العدد ٢٠٠ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة … — يوم الخميس ١٧ شوال سنة ١٣٣٦

عواطف السوريين في انكلترا

نحو النهضة العربية المباركة

رسالة من وزارة خارجية لندن

تلقى جلالة ولى النعم برقية واردة من وزارة الخارجية فى لندن هذا نصها :

[فى اجتماع للسوريين بمنشستر خطب فيه السير مارك سايكس وقد صار قرار السوريين على ارسال رسالة الآتية لجلالتكم :

« عدد تام جمع من السوريين من كافة الطوائف ببريطانيا العظمى فى منشستر للمفاوضة و… يسرون ان يرفعوا لجلالتكم عبارات تمنياتهم الصميمة القلبية ولانجال جلالتكم الكرام وجيوش جلالتكم البواسل على ما أبدوه من مقاومة العدو المشترك الظالم لمن كانت لغته العربية ويمكن لجلالتكم ان ترتكنوا على مساعدتنا فى عمل الحرية العظيم الذى شرعتم فيه جلالتكم » (انتهت الرسالة)

وبعد ذلك القرار جمع مبلغ … طلبوا من السير مارك سايكس ان يوصل هذا المبلغ الى جلالة الملك . ثم ان شخصاً سور… مبلغ … ٥٠٠ جنيه خلاف ما تقدم خاصة … … فوياء . و… الامير فيصل اذا وافق جلالته . وان … السوريين … بالعدل فطالبوا . وقد… الاحزاب كان عددهم ٣٠٠ ليس الا … وما غيرهم و…

(انتهت برقية وزارة الخارجية)

الجواب العالي الملوكى

« اجيب سعادتكم بهذا على اشعار نظارة خارجية لندن المفخمة بالتماسنا بأن تبلغوا من يقتضي »
« اولا جزيل شكرنا وامتناننا لحضرة السير مارك سايكس من حسيات نجابة اصالته مما تبذله من »
« الاهتمام والمساعى الج… امتناناً يعجزنا اداؤه … افتخارنا ومباهاتنا »
« … اخواننا ورأيتهم لشهامة ونخوة اباثهم … وبحوها من حسيات العليا بما اقاموه »
« من الشعار وما بذلوه من الاموال التى ستجعل … انظار اخوتهم محل الصحة امام النقم وانى »
« لارجوهم ان يبعثوا لفيصل فى المائة خمسة … اصل الالف والسبعمائة ليجعلها فى خزانة »
« معسكره تذكاراً للفخر وما بقى يبعث لصندو… اعانة مصابين كل اخواننا سكان لبنان وسوريا »
« وخلافهم اما الشخص الكريم المتبرع بالخمسمائة جنيه فشكرى له باسم قوميته لا يتناهى والمبلغ »
« المتبرع به المذكور يبعث لفيصل ليجرى فيه نظير ما ذكر اعلاه وجزيل احتشاماتى وتوقيراتى »
« ارجو تبليغها لحضراتهم مردوفة ببيان افتخار… »

فاتحة السنة الثالثة

لجريدة (القبلة)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى وفقنا لخدمة دينه الحنيف ، وقيضنا لنصرته ، ويسر لنا سبيل العمل لاحياء مآثر الاسلام ، وافشاء محاسنه ، والذب عنه ومدافعة اهل الباطل عن الحط منه والزراية به . والصلاة والسلام على خير انبيائه وصفوة اصفيائه سيدنا محمد بن عبدالله النبي العربى القرشى الهاشمى وعلى آله مصابيح الهدى واصحابه التقاة الابرار

وبعد فقد تجرم حولان كاملان منذ صدرت هذه الصحيفة المباركة في هذا البلد الامين ، وهاهو ذا العام الثالث لها قد دخل على اسم الله سبحانه وتعالى وبركاته ، وهى لا تزال ـ والحمد لله … ـ على ماعهدها قراؤها وانصارها ومحبوها تسعى وراء خدمة الاسلام فى اقطار المعمور ، وتجد فى سبيل ترقيهم وتقدمهم ، وتجاهد لاعلاء شأن هذه الامة العربيه التى انزلها ظلم التورانيين وجورهم الى دركات الجهل وارجعها على اعقابها قروناً واعصرا ، وحط عليها بكلكله فافقدها استقلالها وحرمها من أبطالها ورجالاتها ، واوصد امامها ابواب العمل وسد طرق العلم فاضحت سجينة بجنفه ، وصارت حبيسة تجبره وتعنته ، ولم تزل ترسف فى قيود أسارها وتحجل فى أداهم رقها ، حتى انبرى اكبر زعمائها مقاماً واعظمهم واجلهم قدراً وافخمهم ، صاحب الشوكة والمهابة ابن الرسول الاعظم سيدنا الحسين بن على نصره الله وأيده وعمل على تخليص قومه وانشائه المخلصين مما هم فيه وكان جذيلها المحكك وعذيقها المرجب فانحط على جيوش الظالمين انحطاط السيل ففرط عقدهم وفل جمعهم وشتت جندهم والقى فى قلوبهم الرعب الى يوم القيامة ، وسالت نفوسهم على شفرات السيوف وظبى الرماح ، ولم يبق فى دياره الامن كتب الله له السلامة فوقع اسيراً وجاء لاجئاً ذليلاً حقيراً ، وهكذا تمت الغلبة لجند الرحمن على عصابة الشيطان ، فابتسم ثغر البلاد بعد العبوس ، وانقشعت غمائم البؤس والشقاء وانجابت سحائب الشر والبلاء عن سماء اطهر بقاع الارض وازكاها واكرمها واغلاها ، وزال عن قلوب المسلمين حمل من الهم والحزن ، برجوع الامر الى أهله ، وعودة الحق الى محله

وقد كانت جريدتنا هذه اول جريدة صدرت فى عاصمة المملكة الهاشمية وعروس البلاد الاسلامية بعد أن تقلص ظل البغاة الطورانيين وابعدهم الله سبحانه عن قبلة المسلمين ، وحرمه الامين ، وبعد ان دخلت البلاد الطاهرة المقدسة فى عصر جديد تفتحت ازاهيره وانتشر رياه وفاح عبيره ، فى ظل سيد العرب ومليكها ايده الله تعالى

ثم لقد كان من نعم صاحب الشوكة والمهابة نصره الله التى أسداها لأمته ان سهل لها سبل نشر المعارف والعلم بين افرادها ، وكان من مآثره التى لا تحصى ، وافضاله التى لا تستقصى ، رضاؤه عن تأسيس هذه الجريدة ، لتكون واسطة بين هذه البلاد المقدسة وبين المسلمين عامة والعرب خاصة فى كل اقطار الارض وانحاء المعمور

وقد مضى حولان كاملان وجريدتنا والحمد لله لا تألو جهداً فى سبيل النفع العام ، ولا تدع وسيلة تخدم بها الاسلام والعرب الا تمسكت بها ولا

الاياب الملوكي السعيد

افترّ ثغر بطحاء مكة المكرّمة صباح امس بعودة سيد العرب ومنقذها حضرة صاحب الشوكة والمهابة والاجلال مليكنا المعظم خلد الله تعالى ايامه وايد بالنصر والفوز والتوفيق اعلامه . فهرع الى ظاهر مكة المكرّمة المستقبلون من الوكلاء والاشراف والاعيان وكبار الموظفين فتشرفوا بلثم اليدين الكريمتين . وفى ضحوة النهار اقبل وجهاء البلاد واعيان الطبقات الى القصر الملوكي العالي حسب العادات القديمة . لازال جلالة وليّ النعم نبراساً تستنير هذه الامة به مادام الملوان

واسطة تؤدي الى انتفاعهم الا عملت بها ، وقد قدّر المسلمون والعرب خدماتها ، ووقعت خطتها لديهم موقع الاستحسان ، يدلّ على ذلك انتشارها انتشاراً لم نر له نظيراً في مشارق الارض ومغاربها في كثير من الجرائد خصوصاً وانه لم يمض على اصدارها الاحولان بعد كما هو معلوم ، ونحن نعدّ ذلك مما يبعث على تشجيعنا ويشد اعضادنا ، ويشدد عزائمنا ، ويبث فينا روح النشاط الذي نقدر به على متابعة خدمة البيت النبوي الهاشمي الذي نرى طاعته والنصح اليه فرضاً على كل مسلم وواجباً على كل ناطق بالضاد

الله فضله قدماً وشرّفه
جرى بذاك له فى لوحه القلم

من معشر حبهم دين وبغضهم
كفر وقربهم منجى ومعتصم

مقدّم بعد ذكر الله ذكرهم
فى كلّ بدء ومختوم به الكلم

هم الغيوث اذاما أزمة أزمت
والاسد أسد الشرى والبأس محتدم

واننا نضرع الى الله جلّ وعلا ان يوفقنا للمواظبة على خطتنا ، ومداومة العمل للحصول على مقاصدنا واغراضنا انه على مايشاء قدير

هذا ولا ننسى ان نقدم لمن وازرنا فى مشروعنا وعاوننا فى اعمالنا وشاركنا فى اتعابنا جزيل الشكر والثناء ووافر الحمد والدعاء ، خصوصاً للذين شاطرونا في آرائنا ، ووافقونا فى مبادئنا وسعوا لنشرها واذاعتها ، وعملوا على تعميمها واشاعتها ، فى البلاد النائية والديار القاصية ، والاقطار البعيدة . واننا لنرى انفسنا عاجزين عن ايفائهم ما يستحقون ، والقيام لهم بما هم به جديرون

ثم اننا لا نجد بداً من المفاخرة والتباهى بما اظهره ابناء الضاد فى كل الاقطار من الانتصار لنهضتنا ، والمباهاة بها ، ونشر محاسنها ، ومدافعة اعدائها ، وغير ذلك مما قاموا به من الاعمال التى تثلج صدر العربي الغيور ، وتبعث على ارتياحه وسروره واغتباطه وحبوره ، ونمدهم بالثبات على هذه الخطة القويمة والاستمرار فيها متوخين كلّ مايزيد في سرورهم وندعو الى دوام ثقتهم وارتياحهم ان شاء الله تعالى

وسنبذل كلّ جهد ان شاء الله تعالى فى عامنا هذا وما بعده لزيادة الجد والعمل والدأب فى سبيل النفع العامّ على قدر ما تسمح به الاحوال ، وعلى قدر طاقتنا ومقدرتنا ، وسنواصل بحول الله سبحانه وتعالى وقوته السير فى طريقتنا المعلومة لدى الخاص والعامّ ، والتى سرنا فيها مدّة السنتين الماضيتين ، سائلين اخواننا ومحبينا والغيورين على مصلحة الاسلام والعرب ان لا يبخلوا علينا بنصائحهم الغالية وارشاداتهم الثمينة وتفقيهاتهم العالية فنحن محتاجون دائماً لارشاداتهم ونصائحهم وسيجدون منا ثناءً مستطاباً وشكراً جزيلاً على كلّ ما يتفضلون به علينا من هذا القبيل

أما الشكر الدائم والثناء الخالد الذى نقيده فى صدورنا وننقشه على صفحات قلوبنا ، فهو لوليّ نعمتنا بلا امتنان ، صاحب الشوكة والمهابة عميد البيت النبوى الهاشمى سيدنا الحسين بن على ملك العرب الاعظم اعزّ الله نصره واعلى ذكره ، فان جلالته قد ابدى من العطف على صحيفتنا هذه والميل لمساعدتها ما ازداد به قدرها وارتفع شأنها وعظم مقامها ، وتلك نعمة هيهات ان نوفيها حقها من الشكر ، ومنة لا نقدر على القيام بواجب الحمد عليها ، ولو اوتينا بلاغة قس وبيان سحبان ، نسأل الله سبحانه بحق نبيه المصطفى ، ان يؤيد مليكنا الاعظم وينصره بروح من عنده ، وان يعزه ويبقيه موئلاً للاسلام والمسلمين ، وعماداً للشريعة والدين ، وملاذاً للخائفين وملجأ للقاصدين

آمين آمين لا ارضى بواحدة
حتى اضيف اليها الف آمينا

عناوين الرسائل

البريدية

جاءنا من الادارة العامة للبريد والبرق البلاغ الرسمى الآتى :

« حرصاً على مصالح العموم ، وصيانة للرسائل من التأخر والضياع ، ورغبة فى سرعة وصولها الى أصحابها ، وبالنظر لاختصاص هذا القطر بكثرة اللغات المختلفة التى يتخابر بها مع كافة الجهات وعدم توفر المترجمين لتلك اللغات المختلفة فى الادارة ، رأت الادارة العامة للبريد والبرق ان تكلف العموم بأن يكتبوا عناوين رسائلهم البريدية باللغة العربية ولهم بعد ذلك أن يكتبوا تحت العنوان العربى ما شاؤا من اللغات . وبياناً لذلك أذيع هذا البلاغ »

قدوم فاضل

وصل الى أم القرى صباح أمس حضرة العالم الفاضل الشيخ مدثر ابراهيم من كبار علماء السودان وقد تشرّف بالمثول بين يدى حضرة صاحب الشوكة والمهابة الملك المعظم في جدّة ومكة فنال ماهو أهله من الحظوة والرعاية والاكرام

وقد جاءتنا من حضرته الرسالة الآتية :

.....مدير القبلة....

قد أسعدنى الحظّ ولله الحمد بالاجتماع بحضرة ملك البلاد العربية للمرة الثانية ، وقد تركت فى المرّة الاولى النهضة فى عنفوانها ، لكن بشرنى مارأيته من احوال جلالة الملك المبارك من الاعتماد على الله وحسن النية وقوة العزم من التقدّم الحسن

والآن لما حضرت بجدّة قد رأيت آثار العمران بادية ظاهرة . ولما اجتمعت بجلالته لم أر الا مايضمن البشارة مما رأيته اولاً ، بل زدت يقيناً مما سمعته من جلالته . وقد [illegible] لي ان جلالته لايحب الاطراء ولا [illegible] شيء اليه ، ونعم هذا المسلك . وقد رأيت ماحوله من الرؤساء و[illegible]اء القبائل قد تحلوا بالصفات الكمالية ، من حسن الادب فى مجلسه و[illegible]لاهتمام بأوامره . وقد سمعت من اهالي (جدة) المبالغة من الدعاء لجلالته ، والتصريح فى انه سبب حياتهم . وقد وفقوا حيث انه ورد ان من لم يشكر الناس لم يشكر الله . وقد اجتمعت بجلالته مراراً بجدة فازددت سروراً . وانى اظن بأن الله سبحانه قد جعله للامة ثمالاً وحصناً حصيناً يجب الدعاء له ان لم يمكن أن يساعد بخلافه . ولا [illegible] أستطيع أن أبالغ لأن الشمس فى الظهيرة لاتحتاج [illegible] ايضاح

[illegible] بحمده قد وصلت (مكة المكرّمة) فرأيت [illegible] نوال [illegible] في هذا الوقت [illegible] أول هجومهم الاخي[illegible] [illegible] واوضح السنن

واني اعجز عن العبارة واكتفى بقليل الاشارة

والسلام مدثر ابراهيم

اياب

من الذين عادوا [illegible] أم القرى فى معية حضر[illegible] صاحب الشوكة والمهابة الملك المعظم من [illegible] القصر العامر حضرة رئيس الديوان الهاشم[ي] العالي السيد أحمد بن علوي السقاف وحضرة ام[ين] الحضرة الملوكية الاستاذ الشيخ ياسين البسيوني ومن الوكلاء الفخام حضرات أصحاب الا[illegible] وكيل الحربية الجليلة ووكيل المالية الجليلة ووكيل النافعة الجليلة ونائب الخارجية الجليلة ومدير ادار[ة] عموم البريد والبرق والتلفون البهية

فنهنئهم جميعاً بالسلامة

الملك الشريف العلوى

لسيد جليل من آل الصديق

﴿ نقلاً عن احدى الصحف المصرية ﴾

ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل . ألم يجعل كيدهم فى تضليل . وأرسل عليهم طيراً أبابيل . ترميهم بحجارة من سجيل . فجعلهم كعصف مأكول الحمد [لله] الذي صدق وعده . وأنفذ قضاءه وأنقذ خير أمة أخرجت للناس من طغيان الأمة الغاشمة المتعسفة . وأنزل العذاب بأولئك المفسدين فى الارض . الذين ختم الله على قلوبهم وعلى أبصارهم غشاوة . وضرب على آذانهم وقراً . فعموا فلم يروا ما اكتسبوا من الآثام . وما أهرقوا من دماء . وماهدموا من بناء . [illegible] [illegible] المحوورين المكلومين . ولا [illegible] ح الناصحين ممن [illegible] جروهم [illegible] فلم يزيدوهم الا تغلغلا في البغي والعتوّ والجبروت . وا[illegible] الغرور والجهل فلم يحسبوا للايام حسابا . ولم يخشوا العقا[ب] [الذي] ينزله الله بهم . فيدكّ صروحهم ويفلّ جموعهم ويذلّ أنوفهم . فخيل اليهم ان ثعالبهم سباع وان بغاثهم بزاة وان براذنهم جياد . فثاروا المكافحة أمم كانت تنظر اليهم ولا تؤبه لهم . وتحول عن طرقهم تعففاً عما فى أيديهم واشفاقاً عليهم واستبقاء لحرمة الدين الحنيف الذى يمتون اليه بحبل الادعاء وهو براء منهم ساخط عليهم . لاقيام له الا قعودهم . ولا صحو الا بذهولهم . ولاحياة الا بموتهم . فما كان الا أن شاء الله ان ينتقم لدينه وقوم نبيه وذرية رسوله من أولئك المفترين ونهضوا لمصارعة الحلفاء . فخذلهم خور فى العزائم . ونقص فى المال . وتفان وتحاسد يأكلان صدور الرجال [illegible]رة حتى أشعلت النار فى صدورهم [illegible] عقولهم . وضاعفت خطاهم . فزلت بهم [illegible]ما ثبتت فى مواطن البطش بالضعفاء [illegible] [الا]قوياء بالختل وأخذ الأصدقاء على غرة [illegible] [س]اعة التى تتحكم فيها السيوف ، وتنصف فى حكمها ، وتعدل في قضائها . وجاء يوم العرب فصبحوهم برجال كالليوث . على خيل كالسيل فأ[ز]لوهم عن الارض بضرب يصدع الحجر ويوقد النار فى الفضاء تزجيها الريح فتلفح وجوههم [illegible] [ف]ساقط المتساقطون . و[illegible] [illegible] [ي]هاربون . والسيوف تعمل فى أقفيتهم [illegible] [ر]صاص فى أدبارهم . وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤا بغضب من الله

تلك عاقبة الظلم والارهاق . وكذلك يفعل الله بالاشرار . بعد اذ مكنهم من نواصى الاقطار وحكمهم فى الامصار . ومداهم مداً كثيراً . فاظلت [ر]اياتهم الامم . ولم يشكروا الله وكفروا نعمته وعبثوا بكتابه وحاربوه باغتصاب [illegible] [ا]لكعبة الشريفة والروضة النبوية الطاهر[ة] وتجاهلوا حقوق العر[ب]

فى بيت الله وبيت رسوله وهم ـو الرسول . واول الامم التى اقامت بناء الدين . وبعث هـذا النور الذي أرادوا ان يطفئوه وابى الله الا ان يتم نوره فسلط عليهم انفسهم . فألقوا بأيديهـم الى التهلكة واثاروها حرباً عليهم لا على الذين نهوهم وحذروهم بأسهم وقوتهم فجعلوا أصابعهم فى آذانهم . وغشوا هذه النار التى أكلت لحومهم . وأذابت عظامهم وطردتهم كل مطرد . وكادت الر[illegible] تشد أزرهم وتدفع عنهم وتنسى سيئاتهم وتنصرهم لولا ان شاء الله أن يتمادوا فى الطغيان . ويظنوا عون العرب لهم زلفى وتقرباً وذلاً ، فيضاعفوا من العنت ، ويوغلوا فى الجبروت ، فتتقد الحمية فى صدور أهل البيت . وتناد[illegible] فتسارعوا الى الوغى وبين أيديهـم الأبطال على [illegible] وكتبوا بشفار الصفاح واطراف الرماح [illegible] نحور التورانيـين وصدورهم ان العز لأبناء رسو[ل] الله وان العرب لا تقر على ضيم ولا ترضى السكون الى حكم الظالمين . وخضبوا الارض [بد]مائهم وغسلوا ثيابهم بدموعهم . والزموهم عض اصابعهم من النـدم وهم مدبرون يريد آخرهـم ان يكون الاول . ويريد أولهم ذعراً وفراراً ان يزول قبل ان يدرك الآخر . وظفرت بهـم جنـود مولانا الامام القائم بامر الله الملك الشريف . المختار لتجديد مجد هـذه الامة . واعادة بناء هذه الدولة فقرت عين رسول الله فى روضته المنورة واهتزت أركان الكعبة فى البيت الحرام . استبشاراً بما جاء به من النصر المبين . واغتباطاً بما استقبله الحجاز من هذا الفوز فى معترك الامم والشعوب فى ظل العرش الحسينى المرفوع لفرع الشجرة النبوية . وسيد البقية الصالحة من ابناء سيد الخلق واشجـع من نادى بامتشاق الحسا[م] [illegible] رقبة الخضوع لأولئك الطغام وأولى أولياء ا[illegible] والقوامـة على قومه . وصيانة دينه . وهدا[ية] أمته بما وهبـه من علم وبأس . وحلم وسياسـة . [illegible] لولاه مانهضت العرب ولا اعتزت . ولا [illegible] مقاليد أمورها من التورانيين ولا أقصتهـم عن البلاد ولا ابتهج فى الحجاز نور هـذه المفاخر . آن لنـا أن نعيد ذكر الذين سبقونا من أج[د]ادنا الأولين فى صدر الاسلام . أيام كان الامر أ[مرنا] والنهى نهينا . والمشيئة لنا فى السلم والحرب . [illegible] القلوب الآهلة بالايمان والقرآن . وذلك الا[حترا]م الذي عرفتنا به الامم . وكاد التورانيون ينسفون بقيته ويعفون آثاره . ويطمسون ذكراه . فالتوى عليهم القصد وعادوا مدحورين . وكان حقاً على الله نصر المؤمنين

ثم طغت تلك الفئة وبغت واستهانت بحدود الله وكتابه وسنة رسوله . وبلغ من تمادى أولئك الغاشمين الحمقى المأفونين أن سولت لهم انفسهم تبديل الـذكر الحكيم ولولا محوهم من الحجاز لأزعجوا العالم كله بتحريفه وتغييره . ولـكن كيدهم مردود الى نحورهم وقد نزل بهم العقاب . وحـل عليهم غضب الله . وذادهم مولانا الامام الملك الحسين بن علي عن البيت وأوقع بهم وأذل أنوفهم وفتك بكتائبهم وطهر منهم الارض وانفذ فيهم قضاء الله ، فجاء الوقت الـذى تعود فيه الى الحجاز بهجته وعزته وكرامته ، وانتظمت الامور ، [و]استقامت شؤون البلاد ، وأصبح للعرب جيش منظم ، وحكومة رسمية [illegible] مدارس ومعاهد ومصانع وبوادر خير كثير سيعيد الى العرب دولتهم وصولتهم ، ويرفعهم الى المكانة التى كانت لهم قبل ان غدر بهم الدهر لركونهم الى المنافقين من طماطمة الاعاجم وتصديقهم لهم حين انتحلوا الاسلام وادعوا الغيرة عليه وحب اعلاء كلمته ، فلم يلق الا خديعتهم وخفرهم لذمة ابناء الرسول الأمين [illegible] ومن جانبهم لامتلاء السـ[illegible]حاء واطباقهم عليها وهى آمنة مطمئنة ، وامتلاكهم لأعنة أمورها ، وعنتهم وجبروتهم فى سياستها . وان الحجاز اليوم وقد تخلص منهم ونجا من مكاره حكمهم ليتقدم فى طريق علائه بين يدى الملك الكريم مطمئ[ناً] [و]الله كفيل بتذليل الصعاب ومحو العقبات التى تعترض السالكين في سبيل المجد العائد والتراث المردود

أما من زعم ان الفئة التورانية أمة اسلامية لها ما لنا وعليها ما علينا . وان اسلامها يأمر بالعطف عليها ، فانه انما يذهب في غير مذهب ، ويسعى الى غير شىء ، ويدافع عن عدو أثيم . فقد قال الله « ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة » وقالوا «[illegible] الى قتال غير مقاتلينا . ومعاداة غير اعدائنا . والا نقضاض بضعفنا على قوة الا[illegible] [ش]دة الاشداء » وامر الله [illegible] الله بالانصاف فاستأثروا عالبهـ[illegible] [ل]م يتركوا لأحد شيئاً . وأزهقوا ارواح العلماء . وأذلوا الاعزاء . وسلبوا أموال الناس . كانهم دائنون يستخلصون ديونهم . وأصحاب أمانات يستردونها . ولو لم تضربهم العرب فى وجوههم وتسوقهم وتعمل السـلاح فى ظهورهم لأوغلوا فى تلك الضلالة ولأذهبوا الاسلام واهلكوا من بقى من المسلمين

الحمد لله على ان انقذ [الله] [م]م الحجاز وكتب له [illegible] والعز على يدى جلالة مولانا الملك الشريف عز نصره . وطال عمره

طلعة المحمل المصرى

فى الموسم القادم

تقـول الصحف المصرية ان وزارة الداخلية هناك قررت أن يكون الاحتفال بنقل الكسوة فى القاهرة يوم ١٧ ذى القعدة المقبل ، وأن تكون طلعة المحمل يوم ٢٤ من ذلك الشهر

اعانة سوريا وفلسطين

أصدر المطران ماكنز تقريراً مهماً عن اعمال الاعانة بسوريا فلسطين الى ٢٠ شعبان الماضى فقال : « ان اعمال الاعانة لم تكن عامة كما هى الحال فى القدس لقـلة الايدى العاملة . والاعانات وزعت على الجميع بنسبة عددهم . ولكن الاسرائيليين لم يكونوا فى حاجة لكثرة ماورد اليهم »

وأعرب عن امله بان ترسل كل طائفة اموال الاعانة لطائفتها . وقد تلقى مبلغاً من اللبنانيين فى (اوستراليا) لينفق [على] المحتاجين فى لبنان ، ولكن انفاقه فى هذا السبيل غير مستطاع الآن . واعطت اللجنة السورية بالقهرة مبلغين الأول انفق فى (خان يونس) والمبلغ الثانى انفق نصفه فى (يافا) وبعضـه فى (بيت لحم) و (الخليل) و (الرملة) وقرى أخرى وانفق نصف الباقى على المسلمين فى مدينة (القدس) فلم يبق الا ٢٥٠ جنيهاً للانفاق على المسيحيين بالقدس . ولم توزع من النقود الا قليلا وأكثر الاعانات التى وزعت ملابس ومأكل . وأعطيت الف جنيه نقوداً أنفق أكثرها على خدمة قبة الصخرة والمسجد الاقصى . وأنفق فى القدس وحده ١٤٥٠٠ جنيه

ثم ذكر بيان الاعانات وأنه يعول ٦٠٠ يتيم . وحث النصارى عموماً ومسلمى القطر المصرى على اعانة اخوانهم المسلمين فى القدس

***

تألفت فى عاصمة الجمهورية الفضية جمعية لجمع الاعانات لسوريا ولبنان فارسلت هذه الجمعية ما جمعته من الاموال على يد السفارة الاسبانية فاوصلته الى تلك البلاد ليوزع على المحتاجين

وأرسلت هذه اللجنة أيضاً خمسة آلاف ريال على يد لجنة الاعانة فى نيويورك فضاعفت لجنة نيويورك هذا المبلغ حسب عادتها وارسلته الى سوريا

ونشرت لجنة نيويورك بياناً عن الاموال التى ارسلتها الى سوريا ولبنان حتى شهر شباط الماضي ومنه يؤخذ أن المال الذى ارسلته الى تلك اللجنة بلغ مليوناً و ٧٥٣٠٠٠ ريال اميركى ماعدا الاموال التى ارسلتها هذه اللجنة الى فلسطين وحلب

وأصدرت حكومة الولايات المتحدة قراراً بأن لا تتجاوز الاموال التى ترسل اعانة الى الخارج ٨٠٠ ألف ريال فى الشهر . ويستثنى من ذلك جمعيات الصليب الاحمر وما شاكلها

سكة حديدية جديدة

فى المغرب الاقصى

أنشأ الاسبانيـون سكة حديدية جديدة فى المقاطعة الاسبانية فى المغرب الاقصى ، وتمتد هذه السكة الحديدية بين (سوته) و (تطوان)

وفى يوم الثلاثاء عاشر رمضان احتفل بافتتاح هذا الخط برئاسة (كارلوس الطفل) نائباً عن ملك اسپانيا وقد حضر الاحتفال الحاكم العربى فى المنطقة الاسپانية ووزراؤه جميعاً والسنيور جوردان النائب الاسپانى العام وكبار أعضاء حاشيته وسفير اسپانيا فى (طنجة) وجمع كبير من أهالى القرى المجاورة

نفق تحت البحر

بين المغرب الاقصى والاندلس

أعطيت رخصة للكولونيل (ماريانوربيو) لدرس مشروع خاص بفتح نفق تحت البحر بين ساحل المغرب الاقصى وساحل الاندلس فى خليج جبل طارق . ويقدر الوقت اللازم لانجاز هذا المشروع بخمس سنوات

مصر وانكلترا

يستدل من كتاب أذاعه فخامة نائب ملك الانكليز فى مصر شكراً للمصريين أن مجموع ما تبرع به المصريون اعانة لجرحى الانكليز فى السنوات الثلاث الماضية بلغ أربعمائة ألف جنيه . ومن ذلك مبلغ مائة وثلاثة وخمسين ألف جنيه تبرعوا به فى السنة الماضية فقط

توسيع ميناء السويس

وافق مجلس الوزراء المصرى على فتح اعتماد اضافى بمبلغ مائتى ألف جنيه بميزانية السنة الحاضرة للبدء فى تنفيذ جزء من المشروع القاضي بتوسيع ميناء السويس

النجدة الامريكية

قال المسيو اندره تارديو المفوض الفرنسوى لدى حكومة الولايات المتحدة الامريكية انه سيكون فى الميدان الفرنسوى مليونان ونصف مليون جندى أمريكى فى مدة ستة شهور

الجيش الامريكى

صرح المستر بايكر وزير الحربية الامريكية فى خطبة ألقاها بمجلس نواب بلاده فى أواخر رمضان أن الجيش الامريكى مؤلف الآن من مليونين ومائتين وعشرة آلاف جندى ومائة وستين ألفاً وأربعمائة ضابط . مع أن هذا الجيش كان قبل أربعة عشر شهراً فقط أقل من عشر هذا المقدار فقد كان عدد الجنود يومئذ مائتى ألف وألفين وخمسمائة وعشرة جنود وتسعة آلاف وخمسمائة وأربعة وعشرين ضابطاً

بنادق الجيش الامريكى

مما قاله وزير الحربية الامريكية فى مجلس النواب ان معامل الاسلحة الامريكية تعمل بكل نشاط لتقديم البنادق الكافية للجنود ، وان هذه المعامل تستطيع أن تقدم فى كل ثلاثة أيام بنادق كافية لجنود فرقة كاملة وانه الى حد يوم ٢١ شعبان وزعت على الجيش مليون وثلاثمائة ألف بندقية

الحالة المالية والحرب

خطب لورداموت مدير مصلحة تجارة الحرب فى مجلس اللوردات فاستعرض الحالة المالية وقال : ان جل أمم العالم تنفق من رؤس اموالها ، ولو طال أمد الحرب لامكن ان ينظر هنا الى الحالة بعين الخوف ، أما فى ألمانيا فينظر اليها بعين الفزع فانها اذا لم تتقاض غرامة صار من المحتم عليها ان تجمع من ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون سنوياً من الضرائب وهذا أمر لابد أن يؤدى الى ما لا تحمد عقباه

وقال اللورد اموت : ان حكومة ألمانيا الامبراطورية تسير الى الافلاس ولا بد من جهد كبير لاقالة عثرتها وانهاضها وستتغير روح الشعوب الالمانية متى تجلى لها أنه لا سبيل الى تقاضى غرامة

اوسمة نمسوية لاغية

كانت الحكومة النمسوية قد صنعت أوسمة باسم الهجوم الاخير على ايطاليا لتوزعه على الضباط والجنود الذين يبدون شيئاً من التضحية فى ذلك الهجوم ، ولكنه لما انتهى بالخيبة والفشل كما علم القراء امتنعت الحكومة النمسوية من توزيعه فى الجيش وعادت الى بيع تلك الاوسمة بقيمتها المعدنية وذلك بموافقة الارشيدوق اوجين فبيع كل وسام بسبعة كرونات

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك فى (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد فى جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

تفاصيل الهجوم فى الميدان الغربي

باريس – فى ٨ شوال

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى ان الاعداء بكروا بالهجوم وواصلوه النهار بطوله فى طرف مدينة ([illegible]س) بشدة متواصلة

نشبت معارك شديدة فى مقاطعة (روبى) و (كورتيزى) و (فسنى) حتى جنوب نهر (المارن) الذى تمكن الاعداء من اجتيازه فى نقط بين (فنتوى) و (دورمن)

قابل الامريكيون الاعداء بمثل هجومهم بشدة واضطروا الجنود الالمانيين الذين وصلوا الى غرب (فسنى) الى التقهقر نحو الضفة الشمالية . وعند الظهر توقف الهجوم على منطقة (برونى) و (مسيج) الا بالقرب من (بوسنوف) وقد تمكن الاعداء من الوصول الى (برونى) التى هى على مسافة ثمانمائة متر من وراء خط الهجوم

تقدم الاعداء قليلاً غرب (ريمس) فى (بلفال) و (كبليزى)

قاومت الجيوش الفرنسوية والايطالية بشدة على خط (شتيلون – سور – مارن) و (كوشى) و ([illegible]رفو) و (بوى) وشرق (ريمس)

قابل الاعداء فى هجومهم من (سيليرى) الى (مين مسيج) استحكامات حصينة لا تؤخذ . ثم استأنف الاعداء مجهوداتهم على (برونى) و (لى مركز) وفى المقاطعات الواقعة شمال (بروسنوف) و (سوين) ولم يتسن لهم أن يحدثوا أقل ثغرة فى مراكز القتال

باريس – فى ٩ شوال

ورد فى بلاغ رسمى فرنسوى أن الاعداء لم يتمكنوا من استئناف هجومهم العمومى بسبب المقاومة التى قابلهم بها الفرنسويون ، وهم يبذلون جهدهم بشدة لتوسيع نطاق نجاحهم الجزئى

اشتدت وطأة القتال بنوع أخص فى جنوب نهر (المارن) . وقد أوقف الفرنسويون تقدم الاعداء صباح اليوم وبعد الظهر ، وذلك أنهم دافعوا عن مراكزهم قدماً قدماً . واوقفهم الفرنسويون ايضاً على الخط الواقع بين (كوبى) و (لوفرنى)

قامت الجيوش الفرنسوية بمقابلة الاعداء بمثل هجومهم على الخط الواقع بين (سنت انيون) و (لاسشبيل) و (منتورون) ، وبعد أن استولى الفرنسويون على الاماكن الاخيرة وضعوا خطوطهم فى المرتفعات التى تشرف على وادى (المارن)

صدت الجيوش الفرنسوية والايطالية بين (المارن) و (ريمس) بالقرب من (بوردونى) المساعى المجددة التى بذلها الاعداء واحتفظوا بمراكزهم

استانف الاعداء اطلاق مدافعهم بشدة شرق (ريمس)

باريس – فى ١٠ شوال

يستفاد من بلاغ رسمى فرنسوى أن الاعداء بذلوا مجهوداً عظيماً شرق (ريمس) فى جهة (بومن سورفسل) الا انهم فشلوا فشلاً تاماً

هجم الاعداء فى جنوب نهر (المارن) شمال (سنت انيون) و (لاسشبيل) و (منتورون) وتسنى لهم فتح طريق لهم نحو (بوردونيى)

استمر القتال بشدة على المنحدرات المملوءة غابات الواقعة جنوب الاماكن السابقة الذكر

فشل الاعداء فشلاً تاماً فى هجومهم على (بومون) حيث احتفظ الفرنسويون بكل مراكزهم

لوندرة – فى ١٠ شوال

اتصل بشركة روتر ان الاعداء من الوجهة العمومية قد فشلوا فشلاً شديداً شرق (ريمس) ومع أنه لم يأزف الوقت الذى يمكن فيه اعتبار الهجوم كأنه قد صد صداً قطعياً نهائياً فان الحالة جيدة . وقد ظهر الآن واتضح ان الاعداء وجهوا كل مجهوداتهم فى هذا الهجوم . وتبين ان الألمان قذفوا فى المعمعة ثلاثين فرقة فى مقابل أربعين فرقة قذفوها فى المعمعة التى نشبت فى ٢١ مارس الماضى (٨ جمادى الثانية) ولم تشترك الجيوش الانكليزية حتى الآن فى صد الهجوم

لوندرة – فى ١١ شوال

اتصل بشركة روتر من مصدر يوثق به ان كل جيش الجنرال (أنيم) الالمانى دخل بصورة نهائية غمار المعمعة فى الجناح الايسر الالمانى ، وقام بخمس هجمات امس بين وادى (سويت) و (مسيج) فصد الفرنسويون كل هذه الهجمات بعد أن ألحقوا بالاعداء خسائر جسيمة

عرفت حتى الآن هوية سبعة وعشرين فرقة ألمانية اشتركت فى المعمعة ، واذا اضفنا الى هذا العدد الفرق الاحتياطية الالمانية يبلغ مجموع عدد الفرق خمسين فرقة تقريباً ، ويمكن ان نكرر ماقلناه سابقا وهو أن الاندية الرسمية تعتبر الحالة الحاضرة جيدة

باريس – فى ١١ شوال

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى أن القتال استمر بشدة متواصلة على طول خط القتال غرب (ريمس) ، وبالرغم من المساعى التى بذلها الاعداء لم ينجحوا بالتقدم الى الامام ، وان البسالة التى ابداها الفرنسويون فى المقاومة قد حالت دون زحف الاعداء

أوقف الفرنسويون الالمان عند حدهم فى ضواحى غابات (بوكون) الجنوبية و (نفل) بالرغم من هجمات الاعداء الشديدة

حاول الاعداء القيام بمجهود عظيم فى جهة (ماروازين) فاستولوا على المكان الاخير ، وما لبث الفرنسويون أن قابلوهم بمثل هجومهم وطردوهم منه

نشب قتال شديد بين نهر (المارن) و (ريمس) فى غابة (كورتل)

فشل الاعداء فشلاً تاماً فى الهجوم الذى حاولوا القيام به فى مقاطعة (فرينى)

قام الاعداء باعمال حربية ثانوية شرق (ريمس) فكان نصيبهم الفشل والخسران ، وعلى الاخص فى مقاطعة (برونى)

استأنف الالمانيون هجماتهم فى جهة (بومون) فاسفرت هذه الهجمات عن فشل تام واحتفظ الفرنسويون بكل مراكزهم

قام الايطاليون بهجوم باهر قابلوا به الاعداء غرب (كونتوى) فاسترجعوا مراكزهم فى الجنوب الغربى

استرجعت الجيوش الامريكية الضفة اليمنى من نهر (المارن)

باريس – فى ١٢ شوال

يستدل من بلاغ رسمى أن الجيوش الفرنسوية هجمت صباح اليوم فى مقاطعة (فنتوى) على نهر (الاين) الى مقاطعة (بلو) وبلغ تقدم الفرنسويين فى بعض المراكز من كيلومترين الى ثلاثة كيلومترات وأخذوا أسرى من الاعداء

لم يحصل تغيير تحت جنح الليل فى منطقة نهر (المارن) وفى مقاطعة (شمبانيا)

اوقف الفرنسويون فى الجنوب الشرقى من (فونيل لافوس) هجوماً شديداً حاول الاعداء القيام به

فشل جنود الحرس الألمانى فشلاً تاماً بالهجوم الذى حاولوا القيام به

لوندرة – فى ١٢ شوال

اتصل بمكاتب شركة روتر فى المعسكر العام الفرنسوى ان الحالة مرضية جداً . ولم يبد الاعداء حراكاً جنوب (ريمس) منذ الفشل الذى لحق تقدمهم صباح اليوم فى جهة (بومون)

القتال متواصل بين (ريمس) و (المارن) وجنوب النهر ولم يتقدموا لاعداء تقدماً يذكر فى اية جهة كانت وقد تحولت المعركة الى اعمال حربية موضعية اظهر فيها جـ[illegible] المشاة الفرنسويين تفوقهم

باريس – فى ١٢ شوال

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى أ[illegible] احبط الفرنسويون هجوم الاعداء فى ساحة (شمبانيا) وجبل (ريمس) فى ٥ و [illegible] ٧ شوال . هاجموا اليوم بالاتفاق مع الامريكيين مراكز الاعداء بين نهرى (الاين) و (المار[illegible]) فى ميدان عرضه أربعون كيلو متراً يبتدئ من الخط الواقع بين (امبلينى) و (لونفين) و (تسن) و (بوفاش) فتقدموا تقدماً عظيماً فى خطوط الاعداء لدرجة انهم [illegible] وصلوا الى النجد المشرف على (سواسون) من الجهة الجنوبية الغربية وعلى مقاطعة (شودين)

ان القتال الشديد مستمر بين (فيلر) و ([illegible]) وفى جنوب نهر (الاورك)

اجتازت الجيوش الفرنسوية الخط العمومى الواقع بين [illegible] و (هونيفيس) و (بلو)

استرجع الفرنسويون أكثر من عشرين قرية واخذوا عدة [illegible] من الاسرى الالمان وقعوا فى قبضتهم مع كمية وافرة من الغنائم ولم يحصل شئ مهم فى سائر الجهات

اشتركت الطيارات اشتراكاً باهراً فى المعركة يومى الثلاثاء [illegible] الاربعاء

لوندرة – فى ١٢ شوال

ورد فى بلاغ رسمى [illegible]ريكى أنه قد حاول الاعداء مرة ثانية الهجوم بالقرب من (فو) فى شمال (شاتوتييرى) الا ان هجومهم احبط تماماً بنيران المشاة والمدفعية قبل أن يتسنى لهم الوصول الى الخطوط الامريكية

باريس – فى ١٣ شوال

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى انه قد تغلب الفرنسويون على الاعداء الذين أتوا بجيوش احتياطية جديدة فتقدموا بين نهرى (الاين) و (المارن) فأخذوا اسرى من الاعداء والقتال متواصل بشدة شرق (ريمس)

قامت الجيوش الفرنسوية بهجمات شديدة جنوب نهر (المارن) فاسترجعت (مونتوازون) وصدت الاعداء الى ضواحى (اوكولى) الشرقية

[illegible] الفرنسويون شمال نهر (المارن) فى (غابة الملك) وغابة (كورن) وبين (بونيرى) و (بورس) فجعلوا خطوطهم على مسافة كيلومتر واحد غرب المركز الاخير . وفى الجهة الشمالية استولى الايطاليون على أكمة ([illegible]) وتقدموا فى مقاطعة (بايلى) . وقد أخذ الفرنسويون اثناء ذلك اربعمائة أسير وغنموا أربعة مدافع وثلاثين مدفعاً رشاشاً

قام [illegible] ([illegible]) و ([illegible]) وفى مقاطعة (النوفر) فأخذوا مائة أسير

لوندرة – فى ١٣ شوال

ان الجيش الفرنسوى الذى قابل الاعداء بمثل هجومهم موجود بقيادة الجنرال (منجن) وعلاوة على الحروب الاستعمارية التى حضرها فقد استولى على حصن (دوامون) بالقرب من (فردون) واوقف تقدم الاعداء بالقرب من (موندديه) وقام اخيراً بقيادة الهجمات العظيمة التى قابل بها الفرنسويون اعداءهم واضطر الالمان على اثرها الى التقهقر الى (كمبينى)

خسائر الالمانيين فى هذا الهجوم

لوندرة – فى ١١ [illegible]

تقدر خسائر الالمانيين من [illegible] مائة ألف

الا[illegible] ي[illegible] الالمانيين

باريس – فى ١١ شوال

ألقى الطيارون الالمانيون القنابل على معسكر الاسرى الالمانيين فى (روبى) فقتلوا ٩٤ ألمانيا وجرحوا ٧٤

مقتل ابن المستر روزفلت

باريس – فى ١١ شوال

ان الملازم (كنتن) الطيار الامريكى – وهو أصغر أولاد المستر (روزفلت) رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية السابق – قد قتل فى معركة جوية بالقرب من (شا[illegible]ى) وسقط فى خطوط الاعداء

النجدات الامريكية

لوندرة – فى ١١ شوال

يستدل من بلاغ انكليزى رسمى ان ثلاثمائة وخمسين [illegible] جندى أمريكى نقلوا الى اوربا فى بواخر انكليزية فى أشهر نيسان وايار وحزيران من مجموع جيش قدره ستمائة وأربعون الفاً . وسيزداد نقل الجيوش عن قريب بناء على التدابير التى اتخذت حديثا

بين الايطاليين والنمسويين

لوندرة – فى ١١ شوال

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى انه فى ليلة الاربعاء ٧ شوال القت الطيارات الحربية ثمانية آلاف كيلو غرام من القنابل على المعامل والقلاع العسكرية فى (بولا)

لوندرة – فى ١٣ شوال

جاء فى بلاغ ايطالى ان كتيبة مهمة من الطيارات البحرية الايطالية ألقت القنابل على المعامل العسكرية والحربية فى (انتيفارى) فأحدثت خسائر جسيمة

ألقت كتيبة من الطيارات البريطانية قنابلها بشدة على المعامل الحربية فى (كتارو)

العدد ٢٠١ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢١ شوال سنة ١٣٣٦

ربنا اطعنا سادتنا وكبرائنا ... الاية

ليس من شك فى ان حكم هذه الآية الشريفة وامثالها لا يكون مخصوصاً بزمن ما بل هو دستور عام للاعمال والاحوال من تاريخ نزولها الى آخر دقيقة من ايام الدنيا وبهذه المناسبة نعلم قرائنا الكرام بانا لا نرتاب في ان عموم اهالى تركيا اليوم ليس فقط المستضعفين من النساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا من عبث باوليائهم ايدى سبا التورانية بل اقويائهم واشداؤهم الذين يصح عليهم قول (من اعان ظالما سلطه الله عليه) كلهم اليوم يتلون هذه الآية ربنا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعناً كبيراً اوما هو فى معناها ومع هذا فانهم لحريون بان يجيبهم انور وطلعت : فلا تلوموني ولوموا انفسكم فقد وصل الينا عددان من صحيفة (تصوير افكار) التركية التى تصدر فى (دار الخلافة) احدهما تاريخ (١) شعبان سنة ١٣٣٦ عدد ٢٤٥٢ والاخرى تاريخ ٤ شعبان سنة ١٣٣٦ عدد ٢٤٥٥ ولاشك ان الحقيقة هى التى اوصلتهما الينا فقد بعث بهما لنا نبيه من اركان احدى فرق معسكرنا الشمالى وجدها فى جيب احد الاسرى من ضباط الاتراك ومن شاء ان يراهما بعينى رأسه فليصل الى الادارة لينظرهما وقد اطلع عليهما فعلاً كثير من افاضل العاصمة ومنهما يعلم مقدار نهاية التعاسة وغاية الشقاء والبؤس الذى احاط بالتعساء من سكان تلك المملكة المنكوبة الذين لاشك انهم اليوم يموتون تضوراً من الجوع ومصابه على سررهم التى لا يجدون من يشتريها منهم بما يتداركون به ما يسد رمقهم ويقوم بعوزهم وفى قارعات الطريق كما يعلم من فئات الحاجيات الضرورية التى لا غنى عنها ولا بد لكل ذى روح منها . ويدل عليه بيان الاسعار الموضح بتلك الصحيفة المذكورة كما يأتي بنصه التركى :

﴿ طوبدن زيتون ، زيتون ياغ ، صابون فيئاتلرى ﴾

برمدتدنبرى شهرمزدن برغمه ، أدرميد ، آيوالق وباليكسر حواليسنه بك چوق سپارشلر ياپيلمش وبوسپارشلردن برقسم كلمكه باشلامشدر . اوچ درت آى مقدم طوبدن زيتون ياغ آليم ، صاتملرى شهرمزده بك زياده تناقص اتمش ، حال حاضرده طوبدن زيتون ياغ ، صابون أخذ واعطالرى حرارتلى برحال كسب اتمش ومهم مقدارده صابون شهرمز پراكنده جيلرى النه دوشمشدر . صابونك پراكنده صاتيشلرنده‌ده ١٠،١٥ غروشلق برتنزل مشهود اولمقده‌در . شهرمز پياسه سنه كليتلى مقدارده مال كلنجه زيتون ياغ ، صابون فيأتلرى دها زياده دوشه‌جكدر صودانك قيمتى حال ترفعده اولديغى حالده صابونك فيأتى دوشكون برحالده‌در

طوبدن فيأتلر بروجه آتيدر :

زيتون ياغ برنجى نوع قيه ١٤٤ـ ١٥٠ غروش
« مخلوط « ١٣٥ ـ ١٤٤ «
صابون برلى ياض « ٩٤ ـ ٩٨ «
« « قورو « ٩٨ ـ ١٠٣ «
« آيوالق « ١٠٠ ـ ١١٠ «
زيتون دانه سى « ٥٥ ـ ٦٠ «

﴿ اون فيئاتلرى ﴾

برمدتدن برى پياسه‌ده ندرتندن دولايى أبى فيرلايان اون فيئاتلرى شهرمزه مختلف محللردن مالى كلمسى اوزرينه تدريجى برصورتده تنزل اتمشدر اولجه ٧٢ كيلولق رومانيا اوده‌سا اونلرك فيئاتى ٥٢ ليرايى تجاوز اتمشدر . برلى مصر دقيق قيمتلرى‌ده متناسباً ترقى اتمشدى . شبهه سز فرونلرك صوك كونلرده كى حالى صرفياتى ده بوترفعلرده مهم برعاملدى طوبدن اخذ واعطالر خواهشليدر مصر طوبلى مقدارده چوق بولونه مديغى ايچون اكثريا آليم صاتيملرى پراكنده ياپيلمقده‌در .

فيئاتلرى بروجه آتيدر :

رومانيا اونى ٧٢ كيلوسنى ٤٠ ـ ٤٦ ليرا
برلى مال (قونيه برنجى) ٧٢ « ٣٨ ـ ٤٠ «
« (اسكيشهر ايكنجى) ٧٢ « ٣٠ ـ ٣٨ «
پراكنده اوله‌رق مصر اونى اوقه‌سى ٢٥ـ ٢٨ غروش
ديكر اونلر قيه‌سى ٥٥ ـ ٨٢ غروشه
صاتيلمقده‌در

﴿ پرنج ﴾

بوندن بر بچق ، ايكى آى مقدم شهرمزده پرنج فيئاتلرى أبى يوكسك برحالده ايدى . صوك ايكى هفته ظرفنده مختلف اناطولى مراكزى وقره‌دكز اسكله‌لرندن شهرمزه مواد غذائيه كلمسى اوزرينه پرنج ٧٥ ـ ٨٠ غروشدن ياواش ياواش دوشمشدر

طوبدن فيئاتى :

پرنج قيه‌سى ٦٤ ـ ٦٥ غروش
پرنج طوسيه « ٦٦ ـ ٦٨ «

فها هى تقول ان الدقيق والرز والصابون والزيت الصافى و الزيت المخلوط والزيتون قد نزلت فئاته فى هذه الايام بعد ان تصاعد الى درجة فاحشة جداً فاصبح اليوم سعر الدقيق بانواعه هكذا

كيلو عدد	جنيه من	جنيه الى	النوع
٧٢	٤٠	٤٦	رومانى
٧٢	٣٨	٤٠	نوع الاول المحلى المعروف بقونيه
٧٢	٣٠	٣٨	مال اسكى شهر

وان دقيق الذرة الحبشية المعروف عندهم (بالمصر) اصبحت اقته الآن بخمسة وعشرين الى ثمانية وعشرين وان الاقة الدقيق بالتفرقة بخمسة وخمسين قرشاً الى اثنين وثمانين قرشاً وان الرز بناء على توارده من بعض الجهات فقد اصبحت اقته اليوم بخمسة وسبعين الى ثمانين قرشاً بعدان كان متصاعداً تصاعداً فاحشاً وان اقة الدرجة الاولى من مال طوسيه بستة وستين الى ثمانية وستين قرشا ونوع آخر منه من اربعة وستين الى خمسة وستين قرشاً . اما فئات الزيت المعلومة كثرة ما يستهلك منه فى تلك الجهات لانه بمثابة السمن بالنسبة لبلادنا فقيمة الاقة من النوع الاول منه من ١٤٤ الى ١٥٠ قرشاً والمخلوط الاقة منه من ١٣٥ الى ١٤٤ اما الصابون فالمحلى الابيض الاقة منه من ٩٤ الى ٩٨ والابيض الناشف الاقة منه من ٩٨ الى ١٠٣ وصابون (ايوالك) من ١٠٠ الى ١١٠ الاقة منه . اما الزيتون فاقته من خمسة وخمسين الى ستين قرشاً

وروت ايضاً فى عدد ٢٤٥٢ تاريخ ١ شعبان ان المصابين بالحمى النمشية فى ذلك اليوم ثلاثون مصابا وفى عدد ٢٤٥٥ تاريخ ٤ شعبان ان المصابين فى ذلك اليوم اربعة وثلاثون مصاباً

﴿ لكه‌لى حما ٣٠ مصاب ﴾

صوك يكرمى درت ساعت ظرفنده شهر وجوارنده لكه‌لى حما وقوعاتى اوتوزدر .

﴿ لكه‌لى حما : ٣٤ مصاب ﴾

صوك يكرمى درت ساعت ظرفنده شهر وجوارنده لكه‌لى حما وقوعاتى اوتوز دردتدر

فاذا تأملنا هذه الحالة التى يخلق بنا ان نقول اننا معذورون اذا قلنا بانا لا نجد لها وصفاً او تعبيراً فى باب البؤس والشقاء فلابد لنشئتها من حالتين اما من عدم وجود العمال والصناع والزراع او من فقد المواد اساساً وكلا الامرين اشد من الآخر توضيحاً لحالة بؤس البلاد ومتى علمت درجة هذا الرزء وتلك المصيبة التى اوجدت هاتين الحالتين فلا نحتاج ان نبين ما يعانيه فى هذه الساعة اهل تلك البلاد التعيسة من الطبقات العالية بصرف النظر عن الدرجة الوسطى والسفلى منهم فانا اذا فرضنا عائلة صغيرة مشكلة من اربعة اشخاص من ادنى الطبقات فلابد لها من اقتين على الاقل من ادنى انواع الدقيق

الذى هو دقيق الذرة الحبشية واعتبرنا ان فئة الاقة منه كما مر آنفاً خمسة وعشرين قرشاً فيحتاج غذاء هذه العائلة التعيسة من خبز ذلك النوع فقط بدون مخالطة شيء من الادم الى خمسين غرشاً فى كل يوم . وحصول هذا المبلغ لمثل هذه العائلة المنحطة مع عطل اسباب حركة المعيشة ووسائطها امر لايحتاج الى بيان . هذا اذالم نعطف النظر الى الايامى ومن لا معين لهم فان الحكم عليهم بالموت جوعاً فى عقر دارهم من الامور التى تدرك بالبداهة اذ لو فرضنا انهم وجدوا نصف هذا المقدار فى يوم أو بعض يوم فانه يتعذر عليهم الحصول على مثله فيما بعده من الايام وهكذا ولا شك ان نتيجة هذا الدور أو التسلسل الموت المحقق من تأثير سقوط القوى بسبب الجوع وانحطاط البنية

ولا حاجة لان نقول انه متى كانت هذه الحالة فى مقر الحكومة فلا يخفى على القراء وسائر اخواننا المسلمين كيف تكون حالة سواه من الامصار والمدن بصرف النظر عن القرى والبلاد النائية . ثم اننا لا نزال ولم نزل نتوقى نقل مثل هذه الاخبار عن الرواة القادمين لاحتمال الصحة وعدمها ولكننا تجرأنا على نشر هذا اعتماداً على صحيفة تطبع فى (دار التلافة) على مرأى ومسمع من الرقيب والسلطة الجائرة المعلومة شدتها ولا يكون وراء ما تنشره حقيقة أو صحة كانت لانشك ولا يشك معنا كل من له ادنى المام فى ان موافقة الرقيب على نشر هذه الحالة النكدة والمصيبة الاليمة انما هى للمغالطة عما هو ادهى وامر من تلك الفئات التى اشارت الصحيفة المذكورة صراحة الى انها كانت متصاعدة جداً فليتأمل المتأملون ولينصف المنصفون من تماديهم فى غش المسلمين ثم العالم كافة بما يذروه الاجراء فى أعين الناس - على مايقولون - من رماد الاغراض والمخادعة على محو وهلاك ابناء نحلتهم ومن اشقاهم الله بالبقاء تحت تلك السيطرة

اسعفتنا الحقيقة بالحصول على تلك الاعداد من الصحيفة المذكورة ولا شك ان اسعافها لنا بها هو من منن المولى جل شأنه علينا لاظهار حجتنا ووقوف المترددين حيثما كانوا وانما وجدوا على حقيقة حسن نوايانا ليعلموا كيف يكون مصيرهم لو بقيت الحالة على ما كانت عليه ولكن الله سلم فليعلم القوم الحالة التى يريدون ان تسوقنا اغراض التورانية ومقاصد نصرائها واشياعها اليها مما ذكرته صحيفتهم من الحالة التى لا تحتاج ان نقول انها تم على ما ورائها من المصائب العامة والمحاق الصريح على سكان تلك الاقطار المنكودة ومن يقول بلومنا ورمينا بما يرميناه من شق العصا واختلاف الكلمة فعلينا ان نقول له : أترى لو بقينا على الاسترسال للتورانية وعدم الخروج عليها فبصرف النظر عما يلحقنا دينا فان هلكتنا بالجائعة هل كانت تجديهم ام تخفف عنهم وطئة كوارثهم وغوائلهم التى القتهم فيها ايدى المطامع الذاتية والمنافع الشخصية!! نناشدكم الله ياهؤلاء ان تجيبونا على هذا.

ولا حرج ان قلنا كلا ثم كلا هذا من جهة مصابهم فى الحال واما المآل والاستقبال فها هى الجرمانية تقوانها وكيانها شرعت تسوقهم عصا الحلفاء كما يسوق الراعى قطيع غنمه كما وافتنا به الصحف من هزائم النمساوية امام الطليان والالمانية امام الفرنسويين وقد قلنا والثناء لله بهذا فى عدة اعداد من قبلتنا لانه كما ورد وعلى الباغى تدور الدوائر وتتعين الطامة الكبرى على البغى واربابه والطغيان وآله واصحابه اذا تأملنا بان حماة الحقيقة سيتخذون الطرق والوسائل التى تصون العالم من تكرر مثل هذه الرزايا وقطع دابر الذين ظلموا مما نجهل معه مصير المانيا نفسها مما يعينه لها موقف غليومها اليوم - ان كان هو من ذوى الشهامة والحسيات العالية - من الحراجة فانه اضحى بين حالتين اما أن ينتحر او يقتحم بفرسه اشد المواقف الحربية هولا فى ساحات القتال حتى يشارك زهرة ابناء بلاده وثمرتها التى اينعتها مرور السنين واوردهم المهالك فى سبيل شهواته واغراضه فمتى كان هذا مصير الجرمان وغليومهم فكيف ببغاة بنى قنطوراء وان ربك ليس بظلام للعبيد وان لكل فرعون موسى

فهلموا الينا ايها المفرضون بتنبئكم عن مصير تركيا وما يصيبها من نتائج هذه الانهزامات فها هى الصحف على اختلاف نزعاتها بل صحف الجرمانية تقول بجمهوريات القفقاس وما ادراك ما القفقاس وها هى العظمة الفيليومية تنتصر لبلغاريا على تورانيتنا بنى قنطوراء فى قضية نهر (مرتزا) ونحو ذلك مما لاحاجة لذكره مما كانت غنيمتها من هذه الحرب بؤس البلاد الذى يعلم انموذجه من فئات حاجياتها كما مر آنفا واجبار الافراد على الجندية لتضحيتهم فى سبيل اغراض الجرمانية . وقد علم الآن ذلك الجند التعيس ان سادته وكبرائه قد اضلوه السبيل فقد قامت قيامته عليهم بتمرده فى ولاية (آيدين) ونحوها ولكن بعد ان بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين فهل اغوى ذلك الجند ايضاً واضله من يزعمون انه اغوانا واضلنا ؟ ؟ وهل اكبر من هذا دليلاً على توفيقنا (ولله الحمد) وانقاذنا بعنايته من تلك الملمات والهلكات ! ! وهل تعتبر الاعمال التى هذه نتائجها علينا وعلى البلاد رشداً ام سفهاً وحقاً ام ضلالاً ؟ ؟ فاي السياستين اهدى سبيلا واي الفريقين احق بالامن ؟ ؟ نناشدكم الله ان ترشدونا ماهى الفائدة التى جنيها طلعت وانور وجمال وزملاؤهم للشعب التعيس اقتصادياً اوسياسياً أليس ؟ ؟ نوالهم الملايين من الماركات الالمانية المستودعة فى بنوكها وافراد تلك الامة يموتون جوعاً كما قلنا آنفاً على سررهم وفوق فراشهم وعلى قوارع الطرق

ان حكومتنا ولله الحمد لم يكن الا حفظها ومحافظتها على كيان البلاد من امثال هذه الظروف وسيادة السكينة والاطمئنان فى كافة انحائها لا رغبة فى اغراض الدنيا ولكن رغبة وحرصاً على ابناء جلدتها ومن صبغ بصبغتهم وكفاها فخراً ان يكون هذا عنوان مسلكها فى المستقبل

وانه ليجدر بنا بهذه الوسيلة ان نبحث عن الجهاد الاكبر أهو ؟ ؟ على ائتلاف الامة كما قد ظهر وتعين بالخوف والجوع والنقص فى الاموال والانفس ام لماذا فانه من المعلوم ان فرض الجهاد لا يتعين شرعاً الا لدفع مضرة بعد تحقق امرها اوجلب منفعة ومن هذا يتضح ان ماسموه بالجهاد الاكبر لم يكن لدفع مضرة ولا لجلب منفعة ما قطعيا بل لتعس الامة ومحوها كما يظهر من هذه الفاجعة التى تصور وقوعها كل من له المام من ساعة ماعلم بدخول التورانية فى الحرب هذا من جهة ومن الاخرى هل يصح اسلامية بقاء مثل هذه الهيئة متولية لشؤون فرد من افراد عباد الله تعالى فضلا عن مئات الالوف من خليقته تعالى علاوة على ماذكرناه واستدلينا به من النصوص الصريحة على نبذ طاعتهم واثبات تعمدهم مخالفة احكام كتاب الله وسنة رسوله فان قيام حكومتنا والثناء لله ليس رغبة فى جاه اوحرص على الرياسة ولولم يكن كذلك لما نابذهم مولانا المهاب وخرج عليهم وهم يطأطؤن له الرؤس ويخضعون له بالرقاب الى الدقيقة التى اذن الله له فيها بما أذن له كما يعلم من تصريحات جلالته المرات العديدة بانه لا يريد الا سلامة قومه بدينهم وسودد آبائهم واجدادهم سواء كان ذلك بواسطته اوبواسطة سواه من ابناء جلدته وانه لاول من يذب عن هذه الغاية تحت راية من تراه الامة اهلا لذلك ورايته من الله ورسوله ان لم تكن هذه سريرته كما يعلمه الحاضر والباد وبضدها تتميز الاشياء ومن هذا يعلم مصير الشعب الذى تكون حسيات قادته ورؤسائه على هذا الاساس والشعور وكل من لديه ادنى وقوف على حسيات البلاد قبل النهضة والمظاهر التى شرعت تحس بها بعدها يظهر له (والثناء لله) مقدار عظمة رغبة الاهلين فى علياء آبائهم وشمم اجدادهم واستعدادهم الفطرى وادنى دليل على هذا الخطب التى القاها طلاب المدارس ممن لا يتجاوز سن العاشرة مع حسن الالقاء وطيب اللهجة بدرجة ان الحاضرين كانوا لا تمالك الرجل منهم ان يحتضن اولئك الخطباء ويقبلهم تقبيل معجب ومفاخر بهم ولا غرابة فانما الاعمال بالنيات ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً والحمد لله اولاً وآخراً

برقية رئاسة الجمهورية الفرنسوية المحتشمة

الى جلالة ولى النعم

بمناسبة الفوز الاخير فى الميدان الغربي

وردت على السدة السنية الملوكية البرقية الآتية المرسلة من مقام رئاسة الجمهورية الفرنسوية المحتشمة، وذلك جواباً على برقية سنية بعث بها جلالة ولي النعم الملك المعظم تهنئة بالفوز الاخير فى الميدان الفرنسوى وهذا نصها :

صاحب الجلالة والشوكة جلالة الملك المعظم

أتشرف بأن أبلغ جلالتكم بكل توقير واحترام البرقية الآتية التى وردت الي الآن من حضرة رئيس الجمهورية الفرنسوية :

« انى قد سررت جداً من تهانى جلالة الملك الحسين . فأرجوكم أن تقدموا لجلالته مع تشكراتى تهنئتي القلبية بالنصر النهائى للحلفاء ، ذلك النصر الذي يكون فيه الجزء الاوفر لبسالة الجيوش الهاشمية التى تستحق الاعجاب » بوانكاريه

القومندان قوس

بين الحكومة الروسية الحاضرة

والاهالي المسلمين

يظهر أن هنالك اختلافاً بين مسلمى (قازان) (والقريم) وبين الحكومة الروسية الحاضرة . فمن ذلك ماقاله مراسل جريدة (راتي اوترو) فى القفقاس عن الامر الذى أصدرته الحكومة الروسية بحل (الجمعية الوطنيه الاسلامية) وقيام المسلمين فى قازان بالاجتماع للاحتجاج العلنى على ذلك وارسال الحكومة جنوداً لتشتيت هذا الاجتماع وحصول بعض خسائر بسبب ذلك

شاه العجم السابق

ورد فى برقية خصوصية من لوندرة الى جريدة الاهرام أن محمد على شاه العجم السابق وصل الى (العاصمة النمسوية) قادماً من (اودسا) تصحبه أسرته وحاشيته . وسيسافر الى (كرلسباد) للاستشفاء

قانون الجمارك التورانية

جاء فى عدد ٢ شعبان من جريدة (تسوير افكار) التركية أن جريدة (تقويم وقائع) الرسمية نشرت قانون الجمارك الجديد فى عددها الصادر يوم ٣ شعبان

أخبار المعسكرات العربية

حركات الجيش الشمالي

ملحق اصدرناه صباح يوم الجمعة

وردت على الاعتاب السنية الملوكية البرقيتان الآتيتان :

أسرنا في ظرف هذه الاربعة الايام في جبهة معان ثلاثة وستين أسيراً وضابطاً . والتجأ الينا ضابطان نزلنا على السكة جنوب وشمال (الجردونة) واطلقنا عليها المدافع بشدة . ولعدم ضياع الانفس قررنا حصرها أيضاً ، وأخذت تحت الحصر

أخذنا عشرة جمال محملات ماء اليها مع اثنى عشر أسيراً

في ٩ شوال سنة ١٣٣٦ فيصل

⁂

هاجم العدو قواتنا شمال (القطرانة) بألاي من المشاة وبطارية من المدافع . وقد تمكن جيشكم من اخذ خمسة عشر اسيراً وتخريب مدفع ورشاشة . ولم يأت بجاوزه هذا بنتيجة . ضايعاتنا لا تذكر وتلفياته - غير المجاريح - سبعة وعشرون قتيلاً وخمسة وعشرون اسيراً ايضاً

لم يحدث تبدل في (الحسا) و (الفريفرة)

في ١٢ شوال سنة ١٣٣٦ فيصل

[القبلة] :

معلومية المواقع المذكورة في رقاع التخطيط المعروفة بالخرائط تغنى عن البحث . والمهم في الامر هو وقوع الاسرى الذى يعلم منه درجة ضعف معنويات العدو . وخصوصاً من نتيجة مهاجمته لقواتنا في شمال (القطرانة) التي لا نشك أنها بمثابة قوة استكشافية . فضياعه لمن اضاعه من القتلى والجرحى والاسرى بدون نتيجة هو من النعم التي عودتنا عليها ألطافه وتأييداته الصمدانية

آخر اخبار معسكراتنا

ووردت على اعتاب جلالة صاحب الشوكة والمهابة ولي النعم أثناء طبع الجريدة في هذا اليوم البرقية الآتية من صاحب السمو الامير فيصل :

« لم تتغير الوضعية بمعان سوى أن الحصار يسر الله تعالى لنا أقصى درجاته . اليوم أتت ثلاث طيارات للعدو وألقت قنابلها على المعسكرات وبفضل الله تعالى لم يحصل أدنى ضرر »

في ٢٠ شوال سنة ١٣٣٦ فيصل

الوزارة التورانية

نشرنا في ما سبق أن السلطان الجديد أقر طلعت باشا صدراً أعظم للحكومة التورانية ، وقد روت شركة هافاس الفرنسوية في برقية من باريس نقلاً عن نبأ من الاستانة ان السلطان أتبع ذلك الامر بأمر آخر يقضي بتثبيت بقية النظار في مناصبهم بدون تغيير

جمال باشا

من أخبار جريدة تسوير افكار التركية (عدد ٤ شعبان) أن جمال باشا ناظر بحرية التورانيين يصل الى الاستانة في صباح ذلك اليوم عائداً من سواحل البحر الاسود على الباخرة (كلنهال)

الماء في القدس

كانت مسألة الماء من مشاكل مدينة بيت المقدس . وقد جاء الآن في جريدة فلسطين أن خزان الماء الذى بدأت السلطة العسكرية بانشائه منذ اربعة اشهر قد كمل الآن وجرى الماء منه الى جميع المحال العسكرية فيها

الاسلام في انكلترا

كتب الينا حضرة الفاضل الغيور الشيخ عبدالحي عرب المقيم في العاصمة البريطانية كتاباً يقول فيه :

القى حضرة العالم الفاضل المفتي محمد صادق خطبتين باللغة الانكليزية في الاسبوعين الماضيين دعا بهما الى الاسلام وأوضح حجته . وقد حضر سماع الخطبتين المذكورتين كثيرون من أفاضل الانكليز وفضلياتهم ، وكان من نتيجة ذلك اعتناق السيدة (دزي راشر) الديانة الاسلامية ، وقد اظهرت رغبتها في تبديل اسمها وأن يكون متضمناً معنى (الربيع) فسميت (بهار بيكم) . وقد دخلت في الاسلام ايضاً الآنسة (آسرى مادلنغ) بارشادات حضرتي الغيورين المفتي محمد صادق والقاضي عبدالله

تاريخ الحرب

ألفت الحكومة الانكليزية لجنة من كبار رجال التاريخ والجندية المطلعين على دخائل الامور ، وناطت بهم جمع المواد واعدادها لوضع تاريخ رسمي للحرب الحاضرة

تركتا المرحوم حسين ابو شال

والمرحوم محمود هندى الخياط

جاءنا من المحكمة الشرعية بمكة المكرمة ما يأتي :

بما أنه سيجرى توزيع أثمان تركة المرحوم حسين أبو شال الذى كان ساكناً بمحلة السليمانية وأثمان تركة المرحوم محمود هندي الخياط الذى كان ساكناً بمحلة الشامية على أربابها من ورثته وداثنيه وذلك في يوم الخميس الموافق لليوم الرابع والعشرين من شهرنا الحالي فلاشعار كل من يدعي ديناً على المذكورين لمراجعة المحكمة في خلال هذا الاسبوع لاثبات مدعاه بالوجه الشرعي صار الاعلان للحث والبيان في ١٧ شوال سنة ١٣٣٦

⁂

تركة المرحوم السيد احمد اوليا

وجاءنا منها أيضاً ما يأتي :

بما انه سيجرى توزيع اثمان تركة المرحوم السيد أحمد أوليا المطوف الذى كان من سكان شعب على في يوم الاثنين الموافق لليوم الثامن والعشرين من شهرنا الجاري فلاشعار كل من يدعي ديناً على المتوفى المزبور حتى يراجع المحكمة في خلال هذه المدة لاثبات مدعاه بالوجه الشرعي كيما تشمله قسمته اسوة الغرماء وبخصوصه صار نشر هذا الاعلان في ٢٠ شوال سنة ١٣٣٦

مديرية المهاجرين

في حلب

تقول جريدة (تسوير افكار) التركية في عدد ٤ شعبان (١٥ مايس) انه قد عين لمديرية المهاجرين في حلب حالت شكيب بك الذى كان مدير الاحصاء في الولاية المذكورة

الجيش الهندي

اعلنت الحكومة الهندية ان قوات الجيش الهندى ستزداد قريباً زيادة عظيمة وسيشمل التجنيد الجديد عدداً كبيراً من الضباط والتابعين الاضافيين الذين سيؤخذون من الاوربيين اللائقين للخدمة العسكرية

نتائج حرب الغواصات

كتب الهر (ارزبرجر) الالماني مقالة في جريدة (جرمانيا) الصادرة يوم ٢٦ ايار الماضي قال فيها :

لقد سبق لي ان بسطت اثناء المناقشة التي جرت في شهر تشرين الاول سنة ١٩١٦ بلجنة الرشستاغ الرئيسية النتائج السياسية الناشئة عن حرب الغواصات التي يستخف بها خصومي

وقد صرحت في ذلك الوقت بان الحرب بيننا و بين الولايات المتحدة لابد ان تنشأ عن حرب الغواصات ، وقلت ان بعض دول محايدة أخرى ستشهر الحرب علينا ايضاً . وكذلك تأيدت اقوالي التي جهرت بها في شهر تموز سنة ١٩١٧ عن زيادة تلك الحرب

وقد اضطر الجميع لان يعترفوا بخطأ حساب أركان البحرية الالمان والفنيين وبعض اخصائيين آخرين كما اضطروا الان براجعوه

ومن جهة أخرى فان الرأى الذى كنت دائماً أرجحه على غيره في مسألة التقديرات الخاصة بتأثير حرب الغواصات كان دائماً يتأيد وسيزداد تأييداً في المستقبل

في معامل كروب

عاد الى هولندا أحد رجالها الذين يشتغلون في معامل (كروب) الالمانية وقد روى ان مدينة (أسن) التي فيها معامل كروب مملوءة باللوحات التي تدل على أفكار الالمانيين

فمن ذلك لوحة عليها صورة جندى انكليزى ومكتوب تحتها « هذا هو عدونا » . وتوجد هناك خريطة أوربا وقد رسمت عليها بالاحمر تسعة خطوط من انكلترا الى المانيا يزعمون بذلك أنه يمكن لانكلترا أن تهاجم ألمانيا في المستقبل من تلك الطرق التي منها طريق بري تحت بحر المانش يتصل من (دوفر) الى (كاليه) والطرق الاخرى من الاراضي الهولندية وغيرها وقد كتب على هذه الخريطة « كيف يجوز أن نترك بلجيكا حتى تجتازها انكلترا الى بلادنا ؟ » . ومن الخرائط المعلقة هناك خرائط لاراضي نهر (الرين) وقد كتب عليها « مناطق الصناعة الالمانية المهددة » . وقد كتب تحت خرائط مناطق الفحم الحجرى الفرنسوية : « تساوى خمسة مليارات »

ويقول ذلك الهولندى ان في معامل كروب مائتين وخمسين ألف عامل من الهولنديين ولكن الواحد من هؤلاء لا يشتغل أكثر من ثلاثة أشهر لأن قلة الطعام وصعوبة العمل يؤثران في صحتهم ويجعلان رجال ادارة المعمل يمتنعون عن تجديد الاتفاق معهم على العمل

الاوراق المالية المصرية

التي بقيمة ٢٥ قرشاً

انتهى البنك الاهلي المصرى من طبع الاوراق المالية الجديدة التي بقيمة ٢٥ قرشاً وهي تقرب في الحجم من ورقة الخمسين قرشاً الا أنها تنقص عنها نحو سنتيمتر واحد في الطول ونصف سنتيمتر في العرض . وعلى وجهها صورة تمثل منظراً على النيل بدلاً من صورة (أبي الهول) الموجودة على ورقة الخمسين قرشاً . وعلى زواياها الاربع رقم ٢٥ قرشاً بالعربية والانكليزية وعلى ظهرها اسم البنك الاهلي بالعربية وقيمة الورقة (اى ٢٥ قرشاً) بالعربية والانكليزية بجانبي اسم البنك

الباخرة (الدقهلية)

جاءنا من الغرفة التجارية بجدة انه وصلت اليها الباخرة (الدقهلية) من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد	
٤	حلبة
٧٤	فول
٤٨	عدس
٥٠	نخالة
١٠	قرصن
٣	قماش
٣	صابون
١	دخان
١	ورق سيكارة
١	كتب
١	تنباك عجمي
١	ادوات كهربائية
١	اشياء فضية

المجموع ١٩٨ طرداً

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك في (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

تفاصيل الهجوم فى الميدان الغربي

باريس – فى ١٤ شوال

اصبحت مدينة (شاتوتييرى) بين نهر (المارن) ومدينة (ريمس) خالية من الأعداء

دخلت الجيوش الفرنسوية صباح اليوم (شاتوتييرى)

نشب قتال شديد شمال وجنوب نهر (الأورك) وبين نهر (المارن) ومدينة (ريمس) وقد واصل الفرنسويون التقدم الى الأمام بالرغم من مقاومة الأعداء الشديدة

باريس – فى ١٥ شوال

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى انه ما زال القتال مستمراً بصورة جدية على طول ميدان القتال بين نهرى (المارن) و (الأين)

ان الجيوش الفرنسوية مهتمة شمال نهر (الأورك) بطرد الأعداء الذين يجتهدون فى ان يحولوا دون تقدّم الجيوش الفرنسوية . ووسعوا بذلك ميدان القتال الى منطقة (فيل منتوار) . أما فى الجنوب فيتقدّم الفرنسويون شرق الخط الواقع بين (برى) و (تينى) و (بلبسوراورك)

تقدّم الفرنسويون تقدماً مهماً جنوب نهر (الأورك) وراء خط (موبيلى) واستولوا على المرتفعات وعلى (غريزوى) على أثر ضغط الجيوش الفرنسوية والأميركية التى تناضل بين نهرى (الأورك) و (المارن) وبسبب الأعمال التى قامت بها الجيوش الفرنسوية التى اجتازت النهر بين (مونتى) و (شرتفس) وراء خط (بيزو) و (سن جرمن) و (مون سن بيرى)

باريس – فى ١٦ شوال

ورد فى بلاغ رسمى فرنسوى انه قد حاول الأعداء اليوم مقابلة الفرنسويين بهجوم شديد ليحولوا دون تقدّمهم بين نهرى (المارن) و (الأورك) وقد قاومت الجيوش الفرنسوية والأميركية كلّ الهجمات وزادت فى تقدّمها

تجاوز الفرنسويون المرتفعات الواقعة شرق (لاكروا) و (غريزوى) فاستولوا على قرية (ابيدس) وتقدّموا فى الشمال الشرقى من جبل (سن بير)

نشب بين نهر (المارن) ومدينة (ريمس) قتال شديد لم يحرز منه الأعداء نتيجة

ما زال الفرنسويون محتفظين بخطوطهم فى (كورتين) وغابة (روا)

تقدّمت الجيوش البريطانية فى الشمال فأخذت ٢٠٠ اسير وغنمت ٤٠ مدفعاً رشاشاً

نشطت المدفعية نشاطاً زائداً ولم يقم جنود المشاة بعمل من الأعمال شمال نهر (الأورك) و (شمبانيا)

نشطت يوم الأحد الطيارات المخصصة لالقاء القنابل . وبالرغم من عدم جودة الطقس فقد القت فى الليل والنهار خمسين طنا من القنابل على خطوط مواصلات الأعداء وعلى معسكراتهم فى (فيل) ووادى (اردر) وعلى محطات (لون) و (فسمن) و (برى اوباك)

القيت القنابل بصورة خصوصية على (فيل انتردلوا) التى كانت مزدحمة بالجيوش فأضرمت فيها نيراناً شديدة ولوحظت انفجارات عديدة . وقد هبت النيران ايضاً فى محطة (فسمن) واطلقت عشرات الآلاف من طلقات المدافع الرشاشة على الجيوش الالمانية والبطاريات الموجودة فى مقاطعة (كورمو) و (فيلور) . وقد اسكتنا البطاريات الالمانية التى ازدادت اعمالها فى ذلك الوقت . واسقط الطيارون الفرنسويون تسع طيارات المانية فى يوم الاحد

باريس – فى ١٦ شوال

اقتصرت الاعمال الحربية على نشاط المدفعية فقط تحت جنح الليل فى عموم ميدان القتال

قام الفرنسويون بكل جرأة فى شمال (مونديديه) باعمال موضعية مكنتهم من احتلال قرى (مابى) و (رينفال) و (سوف فيلر) و (أوب فيلر) وبلغ عدد الاسرى ثلاثمائة وثلاثين اسيراً

ان نتائج الهجوم الذى قابل به الفرنسويون أعداءهم قد ظهرت بسرعة فقد هوجم الالمان بشدّة فى جناحهم الايمن وفى جنوب نهر (المارن) فاضطروا الى التقهقر واجتياز النهر . وقد احتفظ الفرنسويون بكل الضفة الجنوبية

مازالت الجيوش الفرنسوية والامريكية تتقدم الى الامام بين نهرى (الاين) و (المارن) وهى تصدّ الاعداء الذين يقاومون تقدمها مقاومة شديدة

وصل الفرنسويون الى (برى وازى) و (برسى) و (نيينى) واجتازوا (استريمى) و (بلوزى) و (روزا) و (سان تالبا) اما فى الجنوب فقد احتفظ الفرنسويون بالخط العمومى الواقع على نجد (برايس) فى الشمال الشرقى من (كورشافون) وهناك قتال شديد ناشب بين نهر (المارن) ومدينة (ريمس)

تقوم الجيوش الفرنسوية والبريطانية بالهجوم بشدة وقد التقت بقوات شديدة عظيمة وانها بالرغم من المقاومة التى تلقاها من الاعداء تقدمت فى غابة (كوربون) فى وادى (الاردر) وفى جهة (سان افراز)

يتجاوز عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضة الفرنسويين منذ يوم الخميس عشرين ألف اسير اما المدافع التى غنموها فتزيد على أربعمائة مدفع

جاء فى بلاغ رسمى امريكى ان الامريكيين احبطوا مقاومة الاعداء بين نهرى (الاين) و (المارن) وواصلوا تقدمهم . وهم يوالون اخذ الاسرى من الاعداء

لوندرة – فى ١٥ شوال

جاء فى بلاغ رسمى امريكى ان الامريكيين احرزوا فوزاً جديداً بين نهرى (الاين) و (المارن) وقد اضطر الاعداء الى اخلاء المراكز التى قاوموا بها مقاومة شديدة

اخذت الجيوش الامريكية فى الايام الاخيرة اكثر من ستة آلاف اسير وغنمت اكثر من مائة مدفع وكثيراً من مدافع الهاون ومدافع الخنادق والرشاشات

لوندرة – فى ١٤ شوال

جاء فى بلاغ رسمى انكليزى ان الانكليز توصلوا الى كل اغراضهم الحربية فاستولوا على قرية (متيرن) على اثر هجوم قاموا به وأخذوا اكثر من ثلاثمائة اسير وغنموا كثيراً من المدافع الرشاشة . وقد انتهز الاوستراليون فرصة هذا النجاح فقدموا مراكزهم الى جنوب (متيرن) واسروا ثمانين اسيراً وغنموا كثيراً من المدافع الرشاشة . ووقع بيد البريطانيين اسرى ايضاً من الاعداء اثناء الغارات وملاحمات الدوريات فى منطقة غابة (نيباب)

لوندرة – فى ١٥ شوال

جاء فى بلاغ رسمى انكليزى ان البريطانيين اخذوا بعض الاسرى وغنموا بعض مدافع رشاشة اثناء غاراتهم الفجائية تحت جنح الليل وملاحمات الدوريات فى الجنوب الغربى من (لاباسه) و (مرفال) و (ديكبوش)

باريس – فى ١٦ شوال

اسفرت هجمات الفرنسويين على ضفتى نهر (الاورك) عن نتائج مرضية

اصبح معظم غابة (شتيله) فى قبضة الفرنسويين وكذلك الضفة اليمنى من نهر (المارن)

قدم الفرنسويون تقدماً جديداً شمال جبل (سبربير) و (شرتيفس) التى اصبحت فى قبضتهم ووسعوا نطاق رأس الجسر فى (كولفون) بين نهر (المارن) ومدينة (ريمس) وكان القتال غاية فى الشدة

هجمت الجيوش الفرنسوية والبريطانية بين (الارد) و (فربين) على المراكز الالمانية الامامية المحكمة فتقدمت بالرغم من المقاومة التى ابداها الاعداء الذين احضروا جيوشاً احتياطية جديدة شمال النهر

استولى الفرنسويون على قرية (دولور) وألحقوا بالاعداء خسائر جسيمة واسر الانكليز ٣٠٠ اسير وغنموا خمسة مدافع

ان الاعمال الحربية الموضعية التى قام بها الفرنسويون صباح اليوم شمال (مونديديه) قد اسفرت عن الاستيلاء على (ميلى) و (رينفل) و (سن فيلر) و (اوب فيلر) واخذ الف وخمسمائة اسير بينهم ثلاثون ضابطاً

اجتاز الفرنسويون (يلسيه) و (هولن) فوصلوا الى غرب (اولنشى) واستولوا على قرية (مون غرو)

اجتازت الجيوش الفرنسوية والاميركية المرابطة جنوب نهر (الاورك) طريق (شاتوتييرى) وقدّموا خطوطهم اكثر من متر واحد

ميدان مقدونيا وبلاد الارنؤوط

باريس – فى ١٤ شوال

جاء فى بلاغ رسمى عن ميدان مقدونيا ان الاعداء فى مقاطعة (سرلابن) حاولوا مراراً عديدة الاغارة على المراكز الأمامية فصدّتهم الجيوش الايطالية ببسالة باهرة والحقت بالبلغاريين خسائر جسيمة

باريس – فى ١٥ شوال

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى عن القتال فى بلاد الارنؤوط ان الايطاليين استولوا على الاكمة (رقم ١٠٧١) فأخذوا اسرى من الأعداء

جاء فى بلاغ رسمى عن ميدان مقدونية ان جيوش الحلفاء هجمت هجوماً باهراً واستولت على اثر ذلك على المراكز النمسوية الواقعة على ضفتى نهر (هلتا) واخذت مائة اسير من الأعداء

باريس – فى ١٦ شوال

جاء فى بلاغ رسمى عن ميدان مقدونية أنه قد واصلت جيوش الحلفاء تقدمها فى منعرج (هيفولى) فاستولت على الاكمة (رقم ١٠٧١) واخذت اسرى

تقدمت الجيوش الفرنسوية على ضفتى نهر (دنفولى) فكان تقدمها تمة للفوز

بلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضة الحلفاء بميدان مقدونية منذ ابتداء الاعمال الحربية الاخيرة لغاية ١٣ شوال ألفين ومائة وسبعة وستين . اما الغنائم فهى عشرة مدافع ذات عيار متوسط وستة عشر مدفعاً سهلية وجبلية وأربعة مدافع هاون وقاذفتان للقنابل وثمانية وثلاثون مدفعاً رشاشاً وألفان وستمائة بندقية وآلاف كثيرة من صناديق القنابل وعشرات الآلاف من طلقات الرصاص وستّ طيارات وثلاثمائة وسبعة وثمانون عربة وكميات وافرة من الارزاق

تمكنت جيوش الحلفاء اثناء تقدمها من تخليص بعض مئات من الأسرى الايطاليين والروس الذين كانوا فى حالة سيئة

لوندرة – فى ١٦ شوال

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى عن بلاد الارنؤط ان الايطاليين استولوا على مرتفع فى شمال (برات)

استولى الفرنسويون من الجهة الشرقية على المرتفعات الواقعة فى الضفة اليسرى من نهر (هلتا)

باريس – فى ١٦ شوال

جاء فى بلاغ عن ميدان بلاد الارنؤوط ان جنود الحلفاء طردوا النمسويين من كلّ مراكزهم فى جنوب نهر (هلتا) بعد جملة معارك تقاتل فيها الفريقان وجهاً لوجه

اسر جنود الحلفاء فى اليومين الأخيرين ستمائة اسير وغنموا اثنى عشر مدفعاً رشاشاً

الميدان الايطالي

لوندرة – فى ١٥ شوال

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى ان الايطاليين استولوا على جبل (اينيون) وغنموا ستة مدافع رشاشة وكمية وافرة من المهمات وقد استرجعوا (كموربودى كفنتى) وقد ترك الأعداء كمية وافرة من أدوات وآلات الجسور على نهر (بيافى)

دخول (هندوراس) فى الحرب

واشنطون – فى ١٧ شوال

ان جمهورية هندوراس (من جمهوريات امريكا الوسطى) قد أعلنت الحرب على ألمانيا

قانون عقوبات جديد للضباط الفرنسويين

باريس – فى ١٧ شوال

عرضت على مجلس النوّاب الفرنسوى لائحة قانونية لتوطيد النظام فى الجيش ، ومن مقتضى هذه اللائحة ان كل قائد تثبت عليه تهمة ارتكاب خطأ عظيم يحرم من رتبته العسكرية ويحكم عليه بالحبس سنتين الى خمس سنين . وهذا القانون لا يسرى مفعوله على الماضى

الحلفاء وروسيا

لوندرة – فى ١٥ شوال

قال مكاتب جريدة (الاسوسيت پريس) ان هناك مفاوضات جارية بين الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى واليابان لتعيين اساس المساعدة التى يمكن ان تقدمها هذه الدول الى روسيا

اعدام قيصر روسيا السابق

لوندرة – فى ١٤ شوال

جاء فى برقية لاسلكية روسية ان الرسالة الآتية نشرها مجلس مقاطعة (اورال) الى الجمهور وهذا نصها :

بما ان مدينة (اكترنبور) اصبحت فى آن واحد مهددة باقتراب جيوش (تشك سلافوك) وباكتشاف مؤامرة رجعية يقصد منها تخليص القيصر من سلطة مجلس مقاطعة (اورال) فقد قرر المجلس المذكور والحالة هذه اعدام القيصر السابق نيقولا الثانى رمياً بالرصاص ، وقد نفذ هذا القرار يوم ٨ شوال

العدد ٢٠٢ السنة الثالثة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٤ شوال سنة ١٣٣٦

انذار شريف

وقفنا على الاخطار الشرعى القانونى الصادر من صاحب الشوكة والمهابة مليكنا المعظم الى اهل الخرمة بناءً على اصغائهم لاغواءات خالد بن منصور خصوصاً بعد جرأتهم على ما أتوه من معاملات السرايا السابقة

فان خالد المذكور اتخذ نزغات المبتدعة أمام عالم الاسلامية ـ كقولهم باخراج شارب أنواع التنباك ومنتشقيه من الاسلامية المسألة المعهودة وقولهم : عصاة الرجل تنفع وتضر (ومحمد صلوات الله عليه وسلامه) لا ينفع ولا يضرّ مع أن البارى جلّ وعلا يصفه بقوله « عزيز عليه ما عنتم » . وقولهم ايضاً والعياذ بالله : انا نبعث شاء المولى أولم يشاء مع صراحة الآية الشريفة بقوله « ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء أنشره » . ونحوه مما هو معلوم . أجارنا الله وعافانا حتى من تصوّره ـ وسيلة يتذرّع بها الى رياسة أوجاه . وهذا نصّ الانذار الشريف العالي :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده

من الحسين بن على شريف مكة واميرها وملك البلاد العربية الى بقية من بالخرمة من سبيع وخلافهم

وبعد فقد رأينا تحرير هذا اليكم أولاً لنخبركم به انكم تعلمون ويعلم كلّ من هو فى مشارق الارض ومغاربها ان الخرمة بلادنا جعل الله سبحانه وتعالى أمرها بأيدينا على جدّ انكم وجدّان خالد وانكم أنتم واياه في ذمتنا . فان اجتنبتم خالد المذكور وعلومه فجزاكم الله عن أنفسكم خيراً ولكم على هذا ذمة الله وذمة رسوله على أموالكم وانفسكم . وان أبيتم فنشهد الله عليكم وملائكته بأنا نبرأ من كل ما ينشأ من هذا ، وذمتنا بريئة منكم ومنه ، فانه سبحانه أعلم بمن ضلّ عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى

حرّر فى ٩ شوّال سنة ١٣٣٦

تطور الحرب في الميدان الغربي

فى الهجوم الاخير

منذ دبت عقارب التفرقة في البلاد الروسية ، وسادت فيها الفوضى ، وانحلت الحكومة القيصرية بدسائس الالمان ومكائدهم ، واعقب ذلك عقد ذلك الصلح المشئوم على بلاد روسيا أخذ الالمان يستعدون لمناجزة خصومهم فى الغرب لانهاء اجل الحرب التى أثقلت كاهلهم وضيقت انفاسهم وسدّت عليهم السبل والمنافذ ، وشرعوا يرسلون الجنود تلو الجنود من الميادين الروسية الى الميدان الغربي ، حتى غصت بهم ساحات القتال وما جاورها من البلاد ، وقد كان فصل الشتاء حائلاً طبيعياً يحول دون الهجوم او القيام باى عمل حربى عظيم ، فأمضوه فى الاستعداد والتأهب ، واستكمال العدة والعدد ـ كل هذا والعالم ينظر بقلق عظيم الى هذه الحركات ويحسب لنتائجها ألف حساب ، خصوصاً بعد أن رأى الالمان يتوعدون ويتهدّدون ويقولون بملء افواههم : « الى الربيع ايها الاعداء ، فاننا سوف نريكم عاقبة معاداتنا ، ونعلمكم نتيجة مقاومتنا »

وقد كان الحلفاء فى ابان ذلك كله لا يفترون عن العمل طرفة عين ، الا انهم كانوا صامتين لا يتوعدون ولا يتهددون ، شأن الجبابرة العظماء الذين لا يتكلمون كثيراً بل يعملون العظائم وهم صامتون صمت الحجر الاصم

وقد كان مثل الالمان والحلفاء فى ذلك الموقف مثل رجلين ، كان احدهما شجاعاً مقداماً باسلاً ، فمر يوماً على ثعبان عظيم مرعب المنظر فبادره بضربة اعدمته الحياة ثم تركه ومضى لشأنه ولم ينبس ببنت شفة ، ثم لم يلبث ان جاء رجل آخر كان اجبن من نعامة فلما رأى الثعبان ملقى على قارعة الطريق طارت نفسه شعاعاً وجفل الى الوراء مذعوراً ، ولما لم ير الثعبان يجرى وراءه ، وقف برهة ينظر اليه عن بعد ، فرأى انه باق فى مكانه لم يتحرك ، فخطا خطوة الى الامام ، ثم اتبعها باخرى ، ولم يزل يدنو رويداً رويداً بحذر واحتراس حتى صار بحيث يتناول الثعبان بعصاه الطويلة ثم مدها نحوه ويده ترتجف واعصابه ترتعش فلم ير من الثعبان حركة . فعلم حينئذ انه مائت ، ولحقته عند ذلك شجاعة الجبناء فاهوى بالعصى عليه مرة ثم ثنى وثلث وصرخ بصوت عال : تعالوا ايها الناس ، وانظروا الثعبان الذي قتلته ، فهرع الناس من هنا ومن هناك ، ووقفوا يتفرجون على الثعبان المقتول . ووقف صاحبنا الشجاع (!) يفصل لهم كيف التقى بالثعبان وكيف هجم عليه ، وكيف ضربه وقتله ، وهو بين كل كلمة واخرى يظهر الافتخار بقوته وشجاعته ، والادلال بجسارته وبسالته

هذا هو مثل الالمان والحلفاء : كان الالمان يطبلون ويزمرون ويقولون ويتقولون فدل ذلك على خفتهم وطيشهم والحلفاء صامتون يعملون اعمالهم تحت ستار السكوت ، فدل ذلك على عظمتهم ومتانة اخلاقهم ورزانتهم

جاء الربيع ، وحل الموعد الذى ضربه الالمان للقضاء على أعدائهم ، ومحو جيوشهم وابادة قواتهم ، فماذا عمل الالمان ؟

قام قائدهم الاعظم (هندنبرغ) خطيباً بين رجال الجيش ، وقال لهم : ان الحرب ستنتهى بعد هجومنا بقليل ، فاصبروا قليلاً ، وسندخل باريس فى وقت قريب فثقوا بالنصر العاجل . ثم شرع فى الهجوم بكل ما لديه من حول واستعداد ، ورمى اوّل سهم من كنانته بعد ان سدّده الى صدر البريطانيين

كان اول هجوم قام به الالمان موجهاً الى القوات الانكليزية ، وكانوا ينوون أن يفصلوا بينها وبين القوات الفرنسوية ثم يفنوها عن آخرها بعد ان يحصروها بين قواتهم والبحر . وقد استمرّ الهجوم على اقصى شدته ، وقذف الالمان فيه بأحسن فرقهم واكملها استعداداً ، وبذلوا كل مجهود فى سبيل الوصول الى اغراضهم ، وضحوا الالوف من الرجال بلا كلل ولا ملل ، حتى استنزفوا قواتهم الاحتياطية التى اعدوها لذلك الهجوم ، فاضطروا الى ايقاف العمل ، وكان ذلك أقراراً فعلياً بفشل هجومهم وعجزهم عن نيل وطرهم والوصول الى غاياتهم

ولقد كان ثبات البريطانيين فى الدفاع موجباً للاعجاب الشديد ، فانهم كبدوا الالمان خسائر لا يعلم عددها الا الله سبحانه وتعالى ، وثبتوا الى النهاية ، ولا يزالون يجالدون اعداءهم ، حتى اقرّ الاعداء انفسهم بعجزهم عن التغلب على ذلك الجيش الباسل الشجاع

وبعد أن اوقف الالمان هجومهم فى الساحة البريطانية ورأوا انهم عاجزون عن قهر البريطانيين خطر لهم ان يجسوا نبض ابناء فرنسا الابطال ،

وهكذا كان فانهم هجموا فى الميدان الفرنسوي هجوماً بذلوا فيه جهدهم ، وقذفوا بجنودهم فى حومة الوغى بلاعدّ ولاحساب ، فحمى وطيس القتال واشتد النضال اعظم اشتداد فابلى الفرنسويون فى اعدائهم بلاءً حسناً وانزلوا بهم من الخسائر مالا يدخل تحت حصر ، فكانت معركةً من افظع ما شهد التاريخ من المعارك ، وانتهت بفشل الالمان ايضاً وعجزهم عن الوصول الى غاياتهم التى قدّروها ، وهكذا اثبت الفرنسويون مرة أخرى أنهم أبناء الابطال الفاتحين الذين أخضعوا لجبروتهم الممالك والاقطار ، وادهشوا بشجاعتهم وبسالتهم القرون والاعصار

و كأن هذه المتانة وشدة البأس التى ابداها البريطانيون والفرنسويون قد اضاعت صواب الالمان وافقدتهم رشدهم ، خصوصاً بعد ان رأوا عظم الخسارة التى لحقت بهم فى الرجال والذخائر ، فحاروا فى امرهم واختلط عليهم الحال وكان لتوارد النجدات الاميركية العظيمة وتوافد جنودهم الكثيرة اعظم دخل فى ذلك مما جعل الالمانيين يهجمون هنا وهناك شأن اليأس ، ولكنهم كانوا يلاقون فى كل مكان هجموا فيه سداً من الرجال لا يمكن اختراقه ، وسوراً من الأبطال يستحيل صدعه

ثم ان الالمانيين قد اخذوا بعض المواقع واستولوا على مساحات قليلة من الاراضي ، ولكنهم دفعوا ثمنها غالياً ، وتحملوا فى سبيلها من الخسائر ما يفوق اضعاف اضعاف قيمتها الحربية ، ولقد كان الحلفاء يعملون بتؤدة وسكينة ويشتغلون بحكمة وعقل ، فلم يكن يهمهم الأراضي والمواقع بل كان يهمهم الجند والرجال والمحافظة على سلامة الجيش ومهماته . اما الالمان فعلى العكس من ذلك ، فانهم كانوا يضحون الجنود ويعرّضونها للفناء لاكتساب اراضٍ ومواقع لا اهمية لها ، كل هذا لينفخوا فى ابواق افتخارهم وليقولوا استولينا على بلدة كذا ودخلنا بلدة كذا

وقد حملت لنا البرقيات قبل حين ان الفرنسويين قد بدأوا بالهجوم على الالمان ، وشرعوا فى الكرة عليهم ، وانحطوا عليهم انحطاط البزاة على البغاث فبلغت خسائر العدوّ فى اسبوع ما يزيد عن مائة الف وغنم الفرنسويون من المهمات والمدافع شيئاً كثيراً ، وزحزحوا الالمان عن مراكزهم وارجعوهم الى الوراء فى اماكن كثيرة ، ولا تزال أخبار انتصارهم وتقدّمهم تترى الى ساعة كتابة هذه السطور . وقد دلنا ذلك على ان القائد العظيم (فوش) قائد قوّات الحلفاء الاكبر فى الميدان الغربى قد عدل عن الدفاع الى الهجوم ، وشرع فى ضرب الالمان ضربة لا تخطىء مقاتلهم ، ولا تطيش ان شاء الله تعالى

ولقد كان القائد (فوش) من اول الهجوم يسعى جهده بتوفير الاحتياطي فى جيشه وتنمية عدده .

وكان يضنّ كثيراً بالجنود ، حتى أنه قاوم الالمان فى مواقع كثيرة بجنود تقلّ عن نصف جنودهم . مع ما كان لديه من الجنود الاحتياطية الكثيرة ، كل هذا ليكون عنده بعد انتهاء الهجوم الالمانى واستنزاف قوّات الاعداء الاحتياطية فيه ، جنود يكفون للهجوم على الالمان واحراز النصر النهائي . فاذا رأينا القائد فوش يهجم اليوم ، فلنعلم أن وراءه جيوشاً جرارة لم تشترك بعد فى الحرب ، وان على هذه الجيوش يعتمد القائد فوش فى اكتساب النصر الفاصل

هذا ولا ننسى مجهود امريكا العظيم وما انزلته في خلال هذه المدّة القصيرة الى ميدان الحرب من الجيوش الجرارة التى لم ينقطع وصولها الى الميدان منذ دخول امريكا الحرب الى الآن والى ان تنتهى الحرب بالانتصار التام للحلفاء

ولقد رأى القرّاء الكرام فى العدد الفائت من (القبلة) نصّ البرقية الواردة من فخامة رئيس جمهورية فرنسا جواباً على تهنئة جلالة مليكنا المهاب بانتصار جنود فرنسا الاخير فى الميدان الغربى ، التى يعرب فيها فخامة الرئيس عن « ثقته بالنصر النهائى للحلفاء ، ذلك النصر الذى يكون فيه الجزء الاوفر لبسالة الجيوش الهاشمية التى تستحق الاعجاب »

ونحن وان كنا نفتخر بهذا المدح الصادر عن الميل الصادق الاكيد الاّ اننا نرى من اعظم دواعى افتخارنا ايضاً اشتراكنا مع جيوش حلفائنا الباسلة فى تقرير السلام العام فى العالم والقضاء على الروح العسكرية البروسية ، وتخفيف ضغط الالمان والنمسويين والتورانيين على الشعوب المظلومة المهضومة الحقوق وفقنا الله لما يحبه ويرضاه

الطور الجديد

من أطوار المعركة العظمى

فى الميدان الغربى

لوندرة - في ٢٠ شوال

ان اخبار تقهقر الألمان هى أهم حوادث الحرب منذ قام الجنرال (فوش) بمقابلة الاعداء بمثل هجومهم ، لأن تقهقرهم هذا هو من قبيل تسليمهم بالفشل

ثم ان المقاومة الشديدة التى قاوم بها الاعداء ضغط الحلفاء المستمرّ المتواصل حمل الكثيرين على الاعتقاد بأن القيادة الالمانية قد ترجح تضحية جيوش جديدة على اصدار الأمر بالتقهقر الذي من شأنه ان يزعزع ثقة الشعب الألماني بعدم امكان قهر قواد الجيش الألمانى

وقد خطر على بال البعض ان الاعداء كانوا يستعدّون لمقابلة الحلفاء بمثل هجومهم ، أو على الأقل انهم يعتصمون بخط جديد بين (سواسون) و (شتيلون) بسبب صعوبة الارض وكثرة القوّات الموجودة لديهم

الاّ ان الالمان بدلاً من كل ما تقدم أوقعوا انفسهم فى مأزق ضلعه الشمالي يبلغ ١٥ ميلاً والضلع الجنوبى ١٢ ميلاً فأصبحوا تجاه هاوية من النيران الجهنمية واستهدفوا من الثلاثة الاطراف لغلالة من نيران مدافع الحلفاء المميتة فعجزوا عن الاستعانة بسككهم الحديدية

وكان الطريق الوحيد الذى تسنى لهم فيه نقل أرزاقهم ومؤنهم يحوم حول اكمات صعبة

وحاصل القول انهم حيثما كانوا فى مأمن من نيران الحلفاء كانت الطيارات الفرنسوية والاميركية والانكليزية توالى القاء القنابل عليهم آناء الليل واطراف النهار . وزيادة على ما تقدم فان انتصار الانكليز فى تقدمهم غرب (ريمس) بعد الاستيلاء على (فريي) كان اول ضربة حملت الاعداء على ادراك الخطر الذى يحدق بقواتهم

باريس - فى ٢٠ شوال

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوي أنه على اثر ضغط الجيوش الفرنسويه وباقى جيوش الحلفاء منذ ايام عديدة تقهقر الاعداء اليوم على طول الخط الواقع شمال نهر (المارن) . وقد ضغطت الجيوش الفرنسوية على مؤخرة الجيوش الالمانية فوصلت الى الخط الواقع بين اكمة (بروبار) و (ابتفر) و (كورتمون) و (يسى) و (كونى) و (كوتيل) و (لينفيل) و (شوموزي)

وقد اصبحت الضفة اليمنى من نهر (المارن) خالية من الاعداء فى نطاق واسع

ومازال الفرنسويون يواصلون التقدم مع حلفائهم حتى اصبحوا على مسافة ١٥ كيلو متراً فى الشمال الشرقى من (شاتوتييرى)

أخبار المعسكرات العربية

حركات الجيش الجنوبي

ملحق اصدرناه صباح أمس

وردت على أعتاب حضرة صاحب الشوكة والمهابة جلالة مليكنا المعظم فى مساء أمس (السبت) برقية من حضرة صاحب السموّ الامير على هذا نصها :

اليوم عادت سريتنا المشكلة من الخيالة المخصوصين وبيشة والحجلة بعد أن أوقعت أمس بهجانة العدوّ بين (عير) و (ابيار على) . وغنمت واحداً وثمانين هجيناً وستين بندقية وذبحت من تلك الهجن مائة وأربعة وخمسين من العدوّ منهم زعيم الهجانة رفعت افندى . فقايدنا سبعة من الخيل وثلاثة من فرسانها منهم عبيد تابع مملوككم الخصوصى وعلى السكيت العصمى وبتال العركى الروقى

على

الاربطة والزوايا والتكايا والمساجد

والاوقاف العائدة لها

كتب الينا حضرة حجة الامة صاحب الاقبال مولانا قاضي القضاة يقول : ان مجلس الاوقاف قد قرّر الاطلاع على حجج الاربطة الموقوفة على الفقراء عموماً وعلى حجج الاربطة المختصة بأناس ليس لغيرهم حق فى السكنى فيها سواهم عملاً بمقتضى شرط الواقف القاضى بذلك وكذلك على الاوقاف المشروطة والزوايا والتكايا والمساجد التى لها شروط واقفين والتي فقدت شروط واقفيها فيتبع فيها عمل النظار السابقين لأن عمل النظار حجة عند فقد شرط الواقف فكذلك يرصد بالدفتر عمل النظار وشروط الواقفين حتى لا يحصل فى المستقبل خلاف عمل النظار وشروط واقفيها . والسبب فى ذلك كثرة الشكاوى من عدم اجراء النظار بموجب شروط الموقفين وعمل النظار السالفين . والاوقاف التى لم تكن موقوفة على ما ذكر اعلاه فليس للمجلس حق النظر فيها . واذا حصل خلاف بين مستحقيها فيرجع فى فصله الى المحكمة الشرعية . وقد رفع مجلس الاوقاف الى الحكومة العربية الهاشمية كافة ما مرّ ذكره ، وطلب منها أن تنبه على مراكز البلديات بمكة للبحث عن ذلك وتحريره باوراق وتقديمها اليه . وقد خصص اشخاص من اعضائه للتفتيش عما ذكر وتقديم ما يتقرر لديهم فى ذلك

عناوين الرسائل

البريدية

جاءنا من الادارة العامة للبريد والبرق البلاغ الرسمى الآتى :

« حرصاً على مصالح العموم ، وصيانةً للرسائل من التأخر والضياع ، ورغبة فى سرعة وصولها الى اصحابها ، وبالنظر لاختصاص هذا القطر بكثرة اللغات المختلفة التى يتخابر بها مع كافة الجهات وعدم توفر المترجمين لتلك اللغات المختلفة فى الادارة ، رأت الادارة العامة للبريد والبرق ان تكلف العموم بأن يكتبوا عناوين رسائلهم البريدية باللغة العربية ولهم بعد ذلك أن يكتبوا تحت العنوان العربي بما شاؤا من اللغات . وبياناً لذلك أذيع هذا البلاغ »

تركيا وبلاد العرب

قالت جريدة مرآة الغرب النيويوركية :

أنشأ الكاتب العسكري الالماني الكولونيل (ريشارد جاندك) مقالاً بحث فيه عن الموقف الحربي في بلاد العرب وفلسطين فتوصل الى النتيجة الآتية وهي أن تركيا ستخسر بلاد العرب نهائياً بقطع سكة حديد الحجاز

قدوم

وافي عاصمة الحكومة السنية الهاشمية حضرة الكاتب الغيور السيد محمد رضا الصبان الذي عرفه قرّاء هذه الجريدة بنفثات قلمه السيال فنرجوله طيب الاقامة

القرض التوراني

أشرنا في عدد سابق الى فشل الحكومة التورانية في القرض الداخلي الذي حاولت جمعه من جيوب الاهالي البائسين . وقد علمنا من الصحيفتين التركيتين اللتين وقعتا في يدنا أن القرض بدئ به في نحو ٢٠ رجب وتقول صحف أوربا ان التورانيين استعملوا كلّ أسباب الترغيب والترهيب في انجاحه فلم يفلحوا . وان من أسباب الترغيب التي استعملوها اعلانهم أنهم يقبلون الاوراق النقدية التركية التي تدفع لهذا القرض ثمنها الاصلي أي مائة قرش وأنهم يتعهدون بدفع فوائد القرض ذهباً، وقد جعلوا الباب مفتوحاً لاشتراك الاجانب الموجودين في تركيا بهذا القرض ، وصاروا يفهمون أصحاب البنوك وأركان الشركات الاجنبية أنهم اذا شجعوا الاهالي باشتراكهم في القرض يضمنون لهم فوائد وتسهيلات من جهات أخرى . ولا حاجة الى بيان استعمال التورانيين للعصا والكرباج في سبيل استخراج النقود من جيوب أهالي القرى والملحقات باسم القرض الذي كانت نتيجته أن التورانيين اضطروا الى اقفاله قبل أن يحصلوا على نحو الثلث من المقدار الذي كانوا يطلبونه منه

ويقول المطلعون على دخائل التورانيين انهم لم يكونوا يقصدون من اعلان عقد هذا القرض الداخلي غير تحسين سمعتهم أمام الاتحاد الجرماني وأمام دول الحلفاء أيضاً ، مؤملين ان المجال يتسع لتبجحهم بأن البلاد في رخاء وأنها تمدّ حكومتها ببعض مايفيض عن حاجتها من موارد الثروة ولذلك رضي الاتحاديون بجمع هذا القرض من الاوراق النقدية التركية التي لاتسمن ولاتغني من جوع وقد كان في امكانهم أن يستخرجوا من المطبعة أضعاف أضعافها بدلاً من تحمل عناء جمعها من أطراف البلاد . ولكنهم لم يتوصلوا الى غرضهم الذي كانوا يرمون اليه وافتضحوا عند اصدقائهم واعدائهم بالفشل الذي أشرنا اليه

اجراء الالمان في روسيا

ثبت الآن أن البنك الالماني الامبراطوري قد أرسل يوم الجمعة ١٢ ذي القعدة سنة ١٣٣٢ (٢ اكتوبر سنة ١٩١٤) أمراً الى فروعه ووكلائه في سويسرا بقبول كلّ حوالة تأتيهم من زينوفيف (رئيس مندوبي الروس في عقد الصلح مع الالمان) ومن تروتسكي (أحد أركان الوزارة الروسية الحاضرة)

وفي ٧ جمادي الاولى سنة ١٣٣٥ (٢ مارس ١٩١٧) صدر أمر من البنك الالماني الامبراطوري الى فروعه ووكلائه بأنه يجب أن ترسل عن طريق فنلندا كلّ الاموال التي يراد توزيعها في سبيل نشر الافكار السلمية في روسيا ، وان القراء يذكرون أنه في ذلك الشهر نشبت الثورة الروسية وقد كان ذلك بعد اسبوع واحد من تاريخ هذا الامر الصادر من البنك الالماني الى فروعه . وقد كان مما نصّ عليه الامر المذكور انه يجب أن تدفع بلا توقف ولا تردّد كلّ الحوالات الصادرة من (لينين) و(تروتسكي) و(زينوفيف) و(كامينف)

وقد أصبح معلوماً الآن أن (كامكوف) قبض يوم ١٥ يونيو سنة ١٩١٧ حوالة في استوكهولم بقيمة اثنين وثمانين ألف مارك

وبعد ثلاثة أيام قبض (لينين) أربعمائة ألف مارك

وفي ١٤ يوليو قبض (لينين) أيضاً مائة وثمانين ألف مارك لتوزيعها في فنلندا

وفي ٢٥ اغسطس ارسل شيدمان الالماني مائة وخمسين ألف مارك اعانة للجريدة التي يصدرها (مكسيم غوركي) الشاعر الروسي الشهير

وفي ١٢ سبتمبر أخذ لينين مائتين وسبعة آلاف مارك

وفي ٢١ من ذلك الشهر فتح بنك وربرغ في فرنكفورت حساباً جارياً باسم تروتسكي

وفي ٢ اكتوبر اخذ تروتسكي أربعمائة ألف كورون عن يد سوينا

المجاعة في بلاد العجم

عربت جريدة مرآة الغرب النيويوركية رسالة واردة من بتروغراد عن بلاد العجم ومما جاء فيها أن المجاعة هناك قد بلغت طوراً مخيفاً لا سيما في (همذان) و (سنى) . ويقول كاتب هذه الرسالة ان المرء كيفما سار في اسواق (همذان) رأى الجثث على قارعة الطريق وأبصر النساء جاثيات حول الموتى في الاسواق ينتحبن . واذا ادار نظره رأى هنا امرأة متسولة على ذراعها طفلها الباكي من السغب وهناك فتاة شاحبة هزيلة لا تستطيع ان تتكلم من شدّة الطوى . وكثيراً ما سقطت الام ميتة ووقف طفلها الصغير لا يدري ما يصنع ولا ما يقول . ويرى الاهالي يهرعون كلما سقط شخص في السوق وفي ايديهم كسرات الخبز فيضعونها في فم الصريع لعل الحياة تعود اليه لانهم يعلمون بالاختبار ان اكثر الناس يموتون من الجوع

وقد هرب سكان القرى الى المدن الكبيرة لعلهم يجدون القوت الذي يدفع عنهم الموت ، ولكن عبثاً ما املوا ، فان المجاعة في المدن مثلها في القرى بل اشد واروع . وباع عدد كبير من الامهات اولادهن حرصاً عليهم من الموت، وتخلى كثيرون من الفقراء عن زوجاتهم للاغنياء حفظاً لعائلاتهم من الهلاك

ومنذ ايام قليلة ثار الاهالي في (همذان) مستقتلين لان الجوع كاد يزهق ارواحهم وكادت هذه الشرارة ان تمتد في البلاد كلها ولكن الجنود الروسية خنقت الفتنة في مهدها واخبر هذا المراسل ان الزعيم المشهور كوشيل خان الذي يسرح ويمرح في الغابات والحراج القريبة من (رشت) تحت امرته ثلاثون الف مقاتل كاملو العدة وهو ينتظر جلاء الجنود الروسية ليقوم بثورة صماء ومما زاد الطين بلة اهمال الحكومة وغفلتها واختلاف الاهلين وخمولهم حتى أصبح من المستحيل تخفيف وطأة المجاعة في تلك الاصقاع

اللحم في المانيا

يباع الرطل من لحم الكلاب في (شمنتز) بألمانيا بثلاثة ماركات وثلاثة أرباع المارك (ريال مجيدي وكسور)

تحت لجج البحار

يعلم من التعديل الذي كانت وزارة البحرية الامريكية قد أصدرته قبل خمسة وعشرين عاماً أن متوسط مايغرق في البحار من البواخر في كلّ سنة ٢١٧٢ باخرة ويغرق معها أكثر من ١٢٫٠٠٠ نفس، وان قيمة ما فيها من الاموال تزيد على عشرين مليون جنيه انكليزي

هكذا كانت الحال أيام السلم عندما لم تكن لجج البحار حبلى بالالغام الجهنمية ، وعندما لم تكن البواخر مهدّدة بالغواصات ، والغواصات مهدّدة بالطرّادات والطيارات

وعلى هذا فجوف اليم غنيّ بكنوزه الثمينة منذ صنع ابونا نوح عليه السلام سفينته الى يومنا هذا

ولكنّ البشر الذين مافتئوا يصرفون قوّة أدمغتهم لاستنباط معين الرزق واستكشاف طرق الكسب لم يغفلوا عن طرق هذا الباب الذهبي ، ولذلك تألفت في هذه الآونة الشركات الانكليزية والامريكية للبحث في لجج البحار عن البواخر ومحتوياتها ، وخصصت لذلك رؤس الاموال العظيمة

وكانت الشركات الانكليزية لانتشال السفن قد سبقت الى تحقيق هذه الامنية بالفعل وبلغ عدد ما انتشلته من السفن الى آخر السنة الافرنجية الماضية نحو مائتين وعشر سفن تزيد حمولها على مليون طنّ ولم تقتصر ذلك السعي على انتشال هذه السفن بل انها اخذت الى دور الصناعة وأصلحت وجدّدت آلاتها وأنزلت الى البحر مرّة أخرى لتخدم الجيوش المحاربة في نقل النجدات والذخائر والاقوات

ولقد طلبت الحكومة الانكليزية من الولايات المتحدة الامريكية ارسال من لديها من أهل الخبرة بانتشال السفن الى مياه أوربا وتجهيزهم بالآلات والوسائط الكافية ، وبناء على ذلك تولت أمريكا القيام بهذا العمل العظيم وجعلت كلّ شركات انتشال البواخر تحت رعايتها وبرهنت على أن رجالها أكفاء لهذه المهمة ، وهم يعتمدون في هذا الفنّ على استعمال الهواء المضغوط الذي استخدموه في حفر الانفاق تحت مياه الانهر — ولا سيما نفق نهر الهدسن —

وبعد فاننا اذا صرفنا النظر عن مئات الالوف، من البواخر التي اشتمل عليها البحر قبل الحرب الحاضرة نستطيع أن نجزم — بناءً على أقوال وتقريرات العارفين — بأن محمول ما ابتلعته البحار من السفن في السنوات الاربع الاخيرة لا يقلّ عن عشرة ملايين طنّ يقدّر متوسط قيمتها وقيمة محتوياتها بحسب أسعار هذه الايام بنحو ألف مليون جنيه . خذ لذلك مثلاً الباخرة (بريثنون) التي غرقت بالقرب من (الهافر) فانها مضمونة على مبلغ ثمانمائة ألف جنيه منها مائتا ألف جنيه ثمن الباخرة والستمائة ألف جنيه قيمة محمولها وان فيها من الذهب الوهاج ما يجذب اليه قلوب الغواصين

سفير العجم في واشنطون

جاء من واشنطون ان حكومة الشاه قد استدعت سفيرها في واشنطون مهدي خان وقد سافر يوم السبت ١١ ايار قاصداً بلاد العجم . وقد استلم زمام السفارة بعده ميرزا علي كولي ابن الدوفلي احد موظفي السفارة

البريد الهوائي في امريكا

بدأت ادارة البريد الامريكي منذ يوم الاربعاء ١٥ أيار الماضي بتسيير رسائل البريد على المحلقات الهوائية بين (نيويورك) و (فيلادلفيا) و (بالتيمور) و (واشنطون)

الاموال الامريكية والحرب

* بلغ قيمة القروض التي أقرضتها حكومة الولايات المتحدة الامريكية لفرنسا الى آخر شهر نيسان الماضي ثلاثمائة وثلاثة عشر مليون جنيه انكليزي

* بلغ مقدار ما اكتتبت به مدينة نيويورك وحدها من سندات قرض الحرية الامريكي واحداً وثلاثين مليون وأربعمائة ألف جنيه

فرنسا في الجزائر

نقلت جريدة (الاوقات البصرية) عن جريدة (الهدى) النيويوركية رسالة وردت الى جريدة (كريستيان ساينس مونيتر) التي تطبع في بوسطن (أمريكا) من مكاتبها الباريسي ، ومما جاء في هذه الرسالة قوله :

ان الحكومة الفرنسوية قررت الغاء الامتيازات الخاصة التي كانت للاوربيين على الوطنيين الجزائريين في جباية الضرائب واقامة المساواة بين الفريقين من هذا القبيل

ثم انها عوّلت على احداث اصلاحات ذات شأن في حقوق الوطنيين السياسية فترقيهم بالتدريج الى المنزلة التي تؤهلهم للتمتع بكلّ الحقوق السياسية وللتعيين لمناصب الحكومة وأوجدت فوق ذلك تسهيلات لحصول الوطنيين الجزائريين على الجنسية الفرنسوية بصورة غير معهودة من قبل

ولكن ماهو في الدرجة الاولى من الاهمية مباشرة الحكومة انشاء مجلس جديد للجزائر يجعل مركزه باريس ويكون ملحقاً بنظارة الداخلية ، وستنتهي من تنظيمه قريباً ، وتخوّله صفة شورية . أما قوامه فتسعة أعضاء : ثلاثة تعينهم الحكومة وثلاثة يعينهم مجلس الشيوخ وثلاثة يعينهم مجلس النوّاب . ويضاف اليهم ستة أعضاء جزائريين وطنيين تنتخبهم المجالس النيابية في الجزائر بالنيابة عن الشعب

أما حاكم الجزائر الجديد فهو المسيو جونار عضو مجلس الشيوخ بالنيابة عن مقاطعة (بادي كاله) وقد تولى الحكم على الجزائر من سنة ١٩٠١ الى سنة ١٩١١ (١٣١٩ — ١٣٣٠) وتمت على يده نتائج جليلة

وأهمّ المشاكل التي تعترض فرنسا في الوقت الحاضر هي اكتساب مودّة العناصر الاسلامية ، وليس لديها للقيام بهذه المهمة في الجزائر أفضل من المسيو جونار الذي له اطلاع واسع في عادات واخلاق المسلمين وكان محبوباً جداً منهم مدة توليه الحكم في الماضي وعقد مع قوّادهم وقضاتهم وكبار القوم فيهم الصداقات الشخصية الوثيقة العرى

ثم ان لفرنسا غرضاً من وراء ذلك وهو الحصول على الرجال والاقوات من تلك البلاد وهذا أيضاً يمكن تحقيقه بفضل وجود المسيو جونار في الجزائر بمقدار يعجز عن ادراكه سواه

ومع كون المسيو جونار يذهب الى الجزائر بسلطة الحاكم العامّ المطلقة فقد عرف عن تعيينه رسمياً بأنه (لمهمة مؤقتة) وقد بقي لسلفه المسيو لوتو لقب حاكم شرف عامّ

وللحاكم العامّ الذي مركزه في مدينة (الجزائر) سلطة واسعة تتناول منح امتيازات المشروعات العمومية وعقد القروض باسم المستعمرة واعداد ميزانية البلاد الخاصة

ويقال ان المسيو جونار سيباشر العمل حالاً بالاصلاحات الجديدة ويسعى بنشاط لتنظيم قوى مستعمرة الجزائر لزيادة الاشتراك في الحرب

الباخرة (مصوع)

جاءنا من الغرفة التجارية في جدة أنه قد وصلت الى ذلك الثغر الباخرة الايطالية من مصوّع وعليها أربعون طرد بنّ

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك في (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

تفاصيل الهجوم في الميدان الغربي

لوندرة - فى ١٧ شوال

صدّ البريطانيون مفرزة المانية شمال (سوت)

تقدّمت الجيوش الانكليزية قليلاً بخطوطها نحو جنوب غابة (وسينيول) فأخذت بعض الاسرى من الأعداء وغنمت ستة مدافع رشاشة

باريس - فى ١٧ شوال

استأنف الفرنسويون هجماتهم صباح اليوم بين نهر (الأورك) ونهر (المارن) وواصلوها بنجاح طول النهار

رابط الفرنسويون فى الجناح الايسر فى (ارمنتيار) وغابات (شتيله) التى تجاوزوها ووصلوا الى (بريسى) فاحتلوها

تقـدّمت الجيوش الفرنسوية والجيوش الأمريكيـة فى جهة القلب اكثر من ثلاثة كيلو مترات فى بعض النقط

كان القتال شديد الوطأة فى مقاطعة (ايپيبد) و (فرينى). واستولى الاعداء على (ايپيبد) مساء يوم الثلاثاء لكن مالبث الأمريكيون ان قابلوهم بمثل هجومهم واسترجعوها

قدّم الفرنسويون خطهم شمال مركزى (ايپيبد) و (فرينى) حتى (كوربوال) وتقدموا فى الجناح الأيمن فى غابة (فير) شمال (شارتيف) . وفى الجهة الشرقية وسعوا نطاق رأس الجسر

احتل الفرنسويون القسم الجنوبى من غابة (ريس) وغنموا فى هذه المنطقة خمسة مدافع من عيار ١٢٠ سنتمتراً وخمسين مدفعاً رشاشاً وكثيراً من المهمات

كانت نيران المدفعية متقطعة بين نهر (المارن) ومدينة (ريمس)

استولى الفرنسويون على غابة (ريمس)

أسر الفرنسويون المئات الكثيرة من الأعداء فى جنوب (كورنا)

بلغ مجموع الأسرى في مقاطعة (مايلى رينفيل) و (أوب فيلر) شمال (مونديديه) يوم الثلاثاء الماضى ١٦٥٠ اسيراً منهم ٥٢ ضابطاً بينهم اربعة برتبة ميرالاى . والغنائم تشمل اربعة مدافع سهلية و ٤٥ مدفع هاون و ٣٠٠ مدفع رشاش

لوندرة - فى ١٨ شوال

قالت شركة روتر ان اربعة وستين فرقة المانية دخلت غمار معركة (المارن) وهذه الفرق تمثل تقريباً ثلث الجيش الالمانى

باريس - فى ١٨ شوال

استولت الجيوش الفرنسوية على قرية (لوانس) وعلى جزء من غابة (تورنيل) واحتلت الخط الواقع بين (بوفرد) و (لوشرمل) ومازال تقدم الفرنسويين مستمراً بصورة مرضية فى غابة (ريمس) وفى شمال (دورمن) . وقد هجم الاعداء بشدة فى الجنوب الغربى من (ريمس) على المراكز الفرنسوية الواقعة بين (فرني) و (سنت اوفرازي) فتسنى لهم توطيد قدمهم فى الاكمة (رقم ٢٤٠) لكن مالبث الفرنسويون ان استرجعوها فى الحال واخذوا مائة اسير

استمرّ القتال على نهر (الاورك) بنجاح متواصل للفرنسويين واستولى الفرنسويون على (اولشى لافيلا) و (اولشى لوشاتو) وانهم تقدموا نحو الشرق فغنموا اربعة مدافع وفى جنوب النهر تقدمت الجيوش الفرنسوية والامريكية بالرغم من مقاومة الاعداء فى مقاطعة (دورمن) على وجه اخص واصبحت الاكمة (رقم ١٤١) فى الجنوب الشرقى من (ارمنتيار) فى قبضة الفرنسويين وقد اجتازوا نهر (مونتيل) وبعد قتال شديد استولوا ايضاً على (فيل مونتوار) فأخذوا ٢٠٠ اسير وغنموا عشرين مدفعاً رشاشاً ، واسفرت الاعمال الحربية التى قاموا بها امس جنوب (الاورك) عن الاستيلاء على مئات من الاسرى

باريس - فى ١٨ شوال

نشطت مدفعية الفريقين جنوب نهر (الاورك) ولم تقم جيوش المشاة بعمل من الاعمال

استولى الفرنسويون شمال نهر (المارن) مساء يوم الاربعاء على (ريفيل) وضوعة (سافان) وصدوا الاعداء الى الضواحى الجنوبية من (هينسون) و (اوركينى) و (فيلر - سو - شاتيلون) وأسروا سبعمائة اسير يوم الخميس فى (فيلر مونتوار) و (اولشى لوشاتو)

ان الهجمات الموضعية التى قام بها الفرنسويون فى شمپانيا بعد ايقاف هجوم الاعداء فى ٧ و ٨ شوال اسفرت - بالرغم من مقاومة الاعداء - عن تقدم الفرنسويين ١٥٠٠ متر فى ميدان عرضه ٢٢ كيلو متراً شرق (سوپ)

استرجع الفرنسويون شمال الخط العمومى الواقع بين (سنت هيلير) و (سوين) و (ميسنيل) و (لوهورلوس) جهة (ميند) برمتها وعادوا الى خطهم الاول فى هذه البقعة . واخذوا فى هذه الجهة ١١٠٠ اسير و ٢٠٠ مدفع رشاش وسبعة مدافع

اقتنص الفرنسويون يوم الخميس سبع طيارات المانية والانكليز ايضاً اقتنصوا ١٨ طيارة

القى الفرنسويون ٣٨ طناً من القنابل فى النهار والليل على المحطات والطرق والمستودعات والمعسكرات بالقرب من ميدان القتال وشوهدت الحرائق والانفجارات

القى الطيارون الانكليز اربعة أطنان على (بزش) و (فيلر - ان - تاردينوا) و جبل (نوتردام)

لوندرة - في ١٨ شوال

استولت الجيوش الأمريكية بين نهرى (الأورك) و (المارن) على (شاپل)

باريس - فى ١٩ شوال

تقدّم الفرنسويون في الضفة اليمنى من (المارن) شمال (بون آموسو) وقاموا فى (شمپانيا) بأعمال موضعية فى المقاطعة الواقعة جنوب جبل (سان روم) وتقدموا كيلو متراً فى ميدان عرضه ثلاثة كيلو مترات تقريباً فأخذوا ٢٠٠ اسير بينهم سبعة ضباط

باريس - فى ١٩ شوال

بلغ مجموع الأسرى الذين وقعوا فى قبضة الفرنسويين منذ ٧ شوال ٢٥٠٠٠ والغنائم ٤٠٠ مدفع سهلى وآلاف كثيرة من المدافع الرشاشة وخسائر الاعداء بالمهمات والذخائر لا تعد ولا تحصى

يستدل من الحرائق التى تضطرم تحت جنح الليل فى خطوط الأعداء ان الألمانيين يتلفون المهمات التى يحتمل وقوعها فى قبضة الفرنسويين

باريس - فى ٢٠ شوال

جاء فى بلاغ فرنسوى انه قد واصل الفرنسويون التقدم شمال نهر (المارن) تحت جنح الليل حتى وصلوا الى الضفة اليمنى من النهر المذكور واقتربوا من الطريق الواقع بين (ريمس) و (دورمن)

صدّ الفرنسويون هجمات عديدة حاول الاعداء القيام بها على مراكزهم الجديدة فى جنوب جبل (سوتوم) والشمال الشرقى من (سنت هيلار)

مساعدة الحلفاء للشك سلافوك

لوندرة - فى ١٨ شوال

ثبت رسمياً ان اليابان قررت قبول اقتراح امريكا بمساعدة (الشك سلافوك) فى (سيبريا)

باريس - فى ١٩ شوال

اتصل بجريدة (بيتى باريزيان) ان الفصائل اليابانية التى انزلت فى (فلاديفوستوك) منذ اسابيع تشترك فى القتال مع جيوش (تشك سلافوك) فى مدينة (نيكولستويك)

حملة سواحل البحر المنجمد الشمالى

لوندرة - فى ١٨ شوال

جاء فى برقية من (امستردام) ان الجنرال (غود) يقود جيوش الحلفاء التى انزلت فى شواطئ (مورمن) فى البحر الشمالى المنجمد

الوزارة النمسوية

لوندره - فى ١٨ شوال

ان البارون (هوسرك) وزير المعارف السابق قد عين رئيساً للوزارة النمسوية

الثورة فى اوكرانيا

لوندرة - فى ١٨ شوال

اذيع من مصدر يوثق به ان ثورة فلاحى (اوكرانيا) هائلة فان ٧٠٠٠٠ فلاح من المسلحين والمدربين يزحفون على الألمانيين الذين تقهقروا نحو مدينة (كييف)

العدد ٢٠٣ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٨ شوال سنة ١٣٣٦

الازياء الوطنية

قرأنا تحت هذا العنوان فى عدد ٨٩٢٥ من جريدة المقطم مقالة لفاضل اجتماعي هذا نصها :

حضرات الافاضل اصحاب المقطم

لوان كاتباً من كتاب مصر قام يدعو ابناء امته الى المحافظة على لغتهم وعاداتهم وازيائهم لوصموه بوصمة التأخر والانحطاط وادعوا عليه انه يرومهم على الاحتفاظ بلغة قديمة وعادات ذميمة والابقاء على ازياء صارت فى الزمن الحاضر مبتذلة مرذولة واصبحت مدعاة للضحك والاستهزاء وماهى لديهم بافضل من الملابس التى يرتديها رجال التمثيل عند تمثيل رواية من روايات الاعصر الغابرة . وسبب ذلك انهم شاهدوا تقدم الغرب فى الفنون والمعارف ورأوا نبوغ اهله فى الصناعة والمخترعات فقاسوا كل شئ عليها وقرروا ان كل غربي خير ماخرج للناس وكل شرقى قديم عتيق وبذلك كرهوا الشرق بكره ازيائه وعوائده وتهافتوا على الغرب باتخاذ مألوفاته من غير تفكير ولاروية فى نتيجة ذلك ولاناظرين الى البيئات وما يناسبها والصنائع وماتستوجبه وتأبى الحقيقة الا أن تظهر على ايدى أناس ذوى مكانة تنخفض امامها رؤوس المتبجحين فلايجرؤون على رميهم بما كانوا يرمون به من هو اقل شهرة منهم لوقام بنصرة تلك الحقيقة . فقام الاستاذ اشبي مدرس الآداب الانكليزية بمدرسة المعلمين السلطانية ينصح للمصريين ويرشدهم الى فوائد ازيائهم ومضار الازياء الغربية لهم ويأسف اشد الأسف لتلاشي الازياء الوطنية شيئاً فشيئاً قائلا : « وانه ليخيل لي ان التمدن الغربي سيقضى عليها كما قضى على كثير سواها » ومارأيت امراً هو ادعى الى العجب واوجب للدهشة من عالم غربي يحض ابناء الشرق على الاحتفاظ بازيائهم مبيناً لهم منافعها وينفرهم من الازياء الغربية بسرد المفاسد التى تنجم عنها صحياً ودينياً واجتماعياً

اما ضررها الصحى فغير محتاج الى بيان واما ضررها الدينى فسيأتى الكلام عليه واما ضررها الاجتماعى فتلاشي الشعور الوطنى واضمحلال آثار الجنسية وطمس المراتب الاجتماعية التى تعمل الدمقراطية الحديثة على تحقيقها ومع ان الغرب يربح الارباح الطائلة اذاترك الشرقيون ازياءهم ولبسوا الزى الغربي ولكن هذا الغرض الشخصى لم يكن ليمنع عالماً فاضلاً كالاستاذ اشبي من ابداء رأيه مفضلاً انتصار الحقيقة على تنفيذ الاغراض . يقول الاستاذ فى خلال مقالته « ان من بين الملابس المصرية التى تجب العناية بها الجلابية والقفطان والعمامة والبرنس والعباءة فاننا بالمحافظة على هذه الملابس نوجد سوقاً عامرة لتلك المصنوعات التى تصنع بالانوال فتبقى تلك الحرف حية » والذى يقرأ هذه الجملة الوجيزة بانعام يجدها ذات مغزى كبير ومعان كثيرة ويعلم منها مقدار نزاهة الكاتب وتفانيه فى خدمة المصالح الاجتماعية وان خالفت اغراض امم الغرب جميعاً لان العمل بموجب مقاله مضر بالغرب مفيد للشرق فائدة لايستهان بها اذ لوفرضنا ان نصف مليون من المصريين لبي دعوته وقدرنا لكل رجل منهم ثلاث بذلات فى العام تبلغ نفقاتها عشرة جنيهات لكان مقدار ما تفقده اوربا من ثروتها خمسة ملايين من الجنيهات فى كل سنة . واذا لبس نصف مليون من منسوجات مصر من قطنى وألاج وسكروته على هيئة الجبة والقفطان اوعلى هيئة الجلابية المصرية وانفق فيها ما كان ينفق فى الملبوس الغربى ربح القطر من ذلك ربحاً مدهشاً ورأينا فى ارجاء وادي النيل حركة تجارية صناعية يطرب لها كل مصري متعلم واذا كان لموظفى الحكومة بعض العذر فى اتخاذ هذا الزي فماذا عسى ان يكون اعتذار الذين لاتثريب عليهم فى ارتداء أيّ لباس شاؤا . وكأنى بهم يقولون رأينا علية القوم يلبسونها فلبسناها . وهو اعتذار اقبح من الذنب ولا أظن ان فى العالم شعباً يبدي عذراً كهذا فى مسئلة حيوية مهمة الا اذا كان شعباً مريضاً مثلنا بادواء المحاكاة والتقليد وربما سمعنا بعض المتعلمين يعتذر بان القفطان واخوته مما يعوق مباشرة الاعمال بالسرعه المطلوبة بخلاف الملابس الافرنجية فانها والجسم شئ واحد لاتحتاج الى رفع ولاتشمير وليس لها ذيل ولاتقية وهو اعتذار ان صدق فى جزئية كلعب الكرة مثلاً كذب فى جزئيات كثيرة كالزراعة والتلمذة واوقات الفراغ والعبادة فى الجوّ الحار . وعلى ذكر العبادة اقول :

مما يدعو المسلمين الى ترك صلاتهم تذرعهم بلباس الغرب فالبك او الافندي يستنكف ان يقف على باب مسجد خمس دقائق يفك فيها رباط حذائه ثم يدخل المسجد فيقدر جوربه ويضع حذاءه بجانب سارية تمطره من ترابها ما يذهب ببريقه ثم يقف للصلاة فيرجع طربوشه الى الوراء ويستمر بين ركوع وسجود وخفض ورفع حتى تتكسر بذلته ويضيع كيها ورونقها . فيخرج وركبتاه مطبوعتان بطابع من طين . لا اظن ذلك البك او الافندي بعائد الى الصلاة ولو نظر النار عياناً هذا لوفرضناه متوضئاً اما لو فرضناه غير متوضئ كانت الطامة اطم والمصيبة اعظم . ولست ادرى لماذا تجتهد المدارس الاهلية فى الباس تلاميذها لباس تلاميذ مدارس الحكومة ولعلّ نظارها يرون ان اتباع برنامج التعليم الذى تنهجه مدارس الحكومة لا يتم الا باتباع تلاميذها فى الملابس او لعلهم يرون الجلاليب المصرية مانعة من الفهم والتحصيل كما هى مانعة من مباشرة الالعاب الجمبازية . وقد عاب الكاتب الفاضل عليهم ذلك حيث قال « ولقد صار من الخطأ الواضح ارغام الاطفال فى المدارس على التزيى بالزى الاوربي . وربما ورث المصريون هذه العادة السيئة من ايام حكم الترك ولكنا لا نجدها معمولا بها في انظمة التعليم الحديثة كما فى كلية غردون بالسودان وفي المدارس الاولية الراقية بمصر » وعسى ان يطلع نظار المدارس على تلك الكلمة فيخففوا من غلوائهم ويعترفوا بخطائهم ويعلموا ان حسن النظام لا يتوقف على البذلة ولكنه موقوف على اختيار الملابس التى تناسب الجوّ والحرفة التى يزاولها الانسان . والتلميذ فى جوّ مصر احوج مايكون الى الملابس الواسعة ليكون مستريح الجسم فيستفيد

ولقد رأينا ابناء مصر يحترمون افكار رجال الغرب واقوالهم ويأخذونها قضايا مسلماً بها لا نزاع فيها ولا مناقشة ويجعلونها الحجة الدامغة والبرهان الذى لا ينقض فعسى ان يقرأوا ما كتبه ذلك الفاضل ويحلوه محل سائر الاقوال الغربية واني التمس منهم انعام النظر فى كلمته الختامية وهى :

« ان التزيى بالزى المصرى في مصر لمن الحكمة بمكان ولكن التزيي بغيره خطأ محض لصلاحية الاول للبيئة وعدم صلاحية الآخر فجوّ البلاد الاوربية شديد البرودة قاتم اللون ولكن فى مصر يسطع نور الشمس يومياً وتنزل اشعتها على ارضها الخضرة النضرة وعلى الازهار فى الحدائق فتزهو فيها الالوان مع ارتفاع درجة الحرارة فما يصلح فى الحالة الاولى لا يصلح فى الحالة الثانية اى ان الزى الذى يلائم البيئة الاوربية لا يلائم البيئة المصرية فجدير اذاً بالمصريين المحافظة على ازيائهم الوطنية

وانا لنهدى الشكر وجميل الثناء الى الاستاذ الفاضل اشبي على تمحيصه النصح للشرق وابنائه وارشاد المصريين الى واجبات مقدسة هم لها كارهون

حسين محمد خفاجى

*
* *

لابدوان قرائنا الاكرمين يتذكرون بان القبلة بحثت عن رأيها فى ضرورة محافظتنا معاشر الشرقيين على ما هو أهم من الازياء فى المادة والمعنى من عادات وتخلقات اسلافنا وتأثير اقاليمنا . مالم تعارضها حقيقة نافعة جوهرية . واوردت ما استطاعت مداركها ايراده من الأدلة على ارجحية ذلك واندماجه على الفوائد الاقليمية والتقاليد فى الحس والمعنى . بحثت القبلة عن ذلك الموضوع وكل ما يتفرع عنه مما اشار اليه مولانا الاجل الغيور واجتنبنا كل حس ومذهب يخرج بنا عن الصواب والحكمة معتمدين على ان الاصل الاساسى فى امثال هذه التقاليد من حيث هى هو مايكون فيه النفع والمصلحة لاهل كل بلاد وسكان كل اقليم متخذين ما نجده كثيراً بان ما يكون نافعاً فى غالب البلاد يكون عكسه فى سواها دستوراً لمذهب مسئلة بحثنا الى درجة ادّت بنا ان نستعطف اولياء امور مدارسنا المتولين كافة شؤونها ان يراعى كل منهم فى برنامج مدارسه ذلك الاصل الاصيل المقصودة به المدارس وهو العلم الحقيقى الذى تنتفع به البلاد ويكفل لها ذرات مصالحها . اذمن البديهى ان كل ما يقرأ فى مدارس سويسرا أومدارس طوكيو لا يتصوّر ان يدرس أويقرأ بقصد الانتفاع به فى بلاد فارس اوبخارى اوالافغان واذا قلنا بذلك فلا بدّ لنا ان نوصّل اقله اولاً كيفية زراعة تلك البلاد الى اصول زراعة سويسرا وطوكيو بصرف النظر عن باقى مؤسساتهما اقتصادية كانت اوسواها من كافة اسباب العمران وحركات الاعمال والمساعى العمومية وكل وسائل الاكتسابات فيهما . فان الطالب السويسرى واليابانى اذا خرج من مدرسته يجد فى بلاده ما يطبق عليه أيّ فن اختص بتحصيله فيها ويمكن له من يوم خروجه من المدرسة الحصول على اسباب معيشته وتنتفع البلاد من معلوماته . أما واذا كانت حالات تلك الاقاليم وبلدانها على شكلها الحاضر ونقول بقراءة اهلها ما يقرأ فى تلك المدارس وهو فى الظن من قبيل ماتقوله العامة (كمن يقرأ الزبور على اهل القبور) لابالنظر لاهل فارس وبخارى فقط بل فيماهو ارقى منهما . ولاحرج ان كررنا ماقلناه فى اعدادنا السابقة بان تعليم ابناء الشرق مايدرس فى مدارس الغرب وبلادهم على حالها هوحكم عليهم بالشقاء والتعس لان احدهم اذا خرج من تلك المدارس لايجد فى بلاده مايكتسب به من تلك العلوم اقل ممايسد به الرمق كما يجده السويسرى او اليابانى فى بلاده كماذكراعلاه ومن الاخرى تحكم عليه انفة انتسابه لتلك المدرسة وعلومها بعدم التنزل للاشتغال باسباب معيشة البلاد البسيطة فيكون كماقيل : (است فى الماء وانف فى السماء) ولو تركناه على طبيعة استعداد بلاده فى التحصيل لوجد اقله مايسد الرمق وهذا لايختلف فيه اثنان كما شوهد فى تركيا وخلافها

لانريد بهذا ورب الكعبة الاالحقيقة وجلب مفكرات اخواننا افاضل الشرق ان الغرب الذى يريدون ان تقلدوه فى مجموع حضرته وعمرانها لم يصلوا الى حالتها الحاضرة الابعدمضى القرون اولا ثم يستعملوا كيفية تدرجه في رقى حضارته ويطبقوها على استعدادات وتكونات شرقنا فان خطة سلوكنا فى طلب الرقى الغربى والحصول عليه والحالة هذه كمن يريد ان ينشئ باخرة فاشتغل بتزيين غرفها وليواناتها وترك كل وسائط محركاتها البخارية فالاكتفاء بالتقاليد حتى فى تأسيس المراسح لتشخيص الروايات قبل ان تنشئ البلاد المعامل اللازمة لكافة احتياجاتها لافى الازياء وآداب موائد الطعام وطأطأة الرأس وهش الايدى عند المصافحة وامثالها من المعاملات المعلومة المحدودة الثمرة تغنى عن بيان ما نأتى به على البلاد لا بل على المتصدين لها (فعسى من مستمع) ان مثال مولانا الخفاجي فى هذه المقالة ودليله المحسوس الملموس على الثروة المهمة التى تكسبها البلاد من تبديل الازياء التى ضربوا لها الامثال على ضررها وانحطاطها كقولهم انها تحول دون سرعة الحركة فى الاعمال التى يجدر بنا ان نسأل قائل هذا اولا عن ازياء بناة الاهرام الذى هو نصب اعينهم أكانت ازياؤهم غربية ام غيرها !!! ثم نجيبه حينئذ على ماتبقى من امثاله المضروبة فياللحقيقة ويالنصفة تالله إنا لانريد بهذا الا السعادة بكل معانيها لشرقنا ومن به

ثم مولانا نشاركك فى محذور اختصار بحث الازياء على من اختصرته عليهم ولم تماده الى ماوراء ذلك مما هو اهم وارقى فائدة فى المادة والمعنى مما يعد ويعتبر وتتضاعف فيه اهمية ما اشرتم اليه عند دخول المساجد واثناء الموجودية بها كما يعلم اعلاه فانا لانظن ان نجابة حمية سيداتنا معاشر الشرقيين تقصر عن حميات من يردن تقليدهن من سيدات الغرب اللاتى يضحين فوائد وطنهن بكل عزيزة لديهن اذ لا نشك فى ان احيائنا بهذه الاسطر حمية شرقياتنا لهذا الدستور فى مثل هذه النقطة المهمة يزيل محذورك بتوقى شمولهن بالبحث مهما كان الامر ولاحظتموه من الملاحظات فيه ولكن فى رقة الطاف حميتهن مايحملنا منهن على سلامة القصد سيما اذا تأملنا ماتقوله احدى جداتهن :

> ولبس عباءة وتقر عيني
>
> احب الي من لبس الشفوف

من قصيدة مطلعها :

> لبيت تخفق الارياح فيه
>
> احب الىّ من قصر منيف

فان مافى تعليق تلك الجدة تقولها (وتقر عينى) من الحكمة مالا يخفى مقدار مافيه من العظة وبعد النظر اذ ليس وراء اقله ما فى مطالبة الخياطات وباعة (خروج) تلك الازياء التى تتبدل بين آناء الليل واطراف النهار وباعة الجاهزة منها او الاقمشة التى يريدون صنعها منها بالاثمان والمصارف من الازعاج قرة عين فليتأمل فانا لانشك فى ان شرقياتنا ان شاء الله تعالى ممن يردن الله ورسوله والدار الآخرة

إخبار المعسكرات العربية

الجبهة الشمالية

وردت على حضرة صاحب الشوكة والمهابة مليكنا المعظم ايده الله البرقية الآتية من حضرة صاحب السموّ الامير فيصل :

لم يحصل أيّ تبدل فى جبهة معان . وقد التجأ الينا أخيراً سبعون جندياً من نفس حامية معان فارّين من قوّادهم واستحكاماتهم فيصل

[القبلة] : ان التجاء هذا المقدار من جنود العدوّ الى معسكراتنا ورضاءهم باقتحام كل مايستلزم فرارهم من المخاطر يدلّ أولاً على حقيقة احساساتهم وعواطفهم بالنسبة الى الجيش الذي هم منسوبون اليه والى جيشنا الذى هو فى حالة قتال معهم ، ويدلّ ثانياً على أن ضعف معنويات العدوّ قد بلغ أقصى درجاته . وان هذه الحادثة وأمثالها من الحوادث المتكرّرة فى جبهتنا الشمالية مما يبشر بحسن العواقب التى عودتنا عليها ألطاف الباري عزوجل فى تأييداته الصمدانية

بين العثمانيين والالمان

من البرقيات الواردة الى المقطم من لوندرة أن الصحف التركية ردّت على ما وجهه الالمان من الانتقاد والشكوى الى الحكومة العثمانية فقالت :

ان الالمان لم يدركوا موقف العثمانيين فى القفقاس ولا فقهوا مقامهم فيه

بين العثمانيين والبلغاريين

وردعلى المقطم من مكاتبه فى لوندرة أن جريدة (همبورغر نخرختن) الالمانية قالت :

« ان النزاع الدائر بين العثمانيين والبلغاريين على (دبريجه) من الامور التى تبعث على أشدّ الاستياء ، وان العثمانيين أخذوا يزيدون مطالبهم الخاصة بنهر (مريج) ، وهذا أمر قد يؤدّى الى عواقب لايستطاع تقديرها الآن »

عناوين الرسائل

البريدية

جاءنا من الادارة العامة للبريد والبرق البلاغ الرسمى الآتى :

« حرصاً على مصالح العموم ، وصيانةً للرسائل من التأخر والضياع ، ورغبة فى سرعة وصولها الى اصحابها ، وبالنظر لاختصاص هذا القطر بكثرة اللغات المختلفة التى يتخابر بها مع كافة الجهات وعدم توفر المترجمين لتلك اللغات المختلفة فى الادارة، رأت الادارة العامة للبريد والبرق ان تكلف العموم بأن يكتبوا عناوين رسائلهم البريدية باللغة العربية ولهم بعدذلك أن يكتبوا تحت العنوان العربي بما شاؤا من اللغات . وبياناً لذلك أذيع هذا البلاغ »

ناظر الداخلية التورانية

أرسل مكاتب المقطم فى لوندرة برقية يقول فيها ان جانبولاد بك (من زعماء الاتحاديين) عين ناظراً للداخليه فى تركيا

سفير الحكومة التورانية

في روسيا

ذكرت صحف (موسكو) أن كمال بك سلم الى المسيو (سفردلوف) رئيس اللجنة المركزية التنفيذية فى روسيا أوراق اعتماده بحضور مفوّض وزارة الخارجية

الوزارة الايرانية

وعلاقة استعفائها بدسائس التورانيين

نشرنا فى عدد ماض خبر استقالة وزارة (مصطفى الممالك) مع أنه لم يمض على ولايتها أمور البلاد الايرانية غير شهر ونصف شهر . وقد علمنا الآن أن التورانيين هم علة العلل فى كلّ مصيبة تحدث حواليهم أو فى بلادهم فانهم قد أرسلوا الى تبريز جماعة من متطوّعة الاكراد فنهبوا البلاد نهباً واعتدوا على الاهالي والاجانب بلا سبب ، وكان من تلك الحوادث اعتداؤهم على القنصل الامريكي ولعل هذه الحادثة ستكون سبباً لاعلان امريكا الحرب على التورانيين

بين الحكومة الروسية الحاضرة

والاهالي المسلمين

قال مراسل جريدة (راتى اوترو) فى القفقاس : عطلت الحكومة الروسية فى (اوفا) الصحف المحلية الاسلامية التى كانت تصدر هناك

الثورة فى موسكو

تقول جريدة (فوسيشه زايتونغ) الالمانية :

« ان القتال ناشب فى شوارع (موسكو) بمنتهى العنف . وان الثوريين أقاموا المتاريس حول المسرح الامبراطورى ونصبوا المدافع الرشاشة فى جميع النوافذ وأطلقوا النار على جنود البولشفيك »

ميدان فلسطين

(بلاغ رسمى)

القاهرة - فى ١٣ شوّال

* أغارت قوة من الهنود على معسكر العدوّ فى يوم ٦ شوّال نهاراً فهاجمت المنطقة الساحلية فقتلت خمسة عشر من رجال العدوّ وأسرت خمسة عشر وغنمت مدفعاً ، وكانت خسائرها ثلاثة من الجرحى

* رمى الطيارون البريطانيون والاوستراليون ألفاً وسبعمائة رطل من القنابل على محطة (طول كرم) ومظلة الطيران فيها ، وأطلقوا أربعة آلاف طلقة من المدافع الرشاشة على أهداف مختلفة

* وهاجمت فرقة الطيارات الملوكية فى اليوم ذاته قافلة مؤلفة من ثلاثة آلاف جمل تخفرها قوة من الفرسان الى الجنوب من عمان فأوقعت الرعب فى قلوب الاعداء

* ورمت هذه الفرقة فى يوم ٨ شوّال ألفاً وأربعمائة رطل من القنابل على محطة الطيران والمعسكرات المجاورة لها فماد ذلك بأفضل النتائج واطلقت اربعة آلاف طلقة على مراكز مختلفة واصابت قنبلة قطاراً مملوءاً بالجنود

* وهاجم الطيارون البريطانيون والاوستراليون فى يوم ٩ شوّال محطة عمان ومظلة الطيران فيها ومعسكراتها فرموا ألفاً وتسعمائة رطل من القنابل واطلقوا خمسة آلاف طلقة من المدافع الرشاشة على اهداف مختلفة

* انزلنا فى يوم ١٠ شوّال ثلاث طيارات للعدوّ قرب (نابلس) ، وقد فقدت واحدة من طياراتنا

جبل لبنان

نشرت جريدة الاهرام معلومات عن جبل لبنان فى مقالة افتتاحية انشأتها بهذا الخصوص ومما جاء فيها أن مساحة ذلك الجبل تزيد على ٣٩٠٠ كيلومتر مربع ، وسكانه نصف مليون ، وأبناؤه فى الخارج نحو ٤٠٠٠٠٠ والمتعلمون من أبنائه ٧٥ فى المائة ، وميزانية حكومته نحو ٧٥٠٠٠ جنيه ، والضرائب فيه لا تكاد تستحق الذكر ، ولكنّ الاهالى يفرضون على نفوسهم الرسوم والضرائب لانشاء الطرقات وتمهيدها ، وهم يبنون المدارس فلا تخلو أصغر قرية من مدرسة

وكانت تركيا قد تعهدت بأن تدفع عجز ميزانية جبل لبنان مقابل استيلائها على الجمارك والبريد ، وقد دفعت هذا العجز الى أن أفلست خزانتها بعد حرب روسيا فتنازلت حكومة جبل لبنان عن طلب قيمة ذلك العجز من خزانة الدولة الى أن تحسنت مالية تركيا فعاد اللبنانيون الى طلب فتح موانئهم والى سدّ عجز ميزانيتهم من خزانة تركيا

وان لبنان الذى بات لصغره عبارة عن مساكن للبنانيين لا يخرج من الغلال ما يكفى أهله أكثر من ثلث السنة ، فلما ضرب حوله نطاق الحصر براً وبحراً ، وحلّ فيه الجراد ، وانقطع كلّ مدد وعون عنه ، مات الفريق الاكبر من سكانه بالمجاعة والامراض ، واستحال على أبنائه فى الخارج أن يوصلوا الاعانة اليه الا نزراً يسيرا . ويقول الثقاة نقلاً عن احصاء الاطباء الترك الرسمى ان الذين ماتوا جوعاً فى لبنان مائة وخمسون ألفاً ، فزاد ذلك اهتمام اللبنانيين بجيلهم وبمستقبل ذلك الجبل

تزلف النمسا ورياؤها

جاء فى برقية من أمستردام بتاريخ ١٢ شوال الجارى أن الكونت (زرنين) خطب فى المجلس النمسوى الاعلى فقال :

« انه ليس بين النمسا وانكلترا عداوة فعلية رأساً ، وانّ كراهية الدول المتحالفة للنمسا وخوفهنّ منها أقلّ من كراهيتهنّ لالمانيا وخوفهنّ منها ، وانّ مطالب النمسا أكثر اعتدالاً ، وهى غير طالبة ضماً ولا فتحاً . وعلى ذلك فهى تستطيع أن تتخذ خطة الوسيط بشرط أن تحوز ثقة (برلين) التامة »

وتمنى الكونت زرنين أن تبقى غايات ألمانيا الحربية سليمة تماماً ، فانّ القول بأنّ هذه الحرب الهائلة أطيلت مدتها طمعاً فى التوسع الخارجي يجعل مركز المحالفة خطراً

استقالة وزير خارجية المانيا

وتعيين خلفه

كانت استقالة فون (كولمان) وزير خارجية ألمانيا انتصاراً لانصار الجامعة الجرمانية على المعتدلين فى المانيا ، لانّ خلفه الاميرال فون (هنتس) معدود من الدساسين الذين خدموا فى السفارات الالمانية ومما يحكى عنه أنه كان سفيراً فى الصين فارتكب هنالك فضائح كثيرة ادّت الى استدعائه من هناك واعلنت الحرب وهو ببلاد المكسيك فنجح بالعودة الى المانيا متنكراً بشكل انكليزى

وعاد الى الصين مرّة ثانية مخترقاً البحر المحيط الهادى على باخرة اسكندنافية بصفة مفتش على البضائع

واستنتجت جريدة (الرجل الحرّ) الفرنسوية التى هى لسان حال المسيو كليمانسو من هذا التعيين أن رجال العسكرية الالمانية هم الآن أصحاب السيطرة التامة فى ألمانيا وأنهم أصبحوا مطلقى التصرّف فيها ، ومعنى هذا أنهم سيمضون بالحرب الى النهاية ، فمن واجب الحلفاء أن لا تكون لهم فكرة غير ردّ الالمان وقهرهم ، وان في استطاعة أصدقائهم أن يطمئنوا الى أنهم يشتغلون بهمة

وعلى هذا فان الالمان فشلوا فى الحركة الاخيرة التى كان يراد بها الوصول الى الصلح

وتقول جريدة (برلينرتاغبلاط) الالمانية :

« ان تعيين فون (هنتس) انتصار لحزب (تربتز) برغم كلّ التأكيدات الرسمية ، وهكذا سيعتبر هذا التعيين فى ألمانيا وفى الخارج »

وتقول الصحف الانكليزية :

ان تعيين (هنتس) لوزارة الخارجية الالمانية ينطوي على فوز جلىّ للحلفاء ، لأن سياسة الاتفاق التى كان يجري عليها (كولمان) اشد خطراً علينا لانها أوقع من الفكرة الرجعية التى يقول أصحابها بسحق الحلفاء

وورد فى برقية من امستردام انه عند ما تحقق تعيين (هنتس) سقطت قيمة جميع الاوراق المالية فى اسواق امستردام وروتردام

كيف يجب أن يعامل الالمان

نشرت التيمس خطبة ألقاها (كونان دويل) مؤلف روايات (شارلك هولمز) ومما قال فيها : ان سياستنا الشريفة هى التى عرّضتنا لاهانات الالمان فهم يعملون كلّ ما يعتقدون انهم يستطيعون ان يعملوه بلا اعقاب ، ويمتنعون عما تكون عاقبته وخيمة عليهم

أما نحن فكان يجب علينا عندما أعدم الالمان (مس كافل) رمياً بالرصاص أن نعدم نحن أيضاً ثلاثة من أهمّ الاسرى الذين لدينا . وكان يجب علينا عند ما قتل الالمان (الكابتن فرايت) أن نقتل قائدين من قوّاد الغواصات ونحن الآن مضطرون لمواجهة ضرب المستشفيات فمن الواجب علينا الآن أن نضع بعض الاسرى الالمان أمام الخيم ، وأن نضرب بالرصاص كلّ طيار نأسره بعد أن ننذر الالمان أن هذا سيكون مصير كلّ طيار يعتدى على ما لا يجوز له الاعتداء عليه

ان القانون عندنا ، والعدل فى جانبنا . ولكن متى نهج الالمان منهج الانتقام يجب أن نقابلهم بأكثر مما يفعلون مع الاستمرار وعملنا . واذا كان لا بدّ أن نسير بالارهاب فى الحرب فلا بدّ أن يكون مساوياً من الجانبين

قوة المانيا

أنشأ الكاتب الامريكى (سيرين براون) مقالة عن القوّة التى وصلت اليها ألمانيا ، ومما جاء فيها أن ألمانيا برمتها أصبحت الآن قوّة محاربة لا فرق بين رجالها ونسائها وشيوخها وأولادها القادرين على مزاولة العمل من وراء الجيش القائم تحت السلاح

وقد علم من التعديلات الموثوق بها أن عدد جيش المانيا المحارب فى ساحات القتال يدانى أربعة ملايين وخمسمائة ألف جندى بما فيه من الجيش الاحتياطى ، وذلك عدا الملحقات الأخرى للجيش من الجنود التى تحافظ على النظام فى الاراضى المحتلة والمرابطة فى الحصون والقائمة على حراسة الطرق ، وهذه الجنود الملحقة لا يقلّ عددها عن مليونين وخمسمائة ألف جندى آخر

أما خسائر ألمانيا فى الرجال من أول نشوب الحرب الى منتصف ربيع الثانى من هذه السنة فتبلغ أربعة ملايين وخمسمائة ألف رجل ، وهؤلاء بين قتيل وجريح وأسير ومفقود . أما الجرحى فقد علم من التعديل الأخير أن ٩٢ فى المائة منهم يشفون ويعودون الى ساحة القتال . وان الجندى الواحد يجرح من مرتين الى سبع مرّات واذا كان الجندىّ سيّء الحظ يجرح أكثر من ذلك

ويعتقد الخبيرون بحالة ألمانيا أنها تستطيع تجنيد سبعمائة وخمسين ألف جندى فى كل عام من ناشئتها الجديدة وكلّ ما يزيد على هذا من خسارتها الخالصة فى الرجال يعدّ نقصاً فى جيشها لا محالة

وان النظام العسكرى الالمانى يقضى على الجندى الذى يكون عمره عند ابتداء الحرب دون الخامسة والاربعين أن لا يخرج من صف القتال الا فى نهاية الحرب أو فى نهاية أجله . ولقد تذمر الالمانيون كثيراً من هذا النظام الجائر ولكن أصحاب السلطة فى القوانين العسكرية الالمانية لم يصغوا الى هذه الشكوى بسبب الضرورة الحربية الحاضرة

والدليل على قلة الاحتياطى عند الالمان أنهم سحبوا للجيش ٣٥ فى المائة من الاهالى ، حتى أن أعضاء الحزب الاشتراكى الديموقراطى قد تناقص عددهم من مليونين وخمسمائة ألف رجل الى مليون ومائة وسبعين ألف رجل . وقس على ذلك بقية الاحزاب التى تشترك فيها طبقة العمال

ولقد أثرت الحرب تأثيراً كبيراً على العمال الالمانيين الذين نقص عدد البارعين منهم فى الصناعات المختلفة ستين فى المائة . وهى الآن فى حاجة الى المعدّنين وعمال السكك الحديدية والنجارين والدهانين والآليين

من أجل ذلك صارت ألمانيا تستجلب الرجال من البلجيك وبولونيا ، واستعملت ثمانين فى المائة من مجموع الاسرى الذين عندها فى الزراعة وبقية الاعمال فبلغ عددهم مليوناً وسبعمائة وخمسين ألف رجل . وفضلاً عن ذلك فقد تطوّع الملايين من نساء ألمانيا للعمل فى مصانع الذخائر والاسلحة وغيرهما

اغتيال ولىّ عهد روسيا

ورد فى برقية الى روتر من ستوكهولم أن ولى عهد قيصر روسيا السابق أصيب فى (اكارينبورغ) بقنبلة رماه بها شخص غير معروف فمات متأثراً من جروحه

البريد الهوائي

بين لوندرة وباريس

كان الحكماء يقولون من قديم الازمان انه لا يوجد فى الدنيا شرّ محض بل لا بد أن تشوبه شائبة من الخير ، وكذلك لا يوجد خير محض بل لا بدّ أن تشوبه شائبة من الشرّ . وان هذه القاعدة تنطبق على هذه الجزرة البشرية الفظيعة كما تنطبق على غيرها . خذ لذلك مثلاً الطبّ فانه قد استفاد من هذه الحرب فوائد عظمى سواء فى فنون الجراحة أو الفنون البكتريولوجية أوغيرها . وكذلك الاقتصاد فان الناس فى كلّ أقطار الارض قد شعروا بالحاجة اليه وصحوا قليلاً من غفلة التبذير والاسراف . واعظم ما استفدناه من الحرب ارتقاء الفنون الآلية ومنها الطيارات التى كانت قبل عشر سنوات بالنسبة الى ما صارت اليه الآن أشبه بالطفل اذا قيس بالرجل الذى بلغ أشدّه واستوى . ولقد قام اثنان من طيارى فرنسا - وهما هرالدى ولوجان - بتجربة هوائية بين لوندرة وباريس توطئة لانشاء خط هوائى للبريد بين هاتين العاصمتين ، فقاما من (برونس) الواقعة على مقربة من باريس بعد الظهر بساعة وخمس دقائق فوصلا الى (لوندرة) بعد الظهر بثلاث ساعات وخمسين دقيقة .. اى انهما قطعا المسافة فى ساعتين وخمسة وأربعين دقيقة - ثم عادا من (لوندرة) بعد الظهر بأربع ساعات وخمس دقائق فوصلا الى (برونس) بعد الظهر بستّ ساعات وأربع دقائق - أى انهما قطعا هذه المسافة بساعتين الادقيقة - فدلت هذه التجربة على امكان ارسال المراسلات وتناول الجوابات عليها فى نفس اليوم بين باريس ولوندرة

البريد الهوائي

بين أثينة ويانية

وصلت الى مدينة (يانية) يوم ٢٢ رمضان أوّل طيارة بريدية قادمة من أثينة . وسيستمرّ ذهاب طيارات البريد وايابها بعد الآن فى تلك الجهات

جائزة اللغة الفرنسوية

من عادة المجمع العلمى الفرنسوى فى باريس أن يمنح المدارس المبرّزة بتعلم اللغة الفرنسوية جائزة قدرها عشرة آلاف فرنك . وتقول شركة هافاس فى برقية اذاعتها من باريس أن المجمع العلمى الفرنسوى وزع هذه الجائزة على المعاهد الدينية الفرنسوية النمعة التى فى بيت المقدس

الباخرة (هليكون)

جاءنا من الغرفة التجارية فى جدّة انه وصلت اليها الباخرة الانكليزية (هليكون) من كلكتة وعليها البضائع الآتية :

طرد	
٢٨٧٧٠	كيس رز
٥٠	« سكر
٢٨٨٢٠ طرداً	الجموع

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك فى (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد فى جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

تفاصيل الهجوم فى الميدان الغربي

لوندرة – فى ٢٠ شوال

ارسل مكاتب شركة روتر برقية من المعسكر العامّ الأمريكى قال فيها : ان انفجارات عديدة حصلت فى (اولشى لوشاتو) وفى (لافير – ان – تاردينوا) التى هى مراكز لمستودعات الأرزاق الألمانية ، وفى هذا دليل يحمل على التنبؤ بزوال النتوء الغربى الموجود فى الميدان . وعند ما يصل الفرنسويون فى تقدمهم فى جنوب (الأورك) الى المرتفعات الواقعة وراء (تورفيل) سيضطرّ الأعداء الى الانسحاب عن طريق (لافير) بعد اخلائها ، ولا يستغرب تحقق مثل هذا النجاح فى الأربع والعشرين ساعة الآتية

لوندرة – فى ٢٠ شوال

جاء فى بلاغ رسمى امريكى أن جيوش الحلفاء أوقفت الأعداء وشلت المقاومة التى يبدونها بين نهرى (الأورك) و (المارن) ، وهى تقتفى اثر الجيوش الألمانية المتقهقرة

باريس – فى ٢١ شوال

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى ان الفرنسويين واصلوا تقدّمهم فى شمال نهر (المارن) وفى مقاطعة نهر (الاورك) تمكن الفرنسويون من صدّ الاعداء على الضفة اليمنى من نهر (المارن) وقد أصبحت مدينة (لافير ـ ان ـ تاردينوا) فى قبضتهم

وصل الفرنسويون فى الشمال الشرقى من مدينة (ريمس) الى (شمفوازى) ، وفى الضفة اليمنى من نهر (المارن) استولوا على (اينتنى) و (اولبزى) و (فيولين) فقربت خطوطها بصورة جلية من الطريق الواقع بين مدينة (ريمس) ومركز (دورمن)

صدّ الفرنسويون فى (شمبانيا) كلّ الاعمال الحربية التى حاول الاعداء القيام بها بعد ان أطلقوا مدافعهم فى المقاطعة الواقعة جنوب الاكمة وقد اخذوا اربعمائة اسير المانى

لوندرة – فى ٢١ شوال

مازال الامريكيون يواصلون اقتفاء اثر الاعداء شمال نهر (المارن) وبالرغم من الملاحمات الشديدة التى نشبت مع مؤخرة الجيش اجتاز الأمريكيون نهر (الأورك) واستولوا على (سيرينج) و (نيسل) و (سرجى) و (رونشيرس)

لوندرة – فى ٢١ شوال

جاء فى برقية من مكاتب شركة روتر أن الاعداء اخلوا بصورة نهائية خط نهر (الأورك) وهم يوطنون النفس بلاشك على الاعتصام بنهر (فيسل) الذى يشمل خط دفاع مستقيم بين (سواسون) و (ريمس) وهذا الخط غاية فى الجودة والأرجح انه محكم ، ثم ان مواصلات هذا الخط مع المؤخرة جيدة لأن فيها ثلاثة خطوط حديدية ان النيران تضطرم بين (سواسون) و (بازوش) وفى هذا دليل اكيد على استمرار تقهقر الاعداء

لوندرة – فى ٢١ شوال

استولى الاوستراليون فى منطقة (مورلنكور) على خطين من الخنادق فى ميدان طوله ثلاثة كيلومترات وهو مشرف على الطريق الواقع بين (براى) و (كوردى) فأخذوا ١٠٠ اسير وغنموا بعض المدافع الرشاشة وان خسائر الأعداء جسيمة اما خسائر البريطانيين فزهيدة

اغار الكنديون فى جوار (غوريل) على مراكز الاعداء مرتين متواليتين

لوندرة – فى ٢٢ شوال

يستدلّ من بلاغ وارد من الفيلد مارشال هيغ ان سلسلة الاعمال الموضعية التى نجح البريطانيون فى القيام بها فى منطقة (مورلنكور) اسفرت عن اسر ١٤٣ اسيراً واغتنام ٣٦ مدفعاً رشاشاً وقد وصلت الجيوش الأنكليزية الى اغراضها

اوقفت الجيوش الانكليزية ثلاث هجمات حاول الاعداء مقابلتها بها والحقت بالمهاجمين الخسائر

اقتنص البريطانيون تسع طيارات ألمانية وفقدوا اربعاً من طياراتهم

القى البريطانيون عشرة أطنان من القنابل على مستودعات المهمات وعلى المحطات والمعسكرات فى (دوى) و (ارمنتيار) و (بابوم) و (شوامن)

لوندرة – فى ٢٢ شوال

جاء فى بلاغ رسمى امريكى أنّ القتال كان شديداً وراء نهر (الاورك) وقد بقيت (سرجى) فى قبضة الامريكيين بعد أن تداولها الفريقان اربع مرات

باريس – فى ٢٢ شوّال

كان القتال شديداً فى بحر النهار على طول ميدان القتال شمال نهر (المارن) ، وان الاعداء الذين اشتدّت وطأة مقاومتهم نازعوا الفرنسويين كلّ شبر من الارض ، وحاولوا ان يصدّوا الفرنسويين بهجمات قابلوهم بها الا أن الفرنسويين تغلبوا على كل هجماتهم وتقدّموا فى ضواحى قرية (بازانشى)

استولت الجيوش الاسكوتلندية على متنزه وقصر ، وحتفظت بمراكزها بالرغم من هجمات الاعداء المتوالية

ان الفرنسويين فى شرق (پسين) و (اولشى لوشاتو) تجاوزوا طريق (شاتوتيـيرّى) واستولوا على (غراند رويوك) و (كونيه) واكمة (شلمون) بعد اعمال حربية باهرة اخذوا فيها أربعمائة وخمسين أسيراً ووسع الفرنسويون نطاق مكاسبهم ودخلوا (سيروى) . أما فى الجنوب فقد وقعت (رونشارس) فى قبضتهم وقد تقدموا شمال (بلينيه) و (سنت اوفريز) فى الطريق الواقع بين (دورمن) و (ريمس) جنوب (فيلرس)

فشل الهجوم الذى قام به الاعداء فى (شمبانيا) فى منطقة جبل (سن أوم)

لوندرة – فى ٢٣ شوال [بلاغ رسمى بريطانى]

يستدلّ من بلاغ ارسله الفيلد مارشال هيغ ان دوريات الفرقة الأولى الاوسترالية تمكنت من اختراق مراكز الاعداء فى ضواحى (مريس) وعسكرت شرق القرية المذكورة و ما لبث الاستراليون بعد ذلك ان احاطوا بها واستولوا عليها ، فأسروا ١٦٩ رجلاً وغنموا كثيراً من مدافع الهاون والمدافع الرشاشة ، وكانت خسائر الاوستراليين زهيدة جداً

اخذت بعض دورياتنا الاسرى من الاعداء فى منطقة غابة (نياب)

أطلق الاعداء مدافعهم بشدّة على مراكز البريطانيين الجديدة

اقتنص البريطانيون ١٧ طيارة ألمانية وفقدت ثلاث طيارات بريطانية

القى البريطانيون احد عشر طناً من القنابل فى بحر النهار على مستودعات المهمات والمعسكرات والقوا تحت جنح الليل قنابلهم على (براى) و (بابوم) وعلى محطات (أوفنبورغ) و (رسشت) و (بدن) وألقيت قنابل اخرى ايضاً على (استوتغار) و (سولفيفن) واطلق الطيارون مدافعهم الرشاشة على ميادين الطيران فى البلدان الاخيرة

بلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضة البريطانيين فى الميدان الغربى ٥٠٠ ١٤ اسير

باريس – فى ٢٣ شوال

تقدّم الفرنسويون بمراكزهم على الضفة اليمنى من نهر (الاورك) بالرغم من الهجمات التى قابلهم بها الاعداء

قابل الاعداء الفرنسويين بمثل هجومهم فى الجنوب الغربى من (ريمس) فى جانبى (سنت افراز) فلم ينجح الفرنسويون فى المكان الاخير ولم يتقدموا سوى تقدم يسير

باريس – فى ٢٤ شوال [بلاغ رسمى فرنسوى]

قام الاعداء بغارات شديدة بالقرب من (مسنيل) و (سن جورج) شرق (مونديديه) وفى (غابة الكاهن) على الضفة اليمنى من نهر (الموز) وفى جبال (الفوزج) ففشلوا بها كلها

اغار الفرنسويون على مراكز الاعداء فى الشمال الشرقى من (برت لوهورلو) وعادوا بالاسرى

التشابه بين معركة (المارن) الاولى والمعركة الجديدة

لوندرة – فى ٢٢ شوال

صرح اللورد (كرزون) فى وليمة اقيمت فى فندق (كريزين) بأن الحوادث التى حصلت فى الاسبوعين الاخيرين سيكون لها غالباً تأثير على كل الحرب وانّ هذا التأثير لا تقلّ اهميته عن تأثير معركة (المارن) التى نشبت فى السنة الاولى من الحرب . وعلاوة على ما تقدّم فان سرعة دخول الجيوش الامريكية فى المعمعة قد ازالت تفوّق جيوش الاعداء العددى وأصبحت القوّات المتقابلة متساوية على وجه التقريب

فى بلاد الارنؤوط

لوندرة – فى ٢٠ شوال

جاء فى بلاغ رسمى عن بلاد الارنؤوط انه قد استمرّ القتال بالقرب من (كوس) على نهر (سومونى) . وقد وصلت للاعداء نجدات جديدة فهجموا مراراً متعدّدة وما لبثوا ان صدّوا على أعقابهم بعد ان لحقت بهم خسائر جسيمة وقد أخذ منهم جنود الحلفاء مائة اسير وغنموا مدفعاً رشاشاً

رومة – فى ٢١ شوّال

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى عن بلاد الارنؤوط أنه قد هجمت سريات الاعداء مرتين بشدة على مراكز الايطاليين فى (ارنونيكا) شمال (سومونى) الاسفل الا انهم صدّوا على اعقابهم بعد ان تكبدوا خسائر جسيمة

اجتازت سرية نمسوية نهر (سومونى) شرق (كوس) وتمكنت من الوصول الى مراكز الايطاليين الامامية ومالبث الايطاليون ان قابلوا الاعداء بمثل هجومهم وطردوهم منها فى الحال

الميدان الايطالي

رومة – فى ٢٠ شوال

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى انه قد حاولت مفرزات الاعداء القيام بهجمات موضعية فى نقط عديدة من ميدان (منتانيا) . وفى (فلورزو)

تمكن احد توابير الهجوم النمسوية بعد استعداد شديد بالمدفعية من الدخول فى احد الخنادق الايطالية فى (منتوكورنو) ، ومالبث الايطاليون ان صدوه بالحال

منعت الدوريات الانكليزية الاعداء فى جبل (كرايا) نجد (آسياغو) من الاقتراب وقد استهدف المهاجمون لنيران معترضة وقوبلوا بمثل هجومهم ثم ولوا الادبار وتركوا كثيراً من رفقائهم اسرى فى قبضة الايطاليين

اسفرت ملاحمات الدوريات فى (استلفيو) عن فوز الايطاليين بالرغم من تفوق النمسويين بالعدد

فى شرق روسيا

لوندرة – فى ٢٠ شوال

جاء فى اخبار (فلاديفستوك) ان القوزاق انضموا الى (التشك سلافوك) الذين يستعدّ جيشهم للزحف على (اركوتسك)

لوندرة – فى ٢١ شوال

جاء فى برقيات روتر ان بواخر مسلحة مرسلة من قبل الجنرال (هورفت) قد حطمت مركز المكسيماليين فى ملتقى نهر (آمور) و (سونفارى) فغنمت سفينة مسلحة وزورقاً واربع بواخر شحن وكميات وافرة من الذخيرة ويشترك جنود القوزاق الذين تحت قيادة الجنرال (كلميكوف) مع جيوش (تشك سلافوك) ويقدّمون لهم الخيل اللازمة لهم وان زحف الجيوش الاخيرة بالقرب من (شتيا) يسهل الاعمال الحربية التى يقوم بها الجنرال (سمنوف) وقد احتلت ايضاً (شماكوك) واستولت على كميات وافرة من المؤن والذخيرة

غاية الحلفاء فى روسيا

لوندرة – فى ٢٣ شوال

اتصل بشركة روتر ان الغاية من اعمال الحلفاء الحربية فى روسيا هى شد أزر جيوش (تشك سلافوك) والتضييق بقدر الامكان على سلطة ألمانيا فى روسيا

اغتيال القائد الالماني فى اوكرانيا

امستردام – فى ٢٣ شوال

جاء فى برقية رسمية من كييف تاريخها ٢٢ شوال عن طريق برلين انه فى الساعة الثانية زوالية بعد ظهر ذلك اليوم بينما كان المارشال (فون ايخورن) قائد الجيوش الالمانية فى (اوكرانيا) ومعاونه الكبتن (فون در يسلر) عائدين من قهوة عمومية بالقرب من مسكن (فون ايخورن) اقبل عليهما رجل بعربة فاقترب منهما وهو فى عربته وألقى عليهما قنبلة فجرحا جروحاً خطرة وما لبثا ان لقيا حتفهما من جراء الجروح التى اصابتهما . وقد قبض على الرجل المجهول وعلى سائق العربة وتبين من التحقيق ان قتل القائد الالمانى كان بمؤامرة دبرها الاشتراكيون الثوريون فى (موسكو)

العدد ٢٠٤

السنة الثالثة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١ ذى القعدة سنة ١٣٣٦

التنازع في العمل

اتتنا صحف العالم فى هذين الاسبوعين طافحة المباحث بحوادث روسيا الى درجة كادت تعادل مباحثها واخبارها عن حربنا ونزالنا فى ميادنه المعلومة ولاشك ان اعتناء الصحف وتصديها لحوادث انقاض عظمة بني الاصفر هو من تأثير التيار السياسي وجريانه فى شؤونها فان اغتيال القائد الجرماني العام فى روسيا وزميله اثر قتلهم سفيرها الكبير فيها وبجرأ ما تقال عنه بحكومة (البلشفك) على ايعاز المحكمة التى زعموا انها حائزة للحقوق المشروعة التي تخولها الحكم بالاعدام حتى على ذات القيصر الذى وافتنا شركة روتر فى الاسبوع الماضي بخبر اعدامه رمياً بالرصاص كما قررته تلك المحكمة حالة كوننا والعالم نشاهد مئات الالوف فى روسيا ينهبون ويقتلون الالوف من الانفس وينهتكون الاعراض ونحوها من كبائر المآثم والجرائم يروحون ويغدون ممتعين بغنائمها على مرأى ومسمع من امثال تلك الحكومات ومحاكمها. الحالات التى لاريبة فى ان الوميض الذي يرى من خلال رمادها ينذر بالويل والثبور من حيث هو ويلزم الحس العالي العمومى ان يتسائل: أهل؟ تسلسل ماجريات العالم الروسي على علم من عالم قسم سياسة رقينا الحاضر وعمرانه. ام فاجئته تلك النوازل من حيث لايعلم او يحتسب ليخلد روعه ان كان الوجه الاول لاعتقاده ان ساستنا كما انهم شخصوا العلة فقد رتبوا ايضاً ادواء رثها وان كان الثانى تيقن الحس العالي الآنف الذكر ان نازلات حربه عادت بكراً على العالم وحبطت آمال قرب انتهائه لحدوث داعية التنازع فى العمل فيها — كما قال النحويون — سيكون اهم واعظم من داعية التنازع فى العمل فى المواد التى ادت الى حربنا الحاضر. يظهر هذا متى تأمل المتأملون فيما اطلق عليه سواس اوربا منذ معاهدة باريس الشهيرة بالمسئلة الشرقية ومنبعث هذه المسئلة وتكونها فى حسيات عالمها وعلته هى ما سموه نحاتنا كما اشير اليه التنازع فى العمل

تنازعت اوربا فى العمل وكان تنازعها على ما كان من ممالك تركيا وتسميه بولاية الطونه وبوصنة وهرسك ويانيه ومناستر وسلانيك وادرنه وقلبه واستعمل كل من المتنازعين لتبرير عمله كل مجهوده المادي والمعنوي مما كانت نتيجته قيام الهرسك فى عام مائتين وتسعين هجرية تقريباً على عهد المرحوم مولانا السلطان عبدالعزيز وتوسع نطاق ذلك القيام حتى اشتركت فيه اولاً حكومة الجبل الاسود ثم صربيا ولما لم تنجح حكومتا (شتنه) وبلغراد ومن شايعهما من سكنة تلك الاقطار وتأت بالنتائج والمقاصد المقررة فى بابها اماطت العظمة الروسية اللثام واقتحمت معامع ذلك النزال الذى انهت رزايا محيط مواقعه معاهدة برلين المعهودة بما هو معلوم. واياب روسيا بغنيمتها من ذلك الحرب ممثل للمطلعين حتى من القسم الثانى من عالم السياسة درجة تنازعنا فى العمل. ثم ما كاد يجف مداد تلك المعاهدة حتى اعاد تنازع عملنا الكرة بمقاصده واحدث حرب صربيا وبلغاريا مولودة عهد برلين وكان من اهم نتائج تلك الحرب تبدل امير تلك المولودة ربيبة الغالب من المتنازعين الذى عقم بعد ذلك تأثير اتخاذاتها الا ما كان من قبيل الجماعات اللذين يعيثون فى البلاد نهباً وسلباً للسوابل والقرى الصغيرة ونحو ذلك مما لا محل لتاريخه الى ان ابتدأت ربيبتنا سالفة الوصف واعلنت استقلالها واغتصبت ولاية فلبة من تركيا ثم تلاها بعد ذلك حرب تركيا واليونان وتيسر بعده لتنازعنا القاؤها ايضاً بين تركيا وحكومات البلقان المعلومة النتائج التى حددت لتركيا في الروملى تقريباً اسوار الاستانة من جهة ومن الاخرى عندما اضعفت تركيا في الروملي وتوسع بقدر ذلك نطاق الحكومات البلقانية بذر بين تلك الحكومات مبادئ الاحقاد والتحاسد الى ان ادى تنازعنا وآذن بالطامة الكبرى على المجموع البشرى والقاه فيما ألقاه فيه من مهالك حربنا الحاضر

فمتى كانت نتيجة تنازع العالم السياسى الاوربي فى العمل بالحرب الحاضرة على ولايات تركيا سالفة الذكر وهى لا تعادل جزأ من ألف جزء من روسيا فماذا عسى ان ننتظر تأثيره ونتائجه فى محيط روسيا البعيدة الاطراف وفوضاها المعجزة للوصف والتصور. وهذا هو الميض الذى اشرنا الي خشيته وهذا مما تعترف القبلة بعجزها عن ادراكه ولكنها لا تكتم اضطراباتها اذا تصورت نتيجة تنازع حلفائها واخصامهم كما مر وضرورة مداخلة العظمة الاميريكية فى التنازع المذكور الأصلى الاوربى اولاً ثم على فرعه المضاعف الاهمية من كل اوجهها عن اصله وهى الممالك الروسية واضفنا عليه تجدد بحث قبول اليابان على هذه المائدة التى عليها ما تشتهى انفس وتلذ اعين السياسيين من المطامع والمطاعم، فان ذلك مما ترتعد منه الفرائص وتضيق به حناجرنا بالغصص وتدعونا سائقة ما فى هذه من المهالك الهائلة ان نلتمس سواس الحل والعقد ان يرتكبوا اخف الضررين واهون الشرين رأفة بالعالم وشفقة على ابناء البشرية فانه لا ننكر ان رجال الحكومات المتخصصين بكل ادارة فيها متى وقفوا فعلاً لا تحرراً على ما فى روسيا من خبايا الطبيعة من المكنوزات يشق على كل منهم حرمان امته من استثمارها سيما اذا تأملنا اهمية مراعاة العهود وما يقال عن العهود

نعم اننا لا ننكر ضجر الحس الالماني من الحرب وتذمره على الامبراطورية ورجالها ولكن متى تأملنا فى ثبات القوم ونحوه مما اظهروه من المزايا التى لا يمكننا الا الاعتراف بها نجدلهم من المدارك ما يتسنى لهم معها ان يدركوا بان شأوهم بطين وان مبادئ الخطر وعلائمه التى ظهرت على اساس حياة العنصر تلجؤهم على اجتناب كل شغب ومظاهرة ضد الامبراطورية ورجالها ادبية كانت او مادية وان مقاضاتهم لها الحساب على ماجنوه على البلاد من رزايا الحرب ومصائبها حسبما نخمنه الا كثرون لاتزيد اهدهم الا دبراً، ولا غمهم الا كدراً، خصوصاً بعد ان كشف مرسحنا الحربى ستاره لنا فى هذه المرة عن تبختر اليابان صاحبتها فى المسائل الصينية المعهودة وعليه فان تقهقرهم العمومى المنتظر امام جيوش الحلفاء المحكوم به فى نظر القبلة كما اشارت اليه فى عدد (١٦٦) بتاريخ ١٢ جمادى الثانية لايعد الا فشلا تاماً ومع هذا فلا بد لهم اى للشعب الالماني من الاستماتة فى سبيل جناتهم جميعاً — اساساً — هم وامبراطورهم ورجاله ابتدائيا على بلادهم بتهافتهم على قبول هذه الحروب والاصرار عليها وتخصيصها اى الامبراطورية واشياعها بما يرمونها به من الاستبداد فى الاعمال والخطط الاخيرة فانهم لايجهلون درجات سيآتهم التى اقترفوها على انفسهم ثم على العالم بحربهم هذه وما اكسبتهم اياه من شدة حرص الامم على الانتقام منهم سيما مشاهدتهم لحالات روسيا وان قانونهم الذى سلكوه فيها ستطبق مواده حرفيا فيهم

لذا يغلب على التصور والحالة هذه ترجيحهم الاستسلام للسلطة الامبراطورية لتعمل فى ختام دورهم هذا المنحوس عملها فى مبدئه، ولانخال الافاضل وخصوصاً حلفائنا الا أن يحملوا تطفلنا وتعقلنا بهذا انه من قبيل الحزم واخلاص الحليف لحليفه فأننا نظن ان الالمانية ان لزمت خطة الدفاع لاتخلو

امر تذليلها الى الدرجة المرغوبة من صعوبة لاتهمل ملاحظتها خصوصاً اذ ايقنت ان المسئلة حياتية كما مر آنفا

ومع هذا وذاك فاننا نكرر استعطافنا من نصراء الحقيقة حلفائنا وانصارهم ان لايبخسوا اخواننا مسلمي روسيا ماندبتهم اليه شعار الانسانية ونصرة المضطهدين من ماصرحوا به غير مرة ونادوا به الكرة بعد الكرة

وفى الختام يحسن بنا أن نورد نص عبارة القبلة فى ذلك التاريخ تحت عنوان (الحلفاء والهجوم الموهوم) وهى :

« على ان تلك الفائدة التى تقول الجرمان انهم جنوها من الثورة الروسية لم تجاوز حد استطاعتهم نقل بعض الفرق الى الميدان الغربى لزيادة قوتهم فيه واعداد اسباب الهجوم المزمع عليه وهذا لاينتظر منه ان يأتي بالنتائج التى يتوقعونها مهما تزودوا بالاهبة والجحافل

واننا لنكبر حيثية معسكرات الحلفاء من ان نأتى لها عما نحس من آثار التهديد مما يأتي به الصحف من اعظام شأن مهاجمة الالمان مهما تأولت واوجدت له اوجهاً واسباباً فانه لانتصور ان ذلك الهجوم سيأتى بنتيجة اكثر مما اتت به مهاجمات ولى عهد الالمان فى (المارن) واننا لانعد تربص القيادات العليا للحلفاء هذا الهجوم الا من قبيل الاحتياط والحزم ولانشك فى ان تثبتها الواقع فى هذه البريهات لايخل بجزئية من مكانتها وجلال موافقها وما اتته جنودها من الاقدام والصولة على مناوئيها فى الوقائع المهمة وجعلهم كانهم حمر مستوحشه فرت من قسورة

وان لهم من هممهم العالية وعزائمهم الكبيرة مايجعلهم على ثقة بالظفر والحصول على النتيجة المرغوبة بالمثابرة على الحرب الى النهاية التى يطلبها الانصاف وحرية الامم فان هذه هى عادة الله فى نصراء الحق والعدالة اضف الى هذا تفوقهم على الاعداء فى التأهب بمعدات الحرب ونحوها من المواد التى لابد منها لصنع الآلات وتقديم المؤن والمهمات الحربية بل ان ذلك مما يخول لهم مفاجئة الجرمان بالهجوم قبل ان يتاح لهم الشروع فيه

فلا يحسن بذوي النفوس العزيزة والعزائم المتينة ان يحسبوا لذلك الهجوم حساباً طويلاً او يكبروه ذلك الاكبار وهم يعلمون ان البريطانيين والفرنسويين قد صدوا جحافل المانيا وهم لم يبلغوا الدرجة المرغوبة فى المعدات واسباب التأهب. والالمان هم الالمان. بل اضعف واقل مما كانوا بالأمس فكيف بالحلفاء ومعداتهم الحرابية قد تجاوزت اليوم الغاية الفنية الكافلة لمكافحة كل احتمال بعد ان ساق البريطانيون والاميريكيون الى ميادين القتال كل ماانتجه جهادهم العظيم ومامدتهم به بلادهم الواسعة وتربتهم الخصبة واراضيهم الذهبية . وما زال جهادهم متواصلاً بعزيمة تبهر العقول لابلاغ قوتهم الدرجة التى تجعل لهم فصل الخطاب فى نهاية الحرب وحسم المشاكل التى رمت العالم في داهية هذه المذابح الهائلة ومع ذلك كله فاننا معاشر المسلمين نقول وما النصر الا من عندالله »

نم هذا ما قالته القبله فى ذلك العهد وانه لانستنكر تأثيرات المعاضدة الامريكية بمعداتها وآلاتها وجحافلها ولكن (تلقى الرمح صدر راميه) وان لله فى خلقه لشؤونا

نظرية قارئ

جاءتنا هذه الرسالة من احد قرائنا بالعاصمة ننشرها للقراء بحروفها :

سيدى مدير جريدة القبلة الغراء

اطلعت في عدد ١٦ من جريدة فلسطين على مقالة افتتاحية تحت عنوان (ألمانيا والاسلام) وقرأت فى خلالها عبارة تدل صراحة على أن العرب قداستقلوا وأصبحت لهم حكومة ذات ملك و ملك تقاتل الاتراك فى جانب الحلفاء وهى هذه : (وادرك العرب ايضاً ذلك فاعلنوا استقلالهم وانحازوا الى دول الحلفاء لمحاربة الاتراك الذين انتحلوا الاسلام وماهم فى شئ من الاسلام) ثم قرأت بعد ذلك فى موضع آخر من نفس هذا العدد ايضا عبارة اخرى هذا نصها : (تشريف مندوبي جلالة ملك الحجاز) والذى يتبادر الى الذهن من هذه العبارة ان حكومتنا التى عرف القريب والبعيد تفردها بالاستقلال فى هذه الحرب هى غير تلك الحكومة العربية التى اشير الى استقلالها فى العبارة الاولى

وانه ليجدر بنا فى هذا المقام ان نقول اذا كان الامر كذلك - اعنى ان العرب الذين استقلوا - هم غير حكومتنا فحبذا لو حظينا بمعرفة اولئك العرب الذين استقلوا من هم !! ومن هى حكومتهم التى يظللون اليوم تحت لوائها لتلتحق حكومتنا بها وتجتمع كلمتهما وتحد ابناء العنصر وهذا اهم مابعثنا على الجرأة بهذه الرسالة من جهة ومن الاخرى لازالة تردد اذهاننا معاشر الحجازيين فى قبول ماتاتينا به تلك الصحيفة الغراء بقياسنا باقى حوادثها على مافى هذا مما اشرنا اليه قبل من عدم وجود حكومة عربية مستقلة غير حكومتنا اللهم الا ان كان لحكومتنا فى النظر تعريفان يطلق علينا كل منهما على حسب الاقتضاء والضرورة كما جاء فى العدد المذكور واشير اليه فهذا بحث آخر لا يمكن حمله من تلك الصحيفة الأعلى ارادتها بناما يقال : تعدد الاسماء يدل على شرف المسمى

هذا وانا نرجو من القبلة الغراء بصفة كونها لسان حال العرب ومن امهات الصحف الاسلامية ان تتفضل بمشاركتنا فى اظهار هذه النظرية المنطقية او على الاقل تتكرم بنشر كلمتنا هذه على صفحاتها فقط اداءً لواجب حرية الفكر ولها مزيد الشكر والامتنان

احد قرائكم

محمد سعيد . على

وصول

وافى عاصمة الحكومة السنية الهاشمية سيادة صاحب الكمال الشريف محسن بن منصور قائمقام ثغر جدة فنهنئه بالسلامة

نيابة رئاسة مجلس الشيوخ العالى

كتب الينا حضرة صاحب الجاه والاقبال حجة الامة مولانا نائب رئيس الوكلاء أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية من حضرة صاحب الشوكة والمهابة مليكنا المعظم بتعيين حضرة صاحب الاقبال مدير عموم البريد والاسلاك البرقية الشيخ عبدالقادر غزاوى نائباً لرئاسة مجلس الشيوخ المحترم بناء على حسن خدماته. وقد باشر الوظيفة المذكورة اعتباراً من نهار أمس

فنهنئ أقباله بهذه التوجهات الملوكية العظمى التى نتمنى دوامها

قيادة موقع مكة المكرمة

أبلغتنا وكالة الحربية الجليلة أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين حضرة القائد الشيخ على خلقى قائداً لموقع مكة المكرمة ابتداء من شهر ذى القعدة الجارى فنهنئه بذلك

بين تركيا وبلغاريا

ورد فى برقية الى شركة هافاس من (رومة) بتاريخ ٢٠ شوال أن العلائق بين تركيا وبلغاريا متوترة جداً ، وقد حدثت وقائع بالسيف والنار على حدود نهر (مريج)

فى ميدان العراق

تقول شركة روتر : اعلن اللورد روبرت سسل (وكيل وزارة الخارجية الانكليزية) فى خطبة ألقاها في مجلس العموم أن الاعمال الحربية التى قام بها الجنرال مرشال على الفرات فى شهر آذار وفى الاماكن المجاورة لكركوك فى شهر نيسان كانت نتيجتها أن الترك فقدوا عشرة آلاف رجل منهم سبعة آلاف وخمسمائة أسير. وقد غنمنا ثلاثين مدفعاً وكمية كبيرة من المعدات الحربية

الصين والبابا

قررت الحكومة الصينية أن تؤسس سفارة لها فى قصر الفاتيكان

هجوم الحلفاء الاخير

وتأثيره على الصحف الالمانية

ورد فى برقيات روتر الخصوصية من امستردام أن الصحف الالمانية لاتحاول اخفاء كدرها من سير المعارك الحربية في الميدان الغربى

فمن ذلك أن جريدة (الشعب) الالمانية التى تطبع فى (كولونيا) أشارت الى الاوهام والآمال البعيدة التى كان جمهور الالمانيين يعلقونها على الهجوم الاخير ، ثم قالت :

« انه لم يبق ثمة أي فائدة من تجاهل الخبر الذى علمه الناس جميعاً وهو أن بعض الرجال الالمانيين الفارين من الجيش قد استعملوا معارفهم والخطط الحربية لخيانة وطنهم . ولايسعنا الا التسليم بأن الهجوم الالماني قد فشل وأن الشعوب الجرمانية تنتظر بفارغ الصبر صدور القرارت التى تقتضيها الحالة الحاضرة »

ومن ذلك أن جريدة (فرنكفورت) قالت :

« ان الجنرال فوش تمكن من تأليف جيش هجومى هائل »

وتكلمت جريدة (فور فورتس) عن هجوم الحلفاء فى مقال جاء فيه ما يأتى :

« ان الانتصارات التى كنا نحرزها حتى الآن فى الكر والفر كانت تحمل الامة الالمانية على انتظار خير النتائج من هذه الحرب ، الا أن ما جرى الآن فى الميدان الغربى قد غير أفكار الذين كانوا يعتقدون أن هجومنا فى هذا الصيف ليس سوى مناورة عسكرية كبرى تنتهى بسحق العدو سحقاً . وعلى هذا فان ألمانيا أصبحت الآن مضطرة - رغم انتصاراتها - الى محاربة عدو أقوى منها مادة وعدداً ، ومن الواجب علينا أن نستأنف فى كل يوم ما ننجزه بالامس ، فكأن أمداد الحلفاء أفعى ذات سبعة رؤوس يجب علينا استئناف قطعها فى كل يوم. وان انتصاراتنا والحالة هذه ليست غير انتصارات المدافع عن نفسه »

اقوال صحف البلاد المحايدة

فى هجوم الحلفاء الاخير

تقول شركة روتر فى برقية من ستوكهولم :

هذه المرة هى المرة الاولى التى لم تحاول فيها الصحافة المنتمية للالمان فى اسوج ان تقلل من اهمية تقدم الحلفاء

فمن ذلك أن جريدتى (تاغبلات) و (سفنسكا داجبلات) تقولان : ان فشل الالمانيين يزداد خطورة

وقد بحثت جريدة (داجنس نيهاتر) فى الحالة العمومية بكل دقة فقالت : « ان رجوع الالمانيين عن نهر (المارن) يشير الى عدولهم عن خطة الهجوم الكبرى ، والى تسليمهم بالفشل. وان كل التفسيرات الوهمية التى صدرت من برلين ليس من شأنها

أن تحمل أحداً على الاعتقاد بأن القيادة العليا الالمانية قدنالت مرماها . ومن جهة أخرى فمن الواجب أن لاتقتصر تقدير فوز الفرنسويين على نسبة البقاع التى استرجعوها . وعدا عن ذلك فان الفرنسويين استعملوا فى (شمپانيا) طريقة « الدفاع المطط » التى كان الالمانيون يزعمون أنها خاصة بهم ، فى حين أن الالمانيين نسوا اساليبهم الحربية تماماً »

وقدعلمت جريدة (التيمس) أن فشل الهجوم الالمانى اثر على الرأى العامّ الاسپانى تأثيراً نهائياً ، فأخذ الكثيرون من الذين كانوا يجاهرون بميولهم الجرمانية يقلبون ظهر المجنّ ويحوّلون وجهة ميلهم نحو الحلفاء

زيارة الملك جورج

للاسطول الانكليزى

زار ملك الانكليز منذ نحو اسبوعين مركز البوارج البريطانية التى تحتشد فيها أعظم قوة بحرية وجدت فى العالم من أقدم أزمانه الى هذا اليوم . وتقول شركة روتران ملك الانكليز شاهد هنالك من بوارج اسطوله مقداراً لوجمل صفاً واحداً تتصل فيه كل بارجة بالاخرى لكان طول الخطّ الذى تؤلفه هذه البوارج أكثر من عشرين ميلاً

ومن مميزات مركز البوارج البريطانية أنه قد التحقت به فصيلة من الاسطول الامريكى فأصبحت قسماً من الاسطول البريطانى وستكون كذلك طول مدّة الحرب دلالة على الاتحاد الموجود بين هاتين الامتين المتحدتين باللغة والجنس . وقد رضى هذا القسم من الاسطول الامريكى أن يتناسى بعض أساليبه البحرية مثل لغة الاشارات وغيرها وأخذ بالاساليب البريطانية اتباعاً لماتقتضيه هذه الوحدة

ولما قامت بوارج هذا الاسطول الضخم بالمناورة البحرية أمام الملك جورج اشتركت معها البوارج الامريكية أيضاً . وركب الملك نسافة طاف بها على خطوط البوارج كلها

وبعد انتهاء المناورات أنعم الملك على رجال الاسطولين بالاوسمة اللائقة بهم أثناء حفلة تاريخية جرت على البارجة التى تحمل راية القيادة العامة

ثم ركب الملك و بمعيته الاميرال بيتى القائد العام للاسطول فزار بارجة القيادة الامريكية ، ودخل غرفة الآلات وهناك أخذ الملك مجرفة وشرع يساعد على ايقاد النار تشجيعاً لجنود البحر على ما هم فيه من شريف الخدمة للوطن والحضارة

مالية المانيا

تكلم الدكتور فون لانتس وزير مالية بروسيا السابق عن حالة ألمانيا المالية فقال :

ان ديون امبراطوريتنا تبلغ فى الوقت الحاضر ١٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠ مارك ، والفوائد السنوية لهذه الديون ٧٥٠٠٠٠٠٠٠٠ مارك

وعدا ذلك فان هنالك تعويضات كبيرة جداً لامندوحة لنا عن دفعها بعد الحرب . ويجب أن نستعد لانفاق عدّة مليارات لاصلاح الجيش والاسطول

وعلى هذا فان الامبراطورية الالمانية ستحتاج فى كلّ عام الى ١٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠ مارك ، وانها لن تتوصل الى هذا المبلغ الضخم الاّ بضرب ضرائب فادحة على سكان ألمانيا ومواردهم المالية

الطيران فوق الاطلانطيك

اعلنت جريدة (ديلى ميل) الانكليزية أنها تمنح عشرة آلاف جنيه مكافأة لأوّل شخص يقطع بحر الاطلانطيك بطيارته

النجدة الامريكية

رفع المستر بيكر وزير الحربية الامريكية بياناً الى الدكتور ويلسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة قال فيه :

سافرت اول سفينة نقل بعثة عسكرية الى أوربا يوم ١٧ رجب سنة ١٣٣٥ وعليها الوفد الطبى و الممرضات وفى ٢٩ رجب سنة ١٣٣٥ سافر القائد الامريكى الجنرال (پرشنغ) وأركان حربه ، وكان عدد من أرسل يومئذ ١٧١٨ جندياً وضابطاً

ومن ١١ شعبان سنة ١٣٣٥ الى ١١ رمضان سنة ١٣٣٥ سافر ١٢٢٦١ جنديا وضابطاً

ومن ١٢ رمضان سنة ١٣٣٥ الى ١٢ شوّال سنة ١٣٣٥ سافر ١٢٩٨٨ جندياً وضابطاً

ومن ١٣ شوّال سنة ١٣٣٥ الى ١٣ ذى القعدة سنة ١٣٣٥ سافر ١٨٣٢٣ جندياً وضابطاً

ومن ١٤ ذى القعدة سنة ١٣٣٥ الى ١٣ ذى الحجة سنة ١٣٣٥ سافر ٥٢٣ ٣٢ جندياً وضابطاً

ومن ١٤ ذى الحجة سنة ١٣٣٥ الى ١٤ المحرّم سنة ١٣٣٦ سافر ٢٥٩ ٣٨ جندياً وضابطاً

ومن ١٥ المحرّم سنة ١٣٣٦ الى ١٥ صفر سنة ١٣٣٦ سافر ١٦ ٠ ٢٣ جندياً وضابطاً

ومن ١٦ صفر سنة ١٣٣٦ الى ١٦ ربيع الاوّل سنة ١٣٣٦ سافر ٨٤٠ ٤٨ جندياً وضابطاً

ومن ١٧ ربيع الاوّل سنة ١٣٣٦ الى ١٨ ربيع الثانى سنة ١٣٣٦ سافر ٧٧٦ ٤٦ جندياً وضابطاً

ومن ١٩ ربيع الثانى سنة ١٣٣٦ الى ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٣٦ سافر ٠٢٧ ٤٨ جندياً وضابطاً

وهكذا بقيت تستمرّ الزيادة فى جمادى الثانية ورجب وشعبان من السنة الجارية حتى بلغ ما أرسل من يوم ٢١ شعبان سنة ١٣٣٦ الى ٢١ رمضان سنة ١٣٣٦ فقط ٣٨٢ ٢٨٦ جندياً وضابطاً برّياً و ٥٤٤ ١٤ جندياً وضابطاً بحرياً

وبذلك صار مجموع المقاتلين الامريكيين الذين وصلوا الى أوربا حتى يوم ٢١ رمضان الماضى ١١٥ ١٩ ٠١٩ ١ رجلاً لم نفقد منهم فى البحر بين أمريكا وأوربا سوى ٢٩١ شخصاً

وان مجموع الذين عادوا الى أمريكا من ميدان القتال ومن ضاعوا براً وبحراً فى كل طريق ١٦٥ ٨ وهو أقلّ عدد يمكن أن يخطر على بال بشر

هذا وانه ليس العناء والجهد فى نقل مئات الالوف المشار اليها من جنود أمريكا الى اوربا ، بل العناء فى نقل مؤنهم واسلحتهم وذخائرهم وأجهزتهم الحربية ، وقد تغلبت أمريكا وانكلترا على كلّ هذه الصعوبات فكان من هذه القوة الامريكية الضخمة روع فى افئدة الالمانيين لا يمكن تصوره

***

وخطب السركيوز مونى فى مجلس العموم البريطانى فقال :

ان ثلاثمائة ألف جندى أمريكى يجتازون بحر الاطلانطيك فى كلّ شهر ، وأن الثلثين من هذه الجنود ينقلون على البوارج الانكليزية . وأن امريكا ترسل الى الحلفاء كميات وافرة من المهمات والذخائر الحربية

***

وألقى المستر هوفر (مراقب الاغذية فى أمريكا) خطبة فى (منسيون هاوس) فقال :

انه لاحاجة الى الاقلال من كميات الحبوب التى تصدّر من أمريكا الى اوربا بعد هذا العام . وان فى وسع أمريكا ان تقوم وحدها بكلّ ما يحتاج الحلفاء اليه من اللحوم وانه قد انقضى وقت القلق ، فعلى الحلفاء أن يطمئنوا من جهة المواد الغذائية الضرورية

نشاط مستعمرة كندا

خطب رئيس الوزارة الانكليزية فى وليمة اقيمت تكريماً لرؤساء تحرير الصحف الكندية الذين زاروا انكلترا أخيراً تحت رعاية وزارة المخابرات فأثنى على نشاط كندا وقال انها صنعت من أوّل الحرب الى الآن ٠٠٠ ٠٠٠ ٥٥ قنبلة و ٠٠٠ ٠٠٠ ٤٥ صندوق من رصاص البنادق

نفق جبل طارق

ذكرنا فيما سبق خبر العزم على حفر نفق تحت البحر عند (جبل طارق) تتصل به أوربا بأفريقية . وتقول الصحف ان هذا المشروع سيدعو الى مدّ سكة حديدية من (باريس) الى (دكار) . واذا تمّ حفر نفق بحر المانش واتصلت انكلترا بفرنسا براً تصبح مدينة لوندرة متصلة بمدينة (الكاب) فى اقصى نقطة من جنوب أفريقية بواسطة سكة الحديدية . وتحسن المواصلات بين (دكار) وجنوب أمريكا

سكان القاهرة

اهتمت الحكومة المصرية فى العام الماضى بتجديد احصاء عدد السكان فى القطر المصرى فبلغ عدد العمال الذين اشتغلوا بهذا الاحصاء خمسين ألف شخص وأكثر وقد تبين من نتيجة هذا الاحصاء أن عدد سكان مدينة القاهرة ٩٣٩ ٧٩٠ نفساً منهم ٨٤٨ ٤٠٥ من الذكور و ٠٩١ ٣٨٥ من الاناث

والمسلمون من سكان القاهرة — ذكوراً واناثاً — ٩٣١ ١٦٣ والمسيحيون ٩٩١ ١٢٨ واليهود ٢٠٧ ٢٩ وهنالك مقدار ٥٧٨ ١ من ديانات ومذاهب اخرى والذين يعرفون القراءة والكتابة من الذكور ٧٤٧ ٢٤ شخصاً ومن الاناث ٨٧٢ ٤٢ أمرأة وفتاة

ومن سكان القاهرة ٠٧٣ ٨٢١ من رعايا الحكومة المحلية و ٦٥٥ ١٥ ايطاليون و ٢٥٤ ١٥ يونانيون و ٠٨١ ١٢ عثمانيون و ٢٥٢ ٨ فرنسويون و ٥٢٤ ٧ انكليز و ٢٤٢ ١ روسيون و ٠٠٤ ١ نمسويون والباقى من جنسيات مختلفة

وقد زاد عدد سكان القاهرة فى السنوات العشر الاخيرة ٤٦٣ ١٣٦ شخصاً وهذه الزيادة تدلّ على أن مدينة القاهرة التى هى فى الدرجة الرابعة من المدن الكبرى فى العالم لاتلبث أن تصير فى المرتبة الثالثة ثم تتعداها الى الثانية فالاولى

وفاة عم سلطان المغرب

جاء فى جريدة (الترقى) التى تصدر فى (طنجة) أن مولاى ادريس بن سليمان (عم مولاى يوسف سلطان المغرب الاقصى) توفى فى مدينة الاسكندرية عن مائة عام وعامين وكان عالماً شاعراً وقد درس كثيراً من العلوم الدينية

توحيد المصارف الانكليزية

قالت (التيمس) : وافقت الحكومة الانكليزية على ما اقترح عليها من توحيد المصارف (البنوك) . ومن مقتضى هذا الاقتراح أن يتولى مصرف (اللويد) أعمال مصرف (الكيتال) و (الكونتيز) وأن يتسلط على (المصرف الاهلى الاسكوتلندى) وعلى مصرف (نهر بلات) أما (المصرف الأهلى الهندى) فالظاهر أن الحكومة الانكليزية لا تريد أن توافق على مااقترح عليها من ضمه الى هذه الوحدة المالية الهائلة

وقاية الآثار المهمة

أصيبت الاماكن الاثرية من هذه الحرب بمصائب أنست الناس كلّ ما سبقها . وقد كان الانكليز فى أثناء هذه الحرب يقون الأماكن الاثرية بالاكياس الملأى بالرمل حتى اذا سقطت عليها قنابل الطيارات منعت عنها الضرر أو كان الضرر طفيفاً . الا أن هذه الطريقة جاءت بأضرار أخرى وهى أن الاكياس كانت تنهار بسبب الرطوبة أو الجفاف، فتجرف فى بعض الاحيان نفس الآثار التى وضعت لوقايتها

وتقول جريدة (اوپينيون) ان الانكليز صنعوا أخيراً شبابك من المعدن يراد منها تحويل وجهة القنبلة اليها مهما كانت قوية حتى اذا اصطدم حدّ القنبلة بالشبكة ذهبت منها قوة الانفجار . وقد نجحت هذه التجربة الا أنها كلفت نفقات باهظة فالشبكة التى صنعت للمتحف البريطانى فى لوندرة بلغت نفقاتها عشرة آلاف جنيه

تأثير اعدام القيصر

على الروسيين فى القطر المصرى

قالت جريدة البصير التى تطبع فى اسكندرية : نكس العلم الروسى فوق دار القنصلية الروسية فى الثغر ، وجلل الشعار الروسى بالسواد حداداً على القيصر نقولا الثانى الذى أعدمه البلشفيك كما ورد فى الانباء البرقية

الباخرة (طنطا)

جاءنا من الغرفة التجارية فى جدّة انه وصلت اليها الباخرة (طنطا) من السويس وعليها البضائع الآتية :

٢٤٩	ادوات معدنية
٩٠	فول
٤١	عدس
٢٩	عسل
٢٠	ادوية
١٩	صابون
٧	مكارونة
٧	مسامير
٦	كمون
١	قماش
١	أسبرتو
٢	حبوب
٢	دخان
٢	سجاير
١	احجار
١	تباشير
٤	بضاعة
٣	نخالة
٣	عطارة

المجموع ٤٩٧ طرداً

الباخرة (الكويت)

وجاءنا من الغرفة التجارية فى جدّة ايضاً انه وصلت اليها الباخرة (الكويت) من بومباى وعليها البضائع الآتية :

٦٩٨٧	رز
٦٨٠	حنطة
٤٠٦	سكر
١١٧	دقيق
٣٠	شاى
١٦	نخالة
٢٥	حمص
١٩	فلفل
١٨	زنجبيل
١٢	ساقودانة
١١	لوز هندى
١١	هيل
٧	هرد
١٧	متفرقات

المجموع ٨٥٤٦ طرداً

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك فى (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد فى جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

فقد ختم

ختمى المنقوش باسمى فقد نهار أول أمس (٢٩ شوال) مع مفتاح وهما داخل كيس فكلّ ورقة تظهر مختومة به بعد فقده تعدّ مزوّرة

سعيد امام

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

تفاصيل الهجوم في الميدان الغربي

باريس – في ٢٤ شوال

سادت اعمال المدفعية في كل ميدان القتال بين (مونديديه) ونهر (اللواز)

فشلت غارة حاول الأعداء القيام بها شمال (اونتيل)

اقتنص الطيارون الفرنسويون والبريطانيون ثمانية عشر طيارة ألمانية يوم الثلاثاء

لوندرة – في ٢٤ شوال

اطلقت طيارات القنابل البريطانية والفرنسوية اكثر من عشرين طناً من القنابل على المعسكرات والجيوش الألمانية في وادى (الأردر) و (الفسل) وعلى (فسمه) و (كومبيني) و (موديل) و (بازوش) وعلى محطات السكك الحديدية وعلى ميدان الطيران في جبل (نوتردام). والقت ايضاً ستة وثلاثين طناً من القنابل يوم الأثنين على اهداف شتى في المقاطعات المذكورة ولوحظت النيران والانفجارات في (فسمه) و (والينكور) و (بازوش)

اقتنصت الطيارات المكلفة بمطاردة طيارات الأعداء على اثر معارك جوية عديدة أربع عشرة طيارة المانية

باريس – في ٢٥ شوال

ان الجيوش الفرنسوية المتصلة بالجيوش البريطانية في شمال نهر (الاورك) قد أخرجت الاعداء من مراكزهم بين (بليسيه رولو) والنهر المذكور واستولت على مرتفع شمالي (غراند روزو) وتقدمت وراء قرية (بونيو) حتى وصلت الى (كرانوترسيل) و (كرامين)، وبذلك بلغ تقدمها ثلاثة كيلو مترات وقد اخذت ستمائة اسير

استولت الجيوش الفرنسوية على (سيرج) وعلى غابة (مونه) شمال الطريق الواقع بين (دورمن) و (ريمس)

بعد قتال شديد استولى جنود الحلفاء على قرية (روميينه) فاسروا ١٠٠ اسير

اسر الفرنسويون منذ ٨ شوال في ميادين شمپانيا وعلى نهر المارن ٣٣٤٠٠ ألمانى ضمنهم ٦٧٤ ضابطاً

باريس – في ٢٦ شوال

اقتنص الحلفاء سبع طيارات للاعداء والقوا أثنين وعشرين طناً من المواد المنفجرة على ميادين الطيران بين نهري (الاين) و (الفسل) وعلى المعسكرات الالمانية التي في وادي (الاردر) و (الفسل)

لوندرة – في ٢٦ شوال

جاء في بلاغ رسمى امريكى ان الامريكيين استولوا على الاكمة رقم ٢٣٠ اثناء قتال شديد على خط نهر (الاورك) والامريكيون الآن معتصمون بالغابة شرق الأكمة وقد وصلوا الى القسم الجنوبي من (كوبنج)

لوندرة – في ٢٧ شوال

تقترب جنود الحلفاء بسرعة من نهر (الفسل)، وقد وصلت فرسانهم الى النهر المذكور بين (شمپيني) و (جوانشيرى)، والنيران تضطرم في (فسمه) وفي القرى الواقعة شمال نهر (الفسل) بين (موبون) و (تييرى)

احتل جيوش الحلفاء الضفة الجنوبية من نهر الأين بين (بوميه) و (فنيزه)

باريس – في ٢٧ شوال

[بلاغ رسمى فرنسوي]

صدّ الفرنسويون في بحر النهار مؤخرة الاعداء وواصلوا انتصارهم زاحفين في ميدان عرضه تقريباً خمسون كيلو متراً متجهين نحو نهر (الفسل). ووصل الفرنسويون في الجناح الايسر الى الضفة الجنوبية من نهر (الأين) في (فيسمه) التى استولى الأمريكيون على ضواحيها. وقد وصلت الجيوش الفرنسوية شرق (فيسمه) الى الخط العمومى الواقع شمال (كورفيل) و (برانسكور) و (كورسل) و (شمپيني) وتقوم مفرزات فرسان الاستكشاف الفرنسويين باعمالها الحربية على السكة الحديدية الواقعة بين (سواسون) و (ريمس). وفي بعض الجهات اصبح تقدم الفرنسويين منذ امس اكثر من عشرة كيلو مترات. وقد خلصوا في هذا اليوم اكثر من خمسين قرية وواصلت الجيوش الفرنسوية تقدمها تحت جنح الليل نحو نهر (الفسل) فوصلت الى النهر بين (سواسون) و (الفيسل)

نظرة عامة في الميدان الغربي

باريس – في ٢٦ شوال

ان الهجمات التى قامت بها الجيوش الفرنسوية وجنود الحلفاء في اليومين الأخيرين شمال نهر (المارن) قد تكللت بالنجاح التام. وقد ضغط الفرنسويون وحلفاؤهم على الأعداء لدرجة اضطروهم معها الى ترك المراكز التى اعتصموا بها للمقاومة، وكانوا قد أعدّوها بين (لافير – ان – تردنوا) و (وفيل – ان – تردنوا) وا كرهوا على تعجيل تقهقرهم. وفي الجناح الايسر دخلت الجيوش الفرنسوية مدينة (سواسون) واخترقت في الجنوب نهر (لا كرز) في كلّ طوله. وفي القلب تقدم الفرنسويون والحلفاء في منطقة واسعة وتجاوزوا في شمال نهر (الأورك) مكان (ارس) و (سنت رستونو) واخترقوا غابة (دول). وفي الجبهة الشرقية استولت جيوش الحلفاء على (كولونج). أما في الجناح الأيمن فقد دخلت (كوسنكور) و (فيلراغرون) و (فيل – ان – تردنوا) وفي القسم الأخير من الميدان قدم الفرنسويون خطوطهم مسافة خمسة كيلو مترات شمال الطريق الواقع بين (فرزن) و (سيري). واحتل الفرنسويون (غو) و (تيلوا) بين (الاردر) و (الفسل)

باريس – في ٢٦ شوال

تبتدئ الخطوط الفرنسوية الآن من نقطة واقعة على مسافة ١٥٠٠ متر من شمال (الازدر) مارة بمركز (فيل – ان – تردنوا) و (رميلى) و (فنزيلى) جنوب (كولونج) و (ارس) و (درتيرلى) و (تو)

اصبحت جيوش الحلفاء الاحتياطية الآن اكثر من جيوش الاعداء الذين نقصت جيوشهم كثيراً واضمحلت. وسيحصل الاعداء من قرعة سنة ١٩٢٠ على ما يبلغ ٤٥٠،٠٠٠ فتى

لوندرة – في ٢٦ شوال

اخذ الاعداء يتقهقرون والأمريكيون يقتفون اثرهم على مسافة قريبة جداً. وقد تقدّموا ثمانية كيلومترات ولم ينته زحفهم بعد

بين الايطاليين والنمسويين

لوندرة – في ٢٤ شوال

جاء في بلاغ رسمى ايطالى ان الايطاليين صدّوا هجوماً شديداً قام به الاعداء على (كورنونى)
وجاء في بلاغ ايطالى آخر ان الطيارات الايطالية التابعة للقسم الاعلى من بحر الادرياتيك القت في فجر يوم الثلاثاء القنابل على المعامل الحربية ومعامل المرفأ في (بولا) وقد دام الهجوم الشديد مدة ساعتين فحصل الطيارون الأيطاليون على نتائج مهمة ولوحظت نيران مشتعلة خصوصاً في مراكز الغواصات ومحطات الطيارات وعادت كل الطيارات الايطالية سليمة

لوندرة – في ٢٥ شوال

جاء في بلاغ رسمى بريطانى عن ايطاليا ان الطيارات البريطانية و الايطالية اقتنصت في شهر تموز ستاً وستين طيارة نمسوية واجبرت ثلاث طيارات اخرى على النزول بغير هدى

حملة شواطئ المورمان

لوندرة – ٢٥ شوال

اتصل بشركة روتر ان فصيلة مؤلفة من جنود (يوغوسلافوك) الذين كانوا في الماضي في الجيش النمسوى ثم تطوعوا في الجيش الروسى على اثر وقوعهم في الاسر ساعدوا جنود الحلفاء في النزول في شواطئ (المورمان) في الأقيانوس الشمالي المنجمد. وقد كانت هذه الفصيلة جاءت من (اودسه) الى (اركانجل) فاحتلت النقط الحربية في سكة حديد (المورمان) وصدّت هجمات الالمانيين والفنلنديين وكان قسم كبير من جنود هذه الفصيلة في حالة يرثى لها فارسلوا الى مستشفيات الحلفاء وصار تجهيز اللائقين منهم للخدمة وغير اللائقين. وانهم سيؤدون احسن الخدم لجنود الحلفاء

قرض انكليزى جديد

لوندرة – في ٢٥ شوال

وافق مجلس العموم البريطانى بمجموع الاراء على اعتماد قدره سبعمائة مليون جنيه انكليزي

ارملة قيصر روسيا وأولادها

مدريد (عاصمة اسپانيا) في – ٢٦ شوال

بناء على اشارة ملك اسپانيا اخذت وزارة الخارجية الاسپانية بمفاوضة الحكومة الروسية لاجل نقل ارملة القيصر السابق واولادها الى البلاد الأسپانية

العدد ٢٠٥ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٥ ذى القعدة سنة ١٣٣٦

صفقة تركيا الخاسرة

من حلفائها

اخذت بوادر الشقاق وطلائع النفور والاختلاف بين تركيا وحلفائها تظهر للعيان وتبدو للانظار، منذ تهيأت لها الاسباب، ووجدت الظروف المناسبة التى تساعد على ظهورها وتدعو اليه. وقداخذت الاخبار منذ زمن تتوارد من كل جهة منذرة بتفاقم الخطب ومؤذنة باتساع الخرق بين تركيا وبلغاريا من جهة وبين تركيا وباقى حلفائها من جهة أخرى، وقد وصل النفور بين الحليفتين المتجاورتين - تركيا وبلغاريا - الى درجة ادت لحدوث مناوشات ووقائع لايستهان بها بين جنود الدولتين انجلت عن قتلى وجرحى كثيرين من الطرفين، كما سبق للقبلة نشره فى حينه

والذى يظهر لمتتبع مجرى الامور فى تركيا والواقف على حقائقها، هو ان القوم هناك أخذوا يدركون خسارة صفقتهم فى هذه الحرب، وعظم الغرم الذى لحق بهم من جراء دخولهم غمار هذه المعمعة، فشرعوا ينسبون الى حلفائهم الغدر وقلة الوفاء، ويسندون الى شركائهم قلة الانصاف والخديعة، بعد ان رأوا عاقبة الصلح الروسي ونتيجة المعاهدة الرومانية

ان ساسة التورانيين اليوم - لو كان هنالك ساسة يشفقون على البلاد وسكانها - يعتقدون أن دخولهم الحرب فى جانب دولتى الوسط قد أنقذ هاتين الدولتين من الدمار وحماهما من الخراب والاضمحلال، ويرون ان تركيا قد دفعت ثمناً باهظاً تعين مقداره وهلة بما خسرته من الانفس سواء كانوا جنوداً أو اهالى لانقاذ دولتى الوسط، فانها خسرت ولايات كبيرة واقطاراً شاسعة فى سبيل تلك الغاية حتى تمكنت من الحيلولة بين امداد الحلفاء لروسيا بما تحتاجه من مال ورجال لتتمكن من قهر المانيا والنمسا فى وقت قصير والقضاء عليهما قضاء ابدياً

وقد كان التورانيون ينتظرون من دولتى الوسط ان تقدرا خدمتهم لهما وتحلانهم المحل اللائق بهم عند سنوح الفرصة، فلما جاء الصلح الموهوم مع روسيا ورومانيا وانتهى بما هو معروف مشهور رأى الطورانيون ان حلفاءهم قد غبنوهم، وانهم استهانوا بحقوقهم ولم يجازوهم بما يستحقون، ياليتهم اكتفوا بذلك بل انهم اعطوا بلغاريا - عدوة تركيا اللدودة - نصيباً اكبر من نصيب تركيا مع انها لم تخسر من املاكها شيئاً، ولم تقم بخدمة توازى خدمة تركيا وتعدل بها، اضف الى هذا ان تقوية بلغاريا وتوسعها لايروق فى نظر الترك ولايحسن لديهم

ثم ان معاهدة (برست ليتوفسك) قد اباحت لتركيا احتلال القوقاس - الذى أشرنا اليه فى احد الاعداد الماضية من القبلة بقولنا وما ادراك ما القوقاس - ولكنها اشترطت لذلك رضاء سكان القوقاس بذلك وهو وان كان شرطاً واهياً كما يظهر لأول وهلة الا انه ذو معنى كبير لمن يعرف عجز تركيا - بعد خسائرها العظيمة فى هذه الحرب - عن اخضاع سكان القوقاس، واذلالهم بقوة السلاح، وقد رأى التورانيون وبال هذا الشرط عند ما هب اهل القوقاس على اختلاف اديانهم ونحلهم للدفاع عن استقلالهم، والذب عن حريتهم، وممانعة التورانيين ومدافعتهم عن الوصول الى بلادهم واذلالها، فاسقط فى ايديهم وغلبوا على امرهم ونظروا وهم فى مأزقهم هذا الى بلغاريا فوجدوها آمنة مطمئنة تتمتع بمقاطعة (دوبريجه) التى اكسبتها اياها معاهدة الصلح الرومانى، بدون ان تلقى صعابا وعقبات، او تجد أمامها موانع وعراقيل فعلموا اذ ذاك انهم غدروا، وان صفقتهم كانت الخاسرة، فحقدوا على حلفائهم، وأحسوا بخبث نياتهم وطواياهم نحوهم

هذا هو سر حنق التورانيين وغضبهم من حلفائهم الذى كان سببه المباشر البلغار وسببه البعيد الالمانيين، والذى جاء امبراطور النمسا بنفسه الى الاستانة لازالة اسبابه وملافاة مافات فرجع بالخيبة والفشل ولم يحظ من سعيه بطائل

ان التورانيين جهلوا اخلاق حلفائهم عند دخولهم الحرب، وجهلوا قدر انفسهم ايضاً، حيث ظنوا ان حلفاءهم ينزلونهم منزلة القرين للقرين وتوهموا انهم اهل لمجاراة الالمان والنمسويين ومناظرتهم، ولم يخطر على بالهم ان الجرمانيين يستخدمونهم لنيل غرض مخصوص والوصول الى غاية معلومة وأنهم يساعدونهم ما داموا بعيدين عن مقاصدهم فاذا قربوا منها وحصلوا على غرضهم ووصلوا الى غايتهم نبذوهم نبذ النواة ولم يراعوا فيهم الاً ولاذمة، وتركوهم يتجرعون غصص الفاقة وقحط الرجال

وابسط دليل على خطأ تركيا والقائها المملكة العثمانية ومن فيها من العناصر والطوائف فى هاوية الهلكة والاضمحلال انحيازها الى الجانب الذى فيه عدوها الالد ونعنى به بلغاريا

هذا ما وقع فيه التورانيون بسبب سوء سياستهم واختيارهم وطيشهم وتسرعهم فانهم غروا بخدع الجرمانيين ووعودهم الخلابة ووقعوا فى حبائل مكرهم وكيدهم، فرموا بانفسهم فى وطيس هذه الحرب الحامى، حتى اذا اكتووا بنارها، ورأوا غدر حلفائهم وقلة مبالاتهم بهم وسوء معاملتهم لهم، دب فى نفوسهم دبيب الندم على مافرط منهم، وعضوا اصابعهم على تسرعهم وطيشهم عند ما علموا انهم خاسرون

والذى يظهر للمطلع على اخبارهم الاخيرة، انهم عدلوا الى خطة تهديد حلفائهم بعقد صلح منفرد مع اعدائهم واستعدادهم لاعادة المياه الى مجاريها بينهم وبين الانكليز والفرنسويين، الا ان الجرمانيين على ما يظهر قد حسبوا هذا الحساب من قبل واعدوا له عدته، فان جنودهم وضباطهم الذين وقعوا فى قبضة البريطانيين منذ شهور فى ميدان فلسطين قد صرحوا انهم لم يأتوا للدفاع عن تركيا وحمايتها ولكنهم جاؤا ليضغطوا على عنقها بايديهم وليمنعوها من عقد صلح منفرد مع اعدائهم. ولسنا نعلم مبلغ قوة التورانيين وقدرتهم على التخلص من سيطرة الالمانيين، خصوصاً بعد ان اصبح الالمان هم السادة المتحكمون فى بلاد بنى عثمان، وفى أيديهم امور الحل والعقد فيها

نعم ان بعض المترددين ربما يحملون هذه الحوادث على المبالغة أو الغرض ولكن رأيهم اليهم، ونكتفى بقولنا بأن القريب العاجل سيظهر لهم الامر فيعلمون الحقيقة بأنا لم نرتكب الا ما فيه النجاة فى الدين والدنيا والآخرة

هذه هى حالة تركيا التى القى بها اغرارها فى احضان المانيا فامست تئن من موقفها وتتمنى الخلاص منه، وهذه هى حالة النمسا ايضاً حليفة المانيا القديمة التى اضحى مركزها خطراً وغدت لاتأنف من التزلف لدول الحلفاء والترامى على اقدامهم طالبة عقد الصلح معهم وسنرى بعد انتصارات الفرنسويين والبريطانيين العظيمة فى الميدان الغربى - لاسيما بعد وصول برقيات أمس الآتية بالانتصارات الحربية - كيف تكون حالة الالمان ايضاً بعد ان ساقتهم جيوش الحلفاء سوق الاغنام وضربهم القائد الاعظم لجيوش الحلفاء البطل (فوش) تلك الضربة التى زلزلت أقدامهم وهدت قواهم وارجعتهم الى الوراء مسافات شاسعة وذكرتهم بالضربة التى ذاقوها على ضفاف المارن فى السنة الاولى من الحرب على يد البطل العظيم (جوفر)

ثم سنرى حال الالمان بعد انتهاء المعركة التى تدور رحاها الآن والتى لاتزال الغلبة فيها بجانب جيوش الحلفاء وكل آت قريب

(ملحق أصدرناه في صباح يوم السبت)

استيلاء الجيش الشمالي

على المدورة

وردت على اعتاب حضرة صاحب الشوكة والمهابة مليكنا المعظم البرقية الآتية :

ان مفرزة الهجانة احتلت (المدورة) بنجاح تام صباح امس

في ١ ذى القعدة سنة ١٣٣٦ فيصل

***

تقدم عظيم للبريطانيين

في الميدان الغربي

لوندرة - في ١ ذي القعدة - [بلاغ رسمى بريطاني]

هجمت الجيوش البريطانية بين مدينتى (ألبر) و (مونديديه) في ميدان طوله ٢٦ كيلو متراً وكان تقدمها حتى الآن اثنى عشر كيلو متراً وقد اسرت حتى الآن من الجيش الالماني في هذا الهجوم فقط ٧٠٠٠ أسير وغنمت اكثر من مائة مدفع . وان تقدم الجيوش البريطانية متواصل

حركات الجيش الشرقي

وورد على اعتاب صاحب الشوكة والمهابة مليكنا المعظم البرقية الآتية :

هزم الله العدو الذى تجاوز على احد مراكزنا في (تيد) شر هزيمة . فقتلاه الذين وطئتهم جنودنا يزيدون عن اربعين . غنائمنا منه خمسة عشر ذلولاً . والى الآن لم ترجع القوة المعقبة وبوصولها اعرض عن الغنائم

في ٢٨ شوال سنة ١٣٣٦ عبدالله

***

اسفرت اعلام النصر على مفرزة الجيش الشرقى المحافظة لتيد التى سبق عنها العرض امس الماضى باثنين وخمسين قتيلاً واغتنام عددهم بنادق موزر وثلاثة عشر من الجيش ومافيح منه يتجاوز الاربعين ذلولاً واسر ستة عشر نفراً . فقدنا شهيدين وستة من الجيش

في ٢٩ شوال سنة ١٣٣٦ عبدالله

[القبلة] : ان (تيد) التى ورد ذكر اسمها في هاتين البرقيتين هى مركز للدوريات المخصوصة بقرب (بواط)

تفاصيل الاستيلاء على (المدوّرة)

عند ارادة طبع ملحقنا هذا وردت التفصيلات الآتية عن الاستيلاء على محطه (المدوّرة) التى نشر خبر الاستيلاء عليها أعلاه :

أشرنا قبله بتيسير المولى استيلاءنا على (المدوّرة) ونبادر الآن ببيان غنائمنا وخسائر العدوّ غنمنا كمية وافرة من المهمات الحربية من ضمنها ثلاثة مدافع رشاشة ومدفعان آخران وقتل من الاعداء خمسة وثلاثون قتيلاً وأسرنا منهم مائة وعشرين أسيراً بينهم ثلاثون جريحاً . وتفاصيل التخريب الذى جرى هناك سترسل بعد ذلك

خسائرنا ضابط واحد وستة أشخاص من سائر الرتب قتلوا . والجرحى ضابطان وثمانية من رتب اخرى وتتزايد أهمية هذه الموفقية بالنظر لفقدان العدوّ مستودع المياه العظيمة المدّخرة في هذا الموقع

في ٢ ذى القعدة فيصل

آخر اخبار الميدان الغربي

بلاغ رسمي - في ٢ ذي القعدة - صباحاً

ان الاعمال التى قابلنا بها هجوم الاعداء قد ابتدأت صباح أمس في ساحة (أميان) - بين (مونديديه) و (ألبر) - وبيان ذلك أن جيوش الحلفاء احتشدت تحت جنح الليل على حين غرّة من العدوّ الذى كان يجهل كلّ الجهل ما يرمى الحلفاء اليه من الاغراض

ولما ابتدأ الهجوم اتحدت الفرق الانكليزية والفرنسوية والكندية والاسترالية بمساعدة قسم كبير من سيارات البريطانيين المدرّعة الخاصة بالهجوم ، وقد هجمت قوّاتنا هذه في ميدان يزيد طوله على ثلاثين كيلو متراً وهو يمتدّ من نهر (الآفر) - رافدة نهر (السوم) - الى (مورلنكور)

ولقد كانت نتيجة هذه المفاجأة أننا تمكنا من الاسراع في التقدّم في كلّ المراكز فلم ينبثق الفجر حتى كنا قد توصلنا الى ما كنا نرمى اليه من الاغراض الحربية الابتدائية في كلّ الميدان . ثم استمرّ تقدّم المشاة في الصباح بنشاط زائد بمساعدة الفرسان البريطانيين والسيارات المدرّعة الخفيفة والمدافع الرشاشة ومالبثت قوّاتنا أن كسرت مقاومة الاعداء في بعض النقط على أثر ملاحمات شديدة فتسنى لنا - بسبب الهجوم الباهر الذى قام به الفرنسويون - أن نجتاز نهر (الآفر) بالرغم من المقاومة الشديدة التى كان الاعداء يبدونها . وبذلك استولى الحلفاء على استحكامات الاعداء في معظم الميدان الواقع جنوب نهر (السوم) وفازوا بأغراضهم النهائية في شمال النهر المذكور

ولقد أبدى الاعداء مقاومة طويلة في جوار (شيبيلى) وجنوب (مورلنكور) حيث انتهى الامر بتغلب جيوشنا على الاعداء وكسرها شوكة مقاومتهم وتوصلها الى أغراضها

وان البسالة والهمة اللتين جادت بهما جنود المشاة في جنوب نهر (السوم) قد مكنتانا بعد ظهر أمس من الوصول الى اغراضنا الحربية النهائية على طول ميدان القتال

أما الفرسان فانهم قد توصلوا - بمساعدة السيارات المدرّعة - الى تجاوز الجنود المشاة ونوال مرامينا الحربية وزيادة ، وبذلك دبّ الذعر في نفوس الاعداء المنسحبين واضطربت وسائل نقلياتهم

ومما قام بها فرساننا أنهم اكتنفوا بعض القرى واستولوا عليها وأخذوا منها أسرى المانيين كثيرين

واننا قد وصلنا بهذه الملحمة الكبرى الى الخطّ العمومى الواقع بين (بايسيه) و (روكسين فيلر) و (بوكوز) و (غه فرامرفيلّ) و (شيپيلى) وغرب (مورلنكور)

ومن المتعذّر علينا الآن احصاء الاسرى والمدافع والمهمات لأن الاسرى تعدّ بالالوف والمدافع والمهمات الحربية كثيرة جداً

بلاغ ثان - بعد الظهر

لا نزال تقدّم الجيوش الانكليزية والفرنسوية مستمراً . وقد بلغ منتهى عمق تقدّمنا حتى الآن ١٨ كيلو متراً . ووصلنا الى مسافة ميل واحد من محطة مفترق (شولن) . وبلغ عدد الاسرى الذين احصوا حتى الآن ١٤ ألفاً أما المدافع فلم تحصَ بعد ولكنها على كلّ حال أكثر بكثير من مائة مدفع

بلاغ لاسلكى - في ٣ ذى القعدة

تدل الاخبار الاخيرة على أن هجوم الحلفاء في الميدان الغربي بين (البر) و (مونديديه) مستمر بكلّ نجاح ، وقد اسروا حتى الآن أكثر من ١٧ ألف ألماني وغنموا بين ٢٠٠ و ٣٠٠ مدفع وكميات وافرة جداً من المهمات الحربية والارزاق . أما خسائر الحلفاء فقليلة جداً

قضاء العقبة

كتب الينا حضرة حجة الامة مولانا قاضي قضاة المملكة العربية الهاشمية أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية في تاريخ ٤ ذي القعدة رقم ٨٢٨ بتعيين الشيخ عبدالرحمن قاضي الدّده قاضياً لثغر (العقبة) بدلاً من الشيخ محمد كامل شيحه

تركيا وحلفاؤها

ورد في برقية من آثينة ما يأتي :

يؤخذ من الاخبار الواردة من بعض المصادر ان العلائق بين تركيا وحلفائها هى الآن أقلّ ولاء وأن سفر امبراطور النمسا الى الاستانة لتسوية مسألة الحدود بين بلغاريا وتركيا قد فشل تماماً

والصحف التركية تحمل حملات شديدة على جشع بلغاريا ، وتلمح في أقوالها الى أن تركيا ربما لا تتردّد في التقرب الى أعدائها

ومما يستحق الذكر أن رحمى بك (والى ازمير) أعدّ مأدبة اكراماً لناظرى البحرية والمالية ودعا اليها - تعمداً للمظاهرة - أعيان الانكليز والفرنسويين وهذه الدعوة ازلت منزلة الميول التى تسود الآن في تركيا

العثمانيون والالمان

في ميدان فلسطين

يقول المكاتب الحربي للمقطم :

« أيدت أقوال الاسرى ما ارتأيناه في مقالتنا المنشورة من قبل وهو أنّ الفرق العثمانية لم تؤيد الجنود الالمانيين في هجومهم . والاسرى الالمان يشكون مرّ الشكوى من سلوك الفرق العثمانية الى يمينهم والى يسارهم قائلين : انها أبت الزحف في الموعد المضروب ، وكان عليها أن تزحف كما زحف الالمان »

تركيا وبلغاريا

ورد في برقية الى شركة روتر من امستردام نقلاً عن جريدة « هامبورغر ناخرختن » الالمانية ان الاختلافات بين بلغاريا وتركيا على مستقبل « دوبروجه » لا تزال مستمرة

جمهورية التتر

من البرقيات الواردة الى شركة هافاس الفرنسوية من (موسكو) في منتصف شوّال أن مجمعاً من الرجال السياسيين المسلمين قرّر عقد مؤتمر لانشاء جمهورية تترية

امريكا وتركيا

جزعت الحكومة التورانية من عاقبة الاستيضاح الذي ورد عليها من حكومة الولايات المتحدة الامريكية بخصوص الاعتداء الواقع على القنصلية الامريكية فى (تبريز) فوعدت بتقديم التعويض والترضية اللازمين

القرض الانكليزى

باعت الخزينة الانكليزية من سندات الحرب فى الاسبوع الثانى من شوّال بثلاثين مليون جنيه . وبذلك صار مجموع ماباعته من هذه السندات ألف مليون جنيه

الروسيون والقيصرية

تقول صحف استوكهولم ان دعاة القيصرية ينشرون فى روسيا جريدة اسمها « القيصر » وقد بذلت حكومة البلشفيك جهدها لمعرفة اسم صاحب هذه الجريدة والمطبعة التى تنشر منها فلم تنجح فى ذلك

وأخيراً أعلن لينين بلاغاً وعد فيه من يرشده الى صاحب تلك الجريدة بمكافأة قدرها خمسون ألف روبل

رسائل قيصرة روسيا

نجح انصار القيصرية فى انقاذ رسائل القيصرة وابنها وارسالها الى مكان أمين . ومع هذه الرسائل مستندات ذات أهمية تتعلق بالقيصر وبينها مذكرات زوجته وأولادها ورسائل راسپوتين الى القيصر وأسرته وكان القيصر قد حفظ هذه الاوراق الى الساعة الاخيرة

ويقال ان رسائل القيصرة وابنها ستنشر عما قريب

القيصر وقاتلوه

تقول جريدة الاهرام — نقلاً عن المصادر الاوربية — ان الذين قتلوا القيصر نقولا الثانى هم مستخدموه ومستخدمو اسرته الذين كانوا عمالاً له فى معادنه ومعادن ابناء عمه فى اقليم اياكترنبورغ الذى فيه كان معتقلاً وفيه صار اعدامه

ومن الغريب أن القيصر أيام عزّه كان شديد الاهتمام بهؤلاء العمال والمستخدمين الذين كانوا هم وآباؤهم وأجدادهم عائشين من خير القيصر وآبائه وأجداده ، فكانوا بسبب كونهم عمالاً للاسرة القيصرية أحسن حالاً وأنعم بالاً من جميع طوائف العمال فى كل الممالك الاوربية وغيرها

ولد القيصر نقولا الثانى فى ٢٤ المحرّم سنة ١٢٨٥ وولى القيصرية فى ٢ جمادى الاولى سنة ١٣١٢ وهو أكثر الملوك ألقاباً ويستمدّ ألقابه من البلاد التى يحكمها ، وعدد سكان مملكته ١٧٥٠٠٠٠٠٠ نسمة

ونقولا الثانى هو أول ملك اقترح على الدول فى سنة ١٣٢٠ تأسيس محكمة التحكيم بين الدول لتحكم فى كلّ خلاف بينها منعاً للحروب . وكانت روسيا آخر الحكومات المطلقة فى أوربا فاعلن نقولا الثانى تقييدها بالنظام سنة ١٣٢٣ ودعا مجلس الدوما لوضع النظامات ومراقبة تنفيذها فى سنة ١٣٢٤

ومع ذلك فقد كان القيصر — بسبب حداثة عهد النظام الجديد — معدوداً رئيساً للكنيسة وقائداً أكبر للجيوش ورئيس كل هيئة وطائفة واليه مرجع كل سلطة ، وهو على غاية من اللين وطيب الاخلاق

سبب سقوط الوزارة النمسوية

تقول روتر : ان استقالة الوزارة النمسوية نجم عن أنّ الكونت سدلر — الذى يؤيده الجرمان النمسويون — رفض التسليم بمطالب البولونيين والصقالبة الذين يؤلفون الاكثرية فى مجلس النواب النمسوى . وقد كان انكسار النمسويين على نهر (پياف) وفشل الالمان على نهر (المارن) والضيق الاقتصادى فى البلاد النمسوية من العوامل التى عملت على اسقاط الوزارة أيضاً . فتولى الكونت (زرنين) تأليف الوزارة النمسوية بعد ذلك

حريق عظيم

فى مدينة (فاس)

قرأنا فى عدد ١٩ رمضان الماضى من جريدة (الترقى) التى تصدر من (طنجة) أن حريقاً هائلاً شبّ فى مدينة (فاس) وأن تلك الجريدة تنتظر ورود التفاصيل

وورد الى جريدة الاهرام على لسان البرق من لوندرة أن هذا الحريق يعزى الى جماعة من الالمان ، وانه قد ابتدأ عند شروق الشمس فى أربع نقط مختلفة فى وقت واحد فى أكبر أسواق تلك المدينة فدمرت ما مساحته تسعة آلاف يردة مربعة فى وسط الحىّ التجارى تماماً ونحو ألف حانوت ومن ربع الى نصف المخزون من الحرير والقطن والشمع ونصف المخزون من المصنوعات الوطنية

وقد بذلت السلطات الفرنسوية أقصى همتها فنسفت المنازل المجاورة وقيدت النيران وهى على أبواب جامع القرويين وكثير من المعاهد الدينية الاخرى فأنقذت هذه المعاهد الدينية كلها

مستقبل الهند

ورد فى برقية خصوصية الى الاهرام من لوندرة ان (الجمعية الاسلامية) هناك اقامت يوم ٨ شوال مأدبة اكراما لمندوبى الهند فى المؤتمر الامبراطورى واعضاء المجلس الهندى . وقد قال (آغاخان) ان فرنسا ارسلت مندوبا لها لحضور هذه الحفلة وهو (الامير على) وقد قام هذا خطيباً فقال :

« اننا على وشك رؤية انقلابات دستورية عظيمة فى الهند . أما زمن جنى ثمار هذا المشروع العظيم الواسع النطاق الذى وضعه ساسة عظماء محنكون فيتوقف على رزانة القائمين بتمهيد الطريق للقيام بالمهمة وحكمتهم وقوة احتمالهم وروح التسامح والوفاق التى فيهم »

وخطب السير (ساتلندراسنا) فقال : ان الساسة الهنود مجمعون على انه ليس ثمة مستقبل حقيقى للهند كأمة واحدة مالم تحد الجاليتان العظيمتان فيها وتتآزرا وتتضافرا لخير الهند وفلاحها من الوجهة السياسية والاجتماعية والاقتصادية »

وخطب (ألطاف أحمد خان) فقال « ان هناك ثلاث نقط اساسية فى السياسة الاسلامية وهى :

١ — الولاء الثابت الوطيد للملك

٢ — الولاء الثابت الوطيد للوطن (الهند)

٣ — طلب الحصول على جميع التسهيلات التى تمكنهم من أن يكونوا ذوى صلاحية للتمدّن والحضارة »

واثنى (على بك) على لهجة التقرير الذى وضع عن اصلاح الهند وروحه قائلا : « انه سينشئ حلقة وثيقة لربط الهند بالامبراطورية »

الثورة فى الحبشة

ورد فى برقية من رومة الى جريدة (ميساجروا جتسيانو) الايطالية التى تصدر فى مصر أن من أخبار (اسمرة) نشوب ثورة فى (أديس ابابا) فى هذين اليومين ، وأن الثائرين حصلوا من امبراطور الحبشة على أمر بعزل الوزراء

ورق نقدي مصري

بقيمة خمسة قروش

علم القرّاء مما سبق لنا نشره عن الاوراق النقدية المصرية أنه قد أجيز للبنك الاهلى اصدار اوراق بقيمة خمسة وعشرين قرشاً وان وزارة المالية المصرية أصدرت بعد ذلك ورقاً بقيمة عشرة قروش

وتقول الصحف المصرية التى وصلت أخيراً انه قد صدرت أوراق أخرى بقيمة خمسة قروش

بين انكلترا واسبانيا

عقدت الحكومة الانكليزية اتفاقاً مع الحكومة الاسبانية من مقتضاه أن تقدّم انكلترا لاسبانيا مائة ألف طنّ من الفحم الحجرى فى كلّ شهر لتوزّع على المعامل والمصانع والسكك الحديدية والبواخر التجارية والسفن الحربية

اساليب الهجوم الجديدة

كتب المسيو (هنرى بيدو) فى جريدة (الجورنال) مقالاً عن الوسائل الجديدة فى الهجوم قال فيه ما يأتى :

ان اوّل شئ امتازت به طريقة الالمان هو ان لا تحشد الجيوش وراء ميدان القتال مباشرة بل يبتعد عنها عدّة مراحل الى الوراء وذلك لكتمان الاستعداد وهى تقترب الى هذا الميدان اثناء الليل وتقيم احياناً على اسبوع كامل ، وتكون آخر مرحلة للموضع الذى تتأهب فيه للهجوم ، فمن الصعب على الخصم ان يعرف هذه المراحل بحيث يجد نفسه فجأة أمام قوات لم يكن يتوقع وجودها ، وهكذا يكون تأثير المفاجأة عظيماً

اما ضرر هذه الطريقة فهى المقاتلة بجيوش وهنت قواها لطول مشيها فى الليل . وفوق ذلك فان هذه الجيوش التى تحمل معها مؤونة ستة أيام لتتمكن من السير دون قوافل بعد قيامها من مراكزها لابدّ أن تنوء تحت الاحمال . ومن السهل ادراك حالتها فى اليوم الخامس أو السادس من الهجوم بعد ان تكون قد تقدمت احياناً نحو ٥٠ كيلو متراً

ثم ان التمهيد بالمدفعية بحسب الطريقة الجديدة يكون قصيراً جداً وهو لايتجاوز بضع ساعات ولكنه فى منتهى الشدة . وذلك حتى لاتستلفت انظار الخصم . ولكن اطلاق الغازات يكون بكثرة تجعل الاقامة فى المراكز لاتحتمل

هنا يظهر الطور الثانى من اطوار تلك الطريقة الجديدة وهو أن تسير القوات الاحتياطية طبقاً لسير القوات المقاتلة فتؤلف كلها مجموعة تتحرك مرة واحدة وقد اطلق الالمان على هذه المجموعة اسماً يصحّ ان يعرّب باسم «الجحفل» وهو اختراع يرجع عهده الى السنة الثانية من الحرب حيث سار ماكنزن به للمرة الاولى فى معارك غاليسيا

وتؤلف مقدمة هذا الجحفل القوية من خيرة الجنود وهم جنود الصدام الذين يزحفون بمدافع رشاشة وقاذفات لهب خفيفة . ومهمتهم التغلب على النقط التى تقاوم وتجرى داخل الجحفل حركات تغيير سريعة تمكن القيادة من اخراج الفرق قبل ان تنتهك قواها فلا يبقى منها فى موضعه الا ما كان نجاحه مهماً ويستوجب العمل فوراً

وسير هذه الجموع الهائلة يفرض وجود حرية كبيرة لدى قوّاد الفرق واتحاد فى المبادئ الحربية بحيث يمكنها كلها ان تسير بحركة مشتركة بين الجميع وان كان كل قسم مستقلاً بنفسه تقريباً وحدث يوم ١٦ شعبان الماضى أمام « ماليزون » ان الاياً من الالايات المساعدة جاء من تلقاء نفسه ليظاهر الاياً مقاتلا رأى أنه وقف ثم عاد الى مركزه فهذه المرونة وهذا النظام فى الحركة يشهدان بمهارة عظيمة . غير أنّ لهذه المهارة ايضاً حدودا ، فان فرق جيش (فون هوتييه) كانت بعد سبعة ايام مختلطة وجائعة وبلا ذخائر

واذا شقت خطوط الخصم كان زحف الجيش الى الامام بالانحناء يمينا وشمالا لا بالمضىّ على خط مستقيم ومن السهل ادراك معنى هذه المناورة فان الجيش المهاجم اذا تقدم بهذه الصفة أحدث ثغرة لابد أن ينتهى امرها بان يقفلها الجيش المدافع وكلما زاد مداها زادت اخطارها . أما اذا سار الجيش المهاجم بانحناء الى اليمين مثلا واكتفى بالوقوف موقف الدفاع فى اليسار فانه يجعل كل قواه المتجمعة خلف جيش خصمه المجاور للجيش الذى شقه فيكون مشغولا من دون قتال . وهذا ماحدث فى ايطاليا فبعد ان شق الالمان الجيش الثانى تحوّلوا الى اليسار ليقفوا فى طريق الجيش الثالث الذى لم يجدوا وقتاً للانسحاب . وقد حدث من قبل ان جيش (فون هوتييه) شق له طريقا فى تجاه « يعقوب ستاد » ثم تحوّل الى الميسرة ليقف فى طريق جيش « ريغا » وحدث مثل هذا فى المعركة الاخيرة فان « فون بوهن » بعد ان وصل الى (المارن) مباشرة اكتفى بالوقوف فى الميسرة بينما كان يحوّل معظم جيشه الى الميمنة ويهجم فى اتجاه الغرب بين « سواسون » و « شاتوتييرى »

ويظهر من ذلك ان المناورة واحدة فى كل موضع كما ان هذا الطور من المناورة هو الذى كان يحبط فى كل وقت . فالجيش الروسى فى « ريغا » تمكن من التخلص رغم انه كان مهددا من الجنب . والجيش الثالث فى ايطاليا تمكن من الانسحاب الى مابعد « تاليامنتو » رغم ان الضغط كان شديداً على ميسرته وقد وقف جيش (فون هوتييه) فى « بيكارديا » بينما كان تحوّل من « مونديديه » فى اتجاه الشمال الى « اميان » التى كانت وجهته الحقيقية . ووقف جيش (فون ارنيم) بينما كان يلتفّ ايضا الى اتجاه الشمال ليستولى على « ايبر » من الخلف . واخيراً وقف (فون بوهن) فى المعركة الحالية (رمضان الماضى) أمام غابة « فييه كوتريه » بعد ان استولى على « شاتوتييرى » و « سواسون »

وهكذا خسر الجيش الالمانى النتيجة من الهجمات الخمس التى قام بها فى الوقت الذى كان يريد ان يبلغها فيه ، وهكذا تقف المعركة ويبدأ الضغط ويخسر الالمان فى هذا التزعزع شيئاً من الارض حتى يتم التوازن . وقد خسروا النتيجة أمام « ريغا » كما خسروها الآن أمام « شاتوتييرى »

اخبار الميدان الغربي

فى ألمانيا

اعترفت جريدة (كولون فوكس زايتونغ) الالمانية بأن الغرض الذى ترمى اليه القيادة الالمانية من الهجوم انما هو غرض لايمكنها الوصول اليه . وقد أخذت أخبار انكسار الالمان تنتشر بسرعة بين طبقات العمال فى ألمانيا

كلمة ويلسون للحلفاء

عن المواد الغذائية

أرسل الدكتور ويلسون رئيس الولايات المتحدة كلمة مختصرة جداً لدول الحلفاء تبين خطة أمريكا نحو حلفائها فى مسألة الموادّ الغذائية ، وهذا نصّ برقية الرئيس ويلسون :

« اننا نأكل واياكم على مائدة واحدة »

مايشترطه الامريكيون على الالمان

لاجل التسليم

يشترط الامريكيون على الالمانيين الذين يريدون ان يستسلموا للاسر أن يقطعوا حمالات بنطلوناتهم أو يفكوها من ازرارها وأن يهرولوا الى الامام وهم ممسكون بنطلوناتهم بايديهم اليمنى ورافعون ايديهم اليسرى فى الهواء . وان الالمانيين يجرون على هذه القاعدة عندما يستسلمون للاسر فى المعارك الناشبة فى الميدان الغربى

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلّفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك فى (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد فى جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

فقد أختام

فقدت منذ بضعة ايام ثلاثة اختام احدها باسم « محمد ابن محسن الشنبرى » والثانى باسم « محسن بن محمد الشنبرى » والثالث باسم « على بن محمد الشنبرى » فكل ورقة تظهر مختومة بواحد منها بعد فقدها تعدّ مزوّرة

***

وفقد ختم باسم « محمد بن عبد الجبار المسحر » وهذا الختم غير الذى يختم به لقبض المعاش . فكلّ ورقة تظهر مختومة بالختم المذكور بعد فقده تعدّ مزورة

***

وفقد ختم باسم « السيد على بن السيد هاشم البخارى » فكل ورقة تظهر مختومة به بعد فقده تعدّ مزوّرة

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الصلح والحرب

لوندرة – فى ٢٩ شوال

صرّح المستر (تشرشل) وزير البحرية الانكليزية سابقاً ووزير المهمات الآن بأنه لابدّ للحلفاء من احراز النصر النهائى فى هذه الحرب . وعلى ذلك فيجب عليهم أن لا يخدعوا انفسهم ويتصوّروا امكان استبدال الانتصار بشئ آخر ، لأن عقد الصلح الآن يصم الاجيال الحاضرة بوصمة عار ، ما دامت حالة المانيا متزعزعة فى الحقيقة بالرغم من مظاهر انتصارها . وعلاوة على ذلك فان امريكا هى الآن فى أوّل عهد دخولها العمل ، وانه لا يمكن ترك روسيا وشأنها مستمرّة فى الهاوية التى تخبط فيها الآن

واذاع المستر (لويد جورج) رئيس الوزارة البريطانية رسالة وجهها الى شعوب الامبراطورية البريطانية بمناسبة ذكرى مرور السنة الرابعة لدخول بريطانيا فى الحرب قال فيها :

« اثبتوا ثباتاً جيداً ، اثبتوا ثباتاً جيداً ! لأن بوادر الانتصار لم تكن أبهر فى الماضى منها اليوم . وانّ السلطة البروسية الكبرى المستبدة ستجتهد لاجتناب الانكسار والفشل وتتذرّع بالفظائع وانواع الخداع لتنفخ حياة جديدة فى الروح العسكرية الجرمانية . أما نحن فلا يمكننا السعى لاتقاء فظائع هذه الحرب واهو الها وتعريض أولادنا مرّة ثانية لها . وان المهمة التى اخذنا على انفسنا القيام بها يجب اتمامها الى ان تحلّ المشاكل الحاضرة بصورة عادلة مستديمة . وليس هناك طريق آخر يضمن لنا السعادة بعد هذه الحرب »

لوندرة – فى ٣٠ شوال

اجاب المستر (بلفور) وزير الخارجية على سؤال القاه عليه المستر (لى سميث) فى مجلس العموم البريطانى فصرّح بما يأتى :

« ان الحكومة البريطانية لم تتلقّ حتى الآن من أى شخص مفوّض للعمل باسم احدى دول الاعداء طلبات بشان عقد الصلح اواقتراحات من هذا القبيل . وان الحكومة البريطانية لم تتلقّ من احدى دول الحلفاء بلاغاً بأن اقتراحات من هذا القبيل عرضت على احداهنّ »

الميدان الغربي

لوندرة – فى ٢٧ شوال

جاء فى برقيات مكاتب روتر الخصوصى فى ميدان القتال ان تقهقر الأعداء قد عمّ ثلاثة اضلاع النتوء البارز ، ويحتمل أن يقاوم الأعداء على نهر (الفسل) ، وربما تكرههم جيوش الحلفاء على التقهقر الى نهر (الأين) . وعلى كلّ حال ان الأعداء خسروا كل الأراضى التى كانوا استولوا عليها فى هجومهم فى أشهر (أيار) و (حزيران) و (تموز) . وان الحلفاء يسرعون بالاقتراب من نهر (الفسل)

اسرت الجيوش الأميركية منذ ١٠ شوال ٨٤٠٠ اسير وغنمت ١٣٣ مدفعاً

لوندرة – فى ٢٧ شوال [بلاغ رسمى انكليزى]

يستدلّ من بلاغ اذاعه الفيلد مارشال هيغ ان الدّوريات الانكليزية واصلت التقدّم فى منطقة (ألبر) وقد استولت على القسم الأعظم من الاراضى التى كانت فى قبضة الأعداء

يقتفى البريطانيون فى غرب نهر (الانكر) اثر الاعداء المتقهقرين عن كثب ، وقد وجدوا بعض القتلى فى الخنادق التى كان الاعداء قد اخلوها

صدّ البريطانيون غارات قوية اغارها الأعداء فى الجنوب الشرقى من (هبوهيرن) و (روبك)

اشتدّت وطأة مدفعية الأعداء فى (كمل)

حالت رداءة الطقس دون قيام البريطانيين بأعمال حربية

القى الطيارون الانكليز ثلاثين طناً فى بحر النهار على اهداف شتى منها ثلاثة أطنان على احواض (بروج) واقتنصوا طيارتين المانيتين وعادت كل الطيارات البريطانية سليمة . وقد تعذّر التحليق بعد ذلك

باريس – فى ٢٨ شوّال

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى انه قد وصل الفرنسويون الى نهر (الفسل) فى مراكز عديدة . وفى شرق مدينة (فسمه) أظهرت مؤخرة الجيش الالمانى مقاومة شديدة خصوصاً بين (مويزن) و (شمبينى)

تمكنت المفرزات الخفيفة الفرنسوية من توطيد قدمها فى مراكز شرقى الضفة الجنوبية من نهر (الفسل) ، وقد اصبحت (فسمه) فى قبضة الفرنسويين

تقدّم الفرنسويون فى الشمال الغربى من (ريمس) حتى وصلوا الى قرية (نوفيان) اما فى الضفة اليسرى من نهر (الأفر) بين (كستل) وجبل (سن جورج) فقد أجبرت الجيوش الفرنسوية قوّات الاعداء على ترك مراكزها

لوندرة – فى ٢٨ شوال

ورد فى بلاغ رسمى انكليزى انّ الانكليز صدّوا الغارة الفجائية التى حاول الاعداء القيام بها جنوب (أراس)

عادت الدوريات البريطانية ببعض الاسرى من الاعداء فى منطقة (لاباسه)

القت الطيارات البريطانية عشرة أطنان من القنابل على المحطات وعلى اهداف شتى ، واقتنصت خمس طيارات وفقد البريطانيون ثلاثاً من طياراتهم

باريس – فى ٢٩ شوّال

لم يحصل شئ يستحق الذكر . وقد لقيت القوّات الفرنسويه الخفيفة التى اجتازت نهر (الفسل) مقاومة من طرف الاعداء

باريس – فى ٢٩ شوال [بلاغ نصف الليل]

لم تتغير الحالة فى عموم ميدان نهر (الفسل)

حصلت وقائع محلية بين القوات الفرنسوية الخفيفة ومراكز الاعداء على الضفة الشمالية من نهر (الفسل) وساد السكون فى سائر ميدان القتال

لوندرة – فى ٣٠ شوال

افاض النقاد الحربيون فى بيان سوء مراكز الالمانيين فى النجد الواقع وراء نهر (الفسل) وامام نهر (الاين) لتعرّض هذه المراكز فى كلّ النقط لنيران الفرنسويين ولاسيما النيران المعترضة . وعلاوة على ذلك فان الطرق الاربع التى تلتقى بنهر (الاين) يعنى ف (فيلر) و (ميزى) و (پونتافر) و (بيرّى – او – بلك) معرّضة لنيران المدافع والطيارات الفرنسوية ، والمظنون ان الاعداء يعيدون هجوماً جديداً ليخلصوا من ضغط الحلفاء

باريس – فى ٣٠ شوال [بلاغ رسمى فرنسوى]

وصل الفرنسويون شمال (مونديديه) الى نهر (الأفر) بين (برانكس) و (موريلش)

فشل الأعداء فى هجومهم الفجائى فى الجنوب الشرقى من (مونديديه) واخذ الفرنسويون منهم بعض الاسرى

أحتفظ الفرنسويون بمراكزهم فى ميدان نهر (الفسل) وعلى ضفة النهر المذكور بالرغم من المساعى التى بذلها الأعداء لصدّهم الى الوراء

لوندرة – فى غرة ذى القعدة

يستدل من بلاغ اذاعه الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش الانكليزية قابلت الاعداء بمثل هجومهم صباح اليوم فى المنطقة الواقعة فى الجنوب الغربى من (مورلنكور) واسترجعت كل الاراضى المهمة ونالت كل اغراضها واسرت بعض الاعداء

قدّمت بعض الدوريات البريطانية الخطوط مسافة قليلة امام نهر (كلارالس) فأخذت بعض الأسرى وغنمت مدفعين رشاشين . واغارت بنجاح على مركز واقع شمال (بو – بيرغوين)

نشطت مدفعية الاعداء شرق (روبك) وفى (مرفيل) وفى منطقة (ديكبوش)

زوريخ (سويسرة) – فى غرة ذى القعدة

اذاعت جريدتان محليتان تتكلمان بلسان الالمانيين أن تقهقر الألمان ازداد فى كل ميدان القتال من (أراس) الى (ريمس) بسبب ضرورة ارسال جيوش الى روسية

مكافأة (فوش) و (پاتان)

باريس – فى ٣٠ شوال

رقى الجنرال (فوش) الى رتبة المشيرية . ونال الجنرال (پاتان) الوسام العسكرى

النجدة الامريكية

واشنطون – فى ٢٨ شوال

صرّح الجنرال (مارتش) الامريكى امام اللجنة الحربية فى مجلس اعيان الولايات المتحدة بأن اكثر من ٣٠٠٠٠٠٠ جندى وضابط امريكى ارسلوا فى البحر الى اوربا فى شهر تموز (من ٢٢ رمضان الى ٢٢ شوال) وان مجموع الجيوش الأمريكية التى ارسلت الى اوروبا لغاية آخر شهر تموز (٢٢ شوال) تبلغ ١٣٠٠٠٠٠ جندى وضابط فاصبح الجنرال (پرشنغ) القائد العام الأمريكى يدير قوّة مؤلفة من مليون جندى مقاتل

نشاط امريكا فى انشاء السفن

واشنطون – فى ٢٨ شوال

صرّح المستر (هارلى) – رئيس دور الصناعات البحرية الامريكية بأن قصبات السبق فى سرعة انشاء البواخر ستظهر نهار غد عند ما تنزل الى البحر فى مقاطعة (كليفورنيا) باخرة النقل المسماة (اينفينسيند) التى حمولتها ١٢٠٠٠ طنّ ، وانه لم يمض على وضع أركان هذه السفينة سوى ٢٤ يوماً

ميدان بلاد الارنؤوط

لوندرة – فى ٢٨ شوال

جاء فى بلاغ رسمى من وزارة البحرية الايطالية ان الطيارين الايطاليين اطلقوا فى الثلاثة الايام الماضية قنابلهم على ارصفة ثغر (دراج) وعلى البواخر والطيارات البحريه العديدة فالحقوا بها اضراراً جسيمة

مساعدة الحلفاء لروسيا

لوندرة – فى ٢٧ شوال

ما زالت الحكومة الامريكية والحكومة اليابانية تواليان ارسال مفرزات من الجنود الى (فلادفوستوك) لمساعدة جيوش (تشك سلافوك) وقد صرحتا بأن الاستيلاء على شئ من الأراضى الروسية لا يدور فى خاطرهما بتاتاً

فلادفوستوك – فى ٣٠ شوال

انزلت الجيوش الانكليزية فى ارصفة هذا البلد عند انبثاق فجر هذا اليوم وقوبلت مقابلة ودّية

الحالة فى روسيا

امستردام – فى ٣٠ شوال

جاء فى برقية من (پتروغراد) عن طريق (برلين) ان جيوش المكسيماليين قد انتصروا فى (جروسلو) بعد معركة اسفرت عن غرق ٥٠٠٠٠ من الجنود المعارضين بينما كانوا يجتازون نهر (فولغا) ليولوا الادبار

نشبت معركة عظيمة بين جنود الحرس الاحمر وجيوش (تشك سلافوك) فى شمال (اوفا)

اركانجل – فى ٣٠ شوال

احتلّ المكسيماليون فى الليلة الماضية محطة (ابزلاغورك) وهى المحطة الواقعة قبل محطة (اركانجل) وكان معهم بعض النجدات غير ان جنود الحرس الابيض مالبثوا ان صدّوهم . وان جماعات كثيرة من القرويين تأتى بكثير من جنود الحرس الأحمر المختبئين فى الجهة المذكورة

حول رحلة ملك البلغار

اثينا – فى ٢٩ شوال

اكدت جريدة (هستيا) اليونانية بأن الرحلة المبهمة التى يقوم بها الآن ملك بلغاريا فى البلاد الاجنبية لها علاقة بالمساعى الشديدة التى تبذلها بلغاريا فى سبيل عقد الصلح

[القبلة] : الذى نعلمه عن رحلة ملك البلغار هو أن البلاغ الرسمى الذى نشر فى بلاده عن سفره قال بأن سبب السفر هو اعتلال صحة الملك ، ولم يرد فى البلاغ ذكر المكان الذى يسافر اليه . وكان المظنون فى أثينة أن الباعث على سفر فردينند متاجرته – هو ورادوسلافوف وغيرهما – بكميات عظيمة من المواد الغذائية لالمانيا وحصولهم من وراء ذلك على صفقة رابحة بينما أهالى صوفيا فضلاً عن فلاحى بلغاريا يتضوّرون جوعاً . هذا ما قيل فى أثينة وأما فى سويسرا فقالوا ان فردينند سافر من بلاده لأنه لم يعد يأمن فيها على حياته ، لاسيما وانه كثير الوساوس من هذه الجهة . وانه فضلاً عما أشارت اليه برقيتنا من علاقة سفر فردينند بمسألة الصلح فانه لا يبعد أن يكون هذا الملك المعلوم الاحوال سيسعى ايضاً لاستنصار حلفائه على تركيا عدوّته القديمة

العدد ٢٠٦ — السنة الثالثة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الخميس ٨ ذى القعدة سنة ١٣٣٦

اليمن

هو ضدّ الشؤم الذي يذكر قرّاؤنا الكرام انا عرفناه فى احد اعدادنا الماضية مما لابد انهم يتخطرون بحثنا وما استطردناه بمناسبة تعريفنا له من المباحث المعلومة فى ذلك العدد ولقد اردنا التوسع فى شؤونه وكل ما يتعلق باحكامه غير مرّة ولكن اشغلتنا المهام التى رأينا تقديمها على انحائه من جهة ومن الاخري اقله السلامة مما يكون فى الصحافة عكس وظيفتها وما هو مرغوب منها مما يكون فى بابه منتهى البلاغة والاقتدار كقولهم (احفظ المعنى وابدل القافية) فى حق الابيات الادبية المعلومة وهى

(قولي لطيفك ينثنى
عن مضجعي عند المنام)
اوعند الهجوع اوعند الرقاد اوعند الوسن

فان بحثنا عن الشؤم فى آن تتدفق فيه انواع الحوادث تدفق السيول الجوارف والانهر الجسيمة ربما تلقته التصوّرات العالية ـ وان كنا نعترف بان قبلتنا ليست ممن يحظى بتجلى بهجة انوارها ـ من باب السذاجة والجمود ولكن حداثة سن بروزها في عالم الصحافة يشفع لها هذا وامثال هذا لدى التكامل وارباب التكامل

ثم اننا لاندرى عن درجة احكام الشؤم وتأثيراته فى حسيات عموم الشعوب ومذاهبهم فيه ونرى التعرض لذلك لا يخلو من ملاحظة الخطأ وهذا لايمنعنا ايضاً عن ان نقول بوجوده فى حسياتهم مهما تبدلت طرقه وتغيرت اوجههم فيه ولكننا نقول ان العرب كانت تعتقده قبل الاسلامية كاعتقادها ضوء النهار وظلمة الليل ولهم فيه انواع توسعوا فيها حتى بلغ بالذين اشتغلوا بهذا الحس انه يتعذر على احدهم الخروج من داره اليومين والثلاثة مما يصادفه من بعض الحوادث البسيطة عند ارادة التهيؤ للخروج فيعده شؤماً يحول دون غرضه الذى يريده فيصرف عزمه عن الخروج اليه . ثم ان التشاؤم بالبوم والغراب معروف ومعلوم ولكن تجاوزوا بذلك الى كثير من الطيور وذوات الاربع من الحيوانات . نختصر على ذكر ما اختصوه من الطيور كالطائر الذى يسمونه ابا العلا ، ومكيحيل ، والسراطى ، وهو طائر دون القمرى واجسم من العصفور ازرق اللون تضرب رؤس اجنحته الي السواد وكذا محاط عينيه له اصوات مختلفة اذا صدفه الراكب وصوّت باحداها تفائل به اما شؤماً أو يمنا وكذا اذا رأى طيراً أخرى زجرها لتنفر فاذا اخذت فى نفورها ذات يمينه أو امامه عدها يمنا وعكسه في الشمال ويسمونه العيافة والزجر ، وكذا ذوات الاربع كالذئب والثعلب والارنب يجعلون لكل حالة اوحركة يرونها فيهم حكماً مخصوصاً ومعروفاً لديهم . تقتصر على هذا القدر لشهرة تلك الحالات فى اشعارهم وسيرهم المعروفة ومع هذا فان البعض منهم ينكر ذلك كما يعلم من مآل قولهم

لعمرك لا تدرى القوارع بالحصى
ولا زاجرات الطير ما الله صانع

وكقولهم

(واعلم علم اليوم والامس قبله
ولكننى عن علم مافى غد عمى)

ثم جاء الاسلام فانكر كل هذا كما يفهم من ما اثر عنه صلوات الله عليه وسلم وهو : ان يكن الشؤم ففى ثلاث فى المرأة اوفى الدار اوفى الفرس . فالمرأة اذا كانت سيئة الاخلاق فلا يكون وراء ذلك شؤم على زوجها اوآلها وكذا الدار متى كانت ضيقة صعبة الطريق فى موضع لا يمكن لسكانها استنشاق الهواء الجيد وكذا الفرس اذا كانت حروناً او جموحاً او شيئاً من ذلك كل هذا ظاهر لاخلال الحالات المطلوبة التى يتطلبها الطبع وهى معنى الشؤم كذا ما اثر عنه صلوات الله عليه الحديث لا هامة ولا طيرة ولا صفر فالهامة والطيرة هما ما سبق عن الطير ونحوه اواذا عثر الرجل فى طريقه او سقطت عمامته او عصاه اوسيفه اونحو ذلك والصفرية اجتناب الحركة من حيث هى فى شهر صفر ونحوه مما هو معلوم نقلاً وعملاً عنه صلوات الله عليه وسلم

ولكن كما ان الطباع الضعيفة لا تزال تجنح الى مثل تلك الحالات التى ينكرها حتى دستور الاعمال التعيشية وكذا من طبيعة التخلق البشرى ارادته الوقوف وادراك ما فوق تكون فطرته التخلقية فانه يستحيل ادراك مااستأثرت بعلمه القدرة الالهية كما يعلم صراحة من ان اشعة (رونتكن) ادركت مافى باطن حتى الصناديق المصفحة بالمعادن القوية القاسية ولم تتمكن ان تكشف ما فى الأرحام اذكر هو ام انثى فان ذلك احد الخمسة من قوله (ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم مافى الارحام) الآية

ثم يرد علينا مالو يقال فماذا هذه الاسماء الشؤم واليمن لابدلها من مسميات فاننا نجد من يسمونه بميمون وميمونة وعكسه والجواب عليها بكل بساطة واختصار هو ان لامشاحة فى الاسماء وان مايوجده اللسان لايكون حجة الافى بابه اى مايحفظ قواعده واصوله هذا من جهة ومن الاخرى يتضح هذا لانه من قبيل واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة مااصحاب المشأمة نري فى هذا القدر كفاية

ولنرجع الى المقصود من هذه الخلاصة وهو ماذا نقول الآن عن القائد الهمام المرشال فوش قائد عموم الحلفاء عندما كتب له الفوز بهزيمته للاعداء بعد توليه القيادة العليا اهو يمن على قومه وحلفائهم وشؤم على اعدائهم ام نقول ان هذا من تأثير توحيد القيادة وذكاء ذلك الهمام وفطنته فانه كان فى وسط تلك الجيوش قبل توليه القيادة ولو كان لليمن اوالشؤم حقيقة لظهر منها ولو بنسبة مكانته فيها فليتأمل . ولكن يرد علينا ممن يعتقد بالشؤم مالو يحتج به علينا بقولهم بماذا تقولون فى (تباركوا بالنواصى والاقدام) فان حضرة امبراطور النمسا عند ماقدم الاستانة لزيارتها لم يثن قدمه منها الا واعقبه وفاة شيخنا الفانى سلطان تركيا اليس هذا من عكس بركة النواصي والاقدام الذى هو الشؤم وهل اكبر شؤماً من ان قدومه على حليفه لم يعقبه الا موته ثم ماذا تقولون ايضاً فى خلفه سلطان تركيا الجديد فانه لم يمض على جلوسه الاعشية اوضحاها حتى ثار شؤمه للانتقام لسلفه من شؤم امبراطور النمسا فاحل بالجيوش النمساوية ما احلّ بها من الهزائم الفظيعة اولاً ثم لم يكفه ذلك حتى انتقم بشؤمه ايضا من الالمانية الصميمة فالحق بها من الهزائم فى امهات الميادين ماهو حرى بان يقال عنه فريقا يقتلون وفريقاً يأسرون فاذا لم نقل بان شؤم زيارة امبراطور النمسا هو الذى احاط بسلطان تركيا حتى اورده حتفه وجلوس سلطان تركيا الاخير هو الذى احاط شؤمه بجيوش حلفائه في كل الميادين واوردهم موارد الحتف والردى فماذا تقولون فى هذا الشؤم المجسم الذى لاينكر فالجواب عنه ان القبلة تحيل الحكم فيه لاصحاب الذوق والنظر الدقيق ليتأملوا الأمر ويفيدونا عما يجنحون اليه على صفحات الصحف التى يرونها ليتنور الأمر لمن له تردد فى كيفية الشؤم فان هذا الاحتجاج الوارد آخذ من الاهمية مالايخفى على احد وعليه فالذى يهمنا فى الامر الآن هو ماننتظره ونتوقعه ويتوقعه كل من له وقوف بسيط بسير احوال العالم من اول ساعة اشتركت فيها تركيا بالحرب فى جانب الجرمان

رزؤنا باخواننا مسلمي تركيا ومواطنيهم بلاتفريق ، رزء يشمل الانفس والاموال ، يمثل لنا جزأ من تأثيراته فئات الاحتياجات التعيشية التي نشرنا اثمانها في احد اعدادنا التي قبل هذا ، رزء في الاموال والانفس في سبيل اغراض زعماء الاتحاد التوراني ومصالحهم الذاتية ، نعم انا والعموم لاننكر بانهم ينكرون الصلاة والصوم وسائر الفرائض الدينية ولايدينون الا بالشهوات واللذائذ وعكسنا والعياذ بالله تأويل هذا بانه امر خاص بانفسهم وسيئة عائدة على ذواتهم ولكن الاقدام على الاسلامية بما يخالفها في حق عامة المسلمين وهم يزعمونها ويدعونها كالقائهم بعموم تركيا في تيار هذه الهلكة امر لايجرأ عليه الا المسلوب من كل حس والمجرد من الخشية والرأفة فان دخول انور وطلعت وجاويد وجمال وماسموه شيخ اسلامهم الشيخ خيري بتركيا في الحرب الحاضرة في جانب الجرمانية على الحلفاء فرانسا وبريطانيا وروسيا اذذاك وايطاليا اقله وهم محيطون بها احاطة السوار بالمعصم لمن المهالك التي يأباها الدين الاسلامي ويراها حتى البسطاء ، ويدركها الحمقاء ، مع انها لوبقيت اقله على الحياد لتقاضت عليه من احبابها واصدقائها الاقدمين فرانسا وبريطانيا وايطاليا عندما كانت تعرف (بسردينيا) ثمنا لاتصوره المتخطر ، ولايخطره المتصور . ويعيد عليها شبابها ويقيل عثرتها وينشل كبوتها في المادة والمعنى ولأضحت اليوم بل في هذه الساعات هي الآمرة الناهية في البحر الاسود وعموم سواحله بل ماورائها ممالاتخفى نتائجه وغاياته على الآحاد ولولم يكن الا بدعواها صيانة ممالكها عن فوضى روسيا واغتنام هذه الفرصة النادرة التي هي ابلغ وسيلة للم شعثها ونمو داخليتها بالانفس والثمرات المهمة الزراعية والصناعية والتجارية الى درجة تبلغ بها الاوج الاعلى في الثروة الاقتصادية . فمتى تأملنا ملخص هذه الحقائق التي لايختلف فيها اثنان وتأملنا وضعية تركيا وحالتها ونظرنا فقط في تبرير جرمانيتها البلغاريا من نتيجة معاهدة الفوضى الروسية ورومانيا (بالدبرجه) وجعلت لها مقابل ذلك القطعة القفقاسية وقسنا خصابة الدبرجة وموقعها التجاري والزراعي بجبال قفقاسيا وان موقعها وحسيات سكنتها يجعل استيلاء تورانيتنا عليها امنع من جبهة الاسد وان هذا التحصيص والتخصيص هو قبل هزائم الجرمانية حلفائها الحضرة (الكرلوسية) وجنودها في الميدان الايطالي اولاً ثم العظمة الغليومية والمانيتها واولياء عهدها في الميدان الغربي ثانياً علمنا عنوان آتي تركيا اذ ذاك قبل تلك الانهزامات الشنيعة المستمرة الى يومنا هذا وعندما كان لسان الحال ايضاً تقول للامبراطورية الالمانية على اناشيد اضغاث احلامها : (ولتعلمن نبأه بعد حين) فكيف بها اليوم ونفس ذات عظمة الحضرة الغليومية لاتدري عن مصير امبراطوريتها . فقد وافتنا انباء استيلاء الفرنسويين على (مونديديه) واسرهم من غرة ذي القعدة شهرنا الحالي الى ٣ منه ثلاثين الف اسير عدى المهمات والاسلحة ونحن نقوم بفرائض الحقيقة بتحرير هذه الاسطر بعد ان حضرة غليومنا ابرق وارعد وهدر وازبد وقال اني المعطى المانع والضار النافع اصل ما اردت وصله ، وافصل ما ارى فصله وهولايجهل مقاله هذا بالامس ويرى موقفه اليوم في ساحات (ريمس) الحالة التي يصدق عليها قول (ان الله لايحب كل مختال فخور)

لذا فلا حرج ان قلنا بحسرته على مافرط وغلوه في الشطط والغلط ، ولكن لات حين حسرة او ندامة فقد حيل بين العير والنزواني

ثم ان العظمة الغليومية ادركت الحراجة وادركت ضرورة تلافي الخطر لئلا يتجاوز الى ماوراءه ولكن لانجهل ان تهورها في المسلك الذي نحته في البلجيك والروس ونحوهما علاوة على الغلطة الفطرية الالمانية لم يبقيا له لدى العالم ثقة لا في قول ولا عمل . كيف يتصور هذا بعد قوله ان العهود والمواثيق هما عبارة عن قصاصات ورق مع ان العهود والمواثيق هما الطريقة الوحيدة التأمينية في الحقوق والاعمال منذ مبدأ البشر حتى فيما بين الخالق والمخلوقين . لذا فلابد لنصراء الحقيقة وحماة البشرية من امثال هذه الاهوال والنوازل التي يعجز الوصف والتعبير عن تحريرها . فقد قررت سجاياهم النجيبة على افراغ جعبة انفسهم واموالهم ومعداتهم في سبيل حصول تلك الغاية التي يكل التعبير والبيان عن وصف كرامتها وتمثيل قدسيتها ولاشك ان هذا لايتيسر الا بقلب حياة الشعب الجرماني الى شكل يؤمن معه خطر ما العالم فيه من النكبات والرزايا وجعله على الاقل على شكل مدارس الصم والبكم والعميان حتى تؤمن الغائلة ، وتدفع الهائلة ، وتكون النتيجة تساوي ما صرف في سبيلها والافلا قيمة ولا ثمرة لما ازهق من النفوس والمهج وسواهما من الاموال والآثار الا المزية التاريخية . ونصراء الحقيقة وحماة البشرية اجل واعظم من ان يهملوا ما في هذا فانه من النتائج القطعية لدينا بل ولدى العالم . وعليه فلا حاجة لبيان نصيب تركيا من هذا الانقلاب الذي لاضمان لحياة العالم وسعادته الا به لاسيما متى علمنا ان تركيا كانت ولا تزال السبب الوحيد على نفسها وفي معظم مصاب العالم بهذه البلايا اقله مما يتعين من دوام حالات فوضى روسيا الملزمة لحماة الحقيقة ونصراء البشرية الحلفاء الاكرمين بالنفقات والتكلفات والمشاق العظيمة كانزالهم الجند في مرسى (مرمان) فان فوضاها اضحت من أهم ما يترتب عليه ازالة الكوارث الحاضرة كما هو معلوم مما ادت اليه الوضعية بالاستعانة عليها باليابان

ونزداد غرابة من صاحبة الحمية والغيرة المجسمة الحكومة الامريكية كيف انها قدرت اهمية فوضى الروس وتأثيرها على السلم العام حتى اضطرها الحال الى الاستعانة باليابان على ما فيها من المشاق المادية والادبية لحل تلك الفوضى ولانرى ان تركيا هي المسؤولة في الدرجة الثانية بعد الجرمانية عن الحرب الحاضرة وجرائرها على العالم وانها ايضاً هي السبب الوحيد في تلك الغوائل التي يمكن ازالتها بدخول باخرتين حربيتين الى البحر الاسود ولكن كما قلنا في احد اعدادنا الماضية وان لله في خلقه لشؤونا ولا يستغرب ما حل وما سيحل بتركيا (أجارنا الله تعالى وعباده جميعاً من كل سوء) فان استرسالها للاتحاد التوراني مع استخفافه ومجاهرة انتقاصهم بالدين بالاوجه التي سبق بيانها غير مرة وان تأولوه مهما تأولوه او ان قالوا ربنا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل فانهم في معنى قوله تعالى واتقوا فتنة لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة علاوة على ما ينالهم والتورانية عموماً ما في قوله تعالى (واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً) وهل وراء وصفهم لسيره صلى الله عليه وسلم بانها شر السير وقولهم ان الديانة الاسلامية هي مانعة للرقي كفر لا فسق هذا باختصار ثبتنا الله ومن ارتضاه من عباده بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة

الاستيلاء على مونديديه

بلاغ لاسلكي

لوندرة - في ٥ ذي القعدة

استولى الفرنسويون على (مونديديه) صباح يوم ٣ ذي القعدة فاسروا كثيراً من الاعداء وغنموا كمية وافرة من المهمات

وان تقدم الحلفاء مستمر بسرعة ونجاح وقد وقع في قبضتهم أكثر من ثلاثين ألف أسير بين غرة ذي القعدة و ٣ منه . أما الاسرى الذين وقعوا في قبضتهم أمس واليوم فلم يأت خبر عنهم

خبر اخر ساعة

بلاغ لاسلكي — وصل في هذه الليلة

لوندرة - في ٧ ذي القعدة

بلغ عدد ماغنمه الحلفاء في هجوم الميدان الغربي من غرة ذي القعدة حتى الآن ستمائة مدفع بينها كثير من المدافع الضخمة ، وغنموا ايضاً ألوفاً كثيرة من المدافع الرشاشة وكمية عظيمة من مدافع الهاون وكميات هائلة من المهمات والذخائر والارزاق وثلاث قطارات كاملة من قطارات سكك حديد الالمان

تفصيل الاستيلاء على مونديديه

لوندرة - في ٦ ذي القعدة

يستدل من بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان الهجوم الذي قامت به جيوش الحلفاء في المساء بناء على الخطة المرتبة على يمين الجيش الفرنسوي الاول جنوب (مونديديه) قد استمر هذا الصباح بنجاح تام وقد احيط بمدينة (مونديديه) من الشمال والجنوب الشرقي فوقعت في قبضة الفرنسويين قبل نصف النهار مع كثير من الاسرى والمهمات الحربية

واستمر تقدم الجيش الفرنسوي الاول النهار بطوله . وقامت الجيوش البريطانية بالضغط على الاعداء المتقهقرين ضغطاً شديداً جنوب (ليهون) بالاشتراك مع الجيش الفرنسوي المرابط على يمينها فكسرت شوكة مقاومة الاعداء ، وتقدمت تقدماً مهماً

وصلت جيوش الحلفاء الى خط يمتد من شمال (ليهون) الى جنوبها عن طريق (فريسنوي) و (روبي) و (لينيير) و (كونشي لوبوتز)

باريس - في ٤ ذي القعدة

مازال هجوم الفرنسويين في خط القتال الواقع على نهر (الافر) مستمراً طول النهار بنجاح متواصل وقد احدقت الجيوش الفرنسوية بمدينة (مونديديه) من جهتيها الشرقية والشمالية . فوقعت في قبضتهم صباح اليوم . وامتد تقدم الفرنسويين على يمين الجيش الانكليزي على مسافة عشرة كيلومترات شرق (مونديديه) في الخط الواقع بين (انديش) و (لابواسيير) و (فيرسكمپ) ووسع الفرنسويون نطاق اعمالهم في الجنوب الغربي فهجموا على المراكز الالمانية في يمين ويسار طريق (سن جوسيت روى) في ميدان طوله عشرون كيلومتراً فاستولوا على (رولو) و (اونفيلر) و (ساكسل) و (رسون - سور - متز) و (كونشي لي بو) و (نوفيل - سور - رسون) و (النكور)

فكان تقدمهم عشرة كيلو مترات فى بعض النقط . وتقدموا شرق (ارفيلرس) فاستولوا على (دفنكور) . وفى جنوب (موندديه) هجم الفرنسويون بين (روسكور) و (باسفيلرس)

وحاصل القول ان الجيوش الفرنسوية تقدمت فى ثلاثة ايام اكثر من ٢٠ كيلومتراً على طول الطريق الواقع بين (أميان) و (روى) واخذت ٧٠٠٠ أسير جدد

المشير فوش — والمشير جوفر

مارن اليوم — ومارن الامس

يُمن شهر ايار

يرى القراء فى صدر عدد اليوم أوفى ما يقال — على سبيل الاختصار — فى موضوع اليمن الذى لا يغرب عن اذهان القائلين به اعلان ما لشهر أيار (مايس) من الطالع الميمون بين اخوته من الشهور الشمسية لأن فيه تمكن الحلفاء من رد سيول الجيوش الجرمانية على نهر (المارن) للمرة الاولى، وفيه أدمت حصون (فردون) قرون الكبش الالماني، وفيه أغرق الالمانيون الباخرة (لوزيتانيا) فكان ذلك من عوامل صحة عزم العم سام (أمريكا) على هز سوطه لاوتوقراطية الجرمانيين ، وفى شهر ايار تحقق فشل الغواصات الالمانية ، وفيه أيضاً توحدت القيادة للقائد الكبير (فوش) — الذى ذكرنا فى العدد الماضى برقية روتر عن توجيه رتبة المشيرية اليه — فأصبح منذ شهر أيار يتصرف بزنبلك النظام الذى تغلبت به جيوش الحلفاء على جيوش الاتحاد الجرمانى فى الميدان الفرنسوي والميدان الايطالى

ولد (فوش) عام ١٢٦٨ للهجرة في بلدة (ترب) من مقاطعة (البيرنه العليا) ، وتطوع جندياً فى المشاة فى حرب السبعين (سنة ١٢٨٧ هجرية) التى نشبت بين الفرنسويين والالمان وخرج منها ضابطاً مدفعياً . ومن ذلك الحين أخذ يدرس الفنون الحربية على اصولها فنال شهادة ضابط من أركان الحرب وادمج فى هيئة اركان حرب الجيش الفرنسوى متقلداً وظائف عديدة الى أن اعلنت الحرب الحاضرة فعين قائداً للفيلق العشرين الذى أحرز شهرة عظيمة في معركة (المارن) الاولى وتغلب على الحرس الامبراطوري الشهير . وعهد اليه بعدها الاشتراك مع القيادة البريطانية العليا فى توحيد أعمال الجيشين فنال فى هذه المهمة اعجاب البريطانيين عموماً ، الى أن مست الحاجة لتوحيد قيادة جيوش الحلفاء فاتفقت الكلمة حينئذ على انتخابه لهذه المهمة لماله من المكانة العلمية والاخلاقية ، فتولى القيادة العامة فى الوقت الذى كانت فيه جيوش الالمان بالغة أوج عزها وقوتها ، فأظهر (فوش) الحكمة والنباهة في صد تيار الاعداء عن (أميان) وتوزيع الجيوش الاحتياطية احسن توزيع جعل الالسنة تلهج بالثناء عليه

ولما تضاعفت آمال الالمانيين فى الاستيلاء على (باريس) أرخى لهم العنان قليلاً ونصب لهم كميناً مدهشاً كانت نتيجته تقدم الالمانيين نحو (شاتوتييرى) والزحف نحو (فو) الواقعة على مسافة أربعين كيلو متراً فقط من باريس . وكان الالمانيون قد وضعوا خطة لقطع السكك الحديدية التى تمر بباريس فأحدثوا النتوء البارز المحفوف بجيوش الحلفاء ، ولكن (فوش) لم يمهلهم كثيراً بل ضيق عليهم الخناق وقابل هجومهم بمثله بين (شاتوتييرى) وضواحى (سواسون) ثم صب عليهم من أضلاع النتوء وابلا من النيران الشديدة التى زعزعت مركزهم وأجبرتهم على الانسحاب مسافة طويلة على غير هدى وستكون لهذه الخطة الحربية رنة تفوق وقعة (المارن) الاولى وان كانت تلك المعركة ستبقى لها أفضلية ايقاف الالمان وانظارهم الى الوقت الذى تم فيه للحلفاء استعدادهم الاعظم

ويرى القراء من حوادث البرق السلكى واللاسلكى التى ننشرها فى كل عدد أن (فوش) مازال يهاجم قوات الاعداء فى قلب الجيش ، ولا يبعد أن يسترد المراكز التى كان العدو قد اخذها فى هجومه الاول

فى مثل هذه الظروف رقى القائد (فوش) الى رتبة مارشال (مشير) ، وان رجلاً نشأ في الجندية من أصغر مراتبها الى اعلى درجة فيها فتطوع فى جيش وطنه جندياً فى المشاة حتى كتب له ان ينقذ ذلك الوطن وهو يدير حركة الملايين من أبناء أرقى أمم الارض ، لجدير بأن يخلد له الاسم الطيب والذكر الحسن فى تاريخ الدنيا

***

أما المشير (جوفر) الذى ظهرت مواهبه فى صدم أعظم جيوش العالم بجيش أقل منه عدة وعدداً وأهبة ، فقد ولد عام ١٢٦٨ للهجرة فى بلدة (ريفسلت) من مقاطعة (البيرنة الشرقية) — المجاورة لمقاطعة زميله (فوش) — وتخرج فى المدرسة الحربية الفرنسوية واختص بفنون الاستحكام فظهر نبوغه منذ حداثة سنه فلما نشبت حرب السبعين (١٢٨٧ هجرية) كان لا يزال في المدرسة فالتحق منها بساحة الحرب برتبة ملازم ثان واشترك فى الدفاع عن (باريس) ثم ظهر تفوقه بعد ذلك فتولى المناصب العديدة في مستعمرة الهند الصينية وقاد حملة فى السودان الفرنسوى وتولى قيادة جزيرة (مدغسكر) فأدخل هناك اصلاحات عسكرية مهمة واكتسب شهرة زائدة ، وهو الذى قاد مناورات الجيوش الفرنسوية قبل نشوب الحرب بسنين عديدة . وذهب الى روسيا فتعهد فيها حالة جيشها وقابله القيصر السابق أحسن مقابلة فأبدى له آراء صائبة لاصلاح الجيش الروسى

ولما اعلنت الحرب الحاضرة اتفقت الآراء على تقليده القيادة العامة للجيوش الفرنسوية فتحمل أعباءها من أول الحرب الى اواخر الربع الاول من سنة ١٣٣٥ الماضية ، ورقى بعد ذلك الى رتبة المشيرية وبقى له الاشراف على قيادة الجيش فلما دخلت أمريكا غمار الحرب ذهب مع الوفد الفرنسوى لتحية ذلك الشعب النشيط فقوبل أحسن مقابلة ولا تزال ترن فى الآذان حتى الآن الخطب الرنانة التى ألقيت هناك عن الخدم التى قام بها جوفر نحو الحلفاء والبشر جميعاً

الازمة فى الاستانة

من أنباء أثينة أنه قد حدثت أزمة شديدة فى الاستانة على أثر النزاع الذى قام بين تركيا وبلغاريا بسبب تعيين (جانبولاد بك) ناظراً للخارجية وناظم باشا ناظراً للمعارف وكمال بك ناظراً للتموين . وان هؤلاء النظار يؤيدون طلعت باشا فى خطته وهى أن تركيا للترك لا للالمان

الاشتراكيون العثمانيون

والحكومة الاتحادية

من الاخبار التى أرسلها مكاتب المقطم فى لوندرة الى جريدته « أن الاشتراكين العثمانيين (كذا) عقدوا اجتماعاً فى (موسكو) وتفاوضوا فيه لأجل تنظيم دعوة بين الشعب العثمانى تهيج خواطره وتبعثه على قلب أنور باشا وأنصاره » اهـ

[القبلة] :

اننا لا ندرى من هم هؤلاء الاشتراكيون العثمانيون الذين يوجدون فى (موسكو) لأن الاشتراكية قائمة فى اوربا وأمريكا بالعمال والعمال يوجدون حيث توجد المعامل الضخمة والبلاد العثمانية لم توجد فيها حتى الآن لا معامل ولا عمال على النحو المعروف فى أوربا وأمريكا وهذا فضلاً عن أن للاشتراكية الافرنجية مذاهب غير معروفة فى البلاد العثمانية التى يكفيها من الدين الاسلامى الحنيف ما جاء به من قواعد الاشتراكية المعتدلة التى أوضحناها في مقالتين نشرناهما منذ زمان بعيد

أما القيام على أنور باشا وأنصاره — فمع أنه أمر لا بد من وقوعه عاجلاً أو آجلاً اتماماً لحكمة العدل الالهى — فلا يبعد أن تكون نغمته الجديدة التى نسمعها الآن من (موسكو) هى من قبيل النغمة التى أسمعنا اياها كمال مدحت وصباح الدين وأمثالهما من (سويسرا) قبل نحو سنة . وحينئذ يصح أن نقول فى هذه النغمة ما قلناه فى اختها سابقاً وهو « الصيف ضيعت اللبن »

عناوين الرسائل

البريدية

جاءنا من الادارة العامة للبريد والبرق البلاغ الرسمى الآتى :

« حرصاً على مصالح العموم ، وصيانة للرسائل من التأخر والضياع ، ورغبة فى سرعة وصولها الى اصحابها ، وبالنظر لاختصاص هذا القطر بكثرة اللغات المختلفة التى يتخابر بها مع كافة الجهات وعدم توفر المترجمين لتلك اللغات المختلفة فى الادارة ، رأت الادارة العامة للبريد والبرق ان تكلف العموم بأن يكتبوا عناوين رسائلهم البريدية باللغة العربية ولهم بعد ذلك أن يكتبوا تحت العنوان العربي بما شاؤا من اللغات . وبياناً لذلك أذيع هذا البلاغ »

حداد البلاط الانكليزى

على قيصر روسيا

أمر الملك جورج بلاطه الملوكى بأن يحد أربعة أسابيع على قيصر روسيا السابق

مستقبل الجيش الامريكي

يقول الجنرال (سمطس) فى خطبة ألقاها فى لوندرة :

« ان الثغرة التى حدثت فى جيوش الحلفاء بخيانة روسيا قد سدت بجنود أفضل وأشد من الروس جاؤا من الولايات المتحدة ، وهم يتدفقون من عبر الاوقيانوس الاطلنطيكى بمتوسط يزيد على ربع مليون رجل فى كل شهر

وعلى هذا الحساب فانه سوف لا ينقضى زمن طويل حتى تكون الولايات المتحدة الامريكية صاحبة جيش يساوى عدد رجاله مجموع الجيشين الفرنسوى والانكليزى

وانه سيخرج من الحرب الحالية عالم جديد يقتضى أساليب جديدة ونظاماً أوسع وأعم من النظام الماضى ولكنى أريد أن احذركم عاقبة الافراط فى حمل كل الواجبات على عاتق الحكومة أو دوائرها »

الخطر الامريكي

على ألمانيا

قال مكاتب المقطم فى لوندرة : ان الغم والكآبة اللذين ابدتهما جريدة (فوسيشه زايتونغ) الالمانية منذ مدة أخذا يشتدان الآن فقد اعترفت هذه الجريدة بالخطر الامريكى على ألمانيا

كلمة الامبراطور غليوم

عن الهجوم

قال الامبراطور غليوم :

« أدرك الحلفاء أن زمان الفصل قد حان ، فهم يبذلون أقصى قوتهم ويفرغون قصارى جهدهم فى كراتهم »

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك فى (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد فى جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان الايطالى

رومة - فى ٢٩ شوال

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى أن الايطاليين استولوا فى (دوسو التو) على اكمة كان الأعداء يعتصمون بها مستهدفين لخسائر جسيمة منذ ٧ شوال

كسر الايطاليون شوكة مقاومة مفرزات الاعداء المعتصمة فى المغارات فأخذوا الاسري منهم واستولوا على كمية وافرة من المهمات الحربية

نجحت الجيوش الفرنسوية بغاراتها الفجائية شرق (آسياغو) واخترقت خطوط الاعداء ثم عادت بمائة وخمسة وعشرين اسيراً مع مدفع واحد

زحفت الجيوش الانكليزية فى غرب (آسياغو) على مراكز الاعداء فى (فيينو) فألحقت الخسائر الجسيمة بهم واخذت منهم أسرى

رومة - فى ٣٠ شوال

ورد فى بلاغ رسمى ايطالى انه قد نشطت مدفعية الأعداء نشاطا زائداً في نجد (آسياغو) وفى مقاطعة (غرابا) وعلى نهر (بيافى) الا أن المدفعية الايطالية قابلتها بالمثل فأحبطت أعمالها وأصابت نقطاً مهمة فنسفت مستودع الذخائر فى نهر (بيافى) الأسفل

قامت المفرزات البريطانية والمفرزات الايطالية بسبر غور خطوط الأعداء على نجد (آسياغو) وتحرّت فى الجزر الموجودة فى داخل ذلك نهر وقد عادت الدوريات بكثير من المهمات الحربية التى تركها الاعداء

نشطت مناطيد وطيارات الحلفاء فاقتنصت ست طيارات ومنطاداً واحداً

لوندرة - في غرّة ذى القعدة

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى عن الطيران ان البريطانيين حطموا خمس طيارات المانية يوم الاربعاء وألقوا اربعاً وعشرين طناً من القنابل على السكك الحديدية وعلى ميادين الطيران وعلى المسكرات فأصابوا اهدافهم وقد عادت كلّ الطيارات البريطانية سليمة

رومة - فى ٢ ذى القعدة

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى انه قد نجحت الجيوش الايطالية فى غاراتها الفجائية بين (آسياغو) و (كنوبى) فالحقت بالاعداء خسائر جسيمة واخذت منهم ثلاثمائة وخمسة عشر اسيراً وغنمت ستة مدافع رشاشة وثلاثة مدافع . وكانت خسائر الايطاليين طفيفة

رومة - فى ٣ ذى القعدة

حلقت اليوم ثماني طيارات ايطالية بقيادة القائد (غبريل دنونسو) فوق العاصمة النمسوية (فيينة) فاضطرت احداهن الى النزول فى جوار (فيينة) بسبب خلل طرأ على آلاتها وتبلغ المسافة التى اجتازتها الطيارات ١٠٠٠ كيلومتر منها ٧٠٠ كيلومتر فوق اراضى الاعداء . وقد حلقت الطيارات المذكورة فى الساعة الخامسة والدقيقة ٥٠ فوصلت الى جو (فيينة) فى الساعة التاسعه والدقيقة ٢٠ بعد ان قاومت عقبات جوّية شديدة . وقد القت هذه الطيارات الوفاً من المنشورات وهى منحدرة الى مسافة ٨٠٠ متر من هذه المدينة وكان الطيارون يرون الاهالي المجتمعين فى الشوارع

[القبلة] : غبريل دنونسو هو الشاعر الايطالي الشهير الذى اشعل نيران الحماسة الوطنية فى قلوب الايطاليين وكان عاملاً من العوامل التى دفعت ايطاليا الى الدخول فى غمار الحرب

نشاط امريكا فى انشاء السفن

واشنطون - فى ٢ ذى القعدة

اعلنت ادارة المعامل البحرية فى الولايات المتحدة ان المعامل الامريكية البحرية انزلت فى البحر فى شهر تموز الحاضر مائة وثلاثة وعشرين باخرة بمجموع حمولتها ٦٣١٠٠٠ طن . وسلمت الى التجار واحداً واربعين باخرة اخرى بمجموع حمولتها ٢٣٥٠٠٠ طن فأحرزت هذه المعامل قصبات السبق على كل المعامل لأن هذه الارقام تفوق كلّ ما انشىء من السفن فى كلّ سنة فى السنين الماضية

الميدان الغربي

باريس - فى ٢ ذى القعدة

تقدم الفرنسويون تقدّماً موضعياً فى مقاطعة (مونديديه) وصدّوا ما حاول الأعداء القيام به فى (لافير) و (لاغراند) واحتلوا محطة (سيرى) واسروا مائة اسير شرق (برين)

صدّ الفرنسويون هجوماً موضعياً قام به الالمان جنوب (اوبيريف) فى (شمپانيا) . وان الطقس ردىء بسبب الزوابع

لوندرة - فى ٣ ذى القعدة

استأنف الحلفاء هجومهم على طول ميدان القتال جنوب نهر (السوم) وتقدموا على الخط كله وسعت الجيوش الفرنسوية ميدان القتال فى الجنوب واستولت على (ديارين) وعلى الغابات الكائنة فى شمال وغرب المكان المذكور . وقبل انتهاء النهار كانت الجيوش الفرنسوية والبريطانية قد وصلت الى الخط الواقع بين (ديارين) و (ارفيلر) و (رزيار) و (رنكور) و (ملنكور)

بقية اخبار الميدان الغربي فى الصفحة الثانية

الحالة السياسية والحربية فى سيبريا

خربين - فى غرة ذى القعدة

تشكلت حكومة سيبرية أخرى فى (اومسك) فاصبحت حكومة (فلادفستوك) في عزلة وعلى ذلك فقد توطدت حركة الجنرال (هوفات) فى شرق (سيبريا) واخذ يرسل النجدات الى الجنرال (سيمينوف) الذى تهدّده القوّات الالمانية والنمسوية التى تشن الغارة على الصين بالالتفاف حوله

تبلغ القوّات الالمانية والنمسوية فى سيبريا ١٢٠٠٠ جندي اما جنود البولشفيك فيبلغ عددهم ٦٠٠٠ جندى بين مدينتى (نيكولسك) و (خاربروفسك) والفريقان يواليان من يوم الى آخر توطيد مركزهما

شنغاي - فى ٢ ذى القعدة

جاء فى برقية من (فلادفستوك) تاريخها ٢٨ شوال ان جيوش (شك سلافوك) التى فى ميدان (اوسودى) قد ارتدّت

ميدان الارنؤوط

لوندرة - فى ٢ ذى القعدة

جاء في بلاغ ايطالى ان الفرسان الايطاليين شتتوا شمل مفرزة للاعداء على ضفة نهر (سيمينى) فقتلوا كثيراً من الاعداء واسروا اثنين وسبعين جندياً

النجدة الهندية

لوندرة - ٢ ذى القعدة

أعلن اللورد (منتاغو) ان الاقطار الهندية ستجهز فى هذه السنة نصف مليون من الجنود علاوة على الجنود الهنود الموجودين تحت السلاح

ضرائب المانيا على البلجيكيين

لوندرة - فى غرّة ذى القعدة

صرّح اللورد (سيسيل) لاعضاء مجلس النوّاب الانكليزى ان الحكومة الالمانية ضربت غرامات حربية فى بلجيكا تبلغ ١١٧ مليون ليرة فرنسوية فى السنوات الثلاث الاخيرة أى من تشرين الثاني ١٩١٤ الى تشرين الثانى ١٩١٧ وذلك علاوة على الغرامات الفاحشة التى تحكم بها على الاماكن والاعمال التجارية وعلى الافراد

اعتداء المكسيماليين على القنصل الانكليزي

لوندرة - فى ٤ ذى القعدة

اتصل بشركة روتر ان المكسيماليين قبضوا على المستر (روبرت لوخرت) القنصل الجنرال الانكليزي فى (موسكو) وذلك من قبيل الانتقام من طلقات النار التى اطلقها جنود الحلفاء على اعضاء السوفييت فى (اركانجل) وقد طلبت الحكومة البريطانية اطلاق سراح قنصلها فى الحال

حياد غير مفيد

لوندرة فى ١ ذى القعدة

فقدت البلاد النروجية اربعة عشر باخرة فى شهر تموز الماضى وقد غرقت هذه البواخر من جرّاء فظائع الغوّاصات الالمانية ويبلغ مجموع حمولها ١٥٤٤٤ طناً وبلغت الخسارة فى النفوس خمسة وخمسين بحاراً

العدد ٢٠٧ السنة الثالثة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٢ ذى القعدة سنة ١٣٣٦

البلاغ السامى

تشرفنا بالبلاغ السامى الآتى الصادر من الديوان الهاشمى العالى :

« بناء على ماهو جار على بعض الالسنة وما هو مشاهد فى بعض الرسائل الخصوصية »
« من اطلاق لقب (القائد العام) على الشيخ جعفر احد رؤساء الاجناد فى المعسكر الشمالى »
« الهاشمى فعليه ولما فى هذا من مخالفة الحقيقة ، وبالنظر لان الحكومة العربية الهاشمية لم تقلد »
« مثل هذه الرتبة لأحد ولم تحدد لقواد العسكرية رتبا كما هو جار فى سائر الحكومات »
« ولأن الشيخ جعفر المذكور هو متولى ادارة قسم من ذلك المعسكر ليس الا ، لزم »
« بيان ماذكر »

حرر فى يوم ٩ من شهر ذى القعدة الحرام سنة ١٣٣٦

الحــرب

يا بؤس للحرب التى … وضعت أراهط فاستراحوا
والحرب لا يبقى لجا … محها التخيل والمراح
الا الفتى الصبا … رُ فى النجدات والفرس الوقاح
والكرّ بعد الفرّ اذ … كرهَ التقدّم والنطاح
كشفت لهم عن ساقها … وبدا من الشرّ الصراح
صبراً بنى قيس لها … حتى تريحوا أو تراحوا
ان المواثل خوفها … يعتاقهُ الاجل المتاح
هيهات حالَ الموت دو … ن الفوت وانتضى السلاح

سعد بن مالك
(جدّ طرفة بن العبد)

أجلْ ، لقد حال الموت دون الفوت مما أعدّه الانسان لاخيه الانسان من آلات جهنمية رهيبة تتردّد فيما بينها رسل الموت الزؤام حاملة الى ألوف الالوف من بني آدم وحوّاء صواعق تنقضّ عليهم من فوق رؤوسهم ، أوحمماً تنفجر فيما بين أرجلهم ، أو سوائل نارية تداهمهم من مجاري خنادقهم ، أو سُموماً تقتحم أجوافهم مع أنفاسهم ، الى غير ذلك من الاسلحة التى لو أتيح لجدّ طرفة أن يشهد فظائعها ساعة من نهار لكان لهُ فى وصفها شأن غير شأنه فى وصف ماكان من نضال وجدال بين بنى قومه من (بكر) وأبناء عمومتهم من (تغلب)

ويا بعد ما بين رُزء الانسانية بكلّ ما سفك في جزيرة العرب من الدماء فى كلّ عصورها ، وبين رُزئها بما اهريق فى هذه البقعة الضيقة من فرنسا في هذه السنوات الاربع : فتلك كانت مظاهر تجدّد بها روح الشجاعة وتنتعش فنون الفروسية ، وكم كان لها من التأثير في جلاء القرائح وصفائها ، وتفتق أبواب البيان والتبيين وتنوّعها . وأما هذه الحرب فهى المجزرة البشرية ، وهى النار الآكلة ، أوهى نافذة بين هذه الدنيا وبين طبقات الجحيم . . .

لو تسنى للواحد منا أن يجول فى هذه الايام جولةً بين المدائن والقرى من بلاد الالمانيين أوالنمسويين أوالتورانيين لرأى أسباب الهول والدهشة أعظم منها فى الميادين والخنادق ، لأنّ مقدّمات أعمال الميادين توجد نهاياتها ونتائجها في المنازل ، ولأن القيادة الالمانية العليا لايفوتها ملءُ الخنادق الامامية بجنود الخنادق الخلفية ـ مهما ألحّ فتك شظايا القنابل ورصاص الرشاشات ، ومهما اشتدّ الخطب وراجت سوق المنيات ـ وأما المنازل فان ماتذهب به الرصاصة الواحدة فى دقيقة واحدة من شباب كان زهرتها لا تعوّضه بطون الامهات الآن بتسعة أشهر ، وما أعظم الفرق بين الطفل حين يولد وبين الشاب بعد أن يعنى أهله به عشرين حولاً أوأكثر . . .

من هؤلاء الشبان الاقوياء ـ الذين هم يد أوربا العاملة ـ أفنت الحرب فى أربع سنوات عشرة ملايين غير الملايين الاُخرى من أطفال ونساء وشيوخ وعجزة ماتوا بالاوباء والمجاعات أوبقنابل المناطيد والطيارات وهم لم يشتركوا فى حرب ولم يعرّضوا حياتهم لطعن أوضرب . وأما الجرحى والمقعدون والمشوّهون والذين أعمت عيونهم الغازات المتنوّعة وأُصمت آذانهم الاسلحة الفتاكة فانهم لايقلون عن ثلاثين مليوناً من بنى الانسان أصيبوا بما أصيبوا به لواحدة من غايتين ظاهرتين احداهما الرغبة فى الاستيلاء على العالم والتحكم ببنيه والثانية قمع هذه الرغبة وردّ كيد أصحابها فى نحورهم على حدّ قول جعفر بن علبة الحارثى :

فقالوا لنا : ثنتان لابدّ منهما
صدور رماح أشرعت أوسلاسلُ
فقلنا لهم : تلكم اذن بعدكرةٍ
تغادر صرعى نوؤها متخاذلُ

وبعد فان الواجبات والتكاليف وما يستلزمهما من المسئولية والحساب منوطات بالمدارك العقلية ، فالذى سلبت منه هذه المدارك تسقط عنه التكاليف ولايترتب عليه شئٌ من المسئولية وغاية مايحكم به على جرائمه كفها ومنعها . واما أصحاب المدارك فتترتب عليهم التكاليف والمسئوليات على قدر مداركهم لان اجرامهم يكون آتياً على عمد وصادراً عن قصد وهو يستلزم عدّهم فى جملة الضواري الفاتكة والحيوانات المفترسة . ومامن عاقل يزعم أن هذه المدافع الضخمة التى نقلتها السكك الحديدية الالمانية الى حدود البلجيك قبل أربع سنوات ثم دخلت بها لدكّ حصون (انفرس) و (لياج) هى من نتاج القرائح الخاملة أومن عصارة الادمغة الجاهلة بل ان صناعتها مبنية على حسابات دقيقة واختبارات فى خواص المادّة واسعة ، ثم ان استعمال هذه المدافع وادارة الجحافل التى تحميها لا تتسنى الا للكبار أرباب الدهاء الذين ينظرون الى ميدان القتال ومايتقاذف عليه من صواعق جهنم كما ينظرون الى رقعة الشطرنج وأدواتها . فياويل الانسان ـ المدنيّ بالطبع ـ من مدنية هذه مظاهرها ، وياويل الادمغة الناضجة بالعلم من علوم هذه أزاهرها ، وياويل الانظمة والقوانين من شرور السياسة والساسة وفنونهما وأفانينهما

يخرج الصائد الجرماني الى غابة من غابات (اولدنبورغ) ليصيد طيراً فتصيب رميته رأس راعى ماشية من غير قصد فتحكم القوانين الجرمانية على الصائد بالعقاب . وتتقلد الامة الجرمانية كلها أسلحتها تحت جناح الليل وتحمل معها مدافعها الضخمة ومناطيدها وطياراتها ورشاشاتها فتقتحم بلاد جيرانها البلجيكيين الوديعين بلا استئذان منهم وتسحقهم بأسلحتها وسنابك خيولها لأنهم لم يسلموا لها حصونهم وبلادهم فتتخذها قاعدة تحارب منها جيرانهم الآخرين ، ثم لايشعر هؤلاء القتلة العلماء والسفاحون العقلاء بأن لهم من محكمة الانسانية وقضاء العدالة الالهية عقوبة تلائم ما اقترفوا من فظيع الجرائم ، وما انتهكوا من رفيع المحارم ، وما أصدق قول المرحوم أديب اسحاق على موقدى نار هذه الحرب المشئومة :

قتل امرئ فى غابة
جريمة لاتغتفر
وقتل شعب آمن
مسألة فيها نظر

فيا للجرمانيين من جيران سوء ، ويالعلومهم من علوم قتل وفتك ، ويا لحضارتهم من حضارة تخريب ، ويالسياستهم من سياسة مراوغة وختل ، ويالساستهم من قتلة مجرمين

والآن وقدكاد الالمانيون يسقطون من خور راتاب عزائمهم ، وانحلال أصاب قواهم ، فقد اخذوا يشعرون بحقيقة مركزهم وعاقبة أمرهم بعد سكرة الفوز الأول الذى كان نتيجة طبيعية لسبقهم فى المفاجأة ، فاستسلموا للاقدار وبدت على نواصيهم سيماء الكآبة والاحزان ، وسوف لا تنتهى هذه السنة حتى يحققوا أن مآل أمرهم الى مايؤول اليه أمر الغريق الذى تعبت يداه ورجلاه وهو لا يرى من البحر غير آفافه الزرقاء ولجه الصماء . ولعل الامبراطور غليوم سيتذكر — عند ما يسافر مندوبو بلاده الى مؤتمر الصلح — كلمته التى قالها عندما أرسل جيوشه الى ميادين الحرب قبل أربع سنوات :

« الويل للمغلوب »

أخبار المعسكرات العربية

حركات المعسكر الجنوبي

وردت على الاعتاب السنية البرقية الآتية :

عدت اليوم الى مركز معسكري العام بعد مباشرتى لاجراء الاستكشاف الجبري لموقع (جليجلة). وكانت نتيجة اختباراتنا لاستحكاماتها حصول فوق ما نؤمل من النتائج المطلوبة

على

حركات المعسكر الشرقي

ووردت على الاعتاب السنية البرقية الآتية :

خربت سرية أحمد بن هزاع الحارث التى قضيب بين (لويبان) و (الطوبرة) من النقطة التى هى منتهى تخريباتنا الشمالية وعادت بسبعة عشر أسيراً من الاعداء غير تلفاتهم

وجدنا الاعداء لايلقون ما يأكلونه غير الجبنة

سرية الامير ضاري التى عرضنا عن حركتها سيكون موعد تجاوزها ٧ من الشهر الجارى

عبدالله

الآلات الجهنمية الرهيبة

أمريكا تقول للالمان : كم ترك الاول للآخر

خرجت ألمانيا من حرب السبعين (سنة ١٢٨٧هـ) وهى تحدث نفسها باعادة الكرة على فرنسا لتجعلها قنطرة تجتاز عليها للغاية الحقيقية وهى الاستيلاء على الدنيا والتصرف بشعوبها ، فلبثت أربعين عاماً وهى تمد لهذا الامر عدته ، حتى اذا ظنت أنها قد انتهت من التأهب والاستعداد اتخذت طيش ذلك الفتى الصربي الذي اغتال ولي عهد النمسا ذريعة لاقتحام بلجيكا الصغيرة ودك مدائنها وحصونها بمدافع ٤٢ لتفاجئ فرنسا — بل والعالم كله — بأمر واقع وهو الخضوع لتلك المدافع الضخمة التى كان لها التفوق المطلق في صنعها اذا استثنينا مدافع الانكليز البحرية

ولقد كانت قنابل هذه المدافع الالمانية تخترق الجدار الفولاذى الصلد ولو بلغ سمكه ١٢ قيراطاً وتدمر القلاع الحجرية والفولاذية فلاتترك فيها دمصاً على دمص ولاحجراً فوق حجر

والحق يقال ان مدافع كروب التى من عيار ٤٢ أدهشت العالم فى بداية الحرب لمارآه من تأثيرها الذريع وولولتها المتواصلة وضخامتها المخيفة ، بحيث ان المدفع الواحد يحتاج لنقله سبع عربات من عربات السكة الحديدية ، واطلاق القنبلة الواحدة منه يكلف خمسمائة جنيه . والمدفع الواحد لايصلح الا لاطلاق مائة وثمانين قنبلة وبعد ذلك يصبح غير صالح للاستعمال ، والحكمة فى صنعه للخدمة القصيرة صعوبة نقله عند الهزيمة ، فالالمانيون عند ما يضطرون اليها يتركون المدفع وهو لا قيمة له الا بوزن الفولاذ الذى فيه

ويكفى لمعرفة هول المدافع الضخمة أن المدفعيين القائمين عليها يطلقون قنابلها وهم على بعد مائتى قدم منها وفى لحظة الاطلاق يكونون منطرحين على الارض وافواههم مفتوحة لئلا تتكسر أسنانهم وتتخلع أحناكهم من شدة الاهتزاز الذى لو ظل الرجل واقفاً لرفعه عن مكانه

***

وعند النمسا مدفع (سكودا) من عيار ٣٦ س ونصف وهو الذى كان له العمل الاعظم فى (انفرس) وهو اقل شأناً من مدافع ٤٢ س الالمانية ولكن نقله اسهل وعدد جنوده اقل

***

وقدصنعت فرنسا فى أثناء الحرب مدفع ١٠٥ م الذى وزن قنبلته ٤٢ رطلاً وتصل الى مدى ثمانية أميال . ثم اخترعت مدفع ١٢٠ م وزنة قنبلته ٤٢ رطلاً أيضاً ومداه خمسة أميال فقط ولكنه سديد الرماية جداً . وصنعت بعد ذلك مدفع ٢٨٠ م وزن قنبلته بين ٤٤٠ رطلاً و ٥٦٠ وتقذف الى مدى خمسة اميال وارتكازه على عربات السكك الحديدية . ومدفع الحصار الفرنسوى (شنيدر) عياره ٢٧٩ م وقنبلته ٥٦٠ رطلاً سرعتها ١٩٢٠٠ متر فى الدقيقة

***

واعظم مدفع يوجد عند الانكليز ، وهو سهل النقل ، ويطلق ٥٠٠ قنبلة بالاستمرار وبلا أقل خوف من انفجاره أو طروء الخلل عليه وتقع قنابله على مدى أربعة أميال

واكبر المدافع البحرية في العالم عند اعلان الحرب مدافع المدرعة الانكليزية (كوين اليزابت) التى من عيار (١٥) إنشاً فان طول الواحد منها اربعون قدماً وزنة قنبلته ثمانمائة وخمسون رطلاً يلزم لها مائتان وسبعة أرطال من البارود وتسير بسرعة ١٥٦٠٠٠ قدم فى الدقيقة وتكلف الطلقة الواحدة من هذا المدفع من مائة وخمسين جنيهاً الى مائتين وأربعين جنيهاً

على أن الانكليز لم يكتفوا بهذا بل اخترعوا مدفعاً من عيار ١٨ انشاً الذى تمد قذائفه من قذائف جهنم وتكلف كل طلقة منه من ثلاثمائة جنيه الى أربعمائة

***

قلنا ان علماء الالمان صرفوا عقولهم وادمغتهم لاعداد هذه الآلات الجهنمية على أمل ان يستخدموها فى الاستيلاء على العالم والتحكم بنيه فهب الحلفاء — فى أثناء الحرب — لتلافى مافاتهم من هذه الوسائل وقابلوا ألمانيا بمثل مالديها حتى اوقفوها عند حدها . فلما انضمت اليهم امريكا التى تعد مثابة الاعمال الميكانيكية الدقيقة والتى فيها ارتقى فن الكهرباء درجات عالية على يد (أديسون) وغيره من ابنائها ، القت هذه الامة البارعة دلوها فى الدلاء حتى جعلت المانيا على أكثر من اليقين بأن بقية الامم تستطيع أن تسبقها فى هذا المضمار ولكن بقصد مقاومة الشر لابقصد ارتكابه . والدليل على ذلك الاختراع الهائل الذى أراد الامريكيون ان يقابلوا به مدفع (برتا) الالماني فجاء متفوقاً عليه وعلى الصنوف الاخرى من اخوته فهو من جهة عياره يبلغ قطره ٤٨ س بزيادة ٦ سنتيمترات على مدفع ٤٢ الضخم ومن جهة بعد مرماه تصل قذائفه الى مسافة مائة وخمسة وعشرين كيلو متراً وقنابله لايستعمل فيها البارود وعلى ذلك فهى لاتحدث تلك الضجة ولايخرج منها ذلك الدخان . واهم مزية له انه لايختل ولايخشى منه خطر فى ساعات الضيق

وللامريكيين مدافع يحمون بها قناة (باناما) وصرفأ (نيويورك) وغيرهما من المرافئ والمراكز وهذه المدافع من عيار ١٦ انشاً وطول الواحد منها ستون قدماً ووزنه ٢٨٥٫٥٠٠ رطل ووزن قنبلته ٢٤٠٠ رطل وفيها من البارود ٦٦٦ رطلاً ونصف رطل ومعدل سيرها فى الدقيقة ١٣٥٫٠٠٠ قدم ومدى رمايتها عشرة أميال ونصف والقذيفة الواحدة تكلف نحومائتى جنيه

ومن المعلوم أن الرشاشات العادية تطلق في كل دقيقة خمسمائة رصاصة ، ولكن أصحابنا الامريكيين يستعملون الآن فى الميدان الغربي رشاشات تتحرك بالقوة الكهربائية وان الواحد منها يطلق فى الدقيقة الواحدة عشرين ألف رصاصة، أى ان الرشاش الامريكى الواحد من هذا الطراز تقوم مقام أربعين رشاشاً من الطراز العادى ويغنى عن الألوف من الجنود ، ومن مميزاته أن رصاصه خال من البارود وهو يخترق جداراً من الفولاذ سمكه ١٨ سنتيمتراً ويخرج بشكل اغصان فى زاوية مقياسها خمس درجات

ومن غرائب الامريكيين التى اطلعنا عليها فى جرائدهم الواردة أخيراً أن المهندس (لاسترب. بترون) من أهالى (فيلادلفيا) قدم لحكومته طوربيداً جوياً هائلاً توفق الى اكتشافه ، ويمكن اطلاقه على الهدف من مسافة أربعمائة أو خمسمائة ميل فينفجر ويحدث تدميراً ذريعاً . ويقول المخترع ان اطلاق بعض ألوف من هذا الطوربيد من وراء خطوط الحلفاء فى فرنسا يكفى لتدمير برلين وغيرها من المدن الالمانية وجعلها قاعاً صفصفاً فى بضع ساعات . وقد امتحنت الحكومة الامريكية هذا الاختراع فأسفر الامتحان عن نتيجة حسنة . الا أن اخراجه الى حيز الفعل يحتاج الى اعداد الآلات والوسائل الكافية لصنعه ولا بد أن الحكومة الامريكية ستعد له الاسباب اللازمة أو ترجئه الى الوقت الذى تجبرها فيه المانيا على استعماله

نفوذ انور باشا

ورد فى برقية خصوصية الى الاهرام من رومة أن الحالة فى تركيا أصبحت خطرة وأن أنور باشا فقد كثيراً من نفوذه فى الاهالى . وقد ازدادت حركة الفئات السياسية المشايعة للانكليز فى تركيا

بعض اخبار سوريا

* كان الديوان العرفى المؤسس فى (عاليه) قد حكم على الامير طاهر ابن المرحوم الامير عبدالقادر الجزائري بالحبس عشر سنوات مع التشغيل بالاعمال الشاقة . وتقول الصحف السورية ان الثورانيين قد عفوا عنه اخيراً

* أعدم فى ميدان الاتحاد بدمشق (محمد الملحم) من مشايخ قبيلة الحسنة و (شاهر بن دحيل) من قبيلة تركى وهاتان القبيلتان تخيمان فى جهات حمص وحما

احتفال

مدرسة المسعى الخيرية الهاشمية

بانتهاء الامتحان السنوى

لما انتهى الامتحان السنوى لمدرسة المسعى الخيرية الهاشمية التى هى من غرس أيادي حضرة صاحب الشوكة والمهابة المليك المعظم تبارى نجباء تلاميذها فى القاء الخطب التى كان لها أجل وقع والى القراء بعض هذه الخطب :

خطبة ماجد الاسكوبى المدنى

يابدور المحافل وشموس الفضائل

لقد تكامل بدر سعدنا فى سماء المجد والارتقاء بتشريفكم لنا فى هذا النادى الرحيب الذى اصبح يميس تيهاً وطرباً ويضئ من جميع انحائه كانه كوكب درى مذ اشرقت عليه شمس طلعتكم البهية التى سطعت انوارها فى قلوب هذه الناشئة العلمية فملأتها من المسرات مايكل عن وصفه البلغاء . كيف لا وقد اسعدنا الحظ بحسن توجهاتكم التى افعمت افئدتنا بحب الارتقاء الى معارج العلوم والمعارف التى بها العز والنجاح ، ولقد ذللتم لنا بعواطفكم الشماء كل صعب يعوقنا عن اكتساب الفضائل فأصبح الطفل منا مع حداثة سنه يكتسب فى العام الواحد من انواع الفنون الدينية والادبية مالايكتسبه كبير السن زمن الاستبداد فى مدة طويلة . ولقد اصبح راسخا فى ذهن كل فرد من هذه الناشئة الكريمة انكم لاتتكبدون المشاق الالتؤهلونا لنيل المدنية والحضارة التى اسس قواعدها ديننا المتين وننسج على منوالها أجدادنا الاماجد كى نكون خير خلف لخير سلف قائمين بخدمة شعبنا الطاهر فى مستقبلنا الزاهر . فبخ بخ لامة انتم رجالها ، فأهلاً بكم ايها السادة ثم اهلاً ومرحباً بكم ثم سهلا وشكراً لحسياتكم الشريفة ثم شكراً . ولا غرو اذ تسربلتم بهذا الشعور الذى يشف عن اجتهادكم الوطيد فى بلادكم اذ هو بلا ريب متفرع عن همة مليكنا المفدى التى تخرق بقوتها عنان السحاب فقد قيل « الناس على دين ملوكهم » ذلك المليك الهاشمى الذى اصبح ركنا متينا للدين الحنيف دائباً فى الذود عن حماه وناشراً مجد الامة العربية فلازالت الامة به راقية الى ذروة المجد والشرف شيد الله ملكه بالنصر والتمكين الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خطبة حمزة عمر المدنى

يابحور الفضل وكنوز الادب

غير خاف على حضراتكم ان الامور بخواتيمها اذبها تظهر نتيجة الاعمال ، فلا غرو اذا كانت تلك الحقيقة من أعظم التعاليم التى هى أساس العمران وانه لجدير بأمة ذات مجد أثيل أنتم رجالها أن تنسج على منوال تلك التعاليم الشريفة . لذلك الداعى الجدير بالاهتمام تحملتم مشاق المسير الى مدرستنا فى هذه الآونة التى بها ختام هذه السنة الدراسية كيما تختبروا ناشئة بلادكم المقدسة فى العلوم التى درسوها فى هذا العام حتى يتضح لديكم ما أنتجته اعمالكم الباهرة فى سبيل ترقية ابناء هذا الوطن وان الامل وطيد بالله سبحانه وتعالى فى ان يسفر صبح هذا الاختبار عما يسركم من نجاح هذه الناشئة الطيبة وتجلى لكم منا ما يبشركم بزواهر مستقبل الامة العربية الجيدة وما ذلك الا بعناية جلالة المنقذ الاكبر الذى لا زال هذا الشعب الذكى رافلاً فى حلل التقدم والنجاح تحت رايته المقدسة . فكلنا السنة شكر وثناء لهمتكم الشماء كيف لا وقد انبلج لدينا صبح التفاتاتكم السامية وحسياناتكم الراقية التى بعثت فينا روح عشق المعالى فلازلتم آخذين بناصية ترقية العلوم فى هذه الناشئة المباركة كل عام والسلام

استفهام جميل علوى

من يسعد الاوطان غير بنيها
وينيلها الآمال غير ذويها
ليس الكريم بمن يرى اوطانه
نهب العوادى ثم لا يحميها
لا تتركوا الاوطان فى نكباتها
ان كنتم يا قوم من اهليها
هى امكم لا كان من ابنائها
من لا يطاوعها ولا يرضيها
ربتكم وغذتكم بلبانها
حتى وهت كبراً فمن يفديها
وحبتكم الخير الجزيل فوا فتى
فيكم يحسن صنيعها يجزيها

جواب حسين رفيع

ان وهت بلادى كبراً فانا الفتى الذى اغذيها . وان طلبت منى الجزاء على حسن صنيعها اجزيها، واذا ما اصابها ضيم بالولدين والارواح نفديها

أيها السادة الافاضل

انى اطلب من حضراتكم السامية واخلاقكم المرضية ان تأذنوا لى فى القاء خطاب لاخوتى بين ايديكم فى الوطن وحبه

اخوانى الاعزاء

اعلموا رحمكم الله ان هذه الجزيرة هى البلاد العربية وهى وطن عام لكافة العرب ومسقط رأس كل فرد منهم ووطن خاص له . فهذا الوطن عزيز يحبه ابناؤه ويتفانون بخدمته ويذبون عنه ويحمونه من كل حادث يضره ويعادون من عاداه ويلوذون بحب من احبه كما قال شاعر النيل :

يا سادتى انى أود بحب من
يسعى لخير الشعب والافراد
ليس الذى يسعى لخير بلاده
بكرم فى عصر الاستبداد
ماذا ينال المرء عند قصوره
غير الوبال وفرحة الحساد
آليت انى لا اقول مقالة
الا انبها بذكر بلادى
فيها اسود ولا اكون بغيرها
الاكوحش فى الفلا وجماد
نرجو الوصول الى الامام بمجدنا
لنعيد ذكر الاهل والاجداد

فيجب علينا ان نحتفظ بوطننا العربى ونكون جيشاً علمياً ادبياً متأهباً لرد غارة الاعداء وايضاً يجب علينا ان نعاون دولتنا فى جميع ما يلزمها ولو كان فى ذلك ذهاب المهج . وكذلك يجب علينا ان نتضرع لها بالدعاء والتضرع الى الله سبحانه وتعالى ان يهلك عدوها الالدود الذى يريد اذلالنا لتفوز فى تنازع البقاء ونبقى واياها كما كانت دولتنا السابقة فى السعد الدائم والعز الشامخ والمجد الخالد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قفص تركيا

وصل جاويد بك ناظر المالية التورانية الى (فينا) قاصداً (برلين) لابرام اتفاق مالى جديد لأن الاموال التى اقترضتها تركيا فى العهد الاخير لا تكفيها الا الى شهر كانون الاول القادم

ميدان فلسطين

(بلاغ رسمى)

اسقط الطيارون الاوستراليون طيارتين للعدو فى خلال الاسبوع فتحطمت احداهما فى الجنوب الغربى من (مسدبه) وعلى بعد أربعة أميال منها والاخرى فى جنوب (رأس الكرمل) وعلى بعد سبعة عشر ميلاً منه

قام الطيارون البريطانيون والطيارون الاوستراليون بغارة جوية موفقة على شونة نمرين وعمان فقذفوا مازنته ألف وخمسمائة رطل من القنابل وأطلقوا أربعة آلاف رصاصة من رصاص المدافع السريعة على أهداف أرضية وأصيب قطار وأبنية المحطة ومعسكرات العدو وممدات النقل التى له اصابات محكمة

حول عدن

ورد فى برقية الى شركة روتر من لوندرة أن وزارة الحربية الانكليزية أعلنت أن فصيلة من الجنود والفرسان في عدن بددت شمل فصيلة للاعداء فى جهة (الشيخ عثمان) وقتلت منها عشرين

جمهورية تركستان

سبق لنا نشر خبر مقتضب عن جمهورية تركستان ، ويقول مراسل الاهرام الخصوصى فى لوندرة ان هذه الجمهورية مؤلفة من بلاد تركستان وماوراء بحر قزوين وخيوة وبخارى

وتتألف اللجنة التنفيذية لهذه الجمهورية من أحد عشر عضواً من المسلمين ، وقد ألحق مندوب جمهورى بأمير بخارى بصفة مستشار له

كلمان يندد بسياسة المانيا

يقول مكاتب المقطم فى لوندرة : ان جريدة (فرانكفورتر زايتونغ) الالمانية نشرت مقالة يظن أن البارون فون كولمان (وزير الخارجية الالمانية المستقيل) قد أوعز اليها بنشرها ، وهى تندد بنظام الدسائس الالمانية كله لأنه يحول دون تصديق الدول الاجنبية لأية كلمة تفوه بها ألمانيا أو اى وعد تعده . وسخرت هذه الجريدة فى مقالتها بما صرح به الكونت هرتلنغ وهو أنه المسؤول وحده عن سياسة ألمانيا الخارجية

نقل الطيارات على بارجة

ألمعنا فى عدد ماض الى زيارة ملك الانكليز مركز البوارج البريطانية . ونزيد الآن أن من البوارج التى فتشها الملك جورج فى أثناء تلك الزيارة (البارجة السرية) التى استخدمت فى نقل الطيارات التى أغارت على مخازن مناطيد زيبلن فى مدينة (تندرن) الالمانية . وحكاية هذه البارجة أنها تقربت من الساحل الالمانى وأطلقت عدداً من الطيارات فوصلت واحدة منها الى المكان المقصود وانحدرت من الجو الى علو خمسين قدماً وكان أهل (تندرن) غارقين فى النوم ولم يشعر بها الا واحد منهم كان سائراً فى الشارع على مركبة زراعية فظنها طيارة ألمانية وحياها ثم مالبثت أن ألقت قنبلة على مستودع للذخيرة فانفجر ثم ألقى طيارها بقية قنابله على مخزن المناطيد فارتفع اللهيب فى الجو ألف قدم ثم عاد الطيار أدراجه سالماً مع شدة القنابل التى أطلقت عليه . وجاء بعده طيار انكليزى آخر والقى قنابله وعاد سالماً

تصريح هندنبورغ

أرسل المارشال هندنبورغ رسالة الى الشعب الالمانى مع الهر (روزنر) المندوب الصحافى للامبراطور ، ومما قال فى هذه الرسالة :

« ان الجيش اداة لايسهل سحقها مادام قائماً بأداء الواجب عليه . ويجب علينا أن نحقن دماء رجال الاحتياطى الالمانى لكى يصلحوا فى أيام السلم ما أفسدته الحرب فى البلاد وعلى الشعب الالمانى أن يتدرع بالصبر » اه

ومعنى هذا أن هندنبورغ عازم على أن لايجازف بجيشه مرة أخرى للقيام بهجوم جديد لأن ما أهرقه من دماء أبناء البلاد الجرمانية قد تجاوز الحد ولم يبق لديه منهم فى الاحتياطى الآن ما يكفى لاصلاح ما افسدته الحرب فى البلاد من تعطيل صناعاتها ومصادر ثروتها

الحرس الاخضر

فى النمسا

وردفى برقية الى المقطم من لوندرة أن جنود (دالماسيا) و (مورافيا) و (البوسنة) الذين فروا من الجيش النمسوى ألفوا عصابات سموها (الحرس الاخضر) وقد أخذت هذه العصابات تثير الفتن والقلاقل على الحكومة النمسوية

بين التورانيين والبلغاريين

قال مكاتب المقطم فى لوندرة - نقلاً عن أنباء رومة - ان رحى القتال دائرة بين التورانيين والبلغاريين فى منطقة سكة حديد (دده أغاج)

تنصل لودندورف

من تبعة الفشل فى الميدان الغربى

قالت شركة هافاس الفرنسوية :

رفع الجنرال لودندورف تقريراً الى الامبراطور غليوم عن الحركات الحربية فى الميدان الغربى تنصل فيه من تبعة فشل الالمانيين فى (شمبانيا) و ألقاها على عاتق مساعديه

كلمة وزير الخارجية الالمانية

عن رأى المانيا فى الصلح

قال مكاتب المقطم فى لوندرة : لما كان الاميرال هنتس (وزير خارجية ألمانيا الجديد) سفيراً فى كريستيانيا عاصمة نروج قال :

« ان المانيا مستعدة لان ترد كل شئ الى ما كان عليه قبل الحرب »

الجنود السود

فى الجيش الامريكى

كان عدد العبيد الذين تطوعوا فى الجندية الامريكية الى ماقبل ثلاثة أشهر تسعين ألفاً من الجنود وعليهم ألف ضابط منهم وهؤلاء الضباط غير الضباط الامريكيين الكثيرى العدد الذين يعنون كل العناية بتعليمهم وتمرينهم وقد أرسل منهم الى الميدان الغربى عدة ألوف تحت قيادة امير الالاى (هاورد) فقاموا باعمال باهرة جداً ويقول أمير الالاى المذكور ان مزية جنوده فى أنهم لايؤثر عليهم صوت المدافع الضخمة ولايرهبون ارتجاج المدفعية وهم يطيعون أوامر ضباطهم وحائزون على الخبرة الحربية الكافية

عناوين الرسائل

البريدية

جاءنا من الادارة العامة للبريد والبرق البلاغ الرسمى الآتى :

« حرصاً على مصالح العموم ، وصيانة للرسائل من التأخر والضياع ، ورغبة فى سرعة وصولها الى اصحابها ، وبالنظر لاختصاص هذا القطر بكثرة اللغات المختلفة التى يتخابر بها مع كافة الجهات وعدم توفر المترجمين لتلك اللغات المختلفة فى الادارة ، رأت الادارة العامة للبريد والبرق ان تكلف العموم بأن يكتبوا عناوين رسائلهم البريدية باللغة العربية ولهم بعد ذلك أن يكتبوا تحت العنوان العربي بما شاؤا من اللغات . وبياناً لذلك أذيع هذا البلاغ »

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك فى (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد فى جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان الغربي

لوندرة – فى ٦ ذى القعدة

هجم الجيش الفرنسوى الثالث هجوماً شديداً فى ارض مرتفعة فى جوار (لسينى) وهو يتقدّم بصورة مرضية فى هذه البقعة منذ صباح امس مسافة يتراوح متوسطها بين خمسة كيلومترات وستة

ينتظر انسحاب الاعداء على الخط الواقع بين (بيرون) و (نسله) وترعة (نوبو)

يتبادر للاذهان ان جيوش الاعداء الاحتياطية لا تجاوز عشرين فرقة

باريس – فى ٦ ذى القعدة

يدور على الالسن ان فى استطاعة الحلفاء الاحتفاظ بكل الاراضى التى استرجعوها وانهم سيكونون على اهبة استئناف الهجوم عندما يأزف الوقت المناسب

لوندرة – فى ٧ ذى القعدة

يستدلّ من بلاغ وارد من الفيلد مارشال هيغ ان الاعداء استأنفوا مساء امس هجومهم على المراكز البريطانية جنوب (ليهون) فصدوا على اعقابهم

كانت نتيجة الاعمال الموضعية التى نجح البريطانيون بالقيام بها اخذ ٢٠٠ اسير وربط المراكز البريطانية شرق (ميركور) بالمراكز الواقعة شرق (ايتنهام) على الضفة الشمالية من النهر

تقدم الجيش البريطانى الرابع فى الجناح الايمن نحو (روى) واستولى على (ارمنكور) و (بيلولوى). وفى الميدان الشمالى قام البريطانيون بتحسين موضعى فى خطهم الواقع شرق (روبك) وبين (فيوبركيام) و (متز)

باريس – فى ٧ ذى القعدة

واصل الفرنسويون تقدمهم بين (الآفر) و (الواز) وبالرغم من مقاومة الاعداء احتلوا (ماركيفيلر) و (غرفيلر) جنوب نهر (الآفر)

وصلت الجيوش الفرنسوية الى الخطّ الواقع بين (ارمنكور) و (تيلولوى) وتقدمت كيلومترين شمال (روى – سور – متز) واصبحت فى ضواحى (كنى – سور – متز). اما فى الجهة الشمالية فقد استولى الفرنسويون على (لابرليير) وتجاوزوها

ازداد تقدّم الفرنسويين بين (متز) ونهر (الواز) شمال (شفينكور) واستولوا على (مشمون) و (كمبرون)

باريس – فى ٧ ذى القعدة

صدر بلاغ شبيه بالرسمى أيد خبر اخذ الحلفاء خمسة وثلاثين ألف اسير من الأعداء منذ اول ذى القعدة حتى الآن

باريس – فى ٧ ذى القعدة

اتصل بشركة روتر ان الفرنسويين استأنفوا فى هذا الصباح هجومهم فى المنطقة الجنوبية الكائنة فيها مرتفعات (لسينى) وهى من المراكز التى على غاية من الأهمية لأن امتلاكها يؤثر تأثيراً عظيماً على الحالة العمومية

اظهر الأعداء مقاومة شديدة امام (روى) وجاؤا بفرق جديدة عرف منها حتى الآن واحد وثلاثون فرقة

يستدلّ من اخبار روتر الأخيرة ان الجيوش الفرنسوية محتفظة بمجموع مرتفعات (لسينى) التى تشرف على المدينة نفسها وعلى وادى (ديفات) وثلاثة اودية اخرى فى الشمال

اتمّ الفرنسويون نجاحهم فى اكمة (لسينى) وقد كانت مرتفعات (لسينى) محوراً للمراكز الالمانية القديمة التى هى بشكل زاوية ولا تلبث هذه الزاوية ان تسلم امام الحلفاء بعد زوال هذا المحور ولا يستغرب ان يتمّ ذلك فى بضع ساعات

باريس – فى ٨ ذى القعدة

جاء فى بلاغ فرنسوى انه قد استأنف الفرنسويون هجماتهم فى بحر النهار بين (متز) ونهر (الواز) وبالرغم من مقاومة الاعداء الشديدة تقدموا بعض التقدّم فى الشمال الشرقى من (كورى) ووطدوا قدمهم فى (بلسى) حتى وصلوا الى (بلفيل) وفى الجهة الشرقية قدموا خطوطهم كيلومترين شمال قرية (كمبرون)

لوندرة – فى ٨ ذى القعدة

يستدل من برقية من الفيلد مارشال هيغ انه قد نشب قتال نجاح فى جوار طريق (روى) وشرق (فونكسلور) فى ضفة نهر (السوم) الجنوبية فقدم البريطانيون خطوطهم فى كل من الاماكن المذكورة وأخذوا المئات من الاسرى

استولى البريطانيون على (برونت) جنوب نهر (السوم) بعد قتال شديد خسر فيه الاعداء خسائر جسيمة من الاسرى والقتلى ومازال القتال مستمراً

باريس – فى ٨ ذى القعدة

استولى الفرنسويون فى الجناح الايمن البريطانى على (ليبروج) وفى الليل والنهار القى البريطانيون خمسين طناً من القنابل خصوصاً على بعض نقط يعبر فيها نهر (السوم) وفى محطات مفترق السكك الحديدية والقوا القنابل ايضاً على محطة (كورترى) وضواحيها تحت جنح الليل من مسافة قريبة بدون ان يلحقهم ضرر وقد اصابوا اهدافاً كثيرة والقوا القنابل تحت جنح الليل على محطتى (بيرون) و (كمبرى) وعادت كل الطيارات الخاصة باطلاق القنابل سليمة

نشطت طيارات الاعداء فى ميدان القتال فحطم البريطانيون منها تسعة وعشرين طيارة واقتنصوا أربعة وعشرين وفقدوا خمساً من طياراتهم

باريس – فى ٨ ذى القعدة

ألقى الطيارون الفرنسويون المكلفون بالقاء القنابل ٣٢ طناً من القنابل على أهداف شتى و ١٥ طناً على (هم) و (نويون) فاضرموا فيهما نيراناً شديدة

لوندرة – فى ٨ ذى القعدة

تقدمت الجيوش الانكليزية أثناء الاعمال الموضعية التى قامت بها فى جوار (برفيلر) واخذوا أسرى من الاعداء

كانت نتيجة تقهقر الاعداء الاخير من (هيبوترن) اخلاءهم لمراكزهم الامامية فى (بومن همل) و (سر) و (بوزيو) و (بلوكوى) والدوريات البريطانية تتقدم مقتفية أثر الاعداء وقد فازت بنزع بعض اراضى من الاعداء واخذت الاسرى منهم

باريس – فى ٨ ذى القعدة

نشب قتال موضعى شديد بالقرب من (رنكور) فاسفر عن نجاح البريطانيين الذين قدّموا خطوطهم قليلاً. وفى شمال مدينة (ألبر) استولت احدى الدوريات البريطانية على مركز واقع بين (ألبرتى) و (أسيت)

نشط جنود الاستكشاف البريطانيين الليل بطوله وكانوا متصلين بالأعداء

تقدّم البريطانيون فى نقط اخرى من ميدان القتال ، واخذوا الأسرى من الأعداء وغنموا منهم المدافع الرشاشة

لوندرة – فى ٨ ذى القعدة

توقف وصول النجدات للأعداء من جرّاء القاء القنابل آناء الليل واطراف النهار من الطيارات البريطانية على خطوط السكك الحديدية الألمانية ومفارقها منذ ابتدأ الهجوم ، وقد بذل الأعداء جهدهم لحماية مواصلاتهم الحيوية وذلك انهم عهدوا بحمايتها الى سريات كبرى من الطيارات الآن الطيارات البريطانية نفسها اوقفت اعمال طيارات الأعداء

حطم البريطانيون واحداً وعشرين طيارة المانية والحقوا اضراراً جسيمة بعشر طيارات اخرى وفقد البريطانيون ستاً من طياراتهم

خطّ الحلفاء

لوندرة – فى ٦ ذى القعدة

اتصل بشركة روتر ان الخط الذى كان يرابط فيه الحلفاء امس من الشمال الى الجنوب كان يبتدئ من نقطة واقعة غرب (موفت) ويمر ببلدة (اغتشام) و (برفيل) و (فيلر) و (ارمنكور) و (روى) و (مروى) و (سمسوم) (ومشمون) ومن هناك يمتد على طول نهر (الواز) وجنوب نهر (السوم)

غنائم الانكليز واسراهم

باريس – فى ٨ ذى القعدة

لاحظت الصحف الفرنسوية ان الثمانية والعشرين الف اسير الالمانى والستمائة المدفع المذكورة فى بلاغ الفيلد مارشال هيغ تشمل فقط ما اسره وغنمه كل من جيش الجنرال (رولنسون) والجنرال (دبنى) يضاف اليها ايضاً ما اخذه جيش الجنرال (همبر) وهو عشرة آلاف اسير المانى وأربعمائة مدفع

الجيش الامريكى الاوّل

باريس – فى ٦ ذى القعدة

اذيع رسمياً خبر تشكيل الجيش الاول الاميركى فى فرنسا بقيادة الجنرال (برشنغ) الذى يحتفظ بقيادة كل القوات الامريكية المرابطة فى فرنسا

نجدة امريكا لايطاليا

وشنطون – فى ٨ ذى القعدة

صرّح المستر روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة السابق بأن هناك جيوشاً امريكية اخرى سترسل الى ايطاليا

ميدان الارنؤوط

باريس – فى ٥ ذى القعدة

جاء فى بلاغ ايطالى عن بلاد الارنؤط ان الايطاليين اجبروا الأعداء على اخلاء رأس جسر (جفونينا) وعلى التقهقر نحو الضفة اليمنى من النهر

فرار لينين وتروتسكى

لوندرة – فى ٥ ذى القعدة

يستدلّ من البرقيات الاخيرة الواردة عن طريق برلين ان (لينين) و (تروتسكى) قد وليا الادبار نحو (كرونستاد) [القبلة] : كرونستاد مدينة روسية قريبة من (بتروغراد) وعلى الخليج البحرى المؤدى اليها ، وقد اختار (لنين) و (تروتسكى) الفرار اليها لأنها الآن فى يد أصدقائهما الالمانيين

حملة فلاديفوستوك

لوندرة – فى ٧ ذى القعدة

اذاعت وزارة الحربية الأنكليزية ان الجيوش الانكليزية التى انزلت فى (فلادیفستوك) قد زحفت نحو ميدان نهر (أوسور) حيث استقبلتهم جيوش الشك السلافية استقبالا حماسياً

الحالة فى روسيا

لوندرة – فى ٥ ذى القعدة

تدل الظواهر على ان الحالة فى (موسكو) على غاية فى التقلب ومع كون خصوم المكسيماليين لم يقبضوا بالفعل على زمام الامور فانهم سائرون فى طريق التفوق على خصومهم

لوندرة – ٧ ذى القعدة

جاء فى برقية روسية لاسلكية ان اخبار (كييف) تدلّ على ان ٥٠٠ فلاح مزوّدين بالمدافع والمدافع الرشاشة والموادّ الغذائية والمستشفيات السيارة قد اجتازوا نهر (دنيابر) ووجهتهم (بولتاف) وقد ارسل الألمانيون قوّات لاقتفاء اثرهم والقتال متواصل فى جهات عديدة من (اوكرانيا) ويتأهب المكسيماليون فى (مولفده) لمقاتلة الجيوش الفرنسوية الانكليزية والحرس الابيض

زحف الالمان على بتروغراد

لوندرة – فى ٨ ذى القعدة

يستدلّ من برقية واردة من (هلسنغفورس) عاصمة فنلندا ان الجيوش الالمانية تزحف على بتروغراد

الملكية فى فنلندا

لوندرة – فى ٨ ذى القعدة

قال مكاتب جريدة التيمس فى استوكهولم ان اكثرية الشعب الفنلندى تؤيد ادخال الحكم الملكى فى فنلندا وتتخذ فى الوقت الحاضر تدابير لجعل شكل الحكومة فى فنلندا على هذه الصورة

العدد ٢٠٨ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٥ ذى القعدة سنة ١٣٣٦

تطفل القبلة

رأينا فى عدد ٨٩٣٦ من المقطم الاغر بحثاً تحت عنوان (الذكرى) وفى خلاصة حرب عدده ٨٩٤٢ ايضاً عين بحث الذكرى بمعناه ومادته تماماً الجأنا التطفل على أنباتهما أقله لما فى الاخير - أى خلاصة الحرب - من مفاخر الآباء والاجداد والى القراء نثبتهما ملخصاً

قال فى بحث الذكرى ابتدأ الحرب فى اول اغسطس سنة ١٩١٤ والتزم هذا الاساس فى ذكر الوقائع والحوادث الشهيرة من مبدأ ذلك النحس الاكبر على العالم بل على مخلوقات الكرة جمادها وذوى روحها الى أن قال :

« ولو علمت الدول المتحاربة ما ستجره هذه الحرب من الخسارة والويلات على الانسانية لما اقدمت واحدة منها على امتشاق الحسام ولكن قدّر فكان

فى أقل من اربعة اعوام هدّ ذلك الصرح العظيم الذى طالما ارتعدت اوربا وآسيا منه وهو صرح الامبراطورية الهائلة التى انشأها آل رومانوف فى شرق اوربا وشمال آسيا وخربت سربيا والجبل الاسود وضاع معظم البلجيك واكتسح معظم رومانيا وصارت ذليلة بعد العز والرفعة واحتل جانب من فرنسا

وفى اربعة اعوام قتل من خيرة شبان اوربا وزهرة رجوليتها مالا يقل عن عشرة ملايين وجرح نحو ثلاثين مليوناً وبين هؤلاء الجرحى من هو شر من القتيل من مشوه ومقعد واعمى وفاقد الذاكرة اى ان ملايين منهم لا يصلحون لشئ من اعمال هذا العالم وسيظلون اعواماً كثيرة شاهداً بليغاً للخلف على هول هذه الحرب وشدتها وفظاعتها

وفى اربعة اعوام مات بالامراض والجوع ملايين من الابرياء من النساء والاطفال والشيوخ والعجزة ذهبوا كلهم ضحية هذه الحرب الشعواء وطارت نفوسهم الى خالقها تشكو جور البشر وظلم الانسان لاخيه

وفى اربعة اعوام انفقت دول اوربا واميركا وآسيا مالا يقل عن خمسة وثلاثين الف مليون جنيه ليقتل الناس بعضهم بعضاً ويشوهوا محاسن الطبيعة التى ابدع الله صنعها ويدمروا أفخر ماصنعت يد الانسان

وفى اربعة اعوام اقام الناس فى البلدان المتحاربة يتقون الموت الاحمر والبلاء الداهم من السماء ومن الارض ومن تحت الارض فى البر والبحر

وفى اربعة اعوام تجلى ابهى مافي الانسانية من عواطف الايثار والمروءة والشهامة وحب الوطن كما ظهر احط مافيها من شهوات الغضب والحقد والبغض والقسوة والفظاعة فتوالت الطائفتان كأن الاولى النهار الرائق بشمسه الساطعة ونسيمه البليل وجوه الصافى ومحاسنه التى تأخذ بمجامع القلوب وكأن الثانية الليل البهيم بمخاوفه ورياحه وعواصفه ووحشته وظلماته

وقبل ان تنقضى اربعة اعوام ادرك الناس ان الحرب لبست ثوباً جديداً وان اغراضها تغيرت عما كانت فى اوائلها وانها صارت حرباً تدور على محورين من المبادئ المتناقضة فاما ان يخضع العالم لسلطة عسكرية تستبد به وتسيره على ماتروم واما ان يعيش الناس اخواناً متساوين وأمامهم هذه الطبيعة يجدّون فى اكتشاف نواميسها لترقية حالهم واصلاح شؤونهم وتوفير اسباب الهناء والسرور لهم بالمزاحمة المشروعة والنشاط والاجتهاد

ان علم الغيب عند عالم الغيب ، فلا يحق لبشر ان ينبئ بما سيكون ، ولكن اذا اعتبرنا ماتقدم من اغراض الفريقين المتحاربين وذكرنا ما عندهما من القوات وان الحرب حرب بين الامم والشعوب حق لنا ان نقول ان الحرب ستطول ولكن الليالي يلدن العجائب » انتهى

ثم قال ماملخصه فى خلاصة حرب عدده ٨٩٤٢ المذكور اعلاه :

« اتفق الباحثون والناقدون من كتاب الحلفاء وغيرهم على ان الالمان نقضوا فى هذه الحرب المعاهدات والاتفاقات والمبادئ والاصول التى اتفقت الامم المتمدنة على مراعاتها فى الحروب تخفيفا لويلاتها واطراداً للرقى فى الانسانية والعواطف البشرية ومحافظة على كيان الحضارة والعمران، وقد طالما تباهى المحدثون ولاسيما الالمان منهم بان عصرهم فاق عصور المتقدمين فى هذه الفضائل كثيراً وطالما افتخر الغربيون على الشرقيين بان حضارتهم امتازت على الحضارة الشرقية بالمزايا الجلى المادية والادبية واستشهدوا على ذلك بالقوانين المتعددة الدولية التى ترقى البشر فى الانسانية وتبعدهم عن الوحشية حتى لقد عافت اسماعنا وسئمت نفوسنا سماع منّ الالمان على العالم بانهم ابلغوا الحضارة العصرية ارقى الذرى بما امتازوا به من العلم والتهذيب والعقل والنور وسائر مايعمه قولهم « كلتور » - اى الكتلة - فقد بهرتنا انوار هذا « الكلتور » الالمانى حتى خلنا ان الالمان صيرهم « ناموس النشوء والارتقاء » على مذهب داروين شعبة ممتازة ارقى من سائر شعب الانسان ولم يكن يدور فى خلدنا ان هؤلاء الطامحين بابصارهم الى مقام اسمى من مقامات سائر البشر والطامعين لشدة اعتدادهم بانفسهم ان يصيروا سادة ويتركوا بقية الناس مسودين يهدمون بايديهم كلّ صروح المجد التى بنوها لانفسهم فى اعتبار العالم ويأتون فعالاً حاشا للامم القديمة المتمدنة الشرقية ان تكون قد اتتها بل ربما ترفعت القبائل القديمة المتوحشة عن اتيانها حتى ان فريقاً كبيراً من ابلغ كتاب الحلفاء يشير على قومه الآن ان يخرجوا الالمان من عداد الامم المتمدنة فى المستقبل وان لا يعاهدوهم ولا يحالفوهم ولا يعاملوهم معاملة النظير لنظيره لان منكراتهم فى هذه الحرب افقدتهم كلّ حقّ ومزية للدخول فى مصافّ الامم المتمدنة

فبالامس طير الينا البرق انهُ لما تقهقرت جيوشهم امام الحلفاء فى ساحة الاين والمارن دمرت ما كان باقياً فيها من بناء وهدمت ما كان قائماً وقعرت الشجر المثمر وقطعت غير المثمر لمجرّد حبّ الاذى وانتشرت فى الحقول حتى داست ما فيها من الزرع واتلفت المحصول خلافاً لما تقضى به سنن المتمدنين على اختلاف العصور . ولم يمض على هذا المنكر غير القليل حتى انبأنا البرق امس ان احدى غوّاصاتهم عادت فسوّدت تاريخ البحرية الالمانية مرة اخرى بعد المرّات السابقة العديدة بارتكاب افظع منكر من المنكرات التى تقشعرّ منها بدن الانسانية فنسفت باخرة للاستشفاء من البواخر البريطانية فى ليل حالك عواصفهُ شديدة وبحره هائج وكانت مملوءة بالمرضى والجرحى والممرضات فقتلت منهم ١١٦ نفساً و ٧ من البحارة ايضاً

ليس من يلوم الالمان اذا قطعوا الشجر وخربوا الطرق والمنازل التى تحول فى سبيل القتال أو التى يمتنع عدوهم فيها اذا احتلها ونحو ذلك من الاغراض الحربية اللازمة لتنفيذ الخطط العسكرية. ولكن شتان بين هذه الافعال الحربية وبين منكراتهم التى لا تجديهم نفعاً عسكرياً وانما يأتونها طوعاً لمقتضى اطباعهم الوحشية . قابل ايها المنصف هذه المنكرات - بل هذه الحضارة الالمانية والاخلاق المعجونة بماء الكلتورية - بمكارم اجدادنا الشرقيين القدماء ومحامد كرام اسلافنا العرب واحكم بعد ذلك بما يقضي به انصافك . فقد ورد في سفر تثنية الاشتراع بيراع النبي موسي

الكلام متداول من السنين مانصهُ « اذا حاصرت مدينة اياماً كثيرة محارباً اياها لكي تأخذها فلا تتلف شجرها بوضع فأس عليه . انك منه تأكل فلا تقطعه لانهُ هل شجر الحقل انسان حتى يذهب امامك فى الحصار . واما الشجر الذى تعرف انه ليس شجراً يؤكل منهُ فاياه تلف وتقطع وتبنى حصناً على المدينة التى تعمل معك حرباً حتى تسقط » انظر سفر التثنية الاصحاح ٢٠ والعدد ١٩ و ٢٠

وتأمل وصية ابي بكر الصديق رضى الله عنه لجيش اسامة بن زيد منذ ١٣ قرناً قال « لا تخونوا ولا تغدروا ولا تغلوا (اى تخونوا في الغنيمة) ولا تمثلوا (اى تشوهوا القتلى) ولا تقتلوا طفلاً ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة ولا تعقروا (تقطعوا من اصله) نخلاً وتحرقوه ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً وسوف تمرون باقوام قد فرّغوا انفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرّغوا انفسهم له »

فهذه ثمار مكارم الاخلاق التى كان يتحلى بها قدماء الشرقيين ويؤسسون عليها حضارتهم التى يعترف بفضلها كرام المحدثين وينسجون على منوالها فى معاهداتهم الدولية ويدافعون عنها ليقوها شر المنكرات الالمانية . وليس بعصر اليوم عاقل الا وهو يستهجن تعسف الالمان وشططهم عن جادة الانسانية ويستنكر فظائعهم ومكايدهم وتدابيرهم التى دبروها فى الخفاء منذ اربعين عاماً ونيف ليثيروا هذه الحرب العوان ويجرّوا الشقاء والبلاء على معظم بلدان العالم ظلماً وعدواناً . والمصريون خاصتهم وعامتهم يبرأون الى الله من كل قول أو فعل يوهم العالم بأن لهم ضلعاً مع قوم تتبرأ الانسانية اليوم منهم بسبب قبائحهم وفظائعهم فلاجرم ان سموّ الخديوي السابق جار على هذا القطر فى الاقوال التى قالها ببرلين اخيراً فاتهم أهل مصر بالانحياز الى اهل الباطل الذين حنثوا بالوعود ونكثوا العهود وشوهوا محاسن الانسانية . وزعم انه يعبر بما قال عن رأى الامة المصرية ولكنه ماعبر الا عن أميال عصابة من الافاقين ـ كبولو وامثاله ـ زينت له أيام عزه اموراً أغضبت قومهُ . وشرح المستشار القضائى السابق بعضها فى رده عليه . وما زالت تلك العصابة تحفر تحت قدميه حتى اوصلته الى ماوصل اليه » انتهى

فمن تأمل مآل البحثين يجدها كما قلنا ان كلاهما هو معنى الآخر وحقيقته ولا مندوحة للتأمل ان يتخذ ما ساقته الذكرى من تعدادها ما يستلزم الدهشة والبهت ولا تتحمل الاذهان تصوره من الوزءحجة بالحكم على العمران الاوروبى بان لسان حاله يقول : (أنا الجانى على نفسى) أومعنى قولهم (من ضربته يديه فلا باكياً عليه) ويكتفى تطفل القبلة بأن يورد هذا القدر

وعليه وعلى ماظهر جلياً الآن من المباحث من ان القوانين التى استأثرت بسنها الالمانية وجعلتها العمران بمعانيه ونحو ذلك من الصناعات والاستفادات مما اودعته الحكمة الربانية فى مكوناتها وكشف وادراك ما فيها من الخواص والتأثيرات مفردة كانت اوفى حالة تركيبها و كل ما ذكرته الخلاصة مما افتخرت بالاشارة اليه الجرمانية من طروز حياة العالم الغربي المشهودة قبل الحرب وقالت انه ليس بالعمران والحضارة التى يرغبها المجتمع البشرى وتليق بكرامته التى اختصته بها القدرة الى آخر ماقال مما اذا امعنا النظر فيه علاوة على ماعددته مقالة الذكرى الآنفة من نتائج الحرب الحاضرة المنتشرة بين عالم تلك الحضارة والعمران نجد ان الحكمة والصواب تحكم علينا بالحزم والهمم الصادقة وتفرض على امثالنا المبتدئين ان نؤسس دستور عالم نشئتنا الاكتسابية وكل ما نحتاجه للعيش فى المجموع البشري ان لانضيع لحظة من زمن لانكتسب فيها تلك الغاية وما يقربنا اليها ونحظى بما لديها وان نسائل اذن اخواننا من العالم بعد قوله فى الخلاصة اتفق الباحثون الى آخره ـ ان يرشدونا الى العمران الحقيقى والحضارة والمدنية الحقيقية ورقيها وما يدفع عنا كل شائبة توحش لكي نؤسس اعمالنا ومبادى نهوضنا على ما يرشدونا اليه لئلا تضيع اوقاتنا فى التجارب والغاء شيء ورجوع الى آخر كما هو المأمول فى افضالهم . هذا من جهة ومن الاخرى فلا بد لنا من بيان الجزء الذى يصيبنا مما رأيناه بالخلاصة المذكورة من العتب على اخواننا المصريين عما اشار اليه مما يعلم اعلاه لاننا نجلهم على اختلاف طبقاتهم لان لهم من المدارك السامية ما لا يجهلون معه تاريخهم منذ قرن تقريباً وانهم معتبرون ما يقتضى اعتباره بقياسهم على ماهم فيه من الحالة الحاضرة . اما بحث خديونا السابق فرغماً عن كوننا نجله ونحترمه عائلة وشخصاً ولكن استرساله للقوم الذين ارادوه بالسوء واوصلوا مقاتله سهامهم القاضية واستسلامه لهم بعد ذلك المخالف للحسيات العالية النجيبة مما يقضى علينا بالبهت والحيرة لعلمنا تمام العلم بعدم احتياج من هو اقل منه مادة ومعنى لان يلقى بحياته فى مثل هذه الاخطار وكل ماهو فى معناها وحسبنا على ما قلناه اهمال نجاته فرصة عودته مع اجلاء بلاده فى عين الباخرة التى قدموا عليه فيها لتفديهم به بعد مصابه بسهام الاتحادية . لما فى ذلك من تجسم ما فى معنى قدومهم عليه بتلك الصورة والحسيات وما فى اوبته الى وطنهم من المظاهر والشعور فى خارج البلاد وداخلها واختيار مافى بقائه بين اظهر اصحابه بعدما ارادوا به السوء من الحسيات ما يجل فخامته عنها ، ولكن هذا من قبيل قولهم (تركت عينا وتطلب دينا) (والجواد قد يكبو وقد ينبو الحسام) ولكن كما قلنا وان الله فى خلقه لشؤونا يرفع قوماً ويضع آخرين

وداع الكسوة

تحتفل محافظة القاهرة باحياء ليلة الكسوة الشريفة فى (المصطبة) مساء الغد (يوم الجمعة ١٦ ذى القعدة) فتعرض الكسوة الشريفة للناظرين ويتلو القراء الآيات الكريمة . ثم تقام حفلة وداعها صباح يوم السبت ، (بعدغد) فى ميدان المنشية حسب العادة

والمرجح ان ينوب حضرة صاحب الدولة حسين رشدى باشا رئيس الوزراء عن عظمة سلطان مصر في رئاسة هذا الاحتفال

ميدان فلسطين

(بلاغ رسمى)

اغار جنود السيخ (الهنود) غارة قرنت بالنجاح قرب الشاطىء ، فدخل جنودنا خنادق العدوّ وكبدوه خسائر وعادوا ببندقيتين تطلقان النار بآلات واخذوا ٣٣ أسيراً

واغار الفرسان الهنود على نقطة تركية واقعة شرقى نهر (الاردن) فقتلوا خمسة عشر تركياً واسروا ضابطاً واربعة جنود

وكمن فرسان الهنود لسرية تركية فى (وادى العوجا) فاسروا اربعة رجال من رجال العدوّ

الالمان فى الاستانة

تقول جريدة (تايغليش روندشو) انه قد بلغ عدد الاساتذة الالمانيين في فروع (دار الفنون) فى الاستانة سبعة عشر استاذاً

وفاة حقي باشا

اعلنت فى الاستانة وفاة ابراهيم حقى باشا سفير التورانيين فى (برلين) وهو الذى كان صدراً أعظم عندما أعلنت الحرب بين تركيا وايطاليا . وكان قبل الحكومة الاتحادية أستاذاً لعلمى حقوق الدول وحقوق الادارة فى مدرسة الحقوق بالاستانة ومستشاراً حقوقياً في الباب العالي

الترك والبلغار

ورد فى برقية من المانيا الى امستردام أن جنوداً من البلغاريين فى صوفيا ألقوا قذائف على السفارة التركية هناك

الثورة فى بلغاريا

جاء فى برقية واردة من المانيا الى امستردام ان ثورة خطيرة ثارت فى الاسبوع الماضى فى الجيش البلغارى اذ حتم الجنود عقد الصلح فى الحال

والاستياء العظيم سائد فى الساحة لقلة الغذاء ، وتدل الدلائل كلها على قرب اضطرام ثورة . وقد طلب حرس خاص لسفارة المانيا فارسل

اليونان والجرمانيه

ولد لضابط يونانى برتبة ملازم مولود دعاه باسم (غليوم) فحكم عليه بالسجن أربع سنوات

الانكليز ومستعمراتهم واسطولهم

وتأثير ذلك على الموقف الحربى

خطب المستر لويد جورج فى مجلس العموم الانكليزى فقال :

لولم تقرّر الامبراطورية البريطانية ـ منذ اربع سنوات ـ دخول الحرب بكلّ قوّاتها لاختلف مجرى الحرب كله ولجرى تاريخ العالم فى مجرى آخر مدّة اجيال كثيرة

وامتدح عمل الاسطول فى جميع الازمان والاحوال فى جهات العالم المختلفة وقال :

انه لا انتصار لالمانيا حتى يقهر الاسطول

وقال : ان مجموع حمولة البوارج البريطانية بما فيها الاسطول الاضافى بلغ ثمانية ملايين طن ، وكان مليونين ونصف مليون فى اول الحرب . وقد قطعت البوارج البريطانية ثمانية ملايين ميل يوم ثلاثين رمضان . ولايفوتنا مجهود البواخر التجارية فانها استهدفت لاخطار مثل هذه فى نقل الجنود الامريكيين

ويقدّر عدد الرجال الذين يعملون فى البوارج والبواخر الملحقة بالاسطول بمليون ونصف مليون على الاقل

قال : وقد دمرنا ١٥٠ غواصة للعدوّ دمر نصفها أو اكثر فى الاثنى عشر شهراً الماضية . واكد أهمية المحافظة على قوّة الاسطول والبحرية التجاريه وقال : انه لو فاز العدوّ فى حرب الغوّاصات لانتهت الحرب بتهديد دول الحلفاء بخطر المجاعة . ولولم يحرز الحلفاء الفوز التام فى البحر فى اول الحرب لما نجاهم جهد البر . وقد كان للاسطول البريطانى النصيب الاكبر فى احراز النصر فى البحر . ومع عظم المطالب التى وقعت على موارد البلاد للاغراض الحربية وسدّ حاجات الحلفاء الجوهرية فان بريطانيا العظمى جندت وحدها ستة ملايين وربع مليون جندى ، منهم الجنود الذين كانوا يخدمون قبل الحرب . ولوجند أهل الولايات المتحدة الامريكية على هذه النسبة لكان منهم جيش يبلغ نحو خمسة عشر مليون جندى . وقد جندت المستعمرات الانكليزية مليون رجل

واسهب المستر لويدجورج فى وصف المساعدة الجليلة التى قدّمها مندوبو المستعمرات ولاسيما رؤساء وزاراتها وقال : انه يدرك رغبة المستعمرات فى رجوع قادتها الى تولى اعمالهم ، ولكنهُ يؤمل أن يستطيع هؤلاء المندوبون البقاء مدّة أخرى لان وجودهم لايقوّم بقيمة فى تقرير القرارات الخطيرة فيما يختصّ بالشتاء القادم والسنة المقبلة

ووصف فعال الفتيان الذين فى سنّ الثامنة عشرة والنصف والذين أرسلوا الى فرنسا فى ساعة الشدّة بعد تمرينهم بضعة اشهر ، فانهم قاتلوا الجنود المجرّبين الثملين بنشوة النصر ، ومع ذلك لم يقاتل الجنود المجرّبون بالبسالة والثبات اللذين أبداهما هؤلاء الفتيان . ويجب علينا كلنا أن نباهى بهؤلاء الفتيان الذين حافظوا على كرامة وطنهم وأعلوا مناره وكان لهم نصيب فى انقاذ قضية الحلفاء من النكبة

ومما يستوقف الانظار ان الالمان لم يتحرشوا بالجيش البريطانى منذ ثلاثة أشهر أو أربعة أشهر ، ومن المرجح ان يرتدّوا عليه ، ولكن اذا فعلوا ذلك كان السبب فيه فشلهم فى مكان آخر

وقال المستر لويد جورج : ان الهند جندت مليون رجل وربع مليون منذ نشبت الحرب . ووصف صعوبة الحالات التى كانت فى الميدان الغربى فى ٨ جمادى الثانية اذ كانت أمامنا زهرة الجيش الالمانى . فقد كانت انتصارات العدو الاولى داعية القلق فى بعض الاوقات

واظهر المستر لويد جورج كيف كانت الخسائر تستبدل بغيرها سريعا وذكر ان فى فرنسا الان من المدافع والمدافع الرشاشة مالا مثيل له

وقد أساء الالمان الحساب عدة مرات فيما يختص بالجيش البريطانى فانتهى هذا بكسر البريطانيين لهم فى معركتين أو ثلاث معارك من أشد المعارك الدموية فى الحرب وتركوهم فى بارزات ونتوءات حرجة تتسلط عليها نار مدافعنا . وكان هذا الامر من اعظم اعمال البسالة والثبات فى تاريخ الامبراطورية البريطانية كلها

الموقف الحربي في فرنسا

كما يصفه رئيس الوزارة الانكليزية

أطرى رئيس الوزارة الانكليزية في خطبته الاخيرة مساعدة الفرنسويين للبريطانيين أعظم اطراء وقال: ان المارشال فوش اكره العدوّ على الوقوف، ثمّ ردّه على أعقابه بكرّة من أبهر الكرّات في هذه الحرب. على أن الخطر لم يزل بعد، ولكن اذا كان بين هيئة أركان الحرب الالمانية العامة من يظنّ أن خطة المعارك التي وضعها الجنرال (لوندورف) الالماني ستفلح في احراز فوز عسكري فاصل في هذه السنة فان هذا الرجل يكون مفعماً ثقة بالنصر

وابان أنّ فوز الحلفاء كان معظمه عائداً الى السرعة التي سدّت بها الخسارة والتي نقل بها الجنود الامريكيون الى فرنسا، وقد كانت هذه من الامور الجوهرية التي أخطأ فيها حساب الالمانيين

وأطرى بسالة الجنود الامريكيين ومهارتهم وقال: ان من العوامل الاخرى التي كان لها نصيب في الفوز وحدة القيادة ومهارة المارشال فوش في استخدام احتياطيه. أما القول بان جهود العدوّ قد اضمحلت فسابق لا وانه الآن، اذ لا تزال لديه فرق احتياطية قوية، ولكن الفرصة التي سنحت له في ٨ جمادى الثانية الماضي لن تعود على الاطلاق

وسيزداد الجيش الامريكي القوي المنصور ويعظم على الدوام حتى يكاد يساوي الجيش الالماني ان لم يكن مساوياً له تماماً. والمانيا لا تستطيع ان تجد من الفرق بعد الآن العدد الذي كان لها منها قبلا وهي تتوسل الآن الى النمسا لكي تشدّ أزرها. وقد اخذ اغترار حلفاء الالمان ـ بعدم قدرة احد على كسرهم ـ يزول الآن. وحالة الدولتين الجرمانيتين الاقتصادية سيئة جداً، وحاصلات الزراعة في بلادهما غير جيدة وهما في عوز الى كثير من الحاجات الجوهرية. وقد جازا أوج جهدهما من الوجهة العسكرية

رأي المستر لويدجورج

في حالة روسيا

انكر المستر لويدجورج في خطبته الاخيرة ان الانكليز يسلكون مسلكاً عدائياً نحو روسيا وقال: ان سياستنا كانت ترمي دائماً الى العمل مع الحكومات الحقيقية، ولكن من المتعذّر التحقق يوماً بعد يوم من ماهية حكومة قربة روسية واحدة

وقد دلت الحوادث الاخيرة على أن الروسيين يأبون سلطة الالمان، وأنهم يزدادون سعياً وراء مساعدة الحلفاء، ونحن لا نتردّد في تقديم أية مساعدة تمكنهم من تحرير أنفسهم

وقد كانت حركة التشك والسلوفاك حركة باهرة جداً، وهؤلاء لا يريدون الآن أن يتركوا روسيا ويجيئوا الى الغرب فيحاربوا لاجل الحلفاء ولا يريدون الاشتراك في سياسة روسيا الداخلية. وقد أرسلنا السفن الى فلاديفوستك ـ بناء على طلبهم ـ لتجئ بهم، ولكن البولشفيك أبوا ـ بدافع من الالمان ـ أن يسمحوا للتشك والسلوفاك بالوصول الى (فلاديفوستك)

ونوّه رئيس الوزارة الانكليزية بهذا الامر لان الانتقادات وجهت الى الرئيس (ولسن) اذ قرّر بالاتفاق مع اليابانيين ارسال قوّات الى فلاديفوستك لانقاذ التشك والسلوفاك من مركزهم الذي وقعوا فيه من جرّاء تنظيم اسرى الحرب الالمان لقطع مواصلاتهم وأسرهم

مقتل مرباخ

وفظاعة الانتقام الالماني

من برقيات روتر أن المسيو (شيشرين) المعتمد الالماني في (موسكو) أبلغ حكومته أنه أعدم مائتين من الاشتراكيين الثوريين التابعين لحزب اليسار لاتهامهم بالاشتراك في مقتل الكونت مرباخ

ويقول مكاتب المقطم في باريس ان حكومة السوفييت في موسكو اعدمت ـ بناء على طلب الحكومة الالمانية ـ خمسة وعشرين حارساً من الذين كانوا يحرسون دار السفارة الالمانية لما اغتيل الكونت مرباخ

كيف يصطادون الغوّاصات

قصّ السرارثك جديس في حفلة انس اقيمت للجنود الامريكيين حادثة مثيرة للخواطر قال ان فيها سفينة من السفن التي تصطاد الغوّاصات المعروفة بالسفن السرية غوّاصة مدّة خمس ساعات وكانت هذه السفينة تظهر للرائي كأنها سفينة فحم وسخة وكان قبطانها وبحارتها يلبسون لباس بحارة السفن التجارية وتدلّ هيئاتهم على انهم ليسوا بحارة سفن حربية منظمين فاقلعت هذه السفينة للاتلانتيك باوامر مختومة فقابلتها غوّاصة المانية واطلقت عليها نار المدافع اذ فرّت السفينة من امامها لتغرقها بها وسقطت القنابل على ظهر السفينة فقتلت وجرحت بعض بحارتها وأدّى القبطان الاشارات بلغة انكليزية واضحة ان الغواصة اصابت سفينته بقنابلها وان البحارة سيبرحونها. ولكن مرت الساعات والعدو يرمي السفينة بالقنابل فشبت النار في مؤخر السفينة وعرف القبطان ان مخزنها سينفجر حالاً وحدث هذا فعلاً وقذف مدفعاً من مدافع السفينة الى البحر فدنت الغواصة حينئذ حاسبة انها أصابت مغنماً بارداً واذ ذاك نزع الغطاء عن مدفع آخر واطلقت النيران اولا وثانياً على الغواصة فاغرقتها. وارسلت الانباء اللاسلكية للسفن القريبة فبادرت الى التقاط الغرقى

ثم قال الخطيب معقباً على ذلك: ان الالمان عرفوا الآن هذه الخدع البحرية ولكن الاميرال سمس ابتدع طرقاً اخرى لصيد الغواصات

ولقد جرى اكثر من ذلك من ضروب الخداع الحربي في حادثة اخرى سلمت فيها السفينة حالاً ونزل بحارتها الى القوارب ولما دنت الغواصة من السفينة اذا بامرأة على ظهر السفينة وهي تحمل طفلها صارخة صراخاً شديداً وعندما سأل الالمان عنها اجيبوا ان القبطان ضرب امرأته ورفض ان يترك السفينة وهذا سبب صراخ المرأة فدنت الغواصة من السفينة حتى قاربتها فرمت المرأة بالطفل على مرقب الغواصة ورمت نفسها للبحر من الجانب الآخر وكان هذا الطفل قنبلة شديدة الانفجار فحطمت الغواصة واغرقتها

وقد قدمت هذه المرأة (التي لم تكن امرأة حقيقية بل احد البحارة) لملك الانكليز في قصر بوكنغهام حيث نال وساماً سامياً جزاء شجاعته

المانيا وغوّاصاتها

أقيمت في لوندرة حفلة تكريم لاركان وزارة التموين المؤلفة من ممثلي دول الحلفاء، وقد خطب مستر (لويد جورج) رئيس الوزارة البريطانية في هذه الحفلة فقال:

«ان اعتماد ألمانيا على نجاح حرب الغوّاصات كان أعظم مقامرة في التاريخ، فانها علقت مصيرها كله بمراهنة ففشلت»

قنابل شرابنل

اخترع هذه القنابل الجنرال (شرابنل) الانكليزي سنة ١٢٧٨ للهجرة، وكانت القنابل قبل ذلك من النوع الذي تنفجر أجزاؤه عند الاصطدام بالهدف، فخطر في بال الجنرال (شرابنل) أن يحشو القنابل رصاصاً صغيراً تخلله المواد المنفجرة حتى اذا انفجرت القنبلة انتشر رصاصها، فحاز هذا الاختراع قبولا من وزارة الحربية الانكليزية وكافأت مخترعه ونسبته الى اسمه، ثم عرفته معامل الاسلحة في الممالك الاخرى وانتشر في كلّ جهة وترقى الى الحالة التي نراه بها اليوم

النساء يتوسطن في الصلح

تقول صحف هولندا: أرسلت العقيلة (ديفونغ) رسالة الى زوجات ملوك الدول المتحاربة ورؤساء حكوماتهن تدعوهن ـ باسم الامهات الهولنديات ـ الى المساعدة على عقد الصلح

وقد جاءها ردّ على رسالتها من امبراطورة ألمانيا نهجت فيه منهج ساسة بلادها في طمس الحقيقة، ومما قالته الامبراطورة:

«ان الحكومة الالمانية أظهرت مراراً رغبتها في الصلح بصورة جلية واضحة، ولكن الدول التي تحارب ألمانيا وحليفاتها لم يظهرن مثل هذه الرغبة»

للذكر مثل حظ الانثيين

اتفق أصحاب المعامل والمتاجر في فرنسا على اعانة العمال الذين يكثر أولادهم. وقد كتب التجار هذا الاعلان على أبواب متاجرهم:

لكي تكون فرنسا قوية،
لكي تكون فرنسا سعيدة،
لكي تكون فرنسا كبيرة،
تحتاج الى الاطفال

فكل بنت تولد يدفع لوالديها ١٠٠ فرنك، وكلّ غلام يولد يدفع لوالديه ٢٠٠ فرنك

الهند والحكم الذاتي

قال وزير الهند:

«ان في رأس الواجبات على الهنود تسيير بلادهم في سبيل الارتقاء الصناعي لكي تستطيع الهند أن تسدّ حاجاتها بنفسها. وان الهند لم تنضج بعد للحكم الذاتي فيجب أن تعطى هذا الحكم تدريجاً وتعلم كيف تحكم نفسها. وحينئذ تزول الفروق بينها وبين سائر انحاء الامبراطورية البريطانية»

المجاعة في فارس

صرّحت لجنة (اعانة الارمن والسوريين) في نيويورك بأنه قد تحقق لديها صحة الانباء التي ذاعت عن المجاعة في بلاد فارس فأرسلت هذه اللجنة حوالة تلغرافية بمائة ألف ريال (عشرين ألف جنيه) الى الهند لشراء القمح وارساله منها بعربات النقل الى الجهات المقفرة الخالية من الاطعمة لتوزيعها هناك

وسترسل هذه اللجنة وفداً الى البلاد الفارسية برئاسة الدكتور برات جودسن بعد مفاوضة السلطات الانكليزية في لوندرة

تسليح الصين

تقول وزارة خارجية الولايات المتحدة الامريكية ان اشتراك الصين في محاربة ألمانيا وحلفائها متوقف على تسليحها. ولذلك قرّرت وزارة خارجية أمريكا الموافقة على القروض التي رضي الماليون الامريكيون بعقدها للصين والمنتظر أن يهتم الماليون البريطانيون واليابانيون والفرنسويون باقراض الحكومة الصينية الاموال اللازمة

الوزارة الكرجية

استقال المسيو (رمشفيلي) رئيس الوزارة الكرجية فتولى منصبه المسيو (تيودور اينا) الذي كان رئيس مجلس النوّاب

ولا ينتظر أن يحدث تغيير في سياسة الكرج بسبب تغيير رئيس الوزارة، لأنّ الرئيسين منسوبان الى حزب واحد

عناوين الرسائل

البريدية

جاءنا من الادارة العامة للبريد والبرق البلاغ الرسمي الآتي:

«حرصاً على مصالح العموم، وصيانةً للرسائل من التأخر والضياع، ورغبة في سرعة وصولها الى اصحابها، وبالنظر لاختصاص هذا القطر بكثرة اللغات المختلفة التي تخابر بها مع كافة الجهات وعدم توفر المترجمين لتلك اللغات المختلفة في الادارة، رأت الادارة العامة للبريد والبرق ان تكلف العموم بأن يكتبوا عناوين رسائلهم البريدية باللغة العربية ولهم بعد ذلك أن يكتبوا تحت العنوان العربي بما شاؤا من اللغات. وبياناً لذلك أذيع هذا البلاغ»

عصابة الامم

نشرنا فيما سبق خلاصة ما قاله الفيكونت (ادورد غراي) وزير خارجية انكلترا السابق في هذا الموضوع ولما اطلع الجنرال (مونغلاس) الالماني على ما كتبه (ادوارد غراي) نشر في جريدة (برلينرتاغبلات) مقالة وافق فيها على هذه الآراء ووجه الكلام الى الشعب الالماني فقال:

«يجب ابطال سياسة القوّة واحلال سياسة الحقّ محلها، ويجب احترام حقوق الامم صغيرة كانت أو كبيرة»

ولما انتشرت مقالته هذه لم تحتملها ألمانيا فاضطرّ هذا الجنرال الى مغادرة بلاده والسفر الى سويسرا

امريكا وحرية الامم

قالت جريدة (بال مال غازت) الانكليزية:

«يطمع الرئيس ويلسون في أن ينقذ كلّ شعب من القوّة التي أدّت الى نشوب الحرب الحاضرة. والمهم في نظره من قضية الحلفاء هو أن يجعلوا حقوق الهيئات البشرية فوق القوّة وأن يكون لأقل الأمم حولاً وقوّة ما لاكبرها من الحقوق المتساوية في الحرية والكرامة الادبية»

هجوم الصلح

فشل الالمان في هجوم الحرب فشنوا غارة صلحية جديدة نظموا لها برنامجاً كبرنامج الحركات الحربية ويقول مدير سياسة جريدة (الطان) ان من غريب الاتفاق ظهور نغمات الصلح من دوائر ألمانية مختلفة في يوم واحد فاقترحت جريدة (الكروس زايتونغ) وهي لسان حال البروسيين المحافظين أن تعين ألمانيا مطالبها وفي نفس اليوم خطب (هرابرت) باسم زعماء الاشتراكيين الديموقراطيين امام لجنة ادارة حزبه مقترحاً عقد مؤتمر دولي لوضع اساس الصلح. وفي ذلك اليوم اذاعت جريدة (ستراسبورغر بوست) أن (هرازبرجر) سيقدم لمجلس الرايشتاغ اقتراحاً جديداً بشأن الصلح

الجيش الامريكي

والعزم على ايصاله الى ١٢ مليوناً

خطب المستر (دانيال) وزير البحرية الامريكية على تجار القطن وصانعيه فقال:

«اننا عزمنا على أن نرسل الى الخنادق كلّ رجل يستطيع أن يحمل البندقية، وان جيشنا سوف لا يقف عدده عند حدّ الثلاثة الملايين أو الخمسة الملايين بل هو سيكون اثني عشر مليون مقاتل اذا اقتضت الحال. ولذلك فان الهمة مبذولة لدعوة كلّ الامريكيين لحمل السلاح والتمرّن على استعماله وتجهيز كلّ ما يحتاجه هذا الجيش الضخم من الاسلحة والملابس والذخائر والمؤن وأدوات النقل وغير ذلك من حاجات الجيوش»

فرار شقيق قيصر روسيا السابق

من المعلوم أن الاسرة القيصرية كانت معتقلة في (اكاترينبورغ) ثم نقلت كلها أو بعضها الى (بيرم) خوفاً من التشك والسلوفاك. وقد تواترت أخبار فرار الغراندوق (ميكائيل) شقيق القيصر من معتقله في (بيرم) الاّ أن الاقوال مختلفة في كيفية فراره وفي المكان الذي فرّ اليه

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك في (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة، أو لادارات البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة، أو الى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم. واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بوادر الاعمال المنتظرة في قلب الشرق

لوندرة - في ٩ ذي القعدة

ينتظر حدوث أعمال مهمة في بلاد فارس وعلى سواحل بحر (قزوين) . ومن المتعذر - بطبيعة الحال - وضع هذا الامر على بساط البحث في الوقت الحاضر ، الا أنه قد سمح لشركة روتر أن تذيع خبر تقدم الجيوش البريطانية من بغداد نحو الساحل الجنوبي من بحر قزوين (الخزر) وانها لم تلق في طريقها مقاومة الا من بعض القبائل القليلة العدد . وقد ساقت الحكومة الانكليزية جيوشاً أخرى بالبواخر البحرية الى ثغر (باكو) في روسيا وهي الآن تعضد قوات الارمن وتشد أزرها في الدفاع عن ذلك الثغر وصد التورانيين عنه . وتوجد بين قوات الحلفاء في (باكو) جنود من الارمن وآخرون من الروس وغيرهم ، وهي تحت قيادة الجنرال الروسي (دوكوشيف) الذي هو في حالة القتال مع الترك ، الا أن كلا الفريقين ليس عندهما مدفعية تستحق الذكر

بين الانكليز والالمان

لوندرة - في ٩ ذي القعدة

جاء في بلاغ اذاعه الفيلد مارشال هيغ انه قد استولت الجيوش الكندية على (دوميري) و (بوفيلر) تقدم البريطانيون في الجنوب الشرقي من (روباير) فأخذوا بعض الاسرى

وفي اثناء هذه الاعمال الحربية كانت الدوريات البريطانية شمال (ألبر) تواصل قتال الاعداء فحصلت من جراء ذلك معارك موضعية في بعض النقط

نشطت الدوريات البريطانية في منطقة (فيو بيركو) فتقدمت واخذت بعض الاسرى

أغار البريطانيون ايضاً بنجاح على مواقع الأعداء في الشمال الشرقي من (لوكون) فألحقوا بهم الخسائر

نشطت مدفعية الأعداء في الخط الواقع بين جبل (كمل) و (ايبر)

ألقى البريطانيون واحداً وعشرين طناً من القنابل على (بيرون) وعلى احواض (بروج) وحطموا اثنتين وعشرين طيارة المانية وأسقطوا ست طيارات أخرى أجبروها على التحليق بغير هدى ، وفقد البريطانيون خمس عشرة طيارة

ألقت الطيارات الليلية البريطانية ثلاثين طناً من القنابل بنجاح تام على جسور نهر (السوم) وعلى (بيرون) وسكك حديد (كمبرى) واسقط البريطانيون طيارة ألمانية من الطيارات الليلية فكانت تلتهمها النيران

لوندرة - في ١٠ ذي القعدة

يستدل من بلاغ اذاعه الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين تقدموا خطوطهم قليلاً اثناء الليل في الشمال الشرقي من (مرلنكور) حيث صدوا بعد قتال شديد هجوم الاعداء على أحد مراكزهم

اشتدت نيران مدفعية الأعداء جنوب (السوم) وبين ترعة (لاباس) و (ايبر)

صدت الجيوش البريطانية هجوماً شديداً قابلها به الأعداء على المراكز الانكليزية الجديدة في (دوميري) فألحقوا بالهاجمين خسائر جسيمة . واخذوا منهم ٢٥٠ ألمانياً أسيراً وكثيراً من المدافع الرشاشة

تقدمت القوات البريطانية الأمامية قليلاً بالاشتراك مع الفرنسويين في (فرينوى) و (فرانسار)

اسقط الطياروں البريطانيون ثلاث عشرة طيارة للاعداء والحقوا اضراراً جسيمة باثنتين آخريين

بين الفرنسويين والالمان

باريس - في ٩ ذي القعدة

جاء في بلاغ رسمي فرنسوي أن الاعمال الموضعية التي قام بها الفرنسويون أسفرت عن بعض التقدم في المرتفعات المملوءة بالغابات بين (متز) ونهر (الواز) في الشمال الشرقي من (ريكور)

استولت الجيوش الفرنسوية على مزرعة (آتاش) ومزرعة (مونوليت) وأخذت من الالمانيين بعض الاسري

باريس - في ١٠ ذي القعدة

صد الفرنسويون الاعداء في المقاطعة الواقعة غرب (روى) بالرغم من مقاومتهم . وذلك أنهم قاموا بسلسلة هجمات موضعية . وفي شمال نهر (الافر) تقدمت الجيوش الفرنسوية مع الجيوش الكندية حتى وصلت الى (غورمنشكور) و (سن مارد) و (لافكور) . وفي جنوب نهر (الافر) اخترق الفرنسويون غابة (لوج) مسافة طويلة واستولوا على (ميدان القيصر) غرب (روى) . وقدموا خطوطهم جنوب (الافر) حتى اوصلوها الى جوار (بوفرنى) فأخذوا اكثر من الف اسير وغنموا من الاعداء كميات وافرة من المدافع الرشاشة والمهمات الحربية . واستولوا في الجهة الجنوبية من الميدان على (كتبى - سور - متز) بينما كانوا في شمال نهر (الاين) قد استولوا في جوار (اوتراش) على مراكز الاعداء في ميدان يبلغ طوله خمسة كيلو مترات وعمقه ١٥٠٠ متر فأخذوا ٢٠٠ اسير الماني. واسترجعوا خطوطهم الاولى القديمة في (فيلري) و (روى) و (سنت اورين) و (ارمنكور) .واخذوا في مقاطعة (شمبانيا) بعض اسرى الالمانيين في منطقة (رت لى هولي) وصدوا هجوماً شرق (مزون دوشمباني)

خسائر الالمانيين

باريس - في ١١ ذي القعدة

ان الاحصاءات الاخيرة الالمانية الخاصة بخسائر الالمانيين قبل هجومهم الاخير في شهر جمادى الثانية تدل على ان الخسائر التي تكبدوها تبلغ ستة ملايين جندي منهم ١٦٤٠٬٠٠٠ قتيل وهذه الخسائر لا تشمل الخسائر التي تكبدوها في البحر. اما القتلى بين ١٠ جمادى الثانية و ٨ رمضان فتبلغ ١٢٠٬٠٠٠ قتيل

امريكا لا ترسل جنوداً الا الى اوربا

وشنطون - في ١٠ ذي القعدة

صرح المستر (باكر) وزير الحربية الامريكية أمام اللجنة العسكرية في مجلس الأعيان بأن الخطة التي ينتهجها الدكتور (ويلسون) رئيس الجمهورية تقضي بأن لا ترسل الجيوش الأمريكية الا الى الميدان الغربي الذي يشمل ايضاً الميدان الايطالي ، لأن فصل الخطاب سيكون في هذا الميدان

وقال المستر تشمبرلن رئيس اللجنة المذكورة : ان من رأيه ان المشكلة العسكرية موجودة بالفعل في الميدان الغربي

وصرح الجنرال مارتش قائلاً : في استطاعتنا التغلب على الأعداء ، الا أن الوقت اللازم متوقف على ما نوافق على القيام به . وفي كل الاحوال اذا كانت الولايات المتحدة لا ترسل الى الميدان الغربي سوى قوات قليلة بالنسبة لغيرها فانها تمهد لالمانيا سبيل المطاولة . ثم قال : انى اعتقد بأننا سننجح في اختراق الخطوط الالمانية بواسطة جيش مؤلف من اربعة ملايين جندي في فرنسا تحت امر قائد عام واحد

الميدان الايطالي

لوندرة - في ١٠ ذي القعدة

جاء في بلاغ ايطالي ان الايطاليين صدوا بنيرانهم الاعداء الذين حاولوا القيام باعمال حربية شديدة في مقاطعة (تونالد)

هجمت مفرزات الاعداء ثلاث مرات ليلة ٨ ذي القعدة على الجزيرة الواقعة في نهر (بيافى) ، الا أن الايطاليين صدوها بعد أن ألحقوا بها خسائر جسيمة

اسبانيا تنتقم من المانيا

لوندرة - في ١١ ذي القعدة

ارسل مكاتب التيمس في (مدريد) برقية في ١٠ الجاري قال فيها ان المذكرة التي وصلت الى برلين من اسبانيا تعلن أن الحكومة الاسبانية ستحجز من البواخر الالمانية الموجودة في الموانىء الاسبانية العدد المعادل للبواخر الاسبانية التي اغرقتها الغواصات الالمانية . والموجود في الموانىء الاسبانية تسعون باخرة المانية

حالة ملك بلغاريا

لوندرة - في ١١ ذي القعدة

جاء في برقية من (مونيخ) ان ملك بلغاريا الموجود الآن في (منهيم) في حالة حرجة

احتجاج امريكا وانكلترا على المكسيك

وشنطون - في ١٠ ذي القعدة

ارسلت الحكومة الانكليزية وحكومة الولايات المتحدة الامريكية مذكرة الى الحكومة المكسيكية احتجتا فيها على الأمر الجديد الذي اصدرته بشأن زيت البترول والأراضي . والغاية من هذا الأمر حجز الاراضي وينابيع الزيت. وقد اتفقت من جهة اخرى شركات استخراج زيت البترول الامريكية والبريطانية على عدم قبول التسليم بشروط الأمر الذي اصدرته الحكومة المكسيكية

العدد ٢٠٩ — السنة الثالثة

القبلة

الوسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٩ ذى القعدة سنة ١٣٣٦

ايضاح

من وكالة حربيتنا الجليلة

لرفع ما ربما يقع من التردد فى فهم ما جاء فى البلاغ السامى المنشور فى عدد القبلة (٢٠٧) من ان حكومتنا الهاشمية لم تحدد لقوّاد العسكرية رتباً كما هو جارٍ فى سائر الحكومات ان المراد من هذا هو ان حكومتنا مؤجلة تقرير هذه الاعتبارات لضباط الجيش العربى الى ما بعد الحرب حيث إن المهمة الكبرى اليوم هى المهمة القومية البحتة ولذلك صار نشر هذا الايضاح

تطفل احد قرائكم

ايضا

سيدى مدير القبلة الغراء

ارجو ان تتكرموا بنشر مقالتنا هذه على صفحات القبلة وحبذا لو تفضلتم بوضعها فى الصفحة الاولى منها ولكم الشكر

قرأنا منذ ايام فى عدد (٢٠٦) من القبلة الغراء مقالة افتتاحية جاء فيها ان تركيا هى المسؤولة فى الدرجة الثانية بعد الجرمانية عن الحرب الحاضرة وجرائرها على العالم وانها هى السبب الوحيد في تلك الغوائل التى يمكن ازالتها بدخول باخرتين حربيتين الى البحر الاسود

وما كاد يمضى على ذلك اسبوعان حتى وافتنا فى بريد هذا الاسبوع صحيفة الكوكب الغراء وفيها مقالة عن كيفية هرب الباخرتين الالمانيتين المتتركتين غوبن وبرسلو فقرأنا في خلالها مايؤيد ماقالته القبلة منطوقا ومفهوما حتى قالت انه لولا دخول تركيا الحرب على اثر وصول الباخرتين المذكورتين الى مياهها لما بقيت الحرب الى اليوم ولما بقى العالم يرزح تحت اهوال هذه الكوارث الهائلة التى عم رزؤها القاصى والدان من ابناء الانسانية المعذبة فى الانفس والاموال والثمرات. واستدلت على هذا الرأي والمذهب بعبارة جليلة نطق بها حضرة السفير الامريكى فى الاستانة نفسه وهذا نص ما تضمنته المقالة المذكورة عن هذا الشأن :

فهذا الاغفال – اى اغفال مطاردة الباخرتين دون دخول الدردنيل – من جهة مع دسائس رجال هاتين السفينتين في تهيئة الهرب من جهة اخري ادى فى آخر الامر الى دخول تركيا الحرب بجانب الجرمان وحرمان الحلفاء من نفع روسيا والانتفاع بها واطالة الحرب حتى يومنا هذا . ولولا وقوف غوبن وبرسلو فى مياه قرن الذهب – اى الاستانة – لفكرت حكومة احداث الترك كثيراً قبل الاقدام على مناوءة العداء لروسيا جارتها القديمة وعدوتها اللدودة ولبريطانيا سيدة البحار . بل لولا وجود هاتين السفينتين فى الاسطول العثماني لما فكر احمد جمال باشا قط فى التعدى على الاسطول الروسى وثغر اودسا

ثم قال كاتب تلك المقالة بعد ذلك :

وعلى كل حال فلسنا مخطئين فى قولنا ان غوبن وبرسلو هما السبب المباشر لدخول تركيا الحرب فى جانب الجرمان وتعرضها لفصل روسيا عن الحلفاء . وقد قال المستر مورغانتو سفير امريكا السابق فى الاستانة : انى لا اعتقد ان سفينتين من السفن اثرتا فى تاريخ العالم اكثر مما اثرت هاتان المدرعتان . انتهى

وقبل كل شيء فينبغى ان لا يعلم من هذا ولا من قولهم انه لولا دخول تركيا الحرب لما بقيت الحرب الى هذا اليوم انه من قوة وقدرة تركيا او تأثيرها العسكري لا ولكن بالنظر لموقعها الجغرافى فقط ليس الا . ومتى عرف هذا فلا يسع القارئ الا الاعجاب بتصريح القبلة بالقاء ماهو فى الدرجة الثانية من مسئولية هذه الحرب الزبون على عاتق تركيا

واعجب من هذا وذاك استغراب امريكا واستبعادها وحلفائها الاكرمين من امرار تركيا لهاتين الباخرتين من مضيق الدردنيل وقولهم انهم لم يكونوا يتصورون من تركيا تجرأها على العبث بالقوانين الدولية وقياسهم رعاية هذه العهود وكرامتها وصيانتها عن المساس على انفسهم وحسياتهم النجيبة حتى قالوا (ان فرارهما – اى غوبن وبرسلو – الى مياه القسطنطينية احتمالا ضعيفاً لم يلتفت اليه الرجال المعول على حكمهم) وهذا محل الاستغراب فان مثل هذا الظن فى تركيا ينبغى ان يكون لو كان القابض على زمام امورها ومتولي شؤونها رشيد باشا وعالي باشا المرحومان فى المتقدمين وسعيد باشا وكامل باشا – اقله – فى المتأخرين . اما متى كان عبث اغرار التورانية بني قنطوراء وتلاعبهم بدستور الدولة وقانونهم الاساسي وامثاله وبالانتخابات وطرقها ومجلسهم الذى سموه مجلس الامة منذ ست سنوات وهم فى ذلك على مرأى ومسمع من الهيئات السياسية فى الاستانة فكيف ينتظر من حزمهم وتجاربهم ان يستبعدوا تصورهم مرور غوبن وبرسلو من الدردنيل . وتزداد الغرابة اضعاف هذا من ان سفير امريكا يعرف ويعترف بخرق تركيا لتلك العهود

ويقول بعد هذا انه لولاها لما دامت الحرب الى اليوم . بل ما تجاوزت السنة الاولى او الثانية من سنيها . مع علمه وعلم العالم بان دولته لم تخض غمار هذه الحرب وتتكلف مشاكلها ومشاقها بالاموال والانفس الا لسرعة دفع ارزائها عن الانسانية . فكيف يتركون السبب ويطالبون المتسبب بالجريمة ، مع كونه ينبغى لهم ان يعاقبوا او يطالبوا من علموا او اعترفوا بانه هو السبب فى اطالتها ودوام رزاياها وبلاياها

ثم انا على ثقة من انفسنا . وكل ذى نصفة ووقوف يدري باننا لا نريد بهذا حنق الامة الامريكية على تركيا باعلان الحرب عليها اونحوه اقله لاننا لا نجهل والعالم كذلك ان الحكومة الامريكية لا يمكنها رزء تركيا لانها ليست بحديدة لها حتى تسوق عليها قواتها البرية واستعمال بواخرها لهذا المعنى هو من هذا القبيل ايضاً . الثاني وهو القصد الحقيقى هو لاظهار مايكون فيه مزدجر يردع الشعوب والامم عن اقدامهم على مفاجئة العالم بمثل هذه الجنايات على اساس حياته الاجتماعية التى تجلى عظمة تلك الفجائع من تكلف الحس الامريكى المشبع بغزارة النجابة والغيرة وخوضه غمار هذه الحرب بثمرة فؤاد بلاده فى الانفس والاموال. وعلى هذا فانا لا نشك ان صيانة المستقبل اهم من دفع ماهو حاضر وموجب لهذه التكلفات لانه قدح دفق ماؤه بعكس المستقبل فانها تؤدى الى صيانته اساسيا . ولا شك ان هذا اهم ما تجب رعايته فى المبادئ الامريكية النجيبة لدرء الشيء قبل وقوعه ولتتعاون الشعوب والامم على البر والتقوى لا على الاثم والعدوان

ومن هذا يتضح ان المراد بمباحثنا هذه هو الوصول لحل هذا المعمى فقط ، والا فالحكومة الفخيمة المشار اليها ادرى بمصلحتها وما ينبني لها مادة ومعنى

ومع هذا وذاك فلا يمكننا القطع على امريكا فانها ام العجائب حتى فى هذه الصراحة الباهرة . فبصرف النظر عن مافى نكثتها هذه المحيرة فنحن نرجو من الالطاف الآلهية ان لايتمادى مافيها من المحاذير التى يؤيدها مصير كليتها البيروتية وهى على العهد والميثاق منها

وما احرانى ان اقول كما قالت القبلة وان لله فى خلقه لشؤونا

باحث
من قرائكم

كلمة فاضل

من مدارس مكة المكرمة

جاءتنا هذه الكلمة الطيبة من حضرة الاستاذ النبيل صاحب التوقيع فنشرناها لحضرته مع الشكر قال :

حضرة مدير القبلة المحترم

اهديكم سلامى واخبر حضرتكم انى قد تشرفت بالتوجه للمدرسة الراقية ومدرسة الفلاح وقد رأيت ما اوجب المسرة من قبل الاساتذة ومديرى الاعمال وجناب رئيسهم الكامل وحالة التلاميذ من الذكاء العجيب والنشاط والآداب السامية والقاء الخطب امام الاجلاء بالاساليب الحسنة بلا اكتراث فتحققت ان هذه نعمة جديدة سيقت للاسلام عامة وللعرب خاصة

ولقد كانت هذه البلدة الطاهرة كانها مهملة فتفضل الله عليها بمليك ميمون النقيبة حاطها بهمته وشفقته وبدأ بغرس طيب وهو العلم الدينى والادب فى ارض طيبة وهى ابناء العرب فالآن كل من يرى مارأيت - وما راء كمن سمع - لا اخاله الا مبتهج الجنان شاكراً للمنان

وبحمده تعالى ان لمكة المكرمة نخبة من العلماء الاجلاء اهل الهمة والنشاط وقد وجدوا ملكاً همته دينه واعادة مجد الاسلام فسموا لمقاصده وسعوا بجدهم لاجابة دعوته وقد حيى الموات بهم فلله الحمد

وانى اقول ماشاء الله لاقوة الا بالله اللهم كما ابتدأت بكرمك فزدوتمم وامد الاسلام بجاه خير الانام بالمدد المحمدى ليعود مجده الاول فانك اهل للاجابة وجدير بها آمين

مدثر ابراهيم

ولسن يزور انكلترا

روت جريدة (ويكلى دسباتش) ان الرئيس (ولسن) ينوي زيارة انكلترا

وفود بيت الله الحرام

بلغ عدد حجاج بيت الله الحرام الذين وافوا هذه الاقطار المباركة حتى الآن ١٢٦٤ حاجاً منهم مقدار ٧٤٧ حاجاً قدموا على الباخرة (كويت) من طريق بومباى وهذا بيانهم :

٣٩٠	من جاوة
١٧٦	من الهند
٧٣	يمانيون
٥٩	بخاريون
٤٩	من ايران
٧٤٧	المجموع

والباقى وهم ٥١٧ حاجاً وصلوا على الباخرة المصرية من سواكن والخرطوم وبقية بلاد السودان . والمجموع ١٢٦٤ كما تقدم

فى تركيا وبلغاريا

ورد فى برقية من (رومة) الى الاهرام ما يأتى :

تلقت المقامات السياسية الطليانية انباء جليلة الشأن عن الحالة السياسية فى استانبول وصوفيا ففى هاتين العاصمتين يقال جهاراً علانية ان من الممكن تغيير الحالة تغييراً كلياً

ويشتغل جماعات كثيرة من اصحاب النفوذ على الرأى العام لتحويل دفة السياسة الى وجهة أخرى غير وجهتها . وقد اثرت انتصارات الحلفاء على مجرى نهر (بيافى) ونهر (المارن) فى البلغاريين واكتشف البوليس فى صوفيا مؤامرات عديدة ضد الاسرة المالكة . وكثر فرار الجنود من ميدان القتال فى مقدونيا . والجنود جميعاً قد تعبوا وملوا الحرب . والمؤن نادرة قليلة . واختل نظام الجيش

والاحزاب المعارضة فى (استامبول) و (صوفيا) تميل الى آراء الدكتور ويلسون ومبادئه . ويطلبون من ولاة الامور إعادة النظر فى اغراض الحرب

واذاعت شركة روتر برقية من لوندرة قالت فيها :

اشارت الصحف الالمانية الى قيام حركة فى بلغاريا ترمى الى اقامة الجمهورية

معتمد تركيا فى كييف

من برقيات شركة هافاس انه قد عين مختار بك معتمد تركيا السابق فى أثينا معتمداً لتركيا فى كييف

كاتب وكالة تركيا فى الدنيمارك

سقط نورى ضيا بك كاتب وكالة تركيا السياسية فى كوبنهاغ (عاصمة الدانيمارك) من شرفة الفندق الذى يقيم فيه فقتل

اخبار برقية مهمة

ضرب محطة القطرانة

القاهرة - فى ١٢ ذى القعدة

هجمت خمسة عشر طيارة انكليزية - بحراسة طيارات أوسترالية - على محطة القطرانة وألقت عليها قنابلها فأصابت بناء المحطة وقطاراً من قطارات السكة ومعسكر الاعداء هناك . ويقدرون عدد الذين أصيبوا من الاعداء فى أثناء ذلك بنحو مائتين

اضطراب العلائق بين اسبانيا والمانيا

مدريد - في ١٢ ذى القعدة

يدور على الالسنة ان المذكرة الاسپانية التى جاء ذكرها فى برقية أمس هى فى الحقيقة مذكرة نهائية ارسلتها اسپانيا الى ألمانيا وإن الحالة السياسية بين الحكومتين اكثر خطراً مما تبادر للاذهان

لوندرة - فى ١٥ ذى القعدة

اذيع رسمياً ان الوزارة الاسپانية قد وافقت على المذكرة المرسلة الى المانيا بشأن الجنايات العديدة التى خرقت بها الغواصات الالمانية الحقوق الدولية بما أغرقته من بواخر تجارية اسپانية فالحقت بالبحرية التجارية الاسپانية نقصاً قدره عشرون بالمائة . وختمت الحكومة الاسپانية مذكرتها بقولها :

ان مجرد اغراق الغواصات الألمانية لبواخر اسپانية غير التى اغرقت حتى الآن يحمل الحكومة الاسپانية على ان تحجز بصورة موقتة - يعنى أثناء الحرب - عدداً من البواخر الالمانية الملتجئة فى الموانئ الاسپانية تعادل حمولته حمولة البواخر الاسپانية التى اغرقت

بين الامريكيين والهولنديين

لوندرة - فى ١٤ ذى القعدة

على أثر اتفاق غير رسمى بين حكومة هولندة وحكومة الولايات المتحدة الامريكية ينتظر سفر أربعين باخرة هولندية موجودة الآن في موانئ الجزر الهندية الهولندية لتشحن للولايات المتحدة الامريكية سكراً وقصديراً وقشر الكينا

جنت على اهلها براقش

بحث العداة بظلفهم عن حتفهم
وتباهتوا فى حومة الهيجاء

طحنت رحى الحرب الضروس رؤسهم
طحن الحبوب بساحة الحلفاء

وتهافتوا اشبه الفراش لموتهم
حيث الفراش قتيل نار ضياء

ماحرب بكر فى العصور وتغلب
وقبائل جلت عن الشحناء

ايضا وما كل الحروب وعهدها ال
ماضى كعهد الغارة الشعواء

قد سطر التاريخ من فتك العدا
عبراً روتها معشر النبلاء

والارض بات اديمها ذا حمرة
والخيل خاضت فى بحار دماء

ياخيبة الالمان مما نالهم
من هول خطب مزعج وهجاء

أو ما ترا غليوم بات يئن من
سحق الهجوم وحسرة الضغطاء

قد كاد عند القهر ينحر نفسه
حنقا لسوء تقهقر ورثاء

ولويد جرج قد اطال ثنائه
للقائد المرشال فى البيداء

وجناحنا المنصور اصبح منشدا
رجز الحماسة نحو نهر الماء

والفيلق المغلوب عند هجومنا
جعل النسا فى الصلح باب رجاء

وغدا بذلك لاهجاً ومكررا
طلباً لأمر يكون نهائى

لكننا لم نكترث بخطابه
من فرط نصر مؤذن بعلاء

لم نستطع عد الاسارادهشة
مع كثرة الجرحاء والقتلاء

حزنا اساطيل العدا من قوة
واما كنا عدت بلا احصاء

ومعاملا قد حطمت فى خطهم
من نار طياراتنا بجواء

ومدافع من خير طرز اطلقت
فى الطائشين بغرة وشقاء

ياحرب قد اشبعت اطيار الفلا
والوحش غص ببهضة الاشلاء

جثث على جثث حكت رص البنا
بين الاسود وصولة الزملاء

كم من مدرعة لهم فزنا بها
تغنى مشاهدها عن الانباء

***

يا تركيا كنت الفتاة بما مضى
والان شبه اسيرة شمطاء

يا تركيا نفخوك نفخاً زائداً
خدعوك منه توهماً بجزاء

يا تركيا عز النفوس مذ انطفت
انوار تلك الكهربا بخفاء

يا تركيا صدقت ان سرابهم
ماء وان الوعد وعد وفاء

نوحى على الاستانة العذرا التى
ملكت بنفخ البوق والاغواء

نوحى على تلك الربوع واخذها
بالاصفر الرنان والاغراء

فالاتحاديون فى ارجائها
عاثوا فساداً بانتمى الاعداء

لعقت طيور البين فى اكنافها
وتشوهت بالحية الرقطاء

***

والملك ودّعها وداع مفارق
والشؤم ضاجعها بغير تناه
ولقد روى التاريخ فى المانيا
عن فرط ضعضعة واعظم داء
فاشكر صنيعك باجمال وانور
واهنأ بتلك الامة التعساء
خابت مساعى الاتحاد ولم تزل
معكوسة النيات والآراء
ياغرب قل للشرق يهتف عندما
قرب احتلال الازمة الشماء
حيث المدينة عن قريب فتحها
وكذا معان بكسرة الحلفاء
فالفال بشرنا بنصر عاجل
لهجت به الاملاك فوق سماء

عبد المحسن الصحاف

صدى الحرب

فى داخل البلاد الالمانية

أشار وزير الحربية فى مجلس الامة البافارى (فى ألمانيا) الى وقوف الهجوم فقال :

« ان المهمة الكبرى فى السنة الخامسة من الحرب هى ايجاد ارادة متحدة ثابتة بين الشعب الالماني حتى تستطيع البلاد أن تحمل أعظم الضحايا الي أن يتمّ الصلح . وعلى هذا فيجب معاقبة الذين يذيعون الاشاعات الخبيثة عن قوّاد الجيش الالمانى وحالة الاطعمة بلا شفقة ولا رحمة »

السفر بالطيارات

بين انكلترا ومصر

تقول روتر أن قلم المطبوعات الانكليزي فى لوندرة نشر البلاغ الآتى :

ان اثنين من ضباط قسم الطيران فى الجيش الانكليزي طارا من انكلترا الى مصر لخدمة عادية وكان معهما اثنان من الميكانيكيين فلم تقف طيارتهما فى الطريق الا بضع مرّات فقط لتأخذ حاجتها من زيت الغاز . وقد بلغت المسافة التى قطعها هذان الطياران بطيارتهما نحو ثلاثة آلاف ميل وكان معدّل سير الطيارة سريعاً . وان فى هذه الحادثة دليلاً على النجاح المنتظر لقسم الطيران الانكليزى بعد الحرب

خلف حقي باشا فى برلين

تقول شركة هافاس : ورد نبأ من الاستانة يفيد انه من المرجح ان رفعت باشا سفير تركيا السابق فى باريس هو الذى سيخلف حق باشا فى سفارة برلين

القرض الالماني التاسع

قدمت حكومة المانيا لمجلس الرايشتاغ لائحة قانون جديد لعقد القرض التاسع من قروض هذه الحرب وقدره خمسة عشر مليار مارك

ريال ايطالى

بدلاً من الريال النمسوى

رأت حكومة ايطاليا التعامل بالريال النمسوى المسمى (مارى تريزا) فى مستعمرة (الاريتره) فقرّرت ضرب ريال مثله وبحجمه باسم (ريال ايطاليا)

اقوال الصحف الالمانية

عن الانكسار

كتب الجنرال (فون اردين) الالمانى فصلا فى (البرلينر تاغبلات) قال فيه: أن الانتصار الذى أحرزه الحلفاء بين (الانكر) و (الافر) يحملنا على التشاؤم. ويجب ان نسلم بفشل الدفاع الالمانى. وان خسارة المواقع والمدافع والاسرى تشقّ علينا جداً لان القيادة الالمانية العليا شديدة الرغبة فى ان تقتصد فى قواتها الآن

وكتب الناقد الحربى فى جريدة (ميتاغ زيتونغ) فصلا يهيّء فيه الرأى العام لمقابلة تقهقر جديد وان الصحف الالمانية قد بدأت كلها تعترف بفوز الحلفاء . وقد أفاضت فى الكلام على الحقيقة الواقعة وهى ان السيارات المدرعة (التانكس) تمكنت بفضل الضباب من مباغتة الالمان واختراق خطوطهم

وقالت « الفرنكفورتر زيتنغ » : « فقدنا عدداً عظيماً من الاسرى والمدافع . وقد بقى علينا أن نرى ماذا كانت الحالة قد تغيرت من الوجهة الحربية الفنية »

وقالت « الكولون غازيت » : انه لم يعلم بعد سبب الحوادث الحالية التى يؤسف لها

وقالت « الفوسيشه زيتنغ » مانصه : «هوجمت أقلّ نقطة عرضة للخطر فى خطّ قتالنا . وسيستطيع المارشال (هندنبورغ) بعد تعزيز خط (الاين ـ الفسل) ان ينقل احتياطيه بملء حريته الى كل نقطة مهددة »

وقالت « وتشى تاجس زيتنغ » لسان حال أصحاب الدعوة الالمانية : ان الحوادث التى وقعت بين (السوم) و (الافر) تعدّ انكساراً جدياً . ويعزى ذلك الى حالة جنود الامير (روبرخت) الادبية

وتناولت « الفورفرتس » الكلام على الازمة التى امام ألمانيا فى بدء العام الخامس للحرب فقالت : ان أصحاب الدعوة الالمانية أتلفوا قوّة الامة الادبية وهم يصيحون « الفتح ، الفتح »

منشور المارشال هيغ لجيوشه

يقول الفيلد مارشال هيغ فى منشور اذاعه على جيوشه :

« ان انتهاء سنة الحرب الرابعة ينتهى به عهد حرج ، ونحن الآن متطلعون الى المستقبل بثقة مضاعفة

ان الثورة الروسية قد اطلقت قوّات معادية كثيرة من الميدان الشرقى الى الميدان الغربى ، وكان فى نية العدوّ ان يستخدم تلك الكتائب الكثيرة فى سبيل احراز نصر حاسم قبل ان يحصل الحلفاء من وصول الجيوش الامريكية على التفوق العددى . ولقد سعى العدوّ الى احراز الفصل فى الميدان الغربى فاخفق سعيه . وان تدفق الجيوش الامريكية قد اقام التوازن

واوّل ضربات العدو واضخمها صوّبت على الانكليز، وكان تفوقه عليهم فى الرجال بنسبة ثلاثة ضدّ واحد . على ان الخط الانكليزى ولئن يكن العدوّ قد تمكن من صدّنا فى بعض الاماكن منه فقد ظل مصوناً . وبعد بضعة ايام توالت فيها معارك باسلة ـ سيبقى مجدها على ممر الادهار ـ ضبط عنان العدو . وبعد قتال اربع سنوات ظلت اخلاق جيوشنا الحربية الجيدة وعزائمها الصادقة فى اعلى مستواها . واننى لامحضها الشكر على بسالتها الصادقة وعزائمها الصحيحة ، وأعلم انها ستبرهن على نفس الثبات والشجاعة فى أية مهمة دعيت الى انجازها

أبطال الهواء

بلغ عدد الطيارات الالمانية التى أسقطها الطيار فونك حتى الآن ستاً وتسعين طيارة . منها ست وخمسون طيارة ثبت اسقاطها رسمياً

الطيارات الضخمه

التى تسافر من امريكا الى اوربا

بدأت معامل أمريكا بصنع الطيارات الضخمة التى تجتاز الاطلنطيك الى اوربا وقد تمّ صنع الطيارة الاولى من هذه الطيارات وبدأ الطيارون باختبارها فاسفر الاختبار عن النجاح التام فتقرّر صنع طيارة مثلها تجتاز الاطلنطيك الى انكلترا

المالية الانكليزية

اعلن المستر (بونار لاو) ـ وهو يقترح على مجلس العموم التصديق لاعتماد مالى قدرهُ ٧٠٠ مليون جنيه انكليزى ـ ان هذا المبلغ الكبير لم تدعُ الى طلبه زيادة فى معدّل النفقات ، ولكنهُ من التسهيلات التى تطلبها المجلس النيابى

وقال : ان الحلفاء مدينون لنا الآن بمليار واربعمائة مليون جنيه انكليزى يقابلها ١٣٣٢٠٠٠٠٠٠ جنيه فى آخر الفصل المالى الاخير . والمستعمرات مَدينة لنا بمبلغ ٢٠٨ ملايين وخمسمائة الف جنيه يقابلها ١٩٤ مليوناً فى ذلك العهد . وروسيا مَدينة لنا بخمسمائة و ٩٨ مليون جنيه . وفرنسا باربعمائة و مليونين وايطاليا بثلاثمائة و ١٣ مليوناً ، وسائر الحلفاء بمائة و ١٩ مليوناً

ثم أوضح قيمة عضد انكلترا للحلفاء وقال : ان هذا العضد حتى يوم دخول أمريكا الحرب كان ذا قيمة حيوية مثل عمل الاسطول البريطانى . وانه لايسعنا ان ننى عمل المستعمرات فى غضون الحرب حقهُ من الاطراء . على ان رئيس وزارة زلندا الجديدة قد احسن كل الاحسان فى تبيان مافعلتهُ انكلترا

وختم كلامه ببيان النفقات المختلفة والقروض وغير ذلك . ثم صدق المجلس باتفاق الاصوات على الاعتماد المشار اليه

مالية انكلترا ومالية المانيا

بسط اللورد (آرموت) مدير مراقبة التجارة بانكلترا الكلام فى مالية المانيا ومالية انكلترا فقال :

ان الحكومة الالمانية لا تتناول من الضرائب والرسوم سوى نصف نفقتها خلافاً لانكلترا التى تأخذ جميع نفقتها من الضرائب والرسوم . ففى ميزانية المانيا ٣٦٦ مليوناً من الرسوم وفى ميزانية انكلترا ٨٤٢ مليوناً ومنذ اول الحرب الى اليوم جمعت المانيا من الضرائب غير المألوفة ٨٧٥ مليوناً وجمعت انكلترا ٦٨٥ مليوناً

والامم تعيش من رؤوس اموالها ، فاذا طالت الحرب نظرت المانيا الى المستقبل بعين الخوف والجزع خلافاً لانكلترا . واذا لم تنل المانيا تعويضاً احتاجت الى ٣٠٠ أو ٤٠٠ مليون فى السنة تزيدها على ضرائبها. فالماليون الالمان الذين هم سبب هذه الحرب سيضطرون الى دفع نفقاتها

فرنسا ومستعمراتها

قال المسيو (هنرى سيمون) وزير المستعمرات الفرنسوية :

ان مستعمراتنا ساعدتنا فى هذه الحروب بتقديم ٩٠٠ الف رجل : منهم فريق للقتال ، وآخر للاشغال والاعمال وقدمت المستعمرات لفرنسا ١٣٧٧٠٠٠ طن من البضائع والحاصلات ، ماعدا ماجاء به التجار فى التجارة الحرة

والذى نتوقعة بعد الحرب هو ان نأتى من مستعمراتنا بالاخشاب التى تعادل قيمتها مليار فرنك فى العام ، وفى المستعمرات الفرنسوية من الغابات ما يكفى فرنسا ٢٥٠ سنة

وسننشئ المدارس العديدة فى المستعمرات لمدّ السكك الحديدية

البابا وأسرة القيصر السابق

لقى مسعى ملك اسبانيا لانقاذ الاسرة المالكة الروسية المسجونة فى القرم كل مساعدة وتأييد فى الفاتيكان . وقد عقد مجمع فى الفاتيكان للبحث فى هذا الامر ، وقرّر بذل الجهد لانقاذ أسرة القيصر المقتول

عرش القيصرية الروسيه

وجه الغرندوق ميكائيل شقيق القيصر المقتول رسالة الى الشعب الروسى من محل اختبائه يقول فيها انه يودّ أن تعود روسيا الى حالها الطبيعية ، وانه لا يتنازل عن حقه بتبؤ العرش الا على بعض شروط معينة

عناوين الرسائل

البريدية

جاءنا من الادارة العامة للبريد والبرق البلاغ الرسمى الآتى :

« حرصاً على مصالح العموم ، وصيانةً للرسائل من التأخر والضياع ، ورغبة فى سرعة وصولها الى اصحابها ، وبالنظر لاختصاص هذا القطر بكثرة اللغات المختلفة التى يتخابر بها مع كافة الجهات وعدم توفر المترجمين لتلك اللغات المختلفة فى الادارة، رأت الادارة العامة للبريد والبرق ان تكلف العموم بأن يكتبوا عناوين رسائلهم البريدية باللغة العربية ولهم بعد ذلك أن يكتبوا تحت العنوان العربي بما شاؤا من اللغات . وبياناً لذلك أذيع هذا البلاغ »

القوافل البحرية

ليس من يجهل ما كانت عليه حالة السفر فى البرّ قديماً عند ما كانت السبل التى بين المدائن والاقطار مملوءة باللصوص بحيث لا يخاطر المسافر بالسفر منفرداً بل ينتظر اجتماع عدد كبير من أمثاله المسافرين ليكونوا كلهم مجتمعين بشكل قافلة برية

ولما امتلأ البحر أخيراً بقطاع طرقه من رجال البحرية الالمانية الذين يقودون الغوّاصات رأى الحلفاء أن يتخذوا وسائل متعدّدة لالحاق الفشل بأعمالها فوضعوا نظام الخفارة البحرية وبثوا سفنهم الحربية للقضاء على الغوّاصات وأكثروا من بناء السفن واستخدموا كل ما يدلّ على الغوّاصات وأماكنها

ومما فعلوه لارجاع الغوّاصات بخفى حنين ترتيبهم سير السفن فى قوافل فيجتمع العدد الكثير من السفن التى تقصد جهة واحدة وتتقدمهن مدمرة حربية يتبعها طرّاد خفيف يركبه رئيس القافلة وتكون وراء الطرّاد نسافة يعلوها منطاد هوائى للاستكشاف ومن خلف هذه الطليعة البحرية والهوائية تسير السفن عشرة أو عشرين أو أكثر ووراء كل سفينة عوّامة تسترشد بها السفينة التى خلفها فتتبع زميلتها . وتكون هذه السفائن على خطين بينهما بعض السفن المسلحة وفى ساقة هذه القافلة البحرية الكبرى نسافة حربية يعلوها منطاد آخر للاستكشاف أيضاً . واذا مست الحاجة يصحب هذه القافلة سرب من المدمرات تسير متعرّجة على جناحى القافلة وقد كان من نتيجة هذه الاحتياطات أن الغوّاصات صارت لا تأمن الابتعاد عن الشواطئ وأصبح وسط البحار اكثر أمناً من سواحلها

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك فى (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد فى جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

فقد ختم

فقد منى كيس نقود فيه ختم مشيخة حارة الشبيكة وختمى الذاتى فكلّ ورقة تظهر مختومة بواحد منهما بعد فقده تعدّ مزوّرة

سليمان بن أحمد شكورى
شيخ حارة الشبيكة

تلغرافات خصوصية
بجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ١٢ ذى القعدة

جاء فى بلاغ رسمى انكليزى بناءً على بلاغ وارد من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين قاموا بنجاح باعمال موضعية على ميدان طوله أربعة أميال بين (فيو بيركن) و (بيابول) وقدموا خطوطهم من الف الى الفى ياردة بعد خسائر قليلة

استولى البريطانيون على قرية (اوترستين) وعلى عدة مزارع وبيوت حصينة فأخذوا اكثر من أربعمائة اسير

تقدّم البريطانيون فى الجنوب الغربى من (مرفيل) و (شيلى) و (فرانسار) فأخذوا بعض الاسرى

صدّ البريطانيون الهجمات التى قام بها الاعداء على المراكز الواقعة فى جوار (بوكور) و (سير) و (بيوزيو) فأخذوا اسرى كثيرين

تقدّم البريطانيون فى (ولى) مسافة ١٥٠٠ متر من (ليهونس)

اقتنص البريطانيون ١٣ طيارة المانية واضطروا اثنتين الى التحليق على غير هدى

ارسل مكاتب شركة روتر الخصوصى فى المركز العام البريطانى برقية اليوم قال فيها انه قد حصلت معارك دوريات شديدة فى الـ ٢٤ ساعة الاخيرة بين (شولين) و (روى) ويقترب الحلفاء بالتدريج نحو (روى)

لوندرة — فى ١٣ ذى القعدة

ورد فى بلاغ رسمى انكليزى انه يستدل من برقية صادرة من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين قدّموا خطوطهم الى جوار (فيوبركن) وطريق (اوترستين) فأخذوا ١٨٢ اسير

تقدّم البريطانيون فى ارض مشرفة على نهر (لاليس) فاستولوا على (لوبنات)

ان البريطانيين الآن فى شرق وشمال (مرفيل) وقد اصبحت (فيرلونك) و (لاكرون) فى قبضتهم

صدّ البريطانيون أربع هجمات قابلهم بها الاعداء فى الشمال الشرقى من (شيلى) وصدّوا بضع هجمات فجائية فى الشمال الشرقى من (لوكر) وفى شمال (لاسكارب)

نجح البريطانيون فى الاغارة على مركز واقع غرب (براى) فأخذوا بعض الاسرى . واخذوا اسرى آخرين فى منطقة (ايت) وفى جنوب (لاسكارپ) حيث اخترقوا مراكز الاعداء . وصدوا غارة الاعداء شمال (لاسكارپ) وتقدّموا فى منطقة (مرفيل) فأخذوا ٣٠ اسيراً

تقدّمت الدوريات الانكليزية بين (لالانس) و (لاليس) وهى الآن شرق الطريق الواقعة بين (فراريس) و (مرفيل) .

كسرت نيران مدفعية الانكليز ومدافعهم الرشاشة هجوماً قابلهم به الاعداء على مراكزهم الجديدة بين (اوترستين) و (مترين)

لوندرة — فى ١٤ ذى القعدة

قال مكاتب شركة روتر ان الهجوم جرى بواسطة السيارات المدرّعة بدون استعداد بالمدفعية فجاء بغتة على الاعداء

لوندرة — فى ١٥ ذى القعدة

يستدل من برقية من الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز هجموا صباح امس فى ميدان عريض فى شمال نهر (الانكر) وهم يتقدمون بصورة مرضية

صدّ البريطانيون هجمات قوية قام بها الاعداء على مراكزهم الجديدة شمال نهر (سكارپ) وحسنوا مراكزهم قليلاً فى جوار (فامپو)

قدم الانكليز خطهم تحت جنح الليل بين (فستوبر) ونهر (الواز) فاستولوا على (فوريت)

قامت الجيوش الانكليزية باعمال موضعية ناجحة فى ميدان عرضه ١٥٠٠ متر فى منطقة (لوكر) فوصلوا الى كل اغراضهم واخذوا بعض الاسرى من الاعداء

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ١٢ ذى القعدة

جاء فى بلاغ فرنسوى انه قد اشتدت وطأة المدفعية فى شمال وجنوب نهر (الأفر)

هجمت الجيوش الفرنسوية بين نهر (الواز) و (الاين) فى ميدان طوله نحو خمسة عشر كيلو متراً بين (كرلبون) و (فونتنوى) فتقدّمت بذلك تقدّماً مهماً على طول الخط وقد استولت على النجد الواقع غرب (نسل) وعلى محطة (روى)

بلغ عدد الاسرى الذين استولى عليهم الفرنسويون أخيراً ١٧٠٠ اسير

قام الفرنسويون بأعمال حربية موضعية جنوب نهر (الافر) فأخذوا ١٥٠ اسيراً

لوندرة — فى ١٣ ذى القعدة

يقول مراسل روتر الخصوصى فى مركز القيادة الانكليزية العامة : ان الجيوش الفرنسوية أصبحت على مسافة بضع مئات من اليردات عن محطة السكة الحديدية الواقعة جنوب (روى)

استأنف الجنرال (منجن) الفرنسوى الهجوم اليوم فى ميدان طوله ستة عشر كيلو متراً بين نهرى (الواز) و (الاين) وان تقدم جيشه مستمرّ بصورة مرضية وقد بلغ منتهى مسافة ما تقدمه جيشه ثلاثة كيلو مترات ونصف ووقع فى أيديهم حتى الآن ٥٠٠ أسير ألمانى

باريس — فى ١٤ ذى القعدة

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى ان الفرنسويين واصلوا تقدمهم بين (المتز) و (الواز) بالرغم من مقاومة الاعداء الشديدة . ووصلوا الى ضواحى (لاسينيى) الغربية . وفى الجنوب تمكنوا من اختراق غابة (بيكور) . وفى الجناح الايمن استولوا على (پيمبرز) وواصلوا سيرهم حتى وصلوا الى الضواحى الجنوبية من (دريستينكور) . وفى شمال نهر (الاين) اتم الفرنسويون نجاحهم بين (كارلبيون) و (فونتينوى) فاستولوا على قرية (مورسين) وتجاوز عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضة الفرنسويين منذ امس ٢٢٠٠ اسير

باريس — فى ١٥ ذى القعدة

يقول بلاغ رسمى فرنسوى عن جنوب نهر (الأفر) ان الفرنسويين استولوا بعد قتال شديد على (بوفرنيه) واخذوا ٥٠٠ اسير اثناء زحفهم امس بين (المتز) و نهر (الواز)

هجم الفرنسويون صباح اليوم على شرق (الواز) فى ميدان طوله خمسة وعشرون كيلو متراً بين (راللى) و نهر (الأين) . ووصلوا فى جناحهم الأيسر الى حدود غابة (دورسكمب) وضواحى (كرليبون) و (كيسى) .

وفى قلب الجيش استولوا على (بومبارتى) و (بليرنكورديل) . ووطدوا قدمهم فى النجد الواقع شمال (فسنس) . واستولوا فى الجناح الأيمن على قرى (فبزابون) و (ترتيه) و (كويزى) و (كورتيل)

ان متوسط التقدم الفرنسوى فى كل الميدان اربعة كيلو مترات

بلغ عدد الأسرى فى تقدّم أمس ١٠٠٠ المانى . وقد اسر الفرنسويون منذ يوم الاثنين بين نهرى (الأين) و (الواز) فقط عشرة آلاف اسير

يقول مكاتب شركة روتر اصبحت المعركة فى الميدان الغربى على غاية من الأهمية لأن الفرنسويين اصبحوا يهدّدون التدفق ليس فقط على خطّ نهر (الأين) بل على خط (شولن) و (روى) و (ليسنى) ايضاً وما زال الجيش المرابط فى الجناح الأيسر يوالى التقدّم فى وادى (الواز) حيث يقاوم الألمان مقاومة شديدة

اعربت الصحف الفرنسوية عن ارتياحها الى التقدّم الأخير فى منطقة نهر (لاليس) لأنه نزع من الأعداء منطقة (كلون) المعدنية المهمة

قال مكاتب شركة روتر الخصوصى فى المعسكر العام الفرنسوى ان هجوم الجيشين المشترك مكنهما من التقدّم على طول خط موجود على ضفتى النهر . وهذا الذى احرج مراكز الأعداء بين غابة (لوج) و (لسينى)

ما زال عند الألمانيين ثلاثون فرقة جديدة علاوة على ٤٠٠٠٠٠ مراهق من قرعة سنة ١٩٢٠ ويعدّ الحلفاء فوزهم بمزيد العناية ويحرزونه بعد بذل الهمم

بين الامريكيين والالمان

باريس — فى ١١ ذى القعدة

استولت الجيوش الأميركية فى الفوزج على موقع (براميل)

الجيوش الامريكية فى الميادين

وشنطون — فى ١٢ ذى القعدة

أعلن الجنرال (مارتش) الامريكى انه يوجد تقريباً ١٤٥٠٠٠٠ جندى أمريكى ارسلوا الى فرنسا وايطاليا وسيبريا

وشنطون — فى ١٣ ذى القعدة

صرح الجنرال مارتش الاميركى أمام اللجنة الحربية فى دار الندوة الأميركية ان ... فرقة مؤلفة كل واحدة منها من ٤٥٠٠٠ جندى فى طاقتها أن تضع حداً للحرب . ثم قال ان عدد جنود الجيش الاميركى تجاوز فى أول اغسطس ثلاثة ملايين جندى وان التدابير قد اتخذت لارسال ربع مليون جندى الى فرنسا كل شهر ويؤمل ان يتسنى زيادة هذا العدد فى الربيع القادم

[القبلة] : لم يأت فى البرقية ذكر عدد الفرق الواردة فى خطبة الجنرال مارتش

الميدان الايطالى

رومة — فى ١٢ ذى القعدة

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى انه بعد ان اطلق الاعداء مدافعهم بشدة فى منطقة نهر (پيافى) الاوسط حاولوا القيام بهجمات تطويق فى جزيرة صغيرة واقعة جنوب (غراف باباد وبولى) الا ان الهاجمين اوقفوا عند حدهم من جراء النيران الايطالية المعترضة . وقابلهم الايطاليون بمثل هجومهم وبعد ان تكبد الاعداء خسائر جسيمة اضطروا الى الانسحاب بغير نظام تاركين كثيراً من المدافع الرشاشة والمهمات الحربية و ٢٩ أسيراً

حطم الايطاليون طيارة للاعداء

رومة — فى ١٤ ذى القعدة

جاء فى بلاغ رسمى ايطالى انه عند انبثاق فجر امس بعد ان اطلق الاعداء مدافعهم بشدة هجموا بقوّات عديدة غرب وشمال المراكز الايطالية فى (كورنونه) على المنحدرات الجنوبية فى (ساسو روسو) فاوقفوا الاعداء عند حدهم بعد قتال شديد تقابل به الفريقان وجهاً لوجه . وان النجدات التى اقبلت بسرعة مالبثت ان قابلت الاعداء بمثل هجومهم بعد ان الحقت بهم خسائر جسيمة واخذت منهم الاسرى

احبطت نيران الايطاليين المساعى التى كان يبذلها الاعداء بمهاجمة المراكز الايطالية الامامية شمال بحيرة (ليدرو) ومهاجمة الدوريات الايطالية فى شمال مضيق (دلرسو)

عادت الدوريات الانكليزية ببعض الاسرى النمسويين الذين اخذتهم فى نجد (آسياغو)

ازدادت وطأة المدفعية الايطالية بين وادى (لوغانا) ووادى (استيكو) وقد حول الايطاليون نيرانهم على مدفعية الاعداء فى (الازونزو) حيث كانت تظهر نشاطاً غير عادى

رومة — فى ١٥ ذى القعدة

تمكنت الغواصة الايطالية (رقم ٧ ى) من اجتياز منطقة الالغام المبثوثة فى مدخل خليج (كوارنيرولو) فى (الادرياتيك) الاعلى فنسفت باخرة نمسوية كبيرة غرقت على أثر ذلك وقد عادت الغواصة سليمة

القت طيارتان بحريتان نمسويتان القنابل على (بارى) ومالبثتا ان وقعتا فى البحر فأسرهما الايطاليون

ميدان الشرق الاقصى

لوندرة — ١١ ذى القعدة

ارسل مكاتب جريدة (ديلى ميل) فى (فلاديفستوك) برقية فى ٨ ذى القعدة قال فيها ان الحلفاء قرروا اعلان الأحكام العرفية فى فلاديفستوك

اتصل بجريدة (التيمس) من (طوكيو) ان الجيوش الفرنسوية وصلت الى (نيكولسك) فى شمال (فلاديفستوك)

اتصل بشركة روتر من (طوكيو) ان الأسرى الالمانيين والنمسويين الذين أرسلهم المكسيماليون والقوّات المكسيمالية تهدّد الحدود الصينية من جهة (منشولى) وبما انه لابدّ من اتخاذ التدابير اللازمة فى الحال فقد وافقت الحكومة الصينية على اتخاذ تدبير موقت وهو ان يرسل فى الحال الى (منشولى) قسم من الجيوش اليابانية المرابطة فى الوقت الحاضر فى (منشوريا) الوسطى

مكسيكا والحلفاء

نيويورك — فى ١٢ ذى القعدة

بمناسبة احتجاج الحكومة الامريكية والحكومة البريطانية على الامر الذى اصدرته الحكومة المكسيكية بخصوص ينابيع زيت الغاز اتصل بمكاتب (الاسوسيات برس) فى (واشنطون) ان رئيس الجمهورية المكسيكية ألغى فى ٥ ذى القعدة الجارى الأمر السابق الذى يقضى بحجز الحكومة المكسيكية ينابيع زيت الغاز اذا كان اصحابها يتأخرون عن دفع رسوم باهظة

العدد ٢١٠ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٢ ذى القعدة سنة ١٣٣٦

النهضة الصناعية

فى عاصمة المملكة العربية

كل يوم يرى اهل هذا البلد الامين والحرم الآمن نعمة جديدة من نعم الله سبحانه وتعالى التى ييسرها على يدى صاحب الجلالة مليكنا المعظم وينظرون مظهراً جديداً من مظاهر الحياة يؤذن بترقى البلاد والعباد ، وانا لانبالغ اذا قلنا ان هذه النهضة المباركة الميمونة لم تقتصر على تأليف الجيوش وتنظيم القوات وترتيب الحركات الحربية وتهيئة وسائل الحرب ، كما هى عادة امثالها ، بل تناولت جميع وسائل الحياة ، ووصلت الى كافة اللوازم والضروريات ، وتجاوزت فى ذلك ايضاً الى الكماليات بما دل على حكمة فائقة الحد ، وحب خالص لترقية الامة فى كل امورها ، وتوفر وسائل ارتفاع شأنها وتعاظم امرها

وقد رأينا ورأى كل من اشرقت عليه الشمس فى هذه الربوع المقدسة ، ماأدى اليه اهتمام جلالة ولى النعم بأمر العلم ونشر المعارف بين طبقات الامة ، فانه لم يمض على بدء النهضة غير سنتين وبضعة شهور ، حتى اخذت تباشير ما غرس من بذور العلم تظهر للعيان ، وقد عرف الذين زاروا المدارس الهاشمية ورأوا استعداد طلابها ونجابتهم الى اية درجة وصل رقى المعارف في هذه المدة الوجيزة ، ويكفى دليلاً محسوساً على ذلك ان نقول : انه سينشأ فى السنة الدراسية القادمة صنف اعدادى (تجهيزى) لمن اتموا دراستهم هذه السنة من الطلاب

ولم تقتصر العناية والاهتمام على نشر العلم وبث المعارف فقط بل كان لغير هذا من الامور نصيب من الحياة وحظ من الترقى ، كاحياء الصناعات وتنشيطها ، ومساعدة الصناع ومعاونتهم . وقد عرف قراء القبلة قبل حين أمر انشاء مصنع للصابون فى العاصمة : وكيف كان ذلك المصنع سبباً فى نزول اسعار ذلك الصنف من جهة ، والاستغناء بما يصنعه من اصناف الصابون المختلفة عن الواردات الاجنبية التى لاتزيد عما يخرجه جودة وحسناً ، وقد رأينا يوم امس عرضاً اصنافاً جديدة من الصابون النقى ذى الرائحة الزكية قد صنع حديثاً فى ذلك المصنع ، فاكبرنا نقاوته وجودته ورأيناه يضاهى احسن الواردات الاجنبية واجودها ، فابتهلنا الي الله سبحانه وتعالى ان يديم جلالة ولى النعم لهذه الامة ما بقى النيران

وقد كان آخر ماقرع اسماعنا من انباء نهضة الصناعة فى هذه الديار واهتمام جلالة ولىّ النعم بتنشيطها انشاء مصنع للتطريز فى العاصمة ليقوم بما يلزم للاهلين من اصناف المطرزات وانواعها ، واغرب ما رأيناه باعيننا السرعة الغريبة فى انشاء المصنع وعرض مصنوعاته فى الاسواق ، وقد اتفق لنا اننا زرناه فى خلال هذين اليومين لنرى مصنوعاته ونشاهد الحركة فيه ، فاعجبنا كثيراً بمهارة العمال فيه وبراعتهم فى اعمالهم ، كما اننا دهشنا من جودة مصنوعات الحرير والقصب وغيرهما التى تصنع فى المصنع ودقة صنعها

لقد رأينا فى المصنع اصنافاً كثيرة ونماذج مختلفة لما يشتغله المصنع من (القبانات) و (المدورات) والمشالح (العباءآت) والمسافع (البراقع) وسجاجيد اللباد والملاحف وانواع الكوفيات وكل ما هو في معنى ذلك من الانواع والاصناف المعروفة المستعملة فى هذه الديار

وقد علمنا ان ما يشتغله المصنع من الاصناف هو مثل الاصناف التى تأتى من الهند والتى كانت ترد من سوريا والاناضول تماما الآن المصنوعات الجديدة تمتاز عن تلك بانه يمكن بيع اصناف منها بنقص خمسين فى المائة عن الاصناف الاجنبية واصناف باقل من ذلك وفى هذا من التسهيل على المشترين ما لا يخفى

وقد علمنا ان فى النية نقل المصنع الى محل اوسع من محله الحالى وزيادة عدد الماكنات التى تشتغل فيه وتنمية عدد عماله وصناعه فى القريب العاجل

وقد رأينا ان هذا المصنع قد سدّ فراغاً كبيراً فى صنائع هذه البلاد ، كما انه كفى الاهلين مؤونة الاحتياج الى المصنوعات الاجنبية ، ووفر عليهم مبالغ كبيرة من الاموال بتنزيل اثمان مصنوعاته عن المصنوعات الاجنبية ، اضف الى هذا انه يجعل التجار يكفون مؤونة احضار كل انواع المطرزات الحريرية والقصبية من البلاد الاجنبية وينصرفون الى الاستكثار من الاصناف الاخرى التى تروج فى اسواق البلاد العربية

ولانظن القرّاء الكرام وخصوصاً سكان بلادنا المحروسة فى حاجة الى بيان بقية الفوائد التى تجنيها البلاد من هذا المشروع العظيم ، فهم يعلمون انه يسهل لفئة من الاهلين طريق الاكتساب بدخولهم فى عداد عماله ، ويجعلهم فى امن من الكسب الا بعرق جبينهم ، ويسهل لهم سبيل الاجتهاد فى تحسين اعمالهم وترقية صنائعهم كلما شعروا باقبال الناس عليها وتهافتهم على شرائها وحبهم لاستعمالها ، وتفضيلهم اياها على غيرها من المصنوعات الاجنبية

وهنا لنا كلمة يدفعنا الاخلاص والغيرة الى توجيهها الى الامة ، وهى لزوم تعضيد المشروعات الوطنية وتنشيط الصنائع الاهلية تنشيطاً فعلياً وذلك بالاقبال على شراء كل ماهو وطنى ، حتى لو كان أغلى سعراً من المصنوعات الاجنبية ، واستعمال ماتخرجه البلاد مهما كان وتفضيله على سواه مما تقذف به البلاد الاجنبية الينا ، وبذلك تحصل البلاد على فائدتين الأولى : بقاء ثروتها فيها والثانية فتح ابواب العمل لابنائها ، وهما فائدتان عظيمتان لم تنجح الامم الاوروبية ولم تصل الى ماوصلت اليه الا بعد ان جعلتهما ديدناً لها وقانوناً لا تقوى اعظم القوى على تغييره وتبديله . وحبذا لو ان حكومتنا الجليلة تأمر بأخذ لوازم جيوشها ودوائرها من المصنوعات الوطنية البحتة ، وحبذا لو ان عظماءنا ورجال حكومتنا يقبلون على استعمالها ايضاً فى بيوتهم ومنازلهم ليقتدى بهم الناس ، وبذلك يسنون للامة سنة حسنة لهم ثوابها وثواب من عمل بها الى يوم القيامة

وقد روى التاريخ لنا عن كثير من العظماء تفضيلهم استعمال ماتخرجه بلادهم على ماتخرجه البلاد الاخرى وان كان دونه فى الحقيقة ، فمن ذلك ماروى عن محمد على باشا الكبير جدّ الأسرة الخديوية ، فقد قيل ان معتمد احدى الحكومات الاوروبية دخل عليه وهو جالس فى مجلس ليس فيه شئ اجنبي فدهش المعتمد وقال له : لوأمرتم بان نهدى لكم من مصنوعات بلادنا ماتفرشون به قاعات قصركم وتزينونها بمايليق بمقامكم العالى من الزينات المستعملة فى قصور عظماء بلادنا وامرائها فابى محمد على باشا وقال اني افتخر بهذا الفراش والاثاث على حقارته لأنه من مصنوعات بلادى

هكذا كان يفعل محمد على الكبير ، وهكذا يفعل كل رجل من رجال الامم المتمدنة فى هذا العصر ، فالانكليزى والامريكى والفرنسى والالماني وغيرهم يفضل كلّ ما خرج من بلاده على ما عداه وان كان سواه افضل واجود ، كل هذا لانه يعلم ان المبلغ الذى يدفعه ثمناً لما يصنع في بلاده لا يخرج من جيبه الا الى جيب احد مواطنيه ، وان الربح الذى يؤخذ منه يأخذه أخ

من اخوانه فى الجنسية والوطنية فيصلح به حاله ويحسن به اموره واشغاله

هذه هي الوطنية الحقة الصحيحة التي نسأل الله تعالى ان يلهمنا العمل بها ويسهل لنا سلوك سبيلها، والتي يسعى صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله لافهامنا حقيقتها، وجذبنا اليها، نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحقق آمال جلالته فى ابناء امته وشعبه آمين

رسوم الجوازات

على القادمين الى الحجاز

أبلغنا حضرة صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء الفخام ما يأتي :

« قد تقرّر بمجلس الوكلاء استيفاء الرسم المقرّر من لدن حكومتنا العربية الهاشمية للجوازات وقدره عشرة قروش يؤخذ على كلّ نفر من الحجاج القادمين الى ثغر جدّة لزيارة بيت الله الحرام سواء كان كبيراً أو صغيراً غنياً أو فقيراً بلا استثناء أحد منهم

وبما أن هذا المقدار لا يتجاوز ربع الرسم الذى كانت تستوفيه الحكومة السابقة على كلّ نفر من الحجاج فلذلك لا محل للتفريق بين الفقراء منهم والاغنياء . فيقتضي اخذ ذلك الرسم من عموم الحجاج حسبما توضح آنفاً »

الاسلام فى انكلترا

كتب الينا حضرة المولوي الفاضل عبد الحيّ عرب المقيم فى لوندرة ما يأتي :

ان القاضي عبدالله الذى هو الآن يتجول فى شمال انكلترا لالقاء المواعظ قد اهتدت على يديه الآنسة (كوناى) وتسمت باسم (آمنة)

وقد اسلم ايضاً ثلاثة رجال من الاعيان المعتبرين وهم مستر (مدوزا) ومستر (مودايس) والثالث مستر (سكوت) وكتبوا شهادة تدلّ على تصديقهم برسالة النبي صلى الله عليه وسلم

وقد القى المفتي محمد صادق عقب عيد الفطر الماضي خطبة اثبت فيها ان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم موجود فى الانجيل وقال ان لفظ (محمد) كلمة عريقة فى الاصل السامى ويشترك فيها بعض فروع هذا الاصل

وبعد ان فرغ من خطبته طلب من الحاضرين الذين يشكون فى شيء مما قاله ان يخبروه بشكوكهم فاظهروا كلهم الاقتناع والتصديق التام

عصابة الامم

القى اللورد (كرزون) خطاباً فى مجلس العموم الانكليزى عن مشروع تأليف (عصابة الامم) فقال بعقد مؤتمر من جميع أمم العالم الكبيرة لدرس هذا المشروع والمناقشة فيه

بلاغ لاسلكى

عن فوز الانكليز والفرنسويين فى الميدان الغربي

لوندرة - فى ٢٠ ذى القعدة

ان الجيشين الثالث والرابع البريطانيين القائمين الآن بالهجوم الحاضر فى فرنسا قد اسرا بين ١٤ و ١٨ ذى القعدة الجارى عشرين الف اسير المانى واسترجعا اراضي مساحتها ١١٦ ميلاً مربعاً ولم يحصَ بعد عدد الاسرى بين ١٩ و ٢٠ ذى القعدة

باريس - فى ٢٠ ذى القعدة

اسر الفرنسويون يوم ١٩ ذى القعدة ٦٠٠ اسيراً ومنذ ٨ شوال - اى منذ باشر جنود الحلفاء الهجوم الذى قابلوا به الاعداء فى الضلع الغربى بين النتوء الشهير الواقع بين سواسون وشاتو تييرى - لغاية ١٩ ذى القعدة بلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضة الحلفاء مائة الف اسير المانى

والهجوم البريطانى مستمرّ بصورة مرضية

برقيات روتر الاخيرة

لوندرة - فى ١٧ ذى القعدة [بلاغ رسمى انكليزى]

يستدل من بلاغ من الفيلد مارشال هيغ أن القتال استمرّ في الميدان الواقع شمال نهر (السوم) منذ انبثاق الفجر ، والجيوش الانكليزية تضغط على الاعداء ضغطاً شديداً فى كل الميدان ، وتتقدم فى كلّ منطقة الهجوم بالرغم من وصول النجدات الجديدة للاعداء . وقد أسر الانكليز جماً غفيراً من الاعداء وغنموا كميات وافرة من كل أنواع المهمات الحربية . وأخذت الجيوش الاوسترالية بعد الظهر بقليل تهجم على طول الضفة الشمالية من نهر (السوم) فاستولت على (راى - سور - سوم) وأخذت عدداً من الاسرى . وقد واصلت تقدمها بكل براعة ونشاط فاستولت على كل مراكز الاعداء في جوار تلك الجهة، وفى الجناح الايسر تقدمت الجيوش الانكليزية تحت جنح الليل على طول المرتفعات الواقعة فى الجنوب الشرقي من (البر) فأخذت مئات كثيرة من الاعداء . وتقدّم الانكليز ايضاً فى القلب فى ميدان قتال نهر (السوم) الذى نشبت فيه المعارك منذ سنتين وذلك فى جوار (لابواسال) و (أورفيلر) ومزرعة (موكيه) و (بريندكور) . وتقدّموا فى الجهة الشرقية المشرفة على اكمة (تيفال) وبعد قتال دام النهار بطوله تدفقت الجيوش الانكليزية بالتدريج على قرية (ميرامون) التى هجم الجنود النيوزلنديون شمالها فى طريق (باپوم) فاستولوا على استحكامات غابة (لمبار) وعلى (غريفيلر) و (بريفيلر) فوصلوا الى (افسن - لى - باپوم) . وقد سقطت بلدة (ارل) فى قبضتهم . وهم يتقدّمون نحو (سبيني) . واستولوا فى الجناح الأيسر على (سن ليجه) و (هينن - سور - كوجويل) وعلى الأكمة الواقعة شرق القرية الأخيرة . وفى الشمال الشرقي من (فامپو) استولوا على جزء من الخطوط الالمانية . وفى شمال ترعة (لاباسه) استرجعوا خطوطهم القديمة فى الشرق والشمال الشرقي من (جفنشي)

بلغ عدد الأسرى الذين وقعوا فى قبضة الجيش الثالث والجيش الرابع منذ ١٤ ذى القعدة ١٧٠٠٠ أسير المانى

اقتنص الطياورن البريطانيون فى الاسبوعين الأخيرين ٣٢٨ طيارة ألمانية والحقوا الاضرار بمائة وأربعة وثلاثين طيارة . وحطموا واحدا وثلاثين منطاداً ثابتاً والقوا ٤٩١ طناً من القنابل

بلاغ الماني

عن سبب الانكسار

يقول مراسل الاهرام الخصوصى فى لندن : جاء فى بيان شبه رسمى من (برلين) ان انكسار الالمان الاخير يعزى الى الحقيقة الواقعة وهى انه لا يمكن انشاء استحكامات متينة فى الاراضي التى تكتسحها الجيوش نظراً لقلة الوقت ووسائل نقل المهمات

وقد ذكر البيان زوابع النيران الشديدة التى وجهت الى حماة الخنادق الالمانية وقطع الأسلاك التلغرافية والتلفونية وتعذر تبادل الاشارات بسبب الضباب الكثيف ثم قال البيان ان رجال المدفعية الالمانية وجدوا فجأة اسراب السيارات المدرّعة (التانكس) وهى تهاجمهم من الجانبين والمؤخره وقد اخذت نيران مدافعها السريعة تفتك فيهم فتكا ذريعاً

امريكا تقرض فرنسا

ذكرت أخبار وشنطن ان وزارة المالية فى الولايات المتحدة قرّرت ان تفتح اعتماداً قدره مائة مليون ريال امريكى لفرنسا . فيكون مجموع المبالغ التى اقرضتها امريكا للحلفاء قد بلغ الى اواخر شهر رمضان الماضى ستة آلاف مليون و ٨٢ مليون ريال امريكى

معمل امريكى لاصلاح المدافع

فى فرنسا

اعلنت وزارة الحرب الامريكية أنهُ قد وضعت رسوم لانشاء معمل كبير فى فرنسا لاصلاح المدافع التالفة بكثرة الاستعمال . وسيكلف انشاء هذا المعمل ثلاثين مليون ريال أمريكى . وهو يقارن بمعامل (كروپ) فى (اسين)

أنور المعلوم

ومعارفه العسكرية

كتب فاضل من علماء الفنون الحربية مقالة فى صحيفة الكوكب الغرّاء ضمنها ما يعرفه عن أنور منذ كان فى المدرسة الحربية الى أن ذهب الى (بنغازى) ومما جاء فى هذه المقالة :

« أعرف انور حينما كان تلميذاً فى المدرسة الحربية فى الاستانة وأعرف أعز رفاقه ، وأكثرهم من المتفوقين عليه فى كل فن من الفنون العسكرية فانهم كانوا قبل عشرين سنة من يومنا هذا - حينما يذكر المبرّزون من اخوانهم - لا يعدون أنور الا من التلاميذ المتوسطين الذين يتضاءل جرمهم العلمى بظهور المبرزين من أركان الحرب فى افق العالم العسكرى

كنت فى ذلك الحين أسمع من رفاقه الذين كانوا ينادونه باسم « أنور اسكدار » - نسبةً لمحل إقامته فى الاستانة - : انه قليل العلم بالفنون الرياضية التى هى أساس كلّ فنّ ، وإنا أكد منهم عدم اعتداده بها . ولكنى كنت أحمل ذلك على المبالغة التى تعتري التلاميذ فى كلّ أمة ، حتى جمعتني الاتفاقات به للمرّة الاخيرة فى (بنغازي) حيث كان قائداً ومتصرفاً فيها فصدّق الخبر الخبر . فانه أمر ذات يوم قائد المدفعية أن يصنع مدفع هاون من قذيفة عيار فوهتها ١٨ سنتيماً (وكان الايطاليون قد رموها فلم تفرقع لقدمها) مع أن جدار القذيفة لا تقاوم البارود القليل الذى ملأ بها دع عنك مقاومتها مقداراً أكثر منه مرّات . فلو عملت هذه القذيفة نصلاً لمدفع من مدافع الهاون وأطلق لتفتتت واصابت شظاياها رماتها . ولكن الله قدّر فلطف . فان امر أنور لم ينفذ لعدم وجود آلات تكفل هذا العمل »

نزع السلاح من كل الدول

اكد المستر (روبرتس) فى مجلس العموم الانكليزى - وقد وصف نفسه بانه ظلّ طول حياته من دعاة السلم - بان الصلح مستحيل حتى يكره الحلفاء ألمانيا على نزع سلاحها ، ثم ينزع سلاح الدول عامة

ثم قال : أن الصلح اوهمي يمكن المانيا من مواصلة مجهوداتها الحربية فتضطر الامم الاخرى الى المحافظة على التجنيد الاجبارى

وردّ المستر (بلفور) على دعاة الصلح فى مجلس العموم الانكليزى فقال : ان العقبة الحقيقية فى سبيل الصلح هى ان الالمان المتعلمين يعتقدون صحة الخرافة التى لا تنطبق على العقل والآداب والتى تقول بان السياسة المنطوية على السيادة العامة هى السياسة الحقيقية لكل امة تريد العظمة . وقد نشأت هذه البدعة من الانتصارات الحربية السهلة التى نالتها المانيا

فالطريقة لاستئصالها هى ان نرى المانيا ان الحرب لا تؤدّى دائماً الى الانتصارات

وقد مارست المانيا هذه المذاهب الخبيثة فلم يصرّح احد من ساسة الالمان - بحسن نية وصراحة - عن عزمه بارجاع بلجيكا أو تعويضها مما أصابها ، وهى الشروط التى يصرّ أعظم المتطرّفين من دعاة الصلح فى مجلس العموم الانكليزى على تنفيذها

الحرب والصناعة

من أهم رجال الولايات المتحدة الامريكية ومن كبار المنظمين الحقيقيين لتجارتها المستر (هنرى فورد) صاحب (مصنع السيارات الصغيرة) المشهورة فى كل أنحاء العالم وقد كانت لهذا الرجل سابقة فضل فى السعى للصلح قبل أن تدخل الولايات المتحدة فى الحرب . فمن ذلك أنه أعدّ باخرة خاصة وسافر عليها قبل سنتين قاصداً اوربا لهذا الغرض ، لانه معروف من القديم بأنه من أنصار السلم فى العالم

ولما رأى الامريكيون أن مستقبل الانسانية يقضى بالانضمام الى جانب الحلفاء ومحاربة الالمانيين وحلفائهم الى أن يفيئوا الى قواعد الحقّ والحرية كان (هنرى فورد) فى مقدّمة المصممين على خدمة السلم من طريق الحرب وتعزيز قوّات الحلفاء بكلّ مالديه من علم وذكاء وثروة واختبار

ومما قاله (هنرى فورد) :

« اننا معاشر الامريكيين نستطيع أن نربح الحرب اذا وضعنا كلّ قوّاتنا الصناعية والآلية فى احدى كفتى الميزان ، وان هذه الحرب قد كان من نتائجها ظهور أعظم الأعمال الهندسية التى عرفها العالم ، وسيتمّ النصر فيها للجانب الذى تكون عنده الآلات الاجود والصناعات الارقى . فلنعلم بعد الآن أن نجاحنا متوقف على حسن استعمال مالدينا من الآلات ، وعلى كمال تنظيمنا لمواردنا الصناعية ، وحصرها فيما يفيد الحرب ليس الاّ

ان الولايات المتحدة الامريكية تستخرج نصف الفولاذ والفحم الموجودين فى كلّ العالم ، فاذا حوّلنا ذلك الى آلات حربية يكون موقفنا فى الميدان الغربى فاصلاً

ان المسألة ليست مسألة كثرة ، بل هى مسألة علم : هذه روسيا التى تبلغ قوّتها الاهلية مائة وخمسة وثمانين مليوناً من البشر كانت فقيرة فى آلاتها وصناعاتها ونظاماتها فجهزت خمسة عشر مليوناً من الجنود ذهبوا الى ساحات القتال بسلاح قديم ومدافع من عيارات صغيرة ، وبتعبير افصح اعطتهم حكومتهم سلاحاً هو بمنزلة العصى بالنسبة لسلاح اعدائهم ، وساقتهم بغير استعداد صالح

ولما قذف هذا الجيش على قوّات مجهزة احسن تجهيز بأجود البنادق والرشاشات واضخم المدافع وأسرعها وبغير ذلك من المصنوعات الالمانية العظيمة السهلة النقل بفضل تنظم السكك الحديدية خسرت روسيا خمسة ملايين رجل وكان ذلك سبب ضياع صولتها

وان لنا من هذا المثال دليلاً على أن كثرة العدد وسعة الموارد لاتفيد ، وانما الفائدة فى حسن النظام وارتقاء الصناعة – اوبالاحرى العلم – فهو العامل الفاصل فى الحرب

ان خنادق الميدان الغربى وخطوط الاعداء فيه يمكن اكتساحها وكسرها اذا زدنا مقادير المصنوعات واستعملنا القوّة اللازمة من الآلات

كانت حصون القرون الوسطى وقصورها منيعة لان الرجال كانوا يهاجمونها بالرماح والسهام ، فلما استعمل البارود وآلاته بطلت أهمية تلك الحصون والقصور

وان نفس هذا المثال ينطبق علينا الآن ، فبدلاً من أن نكثر من جنودنا المعرّضين لرصاص البنادق والرشاشات يجب أن نكثر من السيارات المدرّعة الى درجة تستطيع مصانعنا معها ان تخرج لنا من ألف سيارة الى الفين فى كلّ يوم . وقد باشرت الولايات المتحدة ذلك بالفعل فى أحد المصانع فانه تعهد باصدار ثمنين ألف سيارة مدرّعة فى ثلاثة أشهر فقط وهذه السيارات توزّع فى الميدان الغربى فيكون بين كلّ سيارتين ثمانية عشر قدماً ويكون فى كل سيارة رجلان فقط تحميهما صفيحة من الفولاذ وتكون قوّة السلاح الذى يستعمله هذان الرجلان مساوياً لقوّة خمسين جندياً مسلحين بالبنادق فيكون الخطّ الامامى فى ميدان القتال من هؤلاء الحار بين الفولاذيين . وفى ساعة الصدمة الاولى من الهجوم تقوم هذه السيارات بواجبها الهائل مستعملة آلاتها الذريعة ثم يهجم من ورائها رجال الجيش فيكتسحون خنادق الاعداء وهنالك يحكم السيف والنار ببقاء الاصلح والانسب »

مؤتمر الحلفاء الاكبر

لتعيين أغراض الحرب

والحالة فى داخل المانيا

جاء فى برقية من (رومة) الى جريدة (ميساجيرو اجتسيانو) التى تصدر فى القطر المصرى مايأتى :

« سيعقد قريباً فى احدى عواصم الحلفاء مؤتمر عظيم يحضره رؤساء الحكومات وكبار القواد ووزراء الخارجيات فى ايطاليا وفرنسا وانكلترا والولايات المتحدة واليابان ومندوبون عن جميع دول الاتفاق الصغيرة . وتعزو الصحف أهمية عظيمة الى هذا الاجتماع الذى سيعين فيه الحلفاء الخطوط الرئيسية لاغراضهم الحربية

وتتبع الدوائر السياسية بهذه المناسبة الحركة الداخلية التى تزداد فى المانيا لانقاص سلطة اركان الحرب فان الريخستاغ والدوائر الاشتراكية تقوم فى هذه السبيل بعمل شديد جعل الحكومة تذعن لمطالبها . ويؤخذ من معلومات موثوق بها ان الحكومة الالمانية ستبسط قريباً اغراض المانيا والامم المحالفة لها من الحرب . ويذكر القراء ان الرئيس ولسن طلب من الامبراطوريتين الوسطيين أن تبسطا هذه الاغراض منذ شهر صفر سنة ١٣٣٥ وقد كانت المانيا من ذلك العهد ترفض ان تبسط برنامجها رغم تصريحات الحلفاء الجلية . فشعور الحكومة الالمانية الآن باضطرارها لان تبسط للشعب سبب مواصلة الحرب من الحوادث المهمة »

مالية انكلترا

اصدر وزير المالية الانكليزية مذكرة يوم ٨ ذى القعدة الجارى قال فيها مايأتى :

« بلغت الاكتتابات فى (قرض الحرب الاهلى) رقماً هائلاً وهو الف مليون جنيه انكليزى . وكان القرض الحربى الذى جمع فى السنة الماضية – وبلغ قدره ٩٤٨ ٤٥٩ ٠٠٠ جنيه دفعت باكملها – اكبر ماشاهده العالم الى الآن

ومن الامور المهمة ان هذه النتيجة الحسنة نشأت عن ايداع النقود بصفة منتظمة اسبوعاً فاسبوعاً . وهكذا اجتنبنا زعزعة سوق النقود وانقلاب الحالة المالية – الذى يجعل الحكومة بعد قرض كبير عاجزة عن اصدار قرض آخر – ففى الاستطاعة ان نؤكد ان نجاح (القرض الحربى الوطنى) يعدّ حادثاً فريداً فى بابه

ولا شكّ ان النتائج الحسنة التى حصلنا عليها ستفيد فى تقوية العزيمة لمجهودات جديدة فنحن فى حاجة الى خمسة وعشرين مليون جنيه فى كل اسبوع ، واننا نعتمد على وطنية شعبنا وشعوره بالواجب . ونحن نعرف الآن ان مجهود بلادنا لايبقى على حاله فقط بل سيزداد بحيث نكون قادرين على القيام بمالية الحرب حتى الفوز »

الحلفاء وروسيا

* اعلن قلم المطبوعات الانكليزى أنه قد نشر فى (فلادیفوستك) و (مورمان) و (اركنجل) بيان من الحكومة الانكليزية الى الشعب الروسى ومما جاء فيه قول الحكومة :

« اننا لانبتغى ايقاف التدخل الالمانى فقط بل نريد أيضاً ان نساعد – من الوجهة الاقتصادية – بلادكم المجتاحة المتخبطة بين الآلام والرزايا

ولقد ارسلنا مقادير من الاغذية وسنتبعها بغيرها . وجلّ رغبتنا ان نساعد على توسيع موارد بلادكم الصناعية والطبيعية لا أن نستثمرها لانفسنا ، وان نقيم بيننا وبينكم تبادل البضائع وأن نشجع الزراعة عندكم ونمكنكم من ان تشغلوا المكان الذى تستحقونه بين امم العالم الحرة . وأن نرى روسيا قوية وحرة . واذ ذاك ننسحب وندع الشعب الروسى يقضى لنفسه بالمصير الذى يشاؤه »

* جاء فى برقية من (ستوكهولم) الى شركة روتر أنه قد اطلق سراح قنصلى انكلترا وفرنسا فى (موسكو) بتوسط المندوب الاسوجى

سيام والحرب

ثبت ان فصيلة كبيرة من جنود (سيام) وصلت الى (مرسيليا) بقيادة الماجور جنرال (جانردلى) فقوبلت باعظم مظاهر الاكرام والترحيب

ما كل مرة تسلم الجرة

الويل كلّ الويل للمغلوب
والخزى كلّ الخزى للمنكوب
قامت على الافاك حجة قوله
ياحسرة المقتول والمسلوب
كم نادب بالموت ينعى الفه
عند التلاشى بين كل شعوب
ومسوّد دارا وباكى انفساً
طحنتهم الحلفاء طحن حبوب
فلكل باغ مصرع من بأسنا
نشبت به الهيجاء اى نشوب
يا ايها الالمان عزّوا شعبكم
لاتحسبون الحرب اكل زبيب
ما الحرب الا خدعة وسجالة
موت زؤام مشعر بخطوب
ولقائه جد ونصر ثباته
حزم امات بجمره المشبوب
يا معشر الالمان لا تستغربوا
فتك الهجوم بوعده المضروب
لاتطلبوا صلحاً غدا من دونه
خرط القتاد وفرط داء لغوب
قد آن سحقكم بقذف قنابل
بطاشة من فعلها المنسوب
لم نبق الا الاحتياطى فى الوغى
املا لصنعة فعله المرغوب
ان لم تموتوا بالهجوم فموتكم
حتف الانوف احق عند غروب
خوضوا غمار الحرب وهى عبوسة
والوجه فى غضب وفى تقطيب
لا تنكروا تهديدكم من سابق
وجرائماً صدرت بقبح عيوب
لا تنكروا فى البحر غواصاتكم
كم اغرقت من أبعد وقريب
لاتنكروا ضرب السفائن والاولى
لزموا الحياد وخطة التجنيب
لا تنكروا ماسائكم منا وما
شاهدتموا من نصرنا الموهوب
انا نشارك امة عربية
فى فوزها المتواتر الموهوب
فكتيبة الجرمان عصفور غدا
فى كف ليث صائل بحروب
والترك شبه بعوضة من ضعفها
لعبت بها فى الجو ريح جنوب
او ام عوف فى حقيقة وصفها
او كالسراب يغرّ بالتكذيب
ما الفخر الاّ للحسين وحزبه
وبنيه اهل الكرّ باليعبوب
عرب تهاب الاسد صولة باسهم
رغماً عن المتقاعس المرعوب
فازت سراياهم بكل نتيجة
ورأوا ورود الموت فرض وجوب
خدموا بنى الاوطان خدمة ناصح
وتحملوا فى الصيف عبأ كروب
لايعتزون سوى باسم حسينهم
وسيبلغون به منى المطلوب
من كل غطريف وكل مدرّب
خاض الصفوف بعزمه المرهوب
يارب فاجمع شملنا بوصولهم
وبهم اقر عيون كل حبيب
واخذل بهم فخرى ودمر جنده
وانصر جيوشهم مثات مجيبى
هم معشر ارضوا الاله بفعلهم
وكذا النبىّ بعزكل غريب
تحير المأسور عند هجومهم
كتحير المبهوت والمعطوب
تهتز نجد والقصيم لبأسهم
والحرمة الوسطى بوطأة ذيب
ويهابهم من ذاق سطوة بطشهم
ويدين عاصيهم لامر مجيب
سارت سريتهم فكانت نقمة
وغدت لصاعقة على المذهوب
الله اكبر كم لهم من نصرة
نطقت غرائبها بكل عجيب
سارت بشائرهم بكل عواصم
انباؤها تتلى بلفظ خطيب
يامهجة الحساد مالك والبقا
ان لم تزولى بالجواء فذوبى
فلسان حال الحرب انشد قائلا
الويل كل الويل للمغلوب

عبدالمحسن الصحاف

فى روسيا

* قارن (تروتسكى) بين حماسة التشيك الصقلبة وجمود السوفييت ، وشكا من قلة الضباط وقال :

« ان الوقت قد حان لحشد الضباط الروسيين . وكل من أبى الانضواء لعلم الجيش الاحمر يرسل الى محلة الاعتقال . وان الضباط المضمومين الى السوفييت قلما كانوا موضع الثقة . ومن الواجب أن يكون على رقابة كل قائد مندوبون من الشعب فى ايديهم المسدسات حتى اذا توسموا فيه شراً قتلوه فى الحال »

* اعلنت جريدة « اسفستيا » ان حركة رجعية نشبت فى بعض المدن الروسية الكبرى فقلبت مجالس السوفييت وابدلت بمجالس اشتراكية ثورية

* قتل (اولشنكى) الزعيم البولشفيكى الشهير فى (قازان)

* وقعت ذبائح فى ولايتى (ريازان) و (نوفغورود) نكل فيها بالبولشفيك شرّ تنكيل . وتتسع الحركة بسرعة

* جاء فى برقية من (برلين) ان (هرهلفريخ) امر بنقل السفارة الالمانية من (موسكو) الى (بسكوف) بسبب تهديد الاشتراكيين الثوريين

الصين والفاتيكان

أبت الحكومة الصينية ان تستقبل المعتمد البابوى الذى عينه البابا اخيراً لانه من أعزّ أصدقاء (فون هنتز) وزير الخارجية الالمانية

عناوين الرسائل

البريدية

جاءنا من الادارة العامة للبريد والبرق البلاغ الرسمى الآتى :

« حرصاً على مصالح العموم ، وصيانةً للرسائل من التأخر والضياع ، ورغبة فى سرعة وصولها الى اصحابها ، وبالنظر لاختصاص هذا القطر بكثرة اللغات المختلفة التى يتخابر بها مع كافة الجهات وعدم توفر المترجمين لتلك اللغات المختلفة فى الادارة ، رأت الادارة العامة للبريد والبرق ان تكلف العموم بأن يكتبوا عناوين رسائلهم البريدية باللغة العربية ولهم بعد ذلك أن يكتبوا تحت العنوان العربي بما شاؤا من اللغات . وبياناً لذلك أذيع هذا البلاغ »

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك فى (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد فى جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ١٦ ذى القعدة [بلاغ رسمى انكليزى]

هجم البريطانيون فى هذا الصباح على مراكز الاعداء بين نهري (السوم) و (الانكر) وعند حلول الليل كانت الدوريات البريطانية قد تقدمت على الضفة اليسرى من نهر (الانكر) فى الجنوب والجنوب الشرقى من (بوكور)

احتفظت الجيوش البريطانية بمراكزها فى نهر (الانكر) بالرغم من الهجمات الشديدة التى قابلها بها الاعداء بعد الظهر وفى المساء

اخترق البريطانيون مراكز الاعداء على طول الخط واخذوا عدداً من الاسرى الالمانيين

استولت الجيوش الانكليزية والنيوزلندية ـ بمساعدة السيارات المدرعة ـ على الخطوط الالمانية الامامية واخذت (بوكورسور بوكوى) و (ابلنزفيل) و (مونيفيل)

واصلت الفرق الانكليزية التقدم حتى جوار الخط الحديدى الواقع بين (ألبر) و (أراس) فاحتلت (اشييت لوبتى) و (كورسيل لوكنت)

تقدمت الخطوط البريطانية بين (بوالو) و (مركتل)

تقدم البريطانيون فى خط (لاليس) فى جوار (لوفورست) شرق (بروى) وبين (مرفيل) و (اوترستين) فأخذت الاسرى من الاعداء ووقع فى قبضة الانكليز ١٣٨ اسيراً جنوب نهر (لوكر)

لوندرة ـ فى ١٧ ذى القعدة [بلاغ رسمى انكليزى]

يستدل من برقية واردة من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش الانكليزية تقدمت فى شرق (مرفيل) وجنوبها الشرقى فوصلت الى ضواحى (نوف بركن) واتخذت مركزاً مستحكماً شمال (باول)

صدت الجيوش البريطانية بعد قتال عنيف هجوماً موضعياً شديداً قابلها به الاعداء فى (لوكر) وفى مزرعة واقعة فى الشمال الغربي من (درانوتر) وقد أخذ الانكليز من ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ أسير المانى وغنموا بعض مدافع

تقول الفيلد مارشال هيغ فى بلاغ : ان جيوش انكلترا الشرقية وجنود لوندرة والجيوش الاسترالية المرابطة فى المنطقة الواقعة بين نهري (السوم) و (الانكر) قاموا بهجوم غايتهم منه نقل مراكزهم الى الأراضى المرتفعة التى تخترقها الطريق الواقعة بين (بارون ـ سور ـ سوم) و (ألبر) فنجحوا بهجومهم ووصلوا بسرعة الى اغراضهم الحربية . وكان تقدمهم بعمق ثلاثة كيلو مترات وطول يتجاوز عشرة كيلو مترات وقد استرجعوا مدينة (ألبر)

اظهر الاعداء مقاومة شديدة فى بعض المراكز خصوصاً فى المنحدرات الواقعة شمال (براى) التى لم تكن داخلة ضمن اغراض الانكليز الحربية

قام الاعداء بهجوم فى منطقة (براى) قابلوا به الانكليز الذين تقدموا مسافة ٥٠٠ رد

دام القتال مدة قليلة فى بلدة (ألبر) قبل أن تستولى عليها الجيوش الانكليزية بصورة نهائية واخذ الانكليز من الاعداء في عملهم الباهر فى (ألبر) ١٤٠٠ أسير وبضعة مدافع

تقدمت الجيوش الانكليزية على الضفة اليسرى من نهر (الانكر) جنوب (بوكود)

قام الاعداء فى نقط عديدة بمقابلة الجيوش الانكليزية بمثل هجومها . وبعد أن فشل الاعداء فى هجومهم الأول فى الصباح فى منطقة (ميرامون) استأنفوا الهجوم فتمكنوا من الدخول في بعض المراكز الانكليزية ولكن ما لبث الانكليز أن قابلوهم بمثل هجومهم وصدوهم الى الوراء بالحال

تمكن الاعداء فى شرق (أشييت ـ لو ـ غران) من صد المراكز الانكليزية الأمامية لكن الجنود الانكليزية قابلتهم بمثل هجومهم فاعادت المراكز الى حالتها الاولى وأخذت ٢٠٠ أسير ألمانى . وصدت ايضاً هجمات اخرى شرق (كورسيل) و (مونيفيل) . وأخذ الانكليز بين هذه البلدة ونهر (السوم) ما يتجاوز ٥٠٠٠ أسير ألمانى وذلك نهارى أمس واليوم

تقدم الانكليز فى ميدان نهر (لاليس) شرق (ميرفيل) وفى جهة (بركين) فأخذوا أسرى وغنموا مدافع رشاشة

تقدمت الخطوط الانكليزية شمال (باول) فى ميدان طوله كيلو متران وأخذوا بعض الاسري

صد البريطانيون هجوماً ألمانياً فى جوار (ديكبوش)

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ١٦ ذى القعدة [بلاغ رسمى فرنسوى]

اضطر الأعداء بين نهرى (المتز) و (الواز) الى التقهقر امام ضغط الجيوش الفرنسوية الشديد

سقطت بلدة (لسينى) فى قبضة الفرنسويين

وطد الفرنسويون اقدامهم فى (بليمون) وانتزعوا غابة (أورفال) ووصلوا الى ضواحى (شيربنيور سكمب)

واصل الفرنسويون تقدمهم بنجاح غرب نهر (الواز) واستولوا على غابة (كرليبون) وهم الآن على نهر (الواز) شرق (نويون) بين (سمبينى) و (بونتواز) وتجاوزوا ايضاً الطريق الواقع بين (نويون) و (كوسي) و (لوشاتو) واستولوا ايضاً على (كملين) و (لوفريم) و (بليرانكور) ووصلوا الى حدود (سنت اوبن) وانتزعوا من الاعداء عشرين قرية منداس وتقدموا ثمانية كيلومترات في بعض المراكز

اسقط الفرنسويون تسع طيارات المانية . واحرقوا ثلاثة مناطيد

التى الطيارون الفرنسويون ٤١ طناً من القنابل فى رائعة النهار من علو يتراوح بين ٥٠ و ٥٠٠ متر على جيوش وجماعات من الجنود وسيارات وجسور واقعة على نهر (ايليت) وذلك علاوة على عشرات الالوف من الطلقات التى اطلقت على اهداف عديدة

واصل الفرنسويون تحت جنح الليل اطلاق القنابل والمدافع الرشاشة على جسور نهر (ايليت) والقوا ٢٣ طناً من القنابل على محطات مختلفة

باريس ـ فى ١٧ ذى القعدة [بلاغ رسمى فرنسوي]

اشتدت وطأة المدفعية بين نهري (المتز) و (الواز)

اجتاز الفرنسويون (لادفيت) فى مقاطعة (انفريكور)

يستمر الفرنسويين فى تقدمهم بين نهري (ايليت) و (الاين) شرق (بانيو) وغرب (كريسي اومون) . وساد السكون فى سائر ميدان القتال

نشطت الطيارات نشاطاً زائداً بسبب الحالة الجوية الحسنة ، وقام الطيارون باستكشافات عديدة على مسافات طويلة وراء خطوط الاعداء وعادوا بآلاف من الصور الشمسية التى أخذت فوق خطوط الاعداء

الميدان الايطالى

رومة ـ فى ١٧ ذى القعدة [بلاغ رسمى ايطالى]

نجحت مفرزات المشاة الايطالية بمفاجئة الاعداء عند انبثاق الفجر فى وادي (دى برنتا) واستولت على (رنفلتا)

احتلت بعض المفرزات الايطالية ممر (استيفانو) ـ بمساعدة المدفعية ـ بعد أن قاتلت الاعداء قتالاً شديداً وكسرت شوكة مقاومتهم ، وأخذ الايطاليون ٣٨ أسيراً نمسوياً منهم بعض ضباط

صد الايطاليون الأعمال الحربية التى حاول الاعداء القيام بها فى شمال ممر (روسو)

نشط الطيارون الايطاليون نشاطاً كبيراً فاطلقوا قنابلهم بنجاح على ميادين الطيران وعلى معامل السكك الحديدية

رومة ـ فى ١٧ ذى القعدة [بلاغ رسمى ايطالى]

تبادل الفريقان اطلاق المدافع فى كل ميدان (سلتور) وقد شتت الايطاليون جيوشاً للاعداء كانت زاحفة نحو (مرسيل) ووادى (جيوديكاريا)

أطلقت الطيارات الايطالية الليلة الماضية قنابلها بنجاح على ميادين الطيران النمسوية فى وادى (لفرينة)

وحطم الايطاليون خمس طيارات نمسوية

المحصولات الزراعية فى انكلترا

لوندرة ـ فى ١٥ ذى القعدة

اعلن السر تشارلس فيلدينغ (مدير انتاج المواد الغذائية فى انكلترا) ان محصول هذه السنة سيكون اعظم محصول انتج فى انكلترا منذ نصف قرن حتى الآن

العدد ٢١١ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٦ ذى القعدة سنة ١٣٣٦

فقل للشامتين بنا أفيقوا
سيلقى الشامتون كما لقينا

ظنت دول الاتحاد الجرمانى ان عواصف الفوضى والاختلال التى هبت فى جو روسيا ستقرب اجل انتصار جيوش الجرمان على اعدائهم، وحسبوا ان تبدد الجيوش الروسية يكفل لهم سلامة حدودهم الشرقية ويكفيهم ذلك العدو اللدود الذى كان يهدد روسيا الشرقية والمجر، فطربوا وصفقوا فرحاً عاحصل واخذوا يقولون عل‍ء افواههم: الويل لاعدائنا عند حلول الساعة المنتظرة

ولكن آمالهم الواسعة مالبثت ان اغارت عليها الحقائق الراهنة فبددتها كما يبدد النور الظلام حيث اخذ الخطر الروسى يعظم رويداً رويداً، وبدأت الفوضى الروسية تسرى فى ما حولها من البلاد وتسرب عدواها الى المانيا نفسها، وتمكن داؤها فى البلاد النمسوية التى هى مثل روسيا فى اختلاف عناصرها وتعدد اجناسها وتنافر شعوبها، وقد وقعت اول حادثة فى الاسطول الالماني حيث تمرد البحارة الالمان وبعض الضباط فاضطر الامبراطور غليوم الى الضرب على ايديهم تأديباً لهم وارهاباً لسواهم، فانطفأت تلك الشعلة الثورية فى المانيا، ولكن النار بقيت كامنة الى حين الوقت الموعود، ثم اعقبت ذلك حركة العمال فى برلين الذين اضربوا عن عملهم بتحريض الاشتراكيين فاضطر الامبراطور ايضاً الى معاقبة زعمائهم ومحرضيهم وانزال العذاب الهون بهم وبمن والاهم، وبذلك انقمعت تلك الفتنة ايضاً ولم يبق لها أثر الا فى بطون الصحف وسجلات المحاكم العسكرية

اما النمسا فان روح الثورة فيها قد انتشرت قبل انتشارها فى المانيا لان البلاد النمسوية اكثر استعداداً للثورة واتم تأهباً لها من المانيا، فهى خليط من اقوام متعددة وامم مختلفة، لكل امة منها تذكارات تاريخية، وقديم مجيد، ولم يكن يمنعها فى القدم من الثورة الا النظام العادل التى تحكم به والادارة الحسنة التى تجرى عليها الحكومة فيها، امابعدان دهمت الحرب البلاد بويلاتها ومصائبها، وذاقت تلك الشعوب مرارة المغامم واحسوا بلذع الجوع والعرى ونقص الاموال والثمرات، فقد غدوا يكرهون الحرب ويمقتون السبب فيها، ويتمنون الخلاص من مأزقها بأية صورة كانت، ويعدون انفسهم مسخرين فى محاربتهم لانهم يعتقدون انه لا ناقة لهم فى هذه الحرب ولا بعير، وانهم لولا جشع الالمان وضعف ساسة النمسا وانقيادهم لحزب الحرب الالمانى لسلموا من كل تلك المصائب ونجوا من كل البلايا التى جرتها عليهم الحرب

كل هذه الاعتبارات المعلومة عندجميع النمسويين كانت سبباً فى انتشار النفور من الحرب فى طول البلاد وعرضها وفى الجيوش البرية والبحرية، وظهرت نتائجها فى المحاربات والوقائع الكثيرة التى تقهقر فيها الجيش النمسوى وغلب على امره مع كمال استعداده ووفرة اقواته وذخائره من اول حروبه الى آخرها. وكأن اولئك الجنود لم يكتفوا بالفرار من الحرب والانسحاب امام اعدائهم ليبرهنوا لرجال حكومتهم فعلاً على كراهتهم للحرب وبغضهم لها بل اخذوا يرتبون طرق الثورة تارة فى البلاد وطوراً فى الاساطيل. فظهرت حركات التمرد فى الاسطول الادرياتيكى ولم تنته الا بشق الانفس بعد ان حضر قسم كبير من البحارة الالمان المخلصين لحكومتهم فاخمدوا نار الفتنة واطفأوا اوارها كما هو معلوم

وقد دعت هذه الامور رجال دولتى الوسط الى النظر فى عواقبها ونتائجها، وايجاد طريق يتخلصون بها من وخامة أواخرها، فهداهم سوء حظهم الى وضع خطة هجومهم الاخير فى الميدان الغربي ليحولوا انظار شعوبهم وينسوهم الافتكار باحوالهم وامور بلادهم وليستفيدوا من اكتفائهم امر الميدان الروسى، فهجموا هجومهم المعلوم فى الميدان الغربى مضطرين للاسباب المذكورة الا انه لم يدر فى خلدهم ان خطتهم تلك تفسد من كل جهاتها، ولم يخطر لهم ان روسيا التى بنوا على اساس فوضاها خطة انتصارهم ستكون من الاسباب القوية في انكسارهم، حيث اضطرتهم فى احرج الاوقات واشد الازمان الى جلب عدد جم من الجنود لحماية مصالحهم فى روسيا ووقاية رجالهم الذين ارسلتهم حكومتهم ليديروا امورها ويدبروا مصالحها. وان ذلك الهجوم الذى كان الغرض منه الوصول الى باريس قد سبب الاسراع فيه عدم جلب المدافع الكبيرة اللازمة، والمهمات الوافرة الضرورية، وجعلهم لايتمكنون من اعداد وسائل الدفاع وتشييد الاستحكامات المنيعة وتهيئة الخطوط القوية فى الميدان. فماهى الا ان كر عليهم الحلفاء كرتهم المعلومة فى نتوئهم الشهير، حتى رجعوا القهقرى وعادوا ادراجهم من حيث اتوا خائبين بدون ان يحظوا بطائل رغم كل المجهودات التى بذلوها والخسائر التى تحملوها فى هجومهم

ومن هذا يظهر للقارئ الكريم كيف ان خطة الالمان قد فسدت فساداً تاماً، وكيف انقلبت وبالاً عليهم، فانهم ظنوا ان روسيا قد اصبحت لاحول لها ولا طول وأنه لايخشى منها شر، فخاب ظنهم واصبحت روسيا خطراً حقيقياً يهدد الالمان وحلفاءهم اعظم تهديد وتتطلب منهم جيوشاً لاقبل لهم بها ليردوا الامن الى نصابه فى تلك البلاد المتسعة العظيمة، وليصونوا مصالحهم من التعدى المتواصل، وليحافظوا على حياة سفرائهم ورجالهم فيها. هذا من جهة روسيا أما هجومهم فى الميدان الغربى فبعد ان بذلوا فيه كل مجهوداتهم، وخسروا في سبيله من الرجال عدداً يفقدهم التفوق على الحلفاء بالعدد، اضطروا الى النكول والارتداد قبل ان يصلوا الى غرضهم المقصود وغايتهم المنشودة. وقد كان السر فى ذلك سرعة تقدمهم التى حالت دون تأسيس خط قوى يثبت للدفاع ويقوى على رد هجوم الحلفاء

ولا يبعد بعد حين ان نرى نار الثورة مشبوبة فى المانيا بعد الانكسار الذي لاقته جيوشها فى الميدان الغربى وخصوصاً بعد ان حملت لنا البرقيات الاخيرة ما يدل على ذلك قالت:

ارسل مكاتب روتر فى المعسكر العام البريطاني برقية قال فيها انه وقع فى ايدينا الامر العسكرى الآتي موقعاً بامضاء الجنرال فون لودندورف وهذه صورته:

«اتصل بي ان بعض الجنود الذاهبين بالاجازة تكلموا جهاراً عن توقع نشوب ثورة بعد الحرب فى المانيا، وصرح جندى من (وستفاليا) الرنفية ان رجال مقاطعته العائدين من مراكز الجيش يأخذون معهم السلاح استعداداً لهذا الامر، ومما يأخذونه المسدسات التى يستولون عليها من رجال العدو والقنابل اليدوية

ولذا ارغب فى ان يفتش عفش الجنود الذاهبين الى أوطانهم بالاجازات ويعاقب الذين توجد عندهم الاسلحة عقاباً صارماً. وانى اطلب من الضباط الكبار الذين يسمعون مثل هذه الاقوال او يبلغهم خبرها أن يتتبعوا مصادرها حالاً. ويجب على السلطات الاخرى فى الوطن وادارة السكك الحديدية العسكرية ان تجري احتياطات مماثلة لهذه ايضاً» اه

وفي هذا دليل ساطع وبرهان قاطع على ان الثورة في المانيا على الابواب، فاذا آن الاوان هبت الزعازع وعصفت العواصف في جوّ المانيا فاقتلعت صاحب عرش آل هوهنزلرن من اساسه ورمته الى حيث يقضي باقي أيام حياته في جهة بعيدة عن العالم ولا يبعد ان تكون تلك الجهة جزيرة القديسة هيلانه !

وهنالك تصيح رفات القيصر نقولا قائلة له :

فقل للشامتين بنا افيقوا
سيلقى الشامتون كما لقينا

حب الجراية

أبلغنا حضرة صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء أنه قد وصلت الى مياه جدّة الباخرة التي تحمل حبّ الجراية من مصر

ايلب

آب من جبل (الهدي) الى العاصمة السنية حضرة صاحب السموّ الامير عبدالله بن محمد، بعد أن أمضى مدة في ربا ذلك الجبل الزاهر ترويحاً للنفس فنهنئ سموه بالسلامة

***

وآب من ربوع (الطائف) الى مكة المكرمة حضرة الاستاذ العلامة السيد عبدالله الزواوي فنرحب بمقدمه

روسيا وولائدها

ان الحياة الاجتماعية في كلّ مقاطعة من المقاطعات المنشقة عن روسيا تختلف عن حياة المقاطعة الاخرى، كما أنّ كلّ هذه الولائد تختلف في حياتهنّ الاجتماعية عن أمهنّ روسيا الكبرى. خذ لذلك مثلاً (أوكرانيا) فان الذي ينتقل اليها من البلاد الروسية الصريحة يجد نفسه قد انتقل الى عالم آخر منصبغ بصبغة المدنية الغربية. وفي البلاد البلطيكية والمقاطعة الفنلندية أثر للمدنية الجرمانية. وفي اراضي بولونيا الواسعة تجد مظاهر الحضارة اللاتينية

أما روسيا الكبرى فانها تكوّنت فيما مضى تحت تأثير حضارتين مختلفين احداهما خارجية وهي المدنية البزنطية والثانية داخلية وهي السجايا التترية. وعلى كلّ حال فان الحضارة الشرقية هي التي سبقت الى صبغ روسيا الكبرى ببعض ألوانها الى أن اقتحمها سيل الحضارة الاوربية الجارف فصقل أذواقها وسجاياها القديمة بلمعة من جديد آدابه وأطواره وسجاياه. فنشأ عن كلّ هذه المؤثرات الخارجية والداخلية ما نراه هناك الآن من المظاهر الفكرية والاجتماعية المختلفة التي هي في الحقيقة بنت الازمان الطويلة وان يكن انفجارها الذريع معدوداً من جملة القنابل التي اخترعت في ابّان هذه الحرب العظمى

زيارة جلالة الملك المعظم

للثكنة العسكرية بجرول

تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم بزيارة الثكنة العسكرية بجرول في نحو الساعة العاشرة من نهار السبت الماضي. فلما وصل ركابه الميمون كانت جنود حامية مكة المكرّمة مصطفة صفوفاً مرصوصة على أتمّ نظام استعداداً لأداء واجب التحية لتلك الطلعة الهاشمية المفدّاة بالارواح والمهج، وفي مقدمتهم حضرة صاحب الاقبال الشيخ محمود القيسوني وكيل حربيتنا الجليلة وسائر القواد والضباط الذين نالوا من التفات حضرة صاحب الشوكة والمهابة الملك المعظم ما ملأ قلوبهم غبطة وابتهاجاً

وبما انه قد تمّ في هذين اليومين اصلاح واكمال المدافع الرشاشة التي كانت في جملة غنائم جيوشنا الشمالية المظفرة — وقد ذكرنا في شهر رمضان الماضي خبر وصولها الى العاصمة السنية — فقد تفضل جلالة المليك الكريم بهذه الزيارة المباركة لمعاينة المدافع المذكورة واجراء تجربتها بحضور جلالته

وبعد أن أتم جلالته معاينة المدافع وتفقد أحوال الجنود عاد الى القصر العالي مشيعاً بمثل ما قوبل به من الحفاوة والاجلال، والناس يرطبون ألسنتهم بالضراعة الى الباري جلّ وعلا أن يوفق جلالته لكلّ مايحبه ويرضاه من صالح العمل للبلاد والعباد، انه أكرم مسئول

اخبار برقية مهمة

رائحة الثورة في النمسا

ما كدنا ننتهي من كتابة المقالة الاولى عن الثورة الروسية وما كان وسيكون من تأثيرها في بلاد الاتحاد الجرماني حتى وافتنا شركة روتر بالبرقية الآتية :

امستردام — في ٢٢ ذي القعدة

اذاعت جريدة (ويندر زايتونغ) الجرمانية أن أهالي المقاطعات النمسوية التي يسكنها الصقالبة في الجنوب وكذلك التشك البولونيون يستعدّون للقيام بحركة مقاومة ضدّ السلطة النمسوية. وينتظر من وقت الى آخر أن تضطرم نيران الثورة في النمسا. وان الدوريات العسكرية النمسوية تقوم الآن بحراسة خطّ السكة الحديدية بين (براغ) و (بيلسن)

على حدود الولايات المتحدة والمكسيك

نيويورك — في ٢٢ ذي القعدة

يستدلّ من برقية واردة من مدينة لوس انجيلوس (في كليفورنيا المجاورة للمكسيك) انه قد حدثت حادثة على الحدود التي بين مكسيكا والولايات المتحدة الامريكية ثم تحوّلت الى قتال بين جيوش الحرس، فقتل عدد من الامريكيين. ويقدرون عدد خسائر المكسيكيين بمائة قتيل ومائتي جريح

اسبانيا والمانيا

لوندرة — في ٢٢ ذي القعدة

اعتدت احدى الغواصات الالمانية على الباخرة الاسبانية (كارازا) فنسفتها بالطربيل. وان هذه الحادثة ستزيد العلائق توتراً بين اسبانيا والمانيا

المؤتمر الجرماني

نشر تصريح رسمي من برلين بأن المؤتمر الذي عقده الامبراطوران وساسة النمسا والمانيا وقوادهما في المعسكر الالماني العام انجلى عن الاتفاق التام ثانية فيما يختص بالواجبات السياسية والعسكرية الناشئة عن اتفاق الرأي في المحالفة

وقالت جريدة (فرنكفورتر زايتونغ) :

«ان نتيجة المؤتمر كانت اقتراب المعضلات الخاصة ببولونيا من الوصول الى حلّ، اذ المعتقد ان ارشيدوقاً نمسوياً سينتخب لعرشها»

وقال مراسل (الفيز زايتونغ) في (فينا) :

«ان رئيس الوزارة النمسوية أعدّ خطة لتحويل المملكة الثنائية الى تحالف من الدول التي تؤلف طبقاً لجنسياتها»

وقال مراسل (الدايلي مايل) الانكليزية في (لاهاي) :

«ان الابحاث في المعسكر الالماني العام كانت مؤسسة على طلب الالمان ان ترسل النمسا من عشر فرق الى خمسة عشرة فرقة من خيرة الجنود الى الميدان الغربي وتلتزم خطة الدفاع في ايطاليا. وطلبت النمسا ان تصرّح المانيا تصريحاً آخر عن بلجيكا وأن تقوم بحركة شديدة ايضاً نحو الصلح وتحل المسألة البولونية بما يلائم مصلحة النمسا»

وعلقت الصحف الفرنسوية على حديث الامبراطورين فلاحظت غموض (البلاغ الرسمي الالماني) فيما يختص بذلك وعدّته اعترافاً بحبوط المفاوضات النمسوية والالمانية

وقالت (البتي باريزيان) :

«ان مدّة المؤتمر قصرت على اثر خلاف بين الامبراطورين. واذا لم تضمّ بولونيا الى النمسا كما اعلنت (البرلينرتاغبلاط) كان حبوط المزاعم النمسوية والالمانية ظاهراً وادرك كنه استياء الامبراطور كارول»

خسائر الالمان الاخيرة

ارسل مكاتب روتر الخاص في المعسكر البريطاني العام تلغرافاً قال فيه ان مجموع الخسائر الالمانية (بين قتيل وجريح وأسير) منذ بدء هجوم المارشال فوش الى ٦ الجاري يبلغ نحو ٢٦٠٠٠٠ وعدد مدافع العدو التي خسرها نحو ١٢٠٠ مدفع

تقهقر الالمان

تقول شركة روتر : انّ الضربات المتواصلة التي اوقعها الحلفاء بالالمان على طول الخطّ — من حدود البلجيك الى ريمس — مما يستحق الاهتمام به، لا لمجرد السرعة في تتابع الضربات، بل لان هذه الضربات كانت اجزاء من خطة حربية عظيمة يديرها رجل قدير

وقد شبه خبراء باريس الجنرال (لودندروف) الالماني برجل ضخم الجثة امامه مصارع خبير بفن المصارعة. ولا ننكر ان الالمان وضعوا خطة للتقهقر ولكنهم اضطروا الى انفاذ تقهقرهم طبقاً لارادة الحلفاء لا لخطتهم. وحينما حاول العدوّ الثبات خاطر بفناء وحدات كاملة من جيشه. ثم ان الخسائر الهائلة التي تكبدها العدوّ تدلّ على ان تقهقره لم يكن امراً اختيارياً كما يدّعي

وفضلاً عن خسائر العدوّ المادية فان قواته المعنوية قد ضعفت لان تنوع طرق الهجوم وخطط القتال التي يبديها الحلفاء جعلته في حيرة وارتباك

ويعتبر هجوم الجنرال (مانجين) وهجوم الجنرال (بينغ) اهمّ حوادث المعارك الاخيرة فان كليهما كلله الظفر لانه فاجأ العدوّ مفاجأة تامة. اما الجنرال (بينغ) فقد اجتنب الهجوم مواجهة على نهر (السوم) ولكنّ الضربة التي ضرب العدوّ بها شمالاً مهدت الطريق لهجوم مشترك على مراكز (السوم) من الشمال والجنوب

وجاء في بلاغ شبيه بالرسمي ان القيادة الالمانية لما رأت انها لم تعد تستطيع التظاهر بان تقهقرها خطة مدبرة، ولا الادّعاء بالنصر لساقة جيوشها، ولما ضاقت ذرعاً عن تفسير تقهقر الالمان تفسيراً يخفف وقعه السيء على الشعب، أخذت تنكره انكاراً تاماً. الا أنّ هذه الاكاذيب لا يمكن أن تنطلي على احد لانّ وقائع الحال لا تترك مجالاً للريب

خسارة المدارس الالمانية

في الحرب

بلغ عدد الذين قتلوا وفقدوا في الحرب حتى الآن من الاساتذة والمعلمين الالمان ١٤٧٣٢

الحكم على ليخنوفسكي

جاء في مذكرة برلينية رسمية ان الامبراطور صادق على حكم مجلس الاعيان على البرنس ليخنوفسكي بحرمانه من عضوية المجلس (وهو الذي افشى اسراراً سياسية وكان لمذكراته وقع عظيم في اوربا)

القتال فى فلسطين

(بلاغ رسمى)

حدث نشاط الدورية العادي فى الاسبوع الماضى . وقد قمنا بسلسلة غارات موفقة كثيراً كانت اهم غارة منها على قمة (خربة شرانة) . وقد أدّت هذه الغارات الى اسر ١٧ ضابطاً بينهم قائد تابور و ٢٣٠ رجلاً واخذ ١٥ مدفعا رشاشاً . وقدّر قتلى الترك بمائتين

فى القفقاس

قالت جريدة الاهرام :

ترد اخبار القفقاس الروسية غامضة مبهمة متناقضة : لكثرة مادس فى تلك البلاد من الدسائس ، ولكثرة ما بين شعوبها من التنافر ، ولسذاجة أكثر سكانها حتى حدّ البلاهة

فبعد معاهدة برست ليتوفسك تألفت فيها جمهورية من الارمن والكرج والتتار ، ولكن الاتفاق بين هذه العناصر الثلاثة لم يطل فالارمن الفوا لانفسهم حكومة فى ارض مساحتها ٩ آلاف كيلو متر مربع ، والكرج فى ١٢ الف كيلو متر مربع ، والتتار فى ٨٠ الف كيلو متر مربع . وسلح الالمان التتار فقاتلوا البولشفيك فى باكو . والبولشفيك قد دلوا على انهم قوم يصلحون للسب والنهب وظلم اخوانهم الروس الآمنين . أما الاعداء فلا يحاربونهم ولا يستطيعون محاربتهم . والسفاح ليس شجاعاً ولكنه نذل يترصد الناس العزّل من السلاح يفتك بهم . على ان السفن الحربية الروسية ضربت التتار في باكو ومزقت شملهم . وخدعت المانيا الكرج بما صبته فى جيوب شيوخهم من المال فانفصلوا عن الارمن بحجة ان الارمن يودّون عودة الحكم الروسى . وهم - أى الكرج - يودّون الاستقلال التام ويشبهون بلادهم ببلاد فنلندا ويقولون ان الروس لم يفتحوا تلك البلاد فى عصر من العصور ، وأقرهم الالمان على هذا القول واستدعوا الى برلين شيخين منهم فاوضاوزير خارجيتهم فى تقرير امورهم وحدودهم غرباً والتتار شرقاً والارمن جنوباً ، وذلك لكى يفهم الالمان الترك انهم هم اصحاب الحول والطول والامر والنهى يصرفون الامور على ما يريدون ويشتهون

وأغرب من هذا تأليف حكومة الجبليين فى القفقاس وهؤلاء الجبليون قبائل مختلفة المذاهب والاديان والاجناس واللغات من الجركس واللاز والواسيت والجيجين الخ فقد عرفنا ان سفير المانيا في موسكو (وهو الكونت ميرباخ الذى قتل) أبلغ حكومة البولشفيك انهم اعلنوا استقلالهم وطلب منها الاعتراف بحكومتهم فرد عليه تشرنين رداً يلوم الالمان فيه كعادته

عودة ملك الانكليز من فرنسا

عاد ملك الانكليز من فرنسا الى لوندرة بعد أن قضى فى ميدان القتال اسبوعاً منهمكاً ، فجال فى مئات من الاميال مشاهداً كل ما امكنه مشاهدته من الحركات الحربية العظيمة . وقد تناول الغداء مع ملك البلجيك وملكتها . وزار الفيلد مارشال (هايغ) الانكليزى والجنرال (برشنغ) الامريكى والفيلد مارشال (فوش) الافرنسى وكثيرين من القوّاد الفرنسويين والبريطانيين والامريكيين . وقد انعم على الجنرال (ديبينى) بوسام الحمام وقضى جلالته يوماً كاملاً مع الجيش البريطانى الرابع وجال فى كثير من البقاع التى احتلها الحلفاء

وصرّح قلم المطبوعات ان الملك كتب الى الفيلد مارشال هايغ ما يأتى :

اهنئك وجنودك التهنئات القلبية على النتائج السعيدة التى تمت فى الاسبوع الماضى وانني عدت الى الوطن وأنا معجب تمام الاعجاب بجيوشنا ومقتنع باننا بالاتحاد مع حلفائنا سنحرز بمعونة الله نصراً يعقبه السلام الذى تهون عنده الضحايا المجيدة التى ضحيناها . وسيكون هذا السلم ضمانة للاجيال المقبلة فلا يرى ابناؤنا الاحوال التى نراها نحن الآن

ابطال الهواء

قلنا فى الاسبوع الماضى ان عدد الطيارات الالمانية التى اسقطها الطيار (فونك) الفرنسوى بلغ حتى الان ٩٦ طيارة ، منها ٥٦ طيارة ثبت اسقاطها رسمياً

وقد تناولت جريدة (ايكو دو بارى) الفرنسوية هذا الموضوع منذ أجل قريب متسائلة عما اذا كان (فونك) جديراً بان يلقب بملك الهواء ، ثم قالت :

نعم ان الطيار (مانوك) الانكليزى قد ثبت له خمسون انتصاراً جوياً بصورة رسمية بينما فونك لم تثبت له رسميا غير ٤٩ انتصاراً . ولكنّ بين تسجيل الانتصارات الجوّية فى الجيش الفرنسوى وتسجيلها فى الجيش الانكليزى فرقاً : فالفرنسويون لا يعدّون انتصار الطيار رسمياً الا بشهادة مراقبين واقفين على الارض ، وأما الجيش الانكليزى فيكتفى بشهادة زملاء الطيار . وعلى ذلك فاذا رضينا من (فونك) بشهادات زملائه تكون له الاولية بين كلّ زملائه الطيارين على اختلاف اجناسهم . والى القرّاء درجات هؤلاء الابطال بحسب اعداد الطيارات التى ثبت اسقاطهم اياها بصورة رسمية :

فونك (فرنسوى)	٧٤
مانوك (بريطانى)	٥٠
برتولد (المانى)	٣٧
بروموفاسكى (نمسوى)	٣٤
براتشينى (ايطالى)	٣١
كوزاكوف (روسى)	١٧
ويلى كوبنس (بلجيكى)	١٠
بوتنام (امريكى)	٩
سوك (رومانى)	٧

الالمان والاقيانوس الهادئ

عرض المستر (سولسبورى) العضو بمجلس الشيوخ الامريكى اقتراحاً على هذا المجلس يقضى بان تقوم الولايات المتحدة وانكلترا واليابان بعمل مشترك لحرمان المانيا من الاقيانوس الهادئ

وقد قال فى اقتراحه ما يأتى :

« انى اريد ان يمنع اولئك القرصان العصريون من ان يدنسوا الاوقيانوس الهادئ كما دنسوا باقى البحار واريد ان تقوم الولايات المتحدة والدول المحالفة لها بامر رئيسى حاسم لمنع انتشار المبادئ الالمانية الشيطانية من دخول الجهات التى لم تدخلها الى الآن فى العالم

وفى استطاعة قوات الولايات المتحدة وانكلترا واليابان أن تمنع المانيا من الاوقيانوس الهادئ منعاً أبدياً . فاذا أصرّت هذه على اتباع طرقها الوحشية فانه يجب ان لا يؤذن لها باخذ نصيب فى الارباح التى تنشأ عن التجارة فى هذا الاوقيانوس . ومن اللازم ان يبقى الالمان محرومين منه مادام الشعب الالمانى لا يعلن استنكاره الكلى للمبادئ التى يقبلها الآن مثل اغراق بواخر الاستشفاء والبواخر التجارية وضربها بالطوربيل »

موارد القوة فى امريكا

زار انكلترا أخيراً تسعة من اعضاء مجلس الامة الامريكى وقد نشروا بياناً قالوا فيه : ان لدى الولايات المتحدة عشرين مليون رجل فى سن الخدمة العسكرية وفى كل سنة يبلغ اكثر من مليون شابّ سن الواحدة والعشرين سنة . والحاصلات الزراعية عظيمة وافرة فى اميركا حتى انها اذا اقتضت الحال تستطيع تقديم الاطعمة لفرنسا وانكلترا وايطاليا وتموين جيوش هذه الدول

وسيكون فى اوربا مليونان من الجنود الاميركية قبل اول سنة ١٣٣٧ هـ . ويوجد فوق ذلك مليون ونصف مليون جندى يدرّبون الآن فى الولايات المتحدة وجميع هؤلاء الجنود هم فى سن ٢١ الى ٣٠ سنة ويستطيعون مباراة نخبة جنود الهجوم وفى كل يوم يسافر الى خط القتال عشرة آلاف من هؤلاء الجنود البواسل الاكفاء

وتصنع أمريكا فى كل أسبوع خمسة وخمسين الف بندقية وخمسة آلاف مدفع من المتراليوز وتستطيع معاملها ان تقدّم ٧٦٠،٠٠٠ قنبلة فى اليوم . وتصنع الآن فى المعامل الامريكية خمسة وعشرون الف طيارة ويوجد لدى الولايات المتحدة مئة الف طيار . والمحرّكات الجديدة للطيارات الامريكية تعدّ من وجهة القوة اعظم المحركات قوّة فى العالم وهى تمكن الطيارات الكبرى التى تقذف القنابل من ان تجتاز بحر الاتلنطيك الاعظم فى خلال عشرين ساعة . وقد أرسلت حتى الآن خمسة آلاف طيارة من طيارات القتال الى اوربا وتسليم طيارات القتال الآن هو بمعدل ٨٠ طيارة فى الاسبوع

غنى امريكا

ذكر الدكتور (هورد جايمس كاتل) الاحصائى المعروف فى (فيلادلفيا) « ان الولايات المتحدة تستطيع ان تستمرّ على تقديم المال للحرب بالنسبة الحالية مدة عشرين سنة »

وفى الولايات المتحدة ٢٠٦ اشخاص يزيد الايراد السنوى لكلّ منهم عن ١٠٠٠٠٠٠ ريال . و ٣٦٧ شخصاً يتراوح ايراد الواحد منهم بين ٥٠٠٠٠٠ ريال و ١٠٠٠٠٠٠ ريال

امريكا وايطاليا

ذكر المستر فرنكلين روزفلت (وكيل نظارة البحرية الامريكية) فى خطاب القاه فى العاصمة الايطالية ان عدد الجنود الامريكيين الذين سيرسلون الى (ايطاليا) سيزداد عددهم . ومن الامور التى حملته على زيارة ايطاليا ايجاد الوسائط التى تمنع الغوّاصات من مغادرة بحر (الادرياتيك) ومنع الاسطول النمسوى من التمكن من التحرك مقابل الشواطئ الايطالية

انكلترا والتشك الصقالبة

صرح قلم المطبوعات ان انكلترا أصدرت اعلاناً بأن بريطانيا العظمى تعتبر التشك الصقالبة امة محالفة وتعترف بوحدة الجيوش التشكية الصقلبية الثلاثة كقوات محالفة مقاتلة فى حرب قانونية ضد النمسا والمانيا وتعترف بريطانيا العظمى ايضاً بحقوق مجلس التشك الصقلبيين الوطنى بصفته اميناً فى الوقت الحاضر عن الحكومه المستقبلة التشكية الصقلبية ويحق لها ان تستعمل السلطة النافذة فى الجيش

بين اليابان والصين

نشرت الحكومة اليابانية المذكرة التالية :

« نظراً للنشاط المتزايد الذى يظهره الاسرى الالمان والنمسويون المسلحون وشروعهم فى الاغارة بالاتفاق مع جيوش السوفيت على التخوم الصينية والتقدّم فى اتجاه « مانشولى » حيث يفرّ الاهالى اليابانيون والصينيون - قررت الحكومتان اليابانية والصينية ان تتخذ التدابير المؤقتة التى تقضى بها الظروف وقد صدر الامر لقسم من الجيوش اليابانية المرابطة الآن فى جنوب منشوريا بالذهاب فوراً الى « مانشولى » وتظهر المذكرة ان هذا التدبير ترتب على الاتفاق المطلق بين اليابان والصين ازاء خطر داهم وان أولاهما تتعهد بالمحافظة على كيان الصين محافظة تامة كما تحافظ على حقوق الاهالى ومصالحهم »

عناوين الرسائل

البريدية

جاءنا من الادارة العامة للبريد والبرق البلاغ الرسمى الآتى :

« حرصاً على مصالح العموم ، وصيانةً للرسائل من التأخر والضياع ، ورغبةً فى سرعة وصولها الى اصحابها ، وبالنظر لاختصاص هذا القطر بكثرة اللغات المختلفة التى يتخابر بها مع كافة الجهات وعدم توفر المترجمين لتلك اللغات المختلفة فى الادارة ، رأت الادارة العامة للبريد والبرق ان تكلف العموم بأن يكتبوا عناوين رسائلهم البريدية باللغة العربية ولهم بعد ذلك أن يكتبوا تحت العنوان العربي بما شاؤا من اللغات . وبياناً لذلك أذيع هذا البلاغ »

فى روسيا

* يؤخذ من روايات مراسلين ألمانيين ان (لينين) خطب فى (موسكو) يوم أوّل ذى القعدة الجارى فى اعضاء مجلس السوفيت التنفيذى فقال :

« ليس فى الامكان احباط الخطط المشؤمة التى رسمتها الانانية الانكليزية الفرنسوية الا اذا سحق التشك الصقالبة وانصارهم الذين على نهر (الفولغا) وفى (الاورال) و (سيبيريا) ممن هم خارجون على الثورة . وتلك هى اهمّ مهمة على الثورة ، ولاجلها يجب محاربة خمول الشعب فيما يتعلق بالحرب »

* ان اخبار روسيا قليلة ومرتبكة الا انه من المؤكد ان نظام الحكومة الالمانية البولشفيكية يتداعى فى كلّ مكان امام ثورة مقاومة له متسعة النطاق ولكنها بالاجمال غير منظمة وربما شعروا بتأثير هذه الثورة فى المقاطعات البلطيقية وقد يكون ذلك فى رومانيا ايضاً

* يقال ان (لنين) و (تروتسكى) وجدا ان (كرونستاد) ليست امينة لهما ففرا الى (بسكوف) حيث هما الآن تحت حماية الجنود الالمان

* جاء فى برقية من (هلسنغفورس) ان الجنود الالمانيين زاحفون على (بتروغراد)

* علمت التيمس من (ستوكهولم) ان مجلس السوفيت فى (بتروغراد) نقل الى (كرونستاد)

* تزحف عصابات من الفلاحين المسلحين الذين اضناهم الجوع على (بتروغراد) لينتقموا من سلب جموع الحرس الاحمر

* شبت ثورة فى انحاء عديدة من (تركستان) حيث ثار الفلاحون الذين حجزت ممتلكاتهم

* أعدم قائل فون (اخورن) فى (كييف) يوم ٣ ذى القعدة الجارى

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك فى (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد فى جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

فقد ختم

فقد أمس ختم حضرة صاحب السيادة الشريف محمد أبى نمىّ وهو فى داخل كيس نقود . فكلّ ورقة تظهر مختومة به بعد فقده تعدّ مزوّرة

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى ١٧ ذى القعدة [بلاغ رسمى انكليزى]

يستدلّ من برقية واردة من الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز شددوا فى بحر النهار وطأة هجومهم على الاعداء فكان نجاحهم باهراً على خطّ طوله خمسون كيلو متراً من (ايهونس) الى (مركتل) فهجم الجنود الانكليز والاسكتلنديون والاستراليون صباح اليوم فى الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والاربعين (زوالية) جنوب نهر (السوم) فاستولوا على (هرلفيل) و (شوبي) و (شوبليول) وعلى الغابات والقرى الواقعة بين (شوبليول) والنهر . وقتلوا جماً غفيراً من الاعداء أثناء التقدّم الذي حصلوا عليه فى مسافة تتجاوز ثلاثة كيلو مترات واخذوا منهم كثيراً من الاسرى

وبعد ذلك بعشر دقائق هجم الانكليز على شمال ميدان القتال فاستولوا على (غونيكور) و (هملين) و (بويل) فأخذوا كثيراً من الاسرى وتقدموا فى باقى النهار شرق القرى المذكورة

وفي نفس ذلك اليوم كان الجنود الانكليز يهاجمون الاعداء فى الجناح الايمن وفى القلب على ضفة نهر (الانكر) وفى الجنوب الشرقى من (ألبر) فى جوار (غرمنكور) فتقدموا فى الميدان وصدّوا - بعد قتال عنيف - هجوماً قابلهم به الاعداء

وفى الساعة الحادية عشرة (زوالية) استأنف الانكليز الهجوم فى الجناح الأيسر وفي القلب على طول السكة الحديدية الواقعة شمال (غرنكور) فاستولوا على (اشييت - لو - غران) و (بهوكور) وأكمة تشرف على (ارل)

وقد واصل الانكليز هجومهم بعد ظهر اليوم فأسروا ألوفاً كثيرة من الالمان فى بحر النهار والحقوا بالاعداء خسائر جسيمة واستولوا على ضفة نهر (الواز) الجنوبية ونهر (ايليت) من (سمپنى) الى السكة الحديدية الممتدة من (كوسى - لو - شاتو) الى شرق (سولنس) وقدموا خطوطهم الى ضواحى (غورى) وجسر (سن مار)

اطلق الطيارون الانكليز قنابلهم على مدينتى (فرنكفور) و (كولوني) الالمانيتين فى خلال ليلتى ١٤ و ١٦ ذى القعدة وكانت النتيجة جيدة

لوندرة - فى ١٧ ذي القعدة

يستدل من بلاغ أذاعه الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين تقدموا في منطقة اكبر من الاولى تحت جنح الليل فأخذوا أسرى من الاعداء . وقد استؤنف الهجوم منذ انبثاق الفجر . وقام الانكليز بأعمال موضعية ناجحة فى المساء الماضى فى الشمال الغربي من (نوف بركونين) وصدوا - بعد قتال شديد - هجمات شديدة محلية شمال (بابول) وجنوب (لوكر) وشمال (كمل)

اسفر القتال الذى نشب هذا الصباح شمال ترعة (لاباسه) وفي منطقة (جفنشي) عن نجاح الانكليز

لوندرة - فى ١٩ ذى القعدة

اتصل بروتر ان كشافة الفرسان الانكليز دخلوا (بابوم) وان الجيوش الانكليزية اثناء القتال على نهر (اسكارپ) تقدّمت ثلاثة كيلو مترات فى ميدان عرضه سبعة كيلو مترات فاستولت على (مونشى - لو - پرو) وعلى (غيماب) وعلى (موفور) وفيما بين ١٤ و ١٥ ذى القعدة استرجعت الجيوش الانكليزية مساحة ١٥٤ كيلو متراً مربعاً من الاراضي . والخطوط الانكليزية الآن فى الاماكن الآتية التى في قبضة الحلفاء وهى : (مونشى - لو - پرو) و (فونفور) والضواحى الغربية من (كروازيل) و (سن له جه) و (مورى) و (فقروى) و (اوكورلابيي) . والقتال مستمرّ جنوب وشرق (مرنليوش) وغرب (كازنتالو بوفي) وقد اصبحت (كرنواى) فى قبضة الانكليز

لوندرة - فى ١٩ ذى القعدة [بلاغ رسمى انكليزى]

هجمت الجيوش الانكليزية فى منطقة نهر (اسكارپ) فتقدمت بصورة مرضية . وهجم الاستراليون اليوم عند انبثاق الفجر فاستولوا على مراكز الاعداء فى المرتفعات الواقعة شرقى (پراى) . وفى الجناح الايسر استولت الجيوش الانكليزية على (ماوش) وناحيتها . وفى القلب اجتاز الانكليز كل الطريق الواقع بين (البرت) و (بابوم) من جنوب المدينة الاخيرة وقد اصبحت (مرتين كوبج) و (لوسار) و (لابارك) فى قبضة الانكليز . وفى شمال (بابوم) كان القتال شديداً فى (فافروى) فأصبحت فى قبضة الانكليز الذين تجاوزوها . ونشبت معارك شديدة ايضاً فى (مورى) وفى (كروازيل) وتقدموا ايضاً شرق (بهانى) وفى (نوفيل فيتاس) وكانت الامطار غزيرة فى ميدان القتال . وقد اخذ الانكليز منذ ١٤ ذى القعدة ...٠٠٠ أسير وبلغ مجموع الاسرى الذين اخذهم الحلفاء منذ ٨ شوال مائة ألف أسير

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ١٨ ذى القعدة

تقدّمت الجيوش الفرنسوية جنوب (كرسى اومون)

باريس - فى ١٩ ذى القعدة [بلاغ رسمى فرنسوى]

نجح الفرنسويون بعملين حربيين موضعيين على ضفتى نهر (الافر) واستولوا على (فرسموي) و (لوموى) و (سن مار) واخذوا ٦٠٠ اسير من الاعداء

لوندرة - فى ٢٠ ذى القعدة

اتصل بشركة روتر أن الجيش الفرنسوى الاول الذى بقيادة الجنرال (دبينى) قد تقدمّ خمسة كيلو مترات فى ميدان عرضه ١٤ كيلو متراً فاستولى على بلدة (روى) . واتصل بروتر ايضاً ان بعض الجيوش النمسوية المجرية قد ظهرت فى جنوب (فردون)

بين الامريكيين والالمان

باريس - في ١٨ ذى القعدة

قدّمت الجيوش الأمريكية المرابطة غرب (فسمه) خطوطها ٨٠٠ متر نحو الطريق الواقع بين (سواسون) و (ريمس)

فشل الغواصات الالمانية

واشنطون - فى ١٩ ذى القعدة

صرّح الاميرال بلمر وكيل وزير البحرية الامريكية بأن الغواصات الالمانية - التى كانت تحاول فى المياه الامريكية أن تعرقل نقل الجيوش الأمريكية والمهمات - قد اتضح وظهر فشلها من عدم حصول أي تأخير فى نقل الجنود والمهمات الى اوربا ومن عدم اغراق أو مهاجمة أية باخرة فى المياه الاوربية . وقد بلغ نقل الجيوش الامريكية درجته النهائية فى الوقت الذي بلغ نشاط الغواصات الألمانية النهاية القصوى

فى بلاد الارنوؤط

رومة - فى ١٨ ذى القعدة [بلاغ رسمى ايطالى]

يستدلّ من بلاغ ايطالى عن ميدان بلاد الارنؤط ان الاعداء تعضدهم مدافع عديدة استأنفوا هجماتهم القوية بين نهر (سمنى) الاسفل والمرتفعات الشمالية في (مولين) و (توموريكا) فصدّهم جنود الحلفاء على أعقابهم وقابلوا هجومهم بهجوم شديد بالقرب من (بتوفيا) وقد تقدموا قليلا شمال رأس جسر (بوفليكا) فى مقاطعة (الأكمة رقم ١١٥٠) وتكبد الاعداء خسائر جسيمة

اسپانيا وألمانيا

لوندرة - فى ١٩ ذى القعدة

لم توافق الحكومة الالمانية على ما جاء فى المذكرة التى كانت ارسلتها الحكومة الاسپانية وطلبت فيها ان تأخذ من البواخر الالمانية الراسية فى الموانئ الاسپانية بواخر تكون حمولتها معادلة للبواخر الاسپانية التى اغرقتها الغواصات الالمانية

التحقيق عن مسئولية غرق (لوزيتانيا)

واشنطون - فى ١٩ ذى القعدة

ان المستر (مويا) القاضى فى محكمة وزارة البحرية فى الولايات المتحدة قرّر بان (شركة بواخر كونار) لم تكن مسئولة عن فقد الارواح والامتعة بسبب اغراق الباخرة (لوزيتانيا) . وقد تبين من التحقيق الذى عملته المحكمة القطعية ان الباخرة (لوزيتانيا) لم تكن مسلحة ولم يكن فيها موادّ متفجرة

العدد ٢١٢ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٩ ذى القعدة سنة ١٣٣٦

تفوق دول الحلفاء على الالمان

منذ بدأ الحلفاء بكرتهم الهائلة على الالمان اخذ الناس يشعرون بعظمة الجيوش المتحالفة وشدة بأسها وكمال استعدادها ، الا انهم لم يكونوا يتوقعون استمرار نجاح تلك الكرة ، وتواصل انتصارات الحلفاء الى هذا الحد الذى وصلت اليه الآن ، وذلك لأنهم كانوا يجهلون قدر استعداد الحلفاء ووفرة احتياطيهم من جهة ، ومن جهة اخرى كانوا يستبعدون تقهقر الجيوش الالمانية الكثيرة العدد وخصوصاً بعد ان تقدّمت فى هجومها ذلك التقدّم المعلوم ، فلما ان شرع الحلفاء فى كرتهم واخذ الالمان يتقهقرون تقهقراً مطرداً اكبر الناس ذلك وعدوه من الخوارق التى امتاز الحلفاء بظهورها على ايديهم فى هذه الحرب

لقد كان الالمان على ما يظهر جاهلين تمام الجهل قدر القوات التى يحاربونها ومزاياها ، كما انهم كانوا كثيرى الثقة والاعتزاز بقوتهم الى درجة انهم لم يكونوا يعتقدون ان في الامكان كسر جيوشهم والتغلب على قوادهم ، وضرر ذلك لايخفى على الناقد البصير خصوصاً في ظروف حرجة كالظروف التى فيها الالمان الآن تستلزم الحذر واليقظة والاهتمام بكل كبيرة وصغيرة وتوقع حدوث كل امر حتى المستحيل ، وقد نفعت روح الغرور والثقة العمياء فى الجيش الالمانى الحلفاء اعظم نفع فى الوقائع الحاضرة ، وسهلت لهم سبيل النجاح الحالى الذى احرزوه

لم يكن الالمان يحسبون ان دخول امريكا الحرب يؤثر فى سير الوقائع تأثيراً يعدل تأثير بقاء روسيا فى صف الحلفاء ، وكان كل ماتوقعوه من نتائج دخول امريكا الحرب هو زيادة موارد الذخائر للحلفاء وتسهيل استجلاب المواد الغذائية التى تنقصهم ، فلما رأوا جحافل الامريكيين تتوارد على فرنسا بتلك السرعة العجيبة وابصروا عظم استعدادها وكمال ذخائرها ووفرة جنودها وحسن تدريبهم راعهم ذلك واسقط فى أيديهم وندموا على طيشهم الذى أدى الى دخول امريكا الحرب وميلها الى جانب اعدائهم

اما اعتقادهم فى قوات انكلترا وفرنسا فقد كان مخالفاً للحقيقة تماماً ، فانهم لم يكونوا يظنون ان لدى انكلترا وفرنسا فى الميدان الغربى قوة تقوى على صد هجومهم ، وتقدر على الوقوف فى سبيلهم والحيلولة بينهم وبين اغراضهم التى يرمون اليها

والواقع ان القوات التى كانت للحلفاء فى الميدان الغربى كانت اقل من القوات الالمانية الهاجمة ولكن الحلفاء عدلوا الى خطة افقدت الالمان مزية تفوقهم فى العدد ، فان القائد فوش الشهير جعل همه الاكبر منذ توليه القيادة العامة المحافظة على ارواح جنوده وان ادى ذلك الى ضياع شئ من المواقع والبلاد والاراضى فى الوقت الذى كان الالمان فيه يجازفون بارواح جنودهم ويسفكون دماء جيوشهم لاجل الحصول على تلك المواقع والاراضى

وقد استمرّ الالمان جادين فى خطتهم هذه حتى اللحظة الاخيرة من هجومهم فعظمت خسارتهم جداً وفاقت كل خسارة حلت بهم قبلها ، ولم يأت اليوم الاخير للهجوم حتى فقدوا تفوقهم فى العدد وذهبت تلك المزية المهمة ، وبادت تلك الالوف من الشبان التى طالما افتخرت بهم الامة الالمانية وعدتهم أس عظمتها واساس نجاحها وسرّ قوتها وذهبت ضحية جشع الحزب العسكرى الالمانى وطمع الامبراطور غليوم الاشعبي

وقد كانت خطة قواد الحلفاء تقضى بالهجوم على الالمان بعد حلول تلك الخسائر بجنودهم ، وذلك النقص فى جيوشهم ، وهكذا كان فان الحلفاء لم يقوموا بكرتهم حتى استنزفوا آخر قطرة من تلك القوى الالمانية ، فما هى الا ان وجهوا مجهوداتهم وحولوا قواتهم للقيام بالكرة حتى ولي الالمانيون الادبار وشرعوا فى التخلى عن تلك الاراضي التى بذلوا فى سبيل امتلاكها مهج الوف من رجالهم وشبانهم وسفكوا فى سبيل الاستيلاء عليها دماء ابنائهم

وقد رأى المتتبعون لسير الحوادث في هذه الحرب كيف بدأت كرة الحلفاء وكيف شرع الالمان فى تقهقرهم ، ولا تزال الاخبار تتوالى منبئة باستمرار ذلك التقهقر . وآخر ماجاءنا من ذلك خبر وصول الحلفاء الى نقطة تبعد بضعة كيلو مترات عن خطهم الاصلى الذى كانوا يرابطون فيه قبل بدء الالمان بهجومهم

ولانظن ان هنالك مايمنع الحلفاء من الاستمرار فى هجومهم ومواصلة تقدمهم ، فان لديهم من الاحتياطى عدداً كبيراً ، هذا عدا ماترسله أمريكا الى الميدان الغربى من الرجال الذين لا يقلون عن ثلاثمائة الف رجل فى الشهر الواحد كما سبق لنا نشره فى حينه ، هذا عدا ما ترسله من المدافع والطيارات والدبابات وغير ذلك من وسائل التدمير والاهلاك المعلومة

ففى امريكا وحدها موارد للرجال والذخائر والمؤن لاتخفى كما ان لها من الغنى والثروة ووفرة الاموال ما يفوق ثروة المانيا وحلفائها وكذلك فى امكانها ان تجند جيوشاً تزيد عدداً واستعداداً عن الجيش الالمانى وفى قدرتها ان تملأ اراضى فرنسا بالدبابات وجوها بالطيارات فى بضعة شهور ، وقد قرأ القرّاء الكرام فى احد اعداد القبلة خبر تعهد مصنع واحد وهو مصنع (فورد) فى امريكا بتوريد تسعين الف سيارة فى ثلاثة اشهر مما يدل على مبلغ استعداد امريكا الصناعى الباهر فى الآلات التى يتوقف عليها مصير هذه الحرب

وقد غدا من الثابت المؤكد لدى الخبيرين فى الامور العسكرية ان الالمان لايمكن ان يثبتوا بعد الآن أمام قوات الحلفاء فى الميدان الغربي ولكن مقاومتهم قد تطول ، وكسر جيوشهم واخضاعهم يحتاج الى وقت غير قصير

اما اذا حدثت الثورة المنتظرة فى المانيا وهى محتملة الوقوع فان الحرب لا تلبث ان تخمد نارها بطبيعة الحال

وعلى كل حال فلا بد ان يأتى يوم على الالمان يلقون فيه سلاحهم امام اعدائهم ويسلمون بالشروط العادلة التى يشترطونها عليهم ، بحيث لايمكنهم ان يعودوا الى اقلاق السلام العام فى العالم مرة اخرى

وسيكون انتصار الحلفاء انتصاراً باهراً للحرية على الاستبداد وللعدل على الظلم حيث يمهد السبيل لتحرير الاقوام المستعبدة التى تئن تحت السلطات الاجنبية فلايعود العالم يسمع أن دولة كتركيا العجوز تتحكم فى اقوام نجيبة كالعرب وغيرهم وتسومهم الخسف وتجرعهم كؤوس الهوان ، ولايبصر مرة اخرى بلاداً مغتصبة كالالزاس واللورين تابعة لدولة مغتصبة ظالمة كالمانيا

وبالجملة فان الصلح المقبل سيكون فاتحة عصر جديد تثمر فيه اغراس الحرّية وينمو فيه العدل ، ويضرب السلام برواقه على العالم فيعيش براحة وأمان وطمأنينة وسلام وماذلك على الله بعزيز

اياب

عاد من الطائف جناب الاوحد صاحب الاقبال الشيخ عبدالقادر الشيبي صاحب مفتاح بيت الله الحرام ورئيس مجلس الشيوخ الموقر فنهنئه بالسلامة

وصول حجاج المغرب الكرام

الى مكة المكرّمة

وصل صباح أمس وصباح اليوم الوافدون الى بيت الله الحرام من اعيان المغرب الاقصى والجزائر وتونس وفي مقدمتهم حضرة الشهم الهمام السيد محمد بن ساسى مندوب الحكومة الفرنسوية الفخيمة وحضرة الضابط الباسل السيد مندلي سلمان والنطاسى الفاضل الطبيب السيد حدّو

ومن اعيان المراكشيين حضرات الوجهاء الافاضل الشيخ مصطفى قره والسيد عبد النبي القبوري والسيد عبدالله كباج ومولاي محمد البلغيثي والشيخ الحسين بن عبد السلام تسوسى

ومن أعيان الجزائر حضرات الوجهاء الافاضل الشيخ منامى محمد والشيخ طالب شعيب والشيخ بندلي حسن والشيخ ابن حمده عبدالقادر والشيخ ابن ذكرى احمد والشيخ ابن حيش ابو القاسم والشيخ ابن حوره بوزار والشيخ مفيرة تهامى والشيخ أبو مالي العيش

ومن الاعيان التونسيين حضرات الوجهاء الافاضل السيد مختار الجويلي والسيد الطيب المرزوقي والسيد محمد الشافعي والسيد الحاج لبشير الوادي والسيد محمود الوادى والطبيب السيد علي المورلي

وقد علمنا ان حضراتهم وصلوا الى جدّة على الباخرة الفرنسوية (اورينوك) التي أقلتهم من ثغر (بيزرت) في تونس

وكان وصولهم الى مياه جدّة نهار السبت فقضوا مدّة يومين في ذلك الثغر ثم برحوه متوجهين الى هذه البقاع المطهرة فوصل بعضهم صباح أمس وبعضهم صباح اليوم كما تقدم

فنهنئهم بالسلامة التي نرجوها لهم من الله تعالى في الحلّ والترحال

الاحتفال السنوى

توزيع الجوائز

على الناجحين من تلاميذ المدارس الهاشمية

يحتفل في الساعة التاسعة من هذا اليوم بتوزيع الجوائز في المدرسة الراقية بالجبل الهندى على الناجحين في الامتحانات السنوية من تلاميذ المدارس الهاشمية

وينتظر أن يشرّف هذه الحفلة بحضوره السعيد حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم فتلقى الخطب والمحاضرات المناسبة للمقام . وسنأتى على تفصيل ذلك في العدد الآتي ان شاء الله تعالى

اخبار المعسكرات العربية

اعمال جيشنا الجنوبى

وردت الى السدة السنية الملوكية من حضرة صاحب السموّ الامير علي حفظه الله ما يأتى :

عادت سريتنا أمس بعد أن خربت أربعمائة قضيب من قضبان السكة الحديدية بين (الجمة) و (مخيط) وهى سالمة ولله الحمد

في ٢٠ ذى القعدة سنة ١٣٣٦ — علي

***

وورد على الاعتاب الملوكية الرفيعة البلاغ البرقي الآتي من (الوجه) :

فرّ ضابطان وتسعة عشر رجلا من حامية العدوّ التى فى (مشدّ) . وقد وصل منهم الى (الوجه) ضابط واحد وخمسة رجال . والباقون قادمون فى الطريق

اعمال جيشنا الشرقي

وورد على حضرة صاحب الجلالة مليكنا المعظم البرقية الآتية من حضرة صاحب السموّ الامير عبدالله حفظه الله :

صادفت فصيلة من قبيلة (ولد محمد) التابعة للجيش الشرقى العدوّ فى (المليليح) فذبحت منه ستة عشر رجلاً وغنمت ستة وعشرين بندقية موزر ولم يحصل عليها ادنى خلاف وله الحمد

في ٢٥ ذى القعدة سنة ١٣٣٦ — عبدالله

اخبار برقية مهمة

موت لينين

كوبنهاغن — في ٢٥ ذى القعدة

يستدل من برقية واردة من (بتروغراد) ان (لينين) لقى حتفه متأثراً من جرح أصيب به

اعدام ولى عهد القيصر

لوندرة — فى ٢٤ ذى القعدة

ثبت أن المكسيماليين نفذوا حكم الاعدام رمياً بالرصاص على ولى عهد القيصرية الروسية السابق

سجن بروسيلوف

لوندرة — فى ٢٤ ذى القعدة

يدور على الالسنة أن الجنرال (بروسيلوف) الروسي قد سجن فى قصر (كراملن) بتهمة الاشتراك فى المؤامرة على المكسيماليين

[القبلة] : قصر (كراملن) من القصور الحصينة فى مدينة (موسكو) وقد كان فى الماضى للقياصرة الروسيين . وفيه الكنيسة ذات الناقوس الشهير الذى يبلغ وزنه ١٣٠٠٠٠ أقة

مقتل مندوب الامور الخارجية الروسية

لوندرة — فى ٢٤ ذى القعدة

شاع أن (اوتمسكى) مندوب الامور الخارجية فى حكومة المكسيماليين قد قتل

اسرى الانكليز وغنائمهم فى شهر

لوندرة — في ٢٣ ذى القعدة

بلغ عدد ما وقع فى ايدى الجنود البريطانيين وحدهم من الاسرى الالمانيين فى خلال شهر اغسطس (من ٢٣ شوال — الى غاية ٢٣ ذي القعدة) سبعة وخمسين ألف أسير . وقد بلغت غنائمهم من المدافع ستمائة مدفع مختلفة العيارات وألف مدفع هاون وخمسة آلاف وسبعمائة مدفع رشاش

مالية الحكومة التركية

وضع احد الكتاب الاقتصاديين فى (جريدة الاقتصاد الفرنسوية) بياناً مسهباً عن مالية الحكومة التركية وما تقلب عليها من الاحوال من قبل الحرب حتى اواسط هذه السنة فلخصت (البصير) من هذا البيان الشذرات الآتية :

النفقات

« ولا يدخل فيها الا الجزء الصغير من نفقات الحرب »

كان الازدياد فى النفقات سريعاً جداً فقبل الحرب كان رصيد الميزانية التركية من ٢٥ الى ٣٠ مليون جنيه عثمانى وكانت الديون العمومية تقبض قسماً من الايرادات

وكان العجز الناتج عن نفقات غير عادية وديون اضافية من ثلاثة الى ثمانية ملايين جنيه فكانت الحكومة تلجأ لاجل موازنة النفقات والايرادات الى الديون او الى الضرائب . ومنذ سنة ١٣٣٠ هـ اخذ عجز الايرادات يتوالى ومثله زيادة النفقات وفى سنة ١٣٣١ — ١٣٣٢ بلغت الايرادات ٢٧ مليوناً والنفقات ٤٢ مليوناً . وفى السنة التالية (١٣٣٢ — ١٣٣٣) بلغت النفقات ٣٤ مليوناً وفى سنة ١٣٣٣ — ١٣٣٤ خمسة وثلاثين مليوناً ونصفاً وازدادت الى ٣٩ مليوناً و ٨٠٠ الف جنيه فى سنة ١٣٣٤ — ١٣٣٥ والى ٣٥ مليوناً ونصف فى سنة ١٣٣٥ — ١٣٣٦ وتقدر لسنة ١٣٣٦ — ١٣٣٧ بنحو ٥٢ مليوناً

على ان نفقات الحرب غير واردة فى هذا الاجمال وانما هى تغطى بطرائق مخصوصة

الايرادات

اما الايرادات العادية فلم تنقص فقد هبطت من ٣٢٦٠٠٠٠٠ جنيه فى سنة ١٣٣٢ — ١٣٣٣ هـ الى ٢٦٨٠٠٠٠٠ جنيه فى سنة ١٣٣٣ — ١٣٣٤ ثم الى ٢٥ مليوناً وثلاثة وعشرين وستمائة الف فى السنتين التاليتين . ولكنها قدرت لسنة ١٣٣٦ — ١٣٣٧ بنحو ٣٤ مليوناً أو ٣٧ مليوناً باضافة ارباح الحرب اليها

على ان تركيا قد سعت الى ان تستفيد مالياً وادارياً من الاحوال التى احدثتها الحرب فلما ان اطلقت يدها من الامتيازات تطلعت الى زيادة الضرائب التى كان ممنوعاً عليها زيادتها الا برأى الدول . واحالت الى نفسها تحصيل العشور وضرائب الاغنام مما تقدّر زيادته كله بنحو ٦٠ في المئة . اضف اليها نحو مليوني جنيه من الضريبة العقارية (الويركو) وقد وضعت ايضاً ضرائب على الارباح الحربية ورسوماً على بعض مواد تخرج من بلادها وهى تنظر فى وضع ضرائب على السكر والغاز والبن والشاي وتزيد ضرائب الكحول ما خلا الخمور الوطنية

الديون العمومية

وتبلغ ديون الحكومة التركية الآن نحو ٣٦٨ مليون جنيه تقابلها ١٥٥ مليوناً سنة ١٣٣٢

وقد اقترضت تركيا فى غضون الحرب ٢٣٣ مليون جنيه منها ١٠ من مصارف نمسوية و ٢٠٠ من المانيا واستغرقت نفقاتها الحربية وميرتها ١٣٠ مليوناً

وفى الجملة ان تركيا قد زادت ايرادها فى غضون الحرب ولكن نفقاتها زادت ايضاً وزادت ديونها لا سيما نحو المانيا التى باتت عليها اشد بأساً واظلم رقابة من مجموع الدول قبل الحرب

الذهب المخزون

فى مصارف الفريقين المتحاربين

كتبت جريدة (الطان) الفرنسوية - بمناسبة المؤتمر التجارى الذى عقده الحلفاء فى لوندرة - مقالة على غاية الاهمية فيما يتعلق بالقوى المالية والتجارية والاقتصادية لدى الفريقين المتحاربين وقد جاء فى هذه المقالة ان الذهب المخزون فى مصارف (بنوك) بلاد الحلفاء يزيد على ألف مليون وعشرين مليون جنيه انكليزي بينما الذهب المخزون فى مصارف الالمانيين وحلفائهم يبلغ نحو مائة وستين مليون جنيه انكليزى فقط. فاذا وضعت الحرب أوزارها وحان وقت اعادة النقد الحقيقى واحلاله محل الاوراق النقدية فسيكون لهذا التفاوت تأثير عظيم فى مركز كلّ واحد من الفريقين من جهة القوّة المالية

البلغار والحكم الجمهورى

نقلت شركة روتر من اخبار الصحف الالمانية أن فى بلغاريا حركة جديدة غايتها الحصول على حكومة جمهورية

مقالة صحافى ألماني

عن السلطان محمد الخامس

لما توفى السلطان محمد الخامس كتب مراسل (غازت دى كولونى) الالمانية فى الاستانة يصفه فقال:

«لا يخطر للسلطان رأى خاصّ فى كلّ القرارات التى تصدر، فكلّ ما تقدّمه له رجال حكومته من القرارات يوقعه. ففى كل أربعاء وسبت كان يقابل الصدر الاعظم، وفى كل ثلاثاء وجمعة كان يقابل انور باشا. ويوقع فى كل يوم «ارادات» تتراوح بين خمس وخمس وعشرين. وله لذة بالشعر الفارسي ولكن لذته الكبرى بتربية الحمام ومن كلامه «رأيت شراً كثيراً من كل جهة وصوب وتحملت آلاماً من كل انسان. اما الحمام فلم الق منه شراً ولا آلاماً»

الاصطلاحات الرسمية فى مصر

قال مكاتب جريدة البصير فى القاهرة:

«لما تغيرت حالة مصر السياسية واصبحت سلطنة بعد ان كانت امارة وخلعت عنها نير السيادة التركية فكر الكثيرون من كبار رجال الحكومة السلطانية فى وجوب اصلاح لغة الدواوين التى كانت خليطاً من العربية الفصحى والعامية والتركية

وكان اول نتائج تلك الفكرة الحميدة القضاء على كلمات عزتلو وسعادتلو وافندم وحضرتلري وما شا كلها

وليس فى مصر احد الا وحمد هذه الفكرة الطيبة واثنى على أصحابها الثناء الجميل وذلك لاسباب شتى اهمها ان مصر تعد زهرة اللغة العربية فى الشرق فجدير بحكومتها ان تكون لغتها راقية تتلاءم مع سمعة القطر اللغوية

ولكن الحكومة وقفت عند ذلك الحد الذي اشرنا اليه ولاتزال رسائلها حتى الاخبار والاذاعات الرسمية مشوهة عربيتها الفصحى ببعض الكلمات التركية مثل الباشجاويش والباشكاتب وما شاكلهما فى حين ان الاستعاضة عن كلمة «باش» ميسورة بكلمة «الاول» فيمكن القول الكاتب الاول وما أشبهه

وأبعد من كل ذلك فى الغرابة ان التعليم العسكري لايزال الي اليوم باللغه التركية مع ان استبداله باللغة العربية من اسهل الامور وهو أفيد للجنود انفسهم لانهم يستسهلون فهم لغتهم بقدر ما يصعب عليهم تفهم لغة الغير

ولا يمكن لنا تسمية اهمال اصلاح لغتنا (تسامحاً) لان التسامح فى تطهير اللغة ضعف وجمود»

عدد سكان الاسكندرية

نشرنا فى بداية هذا الشهر شيئاً من تفاصيل الاحصاء الاخير الذى أجرى لسكان القاهرة بحسب النوع والجنس والديانة والحالة الاجتماعية. وقد علم القراء من ذلك أن عدد سكان العاصمة المصرية ٧٩٠٩٣٩ نسمة

ونزيد الآن أن عدد سكان الاسكندرية بالغ ٤٤٤٦١٧ نسمة منهم ٢٢٥٥٩٦ من الذكور و ٢١٨٠٢١ من الاناث

والمسلمون منهم ٣٢٢٤٣٧ والمسيحيون ٩١٩٩٠ واليهود ٢٤٨٥٨. وهنالك مقدار ٥٣٣٢ شخصا من مذاهب أخرى

والتابعون للحكومة المصرية من سكان الاسكندرية ٣٥٢٧٨٢ و بين هؤلاء من المصريين مسلمون ومسيحيون ويهود ومن غير المصريين يونانيون وترك ومقدار ١٤٤٦٧ شخصاً من اجناس اخرى

وبين سكان الاسكندرية من التابعين للحكومات الاجنبية ١٠٦٥٨ شخصا من الانكليز و ٨٥٥٦ من الفرنسويين و ١٧٨٦٠ من الايطاليين و ١١٣٨٣ من العثمانيين و ٢٥٣٩٣ من اليونانيين و ١٢٥٤ من النمسويين و ٣٣٧٣ من الروسيين ومقدار ١٤٣٥٨ شخصاً من رعايا بقية الدول

والذين يقرأون من سكان الاسكندرية ٩٩٥٦٥ شخصاً منهم ٦٧٢٧٠ ذكوراً و ٣٢٢٩٥ اناث

الارمن والتورانيون

كتب المسيو (ا. مايلات) الاستاذ فى (مدرسة فرنسا) مقالة فى جريدة (بلاتابا) قال فيها:

شاء زعماء الاتحاديين أن يتخذوا وسائل لم يتيسر مثلها لحلفائهم الالمان، لأجل توحيد السلطنة التورانية، ولما رأوا أنهم عاجزون عن ادراك شأو العنصر الارمنى الذي هو أكثر تمدّناً منهم صمموا على افنائه. فانهم منذ اتحدوا مع الامبراطورتين الجرمانيتين شرع الالمان يعلمونهم ماهية التنظيم على الطريقة الالمانية فأوجدوا فى السنة الثانية للحرب العظمى علماً جديداً وهو علم افناء الارمن

وكان أول ما عمله التورانيون فى هذا الباب انهم امروا باخراج ابناء هذا العنصر من الارض التى يقيمون فيها منذ اكثر من الفى سنة وبعد أن أرسلوا فقتلوا الرجال وشنقوا الفتيات، اهلكوا بالجوع والعطش والتعب على طريق المنفى من بقى من النساء والاطفال اذا ارسلوهم الى صحارى سوريا والعراق حتى يلقوا هناك ربهم. وعلى هذا النمط تم افناء مئات الالوف من الارمن

ولما دخل الجيش الروسى الى (ارضروم) و (طرابزون) لم يجد هناك الا بعض عشرات من الارمن بدلاً من عشرات الالوف التى كانت تقيم فى تلك المدن. وقد علم الالمان بكل أخبار الافناء فلم يبدوا اقل احتجاج

وقد أفنى الاهالي فى مكان آخر من سوريا بطرق اخرى. فانهم اخذوا منهم كل الاقوات وحصروهم فى نواحى منعوا دخول الزاد اليها وهكذا مات الوف من السوريين جوعاً. وعرفت المانيا بهذه الجريمة دون ان تحتج

هكذا جرى اهلاك الارمن والسوريين معاً وقد فرّ منهم عدد كبير الى الولايات الروسية

على ان العنصر الارمنى قادر على تجديد اهالي ارض أجداده التى خرّبها البرابرة بطريقتهم المنظمة وان (ارضروم) التى لم يكن فيها ارمنى تقريباً عند ما دخلها الروس قد اجتمع فيها نحو تسعة آلاف ارمنى فى مدّة السنتين التى حكمها الروس فيهما

ولقد برهن الارمن فى روسيا مدّة القرن الماضى على ما يستطيعون القيام به تحت سلطة لا نقول انها حرّة او مستقلة بل تؤيد السلم. فانهم فى ولاية القفقاس الروسية سبقوا الجميع بمدّة وجيزة وأتوا اعمالاً باهرة في مدّة الحرب. وستمكنهم الثورة الروسية من ترقية حياتهم الوطنية

فمن اللازم عند ابرام الصلح جعل من بقى من الارمن في تركيا احراراً فان الحلفاء متفقون على جعل هذا التحرير شرطاً من شروط الصلح، وقد أعلن ذلك رسمياً كل من (بيشون) فى فرنسا، و (لويد جورج) فى انكلترا، و (ويلسون) فى الولايات المتحدة

فان الاضطهادات التى استمرت اجيالاً، والتى تحولت الى افظع المجازر أثناء انتشار المدنية فى الشرق، برهنت على عجز الاتراك عن حكم امة كالامة الارمنية. ولذلك كان عدم اعطاء الارمن حقوقهم بمثابة تأييد للبربرية

جنود الالمان والثورة الروسية

سأل احد الاشتراكيين الالمان وزير حربية بروسيا عن سبب الرقابة الشديدة على الاسرى الالمان العائدين من روسيا فقال له ان السبب افتراض تلوثهم بالافكار والآراء الثورية. على انا نرسل الاسرى الى ميدان القتال اذا كانوا صالحين للخدمة

البولشفيك والاسرة القيصرية

اعدم البولشفيك ثلاثة من امراء الاسرة القيصرية احدهم كما يظن الغرندوق نقولا الذى كان قائد الجيوش الروسية

سكة حديد اميان

خطب المستر لويد جورج فى مأدبة اقيمت له فى نيوبورت فى بداية هجوم الحلفاء فأظهر صريحاً اهمية ارجاع الجيوش الالمانية الى ما وراء مرمى القنابل عن سكة حديد (اميان) فانه كان يمرّ فى وسط (اميان) نحو مائة قطار يومياً فاضطر الحلفاء لان يحرموا من استعمال هذا الخطّ مؤقتاً. ولكنهم استطاعوا عقب بداية هجومهم الاخير ان يسيروا نحو عشرين قطاراً يومياً. وقد عادت (اميان) امينة من الخطر

عناوين الرسائل

البريدية

جاءنا من الادارة العامة للبريد والبرق البلاغ الرسمى الآتى:

«حرصاً على مصالح العموم، وصيانةً للرسائل من التأخر والضياع، ورغبة فى سرعة وصولها الى اصحابها، وبالنظر لاختصاص هذا القطر بكثرة اللغات المختلفة التى يتخابر بها مع كافة الجهات وعدم توفر المترجمين لتلك اللغات المختلفة فى الادارة، رأت الادارة العامة للبريد والبرق ان تكلف العموم بأن يكتبوا عناوين رسائلهم البريدية باللغة العربية ولهم بعد ذلك أن يكتبوا تحت العنوان العربي بما شاؤا من اللغات. وبياناً لذلك أذيع هذا البلاغ»

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك فى (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة، أو لادارات البريد فى جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة، أو الى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم. وانا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٠ ذى القعدة [بلاغ رسمى انكليزى]

طردت الجيوش الكندية الاعداء من مراكز عديدة مستحكمة ومن سلسلة خنادق قوية فاستولت على (بوارى نوتردام) وعلى (بلسز)

قدّم الانكليز خطوطهم شمال (لوكون) واستأنفوا هجماتهم فى المراكز المشرفة على نهر (اسكارپ)

دخلت الجيوش الكندية مسافة طويلة فى خطوط الاعداء بين نهرى (سانس) و (اسكارپ) فاستولت على (شيرزى) و(آرتوا) وعلى غابة (سارل) فأخذت كثيراً من الاسرى

اجتازت الجيوش الانكليزية فى الجناح الايمن نهر (سانس) فاستولت على (فونتين لى كروازيل) وتمركزت على المنحدرات الجنوبية من القرية المذكورة بعد ان اخذت مئات من الاسرى

اصبحت (روو) واكمة (غريلاند) و (غافريل) و (ارلو) والمراكز الالمانية بين (كروازيل) و (بابوم) فى قبضة الانكليز الذين صدّوا مرة ثانية الهجمات القوية التى قابلهم بها الاعداء فالحقوا بهم خسائر جسيمة

لم يستطع الاعداء – بالرغم من المساعى التى بذلوها – ان يحولوا دون استيلاء الانكليز على (بانزاتر) والتقدّم فى نقط عديدة بينها وبين (كروازيل)

تقدّمت الجيوش الانكليزية جنوب (بابوم) بالرغم من مقاومة الاعداء الشديدة فوصلت الى ضواحى (فليرس)

نجح الانكليز فى (لونغفال) وغابات (دلفيل) و (بيرنافوى) حيث صدوا الهجمات التى قابلهم بها جنود الحرس البروسى

اشرفت الجيوش الاوسترالية على نهر (السوم) فصدّت الاعداء على طول ميدان الهجوم

وصل الانكليز الى المرتفعات الواقعة شرق (ماريكور) واستولوا على (فانتين لى كابى) وعلى الغابات الواقعة بين البلدة الاخيرة ونهر (السوم) وعلى (ماندوفيلر) فأخذوا مئات من الاسرى الالمانيين

لوندرة – فى ٢١ ذى القعدة

يستدلّ من بلاغ اذاعه الفيلد مارشال هايغ ان الانكليز اسروا اكثر من ٢١٠٠٠ اسير المانى

هجمت الجيوش الكندية ببسالة شمال نهر (سكارپ) فاخترقت استحكامات الاعداء الامامية واستولت على اكمات (اورابج) فوصلت الى (موانكور) و (مونشى – لو – برو) وتجاوزتهما فى الزحف . وفى شمال نهر (سكارپ) استولت الجيوش الانكليزية على الخطوط الالمانية الاولية جنوب (كافريل)

كان القتال شديداً بين (ماريكور) و (بابوم) . وفى شمال البلدة الاخيرة قام الاعداء بهجمات عديدة متوالية فتكبدوا خسائر جسيمة من جراء النيران الانكليزية وعجزوا عن ايقاف تقدّم الانكليز . وفى نهر (السوم) استولت الجيوش الاوسترالية على (كابى) و (سوزان)

اخترقت الجيوش الانكليزية (مونتوبانه) على طول الاكمة فاستولت على (الغابة العليا) ووصلت الى (لونكفال) . وفى المكان الاخير قام الاعداء بهجوم شديد قابلوا به الانكليز فتمركز هؤلاء فى (بانتين – لو – غران) وفى (الغابة العليا) ثم كسروا شوكة هجوم الاعداء فاستأنفوا الهجوم وتمركزوا شرق (الغابة العليا) وقد استأنف الاعداء فى المساء الهجمات التى قابلوا بها الانكليز الا ان نيران المشاة الانكليزية اكرهتهم على التقهقر قبل الوصول الى المراكز الانكليزية

اندفعت الجيوش النيوزلاندية بكل نشاط الى الامام حتى وصلت الى الضواحى الشمالية من (بابوم)

القى الطيارون البريطانيون ٣٢ طناً من القنابل على مفارق السكك الحديدية فى (كمبرى) و (فالانسين) وفى جهات اخرى

لوندرة – فى ٢٢ ذى القعدة [بلاغ رسمى انكليزى]

واصل جنود الانكليز الضغط على الاعداء فى جنوب نهر (السوم) وتقدموا الى الامام فى شمال النهر المذكور

صدّ الانكليز الهجمات القوية التى قابلهم بها الاعداء فى الشرق والجنوب الشرقى من (دوارى) وفى جوار (كافرل) الحقوا بالاعداء خسائر جسيمة بعد قتال عنيف

أرجع الانكليز مراكزهم الامامية قليلاً الى الوراء بسبب هجمات الاعداء المتوالية

استولى الانكليز على (فوقوقور) التى دافع الاعداء عنها دفاعاً شديداً بالمدافع الرشاشة

احتلّ الانكليز القسم الاعظم من غابة (ترونه) واخذوا عدداً كبيراً من الاسرى الالمانيين

تقدّمت الجيوش الاوسترالية الى الامام فوصلت الى الخط العمومى الواقع بين (فريسن) و (هيربيكور)

قاوم الالمانيون بشدة امام ممر نهر (السوم) فى (برى) و (بيرون)

استولى الانكليز فى الضفة الشمالية من نهر (السوم) على (كورلو) و (هارديكور) بعد قتال شديد وتقدّموا فى (موريبا)

هجم الانكليز النهار بطوله بين مدينة (بابوم) ونهر (اسكارپ) فتقدموا فى كل المراكز وقد قنص الطيارون الانكليز عشر طيارات المانية والحقوا الاضرار بخمس طيارات اخرى . واطلق الطيارون الانكليز عن علو قليل قنابلهم ومدافعهم الرشاشة على جيوش الاعداء وعربات النقل الالمانية

بين الامريكيين والالمان

باريس – فى ٢٢ ذى القعدة

صدت الجيوش الامريكية هجمات كثيرة قابلها بها الاعداء

احبط الامريكيون الاعمال الحربية الكبرى التى كان الاعداء يحاولون القيام بها رغبة فى اجتياز نهر (الفسل) جنوب (بازوش) و (فسيمه)

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢١ ذى القعدة [بلاغ رسمى فرنسوى]

بقى الفرنسويون مقتفين أثر مؤخرة الاعداء فواصلوا التقدم اثناء الليل شمال وجنوب نهر (الآفر) واحتلوا (شولن) و (اوميكور) و (بالات) و (رواكلييه) و (فريلياس) ثم اخترقوا فى الجنوب غابة (كرابومستيد) وقد وصلوا ايضا الى القسم الشمالى من نهر (الآفر) ثم تمركزوا على الخط الواقع بين (ليكور) و (كوت) و (مسنيد) و (لويثيند) وقد استرجعوا منذ امس ثلاثين قرية تقريبا وبلغ تقدمهم خمسة عشر كيلومترا فى بعض المراكز

باريس – فى ٢٢ ذى القعدة [بلاغ رسمى فرنسوى]

واصل الفرنسويون اقتفاء اثر الاعداء الذين تقهقروا بسرعة فى ميدان عرضه ثلاثون كيلومترا على اثر ضغط الفرنسويين عليهم

وصل الفرنسويون فى شمال نهر (السوم) الى المرتفعات الواقعة بين (كوزانكور) و (نسى)

احتل الفرنسويون فى الساحة الجنوبية القسم الاعظم من الضفة الغربية من ترعة الشمال بين (نسل) و (نوايون)

استولى الفرنسويون فى شمال نهر (الواز) على (سوزوا) وعلى (بورلوفيك) وعلى (فوشيل) وعلى (بوركريكور)

كان القتال شديدا بين نهرى (الواز) و (الاين) فى مقاطعة (جوفينيه)

تجاوز تقدّم الفرنسويين اليوم فى بعض النقط عشرة كيلومترات

استرجع الفرنسويون أربعين قرية

ان فى جملة المهمات الحربية الكبيرة التى تركها الاعداء اثناء انسحابهم ثلاثة قطارات مشحونة شحنا تاماً

بلغ عدد الاسرى الذين وقعوا بيد الفرنسويين خمسمائة أسير

باريس – فى ٢٢ ذى القعدة

اتصل بروتر ان جيش الفرنسويين الذى بقيادة الجنرال (هيبر) استولى على مدينة (نوايون) وان الجيش الذى بقيادة الجنرال (مونجين) قد اجتاز نهر (الواز) لاوّل مرّة واحتلّ (مورلنكور)

استولى جيش الجنرال (ديبنى) على غابة (كسنوا)

الميدان الايطالى

رومة – فى ٢٢ ذى القعدة [بلاغ ايطالى]

وجه الايطاليون نيران مدافعهم على الاعداء وعلى مراكز مهمة فأغرقوا بنيران مدافعهم زورقاً بخارياً ماخراً فى بحيرة (برادا) بالقرب من (تربوله)

أخذت الدوريات الايطالية اسرى فى (وادى بوزينة) و (وادى باسه) و نشطت نشاطاً زائداً فى مقاطعة (غرابة)

ميدان مقدونية وبلاد الارنؤوط

باريس – فى ٢٠ ذى القعدة [بلاغ رسمى]

اشتدّت وطأة المدفعية فى مقاطعة بحيرة (طوبران) وفى جوار (هوما)

هجم النمسويون مرتين على المراكز الفرنسوية والايطالية فى منطقة ملتقى نهرى (ديفولى) و (توماريكا) من بلاد الارنؤوط ، فصدّ الفرنسويون الهجمتين وتقهقروا قليلاً من الجناح الايسر ليكونوا متصلين على الدوام

ميدان الشرق الاقصى

لوندرة – فى ٢٢ ذى القعدة

جاء فى بلاغ من وزارة الحربية اليابانية ان جيش التشك الصقالبة فى الضفة اليسرى من نهر (فيرايه) اكره على الانسحاب على اثر هجوم قام به اعداء اكثر منهم عدداً . وقد قام جنود (كالميكوف) بحماية الجناح الايمن للجيش المذكور بالقرب من (اوتودوسكا) . اما حماية الجناح الايسر امام (سوباچينا) فقد عهد بها الى الجيوش اليابانية وقد تمركزت جيوش التشك الصقالبة فى بلدة (سوباجيتا) بمساعدة الجيوش الفرنسوية وجنود (كالميكوف)

لوندرة – فى ٢٢ ذى القعدة

يستدلّ من برقية من (فلاديفستوك) ان الاعداء قاموا بهجمات شديدة ، وقد اشتركت فى المعمعة كل جيوش الحلفاء ما عدا الجيوش الامريكية

تلقى اليابانيون معظم صدمة الاعداء واستاؤا من رؤية كثير من اخوانهم مشوهين ولذلك هاجموا الاعداء هجوماً شديداً . وان تقدّم جيوش الحلفاء مستمرّ بدون انقطاع

تيان تسن (الصين) – فى ٢٤ ذى القعدة

تقدّمت جيوش الحلفاء فى ميدان نهر (اوسورى) الى نهر (هياريا) حيث رابطت على ضفة النهر المذكور بسبب تحطيم الاعداء الجسور التى كانت قائمة عليه

حادث جديد فى سيبريا

لوندرة – فى ٢١ ذى القعدة

اتصل بشركة روتر ان الجنرال (بله شو) قام باسم الجنرال (هوفارت) بثورة سياسية فنشر منشورات اعلن فيها ان القوّات العسكرية الروسية الموجودة فى الشرق الاقصى ستكون تحت امره وقد انضم على اثر ذلك الى الجنرال (هورفات) المتطوعون الروس الذين جمعتهم حكومة سيبريا . على ان سرعة هذه الحادثة قد اوقعت حكومة سيبريا فى حيص بيص وأدّت بها الى الخيبة لانها غير قادرة على مقاومة هذه الحركة ولم تسفك الدماء حتى الآن . وان مندوبى قوّات الحلفاء ينظرون فى التدابير التى يمكن اتخاذها على اثر الحالة الجديدة

لوندرة – فى ٢٢ ذى القعدة

يستدلّ من اخبار (فلاديفستوك) ان انصار الجنرال (هورفات) قد وافقوا على نزع اسلحتهم على اثر البلاغ النهائى الذى أرسله اليهم قواد جيوش الحلفاء

العدد ٢١٣

السنة الثالثة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٣ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

البرلمان الكروى

اومجلس شورى الامم

لا نشك فى ان قرآئنا يذكرون مقالة احد كاتبهم في القبلة نشرتها فى عدد (٢٠٩) تحت عنوان (تطفل احد قرائكم ايضا) بحث فيها فى ضرورة التعاون على اسباب خير العالم وسعادته وصيانة حياته من تطرقات امانى الاشرار الى ان قال: ليتعاون المجموع على البر والتقوى لاعلى الاثم والعدوان. ورأينا مؤداه شاغلاً اعمدة اهم الصحف الواردة فى بريدي اسبوعينا الماضيين حتى قالت اكثرتها لا بدمن عصبية العالم والظاهر ان المقصود بعصبية العالم هو ما بالمعنى (برلمان للعالم الكروى) اى مجلس شوراهم ليقرر ماتحيى أخلافه بل المجموع الكروى من صامت وناطق من الرزايا والبلايا حتى الواقع فيها مجتمعه وارضه التى تقله وجوه الذى يظله وبحاره وانهاره واحواتهما مما دعانا ان نشارك الزملاء فى ابحاثهم المهمة رجاء ان ننال نصيباً من خدمة الحقيقة وما فيه الوصول الى خدمة وموازرة نصرائها واحزابها ولا نشك ان مارأيناه من النداء والاستنجاد من اربابه وتلبية الصحف بنشره هو من باب (من رأى منكرا الى آخره) فجزاء الكاتب والناشر على من يجزى على الحسنة والسيئة بافضل جزاء فى العاجل والآجل غير ان الحرص الذى ينتابنا وينتاب كل ذى مروءة على مصلحة البشر ثم قصر ادراكنا ، ومحدودية وسع احاطتنا يلجؤنا الى تصور العصبية المرغوبة أهو كما قلنا مجلس يتشكل اعضاؤه من المجموع البشرى بمافيه يأجوج ومأجوج على اعتقادنا معاشر المسلمين بهم وسكان اواسط آسيا وافريقا والمكسيك ونحوهم وهل الاعتبار فى تعيين مقادير الانتخاب هو من كل مائة الف أومن كل مليون عضوا حتى يصح عليه اسم عصبة العالم ـ أى البرلمان الكروى ـ ثم وكيفية هذا الانتخاب ووسائله والصفات التى ترشح للانتخاب ونحو ذلك مما هو متخذ من القواعد والنظامات للمجالس العمومية فى دول الحضارة

اوان المقصود بعصبة العالم أى عالم الحضارة ورقيها الحاضر فان هذا يرجع بنا الى الحكم على هذا بانها تكون فى حكم الهيئة التى اقترح تشكيلها قيصر روسيا قتيل لنين وتروتسكى وعونتهم وهى الهيئة التى تشكلت أو كادت تتشكل تحت عنوان هيئة السلم العمومى لضرورة ان اعضاء كل دولة ومن تحت حمايتها لا بد وان يجعلوا آرائهم خادمة لمصلحة دولتهم وحلفائها هذا مما لا مشاحة فى ان نتيجته تعد ان رأى ذلك المجموع سيكون حكمه عبارة عن رأى الافراد وان غاية ما فى هذا التكلف والنفقات على مجلس عصبة العالم هى شعشعة اوما في معناها من المظاهرات نجتنب عن الاطالة فى بحثها ونتركه الى انظار المتأملين ونقول ولا نتحرج ان حسنة دفع هذا الخطب العظيم او سيئته بل ما هو ادنى منه لا يسأل عنها اليوم وليست بعائدة الا على الافاضل المدركين الذين ابتوا فضل مداركهم السامية وبرهنت كمالاتهم العالية بما أتوه من الفعال والنتائج العظيمة فى هذا المعترك الذى تخيض جزئية منه الكهول وتهيض ادنى بسيطة منه سواعد الفحول انهم رجال الدهور وخلاصة العصور فادراك الخلفاء ووزراء الوفاء المدركين الحقائق قبل انكشافها لسواهم ، والمتخذين لجراحات تلك الرقائق انجع المراهم لابدع لهم محجة امام الحقيقة عن بذل مجهودهم واستهلاك موجودهم فى سبيل صيانة المجموع عن عودة مثل هذه النازلة ، وكرة تلك الهائلة على شبهة لانشك ان مانراه من تلعثمهم واختصارات بياناتهم فيما يقومون به من الخطب والتصريحات في الموضوع بالحفلات والمنتديات يخولنا ان نناشدهم الحقيقة لافى هذا الموضوع الحياتى لعموم العناصر لابل فيما يرون به نفعا وفائدة يلمسونها بايديهم لقومهم وشعبهم ويتجنبون استثمارها توقياً من شوائب رقبائهم وأمثالهم من رؤساء الاحزاب الذين لانقول الآن المقادير ساقتهم الى تلك الرياسة فانهم لايجهلون مافى هذا من اضاعة حقوق حتى ذلك الرقيب واولئك الرؤساء واحزابهم الذين استنابوهم بصرف النظر عن بقية الامة. لانريد بهذا (وقانا الله) مساس حسيات الجميع لنسبتهم الى ما نفهم من قولنا هذا وهلة ولكن نريد انهاض همة اولئك الافاضل ان يشفقوا على اريحتهم فان فى استطاعة كمالاتهم اثبات تلك الحقائق بكل سهولة امام من تقصر مداركه عن درجة مداركهم كما هو منظور ومشهور فى نظام الطبيعة فان البارى جلت قدرته شمل بهذا النظام حتى الانبياء فقال عز من قائل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ، وماهى مزية العلم وفضله اذا لم يكن العالم ينفع بعلمه بلاده وابنائها ثم عامة البشر

ثم ان الاحزاب هم الذين بهم قوام الدولة ولاسيما العمال والمجندون والتجار ونحوهم ولاعدول من رنة صوتهم فى الدولة ولكن حسن نياتهم وصفاء سرائرهم ونحوه كثيراً ماتكون نتائجه انتخاباتهم من لم تكن نسبة اقتداره تعادل مكانة ذلك الصوت وتلك الرنة . وفى هذا مالايخفى على نظر المتأمل وادراكه من البواعث المؤدية الى الاختصار المشهود من وزراء الدول فى خطبهم ومباحثهم فى الموضوع كما اشرنا . ومع ان المعلوم البديهى ان كل رزء اوجائحة تلم باى شعب او اى دولة يكون نصيب اولئك الاحزاب منه الحظ الاوفر فى الانفس كما هو معلوم اى من التجنيد وامثاله وفى الاموال من السكتة التى تعترى حركة اسباب تعيشهم فقانون لايستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون يقتضى على الافاضل ممن اشرنا اليهم بان يعلموا بان هناك عالماً مهماً يسألهم بقوله : ان جهل من لايدرك المصلحة وعجز تصوره عن كشفها لا يبيح لكمالاتهم اهمالها وحرمان قومهم خصوصاً ثم المجموع البشرى عموماً فان من الطبيعى ان المجموع لايعمل الا لجلب النفع ودفع الضر ومن الطبيعى ايضاً ان الكثير لايعى اسباب الخير حتى يلمسها ولا يدرك الضر حتى يقع فيه ومن الضروري انهم لايريدون لانفسهم الا الخير ومتى علمنا هذا فكيف ندعهم والضر حتى يقعوا فيه فقانون قوله تعالى (فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون) وعدم احاطة تصورنا بفكرة عصبة العالم كما اوضحه قصر ادراكنا ومر آنفا يدعونا ان نلتمس جدية كمالاتهم ومداركها السامية ان لايجعلوا سلامة الاعقاب ونجاتهم مما تلاقيه الانسانية اليوم من الاهوال ويلقوا بها نتيجة تمثلها لنا اذا تأملنا عاقبة رأى روسيا فى نفسها وهى فى عداد التمدن والحضارة فكيف بياجوج وماجوج اواسط آسيا وافريقيا والمكسيك فاتقوا الله يا اولى الالباب ام تريدون المحايدين الاكرمين فما هى اسبانيا لايخلو اسبوع لم يسمع العالم فيه بتغريق الغواصات الالمانية لاحد بواخرها وهذا يدل على انها لو كانت حديدة لهبا فى البر لصدفت منها ما صدفته فى البحر ايضاً واتخذها النسر الابيض موكراً لافراخه رغماً عن حيادها وما ادراك ما حيادها حالة كون المرافئ الاسبانية مملؤة بسفن صاحبتها التجارية وهى لاتستطيع ان تحدث نفسها بان تستعيض بسفينة من تلك السفن

ثم نعذر اسبانيا من الخطر الذى تزعم انه حاق بصربيا وحكومة جتينا ولكن ما عذرها اليوم وعصى الحلفاء تسوق الجرمانية على منظر منها ومسمع سوق الراعى لخرفانه ، وليجدر بها حتى لولم تكن مصابة

تلك السفن التى لا نتحاشى ان قلنا ان ثمنها يعادل مآت الالوف من الملايين بالنسبة للحالة الحاضرة لحق عليها ان تنتصر للانسانية بالاشتراك مع الحلفاء على دفع الرزية قبل بساعة عن قارتها ومن بهاوعين هذا يرد على الهولنديين وغيرهم وسواهم فاتقوا الله ياولى الالباب فمن كانت هذه حسياته اليوم فكيف ينتظر منه تبديلها فى الغد ، لا نريد بهذا جرح عواطف القوم ولكن نقول ان للحلفاء انفساً واموالا تضن بها شفقة قلوبهم ليست باقلّ من ما تشفق عليه اسبانيا أوان للحلفاء عمرين اذا اتلفوا فى هذه الحرب احدهما بقى لهم الآخر حتى تقوم بذلك محجة حيادهم ولكن الحلفاء على حد قول الشاعر

ولكننى احمى حماها واتقى
اذاها وأرمى من رماها عنكب

حموا حمى الانسانية والوفاء واتقوا اذاها ورموا من رماها باموالهم وانفسهم . ولقد اتتنا الجمهورية الامريكية بمافوق كل تصور وجسمت للعالم كيفية الانتصار لمضطهدى اوربا وبينها وبين القارة الاوربية الالوف من الفراسخ وعلى هذا أفليس المحايدون اولى بمثل هذا التحسس وهل لا يقال عن مافى هذه المحايدة امام ما اتتنا به الامريكية وهل من كانت حسياته لابل تصوراته تعجز عن ادراك مافى هذه الغايات السامية من الفخر والنواميس تطمئن الانفس بانهم سيكونون غداً حماة يستفاد بمكانتهم فى (برلمان) عصبة الامم هذا مما نتركه ايضاً للتأملين ونقول لائمة السياسة الذين اشرنا اليهم وثبتت اقدامهم امام مكافحة هذه الاهوال واتت آراؤهم الصائبة وتدابيرهم الثاقبة بما اتت به من صد ورد طاغية الاثم والعدوان ولمسوا هذه النتيجة المهمة بايديهم ونالوا فخرها بدماء مواطنيهم وذويهم ان لايؤملوا فى من لم يشاركهم فى هذه الخدمة المحضة للاجتماع البشرى من الواقفين موقف المتفرج . وانه لمحل نظر ولكنا نقول ونصر على قولنا هذا بان سلامة العالم وخلاصه هو بالتدبير الذى اثبتته التجربة ولايكون وراءه تدبير او علاج ناجع لدفع ذلك الداء وتلك البلية الا بما دفعت به اليوم وهو اتفاق الحلفاء الاماجد النجباء على دوام هذه المزية وترك مافى نتائج هذا الحلف من الفخر العظيم والشرف الجسيم خير وراثة لابنائهم وابناء ابنائهم يتوارثها الخلف منهم عن السلف الى ان يرث الله الارض ومن عليها ولافرق فى ذلك التوارث بين قرويهم وملوكهم ورؤساء جمهورياتهم . فكما أنهم اصبحوا نصراء الحق اليوم فسيكون ابناؤهم حزبه غداً فمن رأى هذه المفخرة من بقية الامم وعلمها ووعى عافيها فلاشك انه سيلتحق بهم من تلقاء نفسه ويكون عضدا عاملا حقيقيا لهم ومن لم يرمارأته امريكا واوجبها على ماأتت به مما بهر العالم فى سبيل النخوة والمروأة على ابناء قارته فلايكون فى دعوته الامحذور من كلف اوغصب بمالايريد وعدا هذا فالحلفاء اليوم لم تحل دون مقاصدهم التى من الله عليهم بها غاية اعجزتهم اوشعب من الشعوب اوملة من الملل صدهم عنها حتى يريدوا فى الغد ان يستعينوا بعصبة العالم عليه . نعم يلاحظ ان عصبة العالم بمجرد صدور قرارها تندفع معه مشاق الحرب وتكاليفاته فى الاموال والانفس ولكن انى للقبلة ان تتصور كيفية الوصول الى انتظام تلك النتيجة ومع هذا فقوق كل ذى علم عليم

هذا ماتطفلنا به وليس لنا فى ذلك عرض ولاغرض فان لنا جبالا ورمالا وقفارا تعصمنا بعد الله تعالى من كل امر ولا نريد الاجلاء جوهر الحقيقة ليضئ للناس فيعلموه ويعوه ويتعاونوا على البر والتقوى اينما وجدوا وحيثما كانوا افلا تجملوا ذلك الجوهر فى ابدى من حددت الطبيعة ادراكاته عن تصور قيمته فان العالم لو رأوا تلك المزية التى رآها الحلفاء واختصوا بها لشاركوهم فيها ولكن ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء . وعدى هذا وذاك فلقد اشكل علينا وعلى كل حريص على السلم العمومى تصريحات اكابر وزراء الاحلاف بغاياتهم بانهم لايريدون الاستيلاء على كذا وكذا من الممالك أو يقصدون الحكومة الفلانية بكذا وكذا بدخولهم ـ في هذه الحرب ـ الامر الذى لايجهله حتى صبيان المدارس ورعاة الاغنام ويعلمه كل بسيط ولا حرج لو قلنا حتى الفطماء ان بريطانيا وشعبها لم يقتحموا اهوال هذه الحروب الا مرغمين عليها للقيام بواجبات وفاء عهدها وضمانها البلجيك كما يشهد لها بذلك استعدادها الحربى وما كانت عليه من نواقص الاهبة التى لاتبيح لها الدخول فى اقل من هذه الاهوال وهى تعلم باستعداد الجرمانية لها منذ نصف قرن وعين هذه الضرورة ارغمت الحكومة الجمهورية الفرنسوية وفاء بعهدها لروسيا وفوق هذا كله فان دخول امريكا المعظمة فيها لايبقى لمثل تلك البيانات او الاعلانات محلا اووجهاً يلجؤهم اليها خصوصاً اذا تأملنا ان فرنسا هى فرنسا خولها اقتدارها المالى والعسكرى والصناعي اقتحام اهوال هذه الحروب وتحمل اعبائها والصبر عليها كل هذه السنين وعين هذا نجده من بريطانيا فلا نجد بدّاً للحكم بان ما يتبرآن من قصد الاستزادة به لا نزيد اقتدارهما مادة اومعنى والنقص بطريق الاولى وانهم المجبورون والمحكوم عليهم بان يقطعوا اوصال كل طاغية يرون احتمال كرة بغيه وعدوانه على السلم العام فان الانسانية تلزمهم بذلك ولا مناص لهم من تلك المسؤولية فليتقوا الحقيقة وليقولوا قولاً سديداً . ومن العبث ان نقول بانهم على ثقة من احزاب الحقيقة ونصرائها ومن العبث ان نقول ايضا انهم لايجهلون ان الشركات البحرية الانكليزية فقط تعلم بما رزأتها به الحرب الحاضرة خاصة فى تجارتها عدى نصيبها منه مع عموم اقوامها بالمبالغ التى لاتتمكن من استعواضها الا بعد القرون التى تحصلت فيها على تلك الثروة وهكذا باقى الشركات . وعين هذا يرد على معامل فرانسا صناعية كانت اوزراعية فهل تلك الشركات تتردد في كل مايجب عمله لسلامتها من مثل هذا الرزء فى الاستقبال

كلا ومع ذلك فلو ضاهينا تصريحات الوزير الاكبر البريطانى وبيانات غاياته الدقيقة بالحرب كما قلنا اعلاه على ماهو اعلم الناس به اقله ماذكرناه آنفاً عن الشركات لصح فيه معنى قول الشاعر

ووضع الندى فى موضع السيف بالعدى...البيت

ولادراكات فخامته واحاطتها اوسع من ان تقيس كثيراً من الشعوب على مقدرة الشعب البريطانى واحلافه بالصبر على تحمل الارزاء والاهوال ومصائب الحروب وشدائدها ونحو ذلك فانه لا زجر للباغى عن بغيه والطاغى عن طغيانه الا الرهبة والخشية وهى على وجهين اما مادية او معنوية فاما المعنوية فهى مفقودة منا معاشر المسلمين لأن الدين يأمرنا بالعدل والاحسان وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي واساتذتنا شكيب ارسلان والشيخ عبد القادر المغربى صاحب صحيفة (البهتان) تقول

الشر كل الشر ما بين العمائم والقلانس
والخير كل الخير فى هدم الجوامع والكنائس

وليس للامر الا الوجه الثانى حتى ينشدهم على الدوام لسان حالها البليغ قول الشاعر العربي

وما الحرب الا ما علمتم وذقتم
وما هو عنها بالحديث المترجم

والا فلماذا حاربناهم ولماذا نتركهم حتى يتأهبوا لحرب أخرى مثل هذه فعلى الوزير الاكبر أن يتامل فيما يصد أئمة البغى والجور ومؤلفى انواعه واساليبه الذين لايعتبرون البشرية الا كالشجر والمدر وانهم خلقوا لاستعمالها للاستفادة بهم فى اهوائهم واغراضهم كما يستفيدون بسائر الجمادات فان آمال الحريصين على سلامة ابناء البشرية من كل مكروه فى فخامته وزملائه من عظماء الاحلاف وطـ[illegible]ـة لصرف السوء عنهم باى وسيلة كانت وكل هذا مما لايخفى على مداركهم والاعمال بالنيات ونية المرء خير من عمله

تعيين

أبلغنا حضرة صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين صاحب المزايا الشيخ على رضا رئيسا لكتاب دائرة رئاسة الوكلاء العظام وكاتباً لمجلسها من ذي الحجة الجاري وقد باشر وظيفته

وصدرت الارادة السنية الملوكية أيضاً بتعيين الشيخ رشيد باغفار رئيساً لكتاب مركز البلدية بالعاصمة فباشر وظيفته

زيارة فاضلين

زار ادارة جريدة القبلة حضرة الوصيف الفاضل الحاج عبدالله القباج أحد محررى جريدة (السعادة) الغراء التى تصدر فى المغرب الاقصى والكاتب الاول بمجلس الاستئناف بوزارة العدلية المغربية ، وحضرة الفاضل مولاى محمد البلغيثى الكاتب الاوّل بوزارة الاوقاف المغربية ، فلقينا فيهما الفضل والنبل وصنوف الحصافة التى هما خليقان بها فنهنئهما بالسلامة ونرجو لهما حجاً مقبولا

اعتذار

أقيمت نهار الخميس الماضى الحفلة السنوية لتوزيع الجوائز على الناجحين من تلاميذ المدارس الهاشمية بحضور موئل المعارف وناشر أنوارها حضرة صاحب الجلالة الهاشمية حفظه الله فكانت الحفلة آية الآيات

وأقيمت فى الليلة الفائتة حفلة اخرى شائقة وزعت فيها الجوائز على الناجحين من تلاميذ مدرسة الفلاح فأجادت ناشئة هذا الوطن وابدعت بما القته من الخطب والمحاورات

وكنا نتمنى ان يصدر هذا العدد حاوياً لوصف هذه الاحتفالات العلمية فضاق نطاقه عنها وعن مواد اخرى مهمة وموعدنا بها الآتي وكل آت قريب

غسيل الكعبة المعظمة

فى نحو الساعة الثانية عشرة من صباح أمس أقبل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم بموكبه الفخيم من القصر الملوكى العامر الى المدرسة الهاشمية الملاصقة للحرم الشريف ، وبعد أن لبث هنالك برهة وجيزة توجه بمن فى معيته السنية الى الحرم الشريف فدخل البنية التى شرفها الله تعالى على كل الابنية بما اختاره لها من توجيه قلوب المتعبدين نحوها فى أربعة أركان المسكونة آناء الليل وأطراف النهار

ولقد كان فيمن حضر هذه الحفلة المباركة أعيان ضيوفنا حجاج المغرب وغيرهم من عظماء أم القرى والوافدين اليها . فصلى جلالته ومن بمعيته السنية الى الجدران الاربعة ، ثم تبركوا جميعاً بالاشتراك فى غسيل أرض الكعبة المعظمة وجدرانها بماء زمزم وسط ما كان يفوح من أرج العود والند وأنواع الخلوق

وبعد الانتهاء من هذا العمل الجليل عاد جلالة الملك المعظم والحاضرون فصلوا الى الجدران الاربعة ودعوا الله تعالى بالادعية المستجابة كلّ منهم على انفراد . ثم وقفوا للتأمين على دعاء بليغ فاه به جناب الاوحد صاحب مفتاح بيت الله الحرام الشيخ عبد القادر الشيبي فكان الموقف من أجلّ المواقف وأدعاها للخشوع والهيبة ورقة القلب

وخرج جلالته عقب ذلك قاصداً المدرسة الهاشمية حيث استراح قليلاً وعاد الموكب الملوكى الجليل الى القصر العالي تحفّ به الجلالة والوقار اعاد الله هذا الموسم المبارك على جلالته وأصحاب السموّ أنجاله الكرام وسائر امته بالخير والبركات

صوت الادب العذب ـ من خلال مواقف الطعن والضرب

بين قصف المدافع وارعادها ، وزمجرة البنادق وصليل السيوف ودوى القنابل ، نسمع اصواتاً عذاباً تنسينا هول مواقف القتال ، ونرى مشاهد لطيفة تذهلنا عن تصور هول النضال

وان من ذلك ما اسعفنا الحظ بالاطلاع عليه من المساجلة التى دارت بين القائدين العظيمين ، والبطلين الفخيمين ،صاحبي السمو الملكي الامير عبدالله والامير فيصل نصرهما الله تعالى

وتفصيل ذلك أن الامير فيصلاً ايده الله رأى اخاه الامير زيداً ممنطقاً بخنجر ذهبي بديع لم يكن رآه قبلُ فسأله عنه فأجابه حفظه الله بأن سمو الامير عبدالله ارسله اليه هدية ، فأرسل سمو الامير فيصل الى اخيه سموّ الامير عبدالله (القصيدة الخنجرية) معاتباً ومداعباً ، فاجابه عليها الامير عبدالله (بالقصيدة العبدلية) معتذراً وارسل له خنجراً بديعاً كالخنجر الاول

ويرى القاريُ فى (القصيدة الفيصلية) من لطيف الفكاهة فى بيان مثالب التورانيين مع التظاهر بالدفاع عنهم ماذ كرنا بأسلوب (القصيدة التترية) المشهورة فى عالم الادب مما تضمنته من بيان العقيدة الجعفرية فى معرض التهديد بالانصراف عنها على سبيل المزاح . كما أن فى (القصيدة العبدلية) من حسن الاشارة الى ما هو مشهور فى كتب التاريخ من أمر الحكمين فى (صفين) .وقد احببنا ان نحلى بهما جريدتنا (القبلة) وان نزين بهما صحفاتها .وها هما القصيدتان الغراوتان نزفهما الى القراء بنصهما وفصهما :

الخنجرية

(ألست لمثله كفوا)

أعبد الله قد اوريت زندا   له شرر بقلبي ليس يهدا
يفور ولا يغور اما تراها   تجر بذيلها برقاً ورعدا
أتتك وبين اضلعها اوار   يريك اللعب منها صار جدا
تحاول ان تثور فتدريها   حمية هاشم كرما وعهدا
وتطلب ان تقوم وفى يديها   عقال من حديد شد شدا
وقد نسجت يد الايام درعا   شريفيا لها اتخذته بردا
عليه كل مصقول يمان   يقد الروس والهامات قدا
تجر وراءها جيشاً كثيفاً   يرى كاس المنون لديه شهدا
يصول على الاعادى فى البوادى   فيحمل فوقه للنصر بندا
الست بفيصل الهيجاء انضى   فاوقدها على الاتراك وقدا

***

علام وفيم خنجرك المحلى   خصصت به اخاك الشهم زيدا
تعلقه فكان ككف خود   على قلب المحب عسّ وجدا
وقلبه فكان كنصف شمس   قد اختطفته كف البدر عمدا
وعلقه فابصرنا الثريا   وارسلنا عليها العين رصدا
او الشعرى العبور شدت بشعر   سمعناه فنظمناه عقدا
يليق بان يكون بكف زيد   يصدّ به عوادى الدهر صدا
ويحسن ان تكون له غمودا   صدور الدافنين عليّ حقدا
ويجمل ان يكون بنحر خود   تبتّ به من العشاق ودا

***

ألست لمثله كفؤا فاني   ابو الهيجاء كم لاقيت اسدا
الم ترنى اعز الناس جاراً   واكثرهم لهم جوداً ورفدا
على اني بيوم الروع ليث   اخوض كتائب الاعداء فردا
فأصلى اصلك الزاكى وفرعى   كفرعك فى العلى شرفا ومجدا
وفضلى مثل فضلك لايبارى   يفوق الرمل والافلاك عدا

***

بحق البيض والسمر العوالى   ومن شهد الوغى ولها استعدا
لما ارسلته لي ذا لسان   يفوق على لسان اخيه حدا
تذل لديه ألسنة الافاعي   ويصبح عنده الثعبان عبدا
يطير البرق منه كل قلب   ويرسل حرّه للجسم بردا
تبيت لديه صاعقة الليالى   مفرقعة الحشا وتبيت صلدا
له غمد تغيب الشمس منه   تنادى ياله تبرا وغمدا
تسير بذكره الركبان حتى   يطبق وصفه عربا وهندا

***

وان اخرته عنى فاني   سأرفعها الى الملك المفدى
واطرح الحروب وازدريها   واترك للعدا جزراً ومداً
وارحم آل جنكيز جميعا   ومن منهم على قومى تعدا
وازعم انهم صيد ليوث   لقد نبذوا غصون الجبن جردا
ولم يك في بنى توران عيب   ولا منهم عليّ من استبدا
وهم ماترجموا القرآن كلا   ولا اتخذوا الرب الكون ندا
ولم يخلوا المدينة من ذويها   ولا سرقوا من المختار بردا
ولا اختلسوا الخزانة او رموا بالقنابل وسط بيت الله قصدا
ولا خانوا طرابلسا ومصرا   وبغدادا وصهيونا ونجدا
وانصر انورا ومشايعيه   واطلب ان يعود وان يردا
وازعم ان جاويداً عفيف   أمين صادق لم يحو نقدا
وانك ياجمال فعلت فعلا   جميلا لم تجد لك عنه بدا
واصرخ في بنى قومى هلموا   اليّ فان رأى الترك اهدى
وعمّ وممّ نحن نحاربوهم   وهم قد شيدوا للدين مجدا
وقد كانت مساجدهم عظاماً   غدت لتلاوة الفرقان مهدا

***

اليك اليك غانية اذا ما   تلاها العارفون شممت رندا
وان اخرت مطلوبي فاني   سأشفعها بثانية اشدا

العبدلية جواب الخنجرية

(ولكن نية قد أرهبتني)

أفيصل لا تلم قبل التروّى   ولا تعجل هداك الله رشدا
فانك قرّة الاعيان منا   شديد البطش فى الهيجاء فردا
تقرّ بكلّ ماتحويه قدما   من الافضال ماقدناف عدّا
فلا واخيك ما بعثت يمينى   لزيد خنجرا قسماً وعهدا
مؤخرة لما استوجبت عندى   بما اوقعت فى الاعداء عمدا
فان كان المقدّم فى الجبايا   فانك عندنا انت المفدّى
فكم جيش هزمت من الاعادى   وكم ركن لهم هدّيت هدّا
ورأيك يرجح الآراء طرّاً   وانت مظفر فى كلّ معدا
وزيد ليس ينقص في كمال   عن الاخوان بل سهم يمدّا
اخو ثقة ومعرفة وفضل   وفى الغارات مقدام وحدّا
واشكر شاعر الجيش الشمالى   بما اولاه من مدح وحمدا
ولكن نية قد ارهبتنى   سألت الله ان لاتستجدا
تذكرنى بصفين وعمرو   لدى التحكيم فى يوم اشدّا
فان كان الكلام قرين صدق   فامر الله ليس له مردّا
وخنجر عزكم صفناه حتى   لمركز فضلكم يعزى فيهدى

وصول المحمل المصرى

الى ثغر جدة

جدة ـ يوم الاحد ٢ ذي الحجة [برقية خاصة للقبلة]

فى الساعة السابعة عربية من نهار السبت غرة ذى الحجة وصلت الباخرة (بنت كوته) الى ميناء جدّة حاملة المحمل المصرى ، وترافقها السفينة الحربية (صوفر) لخفارتها . فلما دخلت الميناء أطلقت السفينة الحربية مدافع التحية والسلام فأجابتها المدافع العربية بمثلها

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف من صباح اليوم (الاحد) كانت الجنود العربية ورجال الشرطة والجنود المصرية بموسيقاها مصطفة على أجمل نظام فى ساحة المرفأ ، فما لبث المحمل أن وصل محمولاً من الباخرة الى البرّ على زورق بخاريّ ، فضجّ الناس حينئذ بالتهليل والتكبير بين دوى طلقات المدافع المعتادة

وكان فى مقدّمة الجماهير التى أتت لاستقبال موكب المحمل حضرة صاحب الكمال الشريف محسن ابن منصور قائمقام جدة وسائر كبار رجال الحكومة السنية والوجهاء والاعيان

وفى تلك الاثناء ابتدأت مراسم الباس المحمل الثوب الخاصّ وسط التهليل والتكبير وبعد الانتهاء من ذلك نهض المحمل وسير به الى مضارب خيامه المعدّة له عند الثكنة العسكرية وفى مقدمة السائرين معه حضرة صاحب الكمال الشريف محسن وسعادة أمير الحجّ المصرى عبد الرحيم باشا فهمى والموسيقى تشنف الآذان بألحانها المطربة ، حتى اذا بلغوا مضارب الخيام اطلقت المدافع المصرية وقام الجنود بالتحية العسكرية . وزار سيادة الشريف محسن سرادق سعادة أمير الحجّ فاستقبل هنالك أحسن استقبال وتبودلت عبارات التهنئة والتبريك بحلول هذا الموسم المبارك وأديرت كؤوس المرطبات على الحاضرين

موفقيات الجيش الشرقي

ملحق اصدرناه صباح يوم السبت

احتلال (المقبولية) و (الصادقية) في العيون

وردت على السدة السنية الملوكية البرقيتان الآتيتان من حضرة صاحب السموّ الامير عبدالله :

« أبشركم أن سريتنا التى أخذت المركز الذى هو شرق محطة (المليليح) حجزت (العيون) وأخذت رتب العدوّ التى فى (المقبولية) و (الصادقية)

ذبحاء العدوّ تسعة ، والاسرى منهم ثلاثة وأربعون بضباطهم . وسيصلون الى المعسكر بعد غد ولم يحصل على قومنا أدنى أذى . والتضييق على العدوّ حاصل بقدرة الله تعالى ومقصود جلالتكم سيحصل بتوفيقات المولى عزّ وجل   فى ٢٦ ذى القعدة سنة ١٣٣٦   عبدالله

تحطيم قاطرة (لوكوموتيف)

توفقت احدى سرايا الجيش الشرقى لتحطيم قاطرة (لوكوموتيف) من الخمس الباقية لدى العدوّ بين (اصطبل عنتر) و (أبى النعم) . ولم يبق والحالة هذه غير أربع لوكوموتيفات بين (تبوك) و (المدينة المنورة)   فى ٢٦ ذى القعدة سنة ١٣٣٦   عبدالله

أعمال بعض طلائع الجيش الشرقى

عند مثول الجريدة للطبع وردت على الاعتاب السنية البرقية الآتية :

هجمت احدى طلائعنا على دورية للاعداء بالقرب من (الحفيرة) فقتلت منهم ثمانية وأسرت اثنين وقد أتى احد قواد طلائع الجيش الشرقى بخمسمائة جنيه ذهب واربعمائة وعشرين رأس غنم وعفش ضباط أتراك . وقد اغتنمت هذه الغنائم من دوريات الاعداء الذين أرغموا على الفرار   عبدالله

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى ٢٢ ذى القعدة [بلاغ رسمى انكليزى]

ورد فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان الهجمات الناجحة التى قام بها الجيش الاول والثالث والرابع البريطانية قد احرجت مراكز الاعداء فى ميدان قتال نهر (السوم) فاضطروا فى كل الميدان الذى يبتدئ من (بابوم) الى الجنوب الى ترك المراكز التى غزوها بشق النفس فى شهرى آذار ونيسان الماضيين بعد ان تركوا فيها كميات من المدافع والمهمات وخسروا خسائر جسيمة . وقد وصل البريطانيون الى الضفة الثانية من نهر (السوم) امام (برى) واستولوا على (هم) ثم تقدموا شمالها على الخط العمومى الواقع بين (كومبل) و (مورفل) و (بولينكور) و (فليميكور) . وكان القتال فى الميدان الاخير غاية فى الشدة

خسر الاعداء خسائر جسيمة بمحاولتهم عرقلة زحف الجيوش البريطانية التى استولت على (شرى - سور - سوم) و (كومبل) بعد أن اجتازت نهر (السوم) فى الجنوب الغربى من (بيرون)

استولت الجيوش النيوزلاندية فى صباح اليوم على (بابوم) بعد ان طردت مؤخرة الاعداء منها وان الاعداء يبذلون جهدهم للاحتفاظ بمراكزهم جنوب البلدة المذكورة وشرق (سانسه)

تقدمت جيوشنا بعد - قتال شديد - فى جوار (فوكور) و (ايكور) و (هنديكور) و (سنت مين) واخذت اسرى من الاعداء . وفى شمال نهر (اسكارپ) استرجع الانكليز مراكزهم فى اكمة (غرينلاند) التى كان الاعداء قد اضطروهم الى اخلائها يوم الثلاثاء الماضى

نجحت الجيوش البريطانية وهى مشرفة على نهر (اسكارپ) باحتلال اراضى ذات قيمة حربية فى جهة (تربنى) و (هون) و (بولوفاه) وشمال نهر (الاين) تقدم البريطانيون حول (جوفينكور) وأصبحوا مشرفين على نهر (لو) فى شمال (بيتوم) وشرق غابة (نياب)

لوندرة - فى ٢٤ ذى القعدة [بلاغ رسمى انكليزى]

يستدلّ من برقية اذاعها الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش الكندية هاجمت بنجاح الطريق الواقع بين (أراس) و (كمبرى) فاستولت على استحكامات الاعداء بين (هندكور) و (هفكور) فأسرت مئات كثيرة من الاعداء واستمر البريطانيون ضاغطين على الاعداء فى جنوب (بابوم) وتقدموا فى ميدان القتال . وتقدموا ايضاً شرق (كليرى) فأخذوا ٥٠٠ أسير ألمانى وهم يواصلون اقتفاء أثر الاعداء المتقهقرين فى منطقة نهر (لاليس) وقد استولوا على (بايول)

جاء فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان الاعمال الحربية سائرة بصورة مرضية شرق وشمال (بابوم) بالرغم من مقاومة الاعداء المتزايدة . ونشب قتال شديد فى القسم الاعظم من ميدان القتال الاخير وقابل الاعداء البريطانيين بعدة هجمات شديدة

دخل البريطانيون (فريميكور) و (بابوكور) حيث قاتلوا الاعداء النهار بطوله واستولوا على (فرنكور) و (فو) فأخذوا اسرى من الاعداء ووصلوا الى الضواحى الغربية من (بنيى)

ما زال الاعداء يوالون الدفاع بشدة عن (ايكور) و (سان مين) بالرغم من ضغط الجيوش البريطانية

قام الاعداء بهجمات شديدة قابلوا بها البريطانيين فى (بولكور) و (هندكور) فاضطر هؤلاء للانسحاب الى ضواحى القريتين الاخيرتين والتمركز فى سلسلة الخنادق التى كان حفرها الالمان بينهما وهناك أوقفوا الاعداء بنيرانهم

باريس - فى ٢٤ ذى القعدة

على أثر استيلاء الانكليز على (كمبل) و (شيرى - سور - سوم) اصبح القتال سائراً بصورة مرضية وقد استولى البريطانيون على كل استحكامات (پيرون)

قالت جريدة (لور) الفرنسوية « ان القتال ناشب فى ضواحى (پيرون) وان البريطانيين يهجمون بقوات عظيمة »

لوندرة - فى ٢٤ ذى القعدة

جاء فى بلاغ انكليزى ان الجيوش الانكليزية صدت فى الضفة الشرقية من (الترعة الشمالية) ما بقى من الاعداء واستولت على (كتينى) وهى تواصل تقدمها وقد اصبحت على مقربة من الترعة فى نقطتين واقعتين امام (كتينى) و (بوريس) فاستولت على (شوفيلى) وعلى (الاكمة رقم ٦٩) ووصلت الى (غوفرى) . وفى الجبهة الجنوبية نشب قتال شديد فى المقاطعة الشمالية والشرقية من (نويون) . وقد استولى الانكليز على (هبلنكور) وجبل (سن سمون) وأسروا فى هذه الاعمال الحربية عدّة مئات من الالمانيين

كان القتال شديداً بين نهرى (الواز) و (الأين) . واستولى الانكليز على قرية (شان) شمال نهر (ايليت) وعلى (شفينى) و (كومنسين) فوصلوا الى ضواحى (غرونى) . وألقى الطيارون الانكليز فى ٢٢ ذى القعدة ٤٨ طناً من القنابل واقتنصوا عشرين طيارة المانية

لوندرة - فى ٢٥ ذى القعدة [بلاغ انكليزى]

جاء فى بلاغ من الفيلد ماوشال هايغ ان الجيوش الاوسترالية اظهرت بسالة متناهية فى اعمالها الحربية التى قامت بها تحت جنح الليل واستولت على اكمة وقرية (مون سان كانتان) وعلى (فويكور) فى شمال (پيرون) فأخذت ١٥٠٠ اسير واستولت بهذه الواسطة على مركز مهم يشرف على (پيرون) وعلى منعرج نهر (السوم) وكانت خسائر الاوستراليين زهيدة . ثم دكّ الاوستراليون المراكز الالمانية فى شمال وغرب (پيرون) فاستولوا على المدينة المذكورة وعلى (فلاميكور) و (سان دنيس)

قامت فى هذا الصباح الجيوش الانكليزية المرابطة شمال مواقع الاوستراليين بهجوم تكلل بالنجاح التامّ فاستولت على (بوشافسن) و (رانكور) وعلى المرتفع الواقع شرق وشمال غابة (ماريه) وهى الآن فى الضواحى الغربية من (سن پيرفاست) واسرت ٢٠٠٠ اسير المانى . وقد طاردت الجيوش الانكليزية الاعداء من مرتفعات (موسفال) واستولت على (رانكور) و (فريميكور) بعد ان انتهت من الاستيلاء على (بولكور) وحسن الانكليز مراكزهم بين البلدة الاخيرة وبين (فو) و (فرانكور) فأخذوا الاسرى من الاعداء

خسر الاعداء خسائر جسيمة فى الهجوم الذى قابلوا به الجيوش البريطانية فى الطريق الواقع بين (بابوم) و (كمبرى) فصدّ البريطانيون هجماتهم . واتموا الاستيلاء على (بولكور) التى اخذ البريطانيون منها بعض الاسرى من الاعداء وغنموا بعض المدافع

نجحت الجيوش الكندية بالاعمال الحربية التى قامت بها جنوب الطريق الواقع بين (اراس) و (كمبرى) فالحقت بالاعداء خسائر جسيمة وغنمت منهم ١٥ مدفعاً رشاشا

لوندرة - فى ٢٨ ذى القعدة

احتلّ جنود الحلفاء بلدة (لنس)

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ٢٢ ذى القعدة [بلاغ فرنسوى]

تقدّم الفرنسويون فى منطقة (الترعة الشمالية) فاستولوا على كل غابة (كسنوا) وأصبحوا فى الشمال الشرقى من (اكوفولى) و (اراس) وفى المنحدرات الجنوبية من (هبلانكور) وقد اجتازوا نهر (ايلت) بين نهرى (الواز) و (الاين) وفى نقط عديدة فى شمال وجنوب (شان)

باريس - فى ٢٣ ذى القعدة [بلاغ فرنسوى]

مازال القتال مستمراً وهو يتسع بشدة متناهية حول (الترعة الشمالية) وشمال (سواسون)

استولى الفرنسويون على بلدة (كباتين) وقرية (جوفينيه) التى استرجعها الالمان مرتين ثم بقيت بقبضة الفرنسويين

هجم الفرنسويون فى شمال (هبلانكور) و (مورلانكور) فاستولوا على (جوفينيه) و (كروت) ووصلوا الى الضواحى القريبة من (لوبى) وشمال (سواسون) وقد اصبحت (لوبى) فى قبضة الفرنسويين

باريس - فى ٢٦ ذى القعدة

جاء فى بلاغ شبيه بالرسمى ان القتال مستمرّ بشدة على وجه أخص بين نهر (اسكارپ) و (بابوم) ووراء (نويون) و (سواسون) وليست المسألة مسألة مقاومة مؤخرة الجيوش الالمانية لتؤخر زحف الجيوش الفرنسوية بل هناك معركة كبرى تدور رحاها بكميات وافرة من المدافع والجيوش وبشدّة متزايدة

غارة هوائية على المانيا

لوندرة - فى ٢٨ ذى القعدة

يستدل من أقوال المسافرين القادمين من ألمانيا ان أربعين شخصاً قتلوا وان شوارع بتمامها تهدّمت فى بلدة (مانيهم) من جراء الغارة التى قام بها طيارو الحلفاء على هذه المدينة وان معامل الانيلين فى (بنجن) و (كوبلنت) قد تهدّمت بتمامها

عدوى مرض روسيا فى المانيا

لوندرة - ٢٨ ذى القعدة

اتصل بشركة روتر من (امستردام) ان الايين ألمانيين قادمين من روسيا ومرسلين الى الميدان الغربى قد تمردا وقد قتل منهم رمياً بالرصاص ١٢٠ جنديا . وقد خندق فى مدينة (مونيخ) ٧٠٠ جندى فى ثكنتهم لكنهم اضطروا الى التسليم . وقد ارسل الى ميدان القتال ٣٠٠٠٠ عامل ألمانى

الميدان الايطالى

رومة - فى ٢٢ ذى القعدة [بلاغ ايطالى]

جرت اعمال مدفعية قوية فى بعض مناطق جبلية فى نهر (بيافى)

حاولت دوريات الاعداء القيام بهجمات قوية على المراكز الايطالية فى وادى (زبرو) بين نهر (الاديج) و (كالارسه) وعلى اكمة (روسو) وفى مقاطعة (غرابه) فتمكن الايطاليون من صدّ الاعداء وردّهم عن المراكز الايطالية الامامية فتركوا قتلاهم فى ميدان القتال . واسر الايطاليون قسما من جنودهم . ثم بادرت الدوريات الايطالية الى اقتفاء اثرهم . وقد دخلت مفرزة بريطانية فى خطوط الاعداء جنوب (آسياغو) فالحقت خسائر جسيمة بالاعداء وخرّبت مواقع عظيمة لهم وعادت بالاسرى

ميدان مقدونية

باريس - فى ٢٩ ذى القعدة

جاء فى برقية عن ميدان مقدونية ان الجيوش الانكليزية هجمت غرب نهر (واردار) على سلسلة استحكامات فى جبهة (آلچاق ماسل) فاخذت ٥٠ اسيراً واحتفظت بالمراكز التى اخذتها بالرغم من المساعى المتكررة التى كان يبذلها الاعداء لاخراجهم منها

لوندرة - فى ٢٩ ذى القعدة

جاء فى بلاغ عن ميدان مقدونيه ان الاعداء هجموا صباح يوم الاثنين على المراكز التى كان قد كسبها البريطانيون أمس غرب نهر (واردار) وفى الجناح الايمن ففشل الاعداء بالوصول الى الخطوط الانكليزية وصدّهم البريطانيون فى الجناح الايمن بهجمات نجحوا بمقابلتهم بها . وقد اسر البريطانيون يومى الاحد والاثنين ٦٦٠ اسيراً

اعتداء روسى جديد على السفارة الانكليزية

لوندرة - فى ٢٦ ذى القعدة

اتصل بروتر من مصدر شبيه بالرسمى ان جيوش المكسيماليين هجمت على السفارة البريطانية فى بتروغراد وقتل القبطان كرومى الملحق البحرى

حول توحيد القيادة الاقتصادية للحلفاء

لوندرة - فى ٢٧ ذى القعدة

صرّح اللورد روبرت سيسيل (وزير المهمات بانكلترا) أثناء وليمة اعدّتها لجنة النقليات البحرية للحلفاء بأنه اذا كان الحلفاء يرغبون فى توحيد مواردهم وجعلها مشتركة بين الجميع وتوحيد الاشراف عليها فان قوتهم الاقتصادية تكون قوة هائلة مخيفة . ثم أوضح النتائج الباهرة التى أسفرت عن توحيد القيادة العسكرية قائلا : انه وان يكن من المتعذّر تعيين قائد عام فى المسائل الاقتصادية فان قوّة الحلفاء تزداد ازدياداً عظيماً اذا توصلوا لتوحيد وتنظيم مواردهم الاقتصادية

اسبانيا والمانيا

باريس - فى ٢٨ ذى القعدة

أعلن وزير خارجية اسبانيا أمام مجلس الوزراء ان الباخرة (اتزمذى) قد نسفت واغرقت بينما كانت محملة فحما وذاهبة الى مرفا اسبانى

فى الصين

لوندرة - فى ٢٨ ذى القعدة

يستدل من أخبار الصين ان وزير المعارف فيها قد قتل

العدد ٢١٤ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٦ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

عيد تلاميذ المدارس الهاشمية

ماتشنفت اسماع اهل المدرسة الراقية الهاشمية بان جلالة ولي النعم تفضل بان يشرف مدرستهم الآ وأخذت المدرسة تستعد وتتأهب لاستقباله بكل حفاوة. فما ازفت الساعة التاسعة من يوم الخميس الماضي فأشرف عليها بطلعته الميمونة حتى اسرعت هيئة المدرسة بالمباخر تفوح منها الروائح الشذية تتقدمهم هيئة المعارف الجليلة وفى مقدمتها حضرة صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء وحضرة صاحب الاقبال وكيل المعارف الجليلة. فاستقبلوه جميعاً خارج المدرسة وظلوا سائرين حول جلالته حسب عادة البلاد الجميلة. وقد اصطفت التلاميذ اسفل المدرسة انتظاراً لقدومه الشريف فحينما اشرقت شمس ذاته الشريفة صدح التلاميذ باناشيدهم وجلالته يبدى لهم من العطف والحنان واللطف ماافعم قلوبهم سروراً وابتهاجاً. ثم لما استقر بجلالته المقام فى البهو المعد للاحتفال باستقباله قام جميع المدعوين من الوكلاء والاشراف ووجهاء البلاد فادوا لعرشه مراسم الاجلال والاحترام. وبعد ان اتم التلاميذ انشودتهم الاستقبالية سارعوا للتشرف بالمثول بين يدى جلالته يتقدمهم مدير المدرسة واساتذتها فاصطفوا بنظام مخصوص امام جلالته وفاهوا بالتحية العربية فحياهم جلالته باحسن منها وقدمهم للاعيان من وفود بيت الله الحرام

ثم تقدم التلميذ النجيب محمد سعيد حوتى فاستأذن والقى خطبة الاستقبال الآتية:

خطبة محمد سعيد حوتي

« بشرى فقد انجز الاقبال ماوعدا
وكوكب المجد فى افق العلى صعدا

اجل. لقد انجز اقبالنا معشر الناشئة وعده باسعادنا فوافانا حاملاً راية تبشيرنا بعروج مجدنا وسعدنا الى سماء المعالى. كيف لا وقد أضاءت شموس طلعتك الغراء ايها الملك السعيد فلطالما تاقت انفسنا للتسربل بشرف المثول بين يديك كى نتلقى دروس الحكمة البالغة من مطالعة ذاتك المجيدة الجاذبة بقوتها المغناطيسية افئدة امتك السعيدة بك الى التشبث باذيال عرش ملكك المحروس

ان يومنا هذا لجدير بان يباهي بقية ايام دهرنا اذ سينتظم به فى سلك حياتنا من فرائد عقد حكمك الجوهرية مايعود النفع العميم بالفريدة الواحدة منها على اجيال

لقد خلدت ايها المنقذ الاكبر الرحيم بأمتك تاريخا مجيداً نقش باحرف من نور على صفحات قلوبنا لم تسبق اليه. اذلم ينقل الينا التاريخ ان ملكاً عظيماً مثال جلالتك ابدى من العواطف الرحيمة نحو ناشئة بلاده بتشريفه لهم والعناية بشأنهم والبذل الجزيل فى سبيل ترقيتهم ومكالمته اياهم بكلام ملؤه العطف والحنان يبعث الناشئة على الجد والنشاط والاقدام بكل عزم وحزم على التسابق فى مضمار نيل المجد والعلا مع انه قائم بعبء يثقل الجبال الرواسى الا وهو فداء الامة العربية واعادة سالف مجدها بزج افلاذ كبده وثمرات فؤاده الى قيادة الجيوش الحربية فى ميادين الوغى واهتمامه بتدبير شؤن المملكة وانشاء المشروعات العمرانية بها. هكذا تكون الملوك والا فلا

واننا لنرى من الواجب علينا معشر الناشئة تجاه عواطفك الشريفة نحونا واهتمامك بشأننا ان نقسم على يدى جلالتك قسما حقا اننا نعمل بجد ونشاط باذلين قصارى جهدنا فى السير الى الامام لنيل مايخولنا الشرف والسؤدد بالقيام بواجبات خدمات امتنا الطاهرة على حسب رغبتك وارادتك

فطب نفسا وقر عينا ياسيد العرب فستجدنا ان شاء الله تعالى محلاً لتحقيق آمالك نصحب القول بالعمل وسيصدق الخبر الخبر بمطابقة ختام امرنا للمبدأ الشريف الذى قصدته نحونا للغاية »

ولقد شهدنا — أثناء القاء هذه الخطبة — مشهداً مهيباً يعجز أفصح البلغاء وأبلغ الشعراء عن بيان مراميه الرائعة ومعانيه الناصعة، فاننا حضرنا هذه الحفلة ونحن مستبشرون بما يشاء الله أن يجريه على لسان جلالة المليك المفدى من الحكم الملهمات والآيات البينات، حتى نزفها الى قرائنا، على عادتنا، كأنها مصابيح الكهرباء تتقد فى أسلاكها، أو الكواكب الدراري تتلألأ فى أفلاكها. لولا أن تلك المقاصد الملوكية المكنونة فى ذلك الجنان الطاهر، استبانت للحاضرين بلسان آخر غير ذلك اللسان المبين الساحر. فان خطيبنا ما بلغ الى الجملة التى ينوب فيها عن اخوانه التلاميذ فى القسم الحق على بذل قصارى الجهد للقيام بالواجب، ومعاهدتهم ولي نعمتهم على أن يكونوا محلا لتحقيق آماله العالية، حتى غلب السرور على جلالة المليك المعظم فاغرورقت عيناه الشريفتان بدموع الاستبشار فبكى وأبكى كلّ من فى قلبه عاطفة سامية وحرص على مواصلة ما تقتضيه النهضة المباركة من التقدم والارتقاء. ثم استدعى جلالته هذا التلميذ النجيب وقبل ما بين عينيه وتفضل عليه بعطف الوالد الشفوق ودعا له ولمدرسته

ثم تقدم بعده التلميذ (ابراهيم فطاني) فألقى الخطبة الآتية:

خطبة التلميذ ابراهيم فطانى

ايها الاخوان النجباء اننى لاأستطيع الاتيان بعبارات تعرب عما خالجنا جميعا من الابتهاج بتشريف جلالة مليكنا لنا فى هذا اليوم السعيد الذى نعده عيداً مجيداً تحلى بفخره جيد عمرنا تنشيطا لنا وتشجيعا وترغيبا فى الاقدام على مابه حياتنا الدينية والادبية واننى من شدة ماافعمت به افئدتنا من الفرح والسرور ارى ان نتم شرفنا بعرض بعض معلوماتنا التى تلقيناها فى سنتنا (وحصل اختبارنا فيها لدى جمع من العلماء الاجلاء) على مسامعه الشريفة فهل فتى منكم ذو شعور دينى واحساس قومى يبرز الى ويساعدنى على هذا الغرض الجليل الذى به ينال المجد والسؤدد؟

فخرج له التلميذ (حسن زيدان) وجرت بينهما المحاورة الآتية:

محاورة في ستة فنون

حسن زيدان — هاء نذا لبيت دعوتك

ابراهيم — الا تعطف علينا ياسيد العرب بالاذن فى ذلك

(فأومأ جلالته بابتسام مشيراً بالاذن)

ابراهيم — السلام عليكم

حسن — وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ابراهيم — من أنت ياأخى؟

حسن — فتى عربى يأنف الذل مقعدا اسمى حسن بن محمد زيدان الجزار

ابراهيم — كم تبلغ من العمر؟

حسن — تسع سنين

ابراهيم — قد عرفت حرفة أبيك فما حرفتك

حسن — تحصيل العلوم بالمدرسة الراقية الهاشمية

ابراهيم — انها أعظم حرفة بها سعادة الدارين

حسن — نعم هى كما قلت قال الله تعالى ويرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب به علماً سهل الله له طريقا الى الجنة وقال الشافعى من اراد الدنيا فعليه بالعلم ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم ومن أراد الدنيا والآخره فعليه بالعلم

ابراهيم — اداب ياأخى فى طلبه واحرص على اوقاتك الثمينة واشكر الله الذى انقذنا بهذا المنقذ الاعظم من ظلمات الجهل الى نور العلم ايده الله بروح من عنده

حسن — اجل ان الشكر واجب لله على هذه النعم وذلك بان نصرف جميع ماانعم به علينا فيما خلقنا لاجله والشكر واجب ايضاً لهذا المنقذ الاعظم وذلك بان نجد ونجتهد لتحقيق آماله وندعو له كلما تمتعنا بنعمائه لقوله صلى الله عليه وسلم من اسدى اليكم معروفا فكافئوه وان لم تقدروا فادعوا له. سره الله باظهار رجال منا نافعين للأمة العربية والقيام باحياء شعائر الدين الحنيف

ابراهيم — أحسنت ياأخى فانها والله ايادى تذكر فتشكر كيف لا وقد اعدّت من هو فى سنك لطلب العلم وكشفت غشاء الغباوة والجهل عن هذا الشعور الغريزى والذكاء الفطرى ولا عجب فانه ببركة نياته الحسنة وروحانية جده الاعظم صلى الله عليه وسلم سيرى فوق مايؤمل والله المسئول أن يطيل فى عمره... آمين

حسن — امنوا على دعائه... آمين

ابراهيم — كم فناً تحصلت عليه فى هذه السنة؟

حسن — تحصلت على مبادئ أربعة عشر فناً حزت فيها اعلى الدرجات فى الامتحان والمنة لله وحده ثم لهذا المربى الاعظم اطال الله بقاءه

ابراهيم — ماهى الفنون الاربعة عشر؟

حسن — هى القرآن الكريم والتجويد والتوحيد والفقه والقواعد العربية والاملاء والقراءة العربية وحسن الخط والادبيات والخطابة والانشاء والتاريخ والحساب والجغرافيا والمعلومات الفنية

ابراهيم — سبحان الله انى ليدهشنى دعوى شخص فى التاسعة من عمره انه تحصل على اعلى الدرجات فى الامتحان فى مبادئ أربعة عشر فناً

حسن — نعم يحق لك الدهشة ولكن لو اطلعت على تاريخ اسلافنا الاماجد لما اعترتك دهشة ما. فان منهم من درس والف فى اعلى الفنون قبل ان فرض عليه الصوم ومنهم من افتى فى سن البلوغ غير اننا نحن معاشر العرب طالما تعمد المستبدون اماتة شعورنا واخماد جذوة ذكائنا باهمال بلادنا من انشاء المعاهد العلمية فيها. اما وقد تقلص عن بلادنا ظل الاستبداد الثقيل وطلع نور العلم فى افق السعادة فسنلحق اجدادنا الاماثل فى القريب العاجل ولا غرابة فان أرتبت فيما ادعيت فاسألنى عن اىٍّ من الفنون الاربعة عشر تسمع مايسرك بحول الله الموفق

ابراهيم — ما هو القرآن الكريم؟

حسن — القرآن كلام الله القديم انزله بواسطة سيدنا جبريل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فى خلال ثلاث وعشرين سنة بمكة والمدينة لارشاد الخلق وبيان الاحكام التى من تمسك بها نجا. وتجويده واجب على كل قارئ

ابراهيم — ما هو التجويد وما موضوعه؟

حسن — التجويد هو اعطاء الحروف القرآنية ما تستحقه من الصفات اللازمة والعارضة وموضوعه الكلمات

القرآنية

ابراهيم — ما غايته وما حكم العمل به

حسن — غايته صون اللسان عن الخطأ فى كلام الله تعالى والعمل به فرض عين على كل قارئ

ابراهيم — كم اركان التجويد ؟

حسن — اركان التجويد أربعة الاول معرفة مخارج الحروف الثانى معرفة صفاتها الركن الثالث معرفة الاحكام المتجددة حال تركيب الحروف الرابع رياضة اللسان بمداومة التكرار والاخذ عن المشائخ العارفين بطرق الاداء

ابراهيم — بارك الله فيك ايها التلميذ النجيب فلقد ابنتنا بمجمل علم التجويد فى اوجز عبارة . جزى الله كل خير من تسبب فى تعليمك ومن علمك

حسن — الا نتساءل يارفيقى فى علم التوحيد ؟

ابراهيم — بلى . واشكرك على فكرك الصائب

حسن — ماهو علم التوحيد

ابراهيم — هو علم يقتدر به على اثبات العقائد الدينية المكتسبة من ادلتها اليقينية

حسن — ما موضوعه

ابراهيم — موضوعه ذات الله تعالى من حيث ما يجب فى حقها وما يستحيل وما يجوز وذات الرسل من حيث ما يجب فى حقهم وما يستحيل وما يجوز

حسن — ما ثمرته ؟

ابراهيم — ثمرته معرفة الله تعالى وانبيائه التى عليها مدار سعادة الدارين

حسن — اذكر لى تفصيلا ما يجب لله تعالى

ابراهيم — يجب لله تعالى عشرون صفة وهى الوجود وتسمى صفة نفسية والقدم والبقاء ومخالفته تعالى للحوادث والقيام بالنفس والوحدانية وهذه الخمسة تسمى صفات سلبية والقدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام وهذه السبع تسمى صفات المعانى وكونه تعالى قادراً ومريداً وعالماً وحياً وسميعاً وبصيراً ومتكلماً وهذه السبع تسمى صفات معنوية

حسن — ما الدليل على وجود البارى عز وجل ؟

ابراهيم — الدليل على وجود البارى عزوجل وجود هذه المخلوقات لانها موجودة بعد عدم وكل موجود بعد عدم لابدله من موجد وذلك الموجد هو الله سبحانه وتعالى لاخبار الرسل

حسن — ما هو الدليل على وحدانيته تعالى ؟

ابراهيم — الدليل على وحدانيته تعالى انه لوكان له شريك فى الالوهية لايخلو الامر أما ان يتفقا أو يختلفا فان اتفقا على ايجاده واوجداه معاً ووجد بفعلهما لزم اجتماع مؤثرين على اثر واحد وهو محال وان اختلفا فلايخلو الامر أما ان ينفذ مراد احدهما أولا ينفذ فان نفذ مراد احدهما دون الآخر كان الذى لم ينفذ مراده عاجزاً فثبوت العجز لهذا يثبت العجز للآخر لانه مثله فان لم ينفذ مرادهما كانا عاجزين وعلى كل سواء اتفقا أو اختلفا يستحيل وجود شئ من هذا العالم والعالم موجود بالمشاهدة فثبت ان الاله واحد وهو المطلوب

حسن — لقد اجدت ايها الاخ النجيب وافدت وبرهنت بما ادليت به على تفوقك فى باقى مسائل الفن وكفى ما اتيت به شاهداً فقد قيل :

واذا رأيت من الهلال نموه ايقنت ان سيكون بدراً كاملا

على انك لو اردت استقصاء مسائل الفن لطال بنا المجال فالاجدر بنا ان ننتقل الى غيره من العلوم فما هو علم الفقه ؟

ابراهيم — هو العلم بالاحكام الشرعية المكتسبة من ادلتها التفصيلية

حسن — ما موضوعه ؟

ابراهيم — موضوعه افعال المكلفين من حيث عروض الاحكام لها

حسن — ما فائدته ؟

ابراهيم — فائدته امتثال اوامر الله تعالى واجتناب نواهيه

حسن — ماحكمه ؟

ابراهيم — الوجوب العينى على كل مكلف بقدر تصحيح اعماله الدنيوية والاخروية

حسن — كم احكام الشرع وماهى ؟

ابراهيم — خمسة الفرض والمباح والمندوب والمكروه والحرام . فالفرض مايثاب على فعله ويعاقب على تركه والمباح ما لايثاب على فعله وتركه ولايعاقب عليهما والمندوب مايثاب على فعله ولا يعاقب على تركه بل يعاتب . والمكروه مالايعاقب على فعله ويثاب على تركه والحرام ما يعاقب على فعله ويثاب على تركه

حسن — بورك فيك

ابراهيم — قد اجبتك ايها الاخ على ماسألتنى من فنى التوحيد والفقه فاجبنى الا نتسائل فى قواعد الاملاء التى اهملها كثير من الناس حتى كادت تندرس مع انها من اجل العلوم العربية قدراً

حسن — نعم مارأيت

ابراهيم — كيف ترسم الهمزة فى أول الكلمة ؟

حسن — ترسم الهمزة فى أول الكلمة الفاً مطلقاً حقيقة اوحكماً

ابراهيم — كيف ترسم الهمزة فى وسط الكلمة ؟

حسن — الهمزة المتوسطة (اولاً) ان كانت مسبوقة بياء ساكنة ترسم على نبرة مطلقاً مفتوحة اومضمومة او مكسورة (ثانياً) ان كانت مسبوقة بواو ساكنة او واو مشددة مضمومة ترسم مفردة ان كانت مفتوحة اومضمومة (ثالثاً) ان كانت مسبوقة بالف تكتب مفردة ان كانت مفتوحة مثل تفاءل . وما عدا ذلك ان كانت مضمومة ترسم على واو مطلقاً وان كانت مكسورة ترسم على ياء مطلقاً سواء كان ماقبلها مفتوحاً اومضموماً اومكسوراً اوساكنا وان كانت ساكنة ترسم على حرف من جنس حركة ماقبلها وان كانت مفتوحة ترسم على حرف من جنس حركة ماقبلها فان كان الحرف الذى قبلها ساكناً رسمت على الف

ابراهيم . كيف ترسم الهمزة فى آخر الكلمة ؟

حسن — ترسم الهمزة المتطرفة على حرف من جنس حركة ما قبلها فان كان الحرف الذى قبل الهمزة المتطرفة ساكناً اوواواً مشددة مضمومة رسمت الهمزة مفردة

ابراهيم — اجدت يازغلول ، يا ابا الفلول

حسن — اسمعنى ايها الصنو قصيدة من محفوظاتك الادبية على طريق الخطابة لاستبين منك معانيها

ابراهيم — :

ابى الله ان أسمو بغير فضائلى
اذا ما سما بالمال كل مسود

وان كرمت قبلى اوائل اسرتى
فانى بحمد الله مبدأ سؤددى

اذا شرفت نفس الفتى زاد قدره
على كل أسنى منه ذكرا واجد

كذاك حديد السيف ان يصف جوهرا
فقيمته اضعافه وزن عسجد

ولولا تكاليف العلا ومغارم
ثقال واعقاب الاحاديث فى غد

لاعطيت نفسى فى التخلى مرادها
فذاك مرادى مذ نشأت ومقصدى

من الحزم ان لايضجر المرء بالذى
يعانيه من مكروهة فكأن قد

اذا جلدى فى الامر خان ولم يعن
مريرة عزمى ناب عنه تجلدى

ومن يستعن بالصبر نال مراده
ولو بعد حين انه خير مسعد

حسن — ما معنى قولك :

ابى الله ان اسمو بغير فضائلى
اذا ما سما بالمال كل مسود

ابراهيم — معناه اذاعلا صاحب المال بماله علوت بفضائلى وعلومى طبقاً لمراد الله وشتان مابين العلو بالمال والعلو بالعلم

حسن — ما معنى قولك :

وان كرمت قبلى اوائل اسرتى
فانى بحمد الله مبدأ سؤددى

ابراهيم — المعنى سؤددى اى شرفى بالعلم وافتخارى به وان افتخر اجدادى بكرم آبائهم

حسن — ما معنى قولك :

اذا شرفت نفس الفتى زادقدره
على كل اسنى منه ذكرا واجد

ابراهيم — المعنى اذا تهذبت وعلت نفس الفتى بالعلم زاد قدره على من سواه بلاشك

حسن — ما معنى قولك :

كذاك حديد السيف ان يصف جوهرا
فقيمته اضعافه وزن عسجد

ابراهيم — مثل النفس المهذبة بالعلم مثل حديد السيف اذاصفا جوهره يساوى وزنه ذهباً مراراً

حسن — ما معنى قولك :

ولولا تكاليف العلى ومغارم
ثقال واعقاب الاحاديث فى غد

لأعطيت نفسى فى التخلى مرادها
فذاك مرادى مذ نشأت ومقصدى

ابراهيم — المعنى من اراد المعالى وتعقيب الذكر الحسن مثلما اريد فلا يعطى نفسه شهواتها

حسن — ما معنى قولك :

من الحزم ان لا يضجر المرء بالذى
يعانيه من مكروهة فكأن قد

ابراهيم — المعنى اذا وقع المكروه كان قريب الزوال فلا تضجر بوقوعه فان الضجر ليس من الحزم

حسن — ما معنى قولك :

اذا جلدى فى الامر خان ولم يعن
مريرة عزمى ناب عنه تجلدى

ومن يستعن بالصبر نال مراده
ولو بعد حين انه خير مسعد

ابراهيم — المعنى اظهر الصبر والجلد تجملا وان انقطع حبل عزمى لأن من استعان بالصبر نال مراده ولو بعد حين ويكون من احسن السعداء

ولما اتى ابراهيم فطاني على تفسير معنى البيت الاخير ابتدر التلميذ (احمد موصلى) فوجه الى أبناء المدرسة الخطاب الآتي :

خطبة التلميذ احمد موصلى

يا ثمرة هذه المدرسة : دبت روح الحياة فى جسمى فوددت ان انتهز الفرصة لاقتناص هذا المجد الذى احرزه اخواننا وارى ان زميلينا قد استرسلا فى المساءلة حتى اتيا على نصف علوم المدرسة واختصا بهذا الفخر العظيم لذا تقدمت بباعث الشعور كى اكتسب شيئا مما كتسباه راجياً الاذن من جلالة مليكنا والمساعدة منكم لتقلد وسام الشرف فهل من يساعدنى ؟

وحينئذ خرج اليه التلميذ (حسن مددين)

وجرت بينهما المحاورة الآتية :

محاورة فى التاريخ والجغرافيا والحساب

حسن مددين — انا لك ساعد ومساعد

[سكتة والتفاتة لانتظار الاذن]

احمد — ما هو علم التاريخ ؟

حسن مددين — التاريخ هو لغة التوقيت واصطلاحاً علم تعرف به أحوال الامم والشعوب الماضية والحاضرة

احمد — من اى شئ يؤخذ التاريخ ؟

حسن — يؤخذ التاريخ من ثلاثة اشياء : الآثار المضبوطة من اوراق وكتب . والآثار المنقولة عن الآباء من خبر أو شعر وغيره . والآثار القديمة من مبانى وغيرها

احمد — كم ادوار التاريخ ؟

حسن مددين — ادوار التاريخ أربعة الاول القرون الاولى وابتداؤها من مبدأ انتشار الخلق فى الارض بعد الطوفان الى زمن ظهور الاسلام ، الثانى القرون الوسطى وابتداؤها من زمن ظهور الاسلام الى زمن الحروب الصليبية ، الثالث القرون الاخيرة وابتداؤها من زمن الحروب الصليبية الى زمن ظهور الآلات البخارية . وما بعده يسمى قروناً جديدة وتاريخاً عصرياً

احمد — من هم العرب ؟

حسن — هم من ابناء سام ابن نبى الله نوح عليه السلام ومسكنهم جزيرة العرب ومنها انتشروا فى الشمال والغرب

احمد — كم طبقات العرب ؟

حسن مددين — طبقات العرب ثلاث :الاولى العاربة وهم شعوب كثيرة واشهرها عاد وثمود وطسم وجديس وعبيل واميم وجرهم الاولى والعمالقة

الطبقة الثانية المتعربة وهم من ولد قحطان واول من ملك منهم قحطان

الطبقة الثالثة المستعربة وهم العدنانيون نسبة الى عدنان من نسل سيدنا اسماعيل بن سيدنا ابراهيم عليهما السلام

احمد — هل تستطيع ان تخبرنى عن تاريخ حياة سيدنا اسماعيل بن سيدنا ابراهيم الخليل عليهما السلام

مددين — اعرنى اذنا واعية فانا خبير بذلك . لما خرج سيدنا ابراهيم عليه السلام من ارض الكلدانيين ونزل بالشام بعد ان مر بمصر وهبت له زوجته سارة جاريتها هاجر وقالت لعل الله يرزقك منها ولدا فحملت هاجر منه بسيدنا اسماعيل ووضعته بالشام وسبب انتقاله الى الحجاز ان زوجة ابيه سارة ادركتها الغيرة وطلبت من زوجها ان يرحلها عنها فرحل بها وبابنها بامر من الله تعالى الى مكة ووضعهما فى موضع البيت عند دوحة كانت هناك وترك معهما قليلا من الزاد والماء ولما هم سيدنا ابراهيم بالرجوع الى الشام قالت له هاجر آلله امرك قال نعم فقالت اذاً لايضيعنا فودعهما وانصرف ولما نفد منها الماء قامت تطلب ماء فرأت سراباً يلمع فى جبل الصفا فحسبته ماء وذهبت لتأخذ منه شيئا فلما وصلت الى مكانه لم تجده شيئاً ولم تزل تكرر ذلك بين الصفا والمروة ستا وعند انتهاء السابع وهى بالمروة رأت شخصا واقفا عند ابنها فاقبلت مسرعة واذا بالماء قد نبع عند رجليه

احمد — عظيم جدا فكيف كان بناء الكعبة

مددين — لما أراد الله سبحانه وتعالى تشييد اركان بيته الحرام أمر نبيه ابراهيم عليه السلام برفع قواعد البيت فجاء من الشام وابتدأ فى بنائه مع ابنه اسماعيل على وفق ماحدده الله له وبعد تمامه اذن فى الناس بالحج ومكث امر البيت بيده وتوارثه بنوه من بعده وتداولوه مع أخوالهم

احمد — احسنت واجدت

مددين — أرى ايها الاخ ان نعرج قليلا الى فن الجغرافيا فما هو علم الجغرافيا

احمد — علم الجغرافيا علم يعرف به وصف الارض وما عليها من جبال وبحار وانهار وسكان وحكومات

مددين — ما هى الارض ؟

احمد — الارض جسم كروى معلق فى الفضاء بقدرة الله تعالى

مددين — مم يتركب سطح الارض ؟

احمد — يتركب سطح الارض من يابس وماء وسطح الماء قدر سطح اليابس مرتين ونصف تقريباً

مددين — كم قسماً ينقسم اليابس

احمد — ستة اقسام كل قسم يسمى قارة وهى اسيا التى منها بلاد العرب موضع ولادة النبى صلى الله عليه وسلم ومنها الهند والصين واليابان . وافريقيا التى منها مصر والسودان وتونس وطرابلس والجزائر ومراكش . واوربا التى منها دولتا بريطانية العظمى وفرنسا الفخيمة . وامريكا الشمالية ومنها الولايات المتحدة . وامريكا الجنوبية والجزائر الاقيانوسية

مددين — كم الجهات الاصلية ؟

احمد — أربع الشرق والغرب والشمال والجنوب فالشرق فى الجهة التى تشرق منها الشمس . والغرب الجهة التى تغرب فيها الشمس . والشمال هى الجهة التى تكون على يسارنا اذا كان الشرق امامنا والجنوب هى الجهة التى على يميننا اذا كان الشرق امامنا

مددين — هل يمكنك ان تخبرنى عن موقع كل من القارات بالنسبة الى بعضها من حيث الجهات ؟

احمد — قارة اسيا واقعة شرق اوربا وشمال شرقى افريقا ويحدها شمالا المحيط المنجمد الشمالى وشرقا المحيط الهادى وجنوبا المحيط الهندى . اما قارة افريقية فهى واقعة جنوب اوربا وجنوب غربى آسيا ويحدها شرقا المحيط الهندى وغربا المحيط الاطلسى

وأما اوربا فهى واقعة شمال افريقية وغرب آسيا ويحدها شمالا المحيط المنجمد الشمالى وغربا المحيط الاطلسى

وأما الامريكتان فهما عبارة عن الدنيا الجديدة التى اكتشفها كريستوف كولومب عام (١٤٩٢) ميلادية وهى واقعة بين المحيط الاطلسى شرقا والمحيط الهادى غربا

وأما الجزائر الاقيانوسية فهى واقعة فى الجنوب الشرقى من آسيا وتفصل المحيط الهندى عن المحيط الهادى

مددين — لقد ذكرت فيما سبق ان بلاد العرب من قارة آسيا فهل يمكنك ان تحدد بلاد العرب مع بيان مساحتها وعدد سكانها وشئ من حيواناتها ومحصولاتها التى امتازت بها عن غيرها

احمد — اليك البيان : بلاد العرب وطننا المحبوب هى عبارة عن شبه جزيرة واقعة فى الجنوب الغربى من آسيا ويحدها شمالاً بادية الشام وشرقاً الخليج الفارسى والعراق العربى وجنوباً بحر عمان الذى هو قسم من المحيط الهندى وغرباً البحر الاحمر ومساحتها مليون ومائتا الف ميل مربع واما حيواناتها فمنها جياد الخيل العربية والابل المهرية والحمير الشرقية واما محصولاتها فاللوز والتمر والبن والحنطة والذرة وتزرع مرتين فى العام واما عدد سكانها فاثنا عشر مليوناً تقريباً

مددين — بارك الله فيك فلقد اتيت بما تفيد المستفيد

احمد — هل تجيبنى ان سألتك بعض اسئلة فى فن الحساب

مددين – سل مابدالك

احمد – ماهو علم الحساب ؟

مددين – علم يتوصل به الى معرفة الاعداد واجراء العمليات المختلفة لاستخراج المجهولات

احمد – ماهو العدد ؟

مددين – العدد كمية تتألف من الواحد الى مالانهاية له

احمد – كم هي عمليات الحساب؟

مددين – اربع الجمع والطرح والضرب والقسمة

احمد – ما هو الجمع ؟

مددين – الجمع هو ضمّ عددين او جملة اعداد من نوع واحد ليتكون منها عدد واحد يسمى حاصل الجمع

احمد – كيف نجمع الاعداد ؟

مددين – نضعها تحت بعضها بحيث تكون الآحاد تحت الآحاد والعشرات تحت العشرات والمئات تحت المئات ثم نرسم تحتها خطاً افقياً ونبتدئ فى الجمع من جهة اليمين ونجمع صف الآحاد فان كان المجموع تسعة أو اقل من تسعة نضعه تحت صف الآحاد وان زاد عن تسعة نضع احاده ونضيف عشراته الى صف العشرات ثم نجرى هذه العملية على كل صف وجد وفى آخر صف نضع المجموع بتمامه فما كان تحت الخط هو حاصل الجمع

احمد – كيف تحل هذه المسألة . وهى سفينتان سافرتا من مكان واحد فذهبت احداهما الى الشرق وكانت تقطع فى الساعة سبعة اميال وذهبت الثانية الى الغرب وكانت تقطع فى الساعة خمسة عشر ميلاً كم يكون بينهما بعد ثمانية عشر ساعة

مددين – نضرب عدد الاميال التى تقطعها السفينة الاولى فى ثمانية عشر ثم نضرب عدد الاميال التى تقطعها السفينة الاخرى فى ثمانية عشر ثم نجمع الحاصلين فحاصل الجمع هو عدد الاميال التى بينهما

فن الانشاء

وهنا رأى حضرة صاحب الجلالة الملك المنقذ أن التعب قد أثر فى هذين التلميذين النجيبين لصغرهما فقال لهما جلالته :

« ان كنتما قد تعبتما فيكفى ما أظهرتما من »

« دلائل النجابة والذكاء »

فقال التلميذ حسن مددين :

بقى ياسيدي فن واحد هو محط رحال الادباء وصنعة الوزراء وحلية الامراء . وانى اتطفل بتوجيه السؤال الي زميلي قائلاً :

هل يمكنك ان تأتى بشئ منه لما فى ولوج هذا الفن من الصعوبة ؟ والا فلك المعذرة نظراً لحداثة سنك وسن تعليمك

احمد – ما هو ذلك الفن وما هى صعوبته وهل نسيت ياصديقى ان المدرسة علمتنا الاصعب على مجتهد

لاستسهلن الصعب اوادرك المنى

فما انقادت الآمال الا لصابر

فاسرع بفتح بابه فانى لمشتاق

مددين – ذلك الفن هوفن الانشاء وناهيك به

احمد – هاانا ذا اجد بين جوانحى شيئاً منه فعلىّ بدواة وقرطاس وقلم من نحاس واقترح علىّ اي موضوع شئت

فجعل التلميذ (حسن مددين) يلتفت يميناً وشمالا وذهب الى غرفة تقربه فأخذ الدواة والقلم والقرطاس ، واقترح على رفيقه ان يكتب « كلمة » موضوعها (هذا اليوم الزاهر) فكتب الكلمة الآتية :

هذا اليوم الزاهر

« طلعت شمس يوم الخميس الموافق غرة ذى الحجة سنة ٣٦ ونحن تلاميذ المدرسة الراقية الهاشمية كأن نفسا كهربائيا سرى فى اجسامنا وترك كل عضو منها يختلج من فرط ماخامر رئيس تلك الاعضاء من السرور والابتهاج لما بلغنا ان جلالة مليكنا المحبوب سيشرف مدرستنا فماوافت الساعة التاسعة والنصف الا واشرق نور محياه على ربوع مدرستنا فكنت ترى مناعيونا ترمق وانفسا تود ان تلتف حول ذلك الأب الشفوق وتقبل راحته التى مازلنا نتمتع فى بحبوحة جدواها ولكن وازع الادب منعنا من الاقدام على تلك الامنية غير انا حظينا بالمثول بين يديه ومشاهدة انواره وكفى بذلك شرفا »

ولما انتهى من كتابتها عرضها على جلالة ولى النعم فاستحسنها وقبله بين عينيه وقال جلالته :

« احسنت ياولدى ويحتمل أن تكونوا »

« أعددتم كثيراً مما تقولون ، ولكن ارتجال »

« الانشاء على هذه الصفة جدير بالاعجاب »

« وانكم تستحقون الثناء عليه »

ثم اعطاها للاستاذ العلامة الشيخ مدثر ابراهيم فناولها بعد ان قرأها الى من بجانبه من الوفود وهكذا دارت على الحاضرين حتى رآها اعيان من فى ذلك المجتمع (لها بقية)

وفود المغرب الكرام

لحجّ بيت الله الحرام

وصل فى الباخرة (اورينوك) – التى كنا روينا للقرّاء يوم الخميس الماضى خبر وصولها – كلّ من حضرة الفاضل الاجل السيد محمد بن ساسى مندوباً للحكومة الفرنسوية الفخيمة ومعه هدايا نفيسة من قبل الامة الفرنسوية لحضرة صاحب الجلالة والشوكة مليكنا المعظم وأنجاله الامراء الابطال وكبار رجال حكومته المعظمة . وحضرة الفاضل الاجل السيد مختار الجويلى مرفوقاً بالصرّة التونسية السنوية المعتادة التى هى من أوقاف اهالى الحرمين ، وأحد أفاضل مراكش حضرة الشيخ مصطفى قره رئيسا لحجاج أهالي بلاده . وكلّ من الافاضل المشار اليهم مصحوب بجماعته من الحجاج الكرام يبلغ مجموعهم أربعة وثمانين وجيهاً . فنهنئهم بالسلامة ونرجو لهم حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً

(القبلة) أيام الموسم

ترفع جريدتنا (القبلة) واجبات التهنئه والتبريك بحلول هذا الموسم الاقدس الى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية حامى حمى البطحاء المباركة أيده الله ونصره ، ونرجو الله تعالى أن يعيده بأحسن حال على الامة العربية وسائر الامم الاسلامية

وان (القبلة) ستحتجب عن قرّائها الكرام فى أيام الحجّ لاشتراك هيئة تحريرها وادارتها وعمالها فى اداء المناسك ، ثم تعود الى الانتشار فى اوقاتها ان شاء الله تعالى

وصول المحمل المصرى

الى مكة المكرمة

احتفل فى صباح أمس باستقبال ركب المحمل المصري في المكان المعين لاستقباله فيه بظاهر جرول حيث ضربت له السرادقات

وقد اشتركت في الاحتفال بوصوله حامية مكة المكرّمة بموسيقاها العربية يتقدمها تلاميذ المدرسة الحربية الهاشمية بأسلحتهم

وترأس حفلة الاستقبال حضرة صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء ومعه أصحاب الاقبال الوكلاء الفخام وكبار الاشراف والاعيان

وفي هذا الاحتفال ألبس المحمل كسوته حسب المعتاد وأطلقت له المدافع العربية من جهة ثكنة جرول

وبعد أنتهاء الباسه سار المحمل بموكبه الى مضارب خيامه في مكانها المعلوم . فلما وصل اليها زار رجال حكومتنا الهاشمية السنية سرادق سعادة عبدالرحيم باشا فهمى أمير الحجّ المصري حيث تبادلوا عبارات التهاني والتبريك وادرت كؤوس المرطبات . اعاد الله تعالى هذا الموسم على الامة والبلاد بعميم الخير وعظيم البركات

المأدبة الملوكية السنية

لاعيان حجاج المغرب الكرام

في نحو الساعة العاشرة من مساء أمس أقبل على القصر العالي الهاشمى حضرات الوجهاء الافاضل أعيان حجاج البلاد المغربية اجابة لدعوة حضرة صاحب الشوكة والاجلال مليكنا المعظم لتناول طعام العشاء على المائدة السنية الملوكية

فلما وصلوا الى القصر العالي دخلوا قاعة الاستقبال الكبرى حيث كان هنالك سموّ الامير عبدالله ابن محمد وحضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام وغيرهما من حضرات أصحاب الاقبال الوكلاء . وبعد قليل تفضل حضرة صاحب الجلالة فأقبل من غرفة أعماله الى قاعة الاستقبال فنهض الجميع اجلالاً واحتراماً وظلّ جلالته يؤانسهم ويحادثهم برهة وجيزة ثم قام بعدذلك وقام معه حضرات الضيوف الاجلاء الى المائدة السنية التى نسقت على طريقة (السماط الحجازي) فجلس حوله نحو خمسين مدعوّاً تصدّرهم حضرة صاحب الجلالة وعن يمينه حضرة الفاضل الاجلّ السيد محمد بن ساسى مندوب الحكومة الفرنسوية الفخيمة وعن يسار جلالته حضرة السيد مختار الجويلى ويليهما بقية اعيان المغاربة الكرام وفى وسط الصف المقابل له سموّ الامير عبدالله بن محمد وحضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء وبقية من حضر من الوكلاء الفخام

ولقد كان حديث ضيوفنا الكرام بعد انتهاء هذه المأدبة السنية دائراً حول ماشاهدوه من المكارم الهاشمية السنية ، وكلهم لاهجون بالضراعة الى الله تعالى أن يديم جلالة الملك الاعظم ملجأ للعرب وفخراً للمسلمين

أخبار المعسكرات العربية

حركات الجيش الجنوبي

وردت على السدة السنية الملوكية البرقيتان الآتيتان :

أغارت احدى سرايانا على العدوّ عند (الحسا) فاسرت نفرين وغنمت اثنى عشر جملا وعشر بندقيات

على

***

أغارت احد سرايانا على العدوّ في (الحفيرة) فاسرت منه نفرين وغنمت جملين

على

حركات الجيش الشمالي

ووردت على جلالة المليك المعظم البرقية الآتية :

بعناية الله ابتدأنا فى الحركة الامامية

في ٥ ذى الحجة سنة ١٣٣٦ فيصل

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ٢٦ ذى القعدة [بلاغ انكليزى]

يستدل من برقية من الفيلد مارشال هيغ ان استيلاء الاوستراليين على مدينة (بيرون) كان بعد صدهم هجمات الاعداء على جبل (سن كنتن) مساء يوم السبت . وقد استأنف الاوستراليون صباح يوم الاحد زحفهم واشتركوا مع الجيوش الانكليزية الموجودة فى جناحهم الايسر بالهجوم على المراكز الالمانية غرب وشمال (بيرون) وضغطوا على المراكز المذكورة بينما كان القتال الشديد دائرا بين الشوارع والبنايات المدمرة وانتهى بسقوط الضواحى . وحاصل القول ان الاوستراليين استولوا على (بيرون) و (فلنكور) و (سن دينس) وتقدموا شرق جبل (سن كنتن)

هجم الانكليز على الجنوب الشرقى من (كومبل) فاستولوا على (بوكفسن) و (رنكور) وعلى المرتفعات المشرفة عليهما وقد وصلوا الى غرب ضواحى غابة (سن بيير) . وقد صدت الجيوش الانكليزية والاوسترالية مقاومة الاعداء الشديدة وأسرت ٢٠٠٠ ألمانى وغنمت بضعة مدافع

لوندرة — فى ٢٧ ذى القعدة

جاء فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية استولت مساء يوم السبت على (سابى) و (سايلزه) بعد قتال شديد

تقدمت الجيوش البريطانية تقدماً عظيماً فى ميدان يزيد طوله على الثلاثين كيلو متراً من نهر (اسكارب) الى نهر (السوم) . واقتحمت خط الاعداء الواقع بين (دراكور) و (كارياند) فى ميدان طوله عشرة كيلومترات ودخلت من حدود (أيتن) الغربية الى حدود (كانيكور) الغربية وتقترب النجدات الانكليزية من (كاياند) وقد استولى الانكليز فى الجنوب على (موربى) و (فيلر) وتسنى لهم التدفق فى (تراسلوى) التى هى تقريباً فى قبضة البريطانيين

لوندرة — فى ٢٨ ذى القعدة

يستدل من برقية من الفيلد مارشال هيغ ان الاعمال التى قام بها البريطانيون يوم الاثنين جنوب نهر (اسكارب) قد نجحت نجاحاً باهراً وقد كسر الاعداء شر كسرة فى الاستحكامات التى عنوا فى اعدادها فى (دركوركينت) وكانت نتيجة ذلك تقهقر الاعداء الفعلى على طول ميدان القتال

أخذ الانكليز على أثر معركة يوم الاثنين عشرة آلاف أسير المانى علاوة على الخسارة الجسيمة التى تكبدها الاعداء والجيوش الانكليزية توالى الآن التقدم . ويدور على الالسنة انها دخلت (بروتفيل) و (دوانى) و (برهنكور)

اظهرت الجنود الكندية منتهى البراعة والبسالة بهجومها على خط (دروكوركينت) الذى مضى على الالمان ١٨ شهراً وهم يتفننون احكامه حتى اصبح عقبة كؤوداً فى سبيل الجيوش الانكليزية . والاستحكامات المذكورة مجهزة بكل انواع الآلات الحديثة وحصينة على ٨ كيلومترات ادرجة انها كان يرابط فيها احدى عشرة فرقة المانية ثبتت هويتها . وقد هجم الكنديون على هذه الاستحكامات بمساعدة الجيوش الانكليزية المرابطة فى جناحهم الايسر فلم يقف أمامهم شئ . وفى جنوب مراكز الجيوش الكندية قامت الجيوش الانكليزية والاسكتلندية والبحرية التابعة للفيلق السابع عشر الذى بقيادة الجنرال (سر تشارلس فرغوسن) بأعمال باهرة لا تقل عن الاولى بمهاجمة نقطة اتصال (دروكوركينت) و (خط هندنبورغ) وهذه الاستحكامات من أحصن ما يكون ، الا ان الجيوش الانكليزية ساقت الاعداء امامها وطوقت (كينت) من شمالها وكانت النتيجة ان هذا المحور المعظم من الاستحكامات سقط فى قبضة الانكليز عند ما خيم الظلام وكان للسيارات المدرعة نصيب فى نجاح هذه الاعمال الحربية

لوندرة — فى ٢٩ ذى القعدة [بلاغ انكليزى]

ما زال تقدم الانكليز مستمراً بعد استيلائهم على (لنس) وهم يزحفون بين (بيرون) و (لاسنس) وقد وصلوا الى الخط العمومى الواقع بين (ايبر) و (بوميز) و (بارال) و (ريموبور) ويسرع الاعداء بالانسحاب تاركين كميات من الارزاق والمهمات وان السرعة التى تمكن فيها الانكليز من تقديم مدفعيتهم فى المنطقة المستحكمة قد مكنتهم من الفت فى قوة الاعداء بمدافع سريعة الطلق قطرها ١٥٠ مليمتراً مع دك ملتقى طريق (ماركواه) وطريق (كومبرى) التى لابد لسيارات النقل الالمانية من الانسحاب اليها . وقد اخترقت الجيوش الانكليزية ممر (نورتيل) واجتازت (الترعة الشمالية) فى منطقة واسعة الى شمال (مواسله) وبالرغم من زيادة قوة استحكامات الاعداء تقدم البريطانيون بنشاط وشجاعة فاستولوا على (مونكور) و (اتريكور) واخذوا ايضاً فى الجهة الشمالية (روايالكور) و (بونكور) و (بورس) وقد دخل البريطانيون فى (موفر) من شمالها وانسحب الاعداء بين نهر (السوم) و (الواز) ووصل جنود المشاة الى الحدود الشرقية من غابة (فو) واحتلوا (ايكور) فى الشمال من الطريق الواقع بين (آراس) و (كومبرى) وقد تقدم الانكليز وهم مشرفون عن نهر (لاليس) فاقتربوا من (نوف شابيل) و (ناماتى) واصبحت قرى (سابى) و (نياب) و (روموره) فى قبضتنا

لوندرة — فى ٣٠ ذى القعدة

يستدل من بلاغ من الفيلد مارشال هيغ انه حصل قتال شديد أمس شمال نهر (لاليس) وقد استولى الانكليز على (الاكمة رقم ٦٣) غرب (مسين) واستولوا أيضاً على قرية (لوغستيرد) فأخذوا ألف اسير وعدداً من المدافع الرشاشة شمال (الاكمة ٦٣) وكانوا على الدوام منهمكين بمناوشة الاعداء فى (ويتشى) حيث فشلت هجمات الاعداء المتواصلة والبريطانيون الآن مرابطون فى نهر (لاليس) على الخط العمومى الواقع بين (هورموزيل) و (نوف فيل) و (بولغستربد) و (نياب) و (لافينتى) و (جيفينشى) وجنوب (نوف شابيل) وقد استرجعوا الخط القديم الذى كانوا فيه قبل ٩ نيسان واحتلوا شرق (جيفينشى) أقساما من المراكز الالمانية القديمة

هجم الاعداء بقوة فى المساء الماضى على المراكز البريطانية الجديدة فى (اينشى اناتروا) فصدوا على اعقابهم وبعد قتال شديد حسن البريطانيون مراكزهم جنوب (موفر) وشرق (هرمس) واستولوا على (نوف فيل)

صد البريطانيون الهجمات التى قابلهم بها الاعداء مساء امس شرق (مولا نكور)

نشب قتال فى جوار (بيرون) فتحسنت الخطوط البريطانية قليلاً

اسر الانكليز فى الاربعة الايام الاخيرة مايزيد على ١٦٠٠٠ اسير ألمانى وغنموا أكثر من ١٠٠ مدفع

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ٢٩ ذى القعدة

اجتازت جيوش المشاة الفرنسوية نهر (السوم) امام (جنفرى) شرق (الترعة الشمالية) فأخذت مائتى اسير ألمانى استأنف الفرنسويون تقدمهم شرق (نوبون) فوصلوا الى حدود (ساليباسى) . وقد اصبحت مقدمات الفرنسويين بالقرب من (ديسكار) والفرنسويون قد احتلوا الوادى الذى على مقربة من نجد (لافو) الشهير باهميته ومازالت المدفعية تواصل النشاط الزائد وقد اسر الفرنسويون ١٢٠٠ اسير بين نهرى (ايليت) و (الاين)

اظهر الطيارون الفرنسويون نشاطاً زائداً بالاشتراك مع المدفعية ، وحطموا المراكز التى يرتكن عليها الاعداء للمقاومة ، واقتنصوا تسع عشرة طيارة وتسعة مناطيد ثابتة واطلقوا مدافعهم وقنابلهم الرشاشة على المعسكرات

باريس — فى ٣٠ ذى القعدة [بلاغ فرنسوى]

واصل الفرنسويون اقتفاء اثر مؤخرة الاعداء وتقدموا شرق (الترعة الشمالية) وفى جهة نهر (الاين) واجتازوا شرق (نسل) ترعة (السوم) فى مقاطعة (فواسين) و (اوفوا) وفى الجنوب اجتازوا (كومبلو) و (ابمرى) و (هالون) و (فليفيل) و (ملدو) وفى شمال (جيوكار) اصبحت الخطوط الافرنسية فى ضواحى (برلنكور)

استولى الفرنسويون بين نهرى (ايليت) و (الاين) على (كلامينسى) و (براى) و (مسى - سور - اين) وشرق (لوبى) صدوا هجمتين شديدتين قابلهم بها الاعداء على جبل (طومب) واحتفظوا بمراكزهم هناك وفى ميدان نهر (الفسل) وصلت الجيوش الافرنسية والامريكية الى المرتفعات المشرفة على نهر (الاين) ووسعوا نطاق اعمالهم الحربية هناك واجتازوا ايضا نهر (الفسل) بين (فونتو) و (جونشرى)

الميدان الايطالى

رومة — فى ٣٠ ذى القعدة [بلاغ ايطالى]

وقف الايطاليون هجوماً شديداً قام به الاعداء جنوب جبل (مونتللو) فالحقوا خسائر جسيمة بالهاجمين الذين لم يتسن لهم سوى احتلال نقطتين أماميتين واقعتين على أكمة بين جبل (مونتللو) ورأس (سان نالو)

ميدان الشرق الاقصى

فلاديفستوك — فى ٣ ذى الحجة

استولى الجيش اليابانى على (خاباروسك)

ميدان شرق افريقيا

لوندرة — فى غرة ذى الحجة

يستدل من بلاغ عن ميدان شرق افريقية ان البريطانيين احرزوا نجاحاً باهراً هناك وقد فشلت الحركات الثلاث التى قام بها الجنرال فون (ليتوف) الالمانى والبريطانيون الآن يقتفون اثرهم فى الجهة الشمالية الشرقية من نهر (لوريس) وقد لحقت بالاعداء اهول الخسائر التى لحقت بهم حتى الآن وذلك انهم خسروا على الاقل ٤٠٠ جندى من الجنود البيض والوطنيين و ٥٠٠٠ طلقة فاصبح مجموع قوتهم ٢٠٠ جندى ابيض و ٢٠٠٠ من الوطنيين

أقوال (طلعت) عن الصلح

لوندرة — فى ٣ ذى الحجة

جاء فى اخبار امستردام ان الصدر الاعظم طلعت باشا قال فى حديث له انه يتعذر بعد الآن الحصول على اى فائدة من الحرب وعلى هذا فمن البديهى أن مواصلتها ستكون عبثاً ويحتمل عقد الصلح قبل حلول فصل الشتاء

النشاط الامريكي فى بناء السفن

واشنطون — فى غرة ذى الحجة

أعلن المستر (شوا) مراقب دور الصناعة البحرية الامريكية انه قدتم فى شهر اغسطس (من ٢٣ شوال — الى غاية ٢٣ ذى القعدة) بناء ستة وستين باخرة تجارية محمولها ٣٤٠٠٠٠ طن . وهو مقدار لم يسبق له مثيل فى تاريخ الامم أبداً

تخوف رجال السوفييت

امستردام — فى غرة ذى الحجة

جاء فى برقية ألمانية أن حكومة السوفييت أخبرت الحلفاء بأنه اذا حصل أى اعتداء آخر فى روسيا على أحد من رجال حكومة السوفييت فان رجال الحكومة من الحلفاء يقتلون فى بلادهم

الجيش الامريكى فى الشرق الاقصى وسائر الميادين

واشنطون — فى ٢٩ ذى القعدة

اعلن الجنرال (مارتش) خبر وصول الجنرال (غرنس) الامريكى الى (فلاديفستوك) ليتولى قيادة الجيوش الامريكية هناك وقال : أن الجيوش الامريكية التى أرسلت الى البلاد الاجنبية لغاية ٢٤ ذى القعدة تبلغ مليون وستمائة الف جندى

ثورة الاوكرانيين على الالمان

كوبنهاغن — فى ٣٠ ذى القعدة

اتصل بجريدة (ايسفستيا) ان الثوار الاوكرانيين استولوا على مدينة (نيشنى نوفغارود) وعلى مدينة اخرى وأعدموا رمياً بالرصاص كل الحامية الالمانية التى كانت مؤلفة من ١٥٠٠ جندى ثم انسحبوا بعد ذلك على اثر وصول النجدات الالمانية

حصلت معارك شديدة فى ولايات (بولتافا) و (تشيرنيغوف) و (كييف) وعدد الثوار الاوكرانيين ٣٠٠٠٠ وقد فر الحكام الاكرانيون فى كثير من الاماكن

الحلفاء فى شمال روسيا

لوندرة — فى غرة ذى الحجة — بلاغ عن ميدان المورمان

احتل الحلفاء (اوبودرسكير) فى ميدان (اركانجل) بعد قتال شديد جرى وجهاً لوجه . وقد اخذ جنود الحلفاء اسرى من الاعداء الذين تكبدوا خسائر جسيمة أما خسائرهم فزهيدة

تقدمت قوات الحلفاء مع الروسيين نحو سكة حديد (فولوغده) بعد النجاح الاخير فى (ابوجيفاكيا)

يزداد بين جنود الفلنديين شعور الاشمئزاز من مقاتلة الحلفاء وهذا علاوة على روح التمرد والاستياء الفاشية بينهم . على ان الالمانيين مازالوا يتقدمون بمواصلاتهم فى جبهة (لوسهينغا) وشرق البحر الابيض الشمالى . وقد احدثوا فى البلاد الفنلندية تياراً فى الرأى العام ضدهم بسبب ابتزازهم البلاد واختلاسهم مواردها

العدد ٢١٥ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٧ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

اعلان

من مديرية الصحة العمومية بالعاصمة

قد ظهرت منذ أيام اعراض وبائية بالطاعون فى ثغر الوجه وتكررت الاصابات بها وقد اتخذت التدابير الصحية الوافية الكافلة لحصر المرض المذكور فى مكانه ومنع انتشاره ان شاء الله تعالى والبحث جار فى تتبع السبب لمعرفة منشأه بمنتهى الدقة والعناية والحالة العمومية ولله الحمد في كافة موانئ الحكومة العربية وسائر جهاتها على غاية مارام من الصحة الجيدة ولذلك لزم الاعلان

فى ١٦ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

كتاب مفتوح

الى المسيو شكري غانم ومن سرى مسراه

ان سورية تشكركم شكراً جزيلاً على الخدمات التى قدمتموها لها في الماضى، غير أنها تنظر اليكم بعين الشفقة والرحمة، فتراكم وقد بلغتم من الكبر عتياً وأنتم تسعون فى خدمتها ولا تنون ولا تملون. فحفظاً لصحتكم، واحتراماً لمقامكم، وصيانةً لكم من التعب، تطلب منكم ومن اخوانكم ممن بلغوا مبلغكم من العلم والفضل وترجوكم مع تقديم الشكر والامتنان أن تروضوا نفوسكم بالراحة من عناء السياسة ومعاناة أعمال سورية، لأن الاعمال قد أثقلت كواهلكم وأتعبتكم وأسهرتكم، وهى ترجو لكم ولامثالكم راحة أبدية دائمة بعد ما قمتم به من الاعمال المهمة

ان سورية اذا طلبت لكم الراحة والهناء والرفاه فما هى الا كأب يخاف على بنيه التعب والنصب وطلب الاب فى هذه المواقف معقول مشروع، وأظنكم من القوم الذين يعتقدون بوجوب طاعة الوالدين، فهل أنتم مطيعون، هل أنتم مطيعون ؟

ان أمكم سورية تقول لكم: «لقد أطلتم علينا الغيبة، وبعدتم عنا أمداً طويلاً، حتى كادت الوجوه منا تتناكر، أوتناكرت، فلا تدرون ما بي – وان ما بى من الكلوم كثير – وعجيب طبيب يصف الدواء وهو لا يعرف المريض ولا الداء»

انّ بعدكم عن سورية، وعيشكم الطويل فى محيط غير محيط سورية: عاداته غير عاداتنا، وطبائعه غير طبائعنا، ولغته غير لغتنا، لا يبعد أن يكون قد جعلكم غيرنا، فنخاف ونخشى أن يكون بكم غير ما بنا. فان صحّ الخبر – وقد صدقه الخبر – فهل تعذر سورية ان قالت لكم بلسان عربي:

«بعدتم عنى فأنكرتمونى، فلست أعرفكم»

يقول العلماء: ان ذرّات جسم الانسان تتبدّل كل ثمانى سنين مرّة واحدة، وأنّ لتكوين الذرّات الجسمانية تأثيراً كبيراً على نفس المرء. وأنتم قد تكوّنت ذرّات أجسامكم مرّات كثيرة فى غير سورية، فأصبحتم غير الاشخاص الذين تعرفهم سورية. وليس من العدل يا سعادة شكري بك أو باشا أوما تشاؤن أن يقيم مقيم فى باريس بين رفاهتها ونعيمها ويذوق من لذائذ عيشها ونضارة منظرها، وابن سوريا المقيم فى الضنك والالم والعذاب لا يعرف من كنه تلك المطالب التى يطلبها صاحبه المتنعم الا تسجيل شقاء جديد

ان الذى يحقّ له القول عن سورية – يوم ينادى بحرية الشعوب المظلومة فتنادى كلّ أمة ان اطلبي نوع الحكم الذي تختارينه – هم الذين ذاقوا من العذاب الهون فى سورية مالم يذقه المسيو شكري غانم واخوانه فى باريس، هم الذين قدّموا فلذات اكبادهم الى المشانق فى سبيل سورية، وفى سبيل العرب، وأعنى بهم أهل الشابّ الذي وقف على رأس المشنقة وقال:

لا تقام الممالك الا على الجماجم

وان جماجمنا اساس للدولة العربية

فباسم العرب نحيا

وباسم العرب نموت

هم الذين «خرجوا من ديارهم، وأوذوا فى سبيل العرب، وقاتلوا وقتلوا»

ان تلك الدماء الطاهرة التى اهرقت من أجل العرب، ومن أجل سورية، هى التى يحقّ لها أن تنطق باسم العرب وباسم سورية. وان الجنود التى تردحياض الموت كلّ يوم فى الساحات العربية هم الذين يستطيعون أن يعينوا مستقبل سورية، لا غيرهم

وخلاصة القول: ان كلّ صوت يخرج من أفواهكم في هذا الشأن، ويكون خارجاً عن ذواتكم، لا نقبله، وتردّه سورية، ويردّه السوريون ولا يعرفونه وقد أعذر من أنذر فكونوا مقامكم من الحافظين

بيت المقدس: فى ٢٦ ذي القعدة، سنة ١٣٣٦

يوسف ياسين

[حاشية] :

يا صاحب الصحيفة !

ان هذا الرأى الذى ترونه فى هذا الكتاب هو الرأى السائد فى (فلسطين) والعامّ فى (سورية). يقول هذا مقيم فى فلسطين اليوم وقريب عهد بسورية

ى. ى

[القبلة] : ان نشر القبلة لما هو صريح فى النيل من حكومتنا فى كثير من أعدادها عملاً بخطتها التى تقضى بنشر كلّ مالها وما عليها لا يجعل فى نفوس المخاطبين بهذا (الكتاب المفتوح) شيئاً من نشرنا له، ولا سيما اذا رجعوا الى ما تعرضنا له فى عدد ١٥٧ بقولنا:

«وهل الصوت الذى يعتبره مؤتمر الصلح ونحوه من مراجع النقض والابرام هو حضرة شكرى غانم رئيس جمعية سوريا المركزية؟ أم الاتحاد اللبناني؟ أم حضرته؟ فان القبلة شعرت باحتياجها لمعرفة هذه النقطة المهمة لتضمّ صوتها التى تؤمل قبوله باعتبار العربية لحصول زيادة الاكثرية لسرعة فصل الخطاب لاعتقادها بأن هذا أهم خدمات للجامعة بصورة تمسيها حتى البحث عن الشكل الذى يمكن معه حفظ كل الحسيات ماديها ومعنويها ملتجئة الى البارى تعالى بالسلامة من شوائب ما فى التفريق التى نستجير بالله من تطاير شرره على المجموع»

فاتباعاً لذلك ومراعاة لحرية الصحافة نشرنا الكتاب المفتوح المتقدم

التحدث بالنعم

حال الحول الثالث على الامم الاسلامية، ووفودها التى تقصد هذه البقاع المقدّسة من مشارق الارض ومغاربها تفوز بأمنيتها الدينية من أداء الفريضة واتمام المناسك، وهى رافلة فى حلل الراحة والرفاء، منيخة فى ظلال الامن والدعة، لا يزعجها شئ فى عزيز عليها من أذى فى نفس أو مال أو صحة أو كرامة، وذلك فضل الله ونعمته على من أخلصوا له الدين والنية والتقوي

من صفوة عباده الذين لم تأخذهم في حقه لومة لائم، فطهروا بيته للطائفين والعاكفين، وأمنوا سبله للحاجين والمعتمرين، وأكرموا وفادة عباده من اخوانهم المسلمين، وتلك سنة آبائهم الاولين من عهد اسماعيل فابراهيم عليهما وعلى نبينا افضل الصلاة وأتم التسليم . ولاغرو فان ماشاع وذاع فى الحولين السالفين من هذه الحقائق الواقعة قد زاد ضرام الشوق فى قلوب أهل الايمان لاداء هذا الركن من أركانه رغم انشغال الدنيا من أقصاها الى أقصاها بأعظم المجازر البشرية التى لم يسبق لها مثيل قط

وبعد فان (أم القرى) كانت فى أزهى مظاهرها فى اليوم الثامن من شهرنا الحرام حيث الشوارع غاصة بالحجاج وركائبهم ومحاملهم وأحمالهم، والحرم الشريف مائج بالطائفين والمتعبدين، ووادى ابراهيم واسطة عقد القوافل المتسلسلة أخراها بأولاها من سيف البحر فى (جدّة) الى (وادي عرنة) فى سفح (عرفات) ولسان حال هذه الجموع ينشد مع الشاعر قوله :

ماأحسن (الموسم) من موعد
وأحسن (الكعبة) من مشهد

وفى ساعة العصر من ذلك اليوم كان المحمل المصرى يتهادى وسط تلك القوافل ومن حوله موكبه وحرسه وأمامه موسيقاه التى كانت تصدح بأطرب ألحانها

وبعد أداء فريضة العصر تحرك موكب سيد العرب ومليكها حضرة صاحب الجلالة الهاشمية خلد الله تعالى أيامه، فكان ذلك الموكب زينة البلاد وبهجتها، ونعيم أبصار أهلها ومطمح ألبابهم، ولشدّ ماكانت تنبث أشعة الهيبة والاجلال والاعظام فى القلوب من رؤية سيد العرب وهو مؤتزر بتلك المآزر البيضاء يتيه به جواده الكريم من تحته افتخارا، ويغتبط به موكبه الفخم عشية وابكارا، وتكرر أمته شكر الله تعالى - على ما أنعم به عليها - ليلاً ونهارا

ولقد اختار جلالة ولى النعم أيده الله تعالى اتباع السنة السنيه - على عادته - فبات ليلة الوقفة في (منى) ثم سرى آخر الليل وأصبح فى (وادى عرنة) من (عرفات) مع شمس اليوم التاسع من ذى الحجة فأطلقت المدافع ايذاناً بوصوله وكان دخول الموكب الملوكى الى عرفات جليلاً مهيباً، والالسنة لاهجة بالدعاء لهذا المنقذ الكريم بطول العمر ودوام التوفيق

وعقب وصول جلالته الى السرادق الملوكى تشرف بالمثول بين يديه الكريمتين كبار رجال الحكومة واعيان المكيين وضيوفهم من حجاج بيت الله الحرام فكان جلالته يؤانس الجميع بالمعهود من ألطافه ومكارمه العميمة

ولقد مضى يوم عرفة كله بالتلبية والتكبير والتهليل والانابة والاستغفار حتى اذا كان وقت العصر جاد الكريم بالرحمة فأمطرت السماء مدرارا ساعة من نهار ثم كفت عن الهطول فسار المحمل الى سفح جبل الرحمة حسب المألوف فى كلّ عام حيث كان الالوف من الحجاج يلبون الله بكلمة التوحيد مستغفرين من ذنوبهم راجعين الى ربهم مجدّدين عهد الله باتباع أوامره فى التزام حدود المعروف واجتناب نواهيه فى الابتعاد عن كلّ منكر، حتى يكونوا - كما أراد الله لهم أن يكونوا - خير أمة اخرجت للناس

وفى نحو الساعة الحادية عشرة امتطى جلالة الملك المعظم صهوة جواده الكريم وسار الموكب الملوكى نحو جبل الرحمة فوقف فى السفح المحاذى لمسجد الصخرات فأطلقت المدافع وتقدّم المحمل حينئذ متجهاً الى مكانه من سفح الجبل بين الاصوات المتحدة الصاعدة من قلوب الموحدين، الى عرش رب العالمين، قائلة « لبيك اللهم لبيك » . فياله من مشهد مهيب، وموقف رهيب، تنطلق فيه النفوس من أقفاصها الجسمانية، الى عوالمها الروحانية، فتسكن الى اصولها وتستأنس بمنازلها، وشتان بين شعورها هذا وشعور الغريب النازح اذا آب الى وطنه بعد طول النوى

وعند غروب الشمس وراء الآفاق نفر جلالة الملك المعظم فأطلقت المدافع ايذاناً بتمام يوم الوقوف وشقت السواريخ النارية كبد الفضاء اعلاماً للبعيدين عن أصوات المدافع التى كانت على شدّتها تغيب بين أصوات المخاطبين ربهم بقولهم :

« لبيك اللهم لبيك »

ومن تلك اللحظة بدأ الحجيج يفيضون الى (مزدلفة) مارّين من بين (العلمين) الى مابين (الاخشبين)، وكان كثير من الناس يتركون ركائبهم ومحاملهم ويفضلون أن يتشرّفوا بالسير على أقدامهم فوق هذه البطحاء المقدّسة التى لايحصى عدد من وطئها بقدميه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتابعيهم ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين

ولقد بات الناس فى (مزدلفة) الى الصباح حسب السنة المتبعة، ومنها جمع الاكثرون جمارهم، ثم ساروا مع طلوع الشمس قاصدين (منى) فبلغوها بعد قليل فرموا فيها جمرة العقبة وشرعوا يتحللون بالحلق أو التقصير

وبعد رمى الجمار نزل جلالة الملك المعظم وكثير من الحجاج الى مكة المكرمة فشهدوا فى الحرم الشريف صلاة العيد واحتفلوا بالباس الكعبة المعظمة كسوتها الجديدة وطافوا وسعوا ثم عادوا فباتوا فى (منى)

ومن بديع صنع الله تعالى بعباده أن رحمته التى وسعت كلّ شئ قد شملت حجاج بيته طول أيام نسكهم فكان الغيث يسيهم بخيراته عصر كل يوم من يوم وقوفهم فى (عرفة) الى آخر أيام (منى) مما جعل لحجهم معنى آخر روحانيا اغتبطوا به وشكروا الله تعالى عليه . ولقد صحب المطر فى (منى) برد ابتهجت النفوس به فكان برداً وسلاما ورحمة من الله وانعاما

وفى الساعة الثانية من صباح اليوم الثانى من أيام منى غصّ السرادق الملوكى الفخيم بالمئات من العظماء والاعيان وحفّ به الالوف من الحجاج على اختلاف طبقاتهم بلا تمييز، وقد جاؤا لايفاء مراسم التهنئة والتبريك بالحجّ المبرور فكانت هذه الحفلة مظهراً من أجلّ المظاهر الدينية والدنيوية، ومما بعث الخشوع والتقوى فى النفوس أصوات مؤذني الحرم الشريف وهم يكبرون الله تعالي ويحمدونه ويسبحونه ويوحدونه بالصيغة المعلومة التى يشترك بتلاوتها كلّ مسلمى الارض فى هذا العيد المبارك، كأن رائحة العود والندّ كانت تعطر الارجاء بشذاها الاريج

وبعد أن استكمل الجمع أقبل حضرة صاحب الشوكة والمهابة الملك المعظم من احدى غرف السرادق الملوكى الى ردهة الاستقبال الكبرى فيه فنهض الجميع اجلالاً واعظاماً . ثم جلس جلالته فى صدرها ووجه الى من يليه من الحاضرين كلمات التبريك والتهنئة بحلول هذا اليوم المجيد وبما كتبه الله لهم من الحجّ السعيد . ثم وقف حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالملك ميرداد ودعا بالدعاء البليغ الآتي :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اقسم لنا من خشيتك ماتحول به بيننا وبين معاصيك ومن الطاعة ما تبلغنا بها جنتك ومن اليقين ماتهون به علينا مصائب الدنيا والآخرة ومتعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقوّتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا غاية رغبتنا واكتب الصحة والسلامة لنا ولعبيدك الحجاج والزوّار والغزاة والمسافرين والمقيمين فى برك وبحرك من امة سيدنا محمد اجمعين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

وكان الحاضرون يؤمنون على كلّ جملة من دعائه بقلوب مخلصة، حتى اذا انتهى منه نهض الحاضرون للثم اليد الهاشمية الكريمة، وكان شعراء الاقطار يلقون فى خلال ذلك القصائد المناسبة للمقام

وعقب انتهاء هذه الحفلة الحافلة استعرضت جنود حرس المحمل أمام السرادق الملوكى الفخيم حسب المعتاد، وقام قسم الفرسان من جنودنا البدوية بسباق بديع على صهوات خيولهم العتاق العربية باسلحتهم القديمة والحديثة (السيوف المشرفية والرماح السمهرية والبنادق السريعة الطلقات) فكان لذلك تأثير فى النفوس أخذ بمجامعها. وقد جرى هذا الاستعراض والسباق فى خلال الالحان التى كانت الموسيقتان الهاشمية والمصرية تطربان بها أفئدة الحاضرين

وبعد انتهاء ذلك آب حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المفدّى الى السرادق العالى فلبث فيه مدّة، ثم تفضل فزار سعادة أمير الحجّ المصرى كما زار سموّ الامير عبدالله بن محمد وصاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء وأصحاب الاقبال الوكلاء الفخام

ومن بعد ظهر اليوم التالى أخذ الناس برمى الجمرات الثلاث

وفى ثالث أيام (منى) أكمل الحجاج رمى جمارهم وشرعوا بتقويض خيامهم فامتلأت الطريق بين (منى) و (مكة المكرّمة) بالقوافل كما كانت الحال يوم الصعود على ماوصفناه

وقبيل العصر سار الموكب الملوكيّ الفخيم بكمال المهابة والجلال فما بلغ الديوان الهاشمى العالي حتى فتحت السماء أبوابها بغيث منهمر دام الى مابعد الغروب فسالت به الاودية والشعاب خصوصاً (شعب جياد) لأنّ نسمات الجنوب كانت تسوق سحائب الغيث فيهطل من تلك الناحية بسخاء

اعاد الله هذا الموسم المبارك على جلالة الملك وبلاده وأمته وسائر الامم الاسلامية بالرفاء والبركات، والرغد وعميم الخيرات، الى يوم الدين

سفر المحمل المصرى

وحجاج الاقطار

بقى المحمل المصري أمام (باب النبي) فى الحرم الشريف منذ عودته من (منى) الى نهار اول من أمس حيث احتفل بتشييعه فى شارع (المسعى) لينتقل الى مضارب خيامه في ظاهر (جرول)

وفى نهار امس تحرك موكب المحمل قاصداً ثغر جدة فاحتفل بوداعه حسب المعتاد

وبمناسبة سفر المحمل نقول ان معظم الحجاج الواردين من الجهات المختلفة قد برحوا العاصمة بقصد العودة الى أوطانهم . جعل الله حجهم مبروراً وكتب لهم السلامة فى الحلّ والترحال

حجاج الكويت

بلغ عدد الوافدين لحجّ بيت الله الحرام من أهالي (الكويت) ألفاً وزيادة وهم برئاسة حضرة الشهم الهمام الشيخ أحمد ابن المرحوم الشيخ جابر أمير الكويت السابق وابن أخى الامير الحالى وقد بلغنا أنهم عازمون على العودة الى ديارهم نهار غد بلغهم الله السلامة وجعل حجهم مقبولاً ومبروراً

الحجر الصحي

تبلغت ادارة المحاجر الصحية العربية أنه قد تقرر وضع الحجر الصحى مدة عشرة أيام على الواردين من موانئنا عموما لظهور الوباء بالطاعون فى ثغر (الوجه)

وقد بلغنا أن مدير المحجر الصحى بجدة احتج على هذا القرار بالطرق القانونية الصريحة. ويرى القارئ من اعلان مدير الصحة المنشور فى صدر هذا العدد أنه قد اتخذت لحصر المرض في محله كل التدابير اللازمة التى من جملتها ضرب الحجر الصحى على واردات القطر المصرى بالنسبة لاستمرار ما قد تحقق من وجود الطاعون هناك كما يظهر مما تنشره صحف ذلك القطر عن توالي حوادث الاصابة. وعلى ذلك قررت مصلحة المحاجر الصحية العربية وضع الحجر الصحى مدة عشرة ايام على الوارد من ذلك القطر وبلغ ذلك للمراجع الاختصاصية. وسيبتدئ الحجر من اول باخرة ترد الى موانئنا من سواحل ذلك القطر

ومما يذكر من التدابير المشار اليها ما بلغنا عن عزم مدير المحجر الصحى بجدة على السفر بنفسه الى (الوجه) لهذا الغرض وسيأخذ معه ألفاً وخمسمائة أنبوبة من انابيب مصل الطاعون لتطعيم الاهالى به. وسيكون سفره على اول باخرة تبحر من ثغر جدة، وهو لم يتخلف الى الآن عن السفر الا انتظاراً للباخرة التى تقله

[القبلة]: ان الصحة العمومية في هذه الاقطار على أحسن ما يرام ولله الحمد كما يظهر من اعلان مدير الصحة العمومية، ونحن نزيد على ذلك ما تحققناه وتحققه كل من حج بيت الله الحرام من وفود الاقطار الكثيرة ومن معهم من الاطباء عن مرور موسم الحج بأوفى ما يكون من جودة الصحة حتى امتازت بذلك ايام الموسم عن بقية أيام السنة. وعلى هذا فلا نعرف وجهاً مشروعاً لذلك الحجر المضروب على السفن الواردة الى السواحل المصرية من الموانئ العربية - خصوصا ميناء جدة - مادامت السفن المذكورة لم تعرج على (الوجه) ولم يختلط ركابها بسكانه كما هو مقتضى القواعد المتبعة في كافة المحاجر الصحية في العالم. أضف الى هذا ما اتخذته حكومتنا السنية من التدابير لحصر المرض في مكانه، اللهم الا ان كان السبب في ذلك ما أبدته حكومتنا من التساهل في مدة الحجر على الحجاج الواردين من الهند قبل أيام الموسم بالنظر لما كانت عليه حالتهم الصحية العمومية من الجودة وسلامتهم من كل عرض من اعراض الامراض حتى الغير المعدية، خشية من أن تمنعهم مدة الحجر عن اداء فريضة الحج التى تجشموا من أجلها قطع البحار واجتياز الاقطار فان كان هذا هو السبب فهو مما لا يحيط به علمنا

***

تقبل - ايا مولاى - تبريك امة

هنيئاً لمن حجوا ولبوا وكبروا — وعجوا بذكر الله والله اكبر
اتوا من بلاد نائيات قصية — ليحظوا بغفران الذنوب ويؤجروا
فكان لهم حجان، حج الى التى — اناخوا حواليها وطافوا وقصروا
وحج الى باب (الحسين) مليكنا — امامُ الهدى ليثُ العرين المظفر
مليك اغاث الله دين محمد — به بعد أن هم العداة ودبروا
نمته الى العلياء اشياخ هاشم — وانجبه قوم كرام ومعشر
وحسبك ان المصطفى اصل مجده — وان علياً جده حين يشهر
سما للمعالي والفخار فنالها — باقرب من لمح لمن راح ينظر
وكيف يحيد المجد عمن تهابه — وتجزع آساد الشرى حين يذكر
باحدى يديه الخير والسعد والغنى — وفى الراحة الاخرى منون مقدر
فويل لمن يردى بحد حسامه — فسوف يلاقى ربه وهو اخسر
فان عدو ابن النبي مبغض — الى الله ممقوت ذليل محقر
له الخزى فى الدنيا جزاء معجلا — وعقباه فى الاخرى جحيم مسعر

***

تقبل - أيا مولاى - تبريك امة — بذا العيد ترجو ان تعزوا وتنصروا
بنيتم لها مجداً أثيلاً مخلداً — رددتم به تاريخها وهو ازهر
وهيهات أن تجزى اياديكم لها — وان هى ظلت آخر الدهر تشكر

«شاكر»

حركات المعسكر الشمالى

وردت على السدة السنية الملوكية برقية من حضرة صاحب السمو الامير زيد تنبئ بأن الاعداء حاولوا تجاوز مراكزهم متعرضين لخطوطنا الامامية في الجبهة الشمالية فقابلتهم حامية تلك الخطوط الهاشمية فارتدوا راجعين على أعقابهم تاركين غنائم كثيرة من خيل وأسلحة فاستولى عليها مجاهدونا الابطال

تعلق العرب بسدة مليكهم المحبوب

وردت على جلالة ولى النعم البرقية الآتية من وزارة الخارجية البريطانية بلوندرة:

«بمناسبة عيد الاضحى ترفع (جمعية منشستر السورية) التهاني والدعوات بطول ملك جلالتكم وعز ورفاهة أنجالكم. وان الضباط العرب الموجودين الآن فى المعسكر فى (غرانتهام) يعرضون اعظم واخلص تهانيهم لمليكهم المحبوب. وتفضلوا بقبول احتراماتى»

[القبلة]: ليست هذه بالمرة الاولى التى اثبت فيها بنو جلدتنا الافاضل وعلى الاخص اعضاء الجمعية السورية فى (منشستر) انهم الوارثون لشهامة آبائهم ونخوة اجدادهم فقد اظهروا واقبل الآن تمسكهم بأهداب الوحدة وتعلقهم بالعرش العربى الاسمى كما سبق لنا نشره فى صدر العدد ٢٠٠ من قبلتنا ضمن برقية أخرى واردة الى السدة السنية الملوكية من وزارة الخارجية البريطانية المفخمة، وقد وشحنا ذلك العدد بالجواب الملوكى العالي على مثل هذه العواطف العربية الكريمة. ولاغرو فان هذه الاحساسات العالية جديرة بأن تنقش في أعماق النفوس، قبل أن ترقش بها صفحات الطروس

برقيات خصوصية

واردة على السدة السنية الملوكية

عن حركات المعسكر العربى والجيوش الشمالية

قام الجيش العربى الشمالى بقطع مواصلات الاعداء الحديدية من شمال وجنوب وغرب محطة (درعاء) الحديدية فكانت أعماله قرينة النجاح التام — فى ١٥ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

هاجمت الجنود البريطانية مساء يوم الاربعاء (١٢ ذى الحجة) استحكامات العدو في فلسطين وتقدمت على مسافة يبلغ أقصى بعدها خمسة آلاف يرد. وفي صباح الخميس ١٣ منه هجمت بين (باقات) والبحر على جبهة طولها خمسة عشر ميلاً واستولت على جميع استحكامات العدو الامامية من (بيارعدس) الى البحر ومن (الطيرة) الى مصب نهر (الفالق) وكان ذلك فى منتصف النهار. واستولينا ايضاً على (جلجولية) و (قلقيلية) وهما القريتان المحصنتان تحصيناً منيعاً. ومازالت الخيالة تطارد فلول العدو المتقهقر بغير انتظام. واحتللنا ايضاً (طول كرم) وزاد عدد ما اخذناه من الاسرى حتى الآن على ثلاثة آلاف اسير وغنمنا مدافع كثيرة — فى ١٤ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

أطلقت القنابل على محطة (العفولة) ليلة الخميس (١٣ ذى الحجة) ونهاره. وألقت القوة الهوائية الملوكية وفرقة الطيارين الاوستراليين قنابلهما باستمرار على مركز القيادة العامة للاعداء فأسقطتا أحد عشر طناً من القنابل والوفاً كثيرة من رصاص الرشاشات على مركز القيادة وعلى جنود الاعداء ونقلياتهم واشتركت فى القتال من البحر مدمرتان طوربيديتان فساعدتا على طرد مفرزات الاعداء من جهات الساحل — فى ١٥ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

استمرت الجيوش البريطانية فى تقدمها الليلة الماضية واليوم (ليلة ١٥ ذى الحجة ونهاره) ووصلت الى الخط العمومى الذى يمر بمواقع (جينين) و (بئر القصر) و (عوير) و (كفر حارس) و (حارس) و (بربه) و (باقة) و (بنت عيد) ومحطة (مسعودية) و (جبل بئر عور). وزحفت القوة الراكبة الصحراوية باتساع الى الشمال فاحتلت (الناصرة) و (عفولة) فى هذا الصباح وأبقت جنوداً كافية فى (عفولة) للحيلولة بين الاعداء وبين الفرار من (سمرية - جينين) وطريق (عفولة). وزحفت الجنود الراكبة الى (بيسان) حيث استولت على الطريق الذى بين (نابلس) و (وادى الاردن) من (حرس الدامس). وفى نهار أمس (١٤ ذى الحجة) لزموا جنوب (وادى الاردن) حيث الاعداء ما زالوا أمام مراكزنا وقد فشلت مقاومتهم فى كل مكان. ولم يكن بقى لهم طريق يتقهقرون منه غير الطريق المار ذكره وقد صار الاستيلاء عليه الآن. أما طريق (سمر - جينين) فمزدحم بنقليات الاعداء الجارى اغتنامها بوصولها الى (عفولة). وقد وقع فى أيدينا من الاسرى حتى الآن اكثر من ثمانية آلاف اسير تم احصاؤهم. ولا يمكن تقدير المواد المغتنمة الا أنها مشتملة على أكثر من مائة مدفع وعلى طيارات وكميات عظيمة من المهمات والآلات البخارية والادوات الميكانيكية والخيول. ولقد أسقطت طياراتنا أكثر من عشرة أطنان من القنابل على مشاة الاعداء ونقلياتهم. وخسائرنا طفيفة — فى ١٥ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

وصلت قوات المشاة البريطانية اليوم الى الخط العمومى الذى يمر بمواقع (بيت دجان) و (جبل بيلان) و (جبل اسلام) و (جت) و (سمارية) و (عطارة) و (بيلان). وقد طردت العدو الى داخل الصحراء. وان جنودنا الراكبة تعمل ما بين (بيسان) و (جينين). واحتلت خيالتنا بلدة (الناصرة) ولم يمكن تقدير عدد الاسرى ولكن عدد الذين احصوا حتى الآن بلغ ثمانية عشر ألفاً. وقد تمكن الجنرال (فون سندرس) الالمانى من الفرار من (الناصرة) قبل وصول خيالتنا اليها بست ساعات. ولم تصل بيانات الغنائم الحربية حتى الآن الا أنها تشمل مائة وعشرين مدفعاً. وأسقطت القوة الهوائية الملوكية تسعة أطنان من القذائف من ارتفاعات قريبة وكانت تسقط بسرعة على جنود الاعداء الذين حاولوا الفرار الى (وادي الاردن) بطريق (جسر الدامية النابلسي) — فى ١٦ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة
من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى ٢ ذى الحجة [بلاغ انكليزى]

اجتازت الجنود الانكليزيه نهر (السوم) فى جنوب (بيرون) وانسحب الاعداء الى الضفة الشرقية حيث استولى البريطانيون على (سن كريسك) و (مانسيله برونتل) وقد تقدموا بطريقهم الى (سن كانتان) فوصلوا الى (آنى) و (هارلى) وهم الآن مرابطون بين (بورهى) و (آلنافونج) وفى المراكز الالمانية القديمة غرب (نوف شابيل) . وفى منطقة (فرونكسيار) تمركز الانكليز فى مراكزهم القديمة

مازال الانكليز يواصلون التقدم فى القسم الجنوبى من ميدان القتال بالاشتراك مع الجيش الفرنسوى المرابط على جناحهم الايمن وفى جنوب (بيرون) اصبحوا تقريباً على مسافة عشرة كيلو مترات شرق نهر (السوم) وهم يتقدمون على الخط العمومى الواقع بين (مونشى لا كاشى) و (فرنيى) و (تنكور) وقد اصبحت كل الاماكن الاخيرة فى قبضتهم . وكسروا بسرعة شوكة مقاومة جيوش الاعداء التى كانت تحاول بشدة منع تقدمهم خصوصاً فى المرتفعات الواقعة فى ضواحى (نورلو) حيث نشب القتال بشدة وفى (اكونكور) والوادى الواقع فى الجنوب وتقدم البريطانيون ايضاً وراء (اكونكور) و (نورلو) فاستولوا على (لنغافسل) و (ليرامون) واصبحوا امام القسم الجنوبى من غابة (لافرنكور) واخذ الانكليز الاسرى من الاعداء على اثر اعمال موضعية غرب (لاباسه) وشرق (سن مور) وتقدموا تقدماً قليلاً امام (اركوينغم) وفى الجنوب الشرقى من (ايبر)

استولى البريطانيون على (نوف شابيل)

لوندرة - فى ٣ ذى الحجة

يستدل من بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان تقهقر الالمانيين متواصل على طول ميدان القتال الواقع جنوب (هفرنكور) بسبب شدة ضغط البريطانيين عليهم وقد وصل البريطانيون الى الخط الواقع بين غابة (روازل) و (هفرنكور) واخذت المفرزات الامامية البريطانية اسرى من الاعداء والحقت بهم خسائر جسيمة وان كميات الفحم وادوات الطرقات وكميات المهمات الحربية الاخرى التى وقعت فى قبضة البريطانيين تدل على رغبة الاعداء فى البقاء فى أشهر الشتاء فى ميدان نهر (السوم) وتدل أيضاً على سرعة التقهقر الذى اضطروا الى القيام به وقد اسر البريطانيون شمال (افرنكور) مركزاً قوياً يدعى (تيسيواد) فى الضفة الغربية من ترعة (دونورد) فاخذوا عدداً من الاسرى ومن المدافع الرشاشة

لوندرة - فى ٦ ذى الحجة

يستدل من بلاغ الفيلد مارشال هيغ انه لم يحصل شئ يستحق الذكر فى ميدان القتال الواقع جنوب نهر (سكارپ) سوى قتال موضعى فى منطقتى (ايهى) حيث اخذ البريطانيون بعض اسرى من الاعداء . وفى ميدان نهر (ليس) تقدم البريطانيون فى الشمال الشرقى من (نوف شاپيل) وغرب (اومنتيير) وهجومهم متواصل هناك

القت الطيارات البريطانية النهارية فى خلال شهر اغسطس ٢٦٧ طناً من القنابل على اهداف شتى من ميدان القتال بين نهرى (السوم) و (الاين) اما طيارات الليل فقد ألقت اثناء مهاجماتها سكك الحديد والمواصلات ٣٦٢ طناً وبلغ ما اقتنص من طيارات الاعداء ٢٨٠ طيارة وحطم ٦٦ منطاداً

لوندرة - فى ٦ ذى الحجة

جاء فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين نجحوا بالاعمال الموضعية التى قاموا بها صباح هذا اليوم شمال (ابيه) فقدموا خطوطهم واخذوا بعض الاسرى . وتقدموا فى القسم الجنوبى من ميدان القتال الواقع فى جوار (فرمند) . وصدوا الهجمات التى حاول الاعداء القيام بها على احد مراكزهم غرب (غوزوكور) فأخذوا قليلا من الاسرى . وتمركزوا فى خطوط الاعداء الامامية على اثر القتال الموضعى الذى حصل فى الشمال الغربى من (هولون) وجنوب ترعة (لاباسه) . ونشطت مدفعية الاعداء نشاطاً زائداً مساء اليوم فى منطقة غابة (هبرنكور) . وحالت الامطار الشديدة دون قيام البريطانيين بأعمال حربية وتخلفت طيارة من طياراتهم عن الرجوع

وجاء فى تقرير آخر من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين قدموا خطوطهم أمس فى جهة (اتيلى) و (فرمند) وقد استأنف الاعداء تحت جنح الليل هجومهم الشديد على المراكز البريطانية الواقعة فى غرب اكمة (غوزوكور)

لوندرة . فى ٧ ذى الحجة

جاء فى تقرير من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين بالرغم من رداءة الطقس واصلوا فى هذا الصباح اعمالهم الحربية بنجاح فى منطقة (هبرنكور) واستولت الجيوش الانكليزية على (تريسكور) وعلى الخنادق والخطوط البريطانية القديمة الواقعة فى شرقها وشمالها . وفى الجناح الايمن تقدم الجنود النيوزلنديون شرق غابة (غوزكور) وكسروا شوكة مقاومة الاعداء المشديدة وفى (هبرنكور) قامت فرقة (بورك شير) التى نجحت فى نفس هذه القرية فى ٤ صفر من هذه السنة بمهاجمة القرية نفسها فى الميدان نفسه فنالت نفس النجاح . وهجمت جيوش انكليزية اخرى على الترعة الشمالية شمال (هبرنكور) وبعد قتال شديد استولت على القرية وعلى قسم من (خط هندنبورغ) بين القرية والترعة وشمال الطريق الواقع بين (كمبراى) و (بابوم) وانتهت الجيوش البريطانية من الاستيلاء على (موفر) وقد اخذ البريطانيون الف اسير فى هذه الاعمال الحربية . وتقدموا ايضاً تقدماً آخر جنوب ترعة (لاباسه) وفى الشمال الغربى من (ارمنتيير)

ضخامة الجيش الامريكى

نيويورك - فى ٧ ذى الحجة

اقيمت مظاهرات حماسية وطنية اليوم لم يعهد مثلها فى الولايات المتحدة وذلك احتفالاً ببلوغ عدد الجيوش الامريكية ثلاثة عشر مليوناً من الجنود لاجل الحرب ويبلغ مجموع الجيوش الامريكية التى يمكن تعبئتها ثلاثة وعشرين مليوناً ونصفاً على اثر تطبيق القانون العسكرى الجديد القاضى بادماج كل الافراد الذين يتراوح عمرهم بين ١٨ و ٤٥ سنة

غرق بارجة المانية

لوندرة - ٢ ذى الحجة

شوهدت بارجة حربية ألمانية تغرق فى عرض البحر امام الشواطئ الهولندية والمظنون انها مست لغماً ، أو انها نسفت بطوربيل

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ٢ ذى الحجة [بلاغ فرنسوى]

اجتاز الفرنسويون نهر (السوم) فى مقاطعة (ابتانكور) وتقدموا فى نقط عديدة فى الجنوب ، واحتلوا (بلنسى) و (ابلانكور) فى جنوب (هم) ، وتجاوزوا (كوفرى) و (كايوول) و (ابكور) وفى شمال نهر (ايليت) وصل الفرنسويون الى ضواحى (سن سينى) والى النجد الواقع شمال (لندريكور) وفى جنوب نهر (ايليت) وقعت (فونزيلون) فى قبضتهم

منذ أمس تقدمت الجيوش الفرنسوية اكثر من ١٠ كيلو مترات وقد احتلت كل غابة (كوسى) لغاية (بريت) حيث الاعداء تركوا كمية وافرة من المهمات الحربية والذخائر وهم يرابطون فى الجناح الايمن بين (فرسن) و (كونسى باس) ومزرعة (موترى) و (لافو) وقد استرجعوا خنادقهم القديمة على طول ميدان نهر (الواز) وتقدموا سبعة كيلو مترات فى ميدان (السوم) واجتازت الجيوش الفرنسوية ترعة (سن كانتن) فى جسر (تونى) و (سن سيمون) وهم مرابطون الآن فى الخط الواقع بين ضواحى غابة (فو) و (فلوجيه) و (ابنكور) وشرق جسر (تونى) و (سن سيمون) وضواحى (جوسى) و (هم) و (ترنية) والسكة الحديدية الممتدة من (اميفينى) الى (بارميزسس)

وصل الفرنسويون الى خط (الدريك) الملحق بخط هندنبورغ . وفى شمال نهر (الواز) استولوا على (فسس) وبذلك وصلوا الى ضفتى ترعة (سن كانتن) وفى جنوبه تقدمت الجيوش الفرنسوية الى ضواحى (سرفه)

باريس - فى ٥ ذى الحجة [بلاغ فرنسوى]

تقدمت الجيوش الفرنسوية بين نهرى (السوم) و (الواز) بالرغم من المقاومة الشديدة التى لقيتها . وقد تقدمت وراء (هينكور) وصدت هجوما قام به الاعداء من (اسينى - لو - غران) . ونشب القتال على طول الطريق الواقع بين (سان كانتان) و (لافير) وقد احتل الفرنسويون قرية (ترافسى) . وفى جنوب نهر (الواز) صدوا هجمات عديدة قابلوا بها الاعداء فى مقاطعة (لافو)

بين الامريكيين والالمان

واشنطون - فى ٢ ذى الحجة [بلاغ امريكى]

يتقهقر الاعداء شمال نهر (الفسل) وقد استولى الامريكيون على (بازوش) و (بيرل) و (فيسمه) و (بازيليو) و (فيلارس) ووصلوا الى الخط الواقع بين (فوشير) و (بلانزل) و (غران هاو)

اطلق الطيارون الامريكيون قنابلهم على الاستحكامات الالمانية فى (داماري) و (بارانكور) و (كونفلان)

استولى الامريكيون على (موزكور) فى جنوب نهر (الاين)

لوندرة - فى ٧ ذى الحجة [بلاغ امريكى]

يستدل من بلاغ امريكى ان الجيوش الامريكية قامت فى هذا الصباح باعمال حربية فى منطقة (سن ميهيال) وقد كسرت شوكة مقاومة الاعداء بمساعدة الجيوش الفرنسوية وتقدمت فى بعض المراكز

لوندرة - فى ٨ ذى الحجة

ان الامريكيين قد تدفقوا حول اكمة (سن ميهيال) من كل اطرافها وبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضتهم ١٢٠٠٠ اسير المانى وقد اصبح فى امكان الحلفاء استثمار السكك الحديدية بين (تون) و (نولس) و (كرس)

باريس - فى ٧ ذى الحجة

اتصل بشركة روتر من حدود سويسرا ان هنالك نشاطاً غير عادى فى مقاطعة (الالزاس) العليا . اما دعوى الاعداء بانهم توقعوا الهجوم على (سن ميهيال) واستعدوا له فوجبة للاستهزاء بسبب عدد الاسرى الذين اخذهم الامريكيون وعلاوة على ذلك فان مدينة (سن ميهيال) نفسها لم تمس بسوء كما ان السكك الحديدية التى ذكرت فى برقية سابقة وجدت سليمة وقابلة للاستثمار بالحال وستفيد الحلفاء فائدة عظمى

الميدان الايطالى

رومة - فى ٣ ذى الحجة [بلاغ ايطالى]

تبادل الفريقان اطلاق المدافع فى وادى (كاموريكا) على طول نهر (پيافى) وفى نجد (آسياغو) وقد قامت المفرزات الايطالية باعمال فجائية فى وادى (لاغارنتا) وفى مقاطعة (تونارى) وقد القيت ثلاثة أطنان من القنابل على مستودعات وطيارات ميدان الطيران فى (بللون) وقد رميت محطتا (فيلاك) و (لنس) بدقة عن مسافة قريبة

ميدان الشرق الاقصى

فلاديفستوك - فى ٥ ذى الحجة

ان الاعمال الحربية التى تقوم بها الجيوش اليابانية فى (تفرباروفسك) اصبحت لا اهمية لها بالنسبة للاعمال الحربية الاخر المنتظرة التى تقوم بها جيوش سيبيريا الغربية وجيوش الشك سلافوك وفى حركاتها الهجومية الاخيرة وقد استؤصلت شأفة المكسيماليين من غرب سيبيريا وستضمحل سلطتهم اضمحلالاً طبيعياً . وفى هذه الحركات مايؤدى الى تحقيق فكرة توحيد ميدان روسيا

لوندرة - فى ٧ ذى الحجة

جاء فى بلاغ يابانى نشر فى (طوكيو) ان اليابانيين فى (خارست) اخذوا ١٥٠ اسيراً وبعض ضباط المانيين وسبعة عشر مدفعية و ١١ مدفعاً

تزلزل الوزارة الالمانية

لوندرة - فى ٥ ذى الحجة

يستدل من برقية من (كوبنهاغن) انه بسبب ازدياد استياء الشعب الالمانى ينتظر حصول تغيير سياسى مهم فى المانيا وقد قالت جريدة (فوسيشه زايتونغ) الالمانية ان الالسنة تتناقل اسمى (ازربرغر) و (شديمن) وتشير الى احتمال تعيين احدهما خلفاً للكونت (هرتلينغ) المستشار الامبراطورى الحاضر . وزادت الجريدة المذكورة على ذلك بقولها : « انه لاشك بان الوزارة النمسويه تستعفى عن قريب »

الحريق والمذابح فى بتروغراد

وشنطون - فى ٦ ذى الحجة

ارسلت الوكالة الامريكية السياسية فى (كرستيانا) برقية قالت فيها انه اتصل بها من مصدر موثوق به ان النيران تضطرم فى اثنى عشر مكاناً من (بتروغراد) وان المذابح العمومية منتشرة فى الشوارع

العدد ٢١٦

السنة الثالثة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٣٦

الجواب الملوكي العالي

على برقية وزارة الخارجية البريطانية الفخيمة المتعلقة بتهنئة الجمعية السورية في منشستر المرفوعة الى العرش الملوكي الاسمى

نشرنا في العدد الماضي نص برقية وزارة الخارجية البريطانية الفخيمة التي وافتنا عند مثول ذلك العدد للطبع عن تعلق السوريين في منشستر مع جمعيتهم النبيلة بالعرش الملوكي الاسمى

وان للقبلة الآن ملء الشرف بأن تحمل في صدرها الجواب الشريف الملوكي على تلك البرقية وهذا هو نصه الرائق ولألائه الشائق :

«بكل ابتهاج وتباهي تلقينا برقية وزارة الخارجية البريطانية . واننا نرغب اليكم أن تبلغوا»
«حكومة جلالة الملك مزيد شكرنا لعنايتها بأبناء العرب ، واعتنائها بشؤونهم ، الذي يمثله هذه»
«المخابرة المهمة . وتضاعف شكرنا لشهامة الوزارة المفخمة المشار اليها لاهتمامها بتبليغ تهاني»
«ابناء أبينا أعضاء الجمعية والمنشستريين ومن في معسكر غراتهام منهم . والتماسنا من نجابة الوزارة»
«المشار اليها بأن تبلغ أبناء أبينا أعضاء الجمعية السورية المومى اليهم الاماجد سرورنا وفخرنا»
«بحسياتهم النجيبة وعراقتهم في ارث شهامة وشمم آبائهم وأجدادهم بما أبدوه من شعار النجابة»
«والفتوة بتهنئاتهم الواقعة . ملتجئين للباري أن يجعلهم ذخراً وفخراً للعرب والعربية وينيلهم كل»
«أرب وقصد . وآمالنا أكيدة في حسيات الامبراطورية البريطانية شمول اولئك الفتية وأشياخهم»
«بما يقتضيه مجد شهامتها وسؤددها»

اولئك اقوامي فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا ياجمال المجامع

اراد الله سبحانه وتعالى أن يتمم منته ويوالي نعمه على هذه الأمة التي سلمت اليه امورها، والقت عليه اتكالها، فلم يكد ينتهي عيد حجها الاكبر حتى ازدحمت عليها الاعياد وتوالت المواسم، ولم يعد يمضي يوم لم نسمع فيه بخبر يثلج الصدور ويبهج النفوس ويبعث في الافئدة روح السرور ويرسل في الضمائر دبيب الفرح والحبور

ولقد كان يوم اول أمس من اعظم أيام اعيادنا قدراً واكبرها فخراً ، فان فيه حمل لنا البرق خبر استيلاء صاحب السمو الملكي الامير زيد نصره الله على مدينة (معان) ذلك المعقل الحصين والحصن المنيع الذي بذل الاعداء في تحصينه الايام والليالي ، وصرفوا في سبيل تقويته ما استطاعوا من مال وانفس وحول وقوة ، حتى ظنوا انهم بلغوا الغاية في تحصينه وحسبوا انه غدا امنع من عقاب الجو فلا يمكن ان ينال

هكذا كانوا يقولون عن معان ، ولا يبعد ان يكونوا لم يزالوا يرددون قولهم هذا الى الآن في بلاغاتهم الرسمية المموهة التي يذيعونها على صفحات جرائدهم - كما هي عادتهم - ليذروا الرماد في عيون ذلك الشعب المسكين المغلوب على امره، الذي اوصله تسليمه الاعمى، لتلك العصبة الباغية الى هذا الحد من الفاقة والضعف وقلة الرجال ونقص الاموال والانفس والثمرات

قلنا ان خبر سقوط (معان) بيد صاحب السمو الامير زيد نصره الله ذاع في ام القرى عاصمة المملكة العربية صباح اول أمس وانتشر في انحائها انتشار البرق قبل صدور ملحق القبلة الخاص بتفصيله ، فامتلأت القلوب فرحاً وطفحت الوجوه بشراً ، وهرع العظماء والاعيان الى القصر العالي الهاشمي ليؤدوا واجب التهنئة بذلك الانتصار الباهر والفوز العظيم ، واخذ الناس يهنئون بعضهم بعضاً بعد ذلك في بيوتهم ونواديهم ومجتمعاتهم

وفي المساء اقيمت الزينات الباهية وسطعت الانوار الزاهية على ابواب المصالح الاميرية ودواوين الحكومة ورفعت الاعلام العربية في كل مكان ايذاناً بالفرح والسرور بهذا النصر الباهر والتقدم العظيم

والذي زاد في سرور الامة وفرحها اخبار وقائع الجيش الذي يقوده صاحب السمو الملكي الامير فيصل نصره الله فان تقدمه في الشمال ووصوله الى درعاء والمزيريب وتل شهاب ومحطة نصيب وغير ذلك من المواقع المعلومة اوجد في النفوس شيئاً من الاعجاب الممزوج بالفخر والسرور ، وعد الناس هذا التقدم العجيب من الخوارق التي أظهر لنا بطلنا الكبير الامير فيصل شيئاً كثيراً منها على يديه قديماً وحديثاً . ولا غرو اذا رأيناه اليوم في صميم سورية يجهز على جيش الغادرين ، ويهاجم مرابط جنودهم ، ويدخل عليهم في امنع معاقلهم ، ويضرب صميم مراكزهم متمثلا بقول الشاعر :

دعوت بني عوف لحقن دمائهم
فلما ابوا سامحت في حرب حاطب
وكنت امرءاً لا ابعث الحرب ظالما
فلما ابوا ، اشعلتها كل جانب
اذا لم يكن عن غاية الحرب مدفع
فاهلاً بها اذ لم تزل في المراحب
فلما رأيت الحرب حرباً تجردت
لبست مع البردين ثوب المحارب
اجالدهم في يوم (درعاء) حاسراً
كأن يدي في السيف مخراق لاعب

* * *

فهلا لدي الحرب العوان صبرتم
لوقعتنا والموت صعب المراكب
طردناكم بالبيض حتى لانتم
اذل من السقبان بين الحلائب

والحقيقة التي لا مرية فيها أن جيوشنا الشمالية المظفرة قد قامت بمهمة من اعظم المهمات ، وعملت عملاً من اجل الاعمال ، فانها تقدمت تقدماً عظيماً حتى بعدت بعداً شاسعاً عن مقرها الرئيسي ، ويكفي دليلاً على ذلك ان المسافة ما بين معان التي سقطت في يد الامير زيد وبين (درعاء) التي ضربتها جيوش الامير فيصل زهاء ثلاثمائة واربعين كيلو متراً ومع هذا فقد تجاوزت جيوشنا في تقدمها درعاء الى المزيريب وخربة الغزالة ايضاً ، فرحى لتلك الهمم الشماء والعزائم الماضية ، التي بنت مفاخرها بظبي سيوفها ، وكتبت أمجادها برؤوس حرابها ودماء اعدائها

ولنا اليوم كلمة نرى ان لابد من توجيهها الى عصابة الاتحاديين اعداء الانسانية فنقول لهم : هل وجدتم ماوعدكم ربكم حقاً ؟ فقد وجدنا ماوعدنا ربنا حقاً. لقد آذيتمونا كثيراً فكنا نصفح عنكم قائلين لعل الله يصلح احوالهم فلما آيستمونا جردنا عليكم سيوف العدل وآذناكم بحرب من الله ورسوله والمؤمنين ، فكنتم تظنون أنه لاقبل لنا بكم ولا طاقة لنا على

قهركم واذلالكم ، وها نحن أولاء قد نصرنا الله عليكم ومكننا من ناصيتكم بفضله ومنه وكرمه « ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين . ونمكن لهم فى الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون » واننا نعيد اليوم بمناسبة قهر جنودنا للتورانيين ما كنا نردده فى اعداد القبلة من قولنا :

اولئك (اقوامى) فجئنى بمثلهم

اذا جمعتنا يا (جمال) المجامع

وفى اثناء وقوع هذه الحوادث كان حلفاؤنا البريطانيون قد بدأوا بهجومهم العظيم فى ميدان فلسطين يوم الاربعاء ثانى عشر ذى الحجة الجارى فاستولوا على خطوط الاعداء الامامية من سيف البحر الابيض المتوسط فى الشمال الى ضفة نهر الشريعة فى الجنوب وقد احتلوا فى تقدمهم أقضية (البيرة) و (جماعين) و (نابلس) و (بنى صعب) و (جنين) و (حيفا) و (عكا) و (الناصرة) أى انهم فرغوا من امتلاك فلسطين القديمة كلها أو كادوا وقد غنموا من الذخائر والمعدات والمدافع مبالغ عظيمة لم تحص جميعها بعد ، أما الاسرى فقد بلغ ما احصى منهم الى الآن اربعين الفاً وقد كادوا يأسرون القائد فون ساندرس باشا المشهور لولا انه فرّ من الناصرة قبل احتلال البريطانيين لها ببضع ساعات

هذا ما حصل في هذا الاسبوع في الميادين الشمالية من الحوادث الجسام التى غيرت مجرى الامور أىّ تغيير وعكست اتجاه الحوادث ولا ندرى ما يأتينا به الغد من الحوادث فان الغد علمه عند الله علام الغيوب

وان القبلة تغتنم هذه الفرصة لتقدّم الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم و البلاد فروض التهنئة بالانتصارات الاخيرة سائلة الله سبحانه ان يبلغ جلالته آماله ويحقق مقاصده بحرمة سيد الخلق اجمعين آمين

برقيات خصوصية

واردة على السدة السنية الملوكية

عن حركات المعسكر العربى والجيوش الشمالية

وردت أمس برقية على المقام الملوكى الاسمى من حضرة صاحب السمو الامير زيد حفظه الله منبئة باستيلاء جيوشنا المظفرة على موقع (الجردونة) ومحطتها. وهذا الموقع هو الذي يسمى ايضاً (أبو الجردان) أو (وادي الجردان) وهو على مسافة تسعة عشر كيلومتراً من (معان) فى شمالها وتقع (الشوبك) فى غربه مباشرة

***

وردت على جلالة ولى النعم أثناء طبع الجريدة برقية من سمو الامير زيد وفيها أنه قد وجد فى مستودعات ذخائر الاعداء فى (معان) نحو ألفين من الصناديق مملوءة رصاص بنادق موزر وغير ذلك من الاسلحة والذخائر والادوات التى لم يتم احصاؤها بعد

***

احتلت الجيوش البريطانية اليوم (الاثنين ١٧ ذى الحجة) مدينتي (عكا) و (حيفا) وقد انسحب الاعداء من (وادى الاردن) نحو (عمان) وجيوش المشاة والفرسان تقتفى أثرهم . وقد وصلت مقدمة الجيوش التى تتعقب الاعداء الى (السلط) . وعدد الاسرى بازدياد متواصل . والطيارات توالى القاء القنابل على الاعداء المتقهقرين وعلى الطرق الممتدة بين (الاردن) و (السلط) . والقيت القنابل ايضاً على محطتى (درعاء) و (المفرق) . وجيوش جلالتكم الباسلة احتلت (معان) وهى توالى مضايقة الاعداء والفتّ فى ساعدهم على طول الخط الحديدى الحجازى

***

بلغ عدد أسرى الاعداء الذين وقعوا فى قبضة الجيوش البريطانية منذ ١٣ ذى الحجة حتى الآن أربعين ألف أسير ومن الغنائم مائتان وخمسة وستون مدفعاً . وما زلنا نقتفى أثر العدو ونطارده فى شرق (الاردن) . وفى منتصف النهار وصلت الفرسان البريطانية الى (الطويلة) - بين (السلط) و (عمان) - وجنود جلالتكم الشمالية بمساعدة قبائل الرولة والدروز أجروا تخريبات عظيمة بين (عمان) و (درعاء) في الخط الحديدى . وقد استولت جنود جلالتكم على محطة (الجردونة)

***

جاءنا (روتر) بخبر متأخر عن سقوط مدينة (نابلس) في يد الجيش البريطانى منذ يوم ١٤ ذى الحجة وقد سقط ذكرها من الاخبار الخصوصية التى سبق لنا نشرها فاقتضى التنويه

***

وحمل لنا روتر بلاغاً رسمياً من القاهرة بأن الجيش الانكليزي أباد جيشين تركيين غرب نهر الاردن ليلة الجمعة ١٣ ذى الحجة وانه غنم في طريق مساحته خمسة أميال مربعة مقدار ٨٧ مدفعاً و ٥٥ سيارة نقل ٩٣٢ عربة تجر بالخيل

أخبار المعسكرات العربية

ملحق أصدرناه صباح يوم الثلاثاء

فشل هجوم الاعداء

وردت على الاعتاب السنية الملوكية مساء أمس البرقية الآتية :

هجم الاعداء على المفرزة التى تحت قيادة الشريف مستور وعلى بن عريد فى (شمك) ولكنهم ارتدوا على اعقابهم تاركين ٤٢ قتيلا فيهم واحد يوزباشي واسرنا رشاشا واسرى وقتل منا سبعة وكانت قوة العدو الهاجمة تحتوى على اربعة طوابير مشاة وواحد خيالة و ٢٤ رشاشاً وستة مدافع . وسأرسل التفاصيل التامة بعده

زيد

احتلال (معان).

وورد على السدة السنية الملوكية صباح اليوم البرقية الآتية :

ان معان صار احتلالها تماماً أمس . والكل فى سكينة وهدوء بالبلد . وقد نقل الاعداء طقم اللاسلكى وخربوا المكينة . الآن الاعمدة لم تهدم ، والبناء باق بحالة طيبة . وقد اكتشفت كمية من الجبخانة . ووجدت اربع عربات مخازن حديدية مغلقة . وخمس مفتحة بالمحطة . وان جيش جلالتكم الرئيسى بمدافعه يتحرك الى معان

زيد

احتلال (المزيريب)

وقبيل صدور هذا الملحق رفعت الى حضرة صاحب الشوكة المليك المعظم البرقية الآتية :

هاجمت سرايا جيشكم الخط الحديدي شمال (درعاء) نهار ١١ ذى الحجة عام ١٣٣٦ وخرجت الى محطة (خربة الغزالة) وتقدمت الى الغرب واحتلت محطة (المزيريب) واخذت جميع الاشياء الموجودة بالمحطة من ارزاق ولوازم وغيرها وخربت الخط بين (درعاء) و (تل شهاب) ورجعت الى جنوب (درعاء) وخربت جسوراً عديدة ومحطة (نصيب) وتمركزت شرق درعاء بعد ان اجرت وظائفها وهى لم تزل تشتغل . خسائر العدو المادية كثيرة جداً منها ثلاث طيارات . والى الآن لم نأخذ التفصيلات . خسائرنا ثلاثة شهداء فقط . الشعلان واهل جواد ابلوا بلاء حسناً وقاموا بوظائفهم كما ينبغى وزيادة

فيصل

[القبلة] : ان هذه الاخبار الثلاثة التى حملها البرق الى السدة العليا الهاشمية كلها من الاهمية بمكان ، فهجوم الاعداء بأربعة طوابير من مشاتهم وتابور من خيالتهم وأربعة وعشرين رشاشاً وستة مدافع على مركز غير رئيسي بالنسبة الى بقية مراكزنا الحربية ثم رجوعهم عنه بالفشل - لا يمكن تأويله الا بمعنى واحد يحتوى على مقدمة ونتيجة : فأما المقدمة فهى قيام الاعداء بالتجربة الاخيرة لمعرفة مبلغ القوة المعنوية فى رجالهم ورجالنا ، فجاءتهم النتيجة بالبرهان الناصع على أن كثرة عددهم ووفرة مدافعهم ورشاشاتهم لا تجديهم نفعاً وان للحق فى قلوب أهله قوة تتغلب على سائر الوسائل والاستعدادات

وأما سقوط (معان) فهو الحادث الذى يعرف كلّ قاريٍ من قرائنا أهميته ، وقد كنا وكان الجميع يأملون من الله تعالى أن يأتى يومه المحتم ، الى أن صار ذلك المركز الحصين والمعقل المتين غنيمة لجيوشنا الشمالية المظفرة بما فيه من ذخائر ومؤن وأسلحة وأدوات كما أشارت البرقية الى شيء منه . وبعد سقوط (معان) يمكن اعتبار كلّ جندى للاعداء فى جنوبها حتى (المدينة المنورة) بمثابة أسرى حرب وكل مالديهم من عدة وكراع فى حكم الغنائم

وليس الخبر الثالث باقل اهمية من خبر سقوط معان ، لأن حركاتنا الحربية هناك ناشبة على نقطة هى بمثابة العنق للميادين الشمالية والجنوبية . فدرعاء هى نقطة الاتصال بين خطوط السكك الحديدية التى يؤدي أحدها الى معان فالمدينة والثانى الى حيفاء والثالث الى دمشق . ومثل ذلك (المزيريب) فانها منتهى الخطّ الحديدي الثانى الممتد بين دمشق والجنوب فضلاً عن اتصال تلك النقطة بالخط الذى بين (درعاء) و (حيفا) . ومثلها (تل شهاب) الواقع فى غرب (المزيريب) الى جهة (طبريا) و (حيفا) . واعظم من ذلك ضرب (خربة الغزالة) التى هى فى شمال هذه الاماكن كلها وليس بينها وبين مدينة دمشق غير مائة كيلو متر وكسور . وان كلّ مايحدث فيها وفى الاماكن الاخرى من الحركات الحربية التى تقوم بها جيوشنا الهاشمية يصل خبره الى دمشق ساعة فساعة لاتصال تلك الجهات بعضها ببعض بواسطة القرى الكثيرة فضلاً عن خطوط السكك الحديدية والاسلاك البرقية . لا زالت الاعلام الهاشمية ظافرة بالحق الي يوم الدين

في حشمة (حسين)

لاحاجة الى أن نعرّف القرّاء بالشريف على بن الحسين الحارث أحد فتيان بني هاشم فقد علموا مما نشرناه غير مرة أنه سهم من سهام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم التي ينسلها من كنانته متى شاء ويرسلها على اعداء هذه الامة حيث يريد

وقد زارنا حضرة الشريف على الحارث فى ادارة هذه الجريدة منذ أيام فألفيناه شعلة من شهامة وقبساً من ذكاء يضمّ الى مضاء العزمة جلاء القريحة وتوقدها والى القارىء قصيدة من قريضه تفصح عن مكنون ما تنطوي عليه عواطف شجعان الجيش الهاشمي المظفر . قال:

أبدأ جوابي يا عرب عصر الاثنين
من خاطرٍ هو جس اب مرّ آوخالى
الله من قلبٍ غدا اليوم قسمين
واحد غدا قبله والآخر شمالى
يا الله يا معبود ، يا موفى الدين
ياخالقي ياعالماً بالحوالِ
معذرين فى الدار فى حشمة (حسين)
ونحارب العدوان واهل الضلالِ
ونحارب اللى لاش فرضٍ ولادين
ونجاهدن محرّمين الحلالِ
اللى على العربان ماهم زينين
يا ما خذوا منهم رخيصٍ وغالى
وما درّ المولى ترانا مطيعين
دنياك هذى مثل درج المحالى
حنا اهم ما زال الاشراف حيين
ومعذرين اب نومة بالظلالِ
وحنا على قطع الفيافى مضرّين
وعاداتنا ناطأ الوعر والسهالِ
من عقبها ياراكبٍ فوق ثنتين
حرائر مادنّين للرحالِ
يلفين ابو سلطان يانم نعمين
تخبرنه ثم يلفن عجالِ
حاذور من قولٍ ترانا بعيدين
لابدّنا نلفيك خطو الليالي
يامرسلى سلم على الربع الادنين
سلم عليهم ياعرب الحوالي
مازال مانال حلب والنوطتين
وايش عذرنا عند العرب والاهالي
مازال مافرّت رجوح الموازين
محرّمين قصورنا والعلالي
ومعذرين باللى لبوسه سباهين
ومعذرين والقلب ماهو سالي
والله لوقالوا فلان مطيعين
افدي العرب بالروح وافدى عيالي
حنا صبرنا ياعرب زاد صبرين
إما فرج واما عن الدارجالي
صلوا على المختار الفٍ مع الفين
وعدد من شاف القمر والهلالِ

في القصر العالي

تأخرنا على القراء فى نشر مواد كثيرة تتعلق بالمعارف في هذه الديار وكان ينبغي أن تنشر من قبل موسم الحج لولا ما لاحظه القراء ايضاً من كثرة المواد الاخرى التى اقتضت الحال التعجيل بها. والى القرّاء الآن تفصيل ما ناله تلاميذ المدارس الهاشمية من شرف المثول فى الحضرة الملوكية ايدها الله

فانه ما ازفت الساعة الرابعة من يوم الاحد ٢ ذى الحجة الا وتشرف تلاميذ الصنف الرابع من المدرسة الراقية الهاشمية صحبة معلميها تتقدمهم حضرة صاحب الاقبال وكيل المعارف الجليلة للمثول بين يدى جلالة ولي النعم فى القصر الهاشمى العالى لاجل ان تتفضل جلالته على التلاميذ بتتويج شهادات اتمامهم سنيهم المقررة بتوقيعه الشريف . فبعد ان فازوا بلثم يده الشريفة أمرهم بالجلوس واسعدهم بالتفاته من عواطفه ثم ألقى عليهم الخطاب الجليل الآتى :

« اوجه خطابى اولا اليكم يا اساتذة ، »
« فانى اشكركم باسمى واسم الحكومة والبلاد »
« على هذا الغرس الذى غرستموه فى نشء »
« بلادكم فاصبح مبدأ للرقى والتقدم لانّ »
« ماشاهدته فى الاحتفال الذى اقيم بالمدرسة »
« يوم الخميس الماضي من نجاح التلاميذ »
« خصوصاً الصغار واتقان القائهم ، وحسن »
« ثباتهم ، وتوقيعهم للكلام على ماينبغي ، قد »
« بعثنى على الارتياح والسرور ، وماذلك »
« الا بتوفيق الله تعالى وحسن اجتهادكم ، وفرط »
« ذكائهم الذى فطرهم الله عليه »
« ثم نرجع اليكم ياتلاميذ . فاعلموا ان »
« الحكومة واساتذتكم ماتعبوا عليكم »
« واوصلوكم الى هذه الدرجة التى حزتم بها »
« «الشهادة» لتجلسوا فى دوركم ، بل لتصبحوا »
« رجالاً عاملين في رقي امتكم ، فيصدق »
« عليكم حينئذ اسم العلم النافع لان العلم »
« لايكون فى درجة الاعتبار الا اذا قارنه »
« العمل ، ومن اعظم اعمال اهل العلم بثه »
« ونشره ، والعناية بشأنه ، فلقد كان الأئمة »
« والعلماء من السلف يسافر الرجل الواحد »
« منهم مثلاً من ارض بخارى الى اليمن »
« لتصحيح حديث واحد . فليكن راسخاً فى »
« اذهانكم انكم ستكونون اساتذةً فى »
« المدارس التى ستفتحها الحكومة فى البلاد »
« حتى تستثمروا نتيجة ماعلمتموه فيتسع نطاق »
« العلم فى المملكة وحينئذ تكونون من »
« العلماء العاملين الذين ورد فى حقهم المدح »
« والثناء »

فما استتم جلالته نثر جواهر حكمه حتى وقف بين يديه الشريفتين التلميذ النجيب (عمر ابن الشيخ صالح صيرفي) فالقى الخطاب التالي :

« ياسيد العرب

يامن انقذ الامة العربية فاعاد لها مجدها المؤثل بسعيه المبرور ، يامن اسعد البلاد العربية بنشر لواء العلوم النافعة بها ديناً ودنيا . بأي عبارة نستطيع ان نأتى على بعض مايجب لاياديك البيضاء من الشكر العاطر اللائق بمقامك السامى فوق الفرقدين

ليت الكواكب تدنو لى فانظمها
عقود مدحٍ فما ارضى لكم كلمى

لقد طوقت اعناقنا ايها المنقذ الأعظم مننا تجل عن ان يؤدى شكرها مصاقع الخطباء البلغاء أو يقوم ببعضه فطاحل الشعراء الفصحاء فلقد بعثت فينا روح الحياة بانشائك لنا المعاهد العلمية وأبديت نحونا من العواطف الشماء والالتفاتات السامية بتشريفك لنا وبكلمتك ايانا ما انشرحت به صدورنا وانتقش فى افئدتنا ، فبقى اثراً جليلاً من آثارك العظمى تذكاراً لمحاسنك لا ينسيها لدينا مرور الايام والليالى

كيف نستطيع ان نأتى بعبارة تفى بشكرك وقد احييتنا بنور العلم الصحيح فاثمر سعيك المشكور فما لبثنا ان منّ الله تعالى علينا باتمام دراستنا المقررة لنا بالمدرسة الراقية ، وما ذلك الا بعنايتك وحسن توجهاتك . ان اعظم ما نفتخر به فى حياتنا اخذنا شهادة نجاحنا بين يدى جلالتك متوجة بتوقيعك الجليل الذى كلما رددنا النظر اليه قويت عزائمنا وحملنا حملة صادقة فى سبيل ما به تقدم شعبنا وهللت جوارحنا وكبرت بالادعية الخالصة نحو عرشك المحروس بان يبقيك ذخراً للاسلام والعرب »

فلما انتهى التلميذ المذكور من القاء خطابه تقدم مدير المدرسة الفاضل الشيخ الطيب الساسى فاستأذن بالقاء خطاب التشكر الآتي :

« ان عبدكم ومعلمى مدرستكم الراقية نتقدم الى جلالتكم بكل توقير واجلال مرتلين آيات الشكر اللائق بعرشكم المجيد على ما اوليتمونا به من العواطف السامية . واننا مهما رتلنا من آيات الشكر والثناء لمعترفون بقصورنا عن القيام ببعضه لان ما انعمتم به علينا من التفاتكم عظيم فلو وزنت الكلمة التى تفضلتم بها على عبيدكم بالدنيا لرجحت بها . فلقد بعثت فينا من الجد والنشاط روحاً جديدة واستفدنا منها درساً مجيداً اثر فى قلوبنا تاثيراً عظيماً ننتفع به فى سائر ادوار حياتنا فمن الواجب علينا ان نقدر قدرها ولا ننساها ما دامت السموات والارض

وليس لدينا الا الدعاء لجلالتكم بان يديم سروركم وعزكم ويجمعكم بانجالكم الكرام مؤيدين ظافرين بجاه جدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم »

وبعد الفراغ منها قام الجميع وتشرفوا بلثم يده الكريمة آيبين بملء قلوبهم جداً ونشاطاً لاهجين بالادعية الخالصة للحضرة الملوكية الهاشمية بدوامها ذخراً للعباد والبلاد آمين

تهنئة بالحج

كفى بك عيدا للبلاد وموسما
وحسب الرعايا من نوالك مغنما
ملك افترّ ثغر الدهر عن جوهر المنى
وقلد جيد العصر عقدا منظما
وقد ظفر العرب الكرام بمجدهم
تليدا بما ابدا علاك المعظم
وكل فخار عن معاليك فى الورى
تؤخره الايام مهما تقدما
ابي الله الا ان تكون لشرعه
نصيرا كما شاء الاله محكما
اطاعتك ارواح العباد لانها
رأت فيك للخير العميم توسما
ولولاك لم تخفق على العرب راية
من العدل اذا اصبحت بالعدل مغرما
ولولا ندا كفيك مازارها الحيا
ولم يسقها غيث السعادة مجسما
اقمت الرعايا فى امان فكلهم
لسان بآيات الدعاء ترنما
وخففت عنهم عبء كل ملمة
واوليتهم من بحر فضلك انعما
الا فى سبيل الله عزم صرفته
لاصلاح شأن الدين حتى تقوما
ولله يامولاي آراؤك التى
بها يهتدى الساري اذا الليل اظلما
فسيفك معدود ليوم كريهة
وسيبك مورود لمن مسه الظما
فهذا لاهل الطوع حلو آشرابه
وذاك لمن يعصيك مراً وعلقما
فدمت مليكاً للبلاد كما تشا
بعدلك قد يحلو المديح منظما
وهذي ليالي الحج وافت سعيدة
تهنى مولانا بثغر تبسما
رعى الله اياماً بنورك اشرقت
وامسى بها شكر الاله محتما
لنا فى منى عيدان عيد لحجنا
وانت لنا اصبحت عيداً مقدما
وفزنا بعزٍ من حسين مليكنا
وصرنا الى العلياء قوماً ذوى انتما
فبشرى لنا بشرى بتوفيقك الذى
تسامت معاليه على انجم السما
ويا ايها المولى العزيز لك الهنا
فحجك بالتقوى له الله اكرما
وقد ظهرت منه لدينا بشائر
بانك تحيى بالتهانى منعما
فلا زلت بالنصر المبين مؤيدا
وسعدك بالانجال دام متمما

على الطيب المدني

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان الغربي

لوندرة ـ فى ٦ ذى الحجة

يستدل من برقية من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين في منطقة (فرمان) و (جنكور) شمال (سن كنتن) انتزعوا مراكز من الاعداء واقتفوا أثر المفرزات الالمانية الامامية واخذوا منها الاسرى وكان تقدّم البريطانيين مستمراً فى ترعة (لابس) بالرغم عن مقاومة الاعداء بالمدافع الرشاشة. واستولى البريطانيون على حفرة رقم ٨ وعلى اكمات بارزة بروزاً مهماً لدرجة انها تشرف اشرافاً واسع النطاق على النقط المجاورة وفى جنوب تلك الجهة استولى البريطانيون على خط خنادق الاعداء الواقع مباشرة غرب (اوشى لكارس) وهم يضغطون على القرية بعمق خمسة اميال ومازالت الاعمال الحربية متوالية بتقدم

باريس ـ فى ٦ ذى الحجة [بلاغ رسمى فرنسوى]

اشتركت الجيوش الفرنسوية مع الجيوش البريطانيـة في القتال غرب (سن كانتن) وتقدّمت بكل طمأنينة فى طريق (هولنن)

لوندرة ـ فى ٧ ذى الحجة

اتصل بشركة روتر ان الهجوم الذى قامت به الجيوش الفرنسوية والأمريكية فى الجبهة الشرقية من الميدان الغربي كان من (جورتي) الي (فينهى) وقد كان منتهى تقدم الجيوش المذكورة اربعة اميال . واستولوا على (تونكور) وعلى (بان) و (نوزار) وان جنود الفرسان يتقدمون فى جهة (نتيايل) وقد وصلت الدوريات الى الطريق الواقع في شمال غابات (كومونو) وهى فى الضواحى الغربية من (سن مهيال)

استولى الامريكيون على (كومس) ووصلوا الى الضواحى الغربية من (دومرتان)

لوندرة ـ فى ٧ ذى الحجة

يستدل من بلاغ امريكى ان الجيوش الامريكية احرزت سلسلة انتصارات اخرى جديدة وقد اسفر انضمام الجيوش الامريكية الزاحفة من جنوب المنطقة المذكورة الى الجيوش الزاحفة من غربيها عن الاستيلاء على كل نتوء (سن مهيال) لغاية المراكز الواقعة على مسافة عشرين كيلو متراً شمال مدينة (سن مهيال) وقد اخذ الامريكيون كثيراً من اسرى الاعداء الذين تقهقروا الى الوراء من جراء تقدّم الامريكيين المتواصل وأتلفوا كميات وافرة من المهمات اثناء تقهقرهم وبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضة الامريكيين ١٣٣٠٠ وخطوطهم الآن تشمل (هربوفيل) و (تييو) و (هتوفل) و (سن بنوا) و (جولنى) و (تيوكور) و (فيفيل)

لوندرة ـ فى ٨ ذى الحجة

يستدلّ من برقية من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين صدّوا غارة فى منطقه (غوزوكور) وزحفوا الى الأمام فى منطقة (هبرنكور) . واسسوا مراكز جديدة لهم في خطوط الخنادق الموجودة فى القرية المذكورة . وقد حصلت معارك موضعية على ترعة (لاباس) فتقدم البريطانيون واخذوا الأسرى . وقد التقى الأعداء قنابلهم على جوار (نوف شاپل) حيث أحبط البريطانيون غارة للاعداء

حالت رداءة الطقس دون قيام الطيارات بعمل من الاعمال وقد القت الطيارات البريطانية عشر قنابل على الأعداء واقتنصت ثلاث طيارات المانية واسقطت اثنتين فجعلتهما تطيران على غير هدى . ولم يفقد البريطانيون شيئاً من طياراتهم

باريس ـ فى ٩ ذى الحجة

تقدمت الجيوش الفرنسوية جنوب (سن كنتن) الى ضواحى (فونتين ليكلير) وبين نهرى (الواز) و(الأين) قاموا بهجمات موضعية ثم زادوا فى تقدمهم شرق (سونسى) وفى الشمال الشرقى من (سيل ـ سور ـ اين) وقد احصى حتى الآن ٢٥٠٠ اسير من الاعداء . وتقدّم الفرنسويون جنوب (الاين) فاستولوا على قريه (اغلنس)

باريس ـ في ٩ ذى الحجة [بلاغ فرنسوى]

ان جودة الطقس مكنت الطيارات من اظهار نشاط زائد فقد حصلت عدة معارك جوية شديدة اسقط فيها اربع عشرة طيارة للأعداء واضرمت النيران فى سبعة مناطيد . وقد اطلقت المدافع الرشاشة على جيوش الأعداء من الطيارات والقيت ستة أطنان ونصف من القنابل على جماعات الاعداء واكثر من ٢٣ طناً من القنابل القيت تحت جنح الليل على السكك الحديدية فى (لون) و (كونفلان) وفى الجنوب الشرقى من نهر (الواز) و قابل الاعداء الفرنسويين بمثل هجومهم الا انهؤلاء احتفظوا بمراكزهم

وقد استولوا اليوم على النجد الواقع شرق (بوكسيلون) وتقدموا فى الجنوب وراء مزرعة (روبجن) فأخذوا الأكمة الواقعة في الشمال الشرقى من (كيل ـ سور ـ اين) واسر الفرنسويون منذ امس اكثر من ٣٥٠٠ اسير

باريس ـ فى ١٠ ذى الحجة

بين نهرى (الواز) و (الاين) واصل الفرنسويون تقدّمهم تحت جنح الليل وفي شمال (بوكسيلون) اخذوا جبل القردة وأسروا ثلاثمائة اسير كما اخذوا في الجنوب ثلاثمائة اسير آخرين وشنوا الغارة فى مقاطعة (ليازى) واخذوا عدداً من الاسرى

لوندرة ـ فى ١٠ ذى الحجة

يستدلّ من بلاغ امريكى ان المفرزات الامامية فى منطقة (سن مهيال) بقيت مقتفية أثر قوات الاعداء وصدت هجوماً قابلها به الاعداء فى منطقة (كمولنى) وقد اصبح فى امكان الامريكيين تقدير النجاح الذى احرزوه فى اليومين السابقين

ان نشاط وثبات الجيوش الامريكية وشجاعة الفرق الفرنسوية التى اشتركت معها فى القتال جنباً لجنب قد ظهرت للعيان عند هجوم القوات المذكورة من طرفى النتوء ثم انضمت وتوصلت الى النتائج المطلوبة فى ظرف ٢٧ ساعة وعدا عن نزعها ارضاً تبلغ مساحتها ١٥٠ ميلاً مربعاً اخذت الف اسير وغنمت كميه وافرة من المهمات واكثر من مائة مدفع مختلفة المقاييس ومئات من المدافع الرشاشة ومدافع الهاون

لوندرة ـ فى ١٠ ذى الحجة

جاء في بلاغ بريطاني ان الدوريات الانكليزية عادت بالاسرى فى القسم الجنوبي من ميدان القتال وقدمت خطوطها قليلاً فى جوار (لوغس تيرت) وقد ازداد نشاط الطيارات يوم السبت بسبب تحسن الطقس . و التقت الطيارات البريطانية بكثير من طيارات الاعداء فوق الخطوط الالمانية فحصلت معارك كثيرة وقد حطم البريطانيون تسعاً وعشرين طيارة واسقطوا سبعاً اخرى جعلوها تطير على غير هدي . وكذلك اسقطوا عند حلول الظلام طيارة كبيرة من طيارات الاعداء التى تلقى القنابل

الميـــدان الايطالى

لوندرة ـ فى ١٠ ذى الحجة

جاء فى بلاغ ايطالي ان الايطاليين صباح امس هجموا على مراكز الاعداء المعترضة فى وادى (رنتا) فى (غوفيل) جنوب (بورت) بعدان استعدوا استعداداً جديداً بالمدفعية والقوا القنابل من طياراتهم على مسافة قريبة ثم انهم كسروا شوكة مقاومة الحامية واستولوا على سلسلة الاستحكامات الموجودة التى هى من قبيل خنادق فى قعر الوادى وعلى الاستحكامات المشرفة على النهر واخذوا ٣٤٣ اسيراً فيهم ١٢ ضابطاً

لوندرة ـ فى ١٠ ذى الحجة [بلاغ ايطالي]

اغار الايطاليون بنجاح على خطوط الاعداء شمال (غرابا) وفى شمالها الغربى فحسنوا مراكزهم فى بعض النقط واسروا ٣٢١ من الاعداء

ميدان مقدونيا

باريس ـ فى ٩ ذى الحجة

ما زال الهجوم متواصلاً بنجاح فى ميدان يزيد طوله على عشرين كيلو متراً وقد تقدمت الجيوش الصربية اكثر من ثمانية كيلو مترات واسرت حتى الآن اكثر من ٣٠٠٠ أسير من الاعداء وغنمت ٢٤ مدفعاً . وقد وصلت الفرقة اليوغسلابية الى (كوزبار) وهى مركز مهم فى هذه المقاطعة

لوندرة ـ فى ١٠ ذى الحجة [بلاغ فرنسوى عن ميدان مقدونيا]

بعد توطئة شديدة بالمدفعية هجمت الجيوش الفرنسوية والصربية على الاستحكامات الموجودة فى منطقة (اوركولى) الجبلية فانتزعت خطوط البلغاريين بشجاعة باهرة فى خط طوله احدعشر كيلومتراً بالرغم من صعوبة الأرض . وقد اسرت كثيراً من الأعداء وغنمت مدافع كثيرة وكمية وافرة من الغنائم

اعدام روسيلوف

لوندرة ـ في ٧ ذى الحجة

يستدلّ من الاخبار الواردة عن طريق اسوج والمانيا ثبوت الاشاعات الاخيرة التى دارت على الألسنة عن اعدام المكسيماليين للقائد الروسى (روسيلوف) رمياً بالرصاص

اضمحلال المكسيماليين

لوندرة ـ فى ٧ ذى الحجة

اتصل بشركة روتر من الأندية السياسية ان الحالة فى روسيا تبعث على اليأس . وان حكومة المكسيماليين قد اندكت اركانها . ومن المعلوم ان الزعيمين المكسماليين كانا تأهبان منذ شهر واحد للفرار الى سويسرة ولذلك كانا يجمعان كميات من الذهب لحاجتهما الخصوصية

العدد ٢١٧ — السنة الثالثة

القبلة

المراسلات ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة المسؤل محب الدين الخطيب في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٤ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

اعلان رسمى

لاتقاف العموم على حقيقة ماشومشاع عن القوة التى توجهت لمن بالخرمة من المبتدعة على الاسلامية رأت الحكومة اعلانها بان قوتنا المذكورة بعد ان تركت على الماء المعروف بالموبه جملة من ثقلاتها نزلت اسفل الوادى واجرت فى الحال مايسمونه الحربيون الاستكشاف الحربى اوله وثانية وفى كلا الدفعتين تقدر المولى بهزيمة العدو شر هزيمة وبعد ان علمت ماهيته استعملت قواتها اللازمة امامه ويسر لها المولى الظفر به وعند مارأى جناحها الايسر الذى كانت وظيفته البقاء امام قسم من قبيلة الروقه التي اشتبه امير الحملة فى حقيقتهم هزيمة العدو ترك موقعه مقتفيا اثر هزيمة الاعداء فاغتنم ذلك القسم هذه الفرصة وحقق شبهة الامير فيه وتجاوز على سرح المعسكر وجانب منه فاضطر قسم من جند القلب ان يكرّ على اولئك المكرة وكان من كرّته ما جعل للاعداء متنفساً من الخطر والهلكة التى وقع فيها وتتبع فى هجيج السرح الذى كان مهيئاً ليأتي بذخائر المعسكر بصورة غير منتظمة داعياً لعودة المعسكر الى محل اثقاله وبوقوف المركز على الواقع استدعى امير القوّة الى المركز الثانى ليزوده ببعض التعليمات وكان ذلك ورجعت الحملة لاعمالها وما كانت عليه من الحركات وخشية الاطالة بعثت على الاختصار عن ذكر عدد قتلاه وخسائره المادية وما اصاب حسياته المعنوية من الوهن وللاتيان بالواقع تحرر

تصحيح

ان القوة التى احتلت (عمان) هى البريطانية التى سبق فى عدد (القبلة) الذى قبل هذا انها احتلت (الطويلة)

يوم تبيض وجوه وتسود وجوه

هذا فى الدنيا ياحضرة مفتينا الامام عبدالعزيز جاويش وشكيب ارسلان ومولانا الاستاذ كردعلي والفحامة صاحب البهتان الشيخ المغربى وللآخرة اشدّ واكبر . نستعيذه من سيئات الاعمال ، ونعتصم به من التضليل والاضلال ، أيهِ ايها المشيخة فقد بان الخفاء واسفر ليل التغليط والتضليل عما ترون ، ولولم يكن الآ خيانتكم لله ورسوله فان الدين النصيحة كما قاله صلواة الله عليه وسلم - الحديث المشهور ونري ويرى العالم من نصراء الحقيقة غشكم لاسكنة الممالك التركية بلا تفريق اقله باعتذاركم عن ما فى قولكم :

الشر كلّ الشر ما بين العمائم والقلانس
والخير كل الخير فى هدم الجوامع والكنائس

انكم لم تقصدوا بذلك الآ نسبة هذا الى خصومكم من حزب اللامركزية غير مبالين بما فى نشر هذه الشناعة والفظاعة من حيث هى على الديانات كلها لغرض الانتقام فهل وراء هذا غش أو خيانة لله ولرسوله وللمسلمين . لو لم يكن الآ هذا التضليل فقط لكفى يوم تبيضّ وجوه وتسود وجوه فالحكم باحد الوجهين على مشيختنا المذكورين لا يحتاج الى بيان . وحسبنا على هذا تذكاركم بما يعلمه العالم مما نشرتموه من التمويهات ، وما اذعتموه من الشقشقات وخدعتم به انفسكم وغششتم به المسلمين خاصةً وابناء العرب عامةً . للخزى در أبيكم أين ذلك التمشدق والتبجح وتلك الثراثر وبماذا تأوّلونه وتأوّلون كلما جاهر به أفككم من الأمثولات قاتل الله الوقاحة أنسيت ما قالته وتقوّلته وهذت به وافترته أقله منذ الأشهر الأخيرة غشاً للمسلمين وخيانةلله ورسوله فى عباده عما سميتوه بطل سوريا وفلسطين . فللبوار والصغار در كم أيها النصحاء المخلصون أين ذلك البطل واين جنوده وبنوده وخيله ورجله ألستم شركاء ذلك البطل فى ايرادهم موارد الردى والحاق من بعدهم بهم ابتغاء اضلال الأمة واغفالها رغبةً فى مكافأةٍ بوسام يتحاشى اليوم ان يتقلده أسقط انسان فى البشر أم لراتب أوعطية أظن أن من لا يملك جزءاً من الحياء يتحاشى ان يذهب لقضاء رغيفٍ بهاوالحالةهذه من خبازها وقسم من اولئك الابرياء البسطاء الذين غررتموهم بزخارف أباطيلكم أسرى بلغ عددهم الى يومنا هذا ما ينوف عن الخمسين الفاً فى أيدى نصراء الحقيقة قضت لنصرائها أن يأسروهم لا في شواطئ الترعة بل أسروهم على شواطئ الاردن وطبريا يوم تبيض وجوه وتسود وجوه . اجارنا البارى من الخزي واسبابه . ولا ادرى كيف تلقى تلك الوجوه وجوه العالم ونظراته ، وكيف يتسنى لاجسامها الوجود فى مجتمعاته (قاتلوا أئمة الكفر انهم لا ايمان لهم)

نعم ان الدنيئة دنيئة من حيث هى ولكن ارتكاب الرجل لها فى اهله او عرضه او بلاده او قومه يكسبها شكلاً يعجز التعبير والوصف الاتيان بتعريفه . ولا نشك ان اجر اشياخنا الذين اوتوه على قهر وذلة قومهم وبلادهم ومواطنيهم التى صانها البارى جلّ شأنه وابت قدرته الأحدية الاّ اعزازها وشرفها رغماً عن كل من يريدها بغير ذلك بحولٍ منه وقوةٍ لايسمنهم ولا يغنيهم اليوم من جوع . فان اليوم اسعد شقير والكرد على وارسلاننا مؤلفوا تلك الاباطيل والاضاليل التى من جملتها الخطبة القريبة العهد التى القوها لبطل سوريا وفلسطين . والقاها بين نساء وولدان سوريا بتاريخ ٢٢ صفر سنة ١٣٣٦ فى بيروت وكان من أجوبتنا عليها أن أقوامنا الذين وصفوهم فيها بما وصفوهم ينتظرونه عند مازال الاجل الذي ضربناه لانتظاره وانتظار مشيختنا الذين لاتحول دون لقياهم لموصوفيهم الا بضع ساعات يمتطون فيها خطهم الحديدى كما هومعلوم وبزوال وانقضاء ذلك الاجل هاهم اليوم قادمون عليكم وهاهى طلائعهم تناجزكم القتال بدرعاء والمزيريب ونحوها من المواقع على الوجه والشكل والكيفية التى أنتم اعلم الناس بها ولسان حال قائدهم ينشد :

أيها الناس ان رأيي ربي
وهو رأي بنهضة البلاد
بالعوالي والقنابل ترمى
الزناديق مشية العواد
وبجيش عرمرم عربى
جحفل يستجيب صوت المنادى

ينشد لسان قائدهم الأبيات الآنفة ولا يبالي وايانا بما وصفتمونا به وما تصفونا فى الموقف الذى تبيض فيه وجوه وتسود وجوه . نستغفر الله من كل غرور وأنانية وشوائبها ونعترف بأنه المعز المذل يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء . جحفل سمع نداء صبية اشياخه محكومى ديوان عرفى عاليه وضحايا مشانقه فأجاب نداءهم وهاهو من حيث لاتحتسبونه وبمراءً منكم تكرهونه رجح تلبية اولئك الصبية لأنهم فى مبعث الداء ، وموطن البلواء ، على العربية جمعاء فمن تأمل منة البارى عليه بهذه النعمة التى يمثلها

وبجسمها قبل كل قبل أقله عفوهم عن مجرمي ديوان عرفي عاليه . ثم تأمل ضجيج اليمنية وأنينها منذ العشرات من السنين من مظالم بني قنطوراء وقتالهم لهم هذه السنين الطويلة واستيلائهم فى الاعوام الأخيرة حتى على صنعاء ثم وفى مقاومة حضرة الامير ابن سعود لهم واغتصابه الحسا وماجاورها منهم واحتلال حضرة السيد الادريسي (لصبيا) ومايتبع مركز ذلك (القضاء) وتوسعه حتى حاصر مركز متصرفية عسير ثم ولا مانع اذا اضاف على هذا ايضاً اللامركزية ومؤتمرها ونسب مافى هذه الوقائع من التأثير على بنى قنطوراء الى مافى نهضتنا من التاثير عليهم وما كانت تنتجه على حالة موجودة بنى قنطوراء فى جزيرة العرب مادية كانت اومعنوية لايستكثر على بلادنا ان وسمت مليكنا ونادته باسم ملك البلاد العربية ولافخر : لايستكثر على بلادنا ان وسمت مليكها بماوسمته به ونادته باسم ملك البلاد العربية من جهة ومن الاخرى توجب على من يعترض على نهضتنا وينسبها الى ماينسبها اليه ديانةً أوسياسة أن يحكم بذلك أيضا على قيام اليمنيين والادريسيين والنجديين ومسلمى اللامركزية ديانةً وسياسة فالحكم على هذه الأمة بأجمعها كما أنه ليس من صلاحية اولئك الاجراء بل لايتصور الحكم بمثل هذا عليهم الا من نبي أومرسل فليتأمل . ويتضاعف هذا ـ أى عدم الاستكثار على البلاد ان وسمت مليكها ونادته باسم ملك البلاد العربية ـ وضوحاً وتجلياً اذاعلمنا أن عدم تأثر التورانية من قيام اليمنيين والادريسيين والنجديين ومؤتمر اللامركزيين انما هو لمسالمة البلاد الحجازية لهم اذ ذاك

وانالفى أمن وطمأنينة من أن اخواننا المشار اليهم لايحملون هذا منا ترفعاً وتعاظماً عليهم اذ انهم لاينكرون اليوم أن من لديهم من الشراذم التركية أصبحوا يتقربون اليهم ويتوسلون لرضاهم الي درجة هى عكس ماكانوا عليه . فأصبح السائد مسوداً ، والقائد مقوداً ، وأنه لمن فرط التفاني المحض فى خدمة البلاد أجبرنا على ايراد هذه الحقيقة الجوهرية رجاء أن ذوى الالباب من النجباء أبناء العرب يتأملون في تلك النتيجة الواضحة وأن يحسنوا الظن بأن لاغاية تمثيلها الاالحرص على تدبرها ودراسة نكات مادتها ومعنويتها ثم ليطبقوا تأسس عزيزتهم ومايمكن دعائم مجد آبائهم وسوددهم ويوطدها على الشكل المتين والاساس الرصين فان فى ذكائهم وفراستهم وبعد نظرهم مايغنى عن الزيادة وعلى كلّ حال فهم ورائهم فيما يتأولوه فى ايرادنا ماأوردناه وقصصنا لماقصصناه من الحوادث والوقوعات المسرودة غيرغافلين عن قوله تعالى (والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور) هذا من جهة . وأما مانقوله من نكل أمره للحقيقة وعلم من بيده ملكوت السموات والارض فى مناصرة كل من الجيوش العربية والبريطانية للأخرى ورؤية الأولى ـ أعنى الجيوش العربية ـ على ميمنة الثانية فنكتفى على ماتحكم به خيالاتهم وتذهب اليه تسويلاتهم بحالة الجنود البريطانية والامريكية فى فرنسا وفى ايطاليا . فان كانت تلك الجنود ووجودها فى داخل أراضى تلك الدولتين يعد احتلالاً واستيلاءً فانه يجوز لهم حينئذٍ الحكم على بلادنا بذلك ولايرد علينا مايقال من أن تأثيرات ايطاليا وفرانسا وعراقتها الدولية وأمثالها من الحالات المجردة منها بلادنا يحول دون ذلك القياس ويبطله فانه لا يخفى على أرباب الوقوف والاختصاص أن تلك الدول تجد فى البلاد العربية من الخواص والتأثيرات المادية والمعنوية مايكون فى نظرهم أشد تأثيراً ومفعولاً من تلك العراقة الدولية . ومع هذا فاننا لفى غنى عن كل بحث فى هذا الصدد ولكن لسياق الحديث ، والزيادة فى التفريق بين الطيب والخبيث ، رأينا الاتيان بما أتينا به

و (من راقب الناس مات غماً
وفاز باللذة الجسور)

سيما اذا كانت النية خالصة وعلى الله قصد السبيل

حسينٌ وماقولى حسين تجرؤ … على اسم نقيّ الصفحتين معظم
ولكن هو الاسم الجميل فلن ترى … باحرفه الحسناء غير متيم
اذا مانطقنا بالحسين تلذذاً … نطقنا بخير اسمٍ وافضل احزم
نطقنا بسامى المجد لاح كأنه … سنا البدر فى داج من الليل مظلم
اعدتَ الينا دولة العرب التى … عفت دارها فى عهدها المتقدم
عفت دارها بالرقمتين ولعلع … فلم يبق منها غير نؤي مثلم
اهبتُ بلبناها ولبنى تحملت … وكنت عرفت الدار بعد توهم
فزرتُ بها الاطلال زورةَ شيق … وجلت بساح الربع جولة مغرم
وعرّجت فى فكرى على سر من رأى … على القصر في بغداد كالمتوسم
أسائل عن هارون فى شرفاته … وفي رواق المجد الاثيل المفخم
زمان سفين الملك تجرى بدجلةٍ … ودجلة تجرى من مواهب منعم
زمان منار العلم والشعر زاهر … فمن دررٍ نثرٍ وعقدٍ منظم
اذا مطرت ايّ البلاد سحابة … الى عرشه تجرى بصيبها الهمى
فخاطبت دار الملك أنشد عزها … وهيهات دار الملك لم تتكلم

***

نعم قد رضخنا للمذلة والردى … زمانا ومن يرضخ الى الذل يهضم
ونمنا عن العلياء نحلم بالمنى … وابن المنى منا ومن نام يحلم
وبتنا ضعافاً فى شعوب قوية … ومن بات يشكو الضعف فى الدهر يظلم
الى ان بدا من جانب الركن بارق … من الامل الزاهى كغرّة ادهم
فقمت فكانت دولةً عربيةً … بنيت لها صرحاً بحزمٍ ولهذم
وقمنا على جد العزيمة نروى … بسلسلها الحالى ومن جد يغنم
اعدت حماها بعد مائلٌ عرشها … فواعجبا من ركنها المتهدم
وجددتها والسيف يغمد فى الطلا … وارجعتها فى ثغرها المتبسم
ينادى بنو الاسلام لبيك مثلما … يلبي دعاة الله فى كل موسم
تزاحمت الافكار حولك عُطشاً … ومن بات رب المورد العذب يزحم
وحامت بك الافكار من كل جانبٍ … فمن مصعدات فى الفضاء وحوم
تدور على قطب السيادة والذى … له التاج معصوب بمفرق ضيغم
لك الاشبل العالون اربعة الهدى … لهم يلتجى خطب الزمان ويحتمى
عليّ وعبدالله زيد وفيصل … يقودون فى الهيجاء ايّ عرمرم
على كل مهرى من النجب سابحٍ … وكل جواد اعوجيٍ مطهم
يريدون عود الملك والعود احمد … بجد يماني ولدن مقوم
امولاى هذى من حلى الفكر حلية … تهنيك بالعيد الكبير المكرم
تهنيك بالملك الجديد وانها … لاصدق ممتاز البيان مترجم
اتت تتهادى مثل حسناء اقبلت … تميل بعطفٍ فى الغلالة اهضم
اتت لتريك اليوم مدح ابن هانيءٍ … وتنشر من اجداثه شعر مسلم
فتعلم ان العُرب باقٍ مضاؤها … وان هى عادت عاد رونق جرهم
اتت تلثم الاعتاب من كعبة الهدى … لها صوت داودٍ (وعفة مريم)
فان هى قد سرّت جلالتكم بها … صعدتُ الى الجوزاء من غير سلّم

في ٦ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

على ريماوي

المدرس في المسجد الاقصى

الى الملك العالي

رفعت لاعتاب جلالة الملك المعظم

من أحد أجلاء بيت المقدس وأفاضلها

الى الملك العالى رفعت قصيدتي … من القدس للبيت العتيق المحرّم
من المسجد الاقصى الى الكعبة التى … يحج الى اركانها كل مسلم
من الحرم القدسيّ للحرم الذى … لاعظامه لم يأته غير محُرم
من الصخرة الشماء من معرج الهدى … الى مهبط الوحى الرهيب فزمزم
الى ابن رسول الله من ذكر اسمه … فطأطأت التيجان من كل اعظم
الى ابن عليّ شيخ عدنان والذى … له الشرف الاسمى بعربٍ واعجم

***

صيدلية الحوت

بثغر الليث

جاءنا من وكالة المالية الجليلة ما يأتى :

بناء على اشعار مأمور أموال (الليث) أنه قد صار اخراج رسوم صيدلية الحوت بثغره بالمزاد العلنى لعام ١٣٣٧ ، وقد تقرّر بعهدة الشيخ محمد مهدي بمبلغ اربعة آلاف قرش صاغ أميري ، فانه فى ظرف ثمانية أيام تمرّ من تاريخ الاعلان تقبل الزيادة من طالبها في المائة خمسة على الاقلّ وبعد مضيّ المدّة المحدودة لاتقبل الزيادة بصورة قطعية ويصير احالتها القطعية الى عهدة طالبها المذكور فكلّ من يرغب دفع الزيادة يراجع دائرة المالية . ولاعلان ما ذكر لزم تحريره

فى ٢٣ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

ملحق أصدرناه صباح يوم الجمعة

الاستيلاء على (عمان)

وقرب انتقال مراكز جيوشنا الى (حوران)

وردت الليلة على المقام الملوكى الاسمى من صاحب السمو الامير فيصل نصره الله البرقية الآتية:

مازلنا مقتفين ومعقبين العدو بشدة متناهية

وفى اليومين التاليين ستنتقل المراكز الرئيسية لجيوش جلالتكم الى وسط حوران . وان الحالة والوضعية تبعثان على الارتياح والرضى

***

الفرسان والجنود الراكبة التى اشرنا فى برقياتنا التى قبل هذه الى احتلالها الطويلة قد احتلت محطة (عمان)

واحتلت الجنود البريطانية ايضاً (طبرية) و (السامر)

فى ١٩ ذي الحجة سنة ١٣٣٦

[القبلة] : ان محطة (عمان) من اهم المحطات التى بين (معان) و (درعاء) لوجود المياه فيها من جهة ولمناعتها وحسن موقعها من جهة اخرى ، ولذلك اختارت فلول التورانيين التى تمزقت فى (فلسطين) و (معان) و (الجردونة) ان تتخذها ملجأ تأوى اليه ، حاسبة انها اذا ألقت فيها عصا هزائمها يكون ذلك آخر عنائها من قضاء الله الذى نزل بها فى هذين اليومين ، لاسيما وان هذا المركز يبعد عن (درعاء) نحو مائة كيلو متر وبينه وبين دمشق مائتان وعشرون كيلو متراً فقط

والظاهر من برقية حضرة صاحب السمو الامير فيصل عن احتلال هذا المركز المهم على السكة الحديدية الحجازية ان جيوشه قضت القضاء الاخير على فلول الاعداء ولم تبق لها أثراً فى تلك الجهات وبذلك غدت الوضعية والحالة تبعثان على الرضي والارتياح كما يقول سمو الامير قائد الجيش الشمالى

أما انتقال مراكز الجيوش العربية الرئيسية الى وسط (حوران) أى الى ضواحى الشام فلا تخفى اهميته على القراء الكرام خصوصاً اذا علموا أن كل أهالي تلك البلاد ينتظرون قدوم سمو الامير الجليل قائد الجيش الشمالى للوثوب على من عندهم من التورانيين والتخلص من حكمهم وأخذ الثار منهم . وعند انتقال المراكز الى هناك تتبدل أسماء الاماكن التى من وظيفتنا تعريف قرائنا بما يحدث فيها من أعمال جيوشنا المظفرة التى بعد ان كنا نتغنى باعمالها فى (مكة المكرمة) و (الطائف) صرنا نمسى نمآتيها على مئات الكيلو مترات الممتدة من هناك الى ما بعد (الوجه) و (ضبا) و (المويلح) . ثم نقشت قنابل مدافعها ذكرى بطولتها على صخور (وادي موسى) و (قلعة الزمرد) و (الطفيلة) و (سهل المطر) و (المدورة) و (المعظم) . ثم هى تريد الآن ان تنتقل بعون الله تعالى وتوفيقه الى آفاق أخرى من صميم الشام لتؤدى وظيفتها نحو بنى أبيها الذين كان من أهم اسباب نهضتنا اعتداء التورانيين عليهم فى سبيل العربية التى نهض سيد بنيها للانتصار لها فصدق الله وعده ونصر عبده وأعز جنده والحمدلله رب العالمين

***

ووزعنا صباح اليوم الملحق التالى

حركات الجيش الشمالي المظفر

وردت على السدة السنية الملوكية البرقية الآتية من سمو الامير فيصل عصر نهار أمس :

قد تم عمل جيشنا — وهو تخريب الخط الحديدى ، وقطع الاعداء المنهزمين عن (درعاء) — وقد ابتدأنا فى قطع المواصلات بين (دمشق) و (درعاء) . وسيكون المركز العام لجيش جلالتكم (حوران) وابتدأنا بالتجاوز على ضواحى (دمشق)

وانى اقدم تهنئاتي لجلالتكم على احتلال جيوشكم (معان) . ونحن على اتصال مع الجيوش البريطانية عند (عمان) فى ٢٩ سبتمبر سنة ١٩١٨ الموافق ٢٣ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

فيصل

***

وبعد ثلاث ساعات من وصول البرقية السابقة وردت على المقام الملوكى الاسمى البرقية الآتية من القائد العام :

ان صفوف الجيش النظامى العربي بمؤازرة المجندين من الدروز والرولة والخرشان الذين كانوا محتشدين بالقرب من (ام طقيه) شرقى (درعاء) قد استولوا على محطة (اذرع) ومحطة (غزالة) فى يوم ٢٦ سبتمبر (٢٠ ذى الحجة) . وقد احتلوا (الشيخ سعد) و (درعاء) فى اليوم التالى لذلك . وقد غنموا ثلاثة وثلاثين مدفعاً رشاشاً واسروا ألفاً وخمسمائة رجل من رجال العدو

والجيوش البريطانية الراكبة مع القوات العربية التى على جناحهم الايمن جميعهم الآن متقدمون نحو الشمال من (درعاء)

[القبلة] : ان استيلاء الجيوش الهاشمية المظفره على (درعاء) التى اشرنا الى شىء من أهميتها فى اعدادنا السابقة ، وصعودهم منها الى (خربة الغزالة) ثم الى (اذرع) قد جعل المسافة التى بين أولئك المجاهدين الابطال وبين مدينة (دمشق) جزءاً واحداً من خمسة أجزاء المسافة التى بينها وبين (معان) أى انهم قطعوا من (معان) الى (اذرع) أربعة اجزاء الطريق وبقى منها الى (دمشق) جزء واحد

ولاريب أن هذا من مقتضى ارادة الله تعالى فى سابق علمه ، حيث اختص بتوفيقه من شاء من عباده ، كما سلبه من الذين حادوا عن طريقه ، فلم ينجهم من قضاء الله تعالى عليهم وسيف عدله فيهم كل ما لديهم من المدافع فى حصونها ، والقطارات البخارية فوق سككها ، ولا جيوشهم ومن وراءها من الالمان ومعاملهم واعمالهم

وهنالك موقف من مواقف العظة والاعتبار لابد أن قراءنا ارسلوا فيه اشعة باصرتهم ليستجلوا حكمة البارى عز وجل من خلاله ، وذلك ان متغلبة التورانيين الذين كانوا الى ما قبل ايام معدودات متحكمين فى أبناء أبينا عرب الشام بما شاءت لهم اهواؤهم الغاشمة ، قد انعكست عليهم الآية فأصبح المحكوم حاكما . ولا يدرى غير الله كيف تذوق اجفانهم الغمض فى هذه الليالى العصيبة ، لانهم يصبحون ويمسون وهم يتوقعون وصول سيف العدل الالهى اليهم مسلولاً فى وجوههم أينما كانوا وحيثما ثقفوا ، وتلك سنة الله فى كل من اتخذ الظلم له ديدنا من اقدم الدهور ، الى ان يبعث الله تعالى من فى القبور

برقيات خصوصية

واردة على السدة السنية الملوكية

تقدم الفرسان البريطانيين

وردت على المقام الملوكى الاسمى البرقية الآتية من القائد العام :

ان فرساني المتقدمين الى (درعاء) وصلوا الى (الرمتا) بعد ظهر اليوم ، بعد أن لاقوا مقاومات شديدة عند (اربد) وفى شمال بحيرة (طبرية) . وقد وصلت الجنود الراكبة الى جوار (جسر بنات يعقوب) حيث يهاجمون الاعداء ويحتلون الاماكن . وفى (عمان) ومنطقة (السلط) أسرنا خمسة آلاف وسبعمائة أسير وغنمنا ثمانية وعشرين مدفعاً من ابتداء الحركات فى هذه الجهة

وبلغ مجموع الاسرى الى الآن خمسين ألف أسير ، والغنائم من المدافع ثلاثمائة وخمسة وعشرون مدفعاً

فى ٢٨ سبتمبر سنة ١٩١٨ الموافق ٢٢ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

[ملحوظة] : (الرمتا) تبعد عن (درعاء) سبعة أميال تقريباً فى جنوبها الغربي

وقوع قوات (معان) فى الاسر

وورد على الاعتاب السنية البلاغ الجديد الآتى من مصر مساء أمس :

ان جماعة الاعداء الذين كانوا فى (معان) من القوات التى يطاردها جيش سمو الامير زيد شمالاً قد وصلت الى محطة (سواقة) على السكة الحديدية الحجازية ، وهى المحطة التالية للقطرانة شمالاً فقطعت تلك القوة هناك وحوصرت بمعرفة (بنى صخر) ورجال (الكرك)

بلاغات روتر عن ميدان فلسطين

القاهرة — فى ١٧ ذى الحجة [بلاغ رسمى]

قال الجنرال (اللنبى) فى بلاغه : ان الجيوش التركية قد بادت تماماً ، وان الانكليز نجحوا في انشاء جسر على نهر (الاردن) وبذلك سدوا باب الهرب فى وجوه وحدات الاعداء التى لم تقع فى الاسر

وقال الجنرال ايضاً : ان جيش سمو الامير فيصل رابط الآن حول (درعاء) ، ولا يستبعد أن يقع الترك المرابطون على خط السكة الحديدية الحجازية بين (درعاء) و (معان) في كمين لا سبيل الى خلاصهم منه

القاهرة — فى ١٨ ذى الحجة [بلاغ رسمى]

ان الجيش التركى الرابع متقهقر تقهقراً تاماً ، والجيوش البريطانية والعربية تقتفى أثره . وقد استولى الجنود النيوزلنديون على (السلط) وأخذوا منها اسرى وغنائم وما زال جم غفير من اسرى الترك مجتمعاً غرب نهر (الاردن)

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة
من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١٣ ذى الحجة

جاء فى برقية من القياد مارشال هيغ ان جيوشاً تابعة للجيشين الثالث والرابع البريطانيين هجمت بنجاح تام فى هذا الصباح على ميدان طوله ستة عشر ميلاً بين (هولنغ) و (غوزوكور) فأخذت ستة آلاف اسير فى اثناء هذه الاعمال الباهرة وغنمت كمية من المدافع

لوندرة – فى ١٣ ذى الحجة

جاء فى برقية من القياد مارشال هيغ ان التقارير التالية أبدت شدة وطأة الهجوم الذى قوبل به البريطانيون من الاعداء بعد ظهر أمس شمال (ريسكول) وتؤيد جسامة الخسائر التى لحقت الاعداء

نشب القتال فى المنطقة الشرقية من (ابيهى) وايضاً فى جوار (غوزوكور) حيث تقدم البريطانيون فى شمال غابة (غودى) وقد حصلت ملاحم موضعية فى بقية ميدان القتال

حسن البريطانيون مراكزهم غرب (ويتشيت) وصدوا الهاجمين شرق (نوف شيبيل) وشمال (ابر) و (ترعة كومين) وذلك اثناء الاعمال الحربية التى قاموا بها امس فى الشمال الغربى من (سن كنتن)

ان عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضة البريطانيين يزيد على ١٠٠٠٠ اسير وبلغ عدد المدافع التى غنموها ستين مدفعاً

لوندرة – فى ١٦ ذى الحجة

استانف الاعداء الهجوم فى المساء على (غريكور) ، وتقدموا فى بادئ الامر، لكن البريطانيين مالبثوا ان قابلوهم بمثل هجومهم واعادوا الحالة الى ما كانت عليه فأخذوا منهم الاسرى . واخذوا ايضاً الف اسير وكمية وافرة من المدافع الرشاشة فى الشمال الغربى من سن كنتن

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٤ ذى الحجة

جاء فى بلاغ رسمى مايأتى : استولينا نهار أمس فى منطقة (سن كنتن) على (اسيبى – لو – غران) وازداد عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضتنا

اشتدت وطأة مقاومة الاعداء فى جنوب نهر (ايليت) الليل بطوله

فشل الاعداء بالهجمات الخمس التى قابلوا بها هجوم جيوشنا على مراكزهم الجديدة شمال مزرعة (اليمونت) ولم يحصل الاعداء على نتيجة ما ، بل تكبدوا خسائر جسيمة للغاية . وقد تقدمت جيوشنا غرب نهر (الواز) وفى الشمال الشرقى من (فاللى)

ضرب البلاد الالمانية بقنابل الطيارات

استردام – فى ١٤ ذى الحجة

ارسل مكاتب جريدة (فولك) فى (استوتغارت) رسالة قال فيها ان طيارات الحلفاء تطلق كل يوم قنابلها على مدينتى (كولونى) و (كوبلينز) فتقتل وتجرح كل يوم كثيراً من الاهالى . والاحصاءات التى تنشرها المانيا عن هذه الخسائر هى أقل من الحقيقة وقد اخذ المهاجرون الملتجئون يتدفقون كل يوم الى هولندا

الميدان الايطالى

لوندرة – فى ١٦ ذى الحجة

جاء فى بلاغ ايطالى ان الاعداء هاجموا نتوءاً فى نقطة ٧٠٣ فى (دسوالتو) التى كان يدافع عنها جنود الشيك الصقالبة احسن دفاع . وقد تمركز الاعداء فيها قليلاً لكن مالبثوا ان صدوا على اعقابهم بعد ان ألحقت بهم خسائر جسيمة وقد أعيدت الحالة الى ما كانت عليه

ميدان مقدونية

باريس – فى ١١ ذى الحجة

جاء فى بلاغ فرنسوى عن ميدان مقدونية ان الأعمال الحربية التى ابتدأت فى ١٠ ذى الحجة استمرت اليوم بنجاح تام والثغرة التى عملت فى الميدان الواقع بين (دوبروبوليسف) و (فبتيرنيك) قد اتسعت فى الجبهتين الغربية والشرقية من الخط المذكور . وهى تمتد الآن فى ميدان طوله خمسة وعشرون كيلو متراً وعمقه سبعة كيلو مترات

استولى الصربيون غرب (سوكل) على المنطقة المحصنة الواقعة بين (غراديزها) و (أوكال) وقد اجتازوا النهر فى (غراديزها) ثم صدوا الأعداء الذين تقهقروا بلا انتظام الى جسر (رازمبيك) واستهدفوا لنيران المدافع الرشاشة التى كان يطلقها عليهم طيارو الحلفاء شرق (فبتيرنيك)

استولى الحلفاء على استحكامات (شيلو) و (زبورسكو) وأسروا حتى الآن اكثر من أربعة آلاف أسير من الأعداء وغنموا اكثر من ثلاثين مدفعاً وكمية وافرة من المهمات

لوندرة – ١٢ ذى الحجة

جاء فى بلاغ فرنسوى بتاريخ ١٢ ذى الحجة عن ميدان مقدونية انه بالرغم من النجدات المهمة التى جاء بها الأعداء بسرعة ، وبالرغم من المقاومة الشديدة التى أبداها الأعداء ، استمر هجوم الحلفاء بنجاح نهار ١١ ذى الحجة ووصلوا الى كل اغراضهم الحربية . وقد امتدت الهجمات فى ميدان طوله خمسة وثلاثون كيلو متراً وغنم الحلفاء خمسين مدفعاً ضخماً وكمية وافرة من سائر الغنائم . وعدد الأسرى يزداد ازدياداً متواصلاً . وقد اصبحت السيادة على الهواء فى قبضة طيارى الحلفاء

لوندرة – فى ١٣ ذى الحجة

جاء فى بلاغ صربى ان الصربيين ذللوا عقبات هائلة كانت ناشئة عن اعتراض الجبال الشاهقة فى ميدان القتال فواصلوا هجومهم ليلاً ونهاراً واكملوا كسر الاعداء كسرة تامة . وقد استولوا على (تيورت) و (كوشكو) و (كمن) و (بولنشتين) و (بيشيشت) و (ميليمس) و (تى نولشت) و (اورانزم بى) وتزيد المسافة

التى تقدمناها على اثنى عشر ميلاً . وقد هزمت النجدات البلغارية الجديدة واضطرت الى التقهقر . والفارون من الاعداء يحرقون القرى و المخازن فى طريقهم . ولم يحص حتى الآن مقدار الاسرى والغنائم بسبب سرعة تقدم الحلفاء

لوندرة – فى ١٤ ذى الحجة

جاء فى بلاغ انكليزى عن ميدان مقدونية ان الجيوش الانكليزية واليونانية هجمت صباح يوم الأربعاء على غرب وشرق بحيرة (طوران) فاستولت غربى البحيرة على سلسلة من الخنادق جنوب مدينة (طوران) وقدمت خطوطها ألفى يرد تقريباً . وقد قام البلغاريون بهجوم شديد قابلوا به الحلفاء فتمكنوا من ارجاع قسم من الأراضى التى فقدوها الا ان الحلفاء احتفظوا بمراكزهم فى القلب وفى الجنوب وقد وصلوا الى ضواحى (بناى) والى النجد الواقع غرب (جوى)

فشل الأعداء فى الهجوم الذى قابلوا به الحلفاء والحقت بهم خسائر جسيمة . وقد وسعوا نطاق زحفهم . واخذ الحلفاء مائة اسير . وفى شرق البحيرة بعد ان تقدم الحلفاء تحت جنح الليل استولوا على خطوط الاعداء الامامية . وأخذوا اكثر من مائة اسير آخرين وقد اظهر الجيش اليونانى منتهى البسالة فى القتال

لوندرة – فى ١٤ ذى الحجة

جاء فى بلاغ صربى رسمى ان الصربيين واصلوا تقدمهم وتجاوزوا الخط الواقع بين (لانوشسكى) و (بلاش – نيتزه) . والبلغاريون يحرقون كل مهماتهم وتجاوز عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضة الصربيين خمسة آلاف اسير . وقد غنم الصربيون ايضاً عشرة مدافع علاوة على التى غنموها واغلبها من العيارات الضخمة . وغنموا ايضاً كميات وافرة من المهمات واستولوا على كثير من القرى

لوندرة – فى ١٥ ذى الحجة

ابتدأ الايطاليون يوم السبت بهجوم شديد فى (سرنابند) بمقدونية وذلك ليشتركوا بالهجوم العام الذى قام به الحلفاء هناك

باريس – فى ١٦ ذى الحجة

اسر الحلفاء فى ميدان مقدونية ٨٠٠٠ اسير وغنموا مئات من المدافع

لوندرة – فى ١٧ ذى الحجة

بلغ عدد الاسرى البلغاريين الذين وقعوا فى قبضة الصربيين أكثر من اثنى عشر الف اسير وبلغ مقدار ماغنمه الصربيون ١٢٠ مدفعاً

لوندرة – فى ١٨ ذى الحجة

جاء فى بلاغ بريطانى انه على أثر هجمات الجيوش الانكليزية واليونانية والضغط الشديد على الاعداء تمكنت الجيوش الفرنسوية والصربية من التقدم نحو الجبهة الغربية وقد أضرم الاعداء النيران فى (ستوما) و (هوغدوفا) ومستودعات (ترتارى) وطيارو الحلفاء يطلقون قنابلهم ومدافعهم الرشاشة بشدة على جيوش الأعداء وعلى نقلياتهم وفى غرب نهر (الواردار) بتقدم البريطانيون نحو (أزستيس) مع الجيوش اليونانية التى فى (زرنست)

تصريح وزير خارجية بريطانيا بشأن الصلح

لوندرة – فى ١١ ذى الحجة

صرح المستر (بلفور) وزير الخارجية أن شعوب بلاد الحلفاء تتوق وترغب بكل شوق فى عقد الصلح . الا ان من العبث الآن المفاوضة فيه ما دامت ألمانيا لاتميل الى النظر فى مشاكل الصلح كنظرنا اليها فنحن والحالة هذه مضطرون الى الاستنتاج بأن المانيا عند ما تطرح على البحث اقتراحات كهذه انما تطرحها لا لانها تفتكر بأن اقتراحها يلقى قبولاً بل لأنها تود أن تعمل شيئاً من شأنه أن يرمى الشقاق بين الحلفاء

رفض البلجيكيين اقتراح الصلح

باريس – فى ١٢ ذى الحجة

اتصل بجريدة (بتى باريزيان) ان الحكومة البلجيكية بعد ان استشارت الحلفاء قررت بصورة قطعية رفض اقتراح الحكومة الالمانية بعقد صلح منفرد معها

فرنسا واقتراح الصلح النمسوى

باريس – فى ١٤ ذى الحجة

ارسل المسيو (بيشون) وزير الخارجية الفرنسوية كتاباً الى معتمد الحكومة السويسرية فى باريس افاده فيه عن وصول المذكرة التى تقترح فيها حكومة النمسا والمجر عقد الصلح . وارسل مع الكتاب نسخة من الجريدة الرسمية المحتوية على خطاب رئيس الوزارة الفرنسوية ، وقال : ان هذا الخطاب هو من قبيل جواب فرنسا على المذكرة النمسوية

صحف أمريكا والصلح النمسوى

نيويورك – فى ١١ ذى الحجة

اتفقت كلمة كل صحف الولايات المتحدة تقريباً على رفض الاقتراح الذى عرضته النمسا بعقد الصلح لانها اعتبرته من قبيل جزء من حملات الدسائس التى تدسها ألمانيا

تصريحات المستشار الالماني

لوندرة – فى ١٦ ذى الحجة

اتصل بشركة روتر ان الكونت هرتلنغ مستشار الامبراطورية صرح عند افتتاح اللجنة المركزية البرلمانية بأن المانيا تفكر فى الاحتفاظ بالبلجيك لتكون من قبيل احتياط دفاعى . وصرح بأن الحالة خطرة الا ان خطورتها ليست كما كانت فى صيف العام الاسبق وقال « ان هندنبورغ ولودندروف يقومان حق القيام بما تقتضيه الحالة الحاضرة »

اتفاق اقتصادى بين هولندة والنمسا

امستردام – فى ١٤ ذى الحجة

جاء فى برقية الى الصحف الهولندية ان المفاوضات جارية بصورة مرضية بين هولندة والنمسا . وستقوم النمسا بتقديم خمسة آلاف طن من زيت البترول وكميات وافرة من السكر الى البلاد الهولندية . اما هولندة فستفتح اعتماداً تجارياً واسعاً للنمسا

العدد ٢١٨ — السنة الثالثة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى « القبلة »

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٧ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

ياسيد العرب ومنقذها

بل

ياملكها وسلطان قلوبها

طير البرق يامولاى اول من امس نبأ طارت له القلوب بشرى ، واشرأبت له الاعناق عنقاً ، وشخصت نحوه الابصار غبطة ، وتمتمت له الالسنة فرحاً ومسرة ، وفاضت له عبرات البشر والشكر

اجل مولاى ، حملت الاسلاك لبلاطك هذه البشرى ، غير انها مست بسلك كهربائها قلوب سبعين مليون من الناطقين بالضاد ، فرفع اولو البصائر النيرة أصواتهم مهللين مكبرين يبتهلون الى الله أن يديم تأييد جندك ، ونشر أعلامك ، وابلاغ ذاتك الشريفة الغاية المقدسة التي ترمى اليها

نعم يامولاى ، نقل البرق النبأ العظيم ، والحادث الجسيم ، فنهض له المخلصون من عقلاء الامة وقوفا يتطلعون لمابين ثناياها من المعانى الكبيرة ، والمرامى العظيمة ، التى طالما كانوا بها يحلمون ، وفى ذكرها يتغنون ويطربون فيتمتم كل منهم بدوره هذا حجر الزاوية لاستقلال العرب قدتكون « فى بلدة معان وماوالاها من المواقع » فرحى لهذا اليوم السعيد ، ومرحى لذلك الجيش السعيد ، والف مرحى لاميره الاسعد

ولم يلبثوا ان يمموا وجوههم شطر باب ملكهم الاول ، ومنقذهم الاول ، والمؤسس لاستقلالهم الاول ، والناهض لاعزازهم الاول ، من اتخذ على عاتقه اعظم عمل تقدم عليه افذاذ الغطارفة فى مثل هذه الايام ومعتركها العظيم ، ودورها الرهيب ، وخطرها الهائل ، من منح صحائف التاريخ دروساً جديدة فى الحكمة والثبات واحكام العظائم من الامور

وقفت ومافى الموت شك لواقف
كأنك فى جفن الردى وهو نائم
تمر بك الابطال كلمى هزيمة
ووجهك وضاح وثغرك باسم
تجاوزت مقدار الشجاعة والنهى
الى قول قوم انت في الغيب عالم

ليس يامولاى سقوط معان — وماوالاها من البلدان — بالامر العظيم بحد نفسه ، رغم تفريغ الاعداء غايات مجهودهم فى تحكيم خططه ومنعتها واقامة الحصون فى كل اطرافه ، وتشييد استحكاماته على احدث طراز من فنون الدفاع الالمانى ومابذلوا من جل الاهتمام فى نقب انفاقه على الهندسة الحربية الالمانية المستحدثة وماخددوا فى روابيه ، ومرتفاعته ، من الاخاديد الكثيرة ومادفنوا فى الدوائر التى استحدثوها من المواد الملتهبة المفرقعة وتقدموا كل هذا بخطوط الاسلاك الشائكة ، ونصبوا دون كل هذا المدافع الضخمة على اختلاف انواعها ، والرشاشات الكثيرة ، والعدد العظيم ، من الجند وضباط الالمان وظنوا انهم مانعتهم احلامهم فلم تغن عنهم ولله الحمد فتيلا ؟ . . .

نعم مولاى ليس سقوط معان بأعظم من طرد الاعداء من بطحاء مكة ولا جدة ولا الطائف يوم كنتم ولا اعتماد لكم الا على الله وارادتكم وشجاعة ابناء الحجاز ، وليست معان باعظم من ينبع والوجه وبقية السواحل الحجازية ولاهى غير العقبة ، ووادى موسى ، والشوبك ، والطفيلة غير ان النتائج التى تنتجها معان انمادية اوادبية هى غير كل النتائج التى تقدمتها

اما الادبية فافتضاح امر الاعداء وكشف الستائر المنسوجة من التمويه عن ابصار الشعب فقد ملؤا الدنيا دعاو باطلة حيثما ظهرت هزائمهم فى الاراضى المقدسة ، بان غلبهم فى الحجاز لم ينشيء الا لبعد الشقة وترامى المسافة ولولاها لم يول الجيش التورانى الدبر ، ولارضية قواده وضباطه الابطال عار الهزيمة اوذل الاسر ؟

ولما احتلت جيوشكم المظفرة العقبة انقلبوا حسب عوائدهم للمخاتلة والمخادعة فادعوا ان ضياع العقبة من تهامل قوادها وحماتها وسحبوا القائد العام هناك ثريا بك الى الديوان العرفى واخذوا ينحون باللائمة على عربانها ووصفهم بالخيانة « اى خيانتهم من غدر بهم وانضمامهم لابن ملكهم ومنقذهم من براثن وحوش التورانيين » فاسقطت وادي موسى وقلعة الشوبك والطفيلة حتى قاموا يدعو « انها مواقع غير محصنة وسيروا حملتهم المشهورة بقيادة بطل بكرش حامد فخري فكان ما أثلج الصدور العربية واخرس السنتهم ، ويكفى نهضتكم فخراًيامولاى ان مقتله وتشريد جنده وتبديد جموعه كان على يد اصغر انجالكم فانقلبوا يطنبون فى موقع معان وعمان وتحكيمهما التحكيم الفني الذى تقف امامه اعظم الجيوش دربة وشجاعة موقف العاجز المستكين وتسقط تجاه خططه الدفاعية اكبر الادمغة العسكرية فيضاناً وجولاناً ؟ فماذا ياترى هم اليوم قائلون بعد سقوط معان وابى الجردان ، وعمان ودرعاء وخربة الغزالة والشيخ سعد ومزريب الذين شبهوها بحصون ادرنة ، وبلونه ، وبورارثوربل فماذا ياترى ينسجون ستائر تمويهاتهم بعد ان رأينا جيوشك المظفرة تنشر اعلام النصر والتأييد فى درعاء والخربة وازرع والشيخ سعد ومزريب وغوطة دمشق التى هى على بضع ساعات من دمشق بحيث لايمكن لمأجورى التورانيين اخفاء هذا النصر المبين

هذا هو تأثير سقوط معان وعمان وما والاهما الادبى . اما تأثيره المادى فهو اولاً اتصال جندك المظفر باحتياطيه الامامى

ربما يعترض ارباب الفن العسكري لقولى احتياطيه الامامى وليس من احتياط فى جيوش العالم الا من مؤخرتها ولكنهم متى علموا بعشائر البلقاء الكثيرة العدد التى فى مقدمتها امراء بني حسن الذى يركب ركوبهم خمسة عشر الف محارب من بني قومهم فقط ، وبنى صخر اللذين ينعتوا بابطال البلقاء الذين فعلت سراياهم فى موقعى الجرف والطفيلة ما اعاد مفاخر الشجاعة العربية الى خواطر الكثيرين ، والعدوان كبار امراء البلقاء اللذين ما تركوا جهداً فى سبيل نصرة الجيش العربى الا فعلوه رغم عن بعد الشقة بينهم وبين مقر الجيش العربى ، وبني خالد ، والخريشه وبقية عشائر البلقاء المعلومين العدد المشهورين بالنخوة والإباء العربى ولايمنعهم من الاشتراك مع اخوانهم الا ترامى المسافة والخوف على ذراريهم فلما يتصلوا مع الجند الهاشمى مباشرة فسوف يسمع لهم بخوارق جديدة على الاخص بعد ان انضم امير امراء عشائر سوريا (نورى الشعلان) بجموع الرولة الكثيرة الذي يطلق عليها عربان سوريا (دود الكرش) كناية عن عددها العظيم ، وبانضمام هذا الامير وبعد هذا التقدم اصبح من المحقق انضمام ابن سمير والطيار ، والعقيدات ، والشرارات ، واللهيب والنعيم ، والسلوط ، والديابات ، والفضل ، والمحاميد وغيرهم . وبانضمام العشيرة الدرزية الشهيرة بشجاعتها وقوة مراسيها وثباتها على المكاره وعدم استكانتها لصبية الاتراك اللذين ذاقو مر ضرابها وافعال ابطالها التى تعد من خوارق الشجاعة وسيلتحق بها عربان السلوط امراء اللجاء المعروفين فى ميادين الشجاعة والبسالة وعربان السردية ، والعظيمات ، والمساعيد ، وغيرهم من

عربان الجبل

اما اهالي حوران فهم باتحاد تام مع الدروز ولم يظلم من سوريا عشيرة مثلهم ولم تبلى قوم بمثل ما ابتلى به هذا العالم النجيب الذى سالم التورانيين فكان جزاؤه جزاء سنمار مع مايعلمه متغلبة التورانيين من انهم السيل الجارف الذى لاتحول دون امانيه الحوائل ولا يقل عدد محاربيهم عن الاربعين الفاً ، شبو على ركوب الاخطار منذ نعومة اضفارهم وسوف يدخلون دمشق فى بضعة ايام

هذاهو احتياطى الجيش الشمالى الاول ،

اما الثانى فسيؤلف من ابناء دمشق وبيروت ولبنان ، وما جاورهم من البلدان والجبال ومن عشائر حمص ، وحماه الكثيرين اللذين وصلت وفودهم لسموّ الامير فيصل منذ ثمانية اشهر ولا تزال بعض وفودهم بين اظهر الجيش الشمالى فى ابى الاثل . حتى ان الشيخ شامان شقيق المرحوم الشيخ محمدالملحم الذى شنقه جمال غدراً لمظاهرته فى نصرة الجيوش الهاشمية اتى فى بيوته وذراريه وعشيرته الاقربين وهو ينتظر الوقت المناسب ليسير الى حمص وحما ليجمع شمل عشائرها الكثيرة ولا أظنهم الاّ متسابقين للاستماتة فى سبيل نصرة الجيوش العربية واستعادة مجدهم القديم وفى مقدمتهم الحسنة ، والفواعره ، والعقيدات ، وبني خالد ، وبني حسن ، والموالي وغيرهم

اما الاحتياطى الثالث فهوفى حلب ، وانطاكية ودير الزور ، وتلك العشائر المنتشرة فى تلك الربوع والتى لا يحصيها العدد كشمر ، والحديديين والسبعة ، والبوخميس ، وولد على ، والموالى والنواصرة ، والعقاولة ، والسراوية ، والفدعان والقمشة ، والجبور ، والشرابين ، وغيرهم هذا هوما عنيته بالجيوش الاحتياطية الامامية .

أما النتيجة الاهم فهى خلاص هذا العالم الذى اخذ التورانيين بخناقه واستنزفوا دمه واستبدوا بامواله وارادوا ان يميتوه الموت الادبي وقد فعلوا لولم تناهضهم يامولاى بحكمتك وثباتك وشجاعتك وبنيك الامراء الفخام وبنى قومك الاكارم

ثم تفضل يامولاي بالسماح لاحدافرادرعيتك من ابناء سوريا المستظلين باعلامك ان يجيب ابناء توران على حادثة حصلت قبل التحاقه بجيوشك الهاشمية باشهر معدوده

كتب احد المتعقلين من ابناء الاستانة مقالة نحى بها باللائمة على الوزارة لفعلتهم بالعرب فتفرد له احد اعضاء الحزب التورانى وردّ عليه بمقالة مطولة خلاصتها ان العرب لايخرجون عن كونهم امة محكومة لحكومة فاتحة وانهم لا يستطيعون حراكاً واذا صدر منهم ما يوجب الشبهة فحراب جيشهم ومدافعه لهم بالمرصاد واختتم مقالته بقصيدة تركية موجهة لابناء العرب مؤخر كل بيت منها (كسكز) أى فمن انتم (ايها العرب) وقد دفعت الحمية العربية احد ابناء دمشق فرد عليهم بقصيدة مطلعها :

على الجهل منهم اذ يقولون من انتم
فنحن بنو العرب الكرام . فمن انتم
على الجهل منهم اذ يقولون من انتم
فنحن الذى منا النبيّ فمن انتم
(الخ)

فتفضل لى يامولاي بالسماح ان اقول لاولئك الاغرار من عاصمة الاسلام من جانب بيت الله من جوار الكعبة من نحن واننا نحن الـذين لانزال منذ سنتين نطارد فلول جيوشهم حتى بلغنا عاصمة سوريا ونحن داخلوها اليوم اوغداً انشاء الله وسوف لا تمضى الايام القلائل حتى تتطهر الجزيرة العربية بفضل نهضتكم من بقايا الجور والظلم بل جيش الكفر والالحاد وأيّ الحاد اعظم من اجابتهم على قصيدة ذاك الشاعر السورى بقصيدة مطلعها

[مترجم] ونحن بنو الاتراك جنكيز جدنا
نضاهى به جد الحسين محمداً

فالحمد لله ثم الف حمد لله الذي جعل حفيد نبيه (الحسين بن على بن محمد) يناهضهم بعد قليل ويفهمهم معنى الحديث الشريف (من احب العرب فقد احبنى ومن ابغضهم فقد ابغضنى) ونستعيذبالله من غضبه صلوات الله عليه وسلم واقله مانراه فى اعدائه اليوم من الذل والخسران المبين بعد ما كانوا الاعلون وكانوا المسيطرين

فلنضرع الى الله ان يديم تأييد جيشك ويمد فى ظل اعلامك ويديم ايام حياتك فخراً للعرب والعربية ولنتوسل اليه جلّ وعلى بروح جدّك صلى الله عليه وسلم ان يجزيك خير الجزاء ويديم لك النصر والتأييد

حاولت أن اثنى عليك فخاننى
قلم اراه غدا بكفى مغزلا
فرأيت مدحك لاتفيه عبارة
ورأيت مدح الاكثرين تمهلا
وعزلت تقصيرى بمدحك عاجزاً
وعلته فعذرتنى متفضلا
ولعل عجزى فى مديحك ناطق
عنى بافصح من ثنائى واطولا

محمد رضا الصبان

❊ وزعنا صباح أوّل امس الملحق التالى ❊

عشرة الاف اسير اخرى

من جنوب (عمان)

وردت مساء أمس على المقام الملوكى الاسمى البرقية الآتية من القائد العامّ :

« يسرّنى أن أبلغ جلالتكم أن خيالتنا مستمرّة فى التقدّم الى جهة الشمال من (قنيطرة) ومن (درعاه) بمشاركة الجيش العربى الذى على جناحهم الايمن

واليوم قد قبلت قوّاتنا الموجودة فى (عمان) من القوة التركية العظيمة الموجودة فى (جيزة) التسليم . والمعتقد أن عددها عشرة آلاف »

[القبلة] : ان (جيزة) هذه التى اخذ منها هذا المقدار العظيم من الاسرى هى احدى محطات السكة الحديديه الحجازية ، وهى واقعة على بعد نحو ثمانية وثلاثين كيلو متراً من (عمان) في جنوبها

ولابدّ أن القارئ قد أدرك لاوّل وهلة أن هذه العشرة الآلاف من جنود العدوّ انما احتشدت فى هذه المحطة الصغيرة بعد أن فرّت من (معان) و (الجردونة) و (عنزة) و (القطرانة) و (عمان) و (المفرق) و (نصيب) فضلاً عن فلول الجيوش الممزّقة فى (فلسطين) واللاجئة الى (جيزة) من (عمان) بعد سقوطها المعروف عند القرّاء

وبمثل هذه الحوادث اليومية انجلت حالة العدوّ لكل قارئ أتمّ جلاء ، فلم تعد ثمة حاجة الى بيان ما ألمّ بقوّات التورانيين من الفوضى والحيرة والذهول ، بحيث لا يبصرون أمامهم بصيص نور يهتدون به للوجهة التى يجدر بهم الفرار اليها ، فانهم ـ مهما كان عدد الجنود التى يتألف منها جيشهم فى كل الاماكن الجنوبية من (دمشق) ـ أصبحوا الآن فى حكم العدم بعد أن أخذت منهم مدافع يزيد عددها على الاربعمائة ، وبعد أن وقع منهم فى الاسر أكثر من ستين الفاً ، وبعد أن أمسوا ولامفرّ لهم من الشمال لوقوف قوات سموّ الامير فيصل فى وجوههم ، ولا من الشرق لان البادية لاتصلح الا قبوراً لمن يجازف منهم بنفسه فيلقى بها هناك ، وأما اذا انحدروا الى الجنوب فقوات سموّ الامير زيد عن يمين (الاردن) وقوات حلفائنا البريطانيين عن يساره

لهذا لم يكن للعشرة الآلاف من الجنود اللاجئة الى (جيزة) وسيلة للحياة غير الاستسلام للاسر ، وتلك عاقبة امثالهم من جيوش القوم الظالمين

❊ ووزعنا صباح أمس الملحق التالى ❊

بوادر النتائج العظمى
الملحوظة منذ ثلاث سنوات

ورد على الاعتاب السنية الملوكية فى هذه الساعة بلاغ رسمى بأن الحكومة البلغارية فاوضت دول الحلفاء بالتسليم اليهم بلاقيد ولاشرط

[القبلة] : لقد عوّدتنا الالطاف الالهية منذ بضعة أيام بأن نصبّح قرّانا في كل يوم ببشرى من بشائر الخير . وان خبر هذا اليوم يعدّ من اعظم تلك الاخبار واجلها قدراً ، لأنّ خسران الاتحاد الجرمانى حليفته البلغارية يعدّ من أشدّ ضربات الغيب ايلاماً له ، لاسيما وان البلغاريين معدودون بمنزلة ألمانيا البلقان لماهو معلوم من ارتقائهم وانتظامهم واخذهم بالسهم الاوفى من الحضارة الحديثة

ويحق لنا هنا أن نقول : ان بلغاريا مع ما أشرنا اليه من ارتقائها وتمدّنها لم تستطع الآ فى هذا اليوم معرفة النتائج التى اكتشفها حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم منذ ثلاث سنين ، ولا غرو فان فى قلوب الصفوة من آل بيت النبوّة نوراً لا تضلّ الامة اذا اهتدت به فى مدلهمات الامور ومعضلات الخطوب

أما خروج بلغاريا من صفوف أعدائنا وتسليمها مقدّرات حربها وسلمها الى حلفائنا بلاقيد ولا شرط فستكون له أوجه كثيرة من التأثير على الحالة الحاضرة ، أوّلها انفصال الشرق الادنى عن بلاد أوروبا الوسطى وانقطاع الطريق بين (الاستانة) والعاصمتين الجرمانيتين (فينة) و (برلين) . وفى ذلك من طواري الخطوب على الشطرين المشطورين مايقدره القرّاء حقّ قدره ، خصوصاً وأن تركيا مع

استمانتها برجال الالمان ومصنوعات معاملهم قد نزل ما نزل بها من الخطوب الناشئة عن سوء اختيارها واندفاعها مع أهواء ذوي الهوى فيها . وقد كانت في غنية عما كان ويكون من النتائج الهائلة لو بقيت على الحياد ، ولم تتغلب عليها أغراض تلك الشرذمة من أهل الفساد . اللهم فاهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

ووزعنا عصر أمس الملحق التالى

العلم العربى فوق دمشق

وصل في هذه الساعة الى جلالة ولي النعم بلاغ رسمى بدخول سمو الامير فيصل (دمشق) في الساعة السادسة من صباح أمس فرفع العلم العربي المنصور على ربوعها وقد بلغ عدد الاسرى هناك سبعة آلاف

الاستيلاء على دمشق

أصدق كلمة تنطبق على عواطف سكان هذه الديار المقدسة في هذين اليومين كلمة سمعناها في صباح اليوم من شاب مكيّ مهذب فقد قال لنا « ان قلوبنا قد طفحت بالسرور من جرّاء البشائر المتواصلة التي توافينا بها ملحقات (القبلة) حتى لم يعد فيها متسع لسرور جديد ، فاما أن تتأنوا علينا بنشر ماسيرد بعد الآن من البشائر أو هاتوا لنا قلوباً جديدة تستوعب الافراح الجديدة »

أجل ، ان هذه الكلمة تترجم عن أفراح مكة أمس واليوم - زيادة على أفراحها في كلّ يوم - فانه ما وصل الى جلالة وليّ النعم ايده الله خبر استيلاء سموّ الامير فيصل على دمشق حتى طار به ملحق (القبلة) في الآفاق ، وكان رجال الحكومة السنية وأشراف البلاد وأعيانها يتسابقون في تلك الدقائق الى تحصيل شرف المثول بين يدى الحضرة السنية الملوكية لرفع عبارات التهانى والتبريك على هذا النصر الالهى العظيم

وفى تلك الساعة لبست مكة حلة من الزينات البديعة وماج الناس في شوارعها يتبادلون عبارات التبشير والتهنئة بين طلقات المدافع من قلعة جياد ، وألحان موسيقى حامية مكة المكرّمة التى حضرت من ثكنة جرول الى امام القصر الملوكى . ثم انتقلت منه الى امام دار الحكومة السنية فلبثت هنالك الى العشاء مشتركةً بأفراح الامة . وفي المساء تجلت الزينات بأجلى مظاهرها على دوائر الحكومة والمنازل والمتاجر وفى الاسواق ، وكان أهل الحارات ينتخبون الساحات الواسعة من حاراتهم فيفرشونها بالطنافس ويملأونها بالمقاعد لاستقبال المهنئين ، والانوار الساطعة تتقد في شعاب مكة وجبالها فضلاً عن أزقتها ومسالكها العمومية

وفى نحو الساعة الاولى من صباح اليوم أقبل جلالة ولي النعم أيده الله الى مدرسته الملاصقة للحرم الشريف فاستراح فيها قليلا ثم توجه الى الكعبة المشرفة وفي معيته السنية جماهير العلماء والاعيان ففتح لجلالته باب الكعبة ووقف جناب الاوحد صاحب الاقبال الشيخ عبد القادر الشيبي فتلا دعاء الشكر لله تعالى على تحقيق وعده فأمن الحاضرون على دعائه

ثم تفضل حضرة صاحب الشوكة المليك المعظم فشرّف دار الحكومة السنيه بزيارته حتى اذا استقر في بهو رئاسة الوكلاء الفخام قام فضيلة الشيخ عبد الملك ميرداد فتوجه نحو القبلة المعظمة وتلا دعاء خالصاً لوجهه الكريم

وعقب ذلك جلس جلالة الملك المعظم وجلس الناس فأخذ جلالته يهنئ الحاضرين بما فتحه الله على هذه الامة من الخير ويلقى عليهم من درر الحكم الهاشمية السامية أبلغها . ثم تفضل جلالته فعاد الى القصر العالي ببركة الله تعالى وعنه وعونه

وفى أثناء ذلك أطلقت المدافع من قلعة جياد وستطلق نهار غد أيضاً . وبينما هذا العدد من القبلة ماثل للطبع كان الناس يستعدون لاستئناف حفلاتهم وزيناتهم في هذه الليلة والليلة التى بعدها

***

أما (دمشق) التى ارتفع العلم العربي على ربوعها صباح أول من امس فهى من أقدم البلاد اتصالاً بالحجاز فاليها كانت احدى رحلتى قريش فى ايلافهم قبل الاسلام ، ومنها يصدر معظم حجاج الشرق الى مكة من ألف سنة وأكثر . وليس فى البلاد العامرة الآن بلدة أقدم عهداً من (دمشق) فهى أقدم من (رومة) عاصمة الامبراطورية الرومانية القديمة ، ومن (أثينة) وطن ارسطو وافلاطون وابقراط ، ومن (بيت المقدس) عاصمة سيدنا داود وسيدنا سليمان عليهما السلام . لانها كانت من المدن العريقة فى المدنية أيام سيدنا (ابراهيم) عليه السلام ، وان ما حصلت عليه من المواهب الالهية فى تربتها وانهارها وحسن موقعها ومركزه المتوسط في العالم القديم قد جعل كثيراً من العلماء يعتقدون بأنها كانت من المدن المهمة قبل الطوفان ، وهم يستبعدون أن تكون تلك البقعة الغرّاء خالية من البشر الاوّلين

وهذه المدينة واقعة فى الدرجة ٣٣ والدقيقة ٢٢ والثانية ٢٧ من العرض الشمالي وفى الدرجة ٣٣ والدقيقة ٥٩ والثانية ٤٧ من الطول الشرقى . وارتفاعها عن سطح البحر ٦٩٦ متراً . وعدد سكانها مائتان وثمانون ألف شخص تسعة أعشارهم من المسلمين والعشر الواحد من الطوائف المختلفة وعدد نفوسها مع ملحقاتها التى تتألف منها ولاية دمشق ربما لا تقلّ الآن عن مليون كامل لانه كان قبل اثنى عشرة عاما ٩٥٥٠٠٠ على ماورد فى كتابي (فيتال كينه) و (بيديكر)

وأجمع كلمة تمثل حقيقة (دمشق) فى ذهن الذي لم يرها حتى يكون كأنه رآها هى قول أحد الظرفاء «ان أكمل المدن هى التى منحها الجمال الالهى مسحة من ينابيع مواهبه ، ويكون لاهلها ذوق الابداع فى تشييد ما يشيدونه من منازلها ومبانيها ، وتقوم حكومتها بوظيفتها العمرانية فى انشاء المعاهد العمومية وهندسة الشوارع والميادين وتنظيفها وتعهدها بالاصلاح . وان المولى عزّ وجلّ قد وهب (دمشق) ما شاء أن يهبها من الجمال الخالد ، وأهلها أبدعوا فى تشييد داخل منازلهم ، وأما حكومتها فقد نسيت وظيفتها فأساءت بهذا التقصير الى ما ازدانت به متنزّهات دمشق من الجمال الالهى الاسمى ، والى ما ازدانت به منازلها من مظاهر الذوق الشرقى البديع

وتمرّ بدمشق أو تحفّ بها الانهار السبعة المعلومة وهى (بردى) و (بانياس) و (قنوات) و (تورا) و (الديرانى) و (يزيد) و (عقربا) . ومياه بعض هذه الانهر توزع على المنازل والمباني حتى تنصب فى بركها المتعددة وتسحّ فى مرافقها بلا انقطاع على حدّ قول الصنوبري :

صفت دنيا (دمشق) لقاطنيها ... فلست ترى بغير (دمشق) دنيا
تفيض جداول البلور فيها ... خلال حدائق ينبتن وشيا

وقول ابي المطاع بن حمدان :

سقى الله أرض (الغوطتين) وأهلها ... فلى بجنوب (الغوطتين) شجون
وما ذقت طعم الماء الا استخفني ... الى (بردى) و (النيربين) حنين

وقول البحترىّ :

أما (دمشق) فقد أبدت محاسنها ... وقد وفى لك مطريها بما وعدا
اذا أردت ملأت العين من بلد ... مستحسن وزمان يشبه البلدا
تمسى السحاب على أجبالها فرقاً ... ويصبح النبت فى صحرائها بددا
فلست تبصر الا واكفاً خضلا ، ... أو يانعاً خضراً ، أو طائراً غردا

***

تلك هى المدينة التى عاشت مع البشر فى كلّ أدوارهم ، وهى عروس أقطارهم . فلا غرو اذا استبشر سكان هذه الديار بفتحها على يد حضرة صاحب السموّ الملكى الامير فيصل ابن منقذ العرب ومليكها صاحب الجلالة الهاشمية أمتع الله الامة بطول حياته

واذا كان مبلغ سرور أهل مكة بهذا الحادث الاعظم كما وصفنا فى صدر هذا المقال فكم بالحريّ يكون سرور أهل (دمشق) نفسها برؤية خيول بنى جلدتهم العرب وهى داخلة عليهم حاملة لواء الانقاذ والاستقلال والحياة وعلى نواصيهم النور الناطق بتحقيق كلّ تلك الآمال المقدّسة والامانى الشريفة تحت ظل حضرة صاحب الجلالة العظمى مليكنا المحبوب خلد الله أيامه

ارجاع الالمان الى ما وراء خطهم القديم

لوندرة - فى ٢٤ ذى الحجة

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ أن القتال اتسع نطاقه عند انبثاق الفجر فى جنوب (سان كنتان) وامتدّ الآن على ميدان طوله ٣٠ ميلاً (٤٨ كيلو متراً) بين (سان كنتان) و (سنسى) وقد استولى البريطانيون على كلّ المراكز الالمانية ، وهم يضغطون ضغطا شديداً بمنتهى البسالة والحزم على منحدرات الآكام الواقعة وراء الترعة . وقد اسر البريطانيون فى الايام الثلاثة الاخيرة ٢٢ ألف اسير المانى وغنموا ٣٠٠ مدفع

وجاء فى بلاغ رسميّ آخر أن الجيوش البريطانية دخلت الضواحى الشمالية من مدينة (كمبرى)

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١٩ ذى الحجة

جاء فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز تقدموا عن ذى قبل فى المساء وتحت جنح الليل فى جوار (سلنسى) و (غريكور)

لوندرة – فى ٢٢ ذى الحجة

يستدلّ من برقية من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين اسروا بعض الأسرى فى الغارات التى قاموا بها وفى ملاحمات الدوريات فى نقط مختلفة فى الأيام الاخيرة

ان الفرقة الاولى والسادسة من الفيلق التاسع استولت بقيادة الجنرال بريسويت على سلسلة من الخنادق فى نقط قوية بعد قتال شديد فلم يلحقها الا خسائر زهيدة واستولت على الغابات والقرى الواقعة غرب (سن كنتان) واخذت اسرى من الاعداء وصدّت بمنتهى البسالة والحزم هجمات قوية عديدة قابلها بها الأعداء

لوندرة – فى ٢٣ ذى الحجة

يستدل من بلاغ من الفيلد مارشال (هيغ) انه حصل قتال موضعى شديد هذا الصباح فى جوار (سلنس) التى استولى عليها البريطانيون فأخذوا كثيراً من الاسرى

احبطت نيران البنادق والمدافع الرشاشة البريطانية ثلاث هجمات قابلهم بها الاعداء فى الشمال الغربى من (فيات) واحبط البريطانيون ايضاً الهجوم الفجائى الذى حاول الاعداء القيام به شرق (ابيهى) وان جثث قتلى الاعداء الكثيرة قد غطت وجه الارض امام المراكز البريطانية

صدّ البريطانيون الاعداء الذين هجموا تحت جنح الليل فى الجنوب الشرقى من (انشى) دخلت شرذمة قوية من الاعداء فى مركز بريطانى فى جوار (موفر) لكن مالبث البريطانيون ان قابلوا الاعداء بمثل هجومهم وصدوهم عن المركز المذكور

لوندرة – فى ٢٣ ذى الحجة

جاء فى برقية من الفيلدمارشال هيغ ان أقساماً من الجيش الاول والجيش الثالث الموجود كل منهما بقيادة الجنرال (هورن) و (بنيغ) هجمت قبل انبثاق الفجر على منطقة متسعة فى الطريق العمومى من (كمبرى) وبالرغم من متانة مراكز الاعداء خصوصاً فى القسم الشمالى منها حيث توجد الترعة الشمالية . وبالرغم ايضاً من الميدان المكشوف للاعداء الذى زاد فى صعوبة تقدم البريطانيين قد توصل البريطانيون لكل اغراضهم الحربية

هذا ون الحذاقة التى اظهرها قوّاد الجيوش المتجاورة والتضامن الباهر الذى جمع بين قوّات المشاة والمدفعية والسيارات المدرعة والبسالة والمهارة التى أظهرهما الجميع قد سهلت الحصول على نجاح باهر فى مقابل خسائر زهيدة وقد اسر البريطانيون عشرة آلاف من الالمانيين وغنموا كثيراً من مدافعهم

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢٢ ذى الحجة

يستدلّ من بلاغ فرنسوى ان الجيوش الفرنسوية قامت بهجوم فى ميدان عرضه خمسة وثلاثون كيلومتراً وبعد قتال شديد استولت على مزرعة (تفريج) وآكام (سوين) و (مونمودين) و (تهور) . والاسرى الذين وقعوا فى قبضة الفرنسويين يزيدون على سبعة آلاف أسير

باريس – فى ٢٢ ذى الحجة [بلاغ رسمى فرنسوى]

يستدل من بلاغ رسمى فرنسوى ان الهجمات التى قام بها الفرنسويون امس قد اتسع نطاقها بنجاح من (سوين) الى (الارغون) . وعدد الاسرى الذين احصوا حتى الآن يفوق الف اسير منهم مائتا ضابط ولم يحاول الاعداء ان يقابلوا الفرنسويين بمثل هجومهم تحت جنح الليل وقد استأنف الفرنسويون هجومهم هذا الصباح . وهم سائرون بصورة مرضية بالرغم من رداءة الطقس

بين الامريكيين والالمان

لوندرة – فى ٢٢ ذى الحجة

جاء فى بلاغ امريكى ان الامريكيين اجتازوا نهر (فوزج) فاستولوا على (بوادوفوزج) و (ملنكور) و (مونفوكون) و (جركور) و (درينكور) والأسرى الذين أخذوهم واحصوهم حتى الآن يبلغون ٥٠٠٠ أسير ألمانى

لوندرة – فى ٢٢ ذى الحجة

جاء فى بلاغ امريكى ان الجيش الاول الامريكى هجم هذا الصباح على الشمال الغربى من (فردون) فى ميدان طوله عشرون ميلاً فاخترق خطوط الاعداء بمتوسط عمق ٧ اميال وهجمت جيوش بنسلفانيا وكنساس وميسورى بقيادة الجنرال ليكفت على (برن) وجبل (بلنفيل) وعلى (غونكوا) و (شبى) بعد ان لقيت مقاومة شديدة من الأعداء

جنود أمريكا فى شهر واحد

لوندرة – فى ١٤ ذى الحجة

اذاع قلم المطبوعات ان الجيوش الامريكية التى انزلت فى اوربا فى خلال شهر اغسطس فقط (اى من ٢٣ شوال الى ٢٤ ذى القعدة) تبلغ ٣١٣٠٠٠ جندى منها ١٠٨٠٠٠ نقلت على البواخر البريطانية

قلق الالمانيين فى الالزاس واللورين

امستردام – فى ٢٠ ذى الحجة

يستدلّ من برقية من برلين ان التدابير قد اتخذت لتسريع اجلاء غير المحاربين من مدينة (ميتز) الحصينة ومن مدائن اخرى فى الألزاس واللورين التى تستهدف الى قنابل مدافع الحلفاء البعيدة المرمى وهذا هو اول بلاغ رسمى عن قلق القيادة العلياء الالمانية بشأن الألزاس واللورين

ميدان مقدونية

باريس – فى ١٨ ذى الحجة

جاء فى أخبار سلانيك أن كرّات العدوّ التى يقال انه قد اشترك الالمانيون فيها مع البلغاريين فى منطقة (قوزيان) قد صدّت

استمرّ الحلفاء فى تقدّمهم على طول خطّ القتال

استولينا على (فرين مزدوستمرا) و (سترافينا) . ولا يزال الاعداء يتركون وراءهم بعد فرارهم مقادير كثيرة من الذخائر والمهمات

باريس – فى ١٩ ذى الحجة

جاء فى بلاغ فرنسوى عن ميدان مقدونية ان جيوش الحلفاء واصلت التقدّم على طول ميدان القتال فى مقدونية من (مناستر) الى (منليس) وجنود الحلفاء يوالون اقتفاء اثر الاعداء ومضايقتهم واطلاق مدافعهم الرشاشة عليهم وقد تقهقر الاعداء بارتباك زائد نحو (منليس) و (اشتى) و (استرومتزه) ثم ان جناح الحلفاء الايسر فى ميدان (منستر) يصد الاعداء على الطرقات الالبانية . وقد دخل الفرسان الفرنسويون الى مدينة (بريلر) فوجدوها سليمة وغنموا كمية وافرة من الغنائم وتتقدّم الجيوش الصربية والفرنسوية شمال ووراء الطريق الواقع بين (بريلر) و (غروسكو) والصربيون فى القلب اجتازوا نهر (الواردار) على جسور سليمة بين (دمير) و (غروسكو) فبنوا جسراً ضخماً شمال النهر . واحتل الفرنسويون (انشهوبا) و (كرشت زابى) و (بيشان) و (ابريلى) . والحلفاء فى الجناح الايمن الذين كانوا يعملون على ضفتى نهر الواردار قد وصلوا الى الخط الواقع بين (بتروفو) و (برد) و (بيكا) و (شيفاريدا) و (كراو) و (غلوغر)

لوندرة – فى ٢٠ ذى الحجة

جاء فى بلاغ ايطالى عن مقدونية ان الايطاليين احتلوا المرتفعات الواقعة شمال (تبوليكه)

سلانيك – فى ٢١ ذى الحجة

استولى الصربيون على (منليس) وان الجيوش الانكليزية واليونانية قد وصلت الى آكات (بلشتيزه) الجنوبية وقد أصبح الخطّ العمومى بين (مناستر) و (برليه) و (منليس) فى قبضة الحلفاء بتمامه وقد شطر الجيش البلغارى شطرين والنجدات البلغارية التى أتت وتشتت شملها ستبذل جهدها بلا شك للاتصال بمدينة (اسكوب) الا ان فرسان الحلفاء اصبحوا على مسافة ٢٤ كيلومتراً من (اسكوب) ولا يحتمل أن ينجح البلغاريون فيما ينوون عمله

لوندرة – فى ٢٢ ذى الحجة

جاء فى بلاغ بريطانى من سلانيك ان الجيوش البريطانية وفى مقدمتها جيوش (يومنرى) قد دخلت (سترومتزه) صباح يوم الخميس بينما كانت الجيوش الفرنسوية واليونانية تهاجم المرتفعات فى جبال (بلاشتزه) وقد غنمت الجيوش البريطانية ثلاثين مدفعاً

باريس – فى ٢٠ ذى الحجة

جاءنى فى بلاغ صربى بتاريخ أمس ما يأتى :

أنقذنا خمسة عشر قرية من أيدى الاعداء ، وأجبرنا نجدات الجيش البلغارى على الفرار

أخترقنا نهر (واردار) فوصلنا الى ضفته اليسرى وقطعنا خطّ السكة الحديدية الاساسى الذى بين (اسكوب) و (سلانيك)

عبرنا نهر (تشرنا) وقطعنا الخط الحديدى الذى بين (قره جسكو) و (برليه) . وهذا الخطّ يعدّ الخط الرئيسى لمواصلات الالمان

بلغ مقدار تقدّمنا فى الاسبوع الاخير خمسة وخمسين كيلو متراً وان عدد الاسرى ومقدار الغنائم يزداد يوماً بعد يوم

الازمة الحربية فى البلغار

كوبنهاغن – فى ٢٢ ذى الحجة

يستدلّ من بلاغ رسمى نشر فى (برلين) وارسل الى هنا ان رئيس الوزارة البلغارية ربما اقترح على دول الحلفاء عقد هدنة . وجاء فى أخبار برلين ان الوزارة البلغارية لم تؤيد هذا الاقتراح وان تدابير شديدة ستتخذ لتوطيد وتقوية الميدان البلغارى

فى شمال روسيا

لوندرة – فى ١٤ ذى الحجة

جاء فى بلاغ بريطانى عن ميدان شمال روسيا ان البريطانيين اسروا على نهر (رينا) باخرة مسلحة يوم ١٢ ذى الحجة وان الجيوش الكارتلينية هزمت الجيوش الالمانية شر هزيمة وجاءت الى (اختينسكايا) على مسافة اربعين ميلاً من الحدود الفنلندية وواصلت اقتفاء اثر الاعداء الذين تكبدوا خسائر جسيمة

لوندرة – فى ١٦ ذى الحجة

جاء فى بلاغ بريطانى عن شمال روسيا ان بوارج الحلفاء وجيوشهم نجحت بالاعمال الحربية التى قامت بها على نهر (رجينا) واسفرت عن اغراق مركبين للاعداء واغتنام ثلاثة مدافع وقد تكبد الأعداء خسائر جسيمة

الفوضى فى روسيا

مستردام – فى ١٧ ذى الحجة

يقال ان الانفجارات متوالية فى مدينة (باكو) حتى أنها أصبحت شعلة من نار

الوزارة اليابانية

لوندرة – فى ١٨ ذى الحجة

ورد فى برقية من (طوكيو) أن الوزارة اليابانية استقالت

هولندة وامريكا

واشنطون – فى ١٨ ذى الحجة

اعلنت وزارة الخارجية الامريكية أن حكومة أمريكا لن تسمح بعد الآن لهولندة بأخذ شئ من المواد الغذائية الامريكية الى بلادها كسائر البلاد التى على الحياد ، وذلك لأنّ هولندة لاتزال راضية بأن تكون عرضة لتهديد ألمانيا وتعطيلها لسفائنها

العدد ٢١٩ — السنة الثالثة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرّمة — يوم الاثنين غرة المحرّم سنة ١٣٣٧

النهضة العربية

اطلعنا على منشور من اللجنة السورية في لندن تحت عنوان (النهضة العربية) فآثرنا نقله بعينه فيما يلي :

كل من تأمل في دعوى العرب واحتجاجهم على أحقية نهضتهم وما اوردوه من الادلة المسوغة لهم بل المفرضة عليهم القيام بها والخروج على الترك كقولهم ان بلادنا كانت مستقلة قبل الترك وقبل شهرة اسمهم في مجموعنا وان اتحادنا وارتباطنا بهم اخيراً ليس الاّ لقصد رابطة اسلامية هي في الدرجة الثالثة أوماوراءها ايضاً وانهم عند ما رأوا انحلال تلك الرابطة الضعيفة كشذوذ كثير من المسلمين عنهم ونفورهم منهم ونشر صحيفتهم القبلة التى اتخذها التورانيون اساً لحجتهم في اعداد كثيرة معلومة بانها - أى الخلافة - على اصلين من مقتضاهما سقوط الخلافة حتى من العهد الاموى وانهم لم يريدوا بقيامهم ونهضتهم الاّ اقله رجوع بلادهم الى ما كانت عليه وسلامتها من احداثات البغى والعدوان التركى الذى اقله انهم اصبحوا لا يعلمون معه أهم تابعون لقانونهم الدينى أم لقانون بشري الى آخرما ابتدوه كتلاعب التورانية باحكام كتابهم حتى في الاساسات وردّ الترك على ذلك بما يخالفه الظاهر كدعواهم ان لا حاجة لهم لدين الاسلام ولا رابطة لهم مع العرب وهم يهزأون من القرآن ويحاولون الغاء اصول وقواعد اللغة العربية من لسانهم ويعملون على استبدالها بلغتهم التركية الهمجية ووصف اهالى المملكة كلهم باتراك مع حفظ المناصب والاحكام بيد التتر منهم كما فعلوا للآن حتى اخلوا البلاد من سكانها وتراكم عليها ظلام الجهل وخيم عليها الفقر والشقاء بعد زهوتها وعلومها العقلية والصناعية التى شهد لها الخافقان ولم يختلف عليها اثنان

ولم يكتفوا بذلك حتى جرّوا البلاد الى حرب طاحنة يعاونون على الاثم والعدوان ملة نكثت عهودها ونقضت كل شريعة ربانية وانسانية هذا مع خلوّ يدهم وبلادهم من الاستعداد المادى والمعنوي لمثل هذه الحرب فشقيت الجنود وفنيت حياة الالوف من الاهالي بسبب الفقر والجوع والامراض واذ قرعت لهم العصا - وانما تقرع العصا لذى فهم - فلم تزدهم الاّ طغياناً وحماقة فجاروا في الحكم على من لم يجار آراءهم من السوريين وان لم يشهر سيفاً ضدهم فقتلوا وشنقوا ونفوا من شاؤوا منهم حتى قالت الناس نجنا اللهم من هؤلاء الظلمة الفاسقين فاثارالله حمية العرب بقلب سليل النبي وحبيبه التقى اللوذعي الشريف حسين شريف مكة المكرمة فوعظ وارشد ثم غضب وتهدد ثم ابرق وارعد واندفع عليهم بنبيه وفئة من الفرسان الكرام بنجدة للحلفاء الزاحفين لانقاذ سوريا من شر الكفرة الاثام فكلل الله سعيه الصالح بالنجاح واعاد الملك الى بيته الشريف وفتح للعرب بابا ليدخلوه متضامنين ومتعاضدين لاياب وحدتهم المقسومة وحرمتهم المهضومة فلله دره من همام مقدام

ولما بكت قبلي فهيج لى البكا
بكاها فقلت الفضل للمتقدم

فنسأل الله ان يحكم عرى الولاء ، بين انصار العدالة والعلاء . وبالاتحاد مراعاة الاصول ، لورثاء حلف الفضول ، والله خير مسؤول

لندن في ١٢ آب سنة ١٩١٨
وفى ٥ من ذى القعدة سنة ١٣٣٦
اللجنة السورية في لندن

[القبلة] :

هذا نصّ التقرير الذى رأيناه . وبالنظر لما أشير اليه في هذا من بحث (القبلة) عن الخلافة في اعدادها الماضيه رأينا أن نقتطف هنا شيئاً من تلك الاعداد لطول عهد القراء بها

قالت (القبلة) في عدد ٧١ :

« اننا - والثناء لله - لاننطق الا عن بينة ولانسلك الا طريقاً قويماً لصيانة حقوقنا القومية وبلادنا العربية المعروفة الحدود ، كما صرح بذلك جلالة مليكنا الاعظم . وأردف هذا التصريح بقوله « ان أمر الخلافة المعروف كنهها وما هي عليه منوط بالمسلمين » وأنه راض بالدخول فيما يتفقون عليه ويبرمونه بشأنها

وكفانا ردّاً على ماينسبونه الينا أن أجداد جلالته كانوا أوّل من راعى قولهم « مالايدرك كله لايترك كله » في شأن الخلافة وشرائطها

ولذلك كانوا أسبق من انضمّ من أمراء المسلمين الى بنى عثمان كما أشار جلالته الى ذلك في فاتحة منشوراته ، وهم كذلك آخر من انفصل عنهم من أمراء المسلمين : فهم باسم الرابطة الاسلامية كانوا أوّل من دخل لما رأوا من أولئك السلاطين من الخير ، وهم آخر من خرج حين لم يبق مصطبر على الشرّ الذي تفاقم أمره على المسلمين

ولاشكّ أن أولئك المكابرين لاينكرون هذا . ويظهر منه - والمنة لله - أن هذه العترة الشريفة الطاهرة كانت أوّل من تفطن للنظام الاتحادى الذى قيل انه حديث ، ويفتخر به بعض الدوّل اليوم

أمّا أمر الخلافة وكنهها وشرائطها فهو مما غصت به كتب الصدر الاوّل من علماء المسلمين، ومثلهم مؤلفات المتأخرين ، فان في كتب الفقه والحديث والسير ما يغنينا عن التعرّض لها في البحث - ولاسيما وخزائن كتب المسلمين في مشارق الارض ومغاربها مفعمة بها - وانما نلمّ بنبذة تاريخية دعانا اليها سياق الكلام فنقول :

لايخفى أن الخلافة نيابة عن صاحب الشرع في حراسة الدين والدنيا ، والقائم بذلك يعرف بالامام والخليفة » اه

وقالت في عدد ٧٤ :

« ان هذه الامور (اشارة الى الحوادث الدالة على انقطاع الخلافة المندرجة في عدد ٧٢ وامثالها) لم تنزع بالعرب الى الوثوب على ابن عثمان بل اغضوا على القذى مخافة افتراق الكلمة وعملاً بقول القائل بعض الشر اهون من بعض . واسبق الناس الى الاعتراف بتلك المملكة الجديدة انما هم امراء مكة الكرام كما المعنا الى ذلك في المقالة الفارطة وجرى على اثرهم سائر المسلمين اذ اصبحت تركيا منذ ذلك الأمد صاحبة الزعامة الاسلامية لانها استولت على البلاد المقدسة وهى الحجاز وبيت المقدس وكربلاء وسامراء وعلى جميع البقاع التى تعدّ شرطاً اساسياً لها لانها بمثابة السياج للحرمين الشريفين كالشام والعراق

ومما وطد دعائم المملكة العثمانية واخذ بيد ملوكها وقوف اوربا ولا سيما بريطانيا العظمى في وجوه الطامعين بها مخافة اختلال التوازن الاوروبى فضلاً عن استرضاء العالم الاسلامى ولذلك منعت الروس من دخول الاستانة بعد ان عزم السلطان على مغادرتها الى (بروسة) ونقل خزائنه الى الباخرة بالفعل ، وكان لها الفضل في فسخ معاهدة اياستفانوس التى كانت الضربة القاضية على الترك لوبقيت وفى عقد المؤتمر الذى تكفل بحفظ املاك الدولة » اه

وقالت في عدد (١٠٢) :

« ان الخلافة قد اشارت القبلة الى ماهيتها وكنهها في اعدادها الحادي والسبعين والثاني

والسبعين والرابع والسبعين . ولا بأس ان تردف ماقالته اذ ذاك بان الصديق الاكبر عند ماتوسم الرشد فى الفاروق رضوان الله عليهما عهد اليه بها وهذا هو احد الاصلين فى الخلافة اللذين اشارت اليهما القبلة فى عددها الحادى والسبعين المذكور . وقد حقق الله آماله فى صاحبه الذي عهد اليه بها وكان من الفاروق ماكان رضوان الله عليه

ثم لما توسم الفاروق الرشد فى كل من اصحابه الستة ولم يجزم بواحد منهم جعلها شورى بينهم ينتخبون منهم من يرونه على شرط انه عند ماتتساوى آراؤهم يكون ارجح الطرفين القسم الذى فيه عبد الرحمن بن عوف رئيسهم . فهذه هى الدمقراطية التى تطالبها المدنية الحاضرة ، وهذه هى اصول الانتخاب فى قوانين مجالسها وانتخاباتها ، اسسها عمر بن الخطاب منذ الف وثلاثمائة سنة . وها هو قانونهم الاساسى المبحوث عنه فى عددنا الذى قبل هذا محصورة كليته فى هذه القاعدة ، فما هو خطأ الاسلامية حينئذ وما هو النقص الذى ينسبونه اليها وهم المحرفون لاحكامها

اجل ان قولنا هذا لا يعارض حديث «الأئمة من قريش» ولكن أنى لنا بمن يقتفى اثر اسلافه الصديق والفاروق رضى الله عنهما وبقية السلف الصالح

هذا ما استنه الاسلامية فى حق من يقوم بشؤون المسلمين ممن يسمونه «الخليفة» او «امير المؤمنين» ولذا فلا بد لنا بل من الضرورى على القبلة ان تقول بكل اسىً وحزن رحم الله الخلافة وليحسن المولى عزاء المسلمين فيها ، يرحم الله الخلافة ويحسن عزاءنا فيها ولو لم يكن الا ما ترويه الصحف الآن من تنازع انور وطلعت واحزابهما على الرئاسة والجاه على مرأى ومسمع من مولانا محمد رشاد ونذير الهلكة على ابوابهم لكفى فمتى علم هذا وعلم باننا اول من يحمده ظهر والثناء لله باننا لسنا فى شيء من ذلك التغرير وتلك الاباطيل والاضاليل التى اسستها وابتدعتها سياسة الاغراض والاهواء والحرص على الجاه وحب الرياسة ولسنا والمنة له ممن يخدع نفسه ويغش اخوته فان مرمانا السامى وغايتنا الشريفة محصورة فى استخلاص بلادنا وقوميتنا معاشر ابناء جزيرة العرب المعلومة الحدود وحصول كل ما فى داخلها من حقوقنا المشروعة التى تمكننا من ادارة شؤوننا بالصورة التى تضمن وجودنا فى محيطها على ذلك الشكل كما جاهرت بذلك منشورات جلالة المليك المعظم ونكرر تصريحنا واعلاننا بأننا جزء من مسلمى المعمورة نرى ما يرونه فى شأن خلافتهم بعد توصيتهم بتقوى الله فى انفسهم واموالهم وجميع شؤونهم اولاً ثم وليتأملوا فى حالات مسلمى الحكومة التورانية وماهم فيه من البؤس فيحمدوا الله ويشكروه على ماهم متمتعون به من الامن على النفس والمال وكل ما تحيط به شفقة قلوبهم والله الهادى الى سواء السبيل » اه

الاهتمام بالحالة الصحية

بلغ من اهتمام حكومتنا السنية بالاحوال الصحية فى (الوجه) ما أشرنا اليه سابقاً من اتخاذ الوسائل الكافية التى من جملتها ارسال مدير المحجر الصحى فى جدة الى هناك بالعلاجات وغيرها . وقد وردت على الاعتاب السنية البرقيتان الآتيتان المرسلتان من مدير المحجر الصحى الموجود الآن فى الوجه . قال :

تشرف باعتاب صاحب الجلالة العظمى ملك البلاد العربية المعظم

أمس لم يحصل اصابات . اليوم واحدة فقط . توفي أثنان اليوم داخل المستشفى

٢٩ ذى الحجة سنة ١٣٣٦ عبدكم : الحسينى

نص البرقية الثانية الواردة بتاريخ ٣٠ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

صاحب السيادة العظمى ملك البلاد العربية

لله الحمد اليوم لم يحصل اصابات . الحالة العمومية جيدة عبدكم : الحسينى

[القبلة] : هذا ما ورد على الاعتاب الشريفة الملوكية من التقارير اليومية عن تحسن الحالة فى الوجه وسنوالي نشر ما يرد بعدهما من التقارير الاخرى

برقيات خصوصية
واردة على السدة السنية الملوكية

وردت على جلالة ولىّ النعم البرقية الآتية من القائد العام :

« ان الجيوش الامامية فى المنطقة الساحلية قد وصلت الى (مشيرفة) على مسافة احد عشر ميلاً شمال (عكا) ويقدّرون عدد الاسرى من الاعداء الذين وقعوا سابقاً فى قبضة جنود الصحراء الراكبة باكثر من ١٥٠٠ أسير » فى ٢٨ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

ووردت على اعتاب جلالة الملك المعظم أيده الله هذه البرقية من جناب القائد العام بتاريخ اول أمس:

قد احتلت مشاتنا مدينة (صور) اليوم . الحالة والوضعية بجهات دمشق لم تتغير منذ ابتدأت الحركات الحربية فى الليلة التى بين نهارى ١٢ و ١٣ ذى الحجة . وقد غنمت جنودنا ٣٥٠ مدفعاً وواحداً وسبعين الف اسير . وهذا العدد يشمل رجالاً من النمسويين والالمانيين الذين لم يعلم حتى الآن مجموعهم ولكنهم اكثر من ٢٠٦ من الضباط وثلاثة آلاف من الدرجات الاخرى . ويوجد بين الاسرى قواد الفرق السادسة والتاسعة عشرة والرابعة والعشرين والثالثة والخمسين وباقى فرق تركية مختلطة . وقد وضع فى الاسر ايضاً (على) وهو الذى كان يقود الجنود فى (معان) . وعلاوة على العدد المذكور اعلاه فقد بلغنا ان جيش سمو الامير فيصل العربى قد اسر ثمانية آلاف اسير

في شرق (دمشق)

القاهرة - فى ٢٧ ذى الحجة [بلاغ رسمى]

حاولت أمس سرايا من الاتراك الفرار الى الشمال بسلوك طريق متعرجة بشرق دمشق فانبرى لواء من فرقة الجنود الراكبة الاوسترالية فهجم عليها وحال دون افلاتها في (قبة العصافير) على مسافة ١٧ ميلا شرق (دمشق) وقد أخذ منها ١٥٠٠ أسير وثلاثة مدافع و ٤٠ مدفعاً رشاشا روتر

اعمال الجيش الجنوبي الهاشمى

وردت على جلالة ولىّ النعم أيده الله البرقيات الآتية من حضرة صاحب السمو الامير على :

اليوم رجعت الى معسكرى داعياً لجلالتكم بالنصر وبلغ عدد الملتجئين ٢٥ نفراً فى ظرف أربعة أيام

أغارت دورياتنا على حمل للعدو بين (بئر الماشى) و (حمرى نملى) وغنموها . وهى عبارة عن جملين وذلولين وثلاثة اسرى ببنادقهم

رجال (الحجلة) هجموا فى خط السكة الحديديه بين (مخيط) و (الحوة) على دورية فيها ١٦ جندياً فذبحوا منهم عشرة وأسروا ستة وغنموا بنادق الجميع

وكذلك (ولد محمد) أغاروا على حطابة العدو فى (غزيل) أهل ثلاثين فذبحوا منهم خمسة وفر الباقون والغنائم ست بنادق . والدوريات منا متعاقبة

المأدبة السنية الملوكية

تفضل حضرة صاحب الشوكة والمهابة جلالة مليكنا المعظم أمتع الله الامة بتخليد ملكه فدعا الى تناول طعام العشاء على المائدة السنية فى الديوان الهاشمى العالي حضرات أصحاب الجاه والاقبال أركان الحكومة السنية وأصحاب السيادة كبار الاشراف الكرام وحضرات النبلاء أعيان المغاربة ووجهاء البلاد . وبعد أداء صلاة المغرب بمعية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم جلس جلالته وسائر المدعوين فى المقاعد المخصصة لهم حول الموائد السنية . وبعد الانتهاء من تناول العشاء صار المدعوون ينالون حظوة المثول فى الحضرة السنية الملوكية جماعة بعد جماعة فيلقون من جلالته كل ايناس وانعطاف لازالت أيام جلالته مزهرة بالصفاء والمسرات مادام الملوان

العام الجديد

استقبل المسلمون هذا النهار اوّل ايام سنة ١٣٣٧ الهجرية الجديدة ضارعين الى الله جلّ شأنه أن يسهل فيها الخير لعباده ، وان يجعلها سنة سعادة وهناء على الامم الاسلامية فى اقطار المعمور

وقد توافد اليوم عظماء واعيان العاصمة الى القصر الهاشمى ليؤدوا واجب التهنئة والتبريك بهذا الموسم السعيد كما هى العادة المتبعة

والقبلة ترفع بهذه المناسبة الى مقام صاحب الشوكة والجلال ملك العرب الاعظم خالص التهنئة والتبريك سائلة الله ان يجعل هذا العام عام عزّ واقبال على الدولة والبلاد تحت ظل جلالته الظليل إنه سميع مجيب

وفد ثغر جدة

حضر الى العاصمة السنية وفد من كبار موظفى ثغر جدة وأفاضل أعيانه برئاسة صاحب الكمال سيادة الشريف محسن بن منصور للنيابة عن سائر سكان ذلك الثغر برفع فروض التهانى الى السدة السنية الملوكية بما كتبه الله تعالى للجيوش الهاشمية المظفرة من النصر والفتح المبين . وقد تشرفوا بالمثول بين يدى جلالة ولىّ النعم فنالوا من جلالته الالتفات الملوكى العالى

مدرسة (الشوبك)

تقرّر فى مجلس الوكلاء الفخام التصديق على تعيين السيد زكريا معلماً لمدرسة (الشوبك) . ولدى العرض والاستئذان صدر الامر العالى الملوكى بذلك

لله درك يا امير

الآن قد جاء البشير
بالنصر عنوان السرور
الآن يحمل كلّ تر
كىّ على ظهر حسير
الآن عزّ بنى قتيـ
ـلة طوراء فى جوف القبور

درست معالمهم فهيـ
ـهات القيام الى النشور

***

الترك تسطو فى القتا
ل كسطوة الكلاب العقور
ورماح (فيصل) فى الوغى
بين الاضالع والنحور

وله اذا اشتدّ النزا
ل قنابل تفرى الصدور
واذل اعناق العدا
وازال اثقال النفور
بصْوارم وبرهف
وشجاعة البطل الظفور

***

واتى دمشق بصولة
شماء كالاسد الهصور
فاتى لنجدة اهلها
بحمية الرجل الغيور
واباد ظلم الترك من
ارض الشآم بلا فتور
واقام عدلاً فى البوا
دى والمنازل والقصور
والكل هلل قائلاً
لله درك يا (امير)
يابن الاكارم محتدا
ياصاحب الاصل الطهور
يابن المليك ابن النبـ
ـىّ اخى الفراسة فى الامور
حسب سما وضاحه
فوق الفراقد والبدور
مهلا فانك فائز
فى ذى البلاد الى الثغور

***

هذى خريدة شاعر
جاءت بما يملى الضمير
فامهرها بالوصل الذى
ترضاه ربات الخدور
والمادحون اذا شدوا
هم عن ثنائك فى قصور
فاهنأ وسد واغنم ونل
ماترتجيه مدى الدهور

جدة ٢٨ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

حسين روحى

القصيدة الهاشمية الدمشقية

دامت تحييك بالفتح المسرات
وقد تلتها من النصر البشارات
فاهنأ فان دمشق الشام قدملكت
بمن له فى عدات الدين سطوات
بالفاتح الشهم والندب الوحيد ومن
به ترحب احزاب مطيعات
اعنى سمو الشريف الليث فيصلكم
ومن به انفصلت فى الحال شدات
والشام عنها ازيح الشوم مذافلت
عن اهلها وانجلت تلك الظلامات
اتى اليها باشراف غطارفة
لهم زئير وتكبير وضجات
وخبّ فيها بابطال تذل لهم
من الحماسة هاتيك العصابات
وقام بنصر اقوام بها خذلوا
آباؤهم بحبال الشنق قدماتوا
نادته ارواحهم من بعد مازهقت
قم ايها الباز آن اليوم ميقات
قم وانهضن لقوم اصبحوا شيماً
ومالهم عند ما جاروا ديانات
وليهم انور والمشبهون له
بئس العقائد بل بئس القياسات
لا يرقبون بنا الاّ ولاذمة
وما لهم فى بنى الاسلام رأفات
افنوا رجالا بارض الشام نعهدهم
تنعى ما آثرهم فى الليل زوجات
لاذنب يوجب الا كونهم عربا
لهم على الدين والاعراض غيرات
مالوا عليهم عتواً واعتدوا وبغوا
وكم لهم بالاذى فيهم اهانات
وافا جمال ومن والاه فاتحدوا
على الضلال واغرتهم غوايات
فكم نفوا امة ذابت عليك اسى
تبكى دماء على قوم لقد فاتوا
فكلما ضعفت بالفتك قوتهم
زادوا عتواً فحثتهم جنايات
ياحسرة الشام مما قد الم بها
كم عرضحال لها فيه شكايات
مداده دم اعيان وعائلة
لهم باسنائك الصيد استغاثات
يالوعة الشام فى ابان شدتها
تجرعت غصصا فيها استجارات
فالسهد اخلقها والظلم اغرقها
لها حنين انهضام واشتياقات
باتت تناجيك من اسر كمعتصم
واحسيناه ناشتنا الاذيات
فقلت لبيك بنت الشم ثم لها
لمادهت كلّ اهليها الملمات
وحين لبيتها كفت مدامعها
عن النحيب فناجتها السعادات
وقدجبرت بلطف العذر خاطرها
تقول قدشغلتنا عنك غارات
فشاهدي اليوم اولادى فمابرحوا
تحثهم للقى الاعداء ساحات
لا بد من ساعة كل المرام بها
وكل شى له حد وغايات
فقلت صبرا الى ان جاء فيصلها
وقد ازيلت به تلك الدجنات
نادته روح صلاح الدين ياأملى
جرد سيوفك فالثارات ثارات
وخالد بن الوليد الشهم قال له
المأمون بدعوك فلتحى المعزات
وقد دعاك المعرى وهو مرتجز
اشعاره وله منها حماسات
والعرب ارواحها انبثت تقول له
تهنيك تلك السجايا الهاشميات
والاولياء مع الابدال قدحضروا
يدعونه ولهم تبدو الكرامات
يا فيصل فى بلاد الشام اجمعها
نشرت روحاً بها تحلو الاشارات
جاءت الى جيشك السارى ملائكة
مسومين لهم بالجيش نجدات
وللسرور احاديث معنعنة
صحت باسنادها عنك الروايات
فازت دمشق وفاز القاطنون بها
فقابلتهم من الجيش التحيات
كانوا يضجون عند الخوف فارتحموا
وعنهم رفعت تلك البليات
وطيبة بضواحى الشام اتصلت
بعد التنائى فهنتها المسرات
وفوق رايتها العلياء قد خفقت
من البشائر اعلام ورايات
وارض ام القرى مذ سرها نبأ
امست بها من عظيم الفخر زينات
وغردت فى رباها كل ساجعة
لها من الانس افراح ونغمات
يا اهل حمص ومن اضحى لدا حلب
وبعلبكة عمتكم رعايات
عما قريب وجيش العيد عندكم
له اغاثات ضغط وانتصارات
يا ناصر الدين من عزّ بنهضته
وكم لاعدائه سارت سريات
يا قدوة العرب فى شام وفى يمن
ستلتجى بك افخاذ مطيعات
من كل فج لقد تأتى مبايعة
تنا لها من مليك العرب واحات
فى ظل رايتك الشماء نظرها
والعرب فى رحبك السامى مناخات
فليهلك الحاسدون اليوم من خجل
لانهم ببلوغ الفوز قدماتوا
وليصفع الاتحاديون كل قفى
مع اوجه صفرتها الانتصارات
ولتخذل اليوم بين الترك مشيخة
لها من القبح كم بانت وقاحات
اخشاب يا انور اخشاب يا بطل
لتركيا خلفه تمشى الدجاجات
ها كم صواعق قد جاءت على قدر
لكم باياتها موت وصرعات
ما غردت مكة من فرط بهجتها
فبشرتها التهانى العبدليات
وما بشير الصفا قد قال من طرب
جاءت تحييك بالفتح المسرات

عبد المحسن الصحاف

بعزم مليك العرب قد عاد مجدنا

بعزم مليك العرب قدعاد مجدنا
ونلنا امانينا وحق لنا الهنا
الا ابشروا ياقوم كل موحد
بان ديار الشام قدفتحت لنا
وان بنى جنكيز طاشت سهامهم
وخابت امانيهم بتشتيت شملنا
كأنهم لم يعلموا ان دأبنا
مدى الدهر ارغام العدا بسيوفنا
وان لنا عزماً شديداً وهمة
تخر بها الاملاك ساجدة لنا
نصون بها ديناً حنيفاً وملةً
ونغدو لها حصناً حصيناً ممكنا

***

افيصل قد ارويت غلة معشر
من العرب يرجون العلاء لقومنا
وقلدتنا فضلاً عظيماً ومنةً
ولا غرو اذ قد كنت للفضل معدنا
هناك، دمشق الشام يبسم ثغرها
لفتحك والنصر العظيم وذا الهنا
ويرجوك ابناء العمومة نظرةً
لتحيى بلاداً مسها الجدب والعنى
لقد فكّ سيف الهاشمى مليكنا
قيود البغاة الكارهين لفخرنا
واعتقنا من ربقة البغى والعنا
واصبح ظلّ ابن الرسول يظللنا

***

وانى اهنى الشام والعرب كلهم
بما تم من نصر ومجد لجيشنا
بسرّ المليك الاعظم المنقذ الذى
حبانا بما فيه صلاح امورنا
فدم يامليك العرب للدين حافظاً
وبالنصر من رب البرايا محصنا
وبالسادة الابطال مقرور اعين
وللكعبة العظمى ويثرب مأمنا
فلا زال هذا العيد يهنيك سيدي
مدى ما اتت بشرى - باسلاك برقنا

عثمان قاضى
احد موظفى البرق بالعاصمة

دعوة النمسا الى الصلح

بعد ظهر يوم الاثنين ١٠ ذى الحجة وقف المستر بلفور وزير خارجية بريطانيا العظمى فى (سافوى اوتيل) بلوندرة فألقى خطبة فى الموضوع قال فيها :

« انى لا أرى اقتراح النمسا أساساً لشئ ما غير المهادنة . ولا أظنّ أن هناك اقلّ أمل بفتح مفاوضات الصلح فى مثل هذه الاحوال . ولا يمكن الحصول على فائدة من قبول هذا الاقتراح . وانى اضرب لذلك مثلاً خطبة مستشار امبراطور ألمانيا التى ألقاها قبل أسبوع فانه لم يقل بأن ألمانيا ستقوم بعمل ما لردّ سعادة بلجيكا أو تعويض تلك البلاد التى أتلفتها وارتكبت فيها أعمال الوحشية والخراب »

أما رئيس الولايات المتحدة فقد رفض اقتراح النمسا قبل مضىّ نصف ساعة من استلامه . وقد استحسنت جميع صحف أمريكا عمله هذا

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

تسليم البلغار

لوندرة – فى ٢٣ ذى الحجة

اتصل بشركة روتر ان بلغاريا سلمت الى الحلفاء بلا شرط ولا قيد

لوندرة – فى ٢٤ ذى الحجة

صرّح المستر (بونارلو) فى خطاب ألقاه في دار بلدية لوندرة ان الاتفاق مع بلغاريا يقضي باشراف الحلفاء على السكك الحديدية البلغارية ومعنى هذا اشرافهم على بلغاريا نفسها

باريس – فى ٢٥ ذى الحجة [بلاغ رسمى]

عقدت الهدنة فى سلانيك مع بلغاريا واوقفت رحى الحرب معها وقد قبلت كل الشروط التى طلبها الحلفاء

الاستيلاء على دمشق

لوندرة فى – ٢٥ ذى الحجة [بلاغ رسمى]

سلمت (دمشق) أمس فى الساعة السادسة زوالية صباحاً . وفى صباح هذا اليوم (٢٥ ذى الحجة) دخل الى المدينة المذكورة الجيش العربى والكتائب البريطانية الراكبة . وقد أسر أكثر من سبعة آلاف جندى تركى . وبعد أن وضع الحرس فى (دمشق) انسحبت الجيوش منها

ميدان مقدونية

لوندرة – فى ٢١ ذى الحجة

يستدل من بلاغ صربي رسمى ان الصربيين قاموا بأعمال حربية باهرة شمال (بيغا خافيستا) فاستولوا على (كار فوفلون) وبذلك قطعوا خط الرجعة على البلغاريين وأسروا سبعمائة اسير وغنموا عشرين مدفعاً . وفى غرب الميدان حاولت عشرة الايات من الأعداء ان تدافع عن موقع (نقولا) غيران هجمات الصربيين الشديدة أجبرت الاعداء على ترك المركز المذكور واصبح الصربيون الآن على مسافة عشرة كيلو مترات شمال (نيقولا) . وفى جهة (فولس) و (اسكوب) استولى الفرنسويون والصربيون على المرتفعات المشرفة على الضفة اليسرى من نهر (شينس)

لوندرة – فى ٢٢ ذى الحجة

جاء فى بلاغ رسمى انكليزي من (سلانيك) ان تقدم الحلفاء مستمرّ ، وان اليونانيين يتقدمون نحو الشرق على طول سلسلة (بلاشتزا)

لوندرة – في ٢٣ ذى الحجة

جاء فى بلاغ فرنسوي من ميدان مقدونية ان الجناح الأيسر لجيوش الحلفاء واصل يوم السبت صدّ مؤخره الأعداء الى (كبشو) وقداستولوا على (براد) و (مربدا) ومرتفعات (مسنا) الشمالية

تقدّم الصربيون نحو شمال (فليس) و (كوشانا) ووصلوا الى الحدود البلغارية فى جهة (رومانوفا) و (كوستانديل)

تتقدّم القوات الأنكليزية واليونانية شرق (ستروبتزا) فى طريق مدينة (بتريك) التى هى فى وادى (استرومة)

غنم الصربيون حتى الآن ٣٥٠ مدفعاً

لوندرة – فى ٢٤ ذى الحجة

يستدلّ من بلاغ رسمى عن ميدان مقدونية ان جيوش الحلفاء واصلت تقدمها يوم الاثنين حتى الظهر ثم توقفت عن القتال بعد ذلك بناء على الهدنة التى عقدت . وقد احتلّ الصربيون (غرشك) ومرتفعات (بلقتزه) بين (اسكوب) والحدود البلغارية ودخل الحلفاء (كيسدو) واستولوا على (استروغا) فى مقاطعة البحيرات . ومازال الجنود النمسويون غرب بحيرة (اوخريده) يدافعون بكل بسالة

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٤ ذى الحجة

يستدل من برقية من الفيلد مارشال هيغ ان الفرقة الرابعة والستين اسرت يوم الاحد شمال (سن كنتن) أربعة آلاف اسير ألمانى وغنمت أربعين مدفعاً

لوندرة – فى ٢٥ ذى الحجة

اتصل بشركة روتر ان البريطانيين احتلوا (سن كنتن)

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢٣ ذى الحجة

استانف الفرنسويون الهجوم صباح اليوم . وقد استولت الجيوش الفرنسوية على مرتفعات (مونستيرس اندورموا) . واحتلوا القرى التى حولها . وقداخذوا كثيراً من الاسرى والمدافع

ان القتال متواصل بين نهر (ايليت) ونهر (الاين)

باريس – فى ٢٤ ذى الحجة

استمر ضغط الجيوش الفرنسوية تحت جنح الليل . وفى هذا الصباح اسفرت الاعمال الموضعية العديدة التى قام بها الفرنسويون فى الشمال الشرقى من (سنسي) عن تقدمهم واخذهم مائتين وخمسين اسيراً منهم اربعون ضابطا

باريس – في ٢٥ ذى الحجة [بلاغ فرنسوى]

استأنف الفرنسويون زحفهم صباح اليوم بين نهري (الاين) و (الفسل) . وفى مقاطعة (شمپانيا) ضاعف الفرنسويون هجماتهم واكملوا فوزهم . وفى مساء امس قاموا فى الجناح الأيمن بتقدم مهمّ فى وادى نهر (الاين) فاستولوا على (بزفيل) و (كندلس اوترى) واخذوا عدداً عظيماً من أسرى الاعداء وكمية وافرة من المهمات بينها مائتا عربة من عربات السكة الحديدية . ومنذ ٢٠ ذى الحجة أخذ الفرنسويون اكثر من ثلاثة عشر ألف أسير بين (سويب) و (الارغون) وغنموا ثلاثمائة مدفع بينها عدد وافر من المدافع الضخمة

بين الامريكيين والالمان

لوندرة – فى ٢٣ ذى الحجة

جاء فى بلاغ امريكى ان الجيش الامريكىّ الأوّل واصل الهجوم على الشمال الغربي من (فردون) واستولى على (شرمنترى) و (ابي نوفيل) و (ايفوارى)

بين البلجيكيين والالمان

لوندرة – فى ٢٤ ذى الحجة

جاء فى بلاغ بلجيكى ان الجناح الايمن البلجيكى هاجم عند انبثاق الفجر المراكز الالمانية بين (دكسمود) وشمال (ايبر) وقد غنم البلجيكيون كمية وافرة من المهمات . وان عدد قتلى الالمانيين المطروحين فى ميدان القتال يدلّ دلالة واضحة على الخسائر الجسيمة التى لحقت الاعداء

لوندرة – فى ٢٥ ذى الحجة

جاء فى بلاغ بلجيكى بتاريخ امس ان الجيش البلجيكى والجيش الانكليزى الذى بقيادة الجنرال (بلومر) قدواصلا فوزهما فغنما المدافع وكمية وافرة من المهمات وقد اسر جيش الجنرال (بلومر) ستين ضابطاً وثلاثة آلاف جندى وغنم تسمين مدفعاً صحراوياً

ميدان الشرق الاقصى

لوندرة – فى ٢٣ ذى الحجة

جاء فى بلاغ ياباني أن الفرسان اليابانيين تجمعوا فى (رفولوف) يومى ١٦ و ١٧ الجاري على مسافة ٤٥٥ كيلو متراً من الشمال الغربي من (بلاغوفسيت سناس) فاحتلوا (زبا فرستان)

العدد ٢٢٠ السنة الثالثة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٤ المحرم سنة ١٣٣٧

ايضاحات مولانا صاحب الجلالة الهاشمية

استقبل مولانا صاحب الجلالة الهاشمية فى صباح أمس أعيان البلاد وأركان حكومتها السنية بمناسبة البرقية الواردة من حضرة صاحب السموّ الملكى الامير فيصل حفظه الله والجواب العالى الكريم على تلك البرقية

ومن الذين حصلوا على شرف تلك الحظوة أفراد السوريين المقيمين فى مكة المكرّمة من موظفين وتجار وغيرهم . فبعد ان تبركوا بلثم يد جلالة المنقذ أيده الله أمرهم جلالته بالجلوس ثم عرض حضرة نائب وكيل الخارجية الشيخ مساعد اليافى شكرهم للعرش الهاشمى الاسمى على ما تمّ من انقاذ بلادهم وأهلهم ودخولهما تحت جناح رأفة وليّ النعم واستظلالهما بظلّ الراية العربية المنصورة الخالدة ان شاء الله تعالى الى يوم الدين

وحينئذ تفضل حضرة صاحب الشوكة والمهابة المليك المعظم فوجه اليهم من درر الحكمة الهاشمية هذه الآيات البينات فقال أيده الله وأمتع البلاد والعباد بتخليد ملكه :

﴿ انكم يا أبنائى كلكم مسلمون ، وان من العقائد الاسلامية أن الامور كلها مقدّرة في سابق ﴾
﴿ علم الله تعالى ، فلا يحدث فى الكون الا ما سبقت به المشيئة الالهية من الازل ، على الطرز والوجه ﴾
﴿ المحتم ، وفي الوقت والساعة المعينة . فكل ما حدث وما يحدث من الامور قداعدّ لاوقات معدودة ﴾
﴿ فى أماكن محدودة ﴾

﴿ ولقد علمتم الغاية الاساسية لنهضتنا التى هى أيضاً من المقدّرات التى قضت بها المشيئة الصمدانية ﴾
﴿ من الازل احياءً للبلاد ورحمة بالعباد ، فاستخرنا الله تعالى فى انفاذ النية الخالصة لوجهه الكريم ، ﴾
﴿ غير طالبين الا رضاه . ولو أردنا راحة النفس ومتاع الدنيا لكان لنا من ذلك ما يكفينا بكلّ سعة ﴾
﴿ فرجحنا السعى لنصرة قومنا وانقاذ أوطاننا وارضاء ربنا . وها هم التجار الذين بين ظهرانيكم ﴾
﴿ يتذكرون أنه عند ما ضرب نطاق الحصر البحرى على سواحل البحر الابيض ساءنى أن يقع ﴾
﴿ بنو قومى السوريون فى ضنك العيش فصرّحت للتجار باسعاف تلك الديار على قدر الوسع ﴾
﴿ وقد حصل ذلك بالفعل ﴾

﴿ وانى أؤكد لكم يا ابنائى أنه لا فرق عندي بين أحد من بنى قومى مهما اختلفت أوطانهم ﴾
﴿ ونحلهم ، فهم جميعاً في نظري بمنزلة الاشخاص المقيمين معى فى هذا المنزل وتحت هذا السقف . ﴾
﴿ وان خروج المتغلبة من تلك الديار قد أحدث لي وظيفتين جديدتين احداهما اتخاذ كل الوسائل ﴾
﴿ النافعة لعمران البلاد والثانية السهر على راحة اهلها وسعادتهم ﴾

﴿ ولقد قلت أمس لفيصل فى الجواب على برقيته الواردة من دمشق انه ما دام السوريون قد ﴾
﴿ حملونى هذا العبء الثقيل فقد وجب عليهم أن يعينونى على ما فيه راحة البلاد وسعادتها ورفاهها ﴾
﴿ لا سيما وهم أبناؤها وأعرف الناس بما يلزم لها من الحاجيات ، وهم الاجدر بتولي أمورها على ﴾
﴿ اسلوب العرف فيها . وان للعرف المنزلة الثانية فى نظر الشرع حيث قال الله تعالى خذ العفو ﴾
﴿ وأمر بالعرف . ومن حقّ العرف ان تكون له هذه المنزلة فى نظر الشرع ، لأن الوقوف على ﴾
﴿ عرف الامم من اكبر اسباب النجاح فى تحصيل سعادتها ، وان العلم بعرف جهة من الجهات ﴾
﴿ أحسن ثمرة من التبحر فى العلوم النظرية من غير معرفة بوجوه تطبيقها وطرائق الاستفادة ﴾
﴿ العملية من قواعدها وفروعها . ولا شك ان أبناء البلاد أعرف بعرف بلادهم ، ولذلك ﴾
﴿ قلت انهم الاجدر بتولي أمورها ﴾

﴿ واني اذا ذكرت أبناء سوريا فلا أفرّق بين أحد منهم بمذهب اوغيره بل كلهم فى نظري ﴾
﴿ سواء لأن وحدة القومية هى جامعة التفاهم وتبادل المصالح والمنافع . وطالما قلت ان العرب ﴾
﴿ عرب من قبل أن يكونوا مسلمين أو مسيحيين أو موسويين وان العربيّ يمكن ان يصير مسلماً ﴾
﴿ أو مسيحياً أو موسوياً ولكن يستحيل عليه أن يصير جاوياً أو يونانياً فاذا كان أحد قد أساء ﴾
﴿ فهم هذه الحقيقة أو تفهيمها فيكون قد أساء الى الحقيقة والى العرب الذين أثبت تاريخهم أن ﴾
﴿ اختلاف الدين لا يمكن أن يكون سبباً لهضم حقّ أو لحطّ من كرامة أو لغير ذلك من ﴾
﴿ مطالب الحياة الاجتماعية الهنيئة . وهل فيكم من لا يعرف أن النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز ﴾
﴿ لليهودي أن يقتصّ منه ، مع أن الاسلام كان فى ذلك الوقت فى عنفوان قوّته والصحابة من ﴾
﴿ حوله صلى الله عليه وسلم يفتدونه بأرواحهم ، فلم يكن كلّ ذلك ليكون سبباً يمنع اليهودي من ﴾
﴿ طلب حقه بكلّ صراحة رغم ما استعمله من الخشونة فى الطلب ﴾

﴿ فالبلاد يا ابنائى هى لاهلها يتمتعون بكل حقوقها ويجنون من كلّ ثمراتها فلا يفرّق ﴾
﴿ بينهم فى الحقوق والواجبات ، والاخذ بوسائل الكسب والتمتع بالثمرات ، أيّ سبب من ﴾
﴿ الاسباب ، ما دام كلّ فرد منهم يعرف الحقّ فلا يتعدى حدوده ، ويقوم بالواجب ولوازمه ﴾
﴿ فلا يتوانى عنه ﴾

﴿ لقد كان القصد من هذه النهضة ارضاء الله تعالى واعطاء القومية العربية حقها من الخدمة ﴾
﴿ بانقاذ بنيها وحفظ أوطانها . وان اذعان العرب لقوميتهم من أخصّ مآثرهم وأقدم سجاياهم ﴾
﴿ فهم من عشاق الاستقلال القومى من قبل ومن بعد ، كما قال ذلك القرشى « لأن يربنى رجل ﴾
﴿ من قريش خير من أن يربنى رجل من هوازن » فاذا كان هذا حسهم فى قومياتهم الجزئية ﴾
﴿ فكم بالحرىّ أن يكونوا في غيرتهم وحميتهم على جامعتهم العامة ﴾

﴿ هذا وان الواجب الذي يترتب علينا وعليكم بعد تمام واجب الانقاذ هو بذل الهمة وتوجيه ﴾
﴿ المساعى الى اعمار البلاد وانعاشها واحياء مواتها . والله الموفق ﴾

ولقد كنا نلاحظ أثناء هذا الخطاب الملوكى الشريف ان كل كلمة منه كانت تصيب مكانها من الافئدة وتنزل فى منازلها من النفوس ، لما انطوت عليه من الحكم البالغة ، ولما كانت تشفّ عنه من مستقبل الايام السعيدة . فكانت ملامح القوم تنطق بالشكر الصامت لهذا المليك العظيم الذى توالت على أمته خيراته ، وعمت ربوعها بركاته

وفى نهاية الخطبة الكريمة نهضوا جميعاً فتبرّكوا بلثم اليد التى هيأت للامة العربية استقلالها بفضل الله ونعمته ، وخرجوا من الديوان الهاشمى العالي وهم لاهجون بما لهذه اليد من مآتى الخير والفلاح ، واعمال البرّ والصلاح

وزعنا صباح أمس الملحق التالي

بيعة جميع اهل سورية

في الساعة الأولى من ليلتنا البارحة وردت من حضرة صاحب السموّ الملكي الامير فيصل حفظه الله البرقية الآتية الى الدوان الهاشمي العالي :

مكة المكرمة — لحضور مولاى امير المؤمنين نصره الله آمين

أزفّ لعليا كم بشائر النصر بفتح سورية، والدخول الى قاعدتها (دمشق الشام) بتاريخ ٢٤ ذى الحجة سنة ١٣٣٦ ، وركز العلم العربي فوق دائرة حكومتكم العربية المستقلة

وقد بايعني جميع أهل سورية باسم جلالتكم ، ورفعوا أكفّ الضراعة للباري جلّ وعلا أن يؤيد وينصر كلمتكم ، ويرفع منار توليتكم ، ويجعل الفوز مقروناً بعلمكم المنصور

وبهذه المناسبة أعرض الى جلالتكم بأني قاصر عن أداء واجب الشكر لما أبدته جيوش بريطانيا الباسلة من التعاون لجيوشنا . وأدام الله تأييدكم

دمشق الشام — فى ٢٧ ذى الحجة سنة ١٣٣٦ — فيصل

الجواب العالي الكريم

﴿ أسأله تعالى أن يجعله عملاً خالصاً لوجهه ، وسبباً للخير والصلاح . فبلغوهم سلامي وتحياتي . ﴾

﴿ وحيث انك تعلم أنّ القصد الاساسي هو انقاذهم ، فبعد أنهم حملونى هذا العبء الثقيل ، فلابدّ ﴾

﴿ أن يعينوني وايا كم على مافيه راحة البلاد وسعادتها ورفاهها . ونظراً لمضاعفة حسن ظنهم بنا ، ﴾

﴿ وأصبحنا واياهم كما ترى ، فلا تحتاج وصية عليهم ، وهم وداعتك — بلا تفريق — الى أن نمنّ الله علىّ ﴾

﴿ بخدمتهم انشاء الله مباشرة . والله يحفظك يابنيّ واياهم من كلّ سوء ويديم علينا جميعاً توفيقاته الاحدية ﴾

مكة المكرمة — مساء ٢ المحرم سنة ١٣٣٧

[القبلة] : ان من عجيب ما استرعى خاطرنا فأردنا أن نلفت اليه نظر قرائنا الكرام هو أن أمر البيعة الهاشمية المباركة ما زال يفاجئنا في فواتح سنوات الخير والسعادة فيملأ قلوبنا وقلوب أفراد هذه الامة من ادناها الى اقصاها غبطة واعتزازاً . فاذا كانت رنّة اخواننا وبني قومنا السوريين قد جاءتنا أمس — أى فى ٢ المحرم سنة ١٣٣٧ — حاملة نبأ البيعة الكبرى هناك ، ففي مثل ذلك اليوم عينه — أي فى ٢ المحرّم سنة ١٣٣٥ — كان القصر الهاشمي العالي غاصاً بجماهير أصحاب الحلّ والعقد من أهل هذه الديار ليقرأوا على مسامع جلالته المريضة المشهورة فى موضوع هذا الامر الجلل

واذا كان جلالة مولانا وسليل رسول ربّ العالمين يقول عن رعاياه السوريين :

﴿ فبعد أن حملوني هذا العبء الثقيل فلابدّ أن يعينوني على ما فيه راحة البلاد وسعادتها ورفاهها ﴾

فقد قال جلالته فى خطبته على أهل الحلّ والعقد من الحجازيين قبل عامين كاملين :

﴿ انكم حملتموني أمراً أنا أعرف الناس بما يستلزمه من الجهد فاذا كان لامناص مما أردتموه فاني ﴾

﴿ أشترط عليكم أن تعينونى على أنفسكم ، وتساعدونى بآرائكم وأعمالكم ، فى كلّ ما يحقق ﴾

﴿ آمالنا وآمالكم من الخدمة العامة للعرب والمسلمين ﴾

أما بيعة بني قومنا السوريين التى ننشر خبرها الآن فليست بالمبادئ الجديد ، بل هى عقيدة راسخة في قلوبهم كأقدس العقائد ، ولعلّ القراء يذكرون خطبة جلالة وليّ النعم يوم ٢ المحرم سنة ١٣٣٥ التى يقول فيها :

﴿ ولم تحصر هذه العواطف فى بلادنا وحدها ، بل ان لاهل سوريا مثل ما لأهل بلادنا من ﴾

﴿ الحرص على استرداد مجدهم وجمع كلمتهم، وقد وردت لى الرسائل من أعيانهم بذلك ﴾

فالسوريون وكلّ عاقل فى الامة العربية والملة الاسلامية كانوا ينظرون بقلوب دامية الى الاحوال التى قالت عنها القبلة « بكل اسىً وحزن : رحم الله الخلافة وأحسن عزاء المسلمين فيها » . ولذلك نشأ ونما فى قلوبهم ذلك الحسّ مع وجود المتغلبين السابقين فى بلادهم ، حتى اذا ارتفع عنهم البلاء المخيف ، وظهرت الاعلام العربية المنصورة من وراء الافق ، جاهروا بعقيدتهم الراسخة وفكرهم الصريح الذى نقلته الينا اسلاك البرق

فنسأله — جلّ اسمه — ان يتمّ علينا نعمه ، فانه الجواد الكريم ، وان يهيّئ للجميع ما فيه سعادة الدنيا والآخرة ، وان يمدّنا بتوفيقه الصمداني الى يوم الدين

والحمد لله الذى استثمر من الدوحة النبوية الائمة الهادين . واقامهم أعلاماً مرشدة فى مجتى الدنيا والدين ﴿ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴾

مثول وفد ثغر جدة

بين يدى الحضرة السنية الملوكية

في الساعة الرابعة من صباح يوم السبت الماضى تشرّف بالمثول بين يدي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية المليك المعظم حضرات اعضاء وفد ثغر (جدّة) الذين أشرنا في العدد الماضي الى خبر وصولهم الى مكة المكرّمة لرفع واجبات التهاني للسدّة السنية الملوكية بالفتوحات الاخيرة نيابة عن اهل ثغرهم وبعد أن استقرّ بهم المقام وقف حضرة الشيخ سليمان قابل رئيس بلدية جدّة واحد اعضاء الوفد المذكور فألقى الخطاب الآتى :

ياصاحب الجلالة

ان نبأ احتلال جيوشكم المظفرة وجنودكم المؤيدة بروحانية المصطفى صلى الله عليه وسلم للبلاد الشامية قدكان له من دواعي السرور والطرب وبواعث الأبتهاج والفرح فى قلوبنا اهالى ثغر جدة خاصة وكافة الناطقين بالضاد عامة فى سائر انحاء المعمورة ماجعلهم اليوم يجرون ذيول التيه والفخار مباهاة بقومهم واعجابا بجندهم الذى احرز من الظفر المبين فى تحرير اخوانه من ربقة الظالمين وانقاذهم من جور التورانيين ماجعله غرّة ناصعةً لافى جبهة العرب والعربية فقط ولاكن فى جبين العصر وابناء العصر

وكيف لايحق لأبناء العرب فى اقطار الأرض ان يرتعوا اليوم فى بحبوحة المسرات والرفاهية وقدانقذ ابناء ابيهم البؤساء الذين قضى الجور التورانى عليهم بالذل واستعبدهم استعباد من يظن ان ليس لهم نصير فسوف يناقشهم الحساب على الصغيرة والكبيرة والنقير والقطمير حتى يرى اولئك الطغاة بغيهم عما كان يحجبه عنهم طيشهم من تقدم جحافلكم ومسارعتهم لانقاذ اخوانهم من غوائلهم وتحرير نفوسهم من استعباد ظالميهم

اجل مولاي ان عملكم هذا هو افضل انواع البر بالأهل وذوى العشيرة وكفى بجلالتكم ان جيشكم هو الذى انقذ به الله للقيام بهذه المهمة الكبرى واختصه بتلك المزية العظمى التى حق بها لأهل هذه البلاد ان ينادوك يامليك الأمة العربية بل ياسيد العرب ويامنقذ ابناء الضاد ومحرر شعب قحطان وعدنان الذى كان له من المجد الباذخ والشرف الشامخ ماشهدت به بطون التاريخ واعترف بفضله الاعداء قبل الاصدقاء

نعم وحق لكل من يجول فى عرقه دم النخوة القومية على اختلاف المذاهب والمبادئ ان يبذل قصارى الجهد وكل مافى المستطاع فى سبيل تأييدك ونصرتك ومؤازرة جيشك الذى فتح الله عليه للعرب اجمعين مافتح فكان آية فى جهاده وآية فى توفيقه وان يعرف كلّ منهم كيف يؤدى لربه العزيز الجبار واجب الشكر على نعمائه التى يعجز عن ادائها اليراع ويكلّ اللسان والجنان

وكيف يعرفون لجلالتكم مايحتم ماعليهم ديناً وقوميةً من الحمد والثناء والتقدير والأعجاب والمعاضدة بالنفس والنفيس والتوجه الى ذلك بكل معنوياتهم فى السراء والضراء بل هذا بعض مايجب لجلالتكم يامنقذ العرب وسيد البطحاء . فاسمحوا يا صاحب الجلالة لهذا المملوك ان يعرب عن اخوانه ومواطنيه الذين مثلوا بين يديك فى هذا الموقف الكريم برفع مفروض التهانى الى سدتكم الملوكية بما احرزتموه من الظفر الباهر والنصر المبين على اعداء القومية والدين وتخليص اخواننا الذين كنت ياصاحب الجلالة اول من سمع انينهم وهم يستغيثون ولبى دعاء داعيهم وهم يستصرخون فجزاك الله عن العربية والعرب خيراً ووقاك وامتك شراً وضيراً واخذ بيديكم الى ما فيه خير البلاد وسعادة العباد

فليحى جلالة مليكنا المنقذ .. وليعش العرب تحت اعلامه الخفاقة رافلين فى حلل السؤدد والعلاء الى يوم الدين

الجواب الملوكي العالى

وبعد أن انتهى رئيس بلدية جدّة من تلاوة خطابه تفضل حضرة صاحب الشوكه والمهابة ولي النعم المعظم فوجه الى حضرات اعضاء الوفد الخطاب الكريم الآتى :

﴿ انّ من أجلّ مانشكر الله تعالى عليه أننانظرنا بعين بصيرتنا — ولله الحمد — قبل خمسة أعوام ﴾

﴿ ماأدركته بلغاريا اليوم ، وهى على ماهى عليه من الرقيّ والحضارة ، فعملنا مخلصين لله من أجل ﴾

﴿ انقاذ أنفسنا وقومنا وبلادنا من الغوائل التى لم تنتبه لها بلغاريا الاّ بعد الوقوع فيها ﴾

﴿ وعلى هذا فمن الواجب عليكم تلقاء آلاء الله تعالى أن تعرفوا كيف تشكرونه عزّ وجلّ ﴾

﴿ على ماأولاكم من النعم التى أقلها خلاص بلادكم من تلك الاهوال ﴾

﴿ وانكم أنتم يا أهل (جدّة) أخبر من غيركم بتلك النتائج وحقائقها لارتباطكم بأقطار ﴾

﴿ العالم بسبب تجارتكم التى هى فى معنى السياسة بل هى السياسة نفسها ، لتعلقها بشؤن العالم وأحواله ﴾

« ولذلك فانكم مسؤولون عن مصلحة البلاد ، ومطالبون بالحرص على خدمتها ، أكثر من »
« بقية مواطنيكم الحجازيين »

واستمرّ جلالته فى نثر مثل هذه اللآلئ عليهم درراً جوهرية وآيات حكمية كان لها احسن وقع وافضل تأثير فى نفوس حضرات الوافدين الذين كانوا يشنفون مسامعهم بها ، وهم مائلون بين يدى جلالته فى ذلك المقام الكريم

ثم خرجوا من بين يدى جلالته وهم شاكرون الله تعالى على انعامه بهذا الملك المعظم على هذه الامة التى ترجو به نهوضاً صالحاً وارتقاء دائماً ان شاء الله تعالى

برقية خصوصية
واردة على السدة السنية الملوكية

وردت أمس على السدة السنية الملوكية البرقية الآتية من القائد العام :

« انّ كشافة السيارات المسلحة قد وصلت أمس الى بيروت . وفي هذا اليوم احتلتها . فقابلها الاهالي بالحماسة والترحاب

وقد بلغ عدد الاسرى منذ ١٩ سبتمبر (ايلول) سنة ١٩١٨ - أي من ١٣ ذى الحجة سنة ١٣٣٦ - الى هذا اليوم خمسة وسبعين ألف أسير » فى ٢ المحرّم سنة ١٣٣٧

برقية روتر عن احتلال (صيداء)

القاهرة - فى غرّة المحرّم سنة ١٣٣٧ [بلاغ رسمى]

احتلت كتائبنا بلدة (صيداء) نهار أمس (الاحد ٣٠ ذى الحجة) وقد رحب بها الاهالى بحماسة

التبليغات الرسمية
الواردة من (الوجه)

وردت على الاعتاب السنية الملوكية البرقيات الآتية من مدير المحجر الصحى فى (جدة) الموجود الآن في (الوجه) :

(١)

الاصابات الموجودة : خمسة لم يزالوا بمستشفاهم

أمس حصلت اصابة واحدة — غرّة المحرّم سنة ١٣٣٧

(٢)

لله الحمد لم يحصل اصابات ولا وفاة — غرّة المحرّم سنة ١٣٣٧

(٣)

اليوم لم يحصل اصابات بالبلد . فقط واحد فى القلعة وثلاثة آخرون — فى ٢ المحرّم سنة ١٣٣٧

(٤)

أمس لم يحصل اصابات . اليوم واحدة فقط . والوفاة أثنان داخل المستشفى

فى ٣ المحرم سنه ١٣٣٧

وفد سوريي انكلترا
عند المستر لويد جورج

أذاعت شركة روتر برقية مسهبة عن زيارة وفد الجمعية السورية فى (منشستر) للمستر لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية أثناء زيارته لتلك المدينة . وقد قدّم له الوفد المذكور الخطاب الآتي :

« نحن مندوبى الجمعية السورية فى (منشستر) ننوب عن المقيمين فى المملكة البريطانية من الشعوب العربية فى تقديم أفضل عبارات الامتنان لكم على ما تبدونه من اهتمامكم الذاتي لتحقيق رفاهية ومستقبل مواطنينا الذين سحقوا بالظلم التورانى ادهاراً طويلة

وانا نهنئكم بالاعمال العسكرية العظيمة التى قامت بها جنود الامبراطورية البريطانية لازالة الاحكام الجائرة من ربوع العراق وفلسطين

ونشكركم من صميم قلوبنا - كما نشكر حكومتكم البريطانية الفخيمة - على المساعدة والمحالفة المبذولتين لزعيم النهضة فى حرّية العرب صاحب الجلالة الهاشمية الملك الشريف الحسين ابن على وأصحاب السموّ أنجاله الكرام وسائر الامراء البواسل الذين يقاتلون منذ حين لتحرير الشعوب التى تنطق بالعربية والنصر حليفهم

واننا نعتقد ان انتصار مبدأ الحلفاء على قوات التوحش يكفل لمواطنينا العرب الحرّية والهناء اللذين حرموهما حتى الآن

وننتظر بفروغ صبر ساعة النصر النهائى حينما تستطيع سوريا والعراق وبلاد العرب الحرّة ان تفى لحلفائها واصدقائها دين الامتنان المدينة به لهم »

ولم نطلع بين برقيات شركة روتر على جواب المستر (لويد جورج) على هذا الخطاب ، ولكن مكاتب المقطم فى لوندرة ارسل الى جريدته برقية فى هذا الموضوع جاء فيها من خطبة رئيس الوزارة الانكليزية ما يأتى :

« ان بريطانيا العظمى ترغب فى أن تتمتع الشعوب العربية بالحرّية التى تمكنها من اعادة بناء صرح الحضارة العربية الذى دمره الترك »

تسليم بلغاريا للحلفاء

باريس - فى ٢١ ذى الحجة

ارسل القائد العام لقوات الحلفاء المقاتلة فى مقدونية الى الحكومة الافرنسية البرقية الآتية :

جاءنا هذا المساء ضابط بلغارى كبير للمفاوضة من لدن الجنرال (تورودوف) قائد الجيش البلغارى يطلب هدنة ٤٨ ساعة لغاية وصول مندوبين رسميين من قبل الحكومة البلغارية - وهما وزير المالية المسيو ليابتشوف والجنرال لاوكوف قائد الجيش الثانى - ليعلنان رغبة القيصر فرديناند فى وضع شروط هدنة وقد يكون لتقرير شروط الصلح

وبما انه قد يمكن ان يكون هذا الطلب خدعة حربية يقصد بها البلغاريون جمع شتات قواتهم أو انتظار وصول النجدات اليهم فاجبت بالجواب الآتى :

من الجنرال القائد العام لقوّات الحلفاء فى الشرق الى صاحب السعادة القائد العام للجيش البلغارى :

انشرف باعلامكم باستلامى خطابكم المؤرخ فى ١٩ ذى الحجة سنة ١٣٣٦ المرسل الىّ بواسطة القائد العام للقوات البريطانية فى الشرق

فالجواب الذى اسلمه الىّ الضابط البلغارى الكبير حامل رسالتكم المشار اليها لايمكن ان يكون - نظراً للظروف الحربيه الحاضرة - الاّ ما يأتى :

لا يمكننى السماح بهدنة أو باستراحة توقف الحركات الحربية . ولكننى ارحب الترحيب الواجب بالمندوبين الرسميين الموفدين من قبل الحكومة البلغارية واللذين تعينهما سعادتكم فى رسالتكم . وعلى هذين المندوبين ان يحضرا فى الخطوط البريطانية مصحوبين بضابط للمفاوضة — فرنشه دسبيرى

لوندرة - فى ٢١ ذى الحجة [تأخر]

علمت شركة روتران وزارة الخارجية تلقت اقتراح بلغاريا المتعلقة بالهدنة . وليس هناك ما يشعر بان المسيو (مالينوف) اقدم على هذا العمل من تلقاء نفسه . والطلب يرمى الى عقد هدنة بقصد التداول فى الصلح . غير ان بريطانيا العظمى لن تستطيع الجواب الا بعد استشارة حلفائها وترى الدوائر الرسمية انه سوف تكون لعقد الصلح مع بلغاريا نتائج خطيرة جداً لاسيما فيما يتعلق بتركيا فقد يطلق هذا الصلح الحرية لجيش سلانيك

لوندرة - فى ٢١ ذى الحجة [تأخر]

ان المستر (بلفور) والمستر (بونارلو) يتداولان مع رئيس الوزارة فى مسألة الاقتراح البلغارى المتعلق بعقد هدنة

باريس - فى ٢٣ ذى الحجة

وصل المفوضون البلغاريون المسيو (ستراتشيف) والجنرال (لوكوف) والمسيو (رادف) يوم السبت مساء الى (سلانيك) للمفاوضة فى هدنة عامة ويستقبلهم الجنرال (فرنشه دسبرى) اليوم

بعض اخبار سورية
قبيل الفتح

قال المقطم : من أخبار سورية الاخيرة أن الحكومة العثمانية فيها أمرت بقطع المواصلات بين (حوران) وسائر أنحاء سورية . ومنعت الحوارنة - ولا سيما سكان جبل الدروز - من النزول الى أسواق (دمشق) وسواها من مدن سورية . وحظرت السفر الى (حوران) بأية حجة

ويقول الذين نقلوا هذا الخبر : ان سكان سورية ولبنان اضطروا بعد هذا الامر أن يقصدوا بلاد (طبرية) و (مرج ابن عامر) لشراء الحبوب التى كانوا يشترونها من (حوران) وقد بلغ ثمن اقة القمح فى (لبنان) ثلاثين قرشاً ذهباً

صيدلية الحوت
بثغر العقبة

جاءنا من وكالة المالية الجليلة ما يأتى :

بما انه قد وضعت ورقة مزايدة رسوم صيدلية الحوت بثغر (العقبة) ووقفت بالمزاد العلنى على الشيخ حسن آشجى من اهالى جدة لكامل عام ١٣٣٧ بمبلغ قدره تسعة آلاف وخمسماية قرش صاغ اميرى على ان كل من يرغب الزيادة فى الرسوم المذكورة فيقبل منه فى المائة خمسة فى ظرف ثمانية ايام اعتباراً من تاريخ الاعلان فمن يرغب ذلك فليراجع دائرة المالية بالعاصمة . وبعد مضى المدة المحدودة لا تقبل الزيادة مهما بلغت بل تجرى الاحالة القطعية الى عهدة طالبها المذكور آنفاً — فى ٣ المحرم

دعوة النمسا الى الصلح

فى برقية من لوندرة الى شركة روتر بتاريخ ٢١ ذى الحجة أن المستر (اسكويث) أتى فى ما نشستر خطبة انتقد فيها المذكرة النمسوية اشد الانتقاد بقوله « انها لا تتضمن اقتراحاً عملياً يعوّل عليه »

وصرّح المستر (اسكويث) بانه اصبح من الواجب الآن اعفاء نوابغ الحلفاء من مهامّ الحرب والادارة وجمعهم فى مؤتمر للبحث فى مسألة (جامعة الامم) من وجهتها العملية

وقد تضمن جواب امريكا الرسمي على المذكرة النمسوية ما يأتى :

« ترى حكومة الولايات المتحدة انه ليس لديها جواب على مذكرة النمسا لان الحكومة الامريكية أوضحت فى احوال عديدة وباخلاص وصراحة الشروط التى بها تستطيع أن تحلّ مسألة الصلح محلّ الاعتبار وهى لا تستطيع الآن ولن تستطيع بعد الآن أن تنظر فى أىّ اقتراح يبحث فى مسألة قد سبق لها أن أوضحت بشأنها خطتها وغايتها بصراحة »

أما المذكرة الرسمية عن الدعوة التى وجهتها الحكومة النمسوية الى الدول المتحاربة بخصوص الصلح فقد نشرت فى العاصمة النمسوية يوم السبت ٨ ذى الحجة ومما جاء فى هذه المذكرة ما نصه :

« ان الحكومة النمسوية تقترح على جميع الحكومات المتحاربة أن توفد مندوبيها الى بلد من البلاد التى على الحياد ليشتركوا فى مناقشة سرّية لا تربط أحداً منهم ويكون موضوع هذه المناقشة المبادئ الاساسية لعقد الصلح . ويجب أن يكون موعد هذا الاجتماع قريباً »

وفى الوقت نفسه أرسلت النمسا مذكرة خاصة الى البابا تبلغه فيها قيامها بهذا المسعى السلمى ، وتطلب منه أن يساعدها على بلوغ الغاية منه . وكذلك أرسلت نسخاً من مذكرتها الى كل الحكومات المحايدة

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة
من شركة روتر

تنازل ملك البلغار

كوبنهاغن – فى ٣٠ ذى الحجة

جاء فى برقية من (فينا) تؤيد بصورة رسمية تنازل (فرديننند) ملك بلغاريا وارتقاء البرنس (بوريز) خلفاً له على العرش

تسليم بلغاريا

لوندرة – فى ٣٠ ذى الحجة

يستدل من بلاغ عن ميدان مقدونية ان الجيوش البلغارية المرابطة امام مراكز الحلفاء الواقعة فى الطريق الموجود بين (مناستر) و (قوصوة) ابتدأت بالتسليم يوم الثلاثاء الماضى . وقداحصى حتى الآن ١٠١ ضابط منهم قائدان برتبة قائد لواء واربعة ضباط برتبة أمير الاى و ٧٢١٠ جنود وقد سلم جميعهم بما معهم من الرشاشات والمهمات الحربية

بين الانكليز والالمان

لوندرة – في ٢٩ ذى الحجة

يستدلّ من برقية من الفيلد مارشال هيغ ان تقدم هجوم الحلفاء فى ساحة (فلندره) وأمام (كمبرى) و (سن كنتن) مستمرّ

ان الخسائر الجسيمة التى تكبدها الاعداء فى محاولتهم مقاومة الهجمات التى نجحت فى القيام بها جيوش الحلفاء قد أجبرت الأعداء على ارجاع خطوطهم فى منطقة واسعة من (لنس) الى (ارمنتيير) ، والأعداء منهمكون الآن باخلاء المراكز المحكمة تحكيماً جيداً والتى كانوا يرابطون فيها منذ ابتداء حرب الخنادق وقد سبق لهم الدفاع عنها بمنتهى الحزم والعزم ، وان هذه الحركة التى كانت منتظرة قد تبعتها الجيوش البريطانية التى تقتفى اثر مؤخرة الجيش الالماني فتفتك بها فتكاً ذريعاً وتاخذ منها الاسرى وقد وصل الجيش البريطاني فى المنطقة التى تقهقر فيها الاعداء الى الخطوط العمومية الواقعة بين (سنت اوغوست) و (دومرين)

استمرّ تقدّم البريطانيين مساء امس شرق ترعة (لاباس) و غرب غابة (غينير)

لوندرة – في ٣٠ ذى الحجة

يستدل من بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين واصلوا اعمالهم الموضعية بكل نجاح شمال (سن كنتن) وان الأوستراليين والانكليز تقدّموا تحت حماية السيارات المدرعة فى جوار قريتى (مونيرى هان) و (بورفوار) والنتوء الواقع فى الشمال الغربى من (بورفوار) فأخذوا بعض الأسرى وكانت نتيجة الضغط المتوالى على الأعداء انسحابهم من المرتفعات المعروفة بنجد (لتيربار) ومن منحدر ترعة (اسكو) الواقع بين (لوريتار) و (غريفنكور) وقد اصبح البريطانيون الآن شرق الترعة فى كلّ الميدان الواقع بين (لون كتيلى) و (غريفنكور) حيث صدّ البريطانيون مؤخرات الأعداء . وقد اصبحت (لتيربار) فى قبضة البريطانيين بتمامها مع قسم من (خط هندنبورغ) فى جوارها

اضرم الأعداء النيران فى مدينة (دوى) وتقدّم البريطانيون على طول خطّ ترعة (الأين) التى اخترقوها فى أماكن عديدة الى حدود (برمريكور) وبلغ عدد الأسرى الذين اخذهم البريطانيون فى الأيام الخمسة الأخيرة اكثر من ٢٥٠٠ اسير وغنموا واحداً وثلاثين مدفعاً

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢٨ ذى الحجة

يستدلّ من بلاغ فرنسوى ان الفرنسويين واصلوا تقدّمهم شمال نهر (فسل) فاستولوا على (لوافر) بمقاطعة (منيفيلت) وقدفشل الالمانيون فى الهجوم الشديد الذى قاموا به

ابتدأ القتال مساء امس فى مقاطعة (شمبانيا) فاستولى الفرنسويون على (شليرانج) وقد بذل الألمانيون المساعي القوية ليصدوا الفرنسويين عن المراكز الواقعة فى جنوب (اورفويل) التى كان الفرنسويون اخذوها

فشلت الهجمات الثلاث التى قام بها الاعداء على خطوط الفرنسويين واحتفظ هؤلاء بكل المراكز التى استولوا عليها بعد أن ألحقوا بالاعداء خسائر جسيمة . وقدازداد عددالاسرى الذين اخذهم الفرنسويون حتى الآن بسبب المعارك الاخيرة وقد استؤنف الهجوم عند انبثاق فجر اليوم

باريس – فى ٢٩ ذى الحجة

جاء في بلاغ فرنسوى انه قد تقدم الفرنسويون تحت جنح الليل شرق (لىدين) بمقاطعة (سن كنتن) حصلت فى الشمال الغربى من (ريمس) اعمال موضعية مكنت الفرنسويين من توسيع مناطق الجسور التى استولوا عليها شرق الترعة . و حسن الفرنسويون مراكزهم فى مقاطعة (هتين) وقد اخذوا ١٠٠ اسير وسعت الجيوش الأمريكية والفرنسوية فى مقاطعة (شمپانيا) نطاق المراكز التى استولت عليها فى الشمال الغربي من (بلنبمو) ومزرعة (بيديم)

بين البلجيكيين والالمان

لوندرة – فى ٣٠ ذى الحجة

جاء فى بلاغ بلجيكى انه قد اسفر الهجوم الذى قام به البلجيكيون والفرنسويون فى ٢٢ الجارى عن استيلائهم على سلسلة ربوات (فلندرة) بظرف ٤٨ ساعة وكان تقدم الجيشين مسافة ١٤ كيلو متراً على طول ٤٠ كيلو متراً . وبذلك صار تخليص مدينة (ليفر)

احتلّ الحلفاء ضفتى نهر (ليس) بين (ارمنتير) و (فرفيك) وبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضة البلجيكيين والفرنسويين ١٠٥٠٠ اسير منهم ٢٠٠ ضابط أما الغنائم فهى ٣٥٠ مدفعاً و ٢٠٠ مدفع هاون للخنادق و ٦٠٠ مدفع رشاش . وقد اشتركت البطاريات والطيارات البريطانية اشتراكاً مهماً بهذا الانتصار

جلاء الالمانيين عن (فلاندره)

لوندرة – فى ٣٠ ذى الحجة

ان مكاتبي شركة روتر فى الحدود يؤيدون انّ جلاء الاعداء عن ساحل (فلندره) لايزال مستمراً وان الالمانيين ينقلون المهمات والمدافع من قرى عديدة ، وانهم نقلوا كميات وافرة من الارزاق والمهمات من (غند) الى المانيا

الحريق فى (بروج)

لوندرة – فى ٣٠ ذى الحجة

يدور على الالسنة أن النيران تضطرم فى أحواض (بروج)

الميدان الايطالى

رومة – فى ٣٠ ذى الحجة

جاء في بلاغ ايطالى ان الجيوش الانكليزية فى نجد (آسياغو) قدتمكنت من اختراق خطوط الاعداء وعادت بمائة وخمسين اسيراً منهم

تحطيم مرفأ دراج

رومة – فى ٢٩ ذى الحجة

اعلن رئيس الوزارة الأيطالية امام مجلس النواب ان البوارج والطرادات البريطانية ظهرت فى عرض البحر امام ثغر (دراج) تحميها النسافات الايطالية ونسافات الحلفاء والسفن الامريكية المخصصة لمطاردة الغواصات . فنجحت باجتياز مناطق الألغام ثم اقتربت من المرفأ فالقت عليه غلالة من نيران مدافعها الشديدة لدرجة انها حطمت المركز البحرى النمسوى المذكور وحطمت ايضاً البوارج النمسوية الراسية فيه . وبالرغم من نيران الاعداء الشديدة اطلقت بوارج الحلفاء بكل جسارة سهام طوربيداتها على النسافات النمسوية وعلى باخرة اخرى ولم تمسّ بسوء باخرة مستشفى موجودة فى المرفأ . وقد اشتركت الطيارات الانكليزية والايطالية فى تحطيم المرفأ وكانت هناك قوات بحرية واقفة بالمرصاد لمناضلة بوارج الأعداء الحربية التى يحتمل خروجها من ثغر (دراج) الا انه لم يخرج من بوارج الاعداء ولا بارجة ولم تتكبد بوارج الحلفاء خسائر أو اضراراً سوى ضرر خفيف نشأ من طربيد مسّ طرادة بريطانية فتمكنت الطرادة المذكورة من مواصلة الاشتراك فى القتال ثم عادت الى مركزها بوسائطها البخارية

ميدان الارنووط

رومة – فى ٣٠ ذى الحجة

ان الجيوش الايطالية توالى تقدّمها فى كل الميدان الارنؤوطى بين البحر وجبال (مورين)

اشاعات الصلح

لوندرة – فى ٣٠ ذى الحجة

اعلنت وكالة الخارجية البريطانيه انه لاصحة لما جاء فى اخبار (فينا) من ان الحكومة الهولندية كلفت المتحاربين المفاوضة فى عقد الصلح

العدد ٢٢١ السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٨ المحرم سنة ١٣٣٧

منشور كريم

تتشرف جريدة (القبلة) بأن تتوج عددها هذا بمفخرة من أجل مفاخرها ، ألا وهى ابهاج قرائها الافاضل بصورة المنشور الكريم الذى تفضل صاحب الشوكة والمهابة الملك المعظم فوجه آياته البينات الى الخاص والعام ممن تهمه معرفة النتائج العظمى للاحوال الحاضرة ، استجلاء للحق من حيث هو ، وتأييداً لما وعدالله به عباده من أزل آزاله الى ابد آباده ، حتى يتضاعف شكرنا له - تعالت أسماؤه - على ما أولانا من آلائه التى لاحد لها وأفضاله التى لا تنتهى . وبما أن المولى جلت قدرته قد اختار لنا هذا المليك المفدى لا تمام هذه الآلاء والافضال على يديه المباركتين فاننا نرجوله من الله المثوبة وحسن الجزاء على صالح القول والعمل ، وهوولى المحسنين

بسم الله الرحمن الرحيم

وربك يخلق مايشاء ويختار ما كان لهم الخيرة

نحمدك اللهم ونشكرك ونستهديك ونتوكل عليك ونستغفرك من سيئات اعمالنا . لاهادي لمن اضللت ، ولا مضل لمن هديت . ولا مانع لما اعطيت ، ونصلى ونسلم على خيرتك من خلقك عبدك ونبيك ورسولك الى عبادك ، صلوات الله وسلامه عليه وآله وصحبه

وبعد فقدعلم من مآل البرقية الواردة من ولدنا فيصل المكتفين عن انبائها بهذا لنشر القبلة لها فى ملحق مخصوص باحتلاله بقدرته جل اسمه (لمدينة دمشق) قاعدة سوريا وبيعة جميع اهاليها بالنيابة عنا كما تصرح بالملحق المذكور ودرجته القبلة فى اول عددها الصادر يوم الخميس ٤ المحرم سنة ١٣٣٧ بما يفترض علينا معه مضاعفة حمده وشكره على ما اولى من نجاح الاعمال وتحقيق الآمال فى منه وكرمه ويجعلنا أن نتوسل اليه بآلائه ان يكون نجاحاً وفلاحاً بسعادتى الدنيا والآخرة ووسيلة تقربنا اليه وتضاعف اتكالنا عليه ، ولا يضلنا بعد اذهدانا . فانا ولسنا فى شيء الا ما اشرنا اليه غير مرة من حصولنا بعونه وتوفيقه على خلاص البلاد الذى يمثل مشروعيته ويضاعف صحتها بل ويفرضها على كل مسلم تعين هول الهلكة الصريحة فى هذه المرة التى زجت التورانية مجموع تبعتها فيه استسلام بلغاريا للحلفاء بلاشرط ولا قيد وهى اكمل منها عدداً وعدة . فالهول والخطب الذي لم تستطع تحمله موجودة بلغاريا وثروتها ورقيها الفنى والعمرانى وكل ماهي عليه لاحاجة لتعريف درجة فتكه وهتكه فى تركيا سيمابعد تصعب أمر صلاتها مع عواصم الجرمانية (برلين) و (فينا) وهو من ضرورة تسليم بلغاريا للحلفاء الذى لامشاحة في ان ذلك التسليم لايعد الا مأثرة لعقلائها ، لأنهم عند ما ادركوا الخطر واهواله الزمتهم شفقتهم وضرورتهم على سلامة اقوامهم من تماديهم فى مهالكه والعكس بالعكس فى تركيا . وهذه موازنة بسيطة تدل صراحة على ما نقوله . وعليه افيتصور بعد هذا قول الشارع وتجوزه بالقاء اقل عدد من مسلمى تركيا فى مثل هاويات هذه الهلكة وهل يمكن الجرأة عليه بقولهم انه يمنع من ينكرها ويتبرأ منها بعد ان نصح ولاة امرها النصحاء الذين كنت من جملتهم لبقائها على الحياد ولدي من الوثائق الدولية مايعين ذلك لكل من يريد ان يراها . وهل وراء نتيجة نبذها ذلك النصح الظاهر ونتيجة ماهى فيه اليوم من الاهوال المنبعثة من الاسترسال لآراء الاغرار واحداث التورانية انور وطلعت وجمال وجاويد وزملائهم ما يقال اويتحدث به عن مشروعية استخلاص بلادنا وسلامتها من نتائج ذلك الاسترسال وما كان يصيبها من ارزائه ومصائبه المشهودة علاوة على ما احلوه بها اساساً من التعس والبؤس فى المادة والمعنى وليتولاها ابناؤها ليسيروا بها الى مراقى الفلاح ويبلغوا بها غايات النجاح وقد اصبحت واياهم مطالبين امامها بما تقربه عيناها فى بنيها . نصيبي من هذه المطالبة ان اكلف اقوامى ان يقوم كل منهم بحصول تلك الغاية فى بلاده . ونصيب اقوامى من ذلك الطلب المشروع المشتمل على غايات السعادة ان يبذلوا المجهود النصح والاخلاص فى ذلك السبيل مرجحاً كل منهما مصلحة اخيه على مصلحته . وانى لفى اقصى درجات الاطمئنان من ان اقوامنا يدركون ما هو ادق مما فى هذه المقاصد سيما (والعياذ بالله) شؤم العقوق

هذا ما رأينا نشره فى هذه المرة ملخصاً رجاء ان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه ويجعل لنا من لدنه ولياً ويجعل لنا من لدنه نصيراً وربك يخلق مايشاء ويختار ما كان لهم الخيرة فانه البر الرحيم و صلى الله على حبيبه وصفيه وآله وصحبه وسلم

فى ٥ المحرم سنة ١٣٣٧ — الحسين بن على

انا كفيناك المستهزئين

من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدو الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزى الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء أو يتوب عليهم ان الله كان غفوراً رحيما ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزاً

قد اشرنا قبل هذا الى ان مافى كلامه جل وعلا الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه من الوصف والتعريف وكل ماهو فى معنى ذلك مما لم يكن من الأحكام الاساسية ليس بمخصوص باهل زمن نزوله بل ان ذلك شامل لكل من يأتى من بعدهم الى يوم الساعة ولا فخر ان صرحنا وتباهينا واطلنا الاعناق - رغما على الاجراء ومن فى قلوبهم مرض بغض سعادة الوطن ورفاهه وحب تعاسة القومية - باقوامنا لانطباق احكام الآيات الشريفة بكل معانيها على من فى نسبة خمسة وتسعين منهم فى المائة تقريبا سيما الشماليين وبالاخص امرائهم النجباء الذين لا نشك فى كرمه سبحانه وتعالى انهم مشمولون من فوقهم ومن تحتهم ومن بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وشمائلهم بوعده الكريم بقوله ليجزى الصادقين بصدقهم . اجل رد اولئك الزمر المرتدة بقدرته الأحدية وعزته الصمدانية وحده لاشريك له بغيظهم لم ينالوا خيراً ولن ينالوه وسيكفينا بمشيئته مابقى من قتالهم فانه العزيز الحكيم

فرغبة فى اليمن والشرف والبركة والبلاغة والايجاز نكتفى بايراد هذه الآيات المكرمة عما ينبغى ايراده فى صدد مامن البارى به علينا معاشر العرب مع ما نحن عليه لابالنظر للاعتقادات الدينية ولا العوائد والتقاليد ونحوها من سائر المذاهب والحسيات من حصولنا على مبادى ماسيحققه جل وعلا بمقيلة ضلالتنا التى اذهبتها سيئات الأعمال ، ورذائل الخصال ، وكدنا ان ننفى عن حسب ونسب الآباء والاجداد باجتنابنا شعارهم وتركنا الاقتداء بآثارهم واجتنابنا المكرمات واتباعنا الشهوات واستكانتنا للمذلات حتى ضربت باستعبادنا الامثال ، وجاهرت باستضعافنا الامم والاجيال ، لذا فلامندوحة لنا بعد عتبه تبارك اسمه علينا بما كان وقضي جلت قدرته بامره الذى كان مفعولا من ان نضاعف حمده وشكره حمداً وشكراً يملآن السموات والارض ومابينهما على نعمه السابقة ،

وتوفيقنا لما يجب لعظيم منته هذه اللاحقة ، وان نعتبرها حق اعتبارها ونعترف بجليل مقدارها ولننقش فى ذا كرتنا اقله حديث من رأى خيراً فليحمد الله ومن رأى غيرذلك فلا يلومن الا نفسه كيلا تعود علينا بذنوبنا سلطة من لا يخافه ولا يرحمنا

ثم لا فخر ان تباهينا واطلنا الاعناق بقومنا الذين ادركوا شرف وسعادة الدنيا والآخرة بغاياتهم التى انتصبوا لها ولا ريب فى ادراكهم مقدمات ذلك الشرف وتلك السعادة بانطباق مافى قوله تعالى عليهم فمنهم من قضى نحبه يؤم المئآت بل الالوف منهم رحمهم الله تعالى السيد الهمام المقدام الشريف سليمان بن على الجيزانى ومنهم من ينتظر بلوغ تلك السعادة الابدية فى سبيل صيانة دينه ونواميس قوميته أقله مما فى وصف التورانيين — اخزاهم الله — سيرته عليه أفضل التحايا والتسليم زادها المولى شرفاً وتكريماً بانها على زعمهم والعياذ بالله شر السير . وسيرتهم اليوم ولله المثل الاعلى فى العباد على مرأى ومشهد من العالم ونحو ذلك من المجاهرات بالردة كما اوردنا نصوصها غير مرة .

ولا نرى من بأس ان قلنا فى هذه لمجالة ألم يأن للذين هم اعلم بانفسهم ان تخشع قلوبهم للحقيقة أم يظن اولئك ان اقعاد رأس الكفر طلعت على دست الصدارة وابعادهم اخيراً لا نور وجمال يمدّ تفرقاً للاتحادية كما يزعمون ويعتبر مبادى صلاح وماهى الا فرية يضحك لها الصبية يخادعون بها الحقيقة وما يخدعون الا انفسهم ولا تزر وازرة وزر اخرى

اني راس الكفر طلعت المذكور بما اتي من اساليب تقويض بقايا تركيا ورسوم اسلاميتها وهو اذذاك من آحاد القوم وامامه مولانا المرحوم السلطان عبد الحميد ورجاله فكيف به وهو على منصة رئيس وزرائها خلى له الجو من عبد الحميد وما ادراك ما عبد الحميد وجانبولاد وامثاله اضراس الاتحادية فى باقى الوزارات أليس فى هذا متدبر ! ! ! افتونا ارشدكم الله

ثم نسلم لهم بالنجاح والاصلاح فى تفرقهم الاتحادية ولكن كيف يجهلون ما حاق بحكومتهم من تنازع يدى الاتحاد والائتلاف التى ترمي كل منهما بمجموع الدولة الى المهاوى السحيقة فى سبيل مطامعهم الذاتية وبقاء سلطتهم فى موضع الاقتدار فكيف بنتيجة ما يحدثه تفرقهم المفتخرون به من يدهم الثالثة وهى يد حزب الاتحاد الانورى وما فى هذا مما لا يحتاج بيانه لذى اللب السليم

اجل يحق للتورانيين ومن يعدّ هذا اصلاحاً ان يزينوا اعمالهم ويتستروا بمثل هذه الزخارف ونحوها مما يسمونه ذر الرماد فى الاعين ولكن كيف بنا بالافاضل ولا سيما بعض الصحف المشهورة تحبذ هذا وتزعم انه رجوع الى الرشد وقد قلنا اعلاه عن نتيجة ما ذكر وهى اليد الثالثة أليس هذا بالحق فاتقوا الله ان كنتم منصفين

وعدى هذا فكل مدقق بسيط الفكرة متى تأمل فى تمزق الكيان التركى وذهاب القسم المهم من اهالى من بقى من المملكة بين قتيل وما تحدثه عاهات جراح القتال والفارين الى الممالك المجاورة هذا فى النفوس ثم الفقر المدقع حتى فى ابسط الاحتياجات الذى عمّ مترى المدن علم ماهية الاصلاح المبحوث عنه الذى لم يتيسر لتركيا حصوله كما تريده وتريده لها الدولتان المعظمتان فرانسا وبريطانيا من عهد معاهدة باريس الشهيرة فكيف بها اليوم والحالة هذه وهذا لا يبقى محلاً للبحث لا بل يقتضى التصور فقط فى وجهة المصاريف والنفقات المقتضية لقوام الدولة

ونهاية ما يقال عن هذا هو الرسوم على واردات التجارات الأجنبية ان بقى بيد الاهالى من النقود ما يمكن معه اخذ ابسط احتياجاتهم وهذا مما لا مشاحة فيه اللهم الا ان كان القضاء والقدر يسعف تركيا تمكنها من مصادرة ثروة انور وطلعت وجمال وجاويد وحملة عرش اولئك الابطال . . . ونحوهم من الذوات المعلومين أقله مما اغتصبوه من عائلات المرحوم السلطان عبد الحميد من الحلى ومن خزائنه المخصوصة فهذا مما لا يقال فيه . وبهذه الصورة تمكن لباقى انقاض تلك الحكومة الخاوية على عروشها ان تستغنى بتلك الثروة عن الاستقراضات ومطالبة مكلفيها ما عليهم وكل ماهو فى ذلك المعنى على مافى ذلك من المشاق والصعوبات

فعلى مشايعى تركيا ان كانوا حقيقى النصح لها ان يظاهروها على بلوغ هذه الغاية لا بأمثال هذه التسويلات التى تلقيها فى هذه المهاوى والمهالك

لا نري من بأس ان قلنا فى هذه المرة ألم يأن للذين هم اعلم بانفسهم ان تخشع قلوبهم للحقيقة ليس من رهبة وكيف يقال بها ونحن بادرناهم القتال بقدرته وهم فى صياصهم باكمل عدة ونهاية الغلظة والشدة كما هو معلوم ولا يقال انه من ملل فان جدة والعاصمة مملوئتان بالمتطوعين على مرأى الاجانب والاصاحب يقول لهم لسان الحال قل لا اجد ما احملكم عليه ولكن قولنا ألم يأن الى آخره هو رغبة فى حقن دماء بقية ضعفاء الانضول وسلامة ما بقى فى ايديهم من فأس ونحوه فان حلول موسم الشتاء يضاعف عنائهم ويرادف بلائهم وتخفيف وطئة كل ماهو من هذا المعنى مما يكون لنا فيه ذريعة التصريح باننا نرى اغراض التورانية بكل نقيصة ولكن عجز تصورنا ان يدرك دركات انحطاطهم فى المروءة والرأفة والشفقة وهم يزعمون الاسلامية الى درجة رجحهم فيها نجباء البلغار وفضلائهم فانهم عند ما رأوا ما حاق وما سيحوق باقوامهم وبلادهم من الهلكات ومما لا طائل ورائه الا السحق الابدي والمحق السرمدي القوا عصا الطاعة ، ورأوا الرشد فى متابعة الجماعة ، ولكن أنى ذلك لقلوب ضربت عليها اقفالها . هذا احد اوجه رغبتنا الثانى الابتهال الى مراحم البر الرحيم ان يلهم الاجراء وذوي التمايل للاغراض والاهواء ما فى عظم سيئة مسلكهم وعظم آثامه بما يقترفونه على الامم بلا تفريق مما حاق بروسيا وكان من نتائجه ماحل برومانيا ثم بما زينوه لبلغاريا التى لحسن حظها ادركت الشأو قبل ان ينتهى بها دوره ثم تركيا منكودة الحظ فهى وان كانت من مبدأ الاتحادية اى منذ عشر سنوات تقريباً من هاوية الى اخرى حتى بلغ بها التعس صيغة منتهى جموعه من حالها المشهود وعلى كل فمن تأمل تراجم احوال من تولاها فى خلال هذه المدة ونظر فى نشئتهم ودرجة تجاربهم وممارستهم الشؤون ما تقتضى لادارة الممالك وخصوصاً الغيرة والحمية الحقيقية لا يستكثر ما وقع عليها ولا انه يحتاج لمن راودها عن نفسها كبير قدر من الاجراء

ولا يظن ان تهور التورانية فى قنطوراء وطيشها وطغيانها اقتصرت نتائج هلكات مصائبه على محاق تركيا فقط لا بل الغريب انه اوقع الجرمانية فيما وقعت فيه من المآزق والمخانق والموقف الحرج الذى اصبحت فيه لا تدرى اليوم ما الذى سيكون مصيرها اليه بترهات اولئك الاغرار وحكاياتهم الخيالية التى مثلت لجرمانيتنا الاستيلاء على المشرقين والمغربين وما بينهما وانموذج هذا المرسح يثبته لنا البعثة المعلومة لدى اهالى بلادنا التى اتى بها الشيخ سعيد بك ابن الشيخ السيد على باشا الجزائرى ليتوجهوا بها من بلاد الحبشة ليثيروا اهالي شمال افريقيا على فرانسا فى الجزائر وتونس . نحو ذلك من الترهات التى اسكرت مدامتها الخيالية ، العظمة الغليومية واضحت اليوم احلامها اضغاثاً وصيرت نسرها الغرور بغاثاً وادرك حشمة الامبراطور الالمانى ان برقه خلب كما يعلم من قلبه اخيراً ظهر المجن لاصحابه ممثلى مرسح استيلائه على المشرقين والمغربين بظاهرة البلغارية عليها وكل ماهو معلوم لدى المتتبعين حوادث السياسة فندم ولات حين مندم وما احرى ما تقوله العامة : (من كان دليله البوم) المثل المعلوم ولكن نريد الرغبة خصوصاً بالقسم الذى يعود الى تركيا من هذا المعنى الصافية سرائرهم ممن اتصف وتخلق بالزهد والتقوى حقيقة ان لا يحكموا بالقياس على حسن نيتهم وسلامة عقيدتهم قبل ان يختبروا الاحوال ويقفوا على حقائقها وكفى بهم معتبراً قضية الحكمين ابى موسى الاشعرى وعمرو بن العاص وهم هم رضوان الله عليهم فكيف بنا اليوم فان هذا من ضرورة اخلاق الزمن واسباب مدار معيشته اقله لئلا يحملوا اوزاراً مع اوزارهم ولله عاقبة الامور

صدى الاستيلاء على دمشق

نشرت رصيفتنا (السودان) بقسميها العربى والانكليزى من عددها الصادر يوم ٢٩ ذى الحجة ما يأتى :

برقية أحد أفاضل السوريين بمكة

أهنئ أبناء وطنى ، باستيلاء سمو الامير فيصل على دمشق . مكة متسربلة بسرابيل الافراح بين استعراض الجيوش وازدحام القصر الملوكى بالمهنئين وجلالته يتلقاهم بما فطر عليه من الحنو الابوى

من جوار الكعبة المطهرة

اجل من جوار الكعبة ، من جانب بيت الله ، من مهبط الوحى ، من مبعث النبوة ، من منبع مفاخر العرب ، من ام القرى . من عاصمة الاسلام ، من مصدر النهضة ، من جانب العرش العربى ، من تحت جناح خليفتنا ومليكنا المفدى ارفع صوتى عالياً مهنئاً ابناء قومى الاكارم ، مهنئاً ابناء سوريا المحبوبة ، مهنئاً زعمائها وأرباب الوجاهة فيها ، مهنئاً الشبيبة العربية الناهضة التى كانت ولا احلام لها الا استعادة العرش العربى واسترجاع مفاخرها القومية

صوت ارفعه عالياً لتهنئة ابناء قومى بعود عهد الشباب ، بعود مفاخر الاستقلال ، بعود ايام السيادة والملك ، بعود ايام المجد والسودد

مرحى يابنى قومى لهذا العهد السعيد ، بل الف مرحى لهذه الايام الشيقة التى نسطر بها للأمة العربية سعادة المستقبل المجيد ، ونشيد فيها لابنائنا اسساً تقام عليها مفاخر مستقبلهم النير الوضاح ، فالف مرحى يا ابناء قومى لمثل هذه الايام السعيدة ، ايام نفرض على كل فرد منا ان يتناسى معها كل عامل حتى نفسه ومستقبله الفردي ونتحرى سعادة المجموع التى بها سعادته ورقيه الحقيقى ونهوض امته الكريمة

اجل يابنى قومى ليراجع كل منا تواريخ الامم ولينظر بالمجهر لروح انقلابات الشعوب الكبيرة ليقرأ باحرف ناتئة ظاهرة يتجلى منها النور الذى اضاء لتلك الامم طرق المستقبل هذه الجمل (بقدر التسامح الفردى تتعاظم عمل المجموع ، بقدر تضافر الافراد تعظم نتائج الانقلاب ، بقدر تعاضد النوابغ تعضد مرامى الناهضين ، بقدر تضامن الزعماء يعظم ضمان السعادة لمستقبل الامم) — كما اشير لهذا ملخصاً في منشور جلالة المنقذ — المفدى فلا عاش من اضاع الفرص ولا استفادت امة جملت للتحاسد أمكنة من افئدتها ، ولا تكامل عمل امة سعى كل فرد منها لنفسه واختط كل واحد من حلبة الآمال طريقاً خاصاً به تتشعب منه طرق العمل وتتفرق منه الايدى المجتمعة وتخسر الامة الوحدة والتضامن ، وهذه عظة التاريخ تترائي لنا كانها تقول اذا كان لكم بصائر فاعتبروا بمن وقف قبلكم موقفكم هذا ، ولا عاش من لا يعتبر؟ ولا انيرت ابصار من لا تقرأ على صفحات الزمان التى خلدت للعظماء دروساً نيرة واضحة تضئ السبل ما يعتبر به فى حاضره

يا لقومى دعوا كل ما تقدم من قرون مضت وانظروا لايامكم التى طواها سجل الزمان قبل عشرة اسابيع تظهر لكم اضرار التفرق وتترائى لكم نتائج التشعب والتشيع وويلات التباغض والتحاسد التى بها وحدها تمكن جمال السفاح وجناة

الاتحاديين ان يفتكوا على مرأى منكم ومسمع بخيرة عقلائكم بخيرة الادمغة المفكرة بينكم. من خيرة المخلصين لمجموعكم - وان يبتروا اقوى الاعضاء وخيرة الاغصان التى اقل ما بها بل اضعف ثمارها النبوغ، ويل قلبي كيف لا يقطر الدماء عند ذكرى تلك الفتية الصالحة التى كانت مشكاة المجتمع العربي بل شمساً ترسل اشعتها الذهبية لحياته ورقيه فيهتدى بها الى سبل الرشاد

ثم كانوا شموساً خدموا العرب بافكارهم الجوّالة واشعة ابصارهم الفياضة التى انارة وجهة المجموع . ثم اضحت جماجمهم الكريمة دعائم لاستقلالنا بعد الموت فهل فوق هذا من فخار

أجل يكفينا كي انها الارواح الشريفة فخراً برقية جلالة سيد العرب وابن سيد العالمين لشبله المعظم بطل سوريا وفاتح عاصمتها التى يطالبه بها ان لا تكون شغلته المهامّ الكثيرة عن القيام بتعزية عائلات الشهداء وتأمين رفاههم والذين كان الاخذ بثأراتهم المقدسة من اعظم البواعث على نهضة جلالته الحاضرة، فهل بعد هذا الاعتراف من سؤدد وفخار

يا قومى دعوا معى هذه الذكرى لوقتها واذا امكننا فلنغضّ الطرف عن ارواح شهداء المجد والاستقلال العربى التى تحوم على الرؤس لتنظر نتائج ما ضحيت فى سبيله ولنذكر فقط كلمة ذاك الشهيد الشريف الذى قال فى سبيل العرب نحيا وفى سبيلها نموت ؟. لنعلم ما علينا من الواجبات

ثم تحولوا معى لننظر الى موقفنا الحاضر وما يحيط بنا من الفرائض فترى ان مستقبل الامة العربية يتوقف على ما يظهر من عقلائنا فى هذه الايام فنجد ان سعادة سبعين مليون عربي تتوقف على اخلاص سبعين او سبعمائة قد القيت على عواتقهم حياة مجموع العرب والعربية، فهل نحن عالمون

هل علم اخوانى ان بين اظهرهم من بقايا التورانيين او مظاهر يهمهم من هو كجراثيم (الطاعون) يتربص اى ضعف بل اى طارئ على كيان الجسم يساعده على الثأر لنفسه ليستأصل الشأفة ويطمس المعالم. بل هل علم ابناء قومى ان بين ظهرانيهم كثيرون ممن عاشوا فى البيئة الاتحادية الوبيلة فطاشت احلامهم واصبحوا لا يرون الا منافعهم الشخصية وهم فى سبيلها يضحون كل مرتخص وغال

هل علم ابناء قومى ان بين ظهرانيهم كثيرين يودون ان يصطادوا فى الماء العكر ولا سبيل لهم الى ما يرومون الا حينما تدب بيننا عوامل التفريق وعقارب التباعد وجراثيم التباغض

هل علم ابناء قومي اننا اذا ما تناسينا كل شئ فى سبيل الكل فسوف ننهض بمجموع الامة الى حالق المجد، هل يرضى ابناء قومى ان يضحكون علينا اولئك الابالسة من وراء الستار هل علم ابناء قومى ان عمل ثلاث سنوات قام بها المنقذ الاعظم وابناؤه النطارقة الصيد وضحى بها من خيرة شباننا الوف مؤلفة سوف تقف انتفاعنا بنتائجها العظيمة على انتظام سير حركاتنا اليوم

ثم ان ما ظهر منكم يا ابناء قومي الا كارم نحو سيدة مليكنا ومنقذنا والذى اتاع راحتنا بنفسه وبنيه وعشيرته الاقربين لما يخلد لكم الفخر والمحمدة والذكر الحسن ويشغل كثيراً من صحائف التاريخ فى تمجيدكم وتقدير عملكم لمقابلتكم حسنات جلالته بالاعتراف ومفاداته بنفسه وبنيه بالتقدير وسهره وجهاد انجاله بالطاعة والمبايعة، فهل انتم متممون ما بدأتم به، هل انتم مجيبون نداء جلالة الاب الشفيق بالتكاتف والتعاضد وتوحيد عملكم والسير فى طريق واحدة، هل انتم متابعوه فى سيره طال ام قصر لنقتطف قريباً ثمار الاجماع والاتفاق والتعاون والتضامن، انى على يقين من ذلك ولكنها عواطف وطنى فاضت فجرت على اسلة القلم فاحملوها على من سماء اخلاص وقابلوها باخلاص والسلام عليكم العاصمة الدينية الى فضاء العاصمة السياسة

محمد رضا الصبان

شروط التسليم البلغاري

من شروط التسليم البلغاري اخلاء حكومة بلغاريا فى الحال لجميع البلاد اليونانية والصربية التى احتلتها وأن تسرّح جيشها حالاً . وأن تسلم للحلفاء كل معدّات النقل براً وبحراً . وأن يكون تدبير أمر السلاح فى أيدي الحلفاء الذين يجمعونه ويخزنونه لديهم ويكون للحلفاء حقّ المرور في بلغاريا دون معارضة . ويحتلّ الحلفاء كلّ النقط الحربية المهمة فيتولى الانكليز - ومعهم الفرنسويون أو الايطاليون - هذا الاحتلال فى داخل بلغاريا . وأما الجهات اليونانية التى احتلها البلغار فيحتلها اليونانيون والاراضى الصربية يحتلها الصربيون

أما المسائل السياسية فسيترك البتّ فيها للمؤتمر النهائى الخاصّ بالصلح . وينتظر الحلفاء أن يكون للبلقان مستقبل أفضل من الماضى وتحلّ مسائله بصفة حبية

الالمان والترك

عند فتح حيفاء

ورد الى شركة روتر من لوندرة بتاريخ ١٩ ذى الحجة أن مراسلها الخاصّ فى فلسطين قال :

« مما يدلّ على توتر العلاقات بين الترك والالمان حادثة جرت فى حيفاء اذ حاول ضابط ألمانى - رتبة ماجور - أن يهرب مع غيره من الالمان فأجبرهم الترك على الاشتراك فى الدفاع عن حيفا . ولما دخل البريطانيون الى البلدة المذكورة قابلهم الاهالي - ومن بينهم المستعمرون الالمان - بالهتاف

واردات نظارة عموم الرسوم وملحقاتها

فى عامى ١٣٣٥ و ١٣٣٦

	واردات سنة ١٣٣٥		واردات سنة ١٣٣٦		فرق الزيادة	
	بارة	غروش	بارة	غروش	بارة	غروش
واردات نظارة الرسومات	١٥	٨٤٠٤٢٢٦	٣	١٨٠٢٠٠٩٢	٢٨	٩٦١٥٨٦٥
واردات الملحقات لغاية شهر ذى القعدة سنة ١٣٣٦	١٥	٥١٦٠٦٠	٢١	٢٣٢٩٩٨٩	٦	١٨١٣٩٢٩
المجموع	٣٠	٨٩٢٠٢٨٦	٢٤	٢٠٣٥٠٠٨١	٣٤	١١٤٢٩٧٩٤

التبليغات الرسمية

الواردة من (الوجه)

وردت على الاعتاب الملوكية البرقيات الآتية من مدير المحجر الصحى الموجود الآن فى (الوجه) :

(١)

اليوم حدثت سبع اصابات . ولا وفاة فى المستشفى — في ٢ المحرّم سنة ١٣٣٧

(٢)

الاصابات ثلاث . صحة المصابين فى تحسن — فى ٤ المحرّم سنة ١٣٣٧

(٣)

لا اصابة ولا وفاة اليوم — فى ٥ المحرّم سنة ١٣٣٧

(٤)

اليوم ثلاث اصابات ووفاة واحدة — فى ٦ المحرّم سنة ١٣٣٧

برقيات مهمة

وزارة المتغلبين على تركيا

لوندرة - فى ٣ المحرّم - استقال أنور باشا وطلعت باشا . وعين توفيق باشا صدراً أعظم روتر

باريس فى ٣ المحرّم - ان توفيق باشا الذى جاء خبر تعيينه صدراً أعظم والذى كان سفيراً لتركيا فى لوندرة مشهور بميله للحلفاء روتر

بلغاريا وتركيا

امستردام - فى ٣ المحرّم - جاء فى برقية من الاستانة ان معتمد بلغاريا استدعى من مصيفه الى مقر وظيفته

الاستيلاء على (رياق) و (زحله)

القاهرة - فى ٢ المحرّم [بلاغ رسمى] - احتلّ الجنود الفرسان محطة (رياق) وبلدة (زحلة) بعد ظهر ٣٠ ذى الحجة، ولم يلقوا هنالك مقاومة . وقد وجدت بقية الثلاثين الطيارة التى كان الترك قد احرقوها استولينا على كميات وافرة من عربات النقل والمهمات والذخائر والادوات الهندسية روتر

تسليم حامية بعلبك للاهالى - واخبار أخرى

القاهرة - فى ٥ المحرّم [بلاغ رسمى] - هاجمت الطيارات الاوسترالية أمس محطة سكة حديد (حمص) وميدان الطيران . ودخلت احدى كتائب السيارات المدرّعة (بعلبك) فوجدت ٥٠٠ أسير تركى كانوا قد سلموا للاهالى . وعند وصولنا الى بيروت وجدنا ٦٦٠ أسيراً تركياً

الالمان يطلبون الصلح

لوندرة - فى ٢ المحرّم - اذيع رسمياً أن المانيا اقترحت على الحلفاء عقد الصلح ، وقد اتفقت كلمة الصحف الانكليزية على أن جواب الحلفاء سيكون سلبياً باجماع الآراء . وهى تتوقع ان يردّ الدكتور ويلسون على ألمانيا بحجج دامغة . وان اجماع الصحف الامريكية على استهجان الاقتراح الالماني يبين الخطة التى سينتهجها الدكتور ويلسون . ونشرت الصحف مقالات افتتاحية باقلام مكاتبيها بوصف ما فعله الالمان من حرق المدن والقرى وتهديم المعابد وسلب الاهالى اثناء تقهقرهم الاخير . وهذه الحقائق لا يمكن أن تحمل رئيس الولايات المتحدة الامريكية على تخفيف شروط تسليم الالمان للحلفاء . واستندت الصحف على هذه الاعمال التى ارتكبها الالمان فطلبت اصلاح وتعويض ما تخرّب فى بلجيكا وفرنسا . واقترحت (مورنن بوست) طلب البواخر التى فى المانيا لتكون في جملة التعويضات . واقترحت (ديلي اكسبرس) منع ارسال الموادّ الاولية الى المانيا الى ان يتمّ حسم المشاكل بصورة نهائية

نيويورك - غرة المحرّم - نشرت كل صحف الصباح هنا مقالات افتتاحية فى موضوع الصلح الذى اقترحته المانيا وقالت « ان كل اقتراح من هذا القبيل لا تقبل الا اذا كان مبنياً على التسليم بلا شرط ولا قيد »

اشاعة تنازل امبراطور المانيا

كوبنهاغن - في ٢ المحرّم - يدور على الألسنة فى استوكهلم ان امبراطور المانيا تنازل عن العرش روتر

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى غرة المحرّم

يستدل من بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز اخذوا اربعمائة اسير فى القتال الموضعىّ الذى نشب يوم الاحد فى جوار (أوبينشول – او – بوا)

أخذت دورية انكليزية فى منطقة (اوبى) ثلاثمائة وأربعة وثلاثين اسيراً وغنمت اربعة مدافع رشاشة

نظم البريطانيون مراكزهم فى عدوة الترعة فى (اوبينشول – او – بوا) وفى الشمال الشرقى والشمال الغربى من (أوبي)

استولى البريطانيون على مركز فى شرق (بريلو) فتقدموا قليلاً شمال (ونزما كار)

لوندرة – فى ٣ المحرّم [بلاغ انكليزى]

جاء فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز كسروا الاعداء شرّ كسرة بين (سن كنتن) و (كمبرى) فأخذوا عشرة آلاف أسير وغنموا بين مائة ومائتى مدفع . وقد اشترك فى مقاتلة البريطانيين لا أقل من ٢٣ فرقة ألمانية فى الميدان المذكور فقتّ البريطانيون فى ساعدها . وكانت النتيجة ان البريطانيين تقدموا على طول الميدان بين نهر (السوم) و (سنسى) واسرعوا بالتقدّم شرقاً فأسروا سرايا الاعداء التى فى المؤخرة وغنموا البطاريات المنفردة ومراكز المدافع الرشاشة ومنذ الاعمال الحربية المذكورة احرز البريطانيون فوزاً مبيناً على الاعداء واسروا منهم أكثر من ١١٠٫٠٠٠ أسير وغنموا اكثر من ١٢٠٠ مدفع . وقد قام بهذه الاعمال الحربية الجنود البريطانيون الذين صدوا أقوى وأوّل صدمة من معظم قوات الاعداء فى الربيع الماضى

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٣٠ ذى الحجة

جاء فى بلاغ فرنسوى أنه قد استمر القتال طول النهار شمال (سن كنتن)

استولى الفرنسويون على (ربوكور) ومزرعة (تيلن) وكثير من الغابات الحصينة . وبين (ميركور) و (بكشارت) قاوم الاعداء بشدة الاانهم فشلوا بتوقيف تقدّم الجيوش الفرنسوية التى نزعت الاراضى من الاعداء خطوة بعدخطوة وأخذت عدة مئات من الاسرى

وصل الفرنسويون فى شمال (ريمس) الى نقط عديدة واقعة على نهر (سويب) وقد أظهرت المؤخرات الالمانية منتهى المقاومة الشديدة وهجمت مراراً عديدة . وقابلت الفرنسويين بمثل هجومهم عدة مرات الاان الفرنسويين صدّوها الى الوراء والحقوا بها خسائر جسيمة

باريس – فى غرة المحرّم

اتصل بشركة روتر ان الهجمات التى فاز الفرنسويون والأمريكيون فى القيام بها منذ عدة أيام على نهر (الفسل) وفى (شمپانيا) قدأجبرت الاعداء على التقهقر العامّ نحونهر (سويب) و (الارن) حيث تركوا المراكز الحصينة التى اعتنوا بتحصينها فى السنين الاربع الاخيرة بشدة متناهية وهم الآن يتقهقرون فى ميدان طوله أربعون كيلو متراً

باريس – فى ٢ المحرّم

أصبح فى قبضة الفرنسويين كلّ من حصن (بريمون) ومرتفعات (مورن فيلس) . وأحدقوا تماماً بمرتفعات (نوجين لباس) وان مقدمات الجيوش المذكورة تقتفى اثر مؤخرات جيوش الاعداء

اجتاز الفرنسويون والأمريكيون الخطّ الواقع بين (ارنفيل) و (بور غونيا) و (سرنى ليرمس) و (بينفيل) وهم مرابطون من الجهة الشرقية على طول مجرى نهر (الارن)

باريس – فى ٣ المحرم

جاء فى بلاغ فرنسوى انه قد هجم الفرنسويون فى الشمال الشرقى من (سن كنتن) هذا الصباح بالاشتراك مع الانكليز فى ميدان طوله عشرة كيلو مترات واخترقوا مراكز الاعداء المتينة بالرغم من مقاومة الاعداء القوية وقدتقدموا تقدماًمهماًواستولوا على (فنشين) و (بليكور) ووصلوا الى الجنوب الغربي من ضواحى (اسينى لوبتى) فاستولوا على غابات (تيلن) وعلى (الاكمة رقم ١٣٤) وعلى قرية (رفروا) وقداسروا من الاعداء حتى الآن ١٢٠٠ أسير منهم ٥٠٠ أسروا فى (بليكور)

بين الامريكيين والالمان

لوندرة – فى غرة المحرّم

يستدلّ من بلاغ امريكى ان الامريكيين تقدّموا قليلاً بين نهر (الموز) وغابة (لوسفون) وقد حصل قتال شديد بين جنود المشاة من الجهة الغربية ، وازدادت نيران المدفعية المتبادلة فى سائر النقط

لوندرة – فى ٢ المحرّم

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش الأمريكية والانكليزية أخذت ٢٣٠ أسيراً فى أعمال موضعية قامت بها يوم الاثنين في جوار جبل (بورتين) و (بورنفوار)

هجم الانكليز والامريكيون بين (سن كنتن) و (كمبرى) هذا الصباح وهم يتقدمون بصورة مرضية بالرغم من الأمطار الغزيرة التى تهطل منذ أمس ليلاً

ميدان مقدونية والارنؤوط

لوندرة – فى غرة المحرم

جاء فى بلاغ صربى انمقدمة الجيش الصربى دخلت (فرنجه) يوم الجمعة بعد قتال شديد فأخذت بضع مئات من الاسرى وكثيراً من المدافع . والنمسويون ينسحبون بلا انتظام نحوالشمال

جاء فى بلاغ ايطالى ان الايطاليين يتقدّمون نحو طريق (البصان) وقد وصلوا الى (لينداس)

باريس – فى ٢ المحرم

جاء فى بلاغ فرنسوى عن ميدان مقدونية أنّ جنود الحلفاء صدّوا النمسويين الى ما وراء منطقة ملتقى نهرى (اوسكمبى) و (ولنفيفتزه) وايضاً الى ما وراء (دره)

لوندرة – فى ٢ المحرم

جاء فى بلاغ عن ميدان مقدونية ان القوّات التى جاء بها النمسويون من الميدان الايطالى وكسرت يوم السبت بالقرب من (فرنجه) تتقهقر بلا انتظام نحو (نيش) تاركة ١٥٠٠ أسير و ١٢ مدفعاً غنمها الجنود الفرنسويون والصربيون الذين يقتفون أثر الاعداء فى جهة (لا كوفك) . وفى الجهة الغربية من (فرنجه) استظهر الفرنسويون على سرية ألمانية قوية كانت متقهقرة فشتتوا شملها . واستولوا على محطة (ككنك) وعلى عدد من المركبات وبعض الأسرى

أما فى بلاد الارنؤوط فمازال الحلفاء يواصلون الزحف فيما وراء (دره) . وقد صدّت سرايا قوية من الأعداء الى طريق (البصان) نحو مرتفعات (فولكان) في الشمال الغربى من نقطة ملتقى نهر (دیفولى) و (لنفيفيتزه)

رومة – فى ٢ المحرم

يستدل من بلاغ ايطالى عن بلاد الارنؤوط ان الايطاليين كسروا شوكه المقاومة الشديدة التى ابدتها مؤخرة النمسويين ودخلوا يوم الاثنين مدينة (البصان) وان تقدمهم مستمرّ

لوندرة – فى ٣ المحرم

دخل ولى عهد صربيا مدينة (اسكوب) حيث أخذت الحكومة الصربية تباشر أعمالها

سلانيك – فى ٣ المحرم

علاوة على الاسرى الذين جاءذكرهم سابقاً على أثر انتصار الحلفاء فى تقدمهم فى مقدونية قد اسر الحلفاء غرب (اسكوب) ٦٥٠٠٠ بلغارى سلموا انفسهم بموجب الاتفاق العسكرى الذي يقضى بتسليم كل الوحدات البلغارية غرب (اسكوب) عند عقد الهدنة

الالمان فى بلغاريا

باريس فى – غرّة المحرّم

اذاعت جريدة (ايكودوبارى) ان الجيوش الفرنسوية فى بلغاريا أجبرت الفرقة الثامنة الالمانية على التسليم مع قائدها الالمانى وقائدين آخرين برتبة أمير لواء

الحالة فى روسيا

استوكهلم – فى ٢ المحرّم

يستدّل من برقية من (بتروغراد) ان المسيو (ترابوف) رئيس الوزارة الروسية السابق والمسيو (كنشوف) وزير الحربية السابق قد اعدما رمياً بالرصاص

العدد ٢٢٢ — السنة الثالثة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

مكة المكرمة — يوم الخميس ١١ المحرم سنة ١٣٣٧

التحدث بالنعمة
ومباهاة (القبلة) بآرائها

نشرت القبلة فى عددها ١٤٢ الصادر يوم ١٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٦ مقالة افتتاحية بعنوان (رأي القبلة فى مواقف المتحاربين) وفى عددها ١٦٦ الصادر يوم ١٢ جمادى الثانية سنة ١٣٣٦ مقالة افتتاحية بعنوان (الحلفاء والهجوم الموهوم) وفى عددها ١٦٨ الصادر يوم ١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٣٦ مقالة بعنوان (ماذا جنى الالمان من الهجوم) وقد تناولت المقالات المذكورة كلها البحث عن الحرب الحاضرة وتحسس العالم منها وتصوّراته فيها ، ولاسيما الهجوم الجرمانى واشفاق الناس منه وارتعاد فرائصهم له ، حتى كادوا يحكمون بالنتائج المقصودة من ذلك الهجوم فى حين أن (القبلة) كانت ترى وتتوخى جانب الصواب كما هو مسلكها فى كلّ ما تحكم بحقيقته وتعتقد صحته، غير مبالية بما ينسبه اليها ذوو الاهواء متوجسة أن افتتاحياتها المسطورة فى أعدادها المذكورة سيحلها قراؤها محلّ الاستخفاف لمخالفتها هوى الرأى العمومى واحاطة المطلعين ، أقله لحداثة سن (القبلة) فى المسلك ولمركز انتشارها وقفاره . ولكنّ أثباتنا بالادلة المادية لقطعية ما قلناه من فشل الجرمانية فى هجومها ، بل وفى عموم أسبابها الحيوية ، ينفى عنا نسبة الحداثة وبعد مركز صحيفتنا عن المعمورة ونحوه ، ولا سيما ثباتنا على ذلك كما يعلم من تواريخ الاعداد . وفوق هذا وذاك فقد حقق البارى كلّ ما قلناه حرفياً . وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء

وها نحن ننقل افتتاحية العدد ١٤٢ وهى اول ما قلناه فى الموضوع . وسنتابع نشر ما بعدها من افتتاحيات الاعداد الآنفة الذكر . وهى :

راي القبلة
فى مواقف المتحاربين

لانشك فى أن كلّ من تأمل فى الصحف الواردة فى هذين الاسبوعين يجدها مملوءة بما يدل على ان كلّ فريق من المتحاربين ينسب الى نفسه الظفر والفوز كما نرى ألمانيا واحزابها يستدلون على فوزهم وظفرهم بأحوال روسيا وما صارت اليه وطلبها للهدنة . وعين هذا يوردونه ايضاً على رومانيا

وأعظم من هذا وذاك استدلالهم بانتصاراتهم فى ميدان ايطاليا التى لابأس من ان نوردهنا شيئاً من اسباب ذلك التقدم الذى علم أخيراً توقفه فى هذين اليومين وتمكن ايطاليا من ملافاة أمرها ليعلم اهل بلادنا على الاقل بالخدعة والدسائس التى يستعملها المتحاربون عامة والالمان خاصة وذلك انهم قلدوا صحيفة من صحف ايطاليا الراقية المعروفة تقليداً دقيقاً جداً وطبعوا فيها ما يريدون من المفتريات والاباطيل ثم القوها بواسطة الطيارات بين الجنود الايطالية فراعهم ما قرأوه فيها من الحوادث السيئة واخبار الهزائم وهم يظنون أنها صحيفتهم التى تعبر بلسان حال أمتهم وبلادهم فأثر ذلك على القوّاد والجنود تأثيراً سيئاً وكان سبباً لانكسار معنوياتهم . ونتج من ذلك ما نتج من اختلال الحالة فى الميدان الايطالى واصابة الايطاليين بما اصيبوا به منذ زمن غير بعيد

هذا ما يزعمه الالمان ومتفقوهم ويتخذونه دليلاً على نجاحهم . واما الحلفاء فيستدلون بالوقائع التى قضت على أفلاذ كبد الجندية الالمانية فى الميدان الغربى بما يراه كلّ من يتتبع أخبار الصحف الواردة من مصر وسواها من أنه لا يمضى أسبوع واحد او نصفه الا وهم يرغمون خصومهم على التقهقر واخلاء المواقع وترك الالوف المؤلفة من الأسرى والمبالغ الطائلة من المهمات والمعدّات كالمدافع على اختلاف عياراتها والرشاشات وغير ذلك من آلات الحرب ومخترعات القتال

والمعتدلون من أرباب التدقيق والانصاف يرون من الضرورى أن لا يجعلوا حكمهم مبنياً على أقوال أحد هذين الفريقين ومدعياته على علاتها ما لم تثبت لديهم حقيقة يعترف بها الجمهور . ولدينا معيار لا تخرج حالة الحروب التى لا تشبهها حالة من الحالات الكونية عن حكمه . فمما لا يختلف فيه اثنان ان الحرب موقوفة على مادتين هما كثرة المال والرجال . وهذا هو الاساس الذي يتفرّع منه كل شئ من الاشياء الضرورية والكمالية

نعم نحن لا ننكر ان كثرة المال والرجال اذا لم تكن معها الآلات الفنية وكافة المعدّات الحربية لا تثمر . ولكن تلك الالات والمعدات كلها لا يمكن وجودها الا بالمال الذى تتسع به المعارف ، وتكثر الاختراعات ، وتتوفر المعامل ، وتجلب المؤن من اقاصى البلدان ، ويتوصل صاحبه به الى غايات ومآرب لا تنقص درجة أهمية فائدتها عما يستحصل بالضرب والحرب

نعم اننا نجد ذلك فى ألمانيا (ونعم ما نجد) ولا ننكر اقتدارها الا كل خلى من الانصاف والشهامة . لانها هى التى تقاتل اليوم وحدها امام الحلفاء . وما الدولة النمساوية والحكومتان التورانية والبلغارية الا كمعسكر من معسكراتها بالنظر لما تمدهم به من الذخائر الحربية والمؤن والاسلحة والنقود والضباط ونحو ذلك حتى أنه لا يخجل من يقول انها هى قطب رحى هذه الحرب الهائلة أمام الحلفاء . كما أن بريطانيا العظمى لها عين هذه الصفه كما يدل على ذلك أقله ما قلناه سابقاً من انها أمدت روسيا بأربعة ملايين من نوع الاحذية العسكرية فقط وهذا مثال واضح يغنينا عن الاتيان بغيره

ولكن يظهر عظم الفرق بين هذه الصفة فى الفريقين متى تاملنا فى نسبة روسيا وعظمتها الى بلغاريا وتركيا فانه يدل لاول وهلة على مقدار كميات ومبالغ اعانات هاتين الدولتين اذ لاشك اننا نجد الفرق بين تلك المقادير وكمياتها كما نجده فى نسبة مجموع نفوس بلغاريا وتركيا لمقدار عدد نفوس روسيا وعظمتها . على ان المانيا مهما تجلدت على تحمل اعباء هذه الحرب بضياع ابناء بلادها واضمحلال ثروتها فلابد لهذا التجلد من حد، ولابد لموارد هذه الثروة المحدودة - سواء كانت في النفوس أو الاموال - من النضوب لان كل شئ يستهلكه الانسان ولا يستعيضه فلابد من نفاده كحالة ألمانيا اليوم . فان مواردها التى قلنا ان عليها مدار هذه الحرب انما تنفقها من موجود لا تستعيض بدله . ونتيجة هذا قاعدة النفاد ، لانحصار استمدادها على ما تحت يدها فقط . وقد شوهدت بوادر هذا فيما نقلته الينا الاخبار عن ثورة المجاعة في (لشبونة) عاصمة البرتغال المتاخمة لاسپانيا رغماً عما عليه اسپانيا من الحياد . وستبتدأ هذه الحاجات والفاقات اولا باصحابنا (عبدة الذئب الابيض) اذا لم نقل انها قد ابتدأت بالفعل فان من ينظر بادنى تدقيق أو تأمل الى وارداتهم ومنابعها يجدها قد نضبت تماماً كما يعلم اولاً من طبعها نقوداً ورقية حتى بما يساوى القرش والقرشين . وهذا يدل على افلاسها حتى من المسكوكات النحاسية بل ذلك نهاية ما يتصور ومما لا يحتاج وراءه الى دليل ولا يقال بان هذا من عادات الدول فى مثل هذه المواقف لان تلك الدول لا تطبع منها الا ما تكون قيمته فوق العشرين قرشاً

ثم مما تقاسيه من الشدائد والمتاعب فى ترويج هذه الاوراق وارغام الاهالى على قبولها ولا يخفى ما فى هذا الارغام الذى الجأهم على ارتكابه العوز والحاجة من التأثيرات السيئة المادية والمعنوية

وهذا مما لا يخفى على كل من يعرف ان اساس وارداها انما هو من الرسوم البحرية من واردات تجارات اوربا

وقد انقطع هذا المورد منذ الحرب كما هو معلوم ثم من اعشار الزراعة وضرائبها. وقد خلت البلاد من زراعتها بسبب العسكرية وسواها من التكاليف كما هو معلوم ايضاً

ومابقى من غير هذه الواردات كضرائب النفوس والتجارات الداخلية والبدلات العسكرية والطرق ونحوها فمحدودته غير مجهولة فى زمن ما. حتى فى السلم. وعلى هذا فالفرق والنقص اللازم لسد نفقات الحكومة الطبيعية ثم العسكرية لاشك انه يكون حينئذ من خزائن المانيا على حساب بيع البلاد أواستعمارها. كما لابد ان تظهر للعموم نتائج هذه الاحوال فى العاجل القريب ومن الضرورى والحالة هذه ان عجز المانيا (كما تقرر بهذا) ستظهر مقدماته ومباديه بتوقفها عن ما تدفعه للتورانيين اولاً ثم للبلغاريين على الاثر بلا فاصل وهكذا حتى يتم الدور الافلاسى الطبيعى وتجلى فى المانيا نفسها على ان ظهور هذه الحقيقة القطعية المنطقية لايحتاج الا لاشهر معدودات

نرى كل هذا فى المانيا ومتفقيها بينما نرى الحلفاء وعلى الخصوص زعيمتهم بريطانيا العظمى قدها كافة انحاء المعمورة بكل ماتحتاجه. وهذا ابسط دليل على الذى ستكون الدائرة عليه مهما دامت الحرب وطال زمنها. اذ انه لايمكن ولا يتصور غير هذا. اعنى نفاد احتياجات المانيا وعكسه فى بريطانيا علاوة على ما يعهد فى عنصرها من الثبات وشدة العزيمة التى لا تثنيها الشدائد كما تثبته لها التاريخ

كل هذا على فرض عدم دخول امريكا فى غمرات الحرب فكيف بها وهى الآن قد خاضت غمراتها وشمرت عن ساعد الجد وقدم الثبات؟ نترك الحكم على هذه البديهة لصبيان المدارس وطلابها وانما الذى يهمنا الآن هو تمادى حمق وغطرسة حضرة الامبراطور «ويلهلم» وعقلاء امته امام هذه النتيجة القطعية التى هو اعرف بها واعلم بمصيرها. وأدرى بان ليس وراء هذا غاية يرجوها الاسحق قومه ومحق بلاده وكل من اذن الله له بذلك من حلفائه. وان العقلاء يعدون ان الرجوع من النقطة التى يعرف منه الخطأ ربح عظيم

فلا يسعنا والحالة هذه الان نقول: بهذا يعرف الله. فانه لاراد لحكمه ولا مانع من قضائه يفعل ما يشاء ويحكم مايريد واذا اراد بامر سلب ذوى العقول عقولهم حتى ينفذه

ولا شك فى انه ليس وراء هذا التمادى الا ان هنالك دماء اراد الله سفكها ودياراً قضت ارادته بخرابها وذلة ستضرب على انفة طالما ابت ان تقف عند حدها واضرت ان لا ترجع عن غيها حتى يأتيها امر الله. ولله الامر من قبل ومن بعد

[القبلة]: قلنا فى المقدمة التى ألمعنا فيها الى سبب اعادة نشر هذه المقالة انها انشئت فى الوقت الذى كنا نتوجس فيه أن يحلها القرّاء محل الاستخفاف لمخالفتها هوى الرأى العمومى. ودليلنا على أنّ موقف المتحاربين كان يومئذ بهذه المثابة أننا لو أرجعنا البصر الى برقيات روتر المنشورة فى نفس العدد ١٤٢ لرأينا فيها خلاصة الامر الخصوصى الذى نشره الفيلد مارشال هيغ على جنوده قائلاً فيه «... اننا بمناسبة تهوّر روسيا وسقوطها يجب علينا أن نقوّى قلوبنا ونشدّد عزائمنا ونسعى اكثر من الاوّل ...»، ولا غرو اذا كان الموقف الحربى يومئذ كما أشار اليه المارشال هيغ مادام ذلك الزمن مصادفاً لآخر هجوم النمسويين فى الميدان الايطالى وما أعقب ذلك من قيام الجرمانيين بأعظم هجوم عرفه البشر الى ذلك اليوم. زد على ذلك الصلح الروسى الذى كان يتوقع الكثيرون بسببه أن تحدث فى صفوف الحلفاء ثلمة لايمكن تلافى أخطارها

هكذا كان يظنّ الكثيرون، ولكن القبلة لم تكن لتنخدع بالظواهر عن الحقائق فتذهب مع تيار الاوهام الزائلة، فارسلت نظراتها النافذة الى ما وراء تلك الحوادث الموقتة فتجلت لها الحقائق التى أشارت الى توقع حدوثها، وقد حقق المستقبل القريب كلّ أقوالها

قلنا فى مقالنا المنشور آنفاً «انّ المانيا مهما تجلدت على تحمل أعباء هذه الحرب بضياع ابناء بلادها واضمحلال ثروتها فلابدّ لهذا التجلد من حدّ»

فلم يلبث قولنا هذا أن تحقق بكلّ معانيه، لأنه كان مبنياً على دقائق أطوار الامم وسجاياها الاخلاقية والاجتماعية، وها نحن نقرأ اليوم بين برقيات روتر المنشورة فى عددنا هذا أن الالمانيين يتزلفون الى الحلفاء فى طلب الصلح رغم اعتراض امبراطورهم على هذا الطلب، وربما أدّى الاختلاف بين الامبراطور وقومه الى تنازله عن عرش العظمة الغليومية فى القريب العاجل، لان الرجل قد حمل أمته فوق ما تطيق، والقبلة قالت قبل تسعة اشهر انه لابدّ لتجلد تلك الامة من حدّ تنتهى عنده، وها هى قد دنت من هذا الحد ان لم تكن قد ألقت عنده عصا تسيارها

وقلنا فى مقالنا المنشور آنفاً: «ان عجز المانيا ستظهر مقدّماته ومباديه بتوقفها عن ماتدفعه للتورانيين أولاً ثم للبلغاريين على الاثر بلا فاصل، وهكذا حتى يتمّ الدور الافلاسى الطبيعى وتجلى فى المانيا نفسها على ان ظهور هذه الحقيقة القطعية المنطقية لا يحتاج الاّ لاشهر معدودات»

وهاهى تلك الاشهر المعدودات قد أظهرت تلك المقدّمات والمبادئ كظهور الشمس فى رائعة النهار، حتى صارت صحف الالمان وحلفائهم من التورانيين والبلغاريين مسرحاً للمناقشات الجهرية فيما يتعلق بشكوى كلّ فريق من صاحبه، ومن كلّ فريق على صاحبه بانه قد أفاده اكثر مما استفاد منه. والنقطة الجامعة بين كل هذه المناقشات هى صراخ حلفاء ألمانيا من توقف زعيمتهم عن امدادهم مما يلزم الحرب من مال وغيره، واعتذار تلك الحليفة عن تقصيرها بأن اولئك الحلفاء لايستحقون أكثر مما قدّمته لهم. وقد انتهى هذا القيل والقال بتغلب عقلاء البلغار على جهلائهم وقيامهم على الالمانيين وبطشهم بهم فى عاصمتهم واعلانهم دولة بريطانيا العظمى وحلفاءها بانحيازهم اليهنّ وتسليمهم بشروطهنّ كما علم القرّاء تفصيل ذلك من الاخبار البرقية. ولاشك أن هذا من قبيل ما أشارت اليه القبلة بقولها «ان الرجوع من النقطة التى يعرف منها الخطأ ربح عظيم»

أما سقوط نجم أنور وطلعت وغيرهما من صناديد الكفر والغىّ فلا نظنه معدوداً من قبيل الرجوع عن الخطأ عند معرفته لأن عقلاء الامة ورجالها ووارثى مجدها الحقيقى لم يقصروا فى تنبيههم الى الخطر عندما كان يفيد الانتباه، فأصرّوا على ترجيح جانب الضلالة وسلوك مسالك الغواية الى أن استكملوا اساليب تقويض بقايا تركيا ورسوم اسلاميتها وكان ما كان من النتائج التى وقى الله تعالى بلادنا العربية منها على يد قائدنا الى الهدى وسليل المرشد الاعظم الى كل خير صلى الله عليه وآله وسلم

على أنه لا يستغرب من صناديد التورانية اصرارهم على الشرّ وثباتهم فى الغواية وهم هم أجراء الحضرة الغليومية التى يوجد لديها وفى بلادها وتحت امرتها من العقلاء والحكماء المقدار الكافى لتنبيه انصار التوسع الجرماني الى مايؤول اليه أمر خطتهم المشؤمة من الوبال عليهم وعلى مستقبلهم، ولكننا نعيد هنا ما قلناه فى خاتمة مقالتنا المنشورة آنفاً وهو: «بهذا يعرف الله. فانه لاراد لحكمه ولا مانع من قضائه، يفعل مايشاء ويحكم مايريد. واذا اراد امراً سلب ذوى العقول عقولهم حتى ينفذه»

وعند ختام كلمتنا هذه اطلعنا فى صدره خلاصة اخبار الحرب» المنشورة فى عدد ٨٩٨٧ من صحيفة المقطم الصادرة يوم ٢٦ ذى الحجة على الفقرة الآتية، قالت الرصيفة:

«سبحان من يغير ولا يتغير. من كان يحسب فى آخر شهر مارس الماضى (١) ان الحالة الحربية فى العالم تنقلب هذا الانقلاب العجيب الغريب. وأن جيوش الحلفاء التى كانت تتقهقر أمام الالمان فى الميدان الغربي عشرات الكيلومترات تستردّ قوّتها وتعدّ عدّتها وتستأنف الهجوم فتهزم اعظم جيوش المانيا وتردّها القهقرى الى ما وراء خطوطها الاصلية وتهدّدها بالكسر والفناء. وان الحلفاء فى البلقان يكسرون بلغاريا ويكرهونها على التسليم بلا شرط ولا قيد... الخ الخ»

ونحن اجابة على هذا الاستفهام نلفت نظر الصحيفة الرصيفة الى ما اشرنا اليه من افتتاحيات القبلة المنشورة في التاريخ المذكور

(١) [القبلة]: أى فى أواسط شهر جمادى الثانية الذى نشرت فيه القبلة بعض افتتاحياتها المشار اليها فى صدر هذا المقال

خطبة سلطان تركيا

رأينا فى عدد ٨٩٩٠ من صحيفة (المقطم) وعدد ٩٤٠٠ من صحيفة البصير وكلاهما صادران يوم السبت ٢٩ ذى الحجة سنة ١٣٣٦ برقية من شركة روتر تحت عنوان (خطبة سلطان تركيا) ونحن نكتفى باثباتها على علاّتها وتوصية قرائنا بمراجعة آخر العمود الاوّل وأول العمود الثانى من الصفحة الثانية في افتتاحية عدد يوم الاثنين الماضى من القبلة وهاهى خطبة سلطان تركيا المذكورة:

لندن - ٢٧ ذى الحجة

علمت شركة روتر من مصدر يوثق بعلمه ان سلطان تركيا خطب يوم ٨ ذى الحجة خطبة هذا بعض ماجاء فيها: -

«انقضت بضع سنوات ودم شعبى يهرق سدى فى حروب داخلية وفى هذه الحرب التى خضنا غمارها من غير ضرورة عظيمة. ولم يستتب الاتفاق وحسن التفاهم بين شعوبى. وعظمنا نحن هذا الخلاف بينها عمداً وعلى غير جدوى وخسرنا من ارواح العباد خسارة صيرت بلادى قفراً وستزيد اقفارها. وقد وطنت النفس على القضاء على هذه المذابح التى تدور بين الاخوة من غير ان اميز بين عناصر ابناء بلادى. فليعلم القاصى والدانى ان ليس فى الدنيا احد يستطيع ان ينتزع من يدى الحكم بالاعدام اوبالذبح. وقد شبت فى بضع سنوات نيران لاتحصي فدمرت هذه المدينة مدينة الاستانة المنكودة الحظ فكيف يستطيع مئات الالوف من الناس الذين باتوا بلامأوى ان يقضوا هذا الشتاء وهم فى حالتهم الحاضرة من الضعف الشديد والضنك والشقاء. واقول انى لست مرتاحاً الى حالة الجنود المعنوية واخشي ان يثور شعبي ثورة عامة وحقهم ان يثوروا. ووزرائى يخشون وقوع نكبة كهذه وقد اراد كبارهم ان يستعفوا تجاه هذا الخطر فلم اسمح لهم بذلك لانى لا اعرف واحداً استطيع ان اكلفه استلام زمام الحكم»

ثم افاض فى البحث فى احتمال عقد المانيا للصلح ولكنه قال يبعد احتمال ذلك الابعد ماتقهر تماماً

قال واذادامت الحرب عاماً آخر فنار الثورة تضطرم في المانيا ويكون اضطرامها فى النمسا قبل ذلك.

وقال ان سلوك بلغاريا اقلقه اشد اقلاق (خطبت الخطبة قبل تسليم بلغاريا الى الحلفاء) ثم قال السلطان :

« انى أرى مستقبلنا حالكاً مفعماً باسباب القلق المظيم وأرى سلامتنا انما تكون بتدبير منفذ للخروج من هذه الحرب قبل ان يستفحل الشر والضرر بنا وبافهام حلفائنا اننا لم نعد نستطيع ان نفعهم بعد الآن . ومن الخطر المظيم ان نخاصم الالمان فقد دخلوا بين ظهرانينا بقواتهم العسكرية ولكن اذا كانوا حكماء تركونا نعقد الصلح لكى نتوسط لهم بعد ذلك . وعلى كل حال يجب عليهم ان يسمحوا لنا بالشروع فى مفاوضات شبيهة بالرسمية »

وختم السلطان خطبته بقوله : « لقد تلاشت قوة شعبي وخربت بلادى وبلغت روحنا التراقى وانى جازع لعدم وجود وسطاء يستطيعون ان يمهدوا امامنا السبيل لمفاوضات نافعة » روتر

[القبلة] : أما الفقرة التى أوصينا قراءنا بمراجعتها فى قول (القبلة) في الجملة التى تبتدئ من آخر العمود الاول من الصفحة الثانية من عددها الماضى :

« وعدا هذا فكل مدقق بسيط الفكرة متى تأمل فى تمزق الكيان التركى وذهاب القسم المهم من أهالى من بقى من المملكة بين قتيل وما تحدثه عاهات جراح القتال والفارين الى الممالك المجاورة، هذا في النفوس ، ثم الفقر المدقع حتى فى أبسط الاحتياجات الذى عمّ مثرى المدن - علم ماهية الاصلاح المبحوث عنه الذى لم يتيسر لتركيا حصوله كما تريده وتريده لها الدولتان المعظمتان فرنسا وبريطانيا من عهد معاهدة باريس الشهيرة ، فكيف بها اليوم والحالة هذه ! وهذا لا يبقى محلاً للبحث ، لا بل يقتضى التصور فقط في وجهة المصاريف والنفقات المقتضية لقوام الدولة

ذكرى
عيد البيعة الشريفة

كل أيامك يامو لاى اعياد جسامُ
فلقد خلدت للعرب علاءً لا يرامُ
فابقَ للعرب ملاذاً واحمهم من ان يضاموا

أقامت الامة العربية يوم السبت الماضي (٩ المحرّم) وفى مسائه الحفلات الحافلة فى كلّ أنحاء المملكة المحروسة احياء لذكرى أعظم أعيادها ، وأجلّ حوادث تاريخها العصريّ ، ونعنى به عيد البيعة الشريفة التى هى عنوان فخر العرب وفاتحة تجديد مجدهم وجلاء مواهبهم ، لأنّ هذا اليوم السعيد يذكرهم برجوع الحقّ الى نصابه وطلوع الشمس من مشرقها ، فلاغرو اذا ألبست بلادهم ثوباً قشيباً من الافراح ، ولاعجب اذا أشرقت وجوههم بالنور الوضاح ، فعيد البيعة الميمونة عيد كلّ عربيّ تحققت فى زمانه آمال الاجيال السالفة ، بل عيد حصول الامة العربية على مفتاح باب السعادة ، مستضيئة فى هذا السبيل بسراجها الوهاج ومشكاتها المتلألئة فى سماء الهداية الحقيقية ، ألا وهو صاحب الشوكة والمهابة مليكها الامين وسليل رسول ربّ العالمين

ففى الساعة الثالثة من صباح أوّل من أمس كانت الاعلام العربية ترفرف على الدوائر الرسمية والاماكن العمومية والخصوصية فى كل أنحاء المملكة العربية خصوصاً عاصمتها المحروسة (ام القرى) وكان أشراف البلاد وأركان حكومتها السنية ورجال جنديتها واعيانها وتجارها وتلاميذ مدارسها يتوجهون الى الديوان الهاشمى العالى للقيام بفروض التهانى والتبريك والتشرّف بلثم اليد الملوكية الشريفة

وكان اول من تشرّف بالمثول بين يدى الحضرة الشريفة الملوكية اركان الحكومة السنية . وبعد تقبيل يد جلالة وليّ النعم وقف فضيلة الشيخ عبد الملك ميرداد فدعا بالدعاء الآتى :

بسم الله الرحمن الرحيم

« الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

اللهم يامن ليس لنا سواك فى الرخاء والشدة من نرجوه ، ولا لعبيدك بابا سوى باب برّك وجودك يلجؤه . نسألك بعظم اسمائك ، وبقدرتك ورحمتك وألائك ، ان تديم عنا تك وتوفيقاتك ، ومازيده قربي من رضوانك ورحماتك ، من اخترته لخدمة من شرفتها من بقاع ارضك ، واخترتها بحكمتك لمهابط وحيك من ليس له ملجأ سواك ، ولامعتمداً الااياك ، عبدك وابن عبدك سيدنا ومولانا الشريف الحسين بن علي بن محمد بن عون . اللهم ضاعف توكله عليك وكل ماتقربه اليك ، وادم تأييدك له لماتحبه وترضاه ، واصرف عنا وعنه وكافة عبادك المسلمين الاسواء بماشئت وكيف شئت واصلح اللهم بتوفيقاتك سائر امرائه وقضاته ونوابه ورعاته ، اللهم اكفنا كل هم وغم وحزن ، وعافنا من الفتن ماظهر منها ومابطن يامن بيده ملكوت السموات والارض الطف بنا لطفاً يليق بكرمك في العرض ، وادم اللهم علينا بجودك ومنك نعمك الوافية ، وأتحفنا على الدوام بالطافك واحساناتك الضافية واكتب الصحة والعافية والسلامة لنا ولعبيدك الحجاج والغزاة والمسافرين ، والمقيمين في برك وبحرك من امة سيدنا محمد أجمعين . اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك سميع مجيب الدعوات وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم »

ثم توافد الناس أفواجاً أفواجاً يتخللهم تلاميذ المدارس مدرسة بعد مدرسة وكانت كلّ مدرسة تأتي منشدة أناشيدها العربية والاخلاقية الجميلة حتى اذا مثلت فى الحضرة السنية الملوكية يتقدّم بعض تلاميذها فيلقون الخطب البديعة وكان جلالته يجيبهم عليها بالحكم الهاشمية السامية

وبالنظر لضيق المقام وكثرة تلك الخطب اضطررنا الى تأجيل نشرها للآتي وكل آت قريب

وفي تلك الاثناء كانت المدافع تطلق من قلعة جياد تجيلاً لهذا العيد السعيد

وفى المساء اقيمت الزينات الحافلة امام الدوائر الرسمية والمنازل وفى الاسواق والشوارع ، حتى كانت أم القرى متسربلة بسربال واحد من البهجة والسرور والجمال ، والناس يتبادلون عبارات التهانى والتبريك بهذا العيد السعيد ، الذى نرجو من المولى عزّ وجلّ أن يعيد عشرات امثاله على جلالة ولى النعم وأصحاب السموّ الامراء الكرام وسائر طبقات الامة فى كل اقطارها بالسرور والبركات العميمة آمين

التبليغات الرسمية
الواردة من (الوجه)

وردت على الاعتاب الملوكية البرقيات الآتية من مدير المحجر الصحى الموجود الآن فى (الوجه) :

(١)

أمس لله الحمد لم يبق سوى ثمانية من المصابين تحت العلاج وان صحتهم فى تقدّم . والباقون تم شفاؤهم

اليوم اصابة واحدة خفيفة من العسكر — فى ٨ المحرّم سنة ١٣٣٧

(٢)

اليوم لم يحصل اصابات ولا وفاة — فى ٩ المحرّم سنة ١٣٣٧

(٣)

لله الحمد الحالة فى غاية من التقدّم . الصحة العمومية جيدة — فى ٩ المحرّم سنة ١٣٣٧

الالمان يتحولون من رومانيا

لوندرة - في ٢٥ ذى الحجة

جاء فى الانباء الواردة من سويسرة أن القوّات الالمانية التى في رومانيا بدأت بالانسحاب . وأن الموظفين الاداريين الالمان فى رومانيا أخذوا ينقلون سجلاتهم والمحفوظات الرسمية بسرعة كلية وهنالك اشاعات متوالية عن نشوب ثورة فى بلاد رومانيا التى يحتلها الالمانيون روتر

مزايدة الرسوم
العائدة لمركز بلدية العاصمة

بارة غروش — رسوم الحنطة والشعير والسمسم واللوبياء والثوم والدخان الاخضر والموز والقطن والعسل والبن والعدس والملح والغرا وارد اليمن وايضاً التمر والذرة والقرض والنوى وارد الشام الادنى

١٨١٠٠ على الشيخ عبدالله باحيدرة

***

الحنطة والشعير والذرة والدخان الاخضر والعدس وارد الحجاز والتمر واللبانة السكرية والنوى والكرمسع والمضير وارد الشرق

١٥١١٠٠ على محمد على عبدالرسول وزيد بن حسان

***

رسوم الملح والحوت الناشف والأخضر وارد الشام الادنى ووارد جهات الاخرى

٥٥٥٠٠ على محمد على عبد الرسول وزيد بن حسان

***

رسوم الحلقات السبع

١٢١٩١٥٠ على الشيخ عبد الله باحيدرة

اعلان من مركز بلدية العاصمة

بما انه قد وضعت اوراق مزايدة الرسوم العائدة لمركز البلدية المشروحة اعلاه من هذا الاعلان ووقفت بالمزاد العلنى على كلّ من الاشخاص المذكورة اسماؤهم بماليه بالفئات المحرّرة لكامل عام ١٣٣٧ على أن من رغب الزيادة فى الرسوم المذكورة فيقبل منه زيادة فى المائة خمسة فى ظرف ثمانية واربعين ساعة اعتباراً من تاريخ الاعلان فمن رغب ذلك فليراجع مركز البلدية بالعاصمة وبعد مضى المدة المحدودة لاتقبل الزيادة مهما بلغت بل تجرى الاحالة القطعية الى عهدة طالبيها المذكورين آنفاً

في ١٠ المحرّم سنة ١٣٣٧

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٣ المحرم

يستدل من برقية الفيلد مارشال هيغ ان الجيش الثالث والرابع الانكليزيين هجما بين الساعة الرابعة والنصف والساعة الخامسة فى ميدان طوله عشرون ميلا بين (سن كنتن) و (كمبرى) وتقدموا على طول الميدان المذكور بمتوسط عمق ثلاثة اميال . وقد استولوا على (سرانفيلر) و (نيري) واستأنفوا الهجوم بعد ذلك . واتموا فى شمال نهر (اسكرپ) الاستيلاء على سلسلة الخنادق الالمانية المعروفة بخط (فريسن) و (روفروا) من نهر (اسكرپ) الى ماوراء (اوبي) واستولوا على (فرسنوي) و (لوفتون) و (نوفريوبى) وقد أخذ البريطانيون عدة آلاف من الاسرى وكثيراً من المواقع وان تقدمهم مستمر على طول الميدان

باريس فى – ٤ المحرّم

جاء فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز استأنفوا تقدمهم عند انبثاق الفجر على طول ميدان القتال ، فتقدموا تقدماً سريعاً فى كلّ المراكز بالرغم من المساعى التى كانت تبذلها مؤخرة الاعداء لصدهم . وهم الآن يقتربون من الغابات الواسعة الواقعة شرق (بوهين) وقد دخلوا مدينة (فو) . وفى شمال هذا المكان وصلوا الى الخطّ العمومى الذى على ضفتى نهر (سيتل) من (سوروله) الى جوار (سوليسم) وقد استولوا على (له كاتو) وفى غرب (سوليسم) استولوا على (آفيسن ريكو) و (سن مارتن) وفى غرب ترعة (اسو) استولوا على (ايستروم)

لوندرة – فى ٥ المحرّم

جاء فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين صدّوا بين (بوهين) و (سوليسم) هجمات الاعداء الشديدة التى قاموا بها على المراكز الانكليزية شرق (سيله) فى جوار (له كاتو) واستولى الانكليز على (بريستر) فى الزاوية الواقعة بين (بيلّ) وترعة (سيلا) وقد استولوا على (سوايي) وتقدموا فى الاراضى المرتفعة شرقيها . وصدوا الهجمات الشديدة التى قابلهم بها الاعداء واستعانوا بالسيارات المدرّعة . وفى غرب ترعة (ايسكو) استولوا على (فريسي) ثم واصلوا تقدمهم جنوب (سنسى) والاعداء يسرعون بالتقهقر من المراكز القوية التى كانوا مرابطين فيها جنوب نهر (سنسي) المذكور . وصدوا مؤخرة الاعداء من مراكزها من خط (روكوركنت) بين نهر (اسكرپ) و (كيرى لامونّ) واستولوا على (سيبى) و (اوستيرفنت) و (فيترى – آن – رتوا) وعلى (دروكود) و (فوكير)

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٤ المحرم

ان اقتفاء أثر الاعداء قد استمر شرق (سن كنتن)

احتلّ الفرنسويون غابة (لاندريكور) واجتازوا (بيامروكس) و (فونتين نوتردام) شمال نهر (الاين) ثم ضغطوا على الاعداء ضغطاً شديداً شرق (اوستال) واستولوا على نجد (كروا) واجتازوا ترعة (الأين) فى الجبهة الشرقية بجوار (فيلر) وتسنى لهم بعد هجومهم الشديد ان يستولوا على (ليري) ويأخذوا اسرى من الاعداء

الميدان الايطالى

لوندرة – فى ٥ المحرّم

جاء فى بلاغ لاسلكى عن ميدان ايطاليا ان الجيوش الايطالية قامت بالاشتراك مع الجيوش الفرنسوية والبريطانية هذا الصباح بسبع هجمات شديدة اخترقت فيها خنادق الاعداء فى (كونوفيه) وفى (سيستيتمول) على يمين وادى (برنزيلا) وفى نهاية وادى (برينتا) فالحقت بالاعداء خسائر جسيمة

مؤتمر الحلفاء

لوندرة – فى ٤ المحرّم

عاد من فرنسا رئيس الوزارة الانكليزية ووزير مالية بريطانيا ووكيل وزارتها الخارجية ورئيس أركان حرب الجيوش البريطانية ، بعد أن اشتركوا فى مؤتمر حضره رئيس وزارة فرنسا ووزير خارجيتها ورئيس وزارة ايطاليا ووزير خارجيتها وغيرهم من ذوي الشأن فى قوّات الحلفاء البرّية والبحرية

اقتراح الصلح الالمانى – معارضة الامبراطور – احتمال تنازله

لوندرة – فى ٥ المحرّم

صرّحت الاحزاب المحايدة الالمانية ان طلب الصلح الذى صدر من البرنس (مكس) قد قدّم بالرغم من اعتراض القيصر الذى لابدّ أن يتنازل غداً عن العرش ، ولم يثبت هذا الخبر رسمياً حتى الآن

ميدان مقدونية والارنؤوط

لوندرة – فى ٣ المحرم

جاء فى بلاغ صربي انه بالرغم من مقاومة الأعداء الشديدة وصلت الجيوش الصربية فى الضفة اليمنى من نهر (توليپتزه) الى سلسلة اكمات (سيپتشيفيتزا) فى الضفة اليمنى من نهر (مورافا)

تقدّم الفرسان الفرنسويون الى ما وراء (بادوفينيتزه)

احتلّ الفرسان الصربيون (سيتيپوتوك) . واسرت جيوش الحلفاء كثيراً من جنود الاعداء

لوندرة – فى ٥ المحرم

جاء فى بلاغ عن ميدان مقدونية ان الجيوش الفرنسوية والصربية واصلت تقدّمها بنجاح فوصلت الى (بسكولهتوفتنزه) و (سفوتيل)

لوندرة – في ٤ المحرم

جاء فى بلاغ عن مقدونية ان الحلفاء واصلوا التقدّم شمالاً . وقد التحم الصربيون فى جنوب (نيش) مع قوّات عظيمة المانية تشمل بعض توابير من جيوش الالپ . وبعد قتال شديد وصل الصربيون الى نهر (تويتزه) الواقع على مسافة ١٥ كيلو متراً جنوب (نيش) فأخذوا أسرى وثلاثة مدافع . وقد احتلّ الفرنسويون (برشتنة) وتقدموا الى الأمام مقتفين أثر الأعداء الذين يفرون نحو (متروفيتزا) وان النمسويين يتقهقرون بسرعة وجيوش الحلفاء تقتفى أثرهم

الجرمانيون فى البلقان

لوندرة – فى ٥ المحرّم

جاء فى خبر شبيه بالرسمىّ أن قوّات ألمانية ونمسوية مرابطة فى (بلغراد) بقيادة الجنرال (مكنسون)

البلغار والتورانيون

لوندرة – فى ٤ المحرّم

علم الباب العالي انه يحتمل أن يهجم البلغاريون على تركيا بالاشتراك مع الحلفاء

التورانيون والحلفاء

أثينا – فى غرّة المحرّم

ارسل والي (ازمير) مندوبين الى (أثينا) للمفاوضة مع الحلفاء

ميدان شمال روسيا

لوندرة – فى ٤ المحرم

جاء فى بلاغ عن ميدان شمال روسيا ان الأعداء قابلوا جنود الحلفاء بهجوم شديد من النهر ومن البرّ فى (سيلتسكايا) على مسافة سبعين ميلاً الى الغرب من (أركنجل) وقد دفعت جيوش الحلفاء قوّات الأعداء وصدّتها الى ماوراء النهر فى مقاطعة (شينكوراك) بين (اركنجل) وسكة حديد (فولغده) و (دورنا) . وما زال الأعداء متقهقرين وتقتفى أثرهم الجيوش الروسية والامريكية . وفى ميدان (مورمانسك) قام الحلفاء بأعمال حربية من (كانداتوكشا) الى البحر الابيض على مسافة ٢٧٠ كيلو متراً جنوب (مورمانسك) . وصدّوا دوريات الأعداء الزاحفة الى ما وراء حدود (فينية) وطهروا بذلك شمال (ناركليا) من الأعداء

العدد ٣٢٣ — السنة الثالثة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى «القبلة»

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٥ المحرم سنة ١٣٣٧

التحدث بالنعمة

ومباهاة (القبلة) بآرائها

(٢)

وعدنا القراء فى فاتحة العدد الماضى بأن نأتى على بقية ماأشرنا اليه من المقالات التى بحثت (القبلة) فيها عن هجوم الجرمانيين الكبير فى الربيع المنصرم، متوخية فيها جانب الصواب - كما هو مسلكها فى كلّ ماتعتقد بصحته وتحكم بحقيقته - بالرغم من مخالفة ذلك لهوى الاكثرين فى ذلك الحين، ووقوعه موقع الاستغراب بل الاستنكار عند الرأى العموى، حتى صحّ أن تكون آراء القبلة وأحكامها القطعية فى تلك الايام هى الشاذّة فى نوعها عن كلّ من عنتهم رصيفتنا المقطم بقولها: «سبحان من يغير ولا يتغير، من كان يحسب فى آخر شهر مارس الماضى أن الحالة الحربية فى العالم تنقلب هذا الانقلاب العجيب الغريب .... الخ». وانا من باب الذكرى والعبرة وايفاء بالوعد السابق نعيد هنا نشر مقالتنا الثانية وهى افتتاحية العدد ١٦٦ من القبلة الصادر يوم ١٢ جمادى الثانية (أى فى أواخر شهر مارس الماضى) وهذا نصها:

الحلفاء والهجوم الموهوم

لاريب ان الجمهور فى كافة انحاء المعمورة اصبح مولعاً بسماع اخبار الحرب ومعرفة ماجرى من الوقائع فى ميادينها، ولكن وله هذا ليس رغبة فى معرفة عدد القتلى والجرحى والاسرى ولاشوقاً للوقوف على ما فتح وما يفتح من البلدان والاراضى، فقد صار هذا من الامور التى لايصح الاعتداد بها، والتعويل عليها، فى مصير الحرب ومستقبل الامم. كلاّ ولا حباً فى استنشاق غرائب قصصها، وعجائب مخترعاتها ومعداتها، التى انصرفت اليها همم المتحاربين لاحكامها واتقانها بكل ما اوتي اقطابهم ونوابغ علمائهم من البراعة والحذق والعلم والتجربة والذكاء، لأن الحوادث أثبتت لهم ان الاهتمام بذلك هو خير ما ينبغى التذرّع به لنيل الغايات وبلوغ المآرب التى يراد بها نصرة الحق، واقامة دعائم العدل بين الشعوب والامم، ولا سيما بعد ان عرف الناس مقدار المعاهدات الجرمانية وقيمة الوفاء الالمانى

ثم كل هذا ليس هو ضالة الجمهور من تشوّفه لتلقف اخبار البرق، وانكبابه على مطالعة الجرائد وتقليب صفحاتها. وليس العلم بما كان ومايكون من اسباب القوّة وانواع العدّة هو ايضاً منتهى آمالهم ولاغاية اربهم من ذلك البحث والتنقيب ولكن غايتهم القصوى، انما هى الوقوف على مايبشر بقرب اجل الحرب، ودنوّ ساعة الخلاص من ويلاتها وغوائلها التى اودت بالجليل والحقير وذهبت بالرطب واليابس، وأملهم الوحيد انما هو الحصول على مايطرب الافئدة من انتصار الحق على الباطل، وتغلب انصار العدل والحرية على دعاة الوحشية وممثلى الضلال والطغيان من الجرمان

ومن يتتبع اخبار الوقائع الحربية، والحوادث السياسية يجد ان الصحف لم تأتنا فى الايام الاخيرة باكثر مما روته لنا منذ عدة اسابيع من أخبار امهات الحوادث، ومهمات الوقائع، التى لها علاقة كبرى بنتائج الحرب ومصير هذه المعامع الدامية

اجل فانها لم تزل تكرّر لنا اخبار الحوادث الروسية التى مجتها الآذان، ونبت عنها المسامع بعبارات مختلفة، واساليب متنوّعة، ومصادر متعدّدة، ولم تزل تردد للناس انباء وحدة الاعمال الحربية التى توجهت همم الحلفاء لاحكام روابطها وتوثيق عراها بما بذلوه من المساعى فى مؤتمر (فرسايل) ولم تفتأ تروى للجمهور احاديث الهجوم الالمانى المنتظر. وليس بين هذه الحوادث كلها - وهى اعظم ما تلهج به الصحف اليوم - شيء مما يستحق الاهتمام والعناية الاّ ما يقال عن استفادة الجرمان من الثورة الروسية التى قضت على بلاد بطرس الاكبر بالضياع والتلاشى، ومكنت الالمان من نقل فرقهم من الشرق الى الميدان الغربى، والتفرّغ لاعداد اسباب الهجوم فيه

هذا كلّ ما استفاده الجرمان من الثورة الروسية ومن يمعن النظر فى سير حوادث هذه الثورة وما اسفرت عنه من النتائج التى جناها الجرمانيون منها لا يخفى عليه انهم اذا كانوا قد استفادوا منها من جهة فانهم قد رزؤا من الجهة الاخرى بغائلة لا تعادلها قيمة تلك الفائدة لأن فكرة الثورة الروسية ما لبثت ان انتشرت فى البلاد الجرمانية انتشاراً يهدّد عرش آل (هوهنزلرن) ويقوّض دعائم ملك الامبراطور (ولهلم) بل وما عتمت روح الدمقراطية التى هبّ الروس ينشدونها ان سرت فى نفوس الالمانيين سريان الكهرباء. وهذا ما كانت ترتعد له فرائص الامبراطور ومن والاه من انصار الاتقراطية المؤيدين لفكرة الحرب وقضية الضم فوقع الالمان بذلك فيما كانوا يحاذرون، وانقلبوا يتعثرون فى اذيال القلق والاضطراب يطلبون النجاة من اخطار انتشار هذه الروح التى باتت تهدّد الاستبداد العسكرى البروسى والسلطة الامبراطورية معاً. وكفى برهاناً على عظمة هذا الضرر ان الصحف الجرمانية نفسها اخذت تجاهر بتحذير الحكومة الالمانية عاقبة انتشار تلك الدعوة فى بلادها وتدعوها الى العمل بالروية واليقظة وحسن التبصر فى الامر لمنع استفحال الشرّ وتفاقم الخطب والحّ المندوبون الجرمانيون على المكسيماليين بالكف عن توسيع نطاق دعوتهم فى بلاد الجرمان وهدّدوهم بالويل والثبور اذا لم يقلعوا عن عملهم هذا ويكفوا عن بثّ الدعوة فى بلادهم. اضف الى هذا احجام النمسا عن مجاراة الالمان فى استئناف الحرب مع الروسيين محاذرة غوائل ذلك الخطر. وان مقابلةً بسيطة بين ما استفاده الالمان من هذه الثورة وما تضرروا منه بسببها كافية لمعرفة قيمة تلك الفائدة المحدودة بجانب ذلك الضرر العميم الناتج من تولد الفكر الدمقراطى فى حسّ الامة وسريانه فيه بسرعة كسرعة انتشار ضياء الصبح فى محو آية الليل. وهذا سيجر ورائه على الامبراطورية من الغوائل المؤدبة الزاجرة، والمصائب الرادعة القاصمة ما يعلمّ غلاة الالمان نتيجة طيشهم وعاقبة غرورهم كما نقول نحن معاشر المسلمين (من حفر حفرة السوء لاخيه المسلم اوقعه الله فيها) علاوة على ماسيقترحه الحلفاء عليهم فى مؤتمر الصلح من الشروط التى تقضى على تلك العجرفة

على ان تلك الفائدة التى يقول الجرمان انهم جنوها من الثورة الروسية لم يتجاوز حد استطاعتهم نقل بعض الفرق الى الميدان الغربي لزيادة قوتهم فيه واعداد اسباب الهجوم المزمع عليه وهذا لا ينتظر منه ان يأتي بالنتائج التى يتوقعونها مهما زودوا بالاهبة والجحافل

وانا لنكبر حيثية معسكرات الحلفاء من ان نأتي لها بما يحس من آثار التهديد مما تأتى به الصحف من اعظام شأن مهاجمة الالمان مهما تأولت واوجدت له اوجهاً واسباباً فانه لايتصوّر ان ذلك الهجوم سيأتي بنتيجة اكثر مما اتت به مهاجمات

وليّ عهد الالمان فى (المارن) واننا لانعدّ تربص القيادات العليا للحلفاء هذا الهجوم الآمن قبيل الاحتياط والحزم ولانشك فى ان تثبتها الواقع فى هذه البريهات لايخلّ بجزئية من مكانتها وجلال مواقفها وماأتته جنودها من الاقدام والصولة على مناوئيها فى الوقائع المهمة وجعلهم كانهم حمر مستوحشة فرّت من قسورة

وان لهم من هممهم العالية وعزائمهم الكبيرة ما يجعلهم على ثقة بالظفر والحصول على النتيجة المرغوبة بالمثابرة على الحرب الى النهاية التى يتطلبها الانصاف وحرية الامم فان هذه هى عادة الله فى نصراء الحق والعدالة اضف الى هذا تفوقهم على الاعداء فى التأهب بعدات الحرب ونحوها من المواد التى لابد منها لصنع الآلات وتقديم المؤن والمهمات الحربية بل ان ذلك مما يخول لهم مفاجئة الجرمان بالهجوم قبل ان يتاح لهم الشروع فيه

فلا يحسن بذوى النفوس العزيزة والعزائم المتينة ان يحسبوا لذلك الهجوم حسابا طويلا اويكبروه ذلك الا كبار وهم يعلمون ان البريطانيين والفرنسويين قدصدوا جحافل المانيا وهم لم يبلغوا الدرجة المرغوبة فى المعدات واسباب التأهب والالمان هم الالمان بل اضعف واقل مما كانوا بالأمس فكيف بالحلفاء ومعداتهم الحربية قدتجاوزت اليوم الغاية الفنية الكافلة كل احتمال بعد ان ساق البريطانيون والامريكيون الى ميادين القتال كل ما انتجه جهادهم العظيم ومامدتهم به بلادهم الواسعة وتربتهم الخصبة واراضيهم الذهبية. ومازال جهادهم متواصلا بعزيمة تبهر العقول لابلاغ قوتهم الدرجة التى تجعل لهم فصل الخطاب فى نهاية الحرب وحسم المشاكل التى رمت العالم فى داهية هذه المذابح الهائلة ومع ذلك كله فاننا معاشر المسلمين نقول ومالنصر الا من عندالله

[القبلة] : لقد جال القلم فى هذه المقالة قبل سبعة أشهر حول نقط هى على غاية من الاهمية بالنظر الى موضوعها من جهة وبالنسبة الى ماحققه الله من آراء القبلة من جهة أخرى . خذ لذلك مثلاً الموازنة التى أوردناها فى المقالة المذكورة بين ما استفادته المانيا من الثورة الروسية وبين ما خسرته منها . فقد قلنا هناك ان فائدة الجرمان من تلك الثورة منحصرة فى تمكنهم من نقل فرقهم من الشرق الى الميدان الغربي ، ولكنهم رزؤا فى مقابل ذلك بغائلة لاتعادلها قيمة تلك الفائدة . وهذه الغائلة هى انتشار فكر الثورة الروسية فى البلاد الجرمانية انتشاراً يهدد عرش (آل هوهنزولرن) ويقوض دعائم ملك الامبراطور (ويلهلم)

ذلك ما قلناه يومئذ وكنا نعلم عند كتابته أن كثيرين من القراء والكتاب يحملونه على المبالغة أو على غير ذلك من المحامل ، ولكن لم يمضِ على ذلك بضعة أشهر حتى صار كبار قوّاد الالمان يصدرون الاوامر الرسمية بوجوب تفتيش الجنود الالمانيين العائدين الى بلادهم بالاجازة ويأمرون بالبحث عماعندهم من المسدسات والقنابل اليدوية خشية الاستعانة بتأثيرها فى الثورات داخل البلاد .

وها اننا قد دنونا من هذه النتيجة حتى أصبحنا على قاب قوسين منها أو أدنى كما يستدلّ على ذلك من البرقيات المختلفة الواردة من البلاد المحايدة عن حقيقة الحالة فى داخل بلاد المانيا التى صارت تتمنى الخروج من المأزق الذى وقعت فيه بأى وسيلة من الوسائل وهيهات أن تخرج الا بماقالته القبلة فى مقالتها المنشورة آنفاً الا وهو اقتراح الحلفاء عليها شروطاً تقضى على تلك العجرفة

وهذه الشروط التى أشرنا اليها قبل سبعة أشهر هى التى يقترحها الرئيس ويلسون الآن قاصداً بذلك اراحة الجنس البشري بأجمعه من العجرفة المبنية على تحكم القوّة بالحق وسيطرة الانسان على حقوق أخيه الانسان

ولعلّ بحثنا فى ذلك الوقت عن (شروط الصلح القاضية على العجرفة الجرمانية) كان مستغربا في نظر الكثيرين ممن بهرهم استعداد الالمانيين لهجومهم العظيم . ولكن (القبلة) التى كانت « تكبر حيثية معسكرات الحلفاء من أن تأتى لها بماحسّ من آثار التهديد مماتأتى به الصحف من اعظام شأن مهاجمة الالمان » كانت تعلم أن الهجوم المذكور لايتصور أن يأتى بنتيجة أكثر مماأتت به مهاجمات وليّ عهد الالمان في (المارن) . وكانت لاتشكّ فى أن ثبات جيوش الحلفاء الذى كان واقعاً فى تلك البريهات لايخلّ بجزئية من مكانتها وجلال مواقفها وماأتته جنودها من الاقدام والصولة على مناوئيها في الوقائع المهمة وجعلهم كأنهم حمر مستنفرة فرّت من قسورة

ثم ان القبلة التى قالت يومئذ انها لاتشكّ بأن النتيجة ستكون كماوصفتها ، قد حقق البارى سبحانه وتعالى أقوالها ، وصرنا نرى جيوش الاعداء تنسحب أمام جيوش الحلفاء انسحاباً مستعجلا كأنهم الحمر التى اشارت القبلة فى السابق الى فرارهم من قسورة

وان حكم القبلة على تلك الامور بهذه الاحكام التى حققها الله تعالى بعد أشهر متعدّدة لم يكن من الاقوال التى ترسل على عواهنها بل كان مبنياً على اسباب أوضحناها وبراهين بيناها . وحسبنا من ذلك ماجاء فى ختام المقالة المبحوث عنها وهو قول القبلة :

« فلا يحسن بذوي النفوس العزيزة والعزائم المتينة أن يحسبوا لذلك الهجوم (الجرمانى) حساباً طويلاً أو يكبروه ذلك الاكبار وهم يعلمون أن البريطانيين والفرنسويين قد صدّوا جحافل ألمانيا وهم لم يبلغوا الدرجة المرغوبة فى المعدّات وأسباب التأهب ، والالمان هم الالمان ، بل أضعف وأقلّ مما كانوا بالامس ، فكيف بالحلفاء ومعدّاتهم الحربية قد تجاوزت اليوم الغاية الفنية الكافلة لمكافحة كلّ احتمال بعد أن ساق البريطانيون والامريكيون الى ميادين القتال كل ما انتجه جهادهم العظيم وما أمدتهم به بلادهم الواسعة وتربتهم الخصبة وأراضيهم الذهبية . وما زال جهادهم متواصلاً بعزيمة تبهر العقول لابلاغ قوّتهم الدرجة التي تجعل لهم فصل الخطاب فى نهاية الحرب وحسم المشاكل التى رمت العالم فى داهية هذه المذابح الهائلة . ومع ذلك كله فاننا معاشر المسلمين نقول : وما النصر الا من عندالله »

الاستيلاء على محطة تبوك

وزعنا صباح يوم الجمعة الملحق الآتى :

وردت على المقام الملوكى الاسمى فى هذا الصباح البرقية الآتية :

استولينا على تبوك في ٦ المحرم واخذنا كميات وافرة من المؤن الحربية والغذائية واسرنا مائتى اسير

فى ٦ المحرم سنة ١٣٣٧ زيد

[القبلة] : ان (تبوك) واقعة فى منتصف المسافة التى بين (معان) و (مدائن صالح) . ولها أهمية لأنها النقطة الوحيدة التى يتقاطع بها الطريق الموجود بين (تيماء) و (العقبة) بخط السكة الحديدية الحجازية ومن اهميتها ايضاً أنها كانت من مراكز التموين للاعداء بين الشام والمدينة المنورة . وكان الجيش العربي المظفر قد تركها عند قيامه بأعماله الاخيرة ريثما أتمّ المهمة العظمى فى الشمال فكان من نتيجتها اعتبار كلّ جندى للاعداء في الجنوب فى حكم الاسير مهما كان وقت تسليمه بالفعل

تفصيل آخر عن وقعة تبوك

وردت على جلالة وليّ النعم من سموّ الامير زيد البرقية الآتية في الليلة الفائتة :

« أسرنا في (تبوك) أربعة ضباط وثلاثمائة جندي . وغنمنا ستة مدافع رشاشة أربعة منها سليمة وكذلك أربعة مدافع هوتزر جبلية » زيد

شكر السوريين لمنقذ بلادهم

لم تتمتع سوريا فى المئات الكثيرة من السنين بانقلاب اجتماعى وسياسى يدخل البهجة فى الافئدة والسعادة فى الانفس كالانقلاب الذى حدث فى أواخر عام ١٣٣٦ فنال به السوريون أقصى أمانيهم القومية والسياسية والاجتماعية والمعاشية . كيف لا وهم قد أصبحوا وفوق رؤوسهم ملك هو صفوة الصفوة منهم فى نسبه الشريف ، وهديه المنيف ، وآلائه السابغة ، وحكمه البالغة ، وقد رفع الله به شأن لغة القرآن فأضحت لغة التدريس فى سوريا ولسان حكامها. هذا فضلاً عن انفراج الازمة وانقشاع الغيوم التى كانت متلبدة فى سماء تلك الديار ان لم نقل منذ المئات الكثيرة من السنين فعلى الاقلّ من بداية اعلان النفير العام لهذه الحرب المشؤومة ، وهى الحرب التى لاناقة للبلاد فيها ولاجمل

ولما كان السوريون المقيمون فى هذه الديار هم من غرس نعمة جلالة وليّ النعم ، وما منهم الا وهو ذو قرابة فى بلاد الشام يسره ما يسرّها ويسوءه ما يسوءها ، فقد استرحموا من جلالته ابقاه الله تعالى ذخراً للعرب جميعاً أن يأذن لهم باقامة حفلة يظهرون فيها سرورهم بهذا الانقلاب العظيم الذى حدث فى بلادهم . فكان من حضرة صاحب الشوكة والمهابة الملك المعظم أن تفضل فأمر بجعل هذه الحفلة تحت رعايته السامية ادامها الله تعالى

وفى مساء يوم الخميس الماضى كانت معالم الزينة والافراح قد أقيمت على أبدع نظام فى حيّ جرول أمام منزل حضرة السيد محمد راغب هاشم أحد التجار السوريين فى مكة المكرّمة وأعدّت كلّ غرف المنزل المذكور لاستقبال عظماء البلاد . وعقب صلاة المغرب دعى لتناول العشاء حضرات الاشراف الكرام واركان الحكومة السنية وكبار الاعيان

وفى نحو الساعة الواحدة والنصف أقبل الموكب الملوكى الجليل ، وكان جلالة وليّ النعم ممتطياً صهوة جواد كريم ومن خلفه رجال القصر العالى . فاستقبل جلالته بالقلوب والارواح . وبعد ان استقرّ بجلالته المقام تشرّف بتقبيل الاذيال الكريمة كبار رجال الحكومة وبعض القائمين بالحفلة . ثم شرع حفظة كتاب الله تعالى يرتلون آى الذكر الحكيم ساعة من الزمان حتى اذا انتهوا من ذلك نهض جلالته لاداء صلاة العشاء

وبعد الصلاة تليت بين يديه الكريمتين الخطب والقصائد المناسبة للمقام . ونحن ننشر هنا ما وصل الينا منها

فأوّل من تشرّف بالكلام بين يدى جلالة المليك المفدّى نصره الله حضرة نائب وكيل الخارجية الشيخ مساعد اليافى وهذه خطبته :

مولاى صاحب الجلالة سيد العرب ومحط آمالهم

اجتمعنا هذه الليلة بين يديكم وتحت رعايتكم لنترنم بذكر تلك الآيات البينات التى اخرجتموها للناس فبهرتم بها العالم طرّا ومالبثتم تواصلون ليلكم بنهاركم لنشر عبيرها فى البلاد العربية حتى انبلجت أنوارها منذ أيام قليلة فى أنحاء البلاد العربية الشمالية ، واعنى بها ربوع سوريا ، فذاق ابناؤكم السوريون ثمرة ماغرستموه بعد ماقضوا الليالي الحالكة الطويلة يحرقون الارّم للتلذذ بطعمها والتمتع بحمياها

اجتمعنا هذه الليلة لنردّد تلك الاصوات التى ارتفعت من أعماق صدور ابنائكم السوريين سكان البلاد العربية الشمالية عندما أقبل عليهم شبلكم البطل المغوار الأمير فيصل مستلاً الحسام الذى امتشقتموه منذ ثلاث سنين فى بلد الله الأمين فحطم الأغلال التى كانت تقيدهم منذ قرون عديدة واخرجهم من الظلمات الى النور ومن دركات التقيد الى اسمى درجات العز والمهابة

اجتمعنا هذه الليلة يا مولاي لنرحب بيوم مشهود فى تاريخنا رأى فيه البقية الباقية من ابنائكم السوريين بصيص الحياة ورغد العيش بعد ان ذاق كاوس الهلاك اربع سنوات متوالية فوق رؤوسهم تقيم الناس الحفلات لحوادث عائلية بسيطة عادية فكيف لا نحتفل نحن تحت سماء عاصمة البلاد العربيه بيوم لا يتجدد الا مرة اومرتين فى تاريخ الأمم : بوم سيكون غرة فى جبين الدهر يتناقل ذلك احفادنا من بعدنا على مدى الأيام والليالى . وكيف لا ترقص قلوبنا فرحاً وسرورا لذكرى ذلك اليوم الذي عادت فيه دمشق ـ تلك الدرة العربية اليتيمة ـ الى صدفها فصفا جوها المشهور واعتدل بعد أن بقى مكفهراً اعصوراً عديدة . وكيف لا نهتز طرباً لذكرى يوم ستكتب باحرف ذهبية بارزة فى تاريخنا : خفق فيه على اسوار دمشق ذلك العلم العربى الذى يحمل بين طياته مشكاة ماضينا ومرآة مستقبلنا، لايعلو عليه الا اليوم الميمون الذى امتشقتم فيه حسامكم فى ربوات (ام القرى) وبرهنتم للملأ ان الامة العربية ما زالت محتفظة بمادة رجوليتها ورشدها مهما توالت عليها النكبات والخطوب

انى يا مولاى ما زلت اتذكر ذلك المشهد الرهيب الذي اغرورقت فيه عينا كم بدموع الفرح والسرور عند ما ولجت قاعتكم الخصوصية وألقيت على مسامع جلالتكم بشرى استيلاء الجيوش العربية على (دمشق) ورفع العلم العربي على ربوعها . ان هذا المشهد سيبقى راسخاً فى ذهنى لانه يصور درجة حبكم لاولادكم السوريين وحنوكم عليهم . وان السوريين يا مولاى الذين هم ـ على اختلاف مذاهبهم ـ جزء متمم للأمة العربية يرون من اسمى واجباتهم التعلق باهداب عرش جلالتكم بل عرش زعيم اعظم اسرة عربية وأقدم أسرة ملوكية فى العالم قاطبة

مولاى اننا مهما حاولنا واجتهدنا فاننا اعجز من أن نصور لجلالتكم ولو بصورة مصغرة ما يجيش فى قلوب اولادكم سكان البلاد السورية من الشكر والامتنان للمنة التى طوقتم بها جيدهم وجيد الامة العربية باجمعها . فالله اسأل أن يقرب ذلك اليوم الميمون الذى تتبلج فيه انوار جلالتكم على ربوع الشام لتكتحل عيون اولادكم السوريين ـ على اختلاف مذاهبهم ـ بمشاهدة منقذهم المعظم ، ويعبروا عما تكنه صدورهم من الاخلاص الحقيقى ، وأن يقرب خطوات الجيوش العربية المنصورة نحو البلاد السورية الشمالية لانقاذ البقية الباقية من سكانها ويديم جلالتكم موئلاً للعرب ، ويحفظ انجالكم الابطال النجوم السواطع انه سميع مجيب

ثم قام حضرة مدير المستشفى الهاشمى الطبيب الشيخ توفيق أحمد وألقى الخطبة الآتية :

مولاي صاحب الجلالة المعظم ، ادام الله نصره وتأييده

لوكان شكرنا القليل . يفى بفضلك الجزيل . لأفنينا الدهر . واستغرقنا العمر . فى صوغ الثناء . وبث الاطراء . ولكن فضلك جل ان يحصى . وجميلك عز ان يستقصى . فلقد بعثتنا من مراقد الذل والهوان . وبوأتنا الذروة العليا من المجد ورفعة الشأن . فأى عربي تحت السماء لا يعترف بحمدك . ولا يتعلق بأهداب مجدك . الست الذى صاح فى الامة العربية . تلك الصيحة الهاشمية فزلزل اركان الظالمين . وانتقم لاحرارهم المظلومين . الست الذى جمعتنا بعد ذلك التفرق . ورأبت صدعنا بعد ذلك التمزق . فلجأنا اليك من كل صوب وناحية . فشملتنا جميعاً بنعمك الضافية . وسهرت على راحتنا سهر الأب الشفيق على اولاده . ثم مشيت بنا الى غايتك الشريفة بهمة لا تعرف الكلل وعزمة لاتدري الملل . تواصل آناء الليل بأطراف النهار . حباً برفع شأن الامة العربية . وجعلها امة مرفوعة الرأس محترمة الجانب . مأمونة الغوائل . بعد اذ كاد اليأس يقتل النفوس . ويثبط العزائم . ويطلق يد الظالم . حتى يظن ان الجو خال . وان الحمى مباح . وان الشعب بدد . لاراع له ولا وال . فكيف نستطيع مقابلة هذه الآلاء . وتعداد تلك النعماء . فلا بدع اذا وسمتنا بطابع العجز والتقصير . وجلت عن الاحصاء والتقدير . فابقاك الله يا جلالة المنقذ الاعظم فخر الدنيا وذخر الدين انت وانجالك الكرام اصحاب السمو الامراء الفخام بجاه جدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم

وخطب بعده حضرة الشيخ رضا الصبان . ثم تلاه حضرة الشاعر المشهور الشيخ فؤاد الخطيب فألقى بعد مقدمة بليغة القصيدة الآتية :

اهلاً باكرم سيد ومؤمل ... فى النائبات ولات حين معول
انت المؤيد بالعناية والذى ... قد جاء حبك فى الكتاب المنزل
جددت للعرب الكرام شبابهم ... فتلفت الماضى الى المستقبل
واطل من اعماق كل ثنية ... امل يبشر بالنعيم المقبل
تعس العداة فقد تمزق شملهم ... فى الخافقين ومالهم من موئل
طاحت جحافلهم وأخلب برقهم ... مذ قيل قد نهض الحسين بن على
ان المفر لهم وانت وراءهم ... بالرأى تضربهم وحد المنصل
ان بايعتك بنو الشآم فقد رأت ... نور النبوة من جبينك ينجلى
هى بيعة الرضوان لابن محمد ... عادت مع التاريخ لم تتبدل
فاصبر فأنت لها وانت ثمالها ... وبك استوت فوق السماك الاعزل
آمنت أنك امة عربية ... مجموعة فى صدر هذا المحفل

وأعقبه حضرة الشيخ صلاح الدين الضراع فتلا قصيدة وخطبة حائلتين . وبعد الانتهاء من ذلك استأذن مدير هذه الجريدة بتلاوة قصيدة ارسلها من جدة حضرة الشاعر المجيد قسطنطين ينى وهذا نصها :

سر فاتحاً بجيوشك العربيه ... ارض الشآم محرراً سوريه
بلد يطيب بها المقام وان تكن ... ذاقت من الظلام كل بليه
صبرت على جور الطغاة فجاءها ... فرج اعاد لأهلها الحريه
فتنفسوا الصعداء بعد كروبهم ... وتهللوا بزوال كل رزيه
فتحوا صدورهم لملتقى جيشك الـ ... ـغازى وطلعة (فيصل) الملكيه
جيش أرى الاتراك ان قوامه ... الدين الحنيف وهمة عربيه
يمشى ويمشى النصر بين ركابه ... متسامحاً بالوحدة الجنسيه
ويعيد مجد العرب مبنياً على ... انقاض تلك الدولة التركيه

***

هذى فعالك فيصل فى زمرة ... ظنوا بأن جيوشنا وهميه
فخروا بكثرتهم وقلتنا وما ... فطنوا لوحى الآية الربيه
فأتيتهم بغطارف متعطشين ... الى الوغى لا يرهبون منيه
سمعوا ندا اخوانهم فتسارعوا ... لخلاصهم بشجاعة وحميه
وتدفقوا كالسيل حتى جاوزوا ... حوران واندفعوا الى سوريه
انقذتها ورفعت فوق ربوعها ... علماً تقدسه الشعوب الحيه
علماً يذكرنا بمجد جدودنا ... وبنشرهم بين الورى المدنيه
علماً له تصبو النفوس وتحنى ... هام الرؤس مهابة وتحيه
فاقبل منير المشرقين قصيدة ... منظومة بعواطفى القلبيه
لله درك ياحسين وكل منـ ... ـتسب لفرع العترة النبويه
ألفتنا وجمعت شمل شتاتنا ... وربطتنا بالوحدة القوميه
فاسمع تهانى امة انقذتها ... لتجيد مدحك بكرة وعشيه
هتفت ، وقد دونت تاريخاً لها ... ارجعت ملك الامة الشرقيه
١٩١٨ - ٣٦ ... ٦٧٤ ٩٠ ٤٧٢ ٦٤٦
لم يرو قبل اليوم فتح ارخوه ... ـ كجلق يا منقذاً سوريه
١٣٣٦ -- ... ١٥٣ ١١ ٨٩١ ٢٨١

وكان جلالة ولى النعم يجيب كل واحد من عبيده المخلصين على خطبهم ويلقى اليهم بالدرر الحكيمة والنصائح الملوكية مظهراً جلالته من شريف العواطف وجزيل المكارم نحو أبناء القطر السورى عامة ماجعلهم مغمورين باحسانه وأفضاله وفى نحو الساعة الرابعة نهض جلالة ولى النعم فآب باليمن والسعادة الى القصر الملوكى العالى مودعاً بالقلوب والابصار واننا لانبالغ اذا قلنا ان تلك الليلة كانت آية فى البهجة والمسرات ، فظلت تلك البقعة من الارض مأهولة بالوف الناس الى ما بعد منتصف الليل ، والموسيقى العسكرية تطربهم بألحانها لا زالت الحضرة السنية الملوكية مصدراً للسعادة والسرور مادام الملوان

فتح (حمص) و (طرابلس الشام)

القاهرة ـ ١١ المحرم [بلاغ رسمى] : ان السيارات المدرعة والكتائب الراكبة قد زحفت واستولت على (طرابلس الشام) و (حمص) بدون أن تلقى مقاومة — روتر

التبليغات الرسمية من الوجه

وردت على الاعتاب الملوكية البرقيات الآتية من مدير المحجر الصحى الموجود الآن فى (الوجه) :

الصحة جيدة نحمد الله على نعمته — في ١٠ المحرم سنة ١٣٣٧

ابشر جلالتكم أن صحة البلد جيدة ولم يحصل اصابات — فى ١١ المحرم سنة ١٣٣٧

أبشر جلالتكم ان صحة البلد لاتزال جيدة ولم يحصل اصابات — فى ١٢ المحرم سنة ١٣٣٧

الصحة جيدة لم يحدث شيء ولله الحمد . وقد توفى طفل فقط ومرضه غير معد — في ١٣ منه

مضى خمسة أيام لم يحصل فيها اصابات . صحة الاهالى جيدة . جميع المرضى فى تقدم مستديم . سوى عسكرى واحد حالته غير حسنة وفى الجنود اصابتان اليوم — فى ١٣ المحرم سنة ١٣٣٧

لله الحمد لم يحصل حوادث . الصحة جيدة . العسكرى الذى اخبرت عنه امس توفى اليوم داخل المستشفى — فى ١٥ منه

صيدلية الحوت بثغر الوجه

جاءنا من وكالة المالية الجليلة ما يأتى :

بما انه قد وضعت ورقة مزايدة رسوم صيدلية الحوت بثغر الوجه ، ووقفت بالمزاد العلنى على الشيخ محمد منصور أبو سالم من اهالى الوجه لكامل عام ١٣٣٧ بمبلغ قدره اربعة عشر الفاً وسبعون قرشاً ، على ان كل من يرغب الزيادة فى الرسوم المذكورة فيقبل منه فى المائة خمسة فى ظرف ثمانية أيام اعتباراً من تاريخ الاعلان فمن يرغب ذلك يراجع دائرة المالية بالعاصمة وبعد مضى المدة المحدودة لا تقبل الزيادة مهما بلغت بل تجرى احالتها القطعية الى عهدة طالبها المذكور اعلاه وللاعلان لزم تحريره

فقد ختم

فقد منى نهار الخميس الماضى ختمى المنقوش عليه اسمى فكل ورقة تظهر مختومة به بعد فقده تعد مزورة

محمود سفر

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

الحلفاء والاقتراح الالماني

واشنطون – فى ١٠ المحرم

ارسل الدكتور (ويلسون) مذكرة الى الحكومة الالمانية قال فيها :

« ان الشرط الوحيد الذى يمكن به اجابة طلب ألمانيا بعقد الهدنة هو أن تكفّ ألمانيا عن ارتكاب الفظائع فى البرّ والبحر ، وأن تقمع الحكم الاوتوقراطىّ المطلق قبل عقد الصلح »

لوندرة – فى ١٠ المحرّم

أرسل المستر (لسنغ) وزير خارجية أمريكا المذكرة الآتية الى مستشار امبراطور ألمانيا :

« ان رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية يري من الضرورى أن يكون على بينة من المعنى الحقيقى لمذكرة المستشار الامبراطوري قبل أن يرسل أي جواب على طلب الحكومة الالمانية ، وذلك لكى يكون الجواب الامريكى مفرغاً فى قالب الصراحة والاخلاص كما تقضي بذلك المصلحة المشتركة. وان رئيس الجمهورية الامريكية يعتقد أن من الواجب عليه التصريح بشأن ما اقترحته ألمانيا من عقد الهدنة بأنه لا يرى لنفسه حقّ الحرية فى أن يطلب من حلفائه ايقاف رحى القتال ومقارعة القوّات الالمانيـة مادامت جيـوش ألمانيا موجودة في بعض بلاد الحلفاء . ومن البديهى أن النية الحسنة فى أى مناقشة تتعلق بهذا الموضوع متوقفة على قبول ألمانيا وحلفائها سحب قواتهنّ في الحال من الاراضى المكتسحة . ثم ان رئيس الجمهورية الامريكية يعتقـد بأن له الحقّ في أن يسأل مستشار امبراطور ألمانيا عما اذا كان يتكلم بالنيابة عن السلطة القانونية الامبراطورية التي أدارت رحى الحرب حتى الآن أم لا ؟ ويرى أن الجواب على هذه الاسئلة حيويّ من كلّ الوجوه »

نيويورك – فى ١٠ المحرّم

ارسل الدكتور (ويلسون) ردّه الى المانيا . ويرى اكثر الصحف ان الدكتور (ويلسون) طلب فى جوابه الى المانيا خلع عائلة (هوهنزولرن) اى الاسرة الامبراطورية وتسليم المانيا للحلفاء بلا قيد ولا شرط

لوندرة – فى ١١ المحرم

اتصل بشركة روتر أنّ المذكرة التى أرسلتها ألمانيا رداً على أقوال الدكتور ويلسون قد وصلت الى لوندرة وقد اعتبر جواب ألمانيا من قبيل الموافقة على شروط رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية

لوندرة – فى ١١ المحرّم

كذبت الصحف الاشاعة التى مؤداها ان ألمانيا سلمت للحلفاء لان هذه الاشاعة لا نصيب لها من الصحة

تركيا تطلب الصلح

واشنطون – فى ١١ المحرّم

وصلت الى هنا مذكرة تركيا التى تطلب بها الصلح بواسطة سفير اسپانيا . وقد طلبت تركيا من الدكتور (ويلسون) فى هذه المذكرة أن يتولى عقد الصلح ، وان يبلغ طلبها هذا للدول المحاربة ، وان يكلف الدول المذكورة تعيين المندوبين المفوّضين لمباشرة مفاوضات الصلح

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٨ المحرم

جاء فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان الأعداء اطلقوا مدافعهم بعد ظهر أمس على طول الخطّ الواقع شمال (كاتيليت) وقام مشاتهم بهجمات شديدة على المراكز البريطانية شرق نهر (سيل) فى جوار (سوليسم) فنجح البريطانيون بصدّ كل هـذه الهجمات بعـد قتال شديد وفشل الأعـداء بهجمات اخرى – استخدموا فيها السيارات المدرعة – على المراكز البريطانية المقابلة لمركز (هاسپر) وقـد تقدّمت الدوريات البريطانية في عدّة مراكز جنوب (دوى) فأخذت اسرى من الاعداء

لوندرة – فى ٩ المحرم

أبتدأ الفرنسويون والأنكليز والبلجيكيون اليوم بهجوم كبير فى جهة (كورتراى)

لوندرة – فى ١٠ المحرم

جاء فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين هجموا هذا الصباح فى جهة (كورتراى) فاستولوا على قرى مهمة ووصلوا الى الضواحى الشمالية لمدينة (مونن) . وقـد استولى البلجيكيون والفرنسويون على قرى مهمة ايضـاً . وبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضتهم أكثر من ٨٠٠٠ أسير . وغنموا ايضاً ست بطاريات كاملة مع عرباتها وادواتها . وألقى طيارو الحلفاء القنابل على جماعات الاعداء وعلى قطاراتهم وقد أطلقوا المدافع الرشاشة على مشاة الاعداء ايضاً . واشتركت البوارج التى من طراز (مونيتور) فى هذه الأعمال الحربية ويقال ان نيراناً كثيرة تشتعل وراء الخطوط الالمانية

بين الفرنسويين والالمان

باريس فى – ٧ المحرّم

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى انه قد اضطرّ الاعداء – امام هجمات الفرنسويين المتوالية – لأن يتخلوا فى ميدان طوله ستون كيلومتراً عن كل المراكز التى كانوا يدافعون عنها أياماً كثيرة شمال نهري (سويپ) و (الأين) . وان المشاة الفرنسوية وامامها جنود الفرسان الذين يضغطون على مؤخرة الاعداء قد تغلبوا على المدافع الرشاشة التى يستعملها الاعداء للمقاومة . وتقـدموا فى يوم واحد فى بعض الاماكن مسافة عشرة كيلو مترات فأخذوا اسرى من الاعداء وغنموا كميات من المهمات الحربيـة . وقد اجتاز الفرنسويون نهر (سويپ) واستولوا على (بير تريكور) وعلى (أو مينكنور الكبري) وعلى (بازانكور) و (ازل – سور – سويپ) وعلى (سنت اتيان – سور – سويپ) وقد اصبحت كل مراكز الاعداء الأمامية فى قبضة الفرنسويين وتقدّموا ايضا وراء غابة (أوزاج الكبرى) . وتقدموا ايضا فى ارجاء (مسنيل) المملوءة بالغابات وفى (بيناس) فى جهة نهر (رتورن) الذى وصلوا اليه بين (رونويلكور) وجبل (سن رعيبى) وفى الجهة الشرقية احتلوا قرى (اوستانس) و (لور وفيل) و (كوروى) و (ماشولت) و (كونتروف) و(سن موريل) و(سيفيني – سور – اين) . وواصلوا تقدمهم فوصلوا الى ضواحى (بينيكور) و (ازل – سور – رتورن) وجبل (سن رعيبى) و(سيتمارى) على مسافة ثلاثة كيلومترات من (فوزيار) جنوباً

اشترك الايطاليون مع الفرنسويين فى جهة (شمن – دو – دام) فواصلوا التقدم بصورة باهرة ، وبالرغم من المقاومة التى أبداها الأعداء احتلّ الحلفاء (فيندريس) و (تروايون) و (سيرني – آن – انزونوا)

استولى الفرنسويون على (كويسى) و (ايينيي) و (جوميني) وغابة (پاسى) فوصلوا الى (شومن – دو – دام) الواقعة على طريق جيش الحلفاء

تصل الينا أخبار ما يفعله العدوّ من اضرام النيران فى القرى الواقعة فى وادى (الواز) ومقاطعة (غيز) مؤيدين بذلك عزمهم النهائي على تخريب كلّ شئ قبل انسحابهم

باريس – فى ٨ المحرّم [بلاغ فرنسوي]

استولى الفرنسويون على مدينة (لا – فير) . فاجتازوا السكة الحديدية الممتدة بينها وبين مدينة (لاون) فى جوار (لانيزي) و (فيرسينيى) شمالاً لشرق . وان النيران تضطرم فى القرى الواقعة على نهر (سير)

تقدّمت الجيوش الايطالية شمال (ايبت)

رابط الفرنسويون فى الجهة الشرقية من الخط الواقع بين (ويزلة) و (بيريو) وقد طرد الفرنسويون الاعداء من النقط الاخيرة التى كانوا يقاومون فيها على ضفتى نهر (الاين)

باريس – فى ٩ المحرّم

جاء فى بلاغ فرنسوي ان الجيش العاشر الفرنسوى دخل هذا الصباح مدينة (لاون) وقد انقذ منها ١٥٠٠ نفس من الاهالى وتقدم الفرنسويون الى ما وراء المدينة وهم الآن يرابطون بين رأس نهر (سرّ) وبين محطة (اورپ) على طول الميدان الواقع بين نهر (الواز) وشمال نهر (ايلات) شرق (لا – فير)

امستردام – في ١٠ المحرم

يتقهقر الألمان من شمال فرنسا ويطردون امامهم عشرات الألوف من العائلات الفارّة المجرّدة من كل شئ . ولم يسمحوا لهم بالدخول الى (بروكسل) وان الالمان ينهبون كل النحاس و (الزنك)

استولى الفرنسويون على مدينة (ليل)

النجدة الامريكية

لوندرة – فى ١١ المحرّم

سيصدق مجلس النواب الامريكى على فتح اعتماد مالي قدره ٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال أمريكى (أى ٦٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه انكليزي) للقيام بنفقة جيش مؤلف من خمسة ملايين مقاتل يتم نقلهم الى ميدان القتال فى شهر تموز من السنة الآتية

فرنسا وفنلندة

باريس – فى ١٢ المحرم

قطعت حكومة الجمهورية الفرنسوية علاقاتها السياسية مع (فنلندة) لأن المجلس الفنلندى اقام (البرنس هيسّ) ملكاً على (فنلندة) بصورة غير قانونية

العدد ٢٢٤ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٨ المحرم سنة ١٣٣٧

التحدث بالنعمة

ومباهاة (القبلة) بآرائها

(٣)

ننشر اليوم ثالث المقالات التى انشأتها (القبلة) فى خلال شهر رمضان الماضى عن الهجوم الجرمانى الكبير وما كان من اشفاق الناس منه وارتعاد فرائصهم له خلافاً للقبلة التى كان لها فى هذا الموضوع رأى ثابت حققته الايام وأيدته الحوادث . وان المقالة التى نعيد نشرها اليوم منقولة عن عدد ١٦٨ الصادر يوم ١٩ جمادى الثانية تحت العنوان الآتى وهى :

ماذا جنى الالمان من الهجوم

قلنا فى احد اعدادنا الماضية من عهد قريب اننا لانرى مايراه الكثير فى الهجوم الالمانى الذى اكبرت الصحف امره وبالغت فى تهويله ووصف معداته مماببعث على الخوف والقلق أويدعو الى الاضطراب وارتعاد الفرائص كما كنا نشم رائحة ذلك فى كثير من الاقوال والروايات التى حملتها بعض البرقيات الواردة فى هذا الشأن وتناقلتها الالسنة

قلنا ذلك ونحن على ثقة تامة بان جنود الحلفاء فى ذلك الميدان لاينقصها شئ من التأهب اللازم لصد ذلك الهجوم ومكافحة كل طارئ ممار بما يحدث من جرائه سواء من جهة قوة السلاح اوكثرة عدد الجنود أو وفرة الميرة والذخيرة علاوة على ماعرفه الناس عنهم من المعنويات القوية ، والهمم العالية ، والعزائم الكبيرة ، وان ثقتنا بتوفر تلك الاسباب بين حلفائنا وهى اكبر مايعول عليه فى احراز النصر ونيل الظفر هى التى جعلتنا على اطمئنان تام بان الالمان لايستطيعون ان يصلوا بهجومهم هذا الى النتيجة التى باتوا يتوقعونها منه ويعللون النفس باحرازها مهما بلغت اهبتهم ومهما ضحوا فى سبيل ذلك من الارواح والاموال ولاسيما اذالاحظنا ايضاً بعد النسبة بين مايحتاجه الجيش المدافع ومايبنغى ان يتأهب به الجيش المهاجم الذى يكون عرضة لجلائل الخسائر والاخطار التى يظل المدافعون بمأمن منها وفى غنى عن تكبدها

قلنا ذلك وجاهرنا برأينا هذا ولم نزل منذ ذلك الحين نتوقع ان تأتينا اخبار الهجوم بمايحقق لناهذا الرأى ويصحح للجمهور ذلك الاعتقاد الذى لم يقم الا على اسباب حقيقية ومقدمات صحيحة لاتخطئ نتائجها بحيث انا لولم نكن مقيدين بقيودات اسلامية تدعونا الي الاعتقاد الجازم بان النصر بيدالله يؤتيه من يشاء وان مفاتح الغيب عنده سبحانه وتعالى لايعلمه الا هو لقلنا ان هذا هو الذي ستأتى به الأيام حتما وهذا هوالذى ينبغي ان يكون من غير ان يداخلنا في ذلك شئ من الريب اوالتردد

حتى صح الخبر ، ووقع المنتظر ، وشرع الالمان بهجومهم الذى تقدموا اليه وهم يعتقدون انه سينيلهم أقصى آمالهم وامانيهم فى الصدمة الاولى منه فلم يأت ذلك الهجوم بأكثر مما توقعناه منه . وما لبث الالمان بعد خوضهم غمراته وتعريض جحافهم لاخطاره ، ان علموا انهم ليسوا هناك وان مخاطرتهم هذه لا تدنيهم من الأرب الذى سوغ لهم طيشهم من أجله تحمل تلك الأعباء القاتلة ، واحتمال هاتيك الفجائع الدامية التى اصبحوا اليوم يرزحون تحت غوائلها ثم قد جاءت الحوادث مؤيدة لما قلناه فى شأن هذا الهجوم واثبتت وقائعه الأولية للملأ انه ليس بالامر الذى كان الالمان يتوقعون منه النتائج المحمودة أو الشئ الذى يحقق لهم احراز ما تحدثهم به مطامعهم العسكرية من الاوهام ، واضغاث الاحلام ، بل انه السبب الذى سيكون اكبر واسطة لتحقيق قضية الحلفاء التى هى قضية العدل والحرية ، وتأييد حجتهم التى تتوقف على اقامتها اقامة دعائم الحق بين الخلق ورفع معالم الهدى والسداد بين العباد

لذلك حق لنا وللجمهور بعد وقوفنا على حقيقة الربح الذى جناه الالمان من الاغارات الاولى التى هى نقطة آمالهم فى ذلك الميدان الذى تحصد فيه الانسانية حصداً تقشعر لهوله الابدان ان نقول ان حوادث هذا الهجوم الذى حمى وطيسه اليوم هى الدرجة الاولى فى سلم الوصول الى مؤتمر الصلح الذى ستحقق فيه آمال الحلفاء وتبرم فى مجلسه الشروط التى تقتضيها مبادؤهم الشريفة ومقاصدهم السامية العادلة بل ويمكننا ان نتنبأ ايضاً بانه لا يمضى شهر ابريل الحالى حتى تظهر للملأ المقدمات الحقيقة لذلك الصلح الشريف الذى ستشيد أركانه على تلك القواعد المجيدة ومن يتدبر مواقف الالمان اليوم امام المكافحة الشديدة والمقاومة العنيفة التى يجدونها من الجيوش المدافعة التى لاتزال رابطة الجأش قوية البأس فى كرها ودفاعها والتى اخذت تفتك بالاعداء فتكا ذريعاً وتحصد جحافلهم حصداً سريعاً لا يعسر عليه ان يفهم حقيقة ما اشرنا اليه من خطر موقفهم امام هذا الحصد الهائل الذى يهددهم سوء العاقبة وينذرهم شر المصير فقد أصبحت خسائرهم تقدر بثلاثين واربعين وخمسة وسبعين فى المائة فى جهات متعددة من خطوط القتال كما يراه القارئ الكريم فى قسم الاخبار البرقية من هذا العدد بل وقد وصلت الينا والجريدة مائلة للطبع برقية مهمة جاء فيها ان الالمان قد هجموا على بعض الخطوط البريطانية بتسعمائة الف مقاتل فكبدهم البريطانيون بعد قتال عنيف خسارة خمسمائة الف اعنى اكثر من نصف ذلك العدد المهاجم وهى خسارة كبرى لا يقوى جلد الجرمانى على احتمالها مهما حاولوا المظاهرة امامها بالثبات والصبر او التصبر

كلنا نعلم ان الالمانيين كانوا فى اغلب ايامهم مهاجين فى هذا الميدان من عهد مديد فهجومهم الحاضر لايتميز عن هجماتهم الاولى التى لم تدنهم شبراً واحداً من آمالهم الا بكونه اكثر من تلك عدداً وأعظم عدة وتأهباً ولذلك فلما كان مقصدهم الاسمى هو الحصول على الغاية المطلوبة من هذا الهجوم فى الملاحم الاولى التى علقوا كل آمالهم على نتائجها ومايكون وراءها رأيناهم فى هجومهم الحاضر لايبالون باتخاذ اصعب الطرق التى تعرضهم لاكبر المخاطر كما يظهر من قيامهم بذلك الهجوم مجردين من الامور الضرورية لمثل هذا العمل كالسيارات المدرعة والآلات المحطمة ونحوها كما يستفاد من الانباء البرقية . وان خطة كهذه لايمكن الاسترسال فيها اكبر من ايام معدودات ومتى علموا ان عملهم اصبح عقيماً وهجماتهم الاولى لم تدنهم من الارب المطلوب رغماً عن الاساليب الخارقة التى اتخذوها فى الهجوم وتعريض الجيوش للنيران الهائلة تعريضاً يفوق حد التصور فسيضطرون حتماً الى اتباع احدى الطريقتين فاما ان يؤبوا الى رشدهم ويعتبروا بمالديهم من الفشل فى غاراتهم التى لم يجنوا منها الا حصد مئات الالوف من جنودهم فيتذرعوا بالاسباب التى تقربهم من السلم والولوج من باب التفاهم مع الامم . واما ان يصروا على رأيهم ويثابروا على عملهم فتضاعف خسائرهم وتتزايد نكباتهم تزايداً يفضى الى سريان روح التمرد

فى الجيش وانتشار نزعة الثورة بين الامة . وهذا ماستكشفه الايام للجمهور فى العاجل القريب وعلى الباغى تدور الدوائر

[القبلة] : ان من غريب ماتضمنته مقالتنا هذه وأخواتها السابقة لها هو أنه ما من مقالة منهن الا وقد أزيح فيها ستار جديد عن رأى سيكفل المستقبل تحقيقه ، بعد أن اسدل فيها ستار قديم عن رأى حققته حوادث الزمان بالفعل مثال ذلك ان مقالتنا الآنفة قد افتتحت قبل سبعة أشهر بالتحدث بنعمة البارى عز وجل فما حققه من أقوالها المبنية على اسباب حقيقية وما أكده من صحة آرائها القائمة على مقدمات لا تخطىء نتائجها ، فكان ذلك من دواعي ثبات القبلة - كما اشير اليه فى المقالة الآنفة - وعدم ترددها فى صحة تقديرها وتخمينها ، ولولا القيود الاسلامية التى تدعو الى الاعتقاد الجازم بأن النصر بيدالله يؤتيه من يشاء وأن مفاتيح الغيب عنده سبحانه وتعالى لصرحت بأن ذلك هو الذى ستأتى به الايام حتماً

فمن الامور التى كانت مكنونة فى كبد الغيب ، وخاب فيها علم علماء الالمان وتقدير أقوامهم حتى أن هندنبورغ حدد وقتاً معيناً لظهورها - ولكن على غير ما أشارت اليه القبلة فى هذه المقالة - هى مسألة النتيجة التى يؤدى اليها هجومه الاعظم . فهندنبورغ ضرب لجنوده موعداً وهو آخر الربيع فقال لهم ان فيه يتم لهم الفوز فيملون معاهدات الصلح العظيم على أساس تحكمهم فى بني البشر قاطبة . و (القبلة) ازاحت لقرائها الستار عن نهاية الربيع ، فأرتهم فيه هجوم الجرمان مقروناً بالفشل ، ووعود هندنبورغ مصابة بداء الخيبة ، وقالت بكل صراحة :

« ان حوادث هذا الهجوم الذي حمى وطيسه اليوم هى الدرجة الاولى في سلم الوصول الى مؤتمر الصلح الذى ستتحقق فيه آمال الحلفاء ، وتبرم فى مجلسه الشروط التى تقتضيها مبادئهم الشريفه ومقاصدهم السامية العادلة . بل ويمكننا أن نتنبأ أيضاً بأنه لا يمضى شهر أبريل الحالى حتى تظهر للملأ المقدمات الحقيقية لذلك الصلح الشريف »

أجل ، ان المقدمات الحقيقية للصلح الشريف قد ظهرت للملأ منذ فشل (هندنبورغ) فى كلا الامرين العسكريين العظيمى الشأن اللذين افنى مئات الالوف من خيرة جنوده فى سبيل التوصل الى أحدهما للحصول على الصلح الذى أراده ، فهو لم يستطع أن يكسر خط الحلفاء عند نقطة الاتصال بين الجيش الانكليزى والجيش الفرنسوى ليجد لنفسه مكاناً يتسرب منه الى (كاليه) فيهدد منها الساحل الانكليزى ، ولا نجح فى مط النتوء المعلوم لا من جهة (شاتوتييرى) ولا من جهة (بومون) حتى يصل منه الى باريس . بل ما لبث أن رأى الفخ العظيم أمنصوباً له فى ذلك النتوء فانكسر تلك الكسرة التى لا ريب أنها أصدق المقدمات الحقيقية للصلح الشريف

نعم ان القبلة قد اشارت فى المقالة الآنفة الى وجود طريقين أمام الالمان بمدخيبة موعد هندنبورغ لجنوده : فاما أن يؤبوا الى رشدهم ويعتبروا بما لحقهم من الفشل فى غاراتهم التى لم يجنوا منها الا حصد مئات الالوف من جنودهم فيتذرعوا بالاسباب التى تقربهم من السلم والولوج من باب التفاهم مع الامم ، واما أن يصروا على رأيهم ويثابروا على عملهم فتتضاعف خسائرهم ، وتزداد نكباتهم ازدياداً يفضى الى سريان روح التمرد فى الجيش وانتشار نزعة الثورة بين الامة

ذانك هما الطريقان اللذان قلنا انه لا ثالث لهما يسلكه الالمان بمدخيبة الموعد الذى ضربه لهم قائدهم . والظاهر أن للبارى جلت قدرته حكمة بالغة من شأنها تأمين مستقبل البشر واراحتهم الراحة الحقيقية فقدر لهؤلاء الالمان أن يسلكوا الطريق الثانى الذى لابد أن ينتهى بالقضاء الاخير على الروح العسكرية البروسية وحينئذ لا تقتصر فائدة ذلك على الامم المعادية للالمان بل هى تشمل الالمان ايضاً فى اعتقادنا لأنهم ينصرفون الى ماهو أنفع لهم من خيالهم الوهمى فى امتلاك العالم

ومن هذا يفهم أن مقدمات الصلح الحقيقى المبنية على نقض المذاهب الالمانية أصبحت فى حكم المتحققة منذ خاب هندنبورغ بهجومه ووعوده ولكن للبارى سبحانه وتعالى حكمة فى الاجهاز على بقية القوة الجرمانية رحمة بعباده ورأفة منه بالامم جمعاء

التزامات بلدية جدة

جاءنا من مركز بلدية مكة المكرمة ما يأتي :

غروش

٤٨٥٥٠ الذبحية : عبدالله خشمان

٣٠٠٠٠ القنطارية : عبدالقادر عبدالصمد

١١٥٠٠٠ الحلقة : محمد الزقزوق

بما أنه قد وضعت رسوم الذبحية والقنطارية ودلالية الحلقة العائدة لبلدية (جدة) فى موقع المزايدة المشروحة اعلاه ووقفت بالمزاد العلنى على الاشخاص المذكورة اسماؤهم بماليه بالفيئات المحررة لكامل عام ١٣٣٧ على ان كل من يرغب الزيادة فى الرسوم المذكورة فيقبل منه زيادة خمسة فى المائة فى ظرف ثمانية ايام اعتباراً من تاريخ الاعلان فمن يرغب ذلك فليراجع البلدية وبعد مضى المدة المحدودة لا تقبل الزيادة مهما بلغت بل تجرى الاحالة القطعية الى عهدة طالبيها المذكورين آنفاً

فى ١٦ محرم سنة ١٣٣٧

التبليغات الرسمية من الوجه

وردت على الاعتاب الملوكية البرقيات الآتية من مدير المحجر الصحى الموجود الآن فى (الوجه) :

١

لله الحمد الصحة جيدة ، لم يحدث شىء . المرضى صحتهم فى تقدم فى ١٦ المحرم سنة ١٣٣٧

٢

الصحة جيدة لله الحمد ، لا اصابات ولا وفاة فى ١٧ المحرم سنة ١٣٣٧

قمت لله مخلصا

فحباك النصر

هكذا هكذا بناة المعالى
فليكن منقذ التراث الغالى
هكذا فليروع الخصم ولتر
غم انوف البغاة اهل الضلال
ذكروا الترك اذنسوا أوتناسوا
ضرب أسيافنا وطعن العوالى
ذكروهم وقائع اصطلم الاجـ
ـداد فيها متلوهم والتالى
جددوا عهدها مقانب دكت
صرح « خاقان » وهو فى الاغلال

***

صالت العرب يا بغاة فرحتم
بددا فى مخالب الرئبال
صدقوكم بصدمة ود منها
فارس الترك أنه فى العيال
يالها صدمة تضعضع منها
فهوى ركن « انور » و « جمال »
وتداعى ايوان زور « لطلعت »
فهو مما دهاه في اعوال
ظل فى حيرة يجر ذيول الـ
ـيأس مستشعرا حلول الوبال
وامتطى خطة المخاتل يرجو
نجحها بئس خطة الختال
ليس يجديك « عابد الذئب » شيئاً
صوغك اليوم بهرج الاقوال

***

بايع العرب يا بغاة (مليكا)
هو أهل التعظيم والاجلال
هو من خيرة الأنام وممن
طهر الله بيتهم ذو الجلال
يا لها « بيعة » بها الترك اضحوا
من مشيد الرجاء فى اطلال
قم عيها يا « طلعت » انعم زمانا
لك فيه قد مر مر الخيال
عرف العرب غدرهم فاتوها
صفقة جل ربحها عن مثال

***

ظفر العرب بالمنى حين قاد الجيـ
ـش منهم « ساداتهم » للنضال
« فعلى » مردى الكماة المفدى
مسعر الحرب حين تدعى « نزال »
واخوه فى خوضها الليث « عبدالـ
ـله » شبابها الشهير الفعال
« فيصل » الشهم كم له فتكات
بجيوش الالحاد يوم المصال
كم جلاها يوم الوغى كربات
« زيد » الندب قامع الابطال
لاعدمناهم حماة لدين الـ
ـله والعرب مع توالى الليالى

***

يا « مليك » البلاد ياغوثها بل
يارجاها ياوجهة الآمال
منحة خصنا الأله بها أنـ
ـت فحمداً للمنعم المتعالى
قمت لله مخلصاً فحباك النـ
ـصر منه فى الحل والترحال
« فدمشق » بكم انتها مناها
فهى جذلى تزهو باحسن حال
جعل الله ما حباكم هنيئا
من فتوح وبيعة وتوالى
ظفر جاءت البشائر عنه
وانتصار على دعاة الضلال
وبعام جديد اهنأ ودم فى
كل عام مبلغ الامال

العبد المخلص

على بن فالح الظاهرى المدنى

الاسلام فى انكلترا

جاءنا كتاب بتوقيع الفاضل الشيخ (محمد صديق) من مدينة لوندرة يقول فيه انه قد اعتنق الديانة الاسلامية هناك الآنستان (ايل جومر) و (مس دي جومر) وسميتا باسم (ليلى) و (فريدة) واسلمت على يد المفتي الفاضل الشيخ محمد صادق المستر (مودلنغ)

***

وجاءنا كتاب آخر من المولوي الفاضل عبدالحق عرب المقيم فى مدينة لوندرة أيضاً بأنه قد اعتنقت الاسلام الفاضلة الآنسة (سپتن) صاحبة السياحات فى البلاد الامريكية والحائزة على رتبة (كپتن) من الجيش البريطاني . وقد تسمت باسم (حسينه)

خطب تلاميذ المدارس الهاشمية

بين يدي جلالة الملك المعظم

يوم عيد البيعة المباركة

المدرسة الراقية الهاشمية

خطبة التلميذ النجيب محمد سعيد حوتى

السلام عليك يا سيد الامة ومليكها المفدى بارواح سائر افرادها حيثما كانوا

السلام عليك يامعيد مجد العرب الكرام

السلام عليك يامحيى ما اندثر من مفاخر تلك الدول العربية العظمى

السلام عليك يابطل الاسلام ، ومشيد دعائم دين جدك عليك الصلاة والسلام

والسلام على بنيك اصحاب السموّ الامراء الغرّ الميامين ، الذين اصبحوا اليوم فاتحين

وسلام على جيوشك الهاشمية التى كلل اعمالها النجاح فى سائر الميادين

ايها المنقذ الاكبر

لقد أفعمت افئدة الامة سروراً وابتهاجاً بمجئ هذا العيد المجيد غرة فى جبهة اعياد الانتصارات المتوالية والفتوحات المتتابعة لجيوشك الهاشمية الظافرة ، تلك الانتصارات العظيمة والفتوحات المبينة التى انجزتها القدرة الآلهية على ايدى بنيك الاسد الاشاوس الذين كتب الله على راياتهم المقدسة فتحاً مبيناً ونصراً عزيزاً الا وهو عيد فوز الامة العربية المجيدة بمبايعتهم اياك حسب ما تقتضيه القواعد الشرعية والقوانين العقلية تلك المبايعة التى علق الشعب عليها نيل سعادته ديناً ودنيا

فليهنأ هذا العيد السعيد بوجود ذاتك المجيدة فيه التى تستضئ البلاد بانوار حكمها البالغة وليهنأ الشعب رافلاً فى ثياب العزّ والسرور بمشاهدة طلعتك الغراء التى يستمد منها ما يكفل حياته وارتقاءه من اقتراحاتها الاصلاحية الفائقة وليبقَ انجالك الفاتحون ولتهنأ ايها الملك السعيد بتوالى الانتصارات والفتوحات وحصول ما يسرّك من بنى قومك على حسب نياتك الخالصة نحو رقيهم تماماً

مدرسة المسعى الهاشمية

خطبة التلميذ حسن رفيع

السلام عليك ياسيد بنى الزهراء ، وحامى حمى الشريعة الغراء ، واول فاتح فى هذا العصر المبارك للامة العربية ابواب الخير والرشاد

ها نحن ياصاحب الجلالة ـ تلاميذ مدرسة المسعى ومعلميها ـ قد اسعدنا البارى جل وعلا بالمثول بين يدى جلالتكم لنفوز بلثم الاعتاب الهاشمية . ونرفع واجبات التهانى لسدتكم الملوكية بهذا اليوم السعيد الذى سرى ذكره فى جميع انحاء المعمورة وعلا حتى حاكى الزهرة فيحق للامة العربية المجيدة ان تعظمه على ممرّ الدهور والاعوام ، اذ فى مثل هذا اليوم الكريم قد فزنا نحن ـ بل وكل ناطق بالضاد ـ بمبايعة جلالتكم فارتجت لها جميع الاقطار فرحاً وماست بها جميع الامصار تيهاً وعجباً وتلت لها قلوب خيرامة اخرجت للناس قوله تعالى « ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله ... الآية » فوجب علينا ان نرفع اكفّ الضراعة والابتهال الى ذى العظمة والجلال الذى اقامكم مقام الارشاد ان يمدّكم بما امدّ به الخلفاء الاربعة الراشدين وان يرعى بعين عنايته انجالكم الاشاوس وان يجعل النصر والظفر حليف جيوشكم وان يعيد هذا اليوم على الامة العربية بعوائد الاحسان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فى المبدأ والختام

مدرسة المعلا الهاشمية

خطبة التلميذ محمد سعيد خوجه

حمداً لمن اطلع من مشرق العلا بدر الجلالة . وأثبته على سماء العدل بلا اقاله . فجلا بنور فضله غياهب الجهالة . ومحا برونق جده ظلام العطالة . فارشدنا بسراج حكمته الى مدارج النجاح . وانقذنا من ضيق الحيرة الى بحبوحة الفلاح ، واسعدنا بجلوس طلعة ذى المجد الاثيل سليل العز والشرف الجليل . غرة جبهة الدين الاقوم . ابن سيدنا الرسول الاكرم . مليكنا المحبوب العبدلى سيدنا الشريف الحسين بن على ذى الولاء والفخر الجلى . لازالت ايامه تتلألأ بآلاء مواهب عزته السنية وشمس عدالته تتالق من افق حكمته على الرعية بمواسم الافراح ومباسم الانشراح آمين يارب العالمين

وبعد فياصاحب الجلالة انا ابناء غراس فضلك العميم ورواند اغصان نشوة التعليم . قد تشرفنا بتقبيل اعتابك السنية ولثم اذيالك البهية لنقوم بواجب الشكر بحاول يوم الجلوس على تخت الملك بمواهب الملك القدوس . وانك وان كنت غنيا عن ذلك منا فانا قد استوجبنا ذلك على انفسنا والله تعالى يديمك ذخراً للامة ومصدراً للعلوم والمعارف حتى يعمّ نورها كل حاضر وباد آمين

مدرسة حارة الباب الهاشمية

خطبة التلميذ السيد جنيد بن السيد احمد الجنيد

ايها الملك الشفوق ، أنت والله مثل عمر الفاروق . تفرق بين الحقّ والضلال ، وتميل الى ما اليه الشرع مال . اشرقت علينا شمس زمن المبايعة التى طفقنا نرتع فى ثمارها ، ونتفيأ فى ظلالها . زمن خرجنا فيه من ظلمة الجور والجهل ، الى نور العلم والعدل . زمن فاضت علينا فيه الخيرات ، واقبلت تحفنا بنوره المسرّات . زمن نهضنا فيه الى نيل المعالى ، وانتشلنا فيه من ظلم كل مبغض قالى . زمن اسعفتنا به العناية ، وحفتنا به الرعاية . ببركة اخلاصك أيها الملك السعيد ، والرؤف الوحيد . زمن ازهرت فيه دوحة المكارم ، وأينعت فيه ثمار المراحم . زمن فيه افلحت الامة العربية ، وتخلصت فيه من شرّ كل بلية ورزية ، زمن المجد والسرور به اخلص فيه الملك فى الاعمال

وامتطى ذروة الفخار وقدنا ل مناه بالحظ والاقبال

ربّ بلغه كلّ ما تمنى وانله نهاية الآمال

أيها الملك الذى اعاد للعرب مجدهم ، ومزّق جيوش من يعاديهم وشتت شملهم . طب نفساً وقرّ عيناً ، فان انفسنا واموالنا طوع أمرك

اخوانى الاطفال السعداء ، وطلبة العلم النجباء . قد سعدتم وسعد زمنكم بهذا الملك المحبوب الذى حقّ لنا ان نقول فيه :

مليك حوى فضل الشجاعة والعلم
وحاز رضاء الله بالزهد والحلم

له منن فى كل أرض نخالها
شموساً وادناها الاماطة للظلم

لقد عمّ أهل الله من فيض جوده
بمعروفه المعروف فى العرب والعجم

الا فانظروا هذا (الحسين) ونجله
علياً وعبد الله فى الحزم والعزم

وفيصله لا تنس قوة بأسه
وزيداً على الابطال [illegible]

هو الملك الاعلى واشباله الالى
يسومون ابطال الوغى سيّء السوم

هذا الملك الذى غمرنا فى بحار افضاله ، وعمنا بجزيل نواله . الذى واجهنا بحنوّ اعظم من حنوّ الآباء ، وبذل لنا من المال اكثر مما يبذله الآباء للابناء . فلنشكر هذا الملك على هذه النعم ، ونتضرّع الى ذى العزّة والجلال ان يدم لنا جلالته ويصون دولته من البؤس والنقم . ويحفظ انجاله الكرام ، واشباله الفخام وان يجعلنا متمتعين ببقاء هذه الشجرة النبوية ، وفروعها الزكية لا زال اصلها ثابتاً وفرعها فى سماء السعد والاقبال يانعة اثمارها تسقى بماء المجد والاجلال آمين

مدرسة الفلاح

خطبة التلميذ السيد بكر حمدى

مولاى

ان يوماً اسفر صبحه عن ذكرى عيد بيعتك المباركة فأضاء الوجود ، وتجلت فيه على الآفاق مظاهر البركات والسعود ، لجدير بان تلبس فيه الامة العربية اثواب السرور ، وتبتهج فيه بانواع الفرح والحبور . وتتخذه اعظم عيد على ممر الدهور . ولا غرو ففى مثله عرف العربىّ ان له ملكاً وملكاً يذب عنه ، ويسهر على مصالحه الدينية وحياته القومية ، بعد أن كان يئن انين الثكلى ، ويتأوّه تأوهاً تنفطر منه القلوب ويرزح تحت ذلك العبء الثقيل لولا ان تداركته يا سيد العرب وعميدهم بحكمة ربانية أودعها الله فى جلالتك ، فخلصته من تلك الهوة ، وانقذته من التهلكة ، وازلت عنه ذلك الكابوس المتسلط عليه منذ قرون فحل فى قلبه السرور ودخل عليه الفرح والحبور ، فحمد الله واثنى عليه ، وعرف المعروف لمسديه اليه . ثم أخذت بيده من ذلك اليوم السعيد تعلمه كيف يعمل لدينه ولقومه ولحياته الاجتماعية كى يدرك الغاية التى احرزها اسلافه ، فبلغ ولله الحمد والمنة بفضل عنايتك به وجميل رعايتك له فى مدة وجيزة مالم يبلغه غيره فى سنين عديدة

أفلا يحق لهذا العربى ان يباهى بجلالتك ياصفوة العرب ويفاخر . أفلايحق لهذا العربى ان يشكرك على هذه الايادى البيضاء . أفلايحق لهذا العربى أن يعد هذا اليوم من اشرف ايام حياته ؟ بلى يحق له ذلك . فيبذل النفس والنفيس فى سبيل جلالتك ويباهى بك ويفاخرك ويشكرك من صميم فؤاده على تلك النفس التى احييتها وتلك المهجة التى انقذتها ويعدّ هذا اليوم فاتحا لدور السعادة والفلاح واساً لنيل الارتقاء والنجاح وقاعدة للعز والمجد والسودد

لذلك يتشرّف بالمثول بين يدى جلالتك فى ساحة الحلم والكرم هذا العربى الصغير ليرفع لذاتك الهاشمية الملوكية ولجميع أفراد الامة العربيه مراسم التهنئة والتبريك بهذا اليوم السعيد اصالة عن نفسى ونيابةً عن اخوانى تلاميذ المدرسة الفلاحية واساتذتها واعضائها ومؤسسها راجيا منه سبحانه وتعالى ان يعيد كثيراً من أمثاله على جلالتك وسمو انجالك الفخام ورجال الحكومة الكرام باليمن والبركة والخير والعافية والصحة والرفاهية والوية العز والنصر على رؤس جيوشكم المظفرة خافقة ومعاهد العلم بمعد عنايتكم عامرة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المدرسة الفخرية

خطبة التلميذ عبدالله عامودى

طلع فجر هذا اليوم المبارك فأذكرنا بذلك اليوم المجيد الذى أحاط بكم فيه شعبكم الطاهر للمبايعة على نصرة الدين الحنيف وردع كل ملحد فيه باذلين فى سبيل ذلك مهجنا وأرواحنا تحت لوائكم المظفر فمددتم يدكم الكريمة وغرستم فى قلوبنا شعوراً دينياً واخلاقياً وادبياً وانها لمنة عظمى طوّقتم بها اعناقنا نحن معاشر العرب وعامة المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها . فالى جلالتكم منا ومن اخوانى التلاميذ وجميع معلمى المدرسة الفخرية أعطر التهانى بحلول هذا اليوم السعيد وكافة أمتكم العربية ترفل فى حلل السعادة وترتع فى فسيح نعمائكم . لازلتم تستقبلونه اعواماً بعد اعوام والنصر المبين حليف جيوشكم آمين

حفلة توزيع الجوائز

بالمدرسة الخيرية الهاشمية بجدة

مازفت الساعة التاسعة والنصف من يوم ١٢ المحرم الاوغصت رحبة المدرسة الخيرية الهاشمية فى جدة بمئات من حضرات المدعوين من الاشراف والاهالى وجميع حضرات معتمدى الدول الفخيمة وكان فى استقبالهم حضرات معتمد المعارف الجليلة ورئيس البلدية ومدير المدرسة حتى اذا اخذ كل مجلسه انشد التلاميذ انشودة التحية

ثم تقدم التلميذ النجيب حسين نصيف وصعد على منبر الخطابة وقرأ من اوائل سورة الفتح . ثم نزل وصعد باثره التلميذ ابو بكر ناظر وتلا الخطبة الآتية :

سادتى الاماجد

ان من تصفح التاريخ يظهر له جليا ان الامة العربية كانت المتميزة بين جميع الامم بعلومها وفنونها وآدابها وبلاغتها لايناضلها احد الاقهقر وقهر ، مصرت الامصار من العرب العاربة الى المتعربة الى المستعربة الى صدر الاسلام وبعده بل الى انقراض الدولة العباسية ثم تقاعسوا حينا من الدهر فاغتنمت الامم هذه الفرص واقتبست علومهم وفنونهم ولم يكفهم هذا بل اصبحوا يتفاخرون عليها بعلومها مع انهم لم يبلغوا ما بلغوا من الحضارة والتمدن الاباتباع ناموس العرب ثم مكثت فى عالم الغفلة والاضمحلال ولم يرقب المتغلبون عليها فيها الا ولاذمة الى ان من الله تعالى عليها باعادة شرفها ومجدها وقيض لها جلالة مليكنا المعظم بل منقذنا المفدّى بالارواح والمهج فقام ينافح عن امته وقومه الى ان اتاحهم عزاً بعد ذل ورفعة بعد انحطاط وعلما بعد جهل وماذر قرن الغزالة من يوم استقلالنا الا وقد فتح ابطالنا الحصون المحصنة والمعاقل المنيعة وما عهد فتح (دمشق) وبلاد (سوريا) عنا ببعيد . وشاركنا الامم فى التقدم والنظام واصبحت مدارسنا ملآنة بالطلاب مما اوقع اندهاش الحاضر والباد حتى لقد هنأتنا الامم من وراء البحار بهذا الترقى الباهر فنحمد الله تعالى على هذه النعماء التى خصت بها الامة العربية ونسأله تعالى لها المزيد

أجل والله يحقّ لنا ان نفتخر ونحتفل فقد حقق الله تعالى أمنيتنا وباهى بنا العناصر

أن عيد احتفالنا اليوم لمن اقوى الادلة على تقدمنا فقد ادركنا من تحصيل العلوم والفنون فى سنة واحدة بمدرستنا هذه ما لا يدركه غيرنا فى سنين من قبل

أفلا يليق بنا اذن نتخذ توزيع الجوائز على الناجحين منا عيداً مجيداً نحتفل به ؟ بلى والله

هذا ولكم الشكر أيها السادة الاماجد بمشاركتكم لنا فى هذا الاحتفال الذى يدعونا ان لايأتى مثله من العام القابل الا وقد ضاعفنا اجتهادنا بعشرات امثاله

أدام الله تعالى لنا جلالة مليكنا المعظم (الحسين بن على) وايده ونصره وجعل دور العلم رافلة فى ثوب تقدمها فى عصره السعيد ونصر وظفر سمو اشباله الامراء الفخام ووفق جميع رجال حكومتنا العربية الهاشمية لما فيه صلاح العباد والبلاد آمين

ثم قام التلميذان عمر ناظر وابراهيم اسلام وانشد الاول قصيدة فى العلم وتلاه الآخر بخطبة فى العلم ايضاً

ثم جرت مناظرة بين التلميذين أبى بكر ناظر وعثمان ناظر فى السيف والقلم أيهما افضل وحكم بافضلية القلم على السيف التلميذ ابراهيم اسلام

ثم بعد نزولهم رقى المنبر التلميذ عبد الرحمن باصبرين وانشد قصيدة على لسان حال اللغة العربية تشكو ابناءها ثم بعد ما أتمها التفت الى اخوانه من التلاميذ وقال :

أخوانى هيا بنا نندب اللغة العربية قولوامعى :

لغة العرب اذكرينا واندبى مافات
كيف ننساك وفينا نسمة الحياة

ثم صعد المنبر التلميذ الشريف فواز مهنا وانشد قصيدة فى الحكم وعقبه التلميذ عباس ملا فألقى ايضاً قصيدة فى شكوى الزمان . ثم جرت محاورة بين التلميذين النجيبين محمد ملا وعبد الرحمن باصبرين فى اى الطريقين انفع للتعليم الترغيب ام الترهيب ثم حكم بارجحية الاول على الثانى التلميذ عباس ملا . ثم قام التلميذ محمد مختار وانشد قصيدة للبيد فى الرثاء وتلاه التلميذ طه ناظر وانشد قصيدة للحريرى فى الحكم . وعقبه قام التلميذ عمر نصيف وانشد قصيدة فى الادب ثم جرت محاورة فى التربية البدنية بين التلميذ صالح اسلام والتلميذ حسين نصيف فاورد هذا الثانى الادلة القاطعة على ضرورة التربية البدنية وفوائدها الصحية والعقلية والاخلاقية حتى خضع الاول لادلته . ثم قام التلميذ عثمان ناظر وانشد قصيدة ابى الحسن الانبارى فى الرثاء ثم نهض التلميذ النجيب عباس اسلام وانشد قصيدة لبعض الادباء فى فضل العلم وشكر المعلمين . ثم قام التلميذ صالح كيال وأنشد قصيدة فى الفخر والحماسة ثم انشد التلاميذ انشودة الوطن

وبعدها قام التلميذ حسين نصيف وانشد معلقة عمرو بن كلثوم التغلبى فى الفخر والحماسة . وعقبها انشد التلاميذ انشودة فخر العرب

ثم وزعت الجوائز على مستحقيها . وبعد ذلك انشد التلاميذ انشودة بشرى العرب واختتمت الحفلة بتلاوة عشر من القرآن من لدن التلميذ النجيب سالم باعشن

ثم تهيأ الحاضرون للخروج ، وشرع التلاميذ بانشودة مجد العرب وتفرق ذلك الجم الغفير رافعين اكف الضراعة الى البارى جلت عظمته بالدعاء لجلالة المنقذ الاعظم مليكنا المعظم بالنصر والتأييد والعمر المديد

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١١ المحرم

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان جيوش الحلفاء واصلت هجماتها يوم الثلاثاء تحت قيادة ملك البلجيك بين (دكسمود) ونهر (ليس) فتقدمت بمتوسط عمق ست كيلو مترات . وقد اجتاز البريطانيون نهر (ليس)

كوبنهاغن – في ١٢ المحرّم

أطلق جيش الجنرال (بلوصر) سبيل كثير من الأهالى فى القرى والمدن التى استولى عليها . وقد اسرا كثر من ٤٠٠٠ اسير وغنم اكثر من ١٥٠ مدفعاً

القى البريطانيون عشرة اطنان من الموادّ المنفجرة على مراكز الاعداء

لوندرة – في ١٢ المحرم

يستدّل من بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين نجحوا فى الاعمال الموضعية التى قاموا بها فاستولوا على (هوسى) واخذوا ٣٠٠ اسير

ما زال الاعداء يتقهقرون على الخطّ الواقع بين (دوى) و (ليل) والبريطانيون يقتفون اثر الاعداء ، وقد وصلوا الى الخطّ العمومي الواقع بين (أورجين) و (كارفان) و (موغر)

تقدّم الجيش الانكليزى الثاني مع الجيوش الفرنسوية والبلجيكية مسافة ثلاثة عشر كيلو متراً فى ثلاثة ايام فاستولى الجيش المذكور فى تلك الاثناء على مدينة (كوميل) و (فرفيل) و (منين) و (ففلفيل) و (كورن)

وطد البريطانيون مركزهم فى الشمال الشرقى من (كورترى) واصبحت الضفة اليسرى من نهر (ليس) خالية من الأعداء الى نهاية الشمال الشرقى من (هرلبك) ، وقد دخلت الجيوش الأنكليزية مدينة (ليل) . وبينما كانت الدوريات تتقدّم شرق المدينة المذكورة كانت الجيوش مقتفية اثر الأعداء الذين كانوا يتقهقرون . وهذه الحادثة من اهمّ اهوال الحرب ولم يضرم الأعداء النيران فى المدينة ولم يحدثوا ادنى انفجار وقبل دخولهم مدينة (ليل) لاحظ طيار انكليزى ابتهاج الاهالى من انسحاب القيادة الالمانية فأخبر الدوريات التى دخلت بالحال الى المدينة

لوندرة – فى ١٣ المحرم

اصبحت النقط البريطانية الامامية فى شرق مدينة (ليل)

جاء فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين والامريكيين هجموا صباح اليوم فى ميدان طوله ١٥ كيلو متراً فى الشمال الشرقى من (بوهين) فلقوا مقاومة شديدة فى كل الميدان ونشب قتال شديد النهار بطوله . وفى الجناح الايمن هجم البريطانيون مع الفرنسويين شمال نهر (الواز) فتقدموا ٤ كيلومترات بين ارجاء مملوءة بالغابات شرق (بوهين) واستولوا على (أندنيي ليفرم) . وفى الشمال استولوا على خط نهر (سل) فى الميدان الجنوبي من (كاتو) وتقدموا فى المرتفعات الواقعة شرق النهر فاستولوا على وادى (مولوتر) وعلى (آربر لوغيز) وفى الجناح الايسر من ميدان الهجوم ارجعوا الاعداء من المراكز الواقعة شرق (كاتو) وتمركزوا على خط السكك الحديدية الواقعة وراء المدينة

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٠ المحرم

ان الاعمال الوضعية التى قام بها الفرنسويون فى الضفة اليسرى من نهر (الواز) قد حسنت مراكزهم في مقاطعة جبل (اورنيى) . واحتل الفرنسويون فى جنوب نهر (سير) بلدة (لى بوپ) و (مونسو – لى – بوپ) وهم الآن على مسافة كيلومتر واحد من (اسي – سور – سير)

اشترك الفرنسويون مع الايطاليين في الاستيلاء على (سواسون) وتقدموا فى جهتها الشرقية بالرغم من مقاومة الاعداء الشديدة ، ثم تقدموا تقدماً مهماً فى الضفة الشمالية من نهر (الاين) وتجاوزوا قرى (مالميزون) و (سن جرمان) . واجتازوا نهر (الأين) فى نقط عديدة شمال (بالازى)

بين الامريكيين والالمان

لوندرة – فى ١٠ المحرّم

جاء فى بلاغ امريكى ان الامريكيين استأنفوا زحفهم شمال (فردون) فهجموا على مراكز الاعداء القوية المستحكمة وتجاوزوا (نومانى) وان دورياتهم الآن فى غابة (بانترفيل) وصفوفهم الهجومية اخترقت (سن جورج) و (لاندسن جورج) وقد اخذوا ٧٥٠ اسيراً

لوندرة – فى ١١ المحرّم

يتقدم الامريكيون على ضفتى نهر (الموز)

لوندرة – فى ١٢ المحرّم

جاء فى بلاغ امريكى ان الامريكيين استولوا على (غراندپرى) فأخذوا الف اسير

بين البلجيكيين والالمان

لوندرة – فى ١٠ المحرّم

جاء فى بلاغ بلجيكى ان الجيوش الفرنسوية والبلجيكية تواصل زحفها على طول ميدان الهجوم وقد اسرت ٧٠٠٠ اسير و كل الضباط اركان الحرب وغنمنا ٨٠ مدفعاً . وتوجد قوات عظيمة للحلفاء تحت قيادة ملك البلجيك تواصل هجماتها

وصل البلجيكيون الى ضواحى غابة (فتنتدال) . و (توروت) وضواحى (لخترفل) وبالرغم من مقاومة الاعداء تجاوزوا السكك الحديدية الواقعة بين (لخترفل) و (رولرس) وجنوب الترعة الممتدة من (رولرس) الى نهر (ليس)

استولى البلجيكيون على (لندل) واستولى الجيش البريطانى الثانى على (كلشم) و (هول) وقد اخذ الحلفاء فى هذه المنطقة من الميدان منذ ٥ المحرم ١٠٠٠ مدفع و ١٢٠٠٠ اسير

لوندرة – فى ١٢ المحرّم

ان جيوش الحلفاء الذين تقيادة ملك البلجيك واصلوا هجماتهم بين (دكسمود) و نهر (ليس) وقد تقدموا ستة كيلومترات فاجتاز البلجيكيون نهر (ازر) شمال (دكسمود) فاحتلوا (شكورلك) بينما كان البريطانيون يجتازون نهر (ليس) ويقتفون اثر الاعداء مسافة كيلومترات عديدة الى ما وراء مدينة (ميتا)

انسحاب الالمان من (اوستند) و (بروج) و (زيبروغ)

لوندرة – فى ١١ المحرّم

اذاعت وزارة البحرية الانكليزية ان القوات الملحقة بالبحرية نزلت هذا الصباح الى (اوستند) واخبرت انها خالية من الاعداء وقد نزل الاميرال (كيس) بعد ظهر اليوم مع قوة الى المدينة المذكورة

لوندرة – فى ١٢ المحرّم

يستدل من الاخبار الواردة الى المعسكر العام البلجيكى ان الاعداء اخلوا ثغر (بروج)

لوندرة – في ١٣ المحرم

احتل البريطانيون ثغر (زيبروغ)

ميدان مقدونية والارنؤوط

لوندرة – فى ١٠ المحرم

جاء فى بلاغ ايطالى عن بلاد الارنؤوط ان الايطاليين بعد ان اخترقوا استحكامات الاعداء فى مرتفعات (بالجامور) و (ساسوفرانكور) استولوا يوم الاثنين على (دورج) فأخذوا اسرى ومهمات من الأعداء

رومة – فى ١١ المحرم

استولى الايطاليون على (تيرانه) فى بلاد الارنؤوط

باريس – فى ١١ المحرّم

جاء فى بلاغ عن ميدان مقدونية ان الحلفاء يواصلون زحفهم نحو شمال (صربيا) وقد احتل الفرنسويون (فلكى) وسلسله مرتفعات (يسترباك) وقد اصبحوا الآن على مسافة ٢٠ كيلومتراً شمال (نيش) واسروا عدداً وافراً من الاعداء . وان الاعداء فى بلاد الارنؤوط يتقهقرون نحو (ايبك)

لوندرة – فى ١٣ المحرّم

جاء فى بلاغ يونانى ان اليونانيين استرجعوا كل ما كان لهم فى مقدونية الشرقية الى منتهى حدودهم القديمة

الحالة فى روسيا

باريس – فى ١٢ المحرّم

جاء فى برقية لاسلكية من روسيا ان الغراندوق نقولا قائد الجيش الروسى سابقاً قد حكم عليه بالاعدام

العدد ٢٢٥ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٢ المحرم سنة ١٣٣٧

ملحق بمباهاة القبلة بآرائها
أو
فما لهؤلاء القوم لايكادون يفقهون حديثا

رأينا نشر البرقيات الواردة فى عدد ٢٠٠٩ من المقطم الواصل فى هذا الاسبوع عن الوزارة التركية وهاهى نثبتها للقرّاء نصها :

الحالة السياسية في الاستانة

باريس ـ الجمعة ١٢ المحرّم

يؤخذ من المعلومات الاكيدة التى تلقيناها هنا من الاستانة اليوم أن التغيير السياسى الذي طرأ فيها أخيراً ابتدأ يوم ٢٨ ذى الحجة

كيف وقع التغيير

وبيان ماجرى أن فتحى بك (معتمد تركيا السابق فى بلغاريا) وخمسة عشر من أصدقائه من حزب الاحرار المعارضين قدّموا الى لجنة الاتحاد والترقى مذكرة طلبوا بها اتهام بعض الوزراء وفى جملتهم جانبولاد بك (وهو ناظر الداخلية)

استعفاء الوزارة

وحمى وطيس الجدال فى هذه المسألة . وبعد المناقشة استقرّ قرار وزارة طلعت باشا على الاستعفاء فاستعفت يوم غرّة المحرم

وزارة توفيق باشا
ومسعى انور باشا

وعهد سلطان تركيا فى تأليف الوزارة الى توفيق باشا السفير العثمانى السابق فى لوندرة وفيما هو يسعى لتأليف الوزارة ويخاطب الذين يريد أن يدعوهم الى مشاركته فيها وصل الاسطول من البحر الاسود ـ وكان أنور باشا قد أرسل يدعوه الى الاستانة ـ فجاءت بوارجه على جناح السرعة . وكان من جرّاء ذلك أن توفيق باشا كف عن مفاوضة الذين كان يفاوضهم

القتل والاعدام

وجاء فى هذه الاخبار أن كثيرين أعدموا فى تلك الايام ، ولكنّ الاخبار المذكورة خالية مما يدلّ على أسماء الذين اعدموا

وزارة عزت باشا

ولما رأى السلطان ماجرى أرسل فطلب عزّت باشا وكلفه أن يؤلف الوزارة الجديدة » انتهى

[القبلة] : لابدّ أن قرّاءنا يذكرون ما قالته (القبلة) فى جملة ماأتت به فى افتتاحية عددها ٢٢١ تحت عنوان « انا كفيناك المستهزئين » وهو هذا :

« ولا نرى من بأس ان قلنا فى هذه العجالة : ألم يأن للذين هم أعلم بأنفسهم أن تخشع قلوبهم للحقيقة ، أم يظنّ أولئك أن اقعاد راس الكفر طلعت على دست الصدارة وابعادهم أخيراً لانور وجمال يعدّ تفريقاً للاتحادية كما يزعمون ويعتبر مبادئ اصلاح ، **وماهى الا فرية تضحك لها الصبية يخادعون بها الحقيقة وما يخدعون الا انفسهم** ولا تزر وازرة وزر أخرى

أتى رأس الكفر طلعت المذكور بما أتى من أساليب تقويض بقايا تركيا ورسوم اسلاميتها ، وهو اذذاك من آحاد القوم ، وامامه مولانا المرحوم السلطان عبد الحميد ورجاله ، فكيف به وهو على منصة رئيس وزرائها . خلى له الجوّ من عبد الحميد وماأدراك ماعبدالحميد ، وجانبولاد وامثاله أضراس الاتحادية فى باقى الوزارات ، أليس فى هذا متدبر ! أفتونا أرشدكم الله

نعم ، نسلم لهم بالنجاح والاصلاح فى تفريقهم الاتحادية ، ولكن كيف يجهلون ماحاق بحكومتهم من تنازع يدي الاتحاد والائتلاف التى ترمى كلّ منهما بمجموع الدولة الى المهاوى السحيقة فى سبيل مطامعهم الذاتية وبقاء سلطتهم فى موضع الاقتدار **فكيف بنتيجة مايحدثه تفريقهم المفتخرون به من يدهم الثالثة وهي يد الحزب الانوري** ومافى هذا مما لايحتاج بيانه لذي اللب السليم » انتهى

ومع انه لم يمض اسبوعان على نشر هذا القول حتى وافتنا هذه الاخبار بمفعول (اليد الثالثة) وهى (الاتحاد الانورى) الذى أشرنا اليه كما هو معلوم أعلاه . فيا لها من يدٍ أتت بالاسطول جميعه الى عاصمتهم ولا ندرى السبب فى كتمان أعداد المعدومين وما نشأ عن ذلك الاعدام

وفى الحقيقة ان هذا وامثال هذا مما ننتظره ، وانما الاسف والاسى الذى ليس لنا ملجأ منه الا اليه سبحانه وتعالى هو مما بقى فى الاذهان ـ وفى الخاصة ممن يزعمون الاسلامية ـ من دعوى الامل فى الاستانة وحكومة الاستانة وهم يرون (الحزب الانورى) لا تهمه الحالة التى فيها ما زعمها حكومة له ، فأداه حبه للرياسة الى ترجيح عداوته للعاصمة على العدو الذى انتزع الاسطول المقيم فى وجهه وأتى به ليدمرها غير مكترث بتوفيق باشا وحسياته ومسلكه ولا بمجد وحقوق الذى نصبه

ومع هذا فالمغزى درّ أبيه . فقد مثل لنا (أنور) وحزبه كيف ينال الغرض الذاتى ودرجات الحرص عليه بحركته البسيطه التى لاندرى اتقول تصفرّ أم تسود لها وجوه من يرى نهضتنا التى لو لم يكن من نتائجها الاّ سلامة البلاد وأبناء البلاد وكامل شؤونها الحيوية مما فى مثل سيئات جلب أنور للاسطول الي عاصمته لكفاها فخراً

وحرى بنا أن تأخذنا الشفقة على أهالى تلك العاصمة ـ بلا تفريق ـ لما حل بهم علاوة على ماهم فيه من الحالات التى تصور حقيقة البؤس واليأس النهائى من الاضطراب عند قدوم الاسطول اليها منتصراً لحزبه ، الحاله التى يتجلى فيها الضغط بكل معانيه ، بل الحالة التى يتجلى فيها الضغط الذي لايعلم الكثيرون ممن أسعدهم الحظّ الاّ لفظه فقط

وليس هنا برهان ولادليل أوضح من هذا للمتأمل الاّ ارداف أسفنا وأسانا من القوم الذين لايكادون يفقهون حديثاً ، يحكمون على أنفسهم بأنهم أتقى واحرص منا على الروابط الاسلامية التى نحن بعون الله تعالى أشدّ منهم حفظاً لها وان ربّ الدار ادرى بما فيها

وها قد تجلى ما بقى من أجزاء ماهية هيولى حكومة الاستانة رغماً عن أنف من يغضبه ذلك ولا نظنّ بعد هذا تجلياً أووضوحاً . فاتقوا الله يا أولى الالباب ، فاتقوا الله وقولوا قولاً سديداً

صرف الله عن عباده الاسواء وعافانا وأياهم من كل بلواء ، وأمدنا بشكر نعمته

روح القومية العربية

وقع فى يدنا جزء من مجلة (المقتبس) وهو الجزء الثانى من سنتها الثامنة الصادر فى شهر صفر سنة ١٣٣٢ فعثرنا فيه على قصيدة فقيد القومية العربية الفاضل الاديب الشيخ جرجي الحداد أحد الذين نالوا شرف الصعود على مشنقة التورانيين فى سبيل الاستقلال العربي ، وهو يرثى بهذه القصيدة فقيد الشام والاسلام الشيخ جمال الدين القاسمى فأحببنا ان ننشرها على صفحات القبلة لنظهر للعموم حقيقة الاحساسات الكريمة المغروسة في طبائع أفاضل وأكابر عقلاء واذكياء المسيحية والاسلامية

وأن رابطتهم المذهبية لاتنسيهم وجائب القومية وروابطها ومفاخرها . ولقد سبق لنا نشر شيء من هذا القبيل غير مرة خصوصاً فى العدد ٥٢ من جريدتنا هذه أي فى سنتها الاولى ، فأردنا نشر هذه القصيدة الآن بيان أننا لم نأت فيما قلناه حتى الآن الا مما اشتهر به أفاضل قومنا كصاحب هذه القصيدة وأمثاله وما أتوه ونحوه واتبعوه رغماً عمن يرمينا بأن هذا تصنع منا . فالخزى والهوان ذلك المذهب والمتمذهبون به ، وهل هذا رحم يقطع ?? أم هل هذه صلة يستهان بها ؟ ؟

على أنه لولم يكن الامر كذلك ولو لم تكن الرابطة القومية محكمة كما هى فى نفس الامر، لما كان أهل دمشق وكافة أبناء سوريا على اختلاف المذاهب يتسابقون الى رفع رايتهم العربية في مدائنهم وقراهم ، ولولم تكن الرابطة العربية هى رابطة المصالح المشتركة ووسيلة الاجتماع والاتحاد بين أبناء البلاد العربية لماطلب أهل بيروت من حضرة صاحب السموّ الامير فيصل حفظه الله أن يرسل الامراء والقوّاد لانجائهم

وان هذه القصيدة التى ننشرها اليوم تصحّ أن تكون عنواناً للروح الشريفة الخالدة التى عاشت بها القومية العربية والتى ستعيش بها الى الابد ان شاء الله تعالى . قال فقيد القومية والفضل الشيخ جرجي الحداد :

اجمل عزاءك فالمصابُ جليلُ   والدمع فى خطب الامام قليلُ
جلّ الأسى يا قومُ فاصطبروا له   صبرُ العظام على العظيم جميل
قد كنتُ اول من يذيل دموعه   او كان يشفى بالبكاء غليل

***

جزعت دمشق وقد رأت علم الهدى   يلوي به عادي الرّدى فيميل
والى ظلام القبر يحمل نعشه   والفضل في أعواده محمول
واستشعرت ارض العراق كآبةً   والهند خامرها الاسى والنيل
وبكى افاضلها على رجل قضى   فى امة فيها الرجال قليل
ومجاهرٍ بالحق ليس يصدّه   قالٌ تردده الوشاة وقيل
انّ التقية من صراحة صادق   لا الجور يرهبه ولا التنكيل
هو للحقيقة نثرة محبوكة   وعلى الضلالة صارم مسلول
لولا مجاهرة الهداة بهديهم   فى الناس ما نفع الانام رسول

***

اودى القضاءُ بعالم ومحدّثٍ   يستأسرُ الالبابَ حين يقول
بين المحابر والمنابر يومه   يفنى ويحيي ليله التحصيل
ملكتْ قلوبَ الناس منه شمائلٌ   رقت فتحسبُ انهنّ شمول
واذا جلستَ اليه أسفرَ وجههُ   وبدتْ عليه بشاشة وقبول
وجه يصونُ عن التبذّل ماءَه   فيكادُ من فرط الحياء يسيل

***

عزّ الفضيلةَ بالامام وآسها   فشجونها من بعده ستطول
وافَ يشيدُ صرحها وربوعها   لعب الفسادُ بهنّ فهى طلول
وتصدّرت للعلم غيرُ رجاله   فاعتزّ غرٌّ واستطالَ جهول
قد حكموا اوهامهم وتحكموا   فالعقل في ربقاتها مكبول
فى كفهم نعمُ الحياة وبؤسها   واليهم التحريم والتحليل
ولو انهم عمدوا الى التحقيق لم   يتعارضِ المعقولُ والمنقول
جمدوا احتفاظاً بالقديم وليتهم   نجحوا فلم يعبث به التبديل
نرضى القديمَ لوارتضوه كما اتى   في الوحى لما أنزل التنزيل

***

والناس من نزغاتهم فى ظلمة   لم يبدُ فيها للصباح دليل
ضاقت مذاهبهم وضلّ صوابهم   وعدت عليهم فترة وذهول
ماضيق الدين الحنيف مذاهباً   بل ضيق التحريف والتأويل

***

نهض الامام يردعهم عن قومه   والقوم منهم عاذر وعذول
بقريحة وقادةٍ وعزيمةٍ   تمضى وفى حدّ الحسام فلول
واختارَ شأنَ المصلحينَ وانه   عبءٌ تنوء به الرجال ثقيل

***

نم ياجمال الدين غير مروّع   انّ الزمان بما ابتغيت كفيل
فستعرف الاجيالُ فضلك فى غد   ان كان لم يعرفه هذا الجيل

قصيدة

مرفوعة لسمو الامير فيصل بن الحسين

بمناسبة دخوله ظافراً الى (دمشق)

لا تقصدي غير الهمام الفيصل   وبغير ساحة فضله لا تنزلى
فلكلّ نجمٍ فى المنازل رتبة   والعين تعشق بدر تمٍ أكمل
ومتى بلغت خيامه وقبابه   فلقد وصلت الى السماك الأعزل
فخر الامارة قد سمت قدراً به   لما تقدم قائداً للجحفل
أنى مشى فالنصر طوع بنانه   والفوز عبد الفارس المستبسل
هجر التنعم فى القصور وعزها   ليكون في الهيجاء ضربة فيصل
أكرم به من سيدٍ فى قومه   والآن سيد جيشه المتنقل
ياقائد الجيش المظفر سر به   فله بأرض الشام أكرم منزل
وابلغ(١) به «الفيحاء» فهى مشوقة   تصبو الى يوم اللقاء المقبل
عاشت على أمل اللقا فاعجل به   لشفائها من «سلها المستعجل»
بالله هل يجرى كسابق عهده   «بردى» ولا ينفك أعذب منهل
و«الغوطة» الغناء تسمع منشداً   فيها على الاغصان صوت البلبل
انت ابن أكرم والد متفرع   من دوحة الشرف الرفيع الأمثل
أعظم به حين انبرى لعصابة   عبثت بآيات الكتاب المنزل
اكبر به يوم «الرزيئة» (٢) ثابتاً   كالطود لم يجفل ولم يتقلقل
تدوى المدافع حوله فكأنها   للعيد تقصف لا لهدم المعقل
اكبرتُ منه ذكاءه ودهاءه   فى النائبات وكل أمرٍ معضل
فاتبع خطاه وكن لقومك قائداً   للفتح فى العصر الجديد المقبلِ
اليوم يومك والزمان محالف   لتشيد صرح الملك رغم العذّل
وطِد قواعده على أسس اذا   عصفت بها الأرياح لم تتزلزل

***

واعطف على (لبنان) وافرج كربة   نزلت فكانت كالقضاء المنزل
فلأنت أجدر من يفكّ قيوده   عطف الكريم على جوادٍ مفضل
قد كان ملجأ من أصيب من الورى   فغدا مثالاً للشقاء الاكملِ
«الابلق» الفرد المنيع تجمهرت   فيه «ذئاب» الترك وسط المحفل
وطأوا أديماً يا أمير مقدّساً   فكأنهم وطأوا أديم الهيكل
قد مزّقوا صكاً تدوّن ما به   بدم الجدود الصيدِ للمستقبل
أ(دمشق) قد زال العناء فكبرى   لطليعةِ الجيشينِ فيكِ وهللى
ولى «جمال» فعاد حسنكِ مشرقا   فذري رداء الحزنِ عنكِ وبدّلي
تيهى عروس الشام جاءك خاطباً   بطل الحجاز فحاذري ان تخجلى

***

جيش الشمال أعدت مجد جدودنا   وبدأت بالفتح المبين فأكمل
كم من فحول الشام فيك مجاهد   ماشاقه الا صراع الأشبل
أبناء سوريا لقد كذبتم   ما قال «طلعت» فى حديث مجمل
اذ قال انكم اذا احتدم الوغى   بنتم كأسراب النعام الجفل
كذبتموه بفعلكم وقد ارتدى   بالعار شأن القاذف المتبذل
فمعان شاهدة على إقدامكم   لما هجمتم هجمة المستقتل
قد كان واحدكم كجيشٍ كامل   فحصدتم الأعداء حصد المنجل

***

وطنى العزيز متى أراك فاننى   عن عهد حبك قط لم أتحول
أصبوا الى يوم أراك مكللا   فيه باكليل الرقى الاكمل
مدنية عربية نسمو بها   وتكون روح الشاعر المتغزل
واليك ياعصر «الحسين» تحية   فى يوم مولدك السعيد الأجمل
اليوم فيك تعلقت آمالنا   فيك الرجاء محقق لمؤمّلِ

(١) ابتدأ الناظم قصيدته قبل وصول خبر فتح دمشق
(٢) اشارة الى يوم اعلان الثورة فى مكة المكرمة وما جرى فى ذلك الحين

انـعم علينا بالحيـاة كثيرنا — ننسى بها ذكر الزمان الممحل

***

يا أيها الملك الجليل تباركت — أيام ملكك بافلاح الأجزلِ

زمن الشقاء مضى فيا عصر الهنا — أهـلاً بطلعة وجهك المتهللِ

العربى المخلص لسموكم : ايليا سليم عطيه

[القبلة] : ان الحقيقة الجوهرية والحياة القومية التى اشتملت عليها أبيات الفاضل صاحب هذه القصيدة تدلّ بأفصح لسان على أن الامر ليس قاصراً على ما منّ به المولى علينا من طرد العدوّ واخراجه من أرضنا وديارنا ، لا بل انّ ضالتنا المنشودة منذ اليوم هى القيام بالاعمال التى تضمن لنا عدم عودة تلك السلطة أو ماهو فى معناها . والله الموفق لطريق الحياة والسداد

الاستيلاء على حلب

وردت على الاعتاب السنية الملوكية أمس البرقية الآتية من حضرة صاحب السموّ الامير فيصل حفظه الله فأصدرنا بها الملحق الآتي :

يسرّني ان أبشر جلالتكم باحتلال (حلب) — فيصل

[القبلة] : يالها من بشارة كبرى وخبر بهيج ، كيف لا وقد تم بفتح (حلب) اطمئنان كل عربيّ على البقية الباقية من بنى جلدته سكان البلاد السورية الذين أنساهم الآن خروج العدوّ من حدود ذلك القطر كلّ ما تحملوه فى السنوات الاربع الماضية من الضغط والضنك وصنوف الضيق ، وهى منة جليلة لا ينساها العرب لابن نبيهم وناشر مجد لوائهم والسائد على قلوبهم قبل بلادهم الا وهو صاحب الجلالة مليكنا ايده الله

تطوى البلادَ وأهليها كتائبه — طياً كما طوت الكتاب للكتب

ومذرأت صدّه عن ربعها (حلب) — ووصله لبلاد الغير بالحلب

غارت عليه ومدّت كفّ مفتقر — منه اليها وأبدت وجه مكتئب

فحلّ منها بأفق غير منخفض — للصاعدين وبرج غير منقلب

فتح الفتوح بلامين وصاحبه — ملك الملوك ومولاها بلا كذب

وصف الدخول الى دمشق الشام *

دخل الحلفاء (دمشق) ليلة الاثنين ٢٤ ذى الحجة وكان جنود العرب أول الداخلين اليها

وكانت ايام الحكم العثمانى الاخيرة فى تلك المدينة الشهيرة أيام استخفاف بولاة امورها المقهورين ، فان أهل دمشق ابوا ان يبيعوا العثمانيين والجرمان الاطعمة حتى بالذهب وتعذر تدبير المؤن للمستشفيات ، وصادر الالمان كلّ ما وجدوه من المركبات والدواب قوّة واقتداراً لنقلهم

ومما طرب له أهل (دمشق) فى صباح ذلك اليوم رؤية قتال شديد دار بين العثمانيين والالمان - بسبب جشع الالمان وطمعهم فى مسألة المركبات والدواب - وقد أسفر هذا القتال عن قتل جانب يذكر من رجال الفريقين . والظاهر انهُ كان اكبر المعارك التى وقعت بين العثمانيين وحلفائهم البروسيين والتى شاهدنا دلائلها فيما رأينا من جثث الالمان الكثيرة على خطّ تقهقر الجيش العثمانى

وعظم الاختلال فى مستشفيات الجيش العثمانى فى (دمشق الشام) فى الايام الخمسة السابقة لسقوطها فضاع منها كل نظام ، وبلغ من ذلك ان من أول المهام التى اضطر الجيش العربى الى ادائها بعد دخول المدينة دفن الجثث التى ظلت مطروحة فى ارض المستشفيات ثلاثة أيام واربعة وخمسة وقد اجبر أطباء المستشفيات وممرّضوها على استئناف العمل فيها

وبلغ من ضعف السلطة العثمانية ظهر ٢٤ ذى الحجة ان الدمشقيين رفعوا «الراية العربية» على دار البلدية باتمّ حماسة ، فكانت الوحدات (اى الطوابير) العثمانية والالمانية الاخيرة تمرّ بهذه الراية المعلنة للملاء خبر انكسارهم من غير ان يجرأوا على الاحتجاج

وفى صباح الثلاثاء ٢٥ ذى الحجة دخل موكب الشريف ناصر ونورى (الشعلان) مع جمهور من المشاهير فركبوا من محطة (القدم) الى (الميدان) فسراي الحكومة ليستلموا زمام الادارة فى (دمشق) التى جاهرت بتحريرها من حكم العثمانيين واظهرت عظيم ابتهاجها وسرورها بجنود « جلالة الملك الحسين » واكرام وفادتهم فاجتاز الموكب شوارع المدينة وهى مكتظة بالجماهير وأمامه جماعة من الدراويش شاهرين الخناجر

وكان الدمشقيون ينثرون الزهور والهدايا ويرشون ماء الزهر وماء الورد وسائر الطيوب على الشريف وجماعته ، وقد امتزجت دموع الفرح والابتهاج باصوات الهتاف والسرور بالخلاص من الحكم السابق والابتهاج بوصول الجيش العربى الذى كان الدمشقيون يبتهلون الى الله طالبين وصوله . وان القلم ليعجز عن وصف تلك المناظر وبيان ما تجلى فيها من العواطف والسجايا

وكان فى اول ما فعلت الادارة العربية اعادة الانارة بالنور الكهربائي فى (دمشق) ولم يحل يوم الاربعاء ٢٦ ذى الحجة حتى انيرت (دمشق) به ، وكانت الحكومة السابقة قد عطلت الآلات عن العمل منذ أسابيع قبل ذلك كما عطلت سير مركبات الترامواى منذ سنة ١٩١٧ فاعادته الحكومة الجديدة واستأنفت مركباته السير يوم ٢٩ ذى الحجة

ومما جري ايضاً وقوبل بالاستحسان ان قائد العرب العام امر فنزع اكليل البرونز الذى وضعه امبراطور المانيا سنة ١٨٩٨ على قبر صلاح الدين رب المروءة والوفاء

وتقاطرت الجموع الغفيرة من الدروز والبدو والفلاحين من حوران والبادية على (دمشق) يوم ٢٥ ذى الحجة لمشاهدة حوادثها المشهودة

وحدث ان جماعة غير مسؤولين حاولوا بمظهر ٢٤ ذى الحجة ان ينشئوا ادارة ملكية فما علموا فى الصباح التالى ان اكبر سلالة صلاح الدين وهو شكرى باشا الايوبى عين رئيساً للادارة العربية فى (دمشق) شق الامر عليهم ، وقد كانت مساعى هؤلاء الناس واعوانهم علة الاضطراب والهجس اللذين حدثا فى المدينة ليلة ٢٦ ذى الحجة وقد سهل عليهم مهمتهم وجود عدد كبير من الغرباء الذين ظنوا ان الفرصة سنحت لهم فى مدينة غنية آهلة بالسكان سقطت فى يد جيش ظافر . ولهذا اضطر الجنود العرب النظاميون ان يهتموا من صباح ٢٦ ذى الحجة الباكر بمنع النهب واعادة النظام الى نصابه وطرد جماعة من الاشقياء الذين توهموا خطأ ان استرداد جيش عربى لمدينة عربية خير فرصة تنتهز لاحراز الثروة على حساب الاهالى

وفى ٢٧ ذى الحجة وصل الامير (فيصل) القائد العام لقوات «جلالة الملك الحسين» فى الميدان الشمالى الى خارج (الفيحاء) التى عادت الى سلطة قومه وكانوا قد اعدوا له اتوموبيلاً يقله فى وسط الجموع التى كانت تنتظر وصوله لتحيته ولكنه رأى بعين حكمته ان يراعى تقاليد التاريخ فى دخول هذه المدينة وفضل ان يدخل دمشق كما دخلها من قبله ذلك الامير العربى الذى اتخذها فى القرن السابع والعشرين قبل المسيح او كما دخلها العرب (العموريون) الذين عادوا اليها فى القرن التاسع عشر قبل المسيح او (الآراميون) الذين انشأوا ملكهم فى (دمشق) فى القرن الرابع عشر قبل المسيح او (الحارثة) ملك العرب لما احتل دمشق فى سنة ٨٤ قبل المسيح بدعوة سكانها او (خالد بن الوليد) لما انتزع جانباً من المدينة عنوة من يد حاميتها البزنطية فى سنة ٦٣٤ بعد المسيح ، فركب سموّ (الامير فيصل) جواداً عربياً مطهماً يحفّ به الف ومائتان اوالف وخمس مئة من الفرسان من ذوى قرباه وانصاره ودخل هذا الموكب (دمشق) والخيل تعدو بهم سريعاً فشقوا شوارع المدينة وكانت نار البندقيات والمدافع تطلق تحية له والجماهير تهتف هتاف الفرح والانتصار ، فكان دخوله على هذا المنوال اوقع فى نفوس السكان من وصوله فى اتوموبيل كبير ووراءه عدد لا يحصى من الاورط والالايات

هذا وصف شاهد عيان لدخول الجيش العربي الى (دمشق الشام)

* عربها (المقطم) فى عدد ٤ المحرم عن رسالة انكليزية فى جريدة (فلسطين) التى صدرت يوم ٣ المحرم

التبليغات الرسمية من الوجه

وردت على الاعتاب الملوكية البرقيات الآتية من مدير المحجر الصحى الموجود الآن فى (الوجه) :

لله الحمد الصحة جيدة . اليوم غادر المستشفى عدد تم شفاؤهم — فى ١٨ المحرّم سنة ١٣٣٧

لله الحمد الصحة جيدة . لم يحدث شىء . المرضى صحتهم فى تقدم — فى ١٩ المحرّم سنة ١٣٣٧

مضى عشرة ايام لم يحدث فيها حادث . المرضى صحتهم فى تحسن . بعد ايام قليلة يعودون الى منازلهم — فى ٢٠ المحرّم سنة ١٣٣٧

مضى عشرة ايام لم يحدث اصابات . الوجه اصبحت خالية من الوباء غير اصابة واحدة فى الجنود — فى ٢٠ المحرّم سنة ١٣٣٧

البلد اصبحت خالية من الامراض . الصحة جيدة . الباقون من المرضى حالتهم فى تقدم — فى ٢١ المحرّم سنة ١٣٣٧

[القبلة] : يرى القرّاء من هذه البرقيات ان الحالة الصحية فى الوجه حسنة جداً ولله الحمد منذ اثنى عشر يوماً . ومع ذلك فلأجل الزيادة فى الاحتياط سيصير الانتظار مدّة خمسة أيام اخرى فاذا لم يحدث فى أثناء ذلك حادث جديد ترفع التقييدات الصحية عند ئذ عن الثغر المذكور

المخابرة مع سوريا

أبلغتنا ادارة عموم البريد والاسلاك البرقية للحكومة السنية الهاشمية انه فى ظل حضرة صاحب الشوكة والعظمة مليكنا المعظم ايده الله ونصره قد تمّ تأمين المواصلات البريدية بين ثغر العقبة ومدينة معان وما يليها ، وان مراكز البريد العربي تقبل كلّ المراسلات التى تسلم اليها باسم تلك الجهات كما أنها تقبل ايضاً المراسلات التى تقدم اليها باسم اىّ بلد من البلاد السورية

لا زالت معالم العمران فى ارتقاء واتساع بظلّ حضرة صاحب الجلالة العظمى ايد الله اعلامه وخلد ايامه

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان الغربي

باريس - فى ١٣ المحرم

يستدلّ من بلاغ فرنسوى ان الجيش الاوّل الفرنسوي استأنف هجومه هذا الصباح غرب نهر (الواز) من (اوندني) الى النهر المذكور فنال فوزاً جديداً وقد استرجع قرية (منيفرال) وهو الآن مرابط شرق غابة (اوندنى) وقدتقدم خمسة كيلومترات فى هذه المنطقة بعدان لقى عقبات كثيرة ووصل الى ضواحى (هناب) و (غروانفوى) و (مويان) واستولى على قري (غروج) و (ازنفيل) و (بارنوفيل) بالرغم من مقاومة الاعداء الشديدة ومازالت مقدمة الفرنسويين فى الجنوب تواصل اقتفاءاثر الاعداء . وبين نهرى (الواز) و (السير) تقدم الفرنسويون شمال (سرىلميزيار) الى ضوحى (سربنتوان) شمال (نوفيون) والى (كبيون) على مسافة ٩ كيلومترات وراء نقطة ملتقى النهرين وقداحتل الفرنسويون عشر قرى

واظهر الاعداء مقاومة شديدة فى المراكز المذكورة وكان فى ميدان الهجوم المذكور سبع فرق المانية مرابطة امام الحلفاء وقدقامت الفرق المذكورة بمقابلة جيوش الحلفاء مراراً عديدة بمثل هجومهم الا انهاصدت على اعقابها بعدان الحقت بها خسائر جسيمة

امستردام - فى ١٤ المحرّم

دخل جيوش الحلفاء مدينة (ايكلو) فصدّوا ٩٠٠٠ جندى الماني الى الحدود الهولندية

لوندرة - فى ١٤ المحرم

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية والأمريكية واصلت هجومها بين (بوهين) و (لوكاتو) فتقدمت تقدماً باهراً بالاشتراك مع الجيوش الفرنسوية المرابطة على يمينها . وبالرغم من المقاومة الشديدة صدت جيوش الحلفاء الالمانيين من المراكز التى كانوا مرابطين فيها واستولت على (كنيسيي) و (ريشوفيل) وزحفت الى (بازول) حيث القتال مستمر فيها وقد اخذت اكثر من ١٢٠٠ اسير فى هذه الأعمال الحربية . وبين ترعة (سنس) ونهر (ليس) ما زال تقهقر الأعداء الاضطرارى مستمراً وقد تقدم البريطانيون ثمانية كيلو مترات وبالرغم من مقاومة الاعداء الشديدة انتهى الجيش الاول الذي بقيادة الجنرال (هورن) من الاستيلاء على (دودوي) والزحف شرقيها وفى هذا الميدان وصل الحلفاء الى الخط العموى الواقع بين (مركت ان استرمن) و (برسى) و (فريتاين) و (سنشن) و (اسك) وفى الجهة الشمالية اصبح الجيش الشرقى بقيادة الجنرال (بلومر) شرق (روبي) و (تركوان)

باريس - فى ١٤ المحرم

واصل الجيش الأول الفرنسوى زحفه بنجاح فأتم صدالأعداء الذين حاولوا الاحتفاظ بمراكزهم فى الضفة الغربية من نهر (الواز) ووصل الفرنسويون الى منطقة الترعة فى غابة (اوندنيي) ومن شمال (اوندنيى) الى شمال (هوتفيل) وهم محتفظون الآن بالخط الواقع بين (هناب) و (نوبيتى) و (نويان) وبمعظم المراكز المحاذية للترعة . ومنذ ابتدأ القتال فى هذه الارجاء أى يوم الاربعاء اخذ الفرنسويون ثلاثة آلاف اسير الماني وغنموا ٢٠ مدفعاً مع كميه عظيمة من المدافع الرشاشة ومهمات حربية وافرة تتضمن قطاراً مشحوناً مهمات حربية ، وفى ميدان نهر (الواز) طرد الفرنسويون الأعداء بين الترعة ونهر (الاين) غرب (اوندنيى) واستولوا على (مليلى) فأخذوا بعض الاسرى

لوندرة - فى ١٥ المحرّم

جاء فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين والامريكيين اشتركوا فى الاعمال الحربية مع الجيوش الفرنسوية بين نهر (الواز) و (كاتو) فاستأنفوا زحفهم بنجاح وقد وصلوا الى الضفة الغربية من نهر (السوم) والى الترعة الشمالية من نهر (الواز) شمال (وازى) فاستولوا على المرتفعات الواقعة غرب (كلينو) وقد اسفرت الاعمال الحربية التى قام بها الجيش الرابع الذى يقوده الجنرال (رولنسن) فى الثلاثة الايام الاخيرة من الزحف بمتوسط يتراوح بين ٨ و ١٣ كيلو متراً فى بلاد صعبة المسالك دافع عنها الأعداء ببسالة . وقد صد الجيش المذكور الاعداء فى اليوم الاول من هجومهم من مراكز قوية واقعة على الضفة اليمنى من نهر (سل) وذلك انهم قاموا بقتال شديد ونجحوا بطرد الاعداء من كل المرتفعات الواقعة شرق خط النهر واستولوا على قرى اثناء تقدمهم واسروا اكثر من ٥٠٠٠ اسير وغنموا عدة مدافع

لوندرة - فى ١٥ المحرّم

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان هجوم البريطانيين صباح اليوم أسفر عن خرقهم لممرّ نهر (سل) بين (لوكتو) و (دونن) . وبعد أن استولوا على القرى الواقعة فى وادى النهر المذكور صدّوا الاعداء من (سوليسم) ثم استولوا - بعد قتال شديد - على المنحدرات الواقعة شرق نهر (سل) وتمركزوا في المرتفعات المشرفة على وادي (لربيس) . وقد لقى البريطانيون مقاومة شديدة خصوصاً فى (سوليسم) ومالبثوا أن كسروا شوكة مقاومة الاعداء بعد قتال شديد وصدّوا هجمات عديدة قابلوهم بها . وقد قام البريطانيون بهذه الاعمال الحربية تحت أمطار غزيرة وأخذوا ٢٠٠٠ أسير ألماني وغنموا بعض مدافع . واصبحت مقدمات البريطانيين على مسافة ثلاثة كيلومترات من مدينة (تورنى) وهم يواصلون اقتفاء الاعداء فى الخط العمومى الواقع بين (دونن) و (بوادى الكوزيت) و (لند) و (موش) و (ماركوت)

باريس - فى ١٥ المحرم

وسع الفرنسويون نطاق مراكزهم بين نهر (الواز) و (السر) فاجتازوا نهر (كنترت) شمال (فرتفيل) وتمركزوا فى الاكمات الواقعة غرب (غرنديب) فاحتفظوا بما كسبوه من المراكز بالرغم من الهجمات الشديدة التى قابلهم بها الاعداء وقدوصلوا الي ضواحى (بنيون) شرق (فوزيار) وتقدموا في مقاطعة (لانوا) وغنموا ٢٠ مدفعاً

لوندرة - فى ١٥ المحرم

جاء فى بلاغ بلجيكى ان الجيوش البلجيكية واصلت أمس اقتفاء أثر الاعداء واحتلت (زيبروغ) و (بروج) واجتازت الترعة التى تصل (بروج) ببلدة (غنت) وزحفت نحو (اولتر)

امستردام - في ١٧ المحرم

يستدل من أقوال مراسل جريدة (هندرسبلاد) ان الألمانيين يعدّون العدد لاخلاء مدينة (بروكسل) من جيوشهم

ميدان مقدونية

لوندرة - فى ١٧ المحرم

يستدلّ من بلاغ عن ميدان مقدونية ان الجيوش الفرنسوية وصلت يوم السبت الى نهر (الطونة) فى مقاطعة (ويدن) وباشرت حالاً توقيف مواصلات الاعداء فى النهر المذكور وقد اضطرت بارجة نمسوية من طراز (مونيتور) الى الجنوح على البر من جراء نيران مدافع الحلفاء الذين استولوا ايضا على (زيلنشار) والصربيون فى (مورافه) وفى شمال (الكسينات) و (كروسيفتز) يناوشون الالمانيين المستحكمين فى خنادقهم

ميدان الشرق الاقصى

شنغاى - فى ١٠ المحرّم

بينما كان ٨٠٠٠ من جنود المكسيماليين يتقدمون نحو (اكترمبور) كسرهم جنود التشك الصقالبة شرّ كسرة وقد قتل ١٠٠٠ من المكسيماليين واخذ منهم ٣ قطارات مدرّعة

حول الصلح

امستردام - فى ١٧ المحرّم

خطب (مكسميليان هردن) الصحافى الألمانى الشهير امام بضعة آلاف شخص فى (برلين) فصرّح بأن الامبراطور يجب عليه أن يتحمل السعى وراء عقد صلح مبنى على تفوّق الحلفاء العسكرى وان يتنازل بعد ذلك عن سلطته الاستبدادية

باريس - فى ١٧ المحرّم

اتفقت الصحف والأندية النيابية فى فرنسا على التصريح فى حكمها على المذكرة الالمانية بأنها موضوعة عمداً فى قالب مبهم معقد خصوصاً بما يتعلق بالهدنة . وهى لاترى ان الاصلاحات الدستورية المزعومة مضمونة البقاء

امستردام - في ١٧ المحرّم

يدور على الالسنة ان جواب ألمانيا على مذكرة الدكتور ويلسون رئيس جمهورية امريكا قد سلم الى معتمد سويسرة فى برلين مساء أمس وقد صرّحت فيه الحكومة الالمانية عن عزمها على ايقاف حرب الغواصات موقتاً رغبة فى تمهيد عقد الصلح

العدد ٢٣٦ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٥ المحرم سنة ١٣٣٧

نتائج النهضة العربية

جرت عادة الله سبحانه فى البشر انه اذا اراد احياء قوم ضرّسهم الدهر بانيابه ووطئتهم حوادث الزمان بمنسمها قيض لهم رجلا حكيما زعيما غيوراً عليهم رحيما بهم. فسرعان ما يأخذ بناصيتهم وينتشلهم من حضيض الخمول والهوان صاعداً بهم الى أوج الحضارة والعمران

ومن ذلك ما أبرزته القدرة الألهية في هذا العصر المنير من احياء مجد العرب الذين طبق تاريخهم الآفاق وانتشار علومهم والسعى فى تحصيلها وتوسيعها والتخلق بها

ولقد مرت عليهم الاحقاب وهم يتذمرون من ضغط الايدى الغريبة التى كادت تقضى على مدنيتهم ومعارفهم بل أوشكت ان تستأصل العنصر العربى المجيد. وكفى ما شاهده العام والخاص أيام الحكومة المشؤومة البائدة من عدم استتباب الأمن فى البلاد وتقصدها اماتة العلم واهله الى غير ذلك من عوامل الخراب والدمار. ولذلك سارع جلالة مولانا الحسين بن على الى النهوض بالعرب نهضة الاسد من غابها وكسر اغلال الحكم التورانى الثقيل فاستنارت البلاد بعد أن كانت ظلمات الجهل سائدة عليها وتنورت افكار ابنائها باضمحلال غيوم الجهالة التى كانت تحول دون ظهور اشعة العلم الصحيح فاصبح الشعب العربي فى ريعان شبابه وهب قائماً على قدم وساق بأعباء ما يحفظ كيان حكومته الفتية ويذود عن حياض مستقبلها

فاذا وقف المفكر تجاه حركة هذه الامة الطاهرة وقفة المستقصي للحقائق والمدقق في نتائج الاعمال انبلج له صبح ما فطر عليه هذا العنصر الكريم من الفضائل فيرى فى ميادين المعارك جيشاً عربياً باسلاً فتياً متوقداً شهامة وحماسة يدافع عن شرفه مدافعة الاسد الأشاوس ويبارز عدوه الالدود مبارزة الابطال. واذا عطف نظره الى حالة البلاد يتجلى له فيها ما يبهر العقول من الاصلاحات التى تقوم بها رجال وطنيون لا يعرفون الملل

فمن المنشآت العمرانية الى المعامل الصناعية ومن المدارس الحربية الى توجه الانظار للمدارس الزراعية والمعدنية والعالية التجهيزية ان شاء الله تعالى ومن المعاهد العلمية التحضيرية الى المدارس الراقية الى غير ذلك من عوامل الحياة والاعمال الفائقة التى يقف الناظر الخبير نحوها معجباً بها ولا سيما متى لاحظ قصر الزمن الذي خطت الأمة فيه هذه الخطوات وبلغت هذا المستوى الذى لا تزال نفوس بنيها دائبة وراء ما هو اجلّ واسمى حتى تتربع فى ارفع مستوى بلغه سواها من الامم المعظمة والشعوب المجدّة النشيطة

كيف لا وقد ادركت البلاد فى عامين ونيف على فتوّتها ومع كونها فى حالة حرب من التقدّم والرقى ما لا تدركه أمة راقية فى كثير من السنين وناهيك بالنهضة العلمية فانها ولله الحمد بلغت فى مدة وجيزة مبلغاً يستحق الاعجاب والاكبار فقد وصل ما انشئ فى انحاء المملكة العربية حتى الآن من المدارس التحضيرية والراقية فقط الى عشرين مدرسة وبلغ مجموع تلاميذها ٢٣٥٧ تلميذاً. ففى العاصمة من المدارس الراقية ثلاث: واحدة بالجبل الهندى واثنتان بالقشاشية وفى جدة اثنتان المدرسة الهاشمية ومدرسة الفلاح وفى الطائف واحدة وهى المدرسة الراقية الهاشمية. والمدارس التحضيرية التى بالعاصمة خمس: المدرسة الخيرية بالمسعى ومدرسة بحارة الباب ومدرسة بالمعلا والمدرسة الفخرية ومدرسة الفلاح. والمدارس التحضيرية التى بغير العاصمة ست: اثنتان بجدة وهما المدرسة التحضيرية الهاشمية ومدرسة الفلاح وواحدة بالطائف وواحدة بينبع وواحدة بضبا وواحدة بالوجه وواحدة بالعقبة وواحدة بالشونك وواحدة بالطفيلة

ثم لا يعزب عن القارئ الكريم وحدة التعليم فى سائر المدارس بالعاصمة وغيرها فأمد الدراسة بالمدارس الراقية أربع سنوات والعلوم التى تدرس فى المدارس الراقية واحد وعشرون علماً وهى توحيد. قرآن. تجويد. مبادئ تفسير. أصول حديث. حديث. فقه. نحو. بلاغه. املاء. خط. انشاء. آداب لغة. خطابة. قراءة عربية. تاريخ. جغرافيا. حساب. هندسة. دروس اشياء. اصول مسك الدفاتر. ومدة الدراسة المقررة للمدارس التحضيرية سنتان والعلوم التى تدرس بها ثمانية وهى توحيد. قرآن. تجويد. فقه. املاء. حسن خط. قراءة عربية. حساب.

وانشئت بالعاصمة فى المحرّم الجارى مدرسة عالية تجهيزية ينتقل اليها تلاميذ الصنف الرابع من المدرسة الراقية الذين حازوا الشهادة باتمام دراستهم فيها أربع سنوات. وانما وصل هؤلاء التلاميذ الى هذه الدرجة بسبب تفرعهم عن الشجرة الطيبة التى غرسها جلالة مليكنا المعظم قبل النهضة بزمن الاوهى المدرسة الخيرية الكائنة بالمسعى تجاه باب السلام فلقد كانت أساسا للنهضة العلمية بالحجاز فشكراً لمؤسسها ثم شكراً. والمدة التى ستقرر لدراسة العلوم الآتية في المدرسة العالية التجهيزية اربع سنوات زيادة على مادرسوه سابقاً وهى تفسير ـ منطق ـ طبيعة ـ ميكانيكا ـ جبر ومقابلة

واما باقى العلوم فانها ستدرس في هذه المدرسة بكتب مطولة ودرجة ارقى واوسع مما كان فى المدرسة الراقية ورغبة جلالة الملك من انشاء هذه المدرسة استعداد التلاميذ بها للدخول فى مدرستى الزراعة والمعادن والطب والهندسة ونحو ذلك مما لا بد منه للبلاد حتى يصبحوا مصابيح تستضئ بهم البلاد فى مستقبلها الابلج

وجميع ما ذكر من المدارس عدا المدارس القروية التى اعدها جلالة الملك لدراسة القرآن ومبادئ التوحيد والفقه كى ينشأ ابناء القرى على التثبت باذيال الدين الحنيف وجملتها اربعة وخمسون

بقيت المكاتب الاهلية وهى عدد ليس بالقليل وديدنها الجد فى اتقان حفظ القرآن المجيد

ومما يستحق الشكر الجزيل والثناء العاطر لجلالة ولي النعم انعامه على البلاد بجعل التعلم فيها مجاناً فجميع المصاريف التى بها قوام «المدارس الهاشمية» حتى الادوات المدرسية من كتب وغيرها هى على نفقة الحكومة العربية

فلا غرو اذا هرع الاهالي بادخال الناشئة الى المدارس الهاشمية ليتوسلوا بما وهبهم الله من الذكاء الفطري والاستعداد النفسى الى اكتساب العلوم النافعة التى هى مدار رقى الامم بل عماد سعادتها وحصن استقلالها وسور حضارتها وسوددها وان فى هذه العناية الملوكية من النتائج الواضحة التى تبشر بان لناشئتنا مستقبلاً زاهراً قد لمسته الايدى قبل أن تدركه الابصار وأدركته الجوارح بعد أن شعرت

واسطع برهان على ما ذكر ما وضح صبحه لذي عينين من نجاح تلاميذ المدرسة الراقية الهاشمية بالعاصمة عند اجراء الاختبار العمومى فى ختام السنة الحالية. فلقد هبت منهم نسمات التقدّم والنجاح وتجلت فيهم سمات الحياة باجلى مظاهرها

لازالت نهضة العلوم والمعارف فى أوج الترقى والنشاط بظل موئلها وحاميها حضرة صاحب الجلالة العظمى مليكنا المحبوب ادامه الله، وأجزل مثوبته وأناله مناه

حركات الجيش الشمالى

وردت فى صباح اليوم على الاعتاب السنية الملوكية البرقية الآتية من حضرة صاحب السمو الامير فيصل حفظه الله :

« استولت قوات جلالتكم المظفرة على بلدة (المسلمية) فى شمال حلب وهى نقطة اتصال خطوط السكة الحديدية فرفعت عليها الراية العربية . ومازالت جيوشكم المظفرة مستمرة في تقدمها »

فيصل

[القبلة] : (المسلمية) فى الاصل قرية واقعة فى الشمال الشرقى من (حلب) تبعد عنها اثنتى عشرة ساعة للخيال . وهى الآن محطة عظيمة الاهمية من محطات سكة حديد بغداد ويصل اليها القطار البخارى من حلب بثلاث ساعات ونصف . ثم يصل الى الفرات عند (جرابلس) بثلاث ساعات . وهذه المحطة أهم محطات سكة حديد بغداد - بعد محطة حلب - وهى بالنسبة الى هذا الخط بأهمية (رياق) بالنسبة الى خط دمشق الموصل الى بيروت وحلب . لأن (المسلمية) نقطة الاتصال بين الشام والعراق والاناضول لتفرع الخطوط الحديدية الثلاثة منها الى (حلب) و (بغداد) و (الاستانة) . ولهذه المزية العظمى اتخذ التورانيون هذه المحطة مركزاً للتموين العسكرى بين الاستانة والاقطار العربية

ومما زاد فى أهميتها وجود محطة للطيارات التركية هناك فكانت هذه المحطة بما فيها من جملة غنائم جيشنا المظفر

واذا لاحظنا ان (جرابلس) هى المركز الذى كانت التورانيون قد اتخذوه قاعدتهم العسكرية للعراق نرى ان الاستيلاء على (المسلمية) الآن قد جعل بقايا الاعداء هناك بين نار العرب منها ونار حلفائهم البريطانيين من (خان البغدادية) وهذا احد وجوه اهمية استيلائنا عليها

حركات الجيش الشرقي

وردت على الاعتاب السنية فى الليلة الفائتة البرقية الآتية من حضرة صاحب السمو الامير عبدالله حفظه الله :

قداستولت المفرزة التى تحت قيادة الشيخ فرحان الايدا على محطة (المدرج) بعد ان قتلت اثنى عشر شخصاً واسرت اثنين وستين جندياً وغنمت مدفعاً ورشاشاً

عبدالله

تفصيل الوصول الى حلب

القاهرة - في ٢١ المحرّم

جاء فى بلاغ رسمى عن ميدان سوريا ان فرسان الحلفاء دخلوا أمس قبل الظهر بساعة مدينة (حلب) وهم يقتفون أثر مؤخرة الاعداء

وقبل أن يغادر الاعداء المدينة اضرموا النيران فى أبنية المحطة وحطموا عربات النقل وهدموا عدة جسور

ولم نلق مقاومة فى زحفنا من (حمص) الى حين وصولنا الى ضواحى حلب . وقد سار الفرسان منذ ١٣ ذى الحجة ٦٤٠ كيلومترا

وفى ١٣ المحرم بينما كانت طيارة تركية تستكشف جنوب (حلب) هجمت عليها الطيارات الاوسترالية فطاردتها واضطرتها الى النزول وقداحرقتها الطيارة التى نزلت بالقرب منها . وهوجم بعد ذلك ميدان الطيران فى (المسلمية) وأسقطت ثلاث طيارات تركية كانت تحاول التحليق وقداحرقها الاعداء عند تقهقرهم

التبليغات الرسمية من الوجه

وردت على الاعتاب الملوكية البرقية الآتية من مدير المحجر الصحى الموجود الآن فى (الوجه) :

لله الحمد الصحة جيدة . لم يبق غير واحد فى قسم المرضى . الباقون بمضون مدة المحجر ثم يعودون لمنازلهم

فى ٢٤ المحرّم سنة ١٣٣٧

بلاغ رسمى للتجار وغيرهم

أبلغتنا الحكومة السنية أن من الواجب على كل من يرغب فى تسفير البضائع وغيرها ان يجعل شدها بواسطة المخرّج (أى المأمور الرسمى المسؤول) . وكل تاجر أو غيره يشد شيئاً بغير واسطة المخرّج فالحكومة غير مسؤولة عما يحدث لأمواله أثناء سفرها

كيف استقلت بيروت ؟

قال وكيل المقطم بالاسكندرية فى عدد ١١ المحرّم من الجريدة المذكورة :

« اطلعت على كتاب تاريخه ٨ اكتوبر (الثلاثاء ٢ المحرّم) وهو لأديب ثقة من ادباء بيروت الى أخ له فى الاسكندرية جاء فيه ما يأتى :

« تمّ تحرير بيروت فى أول الجارى (٢٥ ذى الحجة) بواسطة تلغراف أتاها من دمشق التى استقلت أيضاً قبل ذلك بيوم واحد - الى أن قال : - وسيحفظ العرب ذكر هذا اليوم كأعظم عيد سعيد »

وقال ايضاً فى عدد ١٢ المحرّم من المقطم :

« ان معظم الكتب الواردة من بيروت تثبت أن أهاليها نادوا بالاستقلال أول اكتوبر الجارى (يوم الثلاثاء ٢٥ ذى الحجة) بعد استقلال دمشق الشام بيوم واحد »

وقال ايضاً :

اطلعت اليوم على كتاب وصل من بيروت من أحد كبارها تاريخه ٨ الجارى (٢ المحرّم) قال فيه :

« الانقلاب الذى تمّ فى بيروت مدهش جداً . وبسرعة غريبة ولى الاتراك والالمان الهرب . وذلك أثر ورود تلغراف من دمشق بانها استقلت »

الزحف على دمشق

جاء فى عدد ٤ المحرّم من جريدة المقطم بقلم مكاتبها الحربى ما يأتى :

قلنا فى مقالتنا المنشورة أمس ان الحلفاء طوقوا دمشق فى ٢٤ ذى الحجة ونقول الآن ان سلطة العثمانيين فى تلك المدينة كانت قد اخذت تتضاءل بوصول اخبار انكسار الجيش العثماني فى الجنوب . ومما عجل فى هذا التضاؤل ازدياد العداوة بين الالمان والترك فانهم بدلاً من ان يتعاونوا على انقاذ ما يمكن انقاذه انصرفوا الى التهاتر والتعاير ، فالالمان يسخطون على الترك لخذلهم اياهم ، والترك يهزأون بالالمان لما أوصلوا الجيش العثماني اليه ، وقد عثر فرساننا فى اثناء مطاردتهم على جثث الالمان الذين قتلهم الجنود العثمانيون وسلبوهم

وفى صباح ٢٣ ذى الحجة بلغ النفور بين الترك والالمان في دمشق أشدّه فدار القتال بينهم فى شوارع المدينة . ورأى الدمشقيون عدداً كبيراً من الفريقين مجندلا ومن تلك الساعة أخذ الدمشقيون يعاملون الترك والالمان بالاستخفاف ، ورفعوا (الراية العربية) على (دار البلدية) . وبعد الظهر اخذت فصائل الالمان والعثمانيين تمرّ امام هذه الدار فلم يجرؤ احد منهم على طلب ازال (راية استقلال العرب) التى كانت تخفق فوقها

وفى ليلة ٢٤ ذى الحجة دخل جانب من جنود العرب المدينة فاستقبلهم اهلها بمظاهر الحماسة

وفى الصباح التالى دخل الشريف ناصر راكباً واستلم مقاليد الادارة والحكم ، وعين شكرى باشا الايوبيُ الحاكم العربيّ الاوّل

فعال الجيش العربي

ويجدر بنا فى هذا المقام ان نذكر النصيب الباهر الذى كان للقوّات العربية النظامية فى المعارك التى ادّت الى اخذ (دمشق) فان كتيبة من هذه القوات برحت (العقبة) يوم ٢٤ ذى القعدة وتقدمت شرقى سكة حديد الحجاز فقطعت نحو ٤٠٠ ميل الى منطقة (درعاء) حيث شرعت تخرّب سكة الحديد العثمانية فى ١١ ذى الحجة وواصلت القتال فى هذه المنطقة الى ان اتصلت بفرساننا بعد ظهر ٢١ ذى الحجة

ومن ذلك اليوم صارت القوات العربية ميمنة جيش الحلفاء الزاحف على دمشق . وقد فعل هؤلاء الجنود العرب النظاميون فعالاً عجيبة فى خفة حركتهم وصبرهم . فمن ذلك أنهم زحفوا أربعة ايام من ماء الى ماء ثم ساروا يومين الى الماء الآخر

وفي أثناء المرحلة الاخيرة من الزحف على (دمشق) قطعت كوكبة من الفرسان بقيادة الشريف ناصر ٧٠ ميلاً فى ٢٤ ساعة على محاذاة سكة حديد الحجاز حتى وصلت الى اطراف (دمشق) بعد ظهر ٢٤ ذى الحجة

وفي صباح ٢٧ ذى الحجة دخل الامير فيصل دمشق رسمياً بعد ما حكمها العثمانيون ٤٠٠ سنة فركب الى المدينة تحفّ به حاشية كبيرة والنار تطلق من المدافع والبندقيات ترحيباً به . وكان منظر اهل المدينة وهم بثياب العيد وجنود العرب بينهم من أبهج مناظر الفرح والسرور والطف وسط لدخول نجل ملك العرب على رأس جيش عربى الى عاصمة العرب بعد تحريرها

[القبلة] : ان استعمال كلمة (جيش الحلفاء) فى البلاغات البريطانية وأمثالها ناشئ عن اعتراف جميع الحلفاء بالصفة العسكرية الدولية لجيشنا المظفر بعد اعترافهم السياسي بحكومتنا السنية الواقع منذ سنتين وكسور

ولا يحيق المكر السيئ

الا باهله

قال مكاتب المقطم - بمناسبة ورود اسم توفيق باشا فى الأعيب الاتحاديين الاخيرة - :

ومما نذكره عن توفيق باشا (حين كان سفيراً فى لوندرة قبل دخول تركيا فى الحرب) انه سعى أشد سعى لمنع الحرب بين دولته وبريطانيا العظمى . وكان الاتحاديون فى الاستانة يسايرونه فى الظاهر ويحملونه على الاعتقاد بانهم عاملون بنصيحته ، ولكن الملحق العسكرىّ فى السفارة العثمانية فى لوندرة كان من صنائعهم فكانوا يوافون هذا الملحق العسكرىّ بأخبارهم ويوافيهم بما يقف عليه من غير أن يعلم السفير بشئ . وتوفيق باشا مواصل لمساعيه السليمة وهو لا يدرى بما يفعل الاتحاديون

أعدتم بالقنا مجداً أثيلا

هنيأ يابنى العرب الكرام
وبشرا كم بنصر مستدام
هنيئاً يوم اصبحتم جيوشاً
جحافل دأبها رعى الذمام
يقودكم « سراة » من قريش
اسود الغاب يوم الاحتدام
بهم احياء شعب العرب طرا
ورفعهم الى اعلى مقام

***

دعاكم « سيد » العرب المفدّى
الى العلياء فى البلد الحرام
فلبيتم نداه بكلّ حزم
وقمتم سائدين الى الأمام
زأرتم زأرة قد دكّ منها
كيان الترك يوم الاصطلام
وأبليتم بلاء قد سقيتم
به أعداءنا كأس الحمام
أعدتم بالقنا مجداً أثيلا
وبالبيض الصوارم والسهام
فأبه يابنى عمى لحرب
تشيب الطفل من قبل الفطام

***

« بنى توران » قد هدت قوا كم
جحافلنا فشلتم كالنعام
ويوم « معان » قدفلت جيوش
لكم فنصيبهم شر انهزام
وكم اردت جيوش العرب منكم
كماة يوم « جلق » بالحسام

***

بنى عمى الاشاس ان يوما
به قدجزتم أقصى « الشآم »
ليوم طبق الآفاق فخرا
وفزتم بالعلا بين الانام
ويا « حلب » ارفلى فى ثوب عز
بجحفل « فيصل » الشهم الهمام
هزبر من سلالة هاشمى
ازال من الاعادى كل هام
« فراته » بربعك قد تجلت
كحسناء بدت للمستهام

***

الا (يامنقذاً) للعرب يامن
تعالى شأوه عن كل سام
« مليكاً » سيداً من خير قوم
اتى فى مدحهم خير الكلام
لتهنكم البشائر كل حين
كذا الفتح المبين على الدوام
ولا زالت مساعيكم تلاقى
نجاحاً فى البداية والختام

الطيب الساسى المدنى

الحفلة السنوية

فى مدرستى الطائف الراقية والتحضيرية

ما ازفت الساعة الثانية من ليلة السبت ٦ المحرم حتى اشرق نادى المدرسة الهاشمية فى الطائف بالمصابيح الوضاءة ، وازهرت جوانبه بالاعلام العربية ، واستكمل بهاؤه بالمدعوين الكرام من الوجهاء والاعيان النائفين على المائتين ، وفى مقدّمتهم حضرة وكيل أمير الطائف الشريف حسين الجودى والشريف ناصر الجودى وغيرهما من الاشراف

ولما استقرّ بالمدعوّين المقام ابتدر تلاميذ المدرسة بانشاد قصيدة الترحيب المشرّفة بذكر جلالة ملك البلاد العربية فكان لانشادهم تأثير فى القلوب . ثم قام مدير المدرسة الراقية الشيخ عبدالله بن عبدالرحيم القاضى ورحب بالزائرين وشكر لهم اعتناءهم وتقديرهم للعلم معطراً نطقه بمسك ختام الدعاء لجلالة ولىّ الانعام واصحاب السموّ انجاله الفخام بالنصر والتأييد والحفظ والتأبيد . ثم قام التلميذ عبد الوهاب عرب فتلا عشراً من كلام الله تعالى القديم . وتبعه التلميذ محمد بن حريب فخطب خطبة للنبى صلى الله عليه وسلم فى الوعظ . واعقبه التلميذ عبدالله كمال فانشد قصيدة لعنترة العبسى فى الفخر والحماسة . وتلاه التلميذ حسين كمال فالقى قصيدة لابى العتاهية فى الحكم . وقام بعدهم محمد مجلح وسالم يمانى فالقيا محاضرة فى الحثّ على طلب العلم ومما ذكر فيها حكمة وجوب محبة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والسبب الباعث على محبة الوالدين والاساتذة ووجوب اطاعتهم الى غير ذلك من الاسئلة والاجوبة التى جعلت ألسنة الحاضرين رطبة بالدعاء لمؤسس المدارس ومحيى العلم منقذنا المفدّى بلغه الله ما يتمنى وختمت بالحثّ على اقامة الصلاة وايتاء الزكاة وذكر بعض ما ورد فى ذلك من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية

ثم قام التلميذ محمدقاضى فالقي قصيدة بلسان حال اللغة العربية . والتلميذ حسن فته قصيدة فى الفخر والحماسة للسموأل . والتلميذ السيد ابراهيم الدباغ قصيدة فى مفاخر العرب . ثم قام بعدهم التلميذ عبد الله فراش والتلميذ عبد الحفيظ قاضى فالقيا مناظرة بين السماء والارض

ثم صعد المنبر التلميذ الشريف عبد الله بن الشريف حسين الجودى فالقى قصيدة فى الفخر والحماسة . واعقبه التلميذ عبدالله فته فخطب فى صفة الامام العادل . وتبعه التلميذ محمد حمدان فتلا لامية الطغرائى . ثم قام بعدهم مصطفى قاضى وعلى صبرى فألقيا مناظرة بين الدرهم والدينار وحكم بينهما التلميذ عبدالله حماد

ثم قام التلميذ عبدالله رزقى فانشد ابياتا فى حبّ الوطن . وتبعه التلميذ على بن عبدالرحيم القاضى فخطب خطبة قس بن ساعدة الايادى الجاهلى المشهورة التى قالها فى سوق عكاظ . واعقبه التلميذ خليل النجار فألقى قصيدة للفرزدق فى مدح سيدنا زين العابدين . ثم تلاهم التلميذ حامد فته واحمد فراش فألقيا مناظرة بين الليل والنهار وحكما فيها حضرة صاحب السيادة وكيل امير الطائف فدعالهما بالبركة .

ثم قام التلميذ محمود القاضى فانشد قصيدة فى شكوى الزمان لمحمد حافظ ابراهيم وتلاه التلميذ عبدالوهاب فألقى قيصدة لابى العلاء المعرى فى الفخر والحماسة . واعقبه التلميذ احمد منصورى فانشد قصيدة فى الحكم . ثم قام بعدهم التلميذ خليل النجار والتلميذ عبد الوهاب عرب فالقيا مناظرة بين العلم والجهل استغرقت اكثر من نصف ساعة وهما فى جدال وخصام واظهار حجج وادلة حتى افضى الحال الى اعتراف محب الجهل بفضل العلم وهربه من موضعه وهو يقول

« اقسم بالله انى لا اجادل عالما ماقيت ، فانكم معشر العلماء قد اوتيتم الحكمة وفصل الخطاب »

وفى اثناء فراره نهض التلميذ السيد ابراهيم الدباغ موجها خطابه الى التلاميذ قائلا :

« ايها النشء انظروا الى هذا المسكين كيف نكص على عقبيه عندما رأى الحجج ناصعة ، والبراهين ساطعة . فلم يبق لديه حجة سوى الفرار امام قوة الحق التى لايقاومها شيء . فاياكم وسفسطة أمثال هذا المسكين ، وعليكم بالتمسك بالعلم والتعلق باهدابه فهو وسيلة كل تقدم وصلاح . ولاتغترّوا بالمال من دون العلم والفضيلة فانه ظلّ زائل وعرض حائل والمعتمد عليه كالقابض على الماء نتيجته الندم ولات حين مندم . وكفا كم دليلا على شرف العلم وفضله ماترون من اقبال محيى المعارف جلالة مليكنا المعظم فانه ايده الله قد انشأ من المدارس ودور العلم ماجعل للامة كبير الامانى بعود مجدها الدائر فارفعوا اكف الضراعة الى الله تعالى بأن يحفظ لنا جلالته ويؤيده بالنصر المظم ويحرس له انجاله اصحاب السموّ الامراء الكرام ورجال حكومته الفخام »

ثم ادبرت كؤوس المرطبات على عموم الحاضرين

هذا ومما زاد الاحتفال بهجة وسرورا الاناشيد الحماسية الوطنية الذى كان ينشدها عموم التلاميذ بعد كل مناظرة

ثم قام الشيخ على الطيب فقدم قصيدة الى التلميذ احمد فراش فاجاد فى القائها . ثم قام التلميذ على بن حسن القاضى فو صف الحفلة بخطبة جميلة

ثم قام حضرة الفاضل الشيخ محمد عمر بن الشيخ محمد جميل عرب فخطب خطبة فى السعى والعمل هذا نصها :

« ايها الزملاء الكرام

انتم رجال المستقبل ، انتم اساتذة الغد ، انتم محور دائرة الدور الجديد والعصر الآتى ، انتم المعوّل عليكم فى ادارة شؤون بلادكم ، وحاجيات اوطانكم . فاجعلوا كل هذا امامكم ونصب اعينكم ، وثابروا على العمل بجد ونشاط وحزم ورباطة جأش ؛ وانتلوا كنانة الصبر ؛ واقدحوا زناد الاجتهاد وابذلوا كل رخيص وغال وعزيز وهين وعظيم وحقير ، وواصلوا الليل والنهار لادراك الغاية التى نصبتم انفسكم لها وحبستموها لاجلها ، لتنالوا بغيتكم وتفوزوا بامنيتكم . وجاهدوا فى عملكم بهمة شماء لاتعرف الملل ولا ترضخ للوهن ؛ مهما عاقتكم الموانع لأن « كل من سار على الدرب وصل » ولأن من يهوى العزّ ويهوى المجد والمحمدة لا يرى بدّاً من الوصول اليها مهما اعترضته العقبات والموانع ؛ وقاومته العوائق والصعوبات لايلتفت الى تلك الاتعاب والنصب وذلك العناء والوهن بل يذهب توّاً الى مقاصده وغاياته حتى تكونوا ـ بحول الله ـ رجالاً عاملين وامناء صادقين يعوّل عليكم فى ادارة شؤون بلادكم

اجل : ان البلاد ستعوّل عليكم فى ادارة شؤونها فتحتاج اذ ذاك الى الوزير والمشير ، والرئيس والسفير ، والاستاذ والمدير ، والكاتب والحاسب ، والطبيب والصيدلى ، والمهندس والبناء ، وغير ذلك من الرجال الذين يقومون بمصالحها . فحينئذ يكون مستقبلكم زاهراً وعيشتكم راضية وحياتكم سعيدة . وبالعكس اذا لازمتم الكسل والخمول ، والتهامل والبطالة ، والتقاعد والتقاعس . فتعساً وسحقاً لابناء لم يوفوا بحقوق من غذتهم بلبانها ، وأدرّت عليهم من خيراتها

فجدوا أيها الاتراب فها قد فتحت ابواب المدارس بعد ان كانت مغلقة ، وسهلت اساليب التعلم لتقتطفوا ثمار تلك العلوم بدون وهن ولا نصب . فبخ أيها النشء السعيد ، وهنيئاً أيها النبت الحديث ، فقد قيض الله لكم اساتذة ينقذونكم من ظلمات الجهالة الى انوار السعادة ويرفعونكم من حضيض الجهل والهوان الى ذرى المجد والعمران . فاسأله تعالى ان يمنّ علينا بحفظ السبب الوحيد فى كل هذا الارتقاء والتقدّم ألا وهو المنقذ الاكبر جلالة مليكنا (الحسين بن على) وفقه الله لما يحبه ويرضاه »

وقام بعده التلميذ عبد الله كمال وختم الحفلة بالدعاء لصاحب الشوكة والمهابة والاجلال واشباله اصحاب السموّ الامراء الكرام

ثم وزعت الجوائز والشهادات الواردة من وكالة المعارف الجليلة على الناجحين من التلاميذ كل على حسب اجتهاده

ثم نهض العلامة الشيخ احمد النجار قائماً مستقبلاً القبلة بالدعاء لجلالة الملك . وتبعه الحاضرون مؤمنين على دعائه

ثم انصرف الجميع فى الساعة السادسة والسنتهم لاهجة بالدعاء لجلالة محيى العلوم والمعارف ومجدّد مجد هذه الامة فرحين معجبين بآثار هذا الرقى المشاهد راجين من المولى ان يعيد هذا اليوم السعيد وامثاله على جلالته وسموّ انجاله الفخام بكل فرح وسرور وهناء وحبور

الحفلة السنوية

للمدرسة التحضيرية الهاشمية بينبع

ماظهرت الشمس من مخباها وتهادت فى عرض سماها من يوم السبت ١٣ المحرم سنة ١٣٣٧ الا والمدرسة التحضيرية الهاشمية فى (ينبع) مزدانة بأنواع الزينات ومنشور على اسوارها وشرفاتها الاعلام العربية المنصورة وحضرات المدعوين مقبلون زرافات زرافات فماازفت الساعة الثالثة حتى كانت ردهة المدرسة غاصة بالمئات من أهالى الثغر على اختلاف طبقاتهم . ورجال الحكومة العربية وممثلو الحلفاء كلّ فى محله المعدّ له . فلما استقرّ بهم الجلوس وادبرت كؤوس المرطبات افتتحت الحفلة بتلاوة القرآن المجيد . ثم قام مدير المدرسة والقى خطبة شكر فيها للحاضرين اجابتهم للدعوة

ثم ألقى التلاميذ انشودة التشريف . وعندانتهائهم قام التلميذ النجيب ابراهيم زارع والقى خطبة مناسبة للمقام ونزل بين هتاف الجمهور وتصفيقه

ثم انشدت الاناشيد . وبعدها قام التلميذ النجيب محمد احمد عواد وتلا قصيدة لابى العلاء فى الفخر

ثم القيت محاورة فى العلم بين التلميذ النجيب شحات سبيه والتلميذ النجيب شكرى نجيب . وبعد ذلك ألقيت محاورة السيف والقلم بين التلميذ النجيب حمزه رسلان والتلميذ النجيب حمزه فرهود وحكم للقلم التلميذ النجيب محمود سبيه . ثم القيت عدة اناشيد

وبعده وقف حضرة معتمد المعارف ووزع الجوائز على الناجحين من تلاميذ المدرسة المذكورة واختتم الحفلة بالدعاء لمؤسس المدرسة جلالة الملك الحسين بن على ولانجاله الاماجد بطول العمر ودوام المسرات

ثم انصرف المدعوون وكلهم السنة لاهجة بالشكر لله على مارأوا من نجاح التلاميذ وجسارتهم وطلاقة ألسنتهم التى لم تكن تتصورها عقولهم قبل أن رأتها عيونهم وسمعتها آذانهم وضرعوا الى الله تعالى أن يديم قطب هذه النهضة جلالة الملك المعظم لماله فى الامة من الايادى التى لاتنتهى مكارمها

ملك بلغاريا السابق

اختار فردنند ملك البلغار السابق أن يمضي تتمة أيام حياته فى وطنه الاصلى وهو بلدة (كوبرج) فى ألمانيا . وقد ذهب اليها بالفعل

الباخرة (كويت)

جاءنا من حضرة رئيس الغرفة التجارية بجدة انه قد وصلت الباخرة (كويت) من (بومباى) وعليها البضائع الآتية :

العدد	الصنف	العدد	الصنف
٢٢٨٦٢	كيس رز	٨٠٥١	كيس دقيق
١٥٢٤	« شعير	١١٠٤	طرد قماش
٩٤٢	طرد سكر	٧٦٩	كيس حنطه
٧٩٠	« زيت سمسم	٦٠٠	« عدس
٢٦٣	« شاى	١٨٠	« تمر
١٢٠	« بن	١٠٠	طرد زيت لوز
٧٠	« سمسم	٦١	« حمص دال
٤٨	« لوز	٤٦	« هيل
٤٣	« قرنفل	٣٥	« فخار
٣٢	« فلفل	٣٠	« قمبار
٢٤	« نبات	٢٣	« قرفة
٢٠	« سمن	٢٠	« كبريت
٢٠	« صابون	٢	« نخالة
١٨	« سندروس	١٢	« هرد
٢١	« غزل	٩	« ساكودانه
٨	« كافور	٦	« اوراق
٦	« فوفل	٥	« زنجبيل
٥	« جراك	٤٤	« بضايع مختلفة

المجموع ٣٧٩٣١ طرداً

وجاءت عليها من عدن البضايع الآتية :

طرد		طرد	
١٥٤	دخان	١٤٣	تنباك حمى
٤	سيكارة	المجموع	٣٠١ طرداً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان الغربي

لوندرة – فى ١٦ المحرّم

جاء فى بلاغ بلجيكى ان البلجيكيين واصلوا اقتفاء أثر الاعداء وهم يفتون فى ساعد مؤخرة الجيش الالمانى . وقد هجم الفرسان البلجيكيون مراراً على الاعداء فأخذوا منهم الاسرى وغنموا المدافع المادية والمدافع الرشاشة . أما فى الجهة الشمالية من الميدان البلجيكى فقد تقدم الفرسان البلجيكيون على طول الحدود الهولندية . وفى الجهة الشمالية اصبحوا على مسافة عشرين كيلو متراً شرق (بروج) فحرّروا بذلك قرى عديدة واخترقوا الخط العمومى الواقع بين (مور كرك) و (ملدغم) و (اورسل) و (التر) وقد اخذ البلجيكيون كمية وافرة من الغنائم من ضمنها عدة مدافع ساحلية ومدفع سليم من المدافع البعيدة المرمى التى كانت تطلق على (دنكرك)

لوندرة فى – ١٧ المحرّم

جاء في بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الملاحم الموضعية التى اشتبكت تحت جنح الليل اسفرت عن تقدم خط البريطانيين نحو الضفة اليسرى من نهر (ايكون) جنوب (تنيت) التى أصبح الشطر الغربى منها في قبضة البريطانيين . وقد تقدم البريطانيون بين (فلنسيان) و (تورنى) وتزداد مقاومة الاعداء فى هذا الميدان . واسفر القتال الشديد الليلى فى منطقة (تورنى) عن طرد الاعداء من قرية (اورك) والغابات المجاورة لبلدة (فروبان) التى أصبح البريطانيون على مسافة كيلومتر ونصف منها

لوندرة – فى ١٨ المحرّم

جاء فى بلاغ انكليزى انه قد وصل البريطانيون الى السكة الحديدية ، الواقعة فى الشمال الشرقى من (شلندرى) . وفى النجد الواقع شرق (ووسيير) خفت وطأة القتال الذى ابتدأ أمس

لوندرة – فى ١٨ المحرّم

جاء فى بلاغ امريكى ان الامريكيين تقدموا فى نقط عديدة فى شمال (فردون) واستولوا على غابة (بيلى) الغابة الجبلية بالرغم من مقاومة الاعداء الشديدة . وفى شرق نهر (الموز) اخترقوا غابات (وترانج) و (غافريل) فأخذوا ١٠٠ اسير واكملوا احتلال (خنتفيل) واسروا ٧٥ اسيراً وغنموا ثمانية مدافع رشاشة بعد قتال شديد فى شمال المرج الاكبر وقد ازدادت نيران المدفعية على طول ميدان القتال

لوندرة – فى ١٩ المحرّم

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الاعداء حاولوا النهار بطوله الاحتفاظ بمراكزهم على نهر (الليس) وعلى ترعة (درنفاسيون) وقدصدوا الهجمات العديدة التى قابلوا بها الانكليز رغبة فى استرجاع رأس الجسر . وقداجتاز البلجيكيون الترعة فى نقط عديدة . واغرق الألمانيون المتقهقرون ٢٠٠ عربة من عرباتهم فى الترعة التى بين (بروج) و (غانت) وحسن الفرنسويون مراكزهم على رؤوس الجسور فى جنوب (دينز) . وتقدموا ثلاثة كيلو مترات . وهناك قوات فرنسوية اخري فى الجهة الجنوبية اجتازت نهر (ليس) وقدأخذ الفرنسويون ١١٠٠ أسير

تقدم الجيش البريطانى الثانى كيلو مترين بين نهرى (ليس) و (الاسكو) وتمركز عند رأس الجسر الواقع فى الضفة اليمنى من نهر (الاسكو) شرق (بلغ)

باريس – فى ١٩ المحرّم

جاء فى بلاغ فرنساوى انه قداشتدت وطأة المدفعية فى ميدان نهر (الواز) بين نهرى (الاين) و (السر) وقد تقدم الفرنسويون شمال (كتابون بوتنب) فقدموا بذلك خطوطهم الى ضواحى (شوفروزيس) . وفى الجهة الشرقية استولى الفرنسويون على غابة حصينة فى الشمال الشرقى من (ماس بديكور) و (ريشبور) فأخذوا ١٥٠ اسيراً

نشبت معارك شديدة فى ميدانى نهر (سر) و (سوجه) ووصل الفرنسويون الى الضفة الشرقية من نهر (سوجه) امام مزرعة (براز كور) ورابطوا فيها بالرغم من الهجمات التى قابلهم بها الاعداء وتقدموا فى الجنوب الشرقى من (ميس ليكون) واستمرّ القتال الشديد شرق نهر (الاين) فى مقاطعة (بوزبير) وصدّ الفرنسويون بكل شدة هجمات الالمانيين فى قرى (ترون) فى شرق (فودى)

باريس – فى ١٩ المحرم

اجتاز الفرنسويون الترعة شرق (غرون فرلى) وبالرغم من الهجمات التى قابلهم بها الاعداء احتفظوا بمراكزهم في الضفة الشرقية من نهر (الواز) و (السر) وقدكان القتال شديداً فى مقاطعة السكة الحديدية الواقعة شمال (سبريكور) وقد هجم الفرنسويون هذا الصباح بين (شتوكور سيان) على نهر (الاين) و (سسون) فى ميدان طوله خمسة وعشرون كيلو متراً فتقدّموا كيلو مترين على أقلّ تقدير وفي الجهة الغربية هجم الجيش الفرنسوى العاشر بين (نوتردام دوليس) ونهر (السر) في ميدان طوله اثنى عشر كيلومتراً فاستولوا على (بيار بوم) و (بسل) و (كومو) فأخذوا ألف اسير

الهولنديون والميدان الغربي

لوندرة – في ١٨ المحرم

جاء فى أنباء (برلين) خبر يضحك الثكلى مؤداه أن لجنة يزعمون انها محايدة برحت مدينة (بروكسل) ووجهتها ميدان القتال لأجل التحرى عن التخريب الذى ينسب ارتكابه الى الألمان وذلك بمناسبة وصول جيوش الحلفاء الى منطقة نهر (لاسكو) فى بلجيكا . وقد قالت الصحف الفرنسوية ان الحلفاء لايسلمون بأن للحكومة الهولندية حقّ بالاشراف على مصبّ النهر المذكور

ميدان مقدونية

لوندرة – فى ١٨ المحرم

جاء فى بلاغ صربى ان الصربيين يواصلون التقدم . وان الأعداء قدطردوا من مقاطعات (ايبك) و (نوفى بازار) و (بكلر) واخذوا ١٥٠٠ اسير وكمية وافرة من المهمات الحربية . وقد اشتدت وطأة مدفعية الاعداء تحت جنح الليل

لوندرة – في ١٩ المحرم

جاء فى بلاغ صربي ان الصربيين بعد قتال شديد استولوا على سلسلة اكمات (بوكوبينه) فى الشمال الشرقى من (الكس زنكس) وقد وصلت جيوش الحلفاء الى مناجم (بور) فى الشمال الغربي من (زيتيو)

لوندرة – فى ١٩ المحرم

جاء فى بلاغ رسمى صربي ان الصربيين اضطرّوا الاعداء الى التقهقر فى ميدان (رازى) واجتازوا الضفة الغربية من نهر (مورافا) وتقدموا شمالاً فأخذوا اكثر من ٣٠٠ اسير ومنذ صباح امس اسروا الف اسير وغنموا اكثر من ١٠٠ مدفع وقد غنمت الجيوش النيوزلندية عدداً من البطاريات من ضمنها مدافع ضخمة فى جوار (بو دو كيس)

الرئيس ويلسون والحلفاء

لوندرة – فى ١٩ المحرم

اتصل بشركة روتر من مصدر موثوق به ان حكومات الحلفاء وافقت بكل مودّة وصداقة على مذكرة الدكتور ويلسون التى تمثل رأي الحلفاء الذين كانوا يعملون باتفاق تام مع الولايات المتحدة بالرغم من كون الظواهر كانت تدلّ عن تعمد ترك عبء المفاوضة على عاتق الرئيس ويلسون

حول الصلح

لوندرة – فى ١٨ المحرم

تقول الاندية الموثوق بها ان جواب الحكومة الالمانية غير مفرغ فى قالب جدى عملي يمكن الوصول به الى نتيجة ، بل هو احتجاج محشوّ بحجج يقصد منها ذرّ الرماد فى الأعين للتخلص من عدم الردّ . وقدوصف رجل ذو مركز رسمي سام المذكرة الالمانية فقال : انها مفرغة فى قالب مزوّق مخلواق يقصد منه المغالطة ، فقد قالت فيها المانيا « ان اخلاء البلاد المحتلة جارٍ بمحض ارادتها » مع ان هذا بعيد عن الحقيقة ، وعلاوة على ذلك فأن هناك مسائل بحرية يجب توضيحها لأن مبدأ حرية البحار بالكيفية التى تؤوله بها المانيا غير مقبول البتة من قبل الحكومة البريطانية

نيويورك – فى ١٩ المحرم

ان صحف الولايات المتحدة قد شبهت جواب ألمانيا بتدبير أخرق للاستفادة من الوقت . وقد شدّدت أغلبية الصحف المذكورة بأن الأساس الذى يمكن عقد الصلح عليه هو تسليم ألمانيا للحلفاء بلا شرط ولا قيد

العدد ٣٣٧

السنة الثالثة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٩ المحرم سنة ١٣٣٧

ولا تفرحوا بما آتاكم

لايمكن لابناء العرب اليوم تحديد مظاهراتهم بانواع الافراح والعجب والطرب والابتهاج عما منت به عليهم القدرة الاحدية بخلاصهم من رقبة وراثن عسف وعدوان القوم الذين جعل جزءاً من طغيان جرأتهم وانما كهم المخزي تعاونهم على سلب ونهب ماعجزته [illegible] التحايا والتسليم من الدرر والجوهر والتحايف والطرائف النفيسة النادرة

ثم لابد لاقوامنا من الفخر والمباهاة بهذه الغاية التي هي غاية الغايات بالنسبة اليهم ولكن الى درجة لاتدخلنا في حكم قوله (ان الله لايحب كل مختال فخور) فانا اذا تأملنا تاريخ الرومان الذين رأيناهم منذ سنة ١٧٧٤ اي منذ اعلنت الدولة الروسية اخذ هذه الأمة تحت حمايتها وهم في مجادلات في سبيل اصلاح حالتها الداخلية ، ثم توفق لاقناع من بيدهم الحل والعقد حتى انقلب الأمر الى حرب طاحنة وتداخلت اوربا واعلنت استقلال رومانيا ونصبت لها ملكاً في سنة (١٨٨١) اي بعد مائة وسبع سنوات تقضت في المجادلات والمنازعات ثم في الحرب والضرب

وكذا تاريخ بلغاريا التي وجدناها قد ثارت لاجل لغتها واستقلال كنيستها منذ سنة (١٨٣٥) وظلت في حرب طاحنة الى سنة (١٨٧٧) حيث اعطيت لها بعض الامتيازات ولكنها دامت في حرب وجدال حتى تم لها الاستقلال سنة (١٨٨٥)

وكذلك تاريخ اليونان والجبل الاسود واذا تأملنا تاريخ هؤلاء الاقوام وعلمنا ان قسماً منهم لاسابقة له في الاستقلال ، فنرى انهم لتشكيل ما اصبحوا اليه وسبقهم لنا بما نالوه ونحن نحن ، نجد فيهنا مايسكن غرورنا كما قلنا من جهة ومن الأخرى يكون حجة لنا على طلب حقنا المغصوب وان كنا قد اضعناه ، وارثنا المنهوب ولو انا اضعناه

ثم [illegible] من [illegible] الله لامن رهبة ولا كما قال من رغبة ، لا بل لقصد احكام احدى روابطنا عند مارأى الموقف تقضى بترجيح الرياسة العامة على رياسته الخاصة ، وكان ما كان ، لا يريد بذلك جزاء ولا شكوراً ، لكن ابتغاء مرضاة ربه ورضوانه فعادت الحسنة سيئة في نظرهم فقط فانتقص القوم العنصر العربي وازدروه واخرجوه من مصاف المدنية والاسوة ، وجعلوا نصيبه الحطة ، ولا ذنب له سوى اعتصامه بفخر القومية والاستماتة في سبيلها التي تجمع روابطها المسلم والمسيحي وغيرهما كما اثبته مشاركتهم في مشانق دمشق ، ويتفرد اخوهم المسلم بتضاعف الذنب عليه من الوجهة الدينية كما يظهر من مساسهم لعواطف المسلمين باشد واسطة مؤثرة في جوارحهم كالمجاهرة بمساس دينهم والنيل منه

وابسط دليل على هذا ماذكرناه في مقالتنا هذه من نهبهم وسلبهم من حجرته الشريفة ما اهداه أعاظم المسلمين وأدت اليه نوايا اخلاصهم من المتاحف ونوادر الطرائف ، من الجوهر والدرر . وكونهم بسيرته الشريفة — نسأل الله العافية — بخير النبي في المجلة المعروفة باسم (اجتهاد) التي تطبع في ماستمعهم على وصرأى ومسمع من شيخ اسلامهم وكافة علمائهم والعباد والزهاد ومن ينسب الي التي منهم ، ولم ينه احدهم ببنت شفة انكاراً على هذا . ونحو ذلك مما اشرنا اليه في اعدادنا السابقة من عدم المبالاة بما اتوه من الفظاعة والجرأة على الديانة الاسلامية

ويظهر هذا تمام الظهور من مافي استشهادنا بقوله تعالى (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما) وحرج صدورهم مما قضى به صلوات الله عليه وسلم صريح في ايجاد [illegible] في انفسهم على اوامره ونواهيه اشد صراحة من هذا كما هو معلوم

كل هذا يكون لنا حجة داحضة على طلب حقوقنا ومعذرة صريحة على قطع الصلات معهم وتضاعف هذه الحجة متى نظرنا الى صنعهم حتى في انفسهم من نتيجة القائهم المجموع في هوة هذه الحرب التي خاف عليهم من نتائجها العقلاء وحذرهم مصيرها الاصدقاء واصبحوا في هذا الموقف الذي يراهم فيه العالم سكارى وماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد

يراهم العالم في هذا الموقف الذي تعلم درجات ذله (اجارنا الله) من القائهم بانفسهم بين يدي الحلفاء يتذللون لهم الحسنة والسيئة بعد ان نبذوا نصحهم وما يكون لهم فيه السعادة والفلاح كما اشير اليه غير مرة ويدل على هذا دلالة باهرة شروط الهدنة التي اخرجنا بها ملحقاً صباح يومنا هذا ونعيد نشره في عددنا هذا ايضا . وحري بمن كانت هذه هي مساعيه لنفسه ان يعذر ، وصنيعه في غيره لايستكثر ، ولاشك ان هذا سر قوله تعالى (واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول) ومنه على تلك البلاد هي الفتنة التي امرنا باتقائها والتي لاتصيب الذين ظلموا خاصة

ومن هذا يتضح جليا ان قدرته تعالى اقتضت بان تجعل عقلاء كل قوم ورؤسائهم وسيلة لسعادتهم أو شقائهم . واكبر مثال يصور هذه الحقيقة هو المقابلة بين قادة الحلفاء ورؤسائهم وما اكسبوه لقومهم وبين تركيا وبلغاريا والنمسا وانصارهم وماجنوه على قومهم

وفي هذا القدر كفاية ومعتبر لقوم يعقلون ويتجلى هذا المبحث بمافيه في مآل برقية المندوب البريطاني التي اخرجناها في ملحق امس واثبتناها في عددنا هذا الحرة بان توجه اليها انظار المنصر [illegible] الآن عظم اهمية موقفه . فانه لم يبق عليه الآن (والثناءقة) الا العمل لاثبات ما اثبته الصرب والبلغار ونحوهم من الامم المشار اليها آنفا وانه من ابناء اجداده الذي يفتخر بمآثرهم فلا يشتغل بعضهم ببعض كأن يقول احد : اني مكثت في البلاد وقاسيت ماقاسيته من انواع المشاق ولاحق لمن هرب وترك بلاده . ومايقوله من في خارج البلاد رداً على هذا . فان في نباهتهم وذكائهم ما يغنينا من نتائج مافي هذا

على ان النتيجة التي يريدها حزب كذا وجمعية كذا هي استخلاص البلاد من يد المتغلبة وهاهي قدمن الله عليهم بها فابقى عليهم الآن من الأعمال الاصيانتهم من كرة تلك الحالة عليهم اووقوعهم في ماهو في مثلها

هذا ان كانت قوميتهم حقيقية وحقيقتهم قومية والله الهادي الى سواء السبيل

تركة محمد سعيد الداغستاني

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يأتي :

بما انه سيجرى توزيع تركة محمد سعيد بن محمد طاهر اغا بك الداغستاني على مستحقيها يوم الاثنين الموافق ٤ صفر سنة ١٣٣٧ فكل من يدعي ديناً بذمته فعليه ان يراجع المحكمة الشرعية في خلال المدة المذكورة لاثبات مدعاه

في ٢٨ المحرم سنة ١٣٣٧

وزعنا صباح أمس الملحق الآتي :

الحركات العسكرية في العراق وعقد الهدنة مع تركيا

وردت على الاعتاب السنية الملوكية البرقية الآتية :

يسرني ان اخبر جلالتكم ان القتال الذى تجدد فى العراق على نهر دجلة والذى ابتدأ فى يوم الخميس ١٨ المحرم قد انتهى فى يوم الاربعاء ٢٤ المحرم باسر جميع القوات التركية التى كانت هناك وتقدر الاسرى بسبعة آلاف اسير و كمية عظيمة جداً من المواد الحربية . ومما يسر ان هذه القوة التركية قد اسرت في واقعة قبل ابرام الهدنة الذى يتم في اليوم التالى. لذلك تقبلوا عظيم الاحتشامات مع تجديد التهانى القلبية   فى ٢٧ المحرم سنة ١٣٣٧   نائب المعتمد

***

ووردت على الاعتاب السنية الملوكية البرقية الآتية من جناب المعتمد البريطاني المقيم بمصر لدواعى صحية وهى :

تكرموا جلالتكم بقبول تهنئتى الخالصة الصادرة من صميم فؤادى لتحرير البلدان العربية من الاستبداد التركى فلقد كان لجلالتكم ولجيوشكم المظفرة اليد الطولى فى هذا التحرير

فى ٢ نوفمبر سنة ١٩١٨   ويلسون

[القبلة] لانشك فى ان تهنئة سعادة المعتمد المهمة الباهرة ناشئة من نتائج الهدنة التى تبلغت احكامها من القائد العام لقواد معسكراتنا باعتبارها من ظهر يوم الجمعة ٢٦ المحرم سنة ١٣٣٧ الموافق ١ نوفمبر الفرنجى وستوافينا تفاصيل هذا الفوز المبين المعجز لجوارح كل عربى اداء شكره وحمده للقدرة الربانية

واننا لاننسى ماحليفتنا الوفية فى هذه النتائج من الموقف الكريم الذي يعز على الاوفياء الثبات عليه . أتم الله توفيقه

وزعنا صباح اليوم الملحق الآتى :

شروط الهدنة بين الحلفاء وتركيا

وردت على الاعتاب السنية الملوكية فى الليلة الماضية البرقية الآتية من القائد العام :

تبتدئ الشروط الاساسية للهدنة مع تركيا كالآتى :

(١) انيكون الدردنيل والبسفور مفتوحين للحلفاء

(٢) جميع رجال الحلفاء الذين وقعوا فى الاسر يجرى تسليمهم للحلفاء بدون شرط ولا قيد

(٣) تسريح الجيش التركى ما عدا ما يلزم للحدود واستتباب الامن فى داخلية البلاد

(٤) تسليم جميع السفن الحربية التركية للحلفاء

(٥) ان تستولى الحلفاء على كل نقطة حربية يراها الحلفاء ضرورية

(٦) ان يكون الحلفاء احراراً فى استعمال الموانئ التركية

(٧) ان يكون عمال التلغرافات اللاسلكية والكابلو (التلغراف البحرى) تحت مراقبة الحلفاء وكذلك جميع السكك الحديدية التركية

(٨) وعلى الاتراك ان لا يتلفوا المواد الحربية البحريه والبرية وكذلك المواد التجارية

(٩) تسليم جميع الحاميات التى بالحجاز وعسير واليمن والعراق وسوريا لاقرب قواد للحلفاء فى تلك الجهات

(١٠) جميع الضباط الذين في اراضى طرابلس الغرب يسلمون الى ايطاليا

(١١) جميع النمسويين والالمانيين الذين هم فى البلاد التركية يبارحونها فى مدة لا تجاوز الشهر

(١٢) جميع اسلحة وجبخانات وسوقيات القوات التركية المسرحة تترك تحت اوامر الحلفاء

(١٣) يبقى الجيش التركي تحت تصرف الحلفاء

(١٤) ان تقطع تركيا جميع علاقاتها مع دولتى الوسط (المانيا والنمسا)

(١٥) ايقاف الاعمال الحربية من ابتداء ظهر يوم ٣١ اكتوبر سنة ١٩١٨ (٢٥ المحرم سنة ١٣٣٧) وقد ارسلت هذه البرقية الي الوجه وينبع لابلاغها لاصحاب السمو الامراء ، واقبلوا فائق الاحتشامات   فى ٢٨ المحرم سنة ١٣٣٧

[القبلة] : ان القبلة تكتفى من التعليق على هذه البرقية بقولها : اذا كانت هذه شروط الهدنة فكيف ستكون شروط الصلح ياترى ؟ ؟

في الديوان الهاشمى العالي

صباح اليوم

فى نحو الساعة الرابعة من صباح اليوم تشرف بالمثول بين يدى جلالة ولى النعم الملك المعظم أركان حكومته السنية ورؤساء دوائرها وكبار الاشراف والعلماء . فتبركوا بلثم اليد الملوكية الكريمة مهنئين جلالته بالوصول الى هذه النتيجة العميمة الخير لكل من شملتهم النهضة العربية المباركة . وحينئذ اشار جلالة ولى النعم الى حضرة النبيل الفاضل صاحب الكمال رئيس الديوان الهاشمى العالى فتلا نص البرقية الواردة للمقام الملوكى العالى عن تفاصيل الشروط الاساسية للهدنه . وبعد الانتهاء من تلاوتها تفضل جلالة ولى النعم أدامه الله فوجه الى الحاضرين هذه الكلمات الملوكية السامية :

« لاشك أن هذه ولله الحمد هى النتيجة التى وعدبها الله عزوجل عباده الصادقين . فعسى الله »

« أن رزقنا شكر هذه النعم التى مازال يشملنا بها ويسبل علينا سرابيلها الضافية »

« وانه بهذا الحادث الذى سمعتم الآن تفصيله قدتمت وظيفتنا الحربية التى اقتضاها فى السابق »

« حفظ عزتنا والدفاع عن كياننا والغضب لما انتهك من شرائعنا ، فبقى علينا الآن أن نتفرغ »

« للوظيفة الحقيقية وهى اصلاح بلادنا والسيربها فى طريق السعادة التى يوفقنا البارى عز وجل »

« لبلوغها ودوام الشكر عليها »

« والحمدلله فى الآخرة والاولى وعليه الاتكال »

وعقب الخطاب الكريم ادرت القهوة على الحاضرين . ثم تشرفوا بلثم الاذيال الملوكية الطاهرة هم ومن تلاهم من اعيان البلاد ووجهائها

وفى أثناء تلاوة برقية الهدنة كانت المدافع تطلق من قلعة جياد والناس يتبادلون عبارات التهانى فى كل مكان . لازالت النعم الالهية متوالية على البلاد والعباد على يد جلالة ولي النعم سليل سيد ولدآدم ادامه الله وأناله مبتغاه

حركات الجيش الشرقي

وردت أمس على الاعتاب السنية الملوكية البرقية الآتية من حضرة صاحب السمو الامير عبدالله حفظه الله :

« بعد اسقاط محطة (المدرج) أخذنا مركز (الابيتر) أول أمس بما فيه . واسرنا تسعة عشر نفراً

أسرى (المدرج) يوزباشي وملازم وثلاثة وستون نفراً

فى ٢٥ المحرم سنة ١٣٣٧   عبدالله

[القبلة] : لاشك أن هذا وماسيرد بعد هذا من اخبار حركات المعسكرات الهاشمية الى أن تصل تبليغات الهدنة الى معسكرات أصحاب السمو الامراء ناشئ عن عدم أخذهم خبرها

قائممقامية مكة المكرمة

بناء على انحراف صحة حضرة صاحب الكمال سيادة الشريف محسن بن منصور قائمقام جدة وعدم امتزاجه بهواء ذلك الثغر فقد صدرت الارادة السنية الملوكية بنقله الى مكة المكرمة وتعيينه قائمقاماً لها فنهنئه بالتوجهات الملوكية السامية

قائممقامية ثغر جدة

صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين حضرة صاحب الكمال الشريف عبدالمعين بن مهدى قائمقاماً لثغر جدة فنهنئه بهذا الالتفات الملوكى السامى

وقد عين للنظر فى شؤون أفراد القبائل فى ثغر جدة حضرة الشريف الحسين بن محسن فنهنئه بذلك

الوكالة العربية الهاشمية

فى القاهرة

صدرت الارادة السنية الملوكية بتوجيه منصب الوكالة العربية الهاشمية فى القاهرة الى حضرة صاحب الكمال سيادة الشريف شرف بن عبد المحسن البركاتى قائممقام مكة المكرمة

وقد عين لكتابة الوكالة المذكورة صديقنا الفاضل النبيل حضرة الشيخ عبد الملك الخطيب فنهنئهما بهذه الثقة الملوكية التى صادفت خير أهل لها ونرجو لهما دوام الالتفات الملوكى السامى

برقيات مهمة من شركة روتر

تفصيل معركة العراق

لوندرة – فى ٢٣ المحرّم

جاء فى بلاغ من ميدان العراق ان الاتراك كانوا مرابطين يوم ٢٠ الجارى فى مراكز قوية من جبل (حمر) غرب مصبّ نهر (الزّاب الاسفل)، فهاجمت السيارات المدرعة خطوط الترك من الجهة الغربية بينما كان الفرسان يهدّدون هذه الخطوط من الجهة الشرقية. وقد اضطر الترك على أثر الضغط الذى حصل على ميدانهم الى التقهقر مسافة عشرين كيلو متراً والبريطانيون يقتفون اثرهم

النمسا تجثو على ركبتيها

امستردام – فى ٢٣ المحرم

قبلت الحكومة النمسوية فى جوابها على مذكرة الدكتور ولسن كل الآراء التى ابداها رئيس جمهورية الولايات المتحدة والتى ارسلت على لسان البرق فى ١٤ الجارى

وقد اعربت النمسا فى جوابها هذا عن استعدادها للمفاوضة فى الصلح وعقد هدنة فى الحال فى الميدان النمسوى المجرى بدون انتظار نتيجة المفاوضات الاخرى

الثورة في المجر

لوندرة – فى ٢٥ المحرم

يستدلّ من اخبار سويسرة ان نيران الثورة تضطرم في بلاد المجر. وقد قام مائه الف من اهالى بودابست عاصمة المجر بمظاهرة كبرى تأييداً لأحد رجال السياسة المجريين وهو الكونت (كرولس) وفى سبيل عقد الصلح وفسخ المحالفة مع المانيا

وقد لحقت المتظاهرين خسائر جسيمة من نيران البنادق والمدافع الرشاشة عندما حاولوا نهب قصر الارشيدوق يوسف. واعلنت الاحكام العرفية فى مدينة (بودابست) ولم يعين الكونت (كرولس) رئيساً للوزارة المجرية لأن الملك الذي هو ايضاً امبراطور النمسا لم يوافق على برنامجه السياسى الذى يشمل استقلال المجر استقلالا تاماً

زلزال رئاسة اركان حرب الالمان

لوندرة – فى ٢٤ المحرم

ان استقالة الجنرال (لودندرف) رئيس اركان حرب الجيش الالمانى – التى هى من قبيل عزل – كانت ضربة قاضية على النفوذ الالمانى، لأنها أظهرت للعيان الفشل التامّ في الهجوم العظيم الذى قام فى سبيله (لودندرف). هذا وان احتجابه عن ميدان العمل قد أحدث ضجة قوية فى المانيا وينتظر ان يحذو (هندنبورغ) ايضاً حذوه. وليس هنالك ما يدلّ على انتخاب خلف له

الاضطراب فى ألمانيا

لوندرة فى – ٢٢ المحرّم

اتصل بشركة روتر ان هناك اضطرابات طرأت فى ألمانيا بين الأهالى والشرطة

جواب المانيا على مذكرة الرئيس ويلسون

كوبنهاغن – فى ٢٢ المحرّم

ارسلت ألمانيا جوابها على مذكرة الرئيس ويلسون بالوجه الآتي :

«ان الحكومة الالمانية بعد اطلاعها على جواب رئيس الولايات المتحدة تحيطه علماً بالتعديل الذى ادخلته وتدخله فى القانون الاساسي الالمانى على وجه تكون فيه مفاوضات الصلح جارية باشراف حكومة تمثل الشعب تعهد اليها السلطة النيابية والعسكرية. فالحكومة الالمانية والحالة هذه تنتظر الاقتراحات التى تعرض عليها وتكون من قبيل الخطوة الاولى نحو الصلح العادل الذى وصفه الدكتور ويلسن فى مذكرته»

اشاعة تنازل ولهلم

لوندرة – فى ٢٥ المحرم

تتجدّد على الألسنة الاشاعات عن قرب تنازل امبراطور ألمانيا عن العرش، وقد الحت بهذا التنازل جريدة (فرنكفورتر زايتونغ) احدى الصحف الالمانية المهمة

التبليغات الرسمية من الوجه

وردت على الاعتاب الملوكية البرقيتان الآتيتان من مدير المحجر الصحى الموجود الآن فى (الوجه) :

(١)

بفضل عنايتكم الملوكية الصحة جيدة ولله الحمد — فى ٢٦ المحرم سنة ١٣٣٧

(٢)

لله الحمد مضت المدة القانونية وزيادة ولم يحصل عند الاهالى اصابات. عبدكم يسترحم مليكنا المعظم صدور امره السامى الملوكى بتعريف دوائر محاجر الحلفاء

فى ٢٨ المحرم سنة ١٣٣٧

[تحية العلم العربي الميمون]

باحترام أحيي هذا «اللواءَ»
واليه أزف منى احتفاءَ
ولهذا «اللواء» ارفع محضَ الو
د والحب – نحوه – والولاء
«علم» ناطح السماك علوّاً
«علم» فى الفؤاد حاز رضاء
«علم» حبه تشرّب قلبي
ولقومي قدا كسب {الارتقاء}
«علم» فى الفضاء يخفق عزّاً
ورقياً مؤبداً واعتلاء
«علم» خافق بعزّ «مليك»
عربى قد ارهب الاعداء
صاحبُ الحزم والجلالة من قد
انقذ «العرب» رحمة ووفاء
هذه «راية» الحسين اشرئبوا
نحوها للسلام – هبوا سواء
عضوها (تحية) واحتراما
قبلوها بداية وانتهاء

***

ايها الشعب، أيها العربُ الصيد
أيا سادة، أيا كرماء
هذه «الراية» السعيدة انا
تحت افيائها نناغى السماء
هذه «الراية» الشريفة نفدي
ها بأرواحنا – وكنا الفداء

***

أى «لواء» لانت للعرب فخر
قد أناطوا بك المنى والرجاء
انت فخرى العظيم بل ومنارى
انت عند الادلاج بدر أضاء
انت تهدى الضلاّل يوم اعتساف
انت نور للشعب ينفى الغشاء
أنت عنوان مجدنا وعلانا
فتبوأ منصةً شماء
أنت أحرى بأن تقيم على ها
ماتنا أو تصافح الزرقاء
أنت فى الجند قائد للمعالى
وتؤم الجنود والزعماء
أنت فيهم – أيالواء – عزيز
انت فى قلبهم تشدّ الخباء
تيمتهم منك المحبة فانشا
لوا جميعاً ليسحقوا الأعداء
بك تبقى عزائم الجند فى الهيجا
ويبلون فى النضال بلاء
وبك البأس والبسالة تزدا
دنموّاً يوم الوغى ومضاء
انت للعرب يالواء شعار
أبدىّ فلا عدمت بقاء
أنت ذاك المربع اللون حاوى
وصف حسن منوّعاً وبهاء
أى لواء لأنت للشعب روح
بك يبقون فى الملا أحياء
يالك الله ما أجلك فينا
انت توحى الافكار والآراء
قد تفردت بالفضائل فلتخفق
دواماً وطاول الجوزاءَ
لك عزّ ومفخر مشمخرّ
لك سبق اذا اردنا اللقاء
أيد الله حامليك بنصر
فأنلهم مرامهم والمناء
لا يزال التأييد فوقك معقوداً
وتولى الاعدا اللئام جلاء
لا يزال النجاح والفتح والنصر
لمليك – دائماً – حلفاء

مكة المكرّمة — ع ٠ ١ ٠ ع

الانقلاب الادارى العظيم

فى النمسا

اصدر الامبراطور كارل منشوراً اعلن فيه تحوّل النمسا الى دولة ائتلافية يكون لكل عنصر من عناصرها بلاده وحكومته. ولا تزال مسألة اضافة بولونيا النمسوية الى هذا الاتحاد تحت النظر. اما مدينة (تريسته) والبلاد المجاورة لها فسيكون لها «مركز خصوصي» لم يذكر عنه تفاصيل ولكنه يظهر ان الباب قد ترك مفتوحاً للمفاوضة مع ايطاليا. اما البلدان التابعة لمملكة المجر فلا يعمها هذا المنشور

وقد ختم المنشور بالتصريح بشدّة الحاجة الى الاتحاد لاعادة تنظيم البلاد بعد الحرب وستبقى الهيئات المنظمة على حالتها اي الى ان يتمّ سنّ القوانين

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان الغربي

لوندرة – فى ١٩ المحرم

جاء فى بلاغ بلجيكى ان الاعداء في آخر نهار امس هاجموا الخطوط البلجيكية في الجهة الشمالية من ترعة (دريفاسيون) وقد قاموا بهجمات عديدة بمساعدة نيران المدافع فحاولوا التدفق من جهة (سان روسبور) و (موكر هوزن) و (بال جارهوك) فصد البلجيكيون هجماتهم كلها

لوندرة – فى ١٩ المحرم

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز استولوا يوم الخميس على (فونديجز)

لوندرة – فى ٢٠ المحرّم

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين وسعوا نطاق ميدان قتالهم صباحاً فى الجهة الشمالية الى حد نهر (اسكو) فى (تيامد) وقد كسروا شوكة مقاومة الاعداء على طول ميدان القتال بين ترعة (سانور) ونهر (الاسكو) وقد استمرّ تقدّمهم تخلله القتال الشديد فى اماكن عديدة والحقوا خسائر جسيمة بالاعداء فى خلال هذه الاعمال الحربية واسروا منذ ١٨ الجارى اكثر من ٧٠٠٠ اسير وغنموا اكثر من ١٠٠ مدفع ثم وصلوا الى الخط العمومى بين (السامبر) وترعة (الواز) شرق (لوكاتو) وفى الجهة الغربية من غابة (مورتل) وتقدموا تقدماً موضعياً فى جوار الخط الواقع بين (وندجى سورا كايون) وترعة (الاسكو) فى ما (ينغ) واخذوا اسرى ايضا فى منطقتى (فلسنيان و (رتورنى)

لوندرة – فى ٢١ المحرّم

جاء فى بلاغ امريكى ان القتال استمرّ فى ميدان (فردون) بغاية الشدة وقد احتل الاميريكيون شرق نهر (الموز) مساء امس غابة (ورمه) وقام الالمان اليوم بهجمات متوالية قابلوا بها الاميريكيين بين (بوربو) وغابة (ديترى) الا انهم صدوا على اعقابهم بعد ان الحقت بهم خسائر جسيمة وفى غابة (بلى) انسحب الاميريكيون على اثر الهجوم الحاضر الذى قام به الاعداء الى القسم الشرقى من الغابة المذكورة وقد تقدم الاميركيون غرب نهر (الموز) وفى الشمال الغربي من المرج الكبير بالرغم من مقاومة الاعداء الشديدة . ودخلوا غابة (برغوان)

باريس – فى ٢١ المحرّم

يستدلّ من بلاغ فرنسوى ان الفرنسويين باشروا اليوم هجوماً شديداً بين نهر (الواز) ونهر (السر) فأخرجوا الأعداء من استحكاماتهم الشديدة واستولوا على قرى عديدة واخذوا اسرى كثيرين وقد قابلهم الاعداء بين (سيسان) و (شتوبرجيان) مراراً عديدة بمثل هجومهم بقوّات عظيمة الاّ ان الفرنسويين صدّوهم على اعقابهم ، وقد أخذ الفرنسويون فى هذه المقاطعة منذ أمس ٢٣٠٠ اسير وغنمت فرقة واحدة فقط مئات من المدافع الرشاشة

لوندرة – فى ٢٢ المحرم

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الأعداء يوم ٢١ منه بعد توطئة شديدة بالمدافع قابلوا البريطانيين بهجوم شديد على مراكزهم الواقعة على السكة الحديدية فى الشمال الغربى من (لوكسنونوا) وقد صدوا هجوم الأعداء بعد ان الحقوا بهم خسائر جسيمة

لوندرة – فى ٢٢ المحرم

جاء فى بلاغ بلجيكى ان مقاومة استحكامات المدافع الرشاشة قد كسرت شوكتها فى شمال (ووسيلى) وان الجيش البريطاني الثانى تقدّم نحو نهر (الأسكو) واستولى على (افلقام)

باريس – فى ٢٢ المحرّم

جاء في بلاغ فرنسوى ان الاعداء يظهرون مقاومة شديدة بين جسر (موسون) و (افريكور) وايضا فى شمال النهر الذى ينضم الى نهر (الموز) فى مدينة (متز)

باريس – في ٢٣ المحرّم

نشب قتال شديد فى الضفة الشرقية من نهر (الواز) امام (غرن فرلى) حيث قام الاعداء بهجمات عديدة قابلوا بها الفرنسويين . وفى الجهة الجنوبية قدم الفرنسويون خطوطهم فى ضواحى نهر (الواز) فاستولوا على مراكز قوية فى الشمال الغربي من مقاطعة (فيرول) وفى الشمال من (فرنييل) وهم الآن ينسحبون فى كل خطوط الاعداء الجديدة بين نهر (الواز) ونهر (السر) وقد تقدموا شمال (هربى) وغرب قلعة (فرسيان)

باريس – في ٢٤ المحرّم

تغلب الفرنسويون على مقاومة الاعداء فتقدّموا تقدماً عظيماً تحت جنح الليل نحو (جويلس) فاستولوا على المستشفى بالقرب من المحطة واحتلوا الخنادق الأولى من الاستحكامات الواقعة جنوب القلعة وتقدموا في الجنوب وراء مزرعة (تونفرى) وفى الضفة اليمنى من نهر (بيرن) واصلوا التقدم شرق (مونسو لونوت)

لوندرة – فى ٢٥ المحرّم

يستدل من بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز نجحوا فى الغارة التى قاموا بها الشمال الشرقى من (اغل فونتن) واسروا ٧٠ اسيراً وصدوا هجوماً حاول الاعداء القيام به شمال (فرس)

لوندرة – فى ٢٥ المحرّم

جاء فى بلاغ امريكى ان وطأة المدافع قد اشتدّت غرب نهر (الموز) خصوصاً فى شمال (سن جوبيس) ويزداد نشاط الطيارات وقد اسقط الاميركيون ١٨ طيارة وفقدوا خمساً من طياراتهم

الميدان الايطالى

لوندرة – في ٢١ المحرم

جاء فى بلاغ ايطالى لا سلكى انه بعد قتال شديد دام النهار بطوله فى مقاطعة جبل (غرابا) احتفظ الايطاليون بالمراكز التى غنموها أمس فوسعوا نطاقها واخذوا ٢١٤٩ اسيراً وقد استولوا على جبل (بريكا) وجبل (فلدروا) فى الشمال الغربي من (اسينونسا)

لوندرة – فى ٢٣ المحرّم

جاء فى بلاغ انكليزى ان هجوم الجيش العاشر الانكليزى قد تكلل بمزيد النجاح والجيوش الأيطالية الآن تتقدم شرق النهر متصلة بالجيش البريطاني الذى استولى على (تاز) و (بركرتالا) والأسرى الذين وقعوا فى قبضتهم يفوق عددهم على الفى اسير

لوندرة – فى ٢٤ المحرّم

يستدلّ من بلاغ ايطالى انست فرق نمسوية ابيدت فى المعارك الاخيرة وان حالة سائر الفرق قد اوجبت الأستعانة بقسم كبير من الجيوش الاحتياطية النمسوية

لوندرة – فى ٢٤ المحرّم

جاء فى بلاغ ايطالى ان القتال مستمر على نهر (بيافى) والفوز فيه للايطاليين وقد وطدت الجيوش الايطالية وجيوش الحلفاء اقدامها فى الضفة اليسرى من النهر المذكور من منحدرات وادى (البنيان) الى السكة الحديدية الممتدة بين (ترنفسيو) و (اسسو) وقد استولوا على مرتفعات وادى (البنيان) وعلى سهل (سرناليا) واستولى الجيش الرابع على مرتفعات (كوبسكو) ودخل (دوزجينا) وتتقدم الجيش العاشر بدون ان يلاقى مقاومة وقد وصلت مقدمات جيوش الحلفاء فى ايطاليا الى الجهة اليسرى من (منتزانا) واخذوا من الاعداء مدافع كثيرة واحصي حتى الآن من اسرى امس ٤٤٠ اسيراً وهناك كثيرون يواصلون التسليم وقد احتل الايطاليون (الانو) فى الجهة اليسرى من نهر (بيافى) واخذوا عدة مئات من الاسرى

جاء فى بلاغ بريطانى من ميدان ايطاليا ان مقاومة الاعداء قد اضمحلت اضمحلالاً كثيراً وان جيوش المشاة قد اخترقوا ممرّ (موتيكانو) واسروا عدة مئات من النمسويين

ميدان مقدونية والأرنؤوط

لوندرة – في ١٩ المحرم

جاء في بلاغ صربى ان الجيوش الفرنسوية دخلت (نيفوتا) وقد كسر الصربيون شوكة مقاومة الاعداء فى الجهة الغربية على نهر (راجنستوز) واخذوا اكمات ومرتفعات (ميكا) وقرية (سيكافوك) وأخذوا ٣٠٠ اسير . والاعداء ينسحبون على طول الميدان

لوندرة – فى ٢١ المحرّم

جاء فى بلاغ من بلاد الارنؤوط ان الاهالى الحقوا خسائر جسيمة بالنمسويين المتقهقرين فى البانيا

لوندرة – فى ٢٤ المحرّم

جاء في بلاغ عن بلاد الارنؤوط ان جيوش الحلفاء دخلت صباح يوم ٢٢ المحرم مدينة (السيو) وهى الآن زاحفة على (سن جيوفانى دميدوا)

مفاوضات أمريكا مع ألمانيا

واشنطون – فى ٢٠ المحرم

يدور فى الاندية الرسمية السياسية ان مآل مذكرة الدكتور ويلسون ان الولايات المتحدة اكملت المفاوضات التى كانت تدور على حدة بينها وبين الحكومة الالمانية

العدد ٣٢٨ السنة الثالثة

القبلة

الوسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢ صفر سنة ١٣٣٧

برقية من سمو الامير فيصل

الى جريدة (القبلة)

في ١٢ المحرّم ـ سنة ١٣٣٧

انشروا على صفحات جريدتكم شكرنا للذين بادروا لتهنئتنا من القطر الحجازى في هذا الفتح المبين سائلين المولى أن يوفقنا جميعاً لخدمة الامة العربية

قائد الجيوش العربية الشمالية

ابن ملك العرب

فيصل

استدراك

فاتنا أن نذكر عند نشر أخبار فتح دمشق أن فى مقدمة من دخلها مع الشريف ناصر صباح يوم الثلاثاء ٢٥ ذى الحجة حضرة الامير النجيب النورى الشعلان فاستدركنا ذلك الآن تنويهاً بشهامته ونجابته

خاتمة المانيا

وما ينتظر ان يحل بها

تأتينا الاخبار البرقية كل يوم منبئة بتفاقم خطب الالمان وتعاظم الشرّ عليهم مما يدلنا دلالة صريحة على ابتداء نحوس المانيا وقرب تدهور حكومتها الي الحضيض بعد كل ما بذلته من الدم والحديد فى سبيل تثبيت قدمها وتقوية مركزها والوصول الى غاياتها واغراضها

لقد اشعل الامبراطور غليوم نيران هذه الحرب الضروس ودهى بها العالم كله واراد ان يستخدم موارد بلاده ومنافعها فى سبيل تذليل بنى الانسان واستعبادهم واخضاعهم لسطته القاهرة، ظاناً ان ذلك من الامور التى يمكن لجيوشه الجرارة ومعامله الهائلة واسلحته النادرة أن تحققها فى وقت قريب

وقد ضرب غليوم الثانى ضربته الأولى فكانت ضربة شديدة وقد ظهر أثرها بوضوح، خصوصاً وان اعداءه الذين وجه اليهم ضربته لم يكونوا قد استعدوا بعد لتلقائه، ولكن جلدهم وثباتهم أطاش سهم الامبراطور، ولم يترك له سبيلاً للاستفادة من تلك الضربة، كل ذلك بفضل حكمة الحلفاء اذ ذاك ورباطة جأشهم، وقد شرعوا منذ ذلك الحين يجدّون ويجتهدون، وطفقوا يعملون بنشاط وغيرة، فانزلوا الى الميدان جيوشاً لم يكن الالمان ينتظرونها، وحشروا لهم من اصناف المدافع وضروب المهلكات وانواع المدمرات ما اوقعهم فى حيرة وحملهم على الاعتقاد بانهم اخطأوا فى اضرام نار الوغى وتحريك كوامنها

ولقد علم ولاريب متتبعو سير الحوادث الحربية من قرّاء جريدتنا القبلة كيف ان الالمان مع كلّ ما بذلوه من الجهود لم تمكنوا من الحصول على فوز كبير منذ فشلوا فى معركة المارن الأولى، التى كانت أول فيصل بين الألمان وبين آمالهم فى الانتصار، وقد كانت وقائع الالمان بعدها سلسلة متشابهة الحلقات، فان معارك فردون لم تكن أقلّ تأثيراً فى معنوياتهم من معركة المارن الاولى

وقد كان آخر ما حاول الالمان القيام به فى المدّة الاخيرة، مهاجمة خطوط الحلفاء فى الميدان الغربي ومحاولة اختراق تلك الخطوط فى جهات معينة، لاغراض معلومة، وقد شرعوا فى هجومهم بعد انخذال روسيا وعقدها ذلك الصلح المرقع الذى كان شؤماً على الالمان وشركائهم، و كان ذلك الوقت أنسب ظروف الهجوم واليقها

وقد تمكن الالمان فى بدء الهجوم من التقدّم تقدماً محسوساً فى بعض الجهات لاسباب كثيرة، منها أنهم كانوا هم المهاجمين والمهاجم يعرف وقت الهجوم ومكانه فلهم بذلك مزية مباغتة أعدائهم واختيار المكان والزمان الموافقين له بخلاف الحلفاء الذين لم يكونوا يعرفون يقيناً من أين ستأتيهم الضربة اضف الى هذا ان الالمان كانوا قد بلغوا اوج قوتهم ووصلوا الغاية القصوى من التأهب والاستعداد، وجمعوا مالم يجمعوا مثله قطّ من المعدات والرجال. الا ان كل ذلك لم يغنهم فتيلاً ولم يجدهم نفعاً، فان ادوار هجومهم جميعها قد انقضت والحلفاء ثابتون ثبات الاسود مما اضطر الالمان الى الوقوف عاجزين أمام ذلك الثبات العجيب، وقد رأى الحلفاء أن الفرصة سنحت لهم فجردوا احتياطيهم العظيم وبدأوا بالهجوم الرهيب. ويظهر ان الالمان كانوا قد استنزفوا قواتهم فى هجومهم ولم يبق لديهم ما يمكنهم من صدّ هجوم اعدائهم والوقوف أمام حملاتهم الصادقة، فاضطروا الى التخلى عن الاراضى والبلاد التى بذلوا فى سبيلها دماء الوف مؤلفة من شبانهم، وهكذا اخذ الالمان يجلون عن الاماكن التى عبثت بها يد تخريبهم وتركوها شاهداً عدلاً على توحشهم وهمجيتهم وفظاعتهم وبربريتهم

وان الناظر الى خط تقهقر الالمان يراهم قد اركنوا الى الفرار مضطرين، وانسحبوا انسحاباً لم ينسحبوا مثله منذ نشوب الحرب الحاضرة، فان الحلفاء قد دخلوا بلاداً كثيرة مثل (ليل) و(زيبروج) وغيرهما من البلاد التى مضت مدة الحرب الحاضرة وهى فى يد الالمان فتقهقرهم منها الآن دليل واضح على شدة ضغط الحلفاء وتضييقهم على الجيوش الالمانية فى بلجيكا وشمالى فرنسا واللورين

والذى زاد موقف الالمان حرجاً، وفتّ فى اعضادهم جنوح حلفائهم جميعاً الى التخلى عنهم، وعدولهم الى استرضاء الحلفاء ومسالمتهم، والقاء السلاح أمامهم، وأول من جاهر منهم بذلك دولة بلغاريا وهى التى يسمونها (المانيا البلقان) فقد اضطرتها دول الحلفاء بقوة السيف والمدفع الى القاء السلاح والتسليم بالشروط التى اشترطها الحلفاء وبذلك تمّ لهم السيطرة على أقرب طريق يوصل الالمان بالشرق، وقد أعقب ذلك تسليم تركيا للحلفاء بالشروط المعلومة التى نشرناها فى عددنا الماضى وعلقت عليها القبلة بقولها :

« اذا كانت هذه شروط الهدنة فكيف ستكون شروط الصلح ياترى ؟ ؟ »

وقد كنا نظن أن دولة النمسا والمجر وهى الحليفة الوحيدة الباقية لالمانيا تثبت مع حليفتها الى النهاية بالنظر لمجاورتها لالمانيا وقربها منها والجنسية الجرمانية التى تشمل معظم رجال النمسا الذين يديرون حركة السياسة والحرب فيها، غير انها عجلت بالخروج من مأزقها وسارعت بطرح نفسها فى احضان الحلفاء، فالقت مقاليدها اليهم وسلمتهم زمامها

وقبلت بان تنسحب من ميدان القتال وان تذعن لمايطلبه الحلفاء منها . كل ذلك خشية استفحال أمر انكساراتها الاخيرة فى ايطاليا . ولئلا تتمكن جيوش الحلفاء من الوصول الى الحدود النمسوية الصربيه لأن فى ذلك الطامة الكبري والبلية العظمى على الدولة النمسوية حيث تمسي حينذاك مهددة باعظم الثورات والاضطرابات فى داخليتها كما هو معلوم

هكذا اخذت الحرب الحاضرة تطوى بقية صحفها ، وهكذا أراد الله ان تكون نهايتها فلم يبق امام دول الحلفاء الا الالمان وحدهم ، فاذا لم تبادر الامة الالمانية الي سماع نصيحة الدكتور ويلسون رئيس الولايات المتحدة الامريكية وتعمل على خلع نير آل (هوهنزلرن) والتخلص من رقتهم ، فانه لابد ان يحيط الحلفاء بالمانيا من جميع جهاتها ويعملوا فى جيوشها السيف حتى يصلوا الى عاصمتها ومقر ملكها ومقام عزها ، وهناك يجلس فى قصور آل هوهنزلرن الظالمين اعظم انصار الحق والعدل ليحرروا للعالم صلحاً عادلاً يكون اساساً للسلام العام في الكون

وسيعلم الالمان حينئذ أن الحرب قد انتهت بانهيار ذلك العرش الممقوت وتبدد اجزائه وضياع أهله وانصاره ، وسيذوقون لذة الحرية والانطلاق من أسر الامبراطور وحزبه العسكرى الذى سفك دماءهم واضاع اموالهم وايتم اطفالهم وأثكل نساءهم فى سبيل شخصه ومصالحه الذاتية

هنالك يجب على الامة الالمانية ان ترفع اكف الضراعة بالدعاء لبريطانيا العظمى وامريكا وحلفائهما ، انصار الحق والعدل الذين اهرقوا دماءهم فى سبيل حرية العالم ، وضحوا اعز الاشياء لأجل ان يسود السلام العام على بنى الانسان

الهدنة بين الحلفاء والنمسا

لوندرة ـ فى ٢٧ المحرم

اصبح من المرجح تقريباً ان رحى القتال بين ايطاليا والنمسا قد أوقفت . هذا اذا لم تكن قد أوقفت قبل الآن

لوندرة ـ فى ٢٨ المحرّم

نظم مؤتمر الحلفاء فى مدينة (فرساي) شروط الهدنة التى ابلغها الجنرال (دياز) القائد العام الايطالى الى المندوبين النمسويين . وهذه الشروط لاتمكن النمسويين من استئناف الحرب ، وتمنعهم من الاستفادة من الهدنة للتملص من مركزهم الحربى الحاضر

لوندرة ـ فى ٢٩ المحرّم

أذاع قلم المطبوعات الانكليزى ان المستر (لويد جورج) رئيس الوزارة البريطانية تكلم بالتلفون من (باريس) مع مركز رئاسة الوزارة البريطانية فى لوندرة فقال : ان الاخبار التى وصلت تنبئ بأن دولة النمسا والمجر ـ التى هى آخر عضد لألمانيا ـ قد اخرجت من عداد المحاربين . وقد وقع الجنرال (دياز) قائد الجيش الأيطالى العام الهدنة معها بعد ظهر يوم الاحد . وقد اخرجت الهدنة الى حيز الفعل الساعة الثالثة من يوم الاثنين

احتلال (تريستة) و (روفيريتو)

رومة ـ في ٢٩ المحرّم

نزلت الجيوش الايطالية فى (تريستة) واحتل الايطاليون (روفيريتو)

الهدنة التركية

لوندرة ـ فى ٢٦ المحرّم

اعلن السر (جورج كاف) فى مجلس النوّاب البريطانى ان الهدنة قد تمّ عقدها بين الحلفاء وتركيا ليلة أمس . وانها قد نفذت ظهر اليوم

وقال : انه لا يمكن حتى الآن بيان الشروط بتمامها . ولكنها تشمل حرية مرور الأسطول عن طريق مضيقى الدردنيل والبسفور الى البحر الأسود واحتلال حصون الدردنيل والبسفور الذى هو ضروري لتأمين المرور فى المضيقين واعادة الاسرى البريطانيين فى الحال الى اوطانهم

وقال السر جورج كاف : ان الجنرال (تاوتسند) ـ قائد كوت العمارة السابق ـ قد اطلق الترك سراحه منذ بضعة ايام ليخبر الاميرال البريطانى الذى يقود اسطول بحر ايجه (جزائر البحر الابيض) بأن الحكومة التركية طلبت المفاوضة فى الحال لعقد هدنة بين الحلفاء وتركيا . فأرسل الرّد الى الحكومة التركية التى ارسلت بالحال مندوبين مفوضين الى الاميرال (كالثورپ) الذى فوّض لأخبار الترك بالشروط التى يشترطها الحلفاء للمفاوضة في ايقاف رحي الحرب وعقد هدنة بالشروط المذكورة . وقد وصل مندوبو الحكومة التركية فى اوائل هذا الاسبوع وأمضيت شروط الهدنة من قبل الاميرال (كالثورپ) ليلة أمس

تشكيلات الجند في الدولة العربية الهاشمية

اطلعنا على نص اللائحة الخاصة بتشكيلات الجند في الدولة العربية الهاشمية ، وهى اللائحة التى صادق عليها مجلس الوكلاء العالي وصدرت الارادة الشريفة الملوكية بجعلها أساساً لتشكيلاتنا العسكرية الموفقه ان شاء الله تعالى

وان من مقتضى الارادة الكريمة أن تؤسس ـ عدا ما ذكر في هذه اللائحة ـ الدوائر اللازمة لقوام الجيش مثل دائرة أركان الحرب ودائرة اللوازم ودائرة المحاكمات ودائرة السوقيات والدائرة الصحية العسكرية وما أشبه ذلك . وها اننا نشرع من هذا العدد بنشر اللائحة المشار اليها :

بما أنه من الضروري أن يكون لكل حكومة جند يتوقف عليه كيان الدولة وضرورة هذا تغنى عن زيادة الايضاح . فعليه قد ارتأت الدولة العربية أن يكون طرز وحدات جندها على الترتيب الآتي :

الباب الاول ـ المشاة

اولاً يعتبر استعمال لفظة (معسكر) بدلاً من كلمة (العرضي) المستعملة الآن فى الدول الاخرى الشرقية ومعروفة بعبارة (أرمى كور) أو (كوردارمي) فى الدول الاوروبية وكثرة هذه المعسكرات وقلتها يتوقف على احتياجات الدولة وما تقرره

ثانياً المعسكر يتركب من فرقتين من المشاة سوى المدفعية والرشاشات والخيالة

ثالثاً الفرقة تتركب من لواءين

رابعاً اللواء يتركب من أربع كتائب اى ما يسمونه ألايات

خامساً الكتيبة تتركب من أربعة صفوف أى ما يسمونه طابور أو أورطه

سادساً الصف يتركب من ستة أقسام أى ما يسمونه بلوك

سابعاً القسم يتركب من ستة اجزاء أى ما يسمونه طاقم أو صنف

ثامناً الجزء يتركب من عشرين جندياً يرأسه واحد نائب وعريفين

تاسعاً القسم وهو الذى يتشكل كما ذكر اعلاه ويكوّن من ستة اجزاء من الاجزاء المذكورة السابق تعريفها فى ثامناً رئيسه يدعى زعيماً ويرفقه ملازمان واحد أول وواحد ثاني ونقيبين أى باشچاويشيه وستة نواب أى شاويشيه واثنى عشر عريفاً أى رئيس عشرة ويسمونه أونباشي ومائة جندى وينقسم القسم عند الحاجة الى نصفين كل نصف ثلاثة اجزاء يرأسه ملازم ويرفقه واحد نقيب وثلاثة نواب وستة عرفاء وخمسين جندياً فتكون القوّة العمومية للقسم هكذا :

١	زعيم		
١	ملازم اول		
١	ملازم ثاني	جملة الضباط	٣
٢	نقيب		
٦	نائب		
١٢	عريف		
١٠٠	جنود	جملة الوكلاء والجنود	١٢٠
١٢٣	الاجمالي		

عاشراً الصف . وهو الذى يتشكل كما ذكر اعلاه ويكوّن من ستة أقسام من الاقسام المذكورة السابق تعريفها فى سابعاً رئيسه يطلق على رتبته قائد صف (عوضاً عما يسمونه بكباشى) ويكون برفقته معاون واحد يدعى معاون قائد الصف تكون رتبته أرفع من رتبة الزعيم وأدنى من رتبة قائد الصف

وللصف واحد طبيب

ولكل صف واحد كاتب يدعى بكاتب الصف

فتكون القوة العمومية للصف هكذا :

١	قائد صف		
١	معاون		
٦	زعماء		
٦	ملازمين اول		
٦	ملازمين ثواني	جملة الضباط	٢٠
١٢	نقباء		
٣٦	نوّاب		
٧٢	عرفاء		
٦٠٠	جنود	جملة الوكلاء والجنود	٧٢٠
٧٤٠	الاجمالي		

حادى عشر الكتيبة . وهى التى تتشكل كما ذكر أعلاه وتكوّن من أربعة صفوف من الصفوف المذكورة السابق تعريفها فى عاشراً رئيسها يطلق على رتبته قائد كتيبة (عوضاً عما يسمونه أمير ألاى) ويكون برفقه معاون واحد يدعى معاون قائد الكتيبة تكون رتبته ارفع من رتبة قائد الصف وأدنى من رتبة قائد الكتيبة

ولكل كتيبة رئيس كتاب برفقه كاتب مخصوص للنظر فى حسابات وسائر معاملات الصفوف المربوطة بها

فتكون القوة العمومية للكتيبة هكذا :

١	قائد كتيبة
١	معاون قائد كتيبة

٤ قواد صفوف

٤ معاوني قواد صفوف

٢٤ زعماء

٢٤ ملازمين اول

٢٤ ملازمين ثواني جملة الضباط ٨٢

٤٨ نقباء

١٤٤ نواب

٢٨٨ عرفاء

٢٤٠٠ جنود جملة الوكلاء والجنود ٢٨٨٠

٢٩٦٠ الاجمالى

ثانى عشر اللواء . وهو الذى يتشكل كما ذكر أعلاه ويتكون من أربع كتائب من الكتائب المذكورة السابق تعريفها في حادى عشر رئيسه يطلق على رتبته قائد اللواء (عوضاً عما يسمونه ميرلواء) ويكون برفقه معاون واحد يدعى معاون قائد اللواء تكون رتبته كرتبة قواد الكتائب

فتكون القوة العمومية للواء هكذا :

١ قائد اللواء

١ معاون قائد لواء

٤ قواد كتائب

٤ معاونى قواد كتائب

١٦ قواد صفوف

١٦ معاونى قواد صفوف

٩٦ زعماء

٩٦ ملازمين أول

٩٦ ملازمين ثوانى جملة الضباط ٣٣٠

١٩٢ نقباء

٥٧٦ نواب

١١٥٢ عرفاء

٩٦٠٠ جنود جملة الوكلاء والجنود ١١٥٢٠

١١٨٥٠ الاجمالى

ثالث عشر الفرقة . وهى التى تتشكل كما ذكر أعلاه وتتكون من لوائين من اللواآت المذكورة السابق تعريفها في ثاني عشر رئيسها يطلق على رتبته قائد الفرقة ويكون بمعيته أربعة ذوات من الصنف المخصوص الذى يدعى مشاور الحرب ويسمونه عند الغير أركان حرب . وهذا الصنف لابد لذواته أن يكون تحصيلهم في العلوم أرقى وأطول مدة من سائر الضباط المخرجين من المدرسة الحربية وينتخبون من أذكياء المدرسة وكيفية ترفيع رتبتهم يكون كما يأتى في المواد المخصصة لترقى قواد الجند . وللفرقة هيئة حسابية مركبة من رئيس كتاب وحافظ الصندوق وعدد من الكتبة بحسب اللزوم

فتكون القوة العمومية للفرقة هكذا :

١ قائد الفرقة

٤ مشاورو الحرب

٢ قواد لواآت

٢ معاونى قواد لواآت

٨ قواد كتائب

٨ معاوني قواد كتائب

٣٢ قواد صفوف

٣٢ معاونى قواد صفوف

١٩٢ زعماء

١٩٢ ملازمين أول

١٩٢ ملازمين ثوانى جملة القواد والضباط ٦٦٥

٣٨٤ نقباء

١١٥٢ نواب

٢٣٠٤ عرفاء

١٩٢٠٠ جنود جملة الوكلاء والجنود ٢٣٠٤

٢٣٦٩٥ الاجمالي

رابع عشر المعسكر . وهو الذى يتشكل كما ذكر أعلاه ويتكون من فرقتين من الفرق المذكورة السابق تعريفها فى ثالث عشر رئيسه يدعى قائد المعسكر رتبته كرتبة قائد الفرقة على شرط رعاية القدم والاقتدار الذاتي ويكون فى معيته ثلاثة مشاورى حرب احدهم برتبة قائد كتيبة والآخرين من أى رتبة من الرتب هذا فى وقت السلم ليدققوا فى معاملات المعسكر ونحوها من سائر المعاملات وفى حالة الحرب يضاف عليهم المقدار الذى تدعى اليه الحاجة

فتكون القوة العمومية للمعسكر هكذا :

١ قائد المعسكر

٣ مشاورو الحرب

٢ قواد فرق

٨ مشاورو حرب الفرق

٤ قواد لواآت

٤ معاوني قواد لواءات

١٦ قواد كتائب

١٦ معاونى قواد كتائب

٦٤ قواد صفوف

٦٤ معاونى قواد صفوف

٣٨٤ زعماء

٣٨٤ ملازمين اول

٨٤٣ ملازمين ثوانى جملة القواد والضباط ١٣٣٤

٧٦٨ نقباء

٢٣٠٤ نوّاب

٤٦٠٨ عرفاء

٣٨٤٠٠ جنود جملة الوكلاء والجنود ٤٦٠٨٠

٤٧٤١٤ الاجمالى

خطبة المستشار الامبراطوري الجديد

في مجلس الرشستاغ

لابد أن القراء في شوق الى معرفة مايقوله رجال ألمانيا في هذه الايام عن موقفهم الرهيب ، لذلك نأتى على الخطبة التى القاها فى مجلس النواب الالمانى الامير مكس دي باد (وهو الذى عينه الامبراطور مستشاراً جديداً له) وكان القاء هذه الخطبة يوم ١٦ المحرّم أى بعد الصلح البلغارى . ولاريب أن ألمانيا كانت عالمة بما نهم به حليفتاها الباقيتان من الاقتداء بالحليفة المتقدّمة

قال الامير مكس :

« ان الامة الالمانية بأسرها متشوّقة الى سماع رأي الحكومة فيما يرجى من نجاح المساعى المبذولة للوصول الى الصلح . وان الجواب الاول الذى أرسله الرئيس ويلسون للحكومة الالمانية قد جعل الالمانيين يهتمون بمعرفة ما اذا كان الصلح الذي يراد عقده صلحاً عادلاً أم لا

وعلى ذلك فانى آمل أن يكون الجواب الثانى من الرئيس ويلسون مبدّداً كل التباس أو غموض وفى كلّ الاحوال يجب على الشعب الالمانى أن يهيئ نفسه لكلا الحالتين حتى اذا اراد اعداؤنا متابعة الحرب انتهجنا خطة الدفاع واستعملنا قوة الشعب الالمانى الى حدّها الاقصى ، وفى الحالة الثانية يحقّ للشعب الالمانى ان يستفهم عما يكون للصلح المبنى على شروط الرئيس ويلسون من التأثير على مستقبل جرمانيا . وهذه مسألة ذات أهمية كبرى لأن المرجع في الحقّ والعدل لم يعد للقوّة الالمانية بل للقرار الذى يصدره اعداؤنا على أثر مناقشة حرّة

ان جوهر لائحة الرئيس ويلسون منحصر فى تأليف (جامعة الامم) ومعنى ذلك أنه يجب على ألمانيا ــ وعلى سائر الدول ــ أن تتنازل عن استقلالها الوطنى وسيادتها المطلقة . فاذا نحن حافظنا على أنانيتنا التى جعلناها مبدءاً أساسيا لكياننا سبب لنا ذلك نكبات هائلة تفضي بنا الى العجز والانحطاط أجيالاً طويلة . لهذا يجب علينا أن نعتقد بأن الغرض من هذه الحرب الزبون هو الانتصار لمبدأ الحقّ . واذا خضعنا لمبدأ الحقّ فسوف نجد سبيلاً لتضميد جراحنا الآن وتوفير قوانا للمستقبل

ولكن مهما تكن حوادث الاسابيع ــ أو الايام ــ المقبلة ، وسواء جاءتنا بالصلح أو بالحرب فان الشعب الالمانى سيكون مستعداً لكليهما اذا نفذت لائحة الاصلاحات التى وضعتها الحكومة وقلبت بها النظام القديم

ان الاصلاحات الجديدة تقضى باشتراك مجلس النوّاب فى مسؤلية المستشار الامبراطورى . وقد منحت ولايتا الالزاس واللورين الاستقلال الادارى . وان التعديلات الجديدة تحتوى على قانون دستورى يعدّل دستور الامبراطورية وفقاً لنظام جديد . وان هذا القانون يمنح مجلس النوّاب ــ بصفته هيئة ممثلة للامة ــ حق الاشتراك فى مسؤلية تقرير الصلح والحرب . ولكنّ هذا لا يكون الّا اذا اتخذت جامعة الامم هيكلاً نهائياً محسوساً والغيت المعاهدات السرية

ثم انه قد صدر قرار بالافراج عن المعتقلين السياسيين وسيعرض هذا القرار على الامبراطور ولعلّ نظامنا الجديد سيكون هدفاً لانتقادات كثيرة ، واني استقبل هذه الانتقادات بكلّ سرور وارتياح لان المعارضة روح الحياة النيابية »

أزف لك البشرى

ايا ملك العرب المرقين محتداً
ويامن له فى الكون الوية الفخر
أزفّ لك البشرى بعودك ظافراً
من الحرب بالفتح المبين وبالنصر
وياحامى الحرمين يا ابن محمد
ومن أنقذ الاعراب بالرأى والسمر
وخلصهم بالعزم من يد ظالم
نوى أن يسوقهم الى كوة الكفر
بحد القنابل مرهفات صوارم
وبالعزم والخيل الظواهر والشقر
لك الله فاهنأ فالبلاد بلادكم
وليس سوا كم مالك النهى والامر
سموت مع العلياء اسمى مكانة
باقدامك المعروف مرتفع القدر
فسد واحتكم واغنم فسعدك خادم
مطيع لماتوى اليه مدى الدهر
وحولك انجال نجوم سواطع
تضئ عليهم من سمائك كالبدر
(علىّ) و(عبدالله) من قهر العدا
و (زيد) و (فيصل) فاتحا الشام بالبتر
فهاك مليكى من قريض خريدة
بضوء جبين من سنا ليلة القدر
اليك سعت والمهر منك قبولها
وتهديك من الفاظها درر الشكر
وهذى من العبد الشكور عجالة
يهنى بها الملك الحسين اخو البر

عبدكم : حسين روحى

تأثير الصلح البلغاري

على سير قطار الشرق

اعلنت مصلحت السكك الحديدية المجرية يوم ٩ المحرّم أن سفر قطار الشرق ــ الذي يذهب من ألمانيا والنمسا الى الاستانة ــ النى منذ ذلك اليوم

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

تنازل ملك بلغاريا الجديد

كوبنهاغن - في ٢٧ المحرّم

جاء فى برقية من برلين ان (بوريس) ملك بلغاريا الجديد قد تنازل عن العرش . وقد تأسست حكومة من الشعب برئاسة حزب (استامبولينوكى)

الثورة المجرية - مقتل رئيس الوزارة

كوبنهاغن - فى ٢٧ المحرّم

قتل الكونت (تيزه) رئيس الوزارة المجرية السابق بيد جندي في (بودابست)

الحالة فى النمسا

لوندرة - في ٢٨ المحرم

جاء في بلاغ لاسلكى الماني انه قد صدر منشور امبراطورى فى (فينة) بأن القوة البحرية النمسوية المجرية قدسلمت الى المجلس القومى الخاصّ بصقالبة الجنوب

البوسنة والهرسك - وصربيا

لوندرة - فى ٢٨ المحرم

جاء فى اخبار زوريخ ان المجلس الوطنى في (سراى بوسنة) قد اعلن ضم (البوسنه والهرسك) الى صربيا أثناء مظاهرة أقامها

الهدنة التركية

لوندرة - فى ٢٦ المحرم

اتصل بشركة روتر ان شروط الهدنة التى وقّعت عليها تركيا هى من قبيل تسليم بلا شرط ولا قيد

الميدان الغربي

لوندرة - فى ٢٧ المحرّم

جاء فى بلاغ امريكى ان الامريكين واصلوا الهجوم على الضفة الغربية من نهر (الموز) بمساعدة الفرنسويين . وقد اشترك جنود المشاة والمدفعية والطيارات والدبابات فى المعركة فكسرت بذلك شوكة مقاومة الاعداء واحبطت المهاجمات التى حاولوا مقاومة الامريكيين بها . والامريكيون الآن وراء (سن جورج لندر) و (سن جورج انكور) و (لندرفيل) و (شترى) و (بيسفيل) و (رمنفيل) و (اند فان) و (فيرى لكرام) . وقد احصى حتى الآن ٣٦٠٣ من الاسرى

لوندرة - في ٢٨ المحرم

ان الفرنسويين والامريكيين قد استولوا على المرتفعات المستحكمة استحكاماً قوياً بين نهر (ليس) و (الأسكو) وتقدّموا الى نهر (الأسكو) بين (ملدين) و (اكه) فى ميدان طوله ستة عشر كيلو متراً ويتراوح عمقه من ثمانية كيلومترات الى ستة عشر كيلومتراً وقد استردّوا فى يومين تسعة عشر قرية . منها (دنزيه) و (منزيت) و (واود كارك) واخذوا يوم ٢٦ منه ١٠٠٠ اسير وغنموا بطاريتين

قام البلجيكيون فى الجهة الشمالية بأعمال موضعية على ترعة (دربيسيون) بمساعدة الدبابات الفرنسوية فنالوا فوزاً على الاعداء

لوندرة - فى ٢٨ المحرّم

يستدلّ من بلاغ انكلزى انه على اثر قتال شديد استمرّ طول النهار جنوب وشرق (فنسيان) تقدّم الأنكليز تقدّماً باهراً فى الشمال الشرقى من (مريش) وفى شرق وشمال (بريزو) فاستردوا قرية (سنت هوبر) والمزارع التى فى جوارها وشرق (فنسيان) استردّوا ايضاً قرية (مربي) وقد دخلت مقدّمة جيوشهم (سنت سول)

الميدان الايطالى

لوندرة فى - ٢٦ المحرم

جاء فى بلاغ ايطالى ان ثلاثة ارباع الجيش الايطالى مشترك بالقتال بين (برنتا) والبحر ويشد أزره الجيش البريطانى الرابع عشر وفرقة فرنسوية والالاى الامريكى

التوت خطوط الاعداء امام شدّة ضغط جيوش الحلفاء الذين استظهروا على الاعداء امس فى مقاطعة (بريكار) واكمة (دلسوروسو)

اسفرت اعمال الجيوش الايطالية وراء نهر (بياف) عن الاستيلاء على (سفوزينو) وجبل (كوستى) وعن وصولها الى ضواحى (كيو) الجنوبية

وصل الجيش الثامن الى (فيتوريس) ورحى القتال دائرة الآن شمال (كسليانو) واجتاز الجيش الثالث نهر (بيافي) فى (سن دونادى بيافي) وفى شرق (زنتون) وبلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضة الايطاليين ثلاثة وثلاثين الف اسير والغنائم عدة مئات من المدافع

لوندرة - فى ٢٦ المحرم

جاء فى بلاغ ايطالى ان نطاق فوز الايطاليين قد اتسع اتساعاً زائداً . وقد أكملوا الاستيلاء على سلسلة اكمات (أولسن) والقتال مستمر للاستيلاء على مضيق (دبرو)

لوندرة - فى ٢٧ المحرّم

جاء فى بلاغ ايطالى ان اتساع نطاق القتال مستمرّ . وقد احتفظ الأعداء بخطّ مقاومتهم الواقع بين (سنت الفيو) الى (استروا فاسيلاتس) ونجد (اسياغو) الاّ انهم متقهقرون تقهقراً تاماً فى داخل ميدان القتال والجيوش الأيطالية واصل القاء القنابل بشدّة على الاعداء اثناء اقتفاء أثرهم

اعادت فرق الفرسان الايطالية وسائل المرور على نهر (نفنزه) وهى تواصل الزحف نحو (تليمنتو)

هجم الجيش السادس الايطالي على القوّات النمسوية المقابلة له فى كل ميدان القتال

احتل الايطاليون (فلسترس) فى خط (برنتر) والسريات الايطالية الخفيفة منهمكة بتطويق (ففلفو) وقد وصلت الجيوش البحرية الى (كوردل)

ان عدد الاسرى النمسويين الذى يقعون فى قبضة الايطاليين يزداد ازدياداً متواصلاً وعدد المدافع التى غنمها الايطاليين يتجاوز ٧٠٠ مدفع أما قيمة الغنائم التى غنمها الايطاليون فتقدر بالملايين

رومة - فى ٢٨ المحرم

جاء فى بلاغ ايطالى ان اقتفاء أثر الاعداء مستمر شرق (برنتا) وقد اجتاز الايطاليون فى نجد (آسياغو) نهر (الاسا) الواقع بين (روتزو) و (روند) فاستولوا على جبل (لسيا) وهم يتقدمون فى وادى (نوس)

احتل الجيش الايطالي الرابع المرتفعات الواقعة شمال (فورسنر) وتقدمت القوّات الايطالية فى وادى (سوغره)

اجتازت جنود جبال الالپ نهر (بياف) وانتشروا فى المنطقة الواقعة بين (فلتر) و (سن جستينيه)

احتل الفرسان الايطاليون (بردونونين) واجتازوا (كلينه) و (مدونه) ومازال الجيش الثالث والرابع يتقدمان

احصى حتى الآن ١٦٠٠ مدفع غنمها الايطاليون من النمسويين و ٨٠٠٠٠ أسير نمسوى وخلص الايطاليون آلافاً كثيرة من الجنود الاسرى الايطاليين والنساء

ميدان مقدونية والارنؤوط

لوندرة - فى ٢٥ المحرم

جاء فى بلاغ فرنسوى عن ميدان مقدونية ان الفرسان الصربيين وصلوا الى نهر (الطونة) شرق (سمندريه) واحتلوا (بوزهالبتز) والاعداء يتقهقرون بسرعة . وقد وصل الصربيون الى الخط الواقع بين (ميلانوفك) و (مكولا) و (بلنكا) وهم على مسافة خمسة وأربعين ميلا من (بلغراد)

لوندرة - فى ٢٦ المحرّم

احتلّ الايطاليون مدينة (سن جيفيانوفي بوريا) في بلاد الأرنؤوط

لوندرة - فى ٢٧ المحرّم

يستدلّ من بلاغ عن ميدان مقدونية ان الجيوش الصربية والفرنسوية وصلت الى استحكامات مدينة (بلغراد)

باريس - فى ٢٨ المحرّم

جاء فى بلاغ عن ميدان مقدونية ان الجيوش الصربية تواصل بلا انقطاع اقتفاء اثر الجيوش الالمانية والنمسوية المتقهقرة وقد قطعت مقدمة الجيش الصربي مسافة مائة وستين كيلومتراً فى ظرف ثمانية ايام والجيش الصربى الاول وصل الى استحكامات (بلغراد) بمساعدة الفرسان الصربيين والفرنسويين

احتل الجيش الصربى الشمالى (درويس) على مسافة اربعين كيلومتراً من (البوسنة والهرسك)

العدد ٢٢٩

السنة الثالثة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٦ صفر سنة ١٣٣٧

استقلال المجر

لانكون مبالغين اذا قلنا ان الانقلابات التى اوجدتها الحرب الحاضرة فى المجتمع البشري هى اعظم انقلابات من نوعها شهدها التاريخ ورآها الناس

وقد رأينا تغير خرائط دول عديدة مراراً كثيرة منذ اشتعلت نيران هذه الحرب . وشاهدنا توارد حكومات متعددة على البلاد الواحدة فالصرب مثلاً تعاقب عليها البلغار والنمسويون والالمان ثم جاءها الفرنسويون والانكليز واهلها الذين اجلوا عنها ، فطهروها من اعدائها واعادوها الى حالتها الاولى وهكذا بلاد كثيرة كانت مسرحاً لظهور امم واختفائها فى زمن قليل ومدة قصيرة

نقول ان هذه الحرب قدقلبت انظمة كثير من الامم وغيرت مجرى كثير من الشعوب ودليلنا على ذلك ما حملته لنا البرقيات الاخيرة من الانقلاب العظيم الذى حدث فى بلاد المجر ، فان المجريين قاموا وجاهروا باستقلالهم التام عن دولة النمسا وبلغوا ذلك لشعوب العالم كلها ولا يخفى ان ذلك سيكون فاتحة انقلاب جديد فى التاريخ المجري تترتب عليه حوادث ذات بال كما هو معلوم ، وقد دعانا الموقف الحاضر الذى وقفته تلك الامة الى كتابة شيء يوضح للقراء احوال دولة المجر وشيئاً من تاريخها وما ننتظر ان يحدث استقلالها من التأثير فى حالة الدولة النمسوية التى كانت مع المجر فى قرن واحد

المجر احد قسمى بلاد النمسا يسكنها ١٩ مليوناً ونصف تقريباً مؤلفة من اثنى عشر جنساً اكثرهم من الجنس المجري

اما عناصرها الاخرى فمنها السلافيون وهم قسمان سلاف الشمال ومنهم السلوفاك والروتينيون وسلاف الجنوب ومنهم الصرب والكرواتيون ثم الرومان والالمان وغيرهم من الاجناس ولكن اللغة المجرية شائعة بين الاجناس الاخرى بسبب الامتزاج والاختلاط

اما اديان سكان البلاد المجرية فتختلف ايضاً كما تختلف اجناسهم فان فيهم الارثوذكس والكاثوليك والبروتستان واليهود وغيرهم ، والاراضي التى تزرع فى البلاد المجرية خصبة للغاية ، ويبلغ عدد الزراع فى البلاد المجرية ٧٦ فى المائة من مجموع سكانها واعظم محصولاتها القمح فانها تخرج منه مبالغ عظيمة كان عليها معول النمسا فى تموين شعبها منذ اول الحرب ، وكانت تعطيها فى مقابل القمح فحماً على حسب شروط المعاهدة الاقتصادية التى كانت تعقد بين النمسا والمجر وتجدد فى كل عشر سنين مرة ، اما شعب المجر الذى له الاكثرية فى البلاد فهو شعب تترى غريب عن البلاد رحل الى اوربا من جبال اورال وسواحل بحر الخزر فى آسيا وذلك فى سنة ٢٧٦ هجرية وكانوا فى ذلك الوقت متوحشين فاخذوا يشنون الغارات على المانيا وايطاليا وفرنسا حتى اضطروا هذه الشعوب الى التألب عليهم وفى حصرهم البلاد المجرية التى هم فيها الآن ، وكانوا حتى ذلك الوقت وثنيين يعبدون قوى الطبيعة ويزعمون ان للماء الهاً وللسماء الهاً وللغابات الهاً الخ وما زالوا غارقين فى ضلالتهم حتى تولى ملكهم المسمى (غزا) فشرع في ادخال المسيحية الى المجر واخذ المبشرون بالمسيحية يتواردون على البلاد من اليونان والتشيك والالمان ومن ذلك الوقت بدأت الوثنية بالتلاشى من البلاد المجرية ، وكان أول ملك مسيحى جلس على عرش المجر (سانت اتين – اسطفان الاول) ابن غزا وقد ارسل اليه البابا سلفستر الثانى بتاج دينى وبعد موت هذا الملك سنة (٤٣٠ ه) حدثت فى البلاد فتن دينية كان الغرض منها ارجاع الوثنية ولكن الملك سنت لاديسلاس وخلفه كولومان اطفئا جذوة تلك الفتن واخمدا نارها ومن سنة (٧٠١ ه الى سنة ٩٣٣) حكم المجر ملوك من اسر مختلفة كاسرة انجو واسرة (لوكسمبورغ) و (هابسبورغ) و (ياكلون) و (هونياد) وغيرها ولكن الذين اشتهروا من اولئك الملوك اثنان (لويس الاول الكبير) الذى تولى سنة ٧٠٨ ه فانه اشتهر بمحاربة الاتراك وتحمل خسائر حروبهم ولم يزل معهم فى تطاحن مستمر مدة ليست بقليلة . اما الثانى فهو الملك (ماتيان كورفان) من اسرة (هونياد) وهو الذى ملك من سنة ٨٦٤ ه الى سنة ٨٩٦) ه وكان اعظم ملوك المجر شهرة وابعدهم صيتاً وقد حارب دولة الاتراك وقهر التشيك ولما مات هذا الملك بدأ الضعف يسرى فى جسم الدولة المجرية واستشرى فيها داء الاختلاف والانقسام ولم يطل الامر حتى قسمت البلاد الى ثلاثة اقسام : المجر النمسوية والمجر المستقلة والمجر التى احتلها الاتراك وهذا القسم خلص من حكم الاتراك سنة ١١٠٠ ه وقد بقيت المجر فى نزاع مع النمسا تغلب تارة وتغلب اخرى حتى ملك الامبراطور فرنسوا جوزيف امبراطور النمسا السابق فرأى ان خير طريق تقى المملكة من الاضطراب وتنجيها من الاختلال هى اعطاء المجريين مايطلبونه فذهب بنفسه سنة ١٢٨٤ ه الي بودابست واعلن استقلال المجر عن النمسا استقلالاً ادارياً تحت سلطته ، ومنذ ذلك الحين اصبح للمجر استقلال داخلى خاص ومجلس نواب ووزارة خاصة وبقى جيش البلاد النمسوية والمجرية واحداً وقيادته واحدة ايضاً ، وكذلك كان شأن الامور الخارجية للبلادين فانها توحدت وصار وزير خارجيتهما واحداً وكذلك السفارات والقنصليات فانها كانت واحدة ايضاً

هذه خلاصة ماتقال عن الامة المجرية التى قامت اليوم تدافع عن كيانها الخارجى محاولة ان تنجى نفسها من الورطة التى ورطتها فيها الدولة النمسوية وستأتينا الاخبار عما احدثته هذه الحركة المجرية فى دول الحلفاء من التأثير ، واذا صح لنا ان نتنبأ قلنا ان ذلك سيقابل هناك بالابتهاج لا لأنه يعجل باضمحلال النمسا ، فان النمسا اصبحت عاجزة عن الاضرار بالحلفاء وقد انسحبت فعلاً من صف المقاتلين ، ولكن لان بقاء المجر تحت سيطرة النمسا يجعلها قوة لجرمانيى النمسا يستخدمونها متى شاؤا فى سبيل أطماع البروسيين كما حصل في الحرب الحاضرة ، وهذا فضلاً عن ان استمرار المجر تحت الوصاية السياسية والعسكرية لجنس غريب عنهم مناف لمبدأ تحرير الشعوب الذى جاهر الحلفاء بانهم دخلوا غمار الحرب انتصاراً له ، وسيكون ذلك الحجر الاول فى زاوية نجاح المبادئ العادلة التى وضعها الرئيس ويلسون وصمم على المحاربة حتى يخرجها من حيز القول الى حيز الفعل واذا تم للمجر استقلالهم – وهو ما لابد من حصوله – فحينئذ يحق لمسلمى المملكة النمسوية خصوصاً الذين فى ولايتى البوسنة والهرسك أن يطلبوا بملء صوتهم الخروج من سلطة لا تشاكلهم فى القومية ولا فى اللغة ولا فى الاعتقاد

أما موقف النمسا ازاء هذه الحوادث التى تهدد كيانها فلاندرى ماسيكون ، وسيكشف لنا المستقبل القريب الغطاء عنه ، غير اننا نرجح ان استقلال المجر لابد ان يتم مهما مانعت النمسا وعارضت ، فان من حق الأمة المجرية ان تطالب باستقلالها الذاتى التام خصوصاً بعد ان رأت عواقب الاذعان للنمسا ومتابعة آل (هابسبورغ) واطاعتهم فى سبيل تنفيذ اغراضهم واعلاء شأنهم الشخصى ، وعلى كل حال فان البت فى مسائل النمسا موكول الى مؤتمر الصلح الذى لابد ان يعطى كل ذى

حق حقه، ويعيد للامم والشعوب المهضومة الحقوق حقوقها ويحقق آمالها الوطنية وامنيتها القومية حتى لا تعود الانسانية الى الشكاية من الجور مرة اخرى وتتكلف الامم صرف الوف الملايين من الذهب الوهاج وتضحية ملايين الشبان فى سبيل مقاومة الظالمين ورد كيدهم فى نحورهم

هذا ما يكون من نتائج هذه الحرب الضروس المتقدة نارها فى اكثر ارجاء العالم القديم

وصول وسفر

* وافى العاصمة منذ يومين حضرة صاحب الكمال سيادة الشريف محسن بن منصور قائممقام مكة المكرمة قادماً من جدة

* وسافر الى جدة حضرة صاحب الكمال الشريف عبدالمعين بن مهدى قائممقام ذلك الثغر

* وبرح العاصمة مساء أول من أمس حضرة صاحب الكمال سيادة الشريف شرف بن عبد المحسن وصديقنا الفاضل الشيخ عبدالملك الخطيب قاصدين مقر وظيفتهما فى المحروسة

فنرجو لحضراتهم جميعاً السلامة والتوفيق فى الحل والترحال

على كراسى الباب العالى

ورد فى برقية من (رومة) الى جريدة (مساجيروا جتسيانو) الايطالية التى تصدر فى القطر المصري ما يأتى :

« عرف أن أنور باشا حاول قتل توفيق باشا وليست هذه أول مرة تقدم فيها أنور باشا على مثل هذا العمل فانه لم يأت الآن اعادة ما عمله مع ناظم باشا ولكنه - أى أنور - جرح هذه المرة »

تنازل امبراطور الالمان - بلاغ رسمى

وردت على المقام الملوكى الكريم ضحى اليوم البرقية الآتية :

« قد بلغنى رسمياً أن امبراطور ألمانيا تنازل عن تخت الملك وأن الثورة الحربية والبحرية قد عمت جميع البلاد الالمانية . وقد تسلمت شروط الهدنة التى عملها الحلفاء ليمنحوا ألمانيا الهدنة بها الى الموكلين السياسيين الالمانيين منذ ثلاثة أيام ، وقد حدد لهم ميعاد القبول أو الرفض الساعة الحادية عشرة (زوالية) من صباح اليوم - يعنى قبل الظهر بساعة - ثم ان المارشال (فوش) رفض اقتراح اعطاء ألمانيا هدنة مؤقتة »

٦ صفر سنة ١٣٣٧ — نائب المعتمد

برقيات مهمة من شركة روتر

الاضطراب في المانيا

امستردام - فى ٢ صفر

جاء فى برقية من برلين أن زعماء الحزب الديموقراطى الاشتراكى الالمانى طلبوا من الحكومة الالمانية أن تضمن أنتهاء الحرب بلا شرط ولا قيد . وان لم تقبل الحكومة ذلك فانهم يتركونها وشأنها

وجاء فى برقية من (كولونيا) أن تمرداً شديداً جداً قد حدث اليوم فى مدينة (كيال) بألمانيا

كوبنهاغن - فى ٣ صفر

يقال ان معظم بحارة الغواصات الالمانية قد انضموا الى الثوار

لوندرة - فى ٣ صفر

رفعت ولاية (شليسويغ) الالمانية لواء الثورة

[القبلة] : كانت هذه الولاية قبل سنة ١٢٨١ هـ تابعة للدانيمارك فتواطأ بسمارك يومئذ مع النمسا على اغتصابها واغتصاب (هولستين) و (هامبورغ) وكان قصد ألمانيا من هذا العمل فتح ترعة (كيال) الشهيرة لتصل بحر البلطيك بحر الشمال . ومن عجيب حكمة الله ان هذا الاغتصاب كان من اسباب نشوب الحرب بين ألمانيا والنمسا بعد ذلك بسنتين . ولما كانت أكثرية أهالى (شليسويغ) من الدانيماركيين فقد انتهزوا الآن فرصة الفشل الالمانى وأوقدوا نار الثورة فى بلادهم . ويستدل من الاخبار الاخيرة أن حكومة دانيمارك نفسها تميل الى استرداد ولايتها والغالب أنها ستنجح فى ذلك

قرار الحلفاء بخصوص الاقتراح الالماني للهدنة

لوندرة - فى غرة صفر (قبل الاخبار الاخيرة)

أعلن المستر (لويد جورج) رئيس الوزارة البريطانية فى مجلس النواب البريطانى ان مجلس الحرب الاعلى فى (فرساى) قد أمعن النظر في الرد الذى ينبغى ارساله الى الدكتور (ويلسون) رئيس جمهورية الولايات المتحدة بخصوص الاقتراح الوارد من ألمانيا بعقد هدنة مع الحلفاء

وقد تم الاتفاق التام بين اعضاء المجلس المذكور على الشروط فأبلغت الى الدكتور (ويلسون) وكلف بأن يبلغ الحكومة الألمانية بأنها اذا كانت راغبة فى الوقوف على هذه الشروط فعليها أن تراجع المرشال (فوش) حسب الأصول العسكرية المرعية عادة

وقد تقرر ايضاً أن يكون مع المارشال (فوش) مندوب بحرى بريطاني عندما تقدم الحكومة الألمانية طلباً بهذا الخصوص

ومهما يكن جواب الحكومة الألمانية فان حكومات الحلفاء تنتظر النتيجة بكمال الثقة والطمأنينة

تشكيلات الجند في الدولة العربية الهاشمية

الباب الثانى - المدفعية

اولاً لواء المدفعية : وهذا العنوان في المدفعية هو نهاية وحداتها وبمثابة « المعسكر » فى المشاة . وهو يتركب من اربع كتائب مدفعية واحدة صحراوية وثلاث جبلية والكتائب الجبلية واحدة بغالة واثنتان هجانة

ثانياً كتيبة المدفعية تركب من اربعة صفوف مدفعية : واحد صحراوي وثلاثة جبلية . والصفوف الجبلية واحد على البغال والاثنان جمالة

ثالثاً صف المدفعية يتركب من اربع مدفعيات واحدة صحراوية وثلاث جبلية والجبلية واحدة بغالة واثنتان هجانة

رابعاً المدفعية تتركب من اربعة مدافع ان كانت المدافع صحراوية او من ستة مدافع ان كانت من المدافع الجبلية . وهذه المدفعية هى المعروفة عند الغير بلفظة « بطارية »

خامساً جزء المدفعية ويتركب من مدفعين صحراويين أو جبليين

سادساً لكل مدفع من مدافع الصحراء خمسة عشر جندياً ونائب وعريفان واثنا عشر بغلاً ولكل مدفع من المدافع الجبلية عشرة جنود ونائب وعريفان وثمانية بغال أو ثمانية جمال

سابعاً المدفعية الصحراوية هي التى تتشكل كما ذكر اعلاه وتكون من اربعة مدافع صحراوية حسبما تقرر فى المادة الرابعة والرئيس يدعى زعيماً ورفقته ملازمان - واحد اول وواحد ثانٍ - ونقيب واحد واربعة نواب وثمانية عرفاء وستون جندياً وثمانية وأربعون بغلاً وثلاثة خيول فتكون القوة العمومية لمدفعية الصحراء على موجب ماذكر هكذا :

١ زعيم — ١ ملازم اول

١ ملازم ثانٍ — جملة الضباط ٣

١ نقيب — ٤ نواب

٨ عرفاء — ٦٠ جندياً

جملة الوكلاء والجنود ٧٣

٧٦ الاجمالى

٤ مدافع صحراوية

الحيوانات : ٣ خيول ٤٨ بغلاً

ثامناً (ا) المدفعية الجبلية البغالة تتشكل كما ذكر اعلاه وتكون من ستة مدافع جبلية حسبما تقرر فى المادة الرابعة ورئيسها يدعى زعيماً ورفقته ضابط واحد برتبة ملازم اول وضابطان برتبة ملازم ثان ونقيب وستة نواب واثناعشر عريفاً وستون جندياً وثمانية وأربعون بغلاً واربعة خيول . فتكون القوة العمومية لمدفعية الصحراء على موجب ماذكر هكذا :

١ زعيم — ١ ملازم اول

٢ ملازم ثانٍ — جملة الضباط ٤

١ نقيب — ٦ نواب

١٢ عريفاً — ٦٠ جندياً

جملة الوكلاء والجنود ٧٩

٨٣ الاجمالى — و ٦ مدافع جبلية

الحيوانات : ٤ خيول

٤٨ بغلا

(ب) المدفعية الجبلية الهجانة . وهى التى تتشكل كما ذكر اعلاه وتكون من ستة مدافع جبلية حسبما تقرر فى المادة الرابعة ورئيسها يدعى زعيماً ورفقته ضابط واحد رتبة ملازم اول وضابطان رتبة ملازم ثان ونقيب وستة نواب واثنا عشر عريفاً وستون جندياً وثمانية وأربعون جملا واربعة خيول فتكون القوة العمومية للمدفعية الجبلية الهجانة على موجب ماذكر هكذا :

١ زعيم — ١ ملازم اول

٢ ملازم ثانٍ — جملة الضباط ٤

١ نقيب — ٦ نواب

١٢ عريفا — ٦٠ جندياً

جملة الوكلاء والجنود ٧٩

٨٣ الاجمالى — و ٦ مدافع جبلية

الحيوانات : ٤ خيول و ٤٨ جملاً

تاسعاً صف المدفعية وهو الذى يتشكل كما ذكر اعلاه ويتكون من اربع مدفعيات واحدة صحراوية وواحدة جبلية بغالة واثنتان جبليتان هجانة وهى من المدفعيات المذكورة السابق تعريفها فى المادة السابعة والثامنة والرئيس رتبته كرتبة قواد الصفوف فى المشاة وله معاون واحد رتبته كرتبة معاون قائد الصف فى المشاة ولصف المدفعية كاتب واحد يدعى كاتب الصف وطبيب واحد فيكون مجموع قوة صف المدفعية المذكور على موجب ماذكر هكذا :

١ قائد صف — ١ معاون قائد صف

٤ زعماء — ٤ ملازمين اول

٧ ملازمين ثوانٍ — ١٧ جملة الضباط

٤ نقباء — ٢٢ نائباً

٤٤ عريفاً — ٢٤٠ جندياً

جملة الوكلاء والجنود ٣١٠

٣٢٧ الاجمالى — و ٤ مدافع صحراء

١٨ مدافع جبلية

الحيوانات : ١٧ خيول

٩٦ بغلاً — ٩٦ جملاً

عاشراً كتيبة المدفعية وهى التى تتشكل كما ذكر اعلاه وتتكون من اربع صفوف مدفعية واحد صحراوى وواحد جبلى على البغال واثنان جبليان على الجمال وهى من الصفوف المذكورة السابق

تعريفها فى المادة التاسعة ورئيسها رتبته كرتبة قوّاد الكتائب فى المشاة وله معاون واحد يدعى معاون قائد كتيبة المدفعية رتبته كرتبة معاوني قوّاد الكتائب فى المشاة ولكل كتيبة رئيس كتاب برفقته كاتب مخصوص للنظر فى حسابات وسائر معاملات الصفوف المربوط بها فيكون مجموع قوة كتيبة المدفعية المذكورة على موجب ما ذكر هو :

١ قائد كتيبة ١ معاون قائد كتيبة
٤ قواد صف ٤ معاوني قائد صف
١٦ زعيماً ١٦ ملازمين اول
٢٨ ملازمين ثوان جملة الضباط ٧٠
١٦ نقيباً ٨٨ نائباً
١٧٦ عريفاً ٩٦٠ جندياً
جملة الوكلاء والجنود ١٢٤٠
١٣٠٨ الاجمالى و ١٦ مدفع صحراء
٧٣ مدفعاً جبلياً
الحيوانات : ٧٢ خيول
٣٨٤ بغلاً
٣٨٤ جملاً

حادى عشر لواء المدفعية وهو الذى يتشكل كما ذكر اعلاه ويتكوّن من اربع كتائب مدفعية واحدة صحراوية وواحدة جبلية بغالة واثنتان جبليتان على الجمال وهى من الكتائب المذكورة السابق تعريفها فى المادة العاشرة ورئيسه رتبته كرتبة قوّاد الالوية فى المشاة وله معاون واحد يدعى معاون قائد اللواء تكون رتبته كرتبة قوّاد الكتائب فيكون مجموع لواء المدفعية على موجب ماذكر هو :

١ قائد لواء ١ معاون قائد لواء
٤ قواد كتائب ٤ معاوني قواد كتائب
١٦ قائد صف ١٦ معاون قائد صف
٦٤ زعيماً ٦٤ ملازمين اول
١١٢ ملازمين ثوان جملة القواد والضباط ٢٨٢
٦٤ نقيباً ٣٥٢ نائباً
٧٠٤ عرفاء ٣٨٤٠ جندياً
جملة الوكلاء والجنود ٤٩٦٠
٥٢٣٢ الاجمالى و ٦٤ مدفع صحراء
٢٨٨ مدفعاً جبلية
الحيوانات : ٢٨٠ خيول
١٥٣٦ بغلاً ١٥٣٦ جملاً

الباب الثالث ـ الرشاش

اولاً لواء الرشاش : هذا العنوان في الرشاش هو نهاية وحداته وبمثابة « المعسكر » فى المشاة ويتركب من اربع كتائب رشاش اثنتان هجانة واثنتان بغالة

ثانياً كتيبة الرشاش : وتتركب من اربعة صفوف رشاش اثنان هجانة واثنان بغالة

ثالثاً صف الرشاش : ويتركب من أربع مفرزات رشاش اثنتان هجانة واثنتان بغالة

رابعاً مفرزة الرشاش: وتتركب من ست رشاشات

خامساً جزء مفرزة الرشاش : ويتركب من رشاشتين

سادساً لكل رشاش ثمانية جنود ونائب واحد وعريفان وثمانية بغال أوستة جمال

سابعاً (ا) مفرزة الرشاش البغالة وهى التى تتركب كما ذكر اعلاه من ست رشاشات حسبما تقرر فى المادة الرابعة ورئيسها يدعى زعيماً وبرفقته ضابط واحد برتبة ملازم اول وضابطان برتبة ملازم ثان ونقيب وستة نواب واثناعشر عريفاً وثمانية واربعون جندياً وثمانية واربعون بغلاً وخمسة خيول فيكون مجموع قوة مفرزة الرشاش على موجب ماذكر هكذا :

١ زعيم
١ ملازم اول
٢ ملازم ثان
٤ جملة الضباط
١ نقيب
٦ نواب
١٢ عريفاً
٤٨ جندياً
٦٧ جملة الوكلاء والجنود الاجمالى ٧١
٦ رشاشات

الحيوانات

٤ خيول
٤٨ بغلاً

(ب) ومفرزة الرشاش الهجانة تتشكل كما ذكر اعلاه من ست رشاشات حسبما تقرّر فى المادة الرابعة ورئيسها يدعي زعيماً وبرفقته ضابط واحد برتبة ملازم اول وضابطان برتبة ملازم ثان ونقيب وستة نواب واثنا عشر عريفاً وثمانية وأربعون جندياً وستة وثلاثون بغلاً واربعة خيول فيكون مجموع قوة مفرزة رشاش الهجانة على موجب ماذكر هكذا :

١ زعيم
١ ملازم اول
٢ ملازم ثانٍ جملة الضباط ٤
١ نقيب
٦ نواب
١٢ عريفاً
٤٨ جندياً جملة الوكلاء والجنود ٦٧
٧١ الاجمالى
٦ الرشاش

الحيوانات :

٤ خيول
٣٦ جملاً

ثامناً صف الرشاش: وهو الذى يتشكل كما ذكر اعلاه ويتكون من اربع مفرزات رشاش اثنتان هجانة واثنتان بغالة وهى من المفرزات المذكورة السابق تعريفها فى المادة الرابعة ورئيسه يدعى قائد صف الرشاش رتبته كرتبة قوّاد صفوف المشاة وله معاون واحد رتبته كرتبة معاون قائد الصف فى المشاة ولصف الرشاش كاتب واحد يدعى كاتب الصف وطبيب واحد فيكون مجموع قوّة صف الرشاش على موجب ماذكر هكذا :

١ قائد صف
١ معاون قائد صف
٤ زعماء
٤ ملازمين اول
٨ ملازمين ثوان
١٨ جملة الضباط
٤ نقباء
٢٤ نائباً
٤٨ عريفاً
١٩٢ جندياً جملة الوكلاء والجنود ٢٦٨
٢٨٦ الاجمالى
٢٤ رشاشات

الحيونات :

٢٢ خيول
١٩٢ بغلاً
١٤٤ جملاً

تاسعاً كتيبة الرشاش : وهى التى تتشكل كماذكر اعلاه وتتكون من اربعة صفوف رشاش اثنان هجانة واثنان بغالة وهى من الصفوف المذكورة السابق تعريفها في المادة الثالثة ورئيسها يدعى قائد كتيبة الرشاش رتبته كرتبة قواد كتائب المشاة وله معاون واحد يدعى معاون قائد الكتيبة رتبته كرتبة معاوني قواد الكتائب في المشاة ولكل كتيبة رئيس كتاب وبرفقته كاتب مخصوص للنظر في حسابات وسائر معاملات الصفوف المربوطة بها فيكون مجموع قوة كتيبة الرشاش على موجب ماذكر هو :

١ قائد كتيبة
١ معاون قائد كتيبة
٤ قواد صفوف
٤ معاونى قواد صفوف
١٦ زعيماً
١٦ ملازمين اول
٣٢ ملازمين ثوان جملة الضباط ٧٤
١٦ نقيبا
٩٦ نائباً
١٩٢ عريفاً
٧٦٧ جندياً
١٠٧٢ جملة الوكلاء والجنود الاجمالي ١١٤٦
٩٦ رشاشات

الحيوانات

٩٠ خيول
٧٦٨ بغلا
٥٧٦ جملاً

عاشراً لواء الرشاش : وهو الذى يتشكل كما ذكر اعلاه ويتكوّن من اربع كتائب من كتائب الرشاشات اثنتان هجانة واثنتان بغالة وهى السابق تعريفها فى المادة الثانية ورئيسه يطلق عليه قائد اللواء رتبته كرتبة قوّاد الوية المشاة يكون برفقته معاون واحد يدعى معاون قائد اللواء تكون رتبته كرتبة معاونى قوّاد الالوية فى المشاة

فيكون مجموع قوّة لواء الرشاشات على موجب ماذكر هو :

١ قائد لواء
١ معاون قائد لواء
٤ قوّاد كتائب
٤ معاونى قواد كتائب
١٦ قائد صف
١٦ معاون قائد صف
٦٤ زعيماً
٦٤ ملازمين اول
١٢٨ ملازمين ثوان جملة الضباط ٢٩٨
٦٤ نقباء
٣٨٤ نائباً
٧٦٨ عريفاً
٣٠٧٢ جندياً جملة الوكلاء والجنود ٤٢٨٨
٤٥٨٦ الاجمالي
٣٨٤ رشاشات

الحيوانات :

٣٦٢ خيول
٣٠٨٢ بغلا
٢٣٠٤ جمال

أنور وطلعت ؟

ورد فى برقية خصوصية من روما الى جريدة الاهرام بتاريخ ١٦ المحرّم أن الترك النازلين فى سويسرا يؤكدون أن دول الحلفاء تشترط على حكومة تركيا أن تسلمها أنور باشا وطلعت باشا ليحا كما

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

استقلال المجر

لوندرة — فى غرة صفر

جاء فى برقية لاسلكية ارسلت من (بودابست) عاصمة المجر ليلة السبت الى كل شعوب العالم قاطبة ان الشعب المجري قام بانقلاب سلمى وكسر نير الذين يسومونه الظلم وأسس حكومة مستقلة وهو لايتحمل مسؤلية الحرب بل يلقى السلاح ويرغب فى المساواة والاخاء بين سكان بلاد المجر سواء كانوا مجريين أو غير مجريين وهو يستغيث بالامم الحرة فى العالم لحماية كيان البلاد المجرية باجمعها

الهدنة النمسوية

لوندرة — في ٣٠ المحرم

اعلن المستر (بونار لو) وزير المالية الأنكليزية انه من المحتمل أن تعلن فى غرة صفر شروط الهدنة التى عقدت مع النمسا . وقال : ان المجلس سيرتاح الى هذه الشروط

الميدان الغربي

لوندرة — فى ٢٨ المحرّم

جاء فى بلاغ امريكى ان الجيش الامريكي الاول واصل فوزه فاستولى اليوم على تسع عشرة قرية وقد تكبد الاعداء خسائر جسيمة

يستدل من اقوال الاسرى الالمانيين الذى وقعوا فى ايدينا ان ترتيبات الاعداء قد ارتبكت ارتباكاً عظيماً من جرّاء الضربات المتواصلة التى لقيها الاعداء فى الشهر الماضى وبسبب الاعمال الفجائية والهجمات القوية المتواصلة التى قام بها الامريكيون يوم ٢٥ المحرّم . وقد غنموا فيها بطاريات المانية تماماً . واسروا توابير المانية عن بكرة ابيها فأخذوا بذلك اكثر من خمسة آلاف اسير وغنموا مائة مدفع

تقدّم الحلفاء مسافة عشرين كيلو متراً على طول ثلاثين كيلو متراً فى الثلاثة الايام الاخيرة واستولوا على المرتفعات التى مكنتهم من الاشراف على (مون ميدى) و (لونغيون) وعلى مفارق السكك الحديدية

لوندرة — فى ٢٩ المحرّم

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين هجموا عند انبثاق الفجر فى ميدان متسع جنوب نهر (الاسكو) ويستدل من الاخبار الواردة حتى الآن ان نتيجة الهجوم كانت مرضية

لوندرة — فى ٣٠ المحرم

يستدل من بلاغ انكليزى ان القتال الشديد الذى نشب فى مقاطعة (الارغون) اسفر عن نجاح الجيوش الأمريكية والفرنسوية نجاحاً باهراً . وقد تفانى الاعداء بالدفاع عن مخاضات نهر (الأين) ودافعوا دفاعاً بمنتهى الشدة عن الغابات المرتفعة الا ان كل مقاومتهم ذهبت ادراج الرياح . وقد وضعوا لغماً على طول اكمة (فيريلوس) ويستدل من بلاغ رسمى ان الضابط المهندس (روسق) والجراح (بوروليسى) قد اتلفا اللغم والمظنون أنهما وقعا فى الاسر

باريس — فى غرّة صفر

يستدل من بلاغ فرنسوى أن النجاح المتواصل الذى احرزه الجيش الفرنسوى قد أكره الاعداء على القيام بتقهقر جديد فى نقط عديدة من ميدان القتال

لوندرة — فى غرّة صفر

استأنف الجيش الامريكى الاول هجومه فى هذا الصباح واخترق مخاضة من نهر (الموز) فى (برو) و (كليرى لوبتى) وذلك بالرغم من مقاومة الاعداء المتناهية . والامريكيون الآن يوطدون أقدامهم فى خط جديد مملوء بالغابات الصعبة المسالك على المرتفعات الواقعة شرق النهر وبين المراكز المذكورة وان الاعداء يقاومون تقدم الامريكيين على طول ميدان القتال مستعينين بالمدافع الضخمة والمدافع الرشاشة . على ان الامريكيين تقدموا تقدماً باهراً بالرغم من هذه المقاومة واستولوا على الضفة الغربية من نهر (الموز) الى غاية نقطة مقابلة (بوبوى)

لوندرة — فى غرة صفر

جاء فى برقية من الفيلد مارشال هيغ ان الجيش الرابع والثالث والاول البريطانية هاجمت مراكز الاعداء بين ترعة (سمبر) ونهر (الاسكو) شمال (فلنسيان) وقد اخترقت الجيوش البريطانية والنيوزلندية مراكز الاعداء على طول الميدان الذى يبلغ ثمانية وأربعين كيلومترا واسرت الف أسير وغنمت مائتى مدفع

لوندرة — فى غرة صفر

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية الأمامية ضغطت على الأعداء شمال نهر (سمبر) فوصلت الى الطريق العمومى الواقع بين (افسن) و شرق (بافى) وتقدّمت ايضاً غرب (بافى) وفى جهة اخرى فى ميدان القتال

باريس — فى غرة صفر

يستدلّ من بلاغ فرنسوى ان الفرنسويين واصلوا اقتفاء أثر مؤخرة الأعداء الذين واصلوا التقهقر على طول الميدان

باريس — فى ٢ صفر

يستدلّ من بلاغ فرنسوى ان الفرنسويين بكروا صباح اليوم باستئناف هجوم شرق ترعة (سمبر) واحتلوا (برزى) و (مارل) وتقدّموا وراء (لافونتن) و (فوهريس)

استولت الجيوش الايطالية التى تحارب مع الفرنسويين على (تول) فوصلت الى النهر فى (هرتن) وفى غرب (ريشل) احتلّ الفرنسوون (ربى) فى الضفة الشمالية من نهر (الأين) وقد اجتازت المفرزات الفرنسوية نهر (الاين) فى نقط عديدة بين (رتيل) و (أتينيى) ووصلت فى الجهة اليمنى الى ضواحى (لمتز) وتقدمت ايضاً فوصلت الى ضواحى (لكسور) فى الشمال الشرقى من (لوشسن)

لوندرة — فى ٢ صفر

جاء فى بلاغ امريكى ان الامريكيين واصلوا التقدم بين (با) ونهر (الموز) وهذا الخط ممتد من غابة (فوندي ايمو) مخترقاً (ميزون سلسه) و (شما) على خط (الموز) الذى يرابط فيه الامريكيون شمالاً غابة (اوستيس) الى (ساس) على المرتفعات الواقعة شرق (ميلك) ومنها الى (ونسرموز)

الميدان الايطالى

لوندرة — في ٢٩ المحرم

جاء فى بلاغ بريطانى من ميدان ايطاليا ان الجيش العاشر وصل الى خط نهر (تاغليامنتو) وقد كان الألاى الأمريكى الثالث والثلاثون من ضمن الجيوش التى اجتازت النهر فى نقط عديدة وهذا الالاى ملحق بالفرقة الايطالية الحادية والثلاثين

رومة — في ٣٠ المحرّم

احتلت الفرقة الثامنة والاربعون مدينة (ليفيس) وأخذت في الثمانية والاربعين ساعة الأخيرة عشرين ألف أسير وغنمت عدة مئات من المدافع

ميدان مقدونية

لوندرة — فى ٢٩ المحرّم

جاء في بلاغ عن ميدان مقدونية ان الصربيين والحلفاء استرجعوا (بلغراد) وان الالمانيين والنمسويين المنهزمين قد تقهقروا الى الضفة الشمالية من نهر (الطونة) ووصل الجيش الصربى الثانى الى حدود (البوسنه) وحرّرت كل البلاد الصربية تقريباً

لوندرة — فى ٢٩ المحرّم

جاء فى بلاغ عن مقدونية ان الصربيين منهمكون باحتلال الضفة اليمنى من نهر (الطونة) وقد استولوا على (كليف) وهم يتقدّمون نحو (شبتس) وقد وصلوا الى حدود بوسنه وهرسك غرب (كليف)

لوندرة — فى ٢ صفر

جاء في بلاغ عن مقدونية ان النمسويين رجعوا الى ماوراء حدودهم فى نهر (ساب) واحتل الصربيون (هبتز) وقد دخل الفرسان الصربيون (بوسنه وهرسك) حيث احتلوا (فردست) فى جهة (فيش غراد) والنمسويون يتقهقرون بلا انتظام . وعساكرهم الذين يعودون الى اوطانهم ينهبون كل شي فى طريقهم

الانتخابات في أمريكا

نيويورك — في ٢ صفر

يستدلّ من لوائح الانتخابات التى اعلنت فى منتصف الليل ان الحزب الجمهورى فاز بأنتخاب ٨٠ عضواً فى مجلس النواب وثلاثة في مجلس الشيوخ ويتنازع كل من زعيمى الحزب الدمقراطى والحزب الجمهورى الاكثرية فى كلا المجلسين . ومازالت الشكوك حائمة حول الانتخابات فى (نيويورك)

العدد ٢٣٠ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٩ صفر سنة ١٣٣٧

ولكل امرىء ما نوى

لقد أصبح فى امكان كلّ فرد من افراد البشر أن يتنفس الصعداء ، ويرسل فى فضاء اللانهاية نفثات الشكر للقدرة الصمدانية على انتهاء هـذه المجزرة البشرية الهائلة ، وانقطاع ويلاتها الفظيعة ، واحتجاب مناظرها الموحشة . فقد أسدل دون تلك المناظر ستار اتخذه ثوار الالمان من نسيج راياتهم الخافقة الآن فوق جدران البلاد الجرمانية ، بل فى قعر البحار وفى قلب الغواصات ، بل على قسم من خيام معسكرات تلك الامة وأخاديد خنادقها

وكأن (القبلة) كانت تنظر منذ يوم ١٢ جمادى الثانية من السنة الماضية الى عرش (آل هوهنزولرن) وما يتهدده من عدوى الفوضى الروسية وماسيلاشيه من مبادئها ونزعاتها . بل كأن (القبلة) كانت تنظر الى نفس هذا الستار الاحمر الذى احتجب به مسرح الحرب الاحمر حيث قالت فى مقالتها المنشورة فى صدر عددها ١٦٦ :

« وليس بين هذه الحوادث كلها ـ وهى اعظم ما تلهج به الصحف اليوم ـ شئ مما يستحق الاهتمام والعناية الا ماقال عن استفادة الجرمان من الثورة الروسية التى قضت على بلاد بطرس الاكبر بالضياع والتلاشي ومكنت الالمان من نقل فرقهم من الشرق الى الميدان الغربى ، والتفرّغ لاعداد اسباب الهجوم فيه

هـذا كلّ ما استفاده الجرمان من الثورة الروسية ، ومن يمم النظر فى سير حوادث هـذه الثورة وما اسفرت عنه من النتائج التى جناها الجرمانيون منها لايخفى عليه انهم اذا كانوا قد استفادوا منها من جهة فانهم قد رزؤا من الجهة الاخرى بنائلة لاتعادلها قيمة تلك الفائدة ، لأن فكرة الثورة الروسية ما لبثت ان انتشرت فى البلاد الجرمانية انتشاراً يهدد عرش (آل هوهنزلرن) ويقوض دعائم ملك الامبراطور (ولهلم) بل وما عتمت روح الدمقراطية التى هبّ الروس ينشدونها ان سرت فى نفوس الالمانيين سريان الكهرباء . وهـذا ماكانت ترتعد له فرائص الامبراطور ومن والاه من انصار الاتمراطية المؤيدين لفكرة الحرب وقضية الفم . فوقع الالمان بذلك فيما كانوا يحاذرون ، وانقلبوا يتعثرون فى اذيال القلق والاضطراب يطلبون النجاة من اخطار انتشار هذه الروح التى باتت تهدد الاستبداد العسكرى البروسى والسلطة الامبراطورية معاً

وكفى برهاناً على عظمة هذا الضرر ان الصحف الجرمانية نفسها اخذت تجاهر بتحذير الحكومة الالمانية عاقبة انتشار تلك الدعوة فى بلادها وتدعوها الى العمل بالروية واليقظة وحسن التبصر فى الامر ، لمنع استفحال الشرّ وتفاقم الخطب . وألحّ المندوبون الجرمانيون على المكسماليين بالكفّ عن توسيع نطاق دعوتهم فى بلاد الجرمان ، وهدّدوهم بالويل والثبور اذا لم يقلعوا عن عملهم هـذا ويكفوا عن بثّ الدعوة فى بلادهم . اضف الى هذا احجام النمسا عن مجاراة الالمان فى استئناف الحرب مع الروسيين محاذرة غوائل ذلك الخطر

وان مقابلةً بسيطة بين ما استفاده الالمان من هـذه الثورة وما تضرّروا منه بسببها كافية لمعرفة قيمة تلك الفائدة المحدودة بجانب ذلك الضرر العميم الناتج من تولد الفكر الدمقراطى فى حسّ الامة وسريانه فيه بسرعة كسرعة انتشار ضياء الصبح فى محو آية الليل . وهذا سيجرّ وراءه على الامبراطورية من الغوائل المؤدبة الزاجرة ، والمصائب الرادعة القامعة ، ما يعلم غلاة الالمان نتيجة طيشهم وعاقبة غرورهم كما نقول نحن معاشر المسلمين (من حفر حفرة السوء لاخيه المسلم اوقعه الله فيها) علاوة على ما سيقترحه الحلفاء عليهم فى مؤتمر الصلح من الشروط التى تقضى على تلك العجرفة »

⁂

واتماماً لصدر عددنا هذا رأينا تذييل الموضوع اعلاه بقولنا لا نشك بالنسبة لحسياتنا ان البحث من بعد الآن فى كل ما يتعلق بشؤوننا والتورانية ومنظومة فلكها بعد مصيرها الى ما هم فيه اليوم يعدّ ضياعاً للوقت واسرافاً فى اتعاب المفكرة . ولكن الغاية مما نريده بهذا هو اعادة بحثنا فى خطبة جمال باشا المعلومة لدى قرائنا الكرام ونشرها مستقبلنا الاغر فى عدده (١٠١) ونمقها جمال وزملائه وذوى مسلكهم الذين يشترون لهو الحديث ليضلوا عن سبيل الله بغير علم يشترون لهو الحديث وزخرف القول وغروره من الاساتذة شكيب ارسلان والشيخ اسعد شقير والجاويش الذين قذفت بهم وبأمثالهم مساعيهم اليوم فى لجج بحار خسران الدنيا والآخرة تغشاهم امواجه فى ظلمات من الخيبة والندامة تضايقت بهم رحبات الارض لايجدون بها ملجأ اومغارات اومدخلا ولا يهتدون سبيلا وحسبنا على ما تجرأوا عليه مناجاة الوجل منهم لضميره مالو قصدوا فى انفسهم عما يريدون فى غيرهم من نتيجة هـذه الزخارف والتغرير اتباعهم الاساتذة المومي اليهم (فتعساً للمشترى وشقاءً للبائع) لهو الحديث بما كـ تلك الخطبة وامثالها ليضلوا السذج الصافية قلوبهم من العباد عن سبيل الله بكتمهم الحقيقة بزخرفة الاضاليل لتقتل منهم الرجال وتأيم النساء ويتم الصبية وخراب الديار وذهاب الآثار فى السبيل الذى كل من المتبايعين اشد الناس علماً به يظهر هذا كله من مآل تلك الخطبة آنفة الذكر التى القاها جمال الغشّ فى ٢٦ صفر سنة ١٣٣٦ بيروت ولخصتها القبلة وتكلمت عليها فى عددها (١٨٨) بتاريخ ٢ رمضان ١٣٣٦ ثم وبعددها (١٩٠) وتاريخ ٩ رمضان ايضا . القاها جمال المساوى لارهاب وارعاب الأهلين وتنشيط حسيات احزابه واوليائه لكسر همم ابت عليها انفة ابائها الآن ان تقول ما فى معنى قول سيد شعرائهم :

نحاول مجداً او نموت فنعذرا

او ما قالته ابنة ابيهم :

فخاضوا غمار الحرب اما لموتة
واما لعز حوضه لا يهدم

التى نشرتها القبلة بكل بهاء ومفخرة بعددها (١٥٦) وتاريخ ٧ جمادى الاولى سنة ١٣٣٦ وها هو البحث الذى نرى نقله من اصل تلك الخطبة :

(لولم يكن الاستقلال الذى وعد به الانكليز الشريف حسين باشا سرابا خادعا ، او لو كان أمر الاستقلال والسلطة التى يحلم بها الشريف حسين باشا ممكن الحصول ولو امكانا بعيداً لمكنني ان ارى فى عصيان الحجاز ذرة من التعقل . ولكن سرعان ماصرّح الانكليز بمرادهم وجاهروا به قائلين : انا لم نأخذ العراق بفضل ثورة العرب بل اخذناه بقوّة ساعدنا ، لذلك كان من الضرورى الحاق هذه البلاد بملكنا فالعراق بعد الآن ليس للعرب ولا للترك . الى ان قال : وكنا نظن ان سوريا ستثور على الحكومة التركية فوجدنا السوريين يقاتلوننا مع الاتراك فى غزة . وعدا ذلك فان الحقوق التى تدعيها فرنسا فى سوريا تحول ايضا دون الحاق سوريا بحكومة العرب فيجب ان تكون سوريا لفرنسا) انتهى

نعم يا حضرة الفيلسوف الخطير أترى لو قالت بريطانيا العظمى كما زعمت بأني اخذت العراق

بقوة ساعدى ومن الضرورى الحاقها بملكنا ماذا كان يحصل ومن الذى يحول دون ذلك او يقتدر على منعها عنه وعن فلسطين اوالاعتراض على قولها فأنكم أنتم الذين بدأتم بالتعدى والعدوان بحربها دون ضرورة تلجئكم على ذلك وعداه فان حضرتك على مرأى ومسمع منا ومن العالم فررت بخيلك ورجلك وتركت فلسطين ولكن لم تقل بريطانيا الا ما يأتى فى الاسطر التى بعد هذا فتدبره فانا لم نرد بهذا كما اشرنا البحث فيك وفى تورانيتك لانه اضحى فى نظرنا فى حكم ضرب الميت ولكن ليتبين الرشد من الغى ولتصدع حجته القلوب المرضى والمتعامين عن الحقيقة بمقايسة لهو ذلك الحديث وغرور زخارفه كقوله لولم يكن الاستقلال الذى وعدبه الانكليز الشريف حسين سرابا خادعا لمكنني ان ارى فى عصيان الحجاز ذرة من التعقل. اولاً على الحجاز والحالة التى فيها الحجاز بمنه وكرمه وما اكتسبه الحجاز بل سائر البلاد العربية من عصيانه لتتظاهر ماهيتها اى ماهية تلك الاحاديث وتتوضح حقيقتها لعلنا ننال مافى ايقاظ القلوب التى لاتعتقد الا أن المسلم لا يتمنى لأخيه المسلم الحديث ثم تطبيقها على مجاهرة الحلفاء وتصريحاتهم الرسمية بحكومتنا بعداستيلاء اجنادنا على المسلمية الكائنة شمال حلب ونقطة تقاطع خط سكة حديد بغداد وسوريا وها هى تلك التصريحات :

(الغرض الذى تنويه فرنسا وبريطانيا العظمى من مباشرتها الحرب فى الشرق الذى سببته الاطماع الالمانية فى العالم هو تحقيق تحرير جميع هؤلاء الامم الذين كانوا تحت ظلم الاتراك الزمن الطويل تحريراً كلياً نهائياً ثم تشييد حكومات وادارات وطنية تستمد سلطتها من نفس مساعى تلك الامم نفسها واختيارها الأداري. ولا تمام ذلك الغرض ففرانسا وبريطانيا العظمى على وفاق من تشجيع ومساعدة تأسيس الحكومة الوطنية فى سوريا والعراق اللتين أصبحتا الآن محررتين بمساعى الحلفاء وتسهيلاً للتوسع الاقتصادي للبلاد بانهاض المساعى المحلية وتشجيعها وتشجيع نشر التعليم) انتهى

اوردنا تلك التصريحات العالية بلفظها غير مرتا بين فى ان المتأمل فى قول جمال باشا عن الحلفاء « فالعراق الآن ليس للعرب ولا للترك » وفى قول الحلفاء الاماجد « ان الغرض من مباشرتهم الحرب هو لتحرير جميع هؤلاء الامم الذين كانوا تحت ظلم الاتراك » الى آخره يظهر له علاوة على ارتكابه لنهاية الوقاحة بجرأته على تجشم ما يخالف ذرات الحقيقة كما تثبته الحالة المشهودة الواقعة مادة ايضاً انسلاخه وتجرده عن الحسيات الكمالية اسلامية كانت ام اخلاقية لانا بينا نجد الادراكات الجمالية البعيدة النظر تضع وترفع وتصل وتقطع فى شؤن ابناء دينها ومواطنيها كما تزعم وما ذلك الا لزيادة دوام تأمين التصرف فى انفس اولئك البسطاء النقية سرائرهم فى الانفس بالشنق والخنق وفى اموالهم باساليب النهب والغصب وانواع الحيل والتعللات تجد الانكليز والفرنسيس تمولون ان اسباب اقتحامنا لمهالك هذه الحروب ومشاقها هو لخلاص المضطهدين والمظلومين ويقولون للعرب الذين لارابطة ولامناسبة بينهم الاجامعة بني البشر اليكم ياقوم بلادكم العراق وسوريا وسواها اعمروها واثمروها وجدوا فى رقيها حتى تبلغوا بها اعلا مدارج الفلاح والنجاح فالم تقل والحالة هذه بانسلاخ ذلك الجناب وتجرده من الكمالات افيل بعدهذا ماتقال اوو راه ماذكر من مجال هذا من جهة الحسيات الدنيوية واماالدينية أفوق قوله عزّ وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم الآية والبريطانية النجيبة والفرنسية الشهيمة يظاهرونا على من يريد اخراجنا من ديارنا الاخراج الابدى بالصلب وانواع الضرب المؤدى الى الموت والادنى بالنفى والتغريب كالسوريين والابعاد والاخراج عن ديارهم كاهل المدينة جيرانه صلوات الله عليه وسلامه وهل وراء امر جمال على مسلمات دمشق بحضورهن بأكمل زينة فى حفلة استقبال احد قواد الجرمانية ثم رفعه بيده لغطاء وجه احداهن لتكن قدوة لاسفار وجوه الاخر فى ذلك المجتمع قتال في الدين ليهلك من هلك عن بينة ويحي من حى عن بينة

اما ما في قوله عن البريطانيين « وكنا نحن ننتظر ان ستثور سوريا على الحكومة التركية » الى آخره من التهكم والتعريض فنقول له اولا للخزى منقلبك ومثواك ان البريطانيين هم الذين تعلم ليسوا والطيش فى شئ حتى يقولون مثل هذا ولاالسوريون ايضا بالحمقاء الذين لايدرون الفرص كما يشهدلهم بذلك رفع الدمشقيين رايتهم العربية فوق ربوع دمشقهم توا على مرأى من حاميتها جنودك ايها البطل الذين كانوا يمرون من تحتها وهى تخفق على رؤوسهم ثم تم هرب والى بيروت وقائدها ومن بها من الجند وكافة مأموريكم دون ان تطلق فى وجوههم بندقية ؟ أجبنى أو مر مزخرفى القول يجدوا لك جوابا على هذا لا بل ازل عنا الحيرة من قطع جيش الحلفاء للمسافة التى بين ابى اللسن وحلب فى برهة ايام كادت تعد على الاصابع الأمر الذي تحيرت له العقول أليس كل ذلك يافيلسوف الفجائع وموجدها من سوريا وابناء سوريا وذويهم ومن ورائهم. وعدى هذا فلعمر الحق ان فيما آتاه الله بمنه وكرمه صديقك قرة عين العرب الامير فيصل ممالابدك سررت أم قهرت بسماعه (لاندرى اى الكلمتين تليق بك) كفاية عن ايحائك عن والده فان العاقبة للمتقين.

نعم لقائل ان يشارك ماقاله حضرة جمال باشا ان بيانات تلك الدول هى دأب سياسات كل منهم فى مبادئ كل غاية يبدونها فمع هذا فلاعتب على من يقول بذلك فانه من قبيل مايقوله العامة كل يرى الناس بعين طبعه ويجده فى نفسه . وعدي هذا وذاك فانامعاشر المسلمين نقول ان علم مافي غد عندمن خلق غد ولولم يكن الأمر كذلك لعلم حلفائنا الاماجد ماستصير اليه روسيا فى وقته ولما مسهم السوء من مشكلات خروجها من صفوفهم ولما انتثرت وانفرطت منظومة فلك جرمانيا ووقعت فيماوقعت فيه وهى هى كما يظهر مختصراً من شرائط الهدنة المنشورة فى عددنا وعلى كل حال فقد اساءوا بك الاستعمال ياحضرة الفيلسوف فانهم لوعينوك عمية الحضرة الغليومية تساعدها على زخرف القول وغرة الاغفال لملته لربما تيسر له دوام سوقه لهم الى مذابح الحلفاء ولكن ابت الرحمة الربانية على عبادها

ندع هذا لنجعل خاتمة مقالتنا التضرع الى البر الرحيم ان يلهم الحلفاء تأمين مستقبل البشر فى مؤتمر صلحهم من كرة هذه الرزايا والأهوال عليه ويجدر بالقبلة ان ترجوهم اعادة نظرهم السديد فيما قالته فى الموضوع بان لاضمان لتلك الغاية السعيدة الادوام واستمرار محالفة الحلفاء لتعينها تجربة وهذا بصرف النظر عما ينالهم فى هذا من الفخر والشرف الابدى وعلى كل حال فهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير

تهنئة جلالة ملك الانكليز لجلالة ولي النعم

بامضاء الهدنة الالمانية

أرسل سعادة المعتمد البريطانى فى جدة برقية الى حضرة صاحب الجلالة ولى النعم الملك المعظم قال فيها :

أتشرّف بأن أرفع الى جلالتكم البرقية الآتية من جلالة الملك جورج لجلالتكم وهى :

جلالة الملك المعظم

لمناسبة امضاء الهدنة مع ألمانيا أقدم لجلالتكم تهانيّ القلبية على النصر الذى نالته جيوش الحلفاء فى سبيل تحرير العدل . وأرجوالله ان يرد الصلح الدائم ليشفى جراح سنوات العناء والشقاء الماضية ويضمن للعالم عهداً جديداً للسعادة المعنوية واليسر المادى

فى ٨ صفر سنة ١٣٣٦ — الامبراطور والملك : جورج

تهنئة جلالة ملك ايطاليا لجلالة ولىّ النعم

بامضاء الهدنة الالمانية

أرسل جناب المندوب الايطالى في جدة برقية الى صاحب الجلالة وليّ النعم الملك المعظم قال فيها :

أتشرف بكلّ احترام أن انقل لجلالتكم صورة البرقية الآتية التى وردتنى الآن من جلالة مليكى المعظم وهى :

انى تلقيت بكلّ سرور التهانى الخالصة التى تفضل صاحب الجلالة الهاشمية بتبليغها الىّ والى رجال حكومتى بمناسبة الانتصار الباهر الذى أحرزته الجيوش الايطالية على الاعداء . فبلغوا عظمته جزيل شكرى مع تهنئاتى المترادفة للفوز السامى الذى قامت به الجيوش الهاشمية الباسلة بالاشتراك مع جيوش الحلفاء المظفرة

ويتوريو عمانوئيل

بعض شروط الهدنة بين دول الحلفاء والالمان

ورد على المقام الملوكى الكريم فى الليلة الفائتة البلاغ البرقى الآتى عن أهم شروط الهدنة بين دول الحلفاء والالمان وهذا نصه :

أولا — يجب على الالمان اخلاء البلجيك ولكسمبوغ وشمال فرنسا فى الحال من جيوشهم فى مدة لا تزيد على اسبوعين

ثانياً — على الالمان ان يسرّحوا كل ما عندهم من أسرى الحلفاء ويعيدوهم الى ممالكهم . والحلفاء لايعطون الالمان الآن ولا واحداً من أسراهم

ثالثاً — يجب على الالمان أن يسلموا الى الحلفاء خمسة آلاف مدفع كبير وثلاثين ألف رشاش

رابعاً — يباشر الحلفاء احتلال خط نهر الرين وثلاث قلاع محكمة بالقرب من نهاية الجسور فى جهة الاملاك الالمانية

[القبلة] : ان احتلال الحلفاء لخطّ نهر الرين ذو ثلاثة معان أحدها حربى والثانى اقتصادى والثالث سياسى . فمعناه الحربى هو وضع الحلفاء ايديهم على أهم خطّ دفاعى أنشأه الالمان من سنين كثيرة واحسنوا تحصينه للاستفادة منه فى مثل هذه الايام العصيبة فخسروا الآن كل مساعيهم السابقة بهذا الاحتلال . ومن الوجهة الاقتصادية كان الالمانيون قد أجادوا حفرهذا النهرحتى صار صالحاً للملاحة ونقل مختلف البضائع فيه بين شمال المانيا وجنوبها هذا فضلاً عن مئات المعامل التى أقاموها على ضفتيه فأصبح ذلك الآن فى يد الحلفاء . وأمامن الوجهة السياسية فان نهر الرين يفصل الالزاس واللورين عن بقية بلاد ألمانيا التى فى شرقهما وبذلك دخلت الالزاس واللورين تحت جناح الحلفاء ولاّ بدّ أن تبنى معاهدة الصلح على أساس بقاء هاتين الولايتين لفرنسا

خامساً — يجب على الالمان أن يسلموا الى الحلفاء جميع الغواصات الالمانية وأربعاً وستين سفينة حربية ألمانية

سادساً — تلغى كلّ العهود التى عقدتها المانيا مع روسيا ورومانيا

سابعاً — على الالمان أن يسلموا للحلفاء كل الارزاق والمهمات الموجودة تحت أيديهم فى فرنسا وبلجيكا . وأن يتخلوا للحلفاء عن كلّ المعامل التى تحت سلطتهم هناك كما هى

ثامناً — على الالمان أن يسلموا الى دول الحلفاء خمسة آلاف قاطرة بخارية وخمسين ألف عربة من عربات السكك الحديدية

تاسعاً — على الالمان أن يصلحوا كلّ ما أتلفوه وخربوه فى بلجيكا وفرنسا وأن يدفعوا كلّ ما أخذوه من نقود الاهالى

عاشراً — على الالمان أن يعيدوا كلّ الاوراق الرسمية والاسهم التجارية التى سرقوها

حادى عشر — ان تكون الملاحة حرّة فى بحر البلطيك

ثاني عشر — يبقى الحصر مستمراً على ألمانيا

امبراطور ألمانيا السابق معتقل

ورد فى أخبار آخر ساعة أن امبراطور ألمانيا السابق معتقل الآن فى هولندا

ملحق أول أمس :

التبليغات الرسمية

توقيع المانيا على الشروط التى فرضها الحلفاء وتوقيف الحروب وانسحاب امبرطور الالمان وولى عهده وقائد جيوشه الى هولندا

وردت على الاعتاب السنية الملوكية الكريمة فى هذه الساعة البرقية الرسمية الآتية :

« لى الشرف والسرور التامّ أن أبلغ جلالتكم ان المانيا قد وقعت على شروط الهدنة التى فرضتها عليها دول الحلفاء . وقد أوقفت الحروب . أما امبراطور الالمان وولى عهده وهندنبورغ فقد توجهوا الى (هولندا) . ولم تأتنا التفاصيل عن شروط الهدنة حتى الساعة »

منشور رئيس الديوان الأمبراطورى الالمانى

الى الالمان الذين فى الخارج

بلاغ المانى لاسلكى

نرى فى هذه الايام الصعبة أن الكثيرين ممن يسكنون الاراضي النائية تحيط بهم عوامل البغض ويسرّون بالانتقام . ولابدع أن تكون قلوبهم مملوءة بالحزن مماحلّ بهم . وان جنودنا لمالم يفقدوا ثقتهم من الالمان حاربوا محاربة الابطال الى آخر رمق وحتى النهاية . . . وقد أظهروا قوّة وحماسة لم يعهدا فى الوجود ، متحملين كلّ عناء فى هذه السنوات الاربع الطوال . وفى هذه السنة الخامسة بسبب حلفائنا قداعتورت الالمان فى طريقهم عقبة كأداء لم يقووا معها على الاستمرار فى الكفاح أمام قوّة عدوّ امتازت بنموّ لم يعهد له مثيل . وقد كان الكثيرون يظنون أن الفوز فى ذلك الميدان ليس من نصيبنا وكان اليقين أن الالمان قدنالوا الظفر العظيم بسبب قهرهم أنفسهم لاعتقادهم فى عدالة القوّة . ومن هذه الغلبة وهذا الظفر سنخطّ للزمن المعقد أمامنا قوّة جديدة تبنون عليها . والآن فان الثورة الحربية والبحرية قد اشتعلت نارها وحمى وطيسها فى بلاد الالمان الى درجة لاتنقطع وقد اخذت فى الانتشار ، ولا يخفى أن المجالس العسكرية (اى مجالس الثوار) لها السلطة الآن على القسم الاعظم والجزء الأهم من بحر الشمال والموانئ البلطيقية . وهذه الحركة قد لبست الى يومنا هذا ثوباً من الاضطراب والتشويش المتناهى المحفوف باهراق الدماء . وذلك ما عدا (هامبورغ) التى لم تصل الينا منها غير التفاصيل العقيمة » انتهى

برقيات مهمة من شركة روتر

ضيف هولندا

لوندرة — فى ٦ صفر

وصل الامبراطور والامبراطورة وحاشيتهما الى (مستريخت) راكبين سيارة

منشور الهرابرت

لوندرة — فى ٦ صفر

جاء فى خبر من براين ان الهر (ابرت) نشر منشوراً فى ألمانيا طلب فيه من الموظفين جميعهم أن يحفظوا الشعب الالماني من الحرب الاهلية ومن المجاعة

القبض على صاحبي معامل كروب

لوندرة — فى ٦ صفر

ان الحكومة الثورية فى مدينة (أسن) المشهورة بمافيها من المعامل الحربية قدقبضت على (كروب) صاحب المعامل الحربية المشهورة وعلى زوجته وقد أوقفتهما

اعلان الجمهورية فى (ورتنبورغ)

ستوتغارت — فى ٦ صفر

ان حكومة مؤقتة قدتأسست فى (ورتنبورغ) حيث أعلنت هناك حكومة جمهورية

استفحال الثورة فى برلين

لوندرة فى — ٦ صفر

احتلّ الثائرون فى (برلين) مركز ادارة شركة برقيات (وولف) وقسماً كبيراً من العاصمة ووضعوا يدهم على قصر (ولىّ العهد)

سمو الامير فيصل في حلب

وردت على الاعتاب الملوكية الكريمة البرقية الآتية من سمو الامير فيصل حفظه الله :

وصلت الى (حلب) فوجدتها فى حالة هدوء وسلم . وسيتمّ تأسيس الحكومة بكل سرعة ممكنة

بيعة اهل حلب

ووردت صباح اليوم على جلالة ولىّ النعم البرقية الآتية من سموّ الامير فيصل ايضاً :

أشعرتكم وصولى الي (حلب) وأني وجدت الاحوال على مارام . وان جميع أهل البلاد يقدمون البيعة الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم . وقد ابلغتهم سلامكم الملوكى السامى — فيصل

برقية سموّ الامير على

وردت على الاعتاب السنية الملوكية البرقية الآتية من سموّ الامير على حفظه الله :

أبلغت شروط الهدنة لفخرى قائد اجناد العدوّ فى المدينة ، فوعد بارسال الجواب . ومتى ورد جوابه بأي نتيجة سيعرض بوقته — على

تشكيلات الجند

في الدولة العربية الهاشمية

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر بقية أبواب (تشكيلات الجند فى الدولة العربية الهاشمية) وموعدنا بها العدد الآتى انشاء الله

الصلح قد عم الانام

زمن الحروب والانتقام
ولى وقد جاء السلام
والاختلافات انتهت
والصلح قد عمّ الانام
الترك والالمان والنمـ
ـسا ومن بدأ الخصام
وقعوا بانياب الردى
وعظيم ذلّ وانهزام
حضوا رعاياهم على ال
حرب وتجريد الحسام
كم من فتى فى عنفوا
ن شبابه شرب الحمام
لمطامع الملك الغشو
م وشهوة القوم الطغام
دارت على الباغى الدوا
ئر شاربا كأس الزؤام
هذي عواقب طامع
فى الكون لم يرع الذمام
والفضل بعدالله فى السـ
ـلم الى الحلفا الفخام
قد جاهدوا بالعزم فى ال
حرب لأطفاء الضرام
ولقد نجت من ظلم تر
كيا العراق مع الشآم
وكذا الحجاز تحررت
بحسيننا الملك الهمام
الله يحفظه ويجـ
ـعل شأنه اعلا مقام
ويلم شعث بنى الدنى
والشمل بعد الانقسام
لخلاصهم من ذى الحرو
ب ومطمع القوم اللئام
ويضيئ نور بهائه
فى الكون من بعدالظلام
ويفيض رحمته عليـ
ـنا بالمحبة والوئام
لنرى ثغور الناس طر
اً قد علاها الابتسام
ويتمّ نعمته عليـ
ـنا فى البداية والختام

جدة ٧ صفر سنة ١٣٣٧ — حسين روحى

تثبيت عنوان تجارى

ان بيت كنساره نمره ٣٧٤ التجارى الذى كان معروفا بهذا الاسم فى مكة المكرمة وثغرجدة قد فتحوا هذا المحل الآن بعون الله تعالى فى ثغر جدة فى قصبة الهنود باسم عبد الرحمن محمد على كنساره والعنوان البرقى (كنساره) فكل من له رغبة للخدمة مستعدين على ذلك فبيانا لماذكر صار اعلانه — بيت كنساره ٣٧٤

صحيح — عبد الرحمن محمد على كنساره

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

الثورة الالمانية

استعمال الرشاشات وقنابل الغازات السامة

امستردام - في ٤ صفر

جاء في برقية من (همبورغ) ان الثائرين من بحارة وجنود قد قبضوا على زمام الامور تماماً في مدينة (همبورغ)

رفع علم الثورة (الاحمر) على البواخر الثائرة فى المرفأ

تأسس مجلس من الجنود فاحتلّ مركز القيادة بعد قتال بالمدافع الرشاشة

سار الوف من العمال بموكب فى الشوارع ومنع الجنود الذين قدموا بالاجازة من العودة الى الميدان

نظم المجلس العسكري الذى يدير حركة الثورة دوريات مسلحة للمحافظة على الأمن في (همبورغ)

ذهب خمسة عشر ألف ثائر من البحارة الى الثكنات بشارع (ليندن) وأنذروا العساكر لأخلاء الثكنات فرماهم هؤلاء بقنابل الغازات السامة واشتبك القتال بين الفريقين وقد سلم ضباط الثكنات المذكورة وانتهى الأمر بان وافق قائد موقع (همبورغ) على نفس الشروط التى قوبلت بالقبول في (كيال) وقد حدثت نفس هذه الحوادث فى (رندوس) و (كوكس هافن)

الوباء الروسى فى المانيا

امستردام - فى ٥ صفر

جاء فى برقية من (مونيخ) ان (مجلس الجنود والعمال والفلاحين) الذى تشكل فى المدينة المذكورة قد أصدر منشوراً أعلن فيه ان (بافاريا) ستصبح من الآن فصاعداً بلاداً حرةً وتتشكل فيها حكومة من الشعب في الحال وقد تحوّل المجلس فى نفس الوقت الى جمعية

وجاء فى المنشور المذكور « ان الجمهورية الدموقراطية الاشتراكية البافارية تأنس بنفسها المقدرة اللازمة للحصول لألمانيا على صلح يحفظها مما هو شرٌ مما وقعت فيه وان أمكن ستدعى الى الاجتماع جمعية قومية نيابية ينتخبها كل الراشدين من الأهالى . وقد انبثق عصر جديد . وستقوم (بافاريا) باعداد ألمانيا للدخول فى عصابة الامم

ولم يكن هناك بدٌ من القيام بانقلاب فى الآونة الاخيرة بتأسيس حكومات الشعب المستقلة بدون صدمات قوية قبل أن تتدفق سيول جيوش الأعداء فى البلاد أو قبل أن تزحف الجيوش الأمريكية »

وقد وعد المجلس بازالة كلّ الأمور المخالفة وبالمحافظة على النظام ووقاية الاملاك الشخصية . وسيتسنى للجنود أن يحكموا انفسهم بنفسهم بواسطة مجالس الجنود . والضباط الذين لا يقاومون يسمح لهم بالبقاء فى وظائفهم . كما ان الموظفين يبقون فى مناصبهم وستوضع فى الحال أركان الاصلاحات السياسية والاجتماعية

الشلل المالى فى هولندة

امستردام - فى ٥ صفر

جاء من مصدر يوثق به ان البنوك توقفت عن الدفع بسبب تهافت الناس عليها

من الحرب الي الصلح

امضاء الالمانيين على شروط الحلفاء

لوندرة - فى ٤ صفر

جاء فى برقية لاسلكية فرنسوية ان المندوبين المفوّضين الالمانيين قد تبلغوا شروط الهدنة وقد اعطيت لهم مهلة تنتهى فى الساعة الحادية عشر من صباح يوم الأثنين بقبول أو رفض هذه الشروط . وقد رفض الجنرال (فوش) الاقتراح الذى طلب فيه الالمان ايقاف القتال موقتاً

البارجة (غوبن)

لوندرة - فى ٥ صفر

سلم الالمان البارجة (غوبن) الى الاتراك وستحجز البارجة المذكورة فى احدى الموانى التركية

بين الامريكيين والالمان

لوندرة - فى ٤ صفر

جاء فى بلاغ امريكي ان الامريكيين حطموا جسراً فى جهة (سيدون) كان مملوءاً بالاعداء وفاضت مياه النهر المذكور . وقد حطمت ايضاً جسور السكك الحديدية فى خطوط المواصلات مع نهر (متز) وشمال فرنسا وبلجيكا . وستعاد هذه المواصلات بالحال عن قريب . وقد طرد الاعداء من المنطقة التى يرابط بها الامريكيون من كل البلاد الفرنسوية الواقعة غرب نهر (متز)

لوندرة - فى ٥ صفر

جاء فى بلاغ امريكى ان الأمريكيين قد انتزعوا من الاعداء ما كان باقياً فى قبضتهم من المرتفعات الواقعة شرق نهر (الموز) وصدّوهم من الأراضي المنخفضة حول نهر (دوبر) فى ميدان طوله أربعة عشر كيلو متراً

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ٣ صفر

جاء فى بلاغ فرنسوي ان الجيوش الفرنسوية واصلت بلا انقطاع اقتفاء أثر الاعداء وقد تقدمت الى ما بعد الطريق الواقع بين (فرفيسن) و (أفسن) حتى شمال (كاپيل) ووصلت فى الجنوب الى الخط العمومى الواقع بين (افرى) و (أورينبي - آن - تيراش) . وفى الجهة الشرقية تقدمت حتى اصبحت على مسافة خمسة عشر كيلو متراً شمال (روزوى) على نهر (سر)

باريس - فى ٤ صفر

يرابط الفرنسويون فى ميدان نهر (الأين) على خط عمومى واقع فى الضواحى الجنوبية لغابة (سينيي) ومنها الى (فام) و (سن ريمي) و (مازرني)

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى ٤ صفر

جاء فى بلاغ انكليزى من الفيلد مارشال هيغ ان الانكليز واصلوا التقدّم على طول ميدان القتال جنوب الترعة الواقعة بين (مونس) و (كوندى) جنوب نهر (سمبر)

وصل الجيش الانكليزى الى طريق (كاپيل موبيرج) على طرفي (أفيسن) واستولى على ضواحيها الغربية . وقد وصلوا ايضاً الى (بوم) المشرفة على النهر

الميدان الايطالى

رومة - في ٤ صفر

احتل الايطاليون (فيوما)

ميدان مقدونية

لوندرة - فى ٣ صفر

جاء فى بلاغ عن ميدان مقدونية ان الجيوش الفرنسوية احتلت منحني نهر (الطونة) فى مقاطعة (اورسافا)

العدد ٢٣١ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٣ صفر سنة ١٣٣٧

ومارميت اذ رميت
ولكن الله رمى

من الذى كان يظن منذ اربع سنين مضت ان مالك صولجان المانيا والمتربع على عرشها ، والقابض على ازمة امورها والمتصرف فى شؤون قواتها

فى الهوى فى الجو فى شم الذرى
فى عباب البحر فى مجرى النهر

يصبح اليوم طريداً شريداً ، ويمسى وهو لا يجد ملجأً يقيه عاديات الدهر في البلاد التى كان امره فيها لا يرد وكلمته لا يُعلى عليها ، فيضطر على الالتجاء الى دولة كهولندا لتحميه بعد ان كان لا يقيم لمثلها من الدول الصغيرة وزنا ، ولا يحسب لها حسابا ؟

ذلك أمر لم يكن ينتظره الا الذين يعرفون ان الله يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يمهله . اولئك هم الذين كانوا ينظرون الى المستقبل بعين بصيرتهم ، ويترقبون اليوم الذى يحل فيه العقاب السماوى والانتقام الالهى على مستحقه الذى آذى العالم وصبغ الارض بدماء بنى الانسان لا لشئ غير مصالحه الذاتية واغراضه الشخصية ، والله عزيز ذو انتقام

وهاهو ذلك اليوم قد حلّ فقرط عقد الطغاة ـ غليوم وحزبه العسكرى ـ وبدد شملهم وشتتهم ايدي سبأ وقهرهم الله سبحانه بعد ان ملؤا الارض زهواً وعجباً ، واختيالاً وافتخاراً ، وهو القاهر فوق عباده

***

قلنا فى عددنا الماضي ان القبلة توقعت حدوث الثورة فى المانيا منذ السنة الماضية ، ونشرنا هناك شيئاً من مقالتها التى نشرتها فى صدر العدد ١٦٦ عن احتمال نشوب الثورة فى المانيا وحسب القارئ أن يقابل بين ما قالته القبلة هناك وبين الاخبار الرسمية التى تصور حال الثورة فى المانيا واستفحال امرها ومشابهتها للثورة الروسية مشابهة تامة ، حتى يتبين له كيف أن الله جلت قدرته يحقق النظرة متى كانت صادقة ، ويجعل الحدس من الامور الواقعة اذا كان مبنياً على المقدمات الصحيحة

لقد كنا نعلم ان كثيراً من القرّاء كانوا فى ريب مما نقوله ويقوله غيرنا عن توقع انتهاء الحرب بفوزنا وفوز حلفائنا ، هذا فضلاً عن امكان تصوّر ذلك الفريق من الناس سقوط تلك العظمة الغليومية من أوج رفعتها وانهزام الامبراطور وولي عهده وحاشيتهما من البلاد التى كانوا يتصرفون بعقول نبغائها وينابيع ثروتها وأرواح كلّ أبنائها . ولعلّ الذين كانوا يستبعدون الوصول الى هذه النتيجة هم من الذين لم يحسنوا التأمل في مقدماتها ، أو من الذين لا يقولون بما يوجد من الارتباط بين الاسباب ومسبباتها ، أو من الذين يجحدون مفعول العدوى فى السياسة وشؤون الاجتماع ، فبهرتهم تلك القوّة العسكرية التى سهر الحزب العسكرى الالماني على انشائها وانمائها وتنظيمها مقدار أربعين عاماً ، وظنوا أن البشر قد قضى عليهم بالخنوع لتلك القوّة ليس الاّ ، فشاءت القدرة الالهية أن تعلن للبشر مرّة أخرى معنى كلمة « الله أكبر » وكان من مقتضى ذلك تقوض العرش الالمانى وسقوط الجالس عليه وذهابه فى أثر كلّ من تقدّمه من الجبابرة الذين نسوا الله فى خلقه واستعملوا ما نالوه من اسباب العظمة لتغليب القوّة على الحق لا لتأييد الحقّ على القوّة

لقد عرف عن غليوم (ضيف هولندا الآن) أنه متتبع خطوات نابليون الاول فى سيرته العسكرية والسياسية ، راغب فيما كان يرغب فيه نابليون من فتح الممالك والتحكم فى الامم ، غير مدّخر فى سبيل ذلك شيئاً من القوّات المادية والمعنوية التى امتاز بها قومه النشيط . فما زال يتذرّع بها لهذا الامر منذ جلوسه على العرش ، متممّاً فى بعض الاحيان ما بدأ به أسلافه ومبتدعاً فى بعض الاوقات ما لم يخطر لغيره من حكام البروسيين والالمان على بال

ومما يدلّ دلالة صريحة على ما كان يتذرّع به اسلاف غليوم من الوسائل لجعل امتهم (أمة مسلحة) أنهم عند ما ثقل نير التحكم الذى وضعه نابليون الاوّل على اعناقهم بمعاهدة (تيلسيت) على عهد (فردريك ويلهلم الثانى) فذهب بنصف المملكة البروسية ضبطاً وتمزيقاً وضرب عليهم الغرامات الحربية الباهظة واحتل بجنوده قلاعهم وأرغمهم على دفع نفقاتهم وحظر عليهم أن يزيدوا عدد جنودهم على اثنين وأربعين ألف جندي ابتدعوا حيلة تخفيض مدة الجندية الى ثلاث سنوات ليتسنى لهم سرعة استبدال الاثنين والاربعين ألف جندى بغيرهم ، الى ان تمكنوا من ايجاد بضع مئات من ألوف الجنود النظامية المحفوظة اسلحتها وألبستها في المخازن . وبهذا توصلوا الى طريقة لا تخلّ بمقاصدهم الحربية مع مراعاة منطوق هذه المادة من معاهدة (تيلسيت) التى كان يقصد بها تحديد قوّتهم وتقليم أظفارهم

ويقول علماء الاجتماع ان من طبع المغلوب التشبه دائماً بالغالب ، ولعل هذه الغلبة التى كانت لنابليون على بروسيا هى التى ولدت فى نفس غليوم حسّ التشبه به فطمع باحياء سنته في اقلاق الدنيا واشغال خواطرها بالحروب الفظيعة . الاّ أن الله تعالى ـ لحكمة لا ندركها ـ قد أعمى بصيرة تلميذ نابليون عن التبصر بما كان من عاقبته حتى وقع فيها أو كاد . وقد كان من حقه أن يقول في مثل هذا الموقف ما قاله شاعرنا العربى :

هما خطتا اما اسارٌ ومنة
واما دم والقتل بالحر اجدر

أو يقول : « بيدي لا بيد عمرو » فلما أحجم عن هذا وذاك دلّ على أنه جبان بنفسه يقدر ما هو متهوّر بامته

وبعد فان الشعب الالمانى ـ بالرغم من شدة انقياده قبل الحرب وفى أثنائها لامبراطوره المخلوع وولي عهده السابق ـ فانه قد كفر الآن عن شئ من سيئة ذلك الانقياد بقيامه على المسيئين اليه والى سائر بنى البشر ومجاهرته بمخالفتهم وتكسيره لاصفادهم ورضائه بالنزول على حكم سائر البشر الذين أصبحوا فى جانب وغليوم وحزبه البروسي المخذول فى جانب آخر . ولا عار على الشعب الالماني اذا ثاب الى رشده ونزل على حكم البشر جميعاً وأراد أن يتنصل من تهمة الشذوذ عنهم والعداء لهم ، اذ لا ريب أن جنوحه الى هذا الرأى الجديد سيجعل العاقبة اقلّ ضرراً وأخفّ شراً عليه . وهذا ما صرّح به ثوّار (مونيخ) فى منشورهم الذى ادرجناه فى العدد الماضى

هكذا ختم الله أيام ملك الامبراطور ورماه باعداء من بني قومه قاموا ينشدون حريتهم التى اضاعها الامبراطور وحظر استعمالها ، ويندبون موتاهم الذين اوردهم الامبراطور موارد الردى وسقاهم كؤوس المنية ارضاءً لمطامعه واغراضه . أجل ان الله قيض للامبراطور عدواً لم يكن يحلم به ويسرّ بني جلدته فاذكوا نيران الثورة فى طول البلاد وعرضها ، وما هى الاّ عشيّة او ضحاها حتى رأينا عواصف الاضطراب قد حملت ذلك العرش وصاحبه ومن يلوذ به والقتهم جميعاً فى البلاد الهولاندية نادمين سادمين ، وان فى ذلك لآية دالة على قدرة الله وانتقامه (وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى)

واننا نختم هذا الفصل بتهنئة رعايا جلالة وليّ النعم ملك العرب وسائر شعوب الحلفاء بل والالمانيين ايضاً بانتهاء هذه الحرب الهائلة على هذا الوجه ونتمنى للبشر كله سلاماً دائماً ان شاء الله

اذعان قائد قوات الاعداء

فى المدينة المنورة

وردت على الاعتاب الشريفة البرقية الآتية من سمو الامير على حفظه الله وهى :

تضييقنا على العدو لم يختل . والآن جاءنا من قائده ماينبيء برضوخه للتسليم ولكنه يطلب استحصال امر صريح من حكومته

فى ١٢ صفر سنة ١٣٣٧ على

[القبلة] : وانه حرمة للبلدة الطاهرة وللبراءة مما فيه سفك دماء بذلك الجوار قد اتخذت اسباب التوسط من قبل هذا لاستحصال البلاغ الصريح الذى يريده قائد العدو وذلك خروجاً من المسؤولية ديناً ودنيا

تشريف جلالة الملك المعظم

الى ثغر جدة

جاءنا من مدير هذه الجريدة المرافق للموكب الملوكى الكريم مايأتى :

ماعلم اعيان مكة المكرمة ووجهاؤها بعزم جلالة ولى النعم ايده الله تعالى على التشريف الى جدة عقب اداء فريضة الجمعة حتى ازدحم القصر العالي الملوكى برعاياه المخلصين حسب المعتاد وكانوا يتشرفون بلثم اليد الكريمة التى اختارها الله عزوجل لتكون واسطة الخير والسعادة والفلاح للامة العربية وبلادها

وقد صلى جلالته الجمعة فى مدرسته المتصلة بالحرم الشريف وبعد قليل كان الموكب الملوكى السامى متوجهاً على بركة الله تعالى من طريق الحجون حتى اذابلغ مكان (قهوة سالم) كانت الساعة زهاء العاشرة فنزل جلالته لاداء صلاة العصر ، ثم استأنف الموكب الشريف سيره ماراً بمسجد (بيعة الرضوان) المشهورة فى السيرة النبوية ، ثم اجتاز سلسلة جبال الجوف الى السهل الذى يشرف عليه جبل (سدر) وجبل (هناف) وجبل (المكسر) وكان ذلك عند مغيب الشمس فنزل جلالته فأدي صلاة المغرب واستراح قليلا فى ذلك المكان

وعلى ذكر هذه الاماكن والجبال نقول انجزيرة العرب من اقصاها الى اقصاها لا تكاد توجدفيها رابية اوجبل اوشعب اواى بقعة من البقاع الا ولها اسم خاص بها قدماً وحديثاً يعرفها به اهلها وقد خلدوا تلك الاسماء في اشعارهم البليغة واقوالهم الحكيمة والفوا فى ذلك المعاجم الواسعة كمعجم ياقوت الحموى ومعجم البكرى الاندلسي وغيرهما ، وهذه المزية لا توجد لقطر من الاقطار الاخرى حتى اوروبا الفائقة بعمرانها فاننا رأينا كثيراً من روابيها التى ورد ذكرهافى هذه الحرب اضطروا الى تسميتها بأرقام اصطلاحية لأنها لا اسم لها عندهم ومما نذكره هنا بعداد الافتخار لجلالة ملك البلاد العربية ان هذه الجبال والأودية على تشابهها بأشكالها واوضاعها معروفة لجلالته واحداً واحداً فكنا نعرف ذلك من جلالته أمدنا الله تعالى ببقائه ولا غرو فهو صاحبها وادري من افراد ساكنيها بها وبتاريخها

وفى نحو الساعة الثانية عشرة والنصف واصل الموكب الكريم السير ماراً بحدة الى ان بلغ (بحره) فى الساعة الثانية والنصف فنزل جلالته لاداء فريضة العشاء وتناول الطعام والاستراحة . وبعد الساعة الرابعة سرى جلالته الى الساعة الثامنة حيث بلغ الموكب الشريف موقع المرخ قبيل الرغامة فبات جلالته والذين فى معيته الى صلاة الصبح وفى الصباح أدى جلالته الفريضة وسار على بركة الله حتى اشرف على جدة حيث كان فى شرف انتظاره حضرة صاحب الكمال القائممقام وسائر الاشراف والاعيان ورجال الحكومة فتفضل جلالته بالجلوس فى السرادق الخاص الذى ضرب لاستقباله وآنسهم بالمعهود من الطافه السامية ، ثم قدمت لجلالته القهوة والمرطبات وعقب ذلك استأنف جلالته السير حتى دخل الثغر فى الساعة الثانية صباحاً وشرف منزل سيادة الشريف طه بن مهنا فهرع مئات الاعيان والوجهاء للتشرف بتقبيل اليد الملوكية الكريمة . وفى نحو الساعة السادسة اقبل معتمد ودول الحلفاء للقيام بواجب التحية والسلام للمقام الملوكى الكريم مهنئين بسلامة الوصول فلقوا من جلالته ما تعودوه من الايناس والاكرام وبعد ان لبثوا نحو ساعة خرجوا لاهجين بمكارم جلالته الهاشمية .وفى الساعة السادسة من نهار أمس قام حضرة صاحب السمو الامير عبدالله بن محمد وصاحب الاقبال نائب وكيل الخارجية الجليلة برد الزيارة لمعتمدى الدول فى دور وكالاتهم فلقوا كل انواع الاكرام والاحترام

وفى مساءامس وصل حضرة صاحب الاقبال وكيل الحربية الجليلة مع حامية العاصمة وتلاميذ المدرسة الحربية الى ثغر جدة ايضاً تتقدمهم موسيقى حامية مكة المكرمة وهى تصدح بانغامها الشجية فخرجت لاستقبالهم مفرزة من حامية جدة وكان دخولهم الثغر وأمامهم حضرة وكيل الحربية الجليلة من ابدع المناظر المبهجة وابهاها واجمل المشاهد واحلاها

وفى الساعة السادسة من هذااليوم تفضل صاحب الجلالة الملك المعظم بزيارة معتمدى دول الحلفاء فقوبل بمزيد التعظيم والتبجيل والشكر العظيم على ذلك اللطف الملوكى السامى لازال جلالته مصدر الجلائل الاعمال مدى الازمان .

سفر

كان من جملة من تشرف بالسفر بمعيته جلالة ولى النعم ايده الله حضرة صاحب السمو الامير عبدالله بن محمد

ومن رجال القصر العالي الهاشمى حضرة الفاضل النبيل السيد احمد بن علوى السقاف رئيس الديوان العالى وفضيلة الاستاذ الشيخ ياسين البسيونى امام الحضرة العلية الملوكية

ومن الوكلاء حضرات اصحاب الاقبال وكيل المالية الجليلة ووكيل النافعة الجليلة ونائب وكيل الداخلية الجليلة ونائب وكيل الخارجية الجليلة ومدير عموم البريد والبرق والتلفون الموقر

ومن الاشراف حضرة الشريف عبدالرحيم اللهيمى

ومن الاطباء حضرة الشيخ توفيق احمد مدير المستشفى الهاشمى

وكان فى من سافر بالمعية السنية الملوكية الى جدة حضرة الفاضل النبيل الشيخ محمد بن سامي وكيل الحكومة الفرنسوية الفخيمة

فنتمنى للجميع السلامة فى الحل والترحال

انحلال وظيفة

جاءنا من وكالة المالية الجليلة ما يأتى :

بناءً على انحلال وظيفة كاتب وأمين صندوق مديرية اموال ينبع نعلن ان كلّ من يرغب فى الوظيفتين المذكورتين بمعاشهما المقرر وقدره ستمائة قرش شهرياً فعليه ان يراجع دائرة المالية فى العاصمة ان كان فى العاصمة ودائرة اموال جدة ان كان فى جدة لاختباره واخذ الكفالة اللازمة عليه ، ولاعلام الجميع حرر

فى ١١ صفر سنة ١٣٣٧

تشكيلات الجند في الدولة العربية الهاشمية

الباب الرابع ـ الفرسان

أولا لواء الفرسان : وهذا العنوان فى الفرسان هو نهاية وحداته وبمثابة « المعسكر » فى المشاة وهو الذي يتركب من أربع كتائب فرسان

ثانياً كتيبة الفرسان : وهى التى تتركب من ستة صفوف فرسان

ثالثاً صف الفرسان : وهو الذي يتركب من ست كوكبات فرسان

رابعاً كوكبة الفرسان : وهى التى تتركب من أربع سرايا من الفرسان

خامساً سرية الفرسان : وهى التى تتركب من خمسة وعشرين جندياً رأسها نائب واحد وعريفان

سادساً كوكبة الفرسان : وهى التى تتشكل كماذكر اعلاه فى المادة الرابعة وتتكون من أربع سرايا من السابق تعريفها فى المادة الخامسة ورئيسها يدعى زعيماً وبرفقته ضابط واحد برتبة ملازم أول وضابطان برتبة ملازم ثانى ونقيب وأربعة نواب وثمانية عرفاء ومائة جندى ومائة وسبعه عشر حصاناً

فيكون مجموع قوة كوكبة الفرسان على موجب ماذكرهو :

١ زعيم
١ ملازم اول
٢ ملازم ثاني
٤ جملة الضباط
١ نقيب
٤ نواب
٨ عرفاء
١٠٠ جندى
١١٣ جملة الوكلاء والجنود الاجمال ١١٧
١١٧ حصاناً

سابعاً صف الفرسان : وهو الذى يتشكل كما ذكر اعلاه فى المادّة الثالثة ويتكون من ست كوكبات كالسابق تعريفها فى المادّة الرابعة ورئيسه يدعى قائد صف الفرسان رتبته كرتبة قواد الصفوف في المشاة وله معاون واحد يدعى معاون قائد صف الفرسان ورتبته كرتبة معاونى قواد الصفوف فى المشاة وللصف كاتب واحد يدعي بكاتب الصف وطبيب واحد

فيكون مجموع قوة صف الفرسان على موجب ماذكر هو :

١ قائد صف
١ معاون قائد صف
٦ زعيم
٦ ملازمين أول
١٢ ملازمين ثوان ٢٦ جملة الضباط
٦ نقباء
٢٤ نائب
٤٨ عرفاء
٦٠٠ جنود
٦٧٨ جملة الوكلاء والجنود الاجمالى ٧٠٤
٧٠٤ من الخيل

ثامناً كتيبة الفرسان : وهى التى تتشكل كماذكر اعلاه فى المادة الثانيه وتتكون من ستة صفوف كالسابق تعريفها ورئيسها يدعى قائد

كتيبة الفرسان ورتبته كرتبة قواد الكتائب في المشاة وله معاون واحد يدعى معاون قائد كتيبة الفرسان ورتبته كرتبة معاوني قواد الكتائب في المشاة . ولكل كتيبة رئيس كتاب ورفقته كاتب مخصوص للنظر في حسابات ومعاملات الصفوف المربوطة بها فيكون مجموع قوة كتيبة الفرسان على موجب ماذكر هو :

١	قائد كتيبة
١	معاون قائد كتيبة
٦	قواد صفوف
٦	معاوني قواد صفوف
٣٦	زعماء
٣٦	ملازمين اول
٧٢	ملازمين ثوان ١٥٨ جملة الضباط
٣٦	نقباء
١٤٤	نائب
٢٨٨	عريفاً
٣٦٠٠	جندي
٤٠٦٨	جملة الوكلاء والجنود ٤٢٢٦ الاجمالي
٤٢٢٦	حصاناً

تاسعاً لواء الفرسان : وهو الذي يتشكل كما ذكر اعلاه في المادة الاولى ويتكون من أربع كتائب فرسان من السابق تعريفها في المادة الثامنة ورئيسه يدعى قائد لواء الفرسان تكون رتبته كرتبة قواد الوآت المشاة وله معاون واحد يدعى معاون قائد لواء الفرسان ورتبته كرتبة معاوني قواد الوآت في المشاة فيكون مجموع قوة لواء الفرسان بموجب ماذكر هو :

١	قائد لواء
١	معاون قائد لواء
٤	قواد كتائب
٤	معاوني قائد كتائب
٢٤	قواد صفوف
٢٤	معاوني قواد صفوف
١٤٤	زعماء
١٤٤	ملازمين اول
٢٨٨	ملازمين ثوان
٦٣٢	جملة الضباط
١٤٤	نقباء
٥٧٦	نواب
١١٥٢	عرفاء
١٤٤٠٠	جنود
١٦٢٧٢	جملة الوكلاء والجنود ١٦٩٠٦ الاجمالي
١٦٩٠٦	حصان

(البقية تأتي)

تخميس قصيدة

اهلاً بطلعة وجهك المتهلل

نشرنا في العدد (٢٢٥) من القبلة تلك القصيدة الفريدة التي رفعها ناظمها المجيد لصاحب السمو الملكي الامير فيصل حفظه الله ، واليوم نحلي جيد القبلة بتخميس لها بديع جادت به قريحة صاحب التوقيع . وترى القبلة انها في غنى عن تقريظ ناسج برده بعد ان زينت صحفها مراراً كثيرة بمنظوماته الفائقة واشعاره الرائقة ، ولو لم يكن له الا تخميسه الذي ننشره اليوم لكفى لالحاقه بفحول الشعراء وعده في مقدمة النبغاء وها نحن أولاء نزف الى القراء الكرام ذلك التخميس البليغ ونشنف به اسماعهم :

بالنصر والفتح المبين الافضل والبشر سيرى للحسين بن العلي
واذا رجوت الفضل من متفضل لا تقصدي غير الهمام الفيصل
وبغير ساحة فضله لا تنزلي

كلف وشوق نحوه ومحبة وغرام صب في هواه صبابة
ولفيصل نحو النبي قرابة ولكل نجم في المنازل رتبة
والعين تعشق بدر تم اكمل

واذا شهدت جماله وشبابه ورأيت في يوم النزال ضرابه
فتذكريني واذكرى احبابه ومتى بلغت خيامه وقبابه
فلقد وصلت الى السماك الاعزل

فهو الامير بن المليك ومن به فتح الشآم نعز شاناً من به
واقام عدلاً من عناية ربه فخر الامارة من سمت قدراً به
لما تقدم قائداً للجحفل

قهر العداة بعزمه وطعانه وسقاهم كأس الردى بسنانه
فالفارس الصمصام في ازمانه انى مشى فالنصر طوع بنانه
والفوز عبد الفارس المستبسل

مضى زماناً في القفار وجوزها والترك تغلي كالقدور وأزها
ولاجل تحرير البلاد وحرزها هجر التنعم في القصور وعزها
ليكون في الهيجاء ضربة فيصل

قد بات قتل عدوه من همه بشجاعة البطل الهمام وحزمه
وأتى الى ارض الشآم بعزمه أكرم به من سيد في قومه
والآن سيد جيشه المحتفل

اضرب بسيفك في العدو وسربه وأزد بصولة ضيغم في رعبه
واطعنه من حد الظبي في قلبه يا قائد الجيش المظفر سر به
فله بارض الشام اكرم منزل

فلديه كل بلاده معشوقة واليه كل بني الشآم متوقة
وجنوده يوم الطعان سبوقة ابلغ به الفيحاء فهي مشوقة
تصبو الى يوم اللقاء المقبل

فاستبشرت بمجيئكم وبقربه لخلاصها من ظالم وكروبه
من جوره في حكمه وعذابه عاشت على أمل اللقا فاعجل به
لشفائها من سلها المستعجل

اليوم عاد ابن الشآم لسعده ليقيم في عيش الهناء وبرده
ويقول بعد خلاصه من قيده بالله هل يجري كسابق عهده
(بردى) ولا ينفك أعذب منزل

ويعود يوم للرخاء مجددا زمن الصفاء وللعنا مبددا
وابن الشآم يعود فيها سيدا و(الغوطة) الغناء نسمع منشدا
فيها على الاغصان صوت البلبل

ارجعت فيصل كل حظ ضائع للبائسين وكل شيء نافع
افعاله شهم منقذ وصميدع أنت ابن اكرم والد متفرع
من دوحة الشرف الامثل

قامت تحاربه العدى بصلابة عادت على اعقابها بشذابة
من ضربة بيمينه خلابة اعظم به حين انبرى لعصابة
عبثت بآيات الكتاب المنزل

من ليس يوم البؤس يظهر شامتا بعدوه والليل ينهى قانتا
تلقاه في يوم النزال مصالتا اكبر به يوم (الرزيئة) ثابتا
كالطود لم يحفل ولم يتقلقل

قطع البلاد سهولها وحزونها بجيوشه وهو المدير شؤونها
كسر العدى وفلولها وحصونها تدوي المدافع حوله فكأنها
للعيد تقصف لا لهدم المعقل

يولي الانام سخاءه وعطاءه ويصيب ما ابدى لنا آراءه
يرعى البلاد صباحه ومساءه اكبرت منه ذكاءه ودهاءه
في النائبات وكل امر معضل

يا فيصلاً دم كالحسين مشيداً صرح المعالي في الشآم مبددا
شمل العدو وان رأيت معاندا فاتبع خطاه وكن لقومك قائدا
للفتح في العصر الجديد المقبل

انت الذي اثر الاعادي زاحف نحو الكتائب ان جندك دالف
في وسط اتراك البسيطة زاعف اليوم يومك والزمان محالف
لتشيد صرح الملك رغم العذل

شيد به دور العلوم وبعد ذا اسس محاكمه على العدل كذا
ان رمت أن يرقى دواما حبذا وطد دعائمه على اسس اذا
عصفت بها الارياح لم تزلزل

ادت لك العرب الاكارم طاعة فامنحهم من بحر جودك شربة
واعد لهم مجداً مضى ومهابة واعطف على لبنان وافرج كربة
نزلت فكانت كالقضاء المبرم

بك شعبك المحبوب نال سعوده واعاد من زمن الصفاء عهوده
أكمدت مذ نهض الحسين حسوده فلانت اجدر من يفك قيوده
عطف الكريم على جواد مفضل

تلقاه بعد العز مفكوك العرى يمشي من الذل العظيم القهقرى
عجبا تراجع للورى أسد الشرى قد كان ملجأ من اصيب من الورى
فغدا مثالاً للشقاء الاكمل

الترك شتت شملها وتفرقت وبسيف فيصلنا الهمام تمزقت
كم قلت حين الترك فيه تجمعت الابلق الفرد المنيع تجمهرت
فيه ذئاب الترك وسط المحفل

قد كان وجه الترك دوما عابساً ورئيسهم بين الانام مدارسا
وبهم غدا عهد العدالة دارسا وطأوا ادمنا يا امير مقدسا
فكأنهم وطأوا اديم الهيكل

قد عضهم زمن الفناء بنابه وهوت وزارة انور وصحابه
الله عطرهم سياط عذابه قد مزقوا صكا تدون مابه
بدم الجدود الصيد للمستقبل

شاو العدى علقت بناب غضنفر لما رأت ضرب الخميس المصحر
واتى الحسين ففض جمع العسكر ادمشق قد زال العناء فكبرى
لطليعة الجيشين فيك وهللي

لما غدا قلب العدو ممزقا ودم العدى بالشام اصبح مهرقا
ورأت قيادتهم حماما محدقا ولي (جمال) فعاد حسنك مشرقا
فذري رداء الحزن عنك وبدلي

كانت دموع بني الشآم سواكبا والآن نجم السعد يطلع ثاقبا
ادمشق قد قال البشير مخاطبا تيهي عروس الشام جاءك خاطبا
بطل الحجاز فحاذري ان تبخلي

جيش الحجاز أذبت قلب حقودنا حتى طردت الترك خلف حدودنا
لله درك قد فككت قيودنا جيش الشمال اعدت مجد جدودنا
وبدأت بالفتح المبين فاكمل

فيك الحليف الشهم جاء مساعداً لقتال من للحق جاء معاندا
حكم سيوفك في الرقاب مجالدا كم من فحول الشام فيك مجاهدا
ما شاقه الا صراع الاشبل

يا ايها العرب الكرام خذاتم جيش الاولى ظلموكم وتحكموا
شدت الانام بحكم وترنموا ابناء سوريا لقد كذبتم
ما قال (طلعت) في حديث مجمل

لاشك ان البغي يصرع من بغى وقد افترى طلعت وانورهم طغى
ماضركم قول الجبان وان رغى اذ قال انكم اذا احتدم الوغى
بتم كاسراب النعام الجفل

ارهقتموه بقطع هامات العدى لما سقيتم جنده كأس الردى
اخفى الحقيقة ذاك شأن من اعتدى كذبتموه بفعلكم وقد ارتدى
بالعار شأن القاذف المتبذل

حررتم اوطانكم بسهامكم والترك فلت من شديد هجومكم
ان اخفت الاعداء ضرب حسامكم فمعان شاهدة على اقدامكم
لما هجمتم هجمة المستقتل

كم من كمي بينكم ومقاتل يوم النزال يجول جولة صائل
كم بين قواد الجحافل قائل قد كان واحدكم كجيش كامل
فحصدتم الاعداء حصد المنجل

حن الفؤاد الى البلاد ومسكني يا حرب زل حتى اعود لموطني
كم ليلة فيها خيالك زارني وطني العزيز متى اراك فأنني
عن عهد حبك قط لم اتحول

قد عشت عمري في خلاصك عاملا حتى ترى في ثوب عزك رافلا
لم ارض بعدك في بقائي طائلا اصبو الى يوم اراك مكللا
فيه باكليل الرقي الاكمل

دور المعارف تفتحن ابوابها ونظام احكام تقاص عابها
ليقال عادت بعد طول غيابها مدنية عربية نسموبها
وتكون روح الشاعر المتغزل

ذا فيصل أحيى رجاءً ميتاً وهو المحب نافياً اومثبتاً
وله فقل : لله درك من فتى واليك يا عصر الحسين تحية
في يوم مولدك السعيد الاجمل

انا فداؤك يا حسين كلنا وعلى يديك تحسنت احوالنا
وقضت على امل العدى اشبالنا اليوم فيك تعلقت آمالنا
فيك الرجاء محقق لمؤمل

قد حرت من ظلم العدى في امرنا حتى اتيت لعزنا ولفخرنا
ولانت احرى من يقوم بنصرنا انعم علينا بالحياة كغيرنا
ننسى بها ذكر الزمان الممحل

العرب مما جربته تحنكت وعرى الحمية في البلاد تماسكت
واليوم دوله هاشم قد ملكت يا ايها الملك الجليل تباركت
ايام ملكك بالفلاح الاجزل

في الختم قد نلنا المنى بحسيننا والآن قرت بالفلاح عيوننا
حمداً وشكراً للقدير الهنا زمن الشقاء مضى فيا عصر الهنا
اهلا بطلعة وجهك المتهلل

جدة في ١١ صفر سنة ١٣٣٧ حسين روحي

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

احتلال الدردنيل ووصول الاسطول الى الاستانة

لوندرة ـ فى ٩ صفر

اذاعت وزارة البحرية البريطانية بلاغاً بأن الأسطول قد عبر مضيق الدردنيل أول أمس (٧ صفر) وكان الجوّ صافياً . وقد قامت الجيوش الانكليزيه والهندية التى احتلت حصون مضيق الدردنيل بمظاهرة عند مرور الاسطول من المضيق المذكور ، وقد ظهر الاسطول فى عرض البحر امام الاستانة بعد منتصف الليل من تاريخ اليوم

ابتهاج البريطانيين العميق فى البر والبحر

لوندرة ـ في ٧ صفر

خطب جلالة الملك من شرفة قصره فقال : انى اشاركم بالفرح واحمدالله للانتصارات التى فاز بها الحلفاء واسفرت عن ايقاف رحى القتال وجعلت الصلح قاب قوسين أو ادنى

لوندرة ـ فى ٧ صفر

حصلت فى شوارع مدينة لوندرة مظاهرات عظيمة اعرب فيها الاهالى عن فرحهم وسرورهم وقد وقف محافظ مدينة لوندرة ورئيس بلديتها فى مدخل دار محافظة المدينة لابساً السلسلة الذهبية فاعلن للجماهير الكثيفة عقد الهدنة

وقد تسلق مئات من الناس عربات الركوب التى وقفت أمام دار المحافظة وكانوا جميعهم يحركون الاعلام التى بأيديهم ثم حسروا عن رؤوسهم واخذوا يترنمون بالانشودة الوطنية التى مطلعها « والآن نجتمع ونحمدالله إلهنا » وكان المشهد مؤثراً للغاية حتى ان دموع الفرح كانت تسيل على خدود كثير من الناس

لوندرة ـ فى ٩ صفر

شوهدت مناظر تأخذ بمجامع القلوب ظهرت فى عرض البحر امام السواحل الاسكوتلندية عندما احتفل الاسطول البريطانى الاعظم ببشرى عقد الهدنة . وقد كانت البوارج المتنوعة المصطفة على طول خمسين كيلو متراً متلألئة فى آنٍ واحد بصنوف الانوار والزينات وكانت صفارات السفن التى تعد بالالوف مسموعة الصوت من كل انحاء البحر والانوار الكشافة تضيء بصورة مدهشة ، كما ان انواع السواريخ النارية والقنابل المطلقة بأشكال النجوم كانت تزين طبقات الجوّ . وقد دام هذا الاحتفال الى مابعد نصف الليل بساعة

رواج سوق الخلع فى ألمانيا والنمسا

برلين ـ فى ٧ صفر ـ رسمى ـ

خلع ملك سكسونيا (عن العرش)

كوبنهاغن ـ في ٧ صفر

جاء فى برقية من (همبورغ) ان الغرندوق (اولدنبورغ) قدخلع

كوبنهاغن ـ فى ٩ صفر

جاء فى اخبار (فينة) ان الامبراطور (كارول) (امبراطور النمسا) قدتنازل عن العرش

توفى الكونت (ادلر) وزير خارجية النمسا

الحكومة الاشتراكية الجديدة فى المانيا

لوندرة فى ٨ صفر

جاء فى برقية لاسلكية المانية ان الحكومة القومية الجديدة التى تأسست بالمانيا قد التأمت وهى مؤلفة من (الهرشيدمان) زعيم الحزب الاشتراكى من فريق الاكثرية ومن (لوندبرس) الاشتراكى من الفرع نفسه ومن (فاس دوتمان) من الاشتراكيين المستقلين ومن (برت) الاشتراكي ايضاً وسيكون مع كل وزير من هؤلاء معاونان اثنان من الاشتراكيين احدهما من فرع الاكثرية والثانى من فرع المستقلين . وان (ايبرت شيدمان) و (فاس) سيتوليان ادارة القسم السياسى فى الوزارة

الحالة فى المانيا واتفاق هندنبورغ مع الثائرين

لوندرة ـ فى ٨ صفر

اظهر الضباط الموالون للامبراطور السابق بعض المقاومة فى برلين بصورة انفرادية ، ولكن هذه المقاومة مالبثت ان قمعت فى الحال وان الهدوء والسكينة سائدان الآن على الاهالى الذين يظهرون الطاعة للحالة الجديدة

انزل عقاب شديد على بعض النهابين الذين اقترفوا جرائم النهب بصورة انفرادية

مازال المارشال (هندنبورغ) فى المعسكر الالمانى العام . وهو على اتفاق تام مع الحكومة الجديدة

الالمان يستعجلون الرئيس ويلسون فى عقد الصلح

لوندرة ـ فى ٨ صفر

ارسل الهر (زولف) الالمانى برقية الى المستر (لانسنغ) وكيل خارجية امريكا قال فيها مايأتي :

ان الهدنة قد عقدت والحكومة الالمانية تطلب الى الدكتور ويلسون رئيس جمهورية امريكا ان يقوم بترتيب مفاوضات الصلح النهائى . وتقترح عليه ايضاً ـ رغبة منها فى تعجيل هذه المفاوضات ـ ان يمعن النظر فى عقد مقدمات الصلح بسرعة وان يتحقق عن وقت ابتداء المفاوضات والمكان الذى يختار لعقد مؤتمر الصلح فيه . وبسبب الخطر الشديد الذى يهدد الشعب الالمانى بالمجاعة تتشوق الحكومة الالمانية الى مباشرة هذا الامر فى الحال

البواخر الالمانية

لوندرة ـ فى ٨ صفر

نشر الالمانيون برقية لاسلكية اوصوا فيها البواخر الالمانية بالذهاب الى اقرب مرفأ

القيادة الالمانية تخشى فتك الالزاسيين

باريس ـ فى ٩ صفر

طلبت القيادة الالمانية من الحكومة الفرنسوية ان تحض اهالى الالزاس واللورين على الامتناع من اظهار العدوان للجيوش الالمانية المنسحبة

قبل الهدنة

امستردام ـ في ٧ صفر

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش الكندادية استولت على مدينة (مونس) البلجيكية

دور المفاوضات

لوندرة ـ فى ٨ صفر

جاء فى برقية لاسلكية فرنسوية مرسلة الى المعسكر العامّ الالمانى ان الميجر (سسترون) الملحق بمعسكر الحلفاء العام قد توجه اليوم الى الساحل ليركب البحر

الحلفاء يوقفون الاعمال الحربية

لوندرة ـ فى ٨ صفر

جاء فى برقية لاسلكية أن المارشال (فوش) ارسل برقية الى قوّاد جيوش الحلفاء قال فيها مايأتى :

« على جيوش الحلفاء أن لايتجاوزوا الخطّ الذى وصلوا اليه فى ٧ صفر الساعة ١١ قبل الظهر لحين صدور اوامر جديدة »

وصايا القيادة الفرنسوية لجيوشها

باريس ـ فى ٩ صفر

نشر الجنرال (بانان) بلاغاً على الجيش امتدح فيه شجاعة الجيوش الفرنسوية وشدّة بأسها فى الحرب وحضها عند دخولها لالمانيا لتحريرها ان لا ترتكب الأمور المخلة التى قد يحملها عليها الحنق من الفظائع التى ارتكبها الالمانيون فى فرنسا وبلجيكا

تعديل احد بنود الهدنة مع ألمانيا

لوندرة ـ فى ٩ صفر

جاء فى بلاغ فرنسوى لاسلكى ان الحلفاء زادوا يوماً واحداً على مهلة الاسبوعين التى كانوا اعطوها لالمانيا لاخلاء بلجيكا ولكسمبورغ والالزاس واللورين . ولايمكن احداث اى تغيير بعد هذا فى شروط الهدنة

غنيمة ثمينة

لوندرة ـ فى ٣ صفر [تأخر]

أكد وكيل وزير خارجية انكلترا ان جنود الشك الصقالبة غنموا مبلغ خمسة وستين مليون جنيه ذهباً فى (قازان) وهذا المبلغ موجود الآن فى يد الحكومة المعارضة للمكسيماليين فى (اومسك)

العدد ٢٣٢

السنة الثالثة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ١٦ صفر سنة ١٣٣٧

الحالة في المانيا

انبـاء وآراء

اخذت حقيقة الحال فى المانيا تظهر للعيان رويداً رويدا، وبدأت الشبه والظنون التى كانت تحوم حول حوادثها واخبارها تجلى شيئاً فشيئاً، منذ جاءتنا الانباء البرقية ببعض التفصيل عن النوازل التى حلت بالبلاد الجرمانية وادّت الي تمزيق شمل الحكومة الالمانية وتبديد سلكها. وقد كان اهم ماعرفناه عن الثوار الذين قلبوا الحكومة القديمة وزعزعوا اركانها، هو أنهم من الاشتراكيين اعداء الامبراطور الالداء ومقاومى سلطته واستبداده

ولايخفى ان المانيا هى مهد الاشتراكية وينبوعها، منها خرج (كارل ماركس) عميد الاشتراكية المظم وواضع اسسها، ومؤيد ارائها ومثبت نظرياتها بالحجج الدامغة والبراهين الساطعة، فلا عجب بعد هذا اذا رأينا الاشتراكية الالمانية، مخشية الجانب قوية السلطان، كثيرة الاتباع والانصار والى القراء ماقاله (ادمون دمولان) فى كتابه سر تقدم الانكليز السكسونيين عن انتشار الاشتراكية في ألمانيا «اصل نشأة مذهب الاشتراكيين واول تكونه كان في البلاد الالمانية فقيها منبعه ومنها انتشر فى بقية ارجاء المسكونة ذلك ما اجمع عليه الاشتراكيون والذين كتبوا على مذهبهم قال مسيو (دولافلى) في كتابه مذهب الاشتراكيين في العصر الحاضر (ص ٥) نقلاً عن (بابمبركر) احدالنواب الالمانيين مانصه: (من الغريب ان الافكار الاشتراكية لم تجد مجالاً فى اى بلد كما وجدت فى المانيا فانها لم تقتصر على الفعلة بل انجذبت اليها الطبقة الوسطى حتى سمعنا اهلها مراراً يقولون ربما صار الحال احسن مما هو الآن اذاجرى العمل بالمذهب المشار اليه وانهم لايرون سبباً يمنع من التجربة وقد اخترق ذلك المذهب الطبقات العالية فى الامة ودخل فى جمعية المعارف واستوى على كراسى المدرسين. والعلماء هم الذين رفعوا أصواتهم بالشكوى من الحالة الحاضرة فتبعتهم جمعيات الفعلة والصناع. والمحافظون هم الذين نددوا بالاختصاص فى الاملاك ونادوا بالويل على رأس المال ولسنا نرى نظيراً لذلك فى بلد آخر)

ومن هـذا نعلم ان الذين ثاروا على الحكومة الالمانية وقلبوا العرش الامبراطورى ليسوا جماعة قليلة العدد او حزباً ضعيف الجانب بل هم قوم اقوياء مؤلفون من كل طبقات الامة بلا استثناء

وقد كان قيامهم هذا واجباً فى مثل ذلك الوقت الذى اقفلت فيه السبل فى وجه الامة الالمانية باجمها وسدت أمامها السبل وقطعت عنها موارد العالم وضرب عليها نطاق الحصر البحرى، وانقطع كل امل لها بالانتصار بعد انضمام الولايات المتحدة الاميريكية الى اعدائها وانخراطها فى سلك الحلفاء فلم يبق الاّ أن تنهض الامة الالمانية نفسها لتخليص نفسها من هذه المأزق الذى اوقعها فيه الامبراطور والحزب العسكرى، فنهضت باغراء الاشتراكيين ونفوذهم نهضتها الاخيرة وخلعت عن عنقها نير ذلك الحزب الممقوت الذى قاست تحته صنوف الشدائد وضروب الرزايا اربعين عاماً. وهذا هو سر تسليمها للحلفاء بالشروط التى وضعتها قيادتهم العامة بدون مناقشة اواعتراض، وهو الامر الذى لم يكن يصدق وقوعه لو كان للحزب العسكرى اقل نفوذ فى البلاد

ان كثيرين من الناس قد وقفوا حائرين دهشين عند ماقرعت اسماعهم شروط الهدنة الالمانية، وذلك لانهم كانوا يعرفون غطرسة رجال الحزب العسكرى الالماني القابض على ازمة الامر والنهى فى البلاد الالمانية وشدة مراسهم، وامتلاكهم ناصية تلك القوة الهائلة التى شيدت على اساسها عظمة المانيا العسكرية غير ان استغرابهم لم يلبث ان زال حين علموا ان ذلك الحزب قد عفت آثاره وأندثر وتفرق ايدى سبأ ونزعت منه كل سلطة وقوّة واصبحت الكلمة النافذة والقول الذى لا يرد لزعماء الاشتراكيين وقادتهم. فاذا قلنا حكومة المانيا اليوم فلا نعنى تلك القوّة المتجبرة، ولا ذلك السلطان المطلق على البلاد الالمانية من ادناها الى اقصاها بل نعنى اولئك الافراد الذين اجلستهم الثورة على كراسى الاعمال، واوصلتهم الى مقام التصرّف فى امور البلاد تحت أشراف احزابهم، وهؤلاء طائفة تمقت التجبّر وتكره الاستبداد وترمى الي تقليم اظافر الحزب العسكرى الالماني القديم ولو لا ذلك لما ثارت عليه وقلبته رأساً على عقب

هذا هو الفارق بين المانيا اليوم وبين المانيا فى الامس، فاذا نحن عرفناه وفهمناه ادركنا سر الحوادث الجارية الآن فى البلاد الالمانية، ولم يخامرنا شك فى شئ من حقائقها

واعظم دليل على الفرق العظيم بين حكومة المانيا امس وحكومتها اليوم، تلك السرعة العظيمة التى امضيت فيها شروط الهدنة بين المانيا والحلفاء والتى دعت بعض الصحف ان تقول: ان الروسيين كانوا يناقشون الالمان فى الشروط التى وضعوها للهدنة معهم قبل امضائهم لها اما الالمان فانهم امضوا الشروط التى قدّمها لهم الحلفاء بلا مناقشة ولا اعتراض

***

أما تنفيذ شروط الهدنة فقد بدأ منذ يوم امضائها، وبدأ الالمان بالجلاء عن البلاد التى نصّت الشروط على اخلائها، وقدعاد ملك وملكة بلجيكا الى عاصمة ملكهما فى اليوم الثانى عشر من هذا الشهر بعد ان مضت سنو هذه الحرب وهما بعيدان عنها، وقد جاء فى الاخبار البرقية ايضاً خبر مغادرة مندوبى الالمان البحريين لالمانيا وذهابهم لمقابلة رجال البحرية البريطانيين للاتفاق معهم على كيفية تسليم الاربعة والستين بارجة من اسطولهم وجميع غواصاتهم الى الحلفاء كما تقضى به الشروط ايضاً التى وقعوها، وسيعين الحلفاء البوارج التى سيتسلموها، ومتى تم ذلك امكنهم ان يأمنوا شر اداة عظيمة من ادوات الاخلال بالسلام، واعنى بتلك الاداة الاسطول الالمانى الذى كان الالمان يعدونه لسيادة البحار والسيطرة عليها كما كانوا يعدون جيشهم لسيادة اليابسة والسيطرة عليها. فقد كان الاهتمام بانماء البحرية الالمانية بالغاً حده عند اولى الامر الالمانيين فى السنين الاخيرة حيث قرروا فى سنة ١٩٠٨ بناء ثلاث مدرعات كبرى وفى كل من سنة ١٩٠٩ و ١٩١٠ بناء ثلاث مثلها، وبناء مدرعتين مثلها ايضا سنة ١٩١١ وبناء مدرعة عظمى وطراداً عظيماً فى كل سنة من سنة ١٩١٢ الى سنة ٩١٧ فيكون مجموع ما بنته المانيا فى تسع سنين ١٧ مدرعة و ٦ طرادات عظيمة و ٢٩ طراداً صغيراً وقد نتج من زيادة الاعتمادات البحرية ازمات برلمانية خطيرة، فان الاشتراكيين كانوا يظهرون اشد المعارضة فى زيادة الاعتمادات ولكنهم لم يكونوا ينجحون في مقاومتهم بسبب سلطة الامبراطور المطلقة الذى كان يعمد فى اغلب تلك الازمات الى حل المجلس تخلصاً من مقاومة هؤلاء ومعارضتهم

هذه هى اهم الحوادث الجارية في المانيا هذه الايام، وهى حوادث لو خطرت لسليل آل (هوهنزلرن) او مرت له ببال، لما تجرأ على اشعال نيران هـذه الحرب التى التهمت عرشه وبلاده بل ولما تجاسر على ترديد كلمة الجبارين وهى «الويل للمغلوب»

استعراض الجند العربي في ثغر جدة

كان يوم الثلاثاء الماضي يوما مشهوداً في جدة التي لبست سرابيل البهجة والحبور احتفالاً بانتصار انصار الحقيقة والعدل وانتهاء دور هذه المجازر البشرية الهائلة

فمن ذلك حفلة استعراض الجند العربي التي اقيمت في الشكنة العسكرية . فانه ما وافت الساعة الخامسة من نهار اول أمس حتى كانت الشكنة مائجة بالمدعوين من اعيان الاجانب والاهالي يتقدمهم حضرات معتمدي الدول المحالفة وكبار موظفي دوائرهم وكل ذي حيثية في جدة من موظفي الحكومة والوجهاء والتجار وممتازي الطبقات

وبعد قليل اقبل الموكب الملوكي الفخيم فنزل حضرات المعتمدين وكل أعيان البلاد من المكان المخصص لهم في الطابق العلوي من الشكنة الى بابها الكبير فاستقبلوا جلالة الملك المعظم أحسن استقبال ثم صعدوا بمعيته السنيه فجعل جلالته يؤانسهم ويحادثهم برهة من الزمن . وبعد أن استراحوا خرجوا الى سطح الشكنة لاستعراض الجنود التي كانت مستعدة لاجراء الحركات العسكرية في الرحبة الواسعة التي أمام ذلك البناء فصدحت الموسيقى العربية بألحانها وتقدمت المدفعية وقسم الرشاشات فأخذت موقعها المعد لها ثم اقبل المشاة صفوفاً متوالية على أحسن نظام وأبدع ترتيب يتقدمهم تلاميذ المدرسة الحربية الهاشمية ثم القسم النظامي من الجيش فقسم الشرطة فكانت تلك الاقسام كلما وصل قسم منها الى الجهة التي يوجد فيها جلالة ولي النعم وحضرات المعتمدين الفخام يقومون بالتحية العسكرية اللازمة وما زالوا كذلك يبدلون أوضاعهم العسكرية ويوالون اظهار حركاتهم المتقنة الى أن برهنوا بهذه الاعمال المجيدة على عظيم كفاءتهم وجليل استعدادهم المعترف به من الجميع

ومما يلاحظ هنا ان كل الذين قاموا بهذه الحركات حديثو عهد بها . فالمدرسة الحربية قد أخرجت منذ نحو شهرين القافلة الثانية من ضباطها الذين كانوا بالفعل متولين وظيفة ضباط في هذا الاستعراض وأما باقي الطلبة فهم من الحديثين . وكذلك القسم النظامي فقد ارسل منه مراراً متعددة المقادير الكثيرة الى الميادين الشمالية والجنوبية ، والذين قاموا منهم بالاستعراض الاخير لم يدخلوا الجيش العربي الا منذ بضعة أشهر وبعضهم منذ شهر واحد فقط . وأعجب من ذلك شرطة جدة فانها تعد مبتدئة بتلقي التعليم العسكري . ومع ذلك كله فقد قامت كل هذه الاقسام بوظائفها خير قيام فكانت مثال الكمال في كل ذلك

وبعد انتهاء الاستعراض دعى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية وحضرات المعتمدين الفخام وغيرهم الى مائدة الشاي ثم عادوا الى غرفة الجلوس فتمثل حضرة صاحب الاقبال وكيل الحربية الجليلة بين يدي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وجعل يقدم لجلالته ضباط الجند الهاشمي واحداً واحداً بأسمائهم ووظائفهم وجلالته يثني على غيرتهم ونشاطهم ويزودهم بالنصائح الملوكية الحكيمة

وعقب ذلك بقليل استأذن حضرات المعتمدين من جلالة ولي النعم فودعوا جلالته شاكرين مالقوا من الحفاوة ومثنين على ما شاهدوه من مهارة الجنود وجودة حركاتهم

ثم تشرف أعيان الاهالي وبعض مشائخ القبائل بالمثول بين يدي جلالة ولي النعم وتقبيل أذياله الطاهرة فتفضل عليهم جلالته بآيات الموعظة وبليغ الحكم التي لا تدخل قيمتها تحت الحصر والتقدير

وفي نحو الساعة الثامنة عاد جلالته بموكبه السامي مرموقاً بعيون الاجلال والاعظام من رعاياه المخلصين

الدعوة الكبرى في دار بلدية جدة

ومن جملة مظاهر الاحتفال بما منّ الله تعالى به على أنصار الحق والحقيقة من الفوز النهائي الدعوة الكبرى التي أقيمت مساء الثلاثاء أيضاً في دار بلدية جدة فقد كانت آية الآيات ومجمع المسرات لكل من حضرها من الغربيين والشرقيين . وفي الواقع ان دار البلدية لبست في ذلك المساء حلة من الانوار الكهربائية وصنوف الزينات حتى غدت مغانيها لطيبها « بمنزلة الربيع من الزمان » كما يقول أبو الطيب المتنبي . وكانت الشرطة مصطفة على جانبي الطريق المتصل من دار البريد والبرق الى مدخل دار البلدية وكذلك أنوار الكهرباء متلألأة بين الدائرتين . والجنود النظامية مصطفة بأساحتها من يمين الداخل الى دار البلدية ، وعن اليسار الموسيقى العسكرية العربية التي كانت تشنف الآذان بأطرب الالحان

وفي ساعة الغروب كانت تلك الدائرة على سعتها مكتظة بطبقات الاعيان والتجار والموظفين ثم أخذ معتمدو دول الحلفاء ومن بمعيتهم يأتون جماعة بعد جماعة فكان كلما وصل واحد منهم بمعيته تستقبلهم الموسيقى العسكرية العربية بنشيدهم القومي فيقفون لأخذ التحية الرسمية اجلالاً واحتراماً

وبعد المغرب اقبل جلالة الملك المعظم فهرع الجميع لاستقبال جلالته بين نغمات الموسيقى التي كانت تصدح بالسلام الملوكي العالي . فصعد جلالته الى السرادق الخاص الذى كان يمثل البهجة الشرقية فجلس جلالته وجلس بمعيته السنية جميع المعتمدين ، وبعد استراحة نحو نصف ساعة نهض جلالة الملك المعظم وحضرات المعتمدين وسائر المدعوين فدخلوا الى القاعة الكبرى حيث كانت مائدة الطعام منظمة على الطريقة الحجازية التي تسمى (السماط) . ونحن قد سبقت لنا الاشارة غير مرة الى وصف السماط بمناسبة الدعوات الملوكية التي كانت تقام احياناً بمكة المكرمة ، ولكن هذه المرة هي المرة الاولي التي جلس فيها الاوربيون على مثل هذه المائدة ولذلك يحق لهم أن يظهر عليهم ماظهر أول أمس من آثار الابتهاج بهذا المشهد الشرقي المحض

كان سماط أول أمس معداً لاكثر من ستين مدعواً يجلسون حول مائدة واحدة منظمة تنظيماً شرقياً بديعاً وعليها أكثر من خمسين نوعاً مختلفاً من أنواع الطعام ، ومن كل نوع يوجد اثناعشر طبقاً ، ومثل هذا يدعى بالسماط الكامل . واذا كانت الاطباق ثمانية من كل نوع يدعى سماط الثلثين ، واذا كانت ستة يدعى سماط النصف . وهذه الاطباق التي تزيد على الستمائة مرصوفة كلها بنظام مخصوص حسب القواعد القديمة بحيث أن لكل صنف من الطعام مكان بين أصناف أخري معينة الاماكن ايضاً . ومن عادة الجالس حول السماط استعانة الواحد بجيرانه على تناول الاصناف البعيدة عنه وذلك بسبب كثرة الاصناف وتفرقها في السماط الواسع . ومن الفروق التي بين المائدة الافرنجية ومائدة السماط أن مباشري المائدة في السماط يكونون واقفين فوق المائدة نفسها بشكل بهيج بخلاف الموائد الاخري التي يكون المباشرون واقفين حولها وراء الكراسي

وبعد هذا البيان لا يستغرب القاريء اذا قلنا ان ضيوفنا الاوربيين كانوا أول امس في حالة عجيبة من البهجة والسرور بهذا المشهد الجديد ، كما أنه لا ينكر عليهم ابتهاجهم هذا

وعقب الانتهاء من تناول الطعام خرج جلالة الملك وجميع المدعوين فجلس جلالته وحضرات المعتمدين تحت السرادق ثم قدمت لهم القهوة والشاي وكان جلالته يؤانسهم ويحدثهم الاحاديث المتنوعة ، وفي أثناء ذلك استأذن حضرة الفاضل اللبيب السيد محمد طاهر الدباغ مأمور أموال جدة بالقاء كلمتين بالنيابة عن الاهالي وهذا نص خطبته :

« سيدي ومولاي صاحب الجلالة

بلسان كل الامة العربية عامة ، وهي التي لا تزال ترفل في ثياب مكارمكم ، وبلسان أهل هذا الثغر خاصة ، وهو الذى قد شملتموه بعنايتكم التي دعاكم اليها محض فضلكم ، أرفع الى جلالتكم أسمى عبارات الشكر والثناء الصادرين من أفئدة ملؤها الاخلاص لعرش جلالتكم . وأثني بتقديم أجزل عبارات التهاني عن لسان كل الامة الاسلامية بأدراك جلالتكم ما توخيتموه من هذه النهضة الميمونة منذ ثلاثة اعوام بل ماوصلت اليه أشعة النور النبوي الذى أودعه الله في فؤادكم الطاهر . فهنأ يامولاي بما أظهره الله على يديك من الخير العميم وبما حازه جندك الاشاوس من النصر الجسيم . فلقد حمدنا السرى ـ والمنة لله ثم لجلالتكم ـ حتى أنشد مع شاعرنا العربي :

فألقت عصاها واستقر بها النوى   كما قر عينا بالاياب المسافر

اجل انها القت عصاها عند أنصار العدل بعد أن دكت عروش الظلم والطغيان . فلك الحمد يامولاى على نعمك التي لا تحصى اذ أتحت لهذه الامة المجيدة من صرف كل همة في اسعادها والنهوض بها من كبوتها ، ومن سبحانه وتعالى باعانة جلالتكم على كل العقبات التي اعتورتكم في طريق تخليص امتكم فلا غرو أيها الملك المفدى بأرواحنا اذا رأيت أمتك المتعلقة بأهداب عرشك المهيب تتفانى في خدمة جلالتكم ، فأنتم السبب في حياتها بعد أن كادت تتلاشي ، وانها ـ يا موئلها الوحيد ـ تعلق بجلالتكم كل ما يعود بنهضتها الى غابر مجدها . وها هي ترنو الى ذلك الشرف الباذخ الذى أدركته على أيدي أجدادكم الطاهرين ولا شك أن شعباً تقوده جلالتكم مصيره التبوء على أرائك الشرف والفخر

ولما انتهى من خطبته قال له جلالة ولي النعم :

« بارك الله فيكم يا بني ووفقكم لصالح العمل . وان ما ذكرتموه من الوصول الى ما وصلنا اليه »

« من جليل الغايات راجع الى التوفيقات الصمدانية أولاً فهو سبحانه الخافض الرافع وهو الميسر الى »

« ما يريد من الخير وهو العلام بما في الضمائر والواقف على ما في القلوب وان لكل امرىء ما نوي »

« أما نحن فلسنا الا واسطة وان البلاد قد قامت ايضاً بواجباتها حتى حصلت على ما تستحقه . واني »

« انتهز هذه الفرصة للاشارة الى مالقيناه من مؤازرة حلفائنا الفخام متمنياً دوام هذه الروابط التى »

« لا يفصمها ان شاء الله أى شيء ولا يحول دون تقديرها قدرها اى حائل من الآن الى ان تقوم »

« الساعة . وفقنا الله والبلاد الى ما فيه الخير الشامل والسعادة الكاملة كما يحب ويرضى »

وبعد انتهاء جلالة ولي النعم من كلماته الحكيمه عاد الى محادثة جلسائه الفخام الى أن وافت الساعة الثالثة فاستأذنوا بالانصراف وخرجوا مودعين بمثل ماقوبلوا به من الحفاوة والاكرام

ولم يمض على ذلك غير قليل حتى اقيمت الصلاة للعشاء ، فأدى جلالته الفريضة . وفي نحو الساعة الرابعة أمر جلالته باعداد الموكب الفخيم وعاد باليمن والاقبال ورعاياه المخلصون يتبركون بلثم اذياله الطاهرة

ويتشرفون بتلك الطلعة الهاشمية البهية لازالت أيام جلالته كلها اعياداً وسعودا

عمران جدة فى ايام النهضة

لعلّ الذى لم ير جدّة الاقبيل النهضة العربية المباركة يكاد ينكرها اذا أتاها الآن ورأى كثيراً من معالمها قد تسربل بحلة من العمران لم تكن معهودة من قبل . واننا لو اقتصرنا على ذكر ماجرى على يد الحكومة الهاشمية السنية فقط من الاصلاح والاعمار لتألف من ذلك الشئ الكثير . فمن ابتداء النهضه الى الآن اصلحت فى جدة ثكنتها العسكرية وعمر باب الدافعة وانشئت دائرة رئيس هيئة المراقبة ودائرة البريد والبرق ودائرة رئيس المرفأ وعمر تحت الدائرتين الاخيرتين باب الصبة ومخفر الشرطة وعمر فى دائرة الجمرك ثلاث مخازن كبيرة عند الميناء تستوعب مائة ألف كيس ،وانشئ مخزن الذخائر الحربية واصلحت المخازن القديمة واحدث تعديل فى شارع الاسكلة وعمر باب مكة بمداخله الثلاثة واحدث باب المغاربة من جديد واصلحت الاسوار وزينت كلّ الدوائر الرسية بالامرة(١) العربية الجديدة

وآخر ماقامت به حكومتنا السنية من معالم العمران فى جدة افتتاحها الشارع الجديد الذى سمى (الشارع القابلى) وهو يبتدئ من باب الصبة وينتهى بمسجد المعمار وينفذ منه الي باب مكة اى ان هذا الشارع يبتدئ بدائرة الجمرك والبحر وينتهى بباب مكة وسيفتح من هذا الشارع منفذ الى سوق الحراج فيتصل الشارعان بشكل متعارض . وقد انشئت فوق دكاكين الشارع الجديد غرف جميلة تكون مكاتب لاصحاب تلك الدكاكين

هذا ماتمّ أثناء انشغال الخواطر بالحرب وتأسيس الحكومة بل تأسيس كل شئ . امد الله بحياة وليّ النعم الذى هو مصدر كل خير وسعادة لهذه البلاد وأهلها

(١) قال البكرى الامرة وتسمى عند الافرنج (أرموارى) وهي صورة حيوان اونبات اوغيره يجعلها الملك وسماله يوسم به مايختص به من الاشياء كالسكة اوالاعلام او الآثار المنشأة الى غير ذلك

تشريف جلالة ولي النعم
الى المحجر الصحى في جزيرة سعد

وجاءنا من جدة تلفونياً والجريدة مائلة للطبع انه فى نحو الساعة الرابعة من صباح اليوم تفضل جلالة ولى النعم فقصد جزيرة سعد للاشراف على الاصلاحات التي اجريت فى المحجر الصحى هناك وكان في معية جلالته سمو الامير عبدالله بن محمد و صاحب الاقبال وكيل النافعة الجليلة وسيادة الشريف طه ابن مهنا واصحاب النباهة رئيس بلدية جدة ومدير صحيتها ومدير المستشفى الهاشمى بمكة فاعد لجلالته ولمن بمعيته السنية زورقان بخاريان وقفا امام دائرة المحجر الصحى فركبوا جميعاً ووصلوا الى جزيرة سعد في نحو الساعة الخامسة وهناك طاف جلالته جميع البنايات وتفقدما كينة التبخير والماء (كندانسة) وسائر الغرف المعدة لراحة الحجاج ثم قدمت لجلالته المرطبات والقهوة والشاي حتى اذا كانت الساعة السادسة الا قليلاً عادت السفينة بسم الله مجراها راجعة بجلالته وبمن بمعيته السنية الى ساحل جدة حيث كانت الساعة السابعة الا ربعاً وكان فى استقبال جلالته فى الذهاب والاياب موظفو الدائرة وثلة من رجال الشرطة. لازال جلالته مصدراً للخيرات والافضال للبلاد والعباد

برقيات مهمة من شركة روتر
مشهد تسليم البوارج الالمانية لاساطيل الحلفاء

لوندرة - فى ١٣ صفر

ان الاميرال الانكليزي (بيتى) ومعه الاميرال الامريكى (سمس) قابلا أمس على ظهر البارجة (كوين اليزابيت) فى (رسيت) المندوبين المفوضين الالمانيين واتموا الترتيبات لتسليم البوارج الالمانية التى ينبغى عليها أن تتأهب للسفر صباح غد وينتظر ان يكون لالتقائها مع الاسطول البريطانى الاكبر وبوارج الحلفاء فى المكان المعين من بحر الشمال منظر فخيم لم يعهد فى التاريخ ، ويقدرون انه سيكون للحلفاء الف بارجة وباخرة فى (امستردام) ؟ و(ولهلمسهافن) ، والمندوبون الالمانيون مؤلفون من قوّاد البحرية الالمانية ومن موظفى ادارة الاسطول والمهندسين مع الاميرال الالمانى (هيبر) كمستشار فنى

المارشال فوش يقرظ جيوشه

لوندرة - فى ١٢ صفر

نشر المارشال (فوش) البلاغ الآتى على جيوش الحلفاء « لقد غنمتم أعظم معركة عهدها التاريخ فخاصمتم أقدس قضية وهى التى تنطوي على حرية العالم فاستحققتم كل الثناء والمدح وكللتم الويتكم بالمجد

الخالد وستكون الاجيال المقبلة ممتنة لكم وستحفظ جميلكم هذا مدي الزمان

اتحاد الحلفاء التام

باريس - فى ١٢ صفر

ارسلت الحكومة الاميريكية برقية الى الحكومة الالمانيـة رداً على استنجادها الاخير بخصوص شروط الهدنة وقد قالت الحكومة الاميريكية فى برقيتها انه ينبغى على الحكومة الالمانية ارسال بلاغاتها فى المستقبل الى كل حكومات الحلفاء وليس الى حكومة الولايات المتحدة فقط

برنامج رئيس الوزارة الانكليزية السياسى
(بمناسبة الانتخابات)

لوندرة - فى ١٢ صفر

ارسل رئيس الوزارة البريطانية كتاباً الى المستر (بونارلو) وزير المالية بين فيه النقط المهمة من برنامجه السياسى الذى يشمل بقاء الوزارة المؤلفة من كل الاحزاب بسبب استمرار الحاجة الحيوية التى تشعر بها البلاد الى الوحدة القومية واتساع نطاق الامبراطورية ونمو الامة ليضمن لهم فى عالم الاعمال المركز والنفوذ والسلطة التى فازوا بها على اثر الضحايا التى بذلوها فى الحرب

ان تحسيناً كهذا فى احوال المعيشة فى بريطانيا سيعود بالفائدة على الجميع وقد وافق رئيس الوزارة فى كتابه على برنامج الافضلية التى تحددت فى قرار المؤتمر الامبراطوري الحديث الا انه ليس هناك ضرائب على الخضر وهذا البرنامج ايضاً يشمل تأمين سيطرة بريطانيا على الصنائع وجعلها فى مأمن من المزاحمة المضرة وايد رئيس الوزارة استقلال (ارلندا) الداخلي بعد اخراج الولايات الست الشمالية منها . وافتتح الانتخاب العمومى باجتماع عظيم عقد فى لوندرة تأييداً للشروط المذكورة وقد تكلم فى هذا الاجتماع المستر (لويد جورج) والمستر (بونارلو) والمستر (بارن) وقد صرح المستر (لويد جورج) ان الحرب قد اماطت اللثام واظهرت بكل وضوح العيوب التى كانت تشوه حياتنا القومية وسوء التصرف باستعمال الموارد القومية من الرجال والمال . ولا يمكننا والحالة هذه ان نعود الى ما كنا عليه فى الماضى فاذا كان البرلمان سينتهز هذه الفرصة المهمة فان اركان الامبراطورية والعرش تتوطد على أسس متينة مآلها الرفاهية والعمران العامّ

اعلان
موعد صرف حب الجراية

جاءنا من حضرة صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء ما يأتى :

قد صدر الامر العالى الملوكى بصرف حب الجراية للعموم اعتباراً من ١٨ صفر الجارى بالبند ولأعلام العموم صار نشره

فى ١٦ صفر سنة ١٣٣٧

صيدية السمك
فى ثغر جدة

جاءنا من وكالة المالية الجليلة بالعاصمة ما يأتى :

بما ان المزاد الذى جرى على صيدية الحوت فى ثغر جدة بواسطة البلدية قد انتهى وقد وقف على محمد بن احمد زقزوق بمبلغ قدره واحد وتسعون ألف ومائتان وخمسون قرشاً ، وقد صارت الاحالة الموقتة الى عهدته بموجب المادة الثامنة من شروط المزايدة وقد اخذت الكفالة اللازمة فعلى كلّ من يرغب فى المزايدة فى المائة خمسة ان يراجع دائرة المالية فى العاصمة او دائرة اموال جدة فى ظرف ثمانية ايام من تاريخ الاعلان وبعد مضى المدة المذكورة لا تقبل الزيادة من احدهما بلغت بل تجرى الاحالة القطعية الى عهدة محمد زقزوق المذكور ولهذا لزم تحريره

فى ١٦ صفر سنة ١٣٣٧

التشكيلات

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر بقية تشكيلات الجند فى الدولة العربية الهاشمية ووعدنا بها العدد الآتى

الباخرة (هليكون)

جاءنا من الغرفة التجارية فى جدة انه قد وصلت اليها الباخرة (هليكون) من كلكته وعليها البضائع الآتية :

طرد	
٢٨٦١٦ كيس	رز
٩٧٢ صندوق	شاى
٣٥٠ كيس	سكر
المجموع ٢٩٩٣٨	

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك فى (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد فى جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

الحلفاء يستعدون لاحتلال الرين والالمان ينسحبون

لوندرة – في ١٠ صفر

يستدلّ من برقية واردة من مكاتب شركة روتر الخصوصي فى المعسكر العام البريطاني بتاريخ ٤ الجارى ان جيوش الحلفاء منهمكة بالتقدم نحو نهر الرين وينتظر ان تباشر بذلك بعد بضعة أيام ، والجيش الالمانى ايضاً منهمك بالانسحاب بصورة منتظمة وكان كثيراً من الالايات الالمانية تنسحب من البلاد والموسيقى تصدح أمامها

سوق الخلع فى ألمانيا

لوندرة – فى ١١ صفر

ان دوق (سكس قوبورغ وغوطه) والغراندوق (مكلمبورغ شويرين) قد تنازلا عن عرشيهما

لونده – في ١٢ صفر

تنازل كل من الغرندوق دوساكس والبرنس (شومبيرغليب)

اعلنت الجمهورية فى بلاد الساكس

القائد (فوش) ينذر الالمان المنسحبين

لوندرة – فى ١٠ صفر

جاء فى بلاغ لاسلكى فرنسوى أن المارشال (فوش) ارسل بلاغاً الى القيادة العليا الالمانية قال فيه : ان الجيوش الالمانية فى بلجيكا توالي ارتكاب اعمال فظيعة فى اهالي البلاد خلافاً لشروط الهدنة فاذا كانت هذه الاعمال لم تقمع فى القريب العاجل فان الحلفاء سيضطرون الى اتخاذ التدابير اللازمة لوضع حد لها

الرومانيون يبدأون بطرد الالمان

لوندرة – فى ١٠ صفر

ارسلت الحكومة الرومانية انذاراً نهائياً الى الجنرال (مكنزن) الالماني اخطرته فيه بسحب الجيوش الالمانية من رومانيا بظرف ٢٤ ساعة وطلبت منه أن يسلم الجيش الالمانى الذى يبقى فى البلاد سلاحه وان يمتنع عن كل عمل عدائي وفعل فظيع واذا اتفق وكان الجواب سلبياً فان الحكومة الرومانية تستعمل القوة للحصول على النتيجة المطلوبة

ملك البلجيك يعود الى عاصمة مملكته

لوندرة – فى ١٢ صفر

اتخذت التدابير اللازمة لدخول ملك وملكة بلجيكا عاصمة ملكهما مدينة (بروكسل) فى ١٢ الجارى

لجنة الهدنة

لوندرة – فى ٩ صفر

ان اللجنة الدولية الخاصة بشؤون الهدنة ستجتمع عن قريب وتخوض فى مابقى من المسائل التى لم تتمكن جيوش الحلفاء من المداولة فيها

سفر المفوضين الالمان

لوندرة – فى ١٠ صفر

ان الطرادة الخفيفة الالمانية (كونيكسبيرغ) ابحرت يوم الاربعاء مقلة المندوبين المفوضين من قبل مجلس العمال والجنود الالمانيين لمقابلة مندوبى وزارة البحرية البريطانية . ويشترك الاميرال (فون هيبر) قائد الاسطول الالمانى الاكبر فى المفاوضات بصفته مستشاراً بحرياً لتنفيذ الشروط البحرية للهدنة

تسليم البوارج الالمانية الى الحلفاء

لوندرة – فى ١١ صفر

اتصل بشركة روتر ان الطرادة (كونيكسبيرغ) التى ابحرت بقيادة الاميرال (موور) مقلة لجنة مؤلفة من ثلاثة ضباط بحريين واربعة اعضاء من مجلس الجنود والبحارة قد وصلت الى المكان المعين وعند اجتماعهم هذه الليلة بالاميرال البريطاني (بيتي) سيطلعون على كيفية تسليم البوارج والغواصات الالمانية . والاغلب ان هذه المعاملة ستكون فى المياه الالمانية وستسوق البوارج الى المحل المتفق عليه بعد ان يخففوا عدد بحارتها ويخلوها من المهمات الحربية وبعد تفتيشها يقوم بحارتها باخلائها ليعودوا الى بلادهم والارجح ان بوارج (الدريدنوط) التى سيصير تسليمها ستكون البارجة (قيصر) و (برنزريغن) و (لويت بولد) و (القيصرة) و (كونيغ البرت) و (ماركغراف) و (غرونبرنغ) و (بايرن) و (كورفورالكبير) و (فردريك الكبير) و (كونيغ) أما الطرّادات فالارجح ان تكون الطرّادات الآتية وهى : (درفلنغر) و (هندنبورغ) و (فون دي تان) و (زيدليتس) و (ولك) وقد اتخذت التدابير اللازمة لتسليم البوارج الالمانية المحجوزة فى بلاد السويد الى الحلفاء وقد تمت التدابير ايضاً لاستلام كلّ البوارج الالمانية فى البحر الاسود

الرئيس ويلسون يزور انكلترا

لوندرة – فى ١٠ صفر

اتصل بشركة روتر ان الدكتور (ويلسون) رئيس الولايات المتحدة الامريكية يتأهب للقدوم الى انكلترا عن قريب

ولى عهد ألمانيا ضيف هولندا الثقيل

لوندرة – فى ١٠ صفر

ان الاشاعات العديدة التى دارت على الالسن بشأن مكان وجود ولى عهد المانيا قد انقطع دابرها الآن على أثر الخبر الاخير النهائى الذى جاء من (امستردام) فقد جاء فى ذلك الخبر بأن ولى العهد اجتاز حدود هولندا فى (اودردنهافن) مع حاشيته فى اربع سيارات ثم سيق الى دار الحكومة فى (متريخت) وتدل الظواهر على أن الحكومة الهولندية تمعن النظر فى المشكلة التى نشأت من جراء وصول هذا الضيف الثقيل

ارتباك الجنود الالمانية المنسحبة

لوندرة – فى ١٠ صفر

جاء فى اخبار برلين ان رئيس البلدية نشر بلاغاً قال فيه ان قسماً كبيراً من الجيوش الالمانية تعود من الميدان بمنتهى الارتباك وحضّ كل الاحزاب على اتقاء الخطر

الازمة الغذائية فى هولندا

لوندرة – فى ١١ صفر

اتصل بشركة روتر ان الحلفاء منهمكون باتخاذ احسن التدابير لاسعاف هولندا فى ازمة المواد الغذائية التى تفتك فيها والتى هى من اسباب انزعاج البلاد فى الوقت الحاضر على ان الحالة قد تحسنت والمأمول أن الحلفاء سيخففون وطأة الازمة

زحف الحلفاء

لوندرة – فى ١٢ صفر

ان الجيش الثانى والرابع الانكليزيين اللذين هما بقيادة الجنرال (بلومر) والجنرال (رولنسون) قد زحفا اليوم طبق شروط الهدنة وكان زحفهما مشتركاً مع زحف سائر جيوش الحلفاء وقد وصلا بزحفهما الى الخط الواقع تقريباً بين (سرفنتين) و (برى) و (بسم) و (سوانى) و (انفنين) وجنوب (نينو)

باريس – فى ١٢ صفر

تقدم الفرنسويون فى ١٣ الجارى فاحتلوا البلاد التى اخلاها الاعداء وتجاوزا الحدود فى كل الميدان فدخلوا البلجيك والولايات التى ضمت اليها ولم يبق عدو واحد فى الاراضى الوطنية وقد اقام السكان الذين حرروا استقبالاً حماسياً للجيوش المذكورة واحتل الفرنسويون (بوبون) و (سيدان) ووصلوا الى (هارنيور) وقد دخلوا (غراديوت) والحصون المجاورة لمدينة (متز) ودخلوا (مرهون) و (ديوز) و (شريك) و (كولمار) و (ريشيكور) و (شاتو سليم) و (مونستر) و (شرنى) و (التكرك) وقد دخل الجنرال (جيرلشوور) باحتفال رسمى لمدينة (ملهوز) وقوبل مقابلة شائقة من قبل الاهالى

لوندرة – فى ١٢ صفر

ابتدأ الجيش الثالث الامريكى الزحف فى ١٣ صفر فى الاراضى التى أخلاها الاعداء ووصل الى الخط الواقع بين (ايكووى) و (سربى) و (هولنكور) و (مارتلا كور)

العدد ٢٣٣ السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٠ صفر سنة ١٣٣٧

العمارات البحرية
فى دول العرب

لقد غدا ذكر الاساطيل والعمارات البحرية شغل الناس الشاغل فى هذه الايام على اثر حادثة تسليم البوارج الالمانيـة الى الحلفاء ، فلا تسمع فى المجالس الا ذكر انهيار قوى المانيا البحرية وزعزع اركانها ، والقضاء على آمالها وامانيها فى السيادة على الماء ، وقد رأت القبلة ان وقوع هذه الحوادث خير فرصة لها تمكنها من نشر صحيفة من تاريخ العرب تضمنها معلومات مختصرة عن الاساطيل العربية واول نشأتها ومابلغت اليه من المنعة والقوة فى ايام الدول العربيـة المختلفة ، خدمـة للحقيقة والتاريخ ، وحباً باعطاء السلف حقهم واحلالهم المحل اللائق بهم بن عظماء العالم ونبهاء الكون

لم يكن العرب قبل امتداد فتوحهم الي ثغور الشام ومصر وسواحل الخليج الفارسي فى حاجة الى الاساطيل ، ولهذا رأينا عصر اكرم البشر صلى الله عليه وسلم يمر ويمر معه عصر الصديق رضي الله عنه من غير ان يظهر من أهل الحل والعقد ميل او التفات لانشاء اسطول او تأسيس عمارة بحرية ، فلما كانت خلافة الفاروق رضي عنه كتب معاوية ابن أبي سفيان وكان امير الشام الي عمر يستأذنه فى الغزو فى البحر ولجّ عليه فى ذلك - كما يقول ابن الاثير - فكتب عمر الى عمرو بن العاص أن صف لي البحر وراكبه ، فكتب اليه عمرو بن العاص :

« انى رأيت خلقاً كبيراً ، يركبه خلق صغير ، ليس الاّ السماء والماء ، ان ركد خرق القلوب ، وان تحرّك ازاغ العقول ، يزداد فيه اليقين قلة ، والشك كثرة ، هم فيه كدود على عود ، ان مال غرق ، وان نجا برق »

فلما وصل هذا الكتاب الى عمر رضى الله عنه آلى ان لا يحمل مسلماً في البحر ، فلما كان زمن عثمان رضى الله عنه اعاد معاوية ابن أبي سفيان الكرّة ، وكتب اليه مراراً يستأذنه فى غزو البحر ، ولم يزل حتى اذن له عثمان فى ذلك وقال له:

«لا تنتخب الناس ولا تقرع بينهم ، خيرهم فمن اختار الغزو طائعاً فاحمله وأعنه »

فأخذ معاوية منذ ذلك اليوم فى انشاء الاسطول ، وكان يقفو فى صناعته وترتيبه اثر الرومان ، وتمكن من اعداد اسطول كبير فى زمن وجيز ، استعمل عليه عبدالله ابن قيس الجاسىّ حليف بنى فزارة ، وسار وغزا به جزيرة قبرس ففتحها

قال ابن الاثير : « وبقى عبدالله بن قيس الجاسى على البحر فغزا خمسين غزاة من بين شاتية وصائفة فى البر والبحر لم يغرق احد ولم ينكب »

فكان عبدالله بن قيس رضى الله عنه بعمله هذا من اعاظم رجال البحر الموفقين من العرب الذين اقاموا لهم صرحاً من المجد خالداً يبقى مابقى بحر مائج ، وخضمّ هائج

ولقد كان من المعارك البحرية الهائلة التى خاض غمارها العرب بأساطيلهم وخرجوا منها ظافرين منصورين واقعة تسمى في التاريخ العربى « ذات الصوارى » حشد فيها قسطنطين ملك الروم اسطولاً عظيماً يتراوح عدده بين خمسمائة سفينة وبين ستمائة ، وخرج المسلمون وقائد بحريتهم عبدالله بن سعد بن ابى سرح ، وبدأت الواقعة بينهم وبين الروم ، فربط العرب سفنهم بسفن الروم ثم اقتتلوا بالسيوف والخناجر وكانت النصرة للعرب وانهزم قسطنطين جريحاً وكان ذلك فى سنة ٣١ هجرية

ومازال الاهتمام على اشده بأمر البحرية العربية وتقويتها مدة حكم معاوية كله ومن بعده ، وقد روى العلاّمة ابن خلدون ان عبدالملك بن مروان اوعز الي حسان بن النعمان عامل افريقية باتخاذ دار الصناعة تونس لانشاء الآلات البحرية ومنها كان فتح صقلية (جزيرة سيسيليا التابعة الآن لايطاليا) ايام زيادة الله بن الاغلب بعد ان حاول معاوية بن حديج فتحها ولم يفلح فى زمن معاوية بن ابى سفيان . الى ان قال ابن خلدون :

« وانتهى اسطول الاندلس ايام عبدالرحمن الناصر الى مائتى مركب ، واسطول افريقية كذلك مثله او قريباً منه »

وكان للعرب الكلمة العليا فى بحر الروم (الابيض المتوسط) ففتحوا من جزائره ميورقة ومنورقة وسردانية وصقلية وقوصرة ومالطة واقريطش (كريد) وقبرس وغيرها

ولم يكن اهتمام العباسيين بامر الاسطول اقل من اهتمام غيرهم من الدول ، فقد شيدوا لهم اسطولاً عظيماً حارب حروباً كثيرة كان رائده فيها النصر والغلبة

وكانت دولة الموحدين ايضاً وهى فى المغرب الاقصى كثيرة العناية بشأن اسطولها ، وقد قال عنهم (ابن خلدون) انهم اقاموا خطة هذا الاسطول على اتم ما عرف واعظم ما عهد ، وكان قائد اسطولهم احمد الصقلى وانتهت الاساطيل على عهده فى الكثرة والاستجادة الى مالم تبلغه من قبل ولا بعد فيما عهدناه

اما ادارة السفائن العربية فقد كانت مقسومة الى قسمين : قسم الحرب والسلاح والمقاتلة وله رئيس خاص . وقسم العناية بالسفن وادارتها وتسييرها ، وله رئيس خاص ايضاً

وعند اجتماع الاساطيل لحرب او لغرض مهم تشحن بالرجال والمحاربين ثم يقيم السلطان عليها اميراً من اعلى طبقات اهل مملكته يرجعون كلهم اليه

*
* *

هذا ملخص بسيط عن احوال الاساطيل العربية فى ايام كثير من الدول العربية لم نتعمد فى ايراده تنميقاً ولا ترتيباً خاصاً ، بل اوردنا بعض ما عثرنا عليه فى كتب التاريخ من المباحث المبعثرة هنا وهناك ، والمشتتة في غضون الكتب وطيات الدفاتر خدمة للحقيقة والتاريخ

ورد من قائد المساحة العسكرية المقيمة بجوار الخرمة مايشعر بوصول امداد من المبتدعة الخوارج لاخوانهم بها يتجاوز عدد فرسانهم الخمسة والثلاثين والهجانة منهم نحو الاربعمائة يرأسهم فيحان بن محيا وابن ربيعان اللذين اقطعهما حضرة امير نجد منذ تسعة شهور قرية خربة معروفة بالداهنة وانه - بعد مواقعتهم بقتال كانت قتلانا فيه ثلاثة من الاشراف واربعة من الاجناد وثلاثة من الخيل فقط وقتلى العدو لا يمكننا تعيين مقدارها الا ان قسم فرسانه خرج اخيراً من صف القتال واشتغل بحمل جثث لاندرى اهى جرحى أم موتى - تنحى بمنزله الى وادى الغريف حسبما بيده من تعليمات اجتنابه سفك الدماء ونحوه من الشعائر . وقد اتصل بصحيفة القبلة صدور الامر عليه بان يعسكر فى اسفل وادى تربة

[القبلة] : من المزايا الربانية التى لا يدرك حكمتها سواه اختصاص حكومتنا بما هو مشهود فانها ما كادت تنتهى اعمالها الحربية مع اصحابنا التورانيين حتي بدت لها هذه المناوشات والمناقشات مع فئة الزيغ والمبتدعة بما ليس في كتاب الله وسنة رسوله وان كانت المسئلة لا تليق ان يطلق عليها حتى التعريف بانها بسيطة فقيامنا بالذبّ المادي والمعنوى عن ما فيها بالنيابة عن الاسلامية وعالمها

لا ننكر شرف اختصاصها به . ثم اننا لا نتردد في ان الطائفة المبتدعة ظنوا لا بل حكموا بان اشتغال حكومتنا فرصة اغتنموها في رواج بدعهم وزيغهم في البلاد . ولكن من طمست بصيرته عن ادراك ابسط حقيقة من حقائق احكام الكتاب والسنة زادهما الله شرفاً وتكريماً ويعجز عن ادراك وتأمل ما في قوله تعالى « وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابداً » ولا يدرك ان تحرم ازواجه من بعده اوضح دليل على عظم قدره وشرفه وكل ما آتاه الله من خصائص النبوة حياً وميتاً ، ويقول والعياذ بالله تعالى ان عصا الرجل منهم تنفع وتضر وسيد البشر وفخر الكائنات صلوات الله عليه وسلم لا ينفع ولا يضر . يصفه جل شأنه لانه عزيز عليه بقوله الكريم « لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه » ونحن نعارض ذلك الوصف الذي يعجز التعريف تكييف شأن رفعته وعظمته بقولنا « تقول عزيز عليك ولكن نحن نقول بأن العصا خير منه » أليس هذا صريحاً فليتأمل المسلمون

ولا يفلن اولئك الخذلة أننا معاشر اهل السنة والجماعة نجهل اتله ما في قوله تعالى « ليس لك من الامر شيء » ولا قوله صلوات الله عليه « يافاطمة بنت محمد اني لن اغني عنك من الله شيئاً » وانه صلوات الله عليه وسلم ليس له بمقتضى هذه الآية الكريمة من الامر شيء حتى في حياته وصرح به عليه ازكى التسليمات لابنته فاطمة سلام الله عليها بانه لن يغني عنها من الله شيئا . ولكن قال تبارك وتعالى « ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً » الآية . فما معنى تعليل الغفران اولا بمجيئهم اليه صلوات الله عليه وسلم ثم استغفاره لهم ، اليس المراد به التشريع وتعليمنا وافهامنا بقدره ومزيته ومكانته عند مولاه والا فماذا . فانه جلت قدرته يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء بدون واسطة او تعليل . فليتدبر القوم في هذا وفيما يترتب على من يقول « ان العصا خير ممن قال عنه بانهم لو جاؤا اليه واستغفر لهم لوجدوه تواباً رحيماً » وفي مكابرتهم بالجرأة بقولهم « العصا خير ممن وصفه بأنه عزيز عليه جل شأنه »

ثم انه من تاريخ حادثة النهروان والعالم الاسلامي مبتلي بمثل هذه الخارجة والمبتدعة في العهد العباسي والاموي ولكن لم تبلغ بهم الوقاحة هذا الغلو والتبجح التي هذه ابسط موادهم في تحريم ما احل الله وعكسه مما لا يسع حجم صحيفتنا ايراده والتكلم عليه

ولذا فلا يستكثر عليهم خطأ ظنهم بجعل هذه الآونة وسيلة يتنوز بها نيل آمال زيغهم وبدعهم . ولكن الغريب هو ما يحس من حضرة الامير ابن سعود فانه بلغنا بصورة مؤكدة من اشخاص ثقاة وردوا من عنيزة يذكرون بان ما انتهبه حضرة الامير المشار اليه من البوادي المنتسبين الى عشيرة ابن رشيد من الابل والاغنام وسائر المقتنيات بعث به الى فيحان بن محيا وان ريحان قائدي الحملة الامدادية المذكورة اعلاه اهو حمد لحكومتنا على ما آتاها الله من فضله ام انتصار للتورانية في مقابلة مدحهم له ورضاهم عنه كما صرح به جمال باشا في خطبته البيروتية المستقبلية المعهودة

ومع هذا فان الذي يهمنا هو انا لا نشك بان في حكمة حكومتنا ما ستتخذ معه ما يلائم الحال والشان مادية ومعنوية بالشكل الذي يحافظ على كل ملاحظة حتى ما يتعلق بالخوارج المبتدعة المذكورين بالنسبة لحقوق الجنسية والوطنية وجهلهم ما وراء ذلك ولكن كيف يتناسوا سبحانه وتعالى يقول « وكذلك حقت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين » اجارنا الله من سيئات الاعمال

جلالة الملك المعظم في جدة

وافينا قرائنا الكرام في العددين الاخيرين من القبلة بأكثر أنباء جدة مدة تشريف جلالة الملك المعظم لها . وانما أتانا لذلك نقول : ان تلك الايام كانت من الأعياد الجامعة لاسباب المسرات ، الضامنة لتحقيق كثير من المنافع العامة ، هذا فضلاً عن الشرف المعظم الذي ناله ذلك الثغر بين كل حين وآخر من تشريف جلالة ولي النعم له بزياراته الكريمة . ولقد شاهدنا مجلس سيد العرب طول مدة وجوده الشريف في جدة شبيهاً بالينبوع الذي تتدفق منه ماء الحياة فلا تكاد تمر على جلالته دقيقة واحدة الا في قضاء مصالح رعاياه وتفريج كرباتهم وتأمين حقوقهم وتنفيذ حكم العدل والرحمة فيهم . وان رعايا جلالته كانوا طول تلك المدة يزدحمون بذلك الباب ، « والمورد العذب كثير الزحام »

وعلى ذكر بهجة جدة وسرورها أيام وجود جلالة المنقذ فيها نقول ان الجند الهاشمي كان أثناء طبع العدد الماضي من صحيفتنا يسير في شوارع جدة على أحسن نظام وابدع ترتيب تتقدمه موسيقاه مترنمة بالحانها فكان لذلك تأثير في نفوس العموم امتزجت به دموع الفرح بعواطف الحماسة . وكان الاهالي لسرورهم بذلك المنظر البديع يتمنون ان يهبوا لذلك الجند قلوبهم مكافأة له على حسن نظامه

وفي صباح يوم الجمعة شرف جلالة الملك المعظم دار الحكومة السنية في جدة فتشرف أعيان البلاد ووجهاؤها وتجارها وكل ذي حيثية فيها بالمثول بين يديه الكريمتين وتبركوا بتقبيل الاذيال الكريمة

وقد أدى جلالة ولي النعم صلاة الجمعة في منزل الوجيه النبيل الشيخ عبد الرحمن باناجه في القسم المطل منه على المسجد المجاور له . وقبل اداء الصلاة وبعدها شرف جلالته حضرة صاحب المنزل بالجلوس في البهو الكبير هناك فقدمت لجلالته القهوة والمرطبات . وبعد أن بارح جلالته منزل باناجه شرف منزل حضرتي الوجيهين النبيلين الحاج زينل علي رضا والحاج عبدالله علي رضا ، ثم شرف منزل حضرة الوجيه النبيل الشيخ محمد نصيف . فكان كل أصحاب هذه المنازل الثلاثة يتمنون لو فرشوا لجلالته عيونهم وقلوبهم قياماً بما يجب لجلالة المنقذ على رعاياه المخلصين

الاياب الملوكي السعيد

وفي صباح يوم السبت هرع ذوو الحيثيات في جدة من أجانب ووطنيين للمثول بين يدي جلالته ابقاء لمراسم الوداع ، فدام ذلك من الضحى الى ما بعد الظهر ، وبعد أداء فريضة الظهر أعد الموكب الملوكي الكريم للسير على بركة الله تعالى فركب جلالته في نحو الساعة السابعة والنصف ماراً بصفوف رعاياه الذين كانوا يترقبون أن يتزودوا بالتبرك من مشاهدة سيد العترة النبوية ومنقذ الامة العربية

وقد ظل الموكب الملوكي الكريم مواصلاً سيره الى أن بلغ جلالته موقع (الكتانة) فنزل لاداء صلاة العصر ثم استأنف جلالته السير حتى اذا وصل موقع (البجادية) – الذي يسمى الآن قهوة العبد – أدركته صلاة المغرب فأداها جلالته هناك . وفي وقت العشاء وصل الموكب الى (بحرة) فنزل جلالته ومن معيته الكريمة لاداء الصلاة وتناول الطعام والاستراحة . وبعد نحو ساعتين سرى جلالته على بركة الله حتى اذا تجاوز قهوة سالم بمسافة قليلة نزل للمبيت بضع ساعات انتهت بانبلاج الفجر فنهض جلالته فأدى الفريضة وأعد الموكب الملوكي للسير فوصل جلالته الى عاصمة ملكه السعيد في نحو الساعة الاولى من نهار أمس حيث كان رجال الحكومة السنية وأعيان البلاد قد تشرفوا بالخروج للاستقبال وكان دخول جلالته الى مكة المكرمة من طريق الحجون حسب المعتاد . وقد بادرت الاعيان والوجهاء وأماثل طبقات الامة يتشرفون بتقبيل الاذيال الملوكية تهنئة بالاياب السعيد كل ضحى أمس . لا زال جلالة ولي النعم واسطة الخيرات الالهية المعممة للبلاد والعباد الى ابد الآباد آمين

ابتهاج أهل جدة

بالجند الهاشمي

أشرنا في العدد الماضي وفي هذا العدد أيضاً الى ما كان من ابتهاج أهل جدة بالجند الهاشمي لما شاهدوه من حسن نظامه يوم الاستعراض وعند مروره في شوارع جدة يوم الخميس الماضي . ونزيد على ذلك أنه عند ما بلغ الجند وموسيقاه يوم الخميس الى أمام دار الوجيهين النبيلين الحاج زينل علي رضا والحاج عبدالله علي رضا ودار الوجيه النبيل الشيخ عبدالرحمن باناجه هزت الاريحية هؤلاء الاماجد فأرسلوا الى الجند مائتي جنيه مائة من المنزل الاول ومائة من المنزل الثاني لتقام بهما ضيافات الاكرام لهم على ما أظهروه من حسن الاستعداد وجودة الترتيب والنظام

اياب

* برح ثغر جدة مساء الجمعة الماضي حضرة صاحب الاقبال وكيل الحربية الجليلة وتحت قيادته الجند الهاشمي ومدافعه ورشاشاته وقد وصل الى مكة بعد العشاء من ليلة الاحد الفائت

* وفي اليوم التالي (السبت) برح جدة بمعية جلالة ولي النعم سمو الامير عبدالله بن محمد

* ومن رجال الديوان العالي الهاشمي حضرة الفاضل النبيل السيد احمد بن علوي السقاف رئيس الديوان العالي وفضيلة الاستاذ الشيخ ياسين البسيوني امام الحضرة السنية الملوكية

* ومن الوكلاء حضرات اصحاب الاقبال نائب وكيل الداخلية الجليلة ووكيل المالية الجليلة ووكيل النافعة الجليلة ونائب وكيل الخارجية الجليلة ومدير عموم البريد والبرق الموقر

* وعاد ايضاً حضرة الشريف عبدالرحيم اللهيمي امين طريق جدة . وحضرة الطبيب الشيخ توفيق احمد مدير المستشفى الهاشمي بمكة . وحضرة الشيخ عبد الوهاب القزاز مدير الشركة الوطنية

* وممن عاد بالمعية السنية الملوكية حضرة الفاضل النبيل الشيخ محمد بن ساسي وكيل الحكومة الفرنسوية الفخيمة

فنهنئ الجميع بالسلامة ونرجو لهم طيب الاقامة

مزايدات رسوم بلدية الطائف

جاءنا من دائرة مركز بلدية مكة المكرمة ما يأتي :

غروش	بارة	
١٤٩٠٠		رسوم الذبيحة على عوض بن محمد الخادم
٦٠٠٠		» الفاكهة والخضرة على عبدالقادر بجيد
٤٠٣٠		» القنطارية على احمد الزرقي

بما انه قد وضعت اوراق مزايدة رسوم واردات البلدية العائدة للطائف ووقفت بالمزاد العلني على الاشخاص المرقومة اسماؤهم اعلاه بالمبالغ المشروحة بهذا لكامل عام ١٣٣٧ على ان كل من يرغب الزيادة في الرسوم المذكورة فيقبل منه في المائة خمسة في ظرف ثمانية ايام تمر من تاريخ الاعلان فمن يرغب ذلك فليراجع مركز البلدية بالعاصمة وبعد مضي المدة المحدودة لا تقبل الزيادة مهما بلغت بل تجرى الاحالة القطعية الى عهدة طالبيها المذكورين آنفاً في ١٩ صفر سنة ١٣٣٧

تشكيلات الجند في الدولة العربية الهاشمية

الباب الخامس ـ الهجانة

أولاً لواء الهجانة : وهـذا العنوان فى الهجانة هو نهاية وحداته وبمثابة المعسكر فى المشاة . وهو الذى يتركب من ست كتائب هجانة

ثانياً كتيبة الهجانة : وهى التى تتركب من ستة صفوف هجانة

ثالثاً صف الهجانة : وهو الذى يتركب من ست كوكبات هجانة

رابعاً كوكبة الهجانة : وهى التى تتركب من ست سرايا من الهجانة

خامساً سرية الهجانة : وهى التى تتركب من خمسة وعشرين جندياً رأسها نائب واحد وعريفان

سادساً كوكبة الهجانة : وهى التى تتشكل كما ذكر فى المادة الرابعة وتتكون من ست سرايا من السابق تعريفها فى المادة الخامسة . ورئيسها يدعى زعيماً وبرفقته ملازم أول واحد وملازمان ثانيان ونقيبان وستة نواب واثناعشر عريفاً ومائة وخمسون جندياً ومائة وأربعة وسبعون جملاً

فيكون مجموع قوة كوكبة الهجانة بموجب ما ذكر هكذا :

١ زعيم ١ ملازم اول
٢ ملازم ثانٍ جملة الضباط ٤
٢ نقيب ٦ نواب
١٢ عريفا ١٥٠ جندياً
جملة الوكلاء والجنود ١٧٠ الاجمالى ١٧٤
و ١٧٤ جملاً

سابعاً صف الهجانة : وهو الذى يتشكل كما ذكر اعلاه فى المادة الثالثة ويتكون من ست كوكبات كالسابق تعريفه فى المادة الرابعة . رئيسه يدعى قائد صف الهجانة ورتبته كرتبة قواد صفوف المشاة وله معاون واحد يدعى معاون قائد صف الهجانة ورتبته كرتبة معاوني قواد الصفوف فى المشاة . وللصف كاتب واحد يدعى بكاتب الصف وطبيب واحد . فيكون مجموع قوة صف الهجانة على موجب ما ذكر هو :

١ قائد صف ١ معاون قائد صف
٦ زعيم ٦ ملازم اول
١٢ ملازم ثانٍ جملة الضباط ٢٦
١٢ نقيباً ٣٦ نائباً
٧٢ عريفاً ٩٠٠ جندى
١٠٢٠ جملة الوكلاء والجنود
الاجمالى ١٠٤٦ و ١٠٤٦ جملاً

ثامناً كتيبة الهجانة : وهى التى تتشكل كما ذكر أعلاه فى المادة الثانية وتتكون من ستة صفوف كالسابق تعريفه . رئيسها يدعى قائد كتيبة الهجانة ورتبته كرتبة قواد الكتائب فى المشاة وله معاون واحد يدعى معاون قائد كتيبة الهجانة ورتبته كرتبة معاونى قواد الكتائب فى المشاة

ولكل كتيبة رئيس كتاب وبرفقته كاتب للنظر فى حسابات ومعاملات الصفوف المربوطة بها فيكون مجموع كتيبة الهجانة :

١ قائد كتيبة ١ معاون قائد كتيبة
٦ قائد صف ٦ معاون قائد صف
٣٦ زعيماً ٣٦ ملازم أول
٧٢ ملازم ثانٍ جملة الضباط ١٥٦
٧٢ نقيباً ٢١٦ نواب ٤٣٢ عرفاء
٥٤٠٠ جندى جملة الوكلاء والجنود ٦١٢٠
الاجمالى ٦٢٧٦ و ٦٢٧٦ جملا

تاسعاً لواء الهجانة وهو الذى يتشكل كما ذكر اعلاه فى المادة الاولى ويتكون من ست كتائب هجانة السابق تعريفها فى المادة الثامنة رئيسه يدعى قائد لواء الهجانة ورتبته كرتبة قواد الالوية فى المشاة وله معاون واحد يدعى معاون قائد لواء الهجانة ورتبته كرتبة معاونى قواد الالوية في المشاة فيكون مجموع قوة لواء الهجانة بموجب ما ذكر هو :

١ قائد لواء ١ معاون قائد لواء
٦ قائد كتيبة ٦ معاون قائد كتيبة
٣٦ قائد صف ٣٦ معاون قائد صف
٢١٦ زعيماً ٢١٦ ملازم اول
٤٣٢ ملازم ثانى جملة الضباط ٩٣٦
٤٣٢ نقيباً ١٢٩٦ نواب
٢٥٩٢ عريفا ٣٢٤٠٠ جندى
٣٦٨٢٠ جملة الوكلاء والجنود
الاجمالى ٣٧٦٦٦ و ٣٧٦٦٦ جملاً

الباب السادس ـ الصحة العسكرية

تشكل تحت رياسة طبيب مقتدر متصف بالاهلية التامة والاقتدار الضرورى وبمعيته اعضاء بحسب الحاجة . ومن وظائف هذه الهيئة تعيين الاطباء اللازمة للأقسام والصفوف وللوحدات وغيرها التى تنفصل عن المركز فى مدة الحرب . ومعاينة الافراد وغيرهم فى الملحقات العسكرية فى السلم . واقامة المستشفيات العسكرية فى المواقع اللازمة التى تستحسنها وتستنسب مواقعها لجودة الهواء ونحوه من الضروريات بقدر الحاجة وسيجرى عقب ذلك نشر القوانين الخاصة بكل تفرعات الجيش وكيفية تشكيلاتها

القبض على انور وطلعت في ألمانيا

أمستردام ـ في ١٧ صفر

وصل أنور وطلعت الى (برلين) بصورة سرية . وقد تنكرا بلباس ضابطين ألمانيين . فقبضت الحكومة الالمانية الجديدة عليهما وقررت اعتقالهما الي أن ينتهى التوقيع على شروط الصلح وبعد ذلك تخرجهما من بلادها

شروط الهدنة النمسوية

كسفت اخبار الثورة الالمانية وتسليم الالمان بشروط الحلفاء ، كل ما سواها من الاخبار ، واشغلت الناس عن حوادث العالم الاخرى ، حتى كاد الناس ينسون أمر الهدنة النمسوية وشروطها ، على ما لها من الاهمية . وقد اطلعنا فى الصحف المصرية على نص شروط الهدنة النمسوية ، فاحببنا ان ننقل اهمّ ما جاء فيها الى قرّاء القبلة الكرام حتى لا يفوتهم الالمام بمثل هذه الامور المهمة ، وهذه هى أهم تلك الشروط :

توقيف القتال حالاً فى البر والبحر وفى الجو

تسريح الجيش النمسوى المجرى باسره وجمع نصف اسلحة الجيش ومهماته فى نقط يعينها الحلفاء لتسليمها اليهم ويبدأ بما وجد من هذه المهمات فى الاماكن التى يعين اخلاؤها

سحب القوات النمسوية المجرية فى مدى يعينها قائد قوات الحلفاء فى كل الميادين الى ماوراء خط حدودها وجميع البقاع المجلى عنها استحتلها جنود الحلفاء وجميع الميرات العسكرية وادوات السكك الحديدية والفحم الحجرى الموجودة الآن فى تلك البقاع تسلم للحلفاء بمقتضى الاوامر الخاصة من رئيس قوّاد قوّات الحلفاء في كل من النقط المختلفة ويجب على جنود الاعداء ان يمتنعوا عن كل تخريب وسلب واضرار فى جميع البقاع التى ينبغى ان تخلى وتحتلها الدول المتحالفة

للحلفاء حق القيام احراراً بكل حركة على الطرق والسكك الحديدية أو النهرية فى جميع البقاع النمسوية والمجرية ولهم ان يستخدموا جميع وسائل النقل التى قد يحتاجونها فى النمسا أو المجر . وان تحتل جيوش الدول المتحالفة فى النمسا والمجر أية نقطة عسكرية تشاؤها وفى أىّ وقت ويكون لها حق وضع اليد على أي شئ تريده على ان تدفع عنه ثمناً

جلاء الجنود الالمانية عن جميع البقاع النمسوية المجرية

يعاد الى اوطانهم حالا وبدون تبادل جميع اسرى الحرب ورعايا الحلفاء المعتقلين والاهالى الملكيين الذين اكرهوا على الجلاء عنها

اعطاء معلومات معينة فيما يتعلق بمواقع وحركات جميع البواخر والبوارج النمسوية والمجرية . حرية الملاحه فى المياه النمسوية لسفن الدول المشتركة الحربية والتجارية

تسليم خمس عشرة غواصة الى الحلفاء من الغواصات النمسوية المجرية التى تم انشاؤها بين سنة ١٩١٠ و ١٩١٨ وجميع الغواصات الالمانية الموجودة الآن فى المياه النمسوية والمجرية او التى تدخل اليها بعد الآن . وأما جميع الغواصات النمسويه والمجرية الاخرى فيسرح رجالها وينزع سلاحها تماماً ثم تجعل تحت اشراف الحلفاء

تسلم النمسا الي الحلفاء ثلاث بوارج وثلاث طرادات خفيفة وتسع مدمرات واثنتى عشرة نسافة وسفينة لبث الالغام وست سفن من سفن المونيتور التى تسير فى الطونة وجميع هذه السفن يعينها الحلفاء وتكون كاملة السلاح والمهمات . أما سائر السفن الحربية الاخرى وبينها الاسطول النهرى فتحشد في القواعد البحرية النمسوية والمجرية التى يعينها الحلفاء ويسرح رجالها وينزع جميع سلاحها وتوضع تحت اشراف الحلفاء

تطلق حرية الملاحة لجميع السفن الحربية والتجارية للحلفاء والدول المشتركة فى بحر الادرياتيك وفى نهر الطونة وفروعه والترع وفي الاراضي النمسوية والمجرية . وللحلفاء والدول المشتركة الحق فى تطهير جميع مناطق الالغام وازالة العراقيل التى يجب على النمسا ان تعين مواقعها . ولكى يضمن الحلفاء حرية الملاحة فى الطونة قد خول لهم الحق في احتلال جميع الحصون أو الاستحكامات الدفاعية القائمة على النهر أوجعلها غير صالحة للدفاع

تبقى شروط الحصر البحري الحالي التى وضعها الحلفاء والدول المشتركة كما هى وتكون جميع السفن التجارية النمسوية والمجرية التى يعثر عليها فى البحر عرضة للاسر عدا استثناآت تضعها لجنة يعينها الحلفاء

تجتمع جميع الطيارات البحرية فى القواعد التى يعينها الحلفاء فى النمسا والمجر وتمتنع عن الطيران

الجلاء عن جميع الشواطئ الايطالية والموانئ التى تحتلها النمسا والمجر خارج حدودهما وترك جميع السفن والمهمات البحرية ووسائل النقل بالترع والانهار على اختلاف انواعها

تحتل الحلفاء الحصون البرية والبحرية والاستحكامات الداخلية والحياض البحرية والترسانه فى بولا

ترد النمسا والمجر جميع السفن التجارية الخاصة بالحلفاء والدول المشتركة

لايسمح بان تتلف السفن او المهمات قبل الجلاء او التسليم او الارجاع

يرد النمسويون جميع الاسرى من رجال السفن الحربية للحلفاء والدول المشتركة وبواخرهم دون ان تقابل الحلفاء الدول المشتركة هذا العمل بمثله

روتر

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

دخول البلجيكيين مدينة انفرس

امستردام — في ١٣ صفر

دخلت الجيوش البلجيكية مدينة (انفرس) اليوم بين مظاهر حماسية بالغة الحدّ

استمرار تقدم الحلفاء

لوندرة — في ١٥ صفر

جاء في بلاغ فرنسوي ان تقدم الحلفاء مستمر وان الالمان تركوا كميات وافرة من المهمات والسيارات والقاطرات والمستودعات

الفرنسويون يقتربون من الرين

لوندرة — في ١٥ صفر

دخل الفرنسويون باحتفال رسمي الى مدينة (زاربروخت) و (ديونز) و (مورهانج) واقتربوا من نهر الرين بين (نوف برزاك) والحدود السويسرية

عودة اسرى الحلفاء

لوندرة — في ١٥ صفر

ان الوفاً من اسرى الانكليز والفرنسويين والايطاليين والروس يصلون الي خطوط الحلفاء وهم في حالة من البؤس لاتوصف

زحف الجيش الامريكي

لوندرة — في ١٥ صفر

جاء في بلاغ امريكي ان الجيش الامريكي الثالث احتلّ (فيرتون) واجتاز (اسپنكور) و (لونغويون) و (كونفلانس) ودخل حصن (لونغوى) واحتلّ (براى)

الانكليز لايسرحون جيوشهم الآن

لوندرة — في ١٥ صفر

نشرت وزارة الحربية البريطانية بلاغاً قالت فيه : ان الحالة العسكرية الآن لاتسمح بمباشرة التسريح الجزؤي لأن هناك عدداً من الجنود لابدّ منه لمباشرة الاعمال الصناعية

اسباب الانقلاب الالماني الحاضر ومقدماته

لوندرة — في ١٥ صفر

قالت جريدة (فور فرتس) الالمانية اثناء بحثها في تاريخ الانقلاب الالماني الاخير واسبابه :

« ان انصار الجامعة الجرمانية كانوا قد عقدوا النية على القيام بمعركة بحرية كبري تضحى المانيا فيها كل اسطولها وثمانين ألف رجل من رجال الاسطول . وان الاسطول الالماني قد تلقى الاوامر بالفعل للسفر يوم ٢٣ المحرم وقيل للبحارة الالمانيين : ان المقصود من سفر الاسطول القيام بمناورات . ولكن البحارة حجزوا رسائل الضباط التي ارسلوها الى عائلاتهم يودعونها بها فعلموا من هذه الرسائل ان السفر هو بقصد الحرب البحرية وكانت النتيجة ان الاسطول شقّ عصا الطاعة وجاهر بالتمرد وكان ذلك مقدمة الانقلاب الالماني »

الالمان يرفضون مساعدة الروس

كوبنهاغن — في ١٥ صفر

جاء في اخبار برلين ان حكومة (السوفييت والمكسماليين الروسية) اقترحت ان ترسل حنطة الى المانيا فرفض الالمانيون قبول هذه المساعدة لأن الحلفاء وعدوا المانيا بان يقدموا لها المؤن اللازمة

هندنبورغ تحت حماية مجلس العمال والجنود

كوبنهاغن — في ١٥ صفر

ان (مجلس العمال والمجندين) الالماني في (كازل) قد نشر منشوراً قال فيه انه قد وضع تحت حمايته الخصوصية المارشال (هندنبورغ) الموجود الآن في تلك المدينة

السوفييت الالمان والقانون العسكرى الالمانى

لوندرة — في ١٥ صفر

احتجت لجان العمال والمجندين (السوفييت) الالمانية في (درسدن) و (لايبسيك) و (شيمنيتس) على الاحتفاظ بالقانون العسكرى الالماني القديم وطلبت من رجال العمال ان يساعدوها في جعل هذه اللجان ذات مراقبة على الاجازات والمؤن والعقوبات القانونية

الاشتراكيون الالمان يستغيثون

لوندرة — في ١٥ صفر

ارسل الاشتراكيون الالمانيون المستقلون استغاثة الى اشتراكيي كل البلاد الاجنبية يستنجدون بهم في طلب الاهتمام بشأن اخوانهم الالمانيين وان لايتركوهم عرضة للظلم

العصابات في المانيا

لوندرة — في ١٥ صفر

قمعت الحكومة الالمانية قوّة الارهاب التي اظهرتها عصابة من جنود الالمان في بلاد (هانوفر) وقد اعدم بالرصاص عشرون شخصاً من افراد هذه العصابة في الحال

الاحزاب الالمانية المعارضة

لوندرة — في ١٥ صفر

ابعدت جنود الحكومة الالمانية الهر (ليبتينخت) الاشتراكي الشهير من القصر الذى اتخذه مركزاً له في (برلين) كما أن الهر (لوكسمبورغ) اخرج بالقوة من ادارة (آنت سوكار) . وهنالك دلائل تدل على ان (الاحزاب المعارضة للجان العمال والمجندين الالمانيين) اخذت تقوى على الامساك بزمام الامور

مناقشات الصلح ستكون مشتركة

واشنطون — في ١٠ صفر

اقترح الدكتور (ويلسون) ان تكون المناقشات مشتركة لحلّ الشروط العديدة التي ستبنى عليها معاهدة الصلح والتي لابدّ من اخذ رأي الرئيس (ويلسون) بشأنها

اجتماع البعثتين البحريتين الانكليزية والالمانية

لوندرة — في ١٥ صفر

يستدل من وصف قدوم البعثة البحرية الالمانية التي كلفت بالتسليم أن البارجة (كونيكسبيرغ) التي تقل تلك البعثة تأخرت عن الوصول الى المكان المعين بسبب تغييرها الخطة التي كانت رسمتها لها السلطة البحرية البريطانية ، وهذا التغيير كان لأجل ان تدور حول مناطق الالغام الالمانية التي كان البريطانيون قد التقطوها منذ مدّة ، وقد شعر ببعض القلق من جرّاء هذا التأخر خوفاً من ان تحاول (كونيكسبيرغ) الدخول وسط الضباب الى مضيق (فرس) بدون دليل

ولما جاءت (كونيكسبيرغ) كانت رافعة في أعلى ساريتها الكبرى علم الاميرال (مورر) والعلم الالماني والعلم الابيض . وقد رست في مساء يوم ١١ صفر واخذ زورق بخارى يحوم حولها ليمنع اتصالها بالبر وقد ابتدأت المفاوضات في المساء ثم استؤنفت في ظهر ١٢ الجارى وكان يعاون الاميرال (بيتى) الاميرال (مدن) القائد الثاني للاسطول الاعظم ، وقد اشترك الفيس اميرال (ترود) في بعض المفاوضات .

وكان يرافق الاميرال الالماني هيئة مؤلفة من اربعة ضباط بحريين

ويستدل من البلاغ ان نتائج المفاوضات كانت مطابقة لطلبات الاميرال (بيتى)

العدد ٢٢٤ السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٣ صفر سنة ١٣٣٧

ولابد دون الشهد

من ابر النحل

وضعت الحرب اوزارها، وعادت السيوف الى اغمادها، وخفتت اصوات المدافع، وهدأ ازيز البنادق، ووقف الموت خزيان ينظر، بعد ان جال في اعمار البشر جولاته المشهورة، وصال في اجيال بنى الانسان صولاته المأثورة، فرجع غير خالي الوفاض ولاباذي الانفاض

أجل، لقد فرغ أجل الحرب الضروس التي لم ير العالم مثلها، ولم يشهد التاريخ نظيراً لها في الهول والفظاعة، ولا في القبح والشناعة. فحق علينا ان نعيد الى حوادثها الماضية نظر المنقب الباحث لنستخرج منها الفوائد التي استفدناها من جرائها — وهي كثيرة — فان هذه الحرب تشبه بشرورها وفوائدها شجرة من الورد، تحتوى على الزهور الغضة البديعة، والاشواك الحادة الوجيعة

فاذا كانت هذه الحرب قد احدثت الازمات الاقتصادية الخطيرة في جميع اقطار العالم، فانها قد علمت الناس طرق الاقتصاد في معائشهم، وارشدتهم الى ضروب الحكمة في اعمالهم وشؤون حياتهم اليومية، وردعتهم عن مسالك الترف التي كانوا فيها غارقين، وردتهم عن موارد السرف التي كانوا اليها واردين، فقلت بذلك عنهم الاخطار التي كان يجلبها عليهم الاسراف والترف، حتى قال بعضهم ان الموت (الطبيعي) قد قل كثيراً بفضل الحرب وطبيعتها

وقد قالت مجلة الهلال الغراء في عددها الاخير الصادر في نوفمبر سنة ١٩١٨ تحت عنوان «منافع الحرب» ما يأتي ملخصاً:

«دلت الاحصاءات على تناقص بين في عدد الوفيات منذ نشوب الحرب، وهذا النقص في الوفيات يرجع الى الحرب فانها قضت على كثير من اسباب الترف والتأنق المنتشرة في البلاد المتمدنة فتأثير الحرب من هذا القبيل محمود العواقب

وقد لوحظ اثناء حصار باريس سنة ١٨٧٠ ان معدل الوفيات بين الاطفال هبط هبوطاً محسوساً يرجع الى ان الامهات اضطررن الى ترضيع اولادهن من لبنهن لعدم تيسر اللبن البقري ولايخفى ما في ذلك من اتقاء كثير من الامراض التي تنتشر بواسطة ذلك اللبن

وفي الحرب الحاضرة اضطرت البلاد السكندنافية الى مجاراة المحاربين في تعيين الجرايات لرعاياها والقضاء على كثير من اسباب الترف التي لايعود منها غير الضرر كالمشروبات الروحية والشاى والقهوة والدخان»

وحبذا لو اننا نسلك بعد اليوم ذلك المسلك الذي اضطرتنا عليه الحرب، فلا نرجع الى اسرافنا وترفنا، ولا نعود الى تأنقنا القديم الذي يجر علينا كل بلاء، خصوصاً بعد أن رأينا نتائج الاقتصاد الجيدة في اموالنا وانفسنا، وتعودنا سلوك طريقه خمس سنين متوالية، حتى صار مألوفاً لنا لاننكره ولا نكرهه، ولا نحتاج الى ان نتكلفه تكلفاً او نجبر انفسنا على اتباعه وانّا اذا وفقنا الله الى ذلك — ونرجو أن يوفقنا ان شاء الله تعالى — نكفل لنا عيشاً سعيداً وحياة رغيدة، كما نؤمن لابنائنا في الاجيال المقبلة مثل ذلك

واذا كانت هذه الحرب قد ارهقت شعوباً كثيرة بمصائبها وويلاتها، فانها قد انقذت شعوباً كثيرة ايضاً من المصائب والويلات، ومهدت سبيل الاستقلال لاقوام كثيرة لولا هذه الحرب لبقيت في اشد العذاب تحت نير الغرباء سنين واعواماً

واذا كانت هذه الحرب قد اهرقت الدماء واسرفت في الارواح، فانها ايضاً قد احيت الآمال واسالت دموع الافراح، وان نظرة واحدة الى ما تنقله صحف الاخبار من السرور العام الذي خيم على ربوع الحلفاء تكفي للقناعة وادراك الحقيقة

واذا كانت هذه الحرب قد جاءت بفنون من الادواء المستعصية، فقد جاءت ايضاً بضروب من الادوية الناجعة، فقد دخل التشريح في طور باهر من الرقي، وعنى العلماء بباقي فروع الطب اعظم عناية فتوفقوا الى استكشافات ثمينة ووصلوا الى نتائج عظيمة، اما الكيمياء فقد بلغت شأواً بعيداً، ورزقت حظاً من العناية اوصلها الى قمم الرقي والكمال

واذا كانت هذه الحرب قد دهمت بلاداً كثيرة بالخراب، وجرّت الدمار على اقطار عامرة وربوع زاهرة، فانها لم تقصر ايضاً في التعمير والترميم، وفي اشادة معالم العمران في اقطار اخرى، فاذا كانت يد التخريب قد عبثت بشمال فرنسا مثلاً فان يد الاصلاح والتعمير قد امتدت الى بقية اجزائها، ويكفي لادراك النسبة بين الامرين ان ننظر الى ما اقامته الجيوش الامريكية والانكليزية فقط في البلاد الفرنسية من العمارات وما مدته من السكك الحديدية وما عبدته من الطرق والسبل وما شادته من المخازن والمستودعات وغيرها هذا عدا ما اقامته الجيوش الفرنسية نفسها من الآثار، وما شادته من العمائر

هذه آثار الحرب العمرانية في جزء من فرنسا اما في غيرها فالآثار كثيرة العدد، واقرب شاهد لنا، العقبة وسيناء، فان الاولى لم تكن شيئاً مذكوراً قبل هذه الحرب، وبعد ان تحول عنها طريق الحج القديم، الا انها بعد احتلال الجيوش العربية لها، نالها حظ عظيم من العمران، ونمت تجارتها نمواً عظيماً واصبحت شيئاً مذكوراً وقصدها التجار والمتمولون من كل صوب وحدب، اما سيناء فقد كانت قبل الحرب خراباً يباباً يأوى الى آبارها بعض قبائل البدو، ويألف نخلاتها قوم من الاعراب، وقد كانت تهلك قفارها السالكين، وتضل برمالها الغادين والرائحين. فلما صاح في جنباتها نذير الحرب، قامت قيامتها، واخذت تكتسي باردية الحضارة، وبرزت بعد حين لابسة حلة من العمران بديعة الصنع حيث عبدت فيها الطرق التي تصلح لسير السيارات عليها، واخترقها الخط الحديدى من اقصاها الى اقصاها، فاستعاضت عن نعيق البوم صفير القطار، واستغنت برياض الجنائن عن مهامه القفار

اما نحن معاشر العرب، فاذا كانت هذه الحرب افقدتنا كثيراً من رجالنا، وعرضت امراءنا وكبراءنا للاخطار في ميادين القتال، وشغلتنا مدة طويلة وامداً مديداً، فانها قد ابدت استقلالنا ووطدت دعائمه، واعادت لنا ملكاً مضاعاً، وحقاً مسلوبا

واذا كانت قد اماتت بعض رجالنا فانها احيت ميت آمالنا، وايقظت امانينا القومية، ومكنت روابطنا العنصرية فاصبحنا بحمد الله اخواناً على اختلاف اديانا وتعدد مذاهبنا، تجمعنا جامعة واحدة لا يبقى للحكم على تمام سعادتنا الا تثبيتها واحكامها، نخصها باخلاصنا ومحبتنا ونفديها بقلوبنا وافئدتنا، لتجدد لنا ما اندثر من ذلك المجد الرفيع، وترمم ما انصدع من ذلك العز المنيع بهمة لاتعرف الكلل، وعزم لايدرى الملل

ولو لم ننل من هذه الحرب غير تلك الأمنية لكفى لأن نحمد السرى، ونشكر الله على ما أولى . والسلام

وفد الامير ابن رشيد

في عاصمة المملكة العربية

وصل الى عاصمة المملكة العربية وفد فخم أرسله حضرة الامير سعود بن عبدالعزيز بن رشيد مؤلفاً من نحو ستين شخصاً من أماثل رجاله وحاشيته لتوثيق روابط الاخلاص بالعرش الهاشمي الاسمى . وقد أرسل مع هذا الوفد خمسة من الخيول العربية المطهمة هدية للاصطبل العامر

ومنذ وصل هذا الوفد الكريم الى العاصمة السنية قوبل بما يليق به وبمرسله من الحفاوة والاكرام وحل ضيفاً عزيزاً على البلاد السعيدة بجلالة منقذها المعظم ادامه البارى عضداً لها ومرشداً ساكنيها

وفد من اليمن

في عاصمة المملكة العربية

وافى عاصمة البلاد العربية الهاشمية أخيراً وفد كريم قادم من (وادى الجوف) الواقع فى الشمال الشرقى من مدينة (صنعاء) بأرض اليمن . وقد اوفده أشراف تلك المقاطعة لرفع آيات الاخلاص الى العرش الهاشمي الاسمى طالباً من حكومتنا السنية انتداب أمير لادارة تلك الربوع وتزويده بالاذن الشرعى والترخيص الرسمى بتولية القضاء لاربابه واسناد المناصب الى أكفائها . فحل هذا الوفد ضيفاً كريماً على البلاد وأهلها بظل جلالة ولي النعم امتعنا الله تعالى بجليل مكارمه مادام الملوان

تصحيح

أشرنا فى العدد الماضى الى ما كان من اريحية أعيان جدة وتقديرهم نظام الجند الهاشمى حق قدره . ولكن وقع فى ذلك خطأ مطبعى فى مقدار ما أهداه حضرة الوجيه النبيل الشيخ عبدالرحمن باناجه لذلك الجند والصواب انه قدم لهم مائة وخمسين جنيهاً فاقتضى التنويه

تركة المرحوم ماس عبدالله الجاوى

وتركة المرحوم محسن بن عاتق

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يأتي :

بناء على أنه سيجرى توزيع تركة المرحوم ماس عبدالله الجاوي الذى كان من سكان محلة الشامية وتركة المرحوم محسن بن عاتق الذى كان من سكان حارة الباب فى اليوم الخامس عشر من شهر ربيع الاول الآتي فلأجل اشعار كل من يدعى ديناً على تركة المذكورين ليراجع المحكمة لاثباته فى هذه المدة تحرر هذا الاعلان العام

تهنئة شاعر تونسى

الى جلالة ملك العرب

اراك سعيد الحظ والسعد مقبل
كأنك تحظى بالذى انت آمل
الم تك قبل اليوم عندك لوعة
وشوق لمن تهوى ودمعك سائل
بلى ان شوقى لا يزال مجدداً
وصبرى لمن اهوى وعيشك راحل
اذا ما الهوى اضنى الفؤاد تخالنى
خيالاً وجسمى فى الحقيقة ناحل
واكتم سرى والدموع تبيحه
اخفى الهوى والمظهرات العوامل
يطارحنى بالوصل شوقى ولم يكن
عليماً بما قد اضمرته الدلائل
عجبت لمن يرمى السهام بفاتر
فيغزو بها قلبى وليس يخاتل
فرفع وصالي في الهوى خفض جانبي
ونصب غرامى عندكم هو فاعل
ولا تجزموا ان فرق البين بيننا
ففى القلب منا عطفة وتواصل
هواكم بقلبي لم يدع فيه موضعا
لغيركم يوما من الدهر ينزل
اراكم بقلبى فى سويداه مثلما
اشاهدكم عينا وطرفى هازل
غرامى صحيح عندكم وتوامى
بكم فاصفحوا عما تقول العواذل
سمعت عريب الحى حين تجمعوا
وقامت بانشاد العروض قبائل
يقولون فى (غرب) البسيطة كوكب
وفى (الشرق) بدر بالمحاسن كامل
نعم صدقوا وهو المليك (حسين) من
له فوق هاتيك الثريا منازل
اذا زنته بالعدل رجح عدله
وان زنته بالفضل فهو لأفضل
فجوهره الفرد الذى بان حسنه
فليس له يا صاح شكل يماثل
تسامى الى ان صار اعلا من السهى
وفاض له فى الحى طل ووابل
لقد قام بالمعروف في ارض (مكة)
وقامت بفعل البر عنه الدلائل
ايا ابن « على » فزت يا اشرف الورى
علي بابكم وفد لتونس حافل
يهنيك بالعيد الذى انت عيده
ويدعو لكم بالنصر والله يقبل
عليكم سلام الله ما قال قائل
اراك سعيد الحظ والسعد مقبل

القيروان   العدل صالح بن النجار

بعض اخبار تركيا

* ان سلطان تركيا الحالى يسير سيرة السلطان محمود حتى أنه تزيا بزيه ولبس ثياباً كثيابه ، وكان ينتهز كل فرصة للاختلاط بالشعب والاتصال به وكثيراً ما كان يذهب بنفسه الى المواضع التى تشب فيها النار ويوزع المال على الناس

* ليس فرار الاتحاديين من الاستانة قاصراً على (أنور) و (طلعت) بل قد فر منها ايضاً (جمال) و (ناظم) . وكان سبب فرارهم توجيه تهمة اختلاس أموال الدولة اليهم ومخالفتهم للقوانين الدولية بما ارتكبوه من الجنايات . أما أنور وطلعت فقد علم القراء بخبر القبض عليهما فى ألمانيا ولابد أن تقع بقية هؤلاء الصناديد (!) فى يد العدل

* قبض فى الاستانة على (بدرى بك) مدير البوليس وعلى (عزيز بك) مدير الأمن العام سابقاً أثناء محاولتهما ركوب الباخرة . ولم يتمكن من الفرار الا (عزيز بك) المدير الحالى للأمن العام

* جاء فى انباء الاستانة أن احمد رضا بك خطب فى مجلس الاعيان منذ اسبوعين فندد تنديداً شديداً بجمعية الاتحاد والترقى والخطة السياسية التى سارت عليها فى مشايعتها للجرمان

* ورد فى برقية من لوندرة الى المقطم ان القائد العثماني بقرب (عدن) أبى أن يسلم الى أن يتلقى الاوامر والتعليمات من الاستانة . ولكنه مع ذلك نازل فى منزل حاكم عدن

* فى البلاد التركية الآن نحو ثلاثمائة ألف من قطاع الطرق بعضهم يعمل فى عصابات منظمة والبعض غير منظم ، ومعظمهم من الفارين من الجيش . واكبر العصابات اثنتان تعيثان فى جنوب (روصة) الواحدة بادارة احد بكوات الارناؤوط والثانية بادارة رجل چركسى . وقد اوقفت احداهما قطار السكة الحديدية مرتين فى شهر ذى الحجة الماضى عند (باندرمه) وسلبت الركاب دراهمهم وثيابهم . ويظن العارفون ان اعلان العفو العام وتسريح الجيش العثمانى يخففان وطأة العصابات لأن كثيراً من افرادها يعودون الي منازلهم

* جاء فى برقية الى شركة هافاس بتاريخ آخر المحرم ان حلقات الفوضى استحكمت فى الاستانة . وان هناك مئات الالوف من الجنود الفارين يعيشون من النهب والسلب

* علمت المقطم ان القسم الاول من الاسرى البريطانيين الذين كانوا مأسورين بالاستانة قد وصل الى الاسكندرية على احدي البواخر يوم الجمعة ٤ صفر الجارى ومعهم مندوبون من الضباط العثمانيين

* عينت الحكومة البريطانية الاميرال كالثورب مندوباً بريطانياً سامياً فى (الاستانة) للمحافظة على الاتصال والعلاقة بالحكومة العثمانية فى دور الانتقال ، ولحماية مصالح الرعايا البريطانيين فى تركيا

* ان عدداً غير قليل من قرائنا يعرف نشاط الكونيل (نيوكمب) وخبر أسره فى فلسطين فى العام الماضى ، وقد أورد المقطم من قصته وهو فى الاسر أن الترك وضعوه فى مدينة (بروصة) . ولكنه فى شهر ذى الحجة الماضى فر من محل أسره ووصل الى ساحل مرمرة واستأجر زورقاً وظل يجذف فيه بيديه الى ان بلغ الاستانة بعد ثلاثة أيام . وكان له فى الاستانة من يساعده فحاول الفرار بطيارة فلم يفلح فظل مختفياً ، وحاول الفرار الى روسيا فلم ينجح . ودبر طريقة للسفر الى (مدلى) فجبن الشخص الذى معه عن الذهاب معه . واخيراً عزم على السفر الى (ادرنة) ليذهب منها الى بلغاريا فنصحه اصدقاؤه بالبقاء بسبب تحسن الاحوال فصار يظهر فى الاسواق ويزور فندق (طوقاتليان) وفى شهر المحرم كان يجتمع ببعض رجال الحكومة العثمانية . ثم سافر الى (ازمير) ومنها الى (مدروس) فسلانيك فالقطر المصرى

* نشرت المقطم مقالاً لكاتب كان موجوداً فى الاستانة جاء فيه أنه لولم تعقد الهدنة لثار حزب (الصوفته) والحزب البحري على الحكومة واشتركهما الفارون المنتشرون فى طول البلاد وعرضها . وكان حزب الصوفته قد أوفد الرسل الى جميع مدن السلطنة وقراها لبث دعوته بين الاهالي

* قال مكاتب المقطم فى لندن ان الحلفاء قطعوا مائتى ميل في زحفهم على نهر (مريچ) قبل ان تسلم الحكومة العثمانية . ومعنى هذا ان الحكومة العثمانية لولم تسلم بشروط الحلفاء لوجدت أمامها فى شطالجة جيشاً لا يعد الجيش البلغارى شيئاً مذكوراً فى جانبه

* كان رحمى بك والى ازمير احد مندوبى الترك فى عقد الهدنة مع الحلفاء . وكان ابتداء مفاوضات الهدنة فى جزيرة (مدلى)

* صدر بلاغ رسمى عثماني فى مساء يوم الاربعاء ٢٤ المحرم جاء فيه ما تعريبه : ان السفير الالمانى برح الاستانة بالاجازة . وان الضباط الالمان وعائلاتهم فى الاستانة يستعدون للرحيل . وان دار السفارة البريطانية ودار السفارة الفرنسوية تعدان للسكن . وان موظفى السفارة الالمانية وموظفى السفارة النمسوية راحلون . والجمهور يميل الى فتح مضيق (جناق قلعة) ودخول اسطول الحلفاء فيه لمراقبة تسريح الجيش العثماني

* قال مكاتب المقطم في لندن : زار مكاتبي في الاستانة البارجة (غوبن) فرآى أن الالمان نزعوا منها بعض العدد والآلات . وستمتقل هذه البارجة فى أحد موانئ البحر الابيض المتوسط بصفتها بارجة عثمانية

* طلبت النمسا من الرئيس ويلسون أن يبذل المساعى لحمل الحلفاء على تعديل شروط الهدنة العثمانية فيسمح لبضعة آلاف من النمسويين والمجريين بالبقاء فى الاملاك العثمانية بدلاً من عودتهم الى اوطانهم حيث يزيدون مشكلة الطعام اشتداداً

* نشرت الحكومة الانكليزية فى السنة الاولى من الحرب كتاباً رسمياً سمته (الكتاب الابيض)وهو يتضمن المكاتبات الرسمية الصادرة من الدوائر الانكليزية بشأن الحرب الكبرى. وقد جاء فى هذا الكتاب مما يتعلق بنيات الحلفاء نحو تركيا أن السر ادوارد غراى الذى كان وزير خارجية الانكليز يومئذ أرسل الى السفير الانكليزى فى الاستانة البلاغين الرسميين الآتيين ليبلغهما الى الحكومة التركية :

لوندرة ـ الثلاثاء فى ٢٦ رمضان سنة ١٣٣٢

« أعرب لي السفير العثماني (توفيق باشا) عن قلقه من نياتنا نحو تركيا ، فأفهمته أن لاخوف على تركيا منا ، وأن سلامة أملاكها تكون مضمونة فى شروط الصلح التى تتعلق بالشرق الادنى اذا حافظت حقيقة على الحياد فى أثناء الحرب ، وجعلت (غوبن) و (برسلو) بارجتين عثمانيتين تماماً بعزل البحارة الالمان الذين فيهما، ومنحت البواخر التجارية البريطانية التسهيل المعتاد فى سفرها »

أدوارد غراى

لوندرة ـ الاحد غرة شوال سنة ١٣٣٢

« واذا أرجعت الحكومة العثمانية الضباط والبحارة الالمانيين الذين فى (غوبن) و (برسلو) الى أوطانهم فى الحال وأعطت عهداً مكتوباً بأن تمنح البواخر التجارية كل تسهيل للدخول من مضيق جناق قلعة بلا مضايقة ، وحافظت على جميع شروط الحياد فى أثناء الحرب الحالية ، فالدول الثلاث المتحالفة (أي انكلترا وفرنسا وروسيا) توافق على الغاء الامتيازات الاجنبية حالما يتم وضع ادارة قضائية تلائم الاحوال الحاضرة . وعلاوة على ذلك فان هذه الدول الثلاث تعطى عهداً مكتوباً بأنها تحترم استقلال تركيا وسلامة املاكها، وتتعهد أن لايكون فى شروط الصلح التى تبرم بعد انتهاء الحرب مايمس هذا الاستقلال وهذه السلامة »

ادوار دغراى

بعض اخبار سوريا

* عادت جرائد بيروت الى الظهور فصدرت جريدة لسان الحال (المعتدلة) وجريدة الاخبار وجريدة البلاغ (الاتحادية) وجريدة الحقيقة وجريدة البرق (اللبنانية) وجريدة بيروت (الرسمية) . وقد اختير السيد مصطفى الغلاييني وطانيوس افندى عبده الاديبان المشهوران لتحرير الجريدة الرسمية . ولقلة الورق تصدر هذه الجرائد كلها بصفحتين الا جريدة البرق فانها تصدر بأربع صفحات وهى الجريدة اللبنانية الوحيدة الصرفة فى بيروت ويوزع كثير من اعدادها فى لبنان

* اثنت جريدة لسان الحال على حكومة دمشق لمابذلته من الهمة فى انزال اسعار الحاجيات فانها لما رأت من تجار القمح اصراراً على بيعه باسعار مرتفعة جلبت من (حوران) المقادير الكافية لاعالة المساكين والفقراء والمعوزين وباعته باسعار متهاودة فصار ثمن الاقة قرشين

* فى عصر يوم الاحد ٢٣ ذى الحجة (أى فى آخر أيام الترك بدمشق) زلزلت الارض فى طرابلس الشام زلزالاً شديداً وتشقق جدران معظم البيوت ، وهدم بعض البيوت والقرى المجاورة ، ومات بعض السكان . قال مكاتب المقطم الطرابلسي : وما كنا ندري أن ذلك كان قضاء الله فى الطبيعة لكى تميد الارض وتهتز منذرة بقوة الجيوش الظافرة التى اقتربت من أبواب مدينة (دمشق) لتخليص البلاد والاهلين من نير الاتراك وظلمهم المرعبة . وفى اليوم التالى (٢٤ ذى الحجة) سمعنا بخبر وصول جيوش الشريف البواسل الي دمشق . لذلك طارت قلوب الاهلين فرحاً هنا. وفى اليوم التالى استلمت لجنة وطنية تحت رعاية مفتى اللواء عبدالحميد افندى كرامة زمام الاحكام ، وشرع العثمانيون فى الرحيل

* تساوي الليرة ذهباً فى دمشق اليوم ١٦٥ قرشاً وليرة البنكنوت ١٢ قرشاً

* عادت بعض مدارس بيروت لفتح ابوابها

* أصلح طريق الترام البخارى الذى يسير بين (بيروت) وثغر(جونية) وأخذت القطارات تسير عليه وتنقل المواد الغذائية

* اسست فى لبنان حكومة اهلية وانعقد مجلس ادارة الجبل برئاسة حبيب باشا السعد يعاونه الامير امين ارسلان وتولى سعيد بك البستاني قيادة الشرطة اللبنانية

* ألغت الحكومة الاهلية الجديدة فى لبنان الضرائب التى وضعها الترك اثناء الحرب على أهالى ذلك الجبل وهى رسوم الديون العمومية ورسوم الدخان واوراق التمغة

* قالت جريدة لسان الحال البيروتية : وصلت الى بيروت يوم الخميس ١٨ المحرم اول باخرة من بواخر شركة المساجيرى ماريتيم واسمها (اوسيانيا) وذلك بعد انقطاع بواخر هذه الشركة عن بيروت مدة أربعة أعوام

* كانت الصحف العربية فى مصر وأمريكا وغيرهما تنشر أثناء الحرب الاخبار عن تلك المجاعة في بيروت ولبنان خصوصاً وسائر سوريا عموماً ، فكان كثير من القراء يحملون مايقرأونه حينئذ على المبالغة ، فلما اتصلت سوريا بغيرها الآن تبين أن ما كانت تنشره صحف مصر وغيرها هو دون الواقع . ويقدرون الآن عدد الذين ماتوا بالجوع مدة الحرب من سكان بيروت بخمسة وعشرين ألفاً ومن أهالى لبنان بأربعة أعشارهم . ويقول احد ثقاة البيروتيين في كتاب ارسله من بيروت يوم ٩ المحرم ان مجموع وفيات قرية (كفرشيما) المجاورة لبيروت بلغ ٦٨٢ مع صغرها وقلة عدد أهلها

* قال مكاتب المقطم فى طرابلس الشام : ان اهالي الاسكلة لاينسون أفضال ومبرات المرحوم (مصطفى حولا) لماله من الايدي البيضاء فى اعالة كل من قصد المطعم الذى أنشأه منذ شهرت الحرب . فكان يقصده ألوف من الجياع يومياً وهو يقدم لهم بوجه باش طعاماً من خبز وطبخ لسد الرمق . ومع أنه توفي منذ ثمانية أشهر بحمى التيفوس فان ولديه واظبا على مشروع والدهما حتى المدة الاخيرة

جود الامريكيين

قال المقطم : فى الولايات المتحدة خمسمائة جريدة ومجلة امريكية تفتح صدرها لنشر الاعلانات والاذاعات التى تصدرها اللجنة الامريكية لاعانة منكوبى ارمينية وسورية من غير مقابل . ومما يستحق الذكر ان مجلة (اللازارى ديجست) جمعت وحدها لهذه الغاية المبرورة مائتين وخمسين ألف ريال (خمسين ألف جنيه) . وفى جملة الكتب التى تلقتها من المتبرعين الامريكيين أربعة كتب آثرنا نقلها عن جريدة « سورية الشهيدة » لتكون عبرة وذكرى

أما الكتاب الاول فمن سيدة امريكية وهذا تعريبه :

« اطلعت على مقالتكم عن جياع ارمينية وسورية . وانا ارملة ولى ولدان قاصران وعلىّ مهمة كسب خبزنا اليومى ومع هذا فانى لا استطيع ان اقدم طعام العشاء لولدىّ الا بعد ان افرز قسطاً معلوماً ليرسل الى اولئك اليتامى الذين لا امهات لهم فى عبر البحار . من أجل هذا تجد طىّ كتابى خمسة ريالات ويا حبذا لو كنت قادرة على ارسال أكثر من هذه القيمة »

وقال آخر :

« سافرت من بلدتى الى مدينة فى الداخلية وقد وفرت ريالين ونصف ريال اذ نمت فى السرير العالى من القطار ونذرت الفرق للمنكوبين . والقيمة واصلة طيه بحوالة. ولسوف اثابر على ذلك واقتصد فى امور اخرى ليست ضرورية للحياة وارسلها اليكم »

وقالت سيدة اخرى :

« كان من الواجب علىّ ان ارسل ما تجدونه طيه قبل الآن ولكننى كنت مريضة ولا ازال الى ساعة كتابة هذه السطور عاجزة عن المشى . على اننى لما قرأت مقالتكم عمدت الى التلفون ودعوت عدداً من الامهات فلم ترفض واحدة منهن بذل ما فى وسعها . وقد جمعت لكم تسعة وعشرين ريالاً »

وقال احد الاولاد :

« ان الخمسة الريالات المرسلة طيه هدية لى فى عيد ميلادى وقد كان فى النية ان انفقها فى سبيل آخر ولكن لما قرأت كلماتكم المؤثرة عن الاولاد الجياع فى تلك البلاد المنكودة عدلت عن ذلك »

تلك هى الروح الاميركية فى البذل لاناس لايعرفونهم ولا علاقة لهم بهم . فهم يدركون مضض الفقر وألم الجوع وبلاء العرى فيخصصون قسطاً معيناً من مالهم ان كانوا اغنياء لدفع ذلك الضيم او يحرمون انفسهم بعض الملاذ ان كانوا فقراء لكى يرحموا اخوانهم فى الانسانية

الاسم الجديد للامبراطور السابق

نبذ امبراطور ألمانيا السابق اسمه الامبراطورى واتخذ له اسماً جديداً وهو الكونت ولهلم هوهنزولرن

١١ ـ ١١ ـ ١١

مما لاحظه الكاتبون ان هدنة الحرب العظمى التى عقدت اخيراً بين دول الحلفاء والمانيا كانت فى الساعة ١١ من صباح يوم ١١ من الشهر ١١ على الحساب الغربي

الباخرة (منصورة)

جاءنا من الغرفة التجارية بجدة انه قد وصلت الى ذلك الثغر الباخرة (منصورة) من (السويس) وعليها البضائع الآتية :

العدد	الصنف
٢٠٠٠	صندوق غاز
٥٦٣	كيس فول
٦٥	« بصل
٥	طرود قماش
٤	« عطارة
١٨٨	« صابون
١٤	كيس رشاد
١	صندوق ماء ورد
٢٠	صندوق نشا
١٤٥	كيس عدس
٥	صناديق نيلة
٤	« سجاير
٥٠	« عسل
١	« دخان
٣	« ورق سيغارة
٦	أكياس فريك
٢٠	صندوق جبن
٥	براميل زيتون
١٠	أكياس ارز
١	برميل مخلل
٢	صندوق بضاعة

المجموع ٣١١٢ طرداً

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك فى (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد فى جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

استعراض الاسطول البريطاني الاعظم

روزيث — فى ١٧ صفر

تناول جلالة ملك وملكة انكلترا طعام الغداء مع كلّ من أمير البحر الانكليزى والفرنسوى والامريكى فى بارجة الأميرال الانكليزى وشاهدا سفر المدمرات السريعة التى كانت مقدمة المائتين من البوارج التى سيتم تسليم السفن الحربية الألمانية اليها فى نهارغد . وقد استعرض كل الأسطول الاكبر البريطاني فقوبل بمنتهى الحماسة

تسليم اسطول الالمان للحلفاء

لوندرة — فى ١٨ صفر

نشرت الصحف مقالات افتتاحية بعنوان (معركة طرف الفار بدون سفك دماء فى البحر الشمالى) وصفت فيها الكيفية التاريخية التى سلم بها القسم المهم من أعظم بوارج الاسطول الالمانى الاكبر طبق شروط الهدنة . وان الاسطول البريطانى الاعظم الذى يتكون وحده من قوة عظيمة تبلغ أربعمائة بارجة قد أبحر مع الاسطول الامريكى الاكبر وبعض طرادات فرنسوية ترافقها بعض المدمرات الملحقة بها وذلك فى الساعة الرابعة من صباح اليوم الى المرسى الواقع بالقرب من جسر (فورف) . وان هذه العمارة البحرية الفخيمة التى تشمل على اقل تقدير ستين مدرعة بريطانية من طراز دردنوط وخمسين طرادة سريعة ومائة وثمانين مدمرة لهى اكبر واعظم قوة مخرت عباب البحر حتى الآن . والمكان الذى عينه الأميرال (بيق) الانكليزى الذى يقود كل الاسطول على ظهر المدرعة (كوين اليزابت) هو على مسافة بضعة اميال من جزيرة (ماى) . ومع ان بوارج الحلفاء بقيت فى مرسـاها بينما كانت السفن الألمانية تقترب من الشواطئ البريطانية فأن بحارة اسطول الحلفاء لم تنفك عن اتباع خطة الحذر والانتباه ليكون اسطول الحلفاء على اهبة الاستعداد فيما لوخطر ببال الالمانيين محاولة القيام بعمل عدائى

وقد سلم الاعداء تسع مدرعات من طراز (دردنوط) وخمس طرّادات سريعة وسبع طرادات خفيفة وخمسين مدمرة . وبقيت بارجة واحدة من البوارج التى تمّ الاتفاق على تسليمها . وقد لمست طرادة المانية لغماً فى طريقها فغرقت من جرّاء العطب الذى لحقها

وقد أقام اسطول الحلفاء الكبير بحرس البوارج الالمانية على مسافة اربعين ميلاً حتى أوصلها الى مصبّ نهر (فورف) حيث رست البوارج وربطت هناك الى ان يصير اخذها الى (سكاپا)

اعتقال نسافات المانية

امستردام — فى ١٧ صفر

وصلت أحد عشر نسافة المانية من (أونفرس) الى الحدود الهولندية فاعتقلتها حكومة البلاد الهولندية

عودة اسرى الحلفاء

لوندرة — فى ١٧ صفر

أعلن رئيس الأدارة العام بالجيش ان الترتيبات التى عملت لأرجاع اسرى الحرب الى بلادهم مازالت سائرة سيراً مرضياً وقد وصل ١٦٠٠ اسير الى (دوفر) وينتظر وصول ستمائة ايضاً فى هذه الليلة . ووصل ٢٨٥ ضابطاً و ٣٨٢٣ جندياً الى مدينة (هول) ووصل ايضاً اكثر من ٥٠٠٠ اسير الى منطقة الجيش الخامس فى فرنسا

امستردام — فى ١٧ صفر

مازال يجتاز الحدود الهولندية مئات من الاسرى البريطانيين والفرنسويين والروس

الالمان وأسرى الحلفاء

لوندرة — فى ١٩ صفر

ان الاحتجاجات التى ارسلتها بريطانيا العظمى يوم ١٦ الجاري الى المانيا بشأن معاملة اسرى الحلفاء قد بلغت الى الفيلد مارشال هيغ فارسلها الى (اسبا) المركز العام الالمانى . وقد جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ انه متخذ كل المساعى الممكنة لتخفيف آلام الاسرى وارسال السيارات امام جيوش الحلفاء لمساعدة الاسرى الذين انهكهم الضعف

تقدم الحلفاء تنفيذاً للهدنة

لوندرة — فى ١٨ صفر

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين احتلوا (نمور) واجتازوا نهر (الموز) وواصلوا التقدّم على طول ميدان القتال فوصلوا الى خطّ النهر . وهم الآن يقتربون من (اودينار) و (اونيرزان) وقد وقع فى قبضة البريطانيين بضع مئات من المدافع الالمانية وكثير من الرشاشات ومدافع الخنادق

باريس — فى ١٩ صفر

يستدلّ من بلاغ فرنسوى ان احتلال البلاد المحررة فى (الالزاس) و (اللورين) مستمرّ والحماسة التى يبديها الأهالي موجبة للدهشة ، خصوصاً عند دخول الجنرال (كستلو) بصورة رسمية فى مدينة (كولمار)

الاستمرار فى تنفيذ شروط الهدنة

لوندرة — فى ١٨ صفر

اجتازت الجيوش الامريكية الحدود الألمانية ودخلت فى أمارة (لكسمبورغ) وفى جنوب بلاد (البلجيك) ووصل الجيش الثالث الأمريكى الخطّ الواقع بين (الختن) و (مرشي) و (شوتراج) و (كتنكوفن) فقابلهم أهالى (لكسمبورغ) مقابلة حماسية

اسرى الالمان الذين فى المستعمرات

لوندرة — فى ١٨ صفر

اعلن المستر (بونارلو) فى مجلس النوّاب الانكليزى انه لايمكن فى الوقت الحاضر اعادة كل الاسرى الالمانيين الموجودين فى المستعمرات البريطانية

مجموع خسائر الالمان

لوندرة — فى ١٨ صفر

يستدلّ من أخبار برلين ان خسائر الألمانيين بلغت ١٥٨٠٠٠٠ قتيل و ٢٦٠٠٠٠ جندى مفقود و ٤٩٠٠٠٠ أسير و ٤٠٠٠٠٠٠ جريح

حقيقة الحال فى المانيا

لوندرة — فى ١٨ صفر

تضاربت الافكار بشأن مركز المانيا الحقيقى . وهناك اشاعات مبهمة فيها نوع من الالتباس والأبهام تمثل المانيا فى مركز حرج بسبب سير حزب (اسبرتكوس) المؤلف من الاشتراكيين المتطرفين المستقلين والرائج بين الجنود . وبعضهم يقول ان الحكومة الالمانية نفسها قابضة على زمام حزب (اسبرتكوس) . ومنهم من يقول ان الثورة ليست سوى تعمية والغاية منها التأثير على الدمقراطيين فى بلاد الحلفاء للتخلص من العقاب العاجل . ومن المؤكد ان الحكومة الالمانية تستعمل كل قواتها ومن جملتها شركة برقيات (وولف) والصحافة ضدّ حزب (اسبرتكوس)

الوزارة البلجيكية

لوندرة — فى ١٨ صفر

قرّر ملك البلجيك تشكيل وزارة جديدة مؤلفة من كل رؤساء الاحزاب

الانتخابات فى انكلترا

لوندرة — في ١٧ صفر

افتتح المستر (اسكويث) دعوته فى سبيل الانتخاب في لوندرة فاحتج على قول القائلين بان الانتخاب يكون خطأً كبيراً اذا تعذر على الجنود المقاتلين الأشتراك فيه . وقال انه تقدّم للأنتخاب كعضو من اعضاء الحزب الحر الآنه يشدّ أزركلّ وزارة تهتمّ بالمسائل التى من شأنها انهاض البلاد طبق الاصول الدمقراطية

العدد ٢٣٥ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٧ صفر سنة ١٣٣٧

موءتمر الصلح المقبل

بشير السلام العام

تشرئب اعناق البشر فى كل انحاء المعمور لمعرفة ماتختم به هـذه الحرب الهائلة ، وما تأتي به من القواعد والمبادىء التى تقرر السلام العام فى العالم وتوطد اركانه وتعزز شأنه

ولو أن هذه الحرب تشبه ماسبقها من الحروب التى كانت تقع بين دولة ودولة أو أمة وأمة لما اهتم الناس بها هذا الاهتمام ، ولما قلقوا لأجلها هذا القلق . ولكنها لما كانت حرباً لم يعهد لها مثيل فى تاريخ البشر ، اشتركت فيها امم الارض الكبرى وشعوب العالم المتمدين ، استحقت ان يهتم لها الناس فى كل مكان وان يعنوا بأمرها كل عناية وان ينتظروا أن تختم على وجه تستريح معه البشرية من سفك الدماء وازهاق الارواح قرونا عديدة

ان العالم ينتظر ان يكون مؤتمر الصلح المقبل بلسماً شافياً لكل المشاكل الدولية ، وعلاجاً ناجعاً لكل الاختلافات الجوهرية ، فيسوى الامور على وجه العدل والانصاف ولا يبقى مجالاً للقيل والقال بين الدول والحكومات والامم والشعوب التى سيقرر مستقبلها ويبحث فى شؤونها ، وبذلك وحده يسود السلام العام على الارض ويرفرف الأمن والسكينة على ارجاء الكون ، وينكب العالم على اصلاح شؤونه المادية وترقية صنائعه ومعارفه بعد ان ينصرف عن التسلح والاستعداد الحربي الذى كان يبذل فى سبيله كل حول وقوة وكل درهم ودينار

ولما كان الحلفاء هم الذين احرزوا النصر الفاصل ، ونالوا الظفر الاخير فى الحرب ، فان كلمتهم ستكون العليا ولاريب فى مؤتمر الصلح وسيتمكنون من تأييد المبادىء التى حاربوا لاجلها ، ودخلوا غمار الحرب لتقريرها والعمل بها ، وهى المبادى التى اعلنوها مرات كثيرة منذ أول الحرب ، حتى عرفها الخاص والعام واصبحت اشهر من نار على رأس علم

فاذا اردنا أن نعرف قيمة السلام العام الذى سيتركه مؤتمر الصلح للعالم فعلينا ان ننظر الى تلك المبادىء وما يؤدى اليه العمل بها من النتائج

وان اهم مبادىء الحلفاء واعظمها امران تحرير الشعوب وعصبة الأمم ، ويكفينا أن نشرح هذين المبدأين العظيمين للقراء الكرام ليعلموا قدر الصلح المقبل وماسيجلبه للعالم من الراحة والطمأنينة ، والامن والسلام

يريد الحلفاء ان يعملوا بمبدأ تحرير الشعوب فيطلقوا اسر الاقوام التى تخضع لأمم اكبر منها واقوى ، ولا يدعوا شعباً ضعيفاً تحت رحمة امة قوية ، وسيكون الجنس واللغة دليلهم ومرشدهم فى عملهم ، فلا يتركون الشعب البولوني مثلاً — الذى استعبدته اطماع آل رومانوف وهوهنزلرن وهبسبرغ ومزقت وطنه واقتسمته — عرضة للاستعباد مرة اخرى ، بل يعيدون اليه استقلاله المسلوب ويرجعون له وطنه المنهوب ، ويتركون له الحرية التامة فى كل اموره ، وهكذا يفعلون في الشعب العربى والامة الارمنية والتشك والصقالبة وكل الاقوام التى لها جنسيات خاصة وصفات قومية ، ومتى تم ذلك للحلفاء اراحوا العالم من الشرور التى كان يجلبها تحكم الشعوب القوية بالاقوام الضعيفة وكفوا البشرية مصائب الثورات والاختلال التى كانت تتوسل بها هذه الاقوام لنيل استقلالها والتخلص من المتحكمين فى رقابها . ولم ننس بعد أن مصرع ولى عهد النمسا الذى كان السبب المباشر فى اشعال نيران هذه الحرب العظمى كان تدبير رجال امة ضعيفة يحكمها شعب قوى غريب عنها . ولم ننس ايضاً ان تحكم الدولة الالمانية بالالزاس واللورين الفرنسويتين اثقل كاهل دول اوربا جميعها باعباء التسليح العام نيفاً واربعين عاماً . واقرب من هذا وذاك ، طموح دولة المانيا الى امتلاك البلاد البلجيكية ، فانه دعا الامبراطورية البريطانية باسرها الى دخول غمار هـذه الحرب محافظة على عهدها وغضباً لأمة راقية وشعب مهذب من ان يستعبده الاجنبي ويذله ويدوس حقوقه واستقلاله

فلا غرابة بعد هذا كله اذا رأينا الحلفاء يعملون على تقرير مبدأ تحرير الشعوب من نير الاجانب واعطاء الجنسيات استقلالها التام ، لأنهم رأوا عواقب امتلاك الدولة الالمانية لبلاد اجنبية لاتجمعها معها جامعة جنس ولا لغة ، ورأوا نتائج حكم الاتراك لشعوب غريبة عنهم ايضاً ، وما أدى اليه من اقامتهم المذابح والفظائع التى لم تزل آثارها المحسوسة باقية الى الآن وستبقى آثارها فى صحائف التاريخ الي أبد الآباد ومنتهى الدهور . وسيكون تحرير تلك الشعوب والاقوام من الاجانب داعياً الى اشتغالهم بترقية انفسهم ، واخذهم باسباب التقدم فيعملون على صرف ذكائهم واستعدادهم فى خدمة العلم والتقدم البشرى ، بعد ان كانوا يصرفونه فى مقاومة ظالميهم والعمل على التخلص منهم

أما المبدأ الثاني الذى يسعى الحلفاء لتحقيقه ، فهو عصبة الامم . وخلاصة ما يرمى اليه هـذا المبدأ هو أن تقوم رؤساء الدول ذوو السلطات التنفيذية بتأليف عصبة منهم هى «عصبة الامم» يكون لها الحق فى اكراه كل حكومة وامة على قبول القيود التى تحول بينها وبين الحصول على ما لاحق لها به من الفوائد السياسية ، ومن واجباتها ايضاً منع الدولة الكبرى من التحكم فى حقوق الدولة الصغري اعتماداً على قوة السلاح أو المال ، فاذا حدثت مشكلة بين دولة واخرى تعرض على مجلس التحكيم المتفرع عن عصبة الامم ، ومتى اصدر المجلس حكمه فان على بقية الدول التى لها ممثلون فى عصبة الامم ان تؤيد هذا الحكم بكل قواها الاقتصادية اوالحربية أوالبحريه وتستخدمها ضد الدولة التى تجنح الى جانب الاعتداء . هذا هو ملخص المعنى الذى يريده السياسيون من قولهم «عصبة الامم» ، وهو كما يراه القارىء كفيل بان تقيم سداً آمنيعاً يحول دون اطماع كل دولة تطمح الى الاضرار بسواها وتقصد الاعتداء على حقوق غيرها وبذلك يجر الدهر على الحرب ذيل العفاء ويمحو اسمها من صحف الاجيال المقبلة .

وقدكان الرئيس ويلسون أول من طلب ان توضع عصبة الامم موضع التنفيذ ، وان تخرج من حيز القول الى حيز الفعل ، وله فى ذلك خطب شهيرة وآراء جليلة ، منها خطبته التى القاها عند افتتاح الاكتتاب فى قرض الحرية الرابع فى ٢١ ذى الحجة فقد جاء فيها :

« فاذا كانت الحكومات التى تحارب المانيا وشعوب تلك الحكومات متفقة على احراز صلح وطيدثابت كما أعتقد وجب على جميع الذين يجلسون حول مائدة الصلح ان يأتوا اليها وهم مستعدون أن يدفعوا الثمن الوحيد الذى يحرزبه هذا الصلح وان يوجدوا الاداة الوحيدة التى تكفل تنفيذ معاهدات الصلح واحترامها ، وهذا الثمن هو العدل المجرد عن الهوى فى تنفيذ كل مادة من مواد الصلح بقطع النظر عن المصالح التى يعترض ذلك لها وعن أصحاب هذه المصالح ، وليس العدل المطلق فقط بل ارتياح الشعوب التى يحكم فى امورها ومصيرها ايضاً . فالاداة التى توصل الى ذلك والتى لابد منها هى «عصبة الامم» التي تؤلف بعهود

فعالة . ومن دون هذه الاداة التى تكفل دوام السلام يظل السلم العام قائماً بعضه على وعود قوم لا يحميهم القانون

وعندى ان تأليف عصبة الامم هذه وتعيين الغرض منها تبييناً صريحاً جلياً يجب ان يكون جزءاً من الصلح نفسه بل اهم جزء فيه » انتهى

* *

هذان هما المبدآن العظيمان اللذان سيكونان اول ما يشتغل مؤتمر الصلح بتقريره والعمل به ، وهما كافيان لأن يسود السلام العام على الارض ما بقيا معمولاً بهما ، وعلى ذلك فلا نستغرب اذا سمعنا أهل السياسة وذوى النظر البعيد يتفاءلون خيراً ويقولون ان مستقبل العالم فيه الخير والفلاح للكون اجمع والسعادة والهناء لبنى الانسان

ورد من قائد المسلحة المأمورة مراقبة (الحرمة) تفصيل خسائر الواقعة التى أشارت اليها القبلة فى عددها ٢٣٣ عا أوجب معه تصحيح ما سبق اثباته فقتلانا :

٣ من الاشراف . وهم : محمد عانى بن سلطان ، وابن اخيه عبدالله بن سلطان والحسين بن محمد الشنبرى

٩ من البقوم . وهم : فيصل الصفرا ، وعبدالله المسيس ، وعبدالله بن عبا ، وثلاثة من الافراد .

٣ من أفراد عتيبة

٢ من بنى الحارث

٣ من العقيلات

٧ معاون رئيس صف الهجانة المخصوص وستة من الافراد

٢٤ المجموع

وعداهم أربعة مجاريح لا أهمية لجراحهم واثنان من الخيل

خسائر العدو :

ان خسائر العدو على وجه التحقيق ثلاثة وستون قتيلاً من ضمنهم سلطان (ولد خالد رئيس الخارجة) ، وهذا خلاف الجرحى . وفقدوا ايضاً ستة من خيلهم . أما سلطان المذكور فهو آخر من بقى من أولاد خالد واخوته وعائلته

هدية للاصطبل العام

من العراق

وردت الى الاعتاب السنية الملوكية البرقية الآتية من حضرة الامير النبيل ذامر السعدون فى ناصرية العراق :

صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم

تقدم لجلالتكم من طريق قزوين (١) ثلاثة خيول أصايل استرحم أن تتكرموا بقبولها

ذامر السعدون

(١) هكذا جاء فى البرقية ولعل فى الكلمة تحريفاً

محكمة المواد المستعجلة فى جدة

جاءنا من حضرة صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء ما يأتى :

بناء على ما رؤى من ضرورة زيادة الاهتمام بتنجيز القضايا وحسمها وسرعة الفصل فيها مع حفظ الحقوق والمصالح العمومية وفقاً لما تقتضيه الحق والعدل فقد صدر الامر العالى الملوكى بتأسيس محكمة جديدة فى ثغر (جدة) تحت عنوان (محكمة المواد المستعجلة) كما صار تأسيسها في العاصمة . وعلى ذلك فقد جرى انتخاب رئيس وعضوين وكاتب لها فتعين السيد عبدالله خيار رئيساً وحضرتا الفاضلين الشيخ محمود عبدالجواد المدنى والسيد حمزة مراد عضوين والشيخ حبيب الله كاتباً . وقد باشر المذكورون وظائفهم فى الغرفة المخصوصة التى أعدت لهذه المحكمة فى دائرة الحكومة وستكون وظائف المحكمة المذكورة مثل وظائف المحكمة المستعجلة بمكة

محاكمة المجرمين

يرى القراء فى برقيات روتر المنشورة فى الصفحة الثالثة من هذا العدد أن حكومات الحلفاء طلبت تسليم امبراطور المانيا السابق وكل الاشخاص المسؤلين عن الجرائم التى ارتكبت أثناء الحرب وطلبت استلام الموجودين منهم فى البلاد الاجنبية

ونشرنا فى قسم اخبار المانيا من هذا العدد ان الحلفاء الفوا محكمة كبرى للحكم فى مركز الامبراطور ويلهلم المخلوع وان هذه المحكمة ستعمل بأحكام القانون الدولى

وقد سبق ان المستر بلفور وزير خارجية بريطانيا العظمى صرح فى مجلس النواب بكلام يدل على ان الحلفاء يفكرون فى محاكمة المسؤلين من الوزراء الاتحاديين فى تركيا عن الجنايات التى اقترفت فى ارمينية وسواها من الولايات العثمانية أثناء الحرب

وقال المقطم بهذا الصدد : واذا لم تخنا الذاكرة فان الحلفاء ابلغوا تركيا في اوائل الحرب بلاغاً بهذا المعنى ولا نذكر هل كان ذلك البلاغ رسمياً او لا

قال : وربما كان هذا هو الباعث لطلعت وأنور وجمال وناظم على الفرار من الاستانة . وسنرى هل تنفع هؤلاء الوزراء صداقة المانيا لهم ، فالمعروف ان جانباً كبيراً من الاموال الطائلة التى جمعوها موجود فى المصارف (البنوك) الالمانية

ولكن اذا كان الالمان قد شرعوا يضعون يدهم على أوقاف البيت المالك وأملاكه فلا ينتظر أن يحافظوا على اموال الوزراء العثمانيين السابقين اذا طلبها الحلفاء ليردوها الى خزينة السلطنة أو شعبها على الوجه الذى يستصوبونه

فاذا وقع ذلك فعلاً ساء مصير أولئك الوزراء فقد روي عن جمال انه قال ذات يوم : اذا انكسرت تركيا وقهرت فعندنا ما نعيش به عيشة الامراء في أوربا

الحالة فى انكلترا

* فى بريطانيا العظمى الآن حركة قوية تتعلق بالحزب الذى تتألف الحكومة من رجاله ، لأن تلك البلاد كانت في السابق تارة في يد حزب الاحرار الذين يؤيدهم حزب العمال وتارة في يد حزب المحافظين الذين يؤيدهم حزب الاتحاديين البريطانيين . وقد استمرت الوزارة سنين كثيرة في يد حزبي الاحرار والعمال الى أن اعلنت الحرب فرأى البريطانيون أن تكون وزارتهم مؤلفة من كل الاحزاب لتنال تعضيد البلاد بأجمعها وبقيت لحزب الاحرار رئاسة الوزارة لأن المستر لويد جورج من ذلك الحزب

وقد اجتمع أخيراً مائتان من حزب الاحرار فوافقوا على البيان الذى وضعه المستر لويد جورج للخطة التى سيجرى عليها في تنظيم الامور بعد عقد الصلح وقطعوا له عهداً بأن يؤيدوه في تأليف وزارة من جميع الاحزاب يكون رئيسها لويد جورج (وهو من حزب الاحرار كما تقدم) وفيها المستر بونارلو (وهو من حزب الاتحاديين) ووافق المجتمعون على دوام هذا النظام بعد الحرب

أما حزب العمال الذين يمثلهم الآن في الوزارة المستر بارنس فبعد أن قرر مؤتمرهم الاخير باكثرية ٢٬١١٧٬٠٠٠ صوت أن ينسحبوا من الوزارة عادوا فرأوا مصلحة الوطن في تعضيد الحكومة الحاضرة

* لقد اجبرت الحرب كل دولة من الدول التى خاضت غمارها على الاستفادة من كل قوة موجودة فى داخل البلاد سواء كانت مادية أو معنوية ، فظهرت لرجال الحكومات حينئذ مواطن القوة والضعف من تلك المصادر الحيوية . وسوف نسمع بعد ان عادت السيوف الى اغمادها اصوات أولئك الرجال فى شعوبهم ينبهونهم الى اسباب ضعفهم ويرشدونهم الى وسائل الارتقاء والحياة . ولقد رأينا المستر لويد جورج الذى يدير دفة أعظم دولة فى العالم أسبق أولئك الرجال الى تفهيم بنى قومه البريطانيين واجباتهم من هذا القبيل فقد وقف فى اجتماع عظيم عقد في لوندرة يوم ١٢ صفر الجارى وقال :

« ان الحرب قد اظهرت لنا بكل وضوح عيوب نظام حياتنا الاجتماعية ، واسرافنا فى مواردنا الوطنية من مادة ورجال

واننا نرى الآن أن حالة أوربا حافلة بالاخطار (يشير الى هياج الاشتراكيين فى كل اقطار اوربا لقلب نظامات بلادهم) . فاذا قصر مجلس نوابنا الجديد فى القيام بمهمته فسوف تلحق نظامات بريطانيا العظمى بنظامات سائر دول أوربا ، واذا وصلنا الى تلك الحالة التى نحاذرها لا نستطيع حينئذ ان نحافظ على احوالنا وتقاليدنا الموروثة

أما اذا كان مجلس نوابنا ملائماً لما تقتضيه حالة الامة فى الظروف الجديدة فسوف تثبت امبراطوريتنا ومملكتنا على قاعدة الراحة العامة والسرور والرخاء

ان الاحصاءات المتعلقة بالتجنيد قد حكمت على نظاماتنا القديمة الحكم الصارم الذى تستحقه ، اذ قد ظهر لنا منها أن النسبة المئوية من الرجال الغير الصالحين للخدمة العسكرية هى عندنا اكثر مما هي عند سائر الدول الكبرى التى خاضت غمار القتال ، وليس سبب ذلك ناشئاً عن الفقر ، بل عن سوء الادارة ، وقلة الغذاء ، واختلال نظام المساكن ، والافراط فى العمل ، والافراط فى تناول الخمرة ، وهذا ما ينتهى اليه الكثيرون بسبب الافراط الادبي والمادى

ومن اول واجباتنا الوطنية الآن الاهتمام بمسألة المساكن . ثم ان أجور العمال التى ازدادت بسبب الاحوال الحربية يجب ان لا تسقط الى الحد الذى يكون فيه غبن على العمال

ومن الامور التى فضحتها الحرب ايضاً ان صناعتنا ليست منظمة . فيجب أن نصلح هذا الخلل فى المستقبل . ولقد أهملت الحكومة الزراعة كل الاهمال : فالحاصلات الزراعية التى استوردناها من الخارج قبل الحرب وكان يمكن انتاجها فى داخل البلاد تسمح بتشغيل اربعمائة ألف عامل

* قال وزير مالية انكلترا في مجلس الاعيان البريطانى : اننا اقرضنا حلفاءنا منذ اعلنت الحرب الى يوم ١٣ المحرم من هذه السنة ١٬٤٦٥٬٠٠٠٬٠٠٠ جنيه . وأقرضنا مستعمراتنا ٢١٨٬٠٠٠٬٠٠٠ جنيه . وبلغ مجموع ما أقرضناه لروسيا وحدها ٥٦٨٬٠٠٠٬٠٠٠ جنيه . وما أقرضناه لفرنسا وحدها ٤٢٥٬٠٠٠٬٠٠٠ جنيه وما اقرضناه لايطاليا وحدها ٣٤٥٬٠٠٠٬٠٠٠ جنيه . ولدول الحلفاء الصغيرة ١٢٧٬٠٠٠٬٠٠٠ جنيه أما الديون التى على بريطانيا العظمى في الخارج فلا تزيد على ١٬٠٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠ جنيه . ونحن نستطيع أن نحمل هذا العبء بسهولة

* لما انعقدت الهدنة مع ألمانيا قام ملك وملكة الانكليز بنزهة جميلة فى الاحياء الشرقية من عاصمة بلادهما فكان جماهير الاهالى - وبينهم ألوف من الاطفال - يستقبلونهما بالهتاف الشديد

* وافق مجلس الاعيان على اللائحة القانونية التى تخول النساء الحق بأن يكن نواباً فى مجلس النواب . ورفض اقتراح تخويلهن الحق بأن يكن أعضاء فى مجلس الاعيان بمقتضى حقهن الوراثى

* علم القراء مما نشرناه سابقاً أن الجنرال (تونسند) قائد (كوت العمارة) السابق هو الذى كان واسطة عقد الهدنة بين الحلفاء وتركيا . وقد جاء فى نبأ من (باريس) انه وصل اليها قادماً من (الاستانة) ومتوجهاً الى انكلترا

الحالة في المانيا

* كان زعماء الحزب العسكرى البروسي متوقعين نشوب الثورة فى ألمانيا فى القريب العاجل وقد وجدت فى قصر قرينة ولي العهد اوراق تدل على أن رجال الجيش كانوا يريدون سحب قوات يعتمدون عليها من ميدان القتال وأن يأتوا بها الى برلين ليقمعوا الثورة التى تحققوا من قرب نشوبها

* بدأت الثورة الالمانية يوم الاحد ٢٨ المحرم فى (كييل)، و كان ابتداؤها باستيلاء عمال المصانع البحرية (الترسانات) على الميناء الحربية وعلى المصانع، وقد اجتذبوا اليهم بحارة السفن الالمانيـة التى كانت موجودة فى الحوض . وفى اليوم الثانى من الثورة ـ الاثنين ٢٩ المحرم ـ أعلنت نقابة العمال الاعتصاب العام . وفى اليوم الثالث ـ الثلاثاء ٣٠ المحرّم ـ امتدّت الفتنة الى (ويلهلمس هافن) و (هليجولاند) و (بور كوم) و (كوكس هافن) وعمت الثورة كلّ الاسطول الالماني تقريباً. وعقب ذلك استولى الثائرون على محطات البرقيات اللاسلكية وصاروا يتخاطبون بها رغم رؤسائهم الذين أصبحوا عاجزين على كلّ عمل . وفى أثناء ذلك كانت المعارك ناشبة فى الاصطبلات الامبراطورية حيث الرصاص كان يدوي بشدة وكانت المعارك دائرة ايضاً فى (اونتردن لندر) حيث استعمل الثائرون مدافع المتراليوز

* ورد فى نبأ رسمي عن (برلين) أن مجالس الجنود انتشرت فى كلّ انحاء المانيا وهذه المجالس تتولي حماية السكك الحديدية لضمان التموين وقد عقدت الجلسة الاولى من مجالس الجنود فى دائرة مجلس النواب (الرايشتاغ). والذى افتتح هذه الجلسة هو رئيس المجلس (هربارث) الذى ما لبث أن دخل فى الوزارة الجديدة وعين فيها وزيراً للاقتصاد الاجتماعى

* عقدت فى مجلس الشيوخ الالمانى جلسة (سوفييت) اشترك فيها الجنود على اختلاف طبقاتهم

* جاهر البارون (لوكن) والقائد (هورت) والقائد (فرند) بانضمامهم الى الحكم الجديد

* جاء فى بلاغ المانى لاسلكى أن حكومة (بروسيا) الجديدة اصدرت منشوراً تقضى بمصادرة الاموال المحبوسة للعرش البروسى وستوضع هذه الاموال تحت ادارة وزارة المالية . اما الاملاك الخاصة بشخص الامبراطور والاسرة المالكة فان المنشور لا يتناولها

* لما انتهت الهدنة مع المانيا بفشل الحزب العسكرى البروسى وقف القائمقام (اهلبورن) الالمانى امام تمثال (بسمارك) وانتحر

* نشرنا فى برقيات العدد ٢٣١ اسماء زعماء الاشتراكيين الذين تولوا ادارة الوزارة الالمانية بعد الانقلاب الاخير هناك . وقد اطلعنا فى برقيات روتر التى جاءت بعد ذلك على كيفية توزيع الوزارات بين اولئك الاشخاص وهذا بيان ذلك :

هر ايبرت : لوزارتي الداخلية والحربية
هر هان : لوزارة الخارجية
هر شيدمان : لوزارتى المالية والمستعمرات
هر دتمان : لتسريح الجيش، والعدلية، والصحة العامة
هر لاندبرغ : للفنون الجميلة والمطبوعات
هر بارث : للاقتصاد الاجتماعى

* أعلنت وزارة البحرية البريطانية ان القوة الالمانية التى بقيادة الجنرال فون فوربباخ الالمانى فى شرق أفريقية سلمت فى يوم الخميس ١٠ صفر على نهر (الزامبيزى) وجنوبي (كزامه) وشمالى (رودزيا)

* قال مكاتب المقطم فى لوندة : يظهر ان المندوبين الالمان فى تنفيذ شروط الهدنة البحرية مؤلفون من بحار ألمانى وضابط صف وبعض مهندسين ووكيل ربان . أما الاميرال الذى جاء معهم فليس سوى مستشار فنى لهم

* أخذت عصابات من الجنود الالمان الفارين تعيث فى المانيا فساداً، وقد نهبت بعض مدن المانية . فاضطرت الحكومة الجديدة الى القبض على كثير من رجال هذه العصابات وأعدمتهم رمياً بالرصاص

* لما وردت اخبار الاضطراب الذى حصل حصل فى (شلزويغ) بألمانيا علقنا على برقية روتر يومئذ بسبب هذا الاضطراب وقلنا اننا نرجح جنوح أهل هذه الولاية للانضمام الى (دانيماركا) التى هى وطنهم القديم . وقد قرأنا فى برقيات العدد الاخير من المقطم ما يأتى : هاج سكان (شلزويغ) الشمالية وهم من سلالة دانيماركية طالبين أن ينضموا الى الدانيمرك بلادهم الاصلية

* الف الحلفاء محكمة كبرى للحكم في مركز الامبراطور ويلهلم المخلوع تحت احكام القانون الدولى

* عثرت احدي الدوريات على الامير هنرى شقيق الامبراطور المخلوع وهو في قصر الدوق فردريك فرديناند فى (اكنفورد) فجاهر شقيق الامبراطور بانضمامه الى الحكم الجديد

* نودى بالجمهورية فى (برزيك) بألمانيا وألف فيها مجلس للجنود وحرس أحمر

* اصدرت الحكومة الالمانية الجديدة منشوراً وعدت فيه بجعل الانتخاب عاماً لجميع الرجال والنساء من سنّ العشرين فما فوق

الحلفاء يطلبون الامبراطور السابق وسائر المجرمين

لوندرة ـ فى ٢٥ صفر

طالبت حكومات الحلفاء تسليم امبراطور المانيا السابق وكلّ الاشخاص المسؤلين عن الجرائم التى ارتكبت أثناء الحرب وطلبت استلام الموجودين منهم الآن فى البلاد الاجنبية

الحلفاء وفوضى الالمان

لوندرة ـ فى ٢٢ صفر

علقت جريدة (ديلى كرونيكل) الانكليزية على تفاصيل الفوضى الضاربة اطنابها فى المانيا فاخطرت الامة الألمانية بضرورة انقيادها لحكومة مسؤلة . أما اذا ظلت البلاد على ما هى عليه الآن من الفوضى فان الحلفاء يحتلون المانيا بالحال الى ان تقمع المشاكل الحاضرة

الدخول الى البحر الاسود

باريس ـ فى ٢١ صفر

وصلت بوارج الحلفاء فى البحر الأسود وان المدمرات ذاهبة الى (سولينا) و (غالاتس)

التقاط الالغام ونزع السلاح من سفن الالمان

لوندرة ـ في ٢١ صفر

ابحر اسطول من البواخر المخصصة لالتقاط الالغام فى هذا الصباح لتلتقط الالغام امام الاسطول الذاهب الى (كيال) و (ولهلمس هافن) ليشرف على نزع السلاح من البوارج الالمانية

مؤتمر الصلح

قال المقطم : عقدت الهدنة يوم الاثنين ٧ صفر لستة وثلاثين يوماً تنتهي يوم الثلاثاء ١٣ ربيع الاول . والقرّاء يعلمون أن عيد الميلاد يقع فى ٢١ ربيع الاوّل وهو من أكبر الاعياد عند الامم المتحاربة، وقد انقضى عليها أربعة اعوام لم تحتفل به . ويلي هذا العيد عيد رأس السنة الغربية فلا ينتظر والحالة هذه ان ينعقد مؤتمر الصلح قبل هذين العيدين

أما المفاوضات الخاصة بمقدّمات الصلح أو بمهداته فالمفهوم من البرقيات السابقة انها بدأت فى عواصم الدول، وينتظر ان يجتمع مندوبو الحلفاء فى باريس فى الشهر الحالى لاستيفاء البحث العام. وسيعقد مؤتمر الصلح فى باريس

* في برقية الى المقطم من باريس تاريخ ١١ صفر : يقيم اللورد (كرزن) الوزير البريطانى والبارون (سونينو) وزير الخارجية الايطالية فى باريس الآن وقد قابلا المسيو (كلمنصو) والمسيو (بيشون) ودارت بين الفريقين مفاوضات على اعظم جانب من الاهمية

* يرجح أن تعين الولايات المتحدة الامريكية لمؤتمر الصلح الاعضاء الآتية أسماؤهم :

الكولونيل هوس : وهو الصديق الحميم للرئيس ويلسون ومندوبه الحالي في فرنسا

المستر تفت : وهو رئيس الولايات المتحدة السابق

المستر برودي : وهو المحامى الاشتراكى الشهير الذي رقاه الدكتور ويلسون الى منصب مستشار في المحكمة العليا للولايات المتحدة

المستر لودج : وهو العضو الشهير فى مجلس الشيوخ الامريكى

فك الحصر البحري

عن سواحل الانضول

ورد فى بلاغ من الاميرال الانكليزي الموجود في (مودروس) الى السلطات اليونانية فى بحر ايجه بأن الحصر البحري الذى كان مضروباً على ساحل بلاد الانضول قد رفع عنها الآن

ومعنى ذلك أن الحلفاء بعد أن احتلوا النقط الحربية التى تهمهم لم يجدوا معنى لتقييد المواصلات بين سواحل الانضول والجهات الاخرى بقيود الحصر البحري المعروفة . وبذلك أصبحت الملاحة في القسم الشرقى من البحر الابيض المتوسط حرّة من القيود التى كانت تقضي بها الاحوال الحربية

اسطول البحر الاسود

تمت التدابير لتسليم ما فى يد الالمان من سفن اسطول البحر الاسود، وتقدّر قيمة هذه السفن بسبعين مليون جنيه

خسارة السفن الانكليزية

فى حرب الغواصات

تقدر قيمة السفن الانكليزية التى اغرقتها غوّاصات الاعداء ـ مع ما كان عليها من البضائع ـ بمبلغ ثمانى مائة مليون جنيه تقريباً وسيفرض على المانيا دفع هذه القيمة على الارجح

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

تسليم الاسطول الالماني للحلفاء

لوندرة – فى ٢٢ صفر

يدور على الألسنة ان بارجة وعشر مدمرات بريطانية بقيادة الأميرال (رونسغ) ذاهبة مع البوارج الفرنسوية والايطالية والامريكية الى (ولهلمس هافن) و (كيال) للاشراف على نزع السلاح من البوارج الألمانية

ويقال : ان الاميرال (بيتى) الانكليزى طلب من الالمانيين مدرعة أخرى من طراز دردنوت بدلاً من التى تصلح الآن فى المانيا . وطلب ايضاً مدمرة بدلاً من التى نسفت وهى فى طريقها الى بريطانيا العظمى

وهذا هو بيان البوارج الالمانية التى سلمت أمس الى الحلفاء :

تسع مدرعات من طراز دردنوت وهى : (فردريك الاكبر) التى كانت رافعة علم وكيل الاميرال فون رويتر قائد القوة الحربية الالمانية ، و (الملك البرت) و (قيصر) و (قيصرة) و (ولي العهد ويلهلم) و (مرك غراف) و (الاميرجنت) و (لويت بولد) و (كوفورت الكبير) وخمس طرادات حربية سريعة وكبيرة وهى : (بيدليتس) التى يخفق عليها علم القائد البحرى ناغرت والطرادة (درفلنكر) و (فون درتان) و (هندنبورغ) و (مولتكه) . وسبع طرادات خفيفة وهى (كرلسروك) التى يخفق عليها علم القائد البحرى هردل و (ايمدن) و (فرنكفورت) و (نورنبورغ) و (برمر) و (كولن) و (بريمس) اما التسع والاربعون المدمرة فكلها من الطراز الاخير وهى مرقمة بأرقام واحد ، اثنين ، ثلاثة الخ

وقد تعذر على المدرعة (كونيغ) ان تبحر كما ان الطرادة (مكنزن) لم تتم حتى الآن وسيصير تسليم هذه الأخيرة فيما بعد

كانت الطرادة (درفلنكر) هى البارجة الوحيدة التى كانت مرتبة ترتيباً حسناً

عمل الالمانيون جهدهم لأظهار اللطف للضباط البريطانيين الذين عهد اليهم التفتيش على البوارج وقد قال احد الالمانيين وكأنه كان يشعر بمركزه الذى هو فيه : « ان هذا التسليم المحزن سيكون ضربة قاضية على القوة البحرية الالمانية فى كل وقت لأنه لم يكن للبحرية الالمانية تقاليد تاريخية تسير عليها كالقوة البحرية البريطانية . ولذلك فان هذا التسليم هو من قبيل تذكار مشين فى تاريخ البحرية الالمانية . وليس هناك أحد يود فى المستقبل ان يندمج فى خدمة منحطة كالخدمة البحرية الالمانية »

استلام الغواصات الالمانية

لوندرة – فى ٢١ صفر

ان مجموع عدد الغواصات التى سلمت حتى الآن الى الحلفاء بلغ سبعة وثمانين غواصة . وينتظر وصول ١٤ غواصة اخرى فى هذا اليوم

يستدل من محضر من المحاضر اليومية في احدى الغواصات ان اجازات الضباط كان يوقع عليها احد افراد البحارة

الحلفاء على نهر الرين

لوندرة – فى ٢٠ صفر

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية واصلت زحفها نحو نهر (الرين) فوصلت الى الحدود الالمانية الواقعة مباشرة شمال (دوقية لكسمبورغ)

كان خط الحلفاء العمومى فى المساء ممتداً من حدود (بيهو) الجنوبية و (غران مالمدنل) الى (برمالهاى) شرق (افانس)

آخر ضحايا الغواصات

لوندرة – فى ٢٢ صفر

ان الباخرة (ايفر) النروجية كانت آخر باخرة ذهبت ضحية الغواصات فقد نسفت فى مساء ٧ صفر يعنى بعد ابتداء الهدنة . وقد انزل بحارة الباخرة (ايفر) فى مدينة (برجن) النروجية ويقال ان الغواصة الالمانية رمت بطربيل منها باخرة انكليزية ذاهبة الى (آركانجل)

تقدم الحلفاء تنفيذاً للهدنة

باريس – فى ٢١ صفر

جاء فى بلاغ فرنسوى ان زحف الجيش الفرنسوى متواصل ، وان الفرسان قد وصلوا الى الحدود الشرقية من (لكسمبورغ) . وقد قوبل الفرنسويون مقابلة فخيمة فى (ويسمبورغ) و (ريشس هافن) وفى اماكن اخرى

استراسبورغ – فى ٢٢ صفر

دخلت الجيوش الفرنسوية بقيادة المارشال (باتان) مدينة (استراسبورغ) وكانت المدينة مزينة بالاعلام والشوارع مزدحمة بالهاتفين الذين كانوا يترنمون با نشودة المرسيليز

باريس – فى ٢٣ صفر

احتلت الجيوش الفرنسوية بوبست فقابلها الاهالى مقابلة حبية . وقد انتحر المستشار الامبراطورى شولس عند ما رأى المقابلة التى قوبلت بها الجيوش الفرنسوية

لوندرة – فى ٢٣ صفر

يقال ان الجنرال (لدندورف) قد فر الى بلاد اسوج عن طريق سنتس

افتضاح اسرار عظيمة الشان

كوبنهاغن – فى ٢٢ صفر

كشف النقاب عن بعض اسرار مدهشة تتعلق بأصل الحرب ، وهى موجودة فى بعض مستندات فى الوكالة السياسية البافارية فى (برلين) وقد نشرت هذه الاسرار بصورة رسمية فى مدينة (مونيخ) وفيها وصف المعتمد السياسى البافارى فى اوائل شهر شوال المساعى التى تعمد المانيا ان تبذلها لمنع الاتفاق مع الحلفاء فى الوقت الذي كانت فيه النمسا تظهر ميولها السلمية . وقد تم الاتفاق فى ذلك الوقت على ان الامبراطور سيسافر الى خارج بلاده حتى يتسنى له بهذه الواسطة اظهار استغرابه عند ما تقع الواقعة . وقد جاء فى المستندات المذكورة ان وجود رئيس الجمهورية الفرنسوية ورئيس الوزارة الفرنسوية فى عاصمة روسيا ربما يسبب المشاكل للحلفاء . ثم جاء ذكر مساعى وزير خارجية بريطانيا وانه كان فى امكان الاخير ان ينجح لو لا الخطة التى انتهجتها هيئة اركان الحرب البروسية

حاجة بريطانيا الى الجنود

لوندرة – فى ٢٢ صفر

نشرت الوزارة الحربية البريطانية بلاغاً قالت فيه :

رغبة فى الحصول على الحاميات اللازمة فى المستعمرات ، وعلى الجيوش الاحتياطية اللازمة فى داخل البلاد ، يمكن للجنود ان يطيلوا مدة استخدامهم سنتين اوثلاثاً اواربعاً . ويحق لهم الحصول على مكافأة قدرها ٢٠ و ٤٠ و ٥٠ جنيهاً . اى بالنسبة الى المدة التى يتعهدون أن يخدموا بها

المعتدلون والمتطرفون فى المانيا

كوبنهاغن – فى ٢٢ صفر

ينتظر ان تجتمع الجمعية الوطنية العمومية فى (فرنكفورت) بالحال

غلب الفوضويون على أمرهم فى (بريمن)

قرر بحارة البوارج الحربية فى (كيال) قراراً استهجنوا فيه أعمال المتطرفين فى (برلين)

أسرى الروس – والحالة فى روسيا

استوكهولم – فى ٢٤ صفر

جاء فى أخبار (بتروغراد) ان جماهير غفيرة من اسرى الحرب الروسيين الذين اطلق سراحهم مزدحمون فى الحدود الالمانية الروسية ، وهم يشكون مر الشكوى من العرى والجوع . واكثرهم مصابون بالتدرن والزحار (وهو الاسهال الشديد الذى يسمى الدسنتريا) والوف منهم يموتون فى قارعة الطريق

استنجد (لينين) عبثاً بمجالس العمال والجنديين المحلية لتلافى هذه الحالة المؤلمة وينتظر أن تؤدى هذه الامور الى نتائج سياسية حرجة

قال ضابط فرنسوى كان فى روسيا ان قسماً كبيراً من الخيل يموت من الجوع فى شوارع (موسكو) وما زال الأهالي يأكلون لحم الخيل والكلاب

العدد ٢٣٦ — السنة الثالثة

القبلة

الوسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس غرة ربيع الاول سنة ١٣٣٧

منشور عال كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه

ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله

نحمده فى الاولى والاخرة * ونصلى ونسلم على حبيبه وصفيه * وآله وصحبه

اعلنا فى منشورنا الصادر يوم الاربعاء ٩ شوال سنة ١٣٣٦ الذى نشرته القبلة في عددها ٢٠٢ الصادر يوم الخميس ٢٤ شوال سنة ١٣٣٦ عن البدع والزيغ الديني الذى تلقنه أهل الخرمة – القرية المعروفة الكائنة فى شرق مكة المكرّمة وفى الشرق الشمالي من الطائف وتبعد عنه نحو الثلاثمائة فرسخ – من بقايا منتحلى العقيدة الوهابية من ساكنى بعض قرايا نجد المكفرين لكل العالم الاسلامى بالاحتمالات المعلومة الساقطة عقلاً ونقلاً التى من جملتها زيارة روضته صلوات الله عليه وسلامه ، كما يشهد بذلك عليهم اجتناب كلّ فرد ينسب الى اعتقاد تلك الاضاليل لزيارته صلوات الله عليه وسلامه وكشارب التنباك وحامل السبحة ، ونحو ذلك . وأن لابدّ للرجل أن يعترف بأن أباه وجده وجدّ جده ماتوا على غير الاسلامية . وها ان مجتهديهم قد اتونا فى هذه المرّة ايضاً بتكفير من يضحك او يروى الشعر اومن يحدو ، الى غير ذلك من الاباطيل التى تعين ماهية مبلغ علمهم . وكوقوعهم فيما يرمون به اهل السنة والجماعة باعترافهم على انفسهم بالنفع والضر للعصا بقولهم انها تنفع وتضرّ ومحمد زاده الله شرفاً وتعظيماً ... الى آخر ، وجهلهم ان معاشر اهل السنة بصرف النظر عن انهم لا يقولون بذلك والعياذ بالله فانهم يعتقدون ما هو اعمّ وابلغ مما تزعمه المبتدعة المذكورة كاعتقادنا بأن الماء لا يروى والطعام لا يشبع والنار لا تحرق ولا تقطع السكين الاّ بقدرته وارادته جلّ شأنه وعلا . واننا لا نريد الاّ فيما اراده الصديق الاكبر والفاروق الاعظم رضوان الله عليهما من الالحاح في دفنهما عندما ادرك كلاً منهما الاجل عند قدميه الشريفتين صلوات الله عليه وسلامه . وهذا على سبيل الاختصار فليتأمل

وعليه وعلى ما اشرنا اليه فى منشورنا البادى الذكر اعلاه من عزمنا على الرفق فى معاملاتهم والتباعد عن كل ما يؤدّى الى سفك الدماء وصيانتها ، ولكن ابت تلك الضلالة وذلك الزيغ على منتحليهما الاّ الاصرار على المقاومة ، كما يعلم من الوقائع التى نشرتها صحيفة القبلة من قبيل الحوادث ، ولتجاوز جرأتهم بواقعة يوم السبت الماضي الموافق ٢٦ صفر سنة ١٣٣٧ على مركز المؤن الكائنة فى (عشيرة) . وتشجيعهم بالمدد الوارد اليهم من اخوان بدعتهم برفق سلطان بن بجاد المعروف لديهم بسلطان الدين وغيره من عرفائه

رأت الحكومة – وهى لا تشكّ بأنها فى ضمن قوله صلوات الله عليه وسلم : يؤجر المرء رغم انفه – أن تقوم بمقابلة اولئك المبتدعة بالمثل مباشرة ، بالاصالة عن نفسها وبالنيابة عن كافة المسلمين مع مراعاة الرفق ايضاً لمحو هذه البدعة خدمةً للدين وتنزيهاً له مما في هذا الزيغ والضلال وسلامة البلاد من سيئاته . والله وليّ التوفيق

الحسيات القومية النجيبة

وشعور السوٴدد العربي

ابرق مندوبنا بالمحروسة بأنه قد ابتهج بقدوم افاضل اعيان بيروت وسوريا الى دار الوكالة العربية الهاشمية معلنين حسيات رابطتهم القومية وولائهم لوحدة العنصر الجليلة ونبذهم كلّ ما يمس هاتين المزيتين النزيهتين وشدة اخلاصهم لمولانا صاحب الشوكة ونحو ذلك من البيانات ، مما حملنا على ايراد بيتنا المعلوم على هذا الطرز :

اولئك اقوامى فجيئوا بمثلهم   فقد ربطتنا باكرام الروابط

***

وفى الساعة الثالثة من الليلة البارحة وردت البرقية الآتية من مندوبنا بمصر وهذا نصها :

الى صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب الاعظم

وردتنا برقية باللغة الفرنسوية من (سانتاغو) عاصمة شيلى هذا تعريبها :

ان الجالية الفلسطينية فى شيلى ترجو من مندوب جلالة الملك فى مصر تبليغ تحياتها واحتراماتها لجلالته الذى كان لمساعدته الفعالة النصيب الاوفر فى احراز النصر وتحرير الوطن سوريا وهى تعتمد على مساعدة جلالته ونفوذه الكبير لتحقيق امانيهم العاجل فيما يتعلق بوحدتنا القومية والجغرافية وفيما يتعلق بالنفوذ الاسرئيلى فى فلسطين

عن اللجنة الفلسطينية

الرئيس	السكرتير
جورج هرماس	عيسى دكارت

صورة الجواب الهاشمي الكريم عليها

ان مآل برقيتكم المنبعثة من حرارة المجد العربى هى من محض كمالات نجابتكم اذ انا لا نأتى الاّ بعمل افترضته علينا واجبات القومية . فشعوركم وحسياتكم النجيبة هى اولى بالشكر والثناء . والفضل والمنة لله ثم لنجابتكم فى كل ما اشرتم اليه . وانا وابناء آبائكم لمستعدون لبذل المستطاع فى سبيل الغايات الكريمة التى اشرتم اليها وسيرثها الحي منا بعد الميت . والمولى يتولانا بعونه

الوفود اليمنية

في عاصمة الحكومة العربية الهاشمية

قدم الى العاصمة في آخر اسبوعنا الفائت الاكارم السيد الشريف الامير حسين بن محمد بن عبدالله والسيد الشريف الامير احمد بن عسكر الهيبلي والسيد الشريف الامير حسن بن جار الله من اشراف الجوف (جوف ناصر) المعروف لأيفاء معاملات روابط الولاء والانتساب بالمادة و المعنى لمولانا وسيدنا وحكومته بالاصالة عن انفسهم وبالنيابة عن بقية اخوتهم وكافة بني عمومتهم من اشراف تلك الاصقاع ومن بها من القبائل المربوطة بهم . وقد قوبلوا بكل ما يقتضى لهم من الاعزاز والاكرام

* * *

وقدم ايضا الى العاصمة في يوم الثلاثاء الماضي جناب الاكرم الشيخ حمود بن عبدالله الحكمي والاكرم الشيخ هادي بن يحيى صاحب المحابشة من الروضة لاداء واجبات تلك المهمة لجلالة مولانا وحكومته الهاشمية عن انفسهم وعن الاكارم الشريف حمود كبير همدان والشريف حمود بن غالب والشريف عبدالله بن المتوكل والشيخ محمد بن احمد الرماح كبير بلاد البستان وقوبلوا بكل ما يقتضى لأمثالهم من الوفود الكرام

* * *

وانبأنا البرق امس بقدوم السيد محمد بن يحيى الشايف من وادى سبأ الشهير والسيد احمد بن صالح الشايف والسيد احمد بن عبدالله الشايف والسيد محمد بن عبدالله الشايف من جبل برد . وقد وصلوا الى جدة ونزلوا ضيوفاً بدار حكومتها وانهم سيتوجهون الى العاصمة . وقد فهم من أثناء مخابرتهم بالتأهيل والترحيب أنهم قادمون ايضاً لايفاء مراسم ارتباطهم وانتمائهم بمولانا فخر العرب وعصمتهم صاحب الشوكة وحكومته الهاشمية وولائهم لمن والاه وعدائهم لمن عاداه

[القبلة] : يحق لنا ولكل عربي متى اطلع على هذه الانباء ان يفتخر بأقوامه وتسابقهم على احكام روابط عرى مجدهم وماضي سؤددهم . كيف لا نقول هذا وها هو كل منهم مجدٌّ لحصول تلك الغاية لا علم لليماني بحسيات اخيه الشامي الذي لا سائقة لهم اليها الا عوامل النجابة المعروفة في طباعهم الفطرية

ذلك فضل الله

يؤتيه من يشاء

اجمع المنصفون على اختلاف اديانهم ومللهم ، وتعدد اجناسهم ونحلهم ، على ان الدين الاسلامي قد جمع اعلى الفضائل ، وحوى اغلى الحكم واحكم الاسرار ، وجاء بالخير العام للبشرية ، واتى بأكمل نظام يكفل لبنى الانسان الراحة والسعادة ، وانه يمشى مع المدنية والحضارة جنباً الى جنب من أبعد عصورها الى الآن من غير تكلف ولا تمحل ، وانه يكفل حل اعقد المشاكل الاجتماعية على اهون الطرق واحسنها ، واقربها للعدل والانصاف

نقول هذا في هذه الآونة العصيبة التي نرى اوروبا فيها تضيق ذرعاً بالاشتراكيين الساخطين على الانظمة والقوانين المتبعة في بلادهم ، وتتحفز للوثوب على حكامها لتقلب تلك القوانين ، وتهدم مبانيها من اساسها ، اما بالقوة والعنف أو باللين واللطف

وقد رأينا آثار تلك الفئة الاشتراكية واعمالها في روسيا من قبل وفي المانيا اليوم ، وسبق للقبلة أن كتبت شرح مذهبهم وآرائهم في العدد ٩٣ من سنتها الاولى الصادر في ١٦ رمضان ١٣٣٥ تحت عنوان « الاشتراكية المتطرفة والاشتراكية المعتدلة » ولسنا نريد الآن ان نعيد على القراء ما قالته القبلة في مقالها ذاك ، ولكننا نريد ان نلم بشيء من حقيقة الحركة الاشتراكية القائمة اليوم في اوروبا وما ترمى اليه لنبين للناس كيف ان الدين الاسلامي الحنيف قد توصل منذ ثلاثة عشر قرناً ونيف الى حل تلك المشكلة العظيمة التي نشأت عنها الاشتراكية وعجزت اوروبا بعقلائها وعظمائها عن حلها حلاً مرضياً (وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء)

كان المذهب الاشتراكي من نتائج افكار القرن الثامن عشر الميلادي ، وكان من اهم البواعث على ايجاده امر استئثار الاغنياء بالاموال ، وفقر الطبقة العاملة فقراً مدقعاً . فان هذين الامرين كانا من اهم الاسباب التي دعت الى ايجاد ذلك المذهب الذي ينكر على الناس امتلاك ما يمتلكون ، ويستنكر اختصاص اناس دون اناس بثروة او عقار اوغير ذلك ويرمى الى نقض نظام التملك ، وتوزيع الثروة على الناس توزيعاً عادلاً لكى يمحى اثر الفقر من الوجود ، ويصبح كل انسان مالكاً كفاف عيشه وقدر قوته وكفاية يومه

لقد رأى اهل ذلك المذهب ان ارباب الثروات قد احتكروا الاموال في ايديهم واقاموا شركات عظمى احتكروا بها الاعمال واستخدموا فيها العمال باجور زهيدة ، ففازوا بالارباح العظيمة والمكاسب الكبيرة من غير تعب ولا عناء بينما العمال الذين تعبوا وعملوا لم ينلهم الا النزر اليسير من تلك الارباح ، ولم يكسبوا بعد الكد والتعب الا مبلغاً لا يكفى لسد حاجاتهم والقيام باودهم ، فقالوا ما هذا انصافاً ولا هو بالعدل ، فان لنا حقاً في تلك الارباح الكبرى يخوله لنا تعبنا وعملنا ، وعلينا ان نسعى لنيل ذلك الحق والحصول عليه

هذا هو اساس الدعوة الاشتراكية ومبدأ تكونها . وخلاصة ما تطلب الحصول عليه من الامور التي ترى انها حق من حقوقها التي هضمتها الهيئة الاجتماعية . ولما كان الاشتراكيون يرون ان كل الاشياء في الاصل كانت ملكاً مباحاً للجميع ، وان بعض الناس قد اعتدوا على المجموع بامتلاكهم بعض الاشياء واستئثارهم بها وخصها بانفسهم ومنع سواهم عن الاستفادة منها ، فقد قالوا ان المثرين الذين يملكون الاموال الطائلة ليسوا في الحقيقة أهل تلك الثروات والاموال وانما وصلت اليهم أو الى اجدادهم من قبلهم بالغلبة والأغتصاب ، فارجاع الاشياء الى ما كانت عليه اولاً من الاباحة والاشاعة خير من الاستئثار بها وابقائها في ايدى المغتصبين . وللاشتراكيين مناقشات حارة في نفي التملك يضيق المقام عن نشرها واستيفائها واعطائها حقها من البحث

ولقد صادف هذا المذهب اقبالاً عظيماً من العمال فدخلوا فيه افواجاً افواجاً وشايعوا القائلين به لأنهم رأوا ان العمل به ينقذهم من مخالب الفاقة والعدم ويرفعهم من حضيض الفقر الى مستوى الاغنياء فلا غرابة اذا هشوا له وبشوا وظنوا انه السعادة التامة والهناء الاكيد . غير ان الحقيقة ليست كذلك فان حل الاشتراكيين الذى ذكرناه لمسألة الفقر يزيد الفقر شدة ويضاعف عدد الفقراء ، فانه بسلبه ثروة اهل الثروة ، يجعلهم فقراء وباعطاء ثروتهم الى الفقراء لا يجعلهم اغنياء . فالاشتراكيون مهما حاولوا ان يقولوا لا يقدرون على اثبات ان توزيع ثروات الافراد على المجموع يزيد في الثروة الشخصية زيادة محسوسة كما انهم لا يقدرون على انكار الاضرار التي تعود على المجموع نفسه من جراء هذا العمل

وان الحل العادل المرضى لهذه المشكلة الاجتماعية الخطيرة هو اتباع نظام الزكاة الذى جاء به الدين الاسلامى قبل ثلاثة عشر قرناً ، فانه ولا شك امثل طريقة واعدل سبيل وأفضل حل لهذا الامر ، لأن به يحفظ الاغنياء رؤس اموالهم وارباحهم ايضاً ، ولكنهم يجبرون على مواساة الفقراء واعطائهم نصيباً من اموالهم يخفف عنهم ما يلاقونه من تعب الفاقة وما يتحملونه من آلام العدم والفقر

فالزكاة هي الشفاء الوحيد لداء الفقر الذى يسعى الاشتراكيون لازالته والتخلص منه ، وهى خير وسيلة مرضية لحل تلك المشكلة لانها وسط بين غلو الاشتراكيين واغراقهم وبين امساك ارباب الاموال والمثرين والتشدد في المحافظة على اموالهم وممتلكاتهم

والزكاة كما هو معلوم فرض كالصلاة على كل مسلم يملك النصاب ، وهى لا تقتصر على العروض والمحاصيل والبقر والغنم والابل بل هى واجبة ايضاً في الذهب والفضة ، فلو انها تخرج على حقيقتها لخفف تلك العلة الاجتماعية التي هى علة الفقر ووقات اضرارها وآلامها ولو ان اوربا تخرج من رؤوس اموالها وممتلكاتها مبلغ اثنين ونصف في المائة في كل عام - اى مثل قدر الزكاة في الاسلام - ثم توزعه على الفقراء لما وجد الاشتراكيون فيها ونما عددهم واشتد ساعدهم وقويت شوكتهم

نقول هذا ونحن نحمد الله سبحانه وتعالى على ما يسره لنا من اتباع ذلك النظام الاسلامي العظيم المشتمل على الحكم العالية ، والموصل الى السعادة التامة والحظ الاوفى في الدنيا والآخرة وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

شفقة الحلفاء على اعدائهم

* ذكرت شركة برقيات هافاس أنه ليس في نية الحلفاء مطلقاً أن يجوّعوا الالمانيين والنمسويين

* بدأ وزير التموين الامريكي بالبحث في الحالة الغذائية في النمسا . وقد تقرر أن تموّن ألمانيا بالقدر الذى تسمح به الحالة الغذائية في العالم

* بعث الدكتور ويلسون رئيس الولايات المتحدة الامريكية برقية الى (هر ايبرت) وزير الداخلية والحربية في ألمانيا يطمئن فيها الشعب الالماني ويعده بالمساعدة في التموين وانجاده بالحاجيات المعجلة . ولكن الدكتور ويلسون يطلب من الالمانيين شيئين فقط أحدهما المحافظة على النظام العام في ألمانيا والثاني توزيع الاغذية توزيعاً عادلاً

* اجتمع مجلس المستهلكين في بريطانيا العظمى ووافق على قرار باستحسان ما قاله الرئيس ويلسون والمسيو كلمنصو عن وجوب تدبير الطعام لشعوب البلاد المعادية

الحالة في امريكا

* عند الولايات المتحدة الآن اكثر من ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف جندي . منهم مليونان ومائتا الف جندي في فرنسا

* قال مدير ادارة بناء البواخر الامريكية : ان عقد الهدنة لا يؤثر في البيان الذي وضعته هذه الادارة التي تبني الآن من البواخر ما يبلغ متوسط حمولته اربعمائة الف طن في كل شهر

* ستظل السكك الحديدية المبنية بأموال تجار الولايات المتحدة الامريكية تحت ادارة الحكومة واحداً وعشرين شهراً بعد عقد الصلح الا اذا قرر مجلس الشيوخ الامريكي خلاف ذلك

* أصدر مجلس بناء البواخر الاوامر الى وكلائه في جميع انحاء الولايات المتحدة الامريكية بأن يسرعوا في تدبير البحارة اللازمين للبواخر ، فانه يبنى في دور الصنعة الآن سبعمائة واربعة وعشرون باخرة مجموع حمولتها ثلاثة ملايين طن وخمسمائة الف طن

* خطب الرئيس ويلسون في (دار الندوة) أي في اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب فتناول الحالة الحاضرة . ومما قاله في كلامه : « ان التحكم المسلح الذي كان سادة المانيا يفكرون بالامس في ايجاده قد زال والامم الكبرى المتحدة للقضاء على قوة الطغمة العسكرية الالمانية اصبحت الآن متحدة اتحاداً تاماً للغرض المشترك وهو ايجاد صلح يكفل تحقيق اماني الجميع » . وقال ايضاً : « ان الثورة التي عقبت سقوط الحكومات القديمة تنتقل من طور الى طور بسرعة حتى ان المفكرين يجدون انفسهم مضطرين لان يتساءلوا مع اي نوع من الحكومات ستتفاوض ونتفق على الصلح ؟ » . وبعد ان قال « انه ليس في الاستطاعة الآن الجواب على هذا السؤال » قال « فانه يجب على الحلفاء ان يكونوا المثل الاعلى وان يكون عملهم سامياً »

* خطب المستر هوفر المدير العام للتموين في الولايات المتحدة في مديري التموين في الولايات الامريكية المختلفة فبين لهم ان الضرورة تقضي على الشعب الامريكي بأن يواصل الاقتصاد في الطعام ويحرم نفسه كثيراً من المآكل حتى تتمكن الامة من البر بوعودها للبشرية المنكوبة في اوربا في هذه الحرب التي مزقتها كل ممزق . وقال ان الواجب على امريكا الشمالية ان تقدم ستين في المائة من مقطوعية العالم من الطعام وان الولايات المتحدة وجزر الهند الغربية تستطيع ان تصدر عشرين مليون طن من الطعام مقابل ستة ملايين طن كانت تصدرها قبل الحرب . ولكن الحالة في بعض انحاء اوربا تحول دون ان تمد الولايات المتحدة اليها المساعدة والمونة . ففي شمال روسيا اربعون مليون نفس لا يؤمل ان يحصلوا على الطعام في هذا الشتاء

خطبة رئيس الوزارة الانكليزية

بمناسبة تنازل الامبراطور وولي عهده

خطب رئيس وزارة انكلترا في مأدبة محافظ لندن فاستهل خطبته بقوله :

ان مطاردة الحلفاء الالمان مطاردة مستمرة هي التي حالت دون دخول الرسول الالماني لخطوط الالمان بغير الواسطة التي استعملت . قال وليس عندي ما اقول عن الهدنة فالمسألة مفصول فيها

واشار الى تنازل الامبراطور وولي عهده فقال :

« انه اعظم حكم صدر في تاريخ العالم . فقد خربت المانيا في الداخل وفي الخارج . ولها ان تختار اليوم ، اما عدداً فهذا الاختيار ممتنع . فالسبيل الوحيد الذي لها لاجتناب الهلاك انما هو التسليم في الحال . اما تماديها الماضي في التخريب والتدمير رضي شعبها التام وهو التدمير الذي توجعت منه الانسانية وقاست اشد الآلام فهذا يجب ان تحاسب عليه اشد اوادق حساب

ان جيش المانيا اليوم لا يكاد يحسب جيشاً على الاطلاق ، واسطولها لم يبق اسطولاً ، والامبراطورية القوية التي هددت الحضارة صارت الليلة بلا رأس ولا سند وقد حكم عليها الحكم المبرم فاذا اختارت مواصلة الحرب فدمها ودم ابنائها يكون على رؤوس حكامها الذين جبنوا عن تقديم المشورة الصالحة لقومهم قبل فوات الفرصة فليس لالمانيا سوى واحد من اثنين فاما القبول المعجل واما مصيرها أسوأ من هذا . ولست اتكلم بروح الغضب والشرة وقد كنت على الدوام من الذين يعتقدون بوجوب ضرب الضربة القاضية فقد جنت المانيا على الانسانية بموافقة شعبها التامة وكان هذا الشعب يهتف لحكامه امس ولو فازوا لكان يهتف لهم اليوم ايضاً

وعلينا ان نذكر ونحن نرى اسباب الضمان اننا لا نحارب شعباً ولكن ليس من الحكمة والصواب ان ننسى ، فيجب ان ننسج الشروط على منوال يثبط عزيمة الطامعين والمتغطرسين دون تكرار فظيعة هذه الحرب منذ اربعة اعوام . فنحن لا ننوي ان نظلم ولكننا لا نتخلى عن حق لنا . ويجب أن نرضى العدل وهو اساس الحضارة

اننا لا نطمع في شبر ارض من ارض المانيا الحقيقية ولا ننوي ان نرتكب الخطأ الفظيع الذى ارتكب سنة ١٨٧٠ والذى عوقب مرتكبوه بهذه النكبة ، ولكن لا يسعنا ان نحسب فظائع هذه الحرب الفجعة كأنها مشهد عادي ومن غير ان نقضي على نظام الحكم المسؤول عنها »

واشار الى الابطال الذين قاتلوا وماتوا فقال :

« وعلينا ان لا ننسى الاشداء من ابناء المستعمرات التي وراء البحار اولئك الذين أتوا باختيارهم لمساعدتنا فقد كان نصيبهم من النصر باهراً . ويجب ان يكون لهم صوت يتكافأ مع ما بذلوه في تعيين شروط الصلح . وقد استشرناهم في السنة الماضية في الشروط التي تشترطها بريطانيا العظمى في مؤتمر الصلح وأعدنا النظر في هذه الشروط في هذه السنة بالاشتراك مع مندوبي المستعمرات المذكورة والهند في مجلس وزراء الحرب الامبراطوري ، وتم الاتفاق معهم بالاجماع

واتفقت مع زملائي في (فرسايل) على عدم وجود ما يمنعنا في مؤتمر الصلح من التشديد في انفاذ الشروط التي تم الاتفاق بيننا وبين المستعمرات والهند في تلك الاجتماعات على المطالبة بها وسنفعل ذلك فان هذه الامم الشابة قاتلت ببسالة واكتسبت بحسن فعالها مقامها حول مائدة المؤتمر . وما نقال عنها من هذا القبيل نقال ايضاً عن امبراطورية الهند العظيمة التي ساعدتنا مساعدة كبيرة في احراز تلك الانتصارات التي كانت بدء تفكك عرى أعدائنا ، فيجب ان لا ننسى حاجات الهند متى بلغنا مؤتمر الصلح

لقد كان منا اخوة عظيمة في اربعة اعوام ، فيجب ان لا ندع هذا الاخاء ينتهي هنا ، فان مقام الامبراطورية البريطانية اليوم في مجالس العالم ارفع ما بلغ في كل تاريخها ولكن مهمتنا تبدأ متى امضى عقد الصلح . فان السنوات القادمة ستكون حافلة باتحاد بريطانيا العظمى وامبراطوريتها فاناشدكم في هذه الساعة الاولى واقول : لننبذ الانقسام الى ان توطد اركان الامبراطورية توطداً تاماً ، ولنقمع التعصب الحزبي ولنعقد الخناصر على الولاء للبلاد التي نحبها . البلاد التي كان لجهادها في البحر والبر والجو هذا النصيب الكبير في تحرير العالم من الخطر الذى كان يهدد حريته

الحالة في فرنسا

* قررت الحكومة الفرنسوية - على أثر عقد الهدنة - تخفيض سعر التأمين البحري (السيغورتة) بنسبة خمسة وسبعين في المائة

* ورد بصفة غير رسمية ان انكلترا رضيت بأن تتنازل لفرنسا عن سفن تجارية انكليزية مجموع حمولها خمسمائة ألف طن . وسيكون تسليم الثلث الاول من هذه السفن عند انتهاء عقد الصلح ، والثلث الثاني في غضون السنة التي تتلوا الحرب ، والثلث الثالث في غضون السنة التي تليها

* احتفلت فرنسا برجوع الالزاس واللورين اليها فتألف لذلك موكب ضخم فخم اشتركت فيه فصائل انكليزية وأمريكية ووفود المحافظين وجنود الحرب السبعينية من الالزاسيين . وكانت الوفود كلها حاملة اغصاناً من الصنوبر الالزاسي جاءتهم بها السيارات الامريكية . وقد خطب المسيو بوانكاريه رئيس جمهورية فرنسا في هذا الجمع الهائل فقال :

« لقد طالما انتظرنا صامتين ساعة استيقاظ العدل من نومه ، فها قد أيقظته ألمانيا فجأة ، وكان من نتائج اعلانها الحرب علينا أنها أتاحت لنا الخروج من ذلك الموقف الضنك الذي طالما وقفناه حباً في السلم وخوفاً من اهراق الدم

لقد رأت الامة في أثناء الحرب المنصرمة كيف أن يد المنون تقصف زهرة شبابها ، ولكنها لم تتراخ ولم تخر عزائمها ولم تضعف قواها ، فنالت اليوم خير جزاء ، وقد عادت الالزاس واللورين الى جنسيتهما الفرنسوية

وها ان ألمانيا تستنجد بنا اليوم سائلة ايانا أن نصون جيشها من اعتداء اهالي الالزاس واللورين فهي بذلك تكذب نفسها تكذيباً أليماً »

الحالة في البلقان

* لا يزال قسطنطين - ملك اليونان السابق يمني النفس بالعودة الى عرشه الذى أضاعه . فقد ورد في نبأ برقي من رومة أن قسطنطين اختار الاقامة موقتاً في مدينة (لوسيرن) من أعمال سويسرا ، وأرسل منها مذكرة الى الدكتور ويلسون رئيس الولايات المتحدة الامريكية يطلب فيها منه أن يتوسط له بالعودة الى عرشه

* قبل أن تعقد الهدنة مع الالمان عبرت الطلائع الفرنسوية والانكليزية نهر (الطونة) عند (روسجق) و (سستوفو) ومكان ثالث ودخلت بلاد (الافلاخ) في الوقت الذى كان الجيش الروماني يعبأ هناك

* أصدرت اللجنة اليوغوسلافية في باريس بياناً قالت فيه : ان نواب مجلس (صربيا) ومجلس (زيرب) القومي واللجنة (اليوغوسلافية) في لوندرا يسرهم ان يعلنوا امام العالم اتحادهم في مملكة الصربيين والكرواتيين والسلوفيين وتتمنى اللجنة المذكورة ان ترى الجبل الاسود منضماً قريباً الى هذا الاتحاد . وان الحكومات الحالية ستستمر على تولي الشؤون الادارية ريثما تتولى جمعية دستورية تنظيم هذه المملكة الجديدة

* سافر المسيو ميلوفولوفتش وزير المالية والاشغال العامة في الجبل الاسود يوم الخميس ليمثل الجبل في المفاوضات التي تجرى في مؤتمر الصقالبة بمدينة « جنيف »

* من اخبار (بودابست) عاصمة المجر ان الحكومة المجرية تجهز ستة قطرات من قطرات السكة الحديدية في كل يوم لنقل جيش الجنرال (مكنزن) الالماني من بلاد رومانيا

* ندد الصربيون رسمياً بما اقترفه البلغاريون من النهب المنظم في الاراضي الصربية منذ عقدت الهدنة ، فقد اقفروا البلاد اقفاراً تاماً من المواشي وافرغوها من المآكل واخذوا منهم جميع المنقولات حتى ملابس الاهالي

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

رأى الاختصاصيين فى طلب محاكمة المجرمين

لوندرة - فى ٢٣ صفر

ان مستشار الوزارة البريطانية والنائب العمومى (أي المدعى العمومى) والمحامي العام فى بريطانيا العظمى قد افتوا الحكومة الانكليزية بأنه يحق لحكومات الحلفاء سواء أكانت منفردة أو مجتمعة أن تطلب تسليم امبراطور ألمانيا . وهذا الحق يخولها ايضاً طلب كل الاشخاص الذين أصدروا اوامر بارتكاب الجرائم والاشخاص الذين باشروا ارتكابها . لأن المعاهدات الدولية المبرمة قبل الحرب تقضي بتسليم مرتكبي امثال هذه الجرائم

استمرار تسليم الغواصات

لوندرة - فى ٢٤ صفر

سلم يوم ٢٥ صفر سبع وعشرون غواصة فيكون مجموع الغواصات الالمانية التى سلمت الى الحلفاء حتى الآن مائة وأربع عشرة غواصة

على الحدود الالمانية

لوندرة - فى ٢٥ صفر

يستدل من تقرير ورد من الفيلد مارشال هيغ ان القوات البريطانية الزاحفة الى الامام وصلت الى الحدود الالمانية من شمال دوقية (لكسمبورغ) مباشرة الى جوار (اوبن)

اسطول الحلفاء في مياه سباستيبول

باريس - فى ٢٤ صفر

اذيع بصورة رسمية ان اسطولاً من قبل الحلفاء مؤلفاً من خمس مدرعات وطرادين وتسع مدمرات بقيادة الاميرال (كلثورب) قد ابحر الى (سباستبيول) يوم ٢٩ الجاري وقد سبقه الى ذلك الثغر طراد ومدمرتان ونسافة

التقاط الالغام

كوبنهاغن - فى ٢٥ صفر

وصل الى هذه الجهات اسطول بريطاني مؤلف من ست طرادات وعشرين مدمرة وتسع بواخر لالتقاط الالغام

غارات طيارات الانكليز على المانيا

لوندرة - فى ٢٤ صفر

أذيع ان مجموع الغارات الجوية التى قامت بها الطيارات البريطانية فى المانيا منذ ١٣ شهراً آخرها يوم ٧ صفر الجارى بلغت ٧٠٩ غارات

ملك الانكليز فى باريس

باريس - فى ٢٥ صفر

وصل جلالة ملك بريطانيا العظمى الى باريس فاستقبل استقبالاً بالغاً منتهى الفخامة وكانت الجماهير تهتف له وتحييه حيثما مر بها

لوندرة - فى ٢٦ صفر

خطب ملك انكلترا أثناء وليمة الغداء التى اقيمت فى دار بلدية باريس اكراماً لجلالته فاعرب عن سروره من استئناف زيارته لباريس وامتدح الحزم الشديد الذى اظهره أهالى باريس فى الساعات الخطرة الحرجة التى نال فيها جنود فرنسا البواسل حظهم الوافر فى انتصار الحلفاء بما اظهروه من الشجاعة والثبات

باريس - فى ٢٦ صفر

رد رئيس جمهورية فرنسا على خطاب ملك انكلترا فاثنى الثناء العاطر على العوامل التى دفعت انكلترا الى الدخول فى غمار الحرب . ثم اثنى على سكان المستعمرات البريطانية الذين بادروا بالحال الى تلبية نداء وطنهم

لوندرة - في ٢٦ صفر

ترى معظم الصحف الباريسية ان الخطابين اللذين القاهما ملك انكلترا ورئيس جمهورية فرنسا فى قصر الاليزه هما مقدمة لمحالفة مستديمة ستعقد بين انكلترا وفرنسا

ملك بلجيكا فى باريس

باريس فى ٢٥ صفر

وصل ملك بلجيكا وولى عهده الي باريس فقوبلا بعد ظهر اليوم بمنتهى الحماسة وقد حيا الملك جمهور غفير من الأهالى

سقوط قيمة العملة الالمانية والنمسوية

لوندرة - فى ٢٥ صفر

سقط سعر قطع العملة الالمانية سقوطاً فادحاً فى نوادى المضاربات والبورصات المحايدة هذا الاسبوع مثال ذلك ان سعر المارك الالماني فى سويسرة هو أقل من ثمانية بنسات ونصف مع انه كان اثنى عشر بنساً قبل الحرب وسعر الكورون النمسوي ثلاثة بنسات ونصف مع انه كان عشر بنسات قبل الحرب

انقطاع العلاقات بين برلين وبافاريا

امستردام - فى ٢٥ صفر

جاء فى اخبار (مونيخ) ان وزارة الخارجية البافارية قد قطعت علائقها مع وزارة خارجية برلين

سوء معاملة اسرى الحلفاء

كوبنهاغن - في ٢٥ صفر

عين مجلس مندوبي الشعب فى (برلين) لجنة للتحقيق فى تهم سوء معاملة اسرى الحلفاء فى المانيا

باريس - فى ٢٥ صفر

صرح وكيل وزارة الحربية الفرنسوية فى مجلس النواب الفرنسوي بأن حالة أسرى الحلفاء في ألمانيا قد ازدادت سوأ عن ذى قبل وذلك من قبل المدة التى عقدت فيها الهدنة . وكانت فظاعة الالمانيين نحوهم تزداد كلما ازداد شعورهم بعظمة الانكسار الذى نالوه . وسيقشعر جسم كل افراد العالم هولاً عندما تنشر تقارير البعثات الاسپانية والسويسرية . وعلاوة على المعاملة السيئة التى كان الألمان يسومونها للأسرى فانهم كانوا يتركونهم يموتون من الجوع والانحطاط ويحجزون التحارير المرسلة اليهم . وتقدر اضابير البريد المرسلة الى الاسرى والتى نهبها الالمان بثمانين بالمائة من مجموع الاضابير كلها فاوجبت الحال ايقاف ارسال هذه الاضابير . وقد ارسل الفيلد مارشال فوش احتجاجاً شديداً كالاحتجاج الذى ارسلته الحكومة البريطانية ، وان اتخاذ المساعى اللازمة جارٍ لوضع حد لهذه الاعمال الفظيعة

قيمة تخريبات الالمان وضرورة تعويضها

لوندرة - فى ٢٤ صفر

صرح المستر تشرشل وزير المؤن الانكليزية فى خطاب ألقاه فى (وندى) ان ألمانيا ستجبر على تعويض كل الاتلافات والتخريبات التى سببتها فى الحرب وهذه الاتلافات تقدر على الأقل بألف مليون جنيه

اتحاد صقالبة البلقان

لوندرة - فى ٢٥ صفر

عقد مؤتمر جمع كل احزاب الصقالبة فى (اغرام) واعلن انضمام كل الصقالبة القاطنين فى جنوب بلاد النمسا والمجر الى صربيا والجبل الاسود

فتك الحمى الاسپانية فى جنوب أفريقية

مدينة الكاب - فى ٢٥ صفر

يقدرون نقلا عن مصدر موثوق به ان عدد الوفيات بين الاوروبيين والوطنيين فى جنوب افريقية بسبب وباء الانفلونزه الحديثة (الحمى الاسپانية) بلغ خمسين ألف شخص

العدد ٢٣٧ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٥ ربيع الاول سنة ١٣٣٧

منشور عال كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم ونشكرك * ونصلى ونسلم على عبدك ونبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم لكثرة توارد المحررات فى هذه الايام الاخيرة معنونة بلقب أمير المؤمنين ولا نشك ان هذا من بعض شعور حسيات اقوامى السامية ومن هو فى حكمهم وحيث أن ذلك العنوان واللقب هو رديف عنوان الخلافة التى سبقت ابحاثها غير مرة في منشوراتنا المعلومة وادرجته صحيفة القبلة فى أعدادها اذ ذاك لذا فالملتمس من كمالات مداركهم النجيبة أن يحرّروا عنوان رسائلهم من بعد الآن باللقب الذى سمتنى به البلاد ولقبتنى به اساساً وايدته بيعة اقوامى السوريين والحلبيين ووفود عربان العراق واليمنيين وعلى كل حال فالرجاء فى منه العميم ان يحقق آما لهم فينا وان يتولانا واياهم بالعناية والتوفيق فانه الكريم الجواد

تصحيح سهو

سقط علينا فيما ارق به مندوبنا بالمحروسة مما نشرناه في عددنا الماضى تحت عنوان الحسيات القومية النجيبة وشعور السؤدد العربى ان الذين ابتهج بقدومهم من افاضل بيروت وسوريا انهم من الاماجد المسيحيين

امرتهم أمرى بمنعرج اللوى
فلم يستبينوا الرشد الاضحى الغد

اذا أراد الله بامرئ شراً طمس على بصيرته، وجعل على بصره غشاوة تمنعه من رؤية الاشياء على حقيقتها، وادراك الامور كما هى، وتحول بينه وبين تقدير العواقب قدرها، واعطاء الحوادث حقها من الحكمة والتدبر والتمعن والتعقل. واذا أراد الله برجل خيراً كشف عن بصيرته الحجاب فغدا ينظر الى صحيفة الوجود كما ينظر الي صحائف كتاب، وهناك تبدو له حقائق الأمور وتنكشف له عواقبها فيرى المصدر والمورد، ويبصر النتائج البعيدة لكل أمر من الامور

ولقد كان شبان التورانيين من الفريق الاول، غرتهم ظواهر الاحوال وخدعوا بقوة المانيا ومظاهر عظمتها، حتى ظنوا السراب ماء، ولم يكن لهم نظر هذبته التجارب ولا رأى صقلته حوادث الزمان، وساعدهم امتلاكهم لازمة الامور فى تركيا، وتصرفهم فى شؤون قواها، وتحكمهم فى مواردها، على الاندفاع فى تيار خيالاتهم واوهامهم، والجرى مع آمالهم واما نيهم، ولم يصغوا الى نصح الناصحين، ولم يأبهوا لتحذير المجربين الذين بلوا حلو الزمان ومرّه، وعرفوا الدهر خيره وشره

نعم، ان اولئك الاغرار الطائشين اعرضوا عن كل ناصح، واطرحوا رأى العقلاء الذين هم اكثر تجربة منهم وابعد نظراً، وخاضوا غمار هذه الحرب بتلك الرمة البالية والدولة الفانية التى خرجت من حروب طرابلس الغرب والبلقان مقطوعة النفس مشرفة على الفناء والاضمحلال، فلم ينظروا الى ضعفها، ولم يعيروا فقرها وما هى فيه من المصائب والآلام أقلّ التفات، ويا ليتهم مالوا الى الفريق الذى ينفعهم، واختاروا الجانب الركين المنيع الذى يؤمنون شره ويطمعون فى خيره. ولو ان الناصحين لم ينصحوا اولئك الاغرار، ولم يبينوا لهم الاضرار التى تحلّ بهم من ميلهم الى الفريق الآخر لما لامهم لائم ولا عذلهم عاذل على ما فعلوا، ولكن الذين نصحوهم وحذروهم عاقبة طيشهم واسترسالهم كانوا كثيرين، منهم رجال من عظماء الدولة وكبراء المملكة، ومنهم اناس من الاجانب الذين كانوا يغارون على الدولة ويهتمون بأمورها ويحرصون على منفعتها

وقد كان من الاجانب الذين اسدوا النصائح الغالية للاتحاديين وزير خارجية بريطانيا العظمى فى ذلك الحين (السر ادوارد غراى) فان هذا الرجل الكبير بذل كل جهده ونفوذه لكى تبقى تركيا على الحياد، وكشف للاتحاديين الفوائد التى تجنيها الدولة من جراء حيادها، ووعدهم مساعدة انكلترا وحلفائها للدولة والاخذ بيدها فى امورها المادية والادبية، والى القراء نص برقيتين ارسلهما الوزير المشار اليه الى سفير بريطانيا العظمى فى الاستانة قبل دخول تركيا الحرب:

لوندرة — الثلاثاء فى ٢٦ رمضان سنة ١٣٣٢

« اعرب لي السفير العثمانى (توفيق باشا) عن قلقه من نياتنا نحو تركيا فافهمته ان لا خوف على تركيا منا، وأن سلامة املاكها تكون مضمونة فى شروط الصلح التى تتعلق بالشرق الادنى اذا حافظت حقيقةً على الحياد فى اثناء الحرب وجعلت (غوبن) و(برسلو) بارجتين عثمانيتين تماماً بعزل البحارة الالمان الذين فيهما ومنحت البواخر التجارية البريطانية التسهيل المعتاد فى سفرها »

ادوارد غراى

لوندرة — الاحد غرة شوال سنة ١٣٣٢

« اذا ارجعت الحكومة العثمانية الضباط والبحارة الالمانيين الذين فى (غوبن) و(برسلو) الى اوطانهم فى الحال واعطت عهداً مكتوباً بأن تمنح البواخر التجارية كل التسهيل للدخول من مضيق جناق قلعة بلا مضايقة، وحافظت على جميع شروط الحياد فى اثناء الحرب الحالية فالدول الثلاث المتحالفة (اى انكلترا وفرنسا وروسيا) توافق على الغاء الامتيازات الاجنبية حالما يتم وضع ادارة قضائية تلائم الاحوال الحاضرة وعلاوة على ذلك فان هذه الدول الثلاث تعطى عهداً مكتوباً بأنها تحترم استقلال تركيا وسلامة املاكها وتتعهد أن لا يكون فى شروط الصلح التى تبرم بعد انتهاء الحرب ما يمس هذا الاستقلال وهذه السلامة »

ادوارد غراي

بمثل هذه العهود الكبيرة القيمة العظيمة النفع لتركيا وبلادها كان وزير الخارجية البريطانية يحاول (باسم دولته وحلفائها) ان يبقى تركيا على الحياد، ولكن طيش اغرار الاتحاديين وغرورهم وقلة معرفتهم بالعواقب حال دون اصغائهم لنصح الناصحين، وتحذير العقلاء والمخلصين، فالقوا بانفسهم فى نار هذه الحرب التى التهمت منهم الاخضر واليابس، وعرضت

معظم البلاد التي امتلكها بنو عثمان بالغلبة والقوة للضياع الابدي، بعد ان انزلت بالبلاد كلها البلاء والشقاء اللذين تعجز القبلة عن تصويرهما. ولم يدرك الاتحاديون عقبى طيشهم وحمقهم الا بعد ان رأوا النتيجة باعينهم وابصروا الجيوش البريطانية توشك ان تدوس صميم الاناضول من الشرق وجحافل الحلفاء تكاد تصل الى العاصمة من البلقان فادركوا حينئذ انهم اخطأوا الحساب، ولكن ذلك كان بعد فوات الاوان

نسوق هذه المقدّمة الطويلة، بمناسبة ما قرأناه اخيراً من تصريحات احد رجال الاتحاديين المعروفين وهو احمد رضا بك رئيس مجلس المبعوثين سابقاً والرئيس الحالي لمجلس الاعيان، فان هذا الرجل قال لمكاتب (الديلي مايل) الانكليزية انه يتوق الى محالفة انكلترا ويرغب في الحصول على ارشاد انكلترا وفرنسا في تنظيم ما بقي لتركيا من الاملاك وانه سيسافر الى باريس ولندن ليقف بنفسه على خطة الحلفاء تجاه تركيا، واذا لم تهتم تركيا بتدبير شؤونها الداخلية وتنظيمها باتت فريسة الفوضى، اما اذا حالفت انكلترا فانها تصير عاملاً ادبياً من عوامل التهذيب والحضارة في جميع البلدان الاسلامية. وانه ينتظر ان يعاقب الذين تقع عليهم تبعة المذابح والمظالم التي اقترفت في الروم فاذا لم يعاقبوا استعفى من مجلس الاعيان (وحبذا لو استعفى حضرته عند شروع عصابته في المذابح) ووقف حياته على احقاق الحق وانصاف المظلومين ... الى آخره

هذا ما قاله احمد رضا بك اوردناه بنصه نقلاً عن العدد (٩٠٣٤) من جريدة المقطم الاغر، ولكن هلاّ يعز على الشهامة ان يكون مثل احمد رضا بك بشكر تطوراته وحسياته التي يعلمها حتى حصى الاستانة عندما كان رئيس مجلس المبعوثان فان تلك الحوادث لم يكن حدوثها في سنين قديمة حتى ينساها الناس وينساها هو ايضاً، ولا عتب على شبان الاتحاديين في كل ما فعلوه فهو شيخهم. وهل فعل الافاعيل واس الاضاليل غير احمد رضا بك؟ من هو الذي تقدم تلك الفئة الضالة لخلع عبد الحميد أليس هو انت يا احمد رضا بك واصحابك حتى تخلفوه في ملك اسلافه وتجعلوا المملكة ألعوبة في ايديكم الى ان اوصلتموها الى هذه النتيجة؟ ومن هو الساعي الى ادخال جيش الحركة؟ ومن هو الذي اسقط سعيد باشا واسقط كامل باشا وامثالهما من شيوخ الدولة وعقلاء المملكة وكف أيديهم عن خدمة وطنهم الخدمة الحقيقية، أليس انت ايها البطل اللابس لكل حالة لبوسها؟

ان فرنسا وانكلترا هما هما اللذان تعهدهما فكيف تنساهما في الامس ثم تفتكرهما وتقبل نصائحهما في مثل هذه الساعة؟ ولكننا لا نؤاخذك في هذا، بل المؤاخذة هي لفرنسا وانكلترا اذا اهتمتا بأقوالك وعدّتاك من الرجال الذين يصلحون للمخاطبة في جلائل الامور، ونعيذهما بالله من ان يطمس سحر اكاذيب وتلونات تركيا على بصائرهما فتستدرجهما الى قرض جديد نخشى ان تكون هذه التملقات لاجل الحصول عليه، كما فعل جاويد يوم حصل على القرض الفرنسوي المعلوم واستعانت به تركيا على حرب الحلفاء

ولا نجد تعبيراً نصف به حضرة احمد رضا بعد قوله انه يتوق الى محالفة انكلترا ويرغب في الحصول على ارشاد انكلترا وفرنسا في تنظيم ما يبقى لتركيا من الاملاك الى آخر ما قاله. فانه يدعي الاسلامية ويرأس مجلس شيوخ تركيا بعد رياسته لمبعوثانها ويزعم ما زعمه من الاقتدار ويريد ان ترشده انكلترا وفرنسا على ما ينبغي تنظيمه لبلاد المسلمين فكيف يسمح له ضميره ان يتولى مجلس مبعوثان الامة ومجلس شيوخها وهو يعجز عن اصلاح البلاد. فان علم اذ ذاك بعجزه فلم لم يستعن بهم وهو في ذلك الموقع المهم قبل الحرب وان علم ذلك وكتمه فلا وراء هذا خيانة فليتدبر هذا الناس ورؤساء العالم

ومهما كانت الحال فاننا يسرنا ان يعترف الآن بعض اولئك النفر بخطأهم وان يقروا بجناياتهم التي جنوها على البلاد والعباد، بل على البشرية باجمعها، كما انه يسرنا ان يعرفوا قدر غلطهم في معاداة انكلترا وحلفائها واقرارهم بمنفعة محالفتها، ونقول لهم: هل ادركتم انكم كنتم على ضلال يوم كنتم تلوموننا على لسان احمد جمال باشا (الغازي!) بل محالفة الحلفاء ومساعدتهم؟ وتنسبوننا الى كل ما تجود به قرائحكم وآدابكم بسبب ذلك؟ وهل علمتم انكم لو اطعتم ارشادات جلالة مليكنا المعظم وانصعتم الى نصائحه الحكيمة التي كان يسديها اليكم في عدم دخولكم هذه الحرب مع الجرمان لما حل بكم هذا الخذلان الذي لا نشك بأنه جزاء من الله على الطيش والغرور؟ وليس لنا بعد هذه النتيجة الا ان نتمثل بقول الشاعر العربي:

امرتهم امري بمنعرج اللوى
فلم يستبينوا الرشد الا ضحى الغد

تصحيح

وقع خطأ مطبعي فيما نشرناه في العدد الماضي تحت عنوان (الوفود اليمنية) فنشرنا اسم موقع (برط) بالدال (برد) وصوابه بالطاء

وكذلك وقع خطأ في اسم حضرة (السيد حميد ابن عبدالله الشايف) فقد نشرنا اسمه (احمد) وصوابه (حميد) فلزم التنويه

وسام

أهدت الحكومة الفرنسوية الفخيمة لحضرة صاحب السمو الامير فيصل حفظه الله وسام اللجيون دونور (جوقة الشرف) من الدرجة الثانية

قصيدة يمانية

من نظم أحد ضيوفنا اليمانيين الكرام

يا الله يا مطلوب تجيب الشكيات
يا مرتفع في العرش وعبدك ينادي
يا خالق الارض سبعين طيات
يا عالم الحال بما في المراد
فاطلب الهي بعفو الخطيات
تغفر ذنوبي خافيه ثم بادي
وبحق اهل البيت طهر الجلالات
اهل التاج والمعراج اهل النجاد
من حب اهل البيت ينال المزيات
في الدين والدنيا وحل الجهاد
فازكى صلاة الله عد الخطيات
تخص النبي المختار خير العباد
فقم يا رسول المعنى بالايياب
في ارض مكة الى اهل البلاد
توكل على الله في بحر غمدان
قاصد برط ارضنا يا العباد
وخصهم منا بازكى التحيات
عدد ما هبت الارياح روس النجاد
على الطاهر طه نزور المقامات
فهو شفيع الخلق يوم كلاً ينادي
وعند الملك بالكرم والتحيات
يا كرمة الوفا وعيد الوفاد
ويجمع جيوشه في كل بلده
يرجع قديم الدهر يزيل الفساد
ويمضي حقوق الحق عزاً ورفعه
واولاده الشجعان حل الطراد
قاموا على الدين بناس بداوات
من ارض اليمن والشام ومن كل وادي
فيا راحة الاسلام نعيم بالاسرار
في المن للعون على الخصم عادي
عسى الله يقيمه على كل بلدان
لا شخص ظلم كريم الايادي
فهذا بقولي شايفي من بداوات
على عزنا ما نهاب البعادي
من قوم قحطان على الخصم عادات
يا هل القنا ذو حسين الجيادي
والصلاة والسلام ما تهب الصبا
تبلغ المصطفى خير الاسياد

محمد بن يحيي الشايف

حكومة الاستانة

جاء في برقيه الى المقطم من لوندرة أن سلطان تركيا أخبر عزت باشا الصدر الاعظم بأنه لا يودّ بقاء اعضاء جمعية الاتحاد والترقي في الوزاره، فصدع عزت باشا بهذه الاشارة واستعفى من منصبه لتوفيق باشا (سفير تركيا السابق في لوندرة)

وجاء في برقية الى شركة روتر أن جريدة التيمس الانكليزية علمت بأن توفيق باشا ألف وزارة أكثر ميلاً الى الحلفاء. وقد عين فيها نابي بك وزيراً للخارجية

وورد في برقية للمقطم من لوندرة أن توفيق باشا الصدر الاعظم اجتمع بمكاتب جريدة الديلي مايل الانكليزية الموجود الآن في الاستانة فقال له الصدر الاعظم:

« ان الحكم الماضي قد أبعد رجالنا الاكفاء عن دوائر الحكومة فلم يبق لنا لحل مشاكلنا الا أن نطلب من دول الاتفاق أن تعيرنا رجالا مدربين على أعمال الادارة ليساعدونا في ادارة الشؤون

وفي برقية من الاستانة الى شركة روتر أن مجلس المبعوثان العثماني عقد هناك وقالت الوزارة في بيانها انها في غنى عن وصف الحالة الصعبة التي لقيتها يوم استلمت زمام الاحكام، وأن نجاحها في المهمة التي أخذتها على عاتقها يتوقف على مساعدة الامة لها وثقتها بها. وزادت على ذلك فقالت:

« ان بسط الحالة الحاضرة بالتفصيل في غير محله الآن نظراً الى حرج الحال الخارجية والداخلية » وقد تبودلت الالفاظ الجارحة في أثناء المناقشة عندما احتج مبعوثو الارمن على المذابح

وفي برقية اخرى الى شركة هافاس الفرنسوية من الاستانة أن المبعوثين وافقوا على قرار الثقة بوزارة توفيق باشا باتفاق ٩١ صوتاً على ٢٧ صوتاً

تخفيف المراقبة

وسائر القوانين الاستثنائية

* ورد في برقية من مدينة (واشنطون) أنه قد اعلن هنالك بصورة رسمية الغاء المراقبة على الصحف في كل الولايات المتحدة الامريكية

* ورد في برقية من مدينة (رومة) الى جريدة (مساجيرو اجتسيانو) الايطالية ان حكومة ايطاليا بدأت بتخفيف وطأة القوانين الاستثنائية التي اقتضتها الحالة الحربية في السنين الاربع الماضية وستلغي السلطة الغير العادية. أما المراقبة السياسية فربما بقيت الى أن يعقد الصلح

* قالت جريدة (المنبر) التي تصدر في القاهرة: شرع قلم المطبوعات المصري يخفف المراقبة عن الصحف، بمعنى أنه ألغى المراقبة على بعض المسائل التي كانت داخلة في حكمها

تشكيلات دوائر الحكومة

في قضاء (معان) وقضاء (العقبه)

واسماء الموظفين — ورواتبهم الشهرية

تشكيلات قضاء (معان)

الدائرة الداخلية

الراتب الشهرى

٢٥٠٠ القائمقام : الشيخ ابراهيم

٨٠٠ كاتب التحريرات : السيد عمر

٦٠٠ مأمور النفوس : السيد جميل

٦٠٠ عضو مجلس الادارة : السيد ابراهيم الرواد

فخرى « « حسين كريشان

« « « محمد عبدالله

« « « خليل التلهوني

« « « سليمان عوجان

٢٥٠ فراش : (منحلّ)

« ناحية الشوبك » :

٨٠٠ المدير : سالم مريحيل

٢٥٠ الكاتب : كايد على

الدائرة الشرعية

١٢٠٠ القاضى : السيد عبدالرحمن

٦٠٠ رئيس الكتاب : (منحلّ)

٢٥٠ المباشر : خميس

٢٠٠ الفرّاش : (منحلّ)

الدائرة العدلية

٢١٠٠ رئيس الجزا والحقوق والاجرا : السيد طاهر

١٦٨٠ المدعي العامّ وقائد الشرطة : السيد موسى

١٦٨٠ عضو المحكمة والمستنطق : السيد توفيق العمرى

٨٠٠ عضو المحكمة : السيد عبد الحميد

١٦٨٠ الكاتب الاول : « حنا

٦٠٠ كاتب المحكمة : « احمد

٦٠٠ « : « محمد

٦٠٠ كاتب المستنطق : « محمد الكاتب

٤٠٠ المباشر (خيال) « شفق

٢٥٠ « (ماشٍ) : « مفلح

٢٠٠ الفرّاش : (منحل)

الدائرة المالية

١٧٠٠ مدير المال : (منحلّ)

٨٠٠ معاون مدير المال : السيد محمود التلهونى

٦٠٠ امين الصندوق : « صالح صلاح

٥٠٠ الجابي (خيال) : « فارس احمد

٣٥٠ الجابي (ماشٍ) : « محمد علاء الدين

١٥٠ فراش : (منحلّ)

دائرة الطابو (تسجيل الاملاك)

٦٠٠ مأمور الطابو : السيد سليمان كريشان

٤٠٠ كاتب الطابو : السيد صالح

دائرة المعارف

« مدرسة معان الحجازية » :

٧٠٠ المعلم الاول : السيد زكريا

٥٠٠ « الثانى : « صبحى

٢٠٠ البواب : (منحلّ)

« مدرسة معان الشامية » :

٥٠٠ المعلم : السيد عبدالوهاب

٢٠٠ البواب : (منحلّ)

دائرة البرق والبريد

جنيه

١٥ مفتش الخطوط البرقية : السيد أمين

١٥ مدير البرق والبريد : « محمد كامل

١٢ مأمور البرق : « مخلص

١٢ « : « عبدالوهاب

قرش

٥٠٠ شاويش العقبة : حسين بن احمد

٥٠٠ « الجنوب : عبدالقادر محمود

٥٠٠ « الشمال : عبدالرزاق علاء الدين

٣٠٠ موزع البرق : عثمان بن عمر

٣٠٠ « « : محمد بن داود

٣٠٠ « البريد : السيد حسنى

دائرة الشرطة

جنيه

قائد الشرطة (هو مستنطق العدلية)

٨ معاون الشرطة : السيد كامل عبد الرحمن

١٨ مانع عدد ٣ (راتب الواحد ٦ جنيهات)

٢٥٦ جنود الشرطة ٦٤ (راتب الواحد ٤ جنيهات)

٨٠ خيالة الشوبك ١٠ (راتب الواحد ٨ جنيهات)

* * *

تشكيلات قضاء (العقبة)

الدائرة الداخلية

٢٠٦٠ قائمقام العقبة : الشيخ ابراهيم

٥٥٠ كاتب التحريرات : يوسف صويص

٣٠٠ الفراش : جورج بن شديد

مجلس الادارة :

عضو : السيد علوى صالح

« : « صالح ابو بكر

« : « حسن آغا الفاخري

« : « على عبدالفتاح

الدائرة الشرعية

١٧٦٠ قاضى العقبة : الشيخ عبدالرحمن قاضى

٤٠٠ الكاتب : السيد صادق قاضى

٣٥٠ المباشر : أحمد بن عبدالقادر

٨٠ قرطاسية

الدائرة المالية

١٠٠٠ مأمور الاموال : السيد متى جميل

(فخرى) أمين الصندوق : «

١٥٠ الفراش : خوانت اسطفان

٨٥ قرطاسية ومتفرّقة

دائرة المعارف

٦٠٠ معلم المدرسة : السيد أحمد عابد

١٢٠ البواب : جمعة بن ابراهيم

١٠٠ مصاريف متفرقة

دائرة الشرطة

٣٩٢٠ قائد الشرطة : السيد عبداللطيف

١٣٤٤ المعاون : السيد رفيق

١٣٤٤ الحازم : (منحلّ)

٢٠١٦ مانع ٣ براتب ٦٧٢

٥٦٠ وكيل : (منحلّ)

١٧٩٢٠ جنود ٤٠ براتب ٤٤٨

نفقات عمومية

٢٥٠ قرطاسية لدائرتي القائمقامية والشرطة

٢٠٠ تنويرات « « «

٢٠٠ نفقات متفرقة « « «

دائرة البلدية

٧٠٠ الرئيس : محمد حوّات سطوحى

٥٠٠ المعاون : عثمان حسنين

٥٠٠ كاتب وامين الصندوق : يوسف صويص

٥٠٠ الجابى : سلوم عبادى

٤٠٠ الشاويش : عبد الهادي رمضان

١٧٥٠ المفتشون ٥ براتب ٣٥٠

١٢٠٠ حرس السوق ٤ براتب ٣٠٠

٣٥٠ شيخ الحرس

٥٠ قرطاسية

« مجلس البلدية » :

عضو : السيد جابر محمد

« : « حسن عيد

« : « محمد صالح كباريتي

« : « شعبان كيال

رجاء

الى المشتركين الكرام

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك فى (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد فى جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

طلب الامبراطور وولى عهده

لوندرة — فى غرة ربيع الاول

الراسخ فى الاذهان ان اغلبية الآراء فى مؤتمر الحلفاء متفقة على طلب تسليم الامبراطور السابق وولى عهده بسبب خرقهما قوانين الحرب الدولية

القبض على الاتحاديين

باريس — فى ٢ ربيع الاول

جاء فى اخبار الاستانة انه بناءً على طلب الحكومة العثمانية اصدرت الحكومة الألمانية اوامرها بالقبض على انور باشا وجمال باشا وناظم بك وشكري بك الذين كانوا قد لجأوا الى المانيا . وقد قبضت الحكومة التركية على ٢٠٠ شخص من أشياع الاتحاديين منهم فربلي بك (كذا) الذى كان ذاهباً الى (اوديسه) ومعه نصف مليون جنيه عثمانى جمعها من (حلب) فى ظرف شهر

الحالة الحرجة فى ألمانيا

كوبنهاغن — فى غرة ربيع الاول

شكا الهر (بارث) مندوب الشعب الالمانى من الحالة الحرجة التى اصبحت تتخبط فيها الجيوش الالمانية الشرقية ، وخشى أن يكون مصيرها كمصير جيش نابليون بونابرت سنة ١٨١٤ على اثر حملته في روسيا

تنفيذ الشرط ١٩ من الهدنة

لوندرة — فى ٢ ربيع الاول

يستدلّ من تقرير البنك الامبراطوري الالمانى ان المانيا دفعت الى الحلفاء مبلغ مليون و ٢٠٠ الف جنيه ذهباً بموجب المادة ١٩ من شروط الهدنة التى تقضي بأرجاع النقدية والاوراق المالية المأخوذة من البلاد المكتسحة والذهب الذى اخذته المانيا من روسيا ورومانيا

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

مجيء ويلسون الى اوربا

برست - في ٢ ربيع الاول

سيصل الدكتور ويلسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية الى هنا يوم ٨ ربيع الاول وسيصل الى باريس يوم ٩ منه

[القبلة] : ان (برست) هذه التى سيصل اليها الرئيس ويلسون بعد بضعة أيام هى مدينة فرنسوية فى الغرب الشمالى من فرنسا على ساحل البحر المحيط الاطلنطيكى وبينها وبين باريس ٥٠٧ كيلو مترات

قرارات مؤتمر الحلفاء

لوندرة - في ٢ ربيع الاول

اعلن من مصدر موثوق به امس أن القرار الذى قرره مؤتمر الحلفاء سيعرض فى هذا الصباح على وزارة الحرب البريطانية للتصديق عليه قبل الموافقة عليه بصورة نهائية لأن المواد التى جاءت فيه ستعرض على بساط البحث فى مؤتمر الصلح

ان رئيس وزارة كندا وفوندلاند الجديدة واوستراليا والجنرال سمطس ومستر اونغ ومستر مونتاغو وغيرهم من الوزراء الذين لم يشتركوا فى مؤتمر الحلفاء حضروا وزارة الحرب التى دامت نصف ساعة ثم بعد ذلك تفاوض مؤتمر الحلفاء طويلاً ودعى اعضاء مجلس الحرب لحضور جلسة المؤتمر التى دامت ساعة وانفض المؤتمر على اثرها . ويؤكدون ان الحلفاء سيوافقون على ماقرره المؤتمر . وسيشد أزرهم مندوبو الامبراطورية البريطانية . ويتوقعون بكل طمأنينة تأييد الرأى العام الفرنسوى والايطالى فى قرارات المؤتمر

جمهورية المانيا الجنوبية

امستردام - فى غرة ربيع الاول

قال المسيو شيدمن (الوزير الاشتراكى الالمانى) فى مقالة نشرتها جريدة (فورفرتس) الالمانية « ان خطر تشتت شمل الامبراطورية الالمانية يزداد يوماً بعد يوم » وقال انه حصلت مفاوضات مع قيادة جيوش الحلفاء فى (ستراسبورغ) بقصد تأسيس (جمهورية فى ألمانيا الجنوبية)

مؤامرة على الحكومة الالمانية

امستردام - فى ٢٨ صفر

جاء فى اخبار برلين ان الهرايبرت اعترف بان الاشتراكيين المستقلين يتآمرون على قلب الحكومة الالمانية الحاضرة وقد قالت الصحف الألمانية ان الاضطراب الأداري سائد فى البلاد وقد اتهمت الحكومة بتبديد ٨٠٠ مليون مارك فى ثلاثة اسابيع

الالمان وامبراطورهم السابق وولده

امستردام - فى ٢٩ صفر

منعت الحكومة الالمانية امبراطور المانيا السابق وولى عهده من العودة الى المانيا

تسليم اسطول البحر الاسود للحلفاء

لوندرة - فى ٢٩ صفر

جاء فى بلاغ من وزارة البحرية البريطانية أن اسطول الحلفاء فى البحر الأسود قد رسا فى عرض البحر امام (سباستپول) يوم ١٦ صفر . وقد سلمت البوارج الروسية التى كان استولى عليها الالمان الى مندوبى بحرية الحلفاء مع الغواصات الالمانية ايضاً

مواصلة تسليم الغواصات

لوندرة - فى ٢٩ صفر

سلمت ثمان غواصات المانية الى الاميرال (تروت)

خسائر الالمان من الغواصات

لوندرة - فى ٢ ربيع الاول

يستدلّ من الاخبار الواردة من وزارة الحربية البريطانية ان ٢٠٠ غواصة المانية اغرقت قبل التوقيع على الهدنة من اصل ٣٦٠ غواصة

اجتياز حدود الالمان

لوندرة - ٢٩ فى صفر

جاء فى تقرير من الفيلد مارشال هيغ ان الجيش البريطانى الثانى الزاحف الى الامام بقيادة الجنرال (پلومر) قد اجتاز الحدود الالمانية بين (بيهو) و (سوبين) فتقدم نحو نهر الرين ووصل الى الخط العمومى الواقع بين (بورغرولند) و (بوليفت) و (مون جوا)

الحلفاء وسكان ضفتى (الرين)

باريس - فى ٢٩ صفر

نشر المارشال فوش منشوراً على سكان اهالى المقاطعة الواقعة على ضفتى نهر الرين حضهم فيه على الطاعة واخطرهم بالعقاب وباحالتهم على المجالس العسكرية اذا هم قاموا باعمال عدائية

مطالبة بلدية باريس لالمانيا

باريس - فى غرة ربيع الاول

قرر مجلس بلدية باريس بأغلبية الاراء قراراً يقضى بمطالبة المانيا بمبلغ الـ٢٠٠ مليون فرنك مع فوائدها وهى الغرامة التى اخذتها المانيا من بلدية باريس سنة ١٨٧١

أسرى النمسويين

لوندرة - فى ٢٩ صفر

جاء فى بلاغ من وزارة الحربية الايطالية ان مجموع الاسرى النمسويين بلغ ٧٠٠،٠٠٠ نمسوى

الاسرى البريطانيون

لوندرة - فى غرة ربيع الاول

وصل تقريباً أربعون ألف أسير انكليزى الى انكلترا من ألمانيا منذ عقد الهدنة

الانكليز والالمان قبل الهدنة

لوندرة - فى ٢ ربيع الاول

ان السير فردريك سميتس النائب العمومى (المدعى العمومي) ألقى خطبة فى (بورت سموث) بانكلترا قال فيها : ان الحكومة البريطانية كانت عازمة على طرد كل الماني من البلاد البريطانية

المسؤلية المالية فى روسيا

امستردام - فى غرة ربيع الاول

أرسلت الحكومة الروسية المؤقتة فى (امسك) برقية الى الحكومة الهولندية قالت فيها ان الحكومة المذكورة أخذت على نفسها مسؤلية الامور المالية الروسية وسيصير دفع فائدة القرض الروسى عند ما تلمّ روسيا شعثها

الحلفاء واسوج

لوندرة - فى غرة ربيع الاول

منعت الحكومة البريطانية تصدير البضائع من ألمانيا الى بلاد (اسوج) واستثنت من ذلك المواد الاولية

تلقت البواخر الاسوجية المشحونة فى الموانئ الالمانية الامر بتفريغ بضائعها

في الصين

شنغاى - فى ٢٩ صفر

عقد الصلح بين الصين و (تبت)

فى لوندرة

لوندرة - فى ٢٩ صفر

وصل المارشال فوش ورئيس الوزارة الفرنسوية الي لوندرة، وقد اقيمت لهما مقابلة فخمة بالرغم من الطقس الردئ

العدد ٢٣٨ — السنة الثالثة

القبلة

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٨ ربيع الاول سنة ١٣٣٧

استئناف تعمير السكة الحجازية

وردت أمس البرقية الآتية الى الاعتاب الملوكية السامية من حضرة صاحب السمو الملكي الامير زيد حفظه الله :

الخط الحديدي مستمر سيره من دمشق الى القطرانة وبعد اسبوعين يصل الى معان زيد

سيعلم الذين ظلموا

أي منقلب ينقلبون

قضى الأمر ووضعت الحرب اوزارها وقرب اليوم الذي يسود فيه السلام الدائم على العالم ، وتعود فيه الراحة والطمأنينة الى الارض ، بعد ان دفع انصار العدل والحرية ثمناً باهظاً للسلم وبذلوا في سبيل الحصول عليه دماً مدراراً لم يجف بعدُ عن اخاديد الخنادق وشماريخ الاعلام ، ولم تعفُ آثاره من بطون الاودية والوهاد ، ومن رؤوس الربى والانجاد

ولقد اتفق العالم ان هذه الحرب التي كان ختامها منذ أيام ، هي اشد ماشهد البشر من الحروب ، وافظع مارأى الناس من المجازر ، وقد قضى فيها الحلفاء على اكبر قوة قامت لنصر الظلم وسيطرة الوحشية والهمجية على الكون ، بعد ان ذاقوا مرارة فظائع اعدائهم وهمجيتهم ، وتحملوا اذاهم وفتكهم ، بصبر وجلد مدة هذه الحرب ، ورأوا بأعينهم ما انزلوه من العذاب باهل البلاد التي احتلوها ، وماسلبوه منها من الآثار والاموال وما دمروه فيها من المدن والقرى ، خلافاً للقوانين الدولية المتبعة ، وخروجاً عن المتعارف المألوف بين الدول المتمدنة في حروبها

ثم ان الالمان وحلفاءهم في هذه الحرب لم يراعوا القوانين الدولية ، ولم يرعوا عهودهم ومواثيقهم ، ولم يديروا الشفقة والرحمة اقل اهتمام في اغلب اعمالهم التي عملوها في البر والبحر ، وقد استجاز ولاة امورهم كل محظور ، واستباحوا كل حرام في سبيل الحصول على غايتهم ، والوصول الى غرضهم ، ولم يبق في الارض من ادناها الى اقصاها من يجهل ذلك او ينكره بعد ان تضافرت الادلة والبراهين عليه

ولما كان السكوت على خرق حرمة القوانين ، واغفال مجازاة من ارتكبوا الجرائم ، امراً يلصق بالانسانية العار ، ويفتح أمام الاجيال المقبلة ابواب تلك الآثام ، فلا يعود الناس يستنكرون اتيانها ، ولا يستقبحون ارتكابها ، فقد هبت شعوب الحلفاء هبة واحدة طالبة بلسان واحد القبض على المجرمين الذين ارتكبوا أو أمروا بارتكاب الجرائم التي وقعت ابان هذه الحرب ، ومعاقبتهم على تلك الاعمال بما يستحقون ، وفي مقدمة من طلبوا القبض عليهم من اولئك الرجال ، غليوم المخلوع ونجله الاكبر - الذي كانت له اليد الطولى في اضرام نيران الحرب - وكذلك سائر ملوك المانيا وامبراطور النمسا والمجر وملك البلغار واصحابنا المعروفون انور باشا (الغازي !) واحمد جمال باشا (الغازي !) فاتح القطر المصري ! وشكري وناظم وغيرهم من عصابة الاتحاد المعروفة

أما الامبراطور المخلوع ونجله الاكبر فانهما في بلاد اجنبية محايدة ، وفي عزم الحلفاء أن يطلبوا من حكومة تلك البلاد الموجودين فيها تسليمهما الى محكمة العدالة ، ليأخذ العدل حقه ، ولينال المجرم ما يستحق من القصاص . واما ابطال عصبة الاتحاديين المعلومة فان الموجودين منهم في تركيا قبض عليهم فعلاً ، ووقعوا في اليد وهم ينتظرون الجزاء الذي يستحقونه ، واما انور و طلعت و جمال وناظم وغيرهم من رؤساء السوء مشعلي نيران الفتنة فقد فرّوا الى البلاد الالمانية في أول الامر وقد نشرنا في العدد الماضي برقية روتر المتضمنة خبر قبض الحكومة الالمانية عليهم بناء على طلب حكومة الاستانة ، وسيضمون الى اخوانهم ليسقوا من شراب واحد ، وليلاقوا اجزاء جناياتهم وجرائمهم

ولسنا نظن ان المحكمة التي ستنظر في جنايات هؤلاء الجناة السفاحين تغفل عن شيء من جرائمهم التي ارتكبوها في سوريا والعراق وفي ارمينية والاناضول ، او تهمل أمر ما سلبوه من الاموال وما اختلسوه من الذهب والفضة ، واعادته الى اربابه الذين ربما كانوا من افقر الناس اليوم

ان جرائم الاتحاديين وفظائعهم اكثر من ان تحصى ، واكبر من ان يحيط بها وصف واصف ، وان ما ارتكبوه في مدة الحرب من القتل والذبح ومن النفي والتبعيد ، والتعذيب والتغريب ، والشنق والصلب ، بلا حق ولا موجب ، لا يحتاج الى دليل ولا يفتقر الى برهان

لقد كانت ارمينية في اول الحرب تموج بالسفاحين من عصابة انور وطلعت ، وقد كان اولئك السفاحون منتخبين من اجلاف الناس والرعاع ومن الجناة الجفاة ، اتي بهم الاتحاديون ليقوموا بمهمة ابادة الارمن ، واذاقتهم انواع العذاب ، وتجريدهم من املاكهم وارواحهم ، وسبي نسائهم وذراريهم ، وارسالهم الى البلاد النائية واقد قص علينا كثيرون ممن شهدوا الحوادث الارمنية في مبدأ هذا الحرب ، اموراً تقشعر لهولها الابدان ، وتشمئز من فظاعتها النفوس . ولم تكن تلك المذابح التي اقامتها تلك العصبة المرزولة ناشئة عن اسباب موجبة ، ولم يكن اولئك السفاحون يطلبون فريقاً مخصوصاً من الارمن ، ولكنهم كانوا لا يفرقون في عملهم بين صغير وكبير ، وذكر وانثى ، ولا تزال طرق القوافل بين الاناضول والبلاد العربية - سورية والعراق - مملوءة بجثث المقتولين من الرجال والنساء والاطفال الملقاة في قوارع الطرق وعلى طول مسالك البلاد وباديها وحاضرها ، فاينما كنت تولي وجهك في تلك الاقطار تشاهد الرمم بادية للعيان

فاذا كان في الارض عدل و انصاف فان الذين ارتكبوا تلك الفظائع واجترحوا تلك الآثام يجب ان لا ينجوا من عقاب عادل على قدر جرائمهم وعلى نسبة فظائعهم . أما تركهم بلا جزاء ، واعفاؤهم من القصاص والعقاب فعار دائم على حماة العدل و لانصاف في العالم لا يمكن ان يمحوه كرّ الغداة ومرّ العشي

وعلى هؤلاء يقاس اولئك الجناة الطغاة الذين استباحوا حرمات الانسانية في بلجيكا وشمال فرنسا وفي صربيا والجبل الاسود ورومانيا وسائر بلاد البلقان ، والذين اثقلوا كاهل تلك البلاد بجرائمهم وآثامهم واذاقوا اهلها صنوف العذاب وانواع البلاء ، فسلبوهم أموالهم واخذوا من بقي من رجالهم ليشغلوهم في معامل الذخيرة ومصانع الاسلحة ، وعذبوهم بلا شفقة ولا رحمة

ثم ان قصاص هؤلاء الجناة واجب حق ، اذا لم تقم به الناس كانوا مفرطين في ما يجب عليهم لله وللانسانية وللحق والعدل . ولو لم تنته هذه الحرب الا بمجازاة هؤلاء الطغاة ومعاقبتهم لكانت خيراً عظيماً على البشر ، ونعمة كبرى لبني الانسان ، ويكفي للحلفاء فخراً نصرتهم للعدل وانتقامهم للدماء المسفوكة ظلماً وعدواناً

العواطف العربية النجيبة

وفد على عاصمة البلاد العربية فى هذين اليومين حضرة الاستاذ الشيخ سليمان التاجى الفاروقى من اعيان فلسطين ورجال الادب فيها ، وحضرة الفاضل الشيخ محمود شويل من علماء مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ومن مدرسى الحرم النبوى الشريف ، وقد كانا فى جملة من نفاهما الترك من اهل الفضل و رجال العلم

وقد مثلا فى ضحوة يوم الاثنين الماضى بين يدى صاحب الشوكة والجلالة مليكنا المعظم ايده الله ، فلقيا من لدن المقام الملوكى الاسمى انعطافاً يليق بمقاميهما . وقد ارتجل الاستاذ التاجى بين يدى الحضرة الملوكية خطاباً طويلاً اقتطفنا شيئاً منه واعقبه بانشاد قصيدته البليغة المنشورة هنا، ثم انشد حضرة الشيخ محمود شويل قصيدته المنشورة هنا ايضاً ، وقد خرجا من لدن جلالة الملك المعظم وكلهما السنة تنطق بالشكر والدعاء على ما نالا من الرعاية والعناية .

والى القرّاء الكرام مقتطف خطاب الاستاذ التاجى

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الاّ على الظالمين ، واشهد ان لا اله الاّ الله وان محمداً رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين

مولاى

جادك السحاب ، وامرع لك الجناب ، وامتدت بك الاسباب ، وضفت عليك النعم الرغاب ، ولا زال جماً نداؤك ، رحباً فناؤك ، شامخاً بناؤك ، عظيماً فى خدمة الاسلام كفايتك وغناؤك . اما بعد فانا وفد تهنئة لا وفد ترزئة ، لم تدفعنا رغبة ، ولم تجذبنا رهبة ، ذلك لاننا ادركنا فى ايامك ما طلبنا ، وأمنا ما خفنا ، وبلغنا ما سألنا ، واعطينا فى أمتنا ما تمنينا

مولاى . قد ركبنا اعناق الاخطار ، واثباج البحار لنشهد باعيننا مؤسس هذه الدولة ومحيى هذه الملة فنتشرف بلثم يديه والمثول لديه ، ونتملى برؤية الحزم مجسماً ، والمقدرة العربية ماثلة والذكاء العربي بادياً والسهر واليقظة تتخللان الاعمال ، والروية والاناة تتجليان فى الاقوال والافعال ، لنشهد مليكنا الاجل وحامى ذمارنا المفدى اول ملك عربي اخرج للناس اليوم ، واول ملك أشاد باسم العرب بعد ذهاب ريحها وانطفاء مصابيحها ، وأهاب بها من سباتها العميق ، بل انشرها من قبرها وبعثها من مرقدها ، فاحيا من مواتها وجمع من شتاتها ، ورفع من خافت اصواتها ولمّ من بالي رفاتها ، بل لنشهد الملك الاعظم الذى جلا عن العرب عارها ، وكشف شنارها ، واحيا آثارها وادرك ثارها ، واقام منارها ، ونالت به اوطارها ، ولئن كان يا مولاي جدك الاعظم صلى الله عليه وسلم أحيا العرب المرة الاولى فلقد احييتها ثانى مرة ، ولئن كان عليه السلام أسس بناءها فلقد تداعى ذلك البناء بما عاثت فيه ايدى الاعاجم فقمت اعزك الله ترمّ منه ما اندثر ، وتلمّ منه ما انتشر

لهذه الغاية يا مولاى جبنا الاقطار ، وصافحنا فى محبتك الاخطار ، وهجرنا تلك الاوطان التى خلفنا فيها محبتك يا مولاى والاخلاص لك ، والتى هى اوفدتنا عليكم واقدمتنا اليكم

ان اهل فلسطين يا مولاى وهم جزء صالح من جسم هذه الامة قد اشربت قلوبهم حبكم وتشبعت نفوسهم بالاخلاص لكم والاستقتال فى سبيلكم ، ولهم أمل في انصاف الدول الاخرى العادلة أن لا يكونوا انقذوهم من يد الترك ليوقعوهم فى مصيبة اشدّ منها ولذلك أوفدوني الى جلالتكم لاعرب لكم عن آمالهم وآلامهم ولأهنئكم بما فتح الله عليكم من البلاد وافاء عليكم من الخير

فتح تفتّح ابواب السماء له
وتبرز الارض فى اثوابها القشب

فتح الفتوح تعالى ان يحيط به
نظم من الشعر او نثر من الخطب

ولقد صدقكم الله وعده حيث يقول جل ذكره ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى الصالحون . واى صلاح يا مولاى اتم منه فى بيت النبوة ومعدن الرسالة ففلسطين يا مولاى تحي فى شخصكم الكريم جماع المناقب ، ونظام المفاخر تحي المجد والسناء ، والمآثر الغراء ، والمفاخر الزهراء

ان فضلكم يا مولاى لم تقف عند حد اهل قطر بل تناول العرب جمعاء وغمر الناطقين بالضاد وهم كلهم مجمعون على هذا الشعور مطبقون على هذا الحس وكيف لا يكون ذلك وقد ثأرتم للعرب من اعدائهم وانقذتموهم ممن بغى عليهم ، اعززتموهم بعد الذلة ، وكثرتموهم بعد القلة واراً تموهم بعد العلة ، ثأرتم للدماء المسفوكة ظلماً والحرم المنهوكة بغياً واثماً ، ثأرتم للذرارى التى سبيت ونفيت ولكتاب الله وقد استحل حرامه ، ونيل بالاذى مقامه ، غضبتم لله ودينه ، والنبي صلى الله عليه وسلم وحقه ، والجامعة الاسلامية التى عبث بها الاتحاديون وباعوها رخيصة فغضوا من مقام الاسلام ونالوا من كرامته واظهروا للاعداء منها ما كانوا يجهلونه

فيا حرمة ضاعت سفاهاً ومزقت
بايدي رجال الاتحاد ستورها

ثم ان جلالتكم حفظها الله لم تقف همتها عند حد انقاذ العرب وتحريرها بل رميتم ببصركم الى ما هو ابعد من ذلك ، الى حفظ كرامة الاسلام ولو لم تغضبوا لله وتهبوا لحفظ هذه البلاد لكان من الامر ما تسوء عقباه ولا يعلم سوء مغبته احد الا الله فجزاكم الله باسم العرب والاسلام افضل ما جزى به ملكاً عن رعيته ، واباً رحيماً باولاده ، وهذه يا مولاى هى المرة الثالثة التى اردت ان اتشرف فيها بسدتكم العالية فحالت العوائق بيني وبينكم ، ولقد كان الاتحاديون يعلمون اختصاصي بخدمة العرب ، وكانوا يقرأون ما كنت اكتبه نظماً او نثراً واتفوه به خطابةً وكانوا يتميزون غيظاً وحنقاً عليّ ولما قام الطاغية جمال باشا بما قام به لم يجد وثيقة له على اذ كنت أتلفت كل الوثائق بهداية الله فاكتفى بنفيي الى الاناضول مع عائلتى ومن هناك ذهبت الى الاستانة واتاح لي الله فى محفل ضم وزراءها ورجال دولتها أن اخطب واهتف واحيي العرب عن بعد فى ذلك الوسط المظلم المخوف . ومن هناك فررت الى نابلس بقصد التشرف بكم ولكن تنبهت لى الحكومة فرجعت الي الشام ومن هناك ايضاً هممت بالفرار انا واخي ورفيقي هذا الماثل بين يديكم فالقت الحكومة القبض علينا ووضعتنا تحت النظارة حتى سقطت الحكومة التركية البائدة وانقذنا الله منها على يدى الفاتح العظيم شبلكم الكريم حفظه الله وحفظ اخوانه اشبالكم العظام ولازالوا لهذه الدولة جمال سلمها وسيوف حربها

واكسب هذا الدين عزاً بعزكم
ليجبر من تلك القلوب كسيرها

قصيدة الاستاذ التاجى

هى العرب لاذات وانت اميرها
فان تفتخر يوماً فاهل فخورها

علا ملكها عن أن يسامى نظيره
وعزّت فما بين الشعوب نظيرها

لان مسها قرح على ما ترونه
فنى الدهر والايام قبلا عذيرها

تكنفها الاعداء من كل جانب
ولا من يواسيها ولا من يجيرها

عدوان من ابنائها وعداتها
فما بنيان الدهر فيما يضيرها

اقامت على كيد العداة وغدرها
وما زال محمياً على الدهر سورها

معالي لولا الله شاد بناءها
لما كان منها اليوم حتى سطورها

سل الدهر عنها فى اقتبال شبابها
ليالي كانت فى يديها امورها

ليالي لا الاعجام فيها خلائف
ولا فسقها يعد يهم وخمورها

ليالي ولاة العرب فيها نفوسها
خليفتها منها ومنها وزيرها

ليالي كتاب الله مصباح هديها
وسنة طه فى الحوادث نورها

ليالي كان الدين غضاباهله
وشرعته السمحاء صاف غديرها

ليالي بين المسلمين اخوّة
ووحدة صدق قد امرّ مريرها

سقى الله هاتيك الليالي لو انها
تعود ولو بالعمر يشرى يسيرها

اذا ذكرتها النفس لجّ بها الاسى
وضاق من الدنيا عليها كبيرها

مآثر لم يسلم لنا غير ذكرها
وغير المنى نلهو بها ونثيرها

معالي أوالينا وذكرى جدودنا
الاّ طاب مثواها وبلت قبورها

ولا كان عجم الترك يوم غدا لها
من العرب حلاّ تاجها وسرورها

تردّت رداء الدين لا شغفاً به
ولكن لكى فى الملك تقوى ظهورها

اولاى ان الترك عاثت واسرفت
وقد اركبتنا خطة لا نسيرها

تمادت ولجت فى غواية امرها
وجازت حدودَ الصبر فينا شرورُها

صبرنا وقلنا القوم فى الدين اخوة
فكان وراءَ الحلم منا غرورُها

صبرنا على ما كان منهم تكرّما
صبرنا على حال قليل صبورُها

ولما اراد الله تقويض ملكها
وحق عليها فسقها وفجورها

اتاح اليها من حثالة قومها
زعانف باسم الاتحاد تديرها

فعاثوا بها واستوعبتها لصوصهم
وصار اليهم قلها وكثيرها

ومافتروا نهباً وبيعاً ومنحة
فباعوا اهاليها وبيعت ثغورها

ومن بعد باعوها الى الموت صفقة
الى حيث شاؤا ان تكون قبورها

الى الحرب للألمان لا لمحمد
ولا غضباً للدين كان نفيرها

سيوف لغير الله كان امتشاقها
دماء لغير الله فاض غزيرها

لامر رموا بالمسلمين حياضها
لتقضى الى الالمان منهم نذورها

غشوها وما غير الغرور اعتيادهم
ولا نفعَ الا ويلها وثبورها

ولم يكف حتى ادخلوا الدين خدعة
بدا بطلها للعالمين وزورها

فما نصروا مولى ولا كبتوا عدى
ولكن جفوها حين لجت شرورها

وكان العدى يخشون امر اتحادنا
فقد ثلجت مما رأته صدورها

رأت انه لا خوف منا وانما
جهام سحاب ليس يخشى مطيرها

فيا حرمة ضاعت سفاها ومزقت
بايدي رجال الاتحاد سطورها

ولما رأيت الترك غوّر نجمها
وحطّ عن الاعناق فانحط نيرها

وطاف بها الاعدا وأصبح اهلها
تخطفهم عقبانها ونسورها

وامست بنوكَ العرب ُوارحمة لها
اسارى لقوم لا يفادى اسيرها

تذبح كالاغنام ظلما رجالها
وتنفى ذراريها وتسبي خدورها

ورب حصان الذيل حرة قومها
ربيبة عز ما راها عشيرها

يسوقونها سوق الاماء وكم لها
اماء فما غير البكاء سميرها

تناديك يا مولاي والسوط آخذ
مواضع قد كان السوار يضيرها

قداستبدات من فرشها جامد الحصى

وكان لها منهن جما وثيرها

تنادي حسينا والاعادي بمرصد

عليها ويحصى د مها وزفيرها

غضبت لها والله للحق غاضب

وللحرمة العظمى يهون خطيرها

وترت فكل فى الجزيرة ثائر

فما ثم الا اسدها وزئيرها

دعوت فلبتك الجزيرة كلها

ولباك حتى سهلها ووعورها

واقسم لو ارض لغيرك سيرت

لسارت ورضواها بها وثبيرها

نهضت لها رض الاسد هيجت فزمجرت

وويل لمن جهلا بها يستثيرها

وحولك من اشبالك الغر عصبة

بها الدولة اعتزت وتم ظهورها

نجوم سماء للنبوة والهدى

مخايل فيهم ليس يطفأ نورها

رميت بهم صدر الاعادى فماونوا

ولا راعهم ان كان جما غفيرها

فما هى الا صيحة وتفرقت

وما هى الا لمحة وكرورها

فظلت سيوف العرب تعمل فيهم

وقد شفيت منهم بذاك صدورها

وآب بنوك الغر قد اسلمت لهم

صياصى الاعادى واستبيحت ثغورها

كذلك كانت دولة الترك وانقضت

وان سبيل الظلم هذا مصيرها

وها قد اعاد الله للعرب ملكها

واصبح فيها امرها واميرها

رددت عليها مجدها وحياتها

وانا لنرجو ان ترد عصورها

اقمت لهم برهان صدق بأنها

هى العرب ما زالت ومازال خيرها

اهبت بها من بعد ما شت شملها

وظن العدي ان لا يلم نثيرها

ولم يعلموا ان ابن بنت محمد

طبيب بأدواء الشعوب خبيرها

هى العرب كانت بالنبي حياتها

وبابن النبي اليوم كان نشورها

هنيئا لك الفتح الذي فتحت له

من الله ابواب السما وسطورها

ولا زلت للاسلام تحمى ذماره

وترعاه عين منك هاد بصيرها

واشبالك الآساد للملك عدة

سيوف ثقال ليس ينبو طريرها

واكسب هذا الدين عزا بعزكم

ليجبر من تلك القلوب كسيرها

قصيدة الشيخ محمود شويل

اليك جلالة الملك المفدى

شددنا نحو ساحتك الرحالا

وانزلنا أمانينا فحات

بواد منك آوانا ظلالا

واعملنا مذا كينا سراعا

فما تلوى يمينا او شمالا

تؤم بنا ابن خير الخلق طرا

وابدهم واسماهم منالا

مليكا هاشميا ابطحيا

واكرم معتز عما وخالا

واحسن من رؤي خلقا وخلقا

واعظمهم واطيبهم فعالا

اشدهم على الاعداء بطشا

واحسنهم لدين الله حالا

له رأي يشف الفجر عنه

وعلم بالامور سما وطالا

له همم كبار لا تجارى

تفوق اذا عددتها الرمالا

له عزم اذا ما سل يوما

سقى اعداءه منه نبالا

نصحت لهم فما قبلوا وولوا

وزادوا فى تعنتهم ضلالا

وكان دخولهم شؤما عليهم

وكان مصير امرهم وبالا

فما آبوا بغير الخزى يوما

ولا باؤا بغير الاثم فالا

وكان لخيرنا هذا وتمت

امان قبل نحسبها محالا

فطهرت البلاد من الاعادى

فولي ملكهم عنها وزالا

ونظفت المواطن من علوج

هم شر الوري قدما فعالا

وارضيت «النبى» وتابعيه

كما ارضيت «مولانا تعالى»

تلاعب بالكتاب وهدى طه

رجال منهم بئست رجالا

فعجل منهم الله انتقاما

واسرع عند ذاك بهم نكالا

وقيضك «الاله» لخير قوم

لتصلح منهم حالا ومالا

وتنشر بينهم علما صحيحا

فتحيى انفسا منهم نهالا

وتبعث فى «الجزيرة» ذكر قوم

اقاموا مجدها عصرا طوالا

ترد لطيبة ماقد اضاعت

وتكسوها كما كانت جمالا

فان الترك قد عاثوا فسادا

ولم يرعوا حراما او حلالا

نفوا سكانها نفيا ذريعا

ولم يبقوا نساء او رجالا

وانا قد نفينا لا لذنب

سوى الاخلاص لم نسأل سؤالا

ثم طمنا البلاد وقدرأينا

مخازى منهم زادوا خبالا

ولولا انت قدرحنا ضياعا

ولولا انت لاقينا وبالا

وقد عاد لاله بنا فعدنا

لنشهد من معاليك الجلالا

ونقضى واجبا حتما علينا

بشكر لا يزول ولن يزالا

فاحياك الاله لنا غياثا

ومن ريب الزمان لنا ثمالا

وصان بنيك للاسلام ذخرا

اسود الحرب ان شهدوا النزالا

سيوف الملك لازالوا سيوفا

ولا نال العدا منهم منالا

هم فتحوا البلاد ودوخوها

بسيفك ثم هم فعلوا الفعالا

فاحيوا مجدنا مجدا تليدا

سما فكرا وعز على وطالا

فلا زلتم لهذا العصر تاجا

وفى وجنات هذا العصر خالا

ولا زالت اياديكم خفافا

علينا ثم للاعدا ثقالا

تشيدون المآثر والمعالى

وتبنون المفاخر والخلالا

وايد ملككم بالحفظ حتى

يواصل بين سابقه وصالا

وحتى تسترد على اضيعت

وحتى يستطيل فلن يطالا

موظفو معان والعقبة

كتب الينا حضرة صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء انه بناء على خلو بعض الوظائف فى قضاءى معان والعقبة فكل من يؤنس فى نفسه الكفاءة لشيء منها عليه ان يراجع الحكومة لاجراء اختباره وتعيينه

فقد ختم

فقد منى أول أمس كيس دراهمى وفى باطنه ختمى وختم آخر بشكل امضاء فكل ورقة تظهر مختومة بأحدهما بعد فقدهما تعد مزورة

محمد بن أحمد ابوجمال

تنسيقات دوائر قضاء (العقبة)

نشرنا فى العدد الماضى تشكيلات دوائر الحكومة العربية فى قضاءى (معان) و (العقبة) وبعد انتشار ذلك العدد اطلعنا على نص التنسيقات الجديدة التى أجريت فى قضاء العقبة فبادرنا الى نشرها فيما يلى :

الدائرة الداخلية

٢٠٦٠	قائمقام العقبة : الشيخ مصطفى محمد الحموى
٥٦٠	كاتب التحرايرات : يوسف صويص
٣٠٠	الفراش : محمد على بن ابراهيم مدنى
٥٠٠	مأمور الجوازات : (منحل)
٥٠٠	« المرفأ «
٥٠٠	« المحجر الصحى «

الدائرة الشرعية

١٧٥٠	قاضى العقبة : الشيخ عبدالرحمن قاضى
٤٠٠	الكاتب : السيد صادق قاضى
٣٥٠	المباشر : أحمد بن عبدالقادر
٨٠	القرطاسية والنفقات المتفرقة

الدائرة المالية

١٠٠٠	مأمور الاموال : السيد مى جميل
فخرى	أمين الصندوق : «
٦٠٠	الكاتب (منحل)
١٥٠	الفراش : خوانت اسطفان
٨٠	قرطاسية ونفقات متفرقة

المعارف

٦٠٠	معلم المدرسة : السيد أحمد عابد
٣٠٠	معاون المعلم : الشيخ محمد بن حسن العقباوى
١٢٠	البواب
١٠٠	نفقات متفرقة

الشرطة

١٠٠٠	مدير الشرطة : السيد صبرى بن خالد الحمصى
٥٥٠	الكاتب : على علمى بن أحمد (مصرى)
٥٥٠	نائب : حسين بن محمد اسكوپ
١٣٤٤٠	جنود ٣٠ براتب ٤٤٨

نفقات عمومية

٢٥٠	قرطاسية لدائرتى القائمقامية والشرطة
٢٠٠	تنويرات « « «
٢٠٠	نفقات متفرقة « « «
٧٥	قرطاسية مأمورى الجواز والمرفأ والحجر الصحى

تعيين

جاءنا من حضرة صاحب الاقبال المدير العام لعموم البريد والبرق انه قد افتتحت بظل حضرة صاحب الشوكة والمهابة المليك المعظم مراكز للبريد والبرق فى (معان) و (العقبة) و (القويرة) الواقعة بينهما . وقد عين حضرة الشيخ جمال كنوعة مديرا للبريد والبرق بالعقبة . والشيخ على جواد بن الشيخ مصطفى فهمى مديرا للبريد والبرق فى معان والشيخ سراج غزاوى مديرا للبريد والبرق فى القويرة . وخصص نجاب مخصوص لنقل البريد بين محطة السكة الحديدية بمعان ومرفأ العقبة

٨٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه مطلوبة من ألمانيا

لوندرة – فى ٣ ربيع الاول

قالت الصحف الانكليزية : ان المستر (لويد جورج) سيعلن فى هذا اليوم ان مقدار التعويضات المطلوبة من المانيا ستبلغ ٢٠٠ مليار فرنك (ثمانية آلاف مليون جنيه) وستقوم لجنة مؤلفة من المستر (هيوز) والمستر (كلى) لتهيئة هذا الطلب

تسليم الاسطولين التركى والروسى

كوبنهاغن – فى ٣ ربيع الاول

اذاعت وزارة البحرية البريطانية ان كل البوارج التركية قد سلمت وحجز عليها فى الاستانة وسلمت ايضا الى الحلفاء البارجة (غوبن) والاسطول الروسى الذي فى البحر الاسود وهو مؤلف من الدريدنوت (فولغا) ومن ست مدمرات

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

الحلفاء يطلبون نفقة جيش الاحتلال

باريس – في ٣ ربيع الاول

ان المندوب الفرنسوي الموجود في (سبا) التي فيها مركز الجيش الالماني العامّ قد طلب من الالمانيين ثمانية ملايين مارك للقيام بمصاريف جيوش الحلفاء المحتلة لقسم من المانيا في الأشهر الاولى

المستعمرات الالمانية

لوندرة – في ٣ ربيع الاول

صرّح المستر (ولترلونغ) وزير المستعمرات البريطانية في خطاب ألقاه في (وستمينستر) ان مسألة احتفاظ بريطانيا بمستعمرات الالمان ستوضع بكل اهتمام على بساط البحث امام مؤتمر الصلح

صرّح السير (فردريك سميث) في مدينة (لفربول) بأن الحكومة الانكليزية عاقدة النية على ان لاتعيد شبراً واحداً من المستعمرات الالمانية

الحلفاء وجزيرة هيلوغولند

باريس – في ٢ ربيع الاوّل

خطب المستر (ونستن تشرشل) وزير المؤن في بريطانيا العظمى خطبة في (دندي) قال فيها :

« ان وزارة البحرية البريطانية قررت انه ليس هنالك ضرورة تحمل على طلب احتلال جزيرة هليوغولند »

في ولهلمس هافن

لوندرة – في ٣ ربيع الاول

ان المدمرة (هركول) البريطانية التابعة لاسطول المدمرات قدوصلت الي ثغر (ولهلمس هافن) في المانيا

الجيش البريطاني في المانيا

لوندرة – في ٢ ربيع الاول

جاء في بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية تواصل التقدم في اراضي المانيا

لوندرة – في ٣ ربيع الاول

اعلن رئيس الوزارة البريطانية ان الجيش البريطاني اجتاز نهر (الرين) وانه دخل مدينة (ميانس)

الجيش الفرنسوي في المانيا

باريس – في ٣ ربيع الاول

جاء في بلاغ من المارشال فوش ان الجيوش الفرنسوية مازالت تواصل الزحف في المانيا

ظهور الفوضويين في برلين

باريس – في ٣ ربيع الاول

يستدلّ من البلاغات الالمانية أن الفوضويين شقوا عصا الطاعة في برلين ولم تأت التفاصيل بعد

فشل أنصار المذهب المكسيمالي في المانيا

لوندرة – في ٣ ربيع الاول

ان الانقلاب السياسي المكسيمالي الذي دبره الزعيم الاشتراكي الالماني (لبنخت) وحزب (اسبرتاكوس) قد فشل فشلاً تاماً وقد استعملت جيوش الحكومة الالمانية المدافع الرشاشة كما أن جيش (لبنخت) كان متزوداً ايضاً بالمدافع الرشاشة والقنابل اليدوية ، الا أنه صدّ على أعقابه وانهزم بلا انتظام ، وترك عدداً وافراً من الجرحى والقتلى . اما خسائر جيوش الحكومة فطفيفة وينوي (لبنخت) ان يجمع قوات جديدة

الاضطراب في سكسونيا

لوندرة – في ٣ ربيع الاول

قال المستر (مارشال هوتن) انه قدطرأت حوادث خطرة في دار الامر في (سكسونيا) وقد طلب الحلفاء من المرشال فوش ان يتخذ التدابير الشديدة بهذا الشأن

الاضطراب في كولونيا

كوبنهاغن – في ٣ ربيع الاول

حصلت اضطرابات شديدة في مدينة (كولونيا) بألمانيا . وقد نهبت جماعة من الثائرين المخازن ، وحاولوا السطو على مستودعات المواد الغذائية . الا انهم عادوا أدراجهم عند ما قوبلوا بالمدافع الرشاشة وقد استمرت المشاجرة بين الثائرين والشرطة الليل بطوله . وكان عدد القتلى كثيراً

تنازل ولي العهد السابق

لوندرة – في ٣ ربيع الاول

نشرت مذكرة في مدينة (كوبنهاغن) موقعة بأمضاء ولي عهد المانيا وموجهة الى (فيرنجن) قال فيها انه تنازل عن الحقوق الآيلة اليه على عرش بروسيا والمانيا بسبب تنازل أبيه ، وبين وليّ العهد السابق اسباباً اخرى

خطر المجاعة في المانيا والنمسا

لوندرة – في ٣ ربيع الاول

جاء في مذكرة ألمانية رسمية ان المجاعة تفتك فتكاً ذريعاً في ألمانيا وان الحالة في بلاد النمسا والمجر خطرة جداً

مجيء الدكتور ويلسون الى اوربا

لوندرة – في ٣ ربيع الاول

تأخر وصول الدكتور (ويلسون) الى فرنسا وينتظر ان يصل الى (برست) يوم ٩ الجاري

الاستعاضة عن الاضرار بالذهب الالماني

لوندرة – في ٢ ربيع الاول

يقول المستر تشرشل اننا قد عقدنا العزم على أن نكره ألمانيا على دفع منتهى ما يمكنها دفعه من الذهب تعويضاً عن الاضرار التي احدثتها من كل الوجوه سواء في البواخر أو غيرها

باريس في – ٢ ربيع الاول

بدأ الالمان باعادة ما قضت شروط الهدنة باعادته . وقد دفعوا حتى الآن الى الحلفاء ٣٠٠ مليون فرنك ذهباً (اى اثنى عشر مليون جنيه) وهي التي كانوا قد اغتصبوها من روسيا . وسيحتفظ الحلفاء بهذا المبلغ لحين عقد الصلح . وان الالمان يرجعون في كل يوم الاشياء التي اغتصبوها من فرنسا وتقدّر قيمة ما ارجعوه حتى الآن بثمانمائة مليون فرنك (اى اثنين وثلاثين مليون جنيه)

الحلفاء وروسيا

امستردام – في ٣ ربيع الاول

خشي المكسيماليون أن يغزو الحلفاء بلاد روسيا فاستأنفوا ذبح الاهالي ونهبهم وحرق بيوت (بتروغراد)

احتل الاسطول الصناعي مدينة (ريفال) بناء على طلب الحكومة الأستونية لمنع تقدم المكسماليين الذين يرتكبون فظائع عديدة

الحكومة البريطانية وسكك الحديد

لوندرة – في ٢ ربيع الاول

جاء في خطبة المستر تشرشل التي ألقاها في (دندي) أن الحكومة البريطانية قرّرت أن تجعل السكك الحديدية تابعة لها

غرق مدمرة انكليزية

لوندرة – في ٣ ربيع الاول

اذاعت وزارة البحرية البريطانية ان المدمرة (كاسانده) لمست لغماً نهار أمس فغرقت وفقد أحد عشر شخصاً من رجالها

العدد ٢٣٩ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٣٧

ذكرى المولد النبوى الشريف

اشرق النورُ فى العوالم لما … بشرتها باحمد الانباء
بالنبيّ الامىّ والبشر المو … حى اليه العلومُ والاسماء
قوة الله ان تولت ضعيفاً … تعبت فى مراسه الاقوياء

احمد شوقى

اليوم تأخذ البلاد الاسلامية زينتها، وتكتسى ثياب الجذل والسرور وتتجلى رافلة فى حلل الفرح والحبور، وتتعطر ارجاؤها باسم الرسول الاعظم، ويتضوع فى انحائها أريج ذكره صلى الله عليه وسلم وتحلى بتلاوة مولده البلاد، وتتزين بدرر سيرته الشريفة اسماع العباد، فى مثل هذا اليوم المسعود اشرقت انوار الحضرة النبوية المحمدية من بطحاء ام القرى على الكون فأضاءت جوانبه، وبددت غياهبه، فرأى العالم المنهج القويم واضحاً جلياً، وابصروا الصراط المستقيم بادياً سوياً، بعد ان طال على العالم أمد الضلال، وامتدت بهم الازمان وهم يخبطون فى سيرهم تخبط العشواء، حتى استحكم فيهم داء الغى واستشرت عماياتهم، واستفحلت ضلالتهم، وتاهوا فى بهامه الجهالة الجهلاء، وضلوا فى حنادس الضلالة العمياء، وعششت فى اعماق ادمغتهم الاباطيل، ونسجت عناكب الجهل على منافذ عقولهم خيوط الاضاليل

ولقد كانت الجزيرة — مهبطُ الوحى ومعدنُ الرسالة — مائجة قبيل البعثة المحمدية بالفتن الشعواء غارقة فى بحور من الدماء، ترى كل وقت حرباً تشيب لهولها الاطفال، وتشهد كل آن وقائع تباع فيها آجال الرجال، ولم تك تهدأ ثائرتها، وتلبد عجاجتها، حتى فى الاشهر الحرم المعدودات التى اتفق ان استحلّ حرامها، واستبيح مقامها، وكانت الوثنية قد القت بجرانها فى انحائها، وامتدت كامتداد الليل فى مخاليفها وداراتها، وفى منازلها وجنباتها، فاظلمت سماؤها، واكفهرت ارجاؤها، وعقدت سنابك افراس الضلال فى جوها عثيراً «لو تستطع عنقاً عليه لامكنا»، ونشرت رياح الجهل سحباً ثقالاً كقطع من الليل تسد الفضاء باجرامها، وتصم الآذان بارزامها

ولقد كان أهلها أولى قلوب متفرقة، واهواء متخالفة، وآراء متنافرة، وملل متغايرة، ومذاهب متناكرة، وعقائد نخرها السوس، ونحلٍ تستنكرها النفوس، وقد كان الأخ خصماً لاخيه، عدوّاً لوالدته وبنيه، وكان الابن البأ على ابيه، والوالد حرباً لابنائه واقربيه، وكانت يد الانقسام قد امتدت الى حبل المودّة والاخاء فقطعته إرباً إرباً، ومزّقته شذر مذر، فدبت البغضاء الى القبائل المشتبكة الانساب دبيب الصلال، ودرجت الى البيوت المتدانيه الارحام دروج الحجال، وسرت بين البطون والعشائر سريان الماء فى العود، او النار فى الوقود، فثارت رياح العداوات، وعصفت عواصف الاختلافات، فكم دكت بين عشية وضحاها شوامخ اقوام، وهدمت علالى آخرين

وقد كان العرب — لادمانهم الحرب والنزال، وممارستهم لفنون القتال — ابرع من تقلد القواضب الهندية، واعتقل الرماح الخطية، وخاض غمار الاهوال، وغشى ميادين النزال، لا يبلغ وليدهم الحلم حتى يكون :

اشجع من قابَ خَطية … على طويل الباع ممتدّه
يرى وقوعَ الزُرق فى درعه … مثلَ وقوع الزّرق فى جلده
لا يصل الرمح الى طِرفه … ولا الى المحكم من سرده

قد زبنتهم الحرب وزبنوها، وعرفتهم وعرفوها

الفت منادمةَ الدماء سيوفهم … فلقلما تحتازها الاجفان

وكانوا يردون احواض المنايا باسمين، ويتساقون كؤوس الفناء ضاحكين

مسترسلين الى الحتوف كانما … بين الحتوف وبينهم ارحام
آساد موت مخدرات مالها … الا الصوارم والقنا آجام

وكان لهم مع ذلك ذكاء حاد، وطباع سليمة، وخواطر صافية، واذهان نقية واحلام راجحة، ولهم عدا ذلك نفوس مستعدة للكمال، متأهبة للجرى في مضمار الرقى، والارتقاء فى مدارج المدنية

***

فى هذا الطور من اطوار الحياة الاجتماعية للامة العربية اذن الله بولادة خير المرسلين سيدنا محمد النبي العربى صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه اجمعين، وبعثه بشيراً ونذيراً، وداعياً الى الله بأذنه وسراجاً منيرا، فنفذت دعوته الى القلوب، وخامرت العقول والالباب، واستهوت الافئدة وجذبت اليها ابناء الجزيرة، فاعتنقوها من كل صوب ودخلوا فيها زرافات ووحدانا. وما هى الا سنوات معدودة، واعوام محدودة، حتى دانت العرب الا قليلاً منهم بدين النبي العربي، واتبعوا شريعته، فانسلخوا من تلك الاديان التى وضعناها، واقلعوا عن تلك الضلالات التى اوردناها، واستحالت حالهم، وانقلبت اطوارهم، فكانما هم خلق جديد

انبثق فجر الاسلام في الجزيرة بعد ان طال ليل الجهالة، فبدّد عن الأذهان غيوم الضلال، واخترقت انواره طبقات الحجب المكتنفة للعقل الانسانى والمحيطة به احاطة الهالة بالقمر أو الغلّ بالعنق، فانكشفت له حقائق الكون وبدت له اسرار الوجود، وانجلت أمام نظره دقائق العالم وبدائع الطبيعة، فأحس بروح جديدة تسرى فى عروقه، وشعر بحياة سعيدة لم يكن له بها عهد

ولقد كان الاسلام بلسماً شافياً لتلك الادواء الفتاكة التى استحكمت في نفوس العرب وطباعهم، ودواءً ناجعاً لما شبوا عليه من الاعتقادات الباطلة والديانات الفاسدة، فاستلّ من صدورهم الضغائن، وعقائر الاحقاد، والف بين القلوب بعد انشعابها، وهذّب النفوس ونفى عنها ما علق بها من الاقذاء، وجبر الاخلاق المتصدعة، وشذّب ماشذّ من العادات المتبعة، ووطد اركان الالفة ومكن رباط المحبة، وشدّ ازر الاتفاق، واحيا موات الاتحاد، واذكى نار الجد فى النفوس، واعلى شأن العمل فى القلوب، واطلق العقول من عقالها، وفك الافهام من اكبالها، بعد ان وهبها نوراً تأمن معه الضلال، وضياء يعصمها من ورود موارد الهلكة، واعتساف الطرق المهلكة، وبذلك امات التفرق واحيا الاتفاق، وهدم الشناءة والبغضاء، وشيد المحبة والمودّة، وقطع التدابر والتنافر، ووصل الالفة والاتحاد، واقتلع كل خلق رديء، وزرع كل فضيلة حميدة وسجية سامية، فازهرت ايامهم، وزهت عصورهم، وحلّ لهم ان يجنوا ثمرة تعبهم، ويذوقوا نتيجة كدّهم ونصبهم، فساحوا فى مناكب الارض، وانحطوا الى ماجاورهم من البلاد «كسيول دفقت في منحدر» وسقطوا عليها «كجلمود صخر حطه السيل من عل»، حاملين معهم تلك المصابيح الوهاجة، ليستضئ بها من اراد لنفسه الخير واختار لها الفلاح

امة ينتهي البيان اليها | وتؤول العلوم والعلماء
كلما حثت الركاب لأرض | جاور الرشدُ اهلها والذكاء
وعلا الحق بينهم وسما الفضـ | ـل ونالت حقوقها الضعفاء
تحمل النجم والوسيلة والميـ | ـزان من دينها الى من تشاء
وتنيل الوجودَ منه نظاماً | هوطب الوجود وهو الدواء

وقد تهافت الناس على اتباع تلك الديانة السمحاء تهافت النحل على الزهر، وتواردوا عليها توارد الجياع على القصاع، وكانت الامة العربية فى اثناء ذلك مواصلة التقدم، مثابرة على التوسع، تسير من فتح الى فتح، وتخطو من نصر الى نصر، حتى اتت على معظم البلاد فتحاً وامتلاكا، وكللت هاماتها باكاليل الفخر الخالد، وملأت صحائف تاريخها بالمجد الطارف والتالد، واستحقت ان تدخل فى زمرة الامم التى امتازت بنشر لواء العلم والعرفان، والتى بلغت من الرقى والتقدم مبلغاً لايسمح به الزمان فى كل آن. كل ذلك بفضل النبي الهاشمي العربي صلى الله عليه وعلى آله الاطهار، وابنائه الابرار، فروع الدوحة المباركة المصطفوية، ومصابيح الهداية، واعلام الدراية، الذين بهم تدارك الله هذه الامة فلم يركد ريحها ولم تخبُ مصابيحها ولم تعف آثارها وتندرس اخبارها، والذين هم ذرية البتول وورثة الرسول، لايجحد حقهم الا الذين غضب الله عليهم واعدّ لهم عذابا عظيماً

وان قوماً رجوا ابطال حقكم | امسوا من الله فى سخط وعصيان
لن يدفعوا حقكم الا بدفعهم | ما انزل الله من آى وقرآن

*
* *

هذا وان القبلة لتغتنم فرصة حلول هذا اليوم السعيد - الذى كان فاتحة الخير والسعادة واليمن والبركة على العالم وبني الانسان - لترفع واجب التهنئة والتبريك الى اعتاب صفوة العترة الطاهرة النبوية وواسطة عقدها، ومحيى مآثر الامة العربية ومنقذ مجدها، صاحب الشوكة والجلالة ملك البلاد العربيه نصره الله، والى العرب والمسلمين عامة وقرائنا الكرام خاصة، سائلة الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بيدنا جميعاً الى مافيه الفلاح في الدنيا والآخرة وان يوفقنا عموماً الى صالح الاعمال بحرمة سيد الانام عليه الصلاة والسلام

*
* *

بعد كتابة ما تقدم اسعفنا الحظ بالاطلاع على العدد ١٢٠ من الكوكب الاغر وفيها هذا البيت من قصيدة طويلة عن العرب :

جاؤا الزمان وقد مالت شبيبته | بما اعتراه من الفوضى الى الهرم

وقد عُلق عليه فى ذيل الصحيفة بالعبارة الآتية « الفوضى التى كانت عند ظهور دولة العرب هى اختلال دولتى الفرس والرومان »

وبما ان هذا البحث له مساس بمقالنا المتقدم، احببنا ان لانترك هذا القول البعيد عن الحقيقة والصواب بدون تحقيق وتعليق اقله لتظهر الحقيقة خالصة من الشوائب والمغامز فانه غير خاف على كل من له المام بالتاريخ ان العرب لم يملكوا البلاد التى امتلكوها ولم يفتحوا الممالك والاقاليم التى افتتحوها بفضل الفوضى المزعومة والاختلال المتوهم، ولو كان الامر كذلك لما وقعت تلك الوقائع الهائلة والمعارك العظيمة بين العرب والفرس والرومان التى منها وقعة اليرموك والقادسية وغيرهما فقد روى التاريخ ان الرومان كانوا فى واقعة اليرموك على ما ذكره ابن الاثير مائتى الف واربعين الف مقاتل وكان العرب فى اربعين الفاً ونيف وقد قاتل الروم اعظم قتال وجالدوا اتم جلاد ولكن تأييد الله سبحانه وتعالى للعرب جعلهم يتغلبون مع قلتهم على تلك الجيوش الكبيرة المزودة بالعدد والسلاح، وقد روى التاريخ ان الروم لم يتخلوا عن شبر من البلاد التى كانت لهم السيادة فيها الا وهم مضطرون مقهورون، وروى أيضاً انهم بعد ان اخرجوا من البلاد بقوة السيف، كانوا كثيراً مايجمعون الجيوش ويأتون بالجنود لمحاربة العرب واخراجهم من البلاد التى امتلكوها، وقد اتوا في احدى المرات بقوات عظيمة وجيوش كثيرة ظن العرب انهم لايقدرون على ردها والوقوف أمامها، حتى ان اباعبيدة رضى الله عنه ارجع فى ذلك الحين مااخذه من اهل الذمة اليهم وقال لهم « انما رددنا عليكم اموالكم لانه قد بلغنا ماجمع لنا من الجموع وانكم قد اشترطتم علينا ان نمنعكم وانا لانقدر على ذلك وقد رددنا عليكم ما اخذنا منكم ونحن لكم على الشرط وماكان بيننا وبينكم ان نصرنا الله عليهم » فهل يتصور بعد ان جمع الرومان تلك الجموع واتوا بتلك الجيوش لحرب العرب، ان تكون الفوضى ضاربة أطنابها بينهم وأن تكون هى التى بددت شملهم وسهلت انتصار العرب عليهم؟ ان التاريخ اثبت ان الرومان كانوا يدافعون احسن دفاع فى كل حروبهم وان جيوشهم كانت كثيرة العدد والعدد، ولم تكن على شيء من الفوضى وعدم الانتظام بل كانت تحارب بعزم وحزم، ولكن العرب كانوا يتغلبون عليها بنصر الله سبحانه وتعالى وتأييده وبروح من عنده، وقد نصرهم الله سبحانه وتعالى فى مواطن كثيرة، وقد قهروا الرومان بتوفيقه تعالى لا بفوضى الرومان المزعومة ولا بالاختلال المتوهم

اما الفرس فقد جردوا لحرب العرب اعظم مايقدرون على تجريده من القوات، وقد حاربوهم حرباً تشيب لهولها الولدان، ولايزال صدى واقعة القادسية يرن فى الآذان، فقد شهدها من المسلمين بضعة وثلاثون الفاً وكان الفرس فى جيش يبلغ عدده مائة وعشرين الفاً ومعهم الفيلة والجياد وهم على اتم استعداد. وقد قاتلوا العرب اصدق قتال ولم يتركوا سبباً ينال به الظفر والنصر الا توسلوا به. ولكن الله سبحانه وتعالي لم يشأ ان يخذل العرب فنصرهم ذلك النصر المؤزّر الذى بنى لهم فى التاريخ مجداً خالداً على طول العصور وسيبقى كذلك الى يوم القيامة، ولو ان الفوضى والاختلال كانا سائدين فى بلاد فارس لما تمكن الفرس من جمع هذه الجيوش وخوض غمار الحرب بها، ولما كانت جيوشهم فى كثرة العدد والانتظام والصبر والجلد على ماهي عليه. نقول هذا ليعلم الناس ان العرب غلبوا الفرس والروم بمحض تأييد الله سبحانه وتعالى ونصره اياهم اولاً وبقوة يقينهم وشدة عزمهم وعظم همتهم ثانياً، فليتق الله الذين يخوضون فى المباحث التاريخية، ولينظروا الى الحقائق ويعملوا على اظهارها، ولايحاولوا طمسها واخفاءها، والحط من قدرها وقيمتها. والله يهدى من يشاء الى سواء السبيل

مظاهر الاحتفال بالمولد النبوي الكريم

فى مكة المكرمة

ماردّدت بطحاء مكة فى عصر أمس صدى أصوات مؤذني الحرم الشريف بكلمة « الله اكبر، الله اكبر » حتى أجابتها مدافع قلعة جياد بدوىّ طلقات الفرح والسرور والجذل والحبور استبشاراً بذكرى المولد النبوى الشريف، فبات الناس من تلك الساعة يتبادلون عبارات التهاني والتبريك بهذا العيد الانور، والحادث الاكبر

وقبيل غروب الشمس بقليل أقبل الموكب الملوكي الجليل من الديوان الهاشمي العالى قاصداً الحرم الشريف، فأدى جلالة ولىّ النعم صلاة المغرب تجاه دار الندوة (مقام الحنفى).

ولما قضيت الصلاة جلس جلالته هناك وانيرت الشموع كالمعتاد فى كلّ عام ثم اقبل مولانا حجة الامة قاضى القضاة فتبرّك بتقبيل اليد الهاشمية الكريمة مهنئاً جلالة ولىّ النعم بذكرى مولد جدّه الهادى الكريم عليه وعلى آله افضل الصلاة واتم التسليم. وتقدّم بعد مولانا قاضى القضاة حضرات أصحاب المزايا الفهامون المحققون مفتو المذاهب الاربعة وقاضى الشرع المنيف ونائب الحرم الشريف، ومن بعدهم أصحاب الفضيلة شيخ خطباء الحرم الشريف وسائر الخطباء والأئمة

وبعد انتهاء مراسم التهنئة والتبريك عاد حضرة صاحب الشوكة والمهابة الملك المعظم الى الديوان الهاشمى العالى مرموقاً بعيون الاعجاب والاعظام من كلّ افراد أمته

ثم توجه حضرة صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء الى مقامه بدار الحكومة السنية لقبول التهنئة والتبريك باسم الحكومة العربية السنية من جميع أركان الحكومة والاعيان والموظفين فتليت هنالك الادعية المستجابة ان شاء الله تعالى وادبرت كؤوس المرطبات على الحاضرين

وعقب اتمام مراسم الاحتفال والتهنئة في دار الحكومة السنية سار كل الحاضرين فى موكب جمع كلّ صفات الجلال والجمال قاصدين ذلك البيت المبارك الذى اشرق نوره من شعب بنى هاشم فى بطحاء مكة فسطعت أشعته على كلّ أنحاء المسكونة منذ أربعة عشر جيلاً الي يومنا هذا، ونعنى به البيت المطهر الذى ولد فيه خير الكائنات وفخرها سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم. وفى ذلك البيت الشريف تليت سيرة المولد الاحمديّ ومناقب النور المحمدي، فكان الخشوع آخذاً مأخذه من قلوب جميع الحاضرين

ولما انتهى قارئ القصة النبوية من تلاوتها ألبس الكسوة الملوكية الكريمة. ثم اخذ الحاضرون يزورون موضع الولادة المباركة أفراداً وجماعات وانصرفوا من هنالك قاصدين الحرم الشريف

وبعد أداء صلاة العشاء فى الحرم الشريف انعقدت حلقة تلاوة قصة الولادة النبوية المباركة فى المكان المخصوص لذلك فى رواق الحرم الذي تحت دار المحكمة الشرعية. فلما انتهت تلاوة تلك الآيات البينات ورفعت الى الملأ الاعلى الدعوات المستجابات، البس قارئ المولد الخلعة الملوكية السنية وتوجه ذلك الجمع الحافل نحو الكعبة المشرّفة فوقفوا أمام بابها المبارك الذى كان مفتوحاً حسب المعتاد احتفالاً بهذه الليلة السعيدة، فتلا حضرة صاحب الفضيلة الشيخ حسن شبي الادعية المقبولة

ان شاء الله تعالى وعند ختامها ألبس الخلعة السنية الملوكية

هذا وقد كانت مكة المكرمة لابسة ليلة أمس حلة بديعة من الزينات ، تتلألأ فيها المصابيح الوهاجة وتخفق فى خلالها الاعلام العربية ، سواء في ذلك الدوائر الرسمية وغيرها

وقد احييت ليلةُ أمس فى المساجد والزوايا وكثير من المنازل وبعض المدارس بتلاوة قصة المولد الشريف والادعية والاذكار . وكانت المدافع تطلق من قلعة جياد فى كل وقت صلاة الى صبح اليوم

***

وفى ضحى هذا اليوم السعيد غصّ الديوان الهاشمى العالي بأركان الحكومة السنية وأشراف البلاد واعيانها وتجارها للتشرّف بلثم اليد الهاشمية الملوكية الكريمة اداءً لمراسم التهنئة والتبريك حسب المعتاد من قديم الزمان

وقد عطلت دوائر الحكومة فى هذا اليوم المبارك عن العمل تعظيماً لعيد المولد الشريف وتكريماً. واننا نختم هذه العجالة بتكرار التهنئة والتبريك لجلالة المنقذ الاعظم وأُمته الكريمة ونرجو الله تعالى أن يعيد هذا اليوم على الجميع بالعز والسعادة والهناء

عودة قسم من الجيش الشمالى

أبلغتنا وكالة الحربية الجليلة فى صباح اليوم ما يأتي :

وصل على الباخرة (البرلس) يوم أول أمس الى ثغر (جدة) القسم الاول والقسم الثاني من الصف الاوّل من الكتيبة التي سبق ارسالها من المركز الى الجيش ، وذلك بسبب انتهاء الحرب فى الجهة الشمالية

برقيات مهمة من شركة روتر

الامبراطور السابق يحاول الانتحار

باريس ـ فى ٨ ربيع الاول

حاول امبراطور المانيا السابق ان ينتحر الا ان احد اتباعه ادركه فى آخر برهة وكانت النتيجة ان الامبراطور لحقه جرح من محاولة الانتحار

احتلال الانكليز مدينة (كولوني) الالمانية

اكس لاشابل ـ فى ٦ ربيع الاوّل

اسرعت سرية بريطانية مؤلفة من لواءين من رجال المدافع الرشاشة بالدخول فى مدينة (كولونى) الالمانية بناء على طلب محافظ هذه المدينة لقمع الاضطراب السائد فيها وقد حاول (مجلس الجنود والعمال) قلب الحكومة

ثورة البلشفيين الالمان على حكومتهم

كوبنهاغن ـ فى ٥ ربيع الاول

جاء فى اخبار (برلين) انه عندما عرف (مجلس المجندين) بخبر القبض على اعضاء اللجنة التنفيذية هتف للهر (ليبنخت) ورفع أعضاؤه اصواتهم طالبين بكل اصرار وشدة ان ينسحب (ايبرت) و (شيدمن) ثم ذهبوا بموكب حافل الى مجلس (الرايشتاغ) حيث وعدهم الهر (ليدبور) بامعان النظر فى رغباتهم . وهنالك مطالب سيمعن النظر فيها . وقد نظم ايضا موكبان آخران حمل فيهما الواح مكتوب عليها (ليسقط هندنبورغ . يجب ان يكون للضباط مجلس مجندين) . وقد طلب المتظاهرون تسليم هر (ايبرت) اليهم . وقد حمل العسكر على المتظاهرين فى الموكب بأسنة الحراب . ثم اطلقوا عليهم مدافعهم الرشاشة فقتل ٢٨ شخصاً وجرح ٤٠

الالمانيون بأسهم بينهم

امستردام ـ فى ٦ ربيع الاول

قالت جريدة (ويزر زايتنغ) ان ملاحمة دموية جرت فى (برونسويك) بين الحرس الاحمر وجنود (الهوسار الأسود) الذين كانوا راجعين من ميدان القتال فتبعوا ضباطهم ثم اطلقوا نيرانهم على وفد المجلس البلدي الذى جاء للترحيب بهم ، فقابلهم جنود الحرس الاحمر بالمثل واشتدّ غيظ الاهالي من ذلك فأنزلوا الضباط عن ظهور خيلهم واضطروهم الى السير فى موكب فى الشوارع

انتصار البلشفية الالمانية فى كوبلينس

لوندرة ـ فى ٦ ربيع الاول

ان الجيوش الامريكية تسرع فى امتطاء قطارات السكة الحديدية للوصول الى (كوبلينس) التى تغلبت فيها البلشفية الالمانية على الحكومة المحلية الالمانية

هولندة والامبراطور السابق

الهاى ـ فى ٩ ربيع الاول

خطب رئيس وزارة هولندة فى المجلس الثانى من الندوة الهولندية فصرّح بأنه ليس هنالك دولة من الدول اعترضت حتى الآن على بقاء امبراطور ألمانيا السابق فى الارض الهولندية ، لأن بقاءه يعتبر موقتاً على كلّ حال

الشروع فى مقدمات الصلح

لوندرة ـ ٩ ربيع الاول

تبتدئُ المفاوضات في مقدمات الصلح يوم اول السنة الغربية القادمة (الاربعاء ٢٨ ربيع الاول) وستكون المفاوضات المذكورة فى مدينة (باريس)

المفاوضة باطالة الهدنة

امستردام ـ في ٩ ربيع الاول

أذاعت جريدة (دتش آليجمن زايتونغ) فى برلين أن المفاوضة باطالة مدّة الهدنة ستبتدئُ نهار غد فى مدينة (تريف)

الحلفاء والملاحة فى نهر الرين

امستردام ـ فى ٩ ربيع الاول

أصبحت الملاحة في نهر (الرين) تحت اشراف لجنة معينة من جانب دول الحلفاء

الباخرة (كويت)

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجارة بجدة انه قد وصلت الباخرة (كويت) من (بومباى) و (عدن) وعليها البضائع الآتية :

من بومباى

طرد	
٢٤٣١٧	رز
٦٥٦٠	دقيق
٤٣١٩	سكر
١١٧٠	عدس
٩٧٠	حنطة
٩٦٥	شعير
٩٠٤	زيت سمسم
٦٩٥	سمسم
١٦٦	شاى
١٤٢	بن
١٣٦	قماش قطنى
١٠٥	كشرى
٥٠	هيل
٤٨	نخالة
٣٦	فناجين
٣٠	تنانير
٢٣	غزل
٢٣	هرد
٢١	فخار
٢٠	عطارة
٢٠	جراك
١٩	قرنفل
١٨	لوز هندى
١٧	قزاز
١٥	قبار
١٢	فوفل
١٢	حلاوة
١١	جامورة
١٠	نشادر
١٠	حمر
١٠	حمص
١٠	خيزران
١٠	صابون
١٠	نيلة
١٠	حنابل
٨	ورق
٥	ساقودانة
٥	كمون
٥	سكر قند
٨	خيط حرير
٤	فلفل اسود
٢	قماش حرير
٢	بضاعة
٢	شمع
٢	دبارة
٢	بسكوت
٢	مسامير
١	حبر
١	ادوية
١	تلى
١	قرفة
١	زبدة
١	فوانيس

المجموع ٤٠٩٤٧ طرداً

من عدن

طرد	
٢٣٥	دخان
١٠١	تنباك
٢٠	غاز
١٥	بضاعة مختلفة
١	سجارة
٤١٣١٩	المجموع العمومى

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

تسليم ٢٠٠٠ طيارة المانية للحلفاء

لوندرة — فى ٥ ربيع الاول

يستمر الالمانيون فى تسليم الحلفاء الطيارات التى يبلغ عددها ألفين وينتظر الانتهاء من ذلك عن قريب

جيش مكنزن يسلم سلاحه

امستردام — فى ٥ ربيع الاول

جاء فى اخبار (بوادبست) ان جيوش الجنرال (مكنزن) الموجودة فى بلدة (هرمانستاد) باشرت او ستباشر تسليم سلاحها : بعضها للقائد الفرنسوي والقسم الآخر للسلطة المجرية

الجمهوريات فى المانيا

همبورغ — فى ٦ ربيع الاول

ان الوزارة الجديدة على اهبة اعلان الجمهورية ضمن الامبراطورية الالمانية فى مقاطعة (شلسويغ هولستين)

الانكليز في المانيا

لوندرة — فى ٦ ربيع الاول

اصدر الفيلد مارشال هيغ بلاغاً قال فيه : ان الجيوش البريطانية قد وصلت الى نهر (الرين) بين مدينتى (كولونى) و (غوديسبورغ)

معاقبة المجرمين

لوندرة — فى ٤ ربيع الاوّل

خطب السر (اوكلاند جدّس) فى مدينة (ريدينغ) فصرّح بأن (أنور باشا) و (ملوك المانيا) و (ملك بلغاريا) و (امبراطور النمسا والمجر) لابدّ من محاكمتهم واعدامهم اذا ثبتت التهمة عليهم

لوندرة — فى ٤ ربيع الاوّل

صرح السر أريك جدس (وزير البحرية البريطانية) فى خطاب القاه فى (ريدينغ) ان الذين ارتكبوا الفظائع الهائلة في الأسرى البريطانيين وفى اهالى البلاد المكتسحة لابد من محاكمتهم واعدامهم اذا حكم عليهم

لوندرة — فى ٣ ربيع الاوّل

خطب السر (جون سيمون) فى (منشستر) فأكد أن شروط الصلح تشمل احالة امبراطور المانيا السابق على محكمة دولية

مطالب بلجيكا من موتمر الصلح

امستردام — فى ٣ ربيع الاول

ان المسيو (سيمنس) وزير خارجية بلجيكا قد نشر بلاغاً قال فيه : الارجح ان البلجيك ستطلب فى مؤتمر الصلح تعديل معاهدة سنة ١٨٣٩ التى حرمتها أهم اقسام ولايتها الغربية وهى (لمبورغ) و (لكسمبورغ) ويرى المسيو (سيمنس) ان هولندا لابد لها من التنازل عن حق الامتياز الذى لها على نهر (الاسكو) لأن هذا الامتياز يضيق الخناق على بلجيكا بلا مناسبة ولا ضرورة

المفاوضة فى مجلس الجنود والعمال

امستردام — فى ٥ ربيع الاول

قالت جريدة (ريش ويست فيش زايتونغ) ان اسطولاً انكليزياً تحت قيادة الاميرال (برونينغ) قد وصل يوم غرة الشهر الجارى الى (ويلهلمس هافن) . وبسبب الضباب رسا هذا الاسطول فى ثغر (سشيلينغ) . وارسل الاميرال (برونينغ) برقية لاسلكية يقصد بها المفاوضة مع (مجلس الجنود والعمال) الالمانى

مظاهر الافراح فى متز

متز — في ٦ ربيع الاول

اقيمت مظاهر افراح لاتوصف بمناسبة حفلة دخول رئيس الجمهورية الفرنسوية الى هذه المدينة ، وكان يرافق الرئيس وزير بريطانيا العظمى وبعض رجال السياسة ، فقابلهم المارشال فوش والمارشال جوفر والمارشال باتان والفيلد مارشال هيغ والجنرال برشينغ وقد بلغت الحماسة اشدها عندما صافح رئيس الجمهورية رئيس الوزارة الفرنسوية المسيو كليمنصو وعانقه

سفر الدكتور ويلسون ورفقائه الى اوربا

واشنطون — فى ٦ ربيع الاول

سافر الرئيس (ويلسون) الى اوربا مساء أمس ومعه قرينته والمستر (لانسنغ) وزير الخارجية والمستر (هوايت) والأميرال (اورالبزون) واشخاص آخرون

اعمال احد الاساطيل الانكليزية

لوندرة — فى ٤ ربيع الاول

قال السر (اوكلاند جدس) : ان اسطول الطرادات العاشر الذى كان قائماً بوظيفة الحراسة في عرض البحر من (اوركنيس) الى (ارلندا) قد بلغ عدد البواخر التى اوقفها بسبب تهريبها ذخائر للاعداء مدّة الحرب خمسة عشر ألف باخرة . أما البواخر التى افلتت من رقابة وارجنا القائمة بوظيفة الحصر البحرى على بلاد الاعداء فهى اقل من نسبة ٤ الى ١٠٠ اى انه من كل مائة سفينة لم يكن يفلت من ايدى اسطولنا غير أربع سفن أو اقلّ

تخريب الالمانيين لسكك حديد افريقيا

باريس — فى ٦ ربيع الاول

جاء في تقارير شركة السكك الحديد السنغالية الفرنسوية ان الالمانيين خربوا اثناء تقهقرهم ١٧٣١ جسراً و ٣٣٨ محطة وكل الخطوط التلفونية والبرقية تقريباً . وقد خربت الطرقات بالغام موضوعة داخل منطقة مساحتها عشرة كيلو مترات وما زالت هنالك الغام وضعت لمواعيد معينة وهى تنفجر من وقت الى آخر بحسب الاوقات التى وضعت لتنفجر فيها

ارتكاب الفظائع في روسيا

استوكهولم — فى ٥ ربيع الاول

جاء فى أخبار بتروغراد ان لجنة من الارهابيين فى مغلينوف زعمت انها قد اكتشفت مؤامرة رجعية فقتلت اربعة عشر شخصاً من جملتهم الامير (ارستوف) وشقيقتاه والامير (أسكويسبولوسكى)

خربين — فى ٧ ربيع الاول

ثبت ان البلشفيك المكسماليين فى روسيا الشرقية قد قتلوا الغراندوق (سرج ميشا روفيتش) والغراندوق (الزباد فيدروفنا) والبرنس (حنا) و (قسطنطين) و (افور) والبرت (بارى) وقد اجبروهم على الوقوف فوق لغم ووجدت جثثهم فيما بعد واسماء قاتليهم معروفة

ارسال الذهب الى الامبراطور السابق

لوندرة — فى ٥ ربيع الاول

اعلنت جريدة (فيزو زيتنغ) أن رئيس هيئة العمال والمجندين فى (همبورغ) أعلن بصورة قطعية انه قد تحقق ان عشرين كيساً محتوية على عملة ذهبية قد ارسلت الى الامبراطور السابق

موعد عقد الصلح

لوندرة — في ٥ ربيع الاول

جاء فى اخبار وشنطون ان الرئيس (ويلسون) افتتح مجلس الندوة الأمريكى واعرب فيه عن امله بعقد الصلح فى الربيع الآتى

اعادة الاسرى البريطانيين

لوندرة — فى ٥ ربيع الاول

ان عدد الاسرى البريطانيين الذين اعيدوا من دار الاسر منذ عقدت الهدنة بلغ الفين ومائة وعشرة ضباط وستة وخمسين ألفاً وستمائة واربعة وتسعين جندياً ، وأما المعتقلون الذين لم يكونوا محاربين فقد أعيد منهم ألفان وسبعمائة واثنان وخمسون شخصاً

العدد ٢٤٠ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٥ ربيع الاول سنة ١٣٣٧

قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا

نم قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فلنم المؤمن به ولنم المتوكل عليه تعالى علواً كبيرا. لانحتاج ان نقول عما فى انطباق هذا النص الجليل على مقامنا ووضعيتنا الحاضرة واحرى بلسان حال ما اكتسبه موقفنا المادى والمعنوى والثناء والشكر له وحده لا شريك له دون ان نقول فقد علتم من هو فى ضلال مبين بقية الآية الكريمة وهذا عدا ما يشف من جلها الشريفة المركبة من بضع كلمات مما يغنينا أن لا نبس ببنت شفة عما صرنا اليه بمنه وكرمه

نم الحديث المأثور لو اعتزل احدكم بغار لتسلط عليه من يؤذيه. فكيف بقيامنا معاشر العرب وقيام أم بلادهم الذى لاحرج ان قلنا بأن سرعة مواصلات العالم وبطته بها: المسلمون منهم مادة ومن والاهم أو تولاهم بالمعنى

وعين هذه الاهمية يدركها من له ادنى اطلاع ووقوف بحوادث العالم وحسياته يبصر اندماجنا فى تأثيرات الجريان العمومى ويعلم بأن سنلاقى من الحسد اقصاه ومن الاستكثار لموقفنا منتهاه ولا يستغرب ان قلنا ان فريقاً من أولئك الحسدة لا يدرك وجه محسدته لنا وما ذلك منه الا من سوق وتأثير ما عبر عنه البارى بقوله الكريم (يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله) وحسد القسم الآخر على انفسنا وبلادنا بأن لا نتمتع بها ولا تتمتع بنا وليكن نصيبنا منها نصيب بقر الحرث الذى لا يصيبه من الثمرة التى هى نتيجة اتعابه ومشاقه فى الحرث ونحوه من الاعمال الاقشور تلك الثمرة ونحو ذلك من فضلات الزراعة ونصيبنا منها نصيب الناقة المعروفة عند أهل الابل بالضير يتلفون حوارها (أى ابنها) ويخدعونها بصورة معلومة لديهم لتعطف على حوار ناقة اخرى اما يريدونها بأن لا تكن مرضعة او لموتها وحرصهم على حياة ابنها لنسبه وجنسه لديهم الحالة والشكل الذى يريدها بنا توران وشيعة توران ومن يرى هذا الرأي لان نعيش تحت ضيمها وذلها مما لايتصور وراءه غاية من الاثم والعدوان

ولاخواننا العرب سكان جزيرتهم نسوق الحديث ليتأملوا فى ضربنا المثل ببقر الحرث فان لم يروا انطباقه فليرشدونا الى فساده ليسكن روعنا مما فى ذلك على البلاد وأبناء البلاد اذان المرء حريص على ما احب مع أنا لا نخرج عن الخطأ والصواب الخصلتان الملازمتان للبشرية والا فليتدبروا اولا ما فى الخطة من الخسف والهوان نعيذهم بالله من كل سوء

ثم وانا لنجل اجلهم واسفههم عن ان لايدركوا ما فى ذلك من النكال والوبال المادى والمعنوى كما يظهر من قولهم الشرك بالله والاضرار بالناس وهل اكبر واشنع اضراراً من سلب أمة بأسرها مجدها وحياتها الادبية من وقوع ذلك الضر الى آخر ايام العالم وان يحرمها التمتع فى مصاف المجتمع البشري بأنواع وصفات الكرامة وشرف العيش ويحكم عليها بالحياة فى عداد بقر الحرث (؟؟) فأنكم لستم بأحط من اولاخيا اى رومانيا ولا الصرب ولا اليونان ولا الجبل الأسود ولا بلغاريا المعلوم لديكم ولدى العالم ما كانوا عليه وما صاروا اليه فان قلنا بالجهل فان فينا والثناء لله من الافاضل والكمل من كل طبقة ما يرشد طبقته وينير له طرق النجاح ويهديه سبل الفلاح دون ان نحتاج الغير فان من اعددناه من الشعوب بمعاليه لم تلدهم امهاتهم علماء او متفننين ولكن حرصهم على شرف القومية ومجدها وسؤددها ارخص فى اعينهم كل عزيزة واذاب الشهوات وحصدها واثبت الجد وانتج جوهر الحقيقة فوصلوا ما وصلوا اليه ونالوا ما نالوه واحرزوا ما فى قوله تعالى (لتجزى كل نفس بما تسعى)

نم انما اعترافنا بما ابتدأناه فى مقالتنا هذه من العجز والبجر فأننا لانتحرج ان نقول ان أبسط ملاحظة مما اوردنا يرجح بكل ما يزعمه مبغضو العرب وحسادهم يغفر الله لهم

وحسبنا على هذه البلوة ماشكونا فى عددنا الماضى من بيت قصيدة كوكبنا الاخر وما فى الاعتنا بتفسيره من الرمز والغمز لجانب وقايعنا التاريخية اساساً كاليرموك واجنادين والقادسية ونحوها فكيف بنا اليوم اذ لامناص لحضرته فوق هذا من ايراده ما فى ذلك العدد تحت عنوان (بيانان رسميان) بأسماء كبار الموظفين فى بيروت ولبنان ثم قال مقاطعة لبنان كأن ما سوى لبنان وبيروت لم يشكل بهم لا كبار المأمورين ولا من صغارهم او انه لم ينب حضرته منها نايب مع انها مقر حضرته ومثوى فضيلته فيا للحزن ويا للحزن ويا للتأسى يرجح بكل ما زعموه مبغضو العرب بما لو رفعوا الرؤس المطأطئة للشهوات والخطرات لاجهر بواصرها ضياء جوهر تلك الحقائق ولكن اني لهم والقانون الطبيعى يقول « كل ميسر لما خلق له »

نم كل ميسر لما خلق له ولا يمكننا بعد ايراد هذه الحكمة ان نعارضها بالسعى بمقالنا هذا ونحوه بالمداخلة فى الحسيات والشعور واغتصاب الاذواق او ما يسموه (البروبغانده) وهى عين مهنة يعرفونهم فى بلادنا العربية ويسمونهم بالدوشان الاشخاص الساقطين على ما يقوله العالم العمرانى من الحقوق المدنية فى نظر البلاد حتى اذا اراد شخص تحقير آخر سماه بالدوشان وهبتهم الطبيعة قوة النطق يرتجل احدهم البداهة بالخطابة بمدح اوقدح بأفصح كلمات وابلغ سجع يستعملونهم اهل البلاد للذم او المدح ولا معيشة لهم سوى أجر ما يعطى لهم عند ارادة احد الحالتين كلا لا نريد المداخلة فى الحسيات والشعور بل الغاية أولاً هى ما فى معنى قوله جل شأنه ما عليك الا البلاغ والا فأنه القاهر فوق عباده والغالب على امره ثم ارائة مواقف الخزى والحسرة عافانا الله والأيقاظ والتنبه عما فى نتائج اقربه زلة قدم الفيلسوف الاتحادي التورانى احمد رضا رئيس مجلس شيوخهم الى الموقف الذى اضحى به فانه بينما كان لسان حاله ومقاله يقول انه ابن بجدة الاتحاد وجذيله المحكك أمسى اليوم يتبرأ منه بكل معانى التبرء وينسلخ منه انسلاخ الحنش من ثوبه ولكن كما تقول العامة « بعد خراب البصرة »

وليت هذه الندامة والحسرة، فقط على البصرة لا بل بعد أهراق واتلاف دماء ونفوس تتجاوز الملايين من منكوبي الحظ وخراب العشرات الالوف من القرايا والضياع الذى هدر وزمجر فيلسوفنا الرئيس المومى اليه وزملائه المعهودين الذين يتبرأ منهم اليوم بأنهم اجتمعوا واتحدوا على نزع البلاد وخلاصها من عسف المرحوم عبدالحميد ليعمروها وليدخلوها فى مصاف الحضارة

فليتهم لم ينزعوها من عبدالحميد وليتهم لم يقترفوا ما اقترفوه عليها وعلى انفسهم وفى هاتين الجملتين معتبر ومتدبر لمن يخشى الله ويتقيه ويحرص على طهارة ونزاهة ضميره ووجدانه ما يكفى عن كل بيان

نقول هذا ولا نريد البروبغانده كما قلنا ولكن لعل البارى يجعله سبباً لتخفيف تضاعف مصائبنا من امثال هذه الارزاء مرة بأخوان ديننا وتارة بأبناء ابينا واخرى بهم جميعاً لذا ولكلما اشرنا بمعاليه مما هو فى معناه

فكيف لانقول معه بفرط حرصنا واشفاقنا من الحسد

ومؤثرات الحسد وما اشبهه من العوامل وهامقطمنا الاغر ينقل لنا فى عدده ٩٠٣٨ الصادر بتاريخ ٢٦ صفر ١٣٣٧ من تصريحات ام صحف العالم ولسان حال الشعب البريطانى الذى اثبت فضله على العالم ومننه على مجتمعه ولا حرج بمواقفه وثباته واقتداره السياسى والحربى والمالى امام اهوال سنيننا هذه الاربع من حسن نواياها وآمالها وماتريده ثقة واعتمادا على معاشر العرب بقولها من بحث (سياستنا القديمة التى كانت ترمى الي تسنيد تركيا وشد ازرها على اعدائها واخذنا نحاول البحث عن بديل حر يحل محل السلطنة العثمانية البالية الفاسدة ومن هؤلاء الابدال الذين يحلون محل تركيا العرب اما سواهم ففلسطين الجديد وارمينيا الجديدة)

نرحب ونؤهل ونسهل بمن انزلنا محل ثقته ، وتوسمنا بالاهلية لمصادقته ، ولا ريب فان على مثل هذا يتنافس المتنافسون ، ولمثله فليعمل العاملون

الف الف اهلا وترحيبة واضعافها شكرا لحسن الظن ، وانا لانجيبه بما قال احد اشياخ جاهليتنا اهمانى صغيرا وهانى كبيرا ولكن نقول ان العرب اليوم هم كالاشبال او افراخ الشياهين والبازى المحتاجة لصيانة آبائها

ومع هذا فستجدهم أيها الداعى المحسن الظن ان شاء الله تعالى من حيث تريد ، وتراهم بعنايته بيت القصيد . فأليكم بنى يعرب ماوتيتموه من طموح الانظار اليكم وآمال اجلّ شعوب العالم فيكم فانظروا ماذا تأمرون بعد ماوصفكم ذلك الشعب بماوصف فاجيبوا داعى المكرمات ، وحققوا فى نجابتكم التصوّرات ، وكونوا خير امة أحيت مندرس معالم سودد اسلافها للناس ، ولأنتم ارفع واسمى من أن تذكركم نكبات التخاذل وموارد الانعاس ، اوتسيئوا بقولنا هذا الظن وعكس القصد . وأيم الله انه الحق

ونكرر ما اشرنا اليه في اعدادنا السابقة بأنا معاشر الحجازيين ولاشئ من الرياسة اوالسيادة ان كانت فى سوري اوفى يمنى اوفى حجازى ونحوه ، ولايهمنا ورب الكعبة الا توليكم لبلادكم كتولى الشعوب المحررة لبلادها . وان داء الشامى هو داء اليمانى وان فى شقاء الآخر شقاء للأول . وان ما يصيب احدهما يصيب الآخر من خير اوعكسه . ومتى تفطنهم فى ان ابسط دليل على هذا قيام الحجازيين ونهضتهم وهم ولاشئ مما اصاب اخوتهم من الضيم الذى سارت بأنواعه الركبان علمتم انهم ادركوا تلك الغاية الجليلة واغتنموا الفرصة لتحليهم بجلائها وان متعهم بدعة العيش التى هم بها على مسمع من انين المضطهدين من اخوانهم عار عظيم لا يغسله الادماؤهم وكان بفضله ما كان فلا تعقموا النتيجة ولا تهدروا تلك الدماء الزكية والنفوس الابية

تهنئة جلالة ولي النعم

بالمولد النبوىّ الشريف

برقية مرفوعة من الحاكم العسكري لولاية حلب

حلب - فى ١١ ربيع الاوّل

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم الحسين الاوّل ايده الله

أرفع لجلالة سيدنا ومنقذنا واجبات التبريك والتهاني بمولد جدّكم الاعظم سيد البشر وفخر الكائنات عليه افضل الصلاة والسلام ، مع تقديم الادعية ببقاء جلالتكم ملاذاً للبلاد وملجأ للامة التى تعلق آمالها على الله عز وجل وعلى جلالتكم

الحاكم العسكرى العام
لولاية حلب
شكري الايوبي

الحلفاء فى الاستانة

وردت فى صحف البريد الماضى تفاصيل كثيرة عن كيفية دخول الحلفاء الى الاستانة . وقد كان ذلك في يوم السبت تاسع عشر صفر ، فنزلت الجنود البريطانية الى البر من ساحل مرفأ (غلطة) ، وسار تاورمنها الى (بك اوغلى) وأمامه الموسيقات واحتلت احدى الفصائل الانكليزية المدرسة البحرية فى جزيرة (خالكى) التى تسمى باللغة التركية (هكيبه لى أطه) . واحتلت احدى الفصائل الفرنسويه جهة (السركه جى) وفصيلة أخرى منها احتلت مرفأ (غلطة) . وأرسل باقى الجنود الانكليزية الى (اياستيفانوس) . وباقى الجنود الفرنسوية الى (مقرى كوى) . وباشر الحلفاء انشاء ادارة للمراقبة فى الاستانة . وقد نزع سلاح الجنود الالمان الذين بقوا هناك

أما أساطيل الحلفاء فقد اختارت أن ترسو فى ساحل متصرفية (ازميد)

وفى الايام الاولى ارسل الاميرال (كاتورب) الانكليزى مذكرة الى الباب العالى أبلغه فيها انه عين قوميسيرا ساميا لدول الحلفاء فى تنفيذ شروط الهدنة والدفاع عن المصالح الانكليزية فى تركيا . وأخذ الاميرالان (كلتورب) و (امات) يتبادلان الزيارة مع الصدر الاعظم وسائر النظار العثمانيين

ولقد كان تأثير هذا الحادث على الاهالى عظيما جداً مما كان ظاهراً على وجوههم من أمارات السرور بانقشاع غيوم الاكدار التى كانت متلبدة في سماء العاصمة البيزنطية طول مدة الحرب . فبادر أصحاب الدكاكين الى نزع اسمائهم التى كانت مكتوبة فوق الدكاكين بالتركية والالمانية ووضعوا بدلها الاسماء القديمة التى كانت مكتوبة بالتركية والفرنسوية أو بالتركية والانكليزية

مندوب فرنسا فى الاستانة

عين الاميرال (امات) مندوبا ساميا للحكومة الفرنسوية فى تركيا

فى مؤتمر الصلح

المندوبون البريطانيون :

لم يبق ريب في ان المستر (لويد جورج) رئيس الوزارة البريطانية هو الذى سيكون رئيساً للمندوبين البريطانيين فى مؤتمر الصلح . وقد عين اللورد (هاردينغ) مستشاراً فنياً أكبر للمستر لويد جورج فى المؤتمر ، وهذا اللورد هو الوكيل الدائم فى وزارة الخارجية البريطانية ، وقد كان فيما سبق حاكما عاماً للهند . وورد فى الاخبار البرقية انه قد عين لهذا المستشار الفنيّ الاكبر مساعدان له فى المؤتمر احدهما السر (رالف باجت) وهو الذى يشغل فى وزارة الخارجية البريطانية وظيفة مساعد للورد هاردينغ ، والثانى السر (لويس مالت) السفير السابق لبريطانيا العظمى في الاستانة ، وكان قد انسحب منها عائداً الى لوندرة على أثر دخول تركيا فى الحرب بجانب الالمان

وكان قد جاء فى برقية عمومية من لوندرة أن رجال الوفد البريطانى فى مؤتمر الصلح سيكونون اكثر من مائتى شخص ، فقال المقطم فى تفسير ذلك : انه يجب التمييز بين المندوبين الرسميين وبين مساعديهم من المستشارين الفنيين والسكرتاريين والكتاب والمترجمين . فالمندوبون البريطانيون فى مؤتمر الصلح قد لا يزيدون على ثلاثة أو أربعة يختارون من كبار الوزراء أما الباقون فيكونون من رجال العسكرية والبحرية والسياسة يستشيرهم الوزراء فيما يعرض على المؤتمر من الامور وما يطلب منه حله من المشاكل ، ومعهم طبعاً الكتاب والنساخ والمترجمون

الدكتور ويلسون ومؤتمر الصلح :

يرى القارئ فى البرقيات المنشورة اليوم ان الدكتور ويلسون رئيس الولايات المتحدة الامريكية وصل الى (برست) ثم الى (باريس) فاحتفل به احتفالاً شائقاً ، وخرج رئيس الجمهورية الفرنسوية الى غابات (بولونيا) لاستقباله . ومع تعدّد الاخبار البرقية التى كانت وردت عن ميعاد وصول الرئيس ويلسون الى اوربا فقد كانت اصدق تلك الاخبار البرقية التى جاءت من واشنطون بأن الرئيس لا يسافر الا بعد افتتاح الدور النظامي لدار الندوة الامريكية ، فكان الامر كذلك

ومن مقتضى تلك البرقية انه لا ينتظر بقاء الدكتور ويلسون فى مؤتمر الصلح مدة انعقاده ولكن لابدّ أن يشترك فى مناقشة أهم أقسام المعاهدات

وتقول جريدة لشمس (ذى صنّ) الامريكية إن للرئيس ويلسون نفوذاً من بعض الوجوه اعظم من نفوذ اىّ سياسي آخر لأن امريكا ليس لها غرض ذاتي فى هذه الحرب ولانها فى مركز تستدعى مصالحها فيه ان تكون مستيقظة لتأييد العدل بين الجميع

وقبل أن يسافر الدكتور ويلسون من امريكا قامت قيامة الصحف الامريكية بين موافق على ذلك ومعترض بدعوى أن دستور الولايات المتحدة وتقاليدها تقضيان على رئيس الجمهورية بأن لايغادر أرض الوطن أثناء رياسته فأعلن الرئيسان السابقان (روزفلت) و (تافت) بأن التقاليد الامريكية لاتمنع من ذلك واستشهد روزفلت بسفره الى (باناما) وتناوله الغداء خارج الولايات المتحدة أى على أرض جمهورية (باناما) كما استشهد تافت بانه تغدى مع الجنرال (دياز) على أرض المكسيك . فهدأت بذلك ثائرة المعترضين

المندوبون اليابانيون :

جاء فى برقية من (طوكيو) عاصمة اليابان أن الحكومة اليابانية عهدت الى سفيرها في (باريس) بأن ينوب عنها فى مؤتمر الصلح . وورد بعد ذلك أنه قد عين المسيو (شندا) والمسيو (متسوى) مندوبين عن اليابان

وجاء فى برقية من (واشنطون) ان المفهوم فى دوائرها السياسية ان مندوبى اليابان سيعرضون على مؤتمر الصلح سبع موادّ :

١ - ان اليابان موافقة للانكليز في تفسير كلمة (حرية البحار) وسائر الامور التى تهمّ العالم وتؤثر فى مستقبل المحالفة الانكليزية اليابانية

٢ - ان اليابان موافقة لامريكا وسائر دول الحلفاء فى حماية الشعوب الصغرى واتقاء شرور حرب اخرى فى المستقبل

٣ - الاعتراف بضرورة توطيد النظام والامن فى الصين للمحافظة على سلامة اليابان

٤ - الاعتراف بالنفوذ المالى والصناعى لليابان فى الصين

٥ - احتلال (كياو تشاو) احتلالاً دائماً بشروط ترضى اليابان والصين

(كياوتشاو : مستعمرة المانية فى الصين احتلها اليابانيون فى اول الحرب)

٦ - بسط حماية اليابان على جزر (مرشال) و (كرولين) وسواها من الجزر التى كانت لالمانيا فى القسم الشمالى من البحر الكبير الباسيفيكى

٧ - ان يعامل رعايا اليابان فى كل انحاء العالم بمثل ما تعامل به اليابان رعايا سائر الدول فى بلادها

فضل اللغة العربية

وصلاحها للعلم والتجارة

قالت جريدة (الجبشن ميل) الانكليزية التى تصدر فى القطر المصري :

« ألقى المستر اسكندر صيفى محاضرة فى (مدرسة العلوم الشرقية) التى أسسها البريطانيون فى عاصمتهم أثناء الحرب الحاضرة ، وموضوع هذه المحاضرة « صلاح اللغة العربية للعلم والتجارة » قال فيها :

ان انتشار العلم فى اوربا انما كان الفضل فيه لمدرستى (بغداد) و (قرطبة) ، وللعرب يرجع الفضل فى نشر علوم الجغرافيا والتاريخ والحكمة والطبّ والطبيعة والفلك والرياضيات فى ذلك العهد . وهم ايضاً الذين نشروا فلسفة أرسطو فى اوربا . وقد كان العرب الواسطة فى نشر علوم القارّة الاسيوية والقارة الافرقية بين الغربيين وهم الذين عرّفوا أهل الغرب بأحوال بلاد العرب وفارس وسوريا وبلاد التتر وجنوب روسيا وممالك الصين والهند . ولولا العرب لبقيت افرقية الى هذا اليوم عاجزة عن مجاراة العالم والامتزاج به ، فانه لبساطة عادات العرب ولسهولة دينهم يرجع الفضل فى عدم تعطيل استعدادهم للامور التجارية والصناعية والزراعية

وعلى هذا فان نطاق هذه اللغة واسع جداً وان لبقاء القرآن على الايام فضلا كبيراً على اللغة العربية ، بالرغم من انها فى حد ذاتها معدودة من اعظم اللغات الحية المعروفة ، حتى أن بعضهم لقبها بلقب « لغة الملائكة »

أما أدبها فهو حياة للافكار ، وقد يؤسف لان سحر الشعر العربيّ وكذلك الموسيقى العربية بنغماتها الرباعية لا يمكن ترجمتها الى اللغات الاوربية اللهم الاّ ترجمة سقيمة

والشعر العربيّ موسيقيّ يأخذ بمجامع القلوب وهو لا يكتفى فيه بالوزن فقط بل تلتزم القافية ، وما سرى الرويّ للشعر الغربيّ الا تقليداً للشعر العربيّ . وكما قدمنا فان جلال القرآن وشرف لغته مما تعجز الترجمة عن ادائه . ولهذا ترى الناس يتساءلون كثيرا عن هذه البلاغة وتلك المعجزة ومع ذلك فان ترجمة القرآن حتى للاغراض الدينية غير جائزة

مندوب ايطاليا فى الاستانة

عين الكونت (سفورزا) مندوباً سياسياً للحكومة الايطالية فى الاستانة

الجنرال توتسند

وصل الجنرال توتسند الذى كان قائد كوت العمارة الى انكلترا وزار قصر (بوكنغهام) الملوكى فأنعم عليه ملك الانكليز برتبة فارس تكريماً له واعترافاً بحسن خدمته

حرج الحالة الداخلية فى المانيا

لوندرة - فى ١٠ ربيع الاول

جاء في برقية من (برلين) ان الاختلافات مستمرّة بين الحكومة الالمانية الموقتة ومجلس الجند الذى اعترض على اجتماع الجمعية الاساسية العمومية التى تعهدت الحكومة الموقتة بجمعها . على ان وجود جنود الحرس فى (برلين) قد هدّأ الخواطر

وافقت الصحف الالمانية - ما عدا الصحف العسكرية - على اجتماع مجلس الرايشتاغ (مجلس الندوة الالمانية) بسبب عدم امكان جمع الجمعية الأساسية في مدة اسبوعين . وقد قالت هذه الصحف : ان الحلفاء يحتلون كل البلاد الالمانية اذا لم تتمكن من توطيد الأمن فيها

مرض الأمبراطور السابق

الهاى - فى ٩ ربيع الاول

ألمّ بالامبراطور السابق مرض جديد . وهناك طبيب أخصائىّ فى الامراض القلبية أتى من (برلين) لفحص المريض

هولندة والامبراطور السابق

امستردام - في ٩ ربيع الاول

يستدلّ من اقوال جريدة (تلغراف) الهولاندية ان رئيس الوزارة الهولندية صرّح أثناء خطبة القاها فى المجلس الهولندى الثانى بان الحكومة الهولندية كانت راغبة فى المفاوضة مع الحلفاء بشأن المكان الجديد الذى يخصص لاقامة امبراطور المانيا السابق

الانكليز والقرعة العسكرية

لوندرة - فى ٩ ربيع الاول

قد اجيز لجريدة (افنين ستندارد) ان تعلن ان رئيس الوزارة البريطانية سيتشدّد فى الغاء القرعة العسكرية فى بريطانيا العظمى ، حتى لو لم ينجح بحمل سائر الدول فى مؤتمر الصلح على الغائها

الدكتور ويلسون يرفض دعوة الالمان ويؤنبهم

باريس - فى ١٠ ربيع الاول

أرسل الدكتور ولسن برقية لاسلكية رداً على الدعوة التى ارسلها اليه الهر ايبرت وهر كورت وهر اسنر واقترحوا فيها عليه زيارة ألمانيا فصرح بأنه يلزم لألمانيا سنين قصاص وعقاب طويلة لتكفر فى خلالها عن الجرائم التى اقترفتها ولتبرهن فيها على اخلاصها . ولذلك لا يمكن لأىّ رجل امريكى بكل معنى الكلمة أن يفكر بزيارة ألمانيا فى الوقت الحاضر الاّ اذا كان مضطراً لاسباب سياسية . وختم الدكتور ولسون برقيته برفض الدعوة

تسريح الجيش الفرنسوي

باريس - فى ١١ ربيع الاوّل

أعلن وكيل وزير الحربية في دار الندوة الفرنسوية ان تسريح الجيوش الاحتياطية يبتدي يوم ٢١ ربيع الاول . وسيسرح بهذه الواسطة ١،٢٠٠،٠٠٠ جندي دفعة واحدة ، ولم تسرّح ألمانيا جيوشها فى الوقت الحاضر

شرط اطالة الهدنة

لوندرة - فى ١١ ربيع الاول

جاء فى اخبار (تريف) ان الحلفاء لأجل الرضا باطالة مدّة الهدنة طلبوا أن تضع المانيا تحت اشرافهم من البواخر الالمانية الموجودة فى الموانئ الالمانية ما حمولته ٢،٥٠٠،٠٠٠ طن وذلك لاجل تأمين ارسال المواد الغذائية الى ألمانيا

نروج تقطع علائقها بالروس . والدانيمارك على الاثر

كرستيانيا - فى ٩ ربيع الاول

قالت جريدة (آفتر بوستن) ان هيئة الوكالة السياسية النروجية قد بارحت (بتروغراد) الى نروج والارجح ان معتمد الحكومة المكسيمالية هنا (أى فى كريستيانيا) سيتلقى الأمر بمبارحة بلاد نروج عن قريب . ويقال ان الدانيمارك هى ايضاً على أهبة قطع علائقها السياسية مع الحكومة المكسيمالية الروسية

تركيا والحلفاء

خطب اللورد روبرت سيسل باسم الحكومة الانكليزية فى مجلس النوّاب البريطانى فقال :

ان الحالة فى تركيا مهما حدث فيها أو فعله الحلفاء فيها فلا مناص من امرين : الاوّل انه لا يسعنا أن نسمح لعوامل الشرّ التى سادت الاستانة فيما مضى أن تظلّ سائدة فيها وأن يبقى الشرّيرون قابضين على زمام الحكم . والثاني ان مضيق الاستانة وجناق قلعة يجب ان يكونا الآن تحت سيطرة الحلفاء . وعلينا أن نضمن حرية الملاحة في هذين المضيقين

نفقات الدول كلها

على الحرب

نشرت الحكومة الامريكية بياناً رسمياً قدّرت فيه نفقات الحرب لجميع الدول المتحاربة بمبلغ ٤٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه

وقال المقطم تعليقاً على هذا الخبر : ان اربعين الف مليون جنيه عبارة تكتب بالحروف أو بالارقام الهندية ولكن العقول تحصر دون فهم معناها الحقيق . فهذا المال الذى لم يسبق فى العالم ذكر مايساويه هو ما أنفقته الدول المتحاربة على الحرب والمفهوم أنه لا يشمل الخراب والدمار اللذين احدثتهما الحرب فى البلاد التى دارت رحى القتال فيها . فاذا أضيفت قيمة هذا الى المجموع الاوّل فالحرب قد كلفت العالم مالا يقلّ عن ستين ألف مليون جنيه

أما وزن الاربعين ألف مليون جنيه - أي عدا قيمة ما خرّب ودمر - فيبلغ ثلاثمائة وعشرين ألف طنّ من الذهب ، وهى تزيد خمسة عشر ضعفاً على مجموع ما استخرج من الذهب فى العالم كله من سنة ١٢٦٧ هجرية الى سنة ١٣٣٤

واذا اعتبرنا سكان العالم ١،٦٥٠،٠٠٠،٠٠٠ تيسر أن يصنع بالمبلغ المتقدّم ستة وعشرون بدلة لكل فرد من أفراد العالم تكفيهم عشر سنوات ولو مدّ بهذا المال سكك حديد وكانت كلفة الكيلومتر الواحد ألف جنيه لمدّ به ما طوله أربعون مليون كيلو متر فيمتلئ العالم سكك حديد

ولو بنيت بواخر بحساب كلفة بنائها قبل الحرب - أى بحساب خمسة عشر جنيهاً لكل طنّ من محمول الباخرة - لبلغت حمولة البواخر التى تبنى به ٢،٦٦٦،٠٠٠،٠٠٠ طنّ أى نحو نصف مليون باخرة مما حمولته أكثر من خمسة آلاف طنّ ، أو ١٣٠٠ ضعف ما كان عند بريطانيا العظمى من السفن البخارية والشراعية قبل الحرب

ولو صنع به سيارات (اتوموبيلات) كلفة السيارة أربعمائة جنيه لصنع به مائة مليون سيارة تحمل جميع أهل الارض

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

وصول الدكتور ويلسون الي فرنسا

باريس - في ١٠ ربيع الاول

وصل الدكتور ويلسون الى (برست)

باريس - في ١١ ربيع الاول

وصل الدكتور (ويلسون) الى هنا أمس (١٠ ربيع الاول)

باريس - في ١١ ربيع الاول

بمناسبة وصول الدكتور (ويلسون) رئيس الولايات المتحدة أطلقت مدافع عديدة ترحيباً واحتفاء به . وكانت الموسيقات العسكرية تترنم بالانغام القومية . وكان رئيس الجمهورية الفرنسوية أول من استقبله عندما وصل الى (غابة بولونيا) في (باريس) حيث لقي احتفاء كبيراً من قبل الاهالى

باريس - في ١١ ربيع الاول

تلقى الدكتور (ويلسون) دعوة من الحكومة الانكليزية لزيارة لوندرة

القبض على حاكم مجرم

باريس - في ٩ ربيع الاول

يستدلّ من الاخبار الواردة من (كوبلانس) بألمانيا أن الجنرال الألماني (فون لينغ) الحاكم العسكرى السابق في ولاية (لكسمبورغ) البلجيكية قد قبض عليه وزجّ في السجن في مدينة (متس) . وقد اعلن ان التهمة المتوجهة اليه هي انه أنفذ حكم الاعدام بلا محاكمة في ١١٢ شخصاً من اهالى مدينة (ارلون) في السنة الاولى من الحرب

القبض على الامير هوهنلو

امستردام - في ٩ ربيع الاول

جاء في أخبار (برلين) ان الامير (هوهنلو) أحد رجال السياسة الشهيرين في ألمانيا هو في جملة الخمسة والعشرين شخصاً الذين قبضت الحكومة الالمانية عليهم بمناسبة القبض على المجلس التنفيذى للجان الجنود والعمال

فرار متهمين يونانيين

باريس - في ٩ ربيع الاول

ان المسيو (جونريس) رئيس الوزارة اليونانية السابق وامير الألاى (ميتاكساس) اللذين اعتقلا في مدينة (دجاكسيا) الواقعة في جزيرة (كورسيكا) في شهر حزيران سنة ١٩١٧ قد وليا الادبار وكان يراد جلبهما الى مدينة (اثينة) لأجل محاكمتهما

منع اتصال المانيا بمقاطعة (الرين)

باريس - في ٩ ربيع الاول

قابل المارشال فوش لجنة من المندوبين المفوّضين عن ألمانيا فطلبوا منح الالمان حرّية المواصلة مع مقاطعة الرين التى احتلتها جيوش الحلفاء ، فأجابهم المارشال فوش بأن المواصلة بين المنطقة المحتلة ومنطقة الحياد ممنوعة بتاتاً وغير مسموح بها في الوقت الحاضر لأن شروط الهدنة تقضي بضرورة المحافظة على حصار البلاد الالمانية

احتلال جسر الرين

امستردام - في ٨ ربيع الاول

اذاعت جريدة (كولونيا) الالمانية خبر وصول مائة وخمسين فارساً بريطانياً الى جسر نهر الرين واحتلالهم له

ترحيب اهالى مقاطعة الرين بالحلفاء

باريس - في ٩ ربيع الاول

قال مكاتب الصحف الفرنسوية المرافق للجيوش البريطانية : ان اهالى مقاطعة الرين التى احتلتها الحلفاء يظهرون لجيوشنا كلّ أنواع الحفاوة والترحيب ويحاولون استمالة هذه الجيوش المنتصرة بكلّ نواع الملق

الحالة حسنة في كوبلانس

لوندرة - في ٩ ربيع الاول

لما دخلت مقدّمات الجيش الامريكي الى مدينة (كوبلانس) الالمانية وجد مكاتبو الصحف أن الافراح قائمة في تلك المدينة والمسارح والفنادق مزدحمة بالناس وأن الموادّ الغذائية متوفرة ورخيصة

طلبات الاميرال برونينغ

لوندرة - في ٩ ربيع الاول

ان في جملة الطلبات التي يطلبها الاميرال برونينغ البريطاني من الالمان تسليم طرّادة من طراز دريدنوط كان الالمان أثناء تسليم الاسطول الى الحلفاء لم ينزلوها الى البحر لأنها كانت لم تزل تصنع في دار الصناعة

المانيا والدانيمارك

لوندرة - في ٩ ربيع الاول

اتصل بشركة روتر من مصدر موثوق به أن البلاغات المتوالية التى صدرت من ألمانيا بشأن تنازلها للدانيمارك عن القسم الشمالى من ولاية (شلسويغ) لانصيب لها من الصحة والحقيقة هي أن الدنيمارك لم تستعدّ حتى الآن للاتفاق مع ألمانيا على هذه المسألة

المحايدون ومؤتمر الصلح

لوندرة - في ١١ ربيع الاول

طلبت الحكومة الاسوجية اشتراك اسوج والدانيمارك في مؤتمر الصلح ، لا سيما فيما يتعلق بعصبة الامم والخسائر التى تحملتها بواخر كل من الحكومتين المذكورتين

الفوضى في النمسا

امستردام - في ٩ ربيع الاول

يستدل من اخبار (براغ) ان جماعات كثيرة قد نهبت . وقد دمرت المخازن والدكاكين في مدينة (اوسيغ) في بلاد (بوهيميا) . والاضطراب مستمرّ بالرغم من كل المساعى التى يبذلها رجال الشرطة والحرس الأهلي . وان الجيوش تستعمل البنادق والمدافع الرشاشة بلاتقيد . وقد قتل أناس كثيرون

بين بلجيكا وهولندة

الهاي - في ١١ ربيع الاول

حصلت مناقشات طويلة في مجلس الندوة الهولندية الثاني بخصوص النيات المزعومة التى تعزى الى بلجيكا بشأن ولاية (لمبورغ) الهولندية ، فصرح رئيس الوزارة الهولندية بأن الحكومة واثقة من وطنية أهالى (لمبورغ) ومن عزم الامة الهولندية على الاحتفاظ بكيان بلادها

الفظائع في روسيا

استوكهولم - في ٩ ربيع الاول

جاء في اخبار (بتروغراد) انه يستدلّ من مصدر اوكرانيّ رسميّ ان كلاً من الجنرال (روسكى) و (هادكوديميتوف) قد اعدما رمياً بالرصاص بأمر مجلس العمال والمجندين في مدينة (برابارا كوسك)

تخليص سباستيبول

باريس - في ١٠ ربيع الاول

يهتمّ اسطول الحلفاء في تخليص (سباستبول) من الالمانيين الذين يشتركون مع المكسماليين في احداث الاضطرابات الشديدة . ويقوم الاسطول بأعماله بناء على طلب وفد جاء من اودسا وأكد على الاميرال الفرنسوى بالتوسط

العدد ٢٤١ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٩ ربيع الاول سنة ١٣٣٧

برقيــة

عن تعنت فخري في أمر التسليم

وضرورة استئناف الاعمال التضييقية

وردت أمس البرقية الآتية الى المقام الملوكى الاسمى من صاحبى السمو الملكى الامير على والامير عبدالله حفظهما الله :

اجاب فخري على تحريرات حكومته اليه بالتسليم برغبة امهاله لحينما يخابرها ثانياً وحبس زميله الضابط التركى القادم اليه بها وضرورى ان نتيجة طلبه هذا استئناف الاعمال التضييقية الحربية

— فى ١٧ ربيع الاول سنة ١٣٣٧

نصرة الله لاسواها اقامت

لبنى العرب دولة وفخارا

يريد بعض الذين حجبت الاغراض والسخائم عن ابصارهم انوار الحقائق ، وأقامت دونها حجاباً كثيفاً ، ان يثبتوا فى كل فرصة تعرض لهم ان عظمة العرب فى صدر الاسلام ، وضخامة ملكهم وعلو شأنهم ، كان أمراً عادياً بسيطاً اقتضته الظروف والاحوال والزمن الذى كانوا فيه ، وانه لادخل للاعجاز الالهى فيه ولا نصيب ، ويقولون فى اثبات نظريتهم هذه : ان دولة الرومان كانت فى ذلك الزمن قد تدات من عالى مجدها ونزلت الى الحضيض وكانت آيلة الى السقوط بطبيعة الحال ، وان الفرس كانوا ايضاً فى دور الانحلال ، قد دبت فيهم الاختلافات ، واستحكمت بين عظمائهم العداوات . وبالجملة كان الدولتين الرومانية والفارسية كانتا شبحا بلا روح ، وصورة بلا معنى ، ولم يك يحتاج اسقاطهما الى كبير جهد ، ولا الى عظيم نصب

هذا من جهة ، ويقولون من جهة اخرى ان انشاء دولة ضخمة فى جزيرة العرب ليس بالامر الخارق للعادة كما يظهر لاول وهلة ، فان غير واحد من الملوك — على زعمهم — قد اسس دولة عظيمة ومملكة واسعة ، ارهبت امم الارض ، وانزلت الرعب فى دولها وممالكها ، وفى اولئك الرجال الذين قاموا بتلك الاعمال من كان قبل ذلك رجلاً بسيطاً من عامة الناس لاشأن له ولا سلطان

هذا بعض ما يقوله قصيرو النظر من الناس ، ويظنون انهم اتوا بما لا يمكن رده ، واوردوا ما تقف دونه العقول وتحير الالباب

والذى يبعث على الاسى والاسف هو ان يكون اولئك الناس الذين يتشدقون بمثل هذه الاقوال من ابناء جلدتنا الذين كان ينتظر منهم الذب عن جنسهم وقوميتهم لا الوقيعة باجدادهم واسلافهم ونكران فضلهم وجميلهم على البشرية وبنى الانسان

اما جوابنا عن الاعتراض الاول وهو ادعاء الضعف والاختلال في دولتى الفرس والرومان فقد اوردناه فى العدد ٢٣٩ من القبلة معززاً بالحجج الدامغة والبراهين الساطعة التى تنطق بابطاله ورده ، وقد اثبتنا هناك ان حالة الدولتين لم تكن كما تصوره اولئك النفر من الوهن والانحلال فانهما قد حاربتا العرب ودافعتاهم حتى النفس الاخير ، ولم تستسلما اليهم استسلام الوكل الضعيف ، والواهن المنخوب ، ولسنا بذلك ننكر الاختلافات التى كانت فاشية بين رجال كل من الدولتين ، ولكننا مع ذلك لا نرى فى تلك الاختلافات امراً خارجاً عن المألوف ، فان الاختلاف من طبيعة البشر ، والناس منذ الخليقة الي الآن مختلفون ، ولم يقل احد ان الاختلاف فى امة دليل على قرب سقوطها وتدهورها ، اللهم الا ان يكون فى العظائم والاصول وذلك مالم نسمع به في تينك الدولتين ، فقد رأينا الفرس يهجرون كل خلاف عندما وطأت سنابك خيل العرب بلادهم ، وأبصرناهم يداً واحدة على اعدائهم ، وشاهدناهم متفقين جميعاً على حرب الغزاة ودفعهم ، وكذلك كان حال الرومان ايضاً ، مما يدل على ان الاختلاف بينهم لم يكن يتناول الا الجزئيات فقط ، وهذا لا تكاد تسلم منه امة ولا ينجو من مثله شعب ، فهو موجود فى انكلترا وفرنسا وامريكا وفى كل دول اوروبا بل وفى كل امة من الامم

وعلى ذلك فلا يصح ان ينظر اليه المؤرخ نظره الى الشيء الخارج عن المألوفات من الامور ثم يبنى عليه النتائج والاحكام القطعية الجازمة

ولو سلمنا جدلاً بوجود الاختلال فى الدولتين الرومانية والفارسية فانه لم يكن ليوهن قواهما وينزل بهما الى ادني درجات الضعف ويجعلهما عاجزتين عن رد أمة ناشئة جديدة ، لم تستكمل بعد وسائل القوة واسباب العظمة ، وهى عدا ذلك دونهما فى العدد والعدد وفى الغنى والثروة ، فانتصار العرب مع حداثة عهدهم وقلة عددهم على امم عريقة فى الملك ، منيعة الجانب قوية الشوكة ، وافرة الثروة ، هو ولا شك مظهر الاعجاز الالهى والمعونة الربانية وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من عباده

والخلاصة ان القول بان نصرة العرب ونجاحهم واستيلاءهم على كثير من البلاد الرومانية والفارسية كان نتيجة الفوضى فقط فى الدولتين ، هو قول يخالف الحق ويناقض الانصاف والعدل ، ولا يتفق مع ما هو ثابت معروف فى كتب التاريخ المشهورة

اما الذين يقولون بسهولة تأسيس الدولة العربيه قياساً على ما فعله (نابليون بونابرت) وغيره مثلاً فهؤلاء ابعد عن الحق من الاولين ، واقل اطلاعاً على حقائق الامور ، واقل قدرة على الموازنة بين الحوادث والوقائع والقياس بين ماضيها وحاضرها ، فان نابليون مثلاً كان يسير فى طريق مجهولة غاياتها ، ويقوم بأعمال مشكوك فى نتائجها وسلامة عواقبها ، فما ثبتت مباني أعماله الا قليلاً ثم تهدمت فى حياته وانهارت ، وما لبثت مرامى آماله الا يسيراً ثم اخفقت وفشلت

أما النهضة العربية الاولي فقد كان لها من النور الالهى سراج وهاج لا تبلى مساعى من اهتدى به وسار فى أشعة لألائه ، ولذلك ظلت الهداية المحمديه خالدة على مر العصور ، وباقية مع الدهور ، الى يوم النشور

ومع ذلك فمن المعلوم ان نابليون قد خرج فى امة الفت الحكم الملكى وتعودته ، فهى مستعدة لقبوله ممن يأتي به لا تحتاج الى انشاء جديد ، وتعويد حديث

اما الامة العربية فقد كانت على العكس من ذلك . نعم انها كانت ذات مواهب عالية ، واخلاق حميدة ، وخصال شريفة ، وخلال طيبة كالنجدة والشهامة ، ومنع الجار والكرم واقراء الضيف واغاثة الملهوف الا انها مع ذلك لم تكن آخذة بالاسباب المباشرة للنهوض وحسبك ان تعلم بعدها عن الاذعان لأية سلطة ، وكراهتها لخلق الخضوع وطبيعة الانقياد ، وقد كان فيها رؤس يرى كل واحد منهم انه احق بالولاية العامة من سواه ، واولى بالامر من غيره ، وقد ضربت العداوة والبغضاء

بينهم خيامها، واقامت الثارات القديمة والحزازات العتيقة بينهم وبين الاتفاق سوراً لا يسهل هدمه ونطاقاً لا يمكن اختراقه، ولولا ان الله سبحانه وتعالى ارسل رسوله بأمره وايده بروح منه لبقى اهل الجزيرة يضرب بعضهم رقاب بعض الى ماشاء الله تعالى، ولو حاول اكبر البشر دهاء، واعظمهم حكمة، واكثرهم دربة وحنكة أن يؤلف بين تلك القلوب المتنافرة، وان يضم تلك القوى المتضادة، لما استطاع الى ذلك سبيلا «ولو انفقت ما فى الارض جميعاً ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف»

ولم يقتصر عمل النبى صلى الله عليه وسلم على التأليف بين قلوب قومه، واحياء الاتحاد والالفة بينهم، بل تعدى ذلك الى ما هو اعظم منه، فانه جعلهم أمة عظيمة الشان، عالية البنيان، سامية الاخلاق، قويمة السيرة، محمودة الاثر، لينة الجانب، شديدة البأس، بعيدة عن الغرور والتعدى، والجور والجبروت، وقد جاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب فصلت آياته من لدن عليم حكيم، حوى كل ما يلزم لسعادة البشر دنيا واخرى «ما فرطنا فى الكتاب من شىء»

وبالجملة فان كل عمل اتى به رسول صلى الله عليه وسلم هو معجزة من المعجزات التى لا يتأتى لبشر أن يعمل مثلها أو يأتى لها بنظير، وكل ما يقال فى تشبيه اعماله صلى الله عليه وسلم باعمال سواه ليس هو الاخذلاناً من الله يبتلى به الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا، وحسب العاقل المنصف وكفاه ان ينظر الى سيرته صلى الله عليه وسلم والى ما أتاه من الاعمال الخارقة للعادة وما جاء به من الذكر الحكيم، وما قام به من جمع شمل امة متفرقة متعادية على دين واحد وغاية واحدة، وتنقية اخلاقها من الاقذاء، وتصفية عاداتها من الشوائب، حتى غدت فى زمن وجيز ومدة قليلة متحدة الكلمة كأنما هى رجل واحد، وصارت على استعداد لان تزاحم اقدم الامم مدنية وحضارة واعز البشر سلطاناً وملكاً، وان تجارى الدول الكبيرة فى رفعتها وعزها وتناظرها فى بأسها ومجدها، ثم تنتصر عليها وتظفر بها وتزلزل اركانها وتزيل سلطانها وتمد ملكها على البلاد الواسعة والاقطار الشاسعة وتوطد اركان حكمها فى الديار النائية، والممالك القاصية، كل ذلك لم يكن الا معجزة من الله سبحانه وتعالى على يد رسوله ونبيه الاعظم صلى الله عليه وسلم، ومن الخطأ وقلة التدبر القول بخلاف ذلك وهذا مادعانا الى أن نقول:

نصرة الله ـ لاسواها ـ اقامت
لبنى العرب دولة وفخارا

فعسى ان نكون قد وفقنا الى أن نبطل عقالنا هذا شبه المبطلين وندحض به اقوالهم ونكشف للناس مافيها من الزغل والزيغ والبعد عن الاصابة والحق ولسنا نريد بهذا اثبات مالم يأته العرب أولم يكن من أعمالهم وآثارهم ولكن نريد أن لا يهضموا حقوقهم وينكر فضلهم والله ولى التوفيق

مشاكل العالم

بعد الحرب

يظهر أن العالم سيشغل فى دور السلم بمشاكل قد لا تقل أهميتها عن اهمية مشاكل الحرب

فمن هذه المشاكل مسألة استهلاك قروض الحرب التى اضطرت الحكومات الى عقدها فى السنوات الخمس الاخيرة وتنظيم تسديد فوائد هذه القروض

ومن المشاكل المذكورة مسألة تدبير الاعمال للعمال والصناع الذين سيكونون كثيرى العدد بعد تسريح مالا تحتاج البلاد اليهم من جنود القوات البرية والقوات البحرية

ومنها مسألة تحويل العمال من مصانع الذخيرة الى أعمال أخرى ربما تضيق عن تحملهم، وربما كان الكثيرون منهم لا يحسنون عملاً آخر من الاعمال التى ستروج ايام السلم

ومنها مسألة النساء اللواتى حللن اثناء الحرب محل الرجال فى المصانع والسكك الحديدية ودوائر الحكومة، وفى التشكيلات الصحية فى خطوط الحرب والمستشفيات

ومنها مسألة تنظيم الاعمال الصناعية تنظيماً وافياً تأمن به كل مملكة مناظرة أمثالها، وستكون المباراة فى الاكثر بين بريطانيا العظمى وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية وألمانيا والنمسا واليابان

ومنها مسألة العمل للاستغناء عن استيراد الاطعمة من الخارج على قدر الامكان، وهذا يكون بتنشيط الزراعة وزيادة مقدار الانتاج فى المحصولات الزراعية من جهة والصناعات الزراعية من جهة أخرى

وأخيراً سيشغل رجال الحكومة بتحسين حالة طبقات الفقراء من وجوه متعددة: كاصلاح مساكنهم، والعناية بصحتهم العامة، وتعديل اجورهم، والتوفيق بينهم وبين اصحاب الاعمال فى مسألة تحديد ساعات العمل

هذا شئ من أشياء كثيرة داخلة فى جملة مشاكل دور السلم. والظاهر أن الرجال الذين نجحوا فى ادارة مشاكل الحرب سيبرهنون على مثل تلك المقدرة فى ادارة مشاكل السلم

الدكتور ويلسون

يحارب الخمرة

قبل أن يسافر الدكتور ويلسون رئيس الولايات المتحدة الامريكية الى أوربا لحضور مؤتمر الصلح أمضى قانوناً جديداً يقضى بمنع شرب الخمرة. وتسرى أحكام هذا القانون من ابتداء مذاكرات الصلح الى أن يتم تسريح الجيش

الارتقاء العجيب

فى صنع الطيارات

احتفلوا فى انكلترا بصعود طيارة من ميدان (كركل وود) وفيها أربعون شخصاً من الركاب فدارت هذه الطيارة الضخمة بركابها فوق مدينة لوندرة وشاهدها سكان كل تلك الاحياء. وهذه الطيارة من طراز (هندلي بايج)

وقد اقيم فى لوندرة معرض للطيران برئاسة اللورد (ور)، فخطب فى حفلة الافتتاح وقال:

«ان مصانع الطيارات الانكليزية تستطيع ان تصنع الآن فى كل يوم ما يساوي جميع الطيارات التى كانت عند الحكومة البريطانية فى أول الحرب، وأن فى بريطانيا الآن اثنين وعشرين ألف رجل يتعلمون فن الطيران ويتمرنون على سوق الطيارات والمراقبة منها

ولما نشبت الحرب كانت فرنسا وألمانيا سابقتين سبقاً كثيراً فى فن الطيران، سواء من الوجهة الحربية أو من الوجهة الصناعية أو فى تعليم الطيارين أما اليوم فان سلاح الطيران البريطاني يعد بحق منفرداً فى الحرب الجوية، وقد انتهينا من الحرب وعندنا احتياطى عظيم. وقد بلغ من دقة طيارينا فى المراقبة فى ميدان القتال أن ثلث مدافع الالمان في الميدان كله عطل فى شهر واحد، وتمكن طيارونا من تصوير ربع مليون صورة شمسية فى ستة أشهر (النصف الاول من السنة الغربية الجارية). وان كل باخرة كانت الطيارات تحميها لم تكن الغواصات تستطيع أن تمسها بأذى»

* * *

هذا وقد نشر بيان جديد عن نقل الركاب بطيارات (هندلي بايج) الكبيرة من (لوندرة) الى (برنديزى)، ومن مقتضى هذا البيان أن الطيارة تصل الى (برنديزى) قبيل سفر باخرة البريد الهندى من هناك، وستكون كل طيارة من هذه الطيارات قادرة على نقل عشرين راكباً وفى كل طيارة غرف متعددة بحسب درجات تذاكر الركاب وكل الغرف تسخن اتقاء للبرد وتقف الطيارة سبع مرات أثناء الطريق

وسيكون من نتائج هذا السفر المنتظم بطيارات (هندلي بايج) تنقيص مدة السفر بين بريطانيا العظمى وبين القطرين المصرى والهندى

من هو لويد جورج؟

قال المقطم: وعت أمثال العرب من الحكمة ماثبت أنها خلاصة اختبار المجربين فيما غبر من العصور. ومن أقوالهم المأثورة «لكل دولة رجال» وقد شوه كثيرون معنى هذا القول، وأولوه على غير المقصود منه. والحقيقة أن العرب أرادوا به أن الاحوال التى تعرض للدول تقتضى رجالاً فيهم الكفاءة اللازمة للقيام بأعباء الدول فى هذه الحالات الجديدة، فيبرز هؤلاء الرجال من حيث لا يتوقع احد ظهورهم

وقد جاءت الحرب الحالية مؤيدة لهذه الحقيقة فان الرجال الذين أحرزوا فيها النصر السياسى والعسكرى لم يكن معظمهم من المشهورين قبل وقوعها، ففوش وويلسون وباتان واللنبى ومود ومرشال لم يكونوا معروفين عند الجمهور. ومع أن كلمانسو ولويد جورج كانا من المجلين فى مضمار السياسة فالعالم لم يكن يتوقع منهما من الكفاءة فى الاعمال المقرونة بالحرب وحل المشاكل العظيمة ماظهر منهما فى أثناء العامين الماضيين

أما لويد جورج فقد نشأ من العامة، وفى سيرته ما يصح أن يكون عبرة للشبان فى صحة العزيمة والنشاط والتفانى والاجتهاد وعدم التردد فيما تعقد عليه النية من الاعمال الطيبة النافعة

حدث أن الوزير الاكبر (لويد جورج) كان قبل الحرب يخطب فى مجمع كبير فى احدى مدن (ويلس)، والسامعون يهتفون لاقواله البليغة وعباراته الرصينة

ولما فرغ لويد جورج من خطبته صعد على المنبر شيخ بيض الدهر مفرقه، ودنا من الوزير وقال:

ـ أأنت المستر دافيد لويد جورج؟

فقال المستر لويد جورج: نعم

قال الشيخ: وانا الطبيب (فلان). أذكر أنه منذ خمسين سنة ونيف قرعت بابى فى ليلة مظلمة باردة امرأة وتوسلت الى والدموع فى عينيها أن أسرع الى اغاثة طفلها (دافيد) وهو يتقلب على جمر الحمى، فسرت معها الى بيتها الصغير الحقير، وكان على بعد أميال من منزلى، فرأيت طفلاً في مهده وعالجته بضعة أيام حتى شفى، واوصيت والدته به خيراً وقلت: «لعل الله الذى من عليه وعليك بشفائه يريد ابقاءه ليخدم بلاده وقومه» فهل بينك وبين ذلك الطفل قرابة؟

فقال المستر لويد جورج:

أنا ذلك الطفل، والتى استغاثت بك والدتى، وقد قصت على القصة غير مرة، وطالما تقت الى معرفة الطبيب الفاضل صاحب الفضل على وعليها

وترقرقت الدموع فى عينى لويد جورج ثم نهض وقص على السامعين الحكاية، وختم الكلام بالثناء على صديقه القديم الجديد، فضج المكان بهتاف الاستحسان والدعاء

فهذا الرجل الذى نشأ من العامة قام اليوم فى بريطانيا العظمى بعد انكسار المانيا يدعو قومه الى مايجب عليهم فى عصر السلام، ويرشدهم الى مواقع الخطأ ومواطن الصواب، ويحثهم على اجتناب الضار واقتباس النافع لهم فى حياتهم الاجتماعية والاقتصادية داعياً الى الاتحاد وتحسين حالة العمال، وترقية الزراعة والصناعة، وتحسين الصحة العمومية ونبذ التعاليم الفاسدة كتعاليم البلشفية

الحكومة الالمانية الجديدة

وأحد أنجال الامبراطور السابق

ألقى الامير (ايتل) أحد أنجال أمبراطور ألمانيا السابق خطبة على زملائه الضباط والجنود فى مدينة (بوتسدام) فطلب منهم أن يضعوا نفوسهم رهن اشارة الحكومة الجديدة

الصحافيون فى مؤتمر الصلح

قال المقطم: سيكرن من اهم الذين يزورون باريس فى المؤتمر الصحافيون، فان صحف العالم وشركات الاخبار ستتبارى فى السبق الى الوقوف على مايدور فى جلسات المؤتمر التى ستكون محاطة بأستار وأسوار من الكتمان

ومع احتمال وجود صحافى يستطيع أن يشق هذه الاستار والاسوار – كما فعل (دى بلوفتز) مكاتب التيمس الشهير فى أثناء مؤتمر برلين – فان الرقابة على البرقيات والبريد والصحف في البلدان المحاربة ستحول دون نشر شئ مما قد يقف عليه الصحافي الماهر وسيكون فى نشره شئ من الضرر فى اعتبار الحكومات. فلا ينتظر والحالة هذه ان يقف الجمهور على مايدور فى جلسات المؤتمر الا ما يختار كبار المندوبين نشره بأحاديثهم مع مكاتبي الصحف. ولكن تاريخ اوربا الحديث طافح بالشواهد التى تثبت تأثير كبار الصحافيين الماهرين على رجال السياسة حتى فى أعظم المسائل الدولية. والذى يطالع سيرة (ديلان) محرر التيمس الشهير في القرن الماضى ويقف على علاقته مع كبار وزراء بريطانيا العظمى والامبراطور نابليون الثالث وسواه لايستغرب أن يكون لبعض صحافيى هذا العصر مثل (اللورد نورثكليف) تأثير يذكر فى سير المفاوضات. ولاسيما أن المسيو (كليمانسو) فى الاصل صحافي واتصاله بالصحافة قديم العهد، فقد كان مكاتباً لبعض الصحف الفرنسوية في حرب امريكا الاهلية وشهد كثيراً من معاركها

الحلفاء والادارة الالمانية

امستردام – فى ١٢ ربيع الاول

اكدت صحف (برلين) ان المرشال (فوش) صرح بأن الحلفاء لم تعترف بمجالس العمال والجندين، وذلك جواباً على الطلب الذى ارسله اليه مجلس العمال والجندين فى تسهيل سفر مندوبي البلاد الالمانية المحتلة لحضور مؤتمر العمال والجندين فى برلين

مؤخرة جيش مكنزن

كوبنهاغن – فى ١٤ ربيع الاول

جاء فى برقية من (بودابست) عاصمة الحكومة المجرية أن الجنرال (مكنزن) الالماني علم أن مؤخرة جيشه التى فى (ترانسلفانيا) – وهى مؤلفة من ألفى جندى ومائة وثمانين ضابطاً – اعتقلت فى رومانيا، وتولت الجيوش الرومانية نزع السلاح منها، فارسل (مكنزن) الى الحكومة الرومانية احتجاجاً على هذا العمل

ماقاله الدانيمركيون عن حالة روسيا

استوكهولم – فى ١٤ ربيع الاول

ان اعضاء الوكالة السياسية الدانيمركية قد وصلوا من (بتروغراد) وصرحوا بأن الحالة هناك تزداد سوءاً بسرعة، وان المكسيماليين ينوون اخلاء (بتروغراد) بسبب الاعمال الحربية التى تقوم بها الحلفاء

اعتصاب عمال مناجم الفحم الالمانية

كوبنهاغن – فى ١٤ ربيع الاول

ينتشر الاعتصاب فى مناطق مناجم الفحم الحجرى فى مقاطعة (روهر) الالمانية وقد اصبح ستة عشر ألف عامل فى المناجم المذكورة بلا عمل. والبلاد مهددة بعجز شديد فى الفحم. وقد حصلت اضطرابات جديدة فقتل خمسة اشخاص وجرح أربعون

تسليم سعيد باشا فى اليمن

لوندرة – فى ١٣ ربيع الاول

اتصل بشركة روتر ان (سعيد باشا) قائد الجيوش التركية في جهة (عدن) وشمالها قد سلم الى البريطانيين مع اركان حربه

انقلاب حكومة اوكرانيا

امستردام – في ١٣ ربيع الاول

جاء فى اخبار مدينة (كييف) ان الجيوش المعارضة قد احتلت هذه المدينة. وقد تنازل رئيس حكومة (اوكرانيا) مع وزارتها

بولونيا تقطع علاقاتها بالالمان

امستردام – فى ١٣ ربيع الاول

جاء فى أخبار (برلين) ان (بولونيا) قطعت علاقاتها بالمانيا وذلك بسبب اشتراك الالمانيين مع مكسيماليى الروسى

اعتقال (مكنزن) في المجر

امستردام – فى ١٤ ربيع الاول

قالت جريدة (آزيستوف بودابست) ان الحكومة المجرية قد اعتقلت الجنرال (مكنزن)

حقيقة الحال في بلغاريا

لوندرة – فى ١٤ ربيع الاول

كانت المواصلات البرقية مع بلغاريا قد انقطعت فعلاً مدة اسابيع عديدة. ويستدل من الاخبار التى اتت الآن من (صوفيا) ان الاشاعات التى كان اذاعها الالمانيون عن تنازل الملك (بوريس) وفراره واعلان الحكم الجمهورى فى بلغاريا لم يكن لها أدنى نصيب من الصحة، فان (بوريس) مازال ملكاً على بلغاريا، وقد اشترك بحسن نية فى تشكيل وزارة ديموقراطية جديدة برئاسة (تيودوروف) ودخل فيها الزعيم المشهور (دانيف) وزيراً للمالية. وقد ظهرت هذه الحقائق الآن بعد أن لقيت تلك الاشاعات الالمانية الكاذبة اذناً صاغية فى كل العالم

التشيك سلافوك – شيوخ الصقالبة

قالت جريدة (مرآة الغرب) العربية التى تصدر فى نيويورك:

اصبح « التشيخو سلاف » قوة عاملة فى الحرب لاسيما فى شمالى روسيا، حتى انه لينتظر أن يكون سقوط البلشفية على يدهم. فقد استد ساعدهم الى درجة اقلقت (لينين) و (تروتسكى) فاخذا يحرضان أنصارهما على البطش بهم، ويحشدان الحرس الاحمر – أو جيش الثورة – لسحق شوكتهم. ولكن الظواهر تشير الى ان نجم البولشيفية مشرف على الغياب، وان حكومتهم الهوجاء ستنزل الى اللحد مكفنة بالعلم الاحمر الذى نشروا باسمه الفوضى في روسيا كلها

ثم ان (لينين) و (تروتسكى) حائران كيف يدفعان عنهما هذا الخطر الجديد، ولكن حيرتهما ليست باشد من حيرة الجرائد العربية فى تسمية هؤلاء الابطال، فان الجرائد المصرية تدعوهم « التشك » او « التشك » وجرائد امريكا الجنوبية تدعوهم « التشاك سلوفاك » وبعض جرائد نيويورك تسميهم « الزتش سلاف » وبعضها تدعوهم « الزكو سلاف » بينما غيرها تدعوهم « التشيخو سلاف »، الى آخر ماهنالك من الاسماء المتنوعة، حتى بات القراء فى ريب أيها الاصح، وكاد بعضهم يظن أن كلها صحيحة وان لكل اسم مسمى غير الآخر، مع أن الحقيقة عكس ذلك وان كل جريدة تنقل الاسم الي اللغة العربية كما يخيل لها ولا لوم عليها فيما تفعل، لأن التصرف باسماء الاعلام جائز

ولكن ماقول القارئ لو قلنا له ان الاسم عربى الاصل، فان هذه الكلمة التى يكتبها هذا « زتش » وهذا « تشك » وذاك « تشاك » وذياك « زكو » تلفظ باللغة السلافية هكذا « تشيخو » ومعناها « الزعيم » أو « الرئيس » والمرجح انها عربية اتصلت اليهم من التتر وان أصلها « شيخ » ولكن حرفتها العجمة فزيدت عليها « التاء » كما هي الحال فى الالفاظ الانكليزية التى تبتدى بما يشابه حرف « الشين » فى العربية. وليس هذا بالامر الغريب فكم فى لغات الافرنج من الكلمات العربية التى غرقت فيها وضاعت حتى ما يهتدى اليها. وقد اطلق على هؤلاء الناس اسم « التشيخوسلاف » تمييزاً لهم عن بقية السلافيين لانهم شديدو المحافظة على عاداتهم وازيائهم وتقاليدهم واذا ارجعنا الكلمة الى اصلها العربي جاز لنا ان ندعوهم هكذا « شيوخ السلاف » وبذلك نرد الشئ الى أصله ونحافظ على المعنى تمام المحافظة ويزول الريب وينتهى المشكل..

[القبلة]: ونحن أيضاً يجوز لنا أن نكمل تعريب اسم هؤلاء الحلفاء فنسميهم (شيوخ الصقالبة) لأن العرب يعرفون اسم الامم السلافية من قديم الزمان باسم الصقالبة

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

عواقب الطمع

باريس – في ١١ ربيع الاول

قابل مكاتبو صحف الحلفاء الكونت (زرنين) وزير خارجية النمسا السابق فصرح لهم اثناء حديث دار بينه وبينهم بان النمسا عملت كل جهدها في السنة الماضية للانسحاب من الحرب ، حتى أنها اقترحت على المانيا أن تتنازل لها عن ولاية (غاليسيا) وهي أغنى ولاية نمسوية اذا هي قبلت بالتنازل عن (الالزاس واللورين) الى فرنسا ، فرفضت ألمانيا ذلك وقالت انها تعلن الحرب على النمسا اذا هي قبلت عقد صلح منفرد مع الحلفاء

انذار الاميرال البريطاني باحتلال هليوغولند

كوبنهاغن – في ١٢ ربيع الاول

جاء في اخبار (كيال) ان الاميرال (براونينغ) الانكليزي قد أنذر ألمانيا بأنه يجب عليها أن تتأهب لاحتلال البريطانيين جزيرة (هليوغولند) اذا لم تذعن لانفاذ بقية الشروط البحرية من عقد الهدنة

مايطلبه مجلس البحارة الالماني

كوبنهاغن – في ١٢ ربيع الاول

شكل مجلس بحارة جديد في (همبورغ) فطلب الاشراف على كل الاسطول التجاري وهدّد باغراق كل باخرة المانية اذا لم تلق طلباته قبولاً

توسيع نطاق الاحتلال في ألمانيا

لوندرة – في ١٢ ربيع الاول

يستدل من اخبار جريدة (الماتان) الفرنسوية ان المندوبين الالمانيين في (تريف) لم يكتفوا بطلب اطالة مدة الهدنة فقط بل طلبوا ايضاً توسيع نطاق المنطقة التي يحتلها الحلفاء لشدّ أزر ذوي الاسرى الالمانيين ، الآن الحلفاء رفضوا هذا الطلب الأخير الذي قيل ان الغاية منه حمل الحلفاء على التورط في دائرة حربية أوسع نطاقاً والتعرض لما ينتج به من الارتباكات ، وقد حذرت جريدة (ايكو دو باري) الفرنسوية من الاصغاء الى اشاعات المرجفين الألمانيين الذين يقولون ان الحلفاء ينوون احتلال كل البلاد الالمانية

من فنلندا الى انكلترا

كوبنهاغن – في ١٤ ربيع الاول

يبدأ من هذا اليوم بتسيير أربع بواخر كبرى بين (هلسينغفورس) عاصمة (فنلندا) وثغر (دوفر) وقد تخصص أيضاً عشرون باخرة أصغر من البواخر الاربع المذكورة وذلك لنقل أسرى الحرب على الدوام من ألمانيا

وصلت في مساء أمس الى هنا باخرتان بريطانيتان مشحونتين بالجيوش

الانكليز في بلاد الالمان

لوندرة – في ١١ ربيع الاول

جاء في بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية الزاحفة اجتازت امس نهر (الرين) وابتدأت باحتلال رأس جسر مدينة (كولوني) . وقد وصلت الى الخط العمومي الواقع بين (اوبركوس) و (اولزبورغ) و (ادنتال) و (أوبلادن)

كولونيا – في ١٣ ربيع الاول

اجتاز البريطانيون نهر (الرين) على اربعة جسور من الساعة التاسعة صباحاً الى المساء . وكان المنظر في غاية الفخامة . وقد اجتازوا ايضاً النهر في (دون)

الفرنسويون في بلاد الالمان

باريس – في ١٢ ربيع الاول

جاء في اخبار (برن) السويسرية ان الصحف الالمانية صرّحت بأن ألاياً فرنسوياً قد احتلّ (ويسبدن)

الامريكيون في بلاد الالمان

لوندرة – في ١١ ربيع الاول

جاء في بلاغ امريكي ان الجيوش الامريكية اجتازت نهر الرين واحتلت أمس جسر (كوبلانس)

الخطوط الحربية البلجكية

لوندرة – في ١٢ ربيع الاوّل

جاء في بلاغ بلجيكي ان الخطوط البلجيكية كانت ممتدة امس من (اوسيدبرغ) الى جسور (فسل)

هولندة وحياد نهر الاسكو

بروكسل – في ١٣ ربيع الاول

ارسلت الحكومة البلجيكية مذكرة الى الحكومة الهولندية بأن المهمات والارزاق المعدّة للاعمال الحربية والواردة من فرنسا وانكلترا ستنقل الى بلجيكا عن طريق نهر (الأسكو) وقد جاء في هذه المذكرة ان هولندة لا يمكنها ان تعارض في نقل هذه المهمات لأنها سمحت للالمانيين المتقهقرين بالمرور في ولاية (لمبورغ) الهولندية

[القبلة] : الارجح ان السرّ في هذا الطلب هو ان الحكومة البلجيكية ترغب في ازالة حياد مصب نهر (الأسكو) الذي تقضي به معاهدة سنة ١٨٣٩ وهذا النهر يمرّ بمدينة (انفرس) البلجيكية ومصبه واقع بين الاراضي البلجيكية والهولندية . والسبب في عدم مبادرة الحلفاء في اول الحرب لاسعاف مدينة (انفرس) أثناء حصار الالمان لها هو الذي كان قد حمل هولندا على تشييد قلعة (فلسن) الشهيرة للدفاع عن حياد (الاسكو)

طريقة الحكم في روسيا

استوكهولم – في ١١ ربيع الاول

وصل الملحق البحري في السفارة الاسوجية الى (استوكهولم) فقال : ان زعماء المكسيماليين في روسيا قد تناقشوا بشدة في مسألة ترك طريقة الحكم بواسطة مجالس الجندين والعمال ، وكان (لينين) يميل الى الانفصال عن (تروتسكي)

انتصار القوزاق على المكسيماليين

استوكهولم – في ١٢ ربيع الاول

جاء في اخبار (كييف) ان القوزاق القاطنين حول نهر (الدون) قد كسروا الجيوش المكسيمالية في معركة دامت يومين في (دوفو شوبرسك) وكسروا ايضاً جيوش الحكومة في (نورونس) فأخذوا ألفاً ومائة اسير وغنموا واحداً وعشرين مدفعاً

سفر مندوبي اليابان

لوندرة – في ١١ ربيع الاول

يدور على الألسنة ان مندوبي اليابان في مؤتمر الصلح قد سافروا الى باريس عن طريق (سن فرنسسكو) الامريكية

قلة محصول الحبوب في امريكا

نيويورك – في ١٢ ربيع الاول

اذيع بصورة رسمية ان محصول الحبوب كان في هذه السنة اقلّ محصول ظهر في السنين الخمس الاخيرة

اغتيال رئيس جمهورية البرتغال

لشبونة – في ١١ ربيع الاوّل

قتل رئيس الجمهورية البرتغالية المسيو (بايس) بينما كان ذاهباً في نصف الليل الى محطه السكة الحديدية ليتوجه الى (اوبورتو) وقد اصيب بثلاث رصاصات مسدس ولقي حتفه في مستشفى المحطة وقد مزق الجمهور القاتل ، وجرح أخو الرئيس بضربة حسام اثناء الهرج والمرج الذي حصل من جراء اقتفاء اثر القاتل . والمظنون ان القاتل من جمعية الشباب الجمهوريين

الاضطرابات في همبورغ

كوبنهاغن – في ١٢ ربيع الاوّل

جاءت أخبار عن حصول اضطرابات في مدينة (همبورغ) ، وهذه الاضطرابات ناشئة عن رفض الحكومة البريطانية المفاوضة مع مجلس البحارة الالمانيين

العدد ٢٤٢ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٢ ربيع الاول سنة ١٣٣٧

الحسيات العربية النجيبة — وشعور السؤدد العربي

وردت فى ضحى هذا اليوم على المقام الملوكي الاسمى، والعرش الهاشمى الاعلى، مع البريد القادم من الديار الشامية، هذه العريضة المرفوعة من اعيان حلب ورؤسائها بواسطة الحاكم العسكرى لتلك الولاية فنشرناها بنصها:

شكر الشهباء

مرفوع على سدة الخلافة وعرش صاحب الجلالة

ملك العرب الحسين الاول بن على

أيد الله تعالى شوكته

ان سلام الملك الكبير، صاحب سدة الخلافة العظمى، ملك العرب، ومجدد تاريخ عظمتهم، قد تلألأ لابناء الشهباء من قبل على سيوف أبطاله التى اسدلت بقطوبها على الاعداء ظلام الروع، وفتقت بابتسامها على الاوطان فجر الحياة

واى شئ أجمل من سلام نشرت من شذائه السلامة لالوف من العرب كانت تحدق بهم مدافع الترك لتضع فيهم على عبودية الاجيال طابع الانتقام الاخير

والآن قد حل عليهم سلام ملكهم الاعظم، ومحررهم الاكبر، محمولاً اليهم بلسان من يشهد التاريخ بجهاده فى سبيل الامة، الحاكم العسكري العام، العربي الصميم، الذى استحق أن يدعى للخليفة ابناً، السيد شكرى الايوبي. فانحنت الرؤس خاشعة أمام هذا العطف السامى، وارتفعت الاكف تستمطر سلام الله وبركاته على ملك العرب العظيم، الذى جازف بحياته فى سبيل حياة امته، الخليفة المقدس، الذى اختاره الله مستعيداً لحق المسلمين، وخصه باحياء زمن الخلفاء الراشدين، باقامة العدل على أساس الاخاء العربيّ الشامل للجميع. خلد الله عرشه السامي الذرى، وأمده بقوة من عنده، وصانه من كوارث الحدثان، مع اشباله الأنجاب، وسائر أسود العرين الهاشمي ذوي الاحساب، وأبقاهم للامة حصناً تتقى به هجمات الزمان، وكافأه عن الامة العربية التى شمل قاصيها ودانيها بعناياته، وقلدها منة تربطها بفضله مادام الملوان

وها أن أبناء الشهباء بوحدتهم القومية، على اختلاف مذاهبهم الدينية، يعقدون آمالهم بالمستقبل على الحكمة السامية التى فتحت أمامهم آفاق الحرية والحياة، ويعاهدون الملك الكبير على التمسك ببنود أعلامه، والائتمار بامره، كما انه عاهد الله على احياء أمته

وفق الله جميع العرب الى اعلاء عرش ملكهم المحبوب، كما وفقه الى انتشالهم من وهدة الذل والاستعباد. انه السميع المجيب

المفتى	مطران الروم الارثوذكس	قاضى حلب
محمد العبيسى	رافائيل	محمد الزرقا

وكيل مطران الارمن الكاثوليك	وكيل مطران الروم الكاثوليك	وكيل مطران الموارنة
النائب الاسقفى	الخورى	القس
.....يوحنا بليط	دمترى فيض الله	يوسف سبع
وكيل الكلدان	مرخص الارمن	وكيل مطران السريان الكاثوليك
الخورى	خجادور	القس
ميخائيل شميا		يوسف رباط
وكيل البروتستان	الحاخام الاول للاسرائيليين	رئيس اللاتين
هارون سراجيان	حزقيا شتباى	الاب غريغور يوس جوبى
رئيس استئناف الحقوق	مدير التحريرات	مدير المالية
بشير غزى	رشيد	محمد توفيق
رئيس التجارة: الوكيل	رئيس بداية الحقوق والجزاء	مدعى عمومى الاستئناف
عزت	محمود	مصطفى
مدعى عمومى المركز	رئيس البلدية	مدير الشرطة
نادر	غالب	توفيق بيسار
مرافق فخرى الحضرة الملوكية الهاشمية والحاكم العسكرى بحلب سابقاً الفريق: السيد محمد كامل	محمد حسنى الكوراني	السيد الحاج محمد مراد آل الجابرى
أحمد صديق آل المدرس	محمد صادق آل الرفاعى	السيد عبد القادر آل الكيخية
عبد القادر آل جابى	فؤاد العادلى	فاتح المرعشي
يوسف انطون اسود	موسى درغام	نصري حمصي
كارلوس بليط	جورج دباغ	جورجي خياط
نصري بلدى	يوسف موصلي	يتطوب جدّاع

محمد حسين السباعى	علي سماقية	عبد القادر جزماتي	الحاج محمد ميسر

ابناء البلاد العربية في جنوب آمريكا

يطلبون انضمام بلادهم للدولة العربية

مكة ـ حضرة صاحب الشوكة والمهابة جلالة الملك الحسين المعظم

ياصاحب الجلالة نحن ابناء البلاد العربية العثمانية قد عقدنا اجتماعاً عظيماً قررنا فيه ارسال برقية ارقناها الى الدكتور ويلسون بينا فيها مطالبنا بالانضواء تحت لواء مملكتكم الدستورية فنلتمس من جلالتكم أن تؤيدوا هذا الطلب امام مؤتمر الصلح

لجنة توكومان

العربية

نتائج الحرب العظمى

فى مستقبل العالم

كانت هذه الحرب التى شهد العالم نهايتها فى هذا العام، أداة قلب وابدال ونسخ وتعديل فى كل أمر له بها مساس او اتصال، وبقول اوضح واجلى ان الحرب الحاضرة قد ادخلت العالم فى طور جديد، وكشفت له الغطاء عن عيوب جمة فى امور كثيرة لولا الحرب لبقيت مستكنة خافية سنين واعصرا

فقد نسخت طرق القتال وغيرت اساليب الحرب التى كانت متبعة معروفة منذ القدم، فبعد ان كانت الحروب تقتصر على معارك يشتبك فيها العدوّان اياماً معدودة ثم تنتهى بانتصار احدهما على الآخر، اصبحت تقام فى خطوط من الخنادق المنحوتة فى الصخور والمحفورة في بطون الارض فترابط فيها الجنود مترقبين فرصة تسنح من خصمهم او غفلة تبدر منه لينقضوا عليه انقضاض الصواعق، ويملكوا خطوطه ويستولوا على عدده وذخائره وازواده

ولقد مضى أمد الحرب فى الميدان الغربى ـ وهو اهم ميدان من ميادين القتال ـ وكلا الخصمين مجدّ فى انشاء الخطوط الحربية على هذا النمط وتحصينها بالوسائل التى دلت هذه الحرب عليها وارشدتهم اليها، ومضت أيام هذه الحرب واكثر ماتسمعه فيها معارك الخنادق ومحاولاتها، ومطالها ومطاولاتها

أما وسائل الاهلاك وادوات التقتيل وآلات التدمير والتخريب فقد ارتقت ارتقاءً لم يعهد له نظير ولا مثيل ووصلت الى اعلى درجات القوة والكمال، وحسبك ان تشاهد المدافع الضخمة التى تدكّ الجبال دكاً، وتجعل شوامخ الحصون والآطام دمناً واطلالاً، والمدافع الرشاشة التى تصبّ رصاصها كما تصبّ السحب وابل الامطار، فتحصد الرجال حصد المنجل، فتراهم يتساقطون كما تتساقط اوراق الاشجار الناشفة فى يوم تتناوح فيه العواصف الهوجاء

اما الغازات المبيدة التى اخترعوها لازهاق الارواح واطفاء نور الابصار فحدّث عن فتكها وهولها ولا حرج، فهى سحب من دخان صناعى تزجيها الرياح الى مكامن الاعداء فتغشاهم كقطع من الليل فلا يستنشقها حى الا اهلكته واردته، ومن ذا الذى يستطيع ان لا يستنشق الهواء ممن يود الحياة والبقاء؟

اما الطيارات فقد غدت من رسل المنايا ونذر الهلاك وغدا الجنود يتشاءمون من منظرها ومرآها كما كان اهل الجاهلية يتشاءمون من غراب البين وبوم الخراب، وكيف لا يتشاءمون وهى ترسل عليهم من اعماق الجو شهباً من حميم وكسفاً من حديد تخسف بهم الارض وتمزق اديمها كل ممزق ولا تأتي على شيء الا جعلته كالرميم

وهناك الدبّابات التى يسمونها (التانكس) وهى وليدة الفن والذكاء السكسوني، وثمرة من ثمار العلم الانكليزى، يراها الرائي تتهادى في مشيها كالثمل المنزوف الى اليمين والى الشمال لا تجد فى سبيلها عقبة الا ذللتها، ولا عائقاً الا داسته حتى اذا بصرت بجماعة من الاعداء كشرت لهم عن انيابها، وفغرت مدافعها افواهها، وقذفتهم بالنار والحديد من كل جانب وصوب، من غير ان تعبأ بما يرسل اليها من القنابل المنهمرة كالسيل، فلا تزال تقذف بالنار حتى تخمد انفاس الاعداء وتمحو آثارهم. ولا يتسع المقام لشرح بقية الادوات التى استحدثتها هذه الحرب واضافتها الى قائمة آلات اهلاك البشر واتلاف بني الانسان

أما الحرب البحرية فقد اصابها ما اصاب الحرب البرية من التغيير والتبديل، ولاقت آلاتها وادواتها ما لاقته آلات اختها وادواتها، فقد قبعت فيها المدرعات العظيمة قبوع القنفذ، وانزوت وراء اسوار من الالغام والاشباك لتأمن على نفسها من انفجار الالغام المبثوثة وتتقى شرها، وغدت الحرب البحرية محصورة فى انواع من السفن لم يكن يقام لها وزن فيما سلف، كالغواصات والمدمرات والسفن الخفيفة (المونيتور) وما اشبه ذلك، ورميت اساليب القتال القديمة بالبوار والكساد، وغدت الاخطار فى جوف البحر بعد ان كانت فوق متنه، وهكذا عاد الخصمان الى الاستخفاء تحت طبقات الماء، كما عادا الى الاستخفاء ايضاً فى حفر الخنادق تحت اديم الغبراء

هذا بعض ما ادخلته هذه الحرب من التغيير والتبديل فى ادوات القتال براً وبحراً، اما ماعدّلته من الانظمة والقوانين وما نسخته من طرائق الحكم، وما وضعته من المبادئ لتحرير البشر من القيود وتخليصهم من تحكم بعضهم فى بعض وتسلط قويهم على ضعيفهم، فهو اجلّ نتائجها قدرا واسماها قيمة واشرفها ذكرا، وان تلك المبادئ وان لم تدخل فى طورها العملى وتصل الى درجة الكمال الى الآن، فانها قد سارت فى تطورها سيراً حثيثاً مدة هذه الحرب، التى لولاها لبقيت فى عالم الاوهام الى الآن

وقد كان اهم مانشرته هذه الحرب بين امم العالم كبيرها وصغيرها الشعور القومى وايجاد روح جديدة فى الاقوام المختلفة تدفعها الى التمسك بقوميتها واحياء عواطفها المنصرية وتذكاراتها التاريخية، والمحافظة على استقلال المنصر، او العمل على استقلاله. وقد كانت دول الحلفاء اول من عمل على تنبيه هذا الشعور واحياء هذه العاطفة فى النفوس وقد ظهر هذا الميل فى ترحيبهن بكل الاقوام التى هبت لنيل استقلالها وتخليصه من ايدى غاصبيه، وهى منة للحلفاء لا تنسى ابد الدهر

ولقد اصبح للقوميات صوت مسموع وكلمة نافذة فى بلاد الدول المتحاربة، وغدا في حكم المقرر الثابت ان الدول ستحترم القوميات اجلّ احترام في مؤتمر الصلح وبعده فلا تتمكن امة من الامم القوية من التحكم فى قوم ضعيف، ولا تدع دولة طامعة تسلب شعباً من الشعوب حريته واستقلاله، فلا تبقى روسيا فى المستقبل متسلطة على اناس من غير جنسها لهم لغة خاصة وتاريخ خاص كالبولونيين وغيرهم بل يكون لكل قوم ذوى جنسية خاصة ولغة خاصة استقلال تام لا يمسّ ولا تترك لتركيا ايضاً املاً في التحكم بالاقوام الغريبة عنها فى الجنس واللغة كالعرب والارمن، وهكذا يكون حال الشعوب النمسوية والمجرية ايضاً

ولقد كانت مسألة القوميات قبل هذه الحرب خيالاً من الخيالات، ولم يكن احد من الناس ينتظر ان تصل الى ماوصلت اليه الآن من اهتمام العالم بها ووضعهم اياها موضع العمل الا بعد عشرات من السنين، ولكن هذه الحرب اسرعت بادخالها فى طورها العملى وسارت بها خطوات واسعة الى الامام، فبعد ان كانت الدول الكبرى والصغرى لا تعنى بهذه المسألة ولا تهتم بها اصبحنا نرى تلك الدول تحلها محل العمل وتنظر اليها بعين الاهتمام وتمدّ يد المعونة والمساعدة لكل شعب يصبو الى احياء قوميته ويرغب فى انقاذها من تحكم سواه.

ونحن وان كنا لا نعتقد قرب اليوم الذى نرى فيه مبدأ القوميات نافذاً مرعياً الا اننا مع ذلك نرى ابرازه من عالم الخيال الى عالم العمل خطوة كبيرة فى سبيل تحقيق العمل به وتنفيذه متى جاء وقت ذلك وحان أوانه واستعدّ له الناس، فليس كل امة تستحق ان تمنح حكم نفسها، بل لا بدّ ان تلاحظ الدول مبلغ استعداد الامة وأهبتها، حتى لا يعود عليها منحها ذلك الامر العظيم بالخطر والضرر

وسيكون اليوم الذى يسود فيه مبدأ اعطاء كل قوم حقهم الطبيعى فى الحياة الدنيا هو اليوم الذى يعمّ فيه العدل سكان الارض وشعوب الكون ودول العالم، فلا يعود الناس يسمعون بتحكم امة فى امة، وقوم فى قوم، وشعب فى شعب، ولا تعود الانسانية الى الشكاية من مثل ذلك مرة اخرى

هذا بعض ماخلفته لنا هذه الحرب العظيمة من الآثار المادية والمعنوية وان القبلة بعد هذا البيان تترك لقرائها الكرام الموازنة بين الخسائر التى خسرها البشر فيها وبين الفوائد التى جنوها من جرّائها وليس ذلك على مداركهم وافهامهم بعزيز

مختلس نصف المليون

من حلب

نشرنا فى برقيات احد الاعداد السابقة ان الحكومة العثمانية امرت بالقبض على مائتين من زعماء جمعية الاتحاد والترقى وبينهم شخص كان على وشك السفر الى اوديسا بنصف مليون ليرة عثمانية جمعها من حلب في شهر واحد. وبما ان اسم هذا المختلس الكبير جاء يومئذ محرفاً فى البرقية لم نتمكن من معرفته. وقد جاءتنا الصحف اليوم ببيان اسم هذا الصنديد الاتحادى وهو (فريد بك)

أعمال التورانيين فى الناصرة

قبل خروجهم منها

قال مكاتب المقطم فى القدس: ان التورانيين عبثوا بالدور الاجنبية والمدارس الاجنبية فى (الناصرة) كل العبث. وقد وصلت أيديهم الى مكتبة المدرسة الروسية العليا فى الناصرة ـ وهى مكتبة كبيرة حافلة بكل نفيس من الآثار العلمية والادبية ـ فباعوها للبدالين كل مجلد بنصف قرش أو قرش واستخدمها هؤلاء للصرّ واللفّ. وان الالمان كانوا ينشطون الاتراك على اقتراف مثل هذه الفظائع

آخر أيام الالمان

في سوريا

تقول مكاتب جريدة البصير من بيروت :

لما اعلن اهالي بيروت تحرير بلادهم اخذ الجنود الالمان يرمون الى البحر جميع الموجود في مستودعهم (المنزل) من البنزين والبترول والسمن والارز والقمح والدقيق وغيرها من الحاجيات المهمة. وكان في امكان الذين رأوهم وهم يفعلون ذلك ان يقفوا في وجوههم ويستولوا على تلك الحاجيات عنوة كما حصل فعلاً في (دمشق) وكان له أجل وقع عام ، فان أكثر الاهالي في (دمشق) اندفعوا الى مستودعات الالمان والاتراك وطردوهم منها بالقوة وأخذوا قسماً كبيراً منها ، والباقي استولت عليه الحكومة المحلية الجديدة

آخر سيئات الاتحاديين

في سوريا

قال المكاتب البيروتي لجريدة (البصير) التى تصدر في الاسكندرية :

من غريب مابلغنا عن ثقة ونذكره مع الاسف هو أن متصرّف جبل لبنان السابق قبل أن يغادر مقرّ دار الحكومة في (بعبدا) ويبرحنا فاراً يوم أعلنت البلاد استقلالها اندفع بعامل الاستبداد وأخذ جميع النقود الذهبية والفضية الموجودة في صندوق الحكومة وتوجه بسيارته ، وبعض المأمورين ورجال المحافظة من الجند كانوا واقفين ينظرون اليه ولايحرّكون ساكنا ، مما أوجب هذا السكوت عقلاء اللبنانيين الى لومهم في عدم اندفاعهم بحق لمعارضة هذا الحاكم المستبد

سوريا تسعف مصر

اشرنا في عدد سابق الى انه ماانزاح عن مدينة (دمشق) وسائر البلاد السورية شبح ذلك الكابوس المؤذي حتى ادرك الناس فرج الله ونزل ثمن اقة الدقيق الى قرشين . وقد قرأنا الآن في صحف الاسكندرية ان احدى بواخر شركة (موز) حملت من سوريا الى القطر المصري عشرين الف اردب قمح . ولا ريب ان هذا المقدار من محصول البلاد الداخلية لأن السواحل السورية تشكو بقاء الازمة في الموادّ الغذائية وارتفاع اثمانها

وليّ عهد المانيا السابق

ورد في برقية من فيرنجن (زويدرزى) أنه ينتظر أن يكون إعتقال ولي عهد المانيا السابق في صومعة هناك . ولكن سكان تلك الجزائر وصيادي السمك وجميع الذين عانوا الاهوال من غواصات حضرة ولي العهد السابق وأبيه غير مرتاحين لجيرته

العناصر الغير التركية

في تركيا

علمت شركة روتر أن مجموع عدد الاروام الذين نفتهم تركيا في ربيع السنة التى اعلنت فيها الحرب يبلغ سبعمائة ألف رومى . وقد استطاع خمسمائة الف منهم أن يفرّوا الى بلاد اليونان وظلّ الباقون تحت رحمة الموظفين الاتحاديين طول مدة الحرب

ومنذ نشبت الحرب الى ماقبل سنة كاملة وصل عدد المنفيين من الروم والارمن الى مليونين ومائة وأربعين الف شخص رجالاً واناثاً واطفالاً ، وقد ذبح منهم تسعمائة ألف أرمني وسبعمائة ألف رومى . ومات مائتا الف من الروم وهم في الجندية بسبب ما تحملوه من أنواع العذاب . وقد انتحر عدد كبير من النساء والاولاد . وتقدّر قيمة املاك الروم التى اغتصبها الترك والالمان بمبالغ مائة وعشرين مليون جنيه

من جرائم الالمانيين

تعدّدت الجرائم التى ارتكبها الالمانيون أثناء احتلالهم للبلاد التى غزوها . ومن ذلك أن أهالى مدينة ليل قدّموا عريضة الى رئيس الجمهورية الفرنسوية يذكرون فيها أن الالمان اختطفوا الوفاً من اطفال تلك المدينة ، فأخذت الحكومة في تحقيق هذا الامر ثم ظهر لها ان الالمانيين اختطفوا من تلك المدينة فقط ٤٠٦٨ طفلاً ثلاثة عشر منهم دون الرابعة عشرة من سنهم . و ١١٠٩ دون الخامسة عشرة و ١٤٤٧ دون السادسة عشرة و ١٤٤٩ دون السابعة عشرة

تركات المرحومين

محمد ابى الفرج الزمزمي وابراهيم شاه ولي ومحمد صنيجة الحضرمي

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يأتي :

بما أنه سيجرى توزيع تركة المرحوم محمد ابى الفرج الزمزمي والمرحوم إبراهيم شاه ولي والمرحوم محمد صنيجة الحضرمى في يوم السبت المبارك الموافق غرة ربيع الثانى سنة ١٣٣٧ فكل من يدعى ديناً بذمة أحد منهم عليه أن يراجع المحكمة الشرعية في خلال المدة المذكورة لاثبات مدعاه

٢٢ ربيع الاول سنة ١٣٣٧

سفر

برح العاصمة أول أمس قاصداً الديار الشامية حضرة النطاسى الغيور الطبيب الشيخ توفيق أحمد مدير المستشفى الهاشمى بمكة المكرّمة حاصلاً على اجازة بضعة أشهر لملاقاة ذوي قرابته فنتمنى له سفراً سعيداً

البواخر والاسفار البحرية

لوندرة - في ١٦ ربيع الاول

أذيع بصورة رسمية أنه بسبب الحالة العمومية التى عليها البواخر وانهماكها باعادة جنود الحملات المختلفة الى أوطانها ونقل لوازم تلك الحملات فانه سوف لا يوجد - حتى فصل الخريف القادم على الاقل - الاّ بواخر قليلة العدد لنقل المهاجرين ، وربما لاتوجد قطعياً بواخر لهذا الغرض قبل الفصل المذكور

اتحاد صقالبة البلقان

بلغراد - في ١٥ ربيع الاول

ان أول وزارة مشكلة من صقالبة جنوب النمسا ومن مندوبى الكرواتيين والصربيين الممثلين لكلّ الاحزاب قد تألفت تحت رئاسة الوزير الصربى المسيو (باسيتش)

من آلات تدمير

الى آلات تعمير

خصصت فرنسا ثمانين مليون جنيه انكليزى لتحويل معامل الاسلحة والذخائر الحربية الى معامل زراعية ودور صنعة ، وقد وعدت الحكومة أصحاب هذه المصانع بمساعدات كبيرة

الخسائر الانكليزية

أعلن المستر (ماكفيرسون) في مجلس النواب البريطاني أن الخسائر العسكرية التى لحقت الامة البريطانية في هذه الحرب من ابتدائها الى يوم ٦ صفر الماضى (بين أسرى وجرحى وقتلى) بلغت ثلاثة ملايين وخمسين ألف شخص وهم :

١٤٢٦٣٤ ضابطاً

٢٩٠٠٠٠٠ جندى

وهذا المقدار من الخسائر تدخل فيه خسائر الدومينيون والهند ولاتدخل فيه الخسائر الجوية.

اما القتلى من هذه الخسائر فهى كما يأتى :

٣٧٨٧٦ ضابطاً

٦٢٠٨٢٨ جندياً

ومجموع خسائر الانكليز في الميدان الفرنسوى (بين قتيل وجريح وأسير) :

١٢٦٧٠٠ ضابط

٢٥٩٣٠٠٠ جندى

والقتلى من هؤلاء :

٣٢٨٠٠ ضابط

٥٢٧٠٠٠ جندي

وخسر الانكليز في الدردنيل :

٥٠٠٠ ضابط

١٥٠٠٠ جندى

قتل منهم ١٨٠٠ ضابط و ٣٢٠٠٠ جندي

وكانت القوات الانكليزية في الميادين الاخرى موزعة على الوجه الآتى :

في سلانيك	: ١٢٠٠ ضابط	و٢٦٠٠٠ جندي	
في العراق	: ٤٣٠٠	«	و٩٣٠٠٠ «
في مصر	: ٣٦٠٠	«	و٥٤٠٠٠ «
في شرق افريقية	: ٩٠٠	«	و١٧٠٠٠ «

مدافع الانكليز

خطب المستر لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية في (فولفرهامبتون) فأشار الى الاعمال الصناعية الضخمة التى قامت بها بريطانيا العظمى أثناء الحرب وقال :

« ان المدافع التى استعملها الانكليز في السنتين الاخيرتين لم يكن يحلم أحد منا بأنها تستعمل الآ في الحصار . ولقد كان بعض كبار القوّاد الحربيين يهزأون بفكرة نقل هذه المدافع الثقيلة الى ميدان القتال . وقد كان للبريطانيين من هذه المدافع الثقيلة عند ايقاف رحى القتال مثنا ضعف ما كان لهم منها في ابتداء الحرب . وقد غنموا من المدافع الالمانية في الثلاثة الاشهر الاخيرة من الحرب ستين ضعف ماكانوا يمتلكونه من المدافع في بداية الحرب »

ثم قال :

« ان الروسيين لم يفهموا حتى الآن حقيقة الروح الانكليزية . فطالما رأى الناس الرجل البريطاني راقداً مسترسلاً في نعاسه كأنه الرجل الجبار الضخم الكسول ، ولكنه مالبث أن شدّ ظهره وضرب خصمه الضربة التى رماه بها عن عرشه »

التوقيع على الهدنة النمسوية

تقول الجرائد الالمانية انه لما عرضت شروط الهدنة على امبراطور النمسا ليوقع عليها أخذ في تلاوة تلك الشروط ولما انتهى منها بكى وقال « انى لااستطيع أن أقبل بمرور الحلفاء على أرض بلادى ليقاتلوا الالمان »

وحينئذ عرض الياور الامبراطورى ورقة الشروط على الجنرال (كولير) ليوقع عليها فأبى

وعرضت على ثلاثة آخرين من أعضاء المجلس الامبراطورى فاقتدوا بامبراطورهم

وأخيراً قبل الجنرال فون (ارز) ان يوقع عليها وكتب الى جانب توقيعه أنه لم يوقع عليها الا لأن النمسا عاجزة عن مقاومة العدو

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

جناية الاتحاديين على ازمير

لوندرة — فى ١٥ ربيع الاول

يستدل من أخبار (الاستانة) عن أحوال (ازمير) ان الاتراك الذين كانوا قد تقلدوا الاسلحة المعطاة لهم من جمعية الاتحاد والترقى قد حصنوا انفسهم خارج المدينة المذكورة. وان اسطول الحلفاء يطلق مدافعه عليهم وعلى استحكاماتهم

مؤتمر الصلح

بروكسل — فى ١٦ ربيع الاول

لا ينتظر ان يكون عقد مؤتمر الصلح قبل ١٢ ربيع الثانى المقبل. وستكون مراكز اللجان الفرعية الخاصة بمؤتمر الصلح فى مدينة (بروكسل)

الدكتور ويلسون يزور لوندرة

لوندرة — فى ١٧ ربيع الاول

سيقوم الدكتور (ويلسون) بزيارة مدينة لوندرة فى وقت أقرب مما تبادر للاذهان فى اول الامر، والمظنون انه سيكون فيها يوم ٢٣ الجارى ولهذا السبب أجل رئيس الوزارة البريطانية ووزير خارجيتها وغيرهما سفرهم الى فرنسا. وسيتفاوض الدكتور (ويلسون) والمستر (لويد جورج) فى لوندرة بخصوص المسائل التى ينبغى ترتيبها فى مؤتمر الصلح فى باريس

رجال المستعمرات البريطانية ومسائل الصلح

لوندرة — فى ١٧ ربيع الاول

عقدت فى ضحى اليوم جلسة مهمة فى وزارة الحربية البريطانية حضرها أعضاء وزارة الحرب ومندوبو المستعمرات والهند. والمفهوم أن المناقشة فى هذه الجلسة دارت حول المسائل التى يرجح وضعها على بساط البحث فى مؤتمر الصلح

البحرية البريطانية والمستعمرات

لوندرة — فى ١٧ ربيع الاول

اذاعت وزارة البحرية البريطانية أن وزراء المستعمرات صرّحوا فى نهاية المؤتمر الحربي البريطانى بأن المستعمرات البريطانية ترحب بكلّ من تندبه وزارة البحرية لزيارتها من كبار موظفيها بقصد التداول مع حكومات المستعمرات فى الامور البحرية. ولذلك قرّر مجلس البحرية الاعلى — بعد موافقة وزارة الحربية — ارسال الاميرال (جليكو) مندوباً عنه لزيارة المستعمرات البريطانية والامبراطورية الهندية فى أول السنة الغربية الآتية (الشهر القادم)

دعوة الحلفاء الى احتلال برلين

باريس — فى ١٧ ربيع الاول

صرحت جريدة (الماتان) ان الحكومة الألمانية تطلب الى الحلفاء احتلال (برلين) بالرغم من تكذيب الالمانيين لهذا الخبر

الفوضى فى المؤتمر الالماني — استقالة وزير الحربية

امستردام — فى ١٧ ربيع الاول

جاء فى اخبار (برلين) ان الهرج والمرج قد اشتدّا فى المؤتمر الذى عقده مجلس العمال والجندين وقد اضيع الوقت سدى فى انتقاد الحكومة ومجلس العمال، ونشأت بعض اختلافات شخصية، ولم يتوصل المؤتمر الى نتيجة. وقد صرّح المندوب (هاند سبرغ) بان وزير الحربية الالمانية الجنرال (شوزس) قد استقال

الالمان لم تؤدبهم الايام

كوبنهاغن — فى ١٧ ربيع الاول

اذاعت جريدة (كولدزهافن) خبراً موثوقاً به مؤيداً بشهادة ثلاثة ضباط بريطانيين أن شخصاً المانياً تعمد قتل ضابط تابع لقسم الطيران الامريكى يدعى (كوهين) وكان معتقلاً فى دار الاسر فى (ستراليزيتين). وقد قتل هذا الامريكى بالرصاص لأنه مشى برهة قليلة خارج الاسلاك الشائكة واصيب بثلاث رصاصات. وقد جرح فى نفس الوقت ضابط بريطاني. وقد حاول رفقاء القتيل ان ينقلوا جثة رفيقهم الضابط (كوهين) الذى كان يتخبط بالدم، الا أن مجلس الجندين منعهم من نقله

اسبانيا وسفير المانيا

لوندرة — فى ١٧ ربيع الاوّل

ارسل مكاتب (التيمس) فى (مدريد) برقية بتاريخ ١٥ الجارى قال فيها: انوزارة (رومانوس) الاسپانية قد أخطرت سفير المانيا بأن صفته الرسمية قد زالت بنظر الحكومة الاسپانية، وسيعطى هو وسائر موظفى سفارته جوازات السفر غداً

مسؤلية الحرب فى النمسا

لوندرة — فى ١٧ ربيع الاول

جاء فى اخبار (فينة) ان كل احزاب مجلس النواب النمسوي قدمت مذكرة بشأن تحديد المسؤلية وتعيين العقوبة عن جرائم المسؤلين فى أمر الحرب، خصوصاً فيما يتعلق باضمحلال الجيش

بريطانيا العظمى وروسيا

لوندرة — في ١٥ ربيع اول

واصل اللورد (ملنر) بيانه بخصوص قوات الحلفاء الموجودة فى (روسيا) فقال: ان الحكومة البريطانية لا ترغب فى ابقاء الجيوش البريطانية يوماً واحداً اكثر مما يلزم لايفاء الواجبات الادبية التى وضعها الحلفاء قاطبة نصب اعينهم. على انى افتكر شخصياً بأن الوقت الذى سيمكن به سحب هذه الجيوش من (روسيا) ليس ببعيد، وفى كل الاحوال فان الحلفاء اذا تركوا (روسيا) وشأنها تصبح الهمجية التى هى مقتصرة الآن على قطر من الاقطار الروسية منتشرة بلاشك فى البلاد من أولها الى آخرها، ولا يمكن والحالة هذه الوقوف على العواقب النهائية التى قد تنتج من هذه الفاجعة. الا ان النتيجة بلاشك ستكون اكثر تأثيراً على موارد الامبراطورية البريطانية مما هى الآن

طيارات هندلى بايج

لوندرة — فى ١٥ ربيع الاول

ان طيارة من طيارات (هندلى بايج) طارت بالجنرال (ماسوين) من لوندرة قاصدة بلاد الهند فوصلت الى (پيزا) متأخرة بسبب رداءة الطقس. وهناك طيارة اخرى من طراز (هندلى بايج) ايضاً طارت بالميجر جنرال (سلامون) فوصلت الى مدينة (كلكته) بالهند

[القبلة]: ان طيارات (هندلي بايج) هى الطيارات الانكليزية التى أعدّت أخيراً للاسفار المنظمة بين الاقطار وجهزت بالغرف الكافية للركّاب وسينقل عليها البريد بعد الآن الى المراكز التى تعين لذلك. وقد نشرنا فى العدد الماضى بعض التفصيل عن هذه الطيارات وتصريحات اللورد (وير) الانكليزى بشأنها

الغاء تقييدات سابقة

لوندرة — فى ١٦ ربيع الاول

اصدر وزير المهمات البريطانية امراً بالغاء الاوامر السابقة التى كانت تقضى بعدم استعمال النحاس والرصاص والزنك والقصدير والكروم والمعادن الخام التى لم تزل على حالتها عندما تستخرج من المناجم

الوزارة البرتغالية

لشبونة — فى ١٥ ربيع الاوّل

استقالت الوزارة، والبلاد هادئة

اجرة نقل الجنود الامريكية بالبحر

واشنطون — فى ١٣ ربيع الاول

ألقى الأميرال (بادجر) من هيئة البحرية الأمريكية خطبة في اللجنة البحرية لمجلس الندوة الامريكية فقال: ان امريكا لو حاربت بدون مساعدة حلفائها لكانت خسائرها جسيمة جداً. وعلى امريكا أن تدفع لبريطانيا العظمى عشرة جنيهات انكليزية عن كل جندى امريكى نقلته البواخر الانكليزية فى البحر

العدد ٢٤٣ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٦ ربيع الاول سنة ١٣٣٧

تشريف الركاب الهاشمى الكريم

لمعسكر الاخيضر والعشيرة

فى يوم السبت الماضى توجه الركاب الهاشمى الكريم لتفقد معسكر الاخيضر ومعاينة عشيرة الموقع الذى سبق تجاوز من ورد الى الخرمه من قرى نجد من خارجة الوهابية الحديثة به، والمسموع ان مدة الغيبة الهاشمية ستكون نحو اسبوع. اصحبها البارى جل شأنه العون والتوفيق فى الحل والترحال آمين

الشروط الاساسية للصلح المقبل

منذ وقع الالمان على الشروط التى وضعها الحلفاء لعقد الهدنة، شرع اقطاب دول الحلفاء، واهل الحل والعقد فى انكلترا وأمريكا وايطاليا وفرنساء فى المذاكرة بشروط الصلح، واخذوا يوالون الاجتماعات تارة في البلاد الفرنسية وطوراً فى البلاد الانكليزية ويتباحثون بينهم فى الشروط التى يجب ان تكون اساساً للصلح المقبل، ودعامة للسلام العام

وقد اشرأبت اعناق الناس في كل مصر وقطر، وتطلعوا الى الوقوف على مايدور بين اولئك الاقطاب فى مفاوضاتهم، مما سيكون قاعدةً للشروط، ليكفوا انفسهم مؤونة الانتظار الى حين انعقاد مؤتمر الصلح

ولما كان الوقوف على دقائق مايجرى فى تلك الاجتماعات من الامور المستحيلة، كان لابد لمن يحاول معرفة الاسس التى تقوم عليها تلك المفاوضات، وأمهات المسائل التى تتفرغ عنها المناقشات، ان يلجأ الى تصريحات رجال السياسية وما يقولونه عن الشروط التى يعدونها للعمل بها وتقريرها

وقد طالعنا صحف البريد الاخير فلم نر فيها الا النزر القليل عن تلك الشروط، وها نحن أولاً نورد للقراء الكرام اهم ما ازمع الحلفاء على اشتراطه فى مؤتمر الصلح، كما صرح بذلك كبار رجالهم واهل السلطة فيهم :

ان اهم شروط الحلفاء هو شرط اخذ الغرامة الحربية من المانيا فقد قال رئيس وزراء انكلترا فى خطبته فى (نيوكاسل) : «ان المبدأ الذى جرى عليه العالم فى مسألة الغرامات الحربية هو ان المقهور يدفع الغرامة، وهذا هو المبدأ الذى سنتبعه في معاملة المانيا فانها ستكره على دفع نفقات الحرب الى اقصى ما تستطيع»

وهناك شرط آخر وهو محاكمة المسؤولين عن الجرائم التى ارتكبت مدة الحرب. وقد وافق على هذين الشرطين مؤتمر الحلفاء الذى عقده وزراء دول الحلفاء وقوادها فى لوندرة

أما مسألة ارجاع الالزاس واللورين الى فرنسا واجبار الالمان على تعويض ما اتلفوه وخربوه من البلاد التى احتلوها واعادة ما سلبوه منها فالحلفاء على اتفاق تام فى كل ما يتعلق بهذه الامور

ولما كانت المبالغ التى تطلب من المانيا عظيمة جداً، فقد اشتغل اهل السياسية فى اوروبا بالبحث عن الموارد التى تستوفى منه فى المستقبل، ويرى فريق كبير منهم ان تؤخذ هذه الاموال بالاستيلاء على الغابات والمناجم في بلاد المانيا، وامتلاك البوارج والبواخر الالمانية كلها، فان ذلك يكفل بتسديد كل المبالغ التى يطلبها الحلفاء غرامةً وتعويضاً

اما بقية شروط الصلح فلم يظهر منها شيء صريح بصورة رسمية، وهى عدا ذلك ستكون كثيرة متنوعة لايسهل وضعها والاتفاق عليها، وفيها امور معقدة تحتاج الى اخذ ورد طويلين

اما موعد عقد مؤتمر الصلح العام فلم يعلم بالضبط والتحديد والراجح ان موعد انعقاده سيكون بعد اول السنة الميلادية القادمة (اى بعد ٢٩ ربيع الاول)

واما امضاء شروط الصلح فالمرجح انه سيكون فى شهر حزيران من السنة الميلادية الجديدة

هذا اهم مايدور على السنة اصحاب المقامات الرسمية في دول الحلفاء، مما يتعلق بالشروط الاساسية للصلح المقبل

وماهى اولى الخير من ارض مكة

قصيدة مرفوعة لاعتاب مولانا مجدد مجد العرب، ومن كان لنجاحهم اقوى سبب سبط الرسول، وبضعة البتول الذى تشرفت به الخلافة، وسلمت به من كل آفة

جلالة سيدنا الحسين، لازال قرة لكل عين

رُفعت الى الاعتاب السنية الملوكية ـ مع البريد الاخير الوارد من الديار الشامية ـ هذه الخريدة الفريده من شعر الشيخ الجليل، والحرّ العربىّ النبيل، الاستاذ الشيخ سعيد الكرمى مفتى بلدة (طول كرم) وأحد كبار علماء فلسطين. وهو الذي أشارت (القبلة) فى سنتها الاولى الى حكم التورانيين عليه وعلى المرحوم حافظ باشا السعيد بالاعدام. ثم لما رأوا أنه سيكون لتنفيذ هذا الحكم أثر سيئ حولوه الى السجن المؤبد حرمةً لشيخوختهما ومكانتهما

ولما كان الديوان الهاشمى العالي مكتظاً بأعيان البلاد و اشرافها فى ضحى يوم الجمعة الماضي أذن جلالة ولىّ النعم للشيخ احمد شاكر الكرمي المحرّر فى هذه الجريدة ـ وهو نجل الاستاذ صاحب القصيدة ـ بأن يتلوها على مسامع الحاضرين. وهذه هى :

لمجدك يا مولاي قد خضع الدهر … فحمدا وشكرا حيث رافقك النصر
ونعمى وبشرى للزمان واهله … على رغم شانينا فقد قضى الامر
وقامت بعز دولة عربية … اذا ذكر الاقيال كان لها الصدر
ويكسبها سبط النبي جلالة … فتشرق بالانوار ارجاؤها الزهر
ثم عاد حق الملك قدماً لاهله … وهل فى سوى الاجياد يستحسن الدر
كما قد علمنا بعد طول تصبر … يقيناً بان العسر يعقبه اليسر
وان جيوش الهم ان جاش بحرها … فاحسن ما يلقى به كيدها الصبر
فانا صبرنا للاعادى تسومنا … من الخسف ما يعيى باهونه الصخر
بقتل وتغريب ونهب كرائم … وانواع ظلم ليس يضبطها الحصر
دعت ربعنا المأهول بالجور بلقعا … واحرارنا قتلى واودى بنا الفقر
وزادوا بترك الدين فينا نكاية … فكم مسجد قد شانه الرقص والسكر
على حقّ اهل البيت غدراً تغلبوا … وقد خاب سعياً من طبيعته الغدر

وشانوا محيا الدهر من سوء فعلهم فدينهمُ كفر ومعروفهم نكر
ومذ كان عقبي الظلم تدمير ظالم ولو طال منه الجاه واتسع العمر
أُغثنا بنور من مطالع (مكة) رفيع سنا من دونه الشمس والبدر
محا ظلمة الظلم التى قد تشعبت غياهبها كالليل ان يطلع الفجر
وماهى أولى الخير من ارض (مكة) فنور الهدى منها به محى الكفر
فكانت لكل الخير والسعد منبعا فيض على العافين من بحرها البر
فاسس فيها النفع للخلق (احمد) وسار على الآثار ابناؤه الطهر
وبرز سبقاً للرشاد حسينهم وما للهوى نهى عليه ولا امر
سليل رسول الله نخبة هاشم ومن طاب منه الاصل والفرع والصهر
سما بعلىّ اذ غدا محمد له النسب الزاكى فطاب له النجر
ومن كان جبريل خديماً لجده وفى قاب قوسين استتم له الفخر
يضيق نطاق النطق عن وصف مجده ويعجز عن احصائه النظم والنثر
رأى الدين منبوذاً بجور معاشر لقد باشروا الفحشاء ما دونها ستر
وتيار ظلم هاج بغياً عبابه فلم يخل بر من اذاه ولا بحر
وزاد على العرب الكرام عتوّه وهم معشر طول المدى لحمهم مر
يعافون ورد الضيم من منهل الاذى ويحمون في البأساء من مسه الضر
فقام لنصر الدين شاهر سيفه ترافقه التقوى ويخدمه النصر
(فبيض) من ليل النوائب (اسودا) واسيافه (حمر) واكنافه (خضر)
وشتت شمل الظالمين بهمة لها عنت الجوزاء وانقطع النسر
ففى كل قلب كان أنّ توجعا بشائر افراح بها انشرح الصدر
وفى كل قطر للندى فيض صيب يقوم مقام القطر ان اخلف القطر
وكيف وهذا الحق اعلاه اهله وقد كان قبلا لا يقام له سعر
وعادت (قريش) فى منصة عزها تقيم لواء المجد فليفرح (النضر)
فلله مولانا وللسيد الذى اعاد معالى قومنا الحمد والشكر

***

فيا امة العرب التى كان حقها مضاعاً بلا حق وذللها القهر
هنيئاً لكم يا قوم عز مجدد يعم جميع الناس نائله الغمر
فعيشوا بأمن فى ظلال مليككم فقد زال جيش الظلم واندهر الذعر

***

ويا ابن رسول الله وارث هديه ومن طاب منه السر لله والجهر
اعدت لهذا الدين رونق عزه فراق محياه وفاض به البشر
واحييت رغم الترك آمال امة لك انتسبت من بعد ماسها العسر
وقمت بعبءٍ لو سواك أراده لماد وقيد الباع من خطوه فتر

***

فيالك فتحاً ضم شمل ذوى العلا وفيه لرايات العدى الخفض والكسر
به ابتهجت صنعا وفاس وبرقة وطابت بلاد الشام وابتسمت مصر
وفى الارض عيد قد كساها ملاحة ففيها له فى كل ناحية ذكر
بديع سنا عن ان يسمى باكبر على رغم انف الشامتين به كبر
اذا ما انطوى ذكر الاعادي بنشره فياحسن ما يأتى به الطيّ والنشر
وانا نذرنا ان نبيع نفوسنا امام بنى الزهرا وقد وجب النذر
وهاهى منذ اليوم رهن لامرهم وكل كثير عند قدرهمُ نزر

***

وهاك ايا مولاى منى خريدة من الصون الا عن علاك لها خدر
فان كنتُ قد قصرت مدحا فاننى لفرط شرور الترك قد خاننى الفكر
فقد قرروا صلبى لفرط عتوهم كما صلبوا اهل العلا وهمُ كثر
وعادوا اعاضوه بسجن مؤبد ولكنه من دون وحشته القبر
وانقذنى حب النبى وآله وماخاب من حبّ النبي له ذخر
فلا عجب ان جاء شعري فاتراً وعند من اعتاد الندى قبل العذر
على ان اشعارى تزيد محاسنا بوصفك يامن قل فى مدحه الشعر
وهاهى تجلى فى حماك رقيقة تتيه بمجلاها وجالبها حر
تؤم على تقصيرها كعبة الندى خضوعا وما غير القبول لها مهر
ودم يامليك العرب تخدمك العلا مقيماً لما قد سن اباؤك الغر
تحييك زهر الافق فى مستقرها ويبسم من ذكراك فى روضه الزهر

طول كرم (فلسطين) فى ٢٨ صفر الخير سنة ١٣٣٧

سعيد الكرمي

وبعد تمام القصيدة تفضل جلالة ولى النعم فقال مخاطباً اعيان البلاد ووجهاءها :

﴿ انا نحمد الله سبحانه وتعالى على التوفيق والعون ، وها انتم اولاء قد سمعتم بآذانكم ماقال عنكم ، وعما قمتم به من الاعمال ، وسمعتم وصف مظالم القوم واعمالهم في ابناء جنسنا بلاسبب ولاموجب ، وسيحصى التاريخ عليهم كل ماعملوه ، وهناك يعلم القاصى والدانى اننا لم نقصد نهضتنا وقيامنا فى وجه الفئة المتغلبة الاوجه الله سبحانه وتعالى وتخليص اقوامنا من جورها ومظالمها وحسبنا ذلك وكفى ﴾

احتفال أهل بيروت

بزيارة سموّ الامير فيصل لمدينتهم

خصصت صحف (بيروت) أشرف أعمدتها لوصف الاستقبال الفخم الذى استقبل به حضرة صاحب السموّ الامير فيصل فى مدينة (بيروت) مساء يوم السبت ١٢ صفر ، وكان سموّه قادماً اليها من (دمشق) عن طريق (لبنان) والسواحل الشمالية التى بين (طرابلس الشام) و (بيروت)

وكذلك مراسلو الصحف المصرية فى بيروت قد وافوا صحفهم بتفصيل هذا الاحتفال الحافل فمما قاله مراسل جريدة (البصير) الاسكندرية فى رسالته المؤرخة يوم الاثنين ١٤ صفر :

« أخبرتكم قبلاً أنّ سموّ الامير فيصل سيزور بيروتنا قادماً من بعض الانحاء السورية . واليوم أفيدكم أن سموّه وصل (بيروت) بعد ظهر يوم السبت أول من أمس يصحبه رجال حاشيته وعدد من الفرسان

وقد استقبله عند حدود (نهر بيروت) جمهور كبير من الاهالى وبعض مأمورى الحكومة الوطنيين على رتل من المركبات وفى مقدّمتهم رئيس البلدية على مركبة مزدانة بالازهار والاكاليل

وعند وصول سموّه حياه الجمهور بالهتاف والتصفيق . ثم ركب مركبة رئيس البلدية - المزينة بالازهار والاكاليل - والى يساره الرئيس وأمامه الحوذى وعلى جانبي المركبة بعض الاهالي وقوفاً وان فريقاً من الاهالى قد حلوا جياد المركبة ، وسحبوها بأيديهم ، وكادوا يحملونها على الاكفّ وتلا مركبة سموّه رتل من مركبات المستقبلين ، وظلّ هذا الموكب الفخم سائراً بين المظاهرة والهتاف الى (ساحة الشهداء) (١) ومنها ذهبوا الى منزل حضرة الوجيه الياس بك سرسق وهو منزل حضرة القائد البريطانى فكانوا هنالك ضيوفاً كراما

وقد تناول سموّه طعام العشاء هو ومن بمعيته من رجال حاشيته وبعض وجهاء الثغر فى دار حضرة القائد الانكليزى . وبعد ظهر أمس (الاحد) تناول الشاى في دار رئيس البلدية . وفي كلا المحلين كان موضع التجلة والاكرام »

وقالت جريدة (لسان الحال) البيروتية :

« مساء السبت (١٢ صفر) غصت الطرقات بالجماهير احتفالاً بقدوم سليل بيت الشرف سموّ الامير فيصل . فأقبل فى الساعة الخامسة بعد الظهر يحفّ به خمس سيارات (اوتوموبيلات) وألوف من الناس على جانبي الطريق

وكان فريق من البيروتيين قد هرع الى استقباله قرب (الصالومة) فحلوا الجياد التى تجر مركبته وجرّوها الى ساحة البرج ، وهناك أمر سموّه بالوقوف هنيهة فى تلك الساحة التى أطلق عليها اسم (ساحة الشهداء) بعد تلك الحوادث المفجعة التى حدثت فيها

وكان الى جانبه عمر بك الداعوق رئيس البلدية ، ووراءه كثير من المركبات ، فأستأنف السير الى منزل جناب الجنرال بولفن الانكليزي حيث حلّ عنده ضيفاً كريماً ، فتناول عنده طعام العشاء مع رئيس البلدية وبعض الرؤساء الروحيين

(١) هى ساحة البرج التى كانت تسميها الحكومة التورانية (ساحة الاتحاد) ومنذ فتكت الحكومة التورانية بتلك العصبة الفاضلة واعدمتها بحبال المشانق صار الاهالى يسمون تلك الساحة (ساحة الشهداء)

وقد قدم سموه الى بيروت من طرابلس الشام، ومر بكثير من القرى اللبنانية، فكان تقابل فيها بالهتاف وبما يستحقه مقامه من الاحترام، ولا سيما في (البترون) و (جونيه) فقد استقبل فيهما استقبالاً باهراً

وكان سموه قد أرسل قبل مروره بلبنان ثلاث مركبات قمح الى قضاء (كسروان) لتوزع على الفقراء

بسالة طيار عربي

قال المقطم :

ورد على مجلة «كورسبوندانس دوريان» الفرنسوية من القدس الشريف وصف شائق لما أبداه الطيارون العرب من البسالة في ابان الهجوم على (درعا) فمن ذلك ان احدهم شاهد اربع فصائل تركية تجد في السير شمالاً فتبعها وجعل يحلق فوقها على ارتفاع قليل بعدما دعاها خطياً الى التسليم ولما لم تلب الدعوة رجع مسرعاً الى المعسكر العربي ثم عاد منه ومعه ثلاث طيارات اخرى حاملة عدداً كبيراً من القنابل، فما وقع نظر الترك عليها حتى خارت قواهم فتركوا اسلاحهم وسلموه للطيارين الذين ساقوهم امامهم الى معسكر سمو الامير فيصل وهم يحلقون فوقهم على ارتفاع امتار فقط

المراسلات البرقية

بين الشام ومصر

استؤنفت المراسلات البرقية بين مصر والشام من ليلة المولد النبوي الشريف. وقد جعلت اجرة الثماني الكلمات الاولى ثمانية قروش مصرية. وأجرة كل كلمة تزيد على ذلك قرشان مصريان

وهذه المراسلات البرقية قاصرة الآن على خمسة مراكز برقية في فلسطين وسوريا وستعمم لمراكز أخرى بعد أيام

رئيس جمهورية أمريكا

يستنهض همة قومه

لاعانة سورية وارمينية

ورد في برقية من لوندرة الى جريدة المقطم أن اللجنة الامريكية لاعانة سورية وأرمينية أصدرت منشوراً بامضاء الدكتور (ويلسون) استنهض فيه همم الشعب الامريكي لاعانة المنكوبين في الشرق الادنى وقال :

«ان الضرورة تقضي بجمع ثلاثين مليون ريال أمريكي (٦،٠٠٠،٠٠٠ جنيه انكليزي) للمحافظة على أرواح أربعة ملايين منكوب في هذا الشتاء، منهم أربعمائة ألف يتيم ويتيمة»

مجلس المبعوثان التركي

يتهم فون سندرس

قدم مبعوثو العنصر الرومي في مجلس المبعوثان مذكرة اتهموا فيها الجنرال الالماني فون ليمان سندرس بانه كان يحرض الاتحاديين على ارتكاب المذابح في (آنواق)

سلطان تركيا

ينتقل الى يلدز

من المعلوم ان قصر (يلدز) قد هجره سلاطين تركيا من عقب حوادث ٣١ مارت المشهورة. وقد جاء في أخبار البريد الاخير أن السلطان وحيد الدين غادر قصر (طولمه باغجه) وأقام في قصر (يلدز)

الاشراف التام

على ادارة الشؤون في الاستانة

من برقيات المقطم الواردة اليه من لوندرة في ٢ ربيع الاول أن الاميرال السر (أرثر كلثورب) البريطاني وصل الى (الاستانة) مرة اخرى على البارجة الانكليزية (سوبرب) فرست أمام قصر (طولمه باغجه). وسينتقل الى دار السفارة البريطانية في (بك اوغلي) ويقيم فيها ويتولى الاشراف التام على ادارة الشؤون الى أن يعقد الصلح

ولا يزال في الاستانة كثير من الجنود الالمان، وهم ينتظرون أن ينقلوا منها الى ألمانيا

الحالة في الانضول

تقول اسرى الحلفاء الذين كانوا معتقلين في ولايات الانضول وعادوا الى بلادهم :

«لقد أقفرت قرى عديدة في الانضول من أهلها ولم يبق في البلاد سوى الشيوخ والنساء والاولاد، من جراء مذابح الارمن وتغريب الروم وتجنيد الترك

والاهالي ساخطون على الاتحاديين اشد سخط لما جروه عليهم وعلى بلادهم من المصائب والويلات. وقد فقدت نقود الذهب والفضة من الاسواق ولم يبق لها أثر فيها. ولكن الحلفاء أخذوا يتولون الاشراف على المصالح العمومية والمراقبة عليها بكل همة ونشاط»

طيارات اليونان

في اياستفانوس

تقول جريدة (كيرون) اليونانية التي تصدر في القاهرة انه قد أنشئت في اياستفانوس بالاستانة محطة للطيارات اليونانيه وعادت السفارة اليونانية في (بك اوغلي) الى مباشرة أعمالها

ومما جاء في البرقية المذكورة أن عدد جنود الحلفاء الذين انزلوا الى البر في الاستانة بلغ خمسة وعشرين ألفاً

محاكمة أنور باشا

قال السير اكلند جدس وزير الخدمة الوطنية ورئيس المجالس المحلية في بريطانيا العظمى انه تجب محاكمة أنور باشا

وعلق المقطم على ذلك بقوله :

وهذه غير المحاكمة التي يطلبها الباب العالي اليها والمستنتج عندنا من البرقية على ايجازها ان البريطانيين يطلبون محاكمته بسبب قسوته في معاملة الاسرى البريطانيين الذين وقعوا في اسر العثمانيين في هذه الحرب وانور باشا وزير الحربية فالبريطانيون يعدونه مسئولاً عن الفظائع التي أنزلت بجنودهم

نقابة صحافيي الاستانة

والاصلاح المنتظر

جاء الى المقطم على لسان البرق من لوندرة أنه لاحديث للناس في (الاستانة) الآن سوى تدابير الاصلاح المنتظر. وقد ألفت جميع صحف الاستانة نقابة لتقدم الى دول الحلفاء مذكرة بالاصلاح المطلوب. وأهم ما تشير هذه النقابة باجرائه دعوة دول الحلفاء الى تعزيز الدوائر الرسمية بتعيين موظفين فيها من رعايا الدول الغربية يكون لهم السلطة التنفيذية ويكون تعيينهم لمدد لا تقل عن عشر سنوات ولا تزيد على خمسة وعشرين سنة

طيارة هندلي بايج

فوق (دمشق) و (بغداد)

نشرنا في العدد الماضي برقية روتر عن سفر الماجور جنرال (سلامون) على طيارة من طراز هندلي بايج الى بلاد الهند

وقد اطلعنا في برقية أخرى على شيء آخر من تفصيل هذه الرحلة الهوائية الهائلة ومما جاء في هذا التفصيل ان الطيارة المذكورة مرت في سماء (دمشق الشام) ومنها ذهبت الى (بغداد) و (بوشهر)

أما طول طريق هذه السفرة من القاهرة الى الهند فهو ٢٥٤٨ ميلاً قطعها الجنرال سلامون بستة وثلاثين ساعة وهي المدة الحقيقية التي طار فيها

الى المشتركين الكرام

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك في (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة، أو لادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة، او الى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم. واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

التاريخ يعيد نفسه

قال المقطم :

يقول الانكليز «ان التاريخ يعيد نفسه» ونحن نرى ذلك الآن فيما تفعل المانيا من رد ما اغتصبت من الاموال والتحف والطرف والمنقولات من البلاد التي احتلها الالمان في أثناء الحرب الحاضرة. فقد روى روتر ان حكومة الالمان سلمت الى الحلفاء ثلاثمائة مليون جنيه من الذهب الذي اكرهت روسيا على دفعه بتعديل معاهدة برست لتوفسك وسيبقى الحلفاء هذا المال عندهم الى ما بعد عقد الصلح. وان قيمة ما رده الالمان حتى الآن من التحف والطرف التي نهبوها من فرنسا بلغت ثمانين مليون جنيه وهم مستمرون في رد ما بقي. وان بنك المانيا دفع الى الحلفاء ايضاً ١٢ مليوناً من الجنيهات الذهب من هذا القبيل عملا بنص المادة ١٩ من الهدنة وهي تقضي على المانيا بان ترد كل ما اخذت من النقود والاوراق المالية من فرنسا والبلجيك والذهب من روسيا ورومانيا

نقول : فذكرنا هذا ما فعل الحلفاء بنابوليون الاكبر بعد ما قهروه فان نبوليون كان قد نقل التماثيل والصور وسواها من التحف من البلاد التي اجتاحها كايطاليا والمانيا ليزخرف بها قصور باريس ومتاحفها فلما كسره الحلفاء اجبروا فرنسا على رد هذه التحف والآثار الثمينة الى أصحابها

ديون ألمانيا

كتب أحد المحررين الماليين في جريدة (الماتان) الفرنسوية مقالة عن ديون ألمانيا خلاصتها أن هذه الديون تقدر بمبلغ ٣٤٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ فرنك (أي ١٣،٦٠٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه انكليزي) وهي موزعة على الوجه الآتي :

فرنك	
٦٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠	ديون سنة ١٨٧٠ وفوائدها
١٤٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠	نفقات الحرب
٤٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠	معاشات التقاعد
١٠٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠	التعويضات

قال الكاتب : ويجب على الحلفاء أن يطلبوا من ألمانيا الاعتراف بهذه الديون قبل البحث عن كيفية تسديدها. وان فرنسا لا تطلب أي ربح من ألمانيا، ولكن ما من فرنسوي الا ويطالب بالتعويضات العادلة المشروعة

احتلال المانيا

قال المستر (بلوك) مكاتب جريدة (ديلي مايل) الانكليزية من (نيويورك) :

المظنون في الدوائر الامريكية أن الضرورة قد تقضي بتخصيص مليون جندي امريكي للبقاء في ألمانيا لاجل المحافظة على الأمن والنظام فيها

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

سفر ويلسون وقرينته الى لوندرة

لوندرة – فى ٢٠ ربيع الاول

اذيع من مصدر موثوق به أن رئيس الجمهورية الامريكية الدكتور (ويلسون) وقرينته سيصلان الى لوندرة يوم الجمعة ، وتدوم زيارتهما لها اربعة أيام ، وسينزلان ضيوفاً على جلالة ملك وملكة انكلترا فى قصر (بوكنغهام)

ملك ايطاليا ورجال دولته في باريس

باريس – فى ٢٠ ربيع الاول

ان ملك ايطاليا ورافقه رئيس الوزارة الايطالية ووزير الخارجية قد وصلوا الى باريس فاستقبلهم رئيس الجمهورية الفرنسوية واستقبلوا استقبالاً على غاية الحفاوة . وقد كانت مدينة باريس مزينة باعلام الحلفاء عند وصول هؤلاء الضيوف

اسبانيا والدكتور ويلسون

مدريد – فى ٢٠ ربيع الاول

ذهب رئيس الوزارة الاسبانية الى باريس للمفاوضة مع الرئيس (ويلسون)

السلطة الالمانية العليا لمؤتمر العمال والمجندين

امستردام – فى ٢١ ربيع الاول

جاء فى اخبار (برلين) ان مؤتمر العمال والمجندين قرر قراراً أيد فيه سلطته السامية . وعهد بالسلطة التشريعية والسلطة التنفيذية الى مندوبى الشعب الى أن تصدر قرارها بذلك وقد عين عضو من مجالس العمال والمجندين لمراقبة الوزارات البروسية والالمانية وخولت اليه سلطة تعيين وعزل مندوبي الشعب وسيلحق فى كل وزارة مساعدان ينتخبان من الحزبين الاشتراكيين

دعوى الحقوق في العرش الامبرطوري

امستردام – فى ٢١ ربيع الاول

ان غرندوق مقاطعة (هيس) هو الامير الالماني الوحيد التابع للاتحاد الامبراطوري الالماني الذي لم يعلن حتى الآن تنازله عن دعوى الحقوق فى العرش الامبراطورى . وقد هدده مجلس العمال والمجندين بالطرد أو الاعتقال اذا هو لم يتنازل عن الحقوق المذكورة

الحلفاء ينذرون مجالس العمال والمجندين الالمانية

امستردام – فى ٢٠ ربيع الاول

أرسلت دول الحلفاء انذاراً الى رجال مجالس العمال والمجندين تهددهم فيه بالنفى اذا أعاقوا أعمال حكام المدن الالمانية ، أو منعوا من توزيع المنشورات

خطبة شيدمان

كوبنهاغن – فى ١١ ربيع الاول

جاء فى اخبار (برلين) ان الزعيم الاشتراكى الالمانى الهر (شيدمان) قال فى خطبة ألقاها قبل ان يقرر مؤتمر العمال والمجندين قراره بشأن الجمعية القومية : « ان مجالس العمال والمجندين هى أوضاع ضرورية ، ولكن من الواجب ان لا تكون مستديمة ، ومعظم الشعب لا يوافق على ان تسوده حكومة مطلقة ، والجمعية القومية هى التى يمكنها ان تأتى بالسلام وبالغذاء للبلاد »

الجمعية القومية الالمانية

كوبنهاغن – فى ٢٠ ربيع الاول

جاء فى اخبار (برلين) ان مؤتمر المجندين والعمال قرر ان يكون موعد انتخاب الجمعية القومية يوم ١٦ ربيع الثانى الآتي

الاعتصاب فى مناجم المانيا

امستردام – فى ٢١ ربيع الاول

ان الاعتصاب الذي حصل فى المناجم التى بالقرب من (أسن) قد أدى الى مشاجرات شديدة . والجمهور فى (بوستروف) اوقف مجلس العمال والمجندين وغيرهم ، وهجم على المناجم ولكنه مالبث أن اخرج منها بالمدافع الرشاشة

وزير خارجية ألمانيا

كوبنهاغن – فى ٢١ ربيع الاول

جاء فى أخبار (برلين) أن الكونت (رانتزاو) الذى كان فيما سبق سفيراً للدولة الالمانية فى (كوبنهاغن) قد عين الآن وزيراً للخارجية الالمانية

ألمانيا تستغيث بأمريكا

واشنطون – فى ٢٠ ربيع الاول

رغماً من تشديد وزير الخارجية الامريكية على المانيا بارسال بلاغاتها الى عموم حكومات الحلفاء فان الحكومة الامريكية قد تلقت استغاثة ثانية من الحكومة الالمانية بشأن المواد الغذائية وشروط الهدنة

البولونيون يحتلون (سولينجن)

امستردام – فى ٢٠ ربيع الاول

قالت جريدة (كولوني غازيت) ان ثلاثة آلاف جندى بولونى احتلوا مدينة (سولينجن)

[القبلة] : (سولينجن) مدينة واقعة فى مقاطعة (الرين) من بلاد الالمان على مقربة من نهر (رين) وفيها معامل للاسلحة

الجيش البولوني فى (دانسيغ)

كوبنهاغن – فى ٢٠ ربيع الاول

جاء من (برلين) ان خمسين الف جندى بولونى بقيادة الجنرال (هلر) قد نزلت فى مدينة (دانسيغ) والارجح انهم يشيرون الى الجيوش البولونية التى نظمت فى فرنسا

[القبلة] : (دانسيغ) مدينة ألمانية واقعة فى الشمال الشرقى من بروسيا على مسافة ٤٠٧ كيلو مترات من برلين فى شمالها الشرقى . وهى على ساحل بحر البلطيك فى مرفأ عظيم ذى استحكامات هائلة . وتتبع هذه المدينة مقاطعة واسعة يسكنها نحو ثلاثة أرباع المليون من الاهالى

وان هذا الخبر يعد غريباً فى بابه ، اذ لو كان البولونيون قد تمكنوا من تكوين جيش لهم بهذا العدد لكان اولى لهم أن يستخدموه فى ما هو أكثر فائدة لهم من النزول فى صميم البلاد البروسية . ولا يحتمل أن يكون الحلفاء هم الذين دفعوا البولونيين الى هذا العمل لأنهم لو شاؤا لباشروه بانفسهم ، لاسيما والالمانيون يستدعونهم لاحتلال برلين نفسها

اسبانيا والالمان

مدريد – فى ٢٠ ربيع الاول

تلقى سفير المانيا وحاشيته فى مدريد جوازات سفرهم

عودة سفن انكليزية كانت محجوزة

لوندرة – فى ٢٠ ربيع الاول

وصل الى مصب نهر (التاين) فى (اسكوتلنده) خمسة عشر باخرة انكليزية كانت محجوزة فى (هامبورغ) منذ ابتداء الحرب ، وعلى هذه البواخر بحارة المانيون

لآلى جمعية الصليب الاحمر

لوندرة – فى ٢١ ربيع الاول

بلغت قيمة اللآلى التى تبرع بها المتبرعون لجمعية الصليب الاحمر الانكليزية ٨٤ ٤٩٢ جنيهاً . وأهم عقد فى هذه اللآلئ يبلغ ثمنه ٢٢ ألف جنيه ، وحاصل القول ان جمعية الصليب الاحمر الانكليزية ربحت من العطايا والتبرعات ما يبلغ ١٠٠ ألف جنيه

البلشفية الروسية وولايات البلطيك

كوبنهاغن – فى ٣٠ ربيع الاول

ستدور المفاوضات فى (دفنس) بين ممثلى مجالس المجندين الالمانية فى (اولوفنو) وبين المسيو (جافا) – وهو سفير المكسيماليين الروس فى برلين – فى مسألة زحف الجيوش البولشفية فى ولايات البلطيق الروسية

العدد ٢٤٤ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٩ ربيع الاول سنة ١٣٣٧

ولكم في القصاص حياة

منذ بدأ الحزب العسكري البروسي بتنفيذ خطته الموضوعة للسيطرة على الكون والسيادة على العالم نهض الحلفاء من سباتهم، وهبوا من رقادهم واخذوا عدتهم وتأهبوا للقاء عدوهم اللدود، والذب عن حياض حرية العالم، وحماية الانسانية من سيطرة العتاة واستبداد الجبارين وتخليص الكون من خطرهم المداهم، وانقاذه من بين مخالبهم وانيابهم

وقد شهد الناس ذلك الصراع الهائل الذي دارت رحاه بين انصار الحق والحرية واعوان الظلم والاستبداد، ورأوا ما بذل فيه من المجهود من الجانبين، وابصروا ما لحق البشرية من العذاب الاليم اثناء ذلك، وما حل بكثير من الناس من الارزاء والمصائب وما نزل بساحتهم من الحيف والجنف، ثم نظروا كيف كان عاقبة الذين ظلموا ورأوا كيف حقت كلمة ربك على المعتدين ففرقت جموعهم وشتتت جيوشهم، وفضت شملهم، وشقت عصاهم، وثلت عروشهم، وحلت عزائمهم، وانهكت قواهم، وشعبت كلمتهم، ومزقتهم كل ممزق، فعلا بذلك أمر انصار الحرية والعدل، وارتفع صوتهم، واضحت لهم الكلمة النافذة والقول الذي لا يرد، وصار في طوقهم اعادة السلام الى الكون وارجاع السكينة الى الارض، واصلاح ما افسدته يد الحزب العسكري البروسي ورأب ما صدعته، وارجاع الحال الى احسن مما كانت عليه وأبهى، وما ذلك على عظمتهم وجدهم بعزيز

ان من الممكن أن يعيد الحلفاء كل البلدان التي خربتها قنابل الالمان ونيرانهم، وان يرجعوا بناءها وزخرفها الى عهدها القديم، وهم قادرون على اصلاح الارض الزراعية التي اتلفتها المفرقعات وحفر الخنادق، وجعلتها حفائر ومغائر، وارجاعها سيرتها الأولى، وفي طوقهم ايضاً ان يعنوا بالغابات التي انحى عليها الالمان حرقاً وقطعاً، فاقفروا جنباتها وسلبوا منها حلاها وزينتها، ويمكنهم ان يصنعوا سفناً كالتي دمرها الالمان ودفنتها الغاسهم وغواصاتهم في قاع اليم، كل هذا قابل للتعويض والاستبدال، وفي الطاقة والامكان الاستعاضة عنه

ولكن هناك اموراً اعظم من ذلك لا يمكن تعويضها والاستعاضة عنها بأي وجه من الوجوه، كالآثار القديمة والتحف الثمينة والكتب النادرة التي ابادتها فظاعة الالمان في البلدان التي دمروها، وكالدماء الزكية والنفوس البريئة التي اهلكوها بلا ضرورة ولا موجب، وكفظائع غواصاتهم في البحر واغراقها النساء والولدان وغير المحاربين من الناس، وكاعتدائهم على الاسرى ومعاملتهم بالقسوة الزائدة وتعريضهم الموت، وغير ذلك من الامور التي لا يمكن ان تعوض بالاموال، والتي لابد ان ينتقم العدل من مرتكبيها ويأخذ الحق منهم نصيبه، لكي يكون عقابهم وجزاؤهم رادعاً لمن يحدث نفسه بالنسج على منوالهم واقتفاء آثارهم فيما يأتي من الزمن

وقد قرر الحلفاء محاكمة المجرمين في هذه الحرب لأنهم رأوا أن معاقبتهم من افضل ما يعمله الفريق المنتصر، ومن اسمى ما يقوم به من الاعمال، وسيدون التاريخ ذلك لهم في طليعة خدماتهم للانسانية وفي راس اعمالهم لخير البشرية لما يترتب عليه من النتائج الجليلة والفوائد العظيمة لبني الانسان، فانه يقيم في سبيل كل شرير يمد الى الاعتداء يداً في مستقبل الايام سداً منيعاً ويجعل في طريقه عقبة كؤوداً تتعبه وتضنيه

نعم ان من الزم الواجبات على الحلفاء الآن ان يعاقبوا كل رجل تقع عليه تبعة عمل من الاعمال البربرية التي وقعت في هذه الحرب، حتي يعلم كل من تحدثه نفسه بالجنوح الى تلك الاعمال وارتكاب ما يشبهها، ان وراءه عقاباً عادلاً وجزاءً وفاقاً، فينقمع من نفسه ذلك الميل الهمجي، وينسل من قلبه عرق الاعتداء البربري، الذي لا يبيحه قانون ولا يجيزه شرع

ولو أن الامبراطور المخلوع كان يتصور قبل سنين انه سيحاسب على اعماله ويجازى عليها، لما جسر على ارسال اسراب من طياراته تحمل على متونها الهلاك والدمار الى بلاد آمنة مطمئنة، لتصليها ناراً حامية، وتفتك بأطفالها ومخدراتها، ولما جرأ على اطلاق العنان لغواصاته، لتعيث بالبحر فساداً، ولتعتدي على حياة غير المحاربين من الناس، ولما كان يأذن لجيوشه بارتكاب الفظائع في البلاد التي احتلتها، واقتراف الجرائم التي تسود وجه احط الشعوب وادنى الامم

ولو ان امثال انور وطلعت وحزبهما كانوا يعتقدون انهم سيحاسبون على اعمالهم، لما اجالوا يد التخريب في البلاد، ولما عملوا على ابادة العناصر الاخرى فيها، ولما كانوا يجرؤن على اقتراف جناياتهم وارتكاب فظائعهم في الارمن والروم وغيرهم، ومعاملتهم معاملة لم يرو لها التاريخ مثيلاً اللهم الا لهولاكو وجنكيز واتيلا

هذا ما حمل الناس على الاعتقاد بأن معاقبة المجرمين ومجازاتهم، ستكون فاتحة لتطهير افكار ذوي السلطة والرؤساء من ارتكاب الشرور والآثام والاعتداء على حقوق المجتمع البشري، ومبدأ لعصر يسود فيه السلام، وتسيطر فيه الرأفة والرحمة على قلوب اهل العظمة الاقوياء، الذين يسوسون الامم ويحكمون الشعوب. وسيكون للحلفاء الفضل في استئصال شأفة تلك الشرور التي استعصى داؤها في العالم، واقتلاع جرثومة تلك الآثام التي استفحل امرها في الكون، وذلك هو الفخر الدائم والمجد الخالد، الذي يبقى غرة في جبين الدهر نقاء رضوى وثبير

الهي تكرم بالسلام وبالرأب

اثارت عجاج الحرب في الارض رمية
رماها ولم يعبأ بها رجل (صربي)
وما هي الا رمية من مندس
اصاب بها ما اشتطها حبة القلب
فطارت شظاياه من الدول الوسطى
الى الدول العظمى لثائرة الحرب
اصابتك (فرديناند) أما لهيبها
تأجج في البلقان والشرق والغرب
وزوجك بالاخرى تحتم حتفها
ولم تلف نفعاً في التمائم والطب

***

دسيسة (غليوم) اخل وما درى
بها من نظام الاجتماع وبالشغب ١
كمن سل سيفاً بالمنايا مذربا
به جالباً شؤم البسوس مع التب ٢
سنون طوال اربعون ونيف
اعد بها جيشاً يحار له لبي
وحرك شعباً كان بالامس ساكناً
لاطماعه سوقا لمزلقة الخطب
وعبأ جيشاً للقتال عرمرما
ليغزو الأعادي بالكتائب والسرب
ودجج كلا بالسلاح وغيره
وبالخانقات الفاتكات وبالعضب ٣
وقد اتقنت تلك الجنود نزالها
كما اتقنت فن التوحش والنهب

١ تهييج الشر والفتنة

٢ الهلاك ٣ السيف الحاد

كأن قواعدهم بنين على هوى
بحب ارتكاب المنكرات وبالسلب
وطارت مناطده المديدة فى السما
وأمست تخيل للمشاهد كالعصب ١
وفى اليم غواصات (ولهلم) وزعت
لاغراق سفن بئس ذلك من دأب
وداس على عهد الحيادة عاشا
بما جاء فيه من شرائطه العصب
وظن عدابده ٢ قليلا عديدهم
ولم يدر انهم يغوزون بالغلب
فمدعد ٣ (للبلجيك) بالسطو عامدا
وصب (قنابله) عليهم كالصوب ٤
امارة (لكسمبرغ) اضحت فريسة
وهيهات من عود الى زمن الرأب ٥
وفى كل صقع حصن الوضع حافراً
خنادق لا تحصى محكمة الجنب ٦
واهلك اطفالاً صغارا ونسوة
ببقر بطون الحاملات بلا ذنب
وقطع آذانا عليها قروطها
وايدى نساء سامها سنن الجب ٧
ولم يبق فى تلك البلاد كنيسة
وحطم آثار البلاد بلا ريب
الى ان غدت تلك الجهات بلاقعا
وشتان ما بين البلاقع والخصب

***

وهدد (باريس) العظيمة جيشه
ولم يك منها حين ذاك على هوب ٨
فقابلهم (سيرجون فرنش) بجنده
رجال (التميز) (الانجليز) اولو الهيب
وجيش (فرنسا) تحت امرة (جوفر)
احاط باسراب العدو من الجنب
وحاربهم حتى اذا اربث جمعهم ٩
وغادرهم صرعى واربا على ارب
هنالك بنو (الالمان) تم انهزامهم
ولم يجبهم ماعودوه من الكهب ١٠
و(فون كلك) فى (البلجيك) قدخاب سعيه
كما خاب رشاع ١١ الوخام ١٢ اولى الوعب ١٣

***

تقلب ١٤ في امر الجيوش ولم يعد
الى رشده حتى تدهور للقلب ١٥
وعاد مكرا فى الميادين كلها
وتتبعه البلغار فى خطط الجلب ١٦
وناهيك (بالنمسا) وسوء فعالها
متى ساقها (غليوم) ذو الخلق الجأب ١٧

١ غيم احمر فى الافق يظهر بسنى الجدب ٢ نظراء من الدول ٣ مشى مسرعا ٤ المطر الهاطل ٥ اصلاح مافسد ٦ الجهات ٧ القطع ٨ بعد ٩ انهزموا وتفرقوا ١٠ الاستهزاء ١١ الاهوج ١٢ جمع وخم وهو الثقيل ١٣ الحمق ١٤ تصرف ١٥ تحول وانقلاب ١٦ الجناية على الانسان ١٧ جاف غليظ

فجاءت له (الحلفاء) من كل جانب
بعسكرها اللجب (١) المحنك بالألب ٢
هنالك قد حمى الوطيس ودمدمت
جنودهم لما التقى الحزب بالحزب
ووثبت ٣ الحلفاء وثبة ضيغم
ولم تأل جهدا اوتفكر فى الأوب ٤
وكم داست الرمضاء اثر عدوها
ولم تثنها فى الحرب كارثة الصلب ٥
ووغر المقانب ٦ بينهم زاد حده
هجوم . دفاع واغتيال . مع الجوب ٧
وما ردم فى الجبهتين كأنه
هلابله ٨ من هاطل السحب السكب ٩
وكم نالهم من حاصب ١٠ السحب هاطل
كأنهم قاموا على الحرب بالحصب ١١
وكم طاحت الهامات من كل جحفل
وكم جلجلت ١٢ فيها المدافع بالغرب ١٣
واصلاهم (الطليان) نارا وبددت
جموعهم من حول سلسلة الألب ١٤
و (مرشل دوجاس هيج) صد جنودهم
بعزم اريب بل بمرهفه الصلب
وخضب نهر (الرين) بالدم ثانيا
واولاه كانت قبل منتصف الحُقب ١٥
واخفى انكسار الجيش عن اهل ملكه
ليوهمهم بالنصر احول من ذئب
وقد قذف الاسرى امام خطوطه
ليجعلهم من ظلمه هدف الضرب
وما الله الا مخلف ظن شامت
تأله فى قتل البرية بالعُجب
ولم يعتبر بالغابرين وذكرهم
وهل تنفع الذكرى سوى كل ذى قلب ١٦
وكل امرئ يلقى جزاء فعاله
فان حسنا حسن بنيته القلب ١٧

***

وكسبت ١٨ (الالمان) فى (المارن) عندما
اتى (جوفر) عالي الشهامة والكسب
كذلك فى (فردون) لاقوا حمامهم
ومسهم الشيطان بالقهر والنصب ١٩
وعاد (ولى العهد) بالقهر خائباً
وقد احدقت اسرابه الموت عن قرب
كما آب (هندنبرغ) بالجيش مسرعا
الى حيث جاء الجيش بالخوف والرعب
وقدعصب ٢٠ الحرب الضروس رجالهم
شبابا وشيابا من البدء للعقب

١ العرمرم ذى الجلبة ٢ التدبر على العدو من حيث لا يعلم ٣ حملت على العدو ٤ الرجوع ٥ حرق الشمس ٦ غل الجماعة والفرسان ٧ القطع والحزن ٨ ارض ممطرة ٩ التى تمطر دائما ١٠ السحاب الذى يمطر الثلج والبرد ١١ الرمى بالحصباء ١٢ رعدت ١٣ بالنشاط والاستمرار ١٤ جبال الألب المعروفة ١٥ ثمانون سنة اواكثر ١٦ عقل ١٧ المحض ١٨ هربو وعدوا عدواً شديداً ١٩ الداء والبلاء والشر ٢٠ كل

على آلة حدباء امست جنودهم
امورهم لم يبق منها سوى الحدب ١

***

فاصبح (غليوم) اسيفا ووجهه
عليه علامات العبوسة والخضب ٢
ودس بارض (الروس) شر دسيسة
وفاز بتخدير الحكومة والشعب
وابرم (صلحاً) مثل كل عهوده
(قصاصات اوراق) تؤدي الى الحوب ٣
فقام اولو الفوضى على خلع (قيصر)
واسقوه جامات المنية بالغصب
وقامت حروب كلها داخلية
وعمت نواحى ذلك البلد الرحب
فدارتهسوا ٤ والخب ٥ اذهب ريحهم
وباتوا على جرف الهلاك من الرعب ٦
فجاءتهم (اليابان) تصلح شأنهم
رضوخاً لعهد الحلف لا لطلب الكسب

***

سواسية (الالمان) ضلوا وما وعوا
وعاشوا على غش الرعية بالنصب
تخادع (تركيا) بكل وسيلة
ومنوهم بالفوز غشاً على كذب
فشرذمة (الاتراك) لبت نداءهم
و (انورهم) قد راح ممتلئ الجيب
عثا فى (الشام) (جمالهم) بعتوه
وبدل انواع الفضائل بالعيب
وأعدم (شنقاً) كل شهم وماجد
وكل خطيب مصقع من بنى (العرب)
فحرك هذا فى (الحسين) حمية
ليأخذ بالثار العظيم مع العلب ٧
ويرجع مجد العرب من بعد ثلة
فانم به من سيد بطل قب ٨
وجرد جيشاً فى الحجاز وساقه
وراء (بني توران) فى السهل والهضب
هزازيل ٩ اسد فى الفلاة خيامهم
يريع المدى ما فى الخيام من القب ١٠
ولما التقى الجيشان هبوا كأنهم
ليوث عرين فى الهجوم وفى اللحب ١١
وحمحمت الخيل السوابق فى الوغى
بكر وفر والفوارس فى وثب
يقودهم (اشباله) وهم هم
اولو العزم ضاقت عن فضائلهم كتبي
(على) و (عبدالله) (زيد) و (فيصل)
فوارس فى الهيجا اشاوسة الركب
سموا حسبا سبقوا الى الفضل والعلا
اعاديهم باؤا بزعزعة نكب ١٢٠

١ الشواق ٢ الاصفرار ٣ الحزن ٤ وقعت فيهم الحروب ٥ الغش والخداع ٦ الوعيد من الالمان ٧ الرجل الجاف الغليظ ٨ ملك رئيس ٩ عريسات الاسد ومأواها ١٠ قعقعة انياب الاسد ١١ الضرب بالسيف ١٢ الشدائد

وقاموا على تحرير (ملك جدودهم)
فنالوه بالفوز العظيم من الرب
اعادوا مجد البيض (دولة هاشم)
بفضل (الحسين بن العلى) اخى السيب ١
و (لمبان سندرس) أتى (الشام) قائداً
وسار على منوال قيصره الخب ٢
واقفل لما شام يأساً محققاً
كحاطب ليل ٣ ضل عن طرق الحطب
وجاء (اللنبى) بالجنود وصده
وخلص (سينا) بالمدافع والحدب ٤
وجد وراء (الترك) بالجيش منقذا
(فلسطين) من سوء المظالم والحرب ٥
وفي جنبه (جيش الشمال) و (فيصل)
على اظهر النوق الهجان مع الشهب
فتم لهم فتح (الشام) وخلصوا
بنيه من (الاتراك) والضيق والسغب ٦
وفى (يثرب) دام العدو محاصرا
يعيش على شئ يسير من الصلب ٧

***

كذا خسر (الالمان) كل حروبهم
وليس لثأيهم ٨ المشعب ٩ من رأب
واحلامهم عن خط (بغداد) خيبت
لانهم ساروا على سنن الشوب ١٠
قد انتزع (الحلفاء) منهم بلادهم
(بافريقيا) و (الصين) بالسيف لا اللعب

***

هم (الحلفاء) الخيرون فمالهم
اولو العزم ليسوا كالشراذمة الذوب ١١
ضمير يخاف الحق فى كل حالة
يقومون في وجه المطامع بالذب
وتحسب ١٢ ماتعطى لاسرى عدوها
من الزاد والأثواب مازاد عن حب
ولما رأوا ظلم العدو وجوره
وما اعتاده (الالمان) من طرق الجنب ١٣
اتاهم (لويد جورج) بالحزم والنهى
وبالفكر والرأى السديد وبالأرب ١٤
كما كان (وليم بت) ابان ثورة
فنعماه للاعداء من رجل حرب ١٥
كذاك (جراى) الشهم لم ينس فضله
ومسعاه فى حل المشاكل بالحب
و (جورج كليمنسو) فى الحزم والنهى
سياسى فرنسا ذلك الرجل الندب ١٦
و (ولسن) نصير (السلم) قام مناديا
هلموا الى (صلح) خلى من الجدب ١٧

١ العطاء والعرف والنافلة ٢ الخداع ٣ حاطب الليل هو الجانى على نفسه لانه ربما وضع يده على افعى ولم يبصر ما يجمع ٤ ضرب السيف ٥ الفساد فى الدين ٦ الجوع ٧ تمر المدينة ٨ فسادهم ٩ الشديد ١٠ الغش والخداع ١١ الاحداء ١٢ تكفى ١٣ الوقيعة والشتم ١٤ الدهاء والبصر بالامور ١٥ الرجل الحرب هو العدو المحارب ١٦ خفيف فى الحاجة سريع ظريف نجيب ١٨ العيب

ومذ فازت (الحلفاء) في كل جبهة
واهلكت الاعداء فى السهل والقب ١
وضاق نطاق الحصر من كل جانب
ولم يبق غير (الصلح) للقوم من درب
بلاقيد (البلغار) قامت وسلمت
لتخلص من نار المصائب والخلب ٢
وسلطان (تركيا) سعى فى خلاصها
لتنجى سليمات البلاد من العصب ٣
وراح بلاشرط وسلم طائعاً
فانقذه من ضيقه عالم الغيب
وامضى الهدانه رغم أنف حليفه
ليرأب مابين الرعية من شعب ٤
وثلثت (النمسا) بهدنتها التى
بها قد نجت من ام جند به الضرب ٥
وحتمت (الحلفاء) قطع علائق
لهم مع (غليوم) الظلوم اخى القشب ٦
وابرم شرط الهدن وفق مرامهم
لابرام (صلح) محكم حسن القب ٧
وقد اصبح (الالمان) فى الحرب وحدهم
امام جنود فاقت الرمل فى الحسب ٨
و (برلين) بات الضيق فيها مخيماً
واضحى بنوها والارامل فى نحب
وقد فار تنور الرعية كلها
وباتوا حيارى تحت دائرة القطب
وأوا من الظلم الظيم وتحطم
وما كان فى كل البلاد من الجدب ٩
فشقوا عصاهم فجأة بعد نكبهم
وهاجوا على (ولهلم) بالسخط والقصب ١٠
وقامت رعاياه تعقب حقها
وهيهات للحق المضاع من العقب
وقالوا له يا مخطئ الحق نفسه
(تنازل) فقد قبحت من رجل وقب ١١
فاوهمتنا بالنصر كذباً وفرية
فدونك (غليوم) المقابل بالذاب ١٢
ولما راى التسليم ضربة لازب
ولم ينجه ما كان يأتيه من نجب ١٣
فوقع (صك الخلع) وهو برعشة
وفر (لهولندا) مع الزوج والكسب ١٤
تقارب ١٥ ملك عاش فيه ممالكا
واصبح منه بعد قرب على غرب ١٦
وفى عهبياء ١٧ الملك كان مبجلاً
فاجري عقيب رفاده عبرة العقب ١٨
هو (الويل للمغلوب) قال مجازفاً
عن ياري قدحان منقلب الويب ١٩

١ الغامض من الارض ٢ ظفر الاسد ٣ يعنى ليخلصها من الشدائد والقهر الخ ٤ ليجمع متفرق امر الامة ٥ داهية الغزو ٦ المفترى الذى لاخير فيه ٧ العاقبة ٨ الاحصاء ٩ المحل ١٠ الشتم والعيب ١١ احمق ١٢ التحقير والطرد ١٣ شدة واجتهاد خاطر فى الامور ١٤ الولد ١٥ تداعى ١٦ بعد ١٧ زمان ١٨ ولده وولد والده والباقون بعده ١٩ الويل

ودبت عقاربه ١ بكل بلاده
وليس ملام فى متابعة الدأب ٢

***

واما بنو (الالمان) زادوا تضرما ٣
وحسوا بانهم على جرف اللهب ٤
ولما رأوا الموت الصهابى محدقاً
بهم (سلموا) من غير قيد ولاضرب
وباتوا و في الدائين ٥ مقاتل
وقد وقعوا فى دية الرمل ٦ والحوب ٧

***

(كيال) بها (الحلفاء) فازوا باخذهم
اساطيل (غليوم) المشوم اخي اللغب ٨
كذلك (غواصاته) تم اخذها
وكل سلاح عنده آل للنخب ٩

***

له الويل قد امسى محاطاً به اذى
ولم يحظ من رب البرية بالقرب ١٠
ولما غدا (غليوم) فى شر حالة
ففضل طعم (الانتحار) على الذوب ١١
فحاوله رميا وقد حال دونه
فتى من حواشيه بخنطبة ١٢ الرعب ١٣
قصار الليالي فى الحياة قليلة
وباقى ليالى المرء مفعمة الكرب
وخمسون شهراً ثم اثنان بعدها
توالى عداء واستمرت رحى الحرب
وابانها (الحلفاء) كان انتصارهم
حليفاً على الاعداء بالعزم والتب ١٤
وكلهم يرعى حقوق حليفه
ولم يتخذ روح الخداع مع الورب ١٥
ترى (الدول) فى كل البلاد بلادهم
وتلقى ارتياحاً فى فنائهم الرحب
واضرع للرحمن فى الختم قائلا
الهى تكرم بالسلام وبالرأب ١٦

جده فى ٢٦ ديسمبر سنة ١٩١٨

حسين روحى

سكرتير المعتمد البريطانى بجده

١ دسائسه ٢ العادة ٣ التهبوا غيظاً ٤ المهواة بين جبلين ٥ الليل والنهار ٦ الداهية ٧ الحزن ٨ الحمق ٩ النزع ١٠ بالذكر الجميل الصالح ١١ العسل ١٢ شجاعة ١٣ اللئام القصار ١٤ الثبات ١٥ الفساد ١٦ الاصلاح

رجوع الانكليز الى تقاليدهم

فى الجندية

واقتراحهم تطبيق ذلك فى كل الدنيا

نشر المستر لويد جورج بياناً جاهر فيه تمام الصراحة أنه مصرّ على الغاء التجنيد الاجبارى فى جميع البلدان، والاّ كان مؤتمر الصلح فشلاً وسراباً

ثم قال : وعلى كلّ مندوب بريطانى فى مؤتمر الصلح أن يسعى لهذا الغرض

المكسياليون والبولونيون

لوندرة - فى ٢٤ ربيع الاول

حصلت معركة منظمة بين الجنود المكسيمالية والجنود البولونية فى مقاطعة (دومبروفاس) فى (بولونيا)

المكسماليون ومقاطعة توماسكاف

لوندرة - فى ٢٤ ربيع الاول

جاء فى بلاغ لاسلكى روسى ان المكسيماليين نزعوا السلاح من جنود الحكومة فى مقاطعة (توماسكاف)

الشكوى من اعتداء المكسيماليين على (استونيا)

كوبنهاغن - فى ٢٢ ربيع الاول

وصل الى مدينة (ستوكهولم) القنصل الاسوجى فى (ريفال) ليطلب المساعدة على المكسيماليين الروسيين الذين يكتسحون مقاطعة (استونيا) وبناء على ذلك وقف وزير الخارجية الاسوجية خطيبا فى مجلس النواب وصرّح بأنه لا يسمح ابداً للجيش الاسوجى بمبارحة بلاده . وعلى اثر ذلك عرض القنصل المذكور طلب المساعدة على الوكالة البريطانية السياسية في (ستوكهولم)

الالمان يعيدون الاموال البلجيكية

بروكسل - فى ٢١ ربيع الاول

ارجعت الحكومة الالمانية الي الحكومة البلجيكية ٣٨٠ مليون فرنك

قرية تطير فى الجو

انتهى علماء ايطاليا من اختراع الطيارة ذات السطوح الثلاثة . وصرّح السنيور (كبرونى) بأن المعامل بدأت بصنع نماذج منها . وسيكون فى غرفها أسرّة للنوم . وتستوعب الطيارة الواحدة مائة راكب وتقطع المسافة من عاصمة ايطاليا الى الاستانة بمدّة ١٢ ساعة

منزل الدكتور ويلسون

فى باريس

ينزل الدكتور ويلسون فى قصر الامير (مورات) وهو مشرف على روضة (مونسو) وقائم فى جهة بعيدة عن الضوضاء . وقد اعدّت كلّ وسائل الراحة له فى هذا القصر . وبلغ عدد خطوط التلفون التى مدّت اليه لاجل الدكتور ويلسون مائة خطّ . وعدا هذا فهنالك آلة تلغراف لاسلكى وضعت فى القصر ويتخابر الدكتور ويلسون بها مع أمريكا بواسطة برج (ايفل)

وأراد الدكتور ويلسون أن تكون له الصفة الرسمية في باريس ٤٨ ساعة فقط . وأما بعد ذلك فلا يعامل بشيء من المظاهر الرسمية

المهمات الحربية

الزائدة عن حاجة بريطانيا

تقدر قيمة الموجود عند بريطانيا العظمى من المهمات الحربية التى تزيد عن حاجتها بخمس مئة مليون جنيه وربما بيع معظمها اوكلها فى البلدان التى هى مثل فرنسا والبلجيك وسواهما

تركة عبدالرحيم الصائغ

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يأتى :

بناءً على أنه سيجري توزيع تركة المرحوم عبدالرحيم بن مصطفى الصائغ الجرتلى المتوفى بالطائف فى العام الماضي وذلك فى يوم السبت المصادف لليوم الثامن من شهر ربيع الثانى فلاجل اشعار كل من يدعى حقاً على المتوفى المزبور لمراجعة المحكمة لاثباته فى ظرف هذه المدة تحرر هذا الاعلان فى ٢٨ ربيع الاول سنة ١٣٣٧

وكيل (القبلة) في السودان

تعدّدت الرسائل الينا من أنحاء السودان بالسؤال عن كيفية تأدية الاشتراكات . وعلى ذلك نرجو من جميع مشتركينا الكرام فى السودان أن يعتمدوا حضرة الاديب السيد ابراهيم الحناوى الطالب بمدرسة أم درمان الاميرية ونجل حضرة الوجيه الغيور السيد انيس الحناوى في تسليم قيم الاشتراك ولهم الشكر مقدماً

أفظع من الحرب العظمي

نشرنا للقراء احصاءات متعدّدة عن مقدار خسائر الحرب في الانفس، ونزيدهم الآن بياناً ان البشر مصاب الآن بعدو أفظع من الحرب العظمى وأشدّ فتكاً ، ونعنى به الحمى الاسبانية وذات الرئة : فقد بلغ عدد الذين فتكت بهم هذه الوافدة الهائلة في الثلاثة الأشهر الاخيرة فقط ستة ملايين من البشر ، أى أنها فعلت فى كلّ شهر أكثر مما فعلته الحرب فى كلّ سنة . وها قد انتهت الحرب بويلاتها وهذه الوافدة لم تنته بعد . أعاذنا الله من عدواها

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

الدكتور ويلسون في لوندرة

لوندرة – في ٢٣ ربيع الاول

وصل الدكتور ولسن الى لندرة فلقي مقابلة عظيمة

مصدر الاموال المصروفة على الثورة الالمانية

لوندرة – في ٢١ ربيع الاول

ان هناك مناقشة شديدة دائرة على صفحات الصحف حول مسألة المصدر الذى استمدت منه الثورة الالمانية أموالها، وقد اعترفت اللجنة التنفيذية التي تدير هيئة العمال والجنديين في (برلين) بأنها تلقت نصف مليون مارك من رجل غريب اسمه (ألتيك) وهو الرجل الذى قبض عليه بعد ذلك بتهمة غير معينة. وصرّح الهر (مولر) رئيس اللجنة التنفيذية في (برلين) بأنه لم يثبت حتى الآن من هو الصاحب الحقيقي لهذه الاموال في الأصل. وقد أرسل المسيو (جافا) سفير المكسماليين الروسيين السابق في (برلين) برقية لاسلكية قال فيها «أن روسيا هي التى قدّمت هذه الاموال، وان مندوبي الشعب الهر (بارت) والهر (هاس) يعلمان صدق هذه الاقوال» وصرّح ايضاً بأن الدكتور (كوهن) الوكيل الحالي لوزير العدلية في روسيا قد أجازت له الحكومة المكسيمالية صرف مليون مارك ونصف مليون لتنظيم الانقلاب الالماني. ثم اجازت صرف ست ملايين روبل أخرى لتأييده. ويبلغ مجموع المبلغ الذى وضعته الحكومة الروسية تحت تصرّف زعماء الانقلاب الالماني أربعة وعشرين مليون مارك

القانون الاساسي الالماني الجديد

امستردام – في ٢٢ ربيع الاول

جاء في اخبار (برلين) انه عقد مؤتمر بشأن القانون الاساسي الجديد الذى سيؤسس عليه شكل الحكم في ألمانيا. وقد حضر هذا المؤتمر وزير الداخلية واشترك فيه المعتمد النمسوى فقرّر فيه ان رئيس الجمهورية الالمانية المنتخب يكون قابضاً على زمام الحكومة الألمانيه وتخوّل له سلطة متوسطة بين السلطات المخولة لرئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية والسلطات المخولة لملك انكلترا. والرئيس الالماني المذكور يشكل وزارته على الأصول الالمانية ويعاونه في الاحكام مجلس أمة مؤلف من مندوبي الجمهوريات المتحدة ويكون مشابها لمجلس الشيوخ الامريكي على ان هذا المجلس لايحقّ له ان يتداخل فيما يتعلق بالاستقلال الداخلي للجمهوريات الالمانية المتحدة التي سيتراوح عددها بين ١٤ و ١٥ جمهورية

الثورة الهائلة في برلين

لوندرة – في ٢١ ربيع الاول

جاء في بلاغ ألماني شبيه بالرسمي أن أعمدة كثيرة من القصر الامبراطورى في (برلين) والاصطبلات التابعة له قد لحقها أضرار جسيمة بسبب نيران المدافع الشديدة. وقد قرّر مجلس الوكلاء المبادرة الى سحب الجيوش التي لا تنتمي الى حامية برلين. وستبقى الجيوش التابعة للحامية وتنزع الاسلحة من سائر الجيوش

تكذيب احتلال (دانسيغ)

لوندرة – في ٢٢ ربيع الاول

اتصل بشركة روتر من الاندية الرسمية البولونية أن الخبر الذى جاء من (برلين) عن انزال جيوش بولونية في (دانسيغ) لانصيب له من الصحة، وهو يعتبر من قبيل الحيل التي يتذرع بها الالمان لنشر دعوتهم

مقاومة المصنوعات الالمانية في أوستراليا

ملبورن (اوستراليا) – في ٢٢ ربيع الاول

قرّرت الجمعية التشريعية الاوسترالية قانونا قضت فيه بوضع اشارة على كلّ البضائع التى تعرض في الاسواق الاوسترالية فتبين بكل وضوح البلاد الصادرة منها. وهذا القانون يحول دون وضع عبارة «صنع في اوستراليا» على البضائع الالمانية بعد مرورها من الجمارك الى داخلية البلاد. وان البضائع التى توضع عليها علامات غيرحقيقية تعتبر مخالفة للقانون ويعرّض اصحابها للغرامات الشديدة

البلجيكون في ألمانيا

لوندرة – في ٢١ ربيع الاول

جاء في بلاغ بلجيكى ان اللواء البلجيكى الأول قد دخل في ألمانيا ووصل الى (داسلدورف)

عودة الاسرى الى اوطانهم

لوندرة – في ٢١ ربيع الاول

بلغ عدد الاسرى الذين عادوا الى أوطانهم منذ عقدت الهدنة حتى الآن ٥٢٨٨ ضابطاً و ٩٩٢٤٧ جندياً و ٤٢٠١ من الايطاليين

تشكلت لجنة مخصوصة للقيام بالمساعى اللازمة للتحرّي عن المفقودين

المجاعة في النمسا

فينة – في ٢٢ ربيع الاوّل

قال رئيس بعثة الصليب الأحمر الانكليزية في النمسا: انه اذالم ترسل المواد الغذائية الى (فينة) في الحال فأن ٢٠٠ الف شخص سيموتون من الجوع وقدمات جوعاً حتى الآن عدد كبير

مؤتمر الحلفاء للطيران

باريس – في ٢٢ ربيع الاول

سيعقد الحلفاء مؤتمراً في اوائل سنة ١٩١٩ (اوائل شهر ربيع الثانى) يكون شاملاً مندوبي الولايات المتحدة الامريكية و بريطانيا العظمى وفرنسا و ايطاليا و بلجيكا. والغرض منه وضع اساس المواصلات الجوّية في المستقبل. واهم المواضيع التى ستعرض على بساط البحث تشمل الوسائل التى ينبغى اتخاذها لمنع الطيارات من الافلات من قيود الجمارك، ولئلا تتحوّل الطيارات الالمانية الخاصة بالبريد والتجارة الى طيارات حربية. وان قرارات مؤتمر الطيارات المذكورة ستضم الى معاهدة الصلح التى ستمضيها المانيا وحليفاتها

مدرسة الدعوة البلشفية

كوبنهاغن – في ٢٣ ربيع الاول

اعلن معتمد حكومة الدانمارك ان رجلاً نمسوياً تداسس في (موسكو) مدرسة جديدة يقصدها الثورويون من كلّ اقطار العالم ليتعلموا فيها كيفية نشر المبادئ البلشفية في بلادهم

فظائع المكسيماليين الروس

كوبنهاغن – في ٢٣ ربيع الاوّل

وردفى نبأ برقى من (ريفا) ان المكسيماليين قتلوا رمياً بالرصاص ٤٦٠ شخصاً في مدينة (يانف) بدعوى أنهم من معارضى الثورة البلشفية

اسر مدمرتين مكسيماليتين

لوندرة – في ٢٤ ربيع الاول

اذاعت وزارة البحرية ان الرمان (تسنجر) قائد البارجة (كاليبسو) قال انه قد اسر مدمرتين مكسيماليتين كانت واحدة منهما منهمكة باطلاق القنابل على فنار في جوار (ريفال) وقد اسر كل الضباط والبحارة

برنامج الوزارة الرومانية الجديدة

ياسى – في ٢١ ربيع الاول

عرض المسيو (براتيانيو) رئيس الوزارة الرومانية برنامج الوزارة الجديدة فوعد بتعميم نظام الانتخابات وتخصيص اراض زراعية واسعة لتوزيعها على المزارعين

الحلفاء والمكسيماليون الروسيون

باريس – في ٢٣ ربيع الاول

القى المسيو (بيشون) وزير خارجية فرنسا خطبة امام لجنة الأمور الخارجية في مجلس النوّاب الفرنسوي فبين ما عمله الحلفاء لتأييد روسيا التى ترغب في التملص من نفوذ المكسيماليين. وقال «ان الحلفاء ينوون مواصلة عملهم هذا ولكنهم لايتوسعون فيه الى درجة التدخل العسكرى» وقال «ان اهتمام الحلفاء الوحيد هو في استئصال شأفة المكسيماليين الروسيين»

العدد ٢٤٥ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٤ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

بيعة اهل يافا

لجلالة ولى النعم ايده الله بروحه

وردت البرقية الآتية من (يافا) الى المقام الملوكى الكريم فنشرناها بحروفها :

لاعتاب صاحب الجلالة امير المؤمنين الملك الحسين المعظم

يوم الاثنين الواقع فى ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٣٧ المصادف ليوم ولادة جدكم صاحب الرسالة العظمى عليه افضل الصلاة والسلام اجتمعت جميع اهالى بلدة يافا المسلمون فى جامعها الكبير وبايعت جلالتكم المعظمة بالخلافة الاسلامية الهاشمية وتليت الادعية الخيرية لتاييد عرشكم العربى المجيد ورفعت التشكرات للبارى عزّ وجلّ الذى اعاد الخلافة الاسلامية المقدسة الى اصحابها

فباسم العموم نقدم واجب التهنئة والتبريك لمقام جلالتكم الفخيمة ونسأله تعالى أن يديم سدّتكم الملوكانية الهاشمية مؤيدة لهذا الدين والملك العربى ونسترحم ان تتنازلوا بتصديق هذه البيعة وقبول عبوديتنا الصادقة

عن جمعية البر والاحسان بيافا

سعيد ابو خضرة

اساليب الصلح

عند العرب الاقدمين

اعتادت الدول فى القرون الاخيرة أن تعقد بعد انتهاء كل حرب مجلساً مؤلفاً من رجال ينتدبهم الفريقان المتحاربان ليحسموا كل خلاف بين الخصمين وليزيلوا من طريق اتفاقهما كل عقبة وعائق . وقد رأينا هذه الحرب بعد ان وضعت اوزارها قد عقبتها فترة قصيرة انصرف فيها الخصوم الى الاستعداد والتأهب لعقد مؤتمر الصلح واعداد الامور والموادّ التى ستعرض عليه للبتّ فيها ، وسيكون ما يقرره المؤتمر كافياً لفض المشاكل التى أثارت الحرب ، وكافلاً بازالة كل ما من شأنه تحريك كوامن الشرّ واذكاء نار الحرب مرة أخرى ، وبذلك تثبت اركان الصلح ويعود عهد السلام وتنتهى شرور الحرب ويفرغ أجلها

على هذه الطرقة درجت الدول فى العصور الاخيرة فى صلحها ، وبمثلها اعتادت ان تختم كل حرب تقع بينها . وهى طريقة لم يهتد الناس الى خير منها حتى الآن

وقد دفعتنا احاديث الصلح التى لم تخل منها قطر ولا مصر الى استعراض حوادث تاريخنا القديم ، واستنطاق معاجمه بغية الاطلاع على الحالة التى كانت تنتهى بها حروب العرب الكثيرة فى جاهليتها ، والوقوف على مصالحتها وشروطها فى تلك العصور الخالية بغية اتحاف قراء القبلة الكرام بصفحة من صفحات تاريخنا القديم، تذكرنا بها الحوادث العظمى التى تشغل الآن خواطر العالم كله

كانت حروب العرب فى الجاهلية حروب أحياء وعشائر ، وقبائل وبطون ، لا حروب دول وممالك ، وامم وشعوب . وقد كانت القبيلة اذا أثارت حرباً خاضت غمارها فى بعض الاحيان عقائلها ورؤساؤها ونعمها وشاؤها ، وولدانها ونساؤها ، وقد كانوا فى مثل هذه الحال - التى يكون فيها اهل الرأى وارباب الرياسة مع المقاتلة - اذا عنّ لاحد الجانبين عقد الصلح والكف عن القتال تكلموا فى ذلك واظهروه ، واتفقوا على شروط تغلق بينهم باب العداوة ، وتقتلع جرثومة الشر ، كما حدث فى (حرب الفجار الثانى) الذى وقع بين قريش وكنانة كلها وبنى هوازن : فقد روى ابن الاثير انه بعد ان استحرّ القتل فى الفريقين وانكشفت قبائل قيس ولم تثبت الا بنو نصر وجشم وفهم وعدوان فقاتل هؤلاء اشدّ قتال رآه الناس ثم انهم تداعوا الى الصلح فاصطلحوا على ان يعدّوا القتلى فأىّ الفريقين فضل له قتلى اخذ ديتهم من الفريق الآخر فتعادّوا القتلى فوجدوا قريشاً وبنى كنانة قد افضلوا على قيس عشرين رجلاً فرهن حرب بن أمية يومئذ ابنه ابا سفيان فى ديات القوم حتى يؤديها ورهن غيره من الرؤساء ، وانصرف الناس بعضهم عن بعض ووضعوا الحرب وهدموا ما بينهم من العداوة والشر وتعاهدوا على ان لا يؤذى بعضهم بعضاً فيما كان من الامور التي كانت سبب اشتعال نار الحرب بينهم

وقد كان من عادة العرب - اذا وقع بينهم أمر يثير الحرب ويدعو الى القتال ويجلب الشرّ والخصام كقتل رجل عظيم او أمير خطير - أن يبدأ البادئون بالشرّ والجناية الى المجنىّ عليهم ، وينزلوا على حكمهم وشرطهم ، هرباً من سفك الدماء وفراراً من الوقوع في الحرب وتحمل اضرارها ، كما حدث بعد قتل حجر بن الحارث بن عمرو والد امرئ القيس الشاعر المشهور فقد اخبر الخليل بن احمد انه قدم على امرئ القيس بن حجر بعد مقتل ابيه رجالٌ من قبائل بنى أسد كهول وشبان فلما علم مكانهم أمر بانزالهم وتقدم باكرامهم والافضال عليهم واحتجب عنهم ثلاثاً فسألوا من حضرهم من رجال كندة فقال : هو فى شاغل باخراج ما فى خزائن حجر من الحلقة والسلاح ، فقالوا اللهم غفراً انما جئنا فى أمر نتناسى به ذكر ما سلف ، ونستدرك به ما فرط ، فليبلغ ذلك عنا . فخرج عليهم امرؤ القيس واجتمع بهم ، فعرضوا عليه احدى ثلاث خلال وقالوا له : « اما أن اخترت من بنى اسد اشرفها بيتا ، واعلاها فى بناء المكرمات صوتا ، فقدناه اليك بنسعه يذهب على شفرات حسامك ، واما فداء بما يروح من بني اسد من نعمها فهو الوف تجاوز الحسبة ، واما ان تواعدنا حتى تضع الحوامل ، فنسدل الازر ونعقد الخمر فوق الرايات ، فقال لهم امرؤ القيس : « لقد علمت العرب ان لا كفؤ لحجر فى دم ، وانى لن اعتاض به جملا او ناقة ، فأكتسب بذلك سبة الابد ، وفتّ العضد ، واما النظرة فقد اوجبتها الاجنة في بطون امهاتها ولن اكون لعطبها سببا ، وستعرفون طلائع كندة من بعد ذلك ، تحمل فى القلوب حنقا وفوق الاسنة علقا »

وهكذا رفض امرؤ القيس شروط القوم وابى قبولها ، واشتعل نار الحرب التي لم تخمدها الاموته

وقد يتفق في مثل هذه الحوادث ان صاحب الثأر هو الذى يبدأ اعداءه بعرض شروطه عليهم كما وقع من المهلهل - وهو عدىّ بن ربيعة - لما قتل اخوه كليب بن ربيعة ، فقد قال ابن الاثير : لما قتل جساس بن مرة كليباً جمع المهلهل قومه وارسل رجالاً منهم الى بني شيبان فاتوا مرة بن ذهل بن شيبان وهو فى نادي قومه فقالوا له : « انكم اتيتم امراً عظيماً بقتلكم كليباً بناقة ، وقطعتم الرحم وانتهكتم الحرمة . وانا نعرض عليك خلالاً اربعاً لكم فيها مخرج ولنا فيها مقنع : اما ان تحيى كليباً ، او تدفع الينا قاتله جساساً فنقتله به او هماما فانه كفء له ، او تمكننا من نفسك فان فيك وفاء لدمه »

فقال لهم « اما احيائي كليباً فلست قادراً عليه ، واما دفعي جساساً اليكم فانه غلام طعن طعنة على عجل وركب فرسه فلا ادري اى بلاد قصد ، واما همام فانه ابو عشرة واخو عشرة وعم عشرة ، وكلهم فرسان قومهم فلن يسلموه بجريرة غيره ، واما انا فما هو الا ان تجول الخيل اول جولة فاكون اول قتيل فما اتعجل الموت . ولكن لكم عندي خصلتان : اما احداهما فهؤلاء ابنائي الباقون فخذوا ايهم شئتم فاقتلوه بصاحبكم ، واما الاخرى فاني ادفع اليكم الف ناقة سود الحدقة حمر الوبر » فغضب القوم وقالوا « قد أسأت ببذل هؤلاء ـ يعنون اولاده ـ وتسومنا اللبن من دم كليب ؟ » ونشبت الحرب بينهم

وهكذا وقع لزهير بن جذيمة العبسى مع بنى غنى لما قتلوا ولده شأساً ، فانه سار اليهم وهم حلفاء فى بنى عامر بن صعصعة فاجتمعوا عنده فسألهم عن ابنه فحلفوا انهم لم يعلموا خبره ، قال لكنى اعلمه ، فقال له ابو عامر « فما الذى يرضيك منا ؟ » قال « واحدة من ثلاث : اما تحيون ولدى ، واما تسلمون الىّ غنياً حتى اقتلهم بولدى ، واما الحرب بيننا وبينكم ما بقينا وبقيتم » . فقالوا « ما جعلت لنا فى هذه مخرجاً ، اما احياء ولدك فلا نقدر عليه الا الله ، واما تسليم غنى اليك فهم يمتنعون مما يمتنع منه الاحرار ، واما الحرب بيننا فوالله اننا لنحبّ رضاك ونكره سخطك ولكن ان شئت نطلب قاتل ابنك فنسلمه اليك أو تهب دمه فانه لايضيع في القرابة والجوار » . فقال « ما افعل الا ما ذكرت » . واخذ زهير بعد ذلك عدته فاغار على غنى وقتل مقتلة عظيمة ووقعت الحرب بين بني عبس وبني عامر بسبب ذلك

هذه هى الوسائل التى كان العرب يتشبثون بها ليحقنوا الدماء وليمنعوا نشوب الحرب ، اما بعد انتشاب القتال ووقوع المعارك وسفك الدماء ، فقد كانت طريقة صلحهم التراضي على دفع ديات القتلى وفداء الاسرى بعد ان يتوسط فى الصلح بين الفريقين رجال من سادات العرب واصرائهم حباً فى ردّ السيوف الى اغمادها ، واعادة المياه الى مجاريها

وأغرب أمر ذكره المؤرخون من هذا القبيل ، امر الصلح بين عبس وذبيان وايقاف رحى الحرب بينهم فقد كان سبب الصلح فتاة ممن كان لهن الذكر الحميد فى تاريخنا القديم . وقد اورد الحادثة صاحب الاغانى فننقلها عنه باختصار قال : ان الحارث بن عوف بن ابي حارثة المرى قال مرة : اترانى اخطب الى احد فيردني ؟ فقيل له نعم ، قال ومن ذاك ؟ قيل : اوس بن حارثة بن لأم الطائي ، فركب الحارث حتى اتى اوساً فى منزله فلما رآه اوس قال : مرحباً بك ياحارث ، ماجاء بك ؟ قال جئتك خاطبا ، فقال له اوس : لست هناك . فانصرف الحارث ولم يكلمه ، ودخل اوس على امرأته مغضباً ، فقالت له : من رجل وقف عليك فلم تطل ولم تكلمه ؟ قال ذاك سيد العرب الحارث بن عوف ابن ابى حارثة المري ، قالت : فمالك لاتستنزله ؟ قال انه استحمق فجاءني خاطباً ، قالت افتريد ان تزوّج بناتك ؟ قال : نعم ، قالت : فاذا لم تزوج سيد العرب فمن ؟ تدارك ما كان منك بان تلحقه وترده وتقول له : انك لقيتنى مغضباً بامر لم تقدم فيه قولاً فلم يكن عندى فيه من الجواب الا ما سمعت فانصرف ولك عندى كل ما أحببت ، فانه سيفعل فركب فى اثر الحارث فلما ادركه كلمه بذلك الكلام ، فرجع معه مسروراً فزوجه ابنته (بهيسة) فارتحل بها الحارث ليبنى بها فى بلاده ، فلما وصل منازل قومه ، نحر الابل وذبح الغنم ودعا الناس ، فلما فرغ من ذلك قالت له : لقد ذُكرلي من شرفك مالا اراه فيك ، فقال لها وكيف ذلك ؟ قالت : اتفرغ لنكاح النساء والعرب تقتل بعضها بعضاً ـ وذلك فى أيام حرب عبس وذبيان ـ فقال لها الحارث : فيكون ماذا ؟ قالت : اخرج الى هؤلاء القوم فأصلح بينهم ، فقال انى لأرى همة وعقلا . وخرج حتى اتى القوم فمشى فى الصلح بينهم فاصطلحوا على ان يحتسبوا القتلى فيؤخذ الفضل ممن هو عليه ، فحمل عنهم الديات هو ومن معه ، وكانت ثلاثة آلاف بعير فى ثلاث سنين ، وانصرفوا باجمل الذكر

هذه هى اساليب الصلح التى كانت متبعة عند العرب الاقدمين قبل ان تبرز وحدة الامة العربية الى عالم الوجود على يد الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم ، اما بعد ذلك فقد دخلت تلك الاساليب فى طور جديد كما يعلم ذلك الواقفون على تاريخ العرب بعد الاسلام ، ولا يعزّ على من اراد الاطلاع على ذلك ان يرجع الى كتب التاريخ المشهورة فان فيها ما ينقع الغلة ويشفى العلة

مدرسة طبية فى دمشق

نقلت جريدة (الامة) التى تصدر فى الاسكندرية من أخبار (دمشق) أن أطباءها عقدوا اجتماعاً قرّروا فيه انشاء مدرسة طبية عربية تلقى فيها الدروس باللغة العربية وتسير على لائحة الكلية الامريكية فى بيروت

[القبلة] : لقد كانت فى دمشق الى وقت اعلان الحرب مدرسة طبية لا بأس بها ، وقد مرّ على تأسيسها أكثر من عشر سنوات وكانت هذه المدرسة ملجأ لطلاب الطب من متخرجى المدارس الثانوية فى دمشق وانحائها فتخرّج فيها كثير من الاطباء المعروفين ثم انتقلت فى السنوات الاخيرة الى بيروت فبذلت المساعى الآن لانشاء مدرسة أخرى تقوم مقامها وتكون خيراً منها انشاء الله

ثلاثة أحاديث عثمانية

مع سلطان تركيا وولى عهده واحد الوزراء

حديث لسلطان تركيا

قال المقطم : هذه خلاصة الحديث الذى نشرته الصحف الانكليزية يوم ٢ ربيع الاول الماضى وقد ارسله اليها المستر (وارد برايس) المكاتب المعروف من الاستانة :

قال المكاتب : قابلت السلطان محمد وحيد الدين فى غرفة صغيرة فى قصر (يلدز) فلاح لى من التفرّس فيه انه قويّ الشكيمة ذكيّ الفؤاد . وكان اول سؤال طرحته عليه عن دخول تركيا فى الحرب فأجاب :

« كان دخول تركيا فى الحرب اتفاقاً ، فاننا لو راعينا حالتنا السياسية ومركزنا الجغرافى ومصلحتنا القومية لتبين لنا أنّ اقدامنا على الحرب كان فى منتهى الشطط ، ولكن حكومة البلاد فى ذلك الحين كانت قصيرة النظر فطوّحت بنا وأوردتنا هذه الموارد ونكبت بلادنا هذه النكبة . ولو كنت على العرش حينئذ لماحدث ماحدث »

قال المكاتب فقلت له « ان صداقة الانكليز القديمة للترك لم تذبل عند ابتداء الحرب ولكنّ ذبح الارمن اسخط الانكليز على تركيا » . فأجاب السلطان :

« علمت بمنتهى الاسف والحزن ما فعله بعض اللجان السياسية فى تركيا من التحريض على الارمن ، فانفطر قلبي لوقوع هذه الجناية والذبح بين ابناء الوطن الواحد ، فلما جلست على العرش امرت بالتحقيق لمعاقبة الذين تقع عليهم تبعة هذه القلاقل باشدّ عقاب ، ولكن عوامل شتى حالت دون تنفيذ ارادتي فى الحال . اما الآن فالتحقيق دائر بدقة وسيظل مستمراً »

قلت « والامر الآخر الذى احرج صدور الانكليز القسوة فى معاملة اسرانا فى تركيا » فقال السلطان :

« لم يبلغنى شيء عن هذا ، ولكنى سآمر فى الحال بالتحقيق فاذا كانت الشكوى من قلة الطعام وعواقبها فلا تنس ان جنودي عانوا الامرّين من جرّاء ذلك لسوء المواصلات »

ثم تكلم السلطان عن ميله الشديد الموروث عن والده السلطان عبدالمجيد الى انكلترا والشعب الانكليزى وقال :

« اما وقد جلست على عرش أسلافى فانى سأفرغ قصاري جهدي لتوثيق عرى الصداقة القديمة والاعجاب بالامة الانكليزية »

وطلب السلطان من المكاتب أن يبلغ الشعب البريطانى ان السواد الاعظم من الامة التركية بريء مما جرى ولم يكن له يد فى الجنايات التى تعزى اليه ، وأنّ تبعة ذلك كله تقع على نفر معدود معروف ـ انتهى باختصار

رأى ولىّ عهد تركيا

فى حالة بلاده

قالت الاهرام : لما دخلت جيوش الحلفاء مدينة الاستانة اجتمع مندوب شركة (اسوشيتدبرس) الصحافية الامريكية بالشهزاده عبد المجيد افندى ولى عهد تركيا فسأله عن رأيه فى حالة بلاده . وقد كان جواب ولىّ العهد على هذا السؤال ما يأتي :

« ان هذه الحرب كانت اشأم حرب على تركيا منذ وجودها الى اليوم ، لا لأن جيوشها كسرت بل لانها جعلت الامم التى كانت صديقات لها بحكم الطبيعة عدوّات

وانى انا والسلطان وحيد الدين ذاته كنا نستنكر هذه الحرب ونكرهها منذ نشوبها ، ولكنّ المرحوم السلطان محمد الخامس لم يكن قادراً على منع اتقادها لضعفه عن مقاومة عصابة المفسدين كطلعت وانور واضرابهما

ومما يزيدنا خجلاً وحزناً ما ارتكب من الفظائع مع الارمن

أما مستقبلنا فاننا بحاجة فيه الى مساعدة الاجانب ، لان بلادنا باتت منهوكة القوى . وانى افضل ان تكون معاملة بلادى مع دولة واحدة لصعوبة الرقابة الدولية . وقد بدت هذه الصعوبة وظهرت فى ظروف واحوال عديدة . وانى انظر بكل ارتياح الى كل رقابة تقام على البلاد ، على شرط ان لا تمس هذه الرقابة حقوق السلطان » انتهى

***

خطبة رشيد عاكف باشا

يوم افتتاح مجلس المبعوثان

لما استؤنف فتح مجلس المبعوثان يوم ١٥ صفر الماضى تلا رشيد عاكف باشا خطبة فتح المجلس فقال :

« ان رحى الحرب أوقفت بعد أن أبرمنا الهدنة مع دول الاتفاق . وسنبذل الجهد لنتوصل الى صلح يحفظ شرف الامة العثمانية وكرامتها . وسنبذل الجهد ايضا لازالة الاعمال الغير المشروعة والغير المعقولة التى ارتكبت فى البلاد منذ بضع سنين حتى الآن ، وننفذ بكلّ دقة ماورد فى الخط الشريف وفى القوانين الاخرى ، وأن نعيد بكلّ الطرق والوسائل الوئام والاتفاق والمحبة بين طبقات الامة كلها دون فرق بين المذاهب والاديان ، وأن نضمن الحقوق السياسية لجميع العناصر العثمانية ، وأن نعيد السلام والنظام فى الداخل ، وأن نزيل الجور والظلم ، ونعوّض عن السيئات والآثام » انتهى

وتناولت جريدة (الفيغارو) الفرنسوية كلام رشيد باشا فقالت :

« ان انتصار الحلفاء سيفضى - بلا شك - الى تغيير الحالة فى تركيا . وان عدد الروم فى الاستانة ٣٦٤٠٠٠ وعـدد الترك ٤٤٩٠٠٠ ولذلك فلا يجوز اطلاق لفظة « النزالة الرومية » على العنصر الرومى فى الاستانة اذا اردنا ان نعود الى التاريخ والى حقوق الروم فى تلك البلاد

ولقد بذل الترك جهدهم لابادة العناصر الغير التركية - ولا سيما الروم والارمن - لانهم كانوا حائلين دون سياسة الالمان . وقد ساعد البلغاريون الترك فى عملية الاستئصال . لذلك بادر الروم الى الترحيب بالحلفاء وتحيتهم تحية المنقذين »

موظفو الترك بعد الهدنة

قالت الاهرام : بسط مراسل (التيمس) حبوط أمل الترك بعد عقد الهدنة بقوله :

« ان الذهول استولي على عقول الموظفين الترك وتظهر الصحف التركية صورة صحيحة لهذه الحال لأن الحلفاء حكموا بأن من اللازم الضروري احتلال بعض الثكنات حول الاستانة ليشرفوا على ممرّ مضيق البسفور . وزاد فى غمهم نزول ٤٠٠ جندى لخفارة كل سفارة

ولا مندوحة عن سلطة مركزية قوية فى تركيا منذ الآن ، والاعادت الدسائس وعادت الاضطرابات لاسباب كثيرة مختلفة

أما الوزارة التركية القائمة الآن بالامر فانها ليست قوية . والواجب على الحلفاء - دون أن يتجاوزوا حدود الهدنة - أن يظهروا عظم الحزم وأنهم أصحاب الحول والسيادة وأنهم مستعدون لمساعدة حكومة هذه البلاد على اعادة النظام وتأييده »

طلعت وانور وجمال

قالت (الفيغارو) :

وصل (طلعت) و (انور) و (جمال) الى برلين وحاولوا الفرار منها الى هولندا فابت هولندا ان تمنحهم ملجأ في ديارها . وكذلك فعلت سويسرا . وقد طلبت حكومة الاستانة ان يسلموا اليها ليحاكموا على ما ارتكبوا من الجرائم ضد الشعب

الاصبع الاتحادية

نقلت شركة البرقيات اليونانية من أثينا أن مكاتي صحف أثينا الموجودين فى الاستانة أرسلوا الى صحفهم رسائل ضافية وصفوا فيها محاولة جمعية الاتحاد والترقى اسقاط وزارة توفيق باشا بواسطة اعضائهم الذين فى مجلس المبعوثان ولكنهم اضطروا بعد ذلك الى التزام السكينة حين شعروا بعزم الوزارة على حل مجلس المبعوثان

فقد ختم

فقد ختم منقوش عليه « عبدالرحمن محمد العمودى » فى شونة الجراية يوم الاحد الموافق ٢٤ ربيع الاول فكل ورقة تظهر مختومة به بعد تاريخ فقده تعد مزورة

البحرية الامريكية

واشنطون - فى ٢٨ ربيع الاول

خطب المستر (دانيال) وزير البحرية الامريكية أمام اللجنة البحرية النيابية فى مجلس النواب الامريكي فألحّ فى ضرورة التصديق على برنامج بحريّ مدته ثلاث سنوات . وقد اشترط تخويل الدكتور (ويلسون) رئيس الجمهورية حقاً بأنه عندما يتم الاتفاق الدولي على تحديد السلاح العامّ يصدر الرئيس ويلسون أوامره بايقاف بناء البوارج الحربية البريطانية التي يقتضي هذا البرنامج بنائها

ويلسون وكليمنسو

باريس - فى ٢٨ ربيع الاول

صوّت مجلس النوّاب الفرنسوي بثقته بوزارة (كليمنسو) فى جلسة دامت منعقدة أربعة وعشرين ساعة كاملة . وقد صرّح رئيس الوزارة الفرنسوية فى هذه الجلسة على مسمع من نواب البلاد قائلاً : « ان الرئيس (ويلسون) رجل على غاية من النباهة وسعة الفكر ، وهو يستحق الاحترام لوضوح أقواله ونبل افكاره وحريته فيها ، ولكنني لا أكون معبراً عن الحقيقة والصواب اذا قلت انني معه على اتفاق من كلّ الوجوه ، كيف لا وانّ الواجب يقضي عليّ بأن أكون شديد الاهتمام بمسائل لا تؤثر على الدكتور (ويلسون) كتأثيرها على رجل شهد ما عمله الالمانيون فى وطنه مدة أربع سنوات »

سقوط الوزارة الالمانية وتعيين غيرها

كوبنهاغن - فى ٢٨ ربيع الاول

سقطت الوزارة الالمانية وقامت مقامها وزارة جديدة عهد فيها بمراقبة الامور الخارجية الى الهر (شيدمن) وبالامور الحربية الى (نوسك) وبالشؤون الاجتماعية الى (ويسال)

الاستقلال البولوني

فرسوفيا - فى ٢٨ ربيع الاول

صدر بلاغ رسمي بولوني يؤيد ما شاع عن قرب تاليف وزارة تمثل كل الاحزاب البولونية . أقيمت فى مدينة (بوزن) مظاهرة دلت على أن الالمانيين مازالوا يعقدون الآمال فى بقاء ازمة الامور هنا فى أيديهم ، وهم يرتبون الامور على وجه يجعل الحلفاء فى مؤتمر الصلح أمام أمر واقع

ثقة نواب فرنسا بوزارتها

باريس - فى ٢٨ ربيع الاول

ناقش مجلس النواب الفرنسوي فى السياسة الخارجية التي سارت عليها وزارة كليمنسو . ثم أعلنت الاصوات عن الثقة بالوزارة فكانت أكثرية ٤١٦ صوتاً مع الوزارة واقلية ٧ اصوات ضدّها . ورفض المجلس تعديل الاشتراكيين فيما يتعلق بعدم استحسان الحالة فى روسيا وكان هذا الرفض بأكثرية ٣٨٠ صوتاً ضد ١٤٤ صوتاً

التوازن الدولي

باريس - فى ٢٩ ربيع الاول

ألقى على رئيس الوزارة الفرنسوية سؤال فى مجلس النواب يتعلق بمنهج التوازن الدولي ، فأجاب الرئيس على هذا السؤال بقوله : « ان بريطانيا العظمى والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وايطاليا لو كن اتفقن قبل الحرب على مهاجمة كلّ من يهاجم واحدة منهنّ لما نشبت هذه الحرب الفظيعة » ثم صرّح المسيو (كليمنسو) بأن هذا النوع من التحالف سيكون الحجة التي تنتج فى مؤتمر الصلح

الحالة فى برلين

لوندرة - فى ٢٩ ربيع الاول

مازالت الحالة فى (برلين) غامضة . وقد اشيع ان وزارة (ايبرت) سقطت فى الوقت الذي يدور على الألسنة ان الهر (شيدمن) صرّح بأنّ اكثرية الاشتراكيين لا يرومون الانسحاب مادام منهم أكثر القابضين على زمام الحكومة وأكثر اعضاء مجلس الجنديين والعمال

أخذت جريدة (فورفورتس) تحض انصار الحكومة على مقاتلة رجال حزب الارهاب ومقاومتهم حتى النهاية

قصيد يمانية

بسم الله الرحمن نتوكل
رازق جميع الخلق وفضله داما
المحتجب فى العرش ماحد يوصفه
الخالق البارى هو العلاما
من فيض بحرك يامميض الصابرين
من ظنّ به قد نال كل مراما
والفين صلوا ما تشن سحائب
أو مالمع برق بجنح ظلاما
تغشى النبي المختار ثم وصيه
وآلاف مايقرونه العلاما
فابدع بقولى والنبي لاتكلم
قولاً صحيحاً مزعجاً هماما
فأقول وانا الذي من لابه
اغمارنا يوم الخطا تلتاما
(اولاد شايف) مومنين الخايف
حربيهم مازاد ذاق ماما
من بعد ذا ياعازمى من دفرنا (١)
اعزم بقولى لليمن من شاما
ثم قل لهم : يا اهل النصف فيما سبق
من قوم نجهلهم بغاه اعداما
لا يعرفون الحقّ ولا و عندهم
أهل المعاصى يرتموا بسهاما
قاموا لهم اشراف براية جندهم
زالوا جميع الترك بالا عداما
هذا (الحسين بن على) ذى هجمهم
وراجع عوايد سابقه قدّاما
لازال بسيفه فى رقاب اعناقهم
من بندرٍ لابندرٍ حتى البحور اظلاما
فهو الملك الآن براحة أرضهم
والانس والافراح فيهم داما
ماقد اتاه الله عزز ذكرهم
وعوالمٌ تأتيه بفضل داما
واعطاه ربه من خزاين ملكه
يعطيه جميع الخلق بحر داما
وأحيا حياة الدين شهرة جدهم
فأبقاه ربه غوثاً للارحاما
هذا الملك للحق ظاهر عندهم
يجرى الحقوق السابقات اقداما
وأشراف بأمره للعرب بأسلافهم
وعلى الشريعه يحكموا الاقلاما
فاطلب آله الخلق يبلغ أمرهم
فى ارض اليمن حيث المراد يراما
وفى (مدينة سام) (٢) نبلغ فضلهم
فعلى المناظر (٣) فى قصور قياما
وعند (همدان) ابن زيد بجندكم
أهل الدوايس سابقه قداما
كم من قبيله لا تخالف لامركم
من (حاشد) وايا (بكيل) احلاما
كم من صبي مقدام شاهر ذكركم
طعن العجم والروم (٤) كم له داما
فالله عالم بالمراد وجدكم
ما فى الفؤاد غير الوصول اقداما
وعلى اليمن تصدع بأمرك عندهم
ترجع عوايد خاصه للعاما
وهى بلاد الارض تزرع عندهم
بفواكهٍ تشتى فدبر يا امير قياما
فهو البلاد حيث الفؤاد يودّهم
فانت الذى فاهم الكلّ مراما
والختم صلوا ما تحنحن رعده
على النبي المختار خير اناما

محمد بن يحيى الشايف

١ طرفنا ٢ صنعاء ٣ أى المنابر ٤ الترك

تصحيح

وقع فى القصيدة الفريدة التى نشرناها فى العدد الفائت تحت عنوان (الهى تكرّم بالسلام وبالرأب) بعض اغلاط مطبعية طفيفة فقد ورد فى عجز البيت ١٦ منها لفظة (العصب) وصوابه (الصعب) وفى صدر البيت ٣٩ كلمة (وما ردم) وصوابه (ومارد م) وفى عجز البيت ٦٨ كلمة (مع العلب) وصوابه (من العلب) وفى عجز البيت ٩١ (عن حب) وصوابه (عن حصب)

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

المفاوضات بين انكلترا وامريكا

لوندرة — فى ٢٥ ربيع الاول

اجيز لشركة روتر ان تعلن ان المفاوضات التى دارت مع الرئيس (ويلسون) فى القصر الملوكي البريطاني وفى دار الوزارة البريطانية قد برهنت على مزيد ارتياح الفريقين . وقد تطرقت المناقشة فى هذه المفاوضات الى سلسلة واسعة من المواضيع شملت المواد الاربعة عشر التى جاءت فى الخطبة المشهورة التى القاها الرئيس المذكور . وقد أعرب رجال السياسة الذين اشتركوا فى هذه المفاوضات عن سرورهم من نتيجتها فى الأيام التى تفاوضوا فيها ، وقال احدهم : « يمكن التأكيد بأنه لم يحصل اختلاف يذكر بين الذى تفاوضوا »

الامتان الانكليزيتان

لوندرة — في ٢٤ ربيع الاول

بمناسبة وصول الدكتور (ويلسون) الى لوندرة اخذت الصحف الانكليزية تنشر المقالات الطافحة آمالاً وحماسة عن النتيجة التى تسفر غالباً عن وجوده فى اوربا . واخذت ايضاً تخوض فى أمر الثقة والتضامن المتبادلين اللذين تمتاز بهما العلائق التى تربط أمريكا وانكلترا . واملت بوضع خطة جلية تكون قاعدة للتعاون بين الأمتين على وجه يوافق الحاجة التى يراها الرأى العام فى انكلترا وأمريكا لأجل نجاح العالم فى المستقبل . وقد اخذ بعض الصحف بهذه المناسبة يطلب انتهاج خطة اكثر وضوحاً بشأن روسيا

ارسال الغذاء الى البلاد المعادية والبلاد المحررة

لوندرة — فى ٢٧ ربيع الاول

اتصل بجريدة (ديلي اكسبرس) ان الدكتور (ويلسون) قد أيد البرنامج الذى رسمه مستشاروه ومن جملتهم المستر (هوفر) وهذا البرنامج يقضي بقمع المجاعة فى بلاد الدول الوسطى والبلاد التى حررت . وقد عرض الرئيس ويلسون هذا البرنامج على حكومات الحلفاء وأظهر رغبته بالمبادرة الى تعيين رئيس عام للاسعاف تكون مهمته اتمام مساعي هيئة المواد الغذائية التى اسسها الحلفاء

فشل اسكويث فى الانتخابات البريطانية

لوندرة — فى ٢٥ ربيع الاول

فشل المستر (اسكويث) فى الانتخابات

[القبلة] : — المستر اسكويث هو رئيس الوزارة البريطانية السابق ورئيس حزب الاحرار

اقوال الصحف الانكليزية فى نتيجة الانتخابات البريطانية

لوندرة — فى ٢٦ ربيع الاول

افاضت الصحف في التعليق على الانتخابات فقالت (الديلى نيوز) انها من قبيل حكم نطق به فى وقت سادت فيه الحماسة المتناهية فى البلاد . وقالت (الديلى اكسبرس) انه يمكن اعتبار انتخاب المستر بونارلو عنواناً على الانتخابات الانكليزية لأنها اعادت الى قبضة حزب المحافظين سلطة لا مثيل لها تقريباً والمحافظون يستحقون هذا النجاح الذى احرزوه لكن ينبغى لهم ان يبروا بوعدهم بتنفيذ الاصلاح الاجتماعي والا فأنهم يحدثون رد فعل في الآراء

اجمعت الصحف على الاعراب عن اسفها لفشل المستر (اسكويث) رئيس حزب الاحرار فى الانتخاب وتتاول الالسنة احتمال الاقتراح عليه بتعيينه عضواً فى مجلس اللوردات . وقد اشارت جريدة (الديلى ميل) الى نجاح حزب العمال فقالت ان مكتب الانتخاب لحزب العمال الانكليزى فى باريس دل على ان اكثرية الجنود الانكليز يشايعون هذا الحزب الا انهم ضد الصلح . وقالت جريدة (التيمس) ان البلاد انتخبت رجالاً لا يشوب أعمالهم التى قاموا بها فى سبيل الحرب شئ من اللوم

اقوال الصحف الفرنسوية فى نتيجة الانتخابات البريطانية

باريس — فى ٢٦ ربيع الاول

ابدت كل الصحف الفرنسوية ارتياحاً زائداً الى نتيجة الانتخابات الانكليزية واستنتجت منها ان المستر (لويد جورج) رئيس الوزارة الحالية قد فاز فى وضع اساس للصلح يحتم على المانيا اصلاح ما خربته معاقبة الذين ارتكبوا الجرائم . وفوزه هذا يشمل ايضاً برنامجاً اقتصادياً اجتماعياً يضمن نمو الثروة الطبيعية في بريطانيا العظمى مع تحسين حالة العمال

الحكومة البريطانية وشركات مناجم الذهب

لوندرة — فى ٢٤ ربيع الاول

ان اللجنة التى عينت لأجل البحث فى نتائج مناجم الذهب رفضت الاقتراح القاضي بشد أزر شركات المناجم بالمال لأن هذا العمل لا ينطبق على الاصول المالية . وقد أشارت الى اتخاذ المساعي اللازمة من الاشراف على مقدار العمل الذي ينتجه كل منجم من مناجم الذهب ، وتعيين العمل الناتج

قران أميرة انكليزية

لوندرة — فى ٢٥ ربيع الاول

عقدت خطبة الأميرة (باتريكا أوف كنوت) ابنة عم ملك انكلترا على الكمندور (اسكندر رمسى) فصادق جلالته بكل سرور على هذا القران

السياسة الخارجية الفرنسوية

باريس — فى ٢٧ ربيع الاول

صرّح وزير الخارجية الفرنسوية فى مجلس النوّاب فى خطبة القاها بأنه لا يميل الى سياسة ضم البلاد بل يحفظ لنفسه الحرية التامة فيما يتعلق بحدود (الالزاس) و (اللورين) . وقال « ان المانيا مغلوبة ومكتسحة ، الا انها غير مسحوقة ، فينبغى والحالة هذه منعها من أن تجد فى البلاد النمسوية الألمانية تعويضاً لها عن الخسائر التى تكبدتها » . وصرّح أيضاً بأن أعمال الحلفاء فى روسيا مقتصرة على اعادة النظام للقوى الروسية حتى يتسنى للحلفاء بهذه الواسطة ان يحصروا البلشفية حصراً اقتصادياً

وصرّح المسيو (فرانكان) رئيس اللجنة السياسية فى مجلس النواب بان منطقة مناجم مقاطعة (سير) يجب ضمها الى (الالزاس) و (اللورين) وعدم ابقاء جيوش للاعداء او قلاع فى الضفة اليسرى من نهر (الرين) او على مسافة ٢٣ ميلاً من ضفته اليمنى

خسائر الفرنسويين

باريس — فى ٢٤ ربيع الاول

أعلن فى مجلس النوّاب الفرنسوى ان خسائر الفرنسويين حتى يوم ٧ صفر سنة ١٣٣٧ كانت من القتلى ٣٠١،٣٠٠ ضابط ومليون و ٤٠،٠٠٠ جندي ، ومن المفقودين ثلاثة آلاف ضابط و ٣١١ الف مفقود ، ومن الأسرى ١٨ الفاً و ٣٠٠ ضابط و ٤٣٨ الف جندى

احتلال بلدة ألمانية

باريس — فى ٢٥ ربيع الاوّل

جاء فى اخبار (زوريخ) ان تابوراً فرنسوياً احتل مدينة (منهيم) بسبب قتل كثير من اسرى الحلفاء المعتقلين هناك

البريطانيون وحكومة ريغا

امستردام — فى ٢٧ ربيع الاول

جاء فى برقية من (برلين) ان طرادة ومدمرة بريطانيتين رستا فى مدينة (ريغا) منذ ٤ الجارى وان الاميرال يتفاوض مع الحكومة الموقتة

احتلال اودسه

باريس — فى ٢٧ ربيع الاوّل

اعلن رئيس الوزارة الفرنسوية في مجلس النواب ان الفرنسويين قد نزلوا فى مدينة (اودسه) بدون قتال

الحكومة الالمانية والاشتراكيون المستقلون

كوبنهاغن — فى ٢٧ ربيع الاول

أذيع بصورة رسمية من (برلين) ان الازمة التى انتابت الحكومة الالمانية قد انفرجت بانسحاب الاشتراكيين المستقلين منها . وقد اجاز رئيس مجلس العمال والجندين التدابير التى اقترحها (ايبرت) و (شيدمن) و (لاندسبرغ) ، الا أن الأشتراكيين المستقلين لم يقبلوا هذا القرار وشددوا النكير على (ايبرت) وزملائه الذين احتفظوا بمراكزهم فى الحكومة ، ويكاد ينضم اليهم مندوبو المانيا الجنوبية

العدد ٢٤٦ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى ساىر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٧ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

الجواب الملوكي الكريم

على برقية افاضل يافا

فاتنا ان ننشر فى العدد الماضى الجواب الملوكي الكريم على برقية افاضل يافا المنشورة فى صدر العدد المذكور وهذا نصه الكريم :

(الافاضل الاجل حضرة رئيس جمعية البر والاحسان بيافا)

(لانستطيع الاجابة على مآل حسياتكم وجميع ما تصرح فى برقيتكم الا التوسل الى القدرة)

(الاحدية ان يحقق ظنكم بنا مولاي وتحياتي عليكم كافة عامة والله يتولانا واياكم)

(بعونه وتوفيقاته)

فى ٢٨ ربيع الاول سنة ١٣٣٧

عريضة أهالى مقاطعة اللاذقية

الى البيت الهاشمى الكريم

اطلعنا على نصّ العريضة التى رفعها الى حضرة صاحب السموّ الامير فيصل أهالى مقاطعة اللاذقية (المحتوية على مدينة «اللاذقية» ومدينة «جبلة» ومدينة «بانياس» ومدينة «صهيون» ومن فى جبال هذه المقاطعة من عشائر النصيرية والاسماعيلية) يعلنون فيها التحاقهم فعلاً بالدولة العربية الهاشمية ورفعهم العلم العربي بعد تطهيرهم بلادهم من الترك الذين كانوا متغلبين عليها ، راجين أن تكون أمانيهم المعروفة فيها معلومة للخاص والعامّ . وهى هذه :

حضرة صاحب السيادة والمجد ، سموّ الامير فيصل المعظم

استناداً على المبدأ القومي ، والجامعة العربية ، وقيام الدولة العربية الهاشمية مع حلفائها الفخام للدفاع عن حرّية الشعوب المظلومة وانقاذ حقوقها المغصوبة - ولا سيما الشعب السوريّ العربي المهضوم الحقوق - لنا الشرف برفع هذه العريضة بواسطة سيادتكم بصفتكم معتمد الدولة العربية لتكون صدى صوتنا فى مؤتمر الصلح العام الذى سيسمع فيه صدى أصوات الامم المستضعفة فى تعيين حقوقها المشروعة اعتماداً على مبدأ الدولة العربية الهاشمية وحلفائها الفخام فى حماية المدنية والانسانية والدفاع عن حرية الامم ولاسيما الامة العربية ذات الشأن التاريخى المجيد

ان عموم البلاد السورية من ساحلية وداخلية هى فى نظر السوريين عموماً قطر واحد ، تجمع أبناءه جامعة اللغة العربية ، والصلات التاريخية ، والعادات المشتركة ، فهو من الاقطار العربية ذات الشأن التاريخى التى يجب أن يؤسس استقلالها على قاعدة الالتحاق بالدولة العربية الهاشمية التى قامت لتأييد العرب بمساعدة دولة انكلترا الفخيمة الناهضة مع حلفائها الكرام فى وجه مغتصبي حقوق الامم ، على أن يكون هذا الاستقلال شاملاً لعموم البلاد السورية من ساحلية وداخلية ، تقوم بادارتها حكومة دستورية حرّة شعارها العدالة والمساواة والاخاء

ان أقطار سوريا الساحلية استناداً على المبدأ القومي ومحبة الاستقلال الذى هو حقّ طبيعي لكل أمة ذات أمجاد - قد اعلنت التحاقها فعلاً بالدولة العربية الهاشمية ورفعت العلم العربي على رأسها بكل اقبال بعد أن طهرت البلاد من الترك وحلفائهم اعداء العدل والحرّية ، ورحبت بحلفاء الدولة العربية الفخام حماة الانسانية والمدنية وأصحاب الايادى البيضاء على مجموعة الشعوب وكانت واسطة كبرى فى تخفيف ويلات الحرب العامة بانضمامها لجمعية الامم

ان سوريا العربية ذات الشأن التاريخى العظيم لم ترفع نير الترك عن عنقها الاّ لتعيش حرّة متمتعة بحقها السياسى المشروع ، وقد قدّم أبناؤها ضحايا كثيرة للوصول لهذه الغاية المقدسة ، غاية الاستقلال والحرّية . وقد ضجت الانسانية والمدنية حينما قادت حكومة الترك الجائرة كثيراً من أبناء سوريا الاحرار لساحة الاعدام بداعى أنهم ينتصرون لانكلترا وحلفائها . على أن سوريا الحزينة كانت تبتهج بأبنائها البررة الذين كانوا يستقبلون الموت بالاناشيد ، لأنّ أولئك الشهداء البواسل لم يكونوا الاّ برهاناً واضحاً على محبة السوريين العرب للمدنية والانسانية وتفانيهم فى سبيل الوصول لاستقلالهم وحقهم المشروع . وقد كانت مدينتا (بيروت) و(دمشق) مسرحاً لتمثيل فظائع الترك باعدام اولئك الابرياء دعاة حرّيتنا واستقلالنا

نحن الآن على يقين تامّ بأننا نعبر بهذا البيان عن أفكار وعواطف الاكثرية المطلقة فى عموم البلاد السورية من ساحلية وداخلية . ولابلاغ صوتنا المنضمّ الى صوتكم العالى بالمناداة بالعدل الانساني وحرّية الامم الى النوادى السياسية العليا نرفع بصورة رسمية هذه العريضة الناطقة بوجه أخصّ بلساننا نحن الاكثرية المطلقة لعموم سكان لواء اللاذقية من ساحليين وجبليين باعتبار هذا اللواء المترامى الاطراف جزءاً مهماً من اجزاء سوريا المحبوبة . فهى ترجمان عواطفنا نحن سكان السواحل والجبال . وأملنا وطيد أن الدولة العربية الهاشمية ترحب بأبنائها البررة سكان سواحل سوريا الذين رفعوا لواءها بكلّ ابتهاج فتسعى مع حلفائها الكرام - ولاسيما دولة انكلترا الفخيمة صديقة العرب - لتصديق هذا الالتحاق السياسى المشروع ، ليكون الشعب السوري العربي شعباً حرّاً وعضواً مفيداً من أعضاء المجتمع الانسانى ، يرفع لواء المدنية ويسير مع الامم الحرّة فى طريق السعادة والسلام

تحريراً في ٢٠ المحرم سنة ١٣٣٧

باسم مدينة اللاذقية

المدرّس العامّ	مفتى اللاذقية	قاضى الشرع	رئيس الحكومة العربية باللاذقية
مصطفى المحمودي	عبد القادر	محمد محاسن الازهرى	عبدالواحد
رئيس النادى الوطنى	رئيس بلدية اللاذقية	رئيس لجنة الاوقاف	رئيس المعارف
محمود منح هارون	عزيز هارون	محمد مجد الدين الازهري	محمد سعيد صفيه
معتمد مجلس الادارة	رئيس منتدى المحامين	رئيس الهيئة الزراعية	رئيس غرفة التجارة
صدّيق	نديم صيداوي	محمد فؤاد صالح	محمد على شومان
مدير جريدة (الاستقلال)	مدير جريدة (العربية)	مدير جريدة (اللاذقية)	باسم جمعية الشبيبة العربية
عبد الحميد حدّاد	محمد سعيد و حسن سعيد	أحمد رشيد حكيم	صبحي الطويل (محمد الشريقي)

باسم مدينة جبلة

مفتي جبلة — قاضي الشرع — رئيس الحكومة العربية فى جبلة — معتمد مجلس الادارة
محمد طه — عز الدين القسام — صقر ارسلان — محمد على صالح

المدرّس العام — رئيس بلدية جبلة — رئيس المعارف — رئيس الزراعة
عبد الرحمن نور الله — وجيه — محمد اديب غلاونجى — على اديب

باسم الشبيبة العربية
محمد ضياء الدين

باسم مدينة المرقب (بانياس)

رئيس بلدية المرقب — قاضي الشرع — رئيس الحكومة العربية فى المرقب — رئيس المعارف
على حسن خدام — محمد مواهب الازهرى — حسين معصرانى — سعيد ياسين

معتمدا مجلس الادارة — باسم الشبيبة العربية
عبد القادر تخوف و محمد ياسين — حسين تخوف

باسم مدينة صهيون

مفتي المرقب — قاضي الشرع — رئيس الحكومة العربية فى صهيون — رئيس المعارف
عبد الغنى — محمد راغب عثمان — محمد أمين — عبد القادر امام

معتمد مجلس الادارة — رئيس بلدية المرقب — باسم الشبيبة العربية
محمد خير بك — محمد حلبي — على البدوى

باسم عموم العشائر النصيرية العلوية والطائفة الاسماعيلية

رؤساء عشائر الكلبية

على سليمان الاسد — ناصر جركر — صقر خير بك — نديم عزيز اسماعيل

رئيس عشائر القراحلة — رؤساء بني على — رئيس عشائر الصرامطة — رئيس عشائر الخياطين
حسن خضور — سليم ضرغام حسن لصون — محمد ابراهيم الشيخ — على سليمان

رئيس عشائر الحدادين — رئيس عشائر الجهنية (بيت الشلو) — رئيس عشائر المعامرة — رئيس عشائر المهالبة
محمود أسعد — محمد ناصر — محمد حسن حمادة — محمد خير بك

أمراء الطائفة الاسماعيلية — رئيس عشائر جبل دروس — رئيس النواصرة
محمد طه مصطفى محمد أبو على — على محمد بدور — شعبان مهند

رئيس عشائر بيت البنا — رؤساء عشاير جبل الاكراد
شيخ محمود حبيب — نورى الحاج — عمر الحاج بكري — محمد بازيدو

رؤساء عشاير الصهاونة

أحمد كلبة — محمد مدنية — محمد البيطار — عمر زكريا

[القبلة] : نكتفى من التعليق على مآل مضبطة أبناء جلدتنا أفاضل وأعيان بلاد (اللاذقية) وعشائرها بالاشارة الى أنها منبعثة من محض عراقة المجد العربى وكمالات النجابة القومية ، والسجايا العنصرية . كيف لا وهى صادرة بطبيعتها من قوم لا يحملهم على التصريح بهذه الحسيات الشريفة غير التعلق بالرابطة القومية والولاء لوحدة العنصر الجليلة التى هى عنوان الارتقاء الاجتماعى فى هذا العصر . فهم مستحقون للشكر منا والاعجاب من كل العالم المتمدن

الجواب الملوكى الكريم

على هذه المضبطة

ولقد تفضل جلالة ولي النعم ايده الله فارسل البرقية الآتية متضمنة الجواب الملوكى الكريم على المضبطة السابقة :

﴿ ولدنا الامير زيد ﴾
﴿ وردتنا مضبطة من اهالي (اللاذقية) الكرام . تبلغهم عنا شكرنا ، وأن الباري يحقق ﴾
﴿ حسن ظنهم بنا ، ويجزيهم عليه خيرا ويوفقنا لواجباتهم ، ويتولانا بعونه ، ويمدنا جميعاً ﴾
﴿ بتوفيقه ﴾

الاياب الملوكى الكريم

الى عاصمة المملكة العربية

فى مساء يوم الاثنين الماضى آب باليمن والسعد والسلامة والاقبال الركاب الهاشمى الكريم بعد تمام ما اشرنا اليه فى العدد ٢٤٣ من تفقد معسكر الاخيضر وتلك الجهات ، فابتهجت بطحاء مكة بقدوم حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكها المحبوب . لازال العون الالهى حليفه ، والتوفيق الصمدانى أليفه ، فى كل الاعمال والاحوال

وفى ضحى اليوم التالي (الثلاثاء) غصّ الديوان الهاشمى العالي بأركان الحكومة العربية السنية وأشراف البلاد وأعيانها للتشرّف بلثم اليد الملوكية الكريمة استبشاراً بالاياب السعيد والعود الحميد . لازال جلالة وليّ النعم مصدر الخير والبركات للبلاد والعباد الى يوم التناد آمين

وزعنا صباح يوم الثلاثاء الملحق التالي

اخبار المعسكرات الجنوبية

وردت على المقام الملوكى الاسمى البرقية الآتية من صاحب السمو الامير على حفظه الله فى يوم تحرك الركاب الملوكى الكريم ميمماً العاصمة وهذا نصها :

التجأ الى مفرزتنا فى (المساقول) رئيس اركان حرب فخرى القائممقام محمد أمين بك وبرفقته تسعة ضباط ومائة وسبعون نفراً من العيون ، وسيصلون الى معسكرنا العام اليوم اوغداً صباحاً وستعرض النتيجة عقيب ذلك — فى ١ ربيع الثانى سنة ١٣٣٧

***

ووردت على المقام الملوكى الاسمى ايضاً فى مساء أمس بعد تشريف الركاب الهاشمى الكريم الى العاصمة البرقية الآتية من صاحب السمو الملكى الامير على حفظه الله :

اغارت دوريتنا على طرق العيون وصادفوا بقالة العدو وقتلوا منهم عشرة انفار وعشرين بغلاً واسروا نفرين ببنادقهم . حركاتنا على العدو مستمرة — فى ٢ ربيع الثانى سنة ١٣٣٧

***

ووردت أمس على المقام الملوكى الاسمى من المعتمد فى جدة البرقية الآتية :

ارجو احاطة علم جلالتكم انه قد وردنى الآن برقية يقول فيها : ان الجنود التركية التى بالمدينة المنورة تسلم لاصحاب السمو الامراء بالمئات وان امين بك رئيس اركان حرب فخرى الذى سلم حديثاً يقول انه يرجح ان معظم الجند سنفر فى الايام التالية . وانى اقدم لجلالتكم تهنئاتى القلبية بهذه الاخبار الفائقة وتفضلوا بقبول اعظم احتراماتى . فى ٣ ربيع الثانى سنة ١٣٣٧

***

[القبلة] : لانشك ان تعلل فخرى عن التسليم ببعض الشروط لا يخلو من امرين : اولهما كونه المجرم الاول فى نهب وسرقة الكوكب الدرى الجوهرة المعروفة الموضوعة على الستار الشريف فى المواجهة النبوية وما معها من المجوهرات مما هو معلوم لعامة المسلمين فانه لا يبعد ان يكون قد سمع خبر تشبث حكومتنا باسم الاسلامية بالمطالبة بتلك الآثار القديمة النفيسة المباركة التى هى من حقوق جميع المسلمين ولا نظن ان وراء هذا جرماً أو جناية على الاسلامية بالنظر لاغتصاب تلك الآثار الكريمة المقدسة التى هى باسم الحضرة النبوية وموضوعة على استار المواجهة الشريفة منذ قرون . وهذا عدا ما تجرأ عليه من نحو هذه الجنايات على كل ما يتعلق بالحجرة الشريفة وما فيها من الامانات ، ثم الروضة الطاهرة التى قال عنها صلوات الله عليه وسلم ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة . فضرورى انه ادرك هذا الجرم والجناية التى لم يتجرأ عليه حتى اصحابنا الوهابية مما اجروه من الفظائع في مسجده صلى الله عليه وسلم وحجرته الطاهرة عند ظهورهم الاول . أما الاحتمال الثانى الذى دعى فخرى الى التعلل وهو اضعف من الاول فهو سقوط الاتحاديين فانه علم نصيبه مع اخوته جمال وامثاله مما هم واقعون فيه الآن ، وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون

اما تسليم امين بك والقوة التى معه فتعلم درجة اهميته لمن يعرف ان امين بك هو يد فخرى العاملة والمؤثر فى جميع اعماله وحركاته وهو رئيس اركان حرب الفرقة ، لا سيما وان معه العدد المذكور من الضباط والانفار ، ولسنا نحتاج الى ان نبين درجة تأثير ذلك وما سينتج من الوهن والخور في باقى الجنود ضباطاً كانوا او افراداً ، ولا سيما مع وجود هذا التضييق الذي يعلم من برقية صاحب السمو الملكى الامير على حفظه الله المؤرخة فى ٢ الجارى والمنشورة اعلاه

***

وبعد ان مثل الملحق للطبع وردت على الاعتاب السنية الملوكية البرقية الآتية :

ارجو ان احيط علم جلالتكم انه وردني الآن البلاغ الآتي وهو : ان امين بك رئيس اركان حرب فخري يساعد على جعل الحامية تسلم ، وقد ارسل خطابات الى القواد . وقد كتب ايضاً علي نجيب بك وثلاثة آخرون من الضباط الكبار لاصحاب السمو الامراء يعرضون تسليم المدينة المنورة ، وقد اجيبوا بان يحضروا ويعملوا الترتيبات اللازمة . وتفضلوا بقبول فائق احترامي في ٣ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

[القبلة] : ان القبلة تكتفي بما ورد في هذه البرقية عن التعليق عليها ، الا أننا ننتظر ساعة فساعة نتيجة قدوم نجيب بك ومن معه ممن ذكروا أعلاه . وفي الحقيقة فمن يتوكل على الله فهو حسبه انه تبارك اسمه بالغ أمره . قد جعل سبحانه وتعالى لكل شيء قدرا

آخر أخبار المعسكرات الجنوبية

وردت أمس على الاعتاب الملوكية الكريمة البرقية الآتية من حضرة صاحب السمو الملكي الامير علي حفظه الله :

« أتشرف بعرضي لاعتاب جلالتكم التهاني بأنه الآن وصلنا من رؤساء ضباط العدو جميعاً تحريرات بأنهم استلموا زمام الاشغال من (فخري) وطلبوه يؤهل للمذاكرة في التسليم وأخذنا في أسباب ذلك

احتللنا بمقدمة جيوشكم (جليجلة) وغنمنا مدفعاً جبلياً بمهماته . وانسحب العدو الى المدينة ننتظر أن يصل غداً الطابوران المتبقيان الينا من (العوالي) و (العيون) . وايضاً البلوك الذي في موضع (الجمة)

احتللنا ايضاً (بير الماشي) . والتفصيلات ترد عقبه »

دمعة على الوطن

رزئت برزء بني أمتي — وصار شقا وطني شقوتي
اذا ناح في الشام ذو نكبة — تسابق أدمعه دمعتي
وما دام في وطني بائس — تجاوب غصته غصتي
وان يبق لبنان في أزمة — فلا فرّج الله من أزمتي

***

أشيخ الجبال دهتك الدواهي — جيوشا اغارت على غرة
فناشدت دهريَ مستنكراً — ألم يبق لشيب من حرمة
دهتك العوادي ومافيك فاد — يكون فداءك في الشدّة
وقد داهمتك صروف الليالي — وابناؤك الصيد في الغربة
لقد طلبوا العز من نبعه — ولو جشموا أبعد الشقة
فوالله لو حضروا لانبروا — لصدّ العدوّ بلا رهبة
ولو لا تفرقهم لم تصب — بتلك المصيبة والنكبة
فليس فتاك فتى يستكـ — ين لعيش المذلة والخسة
يذب عن العرض مستقتلا — ولو كان اعزل من عدة

***

أمنتَ السلامة في دولة — فجاء البلاء من الدولة
وقد كان ذنبك في شرعها — صفاء السريرة والسيرة
ألبنان قتلك لي قاتل — وبالغ جرحك في مهجتي
لقد كان ذكرك لي مؤنساً — فما باله مبعث الوحشة
مياهك أعذب من خمرة — وأرضك أبهج من جنة
مربّي الاسود وملجا الطر — يد ومهد الشهامة والعفة
أجرتَ الضيف وأكرمته — وقد متّ بالضعف والقلة
منحت الشفاء لذى علة — فجاءك « طلعت » بالعلة
وكنت رفيع الذرى شامخا — صفيّ الموارد والعيشة
فحل « جمال » سفير الردى — حلول الوباء على غفلة
وافرط « انور » في بطشه — بقتل العجائز والصبية
أأبناء جنكيز لاتشمتوا — فمن غال يؤخذ بالغيلة
دعاكم الى خلع ذي سلطة — ليعبث بالحكم والسلطة

وماخاب في شعبكم من دعا — ورائده الشرّ في الدعوة
بذرتم شقاقاً فلن تحصدوا — لهذا البذار سوى الفتنة
بما ذا فاخرنا رهطكم — أبالسلب والنهب والرشوة
اذا ابن النبي اصطفى رايةً — فكبر وهلل لذي الراية
قد اجتمع العرب في ظلها — فما امجد العرب من امة
وهذي الخلافة آبت لهم — فبـاركها الله من اوبة
وعصر (الحسين) غدا آيةً — اداوى بترتيلها علتي
ونحن سلالة أهل الحجى — وفرية البأس والحكمة
وتاريخهم شاهد حافل — بأهل المروءة والهمة
اذا عقدوا العهد لم ينقضوا — عهود المودّة والذمة
وقد نبت الجود في أرضهم — وصادفه أجود التربة
لئن أفل السعد عن ربعهم — فقد آذن اليوم بالعودة
وليس بمستغرب في الورى — إذا بزغ النور من (مكة)

ايليا سليم عطيه

العربي اللبناني

[القبلة] : من غريب التصادف أن نفس البريد الذي حمل الينا هذه القصيدة الغراء من منشئها الفاضل قد جاءنا ايضا بالعدد ١٢٣ من كوكبنا الاغرّ وفي الصحيفة الاخيرة منه هذه القصيدة . ولكننا قد لاحظنا فيها نقصان الابيات الاربعة التي تبتدئ بقوله :

اذا ابن النبي اصطفى رايةً

وتنتهي بقوله :

اداوى بترتيلها علتي

ونحن لا نقول في ذلك الا انه من قبيل الخطأ المطبعي ، وعسانا لم نكن على غير الصواب فيما ظنناه . وماذا عسى أن يقال غير هذا وصحيفتنا المذكورة هي عربية النزعة عريقة في حسياتها العنصرية

المواصلات البرقية

والبريدية مع الشام

أبلغتنا ادارة عموم البريد والبرق الموقرة البلاغ الرسمي الاتي :

تعلن ادارة البريد والبرق العمومية انه بتوفيقه تعالى قد اتصلت الخطوط البرقية والتلفونية ومعاملات البريد ما بين (العقبة) و (القويره) و (معان) ومنها الى (الشام) وان كل ادارة البرق والبريد العربية مستعدة لقبول جميع المخابرات العائدة لتلك الجهات ولاشعار العموم صار اعلانه

في ٧ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

معركة دموية

في بك اوغلي

روت الشركة البرقية اليونانية أن معركة دمويه نشبت في (بك اوغلي) بالاستانة بين خفراء فرنسويين وأتراك فقتل في خلال ذلك جنديان فرنسويان وبوليس وجندي ترك . وان هذا الحادث قد دعا الحلفاء الى زيادة مقدار الفصائل العسكرية المحافظة في الاستانة

بريد جوى

بين اوربا وافريقيا

تجرب التجارب الآن بين (طولون) و (رباط الفتح) لاجل انشاء بريد جوى بينهما

قطع العلاقات بين تركيا والمانيا

في برقيات المقطم من لوندرة نقلاً عن جريدة (فوسيشه زيتونغ) الالمانية ان الحكومة العثمانية قطعت علاقاتها بالحكومة الالمانية

وعلق المقطم على ذلك بقوله : ولاندري هل ما ذكره مكاتبنا نقلاً عن الجريدة الالمانية صحيح أو هو احدى الاكاذيب الالمانية . واذا صح الخبر فهل كان قطع العلاقات مقصوداً بالذات أو هو تمويه يراد به منع وصول الاذى الى اولئك الفارين

الاتفاق بين السنوسي والايطاليين

ورد في برقية الى المقطم من مكاتبه في لوندرة أن وزير المستعمرات الايطالية صرح بما يأتي :

« ان الاتفاق السياسي مع الشيخ السنوسي أخذ يثمر ثماره . وعما قريب يرسل السنوسي الى (رومة) وفداً برئاسة أخيه »

اخراج الترك من حلب

جاء في صحف مصر نقلاً عن صحف سوريا ان امير اللواء اركان حرب السيد شكري الايوبي الحاكم العسكري لمقاطعة حلب اصدر البلاغ الآتي :

« كانت الحكومة العربية قد امرت بابقاء الترك في (حلب) ما داموا يطيعون اوامرها بحفظ الراحة والنظام . ولكن بما انهم قد اخذوا الآن بالتعدي على الاهالي والاخلال بالامن العام فقد اقتضى اصدار الامر باخراجهم الى ما وراء حلب في مدة ثلاثة ايام »

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

مبادئ الوزارة الجديدة الالمانية وبرنامجها

استردام ـ فى ٢٩ ربيع الاول

جاء فى اخبار (برلين) ان الوزارة الجديدة نشرت منشوراً بينت فيه السياسة التى تنتهجها لحين انعقاد الجمعية القومية . وبرنامجها يشمل أخذ الضرائب على أرباح الحرب ، وايجاد شغل للعاطلين ، وتنظيم الدفاع الوطنى ، ونزع السلاح من الأشخاص الغير المسموح لهم بحمله ، وانتخاب مندوبين جدد من قبل الجمهورية الالمانية فى البلاد الاجنبية يكونون من المتشربين الافكار الحديثة

مؤتمر حزب (سبرتا كوس) الالماني

كوبنهاغن ـ فى ٢٨ ربيع الاول

ان المؤتمر الذى عقده اعضاء حزب (سبرتا كوس) المتطرف وحضره ١٠٠ مندوب من عموم البلاد الالمانية قد وافق باغلبية الآراء على اقتراح الهر (ليبنخت) القاضى بانسلاخهم عن الحزب الاشتراكى المستقل وتشكيلهم حزباً جديداً يدعى (حزب العمال الاشتراكى)

وقد حدثت ضجة كبيرة فى المجلس عند ظهور وفد لجنة العمال والجندين الروسي تحت رئاسة (لاديك) رئيس مدرسة (الدعوة البلشفية) فى (موسكو) الذى مالبث أن القى فى هذا المؤتمر خطاباً باسم (مجلس العمال والجندين الروسي)

الثورات فى ألمانيا

كوبنهاغن ـ فى ٢٩ ربيع الاول

جاء فى أخبار (برلين) ان ارسال الجيوش الى مقاطعة (سيليزيا العليا) كان بسبب طروء ثورة حقيقية اضرم نيرانها البولونيون والبلشفيك والاوكرانيون واعضاء حزب (سبرتكوس) الالمانى وان حزب عمال المناجم قدخرب مناجم عديدة . وطمت المياه فى منجم منها . وتقدر الخسائر بعدة ملايين من الماركات

زعيم بولوني فى بروسيا (المانيا).

فرسوفيا ـ فى ٢٨ ربيع الاول

وصل الزعيم البولونى (بالدر) الى (بوزن) من بلاد بروسيا بألمانيا فاستقبل استقبالاً فخماً . وقد خطب هذا الزعيم فصرح في خطبته بأن الساعة قد أزفت لاستقلال بولونيا بشؤونها واستلامها أزمة امورها فى ثغورها

أصدر الالمانيون اوامرهم الى الزعيم (پاديويسكى) بأن يبارح ألمانيا فى الحال فرفض اجابة طلبهم رفضاً باتاً

الالمان يميلون الى الروس على البولونيين

لوندرة ـ فى غرة ربيع الثانى

اتصل بجريدة (التيمس) من (فرسوفيا) ان المندوبين البولونيين طلبوا فى المؤتمر الذى عقده البولونيون والالمانيون فى منتصف الشهر الماضي الاذن بتنظيم حرس وطنى لمقاومة المكسيماليين الزاحفين . وقد رفض الالمانيون ذلك وقالوا ان تشكيل حرس وطنى لايسمح به الا اذا كان للاحتفاظ بالامن فى داخل البلاد بشرط ان يوقع رجال الحرس المذكورون صكا يتعهدون فيه بعدم القتال . وقال المندوبون الألمانيون انه يجب تسليم مدينتى (فلنا) و (منسك) الى المكسيماليين عند اخلاء الالمان لها فقطع البولونيون المفاوضة معهم

ذبح اليهود فى المانيا

كوبنهاغن ـ فى غرة ربيع الثانى

افاضت صحف (برلين) باتهام البولونيين بارتكاب الفظائع فى (بوزن) وقالت جريدة (اخترتاغبلاط) أنه حصلت بعض مذابح ذبح فيها اليهود هناك ونهب الجمهور يوم الاحد بيوت شارعين وقتل وذبح كثيراً من الناس وقد قرر تبعيد الاسرائيليين

تموين جيوش الحلفاء فى المانيا

لوندرة ـ فى ٢٩ ربيع الاول

اتصل بجريدة (ايفيننغ استندارد) من مصدر موثوق به ان الحكومة الهولندية وافقت على طلب بريطانيا العظمى الذي طلبت فيه نقل الارزاق الى جنود الحلفاء المرابطة فى المانيا عن طريق نهر (الاسكو) فى بواخر ترفع العلم التجاري

الحلفاء وتموين النمسا

لوندرة ـ فى ٢ ربيع الثانى

اتصل بشركة روتر ان اللجنة التى شكلتها حكومات الحلفاء لتموين البلاد النمسوية بالمواد الغذائية قد وصلت الى (فينة) وقد رأت أن قلة المواد الغذائية فى النمسا ـ وخصوصاً فى فينة ـ شديدة الوطأة والارجح ان هناك تدابير اوسع نطاقاً من الاولى ستتخذ لتزويد البلاد بالمواد الغذائية

بين المجر وشيوخ الصقالبة

لوندرة ـ فى ٢ ربيع الثانى

جاء فى برقية من (برلين) ان قتالاً شديداً نشب بين جيوش (شيوخ الصقالبة) والجيوش المجرية فى (بريسبورغ)

مظاهرة فى بودابست

بودابست ـ فى ٢٩ ربيع الاول

ان البلشفيين المحليين قد اتفقوا مع الفوضويين الروس والثوريين فى (بودابست) وقاموا بمظاهرة اطلقوا فيها النار على الجيوش المرابطة فى الشوارع وقد قابلتهم الجيوش بالمثل فقتلت ستة أشخاص وجرحت خمسة عشر وقد قبض على زعماء هذه المظاهرة

من النمسا الى المجر

لوندرة ـ فى ٢ ربيع الثانى

يستدل من اخبار (برلين) أن المواصلات التلفونية بين (بوابست) و (فينة) قد انقطعت بسبب القتال بين جنود شيوخ الصقالبة والجنود المجرية

ايستونيا وفنلندا

هلسينغفورس (عاصمة فنلندا) ـ في غرة ربيع الثاني

وافق مجلس الامة فى مقاطعة (ايستونيا) على قبول المساعدة التى تقدمها فنلندا بالارزاق والمال وقد خف خطر البلشفية قليلاً

الولايات المتحدة والقوات البحرية

واشنطون ـ فى ٢٩ ربيع الاول

صرح المستر (دانيال) وزير بحرية الولايات المتحدة امام اللجنة النيابية البحرية بأنه اذا لم يسفر مؤتمر الصلح عن اتفاق يقضى بوضع حد لبناء العمارات البحرية فهو مقتنع تمام الاقتناع بأنه لابد للولايات المتحدة عن تحويل كل مجهوداتها الى البحرية

امريكا والسفن الكهربائية

وشنطون ـ فى ٢ ربيع الثانى

صرح وزير البحرية الأمريكية امام اللجنة النيابية البحرية بأن البوارج الامريكية الكبرى ستسير فى المستقبل بواسطة القوة الكهربائية . وقال: ان البارجة (نيومكسيكو) ـ التى هى أول بارجة من طراز دريدنوت تتحرك بالقوة الكهربائية ـ هى اعظم بارجة امريكية تشق عباب البحر وتبلغ قوتها ٣١ الف حصان و ١٠٠ حصان

نجاح الطيارات البريطانية

لوندرة ـ فى ٢ ربيع الثاني

حلقت طيارة بريطانية من ذات السطحين فأحرزت قصبات السبق على امثالها فى العالم كله لارتفاعها على مسافة ٥٠٠ ٣٠ قدم اى ٢٠٠ ١٠ متر . وقد اثرت وطأة البرد على الطيارين وهم على ذلك العلو الشاسع فاقتضت الحال نقل احدهم الي المستشفى

وفاة رجل شجاع

لوندرة ـ فى غرة ربيع الثانى

ان الربان (روبنسن) ـ وهو أول رجل حطم منطادا من مناطيد زبلين التى كانت تهاجم انكلترا ـ قد توفى متأثراً من الحمى الاسپانية ، وقد عاد من الأسر في المانيا فى ١٠ ربيع الاول

العدد ٢٤٧ السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة يوم الاثنين ١١ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

سعادة امرائنا النجباء واجنادهم بلثم الاعتاب النبوية المقدسة

في الساعة الخامسة من ليلة البارحة وصلت البرقية الآتية من الامراء وهي :

وصل فخري باشا الى معسكر جلالتكم في بير درويش الساعة السابعة نهاراً من يوم الجمعة الموافق ٨ الجاري للتسليم حسب شرائط الهدنة العمومية وباكر ستتوجه هيئة للاستيلاء على المواقع وكافة دوائر البلدة الطاهرة ولثم الاعتاب الطاهرة

عبدالله   علي

[القبلة] :

لا تحرج ان قلنا بملء الافواه ان ادراكاتنا تعجز عن تصور صيغة او تعبير او شكل او كل ما هو في معنى ذلك تمكننا من اداء ذرة من ذرات شكر وحمد الجواد الكريم والبر الرحيم على افضاله ونعمائه الجليلة الحصر . واجزلها منه السبحاني ما اقتضت حكمة قدرته الازلية بان جعلتنا اهلاً في هذه المرة للقيام وتولي شؤون ومصالح مهابط وحيه والمساجد التي لا تشد الرحال الا اليها والبلاد التي احدهما احب البلاد اليه جلت علوته والاخرى احبها لصفيه صلوات الله عليه المشرفة باول بيت وضع للناس والتي فيها البقعة التي هي افضل من العرش ، التي شهرتها المادية والمعنوية تغني عن اطالتنا البحث عن خصائصها وشمائلها

فبخ بخ معاشر العرب عموماً والحجازيين خصوصاً فلقد اصبحتم اليوم بقدرته جل جلاله وتعالى كماله الآمرين الناهين فيها مباشرة وهي البلاد التي تضاعف فيها السيئات . اصبحتم الآمرين في كافة اموال وانفس من يقدم اليكم من اخوانكم مسلمي المعمورة ووفد الله وضيوفه في بيته . فاعرفوا مقدار ما أوتيتم ومقدار ما حملتم . وكفى بنا تأملاً ما يرد على مولانا المهاب من اخواننا في الدين وابناء عنصرنا من المسيحيين وسواهم من المحاضر العمومية وتنشره القبلة في أعدادها المتضمنة التصريح بشدة رابطتهم بحكومتهم العربية الهاشمية واتحادهم بجامعتهم القومية

فاتقوا الله واتقوا اليوم الآخر فانه جلت قدرته لم يصفكم بانكم خير امة اخرجت للناس الا لامركم بالمعروف ونهيكم عن المنكر فان كتاب الله الكريم وسنة رسوله المحيطة بذرات حقوق ومنافع البشر بلا تفريق مهما اراد ان ينكر ذلك المنكرون هي بين ايديكم فاتقوا الله في السر والعلن ثم اتقوا السمعة في العالم فانه لم يبق ما تحتجون به وتعطفونه على الغير فاتقوا الله واحذروه فان اموالكم وانفسكم عليكم حرام فلا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون سيما في مشاعره ومحارمه وفي كل من يفد اليها فانه حرمها بحرمته تعالى بان لا يعضد حتى شجرها ولا ينفر صيدها ولا يختلى خلاؤها ثم ضاعفوا شكره تعالى شأنه على ما خولكم واولاكم فان بالشكر تدوم النعم ومن اعظم صيغ شكر المنعم على نعمته وابلغها اتباع اوامره واجتناب نواهيه وحسبكم تأمل يا قومنا فقد اصبح الشرطي والحارس والكتاب والنواب والرؤساء والقضاة وسائر المأمورين والموظفين والاجناد وامراء الاجناد ووكلاء الدولة جميعهم من أهل البلاد وابناء البلاد وهذا علاوة على صيانته لكم جل شأنه خاصة يا معشر الحجازيين من كوارث اهوال هذه الحرب التي المت ارزاؤها بكل ذي روح في المعمورة ممن في برها وبحرها وحسبنا ما لو تأملتم في هاتين الجزئيتين لعلمتم وهلة مقدار ما اولينا من النعم والكرامة فعطفه جلت قدرته علينا بها التي تعجزنا جزئية من ذراتها عن المن والاحسان المعجز القيام بواجباته فلنستقبل جميع هذه الافضال بما تستحق ولنحلها محل الاخلاص والصدق

وكفى بنا ما نشاهده والعالم من انطباق قوله تعالى (الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفراً واحلوا قومهم دار البوار) على اصحابنا التورانيين فانه تعالى جل شأنه لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم يجسم لنا حكم هذا النص الجليل هزيمة بطل الشام جمالنا الكبير ووجود جمالنا الصغير اليوم بين الاسرى في معتقل الحلفاء كما حقق الباري بقدرته قولنا في احد اعدادنا ردّاً على المستقبل بان لا ينجيه في هذه الخطرة تبديل ملابسه ثم تلميذهما وممثلهما صاحب الافاعيل اجنى جناة العالم المجرم الوحيد والمتجرئ الفريد منتهب الكوكب الدري الجوهرة المعروفة الموضوعة على ستار المواجهة النبوية وما معها من الفرائد مما ليس وراءه حق من حقوق العالم الاسلامي واهانة تشمل احياءه وامواته وهذا يغني عن تعداد جرأته على الروضة الشريفة وصنيعه بجيرانه صلوات الله عليه الوارد في حقهم ما هو معلوم

ولعمري لو أرجعنا النظر في كيفية اصراره وغطرسته على سفر الامير علي من المدينة وارغامه على خروجه منها الى مكة عند ما كان مقيماً بها كما تقرر مع حكومته لاجهاز كل ما يحتاجه الحجاز واليمن من النقود والمؤن في السنة الاولى من الحرب لهياج العربان وكانت هذه المجاهرة بهذا التعدي الصريح دليلاً ظاهراً على سوء النية ولا يبقى محلاً للتأويل وبراه اليوم خاشعاً ذليلا بين يدي حرس الامير المشار اليه يتقودونه ليخرجوه من البلدة الطاهرة ويرى صاحبه بالامس الذي ارعد وابرق لاخراجه منها داخلا وعائداً اليها علم ما لا نحتاج معه الا قولنا قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين سبحانه جلت قدرته يعز من يشاء ويذل من يشاء

هذا من جهة ومن الاخرى يفترض علينا بان نكرر القول بانه من المتحتم ان نجاهر انها من اجل صنائع جميل المولى بنا ومما نرجوه ما عودنا عليه عميم جوده ان يهيء لنا بمنه وكرمه اسباب اداء واجباتها وحقوقها . قضت حكمته الازلية بان يؤهلنا للقيام بشؤون مهابط وحيه وبقاعه المقدسة المبارك فيها وشؤون من احسن الظن بنا ووثق بنا واعتمد علينا ممن يربطنا واياهم روابط الدين والقومية من اخواننا وابناء جلدتنا

فباسم الكريم الاعظم جل جلاله وبحوله وقدرته نعلن اخواننا مسلمي المعمورة وندعو من يستطيع منهم اداء فريضته الدينية وزيارته عليه الصلوات والتسليم بأنا باذلون انفسنا دون انفسهم واموالنا دون اموالهم في سبيل نيلهم لتلك القربى انشاء الله تعالى آمنين فرحين ، فان حكومتنا العربية الهاشمية تعتبر ان هذه اول مادة من اهم واشرف اعمالها وتأسيساتها فان اشتغالاتها الحاضرة لم تحل دون اغتنامها كل فرصة تتعلق بتلك الغاية المقدسة الجليلة كما هو مشهود

وكيف لا نقول بذلك وهي ضالتها المنشودة فان من تتبع التاريخ يجد ان هذا البيت النجيب لا يزال يقارع الايام ودولها منذ صدر الاسلام عليها وعلى بلاده ولسان حاله ينشد :

بلاد بها حل الشباب تميمتي   وأول ارض مس جلدي ترابها

ومن تأمل ايضاً ابيات مولانا الشريف قتادة عند مادعاه الخليفة الناصر العباسي الى بغداد وهو أمير مكة الابيات المشهورة وهى :

بلادي وان جارت عليّ عزيزة … ولواننى اعرى بها وأجوع

ولى كف ضرغام اذا مابسطتها … بها اشترى يوم الوغى وابيع

معودة لثم الملوك لظهرها … وفى بطنها للمجدبين ربيع

أأتركها تحت الرهان وابتغى … بها بدلاً انى اذاً لرقيع

ومااانا الاالمسك فى ارض غيركم … أضوع وأما عندكم فاضيع

وقصتها شهيرة فى التاريخ علم حقيقة ماقلناه ان ساداتنا آل الحسن السبط سلام الله عليه أئمة البقاع الطاهرة وولاتها لم ينكرهم العالم الاسلامى ولم تؤثر عليهم الخلافة العباسية والعالم الاسلامى هو العالم الاسلامى والخلافة العباسية هى تلك الخلافة كل هذا قبل تركيا وقبل سلاطين تركيا رحمهم الله ولسادتنا وموالينا متعنا الله بانفاس آبائهم الزكية اجل واسمى من ان تقال بزيادتهم قدراً ورفعة بالرياسة او كل ما فوقها من الاسماء والالقاب ومكانتهم من الاعتناء الرباني والكرامة السبحانية يمثل مقدار درجاتها امره الجليل على صفيه بقوله قل لا أسألكم عليه اجراً الا المودة فى القُربى وهل على الامة أجر اكبر من اجر رسول الله وهل اجره صلوات الله عليه وسلم الا اجر لمولاه واحكام المودة معلومة واذا اضفنا على هذا الموضوع اختصاص هذا الفرع الكريم دون سواه من الفروع الكريمة ببقائه فى جوار اول بيت وضع للناس ثم بين دور اجداده وجداته الطهر مهابط الوحى الموجودة الآن علمنا انه داء قديم واصر غير مبتدع توارثه الطرفان احدهم عن محمد صلوات الله عليه والآخر عن ابي جهل وابي سفيان فليتأمل

على ان حكومتنا وزعماءها والثناء لله تدري ما يجب لها وما يجب عليها امام عنصرها وابناء دينها خصوصاً والعالم البشرى باسره عموماً فما يجب لها والاذعان اها بالحقيقة ومعاضدتها على خدمتها ولا حرج ان قلنا ان زعماءها متى رأوا ادنى اهمال فى مظاهر التعاون فهم اغنياء عن كل ما يكسبهم ادنى مسؤلية وما يجب عليها نقول عنه بالاختصار اجتناب ما تكون نتيجته ما وقع على الشيخ على دينار وسكان برارى طرابلس الغرب وبنغازى والسلوم ونحو ذلك مما لا ثمرة تحته الا الرزايا والبلايا في الاموال والانفس فى الحال وما فى بقائهم تحت ذلّ السيطرة الدائمة فى الاستقبال والله الهادى الى سواء السبيل

ابتهاج سكان العاصمة بالفتح الميمون

فى حوالي الساعة الاولى من صباح هذا اليوم رنت أصداء طلقات المدافع من قلعة جياد فى طول هذا الوادي المقدّس وعرضه ، واستمرّت تشارك بطلقاتها خفقان القلوب بأفراحها مدّة طويلة حتى بلغت المدافع نحو مائة مدفع ، والناس فى استبشار عميم لهذا النبأ العظيم ، يتبادلون عبارات التهانى ويرفعون آيات الحمد والشكر للمولى المتعال على ما اولى هذه البلاد من نعمه وما منحها من أفضاله على يد بضعة البتول وسليل الرسول مولانا المهاب صاحب الجلالة الهاشمية شكر الله أفضاله وحفظ أنجاله وجزاهم عن المسلمين أفضل جزاء

ولما كان وقت الضحى هرع أركان الحكومة السنية وأشراف البلاد وأعيانها ووجهاء طبقاتها لتهنئة جلالة وليّ النعم ورفع عبارات الشكر لسدّته السنية ، فكان كل واحد منهم يتشرف بالمثول في الحضرة الهاشمية العلوية ويتبرك بتقبيل الاعتاب الكريمة ، وجلالته يكرم الجميع بألطافه الشاملة لهم بحسب منازلهم

ولقد تسربلت مكة منذ الصباح ببردة البهجة والمسرّات فخفقت الاعلام الهاشمية فى أجوائها ونصبت معالم الزينات فى أنحائها ، وشاركت سماؤنا أرضنا فى هذه المسرات فانهلت الامطار وسالت الشعاب واخضل العشب ورويت التربة وانشرحت بذلك الصدور وازداد به الحبور

وستتلألأ عاصمة البلاد العربية فى هذا المساء بالمصابيح الوهاجة وتلبس حلة من الزينة لا تشبهها الاّ الوجوه فى ابتهاجها والقلوب فى استبشارها

هذا واننا نبسط الى المولي المتعال اكفّ الشكر على ما أنعم ونكرّر له آيات الحمد على ماتفضل به وأكرم . ونهنئ ابن الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم جلالة ملك البلاد العربيه وسيد العترة النبوية بما كتب الله له من استخلاص مدينة جدّه الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم وتشريفه له بخدمة الحرمين الشريفين واقامة شرع سيد الثقلين . ونرجو الله تعالى أن يجعله فاتحة عهد سعيد وفضل جديد على العالم الاسلامى عامة والبلاد العربية خاصة وسكان البقاع المقدسة بوجه أخص ، بظل سادة هذا البيت النبوى الكريم الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطيراً

قصيدة الفتوح النبوي

جاءتنا هذه القصيدة الفريدة من جناب المحقق الفاضل والعالم الكامل الشيخ عبد الله كمال قاضى الطائف حالاً . قال حفظه الله :

فتوح لدار المصطفى جاء بالبُشرى … وأورث كلّ الناس من لطفه بشرا (١)

فتوح مبين قد أتمّ آلهنا … لسيدنا فيه البشائر والنصرا

فطيبة دار المصطفى زال حصرها … وبُدّل عسر حلّ أرجاءها يسرا

واصبح أهلوها نزولا بحيها … وامسى قرير العين من عينه سهري

بفتح مليك العرب قاطبة ومن … يتيه الحجاز اليوم من ملكه فخرا

سليل المعالي طيب العنصر الذى … حمى بيضة الاسلام بالهمة الكبرى

وقام بأمر لوتبير ببعضه … تكلّف اورضوى لماحملا عشرا

تحمل أعباء المعالي بأسرها … وجرّد سيف العزم واستسهل الوعرا

فاقصى العدا عن ساحة البيت والحمى … ولم يبق فى أرض الحجاز لهم أثرا

بحزم وعزم فلّ كلّ مكيدة … أعدت وامسوا فى حبائله اسرى

ولم يغن تحصين أعدوا بجرول … وثكنة أجياد وما اتخذوا حذرا

وماشيّدوه فى الروابى من البنا … وماشق تحت الارض من خوفهم جحرا

ضباب بأحجار تلوذ وتتقى … وهل يدفع العصفور عن نفسه الصقرا

احاط بهم جيش الحصار تقوده … سراة لهذا الملك قد شدّدوا الازرا

على وعبدالله زيد وفيصل … أسود الشرا من دوخوا البرّ والبحرا

همُ السادة الامجاد والقادة الألى … تكلل تاج الملك من فعلهم درا

لدى السلم تلقاهم بحلم ونائل … وفى الحرب أبطالا تروّى به السمرا

كتائبهم منصورة ماتوجهت … الى مركز الا وجيش العدا فرّا

وافعالهم مشهورة فى حروبهم … اذا القرن فى الهيجا على قرنه كرّا

وآراؤهم محمودة يهتدى بها … اذا ما التقى الجمعان وادبروا امرا

فلا برح النصر العزيز حليفهم … ولا زال عون الله يصحبهم طرّا (٢)

اذاقوا بنى جنكيز من بأس حربهم … اليمَ عذاب ما استطاعوا له صبرا

جزاء لالحاد وظلم بمكة … وهتك لبيت الله جاؤا به نكرا (٣)

فكم صوّبوا نحو المقام وكعبة … مدافعَ ثوب البيت تسعره سعرا

وكم أفسدوا فيها معالم دينها … وكم أورثوا من طائف راكع ذعرا

***

وفى طائف الحبر ابن عباس اظهروا … فظائع لا تحصى ولا تنتهى حصرا

فمنها سجون مهلكات تنوعت … علينا وزج الابرياء بها قهرا

واغلال اعناق وقيد بأرجل … وضرب سياط مرة بعدها أخرى

وكم حرّقوا فيه شوامخ دوره … ومحكمَ بنيان وكم هدموا قصرا

وشنوا على الاموال فيه اغارة … بدهم جياد تحسن الكرّ والفرا

صباحاً مساءً لا تزال مغيرة … على الناس حتي الأغنيا عاجلوا الفقرا

فجازاهم المولى بتشتيت شملهم … بكل مكان بل واعقبهم خسرا

***

وفى (طيبة) دار الحبيب محمد … عليه صلاة الله من ربه تترى

أساؤا جواراً للنبي وداره … وجيرانه حتى الى الحجرة الغرّا

فكوكبها الدرّى يسبي وجوهر … ومال نفيس قد أعد بها ذخرا

ولم يرقبوا الاً ولا ذمة بها … ولم يتركوا فى أرضها جنة خضرا

واموالها قد صودرت ورجالها … لقد نفيت فى ارض بلغاريا قسرا

وكم من فقير مات جوعا وعاجز … وارملة من فعلهم عينها عبرى

وجلد وهدم وارتكاب قبائح … يكاد فؤاد الحر من ذكرها يفرى

فلا غروَ فى نفى لهم عن ربوعها … فطابة تنفى من أتى الخبث والغدرا

فراراً بني جنكيز خلف ظهوركم … عن البيت عن طه وعن أرضه الزهرا

(١) فى هذا البيت والذى بعده جناس محرّف بين « البشرى » و « البشرا » وفيهما اقتباس واشارة الى افتتاح سورة الفتح

(٢) فيه الاشارة الى قوله تعالى « وينصرك الله نصراً عزيزا »

(٣) فيه اشارة الى قوله تعالى « ومن يرد فيه بالحاد ... الآية »

وخلوا ديار الشام تحظى بفاتح … يبل الصدى منها ويشفي لها الصدرا
وثأر للعرب الألى قتلوا بها … على غير جرم يوجب الشنق والنحرا
ويحيي منار العدل فيها فطالما … أناخت بها الأرزاء واستوطنت دهرا

***

فياسيدا ساس الأمور بثاقب … من الرأي في حزم به أنتمُ أدرى
وادرك ما يرجوه بالسيف عنوة … وقد عجزت عنه ملوك الورى قدرا
هنيئاً بمجد لازال مؤثلا … وملك به نلت المكارم والاجرا
فأنت امير المؤمنين حقيقة … وفرع الألى بالنص قد ملكوا الأمرا
وأنت الذي طهرت ساحة مكة … وطيبة من قوم ارادوا بها ضرا
وأنت الذي انقذت قومك بعد ما … اراد العدا أن يوقعوا فيهم الشرا
وانت الذي احييت تالد مجدهم … فكل رقى من أوج ذروتها ظهرا
فطأ هامة الجوزاء وارق لأوجها … ونل كل ما ترجوه واسعد بها العمرا
ودم في رضا الرحمن للعز راقيا … معارج فخر توجب الحمد والشكرا
ومذ تم هذا النظم أرخته يحيا … فتوح مبين جاء بالسعد والبشرى

٢٩ ٤٩٤ ١٠٢ ٥ ١٦٧ ٥٤٠

١٣٣٧

الطائف — عبدالله بن بكر كمال الطائفي

كيف تنازل الامبراطور المخلوع

ورد في برقية الى وكالة « راديو » من « امستردام » ان صك التنازل قد حرره الامبراطور المخلوع في بلدة « امرونجن » يوم الخميس ٢٤ صفر فيكون الامبراطور قد اقام في هولندة ثلاثة اسابيع دون تنازل حقيق

وكان نشر عقد التنازل بايعاز الحكومة الهولندية ايضاحاً لمركزها . وقيل ان الامبراطور طلب - قبل التوقيع - أن يسمح له بمحادثة زوجته الامبراطورة ، ويلاحظ بهذه المناسبة أن العقد وقع غداة وصولها الى هولندا . ويقال انها هي التي اقنعت زوجها بالتخلي عن العرش

أما نص التنازل فهو :

« اتنازل بهذا تنازلا دائماً عن حقوقي في تاج بروسيا والحقوق المرتبطة بالتاج الامبراطوري الالماني . وأحل في الوقت نفسه جميع موظفي الامبراطورية الالمانية وبروسيا وكذلك جميع الضباط وضباط الصف وجنود البحرية والجيش البروسيين وجيوش الدول المتحدة في حل من يمين الطاعة التي أقسموها لي بصفتي امبراطورهم وملكهم ورئيسهم الاعظم وأنتظر منهم أن يساعدوا القابضين على زمام السلطة في ألمانيا فعلاً في حماية الشعب الالماني من أخطار الفوضى والمجاعة والسيطرة الاجنبية التي تهدده وذلك حتى يتم تنظيم الامبراطورية الجديدة غليوم

من آلات تدمير

الى آلات تعمير

ورد في برقية من أمستردام ان جريدة (لوكال آنزايغر) الالمانية تقول : ان مصانع كروب ستستعمل في صنع المنسوجات

حل مجلس المبعوثان

جاء في برقية من (أثينة) أنه قد حصل ما كان يتوقع من صدور ارادة سلطان تركيا بحل مجلس المبعوثان . وذلك لأن انتخابات الاعضاء الحاليين في المجلس المذكور كانت قد حصلت تحت تأثير الحكومة الاتحادية وضغط السلطات العسكرية في كل أنحاء السلطنة . فأصبح المجلس غير حائز لصفة النيابة عن افكار الاهالي بحال من الاحوال ولاسيما بعد حصول التغييرات الجغرافية التي اقتضتها نتيجة الحرب من كل الوجوه

احد الصناديد المعلومين

جاء فيما كتبه مكاتب جريدة (مورننغ بوست) الانكليزية من الاستانة الي جريدته ان الدكتور ناظم بك الصنديد الاتحادي المعلوم قد فر كما فر زملاؤه انور وطلعت وجمال وبدري وبهاء الدين شاكر ...... الخ

وان الدكتور ناظم بك هذا هو الذي يفتخر بأنه ارتكب حتى الآن الف جناية قتل ...

حكومة الاستانة والروم

سعى بطريرك الروم الارثوذكس لدى الباب العالي في اطلاق سراح مائتي شخص من الروم كان قد حكم عليهم في الاستانة بتهم سياسية ، فطلب البطريرك من الحكومة الغاء الحكم عليهم

هدية روسيا لالمانيا والنمسا

ورد في نبأ من (هلسنغفورس) عاصمة فنلندا الى مدينة (استوكهولم) أن الحكومة البلشفية الروسية أعادت للنمسا وألمانيا ألفين من أسرى الحرب بعد أن بذلت جهدها بصورة مخصوصة في تدريبهم على نشر التعاليم البلشفية ...

ما كتبه انور

قبل فراره من المملكة التي هدمها

قال مراسل جريدة (مورننغ بوست) الانكليزية من الاستانة :

قبل أن يفر أنور باشا من الاستانة ارسل الى الصدر الاعظم (السابق) عزت باشا كتاباً سخيفاً قال فيه :

« لا أرى البلاد في حاجة الي في الوقت الحاضر ، ولذلك سأغادرها الى بلاد القفقاس حيث أنضم الى اخي نوري باشا فأساعده على ما يحاوله من انشاء الجمهورية الكرجية هناك . واني مستعد للعودة متى رأيت البلاد في حاجة الي »

ومن الغريب ان صنديدنا انور الاتحادي تعمد أن يكون وصول الكتاب الى الصدر الاعظم بعد مغادرته للبلاد بالفعل ، وقد ارتكب فيه دناءة الكذب حيث زعم انه ذاهب الى القفقاس مع انه توجه نحو اوربا الوسطى كما علم القراء

الجبة الجديدة

التي تلبسها جمعية الاتحاد والترقي

روى مراسل جريدة (مورننغ بوست) الانكليزية من الاستانة أن جمعية الاتحاد والترقي عقدت جلسة مهمة جداً في الاستانة عقب طروء الانقلاب الاخير فقررت في هذه الجلسة ان تحول من جمعية سياسية الى جمعية اصلاحية (!) وأدخلت تغييرات عظيمة في قانونها . ومن اهم هذه التغييرات منع اي شخص من المنسوبين الى العسكرية أن يدخل فيها . وبناءً على هذه المادة الجديدة استقال انور باشا في الحال من جمعية الاتحاد والترقي . وذلك قبل فراره

ويقول المراسل المذكور ان هذه القرارات كلها افك وكذب ونظام جمعية الاتحاد والترقي باق على حاله الاول ، ولاريب أن تشكيلات الاتحاديين هي اتم التشكيلات التي من نوعها في تركيا واها القوة القاطعة . ولاشك ان اعضاءها يتحينون الفرصة للوثوب على عادتهم اذا استطاعوا

ثم قال المراسل : « ان الوزارة الحالية - أي وزارة عزت باشا - تميل الى الحلفاء ولكنها ليست الا صورية فان الوزارات ومصالح الحكومة كلها غاصة بانصار جمعية الاتحاد والترقي

وان التركي يزداد شراسة في كل يوم ، وهو ينظر الى المذابح والنهب كأنها حوادث يؤسف على انقضائها ومرابح تستحق أن يتاسف على ذهابها وفي اعتقاده أن الدول ستنصت له وتصفح عن أعماله وتنسى شأنها في الماضي

أما السلطان فرجل حر يميل الى الحلفاء وهو قوي ، ولو ارتقى الى منصب السلطنة قبل هذا الوقت لما وقعت الجرائم المخزية التي وصمت تركيا بسبة الآبد »

من حقائق التاريخ

روى المستر (كولنسن اون) مراسل الصحف الانكليزية المرافق لجيوش الحلفاء في تركيا أنه قد انتشر في تركيا الخبر الآتي :

لما عاد توفيق باشا من لوندره الى الاستانة على اثر دخول تركيا في الحرب قابله طلعت باشا وأعطاه رسالة مستعجلة مرسلة معه من السر ادوار غراي الذي كان وزيراً للخارجية البريطانية في ذلك الحين ويقال ان توفيق باشا قال يومئذ لطلعت باشا :

« لقد قابلت السر ادورد غراي قبل أن اغادر لوندره فأسهب في شرح الخطأ الذي ارتكبناه بدخولنا في الحرب . وعلى كل حال فقد حدث الذي حدث ولاراد له بمحصوله ، ولكنكم اذا بقيتم على الحياد مع البريطانيين -- على الاقل -- وأرسلتم الي (الهاي) مندوبين يمثلونكم نرسل نحن ايضاً مندوبين ينوبون عنا فيتفق الفريقان على شروط الحياد . ونحن نعلم أن وارداتكم لا تكفي لسد حاجياتكم وان انكلترا وفرنسا مستعدتان للقيام بما تحتاجون اليه من المال ونعطيكم فوائد وامتيازات اخرى . وكل ما نطلبه منكم هو أن تعملوا على الانسحاب من الحرب والبقاء على الحياد »

فأجابه طلعت قائلاً وهو يبتسم :

- ياباشا لقد نفذ السهم !

ماطلبه الحلفاء من تركيا

ورد في برقية من أثينا أن مندوبي الحلفاء في الاستانة سلموا الى الباب العالي مذكرة تتضمن طلب الامور الآتية :

١ - اعادة النظام في البلاد بسرعة
٢ - اعادة التموين بصفة نظامية
٣ - اعادة المهاجرين

وقد أجاب الباب العالي على هذه المذكرة واعداً بسرعة تنفيذ ماورد فيها من طلبات الحلفاء

تركة سعيد الشامي

وحسن الشبستري وبكر بن عبدالرحمن عالم

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يأتي :

بما انه سيجرى توزيع تركة سعيد الشامي الذي كان فراناً في قهوة الحبس بمحلة جياد ، وتركة حسن الشبستري التاجر سابقا بسويقة ، وتركة بكر بن عبدالرحمن عالم المطوف من سكان المسفلة في اليوم الحادي والعشرين من شهرنا هذا الجاري فلأشعار كل من يدعي حقاً على الاشخاص المتوفين المذكورين ليراجع المحكمة في غضون هذه المدة المعينة لاثباته تحرر هذا الاعلان

حرر في ١٠ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

فقد ختم

في يوم الجمعة غرة ربيع الثاني الجاري فقد مني ختمي المنقوش عليه اسمي فكل ورقة تظهر مختومة به بعد فقده تعد مزورة

عبدالله بن السيد ابراهيم خيار بجده

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

ويلسون يثني على ايطاليا

رومة – فى ٢ ربيع الثانى

خطب الرئيس (ويلسون) فى دار الندوة الايطالية مثنياً على مالقيه من حفاوة الايطاليين به وتكريمهم له فقال انه قد قبل هذا الشرف الذى لم يسبق لغيره نواله لاعتقاده بأنه انما منح له بصفته ممثلاً للامة العظيمة التى يتكلم بلسانها . وقال : ان هنالك روابط ودية عديدة تربط الأمتين ، وان أمريكا قد شهدت آلام ايطاليا وضحاياها واعمالها الباهرة فى ميدان القتال وشهدت أيضاً صبرها المستديم باعجاب متواصل . ومن الأمور البديهية المعروفة لدى الجميع ان الامة الايطالية دخلت فى غمار الحرب انقياداً للمبادئ العالية مبادئ الحق والعدل التى انقادت لها الامة الامريكية ايضاً ، ولذلك فانه يرحب بهذه الفرصة ليقدم التحيات القلبية من قبل الامة الامريكية للامة الايطالية

خطبة ويلسون في (ميلانو)

ميلانو – فى ٤ ربيع الثانى

ردّ الرئيس (ويلسون) على الخطب التى القيت فى دار البلدية هنا فقال انه قد ادرك فى الحال معنى المقابلة العظيمة التى قوبل بها فكان لها احسن وقع عليه . ثم قال انه عالم حق العلم بأن الهيئة الاجتماعية مرتكزة على طبقات العمال الكبرى في العالم ، وهم الذين بادراكهم تضمن الاعمال وباتفاقهم الروحى يمكنهم أن يقوموا باعمال تفوق سائر المساعى ليكونوا فى العالم رأياً لا ينطق بلسان امة واحدة او بلسان قارة من القارات بل بلسان الانسانية كلها . وصرح ايضاً بأنه يعلم ان الذين تقع عليهم المسؤلية الكبرى لعقد الصلح يجب عليهم ان يفكروا ويعملوا ويتداولوا امام هذا الرأى لا بصفتهم القابضين على زمام هذه الامم بل بصفتهم خدمة الانسانية . وقال ايضاً : ان هذه مسألة رسمية عمومية لاسيما وانى هنا فى مدينة ميلانو حيث بعض شعور الامم يخفق . وانى مسرور جداً بان أقول ان هذا الشعور ينبض فى عروقى ايضاً

وفاة روزفلت

نيويورك – فى ٤ ربيع الثانى

توفى المستر (روزفلت) رئيس الولايات المتحدة الامريكية الاسبق فى الساعة الرابعة من صباح اليوم . ولم يحضر وفاته الا اركان اسرته . وقد كان ملازماً الفراش في منزله فى (أويستربای) منذ اواخر شهر ربيع الاوّل الماضى على أثر التهاب ناشئ عن الروماتزم الذى ألمّ به

موقف برلين تجاه (البلشفية)

كوبنهاغن – فى ٢ ربيع الثانى

ان وجود الزعيم البلشفى (رادك) الذى أسس فى روسيا مدرسة (الدعوة البلشفية) وكذلك وجود غيره من اشياعه فى (برلين) قد شغل بال اهالى برلين الذين اخذوا يوجسون خيفة من المقاصد البلشفية ، ويزداد الاعتقاد بأن جيشاً من الحلفاء سيزحف الى (براندنبورغ) ويحتل (برلين) اذا لم تستأصل شأفة البلشفية

اموال البلشفيين فى ألمانيا

كوبنهاغن – في ٣ ربيع الثانى

صرحت جريدة (دتش الليجنس زايتونغ) بان انصار البلشفية مازال عندهم حتى الآن عشرون مليون مارك لصرفها فى سبيل الدعوة البلشفية فى (برلين)

احوال المتطرفين فى ألمانيا

كوبنهاغن – فى ٣ ربيع الثانى

لم يسافر حتى الآن الزعيم (رادك) . وقد امعن الزعيم ليبنخت النظر فى الحالة الحاضرة واقترح اشتراك حزب اسبرتاكوس فى الجمعية الوطنية فشدد (روبانكسبورغ) النكير على هذا الاقتراح الذى فشل باكثرية ٦٣ صوتاً فى مقابل ٢٣ صوتاً

تسليم بارجة ألمانية للحلفاء

لوندرة – فى ٣ ربيع الثانى

ان البارجة الالمانية (بادن) التى هى احدث بارجة صنعت في المصانع الالمانية ستسلم عن قريب بموجب شروط الهدنة

خسائر الالمان فى الغواصات

لوندرة – فى ٣ ربيع الثانى

صرّح من مصدر موثوق به ان ٢٠٢ من الغواصات الالمانية قد اغرقت اثناء الحرب منها ١٤ خربها الاعداء بأيديهم

استيلاء البولونيين على بوزن

كوبنهاغن – فى ٣ ربيع الثانى

جاء في برقية من (برلين) مؤرخة فى غرة الجارى ان مدينة (بوزن) اصبحت الآن فى قبضة البولونيين الذين دمروا التماثيل الالمانية الوطنية واستولوا على اموال الحكومة وفتشوا بيوت الالمانيين الذين رفض الخبازون بيع الخبز اليهم

بين الالمان والبولونيين

كوبنهاغن – فى ٣ ربيع الثانى

عاد الى (برلين) الوزير هر (ارنست) الذى ارسلته الحكومة الالمانية الى (بوزن) وهو يقول ان التداخل بواسطة التدابير العسكرية قد مضى وقته . وقد ألحّ الهر (ارنست) بضرورة عقد اتفاق سلمى مع البولونيين . ولقد اعتبرت الصحف الالمانية تقارير هذا الوزير من قبيل اعلان افلاس الحكومة الالمانية

الاسطول البريطاني فى البلطيك

لوندرة – فى ٣ ربيع الثانى

اذيع أخيراً ان البوارج البريطانية ستنسحب من شرق بحر البلطيك مدّة الشتاء وستبقى فى القسم الغربى منه

اسقاط (لينين)

كوبنهاغن – فى ٥ ربيع الثاني

وردت برقية من (موسكو) منبئة بان الموسيو (ترتسكى) الزعيم الروسى المعلوم قد اصدر امره بالقبض على (لينين) بدعوى انه اصبح شديد الميل الى الافكار المعتدلة ، وانه يعمل على تأسيس حكومة اتحادية فى البلاد الروسية تتألف من كل الاحزاب

حكم الارهاب فى روسيا

كوبنهاغن – فى ٥ ربيع الثاني

ان تروتسكى هو المتصرف المطلق بالبلاد الروسية فى الوقت الحاضر ، وهو عازم على مواصلة الحكم بالطريقة الارهابية

تطهير البحار من الالغام

لوندرة – فى ٣ ربيع الثانى

ان التقاط الالغام جارٍ فى منطقة واسعة وتبلغ مساحة بعض المناطق المبثوثة الغاماً ١٠٠ ميل ويقدّرون عدد الالغام التى ينبغى التقاطها بما فيها الالغام التائهة بمقدار ١٠٠ الف لغم

الالغام التائهة

استوكهولم – فى ٤ ربيع الثانى

يقال أن منطقة من الالغام ظهر أنها كلها تائهة فى جنوب سواحل اسوج ، وقد انفجر عشرون لغماً فى غرب سواحل الدانيمارك . وقال الصيادون : ان البحر الشمالى مملوء بعدد عظيم من الألغام التائهة

العدد ٢٤٨ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٤ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

فاصبر على ما يقولون

كل من تأمل هذا الامر الجليل الصادر من رب السموات السبع والارضين وما بينهما رب كل شيء وخالقه ومالكه القادر المطلق تعالى وتنزه عن كل وصف لحبيبه وصفيه واكرم خلقه صلوات الله عليه وآله وصحبه علم ان كل ضجر وجزع وتشكي وتأذي من اى شيء كان وبأى صورة تكون لامحل له البتة اذلاريب فى ان امره تعالى جل شأنه على من اصطفاه صلوات الله عليه بالصبر على ما يقولون وهو جل شأنه الواحد القهار المقتدر هو لغاية نجهلها ويجهلها العالم باسره اقتضت حكمته سبحانه وتعالى بأن يأمره بالصبر لاجلها لانه من البديهي لولم تكن تلك الاقوال وما هو فى معناها كقولهم اساطير الاولين تملى عليه وقولهم ساحر وكاهن وشاعر آخذة فى بابها كل مأخذ لاتؤثر على ساحات ذلك الخلق العظيم المصان عن عوامل الاغراض والأهواء الي درجة استوجبت عطفه تبارك وتعالى عليه صلوات الله وسلامه عليه بالتسلي والتوصية بالصبر لحكمة تحس من سياق الأمر عليه ايضاً بعد الصبر بالهجر الجميل والامهال القليل لما أمره بذلك. فمتى علمناهذاوعلمنامارضيه سبحانه لحبيبه عليه ازكى التحايا من الصبرعلى مايقولون وهو يدعوهم صلوات الله عليه لأن يؤمنوا بالله وحده لاشريك له ولا يتخذوا من دونه ولياً ولا نصيرا وانه تعالى شأنه الذي لاتدركه الابصار وهو يدركها وانه الحي قبل كل حي والحي بعدموت كل حي والحي الذى لم يرث الحياة من حي الحي محيي الموتي مكون الكائنات تعالى عن الند والضد والظهير والنظير لايكيفه المكيفون ولا يصفه الواصفون ولا يعلم حقيقته الاهو تعالى علواً كبيراونحو هذا من الصفات المتفردة بكبريائه الربانية ثم وكلما دعى اليه صلوات الله عليه مما تثبت صحته حربنا الحاضرة رغماً على كل ما زعمه عقلاء عصرناوفلاسفة كل عصر ومتخصصي علومه وفنونه تتجلى صحة ذلك من البرقية التى نقلها روتر بالامس ان المانيا يكافون الحلفاء احتلالهم برلين للفوضى التى ضربت فيها الاطناب. ومن ابسط الادلة ايضاً على صحة ما جاءنا به صلوات الله عليه تحريم الولايات المتحدة بصورة عمومية رسمية للخمر فى ادوارها هذه الحياتية معتقدة ان منعه وتحريمه من اهم ضروريات نجاحها فى حربها الحاضرة ومهما كانت العلة اوتأولوها فى هذا التحريم فلا ينكر ان هناك محذور دعى الى ما رأته الاسلامية فى تحريمه ثلاثة عشر قرناً فان الضرورة ضرورة والمحذور محذورمهما قالوا وكيفما تأولوا لاتغيرها الحالات ولاتحدها الطوارى وعلى هذا فمتى كان مقتضى الحكمة الربانية توصية حبيبه الاكرم بالصبر على ما يقولون فيما انزله عليه مما هو مشتمل على كل سعادة لهم فبطريق الاولى بل من الضروريات القطعية ان نصبرعلى ما يقولون اتباعاً للامر الكريم الالهى تمسكا للاذعان لمقتضاه ولكن انى لنا بذلك الجأش النبوى والخلق العظيم ونحن غرقى فى بحار الاهواء والاغراض سيما على ما يقوله الاجراء ومن لا يدرون الحنطة من الشعير ولا النقير ولا القطمير من لا يهمهم الا الحظ والشهوة من الفوا الذل ورضوا الخسف واعتقدوا ارتباط حياتهم بسيطرة الغير ومرهونة ومقيدة بها المعتقدون بأنهم لم يخلقوا الا كمن عبر عنه البارى بقوله يحمل اسفاراً المتجردون من حسيات النجابة والمنسلخون من شهامات العليا كما يعلم مما نشرته احد صحفنا العربية بقولها عن الجمال الذى لاندرى انقول الآن السورى ام الدمشقى ام اللبناني ام البيروتي لتفريق اخوتنا لاعضاء وكل عضلات ذلك الجسم العزيز الكريم فان تجزئتهم له كما اشرنا فى افتتاحية عددنا ٢٤٠ يلزمنا ان نقول انه من اهم ما ينبغي ان يدمج ضمن واصبر على مايقولون نشرت احد صحفنا فى احد خطبه وتلتها القبلة فى عددها ١٨٨ وتاريخ ٢ رمضان ١٣٣٦ وتكلمت عليها ايضاً فى ذلك العدد وفى عددها ١٩٠ وتاريخ ٩ منه ولكن ضرورة عنوان افتتاحيتنا هذه قضت ان نأتى بجمل منها بعددنا هذا كقولهم ان مولانا المهاب بعث اليه اى الى جمالنا برقية نشرناها فيما نشرناه من قبل فى العمود الثانى من الصحيفة الثانية فى عددنا ١٨٨ قال فيها انهم اعتزلونا بسبب تأثرهم من معاملة عنيفة وقعت لهم من حضرة رفيقى انور صفوة ابناء الوطن والذى يجب ان تكون المفادات التى قام بها من اجل سلامة (لعمر الوقاحة يامن نفجعه الله بالنفس والمال والولد لابل لتفجع من افجعت بمحوه وخرابه ومحوكم معه جميعا كما تشهد به الحالة ووراه العالم باسره) الوطن معترفا بها من قبل كل انسان وقوله مما نشرناه فى العمود الثالث من ذلك العدد ان السبب الباعث على اشتراك العربان مع العصاة (يريد بالعصاة مولانا وأنجاله) بسيط جدا لأن العربان جاهلون يظنون ان كل يد تعطيهم الخبز يجب ان تقبل فحركتهم مهما كانت مخالفة للدين والشهامة (لو تأملت مولانااقربه فى قبول وزيرهم الاكبر ورئيس مجلس شيوخهم فيما نقله المقطم لعله فى عدد ٣٠٢٨ بأن الحكومة السابقة اى حكومة انور وجمالهم لم تبق احداً من المقتدرين ليقوموا بالأعمال ويريدان يستعين بالعالم الاوروباوى وبين ايديهم كتاب الله وسنة رسوله لعلم اينا المخالف للدين والشهامة فلنصبر على ما يقولون

ثم مولانا ان العرب جاهلون ويقبلون كل يد تعطيهم الخبز ولكن اترى ماذا نقول ويقوله ارباب الحسيات السامية فيما نسمعه واياهم بصورة تجاوزت التواتر ان حضرتك ورفيقك صفوة ابناء الوطن حضرة انور وباقى الرفاق لتموا ولا يزالون يلمون ويقبلون قبول واقدام وايادي لتلك الغاية ان العرب ليقاتلوكم يا حضرة الباشا قبل كل قبل اقربه قيامهم فى وجه غالب باشا آخر ولاة الحجاز عند خروجه من المدينة قادماً الى مكة ثم وصنيعكم بقريتهم التى بها المسجد الذي أسس على التقوى ونهبكم وسلبكم كل مافيها واهالى تلك القرية الى تلك الواقعة من اوليائكم وانصاركم أهذه شهامة فليتأمل وكقوله فى العمود الثالث وقد بلغنى بصورة موثوقة ان العصاة كانوا يظنون انهم اذا تمكنوا من الوصول الى جوار معان تلاقا بعضهم ببعض فى وادى السرحان ولكن خدعوا وعقب هزيمة قوتهم المجتمعة فى قلعة الازرق اعلن جميع رؤساء مشايخ حوران مظاهراتهم الى ان قال وان الامل ان يكون الشريف حسين باشا ومن والاه من العصاة اقتنعوا بأن الحالة التى كانت عواقبها مرة بانهم مخدوعون من الانكليز الى آخر ماقاله وماقلناه مما هو مبسوط فى عددنا ١٨٨ ولا القصد من الاختصار على هذه الجمل وايرادها الا لزيادة الاجر والمثوبة باتباع اصبر على ما يقولون من الامر الجليل ومضاهاتها على ماحكمت به الحقيقة بنتائج الحالة التى من البارى بها وعينت العصاة الحقيقيين والمتجمهرة على المستضعفين وحسبنا على هذا ما اخذت العدالة تظهره لانصارها وابنائها من ان الشهيد المرحوم ولى العهد الاسبق يوسف عز الدين لم يمت الا خنقا بيد ثلاثة من ضباط الاتحاديين فهذا وماتقوله سواه من اننا ابتعنا الاراضي المقدسة أوانا ادخلناها تحت حماية سيطرتهم وان نهضتنا لم تأت على البلاد الا بتجهل نتائجه لا بل زعمهم بأنا فرقنا الكلمة وشققنا العصى لا بل انا هدمنا دولة اسلامية الى غير ذلك مالو تأملوا أقله فى سعادة البلاد ورفاهها فى هذه الثلاثة

السنوات والعالم باسره يتقلب على جمر المصائب والرزايا وعدى هذا فانا نكتفى عن كل مافي ذلك مما رمونا به التماس حسيات تكاملهم ان يحولوا انظارها العلية فى عجز تركيا فقط التى يرمزون بشقنا عصاها وانها الدولة الاسلامية عن ان تجدها اليوم طريقة لخلاصها من نتيجة الخطة التى سلكتها والسياسة التى انتحلتها وزججتها الى ماهى فيه اليوم وصيرتها فى حكم المعدوم الا بالقائها بمابقى من رذاذ ممالكها فى احضان الحلفاء وانطراحها بين ايديهم على الحسنة والسيئة لتعين لهم ولسواهم الرشد من الغى والمحسن والمسيء ولا بدع لتركيا واجرائها واشياعها شائبة لوم او ذرة من العتب ويعذرنا فى مساعينا للسلامة مما صارت اليه ام كيف يقال بانا المفرقون وها حضرة انورنا الذى وصفه جمالنا بما وصفه وسماه كاسر بعاليه بل وجمالنا الواصف المشار اليه والحضرة الطلعتية وغيرهم وسواهم من قادة التورانية وكبرائها فى مقدمة الفارين الى حيث القت رحلها ام قشعم عدى عشرات المئات من المسجونين من الباشوات والبيكوات فها هو باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى ام هل المجموع الذى تولوا شؤونه اولئك الزمرة وكانت نتيجة ولا يتهم الحالة المشهودة فى انفسهم وفى ذلك المجموع وعزتهم له يحكمهم فيه بما يشاؤن ويفعلون بهم مايريدون يقال عنه دولة اسلامية فليتدبر ولكن كيف بنا وعوامل الأهواء والأغراض التى لا يهمها من وجائب الانسانية وحقوقها الا مصلحتهم الذاتية نعم ان امثال هذا القدح والتنديد نهاية تأثيراته محصورة فى شخصية الذات لا تتجاوزها ومن مقتضى الكمال ومن منّ المولى عليه به وبأمثاله من جلائل المزايا لا يلتفت الى تلك السخايف ولكن الغاية من البحث فيها هى ايقاظ الحسيات الصافية ووقايتها من تلك المغالطات التى حكمها من اعظم الجنايات على البشرية ولا نتحرج من قولنا هذا فأن مقدونيا وما صارت اليه مقدونيا يبيح لنا حتى التطرف على مطالبتنا مؤتمر صلحنا المبارك أن يراعى فى مقرراته سلامة ابناء البشرية من ما هو مشاهد فيها وفى البانيتها المنكودة الحظ ولتكن اعماله طبقاً لاقواله الخادمة للانسانية المعقودة على حصولها خناصر البشر سيما اذا تأملنا من أن القصد بالسن المحدود لحق الانتخابات والغاية المقصودة بتحديده هى مظنة ادراك صاحبه النفع من الضر وتمييز احداهما عن الآخر ومتى كان الامر كذلك فالعبرة بالادراك والدراية ونحوها من المزايا لا بالسن وبالاخص فى المسائل الحياتية لذا فلا نظن فيما نرى ان قاعدة شكل شرط الانتخابات وقبولها واعتبار ما يترتب عليها هو فى حكم شهادة الحقوق التى نهاية ما يترتب عليها هى نتيجة فى حق شخص اواشخاص ولكن ما ذا عسانا أن نقول فى نتائج شكل قاعدة ذلك الانتخاب فى روسيا ثم فى المانيا وماأتت من الثمرات كيفما تاولنا الامر واستنبطنا له وجهة على ان شهادة المنتخب وقبول مايرى قبوله والعكس فهو فى حق امة باسرها ولا نقصد بهذا الاعتراض على الانتخابات الجارية فى العالم الاوروبى فالمنتخب يقول اويشهد فى حق امته الثانى لوظهر تقصير فى اجتهاده لتسنى لخلفه تصحيح ذلك التقصير ولكن هذا لا يتسنى للافاضل اعضاء مؤتمر صلحنا الميمون ان شاء الله تعالى فانهم سيحكمون بشهادات من انتخبوا على ذلك الشكل الممزوج بتلك الملاحظات الواردة على حياة وممات امم وشعوب ويقضون عليها بصورة لا يمكن تعديل ما يقتضى تعديله كما قلنا اعلاه الا والعياذ بالله بعد حدوث حرب هائلة كحربنا هذا تستدعي نتيجته عقد مؤتمر عالى لينظر فى الامر وما في هذا مما لا يخفى ، لهذا نرجو من مؤتمر صلحنا أن يلاحظ دراية هؤلاء المنتخبين ومن في معناهم

وما يقال عن جمعية الامم وتحكيمها فى امثال هذه الشؤون فقد اشرنا عن كيفية تأسيس تلك الجمعية المبجلة فى مقالتنا (البرلمان الكروى) المنشورة فى عدد ٢٩٣ بما تصوره ادراكنا القاصر وهذا مع اعترافنا بان لا فكرة ولا قصد لنا بما تفيضنا به فى هذا الموضوع العالى الا املاً لخدمة الانسانية وثقتنا بكل من يقف على بحثنا هذا أن يحمله منا على حسن النية والحرص على المنافع والحقوق وهو سبحانه وتعالى يختار ماكان لهم الخيرة اما قولهم انا اتعسنا البلاد اوجعلها تحت السيطرة الاجنبية فيتبين بطلان هذا اقله من اخلاء المفرزة التى كانت في الوجه لأعمال فنية وسفرها الى مركزها وتركها البلاد لابناء البلاد

ومع هذا وذاك فالفضل والمنة له جلت قدرته فقد أسفر صبح صبرنا بما يستدعى حمده وشكره حمداً يملأ الآفاق ويزن السبع الطباق على خلاص شطر البلاد الباقى من الشوائب وصفاء شرفها من كل شريك لابنائها ، كما يعلم من أخبارنا الواردة من المعسكر الشرقى والجنوبى من قبل قسم من فرسانهما ومشاتهما لتقبيل الاعتاب الطاهرة تحت امرة السيد الشريف والنجيب الغطريف الشريف شرف بن راجح بن فواز والهمام نوري القويرى قائد فرقة الجيش الجنوبى الذى عينه سمو الامير على قائداً لحامية المدينة المنورة كما اشرنا فى افتتاحية عددنا الماضى ، فانهما قد توليا احتلال المواقع المقتضية ودوائر الحكومة ولله الحمد على رغم من رضى أو غضب وان فى هذا لعبرة للمعتبر وتبصرة للمستبصر وان وليى الله الذى يتولى الصالحين

تشريف جلالة ولى النعم

مأدبة وكالة الحربية الجليلة

تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية فأجاب دعوة وكالة الحربية الجليلة الى المأدبة التى اقيمت أمس فى ثكنة جرول بمناسبة الفتح الميمون فما بلغت الساعة العاشرة والنصف مساء حتى اقبل الموكب الملوكى الكريم فهرع الوكلاء الفخام وسائر المدعوين لاستقبال جلالته ، وكان الجنود من كل الاسلحة مصطفين امام الثكنة بأسلحتهم وموسيقاهم فأدّوا لجلالته التحية العسكرية . ثم صعد جلالته الى الطابق العلوى ومن خلفه سائر المدعوين . وبعد أن استقر بجلالته المقام دعاهم جلالته اليه وأخذ يفيض عليهم من ألطافه الهاشمية المعلومة . حتى اذا دخل وقت المغرب اقيمت الصلاة . وعقب انتهائها بقليل شرف جلالته قاعة المائدة وتبعه سائر المدعوين . وبعد تناول الطعام أقيمت صلاة العشاء ، ثم اخذت ساحة الثكنة زخرفها ولبست حلة من زينتها البديعة فكانت الصواريخ النارية تشق كبد الفضاء وتنيره بلطيف الوانها وجميل اشكالها . واستمر الحال كذلك الي نحو الساعة الرابعة ، ثم تحرك الركاب الملوكى الفخيم عائداً على بركة الله وملحوظاً بعين العناية الصمدانية لا زالت اوقات جلالته مفعمة بالسعادة والهناء للبلاد والعباد

آخر الاخبار عن المدينة المنورة

والجيوش الهاشمية المظفرة

وردت على جلالة ولي النعم الاخبار البرقية التالية من صاحبي السمو الملكى الامير على والامير عبد الله حفظهما الله :

رحلنا تسعمائة وثمانين جندياً وثلاثة وعشرين ضابطاً لينبع وهذه اول قافلة الاسرى يرسلون اليه رأساً استرحم سرعة تقلهم . ارسلنا شرف الى البلدة الطاهرة بصحبه قسم من الفرسان وعينا نوري القويري قائداً لها ومعه المقدار اللازم من المشاة . لم يحدث لله الحمد ادنى مايخل بالسكون والامن

في ٩ ربيع الثانى سنة ١٣٣٧

***

وردنا من شرف ومن قائد البلدة الطاهرة بأن معاملات التسليم وخلافه جارية على الوجه المرغوب

في ١٠ ربيع الثانى سنه ١٣٣٧

***

وورد على الاعتاب السنية الهاشمية من حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبدالله كتاب يتضمن الأخبار الآتية :

فخرى حضر اليوم الساعة الرابعة فى (جليجلة) . ثم وصل الى معسكر (بئر درويش) فى الساعة الثامنة . وقد وجدنا الرجل فى غاية الذهول المستلفت للانظار . ثم اخذ نفيق . والآن هو أنسب منه عند قدومه . ومعه تصلب فى رجله اليسرى حصل له عقب خروج أمين بك بالطوابير الملتجئة

عبدكم شرف ومعه كوكبة من الخيل دخل فى هذا اليوم الى المدينة المنورة لتأمين من فيها ، وذلك بطلب على نجيب بك والحالة هنا على ما يرام

في ٩ ربيع الثانى سنة ١٣٣٧

تهنئة من مصر بالفتح المبين

ما كادت بشرى فتح مدينة الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم تنتشر في أنحاء القطر المصرى حتى كان لذلك الوقع الاكبر والتأثير الاعظم . وقد جاءتنا من القاهرة البرقية الآتية :

القاهرة – فى ١١ ربيع الثانى – الى جريدة القبلة بمكة المكرمة

يهنأ المؤمنون برفع راية الامام الهاشمى على مدينة جده عليه السلام وحيد

ذكرى مولانا الشريف

ابى نمى

كان مساء يوم الاثنين الماضى موعد الاحتفال باحياء ذكرى ساكن الجنان جد الاسرة الملوكية الشريفة مولانا الشريف أبى نمى أغدق الله على ضريحه صيب الرحمة والرضوان ، فتليت فى منزل الاستاذ الاجل الشيخ عمر باجنيد آي الذكر الحكيم وقصة مولد النبى الكريم ومدت موائد الطعام للجماهير الكثيرة ممن اشتركوا بهذه الحفلة وفى مقدمتهم اركان الحكومة السنية واعيان البلاد. جعل الله مسكن من اقيمت هذه الحفلة له فى اعلى فراديس الجنان

المدرسة الراقية الهاشمية تشاطر الامة

في تقديم مراسم التهاني لجلالة ملك العرب
﴿ يوم زفت بشرى فتح المدينة المنورة ﴾

بينما كانت طلقات المدافع تتخلل هتاف أهل مكة المكرمة في يوم الاثنين الماضى بآية الفرح والسرور، يهنئ بعضهم بعضاً بهذا الفتح المبين فتح طيبة الغراء وانضوائها تحت ملك صفوة بني الزهراء وطبقات الامة يتوافدون زرافات الى لثم الاعتاب الملوكية لتأدية مراسم التهنئة والقيام بواجب الشكر لصاحب الشوكة والمهابة جلالة الحسين على انقاذه هذه البلدة الطاهرة التي يرمق اليها العالم الاسلامى في مشارق الارض ومغاربها من كل صوب وحدب اذهبت المدرسة الراقية الهاشمية مسرعة الى الديوان العالى لمشاركة الامة في هذا الابتهاج فلما وصلوا الى القصر الهاشمى العالى اصطفوا امام بابه الشريف بكل انتظام وشدوا مترنمين بانشودتهم تهنئة بفتح المدينة المنورة

وبعد انتهائهم من القائهم نشيد التهاني والسرور صدر لهم الاذن الملوكى الجليل بالصعود فبادروا الى ذلك ومثلوا بين يدي جلالة المنقذ الاكبر وصيهم الاعظم مصطفين امامه بكل خضوع وخشوع يتقدمهم في ذلك مدير المدرسة وهيئة التعليم فبعد ذلك فاهوا جميعاً بالتحية العربية فحياهم بمثلها او احسن منها ثم مثل بين يديه الكريمتين خطيب المدرسة المصقع التلميذ محمد سعيد حوتي وتشرف بالقاء الكلمة الآتية :

يا سيد العرب

بشرى فقد انجز الاقبال ما وعدا
وكوكب المجد في افق العلى صعدا

نعم — لقد انجز اقبال الامة العربية المجيدة، بل والامة الاسلامية السعيدة، مواعيده حينما زفت الينا هذه البشرى العظيمة التي طالما تاقت اليها نفوس العالم العربيّ بل والعالم الاسلامى بفرط الشوق فهبت نسمات الافراح والسرور وفاح عبير الهناء والحبور فعطر رُبَى هذه البطحاء المقدسة وسائر ربوع العرب والاسلام ورقت الامة العربية الطاهرة عرش السعادة واصبحت البلاد تميس طرباً كل ذلك بهمة جلالتكم وعناية انجالكم الفخام . أقطاب المجد والسؤدد

الا فليهنأ الشعب العربي بل وليهنأ العالم الاسلامى ببزوغ شموس بني هاشم على ربوع طيبة الغراء مرقد سيد ولد عدنان فلقد اعاد التاريخ نفسه وطهرت البلاد المقدسة من كل من يريدها بسوء والحاد واصبحت في حكم خيرة سلالة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم

فالحمد لله الذي انجز وعده ونصر جيوشكم الظافرة جيوش العدل والاصلاح جيوش النجدة والانقاذ والسلام)

وبعد انتهاء الخطيب من خطبته تفضل جلالته فألقى على ناشئة بلاده درساً مفعماً بجواهر الحكم وقواعد الاصلاح . قال ايده الله :

﴿ يا ابنائي، كل فرد منكم يتمنى تسنم ذرى ﴾
﴿ المجد والتقدم غير ان ذلك لاينال بمجرد ﴾
﴿ الامانى بل بالجد والنشاط والمثابرة على ﴾
﴿ العمل الذي به تنال السعادة فالاقوال اذا لم ﴾
﴿ تقارنها الاعمال لاتجدى نفعاً فيلزمكم تطبيق ﴾
﴿ القول على العمل ﴾
﴿ واعلموا يا أبنائى ان السعادة كل السعادة ﴾
﴿ في التمسك بالاخلاق العالية وتوحيد الكلمة ﴾
﴿ فالواجب عليكم ان تعودوا انفسكم على ﴾
﴿ ذلك من الآن حتى يصير شعاركم لأنكم انتم ﴾
﴿ رجال المستقبل الذين تلقى على كواهلكم ﴾
﴿ مسئولية اصلاح بلادكم والقيام بما يحفظ ﴾
﴿ كيان مستقبلها وها سبل السعادة والنجاح قد ﴾
﴿ مهدناها لكم وادينا واجبنا نحو بلادكم فلا عذر ﴾
﴿ لكم بعد الآن اذا لم تكونوا مثال كل كمال ﴾
﴿ فقد اسسنا لكم المدارس التي هي مهد ﴾
﴿ التربية والتهذيب ونيل العلوم النافعة للبلاد ﴾
﴿ ماديا وادبيا ﴾
﴿ وما المدارس الأوعية تتفجر منها ينابيع ﴾
﴿ المعارف والحكم، تظهر ثمرتها عند احتياج ﴾
﴿ البلاد الى تلك العلوم والمعارف ﴾
﴿ وانتم يا ابنائى تلك الينابيع التي تتفجر ﴾
﴿ من تلك الاوعية فلا تخيبوا الآمال فيكم ﴾
﴿ واعملوا بجد ونشاط عملا تنتفعون به ﴾
﴿ في حياتكم ويؤهلكم للقيام بخدمة بلادكم ﴾
﴿ ولاتعودوا انفسكم على الكسل فانه مر ﴾
﴿ العاقبة واخلعوا عنكم ثوب الخمول ﴾
﴿ وانا لانزال نبذل الجهد في ترقية البلاد ﴾
﴿ بحسب استعداد ابنائها فسنؤسس في القريب ﴾
﴿ العاجل المدارس لتعليم العلوم العالية ﴾
﴿ كالهندسة بسائر انواعها وعلم الهيئة وعلم ﴾
﴿ طبقات الارض والمعادن والكيميا والزراعة ﴾
﴿ والتجارة والصناعات والحقوق وغير ذلك ﴾
﴿ من العلوم التي بها تترقى الشعوب والله ﴾
﴿ المستعان وهو حسبنا وكفى ﴾

ثم اعار اساتذة المدرسة التفاته العالى قائلا :

﴿ ايها الاساتذة ان هذه الناشئة وديعة ﴾
﴿ لديكم فعليكم بالمحافظة عليهم والنصح ﴾
﴿ في تربيتهم وتهذيبهم والسير بهم في سبيل ﴾
﴿ السعادة فقد قال عليه السلام لأن يهدى الله ﴾
﴿ بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم ﴾

ثم تشرف الجميع بلثم يد جلالته الطاهرة وهو يبدى لهم من العطف والحنان ما مثل اخلاق جده صلى الله عليه وسلم فآبوا وهم ألسنة شكر وثناء لمنقذ الامة وقد افعموا سرورا وابتهاجا ودخلوا في دور جديد من الحياة ناتج من خطابه الجليل الآنف الذكر

شكر اهل المدينة المنورة لجلالة ولى النعم

تشرف فريق من أعيان مهاجري المدينة المنورة الموجودين في عاصمة المملكة العربية الهاشمية بالمثول بين يدي مولانا المهاب صاحب الشوكة ايده الله لرفع آيات الشكر لسدته الملوكية بمناسبة فتح المدينة المنورة، وكان ذلك في الديوان الهاشمى العالي صباح يوم الثلاثاء الماضي . وقد استأذن حضرة الفاضل الاستاذ الشيخ الطيب الساسي المدني فألقى الخطبة الآتية :

« مولاي المنقذ الاكبر والملجأ الاعظم اقف اليوم هذا الموقف الجليل متسربلا شرف المثول بين يديكم الكريمتين مترنماً بترداد ذكرى عواطفكم القومية واحساساتكم الدينية نحو الامة العربية والشعائر الاسلامية

بل ارفع صوتاً عالياً منبعثاً من صميم الفؤاد يبلغ صداه المشرقين والمغربين . مردداً آيات الثناء الجميل والشكر الجزيل مكبراً ومهللاً بلسان ينطق عني وعن سائر اخواني مهاجري المدينة المنورة الذين هم في بحبوحة نعمائك يتقلبون بل وعن جميع مواطني طيبة الغراء الذين شملهم احسانكم العميم

اجل، ارفع ذلك الصوت مرتلاً عبارات الشكر اللائق بعرشكم المجيد الذي حوى هماما هو الامة العربية المجيدة بل هو قوام الاسلام على جهادكم الاقدس ليلكم ونهاركم وتضحيتكم النفس والنفيس انتم واشبالكم اقطاب المجد والعلى

اولئك الامراء الذين يباهى بباهر اعمالهم هذا العصر المنير بقية العصور في سبيل انقاذ بلادنا المقدسة مهبط الوحي التي بها قبر جدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم ومضجع خلفائه الراشدين وآل بيته الطاهرين وصحابته الاكرمين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين

نعم يا مولاى لك المنة العظمى علينا معشر جيران جدكم الشفيع صلى الله عليه وسلم التي نعجز عن القيام بواجب شكرها سيما حين ابيتم صارخ النجدة والانقاذ فاستليتم صوارم انتشالهم من مخالب من انتهك حرمات تلك البلدة الطاهرة فعاث فيها فساداً واهلك الحرث والنسل

لقد جاهدتم يا مولاي جهاداً خالصاً لغاية دينية مبنية على اسس الايمان المتين فانجز كم المولى جل شأنه وعد قوله « وكان حقاً علينا نصر المؤمنين »

جاهدتم يا مولاى في سبيل الله ابتغاء مرضاته فوفى لكم وعد قوله « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا »

اما والحق لقد اعز الله الاسلام والعرب بانضواء طيبة الغراء تحت راية ملك العرب صفوة بنى هاشم الذين خصهم العليم الحكيم بذلك في سابق ازله على لسان نبيه الكريم في كثير من الاحاديث الصحيحة الناطقة بمكانتهم المعلومة . وان من نزعها منهم يعد باغيا يجب على الاسلام رده الى الحق وانعقد على ذلك اجماع الصحابة ومن بعدهم رضوان الله عليهم

هذا ما كنا نتمناه وتتوق انفسنا اليه بفارغ الصبر منذ عقلنا فالحمد لله الذى اقر اعيننا بما كنا نتمناه وأعطى القوس باريها رغم انف كل باغ عنيد

نحمده على انضوائنا تحت حكم خلاصة بني الزهراء الذين يتوقف على وجودهم والتشبث باذيالهم نظام هذا الكون العجيب حسبما نطقت به نواميس شرعنا الحنيف . وجاء الحق وزهق الباطل

فطيبة اليوم باسمة الثغر تجر ذيول الفخر حينما احتلتها جيوشكم الظافرة بعد ان مر عليها دهر وهي تسيل دموع الاسى رازحة تحت حكم البغاة المعتدين

وانا لنهنئ أنفسنا بهذا الفتح المبين ونضرع الى بارئ الكون جل شأنه بكل اخلاص ان يديم جلالتكم ذخرا للاسلام وان يحفظ انجالكم اصحاب السمو الامراء الفاتحين ويؤيد جيوشكم المنصورة تلك الجيوش الباسلة التي اراقت دماءها الزكية في سبيل انقاذ البلاد المقدسة واعادة مجد العرب »

وبعد انتهاء الشيخ الطيب من القاء خطبته تلا القصيدة الآتية التي جادت بها قريحة الماجد النبيل الشيخ على فالح الظاهرى المدني . قال :

بشير الهنا وافى بتسليم طيبة
بشيرا به احبب واعظم بها بشرى

الى جيشك المنصور القت زمامها
وحنت الى رؤياك لم تستطع صبرا

لتشكر ما اوليت من منن على
جميع بنى الاسلام اوجبت الشكرا

نعم كل من في الارض من مسلم لكم
عليه اليد البيضا بصونكم الخضرا

وذلك عن احوازها كلما بغي
بها السوء باغ كنت ناصرها البرا

ألست الذى دافعت عنها وأنت في
« فَرُوق » وحيدا اذ بها اجمعوا المكرا

الست الذى دافعت عنها وكاد ان
يساق الى التجنيد ابناؤها قسرا

الى الموت لاعن دينهم وبلادهم
ولكن الى استئصالهم سوقهم كفرا

الست الذى آويت ابناءها وقد
بلوا منك بالحسنى واوليتهم بشرا

بلى كل هذا كان منك وكم وكم
اياد عليها منك تستغرق الحصرا

وها انت قد انقذتها اليوم رافعاً
عليها لواء خافق العز والنصرا

بتطهيرها حاز القرينان في العلى
« على » و « عبدالله » منقبة كبرى

فسرّا بذا القبر المعطر مثل ما
ضجيعاه قد سرّا وقد سرت الزهرا

وبين بنى الاسلام طرا تبودلت
تهان نماها البشر عن هذه البشرى

فلا زلت يا مولاى للعرب ملجأ
وكل بنى الاسلام دمت لهم ذخرا

ودام لنا ابناؤك الغر ما جرت
بافلاكها زهر وما بدت الشعرى

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

المندوبون الفرنسويون فى مؤتمر الصلح

باريس – فى ٧ ربيع الثاني

صادقت الوزارة الفرنسوية على تعيين الآتى بيانهم مندوبين فرنسويين فى مؤتمر الصلح وهم : المسيو (كلمنسو) رئيس الوزارة الفرنسوية والمسيو (پيشون) وزير خارجية فرنسا والمسيو (بلوتر) والمسيو (تردبو) والمسيو (جول كمبون) السفير الفرنسوى السابق فى برلين . وسيكون المرشال (فوش) من ضمن المندوبين بصفته القائد العامّ لجيوش الحلفاء

المندوبون الايطاليون فى مؤتمر الصلح

باريس – فى ٧ ربيع الثانى

وصل الى هنا السنيور (ارلندو) رئيس الوزارة الايطالية والبارون (سونينو) وزير خارجية ايطاليا

الروس البلشفيك فى مؤتمر الصلح

لوندرة – فى ٦ ربيع الثانى

اتصل بشركة روتر ان لجنة مركزية مؤلفة من زعماء الروس قد تألفت للاشراف على المصالح الروسية فى مؤتمر الصلح

قبل ثورة سبرتاكوس

لوندرة – فى ٥ ربيع الثانى

جاءت برقية من (برلين) تصف حالة العاصمة قبل ثورة حزب (سبرتا كوس) وهى تنبئ بابتداء الحرب الاهلية هناك ، وأن كلّ المصارف المالية (البنوك) اقامت الاستحكامات الحربية حول بناياتها وجاء فى هذه البرقية أن حزب (سبرتا كوس) استولى على قسم عظيم من التماثيل العامة

الحالة المدهشة فى برلين

باريس – فى ٦ ربيع الثانى

قالت الجرائد الالمانية ان فرقة عسكرية بما فيها من المدافع والرشاشات قامت من (روتستاغ) وفرسانا قادمين من (لوبك) زحفون على (برلين) ليشدّوا أزر الحكومة فيها . وان جنود الحكومة قد احتلوا (بوتسدام) وبعض محطات السكة الحديدية فى (برلين) ولكنّ مواصلات السكة الحديدية قد توقفت فى (برلين) لأن معظم القطارات كانت هدفاً للنيران . وان بورصة (برلين) والمصارف المالية والبورصة فى (فرانكفورت) قد اقفلت . وقد احتلّ العمال والجندون ادارة شركة برقيات (وولف)

الحالة فى برلين وابتداء القتال

لوندرة – فى ٨ ربيع الثانى

ان اهم الاخبار اليوم عن الحالة فى برلين جاءت فى برقية من (زوريخ) يستدلّ منها ان (سيكورن) قد ولى الادبار وجاء فى برقية ايضاً أن الحكومة قد عينت (رخلر) الذى ينتمى الى حزب الاكثرية الاشتراكية رئيساً موقتاً للشرطة

لوندرة – فى ٩ ربيع الثانى

ان الاخبار الحديثة عن برلين قليلة وقد اذاعت جريدة (فرانكفورتر زيتنغ) انه حصل قتال غير منظم فى الليل وفى الصباح فى عدة اماكن والحكومة تعارض بكل حزم اقتراحات اعضاء حزب (سبرتا كوس) رغبة منها في الوصول الى اتفاق لقمع سفك الدماء ويوجد لدى الحكومة الآن ما يقرب من ٨٠ الف جندى فى برلين . وقد كانت طيارة توالى القيام بمظاهرات فوق استحكامات حزب (اسبرتا كوس) فى الوقت الذى كانت كميات من المدافع تحشد خارج مدينة برلين فاذا امتنع مشايعو حزب (اسبرتا كوس) عن التسليم فان الظواهر تدلّ على ان سفك الدماء يصبح لا مفرّ منه لا سيما وان كلّ الاخبار تثبت بان اكثرية الشعب فى برلين تؤيد هر (ايبرت) فى عزمه على قمع الثورة

نجدات الحكومة المركزية الالمانية

كوبنهاغن – فى ٧ ربيع الثانى

جاء فى برقية من (برلين) مؤرخة فى ٦ الجاري ان نجدات الحكومة المركزية الالمانية تتدفق . وهى تشمل الموالين من البحارة القادمين من (كيال) وكلّ ضباط حامية (برلين) وقد اخذوا على انفسهم العهد بتأييد الهر (هوسك) ويجرى تنظيم توابير مؤلفة من الضباط

سكك الحديد الالمانية

كوبنهاغن – فى ٧ ربيع الثاني

جاء فى برقية تاريخها ٣ الجارى ان رؤساء السكك الحديدية فى ألمانيا صرحوا بأن السكك الحديدية ما زالت في قبضة الحكومة المركزية وان هناك عددا من القطارات يروح ويغدو

وفاة سياسي ألماني

كوبنهاغن – في ٧ ربيع الثانى

توفى الكونت (هرتلينغ) المستشار الامبراطوري الالمانى السابق

حكومة المانيا ومسألة (بوزن) و (سيليزيا)

لوندرة – فى ٧ ربيع الثانى

صرحت جريدة (فرنكفورتر زايتنغ) بأنه ستسافر ثلاثة فيالق لاسترجاع ولاية (بوزن) وحماية (سيليزيا)

مسئولية الالمان فى تسليح البلشفيك

لوندرة – فى ٧ ربيع الثانى

جاء فى برقية الى شركة روتر انه فى اثناء الاجتماع الأخير الذى عقدته هيئة الهدنة فى (أسبا) صرح المارشال (فوش) الى المندوبين الالمانيين بان الخطة التى تتبعها القيادة الالمانية القائمة باخلاء (بولونيا) وولايات البلطيك الروسية قضت بترك الاسلحة والمهمات الحربية فى ايدى البلشفيك بالرغم من مخالفة ذلك لشروط الهدنة التى نصّ فيها على انه يجب ان يتمّ الجلاء بالاتفاق مع الحلفاء وزاد المارشال فوش على قوله ايضاً بأن الاضطرابات التي يحدثها البلشفيك وما ينتج عنها من الأضرار فى المقاطعة التى يهتمّ بها الحلفاء تقع مسؤليتها والحالة هذه على عاتق المانيا . وقد ارسل الاميرال البريطاني للقوات الحربية في بحر البلطيق مذكرة من هذا القبيل الى الحكومة الالمانية

الجمهورية البافارية

امستردام – فى ٥ ربيع الثانى

نشرت الحكومة (البافارية) منشوراً صرحت فيه بأن (بافاريا) أصبحت جمهورية داخلة فى « جمهورية الولايات المتحدة الالمانية » وسيكون لها مجلس نوّاب يكون مؤسساً على مبدأ الانتخاب العمومى والنيابة النسبية . وسيكون لكل من تجاوزت سنه العشرين سنة من الاهالى حق التصويت فى انتخابات هذا المجلس

حول مستقبل الصين

بكين – فى ٥ ربيع الثاني

ان الرأى العام فى الاقطار الصينية وفى البلاد الأجنبية يميل كل الميل لجعل السكك الحديدية والمستعمرات فى بلاد الصين دولية وهذه هى الواسطة الوحيدة لجعل مجال العمل متساوياً من الجميع وانقاذ اهالى البلاد الصينية من السيطرة الاجنبية التى يحتمل ان يستهدفوا لها وهذا الحل يعدّ من المسائل التى تتعلق بالمصالح الدولية

حركات البلشفيك فى روسيا

لوندرة – فى ٨ ربيع الثانى

جاء فى برقية من كوبنهاغن ان القوات البلشفية قد استولت على (ريغا) والقتال مستمرّ فى الشوارع وقد وصل اربعمائة فار من مدينة (ريغا) الى (كوبنهاغن) على ظهر طرّادة بريطانية محولة

أسر اميرال البلشفية

لوندرة – فى ٧ ربيع الثانى

يقال ان الاميرال الأوّل فى البحرية البلشفية الروسية قد اسر وهو فى مدمرة في بحر البلطيق ووجد تحت كومة من الدقيق والبطاطة واكياس المواد الغذائية

العدد ٣٤٩ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٨ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

اولئك اقوامى فجئنى بمثلهم
اذا جمعتنا يا جمال المجامع

أوردت القبلة هذا البيت واستشهدت به غير مرة فى أعدادها السابقة فى المواضيع المعلومة لدى قرائها. وهى تورده فى عددها هذا أيضاً افتخاراً بما يلوح لها بين كلّ حين وآخر من مواضع الفخر بنى قومها الكرام، وابتهاجاً بما تتفتح عنه أكمام أزهار فضل أولئك الاقوام: سواء فى ميادين الطعان، والذبّ عن حمى الاوطان، أو فى مجال الفضائل ومجالي البيان، وأساليب الحكمة ومناهج العرفان

فلقد حمل الينا بريد الشام الأخير عدداً غير قليل من صحف بني قومنا هناك، وهى منطوية على المعجب والمطرب من الآراء والانباء، ومن الافكار والاخبار، ولاسيما صحيفة (لسان العرب) في دمشق وصحيفة (الحقيقة) فى بيروت وهما فقط اللتان اسعدنا الحظ بوصول بعض اعدادهما الينا. فأردنا أن يشاركنا قراؤنا أيضاً فى الاطلاع على ماتنشئه تلك الناشئة المباركة من الفصول محوّلين ما اشتملت عليه الى أذواق ارباب الفضل والدراية والكمال ونورد انموذجاً منها مقالة رصيفتنا (لسان العرب) الدمشقية المنشورة فى صدر عددها ٧١ الصادر يوم الثلاثاء ٢١ ربيع الاوّل بقلم الشاب الاريب والشاعر المجيد السيد خير الدين الزركلي. وهاهى بحروفها:

من نحب ؟

من سُنى له العثور على صحيفة من صحف بيروت وفلسطين والعراق ومصر واوروبا كتبت بلغة العرب وانشئت للبحث فى شؤون هذه الامة وما تقوم به حياتها السياسية والادارية والعلمية رأى تشعبا فى الآراء وتحزباً يقف عنده الحكيم وقفة المتأمل المتريث فلايدرى اتخوض ذلك البحر الهائج و تتقدم لمشاركة اولئك الباحثين فيوافق من اتجه نحو ما يجنح اليه، ويشاقّ من انفرجت بينه وبينه مسافة الخلاف - أم يلبث ما كنا سكون المتهيب ينظر عن بعد كأنه لم يخلق من هذا العالم العربي ولم ينطق بهذا اللسان المبين

بعثت الامة العربية فى عهدها الحاضر بعثاً ثانياً بعد ذلك الجمود الطويل الذى كاد يأتى على ما فى مفاصلها من عروق الحياة وعاد الفتى العربي ينظر الى العالم نظر من عرف شيئاً وفقده فنسيه حتى اذا تمثل له ثانية رفع يسراه فاسرّها على صفحة جبينه يتأمل و يتذكر وحين درى انه اهتدى فى امره علت ثغره ابتسامة السرور والابتهاج وجلت له الذكرى ثميناً كان يحسبه وهماً، وحقيقة كان يزعمها خيالا باطلا

وكما ان الوليد يؤلمه صياح من حوله وهو مطمئن فى مهده كذلك الامة العربية فى مهد استقلالها اليوم تزعجها ضوضاء الاقلام وضجة اهل الآراء والمذاهب فى كل ناد وواد

لم تجمعنا لغة الحجاز ولا ضمتنا وحدة العادات والرغائب والطباع والتربة والعنصر لنكون مختلفين فى مشاربنا ومناحينا يذهب كل منا مذهباً فى رأيه ويرمى كل الى هدف يرمي الآخر الى سواه، بل لنؤلف جامعة قويمة محكمة الدعائم يبنى عليها استقلالنا الذى ومض برقه فهتفنا له، وحريتنا التى طال اليها الحنين والتوق بعد تلك العبودية الصماء التى رزحنا تحت اثقالها الاجيال الطوال

يصارح بعض كتابنا - ولكل رأيه - بالميل الى دولة ويجمجم كاتب فى الابانة عن ثانية يريد ان يهبها قلبه ويقوم ثالث فيدعو الى ثالثة وفيهم من لايقتصر على نفسه بالدعوة فينطق بلسان قوم أوشعب باسره وهذا محض خيال قد يجريه على قلم الكاتب اخلاصه وثقته برأيه ولكن الحكم على الافراد باتفاق الكلمة ووحدة المرمى لايجوز فينا اليوم فكيف بمن يريد الحكم على المجموع او يتصدى للتعبير عما يذهب اليه جمهور

اذا القينا النشاء جانباً وشئنا الصراحة فى القول لم نفرق بين دول الحلفاء ولانشير الى واحدة منهن دون الاشارة الى الاخري فقد اقر كل عارف بفضلهن على الامة العربية معترفاً ببيض اياديهن وشكر مساعيهن

نحن لانحب فرنسا أو انكلترا أو امريكا بالتفريق بينهم، ولكننا نحبهم على السواء كما نمد يدنا لمصافحة كل من يمد يده للاخذ بناصرنا وتثبيت دعائم استقلالنا الكامل الكافل لنا حياتنا الجديدة تحت لوائنا العربي البهيج

احببنا ولسن لانه ناضل ولا يزال يناضل عن حقوق الشعوب المستضعفة واحببنا انكلترا لانها تودّ ان نحيا وننهض من كبوتنا ونحب فرنسا لانها احدى تلك الدول العظيمة التى تقدم رجالها فكاتفوا اهل النهضة فى الحجاز على قتال عدوهم وآزروهم على قهره ونحره ولكن الحب انواع وحبنا هذا انما هو حب شكران واعتراف بالجميل وامل بتأييد ما انطوت عليه اضلاعنا من الرغائب التى تجمعها كلمة الاستقلال الكامل العاري من كل شائبة تشوه وجهه النير الوضاح

خير الدين الزركلى

[القبلة] :

انّ ما ظهر لنا فى خلال هذه المقالة من أصالة الرأى، ورجاحة الفكر، قدحملنا على اثباتها بنصها فى صدر عددنا هذا غير مستغنين عن جملة من جملها، ولا مقتصرين على شذرة دون شذرة، لأنها فى نظرنا كالعقد الثمين الذى لايتمّ جماله الاّ بكماله

ولقد كان يمنّ لنا فيما مضى أن نطرق هذه الابحاث الجليلة فننحو بها هذا النحو الحكيم من التعبير عما تقتضيه المصلحة العامة، ونسلك بها هذا المسلك المستقيم من التنويه بما فيه مصلحة العنصر. الاّ أننا كنا نعود فنفضل التؤدة والصبر على كثير مما يقال اجتناباً لما قد يزجّ به كلامنا من مضائق التأويل التى لم نقصد اليها، ومافد يحمل عليه نيتنا من محامل الهوى التى نحمدالله تعالى على اننا بعيدون عنها

ولكنّ التؤدة والصبر لم يذهبا عبثا لأننا مالبثنا أن صرنا نتلو هذه الافكار الصائبة بعيون الشكر والامتنان ونراها مسطورة بأقلام تلك الناشئة المباركة من أبناء البلاد التى لانظنّ أن هنالك فريقاً احقّ منها بالافصاح عما تشعر به من الاحساسات الشريفة فيما يتعلق بأحوالها الحاضرة، وما تتمناه من الامانى الصالحة لكيانها فى مستقبلها

فبخ بخ أبناء عدنان وقحطان، ومرحى مرحى ورثة صبراوب وحكمة لقمان

اولئك أقوامى فجئنى بمثلهم
اذا جمعتنا ياجمال المجامع

ولقد لفت انظارنا قول رصيفنا النجيب اللبيب السيد خيرالدين :

« ... ولكنّ الحكم على الافراد باتفاق الكلمة ووحدة المرمى لايجوز فينا، فكيف بمن يريد الحكم على المجموع أو يتصدّى للتعبير عما يذهب اليه جمهور »

فالى المجموع البشري نحوّل مافى هذا. ولانحتاج الى تذكير قرائنا بما اوردفى افتتاحية عددنا الماضي عن ضرورة التروّي فى الاحكام الصادرة من مؤتمر الصلح لأن قرارته لايمكن تعديلها الاّ بما لاتحمد عقباه ... ومافى هذا مما يناسب ما قاله الكاتب فى عبارته التى حولنا نظر الجمهور اليها

وبعد فان ما نقلناه عن صحيفتنا الدمشقية (لسان العرب) وما كتبناه عنها قد حال دون التوسع فى تحبيذ ما اطلعنا عليه من أقوال رصيفتنا البيروتية صحيفة (الحقيقة) التى سنبحث عنهافى عددنا الآتي ان شاء الله تعالى وكلّ آت قريب

اخر أخبار معسكراتنا الجنوبية

وردت على جلالة وليّ النعم من حضرة صاحب السموّ الملكي الأمير عبدالله برقية لاسلكية من مركز المدينة المنوّرة عن طريق مصر ، وهذه هى :

تشرفتُ بتقبيل الاعتاب النبوية ، ودعوت لجلالتكم . الاحوال على ما يرام . البلد فى حاجة الى الارزاق ، خصوصاً عند عودة المهاجرين

فى ١٣ ربيع الثانى سنة ١٣٣٧ عبدالله

***

ووردت على السدّة السنية الملوكية البرقية الآتية من حضرة صاحب السموّ الملكي الامير على حفظه الله :

الامن والتسليم جاريان على مايرام . استرحم الرخصة فى ترحيل فخري باشا لانحراف صحته

فى ١٤ ربيع الثانى سنة ١٣٣٧ على

برقيات روتر عن تسليم المدينة المنورة

جدة – فى ١١ ربيع الثانى

ان فخرى باشا القائد التركى لقوات المدينة قد سلم الى سمو الامير على نجل جلالة الملك الحسين يوم الجمعة الماضى وينتظر عن قريب جلاء الجيوش التركية التى سلمت

القاهرة – فى ١٢ ربيع الثانى

ان المدينة المنورة قد سلمت الى جلالة الملك الحسين بموجب شروط الهدنة مع تركيا . وان تأخر هذه الحامية بالانقياد لشروط الهدنة كان ناشئاً عن عزلتها الطويلة التى اوجبت تبادل المراسلات الخصوصية مع حكومة الاستانة ، ولكى يكون هناك مجال من الوقت لهذا الغرض اطيلت مدة الهدنة بصورة محلية . ومما ينبغى ملاحظته ماهذه المدينة المقدسة من الصفة الدينية لاحتوائها على الروضة النبوية فحمل ذلك جلالة الملك الحسين على ان يؤمن تسليمها بالمفاوضات لا بالهجوم وقد اقتصرت اعمال الحصار على التطويق المحلى من مسافة ما . ولقد جعل الترك خطوطهم الداخلية بالقرب من الحرم النبوي الكريم واستعملوا الحرم الشريف مستودعاً لذخائرهم بحيث انّ أقلّ قنبلة تسقط على المركز تعود بالاخطار الجسيمة لاقدّر الله

القاهرة – فى ١٣ ربيع الثانى

دخلت قوّات سموّ الامير على وسموّ الامير عبدالله – نجلى جلالة الملك الحسين – الى المدينة المنوّرة يوم ١١ ربيع الثانى قبل الظهر بساعة واحدة فاستقبلها من بقى فى المدينة المنوّرة من الاعيان وجماعات الاهالى بالهتاف العظيم

المنطقة الاسبانية فى المغرب الاقصى

لوندرة – فى ٧ ربيع الثانى

قال مكاتب شركه (اكستشانج تلغراف) فى باريس ان فى امكانه أن يعلن التصريح الآتى :

« ان مسألة المنطقة الاسبانية فى (مراكش) قد حلت حلاً ترتاح اليه كل من انكلترا وفرنسا تمام الارتياح وذلك فيما يختص بالوجهة الجغرافية وعلى وجه يعود بالفائدة المالية على المملكة الاسبانية

تسريح الجيش

لوندرة – فى ١٢ ربيع الثانى

علمت شركه روتر ان فى الامكان بعد زمان قريب تسريح خمسة وعشرين الفاً من الجنود البرية وسبعة وعشرين ألفاً من الجنود البحرية فى كل يوم ، وهذا أقصى عدد يمكن تسريحه . أما التسريح العام بصورة مطلقة فغير ممكن الآن

البلشفية والمحايدون

لوندرة – فى ١٢ ربيع الثانى

تتخذ الحكومات المحايدة – مثل اسوج وسويسرة – وسائل شديدة لمكافحة البلشفية

امريكا تنجد اوربا

واشنطون – فى ١٢ ربيع الثانى

صادق مجلس النوّاب الامريكى على لائحة الرئيس ويلسون التى يطلب فيها أن تنجد الولايات المتحدة الامريكية اوربا بمائة مليون ريال (عشرين مليون جنيه انكليزى) لمنع المجاعة هناك

أمس واليوم

قرأنا هذه السبيكة المسجدية فى رصيفتنا (لسان العرب) الدمشقية وهى من نظم الفتى النابه صاحب التوقيع :

مروج الشآم وغيطانها ... سقتك السحائب هتانها
وهبت عليك نسيم الصبا ... تناغى الورود واغصانها
وحنت اليك بنات الهديل ... ترتل فى الروض الحانها
سلام عليك بمجالَ الهوى ... جلوت عن النفس اشجانها
فهل تذكرين شجوناً طوت ... عزاء القلوب وسلوانها
فلا تسألن بيوم مضى ... فتجلب للنفس أحزانها
عفا الله عما جناه الزمان ... وجدد للناس أزمانها
اساءت الينا صروف الردى ... فلا نُغفل اليوم احسانها
فقد عودتنا مراس الخطوب ... فما رهب النفس غشيانها
اذا ما استطالت علينا الدهور ... دفعنا الدهور وحدثانها
سيزجى الرياح صدى صوتنا ... ويعلو السماء وأعنانها
وتعشو الليالى سنا نارنا ... وتضرم فى البيد شهبانها
نزعنا الضلالات من اصلها ... وقد رأت العين بطلانها
ضلالات نفسٍ اذا ما انجلت ... حمينا الربوع وسكانها
ولو كفّت الترك عن غيها ... وسلّت من الصدر اضغانها
تحامت اذاها سيوف الحجاز ... وصافت على الدهر سلطانها
ولكنها لازمت بغيها ... فحركت العرب فتيانها
واسرت بهم في سواد الدجي ... تجوز الحجاز وكثبانها
بخيل عتاق براها السرى ... تزجى الى الكرّ فرسانها
وبيض حداد جلاها اليقين ... تطوى الملوك وتيجانها
فازعجت الخيل ابطالها ... واقلقت البيض اجفانها
وقال الزمان الا ما لها ... وهل يجهل الدهر نشدانها
تحاول ملكا تليد العلى ... وتنمى على الترك طغيانها
فلله مجد بنته لنا ... قريش رعى الله بنيانها
اقامت عليه احتفاظاً به ... طوال الرماح وصرانها
يليح بها كل ثبت الجنان ... يهز الجبال واركانها
اذا ما تصدّت له الحادثات ... سمرنا الحروب ونيرانها
عزيز علينا هوان النفوس ... ونرخص فى الروع اثمانها
نفوس توقت صغار الامور ... ومدت الى المجد اشطانها
فحق لها الفخر من بعدما ... اقامت على الفخر برهانها

***

دواليك يامن احب العلاء ... وخاف على النفس صغرانها
يهاب الزمان على كرهه ... أليف المعالي ومعوانها
ومن يعص وحى المعالي يطع ... نصول العوالي وعيدانها

دمشق شفيق جبري

تصحيح

وقع خطأ مطبعى فى رقم عدد (المقطم) الوارد ذكره فى العمود الثالث من افتتاحية العدد الماضى وصوابه ٩٠٣٨

المواصلات البريدية

بين دمشق والاستانة وفينة

قالت جريدة الحقيقة : شرعت دائرة البريد فى دمشق بقبول الرسائل المضمونة والعادية الى جميع بلاد تركيا والنمسا

مدرسة زراعية كبرى

فى دمشق

نقلت جريدة (الحقيقة) البيروتية من أخبار دمشق أن مدير الزراعة هناك اقترح انشاء مدرسة زراعية كبرى فأحيل اقتراحه على مجلس الشورى ثم صدر قرار من هذا المجلس بالمصادقة على تأسيسها وتقرر أن يكون مركزها فى قرية (بلاس) من غوطة دمشق . وقد خصص لها فى ميزانية العام القادم مبلغ ٢٣٢٥ جنيهاً لتصرف عليها فى مدة السنة المذكورة

الاحتفال بالمولد النبوى

فى الكلية الامريكية

فى بيروت

جاء فى جريدة (الحقيقة) البيروتية أن الطلبة المسلمين فى المدرسة الكلية الامريكية فى بيروت أقاموا حفلة شائقة فى مدرستهم ليلة المولد النبوى الكريم افتتحت بتلاوة آى الذكر الحكيم وخطب فيها بالعربية السيد حسن ابو السعود والسيد رشدي الجابى وخطب بالانكليزية السيد محيى الدين نصولى وتبعه السيد فريد الملى طليع

وبعد ان انتهى هؤلاء الشبان المسلمون من خطبهم المناسبة للحادث الشريف الذى احتفلوا بذكراه قام رئيس الكلية الدكتور (هوَرد بلس) العالم الامريكى المشهور فألقى خطبة كان يتدفق فيها تدفق السيل فتكلم عن السرور الذى يشعر به لقيامه خطيباً فى حفلة كهذه . ثم عدّد المناقب التى امتاز بها الدين الاسلامى والتى هو معجب بها تماماً . منها معنى كلمة (الاسلام) أى التسليم لاحكام الله عز وجل والطاعة لاوامره . ومنها الاذان الذى يدعو المؤذن فيه الى الصلاة ، خصوصاً عندما يناديهم فى صلاة الصبح قائلاً لهم : « الصلاة الصلاة ، الصلاة خير من النوم » فأن هذا الصوت الصاعد من أعماق نفس ذلك المؤذن لهو أجمل وقعاً فى آذانى من دقّ جميع أجراس الكنائس والمدارس

وختم الرئيس خطبته متكلماً عن أن الدين فى هذه المدرسة لايفرّق الكلمه بل يجمعها

ثمّ ارفضّ الجمع وهو معجب بما رأى من علائم الوفاق والمحبة السائدة بين جميع تلاميذ هذه الكلية على اختلاف نحلهم وتباين مذاهبهم

طغيان نهر بردى

نقلت (الحقيقة) عن (سورية الجديدة) أن أهالى دمشق شهدوا فى الشهر الماضى مشهداً لاعهد لهم بمثله منذ ثلاثين عاماً فقد فاض نهر بردى ـ على سعته ـ بالمياه حتى طغى فأصبحت (ساحة الشهداء) بحيرة واسعة وتعذّر المرور فى الازقة والشوارع المجاورة لتلك الساحة الكبري

ولما بدأ الماء ينحسر ازدحمت الاقدام حول ساحة الشهداء وكثر المتفرجون وأخذ الكثيرون صورا شمسية متعدّدة لتلك الجهة

الرجوع من المنفي

ما فتئت وسائل النقل والمواصلات تعيد الى سورية أبناءها الذين غصت بهم دور المنفى في الانضول والاستانة وما وراءها

وتقول جريدة الحقيقة انه قد عاد الي نابلس ستون منفياً فجرى لهم استقبال مؤثر ، واحتفلت البلدية بوصولهم

حفلات تكريم

لصاحب السموّ الملكى الامير زيد

فى دمشق

قرأنا فيما ورد الينا من صحف دمشق وبيروت تفصيل حفلات متعددة اقيمت فى دمشق لحضرة صاحب السموّ الملكى الامير زيد حفظه الله

فمن ذلك حفلة النادى العربي فى دمشق التى ورد تفصيلها فى جريدة الحقيقة البيروتية فقد خطب فيها السيد محمد يوسف الشريقى والشيخ عبد الرحمن سلام والسيد انيس سلوم والماجور حداد (مدير الامن العامّ) والسيد صبحى خضرا والسيد عمر شاكر والشيخ فؤاد الخطيب والسيد عجاج الهيماني والسيد توفيق شامية

ومن ذلك حفلة النادى الكاثوليكى فى دمشق التى جاء تفصيلها فى جريدة لسان العرب فقد حضرها والى الولاية وممثلو الحلفاء ووجهاء القوم وخطب فيها الخورى نقولا دهان والخورى يوسف قيوجى والشماس صفير وتبعهم بعد ذلك كثير من الشعراء والخطباء باللغات الثلاث العربية والانكليزية والفرنسية

واقيمت لسموّه حفلات أخرى بعضها فى المدرسة السلطانية الاولى وبعضها فى سائر النوادي والجامع

وقد أردنا أن ننوّه بهذه الحفلات نقلاً عن صحف تلك البلاد لما توجبه علينا عواطفهم القومية الشريفة وشعورهم العنصري الكريم

سفر

برح العاصمة فى مساء يوم الجمعة الماضي حضرة صاحب الاقبال الشيخ مساعد اليافي نائب وكيل الخارجية الجليلة قاصداً القطر المصرى باجازة بضعة أشهر فنرجو له السلامة

الغاء القيود

كان من لوازم اعلان الحرب أن تبسط كلّ الحكومات المحاربة يد المراقبة على ما يصدر من بلادها وما يرد اليها من المطبوعات والمراسلات والاشارات البرقية . فاقتضى ذلك منع التجار من استعمال المناوين المختصرة فى البرقيات حتى لا تكون تحت هذه المناوين المختصرة اسماء اشخاص من رجال الدول المعادية يستفيدون من هذه المراسلة سياسياً او تجارياً

ولما انقضت الحالة الحربية الآن أو كادت تنقضى اخذت الحكومات تحل كثيراً من القيود الداخلة فى حكم المراقبة ومن جملتها مسألة المناوين المختصرة فقد اعلن مدير البريد فى لوندرة أنّ من المتيسر بعد الآن الرجوع الى استعمالها لزوال الضرر الذى كان يتوقع من ذلك

قرب الصلح يا الهى

ضجت الناس من حروب   هالت الخلق فى البدايه
بالرزايا وكل خطب   حائل دون كل غايه
كان اسبابها رجال   جلّ اعمالهم غوايه
هدموا صرح كل عزّ   شامخ محكم البنايه
اوجدوا القحط فى بلاد   ليس من دأبها الشكايه
قد اضروا بما توخوا   بئست الحال والبغايه
صيروا زهرة البرايا   طعمة الحرب والرمايه
شوهوا الارض خربوها   عمموا الجدب والخوايه (١)
قد ضقى (٢) القوم بعد عز   وانتفى النمل بالخفايه
ضيقهم قد ضحا وعمرى   ايس يستوجب الارايه
عله بعد كل هذا   تفهم الناس كل آيه (٣)

***

معشر الصلح لا تخافوا   انتمُ اهلَ ضرب سايه (٤)
كلكم عاقل اريب   واسع الفكر والدرايه
يرتجى الحق فصل شهم   ليس فى فصله دنايه

***

اجعلوا النصح نصب عين   علها تصلح الحكايه
ضمدوا العرق وهو ضار   ينجع الطب بالعنايه
الزموا الحزم لاتبالوا   واحذروا الغش والوشايه
جردوا النفس عن امور   تقذف المرء للجنايه
واسالوا الله كل حين   انه واهب العنايه
واطلبوا منه كل عون   تبلغوا ذروة الهدايه

***

انقذوا الخلق من عذاب   سلطة الجور والبرايه (٥)
وافصموا حبل كل ظالم   واحسنوا سنة الوقايه
حتموا العدل فى ديار   كان فى ظلها النكايه
انقذوا الناس من سبات   وارفعوا عنهم الغشايه
واستعيدوا لهم زماناً   يكسب الحزم والخزايه (٦)
وانصفوا الخلق ما استطعتم   تأمنوا شدة الزرايه (٧)
شيدوا صرح الاجتماع   واركزوا للسلام رايه
حاربوا الجهل والسفاء   وابلغوا الرائع السقايه (٨)
والتجارات روجوها   وارموا مابه الكفايه
واصطفوا راحة الاهلى   بعد ماذاقت الصرايه (٩)
والسياسات حوروها   واجعلوا نظمها الرعايه
وارحموا ترحموا شعوبا   ذكرها يوجب الرثايه
كلهم ناظر اليكم   آملا منكم الحمايه

***

آلة الحرب اعدموها   واتقنوا آلة الفلايه (١٠)
واجعلوا الناس فى نعيم   كى به تحمد السرايه
واضرعوا للذى براكم   رازق الطير والعظايه (١١)
وافصحوا القول فى ابتهال   ثم قولوا بلا كنايه
قرب الصلح يا الهى   واصلح الحال فى النهايه

جده ١١ ربيع الثانى سنة ١٣٣٧   حسين روحى
١٤ يناير سنة ١٩١٩   سكرتير المعتمد البريطانى بجده

(١) الخلو من الاهل (٢) أى افتقر (٣) عبرة
(٤) يعنى من يهيئ الكلام ليخدع (٥) القوه (٦) الاستحياء
(٧) السخط والعيب (٨) اى لينوا فى السياسية (٩) نقيع ماء الحنظل
(١٠) الزراعة والفلاحة (١١) دويبة معروفة

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

خمس مسائل مهمة

باريس - فى ١١ ربيع الثانى

كان فى جملة المسائل التى وضعت على بساط البحث فى هذا الصباح بين أهل الخبرة من رجال الجيوش البرية والقوات البحرية الذين ندبوا لهذا الغرض :

اولاً - مسألة ارسال النجدات والمهمات لمساعدة البولونيين

ثانياً - مسألة استعمال الحلفاء للسفن التجارية الالمانية والتعويض عما أغرقته الغواصات الالمانية

ثالثاً - مسألة احتلال الحلفاء لبعض الثغور الالمانية لتأمين شروط الهدنة وعقاباً للالمان على ما اثاروه من المشاكل حتى الآن

رابعاً - مسألة الذهب الاحتياطى الالمانى

خامساً - مسألة تزويد ألمانيا بالمواد الغذائية

توسيع شروط الهدنة

باريس - فى ١٢ ربيع الثانى

ان التوسع فى شروط الهدنة يشمل الأمور الآتية :

١ - تسليم كلّ البواخر التجارية الالمانية للحلفاء

٢ - ارجاع كل المواد التى أخذت من المعامل

٣ - تسليم الغواصات الالمانية التى بقيت فى ألمانيا

٤ - تحطيم الغواصات الالمانية التى لم يتم عملها حتى الآن

اقتراح اعتقال الامبراطور السابق واسرته

لوندرة - في ١٢ ربيع الثانى

علمت جريدة (نوفيل ناسيونال) البارسية أن أركان حربية الجيش الفرنسوى تقترح على مؤتمر الصلح اعتقال امبراطور ألمانيا السابق وولى عهده وكلّ أركان أسرته من الرجال فى مدينة (الجزائر)

الحلفاء واحتلال المانيا

باريس - فى ١٢ ربيع الثانى

ليس فى النية ان يحتلّ الحلفاء الثغور الالمانية

تموين ألمانيا

باريس - في ١٢ ربيع الثانى

قرر المجلس العسكرى العالى انه فى مقابل تموين الحلفاء للبلاد الالمانية يجب على ألمانيا أن تسلم بواخرها التجارية الراسية في مراسى البلاد المحايدة لتستعمل في نقل المؤنة الى ألمانيا

الحلفاء و بولونيا

باريس - فى ١٢ ربيع الثانى

ان مسألة تداخل الحلفاء بصورة عسكرية فى بولونيا قد تأجلت

وزارة ثورية

برن - فى ٧ ربيع الثانى

جاء فى برقية من (برلين) تاريخها ٥ الجارى ان اعضاء حزب (سبرتا كوس) قد اسسوا وزارة جديدة فى قالب لجنة ثورية تشمل (لبمن) و (ليدبورغ) و (تك) والاخير هو رئيس حزب (سبرتا كوس)

اشاعة مقتل (ليبنخت)

لوندرة - فى ٩ ربيع الثانى

جاء فى خبر لم تثبت صحته حتى الآن أنّ (ليبنخت) الزعيم الاشتراكى الالمانى الشهير قد قتل

الثورة فى برلين

كوبنهاغن - فى ١١ ربيع الثاني

نشب قتال شديد مرّة ثانية فى (برلين) يوم السبت فاستمرّ الليل كله . ويقول مكاتب (فرانكفوربيرو) فى (برلين) ان كلّ مانا له حزب سبرتا كوس هو انهم احتلوا بعض البنايات فى « حىّ الصحف » ومن جملتها مكتب شركة برقيات « وولف » ثم فشل الثائرون وبعد ان سلموا أسلحتهم ومهماتهم للحكومة أطلق سراحهم . وتدلّ الظواهر على أن هذا اول نجاح جوهرى للحكومة التى يقال انها تفقد نفوذها السياسى فى الوقت الذى تزداد فيه قوتها العسكرية . أما مصير (ليبنخت) فلازالت الشبهات تحوم حوله . ويقال ان (ليدبورغ) اسر فى القتال الذى نشب حول مكتب جريدة (فوروفرتس) . وقد دمرت بناية الجريدة المذكورة وقتل حولها اربعمائة من اشياع حزب (سبارتا كوس) ويقال انه قتل من ابتداء الثورة ألف وثلاثمائة رجل من اشياع (سبارتا كوس) وهناك عدد يفوق هذا العدد من الجرحى

تموين الاسرى المجريين

لوندرة - فى ١٣ ربيع الثانى

ان الاسرى المجريين القادمين من روسيا قد جهزوا بالمؤن والنفقات الضرورية

مقتل (باديروسكي)

كوبنهاغن - فى ١٠ ربيع الثاني

جاء فى برقية من (فينة) عاصمة النمسا ان شخصاً دخل غرفة (باديروسكى) فى قصره واطلق عليه النار فجرحه جرحاً خفيفاً وقد قبضت الحكومة على البعض والمظنون ان البلشفيك هم الذين دبروا مؤامرة قتله

قوات الحلفاء فى روسيا

اركنجل - فى ٧ ربيع الثانى

انضمّ أخيراً الى قوّات الحلفاء فى روسيا عدد عظيم من الجنود المعارضة للبلشفيك ، وهذه القوّات تتقدّم على الضفة الغربية من نهر (الفولغا) . واذا نجحت هذه الخطة العسكرية فيتسنى لجيوش (اركنجل) ان تشترك مع جيش (أومسك) الزاحف الآن نحو (فياتكا)

بين البلشفية وحكومة (استونيا)

هلسينغفورس - فى ٥ ربيع الثانى

ان الأخبار التى تأتى عن مقاطعة (استونيا) تبعث على زيادة الأطمئنان . وقد اطلقت البوارج الحربية مدافعها على القلاع البلشفية بين (ريفال) و (نرفا) وعلى اثر ذلك هجمت جيوش (استونيا) ثم ولت جيوش البلشفيك الادبار . وقد انتهجت جنود (استونيا) خطة الهجوم فى ميدان طوله خمسون ميلاً فى (دبه) و (موازكان) وفى ميدان طوله مائة وخمسون ميلاً ايضاً جنوب (ريفال) فأعادوا سير السكك الحديدية فى جهة (فرنه)

لوندرة - فى ٧ ربيع الثانى

جاء فى اخبار واردة مباشرة من موارد موثوق بها ان مقدمات جيوش البلشفيك قد أصبحت على مسافة خمسة وعشرين ميلاً من مدينة (ريفال) الا انها اضطرت الى التقهقر بسبب المقاومة الشديدة التى ابداها جيش مقاطعة (استونيا) بقيادة الجنرال (ليدو) الذي كان فى السابق أمير الاي فى هيئة اركان الحرب الروسية . وعلى كل حال فان قوات البلشفيك التى تقوم بالاعمال الحربية فى شرق (ريفال) لاتزيد على خمسة عشر الف جندى تمزجها العصابات البلشفية . وهناك مفرزة روسية معروفة باسم (الفيلق الشمالي) قوامها ألف رجل تشترك مع جيش (استونيا)

مقاومة البلشفية الروسية

اركنجل - فى ٧ ربيع الثاني

أصبحت مكافحة البلشفية فى الوقت الحاضر متطوّرة بشكل الدفاع القومى فى روسيا

ماخلفه (روزفلت)

نيويورك - فى ٨ ربيع الثانى

ترك المستر (روزفلت) رئيس الولايات المتحدة سابقاً ثروة تقدر بنصف مليون ريال امريكى خصص منها ٦٠ ألف ريال لأولاده والباقى لزوجته

العدد ٢٥٠ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢١ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

ان ابتداء العرف مجد باسق والمجد كل المجد في استتمامه

أشرنا في العدد الماضى من (القبلة) الى ابتهاجنا بوصول البريد الاول من الصحف السورية الينا واطلاعنا على ما تضمنته من الآراء والانباء . وقد صدّرنا ذلك العدد بمقالة لرصيفتنا صحيفة (لسان العرب) الدمشقية مع تعليق القبلة عليها . ثم ما كاد ينتهى جمع حروف تلك المقالة حتى أسعفنا الحظ بأعداد من رصيفتنا صحيفة (الحقيقة) البيروتية فختمنا تعليقنا المذكور واعدين القرّاء بالبحث فى أقوال هذه الرصيفة أيضاً ونقل نموذجات منها . وانجازاً لذلك الوعد ننقل عنها المبحث الآتى :

مبدأ شكل الدولة

دعاني الي الخوض فى هذا البحث ما رأيته من شدة احتياج الكثيرين للوقوف على نظريات اساس شكل الدول ومذاهبها المتعددة فأبتدئ بمقالتى الاولى معتمداً على نظريات الحقوق الاساسية والدستورية . وعسى ان يكون هذا المقال مساعداً للذين يعملون اليوم بتأسيس مستقبل هذه البلاد الناهضة

ليس مرادى البحث فى مبدأ شكل الدولة بل النظر فيما اذا كان يقارن الحق المشروع (قوة الحكم) او النفوذ السياسي

ان الفرق بين الحاكمين والمحكومين فى كل جمعية بشرية من ارقى الحكومات الى ادناها هو ان الحاكمين يأمرون والمحكومين يطيعون وكثيراً مايلجأ بعض الحاكمين الى استعمال القوة الجبرية لتنفيذ اراداتهم على المحكومين

غير انه قد يرد على العقل البشرى لاول وهلة اسئلة متعددة اهمها : هل الامر وتنفيذه بالقوة الجبرية مشروع ؟

ثم هل الانقياد للحكومة ضرورى ؟ واذا كان مشروعاً وضرورياً فلماذا ؟

ان الاجوبة على هذه الاسئلة لم توضع حتى الآن رغم المباحث والمناقشات العديدة التى يرجع اصلها الى آلاف من السنين . فجهلنا كنه حقيقة قبولنا ارادة شخص ليس له حق طبيعى بالأمر يجعل الجواب على هذه الاسئلة عديم الامكان . فلتتجه انظارنا اذن الى (الأمر) هل هو مشروع بحد ذاته أم لا ؟

ان مبدأ « قوة الحكم » على اختلاف الانظار فيه يمكن حصره بنظريتين : احداهما ما كان يسميه العرب (الحكم بامر الله) أوما يدعوه البعض بـ(الحكم المنزل) ، والثانى حكم الشعب او الحكم الديموقراطى

كثر شيوع الحكم المنزل فى القرن السابع عشر والثامن عشر فى فرنسا حيث كان يسود فكر حصر النفوذ السياسى فى شخص او فى بضعة اشخاص او في عائلة واحدة

وكان سبب ظهور هذا المذهب ارادة البابا فى نشر نفوذه وسلطانه على فرنسا وقتئذ . وقد اضطرّ الى ادعائه ـ أي ادّعاء هذا المذهب ـ فى بداية الامر لويس الرابع عشر اذ ظهر فى بعض أوامره وبياناته القائلة ما معناه :

(ان الصلاحية والنفوذ السياسى الممنوحين له هما وكالة من قبل الله . وان هذا النفوذ ليس مستمداً من الشعب بل هو تفويض من الله فقط) أحمد مختار فاخوري

[القبلة] :

لقد آثرنا اختيار هذا المبحث من بين المقالات المتعددة التى اطلعنا عليها فى رصيفتنا (الحقيقة) لما آنسناه فيه من دقة التعبير وبُعد المرمى وأهمية الموضوع . الا أننا لمحنا من خلاله بعض نقط تحتاج الى زيادة بيان ، لتتضح مواطن الصواب فيها من اوّل الامر ، وينجلى حجاب الابهام عن وجه الحقيقة الوضاح

يقول مختارنا الفاضل صاحب المقالة :

« انه قد يرد على العقل البشري لأوّل وهلة اسئلة متعددة أهمها : هل الامر وتنفيذه بالقوّة الجبرية مشروع ؟ »

ونحن نجيبه عليه قائلين بكل ثقة وجزم : نعم انهُ مشروع فى نظر المسلمين ممن يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، مادام قائماً على اساس الامر بالمعروف والنهى عن المنكر على وجه الحقيقة المنطبق على كتاب الله وسنة رسوله ، فكل أمر أو نهي من هذا القبيل واجب على الحاكم اجراؤه واستعمال القوّة الجبرية فى تنفيذه كما يجب على المحكوم أن يمتثله ويرضخ له ، هذا اذا كان كيان الحكومة مؤسساً على قواعد الشرع الشريف ، والحاكم فى كل الاحوال معذور فى هذا العمل بل ومجبور عليه ، لأنه اذا توانى في تنفيذ تلك الاوامر والنواهى ـ ولو بالقوّة ـ يكون قد اخلّ بالصفة الشرعية التى تتصف حكومته بها

اذا تقرّر هذا جواباً على السؤال الاوّل انحلت معنا عقدة السؤالين التاليين له بضرورة الحال

وبمناسبة قول الفاضل صاحب المقالة : « ان الاجوبة على هذه الاسئلة لم توضع حتى الآن رغم المباحث والمناقشات العديدة التى يرجع اصلها الى آلاف من السنين » نقول : ها أنّ جوابها قد وجد فى الشرع المؤسس على ذلك القانون الذى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا أحصاها . وأما ماسوى ذلك من القوانين فقد أشارت القبلة غير مرّة فى سنتيها الماضيتين الى أن ماهيتها تظهر من مجرّد ملاحظة ما يحسّ من الاحتياج الى تعديلها واصلاحها بين كلّ حين وآخر

وليس قصدنا من هذا الاشارة الى وجوب تطبيق أحكام الشرع على غير أهله واستعمال القوة الجبرية فى ذلك ، بل ان هذا يكون أمراً منحصراً بين الحاكم القائمة احكامه على اساس الشرع وبين المحكومين المؤمنين بأحكامه . وأما ذوو المذاهب الاخرى من الاهالي فقد بسطنا الكلام بشأنهم فى تعليقنا على المقالة الآتية التى قرأناها فى أحد اعداد رصيفتنا صحيفة (الحقيقة) الغراء :

الوحدة السورية

القطر السورى اوالشامى كتلة واحدة تجمعها رابطة اللغة والعادات والاخلاق ووحدة التاريخ . وتتألف من مجموع افرادها امة كان لها قبل الاسلام وبعده شأن يذكر فى تاريخ الحرب والسياسة والعمران . ولم يكن يقوى عليها الغريب عن لغتها وآدابها الاحين ينقسم اهلها احزاباً ومذاهب . وهذا شأن كل امة يلعب سلطان الهوى برؤوس ابنائها فيفرقهم شيعاً وفرقا

كل مجموع محتاج الى رابطة تربطه ، ومفتقر الى جامعة تجمع شمله ، كى يكون متماسك الاجزاء ، متضامّ الاطراف . لذلك كان لابدّ للمجموع السورى من اخاء عامّ يضم مختلف ملله ويجمع متفرق شعوبه . ليكون من وراء ذلك وحدة عامة تصرف ذلك المجموع الي مايعلى شأنه ويحفظ كيانه فان ذلك هو الاخاء السوري الواجب على كل سورى ممن ينطق بالضاد ان يسعى اليه كل السعى ايا كان دينه ومنهجه السياسى ، لان به حفظ الذمار ، والمنجاة من الدمار ، والاشراف من يفاع القوة والمنعة على سهول المصالح التى يعود نفعها على كل مجموعة من مجموعات العالم السوري

ان من القواعد المقررة ان الكهرباء التى تجذب الاقوام ـ ولو كانوا مختلفين ديناً وقومية ـ وتضمهم حتى تجعل منهم كتلة متماسكة متضامة

هى وحدة المنفعة واية منفعة يجب ان توحد رجال سورية - وهم ابناء لغة واحدة - اعظم من ان يتآخى مجموعهم فيكون يداً واحدة تعمل لمصلحة مشتركة ويتناصر افرادهم فى ايجاد القوى المادية التى منها تكثير المصانع والتجارات والزراعات الوطنية ، ويتفقوا على تنمية القوى المعنوية التى منها بث روح الاخاء والتسامح والاتحاد فى كل فرد من افراد مجموعهم

لعمرك ان الدين لايحول دونهم ودون اجتماعهم ، وانما تفرقهم الاهواء المتشعبة والنظريات الشاذة ، وتجمعهم وحدة المنفعة والافكار الصائبة

لقد عاش المسلمون والنصارى واليهود دهراً طويلاً فى بقاع من الارض كثيرة ، وكلهم مادٌّ لاخيه فى الوطنية يد الاخاء وباسط ذراع الوئام ، فلم يكن اختلاف الدين حاجزاً دون ان يعيش ذلك المجموع عيشة الراحة والسلام ذلك لان وحدة المنفعة كانت ضامة تلك الاجزاء فعاشت متضامة متكافلة

فلما انتشر الجهل بحقيقة الدين فى كل امة وسوس شيطان التعصب الذميم فى النفوس فاتخذ عبّاد المنافع الشخصية اختلاف النحلة ذريعة لحل عرى الاتفاق وتفريق شمل الالفة . ومابهذا امروا ولالهذا خلقوا

ولقدعلّمت الحرب العامة السوريين ان يكونوا متضامين متكافلين ، لانهم علموا ان المصيبة اذا نزلت عمتهم جميعاً . ونرجو ان يطبقوا العلم على العمل فيتركوا التعصبات الجاهلية التى تفرقهم باسم الدين او المذهب . فان وحدة المنفعة تقضى عليهم ان يطرحوا هذه الخزعبلات ارضاً ويولوها ظهراً فان فعلوا ذلك عاشوا عيشة راضية تحت علم الاستقلال والحرية ، والافلى الحياة السعيدة السلام

بيروت الغلاييني

[القبلة] :

ماندري أيّ دخل لاختلاف المذاهب الدينية فى الشؤون الادارية والحياة الاجتماعية ؟ هذه فرنسا ماثلة أمامنا عافيها ومن فيها : أليست تجمع بين أهلها ملايين وألوفاً من الكاثوليك يجاورهم البروتستان والاسرائيليون والذين لايقولون بدين ؟ وهل منع أهل هذه المذاهب المختلفة شيٌ من اختلاف مذاهبهم عن أن يكونوا فرنسويين وعن أن يبذلوا فى سبيل الفرنسوية وفرنسا أموالهم وأنفسهم عند مابلغتهم العدوّ المهاجم والخطر المداهم فى هذه الاعوام الاخيرة ؟

ثم رد على هذا قولهم انهم خاضعون لقانون فرنسا المدنى وان هذه هى وحدتهم الجامعة لهم فتطبيقاً لقاعدة ماجاز على أحد المثلين جاز على الآخر نشير الى ان فى قانون فرنسا مايخالف الكاثوليكية فى موادّ مهمة فلماذا لا تقول ان الاعتراض الذي يقع على قانوننا الشرعى يقع على القانون الفرنسوي الاّ ان يكون هذا من قبيل قول الشاعر :

اذا مدحت تقول الشهد مطعمه
وان تذم تقل قئ الزنابير

ونحن لانريد بهذا أن نبحث فى القوانين وما يندمج تحت هذا من المباحث والانتقادات ولكن نريد اظهار حقيقة الاسلامية التى يرمونها بعدم مساواتها بين ابناء دينها وغيرهم من افراد البشر كقولهم فى عدم قبول الشهادة وعدم تزويج المسلمات لغير المسلمين ونحو ذلك . أما الأول فناشئ عن حق محض من الحقوق التى تحرص عليها البشرية بأجمعها فى هذا العصر ، اذ أنه لاتصوّر ان شاهداً يشهد أمام محكمة وقانون لايعتقد بحرمتهما ورعايتهما . وعين هذا يرد فى مسألة الزواج فاننا معاشر المسلمين نعتقد بالتوراة والانجيل وبالهاديين المهديين موسى وعيسى صلوات الله عليهما فهذه هى العلة ، لا لكون هذا أوروبي وهذا أفريقى أو آسيوي وهذا من العرق الابيض وهذا من العرق الاصفر . واننا نترك ما فى هذا الامر من الحكمة وأوجه الصواب الى ذوي الانصاف فيحكموا عليه بانصافهم . هذا هو المقصود ، ويؤيده قبول الشرع شهادة غير المسلم على ابناء مذهبه ونحو ذلك مما لايسعه هذا المقام .

ومما يلجئنا الى الاختصار على هذا البحث هو أن لا نحمل كما اشرنا قبله على التزلف أو كما يقولون ذر الرماد فى الاعين لأن به الكفاية التى يعلم منها اشتراكنا فيما أشار اليه الكاتب الفاضل صاحب المقالة بأنه ليس هنالك مانع دون الوحدة وحصول أبناء قومنا النجباء على مطمحهم الشريف الذي يلائم انفسهم العزيزة ومكانتهم المعلومة ونعنى به المطمح الذي اشار اليه فاضلنا فى آخر مقالته اذ قال :

« فاذا فعلوا ذلك عاشوا عيشة راضية تحت علم الاستقلال والحرّية »

أجل ، انه لامانع يمنع من تحقيق هذه السعادة التى تطمح اليها كلّ أمة تحرص على عزة نفسها ، وتعرف قدر كرامتها ، وتريد أن تستفيد من مواهبها . اللهم الا ما هنالك من الاهواء والاغراض التى يجمعها ما أشرنا اليه . انار الله بصائرنا واياهم الى نيل مطمحنا الشريف

المخابرات الخارجية

بالنظر الى تغيب حضرة نائب وكيل الخارجية الجليلة صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين حضرة الوجيه الكامل الشيخ محمد صدقه عبدالغنى أحد معاوني الخارجية نائباً للمخابرات المتعلقة بهذه الوكالة الجليلة فنهنئ حضرته بهذا التوجه العالي

اخر الاخبار عن المدينة المنورة

وردت من حضرة صاحب السمو الملكى الامير على حفظه الله البرقية الآتية :

ان ارسال العساكر التى جرى تسليمها فى المدينة المنوّرة وترحيلهم مستمرّ على مايرام استرحم أن يكون ابتداء ترحيل أهالى المدينة المنوّرة الموجودين فى مكة المكرّمة فى أول الشهر القادم

أشعرنا قائممقام ينبع بسوق من لديه من أهالى المدينة المنورة وأرباب المهن وتوجيههم الى البلدة الطاهرة

المدير العمومى للمحاجر الصحية سيبقى هنا مدّة لتأييد المستشفيات والصيدليات وكل مايتعلق بالامور الصحية

عبدكم سأبقى هنا فى معسكر (الفريشة) مدّة

فى ١٥ ربيع الثانى سنة ١٣٣٧ على

وورد على المقام الملوكى الكريم من حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبد الله حفظه الله البرقية الآتية:

التسليم جارٍ على ما يرام . سأتخذ الاسباب اللازمة لمخابرتكم باللاسلكى رأساً

عن المدينة المنورة فى ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧ عبدالله

اسعاف البلدة الطاهرة بالاحتياجات الضروية

بلغنا ان حكومتنا السنية أخذت فى ارسال الارزاق وكافة الاشياء والاحتياجات الضرورية عن طريق جدة الى ينبع لارسالها الى البلدة الطاهرة

الانعام الملوكى الكريم

على مهاجري مدينة الرسول عليه افضل الصلاة والتسليم

عند ماوردت الاجابة الرسمية من المعتمد البريطانى باعادة من نفى من اهل البلدة الطاهرة من منفاهم ووصولهم الى مصر وردت على حضرة صاحب الجلالة مليكنا المهاب برقية من حضرة صاحب الاقبال مندوب الحكومة العربية الهاشمية فى المحروسة يعرض فيها أن مهاجري المدينة المنوّرة الذين كانوا مبعدين فى الشام وغيرها من بلاد الشمال قد نزلوا فى القنطرة أثناء عودتهم الآن الى المدينة المنوّرة . وقد اوفدت لهم الوكالة العربية رسولاً خاصا يحمل اليهم الانعام الملوكى الكريم اعانة لهم على مالاقوه من مصائب الدهر . وقد بوشر توزيع هذا الانعام عليهم بملاحظة هيئة من أعيانهم فكان لذلك تأثير حسن ومشهد مؤثر فى النفوس ، وهم يرفعون تشكراتهم وأدعيتهم للحضرة السنية الملوكية

***

وبمناسبة الانعام الملوكىّ الكريم على منكوبى المدينة المنورة نتطرّق الآن الا مالابدّ لنا من البحث فيه وهو مسألة تأخر حكومتنا السنية حتى الآن عن المبادرة الى مدّ يد المساعدة لبنى جلدتنا منكوبى البلاد الشامية ، أساسه أن لايحمله الذين لايقول فيهم الا بأن ينير الله تعالى منا ومنهم البصيرة على ما ليس هو المقصود . مع أنّ من المعلوم لدي اخواننا أن هذه البلاد المقدسة بادرت الى اعانة جارتها الشمالية واخوانها الحقيقيين فى الوقت الذى لم يكن واحد من القوارب أو صغار السفن يجرأ على الوقوف فى سواحل تلك الديار ، فشاركتها الاقطار الحجازية بما لديها من المواد الضرورية . واننا لانقول هذا لنمنّ به على اخواننا أو لقصد آخر من هذا المعنى كما يشهد بذلك سخاؤنا فى سبيلهم بدمائنا وأبنائنا وكلّ ماهو عزيز لدينا . ومع هذا فسيمنّ الله علينا وعليهم بما سيرونه فى العاجل القريب مما سيقدّرنا عليه البارى عزّ وجل ، اذ أننا الوارثون لمن نزل فى حقهم قوله تعالى « يؤثرون على أنفسهم ولوكان بهم خصاصة » .

واننا على ثقة من علم اخواننا بهذه الحقائق التى لم نذكرها الآن الا لأن الشئ بالشئ يذكر

وما دام الامر كذلك فلابدّ أن يكون التأخر مبنياً على حكمة دقيقة ومتى زال السبب المؤدّى الى ذلك وافينا قراءنا بما يحقق آمالهم وبالله التوفيق

اصلاح السكة الحديدية

اتصل بنا بصورة رسمية أنه قد انتهى تعمير خط السكة الحديدية فى شمال (معان) وبذلك تم الاتصال بين (معان) ومدينة (دمشق)

وان الهمة مبذولة بنشاط للتقدم فى التعمير الى جهة الجنوب . والامل وطيد بانجاز ذلك بحيث لايمضي غير وقت قليل حتى يتم الاتصال بين المدينة الطاهرة ودمشق الشام

الاحتفال بالفتح المبين

فى الطائف

بمناسبة ابتهاج الامة بهذا الفتح العظيم احتفلت مدرستا الطايف الراقية والتحضيرية بدار الحكومة العربية الهاشمية فى الساعة الرابعة من يوم الثلاثاء ١٢ ربيع الثانى بحضور صاحبي السيادة وكيل امير الطائف الشريف حمود ونائبه الشريف حسين الجودى وموظفي الحكومة الهاشمية ووجهاء البلدة ففي تلك الساعة ابتدر تلاميذ المدرستين ينشدون بالالحان العربية المطربة تحت روشن سيادته قصيدة جاء فى اولها :

لقد طلع اليوم سعد العرب
وحق الهناء لهم والطرب
ونجم السعود لهم قدطلب
وعزهمُ فى السماك انتصب

وبعد تمامها اذن لهم بالطلوع الى اعلى الدائرة فصعدوا بغاية الانتظام . وبعد القائهم التحية العربية برز التلميذ المهذب حامد الفتة فتلا عشراً من القرآن المجيد ثم تلاه مدير المدرسه فألقى باسم معتمد المعارف حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ عبدالله كمال قصيدته المنشورة فى عدد ٢٤٧ من القبلة ثم قام التلميذ عبدالله فراش فخطب بلسان طلق هذه الخطبة :

سادتى الافاضل الاماجد انى بصفتى من طلاب المدرسة الراقية اقف فى هذا الموقف مع اعترافى بانى لست من حماة هذه الافنان ولا ممن تثبت قدماه فى هذا الميدان بل لما اضاء شعاع تلك البقاع واشرقت الشموس على تلك الربوع خالجتنى نبذة استمنحكم العفو عن التقصير فيما الهج به منها بنى العرب ، حقاً وايم الله ما وُطِىءَ ثرى باقدام هؤلاء الامراء الفخام وهو مجدب الا وأخصب ولا أقفر بلقع الازها وانبت وربا . وناهيكم بهذه الامة التى ربينا فى حجرها وغذينا بالبانها . كيف لا وقد كنا محرومين من نعم جمة وآلاء مترادفة اى وربى لولا أن قيض الله هذا الرجل لانقشاع تلك السحابة المجدبة والايدى المعطشة الكُنا فى ظمأ لا يرويه عذب كوثر الرياض ، ولا سلسبيل الحياض . فالشكر لله ثم للمنقذ الاكبر المفدّى بالارواح والمهج من ادخل علينا بل وعلى الامة جميع الحبور المفرط فى هذا اليوم بجلاء من كانوا على بني العرب القاضية الكبرى من زمن المعتصم غفر الله له حيث ادخلهم خدمة وموالي اعانة له فأعانوا عليه حتى سلبوا تلك المملكة الشاهقة من ذويها فشنعوا بها فحلوا دار البوار فكان كما قيل :

المستجير بعمرو عند كربته
كالمستجير من الرمضاء بالنار

لم يدع جلالة مليكنا المعظم تلك الامة المضعضعة الاركان تلك البلاد المقدسة تلك المدة الطويلة وهم يفعلون بابنائها الكرام الفظائع من سلب الاموال وتشتيت الشمل هذا مشرّق وهذا مغرّب وما فطنوا بان ربك بالمرصاد . اللهم الهمنا رشدنا وقنا طغيان انفسنا الاحقنا للدماء ومحافظة على شرف هاتيك الغبراء على ساكنها افضل الصلاة والسلام

سادتى، ها انا قائم بتقديم التهنئة لجلالة تلك الذات المحروسة فأقول بلسانى وبلسان اخوانى وبلسان الامة اجمع : يابنى العرب أهنيكم يا أمراءنا وقائدى عنّاننا بفتح طيبة الغراء ومصافحة الشعب للزرقاء . وباعادة ما اندثر لهذه الامة الوطيدة الدعائم من المجد الاثيل بنهضة القائل « لم نقصد من نهضتنا هذه غير خدمة الاسلام بالعرب وليس مثار حركتنا ومنشأ قيامنا غير مصلحة شعبنا العربى وتغذية ابنائه بالشريعة الغراء » وقد حقق المولى ذلك ولله الحمد وها نحن راتعون فى رياض تجلو الغشاء وتنير الابصار بسيرنا على محور الفضل تظللنا راية العدل وهؤلاء مشايخنا تراهم رافلين بثياب العز نسمع منهم ما يجلو الابصار العليلة ، فيشحذون بمواعظهم الاذهان الكليلة شاكرين نعماء مسدى الآلاء لاهجين بالثناء على تاج الفضائل ودوحة المجد الاثيل جلالة . ولانا الملك الشريف الحسين بن على . فليحيى جلالة الملك الحسين الاول ولتحى ابناؤه الامراء الكرام »

ثم قام التلميذ عبدالله كمال فاستقبل القبلة داعياً لجلالة الملك المفدى بالادعية المقبولة ان شاء الله تعالى ثم اعقبه التلميذ على بن ظفران فختم الحفلة بتلاوة طائفة من الكتاب العزيز . ثم خرج التلاميذ بعد الاستئذان بغاية الهدو والسكينة ينشدون اناشيدهم الوطنية الحماسية حتى وصلوا الى المدرسة . فكان لحفلتهم اعظم تأثير فى نفوس هيئة الحكومة وأعيان الاهالي . لازالت ايام جلالة ولي النعم حافلة بالاعياد والمسرات مادام الملوان

قضاء املج

أبلغنا مولانا حجة الامة قاضي قضاة الحكومة السنية الهاشمية أنه قد انتقل قاضى أملج الى رحمة الله . فكل من يؤانس فى نفسه الكفاءة لهذا المنصب الشرعى من طلبة العلم الشريف عليه أن يراجع دائرة مولانا قاضي القضاة ليحال على المجلس الخاص لاختباره وتعيين من تثبت كفاءته

الباخرة (هليكون)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أنه قد وصلت الباخرة (هليكون) من الهند وعليها البضائع الآتية :

طرد	
٢٩٧٠٥	رز
٣٥٠	عدس
١٦٩	شاي

المجموع ٣٠٢٢٤ طرداً

فتح طيبة الغراء فى انتصار بني الزهراء

بشراك نلت الفوز يا ابن محمد
ما بعد بلدة احمد من مقصد
ياقدوة العرب الفخام وخير من
بلغت ارومتهم كمال السؤدد
يا أيها الملك (الحسين) ومن رقى
رتب الفخار بفضله المتفرد
اهنأ بخير بشارة عن طيبة
من أسعدت دوما بهجرة احمد
فاليوم هذا يوم عيد اكبر
ومسرة امثالها لم تعهد
والعهد هذا عهد تاريخ به
للعرب نصر فيه موت الاسد
والعام هذا عام فتح اعظم
لبنيك أصحاب السمو الرشد
قوم اذا اقتحموا الصفوف وجدتهم
يتناشدون بكل شعر جيد
واذا أتوا فى حومة مشهودة
فبفعلهم اهل الحماسة تقتدى
دخلوا المدينة والقلوب مشوقة
والورق بين مغرد ومردد
دخلوا المدينة بعد ان محقوا الألى
عاثوا بداخل ارضها والمسجد
دخلوا المدينة تقتفيهم راية
رفعت على نجم السما والفرقد
دخلوا وكل الصيد فى جوف الفرى
ليس الفرا أعنى نقود معدّد
لغة لقد نسخت بنسخ رجالها
أبناء قنطورا أولى الفعل الردى
يا جانحا للاتحاد وحزبه
دع قول أمس فان قولي فى غد
واضرب عن الماضين صفحا انهم
شملوا بذل الأمر بعد تهدد
يامن حوى شرفاً ومجداً شامخا
بهر العقول بعزه المتشيد
يهنيك وفد الشرق واليمن الذى
أبدا لك الاخلاص عند تأكد
والناس قد وردت فمن متعجب
مما يشنف سمعه ومعيد
ايضا وبين مرتل درر الثنا
لمقامك الراقى ومن متنكد
فى كل شعب من شعوبك زينة
عند المساحوت السرور وفى غد
ومدافع قد قوبلت بالمثل من
كل الجهات دويها لم يهجد
ما اتحف الانباء حين تواترت
عن نصرة الاشبال وقت توطد
ملكوا اماكن ليس تحصى واشتفوا
من كل طاغ فى الزمان ومفسد
وتسابقوا للمجد بين اولى النهى
وتقدموا بالعاديات الطردى
وأتوا دمشقاً جانحين لموصل
ومنكبين عواصما لم تبعد
فكأنما جيش الصحابة جيشهم
بعلا فتوحات وجد تمهد
أو خالد بن الوليد ومن سرى
مسراه فى الامر السديد الأرشد
هم جددوا عهد الذين تقدموا
وبهم أعز الله دين محمد
والله قيضهم لنصر شريعة
كانت عدوة جاهل متمرد
حلفوا يميناً قد تأكد برها
أن يهزموا جند العدو الملحد
وجيوشهم حلفت تخوض دم الالى
قد قاتلوا غرضاً بذل تعبد
لسنا معاذ الله من اضرابهم
قمنا بمصلحة لنا بتجند
بل لم تقم الالنجدة قومنا
أيضا وسحق مناضل او معتد
لله أبطال حموا أوطانهم
عن كل مفتر وكل معضد
فاذا اعتزوا بك يا (حسين) فانهم
لا يعتزون سوى باسم أوحد
فبهم تلاشى الغادرون بقوة
سحبت جموع الغادر المتكبد
لو اننا والله نبغى تركيا
كنا كآصف فى اقتراب الأبعد
لا كن بدأنا بالاهم لاننا
نشفى بأخذ الثار غيظ الأكبد
فانظر (على) الشهم حول مدينة ال
مختار فى يده أجل مهند
والليث (عبدالله) فوق محجل
كم يعتزى بحماسة لم تخمد
والشبل (زيد) يشرئب الى اللقا
طورا وأخرى يستعد لموعد
هم معشر الفوا النزال فلم ترى
الا ليوثاً دربوا بتعود
جاءوا لطيبة قاصدين فطأطئت
كل العصاة رؤسها تتهد
وانقاد فخرى خاضعا ومسلما
من بعد ما اغراه طول تمرد
قد خاف من اسر فاصبح واقعا
فى الفخ شبه مقرن ومصفد
يا تحفة الاشراف يامن وجهه
بشعاعه من ضل ليلا يهتدى
أهنا بملك مستقل لم يزل
يرقى ويعلو بالهناء السرمدى
وكذا بملك مدائن عربية
هى من عطا الوهاب فى حوز اليد
منحتك أهلوها أجل تحية
ومحبة ومسرّة وتودد
وشفاك ليث دمشق اعنى (فيصلا)
من بالصحابة أهل فتح يقتدى
ياسيد العرب الذين تبوئوا
رتب الفخار من السرور الامجد
لولا وجودك فى البلاد لاصبحت
أحوالنا فى حالة لم تحمد
لولا مراحمك الشفوقة باعنا
بخساً بنو جنكيز بيع تجرد
واصابنا ماحل فى ارمينيه
من نكبة تاريخها لم يعهد
قسما برب العرش انك رحمة
شملت من الاصلاح كل موحد
اعجزت كتاب الثنا فلأجل ذا
نفد المداد ومدحكم لم ينفد
لو انهم بذلوا بمدحك جهدهم
لم يدركوا بعض الثنا المتعدد
يا تحفة الدنيا وفصل خريفها
وطبيبها من كل داء مجهد
اوجدت فى كل الشعوب مسرة
يشدوا بها فى الروض كل مغرد
وأعدت عصر التابعين بسنة
وشريعة سرت بخير موطد
وأعدت مجد العرب بعد دثوره
وكذاك مجد قتادة بمهند
ياآل عون اننى حسانكم
ومجدكم فى كل جد أقتدى
فاليكها من مخلص مكية
وافتك فى حلل الصفا والسؤدد
شاطرتها فرط السرور فرجحت
بدنو صلح فيه فوز المقصد
ايضا وقرب اياب انجالك بهم
ستقر عينك بعد طول تسهد
وقدوم جيش بل ويسر لم يزل
يسمو بفخر من رقيك سيدى
تهدو حجازيا فيسمع صوتها
من بالعراق وكل قاص أبعد
ما صادح الاشواق قال مؤرخا
عاما سعيد الفخر جاء لاسعد

١١٢ ١٤٤ ٩١١ ٥ ١٦٥

١٣٣٧ عبدالمحسن الصحاف

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

مدة مؤتمر الصلح

باريس — فى ١٤ ربيع الثانى

أجاب المسيو (كليمانسو) على عدة اسئلة وجهت اليه فى مجلس النواب عن مدة انعقاد مؤتمر الصلح فأجاب بأن المؤتمر يظل منعقداً الى أن يحصل الاتفاق التام بين أعضائه على المسائل التى ستكون موضوع المناقشات

لا مراقبة على أخبار مؤتمر الصلح

لوندرة — فى ١٣ ربيع الثاني

أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أنه سوف لا تتعرض ادارة المراقبة للاخبار التى يرسلها مكاتبو الصحف الانكليزية من (باريس) أثناء انعقاد مؤتمر الصلح فيها

مقتل ليبنخت

باريس — فى ١٣ ربيع الثانى

ورد فى خبر برقى من برلين أنه قد صدر بلاغ رسمى يؤيد خبر موت (ليبنخت) و (روزا لوكسامبورغ) . أما تفصيل مقتلهما فهو أنه قد قبض عليهما فى احدى القرى التى بضواحى مدينة (برلين) . وبعد أن أجري معهما التحقيق السريع أمام أحد رجال اركان الحربية الالمانية أراد (ليبنخت) أن يركب فى سيارة (اتوموبيل) ليحمل عليها الى سجن (موابط) فبادره رجل مجهول بضربة شديدة على أم رأسه فانفجرت الدماء منه وسالت بغزارة . وحاول سائق السيارة أن يبرح ذلك المكان بسيارته ولكن لم يتمكن لشدة الزحام . وأخيراً انقلبت السيارة على الارض . وسيق ليبنخت الى السجن ماشياً على قدميه . ومع ذلك فانه استطاع أن يتملص من الحرس المحيطين به وفر هارباً منهم بعد أن طعن واحداً من الحرس بسكين كانت معه . وحينئذ انذره الحرس وأمروه بالوقوف ولما لم يمتثل الامر أطلقوا عليه الرصاص فقتلوه

عجز قائد ألماني

لوندرة — فى ١٥ ربيع الثانى

صرح قائد القوة الجرمانية فى منطقة (نوكال) بأنه عاجز عن تنفيذ شروط الهدنة

الحالة السيئة فى بلاد المجر

لوندرة — فى ١٣ ربيع الثانى

ارسل مكاتب شركة روتر من (فينة) عاصمة النمسا برقية يصف فيها الحالة فى بلاد المجر ويصورها بصورة محزنة قاتمة ، وهو يقول : ان الحكومة فى (بودابست) فى حالة الوهن والعجز ، وقد تركت حبل الثورة على الغارب ، فعمت الفوضى انحاء البلد ، ويخشى ان تدار تلك الفوضى بيد الثوار اصحاب المبادئ البلشفية

الوزارة الايطالية

لوندرة — في ١٥ ربيع الثانى

جاء فى اخبار رومة ان الوزارة الايطالية رفعت استقالتها الى الملك

الحاجة الى جيش الحلفاء فى روسيا

لوندرة — فى ١٣ ربيع الثانى

علم روتر أن جيوش ألمانيا الباقية حتى الآن فى روسيا تحت السلاح يظن أنها تبلغ خمسمائة ألف جندى . وقد دخلت مسألة تسليم الادوات والذخائر الحربية فى طور حسن . ومع ذلك فلا يمكن الآن سحب قوات الحلفاء من هناك ، وذلك احتياطاً لمنع تقدم القوات البلشفية

القائد العام لجنوب روسيا

لوندرة — فى ١٤ فى ربيع الثاني

اتصل بشركة روتر أن قوزاق (الدون) وقوزاق (كوبان) وافقوا على أن يكون الجنرال (دانيكين) قائداً على البحرية الروسية عامة وعلى مجموع القوات البرية فى روسيا الجنوبية

البلشفيك فى سيبريا

لوندرة — فى ١٤ ربيع الثانى

وقع ثلاثون ألفاً من رجال البلشفية فى أسر أهالى سيبريا ، وقد بلغت غنائم السبيريين من البلشفيين ١٠٠٠ رشاش وجانباً من الاسلحة والذخائر الحربية

باريس — فى ١٤ ربيع الثانى

وصلت جيوش سيبريا المكافحة للبلشفية الى نهر (كاما) . ولكن البلشفيين يتقدمون من الجهة الجنوبية ، وان خمس فرق من جيوش البلشفية يحاربون فى تلك الجهة تحت قيادة ضباط ألمانيين

البولونيون والليتوانيون

لوندرة — فى ١٤ ربيع الثانى

علمت شركة روتر أنه بناء على طلب رئيس الجمهورية الليتوانية وافقت الحكومه البولونية على أن تتولى ليتوانيا أمر مكافحة البلشفيك وصدهم . وقد عينت جمهورية ليتوانيا مندوباً سامياً ليتولى على الفور شؤون الادارة الليتوانية

الجيش البلجيكي

لوندرة — فى ١٥ ربيع الثاني

أصدر القائد العام للجيوش البلجيكية امراً الى جنوده بأن يجردوا من الاسلحة التى يتقلدونها فى مناطقهم

الاعتصاب فى بونس آيرس

نيويورك — في ١٠ ربيع الثانى

ان الاعتصاب قد جعل مدينة (بونس آيرس) فى عزلة فعلية وقد اشتدت وطأة عجز الفحم الحجرى . وان المواصلات التى تربط المدينة بضواحيها مهددة بالانقطاع . وحالة المواد الغذائية خطرة . وتتخذ اولياء الأمر المساعي اللازمة لتأمين استئناف العمل مؤكدين للعمال بتعيين اجور وشروط عمل عادلة

بونس آيرس — فى ١١ ربيع الثانى

بعد ان دارت المفاوضات مع الحكومة بصورة رسمية الليل بطوله صوت المعتصبون فى وضع حد للاعتصاب العام بشرط الموافقة على طلبات العمال المعتصبين المنسوبين لمعامل (فازنا) الحديدية

تحسن الحالة فى بونس آيرس

بونس آيرس — فى ١١ ربيع الثانى

كادت الحالة هنا تدخل فى طور السكينة . وقد استأنف العمل كثير من المعامل على جارى عادته قبض على ثمانمائة من المهيجين ، وان مقدار ٨٠ فى المائة منهم أصلهم من الروسيين

الطيران من انكلترا الى الهند

لوندرة — فى ١٤ ربيع الثانى

وصلت الى الهند طيارة من طراز (هاندلي بايج) قادمة من جزاير بريطانيا العظمى

غرق باخرة فرنسوية

باريس — في ١٤ ربيع الثانى

بينما كانت الباخرة الفرنسوية (شامبروس) مبحرة من (مرسيليا) وعليها ركاب روسيون وصربيون ويونانيون لمست لغماً فى جهات (مسينا) فغرقت في مدة أربع دقائق فقط . والمظنون أن عدد الغرقى يبلغ خمسمائة شخص أدركتهم الباخرة الانكليزية (لوشيصطان) فأنقذت منهم مائة وخمسين شخصاً

استقالة من حكومة نيجريا

لوندرة — فى ٩ ربيع الثانى

اذاع مكتب المستعمرات بياناً بأن السر (فردريك لوغارد) قد استقال من مركزه فى حكومة (نيجريا)

العدد ٢٥١ | السنة الثالثة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى «القبلة»

مكة المكرمة | يوم الاثنين ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

الخطبة في المسجد النبوي الشريف

باسم مولانا المهاب

وردت على المقام الملوكى الاسمى من حضرة صاحب السمو الامير على حفظه الله البرقية الآتية:

جرت الخطبة فى جمعتنا الماضية فى المسجد النبوي الشريف باسم جلالتكم

فى ١٣ ربيع الثانى سنة ١٣٣٧ — على

وربك يخلق ما يشاء ويختار

ان لله سبحانه وتعالى فى امور الكون وتصاريف الدهر، وحوادث العالم وشؤون الانام، آيات واسراراً لايظهر للناس صريحها ولا يبدو لهم محضها، ولاينكشف لهم الستر عن لبابها الا بعد حين. ومازالت أمور الكون وما يقع فيه من الحوادث العظمى والوقائع الكبرى مظهراً من مظاهر القدرة الاحدية تتجلى فيه عظمته سبحانه وتعالى وجلاله، وتتمثل فيه قدرته تبارك اسمه وجبروته، على مثال ابدعته حكمته الصمدانية التى تحار فى كنهها العقول الرجيحة، وتعجز عن عن ادراك اسرارها الادمغة الفسيحة، وتقف تلقاءها اولو المدارك السامية وارباب الالباب العالية واجمين حائرين، تقلبهم الدهشة والاستغراب ذات اليمين وذات الشمال، وتذهب بهم كل مذهب

ولو تدبر الناس هذه الكائنات، صامتها وناطقها، حقيرها وجليلها، لرأوا روائع حكمته عزّ وجلّ تبهر الانظار وتعيي الأفكار، ولا بصروها ماثلةً فى كل صادرة وواردة، باديةً فى كل شاردة وآبدة، ظاهرةً فى كل صغيرة وكبيرة، ولجلا ذلك بصائرهم وكشف عنها غطاءها، فتنورت بدائع صنائعه سبحانه وتعالى، وأطلعت على سرّها المكنون وحكمتها الخفية

ولكن انى للناس ذلك، وهذه منزلة مضنون بها على غير اهلها، ومقامة لاتعطى الا لاربابها الذين رضى الله عنهم ورضوا عنه، وقليل ماهم، اولئك هم الذين تخترق أنظارهم الحجب وتنفذ الى ماوراء الاستار فتقف على كنه الامور وسر الشؤون وتمنح برد العلم وثلج اليقين، اولئك هم اهل العلم الثابت واليقين الراسخ الذين عرفوا المقدمات والنتائج وادركوا المبادئ والعواقب، ووقفوا على الامور وأسبابها، والحوادث واعقابها، وليس هذا بالامر الهين، ولاهو بالشئ القليل، فانه من المواقف التى تزلّ فيها الاقدام، وتقصر دونها الاوهام، فمن هو الذي كان يرى أن مصرع رجل وامرأة فى (بوسنه سراي) تكون عقباه اغراق اوربا بالدماء، وازهاق ارواح ملايين من البشر، والباس أكثر أمم الارض حلة من سواد لاتخلعها الابعد سنين واعوام؟

بل من الذى كان يظن ان تلك الحادثة الصغيرة ينجم عنها دخول كل الدول العظمى فى حرب تشيب فيها الولدان، وتذهل هولها كلّ والدة عما ارضعت، ويفرّق الرعب منها بين الشجاع وشجاعته، ويفصل بين رابط الجأش ورباطته؟

لقد اراد الله سبحانه وتعالى ان تكون رمية ذلك الفتى الصربي سبباً فى اشتعال نار هذه الحرب الشعواء، واندلاع لسانها، وامتداد لهبها الى كل ارجاء العالم وانحاء الكون، واتصال شعلها باكثر بلاد الارض واغلب بقاع الدنيا، على شكل لم يسبق له نظير ولم يعرف لمثله شبيه بين الملاحم والحروب، فهل كان يعلم رامى تلك الرمية، ان رميته ستؤجج تلك النيران، فى قيعان الارض ورعانها وانجادها واسنادها؟ وهل كان يعلم الناس يومئذٍ ان أثر تلك الرمية سيكون مثل ماكان، ويضطرب لهوله الخافقان؟

ومن هو الذي كان ينظر الى مظاهر عظمة الالمان فى بداية الحرب وفى غضونها وابان اشتدادها، فيقول انها ستنتهى بانفصام عرى تلك القوى، وتمزق اوصال تلك الامبراطورية العظيمة وتبدّد اجزائها، وانكسار جيوشها وجحافلها؟

لقد وصلت المانيا فى هذه الحرب أوج المجد وشأت كل اقرانها، وبلغت من القوّة والمنعة منزلة لاتبلغها الدول الامرة واحدة فى العمر، فورمت انوف ذوى السلطة فيها، وداخلهم عجب وصلف عند مارأوا جيوشهم تجتاح دولة البلجيك وتتغلغل فى احشاء روسيا وتتدفق فى سهول البلقان، فظنوا انهم اقتعدوا غارب السعد، وبلغوا أوج العظمة، وانه لا طاقة لاعدائهم بهم، ولاقدرة لهم على انزالهم عن تلك الذروة، واسقاطهم من تلك المنزلة. ولكن عظمة ذى الجلال وقد رتّبت عليهم ذلك، وقضت ان ترغم انوفهم، وتقهر جيوشهم وتردهم خاسئين

ولقد وصل اغترار القوم بقوتهم، واعجابهم بعدّتهم وزهوهم بعظمتهم، الى درجة لاغاية بعدها، جعلتهم يعرضون عن الرحمة ويطرحون الشفقة وراء ظهورهم، فلا يرحمون ضعيفاً، ولا ينبض فيهم عرق شفقة على بائس عانٍ، ومسكين لا قوة له ولا شأن، حتى صارت الرحمة عندهم اسماً بلا مسمى، والشفقة لفظاً لا مدلول له ولا معنى، وعدّوا ذلك خوراً فى الطبيعة، وضعفاً فى الفطرة، يجب ان يتجرّد عنه الرجل القوى ويهزأ به. ولم يكن عزّ فى اذهانهم، او يخطر على بالهم، ان قوّتهم — التى رموا بها ابعد شأو المرتمى — ستتزلزل اركانها، وتتضعضع قواعدها، وتحل عقدتها وتنفك رابطتها، ويضحون تحت رحمة اعدائهم، بعد ان تجرّدوا من كل حول وطول وعظمة وقوة

اما المصابون بوباء الافكار التورانية وهوسها، فقد كانوا معجبين بانفسهم، مدلين بقوتهم الى درجة اعمتهم عن ادراك الحقائق، وتدبر العواقب، وجعلتهم يرمون بانفسهم في هوّة لا قرار لها، معتمدين على قوّة حلفائهم التى كانوا يظنون انها لا تقاوم، ولم يصغوا الى من هم اكثر منهم تجربة وعلماً واوسع اطلاعاً وخبرة، وقد كان كثير من النصحاء — يوم دخول هذه الفئة فى الحرب — يرون أن متغلبة الاتحاديين واصحاب الفكرة التورانية المعلومة قد اضروا البلاد كلها وقضوا عليها بعملهم ذلك، ولكن الحقيقة ان دخولهم — مما سبب من الخسائر وانزل من النكبات على البلاد واهلها — كان سبباً فى خلاص بلاد واقوام من رِبقة الاسر، وافلاتها من قيود المظالم ودخولها فى عصر جديد تلاقى فيه كلّ خير وسعادة ان شاء الله تعالى

وقد كانت عقبي هوس التورانيين وتهورهم ماراه العالم من تبديد جموعهم، واحتلال جيوش الحلفاء للاستانة حاضرة ملك بني عثمان، بعد ان ولى ابطال توران الادبار، وتفرقوا فى مختلف الاقطار وخرجوا من البلاد خاسئين خاسرين مذمومين بكل شفة ولسان، وسيعرض أمرهم على مؤتمر الصلح ليجازوا جزاءً وفاقاً على ما اقترفوه من الآثام والجرائم فى هذه الحرب كما صرح كثير من ذوي السلطة والرأي في بلاد الحلفاء

ومن غريب ما قرأناه فى البريد الاخير أن المجلس العرفي في الاستانة قد حكم على أنور وجمال — وهما كما يعلم القراء من رؤوس اهل

الضلال ـ بالسجن سنة واحدة فى احدى القلاع والتجريد من الرتب العسكرية لانهما تركا الجيش قبل التسريح العام

فهل لم يجد ذلك الديوان المبجل (!) لا نور وجمال جرمة غير جرمة الفرار ؟ أوهو لا يعد تلك الجرائم التى تفوق الحصر كثرة وتعجز الحاسب عداً، امراً يستوجب العقاب، ويستحق مرتكبه الجزاء ؟

واذا كان اعضاء الديوان العرفى المحترمون لم يوجدوا فى البلاد التركية من اوّل الحرب ولم يشهدوا باعينهم تلك الفظائع التي ارتكبتها تلك العصابة فى طول البلاد وعرضها فهل عزّ عليهم ان يلقوا نظرة واحده الى ما حولهم ليروا فى كل ناحية وبقعة، وفى كل جهة ورقعة، شاهداً عادلاً على الجنايات والجرائم التى ارتكبتها عصابة التورانيين على رؤوس الاشهاد، واذا لم يكن لهم عيون يبصرون بها، فليصيخوا باسماعهم قليلاً، ليسمعوا حشرجة المقتولين، وانين المذبوحين، ودعوات المظلومين، وضجيج الارض من هول ماشهدت، والانسانية من فظاعة ماابصرت، وليصغوا الى أصوات الصخب والاحتجاج الصادرة من كلّ شعب متمدن فى الارض على تلك الفظائع والآثام

ونحن نحمد الله الذى جعل مجازاة هؤلاء المجرمين منوطة برجال ينتخبهم مؤتمر الصلح من ذوى الضمائر الطاهرة الذين لا تعشى ابصارهم عن الحقائق ولا تأخذهم فى احكامهم لومة لائم

اما أمر الصلح فانه منذ وقفت رحى الحرب، وامضيت شروط الهدنة المعروفة، اخذ الناس كلهم يتطلعون الي مؤتمره وينتظرون ما سيقرره من الامور التى تكون ضماناً للسلام فى مستقبل الايام، والتى تقمع من الدول المتحاربة كل ميلٍ لاثارة عجاج الحرب مرة اخري، وتقضى على كل سبب يعيدها جذعة ويرجعها فتاة

وقد حملت لنا الاخبار أن أولى جلسات مؤتمر الصلح عقدت فى يوم ١٦ ربيع الثانى، وكان ذلك بدء الجلسات الممهدة لوضع شروط الصلح الاساسية ولم يأت للآن شئ جلىّ عما قرره المؤتمر من القرارات لبعد الشقة وقصر الوقت، الآن ظواهر الحال تدل على أن فض المشكلات التى تقف فى سبيل السلام سيكون سهلا قريباً وسيكون بحلها حسم كل خلاف واقاف كل فريق على حدوده لا يجاوزها تعديها سبيلاً

واذا وقع ما يترقب وقوعه كثيرون من الساسة واصحاب الاطلاع والمرونة، من سير المؤتمر على خطة العدل، وملاحظته لنفع بنى البشر فى قراراته، واطراح اعضائه للاطماع، فان اعماله ستكون فاتحة لعصر جديد تسود فيه الراحة والهناء على هذا العالم، وتخيم السكينة والسلام على ربوع الارض فيحيى الناس حياة طيبة زهراء، لا ترعجهم فيها عاديات الدهر، ولا تقلقهم كارثات الزمان

هذا بعض ما ظهر فى هذا العصر من الحوادث العظيمة، التى تجلت فيها عظمة الله سبحانه وتعالى وجبروته، وتمثل فيها جلاله وقدرته، ليتدبر الناس تلك العظمة والجلال التى تقف أمامها العقول حائرة، والالباب والجة. ليحيى من حيّ عن بينة ويهلك من هلك عن بينة، وربك يفعل ما يشاء ويختار

غسيل بيت الله المعظم

زاده الله شرفا وتكريما

ان مما كتبه الله تعالى من جليل نعمائه لعبده وابن عبده، سليل سيد الثقلين، وخادم الحرمين الشريفين، جلالة سيدنا ومولانا الملك الحسين، أن يسره فى هذا اليوم ايضاً للقيام بما أمر به جدّيه الماجدين والنبيين العظيمين والرسولين الكريمين ـ ابراهيم واسماعيل صلى الله عليهما وسلم ـ اذ أوحىَ اليهما أن طهرا بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود. فكانت فاتحة أعمال جلالته فى صباح هذا اليوم توجهه الى البيت الاقدس والحرم الانفس ـ حسب المعتاد فى كلّ عام ـ للاحتفال بغسيل تلك البنية الشريفة ونوال فضيلة السجود بين يدي الملك المعبود فى جوف بيت الله الذى ما من موضع شبرة فيه الاّ وقد سجد فيها نبيّ مرسل أو ملك مقرّب أو صحابي جليل أوحبر من أحبار هذه الامة وعظماء هداتها

وقبل التوجه لهذا العمل القدسيّ استراح جلالة وليّ النعم هنيهة فى المدرسة الهاشمية الملاصقة للحرم الشريف ثم نهض على بركة الله تعالى والذين فى معية جلالته يسيرون خلفه وبين يديه أغوات الحرم وموظفوه حتى اذا بلغ الباب الشريف صعد على المدرج، وكان فى استقبال جلالته جناب الاوحد صاحب الاقبال الشيخ عبد القادر الشيبى صاحب مفتاح بيت الله الحرام، فكان أول عمل قام به جلالته قيامه بالصلاة فى المكان الذى صلي فيه جدّه الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم ثم تحوّل الي سائر جدران الكعبة فكان يصلى ركعتين لكل جهة من جهاتها الاربع، حتى اذا انتهى من الصلوات والدعوات المستجابات سفح ماء زمزم فى تلك الارض الشريفة واخذ جلالته وكل الحاضرين يتشرّفون بالاقتداء بخليل الله عليه السلام فيما أمره البارى عزّ وجل من تطهير بيته وكانت رائحة الند والعود يفوح شذاها فى ذلك البيت المطهر طول تلك المدّة وماء الورد ينشر عبيره من خلال ماء زمزم والناس من حول الكعبة وأمام بابها الشريف مزدحمون للتبرك بهذا العمل والاشتراك فى مثوبته الجليلة

وعقب الانتهاء من ذلك عاد جلالته وسائر الحاضرين الى الصلاة امام تلك الجدران المباركة وبسط أكفّ الدعاء فيها للمولى جلت قدرته بأن ينيل هذه الامة ما ترجوه من سعادة الدارين

وعاد جلالته بعد ذلك الى المدرسة الهاشمية فالديوان الملوكى، والناس يتبركون بتلك الطلعة الهاشمية أعاد الله تعالى امثال هذا اليوم على جلالة الملك المهاب وسائر افراد الامة بالخير والسعادة والتوفيق

توجيه

رتبة أمير اللواء الرفيعة

لوكيل الحربية الجليلة

كتب الينا حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام: انه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بتوجيه رتبة أمير اللواء الرفيعة فى الدولة العربية الهاشمية لحضرة صاحب الجاه والاقدام الشيخ محمود القيسونى وكيل الحربية الجليلة بناءً على خدماته الحسنة واقداماته المشهودة فنتمنى له التوفيقات الربانية فى كافة أموره الموكولة اليه ونؤمل من هممه العالية تنظيم الجيوش العربية ورقى العساكر المظفرة الهاشمية ونهنئ حضرته بهذا التوجيه العالى الوجيه

قائممقامية ينبع

أبلغنا حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء أنه قد صدرت الارادة الملوكية الهاشمية بتعيين الشيخ مصطفى الخطيب وكيل قائم مقام (ينبع) سابقاً اصيلاً فى القائممقامية المذكورة بناء على خدماته الحسنة وهمته المشهودة التى استوجبت شموله بهذا الالتفات الملوكى فنهنئه بذلك

وظائف تدريس منحلة

في معان والشوبك

كتبت الينا وكالة المعارف الجليلة أنه قد انحلت وظيفة معلم أول لمدرسة قضاء (معان الحجازية) وراتبها الشهري ستمائة قرش ووظيفة معلم أول لمدرسة قضاء (معان الشامية) وراتبها الشهري ستمائة قرش ووظيفة معلم لمدرسة ناحية (الشوبك) وراتبها الشهري اربعمائة قرش. فعلى كل من يجد فى نفسه الكفاءة لشئ من هذه الوظائف أن يراجع دائرة المعارف الجليلة ليجرى اختباره وتعيينه بعد ثبوت كفاءته لديها

رسوم صيدية الحوت

فى ثغر ضبا

جاءنا من وكالة المالية الجليلة بتاريخ ٢٣ ربيع الثانى سنة ١٣٣٧ أنه بناء على الافادة الواردة من رئيس أموال جدّة قد رسا مزاد رسوم صيدية الحوت فى ثغر (ضبا) على الشيخ نصار أحمد ابوطالب من أهالى (الوجه) بمبلغ ٢٧٥٠ قرشاً لكامل سنة ١٣٣٧. فكل من يرغب فى الزيادة تقبل منه لمدّة ثمانية أيام على شرط أن لا تقلّ عن خمسة فى المائة. وعلى الراغب فى الزيادة أن يراجع وكالة المالية الجليلة فى هذا الشان

الى اخواننا العرب

قرأنا تحت هذا العنوان مقالة من قلم زعيم الطائفة الارمنية فى العراق ونائب بطريقها، وقد نشره فى عدد ١٤ شوال سنة ١٣٣٦ فى رصيفتنا جريدة (العرب) عقب عودته من مصر فآثرنا تلخيصه بما يأتى:

ان حوادث التاريخ تقص علينا اجمل القصص عن العلاقات القديمة بين العرب والارمن، فقد كان من الارمن « اليعقوبيين » عدد غير قليل داخلاً في خدمة الخلفاء وكان فيهم الاطباء والرؤساء

اما فى الايام الاخيرة فحسبى ان أقول: ان النكبات التى حلت بالامتين عقدت بينهما اواصر العطف والحنان واحكمت فى قلوبهما روابط الود والاشفاق، فمن حق "ماتآلفت الامتان وتعاونتا على النجاح واشتركتا فى رفع المكروه وجلب المحبوب فان الشكلى تحب الشكلى

ان سمو الشريف فيصل انقذ كثيراً من مظلومى الارمن وارسلهم الى ابيه الملك الجليل، فوجههم الى مصر، ولم يزل ايده الله يواصل عمله المبارك في انقاذ اولئك المنكوبين وابلاغهم مأمنهم، فسن بذلك لقومه سنة حسنة وكان لهم مثلاً صالحاً.

وقد زودنى بمكاتبات عديدة لكثير من مشايخ العرب يحضهم على مساعدة الارمن واسعافهم. وقد نلت حسن الحظ بعطفه الشريف أثناء اقامتى بمصر كما نلت حسن المودة والانعطاف من نبلاء الشعب العربى الكريم

وفضلا عن ذلك فان بلاد العرب حاضرها وباديها التى لجأ اليها الارمن فنزلوا منها وادخصيب ومنزل كريم قد وجدوا هنالك من معاونة العرب واحسانهم ماجعلنا نشكر لهم ابد الدهر

وهذه الجرائد العربية والارمنية لا تزال تتوارد من مصر وهى حافلة باخبار الاحتفال بعيد الاستقلال العربى الذى تبادل به زعماء العرب والارمن عواطف المودة وتمكنت فيه بينهم قواعد المحبة. ومازالت تردد حينئذٍ صدى اقوال الخطباء الذين تكلموا عن العلائق الحسنة بين الامتين من قديم وحديث

وقد نصبت امام عينى فى ارفع مكان الصورة التى فيها رسمى ورسم عدد من زعماء العرب والارمن وقد اخذت يوم الاحتفال بعيد الاستقلال العربى فكانت عربون وفاء وتذكار اخاء وتجديداً للعهود والمواثيق فى ذلك اليوم الميمون

ومازلت اذكر فى كل محفل وناد ما بينى وبين رجال العرب من العلائق المحضه والروابط القلبية واطرى ذكر رجالهم اجمل اطراء وارفع لهم الوية الفخر والثناء

نائب بطريق الارمن فى العراق

وهذا نص الكتاب الكريم الذي انفذه جلالة الملك المعظم الى بعض مشايخ العرب :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده

﴿ من الحسين بن على ملك البلاد العربية ﴾
﴿ وشريف مكة واميرها الى الامراء الاجلا ﴾
﴿ الاماجد الأمير فيصل والأمير عبد العزيز ﴾
﴿ الجربا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ﴾
﴿ امابعدصدرت الاحرف من ام القرى بتاريخ ﴾
﴿ ١٨ رجب ١٣٣٦ نحمد الله الذي لا اله ﴾
﴿ الاهو اليكم ثم نصلي ونسلم على نبيه وصحبه ﴾
﴿ وسلم ونخبركم بأنا والثناء له تبارك وتعالى ﴾
﴿ بصحة وعافيه ونعمة من فضله ضافيه وافيه ﴾
﴿ اسبغ الله علينا واياكم سوابغ نعمه وان ﴾
﴿ المرغوب بتحريره المحافظه على كل من تخلف ﴾
﴿ بأطرافكم وجهاتكم وبين عشائركم من ﴾
﴿ الطائفة اليعقوبية الارمنية تساعدوهم ﴾
﴿ على كل امورهم وتحافظون عليهم كما تحافظون ﴾
﴿ على انفسكم واموالكم وابنائكم وتسهلون ﴾
﴿ كل مايحتاجون اليه في ظعنهم واقامتهم فأنهم ﴾
﴿ اهل ذمة المسلمين والذين قال فيهم صلوات الله ﴾
﴿ عليه وسلامه من أخذ عليهم عقال بعير كنت ﴾
﴿ خصمه يوم القيامه وهذا من اهم مانكلفكم ﴾
﴿ به وننتظره من شيمكم وهممكم والله يتولانا ﴾
﴿ واياكم بتوفيقه والسلام عليكم ورحمة الله ﴾
﴿ وبركاته ﴾ الختم الكريم

العلم الواحد

أبني الشآم أتمَّ ربكم لكم — ماشئتموه من الفلاح الكامل
لم يبق غير جهادكم ان تعملوا — فالأرض قد بسطت لجهد العامل
قد كنتم شعباً وكنتم دولة — عزّت على الأيام والمتطاول
بسمَ الزمان لها فمدّت كفها — للغرب واتّسمت بهذا الساحل
أيّام كان البحر منبسطاً لكم — والبرّ متسعاً لسير السابل
أيّام جالت فى البحار شراعكم — خفاقة الاعلام صولة صائل
أيّام كان العلم فى غرناطة — بدرا يشع بنوره المتكامل
أيامَ كان البحرُ بحرَكمُ بلا — خصم يمارضكمْ به اوخاتل
أيامَ ملكُ الشام ملكٌ خالصٌ — لكم وكان بكم محطّ الآمل
هل ترجعون لنا القديمَ مجدداً — بعلومه رغمَ الزمان الباخلِ ؟

***

اجماعةُ البلغار اطولُ منكمُ — باعاً لارجاعِ القديم الزائلِ
ام ان جمعَ الرومَ اكثر منكمُ — بين الورى فضلاً لدى المتفاضل
كانوا كما كنتم رعايا دولة — ذهب الشقاق بملكها المتضائلِ
واليومَ قد بلغتمُ ما بلغوا — بالامسِ قبلكم، بحدِّ الذابلِ
لايخدعنكم الكذوب بافكه — فيضلكم عن قصدكم بالباطل
سيروا على نهج الحقائق للعلى — واستعبروا بالغير شأن العامل
املى بكم ان لاتضيعوا سؤلكم — بمخاصمات دون ادنى طائل
فتحت لكم اعلامكم سبلَ الهدى — وتكفلت لكم برفع الحائل
اعلام مكة والعراق وسوريا — فى واحدٍ فردٍ كبير شامل
سنعزه علماً ونرفع شانه — رغم المصاعب والزمان المائل

فرنسا : دسمبر سنة ١٩١٨ — ابراهيم سليم نجار

انعقاد مؤتمر الصلح

الجلسة الاولى الكلية

لمؤتمر الصلح

كانت كلّ المساعي والمفاوضات التى جرت حتى الآن فى المسائل السياسية العامة بين دول الحلفاء من قبيل التوطئة، فكانت لذلك مظاهر متعدّدة بعضها بشكل زيارات وسياحات وبعضها بشكل (مجلس حربى أعلى) وبعضها بشكل اجتماعات فى وزارات الخارجية .... الخ الخ

وها قد انتهى هذا الطور من المفاوضات ودخلنا فى طور أعمّ واشمل بانعقاد جلسات المؤتمر، ومع ان المؤتمر المذكور هو مؤتمر الصلح الذى يعوّل على قراراته وقضى به شؤون المستقبل فان جلساته لا يحضرها الالمان وسائر مندوبى دول الاعداء، بل هو تمهيديّ تقرّر فيه مندوبو الحلفاء شروط الصلح - كما قرّروا قبل ذلك شروط الهدنة - ثم يعرضون هذه الشروط على دول الاتحاد الجرمانى ولا اظن أنّ عرضها عليهن يغير شيئاً من جوهر قرارات المؤتمر

ولقد كان موعد انعقاد الجلسة الاولى الكلية لهذا المؤتمر التمهيدي يوم الخميس ١٤ ربيع الثانى الجارى ولكن الازمة الوزارية فى ايطاليا دعت رئيس الوزارة الايطالية للسفر الى (رومة) فكان سفره سبب تأخر تلك الجلسة الى يوم السبت ١٦ ربيع الثانى

والمفهوم من البرقيات التى أذيعت عن موضوع الجلسة الاولى أن المسيو بوانكاريه افتتحها بخطبة ترحيب ثم جرت الانتخابات للرئاسة فانتخب المسيو كلمنسو رئيساً للمؤتمر والرئيس ويلسون والمستر لويدجورج وسائر رؤساء الوزارات وكلاء للرئيس ثم يعقب ذلك اعلان المؤتمر استحسانه لفكرة (جمعية الامم) وتأجيل البحث النهائى فيها الى الدور الاخير من أدوار المؤتمر. وبعد هذا ينتقل أعضاء المؤتمر الى البحث في شؤون روسيا الحاضرة ومؤازرة خصوم البلشفية هناك

هذا وان ماورد حتى الآن من التفاصيل ليس الاّ نزراً قليلاً ومتى اطلعنا على تفصيل أوفى نوافي قراءنا به ان شاء الله تعالى

عدد مندوبي الدول

في مؤتمر الصلح

سيأتى فى الكلام على (مجلس الحرب الاعلى للحلفاء) الى ان مسألة تعيين عدد مندوبى الدول فى مؤتمر الصلح كانت في جملة المسائل التى اشتغل فيها ذلك المجلس. والظاهر ان هذه المسألة كانت موضوع أخذ وردّ، فاقترح الفرنسويون ان يكون بين الدول تفاوت فى عدد مندوبيها بقدر ما كان لها من المساعى والتأثير فى الحرب فيكون لبعض الدول خمسة مندوبين ولبعضها ثلاثة ولبعضها اثنان ولكلّ دوله صغرى مندوب واحد. ثم تمّ الرأى على انه لا بأس بتعدّد المندوبين عن كلّ دولة فى المؤتمر بشرط ان لا يكون لأىّ دولة اكثر من صوت واحد مهما كان عدد اعضائها.

ولكنّ دولة بريطانيا العظمى المشهورة باحترام مستعمراتها واطلاق الحرية لها فى ادارتها الداخلية سارت من بداية الحرب سيرة خاصة مع تلك المستعمرات فكانت تأخذ رأى مندوبيهن فى الشؤون العظمى وتعدّ كل واحدة منهنّ فى حكم الدولة المنفردة رغم انتظامها في عقد الامبراطورية البريطانية. وكما انها كانت تجعل لمستعمراتها تلك المكانة الجليلة اثناء الحرب كذلك كانت مصممة على أن يكون لتلك المستعمرات مندوبون ينوبون عن كلّ واحدة منها فى المداولة فى هذه القضية البشرية الكبرى. فلما تقرّر أن يكون لكلّ دولة صوت واحد نالت كلّ واحدة من هذه المستعمرات صوتاً. وبذلك أصبح للامبراطورية البريطانية سبعة أصوات : واحد لنفس بريطانيا وواحد للهند وواحد لاوستراليا وواحد لكندا وواحد لنيوزلاندا وواحد لجنوب افريقية وواحد لنيوفوندلاندا

هذا من جهة الاصوات التى تكون للحكومات المشتركة فى المؤتمر، وأما عدد الاعضاء والمندوبين عن كلّ دولة فقد تقرّر أنه على الوجه الآتي :

بريطانيا العظمى	٥
الولايات المتحدة الامريكية	٥
فرنسا	٥
ايطاليا	٥
اليابان	٥
البرازيل	٣

واثنان لكل من اوستراليا وكندا وجنوب افريقية والهند والبلجيك والصين واليونان وبولونيا والبرتغال وشيوخ الصقالبة ورومانيا والصرب وكل من الدول الاخرى يكون لها مندوب واحد

التشكيلات التابعة لمؤتمر الصلح

مجلس الحرب الاعلى :

للحلفاء مجلس عسكرى تابع للمؤتمر، يتذاكرون فيه بالامور التى لاحاجة الى اشتراك كل مندوبى الحلفاء فى المفاوضة بشأنها. وكان هذا المجلس يجتمع من قبل انعقاد مؤتمر الصلح ويحضره مندوبو بريطانيا العظمى وفرنسا وامريكا وايطاليا سواء فى ذلك رجال الحرب منهم اورجال السياسة. ومن أهم المسائل التى تفاوض فيها هذا المجلس قبل انعقاد المؤتمر مسألة تمديد الهدنة التى ورد ذكرها فى برقيات اليوم ومسألة عدد المندوبين لكلّ دولة فى مؤتمر الصلح وتعيين الاجراءات والاعمال التى يشتغل فيها المؤتمر اثناء انعقاد جلساته الى غير ذلك من الامور التمهيدية

المجلس البريطانى :

للبريطانيين فى خارج مؤتمر الصلح مجلس خاصّ بمندوبيهم ومندوبى مستعمراتهم يسمونه (مجلس الحرب الامبراطورى) ووظيفة هذا المجلس المناقشة فيما بين مندوبى بريطانيا العظمى ورجال مستعمراتها فى نتيجة المفاوضات التى تجرى فى مؤتمر الصلح أو فى مجلس الحرب الاعلى للحلفاء، والمذاكرة فى المسائل التى يرى البريطانيون عرضها على المؤتمر والشكل الذى يتفقون على عرضها به

اللجان الامريكية :

أذاعت شركة البرقيات الامريكية برقية من باريس يوم ٩ ربيع الثانى بأن اللجنة الامريكية لمفاوضات الصلح نشرت بياناً عاماً عن اقسام هذه اللجنة وأعمالها، ويعلم من هذا البيان أن الاشراف العامّ على جميع أعمال المندوبين الامريكيين ومساعديهم يجري برئاسة المستر (جوزف غرو) رئيس قسم الشئون الغربية الذي اتخذ لعمله مركزاً فى فندق (جريون) فى باريس

وتنقسم اللجنة الامريكية الى أربعة اقسام وهى :

١ - قسم السكرتارية
٢ - قسم المستشارين الفنيين
٣ - قسم المخابرات
٤ - قسم التنفيذ

فالسكرتارية هى التى تصدر عنها المراسلات السياسية. والمستشارون الفنيون يتألفون من ضباط البرّ والبحر الاخصائيين فى المشاكل المختلفة التى تعرض على اللجنة. وأما قسم المخابرات فيحتوي على خبراء فى المسائل الجغرافية والسياسية والاقتصادية. والقسم التنفيذي فيه ضباط يراقبون موظفى الطباعة والنقل

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

بريطانيا فى البحر الابيض

لوندرة – فى ١٧ ربيع الثانى

علم أن فى نية الحكومة البريطانية اعادة أسطول البحر الابيض المتوسط الذي سيكون مؤلفاً من وحدات قوية جداً . وقد صدرت الاوامر باعداد اسطول يتمّ انشاؤه فى ظرف سنتين ويكون مؤلفاً من الوحدات الآتية أسماؤها :

(دوك دوفير) ، (بانبو) ، (مالبروغ) ، (امبروردي زند) ، ومن المدرّعة (كنادا)

تسريح الجيش الانكليزى

لوندرة – فى ١٤ ربيع الثانى

صرح الوزير السر (اريك جديس) بأن المارشال (هيغ) والمستر (ونستون تشرشل) وزير الحربية والطيران يبحثان بكل تدقيق واهتمام فى أسرع الوسائل المؤدية الى تسريح الجيش . ومع كلّ هذا الاهتمام فى أمر التسريح فانه سوف لايكون عاماً بصورة مطلقة بل يكون تدريجياً بحيث يبقى لدى الحكومة جيش قويّ تعتمد عليه عند الضرورة

بين انتهاء التسريح وانتهاء المؤتمر

لوندرة – فى ١٧ ربيع الثانى

علمت جريدة (التيمس) ان من المحتمل أن تبقى الحكومة البريطانية ١٠٠٠٠٠٠ جندى تحت السلاح ان أن يتمّ التوقيع على اتفاقيات مؤتمر الصلح

السعى لحلّ مشكلة التسريح

لوندرة – فى ١٧ ربيع الثانى

صرّح المستر (بونارلو) – وزير أمانة الختم والزعامة فى مجلس النواب – بأنه سيغادر (باريس) متوجهاً الى (لوندرة) حيث يرأس مجلساً ينعقد فى وزارة الحربية البريطانية يوم ٢١ الجاري . والمأمول أنه على أثر مداولات هذا المجلس تحلّ مسألة تسريح الجيش البريطانى حلاً نهائياً

شروط اطالة الهدنة

امستردام – فى ١٥ ربيع الثانى

جاء فى برقية صادرة من (برلين) ان من الشروط التى اشترطها الحلفاء على ألمانيا لاطالة أمد الهدنة الامور الآتية :

١ – وجوب تسليم ألمانيا لدول الحلفاء ٥٠٠٠٠ ماكنة زراعة من صنوف مختلفة ، وأن يكون التسليم فى هذا اليوم (١٥ ربيع الثانى)

٢ – معاقبة الاشخاص الذين ألحقوا الاذى بأسرى الحرب فى ألمانيا أوكانوا سبب الحاق الأذى بهم

٣ – أن يكون للحلفاء حقّ احتلال قسم (قلعة ستراسبورغ) الالمانية المشتمل على حصون الساحل الايمن من نهر (الرين) مع قطعة أرض مستطيلة على مسافة تتراوح بين خمسة كيلو مترات وعشرة كيلو مترات داخل أراضي ألمانيا مما يلى تلك الاستحكامات والحصون ، وذلك على سبيل الضمانة

بقية الغواصات والاسطول الالماني

باريس – في ١٥ ربيع الثانى

أذيع أن فى جملة الشروط التى أخذها الحلفاء على ألمانيا لاطالة مدّة الهدنة أن تسلم ألمانيا الى الحلفاء مابقى فى المراسى الالمانية من الغواصات ، وأن تدمر الغواصات التى لاتزال فى دور الصناعة ولم يتمّ انشاؤها ، وان توضع السفن الباقية من الاسطول الالمانى تحت تصرف دول الحلفاء

توقيع اتفاقية اطالة الهدنة

استوكهولم – فى ١٥ ربيع الثانى

علم من (برلين) ان الاتفاق الذي حصل بين ألمانيا ودول الحلفاء على اطالة الهدنة قد امضى عليه من جانب الالمانيين الهر (ارزبرغر) وكان ذلك فى (تراف) بعد ظهر يوم ١٠ من الشهر الماضي

علماء الحقوق ومسئولية الامبراطور السابق

باريس – فى ١٦ ربيع الثانى

صدر تقرير عظيم الاهمية مكتوب بقلم المسيو (لرنود) من اساتذة الحقوق الاقدمين والمسيو (دى لابراديل) مدرس علم حقوق الدول بالجامعة الفرنسوية فى باريس . وقد نشر مؤتمر الصلح هذا التقرير بصورة رسمية لما تضمنه من البراهين القانونية على مسؤلية الامبراطور السابق فيما يتعلق بالجرائم العامة التى ارتكبت مدّة الحرب . ومن مقتضى هذا التقرير انه يجب استحضار الامبراطور السابق بنفسه لاستجوابه فيما يخصه من الجنايات التى ارتكبها الجيش الالماني فى المدّة التى كان فيها تحت قيادته

مقتل روزا لوكسبورغ

أمستردام – فى ١٦ ربيع الثانى

مما جاء فى المذكرة الرسمية عن مقتل (ليبنخت) و (روزا لوكسمبورغ) انه فى ساعة اطلاق الرصاص على ليبنخت عند محاولته الفرار هجمت الجماهير على روزا لوكسمبورغ وأطلق احدهم النار عليها فقتلها وحملها آخرون وتواروا فى الظلام . وقد امرت الحكومة بتوقيف ضابط الحرس لانه قصر فى حماية (روزا) من اعتداء الجمهور عليها

الالمانيون وحزب سپارتاكوس

لوندرة – فى ١٥ ربيع الثانى

على أثر الخيبة التى انتهت بها مساعى (ليبنخت) و (روزالوكسمبورغ) أصبح من الواضح أن الحكومة الالمانية والشعب الالماني عازمان عزماً اكيداً على الخلاص من حزب (سپارتاكوس) وحركته ، وعلى هذا فانه لم يبق مانع يحول دون الشروع بالانتخابات للمجلس القومى ، وبذلك سوف تحصل ألمانيا على السلام

مظاهرة الحكومة فى برلين

لوندرة – فى ١٥ ربيع الثاني

أقامت الحكومة الالمانية مظاهرة عظمى فى (برلين) استعرضت فيها المدافع الضخمة والمدافع السريعة والسيارات المدرعة والدبابات الحربية واستعرضت ايضاً قواتها العسكرية بالمدافع الرشاشة

منشور القائد العام الالماني لجيوشه

لوندرة – فى ١٥ ربيع الثانى

ان الهر (نيسك) القائد العام للقوّات الالمانية أصدر منشوراً قال فيه : « يجب على الجيوش الالمانية أن تقوم بواجب الدفاع عن الحرية الشخصية ، وعن حقوق التملك التى لاصحاب الاملاك ، وعن حرية الصحف . ويجب على رجال الجيش أن لايتعرّضوا لشئ من حرّية الانتخابات للمجلس القومى ، وأن يصادروا السلاح من كلّ شخص يحاول التعرض لهذه الحقوق المقدّسة »

الاطمئنان فى ألمانيا

لوندرة – فى ١٥ ربيع الثانى

كان للعمل الذي قامت به الحكومة الالمانية والمنشور الذي أصدره القائد العام الالمانى تأثير عظيم لحصول الطمأنينة فى نفوس الشعب

وفاة امير انكليزي

لوندرة – فى ١٨ ربيع الثاني

توفى الامير جون . وكان فى السنوات الاخيرة قد اصيب بضعف شديد احتاج فيه الى انقطاع اشخاص متعددين للعناية به . ولم يكن يستطيع أن يشترك مع اركان الاسرة المالكة فى الظهور بالاحتفالات العامة . فظلّ معتزلاً فى قصره بغروكمور . وسيحتفل بتشييعه احتفالاً خاصاً فى ساندرينغام نهار غد . وستشترك المعابد كلها فى اعلان وفاته

العدد ٢٥٢ — السنة الثالثة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرّمة — يوم الخميس ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

انت الخصم والحكم

اتانا مقطمنا الاغر فى عدده ٩٠٧٥ بخطب سواس عالمنا المدنى انصار العدالة وحفظة حقوق البشرية . ولا تخاف قرائنا الكرام مما آلها رأينا الاتيان بها سيما الملاحظات التى ادرجها فى ذلك العدد وفي عدده ٩٠٧٦ وهاهى :

كيف يحكم العالم

لندن — فى ٢٨ ربيع الثانى

قال الجنرال سمطس فى رسالته عن مؤتمر الصلح القادم ان هذا المؤتمر يجب ان يعد نفسه كالجلسة التمهيديه الاولى لجمعية الامم . ثم اشار الكاتب الى الشعوب التى كانت خاضعة لامبراطوريات روسيا وتركيا والنمسا الماضية فقال بعدم جواز ضم هذه الشعوب الى ممالك اخرى . ثم قال ان بعض هذه الشعوب صالح للحكم الذاتى وبعضها لايستطيعه . فى الحالة الثانية يجب ان يعهد فى الادارة الى سلطة خارجة عنه وتكون السيطرة لجمعية الامم ولكنها لا تباشرها رأساً لان الاختبار اثبت ان الادارة الدولية المشتركة لم تف بالمرام فى كل مكان جرّبت فيه ولم تنتج سوى الشلل المقرون بالدسائس . ولهذا يجب ان يعهد الى دولة واحدة فى النيابة عن جمعية الامم لتتصرف باسمها . ويشترط فى هذه الانابة ان يخوّل الشعب حق تعيين الدولة التى يفضلها مع ان هذا لايتم حيث استفتاء الشعب المذكور مستحيل . وتحفظ جمعية الامم لنفسها السيطرة العليا (الاخيرة) فيحق لشعب بلاد محكومة على هذا المنوال ان يستجير بها اذا اسيء حكمه ، وتتبع سياسة الباب المفتوح (اى حرية التجارة لجميع الدول على السواء) فى كل بلاد يكون حكمها من هذا القبيل

ثم بحث الجنرال سمطس فى مستقبل البلدان القريب بحسب مشروعه فقال ستنشأ دول جديدة يكون الحكم فيها لها كبولونيا وفنلندا وبوهيميا وصربيا الكبرى وينشأ عدد كبير من البلدان التى تتمتع بالاستقلال الداخلى وتنال الصداقة والمشورة والمعونة من الدول الكبرى ويكون هنالك ايضاً عدد من البلدان التى تدبرها دولة من الدول ويكون لجمعية الامم الاشراف على الجميع . قال الجنرال سمطس وهذا النظام يشبه نظام الحكم فى الامبراطورية البريطانية وهو النظام الذى اسفر عن نجاح عظيم . ونوه الكاتب بوجوب اجتناب التطرّف فى امرين احدهما جعل جمعية الامم عبارة عن دولة عظمى والآخر جعلها جمعية مناقشات . واقترح ان يؤلف مجلس جمعية الامم من مندوبى الدول الخمس العظمى وهى بريطانيا العظمى والولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا واليابان على ان تنضم المانيا اليها متى صارت صالحة لذلك حقيقة ويضم الى هؤلاء المندوبين اربعة مندوبين آخرين يختارون من طائفتين (طقمين) تتألف الواحدة من الدول المتوسطة التى تلى الدول العظمى كاسپانيا والمجر وتركيا وروسيا الوسطى وبولونيا وصربيا الكبرى الخ والاخرى من جميع الدول الصغرى فينتخب من كل طائفة مندوبان ويصير عدد المندوبين فى مجلس جمعية الامم عشرة متى قبلت المانيا فيها وعلى هذا تكون الاكثرية التى للدول العظمى فى هذا المجلس اكثرية يسيرة جداً (واحد فقط) — روتر

***

وجاء فى العدد ذاته ما يأتى :

خطبتا وزيرين

جاءتنا الصحف الانكليزية الصادرة يوم ٢٧ ربيع الاول بخلاصة الخطبتين اللتين خطبهما المسيو كلمنسو والمسيو بيشون فى مجلس النواب الفرنسوى مساء يوم الاحد فى ٢٥ ربيع الاول وجاءتنا البرقيات بمقتطفات منهما من قبل فاقتبسنا منهما بعض ما يهمّ القراء الاطلاع عليه مما لم يسبق نشره عندنا. فقد قال المسيو كلمنسو فى عرض كلامه عن زيارة الرئيس ولسن لهُ والحديث الذى دار بينهما ما نصهُ : —

قال لى الرئيس ولسن : « انى احاول اقناعك ويحتمل ان تكون انت الذى تقنعنى . وليس ثم ما يزيدني ميلا الى مواصلة المفاوضات التى تؤدّى الى نتائج كهذا الشعور »

ودار بيننا الكلام على مسألة حرية البحار وخاطبنى الرئيس فيها فقلت لهُ « ان المسألة معقدة » ثم اطلعتهُ على حديث وجيز دار بينى وبين المستر لويد جورج فقد قال لى المستر لويد جورج ذات يوم : « هل تعترف انهُ ما كان فى طاقتكم ان تواصلوا الحرب لولا الاسطول البريطاني » فاجبت بالايجاب. ثم قال لى المستر لويد جورج « هل تفعل شيئاً يمنعنى من تكرار مساعدة الاسطول لكم اذا اقتضت الحال ذلك » فقلت كلا

ثم استطرد المسيو كلمنسو الكلام فقال مخاطباً النواب وهل كنتم تفضلون ان لا اقول للرئيس ما قلته له وهو « لا يسعنى ان انكر فضل انكلترا وجميلها » فاني لما قلت ذلك للرئيس قال لى « انى استحسن ماقلت لى الآن . فعلى كل منا ان يحافظ على حريته »

***

وتكلم المسيو بيشون عن حقوق فرنسا فى سورية ولبنان وكيليكية (ولاية اطنة) وقال انها حقوق قائمة على تقاليد تاريخية واتفاقات وعقود وعلى اماني اهالي تلك البلدان ايضاً فقد اظهروا صداقتهم لفرنسا من مدة طويلة

واشار الى اتفاق فرنسا وبريطانيا العظمى على آسيا الصغرى فقال : « نعم اننا نعترف بالحرية التامة والحقوق التى لمؤتمر الصلح بأن يتصرف فى هذه الاتفاقات بما يستصوب . ولكن بريطانيا العظمى وفرنسا مقيدتان بهذه الاتفاقات . والحقوق المعترف بها فيها حاصلة بين بريطانيا العظمى وبيننا »

ورد الوزير على بعض الاشتراكيين الذين قاطعوه واعترضوا عليه باقوال فاه بها المسيو بريان وهو وزير للخارجية فقال المسيو بيشون « ان المسئلة لا تحتمل تفسيرين وانهُ فيما يختص بحقوق فرنسا فى آسيا الصغرى وهى الحقوق التى بلغت من العمر قرناً كاملاً سعى ليعقد مع الحلفاء اتفاقاً سابقاً لكى لا تكون هذه الحقوق موضوع مناقشة فى مؤتمر الصلح . فهذه الاتفاقات ستعرض على مؤتمر الصلح ويتناقش اعضاؤه فيها ولكن المحقق ان بريطانيا العظمى ستوافق عليها لانها امضتها »

ثم تكلم الوزير بايجاز عن مصالح فرنسا فى ارمينية ومصير المستعمرات الالمانية وقال ان هذه مسألة سيبحث فيها فى بريطانيا العظمى وفرنسا. وعن المغرب الاقصى حيث تخلصت فرنسا من القيود الدولية التى قيدها بها مؤتمر الجزيرة — انتهى

تعليق المقطم

وقد فسر المقطم ماجاء فى خطبة الجنرال سمطس فقال فى (خلاصة أخبار الحرب) من ذلك العدد :

وقد قسم الجنرال سمطس البلاد المحررة واشباهها الى ثلاثة اقسام فقال ان القسم الاول يتألف من البلدان التى تستطيع ان تتولى حكم نفسها بنفسها ويكون لحكوماتها السيادة المطلقة فى بلادها وضرب لذلك مثالاً من البلدان الاوربية الجديدة كبولونيا وفنلندا وبوهيميا وسربيا الكبرى اى التى ضمت اليها كرواتيا وسائر بلاد اليوغوسلاف . ومثاله هذا يشمل جميع البلدان التى من هذا القبيل في اوربا

أما القسم الثانى فهو الذى يتمتع بالاستقلال الداخلى برعاية الدول العظمى ومعونتها ومصادقتها ولم يضرب الجنرال مثلاً لهذه ولكننا نعتقد انه يريد البلدان التى خرجت من حكم تركيا كارمينية ولا نسمي غيرها الآن . وقد نشرنا فى غير هذا المكان فصلاً عن ارمينية الجديدة يحسن بقراء هذه الخلاصة ان يطالعوه

اما القسم الثالث فهو الذى تتولى احدى الدول حكمه مباشرة ولم يضرب مثلاً له ولكنه عنى به ما كان من قبيل المستعمرات الالمانية

وقد نوه الجنرال سمطس بمبدأ سياسي اداري يوافقه عليه كل من استوعب التاريخ الحديث فى اوربا وآسيا وافريقية وهو ان الادارة الدولية المشتركة لم تكن مقرونة بالنجاح فى كل مكان جربت فيه فلا يجوز ان تعاد تجربتها الآن . ولا يبقى لجمعية الامم من سبيل الى حكم البلدان التى ستتخذ على عاتقها مهمة حكمها الا ان تنتدب لكل بلاد دولة تحكم بلاداً باسم جمعية الامم وتحت رعايتها ورقابتها ويحق لسكان هذه البلاد ان يختاروا الدولة التى تنوب عن جمعية الامم فى حكمهم ويحق لهم اذا جار عليهم حكامهم من رجال تلك الدولة ان يستجيروا بمجلس جمعية الامم الذى وصف الجنرال سمطس تأليفه ويرفعوا شكواهم اليه لينصفهم من الذين يجورون عليهم او يعتدون على حقوقهم

بقى لنا ان نسأل قائلين هل المشروع خاطر خطر للجنرال سمطس وهو ينشره على تبعته او هو اعراب عن رأى رسمى يراد بنشره الوقوف على رأى جمهور الامم ومندوبى الدول فى مؤتمر الصلح فهذا سؤال لا يسعنا الاجابة عنه الآن ولكل مقام مقال

***

تعليق آخر للمقطم

ثم قال المقطم فى عدده ٩٠٧٦ مانصه :

نشرنا فى المقطم أمس اقوال وزيرين شهيرين عن كيفية حكم البلاد التى حررها الحلفاء من ربقة حكوماتها السابقة فاهتم القراء بمقابلة ماجاء فى البيانين لما بينهما من التباين فى المبدأ الاساسى وخاطبنا كثيرون فى هذا الموضوع ، فرأينا ان نعود الى البحث فيه اليوم

تقول المسيو بيشون وزير خارجية فرنسا ان لدولته حقوقاً ومصالح فى سوريه ولبنان وكيليكية وان هذه الحقوق معترف بها من جانب بريطانيا العظمى ومع ان من المسألة ستعرض على مؤتمر الصلح فان بريطانيا العظمى لايسعها الا الموافقة على ماتطلبه فرنسا لان الحكومة البريطانية أمضت معاهدة بذلك . والوزير يشير طبعاً الى المعاهدة التى امضيت فى لندن سنة ١٩١٦ وهى التى اشار اليها المستر صرك سيكس والمسيو غو فى الخطبتين اللتين خطباها فى باريس لما انعقدت الجمعيه المعروفة فيها سنة ١٩١٧ . اي ان المسيو بيشون يعتمد على حقوق مالية وتقاليد ادبية تاريخية ومعاهدة بين دولتين اوثلاث دول ويري ان هذه اساس كاف للبت فى مصير البلدان

اما الجنرال سمطس فخلاصة رأيه ان للبلاد التى تحررت من ربقة حكامها السابقين ان تختار الدولة التى تنوب عن جمعية الامم لحكم تلك البلاد

والفرق بين الرأيين ان المسيو بيشون مع اعترافه بركن الميل من جانب اهل البلاد يرى ان تعيين نوع الحكم والدولة التى تباشره يتوقف على مالدولة من الدول من الحقوق المادية والتقاليد الادبية من غير تعريف مقدارها . والجنرال سمطس يرى ان هذا التعيين هو حق لشعب البلاد وله ان يختار الدولة التى تتولى مساعدته وارشاده بالنيابة عن جمعية الامم كماقالت اللجنة الارمنية فى مشروعها الذى قدمته الى مؤتمر الصلح ولخصناه فى المقطم امس

وليس غرضنا ان نحكم بين هذين الرأيين فالحكم القاطع فيهما سيكون لمؤتمر الصلح فمؤتمر الصلح سيحكم فى مسألة المعاهدات السرية حكماً نهائياً فاما أن يؤيدها ويوافق على بقائها وبقاء نظامها واما ان يقضي على هذا النظام قضاء مبرماً يلغى المعاهدات الموجودة ويمنع ابرام اشباهها فى المستقبل

وعندنا ان تصرف المؤتمر فى هذه المسألة سيكون عنواناً لما هو منتظر لقراراته من النجاح او من الخيبة فاما ان يسير بالعالم فى سبيل الارتقاء والسعادة والهناء والسلام واما ان يكون نصيبه بعد سنين معدودة نصيب مؤتمرى برلين وفينا

[القبلة] :

لا ريب ان من تأمل قولنا فى عددنا ٢٤٨ علم اننا شاركنا مقطمنا الاغر فيما صرحنا به من أن مؤتمر صلحنا سيبحث فى أمور ذات مساس بحياة وممات أمم وشعوب بصورة لا يمكن تعديل ما يقتضي تعديله الآن والعياذ بالله بعد حرب هائلة . ولا شك ان هذه المشاركة هى من قبيل توارد الخواطر نكتفى بهذا التعبير ولا نتجاوزه الا ان ضرورة الرغبة فى تطبيق معنى التحرير الذي اتفق الحلفاء عليه وصرحوا به غير مرة اتفاقاً وتصريحاً نهائياً وارادوه بالشعوب ثم قولهم على بقائهم تحت ادارة دولة ينتخبها الشعب وكل ما هو في معنى ما اشير اليه اعلاه

ويزداد معنى التحرير غموضاً قوله واذا حصل تعدى على ذلك الشعب أن يستجير بمجلس جمعية الامم ويرفع شكواه اليه لينصفه من الذين جاروا عليه أو اعتدوا على حقوقه . ونعيذ الحلفاء ومؤتمرهم بالله ان يتخذوا مثل تلك المسوغات وسيلة لما لا نتيجة له الا مساس شرف تلك التصريحات والتنويهات امام الانسانية سيما وان الشعوب التى يراد بها التحرير هى قادرة على تأسيس بلادها وابسط دليل على هذا ارمينيا التى تطالب فى تقريرها مظاهرة الحلفاء فانها لم تبحث الا فى تأسيس الشرطة وما يكون فيه الانضباط الداخلى الامر الذى لا يحتاج الا اشهراً معدودات وعلى هذا فليس من استطاعة البشر ان يحكم على كرته وهو يرى روسيا لا بل برلين وما صارت اليه برلين

ولا يستغرب ان قلنا اخذ منا التردد مأخذه من تصريحات أم الصحف التيمس الغراء ونقلها مقطمنا الاوضح فى عدده (٩٠٣٨) من جمل باهرة ورأيناه فى كثير من الصحف العربية الذى من جملته قولها :

« فقد اتضح لنا ان خطتنا المتسلسلة منذ القدم فى اسعاف تركيا ضد اعدائها لم تكن صالحة ولا جديرة بالاستمرار فلم يكن لنا بد من ايجاد قوم أحرار يقضون على مفاسد السلطنة العثمانية ويحلون فى اعتبارنا ومحبتنا محلها . اولئك الاحرار قد وجدناهم وهم العرب »

اخذ منا التردد مأخذه فى تصريحات أم الصحف الآنفة وعلى معنى ماقاله القائد الهمام الجنرال سمطس وسواه ان كانوا يقصدون بذلك العرب . ولله الامر من قبل ومن بعد

قدوم

وصل الى بلد الله الحرام فى صباح هذا اليوم بقصد زيارة هذه البقاع المقدسة والاماكن الشريفة نحو ألف ومائتى شخص من الجنود الهندية الاسلامية التى كانت مرابطة في الميادين الشرقية يصحبهم نحو ستين ونيف من ضباطهم . وقد كانوا جميعاً قادمين بلباس الاحرام ، وباشروا فى وقت الضحى الطواف بالبيت الشريف والسعى بين الصفا والمروة

واتصل بنا أنهم سيلبثون بين ظهرانينا نحو أسبوع أو مدة تقرب من ذلك يتبركون فيها بمهابط الوحي ومآثر الهدى الى أن تحضر الباخرة المخصصة لايصالهم الى أوطانهم

وقد احسنت البلاد وحكومتها السنية وفادتهم ورحبت بهم الترحيب الذي تقتضيه الاخوة الاسلامية كتب الله لهم السلامة فى الحل والترحال

***

ووافى البلد الامين ايضاً منذ يومين عائداً من الديار الشامية حضرة صاحب المزايا الشيخ رضا الصبان . وقد نال شرف الالتفات العالى فنهنئه بذلك

مؤتمر الصلح

وعدنا قراءنا فى العدد الماضي بموافاتهم بتفصيل مادار فى الجلسة الاولى من مؤتمر الصلح التمهيدي ووفاء بالوعد نقول : ان الجلسة انعقدت عصر يوم السبت ١٦ ربيع الثانى فاحتشدت امام وزارة الخارجية جماهير عظيمة بينهم رجال الصحف ورجال السينما والتصوير . فكان المندوبون يجتازون في وزارة الخارجية قاعة المؤتمر ثم قاعة السفراء حتى يصلوا الى « قاعة الساعة » فيجلسون في أماكنهم حيث توجد على كل مقعد بطاقة صغيرة بيضاء طليت أطرافها بالذهب

وقد اجمعت البرقيات على أن المؤتمر كان له مظهر خاص بهيج بوجود مندوبي الامة العربية ومندوبي البلاد الهندية وهم بعمائمهم البديعة

ولما دخل الرئيس ويلسون صدحت له الموسيقى وبمثل ذلك استقبل المسيو بوانكاريه

وكان لمندوبى الصحف مكان خاص فى الرواق المؤدى الى « قاعة الساعة »

وما لبث المسيو بوانكاريه اذ دخل الى القاعه وسار مسرعاً الى مجلس الرئاسة والقى خطبة الافتتاح بصوت جهورى وكان المندوبون فى خلال خطبته واقفين . وفى اثناء الخطبة دخل المستر لويد جورج وبعد انتهاء الخطبة قام احد التراجمة فتلا ترجمتها بالانكليزية

وكان عدد المندوبين ٧٢ مندوباً بشكل نصف دائرة يتوسطهم المسيو بوانكاريه وعلى يمينه الرئيس ويلسون والمندوبون الامريكيون وعلى يساره المستر لويد جورج والمندوبون البريطانيون . ووراء المسيو وانكارية كاتمو الاسرار . وفى الطرف الثانى مجلس الكتاب المختزلين . ومساعدو كاتمي الاسرار على مكاتب وضعت على الجوانب وهذه القاعة من اجمل القاعات وسميت « قاعة الساعة » لساعة بديعة موضوعة خلف مقعد الرئيس

خطبه الافتتاح

« ان اختيار باريس لعقد مؤتمر الصلح يعد بمثابة تحية موجهة من جميع الامم المتحالفة للبلاد التى أصابها من ويلات هذه الحرب بأبنائها وأموالها اكثر مما أصاب سواها

ان العالم يعرف منشأ هذه الحرب ، فهو تعمد من دولتى اوربا الوسطى ـ ألمانيا والنمسا ـ اللتين وضحت اليوم مكايدهما أتم وضوح . ولكن المجهودات التى بذلتها فرنسا وانكلترا وروسيا كسرت شرة ذلك الجنون ، جنون الكبرياء . ثم نزلت الدول واحدة بعد أخرى الى حلبة النزال فرأى العالم فى مدى خمسين شهراً الصراع بين (مذهب سيادة القوة) و (مذهب سيادة العدل)

ان بريطانيا العظمى ومستعمراتها قد قامت بمجهودات عجيبة لتمنع نشوب الحرب التى اريد بها ضياع الحق . وتقلدت اليابان السلاح اخلاصاً لحليفتها بريطانيا العظمى ومكافحة للسيادة الجرمانية .

ونهضت ايطاليا ملبية دعوة أبنائها المظلومين. وقاتلت رومانيا استتماماً لوحدتها القومية. ونهضت اليونان بعد ذلك لتنتق السيادة التي كانت تهددها. وانضمت البرتغال والصين وسيام لتنجو من المطامع الامبراطورية. وهكذا كان الطمع الالماني دافعاً لهذه الشعوب كلها على الاتحاد ضد عدوها الواحد

وما عساني أقول في القرار الجليل الذي اتخذته الجمهورية الامريكية في ربيع العام الاسبق بفضل رئيسها العظيم الدكتور ويلسون الذي أحييه باسم فرنسا العارفة فضله، وباسم الامم الممثلة هنا. بل ما عساني أقول في سائر الممالك الامريكية

ان العالم الجديد اهتز سخطاً وغضباً على الوحشية الجرمانية. ودخول الولايات المتحدة الامريكية في الحرب لم يكن حادثاً سياسياً وعسكرياً جليلاً بل كان حكماً سامياً صدر أمام التاريخ من ضمير طاهر لشعب حر يحكم على تبعة الامتين الالمانية والنمسوية. أرادت الولايات المتحدة أن تحمي نفسها ولكن أرادت على وجه خاص أن تدافع عن الحرية. جيشت امريكا جيوشاً كثيفة واجتازت البحار لتنقذ الحضارة وأراد الشعب الامريكي أن يضع حداً لاعظم شر وقع في الارض

ثم ارتفعت رويداً رويداً اصوات الاستغاثة والاستنجاد من الشعوب المغلوبة على امرها: البولونيين واليوغوسلافيين والسوريين وسائر العرب. وبذلك صارت الحرب جهاداً من الانسانية في سبيل العدل

واليوم عليكم ان تستخرجوا من الصلح جميع نتائجه، ولا مندوحة من بقاء التضامن والتساند الذي كان بالحرب في مفاوضات الصلح. وسيحاول العدو عبثاً ان يفرق بيننا فعلينا ان نجعل وحدتنا بالامس ضامنة راحتنا في الغداة. وهذا اصبح في ذمة كل الحقائق التي نادى بها المستر ويلسون

انكم ستبحثون في مسألة الاراضي والاقتصاد والمال وعن العدالة بجملتها. وهذه العدالة تطلب ـ بلا حقد ولا سخيمة ـ أن يعاد للشعوب والافراد ما كان لهم وان يعوضوا عما فقدوا. وان يحكم على المجرمين. وان تحصل الامم المنكوبة على الضمانات الكافية. والعدالة تحرم الاحلام بالتوسع واستعمال القوة للتصرف بالاقاليم

ان للامم جميعاً ـ سواء كانت صغيرة أو كبيرة ـ حقوقاً واحدة متماثلة يجب أن تنالها. وانكم ستؤلفون (عصبة الامم) طبقاً للمادة الرابعة عشر من مقترحات الدكتور ويلسون لتحكم هذه العصبة الحكم المبرم فيما تقضي به على المنضمين اليها الآن والذين سينضمون اليها في المستقبل، ومن وظيفة عصبة الامم أن تبذل جهدها بكل دقة لازالة كل سبب يدعو الى الضعف في عهدة الصلح

ان الامبراطورية الالمانية التي ولدت منذ ٤٨ سنة من حجر الجور فسلبت الاقليمين الفرنسويين انتهى أمرها اليوم بالتكفير، وانتم تعوضون عن عملها في أيديكم ايها السادة مستقبل العالم»

انتخاب رئيس المؤتمر

وبعد انتهاء المسيو بوانكاريه من خطبة الافتتاح وقف المسيو كليمانسو فاقترح انتخاب رئيس للمؤتمر فقال الدكتور ويلسون:

«أقترح أن يكون المسيو كليمانسو رئيساً لنعرب بذلك عن اجلالنا للجمهورية الفرنسوية وللرجل ذاته. ان فرنسا استحقت بمصائبها هذا الشرف»

وقال المستر لويد جورج مؤيداً هذا الاقتراح:

«حذار من ضياع الوقت فان العالم عطشان الى السلم والى العمل. والمسيو كليمانسو لا يأذن بالتأخير. ثم ان اختيار المسيو كليمانسو للرئاسة هو ابسالة شعبه العظيم وموارد هذا الشعب»

فأيد البارون سونينو هذا الاقتراح باسم ايطاليا ثم انعقد الاجماع على اسناد الرئاسة اليه

ثم انتخب زعماء مندوبي الدول الخمس الكبرى وكلاء للرئاسة وعين سفير فرنسا في سويسرا سكرتيراً عاماً للمؤتمر وتقرر ان يكون لكل دولة سكرتير فيه. وقرروا تأليف لجنة لتحرير محاضر مختلطة هذا وسنأتي في العدد الآتي ان شاء الله على خطبة المسيو كليمانسو وبقية أخبار المؤتمر وأعماله

الصحافة في المؤتمر

يقدرون عدد مكاتبي الصحف الذي اجتمعوا في باريس لموافاة صحفهم باخبار جلسات مؤتمر الصلح فيها بنحو ألف مكاتب نصفهم من الامريكيين

وكان الرئيس ويلسون قد اقترح أن تكون جلسات المؤتمر علانية فلم ينجح في انفاذ اقتراحه لضرورة كتم بعض الامور عن الالمانيين وحلفائهم واستقر قرار المؤتمر على أن لا يسمح للصحف بنشر شيء عن أعمال المؤتمر غير البلاغات الرسمية، وأن يؤخذ العهد على مندوبي الدول بأن لا يبوحوا بشيء من المناقشات

الا أنه لم يكد ينتشر هذا القرار في باريس حتى ضجت صحف بريطانيا العظمى له واحتجت عليه. وكذلك كانت حال الالف شخص من مكاتبي الصحف في باريس وسائر الصحف الفرنسوية. ولذلك اعلن في بلاغ رسمي آخر أنه سيدعى مندوبو صحف الحلفاء للبحث مع المندوبين بالطرق التي يحسن الجري عليها في هذا الامر والاتفاق معهم على تعيين مركز الصحافيين تجاه المؤتمر

وتقول شركة روتر: ان مؤتمر الصلح دعا رجال الصحافة الى وضع اقتراحاتهم الخاصة بجعل أعمال المؤتمر علنية. وعلى أثر ذلك تألفت لجنة من الصحافيين لوضع تلك الاقتراحات التي منحوا الحرية التامة في وضعها كما يشاؤن وقد ضرب موعد لهم أن تعرض على المؤتمر في جلسته الثانية ويتألف الاعضاء البريطانيون في هذه اللجنة الصحافية من مراسل شركة (روتر) ومراسل صحيفة (التيمس) ومراسل صحيفة (ديلي كرونيكل)

احتفال ثغر ينبع

بفتح المدينة المنورة

كتب الينا من ينبع ما يأتي:

ما غربت شمس يوم الاحد ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧ الا وشموس البشائر قد اشرقت فوق سماء ينبع احتفالاً بفتح المدينة المنورة ووصول فخري الى معسكر صاحب السمو الملكي سيدي الامير الشريف علي، فاخذ كل من في البلدة يهنئ الآخر بهذا الفوز العظيم وطلع المؤذنون على المنائر يهللون ويكبرون ويصلون على السيد الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم حمداً وشكراً لهذا الفتح المبين. وكذا الدلالون اخذوا يتجولون في الشوارع والازقة والحارات يعلنون ذلك لمن لم يعلم به

ومضت ليلة الاثنين بين هتاف الاهالي ودوي المدافع والبنادق الى ان طلع الصباح فحجبت الشمس بالغمامة وتزينت السماء بسحب الرحمة، فاجتمع جماهير الاهالي امام دار الحكومة متزينين بأفخر الملابس من موظفين واشراف واعيان. ثم حضر معتمدو الحلفاء واصطفت العساكر فتليت الدعوات الخيرية بدوام النصر والظفر لجلالة الملك المعظم وخلود العرش الهاشمي ما تداول الجديدان. وبعد ذلك اطلقت المدافع احدى وعشرين طلقة. وفي خلالها وصل تلاميذ المدرسة الخيرية الهاشمية فالقوا الخطب وانشدوا القصائد. ودارت على الحاضرين كؤوس المرطبات ثم انتهى الاحتفال على ابهج ما يتصور

وفي المساء اقام القائمقام وليمة فخيمة حضرها معتمدو الحلفاء ورؤساء الموظفين وقد اضيئت المصابيح في عموم المراكز الرسمية والشوارع والاسواق حتى يكاد الرائي يظن الشمس لم تغرب. وعند الساعة الثالثة ليلاً اجتمع عموم الموظفين ومعتمدو الحلفاء وجماهير الاهالي امام دار الحكومة واجريت الالعاب العربية من رفيحاء ودفوف وغير ذلك. وطلائع الفرح والسرور بادية على وجوه العموم. وتلي المولد الشريف في المساجد وكل فريق من الاهالي قام بما لديه من مواد الزينة والابتهاج

وفي الليلة التالية اجرت دائرة الشرطة زينة امام مركزها. وقامت بكل ما في وسعها من مواد الزينة وادارت على عموم الحاضرين كؤوس المرطبات. وكذا امير جهينة اجرى زينة امام ديوانه على الطريقة البدوية بدق الزير واطلاق البنادق

وكذا في الليلة الثالثة اجريت الزينة في عموم البلدة

وفي اليوم الرابع قام اهالي المدينة المنورة هنا بوليمة دعي اليها عموم الموظفين واشراف واعيان البلدة. وفي المساء انيرت المصابيح في الرحبة العمومية وتلي المولد النبوي الشريف وفي نهايته القى السيد عثمان الشنقيطي احد مجاوري المدينة المنورة قصيدة حصل بسماعها للحاضرين كمال الابتهاج وما تم ذلك الا وقد اذن المولى جل وعلا للسماء بان تجود بمائها المغدق فما اصبح الصباح الا وعموم صهاريج البلدة ملآنة بالماء الزلال

وفي اليوم الخامس أقام تجار البلدة وليمة فخيمة دعوا اليها عموم موظفي الحكومة وأشراف البلدة ومعتمدي الحلفاء وعموم الاهالي

وفي اليوم السادس عمل اهالي مكة المكرمة الموجودون هنا من موظفين وغيرهم وليمة فخيمة دعوا اليها عموم رجال الدوائر الرسمية ومعتمدي الحلفاء واشراف واعيان وتجار البلدة واهالي المدينة المنورة وعموم من وجد هنا من أرباب الحرف وغيرهم فأجاب دعوتهم العموم وامتدت الموائد يتلو بعضها بعضاً من ظهر يوم الاثنين ١٧ الجاري الى الساعة الثالثة من ليلة الثلاثاء وما غابت الشمس الا وقد انيرت المصابيح في الميدان العمومي ولما تم اجتماع العموم تلي اولا القرآن العظيم وفي ختامه قرئ المولد النبوي المبارك وبعد ختامه انشدت القصائد الغراء بالانغام الحجازية على الطريقة المكية وقد أتى الشيخ صالح حلواني المكي قصيدة فاهتزت لسماعها قلوب الحاضرين سروراً وابتهاجاً وتمت الحفلة بحمد الله على غاية ما يرام

وفي اليوم الثامن عمل حضرة امير عربان جهينة وليمة فخيمة دعا اليها موظفي الحكومة عموماً فكانت خاتمة الزينة بفتح المدينة ولله الحمد

تحريم الخمر في امريكا

يذكر القراء ان الرئيس ويلسون قد استعمل السلطة المخولة اليه مدة الحرب فأصدر امراً بمنع استعمال الخمرة الى ان يتم الصلح

وانه لم يقتصر على ذلك بل اقترح على نواب الولايات المتحدة جميعاً في أن يتفقوا على وضع قانون ثابت لمنع هذه المادة الخبيثة

وقد جاء الآن في برقيات الشركة الامريكية أن خمساً وثلاثين ولاية من الولايات المتحدة الامريكية وافقت على هذا القانون بتعديلاته الجديدة. ومعلوم أن اللوائح القانونية لا تكون قطعية في امريكا كلها الا بعد أن يوافق عليها ثلاثة ارباع الولايات المتحدة. وعلى هذا فلم تبق غير ولاية واحدة حتى يحصل هذا القانون على اكثرية الثلاثة الارباع المشار اليها

مدير الصحة في سورية

تقول جريدة (السودان) الغراء ان الحكومة السورية الجديدة اختارت سعادة أمير اللواء سليم موصلي باشا ليكون رئيساً لدائرة الصحة الجديدة في البلاد السورية

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

روسيا ومؤتمر الصلح

لوندرة – فى ١٩ ربيع الثانى

صدر بلاغ من مؤتمر الصلح بأن نتيجة المفاوضات فى مسألة روسيا قد انجلت عن نجاح عظيم للمجلس الاعلى . وهى على وشك أن يتمّ الاتفاق بشأنها . وينتظر أن تعقد لاجلها جلسة خاصة نهار غد (٢٠ ربيع الثانى)

لوندرة – فى ٢٠ ربيع الثانى

يستدل من بلاغ صدر عن (باريس) بتاريخ هـذا اليوم ان الوزراء قدعادوا الى سبرغور المسألة الروسية فى هذا النهار . وعرض الرئيس (ويلسون) فى الصباح اقتراحاً سيطرح على بساط البحث والمناقشة بعد الظهر

مسألة بولونيا فى مؤتمر الصلح

لوندرة – فى ٢٠ ربيع الثانى

صدر بلاغ من (باريس) فى تاريخ هذا اليوم جاء فيه أن المجلس الحربى الاعلى للحلفاء بحث فى (مسألة بولونيا) . وقد قرّر المجلس – بعد استشارة المارشال فوش – ارسال مندوبين الى بولونيا بأسرع ما يمكن احدهما عسكرى والثانى مدنى

المساعي لاجل التموين

ستوكهولم – فى ١٩ ربيع الثانى

ورد فى بلاغ من باريس أن مجلس الحلفاء الاعلى الخاص بالتموين قد وافق على تعيين . . . . في مياه بحر الادرياتيك وفى بوخارست والقسطنطينية وبولونيا وطلب هذا المجلس من المارشال (فوش) اتخاذ التدابير اللازمة لاجل نقل البضائع والذخائر المرسلة الى (بولونيا) عن طريق (دانزيغ) . وقد اتخذت الذرائع اللازمة لتموين (فنلاندا) ولمساعدة الالمانيين على مواصلة ما تعهدوا به من تموين الاسرى الروسيين الذين مازالوا موجودين فى ألمانيا

قرار سفراء روسيا فى باريس

باريس – فى ٢٠ ربيع الثانى

ان سفراء روسيا الموجودين الآن فى (باريس) قد فاوضوا المسيو (سازانوف) فيما يتعلق بقرار مجلس الحلفاء الاعلى عن ارسال لجنة الى جزيرة الامراء للاجتماع بزعماء الاحزاب الروسية وقد اسفرت هذه المفاوضة عن تقريرهـم استفزاز اخوانهم فى روسيا لتأييد الخطة التى يسير عليها مؤتمر الصلح

بعد مقتل ليبنخت وروزا

كوبنهاغن – فى ١٧ ربيع الثاني

ان مقتل (ليبنخت) و (وروزا لوكسانبورغ) كان سبباً لفتن عظيمة الشأن فى العواصم الجرمانية ولا سيما فى مدينة (لبيسيك) حيث وقع هياج عظيم حتى أصبحت المدينة المذكورة محرومة من القمح والماء . وقد تألب الرعاع على مكتب الانتخابات الخاصّ بالحزب الدمقراطى فحطموه ، وحملوا الصحف على نشر تصريحات تتضمن تأنيب الحكومة وتعنيفها بسبب الجنايات التي ترتكب فى (برلين)

الولايات المتحدة الالمانية

برلين – فى ٢٠ ربيع الثانى

أذيع بلاغ فى مدينة (برلين) جاء فيه أن جرمانيا ستقسم الى ولايات متحدة تؤلف من ثمانى جمهوريات وترأسهن جميعاً جمهورية (برلين العظمى) التى يتبعها عشرة ملايين من السكان . وهذه اسماء الجمهوريات الثمان المذكورة : برلين العظمى ، بروسيا ، سيليزيا ، براندنبورغ ، سكسونيا السفلى ، ويستفاليا ، هسّ ، ارض الرين

ستتألف أيضاً حكومة اتحادية من جرمانيي النمسا

لو لم يذعن الالمان

لوندرة – فى ١٧ ربيع الثانى

صرّح المارشال (فوش) لاحد المراسلين الحربيين فى (تراف) يوم ١٣ ربيع الاوّل الماضى بالاقوال الآتية :

« ان عقد الهدنة العامة التى كان من مقتضاها تسليم الجيوش الألمانية قد حدث عقب اتخاذى كلّ الاحتياطات للقيام بهجوم عظيم يجعل الالمانيين مجبورين على التسليم فى الحال . وان القيادة الالمانية العامة كانت شاعرة بأعمالنا المذكورة ومعتقدة بأنها أصبحت تجاه نكبة عظيمة لا يمكن للالمان أن يتلافوها . ولقد كان فى وسعنا أن نقوم يوم الخميس ١٠ صفر بهجوم عامّ على خطّ اللورين تشترك فيه عشرون فرقة فرنسوية بينما نحن قائمون بسلسلة من الهجمات فى فلاندر »

ثم ختم المارشال فوش تصريحاته بقوله :

« ان من الواجب أن تكون الحدود الطبيعية بين فرنسا والمانيا عبارة عن نهر (الرين) وذلك اتقاء لاعتداء جديد تكون فرنسا مهدّدة به »

الوزارة الايطالية

لوندرة – فى ١٧ ربيع الثاني

استؤنف تأليف الوزارة الايطالية . وقد بقى السنيور (اورلاندو) رئيساً للوزارة والبارون (سونينو) وزيراً للخارجية

القتال فى روسيا

ستوكهولم – فى ١٩ ربيع الثانى

صدر بلاغ من حكومة (استونيا) جاء فيه ما يأتى : ان قوّات الحلفاء ومعها كتيبة من جنود فنلندا قد استولت على مدينة (نارفا) وغنمت كمية عظيمة من الغنائم الحربية وعدداً كبيراً من المدافع وأسرت رجال أركان حربية فرقة كاملة وألاى ومقداراً كبيراً من الجنود . وكان (تروتسكى) يتولى بالذات امر تحريض الجيوش البلشفية على الثبات فى القتال

البلشفية و فنلندا

ستوكهولم – فى ١٩ ربيع الثانى

ورد فى برقية من (هلسينغفورس) عاصمة (فنلندا) أن الحرس الاحمر التابع للحكومة البلشفية هجم على الحدود الفنلندية

البلشفيون فى اورنبورغ

لوندرة – فى ٢١ ربيع الثانى

علمت شركة روتر ان البلشفيين اعلنوا خبر استيلائهم على مدينة (اورنبورغ) الاسلامية

مساعدة الحلفاء لبولونيا

فرسوفيا – فى ١٩ ربيع الثانى

جرى حديث بين أحد رجال الصحافة وبين الجنرال (بارثل) رئيس البعثة الانكليزية الفرنسوية فى بولونيا فقال الجنرال : « ان الحلفاء سيمدّون بولونيا بكل ما تحتاج اليه من المساعدات ويرسلون اليها المدافع والبنادق والذخائر الحربية . وكان المارشال فوش قد لاحظ هذا الامر عند عقد الهدنة فاشترط ان يكون للحلفاء حقّ امرار الاسلحة والقوّات العسكرية الى بولونيا عن طريق ألمانيا » . وأكد الجنرال (بارثل) بأن بولونيا ستكون لها حرية المرور فى البحر عن طريق (دانزيغ)

اختلاف انصار الملكية فى البرتغال

مدريد – فى ١٩ ربيع الثاني

جاء فى بلاغ رسمى من (لشبونة) عاصمة البرتغال أن الحركات التى أثارها الحزب الملكى لاتزال مستمرّة فى مدائن (اوبرتو) و (براج) و (فيزين) حيث أعلن الثائرون عودة (عمانوئيل) الى منصب الملك . ولكن زعيم الحزب الملكى أنكر هذا العمل وأبرز لرئيس الجمهورية برقية ارسلها (عمانوئيل) – الملك السابق – يقول فيها انه يرفض أن تجدّد المساعى لاعادته الى منصب الملك

أذيع بصورة رسمية أنه قد أعلنت الاحكام العرفية فى بلاد البرتغال . وأن السفن الحربية أرسلت الى مدينة (اوبرتو) . أما فى العاصمة (لشبونة) فالسكينة سائدة . وقد اتخذت التدابير الشديدة للمحافظة على الأمن فى كلّ بلاد الجمهورية

تقرّر ضرب نطاق الحصار على مدينة (أوبرتو)

العدد ٢٥٣ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسئول

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

الحسيات العربية النجيبة – وشعور السؤدد العربي

فى نحو الساعة الخامسة من صباح يوم السبت الفائت غص الديوان الهاشمى العالي بعظماء هذه البطاح المقدسة وأشرافها وذوى الحيثيات فيها ، فجلست عن يمين الديوان هيئة الوكلاء الفخام ، ثم وجهاء السوريين فى مكة المكرمة ، وعن يسار الديوان اعضاء مجلس الشيوخ العالى فأعيان الحجازيين ، وجلس حضرات الاشراف من رؤساء القبائل على صفين بين ذينك الصفين ومالبث جلالة ولي النعم الملك المهاب أن شرف هذا المحفل الحافل فنهض الجميع اجلالاً وتعظيما ثم تفضل جلالته فوجه الى الحاضرين هذه الدرر الحكيمة والجواهر العظيمة . قال ايده الله ونصره :

(لقد وردتنا يا أبنائى رسالة من اخواننا أهل دمشق جاءنا بها محترمنا الشيخ رضا الصبان)
(الذى تعلمون ذهابه الى تلك الديار وايابه منها . وقد أحببت لا بل رأيت من الواجب)
(أن نجتمع هنا لسماع تلك الرسالة علناً لسببين الاول مقابلة هذه الرسالة بما تستحقه من الاكرام)
(والثانى أن يكون هذا الاجتماع وسيلة لتبادل العواطف وصلات المحبة والوداد بين القطرين)
(الشقيقين والامتين المنسوبتين الى عنصر واحد)
(وأنتم تعلمون يا أبناء بلادنا الحجازيين أسباب قيامنا ودواعيه وكل حقائقه . فاننا وان كنا)
(لم يقع علينا من التضييق ماوقع على اخواننا السوريين فان النزر الذي حصل لنا منه كان كافيا)
(للدلالة على ماوراء الاكمة . فنهضنا لتحقيق آمال الامة فى حفظ ممالكها والذب)
(عن وحدتها وجمع شمل ابناء هذه الامة من اقصى جنوب جزيرة العرب على)
(الساحل الهندى الى أعلى حدودها المعلومة فى الشمال . فاعاننا الله تعالى على كل)
(أمر وبوأ هذه الامة المكانة التى تقصدها . وعلى الله اكمال مابقى من فضله ، واتمام ماهو مأمول)
(من احسانه . فالشكر لله تعالى على ما حصل حتى الآن من النعم لبلادنا وسكانها . التى لا نقول)
(عنها الا أنها مكافأة منه عز وجل على حسن النية والاتكال عليه . والا فأنتم تعلمون انه ليس)
(هناك ولله الحمد أى أمل فى امارة أو حكم أو جاه بل القصد هو سعادة البلاد لا غير .)
(واذا رأيتم من فيه الرشد للقيام بهذا الامر غيرى فأكون اسبق الناس الى وضع)
(يدى فى يده . فلما كان القصد من كل ما اتمه الله تعالى على يدنا حتى الآن انما هو حفظ البيضة)
(والدفاع عن الجامعة ادرك اخواننا اصحاب هذه الرسالة القصد ووقفوا على الغاية كما سترون)
(من خلال أقوالهم ومن مرمى افكارهم والله يتولانا جميعاً برحمته ويهدينا سواء السبيل)

وبعد انتهاء جلالته من القاء هذه الجواهر الغوالي اذن للشيخ رضا الصبان بتلاوة الرسالة على مسامع الحاضرين . فابتدأ الشيخ رضا اولاً بخطبة جعلها كالمقدمة للرسالة وجه فيها كلامه الى جلالة ولي النعم الملك المهاب فقال :

مليكي المعظم

ان عبيدك المخلصين ابناء سورية الذين ينظرون بعين الحقيقة الواسعة الى الاقطار العربية التى نهضت جلالتك لانقاذها فيشاهدون تلك المقدمات التى لا يستخرج المفكر نتائجها الا وتصيبه هزة كهربائية تجمد لها الاعصاب وتسكت الالسن وتخدر لها الدماغ

اجل يامولاي لايرى المتدبر مساعى الأتراك ومن يرى رأيهم لحل عرى الروابط القومية واخماد جذوة الذكاء العربى وتعطيل مداركه العلمية وقتل اللغة العربية التى هى لغة القرآن الكريم لغة المناسك الاسلامية لغة جدك صلى الله عليه وسلم بل لغة اهل الجنة على العموم حتى لقد كدنا نصبح غرباء فى بلادنا اعداء بعضنا في وطننا تتنازعنا الاهواء وتتجاذبنا غايات الحكام حتى استحكم داء التفرق الوبيل الذى بثه القوم بين اظهرنا وضعفت الرابطة القومية فيما بيننا وانفصمت عرى جامعة اللغة العربية الشريفة وسرى مبدأ التترك حتى كاد ينهال على العواصم واحشاء البلاد وسلط ابناء طوران السيف على رقاب من يحاولون تنبيه الشعور العربى واحياء الجامعة القومية حتى أصبحنا والموت الأدبى يحيط بنا من كل الوجوه وأضحت البلاد بحالة تتفتت لها الحجر الاصم فلو خرج احدنا عن حلب ساعة واحدة لرأى نفسه غريباً فى بلاده حتى ليكاد يظن انه فى بلاد الاناضول أوجبال تركستان فلا يسمع الا التكلم باللغة التركية والتعامل بها واذا اتيح له ان يسمع من يتكلم بالعربية يبهت لما يسمع . يسمع يامولاى لغة من مزيج العربية والتركية والرومية ويري احدهم لايعلم ماهي المفاخر القومية واذا سئل ربما تفاخر انه تركى نسبة الى الامة الحاكمة واذا اتجه شرقا اى الى القطر العراق ودخل حدود الموصل يزداد حيرة ويكاد يتميز من الغيظ لما يسمع لغة تلك البلاد وهى مزيج من العربية والتركية والكردية والارمنية فيفر الى بغداد عاصمة العباسيين وينبوع علوم الشرق ومهد الحضارة والعلم فيذرف الدمع السخين لما يرى اللغة العربية التى بلغت فيها بذلك العصر ماوراء الغاية فلم يبق علماً ولا فناً ولا مخترعاً ولا مصطلحاً الا وتعددت مفردات هذه اللغة واضدادها فيه وقد اصبحت اليوم مزيجاً من العربية والتركية والفارسية والهندية والكردية والارمنية فيقف العاقل مندهشاً ويستلقى خائر القوى لا يعلم ماسيؤول اليه أمر هذه الأمة التى حياتها وبقاؤها بحيات لغتها وبقائها بل حياة الاسلام مربوطة بحياة لغة القرآن فيذرف الدمع السخين واذا التفت للاخلاق والعادات التى امتازت بها الأمة العربية كالأنفة وعزة النفس وعدم الأغماض على القذي والصدق والوفاء والغلو بأخذ الثار وحماية الجار واكرام الضيف فيرى ابناء طوران يخرون بجرائم ماينشرونه من المبادئ الفاسدة جذور تلك المميزات العالية حتى توصلوا لأن تركوا العربى مهاناً فى بيته مغلوبا على امره فى وطنه ينظر لاخيه يسجن ويهان بل يجلد ويغرب ويقتل ويصلب وينفى وبعد كل ذلك لتنفيذ أغراض الحكام ومآرب ابناء طوران فيود المفكر لو تبتلعه الارض ويغوص به المكان لعلمه ان هذه المقدمة ليس للساعين في تطبيقها الا نتيجة واحدة وهي تبديل هذه الامة بعد قليل لغتها وتناسي قوميتها واندماجها فى غيرها فيحكم عليها علماء الاجتماع بالموت ويحذف اسمها من عداد الامم الحية ، هذا بصرف النظر عن السلب والنهب وانتهاك المحرمات والتعدى المشين . غير ان الله لم يشأ انقراض هذه الامة وهى خير امة اخرجت للناس فاغاثها فى شخص جلالتكم المقدس يامولاى فنهضت هذه النهضة التى كانت من معجزات هذا القرن ومن خوارق هذه الحرب واتيت بالعجائب اثناء هذه السنوات القليلة منذ سللت سيف العدل والنقمة في اليمين وتناولت يد الامة لانتشالها من الهاوية

فى الشمال ، كنت تدافع الاعداء بعزم دونه مضاء البواتر وقوة الصواعق ، وتناضل عن شرف الامة بحجج دونها فصاحة سحبان وبلاغة ابن ساعدة وتنهض بالامة الي المستوى الرفيع الذى اردتها عليه ولم تشغل جلالتك عن امتك الحرب واهوالها ولا الوف الجنود واصوات مدافعها ولا السياسة ومعتركها الهائل فكنت تفتح كل يوم مدرسة فى العواصم الحجازية وملحقاتها وتتعهد بنفسك الكبيرة وروحك الفياضة تلك الاغراس وتسقيها من ينابيع حكمتك حتى نمت فى ظرف هذه السنوات القليلة نمواً لا يتم فى قطر آخر باقل من عشر سنين ولم تقف يا مولاى مرامى جلالتك عند هذا الحد بل تطاولت الى ما وراء هذا واعظم منه الى القبائل المنتشرة فى بلاد الحجاز التي منها تتألف الا كثرية المطلقة وعلى تثقيفها تقف رقى هذا القطر المبارك بل نهضة الاسلام فبثثت بها مئات المدارس الرحالة وبذلت كل الوسع لاستمالة تلك القبائل الى التعليم والدرس ولم تنس التجارة التى هى روح الثروة والتى قبضت الحكومة البائدة على عنقها حتى كادت تسلم النفس الاخير واعلن غالب البيوت التجارية افلاسهم ووقف الباقون على شفى جرف هار واضحت العاصمة الحجازية فى بحران انت ادرى يامولاى بنتائجه فمددت لهم تلك اليد الهاشمية المباركة فكسرت سواعد القابضين على الاعناق وامنت للتجار السبل وسهلت لهم المواصلات وذللت لهم العسير ونظرت بعين الحكمة الى تلك الدعامة التى عليها تقام حياة التجارة وهى (رفع الخداع والاحتيال) التى رمت الحكومة البائدة به التجارة رمية اصابت كبدها فكان المحتالون يتظاهرون بالافلاس مرة ويمتنعون عن دفع ما عليهم اخرى وينكرون ديونهم آونة وظلام الحكام عن هؤلاء راضون وفى الغنيمة معهم مشتركون ولكن بضعة اسابيع مضت من تاريخ النهضة المباركة كانت كافية لان يعلم التجار بتغير ذلك المجرى وتبديل تلك الطريق اذ وجدوا العدل بكل معانيه من جهة والارهاب والشدة تطل من الجهة الثانية فنهض التاجر الصادق وتاب واختفى الثانى فعاودت الثقة النفوس وجرى دولاب العمل وها نحن نرى بام العين التجارة وما هى عليه من التقدم المستمر ويظهر ذلك باتم مظاهره لمن يراجع قيود نظارة الجمرك فيعلم الفرق الغير متناسب ما بين الصادر والوارد قبل النهضة وبعدها ، فابناء سورية عامة ينظرون باعجاب واحترام للاعمال العظيمة التى تجدد كل يوم على يديك ويعتقدون ان لهم الحق الصراح بان يشاركوا اخوانهم بمواهبك ومشاهدتك يامولاى ويتأكدون ان جلالة المنقذ يعلم ما اصيب به القطر السورى من المصائب وما بلى به من الاحن وهو بحاجة فوق كل تقدير لمن يأخذ بيده ويضبط اموره ويتكفل باسعاده

نعم ان الحكومة التى شكلها سمو الامير والتى يرأسها المجاهد الحر الادارى المعروف السيد رضا باشا الركابى تأتى كل يوم بضروب الاصلاح المنشود وتقوم اساطين العدل وتسهل الاسباب وتوفر كل ما به اسعاد الامة غير ان الامة تشعر رغم كل ذلك بحاجاتها الشديدة لشخص منقذها وحامى معالم مجدها وناشر ما مات من آمالها

ولذلك فقد قدم جلة العلماء وكبار الاعيان ووجوه التجار وامراء الجيش ونخبة الشبان وهم الطبقة العالية الذين يعبرون عن شعور السوريين عامة عريضتهم هذه يلتمسون من السدة الهاشمية ان لا تحرمهم الحق الصراح الذى يطالبون به جلالتكم امام الله والعالم المدنى ويحكمون عدل صاحب الجلالة فى النظر فى ملتمسهم ولا يشك فرد منهم باجابة هذا الملتمس العادل بعد ان ابلغ الله المنقذ امانيه وأناله مايصبو اليه

***

وبعد ان انتهى من تلاوة خطبته شرع فى تلاوة الرسالة التى تشرف الدمشقيون برفعها الى الاعتاب السنية الملوكية وهذا نصها :

لاعتاب صاحب الجلالة العظمى

ملك الامة العربية وسلطان قلوبها

يا صاحب الشوكة والجلالة

العالم المدنى بأجمعه ينظر باعجاب واحترام للخطة المثلى التى قمتم جلالتكم بها ، فجمعت الى الدهاء السياسي الحزم العمري والشجاعة العربية والاقدام الهاشمي ، وكان من نتائجها احياء امة عظيمة ذات تاريخ مجيد وسؤدد تليد يتفاخر به العالم وتعجب له البشرية وترفع له المدنية هامها الى الابد

فأبناء هذه الامة مجتمعة تقدم لبلاط جلالتكم آيات الاخلاص والاعتراف بأياديكم البيضاء الغرر وترفع أصواتها عالية لتردد صداها أنحاء العالم فيعلم أن العرب ـ الذين من مميزاتهم الوفاء ـ سيحفظون فى صدورهم وعلى صفحات قلوبهم لشخص جلالتكم المقدس هذه المنة والفضل الجزيل الى آخر نسمة من نسمات حياة الامة ، وتتوارث هذا الاخلاص لشوكتكم وأنجالكم الامراء الفخام مادام بها عرق ينبض

ثم نلتجئ لاعتابكم مسترحمين اتمام هذا الفضل بتشريف جلالتك لابنائك وبلادك لتعمل لرقيهم الاجتماعى كما عملت لرقيهم الاستقلالى وتأخذ بأيديهم الى المستوى الرفيع الذي أردتهم عليه بمنشوراتك ونصائحك الفريدة فى بابها

ولقد قامت الامة هنا برفع العرائض الى مؤتمر الصلح ، وجمعية الامم ، والدول المتحالفة ، مطالبة باستقلالها التام تحت جناح منقذها الاعظم وسلطان قلوبها الاكبر وملكها الاول « الحسين بن على »

أيد الله دعائم عرشه ونشر أعلامه وخلد ملكه وأطال أيام حياته للأمة والبلاد مدى الدوران آمين

مفتي دمشق حالا	قاضي دمشق حالا	والي الموصل سابقاً	والي البصرة سابقاً ووالي دمشق حالاً
محمد عطا الكسم	محمد خيري المحاسني	مصطفى العابد	علاء الدين الدروبي
الرئيس الثاني لمجلس المبعوثان سابقاً	متصرف حماه سابقاً ومدير المخابرات العربية الآن	قاضي المدينة المنورة سابقاً ووكيل رئيس محكمة التمييز العليا حالاً	قاضي البصرة سابقاً
محمد فوزي العظم	شاكر الحنبلي	سليمان الجوخدار	جمال الدين الخطيب
احد الخطباء فى جامع بنى أمية	احد المدرسين فى جامع بنى أمية	مدرس قبة النسر فى جامع بنى أمية	نقيب أشراف دمشق حالاً
حسن الاسطواني	حسن الخطيب	على الكزبري	على الحسيبي
عضو مجلس الشورى العربى	عضو مجلس الشورى العربى	عضو مجلس الشورى العربى	عضو مجلس الشورى العربى
عبد المحسن الاسطوانى	محمد عطا الكيلانى	عبد القادر المؤيد	محمد سليم البخارى
مفتى دمشق السابق	من المتصرفين سابقاً	عضو مجلس الشورى العربى	عضو مجلس الشورى العربى
ابو الخير عابدين	عبد الغنى العابد	الامير طاهر الجزائرى	راشد مردم
من مدرسى جامع بنى أمية	مدرس التكية السليمية	عضو مجلس تعيين القضاة	رئيس بلدية دمشق
أحمد بن عمر العطار	احمد بن سليم العطار	امين سويد	أحمد الحسيبي
رئيس دائرة الايتام	شيخ الحفاظ	امين الفتيا	امين الفتيا
محمد الشريف	محمد الحلواني	حسن الشطي	سعيد الفرا
رئيس البلدية الاسبق	عضو مجلس الادارة سابقاً	عضو مجلس الادارة سابقاً	عضو مجلس الادارة سابقاً
عارف القدسي	أمين طرزي	اسعد العظم	يحيى اغريبوز
رئيس بلدية دمشق الاسبق	من مشايخ الطرق	شيخ الطريقة الشاذلية	نائب المحكمة الشرعية الكبرى سابقاً
ابو الخير الفرا	محمد الحلواني	محمود ابو الشامات	عبد الرزاق الدردري
عضو مجلس البلدية	عضو مجلس البلدية	عضو مجلس البلدية	عضو مجلس البلدية
عبد الله العظم	على العمري	كمال الياسيني	يحيى الصواف
من القائمقامين سابقاً	خطيب جامع السنانية	خطيب جامع السنجقدار	مؤسس الكلية العربية
فريد العمرى	هاشم الخطيب	عبد الرحيم الخطيب	أحمد عباس الازهري
مفتش المعارف سابقاً	من القضاة	من القضاة	من القضاة
عبد الجليل	صادق الاسطوانى	صادق الميدانى	كمال الخطيب
رئيس محكمة الصلح	رئيس المحاسبة المالية	عضو مجلس الادارة سابقا	واعظ السجون العربية
حمدى الجلاق	رضا النابلسي	شريف الكيلانى	عبد الرحمن القصار
عبد القادر العظم	عبد الهادى دياب	رضا العابد	عبد القادر بدران
عبد الحميد الاسطوانى	مسلم الحسيبى	أحمد الدالاتى	محمود بوظو
طه كيوان	عبد المجيد العمرى	عيد القاسمى	محمد عطا العجلانى
جميل الشطى	عبد المجيد الاسطوانى	سليم البيطار	عطا الغبرة
مصطفى الاسطوانى	صادق العجلانى	عبد الوهاب دركل	عبد اللطيف الخطيب
خليل المرادى	الامير المختار الحسنى	عطا العظمة	زكى الحصنى
أديب الخطيب	نسيب العمري	راغب الصبان	عبد الوهاب الغزي
رضا القوتلى	اسماعيل الغزي	محمد الصلاحي	حسن العادل
عبد القادر العجلانى	عثمان السمان	محمد النحلاوي	سليم الطيلونى
عبد الغنى اعرابي	هائل الكيلانى	محمد الجيرودي	مترى قندلفت
عارف النقيب	عبد الله المهاني	خالد حتاحت	شحاده الحباب
رشيد الدوجى	عبد الفتاح الكحالة	حسن الحلبونى	طالب الحلبونى
ياسين دياب	عيد دياب	مصطفى دياب	عمر هاشم
ابو الخير الغميان	فرحات الطباع	حسين الصبان	حسن الصبان
على المرابط	موسى الطويل	أحمد راغب هاشم	خليل السمان
اسماعيل رباط	مخائيل صباغ	عزت الجلاد	انيس الجلاد
توفيق النويلاتى	أحمد دهان	شفيق دياب	توفيق قواس
أحمد الصواف	شكري سبانو	سليم الصواف	مصطفى السمان
جميل محيش	عمر دسوقي	محمد القطب	كامل محيش
زكى قطنه	خليل اللبابيدي	محمد خير البزرة	رشدي ركاب السكرى
صالح حتاحت	زكى صباغ	سعيد سكر	عزت النعمانى
توفيق نحاس	عبد الله عبادى	أبو الخير القصاب	شفيق دياب
مفتش المالية حالاً	من القائمقامين	مدير الزراعة فى دمشق	احد صاحبى الاصلاح البيروتية
الامير فؤاد الشهابي	الامير اسماعيل الشهابى	الامير مصطفى الشهابى	محمد رضا الصبان
احد صاحبي لسان العرب	احد صاحبى لسان العرب	صاحب جريدة الراوى	صاحب جريدة بردى
خير الدين الزركلى	أبراهيم حلمى العمر	توفيق الحلبي	فهمي الغزى

صاحب جريدة الخرج — المدعي العمومى — معاون مدير البرق — رئيس كتاب البرق
وجيه الكيلانى — الامير نجيب الشهابي — عزيز التوّام — فؤاد الحنبلى
سعيد العلبي — حسنى العظمة — حسن حفار — محمد البيطار — حلمى الصبان
حسن النحاس — صادق العجلانى — نوري الاسطوانى — رشدى الشوا
صاحب جريدة جحى — الطبيب — الصيدلى — الصيدلى
محيي الدين شمدين — أحمد راتب — حسن التوّام — فهمى أبوالسعود
المحامى سعيد المحاسنى — سليم الشمعة — زكى الكزبري — أديب مردم
احمد فهمى المحاسنى — عزت العظم — عبده العجلانى — عادل العابد — ابو النصر اليافي
امين الدالاتي — سعيد الصبان — حمدي الكيلانى — خليل الغزي — رضا الجندي
عبدالله الدردرى — أحمد أغربوز — كامل الصبان — سعيد الصبان
محمد المالكى — سعيد العمرى — حمدى العمرى — على الصبان
اميرالالاى — امير الالاى — امير الالاى — امير الالاى — امير الالاى
عبدالوهاب — قاسم راجى — رشيد المدفعى — عمر العابد — حليم
القائمقام — القائمقام — امير الالاى — اميرالالاى — امير الالاى
ذكى الدروبى — امين صبرى — ذكى العظمه — كمال — محمود
القائمقام — القائمقام — القائمقام — القائمقام — القائمقام
عبدالنبي — توفيق — عبداللطيف — جميل قاش — سليم زكريا
وكيل القائد — وكيل القائد — القائمقام — القائمقام — القائمقام — القائمقام
انيس ثروت — احمد حليم — سعدى — كامل — امين الاصيل — عارف التوّام
القائد — القائد — القائد — القائد — القائد — القائد
يحى عوض — محمود حمدى — محمود نديم — عمر لطفى — شريف الشريف — محمد
القائد — قائد استحكام — قائد استحكام — قائد استحكام — قائد استحكام — قائد استحكام
توفيق حلبي — رشيد بقدونس — زكى — عبداللطيف — ياسين محمد — محمد شريف الحجار
الرئيس — الرئيس — الرئيس — الرئيس — الرئيس
محمد زكى — محمد عيد — موسى كاظم — مصطفى احمد — قدرى عمر
الرئيس — الرئيس — الرئيس — الرئيس — الرئيس — الرئيس
عبدالحميد حمادة — ابراهيم خيمى — عارف مغربيه — صبحى — يحيى كاظم شهاب — عبدالرحمن محمود
الرئيس — الرئيس — الرئيس — الرئيس — الرئيس
على اللوجى — ابراهيم محمد — مصطفى احمد — احمد فريد — محمد زكريا

وعقب انتهائه نهض حضرة الاستاذ المحترم صاحب الفضيلة السيد عباس المالكى العضو فى مجلس المعارف والمدرس فى الحرم الشريف وتلا الخطبة الآتية بالنيابة عن اعيان البلاد المقدّسة فقال :

مرحبا بك ايها الوافد الكريم . ويمن اوفدك . واهلا وسهلا بعدد خطواتك ونسماتك منذ مفارقتك الحاضرة الى عودتك اليها ان شاء الله . رافلا فى حلل السعادة والصحة والفلاح والاقبال والنجاح جعله الله سعيا مشكورا وعملا مبرورا يثيبك الله ويثيب من اوفدك بالحسنى وزيادة

نعم انا لانستطيع ان نعرب لك عن مقدار شكر وحمد اخواننا السوريين باستقبالهم أخوتهم وشد عضدهم بما كانت نتيجته نجاح المقصد والفوز بالغاية فان بحمية آبائهم واجدادهم ونخوتهم فيما يمس الغير تضرب الامثال فكيف بها على جنسيتهم وابناء جلدتهم واحكام عرى روابطهم المتعددة ومقدار رزئنا المادى والمعنوي من اهمالها واضاعتها وضرورة هذه الغاية المقدسة هى التى دعتنا الى اقتحامنا على مانجهله من النتائج وارخاصنا فى سبيلها الاموال والانفس و كل عزيزة لنشارك اخواننا الدمشقيين بلا استثناء عند ما رأينا ما بلغت بهم الحالة او يجعل الله لناولهم فرجا ومخرجا فمن البارى بما اقتضت حكمته الازلية بما منّ وله الحمد وحده لا شريك له فى الاولى والآخرة ولهو جلّ شأنه المسؤل الاوحد والمتكل الذى لاعلى سواه ولا على غيره يعتمد ان يتمّ فضله باحسانه بتتمة اسباب الحياة واساس النجاة وغاية الغايات وسلامة الجامعة من تهديدها فانها لم تزل محاطة بالاخطار المرئية الملموسة وبالتصدع الذى لا اساس له الا الاهواء والاغراض المحضة فان كل امنية دون صيانتها فى نظرنا معاشر الحجازيين لاتعدل مثقال ذرة من هباء كما صرحت به صحيفتكم القبلة وفى كمالات الاخوة بلا تخصيص ما ينفى لا فى المادة ولا فى المعنى ولا فى كل ما يقال ويتصور من المواد التى هى عبارة عن خيالات نم يجسمها سوء الفهم والمقاصد الدنيئة الا اننا نقول ان لهم من الضمائر النزيهة ما يغنينا عن ان نذكرهم ان لا تعود الحالة بمعانيها ولا يتبدل الا شكلها لان كل مسؤلية وتهمة تهون فى النظر الا مسؤلية وتهمة الشخص امام وجدانه وحسياته والله ولى التوفيق

***

ولدى انتهاء فضيلته من القاء هذه الخطبة قال الشيخ رضا الصبان « لقد لاحظت يا مولاى من خطاب حضرة الاستاذ ان هنالك ظنا بان فى سوريا من يعمل على غير مايلائم مصلحة البلاد والهناء الذى تنشده » فأجاب جلالة الملك المهاب ايده الله قائلاً :

« لا يا بنى ، ليس هذا القصد ، وان امثال الذين يعنيهم يوجد منهم بين قومنا هنا ايضاً »
« بل كان يوجد امثالهم فى مدينته عليه الصلاة والسلام وقد نزلت بذلك آيات الكتاب . ومعلوم أن »
« مثل هؤلاء لايؤثرون على مجرى الاحوال ولا يخشى منهم الا انه لابدّ من مراقبتهم والانتباه »
« لهم لأرجاعهم الى الصواب أو لاتقاء أخطارهم ، ومثل هؤلاء لايخلو منهم مكان وزمان »

وبعد ان انتهى جلالته من هذه الاقوال الحكيمة . عاد الشيخ رضا الصبان فتلا خطبته الآتية متكلماً فيها باسم القطر السورى خطاباً لشقيقه القطر الحجازى قال :

السلام عليكم يا ابناء بيت الله السلام عليكم ياسدنة الكعبة السلام عليكم يامن بعث منكم خاتم النبيين السلام عليكم يامن شرفتم بالوحى وافتخرتم بآيات التنزيل السلام عليكم يا من بينكم نمت وربت نواة مفاخر هذه الامة السلام عليكم يا من رفعتم منار الاسلام فى اقطار المعمور ونشرتم الراية العربية على القارات الثلاث السلام عليكم يا من لا تزال ذكرى مفاخر معجزات ما اتيتموه من الاعمال التى بهرت العالم وحيرت ابناء المشرقين ولازالت موضع بحث النوابغ وافراد البشر العظام السلام عليكم يا من شغلتم بخوارق الاعمال فطاحل فلاسفة التاريخ الف وثلاثمائة ونيف من السنين ولم يزالوا ماوصلوا لاستخراج النتائج التى ولدتها مقدمات نهضتكم الاولى التى غيرت مجرى التاريخ وبدلت سير العالم ودفنت مبادىء ونشرت سواها، ففاجأتموها اليوم بالنهضة الحاضرة التى اهتز لها المعمور وتوجهت لها انظار مئات من الملايين واخذت النوابغ والمفكرون يضبطون مقدمات النهضة ليستخرجوا النتائج من قيام ابناء عاصمة الاسلام عامة وعاصمة العرب خاصة وقد حيرت خوارق اعمال الملك المفدى وسلطان النفوس الاعظم وحاكم القلوب الاكبر العالم اجمع وكان من اقل نتائجها احياء هذه الامة باجمعها واستعادة مفاخر استقلالها وما لها من مجد قديم وسؤدد تليد وباقل من ثلاث سنين ساوت هذه الدولة الطفلة بحكمة من أدار سياستها الدول الكبرى واعدّ لها فى مؤتمر الصلح مجلساً رفيعاً لمندوبها الجليل للذبّ عن مصالحها وتأييد مالها من الحقوق

[وهنا استوقفه جلالة وليّ النعم وأعلن لاعيان البلاد بشرى وجود حضرة صاحب السموّ الملكى الامير فيصل في أوربا ودخوله فى مؤتمر الصلح مندوباً عن الامة العربية كما أن لسائر الامم العظمى مندوبين هناك . فكان لهذه البشرى وقع حسن في نفوس جميع الحاضرين . ثم أذن جلالته للشيخ رضا الصبان باكمال خطبته فقال :]

السلام عليكم سلاماً يتلألأ فى عاصمة الملك ويرفع آيات الاعتراف بالايادي البيضاء والفضل العميم لصاحب الشوكة والمهابة ولسائر سكان هذا القطر المبارك صاحب الفضل علىَ العربية عامة وعلى ابناء سورية خاصة الذين لايجدون مايقابلون به هذا الفضل ولامايكافؤن به اخوانهم على هذا الجميل وليس لهم الا الاعتراف العلنى امام الله والعالم اجمع وصحائف التاريخ بما ضحاه اخوانهم فى سبيلهم وسبيل القومية العربية التى افتدوها بالارواح والبنين ان اخوانكم يا أشراف البلد الطيب ويا أعيان العاصمة قد كانوا قرروا ايفاد نوّاب عنهم يقومون بما يفترض عليهم تجاه السدة الملوكية الهاشمية واشراف العاصمة واعيانها ولكن صعوبة المواصلات واحتياج البلاد العظيم الى الاكفاء من ابنائها جعلتهم يستعيضون بهذه العواطف التى يحملها احد ابنائهم الذى علتم مفاداته وجهاده ليقوم بعرضها على الاعتاب الملوكية وابناء العاصمة ولولا ذاك الاحتياج العظيم الذى عليه يبنى مستقبل البلاد العربية لكانوا تسابقوا زرافات ووحداناً وها نحن اليوم بعد ابداء معذرتنا نجاسر على شخص المنقذ الاعظم المقدس ملتمسين اتمام الفضل الذى طوق به الاعناق وسيتوارثه الابناء والاحفاد ويحفظ بين طيات الصدور وحبات القلوب بأن يتنازل لتشريف ابنائه وبلاده للأخذ بيدها فى هذه الظروف الحرجة . وها نحن نستصرخكم مستحلفيكم برب الكعبة ومناديكم من ربوع سورية سائليكم بحق الاخاء القومي المقدس ان تكونوا عوناً لنا فى ملتمسنا هذا وتضموا اصواتكم القريبة لاصواتنا البعيدة ولانخال ملتمسنا هذا الا مجاباً وندائنا مخترقاً اعماق القلوب وسيكون استصراخنا اخواننا للمرة الاولى جواباً تحمل صداه اسلاك البرق فتنهض سورية للاستعداد لقدوم ملك البلاد ومنقذها والمفاخرة بمن سيرافق ركابه السعيد وتفترش النواظر والمهج ليطأعليها اخواننا الكرام

وبعد ان انتهى من خطبته قال له جلالة ولى النعم :

« اننا يا بني كنا نعرف عذر اخواننا بل كنا نريد منهم أن لايشقوا على أنفسهم بالمجئ الى »
« هنا ، بسبب الاحوال التى كانوا فيها وخروجهم من تحت أهوال تقضى بصرف الاوقات »
« لرأب الصدع ورتق الفتق واستكمال النواقص . وقد حصل المقصود برسالتهم التى قدمتم »
« بها الينا . أما سفرى الى هناك فذلك أمر لايزال بالبال وانى عازم على ذلك متى تيسر الوقت »
« له ويسر الله حصوله ، لا بسبب هذه الروابط الجديدة فقط بل لأنى ايضاً احب أن »
« أزور تلك الديار التى لم تسبق لى زيارتها . وانى سوف لا اكتفى بزيارة مدنها الكبرى بل »
« سأزور قراها ايضاً واحدة واحدة . وان الامور مرهونة بأوقاتها »

وبعد انتهاء هذا الاجتماع المبارك نهض الجميع للتبرك بلثم الاذيال الطاهرة ثم انصرفوا مسرورين بما تجلى ساعتئذ من العواطف اللطيفة والاحساسات الشريفة

احسان جلالة ولي النعم لابناء الشهداء

نشرت (لسان العرب) الدمشقية في عدد ١٨ المحرم هذه البرقية التي ارسلها جلالة الملك المهاب الى سمو الامير فيصل:

« املي عظيم ان لا تكون المهام الكبيرة شغلتك عن مواساة عيال اقطاننا الامجاد الذين ذهبوا ضحية المشانق في سبيل الاستقلال العربي وكانوا الباعث الاول لنهضتنا الخاصة للاخذ بثاراتهم المقدسة . فبلغهم يابني سلامي وعظيم اشواقي للقائهم ومواساتهم بنفسي وقم لمسلميهم ومسيحييهم واسرائيليهم وامثالهم بالتعزية نيابة عني وبكل ما يلزم من اسباب راحتهم ورفاهيتهم »

فلما انتشرت هذه البرقية السنية هبت اوانس دمشق وعقائلها الفاضلات لتأسيس جمعية تكون مظهراً لهذه العواطف الملوكية الجليلة في تهذيب وتثقيف ابناء الشهداء فنشرت الآنسة الفاضلة نازك العابد في عدد ١٩ ربيع الاول من لسان العرب مقالة اقترحت بها على السيدات والآنسات الدمشقيات ان يتفقن على انشاء برقية ترسل بتواقيعهن الى جلالة الملك شكراً على قيامه بهذا الامر الجلل وتأكيداً لاخلاص السوريات عامة والدمشقيات خاصة . ثم دعتهن الى الاجتماع في منزلها للتفكير في تأسيس مدرسة راقية لكريمات الشهداء والعناية بتثقيفهن وتربيتهن وتعليمهن

ولما نجحت في هذا العمل والفت لجنة من الفاضلات لتحقيق الغاية منه رفعت هي والآنسات الفاضلات فائزة الصبان ورائقة العابد والكاتبة الشهيرة ماري عجمي صاحبة مجلة العروس الكتاب الآتي الى السدة الملوكية يسترحمن فيه ان يشمل لجنتهن بعطفه ويأذن بتشريفها بالنسبة الى اسمه الكريم:

لاعتاب صاحب الشوكة والمهابة مليكنا المفدى وسلطان قلوبنا الاعظم ايد الله دعائم عرشه

بعد تشرف الشفاه بلثم البلاط الملوكي العالي ومفاخرة الجباه بمس الاذيال الشريفة الطاهرة نعرض للاعتاب الهاشمية ان النفوس طافحة دائماً الى العلاء ولما كنا لا نرى علاء بعد شرف تقبيل الانامل الهاشمية التي سلت السيف في ام القرى فردتنا ـ نحن الذين قضت عليهم المظالم التركية بالتبعيد عن اوطانهم ـ الى ديار بها شممنا اريج الحياة لاول مرة فقد حاولنا نحن عبيداتك بعد انتشار الراية العربية المقدسة على ارجاء البلاد نوال هذا الشرف غير ان موانع كثيرة حالت دون تلك الاماني فاردنا الاستعاضة على الاقل بتقبيل الاعتاب على لسان البرق غير ان اخواننا الاسمدمنا حظاً لم يمنحونا الفرص الكافية واسرعوا بارسال موفديهم السعيدين بعريضة عبوديتهم فاغتنمنا هذه الفرصة ولم نستكن للايام التي اتخذت على عاتقها ما كسبتنا فاستعضنا بعريضة عبوديتنا هذه لنكون اول من نال شرف تقبيل الاعتاب الهاشمية عن بعد، ويكفينا ذلك شرفاً وغبطة الى اليوم الذي تتشرف به سوريا فننال آنئذ تمام المفاخرة فعلاً ولنا الشرف ان نضم اصواتنا لنداء اخواننا متوقعين على الاقدام الملوكية التنازل لاجابة ملتمسنا لتلبس دمشق حلل الفخر بتشريف منقذها الاعظم وسلطان قلوبها الاكبر وملكها الاول (الحسين بن علي) فيأخذ بيدها الى الأوج الذي ارادها عليه واللائق بمقام الامة، ثم نتوقع على الاعتاب الهاشمية مرة ثانية ان تتنازل يامولى الجميع بالاجازة لنا ان نطلق على جمعيتنا التي قمنا بتأسيسها اجابة لنداء جلالتكم المملوء عطفاً ورحمة الى بطل الامة سمو الامير فيصل القاضي بتعهد ابناء الشهداء وسميناها (جمعية اغاثة وتثقيف اولاد الشهداء) ونلتمس التيمن بتشريفها باسم سيد العرب ومعيد مفاخرها التليدة ومجدها النير ، فاذا أبلغتمونا هذه الامنية وصدرت ارادتكم الهاشمية بتسمية جمعيتنا (جمعية اغاثة وتثقيف اولاد الشهداء الحسينية) وهذا الشرف وحده كافل لاقبال الامة لنجاح هذا المشروع وتأمين غايات الجمعية السامية الانسانية المقدسة وقد تراءى لنا منذ اليوم اجابة ملتمسنا فطفحت عواطفنا بآمال كثيرة فاودعناها عبدكم المجاهد في سبيل العربية رضا الصبان ولم تجرأنا على تعداد التماساتنا الآسعة صدر جلالتكم وامیالكم العلية القومية وما بلغنا من عبدكم المومى اليه الذي لم نسمعه الا يبين ثنايا تاريخ صدر الاسلام فقط وهذا الذي بث بنا روح الجرأة على مقامكم المقدس يا مولى الجميع

عبيدة الاعتاب	عبيدة الاعتاب	عبيدة الاعتاب	صاحبة مجلة (العروس) المملوكة
نازك العابد	فائزة الصبان	رائقة العابد	ماري العجمي

وعلمنا بكل سرور ان جلالة ولي النعم ارسل امس برقية الى دمشق يجيبهن بها الى امنيتهن وزيادة على ذلك فقد تبرع جلالته لهذا المشروع الحيوي بالمسرح المشهور باسم (سينما جناق قلعه) ليكون مدرسة لابناء اولئك الشهداء الذين ستحن اجداثهم بالشكر لما اولى جلالة ولي النعم فلذات اكبادهم من الآلاء العميمة

أثمان الدقيق الموزع في بيروت

جاء الى (لسان العرب) من مراسلها البيروتي ما يأتي:

ان الحاكم الفرنسوي طلب من مجلس بلدية بيروت اداء عشرة آلاف جنيه مصري ثمن الدقيق الذي وزعه على الاهالي الفقراء في شهر تشرين الاول . غير ان المجلس لم يلب طلبه ، ورفض بالاجماع لان الحاكم ادعي وقت التوزيع ان اثمان ذلك قد احسنت به دولة فرنسة الفخيمة وقد احيل التقرير الى مجلس الادارة لابداء رأيه فيه

نفقة اصلاح طريق الشام

وطلب سعادة الحاكم الفرنسوي المحترم في بيروت من مجلس البلدية ارصاد ثلاثين الف فرنك ثمن ما انفقه على اصلاح طريق الشام الممتد من ساحة البرج الى فرن الشباك غير ان اعضاء المجلس رفضوا اداء هذا المبلغ بحجة ان صندوق البلدية لا يتمكن من دفع هذا المال لاسيما وهو امر عائد لشركة الترام التي تعهدت عند نيلها الامتياز باصلاح الطرق التي يمر بها الترام . وقد احيل ايضا طلب الحاكم الى مجلس الادارة للفصل به

آثارنا واسفارنا

قرأنا في رصيفتنا الدمشقية (لسان العرب) مقالة تحت هذا العنوان هذه خلاصتها:

يذكر اهل الشام وأهل المدينة المنورة سياحة ابراهيم بك ناظر الاوقاف السابق في الدولة التركية منذ نيف وسنتين واحتماله من مدينة طيبة أثمن ما في الحرم الشريف من الجواهر والاواني الذهبية

ويذكر سكان دمشق وفود جماعات من الترك الينا ظاهرين بمظهر الحب والولاء وهم يعملون على غنيمة تقتسمونها تحت طي الخفاء . فقد كتبت جريدة (صباح) التركية في اوائل جمادى الثانية سنة ١٣٣٥ بعنوان (وثائق وآثار اسلامية مهمة):

« لما كان عصمت بك في دمشق مع الوفد الذاهب اليها اتفق له العثور على غرفة مهملة (!) من ملحقات الجامع الاموي فاذا فيها وثائق وآثار اسلامية كثيرة . ويلوح لنا أن جانباً عظيماً من هذه الاوراق هو كنز ثمين للباحثين ولمن يريد ممارسة البحث في تاريخ الاسلام لانها تعود الى العصور الاولى من الهجرة فلم يكن من عصمت بك الا أن تملك بها فقضت في أربعين صندوقاً وارسلت الى متحف الاوقاف »!

أربعون صندوقاً من جليل آثار العرب تنتهب وجواهر الحرم النبوي تستلب ، وخير ما في دار الرسول من المكاتب ذات الاجلاد الضخام تنقل وتحمل ، ونحن صامتون لا نطالب ولا نصارح ، والزمن يدعونا الى طلب الحقوق والجهر بما في القلوب

زرت الاب لويس شيخو اليسوعي صاحب المشرق والمجاني وغيرهما منذ أقل من عام فلم أكن اسمع منه الا اسفا وتلهفاً على صناديق شحنت بأفضل ما في مكتبة الآباء اليسوعيين من مطبوعات لندن وباريس وبرلين وليبسيك ومجريط من التصانيف العربية النادرة ونقلت الى مدينة القسطنطينية غنيمة جاهزة وكسباً حلالاً!

وهل نسي اهل دمشق وبيروت على الخصوص ما كان يحل بكل اديب او عالم او باحث تقع عليه شبهة من شبه السياسة فتنهب داره وتحمل آثاره وتسرق اسفاره

من حقوق العرب المشروعة اليوم ان يطالبوا سكان (فروق) بكتبهم وجواهرهم وتحفهم ولا سيما ما كان منها يتعلق بتاريخهم وقوميتهم من كتاب مخطوط او عقد قديم العهد أو تحفة اهداها الى العرب عظيم من ملوك الازمنة الخالية

المعيشة في بيروت ودمشق

لا تزال الغلاء في بيروت ضاربا أطنابه لاسيما في المآكل لقلة ما يرد اليها من الجهات حتى ان من يمكنه ان يعيش في دمشق بخمس ليرات شهرياً لا يستطيع ان يعيش في بيروت على الصورة التي اعتادها الا بثلاثة اضعاف ما ينفقه في دمشق

رسوم الجوازات

أبلغنا مولانا نائب رئيس الوكلاء الفخام ما يأتي:

ان قرار مجلس الوكلاء الصادر في ٥ ربيع الاول سنة ١٣٣٧ وعدد ٤٩ المرفوق صورته بهذا لدى عرضه على الانظار العليا الملوكية صدرت الارادة السنية بأنفاذ مفعوله ، وقد أتانا نبأ من احد معاوني الخارجية الجليلة مؤرخ في ٢٧ الجاري وعدد ٨٤١ مفاده انه قد صدرت ارادة جلالة مليكنا المعظم باعتبار تطبيق احكام هذا القرار المشار اليه من غرة رجب سنة ١٣٣٧ وبأعفاء مأموري الوكالات السياسية لعموم الدول المعظمة من الاخذ منهم بعد التصديق من رؤساء الدوائر التابعين لها بصفتهم مأموريهم

﴿ قرار مجلس الوكلاء ﴾

اطلع مجلس الوكلاء على هذا وماجرى عليه من المعاملات فقرر عدم اعفاء احد من رسوم الجوازات فقيراً كان اوغنيا الا الأطفال الذين لم يبلغ عمرهم السبعة السنوات حيث ان ما كان يؤخذ سابقاً اربعون قرشاً وقد صار تخفيضه الى هذا المقدار وهو عشرة قروش مرحمة من لدن الحكومة العربية الهاشمية على كل وارد من الحجاج والزوار وغيرهم وقرر ايضا ان يكون استيفاء رسم الجوازات المذكورة من الآن فصاعداً خمسة عشر قرشاً صاغا يضم خمسة قروش على العشرة القروش التي كانت تؤخذ وهذا يستوفى من طرف الشركات والقومبانيات للوابورات كما كان يستوفي سابقاً مما يأخذونه من اجر الوابورات اي (النولون) وتكون الشركات والقومبانيات المذكورة مسؤلة عن ذلك ويجرى تبليغها بهذا بواسطة معتمدي الدول والهيئات السياسية بجده بمقتضى اشعار من وكالة الخارجية العربية الجليلة فيقتضي ابلاغ الوكالة المشار اليها بذلك لاجراء المخابرة المبحوث عنها بأخذ الرسوم المذكورة من القادمين ابتداء من حين صدور الأرادة السنية على هذا القرار عن كل نفر خمسة عشر قرشا صاغا بواسطة القومبانيات والشركات المذكورة ومن نواخيد السواعي ويستثنى الصغير الذي يبلغ عمره السبع السنوات كما مر آنفاً واما الخارجين من الحجاج وغيرهم الفقراء فيتحقق فقرهم واحتياجهم بمعاينتهم والتفتيش عليهم من مديري الشرطات واعطاء قرار بما يلزم لمأمور الجوازات ليصرح بالجواز لهم مجاناً وعلى المأمور حفظ الأوراق المتعلقة بذلك لديه ليسلمها لرئيس الأموال كي يجرى محاسبته بموجبها وتبليغ هذا القرار لوكيل المالية الجليلة لأجراء ما يقتضي نحوه من المعاملات حسب الاصول وتبليغ صورة هذا القرار لصاحب الكمال قائم مقام جده لاجراء اللازم وعليه اعطى القرار متفقاً

تركة زينب بنت بدل باي

جاءنا من محكمة الشرعية : بناء على أنه سيجرى بعد عشرة أيام من هذا التاريخ فك الحجز عن تركة المرحومة زينب بنت بدل باي بن نعمت واي الميرغلاني البخاري التي كانت ساكنة في تكية كوجك بمحلة المسفلة فلأجل اشعار كل من يدعى وراثة للمتوفاة المزبورة أو ديناً عليها لمراجعة المحكمة في خلال هذه المدة وبخصوصه نحرر هذا الاعلان

العدد ٢٥٤ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٥ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

تذكرة من احد القراء

حضرة الفاضل مولانا مدير (القبلة) الغراء

لقد كنت قرأت فى صدر عدد ٢٥٢ من صحيفتنا (القبلة) الصادر يوم الخميس ٢٨ ربيع الثانى سنة ١٣٣٧ تحت عنوان (انت الخصم والحكم) مانقلتموه عن المقطم الاغرّ من أقوال وخطب سواس عالمنا المدنى أنصار العدالة وحفظة حقوق البشرية كخلاصة أقوال الجنرال (سمطس) التى يبين فيها رأيه فى كيفية حكم العالم وخطبتى الوزيرين الجليلين المسيو (كلمنسو) والمسيو (بيشون) فى مجلس نواب الامة الفرنسوية الفخيمة التى استوفت القبلة بيانها ودعانى شرف امثال هذا الموضوع الذى يزيد ارباب الفكرة النزيهة نوراً على نور ساقتنى هذه الامنية الى تتبع ما اجده من مثل هذه المباحث الى ان اسعدني الحظ بأن وقع فى يدى أمس العدد ٩٠٨٠ من صحيفة المقطم الصادر فى ٢٢ ربيع الثانى وفيه ماهذا نصه :

خطبة المسيو بيشون

« نشرنا يوم الجمعة الماضى جانباً من الخطبة التى خطبها المسيو بيشون وزير الخارجية الفرنسوية فى ٢٩ دسمبر فى مجلس النواب الفرنسوى واشار فيها الى الحقوق التى لفرنسا على سورية ولبنان وكيلكية وفلسطين واعتراف بريطانيا العظمى بهذه الحقوق فى معاهدة أمضتها لهذا الغرض

وقد نقلنا عبارات الخطبة التى ذكرناها كما وردت فى الصحف الانكليزية الصادرة فى لندن يوم ٣١ دسمبر وهى التيمس والمورننغ بوست والديلى تلغراف لان الصحف الفرنسوية المتضمنة الخطبة المذكورة لم تكن قدوصلت حينئذ

وهذا ما نشرناه نقلاً عن تلك الصحف :

« وتكلم المسيو بيشون عن حقوق فرنسا فى سورية ولبنان وكيليكية وقال انها حقوق قائمة على تقاليد تاريخية واتفاقات وعقود وعلى امانى اهالى تلك البلدان ايضاً فقد اظهروا صداقتهم لفرنسا من مدة طويلة

« واشار الى اتفاق فرنسا وبريطانيا العظمى على آسيا الصغرى فقال : « نعم اننا نعترف بالحرية التامة والحقوق التى لمؤتمر الصلح بان يتصرف فى هذه الاتفاقات بما يستصوب ولكن بريطانيا العظمى وفرنسا مقيدتان بهذه الاتفاقات . والحقوق المعترف بها فيها حاصلة بين بريطانيا العظمى وبيننا »

« وردّ الوزير على بعض الاشتراكيين الذين قاطعوه واعترضوا عليه بأقوال فاه بها المسيو بريان وهو وزير للخارجية فقال المسيو بيشون « ان المسألة لا تحتمل تفسيرين وانه فى ما يختص بحقوق فرنسا فى آسيا الصغرى وهى الحقوق التى بلغت من العمر قرناً كاملاً سعى ليعقد مع الحلفاء اتفاقاً سابقاً لكى لا تكون هذه الحقوق موضوع مناقشة فى مؤتمر الصلح . فهذه الاتفاقات ستعرض على مؤتمر الصلح ويناقش اعضاؤه فيها ولكن المحقق ان بريطانيا العظمى ستوافق عليها لانها امضتها » انتهى

***

وقد نشرت جريدة الجورنال دى كير (الفرنسوية) اول امس النص الرسمى لعبارة المسيو بيشون كما ارسلت بالتلغراف الى وكالة فرنسا السياسية فى القطر المصرى فعربناها فيما يلى لاطلاع الجمهور وهى :

« لم تكن تركيا اقل استحقاقاً للانكسار من بلغاريا وكان فى وسعها ان تنجو من المصير المعدّ لها ولم نكن نحن نشعر نحوها الا بعواطف حسنة اظهرناها دائماً لها ونحن نقوم فى الوقت عينه بما يجب علينا من حماية الامم التى كانت مستعبدة لتركيا وكانت تقاليدنا تقضى علينا بتحريرها

« ان لنا فى الامبراطورية العثمانية حقوقاً لاجدال فيها يجب علينا ان ندافع عنها فلنا حقوق فى سورية ولبنان وكليكية وفلسطين اساسها التقاليد التاريخية والمعاهدات والاتفاقات وهى قائمة ايضاً على آمال ورغائب السكان الذين هم زبائننا من زمن طويل

« فنحن نتمسك تمسكاً شديداً باظهار هذه الحقوق . نعم اننا نعد المؤتمر حراً ونعترف بما له من الحق في اعطاء المعاهدات المبرمة النتيجة التى يراها مناسبة ولكننا نعد هذه المعاهدات مبرمة بيننا وبين انكلترا وننظر الى الحقوق التى اعترف لنا بها والتى نطالب تأييدها فى المؤتمر نظرنا الى حقوق احرزت من الآن . ولا يمكننا ايضاً ان نهمل مصير ارمينية التعسة التى دُفعنا الى حمايتها ووقايتها من اعظم المصائب التى يحتمل عودتها »

***

وقد عثرنا فى جريدة الطان التى وصلت اول امس على خطبة المسيو بيشون فرأينا ان نثبت منها القسم المتعلق بالشرق الادنى كما ورد فى الجريدة المذكورة قال الوزير :

« لم تكن تركيا اقل استحقاقاً للاندحار من بلغاريا وكان فى وسعها ان تنجو من المصير الذى كان معداً لها . ولم نكن نشعر الا بعواطف حسنة نحو الترك وكنا نظهر لهم هذه العواطف ونحن نقوم بالوقت عينه باسم الدفاع عن الامم المستعبدة فى الامبراطورية العثمانية والتى لنا عليها حقوق قديمة . وهذه الحقوق نشأت في سورية ولبنان وكليكية وفلسطين عن التقاليد التاريخية والاتفاقات والمعاهدات

ـ المسيو كاشان ـ يطلب السوريون ان يكونوا أحراراً ـ هذه كل المعاهدة ـ

وزير الخارجية ـ وهذه الحقوق قائمة ايضاً على آمال ورغائب السكان الذين هم زبائننا من زمن طويل

نعم نحن نعترف بحرية المؤتمر التامة وماله من الحق باعطاء هذه المعاهدات النتيجة التى يراها مناسبة ولكنها لا تزال تربطنا وتربط انكلترا والحقوق الواردة فيها تعتبر من الآن امراً موافقاً بالنسبة الينا والى انكلترا (استيضاح وحركات مختلفة فى المجلس)

المسيو كاشان ـ ان هذا التفسير يختلف عن تفسير المسيو ارستيدبريان (حركات مختلفة)

المسيو بريان ـ لا يمكن ان يكون تفسيران للمسألة فقد قلت في ذلك اليوم اننى سعيت مع الحلفاء لتسوية المشاكل التى تتعلق بحدودنا فى الشرق وحقوقنا التقليدية فى آسيا الصغرى لكى لا تكون موضوعاً للمناقشة بينهم يوم تعرض على مؤتمر الصلح وهذه الاتفاقات ستعرض على بساط البحث فى مؤتمر الصلح ولكن من المؤكد ان انكلترا ستؤيدها لانها امضتها الا اذا شاءت ان تخلف بوعدها

(حسن حسن)

المسيو كاشان ـ ولكن هذه الحقوق هل احرزت او لا ؟

وزير الخارجية ـ نعم احرزت بالنسبة الينا والى انكلترا (حركات مختلفة فى المجلس) ولا يمكننا ان نغض الطرف عن مصير ارمينية التعسة المعرضة لفظائع جديدة وسنخاطب حلفاءنا بثقة وعزم اكيد على الدفاع عن هذه المطالب »

هذا ما ننقله عن المقطم مما نقله عن الصحف الفرنسوية من أقوال وزراء دولة فرنسا الفخيمة وسواسها فأدخل علينا الاشكال العظيم فى فهم قوله : « لم تكن تركيا أقل استحقاقاً للانكسار من بلغاريا ـ الى قوله : ـ ونحن نقوم فى الوقت عينه بما يجب علينا من حماية الامم التى كانت مستعبدة لتركيا وكانت تقاليدنا تقضى علينا بتحريرها » وقوله بعده « ان لنا فى الامم المحررة

العثمانية حقوقاً لاجدال فيها يجب علينا أن ندافع عنها. فلنا حقوق فى سوريا ولبنان وكيليكية وفلسطين أساسها التقاليد التاريخية والمعاهدات والاتفاقات وهى قائمة على آمال ورغائب السكان الذين هم زبائننا من زمن طويل. فنحن نتمسك تمسكاً شديداً باظهار هذه الحقوق » فاين التوفيق بين سعيه فى التحرير الذى يصرح به وبين دعوى اظهار تلك الحقوق

وان مطالبة حضرتي الوزيرين المفخمين لبريطانيا العظمى برعاية تلك العهود والعقود تقضى علينا بأن نطالب نحن ايضاً حليفتينا المعظمتين بقرارهما الرسمي الآتي نصه الذى لم يجف الى الآن مداده وهذا هو :

قرار حكومتي بريطانيا العظمى وفرنسا

« الغرض الذى تنويه فرنسا وبريطانيا العظمى من مباشرة الحرب فى الشرق الذى سببته الاطماع الالمانية فى العالم هو تحقيق تحرير جميع هذه الامم التى كانت تحت ظلم الاتراك الزمن الطويل تحريراً كلياً نهائياً، ثم تشييد حكومات وادارات وطنية تستمدّ سلطتها من نفس مساعى تلك الامم نفسها، واختيارها الادارى. ولاتمام ذلك الغرض ففرنسا وبريطانيا العظمى على وفاق من تشجيع ومساعدة تأسيس الحكومة الوطنية فى سوريا والعراق اللتين أصبحتا الآن متحرّرتين بمساعى الحلفاء، كما وفى تلك الاراضى التى ما زالت كلّ من الحكومتين تسعى في تحريرها. ويعترفان بتلك الحكومات توّاً عندما تؤسس كما ينبغى. وليس لديهما غرض بأن تضغطا على أمم تلك الاقطار أن يؤسسوا هذه أو تلك من المصالح، وليس لديهما غرض آخر خلاف :

أن تؤكدا بمعاونتهما ومساعدتهما الفعلية نظام أعمال تلك الحكومات والادارات التى ستشيدها الامم بنفسها

وتضمنا عدم المحاباة والمساواة بالعدالة للجميع

وتسهلا التوسيع الاقتصادى للبلاد بانهاض المساعى المحلية وتشجيعها.

وتشجعا نشر التعليم

وتقضيا على التحزبات التى كانت تسعى تركيا وراء استمرارها لاجل غرضها

وهذا هو الدور الذى وضعت الحكومتان نفسيهما لتمثلاه فى الاراضى التى تحرّرت »

فهل يرى وزيرنا الافخم صراحة أكثر مما فى العبارة السالفة المعلنة باسم الدولتين الحليفتين على رؤوس الاشهاد، فى كل صقع وواد ؟ وهلاّ يرى جنابه اننا معذورون اذا اعترفنا بالعجز عن التوفيق بين هذا الكلام وبين الكلام الوارد فى خطبته البليغة ؟ وفي النهاية لم نجد لنا مخرجاً للتوفيق بين العبارتين غير الالتجاء الى طريقة جناب الوزير المحتشم فيما خاطب به دولة بريطانيا العظمى مطالباً اياها بما يجوز لنا أن نطالب بمثله حكومة فرنسا الفخيمة وحكومة انكلترا العظيمة على حدّ سواء قائلين لهما ان القرار الآنف الذكر قد أعلن باسمكما فى عهدنا هذا الاخير وسجل فى اعماق النفوس بعد تسجيله على صفحات الطروس، وحسبنا ماقلتم فيه وكفى

أحد قرائكم

[القبلة] :

جاءتنا هذه المقالة من قارئ كريم فنشرناها بحروفها عملاً بحرية النشر، واننا نقتصر على نشرها مكتفين بذلك عن كل تعليق، وبالله التوفيق

العرب في موتمر الصلح

قرأنا فى رصيفتنا (المقتبس) الدمشقية مايأتي :

« وردت برقية من سموّ الامير فيصل على سموّ الامير زيد تتضمن أنه افتتح يوم ١٨ الجاري مؤتمر الحلفاء الاعلى فى باريس وسيكون لعظمة ملك العرب مندوبان فيه »

اقوال أم الصحف

عن سمو الامير فيصل والعرب

نشرت رصيفتنا (الحقيقة) البيروتية فى باب (أقوال الصحف) من عددها الصادر فى ١٣ ربيع الثانى مايأتي :

التيمس - لندن

بمناسبة زيارة سموّ الامير فيصل لندن

. . . وليس من ينكر على تلك الامة الفتية وذلك الشعب الذكى تفانيهما فى تخليص بلادهما من ربقة الذل والاستعباد وخوضهما غمار الحرب مادية وادبية وخروجهم منها رافعين الوية النصر فلاشك ان تلك الامة المتدرجة فى سلم الحياة الكونية ستنال نصيبها من الظفر العام النهائي ويكون لها المقام المناسب. كيف لا ومنقذ بلادها الامير فيصل الذي كان مع الحلفاء كتفاً لكتف جاء ليظهر اليوم تمنيات قومه للاتحاد معنا قولاً وفعلاً

***

وقالت ايضاً :

حياتنا القومية

. . ان العرب وان كانوا قبل اليوم لايميرون جانب الاهتمام لحياتهم القومية ولكن الاحوال الحاضرة تنبؤنا عن نشوب حركة وطنية وثورة فكرية بين ظهرانيهم تثبت انهم ليسوا كما كان يصفهم البعض بانهم على جانب من الهمجية ولو على فرض انهم كانوا كذلك فلماقدروا أن يكاتفوا الحلفاء وناصروهم فى كثير من حروب فلسطين وسوريا

يجب ان يلغي الاعتقاد الآنف الذكر لأن جمعية الامم من اقدس واجباتها ان تنير الظلام الدامس الذى يعتور سبيل الشعوب التى تتخبط فى دياجير الظلام والتى تتلمس موارد النجاة والفلاح.

وزعنا يوم الثلاثاء الماضى الملحق الآتي :

البرقيات الواردة من صاحب السموّ الامير على حفظه الله

وردت على حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المهاب البرقية الآتية من حضرة صاحب السموّ الملكى الامير على حفظه الله :

أرفع التهاني لجلالتكم برفع الاعلام الهاشمية على معالم البلدة الطاهرة فى يومنا الاحد غرّة جمادى الاولى. وقد تشرّفنا جميعاً بتقبيل الاعتاب الطاهرة

الاحد غرة جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ على

***

ووردت من سموّه ايضاً هذه البرقية التالية :

تشرّفت بوكالة مشيخة الحرم الشريف واستلام أشغالها والقيام بسائر الامور الادارية فى البلدة الطاهرة الى أن أتشرّف بمقتضى الارادة الملوكانية التى تصدر فى هذا الباب

على

[القبلة] :

وفي أثناء انتشار ملحقنا هذا فى شعاب العاصمة وبطاحها كانت هذه الارجاء المقدّسة تدوى بأصداء طلقات المدافع ايذاناً بالاحتفال (الرسمى) لارتفاع العلم الهاشمى المظفر على ربوع البلدة الطاهرة على ساكنها أفضل الصلاة واتم التحيات

واننا بهذه المناسبة نكرر اعلام اخواننا سكان الاقطار الاسلامية عامة كافة انه لم يبق أيّ مانع يمنع الراغبين في التشرّف بزيارة الروضة الطاهرة من انفاذ رغباتهم وحصولهم على أقدس أمانيهم. فالمدينة المنوره قد استقرّت فيها الامور ولله الحمد على أحسن الاحوال، وأصبحت الطرق اليها آمنة، وأسباب بلوغها متوفرة، كلّ ذلك بتوفيقه تعالى وحسن تيسيره، ولله الحمد فى الاولى والآخرة، وعليه الاتكال

تعيين

ألمفنا مولانا حجة الامة قاضى القضاة أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين حضرة الشيخ مأمون ربّى قاضياً للمدينة المنورة والشيخ عمر كردى مفتياً للشافعية فيها والشيخ محمد خضر الشنقيطى مفتياً للمالكية هناك. فنهنئهم جميعاً بهذه التوجهات العالية

ضيوفنا جنود الهند

ما زال ضيوفنا جنود الهند الذين ذكرنا فى العدد الاسبق (٢٨ ربيع الثاني) خبر قدومهم الى هذه الارض المقدسة يوالون زيارة البقاع الطاهرة والمآثر المباركة وقد فتحت لهم الكعبة المشرّفة فزاروها واحداً واحداً على عدّة ايام كما زاروا البيت الذى ولد فيه صلى الله عليه وسلم والبيت الذى ولدت فيه السيدة فاطمة الزهراء رضوان الله عليها ودار الارقم التى كان صلى الله عليه وسلم يجتمع فيها بأصحابه رضوان الله عليهم قبل اظهار الدعوة وكذلك غار جبل حراء الذى كان فيه أول نزول الوحى وغار جبل ثور الذى لجأ اليه صلى الله عليه وسلم مع صاحبه رضى الله عنه فى طريق الهجرة وبقيع المعلاة الذى يضمّ ترابه عظماء رجال هذه الامة ونسائها وفى مقدمتهم أم المؤمنين خديجة الكبرى رضى الله عنها ... الخ الخ

وكان هؤلاء الضيوف يتشرّفون جماعات جماعات بالمثول بين يدي جلالة ولي النعم الملك المهاب أيده الله ويتبرّكون بتقبيل اليد الهاشمية الكريمة ويسمعون من تلك الحكم السامية والدرر الغالية ما يثلج صدورهم ويملأ قلوبهم بالمسرّات

البلبل الغريد

فى مطرب النشيد

نظم حضرة الشاعر المبدع والاديب المعروف السيد أمين طاهر خيرالله الشورى اثنى عشر نشيداً لصاحب الجلالة والاقتدار ملك العرب المهاب ولانجاله العظماء ولحكومته العادلة ولامته، وطبعها على ورق صقيل فى مطبعة الترقى فى (دمشق) ونشر فى أولها كتاباً رفعه الى صاحب السمو الملكى الامير زيد حفظه الله قال فيه :

« هذه أناشيد تتضمن حمداً لله على نعمته العظمى بما خوّل من بسطة الملك وجلالة الشان المليكي المعظم، ومن رخاء العيش وكرامة الحياة لشعب العرب بدولته المنصورة، ودعاء لمولانا المليك بأن يطول عمره ويتواصل نصره ويتمّ باخوتك وبك أنسه وفخره، وتحريضاً للشعب العربىّ للسير فى سبيل الكمال بلا كلال. وهى تحسن وقعاً فى المنتديات الوطنية ومعاهد العلوم وملاجئ الخير ومساكن العيال ومتنزهات السرور ومجالس الادب »

وقد نشرنا فيما يلي الاناشيد التى نظمها شاعرنا باسم جلالة ولي النعم الملك المهاب ، وسننشر فى الاعداد الآتية أناشيد أخرى منها ، وقد رأينا ذلك من خير ما نفعله تقريظاً لها

***

النشيد الاول

لجلالة ملك العرب المعظم

يا ايها الرب العلى
أيد حسين بن على
ملك العرب . سامى الحسب . زاكى النسب
يسمو افتخاراً بالحسن
سبط الرسول المؤتمن
عالى المنار . باهى النجار . وافى الوقار
ازل بماص بطشه
وطد بعدل عرشه
طول المدى . ولي الندى . يردى العدى
فى ظله خير البنين
الطاهرين الطيبين
أهل الكمال . أسد الدحال . يوم النزال
يارب أرغد عيشه
أول انتصاراً جيشه
كى يستدام . بين الانام . عيش السلام

***

النشيد الثاني

لجلالته أيضاً

ياإله السماء . ياعظيم العطاء . يامجيب الدعاء
هب لشعب سائل
فيض من شامل
أن تطيل البقاء . فى ظلال الهناء . مستتم السناء
للحسين بن على
ملكنا الملك التقى
الكريم الاصول . نسبة للبتول . بضعة للرسول
عرقه السبط الحسن
سبط بر مؤتمن
زاهياً عهده . دائماً سعده . باهراً مجده
بالبنين الطاهرين
الكرام الطيبين
مستطابى الخلال . مستحبي الفعال . نجمهم فى كمال
مانح كل الانام
عيش رغد فى سلام

***

النشيد الثالث

لجلالته أيضاً

قد حازنعمى كل زين
شعب الاعارب
فى ظل مولانا الحسين
مولى الرغائب
ملك به شمل الملوك
يسمو كمالا
أوصافه در السلوك
زهو جمالا
آلاؤه الغر الحسان
قد فقن عداً
فى عهده نيل الامان
والعيش رغدا
ملك حوى كل الفخار
فرعاً وأصلا
زدان دوما بالوقار
قولاً وفعلا
ملك به اليسر استقام
والعسر ولى
أحكامه تحبو الانام
براً وفضلا
يارب أبد للدهور
لألاء مجده
واجعل كرماً للعصور
مسعود عهده

***

توزيع نسخ الاناشيد

على المدارس الهاشمية

أبلغنا حضرة صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بأن توزع على تلاميذ المدارس الهاشمية مائة نسخة من كتاب البلبل الغرد فى مطرب النشيد الذى نظمه حضرة الشاعر العربي المبدع السيد أمين ظاهر خيرالله الشوري ورفعه الى اعتاب جلالة الملك المهاب أيده الله . وقد أوعزت رئاسة الوكلاء الفخيمة الى وكالة المعارف الجليلة بتنفيذ مقتضى الارادة السنية تعميماً لهذه الاناشيد القومية المفيدة بين ناشئتنا النجيبة

ابناؤنا فى الاستانة

قالت رصيفاتنا صحف الشام ان أولاد العرب الموجودين الآن فى الاستانة - من جنود وغيرهم - يقدرون بنحو عشرين الفاً

وجاء الى صحيفة (سوريا الجديدة) من الاستانه أن أبناء العرب المقيمين فيها طلبوا من مندوبى الحلفاء هناك باخرة تقوم بهم الى وطنهم ، فحصلوا على وعد بتقديم هذه الباخرة

***

وبعد كتابة ماتقدم وصلت الينا اليوم صحف بريد الشام الاخير وفيها خبر وصول باخرة كبيرة الى سواحل سوريا قادمة من الاستانة وعليها ألف وخمسمائة من السوريين العائدين الى اوطانهم . ولا يبعد أن تتوالى وصول البواخر التي تعيد العشرين ألفاً المذكورة الى اوطانهم العزيزة

نشاط حكومة دمشق

قال مراسل الاهرام الخصوصي في الاسكندرية :

« يستفاد من بعض الاخبار الواردة من دمشق الشام ان الحالة العمومية فى تلك الولاية لم تكن فى وقت من الاوقات أفضل منها الآن

ويهتم أهالى دمشق فى هذه الايام بتحسين حالة المواصلات بين مدينتهم وبقية مدن سوريا . ويقال ان هناك اقتراحاً يراد منه انشاء خط سكة حديد بين (حيفا) و (دمشق) عن طريق (رياق) لتقصير المسافة التى يقطعها السائر الى دمشق من طريق (درعا) لأن السفر على هذا الخط يستغرق الآن ٢٨ ساعة

القاهرة مركز للطيران

فى برقيات المقطم الخصوصية الواردة من لندن أن دوائر الطيران هناك ترى أن القاهرة ستكون محور جميع الاعمال التجارية التى تقوم الطيارات بها فى طيرانها شرقاً وجنوباً

انصار الظالمين

باسم الدين

جاء الى المقطم من مكاتبها فى (طرسوس) التابعة لولاية (ادنه) ما يأتى :

« في الايام الاولى لحلول العساكر الاوروبية بالقسطنطينية رحل الشيخ عبدالعزيز شاويش الى قونية حيث يقيم الآن . واتى اليها الشيخ أحمد السنوسي . وان جريدة (تركش اسلامبول) التى تصدر في عاصمة السلطنة العثمانية تطلب طرد ناظر العدلية من وزارة توفيق باشا (التى انحلت) لأنه من مدبري وواضعى فتوى الجهاد فى زمن مشيخة خيري افندي شيخ الاسلام فى ذلك الحين . وتقول هذه الجريدة التركية انهم استخدموا الشريعة لخدمة مقاصدهم الشريرة فأغضبوا العالم الاسلامى الذي يطلب معاقبتهم جزاء ما جلبوه على الامة والبلاد من العار والخراب »

تسريح الجيش التركى

وضباط الخدمة المقصورة

نقلت الاهرام عن صحف الشام أن الحكومة التركية سرحت بعد عقد الهدنة مواليد سنة ١٢٨٢ الى سنة ١٣٠٠ ثم أخذت بتسريح مواليد سنة ١٣٠٠ الى سنة ١٣١٠

وسرحت أرباب الخدمة المقصورة من مواليد سنة ١٢٨٢ الى سنة ١٣٠٠ دون قيد ولاشرط أما مواليد سنة ١٣٠٠ الى سنة ١٣١٧ فكل من أتم منهم سنة واحدة فى الخدمة المقصورة يطلق سراحه وسيطلق سراح جميع الذين فى غير الخدمة المسلحة

سقوط الوزارة التركية

يقول مكاتب المقطم فى لندن ان الوزارة التركية سقطت وجعل توفيق باشا يؤلف وزارة مضادة للاتحاديين

مستر غنتو والترك

من برقيات مكاتب المقطم فى لندن أن المستر مورغنتو سفير الولايات المتحدة السابق لدى الحكومة العثمانية خطب خطبة فى اجتماع عقد فى أمريكا لجمع الاعانة الارمنية فوصف الخطر الذي نشأ عن أخذ الترك باللين فى عقد معاهدة الصلح

الجنرال دسپيرى

فى الاستانة

انتقل الى الاستانة الجنرال (فرنشه دسپرى) القائد العام لجيوش الحلفاء فى البلقان ، وجعل مركز رئاسة جيشه هناك

اسماعيل كمال

توفي اسماعيل كمال بك الزعيم الارنؤوطى المعروف

امبراطور المانيا السابق

من برقيات المقطم الخصوصية أن امبراطور المانيا السابق يقضي جانباً من وقته كل يوم فى تشقيق الحطب وهو يقول من وقت الى آخر :

« لقد حان الاجل »

استخدام نجل الامبراطور غليوم

فى احدى شركات الاتوموبيلات

قالت جريدة (مصر) :

سبحان المعز المذل . فقد قلب الزمان لامبراطور الالمان وعائلته ظهر المجن فهبطوا بسرعة متناهية من العز الشامخ الى الذل الفاضح حتى أصيب الامبراطور بسيء الاحوال ، وباتت الامبراطورة على شفا الموت تتوقعه بين كل لحظة وأخرى ، وتفرق سائر أفراد البيت المالك أيدى سبا . وجاء فى الانباء البرقية الاخيرة ان الامير اوغست نجل الامبراطور اضطر الى الاستخدام فى احدى شركات الاتوموبيلات مثل باقى موظفيها وفى هذا كله أكبر عبرة لمن يعتبر

الساعة

لاحظنا فى بعض البرقيات الواردة عن اجتماعات مؤتمر الصلح وتوابعه كالمجلس الحربى الاعلى انه عند تعيين وقت الاجتماع اعتبروا الاصطلاح الفلكى في تعيين الساعات فبدلاً من أن تقولوا الساعة ٢ ليلاً تقولون الساعة ١٤ اى انهم لاجل اختصار تعيين الساعة هل هى من ساعات الليل أو ساعات النهار يستمرون فى العدد من الساعة ١ الى الساعة ٢٤ باضافة ساعات الليل الى ساعات النهار

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

عصبة الامم فى المؤتمر

باريس – فى ٢٣ ربيع الثانى

ستخصص جلسة للمناقشة فى مسألة عصبة الامم بمؤتمر الصلح يوم السبت الآتى . وقد عزم الرئيس ويلسون والمستر لويد جورج والمسيو بورغوا على تقديم لوائحهم المتضمنة اقتراحاتهم فى هذا الباب

باريس – فى ٢٣ ربيع الثانى

ان الرئيس ويلسون عامل بنشاط على تحقيق مسألة عصبة الامم ممعناً النظر فى الضرورة الماسة الى ايجاد هذا الوضع الاجتماعى . وقد قال المستر لويدجورج انه لايعارض ابداً فى مسألة عصبة الامم ، ولكن الامبراطورية البريطانية ترى تأجيل البحث فيها . وفى الختام وافق مؤتمر الصلح على اللائحة المتعلقة بمشروع عصبة الامم من غير أن يحدث فيها أيّ تغيير أو تبديل

روسيا ومؤتمر الصلح

باريس – فى ٢٣ ربيع الثانى

تقول جريدة (الطان) الفرنسوية ان الرئيس ويلسون والمستر لويد جورج ووزير الخارجية سيتباحثون فى مسألة روسيا

التعويض عن الاضرار

باريس – فى ٢٣ ربيع الثانى

سينتخب مؤتمر الصلح لجنة خاصة لدرس الاضرار التى ألحقتها ألمانيا بالبلاد الفرنسوية والبلجيك، والبحث عما يمكن لالمانيا دفعه تعويضاً عن ذلك ، والصورة التى يكون بها دفع هذه التعويضات

المندوبان الالمانيان

باريس – فى ٢٢ ربيع الثانى

يقول مكاتب جريدة (الطان) في سويسرا ان الكونت (خانتزو) والمسيو (شيدمان) سيمثلان مندوبين عن المانيا فى مؤتمر الصلح

تسريح الجيش البريطاني

لوندرة – فى ٢٣ ربيع الثاني

علمت شركة روتر ان قسماً من الجيوش البريطانية الموجودة الآن فى ايطاليا سينضمّ الى جيش الاحتلال الموجود فى البلاد النمسوية . وبقية الجيوش البريطانية الموجودة فى ايطاليا تبقى هناك مدّة بضعة أشهر . أما الجيوش الموجودة فى فلسطين فيبقى نصفها هناك . وان عدداً عظيماً من الجنود ينتظر البواخر التى تنقله من القطر المصرى . وسيلاحظ تكوين اكثرية جيش الاحتلال من الجنود الهندية والعزم معقود على تسريح الجنود البريطانيين قبل حصول فصل الحرّ

لوندرة – فى ٢٤ ربيع الثاني

أعلنت وزارة الحربية البريطانية أن ٤٢٩ ١٣ ضابطاً و ٧٨٤ ٦٤٠ جندياً من الجيش البريطاني أطلق سراحهم حتى الآن . ومن هذا العدد مقدار ٩٠٠ ٦ كان تسريحهم فى يوم الجمعة الماضى

بريطانيا والسفن

لوندرة – فى ٢٢ ربيع الثانى

علمت شركة روتر أن مسألة البرنامج البحرى الخاص بانشاء السفن البريطانية لاتنتهى الا فى الدور الاخير من مؤتمر الصلح . وقد صدرت الاوامر لدور الصناعة البحرية بالتوقف عن اتمام مابدئ بانشائه من المدرّعات الجديدة

البرتغال بين الملكية والجمهورية

لوندرة – فى ٢٢ ربيع الثانى

ورد فى نبأ من البرتغال أن حركة حزب الملكيين تمتدّ فى الجهة الجنوبية من البلاد وأن جيوش الجمهورية ذهبت لمقاتلة الحزب الملكى

لشبونة فى ٢٢ ربيع الثانى

انتصر الجمهوريون على الملكيين فى وقعة نشبت بين الفريقين

لشبونة – فى ٢٣ ربيع الثاني

تجمهر كثير من الجنود على كثيب (مونسوت) ورفعوا علم الحزب الملكى فادركتهم بطارية مدفعية من الحزب الجمهوري وأطلقت نيرانها عليهم . والمظنون أن الجنود الملكيين يقودهم الكولونيل (موندينا) أحد الوزراء السابقين . وقد تحصن الجمهوريون فى قسم من المدينة خوفاً من أن يهاجمها فرسان قادمون من (مونيس)

ظهر (آلاميدا) بسيارته الكهربائية فى حديقة (راسيو) فهتف له الجمهور هتافاً عظيماً وطلبوا منه أن يبادر الى انقاذ الجمهورية

لشبونة – فى ٢٤ ربيع الثاني

هجمت القوّات الجمهورية فى ساعة الظهر برؤوس الحراب على جماهير العصاة واوقعت بهم خسائر فادحة ، وانتزعت من ايديهم بطاريتين من المدافع واسرت مقداراً من رجالهم

حلقت بعد ظهر اليوم طيارات جمهورية فوق المدينة ورمت على الاهالي منشورات وطنية تحرك فى نفوس الشعب دم الحماسة والهياج

اخترق رئيس الجمهورية الشوارع بسيارته الكهربائية فاستقبلته الامة بدوى التصفيق واصوات الهتاف والدعاء

لقد اطفئت بسرعة كلّ الحرائق التى نشبت فى الضواحى بفعل العصاة

ادارة كتالونيا

لوندرة – فى ٢٣ ربيع الثانى

اقترح نوّاب وشيوخ مقاطعة كاتالونيا (فى اسبانيا) أن تدار البلاد بحكومة اقليمية ريثما يتمّ تأليف مجلس نوّاب لتلك المقاطعة فتكون له السلطة التامة فى الشؤون الداخلية بشرط أن لا يتعرّض للسياسة الخارجية

الحالة فى بولونيا

لوندرة – فى ٢٢ ربيع الثانى

ان الحالة فى بولونيا صعبة جداً . ومن المعلوم أن قوات ألمانية أرسلت الى تلك الديار لمقاومة اهلها وقد هجم ثلاثون ألف اوكراني على البولونيين فى (لامبورغ) بمساعدة طيارات ألمانية ونمسوية فقطعوا على الاهالى مجارى المياه والنور

خروج البلشفيين من بتروغراد

ستوكهولم – فى ٢٣ ربيع الثانى

عزم البلشفيون على مبارحة مدينة (بتروغراد) ، ولكنهم يريدون قبل خروجهم منها أن يحرقوا كلّ الدفاتر الموجودة فى المصارف (البنوك)

البلشفيون والسويسريون

ستوكهولم – فى ٢٣ ربيع الثانى

اصدرت الحكومة البلشفية امراً بمنع السويسريين الموجودين فى البلاد الروسية من السفر

وسائط الانتقال فى باريس

باريس – في ٢٣ ربيع الثانى

قرّرت الحكومة الفرنسوية أن تراقب بنفسها ادارة مايسير تحت الارض من قطارات السكك الحديدية وقطارات الترام وعربات الاومنيبوس وذلك حفظاً للنظام ومنعاً من احداث توقيف للحركات المختلفة . وقد استحثت الحكومة طبقة العمال والشعب على الاسراع في العودة الى الحالة المألوفة

ابادة الافيون فى الصين

شنغهاي – في ربيع الثانى

أحرقت الحكومة الصينيه نصف ما بقى فى خزائنها من مقادير الافيون التى كانت قد اشترتها من أيدي الاهالي فى العام الماضي . ويقدّرون ثمن هذا المقدار الذى أحرقته بخمسة وعشرين مليون ريال امريكى (خمسة ملايين جنيه)

العدد ٢٥٥ — السنة الثالثة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل .
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٩ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

منشور كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وما يبدئ الباطل وما يعيد

الحسين بن علي

الحمد لله رب العزة من استهدى به هداه ومن توكل عليه كفاه والصلاة والسلام على خيرته ومجتباه وآله الطهر واصحابه الميامين الغرّ ما كمد حسود وجحود

أما بعد فقد ضاق ذرع حسادنا ونضبت جعبة تلفيقات مخترعات افكهم فاصبحوا لايجدون مايقولون ولا يفقهون بما علينا به يفترون الا اشاعاتهم فى هذه الخطرة بأن العرب مختلفو الرأي متفرقو الكلمة ادّى بهم اختلافهم الى القتال وشبوب نار حربه بينهم لاثبات عدم كفائتنا معاشر العرب امام العالم الذى اعلن والثناء لله ثقته بنا وحسن ظنه فينا الى الدرجة التى لانرى من حاجة للبحث عنها كما انا لانرى ايضاً البحث عن تلك المختلقات الساقطة بطبعها بالوفود الذى لايخلو شهر من قدومهم علينا من اقاصي البلاد على مرأى ومشهد العامة الا ان ارادوا تجددّ دعوى مبتدعة الوهابية المذكورة الذين نشرنا امرهم غير مرة على صحائف (القبلة) فنحن نحرر منشورنا هذا علاوةً على ما سبق ليعلم القاصي والداني بانه متى تحقق لدينا عدم نجاح خطة الدفاع أمام مبادئهم فلا بدّ للسلطان من قتالهم بكل موجودته ويعتبره من اشرف الوظائف واهمها مصلحةً لا لارادة ملك او حرصاً على رياسة كما بيناه فى الحفلة العمومية الاخيرة وصرحنا لمن حضرها بانكم ان رأيتم من هو ارشد واصلح منى للأمر فهذه يدى ممدودة لعهده وأيّدنا قولنا هذا بالحجج المعلومة لدى حضارها ولكن نقاتلهم للقصد والغاية التى زحفت من اجلها على مركزهم جيوش مولانا محمد على باشا الاكبر طاب ثراه ولسلامة وصيانة البلاد من كفر وفسوق وعدوان امثال هذه الخارجة وشوائب خروجهم عن الاسلامية فانه بصرف النظر عن تكفيرهم لمن سواهم من العالم الاسلامى ونيلهم من سيد الاولين والآخرين من وصفه جلت قدرته بانه عزيز عليه وانه رحمة للعالمين فتبجحهم بقولهم ان العالم سيبعث شاء المولى او لم يشأ والعياذ بالله وهو عزّ من قائل يقول قتل الانسان ما اكفره (ثم قتل الانسان مااكفره) الى قوله عظمت قدرته ثم اماته فأقبره ثم اذا شاء انشره الآية كفاية للمتبصر ولا يبقى بعد هذه المجاهرة بهذه الشناعة متأمل فليعتبر وليتهم بعد ان اعتقدوها وامثالها اكنته صدورهم لينظر اليهم كسائر المنتحلين والمتقدين من المسلمين وسواهم ولكنهم تظاهروا بها واباحوا دماء من لم يجب دعاتهم على اعتقادها وامثالها وبدؤهم بالقتال واستحلوا اموالهم وانفسهم فكيف لا يقال والحالة هذه بقتالهم أم كيف نحاشي عن اعلانه بمنشورنا هذا على صحيفة القبلة اولا ثم اردافه بانا على ما قلناه وصرحنا به المرّة بعد الاخرى بأن مبايعينا بالذات او بالواسطة اذا رأوا المصلحة فى سوانا فهذه ايدينا وأولادى لعهد من يريدونه مبسوطة وان لم نكن كذلك فنبرأ من الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ونكن من الذين عليهم لعنة الله والملائكة اجمعين وهذا منا كما يعلم سبحانه وتعالى حرصاً على رابطة جامعة اقوامنا ان يفتنهم الاجراء ومبغضو تجددّ مجد وسودد علياء الاسلاف باتهامنا ونسبتنا بحب الرياسة والحرص على الجاه وهو العالم الخبير فلا تسئلون عما اجرمنا ولا نسئل عما تعملون

في ٥ جمادى الأولى سنة ١٣٣٧

ادفع بالتي هي أحسن

لا نعرف سببا حقيقياً لصد تولية وجهة حقينا المعظم ودرر مقالاته عن قبلتنا خصوصاً بعد استعطافها من كمالاته بان تحلى اعمدتها بملاحظاته الرائقة وارشاداته الفائقة فان للقبلة والثناء لله من الرواج فى كل قارات المعمورة كما لايخفى على حضرة كمالاته ان ارادت تعميم الاستفادة بآرائه السديدة وثقافة تصوراته السامية الرشيدة مالا يبقى له محل لتكلفات سعادته لمراجعة صحف أقاصى البلاد خصوصاً ان كان المقصود بمؤدى تلك الارشادات اقوامه وعشيرته الاقربين ففى صحفهم ما يقوم له بتلك الغاية كما اشرنا والفضل والشكر لحضرته ومن الجهة الاخرى فشهرة نسبه وحسبه وعائلته الكريمة ادبياً كان اومادياً علاوة على مزايا سجاياه الذاتية ماهو اجل وارفع من ان يقال انها محتاجة لاى وجهة كانت يلتمسها من صحف العالم الامريكي اوالافرنسى وعلى كل حال فالقبلة تستغفر الله وتتوب اليه بالاصالة عن نفسها وبالنيابة عن اخوتها الصحف العربيه من كلما يستوجب حرمان تحلى أعمدتها بنصائحه الغر وافصاحاته الزهر التى رأيناها فى عدد ١١٨ من المستقبل الأكمل بعد استرحامنا كماذكر بعاليه وهاهى المقالة ننقلها برمتها لقرائنا الافاضل وان لم يرفضله ان القبلة اهل لنقلها وهذا نصها :

الفرصة الحاضرة

مسكينة سوريا يا وطننا البائس ! مسكين انت ايها الشعب السورى التاعس ! ينعت الناس الارمن بأنهم اشقى خلق الله حظاً فى الشرق بسبب ما اصابهم من النكبات . اما انا فاني ارى ان اشقى الشعوب الشرقية طراً هو الشعب السورى . نعم ان السوريين لم يعانوا ما عاناه الارمن منذ اربعين سنة لكن الله قيض لهم فى كل الاحوال رجالاً عقلاء وزعماء اغنياء عرفوا كيف يسيرون بشعبهم ورأوا بثاقب بصرهم السبيل الواجب عليه ان يسلكه فى جهاده السياسى والاجتماعى فدفعوه اليه متخذين ما لديهم من الوسائط الفعالة النافذة كالعقل والاخلاص والمال ـ وهذا هو الاهم كما لا يخفى ـ فلم يبخلوا بشئ فيه مصلحة للارمن ومنفعة لبلادهم . لذلك ترى هذا الشعب النشيط بعيداً عن التخبط السياسي اواقل تخبطاً من غيره من الشعوب الشرقية فى انتهاز الفرص التى تسنح ليستفيد منها ولا يدعها تفوت . هذا مع ما اصابه من النكبات التى لو اصابت واحدة منها غيره من الشعوب الاخرى لانهدّت اركانه ولقضى عليه وصار فى خبركان . ومع حرج مركزه فى الولايات التى يقطنها بين خليط من الاجناس والاديان .

ذلك كله بفضل اكابره وزعمائه ومفكريه واغنيائه فى الداخل والخارج الذين جعلوا العقل رائدهم فأرشدهم بالطبع الي المصلحة العامة الحقيقية . فبينوا للعالم ولشعبهم ما ينفع الارمن وما يضرُّهم مستفيدين من جميع الفرص ولا سيما الفرصة الحاضرة متكلين على همتهم ونشاطهم وتضافرهم نابذين الاوهام والخيالات . وقد علمتهم التجارب فى الدورين الحميدى والاتحادى ان الحرّية تؤخذ بالقوة ولا تعطى بالكلام والاتكال على الاقوال والاوهام . وقد سعى أولئك الزعماء حتى وفقوا بين الاحزاب الارمنية فاتفقت كلمة الجميع على امر فيه صلاح احوالهم السياسية والاجتماعية

اما نحن فانا على عكس ذلك من جميع الوجوه اذ ليس لنا زعماء بمعنى الكلمة عقلاء يديرون حركة الشعب ويطوّرونها فى الشكل الذى يرونه نافعاً له وللبلاد . فيوجهون همتهم اليه ويدفعون الامة الى ذلك السبيل المفيد . ولا لنا اغنياء اسخياء يجودون على امتهم بشيء قليل مما انعم الله عليهم . فيكون ذلك عوناً لها في محنتها . بل رمانا الله بأشباه زعماء فى الداخل جهلاء بخلاء فى كل شيء فى الهمة والمال والحركة - إلا القليل منهم - فإن تحرك احدهم فهو انما يتحرك ليحتفظ بمركزه الذي حازه بالرياء والنفاق والمداهنة . او ليستزيد من مال السحت يكدسه فى المصارف بعضه فوق بعض . وإذا جاد بالمال فإنما يجود به على السفه والشهوات البهيمية وعلى مالا ينتج غير الضرر لهيئتنا الاجتماعية السورية

ذلك فى الداخل اما فى الخارج فان معظم الذين وضعوا انفسهم موضع الزعامة أصيبوا بأمراض اجتماعية كثيرة كتفرُّق الكلمة وانشقاق البعض على البعض الآخر . والانقسام الى احزاب عديدة كل فريق بل كل فرد منهم يطعن على الآخر معتبراً إياه عدواً لدوداً يريد تمزيق اوصال البلاد والامة . وينظر اليه شزراً كدخيل بين افراد الشعب ويحصر الوطنية فى نفسه فقط ويرمى من يخالفه فى الرأي بأشنع العيوب والنقائص وهى لعمري خطة اتحادية تركية . ولا لوم علينا في ذلك . لاننا بقينا مدة طويلة جداً تلامذة للترك فنفوسنا متأثرة بتلك التربية المنولية الفاسدة وعواطفنا متشبعة بتلك الميول الاستبدادية العثمانية وعروقنا يجري فيها دم تؤلف كرياته جراثيم اقتبسناها من تلك الآداب السياسية والاجتماعية الاستانبولية

وإذا قام مناواحد داعياً الى الاتفاق او الاستفادة من الفرصة مشيراً بكل صراحة الى الطريق الصحيح الذى يؤدى الى الغاية المنشودة ولكنه يخالف افكارنا - إذا قام منا من يجرأ على ذلك سلقناه بألسنة حداد وسفهنا رأيه وألصقنا به الخيانة للوطن والجناية على الدين . بل وشينا به إلي العالم اجمع للاضرار ، والحط من سمعته واتهمناه ببيع الذمة لزيد او بكر . نفعل ذلك دون أن ننظر الى عيوبنا . ونرى القذى فى عين الغير دون ان نرى العمود فى عيوننا . لذلك نرانا فى شغل شاغل عن انتهاز الفرصة الحاضرة بمحاربة انفسنا بأنفسنا . ومن شاء ان يتحقق ذلك فما عليه إلا ان يجيل طرفه فى المشتغلين بالسياسة فى مصر ليرى المدهش من التخبط

ومما يؤسف له جداً ان يكون بين أولئك الزعماء فى الخارج عقلاء ناضجو الرأى يمكن الاستفادة منهم ومن افكارهم مع ماهم عليه من الفقر . ولكن ويالسوء الحظ منهم من أصيب بمرض الخوف على ذويه والحذر على مستقبله والحرص على حسن السمعة والاحدوثة . ومنهم من استولى عليه الكسل والخمول وخور العزيمة فترك الحبل على غارب الاقدار . وهذا أعظم عيب على ماأعتقد يصاب به المشتغلون بالسياسة . ومنهم من تسرّب اليأس الى قلبه من تحسن حالتنا ليس بسبب الاطماع الاجنبية بل بسبب مافى انفسنا نحن من الاعوجاج الذى يصعب جداً تقويمه فانسحب من ساحات الجهاد الوطنى الى زوايا العزلة

وأغرب من ذلك ان نري جميعنا الفرصة الحاضرة تمرّ مرّ السحاب دون الاستفادة منها مع علمنا انها الفرصة الوحيدة ليس بعدها فرصة اخرى تمكننا من تحسين حالة بلادنا وشعبنا فى المستقبل . وذلك لابتعادنا عن المنهج الوحيد الذى يوصلنا الى تحقيق امنيتنا . فترى بعضاً من اولئك الزعماء يسعون ان يزجوا بلادهم فى اتون لانخرج منه بعد الوقوع فيه وهو اتون الحجاز . والبعض الآخر يتفق مع جمعية لبنانية تسعى لفصل لبنان عن سوريا فصلاً سياسياً ليس بعده غير الموت الادبى لسوريا وجبلها . وترى فئةً أخرى منهم تفضل البقاء مع الترك على مساعدة اجنبية نحن فى أشدّ الاحتياج اليها . وتلقى البعض الآخر يبنى العلالى والقصور على اسس التشدّق والغرور معتمداً على كلام « مطاط » غير صريح يصدر من افواه الساسة . دون ان يعتمدوا على انفسهم وجهادهم ودون النظر الى ماهو حادث فى العالم السياسي ولا الى ماصدر من افواه كبراء هم اكثر علاقة بالشؤون السورية من غيرهم . ومنهم من يعتبر السوريين فى الخارج - وعددهم يزيد على المليون - كمية مهملة غرباء عن سوريا فلايتنازل ان يري لهم حقاً في الكلام عن وطنهم ومسقط رأسهم . فيالله من هذه الانانية الهائلة . والفرصة الحاضرة بين هذا وذاك تمرّ كالسهم من بين ايدينا - فلا حول ولا قوّة الا بالله . . .

حقى العظم

[القبلة] :

لاندرى ماذا عسى ان نقول عن وصف حقينا المعظم لحجازنا بالاتون الذى هو من اعظم الوسايط المحرقة وان هذا المشكل نرجو سرعة حله انا من الافاضل لنعلمه حتى نسعى فى ازالته اقله لسلامة من بالحجاز من الامة فانا فيما نعلم ان سكو متنالم تكلف انسانا من اهاليه بجرعة من ماء أوحفنة من شعير أثناء هذه الظروف المهيلة ولولم تكن الا لسلامة البلاد ومن بها مما الم بالعالم وناله من المصائب ابان طامة الشؤم المنصرف حتى يصح على حجازنا الحكم عليه بذلك الوصف من امثال معظمنا المشار اليه اللهم الا ان كان أثر تحامل حضرته على حجازنا المحسوس من وصفه وتعريفه بالأتون عن قيامنا على التورانية فالمظنون ان حضرة سعادته فى اول عدد من اول صنف نال ثمرة مساعي ذلك الاتون فى ماله ونفسه واولاده ولانرى ان نزيد على هذا الاستطرادنا الذى هو من قبيل قولهم الشئ بالشئ يذكر شكوى رأيناها بخط وقلم احد افاضلنا على احد السياسيين من قوانيننا المعبر عنها بانها غير محدودة اقضائها بقطع سارق وانه الجزاء الشديد الغيرمدنى ومادرى حضرته أن هذا الحد نشرته القبلة بصورة رسمية معترفة الحكومة بنشره كماتعترف سائر الحكومات بنشر تنفيذاتها القانونية وتزداد غرابتنا بعدم درايته وعلمه باعلان حكومتنا فى كل منشوراتها ولاسيما المتضمنة اساس مبادئها أن قانونها كتاب الله وسنة رسوله المشتملة على حفظ حقوق ومنافع سائر البشر ممن اعتقدهما وعكسه ضد المخالفين والمدعين غير ذلك ونقول كماقلنا سابقاان القبلة تكرر بيان فتح اعمدتها للمناظرين فى أي مادة يريدونها فى الموضوع وان هذا البيان والتصريح لاعن قصد المراغمه بل لخدمة الحقيقة وكمالاتها وللرغبة في ان نزيد حضرات المشتكى والمشتكى عليه ايضاحا فى عين المادة فعليهم ان يراجعوا افتتاحية عدد ١٩٧ من القبلة ليجدوا جزءا من التدقيقات المبسوطة فى ماهيات القوانين بل في عين المادة المعترض عليها وهى فى العمود الاول من الصحيفة الثانية من العدد المذكور وعداه فمن القواعد الطبيعية ان الانسان متى انتسب لاي شيء كان لابد ان يكون انتسابه لذلك الشيء بالمادة والمعنى قولا وعملا ولذا فلابد لمن قبل الاسلامية وانتسب اليها ان يعمل بكل أحكامها والا فهى تقول لا اكراه فى الدين فمن قبلها وارتضاها فهى تحرم الخمر والزنا والقمار وكل انواع الفسق والفجور والعصيان وماهو معلوم فمن قبلها على ذلك والافهى تقول ايضا لكم دينكم ولي دين ولا تتصور غير هذا فانه تعالت حكمته يقول لنا أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فماجزاء من يفعل ذلك منكم الاخزى فى الدنيا الى آخر الآية

لا نقول غير هذا الاموعظتنا التى اوردناها فى عددنا ٢٤٨ وهذا اهمّ ماينبغى ان نوردها عليه وهي قوله واصبر علي ما يقولون سيما بعد تصريحاتنا فى العمود الاول من الصفحة الثانية من افتتاحية عددنا ٢٤٠ بقولها « ونكرر ماأشرنا اليه فى اعدادنا السابقة باننا معاشر الحجازيين ولا شيء من الرياسة او السيادة ان كانت في سوري او فى يمني اوفى حجازي ونحوه ولا يهمنا ورب الكعبة الا توليكم بلادكم كتولي الشعوب المحررة لبلادها» الخ

واننا بعد التضرع للباري تبارك وتعالى بأن يخفف عنا تضاعف امثال هذه الامور نرجوه تعالى بأن يكفينا بعد الآن مؤونة التعرض والتعريض لتأثيرات كل بحث محصور فى شخصيات الذات لأن القبلة مخصصة لمباحث ومقاصد أجل واسمى من هذه المباحث وان امامها من عظائم الوظائف الدينية وجلائل المزايا القومية مالايسمح لها بالالتفات الى غيرها . واننانعود فنقول فى ختام مقالتنا هذه (كل ميسر لما خلق له)

السفر الملوكى الكريم

الى ثغر جدّة

انعقدت عزيمة حضرة صاحب الجلالة الملوكية الملك المهاب على السفر الى ثغر (جدّة) في هذا اليوم للنظر فى بعض المصالح العمومية التى ما زال جلالته حفظه الله يواصل اوقات نهاره بأوقات ليله قياماً بها وسهراً عليها

وماعلم أعيان البلاد وأشرافها ووجوه طبقاتها المختلفة بهذا العزم الملوكيّ السامى حتى هرعوا الى الديوان الهاشميّ العالي للتشرّف بلثم اليد الكريمة قياماً بمراسم الوداع للاعتاب الشريفة

وعقب صلاة الظهر من هذا اليوم تحرّك الركاب العالى على بركة الله تعالى قاصداً ثغر جدّة من طريق الحجون فكانت صفوف الامة مكتظة من على جانبي الطريق للتمتع بمشاهدة الطلعة الهاشمية السعيدة

وكان فيمن تشرّف بمرافقة الركاب العالى من رجال الديوان الهاشمى حضرة صاحب الاقبال السيد أحمد بن علوي السقاف رئيس الديوان العالى وحضرة الاستاذ العلاّمة الشيخ ياسين البسيونى امام الحضرة السنية الملوكية . ومن الوكلاء الكرام حضرات أصحاب الاقبال نائب وكيل الداخلية الجليلة ووكيل المالية الجليلة ووكيل النافعة الجليلة ومدير ادارة عموم البرق والبريد الموقرة . لازال السعد واليمن والعون الالهى رفيق الركب الهاشمى الكريم فى كلّ حركاته وسكناته

هكذا تخدم الانسانية

علمنا أنه قد ورد بواسطة دار الاعتماد البريطانية بجدة خمسة جنيهات افرنجية مرسلة من حضرة الرئيس (سيديافيل) بواسطة جناب حاكم الساحل الذهبي وهي باسم اعانة جرحى جيوش العرب فرحى لهذه الاحساسات الانسانية النبيلة

الحالة الصحية

في ينبع

انه بالنظر لما شاع عن الحالة الصحية في ثغر (ينبع) نطمن قراءنا الكرام بأننا قد علمنا من المراجع الاختصاصية أن الشخص الذى كانت حالته الصحية باعثة على الاشتباه بأنه مصاب بالطاعون وتولدت تلك الاشاعات بسبب ذلك قد تحسنت حالته الصحية وتقدم ولله الحمد نحو الشفاء . وانه لم يحدث في ذلك الثغر حتى يومنا هذا شبهة اخرى غير شبهة هذا الشخص الذى ذكرنا حقيقة حاله

قدوم

وصل الى عاصمة الحكومة السنية الهاشمية منذ بضعة أيام حضرتا الفاضلين حامد بك شاكر مفتش الهندسة بوزارة الاوقاف المصرية مندوباً لوضع مشروع صهاريج الماء لركب المحمل المصري في منى ومعه مساعده حضرة عبد السميع افندي حماد

ووصل ايضاً حضرة الفاضل بيومى بك محمد المبين ناظراً للتكية المصرية في المدينة المنورة وسيبادر الى الالتحاق بعمل وظيفته في أول فرصة

وقد أنسنا بزيارة حضرتهما لادارة هذه الجريدة نهار أمس فتمثلنا فيهما الفضل والكمال فنهنئهما بالسلامة ونرجو لهما التوفيق

اخبار صحف سوريا

حاكم حماه العسكرى

قالت جريدة (العرب) التى تصدر في حلب : عينت الحكومة العربية السيد رشيد طليع حاكماً عسكرياً على مقاطعة حماه . ومنحت له رتبة قائد الفخرية

المعارف في حماه

وقالت جريدة (العرب) الحلبية :

تم في مدينة حماه تأسيس المدرسة الاهلية التى استحسن سمو الامير فيصل تسميتها باسم (دار العلم والتربية) وعين لادارتها السيد توفيق الاحدب وعين لادارة المدرسة السلطانية هناك السيد محمد على أحد شبان نابلس المهذبين

المعارف في حلب

قالت جريدة (حلب) الرسمية ان الحكومة العربية هناك باشرت افتتاح (مدرسة دار المعلمين) و (مدرسة التطبيقات الابتدائية) الملحقة بالدار المذكورة وعين مديراً لهما الاستاذ السيد محمد عارف الرفاعي

اناشيد الامراء

نظم السيد أمين ظاهر خير الله الشويرى

(١)

نشيد سمو الامير على

أنل يا ربّ خيرة كل زين
مؤملنا علىَّ بن الحسين
بكر المليك العادل
شخص الوقار الكامل
مولى جزيل النائل
مثل السحاب الهاطل
وزنه محمود الخصال
ومشكور المساعى والمقال
خيرُ الاصول أصله
زان الوجود نبله
فاق البرايا فضله
كالبدر يبدو عدله
مآثره الكريمة مثل عطر
يطيب أريجها في كلّ قطر
زده من الشأن الأجلّ
اوسع له طول الأجل
بلغه غايات الامل
أسعد به كلّ الملل

(٢)

نشيد سمو الامير عبد الله

أدم يارب عبد الله يُعلى
منار تمدّن بندى وفضل
نجل المليك العادل
شخص الوقار الكامل
مُولى جزيل النائل
مثل السحاب الهاطل
وزيّنه محمود الخصال
ومشكور المساعى والمقال
خيرُ الاصول أصله
زان الوجود نُبله
فاق البرايا فضله
كالبدر يبدو عدله
مآثره الكريمة مثل عطر
يطيب أريجها في كلّ قطر
زده من الشأن الأجلّ
اوسع له طول الاجل
بلغه غايات الأمل
اسعد به كلّ الملل

(٣)

نشيد سمو الامير فيصل

ادم يارب بالمجد المؤثل
امير الحكمة الغراء فيصل
نجل المليك العادل
شخص الوقار الكامل
مُولى جزيل النائل
مثل السحاب الهاطل
وزينه محمود الخصال
ومشكور المساعى والمقال
خير الاصول أصله
زان الوجود نبله
فاق البرايا فضله
كالبدر يبدو عدله
مآثره الكريمة مثل عطر
يطيب أريجها في كل قطر
زده من الشأن الأجلّ
اوسع له طول الأجل
بلغه غايات الامل
اسعد به كلّ الملل

(٤)

نشيد سمو الامير زيد

أنل يارب خيرة كلّ زين
امير المجد زيد بن الحسين
نجل المليك العادل
شخص الوقار الكامل
مُولى جزيل النائل
مثل السحاب الهاطل
وزينه محمود الخصال
ومشكور المساعى والمقال
خيرُ الاصول أصله
زان الوجود نُبله
فاق البرايا فضله
كالبدر يبدو عدله
مآثره الكريمة مثل عطر
يطيب أريجها في كلّ قطر
زده من الشأن الأجلّ
اوسع له طول الاجل
بلغه غايات الأمل
اسعد به كلّ الملل

احتفال مشائخ الطرق بمكة المكرمة

أراد مشائخ الطرق بمكة المكرمة أن يشتركوا في أفراح الامة بفتح البلدة الطاهرة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام فاسترحموا من جلالة الملك المهاب ايده الله الاذن لهم باقامة احتفال يجرون فيه عوائد الطرق في كلّ المآثر المباركة التى في مكة المكرّمة وأن يقوموا بتلاوة المولد النبوى الشريف شكراً لله تعالى على هذه الآلاء السابغة فصدرت الارادة السنية الملوكية مؤذنة لهم بذلك

وفي صباح يوم الخميس الماضى (٥ جمادى الاولى) باشر حضرة السيد عقيل رفاعى شيخ مشائخ الطرق ترتيب السيارات بحسب القوانين المعتادة في مثل ذلك وسار وبمعيته كبار المشائخ وخلفهم السيارات بأعلامها وسائر ما اختصوا به من عند باب النبي (أحد ابواب الحرم الشريف) الى طريق المدّعى حتى بلغوا القصر الملوكى العالى في (الغزّة) فأذن شيخ المشائخ للشيخ محمد مسحر القادرى بتلاوة الدعاء بالنصر والظفر والفتح المبين لجلالة الملك المفدّى بالارواح والمهج ثم انتظم الموكب وتقدّم نحو القصر العالي الملوكى من جهة (سوق الليل) فتليت الادعية هنالك أيضاً والناس يؤمنون على الدعاء ثم مشت السيارات الى البيت الذى ولد فيه صلى الله عليه وسلم حيث تليت قصة المولد النبوى الشريف وبعد أن ختم ذلك بالدعاء لجلالة ولي النعم والمسلمين تشرّف شيخ المشايخ بالارادة السنية الملوكية التى من مقتضاها حضور كل شيخ وجماعته بعد الظهر في دار المولد المبارك ليكونوا بضيافة جلالة وليّ النعم فتكرّرت الادعية لجلالته . ثم ذهب الموكب الى امام دار الحكومة وتليت الادعية وبعد الظهر مدّت موائد الضيافة الملوكية وانفضوا بعد ذلك داعين شاكرين

مخترع التانكس (الدبابات)

سورى مولداً مصرى موطناً

قالت رصيفتنا المقطم في عدد ٩٠٨١ الصادر يوم ٢٣ ربيع الثاني :

« في ٢٣ يناير سنة ١٩٠٢ صدر المقطم وفيه وصف « تانك » دبابة زراعية عرضها حضرة الفنى الزراعى الخواجه اسكندر نصره من سكان هذه العاصمة في المعرض الزراعى الذي كان دائراً حينئذ في الجزيرة . وبيد الخواجه نصره المشار اليه رسوم ومستندات رسمية تثبت باوضح حجة واجلى بينة انه هو مكتشف مبدأ « التانك » واول مخترع له . ثم انه لم يستعمله في الحرب بل اقتصر على تجربته في الزراعة ولكن ذلك لاينفى كونه مخترع التانك . فان تاريخ مستنداته الرسمية وعرضه لاختراعه الزراعي في المعرض الزراعى المصرى في اوائل سنة ١٩٠٢ يثبت انه اول مخترع له بلامشاحة

وانما ذكرنا ذلك رداً على مانشرته جريدة التيمس يوم ١٨ ديسمبر الماضى تحت عنوان « من هو مخترع التانكس (الدبابات) ، وقصة التانكس واسماء الذين رسموها والذين صنعوها » فقد اولمت وليمة في مطعم (اودينو) بلندن برئاسة الماجور (بوديكوم) وعرضت فيها رقعة مزينة مزخرفة تذكاراً لتلك الوليمة طبعت عليها اسئلة واجوبتها واول سؤال وجواب منها هذان

س . من هو مخترع اول تانك ؟

ج . لااحد

فان كان المراد بهذا السؤال والجواب ان لا احد من الانكليز ولا احد من الغربيين اخترع « التانك » فذلك صحيح لان مخترعهُ هو الخواجه اسكندر نصره السورى مولداً المصرى موطناً ولكن مااختراعهُ هذا باول درة ابتكرتها عقول الشرقيين ثم استأثرت بالنفع منها همم الغربيين »

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

المشاكل الاستعمارية وعصبة الامم

باريس - فى ٢٨ ربيع الثاني

يقال ان الدوائر الامريكية تعتقد بأن المشاكل الاستعمارية سوف يوكل امرحلها الى مفوّضين يضعون لذلك نظاماً تحت مراقبة (عصبة الامم)

اليابان فى روسيا والصين

باريس - في ٢٥ ربيع الثانى

دار حديث بين مندوب شركة روتر فى مؤتمر الصلح وبين البارون (ماكيو) المندوب اليابانى فى المؤتمر فقال البارون : « انه لم يكن للدولة اليابانية أىّ قصد فى التعرّض لشؤون روسيا، وكلّ قصدها هو مساعدة هذه الدولة على اعادة النظام الى ربوعها » ثم قال البارون « ان أغلب الجيوش اليابانية قد انسحبت من سيبريا ولم يبق انا هناك غير بعض المراكز للدفاع عن مصالح الحلفاء. وليس لليابان أي مطمع فى الحصول على أراض فى بلاد الصين. واذ دولتنا ستعرض على مؤتمر الصلح مشروع عقد اتفاق مبنى على المساعدة والوداد بين دولتى اليابان والصين »

مطالب النروج من المؤتمر

لوندرة - فى ٢٧ ربيع الثانى

سيطلب مندوبو الحكومة النروجية من مؤتمر الصلح التعويض لهم عما لحق بلادهم من الخسائر بسبب بحارتهم الذين ذهبوا ضحايا الغواصات الالمانية. ويقول هؤلاء المندوبون ان حكومة نروج ستتوقف عن امداد ألمانيا بالمؤن الى أن يتمّ دفع مايطلبونه من التعويض الذى يقدّر بثمانمائة ألف جنيه

المستعمرات الالمانية فى المؤتمر

باريس - فى ٢٨ ربيع الثانى

تفاوض مندوبو الحلفاء فى مؤتمر الصلح بعد ظهر أمس بمسألة مصير المستعمرات الالمانية وسيتمون مذاكراتهم فيها اليوم. وان جميع مندوبي دول الحلفاء متفقون على الخطة التى ستتبع في هذه المسألة

باريس - فى ٢٩ ربيع الثانى

واصلت لجنة مؤتمر الصلح مفاوضاتها فى هذا اليوم فيما يتعلق بالمستعمرات الالمانية. وكان ذلك بحضور الوزير الفرنسوي المسيو (سيمون)

التوغو والكمرون فى المؤتمر

باريس - فى ٢٨ ربيع الثانى

ألحت وزارة المستعمرات الفرنسوية فى عرض المطالب الفرنسوية على لجنة المؤتمر فيما يتعلق بمقاطعتى (ارض التوغو) و (الكمرون) قائلة ان بين فرنسا وبريطانيا العظمى اتفاقاً إدارياً عقد سنة ١٩١٦ من شأنه تحديد كلّ ما يختصّ بمناطق النفوذ هناك

[القبلة] : ان هاتين المقاطعتين واقعتان فى غرب افريقيا فمقاطعة (الكمرون) عن يمين (نيجريا) و (ارض التوغو) عن يسارها، وهما من المستعمرات التى استولى الحلفاء عليهما اثناء الحرب

تسريح الجيش الالماني

كوبنهاغن - فى ٢٨ ربيع الثاني

جاء فى بلاغ شبه رسمى من (برلين) أن الجيوش الالمانية الخاصة بالميدان الغربى سيتمّ تسريحها كما أن جيوش بقية الميادين ستسرّح فى خلال هذا الشهر. وقد تقرّر أن لا يبقى لالمانيا في الميادين غير مائة ألف جندي في الميدان الشرقى (فى روسيا)

فرنسا فى المانيا

بال - فى ٢٨ ربيع الثانى

استولت القوات الفرنسوية على جسر واقع على الضفة اليمنى من نهر (الرين) بالقرب من مدينة (ويل)

بريطانيا تسعف النمسا

فينة - فى ٢٤ ربيع الثاني

وصل الى هنا القطار الثاني من قطارات المؤنة التى يرسلها الجيش البريطانى المرابط فى ايطاليا الى العاصمة النمسوية لتوزيعها على فقراء الاهالى. وقد تمّ اتخاذ الوسائل بالاتفاق مع الحكومة الايطالية لايصال المؤنة بعد الآن الى (فينة)

جمهورية السوفييت فى ألمانيا

أمستردام - فى ٢٥ ربيع الثانى

انعقد فى (برونسويك) مؤتمر جرمانى حضره مندوبو (دوسيلدورف) و (ليبسيغ) و (اسن) و (سلّ) و (هانوفر) و (هامبورغ) و (هيلديسيغ) و (اولدنبورغ) و (كوكسهافن) و (برمن). وقد قرّر هذا المؤتمر تكوين (جمهورية متحدة) في الشمال الشرقي من ألمانيا تكون تحت مراقبة لجان (السوفييت). وقد صرح مندوبو هذا المؤتمر بأن الجمهورية المتحدة الجديدة ستكون منفصلة عن باقى الممالك الالمانية الى أن تتوفق الامة الجرمانية كلها الى تأسيس حكومتها على أساس نظامات (السوفييت)

الصينيون والبلشفية

بكين - فى ٢٨ ربيع الثانى

قبضت السلطات المحلية فى ميدان منشوريا على ستة أشخاص من الصينيين بشبهة توجهت عليهم. ولدى تفتيش هؤلاء الصينيين المشتبه بهم وجد فى مخبئاتهم مبلغ نصف مليون روبل (ثمانية عشر مليون فرنك) ولا ريب أن هذا المبلغ قد دفع لهم لاجل القيام بنشر الدعوة البلشفية فى هذه الانحاء

الدانيمارك والبلشفية

ستوكهولم - فى ٢٦ ربيع الثانى

ورد فى خبر من (كوبنهاغن) أن حكومة الدانيمارك أعلمت مندوب البلشفية بأنه قد أطال الاقامة فى البلاد الدانماركية. وعلى ذلك بادر هذا المندوب الى مغادرة تلك البلاد مصحوباً بمن يتبعه من جماعة البلشفيين

الليتوانيون والبلشفيون

برن (سويسرا) - فى ٢٦ ربيع الثانى

جاء فى برقية من برلين أن الجيوش الليتوانية تغلبت على البلشفيين في شرق (روفنو) وأخذوا منهم ستة آلاف أسير

ان قوّات ليتوانيا تتقدّم الى الأمام قاصدة (فيلنا)

المهاجرة الى أمريكا

واشنطون - فى ٢٧ ربيع الثانى

وافقت لجنة المهاجرة فى مجلس النوّاب الامريكى على اللائحة القانونية التى رفعتها الحكومة الى مجلس النواب طالبة بها ايقاف المهاجرة الى الولايات المتحدة الامريكية مدة أربع سنوات ابتداءً من تاريخ التوقيع على معاهدة الصلح

واشنطون - فى ٢٨ ربيع الثانى

ان اللائحة المختصة بايقاف المهاجرة الى الولايات المتحدة الامريكية مدة أربع سنوات قد استثنى من أحكامها أهالي (كوبا) و (المكسيك) و (كندا) و (فوندلاندا الجديدة)

امريكا والقطن المصرى

واشنطون - فى ٢٠ ربيع الثاني (وصل فى ٢٩ منه)

انفذ قانون الحصر على واردات القطن المصرى

الاعتصاب فى انكلترا

لوندرة - فى ٢٧ ربيع الثانى

كان من مظاهر اعتصاب العمال فى (كلايد) نهار أمس ان معامل الدقيق اضطرت الى اقفال ابوابها قامت اللجان النيابية للتجارة الاسكتلندية بمظاهرة لاجل الصلح فأرسلت برقية الى وزير الاعمال تدعوه للحضور الى مدينة (غلاسكو)

يقدّرون عدد المعتصبين مساء أمس بأربعين ألف عامل

العدد ٢٥٦ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٢ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

مؤتمر الصلح

وشيء من اعماله

منذ اشرقت شمس السلام على العالم فبددت غيوم الحروب ، ومحت ماآثارته فى الارض من سحب الاكدار ، وقف العالم بأسره ينظر بعين العناية والاهتمام الى نقطة واحدة لاتحول عنها ولاتحيد ، وماتلك النقطة التى غدت محط الانظار واضحت مرمى الابصار ، الاباريس - عاصمة البلاد الفرنسوية - التى يجتمع فيها هذه الايام اقطاب اضخم دول الارض ، وصفوة رجال الشعوب التى خاضت غمار الوغى غيرةً على الحق ، وغضباً للعدل ، من أن تعبث به القوة الصماء ، كما تشاء الاغراض والاهواء

ففى باريس ينتظم عقد عظماء الرجال الذين نيط بهم تقرير مستقبل العالم ، ووكل اليهم تنظيم شؤون الامم ، واطلق لهم التصرف فى أمور الشعوب كما يشاء العدل والحق ، وكما تقضى الانسانية ومصلحة بنى الانسان . وسنرى بعد حين الفصول الجديدة التى سيضيفها اولئك العظماء الى التاريخ ، وننظر الطرق التى سيضعونها للحكم فى المستقبل ، ونبصر ما يعملون من الاعمال التى تخفف عن كاهل الانسانية احمالاً ثقالاً طال احتمالها اياها ، وابهظها حملها واضناها

فالعالم يقف وقفة القلق وفراغ الصبر منتظراً قرارات المؤتمر واحكامه ، مترقباً ما سينطق به من القول الفصل ، ليأخذ قسطه من الراحة ، بعد ان عانى آتعاباً تهد الجبال الراسيات من يوم اشتعال نار الحرب الى يوم خمودها ، وليست تلك الاتعاب والاهوال التى قاساها العالم فى تلك المدة بقليلة ، ولا هي بالشيء الطفيف ، فانها قد بلغت حداً يصعب معه عدها واحصاؤها كما يعسر تصورها وتصديقها ، والذي يقرأ احصاء قتلى الحرب وجرحاها ، ويقف على وصف تدميرها وتخريبها ، وفتكها بمعالم الحضارة ومعاهد العمران ، ويسمع بما اطعمته للبحار من البواخر والسفن ، لايسعه الاالوجوم والحيرة ، ولايجد مفراً من التسليم بفداحة ماجرته الحرب على العالم من الخسائر والاضرار ، ويدرك حينئذ عظم المهمة التى يقوم بها مؤتمر الصلح الحاضر وجلالة شأنها

وقد علم قراؤنا الكرام - مما نشرناه فى اعدادنا السالفة - شيئاً كثيراً عن افتتاح المؤتمر وهانحن اولاء ننقل فى مقالتنا هذه شيئاً من قراراته المهمة التى ستبنى عليها سياسة العالم فى مستقبل الايام

فمما قرره المؤتمر قبول اقتراح الرئيس ويلسون الخاص بانشاء جمعية الامم الذى ايده المستر لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية تأييداً تاما وقد كانت فكرة جمعية الامم قبل هذه الايام معدودة من الاوهام والخيالات التى لايمكن تحقيقها غير ان الضرورات ، التى نشأت من هذه الحرب واخلاص الرئيس ويلسون وجده ، ومعاضدة المستر لويد جورج له فى ذلك قدعجلت فى ابراز هذا المشروع العظيم من عالم الخيال الى عالم العمل ، ولولاذلك لبقى تائهاً فى سماء الاوهام زماناً طويلاً قبل ان يجد فرصة للظهور الى ميدان التحقق الفعلى

وقد قال المؤتمر في قراره الخاص بجمعية الامم ما ملخصه :

تنشأ جمعية للامم لترويج التعاون الدولى ولضمان تنفيذ المعاهدات الدولية التى يتفق عليها ، ولوضع ضمانات تمنع نشوب الحرب ، وتقبل فى جمعية الامم كل امة متمدنة يعتمد عليها فى بث اغراض جمعية الامم ، ويعد انشاء هذه الجمعية ركناً من اركان الصلح وشرطاً من شروط معاهدته ، ويعين المؤتمر لجنة لسن قانون جمعية الامم وبيان اغراضها ووظائفها وتكون اللجنة المذكورة ممثلة للحكومات المتحدة

وقرر المؤتمر ايضاً تأليف لجنة خاصة تنظر فى الجرائم التى ارتكبت فى هذه الحرب وتعين المسؤلين عنها ، وأول ماتبحث فيه جرم مشعلى نيران الحرب ، ثم الجرائم التى ارتكبتها دول التحالف الجرمانى في البر والبحر والهواء وكل ما يختص بخرقهم قوانين الحرب وماجرت العادة مراعاته فيها وتكليف اللجنة بان تعين درجة تبعة كل تهمة وتنظر فى انشاء محكمة خاصة للنظر فى هذه الجرائم

وألف المؤتمر لجنة خاصة ايضاً لحل مسائل التعويض الذى ينبغى للاعداء دفعه وتقدير ما تستطيع بلادهم ان تدفعه وتعيين طريقة للدفع ووقتاله وكيفية لتحصيله

ومما عرض على المؤتمر ايضاً امر المستعمرات الالمانية التى استولى عليها الحلفاء فى افريقية والباسيفيك ، وعرض ايضاً اقتراح يتضمن طلب تحريم استعمال الغواصات فى الحرب البحرية فى المستقبل وفى البرقيات المنشورة فى عددنا هذا خبر موافقه بريطانيا العظمى على بذل ماتستطيعه من المساعدة لتحقيق هذا الاقتراح . وقد قدمت دول كثيرة مطالبها الخاصة الى مؤتمر الصلح ، ومن تلك الدول رومانيا واليونان وغيرهما ، وقدمت بعض الاقوام (كشيوخ الصقالبة) مطالبها ايضاً

وسيبحث المؤتمر كل هذه المسائل وغيرها ، الا انه سيؤجل البت فى المسائل المهمة مدة غياب الرئيس ويلسون فان الرئيس يسافر الى أمريكا ليفتح مجلس الامة الامريكى ثم يعود بعد ان يمكث هناك ثلاثة اسابيع

هذه هى احدث الاخبار عن مؤتمر الصلح الذى يملك من السلطة ما لم يملكه مؤتمر سواه . والامل كبير عند كثير من الناس بان المؤتمر الحاضر سيتوفق الى حل مشاكل العالم التى سببت الحرب واثارتها والتى نشأت عن الحرب ايضاً بحكمة وروية ، وسيحلها حلاً معتدلاً يرضى الحق والانصاف ، غيران (القبلة) لاتسرع فى الحكم ولاتعجل فيه قبل ان تشهد النهاية وتبصر مايؤول اليه الحال ، الا ان الثقة عظيمة بان الحلفاء سيقومون بكل مايؤمل فيهم من خدمة المبادىء العالية والغايات السامية التى اهرقوا دماءهم فى سبيلها ، وبذلوا اموالهم وكل عزيز لديهم فى الدفاع عنها ، يظهر ذلك لمن يقرأ خطبة الرئيس ويلسون الاخيرة فى المؤتمر فقد قال فيها : ان الولايات المتحدة بخوضها هذه الحرب لم تفكر لحظة واحدة فى الدخول فى سياسة أوروبا وآسيا أو سواهما من أنحاء العالم بل فكرت فى أن العالم كله أدرك أن هناك مبدأً واحداً ينطوي تحت نتيجة هذه الحرب والغرض منها وهذا المبدأ هو مبدأ العدل والحرية لجميع الناس على اختلاف أجناسهم فى كل مكان فالولايات المتحدة تشعر أن ما فعلته فى هذه الحرب كان سدى اذا اقتصرت نتائجها على طائفة من التسويات الأوروبية وترى أنها لاتستطيع أن تشترك فى بقاء هذه التسويات الأوروبية الا اذا كان هذا الضمان يشمل السيطرة المستمرة على سلم العالم بواسطة أمم الارض المشتركة والمتحدة فلهذا يلوح لى أنه يجب علينا أن نجمع خير ما أوتينا من الحكمة واصالة الرأي لجعل جمعية الأمم هذه شيئاً ذا حياة فلا تكون شيئاً رسمياً ولاشيئاً مؤقتاً ولاشيئاً تدب فيه الحياة لسد حاجة طارئة بل تكون عاملة على الدوام فى السهر على مصالح الأمم وأن يكون بقاؤها بقاء الاحياء ووظائفها وظائف مستمرة لاتدع فترات فى سهرها وفى عملها لتكون عين الأمم الراقية الساهرة على المصلحة العامة والتى لاتنعس ولاتنام ترمق كل شىء وترى مايجرى فى كل مكان اه . وهذا مايجعلنا ان نقول بكل اطمئنان ان المؤتمر الحاضر سيكون ولاريب فاتحة لعصر جديد تسود فيه الالفة والاتحاد بين الدول كبيرها وصغيرها ، والامم عظيمها وحقيرها ، فلانعود نسمع صوتاً للتسليح والاستعداد الذى فتح بابه مؤتمر برلين المعلوم ، بل تنصرف جميع الاقوام والشعوب الى التعاضد والحياة الهنية البعيدة عن سفك الدماء وازهاق الارواح وماذلك على قدرة الله وعظمته بعزيز

وسام

قلدت الحكومة الفخيمة الفرنسوية حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل وسام الاستحقاق الحربي محلىً بسعف ذاكرة الاسباب والاعمال المهمة الحربية التي قام سموه بها

مستندات تاريخية

عن كيفية دخول تركيا فى الحرب

وصل الى يد مدير جريدة (بتى پاريزيان) نص البرقيات التى تبادلها (جمال باشا ناظر البحرية التركية) و (الاميرال سوشون) الالمانى قائد (غوبن) و (برسلو) قبل دخول تركيا فى الحرب وقد نشرت هذه الجريدة صورة تلك البرقيات فى عددها الصادر فى غرة جمادى الاولى الجارى وهى تثبت أن الاميرال المذكور تعمد الخروج الى البحر الاسود والاعتداء على الاسطول الروسي

وعقب قيام الاميرال الالمانى بهذا العمل باسم الحكومة التركية أرسل على لسان البرق تقريراً الى جمال باشا جاءت فيه هذه الجملة :

«يجب أن نعلن أن الروس هم الذى فتحوا باب الاعتداء للحرب »

ولما استجوب قائد الطرادة (حميدية) أمام المجلس الحربي المعقود الآن فى الاستانة قال انه أطلق القنابل على (كييه) عملاً بالاوامر الصادرة اليه من الاميرال (سوشون)

بين الترك والروم

فى (ورله)

وردت من جزيرة (مدللى) الى صحف (أثينه) البرقية الآتية بتاريخ ٢٥ ربيع الثانى :

دخلت فصيلة من شرطة الترك الى (ورله) بحجة القبض على بعض اللصوص ، فهاجمت شرطة الترك جماعة من الاهالي . وفى أثناء المعركة قتل من الترك ضابطان وضابط صف وتفرق شمل الشرطة

وبعد يومين من هذه الحادثة جاء من (ازمير) الى (ورله) خمسمائة جندي تركى ومعهم مدفع رشاش فحاصروا البلدة وطلبوا من مجلس بلديتها تسليم المعتدين فخاف الاهالي شر الهجوم عليهم فدافعوا عن انفسهم وقتل تركيان وقتل من الاهالي خمسة رجال وامرأتان وطفل وجرح عشرة

تركة مكى بن منشى نظام الدين

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يأتي :

بما انه سيجرى تقسيم اثمان تركة المرحوم مكى ابن منشي نظام الدين الهندى على ورثته فى يوم السبت الموافق ٢١ جمادى الاولى بالفريضة الشرعية فعلى كل من يدعى ديناً بذمة المتوفى المذكور ان يراجع المحكمة الشرعية فى خلال المدة المذكورة لاثبات مدعاه

مندوبو بريطانيا فى المؤتمر

نقلاً عن الاهرام

١ - دافيد لويد جورج
عمره ٥٦ سنة . رئيس وزراء انكلترا . محام

٢ - آرثر جيمس بلفور
عمره ٧٠ سنة . وزير خارجية انكلترا

٣ - آندرو بونارلو
عمره ٦٠ سنة . زعيم مجلس النواب . تاجر

٤ - جورج بارنز
عمره ٥٩ سنة . مندوب العمال فى وزارة الحرب
كان وزيراً للمعاشات . مهندس

٥ - السر موريس هانكى
عمره ٤١ سنة . سكرتير بوزارة الحرب . قائد فى الجيش

***

اوستراليا

١ - وليم هيوز
عمره ٥٤ سنة . رئيس وزارة اوستراليا

٢ - يوسف كوك
عمره ٥٨ سنة . وزير البحرية الاوسترالية

كندا

١ - روبرت بوردون
عمره ٦٤ سنة . رئيس وزراء كندا . استاذ فى القانون

٢ - جورج فوستر
عمره ٧١ سنة . استاذ فى التربية

جنوب افريقية

١ - لويس بوتا
عمره ٥٥ . رئيس وزراء جنوب افريقية . جنرال فى الجيش

٢ - جون سمطس
عمره ٤٨ سنة . وزير . استاذ فى القانون . جنرال

الهند

١ - مهراجا بيكانير
عمره ٣٨ سنة . من امراء الهند

٢ - سنها
عمره ٥٤ سنة . وكيل وزارة الهند . استاذ فى القانون

زيلاندا الجديدة

وليم ماسى
عمره ٦٢ سنة . رئيس وزراء زيلاندا . مزارع

مندوبو فرنسا

١ - جورج كليمانسو
عمره ٧٨ سنة . رئيس وزارة فرنسا . مؤسس صحف (لاجوستيس) و (لابلوك) و (لارور) و (الرجل الحر) مؤلف مشهور . يلقبونه باسم (النمر)

٢ - استيفان پيشون
عمره ٦١ سنة . وزير خارجية فرنسا
كان مساعد الكليمانسو فى تحرير (لاجوستيس)
ترأس تحرير (پتى جورنال)
تولى ٢٥ سنة سفارة فرنسا فى أمريكا والصين وغيرهما

٣ - جبرائيل تارديو
باريسى عمره ٤٢ سنة . مؤلف . صحافى
كان محرر الطان السياسى
عين ملحقاً فى برلين عام ١٨٩٧ . خدم الجيش الى عام ١٩١٧ ثم عين مندوباً سامياً لفرنسا فى الولايات المتحدة

٤ - لويس كلتز
باريسى عمره ٥٠ سنة . محام . صحافى . خبير بالشؤون المالية
عين وزيراً للمالية الفرنسوية فى كثير من الوزارات

٥ - جول جامبو
عمره ٧٠ سنة . كان فى الوظائف الملكية . ثم صار سياسياً
تولى السفارة الفرنسوية فى امريكا واسبانيا والمانيا
تولى وزارة الخارجية اثناء الحرب

أخبار سوريا

* تم اصلاح الخط الحديدى الممتد من (رياق) الى (حلب) ماعدا منطقة واقعة بين (حلب) و (الدفاعى) و (حماه) فان الركاب يجتازونها بوسائط أخرى والعمال باذلون همة عالية فى انجازها . ومتى تم اصلاح هذه المنطقة عادت الخطوط الحديدية السورية كلها الى العمل

* تأسس فى (دمشق) مجلس صحى عالٍ مؤلف من ثلاثة عشر طبيبا لمقاومة الامراض الوافدة والعمل على تحسين الحالة الصحية العمومية

* تقلص ظل الحمى الاسبانية من بيروت وأكثر أنحاء لبنان

* كتب من بيروت الى جريدة (الامة) التى تصدر فى الاسكندرية أن ثمن أقة اللحم ٣٠ قرشاً صاغاً وأقة الدقيق ٤ قروش وأقة كل من الارز والعدس والحمص والبرغل ١٠ قروش وأقة السمن ٥٠ قرشاً

* تباع اقة الدقيق فى أعالى لبنان وأواسطه بعشرة قروش

* عين السيد اكليل المؤيد العظم متصرفا على حوران ، وتقول جريدة (العرب) الحلبية انه من خيرة الشبان

* تقول جريدة (العرب) الحلبية ان متصرف حوران الجديد يبذل أعظم الهمم لتأسيس مدرسة للزراعة فى منطقة حوران

* من المشروعات التى يسعى متصرف حوران الجديد لتحقيقها جلب الماء من (المزيريب) الى (درعا)

* عين السيد محمد العظم رئيساً لكتاب ديوان المخابرات فى (حماه)

* اعيد فتح المدرسة السلطانية فى (حلب) بعد ان تحول التدريس فيها الى اللغة العربية

* اسست ولاية حلب مدرسة زراعية فى (المسلمية)

* اسست حكومة (دمشق) مدرسة تفتح أبوابها مدة ساعة من صباح كل يوم ليستفيد من دروسها كتاب دوائر الحكومة وقد اطلق على هذه المدرسة اسم (مدرسة الكتاب والمنشئين) ، وقرأنا فى صحف دمشق انه قد عين لتدريس النحو فيها الاستاذ السيد سليم الجندى ولتدريس الصرف الاستاذ السيد انيس رزق سلوم ولتدريس الانشاء السيد خليل مردم

وقد خصصت القاعة الكبرى من دار الحكومة لالقاء هذه الدروس فيها

* قررت لجنة النادى العربي فى دمشق القاء دروس ليلية فى اللغات العربية والانكليزية والافرنسية للشبان الذين لايجدون متسعاً من أوقاتهم النهارية لتجويد هذه اللغات

اناشيد عربية

نظم السيد أمين ظاهر خير الله الشويرى

نشيد الوطن

يا بنى العرب البواسل
حاضروا نحو العلى
بالعوالى والمناصل
كى تنالوا المأملا
شرف الانسان بأسٌ
قامع كيد العدى
فبه تعتز نفسٌ
لم تهب ورد الردى

***

اى عيش يشتهى
حيث ذلٌ وردى
فليكن اما حياة
ذات مجد او ردى

***

انشدوا ليلاً نهاراً
نيلَ شأنٍ ماجد
واسلكوا سراً جهاراً
فى السبيل الراشد
فعلى المرء جهادٌ
للثناء الخالد
عيشاً يرجى مراد
دون جهدٍ جاهد

***

أى عيش يؤتلف
حيث ذل يُلتحف
فليكن اما ممات
او حياة فى شرف

***

فلنحز مجد جدود
أدركوا فى السالف
منتهى عزٍ وطيد
فاق وصف الواصف
لا كلالٌ لانوب
دون شأنٍ سامق
فكذا فازت شعوب
بالفخار الشائق

***

أيُ عيشٍ يشتهى
تحت اكناف العدو
فليكن اما ممات
اوحياة فى سمو

***

نشيد استقلال العرب

بامتطاء الدهم فى آناء ليلٍ ونهار
وببيضٍ وبسمرٍ تحتَ ممتدّ الغبار
وببذل النفس لا رهبنا داعى البوار
وبحفظِ العهودِ واحترام للجوار

فخرنا ظاهر
عزّنا قاهر
من لهم بأسنا
مجدهم باهر

قد ألفنا المجد مذ كنا صغاراً فى المهود
واخذنا العزّ عن آباء صدق وجدود
درّبونا ان نصون النفس من كيد الحسود
بالعوالي والمواضي والمذاكى والبنود

فخرنا ظاهر
عزّنا قاهر
من لهم بأسنا
مجدهم باهر

قبلنا آباؤنا العرب ذووالمجدالصراح
فى سبيل العزباعوا انفساً بيع السماح
غادروا الاعداء قتلى فى رعاز وبطاح
نحن فى آثارهم سرنا فادركنا النجاح

فخرنا ظاهر
عزّنا قاهر
من لهم بأسنا
مجدهم باهر

دأبنافى لاهب الحرب اذا اشتدّ القتام
نتقى الذّام فنغشى الهول لانخشى الحمام
ايكون العزّ الاالصبر للموت الزؤام
فباقدام على الهيجا كأسدٍ فى الاجام

فخرنا ظاهر
عزّنا قاهر
من لهم بأسنا
مجدهم باهر

نحن حاربنا الاعادى تحت رايات الشريف
(الحسين بن على) صاحب الشأن المنيف
واجتنينا النصر بالبتار والرأى الحصيف
وحصنا مجدنا التالد بالمجد الطريف

فخرنا ظاهر
عزّنا قاهر
من لهم بأسنا
مجدهم باهر

قد ازلنا نيرَ ترك كان غلاً من حديد
وانجلى استقلالنا فاتحة العصر الجديد
زانه حكم مساواة هوالحكم الوطيد
اناكنا ومازلنا أولى الرأى الرشيد

استقلال العرب

(٢)

بامتطاء الدُّهم في طودٍ وسهلٍ وفجاج
وبيض وبسمرٍ تحت ممتدّ العجاج
وببذل النفس للاهوال فى يوم الهياج
وانتهاج العدل فى اعمالنا خير انتهاج

فخرنا باذخ
عزّنا شامخ
من لهم بأسنا
مجدهم راسخ

قد الفنا المجد من مهدٍ الى يوم الممات
واخذنا العزّ عن آبائنا والامهات
درّبونا كيف نسعى فى سبيل المكرمات
بالعوالى والمواضى والجياد الصافنات

فخرنا باذخ
عزّنا شامخ
من لهم بأسنا
مجدهم راسخ

قبلنا آباؤنا العرب ذووالمجدالصريح
فى سبيل العزّ باعوا المهج البيع الربيح
فالعدا بين شريد واسير وذبيح
نحن فى آثارهم نمشي على النهج النجيح

فخرنا باذخ
عزّنا شامخ
من لهم بأسنا
مجدهم راسخ

دأبنافى لاهب الحرب اذا اشتد النضال
نتقى الذام فنغشى الهول لانخشى الوبال
ايكون العزّ الا الصبر للسمر الطوال
فباقدام على الهيجا كآساد الدّحال

فخرنا باذخ
عزّنا شامخ
من لهم بأسنا
مجدهم راسخ

نحن حاربنا الاعادى تحت رايات الفخار
(للحسين بن على) مليكنا العالى المنار
واجتنينا النصر بالفطنة والبيض القصار
وكذا آباؤنا فيما مضى صانوا الذّمار

فخرنا باذخ
عزنا شامخ
من لهم بأسنا
مجدهم راسخ

قد ازلنا نيرَ ترك كان غلاً قلا
وانجلى استقلالنا اكرم عهد يجتلى
زانه حكم مساواةٍ أنال المأملا
اننا كنا ومانبرح ارباب العلى

فخرنا باذخ
عزنا شامخ
من لهم بأسنا
مجدهم راسخ

حركة التعليم

اسست فى (دمشق) منذ وقت قريب مدرسة اسمها (مدرسة الناشئة العربية) وقد اتسعت أعمال هذه المدرسة فافتتحت أخيراً قسماً ليلياً لتدريس اللغات العربية والانكليزية والافرنسية

اخبار تركيا

* أصدرت السلطة العسكرية التى للحلفاء فى الاستانة أمراً بقفل كلّ مالالمان والنمسويين والمجر من المصارف (البنوك) هناك ، وستشرع بفحص دفاترها والاطلاع على أعمالها

* باشرت دول الحلفاء المراقبة على جميع الخطوط الحديدية العثمانية

* عينت الحكومة الايطالية لقيادة سفنها البحرية الراسية فى الاستانة الاميرال (سالزار) الذى كان رئيس البعثة البحرية الايطالية فى (مالطة)

* قالت الاهرام : الظاهر من سير الاحوال والشؤون أن الاتحاديين لم يكتفوا بمافعلوافى البلاد العثمانية وأهلها بل أخذوا يحرّضون (فدائييهم) وآلاتهم العمياء الصماء حتى زادوا غضب الحلفاء عليهم . فبعد وصول اساطيل الحلفاء الاستانة حمل اشياعهم على الوزارة فى مجلس النواب حملة شديدة ، وأصدروا باسم نساء الاستانة رسائل ومنشورات ملأى بالطعن على الوزارة ، فأمر السلطان وحيد بحلّ مجلس المبعوثان ، فلم يكتفوا بل أخذوا يوزّعون المسدسات على (فدائييهم) ليفتكوا بخصوم الاتحاد والترقى ، فكان أولئك الاشرار يقتلون فى الظلام أناساً ليسوا على رأيهم ولا هم من حزبهم . ولم يجرأوا على ابقاء ناديهم وجمعيتهم فاستبدلوهما باسم (قوم مجدّد) . فلما رأى الحلفاء ذلك عقدوا النية على أن يتولوا الامر بيدهم

* قالت جريدة (ايكودُپارى) الفرنسوية : أخذ الجنرال الانكليزى الذى يقود جيوش الحلفاء فى الاستانه أزمة البوليس والصحة فى يده. ولم تعقد عزمة الانكليز على ذلك الا بعد الامعان وطول البال

* تقرّر أن يكون بوليس الاستانة دولياً

* تباحث مجلس الحلفاء الحربيّ المنعقد فى (فرسايل) فى تعيين القوّات التى تحتلّ أراضى تركيا ، ووصل هذا المجلس الي اتفاق مرضيّ بهذا الشان سيعمل به الى ان ينتهى مؤتمر الصلح من تقرير مصير الاراضى التركية المحتلة

* قالت (التيمس) فى عددها الصادر يوم ٧ ربيع الثانى : ان دخول الحلفاء الاستانة لم يحرك الترك لأن يرفعوا عن رقابهم وأعناقهم نير الذين امتصوا دماءهم وهم مأجورو الالمان الذين حكموهم منذ عشر سنين . ولم يظهر من غيرجمعية الاتحاد والترقى رجل ذو عزم صادق ممتاز . فاذا كان أحمد رضا قد تمكن من تأليف حزب معارض فقد تمكن الاتحاديون عند ما نزعت السلطة من ايديهم أن يقيموا العراقيل فى طريق وزارة توفيق باشا التى تمتعت بمساعدتنا . واذا كان الاتحاديون قدنزعوا البرقع القديم فقد تقنعوا اليوم ببراقع جديدة مثل عنوان (التجدّد) واسم (فرقة مبادئ ويلسون) ، الاّ أن الاسماء الجديدة لم تغير شيئاً من المذاهب والخطط القديمة . وان الاتحاديين مع صياحهم بملء أصواتهم بذم منكرات (انور) و (طلعت) و (اسماعيل حقى) واستنكار مفاسدهم فانهم مازالوا يذعنون لارشادات (قره صو) و (مدحت شكرى) وهما من الرؤوس الاخيرة للعصبات القديمة

لا يزال الاتحاديون على خطتهم القديمة وهى خطة التفريق ، وهم يسعون الآن للتفريق بين المنتصرين الفائزين ، وقد ساعدهم البؤس والجوع اللذين جعلا شوارع الاستانة مغاور للفتك بالانفس

ان مجلس المبعوثان قد حلّ ، ووزارة توفيق باشا ادخل فيها التعديل ، ولكن الداء لا يزال مستعصياً ، والوزراء انفسهم يخشون السادة الذين كانو مستبدّين ، وان حالة كهذه يستحيل دوامها

* وصلت الى ازمير نسافة بريطانية عليها عشرة رجال اختصاصيين لاصلاح الاسلاك البرقية البحرية

* خطب مبعوث ولاية ازمير خطبة فى مجلس المبعوثان قال فيها : ان مئات الالوف من المهاجرين يطوفون فى الجبال عراةً جياعاً

* قالت جريدة (المقتبس) الدمشقيه اوقف المبعوثون الترك عن ولاية (ديار بكر) لانهم قد وجهت اليهم تهمة الاشتراك فى المذابح الارمنية

* تقول جريدة (استدابى) التى تصدر فى الاستانة ان الارمن الذين قتلوا فى (طربزون) تقدّر عددهم بخمسة وثلاثين الفاً

* سرقت عصابة من اللصوص صندوق البريد فى الاستانة

مجرمو التورانيين

نقلت جريدة (حلب) الرسمية عن جريدة (اقشام) التركية أنه قد تأسست فى الاستانة لجنة مخصوصة للنظر فى سيئات رجال الحكومة الاتحادية وشرعت باستجواب كامل باشا مستشار نظارة الحربية سابقاً ومحى الدين بك رئيس الامور الحسابية فيها لان الاول اخذ من خزينة النظارة المذكورة ٤١٥٠ ليرة ذهباً ووضع مكان هذا المقدار ورقاً والثانى أخذ ١٠٦٠٠ ليرةذهباً ووضع مقابلها ورقاً

الى المشتركين الكرام

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك فى (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد فى جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، اوالى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

الحلفاء والولايات التركية

القسطنطينية - فى ٥ جمادى الاولى

ان الآمال منعقدة بأن الخطة المفيدة والاجراءات السديدة التى قام بها الحلفاء فى القسطنطينيه وأوقفوا بها زعماء جمعية الاتحاد والترقى عند حدهم سيوسع الحلفاء دائرتها حتى تشمل الولايات ايضاً لأن الترك ينشرون فى أنحاء الولايات بلاغات التهديد والوعيد بالمجازر التى شهد عدد كبير من الروم والامريكيين جملة من مشاهدها الفظيعة ، وقدكان ذلك فى أثناء الحرب سبباً لابتعاد الكثيرين عن أوطانهم

المندوبون البريطانيون فى المؤتمر

باريس - فى ٦ جمادى الاولى

سيدخل اللورد (ميلنر) فى جملة المندوبين البريطانيين فى مؤتمر الصلح أثناء غيبة المستر (لويد جورج) عن المؤتمر

الجنرال بوثا

باريس - فى ٦ جمادى الاولى

أصبح من المقرر عدم سفر الجنرال (بوثا) مع البعثة الذاهبة الى بولونيا ، وسيبقى فى باريس للنظر والعمل فى وضع أساس مسألة شيوخ الصقالبة . والمظنون أن الجنرال (كارتون د ويارت) سيحل محل الجنرال (بوثا) فى البعثة البولونية

تحريم السفن الغواصة

لوندرة - فى ٧ جمادى الاولى

علمت شركة روتر من السلطة العليا أن وزارة البحرية البريطانية وعدت بأنها تبذل كل ما تستطيعه من المساعدة والتسهيل لتحقيق ما اقترح فى مؤتمر الصلح المنعقد فى باريس بشأن ابطال استعمال الغواصات بعد الآن ،وستكون نتيجة ذلك تحريم استعمال الغواصات فى الشؤون الحربية

المؤتمر الاشتراكى الدولى

برن (سويسرا) - فى ٤ جمادى الاولى

حصلت مناقشة فى مؤتمر الاشتراكيين الدولى تتعلق بمسألة تبعة الحرب فقال الهر (ايسمان) رئيس الحكومة البافارية : « الواقع أنه قد جرى الدفاع والاحتجاج عن صفة الاجرام الموجهة الى الاشتراكيين الجرمانيين الا أنه قد حصل الاتفاق على أن جرمانيا استطاعت أن تكفر عن جريمتها باغتسالها فى حمام المذهب الاشتراكى » ثم ادعى أن جرمانيا قد تغلبت فيها الآن صفة البلاد الدمقراطية

برن (سويسرا) - فى ٥ جمادى الاولى

ان مؤتمر الاشتراكيين الدولي المنعقد هنا قد رأى كتمان قراره المتعلق بتبعة الحرب

روسيا والحلفاء

باريس - فى ٤ جمادى الاولى

أرسل المسيو (تشيتشين) مفوض الامور الخارجية فى روسيا برقية لاسلكية تقول فيها ان حكومة السوفيت وافقت على الدعوة الموجهة الى مؤتمر برنكيبو وانها مستعدة لأن تعقد صلحاً مع الحلفاء

مقالات لينين

ستوكهولم فى - ٤ جمادى الاولى

تنشر صحف (بتروغراد) مقالات بقلم (لينين) مملوءة بعبارات التحريض الموجهة الى البلشفيين الموجودين فى (جرمانيا) و (النمسا) و (بولونيا) و (ولايات البلطيك) و (فنلندا) . وقد نادى (لينين) فى هذه المقالات كلها رجال البلشفية يدعوهم فيها الي الاجتماع فى مؤتمر اشتراكى عظيم

زعيم البلشفيين الصينيين

ستوكهولم - فى ٤ جمادى الاولى

قتل زعيم البلشفيين الصينيين فى (بتروغراد) وهو الذى كان يحاول أن يكون صاحب الزعامة المطلقة (ديكتاتور) على الصينيين الذين في روسيا والذى ارتكب كثيراً من الجرائم القاسية والامور الصارمة

التيفوس في روسيا

ستوكهولم - في ٧ جمادى الاولى

انتشرت حمى التيفوس فى مدينتى (بتروغراد) و (موسكو) وفي غيرهما من البلاد الروسية المتعددة ومات بهذه الحمى فى مستشفى واحد فقط اثنا عشر طبيباً وأربعون ممرضة ، وذلك لأن وسائط التمريض ومقاومة المرض لم تكن وافية

دانتزيغ والحكومة الجرمانية

لوندرة - فى ٤ جمادى الاولى

اتصل بشركة روتر ان السلطات الالمانية تنقل الذخائر العسكرية من (دانتزيغ) بسرعة وتشحن من هناك كل ما كانت اختلسته من المنهوبات الحربية . وفى ذلك دلالة على أن الحكومة الجرمانية قدوطنت النفس على التسليم بضياع هذه المدينة

الفتنة فى المانيا

كوبنهاغن - فى ٤ جمادى الاولى

جاء فى برقية من (بريمن) أن قوات الحكومة دخلت المدينة بعد معركة شديدة وقد وضعت يدها على كل الدوائر

أمستردام - فى ٦ جمادى الاولى

ورد فى خبر من (برلين) أنه قد نشبت معركة فى (بريمن) ومع أن مستشفى تلك المدينة تقدر عدد القتلى بثلاثين شخصاً والجرحى بمائة شخص فان من المحقق ان عدد ضحايا هذه الفتنة كثير جداً

حكومة بريمن

لوندرة - فى ٥ جمادى الاولى

يعلم من برقية واردة من (بريمن) فى ألمانيا أن حكومة مؤقتة قد تأسست هناك ، وهى مؤلفة من خمسة أشخاص كلهم من الاشتراكيين

نشرت حكومة (بريمن) الاشتراكية الجديدة بياناً أوضحت فيه أنه لم يبق أي حكم لحكومة (بريمن) السابقة التى كانت مؤلفة من مندوبى الشعب ومجلس العمال

الملكية والجمهورية في البرتغال

لوندرة - فى ٢٦ ربيع الثانى

علمت شركة روتر انه قد انضم الى الثائرين جزء من حامية (اشبونة) . وقبل ثلاثة أيام استولت على مواقع (مونسنتو) قوة مؤلفة من تابور خيالة وثلاث بطاريات مدفعية ، فآزرت الحكومة قواتها النظامية بتسعة آلاف متطوع والتفت القوات الجمهورية حول الثائرين وهزمتهم واستردت ما بأيديهم من المواضع واضطرت فرسانهم للانسحاب بلا انتظام . وما فتئت الحكومة تحشد قواتها لخضد شوكة الثائرين فى (ابورتو)

جاء فى برقية رسمية من (اشبونة) أن قوات الحكومة اخضعت انصار الملكية فى (براغنسه) و (فيزو)

استقالت الوزارة البرتغالية بسبب الدسائس التى تقوم بها رجال العسكرية والادارة فى (افييرو) لتحريض الملكيين على الثورة ، وكانت استقالة الوزارة سبباً لاحباط عمل اولئك المحرضين ،وستبقى قابضة على ازمة الاحكام الى أن تتألف وزارة أخرى

مجريط - فى ٢ جمادى الاولى

فهم من برقية وردت من (بورتو) بتاريخ أمس أنه قد ثبت انتصار أنصار الملكية على أنصار الجمهورية وتألفت حكومة وطنية تولى رياستها (بافا كونسيرو) مع وزارة الحربية ، وهذه الوزارة ستسيطر على قسم واسع من بلاد البرتغال وينتظر وصول (دون ما نويل)

العدد ٢٥٧ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

الفخر بثبوت ارثنا للمزايا المخصوصة بالاجداد

اسعفنا الحظ بالاطلاع على قصيدتين بديعتين احداهما وردت الينا بصورة مخصوصة منظومة بقلم احد أذكياء أفاضل الناشئة العربيــة ، والثانية رأيناها منشورة فى صدر العدد ١٠٢٤ من رصيفتنا جريدة (الحقيقة) البيروتية الغراء الصادرة يوم ٣ جمادى الاولى الجارى فرأينا ان ننقلهما الى القراء كما وردتا حتى اذا سعدنا بالاطلاع على القصيدة الثانية كاملة اعدنا نشرها حرصاً على قيمتها الادبية واسلوبها البديع . والى القراء هاتان الخريدتان الفريدتان :

عبرة وامل

سخر الدهر بالطغاة فاودى — بالعروش الضخام والتيجان
قيصر إثر قيصر ومليك — بات رهن القيود والسجان
كان اولى بالقيد وهو مليك — مطلق الحكم مفرد السلطان
عبدوهُ وبدّدوا ما تقضى — من مجالى عبادة الاوثان
منعوا الريح ان تلامس جسما — مزقته كواسر الانسان
حين هبوا لقتله شبه جان — ليس اهلا لرأفــة او حنان
انما ثورة الشعب اراها — فى اذاها كثورة البركان
احرقوا قيصراً بنارٍ واصلوا — قيصراً ثانياً ضرام الهوان

***

موقد النار لم تخف هول يومٍ — فيه تغدو فريسة النيران
سيد الحرب (١) طاش سهمك لما — قمت تعصى شريعة الاكوان

***

انقولا (٢) كان القضاة خصوماً — فتململ برأفة الديان
ابوحى علمت ماسوف تلقى (٣) — ام تراه شعور وجدان بانِ
فدعوت الشعوب للسلم دفعاً — لمجارى الاقدار حين تدانى

***

رُبَّ حربٍ ان صح كانت لخيرٍ — حملتنا فوادح الاثمانِ
كم نفوسٍ قد ازهقوها بجوعٍ — دكّ منها معاقل الابدانِ
والوفٍ تصيح ان ترحمونا — فاطعنونا بغير هذى السنانِ
قربوا الموت ان اردتم رفقاً — واقتلونا بمدفع الالمان (٤)
ذاك اشهى فالجوع سم زعاف — اين منه نقيعة الافعوان
لسعة الجوع فى الحشى شوقتهم — يالعمرى للسعة الثعبان

(١) لقب الامبراطور غليوم (٢) قيصر الروس (٣) اشارة الى الدعوة للسلم التى قام بها
(٤) المدفع البعيد المرمى الذى اشتهر فى الحرب الكبرى

هل سمعتم بالام تنهش طفلاً — اوطأته مراقد الاجفانِ
كلبُ الجوع اذهب العقل منها — فاطار الاسى بقايا الحنانِ
ابلادى جنى عليك جناةٌ — وعلينا جنى بنــو عثمانِ
فتركنا البلاد والقلب يُصلى — بلهيب الفراق والهجرانِ
جنةَ الارض ماتركناك لولا — ان تقوّت بك يد الشيطان (١)
انت فردوس هذه الارض ويحي — كيف صرت فقيرة فى الجنانِ
يعلم الله اننا ليس نسلو — نرجس الحقل اوجنى الرّمانِ
لكِ من جوهر الطبيعة تاج — كللتك به يد الرحمنِ
ابلادى متى اللقاء فانى — ذبت شوقاً لرؤية الاوطانِ
اسهرُ الليل لاأناجى حبيباً — بعد ذاك الحبيب والبستانِ
ارقب البدر فى السماء وبدري — غاب مذ غبتُ عن سما لبنان
أبلادى متى يجئ زمان — فيه تمسي مليكة البلدانِ
نحن عربٌ بلادنا ليس فيها — اجنبي يسودُ في العربانِ

***

دولةَ الترك لارجعت علينا — انت اولى بعالم النسيانِ
كنت أشّما جنت فافنت بنيها — ثم بادت اقلةِ الاعوانِ
ليت شعري ما كان ضرّك يوماً — لو ترسمت خطة الاحسانِ
فبذلنا لك النفوس فداءً — واطعنا اطاعة العميانِ

***

مامضى عنك لايعود وهذا — شر مايعترى من الخسرانِ
وتداعى منك البناء وكنا — علةً فى تساقط البنيانِ
ووضعنا اساس مجد وملكٍ — سوف يمسي عجيبة العمران
قد بناه « الحسين » اشرف بانٍ — شاد صرحاً مثبتَ الاركانِ
وبانجاله الكرام ستترق — دولة العرب فى سماء الامانى
يا بني امتى حذارِ حذار — هذه ساعة بكل الزمانِ
بئس حر مكبل بقيود — فهو عبد على اختلاف المعانى
حين نال الغريب منى منالاً — صرت فى موطنى غريب المكان
يا بلادي لاعشت فيك اسيراً — بئس أسر ولو باعلى الجنان
ان يكن سيدي حميداً فهلاّ — زال رقي إذ في غدٍ صار هاني
ماشهدنا بالامس حرباً عواناً — لتؤدي بنا لحربٍ عوانِ
ليتني مطلق اقول مقالاً — غير اني مقيدٌ من لساني

(١) يعنى الاتحاديين

قد سقتنا في الذل دهراً طويلاً   آن تحريرنا بهذا الاوانِ

***

«ويلسون» الشهم لا اخالك الا   صادق العهد ثابت الايمانِ
مجلس الصلح لا اخالك تنسى   انك اليوم نائب الديانِ
أمة العرب ترتجي منك حكماً   عادلاً بل محققاً للاماني
ان تنل سؤلها فربك قاضٍ   وهو يجزي رب الفعال الحسانِ
او يكن حكمك القضاء عليها   سوف ترجو طوارق الحدثان
ربما احدث القضاء انقلاباً   لم يكن من مقاصد الانسان
دولة اليوم تنقضي ثم تأتي   غير هذي بغير هذا الزمان

***

المستقبل الحكم

. . . .

. . من بعد ما طويت   حيناً وانقظت ابطالاً لها همم
ففي الجزيرة اسد لا قرار لها   وفي العراق قلوب ملؤها ضرم
وفي الشام نفوس لاحياة لها   ان لم تعمم بك الارباض والاكم
. . . . روح وعز القدس والحرم
واتلعت نحوك الاعناق وانبعثت   منا المنى بعد ان ناءت بها النقم
وبايعتك قلوب العرب قائلة   لله ثم لك الارواح والذمم

. . . .

وانهض الى شرفات المجد مرتقياً   فليس مما تريد اليوم معتصم
وانشر لنا عهدنا الخالي فان لنا   في نشره بلجاً في طيه الم
فاما بلد عممت ذروته   الاوقد عم فيه العلم والكرم
واسرعت بعد تصويح جوانبه   وانجاب عنه العوادي وانجلى الظلم

فان . . . .

تذكرت عهد هارون الرشيد به   وبابه وهو بالاملاك يزدحم
وعهد اندلس والعرب تعمرها   وفي معاهدها تسترشد الامم
ادر لحاظك في التاريخ هل ذكرت   صفحاته العرب الا وهي تبتسم
هب الزمان عفا الذكرى فان لنا   مجداً طريفاً ونصراً عهده امم
قام الحسين به في جحفل لجب   من قومه العرب لا ميل ولا قزم
والنصر وسنان مجهول عواقبه   لمن يكون ونار الموت تضطرم
فاحتط سدة عرش الترك فانصدعت   جموعهم مدبرات وهي تختصم
لو لا الحسين وابناء الحسين لما   رأيت سلطان هذا الترك ينهدم
يا امة العرب هذا اليوم يومك فاخ   تاري مصيرك والمستقبل الحكم
ان انت لم تحفظي حق اللواء فلا   برحت دهرك موصولا بك الهرم
فالشعب حي اذا دامت له لغة   حي اذا دام الاستقلال والعلم
من الحياة فاما فاتنا غرض   منها فخير لنا من عيشنا العدم

(ابن البادية)

[القبلة] :

لقد كنا عزمنا عزماً اكيداً على ترك كل بحث وهجر كل موضوع يظن من لا نطلب من الله الا هدايتهم الى سواء السبيل ان لنا غرضاً او غاية من وراء الخوض فيه، غير ان ماحوته هاتان القصيدتان من درر الالفاظ ورقة الاسلوب وصفاء الديباجة حملنا على ايرادهما كما وردتا من غير نقص ولا زيادة، معجبين بعذوبة معناهما، ومتانة مبناهما

ونحن نرى ان مثل هذه النفثات لا يمكن ان تصدر عن خاطر متكلف او فكر متعمل، بل لابد ان تكون صادرة عن سليقة فطرية، وطبيعة شعرية، لم تعرف التكلف، ولم تدر ما هو التعمل. واننا نحيل امر الحكم على ذلك الى بلغاء العربية وأمراء بيانها

فهل يقول قائل بعد هذا عن أمة فيها مثل هؤلاء الفضلاء المتحلين بالذكاء العربي الفطري، والنبوغ السامي الوهبي، انها لا تليق للاستقلال ولا تستحق ان تحكم نفسها

وهل من الانصاف الذى لاتشوبه قسوة قلب، أو غفلة حجى، أوشائبة جور، أن يرضى ذو مكانة في هذا العالم تعطيل هذا الذكاء البارع عن أن يتولى حكم نفسه، ويمارس سداد أمره، وأن يذوق لذة حك جلده بظفره

ان الشعور بالحياة اذا خفق في فؤاد امة فمن ألصق لوازمه به أن تنال تلك الامة حظها من حقوق الحياة. وان صاحبي هاتين القصيدتين الفريدتين قد أعربا عن شعور أمتهما وجليل مداركها بما انطوتا عليه من المرامى الشريفة والأغراض المنيفة، فدلا بذلك على مالبنى جلدتهما النابهين النشيطين من الاستعداد الطبيعي لأن يكونوا عضواً حياً نافعاً في هذا المجموع الانساني، وقد جعل منشئ القصيدة الثانية المستقبل حكماً في هذه القضية، فهل من الحق في شئ أن تعطل تلك المواهب الالهية عن ان تكون أداة النفع والافادة لذويها ولسائر اخوانها في الانسانية؟ ذلك ما لا نظنه. والمستقبل الحكم

الاياب الملوكى السعيد

ما انتهى جلالة ولي النعم الملك المهاب ايده الله من اداء فريضة الجمعة في ثغر جدة حتى كان الموكب الملوكي قد أخذ أهبته للعودة الى مهبط الوحي وقبلة العالم الاسلامي حرسها الله وزادها شرفاً وتكريماً، فهرع الناس للتيمن برؤية الطلعة الهاشمية المباركة على جانبي الطريق. ثم استمر جلالته في رحلته الميمونة حسب المعتاد الى أن بلغ العاصمة السنية في الساعة الثانية من صباح يوم السبت الماضي

وفي وقت الضحى من ذلك اليوم تشرف أشراف البلاد وأعيانها ووجهاؤها بلثم الاعتاب الملوكية الكريمة مستبشرين بالاوبة السعيدة ضارعين الى الله تعالى أن يديم جلالته ذخراً وفخراً لربيعة ومضر ومصدراً لسعادتهم جميعاً من بدو وحضر

برقية رسمية من المدينة المنورة

وردت على حضرة صاحب الشوكة والجلالة الملك المهاب البرقية الآتية من حضرة صاحب السمو الملكي الامير علي حفظه الله :

اليوم أرسلت آخر قافلة من الاسرى ومعهم القائد نجيب بك ورفقاؤه من الامراء والضباط وان مقدار الجند خمسمائة وستة وخمسون ومقدار الامراء والضباط ستون. ولم يبق بالمدينة المنورة من كافة الجند سوي مائتين وخمسين جندياً لايزالون مرضى في المستشفى

في ١١ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧   علي

عضوية مجلس الشيوخ

كتب الينا مولانا صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين حضرة السيد عبدالله بن هزاع عضواً بمجلس الشيوخ الموقر بدلاً من السيد ناصر بن شكر الذي تعين مأموراً في أعمال سوريا فنهنئ حضرة السيد عبدالله بن هزاع بهذا التوجه الملوكي العالي

الحالة الصحية

في ينبع

ذكرنا في عدد ٢٥٥ من القبلة ما كانت عليه الحالة الصحية في ينبع يومئذ. وعلى أثر ذلك قرر اطباء الصحة رفع الحجر الصحي عن ذلك الثغر بسبب شفاء الشخص الذى كان مشتبهاً في اصابته ولكن بناء على حدوث بعض اصابات أخرى اشتبه فيها فقد اعيد الحجر الصحي الى هناك وحتى يومنا هذا لم تحدث اصابات مشتبه فيها غير الذي ذكرناه وعسى أن تزول الشبهة في دواعي الحجر فنبادر الى تبشير القراء برفعه

ضيوفنا جنود الهند

سفر القافلة الاولى
ووصول القافلة الثانية

أشرنا في العدد الذي ذكرنا فيه خبر وصول القافلة الاولى من ضيوفنا جنود مسلمي الهند القادمين لزيارة هذه البقاع المقدسة الى انهم سيعودون على أول باخرة تأتي لاعادتهم. وقد وصلت الباخرة المذكورة أول أمس الى مياه جدة فكان الجنود العائدون من مكة المكرمة في انتظارها وما لبثوا أن قصدوها للعودة كما ذكرنا

ولقد كان على نفس الباخرة القافلة الثانية من هؤلاء الضيوف وقد جاؤا لزيارة هذه البطاح المباركة ايضاً. والذي علمناه أن عددهم ١٠٩٥ جندياً وستة وأربعون ضابطاً. ولما نزلوا الى ثغر جدة أحسنت البلاد وحكومتها السنية وفادتهم ورحبت بهم الترحيب الذى لقيه اخوانهم قبلهم

وفي الامس برحوا ثغر جدة قاصدين أم القرى كتب الله لهم السلامة في السفر والاقامة

اياب

آب من جدة الى مكة المكرمة من رجال القصر العالي حضرة صاحب الاقبال السيد أحمد بن علوي السقاف رئيس الديوان الهاشمي وحضرة الاستاذ العلامة الشيخ ياسين البسيوني امام الحضرة العلية الملوكية . ومن الوكلاء الكرام حضرات أصحاب الاقبال وكيل الداخلية الجليلة ووكيل المالية الجليلة ووكيل النافعة الجليلة ومدير عموم ادارة البريد والبرق الموقرة فنهنئهم بالسلامة

وظيفة مبيض
فى المحكمة الشرعية

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يأتي :

بما ان احمد مغربي احد مبيضى المحكمة الشرعية بمكة المكرمة قد استعفى من وظيفته المذكورة بسبب مرضه الذى لا يستطيع معه القيام بها كما أفاد بذلك صاحب النباهة مدير الصحة العمومية فعلى كل من رغب ان يباشر هذه الوظيفة ممن له قدرة واهلية على القيام بها مع كمال العفة وحسن الاستقامة ان يبادر بتقديم استدعاء طلبه الى المقام حجة الامة صاحب الجاه والاقبال مولانا قاضي القضاة فى خلال هذا الاسبوع وسيعين يوم لحضور هيئة الانتخاب بالمحكمة ويجرى امتحان الطالبين بها حسب المادة فى ١٥ جمادى الاولي سنة ١٣٣٧

المانيا وتركيا

قالت جريدة (المفيد) :

من أخبار الاستانة الواردة أخيراً أن الحكومة الالمانية أبلغت حكومة تركيا ـ بواسطة الوكالة التركية فى سويسرا ـ أنه يستحيل عليها أن تدفع قسط الشطر الاخير من القرض التركى الكبير المعقود فى ألمانيا وقدره ٤٠٥ ملايين ، وهو القرض الذى عقد فى برلين بين مندوبى المصارف الالمانية ومندوبى نظارة المالية التركية . والسبب الذى علت به الحكومة الالمانية هذا الرفض هو : ان الجمهورية الالمانية لا تعترف بالاتفاقات المالية التى أبرمتها الحكومة الالمانية الساقطة ...

أخبار سوريا

* قالت المقتبس : اجتمع فى النادي العربى عدد من رجال الحقوق والادارة وتذاكروا في افتتاح مدرسة للحقوق ، وانتخبوا لجنة برئاسة السيد بديع المؤيد وعضوية السادة سليمان الجوخدار وكيل رئيس محكمة التميز العليا ومصباح محرم من رجال القانون وشاكر الحنبلى مدير المخابرات العربية ويوسف الحكيم لوضع ميزانية المدرسة والعمل على افتتاحها

* عين السيد أبو النصر اليافى كاتباً لولاية سوريا

* عين السيد أديب طيبه الذى كان مفتشاً لمصلحة الشرطة معاوناً لمفتش مالية سوريا

تلاميذ مدارس جدة الهاشمية فى الحضرة الملوكية
أثناء وجود جلالته فى جدة

بمناسبة توالى الفتوحات والانتصارات الباهرة لجيوشنا الظافرة على يدي أصحاب السمو الملكى امرائنا العظام ولاسيما انقاذ المدينة المنورة من الايادى الأثيمة تشرف تلاميذ المدارس الهاشمية بالمثول بين يدى جلالة ولى النعم ليشاركوا الامة فى عرض التهانى على اعتابه الملوكية فما أزفت الساعة العاشرة من يوم الخميس المبارك حتى اقبل قسم من تلاميذ المدرسة الراقية والتحضيرية يتقدمهم معتمد المعارف ومديرا المدرستين ومعلموهما

وبعد لثم الاعتاب الهاشمية نثر عليهم صاحب الجلالة من درر الفاظه الدالة على العطف والحنان والمحتوية على جوامع الكلم وبشرهم بأنهم سيكونون مصابيح البلاد فى المستقبل وان مدرستهم حازت رضا جلالته الخاص فهتفوا جميعاً بأنشودة التحية الملوكية وبعد الفراغ منها تقدم التلميذ النجيب ابو بكر ناظر والقى الخطبة الآتية :

« باقبالك الميمون قد حقت البشرى
واقبلت الافراح فى ثغرنا تترى
وإنّ بنادينا سروراً وبهجةً
تلألأ من انوار طلعتك الغرا
يا فخر العرب وملكها الوحيد

إنّ هذا اليوم قد هبت شمائل خيره على دوحات غرس نعمتكم بالمسرات والبشائر . وقد اصبح يجرّ ذيل اعجابه فخراً وتيهاً بما اشرق فيه من انوار النبوة المتلألئة من جبينك الوضاح ايها المنقذ الاعظم . فبخ بخ لنا بك ايها اليوم المبارك والعيد السعيد الذى فيك فزنا بعود شرف المثول بين يدي جلالة منقذنا من هوّة الجهل الى اوج السعادة والافتخار

كيف لا وقد اصبحنا فى عصرك السعيد نغوص فى لجج بحار العلوم ونستخرج منها اللؤلؤ والدرّ الثمين . وما مضت علينا مدّة وجيزة حتى اينعت ثمار افنان العلوم والمعارف التى غرستها لنا فأصبح ينافس بعضنا البعض فى اقتطاف تلك الثمار حتى حزنا جميعاً كمال السؤدد والشرف . فاصبحت ألسنتنا عاجزة عن اداء الشكر الواجب له تعالى على هذه النعماء التى نلناها على يديك أيها الملك المفدى بالارواح . وعندما تشنفت مسامعنا بالبشائر المتواترة علينا بالفتوحات المتوالية انبعثت فى افئدتنا لواعج الاشتياق لمشاركة اخواننا ابناء مدارس العاصمة فى زفاف عرائس التهاني بين يدي جلالتكم . ولما لم يسمح لنا الوقت بذلك بادرنا بتقديمها الى سدة اعتابكم الملوكانية بواسطة البرق وحينما سطعت انوار جلالتكم على هذا الثغر المزدهى عجباً وتيهاً فى ايامك الميمونة بادرنا لادراك ماكنا نؤمله من اداء الشكر لجلالتكم على انقاذ بقية البلاد العربية من ايدى المتغلبين عليها خصوصاً مهبط الوحى واعتاب جدك عليه الصلاة والسلام فجزاكم الله تعالى عن اهل هذا القطر وجميع المسلمين خير ماجوزي به امام عادل عن قومه ورعيته ولتهنأ يافخر الملوك والسلاطين ومقتفى أثر الرسول وحبيب الأله عنى وعن اساتذتى وابناء مدرستي بتلك الأنتصارات المرقصة قلوبنا طرباً وفرحاً والمسرة للقريب والبعيد فى تلك الأيام السعيدة التى كست الثغور حلة الأبتسام واصبحت من اعظم اعياد تفتخر بها الدهور والأيام وانا جميعا نسألك بحق المصطفى يا الهى أن تديم لنا بقاء مالك زمام التدبير وناشر لواء الحق والأجلال والتعظيم الذى طالما نطقت بشكره ألسنة الفصحاء وأقرت بفضله العلماء العظماء أدامه الله لملكه مسروراً وعلى اعدائه منصوراً ولازالت سيوف عساكر آبائنا وقواد ابناء جلدتنا اصحاب السمو الامراء الفخام تجتنى ثمر النصر من رقاب الاعداء وتتسامى رعاياهم بعزّ تأييدهم الى كوكب السماء آمين »

« فصار جلالته يمارضه فى أثنائها بالارشادات والنصائح النافعة . وبعده تقدم التلميذ النجيب السيد محمد احمد صقر المدنى فألقى الخطاب الآتى باسم تلاميذ مدرسته المدنيين :

السلام عليكم يا جلالة مليكنا المعظم ورحمة الله وبركاته أنى عبدكم العربى الصغير ، المتغذى بلبان النهضة الشريفة أنا ذلك المدنى الذى حرّرت بلادى ، وأنقذتنى ومعالمها المقدسة من قوم ارادوا القضاء علينا وعليها حكموا علينا بالجلاء من وطننا المحبوب ، فحكم الله عليهم وطهره من ارجاسهم ، ارادوا بابعادنا محونا وما دروا انّ ذلك الابعاد ملأ قلوبنا حماسةً عربيةً ووطنية صحيحة وعلوماً مفيدة لا تدرك في اعوام تضطهدهم بكل ذلك ما دمنا ودام العرب ، وربما صحت الاجساد بالعلل

الحمد لله تمّ النصر والظفر
وانجاب عن طيبة الاتراك والكدر
يا جلالة المنقذ الاعظم

والله انى افديك بروحى وابى وامى وكل قراباتى وكذلك اشبالك اصحاب السمو امرائنا الفخام ، كيف لا تكون محبتك غريزة فى قلبي وقلوب اخوانى وقد مهدت لنا سبل نجاحنا وامنت لنا المستقبل ، فلك الهناء بهذه الفتوحات العظيمة ، ولنا الفخر بك ياسيد العرب ومليكها ، وانى انتهز هذه الفرصة حيث قد حظيت بشرف المثول بين يدى منقذى وامتى بأن ابشر العالم الاسلامى والامة العربية انّ مدينتنا بفضل جلالتكم ستنال حظها الاوفر انشاء الله تعالى فى التقدم والرقى ، وستلمح الصحف بجد واجتهاد ابناء مدارسها الهاشمية بأقل من القليل من الزمن اسوة بمدرستنا هذه وسائر مدارس البلاد العربية ، وما ذلك على من يريد علوّ منار وطنه بعزيز . وفى الختام نرفع جميعاً اكفنا الى الله عز وجل ، ان يؤيد بملائكته المقربين جلالة مليكنا المعظم « الحسين بن على » وان يخلد ملكه الى آخر الدوران . وان ينصره على كل اعدائه ، وان يديم لنا اصحاب السمو الملكى امرائنا الفاتحين ، وان يمتعنا برضا جلالتكم على الدوام »

وبعد الفراغ منها تقدم مدير المدرسة الراقية السيد احمد صقر المدنى واذا واجب التهنئات بين يدى جلالته باسم بقية التلامذة فامره الملك المفدى بتبليغ السلام الملوكى والحنان الأبوى لهم . ثم هتفوا بانشودة بديعة وخرج الجميع فرحين مستبشرين بما حباهم جلالته من الألطاف الملوكية لاهجين بالدعاء لجلالة المنقذ الاعظم بدوام ملكه ورقى البلاد العربية فى ايامه السعيدة بالعلوم والمعارف

الباخرة (بحرين)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة انه قد وصلت الباخرة (بحرين) قادمة من بومباى وعدن وعليها البضائع الآتية :

من بومباى

طرد		طرد	
٣٠٨٥	دقيق	٩	اشيا قزاز
١٨٥٨	شعير	٧	قبرز
١٦٧٤	سكر	٧	قنبار
٦٤٢	سمسم	٦	مسامير
٣٦٠	رز	٥	كوافى
٢٠٤	فلفل اسود	٥	مندروش
٨٧	قماش	٥	غويشات
٦٠	زيت سمسم	٤	فلفل احمر
٦٠	عدس	٤	صابون
٢٤	حمر	٤	فوفل
٢٤	شاى	٣	ساقودانه
٢٠	فخار	٣	قرنفل
١٨	نارجيل	٣	هيل
١٦	عطارة	٢	زنجبيل
١٠	سكر قند	٢	لوز هندى
١٠	لبان	٢	حليب علب
١٠	حمص	٢	اشيا صفر
١٠	زبيب هندى	٢	شيلان
٩	بضاعة حرير	١٤	بضاعة اجناس

من عدن

٢٨٦	خان	١٧٢	تنباك
٢	قبرز	٢	فرش
١	دفاتر	١	المجموع ٨٧٤٣ طرداً

فقد ختم

فقد منى نهار أمس ختمى المطبوع عليه اسمى فكلّ ورقة تظهر مختومة بعد فقده لعدّ مزورة

حمود بن حامد الهباش

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

تجديد الهدنة مع ألمانيا

باريس - فى ٧ جمادى الاولى

انعقد المجلس الحربى الاعلى نهار أمس وتذاكر فى الشروط التى عكن تجديد الهدنة بها بعد عشرة أيام وعن تأخر ألمانيا حتى الآن فى تقديم ماتقرر فى الشروط السابقة أن تقدمه للحلفاء

باريس - فى ١٠ جمادى الاولى

قال المسيو كلوتز وزير المالية الفرنسوية فى خطاب ألقاه فى المجلس الحربي الاعلى أثناء جلسته المنعقدة أمس ان الذى سلمته ألمانيا لدول الحلفاء من السفن والغواصات لم يكن كافياً، وهى الى الآن ممتنعة عن تسليم الحلفاء أملاك رعاياهم المحجوز عليها فى ألمانيا . وأن الاميرال هوب قد قال القول الفصل فى مسألة حصر ألمانيا حيث صرّح بأنّ ألمانيا لم تسلم الى الآن كلّ الغواصات والسفن حسب شروط الهدنة ولذلك فنحن لانستطيع أن نتخذ بشأنها قراراً نهائياً الا اذا قدّمت لنا الضمانات الكافية وجعلت الاسطول الالماني تحت تصرّف الحلفاء

تألفت لجنة من ثمانية أعضاء ينوب منهم عن الدولة البريطانية اللورد روبرت سيسل والماجور جنرال توينس . وستبحث هذه اللجنة فى هذه المسائل وفى تعيين الشروط الجديدة للهدنة

اعضاء جدد لجمعية الامم

لوندرة - فى ٧ جمادى الاولى

دخل فى جمعية الامم أعضاء جدد عن بعض الامم الصغيرة فدخل (فنزلوس) عن اليونان و (كرمارش) عن شيوخ الصقالبة و (دمنسكى) عن بولونيا و (ديامندى) عن رومانيا . وقد انتهت جمعية الامم حتى اليوم من تسويد مقدار النصف من قانونها الاساسى

القسم المالى فى جمعية الامم

باريس - فى ٥ جمادى الاولى

نيط بالمستر (مونتاغو) أحد مندوبي الهند فى مؤتمر الصلح أن ينظر فى المشروع الذى وضعه وزير المالية الفرنسوية ليجرى العمل فيه بالقسم المالي من جمعية الامم

حرية البحار

باريس - في ٦ جمادى الاولى

الظاهر أن مسألة حرية البحار سيترك حلها الى جمعية الامم

البحرية الامريكية

واشنطون - فى ١٠ جمادى الاولى

اخذت الاصوات فى مجلس النواب الامريكى لفتح اعتماد مالىّ قدره مائتان وتسعة وستون مليون ريال (ثلاثة وخمسون مليون جنيه وثمانمائة ألف جنيه) وذلك لانجاز الانشاءات الاولى من البرنامج البحرى الذى قرّر سنة ١٩١٦

وجرت المذاكرة في المجلس بشأن البرنامج البحرىّ الجديد، فأبدى زعماء الحزب الديموقراطى رغبة فى الاسراع لجعل البرامج البحرية الخاصة بالسنوات الثلاث الاخيرة منضمة الى جدول القوّة البحرية الامريكية الموجودة فى الوقت الحاضر بدون أن يؤثر تجهيزها على سير العمل فى السفن التى اخذت امريكا بانشائها . وحمل كثيرون من الاعضاء الجمهوريين حملات شديدة على الفكرة القائلة بعدم تحديد الانشاءات البحرية

روسيا والحلفاء

لوندرة - فى ٦ جمادى الاولى

مما جاء فى برقية مفوّض الامور الخارجية الروسية جواباً على دعوة الحلفاء للروسيين بعقد مؤتمر فى برنكيبو للاتفاق بين الفريقين : ان حكومة السوفييت تعترف لشعوب الحلفاء بما هى مقيدة به من العقود المالية وهى مستعدّة لضمان فوائد الاموال المقترضة بما تقدّمه لذلك من الموادّ الاوّلية وسوف تعطى المتمولين من رجال الحلفاء مايرغبون فيه من الامتيازات بالحراج والمناجم وغيرها

فرنسا وفنلندا

هلسينغفورس - فى ٥ جمادي الاولى

استأنفت الحكومة الفرنسوية تجديد علاقاتها السياسية مع الحكومة الفنلندية

سلطة الانكليز فى المانيا

كولون (المانيا) - في ٣ جمادى الاولى

أمر الحكام البريطانيون بتعطيل جريدة (كولون غازت) الالمانية مدّة أسبوع لأنها نشرت موادّ مخالفة للتعليمات

الحلفاء وسواحل ألمانيا

الهاى - فى ٥ جمادى الاولى

علم من برقية واردة من (هامبورغ) فى ألمانيا أنه قد وصل الى ذلك الثغر اسطول للحلفاء مؤلف من أربع طرّادات انكليزية وأمريكية وبعض المدمرات وذلك لمراقبة المؤن التى أرسلت اليها بعد أن حجزت عليها مجالس السوفييت

بأس الالمان بينهم

لوندرة - فى ٩ جمادى الاولى

ورد فى برقية من (برن) عاصمة سويسرا أن الهرّ (هاس) قبل أن يفارق مؤتمر الاشتراكيين صرّح على (ويمار) وقال فيها : أن (هندنبورغ) قد أسس جيشاً من المتطوّعين فى (بومرانيا) و (بروسيا الشرقية) فبلغ عدده ستمائة الف جندى، وهو يرى بذلك الى المقاومة بخدعة سياسية . وقد اتخذ مركزاً لجيشه بلدة (كولبرغ) على الساحل البلطيقى الذى سيكون معقلاً للبروسيين

بين البولونيين والالمانيين

برلين - فى ٥ جمادى الاولى

اشتدّت الاحوال جداً في شرق ألمانيا . ونشبت معارك بين الالمانيين والبولونيين فى اماكن واقعة بين مدينتى (ليسا) و (برسلو) فبذل البولونيون جهدهم لاختراق طريق يوصلهم الى (برسلو) واحتشدت ألوف منهم على حدود مقاطعة (سيليزيا) متحفزين للاشتراك فى القتال فى صفوف مواطنيهم

فى بريمن

كوبنهاغن - فى ٩ جمادى الاولى

دخلت قوات الحكومة الالمانية مدينة (بريمن) بلامقاومة من أحد . وقد استولى اسطول صغير على (بريمنسهافن) وقبض على ثمانين أسيراً بينهم زعماء السوفييت

دمار موسكو

هلسينغفورس - فى ٩ جمادى الاولى

روت احدى صحف روسيا أن مدينة (موسكو) أصبحت مدمرة تدميراً تاماً بسبب فظائع البلشفيين . وقد عانت هذه المدينة من أعمالهم أكثر مما عانت مدينة (بتروغراد) . وان حوانيت التجارة أصبحت مقفلة وعناوين المتاجر التى كانت موضوعة على أبوابها قد ازيلت ولم يبق هنالك تجارة ولا أعمال، وأكثر التجار قد فرّوا . وان رجال الثروة والغنى ممن لم يستطيعوا التملص والفرار قد وضعوا فى غيابات السجون منتظرين تنفيذ حكم الاعدام فيهم فى كلّ يوم

انتهاء الاعتصاب فى انكلترا

لوندرة - فى ٧ جمادى الاولى

انتهى اعتصاب عمال السكك الحديدية فى لوندرة، وعادت الاعمال الى مجراها . وألغيت التدابير التى وضعت من قبل لجعل الاعتصاب عاماً فى كل فروع السكك الحديدية

لوندرة - فى ٧ جمادى الاولى

اتفق وزير الصناعة والتجارة مع نقابة العمال البرّادين فى السكك الحديدية ومع نقابة العمال الوقادين أن تكون مدّة عمل عمال السكك الحديدية التى تحت الارض ثمان ساعات فى كل يوم ولا يحسب منها أوقات الطعام . وسيكون هذا الحل موقتاً الى ان يستأنف النظر فى الاحوال العمومية لعمال السكك الحديدية فتراعى لهم كل التسهيلات

اسعار الذهب

جوهانسبورغ - فى ١٠ جمادى الاولى

تقول (صحيفة التمدن فى جنوب افريقية) انه من المحتمل حدوث نزول فى اسعار الذهب، وسيكون ذلك مزعزعاً للثقة المالية وللقيمة التجارية وداعياً لهبوط اجور العمال وكثرة العمال العاطلين

العدد ٢٥٨ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٩ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

تنزيل من حكيم عليم

كل من له ادنى اطلاع على الصحف يعى درجة ما اكتسبه بحث جمعية الامم فأنا نجد فى كل عدد من اى صحيفة كانت عربية او أعجمية الا وبها بحث عن مقدمات تلك الجمعية الخيرية ونتيجتها وخاتمتها ونحو ذلك من الاساسات والتفرعات ونفوذ سلطتها وماهية قضاها مما يريدوا بها متصوروها ومقترحوها الا الخير والسعادة بالعالم فجزاهم المولي بمساعيهم وحسن نواياهم بالعباد والبلاد بما يكون لهم فيه السعادة والنجاح فى الدارين

لذا ولما نراه من انه يفترض على كل انسان بالنسبة لحسياتنا مساعدة اولئك الافاضل مقترحى تلك المزاية النزيهة الخالصة ، ثم ولما هو معلوم ان القبلة قد صرحت غير مرة ان اعمدتها تتشرف بالمباحث فى الاسلامية لاقصد لها بذلك الا خدمة الحقيقة ، فسائقة هاتين الغايتين الجئتنا على جرأة التطفل على هاته المائدة العظمى بقولنا ان الاصل والاساس الذى تقصده مساعى اولئك الافاضل خدمة الانسانية ونصراء العدل من تشكيلهم جمعية الامم الخيرية هو مندمج بكل معانيه فى قوله تعالى (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين)

فقد شعرت الولايات المتحدة الفخيمة الامريكية بذوقها الفطرى بقسم من احكام هذا النص الجليل فالتحقت بالحلفاء وقاتلنا جميعاً الباغية حتى فاءت الى امر الله ، ولا نستغرب تهيئة المولى لهذه النتيجة فانها من سوائق عدله ومقتضاه القدسي ، ولكن التأمل فى اختصاص حكمته للحلفاء بهذه المزية الجليلة التى لا يحيط قدرها وقيمتها الوصف والتعريف ، ويلزمنا ان نقول أفليس ان بعد سائقة العدل التى تتدفق من هذا النص الكريم أدت بالحلفاء الى القيام بالقسم المهم وهو قتال الباغية وارغامها بالرجوع عن بغيها ان تكون جمعية الامم هى عبارة عن معاهدة الامم الذين يقصدون تكون الجمعية منهم واتفاقهم على اى خلاف يحدث بين طائفتين او امتين من سكان المعمورة بأن ينتخب كل من المكونين لتلك الجمعية الخيرية حكماً يرضى كماله لينظروا فى اصلاح ذلك الخلاف فان بغت احداهما قاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله وهو العدل المأمور به فى الآية وانطباق مبادىء الحرب ونتيجته على احكام هذه الآية الكريمة وان لم تقصد به الكفاية عن اطالة البحث اللهم الا ان كان هناك غايات ومقاصد اخر فهذا مالا كلام لنا فيه

أما كيفية انتخاب رئيس لهيئة الجمعية الخيرية وتعيين محل اجتماعها وما هو فى معناه من التفرعات البسيطة التى لاتتحمل الا ساعات معدودة لتقريرها ابسط من كل ذلك ، والتعدى والعدوان هو اشهر واوضح من ان يسن له قاعدة او قانوناً جديداً يعرف به ، سيما حدوثه من أمة او طائفة على اخرى

وعدا هذا الوضوح فانه لافرق فى حكمه على شخص او على أمة ، وفوق هذا مارواه المقطم فى العمود الثانى فى صحيفته الرابعة فى عدده (٩٠٧٨) تحت عنوان (الفتوى فى تبعة الامبراطور) فقد استنبط الاساتذة الاصوليون جناب لرنود رئيس مدرسة الحقوق ودلا بارادل استاذ القانون الدولي فى باريس من القوانين والقواعد الاصولية والحقوق الحاضرة مالايكن معه محل للتردد فى قطعية الحكم على امبراطور المانيا السابق بجناته على العالم بهذا الحرب بقولهما ان الامبراطوار المشار اليه مسؤل بشخصه أمام قانون العقوبات والقانون المدنى عن الحرب والجنايات التى ارتكبتها القوات المسلحة بقيادته وان موقفه فى هذا الامر كموقف اعضاء مجلس الادارة فى الشركات المساهمة فانهم عرضة لعقاب بقانون العقوبات ومركز أمته كمركز المساهمين الى آخر ما اورداه من الادلة المسرودة فى العدد المذكور من المقطم

فهل بعد هذه التطبيقات الصريحة على نفس وعين المادة المقصودة التى هى حياة ما تبتغيه اساسات مقاصد جمعية الامم محل للاشتغال بتأسيس قانون لها ، وهل من لزوم لما فيه عالم الصحافة من المقيم المقعد من المباحث فى التمهيدات فضلاً عن التأسيس الذى يراد به الوصول اليها وكل الصيد فى جوف فرا قوله تعالى (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا) الآية بعد لمسنا نتائجها بقهر الحلفاء للباغية وارجاعهم لامر العدالة ، الغاية والنهاية التى لا تبق ملتمس ولا تذر مقتبس من سواهما لضالتنا الكريمة وعقيلتنا الرحيمة

نقول هذا ولا نتردد بان ربما كان هذا منا نهاية التعقل وغاية التطفل ولكن سلامة القصد بتخفيف مشاغل اذهان اولئك الافاضل خدمة الانسانية وحماة حقوق ابنائها ساقتنا الى ولوج هذا المضيق وبحثه الدقيق الرقيق ، وهو جل شأنه ولي التوفيق

بلاد العرب

حظينا فى هذا الاسبوع الاخير بوصول الرزمة الاولى من رصيفتنا جريدة (المفيد) الغرّاء التى عادت حديثاً الى الانتشار فى (دمشق) وقد قرأنا فى صدر العدد العاشر منها الصادر يوم ٤ جمادى الأولى الجاري المقالة الآتية ننقلها بنصها الشائق وكان بودّنا أن ننقل عنها كل سطر ورد فيها ، وذلك أقلّ ما تستحقه صحيفة جعلت شعاراً لخطتها صورة العلم العربي الذى تزين به طرة كل عدد من اعدادها ، وفى اعتقادنا ان من تلاوة هذه المقالة سيكون قرّاؤنا واقفين على حقيقة الروح الاستقلالية الطاهرة التى تشعر بها الناشئة العربية فى تلك الديار ، وهذا نصها :

فى صحيفة المستقبل مقال نشره حقى بك العظم احد الرجال الذين جاهروا الترك فى عهدهم الاخير بالعداوة والبغضاء وتحملوا فى سبيل استقلال قومهم الوصب والعناء كتبه على اثر ابحاث كثيرة تقدمته من نوعه نحى فيه باللائمة على زعماء سورية واصحاب الرأى فيها منددا بهم شاكياً منهم باقوال لوفاه بها الغريب عن الوطن السورى لما عذرناه فكيف بنا وهى تبرز من شق قلم تتصرف به انامل حقى بك العظم السوري العربي مما دفع قراءها على اساءة الظن بسياسته الجديدة ومظهره غير المنتظر ...

رفع حقى بك صوته مؤنباً قومه فى ديار الشام على تنابذ ترامى اليه خبره عنهم ، فقلنا غيرة حفزته ووطنية انطقته . وتلونا سطوراً اخرى فاذا هو قد انتقل من تلك النغمة فدعا القوم الى انتهاز فرص الزمن والحرص على وقت ثمين يذهب عبثاً دون طائل ، فحبذنا الرأى لولا ان جاء بثالثة الاثافى فكشف القناع عما اكنه الصدر فعذرنا آل العظم الكرام فى ديارنا ببراءتهم من رجل دمه دمهم وجدّه جدهم قد سلك نهجاً لم ينتهجوه وذهب مذهباً لاقرار لهم عليه

بينما نرى الحكومات الكبرى قد اطلقت العنان لكل امة ان تفكر فى مستقبلها وتبنى استقلالها

باديها، وبينا نشهد زعماء سورية قد اخذوا يتأهبون لاسماع اوربا صوتهم معربين عما انطوت عليه ضمائرهم الحرة غير المستأجرة ولا المخدوعة نسمع ان سورية النائي منذ سنين ست يصيح في باريس مهد الحرية والاستقلال رامياً زعماءنا واحرارنا بالجهل والجنوح عن جادة الهدى وهو على كل اليقين من انه لو بحث عن مؤيد لفكرته يهتدي بهديه ويستضيء بمصباحه لما ظفر بغير المدد الاقل بل النزر. الشاذ ومتى كان الرأي في البلاد لافراد فيها لا يملك اكثرهم من ارضها شبراً ولا يقام لهم في مجتمعها وزن ؟

لو زار حقي بك سوريا في عهدها الحاضر وهو خالي القلب من المؤثرات الخارجية ورأى الناطقين بلغته من اهل البلاد ورجال الزعامة فيها متفقين غير متزلزلين عشقوا الاستقلال غير المشوب بشوائب الذعر من المستقبل، وانضووا تحت راية الحسين الخافقة على رؤوسهم الجامعة وحدتهم السياسية لما وسعه الا السير امامهم والمطالبة بما هم الدعاة اليه بجرأته التي عرفها تلاة ما خطته يراعته وما تخطه

اذا كان الموقف موقف جدل فليس من العدل ان يستتر مناظرنا حقي بك وراء دولة لها في نفوس العرب ما لها من الاحترام مطالباً بما لم تطالب به هي نفسها ويدعو اليها قوما ذاق مرارة العبودية وتقلبت عليه انواع نوائبها حتى اصبح وغايته التي يراها حيثما ولى وجهه هي سعادة الاستقلال الكامل لا الخروج من ربقة الى ربقة اشد منها احكاماً واثقل محملاً

ان الطائر الذي عرفه فتى المظم يتنقل في قفصه الصغير بين عيدان هن اشبه بالسجن اوهن السجن عينه يحسد العصفور العاري من الرياش المكسور الجناح المتنقل على اطراف الغصون ورؤوس السنابل قد انطلق من عبوديته وفيه بقية امل بعد ان حطمت ايدي الزوابع العاصفة سجنه ونادت به الايام ان ينفض عن جناحيه غبار الاسر ويتنشق نسيم الحياة الاستقلالية في ظل الفضاء الواسع، واوحت اليه التجارب ان يسد فمه عن التقام حبة فخ آخر، فآثر الموت جوعاً واحتراق الكبد ظمأ على ان يعود الى ذلك القفص الموحش والربع الخالي حيث الذل والشقاء والموت وهو يمد في الاحياء

وضرب السيد العظمي على وتيرة فصل سورية عن الحجاز فود من كتب لهم الاطلاع على فكرته لو جاء بدليل مقنع فيتبعوه اذ ليس للتعنت اثر في هذه الربوع اليوم وانما السوريون اقرب الناس الى الانصياع للحق والانقياد لدامغ الحجج ولكنه لم يكن منه ويا للاسف الا التأنيب والتعنيف والقذف الذي لا تعلو به كفة السياسي ولا تقوم في المناقشة مقام البرهان والحجة والاقناع

ليتمثل عظمينا الكريم ذلك اليوم الرهيب الذي وقف به الشريف حسين في عدد من انجاله وقليل من رجاله وأنطاع الترك ممدودة لاحرار العرب في بيروت والشام والعراق ولبنان وفلسطين وحلب ونساؤهم واطفالهم بين يدي القساة العتاة يقادون الى ارض الهون حتى اذا علا صوت امير الحجاز وملك العرب اليوم تقبض الظالمون وكفوا وهم وجلون. أفمن العدل بعد هذا أن تفترق العرب عن رافع رايتها ومعيد مجدها ومشيد دولتها وهو نصيرها بالامس وجامع وحدتها اليوم وقوتها في الغد ؟

باي بيت تتعلق العرب اذا ارادت ضم اجزائها بعد حين اذا لم يكن امامها بيت الخلافة مطمح الانظار. والسيد العظمي ومن رأى رأيه يعلمون حق العلم ان العرب لا تتفق كلمتها على امير غير ابن هاشم وانها لو تفرقت شعوباً وقبائل وبلداناً واصقاعاً لتنازع امارتها الكثيرون من اهل الامارة والسلطان فيها ولعادت ساحات قتال وشرور وميادين طعان وضراب ولقيل: سلام عليها في العالمين

من لنا بزورة من الكاتب العظمي يرى بها سورية التي أنسته تاريخها وطبائعها وميولها سنين نأيه عنها وبعده عن سمائها لعل له مقنعاً في العيان يوضح له السبيل في سياسته التي يعز علينا ان ننسب اليه الخطأ فيها ونحن في مقدمة المكذبين بتهمة التأثير المادي عليه

خير الدين الزركلي

مفتي الحنفية بالمدينة المنورة

كتب الينا مولانا حجة الامة قاضي القضاة أنه قد صدرت الارادة السنية الملوكية يوم ١٩ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ عدد ٥٠٥ بتعيين حضرة الشيخ أحمد الكخيلي مفتياً للاحناف بالمدينة المنورة فنهنئه بذلك

توجيه ملوكي وجيه

صدرت الارادة السنية الملوكية بتوجيه رتبة معاون قائد كتيبة بصورة فخرية على حضرة السيد فوزي البكري من أعيان دمشق، مع الانعام عليه بشعار النهضة من الدرجة الاولى

وصدرت الارادة السنية الملوكية أيضاً بتوجيه رتبة قائد صف بصورة فخرية على حضرة السيد نسيب البكري مع الانعام عليه بشعار النهضة من الدرجة الثانية

فنهنئهما بهذا التوجه الملوكي الوجيه

الحالة الصحية في ينبع

من الاخبار الصحية الرسمية الواردة على لسان البرق من ينبع أنه قد توفي بالطاعون يوم الاثنين الماضي ١٦ جمادى الاولى مصاب واحد، وتوفي يوم الثلاثاء ١٧ منه مصاب واحد ايضاً، وفي نهار أمس (الاربعاء) لم يحدث حادث من هذا القبيل

الحكم في مسألة شرعية

كثر تعرض الناس لها في هذه الايام

اطلعنا في عدد ٦٦٠١ من جريدة (مصر) الغراء على مقالة أو قصة نشرها احد الافاضل وجعلها بشكل سؤال واستفتاء عرضه على رجال الاديان والشرائع وطلب منهم بيان الحكم فيه

وملخص تلك القصة أو السؤال هو ان رجلاً ابتعد عن زوجته من قطر الى قطر ملتحقاً بعمل من أعمال الجيش ورافقه في عدة معارك حربية وكان من دأبه أن يوافي زوجته برسائل تطمئن بها عليه كلما سنحت له الفرصة. ثم انقطعت عنها رسائله فصبرت الى ان اعياها الانتظار فأرسلت له برقية ولم تحصل منه على جواب عليها وبعد مدة جاءها كتاب رسمي من مركز قيادة الجيش عن وفاة زوجها في يوم كذا... ومع هذا الكتاب الرسمي مبلغ من النقود هو باقي مطلوب زوجها من حسابه في الجيش الى يوم وفاته. وبعد بضعة أشهر خطبها زوج جديد فعقد لها عليه. وبعد ذلك بمدة أخرى جاءها كتاب من زوجها الاول بأنه كان اسيراً ثم عاد الى جيشه. وعقب وصول الكتاب جاء الزوج الاول بنفسه فصارت الزوجة ذات زوجين. فما هو الحكم في هذه النازلة ؟

هذه خلاصة ما قرأناه في ذلك العدد من جريدة مصر، وبما أن الحرب المنصرمة هي أعظم حرب وقعت للبشر وعمت شرورها معظم جهات الارض شرقاً وغرباً، ومن لوازم ذلك وقوع كثير من أمثال هذه الحادثة التي نشرها ذلك الكاتب في جريدة مصر وطلب من رجال الاديان والشرائع بيان الحكم فيها، فقد رأينا أن من واجبات القبلة بيان ما نصت عليه كتب الفقه الاسلامي في ذلك فنقول:

ملخص حكم هذه المسألة في الشريعة الاسلامية هو أن الزوجة التي أُخبرت بموت زوجها وصدقت ذلك الخبر يحل لها الاقدام على التزوج بعد انقضاء عدتها. فان تزوجت ثم حضر الزوج الاول فان النكاح الثاني يكون فاسداً لظهور بقاء النكاح الاول فلم يبق من الممكن تصحيح النكاح الثاني، اذ ان منكوحة الغير ليست محلاً لنكاح آخر، فيرفع الزوج الاول الامر الى القاضي ليفرق بينهما أو يتفق الزوج الثاني والزوجة على المتاركة من غير أمر قاض. وان دخل بها الزوج الثاني تجب عليها العدة اعتباراً من وقت تفريق القاضي بينهما أو المتاركة استبراء لرحمها خشية اشتباه الانساب، وان لم يكن قد دخل بها فلا عدة عليها. فاذا انقضت عدتها في صورة الدخول أو كانت لا عدة عليها لعدم الدخول صارت الى زوجها الاول بدون عقد لبقاء النكاح، ثم ان ظهر بها حمل فينتظر حاله الى وقت الوضع والولادة فان وضعته لستة أشهر فأكثر من حين دخول الزوج الثاني بها يثبت نسبه من الثاني لان اثباته منه ممكن لأن اقل مدة الحمل ستة أشهر ولا يكون ابن زنا ولا يثبت نسبه من الاول لأن الولد للفراش وهو يتحقق بالنكاح الفاسد خصوصاً بالنسبة الى النسب لانه يحتاط في اثباته احياء للولد خشية ضياعه، وان وضعته لاقل من ستة أشهر يثبت نسبه من الزوج الاول ولا يكون ابن زنا لان له فراشاً صحيحاً لبقاء النكاح الاول وقد تيقنا بأنه ليس من الثاني لأنه لا يتصور الحمل والولادة في أقل من ثلاثة أشهر فلذا يثبت نسبه من الاول. والله أعلم

املاك الباشوات الهاربين

نقلت جريدة (حلب) الرسمية عن جريدة (اقدام) التركية التي تصدر في الاستانة ما تعريبه:

« بناء على ترك (أنور) و (جمال) المعهودين وظيفتهما العسكرية بلا اذن، وفرارهما من الممالك العثمانية، وبناء على أنه قد أعطاهما الديوان الحربي مهلة عشرة أيام للحضور أمامه، وانذرهما بانهما اذا امتنعا حجزت أملاكهما وحوكما غياباً، وبما أنه قد انقضت المدة المذكورة ولم يحضرا، فقد صدرت الاوامر لادارة الاملاك (الطابو) بحجز أملاكهما وقد ظهر ان لكل واحد منهما مبالغ وفيرة في المصارف (البنوك) المختلفة، وفي مصرف كريدي ناسيونال (اعتبار ملي بانقه سي) لجمال باشا خمسون ألف ليرة وقد سحبتها زوجته من المصرف المذكور، فيجب على الديوان الحربي أن لا يكتفي بالحجز على أموالهما غير المنقولة وأن يضع يده على أموالهما المنقولة ايضاً وأن تطبق هذه المعاملة أيضاً على اللص الكبير (اسماعيل حقي) الهارب من وجه القانون والذي صدرت الارادة السنية أخيراً بمحاكمته. وقد أصدر مجلس الوكلاء قراراً بمنع اجراء اي معاملة من معاملات الفراغ والبيع والشراء في أملاك الفارين، وقد ابلغت أمانة الدفتر الخاقاني هذا القرار الى الولايات. وفي الحقيقة ان القسم الاعظم من املاك هؤلاء الفارين موجود في الولايات. ثم ان لانور باشا في الاستانة وضواحيها املاكاً واسعة استولى عليها جبراً بصور مختلفة الا أنه قيدها في سجل الاملاك (الطابو) باسم زوجته. أما (اسماعيل حقي باشا) فلم توجد له املاك في الاستانة، ووجدت عدة املاك فيها باسم جمال باشا »

المخصصات المستورة

وقالت (حلب) نقلاً عن (اقدام):

« علمنا أنه قد تألفت هيئة للنظر في المخصصات المستورة التي كانت الدوائر قد منحت حق صرفها في زمن الحكومة السابقة، وستباشر هذه الهيئة مهمتها قريباً »

اخبار سوريا

الاحتفال بفتح المدينة المنورة

* اقام النادي العربي في دمشق موكباً فخماً لم تر مدينة دمشق مثله ، وذلك احتفالاً بارتفاع العلم العربي المحبوب على مباني المدينة المنورة ، فسارت موسيقى الجيش وموسيقى الدرك وموسيقات المدارس ومن وراء هذه الموسيقيات العديدة سرايا الدرك وسرايا الشرطة وطلاب المدرسة الحربية العليا وتلاميذ المدارس الثانوية والاولية . ثم اعضاء النادي العربي تتقدمهم عربتان مزينتان بأجمل زينة ومزخرفتان بالزهور والرياحين التي تحف بالاعلام العربية . وفي العربتين ثمان بنات صغيرات يحملن الطيور وباقات الزهور

وكان بدء هذا الموكب من أمام (النادي العربي) ثم مر في (شارع النصر) و (السنجقدار) و (ساحة الشهداء) ووقف امام دار الحكومة فوقف لتحيتهم امير اللواء السيد ياسين الهاشمي رئيس الشورى العسكري وألقى عليهم خطبة حماسية عجيبة ثم تلاه السيد فارس الخوري والسيد خير الدين الزركلي بخطب رنانة

وذهب الموكب الى (دار الامارة) في (الجسر الابيض) فخرج لهم حضرة صاحب السمو الملكي الامير زيد حفظه الله وهنالك اجتمع رجال النادي ورجال الصحافة فارتجلت احدى الآنسات اللاتي كن في العربتين خطبة رقيقة هنأت بها جلالة الملك وأصحاب السمو الامراء وقدمت باقات الزهور التي كانت معهن وطيرت الطيور البيضاء التي هي رمز الخلاص . ثم خطب رئيس النادي خطاباً بديعاً . وتبعه الاستاذ العلامة السيد اسكندر المعلوف فالقى قصيدة جميلة ووزعت قراطيس الحلوى على الحاضرين . وبالجملة فقد كانت احتفالات دمشق بفتح المدينة المنورة عديمة النظير في الابداع والاتقان

وصية فقيد كريم

* قالت جريدة (نهر العاصي) ان المرحوم السيد خسرو المعظم احد أعيان (حماه) الذي توفي أخيراً قد وُجد في وصيته أنه أوصى بثلاثة آلاف ليرة افرنسية تصرف على انشاء مكتبة عربية تعزز اللغة والآداب وترفع منار الفضائل والكمالات . رحم الله روحه واكثر في الاعيان من امثاله

تأبين شهيد

* اقيمت في مدينة (حاصبيا) حفلة تأبين حافلة للشهيد المبرور الامير عارف الشهابي

فصل حاكم لبنان

* قالت جريدة (العرب) الحلبية : من أنباء بيروت أن الجنرال اللنبي أصدر أمره بفصل حاكم لبنان الاداري واستبداله بسواه

العلم العربي في القسطنطينية

قالت جريدة (العرب) الحلبية ما خلاصته

لما دخل القائد الانكليزي العام لاساطيل الحلفاء الى مدينة (القسطنطينية) على أثر عقد الهدنة اقام اولاد العرب الموجودون في تلك المدينة حفلة كبرى في فندق (بيرابالاس) اشترك فيها كل اولاد العرب من ضباط وموظفين ومنفيين وتجار وقد اجاب القائد العام الانكليزي دعوتهم فاستقبلوه وبأيديهم الاعلام العربية . وقد وقف الاستاذ السيد محمد كرد علي خطيباً في هذا الاجتماع وتلاه السيد طه المدور ثم انتخبت هيئة من ابناء العرب للنظر في شؤون بني قومهم هناك فسعت لتهيئة أربع سفن تنقلهم الى الوطن العربي ، ووزعت هيئة الشبيبة العربية نشرة على كل الموظفين العرب الموجودين في الدوائر التركية تدعوهم فيها الى الاستقالة والسفر الى الوطن العربي الذي يجب أن تبذل المساعي لخدمته قبل غيره فأجاب هذه الدعوة في ثلاثة أيام فقط بين ستين وسبعين موظفاً عربياً من رجال الملكية والعسكرية

المبعوثون الملوثون

نقلت (حلب) عن (اقدام) التركية :

« ان الذين اشتركوا في الاساءة الى الامة من اعضاء مجلس المبعوثان المفسوخ الذين أصبحوا ملوثين في نظر القانون والامة قد تقررت محاكمتهم وابعادهم الى محل مناسب ، حفظاً للراحة العامة »

العام الجديد

ايها القادمُ لا نعرفه

مرحباً بالقادم المبتسمِ

غبرت خمسة اعوام بنا

كلياليها بوجهٍ مُظلمِ

تطلعُ الشمس بها كالحةً

لا تشعّ النور الا كالدم

فكأن الناسَ في احزانها

أممٌ باكيةٌ في مأتم

كان لي عندك دَين فوفت

امك الدَين ولاوُفي درهمِ

ما الذي تحمله مبتهجاً

مشرق الوجه بنور العلمَ

بشرت امك في مولودها

مثل جبريلٍ ببشرى مريمِ

حملت للناس نصراً باهراً

كبيانٍ جاء للمستفهمِ

بابي افدي الذي قد بشرت

خيرُ كفّ منك كفُّ المنعم

ان عاماً حملت رايتهُ

سورةَ الفتح لعامُ الكرمِ

٣١ دسمبر ١٩١٨ — ابراهيم سليم نجار

صحف جديدة في سوريا

المفيد

* أعاد الاديبان الفاضلان السيد يوسف حيدر من كبار أعيان بعلبك ومن خيرة الناشئة العربية والسيد خير الدين الزركلي الشاعر الاديب المعروف اصدار صحيفة (المفيد) احياء للشهداء الذين كانت هذه الصحيفة منبراً لآرائهم الاستقلالية وأداة لنشر دعوتهم القومية وفي مقدمتهم المرحومون الامير عارف الشهابي وعبد الغني العريسي ومحمد المحمصاني وفؤاد حنتس . وقد صوّروا العلم العربي مركوزاً على اسم الجريدة وأرسلا الينا الاعداد الاولى منها وهي مثال الذوق الصحافي المصري وآية الاخلاص وبرهان العرفان ويكفي لمعرفة مبدأها العمومي تذكر تاريخها الماضي وتلاوة المقالة التي نقلناها عنها في هذا العدد . وهي لسان حال النوادي العربية والشبان التابعين لها فنرجو لها التوفيق في جهادها

حرمون

* صدرت في دمشق صحيفة (حرمون) على اسم الجبل المشهور في شمال دمشق ومحررها الكاتبان البارعان الاب ميخائيل شحاده والسيد الياس محمدوني ، وهي لسان حال البطريركية في دمشق وقد جمعت الحماسة الى رزانة الحجى في الدفاع عن الاستقلال العربي حياها الله

الصحة العمومية

* أصدرت الفرقة الاولى لرئاسة ادارة الصحة في دمشق مجلة اسبوعية اسمها (الصحة العمومية) وهي تبحث في الموضوعات الصحية فنتمنى لها النجاح في عملها النافع

التنبيه

* اصدر السيد عبد الحميد الموصلي صحيفة عنوانها (التنبيه) في مدينة (حمص) وهي تصدر مرتين في الاسبوع

نهر العاصي

* صدرت في حماه جريدة (نهر العاصي)

زحلة الفتاة

* استأنف السيد ابراهيم الراعي اصدار جريدة (زحلة الفتاة)

النهضة

* نشر السيد محمد صبحي بصمه‌جي جريدة في (حلب) سماها (النهضة) وارسل الينا العدد الاول منها فوجدناها حافلة بالآراء والانباء كزميلتيها الحلبيين (العرب) و (حلب) فنتمنى لها النجاح

التقدم

* استأنف الفاضل السيد شكري كنيدر اصدار جريدة (التقدم) الحلبية التي كانت معروفة قبل الحرب بمبدأها العربي الاصلاحي . وبذلك صارت لمدينة حلب اربع صحف متحدة المبدأ جعل الله التقدم صفة لازمة لها

الاحتفال بالفتح المبين

في ثغر (الوجه)

كتب الينا من (الوجه) ما يأتي :

لما كان يوم الاثنين الموافق في ١٨ ربيع الثاني وافانا خبر السرور بتسليم المدينة المنورة للجيوش العربية المظفرة فحصل بثغرنا من الفرح والسرور ما لا يوصف وتسربلت البلاد بثياب الابتهاج والمسرة وخفقت الاعلام فوق الدوائر الرسمية .

ولما كان ثاني يوم صباحاً الساعة الثالثة اجتمع موظفو البلدة واعيانها وتجارها وعساكرها النظامية وجنود الشرطة وتلاميذ المدرسة الهاشمية امام دار الحكومة السنية للاحتفال فتقدم حضرة المحقق الشيخ محمد حسين عواد قاضي الثغر وتلا آيات الحمد والشكر ورفع ايدي الضراعة بالدعاء لجلالة منقذنا صاحب الشوكة والمهابة ملكنا المعظم وانجاله الكرام ورجال دولته العظام وقدم فائق التهاني للجلالة الهاشمية . وهنأ رجال دولته والحاضرين وأهل البلدة بذلك . وعندما ذكر اسم جلالة ملكنا المعظم اطلقت المدافع حفاوة وتعظيماً . ثم تقدم كاتب التحريرات السيد مسعود الدباغ فالقى خطبة جميلة كان لها وقع حسن في نفوس السامعين ثم قام كاتب الرسوم الشيخ مصطفى سحلي وألقى خطبة تليق بذلك الامر الجليل المحتفل به ونهض بعده احد تجار البلدة الشيخ ياسين بدوي فتلا خطبة حسنة

ولما تم الاحتفال تقدّم صاحب النباهة قائمقام الوجه ووكيل مدير شرطتها وفي صحبته الموظفون واعيان البلدة فصعدوا الى مجلس الحكومة وجلسوا هنيهة وأخذوا يتبادلون التهاني ودارت كؤوس القهوة والمرطبات وانصرف الجميع داعين لجلالة الملك بدوام النصر والتوفيق واطلقت المدافع طول ذلك النهار في اوقات الصلاة

ولما اتي الليل تسربلت البلاد بسرابيل الابتهاج والمسرة وسطعت الانوار من الاسواق والشوارع والدكاكين والبيوت والدوائر الرسمية حتى كان يخيل للرائي ان النهار قد سطا على الليل وحل محله ونصب امام القلعة العسكرية محفل هائل جرت فيه الالعاب العربية والترنم بالالحان المطربة بما يسر الفؤاد . وقد عمرت المساجد والبيوت طول ليلها بتلاوة القرآن الكريم وقصة المولد النبوي الشريف والاذكار ودام الاحتفال على هذه الصفة ثلاثة ايام

فنسأله تعالى ان يؤيد ملك صاحب الجلالة الهاشمية ويحفظ انجاله ورجال دولته ويوفق هذه الامة الى سلوك سبل السعادة الحقيقي الذي يؤدي بها الى غاية الفلاح والنجاح

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

الغرامة الحربية

لوندرة - فى ١٢ جمادي الاولى

اعلن المستر (بورنالو) فى مجلس العموم البريطانى أن مندوبى الامبراطورية الانكليزية في مؤتمر الصلح قد قرروا فى لجنة التعويضات بصورة قطعية ضرورة طلب تعويض نفقات الحرب وأيضاً تعويض سائر الاضرار فى الحال . وان اللجنة تبحث الآن فى القيمة التى ستطلب من المانيا وحليفاتها وفى الترتيب الذى ينبغي أن يوضع لاجل دفع قيمة التعويضات

مطالب بلجيكا في المؤتمر

باريس - فى ١١ جمادى الاولى

قدم المسيو هيمان - وزير خارجية بلجيكا واحد مندوبيها فى مؤتمر الصلح - مطالب قومه الى لجنة المؤتمر ، وهو يقول فى مذكرته : ان البلجيكيين يطلبون نسخ المعاهدات التى كانت موضوعة على سبيل الاحتياط لحالة الحياد التى كانت فيها بلجيكا ، ويطلبون تعديل الحدود التى بين بلادهم وبين البلاد الهولندية ، ويطلبون اطلاق الحرية لسير السفن في نهر (الاسكو) ابتداء من مدينة (انفرس) البلجيكية ، ويطلبون ايضاً ان تعاد الى البلجيك المنطقة الهولندية الواقعة على الضفة اليسرى من نهر (الاسكو) وقطعة (لامبورغ) الواقعة على الضفة اليمنى من نهر (الموز) من (ماستريش) الى (روكرماند) ويطلبون ايضاً اعادة المقاطعة الجرمانية فى (مونتجي) و (مالميدي) لأن سكانها كلهم من العنصر الفالونى ولأن هذه المقاطعة ظلت تابعة لبلجيكا الى سنة ١٩١٥ . ثم قال المسيو هيمان : ومن الواجب ضم (لكسمبورغ) الى فرنسا أو الى بلجيكا صيانة لها من ان تصاب باعتداء آخر كاعتداء الالمان عليها في أوائل هذه الحرب

الامم الروسية ودعوة الحلفاء

لوندرة - فى ١١ جمادى الاولى

أعلن فى (باريس) بصورة رسمية ان الاستونيين والليتوانيين والاوكرانيين قد أجابوا دول الحلفاء الى ماتضمنته دعوتهنّ المتعلقة بعقد مؤتمر فى (برنكيبو)

مؤتمر الاشتراكيين

برن (سويسرا) - فى ٩ جمادي الاولى

انتهت مفاوضات المؤتمر الاشتراكى الذى كان منعقداً هنا . وكانت خاتمة الجلسة الاخيرة مذكرة مهمة للمستر آرثر هندرسون تتضمن اتهام المذهب البلشفى ، فعضدت أكثرية المندوبين الاشتراكيين هذه المذكرة

مطالب الالمان

بال - فى ١٣ جمادى الاولى

ألقى الهرّ (شيدمان) رئيس الوزارة الالمانية خطبة فى الجمعية الوطنية المنعقدة فى (ويمار) ومما جاء فى خطبته عن السياسة العمومية وما يجب أن تكون عليه أنه ينبغي تحقيق الشروط الآتية :

١ - حفظ وحدة البلاد بواسطة سلطة داخلية قوية

٢ - الاسراع فى عقد الصلح

٣ - تحقيق المبادئ التى أعلنها الرئيس ويلسون

٤ - رفض كل صلح يكون عقده مبنياً على أساس القوّة والعنف

٥ - اعادة المستعمرات الالمانية الى ألمانيا

٦ - اعادة اسرى الالمان الى اوطانهم

٧ - قبول الحلفاء دخول المانيا فى جمعية الامم والتسوية بين الدول فى الحقوق

٨ - ان يكون ابطال التسليح شاملاً لكل الدول

٨ - تأسيس فكرة التحكيم الدولى وانشاء محكمة له

١٠ - القضاء على السياسة السرّية والغاؤها بتاتاً

السياسة الداخلية فى المانيا

بال - فى ١٣ جمادى الاولى

مما قاله الهرّ (شيدمان) فى خطبته على اعضاء الجمعية الوطنية فى (ويمار) : ان الحكومة الالمانية ستستمرّ فى استيفاء الارباح الحربية من المعامل والتجار وستبقى الآن الضرائب المضاعفة التى كانت مضروبة على أصحاب الثروات الضخمة . وأخيراً أعلن اعتراف الحكومة الالمانية بحقوق النساء ومساواتهن للرجال فى المسائل القضائية

الجيش الالماني

لوندرة - فى ١٢ جمادى الاولى

علمت شركة روتر أن تسريح الجيش الجرمانى قد انتهى تقريباً ماعدا مائة الف جندى فقط لا يزالون فى الميدان الشرقى (روسيا) . وانه قد تكوّن جيش متطوع مؤلف من ثلاثمائة الف جندى الماني بعضهم متعلمون وبعضهم لا يزالون تحت التعليم ، ولكن نظامهم فى الوقت الحاضر ردئ جداً وحركة التجنيد خامدة هامدة ولا شئ من امور ذلك الجيش حائز صفة الكمال

ألمانيا وبولونيا

بال - في ١٣ جمادى الاولى

تقول الحكومة الالمانية فى ردّها على مطالب المارشال فوش المتعلقة بارسال لجنة الى بولونيا : ان الحكومة الالمانية تطلب كفّ ايدي البولونيين عن ارتكاب الجنايات وايقاد نيران الثورة

الاسطول البولونى

لوندرة - فى ١٣ جمادى الاولى

اسس البولونيون اسطولاً صغيراً لهم لتسييره فى نهر (الفستولا)

عودة الجنرال اللنبى من الاستانة

حيفا - فى ١١ جمادى الاولى

عاد الى هنا الجنرال السر (ادموند آللنبى) فى نهار أمس بعد ان زار مدينة (القسطنطينية) . وكان القصد من زيارته لتلك المدينة أن يحلّ بعض المسائل التى كانت داخلة في شروط الهدنة وكانت الحكومة التركية متوقفه فى قبولها . فانحلت تلك المسائل الآن على مايرام

انتحار الوالى رشيد بك

كوبنهاغن - فى ١٢ جمادى الاولى

ان الدكتور رشيد بك الوالى السابق فى (ديار بكر) الذي له ضلع في ارتكاب الفظائع الارمنية والذى هرب أخيراً من السجن قد عثر عليه أخيراً وقبض عليه البوليس التركى بالتهمة الاولى فانتحر

الانكليز والمعارف

لوندرة - فى ١٣ جمادى الاولى

تبرّع السر ارنست كاسل الانكليزى بمبلغ خمسمائة ألف جنيه وعشرين ألف جنيه (٥٢٠،٠٠٠) لتنفق فى سبيل المعارف وتعليم الناشئة الانكليزية لغات الامم الاخرى ولتأسيس فرع لتعليم العلوم التجارية فى المدرسة العمومية بلوندرة

اخراج البلشفيين من ايستونيا

كوبنهاغن - في ١١ جمادى الاولى

لقد تمّ دفع البلشفيين وازاحتهم عن بلاد الجمهورية الايستونية

أطلقت السفن الحربية الانكليزية قنابل مدافعها على ثغر (وينداو) الذى كان البلشفيون قد استولوا عليه

القتال فى شمال روسيا

لوندرة - فى ١٢ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ بريطاني من شمال روسيا أن الحلفاء صدّوا بكل نجاح ثمانمائة من البلشفيين فى (شرميد موروبجد) على مسافة مائة ميل من (اركانجل) الى الجنوب وأبعدوهم عن تلك الجهة مسافة ستة اميال

العدد ٢٥٩ السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٣ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

ارتقاء فن الطيران

وحظ العرب منه قديماً وحديثاً

وصل فن الطيران اليوم من الاتقان والرقي الى درجة لم تكن تخطر للعالم على بال ، بعد ان بذل اهل هـذا الفن من الغربيين فى سبيل تحسينه وترقيته كل مايسعهم بذله من عقل ووقت ، ومال وجد ، وما زالوا يواصلون العمل حتى الآن ويوالون البحث والتنقيب لابلاغ هذا الفن درجة اتم واكمل مما وصل اليه ، ليقوم فى المستقبل بما يطلب منه من الاعمال خير قيام

وقد علم قراء القبلة الكرام شيئاً كثيراً من اخبار الطيران وغرائبه ومااتيح له من التقدم السريع والارتقاء العظيم فى ابان هذه الحرب ، وقرأوا أيضاً مانشرته القبلة فى اعدادها السابقة عن الطيارات الجديدة التى اخترعها مهندس انكليزي اسمه (هندلى بايج) وسميت باسمه ، وعن اتساع هذه الطيارات وضخامتها.

وقد قرأنا اليوم فى المقتطف الاغر عن طيارة من تلك الطيارات انها طارت من القاهرة الى (دهلى) فى الهند ، وانها قطعت مسافة مابين دمشق وبغداد وهى ٤٩٥ ميلاً فى ٦ ساعات و ٣٥ دقيقة وانها لما غادرت دمشق الى العراق اخذ (الجنرال سلموند) راكبها كتاباً بامضاء صاحب السمو الملكى الامير فيصل حفظه الله الى قبائل العرب فى بادية الشام والعراق بان يساعدوا من فى الطيارة بمنتهى قوتهم اذا اضطرت الى النزول فى بلادهم

وقد دعتنا هـذه المناسبة الى ان نقول كلمة عن الطيران عند العرب نبين فيها كيف ان اجدادنا الاقدمين رحمهم الله كانوا من اول واضعى فكرة الطيران والعاملين على تحقيقها ، كما يشهد بذلك التاريخ ، ليعلم الناس ان للعرب فخر ايجاد هذه الفكرة ، ولهم مجد العمل على تحقيقها بالتجارب العملية ، وان لم يوصلوها الى حدّ الكمال ويبلغوا بها ما بلغه الغربيون الآن

فقد روى المؤرخون عن عالمين من علماء العرب حاولا الطيران بوسائط اخترعاها احدهما اسماعيل ابن حماد الجوهري من رجال القرن الرابع ومؤلف كتاب الصحاح الشهير فى اللغة فقد قال عنه فى طبقات الادباء انه انتقل الى الجامع القديم بنيسابور فصعد الى سطحه وقال :

ايها الناس ، انى عملت فى الدّنيا شيئاً لم اسبق اليه فسأعمل للآخرة شيئاً لم اسبق اليه

وضمّ الى جنبيه مصراعى باب وتأبطهما بحبل وصعد مكاناً عالياً من الجامع وحاول ان يطير فوقع فمات وذهب شهيد تلك الفكرة التى ولدها عقله الكبير واخترعها فكره الثاقب

اما الرجل الثانى الذي عمل لتحقيق هـذه الفكرة فهو العباس بن فرناس التلمسانى الذى حفظ له التاريخ اختراعات كثيرة تدل على براعة فائقة واقتدار كبير ، وقد كان ابن فرناس اكثر من العلامة اسماعيل بن حماد الجوهرى معرفة والماماً بما يتطلبه الطيران من اللوازم ، ولهذا كانت الادوات التى استعملها اكثر لياقة واكمل صنعاً من ادوات الجوهرى ، فقد روى صاحب كتاب نفح الطيب انه عمل شبه ثوب له اجنحة من ريش ثم تأبطه وطار به فى الهواء مدّة طويلة ، الا انه لم يحسن النزلة عند ما اراد ان يهبط الى الارض فهلك . وقد قال صاحب نفح الطيب فى تعليل سقوطه : ان ابن فرناس لم ينتبه الى ان الطائر فى نزوله الى الارض انما يقع على زمكه - وهو منبت ذنب الطائر او أصل الذنب - ويعارض بذيله الهواء قبل ان يمسها

هذان هما العالمان الجليلان اللذان خلدا بعملهما فخراً للعرب شامخاً ومجداً باذخاً ومهدا لهم مقاماً محموداً فى تاريخ الاكتشاف والاختراع ، فاذا افتخرت امم الغرب بأنها اوصلت فن الطيران الى الدرجة التى هو فيها ، فاننا نفتخر ايضاً بان اسلافنا كانوا فى طليعة من فكر فى امر الطيران ، ورأوا امكان اخراجه من حيز الخيال الى عالم العمل ، ثم دعموا رأيهم بالتجارب العملية وقد كان هذا قبل تسعة قرون ، أيام لم يكن يخطر شئ من ذلك على قلب بشر . ولله در شاعر مصر حيث يقول :

ان يركب الغرب متن الريح مبتدعاً
ما قصرت عن مداه حيلة الناس
فان للشرق فضل السبق نعرفه
للجوهرى وعباس بن فرناس
قد مهدا سبلاً للناس تسلكها
الى السماء بفضل العلم والباس

هذه صفحة جليلة من تاريخ العرب تدلّ باجلى بيان على ما كان لاسلافنا رحم الله مضاجعهم من الافكار العالية ، والمرامى السامية ، وتنطق عما لهم من فضل السبق على غيرهم فى كثير من الامور التى يظنها الناس من مبتكرات اهل العصر الحاضر

وليس هذا الأمر وحده هو الدليل على ذلك ، بل ان هنالك اموراً اخرى كثيرة يعلمها البعيد والقريب والعدوّ والصديق وكلها تشهد لهم بالفضل العظيم على العلوم والفنون وتقرّ بخدمهم الجلى للمعارف فى تلك الايام التى كانت الامة العربية فيها مطلقة من قيود الاستبداد التورانى بعيدة عن تحكم غيرها بها

والذى يشاهد آثار ما حركته النهضة المباركة العربية الحاضرة في النفوس من اهتمام الامة العربية بكل ما يأخذ بيدها الى معارج الكمال ويرقى بها قمم الفلاح ، ويعيدها سيرتها الاولى ويرجع لها عصورها الذهبية ، لاجرم انه يحكم لاول وهلة بان دم الاجداد لايزال يجري فى عروق الاحفاد ، وان كل ما لاقاه العرب من انواع المظالم والمغارم لم يفقدهم الصفات العالية والمزايا السامية التى هى تراث آبائهم وميراث اسلافهم ، وخير دليل على ذلك ما ابداه قومنا فى هذه الحرب من انواع الاقتدار وضروب البسالة فى كل معاركهم وما اظهروه من البراعة فى حروبهم ، وقد كان من الاخبار الأخيرة الدالة على ذلك مما له مساس بموضوعنا مانقلناه فى عدد ٢٤٣ من القبلة عن المقطم الأغر تحت عنوان (بسالة طيار عربي) وهذا نصه :

ورد على مجلة (كورسبونداس دوريان) الفرنسوية من القدس الشريف وصف شائق لما ابداه الطيارون العرب من البسالة فى ابان الهجوم على (درعاء) فمن ذلك ان احدهم شاهد أربع فصائل تركية تجدّ فى السير شمالا فتبعها وجعل يحلق فوقها على ارتفاع قليل بعدما دعاها خطياً الى التسليم ولما لم تلبّ الدعوة رجع مسرعاً ثم عاد ومعه ثلاث طيارات اخرى حاملة عدداً كبيراً من القنابل ، فما وقع نظر الترك عليها حتى خارت قواهم فتركوا سلاحهم وسلموه للطيارين الذين ساقوهم امامهم الى معسكر سموّ الامير فيصل وهم يحلقون فوقهم على ارتفاع امتار فقط » انتهى

واننا لنرجو ان تصل الامة العربية أوج المجد والرفعة فى مستقبلها الزاهر تحت ظلّ صاحب الشوكة والجلالة مليكنا المهاب ايده الله تعالي واصحاب السموّ الامراء الفخام ابقاهم الله ذخراً للامة والوطن مدى الازمان آمين

الامة العربية واستقلالها

أشرنا فى العدد الماضى الى صدور جريدة جديدة فى مدينة حلب باسم (النهضة) وقد قرأنا فى صدر العدد الاول منها بعد فاتحة الجريدة المقالة الآتية فنقلناها لاهميتها ، وهى هذه :

نقل الينا البرق تصريحاً لسموّ الامير الكبير والمجاهد الخطير الامير فيصل بطل الامة العربية ومحطم قيود العبودية التى كانت تئن تحتها فاه به لمراسلى الصحف قبل مغادرته البلاد الانكليزية الى باريس وبالنظر لما اشتمل عليه هذا التصريح من الكلمات الكبيرة الصادرة عن قلب طافح بآيات الوطنية والشهامة العربية الهاشمية احببنا ان نبنى عليه مقالنا هذا قال حفظه الله :

« ان العرب مصممون كلّ التصميم على انشاء حكومة كبيرة وانهم لم يخرجوا من استعباد الترك للوقوع فى استعباد آخر »

هذا ما فاه به اميرنا المحبوب فى بلاد الحلفاء فجدير بكل فرد من ابناء الناطقين بالضاد الذين تجرى فى عروقهم الدماء العربية الذكية ان يثبت ما قاله الامير عنا من اننا لم نخرج من استعباد لنقع فى غيره وذلك بان نجعل شعارنا الاستقلال بكل معانيه فنوحد كلمتنا وندفع من بيننا كل ما من شأنه توهين وحدتنا اذ متى توحدت كلمتنا على هذا المبدأ القويم يكون لصوتنا الذى نطالب فيه بحقوقنا اكبر تأثير فى منتديات القوم الذين اخذوا على عاتقهم امر تحرير الشعوب المستعبدة واعطاء كل ذى حق حقه

وفى هذا المقام يجدر بنا ان نطلع القراء على تصريح آخر جهر به الرئيس ويلسون قبل سفره الى اوربا وقد جاء زائراً قبر محرر الشعب الامريكى (واشنطون) الكبير وحلف عليه يميناً معظماً قال « اننى اكون خائناً اذا لم اقم بمضمون ما تعهدت به من استقلال الشعوب وحكم نفسهم بنفسهم »

لاشك فى ان الرئيس الكبير قد برهن فى كل مواقفه الشريفة على أنه جدير بان يجهر بمثل هذا القول الخطير ولا حاجة لان نقول ان الانسانية والمدنية ستسطران له ولرجال الدول المتفقة حليفاتنا الصادقات بحروف من نور آيات المنة والشكر لجليل مآتيهم وفعالهم السامية فى سبيل اعطاء ما للامم من الحقوق التى طالما اراد الظالمون انكارها واضاعتها ولكن حاق بهم ما مكروا ووقعوا بالحفرة التى هيأوها لغيرهم وهكذا سترتع الانسانية فى رياض الهناء بفضل ابنائها القادرين على اسعادها بقواهم الفائقة ومباديهم السامية التى تمزها وجداناتهم الطاهرة

ويحق للامة العربية والحال كما تقدم ان تثق بالمستقبل وتعمل على الظهور اللائق فى الميادين الكبيرة التى هيأها للعالم باسره عظام ابنائه ، وهى الامة التى كانت فى مقدمة الامم علماً ورقيا وامجادا والسلام

محمد صبحى

نهضة الاسد

زحف سموّ الامير فيصل على الشام

قرأنا هذه القصيدة فى رصيفتنا (المفيد) ، وهى من نظم الفتى الاديب السيد سمير الرافعى من ضباط الجيش العربى ، وقد ألقاها على جمهور غفير من أهل الفضل فى أحد مسارح دمشق :

خفق اللواء واتلع الصمصام   وتكشفت عن اسدها الآجام
فبكل ارض غارة وغضنفر   وبكل افق راية وحسام
وهنا زئير صادع وعجاجة   وهناك برق ساطع وقتام
ودم يفيض مع الزئير مطهر   ودم يسيل مع البريق سجام
والمجد فى غرب السيوف وهل ترى   عرشاً على غير السيوف يقام
والعيش فى ظل (اللواء) محبب   فاذا انطوى فعلى الحياة سلام

***

يا عاقد العلم الاشمّ وقائد ا   جيش الخضمّ يحوطه الاعظام
من كل كوكبة وكل سرية   خضراء تخفق فوقها الاعلام
نهدت بنجدتها الوهاد وأتلعت   اجيادَها الهضبات والآكام
كم وقفة لك فى (الحجاز) عصيبة   طاش الحلوم بها وطار الهام
اقدمت لم يخطر بقلبك رهبة   وكففت لم يعلق بذيلك ذام
ونهضت للقرن المصمم ثائراً   لم ينبُ عزمك ان نبا الصمصام
حتى خمدت الصبر وامتنع الحمى   وكذاك يمنع غابه الضرغام
ومعزة الاوطان فى أبنائها   ان عزّ جانبهم فليس تضام
واذا اصحبت السيف يلمع مصلتاً   والقلبّ حر آهابك الاقوام
وعداك سهم الطامعين ونابهم   ان الضعيف فريسة وطعام
والحق غنم للقوىّ وانما   هذى الحياة تنازع وخصام

***

فخراً امير العرب سميك غاية   اعيت على العلياء ليس ترام
حمل السلاحَ اليك كل مجاهد   بالحق لم تعبث به الاوهام
متلهب شوقاً لميدان الوغى   ومن التشوق لوعة وهيام
(ولو ان مشتاقاً تكلف فوق ما   فى وسعه لسعت اليك «الشام»)
ومشى لك (الاموىُّ) فهو اراكه   (والغوطة) الغناء فهى حمام
ولاقبلت (بردى) تجدّ وتلتوى   ولها هتاف تارة وبغام
هى فى يمينك فى السلام صحيفة   تزهو وفى يوم الخصام حسام

***

فى ذمة التاريخ اكرم معشر   قعدوا على ظلم اللئام وقاموا
من راسف قيد السجون ومبعد   حن الندىُّ اليه والآجام
مستهدف للنائبات كأنه   غرض لها والنائبات سهام
ابداً مروع بالاسار مفجع   بالظلم لاذنب ولا آثام
رحماك ربي ان ذلك موقف   لانقض فيه لنا ولا ابرام
تمضى السنون بنا ويطوى عهدها   ابداً وذاك الجرح لايلتام
تلك المنازل هل شهدت سكونها   وعليه من نسج الغروب لثام
اوقفت في الذروات مثلمة الطلى   تمطو لها الظبيات والآرام
ورأيت ما يخفى الديار من الاسى   وشهدت ما صنعت بها الايام
امست عواطل حين اجفل اهلها   عنها واظلم جوّها البسام
وارفضّ عقد الشمل وهو بشاشة   ونضارة ومحبة ووئام
واربدّ ذاك العيش وهو خميلة   فينانة وسعادة وسلام
ازرى به القدَر المتاح وانما   ازرى بنور البدر وهو تمام

***

يا ناهضاً بالعرب ترفع مجدهم   والمجد انقاض عفت ورمام
الله فى التاريخ ايُّ صحيفة   نُشرت وارهف حولها الاقلام
فارفع على السيف البناء مخلداً   ما للبناء بغير ذاك مقام
هذا مقام انت فيه (طارق)   والاسد حولك خشع وقيام
قد صال فيه ونال اقصى غاية   فى الغرب ذاك القائد المقدام
نادى على كنف الخضمّ بجنده   والمنشآت شراعهن ضرام :
« الذل والعار الشنيع وراءكم   والعز والشرف الرفيع امام »

قائممقام جدة

كتب الينا مولانا صاحب الجاه والاقبال حجا الامة نائب رئيس الوكلاء انه قد صدرت الأرادة السنية الملوكية بتعيين حضرة صاحب الكمال الشيخ عبدالله على رضا قائمقاماً لثغر جدة اعتباراً من يوم ٢١ الشهر الجاري فنهنئ حضرته بهذا التوجه الملوكى السامى

الحالة الصحية

فى ينبع

من الاخبار الصحية الرسمية الواردة من ينبع على لسان البرق يوم السبت ٢١ جمادي الاولى انه قد توفى مصاب واحد ، وورد أمس ٢٢ منه انه قد توفى مصاب واحد أيضاً ، وفى هذا اليوم وصلت برقية بأنه لم يمت غير مصاب واحد

تركيا

قالت شركة روتر :

« ان الخطة الحكيمة الواجب اتباعها فى تركيا هى خطة الحزم وحلّ جميع المسائل دفعة واحدة دون تأجيل شئ منها

وقد برهن الترك على أنهم لا يصلحون لحكم أنفسهم فكيف يصلحون لحكم سواهم . ومن المستحيل أن يقوموا بمشروع واحد من مشروعات الاصلاح . وان الحالة التى وصلوا اليها الآن هى فى منتهى الضعف والوهن . وليس باستطاعتهم أن يفعلوا شيئا للنهوض من هذه السقطة

ووزارة توفيق باشا وزارة ضعيفة ، ولم تؤلف الا للمفاوضة بعد عقد الهدنة مع الحلفاء » انتهى

الاهرام

طلعت وأنور

تقول جريدة (كوريرا دولا سيرا) الايطالية :

« حاول (طلعت) و (أنور) الفرار من المانيا الى اسبانيا بجوازات مزورة ولكنهما لم يتوصلا الى غرضهما »

سبعة صناديق
مملوءة بالذهب والحلى والمجوهرات

قالت رصيفتنا جريدة (الامة) :

روت أخبار الاستانة أن رجال السلطة عثروا فى خلال تفتيشهم بقصر أنور باشا الصيفى على صناديق سبعة ملأى بالذهب والحلى والجوهرات مما لا تقلّ قيمته عن ١٣٠٠٠٠ جنيه . وزعمت أن تلك المجوهرات الثمينة استولى عليها أنور من المصارف والدور الارمنية التى نهبت بأمره . ويؤخذ من بعض الكتابات التى وجدت فى القصر أن كمية من المال كانت مخصصة لصنع أوسمة جميلة تمنح بمناسبة زيارة غليوم للاستانة بعد انتهاء الحرب والانتصار . وقد ضبطت هذه الاموال وضمت الى خزينة الحكومة

مندوبو الولايات المتحدة في المؤتمر

نقلاً عن الاهرام

١ ـ ودرو ويلسون

من أهل فرجينيا . عمره ٦٣ . رئيس الولايات المتحدة
استاذ فى القانون . اشتغل بالفلسفة والادب

٢ ـ روبرت لانسنغ

من نيويورك . عمره ٥٤ . وزير خارجية أمريكا
استاذ فى القانون . صحافى . مؤلف
من المحافظين الديمقراطيين

٣ ـ ادوارد هوس

من تكساس . عمره ٦٠ . من الحزب الديمقراطى

٤ ـ هنرى هوايت

من بلتيمور . عمره ٦٨ . كان سفير امريكا فى فرنسا
من المحافظين . التحق بالخدمة السياسية من سنة ١٨٨٣
سافر الى فينة ولوندرة ورمة وباريس

٥ ـ تاسكر بلس

عمره ٦٦ . استاذ فى الفنون الحربية
من الحزب الجمهورى

***

مندوبو ايطاليا

١ ـ فيتوريو عمانوئيل ارلند

من صقلية . عمره ٥٨ . رئيس وزراء ايطاليا من سنتين
استاذ فى القانون . اشتغل بالسياسة من مبدأ حياته
تقلب فى وزارات كثيرة

٢ ـ سدنى سونينو

ولد فى مصر . عمره ٦٩ سنة . وزير خارجيه ايطاليا
سائح . مؤلف . اشتغل بالسياسة من سنة ١٨٨٠
تقلب فى وزارات عديدة
صار رئيساً للوزارة سنة ١٩٠٦ وسنة ١٩٠٩

٣ ـ سالفاجوراجى

كان سفير ايطاليا فى باريس ومعتمدها فى بكين
خبير فى امور الشرق والمسائل الاستعمارية

٤ ـ انطنيو سلاندرا

من اوبوليا . عمره ٦٦ سنة . استاذ فى القانون . مؤلف
سياسى . كان رئيساً للوزارة الايطالية

٥ ـ الهر بارزلبا

من تريستا . ظلّ ٢٩ سنة زعيماً لحزب اليسار
فى مجلس النواب الايطالى

***

مندوبو اليابان

١ ـ كيموشى ساونجى

عمره ٧٠ سنة . قائد . سياسى

٢ ـ توبواكى ماكينو

عمره ٥٨ . كان بسفارة اليابان فى لوندرة سنة ١٨٧٩
الى سنة ١٨٨٣ وبسفارة اليابان فى ايطاليا سنة ١٨٩٧
وبسفارة اليابان فى النمسا سنة ١٩٠٦
ثم شغل كثيراً من مناصب الوزارات

٣ ـ سوشيمى شنيدا

عمره ٦٣ . سفير اليابان فى لوندرة . تعلم فى أمريكا
عين قنصلاً فيها وفى شنغاى
ومعتمداً فى البرازيل والهاى وبتروغراد وبرلين
كان وكيلاً لوزارة الخارجية اليابانية

٤ ـ كيشيرو ماتسيو

عمره ٥٠ . سفير اليابان بفرنسا
كان مستشار السفارة بواشنطون

٥ ـ هيكو كيشي اجوين

سفير اليابان فى رومة

اعتداء على المسيو كليمانسو

باريس ـ فى ١٨ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ أن المسيو كليمانسو رئيس الوزارة الفرنسوية أصيب بخمس طلقات رصاص أثناء دخوله الى سيارته الكهربائية فى هذا اليوم . وقد جرح فى كتفه وظهره ، ولكن يظهر أن حالته لاتنذر بالخطر

باريس ـ فى ١٨ جمادى الاولى

انّ (كوتيت) المعتدى على المسيو (كليمانسو) شابّ فى الثالثة والعشرين من عمره ، وهو من فدائيي الفوضويين . وان الجندى الذى كان الى جانب سائق سيارة المسيو (كليمانسو) قابل طلقات النار من مسدس كان معه

ظلّ المسيو كليمانسو رائقاً بعد ظهر اليوم ، وهو ذو نشاط وابتهاج

اجتمع المارشال فوش بالمسيو كليمانسو واطال مدّة الزيارة

يعتقد المسيو كليمانسو أنه لاحظ المعتدى عليه وراه متمهلا عند عودته الى منزله فى الليلة البارحة

باريس ـ فى ١٩ جمادى الاولى

ورد فى ايضاح أكثر تفصيلاً من الخبر السابق أن المسيو كليمانسو كان مندفعاً فى سيارته وسط شوارع باريس عندما فاجأه الجانى وقفز اليه من ساحة عمومية كان متربصاً فيها وأطلق عليه خمس طلقات فاخترق الرصاص أعلى السيارة ، وأصابت رصاصة واحدة فقط جسم الشيخ المسنّ رئيس الوزارة . وقد تمكن رجال الشرطة من القبض على المعتدي بعد أن أطلق عليهم رصاصتين جارحاً أثنين منهم . وكان الازدحام سبباً لحصوله على فرصة سيئة مكنته من أن يتأخر رجال الشرطة في القبض عليه . وان سائق سيارة رئيس الوزارة أصيب بجرح عميق . وقد جاء فى النشرة الطبية عن صحة المسيو كليمانسو أنه أصيب فى القسم الخلفى من كتفه الايمن ، وان الجرح نافذ نفوذاً لاضرر منه على الامعاء ، وان الحالة العمومية للمريض سليمة

باريس ـ فى ٢٠ جمادى الاولى

أمضى المسيو (كليمانسو) ليلة هادئة طيبة

الانكليز في الانضول

لوندرة ـ فى ٥ جمادى الاولى

علم من أنباء القسطنطينية ان البريطانيين احتلوا نيقوميديا (وهى بلدة ازميد) وأنقرة وقونية

سكك حديد تركيا

جاء فى خبر من الاستانة الى أثينة ان لجنة من الضباط الانكليز والفرنسويين تولت ادارة السكك الحديدية التركية واستثمارها . وتقول صحف الاستانة ان الضباط الانكليز تولوا ادارة خطوط الانضول والضباط الفرنسويين تولوا ادارة الخطوط التى فى غرب الاستانة

فى القفقاس

ورد فى برقية خصوصية لجريدة الاهرام من مراسلها فى لوندرة أن البريطانيين استولوا الآن على السكة الحديدية من (باطوم) الى (باكو) وهذه السكة فى حالة جيدة . وبذلك أصبح من السهل ارسال المؤن الى الجنرال (ماليسون) عن طريق بحر قزوين

تصحيح خطأ

وقع خطأ مطبعى فى اسم حضرة مفتى المدينة المنورة المنشور فى العدد الماضى وصحته (الشيخ أحمد الكمخيلى)

ووقع ايضاً مثل ذلك فى السطر الثاني عشر من العمود الرابع فى الصفحة الثانية وصحته (سنة اشهر) بدلاً من (ثلاثة اشهر)

تعطيل الصحف فى بيروت

فى بيروت صحيفة تنشر باللغة الفرنسوية ولكنّ الذين يحرّرونها ويصدرونها هم من أهالى البلاد واسمها (جورنال دى بيروت). وقد نقلت المقطم عن جريدة (الحرية) البيروتية أن حكومة بيروت عطلت تلك الصحيفة مدّة ثمانية أيام لأن صاحبها ارز نسخ جريدته للمراقبة وفيها مقالة لم يلتزم فيها كاتبها الاحترام اللازم للحكام العسكريين والاداريين

صفحة من تاريخ الحرب

كتب الجنرال اللنبي تقريراً عن الاعمال الحربية التى اجريت فى فلسطين قبيل انتهاء الحرب ورفعهُ الى وزارة الحربية البريطانية . وتقول الصحف انه قد ورد فى هذا التقرير ما يأتي :

« كانت قوة العدو فى أوائل ايلول تبلغ ٤٠٠٠ سيف و ٤٠٠٠٠ بندقية و ٤٠٠ مدفع و كانت قواتنا ١٢٠٠٠ سيف و ٥٧٠٠٠ بندقية و ٥٤٠ مدفعاً

وكان انكسار العدوّ بالكيفية الآتية : جمعنا ما أمكن من قوّاتنا ، و كانت عبارة عن ٣٥٠٠٠ بندقية و ٣٨٣ مدفعاً مقابل ٨٠٠٠ بندقية و ١٣٠ مدفعاً عند الترك ، وبذلك سحبنا كلّ ما يمكن من الجنود التى كانت فى وادى الأردنّ والآكام التى فى شمال القدس . وقد جمعنا هذا المقدار بطرق سرّية ، والفضل فى ذلك عائد الى طياراتنا وطيارينا ، حتى كان العدوّ يجهل قصدنا من الحملة على السهل في جهة الساحل

وكان طريقنا فى الاستيلاء على حيفا من جهة سفح الجبل على اليسار ومستنقعات نهر صغير على اليمين . ولما جاءت فرقة الفرسان الى ذلك المكان ضربها الترك بالمدافع من سفح جبل الكرمل ، وكانت الطريق محصنة بعدد عظيم من المدافع الرشاشة. ثم أسرع فرسان الهنود وهجموا تحت نار المدافع الرشاشة التى كان يطلقها الترك عليهم ودخلوا الى حيفا بعد أن شقوا طريقاً لهم برؤوس رماحهم »

قوة الجنرال دنيكن

يرى القراء فى قسم البرقيات من عددنا هذا خبراً عن فوز مهمّ ناله الجنرال دنيكن فى روسيا حيث وصل الى بحر الخزر وصار فى امكانه أن ينجد خصوم البلشفيين فى منطقة الدون

واننا نزيد هذا الموضوع تفصيلاً فنذكر للقرّاء أن الجنرال دنيكن هذا هو الذى شجعه الحلفاء منذ نصف عام للقيام على الحكومة البلشفية فاخرجها فى هذه المدّة من معظم تلك الاراضى حتى صارت اكثر سواحل البحر الاسود الى حد (سوخوم) فى يده ، ولم يكتف بذلك بل ارسل فى البحر حملتين الى بلاد القريم واحتلّ خليج (والبمارينول)

وتقدر قوّة هذا الجنرال بمائتى ألف مقاتل معظمهم من القوزاق المنسوبين الى (كوبان) وضباطهم من ضباط الجيش الروسى الذين تطوّعوا لمقاومة البلشفية

ومعلوم أن لخصوم البلشفية قوّات أخرى متعدّدة أحدها جيش قوزاق (الدون) الذى يقوده الجنرال (كراسنوف) وهو أكثر عدداً من جيش الجنرال دنيكن ولكن قوّة البلشفيين التى تقابله عظيمة وذلك معنى ماورد فى البرقية من ان الحالة هناك خطرة تحتاج لمؤازرة الجنرال دنيكن ومن خصوم البلشفية أيضاً الجيش الذى فى سيبريا ، وجيش شيوخ الصقالبة الذى فى (سيمبرسك) ، وغير ذلك من القوّات المتفرّقة

وكيل (القبلة) في السودان

تعدّدت الرسائل الينا من أنحاء السودان بالسؤال عن كيفية تأدية الاشتراكات . وعلى ذلك نرجو من جميع مشتركينا الكرام فى السودان أن يعتمدوا حضرة الاديب السيد ابراهيم الحناوى الطالب بمدرسة أم درمان الاميرية ونجل حضرة الوجيه الغيور السيد انيس الحناوي في تسليم قيم الاشتراك ولهم الشكر مقدماً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

مزاعم ارزبرجر

لوندرة – فى ١٥ جمادى الاولى

يفهم من برقية واردة من باريس أن مراسل جريدة (بتى باريزيان) فى (فينه) حادث الهر (ارزبرجر) فزعم هذا انه اذا صار تمديد مدة الهدنة يكون ذلك سبباً لحرب جديدة

التوقيع على الهدنة

تريف – في ١٥ جمادى الاولى

تمّ التوقيع على الاتفاقية الخاصة بتمديد مدّة الهدنة للالمان . وكان التوقيع عليها فى الساعة السادسة والنصف زوالية من صباح هذا اليوم وسط عربة قطار السكة الحديدية الخاصّ بالمارشال فوش أثناء وقوفه فى (تريف)

رفض اطالة الهدنة

كوبنهاغن – فى ١٦ جمادى الاولى

علم من برقية واردة من برلين أن المارشال (فوش) امتنع عن اجابة الالمانيين الى ما طلبوه من زيادة مدة الهدنة أربعاً وعشرين ساعة أخرى

تحطيم الغواصات الالمانية

لوندرة – فى ١٥ جمادى الاولى

أعلن انه بسبب التأخر الذى أبدته المانيا فى تجريد الغواصات من أسلحتها فان كل غواصة لم تجرّد من أسلحتها حتى نهار غد (١٦ جمادى الاولى) سيقضى عليها بالتحطيم والتكسير

تجريد (هليجولاند) و (كيال)

باريس – فى ١٦ جمادى الاولى

يرجحون أن فى جملة الشروط البحرية المحققة تدمير كلّ الحصون الموجودة فى (هليجولاند) و (قنال كيال)، وافتتاح هذا القنال للتجارة العادية

تقسيم الخسائر

لوندرة – فى ١٣ جمادى الاولى

ورد فى بلاغ من باريس بتاريخ هذا اليوم أن المستر هوس والمستر دولس قد أوضحا أمس للجنة التعويضات رأى كلّ من الامة البريطانية والولايات المتحدة الامريكية والنقط التى يلاحظانها فى مسألة تقسيم الخسائر

استقالة سياسي الماني

كوبنهاغن – فى ١٦ جمادى الاولى

ورد في برقية من (وايمار) أن الكونت (بروكد روف ناتزام) قد استقال

البلجيكيون فى ألمانيا

كوبنهاغن – فى ١٦ جمادى الاولى

بالنظر لتقدّم حزب السبرتكيين فى (دويسبورغ) من مقاطعة (الرين) فقد اصدرت السلطات البلجيكية الاوامر الى الجيش البلجيكى باحتلال تلك المدينة ، وقد تمّ احتلالها مساء يوم أول أمس حيث استولى البلجيكيون على دائرة البلدية واتخذوها مركزاً للمراقبة الادارية . وفى نفس الوقت وصل ثلاثة من زعماء حزب السبرتكيين فاستوقف البلجيكيون العربة التى قدم هؤلاء الثلاثة عليها وحينئذ حاول السبرتكيون أن يفرّوا فقذفهم البلجيكيون بقنابل اليد فلم تنفجر تماماً ولكن اكثر السبرتكيين أصيبوا بجراح

سفر ويلسون

باريس – في ١٤ جمادى الاولى

سافر الرئيس ويلسون وعقيلته من ثغر (برست) يوم الجمعة مساءً فى الساعة التاسعة وثلث زوالية

قيمة المؤن الانكليزية

لوندرة – فى ١٣ جمادي الاولى

صرّح وزير المؤن فى خطاب ألقاه فى مجلس العموم البريطانى بأن لائحة المؤن الخاصة بعام ١٩١٩ الجارى بلغت خمسين مليون جنيه

انسحاب البلشفيين من وينداو

لوندرة – فى ١٥ جمادى الاولى

علمت جريدة (هامبورغر) الالمانية من (دنبلات) أن القوات البلشفية انسحبت من ثغر (وينداو) بسبب ما أطلق عليها من قنابل السفن الحربية البريطانية

الحلفاء وشمال روسيا

واشنطون – فى ١٦ جمادى الاولى

أعلم الرئيس ويلسون وزارة الحرب الامريكية أن المجلس الحربى الاعلى للحلفاء يستصوب اتخاذ الحيطة لتحسين حالة جيوش الحلفاء فى شمال روسيا

الحرب فى روسيا

اوديسا – فى ١٧ جمادى الاولى

وصلت جيوش الجنرال (دنيكن) الى بحر الخزر – بين آسيا وأوربا – متقدمةً مسافة ٣٧٠ كيلو مترا فى مدة يومين . وقد اسرت اثناء تقدّمها هذا ٣١٠٠٠ أسير وغنمت ٩٣ مدفعاً وثمانية قطارات مدرّعة ومقداراً عظيماً من الذخائر الحربية

يعلم من برقية وسمية أن الغنائم التى غنمتها جيوش الجنرال (دنيكن) فى روسيا لما وضعت فى عربات السكك الحديدية احتاجت الى عربات مسافة طولها خمسة وثلاثون كيلو متراً

بلغ عدد جيش الحرس الاحمر المكسور مقدار مائة ألف جندي

على أثر الانتصار الاخير الذى حازته جيوش الجنرال (دنيكن) سيتمكن هذا الجنرال من الاهتمام بميدان (الدون) الذى اصبحت الحالة فيه خطرة جداً

وصل من (كوستنزا) الى (اوديسا) الجنرال (برتينو) الذى يقود القوات الفرنسوية فى الشرق الادنى

وصول تشرشل الى باريس

باريس – فى ١٤ جمادى الاولى

وصل المستر تشرشل الى هنا من لوندرة على طيارة ، وذلك فى نهاية الجلسة العمومية لمؤتمر الصلح ، وطلب أن يناقش الاعضاء فى مسألة روسيا . فأجل مندوبو الدول العظمى المناقشة فى ذلك الى نهار غد

الحالة فى رومانيا

باريس – فى ١٥ جمادى الاولى

كذب قلم المطبوعات الروماني الاشاعة الصادرة من مصادر نمسوية وجرمانية عن نشوب ثورة فى بلاد رومانيا

البريد الانكليزى

حيفا – فى ١٣ جمادى الاولى

وصلت الى هنا اليوم سفينة انكليزية تحمل طرود بريد

حادثة غرق اللورد كتشنر

لوندرة – فى ١١ جمادى الاولى

نشر الاميرال (جليكو) كتاباً عن اعمال الاسطول الانكليزى الاعظم ، ومما قاله فى هذا الكتاب ان الباخرة (همپشير) التى كانت تقل اللورد كتشنر قد اصطدمت بلغم . وكان اللورد كتشنر قد أزمع السفر على كل حال رغماً من رداءة حالة الجوّ والطقس يومئذ قائلاً انه لا يرضى باضاعة الوقت . وعلى هذا أبحرت (همپشير) منفردة لأن من المستحيل اصحابها بلاقطات الالغام وبالمدمرات اثناء هبوب تلك الاعاصير

العدد ٢٦٠ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٦ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

ولابدّ دون الشهد من ابر النحل

مُنيت المدنية المادية القائمة فى ربوع اوروبا بشذاذ من ابنائها وقفوا انفسهم على تشويه جمالها، واذبال نضرتها، واطفاء شعلتها، وسلكوا للوصول الى غاتهم والحصول على بغيتهم سبلاً مستكرهة، وطرقاً ممقوتة، ينفر منها الطبع، ويأباها العقل والشرع، كسفك الدماء واستحلال المحارم وغير ذلك مما يدخل تحت معنى الاباحة من الآثام والجرائم التى لايأتي عليها الحصر، والتى يرتكبونها عملاً بمذاهب لهم ابتدعوها، وآراء اخترعوها، وهم يزعمون ان تلك المذاهب والاراء خير ما وقع العقل البشرى عليه، واهتدى ذوو الالباب الرجيحة اليه، ويرون ان العمل بها واتباع ماتأمر به احسن ما تداوى به شرور مدنية بلادهم، وأدواء حضارة أممهم

هؤلاء هم شذاذ المدنية الاوربية وابناؤها العصاة المتمردّون، وقد سميناهم شذاذاً لأجل أن نجمع انواعهم المتعددة التى تنطوى كلها تحت جنس واحد. ويجمعها جميعها مذهب واحد هو: الفوضى. وذلك المذهب الجامع هو الذى نريد ان نخوض فيه اليوم لأن التعرّض لشؤون شيعهم وامور احزابهم ليس مما يتسع له الوقت، ويسمح به الزمن

والذى دعانا الى البحث فى هذا الموضوع هو ما وقع اخيراً للشيخ الجليل رئيس الوزارة الفرنسوية المسيو (كلمنسو) من اعتداء احد ابناء تلك الشيعة عليه، ومحاولته سفك دمه، فقد ذكرنا هذا الحادث بالفوضويين وفظائعهم

وقد سمع الجميع ببعض اعمال اولئك الغلاة المتطرفين فى بلاد العالم المتمدين وهى تدلّ دلالة صريحة على ما فى طريقتهم من الخطر العظيم والضرر الجسيم على البشرية والنظام العام الذى يرمون الى نقض بنيانه ويعملون على هدم اركانه بمحاولتهم الفتك بالرجال العظماء الذين هم عضائد ذلك النظام ودعائمه

ومن الغريب انك تجد الفوضويين يقولون انهم يسعون لأن يخلصوا البشرية من قيود الانظمة والقوانين، ويرفعوا عن عاتق بني الانسان نير الشرائع وينقذوا الناس من أسر الحكومات، لكى يبقوا احراراً يمرحون فى ميادين الحياة بلا سيطرة ولا رقيب غير مقيدين بشريعة، ولا محكومين بقانون. وتراهم يعمدون الى سفك الدماء وازهاق ارواح الابرياء للوصول الى تلك الغاية التى يزعمون انها ارقى حالات الاجتماع، واكمل اطواره!...

ولا يخفى ان هؤلاء القوم هم من ابناء المدنية المادية المتغذّين بلبانها والمهتدين بهديها، وافكارهم هذه هى ثمرة من ثمار تلك المدنية — وكفى بحادثة المسيو كلمنصو التى ذكرناها ان الجاني باريسى ناشئ فى مهد الحرية وعاصمة المدنية — ولكن تلك الثمرة مع الاسف ثمرة أمرّ من الحنظل تمجها النفوس وتأباها، وتنفر منها الطباع وتتحاماها. وذلك — ولاريب — لاينقص من قدر تلك المدنية، ولا يطعن فى ارتقائها، كما ان وجود الاشواك الحادّة فى شجرة الورد لا تقلل الرغبة فيها ولا ينقص من قيمتها، خصوصاً وان العالم يعتقد ان الكمال المحض لله سبحانه وتعالى وحده

غير ان الذى يدهشنا ويدهش سوانا هو ان تجد تلك البذور فى ارض تلك المدنية الزاهرة تربة صالحة لنباتها ونموّها، وان يتسم بها بعض افراد من طبقة متهذبة متعلمة قد صرفت زهرة العمر وشطر الحياة بين جدران المدارس الراقية والمعاهد العلمية العالية، فكان حظها من ذلك القشور دون اللباب، والقواعد الجافة التى لاتحليها الفضائل والآداب

هذا ما يدهش له المرء وتضطرب لأجله الافكار، وهو أمر خليق بان يبعث الدهشة فى النفوس، وجدير بان ينشر الاستغراب فى الناس، ويحملهم على التساؤل عن منشأ هذا الامر والباعث على وجوده، وعن الدواعى والاسباب التى اقتضت ابرازه الى عالم الوجود

ولا يخفى ان التعرّض للكشف عن كل هذه الامور يجرّ الى مباحث عويصة ويدعو الى سرد حجج تلك الطائفة مع ما فيها من الاوابد التى لايجمل بصحيفتنا الخوض فيها، غير اننا نجتزئ عن كل ذلك بذكر امر يتفق اهل الفوضى على انه علة العلل والباعث الاول على سلوكهم تلك الخطة التى ينتهجونها، وهو اعتقادهم بعدم صلاح ذلك النظام القائم فى بلادهم، وقلة كفاءته لاراحتهم واسعادهم، وهم يقولون ان اعتداءهم على من يعتدون عليهم هو لاجل ان يتوصلوا الى ازالة الحواجز التى تحول دون الوصول الى تحطيم قيود ذلك النظام الذى يمقتونه ولا يودّون بقاءه

ولو صحّ ما يذهب اليه هؤلاء وتحققت احلامهم ومبادؤهم التى يدعون اليها، لوقع العالم فى ظلمات الفوضى وارزائها، ولقضى على معالم العمران قضاء مبرماً، وقد قال شاعرنا العربي قديماً فى هذا المعنى:

لايصلح الناس فوضى لاسراة لهم
ولاسراة اذا جهالهم سادوا

وفي هذا البيت من الحكمة العالية والحقيقة الاجتماعية السامية والاشارة الى ضرورة وجود الوازع وتوقف صلاح العالم على وجوده مالا يستطيع انكاره عاقل، خصوصاً فى هذا العصر بعد أن رأينا آثار البلشفيين — وهم من المتطرفين فى مبادئ الاشتراكية — فقد كانت نتيجة توليهم الاحكام وقبضهم على ازمة الامور خراب بلاد روسيا من أقصاها الى أدناها وشيوع احكام الارهاب فيها، والاسراف فى سفك الدماء، واخذ الناس بالشبهات، وانزال اشدّ العقاب بمن يرتكب اقلّ الذنوب، وغير ذلك من الاعمال التى وصمت مبادئ هؤلاء القوم بوصمة عار لاتمحوها الأيام، ولا تزيلها الدهور

وهكذا يقال فى حزب (اسبرتاكوس) الالمانى الذى هو من الاحزاب الاشتراكية المتطرفة ايضاً فان صدى اعماله فى البلاد الالمانية لايزال يرنّ فى الآذان مع انه لم يتغلب بعد على البلاد ولم يخل له الجو حتى الآن

من هذا كله يعلم القارئ الكريم ان مايملل الفوضويون به الناس من الوعود وما يبشرونهم به من النعيم — اذا استطاعوا نشر مذهبهم والعمل به — هى مواعيد عرقوبية، اذا صدقها الخيال انكرها الحسّ والمشاهدة، وهذه حالة روسيا وما آل اليه امرها بعد السيطرة البلشفية شاهد ودليل

وعسى ان يجد ساسة الممالك واقطاب الحكومات المتمدنة بعد تكرر هذه الحوادث علاجاً لهذا الداء الذى استفحل شره واستوبل امره، فان اهمال امر كهذا وتركه كالقرحة فى الجسم الصحيح مما لانظن أن انصار المدنية يرضون به خصوصاً بعد ان يكون فى بقائه تشويه للمدنية والحضارة وذلك مالا نصدق أنهم يقبلونه لمدنيتهم الزاهية وحضارتهم الزاهرة

تهاني البلاد العربية

المرفوعة لجلالة المتبوع الاعظم بالفتح المبين

تهنئة اعيان قضاء صفد

لاعتاب الخليفة الاعظم جلالة الملك الحسين الاول نصره الله

ان فتح مدينة طيبة المنورة على ساكنها افضل التحية وتموّج العلم العربي فوق ربوعها ابهج منا القلوب فباسم عموم اهالى قضاء (صفد) نرفع تبريكاتنا لاعتاب مولانا امير المؤمنين الملك حسين الاول، مسترحمين ان تظلل بلادنا الفلسطينية بذاك العلم المقدس العربي

رئيس النادي العربي	رئيس البلدية في صفد	نقيب الاشراف في صفد	رئيس اللجنة العربية مفتى صفد
نايف صبيح	محمد سليم شما	مصطفى السعدي الجباوي	محمد أسعد يوسف
امام الجامع النحوي	مدرس الجامع اليونسى الكبير	رئيس الحزب العربي في صفد	الرئيس الثانى للجنة العربية
علي مراد	اسعد محمود عيسى القاضى	سعيد مراد	أحمد حامد النحوي
امام جامع غار بني الله يعقوب	امام جامع الخفاجى	امام جامع السويقة	امام الجامع العمري
امين محمد خلق	محمد صالح فبرواي	محمد سعد الدين	عبد الكريم طه
من الاعيان	من الاعيان	من الاعيان	من الاعيان
محمد على ايوب	توفيق العبدالله	محمد على	مصطفى المنور
	من الاعيان	من الاعيان	
	موسى ابن الكبير	على حسن عوده	

تهنئة أعيان قضاء طبريا

الى اعتاب خليفة المسلمين الاعظم جلالة الملك الحسين الاول ايده الله

نرفع تبريكاتنا الى اعتاب جلالتكم باسم اهالى قضاء (طبريا) العرب لما آتاكم الله من النصر العظيم بفتوح المدينة المنوّرة صلى الله على ساكنها وسلم، راجين ان تقع تبريكنا هذا لدى جلالتكم موقع القبول فتعطفون بنظركم على بلادنا الفلسطينية حتى تظلل بظلّ العلم العربي الجميل

من الاعيان	من الاعيان	رئيس البلدية	مفتى طبريا
محمد عبده الطبرى	يوسف عاقل	قدري	طاهر الطبرى
من العلماء	من العلماء	من العلماء	من العلماء
محمد توفيق خالد	امين العبدالله	على المصطفى	خالد الحسين

من الاعيان	من الاعيان	من الاعيان	من الاعيان	من الاعيان
عبدالقادر شحاده	محمود شاهين	محمد قاسم	مصطفى سنجر	خليل خرطبيل

تهنئة من السودان

كتب الينا الاستاذ العلامة الشيخ مدثر ابراهيم رسالة من السودان يطلب فيها أن نرفع تهانيه القلبية الى السدّة السنية الملوكية والى الامة العربية والاسلامية عامة وأهالي مدينة طيبة خاصة على ما انعم الله به من السعد بالفتح الجليل وعود المدنيين الى الوطن النبويّ المحبوب بعد أن عضهم الوقت بأنيابه ولعب بهم النوى كل ملعب ثم قال:

«ولقد كان بقلبي شجن وحزن لما حلّ بأهالى المدينة المنورة حتى لاذ لائذوهم بكهف الامة وكعبة آمالها، حارس الكعبة المقدسة، الشمال الميمون، بهجة القلوب وقرة العيون، جلالة مليك العرب ايده الله. وأرجو المولى أن يسعدنى عاجلا بتقبيل الاعتاب النبوية على ساكنها افضل الصلاة وأتم التحية»

تبليغات رسمية

الحالة الصحية

في ينبع

من التبليغات الرسمية الواردة أمس عن الحالة الصحية في ينبع انه لم يحدث فيها غير وفاة احد المصابين قبلاً

* * *

وظائف منحلة

ابلغ الينا بصورة رسمية ان فى دائرة الشرطة وظيفة رئيس كتاب ووظيفة كاتب منحلتان ويرام تعيين من يليق لهما. فعلى كل من يؤانس فى نفسه الكفاءة لاحدى هاتين الوظيفتين ان يراجع وكالة الحربية الجليلة لاجراء امتحان المسابقة بين الطالبين وتعيين من تثبت كفاءته

صناديد الاتحاديين

بدأت محاسبة صناديد الاتحاديين فى الدنيا على ما اقترفوه من الفظائع والآثام فى البلاد التى تسلموا مقاليد أمورها فلم يحسنوا سياستها بل لم ينظروا الى سكانها الا كما ينظر الوحش الى فريسة يحتال على التهامها، وان الله سوف يتولى حسابهم فى الآخرة بما لا يعد حساب الدنيا فى جانبه شيئاً مذكورا

وقد ورد فى برقية من القسطنطينية أنه قد قدّم للمحاكمة القسم الاوّل من الحكام الاتحاديين المتهمين بالتحريض على المذابح الارمنية وبينهم:

١ - كمال : قائمقام بوغازلى سابقاً

٢ - توفيق : قائد الجندرمة فى بوزغاد

٣ - فنازالو : احد موظفى الاتحاديين فى بوزغاد

واعترف المدعى العمومى بأن الجرائم التى ارتكبت فى تركيا كانت فظيعة الى حدّ أنها قد روّعت الانسانية كلها. وطلب من المحكمة العسكرية معاقبة المجرمين على ارتكاب تلك الفظائع

وشهد محام أرمنى بان ضحايا الفظائع التى جرت فى بوغازلى وبوزغاد بلغت ٣٧٠٠ نفس بينهم نساء واطفال

* * *

جاء من الاستانة ان البوليس قبض على جملة من الاتحاديين ذوى النفوذ، ومنهم (حسين جاهد) رئيس تحرير جريدة (طنين) سابقاً

* * *

تلقت شركة البرقيات الايطالية برقية من رومة منبئة بالقبض على الكاتب العمومى لجمعية الاتحاد والترقى وعلى بعض الفارين من ولاة الانضول وتراقية. وقد قبض أيضاً على جملة من موظفى الديون العمومية بتهمة التآمر على الحلفاء

صناديق انور

روت شركة برقيات البلقان بشأن صناديق الذهب والحلى التى وجدت فى صيفية انور ان هذه الصناديق مصنوعة من الفولاذ وانها كانت مخبأة فى اعماق ارض الصيفية المذكورة

ان الطيور

على اشكالها تقع

ورد فى برقية من مكاتب المقطم فى لوندرة أن مكاتب التيمس فى القسطنطينية نبه على العلاقة الكائنة بين لجنة الاتحاد والترقى العثمانيـة وبين البلشفيين الروس

جنود ايطالية فى القسطنطينية

جاء فى برقية من رومة الى شركة البرقيات الايطالية أنه قد نزلت جنود ايطالية الى القسطنطينية واقامت فى البناء الذي كان داراً للسفارة النمسوية

البريطانيون والترك

وصلت الى المقطم البرقية الآتية الواردة من مكاتبه فى لوندرة:

«عقد اجتماع عظيم جداً فى ميدان (طرف الغار) فى لوندرة شهده ألوف من الناس، فوافق المجتمعون على قرار وضعه الدكتور (كلفورد) وهذا القرار يقضى برفع السيادة التركية عن الروم والارمن، وانشاء دولة أرمنية مستقلة، وضمّ الولايات العثمانيـة التى يقطن الروم فيها الى بلاد اليونان، وتقاضى التعويض الوافي من الذين خرّبوا البلاد وجاروا على الناس، ومعاقبة المسؤلين عن قتل مليونين من الاهالى المساكين الابرياء

وتليت فى هذا الاجتماع رسائل من الملكة الكسندرا (والدة جلالة ملك الانكليز) والمسيو فنزيلوس واللورد بريس واللورد غلادستون. وكلها توافق على هذا المشروع وتؤيده بالعطف والقبول»

سفر الجنرال اللنبى

الى القسطنطينية

نشرنا منذ بضعة اعداد برقية وردت الينا من شركة روتر عن عودة الجنرال اللنبي من القسطنطينية الى حيفا. وقد اطلعنا الآن على تفصيل أكثر من الاول من هذه السفرة. فقد غادر الجنرال اللنبي ثغر (حيفا) يوم ٣ جمادى الاولى فوصل الى القسطنطينية يوم ٦ منه وكان وصوله اليها قبل الظهر بساعتين فأجري له بعد الظهر احتفال رسمى عظيم حضره المندوب البريطانى الفيس أميرال كالثروب وناظر الخارجية التركية وناظر الحربية التركية وغيرهما

وفى هذا الاحتفال الرسمى أبلغ الجنرال اللنبى الناظرين التركيين الشروط التى يجب العمل بها تحت مراقبته

وفى اليوم التالي (٧ جمادى الاولى) زار الجنرال اللنبي بصورة رسمية القائد الفرنسوى العام الجنرال فرانشه دسبرى والمندوب الايطالى السامى

وفى مساء ذلك اليوم سافرت السفينة (متمرير) من القسطنطينية وعليها الجنرال اللنبي عائداً الى (حيفا) حيث وصل اليها كما ذكرنا فى برقية روتر التى نشرت فى حينها

اخبار القسطنطينية

* احتل البريطانيون المدرسة الطبية فى الاستانة

* يؤخذ من اخبار موثوق بها ان الحلفاء سيلغون مراكزهم البحرية فى جزيرتى (امبروس) و(تندروس) وبعد مدة يلغون مركز (مودروس)

* نشر حزب الاحرار العثمانيين (!) منشوراً طلب فيه القبض على لجنة الاتحاديين

اللغة المقدسة لاتموت

(والعنصر المقدس لاباد)

قرأنا المقالة الآتية في صحيفة (الجامعة السورية) التى تصدر في مدينة بوسطن بأمريكا، وهى منقولة عن رصيفتنا صحيفة (الحاوى) الغراء :

ضمنى والعلامة المحقق ظاهر خيرالله الشورى مجلس أدب زاهر فى أيام بيروت الطيبة دار فيه الحديث على اللغة العربية وانصراف الشبيبة عنها الى اللغات الاجنبية الى حد صار معها خريجو المدارس في سوريا منارة البلاد العربية يأنفون التكلم والكتابة بها فأظهرت تخوفى من تألب الاجانب من أتراك والمان وروس وغيرهم على محاربتها ومقاتلتها قصد ملاشاتها بالكلية واحلال لغاتهم محلها.

فالتفت اليّ الشيخ المحقق وقال :

أن فى اللغة العربية يابنىّ سراً عظيماً لاتدركه العقول ولاتجده البصائر

اللغة العربية مقدسة وماقدسه الله ليجعله خالداً مثالا لكمالاته لاتقوى قوات البشر ولا الجحيم على قتله وملاشاته فهذه اللغة خالدة بخلود الله وكلما جيش اعداؤها جيوشهم لمحاربتها واعدوا سلاحهم لمقاتلتها كلما نمت وازدهت

لايهولنك ماتراه اليوم فانهو ألا أحد مظاهر العناية الازلية بهذا اللسان الشريف

حارب العربية الفرس والهنود والرومان والتتر والمغول والاتراك ويحاربها الآن الاتراك بسلاح السلطة الحاكمة ويحاربها غيرهم من الاجانب بواسطه مدارسهم التى يحظر فى كثير منها على الطالب العربى التكلم بلغته

وفي كل أدوار الحروب التى توالت عليها كانت هذه اللغة تتقوى فيوم حاربها الفرس والرومان تأيدت وأوجد الله من أبنائها الوفاً من الائمة والمؤلفين والشعراء

واليوم فى حال تحالف الغرباء على قتلها نراها أفضل بكثير مما كانت عليه يوم كان الاعداء فى غفلة عنها وأعنى أنه منذ قرنين خيف أن تموت أذ لم يكن فى القرن الثامن عشر من إبنائها من يجيد قواعدها ولا كان فى بلادها شاعر ولا مؤلف حتى ولا كاتب

أما اليوم فبظل السلاح الذى يحاربونها به نرى ائمتها يعدون بالعشرات والمؤلفين بالمئات والكتاب بالالوف وليس هذا فقط بل اننا نرى لها من نفس اعدائها أنصاراً يعدون بالمئات وهم من كبار الرجال ومشاهيرهم يدافعون عنها ويحضون جماعاتهم على التعمق فى درس آدابها

واذا أراد الله نصرة عبده

كانت له أعداؤه انصارا

هذا ما قاله الشيخ الجليل ظاهر خيرالله فليتم فيه القارئ اللبيب يره عين الصواب

ونقول هذا العاجز ان العناية التى قدست اللغة العربية وحفظتها هى نفسها التى قدست العنصر العربي وحفظته وستحفظه رغم اعدائه الذين عملوا وسيعملون على ابادته

لما تضعضع شمل العنصر العربى واشتدت الحروب بين قبائله وعشائره قبل الاسلام بعثت العناية محمداً نبي الاسلام العظيم (صلعم) فجمع شملهم وأصلح من شؤون دينهم ودنياهم وأقام منهم دولة قوية هائلة ذات بطش وسلطان دوخت المعمور من شرقه الى غربه

ثم لما تراخت أمور الدولة الاموية فى الشام وخيف أن يطمع المجاورون بالعرب وبلادهم أقام الله على أنقاضها الدولة العباسية فاحيت العلوم وبلغت فى أيامها صولة العنصر الخالد الى أن كانت دول الارض العظمى قاطبة تترامى طالبة ودها

ولما تهدد خطر الحملات الصليبية العرب سلطت العناية صلاح الدين الايوبي فقادهم الى النصر والمجد وردّ الصليبيين على أعقابهم بعدأن ملأ أفئدتهم أحتراماً لاخلاق العرب الكريمة

ولما استفحل شرّ الاتراك فى البلاد العربية وباشروا تنفيذ قرارهم القاضي بابادة العنصر العربي وملاشاته أنبت الله من قريش ومن صلب محمد (صلعم) قناة هى جلالة الشريف حسين ملك العرب لتأديب الأتراك وردّ كيدهم فى نحورهم، وبمساعدة العناية وبقوّة سواعد جيوشه الأبطال نراه قد هزم الترك وأفسد خطتهم وحرر معظم البلاد العربية من رجاساتهم وسينهض بأمته وعنصره الي الدرجة التى بلغها سلفاؤه الخالدون ان شاء الله

واذا العناية رافقتك عيونها

نم فالمخاوف كلهنّ أمان

[القبلة] :

كاتب هذه المقالة هو زميلنا الفاضل صاحب صحيفة (الحاوى) الغراء، وهو عربي مسيحيّ من خيرة الذين جاهدوا باقلامهم فى سبيل هذه اللغة المقدّسة وهذا العنصر المقدّس . والشيخ المحقق ظاهر خيرالله الشورى الذى تضمنت هذه المقالة آراءه فى العربية والعرب هوايضاً عالم عربي مسيحي من خير من خدموا هذه القومية بمؤلفاتهم ونفثاتهم . ولعلّ قراءنا أدركوا ان السيد امين ظاهر خيرالله صاحب الاناشيد العربية هو شبل ذلك الاسد . ونزيدهم علماً ان له شبلاً آخر يعدّه الفرنسويون من خيرة كتاب لغتهم ونعده نحن من افضل شباننا وهو الزميل الجرئ السيد خيرالله خيرالله احد محررى جريدة (الطان) الفرنسوية فى باريس. وان قوماً ولغة لهما مثل هؤلاء الجنود المجاهدين فى سبيلهما لجديران ان يقال فيهما انهما اللغة التى لا تموت والعنصر الذى لا يباد

المسيو كليمانسو

باريس - فى ١٩ جمادى الاولى

أرسل جلالة ملك الانكليز البرقية الآتية الى المسيو كليمانسو نهار أمس :

« انني متأثر من خبر الاعتداء الهمجى الذى وجه اليكم صباح اليوم، وأتمنى أن تكون جراحكم غير خطرة، وبالنظر الى نشاطكم الباهر وشجاعتكم التى لايطرأ عليها الكلل ستنالون الشفاء قريباً وتلتفتون الى اتمام اعمالكم بالمعهود من عنايتكم العظمى لاجل فرنسا والحلفاء »

لوندرة - فى ١٩ جمادى الاولى

خطب الوزير الانكليزى المستر بونارلو فى مجلس العموم البريطاني فذكر اصابة المسيو كليمانسو ونوّه بقوّة عزمه ورباطة جأشه وقال : ان المسيو كليمانسو بقى طول يومه يمشى فى منزله وأبى ان يلتزم فراشه رغم نصيحة الاطباء له بذلك . وقال : ننتظر ان يشفى المسيو كليمانسو بعد بضعة ايام

لوندرة - في ١٩ جمادى الاولى

أرسلت الحكومة البريطانية برقية في الحال الى المسيو كليمانسو ضمنتها عبارات الودّ نحو المصاب واعلنت اشمئزازها من صنع الجانى

باريس - فى ٢٠ جمادى الاولى

ان حالة المسيو كليمانسو الفكرية حسنة جداً، وقد ارسل برقية الي المستر لويد جورج يشكره فيها على الرسالة التلفونية التى ارسلها له . وان حالة المصاب في تحسن سريع . ولا يستطيع الاطباء أن يعاينوا الجرح الا بعد يومين أو ثلاثة، اذ لايمكن الآن استعمال الآلات الكهربائية للكشف على الجرح

كان المستر لانسنغ وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية فى مقدمة الزائرين للمسيو كليمانسو وهو يقول : ان حالة الرئيس يمكن معها اطلاعه على المسائل المهمة فى المؤتمر فى وقت قريب . ويقول ايضاً : ان اعمال المؤتمر جارية بنظام جيد للغاية بحيث يمكن مواصلة أعماله بلا انقطاع

باريس - فى ٢٠ جمادى الاولى.

يظن ان المؤتمر سينعقد غداً حسب المعتاد ويترأسه المسيو بيشون وزير خارجية فرنسا والمستر بلفور وزير خارجية بريطانيا العظمى

باريس - فى ٢٠ جمادى الاولى

نام المسيو كليمانسو الليلة خمس ساعات، واستيقظ في الساعة السادسة صباحاً، وارتدى ثيابه بنفسه بدون مساعدة أحد، ثم خرج للتنزه، وتناول طعام الصباح بكل اشتهاء.

منع المسكرات من امريكا

قالت جريدة (المقطم) :

لما اعلن فى الولايات المتحدة ان القرار القاضى بمنع المسكرات فيها تأيد بعدماوافقت عليه ٤٢ ولاية من ولاياتها خطب المستر بريان وزير الخارجية السابق فقال ان المهمة التى يطلب منا اداؤها مثلثة . فهى اولا تنفيذ القانون الجديد وهذا تقل صعوبة سنة فسنة . ثانياً السعى لزيادة الميل الى منع المسكرات وثالثاً بث هذه الدعوة فى البلاد الاجنبية وتسمى لجنة مقاومة المسكرات والحانات صاحبة الفضل الاكبر فى الفوز بالمنع لانتخاب رئيس الولايات المتحدة من انصارها فى الانتخاب القادم وتعيين السفراء والمعتمدين والقناصل وسائر موظفى السفارات والوكالات السياسية من انصار المنع لكي ينشروا هذه الدعوة في اطراف الارض

ويقول انصار المنع فى امريكا ان امتناع الامريكيين عن شرب المشروبات الروحية سيؤدي الى زيادة القوة والثروة فى الولايات المتحدة زيادة ترغم سائر البلدان ولاسيما بريطانيا العظمى على ان تحذو حذو الولايات المتحدة بمنع شرب المسكرات فيها حرصاً على مقامها الصناعي والتجارى من مزاحمة الولايات المتحدة لها

المساكن الطائرة

ارتقى فنّ الطيران حتى صارت الصحف تسمى الطيارات الجديدة باسم (المساكن الطائرة) ويحق لها ان تسميها كذلك اذ قد ورد فى وصف احدى الطيارات التى تنزه ركابها اخيراً فى سفرة قاموا بها بين باريس ولوندرة انها محتوية على ديوان واسع مفروش بالابسطة الجميلة ومزين بالمرايا ومنضدة فيه الكراسى الفاخرة . وطول هذه الطيارة ثمانية وعشرون متراً وتحمل خمسة آلاف كيلو غرام ويمكن لركابها أثناء طيرانها أن ينتقلوا فيها من مكان الى آخر كأنهم راكبون في باخرة ضخمة

الى المشتركين الكرام

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك فى (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة، أولادارات البريد فى جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة، اوالى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية، او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

المؤتمر في غياب كليمانسو

باريس - فى ١٩ جمادى الاولى

ان غياب المسيو كليمانسو عن المؤتمر سيكون عشرة أيام تقريباً ، وان البحث فى المسألة الروسية سيكون بعد بضعة أيام . والمظنون أن البحث فى مسألة بحر الادرياتيك سيكون بعد عودة السنيور ارلندو رئيس الوزارة الايطالية من مدينة رومة . وقد أجل البحث فى كثير من المسائل المعروضة على المؤتمر ومنها مسائل شلسويغ وفلسطين ومراكش ، ولكن هناك مسألة ذات أهمية وهى مسألة (الرين)

مطالب صربيا الكبرى

لوندرة - فى ١٧ جمادى الاولى

ورد بلاغ من باريس جاء فيه أن مندوبى الصرب قدموا الى مؤتمر الصلح طلبات الصربيين والصقالبة والكرواتيين الخاصة بتحديد أراضيهم ، فتقرر أن تعرض تلك الطلبات للمناقشة الا ما كان منها ذا مساس بمصالح الامة الايطالية فانه سيحال على اللجنة المؤلفة فى مدينة (بانات) والمختصة بالنظر فى تلك المسائل

مستر لويد جورج

لوندرة - فى ١٩ جمادى الاولى

من المحقق أن رئيس الوزارة سيبقى الآن فى انكلترا ، وسوف لا يعود الى فرنسا قبل يوم ٢٧ جمادى الاولى الجارى

ليمان فون سندرس وجناياته على الارمن والسوريين

باريس - فى ٢٠ جمادى الاولى

ورد فى برقية من القسطنطينية أن الجنرال (فرانشه دسپيري) قد أصدر أمره الى الجنرال الجرمانى (ليمان فون سندرس) بأن يبقى تحت الطلب لاستجوابه عن علاقاته بما ارتكب فى الارمن والسوريين من الجنايات فى أثناء الحرب

القبض على نجل الامبراطور السابق

كوبنهاغن - فى ١٩ جمادى الاولى

ورد فى برقيه من (مونيخ) أن الامير (جوتشيم) البروسى نجل الامبراطور السابق قد قبض عليه لأنه قد توجهت عليه شبهة الاتصال المحقق ببعض المكائد والدسائس الجارية

اغتيال وزير بافاريا

امستردام - فى ٢٠ جمادى الاولى

ورد فى برقية من (مونيخ) ان رئيس الوزارة البافارية الهر (ايسنر) قد أطلق عليه الرصاص ضابط برتبة ملازم اول فقتله ، وكان ذلك فى وادى (آرك) . اما الجانى فقد جرحه الجنود جرحاً مميتاً

وفاة مستشرق جليل

لوندرة - فى ١٦ جمادي الاولى

توفي بذات الرئة السر مارك سايكس أثناء وجوده فى باريس ، وكان قد حضر اليها للاشتراك فى اعمال مؤتمر الصلح بصفته مستشاراً خبيراً فى الشؤون الشرقية

الحالة فى جرمانيا

باريس - فى ١٧ جمادى الاولى

ان الحالة فى جرمانيا تتقلب يومياً من حال الى حال بسبب استفحال أمر الحركة السبرتكية . وقد حصل اعتصاب عام الآن فى مقاطعة (روهر) . وأعلن المتعصبون فى معامل (ايسن) أنهم لايعطون الحكومة الالمانية الحاضرة ولا طناً واحداً من الفحم الحجرى وأنه سوف يستمر الاعتصاب والاضراب عن العمل الى أن تصبح كل مناجم (روهر) فى قبضة الاشتراكية والى أن تسترد الحكومة الالمانية كل جنودها . وان حزب السبرتكيين هو الذى يدير الحركة تماماً فى الوقت الحاضر

باريس - في ١٨ جمادى الاولى

وردت تقارير برقية مرعبة من مدينة (ويمار) الالمانية جاء فيها ان دائرة البريد هناك قد استولى عليها الجنود . وان القوات العسكرية التابعة للحكومة قد استدعيت . وان حزب السبرتكيين أصبح على أتم الاستعداد . وان عمال المتاجر الكبرى في (برلين) قد اضربوا عن العمل ونظموا مظاهرة اعتصابية كبرى . وقد اعتصب حتى الآن ستون ألف موظف . واذا استمرت هذه الحال فالمظنون أن كل متاجر (برلين) ستصبح مغلقة

كوبنهاغن - فى ١٩ جمادى الاولى

من أخبار (مونيخ) الواردة على لسان البرق أن اعتصاب موظفى المتاجر الكبرى فى برلين قد انتهى

مركز السبرتكيين

باريس - فى ١٨ جمادي الاولى

علم من التقارير الواردة أخيراً أن السبرتكيين يتدفقون من (ايسن) و (دوسيلدورف) وغيرهما من الاماكن قاصدين (مولهيم) التى يظهر أنها قد اتخذت مركزاً للحركات

الهدنة وداخلية المانيا

باريس - فى ١٦ جمادى الاولى

أرسل المارشال فوش برقية الى مؤتمر الصلح يبلغه فيها أن خط التحديد قد تغير قليلاً بحسب الشروط الجديدة التى عملت لتمديد مدة الهدنة على أثر مناقشة دارت بين (فون هاميرستاين) والجنرال (ويغان) . أما مسألة الحكم في الاراضي المحتلة او المقتطعة من السلطة الجرمانية فانها تحت التسوية ، ولكن حماية الاهالي الجرمانيين صارت تحت كفالة لجنة الحلفاء التى فى (فرسوفيا) وقد أرسلت الى البولونيين برقية فى مساء يوم الاثنين بالامتناع عن مهاجمة الاراضى الجرمانية

احتجاج بولونيا على الالمان

باريس - فى ١٦ جمادي الاولى

احتج وزير خارجية بولونيا على الحكومة الجرمانية وأبلغ دول الحلفاء ما ارتكبه الجرمانيون من الهمجية والغلظة نحو القافلة الاولى من البولونيين العائدين الى أوطانهم ويقدر عددهم بخمسة وعشرين ألف نسمة بين رجال ونساء ومعهم نحو سبعمائة وخمسين طفلاً ، فاجبرهم الالمانيون على السفر فى قطارات مكشوفة رغم البرد القارس فى الجو البالغة درجة حرارته ٢١ تحت الصفر فكانت هذه القسوة الفظيعة سبباً لموت ستة وخمسين طفلاً . ولم يقتنع الالمان بذلك بل كانوا عند محطات الحدود يجردون هؤلاء الناس من ملابسهم ونقودهم . وقد أعاقوا سفر الذكور الذين يتراوح عمرهم بين ١٥ سنة و ٣٥

الحلفاء والدسائس الالمانية

باريس - فى ١٩ جمادى الاولى

اتفق الفرنسويون والبريطانيون والامريكيون على مقاومة الدسائس الخفية الالمانية

الجنرال دنيكن

لوندرة - فى ٢٠ جمادى الاولى

وردت على (التيمس) برقية من مراسلها فى القسطنطينية بتاريخ ١٧ الجاري جاء فيها أن الجنرال (دنيكن) وصل الى (بيانسجوي) على بحر (قزوين) يوم ١٠ جمادي الاولى . وقد انهزم جيش البلشفيين

القتال فى شمال روسيا

لوندرة - فى ٢٠ جمادي الاولى

جاء فى بلاغ بريطانى من شمال روسيا أن خسائر الحلفاء يسيرة جداً فى المعارك التى نشبت فى (سكوجا) الواقعة على مسافة ستين ميلاً من (سروكا) فى جنوبها . وقد وصلوا الى سكة حديد (المورمان) وان خسائر البلشفيين عظيمة . وقد عددنا من قتلاهم خمسين وأخذنا منهم ثمانين أسيراً . وغنمنا كميات كثيرة من الذخائر الحربية بينها كثير من الرشاشات والبنادق والمدافع

العـدد ٢٦١ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٣٠ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

الحسيات الاسلامية

وردت البرقية الآتية على الساحة الملوكية من الفاضل الأجل رئيس (الجمعية الاسلامية) بمدينة لكنو (الهند) مولانا الاستاذ الشيخ عبدالباري وهى :

نحن مسرورون جداً بمنع جلالتكم جلب المسكرات ونسترحم صدور ارادتكم بتكريه كل الاشياء الدنسة من اقترابها لاراضينا المقدسة ونتمنى المعاونة من جلالتكم على ذلك

عبدالباري

وهذه صورة الجواب الكريم عليها :

(لا اشك ان هذا من جميل ظنكم)
(بنا والا فان ما اشرتم اليه هو مما يجب)
(على كل مسلم) انتهى

[القبلة] :

لانرى من حاجة فى البحث على سائقة اعتناء مولانا الفاضل ادامه الله بتحرير هذه البرقية المجسمة للشعور والحس الاسلامى من مثل تلك البلاد النائية الا مضاعفة الحمد والشكر للباري جل شأنه على تزايد تأكد اعتقادنا وتحقق آمالنا بمآل هذه البرقية بوجود من يصدع برضاه وسخطه من اقاصي المعمورة عن كل ما يراه متعلقاً بشعائر الاسلامية وحقوقها وعلى كل حال فهو المحمود وحده لاشريك له فى الاولى والآخرة

ومع هذا فابسط ما يجب ان نقوله فى موضوعنا هذا هو ما قلناه فى عددنا (٢٥٥) بانه يجب على كل من انتسب لأى مسلك او نحلة او ملة ان ينصبغ بنسبتها قولاً وفعلاً ومادة ومعنى لذلك فمحذور اتهامنا ورمينا بالتزلف والغرض بما هو جاري من ضراب الأحزاب والكتاب على سوريتنا وانحائها المؤسس كل ذلك على اسلاميتنا واحكامها المنيفة المحفوظة بين دفتيها يجعلنا ان نكتفي بتأمل المتأملين وتدقيق المدققين من الافاضل النزهاء بطبعهم وتطبيقهم فقط قانون جمعية الأمم المحترمة المنشور فى عدد ٩١٠٠ من مقطمنا الاغر (ولله المثل الاعلى) على قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا . الآيه الكريمة التى تشرفت اعمدة عددنا ٢٥٨ من القبلة بايرادها وايراد مباحثها لانريد بقولنا هذا هضم اومساس ادني ذرة من حقوق ادنى الموجودات فضلاً عن الاماجد مؤسسى تلك الجمعية المبجلة ومؤلفى ذلك القانون ولكن كما قلنا فى عددنا المذكور خدمة للحقيقة والسلامة من جريمة من يريد التشويه من حيث هو فان اسلاميتنا اثبتت ومثبتة لوجود خالق تعالى علواً كبيرا لذرات ما تشاهده مدارك البشر من الاجرام جل شأنه وتنزهت ذاته عن الوصف او التعريف والتكييف أنزل آدم ابو البشر وبعث نوح وابراهيم وموسى وعيسى وما بينهم من النبيين والمرسلين صلوات الله عليهم وعلى آلهم والتابعين لهم بكتبهم الشريفة الكريمة وانها اى اسلاميتنا منذ جاءنا بها صلوات الله عليه وسلامه والى آخر ساعات الدنيا هى الوسيلة الوحيدة الى ما يقربنا الى السعادة المقرونة برضا ذلك الخالق الغالب على امره الذى لاتدركه الابصار رماها صاحبنا من اشرنا اليه فى عددنا ٢٥٥ بمخالفة أحكامها للقانون المدنى اولم يرمها حضرته وامثاله بما يزعمون مما لانرى كما قلنا البحث عنه فى هذه الآونة للملة التى اشرنا عنها ومع هذا فلا بأس ان قلنا للافاضل الذين بلغ بهم محض التحامل على اسلاميتنا ونسبتها الى ما ينسبونها اليه ان يفرضوا نسبة خلافها لهم كنسبة اختلاف قوانين الحكومات الاورباوية فى اقسام الحقوق او فى اقسام الجزاء فان حصول الخلاف اثبات عكس ما رآه الآخر ولا فرق فى نتيجة تأثيره على المادة المختلف فيها من اباحة او تحريم او نفى او اثبات ولا عبرة فى جزئية الحق او كليته فانه حق كيفما كان فان قيل بوحشة الجزاء كالقطع وقود القاتل واشمئزاز طباع التمدن من نحو ذلك فاننا نكرر احالتهم على ما ذكرناه بخصوص مادة القطع فى افتتاحية العدد ١٩٧ ومع ذلك فاننا نقول لهم : فكيف بكم وانتم تبيحون القصاص بالقتل فى حق بعض القاتلين وتحرمون اجراءه ولا تبيحون انفاذه فى حق آخر والجرم هو عين ذلك الجرم والازهاق هو عين ذلك الازهاق للنفس مع ان من اساس التمدن بل اول مادة فيه المساواة وهذا يخالفها فان نفس العامل والحامل وتشكلات أجسامهم وكلّ حقوقهم في المجتمع البشرى لا فرق بينها وبين حقوق اعظم انسان فى العالم ، الثاني كيف الحكم فى نظريتنا الآتية وهو بأن مدينة لندن عاصمة الشعب الانكليزى لانجد بها ادني محل بسيط للمومسات ونجده حتى على رؤس الاشهاد فى شوارع كثير من الامصار الاورباوية أنقول ان الشعب البريطاني مجرد من التمدن وحريته وقوانينه أم نقول انهم ادركوا بحسهم الطبيعى شناعة تلك القبيحة وقول الاسلامية فيها الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله الى قوله تعالى وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين اشمئزت طبيعة ذلك الشعب من شناعة تلك الفضيحة وكانت نتيجة اشمئزازه أقله الاقتصار على منع اسبابها بين اقوامه فى امصارهم ونقول عين هذا على ما ادركته النجابة الامريكية بمقاصدها النزيهة فى تحريمها فى هذه المرة الخمر لصيانة اقوامها من شوائب نواقصه وحسبنا انتقاد الامتين اللذين هما اليوم قدوة العالم وقادته الولايات المتحدة وبريطانيا على تلك الرذيلتين اذ لولم يريا بهما مس البشرية لما اتخذتا ما اتخذناه من الاسباب صيانة لاقوامهما من سيئاتهما فاقتفوا آثارهم ان كنتم من المخلصين هذا من جهة ومن الاخرى نستفهم حضرات اولئك الاساتذة اولا عن القصد بالتمدن اوالمدنية وقوانينها اليست هى حفظ الاموال والانفس ندع الحقوق الثانوية فمتى علمنا هذا فكيف بنا والحالة هذه فيما هو جارى الى الآن فى غرب والغرب الجنوبى والجنوب من روسيا الاورباوية بصرف النظر عن باقى اقسامها لاتهامها بالجهل والوحشية فانه لا يقال فى مدنيتها وعراقتها فى التمدن ثم تطبيق ما قلناه أساساً من ان القصد من التمدن والمدنية وقوانينها على دوام الماجريات المشهودة التى مكننا ان نقول معها ان الشعب الروسى غضب على قياصرته فاسقطهم ومن ضرورة مثل هذا الحادث المهم وقوع لكام وخصام بين اوليائها وانصارها والثائرين عليها فأن كيلها طفح على كل مكيال ولو قلنا بذلك وفرضنا تناسى الاسباب وتغاضب الاحزاب وقلنا سائغة خشية رجوع القيصر دعتهم الى قتله ولكن ما ذنب صبيته واعدامهم بتلك الصورة الفجيعة وما ذا عسى ان نقول فى عوامل ملايين الماركات الالمانية فى تمدن المقاطعات المذكورة الروسية وقوانينها لا بل لو قلنا بوحشية تلك المقاطعات فماذا عسانا ان نجيب عن عكس عمل تلك الماركات وكرتها بمذهب البلشفية بالقتل والنهب والسلب وكل انواع الموبقات على نفس المجموع الالمانى وتمدنه وقوانينه الذى لاتمكن للمجموع البشرى بأجمعه انكار عظمة مكانة مدنيته فى عالمه وهذا بصرف النظر عن بحث جناياته وجرائمه ابان حربه التى اظلمت بآفاق الدنيا

هذا يا افاضلنا التمدن وهذه قوانينه افتونا بما نقوله عنها ولكم الفضل بما ترشدونا بفتياكم فى الموضوع فان جواد عزم مداركنا وقف بنا الاعن قوله لانشك ولانتردد فيما اذا لاسمح الله ظفرت الجرمانية

بالحرب ان تلك الجرائم يمدحها استاذنا الفيلسوف المشتكى من اسلاميتنا وامثاله من الجهابذة من اهم مفاخر البشر ويجاهرون بأنها من أقصى غايات التمدن ونهاية الحضارة وشعائر الانسانية وما اشبه لذلك من التمشدق والتزندق نكتفي بهذا القدر في مرتنا هذه ليتدبره اولو الابصار غير انا لا نرى علينا من حرج ان قلنا بهذه الوسيلة على الاقل ان الاولى بالوصاية او الولاية التي تريدها جمعية الامم المحترمة هم تلك الطوائف الذين اثبتوا جهلهم وفرط بهيميتهم بقتل بعضهم لبعض ونهب وسلب احدهم مال جاره ومواطنه وهتك عرضه وحرمته كما هو مشهود العالم لا المستنقذين من انواع الخسف والعسف الذين لا يهم احدهم اليوم ولا يشغله الا تعمير مزرعته او ضيعته والحصول على اسباب استثمارها والآخر اصلاح حانوته وصاحب الحرفة حصوله على آلة صناعته اذ لا شك في انهم لا يكادون يفيقون من سكرات ما كانوا فيه من الذل والفاقة الا وقد درسوا نعمة السكون وفلسفة الكد ومساعي الاكتساب وامثال هذه النتائج الدقيقة نقول هذا ونبرأ من الله ان لم نقصد به الحقيقة والنصح لله ورسوله والرأفة بالعباد الذين وصف المولى ذاته الأحدية بأنه رؤوف بهم بقوله ان الله رؤوف بالعباد فانا والثناء لله لا نجهل الحديث المشهور عن ابن عباس رضي الله عنه احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك اذا سألت فاسئل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك وان اجتمعت على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك واعلم ان ما اخطاك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك رفعت الأقلام وجفت الصحف وان النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا وانا ممن لا نأسا على ما فاتنا ولا نفرح بما آتانا

اماني العرب في امريكا

وردت البرقية الآتية على الساحة الملوكية الهاشمية ليلة ٢٨ جمادى الاولى الجارى :

بوستون (امريكا) — جلالة الملك الحسين ايده الله

نسترحم ان تأيدوا جميع العرب الذين في امريكا بطلبهم والتماسهم من مجلس الصلح بخصوص استقلال سوريا والعراق ونجد وفلسطين واليمن والحجاز تحت رعاية رايتكم العربية

جمعية الاتحاد العربي : محمد المحيسن

الجواب الملوكي الكريم عليها

﴿ جمعية الاتحاد العربي محمد المحيسن — في بوستون ﴾

﴿ نشكركم على حسياتكم وارجو الله ان يوفقني لاداء ما حملتموني اياه من الحقوق المقدسة ﴾

﴿ وقد اشعرت مندوبكم في المؤتمر ابني فيصل بذلك وأشعرت اليه بأنه سيرده منكم عين هذا ﴾

﴿ الطلب فالرجا ان تشعروه بذلك ﴾ في ٢٨ جمادى الاولى ١٣٣٧

اصلاح السكة الحديدية الحجازية

وردت على جلالة ولي النعم ايده الله البرقية الآتية من صاحب السموّ الامير علي حفظه الله :

« ابشر جلالة ولي النعم بانتهاء تعمير خط السكة الحديدية الحجازية من المدينة المنورة الى ابيار ناصيف ، وقد وصلتُ الى هناك على قطار مخصوص أنا وأخي الامير عبدالله فوجدنا اصلاح الخط قد تمّ على ما يرام . وينتظر أن يتم في ظرف اسبوع اكمال اصلاح الخط الى مدائن صالح وبعد ذلك يتم اتصال تلك النقطة بمحطة معان »

دخول سموّ الامير علي

الى دار جده الاكرم صلى الله عليه وسلم

— بقلم مكاتبنا الفاضل في المدينة المنورة —

أصبح الناس يوم السبت الماضي ٢ جمادى الاولى وهم يتبادلون عبارات التبشير بان حضرة صاحب السموّ الملكي الامير علي سيتشرّف في صباح الغد بلثم أعتاب جدّه الطاهرة . فبوشر من تلك الساعة بنصب قوس النصر عند مطم المنزل ووضعت لوحة كبيرة منقوش عليها من الوجهين بخط جليّ :

﴿ فليعش خليفتنا المظفر ، مؤسس الحكومة الهاشمية ﴾

وزين قوس النصر بالاعلام الهاشمية المبجلة وبسعف النخل الاخضر والاغصان والاشجار المتنوعة . وكان تنظيم هذا القوس البديع بهمة الفاضلين السيد عبدالرحيم السخن والملازم السيد مصطفى مراد . وقامت رئاسة البلدية بتزيين دائرتها بأحسن زينة وترتيب وتنظيم المناخة والشارع المنبري . وزينت أبواب الشكنة والتكية والمنزل . وبالجملة فقد ابست مدينته صلى الله عليه وسلم أجمل حللها في ذلك اليوم استعداداً لاستقبال سليل سيدها الاعظم في صباح اليوم التالي

ولقد كان ضباط العرب الذين سلموا من رأس فخري المفترس وأظفاره يشتركون بما تقرّر عمله للاحتفال بسموّ الامير ، ودائرة البلدية تؤدّي عملها جهد المستطاع

ولما كانت غزالة يوم الاحد تنير الآفاق بأشعتها المسعدة كان العلماء والضباط والاهالي يتواردون على دائرة البلدية أفواجاً أفواجاً ، فلما كمل اجتماعهم وانتظامهم فيها مشوا بترتيب الى الساحة الحمراء فوقفوا تجاه محطة المدينة المنورة . وكانت الجنود الهاشمية — من مشاة وخيالة وهجانة — مصطفة من قوس النصر الى باب السلام على جانبي الشارع بأجمل ترتيب واكمل نظام

وفي الساعة الرابعة والنصف وصل سموّ الامير الجليل الى قوس النصر راكباً جواده متقلداً سيفه ، ومن خلفه امراء الجيوش الهاشمية وضباطها ، وكان سموه يلتفت لهذه الجموع فيسلم عليها بيده يميناً ويساراً وهو مبتسم الثغر طلق المحيا . وعند مرور سموه تحت قوس النصر هتفت الجموع بأعلى اصواتها:

﴿ فليعش خليفتنا الاعظم ، فلتحي حكومته الهاشمية ، فليعش سموّ الامير واخوانه العظام ﴾

وصدحت الموسيقى الهاشمية بالحانها المطربة واطلقت المدافع مائة مدفع ومدفعاً

ثم سار الموكب بانتظام عجيب وهو مؤلف من صفين متوازيين ، في الصف الايمن الجنود العرب المنفصلون عن فخري واحداً بعد واحد ومن ورائهم الصيادلة واحداً واحداً ثم الاطباء فالكتاب فالضباط والامراء . وامام هذا الصف لوحة بديعة يحملها من الجانب الايمن السيد عبدالرحيم السخن ومن الجانب الايسر الملازم الاول السيد فوزي مدير اللاسلكي وعن يمينها علم هاشمي يحمله الطبيب السيد حسني المسكي وعن اليسار علم هاشمي يحمله الملازم الثاني السيد حسني المقدمي . والصف الايسر مؤلف من أغوات الحرم واحداً بعد واحد والدلالاء واحداً واحداً والمؤذنين فالخطباء فالسادة فالعلماء وأمامهم لوحة كاللوحة السابقة وعلى جانبيها علمان هاشميان . وبين هذين الصفين المتوازيين الطبول والاهالي . ومن وراء الصفين مباخر الحرم الشريف أمام سموّ الامير حفظه الله وعن جانبي سموه علما المنبر النبويّ الشريف ومن خلفه منشدو الاناشيد العربية القومية والالحان الموسيقية الحماسية

ومازال الموكب سائراً على هذه الصورة وشبان العرب يترنمون باناشيدهم الحماسية والنساء يزغردن فرحاً بهذا اليوم السعيد الى أن دخل سموّ الامير مسجد جدّه سيد الانام عليه الصلاة والسلام

وبعد انتهائه من التشرف بالزيارة وتقبيل الاعتاب الطاهرة خرج سموه والموكب أمامه على ذلك النحو حتى وصل الى الباب المصري فاطلقت المدافع هنالك مائة مدفع وأحد عشر مدفعاً . ودخل سموّه الى دائرة البلدية وجلس الى جانب نافذة من نوافذها مطلاً على تلك الجموع المحتشدة وهو يتبسم لها . وأخذ الخطباء والشعراء يمثلون بين يديه واحداً بعد واحد متقدمين لسموّه في خطبهم وقصائدهم بالدعاء لجلالة الملك المهاب والتهنئة بالوصول الى هذه النتيجة المباركة والشكر لسموّه على ما تحمل البيت الهاشمي الكريم من الجهد في سبيل تحرير الامة العربية واعادة مجدها وسؤددها

وكان أول من خطب بين يدي سموّه الشيخ أبو بكر الداغستاني بالنيابة عن الاهالي (وستنشر خطبته في العدد الآتي) ثم القى الاستاذ الشيخ محمد العمري القصيدة الآتية :

يوم اغرّ من الزمان محجل … يوم به وجه الهدى يتهلل
يوم به رايات آل محمد … طلعت تلاعبها القبول فتقبل
يوم به وفى الزمان حقوقنا … ولكم نطالبه الحقوق فيمطل
يوم الفتوح لطيبة وربوعها … عيد يعظم في الدنا ويجل
ولو استطاعت دورها وجنانها … لسعت الى ذاك الجناب تهرول
هذي الخلافة طبق قول المصطفى … لا ما يحاوله الذي يتأول
وضعت اساس بنائها حيث التقى … جبريل والهادي الامين المرسل
ثارت لها حرب عوان شيبت … رأس الرضيع واذهلت من يعقل
دارت على ايدي رجال زلزلوا … بحروبهم من كان لا يتزلزل
ابناء من احيا خلافة هاشم … وامات ما كان العدوّ يؤمل
فأمير جيش الفاتحين (علينا) … بل هم محيط المركز المتأصل
زيد وعبدالله قائد جيشنا … والمرتضى وابو المعالي فيصل
اركان دولتنا وسور بلادنا … وربيعنا ان كان عام ممحل
فالشعر يقصر عن معالي مجدهم … من بعد ما اثنى الكتاب المنزل
عطفاً امير المؤمنين ورحمة … بالماكثين هنا ولما يرحلوا
عاقتهم البأسا وحب جوار من … يوم المعاد هو الشفيع الاول
غصص الحياة جميعها ذقنا ولم … يسمع بمثل مصابنا من يسأل
هذا وجل امورنا في علمكم … فمروا باحسان الينا وافعلوا

وتلاه كاتب هذه السطور (مراسل القبلة) فألقى هذه الخطبة باسم الضباط والجنود الذين سلموا من مخالب فخري :

اهلاً بمن قال الاله لجده اهلا

يا بني هاشم يا شم الانوف … يا اباة الضيم يا مقري الضيوف
ما سواكم الفهم فرد اجل … والذي منكم غدا مثل الالوف

اهلا وسهلاً بالمجاهد العظيم الجسور . والضرغام المحنك الهصور . اهلاً وسهلاً بكريم الاب والجد . ومعدن الشرف والمجد . مرحباً بفرع الدوحة الطاهرة المحمدية . وزهرة الروضة الغناء الاحمدية . السلام عليك عدد هجماتك . السلام عليك عدد صولاتك . ورحمة الله وبركاته

مولاي ومالك عقد ولاي . مع اني سقيم وقلبي كليم . ومعترف باني لم اكن من العلماء ولا من الادباء . ولكن ما استطعت ان اكتم ما يكنه ضميري من آن بعيد في مثل هذا اليوم السعيد الذي كل لحظة منه عيد . تجاه سيدي الاعظم ومولاي الافخم لاني طالما كنت اتمثل بهذا البيت :

نذر عليّ لان جاءوا وان دخلوا * لازرعن طريق القوم ريحانا

فاقول مستعيناً بحول الله وقوته : لقد تحقق عند ارباب الحل والعقد ان ولي النعم سيدنا ومولانا والدكم المبجل متع الله الامة العربية بحياته . لما رأى اولئك الفجرة والظلمة الخذلة مثل طلعت وانور وجمال وجاويد واضرابهم قد سدوا المحاكم الشرعية وانكروا خالق الاكوان وحقروا القرآن : يدّعون الاسلام كذباً وزوراً واخذوا زمام الحكومة العثمانية بأيديهم جبراً واذعنت الناس اليهم خوفاً وقهراً واضاعوا البلاد وحملوا كاهل الامة العثمانية بالاستقراض واخذوا يقودونها الى هوة العدم والانقراض . وسلكوا فجاً غير قويم . ولهجوا منهجاً غير مستقيم واذاقوا أبناء العرب انواع البلاء واعلنوا عليهم الشحناء والبغضاء . ونظر

حفظه الله تعالى بنورالله عز شأنه فابصر ان هذا الامر عاقبته وخيمة وان دوام الظلم يهدم القصور المشيدة الفخيمة ورأى وفقه الله عز وجل ان العنصر النجيب العربي هو اكثر العناصر عدداً واوفرهم ذكاء واخصهم سؤددا وقد اصبحت الامة النجيبة العربية محكومة وحقوقها مهضومة . لا يلتفت لكلامها ولا يتأثر احد من اولئك الظلمة من انينها وآلامها طاب من الباب العالى ان ينظر الى تلك الامة على الاقل نظره الى العناصر القليلة السائرة لانها اصبحت تائهة حائرة

ولما كان اولئك الجناة قد غصبوا من المرحوم محمد رشاد خان حقوق الخلافة وانور هدده بالقتل واخافه . رد اولئك اللئام تلك المطالب المحقة وهيئوا لابناء العرب المشنقة فشنقوا ظلما وعدوانا في سورية والعراق رجال الامة العربية وشبان الابناء القحطانية . فتحركت حينئذ اعصاب سيدنا ومولانا صاحب الجلالة الهاشمية . وتجلت فيه الحماسة والنجدة المحمدية فاعلن على اولئك الكفرة الفجرة الحرب قائلاً :

اذا الملك الجبار صعر خده   مشينا اليه بالسيوف نعاتبه

فحى الله تلك الشهامة الهاشمية والحمية الاحمدية فمظالم اولئك الكفرة لا تحصى . منهم وفيهم واليهم وبهم : ما لو شرحناه لضاقت به الكتب قال الشاعر الشهير الازرى البغدادى عفا الله عنه :

ان رمت توطئة المرام الاصعب   فاركب من الاقدام اخشن مركب

مولاى . فأى مركب من الاقدام اخشن مما ركبتموه . واى مرام اصعب مما رمتموه . فقد تركتم الوالدين والابناء وسكنتم البادية والصحراء . وفارقتم البيت الحرام . وزمزم والمقام . وغادرتم القصور المشيدة وسكنتم فى خيام من العمران بعيده . وشربتم مياه الآبار . وتركتم الراحة فى الليل والنهار . فرام اولئك الاغبياء ان يخدعوكم بمواعيدهم الكاذبة واقوالهم المتضاربة فابيتم وقلتم :

ونحن اناس لاتوسط بيننا   لنا الصدر دون العالمين اوالقبر

فلما اصروا على غيهم وتمادوا فى بغيهم قلتم لهم :

من يقدّم غير الحسام نذيراً   يجد الناس آثماً أوكفورا

فامتشقتم تلك السيوف الهاشمية التى طالما طابت الامتشاق فاغمدتموها . ورامت الكفاح فمنعتموها . سيوف وأى سيوف

تقدّ السلوقىّ المضاعف نسجه   وتوقد بالصفاح نار الحباحب

فقالوا لكم مالكم وهذا الامر الخطير . فقلتم لهم :

ماللمعالى سوانا من يقوم بها   كالنوم ليس له مأوى سوى المقل

فلما راوكم ثابتين كالجبال الراسيات قابلوكم بقلوب ولكن ملأها الخوف والضربات . فزلزلتم اركانهم وشتتم جموعهم فصار احدهم (اذا رأى غير شئ ظنه رجلاً)

نعم اريقت فى هذا السبيل المشروع دماء خلافاً لمقاصدكم السامية التى طالما اعلنتموها ولكن المسؤل عند الله والعالم عدوكم العنيد لاانتم ولايخفى على سموكم ان مثل هذا الامر العظيم والمقصد الجسيم لاينال الا بهذه الصورة سنة الله فى خلقه ﴿ ولن تجد لسنة الله تبديلاً ﴾ وقد صدق الشاعر العربى بقوله :

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى   حتى يراق على جوانبه الدم

وقد وفقتم بحول الله وقوته وبامداد روحانية جدكم الاكرم صلى الله عليه وسلم وثباتكم الذى حير الاعداء فضلاً عن الاصدقاء الى الدخول فى بلدة جدكم سيد الكائنات عليه اكمل السلام وافضل الصلوات قائلين :

ولابد من حى الحبيب زيارة   ولوركزت بين الضلوع رماح

وقد وفقكم الله تعالى الى تحرير امة نجيبة عربية كانت تأن تحت قيود الاسر والاستبداد وتبكى دواماً من شدة الجور والاستعباد وقد صيرتموها بحول الله امة مستقلة تدبر نفسها بنفسها فيالها من نعمة لاتستطيع الأمة العربية اداء شكر عشر معشارها على تفنن نثرها واشعارها فجزاكم الله عن تلك الامة احسن الجزاء بحرمة سيد الانبياء . ووفق الحكومة الهاشمية الى ان تكون باقصر وقت بين مصاف الدول الراقية واعلامها خافقة فوق كل قلعة ورابية

آمين آمين لا ارضى بواحدة * حتى يقول جميع الناس آمينا

سيدى اقدم لسموكم هذه الفئة القليلة عدداً المنورة فكراً التى كانت تحت ضغط فخرى الظالم الغشوم تقاسى مضض الاضطهاد وضروب الاستبداد . ومع هذا وحق المجد العربى كانت تحن اليكم حنين الطيور الى اوكارها . و تدعو لكم سرا بالظفر والفوز فى غدوها وآصالها . والحمد لله لم تكن ممن حاربكم . لانها مؤلفة من اطباء وكتاب ومستخدمين فى الخدمات الثابتة . ولا يعزب عن سموكم ان اولئك الاغبياء جردوا قسماً من ابناء العرب من السلاح فكان ذلك هو الفوز والفلاح . فقد قتلوا وعشنا فهؤلاء الشبان المنورون حاضرون لامتثال اوامركم السامية بحيث يرقون آخر قطرة من دمائهم على اقل اشارة من سموكم

﴿ فليعش كثيراً خليفتنا المظفر * فلتحى الحكومة المنصورة الهاشمية * فليحى سموالامير واخوانه العظام ﴾
(فلتحى الجنود المظفرة الهاشمية * فلتحى الامة النجيبة العربيه)

وبعده قام الشاب الذكى السيد عبد الله نديم نجل العلامة المرحوم الشيخ حسين الجسر (مؤلف الرسالة الحميدية وغيرها) وألقى الخطاب الآتى :

« رأيتك والابصار حولك خشع   فقلت ابو الزهرا ببرديك ام على »
ولا بدع ان شابهت يا ابن مليكنا   اباالقاسم المختار اوجدك العلى
فخضت اليك الجمع شوقاً ومهجتى   تنادى لعظم الخطب رحماك يا على

رحماك ايها الامير الخطير امدد لى يدك الشريفة لاقبلها واستشم منها عبير النبوة الاعطر فعسى ان يسكن جاشى ويطمئن قلبى اللذان اضاعا كل سكينة وقرار بعد ان شاهدا ما يمثله الناس باسم الاسلامية من ادوار الفظائع والتوحش فى القرن الرابع عشر من هجرة جدك صلى الله عليه وسلم

تبسم يا اميرى لاعدمت هذا الوجه الصبوح لادرك انه لايزال على وجه الارض من يعرف معنى الحنان والشفقة فارجع الى صوابى واعلم ان الدنيا لاتخلو من الكرام وان ابناء رسول الله هم غير ابناء عدوّ الله

عفواً يا سموالامير الجليل اذا كانت المصائب قد اذهلتنى عن ضبط اندفاعات الروح المتفجرة بتأثير براكين القهر والعجز واليأس . . . والفرح والقوة والامل . . . ولعمرى اننى لا اعرف من ايام حياتى الماضية الا يومين، وكل ما عداهما قد مضى بصرع مستديم كاد يسكننى اللحد لولا ان صحوت منه بانبثاق نور ذينك اليومين الذهبيين

حييت يا يوم السابع والعشرين من ذى الحجة ، يا يوم البعث والنشور من اعماق قبور الظلم والفجور

يوم ردّدت وديان سوريا الجميلة صدى هيقعة السيوف وصلصلة الرماح وزمزمة المدافع . وضجت سكان السماء تشارك سكان الغبراء بالتكبير والدعاء . واهتز العرش رحمة وحناناً واذن الله بنصر من عنده وفتح قريب . فدخل العرب الابطال مدينة دمشق العظيمة بقيادة ابى عبيدة الثانى وما ادراك ما أبو عبيدة الثانى ؟

(فيصل) الذى فصل بفيصله الباتر الحق من الباطل وانقذ ابناء سوريا البائسين من ظلم اصبر كهولهم وشبانهم وجوع كاد يستأصل شأفتهم

(فيصل) هو فاتح عظيم عليه مسحة من مسح النبوة انارت بسناها قلوب قوم كادت كثرة الكوارث تيئسهم من روح الله ولا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون

(فيصل) هو ملاك الصبر والسلوى ارسله الله الى الامهات الثاكلات والزوجات الايمات والبنات اليتيمات ليعيد الى قلوبهن المحترقة بنار الحزن والاسى روح السلوان والعزاء

(فيصل) هو ملاك الخير والرحمة ارسله الله الى كرام قوم عضهم الفقر بنابه وجرحهم القهر بمخلابه واحوجتهم الفاقة الى التسأل على أبواب المساجد والكنائس حتى اذا تكرم عليهم اهل الاحسان (وقليل ماهم) . . . بكسرة خبز او نسفة دقيق تسدّ رمق اطفالهم المتضورين جوعاً عادوا الى بيوتهم وقلوبهم تقطر ذلة وصغاراً فقدموا اليهم هذا اليسير من الزاد وابوا فيه مشاركتهم مدعين انهم اكلوا كفايتهم . نعم اكلوا ان كان اكل قشور الاثمار التى يجمعونها خفية من زوايا الطرق وحنايا الازقة يعد طعاماً عند البشر فى القرن الرابع عشر . . .

نعم فى السابع والعشرين من ذى الحجة قامت على روابى سوريا المظلومة البائسة رايات العدل والانصاف والرحمة والشفقة ، رايات بنى هاشم المجيدة ، رايات آل بيت الرسول الجليل . فضجت الوديان باصوات التكبير و التهليل وارسل الله على الظلمة طيراً ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول

واشرقت السهول والبطاح بنور الهدى والنبوّة وتعطرت الارجاء بشذا ابناء الرسول فصدحت بلابل المسرات على البقية الباقية من الاشجار المقطعة . . . باناشيد السلام والامان والدعاء لجلالة ملك العرب المعظم بالنصر العميم والتوفيق المستديم

وفى هذا اليوم الانور دخلت ياعلىّ القدر بلدة جدك ظافراً منصوراً فما من شخص يحمل بين جنبيه ذرة من روح الاسلام الا وقلبه يرقص طرباً وجذلاً بهذا اليوم السعيد :

يوم تبسم عنه الدهر واجتمعت   له السعود واغضت دونه الغير
حتى كأنا نرى فى كلّ ملتفت   روضاً تفتح فى اثنائه الزهر
لما تجلى عن الآمال مشرقة   قال العلى بك أستعلى واقتدر
وما تعنف من يسخو بمهجته   فان يومك هذا وحده عمر

هذا اليوم الذى تقف به الفريقان المسلمان وقفة الاخوين المخلصين (ومكره اخاك . . .) يسعى كل منهما لنوال التعالى والترقى فلاتشاكس ولاتحزب ، ولا استئثار ولاتغلب ، ولاظلم ولاتعصب . كل يرتع تحت ظلال العدل والحرية الحقة فى بستانه فاما ان يقطف ثمار جده وسعيه اويبوء بعاقبة كسله وخذلانه

فيا ايها العرب ! ها ان الله قد اكرمكم بابناء رسوله المصطفى وحبيبه المجتبى فكونوا لهم فى الله كما كان الصحابة لرسول الله : طائعين ، محبين ، صادقين . واعتصموا بحبل الله جميعاً ولاتفرقوا واذكروا نعم الله الذى اخرجكم من ظلمات الاسر والاستعباد الى نور الحرية والاستقلال واستعيذوا به من شر الحوَر و ضعف العزيمة من ان تروا المجد امراً صعباً بعد ان سبقتكم الامم وفاقتكم ، واذكروا نبيكم الاعظم حين بعثه الله الى قوم لايعرفون للرقى معنى ولا مغزى وقد فاقتهم جميع الامم منعة وعزاً كيف جمع بأذن الله شتات افكارهم والف بين قلوبهم وهداهم الى الصراط الاقوم الذى ساروا عليه بعد وفاته فنالوا من الله النصر المؤزر والفتح المبين . ونحن لسنا ولله الحمد على مثل ما كانوا عليه : نوحد الله ونؤمن بنبوة رسوله ويتمنى الواحد منا لو يكون عبداً لرجل من آل البيت الكرام . فلاريب ان بلوغ المنى امر سهل علينا صعب على غيرنا . واعلموا ان الله معكم مادمتم مع ابناء رسوله الطاهرين ولاتهنوا ولاتحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ولله ملك السموات و الارض يعطيه من يشاء والله ولى الصادقين

وبعد يامولاى فانى ارفع لسموك عظيم التهانى والشكر باسم المسلم الصادق بما وفقكم الله اليه من جمع كلمة العرب تحت لواء جلالة مولانا ﴿ الخليفة الاعظم ﴾ وأدعو الله متوسلاً بجدك محمد عبده ورسوله ان يؤيد ويحفظ جلالته ويديمه ذخراً للمسلمين وناشرا لمانقلص من لواء الدين المبين وان يبلغ الاسلام بعد اليوم عزّه الاول ومجده القديم المؤثل

وعقب هذه الخطبة تلا تشطيراً من نظمه لقصيدة الفرزدق المشهورة فى مدح زين العابدين عليه السلام موجها الخطاب فيها الى سموّ الامير على وسننشرها في العدد الآتى

وقام بعده الاستاذ الشيخ أحمد كاظمى مفتى الحنفية وتلا دعاء مختصراً

وكان مسك ختام الحفلة كلمات من جوامع الكلم فاه بها سموّ الامير الجليل مثنياً فيها على صنيع الاهالى والضباط

وبعد هذا أخذ أبناء العرب يلعبون بالسيف والترس ، فوقف سموّ الامير لحظة عند نزوله من البلدية جبراً لخواطرهم، ثم ركب جواده والخيالة تحف به وذهب الى مقرّ الحكومة الهاشمية حيث جاء الاعيان لتقبيل يده الكريمة

ومن ألطف ماحدث يومئذ ان الاعلام الهاشمية كانت تركز على المبانى الاميرية على طلقات المدافع بحيث انه عند الطلقة الاخيرة كانت الاعلام قد بلغت قمم أعمدتها رمزا الى النصر الذى ارتفعت به هذه الاعلام لازالت ايام الحكومة المظفرة الهاشمية أعيادا وأفعالها سدادا الى يوم الدين

المدينة المنورة   ٥ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧   مكاتبكم : محمد شكرى البغدادى

المسيئون الى اسرى كوت الامارة

القسطنطينية - فى ٢٠ جمادى الاولى

ان السلطة العسكرية البريطانية قد أوقفت كثيراً من الاشخاص الذين تتوجه عليهم التبعة الاساسية فى الاساءة الى اسرى الانكليز الذين وقعوا بيد الترك فى مدينة (كوت الامارة)

مؤامرة على الرئيس ويلسون

نيويورك - فى ٢٣ جمادى الاولى

أوقفت حكومة الولايات المتحدة أربعة عشر شخصاً فى مساء يوم الاحد لأن لهم علاقة بمؤامرة على الرئيس ويلسون

اغتيال أمير الافغان

باريس - فى ٢٣ جمادى الاولى

ورد فى نبأ من (كابل) ان الامير حبيب الله أمير الافغان فوجئ بطلقات الرصاص الموجهة اليه فتوفى على الاثر فى معسكر (لانغمان) صباح يوم الخميس ١٩ جمادى الاولى الجارى . أما بواعث هذا الاغتيال فلا تزال مجهولة فى الوقت الحاضر . ولم يحصل حتى الآن توقيف أحد بتهمة هذه الجريمة

تلغرافات خصوصية

جريدة القبلة

من شركة روتر

مسألة الارنؤوط في المؤتمر

لوندرة - في ٢٣ جمادى الاولى

في بلاغ وارد من باريس أن مندوبي الدول العظمى عقدوا اجتماعاً حضره المارشال فوش وبحثوا في مسألة بلاد الأرنؤوط ومطالب أهلها فأحيلت على لجنة الشؤون اليونانية

شؤون بولونيا في المؤتمر

باريس - في ٢٣ جمادي الاولى

تباحث مندوبو الدول العظمى في الشؤون المعروضة على مؤتمر الصلح من جانب لجنة الحلفاء التي في (فرسوفيا)

قرار لجنة التعويضات

لوندرة - في ٢٣ جمادى الاولى

ورد في بلاغ من باريس ان لجنة التعويضات التابعة لمؤتمر الصلح قرّرت ضرورة الاسراع في اعمال اللجان الفرعية التي أخذت على عهدتها تقدير قيمة الاضرار وطرق تسديدها

انتخب المسيو كوغ رئيساً للجنة الفرعية الثالثة التي عهد اليها درس كيفية المراقبة والضمانات

جنايات الغواصات

لوندرة - في ٢٢ جمادى الاولى

ان اللجنة التي تألفت للبحث في امر المحرّضين على ارتكاب الفظائع البحرية بواسطة الغواصات الالمانيـة قد ثبت لديهـا ان عشرين من قوّاد الغواصات ارتكبوا الجنايات الشنيعة . ويقـال ان من الواجب معاقبـة هؤلاء الجناة امام محكمة بحرية وايقـاع العقاب بهم على جرائمهم المخالفـة للقوانين البحرية والحربيـة

حل مشكلة الاسطول الالماني

لوندرة - في ٢١ جمادي الاولى

تقول الصحف انه سيعرض على مؤتمر الصلح اقتراح باغراق كل سفن الاسطول الالماني الذي وضع الحلفاء أيديهم عليه ، وان يكون اغراق هذه السفن في لجج البحر الاطلانطيقي الاعظم

احتجاج صحيفة فرنسوية

باريس - في ٢٢ جمادى الاولى

احتجت صحيفة (لُ جورنال) الفرنسوية احتجاجاً شديداً على الاقتراح الذي سيقدّم لمؤتمر الصلح متضمناً طلب اغراق الاسطول الالماني الذي وضع الحلفـاء أيديهم عليه . وتقول الصحيفة الفرنسوية في اعتراضها : ان الادوات المعدنية أصبحت قليلة ، والحلفاء في حاجة الى الآلات الميكانيكية ولاسيما فرنسا . وقالت صحيفة (لُجورنال) : ان وزير البحرية الفرنسوية سيقـاوم هذا الاقتراح حتماً

وتقول الصحف الفرنسوية الاخرى ان فرنسا ستلحّ في الحصول على كمية وافرة من هذا الاسطول

عاقبة هلوغولند

لوندرة - في ٢١ جمادى الاولى

يتضمن الاقتراح البحري الذي سيعرض على مؤتمر الصلح طلب تحطيم كل حصون جزيرة (هلوغولند) الالمانية ، وان تكلف ألمانيا تقديم العمال من جانبها لتحطيم هذه الحصون ، وأن تصرف أجرة هؤلاء العمال من خزانة الحكومة الالمانية

شقة حياد في البلقان

باريس - في ٢٢ جمادى الاولى

سيبحث في الوقت الحاضر في مسألة احداث شقة حياد في البلقان بين الرومانيين والمجريين والترنسلفانيين ، وستعرض هذه المسألة على المجلس الحربي الاعلى في فرساي

مدافع الانكليز التي في المانيا

لوندرة - في ٢٣ جمادى الاولى

قال الوزير مستر (بونارلو) في جوابه على سؤال وجهه اليه الكولونيل (بورن) في مجلس النواب البريطاني :

« ان بريطانيا العظمى طلبت ان تعاد اليها في الحال كلّ المدافع الانكليزية التي غنمتها منها المانيا في أثناء الحرب »

المسيو كليمانسو

باريس - في ٢٢ جمادى الاولى

يستدلّ من النشرة الطبية الصادرة يوم ٢١ الجارى بشأن صحة المسيو كليمانسو أنه قضى ليلته بلا نوم لأنه قابل أربعين زائراً في النهار فلحقه تعب قليل

منعت الاطباء المسيو كليمانسو من المحادثة مع أي انسان

ارتفعت درجة حرارة المسيو كليمانسو قليلاً و لكن ضربات نبضه بقيت على حالتها العادية

باريس - في ٢٣ جمادى الاولى

يؤملون أن المسيو كليمانسو سيكون قادراً على الحضور في مؤتمر الصلح في جلسة يوم ٢٦ جمادى الاولى الجاري

الحالة في ألمانيا

برلين - في ٢١ جمادى الاولى

يقولون انه بالرغم من أن حامية (مونيخ) العسكرية هي في جانب حزب السبرتكيين فان القوّات العسكرية التي في الانحاء الاخرى من (بافاريا) لاتزال باقية على ولائها للحكومة

ان حكومة السوفييت الجديدة قد أقامت عليها الهرّ (سيم) بوظيفة رئيس

كوبنهاغن - في ٢٢ جمادى الاولى

على أثر اعلان الاحكام العرفية في (كارلسروه) صدر منشور ورد فيه أن سبب اثارة القلاقل في (مانهايم) هم السبرتكيون

كوبنهاغن - في ٢٣ جمادى الاولى

أعلنت الاحكام العرفية في مدينة (مونيخ)

حدثت في مدينة (اوكسبورغ) يوم الجمعة الماضي عدّة قلاقل وفتن

بين الموت والحياة

كوبنهاغن - في ٢٣ جمادى الاولى

يستدلّ من برقية واردة من (مونيخ) أن الوزير (ايسنر) كان لا يزال حياً يوم السبت ، ولكن حالته تنذر بالخطر

بعد اغتيال ايسنر

كوبنهاغن - في ٢٣ جمادى الاولى

كانت نتيجة اغتيال الهرّ (ايسنر) أن الحكومة الالمانيه اتخذت الوسائل لمقاومة الثورة والاختلال في (بادن) ، وفعلت مثل ذلك في مقاطعة (روهر) وفي (مونيخ) و (برلين)

في مجلس (مونيخ)

بال - في ٢٠ جمادى الاولى

بينما كانت جلسة مجلس مقاطعة (مونيخ) منعقدة ، والهرّ (آر) وزير الامور الوطنية يشكو من حادثة اغتيال الهرّ (ايسنر) ، أطلقت بغتة طلقات رصاص متعددة من الشرفة العمومية . فاستولى الروع والهلع على أعضاء المجلس ، وسقط الهرّ (آر) مصاباً برصاصة في جانبه الايسر . وفي الوقت نفسه قتل برصاصة اخرى الهرّ (اوزول) مندوب حزب البافاريين الجمهوري . وجرح ايضاً اثنان من الموظفين بجروح بليغة

معاقبة زعيم سبرتكي

كوبنهاغن - في ٢٢ جمادى الاولى

ورد في برقية من (بودابست) عن طريق (برلين) أنه قد أوقع القصاص بالزعيم (ليدا كون) رئيس حزب السبرتكيين المجريين

العـدد ٢٦٢ — السنة الثالثة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

مكة المكرمة — يوم الخميس ٤ جمادى الثانية سنة ١٣٣٧

كيف يسعى في جنون من عقل

التباهي بمقاومة أم الخبائث

ليس بين الامراض الاجتماعيــة المنتشرة فى كثير من بلاد المعمور مرض اشدّ خطراً ، ولا اكثر ضررا ، من مرض معاطاة المسكرات وداء الادمان على الخمور . ولم نر أمراً مثله يعرف كل ناطق وصامت عظم ضرره ، وسوء أثره ، ثم لا يتحاماه الناس ولا يتبعدون عنه ، ولا يهجرونه ويفرون منه فرار السليم من المجذوم والاعزل من الأسد

ولقد علم الله سبحانه وتعالى فى سابق أزله وقديم علمه مافى الطبع البشرى من الضعف ومافى الجبلة الانسانية من الخوَر ، وعلم ان الانسان اذا ترك له الخيار فى كثير من الامور استحوذ عليه ضعفه الفطرى وحمله على ترك النافع واتباع الضارّ . ولهذا أرسل للناس الرسل مبشرين ومنذرين ، ليبينوا للبشر ماينفعهم ومايضرهم ، ويهدوهم الى العمل بما فيه خيرهم وصلاحهم ، وينهوهم عما فيه ضررهم وفساد احوالهم

ولقد شاء جلت قدرته وعظمت حكمته أن يرسل لعباده فى كل حين من الزمن رسولاً من عنده يبين لهم حدود الله ويهديهم سواء السبيل ويأمرهم بسلوك الصراط المستقيم رحمةً بهم وشفقة عليهم من تسلط شيطان النفس عليهم ، وتلاعبه بهم ، واقتياده لهم الى مواطن الزلل واماكن اللهو والدخل ، ومعالم الادواء والعلل . وقد تواتر ارسال الرسل عليهم الصلاة والسلام الى الخلق من لدن آدم ابى البشر عليه السلام الى أن ختموا بسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ، فكانت شريعته عليه افضل الصلاة واتم التسليم اكمل الشرائع واتمها ، لم تترك فضيلة الا امرت بها ولم تهمل رذيلة الا نهت عنها ، وذلك مصداق قوله جلّ شأنه فى محكم كتابه العزيز ﴿ مافرطنا فى الكتاب من شئ ﴾ وقوله صلى الله عليه وسلم « بعثت لاتمم مكارم الاخلاق »

وقد كان مما زجرت عنه شريعتنا الغراء ، الخمر ام الخبائث ومصدر النقائص . فقد بالغ الشارع فى النهى عنها وتوعد عاصرها وبائعها وحاملها وشاربها بأمرّ العذاب واشدّ العقاب ، لما ينجم عنها من الاضرار العظيمة ، والاخطار الجسيمة ، دينا ودنيا ، ومادة ومعنى

وقد كانت الدول الاسلامية الاولى تأخذ على نفسها امر مقاومة الخمر والضرب على ايدى معاقريها ، اتباعاً لامر الدين الحنيف ، والشريعة السمحاء ، وحسماً للاضرار التى تنتج من انتشار هذا المرض العضال بين طبقات الامة . ومازال الامر كذلك حتى جاءت أدوار تحكم الاحداث المغرورين الذين ضعف امر الدين فى نفوسهم وضلّ سعيهم فى الحياة الدنيا وفى الآخرة وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ، وغرتهم بهارج الغرب البراقة ، وخدعتهم مظاهر المدنية الخلابة ، فاندفعوا نحو قشورها وسواقطها ، وانكبوا على سفاسفها ومفاسدها ، وتركوا امر الدين وتهاونوا فيما نهىَ عنه ، فشاع استعمال الخمور وشربها وراجت سوقها فى كثير من البلاد

واننا اذا ذكرنا سيئات ذلك الدور المنصرم وما انطوى عليه من الامور المخالفة لاحكام الشريعة وآدابها ، والمنافية لاخلاق الشرقيين وتقاليدهم ، والمعارضة للمصالح العمومية من حيث هى ، فاننا لا ننسى فى ضمن ذلك ايضاً ان جمارك تلك الحكومة كانت تتناول الضرائب على الخمرة مقابل تصريحها بدخولها الى البلاد وفتكها فى عقول ابنائها ، وأن مجموع الاموال التى تأتى من هذا السبيل معدود من ثروة مال الحكومة المنتسبة الى الاسلام والواصفة نفسها بما وراء ذلك من الاوصاف والنعوت ، وشتان بين حكومة تركى ! تقود بيت مالها بضرائب الخمرة وبين حكومة تبذل من مالها فى سبيل جمع ما عند الباعة من هذه المادّه الخبيثة واتلافها

اجل ، ان حكومتنا السنية أولى الحكومات الاسلامية التى تشددت فى منع ام الخبائث وطاردت انصارها واشياعها فى بلادها عملاً بالشريعة الاسلامية التى هى شريعتها وقانونها.
وقد علم قرّاء جريدتنا القبلة ما بذله جلالة وليّ النعم الملك المهاب ايده الله فى سبيل القضاء على أم الخبائث ومحو آثارها ومعاقبة مروجيها ووقفوا على اخبار ذلك ، وعرفوا كيف احضر جلالته ـ فى بدء النهضة المباركة ـ تجار الخمور الذين كانوا يتعاطون بيعها فى ثغر جدة وامرهم ان يحضروا كل ما عندهم منها ، ثم اعطاهم اثمان ذلك كله وامر باهراق الخمور فى البحر الى غير ذلك من الاعمال المبرورة ، والمساعى المشكورة.
وقد احدثت تلك الاعمال احسن تأثير فى النفوس واجل أثر عند الناس ، ووقع حدوثها ابهى موقع عند المسلمين عامة وعند عقلاء الملل الأخرى المتمدنة ايضاً

والذى يشارف امور البلاد الغربية فى هذه الايام خاصة يرى ويشهد حركة قويّة فيها ترمى الى مقاومة الخمر وتحريمها ، وتعمل على القضاء عليها ومحوها من عالم الوجود . والقائمون بهذه الحركة رجال من ذوى العقل الراجح والمكانة العالية ، ومن الذين لهم انصار كثيرون يشدون عضدهم ويؤازرونهم فى مشروعهم ، وقد كان آخر ما قرأناه عن هذه الحركة ، ان جماعة من الجماعات الامريكية التى تحارب الخمور وتعمل لتخليص العالم من شرورها قد اوفدت بعض اعضائها الى باريس ليتحدوا مع الجماعات الفرنسوية التى تحارب الخمور ، ويطلبوا من مؤتمر الصلح ان يقرّر فى جملة قراراته تحريم الخمر على امم الارض التى وقف نفسه على خدمتها واسعادها

ولا شك ان هذا الامر وامثاله من الامور التى يظهر فيها فضل الاسلامية وجميلها ، مما يثلج له قلب كل مسلم فى اقطار الارض وينتعش له فؤاد كل مؤمن فى انحاء المعمور ، فحسب الاسلامية فخراً أن تكون قد نزلت بتحريم الخمر منذ ثلاثة عشر قرناً ونيف ، وحسبها ان يعود الآن اضخم امم الارض واكبرها الى الاقتداء بما جاءت به والعمل بما حضت عليه من مكارم الاخلاق ومحاسن المحامد

ونحن على يقين من انه متى نجحت اعمال محاربي الخمور والساعين لمنعها ، كان لجلالة مليكنا الاعظم ايده الله المقام الاول والفضل العظيم ، لانه أول ملك امر بمصادرة الخمر ومنعها من كل بلاده ، من قبل ان يظهر شئ من ذلك من دولة اوحكومة او ملك وسلطان ، هذا عدا ما فى هذا العمل من تطبيق احكام الشرع الشريف فى اقدس المواطن واشرف الاماكن ، بعد ان مر زمن طويل عليها وهى محرومة من اقامة تلك الشعائر المقدسة ، والاوامر الالهية السامية

وكفى البلاد فخراً اقامة العدل الالهى ونصر الشريعة الغراء فى مهبط الوحى الاقدس ومصدر النور الانفس

وحسب شريعتنا فخراً ان يعترف بفضلها غير اهلها ، وان يدعو الى العمل بها البعيدون عنها.
وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

أخبار البلاد العربية

فى البلاد العربية الشمالية والجنوبية ـ ولاسيما التى انطلقت فيها ألسنة المتنوّرين من القيود ـ حركة شريفة وروح طاهرة تتجلى فيها كلّ معاني الحياة الاجتماعية والنهضة القومية والجامعة الوثيقة العري . فالرأي العامّ هناك يترقب كلّ بادرة من بوادر السياسة وكلّ شاردة من شوارد الاقوال ليصدر فيها حكمه ويعلن درجة تأثيرها عليه من وجهة مطمحه السياسى المتجسم فى كلمتى (الاستقلال التام) . فاذارنت فى اذنه كلمة من وراء البرّين والبحرين تشمر بمساس ذلك المطمح الاستقلالى رفع صوته عالياً مشهداً الارض والسماء على تأثيرها السيّ فى نفسه وعلى أنه لا يريد باستقلال بلاده بديلا

وانا كلما ورد الينا بريد بصحف بنى قومنا وكتبهم هنا وهناك رأينا فيها هذه الحقائق تتجلى بأعظم مظاهرها ، حتى انه ليتمثل لنا من وراء ذلك مقدار النشاط ومبلغ الحياة المتصفة بهما الامة العربية من ادني البلاد الى أقصاها . كلّ ذلك بعقل رزين ، ولسان ذلق مبين ، وفضائل ومزايا تذكرنا بسير اجدادنا الاقدمين

هذا ولما كان من أخصّ واجباتنا ترديد صدى أعمال بنى قومنا العرب على اختلاف انحائهم وتعريف بعضهم الى بعض فقد رأينا ان ننقل لقرائنا مانطلع عليه من اخبارهم ، على سبيل التحدث بالنم . وان من اطلع على صحف بلادنا لعربية ومباحثها ومسلكها ـ سواء كانت علمية اوادبية او اقتصادية او فى أى موضوع من الموضوعات التي يحتاج اليها العالم فى حياته الاجتماعية ـ ظهرت له حقيقة ما قلناه . والى القارئ الآن نموذجاً مما وافانا به بريد البلاد العربية الاخير :

الى جلالة الملك المهاب

توّجت جريدة (الاستقلال العربي) الدمشقية عددها ١١٩ الصادر يوم ٢٢ جمادى الاولى بصورة جلالة الملك المهاب ، ووجهت الى جلالته الاقوال الآتية :

« من خليج البصرة الى أقصى الصحراء تحرّك الروح العربية من رموس البلى والعدم شاخصة اليك يا أمل الحاضر البرّاق ، ورجاء المستقبل السعيد

وهذا هو شعبك المترامى العدد يحمل بيده مصابيح الحياة الى الشرق ، ليعلمه المبادئ التى انتهجها الجدود ، وليمشي به فى الطريق المحفوفة بالنور والضياء

فتبوأ من قريش عرشاً أسلمه اليك تاريخ أمة مجيدة كانت طليعة الحرّية والسلام الى أوربا والشرق ، قبل أن تعرف الملايين من الامم والشعوب معنى الحرية والسلام

وانك لو هبطتَ هذه البلاد لما وجدتَ فيها غير صورتك : فى القمم العالية ، وفى السفوح والوديان الزاهية ، وفى صفحات الشفق المخضوب ، وفى بدائع الفجر الحبيب ، مسحة من جلالك وصورة من كمالك رسمها الماضى فجاءت معجزة الحاضر وستغدو قبلة الأنظار في الآتى

ولما أن صدأ تاريخ أمتك وعلاه غبار النسيان والزوال أضجرك الصدأ ، وروّعك أن يتداعى عرش العرب الى المهاوى المرعبة ، فرميت بنفسك الى الرعب والموت وخضتَ غمار الحرائق ، فكان من ذلك انك جعلت من الرعب والموت أمناً وسلما لامتك ، ومن تلك الحرائق نوراً يتلمسه أبناء جلدتك ، وعاد الصدأ الى وميض خاطف استرق القلوب وسحر الابصار

وفى هذه البرهة العظيمة ـ التى تهبّ فيها سورية المقدّسة من رقادها ـ يعبق نشرك في الاباطح فيملأها عطراً وطيباً ، فتكوّن من هذه العطور المقدسة نفحات طاهرة تشدّ الامةَ الواحدةَ بعضها الى بعض ، وتجمع قلوبها على صون رايتك وعرشك

ولقد اصبح العربىّ بفضل عملك يقول على مسمع من الكائنات :

هذه الانهر العميقة التى يسبح فوقها سرب الحمام

هذه الوديان الملأى بالزهور التى تعطر الارجاء

هذه الغابات ، هذه المراعى ، هذه الشواطئ ـ انما هى ملك للعربيّ

أجل ، كل هذه الاشياء هى لنا ، لانها مخضوبة بدماء آبائنا ، ولأنها صينت من كل عبث وارهاق بفضل السيوف العربية

نعم ، ان هذه الجبال هى لنا ، لان ظلنا يحدّها من كلّ صوب وحدب

وهذه الازاهر هى لنا ، لاننا سقينا أغراسها بدموع أفراحنا ، ودموع أتراحنا

وهذه الحقول هى لنا ، لأن موتانا يتفيأون ظلّ ارضها الظليل

فيا أيها الشعب العربيّ ، تذكر وأنت واقف على الشواطئ العربية الساحرة أن أجدادك قد عمروا هذه الضواحى ، وأنهم حملوا اليها الحرّية والسلام

انك ـ أيها العربى ـ لتسمع فى صوت الصدى البعيد جرجرة أصوات الجدود ، وانك لتشهد على قمم الجبال بعض آثارهم . فاذا نظرتَ ملياً الى صورة مليكنا المحبوب أدركتَ هذه الاصوات وعملت على حرية وطنك الكبير »

معروف

اخلاص تهامة اليمن لجلالة الملك المهاب

وصلت الى السدة السنية الملوكية كتب جليلة من شيوخ تهامة اليمن وامرائها وقبائلها ، واننا نلخص عن هذه الكتب الجمل الآتية التى يعلم منها اسماء اولئك المشائخ واسماء بلادهم وحقيقة اخلاصهم . وهى :

ـ ١ ـ

« ليس خافي جلالتكم سيدي أننا سامعين طايعين الله ورسوله ثم لجلالتكم . واننا جمعنا قبائلنا كافة (بلمير) وأعطونا العهد والميثاق على السمع والطاعة وامتثلوا لامركم سيدي . وصحنا فى الاسواق بذلك بأننا يا (بلمير) كافة تحت أمر سيدنا ومولانا ملك البلاد العربية ، ولم لأحد علينا أمر سوى جلالتكم . ربنا يديم وجودكم لنا ولكافة اخواننا المسلمين . وان شاء الله في هذين اليومين القريبة نتوجه اليكم وصحبتنا عقال واعيان (بلمير) والامر لمن له الامر ، ودمتم لازلتم سيدي »

فى ١٢ جمادى الاولي سنة ١٣٣٧

الشيخ عبدالكريم بن احمد خيره — الشيخ عمر بن شيبة — الشيخ محمد شعوان — الشيخ على بن مدين
الشيخ معدى بن صاحب — الفقيه ابراهيم بن احمد — الشيخ محمد بن حسن — الشيخ عبده بن على المزيبى
الشيخ سالم بن ابراهيم — الشيخ محمد بن مقبول العمرى — الشيخ على بن مدين العمرى

ـ ٢ ـ

« ليس خافى جلالتكم سيدى اننا سامعين طايعين الله ورسوله ثم لسيادتكم . واننا جمعنا قبايلنا كافة (بنى يعلى) و (بنى زيد) واعطونا العهد والميثاق على السمع والطاعة وامتثلوا لامركم سيدى . وصحنا فى الاسواق بذلك بأننا يا (بنى يعلى) و (بنى زيد) تحت أمر سيدنا ومولانا ملك البلاد العربية . ولم لاحد أمر علينا سوى جلالتكم . ربنا يديم وجودكم لنا ولكافة اخواننا المسلمين . وان شاء الله فى هذين اليومين نتوجه اليكم وصحبتنا عقال وأعيان (بنى يعلى) و (بنى زيد) والامر لمن له الامر لازلتم سيدى والسلام »

فى ١٢ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

الشيخ يطلى بن حسين — الشيخ حسن بن خضر
وكافة عقال واعيان بنى يعلى — وكافة عقال واعيان بنى زيد

ـ ٣ ـ

« ليس خافى جلالتكم سيدى أننا من المحسوبين عليكم ومن خدامتكم ، وبذلنا الهمة والجهد والاستقامة فى طاعة الله ورسوله وطاعة جلالتكم ، فأنتم أهل الحمية والشيمة ، فحاشا ثم حاشا ينقهر أحد وأنتم ردئه ومعونته . وبتاريخة انجمعنا جميع (بلمير) وصار رأينا واحد وصدرت اليكم ورقة من الجميع والامر أمركم والسلام »

فى ٢ جمادى لاولى سنة ١٣٣٧

الشيخ عبده بن على — الشيخ محمد شعوان — الشيخ عمر بن شيبة
الفقيه ابراهيم عقيلى — الشيخ عبده بن احمد بن خيره

ـ ٤ ـ

« ليس خافى جلالتكم سيدي أننا سامعين طايعين لله ورسوله ولجلالتكم . وقد جمعنا قبائلنا كافة أهل (حلى) فأعطونا العهد والميثاق على السمع والطاعة ، وامتثلوا أمركم ، وصحنا فى الاسواق بأننا يا أهل (حلى) تحت أمر سيدنا ومولانا ملك البلاد العربية ، ولم لاحد أمر علينا سوي جلالتكم ربنا يديم وجودكم لنا ولكافة اخواننا المسلمين . وان شاء الله نتوجه اليكم وصحبتنا عقال واعيان اهل (حلى) لازلتم سيدي ودمتم فى حفظ الله والسلام »

فى ١٢ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

عقال واعيان اهل (حلى) — الشيخ احمد بن محمد صمي

ـ ٥ ـ

« جلالة أمير مكة المشرفة وملك البلاد العربية أدامه الله وابقاه ملجأ وملاذاً للاسلام

امدى بتقبيل الايدى مع بواطن الاقدام وأسأل الله سبحانه وتعالى بوصول خط مملوككم وجلالتكم بكمال العافية . سبب تحرير هذه العريضة ان صارت بيننا وبين أمير عسير الشيخ حسن بن على وكافة مشايخ عسير مذاكرة ومخاطبة ومعاهدة على أنه من حدود بلاد عسير الى بلادنا انها تحت أمركم ونظركم ، حيث ليس لنا خاطر ولا رغبة فى الدخول تحت ملك غيركم . وقد صدر العهد والاقوال اللازمة بيننا وبينهم على ذلك . وقد عرّفوا الشيخ سليمان بن على ومشايخ قضاء (محايل) كافة بموجب المقاولة الذى صارت بيننا وبينهم . وقد جمع الشيخ سليمان مشايخ وعقال قضاء محايل ، وصارت المذاكرة بيننا وبينهم ، ودخلوا في مدخل عسير ، وصارت المرابطة والاتفاق على ارتباطنا جميعاً بمكة وتحت أمركم ونظركم ، وأفادونا نطلب من جلالتكم آمر لبلادهم ، جينا نعرض لكم الحقيقة ونرجو الله عز وجل ان يديم ظل ظليل حضرتكم على كافة اقطار المسلمين ويؤيدكم ويقوى دعائم ملككم والسلام عليكم من مملوككم ورحمة الله وبركاته »

فى ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ — مملوككم وخدامكم

شيخ قبيلة بنى زيد : حسن بن خضر

- ٦ -

« جلالة امير مكة المشرفة وملك البلاد العربية ادامه الله وابقاه

أبدأ بتقبيل الايادي مع بواطن الاقدام ، واسأل الله سبحانه وتعالى وصول خط مملوككم هذا وجنابكم بكمال العافية . سبب تحرير ورفع هذه العريضة لمعاليكم بأنه يوم تاريخه وصل الشيخ حسن بن خضر شيخ قبيلة بني زيد ومن برفقته من مشايخ حلي ، وصار بينهم وبين الشيخ حسن بن علي بن عايض امير عسير مذاكرة في خصوص ارتباطهم بعسير وبنا وارتباطنا جميعاً بمكة تحت امركم ونظركم حيث ليس لنا خاطر ولا رغبة في الدخول تحت ملك السيد الادريسي قطعياً . وعسير قصدهم الاجتماع بعد صراح مابقى بطرفهم من الترك ويحررون ورقة ويسترحمون قبولهم بالدخول تحت ظلكم . ونحن ايضاً كذلك . قد اجتمعنا مع مشائخ قبائلنا ومشايخ القبائل المجاورة بنا . واتفق رأينا على ذلك وقد حررنا اوراق مختمة ومصدقة من المشايخ كافة . وهي تحت ايدينا . ونحن وقبائل حلي وخلافهم متفقين في كل الامور ورغبتنا الدخول تحت رايتكم المنصورة . جينا نعرض لحضرتكم ذلك وكل حقيقة بعده . فنرجو الله عز وجل ان يديم ظل حضرتكم على كافة اقطار المسلمين ويؤيدكم ويقوي دعائم ملككم والسلام عليكم من مملوككم ورحمة الله وبركاته » في ٤ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ مملوككم ومحسوبكم

شيخ مشايخ قضاء محايل : سليمان بن علي

صحف جديدة

* قالت (الاستقلال العربي) الدمشقية :

« أصدرت حكومتنا الشابة جريدة نصف اسبوعية اسمها (العاصمة) وهي حافلة بروائع الاخبار فنرحب بالصحيفة ونتمنى لها الرواج

* أصدر الفاضلان السيد معروف الارناؤوط والسيد سليم عبد الرحمن مجلة اسمها (العلم العربي) وهي اجتماعية ادبية مصورة وادارتها في النادي العربي بدمشق. وقد اطلعنا على الجزء الاول منها مزيناً بالراية العربية بألوانها الاصلية ومتضمناً صورة جلالة الملك المهاب وصور المأمون وابي العلاء المعري وابن جابر الكيماوي العربي. وفيها المقالات الحافلة عن العرب وتاريخهم وآدابهم ومفاخرهم فنرجو لها الحياة والانتشار

* اصدر الفاضلان السيد أسعد داغر والسيد ثابت عبد النور جريدة يومية في دمشق اسمها (العقاب)

مدارس جديدة

* اسست في حمص مدرسة سلطانية اطلق عليها اسم (المدرسة السلطانية الحسينية) تيمناً باسم جلالة الملك المهاب

* يهتم رجال النهضة في حماة بتأسيس مدرسة عالية اهلية يطلق عليها اسم (الجامعة الفيصلية) تيمناً باسم صاحب السمو الملكي الامير فيصل

* قرر مجلس الشورى افتتاح مدرسة أميرية جديدة في أواخر الصيف القادم

* أرسلت حكومة دمشق بلاغاً رسمياً الى الملحقات وجوب تدريس اللغة العربية وتعليمها لمعلمي المدارس وموظفي الحكومة

* اسست في دمشق مدرسة اسمها (مدرسة الدرك) لتخريج رجال متفننين في هذا المسلك

السكك الحديدة

* أشرنا فيما مضى الى وجود تخريب في سكة حديد حلب وتقول صحف دمشق الاخيرة انه قد تم اصلاحها وبدأت القطارات تسير بين المدينتين

* اصبحت مدينة اطنة متصلة بدمشق بالسكة الحديدة بعد اصلاحها وصارت القطارات تقوم من حلب الى اطنة مرة في الاسبوع

أوضاع طبية في دمشق

* علم القراء مما نشرناه سابقاً أنه قد تم افتتاح المدرسة الطبية العليا في دمشق . وقد تقرر الآن تأسيس دار للتداوي من داء الكلَب

* افتتحت في المدرسة الطبية العربية شعبة خاصة بتعليم القابلات هذا الفن وضرورياته الطبية والصحية حتى تقوم القابلات في مقام الاطباء في الاحوال التي تقتضي ذلك ، وقد أعلنت مديرية الصحة هناك كل قابلة ليس لديها شهادة بالمراجعة للدخول في الشعبة المذكورة

* أعلنت مديرية المستشفيات في دمشق أنه قد تخصصت احدى قاعات المدرسة الطبية لالقاء المحاضرات الطبية في كل اسبوع بدلاً من مستشفى المركز الذي كانت تلقى فيه تلك المحاضرات ، والاستماع قاصر على الاطباء بقصد توسيع معلوماتهم

بلدية دمشق

* تبين للحكومة العربية ان واردات البلدية في تلك المدينة غير وافيه بما يطلب منها أصلاحه في الظروف الحاضرة فأذنت لها بأن تبتاع كمية من السكر والرز وان تبيعهما للاهالي بأسعار معينة ، وأن تأخذ البلدية ثلاثة أرباع الربح ويكون الربع الآخر للحكومة

* اذنت حكومة دمشق للبلدية بمضاعفة أجور الترامواي على أن يكون نصف تلك الاجور للبلدية والنصف الآخر للشركة . وتعهدت الشركة باعطاء ١٥ في المائة من اجور النور الكهربائي للبلدية

* أعطت حكومة دمشق سلفة مالية للمجلس البلدي أصلح بها جادة باب توما ، وسوق الحميدية ، وجادة الحجاز

تسفير الارمن

تبذل لجنة اعانة مهاجري الارمن همة عالية في رد بني قومها الى أوطانهم ، وقد بلغ عدد الذين سافروا بهذه الطريقة من ربوع سوريا الجنوبية (أي فلسطين) عشـ مهاجر

العرب وراء البحار

ان ما نراه الآن من الارتقاء الباهر الذي اظهره بنو جلدتنا على اثر النهضة والاستقلال ليس قاصراً على ما يقومون به داخل البلاد العربية بل هم قد برهنوا على ذلك فيما وراء البحار ايضاً .

وان من الادلة على ارتقاء جاليتنا العربية النازلة في البلاد الامريكية واجتيازها شوطاً طويلاً من اشواط التقدم العلمي والاقتصادي ما أسسوه في تلك الديار النائية من الصحف العربية والمجلات الراقية والمطابع الواسعة التي هي بلاشك عنوان تبسطهم التجاري الذي لولا وصوله الى درجته التي وصل اليها ما راجت المطبوعات العربية هنالك الى هذا الحد . واننا نظن أن الصحف العربية التي تصدر في أمريكا صارت لاتقل عن خمسين صحيفة وفي نيويورك وحدها ثلاث جرائد يومية كل واحدة في ثمان صفحات . هذا عدا المجلات التي بلغت أوج الرقي في الادب والفنون الجميلة والى القارئ شيئاً من ذلك :

الكرمة

أصدرت حضرة الفاضلة السيدة سلوى أطلس مجلة في عاصمة بلاد البرازيل اسمها (الكرمة) قصدت من انشائها خدمة العائلة ، وهي مشحونة بالابحاث المتنوعة والموضوعات الراقية ، وفيها شيء كثير عن البلاد العربية وجلالة مليكها المعظم ، ومزينة بالصور ومطبوعة على ورق جيد ، ويصدر العدد الواحد منها بنحو مائة صفحة فنثني على همة السيدة سلوى ونرجو لمجلتها دوام الارتقاء

المجلة التجارية السورية الامريكية

اصدر السيد سلوم مكرزل - المشهور ببعقريته الصحافية - مجلة في نيويورك اسمها (المجلة التجارية السورية الامريكية) لخدمة التجارة العربية في المهاجر وتنشيط العلائق التجارية بين أمريكا والبلاد العربية . وهي مجلة مطبوعة على أجود ورق ومزينة بالصور . وأبحاثها مبنية على القواعد الثابتة في العلوم الاقتصادية والتجارية والمالية . وهذا العدد الاول منها في خمسين صحيفة كبيرة طافح بالمعلومات . فنهنئ الرصيف السيد سلوم مكرزل بهذه الموفقية التي نتمنى له الاستمرار فيها

الراية العربية على مجلة اسبانية

تصدر في عاصمة بلاد (تشيلي) في أمريكا الجنوبية مجلة باللغة الاسبانية بقلم الاديب العربي سليمان عويس اسمها (الشبيبة المصورة) . وقد قرأنا في رصيفتنا (الحاوي) أن هذه المجلة دخلت في سنتها الثانية فأصدرت عدداً ممتازاً مؤلفاً من نحو سبعين صفحة مدبجاً بأقلام طائفة من الكتاب والمواطنين ومزيناً بصورهم . وقد ازدان غلاف العدد المذكور برايتنا العربية بألوانها الاربعة تعانق راية بلاد تشيلي التي تصدر تلك المجلة فيها . وتقول (الحاوي) ان هذا الامر يدل على نمو الروح القومية بين المواطنين المهاجرين الى تلك الديار

اخبار تركيا

البريد الى القسطنطينية

شرعت بعض ادارات البريد الاجنبية في القُطر المصري بقبول الرسائل الى القسطنطينية

مسألة القسطنطينية

ورد في برقية من (رومة) الى شركة البرقيات الايطالية أن الدوائر السياسية في رومة ترى أن مسألة القسطنطينية لابد من أن تجرى تسويتها على قواعد دولية

سفن الحلفاء في البسفور والقرن الذهبي

قال المستر هنري توسك اثر زيارته للاستانة :

يوجد الآن للبريطانيين قوة بحرية كبيرة راسية تجاه (سراي بورني) . وللفرنسويين سفينة من طراز فوق الدريدنوت ودارعتان وست نسافات ، وهي راسية في مرسى (الطوبخانة) . وللايطاليين دارعتان ترقب احداهما (غلطة) والثانية (اسكدار) . وسفينة (افيروف) اليونانية واقفة في مياه (دولمه باغچه) قرب القصر السلطاني

وتوجد عدا هذا خمس نقالات روسية وبعض بواخر تركية قديمة ، وهذه النقالات والسفن تقيم فيها جنود الحلفاء . وخصصت سفينتان لنقل الالمان والنمسويين الذين لا يرى الحلفاء من المصلحة ابقاءهم هناك

اما السفن التركية فواقفة في المراسي السبعة التي بين (حوض البوسفور) وبين (ستنيه) وهي مجردة من سلاحها

والذي يشرف على الاستانة من مينائها يرى الدريدنوتات والطرادات والمدرعات والنسافات والمدمرات والنقالات والكشافات والقاطرات منتشرة من (قاضي كوي) الى آخر خليج (القرن الذهبي) . وان الزوارق البخارية والهوائية ذاهبة وآيبة بين هذه السفن على اختلاف انواعها وتابعياتها حاملة الركاب من بعضها الى بعض او ناقلة الضباط البحريين والحربيين او آتية اليها بحوائجها اليومية

وازمة الماء والكهرباء شديدة في العاصمة البيزنطية بسبب قلة الفحم ولذلك ترى المدينة غارقة في الظلام ليلاً متلهفة على الماء نهاراً والحمامات مقفلة والقطارات معطلة . ولا يزال السلب والنهب على اشدهما

احتلال تراقيه

تقول مراسل جريدة (مورنينغ بوست) الانكليزية في القسطنطينية نقلاً عن الضباط الانكليز العائدين من تراقيا ان الترك القاطنين هناك غير متذمرين من احتلال اليونان لتلك الجهة ، وهم يقولون : اذا نحن لم نستطع أن نظل مستقلين هنا فنفضل أن نكون تابعين لليونان على أن نكون تابعين للبلغار لأننا في الحالة الثانية لا يبقى منا أحد

أما الحكومة التركية فانها تستعد لارسال احتجاج على هذا الاحتلال الذي يجعل الجنود اليونانية على ابواب القسطنطينية

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

خسائر تركيا

القسطنطينية - فى ٢٣ جمادى الاولى

تبين من الاحصاءات واللوائح التركية أن خسائر تركيا فى هذه الحرب هى :

٥٥٠٠ ضابطاً و ٤٣١٤٢٢ جندياً بين قتلى ومتوفين بسبب جراحهم ،

٤٠٧٧٧٢ ضابطاً وجندياً جرحى ،

٣٠٣٠ ضابطاً و ١٠٠٧٠١ جندي اسرى وتائهين

مؤتمر الصلح

باريس - فى ٢٣ جمادى الاولى

اجتمع مراسلو الصحف الاجنبية بالمسيو بيشون ناظر خارجية فرنسا فقال لهم : ان مؤتمر الصلح سائر فى عمله بهمة زائدة ، وأن الرئيس ويلسون قال قبل سفره الى أمريكا انه يعتقد بان من الممكن توقيع مقدّمات الصلح فى النصف الاول من شهر شعبان القادم ان لم يكن قبل ذلك

الرئيس ويلسون

واشنطون - في ٢١ جمادى الاولى

اعلن وزير البحرية الامريكية أن الرئيس ويلسون سيسافر من (نيويورك) عائداً الى فرنسا يوم الاربعاء ٣ جمادى الثانية (أمس). وعلى ذلك فهو لا يقيم فى (واشنطون) الا اسبوعاً لامضاء اللوائح المستعجلة المعروضة على مجلس الامة

لجنة جديدة

لوندرة - فى ٢٦ جمادى الاولى

ورد فى بلاغ من باريس أن مندوبى الدول العظمى قرروا تكوين لجنة مركزية لمسائل الاراضى

الصهيونيون

لوندرة - فى ٢٦ جمادى الاولى

مماجاء في البلاغ الباريسى أن مندوبي الدول العظمى سمعوا أقوال الوفد الصهيونى

الجزائر في المؤتمر

لوندرة - فى ٢٦ جمادى الاولى

سمع مندوبو الدول العظمى الطلبات الفرنسوية المتعلقة بادارة الامور فى بلاد الجزائر

نقل الفرق البولونية

لوندرة - فى ٢٤ جمادى الاولى

نظر مندوبو الدول العظمى فى مسألة نقل الفرق البولونية الموجودة فى فرنسا وايطاليا الى بولونيا

بعثة انكليزية الى صربيا

لوندرة - فى ٢٦ جمادى الاولى

ستوفد الحكومة البريطانية الى صربيا عما قريب بعثة انكليزية لتقدير الخسائر التى لحقت تلك البلاد من العدوّ مدّة احتلاله لها . وستعنى هذه اللجنة بالبحث فى الاصلاحات التى لا بد منها وتجديد البنايات وجلب الادوات اللازمة لذلك . وستدرس ايضاً الحالة الاقتصادية فى صربيا على وجه عامّ وتنظر فى طرق انتشار التجارة البريطانيه هناك

تقليم أظفار ألمانيا

لوندرة - فى ٢٤ جمادي الاولى

تقول جريدة (ديلى اكسبرس) الانكليزية ان من ضمن شروط الهدنة التحتيم على جرمانيا بأن يكون عدد جيشها الى ثلاثمائة ألف جندى فقط وأن لا يكون عدد ضباطهم أكثر من خمسة ضباط لكلّ مائة جندى ، وانه يجب أن يكون الجيش الالماني للدفاع فقط ، وأن أركان حربية ذلك الجيش يجب حلها ، وأن تحدّد مقادير الاسلحة والذخائر ، وأن يمنع ورود الموادّ الحربية الى المانيا ويقتصر على جواز صنعها فى اماكن معينة داخل البلاد تحت تصديق الحلفاء عليها ، ويمنع بالمرّة صنع الغازات السامة

اتفاق بولونيا واوكرانيا

فرسوفيا - فى ٢٣ جمادى الاولى

اعلن بصورة رسمية أن ممثلى الحكومتين البولونية والاوكرانية امضوا فى مدينة (لامبرج) اتفاقاً من مقتضاه ازالة العداء بين الامتين . وسيعلن هذا الاتفاق بعد ١٢ ساعة

الفتن فى المانيا

باريس - فى ٢٤ جمادى الاولى

قرّر الاشتراكيون الالمان اقامة اعتصاب عامّ فى مدينة (ايسن)

انتهى الاعتصاب الذى كان العمال الالمانيون قد قاموا به فى مدينة (مونيخ)

احتلّ السبرتكيون محطة (مانهايم) وقد أقفلت المتاجر والحوانيت ، والتهمت السنة النار السجون ، وتعطلت المخابرات بين (مانهايم) والخارج

احتفر السبرتكيون الخنادق حول مدينة (دوسلدورف) ليمنعوا جنود الحكومة من المرور

اعلن ضرب نطاق الحصار على مدينة (هانوا)

كوبنهاغن - فى ٢٤ جمادى الاولى

جاء فى برقية من مدينة (دوسلدورف) الالمانية تاريخها ٢٣ الجاري أن عصابات السبرتكيين منعت الحكومة من جمع أصوات المنتخبين لدوائر البلديات . وقد ظهرت هذه العصابات أمام مكاتب الانتخاب وبأيديهم الاسلحة والقنابل اليدوية فاستولوا بالقوّة على صناديق اوراق الانتخابات واحرقوها ورموها فى مياه نهر (الرين)

خسائر ايطاليا والنمسا فى السفن

لوندرة - فى ٢٣ جمادى الاولى

ورد فى برقية من (رومة) أن جريدة (كوريرى ديطاليا) قالت : ان ايطاليا قد خسرت فى أثناء الحرب دريدنوتاً واحدة وثلاث مدرّعات وخمس طرّادات وثمان سفن مقاومة للنسافات وسبع غواصات وتسع نسافات وسبع لاقطات الغام

أما النمسويون فقد خسروا دريدنوتاً واحدة ومدرعتين وسفينتين طوبيديتين وسبع سفن مقاومة للنسافات وعشرين غواصة وثلاثة عشر لاقطة ألغام

طيارة جديدة

باريس - فى ٢٢ جمادى الاولى

اخترع الدكتور (راتو) طيارة جديدة ذات آلة مؤسسة على أساس خذروفي يساعد على دوران دولابها ثلاثين ألف دورة فى الدقيقة الواحدة . وبواسطة هذا التقدم الجديد فى صنع دولاب الطيارة سيتمكن الطيار من الصعود الى أرفع درجة فى طبقات الهواء الجوّي ، وان المسافة بين مدينة (باريس) ومدينة (الجزائر) فى شمال افريقية تقطع بهذه الطيارة فى خمس ساعات ، ومن (باريس) الى (القسطنطينية) فى ثمانى ساعات ، ومن (باريس) الى (القاهرة) باحدى عشر ساعة

مناجم جنوب افريقيا

مدينة الكاب (جنوب أفريقيا) - فى ٢٣ جمادى الاولى

خطب المستر (اور) في قاعة الجمعية فعرض تقريره عن الميزانية السنوية ومما قاله : ان نتاج عام ١٩١٨ - ١٩ بلغ واحداً وعشرين مليون جنيه و ٢٧٠ ألف جنيه انكليزى ولكن النفقات زادت على ذلك فبلغت واحداً وعشرين مليون جنيه و ٣٢٠ ألف جنيه . أما نتاج عام ١٩١٩ - ٢٠ فسيكون عشرين مليون جنيه و ٦٣٠ ألف جنيه في مقابل نفقات تقدر بمبلغ اثنين وعشرين مليون جنيه و ١١٤ ألف جنيه . ويقترح المستر (اور) اموراً متعدّدة في جملتها زيادة ضريبة الصادرات على الماس عشرة في المائة

العدد ٢٦٣ السنة الثالثة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٣٧

لاندرى ماذا عسى أن نقول

بينما نرى رصيفتنا صحيفة (العرب) الحلبية موافيتنا بقرار المؤتمر الفلسطينى التى حتمت علينا ضرورة سائقة بحث افتتاحيتناهذه درجه فى عددنا هذا برمته وها هو حرفياً :

فلسطين تبسط مطاليبها

نشرت صحف دمشق مايلى :

عقد سكان سورية الجنوبية (فلسطين) مؤتمراً عاماً فى القدس الشريف للبحث فى شؤون بلادهم وقد رفع المؤتمر الفلسطينى المذكرة التالية الى مؤتمر الصلح وهى :

« ان المبادي التي صرح بها الرئيس ويلسون والتى جعلت اساساً من اسس الصلح القاضية بتحرير جميع الشعوب الخارجة عن حكم الترك والغاء كل معاهدة سرية عقدت فى أثناء الحرب وترك الخيار للشعوب فى بتّ مصيرها النهائى والتى وافق عليها رجال الدول العظمى واقطاب ساستها المؤسسة على المبادئ النبيلة والاغراض الشريفة جعلتنا نحن مندوبي بلدان سورية الجنوبية المعروفة بفلسطين ان نقرر فى مؤتمرنا المنعقد فى القدس رفع هذه المذكرة باسم الشعب العربى القاطن فى هذه البلاد من مسلمين ومسيحيين والذي يبلغ عدد سكانه المليون وان نبسط رغائبنا فى مستقبل بلادنا ومصيرها واثقين كل الثقة بان المؤتمر العادل سيسلم بحقنا وينيلنا كل مطالبنا ونحن نعرض عليه الآن مايأتى :

١ - ان لاتعتبر فلسطين الاجزءاً من اجزاء سوريا العربية فهى لم تنفصل عنها في دور من ادوارها وتربطنا بها كل الروابط القومية والدينية واللغوية والاخلاقية والاقتصادية

٢ - انماجاء فى خطاب المسيو بيشون وزير خارجية فرنسا وزعمه بان لحكومته حقوقاً فى بلادنا مبنية على آمال الاهالى ورغائبهم لايستند الى شئ من الصحة فنحن ننكر عليه كل ماصرح به في الخطبة التى القاها فى ٢٩ كانون اول سنة ١٩١٨ وليس لنا امل نسعى اليه ولارغبة نود تنفيذها الاتحقيق وحدتنا العربية ونيل استقلالنا التام

٣ - نطلب بناء على هذه الاعتبارات ان تكون مقاطعة فلسطين اوسورية الجنوبية غيرمنفصلة عن الحكومة العربية السورية المستقلة المرتبطة بالوحدة العربية والخارجة عن كل دائرة نفوذ اوحماية اجنبية

٤ - يعتبر كل معاهدة او وعد يحق بلادنا ومستقبلنا ملغى وغير مرعى الاجراء بمقتضى القاعدة التى وضعها الرئيس ويلسون ووافق عليها معظم الدول العظمى

٥ - تستعين حكومة بلادنا بصديقتها بريطانيا العظمى فيما تحتاج اليه من الامور العمرانية على ان لا يمس ذلك استقلالها ووحدتها العربية بوجه ما مع المحافظة على الصلات الحبية مع جميع دول الحلفاء

هذه هى اماني الشعب الذى ننوب عنه وهذه رغبته نرفعها اليكم يا عظماء الرجال الذين اخذتم على عاتقكم اصدار حكم عادل اساسه تأمين حقوق الامم ورقيها وسعادتها ونحن على ثقة تامة اننا سننال غايتنا ونحقق آمالنا وامانينا » اه

***

ثم وماكل المحررات الواردة على الساحة الملوكية من رؤساء من ذكرت اسماؤهم فى عددنا الذى قبل هذا من عشائر وقبائل تهايم اليمن المتدفق من كليهما بوادر الحماسة القومية والروابط العنصرية الفطرية وسائقتها الطبيعية - وافتنا صحف باريس تقطع فينا وتصل وتضع مناما رفع حتى بلغ حنقهن بنا التى تعلم درجته مما قالته احدى الرصيفات المذكورات بأن لولا المدفعان اللذان اهدتهما الجمهورية الفخيمة الفرنسية لما تيسر للأمير فيصل الاستيلاء على دمشق وتصدى الرصيفة اللطيفة الاخرى المسماة (اوور) بالتعرض علينا بالخلافة وما يتعلق بذلك المقام المعلومة عظمة كيانه وتشكلاته لدى أربابه ونحو ذلك مما لانعرف له سبباً جوهرياً اوصدفياً يوجب الكمالات الشهيرة الفرنسية على خروجها فى حقنا عما تقتضيه حقوق المباشرة فانا ممن يحافظ على جميلها ويعترف به أقربه اهداء الجمهورية المفخمة فى الاسبوع الماضي على حكومتنا العربية زورقاً بخارياً لا المدفعان اللذان ذكرتهما الرصيفة بل الآلاف من البنادق والرشاشات البديعة بل ما صرحنا به غير مرة مما اتحفتنا به العظمة الفخيمة المشار اليهامع وفدها الاول من طرائف الحلى وتحايف المزينات والنقود ومما لا تزال تتحفنا ببعثه فى كل سنة لجلالة مولانا ورجال دولته من امثال تلك التحايف نجاهر بهذا ونتباهى بالمجاهرة به فى كل وسيلة وآن أقله لدخولنا فى عداد من اعانهم حلفاؤنا العظام للحرب الحاضرة كروسيا التى لم تزج الجمهورية الفخيمة الفرنسية بمجموعها فى هلكة حربنا الضروس الاوفاء بعهدها لها وانه اذا نسب المدققون ثمرة هذه الاعانات وتأملوا فيما حصل للمعينين من ثمرات اعاناتهم المشهورة نجدنا معاشر الحجازيين واخواننا اهل الشمال سوريا وما اشتملت عليه مناطقها ممن دارت عليهم رحى الحرب من العرب لو لم يكن منهم الا بذلنا المحصول من الجهد والوسع والاستطاعة لكنى فان خالقنا ومولانا ورازقنا جل شأنه اسقط تكلف ما فوق الوسع نقول هذا والمجبر على الافصاح بقولنا والتصدى به حقوق الصنيع والاعتراف بالجميل لا بالنظر لموقفنا ووضعيتنا أمام اتحاف واعانات عظمة تلك الفخامة فقط بل امام من هو دونها من الشعوب والامم بل والاشخاص وهذا من ضرورة الوفاء المخلوق فى الطبع العربي والمسلك الحياتى لكيانها فى المجتمع البشري وكيف لانقول بهذا وهاهو الامير فيصل بين ظهرانيها تغدو وتروح عليه بعد نعمة البارى وعناياته انواع اعزازات تلك الشهامة وكرامات تلك العظمة هذه الحقيقة الجوهرية الثابته التى لا يمكن تزلزلها مهما قلبت لناظهور المجان وعوملنا بما هو فوق ما كان وهى التى تلجئنا على الاعتذار بانه ان كان هذا الغيظ والهيض والحدة والشدة منشؤها سوريا وما هو واقع من الاقوام العربية من المظاهرات والاحتراصات والمطالبات ونحوه بسوريا وكل ماهو فى معنى سوريا حرصاً على جامعتهم ووحدة رابطتهم العنصرية القومية فانها عين المظاهر والاحتراصات التى قام بها الشعور النجيب الفرنسي وتحسس به فى حق الالزاس واللورين حذوك النعل بالنعل ولا مقال فى هذا الا فى طول الزمن مثلا فانه لم يرد على مثل هذه المسائل كما تشهد به ماجريات البلقان وحكوماته ولعمر الحق ان منشأ الحرية وربة المساواة والنصفة الامة النجيبة الفرنسية لهى اجل وارفع من ان تنكر على الغير ما تطلبه لنفسها وليعز علينا ويعز على كل من تهمه تلك العظمة ان تسترسل فى ايدى من يريدها عرض الدنيا بأن تقف بها فى مثل هذا الموقف وما يمس شرف كمالاتها بمثل شوائب تلك الاغراض لانستطيع الا ان نقول ان هذا هو الحال والشان وهذا ملخصه وان الامة العربية جديرة بعناية الله تعالى على القيام بشئون بلادها من طرفها الى طرفها من المولى عليها بجدارتها واثبتته بادارتها المشهودة للبلاد من شمالى حلب الى

الحدود اليمنية مع مشاكل الحرب وتأثيراتها المادية والمعنوية رغماً عما يقال عنا ونرمى به مما تصوره الغير من صعوبات التأسيس علاوة على جلافة جهل البعض وتأثير هذه النكتة على الاعمال التأسيسية ومع هذا فمتى اعتبرنا أنّ هذا القسم الجاهل البدوي يسكن داخلية بلادهم المحاطة بالبحر التي لم يسكنها سوى عنصرهم اندفع كلّ ملحوظ الى ما وراء حتى الدرجة الثالثة وانحصر فى مسألة حضارتهم التي سيظهر انموذج مبادئها في شمالي البلاد في العاجل القريب ان شاء الله بالشكل والطرز الملائم لتكوّن كل منطقة وخواصها الطبيعية وأمزجة سكنتها واستعدادهم . ومع هذا فلا ننكر ضرورة معاونة من يريد بهم النجاح والفلاح من حلفائهم على استثمار ما اودعته الطبيعة فى انحاء ارضهم المترامية الاطراف المتشكلة من اراض حارة ومعتدلة ومتوسطة لفقدانهم وسائط العمران واسبابه ونحو ذلك متي كانوا تحت حماية جمعية الامم او واحدة من افرادها بعد حماية البارى وصيانته من أى تعدٍ على البلاد أو على ادني حق من حقوقها فانهم والثناء لله ليسوا بالحريصين الا على جامعتهم أو مساسها بأى شكل كان ولا يهمهم امر الرياسة ان كانت فى سورى أوعراق أويمنى او نجدى ونحوه من موجبات النزاع الطبيعية كما صرحت به القبلة غير مرة وحسبنا على هذا مآل كل المنشورات الملوكية وتقاطرهم اليوم من اقاصى البلاد لشدّ عرى الرابطة وتوطيد دعائم وحدة العنصر كما يفهم اقله من مآل المحرّرات اليمنية بادية الذكر بدون تكلف أو واسطة تزلف بل داعية الجنس وعزة النفس دعتهم للخلود والرجوع للاصل فاجابوها زرافات ووحدانا ومشاةً وركبانا بأموالهم وانفسهم وأقلامهم وألسنتهم وليت لمن يقول غير هذا باصرة حتى يصح انشاده البيت :

من ادعى بما ليس فيه   كذبته شواهد الاحوال

هذه الامة العربية وهذا موقفها امام الحالة الحاضرة بنشدنا لسان حاله البيت

فأن كنت مأكولا دعوني لآكلي   والا فيا للحق مما أمزّق

متكلة عليه ومستعينة به فلنعم المتكل ولنعم المستعان

أما اجابتنا على ما نسبتنا اليه ورمتنا به الوصيفات الموقرات فالجواب عليها ما قلناه لصاحبنا الفيلسوف جورج سمنه فى عددنا ١١٢ والى القرّا نورده بنصه وهاهو

نعم مالهم ولنا ـ اى ورب الكعبة
او
ماأشبه اليوم بالامس

من التصادف الغريب أننا بينما كنا نتأمل المقالة التى افتتح بها المقطم الاغرّ عدده ٨٦٤٧ الصادر بتاريخ ٢ ذى القعدة بعنوان (فرنسا لاتتوخي الفتح) وعدده ٨٦٤٨ الصادر بتاريخ ٣ ذى القعدة اذأتحفتنا الصدفة فى هذه المرّة بالاطلاع على مقالة بعنوان (خطر الجامعة العربية) بقلم المفضال الاريب (جورج سمنه) نشرتها احدى صحف اوربا. وقدرأت القبلة أن من أوّل واجبات بحثها فى المقالة المذكورة التمنى الصميمى لصاحبها الاريب بتوافر شأن موقعه فى المجتمع البشرى . لأننا لانشك باحاطة علم كمالاته ـ اما بالذات أوبالواسطة ـ بالكتاب العالي الذي نشرته القبلة فى عددها ١٠٩ ومنه يظهر له أن كلّ ماأراده بنا ورمانا ووصفنا به ليس بالنبأ العظيم الذى يريده ويتقصده . فان جلالة مولانا الملك المعظم وفقه الله قد اعترف به فى كتابه الكريم ـ فى السطر الحادى عشر من الصحيفة الاولى من عدد القبلة المذكور ـ بقوله السامى :

« وماعسي أن تكون حالة البلاد على مافيها من الفقر والجهل »

وفى السطر التاسع عشر من الصحيفة الاولى المذكورة بقوله :

« وليس لي والبلاد المعدومة الحول والقوة التى قامت بما قامت به لضمان حقوقها الاّ الاعتماد على البارى جلّ شأنه ، ثم على عهود معاهديها وهى الطريقة الوحيدة للعالم منذ نشأته لضمان حقوقه »

فان تصريح جلالة سيدنا الملك المعظم واعترافه الواقع أولاً ، ثم نشر القبلة لذلك ، لمن أبسط الأدلة على اننا معشر لايعرفون الا الحقيقة ولايؤمون سواها . فاعترافنا واقرارنا بما رمانا به صديقنا المفضال المومى اليه ـ قبلً قبلِ أن يتكلف حضرته ويضيع نفيس أوقاته في تأليفه ـ يخول لنا أن نقول :

ها هى البلاد والثناء لله قد أنشأت فى ظرف هذه المدّة اليسيرة ـ رغماً عن أنف كل حاسد ـ من المؤسسات النافعة لحاجة حالة البلاد الحاضرة ماهو معلوم لدى كل من زارها من اخواننا القادمين اليها ، وبها من الامن والسكينة مالم يكن فى كثير من امصار المعمورة

اما قوله « بل يجب أيضاً أن يخلد بعض رجال حاشية الشريف الى السكينة ، ويلزموا خطة الاعتدال ولايعرّضوا مسائل الشرق للتعقيد بعدم تروّيهم » فلايسعنا الاّ أن نتلقاه بكل حسيات الحقيقة بأنه نصيحة منبعثة عن اخلاص صميمى . ولكن يشكل علينا مع هذه الحالة قوله بعد ذلك « . . . الاسباب التى وضعت فى رؤوس بعض كبار أهل مكة حبّ العظمة والتوسع . . . . الخ » فقد ألقتنا هذه الجملة فى حيرة لم نستطع معها الاّ ان نقول : ان من الضرورى أن أمثال حضرة محتشمنا الفاضل جورج ـ البعيد المناسبة والعلاقة خصوصاً فى مثل هذه الحالة ـ يحتاج الى زمن غير قصير حتى يقف على الحقيقة التى يطمئن ضميره لها فيما قذفنا وحكم علينا به من العظمة التى هى من أقبح الصفات فى نظر المسلمين

واننا على سلامة تامة من الاضطراب الوجدانى باننا لم نقترف ما يستلزم غيظ ذاته الموقرة وغضبها وشدّتها وحدتها ، اللهم الا ان يكون ذلك من اظهار ابناء بلادنا المقيمين فى الامصار التى ذكرها لسرورهم وفخرهم من نهضتنا نحن اخوانهم ومن شاركنا فى مساعى استقلال بلادهم . واننا نترك الفصل فى هذا لافاضل البشر ، ولا نقول لصاحبنا الا : انك فى حلّ من تسرّعك فيما رميتنا به ونسبتنا اليه ، ولو صبرت لعلمت ان رؤوس اهل مكة ليست مملوءة الا بالشهامة العربية ، والحرص على الحقوق القومية ، وانهم لاجل الحصول على هذه الغاية الكريمة الشريفة لا يفرقون بين سيادة السورى او غيره عليهم ، متى نالت البلاد حقوق استقلالها المشروع

فاذاعلم هذا علم ان باقى مباحثه يجدر بنا ان نقول عنها : انها سيحلها المستقبل » اه

***

وعين هذا نقوله على بحث الخلافة الذى اوردته القبلة فى افتتاحية عددها ٧١ والى القراء نسوقه ايضاً وهاهو :

« اننا والثناء لله لا ننطق الا عن بينة ولا نسلك الا طريقاً قويماً لصيانة حقوقنا القومية وبلادنا العربية المعروفة الحدود كما صرّح بذلك جلالة مليكنا الاعظم واردف هذا التصريح بقوله :

﴿ ان امر الخلافة المعروف كنهها وما هى عليه منوط بالمسلمين وانه راض بالدخول فيما يتفقون ﴾
﴿ عليه ويبرمونه بشأنها ﴾

الى ان قالت القبلة فى العدد المذكور :

« أمّا أمر الخلافة وكنهها وشرائطها فهو مما غصت به كتب الصدر الاوّل من علماء المسلمين ، ومثلهم مؤلفات المتأخرين ، فان فى كتب الفقه والحديث والسير مايغنينا عن التعرّض لها فى البحث ـ ولاسيما وخزائن كتب المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها مفعمة بها ـ وانما نلمّ بنبذة تاريخية دعانا اليها سياق الكلام فنقول :

لايخفى أن الخلافة نيابة عن صاحب الشرع فى حراسة الدين والدنيا ، والقائم بذلك يعرف بالامام والخليفة » اه

وقالت القبلة فى عدد (١٠٢) :

« ان الخلافة قد اشارت القبلة الى ماهيتها وكنهها فى اعدادها الحادى والسبعين والثانى والسبعين والرابع والسبعين . ولا بأس ان نردف ماقالته اذذاك بان الصدّيق الاكبر عند ماتوسم الرشد فى الفاروق رضوان الله عليهما عهد اليه بها وهذا هو احد الاصلين فى الخلافة اللذين اشارت اليهما القبلة فى عددها الحادي والسبعين المذكور . وقد حقق الله آماله فى صاحبه الذى عهد اليه بها وكان من الفاروق ما كان رضوان الله عليه

ثم لماتوسم الفاروق الرشد فى كل من اصحابه الستة ولم يجزم بواحد منهم جعلها شورى بينهم ينتخبون منهم من يرونه على شرط انه عند ماتتساوى آراؤهم يكون ارجح الطرفين القسم الذي فيه عبد الرحمن ابن عوف رئيسهم . فهذه هى الدمقراطية التى تطلبها المدنية الحاضرة ، وهذه هى اصول الانتخاب فى قوانين مجالسها وانتخاباتها ، اسسها عمر بن الخطاب منذ الف وثلاثمائة سنة وهاهو قانونهم الاسلامى المبحوث عنه فى عددنا الذي قبل هذا محصورة كليته فى هذه القاعدة ، فماهو خطأ الاسلامية حينئذ وماهو النقص الذى ينسبونه اليها وهم المحرفون لاحكامها

اجل ان قولنا هذا لايعارض حديث « الأئمة من قريش » ولكن أنى لنا من يقتفى اثر اسلافه الصديق والفاروق رضى الله عنهما وبقية السلف الصالح

هذا ماسنته الاسلامية فى حق من يقوم بشؤون المسلمين ممن يسمونه « الخليفة » او « امير المؤمنين » ولذا فلابدلنا بل من الضرورى على القبلة ان تقول بكل اسيً وحزن رحم الله الخلافة وليحسن المولى عزاء المسلمين فيها ، يرحم الله الخلافة ويحسن عزاءنا فيها » انتهى

***

ونتيمن بخاتمة موضوعنا بما قلنا بماليه : انه المستعان وعليه التكلان وحده لا شريك له

تبليغات رسمية

عن حج بيت الله الحرام

وزيارة الحضرة النبوية المقدسة

باسم الله جل جلاله وبحوله وقوته نعلن اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها انه قد اصبح من السهل المتيسر لكل مسلم ان يقوم باداء فريضة الحج وان يحظى بزيارته صلى الله عليه وسلم من غير حائل ولا مانع ، فمن اراد ان ينال امنية تلك القرب ويحظى بسعادة التبرك بمهابط الوحى ومواطن الهدى - سواء كان فى موسم الحج اوقبله او بعده - فسيجد من الراحة والتسهيل ما يجعله يدرك ان حكومتنا العربية الهاشمية قد قامت بما تفرضه عليها مركزها ووظيفتها الدينية خير قيام . والله الموفق الى سواء السبيل

***

تأسيس بريد بحرى

للسواحل الهاشمية

ورد لنا البلاغ الرسمي الآتي :

لقد تمَّ بظل مولانا المهاب موئل الحضارة والعمران صاحب الجلالة الهاشمية تأسيس بريد بحرى من (جدة) الى (رابغ) و (ينبع) ، وسيقوم هذا البريد يوم السبت من كل اسبوع حاملاً رسائل البريد الى ذينك الثغرين وداخليتهما والى ما بينهما من الانحاء . وان الوسائط التى ستتولى نقل البريد الى هناك تقبل الركاب والبضائع التجارية وما هو بمعنى ذلك

وقد تقرر تعيين مثل هذا البريد ايضاً من (ينبع) الى (أملج) و (الوجه) و(المويلح) و (ضبا) لنقل الرسائل الى تلك الثغور سواء من (ينبع) وداخليتها او مما يرد الى ينبع من (رابغ) و (جدة) والبلاد الداخلية . وان تعيين يوم حركة هذا البريد من (ينبع) الى الشمال منوط بالاحوال المحلية بشرط ملاحظة حصول المناسبة مع مواصلة بريد (جدة) الآنف الذكر

[القبلة] :

لا شك أن هذا المشروع الجديد الذي قرَّرت حكومتنا السنية تحقيقه بصورة منظمة وأوقات معينة لتأمين حركات البريد بين الثغور العربية الهاشمية هو من بوادر التقدم المأمول فى نهضتنا المباركة وعنوان لما يرجى بعده من وسائل العمران ومظاهر الارتقاء

وأملنا وطيد بالباري عزَّ شأنه أن هذه الوسائط التى اتخذت الآن لتنظيم البريد بين أجزاء الوطن سوف لا تلبث أن تتحول في آن قريب الى سفائن بخارية تخفق فوقها الاعلام الهاشمية فتؤدي وظيفتها المأمولة نحو البلاد وأهلها وما ذلك على الله بعزيز

وفد كريم

للتهنئة بالفتح المبين

فاتنا أن نذكر في العدد الماضي والعدد الذى قبله خبر وصول الضيف الكريم الامير فرّاج ابن سعيد شيخ مشايخ بني شهر ومعه سبعة وثلاثون شيخاً من مشايخ قبائلها ومائة وأربعون من أفراد تلك القبائل ، مهنئين ومباركين بفتح المدينة المنورة وتمام تحرير البلاد العربية من الاعداء . وقد قوبل هذا الوفد الكريم بمزيد الحفاوة اللائقة به . وكان في عزم الامير فرّاج بن سعيد ومن معه من المشايخ أن يسافروا فى هذين اليومين آيبين الى ديارهم فأبى ذلك عليهم مولانا المهاب صاحب الجلالة الهاشمية لزيادة تمتعهم بالبيت الحرام وما في أم القرى من المشاهد والمآثر . فنرجو لحضراتهم السلامة وطيب الاقامة

اخبار تركيا

قائد القوات العثمانية

من البرقيات الخصوصية الواردة الي (الاهرام) من (رومة) ان الكولونيل (كاربنى) الايطالى عين قائداً للقوات العثمانية في القسطنطينية

تسريح الجيش التركى

قالت جريدة (الطان) : علمنا من اخبار القسطنطينية أن الحكومة التركية أمرت بتسريح الجيش ، وأنه لم يبق غير خمسة أصناف تحت السلاح من العمال الذين كلهم مسيحيون . أما الاصناف التى أعلنت العصيان فى السابق فستدعى الى الخدمة وكذلك الجنود الذين اعفوا من الخدمة بشرط أن يكونوا تحت الطلب

مخبئات انور

* مما عثروا عليه اثناء تفتيشهم فى منزل انور باشا مائتان وخمسون بندقية من طراز ماوزر وكمية كبيرة من الرصاص والقنابل

* قبض على ثمانية اشخاص من شركاء انور

شفقة احمد رضا على الاتحاديين

وجه احمد رضا بك رئيس مجلس الاعيان التركى كتاباً الى الصدر الاعظم يطلب فيه اطلاق سراح جميع المعتقلين من الاتحاد والترقى

الى قونية

يؤكدون ان حزب الائتلاف الحر (!) سينقل مركزه الى (قونية)

عودة الصلات التجارية

أصدرت وزارة التجارة والصناعة البريطانية اذناً عاماً يجيز استئناف الاتجار مع تركيا والبلغار

اختلال الامن

تقول الصحف التركية التى تصدر فى ازمير : ان عصابات اللصوص أوقفت قطاراً من قطارات السكة الحديدية كان قادماً من (ازميد) الى (اسكى شهر) فسرقوا ما فيه من حوائج الركاب

الكتب الحربية العربية

قالت جريدة (العاصمة) الرسمية لدمشق :

« ان الهمة التى تبذل فى تنظيم الجيش العربىّ ، والجهد الذى يصرف فى تحسين الاساسات التى تقوم عليها ، والعناية التى توفر على اصلاح اصوله وفروعه : كل ذلك من بشائر اليمن والخير اللذين نستطلعهما فى مستقبل مجيد لا أمل لنا فى الحياة الا به

أما القائم على الشؤون الحربية فى هذه البلاد فهو (ديوان الشورى الحربى) الذى أسسه فى دمشق رجال النهضة . ولهذا الديوان فروع عديدة على نمط الاوضاع الاوربية الراقية . أما الشعبتان الاولى والثانية في الديوان فاعمالهما فى غاية الخطورة وهى خاصة بهما لا موضع لذكرها الآن . والشعبة الثالثة تدعى (شعبة التعليم والتمرين العسكري) ، واننا نذكر طرفاً من الاعمال النافعة التى قامت بها . فمن ذلك أنها ترجمت بالعربية الفصحى كتباً عديدة فى مختلف الابحاث العسكرية ، وهذه أسماؤها :

كتب طبعت ووزعت

آداب التحية العسكرية

نظام الملابس العسكرية والمغفر

فصل الايعازات من كتاب رياضة الفرسان

كتاب ايعازات الرياضة البدنية

نظام خيل القنية

كتب تحت الطبع

كتاب تعليم المشاة

كتاب أقسام الرشاشة

كتاب الرياضة البدنية

القسم الاول من كتاب فنّ الرمايه المدفعية

كتاب فنّ الرماية للمشاة

كتاب تعليم الفرسان

رسالة فى الدبابات (تانكس)

رسالة فى القذائف

كتاب ايعازات تعليم الفرسان

كتب تحت التعريب

الخدم السفرية

القسم الثانى من فن الرماية المدفعية

كتب يؤلفها افراد

« من أفاضل رجالنا العسكريين »

مختصر فى علم الرماية : تأليف القائممقام السيد عارف الدمشقى رئيس غرفة التسليح (تحت الطبع)

كتاب تخطيط الاراضى : تعريب القائد السيد خيرى الدمشقى (استاذ تخطيط الارض في المدرسة الحربية بدمشق ورئيس شعبة الفنّ والانشاءات فى ديوان الشورى الحربي)

كتاب فن الاسلحة : تعريب الملازم الاول السيد رشيد الدمشقى (استاذ المدفعية فى المدرسة الحربية)

تهذيب هذه الكتب

وهذه الكتب بعد أن تعرَّب او تؤلف ترسل الى لجنة خاصة تنعقد فى المدرسة الحربية كلّ يوم وفيها خيرة الكتاب واللغويين فيهذّبونها ويصححون اصطلاحاتها بالعربية الفصحى

اخبار خارجية

قوّة جمعية الامم

قال مكاتب المقطم فى لوندرة : يقال انهم خطوا خطوات كبيرة فى سبيل الاتفاق بين بريطانيا العظمى وامريكا ، بعد ما استقرّ القرار على تطبيق المشروع على آراء فرنسا ، وذلك بانشاء (جيش دولى) و (اسطول دولى)

وفسر ذلك المسيو لارنو - رئيس المندوبين الفرنسويين فى اللجنة العامة لمؤتمر الصلح - فى تصريحاته لمندوب الشركة البرقية الايطالية فقال :

سينشأ بوليس دولى للبر والبحر تكون مهمته صون القرارات التى تقررها جمعية الامم ، وسيكون هذا البوليس - أو الحرس - الدولى مؤلفاً من فصائل امريكية وانكليزية وفرنسوية وايطالية . وستراعى القوة الذاتية لكل دولة من الدول الاربع فى الجنود والبوارج اللازمة . وسيعين قائد واحد لجميع القوات التى يتألف منها البوليس . ويعاونه أمير بحر وأركان حرب دولى

واشنطون قدوة ويلسون

للدكتور (ويلسون) ولع عظيم بذكرى البطل الامريكى « واشنطون » . فقد اتخذه مثالاً لنفسه يقتدى به فى جميع احواله . وخصص له - لما كان استاذاً فى الجامعة الامريكية - فذلكة تاريخية مؤثرة يبدو من خلالها شغف الرئيس الحالى بسلفه العظيم مؤسس الجمهورية الامريكية

ونال الكتاب المشار اليه شهرة كبرى فأخذت تتداوله الايدى وبات فى عداد الكتب الدراسية الرسمية

ومن اقوال الدكتور (ويلسون) المأثورة « انه ليس فى البلاد الامريكية رجل مثلى قد تشرب من فكرة (واشنطون) على ان فكرة (واشنطون) هى الفكرة الامريكية عينها »

ويروون انه اذا اقدم على امر تساءل « عما يكون فعله واشنطون فى مثل هذه الحال »

ولم يكد يتربع على كرسى الرئاسة فى (البيت الابيض) حتى اخذ يحيى التقاليد القديمة الموروثة عن بطل امريكا ومنها المثول بنفسه امام المؤتمر للاعراب عن آرائه وافكاره فى رسائل مكتوبة والا يعاز الى النواب بمنهج سياسته

ولم يتبع هذه العادة من بعد (واشنطون) الا الرئيس (ادامس) خلفه . اما الرئيس (جفرسن) فأهملها مع ما كان له من النفوذ ، وذلك لقلة ثقته فى بلاغة لسانه

امبراطور النمسا يحتضر

روت شركة البرقيات الايطالية أن صحة امبراطور النمسا السابق أمست فى حالة سيئة جداً وأنه فى دور الاحتضار

قوة الميدان الغربي يوم الهدنة

نقل المقطم عن تقرير الجنرال مارش (رئيس اركان حرب الجيوش الامريكية) أن عدد ما كان فى الميدان الغربى من الذين يأخذون الجرايات فى جيوش الحلفاء يوم عقد الهدنة هو كما يأتى :

٢ ٥٥٩ ٠٠٠	فرنسويون
١ ٩٤٠ ٠٠٠	أمريكيون
١ ٧١٨ ٠٠٠	بريطانيون (ومعهم البرتغاليون)
٢٠٠ ٠٠٠	بلجيكيون وايطاليون
٦ ٤٢٧ ٠٠٠	المجموع

ديون الحرب

حسب السر أدورد هولدن (من كبار مديرى البنوك البريطانية) ديون الدول العظمى قبل الحرب وبعدها واستخرج البيان التالى :

بعد الحرب جنيه	قبل الحرب جنيه	
٦٬٤٥٠٬٠٠٠٬٠٠٠	٦٥٠٬٠٠٠٬٠٠٠	انكلترا
٨٬٣٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠	٢٤٠٬٠٠٠٬٠٠٠	ألمانيا
٢٬٦٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠	٢٠٥٬٠٠٠٬٠٠٠	أمريكا

وتقول شركة هافاس ان ديون فرنسا بلغت الآن ٧٬٢٨٠٬٠٠٠٬٠٠٠ جنيه وكانت سنة ١٩١٠ تبلغ ١٬٣١٤٬٥٧٤٬٢٤٧ جنيهاً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

الشروط العسكرية للصلح

لوندرة ـ في ٢ جمادي الثانية

ورد في بلاغ من باريس انه في احدى الجلسات التي اجتمع فيها مندوبو الدول العظمى عرض المارشال فوش تقرير المندوبين الحربيين للمجلس الحربي الاعلى بشأن الشروط العسكرية التي يجب أن تشترط على العدو

الموانئ التي يراد جعلها دولية حرة

لوندرة ـ في ٢ جمادى الثانية

ان اللجنة الفرعية لمؤتمر الصلح الخاصة بالنظر في مسائل المرافئ والسكك الحديدية والمسالك النهرية أخذت تدرس الاتفاقات المنعقدة بين الانكليز والفرنسويين فيما يتعلق بجعل بعض الثغور من قبيل الموانئ الدولية الحرة

مسألة شلسويغ

كوبنهاغن ـ في ٢ جمادى الاولى

توجه مندوبو الدانيمارك الى باريس ليعرضوا على مؤتمر الصلح قضية الدانيماركيين فيما يتعلق بالجهة الشمالية من (شلسويغ)

البحرية الفرنسوية

باريس ـ في ٢٥ جمادى الاولى

خطب وزير البحرية الفرنسوية على اللجنة البحرية التابعة لمجلس النواب فقال ان من المستبعد الى درجة المستحيل انشاء قوة بحرية فرنسوية جيدة بدلاً من التي ضاعت وان الطريقة الحقيقية التي يمكن ابرازها الى حيز العمل في سد النقص الطارئ على البحرية الفرنسوية هي أن يؤخذ من العدو نصيب بقدر القسم الضائع

امارة الافغان

لوندرة ـ في ٤ جمادى الثانية

أعلنت سكرتارية الهند أن الامير نصرالله ـ وهو آخر اخوة الامير المقتول ـ قد نودي به أميراً على الافغان بموافقة اعيان (جلال آباد)، ولكن مدينة (كابُل) لم تعترف للامير نصرالله بهذا الحق لأن الامير امان الله ـ النجل الثالث للامير المقتول ـ دعا الى نفسه في (كابُل) وتولى بالفعل ادارة شؤون الحكومة، فكانت نتيجة ذلك أن نصرالله اذعن لامارة ابن أخيه

الحالة في المانيا

كوبنهاغن ـ في ٢٥ جمادى الاولى

مما جاء في برقية (برلين) ان هناك خبراً متواتراً عن اطلاق الرصاص في (حي الصحف) مساء أمس، والمظنون ان هذا الحادث يدل على وجود مؤامرة جديدة نظمها حزب السبرتكيين، ومهما تكن الحال فان قوات الحكومة مستعدة لقمع كل ثورة واخماد كل انفجار

كوبنهاغن ـ في ٢٧ جمادى الاولى

ورد في برقية من مونيخ أن قوات الحكومة الالمانية دخلت مدينة (دوسيلدورف) اليوم. وقد هرب زعماء حزب السبرتكيين. والمدينة هادئة الآن

روتردام ـ في ٢ جمادى الثانية

وردت تقارير من كل الانحاء الجرمانية منبئة باستفحال أمر الفوضى والاعمال الثورية التي تقوم بها السبرتكيون. وأن مدينة (ويمار) وكثيراً من المدائن الجرمانية الاخرى أصبحت في عزلة. وأن قطارات السكك الحديدية والمخابرات البرقية صارت منقطعة تماماً

استرداد وينداو

كوبنهاغن ـ في ٢٦ جمادى الاولى

جاء في برقية من برلين انه بعد هجمات وقعت في آن واحد من البر والبحر نشبت معركة شديدة كانت نتيجتها ان الجرمانيين استردوا ثغر (وينداو) من البلشفيين

عودة لوندورف

كوبنهاغن ـ في ٢٥ جمادى الاولى

ورد في برقية من برلين ان الجنرال (لودندورف) كتب الى الهر (ايبرت) يعلمه بعزمه على العودة الى جرمانيا ليواصل خدمته للشعب الجرماني

تصريحات قائد جرماني

روتردام ـ في ٢ جمادي الثانية

وصل الى هنا الجنرال فون (ليكو فوربين) آخر قائد للالمان في شرق أفريقية. وقد صرح في حديث له أنه لقي هو ورجاله من السلطات البريطانية كل اعتبار وحفاوة أثناء اعتقالهم

الفتنة في النمسا

امستردام ـ في ٢٥ جمادى الاولى

ورد في برقية من مدينة (براغ) أنه قد نشبت معركة قوية في شوارعها يوم السبت. وان الاشتراكيين احتلوا معظم الادارات العمومية. ولكن ما لبثوا أن نهض لهم تلاميذ المدارس ورجال الحرس الوطني فأوقعوا بهم وأزاحوهم عن معظم البنايات التي كانوا قد استولوا عليها

الاجانب وعمران روسيا

ستوكهولم ـ في ٢٦ جمادى الاولى

ورد في برقية من (بتروغراد) أن نقابات الامة الروسية نشرت لائحة أعلنت بها ما يأتي:

« بما أنه قد ثبت عجز السوفييت الجمهورية عن القيام بالمشروعات الصناعية، فقد قررت نقابات الشعب الروسي أن تمنح الاجانب امتيازات بانشاء سكة حديدية عظمى في شمال روسيا وتوسيع نطاق الاراضي التي تملأ بالغابات الفسيحة »

خيبة الحرس الاحمر

ستوكهولم ـ في ٢٦ جمادى الاولى

يستفاد من أخبار (بتروغراد) أن الصحف البلشفية تطيل الشرح بقلق عن ازدياد خيبة جنود الحرس الاحمر في جهات (ايستونيا) ناسبة ذلك الى مالحقهم من التعب والملل والى رداءة معداتهم الحربية والى حقارة الوسائل المتعلقة بتموينهم

عدوى السوفييت في الصينيين

باريس ـ في ٢٦ جمادى الاولى

انعقد مؤتمر في بتروغراد حضره مندوبو جميع العمال الصينيين الموجودين في روسيا، وقد اشتركت فيه نقابات ستين الف عضو. وقرروا استئناف القتال في شمال الصين وتأسيس أوضاع السوفييت في البلاد الصينية

الجوع في اسبانيا

مجريط (اسبانيا) ـ في ٢٧ جمادى الاولى

وقع هياج خطير في هذه العاصمة بسبب قلة المواد الغذائية وندرة اللحوم. وقد اقتحم الناس حوانيت الخبز. وصدرت الاوامر باعادة العمل بالاحكام العرفية. وان القوات العسكرية تطوف الآن بقصد الحراسة في الشوارع

الحمى الاسپانية في انكلترا

لوندرة ـ في ٢٦ جمادى الاولى

مات بالحمى الاسپانية في الاسبوع الاخير ٣٠٤٦ شخصاً من سكان المدن العظمى في انكلترا وويلس. يقابلهم ١٣٦٣ شخصاً ماتوا بهذا المرض في الاسبوع الماضي

العدد ٣٦٤ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١١ جمادى الثانية سنة ١٣٣٧

الحسيات العربيـة النجيبـة

وردت على الساحة الملوكية السامية هذه العرائض المرفوعة من الاقطار العراقية فرأينا ان ندرجها بنصوصها وهاهى :

(١)

لاعتاب مؤسس الحكومة الهاشمية ومحرر الامة العربية سيدنا ومولانا الشريف الحسين بن على أيد الله خلافته واهلك من خالفه

غب لثم مواطئ اقدام جلالتكم نتجاسر بان نعرض انا اصبحنا عبيداً لجلالتكم ، اذ ان جلالتكم احييتم مجد العرب القديم ، واخرجتم من بيننا كل ظالم غدار لئيم . فامددوا اليناايد جلالتكم البيضاء لكى نقبلها ونشم منها ارج النبوة ونبايعها بالخلافة حساً كما بايعناها قلباً وروحاً . هذا ولا زالت جلالتكم للحق مؤيداً وللعرب ناصراً آمين

فى ٢ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

الجمعية العراقية الرشيدية

(٢)

لاعتاب جلالة خادم الحرمين الشريفين الخليفة الاعظم سيدنا ومولانا الشريف الحسين بن الشريف على نصره الله ومزق شمل عداه

لا يخفى على من له مسكة من الاطلاع على عقائد الفرق الاسلامية

اننا معاشر الطائفة الجعفرية فى العراق لنا تفاني وحب عظيم فى العترة الطاهرة النبوية وذلك من مقتضى عقائدنا الدينية ولا سيما فى جلالتكم اذ انكم انقذتم الامة العربية من قيود الذل والاستعباد وصيرتموها امة حرة مستقلة وحفظتم دين جدكم المبين من ايدى الذين اتخذوه وسيلة لمآربهم الذميمة وهو برئ منهم

فنحن باجمعنا نبايع جلالتكم لانه قال جدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم « الأئمة فى قريش » وانتم منهم واحق الناس بالخلافة لما اجتمع فى جلالتكم من الصفات المصرحة فى العقائد الدينية وفي بحث الخلافة وقال صلى الله عليه وسلم « من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية » ولذا قدبايعنا جلالتكم غياباً كمابايع اخواننا اهل الحجاز حضوراً والسوريون غياباً عنددخول سمو الامير نجلكم المظفر فيصل حفظه الله وقد وجبت علينا اطاعتكم وها نحن حاضرون مستعدون لأقل اشارة تصدر من جلالتكم ونرفع اكف الضراعة والابتهال الى المولى المتعال بان يمتع بطول عمر جلالتكم الامة العربية ويؤيد الحكومة المنصورة الهاشمية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته سيدنا ومولانا

فى ٢٥ ربيع الثانى سنة ١٣٣٧

الجمعية الجعفرية العراقية

(٣)

لسدة جلالة ملك الامة العربية ومجدد مجدها القديم الشريف الحسين بن الشريف على لازال للحق ناصراً وللاعداء قاهراً

لو اراد العراقيون باجمعهم ان يشرحوا ما اصابهم من المظالم فى اوائل هذه الحرب الطاحنة لابكوا عيون جلالتكم دماً ولكن ولله الحمد قد انقذنا الله من تلك المخالب الغدارة بنهضة جلالتكم التى حيرت الاعداء فضلاً عن الاصدقاء . وقد اصبحنا بهمة جلالتكم وعدالة حليفتكم بريطانيا العظمى احراراً نرتع فى بحبوحة الامن . والعراقيون قاطبة يعلمون حق اليقين ان بريطانيا العظمى ما استولت على العراق الا اعانة لجلالتكم لا طمعاً بالاستملاك لان رجالها العظام قد صرحوا عند دخولهم انهم ليسوا بفاتحين بل محررون وافعالهم الى اليوم تؤيد ذلك ولا ننسى تسهيلاتها بكل واسطة لالتحاق المتطوعين الكثيرين من ضباط وجنود العراق حباً بالاستقلال العربى . وها نحن ان شاء الله سنقيم فى نفس دار السلام هيكل القائد العظيم الجنرال (مود) تذكاراً لحسن اعمال بريطانيا العظمى مع العرب ولا سيما العراقيين . وقد اشتهرت فى اقطار العالم بصدق اللهجة وايفاء الوعد والوفاء ومع كل هذا نود ان نرفع ما تكنه صدورنا ونحن اليه ارواحنا وهى مبايعتنا لجلالتكم غياباً كما بايع الحجازيون والسوريون وسائر اولادكم العرب ونسأل الرب الكريم ان يمتع الامة العربية بطول حياة جلالتكم وينصركم ويؤيدكم على الاعداء انه قدير لما يشاء

فى ١ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧

جمعية النهضة العراقية

كبرت وهانت

هذا مثال يستعمله العوام متى استعظموا قضية اوحادثة ثم ظهر عكسها ومن هذا القبيل اجلالنا مقالات الاستاذ المعظم الشيخ حقى واستعظمنا لهجتها وكبرت كلمتها فى النظر والحس الى درجة بلغت بنا ان نستعطف مكارم عنايتها فى افتتاحيتنا عدد ٢٥٥ ان يرشدنا الى النكته التى استوجبت وصف وتعريف حجازنا بالاتون لعلنا نرجع عن تلك الخصال التى ادت انظاره الشريفة ان يسمنا بتلك الصفة ثم ظهر من مرامى تلك العظمة وهاتيك الهيلمة انها مبنية على الشخصيات والذاتيات لا كظننا بانها تخدم المصلحة العمومية والمحافظة على حقوق المجموع كما يعلم من مقالته المنشورة فى عدد ١٢٣ من (المستقبل) الاغر وها هى الى القراء بحروفها :

سوريا والحجاز

ان المسألة الحجازية هى من جملة المسائل التى خلقتها الحرب العمومية ولم تكن موجودة من قبل . والكلام عليها ينقسم الى قسمين : الاول من الوجهة الحجازية البحتة . والثانى من الوجهة السورية وتأثيرها على السوريين . وبياناً لذلك اقول :

يدعى البعض ان الثورة الحجازية انما قامت للدفاع عن السوريين فقط وانقاذهم من براثن الترك . ويحاول هذا الفريق ان يثبت دعواه هذه بما كان للحجاز من الاستقلال الادارى من قبل . فلا حاجة به على زعمهم الى مطالب يؤيدها بثورة ضد تركيا صاحبة السيادة على القطر الحجازى . وانما شهر الحجاز الحرب على الترك غيرة منه على السوريين وانقاذاً لهم من المشانق والفظائع . ذلك مازعمه الحجازيون وبعض السوريين ايضاً . على انى اعتقد ان الثورة انما نشبت للدفاع عن الحجاز والحجازيين . ولا سيما عن جلالة الملك الحالى وأنجاله المحترمين الذين عرفوا بالاختبار ان يد الاضطهاد ستمتد اليهم اذا هم ظلوا لا يحركون ساكناً . وقد اكد لى احد الثقاة من اقرب المقربين الى الامير فيصل ان جمال باشا قال للامير عند ما شفع سموه لدى السفاح باولئك الذين كانت المشانق بانتظارهم وكانوا حينئذ فى غيابات السجون : « أرغب اليك يا فيصل بك ان تقفل هذا الباب . واذا شئتم ايها الحجازيون فاننا نناقشكم الحساب انتم ايضاً كما حاسبنا السوريين والعراقيين » . وهذا التهديد دليل ساطع على ان الفظائع التركية كانت سائرة في سبيلها الى الحجاز . بل الى قصر الشريف نفسه . ذلك ما دفع الشريف الحسين بن على الى الثورة . أما قولهم ان الحجاز كان مستقلاً فهذا من قبيل ما يدعيه بعض اخواننا اللبنانيين من أن

لبنان مستقل منذ الخليقة . ولا أدرى كيف يكون الحجاز مستقلاً وواليه التركى يعين من الاستانة كما يعين والى بيروت . وهو وحده الآمر والناهى فى الحجاز . يساعده فى الحكم « مكتوبجى » تركى و« محاسبجى » تركى . وزمرة من العمال الترك . وفرقة كبيرة من الجنود الترك لا يقل عددهم عن الخمسة عشر الف معهم المدافع يهدّدون بها من شاء الوالى ان يهدّده . كما فعل طوبال عثمان باشا والى الحجاز فى عهد الشريف عون الرفيق باشا الذى اراد ان يحمى واحداً من عبيده قتل رجلاً ثم لجأ الى قصر الشريف . وأرسل عثمان باشا يطلب من الشريف تسليم الجاني الى الحكومة . فرفض عون الرفيق . ولما اعيت الحيل الوالى التركى ارسل الى قائد الشكنة العسكرية وأمره باحاطة القصر وضربه بالمدافع اذا احتاج الامر الى استعمال الشدة الى ان يسلم الشريف القاتل . فذهب القائد وكان صديقاً حميماً لعون الرفيق باشا . ونصح له قائلاً : ان الخطر عظيم اذا اصرّ على عدم تسليم الجانى وأنه بكل اسف مضطرّ الى انفاذ اوامر الوالى . فلما رأى الشريف الخطر وعلم انه لامناص من تسليم الرجل المطلوب خضع وسلم القاتل . فهل يقال بعد ذلك ان الحجاز كان مستقلاً ؟ نعم ان الشريف عون كان فى غالب الاحيان الحاكم بأمره فى الحجاز . ولكن ذلك كان فى زمن بعض الولاة الجشعين جداً الذين لا يرمون الا الى املاء جيوبهم بالذهب الوهاج مهما كانت الوسائل ، مثل راتب باشا الذى كان مسلماً زمام الحكم من تلقاء نفسه الى عون الرفيق باشا مقابل ما كان يتناوله من الشريف من الاموال وفى نظير سكوت الثاني عما كان يأتيه الوالى من نهب الحجاج وسلبهم . وليس تسلط وهيب باشا على الحجاز عند ما تولى تلك الولاية فى اوائل عهد الدستور بعيداً عن الذاكرة حتى اضطرّ الشريف — وهو الملك الحالى — ان يرحل عن مكة الى مكان آخر للانزواء — واذا شئت فقل للتحصن فيه . هكذا كانت سلطة الولاة الترك على الحجاز الذى يزعم بعضهم انه كان مستقلاً

لكن ذلك لا يقعدنا عن تحبيذ عمل جلالة الملك الحسين والثناء عليه لقيامه ضدّ العدوّ المتترك . وانتصاره لدول الحق والعدل وان تكن تلك الثورة قد اظهرت من بعض الوجوه نقائصنا وكشفت النقاب عن عيوبنا الاجتماعية وأبانت للعالم عجزنا فى جميع الامور وأثبتت ميلنا الى الاستبداد

قلت ان الحرب العمومية خلقت المسألة الحجازية . فشاءت سياسة الحلفاء ان تتخذوا الحجاز حليفاً لهم وساعدوه بكل الوسائل ولا سيما بالمال على الثورة والقيام فى وجه الترك . ولولا تلك المساعدة لما استطاع الحجاز ان يحرك ساكناً ولما خطا الامراء انجال ملك الحجاز خطوتين نحو الشمال . ولما تمكن الجيش الشمالي من الوصول الى العقبة

وبعد احتلال العقبة تغيرت الاحوال . فأخذ بعضهم يخلطون المسألة الحجازية بالمسألة السورية لغرض سياسي وديني فى النفس مع ان المسألة السورية اصبحت بعد نشوب الحرب بمعزل عن المسألة العربية التى صار تحقيقها من المستحيلات ولاسيما بعد احتلال الجيش البريطانى للعراق — باب الهند — ولفلسطين — باب مصر — وجعل هذه البقعة وطناً قومياً لليهود

ارى ان بعض السوريين — وجلهم من المسلمين فى الوطن — يسعون لجر السيطرة الحجازية على سورية مدفوعين الى ذلك بعواطف دينية دون ان يفتكروا بأحوال البلاد من الوجهتين السياسية والاجتماعية . على أنهم لو تأملوا قليلاً فيما هم اليه ساعون لعلموا انهم يستسمنون ذا ورم وأنهم يحثون عن حتفهم السياسي بظلفهم ببذل مثل هذه المساعى ويجدعون انفهم بكفهم . وذلك لعدم وقوفهم على حقيقة الاحوال الحاضرة فى الحجاز وفي اوربا

إنه من الواجب المتحتم علينا نحن السوريين ان لاندمج المسألة السورية بالمسألة الحجازية العربية للفوارق العظيمة التى تفرق بين القطرين الحجازي والسوري والبون الشاسع بين مستوى الحجازيين الاخلاقى والاجتماعى ومركزهما السياسي والاقتصادي وبين مستوى السوريين . فينبغى اذاً حلّ المسألة السورية على حدة دون خلطها بالحجازية و كما ان السيادة الصهيونية خطر عظيم على سوريا فكذلك السيادة الحجازية خطر اعظم وأعم . وقد شرحت اسباب ذلك باسهاب تام فى مقالة ارسلتها اخيراً الى « الحاوي » في الارجنتين فمن شاء فليطلع عليها . كما انى جئت ببعض شواهد منها فى ردي على « القبلة » الذى نشر فى عددي « المستقبل » ١١٦ — ١١٧ . فلا أرى حاجة الى اعادتها هنا . وانما اقول ان سيطرة الحجاز او سيادته على سوريا ولو بالاسم تكفيان لتخريب ما بقى من العمران فى بلادنا وقتل اهلها قتلاً ادبياً فيجب على كل سوري ان يسعى بكل جهده واستطاعته لابعاد تلك السيادة المضرة

وقد شاع فى المدة الاخيرة ان الدولتين البريطانية والفرنسوية اتفقتا على تقسيم سوريا الى عدة مناطق : الاولى فلسطين . ويقال انها ستكون دولية يهودية كما يقال انها ستكون انكليزية يهودية ولكن المؤكد انها لاتكون سورية . والثانية الساحل بما فيه لبنان وفيه حكم فرنسوي محض يستثنى منه حيفا وعكا اللتان ستكونان انكليزيتين وميناء اسكندرونة وسيكون مرفأ حراً . ثم الثالثة وهى الداخل . وحكومته وطنية تحت سيطرة ثنائية : انكليزية وفرنسوية تشرف الاولى على البلاد الواقعة من العقبة ومعان الى درعا . وتشرف الثانية على البلاد الداخلية الواقعة شمالي درعا الى حلب

وضرر هذا التقسيم لا تقلّ عن ضرر السيادة الحجازية على بلادنا . بل أراه اعظم منها شراً وأعدّه نكبة هائلة تصاب بها بلادنا . لانه يفتت سوريا الى اجزاء يستحيل على كل واحد منها النهوض بنفسه . ويستوجب تقهقر البلاد تقهقراً سريعاً مما يؤدى الى الموت المادى والادبى فى مدة قصيرة وهذا يخالف من كل الوجوه المبادئ التى جهر بها رجال السياسة من انكليز وفرنسويين واميركان وغيرهم من ان القصد من الحرب رفاهية الشعوب وتقدمها وتحرير البلاد المظلومة . وتقسيم سوريا على الوجه المذكور لا يوصل البتة الى عمران البلاد وراحة اهاليها بل يؤدى الى عكس المقصود . وهذا مالا ترضى به الامم الغربية العادلة

انى من الذين يرون السيطرة الغربية على سوريا امراً ضرورياً جداً لاغنى لبلادنا عنه . وأعتقد انه يستحيل علينا نحن السوريين ان نلقى خطوة واحدة في سبيل الحياة الاجتماعية من سياسية وادارية وعمرانية واقتصادية وعلمية من غير مساعدة اوربية وانما أريد ان تكون من قبل دولة واحدة يضمن الحلفاء على ان تكون هى المشرفة على سوريا . أريد هذا الاشراف ابوياً يفيد البلاد ولا يضر بها وبسكانها ولا يمس كيانها ولغتها ومعتقدات اهلها ووحدتها . أريد ذلك احتفاظاً بوحدة البلاد فاذا كان الامير عبد المجيد ولي عهد تركيا . وتوفيق باشا صدرها الاعظم . وكبار كتابها طلبوا بصوت واحد الاشراف على ماسيبقى من تركيا بعد الصلح — وهو ثلاثة اواربعة اضعاف سوريا — على شرط ان يكون ذلك الاشراف من دولة واحدة . فكيف بنا نحن السوريين وبلادنا صغيرة ونفوسنا قليلة ؟ وهل تحمل سوريا تلك التجزئة والتفتت ؟

يقول البعض ان تجزئة سوريا على الوجه المذكور لم يتقرر الا ليتمكن الحلفاء من مكافأة الامراء انجال ملك الحجاز بتعيين كل واحد منهم اميراً على مقاطعة من المقاطعات السورية . وهو — اذا صح الخبر وأنا استبعده جداً — على جانب عظيم من الغرابة بل هو رجوع الى القرون الماضية اذ كان الملوك يقسمون بين اولادهم البلاد التى يحكمونها قبل وفاتهم . وهل من العدل والانصاف ان تقتل شعب آمن مخلص للحلفاء . وتسد فى وجهه منافذ الحياة وتقطع اوصاله ارباً ارباً لمجرد ارضاء ملك الحجاز ومكافأة اولاده ؟ ولم لا يعطى الامراء الحجازيون بلاداً من المقاطعات اليمانية وهى عربية محضة ليس فيها احد من غير المسلمين تجمعها بالحجاز جامعة الجيرة والمستوى العلمى ؟ انى أجلّ الحلفاء عن ارتكاب مثل هذا الخطأ الذى يجعل سوريا مرسحاً للقلاقل فى المستقبل وربما أدّت الى حروب دولية . نعم أجلّ الحلفاء ولا أريد ان أصدّق ماشاع . ولكن هذا لا يمنع السوري الغيور على بلاده من استنهاض همة ابناء جنسه ليرفعوا صوتهم طالبين الرحمة بهم والعدل والانصاف من مؤتمر الصلح الذى لابدّ ان يسمع صوتهم ويرأف بهم فيحول دون وقوع سوريا فى كارثة التجزّؤ والقتال . واذا ظلّ السوريون نياماً ولم يرفعوا اصواتهم قضى عليهم قضاء مبرماً ولا يخفى ان الطفل الذي لا يبكى لا يرضع — والسلام

حقى العظم

ولذا نقل ما قالته العامة مثالنا اعلاه « كبرت وهانت » فانه اتضح ان المقصود من هذه الكراكب والدرادب شخصيات امرائنا والنيل منهم لذلك نقول هان الامر وصغر بالنسبة لما فى وصف مهابط الوحى الذى لا يتصور ان من يؤمن به ان يصفه بالاتون أو اقله وصف بنى ابيه امام العالم فى هذه المواقف الحرجة وحالتها الحاضرة بتلك النقيصة فانه بصرف النظر بان أهل بلادنا يعلمون جميعهم أصل وفصل مازعمه من حصر عثمان باشا لقصر مولانا المرحوم الشريف عون الرفيق بالمدافع ثم واعتزال أوتنحى جلالة مولانا صاحب المهابة من وهيب ونحوه مما اوجبنا ان نقول لحضرته هربا من تمادى خروجنا عن الصدد ان يسئل زملائه الشيخ جناب شهاب الدين الطيب وحضرة المكتوبجى ابو الثريا سامى أليس أنهم وحضرة دولة المشير المعظم الحاكم العسكرى والى الولاية لم يتمكنوا ويطمئنوا من الخروج من مخبئاتهم التى اختفوا بها عند حادثة القبورى الا بعد النداء بأمارة صاحب المهابة الهاشمية وهذه النبيذة وكل ماهو مندمج بهذه النبيذة يبيح لنا الاكتفاء عن مباحث الاستقلال بقولنا أهو قدمن الباري بقدرته وحكمته الازلية بما نحن فيه رغما عن الشخصيات وارباب الشخصيات واجراء الشخصيات لا بل ياحضرة الفهامة كيف نسيت اوتناسيت التجاءهم بمولانا صاحب المهابة الهاشمية لفك حصار (عسير) وانقاذها من السقوط فى الايدى المعلومة مع وجود ولائك العظام ومكتوبجينك الكرام ودفتردارينك وغيرهم وسواهم من القواد واعاظم تورانيتك الذين تعاظمت بهم . وهب ياشيخنا صحة ماقلته وراغمتنابه أليس البارى اخرجهم من معاقلهم وحصونهم بايدينا وجعل معداتهم الحربية غنيمة لنا وقاتلهم فيصلك واصغر اخوته ولا حرج ان قلنا ان قرع حوافر خيلهم وصلصلة سيوفهم وهزيز رماحهم على مسمعة من جنابك حتى اخليت البلاد منهم وقدر البارى تحرير عمومها على ايديهم الغاية التى هى نهاية الشرف والامنية التى ليس وراءها مفخر مشفوعة بخزى ودحر انور وطلعته وجماله واشياعهم ليس فقط عن بلادنا بل

عن كل مستضعفي القسطنطينية والاناضول يعلم هذا من لايخشون فى المجاهرة على الحقيقة لومة لائم. ومتى كان الأمر كذلك فهاهى بلادكم اصنعوا فيها ما شئتم وحاذروا فى صنيعكم بها ما حكاه البارى عن مستضعفي بعض الامم السابقة بقوله تعالى ربنا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيل. لا ادرى ماهى الحماية اوالولاية وفيسكم يامعاشر اخوتنا الشماليين من ابهر العالم بادارتهم لبلادكم فى هذين الشهرين وجعل الحكم على مستقبلها ما يكون غرة فى جباه الاعصر. ونحن اخوتك الحفاة العراة الجنوبيين أقله انا محافظون على الخصلتين اللتين تهمان العالم وهما اساس حياته الا وهما الامن على الاموال والانفس وحفظ الحقوق ومستقبلنا فى علمه تعالى. لا ندرى مامعنى الولاية او الحماية بعد حماية جمعية الامم للشعوب والاقوام المستضعفين من الايادى والسلطة القوية الدولية ألتكون باباً ظاهره الشفقة والرأفة كما يقال وباطنه غصب حرية ذلك الشعب والعنصر وجعله كبقر الحرث عكس الاعلانات الرسمية بالقصد من الحرب. هذا ما نرجو الشيخ حقى ورفاقه ان يرشدونا اليه

ثم مولانا انا وحضرتك بل العالم باسره لايتردد بالحكم علينا عند اول قيامنا ونهضتنا لجهل النتيجة بالخطر والهلكة على ارواحنا وكل موجوديتنا فضلا عن تصورنا خلاص سوريا. ولكن ماذا لعلك ان تقول يامولانا فانه جلت حكمته خصنا بخدمة اخواننا واكرمنا بشرفها العظيم ولافخر ولولم يكن فيصل ورفاقه الامن آحاد الجند يتمضضون آلام النصب والتعب والمخمصة بينما حضرتك تغدو وتروح على أرائك الموائد المعلومة. وامر الحق انها لاحدى العبر تمثلها سجاياك التى اقعدت عن مثل شرف نيل تلك المواقف التى لامانع ولاحائل دونك اودون امثالك المجتهدين. ثم انك تصف اليوم فيصل وعائلة فيصل وعشيرته ووطنه بالاتون وارادتك بهم الصغار بمن ذكرت من ولاة التورانية. تالله انها لاحدى العبر التى يحس انها تأثير سائقة عنصرية تورانية. لانا قلنا وصرحنا ونحن نقاتل تورانيتك ياحضرة الشيخ وهم فى بلادنا. ولانزال نقول ونصرح اليوم والى ماشاء الله باننا ولاشيء من الرياسة. ولايهمنا ياحضرة المجتهد الالم شمل العنصر وان لايكن تحت سيطرة اجنبية جعلتوه جزءاً أو اجزاء. ولاندرى ماذا يريد بعد هذا حتى واشباهه اسراء ارائك العواصم وحوانيتها

ثم ان المولى خصنا واكرمنا بشرف وخدمة اخواننا كما ذكرنا بعاليه وله المن والحمد والشكر مناً وحمداً وشكراً يزن طباق الارض على مضاعفة ذلك الفخر والشرف لفيصل وعائلة فيصل الشامل لاحيائهم وامواتهم بثقة اخواننا السوريين حاضرتها وجاليتها وسواهم من ابناء العنصر وبعثهم بوكالته عنهم امام المجتمع البشري فى مؤتمره العام الشرف والفخر الذى نترك للعالم تقدير قيمته ومحل رفعته. وبجعلنا بأن نصرح بالافواه وبكل جوارح عائلة سموه بأنهم لو يصرفوا مابقى من اعمارهم فيما يجلب ويستوجب سعادة اولئك المعاشر النجباء الاماجد ثم يحيون حياة ثانية ويصرفونها فى ذلك السبيل لما أدّوا واجب تلك النجابة والثقة، وعلمه جل شأنه بالغاية من هذه الصراحة يغنى عن ذكر من يريد تأويلها

أماقولك تقسيم الامراء اصحاب السمو الملكى لارضائهم فانا لانشك بان ان كان فى هذا مايقال فهو ينال القاسمون اضعاف ماينالنا منه لابل ينالنا منه ذلك الفخر العظيم فان القاسمين من حيث هم ضرورى انهم رأوا فيهم من الكفاءة مايخولهم ذلك والمنة لله ولكن ياحضرة مولانا العلك تتأمل رسائل بيعة اخواننا العراقيين التى كان من التصادف الغريب ورودها امس المنشورة بعاليه وهى من جملة ما نشرناه من محاضر بيعة ابناء العرب سكان جزيرتهم، فانه يعلم منها وهلة بان ماهنا داعيه للتقسيم او التصدى به

ندع هذا وذاك ونتأمل قول حقينا فى مقالته التى نشرها المستقبل فى عدده (١٢١) تحت عنوان الاقلية والاكثرية التى لولا ضيق المقام لنشرناها باجمعها وهذا ماقاله عنها فى العمود الخامس من الصفحة الاولى « الاكثرية والاقلية وهو مرض لايشعر صاحبه بما يحدثه فى الجسم من الجراح ويسبب من القروح بل يموت المصاب به وهو يجهل سبب موته وقد كان هذا المرض الاجتماعى ومازال عقبة كؤدا فى سبيل تقدم شعبنا وعمران بلادنا وهو سيبقى كذلك فى المستقبل ايضاً اذا بقينا متمسكين به بشكله الحاضر يستعمله المستبد او من يريد الاذى » الى آخره. فما يفهم من قوله هذا وحثه على عدم اعتبارها وسخطه عليها وهى القاعد العمومية للعالم باسره بلا تفريق يعلم منه ماهية صاحبنا الذى لاندرى ما يريد ان يجعله محل الاكثرية لحل ماتحله الاكثرية من المشاكل مهما اراد ان يحاول بقوله فى العمود الثانى من الصحيفة الثانية من ذلك العدد « وانى لارجو ان لايؤخذ من كلامى هذا بالقضاء على حقوق الاكثرية بل انى لا اقصد من كل ما ذكرته الا المساواة التامة بين المسيحيين والمسلمين فى سوريا » وطبيعى ان هذه الجمل لامؤاخذة ان قلنا لم نعرف لها وجه نطبقه على الموضوع. ثم وانه هل أبقى بعد قوله « انها مرض » الى آخره وجها لقوله وانى لأرجو ان لايؤخذ كلامى هذا بالقضاء على حقوق الاكثرية » أم هل ترك معنى لهذا الاستدراك. ومع هذا فنرجو كمالاته ان يرشدنا أيضاً الى الصيغة والطريقة التى نستعوض بها عن الاكثرية وما يحل محلها فى الوقت الذى نرى فيه نظام جمعية الامم الذى نشر اخيراً اشترط فى قبول من يريد أن ينضم اليها من الدول أن يحوز اكثرية الثلثين. علاوة على استرشادنا ايضاً فى قضية الاتون المذكورة اعلاه ومع هذا فالخلاصة لا يؤاخذنا ان قلنا « اذا أخذ ما أوهب أسقط ما أوجب »

تبليغات رسمية

رفع الحجر الصحى عن ينبع

رفعت الى المقام الملوكى المهاب التقارير الرسمية من ينبع بانه قد مرت عليها عشرة أيام لم يحدث فى خلالها لا اصابات ولا وفيات بالمرض الذى وجدت اعراضه فيها من قبل. وبناءً على ذلك اعتبرت نظيفة تماماً ورفع عنها الحجر الصحى الذي كان مضروباً بينها وبين السواحل الهاشمية

شيوخ تهايم اليمن

فى أم القرى

كان شيوخ وأعيان (بلمير) قد ذكروا فى كتابهم المرفوع الى حضرة صاحب المهابة والجلالة والمنشور فى العدد ٢٦٢ من القبلة أنهم عازمون على المثول فى الحضرة السنية الملوكية بالذات. وقد جاءوا الى أم القرى بالفعل فوصلوها منذ يومين وان وفدهم مؤلف من نحو عشرين من كبارهم ومنهم الشيخ عمر ابن شيبة والشيخ على بن مدين والشيخ عبدالكريم ابن احمد بن خيره والشيخ محمد شعوان بن يوسف والشيخ عبده بن على المزيبى والشيخ يوسف بن أحمد والشيخ أحمد بن لاحق والشيخ معدى بن صاحب والشيخ هادى بن محمد والشيخ على بن حمدان والشيخ على بن موسى والشيخ ابراهيم الفقيه ومع هذا الوفد اثنان من اشراف ذوى حسن وهما الشريف عبدالعزيز والشريف أحمد بن لافى

هذا وقد استقبلوا بما يليق بهم من الحفاوة والاكرام فنهنئهم بالسلامة ونرجو لهم طيب الاقامة

العلم العربى

وافانا مكاتبنا فى المدينة المنورة بالابيات الآتية وهى من نظم الفتى الاديب السيد عبدالله نديم نجل المرحوم العلامة الشيخ حسين الجسر:

من دم احمر قد اهريق فى
سبل المجد القديم المقتضب

ثبتت آمالنا الغر على
طهر ذيل وبياض فى النسب

وسواد وبه سؤددنا
لجميع الخلق علماً وادب

وترى مابين هاتين مدت
خضرة العيش الرضىّ المنسلب

فليصدق من رأى رايتنا
اننا نلنا المنى بعد التعب

وانيل يا آل قومى دائماً
حفظ الله حسيناً للعرب

تعمير السكة الحجازية

وردت على المقام الملوكي الاسمى نهار امس برقية من حضره صاحب السمو الملكى الامير على حفظه الله متضمنة بشرى وصول التعمير فى الخط الحديدى الحجازى الى محطة (هدية) ويقول سموه ان العمل جارٍ فيما وراء ذلك بهمة

الوزارة التركية

الجديدة

جاء فى برقية الي شركة هافاس من القسطنطينية بتاريخ ٢٦ جمادى الاولى ان الوزارة التركية تألفت كما يأتى:

الصدر الاعظم :	توفيق باشا
شيخ الاسلام :	ابراهيم افندى
الحربية :	امير اللواء خرشيد باشا
البحرية :	على رضا باشا
العدلية :	جمال ملا
الخارجيه :	يوسف فرنكو باشا
الداخلية :	رشيد بك
المعارف :	يوسف رضا باشا
النافعة :	شوكت طورغود باشا
الاوقاف :	عزت بك
التجارة :	عبدالله بك
البريد والبرق :	ادهم بك

الباخرة (اسمره)

جاءنا من الغرفة التجارية بجدة أن الباخرة الايطالية (اسمره) وصلت من السويس يوم ٨ الجارى وعليها:

٤٠ طرد فول
٦ طرود تنك فارغ
١ طرد ورق سيغارة

الباخرة (منصورة)

ووصلت الباخرة المصرية (منصورة) من سواكن وبور سودان يوم ٩ الجارى وعليها:

٦٣ طرد صابون
١٥ « فول
١ « ماكنات خياطة
١ « مكانس افرنجية

السنبوك النجابة من (ينبع)

٤٤٤	سمن	١٢٠	تمر
٧	متفرقة	٣	عسل
١	تنباك	١	قرب

السنبوك المسهل من (دوقه)

٧٠	شعير	٣١	لوبية		
١٢	سمن	٧	عدس		
٣	نوا	٢	كشرى	١	زيت

السنبوكان رشيده وقاصد كريم من أملج

١٣ سمن
١٢٦٠ حشيش
٣٢ سمن

السنبوك (المنصورة) من ميدى

٢١٠	دجره	٢٤	سمن
٦	نوا	٢٣	دخن
٦	عدس	٥	ذرة
٢	قهوة	٣	[illegible]

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

تقارير مندوبي الدول

لوندرة – فى ٧ جمادي الثانية

ورد فى بلاغ من باريس أن المجلس الحربي الاعلى للحلفاء عقد جلسة وافق فيها على اقتراحات الولايات المتحدة الامريكية التى تطلب فيها من جميع مندوبي الدول اعداد تقاريرهم لتضم الى تمهيدات الصلح

شروط الصلح الحربية

لوندرة – فى ٢٦ جمادى الاولى

يقول مراسل صحيفة .... فى باريس ان الشروط البحرية التمهيدية للصلح هى واحدة لكل دول الاعداء لا فرق بين جرمانيا والنمسا وتركيا وبلغاريا

باريس – في ٣ جمادى الثانية

* ان الشروط الحربية لعقد الصلح قد عرضت على مجلس العشرة بواسطة المارشال فوش نهار أمس . ومما جاء فى هذه الشروط وجوب نزع السلاح من عشرين فرقة ألمانية فى كل فرقة عشرة آلاف جندى . ويجب أن تكون هذه الفرق التى ستجرد من أسلحتها عبارة عن خمسة عشر فرقة مشاة وخمس فرق فرسان . وان توضع رقابة شديدة على صنع كل الذخائر والمواد الحربية . وان يخفض استعمال الطيارات الحربية والتجارية الى الحد الادنى

* ان الشروط البحرية التى قدمها المرشال فوش الى مجلس العشرة لتكون أساساً للصلح لا تقتصر على طلب منع استعمال الغواصات بعد الآن بل تشمل أيضاً ضرورة الاسراع فى اخراج مابدئ بصنعه فى أول الحرب وتسليمه الى الحلفاء

* وافق الاختصاصيون البريطانيون والامريكيون على الاقتراح القاضى باغراق الاسطول الحربى الالمانى . ولكن الفرنسويين مازالوا يوردون الحجج اعتراضاً على هذا الاقتراح

لوندرة – فى ٧ جمادى الثانية

بحث المجلس الحربي الاعلى للحلفاء فى الشروط الحربية والبحرية والهوائية التى سيفرض على الاعداء قبولها أساساً للصلح

مسألة الاراضي

لوندرة – فى ٢٧ جمادى الاولى

جاء فى البلاغ البارسي ان مندوبي الدول العظمى في المؤتمر قرروا انشاء لجنة مركزية لدرس المشاكل الناشئة عن الاختلاف فى الاراضى

تموين شيوخ الصقالبة

باريس – فى ٢ جمادي الثانية

قرر مؤتمر الصلح ارسال لجنة الى بحر الادرياتيك للبحث فى مسألة الحجز الذى حصل للمؤن التى خصص توريدها الى شيوخ الصقالبة . وهو مستعد لارسال مايلزم منعاً لحدوث مجاعة فى داخل البلاد

أماني ايطاليا

رومة – فى ٣ جمادى الثانية

قال السنيور (اورلندو) رئيس الوزرة الايطالية أثناء خطبة ألقاها فى مجلس النواب : « ان ايطاليا لاتزال تعتقد بعدالة مطالبها القوميـة ، وهى لا تطلب الشيء الكثير الا انها لاترضى بأقل من جمع شمل الاراضي الايطالية والسكان الايطاليين ضمن الحدود الطبيعية » . ثم قال : « ان ايطاليا اعترفت بضرورة جعل الشروط مبنية على أساس العدل والتساوي الملائم لحاجات الامم الاخرى . وهى ستظل ثابتة فى صداقتها على الشروط التى بموجبها دخلت غمار الحرب ، ولكن ليس معنى هذا أنها تقف جامدة فاقدة الاحساس امام الصراخ الصاعد من قلب مدينة (فيوم) الايطالية التى ليس ما يوجب عليها أن تتنازل عن قوميتها واستقلالها . وان الايطاليين سيدافعون عن قضيتهم العادلة باذلين فى سبيلها ضحايا لا تعد ولا تحد »

الالزاس واللورين

باريس – فى ٢٦ جمادى الاولى

ان المجلس الاعلى لولايتى الالزاس واللورين قد عقد جلسته الاولى وصدق فيها على القرار القاضي برفض الاقتراح الالمانى عن استشارة الشعب . وقد أكد المجلس أن هاتين الولايتين مصممتان على ان تظلا ملتحقتين بالحكومة الفرنسوية

البحرية الامريكية

واشنطون – في ٢٧ جمادى الاولى

أبدت اللجنة البحرية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكى رأياً حسناً بشأن المشروع البحرى القاضى باعتماد ٧٢٠ مليون دولار (١٤٤ مليون جنيه) لزيادة القوة البحرية الامريكية ، فأشارت اللجنة البحرية بزيادة ٢٢٥ ٠٠٠ جندى بحرى الى ٢٥٠ ٠٠٠ قائلة ان هذه الزيادة ضرورية للتعجيل فى اعادة الجنود الامريكية من الميادين

الحالة في المانيا

لوندرة – فى ٣ جمادى الثانية

* ان الاخبار الواردة من جرمانيا فى المدة الاخيرة قليلة . وبسبب ذلك يرجح أن الحالة الحاضرة هناك مبهمة

* لم تتأيد الاشاعة الواردة من هولاندا عن استقالة الهر (شيدمان)

* لاصحة للاشاعة الاخرى عن حصول هجوم على ادارة جريدة (فورفرتس)

* ورد فى برقية من (برلين) عن طريق (كوبنهاغن) جاء فيها أن قوات الحكومة الالمانية دخلت مدينة (هال) وان الحالة فيها هادئة

* حصل هياج بسبب قلة الطعام فى مدينة (نورن) . وقد حاول الرعاع ان ينهبوا المستودعات العسكرية ، ولكن الجنود ردوهم برصاص المدافع الرشاشة وبالقنابل اليدوية ، وقد جرح عدد من الناس قبل أن تعود المياه الى مجاريها

* قرر مؤتمر السوفييت المنعقد فى مدينة (مونيخ) تأليف وزارة تحت رئاسة الهر (سيجيتز)

باريس – فى ٣ جمادى الثانية

* ان الحزب الاستقلالى الالماني يسعى للانضمام الى حزب السبرتكيين ، وهو يتوقع للحكومة الالمانية الحاضرة سقوطاً سريعاً . وقد جاءت هذه الحادثة أثناء سعى الحكومة لتنظيم اتفاق بين الاشتراكيين الذين تتألف منهم الاكثرية وبين الاشتراكيين الاستقلاليين ، لتتكون من الجميع قوة مشتركة تقف فى وجه السبرتكيين

* هوجمت ادارة جريدة (فورفرتس) وان السلطة تتخذ الوسائل اللازمة للمقاومة

بال (سويسرا) – فى ٣ جمادى الثانية

* حاول رعاع من الجند والملكيين القيام بهجوم ليلى على الثكنات العسكرية ودائرة البريد فى مدينة (ايسناخ) فى ألمانيا ، ولكن قوات الحكومة ردت الهاجمين وقبضت على رؤسائهم

* عزم العمال فى مدينة (ايسناخ) على القيام باعتصاب عام

المسيو كليمانسو

باريس – ٢ جمادى الثانية

* ذهب المسيو كليمانسو لزيارة رئيس الجمهورية بعد ظهر اليوم

* حضر المسيو كليمانسو اليوم جلسة المجلس الحربي الاعلى

* ذهب المسيو كليمانسو الى وزارة الحربية وفاوض الرؤساء فى المسائل الحاضرة . ثم اجتمع بالمارشال فوش وتفاوض معه

مشاكل العمال

لوندرة – فى ٢٧ جمادى الاولى

قال وزير العمال ان ستة وثلاثين مشكلة من مشاكل العمال ستعرض فى هذا الاسبوع على مجلس التحكيم . ومن هذه المشاكل طلب عمال المراجل زيادة أجرتهم عشرين في المائة . وكذلك حال عمال الهندسة والبناء

مجلس البرتغال

لشبونة – فى ٢٧ جمادى الاولى

اصدر رئيس الجمهورية البرتغالية مرسوماً بحل مجلس النواب الحالي

العدد ٢٦٥ السنة الثالثة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٥ جمادى الثانية سنة ١٣٣٧

لاعطر بعد عروس

نعم لا محل للبحث بعد بيان قبلتنا وما أتته بعددها ٢٦٤ الماضي على تقصدات فهامتنا الشيخ حقي ولكن بواعث الحقوق والكمال دعتنا نلتمس حضرته بأسطرنا هذه لعله يجد وسيلة تقربه زلفى من يريد خلاف سبابنا والتعريض بنا يا ابناء جده ان كنت كما تزعم . فانا وذاتك المكرمة لا ندري من انت يا حقي الا بانتمائك لعائلتك الكريمة المعظمة ولا علاقة لنا بذاتك الفاضلة وان هنا رابطة بحضرتك فهي كرابطة الافق للقطبين واني لاستعطفك يا حضرة مدير قبلتنا حفظك الله نشر هذه الاسطر في اول عدد يصدر منها انتسلسل بحث الموضوع وحصول المقصد المرغوب من فهامتنا ومريديه مع علم داعيكم الحقير ان التشوق بمثل هذا بعديباناتكم السامية على تحكك علامتنا الحقي ورغائبه تقال لصاحبها « لا عطر بعد عروس » ومع هذا فاني لا اجهل ان تمادى الاتيان بأمثال هذه البحوث على صفحات صحفنا امام العالم الذى يرقبنا من مشارق الارض ومغاربها نتيجته نسبة عنصرنا للحمق والجهل ولكن كيف بناو تأبطات شرور الشيخ حقي بلغت به بعد ان وصف حجازنا بالاتون لحرقه كؤس واقداح الخمرة وادوات الميسر ان يحكم على فلسطين وعلى حجازنا بما نفهم من تقصده واعتنائه بتحرير مقالات مخصوصة بالمآلات المعلومة في كل واحدة منهما في اعداد مستقبله ١٢١ و ١٢٢ والحالة ان في الحجاز المسجد الحرام الذى حرمه المولى بحرمته وفي فلسطين المسجد الاقصى الذى بارك حوله تقصدون الاول مسلمو المعمورة من مشارقها ومغاربها والثاني المسلمون والمسيحيون والاسرائيليون وكافة اهل النحل والملل هذا من الوجهة الدينية والدنيوية وصفه واعتباره لنا نحن معاشر الحجازيين وابناء ابيهم ابراهيم الصهيونيين بانا آفة او عرقولة على زعمه على سوريا ليتقرب بهذه الزلفى لمن يريد وكأن حضرته ابن ماء السماء بخرسنا حتى عنا في هذا التحكك والتحرش الصريح حرمة عائلتك المكرمة ومواطنيك ابناء سوريا النجباء بلا تفريق لا بل شجر وحجر ومدر سوريا اولا ثم وانا لفي كرامة وغنى من المولى عن الاشتغال والبحث في المثالب ونحوها مما هو مسلك الاجراء سيما اذا تأملنا قوله وتصوره العالي المحيط بالكمالات والادارا كات عن الاكثرية التى هى منتهى المعدلة في العالم ومرجع حل مشكلاته الوحيد انها مرض لا دواء له فانه يسقط العتب والمؤاخذة كما قالته القبلة في خاتمة افتتاحية عددها المذكور « اذا اخذ ما اوهب اسقط ما اوجب » ومع هذا فلاظهار ماهية تأبطاته الشرية وتزلفاته الغرضية لمن ليس له المام بلدنياتها سيما بالاخص المواد التى تعففت القبلة عن مباحثها نقول افتتح شيخنا مقالته المذكورة برمتها في عدد ٢٦٤ من قبلتنا بقوله : ان المسألة الحجازية هى من جملة المسائل التى خلقتها الحرب (كثر خيرك ياشيخنا كونك لم تنف وجود الحجاز اساساً من العالم) الى ان قال : يدعى البعض ان الثورة الحجازية انما قامت للدفاع عن السوريين فقط وانقاذهم من براثن الترك ويحاول هذا الفريق ما كان للحجاز من الاستقلال الادارى (نعم مولانا استقلالنا الادارى يعلمه حتى الحمير والبقر) الى ان قال : وانما اشهر الحجاز الحرب على الترك غيرة منه على السوريين وانقاذا لهم من المشانق والفظائع ذلك مازعمه الحجازيون وبعض السوريين ايضاً (نعم يا ايها الشيخ ليس ذلك من الزعم الذي قلته من الحجازيين باللفظ المجرد بل صرحوا به في عدد ٢٤٠ من قبلتهم واليك هو حرفياً : ولأنتم ارفع واسمى من ان تذكر له نكبات التخاذل وموارد الانتعاس او تسيئوا تقولنا هذا الظن وعكس القصد وايم الله انه الحق ونكرر ما اشرنا اليه في اعدادنا السابقة بانا معاشر الحجازيين ولا شيء من الرياسة او السيادة ان كانت في سوري او في يمني او في حجازي ونحوه ولا يهمنا ورب الكعبة الا تولیكم لبلادكم كتولي الشعوب المحررة لبلادها وان داء الشامي هو داء اليماني وان في شفاء الآخر شفاء للأول وان ما يصيب احدهما من خير اوعكسه يصيب اخاه ومتى تفطنتم في أن ابسط دليل على هذا قيام الحجازيين ونهضتهم وهم ولاشيء مما اصاب اخوتهم من الضيم الذي سارت بأنواعه الركبان علمتم انهم ادركوا تلك الغاية الجليلة واغتنموا الفرصة لتحليهم بجلائلها وان تمتعهم بدعة العيش التى هم بها على مسمع من انين المضطهدين من اخوانهم عار عظيم لا يغسله الا دماؤهم وكان بفضله ما كان فلا تعمقوا النتيجة ولا تهدروا تلك الدماء الزكية والنفوس الابية . انتهى)

هذا ما يقوله الحجازيون وهذا ما يدعون اليه اخوتهم تجده في العمود الاول من الصحيفة الثانية من العدد ٢٤٠ فتأمله ولتراجعه يا هذا ان لم تقل لتدرس حمية وغيرة وشهامة ونخوة الحفاة العراة وحسياتهم فاقله لترعوي عن تناسيك لتلك المزايا والسجايا الجليلة وانها لا تعمى الابصار . واقرب عهد صراحتهم بهذا المعنى ايضاً في عدد قبلتهم ٢٥٣ فان كنت لم تدره فان هذا منك اعظم نقيصه لموقفك وزعامتك القومية التى خولتها نفسك اذان من مقتضاها اشتغالك قبل كل مهم بصحيفتهم وتأمل مباحثها المنحصرة في الدفاع عن شؤونهم حسب استطاعتها وان لم ترذلك وتجل معالى كمالاتك عنها فكأنك اثبت خصومتك لمبدئها الذى أتينا بانموذجه اعلاه ومافي هذه المقاومة والخصومة لتلك المبادئ وما يعلم منها مما لا يحتاج معه بيان الا قولنا بان لا مشاحة في الشعور والحس فان المولى يقول لا اكراه في الدين فضلاً عن اختيار المسلك الشخصي . صرحنا بتصريحاتنا المذكورة ولا نزال نصرح بها لا من باب المن والتفاخر لا بل لزيادة حرص اخوتنا ومن يهمهم امرنا على النتيجة وتقديرها حق قدرها وحذرهم من غايات التزلف وخدع الاجراء على أعراض أقوامهم من يريدون بهم مصداق البيت

فر من الشر وفي الشر وقع

اما قولنا عن الثورة بانها لخلاص اخوتنا فلدينا من الوثائق والحجج مالو نحب ان تبعث من تعتمده لاطلعناه عليها فاذا لم تدرك ياسيدنا اننا لم نصل الى هذه النتيجة الا تقيامنا على من لدينا اولا ثم على من يكون بيننا وبينهم الى ان نصل الصدد وكفى بنا أن من لم يدرك هذا فلا يدرك ما نقوله عن هذا . ومع هذا وذاك فانا لا ننكر غطرسة اصحابنا وايا كم التى لا نتحرج ان قلنا انها لفظيه فقط وحسبنا تأمل عجزهم عن تمديد الخط الحديدى بين البلدتين وبين مكة وجده فانه يظهر لك ماهية الاستقلال والسيادة وكل ما أردت به تعظيم تورايتك وصغار قومك حالة كون مخازنهم بجدة ملأى من أدوات ذلك الخط ومهماته فابعث من يرها

ولقد تمنينا بكل شعور أن راويك الثقة عن فيصل تقولك ان جمال باشا على زعمه قال له عند رجائه في المحكوم عليهم بالصلب في نظره « ارغب اليك يافيصل بأن تقفل هذا الباب . واذا شئتم أيها الحجازيون فاننا ناقشكم الحساب انتم أيضاً كما حاسبنا السوريين والعراقيين » ان راويك ياشيخنا ما أكذلك أولاً شتيمة أحد أهالينا المحترمين لوهيبك الذي أردت مراغمتنا به أمام خواصه ومقربيه بمل فيه على مرأى ومسمع من عامة الناس بقرب دار الحكومة ولم يجرأ على مساس المذكور بأنملة يضعها عليه . ثم التجاؤه بمولانا المهاب لانقاذ الجرحى الذين أوقع بهم العرب في (الشميسى) الذي يبعد عن مكة أربع ساعات عند ماوهيبك

الذى زعمت بعد قولك هذا « أنه ألجأ الشريف الحالي الى الانزواء عن مكة الى مكان آخر او للتحصن » عند ما أراد صديقك المفتخر به المذكور تجربة طالعه مع العربان . ثم الطامة الكبرى وهى واقعة (الهدى) المشهورة واستنجاده بجلالة مولانا المهاب ايضاً لخلاص الثلاثة الطوابير وماذهب اليها من الامدادات من اسر ثقيف لها . كل هذا ياحضرة الشيخ ووهيبك فى عنفوان غروره وتجاهره بالتطورات المعهودة التورانية هذا قبل الحرب وقبل غوائله التى يتعللون بها وهو فى معداته من الطوابير وآلات حربه لعلمت قيمة قولك هذا وماهيته ثم ما يترتب على فضائلك من تلك الروايات واعتمادك فى غايتك على مثل هذه السخائف بعد أن نشرت القبلة ماهو أعظم وأجهر من هذه السفاسف فى صدر عددها ١٨٩ وهو مآل البرقية الهاشمية المرسلة لمركز الحكومة التركية رأساً بطلب ما طلبه لأبناء أبيه كافة عامة من العفو العمومى وان ذاته الشريفة الكفيل الوحيد الذى يرهن أولاده لديهم من كلّ مايحدث من اقوامه العرب . بعد قبول طلبه وتكليفه الواقع فردّ ذلك الطلب والتكليف المنيف المشتمل على سعادة الطرفين هو السبب المهم لقيامه وها هو مآل البرقية المذكورة التى هى بتاريخ ٢٨ نيسان سنة ١٣٣٢ وماقالته القبلة عنها فى صدر عددها ١٨٩ :

« سقط فى مقالة فانبذ اليهم على سواء المنشورة فى عددنا الماضي ذكر برقية سيد العرب ومليكهم المتضمنة طلب العفو المبحوث عنه فى مقالتنا المذكورة بتاريخ ٢٨ نيسان سنة ١٣٣٢ وانها بارقام المفتاح المخصوص الذي بعث به أنور باشا أخيراً . ولا نشك أن أصلها محفوظ فى دائرة بريد المدينة وسواها من مراكز سوريا والانضول لصدورها عن ذلك الخطّ بمناسبة الحرب ومسودتها الاصلية على ما فيها من التصحيح موجودة بعينها ننشرها عند الحاجة » انتهى . فتأمله ياهذا لعلك تدرك موقعك الذي اكتسبته فى انظار عموم الحسيات المقدّسة النزيهة باشتغالاتك بمثل هذه الاشتغالات البسائط

اما اعتقاداتك التى أتيت بها بعد قولك « ذلك ما يزعمه الحجازيون » بقولك بعده « على انى أعتقد ان الثورة انما نشبت للدفاع عن الحجاز والحجازيين ولاسيما عن الملك الحالي وانجاله المحترمين الذين عرفوا بالاختيار ان يد الاضطهاد ستمد اليهم بل الى قصر الشريف نفسه اذاهم ظلوا الى الآخر كونا ساكنا » فلله در ابوك فان اعتقاداتك السامية أُمل ماهيتها ومداركها مما انته بحق الاكثرية والاقلية ولولم يكن كذلك لعلمت ان الحجازيين أمنع من جبهة الاسد بقدرة البارى عن ايدى اللامسين كما بينا اعلاه

أما قولك « ان الحجاز كان مستقلاً فهذا من قبيل ما ادّعيه بعض اخواننا اللبنانيين من أنّ لبنان مستقلّ منذ الخليقة » قاتل الله الغرض . لاحاجة ياعزيزنا من الرجوع الى التاريخ وهل من مقال فى استقلال لبنان وهو الآمر الناهي فى كليات وجزئيات أبنائه الى حين ظهور تورانيك . وهل للبنان غير استقلاله بل وزيادة مواد استقلاله على الصورة التى تجمع فوائد المنطقة السورية الذى هو جزء منها

وأما القصر الشريف فهو فى صيانة من المولى لتعفف صاحبه واستغنائه عما تتشوق اليه انفس وشهوات الذل وترجيح المصلحة الشخصية باستغنائه الذى لا يمضى زمن لا يتجاوز الستة الشهور حتى بلادهم به بالصورة القطعية المؤثرة ولا نشك ان من حسياته الشريفة المشار اليها هى الآن باقية على ما هى عليه وكل من يريد ان يقف على حقيقة هذا فعليه ان يراجع القصر العالى ليجد مسوداته واجوبتهم عليها فاذا يريدون بعد هذا بالقصر (أليس ذلك بديهياً) تأمل هذا مع علمنا أن دعوتنا لك هذه بالتأمل هو منا نهاية سوء استعمال امثال هذه الدعوة لقولك « وان تكن تلك الثورة قد أظهرت من بعض الوجوه نقائصنا وكشفت النقاب عن عيوبنا الاجتماعية وابانت للعالم عجزنا فى جميع الامور وأبدت ميلنا الى الاستبداد .... الخ » ياهذا ترى قومك بالاستبداد بعد قلت ماقلته فى الاكثرية والاقلية كما مر آنفاً ان هذا لنهاية التخليط والهذيان ولذا فلا عتب عليك فأن كنت تجد فى نفسك وحسك مارميت به اقوامك من الجمل البادية الذكر مع انهم والثناء لله اشداء على حياة سعادة بلادهم رحماء بينهم لا يضرهم من ضل اذا اهتدوا ولكن لا تقول الا أخطأت استك الحفرة . فهاهم قومك واداراتهم وشؤونهم تعمى باصرة كل متعرض ومتغرض وكل اجير

أما قولك « ولولا تلك المساعدات لما استطاع الحجاز أن يحرك ساكنا ، ولما تخطا الامراء أنجال ملك الحجاز خطوتين نحو الشمال ، ولما تمكن الجيش الشمالى من الوصول الى العقبة » فمن هذا قس يامولانا ماقلته على أمريكا وقدومها ولكن « اذا أخذ ما أوهب أسقط ما أوجب »

اما قولك ارى ان بعض السوريين وجلهم من المسلمين فى الوطن يسعون لجر السيطرة الحجازية ففى ماقاله الحجازوسطر آنفاً كفاية لردماهو اهم من هذه الهوسات فباسم الكمال وآداب البشرية اختصر على هذا بقولى ان الحجاز علاوة على ماسبق ادّى واجبه القومى انظره فى سطر ٣٤ من الصحيفة الرابعة من عدد ١٢٤ من صحيفة مرآة الغرب البهية التى تصدر فى محمية نيويورك . وكفى مافى هذا القول من جريدة نيوركية بحكم العالم بنزاهتها من كل شائبة فهذا أول وآخر مثل هذه المباحث والشخصيات التى تجلّ عائلة العظم المحترمة عن أن يشتغل أحد من أفرادها بمثل هذه النقائص

أحد قرائكم

[القبلة] :

لقد بعث هذه المقالة لصحيفتنا قارئ محترم من قرائنا . ولما كانت الخطة التى جرينا عليها من بادئ الامر نشر كلّ ما لنا وما علينا كما صرحنا بذلك مراراً فقد اثبتناها بنصها كالعادة عملاً بحرية النشر . والله يتولى هدايتنا جميعاً الى سبيل الصواب

لجنة خيرية

اتصل بنا اليوم انه قد اجتمع تجار ثغر جدّة والفوا منهم لجنة خيرية لجمع الاعانات للجرحى والمضطهدين من ابناء البلاد وافتتحوا دفتراً للاكتتاب . وهو عمل مبرور يستحقون عليه المثوبة من الله والشكر من الناس . وسننشر فى العدد الآتي اسماء المتبرعين والمقادير التى تبرّعوا بها

تقسيم تركيا

لندن - فى ٣ مارس

جاء فى برقية من باريس يظهر انها مستقاة من مصدر حسن ان اللجنة التى تنظر فى امور اليونان فى المؤتمر تناقشت ملياً فى الحالة المقبلة التى تنشأ فى آسيا الصغرى وان الخطة العامة لحلّ السلطنة العثمانية هى ازالة هذه السلطنة من الوجود وجعل الاستانة والمضايق دولية وانشاء حكومة تركية فى قلب الاناضول وتحرير سائر الشعوب من حكم الباب العالى

اما سائر الاناضول فقد استقر قرار اللجنة مبدئياً على ان شقة الساحل من (آيوالق) الى كوس (القبلة : خليج قوش آطه سي فى ازمير) وفى جملتها ازمير وافسس (القبلة : آياسلوغ) تعطى لليونان اماملكاً لها اوبالوكالة فتنتدب اليونان لادارتها باسم جمعية الامم ويقال ان ايطاليا اشترطت لذلك بعض شروط — برقيات المقطم

باريس - فى ٢ مارس - تناقشت لجنة المسائل اليونانية طويلاً فى الشروط التى يراد تقريرها لآسيا الصغرى . ثم وافقت على خطة عامة تقضى بحل السلطنة العثمانية والغائها تماماً وبصبغ الاستانة والمضيقين بصبغة دولية وبانشاء دولة تركية فى قلب آسيا الصغرى وبتحرير جميع الشعوب المظلومة التى كانت تحت النير التركى

ثم وافقت على اول قرار يختص بآسيا الصغرى وهو يقضى بجعل شقة من الساحل بين آيوالق وخليج كوس تحت سلطة اليونان فتكون لها امابالتملك المطلق واما بالتوكيل من قبل الدول على ان ايطاليا ابدت بعض التحفظ واستندت الى العهود التى قطعت لها فى مؤتمر سان جان دى موريان سنة ١٩١٧ — هافاس

باريس - فى ٢ مارس - جاء ان انكلترا ميالة الى اعطاء اليونان كل الساحل الممتد بين آيوالق وخليج كوس ومن جملته ازمير . فابدت ايطاليا تحفظاً فى هذا الشأن وقال مندوبو الولايات المتحدة ان اليونانيين فى آسيا الصغرى لم يطلبوا صريحاً ان ينضموا الى الدولة اليونانية ثم احالت اللجنة القرار النهائي الى المؤتمر

البرقيات الايطاليه الشرقية

اخبار البلاد العربية

العناية بقضاء السلط

قالت صحيفة (العاصمة) الرسمية لدمشق :

* من آثار الحكومة السورية العربية بالسلط انها اعادت للاهالي بناء ماتهدّم من دورهم واحيت مدرستهم التى كانت قد عفت آثارها

* فى السلط اليوم خلاف على قرية (فحيص) بين اهلها وبقايا جالية التركمان . فلما ساح رئيس ديوان الشورى الحربى امير اللواء السيد ياسين الهاشمى فى تلك الانحاء حلّ بحصافته عقدة الخلاف على وجه فيه رضاء الفريقين

* وزعت جمعية الصليب الاحمر الامريكية خشب البناء لتعمير منازل فى قريتى (فحيص) و (محيص) في السلط برقابة الحكومة السورية العربية

* وزعت القيادة البريطانية مقادير وافرة من الحبوب والحيوانات على المعوزين من اهالي السلط والمهاجرين اليها

* وزعت الحكومة السورية العربية على اهالى السلط مايحتاجون اليه فى زراعتهم من البذار

أعمال ديوان الشورى الحربى

أشرنا فى عدد سابق الى المؤلفات الحربية والاعمال العلمية العسكرية التى صدرت من تحت يد احدى شعب ديوان الشورى الحربى بدمشق وقد اطلعنا الآن فى صحيفة (العاصمة) الرسمية لدمشق أن الشعبة الخامسة لديوان الشوري الحربى هى التى تولت تعمير السكة الحديدية بين درعا وعمان ، وعمرت جسر القطرانة ، وعمرت الاسلاك البرقية التابعة لتلك الطريق الحديدية ، وعمرت القاطرات البخارية فاتمت منها ثلاثاً وهى مهتمة باصلاح الباقى ، وأصلحت معمل السيارات (الاوتوموبيلات) الذى فى ساحة الشهداء بدمشق ، وهى قائمة باصلاح كل السيارات المخرّبة فى المعمل المذكور ، وقامت بنقل الحبوب من الاماكن المتوفرة فيها الى الاماكن المحتاجة اليها لاجل الاعاشة العامة ، وأسست لها شعبة دائمة فى القطرانة لاعمار الخط الحديدي هناك والشعبة الخامسة هى المتولية أعمال النقل فى حاضرة سوريا

ومن توابع ديوان الشورى الحربى (مفتشية الفن والانشاآت) ولها اربعة أقسام : قسم لعمل

المصوّرات (بلانات) للطرق والمباني ، ولتدقيق المخترعات الفنية . وقسم للانشاءات والتعميرات فى الحاضرة والملحقات . وقسم للخرائط العسكرية والعادية سواء كانت ذات منحنيات وملونه أو بغير الوان . وقد عملت هذه الدائرة خريطة للبلاد السورية ذات لونين وخريطة اخرى ذات ثلاثة الوان . وقسم لتفقد الاماكن الاميرية

ومن توابع ديوان الشورى الحربي ادارة للبرق اللاسلكى والتلفون العسكرى وقداسست رهطاً لهما فى الحاضرة ورهطاً فى عمان وهذه الارهاط عبارة عن مدرسة لتخريج عمال البرق والتلفون وانشائهما وللمخابرة اللاسلكية ،واسست شبكة التلفون فى حاضرة سوريا للاماكن اللازمة ، وجمعت قسماً من ادوات اللاسلكى وكثيراً من آلات تلفون الصحراء والتلفون الداخلى .وساعدت مديرية البريد والبرق بتعمير الخطوط البرقية بين درعا وعمان وعمان والقطرانه وعمان والسلط وبين مأدبا والجيزة والجيزة والقطرانة والكرك ، وكان بعض هذه الخطوط محى أثره فساعدت هذه الدائرة فى انشائه من جديد مثل خط القطرانة والكرك. وقامت ايضاً بالاعمال الكهربائية فى الاماكن العسكرية فى العاصمة السورية ومستشفى درعاء فالبعض أصلحته والاكثر انشأته من جديد ، واسست فصيلا لادارة التلفون فى الحاضرة وتأمين المخابرة . ووضعت أساس مصنع ميخانيكى فى الحاضرة لاصلاح آلات البرق والتلفون واحضرت لوازمه

صحف سوريا

* اصدر السيد ابوالهدى اليافى صحيفة فى دمشق اسمها (الكنانة) وهى تصدر ثلاث مرّات فى الاسبوع

* اعلن صاحب جريدة (العرب) الحلبية عزمه على توقيف جريدته عن الصدور ، فنرجو ان تزول دواعى ذلك لما عرفت به من اخلاصها للمبدأ العربى

مدرسة السلمية الزراعية

قرر مجلس شورى الحكومة السورية العربية تخصيص الف واربعمائة وثمانين جنيهاً سنوياً لمدرسة (السلمية) الزراعية وهى من درجة (رشدية) ونهارية. وكان العزم ان تجعل من درجة (اعدادية) لولا فقدان المهندسين الزراعيين الذين تسند اليهم مهمة التدريس

مدرسة الحقوق العربية

كان أعظم أمانى الشبيبة العربية منذ اخراج الاعداء من دمشق متوجهاً الى تحصينها بالمعاقل العلمية الكبرى اللائقة بمركزها فى الشرق وهم يسيرون سيراً حثيثاً الى تحقيق هذه الامانى بحيث اصبحت لهم هناك مدرسة طبية ومدرسة زراعية ومدرسة حربية كلها تعلم العلوم العالية بلغة القرآن بأجود اسلوب ممكن . والآن قد ازداد التقدم فى هذا السبيل خطوة اخرى حيث قرر مجلس الشورى افتتاح (مدرسة حقوق) عربية فى اواخر فصل الصيف . وستهيأ لها فى هذه المدة الاساتذة الاكفاء والوسائل اللازمة

فخذوا بنصحي واعملوا

من ذا الذى لا يرتجى
من دهره عيش الخلى
من ذا الذى دامت له الد
نيا بعيش مخضل (١)
من ذا الذى مضى حيا
ته فى زمان دغفل (٢)
فاخو الخصاصة حائر
مثل الغنيّ المثقل
واخو السرور يحيطه
حسد ولجّ العذل
واخو السخاء اذا حبا
عدّوه مثل المقلل
واذا علا بين الملا
فرد رموه بمهمل
والشيخ يرجو ان يدو
م ولو بشرب الحنظل
فاذا صفت لك ساعة
فارقب زمان الغيطل
الناس مات كرامهم
واتى زمان القصمل (٣)
تغلى ضغائنهم لبه
ضهم كغلى المرجل
وسلاحهم يوم الوغى
شر السباب المخجل
زجر الوعيد شعارهم
والوعد وعد الممطل
بانوا على حبّ الدنا
ءة والشرور بمعقل
فكأن كأس الذل احـ
لى من برود سلسل
وغدا الوقار مع الحيا
ء كزرع ارض ممحل
وكذا الفضائل قطعت
اوصالها بالمنصل
وحصدن اخلاق الرجا
ل الغرّ حصد المنجل
واصيب ارباب النهى
عن رغمهم فى المقتل
وغدا الفساد بكل ار
ض مثل داء معضل
ضج الورى من ذى الخطو
ب وعاف طول تحمل
والا س يومئذ الى
رب العلى المتفضل

***

يارب تاه الخلق فى
تيه الظلام القسطل
يارب ضل الناس فى
ظلم كليل اليل
فاضئ بنور سنائك الا
ابهى كبدر اكمل
وامح الظلام بفجره
ياذا العطاء الاجزل
وارحم عبادك كلهم
فى الحال والمستقبل
اوردهم من بحر فيـ
ضك رب عذب المنهل
يارب جودك هاطل
مثل السحاب المسبل
انت العلىّ الاجلل
تعطى ولم تتبخل
انت المجيب لكل دا
ع يلتجى ومؤمل
رب متى هذى الكرو
ب عن النواظر تنجلى
ومتى يجئ يوم به
قلب الفتى لم يشغل

(١) ناعم (٢) مخصب (٣) اللئيم

ابدى بنى امى لكم
درر النصوح الجزل
فخذوا بنصحى واعملوا
ودعوه جوف الكلكل
الناس مزرعة الفنا
ء وليس من متبلل (١)
ويدوم من خلق البر
ة من مهين صاصل
تقوى المهيمن واجب
للمرء لا لبس الحلى
خير الورى من يفعل الـ
خيرات كالمتبعل
الصدق منجاة لمن
لم يات فعل مبرقل
والكذب لا تحفل به
وعن النمى لا تغفل
يا ايها الانسان عن
حب الهدى لاتأتل (٢)
ان تحسنن لمن اسا
ء تعش بواد مبقل
الله يلبس غافراً
للذنب ثوب تفضل
ان المداوة لا تكن
لا تونها كالجهل (٣)

***

يا باجلا (٤) لا تغترر
كم طاح مثلك من عل
الدهر يلعب بالفقير
وبالغنى الامول
الدهر يتبل من به
من باسل او قرمل (٥)
والعيش فى هذى الحيا
ة لكالهباء الجرئل
والناس تلقى حتفها
من مصبح أو مؤصل
والموت ليس بتارك
من يحتمى فى الحرول (٦)
لا تنتظر ان الزما
ن يريك نيل مؤمل
ان طاب عيشك فى ديا
رتك اعظم منزل
انضقت ذرعاً فى بلا
د صاح عنها فارحل
واقنع برزقك لا تكن
مثل الفتى المستأكل
جد بالعطاء اذا اعتنيـ
ت كغاديات هطل
فالمال لا يبقى على
حرص الشحيح الميل

***

اعمل بما امر الالـ
ـه وبالكتاب المنزل
واسبر بمسبار الحجى
غور الامور وعجل
والشر مهما اسطعت لا
تفعل كريه خيتل (٧)
اجزل مودة من صفا
واقطع حبال الزبل (٨)
صن من اخيك مودة
واترك فعال التتفل (٩)
واترك عيوب الناس لا
تحفل بفعل مخشل (١٠)
كن عن قرين السوء فى
هذى الحياة بمعزل

(١) دائم (٢) تقصر (٣) خشبة يحرك بها النار (٤) الخصب الحسن الحال من الرجال (٥) ضعيف (٦) المكان الصلب (٧) الذى يقدم على مكروه الناس (٨) الذى يوجد الشر (٩) الثعلب (١٠) الرجل المرذول

لاخير فى مرء يكو
ن عديم حسن الدخلل (١)
ق النفس واحذر ان رجو
ت الخير فعل المدغل (٢)
ان تخطب الحسنا فقى
مهر الرشاء الاكحل
واشكر على الاحسان ما
خولت من مخول
وامل بنى الانسان فى
كل الامور واعدل
وقت النزال فلا تكن
فى العسكر المتخلخل
من قبل نفسك فى الامو
ر على الهلك عول
وامح الهموم من الفؤا
د مع الدموع الحفل
الدهر افعم صدره
بالكارثات الحول
والدهر عالمه بدو
ر وعقبه كالاول

حسين روحى
سكرتير المعتمد البريطانى بجدة

جدة فى ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٣٧ و ١٠ مارس سنة ١٩١٩

(١) النية (٢) المفسد

(بواخر وسنابيك)

جاءنا من الغرفة التجارية فى جدة انه وصلت اليها الباخرة (برلس) من العقبة وعليها البضائع الآتية:

٦١ بن
٢٨ سكر
١١ قماش
٥ قرنفل
١ فلفل — ١٠٦ المجموع

ووصل السنبوك (المنصورة) من سواكن وعليه :

٦٤٣ دخن
١ خسف
١ قماش — ٦٥١ المجموع

ووصل السنبوك (خضره) من ينبع وعليه :

١١٦ سمن
٥٩ تمر
٧ ملوخية
٦ عسل
٣ كزبره
١ مشالح
١ مقالم — ١٩٣ المجموع

ووصلت الباخرة (دقهلية) من السويس وعليها :

١٥٠ بصل
٧٠ طرد تنك فارغ
٣٥ صابون
٧٤ فول
٨ ورق سيغاره
٣ كتب
٤ حبة الرشاد
٢ الحبة السوداء
٢ قماش
١ سمسم — ٣٠٧ المجموع

ووصلت الباخرة الطليانية من مصوع وعليها :

١ صندوق خشب للخيل

ووصل السنبوك (فتح الفرج) من املج وعليه : طرد

٩٣ سمن
٢٢ حشيش

ووصلت الباخرة (سترانيه) من عدن وعليها :

٢٤٨ دخان
٣٠٠ تنباك — ٦٦٣ المجموع

فقد ختم

فقد منى أمس ختمى المنقوش عليه اسمى فكل ورقة تظهر مختومة به بعد فقده تعد مزورة

أمين صبرى بن أحمد
مدير شركة سنجر

تلغرافات خصوصية
بجريدة القبلة

من شركة روتر

بعض شؤون الصلح

لوندرة — فى ٩ جمادى الثانية

* انتهى المجلس من المفاوضات فى مسألة النمسا والمجر
* دوّن المستر لويد جورج تقريره عن الشروط الحربية للصلح الابتدائى مع الالمان
* أحضر المسيو (تارديو) تقرير اللجنة البلجيكية ونتيجته التى ساعدت على تهذيب معاهدة سنة ١٨٣٩ التى استصوبت واتخذت اساساً

تقرير لانسنغ

باريس — ٧ جمادى الثانية

رفع الوزير الامريكى (لانسغ) تقريراً بشأن الالمانيين مؤيداً بالشواهد والمستندات البرقية

الاسطول التجارى الالماني

باريس — فى ٧ جمادى الثانية

نشر بلاغ جاء فيه أنه قد تقدّم فى هذا اليوم الى المجلس الحربى الاعلى تقرير بشأن تعطيل المفاوضة الجارية فى (سبا) للاتفاق على وجه يذعن به الالمان فى مسألة الاسطول التجارى الالماني

الدفاع العسكرى الالماني

لوندرة — فى ١٢ جمادى الثانية

جاء فى بلاغ من باريس أن أهل الخبرة من الاختصاصيين عرضوا هم والمارشال فوش الامور المتعلقة بحالة الالمانيين من جهة الدفاع العسكري . وانه قد تعينت الشروط التى ستدخل فى التقرير وان نتيجة هذا العمل قد حصلت الموافقة عليها

خطة الامريكيين

واشنطون — فى ٨ جمادى الثانية

أرسل الرئيس ويلسون الى موتمر حكام الولايات المتحدة الامريكية يقول انه قد فهم جيداً وهو في باريس أن مؤتمر الصلح انعقد بصورة مرشد لخدمة سبعة آلاف مليون من البشر . فاذانحن ظهرنا بمظهر أننا نريد خدمة أيّ منفعة من المنافع نصبح فى حكم المريدين للخزي الاكبر والعار المستمرّ الذى يلتصق بالناس التصاقاً دائماً مادام التاريخ

اطلاق النار على قطار لجنة الحلفاء

فرسوفيا — فى ٥ جمادى الثانية

أطلق الاكرانيون نيرانهم على القطار الخصوصى الذى يحمل لجنة الحلفاء من مدينة (لامبرغ) الى (فرسوفيا) فجرح اثنان من الضباط البولونيين الذين كانوا فى القطار المذكور بجروح بليغة

وردت برقية من (لامبرغ) بتاريخ اول من أمس جاء فيها أن الاوكرانيين أعلنوا أنهم سوف يستأنفون خطة العداء يوم ٤ جمادى الثانية . فاجابت لجنة الحلفاء طالبة تأجيل وتوقيف العداء مهدّدة بأن مؤتمر الصلح المنعقد فى باريس يعلن خصومته اذا استؤنف القتال

يظهر من الاخبار الاخيرة ان الاكرانيين أنفذوا تهديدهم برميهم القنابل على خطوط السكة الحديدية الممتدة من (لامبرغ) الى (كراكو)

بين الاوكرانيين والبولونيين

بوزن — فى ٤ جمادى الثانية

ورد فى برقية من (لامبرغ) أن الاوكرانيين انكروا ماعزي اليهم من أن لهم يداً فى البرقية المرسلة يوم ٢٤ جمادى الاولى . وقد أنكروا ماقيل من أنهم رضوا بعقد هدنة مع البولونيين الذين عادوا فجنحوا الى العدوان

الحالة فى ايطاليا

رومة — في ٤ جمادى الثانية

تكلم السنيور (اورلندو) رئيس الوزارة الايطالية فى مجلس النواب فقال : « لقد حلت ساعة السلام بغتة ، فأصبحت الحياة الصناعية والتجارية فى كلّ انحاء المملكة عرضة للتشويش . وان الحكومة الايطالية باذلة أقصى ما يمكنها من الجهد لمقاومة هذه الحال . وان تسريح الجند جارٍ بنشاط عظيم لم يحصل مثله فى مكان آخر . وقد حصل تسريح مليون وسبعمائة ألف جندى ايطالى حتى الآن »

الحالة فى المانيا

لوندرة — فى ٦ جمادى الثانية

* ورد خبر من جرمانيا أشير فيه الى أن موقف الحكومة هناك صعب جداً فى الوقت الحاضر . فبينما هى تجالد مع خصومها من الجهة الواحدة تراها معرّضة لضربة الحكم الفردى (الديكتاتور) من جهة ثانية
* ان جماهير الامة التى فقدت كلّ ثقتها بالجمعية القومية المنعقدة فى (ويمار) وكذلك وزارتها المستندة على الحزب المعتدل كلاهما يطلب الوصول الى الحدّ الاقصى من الحكم الديموقراطي الاشتراكى وان سلطة مجالس السوفييت قد توغلت فى ادارة كل الشؤون العمومية
* ان الحكومة الالمانية الحاضرة قد اتبعت خطة ترمى الى توسيع دائرة المراقبة الرسمية وسيطرتها على لجان عمال المناجم ونقابات الحرف والصناعات . ولكن من المستبعد جداً أن تظلّ ثابتة على هذا العزم ضدّ نظام السوفييت

تعديل الوزارة التركية

القسطنطينية — فى ٣ جمادى الثانية (وصل فى ١٣ منه)

عين يوسف باشا وزيراً للخارجية وفريد باشا وزيراً للحربية وعطا بك وزيراً للمالية

الميزانية الانكليزية

لوندرة — فى ٥ جمادى الثانية

تناقش مجلس النواب البريطانى فى هذا الاسبوع فى نفقات الحرب العظمى . وبدأ اليوم بالاحصاء العسكري . والمظنون أن مجموع الميزانية سيبلغ ثلاثة عشر ألف مليون جنيه

أملاك الاعداء فى أمريكا

واشنطون — فى ٥ جمادى الثانية

ان المراقب على أملاك الاجانب فى الولايات المتحدة الامريكية قد نصح بالاستمرار فى تصفية حسابات الاعداء فيما يتعلق بأملاكهم الخاصة التى يقدّر ثمنها بمبلغ سبعة آلاف مليون ريال أمريكى (ألف وأربعمائة مليون جنيه)

اعتصاب البحريين فى امريكا

نيويورك — فى ٦ جمادى الثانية

أضرب ستة عشر ألفاً من عمال البحر عن العمل طالبين تحديد ساعات العمل بثمان ساعات فى اليوم وزيادة الاجرة عشرين سنتاً . وان السفائن الآن معطلة عن السير

نظام البلشفية

فرسوفيا — فى ٧ جمادى الثانية

لما دخل البلشفيون مدينة (كييف) نقلوا رعاع مقاطعة (غيتو) الى منازل الاغنياء وأسكنوا أهل الثروة والنعمة في منازل الفقراء . وجاء فى خبر من هناك أنهم حصلوا مائتى مليون ضربوها اتاوة على تلك المدينة

البلشفية ونساء روسيا

باريس — في ٧ جمادى الثانية

ان المادام (جول سيغفريد) رئيسة المجلس القومى للنساء الفرنسويات قد استغاثت بمؤتمر الصلح طالبة منه أن يتخذ الوسائل اللازمة لانقاذ نساء روسيا من عار الاشتراكية البلشفية

حصار اوديسا

فرسوفيا — فى ٧ جمادى الثانية

ان القوات الفرنسوية متسلطة على مدينة (اوديسا) وقد حصرتها فى نطاق ضيق

العـدد ٢٦٦ — السنة الثالثة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٨ جمادى الثانية سنة ١٣٣٧

ترحيب (التيمس) بسمو الامير فيصل

اللغة العربية فى اكبر صحيفة انكليزية

اطلعنا فى صدر الصحيفة الثامنة والعشرين من العدد ٨٩١ من السنة الثمانين للقسم الادبى من صحيفة (التيمس) الصادر يوم الخميس ١٣ فبراير سنة ١٩١٩ (١٢ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧) على مقالة باللغة العربية، فأدهشنا وأبهجنا فى آن واحد أن تقع نظرنا على حروف لغتنا فى أم صحف العالم وأوسعهن تداولاً وانتشاراً واحتراما. ثم ما لبثنا أن ازددنا بهجة على بهجة وحبوراً فوق حبور عند ما امعنا النظر فى تلك المقالة الرائقة فعلمنا ان الغاية من نشرها اكرامنا نحن معاشر الناطقين بالضاد باكرام أميرنا البطل النبيل صاحب السمو الملكى الامير فيصل، بمناسبة زيارته لبلاد الانكليز، فكان ذلك مظهراً من المظاهر العديدة التى رحب بها البريطانيون بسمو اميرنا الهمام، حيث قرنوا لغتنا الى لغتهم فى صحيفتهم التى هى لسان حال الامة البريطانية وامبراطوريتها، ليكون ذلك رمزاً لطيفاً لمعانى الرابطة الحلفية التى ربطتنا بهم وربطتهم بنا، وقد وثقتها أواصر النزاهة والحكمة كما تقول (التيمس) نفسها

ومن غريب الاتفاق أن يكون التاريخ الموضوع فى آخر الخطاب العربى المنشور فى التيمس — وهو يوم ١٦ ربيع الاول — موافقاً لليوم التالى من تاريخ عدد القبلة الذي رحبنا فيه بصحيفة التيمس ام صحف العالم واثنينا عليها بما هى خير أهل له، بمناسبة تصريحاتها الخطيرة عن البديل الحر الذى رأت له أحقية الحلول محل السلطنة البالية. فكأن القبلة كانت يوم ١٥ ربيع الاول مدفوعة بعاطفة المحبة والصداقة الى الشعور بمضمون ذلك الخطاب الذى سيوجه الى سمو الامير فيصل بعد يوم واحد فقط فجرى قلمها بكلمات الترحيب اللائقة بالتيمس، أوان التيمس أحست — بالعاطفة نفسها — أن القبلة تضمر لزميلتها الكبرى مايضمره الشعب العربى الاصيل للشعب البريطانى النبيل من عواطف الاعجاب والاكبار، فاختصت هذه الامة بصفحة من صفحاتها الغراء لاطراء العرب فى شخص أميرهم بآيات البلاغة التى امتازت بها لغتهم. ولم تكتف التيمس بنشر الخطاب العربى بل أرادت أن تنوه باهميته بلغة تلك البلاد المحروسة الراقية فوضعت له المقدمة التى عربناها فيمايلى

ونريد قبل أن ننقل للقراء ترجمة ما قالته التيمس ونص الخطاب العربي المنشور فى عددها أن نشكرها باسم أمتنا وحكومتنا وقرائنا جميعاً على هذه العناية التى صدرت منها نحو العرب فى دور نشأة مملكتهم الجديدة ونهضة مملكتهم العتيدة، عادّين ذلك بمثابة حادثة مهمة فى تاريخ التيمس التى اجتازت ثمانين حولاً وهى معتبرة فى نظر العرب وكل الامم «أم صحف العالم»

قالت التيمس :

خطاب الى الامير فيصل

ننشر الخطاب الآتي المرفوع من السيد صيفى — من طلاب المدرسة الشرقية الجديدة — الى الامير فيصل بمناسبة زيارته الأخيرة لهذه البلاد، قبل وصول الوفد الممثل للسوريين المهذبين فى (لوندرة) و (منشستر)، وقد جاء اعضاء هذا الوفد لترحيب برئيسهم والشكر له على مساعدته الثمينة لجيشنا، حتى كانت نتيجة ذلك تحرير سوريا من نير العثمانيين

ولم نر من المتيسر ترجمة الخطاب الآتى ترجمة كاملة ومنظمة بحيث تعرب عماتضمنه من معاني نظمه ونثره كما لو نشرناه بنصه لقراء العربية. ولاجل ذلك نكتفى بتلخيصه :

لقد تضمن الخطاب الترحيب بالامير وشكر ذلك البطل على ماأظهره من البأس والحكمة. ورفع آيات الشكر لوالده الملك الحسين وقواته الباسلة. وتهنئة العراق وسوريا بنجاتهما. والابتهاج بتحالف العرب مع الامة البريطانية تحالفاً نزيهاً حكيماً هو مدعاة العظمة والتفاؤل السعيد بتجدد نشأة المملكة العربية والحرية الدائمة للجنس العربي

الخطاب العربي

السلامُ على الامير ومرحبا به من قادم كريم، قد حلّ من القلب سويداه، ومن العين بالسواد. ورعياله من بطل وزعيم، تحمل الوية النصر يداه، ويرفل عاتقهُ في حلل الحزم والرشاد

قد آنستَ وشرّفت يا ابن الحسين الملك المالك لبّات القلوب اللوذعى الهمام المحبوب، فاقره السلام والدعاء لهُ بطول الأيام، وسلم على فرسانه الكرام، وبارك للعراق والشام، فانّ مع العسر يسرًا انّ مع العسر يسرًا. وكن واثقاً بعهد دولة قد جمعت من ادب الدّين والدّنيا اسناه، وادّخرت من مآثر العرب ما كادت العرب أن تضيعه أوتنساه. تنزع ابداً الى الولاء والصدق والعدل، وتعمل سرمداً بالرفق بالنّاس والفضل، بما اختلج له صدر جدّك الامام علىّ، واحاط به فؤاد والدك التقىّ. فانم بالاقامة وطِبْ خاطرا، وعُد بالسلامة وباذن الله آمرا. واجعل العلم بسائر فنونه سميرك ووزيرك، والتقوى شعارك ونميرك، تفلحْ انشاء الله، وقدّس الله سرّ القائل :

هى النفس ان القت هواها تضاعفت — قواها واعطت فعلها كلّ ذرّة

* *

البُشرى بالنصر وباحياء دولة العرب وبطلعة الامير

بُشرى وبُشرى وبُشرى — لنا وللنّاس طرّا
نصرٌ عظيمٌ أُتينا — لله حمداً وشكرا
وقد قهرْنا الاعادى — جوًّا وبرًّا وبحرا
فانم بحلف فضول — قد مزّق الخصم عشرا
ومرحباً بهزبر — قد طبّق الارض ذكرا
يافيصل بن حسين — ياناصر الحقّ بُشرى
آخيت قوماً ثقاتاً — والفضل بالفضل ادرى
آنست والافق زاهٍ — والغيد تُبرق ثغرا
كأنّ وجهك بدرٌ — وتلك ذيل المجرّه
عرض الحُسين جميل — ماللخلافة احرى
حيّى حييت سعيداً — مُلكاً يرى مشمخرّا
فالنّسل ما نسل الا — عرب حرًّا فحرّا
حرًّا فحرًّا فحرًا — حرًّا فحرًّا فحرّا

اطال الله بقاء الامير — الداعى

لندن المحروسة فى ٢٠ ك ١ سنة ١٩١٨ و ١٦ را سنة ١٣٣٧ — اسكندر الصيفىّ

ياايها الذين آمنوا لايسخر قوم من قوم ... الخ

جاءنا البريد الاخير حاملاً بعض اعداد من رصيفتنا (الحقيقة) البيروتية ، وقد رأينا فى عدد ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ منها بقية مناقشة حارّة بين (الحقيقة) ورصيفتها (البرق) تدور حول مستقبل البلاد ، وبالرغم من ان البرق قد حجب انواره عنا ولم يرسل لنا مبادلته مع أننا بادرنا الى ارسال (القبلة) اليه منذ عرفنا صدوره ، فانه لا يسعنا الا الوقوف امام الرصيفتين المتناقشتين موقف المحب الناصح الحريص على المصلحة العامة من حيث هى ، طالبين من الرصيفتين بدالّة ما يربطنا معهما من الروابط أن يعدلا عن مثل تلك المناقشات والمجادلات وان يحيدا عن سنن تلك الطريق الوعرة ، لكى تكون صحافتنا أمام العالم عنوان النزاهة والرّزانة . دعو الاعداء الالداء الذين يلتمسون العدم ليتخذوا وسيلة لخسفكم وهوانكم ، هاهو احد مشيختكم حتى العظم يصرح فى آخر مقالته المندرجة فى عددنا ٢٦٥ عن نهضتنا بانها وان كانت كذا وكذا ولكنها « اظهرت من بعض الوجوه نقائصنا وكشفت النقاب عن عيوبنا الاجتماعية وابانت للعالم عجزنا فى جميع الامور وأثبتت ميلنا الى الاستبداد » مما أثبتناه فى عددنا المذكور وما قلناه على تلك الجمل . فتأملوه ولا تتخذوا بطانة من دونكم لايألونكم خبالا

نقول هذا لئلا يكون لحلفائنا من وراء مثل هذا الجدل مايكدر عليهم الصفو ويكون شاغلاً لهم عن مواصلة اعمالهم التى لاشكّ انها ستكون منطبقة تمام الانطباق على وعودهم وتصريحاتهم التى صارت معروفة لدى الخاصّ والعام

واننا نعلن لقرائنا وزملائنا أن مصالحنا ومنافعنا مرتبطة بدوام اتحاد حلفائنا بكل معانيه مادة ومعنى واجتناب كل ما من شأنه التشويش عليهم بشيء ، لان اتحادهم هذا سيكون تمام نجاحنا فى الحال واستمراره فى الاستقبال ان شاء الله تعالى

هذا ونحن على ثقة من ان دعوتنا هذه ستلاقى قبولاً وارتياحاً لدى كل زملائنا وابناء ابينا على اختلاف نحلهم وملاهم فى كافة انحاء المعمور ، فانا نعتقد بذكائهم المدرك لاقل من هذه النكتة المتعلقة بحياة العنصر والوطن الادبية والسياسية وصيانه شرفه التاريخى وكلّ ماهو من معنى تلك الشوائب

ومن غرائب الاتفاق ان البريد الذى حمل الينا اعداد (الحقيقة) الغراء أتى ايضا بصحيفة من اكبر واقدم صحفنا العربية فى امريكا واوسعهن انتشاراً وهى رصيفتنا (مرآة الغرب) النيويوركية وفى عددها ١٢٠ من سنتها العشرين الصادر فى ٤ شباط سنة ١٩١٩ (٣ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧) مقالة رأينا من تمام الموضوع ان نعرضها على انظار قرائنا ليروا مما ننقله عن صحيفة (مانشستر غارديان) الانكليزية كيف يتفاوت الكاتبون فى بيان أغراضهم وكيف يتباينون فى درجة تجنب المرامى التى تمّ الفائدة بدونها . والى القارئ مقالة (مرآة الغرب) بنصها الحرفى قالت :

مستقبل سوريا

تحت هذا العنوان قرأنا في جريدة (مانشستر غارديان) الانكليزية رسالتين ردّ بهما صاحباهما على شكرى غانم ونفيا زعامته الكاذبة بالبرهان . ونحن لا نأتى بهما اليوم لاثبات حقيقة ظاهرة وانما نريد ان يدرك الذين لم يدركوا الى اليوم ان ذاك المخرق قد اتخذ السوريين آلة للظهور فى الدوائر والمجتمعات فى باريس ومرسيليا ليوهم تجار السياسة انه الكلّ فى الكلّ ، ولكن حبل الكذب قصير فانه ما كاد يقول انه يمثل ستمائة الف سورى حتى هبّ كل سورى لتكذيبه على رؤس الملأ . ولا ندرى كيف يجرأ على الظهور بعد ان مزّقت عنه اقلام الحق برقع التمويه ، فسقط عن وجه غير حيي ، وجبين غير ندىّ ، ومنظر غير شهىّ ...

ليس لنا على الحجل ثار ولا نحن ممن يطوون ضلوعهم على الشحناء ، وانما نكره ان تكون سوريا العزيزة العوبة تنتقل كالدينار ، من كف هذا السمسار ، الى كف ذاك الضوطار ... اوان تكون كاشاعة السوء فى الحى ينقلها هذا الثرثار ، الى ذاك المهذار ...

**

على اثر انعقاد مؤتمر الغرفة التجارية فى مرسيليا كتبت جريدة (مانشستر غارديان) فصلاً قالت فيه :

« ان السوريين لم يكونوا ممثلين فى ذلك المؤتمر تمثيلاً حقيقياً »

فكتب اليها احدهم رسالة بتوقيع « سورى انكليزى » هذا معربها :ـ

« سيدى محرر (مانشستر غارديان)

هل لى ان اعلق خاطرتى على المقال الذى ظهر فى عدد امس عن المؤتمر الذى انعقد فى مرسيليا وقيل انه « مؤتمر سورى » ؟

ان تقسيم سوريا مضرّ من كل الوجوه لان سكانها كلهم شعب واحد لهم لغة واحدة وعلى الغالب من اصل واحد . ولى الامل الوطيد ان « لجنة الامم » لن توافق على تقسيمهم الى ثلاث مناطق ـ انكليزية وفرنسوية وعربية ...

مالا شك فيه ان لفرنسا حقاً أدبياً على سوريا ، ومن الحقائق ايضاً ان اكثر السكان المسيحيين فى جبل لبنان مديونون لفرنسا بخدمات كثيرة ، الا انى لا ارى بدّاً من الاشارة الى حقيقة واضحة وهى ان هؤلاء السكان ليسوا غير جزء صغير من سكان سوريا كلها فادعاء المسيو غانم انه يمثل ستمائة الف سورى كلام فيه كثير من المبالغة بل هو غلوّ فاحش ...

واذا كنا سنعمل بالقاعدة التى وضعها الرئيس ولسن وهى ان يختار الشعب الدولة التى ستحكمه فان اولئك السكان لا يجدون سبيلاً مفتوحاً الى تحقيق امانيهم الا اذا انقسمت البلاد الى منطقتين أو ثلاث مناطق مختلفة

ثم اورد الكاتب صورة بروغرام « اللجنة الوطنية » فى نيويورك القائل بتوحيد سوريا ، وجعلها ولايات مستقلة فى احكامها الداخلية ، متحدة بعضها مع بعض فى الشؤون العامة ، وبفصل الدين عن السياسة ، وجعل اللغة العربية اللغة الرسمية فى البلاد كلها ، ووضع نظام لمهاجرة الاجانب الى سوريا حفظاً لحقوق ومصالح السكان .. الخ

وختم كلامه قائلاً « ان الذين يتوقون الى الادارة الفرنسوية يسرّون اكثر اذا كانت بلادهم غير منقسمة ، لان هذا الامر لايرضى به سورى عاقل محب لوطنه ... »

وكتب حضرة الفاضل (فضلو حورانى) كاتم اسرار « لجنة مانشستر السورية » الرسالة الآتية :

« سيدى محرر الغارديان

ان السوريين في مانشستر علموا لاول مرة بالمؤتمر الذى انعقد في مرسيليا مما كتبتموه عنه أمس ـ ٨ كانون الثانى ـ وقد قرأوا مع الدهشة والاستغراب صورة القرار الذى وضعه المؤتمر وفيه « ان فرنسا اجابة لرغائب الشعب السورى كله ا ستحافظ على وحدة سوريا تحت حمايتها »

انا لا اريد ان اجادل اعضاء هذا المؤتمر لانه كما قلتم عنه لايمثل السوريين ، ولكنى بصفتى سورياً واقفاً على الرأى العام السورى اقول : ان السواد الاعظم من المسلمين والمسيحيين سواء فى سوريا اوفى المهاجر يشتاقون الى الاستقلال تحت ضمانة اووصاية الدول الثلاث ـ بريطانيا العظمى وفرنسا والولايات المتحدة ـ الى ان تبلغ الامة رشدها وتصير قادرة على حكم نفسها بنفسها . وبناء على ما تقدّم بعثت (لجنة مانشستر السورية) مذكرة الى الدول المذكورة لان سوريا بالغة درجة تؤهلها للحكم الذاتي فى القريب العاجل كما شهد بذلك الجنرال سموطس فى مذكرته بشأن لجنة الامم وقد نشرتم كلامه فى عدد الصباح

ولا بد لى من القول فى الختام : **ان هذا لايعنى اننا نحب فرنسا اقلّ ، بل يعنى اننا نحب بلادنا اكثر . . .**

ولا نرغب ان نراها مستعمرة ولاملحقة ولاتابعة ، بل نرغب ان تكون حرة سعيدة متحدة »

مانشستر فى ١١ كانون الثانى سنة ١٩١٩

[القبلة] :

هذا ماقالته رصيفتنا المحترمة ، وقد استرعى انتباهنا ذلك الكاتب الفاضل السيد فضلو حورانى كاتم أسرار اللجنة السورية فى منشستر بقوله فى صحيفة (منشستر غارديان) : « **ان هذا لايعنى اننا نحب فرنسا اقلّ ، بل يعنى اننا نحب بلادنا أكثر** » فان ماتنطوى عليه هذه الدرّة الغالية الثمينة من المعاني قد حملنا على الاعجاب الشديد بها ، وحركنا الى ترديدها ، ثم وان (القبلة) لتشارك ذلك الكاتب الالمعىّ فى قوله هذا الذى هو ترجمان ما يكنه قلب كل عربى من العواطف والشعور

هذا واننا نكررّ دعوتنا ورجاءنا الى اخواننا وابناء ابينا المحترمين طالبين منهم ان يتركونا من المجادلات والمناقشات التى لاتجدى نفعاً ولاتجرّ مغنماً ، فانه يعزّ علينا ـ كما تقدّم ـ ان تكون امورنا ومصالحنا واسطة لتكدر صفو الدول العظمى من حلفائنا ، ولا يخفى ما فى ذلك من الاضرار بمصالحنا خاصة ، وبالسلام العامّ الذي ينتظر تمامه كل انسان فى المعمور ، وتتوق اليه نفوس جميع البشر

وليس من هذا الباب فى شيء ما نشرنا من الردود على الشيخ حق العظم ، لانّ تلك الردود متعلقة بأمور شخصية تعرض لها صاحبنا راجيا أن ينال بها شيئاً ، فذهب فيما كتبه مذهباً غريباً فى اثبات مالم يكن للتورانيين من المكانة فى هذه الديار ، كقوله باضطرار صاحب المهابة الى الانزواء او التحصن الذى تمنى بكل حواسنا لو عين لنا ذلك المكان او سماه متفيضلا فى اثناء ذلك بكلمات عن الحجاز يودّ اعناتنا بها بطراً ورآء الناس ، فقد أبدى لنا بغضاءه بفيه ، ولاشك أنّ مايكنه فى صدره اكبر ، لايطلبنا بنقير أو قطمير سوى قيامنا على بني قنطوراء واخراجنا لهم من ديارنا . ومن هذه الوجوه وأمثالها كان الردّ عليه والتفنيد لخطته من حيث هى غير داخل فى باب المناقشات التى ندعو زملاءنا الى اجتنابها ، ولعلهم فاعلون ان شاء الله تعالى

تبليغات رسمية

بريد المدينة المنورة

جاءنا من ادارة عموم البريد والبرق الموقرة مايأتى :

بتوفيقه تعالى وعناية صاحب السيادة والجلالة العظمى ولى النعم مليكنا المفدى صار تأمين مواصلات البريد بين مكة المكرمة والمدينة المنورة ، وبين المدينة المنورة وينبع وسيكون قيام البريد من كل مركز منها فى الاسبوع مرتين اى فى ايام الاثنين والخميس وسيرسل فيه جميع المراسلات العادية والمسجلة والانموذجات التجارية

فى ١٨ جمادي الاخر سنة ١٣٣٧

هدايا الجمهورية الفرنسوية الفخيمة

للجيش العربي الجنوبى

ورد على الساحة الشريفة الملوكية من صاحب السمو الملكى الامير على تحرير مفاده أن من جملة ما أهدته أخيراً حكومة الجمهورية الفخيمة الفرنسوية لسموه من الاسلحة والمؤن الحربية وغيرها مما هو فى هذا المعنى الاشياء الموضحة أدناه :

ستة مدافع جبلية من عيار (٨٠) مع عدتها ولوازمها وذخيرتها

ثمان بنادق رشاشة مع عدتها وذخيرتها

أربع بنادق مدفعية مع لوازمها وذخيرتها

خمسون بندقية صغيرة خاصة بالخيالة مع ذخيرتها

احد عشرة آلة تلفونية مع عددها وادواتها

اربعة وعشرون كيلومتراً من الاسلاك التلفونية

كمية وافرة من العدد والادوات كالفؤوس وادوات النجارة وغير ذلك

عدة صناديق من الذخائر الحربية كالمقذوفات والمفرقعات

خمسون خيمة كبيرة

صناديق فى باطنها مقذوفات ورصاص ومفرقعات

ضيوفنا الهنود

بارح العاصمة يوم الثلاثاء الماضى ضيوفنا جنود الهند وضباطهم قاصدين ثغر جدّة بعد ان تمتعوا بزيارة البيت الحرام وتبرّكوا بمشاهدة سائر المشاهد الدينية المقدسة . وسيبحرون على الباخرة المخصصة لهم . رافقتهم السلامة

الوزارة التركية

لقد باتت كراسى النظارات فى القسطنطينية متقلقلة جداً فلا يكاد النظار يتبوأونها أياماً حتى يفارقوها . وقد ذكرنا فى العدد الماضى والذى قبله أخبار هذا القلب والابدال المتسلط على تلك الكراسى فى هذه الآونة ونزيد الآن خبراً جديداً نقلته شركة هافاس من القسطنطينية نفسها بتاريخ ٦ جمادى الثانية وهذا نصه :

« استقالت وزارة توفيق باشا . وألف الداماد فريد باشا الوزارة الجديدة . وأكثر أعضائها من حزب الائتلاف الحرّ المصافى للحلفاء » انتهى

مساعدة بريطانيا

لحلفائها

جاء فى برقية الى المقطم من مكاتبه فى لوندرة بتاريخ ٥ جمادى الثانية ما يأتى :

« ظهر من تحقيق مسألة الفحم الذى بدئ به فى لوندرة أمس أن بريطانيا العظمى قدمت فى سنة ١٩١٨ (الماضية) للاسطول الايطالى ١١٩٠٠٠ طن من الفحم ، ولسكك الحديد الايطالية ٢٣٠١٠٠٠ طن ولسكك الحديد الفرنسوية ١٥٠٠٠٠٠ طن ، وللبحرية الفرنسوية ١٧٣٠٠٠٠ طن » انتهى

ونحن نقول ان الطن من الفحم الحجرى بلغ ثمنه فى ذلك الحين نحو خمسة وعشرين جنيهاً انكليزياً وعلى هذا الحساب يكون مجموع ثمن الفحم الذى قدمته بريطانيا العظمى لحليفتها ايطاليا ستين مليون جنيه وخمسمائة ألف جنيه . وأما الذى قدمته بريطانيا العظمى لحليفتها فرنسا فتبلغ قيمته ثمانين مليون جنيه وسبعمائة وخمسة وسبعين ألف جنيه

نصيب امريكا من أعباء السلم

بعد نصيبها من اعباء الحرب

تصريحات وزير خارجية بريطانيا العظمى

اذاعت شركة (روتر) البرقية الآتية من باريس فى أول هذا الشهر متضمنة التصريحات التى صرح بها المستر (بلفور) وزير خارجية بريطانيا العظمى لمندوب شركة روتر ، وقد جاء فيها ما يأتى :

ان من اهم المسائل النصيب الذى سيكون للولايات المتحدة فى مستقبل العالم وان التبعة الملقاة على الشعب الامريكى الآن عظيمة جداً وان اميركا لاتقوم الا بنصف مهمتها الحربية اذالم تحمل نصيبها من مشاكل السلام التى هى أعظم من مشاكل الحرب . وقال : ان ماهو حادث فى امريكا الآن يساوي في أهميته لنجاح المؤتمر ماهو حادث فى باريس ويجب أن يكون نصيب العالم الجديد (امريكا) فى النظامات الدولية المقبلة عظيماً مساوياً على الاقل لنصيب بلدان اوربا والشرق الاوسط التاريخية القديمة لقد حفرنا فى باريس فى الاسابيع السبعة الماضية اساساً حسناً للاعمال فلا تنقضي سبعة اسابيع اخرى الا وقد فعلنا اموراً عظيمة وحينئذ يتاح لنا أن نرى حلاً تاماً لهذه المهمة العظيمة

الباخرة (كويت)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (كويت) وصلت من بومباى وعليها البضائع الآتية :

طرد

٨٧٨٥	سكر	٦٦٠٦	دقيق
٦٣٨٣	رز	٣٥٢٨	سمسم
٣٦٠٧	عدس	١٧٧٤	شعير
١٠٩٦	حنطة	٨٤١	تمر
٧٤٥	شاى	٧١٧	عطارة متنوعة
٦٥٦	نخالة	٣٤١	حمص
٢٦٧	قماش	١٤٣	فلفل اسود

٣٤٤٨٩ المجموع

ومن عدن :

٢٠٠	دخان	٤٤	تنباك حمى

٢٤٤ المجموع

ووصل السمبوك السهالة من سواكن وعليه :

طرد

٩٢	دخن	٨٤	طخ

١٦٧ المجموع

والسنبوك عطية الرحمن من رابغ وعليه :

٤٧	تنكة وعكة سمن	٢	تمر
٢	عدة سعف		

٥١ المجموع

ووصل السنبوك الهاشمى من سواكن وعليه :

٤٦٦	دخن	٢	مسامير حديد

الحالة الروحية في الانضول

وصلت الينا جملة من جرائد (ازمير) بعضها صادر بعد الهدنة وبعضها قبل ذلك . وقد حاولنا أن نقف من الصحف الجديدة على الحالة الروحية فى تلك الديار فوجدنا القصيدة الآتية المنقولة عن احدى تلك الصحف وافيه بالمرام ، وهى موضوعة بلسان أحد أصحاب الفتوّة الذين يسمون فى تلك الولاية باسم « زيبك » وعلى طريقة « النجوى » التى يسميها الافرنج « مونولوغ » ويسميها الترك « دستان » . وهذا الرجل يذكر قصة تجنيده وما لقيه فى الجندية من الاهانة والشقاء ومحاولتهم ارساله الى بلاد العرب لمقاتلة المسلمين أو الى دوبروجه لمساعدة الجرمانيين والنمسويين ، ويسمى الاتحاديين باسم اللصوص الرسميين ، ويشير الى غرورهم عند ما اعلنوا قصدهم لفتح الهند وقازان ... الخ ، والى توقيع موسى كاظم على فتوى الجهاد ، وما حل بعد ذلك بالبلاد من الشقاء والغلاء ، حتى اضطر اهل الفتوة من الجند الى الفرار من الجندية والاعتصام بالجبال . والى القارى نص النجوى بالتركية وتعريبها الذى تعمدنا أن يكون بعبارات سهلة تؤدى المعنى المقصود :

- زيبك دستانى -

- مادران طاغنده ، آلدى صارى زيبك -

بروقت دولاشدم طاغده ، باييرده
اوتلاتدم آتمى يشيل چاييرده
كوتولك ايتمه‌دم سوكيلى يورده
چيقمشدى حقمده اعدام فرمانى

*

نه‌دى جرمم عجب ؟ بنده بيلمدم
يالكز محبوسدن فرار ايلدم
بوقاچيشك دخى سببى مهم
اغلاديرم ، ديسه‌م بوتون جهانى

*

چالشدم ايده‌يم خدمت وطنه
يوردايچون آچينماز دوكيلان قانه
سوكولدى چوق اماعورت ، قاينانا
ييردم ... هركون طربانى

*

كيت عربستانه ، دوك اسلام قانى
دوبريجه‌يه كيچده قربان ايت جانى
آله جغز سوزده هندى ، قازانى
بويله صادر اولمش جهاد فرمانى

*

بز عسكر اولورز ، كيدر أولورز
وطنى چوق ضرر چكر ، كوروز
اطرافى قاپلامش بر سورو سودسز
يغما ايلديلر دينى ايمانى

*

بز قيمادق جانه ، عرضه ، ناموسه
يقه‌يى ويرمه‌دك رسمى خيرسزه
امضالادى اما فتوايى (موسى)
دوكولمكچون بونجه اسلامك قانى

*

مادران طاغلرينك ايچدك صوينى
آتلره اوينادق جريد اويونى
ييدك شيشده پيشمش ياغلى قويونى
آتدق باشمزدن دردى فغانى

*

كاه باصدق كويلرى ، كاه طوتدق يولى
كاه پاره سز كزدك ، كاه كيسه طولو
كاه قاچدق كورونجه بز قره قولى
ايشته بويله اولور آفه عصيانى

*

غازك براوقه سى چيقمش اوچيوزه
قهوه ، صابون ، شكرهيچ كلمز سوزه
اوردى آت ديه كم كويلى او كوزه
جمله جهان اولدى بونك حيرانى

*

چوروك ايش اولورسه بيلمم قانونى
ايى ايش اولورسه آكلارم اونى
بلليدى خرمانك كلميه جك صوكى
ايشته زيبكلرك بودر عرفانى

*

بابام اوده‌مشدن آنام تيره‌لى
پيرمزدر بزم قوجه كور على
عفو ايتمك فرمانى ايردى ايره‌لى
قايمقامك ايشى پك تيره‌للى

نجوى الفتوّة

ستة فتيان ، فى جبل مادران

لقد طفت فى بعض الاحيان الجبل والسهل
وأرسلت فرسى فى المرج يرعى عشبه الاخضر
ولم أسئ بشئ الى الوطن المحبوب
فصدر علىّ فرمان الاعدام

*

ترى ماذا كانت جريمتى ؟ أنا ايضاً لم أعلم
ولكننى فررت من السجن
وسبب فرارى كان مهماً أيضاً
ولو أردت أن اذكره لابكيت الدنيا شفقة وحزناً

*

بذلت جهدى لاخدم الوطن
لان الدم الذى يسفك فى سبيله لايؤسف عليه
لقد اتسع الخرق ، ولكنى فى سبيل عورتنا ورتق فتقنا
كنت احتمل فى كل يوم مالا خير فيه

*

امرونا بالذهاب الى بلاد العرب وسفك دم المسلمين
امرونا بالذهاب الى دوبريجه لنجعل حياتنا ضحية
زعموا كذباً أننا سنستولى على الهند وقازان
على هذا صدر فرمان الجهاد

*

نحن نتجند ونذهب الى الموت
فنرى ونحن فى الطريق ان الوطن تحمل الاضرار
لقد أحاطت باطراف المملكة عصابة من اهل الشرّ
نهبوا الدين و الايمان

*

نحن ضننا بأرواحنا واعراضنا عن ان نضحيها
فلم نسلم اعناقنا للصوص الرسميين
فان (موسى) وقع على فتوى الجهاد
لاهراق دماء هذا المقدار من المسلمين

*

لقد شربنا مياه جبال مادران
ولعبنا بالجريد على الخيول
وأكلنا لحم الضان السمين مشوياً بالسفود
وألقينا عن عاتقنا كل هم و كدر

*

كبسنا القرى حينا ، وتنحينا عنها الى الطريق احياناً
وكنا فى بعض الايام فقراء مدقعين ، وآونة نرى اكياسنا ملائى
وكنا نفرّ اذا رأينا جنود الخفر
هكذا يكون عصيان أهل الفتوّة

*

بلغ ثمن اقة الغاز ثلاثمائة
والبن والصابون والسكر لايدخل ثمنه تحت حصر
. . . . . .
وأصبحت الدنيا كلها فى حيرة من هذه الحال

*

اذا كانت الامور مختلة فانا لا اعترف بالقانون
واذا كانت الامور منظمة فانا أذعن له
وقدكان ظاهراً من أول الامر ان نهايته سيئة
وان معرفة هذا من مزايا أهل الفتوّة

*

ابى من (اوده‌مش) وامى من (تيره)
ومرشدنا الشيخ على الاعور الكبير
ومنذ صدور الفرمان بالعفو عنى
أرى اشغال القائمقام فى غاية الفوضى

تشطير قصيدة الفرزدق

فى مدح زين العابدين

وتحويلها الى الثناء على زين المجاهدين

تأخرنا بنشر هذا التشطير الذى وعدنا قراءنا الكرام بنشره منذ عرضنا عليهم تفصيل الاحتفال بدخول حضرة صاحب السموّ الملكي الامير علي حفظه الله الى مدينة جدّه عليه افضل الصلاة وأتمّ التسليم ، وكان عذرنا فى ذلك كثرة المواد فى الاعداد الماضية . ووفاء بالوعد ننشر هذا التشطير الآن

وقد قال الفتى اللبيب ناظم التشطير مخاطباً سموّ الامير عند القائه بين يديه :

« لقد أحببت ان أنال — بفضل حبي لكم آل البيت — مايكفر ذنوبي ، ويخفف خطوبي ، فشطرت قصيدة (الفرزدق) فى مدحك يا (زين المجاهدين) ، وكهف الخائفين والمظلومين . والئن كان وجه الشبه بين المادحين ، يزداد ضعفاً ازاء قوته بين الممدوحين ، فحسبي من الفخر ، وعظيم الاجر ، اني ختمت كلامى بمسك ذكرك ، والتنويه ببعض قدرك :

هذا الذى تعرف البطحاء وطأته

ودار طـه به تزهو وتبتسم

هذا الذي تعرف الاكوان سؤدده

والبيت يعرفه والحلّ والحرم

هذا ابن خير عباد الله كلهم

شخص النبوة حقاً فيه مرتسم

هـذا الغضنفر بطشاً والمها خفراً

هـذا التقيّ النقيّ الطاهر العلم

اذا رأته قريش قال قائلها

فخار هـذا لعمرى دونه النجم

وان رآه الورى قالوا باجمعهم

الى مكارم هذا ينتهى الكرم

ينمى الى ذروة العز التى قصرت

عن دركها انبياء الله كلهـم

له لدى الله ابد جمة عجزت

عن نيلها عرب الاسلام والعجم

يكاد يمسكه عرفان راحته

ركن الحطيم وصبر الركن منعدم

وليس بدعاً لعمري ان يخر له

ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم

فى كفه خيزران ريحه عبق

تفوح من طيبه الاصقاع والاكم

يفيض بحر الندى والجود اجمعه

من كف اروع فى عرنينه شمم

يغضى حياءً ويغضى من مهابته

ظبي غرير وليث باسل هضم

ان الرؤس لدى عليائه خاضعة

فلا يكلم الا حين يبتسم

ينشق نور الهدى من نور غرته

ياتعس نفس لهذا النور لاتشم

تمزقت حجب ليل الاسرحين بدا

كالشمس ينجاب عن اشراقها القتم

هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله

روحى الفداء له والخلق كلهم

هذا ابن مولى الورى طراً وملجأهم

بجده انبياء الله قد ختموا

وليس قولك من هذا بضائره

انكرت شمس الضحى فى نطقك البكم

ان كنت تنكر ابناء النبي عمىً

العرب تعرف من انكرت والعجم

سهل الخليقة لا تخشى بوادره

طليق وجه صفوح دابه الكرم

جليل قدر (علىّ) سيد سند

يزينه اثنان حسن الخلق والشيم

ما قال لا قط الا فى تشهده

فقول لا عند اهل الجود منعدم

وكيف يمنع سؤلاً لا وعزته

لولا التشهد كانت لاؤه نعم

من معشر حبهم دين وبغضهم

غىّ وجاههم كهف وملتزم

ونصرهم واجب حتماً وخذلهم

كفر وقربهم منجى ومعتصم

ان عد اهل التقى كانوا أئمتهم

أوعد اهل الهدى كانوا بدورهم

اوعد اهل الحجى كانوا طليعتهم

اوقيل من خير اهل الارض قيل هم

لا يستطيع جواد بمدغايتهم

وان تفاخر فيه السيف والقلم

ولا يباريهم فى عزهم احد

ولا يدانيهم قوم وان كرموا

هم الغيوث اذا مازمة ازمت

والقحط عم ونار الكرب تضطرم

هم العذارى حناناً عند مقدرة

والاسد اسد الشرى والبأس محتدم

اى الخلايق ليست فى رقابهم

قلائد لهم بالشكر تنتظم

وليهم لم يكن في جيده منن

لأولية هـذا اوله نعم

من يعرف الله يعرف اولية ذا

وانه خير من تسعى له قدم

وهل بذلك ريب عند عارفه ؟

فالدين من بيت هذا ناله الامم

عبدالله نديم

ابن حسين الجسر الطرابلسي

تلغرافات خصوصية

بجريدة القبلة

من شركة روتر

الرئيس ويلسون وخدمته للانسانية

واشنطون — فى ٦ جمادى الثانية

أبلغ الرئيس (ويلسون) المؤتمر المنعقد فى الولايات المتحدة الامريكية من حكام ورؤساء الولايات المذكورة بلاغاً استأنف فيه الكلام على المشاكل الحاضرة فقال :

« لقد علمنا أخيراً ان الشغل الشاغل للحكومة الامريكية هو تأسيس مجلس ينظر في كل الشؤون التى تؤول الى تحسين حال الشعوب الضعيفة والهيئات الاجتماعية التى تتألف من الرجال والنساء القائمين بأعباء الاعمال للعالم . وان الطريقة التى ترى الى هذه الغاية من الدلالة والارشاد لم تبلغ حتى الآن حدّ الكمال المحض بحيث تظهر بصورة مشروع متصف بالنجاح التام . وغاية ما فى الامر أن عاطفة الشعور الحي المتبادل بين الامم قد وجدت الآن للمرّة الاولى فى تاريخ البشر . وان هذا الشعور لم يُظهر لنا نفسه بصورة واضحة تبين ارتباط الحكومات الرسمية به ، الا أنه سائر الى الامام بهدوء وسكون ، وهو يتأسس بالمواصلة ويتمكن بالتعامل بين الجماعات الكبري . وان لهذا الامر مغزىً عظيم الاهمية وهو استيقاظ البشر وانتباههم الى أننا لسنا غير خدَمة لمجموعة الشعوب البشرية الصامتة التى ترى ان الولايات المتحدة وكيلة عنها والتى رأت تميزنا واختصاصنا لمنحها المساعدة الفاضلة فى انشاء مستقبلها وحياتها التى ستصير اليها . فاذا نحن لم نعرب لها عن ادراكنا وفهمنا لوظيفة الخدمة فسوف لا تكون راضية عنا وسوف لا نكون قد انجزنا مهمة السلام فى العالم »

الحالة فى المانيا

لوندرة — فى ٧ جمادى الثانية

* ورد فى برقية من (برلين) أن للحكومة الالمانية فى مقاطعة (برلين الكبرى) قوة مؤلفة من ثمانية وعشرين ألف جندي

* ان الاعتصاب والاضطراب قد انتشرا فى كثير من المدن الكبرى . والحالة أقرب الى الهدوء منها الى التشويش فى اعتصابات الطبقات المتوسطة

* الفوضى متغلبة فى . . . . التى أصبحت محجوبة تحت ستار من الظلام والابهام . وقد قتل وجرح كثير من الناس أثناء دويّ طلقات الرصاص فى الشوارع

* أمتنع الاطباء فى مدينة (لايبسيغ) من عيادة المرضى الى أن تعود الي العمل كل الادارات الخاصة بالتنوير والماء والغذاء والتراموای

* الحالة هادئة فى مدينة (دريسدون) و (ويتنبرغ) حيث المفاوضة بين الطبقات المتوسطة والعمال سائرة بتقدم . الا أن السفاحين والنهابين قد حضروا من (ماغدبورغ) و (هانوفر)

* حاول السبرتكيون فى (ويمار) الاستيلاء على مراكز الاسلاك البرقية وأمروا رجالهم بقطع تلك الاسلاك ، ولكن قوات الحكومة الالمانية ردّتهم على أعقابهم

كوبنهاغن — فى ٧ جمادى الثانية

* علم من برقية واردة من برلين أن اتباع حزب السبرتكيين عزموا على احداث اعتصاب عام واضطراب شامل ، ولقد حصل ذلك فى أقسام متعدّده من مدينة برلين . وقد اعلن أن الحكومة مستعدّة لمقاومة كل ما يمكن حدوثه من العواقب

* ان الملاح (كوهن) قد نادى بنفسه رئيساً على (اولدنبورغ) فى شهر نوفمبر الماضى

* قُبض على فرقة الطيران بواسطة (نوسك) ونقلت الى (برلين)

بال — فى ٧ جمادى الثانية

* ورد فى برقية من (فرانكفورت) أنه قد قبض على ضباط أربعة صفوف بتبعة قتل (ليبنخت) و (روزه لوكسمبورغ) لأنهم لم يكونوا اكفاء ولائقين للحراسة

الهدنة بين الاوكرانيين والبولونيين

برن — فى ٧ جمادى الثانية

اذاع الاوكرانيون بلاغاً رسمياً اعلنوا فيه أن الهدنة أصبحت مهدّدة لأن اقتراح انشاء حدود جديدة سيكون من مقتضاه تسليم (لامبرغ) ومقاطعة ينابيع البترول فى (دروهوبيز) الى البولونيين

العدد ٢٦٧ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٣٧

عبرة الدهر

مازالت عبر الدهر وعظات الزمان ، تتجلى فى حوادث الايام للانام ، وتتمثل فى وقائع الازمان لذوى الاحلام ، منذ خلق الذرات وتكوين الكائنات الى ان تفرغ الآجال المحدودة ، وتنتهى الانفاس المعدودة ، ويأمر ذو الجلال بان تزوى الارض وتطوى السماء فى يوم كألف سنة مما تعدون

وقد فرض العقل والنقل على جماهير العقلاء وطوائف ذوى الالباب ، ان ينظروا بعين الاعتبار الى مواعظ الدهر وحوادثه ، وان يجيلوا طرف الاتعاظ فى عبره وصروفه ، ليكون لهم من الماضى مصباح ينير لهم سبيل المستقبل ويظهر لهم النهج السوىّ والصراط المستقيم

واذا اردنا ان نحصي عبر الدهر وعظاته ، ونحصرها ضمن دائرة معينة ، لاجرم ، نكون كمن يحاول عدّ ذرات الرمال فى مهامه القفار ، اوحسب قطرات الزلال فى زواخر البحار، بل لو اردنا استقراء حوادث هذه الحرب فقط التى لم ينف عمرها عن سنوات لاتتجاوز عدد اصابع [illegible] لعسر علينا ذلك ، ولاذ بجانب الامتناع . الا انه مع هذا لا يفوتنا ذكر الامور العظيمة ، والحوادث الجسيمة ، التي كان لها دوىّ لا يزال صداه يتردّد فى الاسماع ، وتلك الامور هى من اظهر مجالى قدرته تبارك وتعالى ، ومن اجلى مظاهر عظمته عزّ وجلّ ، التى تبهر الابصار وتخطف جلالها الانظار . ويكفى ان نستعرض تلك الحوادث فى اذهاننا ، لنعتبر بالاعجاز الالهى . فكم من قوّة رأيناها فى هذه الحرب تنقلب ضعفاً ، وكم عزة ابصرناها تعود ذلة ، وكم رفعة شاهدناها ترجع اتضاعاً ، وكم سؤدد غدا عاراً وكم فخر صار شناراً ، وكم وقع من امور يضيق المقام عن سردها ، ويقصر الوقت دون عدّها ، فقد رأينا المانيا فى بدء هذه الحرب ، ورأينا ما انزلته فى ميادين الوغى من الجيوش الجرارة التى لا اول لمبتداها ولا آخر لمنتهاها ، وابصرنا كيف انهمرت قواتها انهمار السيل فى سهول البلاد القيصرية ، واندفعت كالاتيّ الزاخر فى انحاء البلجيك وارجاء الولايات الشمالية الفرنسية ، وشاهدنا كيف ان الله سبحانه وتعالى عصم حاضرة الجمهورية الفرنسوية من طغيان الطوفان الجرمانى ، ووقاها شره وردّ عنها اذاه ، بعد ان وصلت بوادره اليها او كادت . ثم ابصرنا بعد حين كيف قلب الدهر للالمان ظهر المجنّ فجعل حزنهم سهلا ، وعزهم ذلاّ ، وعفى اثر جيوشهم ، وسحب ذيل النسيان على قوتهم ، ولمست بلادهم وقسم منها تمرح فيه جحافل الحلفاء ، وآخر تعبث به ايدي التفرقة والشحناء

ثم رأينا كيف كانت عاقبة الذين اسكرتهم خمرة الفكرة التورانية من فتيان الاتحاديين وكيف محق [illegible]بشهم ذلك الملك الواسع وبدّده ، ومزقه شرّ ممزق ، فلم تقه من التبدّد روح اتيلاّ وجنكيز خان وتيمور التى كانوا يبثونها فى طبقات الامة ، وينشرونها بين افراد الشعب ، ولم يرد عنهم « الذئب الابيض » عوادى الدهر ، ولم يدفع عنهم نوازل الايام . فقد انشقت عصاهم ، وانهارت ابنية ملكهم رغم انف اتيلا وجنكيز وتيمور و « الذئب الابيض » وتسلل افراد تلك العصبة مستخفين الى البلاد الاجنبية ليأمنوا على انفسهم من القصاص ، وليفروا من وجه العدل الذى يقتفى آثارهم ويتبع خطواتهم

ولو ان ما وقع الاتحاديين وما اصابهم ، قد حصل لسواهم ممن رزقوا طرفاً من الحكمة ، لكان لهم فيه عبرة ومزدجر . ولكن انىّ للاتحاديين ومن على شاكلتهم ان يعتبروا بحوادث الايام ، وهم ابعد الناس عن الائتمار بامر العقل ، واتباع ماتوحى به الحكمة والاعتدال . وهاهى الانباء تأتينا كل يوم حاملة اخبار ماتتوسلون به من الوسائل لتكدير الأمن فى الاستانة التى هى فى قبضة الحلفاء وتحت تصرفهم . ولقدكان من جملة اعمالهم اتفاقهم مع بلاشفة الروس اتفاقاً يدلّ على مابين الفريقين من التشابه فى الغايات والاغراض ، وقد قال شاعرنا العربي :

عن المرء لاتسأل وسل عن قرينه
فكل قرين بالمقارن يقتدى

فاذا كان البلشفيون هم شر ما اخرجتهم اوروبا باتفاق عقلاء الاوربيين ، فان الاتحاديين هم شرّ ما اخرجته البلاد التركية باتفاق الناس اجمعين ، ولولا ما بين هؤلاء واولئك من الشبه والتقارب لما اتفقوا معهم وغدوا لهم اخواناً وانصاراً . وقد كان ذلك داعياً الحلفاء الى التضييق على تلك الفئة المتمردة ، التى لا تزال الى الآن مستولية على تركيا استيلاءً معنوياً وحاملاً لهم على التشديد فى مطاردة افرادها . والى القراء ما نقله المقطم الاغر عن ذلك فى عدد ١٨ جمادى الاولى قال :

« لم تبق لنا علاقة سياسية بتركيا . واذا كان مصيرها كما يظنّ الآن مما نقرأ فى الصحف الاوربية فانها ستكون دولة صغيرة . ومع هذا فان الذين سيظلون خاضعين لها كانوا بالامس اخواننا فى السرّاء وفى الضرّاء ـ بل كانوا اخواننا في الضراء أكثر منهم فى السراء لأن نصيب سكان تركيا من المصائب كان أعظم من نصيبهم من الامان والسرور والهناء

تأتينا الاخبار هذه الايام بالبريد والبرق عن تركيا بما يدلّ على أن جماعة الاتحاد والترقى لاينفكون يثابرون على خطتهم الممقوتة التى قطعت أوصال السلطنة العثمانية وجعلتها بهذه الحرب أشقى بلاد العالم ، وأنهم يفرغون قصارى جهدهم في عرقلة أعمال الحلفاء ، حتى لقد بلغ من اجتهادهم هذا أنهم وصلوا حبلهم بحبل البلشفيين الروس فكان أوّل اتفاق وقع بين تركيا وروسيا فى تاريخ الدهور اتفاقاً على التخريب والتدمير

وقد أشرنا أخيراً الى مساعى الاتحاديين العثمانيين ومقاومتهم لسلطانهم ووزارة توفيق باشا وللحلفاء ، حتى أكرهوا الحلفاء على احتلال الاستانة واضطرّ الجنرال اللنبي أن يبحر من (حيفا) الى (الاستانة) ليفهم الحكومة العثمانية ما يفعله عمالها صنائع الاتحاديين من الفعال المغايرة لنصوص الهدنة فى البلاد التى يحتلها الحلفاء ولا تزال ادارتها بيد الموظفين العثمانيين

وجاء فى البرقيات أن الحلفاء احتلوا (ازميد) و (انقره) و (قونية) فى الانضول . وجاء فى برقية أخرى ان قلم الرقابة للحلفاء فى الاستانة عطل احدى الصحف التركية وشدّد على صحف أخرى لما تكتب من المقالات الشديدة اللهجة اعتراضاً على الحلفاء

والذين يعرفون تركيا فى حالتها قبل الحرب وفي الحرب يرون فى جميع هذه الحركات والمساعى اصبع الاتحاديين الذين وطنوا النفس على المقاومة والمعارضة الى الرمق الاخير » اه

هذا ما نقله المقطم من اخبار العصابة المعلومة وهو كما يرى القراء اوضح دليل على تحقق ما كان يقوله الاتحاديون وهو « انهم لا يتخلون عن المملكة العثمانية ابداً وانهم اذا اضطروا للتخلى عنها يفضلون ان يهدموها ويخربوها قبل تخليهم » ويعلم خطأهم من صوابهم فى هذا الامر من تشديدهم فى مماكسة السلطان وذوى الرأى والرأفة من سكان القسطنطينية . وقد كان كثير من الناس يمترون فى قولهم هذا ويستبعدون حصوله حتى جاءت الحوادث الحاضرة مثبتة صحة نيتهم على تنفيذ ما كانوا يقولون . وقد قصصنا على القراء فى عدد ٢٦٥ من انباء تقسيم تركيا مالا يترك مجالاً للريب

في انتهاء امر تلك السلطنة المنكودة الحظ على ايدي اصحابنا الاتحاديين

وهنا يجدر بنا أن نقف قليلاً أمام الماضي والحاضر متأملين أولاً في طرائق الحكم ونزعات الظلم اللذين قامت الادارة التركية في السابق على أساسهما فأوغرت عليها صدور ابناء العناصر المختلفة حتى ثبت للقاصي والداني عدم كفاءة تلك الادمغة للتحكم في مستقبل الامم التي تألفت منها السلطنة بشكلها السابق فحكمت محكمة العدل بحلها ليقوم على أنقاضها كيان جديد تجرّد منه العناصر التي كانت تعدّ غريبة عنه

وكأنّ هذه العاقبة التي وصلت اليها تلك المملكة لم تكن لتصبغ وجوه الاتحاديين الكالحة بلون من ألوان الخجل والحياء ، فاستمرّوا في بغيهم وطغيانهم واسترسلوا في بث المبادئ البالية والمشاعر العدائية المبنية على بغض الغير

ان بلاداً هذا شأنها لا بدع أن يعجز سلطانها ووزراؤها وكلّ رجالها عن اصلاحها ، ولا غرو اذا هم طلبوا لها الوصاية من يد حديدية تكفّ شرور أهل الشرّ فيها وكثير ماهم

وان من المنطق المعكوس والرأي الأفين بل والعدوان المبين أن لا يفرّق رجل مثل حقي العظم بين تركيا التي ضاقت الانسانية ذرعاً بنتن رائحة مبادئها المتفسخة وبين سوريا التي شهد الغريب قبل القريب بأنّ ادارتها سائرة كالساعة ، وان كان مقصوده بقوله السيطرة الحجازية فقد قلنا في العدد ٢٤٠ انا لا يهمنا ان كانت الرياسة في سوري أو في يمني أو في حجازي ونحوه . ولا يهمنا وربّ الكعبة الا توليكم لبلادكم كتولي الشعوب المحرّرة لبلادها وان داء الشامي هو داء اليماني وان في شقاء الآخر شقاء للاول وان ما يصيب احدهما من خير أو عكسه يصيب اخاه . ولذا فلا ندري ما هو مقصوده فيما يحاول ان يبرّر به ميله الى العبودية مستشهداً على صحة مذهبه بأن اساتذته الترك طلبوا مثله لبلادهم . فيا لله من تلك الديار التي ما كدنا نظنّ أننا خلصنا من اذى ادارتها حتى جاءنا حقي العظم يريد أن يجعلها قدوة لنا ، فاللهم غفرانك !

واننا وان كنا لم تعد لنا علاقة بتركيا واحوالها ، الا ان شفقتنا على اخواننا بالدين في تلك البلاد المنكودة الحظ تدعونا للابتهال الى الله سبحانه وتعالى بان يريحهم من شرور تلك العصبة الذميمة ويخلصهم من آثامها كما أراح غيرهم وخلص سواهم ، خصوصاً بعد ان اخذوا يستفيقون من سباتهم ، وينهضون من مراقدهم ويلمسون الحقيقة التي اقام الاتحاديون بينهم وبينها حجاباً كثيفاً . ويرى القارئ الكريم في عددنا هذا نبذة منقولة عن احدى الجرائد التركية نال بها كاتبها من الاتحاديين ، وقذعهم وشهر بهم وبافكارهم بأسلوب يسيل ظرفاً ويقطر رقة ودعابة ، غير ان الفرصة قد مرت ، ولم يعد في الامكان ملافاة ما فات

سموّ الامير عبدالله

علمنا ان حضرة صاحب السموّ الملكي الامير عبدالله قدم بعسكره المظفر الى موقع مناسب في الشمال الشرقي من الطائف يبعد عنها نحو مائة وخمسين كيلوا متراً وذلك لاتخاذ الوسائل الفعالة للقضاء على ما آوب وتعديات من بالخرمة من خارجة الوهابيين المعلومة

سمو الامير فيصل

وردت على جلالة الملك المهاب برقية من حضرة صاحب السموّ الملكي الامير فيصل هذا نصها :

« انى مدعوّ لزيارة الخطوط الامامية البريطانية والفرنسية والامريكية في ألمانيا . واني لمنتهز الفرصة لأن العشرة الايام التالية في مؤتمر الصلح ستصرف في مباحث تتعلق بمسائل ألمانيا »

الحالة الروحية في الانضول

نشرنا تحت هذا العنوان في العدد الماضي النجوى (داستان) المنقولة عن احدى صحف ازمير مع تعريبها . وقصدنا من نشرها أن يعلم قراؤنا رأي اهل الانضول في الاحوال الحاضرة . والى القارئ الآن قطعة أخرى من تلك الصحيفة مع تعريبها وهي تبين — على سبيل التهكم — الخيالات التي كان يتصوّرها أنور وشيعته قبل سقوطهم في الهاوية التي سقطوا فيها :

يكى توران حكومتى

سمرقند مخابريمزدن :

انور وجمال پاشالر ، يانلرنده دها برچوق آرقداشلريله برابر دوننكى كون ياتسو اذاننده قفقاسيه‌دن بورايه كله‌رك طوغروجه (تيمورلنك) حضرتلرينك تربه سنه كيتديلر . انور پاشا تربه‌نك اشيكنده دزچوكوب « ايشته كلدم خاقانم » ديدى

*

اوچ يوز بيك كشيدن مركب (يكى توران مرخصلر هيئتى) طرفندن بك بويوك احتفاللر ترتيب ايدلمشدى …

بو احتفاللرى متعاقب تيمورلنك حضرتلرينك تربه سنده شيخ احمد آغايف — على وزن محمد قدايف — حضرتلري طرفندن انور پاشا نامنه ساده توركجه برخطبه اوقوندى

*

خطبه بيتدكدنصوكرا انور پاشا (چوق بختى ايكنجى هلاكون خان) عنوانيله توران تختنه اوطوردى . انور پاشا صيرتنه قوللرى غايت اوزون ، كوك رنكلى برخيرقه كيمشدى . رسم بيعت بك پارلاق اولدى . هر تبعه يكى پادشاهك اتكنى اوپدكدن صوكرا آياقلرينك اوجنده برچام چاناق قوميز ايله بر چناق قيصراق سوتى براقوب كرى چكيليورلردى

*

قفقاس جبهه‌سنده موسقوفلره اسير دوشه‌رك سمرقنده قدر كلمش اولان ايكى زيبك ، چناق قلعه‌دن طانيدقلرى انور پاشالرينه كمال ممنونيتله بيعت اتمك ايسته‌ديلر ايسه‌ده ، ايكنجى هلاكون خان « عثمانلى توركلريله مناسباتمز قطع ايدلمشدر . سفيرده كوندرميه جكم . وده‌دم تيمور حضرتلرينك سلچوق وسائره توركلرينه ياپدقلرينك عينني بن ده ياپاجغم » ديه زيبكلرك بيعتنى قبول اتمه‌دى .

*

بيعتى متعاقب بويوك بر ملت قورولتايي قورولدى . بوتون يكى توران ممثللرى كوك سنجاغك اطرافنده طوپلانديلر

حكومة توران الجديدة

من مراسلنا في سمرقند :

لما كان وقت العشاء من الليلة البارحة وصل الى هناك من القفقاس أنور باشا وجمال باشا ومعهما كثير من رفقائهما ، فذهبوا رأساً الى مرقد (الحضرة التيمورلنكية) حيث ركع انور باشا على ركبته وقال : « ها قد جئت ياخاقاني »

*

ولقد اقيمت للقادمين احتفالات كبرى حضرها ثلاثمائة ألف من اعضاء (هيئة مندوبي توران الجديدة)

وعند انتهاء هذه الاحتفالات قام أحمد أغايف امام مرقد الحضرة التيمورلنكية وألقى باللغة التركية المحضة خطبة بالنيابة عن أنور باشا

*

وبعد انتهاء الخطبة تبوّأ أنور باشا سرير المملكة التورانية باسم (هولاكو خان الثاني الطيب جداً) . وكان انور باشا مرتدياً بردةً ضافية الذيل بلون زرقة السماء . وجرت حفلة البيعة بغاية الرّواء وكان كلّ واحد من الرعية يلثم ذيل الملك الجديد ويضع بين قدميه قدحاً من خشب الصنوبر واناءً فيه حليب الخيل وينسحب الى الوراء

*

واتفق انه وجد في سمرقند اثنان من أهل الفتوّة الازميريين وقعا اسيرين بيد الروس من ميدان القفقاس وكانا يعرفان انور باشا من جناق قلعة فأرادا أن يعقدا له البيعة على انفسهما بكلّ سرور ، الا ان هولاكو خان الثاني رفض قبول بيعتهما قائلاً لهما : « اننا قد قطعنا علاقاتنا السياسية بالاتراك العثمانيين ، وسوف لا أرسل لهم سفيراً أيضاً . وسوف افعل معهم مافعله جدّي تيمور المحترم مع آل سلجوق وسائر جماعات الترك »

*

وعقب المبايعة انعقد مجمع قومي كبير وقف فيه جميع مندوبي توران الجديدة ملتفين حول لواء السماء

الاعانة الخيرية

اشرنا في عدد الاثنين الماضي الى أريحية اعيان جدة وتجارها وجمعهم إعانة مالية للمضطهدين والمرضى من ابناء البلاد العربية . وقد بلغ ما جمعوه ٤٠٣١ جنيهاً افرنجياً يرى القارئ تفصيلها فيما يأتي

ولما علم اعيان مكة المكرمة وتجارها بهمة اخوانهم اهل جدة ارادوا ان يكون لهم نصيب في هذا العمل الخيري فأخذوا في جمع الاعانات وسننشر بيانها مع اسماء المتبرعين عند ما نطلع عليها

وقد علمنا ان مجلس الوكلاء الفخام الذي ينعقد اليوم ستعرض عليه قائمة التبرعات وسيقرر تخصيص قسم كبير منها للمنكوبين والمحتاجين من اخواننا اهل سوريا وقسم آخر للمنكوبين والمحتاجين من اهل المدينة المنورة والقسم الباقي سيخصص للاعمال الخيرية والمستشفيات . وهذه اسماء متبرعي جدة ومقدار تبرعاتهم :

جنيه افرنجي	اسامى المتبرعين
٥٠٠	الشيخ عبدالله باناجه
٥٠٠	الحاج زينل على رضا
٢٥٠	الحاج على لطيفة
٢٥٠	الشيخ سليمان قابل
٢٥٠	الشيخ صالح الفضل
١٥٠	السيد على العطاس
١٥٠	الشيخ محمد صالح البسام
١٢٥	الشيخ محمود عاشور
١٠٠	الشيخ محمد نصيف
١٠٠	الشيخ بكر باغفار
١٠٠	الشيخ احمد وصالح غلوم
١٠٠	الحاج محمد رفيع البخارى
١٠٠	الشيخ عمر باجبير
١٠٠	حمود وعبد الله بن ساعد وجماعته
١٠٠	جماعة الفتن التجار
١٠٠	الشيخ مصطفى اسلام
١٠٠	الشيخ على شبكشى
٨٠	الحاج محمود زاهد
٥٠	الشيخ عبدالرحمن باجنيد
٥٠	ابناء عبد العزيز الميمان
٤٥	جبابة باب مكة وقماشتها
٤٠	الشيخ محمد نور جوخدار
٤٠	الشيخ عبد الرؤف جمجوم
٣٠	الشيخ ابراهيم العلى التركى
٣٠	الشيخ عبدالله التركى
٣٠	الشيخ على العمارى
٣٠	بيت الصبان
٣٠	الشيخ احمد مشاط
٢٥	الشيخ حسين فاز ومحمد بن حمد
٢٥	الشيخ مصطفى درويش
٢٠	الشريف عبدالله بن مهنا
٢٠	الحاج ابو صلاح الذهبي

الاسم	المبلغ
الشيخ حسين باقيس	٢٠
الشيخ عثمان باعثمان	٢٠
الشيخ عمر السندى	٢٠
الشيخ عبدالله بن واصل وجماعته	٢٠
شيخ الصيارف وجماعته	٢٠
الشيخ محمد عبيد بن زقر شيخ الحضارم	٢٠
الشيخ محمد باحفظ الله	١٥
الشيخ محمد صالح باعشن	١٠
السيد محمود مراد	١٠
الحاج عبد الكريم اسحاق	١٠
الحاج عبد الستار زكريا	١٠
الشيخ صدقه عبيد	١٠
الشيخ محمد زقزوق	١٠
شيخ الفرانة وجماعته	١٠
شيخ المعادى «	١٠
شيخ الدلالين وجماعته	١٠
الحاج زكى هاشم	١٠
وكلاء الجاوه	١٠
شيخ السمانة وجماعته	١٠
الشيخ صالح جداوي وكيل الخديوية	١٠
الحاج توفيق السادات	٥
الشيخ عبدالله غيث	٥
الشيخ حسن قشر	٥
الشيخ عبده خبازه وشركاه	٥
الشيخ محمد راجح	٥
الشيخ احمد باعشن	٥
الشيخ طه عبيد	٥
الشيخ على سلامة	٥
الحاج محمود شمس	٥
الحاج كريم مياه	٥
الشيخ ناصر بن زكي	٥
الشيخ طه صابر	٥
الحاج محمد على العوضى	٥
الشيخ على عباس	٥
السيد صادق المدنى	٥
الشيخ محمد سعيد مسعود واخوانه	٥
شيخ الجزازين وجماعته	٥
الشيخ سليمان قاسم اليمنى	٥
الشيخ محمد صالح سيد احمد	٣
الشيخ محمد حسن طرابلسى	٣
الشيخ محمد حسن خليفة	٣
الحاج بالطو البخاري	٣
الشيخ محمد صالح نصيف	٣
الشيخ عمر اسماعيل	٣
السيد محمود كيكى	٣
الشيخ احمد عمر نشار	٣
الشيخ على العمرى	٢
الشيخ يحيى سلامة	٢
الشيخ احمد قيرك	٢
الشيخ صالح ابار	٢
الشيخ سليمان الطميل	٢
الشيخ عبد الله عجلان	٢
السيد حامد كيكى	٢
الشيخ عبد القادر عبد الصمد	٢
السيد حمزه مراد	٢
الشيخ يوسف سكرى	٢
الشيخ محمد باشيخ	١
الشيخ معتوق ابو الحمايل	١
الشيخ طه غيث	١
الشيخ محمد احمد نوار	١
الشيخ عبدالله رجب	١
الشيخ يسين بخيت	١
الشيخ اديب الاعمى	١
الشيخ كاظم يغمور واخيه	١
الشيخ مصطفى لبنى	١
الشيخ عبد السلام رضوان وشركاه	١
السيد هاشم دخيل	١
السيد حسن مراد	١
المجموع	٤٠٣١

الاحتفال ببناء دائرة الرسوم

فى العقبة

تلقت الحكومة الهاشمية السنية من حضرة مدير رسوم العقبة تفصيل الاحتفال الذى اقيم فى ثغر العقبة بمناسبة انتهاء بناء دائرة الرسوم. فما بزغت شمس يوم الاحد ٢٩ جمادى الاولى حتى وزعت بطاقات الدعوة وفى الساعة الثامنة بعد الظهر اقبلت الجنود النظامية وأفراد الشرطة مؤدية السلام الملوكى وتبعهم تلاميذ المدرسة الهاشمية ينشدون الاناشيد الحماسية. وبعد حضور كافة اعيان البلدة وتجارها وموظفيها الملكيين والعسكريين والمعتمد البريطانى وضباطه وفى مقدمة الجميع السيد محمد على بدوي نائب وكيل قائد الجيوش الشمالية ووكيل الناظر العام. وكانت ترتيبات الاحتفال المزدانة بالاعلام الهاشمية على غاية الرواء والاتقان

وبعد أن ادرت القهوة على الجميع قام حضرة وكيل قاضي العقبة الشيخ جميل اسماعيل وتلا دعاءً شائقاً باسم جلالة ولى النعم ايده الله فكان الجميع فى خشوع واجلال عند ذكر جلالته مشتركين مع الداعى بدعوات التأييد وطول العمر للمنقذ الاعظم مليكنا المهاب وانجاله الامراء الكرام

وقام بعده مأمور أموال العقبة السيد محسن جميل وألقى الخطبة الآتية:

يا سيدي الأمير ويا جميع الحضار الكرام

انه معلوم لدى الخاص والعام أن الدولة لاتقوم ولا تتقوى الا بالرجال النشيطين اصحاب الحمية والوجدان النقى الباذلين كل جهدهم وتعبهم لصلاح الدولة والامة. وترون ان دولتنا العربية الهاشمية المحبوبة يلزمها هؤلاء الرجال كما تعتمد عليهم وتركن اليهم فى امورها داخلاً وخارجاً. والذى يلزم على الامة قبل كل شيء أن تتحد بقلب واحد لأنّ التعاضد يكفل لها الملك. وعلى الحكام ان يحكموا بالعدل لان العدل اساس الملك. وتعلمون العلم اليقين أن صاحب الجلالة والمهابة مليكنا المعظم الحسين بن على أيده الله ساهر على هذه الامة العزيزة عليه نهاراً وليلاً ويعمر لها البلدان والجمارك وحاشاه ان يغفل عن كلّ مايعود على امته وبلاده من العمران والترقى منتصراً للمظلوم من الظالم ومهتماً الى آخر درجة بسعادتهما

فاول شكر يجب علينا تقديمه لاعتاب جلالته هو انه اخرجنا من تلك الحكومة البائدة ومن رجالها السفاحين الغاشمين فيجب علينا اليوم بهذه الحفلة حفلة رسم افتتاح انشاء جمرك العقبة باسم جلالته أن نرفع ايدينا اليه عز وجل مبتهلين اليه قائلين: اللهم احفظ جلالة مليكنا المعظم الحسين بن على ادامه الله وايده بالنصر. اللهم احفظ انجاله الكرام. اللهم اجعل عساكره منصورة. اللهم اجعل دولتنا العربية الهاشمية تعتز وتقوى وترجع الى رونق اسلافنا واجدادنا اللهم احفظ كل من اهتم واجتهد فى تعمير هذا الجمرك وامثاله اللهم تقبل منا دعاءنا برحمتك يا ارحم الراحمين

فليعش مليكنا المعظم وانجاله الكرام والامة العربية

وقام بعده مدير المدرسة الشيخ أحمد عابد فقال:

حمداً لبارئ النسم الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم. ايها السادة طالما كنا نتشوق واباؤنا من قبل الى ظهور دولة عربية تنشر مجد العرب الدارس وتكشف عنها ظلم الاستبداد والجور. وكنا نرى ذلك من الامانى والاحلام فأراد الله سبحانه تحقيق تلك الامنية وابرازها الى حيز الوجود فأظهرها فى ذات الممثل الاعظم روح الامة والوطن جلالة مليكنا المحبوب المنقذ الحسين نصره الله فنهض جلالته فتحققت الآمال فى ذويها ولم يبق لنا الا ان نعمل على مايوافق رأيه الثاقب لمنفعة بلادنا ونثور الى العلم وننهض بما به يترقى الانسان الى اعلا غايات الكمال وان نجتمع تحت رايته ولا نتفرق عنها فانما تأكل الذئاب من الغنم القاصية. فمن اعتناء جلالته بالوطن ايده الله ورعاه انشاء المعاهد الدينية والمدارس والمستشفيات والجمارك ومنها جمرك ثغر العقبة هذا الذى قام يخاطبنا بلسان الحال عن اياديه البيضاء قائلا:

امر المليك بجمرك فبناه
اسد الرجال وقد اشاد بناه
فكأنه والموج يضرب عنده
ملك ينادى جنده ورعاه
احيا الاله مليكنا واعزه
وادام للاسلام عز علاه
يا ايها الملك المبجل فى الورى
ابشر فقد تم الذى تهواه
اسست في الميناء جمركها الذى
قد تم فى حسن زها مبناه
فلتحي يا ملك البلاد وعزها
ما اشتاق للمختار من يهواه

فليحى مليكنا المعظم نصره الله. فليعش انجاله الامراء الكرام. فليحى الوطن. فليحى الجيش

ثم نهض كاتب الشرطة الشيخ على على فقال:

أبدأ كلامى بحمده سبحانه وتعالى على فضائله الكثيرة وأسأله أن يمنّ علينا برحمته ويشملنا بعنايته ساداتي الاجلاء منذ قرون متعددة ونحن ننتظر اليوم الذى تظهر فيه لدى الملأ دولة عربية تعيد ذلك المجد القديم الذى كادت تفنيه الأيام وتذروه الاعوام. لقد برهنت العرب فى نهضتها المباركة لدى العالم اجمع انهم كبار فى نفوسهم وآمالهم ولا غرو فهذا ما ورثوه من اجدادهم الكرام. كل منا يعلم ان حضرة صاحب الجلالة الملوكانية مولانا ملك العرب الحسين بن على له اليد العظمى فى تلك السعادة التى تمرح فيها العرب الآن فلفك قيود العرب تلك القيود التى طالما اذرفوا منها دموع اليأس واصدروا انات الاكتئاب ارسل اصحاب السمو انجاله الكرام يخترقون نيران العدو محفوفين بنصرته ورعايته. لقد جاد جلالته بكل نفيس لديه لفك قيود العرب ولم يدخر وسعاً فى ذلك. وبحزم جلالته اصبح للعرب علم تظللنا اطرافه من شمس الظلم المحرقة. وبعدالته نصره الله قد زالت عن قلوبنا هموم عديدة طالما البستها لنا مصائب الدهر وتقلبات الحدثان. وبعنايته بعد الله اصبحنا نشعر بحياة جديدة وقد نسينا ذلك الماضى المؤلم الذى اسدلت عليه الاعداء ثوبا من الهموم. لم يكتف جلالته بما له علينا من الايادى البيضاء فاراد ان يجعل فى كل بلد من بلدانه تذكاراً على مآثره الحميدة فأمر ببناء دائرة الرسوم بثغر العقبة وعليه قام بأداء ذلك الواجب مدير الرسوم ولم يدخر وسعا فى ذلك وقد ابدى من الهمة والنشاط فى تتميم مقاصد جلالته ما أوجب الثناء من الاهالى وايضا بهمة السيد محمد على بن بدوى اصبحت دائرة الرسوم تختال تيها فى ثغر العقبة وفى النهاية اسأل الله ان يديم جلالته على مدى الزمان. فليحى ملكنا وانجاله وجيشنا وابطاله وجنسنا وابناؤه وشعبنا وحلفاؤه

وختم الحفلة حضرة مدير الرسوم مبيناً ما حصل فى عهد ولي النعم جلالة ملك البلاد العربية من الاصلاح وما تم من معالم العمران الذي منه هذه الدائرة المحتفل بتمام بنائها وما لجلالة الملك المهاب من حسن التوجهات على أمته وبلاده

ثم ادرت كؤس المرطبات على الحاضرين ووزعت الحلوى على تلاميذ المدرسة الهاشمية. وفى نحو الساعة الحادية عشرة انصرف الجميع مسرورين مبتهجين داعين بطول بقاء جلالة ولي النعم وتأييد عرشه وحفظ انجاله الكرام ورجال دولته الفخام

برقيات خارجية
عن احوال العالم

نشاط المؤتمر

باريس — في غرة جمادى الثانية

سينظر مندوبو الدول العظمى في مقدمات الصلح يوم ٢٠ جمادى الثانية وينتظر أن يكون التقدم كبيراً في سبيل النجاح فيصبح في الامكان عقد مؤتمر الصلح بحضور مندوبي الالمان بين ٣٠ جمادى الثانية و ٩ رجب. وتتضمن المعاهدة التي ستقدم له الشروط الحربية والبحرية والمالية والاقتصادية التي سيحتم العمل بها على الاعداء روتر

التعويض

باريس — في غرة جمادى الثانية

سيفحص المجلس الاعلى في وقت قريب تقرير لجنة التعويض. وهي ترتأى فيه أن يكون مجموع ما يجب على العدو دفعه ٢٤ ألف مليون جنيه انكليزي وأن يدفع جزء من المبلغ حالاً ويدفع الباقي في خلال ٢٥ الى ٣٥ سنة. وارتأى المندوبون الفرنسويون أن يدفع العدو حالاً ألف مليون جنيه انكليزي: جزء منه يدفع بضائع، وجزء من المعدات والسفن، وجزء من الأوراق المالية الاجنبية، وآخر من الذهب. أما الخشب الذي يجب على المانيا أن تقدمه للحلفاء فتقدر قيمته بنحو ٨٠ مليون جنيه انكليزي روتر

الجيش الالماني

لوندرة — في ٦ جمادى الثانية

تقول التيمس: ان المستر لويد جورج أبلغ المجلس الاعلى في باريس والمسيو كليمانسو في اجتماع خاص تفاوضا فيه ملياً أن الشروط الحربية التي تشترط على المانيا يجب أن تكون أشد من الشروط الواردة في تقرير المارشال فوش. وعند المستر لويد جورج أن تأليف جيش الماني فيه مائتا ألف مقاتل بالتجنيد الاجباري يخدم الواحد منهم لمدة سنة كما جاء في تقرير المارشال فوش أعظم مما تحتاج اليه المانيا لاعمالها. فهو — أي المستر لويد جورج — يرى ان يسمح لالمانيا بأن يكون لها جيش من المتطوعين الذين يخدمون لآجال طويلة ولا يزيد مجموع هذا الجيش عن سبعين ألفاً. والمفهوم ان مجلس الحلفاء الاعلى وافق على هذا الرأى

لوندرة — في ٩ جمادى الثانية

أنبأتكم في برقية سابقة بالرأى الذى بسطه المستر لويد جورج لمجلس الحرب الاعلى فيما يتعلق بعدد الجنود في الجيش الالماني في المستقبل واقتراحه أن يتألف هذا الجيش من متطوعين يخدمون الخدمة العسكرية لآجال طويلة رغبة منه في منع التجنيد الاجباري في المانيا. وأقول الآن: ان مجلس الحرب الاعلى عقد أمس في باريس وبحث ملياً في هذا الموضوع ووضع فيه قرارات على اعظم جانب من الاهمية والشأن بعد ما اطلع على تقرير الخبراء العسكريين الخاص بهذه المسألة فوافق عليها. وخلاصة قرار المجلس هي ان تحصر قوة ألمانيا العسكرية البرية في جيش يتألف من مائة ألف رجل يخدم الواحد منهم اثنتى عشرة سنة وتكون الخدمة فيه بالتطوع. فهذا القرار الذى يطابق رأى المستر لويد جورج كما أجلته في برقياتي السابقة يعد الخطوة الاولى في سبيل تسريح جيوش العالم والغاء الخدمة الاجبارية المقطم

باريس — في ٩ جمادى الثانية

مما قرره المجلس الحربي الاعلى بشأن الجيش الالماني انه لا يجوز أن يكون عند المانيا من المعدات الحربية أكثر مما يجب لتسليح جيشها — البالغ عدده مائة الف متطوع — ولا أن يكون عندها دبابات. أما اسطولها فلا يجوز أن يزيد عدد بحارته عن خمسة عشر ألف رجل. وأما الطيارات فلها ان تبقى منها عدداً للسياحة والتجارة. وكل ما يزيد من المعدات الحربية والذخائر يجب اتلافه هافاس

تموين ألمانيا

لوندرة — في ٩ جمادى الثانية

أتاني في برقية من باريس أن المؤتمر تلقى رسالة من الجنرال بلومر — أحد كبار القواد البريطانيين في الجيش الذى يحتل بلاد الرين — وصف فيه شدة افتقار الجهات الألمانية التي يحتلها البريطانيون الى الطعام. وفي هذه البرقية أن الرسالة المذكورة أثرت تأثيراً عظيماً في المؤتمر وكانت من أكبر البواعث التي بعثته على اصدار الامر باستئناف مفاوضات الهدنة التي وقفت في (سبا) المقطم

استئناف المفاوضات في بروكسل

لوندرة — في ٨ جمادى الثانية

اجتمع مجلس الحرب الاعلى أمس في باريس واستقر قراره على الخطط التي تتبع لاستئناف المفاوضات مع ولاة الامور الالمان بعد ما قطعت هذه المفاوضات في (سبا). وسيبرح مندوبو الحلفاء باريس يوم الاربعاء (١٠ جمادى الثانية) قاصدين (بروكسل) حيث تعقد لجنة الهدنة جلساتها بدلاً من عقدها في (سبا). ويزعم العارفون ان الاجتماع الاول للجنة يعقد يوم ١١ جمادى الثانية. وقد علمت ان الاميرال البريطاني السر روسلن ويمس سيكون كبير مندوبي الحلفاء في لجنة الهدنة متى اجتمعت في (بروكسل). أما الخطة التي وقع عليها قرار المجلس فتقضي باستلام الحلفاء للبواخر الالمانية مقابل تموين ألمانيا الى موعد الحصاد القادم. وقد كانت الصعوبة الكبرى في هذا السبيل حتى الآن كيفية تسديد ثمن هذه الاطعمة ولكن ينتظر أن الاقتراحات الجديدة التي اقترحت تفي بتذليل هذه الصعوبة. والمفهوم أن الثمن يؤخذ من ثلاثة مصادر أولها المواد التي تؤخذ من ألمانيا — كالفحم والبوتاس — والثاني الاموال التي لالمانيا في البلاد المحايدة ولم يتيسر لالمانيا أخذها حتى الآن بسبب حصرها حصراً مالياً والثالث السندات والاوراق المالية الاجنبية التي عند الالمان. ويقدر مجموع ما ينتج من هذه المصادر الثلاثة بنحو مائة مليون جنيه. وهذا المبلغ يكفي لتسديد ثمن الطعام الذى تفتقر اليه المانيا لتجتاز المدة الباقية من الآن الى فصل الحصاد المقبل المقطم

دعوة الالمانيين الى بروكسل

باريس — في ٨ جمادى الثانية

علم أن مندوبي الالمان دعوا الى (بروكسل) لابلاغهم قرار المجلس الحربي الاعلى في شأن تسليم الاسطول التجاري الالماني وتموين ألمانيا — هافاس

تبعة الحرب

باريس — في ٨ جمادى الثانية

ينتظر أن تقدم اللجنة التي تبحث في تبعة الحرب تقريرها قريباً الى مجلس العشرة. وقد قالت التيمس الصادرة اليوم في هذا التقرير: «ان كاتبيه يحجون الالمان بعبارات فاه بها البارون مرشال فون بيبرشتين (سفير ألمانيا الاسبق في الاستانة ولوندرة) لما كان في مؤتمر الهاي وعين فيها ما يجوز للمحارب في البحر وما لا يجوز له. فهذه العبارات الصادرة من أحد أقطاب ألمانيا تكفي لادانة الالمان فيما اتهموا به بشهادتهم» وقد رأت اللجنة اجتناباً للابطاء في انفاذ ما تشير به في تقريرها أن جميع الجرائم المتعلقة بتبعة الحرب التي تسرى عليها قوانين الدولة التي ينتمي المتهم اليها تفصل فيها محاكم تلك الدولة. وأما الجرائم المتعلقة بتبعة الحرب ولكنها عامة في طبيعتها كجرائم تبعة الحرب نفسها والجرائم الناشئة عن علاقة المرؤوس برئيسه فهذه تفصل فيها محكمة دولية. وقد أوضحت اللجنة بياناً بأسماء المتهمين الذين تقترح محاكمتهم في هذه المحكمة الدولية، وفي رأس القائمة اسم امبراطور المانيا السابق. ويقال ان اللجنة لم تشر في تقريرها الى وسائل جلب الامبراطور السابق أمام المحكمة المذكورة ولكن اعضاء اللجنة يرجون ان دول الحلفاء تطلب من هولندا اخراجه من بلادها المقطم

نصيحة للامم الجديدة

لوندرة — في ٨ جمادى الثانية

قال المستر لويد جورج في مأدبة أقامها جمهور من ابناء (ويلس) في لوندرة: «انني سأعود الى باريس فأبذل ما في وسعي لانهاء المؤتمر في القريب العاجل، لان العالم كله متعطش الى الصلح» ثم ذكر ان الدول الصغيرة فازت فوزاً مدهشاً في المؤتمر. واظهر خوفه من ان يراها ترتكب غلطات الدول العظمى. وحذرها من الظن بان مجرد زيادة اراضيها يوطد اركانها روتر

الرئيس ويلسون

نيويورك — غرة جمادى الثانية

جاء في برقية لاسلكية من الباخرة (جورج واشنطون) التي سافر عليها الرئيس ويلسون ان الباخرة المذكورة صارت على بعد ٨٠٠ ميل من الشاطئ الامريكي وأن الرئيس ويلسون لا يزال مستريحاً، ولكنه سيستأنف العمل حالاً فيما تراكم لديه من الاشغال الامريكية

باريس — في ٦ جمادى الثانية

ينزل الرئيس ويلسون يوم ١١ الجارى الى (برست) ويذهب تواً الى باريس روتر

خطبة ويلسون قبل سفره

نيويورك — في ٣ جمادى الثانية

خطب الرئيس في نيويورك قبل سفره فقال:

«انى لا أعود اليكم الا بعد انتهاء المؤتمر الذى أسأل الله لمصلحة السلام العام ومصلحة العالم أن ينتهي سريعاً. وأول ما سأقوله للقوم في اوربا ان الشعب الامريكي يوافق على جمعية الامم بأكثرية عظيمة واني أعرف أن هذا صحيح فقد ورد لي من جميع البلاد من الادلة ما لا يحتمل خطأ في معناه. واني سعيد لاشتراكي مع المستر (تفت) في هذه القضية العظيمة لان اشتراكنا فيها يدل على أنها غير حزبية، فلا حق لحزب أن يستأثر بها أو ينتحلها له، ولا يجرأ أى حزب أن يقاومها مع الزمن

كان الروح السائد على المؤتمر توحيد المقصد للتوصل الى اتفاق فعال لتحقيق جمعية الامم، وكلهم معتقد بوجوب انشائها، ولم يكن احد منهم يجرأ ان يعود لبلاده ويقول انه لم يحاول السعي في سبيل ذلك

لقد سمعنا في هذه الاشهر عن مقاصد دولتي الوسط الخبيثة، فقد وسمتا خرائط للفتوح التي كانتا تنويانها. ولو مد خط من (بريمن) الى (بغداد) لمر في ألمانيا والنمسا والمجر وتركيا التي كانت المانيا تدعي ان مصلحتها واياها واحدة. والآن فان النمسا تمزقت وتركيا زالت من الوجود، وأصبحت الامم التي أحدثت التحرير العظيم مسئولة عما اؤتمنت عليه من موجودات تلك الامم. واذا تركت البلدان وشأنها فلا ترون على الخط المذكور أمماً ضعيفة فقط بل أمماً يمكن أن تزرع فيها بزور الدسائس السامة القديمة

ان الدسائس من أهم الامور التي تنوى جمعية الامم مراقبتها، فلا يمكن أن تعيش الدسائس في جو الصراحة، ولو لم تكن جمعية الامم سوى جمعية للمناقشة فقط لكانت كافية لقتل الدسائس، ولا يمكن لاى موضوع يمس سلام العالم أن يخرج عن دائرة البحث والمناقشة. ولا ريب انه لو سمحت ألمانيا للعالم بالمناقشة في أمر اعتدائها على صربيا اسبوعاً واحداً لما دخلت الحرب، فقد التمست نظارة الخارجية البريطانية التأجيل يوماً أو اثنين ليتسنى لممثلي الدول المناقشة في امكان تسوية الخلاف فلم تجسر ألمانيا أن تسمح بالمناقشة يوماً واحداً. ولما تحقق العالم أن هنالك مجرماً أثار العداء أخذت الامم تتألب واحدة واحدة ضده. واننا نعلم علم اليقين أنه لو ظنت ألمانيا ان انكلترا ستنضم الى فرنسا وروسيا لما شرعت في الحرب. وان غاية جمعية الامم تكون بمثابة انذار لكل الامم المعتدية بأنها اذا شرعت في امر من ذلك القبيل فلا تنبرى بريطانيا العظمى وحدها لردعها بل الولايات المتحدة ايضاً. وعليه فجمعية الامم هى ميثاق العالم بأنه سيحافظ على المبادئ التى أيدها بعد سفك الدماء الثمينة روتر

العـدد ٢٦٨ | السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة | يوم الخميس ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٣٣٧

كيف يسود السلام

لقد اصبح امر القضاء على الروح العسكرية البروسية واعدام جراثيمها الفتاكة ، من الامور الضرورية التي يتوقف عليها الراحة البشرية والسلام العام . ولهذا رأينا اقطاب العالم في مؤتمر الصلح الحاضر يكدون قرائحهم ويجهدون عقولهم لايجاد خطة مثلى وطريقة حاسمة تمحق تلك الروح وتميتها وتقضي على كل اسبابها وبواعثها حتى لاتعود الى الظهور لاقلاق السلام في الارض مرة اخرى

ان انكسار المانيا العسكرى قد تم، واصبح امره لايحتاج الى برهان ولادليل ، ولكن هذا لايعني ان الروح العسكرية التي تسيطر على مشاعر الشعب الالماني قد انتهى امرها وفرغ اجلها . نعم ان الجيوش الالمانية قد زالت عظمتها من الوجود ، ولم يعد لها صولة وبأس كما كان لها قبلا ، ولكن تلك الجيوش نفسها لم تكن الا مظهرا من المظاهر التي تتجلى فيها الروح العسكرية

ولهذا رأينا اقطاب الحلفاء في مؤتمر الصلح غير مكتفين بزوال الجيوش الالمانية من عالم الوجود وانصرفوا يجدون في ايجاد الوسائل التي تقضي على الروح العسكرية نفسها مباشرة وتحول دون ظهورها الى ميدان العمل في المستقبل

وقد رأى المشير فوش ان خير طريقة توصل الى ذلك الغرض المنشود هي انقاص عدد الجيش الالماني وايصاله الى مائتي الف ، وانقاص مدة الخدمة فيه وجعلها سنه واحدة ، غير ان هذا الرأي لم يلق نجاحا كما يظهر ، وقد كان كثير من الناس ينتظرون فشله ويرون انه غير كاف لتحقيق الغرض الذي رمى اليه المؤتمر وكانوا يدعمون رأيهم هذا بشهادة التاريخ القريب ويقولون ان اتباع هذا الرأي يؤدي الى عكس ما يراد منه ، كما يعلم ذلك من نتائج معاهدة (تيلست) التي احتوت على شروط مثل هذه ، والى القراء الكرام ما قلناه عن تلك المعاهدة في عدد ٢٣١ من قبلتنا ومنه يعلم القارئ ان تقصير مدة الخدمة العسكرية في المانيا ايام تلك المعاهدة اتخذها حكام المانيا حينذاك ذريعة لجعل أمتهم (امة مسلحة) ، وربيتها تلك التربية التي رأى العالم آثارها في هذه الحرب والى القارئ الكريم ما قلناه هناك بالحرف :

« ومما يدل دلالة صريحة على ما كان يتذرع به اسلاف غليوم من الوسائل لجعل امتهم (امة مسلحة) انهم عند ما ثقل نير التحكم الذى وضعه نابوليون الاول على اعناقهم بمعاهدة (تيلست) على عهد (فردريك ويلهلم الثاني) فذهب بنصف المملكة البروسية ضبطاً وتمزيقاً وضرب عليهم الغرامات الحربية الباهظة واحتل بجنوده قلاعهم وارغمهم على دفع نفقاتهم وحظر عليهم ان يزيدوا عدد جنودهم على اثنين واربعين الف جندى ، استدعوا حيلة تخفيض مدة الجندية الى ثلاث سنين ليتسنى لهم سرعة استبدال الاثنين والاربعين ألف جندى بغيرهم ، الى ان تمكنوا من ايجاد بضع مئات من الوف الجنود النظامية المحفوظة اسلحتها والبستها وامتعتها في المخازن. وبهذا توصلوا الى طريقة لا تخل بمقاصدهم الحربية مع مراعاة منطوق هذه المادة من معاهدة (تيلست) التى كان يقصد بها تحديد قوتهم وتقليم اظفارهم »

والشبه عظيم بين هذا وبين مواد مشروع المشير فوش الذى لم يكن السبب فى اهمال العمل به على ما نظن الا محاذرة الوقوع مرة اخري فى شباك الخداع الالماني وقد حملت لنا الانباء ان المستر لويد جورج قد عرض على المؤتمر اقتراحاً آخر للعمل به ، وينحصر ذلك الاقتراح بعد التعديل القليل الذي ادخل عليه فى جعل الجيش الالماني مائة الف على شريطة ان يكون جنوده من المتطوعين وان تكون مدة الخدمة فيه اثنى عشر عاماً

هذا هو اقتراح المستر لويد جورج الذى لا نظن ان وراءه غاية لمستزيد ، فاذا تم العمل به ـ ولا بد ان يتم ان شاء الله تعالى ـ فان الروح العسكرية فى المانيا مقضي عليها قضاء مبرماً ، وذلك كل ما يتطلبه مؤتمر الصلح الذى يجد لخدمة السلام فى الارض

ولا نظن قراءنا فى حاجة لشرح الفوائد التى تعود على الجمعية البشرية من جراء ذلك خصوصاً متى اعادوا الى اذهانهم شبح ذلك (السلام المسلح) التى كانت اوروبا وغيرها ترزح تحت اثقاله قبل نشوب هذه الحرب ، حيث كانت كل دولة مضطرة لانفاق النفقات الفاحشة وصرف المبالغ الطائلة للمحافظة على الموازنة الدولية ، فان انكلترا مثلا كانت مضطرة ـ للمحافظة على مقامها واوليتها ـ على بناء بارجتين فى مقابلة كل بارجة تبنيها المانيا ، وكانت بقية الدول مساقة بحكم الضرورة ايضاً الى المسابقة فى مضمار التسليح لكيلا تكون متأخرة عن جاراتها ومستهدفة للأخطار التى يجرها الضعف والتأخر ، وقد لازمت تلك الحالة الدول جمعاء وحملتهن من النفقات ما اثقل كواهلهن ، ولم يكن فى استطاعتهن ان ينكلن عن تلك الخطة مع كل ما يعرفن من اضرارها واذاها

وقد وقعت الحرب وانتهت بتقويض دعائم الاستبداد العسكرى فرأى القوم ان الفرصة سانحة للتخلص مما كانوا فيه ، ورأوا ان الوقت قد حان للقضاء على ذلك الخطر العظيم الذى كان من جملة الاسباب المؤدية لشبوب نار الحرب المنصرمة

ولا يخفى ان تحديد الجيش الالمانى لا تقتصر فائدته على الجام الاطماع الجرمانية فقط بلجام العجز والضعف بل هى تتعدى ذلك الى دك قواعد التجنيد الاجبارى في كل بلاد العالم ، وارجاع الدول كلها عن اتباع تلك الخطة المشؤومة التى ملتها الامم وكرهتها ، وفى هذا من الفائدة للبشر عامة ما لا يخفى ، فان فكاك تلك الملايين الكثيرة من الرجال العاملين من اسر الجندية ، وانطلاقهم من قيودها يمهد لهم سبل العمل فى المنافع الاخرى التى تعود على المجتمع بالفوائد الجمة ، كما ان ذلك يثنى الدول الكبرى وغيرها عن صرف الاموال الطائلة على الجيوش ومعداتها والجنود وتجهيزاتها ، ويجعلها تعدل الى انفاق تلك الاموال فى وجه اكثر فائدة للبشر وانفع ثمرة لبنى الانسان

ذلك ما يتطلع اليه ابناء هذا العصر وينتظرون حصوله على ايدى رجال المؤتمر الحاضر ، ولا ريب انه ليس من الامور التى يستحيل ابرازها الى عالم العمل ، الا انه مع ذلك يتوقف على امور اساسية لابد له منها ، وتلك الامور هى قطع دابر الاطماع وحسم دواعى الخلاف بين الدول ، وضمانة الحق وكفالة اذعان الكل له ، وذلك يكون بايجاد وحدة عظمى من الدول تأخذ على نفسها القيام بكل ذلك ، فاذا تمت هذه الامور ، ورأت الدول ان الاستكثار من الجيوش ، والاستزادة من معدات القتال لا يمكنها من الاعتداء على غيرها ، ولا تقدر معه على الجرى مع الاطماع والاغراض ، فانها ولا شك تعدل عن تأليف الجيوش وتنظيمها ، وتنصرف الى ما هو اولى منه واكثر فائدة لها ولشعبها

اجل ، هذا هو رأى (القبلة) فى هذا الامر ، وهى لا تشك في انه لا يخالفها فيه عاقل ، فهى ترى ان سيادة العدل والانصاف بين الدول وانقيادها الى الحق لا الى الاطماع والاغراض هو الذى يغنى عن حشد الجيوش وجمع الجموع وبذل الاموال وصرف الاوقات فى سبيل التسلح السلمى الممقوت

السفر الملوكى السعيد

فى نحو الساعة الثالثة من صباح اليوم تشرف كبار أركان الحكومة السنية ووجهاء الاشراف الكرام بالمثول بين يدي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المهاب أيده الله قياماً بأداء مراسم الوداع فى القصر الملوكى العالى حيث علموا بعزم جلالته على التوجه مصحوباً بالعناية والرعاية الآلهية نحو الجهة الشرقية الشمالية من الطائف لتفقد أحوال تلك الجهات والمذاكرة مع حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبدالله الذى ذكرنا فى العدد الماضي خبر توجهه الى تلك الجهة. وبما أن سموه سيقيم هنالك بضعة أسابيع فقط وتلك المدة القصيرة لاتسمح بقدومه الى مكة المكرمة لاجل تلك المذاكرة ثم عودته الى هناك. لاجل ذلك اختار جلالة ولي النعم الملك المهاب ايده الله أن ينتهز تلك الفرصة للاشراف على تلك الجهة والاجتماع بسموه

هذا ولما وافت الساعة الرابعة تقريباً كان الركب الملوكى السامى متأهباً للحركة فركب حضرة صاحب الشوكة الملك المنقذ وركب رجال معيته السنية متوجهين على بركة الله تعالى مصحوبين باليمن والسلامة والسعادة والتوفيق

تبليغات رسمية

تعيينات شرعية

لقد جرى تعيين السيد عبدالهادى الكتبي رئيس كتاب محكمة مكة المكرمة الشرعية قاضيا لثغر جدة بدلاً من السيد محمد حامد والسيد على الكتبي خلفاً له فى رئاسة كتاب محكمة العاصمة الشرعية وكذلك تعين الشيخ جمال المالكى أحد اعضاء هيئة المعارف الجليلة رئيساً لمحكمة التعزيرات الشرعية بالعاصمة بدلاً من الشيخ عبد الحميد فردوس

المظاهرات في مصر

وافتنا صحف القاهرة مع بريد أمس فرأينا فيها ذكراً لمظاهرات أقيمت فى ذلك القطر لغير غاية معينة تظهر من خلال ذلك

ومن الضرورى أن رابطة الاخوة الدينية تلزمنا بالتفكر فى النتائج التى نظن أن تبعتها محصورة فى علماء البلاد لصبغتها الاسلامية. وحسبنا على هذا - اذا صح - ما رأيناه فى بعض الصحف وهو أن النساء المسلمات سيجرين عين تلك المظاهرات

ولكن الذى ظهر لنا من آخر الاخبار الواردة فى ساعة مثول صحيفتنا للطبع أن الحالة هناك قد تحسنت جداً ولله الحمد

عاصمة جمعية الامم

قالت الصحف العربية فى امريكا :

اقترح المسيو فنزيلوس أن تجعل (القسطنطينية) عاصمة لجمعية الامم لانها واقعة عند ملتقى اوربا وآسيا وعلى مقربة من افريقية. ولأن أعضل المشاكل التى تعترض تحسين أمور العالم والتى ستعنى جمعية الامم بالاشراف عليها واقعة فى محيط تلك العاصمة. ولأن المضيقين اللذين تشرف عليهما مهمان جداً للعالم أجمع

بين يدى جلالة الملك المهاب

فى صباح يوم الاثنين الماضى تشرف بالمثول بين يدى حضرة صاحب الشوكة الهاشمية الملك المهاب ايده الله حضرة الاديب الشيخ الطيب العقبي أحد مجاورى المدينة المنورة الذين نفتهم الحكومة التورانية الى الانضول فعاد منها الآن بسبب انتهاء الحرب. وقد استأذن الشيخ العقبي من الحضرة الملوكية وألقى الكلمة الآتية :

سيدى ومولاى صاحب الشوكة والجلالة والمهابة

حياك الله بخير تحية وبارك لك فى الهبة والعطية واصلح بك ما فسد من حال الرعاة والرعية وجعلك الطبيب الوحيد لادوائهم والعليم الخبير بما فيه مصلحة امتك التى تقدسك وتجلك وتعالى بمقامك السامى الى حيث رفعك الله واحلك فقد سهرت طويلاً واعطيت جزيلاً وعملت عملاً حقق الله به غايتك المنشودة وخطتك المحمودة حيث رفع بك اقواماً وخفض آخرين وجعلك وحدك فى هذا العصر الحجة القائمة على القوم الظالمين وماغايتك التى تتطلبها منذ عرفناك وتمد اليها منذ القديم عيناك الا محاولة ارجاع مجد العرب للعرب ونشر راية الدين والاسلام على اهله وايصال كل ذى حق مضاع الى مثله فلك بذلك علينا معشر العرب اليد الطولى والمفاخر الفاخرة ولك الحمد والشكر فى الاولى والآخرة

وبعد فاني اقف موقفى هذا بين يدى جلالتكم للمرة الثانية فقد وقفت فى مثل هذا الشهر واليوم قبل اربع سنوات مثل هذا الموقف وشتان ما بين الموقفين - وقفت للمرة الاولى موقفى هذا مستصرخاً ومستجيراً ومستغيثاً بك ولائذاً بمراحمك من ظلم الاتراك وجورهم اذ اوفدت على جلالتكم نائباً عن اخوانى جيران جدكم المصطفى صلى الله عليه وسلم عند ما ارادوا سوقهم الى الجندية وأخذهم للدفاع عن المانيا بالصفة الجبرية وقد قمتم فى ذلك الوقت بما انتم اهله وانقذ الله بمساعيكم الحميدة نحو الثمانين الف مجاور بالمدينة المنورة من الدخول تحت مهانة وذلة الجندية التركية واستعمالهم فى محاربة الدول التى تحكم على الكثير ممن تربطهم بهم رابطة الجنسية والوطنية ولولاكم لوقف هذا العدد الكثير منهم فى وجه دول الحلفاء محارباً ومخاصماً فلكم الحمد والشكر وعظيم المنة علينا معشر المجاورين بالمدينة المنورة وعلى دول الحلفاء ايضاً فقد رددتم عنا وعنهم بما قمتم به فى ذلك الوقت من السعى الحثيث عادية عدو عظيم ودفعتم عنا شر خطب جسيم

في هذا الغرض ولأجله وقفت بين يدى جلالتكم للمرة الأولى ورأيت من حسن سيرتكم وجميل سيركم ماجعلنى اود من صميم الفؤاد (والوقت اذ ذاك والظروف كما تعلمون) ان اراكم بالحالة التى انتم عليها اليوم وقد جاهرت بذلك وصرحت لكثير من الناس بتمنى هذه الامنية والحمدلله الذى بلغنيها واراني ك على عرش الملك متوجا

وقد كان جزائي من أعدائى وأعدائك انهم عند سنوح أول فرصة لهم نفونى فى جملة من نفوا وقد خصصت من بين رفاقى بنكال لم ينكله أحد ولم يشاركنى فى هذه المصيبة احد غير رفيقى (محمد حسين عرب) ولم يكن وقوع ذلك كله ليمنعنى عن مزيد الاخلاص لكم ولا ليقعد بى عما اعتقدته فى جلالتكم ورأيته رأي العين وحققت طرق يقينه ولقد رد الله بما قمتم به من نهضتكم المباركة كيدهم فى نحرهم وردنا الى أوطاننا وخسر هنالك القوم الظالمون (والحمد لله على حسن النتيجة وهى رأس المال)

وانى اقف اليوم ياسيدى ومولاي بين يدى جلالتكم للمرة الثانية زائراً ومهنئاً وحامداً الله شاكرا على ما انالنا اياه واولانا من الظفر بالعدو اللدود والوصول الى ما كنا نأمله ونرجوه والعرب وقود مهنئاك بخير عطية أعطيتها وسلطنة (بل خلافة) على امتك العربية التى احييتها :

هنيئاً لك الملك الذى انت مالكه
وكم ملك ضاعت عليه ممالكه

هنيئاً لك الاخلاص من خير امة
ترى الترك رأيا للذى انت تاركه

هنيئاً فكل العرب تدعو وترتجى
لتلبسها بالحزم ما انت حائكه

(هنيئاً مريئاً غير داء مخامر)
فملكك ملك قد نمته ارائكه

لك الله قد احييت فينا مداركا
بها رشد من ضاعت عليه مداركه

اعدت الى الاسلام مجداً مؤثلا
ولولاك لم تخلص زماناً سبائكه

غضبت لوجه الله غضبة ضيغم
وقمت بامر غير جدك تاركه

فآويت اشتات الفضائل مفردا
وشتت شملاً من عدو تماحكه

الى ان غدا والحمد لله ناكصا
الى حيث لاتجدى عليه معاركه

وظلت فلول الجيش حسرى كليلة
تنوء به اذ اثقلتها واركه

وقد حطمت يوم اللقاء جموعهم
وضاقت على الجم الغفير مسالكه

الى ان تناولتم بلاداً عريضة
بحد عريضات السلاح شوائكه

وطهرتم خير البلاد وفزتم
وقد رفعت رايات حزب تشاركه

كما العلم المحبوب اصبح خافقاً
على كل ربع أنت بالسيف مالكه

فدم ملكاً تخشى العوالم بأسه
وترهب سطو الدهر دومافواتكه

الحول الصديقى

جاءنا من حضرة السيد أحمد شلى خادم دار الخليفة الاول سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله عنه انه قد جرى فى يوم الاثنين الماضى ٢٢ جمادى الثانية الاحتفال المعتاد لتجدد الحول على ذكرى فخر الصحابة الصديق الاعظم

وجاءنا من مشيخة الطرق انهم اجتمعوا يومئذ عند باب ابراهيم (أحد ابواب الحرم الشريف) برئاسة السيد عقيل الرفاعى شيخ مشائخ الطرق فرتبوا سياراتهم وساروا وهم يتلون الصلوات على البشير النذير صلى الله عليه وسلم مارين بالسوق الصغير حتى وصلوا الى دار الصديق الاعظم رضوان الله عليه حيث تليت الادعية لحضرة صاحب الجلالة الملك المهاب ايده الله ولسائر المسلمين. اعاد الله هذا الحول على احسن حال

تركة رجب ابو شرين

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يأتى :

بما انه سيجرى توزيع تركة رجب ابو شرين المتوفى بثغر العقبة الواردة الى المحكمة من حجة الأمة صاحب الاقبال مولانا قاضى القضاة يوم الاثنين الموافق ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ على ورثته بالفريضة الشرعية فعلى كل من يدعى ديناً بذمة المتوفي المذكور ان يراجع المحكمة فى خلال المدة المزبورة فى ٢٢ جمادى الثانية

اصلاح نظام الهند

قال المقطم : يظهر من تقليد المستر لويد جورج منصب وكالة وزارة الهند لهندى - وهو اللورد سنها - وتعيين مندوبين هنديين فى مؤتمر الحلفاء ومن القرار الاخير الذى أصدرته الحكومة البريطانية بوجوب تعديل نظام وزارة الهند فى لوندرة : يظهر من هذا كله ومن دلائل أخرى أن المستر لويد جورج ووزارته مصممان على الشروع فى اصلاح نظام الحكم فى الهند والتعجيل فى ذلك بعد الذى أبدته الهند فى الحرب الحاضرة من صدق الولاء

بعض اخبار سوريا

عمران الكرك

جمع أهالي الكرك الاعانات لاجل اصلاح بلدتهم والقيام بالمشروعات العمرانية فيها . وأول ما عملوه أنهم هدموا شطراً من المدينة المذكورة وباشروا بناءه بسرعة على طراز حديث . وقرروا جلب الماء اليها من واد بعد ستين كيلو متراً وأسسوا شركة لتوليد الكهرباء وانارة البلد بها

مياه سوريا

تدرس الحكومة العربية في سوريا الآن مشروعاً يقضي بتعيين مهندسين اختصاصيين لدرس حالة المياه في (دمشق) و (حمص) و (حماة) و (حلب) وكيفية انشاء السدود في المواقع اللازمة على مجاري (نهر بردى) و (نهر العاصي) و (نهر الاعوج) و (نهر قويق)

ازاحة الالمان من حيفا

علم المراسل الدمشقي لصحيفة فلسطين أن الحكومة البريطانية تنوي اخلاء حيفا من الالمان، وبيع الحي المعروف باسمهم الواقع على شاطئ البحر للاهالي الوطنيين بالمزاد، والتعويض على الالمان اما بثمن تلك الاملاك أو بأراض غيرها حتى لا تحصر بهم فوائد المرسى المقرر انشاؤه في حيفا

سكة حديد حيفا وعكا

اوشكت السكة الحديدية بين حيفا وعكا على الانتهاء . وقد وصلت القاطرة البخارية منذ وقت قريب الى محطة (جر النعامين)

مدرسة للعميان

احتفل في القدس بافتتاح مدرسة لتعليم العميان، وكانت هذه المدرسة موجودة في القدس منذ ثلاثين عاماً ونشأ فيها كثيرون من اطفال الاهالي والبدو الذين اصيبوا بفقد نعمة البصر فكانت هذه المدرسة تعوض عليهم بعض ما فقدوه بالطرق المعلومة التي يتعلمون بها القراءة والكتابة . ومما يذكر من سيئات التورانيين تعطيلهم هذه المدرسة وهدمهم لبنائها فاعيد الآن انشاؤها واحتفل بافتتاحها

الوفود والحفلات

• قدم الى (دمشق) وفد فلسطيني من أعاظم رجال (صفد) لمبايعة حضرة صاحب السمو الملكي الامير زيد باسم صاحب الجلالة الهاشمية الملك المهاب ولاظهار ارتباط فلسطين بالوحدة التي لاتتجزأ

• أقام النادي العربي في دمشق حفلة للشريف ناصر فكانت باهرة جداً حضرها سمو الامير زيد والحاكم العسكري العام وكبار رجال البلاد وكان بين المدعوين غبطة المطران افرام رحموم رئيس اساقفة السريان القدماء ، فانتهز حضرته هذه الفرصة وألقى خطبة يحق لافاضل الحاضرين ان يظهروا كل ما اظهروه من تكريم الخطيب لاجلها

صوت عربي سوداني

..... مدير جريدة القبلة الغراء

سلاماً واحتراماً . وبعد فان مما يعجبني من أبناء جلدتنا عرب السودان ما يتباهون بالتصريح به مما يدل على اخلاصهم وولائهم للامة العربية وما يفتخرون به من انتمائهم اليها . واني أرى من الواجب علينا ان نجهر بمحبتنا واخلاصنا لمثل هذه الامة التي كانت النبراس الذي يهتدي به الشرق بل العالم أجمع . وقد نظم أحد بني جلدتنا القصيدة الآتية وطلب مني أن اقدمها لكم لتنشر على صفحات القبلة الغراء التي يعجب بها كثير من أهالي بلادنا السودانية وأملي وطيد بانكم ستنشرونها ولكم الشكر

مديرية النيل الابيض في ٧ - ٣ - ١٩١٩

م . ك . ج

هنيئاً يا بني العرب الكرام
بما نلتم من النصر المرام

وكنتم قادة الثقلين قدما
وآساد المفاوز والموامى

فلا عجب لذلك ان هذى
مآثر قومكم من الف عام

فمالكم المجيدة ذكرتني
جدودكم وايام الحسام

واياما بها كانوا ملوكا
وتخشى بأسهم كل الانام

وايام الفوارس والمذاكى
تسيل بهم كابحار طوامى

اعيدوا ما فقدتم من فعال
وردوا مجد آباء كرام

فليس المجد يدرك بالتوانى
وحب الغيد اوشرب المدام

ولكن يقتنى بالسيف ضرباً
وطعنا بالاسنة والسهام

وانتم من اذا ما ثار نقع
فما تثنيه كاسات الحمام

فشدوا ازركم بعظيم صبر
ولوذوا بالمحبة والوئام

وذودوا عن بلادكم بعزم
متين دونه حد الحسام

وخوضوا في سبيل العز حرباً
يشيب لهولها رأس الغلام

فان الله ناصركم على من
طغى وبغى من القوم الطغام

اذا ما تفخر الاقوام يوماً
بمجد حادث بين الانام

فان فخارنا بالسيف قدماً
وبالخيل المثقفة الكرام

رضاه الله ياآلي وقومي
عليكم بالتحية والسلام

رعى الله العلي لكم دياراً
وامطرها الهتون من الغمام

ولا زال الفخار لكم شعاراً
ونيل الفضل في طول الدوام

تندلتي (السودان) محمود انيس

الاسطول الالماني

ولماذا يغرقونه

نقل (المقطم) عن صحيفة (الديلي تلغراف) الانكليزية المقالة التالية :

تضاربت الآراء في ما اقترح من اغراق البوارج الالمانية الراسية في (سكابا) الآن . ونحن نلخص هنا اقوال الثقات البحريين التي تمثل رأي وزارة البحرية البريطانية

ان غير المطلعين على المعلومات البحرية قد تحدق عيونهم دهشة واستغرابا اذا قيل لهم ان اسطولا انفق على صنعه ملايين الجنيهات سيغرق في قعر الاوقيانس الاتلنتيكي . ولكن الذين انعموا النظر في الموضوع يقولون اذا لم نفعل ذلك فماذا نفعل بهذه البوارج واذا قلنا بتوزيع البوارج على الحلفاء فوزارة البحرية البريطانية لاترغب في اخذ شيء منها علاوة على ان مسألة التوزيع قد تؤدي الى مناقشات يجب اجتنابها . واذا كان التوزيع على نسبة الخسارة البحرية والقوة البحرية فالقسم الاكبر من هذه البوارج يكون من نصيب بريطانيا العظمى وهي لاتريدها

وقد بحثوا بحثاً دقيقاً في تكسير البوارج الالمانية للانتفاع بما فيها من المواد - مع ان القرار النهائي في هذا الشأن يكون للمؤتمر - ولكن هذا الحل لايحل مشكلة التوزيع المتقدمة ثم ان عند بريطانيا العظمى عدداً كبيراً من البوارج العتيقة وهي ترغب في تكسيرها ولكنها لاتجد الكفاية من العمال لذلك فاذا اضيف الى هذا العدد عدد آخر لم يجن سوى زيادة الصعاب والاعباء . وهب ان العمال توافروا لهذا العمل فان تكسير هذه البوارج يستغرق ثلاثة اعوام ولا تزيد ثمن موادها على نفقة تكسيرها سوى نصف مليون جنيه . اما تحويل البوارج المذكورة الى بواخر للشحن فمحال لان البوارج المذكورة لم تصنع في الاصل للشحن وكلفة تحويلها الى بواخر مع نفقة تسييرها العظيمة تحول دون تنفيذ هذه الرغبة وهذه حقيقة معروفة بالاختبار فقد جربت وزارة البحرية البريطانية في اوائل الحرب ان تحول بعض البوارج الى نقالات فثبت لها بالبرهان ان العمل عظيم النفقة قليل الفائدة والنفع

اما ضم البوارج الالمانية الى اساطيل الحلفاء فأمر غير متيسر لان قطع هذه البوارج وآلاتها وسلاحها مصنوعة على قياسات المانية خاصة تختلف عن القياسات الشائعة في دور الصنعة البريطانية وسواها من دور الحلفاء فالبوارج الالمانية لاتنفع احداً كسلاح حربي الا اذا كان معها دور الصنعة الالمانية الخاصة بها بآلاتها وقياساتها

وهب ان ذلك تيسر باحدى الطرق العجيبة فان هذه البوارج الالمانية - ماعدا البارجة بادن - صارت في حكم العتيق لان وزارة البحرية البريطانية لاتنصب في بوارجها الآن مدافع عيارها دون ١٣ بوصة ونصف او ١٥ بوصة اما الامريكيون فيقولون ان مدافع بوارجهم ستكون من عيار ١٦ بوصة

هذه هي بعض الاعتبارات التي حملت وزارة البحرية البريطانية على اقتراحها وهنالك اقتراحات اخرى وقفنا عليها ولكن الاعتراض عليها لايقل في اهميته عما تقدم من الاعتراضات

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجده أن الباخرة (المنصورة) وصلت من السويس وعليها:

طرد

١٦٧ صابون
٦٠ بصل
١٠ كبريت
١٠ ثوم
٤ قماش
٣ سجاير
٢ ورق سيغاره
٢ دخان
٢ كتب
١ دفاتر كوبيه

سنابيك

ووصل السنبوك (فتح الخير) من رابغ وعليه ما يأتي:

٢٠ عدة سعف
١٠ تنكات سمن

ووصل السنبوك (المبشر) من ميدي وعليه ما يأتي :

٢٨٩ عقد دجره
٢٠٣ ذره
٧٣ بن قهوه
٢٠ شعير
١٩ رأس غنم
١١ عقد دخن
٣ تنكات سمن
١ عدة زبيب
١ عدة مقت

ووصل السنبوك (قاصد كريم) من ينبع وعليه :

٣٩ مجلد تمر
١ تنكة سمن
١ كيس مضر
١ قماش

ووصل السنبوك (المتسهله) من ينبع وعليه :

٤٥ حناء
٢٥ مجلد تمر
٢٠ صمغ
١٠ تنكات سمن
١٠٤٥ المجموع

الى المشتركين الكرام

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة، والى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية، او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

برقيات خارجية

عن احوال العالم

الرئيس ويلسون

باريس – فى ١٢ جمادى الثانية

وصل الدكتور ويلسون الى هنا ظهر اليوم، فاستقبله رئيس الجمهورية الفرنسوية المسيو بوانكاريه واحتفل الفرنسويون بقدومه احتفالاً جامعاً بين الهتاف والترحيب روتر

لوندرة – فى ١٢ جمادى الثانية

لما نزل الرئيس ويلسون وقرينته فى محطة باريس استقبلهما المسيو بوانكاريه وقرينته، واجتمعت جموع غفيرة فهتفت له هتاف الفرح والابتهاج. وركب سيارة كهربائية وقصد القصر المعد لنزوله حيث كان المسيو لويد جورج فى انتظاره. ولم يكد الدكتور ويلسون يصل الى القصر المذكور حتى شرع يعمل فى الاعمال الكثيرة المعدة له، لانهم أخروا الجزم فى امور شتى انتظاراً لوصوله الى باريس لكى يطلع عليها ويبدى رأيه فيها المقطم

بعد خطبة ويلسون

نيويورك – فى ٤ جمادى الثانية

* علقت صحيفة (نيويورك هرالد) على خطبة الرئيس ويلسون، فشكت من أن الرئيس لم يبذل جهداً كبيراً ليدحض الانتقادات التى وجهت الى جمعية الامم. ثم قالت ان الامريكيين لا ينوون أن يرفضوا مشروع تلك الجمعية ما دامت حقوقهم مصونة

* قالت الصحف الديموقراطية الامريكية: ان الجمهوريين الذين ينتقدون على الرئيس ويلسون ميلون الى جمعية الامم، ولكنهم يحاولون أن يحطوا من نفوذ الرئيس لينالوا غرضهم فى انتخاب الرئيس المقبل، ولكى يرجعوا فى تأييد مسألة جمعية الامم الى الجمهوريين روتر

لوندرة – فى ٤ جمادى الثانية

علقت الصحف الانكليزية على خطبة الدكتور ويلسون فأسفت على وجه عام لان مسألة جمعية الامم أصبحت سياسية داخلية عند الامريكيين ولكنها أعربت عن ابتهاجها بظهور الرئيس فى مظهر الثقة والحزم فى مقاومة الذين انتقدوا عليه. ثم قالت: ان المعارضة وجهت الى المشروع الحاضر وعلى الاخص الى الفكرة نفسها روتر

قرأنا فى الصحف الاخيرة التى أتانا بها بريد اوربا أن الامريكيين يقولون: ان بعض اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى يريدون أن يصبغوا مسألة جمعية الامم بصبغة المسائل الحزبية وان هذا أهاج خواطر الشعب الامريكى عليهم لان الشعب يرى أن مسألة جمعية الامم يجب أن تكون فوق الاحزاب المقطم

الرئيس ويلسون والرئاسة

نيويورك – فى ٧ جمادى الثانية

ذكرت جريدة (كومرس) أن الرئيس ويلسون قال قبل سفره الى اوربا قولاً يفهم منه أنه غير عازم على الترشح لمنصب الرئاسة مرة ثالثة، ولكنه ينوى أن يقضى وقته بعد انقضاء مدة رئاسته الحالية فى تأليف كتب فى التاريخ الامريكية

ويلسون وجمعية الامم

باريس – فى ١٤ جمادى الثانية

قال الرئيس ويلسون: ان قرار مؤتمر الصلح القاضى بتأليف جمعية الامم هو جزء لا ينفصل عن معاهدة الصلح. وانه قرار نهائى فلا يتوقع ادخال تعديل عليه هافاس

قواد بريطانيا

لوندرة – فى ١١ جمادى الثانية

عين الفيلد مارشال هايغ قائداً عاماً للقوات البريطانية فى بريطانيا العظمى. والسر وليم روبرتسن قائداً للجيش الانكليزى فى الرين روتر

لوندرة – فى ١٣ جمادى الثانية

وافق الملك على تعيين الجنرال السر هربرت بلومر حاكماً لمالطة وقائداً عاماً فيها خلفاً للورد مثوين الذى استقال المقطم

الارنؤوط

اثينا – فى ١١ جمادى الثانية

ورد من سلانيك ان اسعد باشا رئيس حكومة الارنؤوط يسافر قريبا الى باريس ليعرض على المؤتمر آراءه فى مسألة ايجاد مملكة أرنؤوطية اليونانية

الفتن فى القسطنطينية

اثينا – فى ٩ جمادى الثانية

حدث أول أمس فى حى السركه جى فى القسطنطينية أن جماعة من البوليس التركى تشاجروا مع طوافة من الجنود اليونانيين فقتل نفر من الجنود اليونانيين. وقد وعدت الحكومة التركية بتقديم الترضية اليونانية

شقيق أنور

روما – فى ٨ جمادى الثانية

قبض الانكليز على نورى باشا شقيق أنور باشا الايطالية

مالية فرنسا

باريس فى ٥ جمادى الثانية

قال المسيو (راول بيريت) مقرر الميزانية الفرنسوية فى مجلس النواب: انه عجز الميزانية يبلغ نحو عشرين ألف مليون فرنك مع ان ميزانيتنا قدرها ثمانية عشر ألف مليون. فمن الواجب أن يلقى العبء على رأس المال الالمانى، فان فرنسا افتقرت وألمانيا مازالت غنية وهى لا تستحق رحمة هافاس

المعتدى على كليمانسو

باريس – فى ١٢ جمادى الثانية

حكم المجلس الحربى بالاعدام على (كوتين) مرتكب حادثة الاعتداء على المسيو كليمانسو وقد قال (كوتين) أثناء استنطاقه انه لو أفلت لعاد مرة ثانية الى قتل المسيو كليمانسو. وقد أصدر المجلس حكم الاعدام باجماع الاصوات هافاس

بين القسطنطينية واوربا

اثينا – فى ١١ جمادى الثانية

* تجتمع لجنة الحلفاء فى مؤتمر الصلح بعد خمسة أيام لتنظر فى مسئلة تسيير الخط الحديدى بين أوربا والاستانة

* تعهدت الحكومة الامريكية بان تقوم تموين القسطنطينية

* أرسل المجلس العسكرى فى الاستانة مذكرة الى حكومة ألمانيا لجلب طلعت باشا الذى كان صدراً أعظم وزعيماً أكبر للاتحاديين اليونانية

مجتمع بروكسل

بروكسل – فى ١٢ جمادى الثانية

عرض مندوبو الحلفاء على مندوبي الالمان قرارات الحلفاء فى شأن تسليم البواخر التجارية الالمانية وبيان الاوراق المالية التى يجب أن تقدموها ثمناً للمؤنة التى ترسل اليهم هافاس

بروكسل – فى ١٣ جمادى الثانية

بسط الاميرال ومس البريطانى شروط الحلفاء امس ثم طلب التوقيع بسرعة على الاتفاق النهائى، فطلب مندوبو الالمان ان يستشير واحكومة ويمار وسيعقد اجتماع جديد غداً هافاس

بروكسل – فى ١٣ جمادى الثانية

اجتمع رؤساء مندوبى الحلفاء ومندوبى الالمان بعد ظهر اليوم. ووافق الالمانيون على شروط الحلفاء هافاس

استقالة الوزارة الالمانية

امستردام – فى ٥ جمادى الثانية

جاء فى برقية من برلين أن وزارة شيدمن استقالت، ولكن الهرايبرت (رئيس جمهورية ألمانيا) لم يقبل استعفاءها روتر

البحرية البريطانية

لوندرة – فى ٤ جمادى الثانية

نشرت الميزانية الخاصة بالبحرية البريطانية عن السنة الحالية وقد بلغ قسم المصروفات مبلغ ١٤٩ مليون جنيه انكليزى. وعدد رجال البحرية البريطانية ٢٨٠ ألف رجل روتر

الجيش الامريكى وقت السلم

واشنطون – فى ١٠ جمادى الثانية

قررت حكومة الولايات المتحدة الامريكية أن تبقى ٢٠٠ ألف جندى تحت السلاح بعد عقد الصلح روتر

تتمة خطبة ويلسون

ان الشعوب التى تحررت فى امبراطورية النمسا والمجر والسلطنة العثمانية تدعونا طالبة هذا الامر فان الشعوب التى قضت الحقب تحت نعل النمسويين وكانت ترتعد فرقا أمام الالمان، والشعوب التى عانت مالا يوصف من من الرزايا والحسرات بحكم الترك ظلت تدعو العالم جيلا بعد جيل طالبة العدل والتحرير والمعونة وكانت الجمعيات الخصوصية التى انشأها الافراد ترسل بدر الاموال الى هذه الشعوب لتخفف كروبها، ولكن لم تقم امة من امم العالم فتقول للامم المسؤولة عن هذه الامور «يجب ان تكفى عن هذا لانه لا يطاق ولا نسمح بوقوعه»

لا يقلقنى ما أرى فى بعض الدوائر من الجهل التام بحالة العالم ولكن ذلك يدهشنى فهؤلاء الكرام لا يعلمون حقيقة فكر الناس الآن مع ان كل من سواهم يعرفها فقد فصلوا انفسهم عن تيارات الفكر العامة فلهذا اقول منذراً ومحذراً ان قلب العالم كله استيقظ الآن فيجب اشباعه وارضاؤه، واخذ الناس يرون ان العلة الجوهرية هى ان الامم كانت فى ما مضى منفردة او كانت تنقسم طوائف صغيرة اشتدت الغيرة بين بعضها والبعض الآخر وهى تغرس التعصب وتزيد خطر وقوع الحرب بدلاً من توحيد المساعى لمنعها واذا كان الحق والعدل سيتوطدان فى العالم فلماذا تنقسم الامم لاجل الدفاع عن العدل فالناس يقولون الآن اذا كنتم تعتقدون حقيقة بوجوب منع الحروب فكفوا عن التفكير فى المناقشة بين مصالح الامم وافتكروا بالنساء والرجال والاولاد

ان الامم لم توجد لكى تكسب حكامها الميزة وانما وجدت الامم لتأمين حياة الرجال والنساء والاولاد فيها وضمان السعادة والرخاء لهم ولا يحق لامة ما ان تجعل مصالحها الخصوصية معارضة لمصالح الجنس البشرى ومنافعه ولا سيما هذه الامة العظيمة (الامريكية) التى نحبها فقد وجدت لتحقيق اسمى الامانى وتنفيذ ارفع آمال الناس الذين يرومون الحرية فالعالم يعتمد اليوم علينا فاذا تخلينا عنه تقهقهر وانحط الى دياجير اليأس. ولقد شعرت بما خالط رجاء هذه الشعوب المنكوبة من المحزنات وشعرت ايضاً بالواجب المفروض على كل رجل بان يبذل اقصى قواه فى تحقيق هذه الآمال وعدم تخييب شئ منها فانه اذا لم يستطع البشر بعد هذه الحرب التى سالت فيها الدماء انهاراً ان ينظموا شؤون العالم فاننا نعود الى عصر جهاد ونزاع ينقطع فيه الرجاء وتزول الرحمة

ومن الامور التى لم يعتبرها اولئك الناقدون شعور الجنود الابطال الذين ارسلناهم عبر البحار فهل تظنون انى بعد ما وقفت على روح هؤلاء الشبان والفتيان اقبل ان اخفف الجهاد الذى اجاهده لاكون جديراً بهم وبمبدأهم. انى مصمم على ان لا اعود (الى امريكا) حتى يقضى الامر ولا يقضى الامر حتى تتأكدت شعوب العالم ان السلم وطيد دائم

ان جميع مندوبى المؤتمر يعلمون ان معاهدة الصلح بذاتها لا تنفذ الا اذا نالت التأييد الدائم والسهر من مجمع عظيم كجمعية الامم وصرح السلم لا يكون قوياً (وفى الاصل الانكليزى حياً) من غير هذه الجمعية ومامن رجل يريد ان يعود من المؤتمر حاملاً جثة. ولا يسعنى ان اتصور بين الاميركيين ناقداً يدافع من مبدأ منظم ينطوى على الانانية المفصلة اتم تفصيل ولم اقف على شئ من مكارم الاخلاق فى انتقادهم ولا على رأى يراد به التعمير وجل ما قالوه هو «الا خطر علينا اذا ساعدنا العالم؟» اما انا فاقول لكم ان عدم مساعدتنا للعالم قتال لنا فننحط من منزلة اشهر امة فى العالم وننزل فجاة فنصير اجدر الامم بالاحتقار والازدراء ولهذا لم اكن محتاجاً الى ان يقال لى ان شعب الولايات المتحدة يؤيد هذا العهد فانى امريكى واعرف ان شعبي يؤيده

فياله من انتقام حلو من العالم. ولقد ضحك العالم منا مرة وظن اننا لا نعنى ما نظهر من مبادئنا وظل كذلك الى ابريل ١٩١٧ فلما ابصر جموعنا تعبر البحر على جناح السرعة وادرك تصميم هذه الجموع وما تبغيه عرته الدهشة وقال فى نفسه «ان هذا الامر حقيقة وهذه الامة صديقة للانسانية كما قيل عنها» وان اللسان ليعجز عن وصف ما اسفر عنه هذا التغيير من الحماسة والرجاء والثقة. قد يكون الامريكى كفرد فى الغالب محباً للذات مكباً على مصالحه الخصوصية ولكن الامريكى فى مجموعه مستعد لان يموت فى الدفاع عن مبدأ او امنية. فانتقامنا الحلو هو اذاً اننا اعتقدنا بالحق واننا مستعدون الآن لبذل اقصى ما يطلب منا دفاعاً عن الحق بادماج كل ما عندنا بما عند البشر فى كل مكان

وليس فى الدنيا ما يكبل امة او يعرقلها او يقيدها سوى اتفاقها مع امة اخرى على سائر امم العالم. فننقض جميع المعاهدات الموجودة نقضاً عظيماً سيتم الآن بواسطة هذا العهد لان احدى مواده تنص على انه لا يجوز لامة ان تبرم مع امة اخرى اتفاقاً لا يطابق عهود الجمعية. فالامم تعد الآن ان لا تبرم محالفات ولا تعقد اتفاقات بعضها ضد بعض وقد اتفقت على ان تكون كلها جمعية واحدة تحد الجميع فيها على من يجنى

لقد بلغتنا بعد وصولى الى امريكا الاخبار المدهشة عن التقدم الذى تقدموه فى باريس فى البحث وجلاء كثير من العقد وعندى ان التسوية ستسرع فى لجان المؤتمر من الآن فان اعضاء هذه اللجان تشتد عزائمهم كلما تقدموا فى عملهم بما وجدوا من الاتفاق فى المقصد والنزعة مما لم يكونوا يتوقعونه. ففى وسط تضارب النفوذ نرى حركة تسير الى الامام نحو الحق. وسيأتى يوم يتذكر فيه الامريكيون بقلوب مفعمة فخراً وابتهاجاً انه كان لهم الشرف فى بذل الضحية اللازمة لضم قوتهم ونفوذهم الادبى الى مبدأ العدل للبشر من جميع الاجناس فى كل مكان روتر

العـدد ٢٦٩ السنة الثالثة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٩ جمادى الثانية سنة ١٣٣٧

مشـاكل الحـرب

يظن فريق عظيم من الناس - حتى في اوروبا وامريكا - ان توقيع معاهدة الصلح كاف لاعادة المياه الى مجاريها، وارجاع الحال في العالم الى ما كانت عليه قديماً، ولهذا تراهم يرقبون سير مؤتمر الصلح باهتمام زائد، ويلاحظون مجرى اعماله واتجاه احواله بدقة عظمى، لانهم يعتقدون ان وراءها الراحة التامة التي يتلهف العالم عليها، والسكينة المنشودة التي تهفو لها افئدة الناس اجمعين

ونحن نسلم معهم بأن امضاء شروط الصلح يبعد عن الارض مارد الحـرب، ويُقصي عن الكون ظله البغيض، فترتاح الاسماع من هدير المدافع وزئيرها، وتهدأ الآذان من شر زماجر المهلكات وهزاهز المرديات، ويخف الورّاد على حياض المنية، وتقل الرغبة في ورودها، وينصرف الناس الى اعمالهم العادية المألوفة

نعم نحن نسلم بذلك كله ونصدق به مع المصدقين، ولكن اترى ترتاح الانسانية ويبسم ثغر سعدها متى تم ذلك؟ ان كثيراً من الناس - كما قدمنا - يعتقدون بكفاية هذا لاراحة البشرية واسعادها، وذلك لانهم يظنون ان الحرب داء انشب اظفاره في جسم الانسانية، فاذا أبلت منه عاد لها اشراقها وبهاؤها، ورجعت اليها نضرتها وزهاؤها. وهذا المثال على ما نعتقد جدّ بعيد عن مشابهة الواقع ومطابقة الحال لامور سنشرح منها ما يسمح المقام بشرحه، ليعلم من لم يتح له الالمام بشؤون الكون أن الجراح التي فتحتها هذه الحرب في جسم الانسانية لا تلتئم في وقت قصير، ولا تبرأ الا بعد جهد جهيد يستغرق زمناً مديداً

ولقد تتبعنا صحف العالم منذ وضعت الحرب اوزارها فرأيناها تأتي في كل يوم بمشكلة جديدة من المشاكل التي اوجدتها الحرب، وهي لا تزال الى الآن توالي نشر امور جديدة تظهرها الايام، حتى اوشكت ان تكون قائمة مشاكل الحرب بلا آخر ولا نهاية لوفرة ما تحويه وكثرة ما تنطوي عليه

أما تلك المشاكل فليست قاصرة على امور خاصة بدولة دون اخرى وبأمة دون سواها، بل فيها كثير مما يتعلق بالعالم كله ويمس الكون باسره، ومنها غير ذلك وهذا هو ما يجعل مؤتمر الصلح الحاضر الذي وكل اليه حلّ هذه الامور كلها اعظم في الواقع ونفس الامر مما يدل عليه اسمه ويفهم من عنوانه. ومع هذا فليست مهمة المؤتمر سوى تسوية المسائل المعروضة عليه على وجه مرضي، وهذا لا يتناول بالطبع حلّ الامور الداخلية الخاصة التي نشأت وتنشأ بسبب الحرب في البلدان المحاربة، كايجاد الاعمال لملايين الجنود الذين يعودون من ميادين الحرب، وارجاع المعامل والمصانع التي قضى الحرب باستخدامها في سبيل الحرب الى ما كانت عليه، وغير ذلك من الامور التي تضيق عن عدّها الصحف وتكلّ عن حسبها الاقلام والتي سيكون حلها منوطاً بالحكومات ذات الشأن فيها، لا بمؤتمر الصلح نفسه

وهناك امور موقتة مهمة غير هذه وهي تموين البلاد وتموين الاعداء وتخليصهم من نكبة المجاعة التي تهدّدهم، ولا يخفى ما يكلف ذلك من الجهد في نقل المواد الغذائية والحصول عليها. ويرى القارئ في الصفحة الرابعة من هذا العدد صورة الاتفاق الذي امضي من جانب الحلفاء والالمانيين ومن أهمّ موادّه مسألة تموين البلاد الالمانية. كما أن في ذلك القسم من اخبار صحيفتنا برقيات عن اهتمام الحلفاء بتموين البلاد النمسوية

ومن الامور التي تطلب من حكومة كل بلاد محاربة على حدتها اعادة ما خربته يد الحرب الهوجاء من القرى والمساكن واصلاح الاراضي التي كانت ميداناً للحرب والتي اصبحت حفائر ومغائر قد لا تصلح للحرث والزرع الآن بعد اصلاحها واعادتها الى حالتها الاولى

وقد كان لكل دولة من الدول التي خاضت غمار الحرب مقام في الصناعة والتجارة ومركز مخصوص، وقد فقدت بعض الدول مركزها ومقامها بسبب اشتغالها في الحرب وحلت بعض الدول مكاناً اعلى مما كانت فيه وارفع ولا بدّ ان تبذل الدول الخاسرة جهدها للعود الى مركزها الاول الذي خسرته، وذلك لا يتأتي لها الا بتعويض ما خسرته في الحرب من البواخر ووسائط النقل، واعادة المعامل والمصانع التي قضت الحرب وقلة الوقود بايقافها او بتحويلها الى معامل تصنع الذخيرة والادوات الحربية، ثم ايجاد وسيلة للحصول على المواد الاولية التي تدعو الحاجة اليها وذلك من ابعد المستحيلات

وهناك أمر اهم من كل هذا واعظم وهو أمر الديون التي اقترضتها الدول للقيام بنفقات الحرب وايجاد وسيلة لتسديدها، فانه ما من دولة دخلت الحرب الا وقد ركبها الدين وابهظها، واصبحت تحمل منه فوق طاقتها ومقدرتها، ويندر ان توجد دولة لا تزيد فوائد ديونها السنوية عن مقدار كل وارداتها. وتلك حالة تنذر بالشؤم ولا بدّ من تلافي امرها وحلها على وجه ينجي من الخطر ويسلم من الضرر ويردّ عادية الافلاس ويثلم حسامه المصلت على الرؤوس

ولا يخفى ان دول الحلفاء ابعد عن مواطن الخطر الاقتصادي من دول الاعداء لاسباب كثيرة منها امتلاكها لموادّ الصناعة الاولية، وسيطرتها على اسواق العالم، ووفرة مواردها الطبيعية، وقوة اساطيلها التجارية وغير ذلك. اما الالمان فانهم محرومون من اكثر هذه المزات، وستزيد الغرامة الحربية في نكبتهم وتثقل كواهلهم وربما ارجعتهم قروناً كثيرة الى الوراء، وحذفتهم الى مؤخرة الدول

اما النمسا وبلغاريا فسيكون نصيبهما فادحاً ايضاً وربما كان اثقل عليهما وقعاً نظراً لتأخرهما عن المانيا في الثروة والصناعة. ولا ندري ماذا سيكون نصيب تركيا من ذلك بعد ان تغدو مملكة صغيرة في بلاد الاناضول لا يزيد عدد اهلها عن عدد الممالك الدنيا المعروفة، وهل ينفع القوم اذ ذاك براءتهم من فعلة (سوشون) الالماني عند اعلان الحرب، او براءتهم بعد ان اسقط في يدهم من انور وطلعت وجمال! ان المستقبل القريب سيقول لهم بلسان فصيح «الصيف ضيعت اللبن»

وسوف لا تثبت على تحمل تلك الشدائد كلها غير الدول العظيمة التي تفرى باساطيلها احشاء البحار، وترتاد سفائنها كل الاقطار، والتي تسيطر على اغنى الموارد الطبيعية، وتملك أمهن الموادّ الاولية للصناعة، اما الدول الضعيفة التي نهكها الدّين واضناها فسوف لا تقوى على الثبات امام الخطر المداهم كما هي سنة الكون

وابن اللبون اذا ما لُزّ في قرنٍ
لم يستطع صولة البزل القناعيس

هذا كله يدعونا الى الاعتقاد بان امضاء معاهدة الصلح لا يكون بلسماً شافياً للانسانية من اوصاب الحرب كما يظن فريق من الناس، بل هو سيكون فاتحة دور تاريخي جديد مملوء بالجهود والانصاب، مفعم بالمشاق والصعاب، وسيفوز فيه من أراد الله له الفوز والنجاح

هذه معضلات هذه الحرب وهذه مشاكلها وهذه نتائج الحروب والملاحم وعواقبها. فليحكم المصنفون

مظالم التورانيين للعرب

في جبل عسير

وافتنا رسالة من (جدة) بقلم شاب عربي قدم حديثاً من جهات عسير ولديه معلومات صحيحة عن حوادث تلك الجهات فأردنا أن يطلع عليها قراؤنا ليعتبروا بحال هؤلاء التورانيين الذين شبوا على العدوان وشابوا عليه فلا ينفكون يرتكبونه صنوفاً وألواناً حتى في زمن التشتت وساعات الاحتضار. والى القراء نص رسالة ذلك القادم من ذلك المحيط العربي النائي :

« أحمد الله سبحانه على ما قضى من اخراج التورانيين من الاراضي العربية المقدسة. اذ لا يخفى على جمهور بني قومي ما ارتكبه اولئك القوم من العسف والظلم نحو الامة العربية باذلين في ذلك كل جهد وجد. فحمداً لله تعالى على راحتنا من حكمهم وشكراً لجلالة مليكنا المعظم واصحاب السمو الامراء وكل من استل سيفاً او اطلق بندقية في هذا السبيل من رجالهم الذين قاموا لاعلاء المجد العربي واحياء الوحدة العربية واخراج التورانيين - ذلك (القوم الجديد) بالاسم والبالي بالفعل - من كل اراضينا المقدسة

لعل بلاد عسير من البلاد التي كانت مدة الحرب في معزل عن الدنيا فغبيت اخبارها عن جمهور بني قومنا، لذلك اعرض على انظارهم الكريمة ان ذلك القسم من بلادنا المقدسة قد ارتكبت فيه مدة الحرب اشد الفظائع من نهب للحقوق وحرمان لاهاليها من حق الحياة شنقاً وتخشيباً. فمنيت تلك الجهة البائسة بقطع السبيل وظهور الفواحش ويتم الاطفال واستباحة المحارم. لذلك نحن لا نوفي جلالة الملك المعظم ما يجب علينا له من الشكر على اراحته لنا من اولئك القوم الظالمين الخاسرين

تتألف بلاد عسير من قبائل وعشائر وسكان بلاد وقرى. وقد خدع هؤلاء الناس الطيبو القلب بأكاذيب التورانيين بما بذل هؤلاء لبعض المشائخ من النقود والكساوي. وبسبب ذلك تمكن المتصرف محيي الدين الظالم من اعناقهم وحقوقهم، فبعد ان كان يتملق لهم ويظهر بثياب البشر انقلب عليهم بعد ان استتب له الامر وكشر عن انياب الوحش الحقيقي الذي كان مختبئاً في داخل تلك الثياب

فما أجراه هذا الوحش التوراني انه قام بحملة عسكرية على قبيلة (الشعف - بنحية) مع أنهم قوم مسالمون ولم يحصل منهم عدوان على أحد وكانوا متقربين من المركز (أبها). فما شعروا الا بالقوة العسكرية قد كبست في ليلة واحدة أربع قرى من قراهم الكبرى. وفي وادي تلك القرى زروع كثيرة كأن الناظر اليها ينظر الى بساط من الزمرد الاخضر. وبما أنهم جانحون للسلم بطبعهم سألوا رجال القوة القادمة عليهم عن سبب مجيئها فقالوا يجب أن تذهبوا الى القائد، فأجاب الاهالي حالاً بالامتثال

ولكن القوم لم يكونوا قادمين لامر معين، بل للنهب والسلب والتخريب - كالعادة المعلومة - فتوغلوا في هذه القرى نهباً وتخريباً وقتلوا الاولاد وامهاتهم. وساقوا أمامهم سبعين رجلاً من الاهالي وخربوا حصن تلك الجهة ومافيها من المباني فأمست (بنحية) في يوم واحد قاعاً صفصفاً لاترى فيها عوجاً ولا أمتا

فلو كان سكان هذه الجهة يضمرون في أنفسهم الشر ما كانوا يلبثون في ديارهم على غير استعداد لقتال، ولما كانوا يركنون الى هؤلاء الضيوف الثقلاء والوحوش الضارية حتى يبلغ بهم الامر الى ما علمه القراء من النتائج المحزنة. ولكن لابد من حكمة الهية في هذا الامر (ليقضي الله امراً كان مفعولا)

ومما يدل على حقيقة الاخلاق التي يتصف بها هؤلاء الوحوش انهم لم يمكنوا الاهالي الودعاء المطيعين من دفن قتلاهم، فظلوا مطروحين في قاع الارض لا يواريهم شيء الى ان اكلتهم الطيور، وعاد الضباط (المتمدنون!) وهم يتفاخرون على مسمع منا بقولهم « ذبحنا العرب ورميناهم في الوادي مثل الكلاب »

ولقد بقيت هذه القوة الهمجية في ذلك الوادي ثمانية ايام بعد يوم الواقعة فلم يتركوا في الديار شيئاً ولم يذروا. ثم عادوا الى المركز يسوقون شيوخ القبيلة ورجالها كأنهم عائدون من حرب قد ظفروا فيها

اما هؤلاء المنكوبون الذين اتي بهم مكبلين الى (أبها) فقد مات منهم اربعون لشدة الاضطهاد والاهانات وصنوف الاذى التي الحقت بهم والباقون افتدوا انفسهم بدفع خمسة آلاف ليرة للمتصرف محيي الدين وجماعته التورانيين. وبقيت قراهم خراباً يباباً الى ساعة خروجي من تلك الديار

***

هل يريد القارئ مثالاً آخر للاعمال التي اراد التورانيون ان يتركوها في تلك الديار تذكاراً لا يمحى عاره ولا تزول مخازيه ما دامت الجبال ؟

ان من امثلة تلك الاعمال ما جرى في قضاء (رجال المع). فان اهالي هذا القضاء مع علمهم بحقيقة الروح التورانية وما ينتظر صدوره عنها من العدوان انقسموا الى شطرين احدهما صمم على اتخاذ وسائل القوة للدفاع عن البيضة عند الاقتضاء وهؤلاء لم يمسهم اذى ولله الحمد لانهم افهموا التورانيين بأنهم مستعدون للدفاع عن محارمهم الى النفس الاخير. وقد جاهروا بمذهبهم هذا حتى كان شاعر من قبيلة بني زيد يتغنى علناً وعلى ملأ الموافق والمخالف :

يا عسير الشرا كه بشرها عليكم
فانهم اعدائكم واعداء آبائكم
من حمى دوز العجم ماله حميه
تحسبون انها (بنحية) ميد المغانم
(شا) تأمن اهلها وارض عذية

وأما الذين خافوا على زروعهم ومواشيهم وقراهم وظنوا أن مسالمة الغنمة للذئب تجديها فقد اخطأوا الظن وجاءت النتيجة على عكس ما املوا ولحقهم من الخسائر والمغارم والاذى ما الله به اعلم

اضف الى هذا احتقار الضباط التورانيين في بعض الاماكن لمن يقوم بشعائر الدين من أذان وصلاة ونحوها. فالحمد لله على ما انعم به من انتصار الحق على الباطل وخذلان القوم الظالمين

جدة : في ٢٤ جمادى الثانية سنة ١٣٣٧

عربي

الارنؤوط في مؤتمر الصلح

تصريحات طرخان باشا

عرض طرخان باشا مطالب الارنؤوط على مجلس العشرة في مؤتمر الصلح. وقد أرادت صحيفة (بتي جورنال) الفرنسوية أن تقف على أساس هذه المطالب لتعرّف قراءها بالمسألة الارنؤوطية كما ينظر اليها أهالي تلك البلاد أنفسهم فأرسلت احد محرريها للاجتماع بطرخان باشا ومحادثته في هذا الشان

وبعد أن اجتمع به المحرر كتب في صحيفته يقول :

« قصدت هذا الشيخ الوقور الرقيق الطبع الحسن الوجه المحدودب الظهر، لأسأله عما قاله لمجلس العشرة. فقال لي وهو جالس في كرسيه :

لقد أتيت باريس لابسط للجنة مؤتمر الصلح مطالب بني قومي الارنؤوط الذين انتخبوني رئيساً مؤقتاً لحكومتهم. وقد كان انتخابي لهذا المنصب يوم ٢١ ربيع الاول من هذه السنة باجماع آراء المجلس النيابي

واني أطالب الدول بتثبيت استقلال البلاد الارنؤوطية الذي اعترفت به من الدول في (مؤتمر لوندرة) الذي انعقد قبل الحرب بسنة الا أننا نشكو عدم ملاحظة ذلك المؤتمر الحقوق الاجتماعية والحقوق الاقتصادية للعناصر عند ما حكم بتحديد البلاد تحديداً مجحفاً بذينك النوعين من الحقوق المشار اليهما. وذلك أنه أعطى لليونان وللجبل الاسود وللصرب أراضي مسكونة بالارنؤوط. وعلى فرض أن سكان الاراضي التي اعطيت لتلك الحكومات ليسوا جميعاً من الارنؤوط فان ثمانين في المائة منهم من العنصر الارنؤوطي

ولم يكتف جيراننا بما أخذوا من بلادنا بل جاؤا يطلبون اشطاراً اخرى. ففي مؤتمر لوندرة اقتطعت منا الارض الواقعة بين (خليج روهزه) و (نهر كالاما) وأعطيت لليونان. واقتطع منا (مؤتمر برلين) قبل ذلك (دوسينو) و (انتيفاري) و (تريلين) و (سوتل) و (بورغوريتجه) واعطاها للجبل الاسود. ثم جاء (مؤتمر لوندرة) فأخذ منا (هوتي) و (غروندة) و (يلزوه) و (كوسينية) و (ايبك) و (يافوه) وأعطاهن للجبل الاسود اما اليونان فانها تطلب جنوبي بلاد الارنؤوط

والذي أعتقده أن مؤتمر الصلح يصغي الى مطالبنا لاعتقادي بأنه يبحث عن العدل والانصاف. ومن العدل احترام حقوق العنصرية، واحترام هذه الحقوق تأييد للسلام في بلاد البلقان التي ظلت دهراً في انقسام وخصام »

ايطاليا والارنؤوط

وبعد أن انتهى محرّر (بتي جورنال) من محادثة طرخان باشا قصد الكولونيل كاستولدي الايطالي المتخصص في المسائل الارنؤوطية وسأله عن رأيه في هذه المسألة، فقال له الكولونيل :

« ليس غريباً أن تهتم ايطاليا ببلاد الارنؤوط، لان هذه البلاد واقعة قبالة بلادنا. ومن تقاليدنا المرعية أن تكون لنا ببلاد الارنؤوط علاقات المودّة والولاء وهذه التقاليد يرجع عهدها الى ما هو أبعد من الحوادث الاخيرة. وتعترف ايطاليا بأن عليها ديناً للارنؤوط لا بدّ من وفائه لهم. وهي بصفتها مستشارة وصديقة تودّ أن تصل تلك البلاد الى أعلى ذروة الترقي والتقدم في القريب العاجل، وأن تتم وحدة أبنائها

ولبلاد الارنؤوط من جهة أخرى وظيفة حفظ التوازن في بلاد البلقان. ولا مندوحة في تلك البلاد عن الموازنة. وان وجودها يضمن حرية البحار لانها تقف وقفة الحارس اليقظ الذي لا تغمض عيناه

أما من الوجهة العنصرية فان بلاد الارنؤوط تحول دون تكبير الممالك والدول المحيطة بها تكبيراً غير عادل

وخلاصة كل افكاري وارادتي ان تظلّ بلاد الارنؤوط للارنؤوط »

الارمن في تركيا وروسيا

انتخب الارمن لعرض مطالبهم على مؤتمر الصلح اثنين من كبار عقلائهم وهما بوغوص باشا نوبار والاستاذ اهرونيان وفي صحف البريد تفصيل الاقوال التي فاه بها هذان المندوبان أمام مجلس العشرة في مؤتمر الصلح

ومما قيل بمناسبة ذلك ان عدد الارمن العثمانيين كان قبل الحرب نحو مليون و ٨٠٠ ألف : فمن هؤلاء نحو ثلثهم بقي في البلاد ولم يحكم عليه بحرمانه من الحياة أو ابعاده عن وطنه. والثلث الثاني قد نفي عن آخره حتى أن الاستاذ الالماني الدكتور لبسيوس رئيس البعثة الالمانية في الاناضول اعترف

في تقريره السري الى حكومته نقلاً عن احصاء رسمي تركي أن عدد الارمن الذين قتلوا بلغ ثلاثمائة الف . وقد ظهر الآن أن الذين ماتوا أثناء نفيهم وتبعيدهم زيد على هذا المقدار . وعلى ذلك فان الحكم بأن ثلث الارمن قد باد وفنى ليس فيه أقل شائبة من المبالغة . وأما الثلث الثالث فهو بقية الاحياء من المنفيين . وعلى ذلك فعدد الشعب الارمني في تركيا الآن نحو مليون ومائتي ألف شخص يضم اليهم مليون وثمانمائة ألف موجودون في أرمينية الروسية وثمانمائة ألف وثلاثة وعشرون ألفاً متفرقون في انحاء العالم

فمجموع الارمن على هذا الحساب نحو ثلاثة ملايين في الانضول والقفقاس وأقل من مليون في الخارج

قال المندوبان : أما الاراضي التي يطلبها الارمن وطناً لهم فبعضها من الاملاك التركية والبعض الآخر من الاملاك الروسية . وفي الاراضي الروسية تتألف الآن الجمهورية الارمنية التي في القفقاس . وهذه الجمهورية مؤلفة من مقاطعة (اريفان) والقسم الجنوبي من مقاطعة (تفليس) والقسم الجنوبي الى الغرب من مقاطعة (البزانتيول) ومن مقاطعة (القارص) ماعدا القسم الذي في شمال (اردهان)

وعلى هذا فتلك الجمهورية ممتدة الى نحو ثلاثين كيلو متراً من ميناء (باطوم) على البحر الاسود وعلى طول ١٥٠ كيلو متراً على سواحل بحر (قزوين) وكل (وادي سورا) الممتد من بحر (قزوين) الى (باكو)

ويطلب الارمن ان يضم الى تلك البلاد من ارمينية العثمانية (ديار بكر) و (خربوط) و (وان) و (بتليس) و (سيواس) و (ارضروم) و (طرابزون) . ويستثنى من هذه الجهات الاراضي الكردية التي في جنوب مجرى نهر (دجلة) ، والاراضي المسكونة بالترك غربي مجرى نهر (أردو) الى (سيواس)

هذا ما يطلبه الارمن ، والذي نراه أن مسألة الاراضي في تلك الجهة ربما لا توجد مسألة أشد تعقداً منها كما يعترف بذلك الارمن أنفسهم ، لان تلك الولايات ليس بينها ولاية واحدة لهم فيها الاكثرية اللهم الا أن تكون ولاية (وان) التي كان عددهم كثيراً فيها قبل الحرب ونستبعد ان يكونوا فيها كذلك الآن

واذا كان لابد من حل المسألة الارمنية حلاً عنصرياً مبنياً على أساس قومي لا يخشى معه أن تثور القلاقل العنصرية في المستقبل فلابد - فيما يظهر - من الالتجاء الى طريقة تبادل الاراضي فيتنازل الارمن عن قراهم التي في الغرب من البلاد التي يسكنونها ويأخذون بدلاً منها أراضي مقدارها من القرى التي يسكنها الكرد والترك في الشرق وبهذا تتصل بلادهم القفقاسية ببلادهم الانضولية ويستريحون ويريحون من المشاغب المألوفة في تلك الولايات وتصبح البلاد كلها ذات عنصر واحد متشاكل في مستواه الاجتماعي . ومهما تكن مشاكل هذا الحل متعبة للسكان ورجال السياسة الا أن الراحة التي تعقب هذا الحل تنسى ما تكبد في سبيله من المتاعب

السياسة البريطانية الجديدة

انكلترا - والولايات المتحدة

نشرت صحيفة (التيمس) رسالة بقلم الصحافي الامريكي القدير المستر سيموند ، وهذه خلاصتها نقلاً عن رصيفتنا جريدة (الامة) الغراء :

اسهبت البحث في الاسبوع الماضي في قاعدة السياسة الفرنسوية كما ظهرت امام المؤتمر دالة على ان الغرض الاساسي هو الحصول على ضمان وثيق لتأمين مقاطعاتها الشمالية من اي هجوم الماني جديد قد يحدث

اما السياسة البريطانية كما ظهرت لدى المؤتمر فابسط من ذلك نوعاً لانها ترمي غير مباشرة الى نقط مختلفة وهي قبل كل شيء مرتكزة في مؤتمر الصلح على ان يعرب كبار ساستها ورجالها عن تفسير جديد للعالم

ويجب على الكاتب الجهر بان بريطانيا تمثل في باريس احسن من غيرها في الامور الفنية والاحوال السياسية فان بين مندوبيها ادمغة مفكرة وعقولاً راقية وكلها تعمل في نظام جديد سديد . وقد ادرك الساسة البريطانيون امثولة الحرب واستفادوا منها اكثر من غيرهم ووثقوا بان علائق الامم الكبيرة تغيرت

ان نقطة الدائرة في السياسة البريطانية هي ان لا يوجد اقل ارتباك بين انكلترا واميركا وان يتبع التساهل الممكن كبيراً كان ام صغيراً سياسياً أم اقتصادياً حتى النهاية لتكون العلائق البريطانية والامريكية والصداقة بينهما مبنية على الدوام على قاعدة وطيدة ثابتة في المستقبل

حين وصل الرئيس ولسن الى اوربا كانت المهمة البريطانية انعام النظر في آرائه واظهارها بشكل مناسب . وقد اجادت مهمتها ولم يبق على الفرنسويين الا ترجمتها وصوغها بقالب مقنع

والحقيقة التي يجدر ذكرها ان الرئيس ولسن جاء وهو عاقد نيته على تنفيذ مشروع جامعة الامم وان البريطانيين كانوا مرتبطين معه ارتباطاً وثيقاً ومتعهدين ببذل اكثر ما في استطاعتهم لايجاد جامعة الامم . ومع انه لم تكن عندنا خطة واحدة بل خطط عديدة فانها كانت متأصلة في عقول الساسة البريطانيين لاظهار فكرة الرئيس . ولولم يقبل البريطانيون فكرة الجامعة ويبذلوا جهودهم لاخراجها الى حيز الوجود لما نجح المشروع في باريس غير انهم بحثوا اولاً للتثبت من رغبة الرئيس فيها وثانياً من رغبة شعبها فيها وثالثاً لمعرفة ماذا كانوا يستهدفون للانتقاد اذا لم يفلحوا

ان الانكليزي سيق الى جامعة الامم كرجل عملي خبير لانه كان قبل الحرب اقرب الى هذا الحمل من جميع الشعوب الاوربية وهو لا يرغب في الاستيلاء على مستعمرة المانية بل في منع رجوعها الى المانيا أو صيرورتها عبئاً ثقيلاً على موارده . ولذلك نرى انكلترا معززة السلم العام وواثقة بان اميركا اذا مست الحاجة تحمل عنها بعض الاعباء بدون ان تطمع بشيء

وقد ارسل الانكليز اقدر رجالهم واكفأهم واشرفهم وقبلوا مشروع الرئيس ولسن وانضموا اليه بحسن نية وبرهنوا له على ان ارادته تكون ، وذلك كان فوزاً للمؤتمر . ومع ان الصعوبات كانت منتظرة فانها لم تظهر او هي زالت بتاتاً اذ ظهر الرئيس بمظهر الحكيم السلمي

خسائر فرنسا في الحرب

علم من الاحصاء الرسمي الذي اجرته الحكومة الفرنسوية ان قيمة الخسائر التي لحقت بلادها من جراء الحرب تقدر بما يأتي :

المباني

١٣٦٠٠٠٠٠٠٠ فرنك يجب صرفها لاصلاح ٢٤٠٠٠٠ بناية دكت من اساسها

٥٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك يجب صرفها لاصلاح ١٧٠٠٠٠ بناية دمر بعضها

١٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك قيمة الاثاث والمفروشات التي نهبت او اتلفت من تلك البنايات

٥٠٠٠٠٠٠٠ فرنك قيمة الاجور التي ضاعت على اصحاب هذه المباني

الزراعة

١٩٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك قيمة المباني الزراعية المهدمة في اثني عشر اقليماً من فرنسا وما لم يتهدم منها لا يبلغ الا الربع من مقدارها الاصلي

٣٦٠٠٠٠٠٠٠ فرنك قيمة ١٠٩ آلاف هكتار من الاراضي الزراعية التي تلفت في الاقاليم الاثني عشر ولا يمكن اصلاحها

١٢٣٦٠٠٠٠٠٠ فرنك قيمة ٨١٠ آلاف هكتار من الاراضي الزراعية التي حفرت فيها الخنادق فنزلت قيمتها الى النصف

١٩٢١٤٦٠٠٠٩٠٠٠ فرنك قيمة مانقص من ثمن الاراضي التي احتلتها جيوش الفريقين وتبلغ مساحتها ١٧٢٥٠٠٠ هكتار

٣١٨٦٠٠٠٠٠٠ فرنك قيمة ما فقد من الآلات الزراعية ومعداتها وهي ٨٠ في المائة من أصل هذه الآلات والمعدات

٢٠٩٠٠٠٠٠٠٠ فرنك قيمة ما فقد من المواشي وهي ٩٠ في المائة من مقدارها الاصلي

٥٨٣٩٠٠٠٠٠٠ فرنك قيمة الضائع من البذور والاسمدة الخ

٢٩٧٢٠٠٠٠٠٠ فرنك ما خسره أصحاب هذه الاراضي من الدخل الذي كان ينتظر أن يأتيهم منها في مدة الحرب

١٧٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك قيمة خسارة ٧٥ في المائة من الغابات والحراج البالغة مساحتها ٦٠٠ ألف هكتار

الصناعة والتجارة وغيرهما

٢٧٧٥٢٠٠٠٠٠٠ فرنك قيمة ما لحق فرنسا من الخسائر في صناعاتها

٤٥٩١٠٠٠٠٠٠ فرنك قيمة ما خسرته فرنسا من البضائع والاقمشة

٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك قيمة خسائر المقومات الاخرى

الاجمال

وبالاجمال فان مجموع ما حل بفرنسا من المضار والخسائر (غير نفقات الحرب والجيوش) يلخص بما يأتي :

٣٥٤٤٦٠٠٠٠٠٠ فرنك خسائر الاملاك

٣٢٣٥٢٠٠٠٠٠٠ فرنك اثاث ومواد وقيم ومواش

٥٨٧٦١٠٠٠٠٠٠ فرنك مواد صناعية وزراعية ومؤن

٢٣٢٤٢٠٠٠٠٠٠ فرنك الدخل والاجور والاستثمار

١٤٩٨٠١٠٠٠٠٠٠ المجموع

الباخرة (هليكون)

جاءنا من الغرفة التجارية في جدة ان الباخرة (هليكون) وصلت من كلكته الى مياه جدة وعليها البضائع الآتية :

طرد

٣٢٠٣٧ رز

٥٤٠ صندوق شاي

٥٠٠ سكر

المجموع ٣٣٠٧٧ طرداً

سنابيك

ووصل السنبوك (نجابه) من ينبع وعليه :

طرد

٧٢ تمر

١ عطرون

ووصل السنبوك (رونيس) من ينبع وعليه :

٢ جلود عده

ووصل السنبوك (فتح الخير) من أملج وعليه :

٢٣ سمن تنكه

وورد أيضاً السنبوك (السهالة) من الليث وعليه :

٧٩ دخن عقد

٢١ صندوق سمن

المجموع ١٩٨ طرداً

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

اتفاق بروكسل

بروكسل – في ١٣ جمادى الثانية

جاء في الاتفاق الذي أمضاه المندوبون الالمانيون ومندوبو الحلفاء في (بروكسل) ما يأتي :

« ان ألمانيا ملزمة بأن تسلم الى الحلفاء أسطولها التجاري بلا ابطاء ، وان الحلفاء يقدّمون لالمانيا في مقابل تسليم الاسطول ٣٠٠ ألف طنّ من الحبوب في كل شهر الى أن يجئ المحصول المقبل . ويعطونها أيضاً ٧٠ ألف طنّ من المواد الدهنية مادامت محافظة على شروط الاتفاق »

وطلب الالمان من الحلفاء مقادير أعظم مما ذكر ولاسيما من الحليب المكثف ، فأجابهم الحلفاء بأن تلبية هذا الطلب أمر مستحيل لأن الحلفاء مضطرون أيضاً الى تموين أوربا

وتساهل الحلفاء مع الالمان في مسألة الصيد البحري لزيادة الموادّ الغذائية في المانيا

ومما جاء في هذا الاتفاق تدابير مختصة باستئناف العمل . وقد ظهر من المناقشات ان الالمان يرغبون في الحصول على المؤونة مهما كلفهم الامر

وقرئ هذا الاتفاق بصورة علنية على مندوبي الطرفين في الساعة الخامسة و ٣٠ دقيقة وامضى الجميع عليه في الساعة الثامنة و ٢٠ دقيقة   هافاس

باريس – في ١٣ جمادى الثانية

نشرت مذكرة جاء فيها ما يأتي : « ان مسألة تسليم الاسطول التجاري الالماني التي كانت السبب في ايقاف المفاوضات في (اسبا) قد سوّيت في (بروكسل) . وانه – بعد ما اعترف الالمان صريحاً بما توجبه عليهم موادّ اتفاق الهدنة التي وضعت يوم ١٤ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧ والتي تقضي بتسليم الاسطول المذكور وجعله تحت مراقبة الدول المشتركة وتحت لوائها وبعد أن تعهدوا لمندوبي الحلفاء بتنفيذها – أبلغهم عند ذلك الاميرال (وميس) البريطاني أن حكومات الدول المشتركة عزمت على السماح بتوريد ٣٠٠ ألف طن من الحبوب الصالحة لصنع الخبز الى ألمانيا و ٧٠ ألف طن من المواد الدهنية وغيرها »

وجاء أيضاً في المذكرة : « انه بعد المناقشة مدة يومين اتفق مندوبو الفريقين على تسليم الاسطول وعلى التموين وتضمن الاتفاق تعيين الوسائل المالية على أنهم راعوا فيه – بقدر المستطاع – رأس المال الموجود بين يدي ألمانيا ، لأن الضامن الوحيد للتعويضات وارجاع المسلوبات وصيانة مصالح الحلفاء انما هو استئناف العمل في ألمانيا ، اجتناباً للبطالة ودفعاً للبلشفية »

وكذلك يتضمن الاتفاق التحتيم على ألمانيا بأن تقدّم مقادير كبيرة من الفحم ، ليكون تسليمها الموادّ الغذائية من فرنسا والحلفاء أمراً مؤكداً مضموناً   هافاس

تسليم البواخر الالمانية

لوندرة – في ١٤ جمادى الثانية

المفهوم في دوائر الحلفاء ان البواخر الالمانية سيشرع في تسليمها في الحال ، وان هذه البواخر في حالة تصلح معها للسير في البحار   المقطم

مصادر التموين

لوندرة – في ١٤ جمادى الثانية

علمت من مصدر وثيق هنا ان التدابير تمت لشراء المقادير الاولى من الاطعمة اللازمة لالمانيا من انكلترا ، وان الحلفاء سيسمحون للحكومة الالمانية بأن تبتاع مقادير معينة من الاطعمة من بلاد المحايدين في ضمن قيود عينوها لهذا الغرض وذكرت بالتفصيل في موادّ الاتفاق . ويقول وزير التموين البريطاني ان التدابير اتخذت في انكلترا لارسال مائة الف طنّ من البطاطس بطريق روتردام الى المانيا   المقطم

هدنة الصلح

لوندرة – في ١٢ جمادى الثانية

ستكون هذه الشروط (أي شروط اتفاق بروكسل) آخر هدنة تبرم بين الحلفاء وألمانيا وتكون في الوقت عينه الشروط التمهيدية للصلح ويليها عرض الشروط الكاملة على الحكومة الالمانية لامضائها   المقطم

الالمان والصلح

ويمار – في ١٢ جمادى الثانية

عينت الحكومة الالمانية نهار أمس أعضاء الوفد الذي يمثلها في مؤتمر الصلح العامّ   هافاس

مؤتمر الصلح

باريس – في ١٢ جمادى الثانية

لم تعقد لجنة المؤتمر الا جلسة قصيرة جداً بعد ظهر اليوم . ولم يحضر الرئيس ويلسون هذه الجلسة لأنه بقي في قصره ينم النظر في التقرير المشتمل على الشروط الحربية النهائية للهدنة لأن هذا التقرير حرر في غيابه . وقد أجل المجلس درس المسائل الى يوم الاثنين مراعاة للرئيس   هافاس

تموين النمسا

باريس – في ٥ جمادى الثانية

قرر مؤتمر الصلح أن يزيد مقدار المؤونة التي ترسل الى النمسا من ٨٠٠ طنّ الى ٣٠٠٠ طنّ في اليوم ، وأن يكون ارسال هذه المؤونة الى النمسا عن طريق (فيوم) و (تريسته) . ويوجد في مستودعات تريسته ثمانون ألف طنّ من الموادّ الغذائية لهذا الغرض ولكنّ عدم وجود وسائل النقل حال دون ارسالها حتى الآن   روتر

فينة – في ١٤ جمادى الثانية

تقرّر بعد المفاوضات أن يكون تموين النمسا من طريق (ترنت) وأن يرسل اليها خمسة قطارات من الحبوب في كلّ يوم   هافاس

الاسلاك البحرية الالمانية

باريس – في ٥ جمادى الثانية

أحال مؤتمر الصلح مسألة الاسلاك البحرية الالمانية الى لجنة التشريع التابعة له   روتر

حدود بولونيا

باريس في ١٢ جمادى الثانية

قبل مجلس العشرة مااقترحه الرئيس ويلسون وهو أن يفوّض الى مندوبي الحلفاء في (وارسو) أن يواصلوا تحقيقهم فيما وراء (فستوله) من جهة الحدود الشرقية لبولونيا اذا رأوا الضرورة تقضي بذلك   هافاس

لجنة الحلفاء للطيران

باريس – في ١٢ جمادى الثانية

عين مجلس العشرة الدول الصغيرة التي ستدعى الى تعيين مندوبين لها في لجنة الحلفاء المختصة بالطيران وهذه الدول الصغيرة هي : البلجيك والبرازيل واليونان والبرتغال ورومانيا وصربيا   هافاس

مطالب البلجيك

باريس – في ٦ جمادى الثانية

وافقت لجنة المطالب البلجيكية على طلب البلجيك المختص بمقاطعة (ملميدى) الداخلة الآن تحت سلطة ألمانيا   روتر

مطالب ايطاليا

باريس – في ٩ جمادى الثانية

قدّم المندوبون الايطاليون اليوم للمؤتمر مذكرة تشتمل على مطالب ايطاليا . وقد جاء فيها أن الاراضي التي تطالب بها ايطاليا فيها جماعات من جنسيات غير ايطالية ، ولكن هذا موجود في جميع مطالب الدول الاخرى المتعلقة بالاراضي . ثم أظهرت أنه ليس هناك أقلّ خطر من هياج تلك الجماعات لطلب الانفصال عن ايطاليا لأنّ التقاليد الحرّة التي يتبعها الشعب الايطالي معروفة لا تقبل الجدال . وجاء في المذكرة أن المطالب الايطالية المختصة بالاراضي يراد بها منع تهديد الامم الاخرى لايطاليا وتسهيل سبيل نزع السلاح . فجهات (ترنتينو) وأهالي (الاديج) التي تشتمل على ستمائة ألف نفس بينهم ٤٢٠ ألفاً من الايطاليين تضمن لايطاليا حدوداً لا تنال . وايطاليا ترى من الضرورة أن تصل هذه الحدود في (الالب اليولياني) الى مفرق المياه . أما (تريسته) و (غوريتزه) و (بولا) فقد جاء في المذكرة أن صفتها الايطالية مما لا يقبل الجدال . وكذلك أهل (البندقية اليوليانية) فانّ معظم من الايطاليين حتى في الدوائر العمومية ومجلس النواب . وكثيرون من الصقالبة متآخون معهم   الايطالية الشرقية

الغاء التجنيد الاجبارى

لوندرة – في ٤ جمادى الثانية

خطب المستر تشرشل وزير الحربية الانكليزية في مجلس النواب فقال :

« ان سياسة الحكومة البريطانية معارضة لدوام الخدمة العسكرية الاجبارية . وهي ترمي الى تأليف جيش متطوّع لحماية بريطانيا العظمى والبلاد الواقعة وراء البحار . وان هذا المشروع يسير سيراً حسناً . وان مؤتمر الصلح يجاهد لالغاء الخدمة العسكرية الاجبارية في جميع بلاد اوروبا . وقد طلبوا الغاءها في ألمانيا ، واقترحوا اقتراحات مفصلة لتحديد الجيش الالماني على قاعدة اطالة الخدمة وجعلها تطوّعاً بحيث يكون هذا الجيش قادراً على حفظ النظام في داخلية ألمانيا ولكنه يعجز عن تهديد سلامة البلاد المجاورة   روتر

خطة الدول في التجنيد الاجبارى

لوندرة – في ٤ جمادى الثانية

مما قاله المستر تشرشل في خطبته : يحتمل أن تختار اليابان وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة ضرباً من الخدمة العسكرية الاجبارية . أما روسيا – وهي المجلية في مضمار التقدّم في الآراء الدموقراطية – (قال هذا متهكماً) فقد اختارت أشدّ ضرب من الخدمة العسكرية الاجبارية المحفوفة بأقسى الاحوال . وأما نحن فاننا – مع ذلك – نفرغ قصارى جهدنا بأقوالنا وأفعالنا لحمل الدول على تعميم التطوّع في أوربا . وقد شرعنا بتنفيذ نظام التطوّع الذي انفردنا به قبل الحرب . ومنذ ٧ صفر سنة ١٣٣٧ لم نجند جندياً واحداً بنظام التجنيد الاجباري . فاذا قضت الضرورة علينا بابقاء جيش في بلاد الرين معظم السنة القادمة فاني سأستشير المجلس في تجنيد الشبان ليحلوا محلّ جنودنا هناك ، ولكن لا اعتقد ان هذا الامر ضروري . وان جيشنا في بلاد الرين والطرق المؤدّية اليها يبلغ ٤٣٠ ألفاً وهذا أكبر من جيش الولايات المتحدة هناك الآن ولكنه أصغر جداً من جيوش فرنسا بالطبع . ويجب علينا أن نكون مستعدّين لانقاص قوّاتنا اذا أنقصت بقية الدول قوّاتها   روتر

الحالة في المانيا

لوندرة – في ٨ جمادى الثانية

جاء في برقية لاسلكية بتاريخ أمس ان خسارة (برلين) من المعارك مع السبرتكيين تقدّر بألف نفس . وان الازمة مضت لحسن الحظ ، وان كانت المقاومة لم تنته تماماً ، على ان السبرتكيين لبثوا يقاومون في ضواحي برلين بعد ما اخرجهم رجال الحكومة من داخلها يوم السبت . فقاتلوهم في اهم قلعة سبرتكية في الضواحي وهي معمل البيرة لبوستزوف . ولكن رجال الحكومة اخذوا يطلقون مدافع هويتزر الضخمة على ذلك المعمل بارشاد الطيارات وصارت الطيارات ايضاً ترمي عليه قنابلها في وقت واحد . وقد تهدّمت بيوت كثيرة في ضواحي (الكسندر بلاتز) على اثر اطلاق القنابل في الايام الماضية   روتر

برن – في ١٠ جمادى الثانية

أقام أنصار الحكم الامبراطوري مظاهرة سياسية ، ومشى كثيرون من الضباط والجنود أمام الاعلام الامبراطورية

حكم الدموقراطيون في (لخنبورغ) على على السبرتكيين بالاعدام ، واكتشفت جنود الحكومة مستودعات كبيرة للاسلحة والذخائر

الايطالية الشرقية

العدد ٢٧٠ . السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢ رجب سنة ١٣٣٧

ظلال الآمال

اذا اعتلى العربيّ اليوم نشزاً من الارض عالياً او اطلّ من ذؤابة علم اوقنة جبل ، ثم اخذ ينشد الكون الصامت قصيدة مجده البراق العتيق ، ويتلو على الوجود الساكن صفحة غرّاء من كتاب فخره العريق ، اصغت لاناشيده الكائنات ، كما كانت الخلائق تصغي لمزامير داود ، وانصتت له الموجودات كما نصت الجوىّ المتاع لسماع عبقرىّ التغريد . ذلك لأن صحيفة تاريخ العربى انقى من وجنة الشمس ، ليس فيها الاروائع تقصر دونها الافهام ، وبدائع تحار فيها الالباب والاحلام ، تستهوى افئدة السامع وتستأثر باعجابه ، وتملأ فراغ نفسه ومواطن اطرابه ، فلا والله ماهاروت ينفث السحر بأبرع منها واقدر على اصطياد قلوب المنصفين ، وامتلاك مشاعر نصراء الحق والعدل من الناس اجمعين

ولو ان كارثة انحطت على اسفار التاريخ فعفت آثارها واقفرت ديارها ، ولم تبق منها القدر الذى ابقته الايام بعد جناية الوحش هولاكو على العلم ، لما كان ذلك قميناً بان يبلى ذكر العرب او يحطّ من قدر شهرتهم ، مادام لهم فى لغتهم الخالدة خير دليل على اقتعادهم غارب المجد ، ووصولهم الى مستوى لا يتيسر بلوغه لكل قوم وامة ، فان ثروة اللغة العربية وغناها ، واتساق اساليبها وجزالة الفاظها ومتانة نسجها ولطف تركيبها وتهذيب قواعدها وجوامع فرائدها ، تجزيء اللبيب المتأمل وتكفيه لادراك ما وصلت اليه امة هذه لغتها وهذا لسانها

فاذا تعلقت امة مفخرة من جلائل مفاخرها ، واذا قدس شعب اثراً من آثار سؤدده وعلاه ، فالعربي فى لغته الخالدة آية مجد لا تنسخها الايام و كنز فخار لاتفنيه السنون والاعوام ، فما بالك اذا كان لنا مع هذه اللغة المقدسة تاريخ يفضح الشمس ، ويملأ النفس

ارسل الى حدائق تاريخنا رائد نظرك ، وابعث اليه دليل فكرك ، ليريا بساط الامن مبسوط الادم ، يمرح عليه القوىّ والضعيف ، والعظيم والحقير ، والقريب والبعيد ، وكلهم اخوان فى الوطنية ، أكفاء فى الحرّية ، لا فرق بين رعاتهم والرعية ، يلجأون الى ظلّ سلام ظليل ، ويلوذون بملاذ وثام جليل . ثم عدّ عن ذا الى حيث مروج العلم منفسحة الارجاء ، متسعة الانحاء ، قد جمعت الى البهجة والرواء ، حسن الاتساق والجلاء ، تجرى فيها انهار الحكمة ، وتتفجر عيون العرفان فى كل مكان . وقد نمت فيها فنون الفضل ، وبسقت غصون العلوم ، وزهت افانينها ، وانتشر رياها يعطر انفاس النسيم ، ويملأ جوانب الكون بنشره العميم

واعدل — رعاك الله — الى مبانى اخلاقهم السامية ، وقصور فضائلهم العالية ، التى تناطح السماء وتهزأ بكل بناء ، قد ألفت بين الحسن والفخامة ، وجمعت بين المتانة والاستقامة . فاذا كانت كثير من الامم قد وصلت ذرى المجد بالمدفع والسيف ، فقل عن العرب انهم وصلوها ايضاً بالاخلاق الغراء والفضائل الزهراء ، ولا تخش ان تزنّ بريبة ، أو ترمى ببهتان

هذا هو تاريخ الاسلاف الذى يتلوه الابناء اليوم ، وينشدونه على مسامع الدهر ، لا ليزهوا به ويفخروا ، اويباهوا ويتحدّوا ، ولكن ليشعروا العالم بان تلك الدماء التى جرت فى عروق الآباء لاتزال تمشي فى مفاصل الابناء ، وتعمر اجسامهم ، وهم يعطون عهد الله وميثاقه بان يرقشوا صفحة تاريخهم الجديد بآيات الفخر والسؤدد ، ويزينوا لوحة مستقبلهم بابدع ما قامت به أمة تعشق رفع ذكرها ، واعلاء قدرها ، غير عادين ولاباغين ان شاء الله تعالى . وكيف يجنحون الى العدوان وهذه ارواح اجدادهم — أساة البشرية فى اظلم عصورها — تطلّ عليهم من وراء برزخ الابدية وتلحظهم بعين رقوب ، وتأبى عليهم ان يسلكوا خطة لاتلتئم مع طباعهم ، ولاتنطبق على ماجبلوا عليه فى الازل

لقد بقيت الامة العربية تحت عوامل الاستبداد التركى زمناً طويلاً ، ولكن ذلك لم يكن ليضير جوهرها او يحيل حقيقتها . وما كانت اعوام الاستبداد التركى — على مرارتها — لتؤثر فى خصائص القوم النجيب اللهم الا كما يؤثر الموج المصطخب فى الصفا الصلد ، يجمع قوّته ، ويؤلف متفرقها ، ثم يندفع فى سبيله ويضرب ضربته ، فلا يلبث ان يرفضّ ويتمزق ويعود ذليلاً خجلا يكسو وجهه برقع من بياض الزبد الطافى حتى يتوارى فى اعماق المحيط ، اما الصخرة الشماء فتزيد لألاءً واشراقاً ، وتظلّ شامخة الرأس ، عالية الأنف ، تهزأ بالاذىّ وتزدرى به

هكذا كان حالنا مع الاستبداد الطورانى ، فلم ينل منا مأرباً ، ولم يحظ بطائل . حتى اذا ازف الوقت وقضى الله بان تمحى عن سماء تاريخنا تلك الغمامة السوداء ارسلنا عليها عواصف الهمم فجرتْ بها الى عالم الفناء ، ومزقتها كل ممزق ، فاذا رأيت اليوم سماء مستقبلنا صافية الاديم ، نقية الصفحة ، فاعلم ان ستطلع فيه ان شاء الله نجوم تبرق ، وشموس تشرق ، واقمار وأهلة تفيض بالنور الساطع كما تفيض العين الثرّة بالعذب الزلال ، أو كما تجود السحب الثقال بالحيا الهطال . وسيكون كل ذلك شاهداً عدلاً على احتفاظنا بالدم الزكىّ الذى ورثناه رغم انف العوادى والايام

لقد تصرّمت سنون وتجرّمت اعوام ، ونحن صابرون على مضض القوم ، متغافلون عن اوابدهم ومكائدهم ، فلما طفح الكاس وبلغ السيل الزبى ، انبرى حامى حمى العرب وملكهم الاعظم ، ابدالله دولته وخلد صولته ، فضرب على الاعداء فى بلادنا هذه نطاقاً من زرد اعياهم أسره ولم يستطيعوا منه انفلاتاً ، فذاقوا وبال امرهم ، ولاقوا عاقبة ما كانوا يفعلون

ثم ركب ابناؤه الصيد صهوات الاخطار ، وامتطوا غوارب المهامه والقفار ، ساعين وراء انقاذ اخوانهم وبنى جلدتهم من سطوات الظلم وفتكات الظالمين : وقد اصابوا والحمد لله شوا كل ما كانوا يرمون اليه ، ونالوا ما كانوا يبتغون

لقد طلع فجر الآمال وسالت اضواؤه فى شعاب النفوس ، وانبثق نور الامانى وفاض لألاؤه على مسالك الافئدة وثنايا القلوب ، وطفح البشر على الوجوه وجال فيها ماؤه الرّقراق ، فياله من زمن بسمت فيه الايام وضحك سنّ الليال وشعرت فيه الامة جمعاء بنسيم السعادة يسري فى انحاء الديار ، ويمازج النفوس فيبعث فيها شعوراً رقيقاً فياضاً يعرب عن شكرها الذى لا يحدّه وصف ولا يترجم عنه لسان ، للذين هجروا النوم ونبذوا الدعة ، وتركوا مراتع الراحة ومجالس الهناء ، ووطنوا النفس على الصعاب ليذبوا عن الشرف التالد والمجد الاثيل ، ولينقذوا العنصر الكريم من براثن الاعداء ، ومناسر الاشرار . وسيحفظ التاريخ فى ابهى صحائفه ذكر الذين ضحوا اعزّ الاشياء لديهم واغلى النفائس عندهم فى سبيل الامة والوطن ، فلم تخدعهم الزخارف ، ولم يغرهم سراب الآمال ولم تحولهم عن سنن اعمالهم نزغات الشيطان

اولئك هم الذين يفوزون بالذكر الحميد والثناء ويسعدون بالاعظام والاجلال ، فتخفق لرؤيتهم القلوب ، وتهتز لذكرهم الافئدة ، وتشمخ بهم الرؤوس ، ويكونون قدوة للناس ينسجون على منوالهم ويقتفون آثارهم ، ويتبعون خطواتهم ، وقلّ ذلك جزاء للابطال الذين صارعوا الدهر فصرعوه وغالبوا الزمن فغلبوه

أقوال صحف الهند

في منع الخمرة من البلاد الحجازية

وردت علينا صحف الهند الاسلامية وهى طافحة بالثناء على حكومتنا السنية الهاشمية على عملها المبرور فى منع أم الخبائث من هذه الديار . ونحن ننقل بعض ماقالته تلك الصحف دلالة على أقوال سائرها

فمن ذلك مانشرته صحيفة (مخبردكن) الصادرة في مدينة (مدراس) يوم ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ تحت عنوان (منع الخمرة من بلاد العرب) وهذا تعريبه :

« لقد كان من مقتضى هداية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قبل أربعة عشر قرناً أن الخمرة وسائر المسكرات منعت من بلاد العرب وسائر الممالك الاسلامية ، وقد ظلت الحالة كذلك الى أن تحركت مطامع المتجرين بهذه المادة الخبيثة فاعترى هذا المنع بعض الخلل فى كثير من الاحيان . وازداد هذا الخلل استفحالاً حتى صارت الخمرة تشرب جهاراً فى (مصر) و(تركيا) وسائر البلاد الاسيوية ولم يسلم من هذه النازلة الا من عصم ربك من أهل البصيرة النيرة والعقول الرجيحة

وان مقاومة النبي صلى الله عليه وسلم للخمرة بأمر ربه عز وجل قبل نحو أربعة عشر قرناً قد ظهر أثرها وتحققت فائدتها لكثير من عقلاء الغربيين فقاموا يبذلون فى سبيل منع الخمرة كل مرتخص وغال ، رغم العقبات التى تعترض سبيلهم ، وهذه مدينة لوندرة قاعدة الامبراطورية البريطانية قد منع فيها شرب الخمرة أكثر من مرة ثم تعود الحالة الى ما كانت عليه، حتى أدى هذا الامر الى استئناف البحث الآن لمنع أم الخبائث وكف شرورها ومنع أذاها عن الناس

وفي أثناء هذه الحرب نهض جلالة ملك العرب لهذا العمل الذى وافانا خبره السار حيث منع جلالته دخول كل أنواع المسكرات الى الاراضي المقدسة الحجازية ، واشتريت فى جدة كل الخمور الموجودة فى حوانيت التجار وأريقت فى البحر بأمر جلالة ملك العرب . وصدر بلاغ رسمى من الحكومة الهاشمية لجميع الدول بأن الخمرة قد منع الاتجار بها فى اسواق جدة . فاستوجب هذا العمل الذى قام به جلالة ملك العرب شكر جميع المسلمين له »

***

وقالت جريدة (صادق الاخبار) التى تصدر من بلدة (بهالپور) فى عددها المؤرخ يوم ١١ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ ما تعريبه :

« يسرنا بأن نخبر قراءنا بأن جلالة ملك العرب الشريف الحسين منع ورود الخمرة وسائر المسكرات الى مملكته . وقد امر حاكم جدة بأن بتاع ألوف القوارير التى كانت فى حوانيت التجار وبريقها فى البحر . وكتبت الحكومة الهاشمية لكل الدول بأن دخول الخمرة الى البلاد الحجازية صار ممنوعاً بتاتاً . ولاريب ان هذا العمل قد وقع موقع الاستحسان فى كل انحاء العالم الاسلامى » اه

وكتبت جريدة (مشرق) الصادرة فى مدينة (كهوركهپور) يوم ١١ جمادى الاولى ايضا مقالاً بهذا المعنى . وهكذا صنعت اكثر الصحف الهندية مستقبلة هذا الخبر بالثناء والاطراء

خسائر تركيا

جاء فى برقية من (أثينة) نقلاً عن احصاء نشر فى القسطنطينية أن تركيا نظمت ٢٠٠٠٠٠٠ جندى فخسرت منهم ١٢٠٠٠٠٠ بين قتيل واسير وان ٤٠٠٠٠٠ هربوا . وانها عند ما أمضيت الهدنة كان مجموع جيشها الذى تحت السلاح ٤٠٠٠٠٠ جندى فى حالة يرثى لها

تسريح الجيش التركى

– فى الانضول –

نشرت التيمس رسالة لمكاتبها فى القاهرة قال فيها انه علم من ثقة وصل حديثاً من ولاية (ادنه) بعض التفصيل عن تسريح الجيش العثماني . ويؤخذ من هذه التفاصيل ان التسريح بدأ مؤخراً ولكنه حين بدأ سار بسرعة ، فأطلق عدد كبير من الرجال دفعة واحدة بصرف النظر عن رداءة الجو وقلة القطارات الحديدية الكافية لنقلهم ، لأن الخط الحديدى بين القسطنطينية وادنة معطل تعطيلاً بالغاً . ولذلك مات الكثيرون من جنود الترك برداً وجوعاً لانهم كانوا مضطرين للسير على الاقدام مئات الاميال راجعين الى اوطانهم ، ولم يعد فى استطاعة رجال العسكرية ضبط الخدمة والنظام فى السكة الحديدية

***

ومما زاد الامر صعوبة قلة الوقود فانها قد وصلت الى درجة ألجأت قائد العسكر هناك الى دخول منازل الناس في ادنة واخذ الحطب منها لتسيير القطارات . فكان القطار يقطع المسافة من القسطنطينية الى ادنة باثنى عشر يوماً

وأغرب من هذا ان الركاب كانوا يدافعون عن أنفسهم امام الجنود الذين يعترضون طريقهم محاولين اجبار القطار على السير الى وجهة اخرى

بين مصر والقسطنطينية

اعلنت شركة البرق الشرقية (ايسترن تلغراف) أنها تقبل البرقيات من مصر الى القسطنطينية اذا كانت متعلقة بأعمال خصوصية ، وأن البرقيات تعرض على المراقب لئلا يكون فيها مايمنع من ارسالها

بعض أخبار سوريا

* قال مكاتب المقطم فى دمشق : ان الامن مستتب فى تلك الحاضرة استتباباً لم يعهد فيها من قبل . والفضل في ذلك عائد بلاريب الى سهر رجال الحكومة ولاسيما الهمام مدير الامن العام . ولا اقول ان حوادث القتل والسرقة امست لا أثر لها فى دمشق بل اقول انها فيها اقل منها فى مثل دمشق من البلدان الغربية نفسها . والحكومة لا تجد صعوبة كبيرة فى اكتشاف الجرائم ومطاردة فاعليها وانزال العقاب بهم

* يصل الى حاضرة دمشق كل يوم عدة قطارات مشحونة اقمشة وحاجات اخرى . ولذلك فاسعار الاقمشة فى نزول مستمر . اما الخبز فقد ارتفعت اسعاره على غير توقع لهذا الارتفاع . والسبب على ما اظن الغلاء الحاصل فى السواحل والجبل لانقطاع ورود الدقيق اليهما . ولكن المؤكد ان هذه الحالة لا تطول لان موسم الحنطة المقبل سيجود كثيراً لما هطل من الامطار الغزيرة فى الايام الاخيرة

* عطلت حكومة بيروت جريدة (البرق) لمخالفتها أوامر مكتب الصحافة القاضى بنشر الاعلانات الرسمية

* تم انشاء السكة الحديدية بين (طول كرم) و(حيفا) بالخط العريض ، وقد بدئ بسير القطارات بين البلدتين ، وتقطع المسافة بينهما بساعتين ونصف ساعة

* روت جريدة (لسان الحال) انه قبض على الشيخ أسعد الشقيري حين وصوله الى حيفاء . وانه أرسل منها الى مصر

* قال مراسل صحيفة (فلسطين) فى دمشق : عينت الحكومة السورية العربية مرتبات شهرية لعائلات الشهداء من ١٥٠٠ قرش الى ٢٠٠٠ قرش

قال المراسل : وبلغنى ان احد المتمدين زار بيوت هذه العائلات وقدم لها باسم حكومته اعانات تتفاوت مقاديرها فمنها من قبل ومنها من ابي ان يأخذ ثمناً لدم اريق فى سبيل الوطن

* نزل الثلج فى سوريا ، واشتدت وطأته في بيروت على شكل لم ير الاهلون مثيلاً له فيما مضي ، فكان البرد مستديراً بحجم قطعة نصف الريال وبسمك الاصبع ، فكسر كثيراً من زجاج النوافذ وأصابت قطعة منه رأس ديك فقتلته

* فاض نهر ابى على على مدينة طرابلس الشام فأغرق الشوارع على ضفتيه وأضر بالمطاحن ، وحملت مياهه من الغلال ما قيمته ٢٠٠٠ جنيه

* لاتزال الحمى الاسبانية – مع خفة وطأتها – منتشرة فى بيروت وبعض قرى لبنان

آثارنا واسفارنا

ايضاً

اطلعت بفرط الاستغراب على مانشرته القبلة الغراء – عن لسان العرب الاغر – من اخبار السرقة المشينة التى عمد الى ارتكابها في كنوز العرب ومفاخرهم رهط من سفهاء التورانيين واجلاف الاتحاديين واني على شديد دهشتي لحدوث هذا الامر العظيم لم استكثر ذلك على الجماعة الذين حاربوا الفضيلة العربية بما تقشعر لذكره الابدان وانما وقع عندى موقع الاستغراب اعتقادهم بأن قتلهم مفكرى الامة ورميهم العرب بأوسع معانى الظلم والاضطهاد لايجهز عليه الا اذا سلبوهم شيئاً من ثروتهم العلمية والادبية ، وغاب عنهم ان ذلك الامر المعيب لا يستطيع ان ينقص مفاخر العرب شيئاً من آثارها المتألقة وذكرها العطر . وانما يضيف الى همجية الجنكيزيين لعنة من لعنات التاريخ . ولكن يكفى الاتحاديين انهم اصبحوا سبة في وجه الدهر وقذى فى اعين الناس حتى كان اول المتبرئين منهم ابناء جلدتهم الذين صب الاتحاديون عليهم ويلات من فوق رؤسهم واخذوهم بالبلاء من تحت ارجلهم وعن ايمانهم وشمائلهم

ذهب الاتحاديون (لا ردهم الله) ودخلنا ودخل العالم فى دور الحساب والمناقشة لبناء الحاضر والمستقبل . فمن الواجب المحتم علينا ان ننهض فى كل بلد من بلادنا خيرة العلماء والعارفين بالآثار العربية سواء كانت من نفائس الكتب أو ثمين الجواهر أو فاخر الهدايا فتحصى ما فقد احصاء دقيقاً ترفقه بثابت الادلة وقاطع البراهين وترفع بذلك طلباً الى حكومتنا السنية العربية للمطالبة برد هذه الآثار العظيمة من غير اقل تهاون فى كتاب من الكتب او اثر من الآثار . فقد كفى العرب نكبة اجداد التورانيين ومناط فخرهم – تيمورلنك وهولاكو واشباههم – وما فعلوا فى مكتبة بغداد ومفاخر العلوم العربية حتى روى بعض مؤرخى الافرنج ان ما قذف اجلاف التتر من الكتب المخطوطة فى دجلة ظل جسراً تعبر عليه السابلة مدة طويلة واذا كان العرب يومئذ لم يتمكنوا من المحافظة على علومهم وكنوزهم الفاخرة لتدفق سيل اولئك البرابرة المخربين فان العرب اليوم فى بداية حياتهم وفجر نهضتهم التى تمت على ايدى منقذهم الاعظم ومغيثهم الاكبر جلالة المليك المفدى ، هذا بينما أعداؤنا فى نهاية ايامهم وبداية سقوطهم ، فشتان بين المهدين وما اوسع الفرق بين النور والظلام . . .

انى ادعو جميع المفكرين فى الامة العربية واخص حملة الاقلام ورهط الغيوريين من الاحرار الى توجيه العناية التامة لهذا الامر الجليل والتوسط بكل الوسائل الفعالة لهذا الحادث الخطير

الخرطوم ج

اعمال بهاء الدين التتري

فى طرسوس

أتت الى المقطم من (طرسوس) رسائل متسلسلة عن احوال الانضول فى مدة الحرب فلخصنا منها ما يأتي :

من القتاة الظلام الذين اذكرهم فى هذا المقام بهاء الدين بك التتري الذى لقب نفسه بلقب (اله طرسوس) . هذا العاتي الغشوم هو قائد الفرقة ٢٣ من الجيش العثماني المرابط فى (طوروس) و (كيليكية) . كان هو وأركان حربه ضربة مؤلمة على البلاد والعباد . ترك هو وضباطه أمر الاهتمام بوظائفهم واشتغلوا بسلب العباد اموالهم فوضعوا أيديهم على بيوت المسيحيين من الاهالى وبيوت الاجانب والعرب واستولوا على الكروم والبساتين والمزارع وشغلوا فيها ألوف الجنود باسم العسكرية فجمعوا بذلك ثروة طائلة . ولم يكتفوا بما ارتكبوا من المظالم بل باعوا حاجات العسكرية بيعاً ظاهراً وكان لهم عمال من الجنود يأتمنونهم ، فكانوا يربحون ويتركون العسكر يهلك جوعاً

ولقد قتلوا (سامى بك) رئيس أركان حرب الفرقة ٢٣ المذكورة فى مركز الفرقة بطرسوس ، لأنه عارضهم فى ارتكاب المظالم فى العباد ، وهو سوريّ من مسلمي حلب الشهباء ، وقد عرف بالاستقامة والاخلاص والمحافظة على الشرف العسكرى . وأعظم من هذا كله أنّ قاتله رقى الى وظيفة أسمى من وظيفته . ولم يهتم أحد بمسألة قتله أكثر من الاهتمام بقتل فرس من أفراس الفرقة اذامات

وكان فى تلك الفرقة (وهى التى اشتركت فى الحملة المصرية التى قادها جزار سورية الكبير جمال باشا) عدد ليس بقليل من أبناء الاشراف من خريجي مدارس مصر وسوريا والاستانة - وهم سوريون مسلمون ومسيحيون : أطباء وملازمون - فلم ترق بهاءَ الدين التترى آدابهم وعلومهم وترفعهم عن ارتكاب الدنايا ، فاقام للتجسس عليهم اثنين من ذوى الفساد اهتدى اليهما اسم أحدهما نديم فواق من صهيون والثانى محرّم من جبلة ، فكانا يأتيانه بأخبار رفقاهما الذين أحسنوا اليهما

وكم ذا اضطهدوا من الاماثل والافاضل واوقعوا بهم على زعم انهم يريدون الفرار الى قبرص

ولما انكسر التورانيون فى فلسطين وشاع فى (اطنه) وما حولها ان العرب وحلفاءهم دخلوا (حلب) و (قطمه) أراد التترى بهاء الدين أن يمثل رواية ثالثة عربية ، فاستدعى اليه رؤساء العرب وشيوخهم من قسم (المصلى) بمدينة (طرسوس) وأمرهم أن يأتوا بأربعة آلاف رجل منهم ليجندهم ، مع أن عدد أنفس محلة (المصلى) لا تزيد على أربعة آلاف نفس . لذلك التمسوا منه أن يشفق عليهم ويلطف بهم . وقالوا له اننا مسلمون وقد اعطينا كم الاعانة بسخاء وقدمنا لكم الرجال لخدمة الجيش . قالوا : واسأل مجلس ادارة أخذ العسكر يخبرك بصدق قولنا ، فما زاده ذلك الاّ عتواً وصلفاً وحنقاً . وضرب لهم ثلاثة أيام موعداً لاحضار الرجال ، والاّ حرق مساكنهم واهلك قومهم بالنار والمدفع

ولكن الله غالب على أمره فسرّحت الجنود بمقتضى الهدنة وخلص العرب من ظلم هذا الوحش وشروره

***

ظهر حزب تركى تسمى بحزب (الائتلاف والحرية) وسنّ له قانوناً وجعل يجتمع فى دار فى (أدنه) وصارت جلساته قانونية . وأول عمل شرع اعضاؤه فيه أنهم طلبوا من أولي الامر تطهير ولاية (أدنه) من الاتحاديين ولاسيما علي مرتضى بك رئيس مجلس استئناف الولاية ومن رئيس الجندرمة الرجل العاتى الظالم الذى يفتخر بأنه أول من رفع راية الاتحاديين فى (رسنه) بمقدونية . وأما مستشار بهاء الدين قائد الفرقة ٢٣ فلايزال فى مركزه آمناً مطمئناً

ارتباط المهاجرين بوطنهم

علمنا مما نشرته جريدة (الهدى) النيويوركية فى عددها ٢٦٧ من السنة الحادية والعشرين أن (جمعية الاخاء الدمشقى) فى نيويورك قد شمّرت عن ساعد الجدّ لمؤازرة الوطن كما تفعل بقية الجمعيات السورية فى أمريكا ، فجمعت من الدمشقيين المقيمين فى نيويورك ٧٨٧٠ ريالاً (١٥٧٤ جنيهاً) أرسلت منها فى الحال ألف جنيه دفعة أولى الى الجمعيات الخيرية في دمشق ونشرت المقالات فى الصحف تستحثّ الهمم لمواصلة الاكتتاب حتى تواصل ارسال الدفعات شيئاً فشيئاً الى المنكوبين بنكبات زمان الحرب من المتخلفين فى الوطن

تليفون لاسلكى

من اخبار امريكا ان الدكتور (دفورست) يأمل انه سيتمكن فى هذا الصيف من اظهار التليفون اللاسلكى الذى يمكن للناس ان يستعملوه فى مسافة تبعد بين المتخاطبين اثنى عشر ألف ميل وكانت المسافة التي يمكن التخاطب فيها بالتلفون اللاسلكى قبل الآن نصف هذه المسافة . وان صوت المتخاطبين سيكون مسموعاً بواسطة هذا التلفون بكل وضوح . ويقال ان الفضل فى انجاح هذا الاختراع عائد الى (الكسندرسن)

وقال المستر (اسحاق) مدير شركة مركونى اللاسلكيه ان شركته ستشتغل بعد تسعة أشهر تلفونات لاسلكية بين (لوندرة) و (نيويورك) فيستطيع التاجر الامريكي فى نيويورك ان يقرع جرس تلفونه ويطلب من يريد مخاطبته فى لوندرة فيفتح الطريق بينهما

ثم قال : وسنتمكن قريباً من صنع عدد تلفون لاسلكى توضع فى الجيوب ، فاذا سار مستخدم احد المحال المالية فى شارع من شوارع لوندرة وهو يحمل فى جيبه تلفوناً فانه يسمع رنة جرسه فيخرجه من جيبه ويضع السماعة على اذنه فيسمع صوت صاحب المحل

وقد يكون هذا الرجل طائراً فى طيارة بسرعة مائة ميل فى الساعة فيتخاطب مع أهل المدن بالتلفون اللاسلكى

ارتقاء فن الطيران

قالت المقطم : لاتزال البرقيات تأتينا كلّ يوم بالمدهش من الاخبار عن ارتقاء فن الطيران وزيادة سرعة الطيارات . وفى البرقيات الامريكية خبر عن رحلة جوية لطيارين أمريكيين اجتازا مسافة طولها ٦٦٤ ميلاً فى أربع ساعات و ٣٣ دقيقة وهى سرعة لم يسبق لها نظير على ما نعلم فى طيران طويل كهذا ، مع أن الطيارة لقيت عواصف وضباباً كثيفاً فاضطر راكباها أن يحلقا فى الجوّ الى ارتفاع عشرة آلاف قدم

وقد اطلعنا فى احدى صحف لوندرة المصوّرة على صورتين تمثل احداهما طيارة عظيمة وفيها غرفة كبيرة للركاب . وقد نصبت الكراسى فيها لجلوسهم بأتمّ راحة كأنهم فى احدى مركبات السكة الحديدية الكهربائية التى بين القاهرة ومصر الجديدة ، او كأنهم فى اوتوموبيل كبير من الاوتوموبيلات الفاخرة

أما الصورة الاخرى فتمثل منطاداً تقول الجريده المذكورة ان شركة (فكرس) الشهيرة فى انكلترا تنوى ان تصنعه لعبور الاوقيانوس الاتلانتيكى بين لوندرة ونيويورك . وسيجعلون غرف الركاب التى ينامون فيها والغرف والقاعات التى يقيمون فيها نهاراً ويأكلون فيها فى اعلى المنطاد لتكون بعيدة عن ضوضاء الآلات التى يسير المنطاد بها . ومتى ارادوا ركوب المنطاد يهبط فى الجو الى ان يحاذى عموداً شاهقاً من البناء المجوف فيه آلة رافعة (آسانسور) يصعد بها الراكب ، فاذا بلغ رأس العمود دخل المنطاد من طرفه الى دهليز طويل فى قعر المنطاد ثم الى مكان فيه آلة رافعة أخرى يصعد الراكب بها الى غرف الجلوس والنوم كما تقدم

وينتظر أن يقلّ هذا المنطاد ١٥٠ راكباً واذ يسير بسرعة ستين ميلاً فى الساعة ، ويقدران يقطع المسافة بين مدينة لوندرة ومدينة نيويورك فى يومين والذى يقابل هذا ما كنا نشاهده فى مصر قبل تسعة اعوام من طيران الطيارات فى ميدان الطيران فى مصر الجديدة وعجز جانب كبير من تلك الطيارات عن الارتفاع فى الجو يدهش لعظم التقدم فى هذا الفن ، ويتوقع ان يجنى العالم منه فوائد لا يستطاع الآن تقديرها مهما اجهد المرء فكره وتوسع فى التصور والخيال

على أنا لاندرى الآن هل يكون اعظم التقدم فى الطيارات اوفى المناطيد ، فان لكل من الطائفتين مزية على الطائفة الاخرى . ولكن اذا شاع استعمال غاز الهليوم فى المناطيد بدلاً من الهيدروجين القابل للالتهاب فالمرجح انّ السواد الاعظم من الناس يفضل السفر بالمناطيد على السفر بالطيارات ، اذا لم تكن السرعة غرضه الاول والاكبر . فان الطيارات اسرع من المناطيد حتماً ولكن هذه أكبر جداً فهى اوفى براحة الراكب من حيث اتساع المكان وحسن التوازن فى الجو . وهذا امر يراعيه معظم الركاب والمسافرين ، ولا سيما المعرّضين منهم للدوّار . غير ان المناطيد اشد تعرضاً لفعل الرياح والعواصف بسبب كبر حجمها وبطء سيرها . ولا يستطاع الحكم فى هذه المسألة قبل أن يدلّ الامتحان الكافى على وجوه الصواب

ومهما يكن من هذا الامر فجميع الظواهر تدل على ان العلوم ستخطو خطوات عظيمة فى السنوات التى تلو الحرب وان جانباً كبيراً من اصحاب العقول الثاقبة سيوجهون هممهم الى اكتشاف الحقائق العلمية التى لا تزال غامضة ويستخدمونها فى الطب والجراحة والصناعة وتخفيف مشاق الحياة وتقصير الابعاد هذا علاوة على مداواة علل الاجتماع التى لم تنل حتى اليوم نصيبها الذى تستحقهُ من العناية والاهتمام

حضارة السودان

جاءتنا من (الخرطوم) حاضرة السودان صحيفة جديدة صدرت هنالك باسم (حضارة السودان) وهى جريدة سياسية أدبية اخبارية تصدر يوم الخميس من كل اسبوع بقلم الفاضل الاديب الشيخ حسين شريف وتنفق عليها شركة مساهمة انشئت لها خصيصاً . وكل عدد منها فى ثمان صفحات من نصف حجم القبلة . وتدل الاعداد الاولى الواردة الينا منها على ذوق صحافيّ فى ترتيبها فضلاً عن سموّ غاتها ومتانة انشائها . فنرجو لها دوام الارتقاء

الى المشتركين الكرام

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد فى جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

برقيات خارجية
عن أحوال العالم

مؤتمر الصلح

باريس في ١٠ جمادى الثانية

* قرّر مجلس العشرة أن يشترك ممثلو بلجيكا واليونان وبولونيا ورومانيا وشيوخ الصقالبة والصرب في اللجنة المالية التابعة لمؤتمر الصلح

* سيشترك مندوبو الصين والبرازيل وبلجيكا وبولونيا ورومانيا والصرب بلجنة الشؤون الاقتصادية وأما بقية الدول ذات المصالح فتسمع أقوال مندوبيها عند البحث في مصالحها هافاس

محاكمة المسئولين

باريس – في ١٣ جمادى الثانية

ان اللجنة الفرعية التي تبحث في جرائم الحرب وتبعة المسؤلين عنها قد جمعت لديها أعظم المستندات والبينات عن الجرائم التي ارتكبت في أثناء الحرب وقد دوّنت عدداً كبيراً من الوقائع التي تعدّ خرقاً خطيراً للقوانين الحربية والعادات الملتزم مراعاتها في زمن الحرب

وقرّرت اللجان الفرعية التي تبحث في أنواع المسؤلية والتبعة في الحرب وخرق القوانين والعادات المرعية أن التبعة وأصل الحرب والعادات المرعية تمثل عملاً جنائياً يجيز محاكمة مرتكبي هذه الجرائم

وقد نظرت اللجان الفرعية في اختصاص المحاكم الخاصة بالامم، واختصاص المحكمة الدولية لكيلا يحول أيّ اعتبار من وجهة المراتب دون أن يأخذ العدل مجراه . وعلى هذا فان الامبراطور وسائر مرتكبي جرائم الحرب لن يخلصوا من المحاكمة لما عليهم من التبعة والمسؤلية هافاس

دعوى جديدة على المجرمين

اثينة – في ٩ جمادى الثانية

ورد في برقية من باريس أن المسيو فنزيلوس رفع تقريراً الى مؤتمر الصلح عن الجرائم التي ارتكبها البلغاريون والتورانيون والجرمانيون نحو العنصر اليوناني، وطلب محاكمة الاشخاص المسئولين عن هذه الجرائم وهم (فون كولمان) و (رادو سلافوف) والجنرال (تشيكوف) و (ليمان فون سندرس) و (أنور) و (طلعت) و (جمال) و (رحمى) اليونانية

المانيا والطيران

باريس – في ١٠ جمادى الثانية

* اجتمع مجلس الحرب الاعلى برئاسة المسيو كليمانسو ونظر فيما يفرض على ألمانيا من الشروط الخاصة بالطيران . ثم قرّر المجلس أن يطلب الحلفاء من ألمانيا تسليم جميع طياراتها وأن يحظر عليها انشاء طيارات أخرى من الآن الى أن يتمّ عقد الصلح النهائي

* سينظر في أمر الطيارات الالمانية التي يطلب تسليمها للحلفاء . فاما أن يقرّر تدميرها أو أنها توزع بين الحلفاء

* ان المناقشة التي باشرها المندوبون البريطانيون والاصريكيون كانت دائرة حول التمييز الذي يجب تقريره بين الملاحة الجوية التجارية (التي يمكن أن يسمح بها لألمانيا بعد عقد الصلح في مقابل بعض ضمانات) وبين الملاحة الجوية الحربية (التي تبقى ممنوعة ومحظورة على ألمانيا) . وقد أحيلت هذه المسائل على اللجنة الخاصة بالطيران والتابعة لمؤتمر الصلح روتر

باريس – في ١١ جمادى الثانية

* قرّر مجلس العشرة أن تسلم ألمانيا الى الحلفاء جميع طياراتها ومناطيدها، وأن يحظر عليها صنع غيرها الى أن يتمّ التوقيع على معاهدة الصلح النهائية

* أجل النظر في حلّ مسألة الملاحة الجويّة التجارية في ألمانيا الى وقت آخر هافاس

باريس – في ١٢ جمادى الثانية

اشارت صحيفة (الماتن) الفرنسوية الى الخطر الذي يتوقع من اهتمام ألمانيا بتجديد اسطولها الجوي الحربي الذي تقوم به الآن بحجة أنها تنشئ طيارات تجارية. وذكرت هذه الصحيفة خبر انشاء الالمانيين لطيارة من طراز (سيامن – شوكيرت) تديرها ست محرّكات تعادل كل محرّكة منهن قوة ثلاثمائة حصان . وهم ينشئون طيارة ذات سطحين بطول ستين متراً تعادل قوة آلاتها المحرّكة ثلاثة آلاف حصان . ثم ان مصانع فردريكهافن أخذت تصنع منطاداً يدار بقوة تسعة مراجل وثماني محركات، وفي استطاعته أن يحمل مائة وخمسين راكباً، وهو يعدّ لاجتياز الاتلانتيك هافاس

مالية فرنسا والغرامة الحربية

باريس – في ١١ جمادى الثانية

عرضت أسئلة متعدّدة من أعضاء مجلس النواب الفرنسوي على المسيو كلوتز وزير المالية فأجاب الوزير قائلاً : «ان الالمان لابدّ لهم من الدفع قبل أن توضع القواعد التي تبنى عليها تسوية ديون المانيا . وسيجرى ذلك في وقت قريب جداً . وان جميع مندوبي الحلفاء متفقون في الرأى على مسألة التعويض عن أضرار الحرب . ولابدّ للعدوّ قبل أتمام هذه المهمة الكبرى من دفع مقدار كبير»

ثم قال الوزير : «اذا كان من اللازم توسيع الوقت للدفع فيجب أن يكون هذا الدفع مؤيداً بجميع الضمانات . وان فرنسا هي ذات الدّين الاكبر على المانيا . وانا سنضع ميزانيتنا طبقاً للمقدار الترضية ولعدد المليارات التي سنحصل عليها» هافاس

تغريم ايطاليا للنمسا

تريسته – في ٩ جمادى الثانية

روت جريدة (ازليست) التي تصدر في (بودابست) أن ايطاليا ستطلب من النمسا والمجر دفع خمسة عشر مليار فرنك (ستمائة مليون جنيه انكليزى) تعويضاً حربياً وفي جملتها ثمانية ملايين متر مكعب من الاخشاب الايطالية الشرقية

مالية جمعية الامم

باريس – في ١١ جمادى الثانية

قال وزير المالية الفرنسوية في مجلس النواب :

«انى متفق مع المجلس على انشاء فرع مالي لجمعية الامم . وان هذا الامر يستوجب نظاماً مالياً . وقد قبل مؤتمر الصلح هذا الاقتراح مبدئياً . وستوضع النصوص اللازمة لذلك في خلال بضعة ايام» (تصفيق من مقاعد كثيرة . احتجاج من مقاعد الاشتراكيين) هافاس

خطبة المستر لويد جورج

لوندرة – في ٢ جمادى الثانية

دخل مستر لويد جورج الى قاعة (السنترال هول) في (وستمنستر) حيث كانت قد انعقدت الجلسة السرية للجنة أصحاب المصانع والعمال، فخطب فيهم قائلا :

«لقد كنت عائداً الى باريس بعد ظهر هذا اليوم لحضور مؤتمر الصلح. ولكنى رأيت من الامور الجليلة الشأن أن آتي الى هنا لالقى عليكم كلمات قليلة أنتم الذين تجلسون لعقد صلح يهمّ المستقبل أكثر مما قد تعتقدون

ان روسيا قد تقطعت أوصالها . ويحزنني أن أقول ان الدلائل تدلّ على أن صرح ألمانيا أيضاً قد أخذ ينهدم . وان ألمانيا مفتقرة الى اتحاد الآراء لتعيين الطريق الذى ستسلكه البلاد . فلا يدهشني اذن اعلان أنه قد تعين على بريطانيا العظمى انقاذ الحضارة مرّة أخرى بأكثر من طريقة واحدة

ان مهمة لجنتكم هى تسوية سلام البلاد ولكننا في الواقع نفعل أكثر من ذلك، فاننا نقيم نموذجاً من التمدن لبقية العالم . اذن فلنفاوض عمالنا بهذه الروح، اذ ربما تهدم المدنية وتتحوّل الى ذرّات، ولا يمكن انقاذها الاّ بفوز العدالة ومعاملة جميع الطبقات بالعدل»

وبعد ان ألقى وزير الدولة البريطانية هذه الكلمات العميقة الغور الدالة على بعد النظر أخذ يحث اعضاء اللجنة على درس مشكلة العمال بروح التساهل، وناشد العمال وأصحاب المصانع بان يتحدوا ويتفاهموا، وبين لهم أن مصلحة البلاد باتفاقهم، وشرح لهم ما قد يصيبها من الكوارث اذا أصرّ كل فريق منهم على مطالبه

ثم ختم مستر لويد جورج خطبته بحثهم على عدم كتمان شئ في النفس وعلى التزام الهدوء أثناء المفاوضات وأن ينبذوا سوء التفاهم ويعملوا على ما فيه سعادة الفريقين روتر

تموين الانضول

اثينة – في ٩ جمادى الثانية

لما كان تموين سواحل الانضول ممنوعاً بطريق البرّ فقد أمرت الحكومة اليونانية بتموينها بطريق البحر اليونانية

نفق بحر المانش

لوندرة – في ١٠ جمادى الثانية

ان مسألة حفر نفق بين فرنسا وانكلترا من تحت بحر المانش أصبحت أمراً مؤكدا، وستستغرق الاعمال الخاصة بحفر هذا النفق خمسة أعوام وتكلف خمسمائة مليون فرنك (عشرين مليون جنيه انكليزى) . وسيبتدأ بالعمل في آن واحد من الجهتين الانكليزية والفرنسوية . ويستخدم في هذا العمل عشرون ألف عامل . وستبنى في مبدأي النفق مدينتان احداهما على الساحل البريطاني والثانية على الساحل الفرنسوى . ويكون للنفق غوران متوازيان يمكن أن ينقل فيهما بالسكة الحديدية كل يوم ثلاثون ألف راكب وثلاثون ألف طنّ من البضائع، وهذه السكة الحديدية ستسير قطاراتها قوّة الكهرباء . وستنشأ في مقاطعة (كانت) الانكليزية محطة عظيمة لتوليد الكهربائية لهذه القطارات . أما المحطة النهائية لخطّ باريس ولوندرة فستكون في مدينة (لوندرة) فتقام لها فيها بناية في غاية الفخامة الايطالية الشرقية

أمريكا والطيران

نيويورك – في ٦ جمادى الثانية

روت (نيويورك ورلد) أن الكولونيل (دارغو) واللفتننت (فيليب لوكايس) طارا من نيويورك الى واشنطون في ثمانين دقيقة في مرحلة واحدة . وهو عمل لم يسبق له نظير الامريكية

في عاصمة المجر

بودابست – في ٩ جمادى الثانية

حاول الاشتراكيون المتطرّفون الاستيلاء على بناية مجلس النوّاب المجرى وسائر الابنية العمومية، ولكنهم فشلوا هافاس

الحالة في المانيا

كوبنهاغن – في ٧ جمادى الثانية

* علم من برلين ان السبرتكيين اذاعوا منشوراً يدعو الشعب الى اسقاط (شيدمان) و (نوسكى) و (الجمعية الوطنية) وجعل السلطة في يد السوفيت

* اصدر (نوسكى) منشوراً حض فيه الاهالى على الامتناع من ارتكاب حوادث الاعتداء وهدد المعتدين بالمحاكمة امام محاكم استثنائية

* استدعى (نوسكى) ثلاث فرق من الجنود وستصل هذه الفرق مع أمداد أخرى على جناح السرعة . ولكن خطة الجنود غير موثوق بها والفرقة البحرية تجاهر بعدائها للحكومة، والحكومة لا تعتمد على اخلاص نصف الجنود الذين في برلين

* لم تستطع الحكومة القبض على زعماء السبرتكيين فقبضت على اثنين من بلشفية الروس

* استولى المخلصون من جنود الحكومة على مستودع للمدفعية السبرتكية في (سباندو) مع كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر، وكان السبرتكيون يعتمدون على ذلك المستودع روتر

برلين – في ١١ جمادى الثانية

* لا يزال السبرتكيون يقاومون في ضواحي برلين الشرقية والجنوبية . خصوصاً في (ليختنبورغ) حيث المعارك دائرة واطلاق المدافع مستمرّ

* اعدم مائة وخمسون رجلاً من السبرتكيين رمياً بالرصاص منذ يوم الاحد هافاس

العدد ٢٧١ — السنة الثالثة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٦ رجب سنة ١٣٣٧

المانيا أمام محكمة العدل

مضى على عقد شروط الهدنة مع المانيا خمسة اشهر ، كان الحلفاء فى خلالها منصرفين الى البحث والمناقشة فى الشروط الاساسية التي يجب وضعها للصلح . وقد كان طول مدة المناقشات باعثاً الى ضجر كل احد حتى اعضاء المؤتمر انفسهم ، ولم يكن ثمة وسيلة تجيهم من التطويل ، خصوصاً وان المسائل التي يحثونها كثيرة العدد شديدة التعقيد ، ولابد من استيفاء درسها ، واستيعاب فروعها وذيولها ، حتى يتيسر الحكم عليها حكم خبير بصير . الا انهم رأوا أخيراً ان يقسموا الاعمال اقساما وان ينهوا كل قسم منها على حدة مقدمين الاهم على المهم ، فبدأوا بحل مسائل المانيا ووضع الشروط التمهيدية للصلح معها . وقد جاءتنا الاخبار الاخيرة منبئة بانهم اتموا وضع تلك الشروط ، وفرغوا من ترتيبها ولم يبق الا توقيع الالمان عليها ، وينتظر ان يتم ذلك فى هذا الشهر لأن المانيا قد فرغت من تعيين اعضاء الوفد الذى سترسله الى فرنسا ليوقع على شروط الصلح مع الحلفاء وعينت رئيساً لهذا الوفد الكونت (بركدورف رنتز) وزير الخارجية الالمانية فى الحكومة الحاضرة . وتقول الاخبار التى اطلعنا عليها ان الوفد الالمانى سيذهب الى فرسايل ، وسيجتمع هناك بخمسة من كبار وزراء الحلفاء ، وسيعرضون عليه نص شروط الصلح الابتدائية ، وهى محتوية على الشروط الحربية ، وشروط تعديل الحدود ، ومسائل التعويض المالى او الغرامة ، وحل مسائل الاسرى الالمانيين الذين لم يفكوا من معتقلات الحلفاء الى الآن

هذه هى مقدمات الصلح التى سيوقع عليها اولئك المندوبون ، وسيرفع على اثر توقيعها الحصر البحرى عن المانيا ويسمح للبواخر التجارية بالتردد بين موانيها وموانئ العالم وتزول القيود التى كان الحلفاء قد وضعوها بسبب الحرب

وقد كان الباعث للحلفاء على تعجيل البت فى المسائل الالمانية شفقتهم على الامة الجرمانية من فتك الاختلال الذى يكاد يعم المانيا ويعرضها للوقوع فى براثن البولشفية ، ثم شفقتهم عليها ايضاً من المجاعة التى تهدد بلادها من ادناها الى اقصاها

اما خطر المجاعة الذى كان على قاب قوسين من المانيا فقد ابعده الحلفاء عنها بعد الاتفاق الذى عقدوه فى بروكسل اخيراً ، وهو الذى قضى بتسليم الاسطول التجارى الالماني الى الحلفاء فى مقابل توريد الطعام الى المانيا من دول الحلفاء وتموين البلاد الالمانية الى ان يحين موسم الحصاد القادم فى المانيا

واما الاختلال فى المانيا فلا يكاد يخلو يوم من حوادثه ووقائعه ، وهو ناشئ عن تنازع الاحزاب الالمانية السلطة وتقاتلها على استلام مقاليد الحكومة وقد تكبدت البلاد الالمانية خسائر كثيرة من جرائه ، وتحملت اضراراً جسيمة فى الارواح والاموال ولايخفى أن اكثر الذين يناوئون حكومة المانيا الاشتراكية الحاضرة هم المتطرفون الذين يرمون الى التوسع فى تطبيق المبادئ الاشتراكية والجرى على منوال متطرفى الروس (البلشفيك) وقد ثبت ان الحكومة البلشفية الروسية تساعد متطرفى الالمان وتشد ازرهم ، حتى انها عينت لارملة الزعيم (ليبنخت) ـ الذى نشرنا منذ مدة خبر قتله ـ مرتباً ضخماً قدره اربعون الف روبل فى السنة ، وحتى صارت النقود الروسية ترسل الى ألمانيا جزافاً وبلا حساب بقصد تعضيد حركة السبرتكيين ـ وهم المتطرفون ـ والفتن التى يقومون بها في عاصمة البلاد وأريافها فاضطرت الحكومة الالمانية الى سن قانون جديد يقضى بمنع تداول النقود الروسية وحظر صرفها وقبضها فى البنك الامبراطورى وصادقت الجمعية الوطنية الالمانية على هذا القانون كما رأى القراء ذلك في البرقيات المنشورة على الصفحة الرابعة من هذا العدد

اما معاهدة الصلح النهائية التى تحتوي على التفاصيل التامة وبقية الفروع والذيول فستتأخر تهيئتها ريثما يتم الاتفاق عليها بين الحلفاء

وقد حمل لنا البريد الاخير خلاصة خطبة طنانة القاها وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية فى باريس تنم عما ينوى الحلفاء صنعه مع الالمان فى المستقبل ، وتنبئ عن بعض الشروط التى سيشترطونها عليهم فى معاهدة الصلح النهائية ، مع تفصيل وحسن تعليل ، وقد آثرنا اجمالها ليعلم القراء منها ما يتوقون الى معرفته والوقوف عليه قال الوزير الامريكى :

« لقد عانت المانيا الويلات وهى تعاني الرزايا واستحقت ما عانت وتعانى جزاء ما فعلت ، فضربت المجاعة والفاقة اطنابهما اليوم فى بلاد الشعب الالمانى واطلق الاعتداء والقتل من عقالهما فى شوارعها وتداعت دوائرها السياسية واعمالها الصناعية والتجارية بل صروح الاجماع فيها الى السقوط ، وهذا جزاء شرورها والعقاب العادل على جناياتها . وقد نميل الى الشفقة على الابرياء من الالمان ، ولكن شفقتنا تزول حالما يخطر ببالنا ما قاست فرنسا وسواها من الشعوب من جيوش الالمان الغازية

اما وقد انتهت الحرب ودمرت القوة الحربية البروسية فأمامنا مشاكل جديدة تقتضى الحل ، ومخاطر جديدة يطلب منا تذليلها ، فقد اضطرمت نار الارهاب فى ولايات المانيا فلا يحسن بنا ان ندع حب الانتقام يقف فى سبيل منع هذه النار من الانتشار ، فانها ستبلغ قريباً حدود المانيا فتهدد بلداناً اخرى

يجب ان نزيل الامور التى يعيش فيها الاضطراب الاجتماعى ويحيابها ونسعى فترد النظام الاجتماعى المقرر الى المانيا ولو صارت ضعيفة ، فاذا شئنا ان نجعل المانيا قادرة على مقاومة الفوضى واستبداد حكم الارهاب الاحمر الذى تقشعر منه الابدان فيجب ان نسمح لها بشراء الطعام ولا يمكنها شراء هذا الطعام الا اذا ردت معاهدة الصلح الاحوال الصناعية الى ما كانت عليه . ولا نفعل هذا شفقة على المانيا وانما نفعله لاننا اعظم المنتصرين فى الحرب الحاضرة وسنكون اكبر الذين يعانون عواقبها اذا لم نفعله

وقد تطلبون التعويض وتلحون فى طلبه ما تشاؤون ولكن اذا لم يحصل الشعب الالمانى على المواد اللازمة لاحياء صناعاته وتجارته وبيع مصنوعاته فى الاسواق الاجنبية ، واذا لم يطعم العمال الالمان فالمانيا لاتستطيع ان تلافى جزأ من الشر الذى ارتكبته . هذا واذا استمرت الفوضى الحالية واخذت فى النمو والزيادة فلا تبقى حكومة المانية لعقد الصلح معها ولاتقوم فى المانيا حكومة يكون لها من القوة ما يكفى لتنفيذ نصوص المعاهدة فاذا شئنا ان ننقذ العالم من الفوضى كما انقذناه من الحكم الاتقراطى فعلينا ان لا نضيع الوقت وعلينا ان نعقد الصلح من غير ابطاء ونسمح للبواخر المشحونة طعاماً بدخول موانى المانيا » اهـ

هذه خلاصة خطبة الوزير الامريكى الخطيرة ومنها يفهم القارئ ان الحلفاء عازمون على ان لايتركوا المانيا فريسة للفوضى والجوع خصوصاً بعد ان صار من الالازم اللازب ان تدفع المانيا ما يطلب منها من التعويضات والغرامات ، فاذا لم تسهل طرق العمل لها فانها لا تملك ما يكفى لتسديد ما يطلب منها

هذا اهم ما يدور فى مؤتمر اليوم اذا استثنينا مسألة جمعية الامم التى نالها حظ كبير من عناية رجال المؤتمر هذه الايام

حديث

مع ولي عهد تركيا

أنور وجمعية الاتحاد والترقى

نشرت صحيفة (الاوقات البصرية) فى عددها الصادر يوم ٥ جمادى الثانية رسالة وردت عليها باللغة التركية من مراسلها الخاص بالقسطنطينية ونشرتها بنصها التركى. وقد آثرنا أن نعربها لقراء القبلة لمافيها من الفقرات العظيمة الاهمية لاسيما لصدورها من ولي عهد السلطنة التركية بالذات قال المراسل:

« اذن لى ولى العهد الامير عبد المجيد افندى زيارته فى قصره الكائن فى (اسكدار). وسموه ثاني انجال السلطان عبدالعزيز. وبالنظر لوفاة اخيه الاكبر الامير يوسف عز الدين افندى بتلك الظروف المعلومة المحاطة بالشبهات والريب فقد اصبح الامير عبد المجيد افندى صاحب الحق فى ولاية العهد

ولا بد أن جميع القراء يذكرون حادثة وفاة الامير عز الدين افندى متأثراً من نزيف الدم الناشئ عن قطع عروقه وقد زعم بعضهم ان هذه الحادثة كانت حادثة انتحار والبعض الآخر جزم بأنه مات مقتولاً. ومعلوم انه قد حصل قبل وفاته جدال شديد بينه وبين انور فكان هذا الجدال سبباً لعزم يوسف عز الدين افندى على السفر الى (سويسرا) وتعرض انور لمنعه من هذا السفر. ثم حاول ولى العهد الركوب من محطة صغيرة فى القطار الذاهب الى بلاد النمسا فقبض عليه رجال الشرطة السرية واعادوه

وعلى أثر وفاة الامير عز الدين افندي ذهبت للكشف عليه هيئة من الاطباء المنتسبين الى أنور ولم يكن بينهم ولا واحد من الاطباء الالمانيين الذين كانوا فى ذلك الحين موجودين فى القسطنطينية أما التقرير الطبي الذى كتبه أطباء أنور فقد كان موضوعه أن وفاة البرنس كانت نتيجة انتحار

لقد كان يوسف عز الدين افندي - مثل أخيه الأمير مجيد افندي - منتسباً الى حزب الاحرار وهو من أنصار انكلترا وفرنسا

ولما سألت البرنس مجيد افندي عن رأيه فى أحوال تركيا الحاضرة قال لي:

« اذا أردنا أن نعرف حقيقة موقفنا الحاضر يجب علينا أن نبحث عن أسبابه الاصليه فى الماضى البعيد. فاننا نحن معاشر الترك تعلمنا وتهذبنا بمعارف الفرنسويين والانكليز. وان كل شئ حسن يوجد في ديارنا لاشك أننا مدينون به لهاتين الامتين. ولما نشبت حرب القريم بيننا وبين الروس كان الانكليز والفرنسويون اول من سارع لنجدتنا. وذلك لأن مصالحنا ومصالحهم كانت تسير فى طريق واحد. لقد كنا نحن محتاجين الى ادارة بلاد العرب وأنتم محتاجون الى ادارة بلاد الهند. وكنا نحن كما كنتم أنتم أيضاً مهددين بنماء روسيا وتبسطها. لذلك بادرتم الى انقاذنا من بين أنياب الروس فى حرب القريم. ثم لما نشبت الحرب الثانية بين الروس والترك ووصل الروس الى (اياستفانوس) أسرع الاميرال الانكليزى (هوربنى) لانقاذنا فى الدقيقة الاخيرة بالاسطول البريطانى الذى كان تحت قيادته

لقد كنت انا في ذلك الحين صغيراً اتعلم فى المدرسة، ولكنى اتذكر جيداً المظاهرات النشيطة التى أقمناها شكراً للانكليز

وبعد معاهدة (برلين) اخذت الامور تسير فى طريق معكوس. وقد كان السلطان عبدالحميد صاحب عقل وذكاء ولكنه كان رجلاً عصبياً وقليل الثقة بغيره. وكانت الحالة الاقتصادية فى بلاد السلطنة آخذة بالتدنى والانحطاط والى هذه الساعة لم أعرف السبب الحقيقى لذلك. فكان السلطان عبدالحميد يلجأ دائماً الى المانيا. وكانت المانيا تسعفه فى كل امر. وكانت الدول الاخرى كلما اشتكت من شئ أو احتجت على حادث تشترك المانيا معهن فى ذلك ولكنها توعز الى رجالها بأوامر سرية تخالف ذلك. وبهذه الطريقة استطاعت المانيا ان تزيد نفوذها بالتدريج فى بلادنا

وفي بداية هذا العصر تكونت جمعية الاتحاد والترقى ثم نجحت فى تنحية السلطان عبد الحميد عن عرشه وقام السلطان محمد الخامس على اثر ذلك، وكان السلطان محمد قد امضى كل ايام حياته فى داخل منزله فلم يكن يدرك مرامى السياسة، بل كان رجلاً هرماً لا يعرف شيئاً عن أوروبا، وكثيراً ما كان يمضى اوراقاً تتعلق بالعرش قبل أن يقرأها. ولقد قال رجل عاقل من رجال التشريفات كلمة حقيقية وهى « ان الاوربيين اخترعوا ماكنة للكتابة ونحن اخترعنا ماكنة للامضاء » ويعنى بهذه الماكنة السلطان محمد الخامس

ان لجنة الاتحاد والترقى هى التى اصعدت السلطان محمد رشاد الى اريكة السلطنة فكان يعتقد ان من مقتضيات ذلك أن لايفتح فاه بكلمة فى معارضتهم

ان لجنة الاتحاد والترقى استطاعت أن تخلع السلطان عبدالحميد واحتل كثيرون من أعضائها المراكز المهمة، ولكنهم مع ذلك لم يتمكنوا من انفاذ كل أغراضهم لأن كثيراً من الاهالى كانوا يعلمون ان أنور وطلعت وناظم هم من الاشخاص العاديين الذين ليس لهم من الكفاءة العلمية والادارية ما يخولهم ادارة المملكة. وعقب الانقلاب كثر فى المملكة أنصار الدول المتحالفة ولو الى حين غير طويل

وان الجمعية ذات أموال طائلة وكان برنامجها فى الاصل مبنياً على أساس الحرية والعدل. الا أنها مالبثت أن لجأت الى الوسائط التى كانت مستعملة من قبل وهى التجسس على الناس وتناول الرشوة، وكانت اذا ضاقت ذرعاً بالمعارضين لها لجأت الى الاغتيال ودس السم. ولاريب أن الالمان عضدوها فى استعمال هذه الطرائق

ولما اعلنت الحرب العمومية بين دول اوربا اخذت انا وكثيرون غيري نسعى لاقناع حكومة الاتحاديين بالمحافظة على حياد الدولة. وقد اجتهدت فى افهام انور بأننا على فرض الانتصار سوف يضيع من يدنا كل شئ رغم انتصارنا. ولم اكن فى ذلك الوقت فى منصب ولاية العهد. فراجعت السلطان محمد الخامس ورجوته ان ينقذنا من هذه الورطة فأجابنى السلطان:

- ان هذه مسألة عائدة للحكومة، وقد صدر القرار القطعى بشأنها

وقد صرنا بسبب هذا الامر معرضين لتهديد الاتحاديين لنا فآثرنا السكوت، ووقفنا نتفرج على مملكتنا وهى تضمحل وتبيد

ان اعضاء لجنة الاتحاد والترقى اشخاص لا اهلية لهم وهم لايعرفون الغاية التى تؤدي اليها اعمالهم المهلكة. انك تنظر الى هذا القصر الذى انا مقيم فيه فانه يكفى لتخريبه اثنان اوثلاثة من حملة الفؤوس يميلون عليه بفؤوسهم ومعاولهم فلا يلبث حتى يتهدم وينهار. واما اقامة معالمه وتشييد اركانه فلايكون الاباجتهادكثير من المعلمين والعمال وهكذا حال المملكة بعد الذى ورثته عن دور الظلم والاستبداد من التدمير والتخريب

والآن أيها السيد أريد ان أتكلم عن مذابح الارمن المدهشة التى ترونها تستلزم التبعة والمسئولية وقد لطخت الجنسية التركية بوصمة العار والشنار وبالطبع ان مسئوليتها منحصرة بأنور وطلعت وأنا لما شعرت بالعزم على اجراء تلك المذابح نزلت الى استنبول واجتمعت بأنور وسألته:

- اصحيح مابلغنى من انها ستعاد المذابح التى ابتدت همجيتنا فى زمن عبدالحميد ؟

فأجابنى جواباً علمت منه انه قد تقرر اجراء تلك المذابح وقد دخلت فى البرنامج

ثم ذهبت عقب ذلك الى السلطان ورجوته باسم الانسانية والدين ان يحول دون تنفيذ هذا العمل. فوعدني السلطان بأنه سيخاطب انور فى ذلك. الا ان السلطان ايضاً لم ينجح فى وساطته وبينما كنت بعملى هذا حريصاً على حفظ حسن السمعة لامتى وقعت مصيبة اخرى

لقد كان لى فى ذلك الحين طبيب ارمنى، فظن القوم ان نصائحى لهم في مسألة الارمن هي نتيجة تحريض منه لى فأخذوا المسكين واعدموه. والحقيقة انه لا اصل لما توهموه

وان هذه المذابح التى ارتكبت وسقط بارتكابها شرفنا القوى كان فى امكان الالمانيين ان يمنعوا جمعية الاتحاد والترقى من ارتكابها. ولكننا ايها السيد اصبحنا مغلوبين على كل حال فيجب علينا ان نصبر على عقوبة ذنوبنا

أنا لا ادرى كيف يريد الحلفاء ان يعاملونا. وكل ما اريد ان اقوله هو ان السلطان الحالى واسرته والاهالى غير مسؤلين عما جرى، ولو اردنا ان نحول دون ما قد حصل ما كنا نستطيع ذلك. وان السلطان الحالى لوكان على اريكة السلطنة من اول الامر لم تكن لتحدث هذه الامور بل لم نكن لندخل فى هذه الحرب. لان السلطان رجل حر جداً »

قال المراسل:

وهنا سألت البرنس مجيد افندى عن تاريخ المعاهدة والاتفاق بين الترك والالمان فأجابنى:

« لا اظن انه امضيت بين الفريقين معاهدة، ونحن لم نستطع ان نجد شيئاً من هذا القبيل. وفى الامس قال طلعت فى الجمعية « ان هناك معاهدة سرية مع المانيا ولذلك كنا مضطرين للدخول فى الحرب شئنا اوابينا » فلما تولى توفيق باشا منصب الصدارة امره السلطان بأن يبحث هل توجد معاهدة كهذه ام لا. وانى اذكر لكم خلاصة تاريخية ايضاحاً لما سألتم:

لما ذهب انور الى برلين قبل الحرب بسنتين بوظيفة ملحق حربى (آتشه ميليتر) للسفارة العثمانية هناك ارسل يخبرنى بأنه قادم ليودعنى وبما انه كان قادماً من المانيا منذ عهد قريب تعجبت من هذا الامر واذنت له بزيارتى. ولما اجتمعنا دار الحديث بيننا عن امور كثيرة ثم سألنى:

- الا نفعل حسناً لو عقدنا اتفاقاً مع المانيا ؟

فوقعت فى حيرة من هذا السؤال ثم قلت له:

- انك يا بنى لاتزال حديث السن، وما تعلمه من مداخل السياسة ومخارجها قليل جداً ومملكتنا قد جربت نفسها بمعاهدات كثيرة فاذا حاولت انت ايضاً ان تقوم بمثل هذه التجارب ربما تلقى بالمملكة فى هاوية المهالك

وقد لاحظت ان جوابى كان سبب استيائه وحدته الى درجة عظيمة. ثم قام وانصرف من غير ان يودعنى

وبعد ظهر ذلك اليوم زارنى سيد اوروبى فلما قصصت عليه ما دار بينى وبين انور قال لى ذلك السيد:

- ان انور قد تلقى درسه من برلين

ثم بلغنى ان انور ذهب الى طرابلس الغرب نعم ان انور هو حلقة الارتباط بين تركيا والمانيا وقد تحقق ما قلته له من قبل فقوض دعائم المملكة

اي تعويض »

ولما قلت لحضرة البرنس ان المعاملة المشينة التي عومل بها اسرانا في تركيا كان لها تأثير سيء علينا الى درجة لا يمكن ان نعفو معها عن تركيا اجابني مجيد افندي :

ـ انك تقول الحق ايها السيد ، ولكن ليس اسراكم فقط الذين قاسوا صنوف البؤس ، بل انظر الى جنودنا المساكين فانهم اسوأ حالاً واعظم بؤساً . ان ناظر الحربية لم يحسن معاملته لجنودنا على كل حال . فهو لم يفكر الاّ بالحيل والدسائس واغتصاب الحقوق . ولما كان هو في اكبر مركز عسكري لم يكن احد يستطيع ان ان يفعل شيئاً الاّ بعد الاستئذان منه . بل ان اعوانه الذين يعرفهم حق المعرفة اذا بلغه عنهم انهم فعلوا شيئاً بلا اذن منه فانه يعاقبهم . نزلت مرة الى استنبول ، وكان الجو راطباً والهواء شديد البرودة ، فوقع نظري على الجنود المساكين وهم مارّون بحالة سيئة جداً فلم يحتمل قلبي الصبر على رؤية هذا المنظر المحزن فحوّلت وجهي عنهم وكيف لا افعل هذا واكثرهم لابس في اعلى جسمه عطيفاً (جاكت) لعبت به يد البلى وليس تحته على بدن الجندي قميص او اي شيء آخر . اضف الى هذا ان ذلك المسكين تمر عليه الاوقات الطويلة ولا يدخل جوفه طعام . الحق اقول لك لقد خجلت خجلاً عظيماً . ثم عدت فأخذت القلم و كتبت كتاباً لانور اوبخه على هذه الحال واقول له فيه « كيف يكون لديكم مال تحاربون به ولا يكون لديكم مال تلبسون به الجنود . فاذا كنت ناظراً للحربية يجب ان تلبس عسكرك قبل اي عمل آخر » وكان قصدي من هذا الكتاب ان اجعله يستحي ويخجل ، ولكنه لم يرسل لي جواباً على كتابي . فاذا كان اسراكم ايها السيد قد اصيبوا بمثل هذا فنحن لا نبرّئ انفسنا مما حصل لهم ولكن هذه المعاملة كانت عامة للجميع »

ثم قال البرنس مجيد افندي :

« ان جمعية الاتحاد والترقي لا تزال موجودة ، ويقولون ان زعماءها قد فرّوا ، واما انا ففي شك من هذا . لان الجمعية صاحبة اموال كثيرة واوضاعها (تشكيلاتها) على غاية الانتظام . وقد ازدادت اموالها بالنهب والسلب والمذابح . ونحن نعلم حق العلم المعنى الذي تفهم الجمعية بكلمة الحرّية ولا يزال الوقت متسعاً للتعويض عن الاضرار والخسائر . والسلطان الحالي صاحب عزيمة . وكلنا محتاجون الى مساعدتكم لنا »

ولما انتهى سموّ وليّ العهد من التصريح ببياناته وآرائه شكرته عليها واستأذنته بنشرها وخرجت لاعود من اسكدار . وبما ان الفحم قليل جداً فالسفن كانت معطلة عن العمل والاتحاديون يجتهدون في منع كثير من الاهالي عن السفر والانتقال

سمو الامير فيصل

ورد في برقية من بروكسل عاصمة البلجيك الى شركة هافاس بتاريخ ١٧ جمادى الثانية أن حضرة صاحب السموّ الملكي الأمير فيصل وصل الى تلك العاصمة وسيجتمع بملك البلجيك

المتحف الملكي في دمشق

عزمت حكومة سوريا العربية على تأسيس متحف باسم جلالة الملك المهاب للآثار القديمة التي تزيد تاريخ البلاد ايضاحاً فيما كانت عليه في أدوارها السالفة من الوجهة الصناعية أو العمرانية والوجهة العلمية أو الاجتماعية . وقد أعلن ديوان المعارف هناك أن المتحف الملكي سيكون محتوياً على كلّ ما يتيسر الحصول عليه من الماديات السورية كالاسلحة والنقود والاواني والاحجار المنقوشة والاخشاب المخروطة والتماثيل والنواويس والمسلاّت وسائر الآثار الصناعية والتاريخية . ومما جاء في بيان ديوان المعارف أنه مستعدّ لشراء كلّ ما يعرض عليه من هذا القبيل وحثّ الذين عندهم شيء من هذه الآثار على اخباره بذلك

المدارس في سوريا

بلغ عدد المدارس التي تنفق عليها الحكومة السورية العربية في دمشق وتوابعها ٢٠٠ مدرسة بين سلطانية وابتدائية وتدخل في هذا العدد دار المعلمين ، ومجموع ما ينفق عليها حسب ميزانية السنة الحاضرة سبعون الف جنيه وتسعمائة وعشرون جنيهاً ، ولا تدخل في ذلك نفقات المدارس العالية كمدرسة الطب والمدرسة الحربية والمدرسة الزراعية لأن لكلّ واحدة من هذه المدارس ميزانية مستقلة . وان اهالي الملحقات يشكون من قلة المدارس في ربوعهم . ولذلك تقرّر انشاء مدرسة ثانوية في بلدة (السويداء) قاعدة جبل الدروز وتتبعها مدرسة ابتدائية ايضاً زيادة على الموجود هناك . واهالي الملحقات يوالون عرائضهم الى دمشق في طلب تأسيس مدارس لابنائهم ويعرض بعضهم فكرة بذل الاموال من الاهالي على سبيل المؤازرة لتحقيق هذا العمل

المعارف في عمان

جمع أهالي قرية عمان وتوابعها نحو ألف جنيه لتعضيد المعارف وتنشيط التعليم في ديارهم وذلك غير ما تبرّعوا به من تقديم الاحجار اللازمة لكل ما تبنيه الحكومة من المدارس هناك

وكذلك فعل أهالي مأدبا فبذلوا ما يتحملون بذله من الاموال في سبيل انهاض جمعتهم وترقيتها علمياً واجتماعياً

مأدبا وعمان

تحوّل كل من ناحيتي (مأدبا) و (عمان) الواقعتين في جنوب سوريا الى قضاء ، واخذت الحكومة السورية العربية تعنى بترقيتهما أجلّ عناية

التسريح في دمشق

سرحت حكومة دمشق نحو مائتي متطوّع عراقي من الجنود القدماء ، فسافروا الى بغداد والموصل عن طريق حلب ، واحتفل بوداعهم احتفالاً لائقاً

دار الكتب في البصرة

لاريب أن الحريري صاحب المقامات المشهورة هو أحد الرجال العظماء الذين أنجبتهم مدينة البصرة وقد نهض اخواننا البصريون الآن لتخليد ذكر هذا الاديب العربيّ الكبير بتأسيس دار كتب عمومية باسمه دعوها (مكتبة الحريري) . وقد رأوا أن يكون المال اللازم لها عند التأسيس ستة آلاف روبية ويزاد هذا المبلغ في السنوات الآتية بحسب ما يتراءى للقائمين بالعمل . والمكتبة تقوم بطبع وجلب أنواع الكتب والمجلات والجرائد للمطالعة أو للنشر . وتقبل كل ما يهدى اليها من الكتب والمجلات والجرائد . وقد نشرت رصيفتنا صحيفة (الاوقات البصرية) قانون هذا المشروع العلمي وأتبعته بقائمة اسماء المتبرعين ويعلم منها أنه قد جمع اكثر من ثلثي المال المعين . بارك الله بهذا العمل النافع والقائمين به

القار في سوريا

قال المقطم : كتبت جريدة أمريكية تصف الحمر أو القار الموجود في جهات البحر الميت في جنوب سوريا فقالت انه يوجد هناك مقادير وافرة وأن جمعه سهل جداً لاستعماله في فرش الطرق وصنع الاسفلت وأن كلفة جمعه ونقله من هناك دون هذه الكلفة في سائر بلاد الشرق الادني وأوربا ايضاً

ولا ريب في أن هذا القار قديم الاستعمال في مباني الاقدمين وصناعاتهم ، فقد كان سكان بابل ونينوى يستعملونه في صنع الملاط للبناء . وفي سوريا اليوم حياض قديمة جداً بطنت جدرانها من الداخل بهذا القار ولا تزال صالحة لخزن الماء اليوم وهو لا ينفذ جدرانها

ووجهت الجريدة أنظار المهندسين في الشرق الادنى الى امتحان هذا القار في تحسين حالة الطرق لصيانتها ومنع الغبار الذي تثيره المركبات منها

الشاي بدل المسكر

قال المقطم الاغر : قامت حركة في امريكا من شأنها جعل الشاي مشروباً وطنياً بدل المسكرات بعد اول تموز القادم وهو اليوم الذي يبدأ فيه منع شرب المسكرات في امريكا بموجب قانون سنته الحكومة لذلك كما عرف القراء ، وفي مقدمة الساعين لذلك جمعية الشبان المسيحيين التي لها فروع كثيرة في القاهرة ، وهي دائبة مع غيرها من جمعيات منع المسكر في تحويل الحانات غرفاً يشربون فيها الشاي لاغير

اكبر مدفع

قالت جريدة المقطم : كان الانكليز يبنون مدفعاً كبيراً في معامل (شيفيلد) يكون تأثيره وقوته اشد كثيراً من المدفع الالماني الكبير المعروف باسم (برتا) وكان في نية الانكليز ان يستعملوه لضرب المدن الواقعة على الرين . ويبلغ طوله ثلاثمائة وثمانين قدماً ووزنه ٢٤ طناً . وقد ذكر ان هذا المدفع العظيم يطلق نيرانه على مسافة ٥٠ ميلاً ولكن الرجال الذين كانوا يصنعونه يعتقدون ان في وسعه تخريب مكان على مسافة ٩٠ ميلاً على ان انتهاء الحرب وقع قبل ان ينصب هذا المدفع ويطلق

افلاس دولة

روت جريدة (ابوكا) التي تصدر في رومة ان جمهورية (سان مارينو) قد اقفلت ابواب خزائنها لانها اشرفت على الافلاس

وليس من يجهل ان جمهورية سان مارينو هي اصغر دولة حرة في اوروبا . وقد كانت اصغر حليفة للحلفاء في الحرب

البولشفيك والفنون

قالت البصير : روت اخبار (بتروغراد) ان الحكومة البلشفية سنت قانوناً جديداً قضت فيه على جميع المشتغلين بالفنون الجميلة بالاشتغال من الآن فصاعداً لحساب الحكومة . وستعتبر مبتكراتهم ملكاً للوطن فلا يحق لهم التصرف بها !

عرض الغواصات الالمانية

في الولايات المتحدة

جاء في نبأ من (واشنطون) عاصمة الولايات المتحدة الامريكية ان وزارة البحرية البريطانية سترسل ست غواصات المانية الى الولايات المتحدة وان وزير البحرية الامريكية صرح بان ارسال تلك الغواصات لا يؤخذ منه ان الولايات المتحدة تطلب نصيباً من الاسطول الالماني فان مصير الغواصات الالمانية يتوقف على قرار مؤتمر الصلح والقرار المختص به لم يصدر الى الآن . والمستفاد من الخبر ان الغرض من ارسال تلك الغواصات عرضها على الجمهور وعلى الخبراء البحريين ليدرسوها ويحققوا النظر فيها

الى المشتركين الكرام

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد في جدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

نشاط المؤتمر

باريس – فى ١٦ جمادى الثانية

يظهر أن المؤتمر نزداد رغبة فى متابعة أعماله بنشاط وبسرعة ، فيرجح والحالة هذه أن يلح بعض رؤساء الحكومات المتحالفة على المستر لويد جورج بتأخير سفره الى انكلترا الذى كان موعده آخر هذا الاسبوع هافاس

مؤتمر الصلح

باريس – فى ١٦ جمادى الثانية

* توالت المفاوضات بين رؤساء الحكومات
* عقدت جلسة حضرها الرئيس ويلسون والمسيو كلمانسو والمستر لويد جورج والسنيور اورلندو . والنتيجة لاتزال مكتومة حتى الآن ومن المحتمل أن تكون مناقشاتهم قد دارت حول مسائل مهمة بوشر درسها وفحصها أمس فيما يتعلق بالشروط التى سيقدمها الحلفاء الى ألمانيا . ويظهر أن الحلفاء أكثر استعداداً للمفاوضة مع ألمانيا بشروط صلحية ذات شكل تمهيدى
* من المرجح أن مشروع جمعية الامم سيدخل بأسره فى مقدمات الصلح مع التعديلات التى قد تدخل عليه . وهذا هو المذهب الامريكى والانكليزى فى هذا الشان . وقد استقبل لورد روبرت سسل (الوزير البريطاني) جماعة من رجال الصحافة البريطانية والامريكية فى المساء وأيد لهم هذا الامر ، وأضاف الى هذا التأييد قوله : « ان هذا الشكل لايحدث تأخيراً فى امضاء مقدمات الصلح » . ولقد سبق للجنة جمعية الامم أن برهنت على الاسراع فى أعمالها حين وضع المشروع الاول . والمرجح أن يبدأ المجلس أبحاثه فى هذا المشروع غداً روتر

ألمانيا والصلح

باريس – فى ١٤ جمادى الثانية

قال المسيو بيشون وزير خارجية فرنسا لبعض رجال الصحافة : « انه لا يمكن البحث فى رفع الحصر عن ألمانيا قبل أن يوقع على معاهدة الصلح التمهيدية ، وان استئناف العلائق التجارية يبقى أمراً مستحيلاً ما دامت المعاهدة النهائية لم يوقع عليها » . ومن رأى المسيو بيشون ان المعاهدة النهائية للصلح ستقدم للالمانيين مدونة تدوناً قطعياً فاما ان يقبلوها واما أن يرفضوها وعلى كل حال لا يسمح لهم بأقل مناقشة فيها روتر

ألمانيا بعد الصلح

باريس فى ١٦ جمادى الثانية

أوجب الحلفاء على ألمانيا – بحسب الشروط العسكرية والبحرية والجوية التى اتفق عليها المجلس الحربى الاعلى فى هذا اليوم – أن تقوم بعد شهرين من امضاء هذه الشروط بوضع قوانين لتوفيق نظامها العسكرى على الشروط المفروضة له . ولقد أبقى عدد مائة ألف جندى للجيش الالماني الدائم على ان يكون تجنيدهم بطريقة التطوع لمدة اثنتى عشرة سنة . وسيلغى التسليح . وتقفل دور الصناعة العسكرية سواء كانت برية أو بحرية أو جوية . وتقرر بدلاً من تعيين هيئة من الحلفاء للرقابة العسكرية على تسليحات ألمانيا أن تجرى هذه الرقابة بواسطة مندوب مفوض من قبل كل دولة . والمرجح أن قيادة الحلفاء العليا لن تستمر بعد الحرب لأن بعض الامم المتحالفة أو المشتركة لاترضى أن تدع بين يدى لجنة دولية امتيازاتها الخصوصية هافاس

الحلفاء وتموين ألمانيا

بروكسل – فى ١٤ جمادى الثانية

أراد الأميرال وعيس البريطاني – رئيس مجلس الحلفاء فى بروكسل – أن يبين أن كرم أخلاق الحلفاء لم يكن ناجماً عن تأثير التهديد الالمانى فحينما تلا شروط الحلفاء على مندوبى ألمانيا توقف قليلاً بعد المادة الثامنة القاضية بتسليم الاسطول التجارى الالمانى للحلفاء ، وسأل الالمانيين بصورة رسمية هل هم مستعدون للتسليم . فساد السكوت برهة ثم قال هرمبراون رئيس مندوبى الالمان : « نعم نحن قابلون بتسليم الاسطول التجاري الالماني » وحينئذ تلا الاميرال وعيس بقية المواد عن رضاء الحلفاء بتموين ألمانيا روتر

لوندرة فى ١٧ جمادى الثانية

علمت شركة روتر من مصدر جدير بالثقة انه بالرغم من اجماع الآراء فى الدوائر البحرية العليا على مداومة الحصار الالمانى الى أن يعقد الصلح فان الحلفاء لايستعملون الحصار لقطع الاغذية عن بلاد العدو أوعن الاهالى المصابين بالمجاعة . وقدوكل الى المجلس الاقتصادى تقديم الاعانة ، ووزراء الحصار ممثلون فى المجلس وهم يعملون باتفاق تام رغم الصعوبات الكبرى واهمها قلة البواخر الناشئة عن قرصنة الاعداء . ومع ذلك فان الحلفاء مستعدون لتقديم كل مايستطاع من الاعانة لشعوب ألمانيا والنمسا التى تقاسى أهوال الجوع . وهناك مشكلة أخرى ذات مرمى بعيد وهى المشكلة المالية . وصعوبات أخرى ناشئة عن قلة وسائط النقل فى بلاد العدو روتر

غاليسيا ومؤتمر الصلح

باريس – فى ١٨ جمادى الثانية

قرر مجلس الحلفاء الاعلى ارسال برقية لاسلكية الى الجنرال الاوكرانى (بكسلنكو) والجنرال البولونى (روزادوسكى) متضمنة دعوة الفريقين المتناضلين فى (لامبرغ) الى ايقاف العداء حالاً . أما الجنود فسيبقون فى مراكزهم ، ويبقى الخط الحديدي بين (لامبرغ) و (بريزميسل) حراً قدر ما يلزم لتموين (لامبرغ) يومياً . وان المجلس مستعد لسماع بيان المطالب المختلفة المتعلقة بالاراضى واحالتها الى باريس على الوفود الاوكرانية والبولونية أو على هيئة اخرى ذات صفة رسمية يختارها الفريقان لتحويل ايقاف العداء الى حالة هدنة . أما سماع اقوال مندوبى الفريقين فموقوف على شرط ايقاف القتال بينهما فى الحال روتر

بولونيا فى مؤتمر الصلح

باريس – فى ١٨ جمادى الثانية

ناقش مجلس الحلفاء الاعلى فى التقرير المتعلق بالشؤون البولونية . ومما جاء فى هذا التقرير أن بولونيا يجب ان تكون مملكة قابلة للحياة يحترم فيها مبدأ العنصريات رغم المصاعب الناشئة عن وضع الاراضى هناك ويعترف لبولونيا بحدود أضيق نطاقاً مما كانت سنة ١٧٧٢ وتمنح منفذاً على بحر البلطيك بطريق واسع يخترق نهر الفستولا الى (دنزيغ) . وسيعطى المجلس الاعلى رأيه النهائي فى هذا الامر يوم الجمعة روتر

صدى الغاء التجنيد الاجبارى

لوندرة – فى ١٠ جمادى الثانية

ابتهجت الصحف البريطانية بقرار المجلس الاعلى المختص بالغاء التجنيد الاجبارى فى ألمانيا وعدته أجل عمل فى تاريخ مؤتمر الصلح وفوزاً للمستر لويد جورج

وقالت جريدة (ديلى تلغراف) : انه لم يكن يظن منذ بضعة أيام أن المؤتمر يقر على قرار يبلغ من الفصل والجرأة الى هذا الحد ، وان ذلك عمل رجل واحد هو رئيس الوزارة البريطانية فلو لم يكن حاضراً فى المؤتمر لضاعت الفرصة »

وقالت جريدة (ديلى كرونيكل) : « لم يبق خطر من ادامة التجنيد فى بريطانيا العظمى والولايات المتحدة . ونحن لانظن أن فرنسا وايطاليا تصران على أثقال عاتقيهما بهذا التجنيد الى أجل غير مسمى »

وقالت جريدة (ديلى مايل) : « هذه أكبر خطوة من الوجهة العملية فى سبيل اضعاف العزائم الجانحة الى الحرب »

وقالت جريدة (ستار) : « انه لعمل جليل لا يثمن في سبيل الانسانية ، والفضل الاكبر فيه يرجع الى المستر لويد جورج » روتر

دين ألمانيا

باريس – فى ١٤ جمادى الثانية

صرح أحد الاختصاصيين الماليين فى جريدة (ايكو دباری) بأن ألمانيا مدينة لفرنسا بمبلغ ٢٤٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك (٩٨٤٠٠٠٠٠٠٠ جنيه) فاذا منح الالمانيون خمسين سنة لوفائه فسيبلغ هذا الدين مع فوائده ٨٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك (٣٣٦٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه) . وتوقع الكاتب أن تجزأ هذه القيمة أقساطاً يدفع القسط الاول وقدره ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك (٤٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه) وتفى ألمانيا دينها نهائياً فى سنة ١٩٧٢ بدفع الـ ٢٦ مليار فرنك الاخيرة هافاس

اعانة البريطانيين لسوريا

لوندرة – فى ٨ جمادى الثانية

تقرر أن يكون (اللورد لمنتون) قومسيراً لجمعية الاعانة البريطانية الموحدة – التى نظمتها جمعية أموال الاعانة لسوريا وفلسطين وجمعية سنت جون المقدسية – وستسافر لجنة هذه الجمعية الموحدة بعد غد الى سوريا مؤلفة من خمسين شخصاً بين أطباء وممرضات واشخاص اختصاصيين فى تنظيم صناعات للفتيان والفتيات . وسيكون مركز هذه اللجنة مدينة (دمشق) والمظنون أنها تبقى قائمة بعملها هناك الى أواخر السنة الافرنجية روتر

الفتن فى اسبانيا

مجريط – فى ١٥ جمادى الثانية

قبضت الحكومة على أشخاص كثيرين فى (اشبيلية) على أثر اجتماع عقده حزب الراديكاليين وألقوا فيه خطباً شديدة اللهجة . وقد حدثت مشاجرات . وأطلق رجال الشرطة بعض الطلقات النارية . ثم هاجموا المتشاجرين فقتل شخصان وجرح بعضهم وقبض على كثيرين هافاس

جنون البلشفية الروسية

نيويورك – فى ١١ جمادى الثانية

فتش رجال الشرطة الامريكية محلاً كانت تشغله نقابة من الروسيين ، وقد قبض على ٢٠٠ شخص ، وحجزت كتب كثيرة يوجد بينها مؤلفات ثورية مطبوعة باللغة الروسية تحض الشعب على قلب الحكومة الامريكية ! روتر

نقود البلشفيين

كوبنهاغن – فى ١٢ جمادى الثانية

جاء في برقية من برلين أن الجمعية الوطنية الالمانية وافقت على قانون منع التعامل الآن بالنقود الروسية فى البنك الامبراطورى وذلك منعاً لتهريب المال الروسى واستعماله فى البلاد ، لاسيما وان هناك سبرتكيين يحملون مبالغ باهظة من النقود الروسية روتر

بال – فى ١٨ جمادى الثانية

قرر مجلس السوفييت الروسى المركزى فى (موسكو) تخصيص أربعين ألف روبل راتباً سنوياً لارملة لايبنخت السبرتكى الالمانى الذى قتل أخيراً هافاس

مقاومة البلشفية بالسلاح

لوندرة – فى ١٧ جمادى الثانية

جاء فى بلاغ بريطاني من شمال روسيا انه قد صدت حملة بلشفية فى (موديغوركايا) على بعد ١٣٠ ميلاً من (اركانجل) جنوباً ، وقد ترك العدو فى ميدان القتال ٥٧ قتيلاً وبضعة جرحى واسرى عديدين مجروحين وغنمنا ستة مدافع رشاشة روتر

محاولة قتل لينين

باريس – فى ١٥ جمادى الثانية

جاء فى برقية من (كوبنهاغن) أن أحدهم حاول مرة أخرى اغتيال (لينين) باطلاق رصاص المسدس عليه ولكن هذا الزعيم الروسى لم تصبه الطلقات هافاس

البلشفيون يطلبون الصلح

لوندرة – فى ٢٥ جمادى الثانية

علمت جريدة (ديلي مايل) من (هلسينغفورس) أن الحكومة البلشفية الروسية تنوى أن تقدم اقتراحات جديدة متعلقة بالصلح . فانها ستعرض على الحلفاء منحهم امتيازاً بانشاء قنال يصل نهر (اموداريا) بحر (قزوين) وامتيازات بزراعة القطن فى تلك الجهة روتر

العـدد ٢٧٢ — السنة الثالثة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٩ رجب سنة ١٣٣٧

جلالة الملك المهاب يستعرض الجيش الشرقي المظفر

ــ رسالة من مكاتبنا فى العشيرة ــ

العشيرة : يوم ٥ رجب ، ١٣٣٧

اُخبركم بأن جيش صاحب السموّ الملكى الامير عبدالله المؤيد قد وصل الى العشيرة فى الساعة الثالثة من صباح يوم الاثنين سلخ جادي الثانية بعد ان قطع هـذا الجيش المسافات الشاسعة والفياف الواسعة ما بين المدينة ومعسكرنا الحالى

وبما ان موكب جلالة مليكنا المفدى كان نازلاً هناك فقد نزلت الفرقة النظامية على بعدميل من ذلك الموقع ، وانتظمت بأبدع نظام تحت قيادة قائدها المقدام اللواء السيد محمد حلمى . ثم سارت الفرقة النظامية بترتيبها البديع يتقدمها العلم العربي المنصور تحفّ به كتيبة الحرس شارعاً افرادها حرابهم ببنادقهم وكأنّ تلك الحراب كانت تنطق بتلهفها لصدور العدى ، وورود حياض الوغى

وكان من خلف الراية وكتيبة الحرس كتيبة المشاة ، ووراءها فوج من الرشاشات الحديثة الطراز ، وبعدها فوج من المدفعية السريعة ، ثم مدافع الخنادق ، فرجال الصحة ، فرجال الاسلاك التلفونية ، فموظفى الجيش وغيرهم

وبعد أن قطعت الفرقة مسافة الميل بين معسكرها ومنزل الموكب الملوكى الكريم أخذت تمرّ من بين يدي جلالة منقذنا الاكبر ملك العرب وأمير المؤمنين سيدنا الحسين الاوّل ، فجعل جلالته يستعرضهم الى أن مرّوا جميعاً بين يديه الكريمتين

وعقب ذلك صدرت الارادة السنية لكبار ضباط الجيش بالتشرّف بالمثول فى السرادق الملوكى الفخيم حيث كان المكان غاصاً بمن قدم بالمعية السنية من رجال الديوان الهاشمىّ العالي واركان الحكومة السنية ، فاستقبل جلالته أبناءه الضباط بكلّ عطف وحفاوة ورعاية قائلاً لهم :

« مرحبابكم يا ابنائى ، هلموا الىّ احييكم بتحية اجدادكم »

وصار جلالته يتكرم بمصافحتهم واحداً واحداً . ثم تفضل فأثني على جيشه الباسل ثناءً ليس وراءه مزيد ، واصفاً ما تكبد هذا الجيش من العناء والمشاقّ فى سبيل ما احرز من الانتصارات الباهرة فى ميادين القتال ، واعرب جلالته عما خالج نفسه الكريمة من الاحساسات السامية نحو قومه العرب فقال ايده الله وابقاه :

« ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء . وقد اوتيتموه انتم معاشر السابقين الذين خدمتم البلاد قبل »
« كل احد وشددتم أزرنا من اول ايام النهضة . وانى اكل حسن جزائكم لله عزّ وجل . ومع كل »
« هـذا اودّ ان اصلكم بما تكون فيه ذكرى اعمالكم وذلك بتقليدكم وسام النهضة حسب »
« الدرجات ، على ما قررته هيئة الوكلاء . وسأقلد علم الفرقة وساماً باسم افراد الجنود »

ولما انتهى جلالته من القاء هذه الدرر الثمينة على اولاده ضباط الجيش المظفر تقدّم حضرة صاحب السموّ الملكي القائد المؤيد الامير عبدالله فعرض على السدّة الملوكية اخلاص الجيش للعرش العربى الشريف واطاعته لاصحاب السموّ قادته الامراء ، وشرح كلّ عمل قام به هذا الجيش رغماً عما اعترض سبيله من العقبات والصعاب ، وأعرب عن كفاءة الضباط القائمين باعبائه وذكر خدماتهم الجليلة ، فكان جلالة ولي النعم الملك المهاب يصدّق لما يفوه به سموّ الامير الجليل

ثم قام الشيخ حسين روحى وألقى خطبة رنانة أعقبها بقصيدة ترحيب مفعمة بالثناء على سموّ الامير الجليل قائد الجيش الشرقى وشوق البلاد وأهلها الى رؤية ذاته الكريمة

وخرج الجميع من السرادق الملوكىّ العامر لاهجين بالدعاء الى العلىّ الاعلى بأن يؤيد جلالة ولى النعم الملك المهاب ويديم السعادة لامته العربية وبلادها على يده

وفى نحو الساعة العاشرة تفضل جلالة ملك العرب ايده الله بزيارة جنوده بصورة رسمية ، فاصطفت قوّات الفرقة بجميع مالديها من المعدّات الحربية بين مدافع ورشاشات ومدافع خنادق وبنادق رشاشة وكل نوع من هذه الانواع الحربية يصحبه رجاله المختصون باستعماله

ولما دنا الوقت المعين لوصول جلالة الملك وتراءى الموكب الكريم من بعيد ضرب النفير مشعراً بالتشريف الملوكى ، فاستعدّ الجميع لاداء سلام التعظيم . وحينئذ اقبل الموكب الفخم تحفّ به المهابة والجلالة فمرّ جلالة الملك بين تلك الصفوف ومن خلفه رجال معيته السنية ورؤساء القبائل والوف من افراد قبائلهم ، فكان يحيى الضباط والافراد ويتفقدهم بسؤاله عن صحتهم ويلاطف صغيرهم وكبيرهم . وفحص جلالته الرشاشات والمدافع . وتفضل فرمق الحاضرين جميعاً بعين الرأفة والشفقة الابوية

وبعدّ الانتهاء من تفتيش جميع الادوات الحربية اثنى على قائد الفرقة اللواء السيد محمد حلمى وعلى ضباطه الباسلين قائلاً جلالته ان ما ظهر له من الانتظام هو ثمرة اتعابهم ونتيجة اعتنائهم وعرفانهم وعاد الموكب الملوكى الكريم مشيعاً بالقلوب قبل الابصار

وفى صباح اليوم التالي صدر امر القيادة باجتماع الفرقة النظامية فى الساعة الواحدة . فلما كان الوقت المعين صدح النفير معلناً قدوم حضرة صاحب السموّ الامير عبدالله حفظه الله فأدّى الجميع لسموّه مراسم التحية العسكرية ، فوقف سموّه وخاطب الضباط والجنود قائلاً :

ــ لقد صدرت ارادة جلالة ملك العرب باهداء وسام النهضة من الدرجة الثانية الى قائدكم الهمام المقدام اللواء السيد محمد حلمى ، وتقليد علم فرقتكم وساماً آخر من الدرجة نفسها ، تقديراً من جلالته لما قامت به الفرقة وقائدها من واجب الخدمة وما احرزته من الانتصارات الباهرة

ثم تقدّم سموّه فعلق بيده الكريمة وسام النهضة فى صدر قائدنا الهمام ، وثنى بالعلم فعلق عليه الوسام المحترم

فلما انتهى سموّه من ذلك صدح النفير بالسلام الملوكى ، فضجّ الجميع هاتفين ثلاثاً :

« فليحيى جلالة ملكنا المعظم »

وفى اليوم الثالث صدرت الارادة الملوكية السنية لقيادة الفرقة باجراء مناورة حربية ، ليرى جلالته ماعليه جنده من جودة العدّة وحسن الاستعداد للقيام بالحركات الحربية . وتنفيذاً للارادة السنية الشريفة صدر أمر القيادة لعموم قواد القطعات بالتأهب لذلك ، وفرضت لهم مسألة حربية مبنية على خطة التعرض لا على خطة الدفاع . فلما كانت الساعة الاولى من النهار أتم الجنود احتلال الاماكن المعينة لهم ، وفى الساعة الثانية والنصف شرّف الموكب الملوكى الكريم محفوفاً بمن بالمعية السنية من الامراء ورؤساء القبائل وكافة

راكبون جياد خيولهم . فخرجت فصيلة من الجند لاستقبال جلالته واداء التحية العسكرية . ثم ترجل وليّ النعم وجلس في سرادق اعدّ لجلالته بصورة مخصوصة في مكان يتوسط الساحة المعينة وفي هذا المكان مركز شعبات الاسلاك التلفونية الممتدة الى الخنادق . فلما امر جلالة الملك المهاب قائد الفرقة النظامية بمباشرة الحركات صدر امر القيادة لقواد القطعات بذلك . وكان جلالة ولي النعم ينظر بمنظار كبير خاص بالمدفعية ليشاهد حركات الجند . فابتدأت المدفعية بالتمهيد للهجوم . واخذت كتائب المدافع الرشاشة وكتائب المشاة بالزحف الى الامام بنظام بديع جداً ، وذلك تحت تمهيد مدفعية الفرقة ، الى ان بلغوا في تقدمهم الى المحل المعين الواجب الاستيلاء عليه فهجمت فصيلة من رماة القنابل اليدوية مستعملة قنابلها كأنها تريد اتلاف عدوّ كامن لها في خنادقه . فلما بلغوا هذا الحدّ وبرهنوا على نجاحهم التامّ وتفوقهم المحمود صدرت ارادة جلالة وليّ النعم بالكفّ عن العمل . ودعا جلالته قائد الفرقة اللواء السيد حلمي ومشاوره الحربي فأثنى عليهما ثناءً علنياً على رؤوس الاشهاد وآخر ما قاله جلالته لهما :

« يحق للامة العربية ان تعدّ نفسها سعيدة بما اقتبسه ابناؤها من اجود الاساليب التي هي ثمرة »
« العلم والتهذيب والتمرين ، ولاغرو فان لكم نصيباً من هذه النتيجة بما بذلتم من الجهد لتعليم جنودكم »
« الذين اجادوا كل الاجادة بما قاموا به من الحركات المنتظمة »

ثم ادبرت كؤوس المرطبات ، وعاد جلالة وليّ النعم ملك العرب المعظم بموكبه المفخم والالسن والقلوب تحمد ما اولاه المولى من حكمته التي فاض فيضها على الجميع

مكاتبكم

مصطفى السعيد البغدادي

في عالم الهواء

اصبح من الامور المسلمة اليوم أن تقدم العلم المادي في ديار الغرب في هذه السنين الاخيرة فاق كل تقدم سبقه من نوعه ، وسبق كل نظير له معروف ، ويكفي احدنا ان يلقي نظرة واحدة الى الحركة القائمة في اوروبا وامريكا لتعزيز المخترعات وتحسين الاكتشافات ، ليرى بعيني رأسه البرهان المحسوس والدليل الملموس

وقد كان للحرب اليد الطولى والقدح المعلى في تقدّم الاختراع وفي التحسين المطرد الذي شمل اكثر المخترعات القيمة ، واخرجها من دور الطفولة والضعف ، الى طور الشباب والقوّة ، وقد كان المتوقع المنتظر ان تفتر تلك الهمم التي حركتها يد الصراع المنقضي ، وان تخمد جذوة النشاط التي اذكتها الحرب في نفوس اهل الفن والاختراع ، بعد ان جمعت الحرب اذيالها واستقلت رواحلها باحمالها ، ولكن الامل خاب واخفق فان القوم هناك لم يحولوا عن خطتهم التي انتهجوها ولم يحيدوا عن السبيل الذي انتهجوه ، فمازالوا يواصلون العمل ويوالون السعي لاتمام مشروعاتهم واكمال مخترعاتهم ، وربما كانوا الآن اكثر نشاطاً واعظم اجتهاداً من ذي قبل كما تشهد انباء المشروعات العظيمة التي يضعونها في اميركا واوربا لقطع المسافات الشاسعة والابعاد المفرطة بالمناطيد والطيارات ، كاجتياز المحيط الاطلانتيكي والسفر من الدنيا القديمة الى الدنيا الجديدة على متن الهواء وصهوة الريح

ويظهر مما تنقله الصحف عن اخبار الطيران والتقدم في تحسين آلاته وادواته ان البريطانيين كانت لهم الميزة والسبق في هذا الباب باخذهم في انشاء المناطيد الهائلة التي لم ينسج على منوالها بعد ، واعدادهم اياها لقطع الاسفار الطويلة وحمل الاثقال الكبيرة ، وقد اصدرت وزارة الطيران الانكليزية مذكرة عن تلك المناطيد قالت فيها : ان تلك المناطيد التجارية ستكون اكبر من مناطيد زبلين الالمانية خمسة اضعاف وستكون قوة محركاتها ستة آلاف حصان ، اما حمولتها من البضائع فستكون نحو مائتي طن واقل ما تسيره في الساعة خمسة وثمانون ميلاً ، وسيكون في طوقها ان تبقى في الهواء ثلاثة اسابيع متوالية وان تسير عشرين الف ميل متواصلة من غير ان تقف ، وعلى هذا فستكون هذه المناطيد خارقة من الخوارق ، وعجيبة من العجائب التي تدهش العقول وتحار فيها الالباب

اما الفوائد التي تعود على العالم من جراء هذا التقدم في الطيران فستكون عظيمة جداً حيث تقرب المسافات بين البلاد ، وتقصر الاسفار كثيراً ، ويسهل النقل ويكون سريعاً لا يستغرق من الوقت ما كان يستغرقه اولاً

وقد شرع بعض التجار في امريكا الشمالية باستعمال الطيارات لنقل البضائع وقرأنا في المجلة التجارية السورية الامريكية ان احد تجار نيويورك ابتاع من حكومة كندا جميع طياراتها الحربية وعددها لايقلّ عن الثلاثمائة واعلن عزمه على استخدامها لنقل الركاب والبضائع في بلاد كندا

اما نقل البريد بين مختلف البلاد بالطيارات فقد راج واتسع وقررت بعض الدول استعماله على وجه منظم دائم . ويذهب بعض ذوي الرأي والاختصاص الى أن البريد الطيار انفع من البرق واغزر فائدة واقلّ نفقة ومصرفاً الا ان النفع الجمّ الذي سيعود على الناس من جرّاء تقدم فن الطيران ليس هو في قطع المحيط او الارتفاع الى ابعد المدى في الجوّ ، بل هو في استخدام الطيران في السياحة في الاراضي المجهولة والاستكشافات الجغرافية

وقد قال اخيراً الجنرال (لفنستين) احد موظفي وزارة الطيران البريطانية في تصريح له « لاعبرة بمن يعبر الاطلانتيكي طائراً قبل سواه وانما العبرة في ترقية فنّ الطيران فيجب على كل امة ان تصرف كل ماعندها وتصرف همها الى اتقان طيارة ، ومن العبث ان يحاول الواحد مناظرة شركة القرن العشرين في الطيران بين نيويورك وشيكاغو ، وفي قلب افريقية وسواها بقاع يكون الطيران فيها جزيل النفع والفائدة »

ولا ريب ان هذا القول الحكيم صادر عن نظر ثاقب وفكر بعيد الغور ، فانه لاشبهة في ان استخدام الطيارات لجوّابي الاقطار الافريقية وغيرها من الاقطار التي لم تزل المصاعب والمشاق تسترها عن عيون العالم وتخفيها عن نظر العلم امر لايقوم بثمن ، ولايعدله شيء

ونحن لانظن الا ان الطيارات ستكون اداة كبيرة القيمة تخدم العلم خدمة كبرى ، وتساعد على كشف كثير من الغوامض والمخبئات ، وقد رأينا الامريكيين يحملون من الطيارات روّاد احسان ورسل رحمة وحنان ، وذلك بتخصيصهم جانباً من طياراتهم لاعانة الشرق الادنى ، ذاهبين الى ان من المحتاجين الى المعونة في تلك الاقطار اناساً منقطعين في اماكن لاتصل اليها السيارات ولاغيرها من وسائل النقل السريعة ، وليس ثمة وسيلة لانقاذهم من مخالب العدم والفناء اصلح من الطيارات ولا احسن

هذه زبدة ماتملاء انهر الصحف من احاديث الطيران الطلية ، وهذه هي الطيارات في عالم المادّة الصرفة ، اماهي في عالم الشعر والخيال ، فقد ابدع نعتها واهلها وصفها شاعر من شعراء العصر في قطعة زهراء كعقد الحسناء رأينا ان نزيل مقالنا بها ، لنجمع جلال الحقيقة وروعة الخيال في قرن . قال :

جلّ شأن الله هادي خلقه
بهدى العلم ونور العلماء
زفّ من آياته الكبرى لنا
طلبةً طال بها عهد الرجاء
مركب لوسلف الدهر به
كان احدى معجزات القدماء
نصفه طير ونصف بشر
ياله احدى أعاجيب القضاء
رائع مرتفعاً او واقعاً
أنفس الشجعان قبل الجبناء
مسرج في كل حين ملجم
كامل العدة مرموق الرواء
يا بساط الريح في القدرة أو
هدهد السيرة في صدق البلاء
ملأ الجو فعالا وغدا
عجب الغربان فيه والحداء
وترى السحب به راعدة
من حديد جمت لا من رواء
حمل الفولاذ ريشاً وجرى
في عنانين له نار وماء
وجناح غير ذي قادمة
كجناح النحل مصقول سواء
وذنابى كل ريح مسها
مسه صاعقة من كهرباء
يتراءى كوكبا ذا ذنب
فاذا جدّ فسهما ذا مضاء
فاذا جاز الثريا للثرى
جرّ كالطاووس ذيل الخيلاء
يملأ الآفاق صوتاً وصدى
كعزيف الجن في الارض العراء
ارسلته الارض عنها خبرا
طنّ في آذان سكان السماء

في العشيرة

وصلت الينا في ساعة مثول الجريدة للطبع رسالة ثانية من مكاتبنا في العشيرة يصف فيها كيفية دخول حضرة صاحب السموّ الملكي القائد الجليل الامير عبدالله حفظه الله الى العشيرة بجيشه المظفر وسننشرها في العدد التالي ان شاءالله

تقسيم تركات

جاءنا من المحكمة الشرعية الاعلان الآتي :

بما انه سيجري تقسيم تركة الحاج حسين البغدادي المشهور بالكبابجي سابقاً في سوق المعلاة وصالح طورقي المطرجي سابقاً بسويقة وعبدالله حجي الخياط الساكن سابقاً برباط الحارث قريباً من باب العتيق أحد أبواب المسجد الحرام وذلك في يوم عشرين من شهرنا الجاري فقد صار نشر هذا الاعلان لأجل ان يراجع اصحاب الحقوق على المذكورين دائرة المحكمة في خلال هذه المدة لاثباتها بالطريق الشرعي

تبليغات رسمية

(ترقيات قواد وضباط الجيش الشرقي المظفر)

الرتبة السابقة	الرتبة اللاحقة	الاسامى	الوظيفة	تاريخ الترقى
قائد كتيبة	قائد كتيبة	سمو الامير عبدالله	القائد العام للجيش الشرقى	غرة رجب ، ١٣٣٧
امير لواء	امير لواء	السيد حلمى الحاجى فياب	قائد الفرقة	٤ جمادى الثانية ، ١٣٣٦
معاون قائد كتيبة	قائد كتيبة (اميرالاى)	محمد صبرى بغداد	مشاور حرب الفرقة	غرة جمادى الاولى ، ١٣٣٦
قائد صف	معاون قائد كتيبة (قائمقام)	محمد جمال «	قائد صف المشاة	«
«	«	محمد رشيد الحماسى «	« الرشاش	١٦ ذى الحجة ، ١٣٣٦
«	«	السيد ابراهيم الراوى «	« المدفعية	غرة جمادى الاولى ، ١٣٣٧
«	«	الطبيب عيسى الامام عكا	رئيس الصحيه	١٦ ذى الحجة ، ١٣٣٦
معاون قائد صف	قائد صف (بيكباشى)	محمد مصطفى (حلب)	طبيب ثان	غرة جمادى الاولى ، ١٣٣٧
زعيم	معاون قائد صف	محمد سليم شملى (بيروت)	قائد صف المشاة الاول	«
«	«	حسين صبرى اسماعيل (صنعاء)	« الثانى	«
«	«	مصطفى سعيد (بغداد)	زعيم مفرزة الرشاش الاولى	غرة رجب ، ١٣٣٧
«	«	سيد عباس على «	المدفعية الاولى السريعة	١٦ ذى الحجة ، ١٣٣٦
«	«	سامى سليمان (الموصل)	« الثانية العادية	غرة رجب ، ١٣٣٧
«	«	حمدى محمد شريف (دمشق)	طبيب بيطرى	غرة جمادى الاولى ، ١٣٣٧
ملازم اول	زعيم (يوزباشى)	توفيق محمد (السليمانية)	زعيم رهط المشاة الثالث	«
«	«	سليمان رفعت داود (ماردين)	مدير ادارة الفرقة	«
ملازم ثان	ملازم أول	بشير حسين كنعان (بيروت)	زعيم رهط المشاة الاول	«
«	«	يوسف مظلوم حمدى (الموصل)	« الثانى	«
«	«	عثمان أحمد العمرى (اليمن)	« الرابع	«
«	«	اسماعيل حقى ابراهيم (العمارة)	« الخامس	«
«	«	سعيد أسعد (حمص)	فى رهط المشاة الثالث	«
«	«	سعدى مصطفى (بغداد)	فى الفرقة	١٦ ذى الحجة ، ١٣٣٦
«	«	خضر مخلص «	زعيم مفرزة الرشاش الثانية	غرة جمادى الاولى ، ١٣٣٧
«	«	على غالب «	« الثالثة	«
«	«	عبد الله الزهرانى (مكة)	« الرابعة	غرة ربيع الاول ، ١٣٣٧
«	«	شكرى خيرالدين (عسير)	فى مفرزة الرشاش الثانية	غرة جمادى الاولى ، ١٣٣٧
«	«	محمد شوكت (صيداء)	« الاولى	«
«	«	مجيد أحمد (بغداد)	« الثالثة	«
«	«	مظلوم مهجول «	فى المدفعية الاولى السريعة	١٦ ذى الحجة ، ١٣٣٧
«	«	عبد الرزاق محمود (غزة)	«	«
«	«	كاظم جواد (بغداد)	«	«
«	«	حمزة محمد نحاس (مكة)	ضابط فصيل فى مدافع الخنادق	غرة جمادى الاولى ، ١٣٣٧
«	«	عبدالله (حمص)	مأمور اعاشة صف المدفعية	«
«	«	مصطفى محمد (كرده)	مامور ذخيرة صف المدفعية	«
كابيتن	معاون قائد كتيبة (قائمقام) فخرى	سى رحو المغربى	مرافق	«

حول الامارة الافغانية

لقد تحصل لدينا من مجموع ما قرأناه حتى الآن عن امارة الافغان بمناسبة مقتل الأمير السابق أن هذه البلاد حافظت على حيادها طول مدة الحرب أحسن محافظة رغم الاصابع الكثيرة التى كانت تلعب فى تلك الجهات عاملة على ذبح تلك الأمارة وجعلها ضحية أخرى كسائر الضحايا التى تبتدئ بتركيا نفسها وتنتهى بعلى دينار

وكان في جملة الاصابع التى لعبت هناك لتضحية تلك الامارة الاسلامية رسل الجرمان المعلومون الذين فضحت الصحف أمرهم ، وموظفو التورانيين الذين أرادوا الأمير السابق أن يعيشوا في نعمته فكانوا يعملون على ما فيه أذاه وأذى بلاده ، وشقيق الامير نفسه الذي يدعى نصرة الله وكان متمكناً من بلدة جلال آباد يدس فيها مبادئ تخالف مصلحة الوطن

ولكن الأمير ـ برغم كل هذه العوامل المختلفة ـ كان أدرى بما فيه الحكمة فحافظ على حياد حكومته ، ثم ازداد التفاهم بينه وبين جارته حكومة الهند عندما زار (السرلويس دان) مدينة كابُل فتوثقت حكومة الهند من استمرار حياد الافغان وربطت للامارة اعانة جزيلة من الحكومة الهندية كان الامير يستلم جزءاً منها ويستبقى معظمها في خزينة الهند احتياطاً للظروف الطارئة . ولم تقتصر الحال على ماذكر بل ان الامير حبيب الله رأى فيما بعد أن التزام الحياد يقتضى نفقات أكثر مما كان تقدر لها فتفاوض مع حكومة الهند فى زيادة تلك الاعانة فزادتها له برسم الحياد مدة الحرب ، وبذلك أصبح الآن فى خزانة الهند باسم امارة الافغان مال عظيم

ومن المعلوم أن أمير الافغان قد وسع فى السنوات العشر الاخيرة دائرة المصانع التى كانت تصنع الاسلحة لجنده ، الا أن هذا لم يكن وافياً بالحاجة لاقتصاره على بعض الانواع دون سائر اللوازم ، فكانت حكومة الهند تقدم للامير حبيب الله كل مايلزمه من الاسلحة بغاية السهولة

وهنا يتساءل القارئ : هل تستمر سياسة التفاهم بين امارة الافغان وجارتها حكومة الهند بعد وفاة زعيم تلك السياسة الرشيدة ؟

ان الجواب على هذا السؤال يقتضى ملاحظة أمرين اثنين : أحدهما النظر الى مبدأ الشخص الذى يخلف الامير حبيب الله فى منصب الامارة ، والثاني النظر الى مقتضى المصلحة التى كانت تحمل الامير حبيب الله على انتهاج هذه السياسة وستحمل من يخلفه على انتهاجها أيضاً

أما عن الامر الاول فان ارث الامارة الشرعى بعرف تلك البلاد أصبح من حق الامير عناية الله ـ أكبر أنجال الامير المقتول ـ ولكن هذا الامير زاهد في مناصب الحكم مؤثر للراحة والدعة على ماسواهما . فلما فجع بمقتل والده تحرك عمه نصرة الله من (جلال آباد) وهى البلدة المعارضة لسياسة ابيه فنظر الامير عناية الله فرأى ان اعيان جلال آباد معضدون لعمه ، فلم يشأ ان يحدث فى البلاد شغباً ولا ان ينال من وراء ذلك تعباً ، فأعلن تنازله من حقه في الولاية والتزم بيته

والظاهر ان الامير امان الله ـ الاخ الاصغر للامير عناية الله ـ رأى لنفسه مكانة فى النفوس وتعضيداً من اركان العاصمة الافغانية فأسرع الى اعلان امارته على البلاد فجاهرت البلاد بتعضيدها له لعلمها انه سيلتزم سياسة ابيه التى جنت البلاد من خيراتها واستفادت من العبرة بغيرها ممن خالفها فى الاقطار الاخرى أثناء هذه الحرب الزبون . فلما رأى عمه نصرة الله انه لاقبل له بالمقاومة خضع لحكم نجل الفقيد وصفت الولاية للامير امان الله كما تقدم

والآن فقد اتضح ان سياسة البلاد ستستمر على ما كانت عليه من قبل ، وسيساعد الامير امان الله على الاستمرار فى ذلك اعتقاده واعتقاد رجال حكومته واعيان عاصمته ان خير بلادهم بالتزام هذه السياسة الرشيدة التى من مقتضاها انصراف البلاد الى اكمال مابدأت به من الاخذ باسباب الارتقاء مع الاستفادة من مساعدة جارتهم (الحكومة الهندية) لهم بالاسلحة اللازمة وفى ذلك ضمان لما للامارة من الاموال فى خزانة الهند وانهم سيستعينون بذلك على اصلاح شؤونهم وترقية احوالهم والله الموفق

الى بروصة

جاء في برقية من القسطنطينية الى أثينة أن جانباً من نفائس سلطان تركيا وقسماً من السجلات قد نقلا سراً الى بروصة

حصون شطالجة

من أخبار القسطنطينية الواردة الى أثينة انه قد بدئ بهدم حصون شطالجة عملاً بشروط الهدنة

قروض امريكا للحلفاء

كان مجلس النواب الامريكى قد وافق على تخصيص عشرة آلاف مليون ريال (ألفين مليون جنيه) لاقراضها للحلفاء . والظاهر أن ما اقرضته أمريكا للدول المحالفة من أصل هذا المقدار مبلغ ٨٨٤٢ مليون ريال لأن الخزينة الامريكية أصدرت تقريراً فى هذا الشهر قالت فيه ان الاعتمادات التى يمكن أن تفتح للحلفاء فى المستقبل صارت الآن ١١٥٨ مليون ريال وهى الرصيد الباقى من المال الذى اعتمد لهذا الغرض . وقد جاء فى هذا التقرير أن الرصيد المذكور يمكن اقراضه للحلفاء فى المدة الباقية لعقد الصلح بشرط أن ينفق على الوجوه الحربية . أما بعد ذلك لمدة سنة ونصف سنة فان الاعتمادات تفتح للحلفاء فقط لتمكينهم من شراء ما للولايات المتحدة من الاشياء والاملاك فى اوربا وسواها ، ولدفع ثمن القمح الامريكى الذى يشتريه الحلفاء بالسعر الذى ضمنته الولايات المتحدة الامريكية

الجيش الامريكي

اعلن الجنرال مارش (رئيس هيئة اركان الحرب الامريكية) ان وزارة الحربية قررت ان تؤخر انقاص الجيش الامريكى الى مابعد وضع القانون الذى يتعين به مقدار القوة التى ستكون للولايات المتحدة فى زمن السلم . ثم قال : ان الحكومة الامريكية تفكر فى ابقاء مائتى الف جندى تختارهم من رجال الحرس الوطنى

وقد شرعوا فى تجنيد المتطوعين للجيش النظامى فى الولايات المتحدة ومن الجنود الامريكيين الموجودين فى فرنسا

وجاء فى تقرير الجنرال برشنغ القائد العام للجيوش الامريكية فى فرنسا ان عدد الجنود الامريكيين الذين اشتركوا فعلاً فى قتال الاعداء ٠٠٠ ١٣٩٠ وان عدد الجنود الامريكيين الذين ارسلوا الى فرنسا يزيد على مليونين

ويؤخذ من البيانات المصححة ان مجموع خسارة الجيش الامريكى من القتلى والجرحى والمفقودين والاسرى بلغ ١٣٧ ٢٤٧

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد فى المدينة المنورة وجدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

برقيات خارجية

عن احوال العالم

مستر لويد جورج والمؤتمر

باريس – فى ١٥ جمادى الثانية

أرسل الرئيس ويلسون والمسيو كليمانسو والسنيور اورلندو كتاباً الى المستر لويد جورج رغبوا اليه فيه أن يؤجل سفره الى انكلترا لحلّ المسائل المستعجلة فى المؤتمر ، وهى على رأيهم أهم من خلاف العمال فى بريطانيا العظمى . أما مستر لويد جورج فانه ينتظر قرار الوزارة البريطانية فى هذا الشأن . ومن رأى مرسلى الكتاب أنه يستطيع البقاء خمسة عشر يوماً في باريس ، وأن المسائل الكبرى المختصة بالصلح يمكن حلها فى هذه المدّة . روتر

باريس – فى ١٦ جمادى الثانية

قرر المستر لويد جورج أن يبقى أياماً اخرى فى باريس ليشترك فى مناقشات مؤتمر الصلح المتعلقة بشروط الصلح وجمعية الامم روتر

لوندرة – فى ١٦ جمادى الثانية

علمت شركة روتر من مصدر رسمى أن مستر لويد جورج أجاب الرئيس ويلسون والمسيو كليمانسو والسنيور اورلندو الى ما طلبوه فعزم على أن يبقى فى باريس الى ان يفرغ المؤتمر من أمر مقدمات الصلح. واجتمعت وزارة الحرب البريطانية اليوم ووافقت على ذلك روتر

جمعية الامم والدول الثلاث

باريس فى ١٦ جمادى الثانية

انه منذ وصول الرئيس ويلسون الى هنا دارت مناقشة فى مجلس الحرب الاعلى منصرفة على الخصوص الى مسألة ادخال جمعية الامم فى مقدمات الصلح عملاً برغبة الرئيس. ومع أن الرئيس لم يصرّح أقلّ تصريح رسمى فى هذا الشان فقد علمنا أنه يخاف أن يضعف الاهتمام بمشروعه العزيز فيتأخر انفاذه الى أجل بعيد اذا لم يدخله فى شروط الصلح

أما المندوبون الفرنسويون فيرون أن ادخاله ليس ضروريا ولا مستحباً ، ويخشون أن يؤدى التسرّع فيه الى اغفال المسائل الحيوية لفرنسا كمسألة تأمينها فى جهة الرين

وأما المندوبون البريطانيون فيرون أن عقد الصلح فى أقرب ما يمكن من الوقت واجب كلّ الوجوب ليتمكن العالم من استئناف العمل . ويقال ان الانكليز مستعدون لموافقة الرئيس ويلسون اذا لم يبذل لذلك شئ من المبادئ والقواعد الاساسية روتر

البريطانيون وجمعية الامم

باريس – فى ١٧ جمادى الثانية

قال اللورد روبرت سيسل لمندوب شركة روتر : ان المندوبين البريطانيين فى مؤتمر الصلح يرغبون رغبة شديدة فى ادخال عهد جمعية الامم فى مقدمات الصلح . وذكر أن كثيراً من المسائل لا يمكن حلها الا مع وجود جمعية الامم . وأن من العبث الشروع فى وضع الشروط النهائية مادامت الشروط الاساسية لجمعية الامم لم تعين .

ثم قال : ان مقدمات الصلح مثلاً ينظر فيها الى تأليف جمعية الامم لادارة المستعمرات الالمانية التى لا يصح أن تبقى مسألتها معلقة ، وان ادارة تلك المستعمرات ستفوّض الى دول منتدبة ، والانتداب يقتضي وجود جمعية الامم . ثم أظهر اللورد روبرت سيسل أن وجود جمعية الامم أمر جوهري للسلام فى العالم . فكلما قرب موعد شروعها فى العمل كان ذلك خيراً وأفضل روتر

طعام لم يستلذه البريطانيون

نيويورك – فى ١٩ جمادى الثانية

وصل أمريكا السر فردريك موريس قادماً من انكلترا فقال انه من اشد المؤيدين لجمعية الامم وأن عامة البريطانيين يعتقدون أن هذه الجمعية خير وسيلة لمنع تكرار هذه الحرب والصلاح الوحيد غير زيادة التسليح والاستعداد الحربى.

ثم قال : ان البريطانيين قد دخلوا الحرب هذه المرّة لاوّل مرّة فى التاريخ ، لأنهم كانوا قبل الآن لا يحاربون الا باسطولهم وبذهبهم وبجيش صغير اذا قيس بسائر جيوش العالم . أما فى هذه المرّة فان كلّ الامة البريطانية قد قاتلت وأدركت معنى الحرب لاوّل مرّة وذاقت طعمها فلم تحبه ، فأثرت الحرب فيها تأثيراً عظيماً جعلها تصمم على أن تكون الحرب الحاضرة خاتمة الحروب وهى ترجو أن تدرك هذه الامنية بواسطة جمعية الامم . ولا رجاء لها بأن تدرك بغير هذه الجمعية الامريكية

لجنة جمعية الامم

باريس – فى ٢٠ جمادى الثانية

كان الاجتماع الذى عقدته لجنة جمعية الامم على جانب كبير من الاهمية : فقد أتمت فيه مواد مشروع المعاهدة التى أقرّها المؤتمر . وجرت مناقشة طويلة فى المادة السادسة عشرة التى تقضى باتخاذ تدابير اجماعية ضدّ الدولة التى تقطع صلتها بجمعية الامم قبل أن تعرض موضوع الخلاف الذى بينها وبين دولة أخرى على اللجنة التنفيذية للجمعية

ثم قدّمت جملة تعديلات طلب أصحابها بها تعيين التدابير الاجماعية والاحوال التى يجب استخدامها فيها ، والاحوال التى يمكن الاستغناء فيها عن تلك التدابير مالم يظهر أن الوسائل الاقتصادية التى تسمح للدول الصغيرة بترك الاستعداد الحربى كانت غير كافية

فقال حينئذ اللورد روبرت سيسل: ان امتشاق الحسام يكون أمراً لا مندوحة عنه اذا كانت الوسائل الاقتصادية غير كافية . وان الدول الصغيرة ربما أعفيت فى بعض الاحوال من العمل الحربي غير أنه يلزمها حينئذ أن تدع جنود الدول الاخرى – المندمجة فى سلك جمعية الامم – تمرّ ببلادها

ووافقت اللجنة مبدئياً على أن الدول يمكنها أن تنظم جيوشاً للدفاع فقط

ولقيت مسألة الحياد التامّ الذى اقترحه مندوبو سويسرا والدانمارك بعض المعارضة

وتناقش الاعضاء فى المادة الخامسة والعشرين – وهى تقضي بأن الدول غير ملزمة بأداء الواجبات المخالفة لمعاهدة جمعية الامم – فطلب عندئذ المسيو فنزيلوس أن يؤذن فى عقد المحالفات الدفاعية

وتقرّر أنه لا يحق لدولة من الدول المندمجة فى سلك جمعية الامم أن تتصدى لامور الدول الاخرى

وصرح معظم المندوبين بأنّ موافقتهم على جمعية الامم موقوفة على ادخال كلّ دولة للتعديلات اللازمة فى دستورها وقوانينها – لأنّ فى بعض القوانين الاساسية عند بعض الدول مالا يتفق مع الشروط التى تحتمها جمعية الامم – وستقدّم كلّ المعلومات فى هذا الشان للجنة الجمعية

ثم شكر اللورد روبرت سيسل مندوبي الدول المحايدة . ووقف المسيو لودن رئيس وزارة هولندا الاسبق فشكر بالنيابة عن زملائه لجنة المؤتمر على حسن استقبالها لمندوبى المحايدين هافاس

باريس – فى ٢١ جمادى الثانية

عقدت لجنة جمعية الامم جلسة برئاسة الرئيس ويلسون وتناقشت فى التعديلات التى قدّمتها البلدان المختلفة لمشروع عقد الجمعية روتر

اعداد الشروط للالمان

باريس – فى ١٥ جمادى الثانية

وافق المجلس الاعلى على الشروط الحربية المختصة بالطيران التى يراد ادخالها فى مقدّمات الصلح ، وعلى الشروط البحرية – ما عدا التى تختصّ منها بجزيرة هليغولند وقنال كيال – وقد جاء فى هذه الشروط أن ألمانيا لا يجوز لها أن تنشئ غواصات روتر

الحالة فى بلاد المجر

بال – فى ٢١ جمادى الثانية

جاء من (بودابست) عاصمة المجر أن الحلفاء عينوا شقة حياد بين بلاد المجر وترانسلفانيا طولها مائتا كيلو متر ليمنعوا تصادم الامتين ريثما تعين حدود الفريقين . وعلى أثر هذا القرار استقالت وزارة المجر لما يحدث عن ذلك من التغيير فى الحالة السياسية الخارجية ولما ينذر به الانتاج الزراعى فى المجر من جلائل النوائب. فقبل الكونت كارولى رئيس الجمهورية استقالة الوزارة وصرّح بأنه هو ايضاً سيستقيل تاركاً مقاليد السلطة للشعب هافاس

بال – فى ٢٥ جمادى الثانية

جاء من (بودابست) أن الاحزاب الاشتراكية وحزب الكومون اتحدت واستلمت زمام الاحكام واعلنت الاحكام العرفية فى البلاد هافاس

تموين ألمانيا

باريس – فى ١٢ جمادى الثانية

سيكون بين الشحنات الاولى من الاطعمة التى يرسلها الحلفاء الى ألمانيا المقادير الآتية :

(من بريطانيا العظمى)

٣٠٠٠٠ طنّ من لحم الباكون

١٠٠٠٠ طنّ من الحليب المكثف

٢٠٠٠٠ طنّ من الزيوت النباتية

٢٠٠٠ طنّ من المرغرين

٢٠٠٠ طنّ من الشحم

٣٥٠٠٠ طنّ من الارز

٥٠٠٠٠ طنّ من الفول الرنغونى

١٥٠٠٠ طن من دقيق الشوفان

١٠٠٠٠ طنّ من الشعير والجودار والدقيق

(من فرنسا)

٥٠٠٠٠ طن من ثمار النخيل الذى يعصر الزيت منه

(من امريكا)

٤٠٠٠٠ طنّ من القمح والدقيق

٢٠٠٠٠ طنّ من الجودار روتر

خريطة جرمانيا

برن (سويسرا) – فى ١٤ جمادى الثانية

* وافقت الجمعية الوطنية – بعد القراءة الثالثة – على اتحاد النمسا الجرمانية وألمانيا . أما المعاهدة النهائية بينهما فتعقد بعد الفراغ من المفاوضات الاقتصادية

* شرع الحزب المحافظ فى بلاد الرين يوزع منشورات يطلب فيها أن تفصل البلاد المذكورة عن بروسيا الايطالية

ابن غليوم يطلق زوجته

برن (سويسرا) – فى ١٤ جمادى الثانية

طلب الامير ايتل – ثانى أنجال الامبراطور السابق – أن يطلق قرينته الغراندوقة الدنبورغ ، وهو يتهمها بالخيانة الايطالية

اعانة امريكا للشرق الادنى

نيويورك – فى ١٧ جمادى الثانية

زاد ماجمع من تبرعات مدينة نيويورك على ثلاثة ملايين ريال (ستمائة ألف جنيه) من أصل الستة الملايين المفروضة على نيويورك وحدها اعانة للشرق الادنى . أما مجموع المفروض على كلّ الولايات المتحدة الامريكية من هذه الاعانة فهو ثلاثون مليون ريال (ستة ملايين جنيه) الامريكية

المجاعة وراء القفقاس

واشنطون – فى ١٧ جمادي الثانية

جاء في برقية لاسلكية امريكية أن الحالة فى بلاد ماوراء القفقاس تفتت الاكباد بسبب قلة الطعام . وفى (اريفان) وحدها خمسة وأربعون ألف شخص بلا خبز . وفى كلّ يوم تموت الناس جوعاً وقد كان في (باكو) و (باطوم) طعام يكفى مدّة من الزمان ولكن سكك الحديد ينقصها وسائل النقل ، والثلج أعظم عقبة ، والحاجة شديدة الى الاعانات الامريكية

العدد ٢٧٣

السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ١٣ رجب سنة ١٣٣٧

الاياب الملوكي السعيد

لما كان مساء يوم الجمعة الماضي انجلى ثغر البطحاء سروراً بمقدم سيدها المهاب ومصلحها المفدّي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية المليك المعظم ادام الله تأييده . وقد علمنا ان جلالته التقى بحضرة صاحب السموّ الملكي الامير عبدالله بن الحسين قائد الجيش الهاشمي الشرقي في الموقع المعروف بالعشيرة حيث تفقد جلالته تلك الانحاء وتفاوض مع سموّ الامير الذي تقدّم الى الامام للقضاء على خارجة الوهابية المعلومة التي تقتصر على تمثيل جرأتهم على الاسلامية باباحتهم نكاح زوجة من لم يعتقد بزيغهم ويرى مذهبهم من اهل السنة والجماعة الى شخص آخر غيره كما وقع ذلك فعلاً من تزويجهم زوجة ضيف الله التوم الروقي لشخص آخر على مرأى ومسمع من زوجها الاوّل الذي لا يزال في قيد الحياة ، وقد تكرّر منهم هذا الفعل حيث اجروا عين هذا العمل بزوجة رجل من سبيع ، كما انهم سبوا نساء المراشدة من قبيلة لروقة خصوصاً الفتيات منهن عند اعتدائهم على اموال ومواشي تلك القبيلة منذ بضعة اسابيع شمال الجبل المعروف باسم (كُشب) وانا نترك الحكم عليهم في هذا الامر الى علماء كلّ مذهب من مذاهب الدين الاسلامي

هذا وقد غصّ الديوان الهاشمي العالي صباح اول امس (السبت) بوفود الاشراف واركان الحكومة واعيان مكة المكرّمة الذين هرعوا للتشرّف بلثم الاعتاب الشريفة المباركة . وفي أثناء ذلك القى الفاضل الشيخ الطيب العقبي الخطبة الآتية :

يا فخر الامة العربية ومليكها المفدى

مرحباً بك واهلاً وسهلا ، مرحباً بك فنعم المجيء جئت . مرحباً بك ايها المجاهد الكبير. مرحباً بك ايها الغازي . مرحباً بك ايها الفاتح . مرحباً بك ايها المنقذ الاعظم . مرحباً بك يا مرشد الامة واستاذها المربي . مرحباً يا طبيب أدوائها الوحيد : مرحباً بك بعدد ما طوّقت به رقابنا من منن جلت عن الحصر . مرحباً بك بعدد اعمالك الصالحة ومساعيك الحميدة المتوالية . مرحباً بك مرحباً

على الطائر الميمون يا خير قادم

واهلاً وسهلا بالعلى والمكارم

بشرى لنا معشر العرب فلقد طلع بعد الأفول نجم سعدنا ، ورجع الينا بعد اليأس والقنوط سالف مجدنا ، ولكن على يد من رجع ؟ رجع على يد هذا السيد العظيم والملك الكريم الذي يحق لكل عربي حر ان يباهي بأعماله ويفاخر به سائر الامم

أجل انا قد أنشرنا بعد الموت وبعثنا الى الحياة مرة ثانية وكان السبب في حياتنا هذه الحياة السعيدة جلالة مليكنا هذا . هذا الذي ما زال منذ عرف توّاقاً الى المعالي ساميا بهمته الشماء اعلا ذرى المجد واسمى فلك التعالي

هذا الملك الذي عرفناه وعرفه من قبلنا بحصافة الرأي وجودة الفكر ومتانة العزم . هذا هو الملك الذي ما انجبت ارض الحجاز منذ العصور الغابرة مثله ولا تمخضت عقيلة عربية عن من يحاكيه أو يشابهه فهنيئاً لنا به هنيئاً - فقد جعلنا نطاول كلّ امة كانت تطلّ علينا بعنقها مفاخرة بعظماء رجالها وكبار عقلائها في هذا العصر فنطولها

فحمداً لك اللهم حمداً وشكرا فقد رأينا فيما بيننا ملكاً من ابناء نبينا نعرف حسبه ونسبه ونفهم لغته ويفهم لغتنا ويتنازل لمخاطبة الصغير والكبير منا بعد ان مضت علينا دهور والامة العربية تحت نير الاستبداد والظلم خاضعة لتحكم الاجنبي فيها غريبة في نفس بلادها مهتضمة الحق مغلوبة على امرها في كل ما تستحق

اللهم اجعلنا ممن يقدر هذه النعمة حق قدرها ويحمدك ويشكرك على وصول اعظم صلة وخير ذخيرة ادخرها الدهر لنا عند هرمه وجاد بها وقت اشتداد الحاجة اليها فكان بها شفاء نفوسنا وعلاج داء قلوبنا فادركنا قصب السبق في غايتنا وربحنا والحمد لله في تجارتنا وخسر العدو كل ما كان امل أن يربحه بل أضاع رأس ماله ورجع بخفي حنين (وقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين)

فشكراً لله على ما انعم به علينا وحمداً لجلالة مليكنا المحبوب على ما طوق به رقابنا من عظيم المنن التي عمت الامة العربية والعالم الاسلامي أجمع . فلقد نصح الامة وكشف عنها الغمة وادّى واجبه في سبيل الدفاع والذب (بنفسه وماله وبنيه) عنها وجاهد في الله حق جهاده وبذل قصارى ما يصل اليه عزم ذوي العزم ولم يزل يجاهد ويواصل الدفاع عنها مباشرة غير متكل على غيره ولا معول على سواه

وها نحن قد رأينا ولا زلنا نرى سعيه السعي الحثيث في كل الاعمال وقيامه بما فيه المصلحة العامة قيام مضطلع بالامر باذلاً جهده في العمل وراء ما فيه سعادتنا واصلاً ليله بنهاره ونهاره بليله مديماً السهر ومعملاً كل قواه في تذليل الصعوبات التي تعتوره في سبيل سيره الى الامام غير هياب ولا وكل ، بل متكل على الله عزّ وجل في جميع اموره ومعتمد عليه في كلّ شؤنه

فحق علينا ايتها الامة النجيبة ان نقتدي به في سائر اعماله واقواله وأن نجعله اسوتنا الحسنة في سبيل تقدمنا والحصول على سعادتنا الحقيقية حتى نرى أثراً من صالح اعمال الامة الحجازية لنصلح ما افسدته يد الدهر منا ونسلك الخطة التي ارتسمها لنا جلالة مليكنا ونقتدي باعظم مصلح للحجاز وأفضل صالح بعثه الله فينا على حين فترة ويالها من فترة ! ! !

فقد كان الحجاز فيما سبق كلية العالم علما وعملا واخلاقا وشيما وكان الكل يستمد من مكارم اخلاقه وحضارته التي هي المدنية الحقيقية والرقي الكامل فما لنا لا نراه اليوم كذلك ؟ ونحن ابناء الأُلى كانوا يعمرون ويقطنون ربوعه الطاهرة

كنا نحتج (وربما كان لنا بعض عذر) بتسلط يد من هو من غير جنسنا علينا وحيلولته بيننا وبين كل عمل صالح سيما اذا كان ذلك العمل باسم الدين الذي لا صلاح لنا اولا وآخرا الا به وقد كشف الله عنا غمة تلك الطائفة الباغية المبغضة للدين وأهله واتاح لنا خير مليك وأفضل حكومة نشأت محبة للدين وأهله وفطرت على تحبيذ كل عمل صالح يرى في بلادها : فما عليك ايتها الامة العربية وبالخاصة الأمة الحجازية الا ان تكشفي عن ساعد الجد والاجتهاد وتسعى وراء كل عمل تتوقف عليه مصلحة البلاد والعباد فان آباءنا الأماجد لم يتركوا لنا الكسل والركون الى الدعة والراحة تراثاً ولا جعلوه لنا دستوراً نسير عليه (حتى في زمن الانتباه واليقظة) .. كلا .. ثم كلا .. بل تركوا لنا صحائف تاريخ نوراني مشحونة ومملوءة بأعمالهم الصالحة ودالة على مدنيتهم التي فاقت كل مدنية وكانت غرة في جبهة الدهر وآية تتضمن مدحهم في كل عصر

وواجب علينا ان نحمدالله بكل لسان ونشكره على ان جعل مليكنا وسلطاننا منا وحقق لنا فيه معنى امره عز وجل باطاعة ذوى الامر حيث يقول (يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الامر منكم) فهو ولي الأمر منا

والحاكم بأمر الله فينا فحق علينا ان ننظر فى كل اعماله صغيرها وكبيرها ونسير بسيره ونقتفى اثره فى كل شئ فهو على علو شانه ورفعة مكانه كان يواصل العمل فى الظعن والاقامة ويقوم بالأعمال الشاقة ويدأب للحصول على كل صالح للبلاد ونافع لها افلا نكون نحن كذلك ايضا؟...

وهل يجب علينا والحالة هذه ان ننظر اليه فى مقام المرشد الاعظم والطبيب الأوحد ونغالى بأعماله ونفتخر برفيع مقامه وسامى اقواله ؟

فلقد حل من الاجلال والاعظام فى ارفع مقام ونزل الى حيث يستغنى عن اطراء الخاص والعام ومع ذلك لم يترك مباشرة الأعمال بنفسه ولاشغلته حال يومه عن حال امسه وفى مثل هذا المقام يتنافس المتنافسون فهكذا هكذا رفعة المقام وهكذا هكذا شرف الكرام :

رفيع مقام جل عن وصف شاعر
وباهر آيات لأهل البصائر
وعزم واقدام وحزم ونائل
وتدبير ملك رد افك المكابر
وسعى حثيث في جهاد مقدس
وصبر على المكروه صبر الأكابر
وصائب آراء وحسن تبصر
وعطف حنان عم كل العشائر
لك الله كم احييت فينا مشاعراً
ولولاك لم نشعر بتلك المشاعر
وأطلقت عقلاً من عقال جهالة
وانشرت من قد كان رهن المقابر
ومن معجز التاريخ ان قمت مفرداً
وناصرك الديان اكرم ناصر
تذب عن الاسلام والشعبُ غافل
وحيداً وفى يمناك أقطع باتر
ودافعت فى ذات الاله مجاهداً
وجاهرت بالعدوان كل مجاهر
وخاطرت فى الامر العظيم ولم تبل
ومن لم يخاطر لم يفز بالمفاخر
تناجيك ياخدن المعالى ضمائر
كأنك تدرى بالذى فى الضمائر
فتدرك بالأمر المغيب حادثا
فيأتى كما ادركته بعد غابر
وتأتى على وفق المقدر بالذى
يراه الورى من صنع ابدع قادر
نصحتَ وكان النصح منك سجية
لقوم اضاعوا ملكهم فى المناكر
فولوا عن الرأى السديد وأعرضوا
وقد لعبت فيهم أضاليل ماكر
فقمت لوجه الله تدعو لغاية
هي الحق يلفى بين باد وحاضر
صرخت بصوت اسمع الكون ضجة
فلبي نداء جاء من خير آمر
ووالله لولا الله ايد عرشكم
لكنا جميعاً لعبة للاصاغر
كما اصبح (الاتراك) فى الدهر آية
لمعتبر فى تلكم الارض عابر
ولكن ابى الرحمان الا صيانة
لأمتكم اذ رد كيداً لفاجر
صدعت بأمر الله والكل صامت
وجزت الى حيث انتهاء المنابر
وطئت ذرى الافلاك تسمو لمنصب
توارثته عن كابر بعد كابر
أقمت منار الدين والحق واضحاً
رشيداً لذى زيغ دليلاً لحائر
فمن لم يوفق بعدها لهداية
فذلك من أهل الجدود العواثر
وحقك إنّا امة عربيـــة
ابية نفس لاتدين لكافر
ولا ترتضى إلا « الحسين » خليفة
وغير حديث الحق صفقة خاسر
محمد المختار بالامر خصكم
وهل نظر من بعده لمناظر ؟
ورب العلى أوصى عليكم وحضنا
على ودكم فى باطن مثل ظاهر
ولكن بغدر واختلاس تسلطوا
على حقكم ياويل باغ وغادر
فداءً لكم ارواحنا ونفوسنا
جزاءً لما حملتم من اواصر
فأنتم كرام العرب من خير محتد
وانتم متى تدعون خير العناصر
فعائلكم مقرونة بفضائل
وانى عن احصائها جدُّ قاصر
فقد بعتمو أرواحكم بيع مخلص
وأرخصتموها حين قطع الحناجر
ودوختمو الاعداء بالبيض والقنا
وعلمتموهم كيف وقع الخناجر
وأبناؤك الغرُّ الاماجد كم رموا
بأرواحهم يوم ابتلاء السرائر
فدم يا ابن خير الخلق خير خليفة
وخير أمامٍ للفضيلة ناشر
وخير مليك جاهدٍ ومجاهد
على نشر مجد العرب خير مثابر
تروح وتغدو فى صلاح شؤونهم
وتسمو بهم حيث اتقاء الخسائر
ودهرك حلٌّ وارتحال لنفعهم
كما الخلفاء الراشدون بغابر
ظعنتم وتوفيق الاله دليلكم
وأبتم بجيش بالغنيمة ظافر
تلقيت (عبدالله) عن طول فرقة
وحرقة شوق فى المحبة جائر
فقرت به عين لكم وبأخوة
له كلهم ليثٌ حميد البوادر
وزودته من خير زاد نصيحة
فلا زلت للارشاد كعبة زائر
ولازلتَ تولى العرب فضلا ومنة
وترجع من امجادها كل نافر
ولا زلت يا مولى الجميع مواصلا
حميد مساعٍ آيباً بالبشائر

الحــالة في مصر

لقد سكتنا عن ذكر الحالة فى مصر فى الاسبوعين الماضيين وغاية ما يمكننا ان نقوله الآن - بعد ان اخوتنا المصريين لم يلاحظوا اخف الضررين واهون الشرين فى امرهم - هو مضاعفة ما نسبه اقر به بالامس الشيخ حق المعظم وامثاله الى الاسلامية ووصفه لها بالاتون ونحوه من الحسيات التى اشار اليها فى مقالاته السياسية ومن كل ما ترى به مما هو معلوم لديهم ، وهي تقول « كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر » وتقول « ولاتعاونوا على الاثم والعدوان » وتقول « ادع بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن » ونحو ذلك مما هو معلوم ونقتصر عن ذكره بتكرير وتأكيد عتبنا ومؤاخذتنا للافاضل اساتذتنا علماء الازهر الاكارم وامثالهم من افاضل المعاهد الدينية وخصوصاً رضاؤهم باشتراك المسلمات فى تلك المظاهر ، وهو جل شأنه يقول لهن « وقرن فى بيوتكن » ولاسيما ما فى قول الشاعر :

لايصلح الناس فوضى لاسراة لهم
ولاسراة اذا جهالهم سادوا

ونحو ذلك مما لايحصى لهم من توجيه التبعة عليهم نخاطب افاضلنا المومى اليهم بهذا ولانبالى بما يحملون خطابنا هذا عليه فانه تبارك وتعالى عليم بأنه محض سائقة الاسلامية وشؤونها

حجاج سنغافورة وجاوة

وردت برقية من سنغافورة الى حضرة الوجيه الشيخ عبدالقادر عبده أحد رؤساء مشيخة الجاوة فى مكة المكرمة نفهم منها أن شركة بواخر (منسفيلد) قررت الابتداء بتسفير بواخرها الى جدة فى شهر شعبان القادم

المدير العام للبريد والبرق
فى دمشق

روت صحيفة (لسان العرب) الدمشقية ان حضرة الفاضل السيد احمد فوزى الساعاتى (باشمدير برق ولاية الحجاز سابقاً) قد عين مديراً عاماً للبريد والبرق فى حاضرة دمشق خلفاً للسيد شكرى شايلا

اخبار المدينة المنورة
(بقلم مكاتبنا الفاضل فيها)

تقلد المشيخة

حينما تشرف حضرة صاحب السمو الملكى الامير على حفظه الله بالدخول لدار جده الاعظم صلى الله عليه وسلم تقلد مشيخة الحرم الشريف النبوى فشرع يخدم حجرة جده المطهرة بنفسه الكريمة. وقد كان يتقلد تلك الوظيفة المقدسة اناس لاخلاق لهم ولاريب ان الولد احق الخلق بخدمة جده

تنظيم الميزانية

وقد نظم ميزانية مفصلة للمدينة المنورة أحسن تنظيم وراعى فيها المصلحة والاقتصاد فوفر على الحكومة الهاشمية مبلغاً كبيراً بالنظر لما كانت عليه سابقاً وقدمها لجلالة الملك وقبلت . وهذا اكبر دليل ساطع وبرهان قاطع على اقتداره وحسن رويته

تعيين قائمقام المدينة

عين لقائمقامية المدينة المنورة الشريف شحات الذي اخرجه فخرى باشا من وطنه (العوالى) فى اول النهضة حرباً وخرب بلاده فجاهد المومى اليه حق الجهاد في سبيل الاستقلال العربى وعاد الى وطنه بعد تسليم طيبة زادها الله شرفاً ، فاخذ يرى مصالح المتخاصمين موقتاً وينصف المظلوم ويضرب على يد الظالم ويسعى غاية السعى لاستتباب الامن والراحة وفقه الله لخدمة الحكومة الهاشمية

تشكيل الدوائر

وعين سموه مأمورين وكتاباً مقتدرين نزيهين للمحاسبة والتحريرات والاوراق فشرعوا برؤية وظائفهم المهمة كما يرام وعين مأمورين لجباية الاعشار والتخرجية فباشروا وظائفهم

تطهير الحرم الشريف النبوى

كان فخرى قد اتخذ نصف الحرم الشريف النبوى مخزناً وذلك من قرب باب الرحمة الى الباب المجيدى ووضع حاجزاً من الخشب وادخر هناك السلاح والذخيرة والقذائف والآلات المنفجرة والارزاق وكانت كافة بيوت المدينة خالية ولامانع لادخارها فيها فهل يفعل هذا مسلم موحد لأن هذا الفعل الفظيع اكبر دليل على عدم حرمته لسيد الانبياء صلى الله عليه وسلم وهل تعرف ايها القارئ مامقصده من ذلك ؟ مقصده كما صرح هو مراراً فى حضور الامراء والضباط على مائدة الطعام انه اذا ضويق يرفع علماً وينادي باعلى صوته من كان يحبنى فليدخل تحت هذا العلم فيأخذا واثك الابطال ! الذين يفتدونه بانفسهم ويتحصن فى الحرم الشريف النبوى ويدافع غاية الدفاع فان اوجس ان البدو احاطوا به وتمكنوا من الدخول عليه يطلق مسدسه على الذخيرة فيذهب هو والضباط والحرم النبوى والقبة الخضراء هباءً منثورا . ولهذا لما تحصن فى الحرم النبوى قبل اخراجه من المدينة بيوم خاف الناس ان يفعل كما

قال فحافظوا على الذخيرة غاية المحافظة

ولما رأى سمو الامير ايده الله ان ذلك الفعل مخلّ بحرمة الرسول عليه الصلاة والسلام وان ما بقى من الحرم الشريف النبوى لا يسع المصلين امر فى الحال باخراج تلك الذخائر فما مر اسبوع الا وازال تلك البدعة المنكرة واعاد الحرم الشريف النبوى الى هيئته الاصلية فشكره المسلمون على ذلك ودعوا الجلالة والده الاعظم وله . حيى الله تلك الديانة الاسلامية والحرمة الهاشمية وقاتل الله البدعة ومبتدعها

لطائف الاستقلال العربي

(بقلم مكاتبنا الفاضل – فى المدينة المنوّرة)

اللطيفة الاولى

لما وصل فخرى الى (جليجلة) وقابله سمو الامير عبدالله بكل حفاوة واحترام اركبه معه فى السيارة (اوتوموبيل) فلما رآه حزيناً كئيباً اراد ان يباسطه بالكلام فقال له « ياحضرة الباشا اهديت اخوىّ الامير على والامير فيصل لما كانا فى المدينة المنورة قبل قيام النهضة نظارتين (دوربين) وانا حرمت من هذا الكرم الحاتمى » – ولم يكن يعلم ان عنده نظارة – فمد فخرى يده واخرج نظارة من تحت المعطف وناولها لسمو الامير عبدالله فاخذ سمو الامير العجب من اتفاق وجود نظارة معه فاخرج ساعته الذهبية الثمينة وقال : ياحضرة الباشا وانا ايضا اقدم لسعادتكم هذه الساعة هدية وذكرى لجلوسنا هذا . ولكنى اخبر سعادتكم انه منقوش عليها :

لي خمسة اطفى بهم
نار الوباء الحاطمة
المصطفى والمرتضى
وابناهما وفاطمه

وفى الجهة الاخرى لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين . فأخذها فخرى وزاد حزنه . فهذا من احسن التصادف واغرب الاتفاق فحى الله الذكاء الهاشمى والسخاء العربى

اللطيفة الثانية

لما صدرت الارادة الملوكانية بسوق فخرى باشا الي المعتقل بناءً على استيذان سمو الامير على حفظه الله الناطق بأنه منحرف المزاج ويسترحم الذهاب اركب الشقدف وبجانبه الطبيب شوكت افندى الذى جلبه من المدينة المنورة لمعالجته فمال فخرى باشا لانه كان سميناً والطبيب ضعيفاً وسمو الامير على ايده الله واقف يفكر فى عدل الحق عز شأنه وفيما يفعله بالظالمين فتبسم وقال « ياعيال ثقلوه بالحجر » فوضعوا عند الطبيب حجراً ثقيلاً فتساويا فظهر من هذا ان قلب فخرى باشا بل جسمه كله قدّ من حجر لشدة قسوته سيما فى جيران سيد الانبياء عليه الصلاة والسلام (ذلك بما كسبت ايديهم وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون)

اللطيفة الثالثة

ذهب قائد فرقة العلاء الميرالاى على نجيب بك التركى الى الشريف شرف وقال له ان الشرفاء استعجلوا بهذه النهضة ، ولو صبروا لاثنى عليهم العالم الاسلامى فاجابه الشريف كيف استعجلنا وقد صبرنا على ظلم الحكومة الاتحادية ثمانى سنوات فلو كان الظلم يحمل فلماذا خلعتم السلطان عبدالحميد ؟ فقال نجيب نحن صبرنا على ظلم عبدالحميد ثلاثين سنة . فقال الشريف صدقت ولكن اما كنا معكم ؟

فقال نجيب : نعم ؛ فقال الشريف : اذن نحن صبرنا على الظلم اكثر منكم . لأننا صبرنا معكم على ظلم عبدالحميد ثلاثين سنة وعلى ظلم الحكومة الاتحادية ثماني سنوات فالقمه حجراً وبهت الذى كفر . فهذا جواب شريف لم يشتغل بأمور السياسة فكيف لو اجابه سمو الامير عبدالله رجل السياسة ومدير دفتها وابن بجدتها

اللطيفة الرابعة

قال (على نجيب) لتركىّ يخدم فى الجيش المظفر الهاشمي ، اطمعوك بكثرة الراتب ؛ فقال له نعم فقال نجيب ليت شعرى هل الحكومة الهاشمية تستطيع ان تعطى هذه الرواتب الى النهاية . فنقلت انا هذه الحكاية الى جم غفير من الاتراك وقلت لهم انظروا الى حماقة نجيب قد فاته انه اذا ذهب الى استانبول هل يمكن ان يأخذ ربع راتبه الذى يقبضه اليوم ؟ كلا ، وقلت لهم فليعلم اخواننا الاتراك ان الحكومة الهاشمية ستترقى فى اقرب وقت وتصبح فى مصاف الدول الراقية بسياسة ودهاء واقتدار خليفتنا الاعظم وبهمة انجاله المجاهدين المحنكين ومظاهرة ومعاونة كافة ابناء العرب . وان ايراد الحكومة الهاشمية مثل اوقاف الحرمين الشريفين الذى كان يصرف للسفاهات والخلاعات ورسوم جمارك البلاد العربية وريع الخط الحديدى الحجازى والرسوم المشروعة التى ستؤخذ يكفى الحكومة الهاشمية . وان شاء الله تعالى قريباً تجلب ما كنات تصنع الجوخ والخام والقماش وآلات وادوات الحراثة الجديدة وترقى الزراعة والتجارة وتسير البواخر وغير ذلك . ومع هذا فان كل عربي يقول انى من احفاد اولئك الرجال العظام الذين فدوا باموالهم وبارواحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فايضر نى لو خدمت بغير راتب برهة انجاله الكرام ، مؤسسي الحكومة الهاشمية التى اعتقتنا من رق العبودية والاستبداد وصيرت الامة العربية مستقلة ترفل ببرود الاستقلال . فليبك نجيب وضرابه على مستقبلهم المظلم

على نفسه فليبك من مات عزه
وليس له منه نصيب ولا سهم

المدينة المنورة – فى ١٢ جمادى الثانية سنة ١٣٣٧

مكاتبكم : محمد شكري البغدادي

حقى العظم وجرائد دمشق

كتب الشيخ حقى العظم مقالة جديدة في عدد ١٢٦ من المستقبل تحت عنوان « انا وبعض جرائد دمشق » وقد جاء فى صدر مقالته ما يأتى بالحرف الواحد :

« اتصل بى فى هذه الايام أن بعض الجرائد فى دمشق الشام اقامت ضجة عظيمة حول ما ابديه من الآراء فى مصير سوريا . وأنّ بعض أقربائى يتنصلون من افكارى ويتبرّؤن من مساعىّ السياسية . على اننى لا أعرف بعد شكل الردّ علىّ ، لانى لم اطلع الي اليوم على ما ورد فى تلك الصحف . ولقد ذهب السوريون فى مصر مذاهب شتى فى هذه الضجة ، فمنهم من قال ان الامر بهذه الحملة الصحافية السياسية الشخصية ورد من (مكة) بعد نشر جريدة (المستقبل) لردّى على (كاتب فى القبلة) ، فصدع كتاب الجرائد بالامر خوفاً ورهبة مع علمهم الحقيقة . ومنهم من قال ان بعض المتعصبين ساءهم قولي بضرورة جعل حكومة سوريا زمنية جنسية وطنية غير مصطبغة بصبغة دينية دفعاً للاختلافات المذهبية الضاربة أطنابها فى بلادنا ، وأن لا يكون لسوريا علاقة بالحجاز لانه قطر دينى لا يسود على البلاد الاّ بشكل دينى . ويقول غيرهم ان تلك الضجة الصحافية لم تظهر الاّ بعد أن نشرت جريدة (البرق) البيروتية شذرة من ردّى على (كاتب فى القبلة) جاء فيها أن المسيحيين السوريين يهمهم من مصير بلادهم أن تدار على محور العدل والانصاف والمساواة بين الناس فقط ولا يهمهم أن تكون تلك اليد المديرة مسلمة أو مسيحية أو وثنية أو يهودية ما دامت عمرانية راقية كفؤاً لادارة البلاد وراحة الاهالى . وانهم لو وثقوا من أنّ اخوانهم السوريين المسلمين يقدرون على انشاء حكومة مستقلة مثل تلك الحكومة التى مرّ ذكرها لما فضلوا عليها حكومة أخرى ، ولفدوها بارواحهم ودمائهم وأموالهم . فلما اطلع عليها الذين يسوءهم أن يتمّ الاتفاق بين المسيحيين والمسلمين من ابناء الوطن السوريّ حملوا تلك الحملة الصحافية ، ودفعوا أمامهم جريدتين مسيحيتين جعلوهما جسراً يمرّون عليه للوصول الى البغية المقصودة من تلك الحملة »

[القبلة] :

هذه هى مقدّمة المقالة الجديدة التى كتبها جناب الشيخ حقى العظم فى المستقبل المعلوم . وقد نقلناها بحروفها محافظين كلّ المحافظة على حق الامانة لكى يكون الصحافيون الذين ذكرهم جنابه واقفين على ما قاله عنهم فيحكموا على مقدار ما فى قوله من الصدق الذى يجب أن يتحلى به الوطنى الحرّ ، او المغالطة الملازمة لبعض الاساليب السياسية التى تدنس يد كل من مد يده اليها ، فان قوله تأثير الحجاز عليهم اكبر دليل يثبت لهم كنه الرجل ومسلكه واخلاقه لانهم اعلم بحقيقة ما نسبه اليهم

وسيرى زملاؤنا الصحافيون الذين تكرّم جنابه بوصفه اياهم بتلك الاوصاف أن حقينا المعظم افترض كل الفروض التى يحتمل – ولو احتمالاً باطلاً – ان تكون سبباً لبراءة ابناء وطنه واقاربه منه ، وانشائهم المقالات التى عبر عنها بالضجة الصحافية ، وتناسى السبب الحقيقىّ لهذه الضجة وهو ان سياسته فى واد وسياسة الامة كلها فى واد آخر . ولو انه ذكر السبب الحقيقىّ فى جملة الاسباب التى افترضها لقلنا ان الشيخ حقى لم يخاصم الانصاف خصاما ابدياً

ويعزّ على الفضل والمروءة أن يشذّ فرد من عائلة العظم الكريمة فتغلبه الاغراض على امره ويوجه ألفاظ السباب الى وطنه وابناء وطنه ويصمهما بكلمات التعصب التى مجتها الاسماع وصار الغريب يخجل قبل القريب من ذكرها واعادتها

لقد صدقت جريدة (المفيد) يوم قالت :

« ان الطائر الذى عرفه حقى العظم يتنقل فى قفصه الصغير بين عيدان هنّ أشبه بالسجن أو هن السجن عينه يحسد العصفور العارى من الرياش المكسور الجناح المتنقل على اطراف الغصون ورؤوس السنابل قد انطلق من عبوديته وفيه بقية أمل بعد ان حطمت أيدى الزوابع العاصفة سجنه ونادت به الايام ان ينفض عن جناحيه غبار الاسر ويتنشق نسيم الحياة الاستقلالية فى ظلّ الفضاء الواسع ، وأوحت اليه التجارب أن يسدّ فمه عن التقام حبة فخ آخر ، فآثر الموت جوعاً واحتراق الكبد ظمأً على أن يعود الى القفص الموحش حيث الذلّ والشقاء والموت وهو يعدّ فى الاحياء »

هذا ما يشعر به الناس فى سوريا ، وشتان بين ما يعرفه الشيخ حقى من ذلك وبين ما يعرفه مطران السريان فى دمشق حيث وقف فى مجمع عظيم ضمّ الجنرال اللنبي وغيره من العظماء فقال ان فى البلاد الآن ديناً جديداً هو دين الوحدة العربية الذى يجمع ابناء البلاد على اختلاف مذاهبهم . فأجابه الجنرال اللنبي : اننى بصفتى مسيحياً ايضاً اشكر لك عواطفك واتمنى لقومك السوريين مستقبلاً مجيداً

هذه حقيقة الرأي العام فى سوريا وانّ الناس هناك قد أدركوا معنى الحياة فلا يطيقون توجيه عبارات السباب لهم والحكم عليهم بأنهم احطّ من اليونان والجبل الاسود يوم نالا نعمة الاستقلال . وان من يوجه اليهم مثل هذه المعرّة يتبرأون منه ولو كان من ذوى قرابتهم وخاصة أنفسهم

ونظن أن الشيخ حقى ظلّ يؤنبه ضميره على هذه التهم التى وجهها للشبيبة السورية المنوّرة

حتى اذا كاد يأتي على آخر مقالته معلنا آراءه العجيبة وقعت عينه على المادتين الاخيرتين من مبادئه التي طبعتها له جريدة المستقبل بأحرف كبيرة فلم عظم الفرق بينها وبين مبادئ بني قومه فظهر له سر الشيء الذي يسميه ضجة صحافية فقال :

« وربما كانت المواد الاخيرة من اهم اسباب الحملة الصحافية عليّ في بعض الجرائد الدمشقية »

نعم مولانا انها من اهم الاسباب بل هي كل الاسباب لان هذا القفص الذهبي الجميل الذي تريد ان تحبس الطير فيه صار معلوماً عند امتك التي ابغضت الاقفاص ولو كانت من ذهب . وهي لا تريد ان تفهم للالفاظ اللغوية معاني متناقضة ، فسلب الاستقلال في لغتها هو الاسر ، والامم كلها صارت تترفع عن مثل هذه المنزلة ولو دعاها اليها الف حق العظم

ومن عجيب امر حقينا زعمه ان الشبيبة المتنورة التي حملت عليه هذه الحملة هي من الذين يسؤهم ان يتم الاتفاق بين المسلمين والمسيحيين وانها دفعت امامها جريدتين مسيحيتين . فيالله كيف يكون اولئك الشبان الافاضل ممن يسؤهم الاتفاق مع ان طليعتهم في الدفاع عن استقلال الوطن جريدتان مسيحيتان ؟ ان هذه لغة لا نفهمها لأنها غير موجودة في القاموس العربي

وبعد فان الامة العربية اليوم تريد أن تؤسس حياتها السياسية على ركنين أساسيين أحدهما الاستقلال التام البريء من كل شائبة مستعينة بأهل الاختصاص من الاوربيين والامريكيين وغيرهم فيما تحتاج اليه من مرافق الحياة والعمران ، وهذا قد اتحدت الامة على طلبه فلا سبيل لمئات من مقالات الشيخ حقي وغيره لتثنيها عن الثبات فيه . وهذا هو السبب الوحيد في الحياة التي يريدون الوصاية بها وهو نهاية ما يراد للبلاد من الخير ان كان المراد بالوصاية سعادة الشعب واحياء بلاده والا فالاستقلال الذي يقال به لا يكون الا لفظياً ، ومهما ابدع من زخرف القول فقد استطاع السوريون أن يوصلوا امنيتهم هذه الى اذن كل رجل له صوت في مصير سوريا ، حتى أن الجنرال اللنبي اقتنع بما رآه في سوريا من الاحوال ، فقال ما قال

هذا ما رأينا ان نقوله هذه المرة ملخصاً عن مباحث الشيخ حقي السياسية ، واما اقواله عن الديانة وغيرها فسنخصص لها مقالة اخرى لخدمة الاديان عموماً والاسلامية خصوصاً وبرائتها مما ينسب اليها من التعصب امام الافاضل واشباه حقي

وأما الاساس الثاني الذي يريد السوريون أن تبنى عليه حياتهم السياسية فهو أن تحكم كل بلاد بما تقتضيه مستواها وطبيعة أحوالها الداخلية . وقد تعلموا هذا من جلالة ملك العرب المهاب حيث خطب على جمع عظيم من السوريين والحجازيين يوم ٣ المحرم (راجع عدد ٢٢٠ من القبلة) فقد قال ايده الله ونصره :

﴿ ولقد قلت أمس لفيصل في الجواب على ﴾
﴿ برقيته الواردة من دمشق انه ما دام السوريون ﴾
﴿ قد حملوني هذا العبء الثقيل فقد وجب عليهم ﴾
﴿ أن يمينوني على ما فيه راحة البلاد وسعادتها ﴾
﴿ ورفاهها . ولا سيما وهم أبناؤها واعرف ﴾
﴿ الناس بما يلزم لها من الحاجيات وهم الاجدر ﴾
﴿ بتولي امورها على اسلوب العرف فيها . وان ﴾
﴿ للعرف المنزلة الثانية في نظر الشرع حيث ﴾
﴿ قال الله تعالى خذ العفو وامر بالعرف . ﴾
﴿ ومن حق العرف ان تكون له هذه المنزلة في نظر ﴾
﴿ الشرع ، لأن الوقوف على عرف الامم من ﴾
﴿ اكبر أسباب النجاح في تحصيل سعادتها ﴾
﴿ ولاشك ان ابناء البلاد اعرف بعرف بلادهم ﴾
﴿ ولذلك قلت انهم الاجدر بتولي امورها ﴾

هذا ما تفضل جلالة ولي النعم الملك المعظم بالتصريح به قبل نصف عام ، وهذا ما برهنت الايام على تحقيق التزامه طول هذه المدة . ولهذا ولما تقدم من اجماع السوريين على طلب الاستقلال الخالص من كل شائبة رأينا الصحف المسيحية التي اشار اليها الشيخ حقي العظم تناضل عن المبادئ الاستقلالية قبل المسلمين ورأينا رئيس الاساقفة يخطب غير مرة مدافعاً عن هذه المبادئ النبيلة وقد سمع عظماء الحلفاء هذه الحقائق بآذانهم ، ولا ندري هل يريد الشيخ حقي ان يرمي الصحف المسيحية ورئيس الاساقفة بأنهم مدفوعون الى هذا بعامل ديني اسلامي ؟

اللهم ثبت علينا العقل !

المسألة ياحقي بك صريحة : أنت (وحدك لا غير) تريد من الامة ان تدخل في القفص ، وتريد أن تقنعها بأنه من ذهب ، وأن خارج القفص مطراً وزوابع ، وهي تقول وتصر على قولها ان الايام تنادينا بأن ننفض غبار الاسر عن اجنحتنا لنستنشق نسيم الحياة الاستقلالية . وقد ادركنا معنى هذا النداء فلن تخدع بعد الآن

واذا كان لذلك نتيجة فهي ما رأيته من قومك وذوي قرابتك . واما مؤتمر الصلح وجمعية الامم فلن يسمعا بعد الآن الا صوت الامة نفسه ، وقد علمت الامة كيف تسمع الناس صوتها

وقبل ان نختم هذه العجالة نقول ان الكلام الموجه فيها لا نطمع بأن يقنع به معظمنا الشيخ حقي ، لان له طريقاً سار فيه ويعمل له ، وكل يعمل على شاكلته . ولكن الذي اضطرنا الى العودة الى هذا الموضوع الفات نظر رجال الصحافة السورية الى ما يقوله عنهم صاحبنا ، وتبديد النغمة القديمة التي بدأ يتغنى بها مع انها اصبحت ممقوتة ومرذولة من الجميع

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

مؤتمر الصلح

باريس - في ٢١ جمادى الثانية

تفاوض المؤتمر مدة طويلة بعد ظهر اليوم ، ولم يحضر هذا الاجتماع احد من الكتاب والمختزلين والمفهوم أن المؤتمر خطا خطوة كبيرة نحو انجاز معاهدة الصلح — روتر

باريس - في ٢٣ جمادى الثانية

يبذل المؤتمر أقصى المجهود لانجاز معاهدة الصلح في خلال اسبوع ، ويكاد يتم وضع جميع المواد . وقد حصر المستر لويد جورج والمسيو كليمانسو والدكتور ويلسون والسنيور اورلندو مجهوداتهم للتعجيل في ذلك — روتر

مجلس الاربعة

باريس - في ٢٨ جمادى الثانية

يعمل مجلس الاربعة (انكلترا وامريكا وفرنسا وايطاليا) بكل انتظام ، وهو يعقد جلستين في كل يوم . وان نتيجة مفاوضات مكتومة بكل تحفظ — روتر

جمعية الامم والصلح

باريس - في ٢٥ جمادى الثانية

ورد في مذكرة صادرة من مصدر رسمي بريطاني أن المعاهدة المتعلقة بجمعية الامم يجب أن تدون طبعاً في معاهدة الصلح ، لأن هذه المعاهدة تتناول وكلاء جمعية الامم الذين يطالب من الالمانيين أن يتنازلوا لهم عن مستعمراتهم — روتر

الاعداء وقيود الحلفاء التجارية

باريس - في ٢٦ جمادى الثانية

قر رأي المستر لانسنغ (الامريكي) والمستر بلفور (البريطاني) والمسيو بيشون (الفرنسوي) والبارون سونينو (الايطالي) والمركيز كاكينو (الياباني) على رفع جميع القيود التجارية عن ألمانيا والنمسا حالما يتم وضع التدابير اللازمة لمنع اعادة التصدير الى ألمانيا — روتر

مندوبو المانيا في مؤتمر الصلح

كوبنهاغن - في ٢٤ جمادى الثانية

ستتألف اللجنة المالية الالمانية التي ستذهب الى فرسايل من اثنين من صيارفة (هامبورغ) ومن مديري بنك الخصم وبنك المعادن في (فرانكفورت) ومن اثنين يمثلان رخبنك وآخرين من لجنة الهدنة . وسيتولى زعامة المندوبين العسكريين في وفد الصلح الالماني الماجور جنرال فون ويسبرغ ووزير حربية روسيا . أما أعضاء الوفد فهم رئيس الفرع العسكري من لجنة الهدنة وضباط من ديوان اركان الحرب ونواب عن أركان حرب (بافاريا) و (سكسونيا) و (ورتمبرغ) — روتر

برلين - في ٢٣ جمادى الثانية

دعت اللجنة الانكليزية الحكومة الالمانية لارسال بعثة مالية مؤلفة من ستة اشخاص الى (فرسايل) — روتر

باريس - في ٢٨ جمادى الثانية

ينتظر وصول مائتي ألماني الى (فرسايل) ، والمعدات لايوائهم في تلك المدينة تستغرق ثلاثة أسابيع ولذا فلا يبدأ المؤتمر بالعمل الا بعد عيد الصفح (القبلة : عيد الصفح يوافق ١٩ رجب) — روتر

شيدمن يعنف الحزب العسكري

بال - في ٢٥ جمادى الثانية

ورد من ويمار (ألمانيا) أن شيدمن خطب في الجمعية الوطنية الالمانية فانتقد منهج العنف الذي ينتهجه الضباط ولودندورف حتى أدى ذلك الى تشديد شروط الصلح تشديداً جديداً وقد أضعفوا بعملهم موقف الحكومة الالمانية وارتكبوا ما يعد عليهم خيانة للوطن — هافاس

اتفاق انكليزي الماني

برلين - في ١٨ جمادى الثانية

عقدت الحكومة الانكليزية والحكومة الالمانية اتفاقية تقضي بأن تقدم ألمانيا لانكلترا ثلاثين ألف طن من البوتاس وان انكلترا ستنزل ثمن ذلك من قيمة المواد الغذائية المقدمة لالمانيا — روتر

ألمانيا وبولونيا

بال - في ٢٧ جمادى الثانية

أعلنت جريدة (برليتر تاغبلات) الالمانية أن الجواب الالماني على مطالب الحلفاء المتعلقة بمرور البولونيين عن طريق (دانتزيغ) نال موافقة جميع احزاب المجلس الوطني الالماني — هافاس

التسريح البريطاني

لوندرة - في ٢٦ جمادى الثانية

بلغ عدد الذين سرحوا من ضباط الجيش البريطاني منذ عقد الهدنة حتى الآن اثنين وستين ألف ضابط ، ومن الجنود مليونين ومائة وتسعة وأربعين الف جندي — روتر

بافاريا والتجنيد والتسليح

زوريخ - في ٢٢ جمادى الثانية

أبلغ وزير خارجية بافاريا الحكومة الالمانية أن الحكومة البافارية ستشرع في نزع سلاحها ، وأنها ستمتنع بعد الآن عن تقديم الجنود الى الامبراطورية الالمانية — هافاس

توزيع الاسطول البريطاني

لوندرة - في ٢٨ جمادى الثانية

علمت شركة روتر من مصدر رسمي أن الاسطول البريطاني بعد الحرب يبقى القسم الاكبر منه في المياه البريطانية وتوزع سبعة أساطيل خارجية توضع في بحر الاتلانتيك وغرب الاتلانتيك وفي مياه الهند الشرقية وفي البحر المتوسط وفي الصين وبلاد الراس وأمريكا الجنوبية — روتر

محاكمة الالمان للمسؤولين

برلين - في ٢٤ جمادى الثانية

ثبت أن الحكومة الالمانية تنوي أن تقترح على الجمعية العمومية الالمانية انشاء محكمة لمحاكمة جميع الاشخاص الذين لهم علاقة بمسئولية الحرب الاخيرة ، وبينهم فون تيتان هولويغ والجنرال لودندورف — هافاس

العـدد ٢٧٤ — السنة الثالثة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٦ رجب سنة ١٣٣٧

نور يظلل الشرق

تصريح جديد لسمو الامير

نشرت جريدة (الانفورماسيون) الباريسية فى عددها الصادر فى ١٢ شباط عام ١٩١٩ ماترجمته رصيفتنا صحيفة (الاستقلال العربي) الدمشقية لقرائها بالحرف الواحد ، ونحن ننقله من صدر عددها ١٣١ ، قالت الصحيفة الفرنسوية :

لم يخبُ ضرام الشرق حتى وقع فى اختباط واضطراب ، فان انهيار صرح السلطنة التركية ترك ملايين من الناس وشؤونهم ملقاة على عواتقهم ، وقد تغلغل فى مسارب نفوسهم شعور واحد وفكر فذ ، واصبحوا يتوخون ان ينظموا امورهم ويعيشوا احراراً . وهذا ما يجهر العرب بطلبه بعزمة صارمة ، ولا يطلبون امراً آخر ، وماقدم الامير فيصل باريس الا ليعضد هذا الطلب

مثل الامير مَن ؟ وباسم من يتكلم ؟ واي روح طموح الى اعادة الملك العربي القديم يؤمل ان يوقظ فى النفوس ؟

ان الرأى العام ليضل فى مجاهل الدسائس التى تنعقد حبالها حول مهمته وبين تضارب الافكار بشأنها . لذلك اتينا الامير فيصلاً وحادثناه مليا بصراحة فكر ، فكانت اجوبته ماسنذكر من كلماته الخطيرة عارية من كل زينة مكتسبة من الادب الشرقى :

« ليست المساعدة المالية التى قدمتها انكلترا الى حينما حاربت مع جيوشها وجيوشكم مما يصح ان يعد وسيلة الى الادعاء بانى عميل لانكلترا . انها لفرية واكذوبة . ما انا بانكليزى وما كنت فرنسوياً ، انا عربي ولست الا عربيا ، لا اعمل لمصلحة دولة ما بل انا اخ لاخوانى فى القومية والدين ومثلى الاعلى توطيد دعائم استقلالهم وان اكفل لهم حريتهم

من اعجب الامور بنظر الاسلام ان نقوم ونحن مسلمون فنشهر سلاحنا فى وجوه الاتراك وهم مسلمون مثلنا لنضع عن عاتقنا نيرهم فاذا وفقنا الى ذلك أنسلم انفسنا الى نير غيرهم ؟ ان الشرق العربى ليثور مرة اخرى على من يجرأ على عضد هذه السياسة ، فكيف أستطيع ان اجعل نفسى آلة لانكلترا او اية دولة اخرى ؟ ان سلطتى قائمة بالعكس على الارادة العامة التى وكلتنى ، وهى ان اكفل استقلالا تاماً مطلقاً للحجاز واليمن والعراق وسوريا وفلسطين . لا حماية ولا مناطق نفوذ

هذه هى خطة العرب فى كل بلاد اهلها عرب ، ولكن هذه الارادة معدلة بحاجة تقربها جميعاً ، حاجة الى عون اوربا فى سوريا والعراق لرفع مستوى اهل هذين القطرين ماديًا ومعنوياً ، وسيكون من شأنكم تعهد التعليم ومصالح الصحة والاشغال العامة فتؤسسون كليات وتبنون مستشفيات وتخطون طرقاً ، ولكننا لا نلزم مداخلتكم قط ، بل ينبغى ان ينتج عن ذلك عقد اتفاق حرّ بيننا »

قلنا للأمير : قبلت لمؤتمر باريس مندوبا عن ملك جزيرة العرب ولكنك بسطت مطاليب تشمل اقواماً مسلمة فى خارج المملكة العربية فباية صفة تتكلم باسمهم ؟

فاجاب الامير : « ان جزيرة العرب مستقلة فعلاً منذ تسعة قرون وكانت العرى التى تربطنا بالاتراك منحلة تكاد تفصم ، وعلاقاتنا الغامضة بهم تجعل للقسطنطينية فى الجزيرة سلطة هى ادنى الى الوهم منها الى الحقيقة ، حتى ان الميزانية التركية كانت تفيض خيراً على ميزانيتنا ، فرعية لاتؤدى ضريبة ليست رعية ، ولكن عرب العراق وسوريا فيما عدا ذلك كانوا يئنون تحت كلكل الحكم التركى الجائر ونير رعاتهم المجحفة ، وانما اعلنت جزيرة العرب الحرب لانقاذهم واتحد العرب كلهم فى دفاع مشترك عن حريتهم . لقد طلعت بشائر الاستقلال من مشرق الحجاز فكان حقاً ان تتطلع جميع العرب اليوم الى الحجاز يرقبون ذلك النور

هل يقال اني ابن الملك الحسين وليس لي الا تمثيل تلك المملكة الفتية فى باريس ؟ انى عدا التفويض الذى نلته من والدى الملك قدمت حالاً مطالب الشعب العربى كله وانى مدافع عنها مؤيد لها . لقد كان من السهل عليّ ان آتي بكثير من مندوبي العراق وسوريا الى المؤتمر ، ولو فعلت ذلك اقال هؤلاء المندوبون مثل قولي وانكلترا تعلم ذلك وتعلم من امثّل ومندوب من انا ، وسأنبئك نبأي : قبل الحرب العامة بست سنوات اسست جمعية لدفع عاديات القسطنطينية عن الشعب العربى فكانت تشدد فى كتمان امرها تشديداً لم يمكن رجال الترك من الاطلاع على اعمالها الا فى خلال الحرب ، وكانت النتيجة ان شنق من اعضائها كثيرون وكان لهذه الجمعية اكبر الاثر فى ظهرانى قومنا . لقد منح النصر هذه الجمعية نفوذاً جديداً وقوة فى مكنتها جعل استقلالنا محترماً

(قال لنا الجنرال نورى بك رأس اركان الحرب فى الجيش العربى حينئذ : ان الامير فيصل نفسه زعيم تلك الجمعية ، وانه بهذه الصفة يمثل فى باريس العرب ويتكلم بلسانهم)

قلت للامير : عرفنا من تصريحاتك فى مؤتمر باريس ومن المذكرة التى قدمتها ومما يتناقله الناس أن مملكة الحجاز العربية ما كادت تؤمن اعتراف الدول بها حتى قامت تضم بلحمة اتحاد وثيق جزيرة العرب والعراق وسوريا وفلسطين ، تريد بذلك انشاء امبراطورية عظيمة ، أهو هذا رأيك ؟

فاجاب الامير : « ما قلت قط ولا حلمت بتشييد امبراطورية عربية وليس ذلك من شأننا ، بل انى أؤمل فقط باقامة اربع دول عربية يمتاز بعضها عن بعض فى الحجاز واليمن والعراق وسوريا تتنعم كل منها بحقوقها الخاصة لا يتعدى عليها ، بينها حدود سياسية وعسكرية للضرورات الاقتصادية لا حواجز جمركية بينهما ، ولكل من هذه الدول ان تؤسس حكومتها بنفسها ، ولاهلها ان يجعلوا رؤساءها من انفسهم ولا دخل لمملكة الحجاز قط فى هذا الاختيار والتأسيس »

قلنا للامير : على الفرض ان الضرورة دعت الى احتلال عسكرى انكليزى فى العراق وآخر فرنسوى في سورية ريثما تتأسس هذه الحكومات فما هو شعورك حيال هذا العمل ؟

فظهرت على الامير سيماء الغضب لهذا السؤال لانه بالنظر الى القوم الذي ينوب عنه لا يقدر على الاعتراف بضرورة الجيوش الاجنبية التي تثير الخواطر وتمس الشعور فقال :

« بالطبع ان هذا الاحتلال يكون مؤقتاً ولكن اذا ظهرت هنالك بوادر تدل على الاخلال باستقلال سوريا وفلسطين والعراق فان جزيرة العرب تخرج عن حيادها وتهب للدفاع عن هذه البلاد »

وكان آخر سؤال وجهناه اليه : ولبنان ؟

فاجاب قائلا :

« لبنان عربي وهو مستقل اداريا منذ ستين عاماً استقلالاً يحترمه العرب وليس معقولاً ان يهدد لبنان اليوم وقد كُفل لكل الشعوب حق التصرف بمقدراتهم والبت فى امور بلادهم ، ولكن لبنان ليس سوى جبل والجبل بالطبع يريد ان ينبسط على السهل ، لذلك ترون اهل لبنان يطلبون ان تضم الى بلادهم ديار واسعة يقولون انها تؤلف جزءاً منه

وحدوداً جغرافية له ، ولكن السيئة التي تأتيها هذه القضية والخطأ الذي ترتكبه اشياعها هو ان اللبنانيين يطلبون ان تضم اليهم ديار فيها اقوام غير مسيحية فيصبحون بهذا العمل اقلية وهم اليوم في لبنانهم اكثرية تؤثر على هذا الجبل الذي شيئ تضاربها في الآراء لا تحمد مغبته . وأرى ان نحرز هذا الجبل دستوراً يلائم ما يطلبه اهله دون ان نفصل عن سوريا . ماذا تكون هذه الجزيرة الصغرى في وسط القطر السوري وأي شأن لها . ان السوري الجبل وسوري السهل احتياجات مشتركة لا يسدها الا الوحدة السورية » انتهى الحديث

قالت الصحيفة الفرنسوية :

اذا كان لا ينبغي لنا التأثر لنفث الافكار التي يبديها الامير ولشدة العواطف التي تظهر من اقواله فانه يجب ان نهتم بآرائه ونعتبرها ذات بال لأن التقارير التي قدمها الينا عملاء فرنسا الذين يعودون من سوريا تظهر ان الامير فيصلاً رجل ذو نفوذ عظيم وسلطان على القلوب كبير في كل الاقطار حيث تقيم العرب الشرقيون

[القبلة] :

لا نظن ان هنا موضعاً للتأمل بعد هذه التصريحات المشتملة على كافة ما قيل بشأن الجزيرة وأبنائها عموماً وقسمها الشمالي خصوصاً ، اللهم الا ان كان هناك ما لا نتمكن منكراً من تطبيقه على ما يراد من التصريحات الدولية التي تكرر اعلانها غير مرة . وان هذا هو المقصود من أساس ما يبين عنه بجمعية الامم ، ولاسيما اذا تأملنا ما أشار اليه سمو الامير بقوله لمحرر الصحيفة الفرنسوية :

«وسيكون من شأنكم تعهد التعليم ومصالح الصحة والاشغال العامة ، فتؤسسون كليات ، وتبنون مستشفيات ، وتخطون طرقاً ، ولكننا لا نلزم عند اخلكم قط ، بل ينبغي أن ينتج عن ذلك عقد اتفاق حر بيننا »

ولا تخال القبلة الا ان سمو الامير قد بالغ في الحماسة لأن في ابناء العرب هناك ولله الحمد الاكفاء لادارة المستشفيات وامثالها من الانشاءات الخادمة للعموم فضلاً عما هو موجود منها هناك الآن

ولذا فمسألة الوصاية لا تنطبق الا على أقوام عاملين بأجناس وعناصر أخرى تفوقهم في أسباب الحياة مادة ومعنى ، وان قوماً هذا شأنهم تقيدهم الوصاية لصيانتهم من ضغط جيرانهم وتؤهلهم لمجاراتهم في أسباب الحياة المذكورة . وقد صرحت جمعية الامم نفسها بهذا المعنى في نظامها الذي نشرته صحيفة التيمس الصادرة يوم ١٥ شباط (١٤ جمادى الاولى) حيث جاء في الفقرة الاولى من مادته التاسعة عشرة :

« ان المستعمرات والاملاك التي خرجت بهذه الحرب من ملكية دول كانت تحكمها قبلاً والتي تقطن فيها شعوب لا تستطيع حتى الآن أن تقوم وحدها في معترك العالم الحديث ، يطبق عليها المبدأ القائل بأن خير هذه الشعوب وارتقاءها يجب أن يكونا وديعة مقدسة في يد الحضارة ، وأن يضمن دستور جمعية الامم ضمانات للقيام بشروط هذه الوديعة »

وهذا من أبسط الادلة التي لا نظن أحداً تقول بعكسها . وفي الحقيقة ان الله هو الغالب على أمره

السفر الملوكي الكريم

الى ثغر جدة

تشرف أعيان البلاد وأشرافها ووجهاء طبقاتها المختلفة بتقبيل الاعتاب السنية الملوكية في صباح هذا اليوم قياماً بمراسم الوداع الشريف حيث صحت عزمة حضرة صاحب الشوكة والمهابة جلالة ولي النعم الملك المعظم على التوجه بحفظ الله ورعايته الى ثغر جدة للاشراف على المصالح العمومية التي نالت من عناية جلالة الملك المنقذ الغاية القصوى

وبعد اداء فريضة الظهر تحرك الموكب الكريم على بركة الله تعالى ميمماً طريق الحجون حسب المعتاد فكان الناس من جميع الطبقات يقفون على جانبي الطرق للتشرف بالتحية الملوكية السنية لازال العون الالهي والتوفيق السبحاني رفيقاً لجلالته في الحل والترحال

سمو الامير زيد

تقول صحف دمشق ان حضرة صاحب السمو الملكي الامير زيد صعد بالطيارة لاجل النزهة فحلق في سماء دمشق نحو نصف ساعة ، ثم نزل في ميدان الطيران بجوار محطة (القدم الشريف)

جمال الدين افندي

شيخ الاسلام الاسبق

نعت صحف الاسكندرية المرحوم محمد جمال الدين افندي شيخ الاسلام الاسبق في القسطنطينية ، فقد وافاه الاجل المحتوم في رمل الاسكندرية ظهر يوم السبت ٤ رجب فاحتفلت الحكومة المصرية بتشييع جنازته بصورة رسمية اشترك فيها الوزراء ورجال الحكومة وجنود تخت المحروسة البحريون وكوكبة من جنود الفرسان وقوة من المشاة وحرس مصلحة الجمارك . رحمة الله عليه

دعوى على السفاحين

قالت رصيفتنا (المقتبس) : انه بناء على أمر القائد العام للحملة المصرية جرى التحقيق في بيروت عن جمال وعلي منيف وعزمي فاتهموا من قبل المدعي العمومي للاستئناف بموجب المادة ١٧٠ من قانون الجزاء لأنهم سببوا موت الكثيرين بالقتل والجوع والشقاء والغش والاحتكار وسرقة الحنطة

اخبار المدينة المنورة

(بقلم مكاتبنا الفاضل فيها)

تأليف المحكمة الشرعية

لما عين في العاصمة المحمية لقضاء المدينة المنورة العالم الفاضل الشيخ مأمون بري ووصل طيبة عين سمو الامير الكتاب اللازمين له ونائبين يكونان عضوين في مجلس التعزيرات تحت رئاسة القاضي المومى اليه وعين لهما كاتب ضبط فتألفت المحكمة الشرعية واخذت تتعاطى الاحكام وتسمع الشكايات والدعاوى

تأسيس مركزين للاسلكي في ينبع وجدة

ارسل سمو الامير ماكنتين سيارتين لاسلكيتين ومأموري المخابرة والفن الى ينبع وجدة ليؤسسوا هناك مركزين ولا يخفى على المطلع ما ينجم من هذا الفعل المصيب كتسريع المخابرات الرسمية وتحصيل مصالح العباد لأن البرقيات التي تسحب من قبل التجار والاهالي من المحلين المذكورين الى طيبة زادها الله شرفاً وتكريماً ستقبل بأجورات متهاودة فاهلاً بالرقي والعمران

مأمورو البريد

لما جاء من العاصمة مأمورو البريد خصص لهم مكاناً وأكمل نواقصهم فباشروا وظائفهم وان المكاتيب والرسائل تبعث الآن الى كل مكان بتمام السرعة والانتظام وتسهيلاً للمصلحة العامة عين متعهد لنقل البريد من المدينة الى ينبع ذهاباً واياباً في الاسبوع مرتين ولنقله من المدينة الى مكة المكرمة في الاسبوع مرتين أيضاً غدواً ورواحاً

فتح مستشفى الغرباء

لما رأى حفظه الله ان المدينة غصت بالسكان وان المنفيين شرعوا يدخلونها افواجاً افواجاً وحصلت امراض عادية فتح مستشفى الغرباء الكائن في باب السلام الذي سد منذ نهض جلالة مليكنا المحبوب المهاب وقد سرق الاتراك منه الالآت والادوات الجراحية التي قلما يوجد مثلها في مستشفى ، وكذلك الاشياء اللازمة والادوية الكافية ، فعين طبيباً له الطبيب الحاذق صاحب الاخلاق الحسنة السيد حسن رعد الطرابلسي فابرز في ايام قليلة همة شماء وأكمل نواقص المستشفى وانتخب بقية المأمورين واحضر الادوية والآلات اللازمة وشرع يطبب الفقراء والمحتاجين الذين يتمكنون من المجيء الى المستشفى ويذهب الى بيوت المرضى الذين لازموا الفراش ريثما تكمل الاماكن المخربة من المستشفى فحينئذ يتم ويطم فيها سائر المرضى وقد انطلقت الألسن بالادعية للحكومة الهاشمية ونفقها الله لفتح مؤسسات كثيرة مثل هذه المؤسسة الخيرية

تأليف لجنة علمية

لما رأى حفظه الله ان العلم اساس كل خير الف لجنة علمية لاصلاح شؤون المدارس وتوحيد الدروس وتقصير مدة التحصيل بحيث يكمل الطالب درسه في اربع سنوات ويكون اهلاً للقضاء والتدريس والافتاء وغيرها فشرعت اللجنة اولاً في جمع الكتب من المدارس لأن اللصوص في زمن فخري سرقوا اكثرها فوضعت اللجنة هذه الكتب في مكتبة المرحوم عارف حكمة بك حفظاً لها ونفعاً للعموم لأن فخري ارسل جميع الكتب الثمينة التي كانت في مدرستي عارف حكمة والمرحوم السلطان محمود الى القسطنطينية ولاريب ان جلالة مليكنا الاعظم يطالب تلك الكتب التي لانظير لا كثرها حينما يطالب الامانات التي ارسلها فخري

منع الخطباء من لبس الكودبان

لما رأى سمو الامير حفظه الله ان لبس الخطباء الكودبان (قلنسوة عجيبة توضع على الرأس) بدعة امرهم ان لا يلبسوا ذلك بل يخطبوا بعمائمهم وطالما كنت اعترض عليهم واسأل عن الحكمة في ذلك وفقه الله لأزالة امثال هذه البدع المنكرة

تجهيز الجيش الشرقي

لما صدرت ارادة جلالة الملك المظفر بارسال الجيش الشرقي الى جهة مكة المكرمة شرع الامير باستكمال لوازمه ليلاً ونهاراً فاتمها في ايام قليلة وسافر ذلك الجيش المنصور على الطائر الميمون بأتم عدة واحسن انتظام تحت قيادة الباسل الهمام والاسد الضرغام سمو الامير عبد الله نصره الله لازال الظفر له قائداً والفتح المبين رائداً

قضاء العلاء

عين سموه الشريف عبد الحميد الدوضي قائمقاماً لقضاء (العلاء) واميراً على بدوها لما اتصف به من حسن الخلق والعفة والنزاهة والديانة ولين الجانب واوصاه باقامة العدل وانصاف المظلوم والضرب ايدي الظالم وعين قاضياً وكاتباً للمحكمة الشرعية وكاتباً للتحريرات ومخرجاً فاخذت الامور تجري بمحورها المطلوب وارسل الى (الحايط) بناء على طلب سكانها الشريف سامح لجباية زكاة المزروعات الشرعية فأثنى على فرط اطاعتهم للحكومة المنصورة الهاشمية لازال التوفيق لسموه خادماً والسعد رفيقاً وملازماً

الاهتمام بتعمير الخط

لما ابصر حفظه الله تعالى ان من الواجبات الاولية تعمير الخط في اقصر وقت واعادة المواصلة بين المدينة المنورة وسورية المحبوبة عين لذلك مأمورين اختصاصيين برواتب كافية حفظاً للآلات المهمة وتسريعاً لفتح الطريق فشرعوا بالتعميرات بكمال الجد والاهتمام فركب القطار مع اخيه الامير عبدالله الى بيار نصيف وشاهد التخريبات بعينه وعين المأمورين والجنود لذلك واكرمهم

بالمكافئات تنشيطاً لهم وكلما راجعه مدير تشغيل السكة بشئ اجاب طلبه فى الحال رغبة بفتح الطريق

تأليف هيئات اركان الحرب والادارة

لما فرغ من بعض الامور المستعجلة حرر تعليمات لهيئات اركان حرب وادارة المعسكر والفرق وطبعها ووزعها وعين بمقتضاها مأمورين مقتدرين لتلك الوظائف حفظاً للسلاح والذخيرة والنقود والارزاق ولتمشية الامور العسكرية فى محورها اللائق فاخذ اولئك المأمورون يؤدون وظائفهم كما يجب

تعريب بعض القوانين

عرب قانون التعيينات والعلف وقانون مصارف الطريق اللذين نشرتهما الحكومة العثمانية فى الزمن الأخير وهما مترجمان من كتب الحكومات الراقية وقدمهما مع التعليمات المذكورة لسدة جلالة الملك ليوقع عليها اذا رآها موافقة للحال والاستقبال واستأذن من جلالته تعريب القوانين الاخرى

زيارته لمستشفى الهلال الاحمر

زار مستشفى الهلال الاحمر الذى خصص لمن بقى من مرضى الاتراك وتفقد صحتهم ولاطفهم فرداً فرداً وجبر خواطرهم وقال لهم ان شاء الله تعالى قريباً تسافرون الى اوطانكم وتشاهدون آباءكم وابناءكم واكرمهم فشرعوا يدعون له وللحكومة الهاشمية فأعجب اطباء الاتراك الذين كانوا هناك باقواله الحكمية وافعاله الهاشمية فحى الله تلك الاريحية المحمدية

تقسيم اوقاته لمصالح العباد

اعلن بنشرة مخصوصة انه يجلس من الساعة الثانية الى الرابعة لرؤية مصالح البدو فى داره المعمورة ، ومن الرابعة الى السادسة لتمشية مصالح الامور الملكية فى دائرة الحكومة ومنها الى التاسعة للصلاة والطعام والراحة ومن التاسعة الى الحادية عشرة لرؤية الامور العسكرية ومنها الى الواحدة للصلاة والطعام ومن الواحدة الى الرابعة للامور التحريرية والمسائل المهمة المستعجلة والمذاكرات مع من يلزم وكلما تشرفت بلثم يده البيضاء اشاهد البدو حافين به وهو يتكلم معهم بكل ارتياح وسرور على قدر عقولهم حتى انى رأيت بدوياً قام وأراد ان يقبل رأسه الشريف فسحب رأسه الى جانبه وقبله وهو يبتسم ويقول له (بارك الله فيك بارك الله فيك طيب طيب) اى وحق الصدق مارأيت أوسع صدراً وأطول بالاً واكثر تواضعاً واجمل خلقاً من سموه لاسيما مع البدو ولاغرابة فان هذه الصفات الفاضلة والاخلاق الحسنة اكتسبها من جلالة ابيه وهو ورثها من جده الاعظم صلى الله عليه وسلم

تأليف كتيبة الشرطة

لما رأى حفظه الله وقواه ان استتباب الأمن الداخلى والخارجى منوط بانتظام الشرطة ألف صفاً للمشاة وصفاً للهجانة كل واحد منهما مؤلف من اربعمائة جندى وعين لهما قائداً واحداً وضباطاً مقتدرين فشرع الناس يطلبون الدخول فيها وعلى ما اسمع وأرى ان شبان المدينة المنورة يحبون الانخراط فى سلك الجندية خدمة للحكومة الهاشمية وحفظاً لاستقلالهم العربي وان شاء الله تعالى سيبلغون بعد قليل المقدار المعين لأن الرغبة عظيمة . وغير خاف ان هذا العمل سيصبح سبباً عظيماً للرقى والعمران وفق الله الحكومة العربية الهاشمية لما فيه صلاح العباد

تعيين وكيل رئيس البلدية

عين لوكالة رياسة البلدية الشاب النشيط الشيخ حسن داغستانى فقام باعباء وظيفته احسن قيام وبذل همة لتنظيف البلدة من الاوساخ والاقذار المجتمعة منذ سنتين لكيلا يشتد الحروهى موجودة فيحصل والعياذ بالله تعالى امراض وبما ان العمال قليلون اليوم والاقذار كثيرة لم تمكن الى الآن من رفعها تماماً والعمل متواصل . وقد شرع حسب الامر الملكى ببناء الدكاكين فى حذاء الباب المصرى الى الباب الصغير بحيث تبنى فى موضع السور الداخلى الذى هدمه فخرى وهذا يدر على البلدية ريعاً كثيراً . وقد نورت الازقة والشوارع المسكونة واصلحت بعض مجارى عين الزرقاء

سفر الامير الى مدائن صالح

لما ورد البلاغ من مدير اعمال السكة الحديدية رسمياً بان التعميرات قد كملت الى المدائن وأن العمل متواصل والهمة مبذولة احب سمو الامير ان يرى ذلك بعينه ويفتش المحطات ويضبط النواقص فأعد لسموه قطار خاص . وفى الساعة الثانية من صباح يوم الثلاثاء المصادف ٢٤ جمادى الآخرة سنة ١٣٣٧ خرج من داره المعمورة ماشياً والاشراف والسادة والعلماء والامراء والمأمورون والضباط ووجوه البلدة حافون به فكأنه بدر وهم له هاله فلما وصل الى المحطة صدحت الموسيقة الهاشمية بنغماتها المطربة وكانت الجنود مصطفة بكمال الأدب والاحترام لاداء مراسم التشييع فكان سموه يسلم عليهم وهو باسم الثغر طلق المحيا ملتفتاً يميناً وشمالاً فودع اولئك الفضلاء وركب القطار على الطائر الميمون والموسيقة تترنم بتلك الالحان المطربة والحاضرون يشيعونه برفع الايادى وتوالى النظرات وهو يقابلهم برفع يده الكريمة رافقته السلامة فى السفر والحضر واينما حل ونزل

المدينة المنورة فى ٣ رجب الفرد سنة ١٣٣٧

مكاتبكم

محمد شكرى البغدادى

[القبلة] : اقتصرنا من رسالة مكاتبنا على هذا القدر وسننشر فى العدد الآتى ما ورد فيها عن عودة سمو الامير الجليل الى مدينة جده الاكرم صلى الله عليه وسلم

الاعانة الخيرية

نشرنا فى عدد ٢٦٧ اسماء اصحاب الاريحية تجار جدة الكرام الذين تبرعوا للاعانة الخيرية، وننشر اليوم اسماء الاكارم من تجار مكة المكرمة وما جادت به نفوسهم من المبالغ التى أرادوا بها أن يكون لهم نصيب من ثواب هذا العمل المبرور ويرى القارئ مما يلى أن الاعانات المذكورة المجموعة من تجار مكة المكرمة بلغت ٢٧٢٩ جنيهاً. وقد علمنا أنه قد ارسل الي سوريا ثلاثة آلاف جنيه الفان منها من اعانة جدة وألف من اعانة مكة وكذلك قد خصص ثلاثة آلاف جنيه اخرى لاهل المدينة المنورة الفان منها من اعانة جدة والف من اعانه مكة المكرمة . وهذه اسماء المتبرعين من حضرات المكيين مع مقدار ما جادت به نفوسهم :

جنيه افرنجى	
٣٠٠	عبد القادر قطب
٣٠٠	على خان
٢٠٠	ابراهيم ملائكه
٨٠	صالح طيب
٦٠	محمد راغب هاشم
٦٠	عبدالله عبد الحكيم
٥٠	خيرو حسامى
٤٠	سليم الصواف
٤٠	رضا السمان
٤٠	احمد بوقرى
٤٠	عمر جمال
٣٥	عبدالله عبد الرؤوف الخوام
٣٠	الشركة الوطنية
٣٠	ابراهيم صائم الدهر
٢٥	توفيق الجبرى
٢٥	عبد الوهاب مداح
٢٥	السيد ابراهيم سقاف
٢٥	حسين دربزنلى
٢٥	عبدالرزاق واخوه الشالجيه
٢٠	فدا محمد
٢٠	عباس قرملى
٢٠	عيسى بوقرى
٢٠	محمد النى
٢٠	محمد عربجى
١٥	عباس قطان
١٥	محمود ودينلى
١٥	عباس نودى
١٥	جمال سقا
١٥	صالح قطب
١٥	اكبر خوجه
١٠	على شرباصى
١٠	عبد الخير بن صديق
١٠	محمد سعيد بدوى
١٠	عبدالقادر دستنيه
١٠	محمود عيد
١٠	محمد شقيرى
١٠	عبدالستار ابو طالب
٥	عبدالوهاب عطار
٥	عبدالله نور
٥	حسين شاولي
٥	عبدالله اسماعيل
٥	حقى قرملى
٥	حسين حيدر
٥	محمد صدقه عبدالحق
٥	محمد سندى
٥	عباس فقيه
٥	محمد على بن سراج عبدالملك
٥	احمد جمال
٥	عباس نقلى
٤	محمد خشيفاتي
٤	صدقه خيرو
٣	بيت عرب
٣	احمد ابو سبعه
٣	احمد عاشور
٣	حسن شربينى
٣	محمد زيدان
٢	فارس شحادة
٢	موسى نقلى
٢	عباس عشى
٦٥٠	الحضارم
٣٠٠	الشروق
٢٧٢٩	يكون

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من الغرفة التجارية فى جدة انه وصلت اليها يوم ١١ رجب الباخرة (دقهلية) من سواكن وعليها :

عدد		عدد	
١١٧٤	دخان	٣٠	صابون
٦	فول	٨	حشيش
٤	تبن	٣	رؤس خيل

١٢٤٥ المجموع

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد فى المدينة المنورة وجدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

برقيات خارجية
عن أحوال العالم

مؤتمر عقد الصلح

باريس – فى ٢٧ جمادى الثانية

سافر المسيو دوتستا – السكرتير العام للمؤتمر – الى مدينة (فرسايل) ليقرر التدابير الاولى استعداداً للمؤتمر الابتدائى لعقد الصلح . وبعد أن توافق الدول العظمى على نص مقدمات الصلح يدعى المفوضون الالمانيون الى (فرسايل)، وسينزلون فى دار البلدية . ويستغرق الاستعداد ثلاثة اسابيع، أما الشروع فى أعمال المؤتمر فلا يمكن قبل اليوم التالى لعيد الفصح هافاس

باريس – فى ٢٨ جمادى الثانية

صرح بصفة شبه رسمية أن المسيو (دوتستا) – كاتم اسرار مؤتمر الصلح العام – زار فرسايل بعد ظهر اليوم قياماً بالاستعدادات التمهيدية لعقد مؤتمر فرساى التمهيدى . وحالما تتفق الدول الكبرى نهائياً على نص معاهدة الصلح التمهيدية سيدعى المفوضون الالمانيون برأسهم (هر بروكدروف رانتزو) الى فرسايل روتر

أعمال المؤتمر

باريس – فى ٢٦ جمادى الثانية

أعلن على وجه شبيه بارسمى أن مجلس الاربعة يواصل المناقشة فى مواد مقدمات الصلح، وأنه يصرف افكاره – على ما يظهر – الى مسألة حدود بولونيا ومسألة الضفة اليسرى من نهر الرين . ولكن الاتفاق لم يتم حتى الآن بشأن ضم بولونيا الى الاراضى التى يقيم فيها مليونان او ثلاثة من الالمان

أما مسألة التعويض الذى سيحتم على المانيا أداؤه فالراجح أن الاتفاق عليها يكون أسرع من الاتفاق على المسألة البولونية روتر

ويلسون وجمعية الامم

باريس – فى ٢٦ جمادى الثانية

دحض الرئيس ويلسون ما قال من أن مناقشات لجنة جمعية الامم تؤخر عقد الصلح . وذكر أن نتائج اللجنة قدمت قبل سواها فى الاجتماع العام، وأن تلك اللجنة حاولت أن تستفيد من الانتقادات، وألفت لجنة فرعية منها قابلت مندوبى الدول المحايدة فأظهروا اهتماماً شديداً بجمعية الامم، بل أظهروا كلهم – على التقريب – ميلاً الى الاندماج فى سلكها . وقال انه سينشر فى وقت قريب نص عقد منقح للجمعية روتر

السنوسى وضباط الترك

طرابلس الغرب – فى ٢٣ جمادى الثانية

سلم السيد ادريس السنوسي للحكومة الايطالية الضباط الاتراك الذين كانوا فى جهات طرابلس الغرب فنقلوا الى مدينة (نابولى) بصفة أسرى

الايطالية

تونس والدولتان اللاتينيتان

رومة – فى ٢٨ جمادى الثانية

علم مكاتب الشركة البرقية الايطالية أن الاتفاق الجديد فى شأن تونس بين ايطاليا وفرنسا سيكون بالغاً منتهى الوداد . وأن هذا الاتفاق سيعقد على أثر فسخ المعاهدة القديمة المختصة بتونس الايطالية

نفق جبل طارق ونفق البوسفور

رومة – فى ١٨ جمادى الثانية

تفكر الاندية الدولية فى انشاء نفقين : احدهما فى جبل طارق، والثانى فى البوسفور الايطالية

الجنود البريطانيون

لوندرة – فى ٢٦ جمادى الثانية

قرر مجلس الجيش أن تكون (فرقة الملاكة مارى) جزءاً من الجيش الذى يبقى بعد الحرب ويبلغ عدد الذين سرحوا منذ عقد الهدنة ٦٢٠٠٠ ضابط و ٢١٤٩٠٠٠ جندي روتر

تسريح جنود الهند

لوندرة – فى ٢٢ جمادى الثانية

قال المستر فيشر فى مجلس النواب البريطاني : ان الجيش الهندى يسرح على قدر ما تسمح به الاحوال من السرعة . وقد سرح ٢٥٠ ألف مقاتل منه . وقد اقترح ان تبقى تحت السلاح قوة هندية كافية لسد حاجات الهند المقررة والمحافظة على قوة الجنود الهنود فى البلاد المحتلة والنقط العسكرية فى المستعمرات . وقال : ان حكومة الهند وشعبها ميلان الى التسريح فى ضمن حدود معقولة روتر

الغاء ضريبة فرنسوية

باريس – فى ٢٧ جمادى الثانية

بالرغم من معارضة الحكومة الفرنسوية ألغى مجلس النواب الفرنسوى الضريبة التى كانت مفروضة على الاشياء الكمالية روتر

امبراطور النمسا السابق

برن – فى ٢٣ جمادى الثانية

غادر امبراطور النمسا السابق كارول بلاد النمسا تحت الحماية البريطانية وقد نزل هو وقرينته فى قصر (ودنج) روتر

رأى محقق انكليزى فى المانيا

لوندرة – فى ٢٩ جمادى الثانية

عاد من المانيا الى باريس المحقق الرسمي الذى استخدمته الحكومة البريطانية أثناء الحرب، وقدم تقريره للمفوضين وهو ينظر بعين القلق الى ميل الالمان للبلشفية ويقول : ان هذا آخر مسعى يبذله الحزب العسكرى اليائس، لان هذا الحزب يأمل من ألمانيا اذا استرسلت فى البلشفية أن تجر العالم كله معها فى سقوطها . ويرى هذا المحقق ان كثيراً من الفتن المنسوبة للسبرتكيين هو فى الحقيقة نتيجة دسائس الحزب العسكرى ولا بد من قلب الحكومة لكسر شوكة ذلك الحزب . وبشر المحقق بقرب الاتحاد بين اكثرية الاشتراكيين الاحرار وانصار السلم التابعين للفئة المتوسطة من الشعب روتر

كتاب تاريخي

برلين – فى ٢٤ جمادى الثانية

نشرت جريدة (دتش زايتونغ) الالمانية كتاباً خطياً ارسله الامبراطور السابق الى ولى عهده عند فراره وهذا نصه :

ولدي العزيز

لما أفهمنى رئيس التشريفات أنه لا يستطيع أن يضمن لي سلامتى فى مركز القيادة لانه لا يثق باخلاص الجيوش قررت بعد التفكير والتردد المؤلم أن أغادر الجيش المنهزم وأذهب الى هولندا وأنا أشير عليك بالبقاء فى مركزك الى أن تعقد الهدنة، وأؤمل أن أراك ثانية فى أيام أسعد من هذه الايام ؟ والدك المخلص الحزين : ولهلم

وعلى اثر ذلك كتب ولي العهد الى ايبرت يسأله السماح له بالبقاء فى مركزه متعهداً باعادة الجيش الى الوراء باتم ترتيب ونظام، فلم يجبه ايبرت الى هذا الطلب . وبناء عليه أرسل ولي العهد كتاباً مطولاً الى هندنبورغ ينبئه فيه بأنه قرر بكل تأثر وبعد التردد المؤلم أن يذهب الى بلد محايد روتر

المانيا والصين

كوبنهاغن – فى ١٦ جمادى الثانية

قررت الحكومة الالمانية أن تعيد الى الصين أدوات الرصد التى أخذها الالمانيون من بكين قبل ثمانية عشر عاماً، وستتخذ التدابير اللازمة لاعادتها الى الصين روتر

فى غاليسيا

برلين – فى ٢٦ جمادى الثانية

جاء فى برقية من (زوريخ) أن جيشاً بلشفياً مؤلفاً من سبعين ألف مقاتل تحت قيادة الكولونيل جيوروحي – وجلهم من البلغاريين والمجر واسرى الحرب العائدين من روسيا – قد وصلوا الى عبر نهر (دنيستر) فى جنوب (لامبرغ) روتر

وباء البلشفية فى المجر

باريس فى ٢٨ جمادى الثانية

يظهر أنه سترسل ذخائر ومهمات حربية الى رومانيا توطئة لاجراءات عسكرية تفكرون فى اتخاذها ازاء الخطر الناشئ عن اقامة حكم بلشفى فى بودابست عاصمة المجر . وقد علم أن الجنرال مانجان سيدير الحركات فى رومانيا والمجر . ويقود الجنرال هنريس الجيوش البولونية هافاس

وباء البلشفية

برلين – فى ٢٦ جمادى الثانية

قال مكاتب صحيفة (فوسيشه زايتونغ) الالمانية من بودابست عاصمة المجر : ان الحالة اصبحت لا تطاق، بل كانت كذلك قبل وصول المذكرة التى ارسلها الحلفاء . فان مطالب الذين لا عمل لهم ومطالب الاشتراكيين اصبحت مطالب زائدة الحد : منها دفع اجور البيوت، وجعل اسعار المواد الغذائية بنصف ماهى عليه الآن . وقد كانت كل الامتيازات التى تساهلت بها الوزارة دون فائدة فى منع الثورة التى كان يتوقع حصولها حينما قدمت مذكرة الحلفاء روتر

البلشفيون واكرانيا

لوندرة – فى ٢٣ جمادى الثانية

ان الحالة فى أكرانيا غامضة . ويقال ان حكومة (تبلورا) لم تستطع القيام فى وجه البلشفيين . وعلى كل حال فانه لا خوف على (اودسا) لان الحلفاء لا ينوون الجلاء عنها روتر

الحلفاء والبلشفية

باريس – فى ٢٥ جمادى الثانية

قال وزير الخارجية فى مجلس النواب ان الحكومة اصدرت امرها الى الجنود الفرنسوية النازلة فى روسيا بأن لا تتصدى للسياسة الداخلية، بل تهتم باعادة النظام الى نصابه بمساعدة العناصر الروسية

وقال : اننا لم تعلن الحرب على روسيا بمحاربتنا البلشفية التى لا تعد ضربة على روسيا وحدها بل على الانسانية بأسرها . واننا على وفاق ووئام مع كل الدول التى قاتلت المانيا . وغرضنا ان نساعد روسيا ونحررها

وقال : اما القوات التى هناك فهى ٢٠٠ الف جندى يونانى ١٩٠ الف جندى رومانى ١٤٠ الف جندى فرنسوى ١٤٠ الف جندى بريطانى ١٤٠ جندى صربى ٤٠ الف جندى ايطالى

وتوجد فى اودسا اربعة آلايات فرنسوية وثلاثة آلايات يونانية وفصيلة رومانية وترسل الآن الامداد . ويوجد فى ارکنجل ٣٥ الف جندي من جنود الحلفاء بين فيهم ١٣ الف بريطانى و ١١ الف روسى

ويتألف جيش الاميرال كولتشاك من ١٠٠ الف روسى و ١١٨ الف جندى محالف بين فيهم ٥٥ الف تشيكى صقلبي و ١٢ الف بولونى و ٢٨ الف يابانى و ١٦٠٠ بريطانى و ٤ آلاف كندى

ثم قال : اننا نعمل لحماية أنفسنا من دعوة ذميمة منكرة يراد بها نشر أعمال البلشفية فى العالم المتمدن . وان معظم الشعب الروسي مؤلف من عناصر سليمة قوية . فاذا مددنا اليه يد المعونة شفينا روسيا من الوباء الذي يهدد العالم . فالمسألة الروسية هى من مسائل الحلفاء، وحلها موقوف على اتفاقهم . وسيصدر مؤتمر الصلح حكمه فى هذا الموضوع، اذ أن مستقبل روسيا مرتبط بمسألة الجنسيات . ونحن نضرب الآن نطاقاً صحياً لسد الطريق على البلشفية هافاس

تبادل اسرى البريطانيين والبلشفين

لوندرة – فى ٢٤ جمادى الثانية

علمت شركة روتر ان الحكومة البريطانية أرسلت لجنة الى (موسكو) بضمانة من حكومة السوفييت للنظر فى امر الضباط والجنود البريطانيين الذين اسرهم البلشفيون واطلاق سبيلهم مقابل عدد متساو من الاسرى البلشفيين روتر

فى اسبانيا

مجريط (اسبانيا) – فى ٢٦ جمادى الثانية

أخذت الحالة فى التحسن فى كل أنحاء اسبانيا روتر

العدد ٢٧٥ — السنة الثالثة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٠ رجب سنة ١٣٣٧

الاتصال بين قارات الدنيا القديمة

نفق المانش ـ نفق القسطنطينية ـ نفق جبل طارق

من النظريات الجديدة التى يجنح العلم الي التعويل عليها والاخذ بها أن الدنيا القديمة ـ وهي المؤلفة من قارّات أوربا وآسيا وأفريقية ـ كانت فى الادوار الجيولوجية الاولى متصلاً بعضها ببعض ، فلا يفصل بينها البحر كما هى الحال الآن فى الزقاق (مضيق جبل طارق) الذي تغمره المياه بين سواحل مرّاكش وسواحل الاندلس ، وفى باب المندب الذى تغمره المياه بين ساحل عدن وساحل افريقية ممايلى بلاد الحبشة . ولا يبعد أنّ مضيق الدردنيل والبوسفور ـ أيضاً ـ كانا عبارة عن واديين خصيبين فى الادوار الجيولوجية الاولى فخرقت الامواج جوانبهما المواجهة للبحر فغمرتهما المياه وانفصلت بذلك أوروبا عن آسيا من تلك الجهة

واننا اذا ذكرنا ماكانت عليه قارات الدنيا القديمة من الاتصال برّاً فى الجهات التى أشرنا اليها فلانذكر ترعة السويس واتصال افريقية بآسيا برّاً من جهتها ، فان كل القراء يعرفون ذلك ويعلمون خبر حفرها حفراً صناعياً قبل نحو نصف قرن ، وانفصال هاتين القارّتين بالمياه التى انغمرت الترعة بها بعد أن كانت برزخاً بين البرّين

وان الذى قيل عن الزقاق (وهو الاسم العربىّ القديم لمضيق جبل طارق) وعن باب المندب يقال ايضا عن مضيق (دوفر) الكائن بين ساحل مدينة دوفر البريطانية وساحل مدينة كاليه الفرنسوية فى بحر المانش فان النظرية التى أشرنا اليها فى صدر هذا المقال تقرّر أن هذا المضيق كان برّاً قبل أن يكون بحراً

واذا أردنا أن نتوسع فى الموضوع عن البحث فى اتصال العالم القديم برّاً الى البحث فى مثل هذا الاتصال بينه وبين العالم الجديد يخطر على بالنا لأوّل وهلة مضيق (بهرنك) الموجود بين أقصى الشرق الشمالى من سيبريا وأقصى الغرب الشمالي من القارّة الامريكية من جهة آلاسكا ، فقد كان لصدمات لجج البحر هناك فى مئات آلاف السنين الماضية سعى متواصل انتهى بتحويل البرّ الى بحر متلاطم الامواج

نقول هذا بمناسبة ما ذكرناه منذ عهد قريب عن استقرار العزم وانعقاد النية على فتح نفق مزدوج تحت بحر المانش بين ساحل دوفر وساحل كاليه ومدّ خطين حديدين هناك تتصل بهما القطارات البخارية فتستطيع أن تسير بعد ذلك من أعلى الجزائر البريطانية الى اقصى مكان تصل اليه سكك حديد أوربا

ولعلّ القارئ يستغرب تأخر هذا المشروع الى وقتنا الحاضر مع عظم فوائده الاقتصادية والتجارية والعمرانية ، وقد ذكر العلاّمة الفرنسوى غوستاف لوبون فى كتابه عن الاسباب النفسية فى تطوّر الامم ان من اسباب التوقف عن حفر نفق بحر المانش اهتمام الامة البريطانية بمنع كلّ تأثير اجنبي من الدخول الى بلادها احتفاظاً بأخلاقها المتينة ومميزاتها الثابتة التى مازالت موضع اعجاب الامم الاوربية وغبطتها . ولابدّ ان هذه الامة قد بدا لها الآن ما يدعو الى ادخال التعديل على هذه الفكرة ، ولاسيما بعد زوال الموانع الاخرى التى كانت منضمة اليها

وتقول صحيفة (ديلى مايل) الانكليزية ان حفر نفق المانش سيكون أعظم عمل هندسى قام به البشر بعد ترعة (باناما) الامريكية ، وسيكون طول النفق ٣٢ ميلاً منها ٢١ ميلاً ونصف ميل تحت البحر وعشرة أميال ونصف ميل فى البر على الجانبين البريطاني والفرنسوى . وستمتد فى النفق المزدوج ـ عدا السكة الحديدية المزدوجة ـ أسلاك برقية واسلاك تلفونية يستغنى بها عن خطوط الكابلو البحرى ، وتمدّ ايضاً انابيب تدفع فيها الرسائل والطرود الهوائية بضغط الهواء على منوال الانابيب المستعملة فى المدن الكبرى لمثل هذا الغرض

وبينما دهشة خبر العزم على حفر النفق تحت بحر المانش لا تزال آخذة من النفس مأخذها جاءت برقية أخرى نشرناها فى العدد الماضى من القبلة منبئة بتفكير الاندية الدولية فى انشاء نفقين آخرين احدهما تحت المياه التى تغمر مضيق جبل طارق والثاني تحت المياه التى تغمر مضيق البوسفور

أما نفق جبل طارق فليس خبره بالخبر الجديد لأن الشركات البرقية نقلت لنا منذ نحو تسعة أشهر أن شركة سكة حديد أورليان طلبت امتيازاً بحفر هذا النفق لاتمام مشروع سكة حديدية ستكمل هذه الشركة مدّها فى اوربا وأفريقية فتتصل بها مدينة باريس ببلدة (دكر) الافريقية

واذا أضاف القرّاء الى هذا الخبر مايعلمونه عن الهمة المبذولة الآن لايصال خطّ السكة الحديدية من مدينة الكاب فى أقصى الجنوب من أفريقية الى مدينة القاهرة استطاعوا أن يصغوا من الآن الى دويّ عجلات القطارات وصوت صفيرها وهما يملآن الفضاء بين أبعد أرض فى شمال اسكوتلاندة الى أبعد أرض فى جنوب افريقيا

ثم نرجع البصر الى جانب البوسفور فنرى أن أوربا سوف لاتلبث بعد حفر نفق القسطنطينية أن تتصل من اقصاها الشمالىّ فى اسكوتلاندة بالقطعة الاسيوية فى أقصى مدًى وصلت اليه القطرات البخارية وهو جنوب العراق ، واذا انتهى العمل من مدّ سكة حديد بغداد وفروعها فسيمكن للسائح ان يسافر من مدينة (كلكته) فى الهند الى اقصى البلاد الانكليزية فى شمال اوربا من غير أن يحتاج للانتقال من قطار الى قطار آخر . ولاريب أن الشرق سيكون بعد ذلك غير هذا الشرق على ما نعهده فى السنوات الاخيرة . ولاسيما اذا تذكرنا أن أوروبا تتصل بأفريقية برّاً من جانب آخر غير نفق جبل طارق ونعنى به الجانب الاسيوى بواسطة قطرات سكة حديد فلسطين والعريش التى اتصلت بسكة حديد مصر بجسر أقيم فوق قناة السويس عند موقع (القنطرة)

وبعد فان الدّنيا ستحنّ بعد تمام هذه المشروعات الهائلة الى استكمال الاتصال بين سائر اجزائها من جهة مضيق (بهرنك) الذى لا يعجز العلم عن حفر نفق تحت أمواجه المتلاطمة متى تهيأت لذلك الاسباب الاقتصادية والعمرانية حتى تتصل بذلك الدنيا الجديدة بالدنيا القديمة . أما الانفصال الصناعى الذى حدث بين قارتى الدنيا الجديدة عند برزخ (باناما) الذى اصبح الآن ترعة فمن السهل أن يتلافى الامريكيون أمره بمثل الجسر الذى أقيم على ترعة السويس فتسير عليه قطرات السكة الحديدية ، وبذلك تكون تلك البقعة من الارض حائزة صفتى البرّ والبحر كامثالها فى قناة السويس ومضائق دوفر وجبل طارق والبوسفور . وحينئذ يبقى مكان واحد يحتاج الى هذه العملية العمرانية العظمى الا وهو مضيق (باب المندب) فاذا حفر تحته نفق لسير قطرات السكة الحديدية بين الساحل الافريقى وثغر (عدن) ـ وهذا غير مستبعد ـ نستطيع نحن العرب حينئذ أن نتذكر حادثة من حوادث تاريخنا القديم ونعنى بها مرور الاثيوبيين من ذلك الخطّ الى بلاد الحبشة فى أقدم عصور التاريخ منتقلين الى وطنهم الجديد من اليمن التى يرى معظم العلماء المعاصرين انها الوطن الاول للساميين جميعاً والارومة لأمتهم القديمة قبل انشعابها

بعض أخبار تركيا

وردت فى احدى صحف الاستانة الصادرة يوم ٣٠ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ الاخبار الآتية :

مراقب الصحة

عينت قوميسيرية الحلفاء أمير الالاى الدكتور جونسون مفتشاً للشؤون الصحية فى القسطنطينية وباشر وظيفته . وفى نهار أول أمس زار بعض المستشفيات والاوضاع الصحية وارسل الى مدير الصحة العمومية تقريره فى هذا الشان . وارسل تقريراً آخر الى امانة مدينة القسطنطينية يبحث فيه عن امور النظافة

محاكمة مدير بوليس

فى يوم الاربعاء الماضى دعى مدير عموم البوليس امير الالاى خليل بك الى دوان الحرب الذى تحت رياسة كاظم باشا لمحاكمته على ما اجراه فى الجيش من الامور التى تستوجب المحاكمة

توقيف على احسان باشا

وصل على احسان باشا الى محطة حيدر باشا بناء على طلب نظارة الحربية وقد قبض عليه فى المحطة وارسل الى المدرسة الحربية لتوقيفه فيها الى ان يحاكم على ما نسب اليه من حبسه اميرالاى انكليزى

محاكمة قومسير بوليس انقرة

دعى الى القسطنطينية نعمان افندى القوميسير الثاني لبوليس انقرة مقبوضاً عليه لما فهم من علاقته بحوادث التغريب والنفى التى وقعت فى انقرة . وقد جيء به امس تحت الحفظ هو واحد شاويشية الجندرمة لمحاكمته فى الدوان الحربي المخصوص

تصريحات الصدر الاعظم

جرى حديث بين الصدر الاعظم واحد محررى جريدة (جورنال دُوريان) فقال الصدر الاعظم للمحرر :

« ان اعضاء الوزارة الجديدة ليس بينهم ولا واحد منتسب الى جمعية من الجمعيات اوحزب من الاحزاب . وان اركان الاتحاديين الذين قبضت الحكومة عليهم ستجرى محاكمتهم عما قريب »

ثم سأله المحرر عما شاع من ان دول الحلفاء ضمنت اعاشة سكان القسطنطينية فأجابه الصدر :

« مازال موظفو الاعاشة يتولون القيام بمهمتهم ، وان ممثلى دول الحلفاء يساعدون موظفينا فى هذا العمل . وان اشتراك شرطة الحلفاء مع شرطتنا قد حصل بالاتفاق بين الطرفين لأنه أقرب الى المقصود من تقرير الامن العام فى هذه المدينة »

الالمان والنمسويون فى القسطنطينية

ارسلت امس من نظارة الخارجية الى نظارة الداخليه قائمة باسماء الالمانين والنمسويين الذين اذن ممثلو دول الحلفاء ببقائهم فى هذه المدينة

تسريح الجيش

بلغ عدد الجنود الذين سرحتهم لجان السوقيات فى الاسبوع الاخير خمسة آلاف جندى

الجنود السوريون

بقى فى ثكنة سليمية مقدار مائتين من الجنود السوريين المهيأين للتسريح

المؤن الامريكية

وصلت الى مياه الاستانة اول امس البواخر الاربع الامريكية وهى (كارولتيا هيندرسن) و (هاپ) و (كاليفورنيا) و (هاواى) وكل هذه السفن مشحونة بالدقيق

توزيع المؤن الامريكية

بناء على الاوامر التى تلقاها غالب كمالى بك رئيس لجنة الهدنة من الصدر الاعظم نهار أمس ذهب الى السفارة الامريكية واجتمع بالممثل السياسى المستر بريستول

وقد اتصل بنا ان غالب كمالي بك تذاكر مع جناب الممثل السياسي الامريكى بشأن الدقيق وسائر المؤن التى وردت على البواخر الامريكية والتى سترد بعد الآن ايضاً واخذ رأيه فى كيفية توزيعها على مراجع وجميات العناصر المختلفة

وستستفيد من الدقيق الامريكى كل الافران التى تخبز العيش الابيض النقى والتى لا علاقة لها بمديرية الاعاشة . وان مديرية الاعاشة ستحصل من الدقيق الامريكى على ما يلزم لسكان قسم استنبول كما كانت الحال فى السابق

الاحكام العرفية فى ازمير

أعلنت الاحكام العرفية فى (ازمير) وقد ورد فى البيان الذى اذاعه أمير الالاى عارف بك قائد حامية تلك المدينة المواد الآتية :

١ ـ فى الساعة العاشرة زوالية من مساء كل يوم تقفل القهاوى والخمارات وكل الحوانيت التى تبيع الخمرة وكذلك حوانيت الحلويات وسائر المتاجر ابتداء من يوم السبت ٢٢ شباط (٢١ جمادى الاولى)

٢ ـ ممنوع بيع الاسلحة من أي نوع كانت وتقفل من الآن كل حوانيت بيع الاسلحة الى أن يصدر أمر آخر

٣ ـ الصحف التى تعمل على تهييج الرأي العام تعطل الى أجل غير محدود

٤ ـ كل شخص ليس له صفة رسمية معلومة لا يجوز له أن يسير فى الشوارع بعد نصف الليل الا اذا كانت فى يده اجازة من أقرب مركز للشرطة أو اقرب مخفر عسكري

٥ ـ ممنوع كل نوع من انواع الاجتماعات العمومية والمحاضرات والتمثيل والصور المتحركة الا بأذن من قائد الحامية

٦ ـ كل من يخالف الاوامر والمقررات العرفية المبينة بالمواد السابقة يرسل الى الدوان الحربى

الامن العام فى القسطنطينية

ذهب مدير البوليس خليل بك فى مساء امس الى الباب العالي ومعه معاونه جمال بك فاجتمعا بناظر الداخلية وطلبا السعى لمعاقبة قاتل مامور البوليس حمدى افندى الذى قتل أول أمس فى السركه جى وقد علمنا ان الحكومة بدأت مساعيها لدى ممثلى دول الحلفاء فى هذا الشان

بعض اخبار سوريا

المتحف الملكى

علم القراء بخبر المتحف الملكي الذى عزم ديوان معارف دمشق على تأسيسه فى تلك المدينة . وقد علمنا من البريد الاخير ان الحكومة العربية فى سوريا رفعت الى مؤتمر الصلح تقريراً ضافياً ذكرت فيه اكثر الآثار والعاديات السورية التى اخذها الترك من البلاد اثناء حكمهم وملأوا بها متاحفهم ، وقد طلبت حكومة سوريا من مؤتمر الصلح ان ترد تلك الآثار الى سوريا كما استعادت الحكومة البلجيكية آثارها وعادياتها من المانيا

المكتبة العمومية

من ابدع مباني دمشق قبة الملك الظاهر التى جمعت فيها كتب المكتبات العشر التى كانت فى دمشق الى سنة ١٢٩٦ فنقلت كلها الى تلك الدار الاثرية البديعة التى امتازت بضخامة بنيانها وزخرفة جدرانها بالفسيفساء الذهبية وصنوف المرمر الملون . وقد بلغ عدد الكتب التى كانت فيها الى سنة اعلان الحرب بضعة آلاف كتاب أكثرها من المخطوطات النادرة ومنها قطعة من مسند الامام أحمد مكتوبة قبل أكثر من الف سنة ومنها نسختان من التاريخ الكبير لابن عساكر ونسخة من تاريخ الضوء اللامع للسخاوى وغير ذلك من نوادر المصنفات العربية المكتوبة بأقلام مؤلفيها مثل كتاب (الدرر الكامنة) للحافظ ابن حجر وهى مسودته التى بخط يده . . . الخ الخ

ومع أننا لا ندرى ماذا أحدثته حكومة الاتحاديين فى هذه المكتبة النفيسة وكتبها الجليلة أثناء الحرب فقد بلغنا انهم اتخذوا دائرتها ادارة للمحروقات اى ان الموظفين العسكريين الذين عهد اليهم أثناء الحرب النظر فى مسائل الفحم والحطب وما شبهه قد احتلوا ذلك المعهد العلمى الفخيم والله اعلم ما ذا حدث فى محتوياته الثمينة

ولقد رأى ديوان المعارف فى دمشق ان هذه المكتبة على نفاستها غير لائقة بالمستوى العلمى الذى بلغته تلك المدينة فخصص لاكمال ما يلزم لها من الكتب القديمة والحديثة مبلغ ثمانية آلاف جنيه ، وعين لجنة خاصة لهذا الامر . واعلن ديوان المعارف ان اللجنة مستعدة لشراء كل ما يلزم للمكتبة مما يعرض عليها من الكتب الجيدة

المتاجرة بين مصر ودمشق

أذاع قلم المطبوعات المصرى بياناً لجميع الذين لهم علاقات تجارية وصناعية بين القطر المصرى ومنطقة دمشق انه قد وصل من دمشق الى القاهرة الدكتور السيد بشير القصار مديراً لادارة المتاجرة بين القطرين المذكورين . وقد اتخذ مركزاً لتلك الادارة فى فندق سافوى حيث توجد سائر ادارات السلطة العسكرية

سفر الترك من سوريا

سافر الترك الذين بقوا فى البلاد بعد استقلالها وقد كان سفرهم على الدارعة (ولدك روسو)

اخبار المدينة المنورة

(بقلم مكاتبنا الفاضل فيها)

عودة الامير الى دار جده الاكرم

(صلى الله عليه وسلم)

صباح يوم الاثنين الموافق ثلاثين جمادى الآخرة سنة ١٣٣٧ شاع فى المدينة المنورة ان سمو الامير حفظه الله يصل الساعة الرابعة نهاراً فاجتمع الاشراف والعلماء والسادات والخطباء والمؤذنون والاغوات والمأمورون العسكريون والملكيون ووجوه البلدة وكثير من الاهالى فى المحطة للاستقبال والجنود المشاة واقفة للسلام تجاه الثكنة والرشاشات فوق الدواب مصطفة حذاءها فلما دنت الساعة الرابعة ظهر القطار الخصوصى وهو يبشر بالقدوم الميمون بصوته المعلوم ولما وصل المحطة نزل سمو الامير ووقف فسلم عليه وهناه بالعودة ذلك الجم الغفير واحداً بعد واحد وهو سلمه الله يقابلهم بالترحيب والبشاشة فمشى والناس حافة به . ولما وصل الى باب العنبرية اطلقت المدافع اعلاماً بقدومه المبارك وصدحت الموسيقى الهاشمية بنغماتها المطربة . ولما وصل الجنود سلم عليهم رافعاً يده الشريفة . وحينما شرف مقامه السامى شرع يسلم عليه الناس مرة ثانية وهو يقابلهم بمحيا طلق وثغر باسم ويلاطف كل واحد حسب مقامه ورتبته فتلا فى حضوره الاديب الفريد وبلبل طيبة الغريد صاحب النفس الندى مفتى الشافعية الاستاذ الشيخ عمر كردى الخطاب الآتى :

« مولاى سبط الرسول الاعظم ، وشيخ حرمه النبوى الشريف وامير مدينته صلى الله عليه وسلم

اهلاً اهلاً بمحيا اسفرت به سروراً اسرة جدك الطاهر ، ومرحباً بطلعة هى مجلى الانوار النبوية المتلألئة التى هى نور كل عين ، وبهجة كل نفس ومصدر كل زين

طلعت يامولاى بدر الرسالة واشراقه وهذه مدينة جدك يا ابن حسينه تكاد ترقص فرحاً وحبوراً بالتهنئة لسموك عن مقدم بعد غيبة وان كانت نزراً من الايام الا انها اودعت القلوب صدوعاً لم تستطع الصبر معها ولا الاحتمال عليها . ولعمرك مولاى ان الذين اتقدتهم من اهل هذا البلد الامين كانوا يعدون الثوانى شوقاً الى بزوغ شمس موكبك ناشراً به حلمك وكرمك اللذين بهما ملكت ازمة الافئدة وتسلمت مقاليد القلوب . ولا بدع لا بدع حلم هاشمى وكرم نبوى ورثته عن اشرف اب وجد ينطلق بهما ابهى محيا مملوء بالهيبة والوقار يلوح به حسن ابتسام شمل بالرحمة الاطفال قبل الكبار . فلله در اخلاقكم الطاهرة وكمالاتكم الباهرة . فدم مولاى فى غبطة وسرور مأجوراً عما قمت به لاشرف مهمة اسلامية وطنية الا وهي

تسريع اتصال الخط الحديدى الحجازى لتستتم سعادة رعاياكم وكل من امّ هذه الرحاب من اقصى بلاد الاسلام . وهكذا هكذا النفوس الشريفة والهمم العالية التى لم تدع وقتاً من الاوقات الاّ صرفته فى اعلاء كلمة الدين واصلاح شؤون المسلمين

فى كل يوم من علائك مظهر

وبكل محمدة مقام اكبر

عمر الله بكم الاوطان ، ولازال الاصلاح يشملها فى كل اوان . وبما اننى فى حلم سموك مولاى تجاسرت بأن اقدم اجل التهانى والشكر عن جيرة جدك عبيدك المخلصين لسدة الشرافة العليا فأنى فى عظيم ذلك الحلم اهنئهم باقتباس نور محياك النبوى ولسان الحال عن عبيدك تقول :

ما انت الا نورها بك تبصر

افق المعالى بالسعادة تنجلى

اوما تراها كلما لاح السنا

هتفت باعلى الصوت « سيدنا على »

انت العلى وماسواك عليها

يا ابن الحسين الهاشمى العبدلى

يا ابن الذى للعرب احيى مجدهم

واعز هذا الدين بعد تزلزل

من راح يجحد ما اقول فانه

اعماه بغض الحق اولم يعقل

اختارك المختار قرة ناظر

لحماه ممتازاً باعلى منزل

فلنا السعادة والتهانى والمنى

بعلينا وعلى اسمى موئل

ادامكم الله تعالى آل البيت النبوى ظل ظليلاً على الاسلام والمسلمين . وايد حكومتنا الهاشمية وجعلها مظهر توفيقه على ممر الاعوام والسنين . ببقاء مولانا حامى حمى بلدالله الامين . ومدينة جده سيد المرسلين . ملك البلاد العربية قرة كل عين . مؤسس الحكومة الهاشمية مولانا وسيدنا الملك الحسين . اطال الله عمره وادام نصره وقرن بالتوفيق امره وادام انجاله العظام الفخام مظهر الاجلال فى كل مقام وفى الختام تقبل العبد الاقدام »

وقد قضى حفظه الله ستة أيام فى هذه السياحة لتفتيش الخط ومشاهدة نواقصه والنظر فى الشؤون المهمة واجرى اللازم لاكمال التعميرات فى اقصر وقت . وقد بشرنا بان القطار بعدعشرة ايام يصل الى تبوك وبعد ايام قلائل يصل الي معان رافقته السلامة فى الحل والترحال آمين

اعادة التمر لاصحابه

كان فخرى فى ايام حكمه على هذه المدينة الطيبة قد صادر تمر الاهالي وادّخره ولم يعطهم فى مقابله قرشاً واحداً

ولما عاد الاهالى وهم فى حالة يرثى لها من الفاقة والاحتياج ورأى بعضهم مساكنهم مهدّمة والبعض بيوتهم منهوبة وخالية مماكان فيها من الاثاث البيتية راجعوا سمو الامير فالف لجنة فشرعت تعيد ذلك التمر لاصحابه وهذاهو العدل بعينه . فرفع اولئك البؤساء المتضررون من كل الوجوه اكف الضراعة والابتهال الى المولى المتعال لدوام الحكومة الهاشمية وطول حياة مؤسسها ومجدد مجد العرب القديم ومحيي العدل من رمسه جلالة مليكنا المحبوب المهاب واشباله النجباء . ولا شك ان هذا الدعاء قد خرق السبع الطباق وامن عليه الملائكة الكرام وسمعه خالق الآفاق

هذا ماوصل اليه فهمي القاصر وعلى الفاتر من الاعمال المبرورة والافعال المشكورة التى قام بها حضرة صاحب السمو الملكى الامير على حفظه الله. ولا استطيع ان اقول انى استقصيتها كال الاستقصاء لان ذلك لايتيسر لمثلى من الغرباء واختم قولى بكلمة وهى ان سمو الامير قواه الله مع انه نحيف البدن لايلتفت الى الراحة اصلاً بل يصرف اوقاته فى مصالح العبادولا يهمه الا عمران البلاد

هكذا هكذا فليكن من تولى امور الناس كثر الله امثاله فى الامة العربية ووفقه لما يحبه ويرضاه فالحمد لله الذى ابدل درهمنا بدينار وادخلنا الجنة وقد كنا فى النار

المدينة المنورة فى ٣ رجب الفرد سنة ١٣٣٧

مكاتبكم

محمد شكرى البغدادى

سكة حديد الشرق

ورد فى برقية خصوصية الى (الاهرام) من لوندرة ان جريدة (الماتان) الفرنسوية نشرت الخبر الآتي :

«عقد الحلفاء مؤتمراً بحث فى مسألة ابطال طريق قطار اكسبرس الشرق - الذى يمرّ بألمانيا والنمسا ثم يخترق البلقان الى القسطنطينية - وابداله بقطار جديد يجتاز نفق (سمبلون) ويمرّ بمدن (ميلانو) و(البندقية) و(بلغراد) حتى يصل الى القسطنطينية ومن هناك يمكن اتصاله بسكة (بغداد) الحديدية. وهكذا تتحوّل كل متاجر آسيا الصغرى والعراق الى منفعة الحلفاء وخسارة المانيا »

الاعتراف الرهيب

تصريحات سياسي المانى

قال (مكسيميليان هاردن) السياسى الالماني المعروف لمراسل الصحافة المتحدة الامريكية :

« ان ألمانيا هى التى بدأت الحرب ، ولقدقاتلنا قتال المجرمين الجناة بينما نحن نخدع الشعب الالمانى ونقنعه بانه يدافع عن وطنه...

وحينما كتبت متنبئاً باننا سنخرج من الحرب مغلوبين أبت حكومتنا عن حمق وبله أن تنظر الى الحقيقة ، وهى لاتزال حتى هذه الساعة تأبى أن تنظر أين هو الحق

وحينما نشرت مبادئ الرئيس ويلسون الاربعة عشر صاح كل منا قائلاً : انها ممتنعة القبول لانها قاسية جداً . والآن يحاولون تشويهها لتوفيقها على الرأى الالماني

انه سيكون هناك دائماً شيء يبلبل الأحوال حتى نقطع كل صلة لنا بالماضى ونبدأ سياسة جديدة من كل وجه . وان الشعب الالماني لا يفكر الآن تفكيراً صحيحاً لأن مصاعب الحرب وويلاتها افقدته كل الصواب . ففى كل مكان يرقصون ويستسلمون الى المقامرة ويبحثون عن الملذات التى تمكنون من الانفاق عليها كثيراً ، بدعوى ان ماتقتصدونه تنفقه وزارة المالية فهم احرى بانفاقه

اننا - معاشر الالمانيين - فى حاجة الى علاقات متينة مع الولايات المتحدة الامريكية ، وذلك يكون اجزل لنا فائدة منه للامريكيين ، فنحن اذن احوج منهم الى مثل هذه العلاقات

وانى على ثقة فى جمعية الامم التى يجب أن تكون جمعية للامم كلها ، ولكن ثبات جمعية الامم وسلام العالم كله فى القرن الآتي سيكونان موقوفين على العلاقات الودية بين أمريكا وانكلترا والمانيا »

بواخر امريكا

نشر مجلس الملاحة الامريكى تقريراً يدل على أن عدد البواخر الامريكية صار ٤٥ فى المائة من مجموع البواخر التى تسير بين موانئ أمريكا وأنحاء العالم . ويقدّرون هذه البواخر الامريكية بخمس مافى الدنيا من البواخر الماخرة فى البحار وكانت بواخر أمريكا قبل الحرب تنقل من واردات امريكا وصادراتها أقل من العشر ، ومع ان قسماً عظيماً من البواخر الامريكية كان قبل شهرين يعمل لجيش امريكا وأسطولها فقد أحصيت ٧٥٢ باخرة حمولتها ٢٣٩ ١٩٦١ طناً تحمل المشحونات فى البحار رافعة الراية الامريكية ومنها ٣٥١ باخرة لشحن البضائع والحاصيل و ٨٤ للشحن والركاب

وقد فتح مجلس الملاحة الامريكى طرقاً بحرية جديدة فأبحرت الباخرة (موفوث) وحمولتها ٧٥٠٠ طن من نيويورك الى الصين . أما الطرق الاخرى فمن نيويورك الى الهند والى استراليا والى نيوزيلاندا والى سواحل اليونان والى شواطئ افريقيا الغربية والى املاك هولندا الشرقية . هذا علاوة على تسيير بواخر الشحن من نيويورك الى لوندرة ولفربول ومن نيويورك الى انفرس . وان البواخر الامريكية تبحر من موانئ الولايات المتحدة الى (دنزغ) و (سلانيك) وسواحل تركيا فى كل اسبوع حاملة الاطعمة والمهمات لاعانة الشعوب

ومتى عاد الجيش والاسطول الى امريكا فالبواخر التى معهما تردّ الى مجلس الملاحة وتزداد البواخر التجارية الامريكية ماحمولته ٨٧٣٦٢١ ، طناً

اموال الاعداء فى أمريكا

قالت جريدة (نيويورك تيمس) : ان مجموع الاموال النمسوية والالمانية التى ضبطها الحارس الرسمى فى الولايات المتحدة الامريكية يبلغ ٧٠٠ مليون ريال الى ٨٠٠ مليون ريال

وقال الحارس الرسمى في تقريره : ان جميع اموال الاعداء المعروفة فى البلاد ضبطت وشغلت فمن ذلك شركة (ترست) التى بلغت نفقة تشغيلها على الحكومة واحداً من سبعة فى المائة

واشار الحارس على حكومة الولايات المتحدة الامريكية بأن تحتفظ بهذه الاموال قائلاً : انها تسدّ المطلوب للرعايا الامريكيين من المانيا والنمسا

وصادرت محكمة نيويورك ماقيمته اربعة ملايين ريال من سندات سكة الحديد الخاصة بشركة مونيخ للتامين بعدحكم صدر على الشركة لاتهامها بالاتجار مع العدوّ . وقد اذنت المحكمة لمحضرها بأن يحتفظ بهذه السندات الى ان يحكم فيمن يحق له استلامها

سنابيك

جاءنا من الغرفة التجارية بجدة أنه قد وصل اليها السنبوك (ميمون) من الليث وعليه :

عدد	
٤٠	طرد شعير
١٧	سمسم
٧	دجره
٦	عدة حوت
المجموع ٧٠ طرداً	

ووصل السنبوك (ميمون) ايضاً من دوقه وعليه :

عدد	
١٤٩	شعير
٤	حنطة
١٠	سمسم
١٠	بن
٨	عدس
٧	دجره
٢	ذرة
المجموع ٢٢٦ طرداً	

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد فى المدينة المنورة وجدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . وانا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

مؤتمر الصلح

باريس – فى ٣ رجب

قالت جريدة (الطان) الفرنسوية : ان مداولات مجلس الاربعة قد وصلت الى دور نهائى فيما يتعلق بالحدود العسكرية لنهر الرين

يظهر انه قد تقرّر ان لا يسمح لالمانيا بالاحتفاظ بحاميات اوقلاع او معامل اسلحة على ضفة الرين اليسرى ، أو ضمن منطقة معينة من الضفة اليمنى روتر

باريس – فى ٤ رجب

ان النجاح الحقيق قد أخذ يبدو فى المداولات اليومية التى يعقدها مجلس الاربعة ، حتى انه قد بات من المحتمل أن تمكن المجلس من وضع نتائجه فى زمن قريب

ويظهر فى حكم المؤكد أن ضفة الرين اليسرى ستجعل منطقة محايدة يحتلها الفرنسويون والبلجيك الى أن تدفع المانيا التعويض المطلوب منها

ويظهر ايضاً أن الاتفاق قد تم على ضرورة اعطاء فرنسا حقّ استثمار حوض مناجم الفحم التى فى مقاطعة (سار) بصفة تعويض عن الاضرار التى اصيب بها الفرنسويون

وان مبلغ التعويضات لم يحدّد بعد ، الاّ أن أهمّ ما يتوقعونه الآن تحديد نوعية الاضرار التى سيطلب تعويضها بدلاً من مبلغ التعويض . وعلى هذا فانه لم يتخذ حتى الآن أىّ قرار فيما يتعلق بالاقساط السنوية التى سيقضى على الالمان بدفعها لتوزيعها بين الحلفاء . الاّ انه فى كلّ الاحوال سوف لا يسمح لالمانيا بأن تدفع المطلوب منها موادّ أولية أو موادّ مصنوعة هافاس

الاشتراكيون وجمعية الامم

باريس – فى ٢ رجب

اجتمع الوزير الانكليزى اللورد روبرت سيسل بلجنة المؤتمرات الاشتراكية التى عينت أخيراً فى برنه لعرض التعديلات التى يقترح الاشتراكيون ادخالها على عهدة جمعيه الامم فأفصحت لجنة المؤتمرات الاشتراكية عن أملها فى أنّ ينصّ فى عهدة جمعية الامم عن الغاء كل الحروب الاّ التى تخوضها جمعية الامم نفسها

وقد وافق اللورد روبرت سيسل قلبياً على هذا المبدأ الذى عرضه الاشتراكيون ، ولكنه قال :

« ان الدول لم تبلغ من القانون الدولى حدّاً يتسنى معه تطبيق هذا المبدأ تطبيقاً تاماً »

ووعد اللورد روبرت سيسل الاشتراكيين بدرس هذه المسألة درساً دقيقاً

ومما طلبته لجنة المؤتمرات الاشتراكية تحديد جميع تفاصيل الوصاية قبل اسناد ادارة البلاد المحرّرة الى اوصياء عليها

وطلبت أيضاً أن لا تعطى الوصاية الى دولة من الدول الا بعد أن تدخل جمعية الامم فى الجامعة العالمية

فأجاب اللورد روبرت سيسل عن النقطة الاولى مطمناً لجنة الاشتراكيين من هذه الجهة ، ولكنه قال مشيراً الى النقطة الثانية : ان الضرورة تقضى بتعيين الدول الوصية بأسرع ما يمكن

وفي الختام أعلن الوزير البريطانى أن البريطانيين والدكتور ويلسون عاقدون النية على ادخال عهدة جمعية الامم فى معاهدة الصلح الاولى وقال :

« انى اشاطر الآملين برفع الحصار سريعاً وبحلّ المشكلات المتعلقة بالتعويض وان تكن هذه المشكلات عقبة كبرى فى سبيل تجديد الثقة » روتر

اسبانيا وجمعية الامم

باريس – فى ٥ رجب

تلقى مؤتمر الصلح مذكرة من الحكومة الاسبانية توافق فيها على عهدة جمعية الامم فى كلّ ما تتضمن هذه العهدة من الامور الجوهرية هافاس

لجنة جمعية الامم

باريس فى ٢٨ جمادى الثانية

ينتظر أن تنتهى لجنة جمعية الامم من أعمالها بعد نحو اسبوع ، ومن المحقق أن عهد جمعية الامم سيدخل برمته فى مقدمات الصلح . وقد قبلت اللجنة التعديل المتعلق بحظر تعرّض جمعية الامم للشؤون الداخلة فى اختصاص بلاد مافى داخليتها ، وصودق على مبدأ تساوى الجنسين . وسيدخل فى عهدالجمعية الاتفاق الخاص بتجارة الرقيق الابيض والاتفاق الخاص بتجارة الافيون روتر

باريس – فى ٤ رجب

يرجح أن تجتمع لجنة الامم يوم السبت فى جلسة عامة برئاسة الدكتور ويلسون للموافقة نهائياً على العهدة المنقحة روتر

انكلترا وفرنسا

باريس – فى ٥ رجب

لما شاع أخيراً أن انكلترا تنتهج فى المؤتمر خطة تعارض الضمانات التى تطلبها فرنسا ذهب محرّر صحيفة (بتى جورنال) الفرنسوية الى المستر لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية وسأله عما قال بهذا الصدد فصرّح له مستر لويد جورج بأنه لا يوجد هناك خلاف ، وانما هى مناقشات لا مندوحة عنها فى سبيل حلّ ما هو معروض على رجال السياسة من المشاكل التى قد تكون جافة وعقيمة

ثم قال الوزير البريطانى : ان الاتفاق بين فرنسا وانكلترا تامّ ومطلق ، وسيبقى كذلك ، ويجب أن تعرف فرنسا ان الانكليز انما يريدون لفرنسا طمأنينة تامة فى المستقبل

وختم الوزير كلامه بذكر التضحيات التى جادت بها انكلترا وقال : اننا مستعدون لبذل مثل هذه التضحيات مرة أخرى حتى بعد خمسين سنة اذا خطر على بال المانيا أن تهاجم فرنسا بحرب ثالثة هافاس

مندوبو الالمان

باريس – فى ٢ رجب

ان اللجنة المالية الالمانية المؤلفة من أربعة مندوبين قد وصلت الى (بون سان ماكسانس) وهى مقيمة في قصر (بليسيس فيلاّ) الجميل ، ويحرسها حراس شاهرو الحراب روتر

باريس – فى ٥ رجب

اجتمع مندوبو الحلفاء الماليون والمندوبون الماليون الالمانيون فى مدينة (سان كلسنس) وتناقشوا فى انفاذ موادّ مؤتمر بروكسل هافاس

الامبراطور السابق

لوندرة – فى غرة رجب

أرسل (هارولد بجبى) برقية من (اميرونجن) في هولندة الى جريدة (ديلى كرونيكل) قال فيها :

« لقد اتيح لى ان ازور الامبراطور السابق فى قصره بأميرونجن . وقد وجدته لا نزال ممتلئاً نشاطاً الاّ انه قد بيضت الحوادث شعر رأسه ، وان الوقت الذى كان يصرفه كل يوم فى الرياضة قد خصصه هنا لتكسير الحطب ، وتقتصر رياضته البدنية على المشى نحو نصف ساعة حول خنادق القصر الذى يقيم فيه ، او يمكث فى غرفته ويتلو على الامبراطورة السابقة بضع صفحات من احد الكتب ، او يكتب مذكرته بينما الامبراطورة تشتغل بالخياطة

وان الامبراطور السابق غير متوجس خيفة من المحاكمة العمومية ، ويؤمل أن يتيسر له أخيراً قضاء أيامه فى ألمانيا وهو فى معزل عن الناس

وصرّح الامبراطور السابق بانه حيثما أرسل برقية (كروجر) كان على جانب عظيم من الريب ، ولم يرسل البرقية الاّ مكرهاً بضغط مستشاريه !

وهو يأسف ايضاً لاغراق الباخرة (لوزيتانيا) ومن اقواله فى ذلك : ان هذا العمل كان غلطة كبيرة ، وأنا لا أفتأ آسف لها !

أما قتل المس كافل الانكليزية فزعم الامبراطور السابق انه قد أمر به قائد سكران ! ويقول انه على أثر هذا الحادث أمر بأن لا تعدم امرأة بدون موافقته الشخصية ! » روتر

ألمانيا وبافاريا

برلين – فى غرة رجب

* وقع الشقاق بين الحكومة البافارية والحكومة الالمانية ، وفى ذلك اشارة الى رغبة بافاريا فى الاستقلال العسكرى

* منعت الحكومة البافارية المتطوعين البافاريين من الانخراط فى سلك الجندية الالمانية

* ترى جريدة (ميتاج) أن الشقاق سيستفحل بين حكومة بافاريا والحكومة الالمانية روتر

برلين – فى ٣ رجب

رفضت الحكومة الالمانية طلب الحكومة البافارية أن يكون لها مندوبون يمثلونها فى مؤتمر الصلح روتر

الكتاب الابيض

لوندرة – فى ٥ رجب

اصدرت وزارة الخارجية البريطانية كتاباً ابيض عن البلشفية يتضمن مجموع تقارير الرجال الرسميين البريطانيين وغيرهم عن الحكم البلشفى ابتداء من صيف العام الماضى الى التاريخ الحاضر . وقد صدر هذا الكتاب تنفيذاً لقرار وزارة الحربية البريطانية الصادر فى ربيع الثانى . وفيه وصف مريع للفظائع التى يرتكبها البلشفيون ومظاهر الشقاء السائدة على روسيا بسببهم . وقد جاء فى مذكرة رفعها احد الرعايا البريطانيين الذين برحوا مدينة (موسكو) فى شهر ربيع الاول الماضى ان الوفاً من السكان قتلوا رمياً بالرصاص . اما فى الاوقات الاخيرة فكان الضحايا يعدمون شنقاً روتر

مقاومة البلشفية بالسلاح

لوندرة – فى ٤ رجب

* أعلنت وزارة الحربية البريطانية أن الجنرال شحور استولى على مدينة (فلاديفوستوك) وهزم جيش البلشفيين المؤلف من مائة ألف رجل شر هزيمة وأسر خمسين ألف رجل وغنم ثلاثة عشر قطاراً مدرعاً ومائتى مدفع

* أُقصى البلشفيون عن قفقاسيا الشمالية بأجمعها

* ان الجنرال شحور يؤلف الآن بكلّ نجاح الفرق الجديدة التى يتطوّع فيها مقاتلة القوزاق والترك وغيرهم

* علمت شركة روتر ان جنود الاميرال (كولتشك) تقدّموا الى الامام فأصبحوا الآن على مسافة نحو خمسين ميلاً من مدينة (اوفا) الى جهة الغرب

* اسر الجيش الصربي فى غضون هجومه الاخير ستة آلاف اسير من البلشفيين

* بين الغنائم التى احتازها الحلفاء فى (اوفا) اربع عشرة باخرة ومهمات كثيرة

* يقول الاسرى البلشفيون ان الجيش الاحمر فاقد النظام وقد هرب من سلك الجندية ثمانية عشر الف جندى فى (سامارا) وحدها روتر

البريد الطيار

قابس (المغرب) – فى غرة رجب

أجريت فى صباح اليوم التجربة الاولى لارسال البريد بالطيارة الى أقصى الجنوب من البلاد التونسية بين مدن قابس وهونشوق وزرزيج وابن قردان هافاس

العدد ٢٧٦ — السنة الثالثة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٣ رجب سنة ١٣٣٧

ادع الى سبيل ربك بالحكمة

اختارت صحيفتنا القبلة منذ اذن الله بان تظهر الى عالم الوجود ، أن تحصر همها ، وتوقف صحائفها على (خدمة الاسلام والعرب) وقد بذلت فى سبيل ذلك كل جهد وقوة ، ولم تترك وسيلة تؤدّى الى تلك الغاية وتفضى الى ذلك الغرض الا تمسكت باهدابها وتعلقت باسبابها

ولسنا فى حاجة الى الاستشهاد على صحة اقوالنا ومطابقتها للواقع ، بالبراهين المنطقية ، والادلة العقلية ولكننا نكتفى بايراد حجة واحدة لاتدع مجالاً للريب فى النفوس وهى انتشار القبلة انتشاراً عظيماً فى كافة الانحاء التى يسكنها المتكلمون بالعربية وشدة الاقبال عليها من الطبقات العالية من مسلمى المعمور ، فان هذا الانتشار العظيم الذى لاقته جريدتنا من اخواننا فى الدين وابناء ابينا ، لهو اكبر دليل واجلّ برهان على مقامها الرفيع وحظوتها الكبرى فى اعين اهل الفضل وذوى المنزلة والشأن ، وما كانت لتنال ذلك المقام وتصل اليه - سيما مع حداثة عهدها وقرب زمن ظهورها - الا لأنها ترمى فى كل مباحثها واقوالها الى تلك الغاية الشريفة التى اوقفت نفسها على التفانى فى سبيلها وهى (خدمة الاسلام والعرب) بصدق واخلاص بعيدين عن كل غرض غير اكتساب الاجر والقيام بالواجبين الدينى والدنيوى اللذين يجسمهما المركز الخاص الذى اوجدنا الله سبحانه وتعالى فيه ، وقيض لنا شرف حلوله

وقد اتيح للقبلة - والمنة لله - أن تقف مواقف كثيرة في ايامها السالفة مدافعة عن مبدأها السامى ولم تكن تدع فرصة تمرّ بها من غير ان تسخرها لنفع الذين اخذت على عاتقها السعى وراء خدمتهم من اخواننا فى الدين واخواننا فى الجنسية وقد اعلنت على صحائفها مرات كثيرة عن استعدادها للاجابة على كل ما يطرح عليها من المسائل الدينية التى يكون من ورائها نفع للاسلام والمسلمين

نقول هذا تمهيداً لما اردنا ان نورده اليوم من البحث فى موضوع مهم لا نرى بدّاً من الخوض فيه قبل ان يستعصى أمره ، وتعمّ طامته وهى من الامراض المزمنة التى لا تقاوم بالادوية ولا تنفع فيها حيل الاطباء ، وذلك الامر هو اهمال اوامر الدين الحنيف ، والتهاون بما تقضى به الشرع الاسلامي الشريف . فقد رأينا هذا الشر المستطير يتسرّب الى بعض البلاد التى هى عريقة فى الاسلامية حساً ومعنى ، وهو أمر يمنعنا واجب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر من السكوت عنه وعن كل ما كان من قبيله مما لا يلتئم اساساً مع التربية الاسلامية التى يحافظ عليها المسلمون منذ اعصر وقرون ، فاننا نرى ويشاركنا فى رأينا كل عقلاء هذه الامة أن تمسك المسلمين بدينهم وجريهم علي ما يأمر به هو سلم نجاحهم وطريق سعادتهم ديناً ودنيا . وان كل خروج عن جادة الاوامر الدينية ، وجنوح عن اتباع الشرع الشريف هو - والعياذ بالله - عين الهلكة والدمار والخيبة والبوار فى الآخرة والأولى ، وها هى صحف التاريخ القديم والحديث تنطق بالبراهين الكثيرة والادلة الوفيرة على صحة ما قدمناه ، وتحتوى على الشواهد التى تزيد عن الحصر ، وتربى عن العدّ وكلها تبين أنه لم يهلك مَن قبلنا ولم يردوا دار البوار الا لمخالفتهم ماجاء به الدين وخروجهم عن أوامره ، واقرب شاهد على ذلك حالة الاتحاديين وما جرّهم اليه خروجهم عن الدين ونبذهم العمل به من تجرع كؤوس الهوان والسقوط فى هوّة الذل والوصول الى الحال الذى هو ماثل أمامنا وظاهر لعياننا

لقد كان الاتحاديون مفتونين بالمظاهر الخلابة ، والخيالات الكذابة فعزموا على أن يتخذوها قبلة لهم ومعبوداً ، فطرحوا الدين وراءهم ظهرياً ، ولم يصغوا الى نصح الناصحين وتحذير المشفقين ، ولم ينظروا الى من تقدمهم من اهل النزعات الفاسدة الذين نبذوا ما انزل الله فنزل بهم العذاب وحلت عليهم كلمة ذى الجلال والجبروت فبددت شملهم وشعبت عصاهم وجعلتهم عبرة للمعتبرين وآية للمتبصرين

أجل ان الاتحاديين ابوا ان يرجعوا البصر الى من قبلهم ، وان يلقوا السمع الي نصح ناصحيهم وأصرّوا على سلوك الخطة التى اختطوها ، فلم تكن الا عشية اوضحاها حتى حلّ بهم امر الله فذهبوا ضحية اجرامهم وعصيانهم ومحاربتهم لله ولرسوله وللمؤمنين

واغرب أمر يلاحظه الناقد فى سلوك الذين يجنحون الى مخالفة الدين هو استبدالهم الذى هو ادنى بالذى هو خير ، ومحاولتهم تغيير مادرج عليه آباؤهم واسلافهم من حميد الخصال وجميل الفعال بأمور تنفر منها الطباع السليمة والاخلاق القويمة ، ولسنا بحاجة الى ايراد مثال من تلك الامور ، فان الامثلة كثيرة معروفة ، ولكن المهم هو ان نستلفت الانظار ونستجلب انتباه ذوى المكانة والرأى الى تلك الامور طالبين منهم ان يقوموا بما يجب عليهم من الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وقد قال صلى الله عليه وسلم « الحلال بين والحرام بين » فليس ثمة حاجة الى التعرض لبيان ما يلزم ان يدعوا اليه مما حلله الشرع وما يجب ان ينهوا عنه مما نهى عنه وحرمه ، ولا لزوم الى الاشتغال بسرد انواع المحرمات وذكر حدودها ، فانها لاتخفى على أحد من عامة المسلمين فضلاً عن خاصتهم

ان الواجب الملقى على عواتق علماء الامة الاسلامية وعقلائها ينحصر فى الوقوف امام سيول التقليد المضر ، والحيلولة بين المفتونين بالزخارف وبين ايصال اذاهم الي الامة فانه يوجد فى طبقاتها كثير من الناس الذين لا يقدرون على التمييز بين حقيقة الحسن والقبيح ، فهم والحالة هذه فى اشدّ الحاجة الى مرشدين يبينون لهم مراتب الاشياء ويكشفون لهم عن دخائل الامور وينقدونها نقد الدرهم ليوقفوهم على الزائف والصحيح وينيروا امامهم السبيل حتى لا يضلوا فى مهامه المهالك ويتردّوا فى مهاوى الضلال

لاجل هذا جاء الدين الحنيف حاضاً على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، قائلاً بلسان الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطيع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان » وأئتماراً بهذا الامر الجليل نقوم نحن بالنصح والارشاد لكل مسلم يؤمن بالله ورسوله حاضين على التمسك بالدين والابتعاد عما نهى عنه ، غير منتظرين على هذا العمل جزاءً ولا شكورا من احد من الناس

والذى يزيدنا تمسكاً واندفاعاً فى الحض على الاعتصام بحبل الدين ، والتعلق بالاخلاق الاسلامية هو مانراه من وقوف العالم الاكبر موقف المراقب لما يصدر عن كل طائفة من الاعمال ، فان فى ذلك مايكفى لارشاد من القى السمع الى تنكب الزلات وتجنب الهفوات

هذا ما ترى القبلة ان تجهر به عملاً بمبدأ (خدمة الاسلام والعرب) راجية ان يلقى من عقلاء البلاد الاسلامية جميعها اذاناً واعية تجيب داعى الاخلاص والدين ، وقلوباً صاغية تعمل على رفع شأن الاسلام والمسلمين وبالله نستعين فهو ولى الهداية والتوفيق

أياب جلالة الملك المهاب

في صباح أمس (الاربعاء) وصل الموكب الملوكى الكريم آيباً من ثغر جدة الى عاصمة المملكة العربية محفوفاً بالعناية والتوفيق وكان في انتظار تشريفه خارج أم القرى كثيرون من كبار رجال الحكومة والاعيان

وما ازفت الساعة الثالثة حتى غصّ الديوان الهاشمى بكبار موظفى الحكومة السنية والاشراف واعيان العاصمة وكبار تجارها ومعتبريها حيث قاموا بواجب السلام وتشرّفوا بلثم اعتاب جلالة الملك المهاب ايده الله تعالى

لازل جلالة وليّ النعم فى عزٍ واقبال فى الحلّ والترحال ولازالت ايامه ايام سعد وهناء لهذه الامة التى ناطت به مستقبلها وعلقت عليه آمالها

تبليغات رسمية

مركز للبرق اللاسلكى

في جدة

لقد انتهى منذ عهد قريب تركيب آلة البرق اللاسلكى فى ثغر (ينبع) وبدأت بالفعل المخابرة بينه وبين مركز البرق اللاسلكي الذى فى المدينة المنورة

وقد علمنا اخيراً أنه قد اقيم فى ثغر جدّة ايضاً مركز آخر للبرق اللاسلكى وتركبت ماكنته . وبما انّ الاسلاك البرقية متصلة بين جدّة ومكة فسيمكن اجراء المخابرات البرقية بعد الآن مع المدينة المنورة بواسطة المركزين المذكورين

لا زالت مظاهر العمران ووسائل النفع العامّ على تقدّم وازدياد فى عامة المملكة الهاشمية تحت ظل جلالة مليكها الظليل أيده الله وأدام سعادة امته وبلاده به ما دام الملوان

حجاج بلاد جاوة

تلقت حكومتنا السنية بلاغاً من المراجع الايجابية بأنه بعد واحد وعشرين يوماً ستصل الى ثغر جدّة أوّل باخرة من بواخر الحجاج الجاويين

اعانة المدينة المنورة

بعثت الحكومة السنية مع الباخرة التى ستسافر غداً من جدّة الى ينبع مبلغ ثلاثة آلاف جنيه انكليزى وهذا المبلغ هو الاعانة التى منها ألفان من أهالى مكة المكرّمة وألف من أهالى ثغر جدّة لتصدّر الى البلدة الطاهرة وتوزّع على المحتاجين من الاهالى كما اشرنا الى ذلك فيما سبق

***

الصرّ التونسي للمدينة المنورة

وكذلك قد بعثت الحكومة السنية فى نفس هذه الباخرة الفين وخمسمائة ليرة فرنسوية وهى الصرّ التونسى المعلوم عن استحقاق سنة ١٣٣٥ و ١٣٣٦ لتوزّع على أربابها أيضاً بحسب قيودها القديمة

صيدية الحوت فى ينبع

ورد تحرير من رئيس أموال جدة الى وكالة المالية الجليلة بتاريخ ١٩ الجارى وعدد ٥٢٧ يفيد به أنه ورد اليه تحرير من مأمور اموال ينبع بتاريخ ١٣ الجارى وعدد ١٧٥ مفاده أنه وضع رسوم صيدية حوت ينبع فى المزاد العلنى لعام ١٣٣٧ وقد رسا المزاد على الشيخ عبد المطلوب أبى العلا بأربعين ألف قرش صاغ الخزينة فكل من رغب فى التزام الرسوم المذكوره تقبل منه الزيادة فى المائة خمسة فى ظرف ثمانية أيام من تاريخ الاعلان وبعد مضى المدة المحدودة لاتقبل الزيادة مهما بلغ قدرها

فى ٢٠ رجب ١٣٣٧

توزيع تركات

بناء على انه سيجرى توزيع تركة الشيخ عمر ابن احمد قطان احد اعضاء البلدية سابقاً ومن سكان محلة القرارة قديماً وتركة مريم بنت على ابو شنب شيخ محلة الشبيكة وتركة بلال الاسود الحلواني سابقاً بسوق الصغير على ارباب الاستحقاق فى غرة شعبان المبارك من هذه السنة فلا شعار كلّ من يدّعى حقاً على تركات الذوات المذكورين لأجل أن يراجع المحكمة فى خلال هذه المدة المعينة لأثباته بالوجه الشرعى صار الاعلان تحريراً

فى ٢١ رجب سنة ١٣٣٧ المحكمة الشرعية

الحالة في مصر

جاءنا البريد المصري بمقدار من الصحف التى تصدر فى مدن ذلك القطر . ومنها يتبين أن الحالة هنالك لاتزال غير مرضية . ونحن ليس لدينا ما نقوله فى ذلك غير الضراعة الى الباري جلّ شأنه بأن ينير منا ومنهم البصيرة وان يقدّم الخير لجميع عباده ويهديهم صراطه المستقيم

كلمة مؤمن

يفاخر المؤمنون بما تنشر جريدتنا « القبلة » الزاهرة من الحكمة والوعظ والارشاد . ان افئدة المؤمنين لملتفة حول شخص مولانا الامام الحسين رافع لواء الحرمين الشريفين بالهدى والحق

القاهرة فى ٥ رجب سنة ١٣٣٧

محمد وحيد الايوبى

حديث الصدر الاعظم الجديد

نقل المقطم عن جريدة (الطان) حديثاً فاه به الصدر الاعظم الجديد الداماد فريد باشا . ومما جاء فى هذا الحديث قوله :

« ان المصائب التى حلت بوطنى اورثتنى من الالم أكثر مما يقدر انسان على احتماله . ولما دخلت تركيا الحرب بمساعي عصبة من شذّاذ الآفاق بلغ حزني أشدّ مبلغ

ولما ارتقى السلطان الحالى الى العرش دعانى أنا والفريق عزت باشا وكلفنا أن نفاوض ولاة الامور الفرنسويين ، فحاولنا أن نذهب الى الميدان الفرنسوى من طريق هولندة ، ثم حاولنا الوصول الى مقدونية ، فكان الالمان يمنعوننا فى كلّ مرّة »

وختم الصدر الاعظم حديثه بقوله : « ان وزارتي تنوى معاقبة المجرمين من الاتحاديين . وان الدفاع الوحيد الذى تستطيعه هو وصف الظروف التى أدت بتركيا الى دخول الحرب وصفاً دقيقاً »

تسليم عثمان فؤاد باشا

وقالت ايضاً :

كتب من تونس ان عثمان فؤاد باشا – الذى لقب نفسه بلقب امير سلطاني وادعى انه أحد انجال عبدالحميد سلطان تركيا السابق وسافر منذ ثمانية اشهر الى طرابلس الغرب ليستلم القيادة العليا فيها ويحارب الايطاليين – سلم الى ضابط فرنسوى فى الدهيبات الواقعة على حدود طرابلس . وكان يتقلد صليب الحرب الالماني على صدره ومعه خمسة ضباط وثلاثة جنود . فنقلهم الضابط الفرنسوى الى ألويت الجونه حيث استلمهم الكولونيل سكاردينا قائد الجنود الايطالية على حدود طرابلس وتونس لان المادة ١٧ من عقد الهدنة مع تركيا تقضى بان يسلم جميع اسرى طرابلس الغرب الى ايطاليا

وقالت جريدة البصير :

ارسل مكاتب جريدة الطان في رومة يقول ان الدوائر السياسية ودوائر المستعمرات ارتاحت كل الارتياح للعمل الذى اقدمت عليه فرنسا فى الايام الاخيرة بالقاء القبض على الامير عثمان فؤاد فى تونس وتسليمه للسلطات الايطالية الطرابلسية وذكر بهذه المناسبة ان عثمان فؤاد امير من دم عثمانى تخرج فى برلين وعاش فيها مدة طويلة وكان فيها صديقاً خاصاً للامبراطور غليوم الذى منحه رتبة عليا في فرقة الفرسان الالمانيين وقد ارسله الالمانيون الي صحراء ليبيا فانزلته الغواصة دوتشلاند فى ٣١ تشرين الأول سنة ١٩١٨ مع ثلاثة من الضباط الالمانيين على مقربة من الميناء . الا انه حاول اخيراً الهرب على احدى الغواصات الالمانية ولكنه لم يتيسر له ذلك فاجتاز الحدود التونسية وسلم نفسه للسلطات الفرنسوية فى دهيبات فسلمته للسلطات الايطالية ويوجد مع فؤاد بعض الضباط الاتراك وسوف يكون لالقاء القبض عليهم تأثير عظيم على تأييد السلام فى الصحراء الليبية

بعض أخبار سوريا

الغلال والموسم الزراعى فى دمشق

قال المراسل البيروتى لجريدة (البصير) التى تطبع فى الاسكندرية :

قدم ثغرنا (بيروت) من دمشق السيد خليل كحيل من كبار تجار الغلال فيها ، ومن حديث لنا معه علمنا أن الغلال كثيرة فى دمشق وحوران على الخصوص ، مما يكفى الاهالى مدّة سنة كاملة – بالرغم مما يصدر منه الى الخارج – وان سعر جفت الحنطة (ووزنه ٢٦٤ اقة) يساوى سبعين قرشاً نقوداً مصرية . وهذه الاسعار قابلة للنزول لقرب محصول الموسم القادم الذي سيكون بعد مرور ثلاثة أشهر على الكثير

وان الامطار التى هطلت فى ابّان فصل هذا الشتاء كانت غزيرة جداً ، وجاءت فى أوانها نافعة لجميع المزروعات ، وانه اذا لم يلحق اثمار الاشجار صقيع مقبل فيكون الموسم مضاعفاً

وان موسم الغلال القادم مخصب للغاية ، ويزيد النصف على محصول العام الماضى

وزاد محدّثنا قوله : ان فى الامكان تصدير خمس قاطرات شحن من الحنطة فى كلّ يوم من دمشق الى بيروت ولبنان بدون أقلّ تأثير على السعر

وقالت رصيفتنا المقتبس :

صدر أمر دولة الحاكم العسكرى فى دمشق بأن تكون تجارة الحنطة وسائر الحبوب حرة من يوم ٣ نيسان (٢ رجب الجارى)

وعليه فقد صار نقلها من المنطقة الشرقية الى المنطقة الساحلية الشمالية ممكناً . ولا ريب فى أن هذا يسبب سقوط اسعار الخبز وسائر المأكولات فى بيروت ولبنان

صحف سوريا

* سحبت السلطة العسكرية البريطانية يدها عن اصدار جريدة (فلسطين) وقد انتقل حق اصدارها الى شركة الاعلانات الشرقية

* عطلت حكومة بيروت جريدة (الاقبال) لاجل غير معين ، وذلك لاثباتها مقالات حذفها المراقب

* كانت جريدة (الكنانة) الدمشقية تصدر منذ عهد تأسيسها ثلاث مرات فقط فى الاسبوع ، وتقول رصيفتنا المفيد انها صادرت الآن تصدر فى كل يوم

نقابة صحافية فى دمشق

انطلقت الالسنة والاقلام والعقول من عقالها منذ رفرفت فى سماء دمشق الراية العربية المنصورة فكانت نتيجة ذلك كثرة الصحف والمجلات فيها رغم الخسائر التى تحملها تلك الصحف بسبب غلاء المواد التى هى قوام الطباعة

وقد كان من نتيجة كثرة الصحف هناك أن اربابها عقدوا فى ادارة جريدة (المفيد) اجتماعاً قرروا فيه تأسيس نقابة صحافية تعمل على انهاض صحفهم من الوجهتين المادية والمعنوية، وتقول تلك الصحف ان الاستاذ المفضال السيد محمد كرد على رئيس دوان المعارف ورئيس دوان الترجمة والتأليف قد قبل أن يكون رئيساً لهذه النقابة الصحافية

وكتبت صحيفة (سورية الجديدة) مقالة بهذه المناسبة قالت فيها :

« ان الصحف الدمشقية متفقة فى لهجتها على تعزيز الامانى الوطنية، والوحدة الوطنية، والحث عليها . فليس من المعقول أن تنفرد احداهن برأى خارج عن هذه الحدود تأباه الوطنية والمراقبة فى وقت واحد

الوطن الآن فى موقف هو فترة بين الماضى والمستقبل، وواجبات الصحافى كبيرة فيه . وكل من يقرأ الصحف الدمشقية يجد أن كلاً منها باذلة وسعها فى القيام بالواجب الوطنى الشريف رغم ما تصادفه من العقبات المادية الجسيمة : فليس فى العالم المتمدن كله صحافة مثلها تصبر على الخسائر اليومية المتوالية وتأبى عليها حرمة الوطن وشرف المبادئ ونبالة المقصد أن تحيد عن الخطة التى رسمتها لنفسها منذ صدور أول عدد منها ولو كان من وراء هذا الانحراف كل ما فى العالم من الكنوز والثروات، فهى تتحمل حراجة الموقف المادى والخسائر اليومية المتوالية، لا لجنون مطبق كما يقال عن التجار الذين يرون الخسارة ويقدمون عليها، بل لانها لا ترى الآن أن الصحافة تجارة صابون ـ كما يقول لورد نورثكلف ملك الصحافة ـ

نكتب هذه الكلمة اليوم لكى يعرف منها الجميع ان ارباب الصحف لم يؤلفوا نقابة للاتفاق على منهج سياسى معين . فهم يأبون ان يعزى اليهم الاختلاف فى المناهج السياسية الى درجة تستوجب تأليف نقابة، لانهم متفقون بطبيعة مبادئهم وطبيعة الموقف الوطنى والامانى الوطنية قبل تأليف النقابة، ويأبى عليهم شرف المهنة وشرف الوطن ان يضعوا مسألة طبيعية صريحة كهذه موضع البحث »

عدو قومه

قبض فى دمشق على القائمقام غالب بك الشعلان الذى كان قائداً لموقع المدينة المنورة وأودع فى سجن القلعة ليحاكم على التهم الموجهة اليه، ومنها تحقير بني قومه والحاق الاذى بهم ونفيه بعض الاسر المشهورة بنزعتها العربية وفتكه بالارمن وغيرهم

فى العشيرة

كان مكاتبنا الفاضل فى العشيرة قد اشار فى رسالته التى نشرناها فى صدر العدد ٢٧٢ من القبلة الى تشرف ضباط الجيش الشرقى بالمثول بين يدي جلالة ولي النعم الملك المهاب نصره الله، وكانوا ساعتئذ معية قائدهم المعظم حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبدالله حفظه الله فوقف فى ذلك الجمع الغفير حضرة الشاعر الاديب صاحب الامضاء والقى القصيدة الآتية :

بحمد الله افتتاح الكلام
وشكر الاله علينا وجب
عبيد الاله بكم مرحبا
واهلا وسهلا بفخر العرب
قهرت الاعادى ومزقتهم
بحد الظباة وطعن الحرب
فكم قد سقيت ابا ابن الحسين
ن ابناء طوران كأس النوب
وكم قد قصفت قضيب القطا
ر فى قيظ صيف وسيل سكب
وكم قد نسفت قطاراً سرى
والجأت جيش العدى للهرب
وفزت بنصر وفتح له
لدى الناس طرا عظيم العجب

***

فان كان للعرب من عزة
ورفعة شأن فانت السبب
وطبعاً ابوك ابو عزها
واخوانك الغر اهل الارب
فلله در الحسين الذى
لاجل خلاص البلاد دأب
تحمل كل الصعاب ولم
يبال بشرب كؤوس التعب
وكم بث فى العرب من حكمة
بها قد كفاهم شر الكرب
بامس شرابهم حنظل
وشربهم اليوم صافى الضرب

***

أيا ابن الحسين المليك الذى
يعود لخير الورى فى النسب
لقد طبت اصلاً زكا فرعه
وقد طال مجدك فوق الشهب
من اسمك يوم رحلت الى
عشيرة قلب العدو ارتعب
وحاقت بقائدهم ذلة
واعقبه الخسر فى المنقلب

***

فقرن عينا ونم هادئاً
فدهرك عبد يلبي الطلب
وقم للسياسة ان الحرو
ب اخمدت منها شديد اللهب
وساعد اباك الهمام الذى
تكبد فى الامر مر النصب
بعزم شباب وفكر مصيب
وقلب قوى وصدر رحب
فنعماك من فارس قسور
ونعم الأمير جليل الحسب
فسهدى بكم يوم (عيص) مضى
وانسى بك اليوم فيه الطرب
وقد جئت شوقاً للقياكم
كذا شوق سكان كل حدب
فشد الى (البيت) ياسيدى
وتوا اذا ما المليك ركب
فمكة والصحب بل قومكم
بود لقاءكم فى رجب

المشيره فى غرة رجب سنة ١٣٣٨

حسين روحى

سكرتير المعتمد البريطانى بجدة

اهمية جمعية الامم

والمشاكل التى اعترضتها فى طريقها

نقل المقطم عن صحيفة (ديلى مايل) الانكليزية ماخلاصته :

« ان جهاد العالم لكبح جماح الروح العسكرى الالمانى قد كلف الحلفاء خمسة ملايين و ٢٥٠٠٠٠ قتيل في حومة الوغى، ونحن ثلاثين ألف مليون جنيه من الاموال

فاذا شاء الحلفاء ان يستردوا قوتهم وينتعشوا بعد جهادهم فعليهم ان يقتصدوا فى مصروفاتهم العسكرية والبحرية والبرية . وهذا لا يتم لهم الا بواسطة (جمعية الامم) فالجمعية اذن أمر جوهري لشعوب الحلفاء، وهى مناط خير آمالهم

ثم ان هنالك مشاكل لا بد من حلها قبل أن تسير الجمعية فى عملها سيراً منتظماً . ومن الغباوة أن تغمض العين عن رؤيتها . ولكن من الحماقة ايضاً ان يبالغ فى وصف صعوبتها

وأهم هذه المشاكل خوف الامريكين ان تصاب قاعدة (مونرو) بشيء من الخطر من جراء انشاء الجمعية . مع أن الواقع هو ان انشاء جمعية الامم ستكون ضماناً جديداً للقاعدة الامريكية المشهورة التى قابل الساسة البريطانيون وضعها بالارتياح والاستحسان

والمشكلة الثانية هى الفروق العظيمة بين اجناس شعوب البلاد المتحالفة والمتحابة، وفى منازلها فى العمران والحياة . وقد نشأ عن هذه الفروق فيما مضى مشاكل بين أمريكا وأوستراليا من الجهة الواحدة وبين اليابان من الجهة الاخرى

أما المشكلة الثالثة فتتعلق بما يطلب بذله من كل عضو من أعضاء الجمعية من استقلاله القومى . وللدول هنا ما تهتدى به من هذا القبيل ونعنى به ما جنيناه من الاختبار فى الامبراطورية البريطانية لتذليل هذه الصعوبة »

الغرامة الالمانية

دخلت مسألة (الغرامة الالمانية) فى عداد المسائل المهمة التى يشتغل بها مؤتمر الصلح كما يفهم من التصريحات التى نشرناها فى هذا العدد منسوبة الى رئيس الوزارة البريطانية مستر لويد جورج .

ويقدرون الغرامة التى سيتقاضاها الحلفاء من الالمان بين أربعة آلاف مليون جنيه وخمسة آلاف مليون

وقد وضعت لجنة من الخبراء الامريكيين تقريراً قدرت فيه ما تستطيع المانيا ايفاءه سنوياً من صادراتها ووارداتها بمبلغ ستمائة مليون جنيه ويرون ان يستمر الالمان على دفع هذا المقدار ١٢ سنة ولكن خبراء سائر الحلفاء لم يوافقوا على هذه الفكرة، فالفرنسويون ميالون الى مطالبة المانيا بتعويض اعظم من هذا يدفع فى مدة تزيد كثيراً على ١٢ سنة . والخبراء الانكليز يوافقونهم بعض الموافقة على ذلك

وان الرأى يختلف فى كيفية توزيع التعويض ومن رأى الانكليز ان التعويض يجب ان يكون على نسبة نفقات الحرب . وقد طلبت أمريكا تعويضاً قدره ١١٠٠ مليون جنيه عما خسرت من النفوس والاموال بطرق غير مشروعة ـ أى في غير ميادين القتال ـ وهذا المبلغ على تقدير أن دية الرجل الواحد خمسة آلاف جنيه

ويفهم من ايضاح ماطلبته أمريكا ومن غير ذلك من التصريحات أن مايطلب من المانيا دفعه لا يتضمن نفقات الحلفاء على الحرب بل هو قاصر على التعويض مما خرب الالمان من الاملاك وما دمروا من الاموال والمنقولات وتعويض النفوس التى قتلوها خارج ميادين القتال

وسيكون تسديد هذا التعويض بشكل ضريبة او اداء يفرضها الحلفاء على صناعات الالمان ومتاجرهم لمدة اتفقوا اخيراً على ان تكون ثلاثين سنة لا اثنى عشرة سنة كما قال الخبراء الامريكيون . الا انهم لم يعينوا مقدار الضريبة السنوية وتركوا تحديدها للجنة من أهل الخبرة بشرط ان يكون التحديد ملاحظاً فيه اقصى ما تستطيع المانيا دفعه

وكيل (القبلة) في السودان

تعددت الرسائل الينا من انحاء السودان بالسؤال عن كيفية تأدية الاشتراكات . وعلى ذلك نرجو من جميع مشتركينا الكرام فى السودان ان يعتمدوا حضرة الاديب السيد ابراهيم الحناوى الطالب بمدرسة ام درمان الاميرية ونجل حضرة الوجيه الغيور السيد انيس الحناوى في تسليم قيم الاشتراك ولهم الشكر مقدماً

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

مؤتمر الصلح

باريس - فى ٦ رجب

ينتظر أن تحل مسألة التعويضات فى اربع او خمس جلسات أخرى يعقدها مجلس الاربعة

ترى الدوائر الرسمية الفرنسوية ان شروط الصلح التمهيدية يمكن ان تطبق على كلّ الدول المعادية لا على المانيا وحدها روتر

باريس - فى ٥ رجب

اكد مستر لويد جورج فى تصريح له أنه ليس هناك خلاف فى الرأى بين المتفاوضين ، غير انهم كثيراً ما يجدون فى سبيلهم صعوبات فنية لا يمكن حلها الاّ بعد بحث دقيق . خذ لذلك مثلاً مسألة التعويضات فان للحلفاء فيها مبدءاً عاما واحداً وهو « انه يجب على المانيا ان تدفع آخر درهم تستطيع أن تدفعه » . ولكن لا يكفى للوصول الى هذه الغاية أن نكتب مذكرة ونرسلها للعدوّ ، بل ان الضرورة تقضى بطلب الضمانات ودرس اساليب الدفع . وبذلك يستطيع الحلفاء ان يقولوا للعدو اذا زعم ان موارده لا تكفى : « يجب عليكم ان تفعلوا كذا وان تدفعوا كذا » ولاجل أن تتمكن الحلفاء من الحصول على هذه المعلومات القطعية يحتاجون الى أن يعملوا عملاً بطيئاً وشاقاً . ومما زاد المسألة صعوبة أن أقدر رجل فى الرجال الاختصاصيين الذين لهم خبرة فنية فى هذه المسائل لم يوافق على أساليب التصفية أو على الموجودات التى يجب الحصول عليها

ولما قال المحدث للمستر لويد جورج :

- ان الجمهور لا يستطيع أن يفهم لماذا لم تقدم لالمانيا - قبل كلّ شئ - حساب عامّ ، ولماذا لم تكره ألمانيا على الاعتراف بالديون التى عليها ؟

أجاب رئيس الوزارة البريطانية :

- من الذى قال انا لسنا بفاعلين ؟ ومن قال انا لسنا مصممين على ذلك ؟ الا يستطيع الشعب أن ينتظر حتى ننتهى من مهمتنا فيحكم فيها قبل التكهن بنوايانا ؟ فلينتظر الجمهور بضعة أيام وبعد ذلك يمكنه أن يبدى آراءه ولكن فى الحقائق لا فى الاشاعات روتر

موعد عقد الصلح

باريس - فى ٨ رجب

تحادث مستر لويد جورج مع مندوب جريدة (الماتان) فقال الوزير :

« انى أوافق على ما تكهن به المسيو بيشون أخيراً وهو أن شروط الصلح التمهيدي ستكون جاهزة فى عيد الفصح تقريباً ، وسوف يتيسر للحلفاء فى أواخر رجب أوفى أوائل شعبان أن يدعوا المندوبين الالمانيين الى القدوم وتوقيع الشروط » روتر

جمعية الامم

لوندرة - فى ٤ رجب

أتمت لجنة التحرير التابعة للجنة جمعية الامم وضع مسودّة نصّ الاتفاق الجديد ، الاّ انها اجلت المديلات الفرنسوية التى يراد ادخالها على المادتين الثامنة والتاسعة المشيرة وضع نظام لمراقبة التسليح وانشاء قوّة دولية مسلحة لعضد قرارات جمعية الامم روتر

جمعية الامم والعمال والمستعمرات

باريس - فى ٤ رجب

ان لجنة تشريع العمال الدولي التابعة لمؤتمر الصلح قد اتمت اعمالها بعد الجلسة الخامسة والثلاثين . وقد جاء فى تقريرها شروط يوجد فى دستور بعض الدول ما يمنع من قبولها . وان عهدة لجنة التشريع الدولى مؤلفة من واحد وأربعين مبدءاً ومؤسسة على أساس الفكرة البريطانية

وأهم بنود العهدة هو البند التاسع عشر الذى روعيت فيه الخصائص الدستورية فى بعض الولايات الامريكية ، وقد عدّل تعديلاً يقضى بأن يعرض كلّ قرار من قرارات مؤتمر العمال قبل اقراره بعام واحد على السلطات المختصة فى كلّ من الولايات المذكورة ليكون قابلاً للتنفيذ

ووضع نظام يتضمن انطباق القانون المشار اليه على دستور اية مستعمرة أو ولاية تابعة لدولة ما تعترف لها لجنة جمعية الامم فيما بعد بالحكم الذاتي وسوف تكون لجمعية الامم حقوق وفروض منفصلة عما لكلّ من اعضائها

أما فيما يتعلق بالمستعمرات الغير المتمتعة بالحكم الذاتى فالحكومة المشرفة عليها تتعهد بأن تنفذ فيها بنود العهدة المشار اليها مالم تحل الظروف دون ذلك روتر

الرئيس ويلسون

باريس - فى ٤ رجب

تحسنت صحة الرئيس ويلسون قليلاً منذ نهار أمس هافاس

باريس فى ٥ رجب

ناب الكولونيل هاوز عن المستر ويلسون فى مجلس الاربعة لأن المستر ويلسون مازال منحرف المزاج هافاس

باريس - فى ٦ رجب

لم يزل المستر ويلسون ملازماً غرفته وقد اطلع على ماصارت اليه مسألة التعويضات

أبرق الدكتور ويلسون الى الدارعة (جورج واشنطون) بأن تذهب الى ميناء (برست) روتر

باريس - فى ٧ رجب

أبلّ الدكتور ويلسون من اعتلاله ، وحضر جلسة بعد الظهر التى فحصت فيها مسألة ادانة غليوم الثانى من الوجهة القانونية على الوجه الذى أقرّه الحلفاء هافاس

تصريح لوندروف عن الانكسار

برلين - فى ٣ رجب

طبعت شذرات من كتاب الجنرال لوندروف عن الحرب . ومما جاء فى هذه الشذرات تصريح يعترف فيه لوندورف بأن الهزيمة التى أصيب بها الجيش الالماني يوم الخميس غرة ذى القعدة سنة ١٣٣٦ (٨ اغسطس سنة ١٩١٨) هى التى بدّدت كل أمل للالمان فى انتصار عسكرى . ثم قال الجنرال لودندورف :

« وان مجلس العرش قد أفهمنى يوم الجمعة ٩ ذى القعدة بكل صراحة أنه لم يعد فى الامكان ان ينتصر الالمان »

واعترف الجنرال لودندورف انه كان فى شهر ذى الحجة يحبذ بذل المساعى السريعة لعقد الصلح قال : « وكانت القيادة الجرمانية العليا ترغب فى توسيط هولندا » وقد افهم لودندورف المستشار الالمانى فيما بعد انه ينظر الى البلشفية بعين القلق وان قيادة الجيش الالمانى وافقت على المذكرتين اللتين كتبتهما الحكومة الالمانية لارسالهما الى الدكتور ويلسون جواباً على مذكراته

وبعد ذلك ابلغ وزير الحربية الالمانية الجنرال لودندورف ان فى وسع وزارة الحربية ان تحشد - فى مدّة معينة - نصف مليون آخر من الرجال . وبناء على هذا البلاغ لم يحبذ الجنرال لودندورف التسليم للحلفاء بلا قيد ولا شرط لاعتقاده ان هندنبورغ يستطيع ان يواصل الحرب بضعة اشهر اخرى روتر

القبض على الاتحاديين

القسطنطينية - فى ٣ رجب

قبض رجال الشرطة المحلية ورجال شرطة الحلفاء على اشخاص مهمين متهمين بالاشتراك فى مذابح الارمن ومنهم خليل باشا خال انور باشا روتر

المعتدى على كليمانسو

باريس - فى ٨ رجب

بناء على التقرير المرفوع من المسيو كليمانسو الى رئيس الجمهورية المسيو بوانكاريه ابدل رئيس الجمهورية حكم الاعدام الصادر على (كوتين) بالحبس عشر سنوات هافاس

الحالة فى بافاريا

برلين - فى ٦ رجب

ذهبت الحكومة البافارية الى (نورمبرغ)

أعلن هرهوفمان - رئيس الوزارة البافارية - أن الحكومة لم تنسحب بل تركت مركزها فى (مونيخ)

قرّر الحزب الاشتراكى الديموقراطى الذى مازال موجوداً فى (نورمبرغ) نبذ حكومة السوفييت ! ٤٢ صوتاً ضدّ ٨ أصوات روتر

لوندرة - فى ٧ رجب

تشير الاخبار الاخيرة عن الحالة فى بافاريا الى أن حكومة السوفييت فى (مونيخ) لن تعيش زماناً طويلاً ، فقد ورد أنه وقع الشقاق بين الاشتراكيين المتطرّفين واشتراكيى الاغلبية

اعلنت الحكومة الالمانية أنها تعترف بحكومة (هوفمان) لا بحكومة السوفييت الموجودة فى (مونيخ) وتعتبر الاولى بمثابة السلطة العليا فى (بافاريا)

الرأى العام منقسم فى أنحاء بافاريا : فريق مع جمهورية السوفييت وفريق ضدّها روتر

برلين - فى ٧ رجب

ان (ايلنبر) زعيم الفلاحين البافاريين معارض لحكومة السوفييت ، وهو يتهدّد بقطع الغذاء عن (مونيخ)

وقعت فتن سبرتكيه فى (نورمبرغ). وهنالك قوّات كبرى تحرس المدينة روتر

مقاومة البلشفيه بالسلاح

لوندرة - فى ٢ رجب

اخذ البلشفيون يتقهقرون بسرعة على خط (ارنبورغ)

لا تزال جنود الحرس الاحمر يهربون من الجندية

حدث فى احد مراكز جنوب (اوفا) أن الاياً من فرسان البلشفيين انشق رجاله عن الجيش ثم انقلبوا على زملائهم واخذوا يحاربونهم

يعلقون اهمية كبرى على احتلال (متسلنسك) لان الاستيلاء عليها سوف يسهل الالتفاف على الجناح الايمن للبلشفيين فى منطقة (سيرابول) روتر

لوندرة - فى ٣ رجب

عاد (سرارنست شاكلتون) من ساحل (مورمانسك) و (اركانجل) . وقد حادثه مندوب شركة روتر فقال :

« ان موقف قوات الحلفاء فى الشمال محفوف بالخطر . لان البلشفيين على أتم عدّة . وعدد جيشهم يفوق عدد جيش الحلفاء بكثير . وعليه فان خط (مورمانسك) وخط (اركانجل) هما فى خطر . وان هنالك نصف مليون من الناس وقفوا مصيرهم على مصيرنا واصبحوا الآن اعداء للبلشفيين وفى ذلك ما يقضى علينا ادبياً ان نسلك مسلكاً معيناً واضحاً فاذا صدر تصريح رسمى فى هذا الصدد سوف يدب الخوف فى قلوب البلشفيين وتنشط حركة التعبئة الروسية ضدّهم »

لوندرة - فى ٥ رجب

جاء فى بلاغ بريطاني عن روسيا الشمالية : بعد حرب ظلّ طول الليل هاجم العدوّ صباح أمس مراكزنا بالقرب من (شرد مهنغا) . فرددنا غارته والحقنا به خسائر فادحة . واخذنا منه مائة أسير بينهم قائد تابور بلشفى . ولم نصب بخسارة روتر

العدد ٢٧٧ | السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة | يوم الاثنين ٢٧ رجب سنة ١٣٣٧

اعلان

رأينا فى العدد ٢٤ من صحيفة (العقاب) المستطاب الدمشقية مقالتها الافتتاحية تحت عنوان (السياسة والدين) قالت فيها : « واجمعت الاحزاب والجميات العربية على اختلاف انواعها على وجوب التفريق بين السياسة والدين فى ادارة شؤون المملكة فجاء هذا الاجماع موافقاً للمصلحة »

وعليه فالقبلة تسرع اعلانها لوصيفتها المذكورة خاصة ولعموم المعتقدين عامة ان يبينوا لنا المواد العمرانيـة والادارية والسياسية وماهو فى معنى كل ذلك مما يقال ان الاسلامية البريئة تعارضه اولاً لتظهر الحقيقة للعموم . وقد كان القصد البحث فى الصدد تواً ولكن للوصول الى النتيجة بالوجه الذى يحل اشكال مستطابنا العقاب رأينا ارجاء هذا البحث والتمهل فيه قليلاً استيفاء لما يستحقه من أهمية البحث والايضاح وعلى الله الاتكال وبه التوفيق

ماعرفه البشر

قطرة من بحر مالم يعرفوه

أفاض المقطم الاغرّ (فى عدد ٩١٥٠) البحث فى موضوع علمىّ جليل رأينا أن نلمّ به ونحذو حذوه فيه اعترافاً بعجز بنى آدم اذا قورنت قوتهم بقوّة الابداع العظمى ، واقراراً بانّ الذى عرفوه من أسرار الكائنات لازال قطرة من بحر مالم يعرفوه منها ، وتذكيراً باننا معاشر البشر مهما حاولنا أن نعمل بالمقصود من قوله تعالى « قل انظروا ماذا فى السماوات والارض » ومهما اخترعنا من عجائب اوا كتشفنا من غرائب لانزال ولن نزال حائمين حول المنزلة التى وصفها الحكيم العربيّ القديم حيث قال :

« العجز عن دَرَك الادراك ادراكُ »

وقول الآخر بعد أن تدرّج فى تفكيره من ادنى الكائنات الى أرقاها حتى اذا اراد أن يدرك بالعقل البشرى الضعيف منشأ الحياة العجيبة والمصدر الاول للمادة الاصلية التى تكوّنت منها كلّ هذه الكائنات الرائعة وقف موقف الحيرة والدهشة معاً وقال :

لقد طفت فى تلك المعاهد كلها
وسرّحت طرفى بين تلك المعالم
فلم أر الا واضعاً كفّ حائر
على ذقنٍ أو قارعاً سنّ نادم

فلقد تذكرنا هذا كله وكثيراً من أمثاله عند ماقرأنا فى العدد المذكور من المقطم قوله :

« تقدمت العلوم على اختلاف انواعها وادرك الناس شأواً بعيداً فى الوقوف على أسرار الكون التى كانت مكتومة عن اسلافهم ، فسيروا السفن تحت الماء ، وركبوا متن الهواء ، واخترقوا باشعة رنتجن حجب الظلام ، وتمكنوا بآلات الرصد من تحليل الموادّ التى تتألف منها اجرام السماء . ومع ذلك كله لا يزالون قليلى العلم بالظواهر الجوية حتى ان ابرع المشتغلين بعلم المتيورولوجيا لايستطيع ان ينبئ بحالة الجو بعد يوم او يومين فى البلاد التى تكثر فيها التقلبات الجوية ولو استعان بجميع آلات الرصد التى صنعها البشر

واغرب من هذا ان الفلكيين يستطيعون ان يحسبوا مواعيد الكسوف والخسوف وعبور الزهرة وتوليد القمر قبل وقوعها بالوف السنين ولايخطئون فى حسابهم عُشر ثانيـة ويصنعون الازياج الدقيقة التى لاتحتمل أقلّ خلل . ولكن اخوانهم المتيورولوجيين لايقدرون ان يعينوا مهابّ الرياح فى اربع وعشرين ساعة ، ولا يستطيعون ان يقولوا هل تكون السماء ممطرة او صحواً بعد عشر ساعات ، مع شدة اهمية الوقوف على ذلك فى اعمال البشر ولا سيما الملاحة والزراعة وسائر الاعمال التى تعمل فى العراء

وجلّ ما توصل اليه المشتغلون بالظواهر الجوية انهم يجمعون المعلومات اليومية من انحاء مختلفة بعيدة بعضها عن بعض ويبوّبونها ويستخرجون منها نتائج : بعضها يؤكدون وقوعهُ ، والبعض الآخر يقولون باحتماله . ثم ينشرون هذه المعلومات والنتائج ليستعين بها اصحاب الاعمال فى اعمالهم ولاسيما فى الملاحة

الى ان قال :

« ولكن العبرة فى صحة الاستنتاج لان الخطأ ملازم له فى هذه الامور ، فقد يقال فى النشرة الجوية ان ريح الشمال ستهبّ خفيفة فيأتى الامر على العكس من ذلك وتهبّ هذه الريح شديدة او تهبّ الريح من الشرق بدلاً من الشمال او ينزل الثلج خلافاً لما كان مقدراً

وليس المراد بهذا ان الخطأ فى الاستنتاجات المذكورة اكثر من الصواب ، فالخطأ فيها بالاجمال قليل ، ولكن هذه الاستنتاجات قلما تتجاوز اربعاً وعشرين ساعة فاذا تجاوزتها ازداد تعرّضها للخطأ »

***

وبعد فاننا لم ننقل هذا القول عن المقطم لنزيد عليه شيئاً ، فكاتبو هذه الموضوعات فى تلك الصحيفة هم من آباء عذرتها فى الشرق واليهم المرجع فيها . واذا كانت تصاريف الرياح هى على ماقاله المقطم من تعرّض البشر للخطأ فى تعيينها وقصر مدى معرفتهم بها فان القول ماقالت حذام .

وانما أردنا بهذه المناسبة تأييد ما أشرنا اليه فى صدر مقالنا هذا وهو أنّ قوّة البشر لاتزال مظهراً من مظاهر الضعف أمام قوّة الابداع العظمى . فلو أن كيماوياً حلل بيضة الدجاجة وعرف العناصر التى تتركب منها وعين مقادير تلك العناصر ثم تيسر له أن يخترع بيضة مثلها فى الكم والكيف لسلمنا له بمشابهتها لبيضة الدجاجة من كل الوجوه الا وجها واحداً تختلفان فيه اختلافاً أساسياً وهو أن بيضة الدجاجة يمكن أن يتفرّخ منها فرخ دجاجة ذى حياة وبيضة الكيماوى لايمكن ان تكون كذلك ، ومن هذا يظهر لنا أن في بيضة الدجاجة سراً عظيم الشأن يجعلها بالنسبة الى بيضة الكيماوى كجسم الرجل الحىّ بالنسبة الى مثاله المصنوع من الجصّ أو الحجر . ومثل هذا الفرق الموجود بين البيضة الصناعية وبيضة الدجاجة يوجد فرق ايضا بين العسل الصناعي وعسل النحل فان العسل الصناعى مهما بالغ صانعوه فى تقليد عسل النحل يظل ناقصاً الشئ الكثير من مزاياه وفوائده

لقد قرأنا قبل اثنى عشر عاماً فى صحيفة (ليزانال) الفرنسوية أن احد الكيماويين الفرنسويين استنبت نباتاً كيماوياً ، أى انه اتى بالعناصر الكيماوية التى يتركب منها النبات ووضعه فى درجة حرارة قابلة لتنميته فما لبث النبات المذكور ان اخصب ونما مع انه غير متولد من نبات آخر . وقد عنيت تلك الصحيفة يومئذ بتصوير هذا النبات الصناعى ولفتت اليه انظار الكيماويين وغيرهم وبنت العلالى والقصور على ما يتوقع من وراء هذا الاختراع العجيب ، ولكن أهل العلم ما لبثوا ان كذّبوا الرجل وأثبتوا احتياله ببعض الموادّ الفسفورية لايهام الانظار قصد الشهرة

ومهما تقدّمنا وتقدّمت مساعينا فى مضارعة

الطبيعة نظلّ شاعرين بضعفنا وعجزنا أمام قوّة الابداع العظمى حتى فى غير ذوى الحياة من موادّ الكائنات . وابسط دليل على هذا مقارنة ماتستفيده الزراعة اذا رويت من مثل ماء النيل اودجلة والفرات بما تستفيده من ماء نستقطره بآلاتنا من ماء البحر بعد تبخيره . وكذلك يقال عن مسألة الفجر الكاذب وتعليل ظهور ضيائه حيناً ثم اختفاء ذلك الضياء فاننا مهما عللناها بأنها أثر الاشعة المنكسرة عند صدورها من المحيط الاثيرىّ الاقلّ كثافة ودخولها فى المحيط النسيمى الاكثر كثافة فاننا لانزال نحتاج الى وجه لتعليل زوال النور بعد وجوده . الى غير ذلك من الامور الكثيرة التى لاتزال نابية عن الاستقرار فى محيط المعارف البشرية الثابتة

والحاصل ان البشر بتأملهم فى خلق السموات والارض وما فيهما من عجائب الكون قد علموا كثيراً من حقائقه الظاهرة ولا يزالون واقفين عند ذلك ، فانهم اذا استطاعوا أن يستخدموا قوة الكهرباء فلم يدركوا حتى الساعة الكنه الاصلى لهذه القوة التى غاية ما قالوه فيها انها ليست عرضاً ولامادة وانما هى قوة قائمة بالمادة

وانهم اذا عرفوا كثيراً من سنن الحياة وانظمتها فانهم لم يعرفوا الكنه الاصلى للحياة كما مرّ معك فى مثال البيضة والنبات ، وغاية ماتوصلوا اليه أنهم وصفوا الحياة كما هى بعد وجودها ، ولكنهم لم يقفوا على سرّ وجودها للمرّة الاولى ولو فى ادنى حالاتها وابسط الموادّ القائمة بها

واذا عرفوا قوانين المادة فانهم لم يعلموا المصدر الاصلى للمادة أو السديم أو الاثير وكيف وجدت هذه الاشياء فى محيط العالم ومن أين جاءت اليه وبالجملة فان ماعرفه البشر من اسرار الكون لايزال قطرة من بحر مالم يعرفوه ورحم الله حكيمنا القائل :

« العجز عن دَرَك الادراك ادراكُ »

بيانات قارئ كريم

وردت علينا هذه المقالة العصماء ، والخريدة الغرّاء ، من قارئ كريم فى العاصمة السنية ، فزينا بها جيد هذا العدد من صحيفتنا ، عسى أن تكون من ورائها ذكرى لمن له قلب أو القى السمع وهو شهيد :

الاستاذ الاجل مولانا مدير قبلتنا الغراء دامت فضائله

اجزل المولى لك الاجر ، واكمل لك فى الدارين الفخر ، وجعلك للاسلامية ذخرا . وقفت سيدى على افتتاحية العدد الماضى (٢٧٦) من قبلتنا وحثكم فيها ابناء دينكم على الحرص فى العمل باحكام الجزئيات والكليات لئلا نكون الخلف الذى اضاع الصلاة واتبع الشهوات . ولا أشك بأن كما أن وقوفى هذا شجعنى على البحث الذى اروم فضلكم ونصحكم ان تنشروه فى أول عدد من صحيفتنا يشجع غيرى وسواى من الاخوان النجباء بالبحث فى موضوعنا الجليل الذى هو اعظم واكبر من تناسيه واهماله مع انه السبيل الوحيد والطريق الفريد للسعادة بكل معانيها . ولا ريب فى ان الفضل منكم واليكم اقله مما فى قوله (من سنّ سنة حسنة) وهاهو بحثى يبتدئ باسمه الرحمن الرحيم

رأيت يامولانا فى عدد ٩١٤٥ من المقطم خطبة نقلها عن صحيفة وادى النيل لاحد افاضل القطر بحث بها على وحدتهم هواطنيهم الشعب القبطى استطرد فيها حضرته الاستشهاد بقوله تعالى (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولاتتفرّقوا فيه . كبر على المشركين ما تدعوهم اليه . الله يجتبى اليه من يشاء ويهدى اليه من ينيب)

ولما كان هذا الاستشهاد بهذه الآية الكريمة هو من اهم ما يتعلق بموضوع بحثكم عن التمسك بالدين والعمل بأحكامه وتطبيقها وتنفيذها على الوجه الامر به فقد اجهدت مُذكرتى للوقوف على وجه الاستشهاد - من الوجهة الدينية - بالنظر الى الآية الشريفة فى الموضوع سيما والنص الجليل يصرّح بعد ان قال « ان اقيموا الدين ولا تتفرّقوا فيه » ان التحذير التفرقة وان كانت من اعظم السيئات فان المراد بها فى الآية الدين بقوله « فيه »

ومع هذا رأيت ان اورد ما قاله أئمتنا افاضل المفسرين اثابهم الله الحسنى فى تفسير الآية ليقف الاكارم الفضلاء من قراء القبلة على ما قالوه ليتدبروا وجه الاستشهاد

قال مولانا البيضاوى : أى شرع لكم من الدين دين نوح ومحمد ومابينهما عليهما الصلاة والسلام من ارباب الشرع وهو الاصل المشترك فيما بينهم المفسر بقوله ان اقيموا الدين وهو الايمان بما يجب تصديقه ولا تتفرّقوا فيه ولا تختلفوا فى هذا الاصل . أما فروع الشرع فتختلف كما قال تبارك اسمه « لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً » . انتهى ملخصاً

وقال ابن جرير : يقول تعالى ذكره شرع لكم ربكم ايها الناس من الدين ما وصى به نوحاً ان يعمله والذى اوحينا اليك يقول لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وشرع لكم من الدين الذى اوحينا اليك يا محمد وامرناك به وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين يقول شرع لكم من الدين ان اقيموا الدين - الى ان قال - حدثنا بشر حدثنا زيد حدثنا سعيد عن قتادة قوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً بعث نوحاً حين بعثه بالشريعة لتحليل الحلال وتحريم الحرام واخلاص العبادة لله وافراده بالألوهية والبراءة مما سواه من الآلهة والانداد والصاحبة والولد ووصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ولاتتفرقوا فيه اى فى ذلك فان الفرقة هلكة والجماعة ثقة وقوله كبر على المشركين ماتدعوهم اليه يقول تعالى ذكره لنبيه كبر على المشركين بالله ماتدعوهم اليه من اخلاص العبادة له كامر . انتهى ملخصا

وقال الفخر اعلم انه تعالي لماعظم وحيه الى محمد صلى الله عليه وسلم بقوله كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك ذكر فى هذه الآية تفصيل ذلك فقال شرع لكم من الدين ماوصى به نوحا والمعنى شرع الله لكم ياأصحاب محمد من الدين ماوصي به نوحا ومحمداً وابراهيم وموسى وعيسى هذا هو المقصود من لفظ الآية وانما خص هؤلاء الانبياء الخمسة بالذكر لأنهم اكابر الانبياء واصحاب الشرائع العظيمة والاتباع الكثيرة - الى ان قال - ولاتتفرقوا بالآلهة الكثيرة كما قال يوسف عليه السلام أأرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الانوحى اليه انه لااله الا انا فاعبدني . انتهى ملخصا

* * *

ومع هذا فلا اري من مانع بعد ايراد ماقالوه أئمتنا المشار اليهم رحمهم الله ان أقول شرع لكم من الدين - علاوة على ما وصى به نوحاً والذى اوحينا اليك - ماهو معلوم لدينا من الاقرار بربوبيته جل شأنه بالصفات التى وصف بها ذاته الاحدية والايمان بملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والأمر بالمعروف والنهى عن الفحشاء والمنكر والبغى واقامة الصلوات وايتاء الزكاة وصوم رمضان وجلد الزانية والزاني وشارب الخمر وتحريم الميسر ونحوه وسائر حقوق العباد

واذا اردنا بقوله تعالى شأنه شرع لكم من الدين ماوصى به نوحا فى الجزئيات والكليات فلا حاجة الى زبور داود . وكان ينبغى ان يوحى اليه جل شأنه بقوله اتبع ما وصينا به نوحا وكذا رد هذا على التوراة وعينه يقال عن الانجيل ومايقال عنهم جميعا يقال عن قرآننا ولاحاجة والحالة هذه بأن تقول هذه حوره وهذه كنيسة وهذا مسجد وينبغى ان يقال بحل الخمر والميسر والزناء واللواط وكل ماحرمه كتابنا لئلا تقع التفرقة ويقتضى ايضاً اما ان تنتحل نحن معاشر المسلمين القبطية اوالعكس كيلا نقع فى محذور العصيان بمخالفة أمر التفرقة ولم لانقل ان التحذير عن التفرقة تشمل كل منتحلى التوراة والانجيل اللتان يقول قرآننا انهما هدىً ونور . والتعدى واقع على الروم والارمن وسواهم بالقتل والسلب . وحفظ وصيانة حقوق المعاهد فى الاسلامية من اهم واكبر ما وصانا به الدين فليتأمل

وانى اعيذ اخواننا بالله مما فى قوله تعالى ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وتالله انى لا اريد بهذا مساس ذرة من حسيات الامة القبطية باى صورة كانت وحسبي على هذا اعترافى بانهم هم اهل الوطن وهم ابناؤه الاقدمون تشهد لهم بذلك مارية رضى الله عنها ومقوقسها ، وانه ليسرني ويبهجنى وكل مسلم ان لو كان الخطيب الاريب خطب قومه بقوله تعالى ذكره « وقرن فى بيوتكن .. الآية » وامثالها مما هو فى معناها من الآى الشريفة المعلومة لزجر منيرة المهدية وما ماثل ذلك مما لو طبقنا اعمالنا عليه من الاحكام الجامعة لكل مزايا الشرف والشهامة لهيئ لنا فرجاً ومخرجاً من حيث لا نعلم ولا نحتسب . هذه هى كلماتي ، وانها لمن فؤاد تمنى لاخيه المسلم ما تمناه لنفسه

الهمنا عنه وكرمه الصواب وهدانا لما فى نتيجته اجزل الثواب

احد قرّائكم
بالعاصمة

ان حسياتنا الاسلامية والثناء لله جعلتنا اشغل من ذات النحيين ، فانا بينما نفكر فيما نشاهده من بعض الاختلافات بين اخواننا السوريين رأينا فى عدد ٩١٤٩ من المقطم اعلاناً من وكالة الحزب الوطنى بأنه صرف نظره عن التوجه الى اوروبا بعد اعلن عزمته . فلعل هذا ايضاً لايكون اختلافاً بين الحزب المذكور والوفد الذاهب الى اوربا فتزيد بذلك نغمة فى طنبورته

تبليغات رسمية

مراكز البرق اللاسلكى

نشرنا فى قسم التبليغات الرسمية من العدد الماضى خبر تأسيس مراكز لمخابرات البرق اللاسلكى فى المدينة المنورة وينبع وجدة وتأسيس ماكنات فى تلك المراكز وانه اصبح من الممكن المخابرة بواسطة تلك الماكنات بين المدينة المنورة وثغر جدة المتصل بمكة المكرمة بواسطة الاسلاك العادية

وقد اتصل بنا الآن من مصدر رسمي انه قد بدأت المخابرة من نهار أمس بواسطة مراكز البرق اللاسلكى بين كل المراكز المذكورة (المدينة المنورة ، ينبع ، جدة) وغيرها من الاماكن المتصلة بهذه المراكز باسلاك البرق العادية

وتزيد على ذلك ان ادارة البرق أصبحت تقبل من التجار وسائر اصحاب المصالح الخصوصية ما يطلبون ارساله من الرسائل البرقية المختصة بتجاراتهم ومصالحهم الى الجهات المذكورة بواسطة البرق اللاسلكى بحسب الطريقة التى ستقرر الحكومة السنية اتباعها فى هذا السبيل

وينتظر قريباً اتمام الاعمال اللازمة للمخابرة اللاسلكية بين المدينة المنورة ودمشق الشام

لازالت هذه البلاد المحروسة مظهراً للتقدم والعمران بظل حضرة صاحب الجلالة والشوكة الملك المهاب ايده الله وحقق نياته الحسنة لهذه الامة النجيبة

الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين

بسم الله الرحمن الرحيم
« سبحان الذى أسرى بعبده ليلاً »
« من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى »
« الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا »
« انه هو السميع البصير »
قرآن كريم

احتفلت الامم الاسلامية ليلة أمس فى مشارق الارض ومغاربها بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين فاشتركت الالسنة والقلوب فى كلّ انحاء الدنيا بتلاوة الادعية المستجابة ورفع اكف الضراعة بالتوبة والاستغفار الى رب السماوات العلى

وعند حلول وقت العصر من نهار أمس أطلقت المدافع من قلعة جياد ايذاناً بحلول هذا العيد السعيد فاستبشرت بذلك النفوس وطفحت القلوب بما انطلقت به الالسنة من ذكر الله تعالى . ورفعت الاعلام العربية ونصبت معالم الزينة على الدوائر العمومية وكثير من المبانى الخصوصية

وعند غروب الشمس كانت ساحة الحرم الشريف مكتظة بالطائفين والعاكفين ، وروائح الندّ والعود تفوح فى ذلك المكان الاقدس فتزيد الارواح انتعاشاً والنفوس ابتهاجاً

وعقب صلاة المغرب اوقدت الشموع خلف المقام الحنفى وجرت المراسم المعتادة ، ثم ذهب رجال الحكومة وخطباء الحرم الشريف ومؤذنوه وطبقات الاعيان الى دار الحكومة السنية حيث جرت مراسم التبريك فى مقام رئاسة الوكلاء الفخيمة وتليت آيات الحمد والشكر للمولى المتعال على ما تفضل به وأنعم ورفعت الى رفيع عليائه الادعية المستجابة انشاء الله تعالى بأن يديم فضله ويوالي احسانه لهذه الامة كما جرت بذلك مكارمه اللدنية على يد جلالة عبده وابن عبده صاحب الشوكة والمهابة المليك المعظم أيده الله تعالى

ثم اديرت كؤوس المرطبات وتبودلت عبارات التهنئة والتبريك حتى اذا انتهت تلك المراسم توجه ذلك الجمع العظيم نحو دار أم المؤمنين خديجة الكبرى رضى الله عنها وامامهم السرج الوهاجة . فبعد ان وقفوا امام دار الحكومة للتأمين على الادعية الشريفة بدوام النصر والتأييد وطول العمر المديد لجلالة ولي النعم سار ذلك الجمع الغفير ومؤذنو الحرم الشريف يترنمون بذكر الله تعالى والثناء على نبيه صلى الله عليه وسلم حتى بلغوا تلك الدار المباركة التى ولدت فيها سيدة نساء اهل الجنة سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام فتليت هنالك مناقب السيدة الكبرى رضوان الله تعالى عليها وطرف من فضائل دارها . ووزعت الحلوى وكؤوس المرطبات حسب المعتاد

ولقد تليت قصة الاسراء والمعراج الشريفين فى الحرم الشريف تجاه المحكمة الشرعية بعد صلاة العشاء ، وفتح باب الكعبة المعظمة وتليت هنالك الدعوات الصالحة المستجابة ان شاء الله

وكانت الخلع الملوكية توزع على كلّ أصحاب الوظائف المخصوصة فى هذه الليلة المباركة فتنطلق الالسن بالدعاء لتلك السدّة الشريفة العليا

في الديوان الهاشمى العالي

وفى الساعة الرابعة من صباح هذا اليوم تشرّفت وفود المهنئين بهذا العيد السعيد بالمثول بين يدى جلالة ولي النعم الملك المهاب أيده الله تعالى فغصّ الديوان الهاشمى العالي برجال الحكومة السنية وخطباء الحرم الشريف وسائر موظفيه وبأعيان طبقات الاشراف والاهالى فتبرّكوا بلثم اليد الكريمة رافعين الى ذلك المقام الاسمى خالص التهانى بذكرى هذا العيد السعيد

وقد عطلت دوائر الحكومه السنية فى هذا اليوم تكريماً لذكرى الاسراء الشريف حسب المألوف فى كل عام

اعاد الله تعالى امثال هذا اليوم المبارك على جلالة ولى النعم ومملكته المحروسة وامته الكريمة بالخير وعميم البركات

فى الوزارة التركية

القسطنطينية - فى ١١ رجب

استقال ناظر الخارجية التركية على أثر خلاف وقع فى شأن كبح الاتحاديين الذين يدسون الدسائس . فعين محمد على بك خلفاً له ، وعين عبدالله بك خلفاً لمحمد على بك في نظارة البريد والبرق هافاس

[القبلة] :

لعل قراء القبلة لا يزالون يذكرون مما نشرناه سابقاً عن تأليف الوزارة التركية الاخيرة ان ناظر الخارجية فيها هو يوسف فرانكو باشا الكوسى وهو من ناشئة حلب وسيرته السياسية معروفة بما ارتكبه من مناصرته للاتحاديين مدة توليه متصرفية لبنان وغيرها من الوظائف

وانما جئ بيوسف فرانكو باشا لكرسى نظارة خارجية تركيا فى الوزارة الاخيرة لقرابة مصاهرة موجودة بينه وبين مسيو ديفرانس المندوب الفرنسوى العالى فى القسطنطينية الآن - ومعتمد فرنسا فى مصر سابقاً - لأن عقيلة يوسف باشا الكوسي من بيت كابورال الفرنسوي وهى شقيقة عقيلة المسيو ديفرانس

الا أن الرجل بالرغم من هذه الصلات التى بينه وبين المندوب الفرنسوي العالي مشهور بأنه كان آلة للاتحاديين فى أمور كثيرة كما تقدمت الاشارة الى ذلك . فالخلاف الذى وقع الآن بينه وبين زملائه النظار فى مسألة كبح الاتحاديين يدلّ على أنه لايزال نصيراً لتلك الزمرة الاتحادية التى طالما قالت القبلة انها لاتزال صاحبة السلطة فى تلك الديار بمن لها من الانصار امثال يوسف فرانكو باشا الكوسي وغيره

احتلال طربزون

أثينة - فى ١٣ رجب

احتل البريطانيون (طربزون) روتر

سلانيك أو قولة

فى برقية الى المقطم من لوندرة أن لجنة مؤتمر الصلح الخاصة بمسائل اليونان أشارت بأن تعطى حكومة اليونان عهداً على نفسها بمنح بلغاريا منفذاً الى بحر ايجه ويكون هذا المنفذ اما (قولة) واما (سلانيك) بحسب اختيار بلغاريا ، وأن يكون هذا المنفذ تحت رقابة الحلفاء . ويساعد الحلفاء فى توفير الوسائل اللازمة لتمكين بلغاريا من الانتفاع بالميناء الذى تختاره وليكون لبلغاريا ما يلزم من وسائل المواصلات التجارية مع بحر ايجه . وعلى بلغاريا ان تختار الميناء الذى تطلبه فى أثناء ثلاثة أشهر

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من رئيس غرفة التجارة بجدة انه قد وصلت الباخرة الدقهلية من (السويس) وعليها البضائع الآتية :

٦ اقفاص برتقال
٥ طرود ادوات
٥ بصل
٣ ثوم
٢ قماش
٢ ورق
٢٣ المجموع

ووصل السنبوك (السهالة) من دوقه وعليه :

١٧٨ شعير
٨٨ صندوق سمن
٧٧ ذره
٣٣ سمسم
٢١ صندوق زيت
١ تنكه
٢٠ حنطة
٩ فحم
٤ عدس
٤ نبق
٣ تمر
٣ حوت
٢ نوى
١ اقداح
٤٤٤ المجموع

ووصل السنبوك (فتح الخير) من ميدى والبرك وعليه :

١١١ بن قهوه
٣ زنابيل
٨٦ دجرة
٣٩ زيت صندوق
١ تنكه
٣٢ شعير
٣٠ ذره
١٧ صندوق سمن
٧ تنكه
٢٣ دخن
١٦ غنم
١٣ حنطة
١٠ تمباك
١٠ نوره
٢ نوى
١ قراضة نحاس
٣ سمسم
١ عدس
٤٠٥ المجموع

ووصلت الباخرة الايطالية (اسمره) من مصوع وعليها :

٢٦ كيس بن
١٠ رأس بغال
٣٦ المجموع

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد فى المدينة المنورة وجدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . وانا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

برقيات خارجية

عن احوال العالم

قرارات مؤتمر الصلح ومناقشاته

باريس – فى ١٠ رجب

* تقرر ان يكون (وادى سار) مستقلاً تحت رعاية جمعية الامم . وأن يأخذ الفرنسويون فحمه على الدوام تعويضاً لهم من الاضرار التى أصابت مناجمهم . وان يكون ذلك جزءاً من مطالبهم

* المظنون انّ الفرنسويين سيحتلون بعض المواقع المهمة من (وادى سار) ولكن لايكون لهم تفويض تامّ فيها

* تقرر أن تبقى منطقة معينة على الضفة اليسرى من نهر (الرين) خالية تماماً من الحصون والجنود ولا يعين مبلغ ما للتعويضات فى معاهدة الصلح

روتر

لوندرة – فى ١٠ رجب

* بعد مناقشة جرت فى مجلس الاربعة عن امكان محاكمة الامبراطور السابق – مع عدم وجود قاعدة للمحاكمة فى القانون الدولى – ابتكر مجلس الاربعة طريقة جديدة على ما يقال وهى أن ترفع احدى دول الحلفاء – ويرجح انها البلجيك – الدعوى على الامبراطور السابق وسواه من المتهمين بخرق المعاهدات وغزو الاملاك والتدمير فى البلجيك مما افضى الى جعل الحرب عامة

روتر

جمعية الامم

باريس – فى ١١ رجب

وافقت لجنة جمعية الامم باتفاق ١٢ صوتاً على ستة أصوات على اختيار مدينة (جنيف) مركزاً لجمعية الامم

روتر

لوندرة – فى ١١ رجب

حضّ الدكتور ويلسون على اختيار (جنيف) لتكون مركزاً لجمعية الامم ، لانّ اهل سويسرا مؤلفون من ثلاثة اجناس ، ولانّ سويسرا ليس فيها تذكارات الحرب كمدينة بروكسل . وكانت فرنسا ودولتان من الدول الصغيرة قد اشارت باختيار بروكسل ، ولكن المندوبين البريطانيين واليونانيين والصربيين ابدوا الذين اختاروا مدينة (جنيف)

المقطم

باريس – فى ١١ رجب

فرغت لجنة جمعية الامم من فحص النصّ الجديد لعهد جمعية الامم كما حرّرته لجنة التعديل وأعدّته فى صورته النهائية ليعرض فى الجلسة العامة التى سيعقدها مؤتمر الصلح . ولم يبق الاّ العمل الفنى للتوفيق بين النصّ الفرنسوي والنصّ الانكليزى

وقد نشر النصّ المنقح ، وهو يتضمن مادّة فحواها أن العقد لايمسّ صلاحية التعهدات الدولية كمعاهدات التحكيم او الاتفاقات المختصة ببلاد معينة كقاعدة مونرو الامريكية وغيرها مما يراد به حفظ السلم

روتر

نيويورك – فى .. رجب

أرسلت اللجنة المطالبة بالصلح الى الرئيس ويلسون بياناً بأسماء ٢٠٤ جمعيات فى الولايات المتحدة تؤيد انشاء جمعية الامم . وان القسم الاكبر من هذه الجمعيات يوافق على خطة باريس ، أما الباقى فيؤيد مبادئ الجمعية العامة

الامريكية

العمال ومؤتمر الصلح

باريس – فى ١١ رجب

* عرض المستر بارنس فى الجلسة العامة التى عقدها مؤتمر الصلح أمس لائحة الاتفاق الذى وضعته اللجنة التابعة لمؤتمر الصلح والخاصة بدرس مسائل العمل والعمال ، وان هذه اللائحة يمكن حسبانها كدستور للعمال . وقد فسر المستر بارنس هذه اللائحة وشرحها فوافق عليها المندوبون باجماع الآراء بعدما أدخلوا عليها بعض التعديلات

* ان فى النية ان يعقد أوّل مؤتمر عامّ للعمال فى هذا العام فى مدينة (واشنطون) . ولما عرضت هذه الفكرة على مؤتمر الصلح كان الرئيس ويلسون حاضراً فأكد لهم انهم سيقابلون فى واشنطون بمنتهى الوداد والترحيب

سفر الرئيس ويلسون

لوندرة – فى ٨ رجب

علم مكاتب شركة روتر من باريس أن أمريكا تستعجل الرئيس ويلسون فى الحضور . وأنه مازال الطلب يأتيه تلو الطلب من بلاده . ومما يلاحظونه أن توقيع الرئيس ويلسون لمعاهدة الصلح ليس ضرورياً لأنّ المستر لانسنغ والكولونيل هوس مفوضان تفويضاً تاماً فى النيابة عن الرئيس ويلسون بالمؤتمر

روتر

سفر مستر لويد جورج

لوندرة – فى ٧ رجب

وصلت ليلة أمس اخبار من باريس الى لوندرة بأنه ينتظر ان يعود المستر لويد جورج الى انكلترا فى آخر هذا الاسبوع . والمأمول انه سيخطب فى مجلس النواب – قبل عطلة عيد الفصح – مبيناً مقدمات الصلح

روتر

انكلترا والحرب والصلح

لوندرة – فى ١١ رجب

ادبت للمستر اسكويث مادبة هنا فالقى خطبة اعرب فيها عن اعتقاده بأن صوت بريطانيا العظمى يستعمل الآن فى ادراك الاغراض العظمى التى خاضت انكلترا غمرات الحرب لاجلها

ثم قال : ونحن لم ندخل الحرب لاغراض ذاتية ، وسنخرج من مفاوضات الصلح ونحن انقياء اليد

روتر

الاتفاق السلمى بعد الاتفاق الحربى

لوندرة – فى ١١ رجب

صرّح مستر (فيليب كر) احد كاتمي اسرار مستر لويد جورج لصحيفة (بتى جورنال) الفرنسوية بقوله :

« ان مستر لويد جورج مرتاح الى ما تم ، وعنده انه اذا اتفقت بريطانيا وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة فى فرض شروط الصلح – كما اتفقن فى محاربة الامبراطوريتين الجرمانيتين – فان عمل مؤتمر باريس يكون وطيداً وتجتنب مخاطر عديدة كخطر البلشفية »

روتر

المنافع العامة والمنافع الخاصة

لوندرة – فى ١١ رجب

خطب مستر تشرشل اليوم خطبة مهمة فى لوندرة ، ومما جاء فيها قوله :

« نحن لانطلب سدّ مطامع بل نروم السلام ونبغى سلاماً عادلاً وطيداً ، فاذا لم ندركه فان فوز بلد واحد أو ذبح أمة واحدة لاينفع تلك الامة أبداً ولاينفع العالم عامة . فنحن نروم صرحاً متيناً قائماً على أساس عميق أكيد يقيمه رجال يرون أنفسهم مسئولين للخلف كما هم مسئولون لمعاصريهم »

روتر

البلشفيون فى انكلترا

لوندرة – فى ٨ رجب

عقدت الحكومة البريطانية عزمها على تطهير انكلترا من البلشفيين الروس الذين فيها ، وشرعت فى تنفيذ هذا العزم فعلاً فقبضت اليوم على مائة وخمسين منهم فى لوندرة وحدها

المقطم

لوندرة – فى ١٠ رجب

انبأتكم فى برقية سابقة قرار الحكومة البريطانية على اخراج البلشفيين الروس من البلاد وانها قبضت فى لوندرة على مائة وخمسين منهم . وازيد على ذلك الآن فاقول انها قبضت على اربعين آخرين فى لوندرة ايضاً

المقطم

رأى الانكليز فى البلشفيين

لوندرة – فى ٨ رجب

وقف مستر (شورت) فى مجلس النواب البريطاني وقال بالنيابة عن الحكومة :

« انه ليس هناك أقل رغبة فى اجتناب المفاوضات مع روسيا . ولكن لايسعنا أن نرضى بوجود أقل صلة بيننا وبين عصبة من اللصوص عطشى الى الدماء قامت توقع الرعب فى قلب الشعب الروسي . ونحن يحق لنا أن نقول للامة الروسية : اننا لانستطيع أن تكون لنا علاقة بحكومة تجعل المدنية هدفاً للخطر »

روتر

لوندرة – فى ٩ رجب

ارسلت فى مساء امس برقية الى مستر لويد جورج عليها تواقيع مائتين من اعضاء مجلس النوّاب البريطانى . وهم يحضون مندوبى الانكليز فى المؤتمر على رفض كلّ اقتراح يراد به الاعتراف بحكومة السوفييت الروسية . وكان ارسال هذه البرقية بمسعى مستر كلم ادورد

روتر

لوندرة – فى ١١ رجب

خطب مستر تشرشل امس فقال : ان البلشفية شر استبداد ظهر فى التاريخ ، وان امام المانيا الآن طريقاً للتكفير عن سيئاتها ، فاذا كافحت البلشفية وصارت سداً دونها فالديموقراطية الالمانية تخطو الخطوات الاولى لاعادة اتحادها بالعالم المتمدن

روتر

الحرب بين البلشفيين والحلفاء

لوندرة – فى ٩ رجب

ارتأى الجنرال فرنشه دسبرى أن البقاء فى (اودسه) ممكن ، ولكنه قرّر الجلاء عنها لعدم وجود الطعام للسكان . وان البلشفيين يحاولون الآن دخول بلاد القرم ، وقد اتصلوا بالجنود الفرنسويين والجنود اليونانيين

روتر

اومسك – فى ٩ رجب

اعلن رسمياً أن الايين بلشفيين قد كسرا كسرة تامة فى جهة (سرابول) وقتل منهما ٩٠٠

روتر

لوندرة – فى ٨ رجب

جاء فى بلاغ انكليزى من شمال روسيا ان الهجوم على (شرد مكرنفا) يوم ٤ الجارى وقع بعد التمهيد باطلاق المدافع سحابة الليل ، وان خسارة العدو بلغت اربعمائة قتيل وجريح . أما الهجمة الكبرى فقد قام بها الفان وثلاثمائة رجل ما عدا الاحتياطى . وكانوا مقسومين الى ثلاث فصائل فأُمرت الاولى بالاستطلاع والثانية بالهجوم على القرية بمساعدة الفصيلة الثالثة . وكانت البطاريات أقوى من المعتاد فى هذا الهجوم . أما البلشفيون فقد كان غرضهم التقدم الى نهر (دوينا) وان يفصلوا عنها جنودنا الذين كانوا فى اقصى الجنوب من النهر

روتر

من الخزينة الالمانية

برلين – فى ١١ رجب

بلغ مقدار مادفعته الخزينة الالمانية حتى الآن بصفة نفقة لجيوش الحلفاء التى تحتلّ بلاد الرين ٤٣٦ مليون مارك ألمانى

روتر

اضرار ايطاليا من الحرب

رومة – فى رجب

قدّرت الاضرار التى اصابت ايطاليا فى الحرب بمبلغ ١٢٠ مليار فرنك (أربعة آلاف مليون جنيه وثمانمائة مليون جنيه)

الايطالية

ضيف مكروه

برن فى .. رجب

ان جمعيات العمال السويسرية قد توعدت باعلان الاعتصاب العامّ اذا سمحت الحكومة لولهلم الثانى امبراطور ألمانيا السابق بأن ينزل ضيفاً فى أرض سويسرية

الايطالية

اصابة ابن الامبراطور السابق

لوندرة – فى ٨ رجب

بينما كان ولي عهد امبراطور المانيا السابق راكباً دراجة كهربائية فى (وربنجن) وسائراً بها بسرعة عظيمة اصطدم بحاجز كان فى طريقه فارتمى على مسافة واصيب برضوض شديدة فى يده ومعصمه

روتر

العدد ٢٧٨ السنة الثالثة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس غرة شعبان سنة ١٣٣٧

اهداء جلالة ملك ايطاليا الي سمو الامير فيصل

الوسام الاكبر لتاج ايطاليا

لدى زيارة حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل لعاصمة دولة ايطاليا الفخيمة حسبما تقضي ضرورة سياحته أهدى حضرة صاحب الحشمة والجلالة ملك دولة ايطاليا الفخيمة الى سمو الامير وساماً من اعظم اوسمة مملكته وهو الوسام الا كبر لتاج ايطاليا. وهذه صورة البرقية الواردة بهذا الشأن على حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المهاب ايده الله :

جدة ـ فى ٢٤ رجب

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية جلالة الملك المعظم

أتشرف بكل احترام أن انقل لجلالتكم صورة البرقية التى وردتنى الآن من نائب الخارجية للحكومة الايطالية. وتفضلوا بقبول فائق سرورى وابتهاجي وتهنئاتى القلبية لمضمونها الجليل مع عظيم احتراماتي — مندوب ايطاليا بجدة : برنابى

رومة ـ فى ٢٣ رجب

أرجوكم أن تبلغوا سريعاً لصاحب الجلالة الهاشمية البرقية الآتية من سمو الامير فيصل — نائب ناظر خارجية ايطاليا : بورسايلى

عن رومة ـ الى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله

لقد نلت من جلالة ملك ايطاليا صميمية عظيمة ، حيث قلدنى الوسام الا كبر لتاج ايطاليا (غراند كوردون دُ لا كورون د تاليا) وطلب منى ابلاغ اجل التمنيات الحبية والتحيات القلبية لجلالتكم. سأغادر ايطاليا يوم السبت قاصداً بيروت — فيصل

البرقية الملوكية الكريمة

وعلى اثر ذلك بعث حضرة صاحب الشوكة والمهابة الملك المعظم البرقية التالية :

فخر الملوك مآب الحشمة والاجلال ملك ايطاليا المعظم

ان لساني يعجز عن اداء شكر وبيان امتنانى من الطاف وعنايات حشمتك وافوامك النجباء بمخاصكم فيصل. ودامت تلك الحشمة ممتعة بالصحة فى الوجود ونيلها كل مقصود

برقية جلالة ملك ايطاليا

وعقب وصول البرقية الكريمة الى جلالة ملك الدولة الايطالية أجاب جلالته عليها بالبرقية التالية :

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم

أشكر جلالتكم أقصى غايات الشكر على برقيتكم الرنانة. وان من بواعث السعادة لى أن حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل كان مسروراً مدة اقامته في البلاد الايطالية. وان شعبي وأنا سنحافظ على حصتنا من هذا التذكار العظيم الشأن

عن رومة : فى ٢٨ نيسان سنة ١٩١٩ — فيتوريو عمانوئيل

المرء باصغريه

رأينا فى عدد ٩١٥٠ من مقطمنا الاغر الخطبة التى القاها رجل الدنيا وواحدها الوزير الا كبر رئيس وزراء الامبراطورية البريطانية على اعضاء مجلس نواب شعبه النجيب الممثلة لاعمال مؤتمر الصلح ومهامه فآثرنا نقل مارأينا ان نجعله موضوع افتتاحية عددنا هذا. يقول الخطيب :

« وهذه مسألة روسيا من اعقد المشاكل التى تناولتها هيئة ما لحلها، واحدى صعوباتها عدم وجود ما يسمى روسيا فلا يسع احداً ان يقول ان الجمعية القابضة على زمام الامور فى روسيا الوسطى هى حكومة لروسيا كلها ولو بالفعل. فلا يبقى امامنا والحالة هذه سوى بلاد متسعة الارجاء ضربت فيها الفوضى اطنابها وهى عبارة عن بركان لا يزال هائجاً اشد هياج فجل ما يستطيع الواحد عمله انما هو اتخاذ وسائل الوقاية للمقيمين على ابعد اسناده واسهلها وصولاً ومنع سيل حممه المحرقه من الانتشار فلا تحرق بها بلاد اخرى. ولا ممكن ان نعترف بالبلشفيين ولم يقترح احد هذا الاعتراف ولا بحثنا فيه لعدم وجود حكومة تمثل روسيا كلها ولان الحكومة البلشفية اقترفت جنايات فى رعايا الحلفاء تكفى وحدها لجعل الاعتراف بها مستحيلاً حتى ولو حالت الاحوال ، ولا سيما ان البلشفيين يهاجمون الآن اصدقاءنا فى روسيا

ثم بحث فى ما اقترحه البعض من التعرض لشؤون روسيا بالقوة العسكرية فقال : ان من مبادئنا الاساسية الصحيحة فى السياسة الخارجية عدم التعرض للشؤون الداخلية فى بلاد اخرى مهما بلغ من سوء الحكم فيها. واذا ضربنا صفحاً عن شعور البريطانيين فى هذه المسألة فان الصعوبات المادية التى تحول دون حملة عسكرية كبيرة على روسيا عظيمة جداً. فقد سبق ان غزيت روسيا ولكن العدو الاجنبي لم يقهرها وهب ان قهرها مستطاع فان الصعوبات السياسية والمادية تبقى

انى ارتعد حين افكر فى تعاليم البلشفيين ولكنى افضل ان تظل روسيا بلشفية الي ان ترى فعل البلشفية فيها على ان ازج بريطانيا فى حملة عسكرية كبيرة الكلفة. وانى مقتنع ان محاولة ذلك فى روسيا اعظم حماقة

ان الحكومة البريطانية ايدت الاميرال كلتشاك والجنرال دنيكن وشدت ازرهما لانهما ثارا على الحكم البلشفى بايعازنا وعلى نفقتنا وحالا دون تمكن الالمان من موارد روسيا ولو فعلوا لاستطاعوا خرق نطاق الحصر البحرى » انتهى

بجرأنا مافى هذا النطق الباهر من الصراحة على ايراد عنوان افتتاحيتنا هذه اولاً ثم على درج واتيان افتتاحية عددنا ١٩٤ الصادر بتاريخ ٢٣ رمضان ١٣٣٦ برمتها لضرورة قدم عهد مالها من خاطرات قرائنا الافاضل لعلهم يجدون معنى لعنواننا اذا قابلوا افتتاحيتنا المسطورة المشتملة على مرامي واشارات مؤدى تلك الخطبة آنفة الذكر فالمرء باصغريه ، والي اماجدنا القراء نسوقها وها هى :

ومن نكد الدنيا على المرء ان يرى
عدواً له مامن صداقته بد

لاشك فى ان ثلثى اهل المعمورة لابد انهم يتمثلون بهذا البيت الذى ذكرنا به مارأيناه فى احد اعداد المقطم الوارد فى هذا الاسبوع فى قسم الحوادث البرقية من أن الحلفاء سيعينون روسيا

ولقد اخذ منا هذا النبأ كل مأخذ من الاستغراب بالنظر لاعتقادنا بانه لم يبق فى الوجود مايسمى اليوم روسيا فان صح ماذكر فان هذا من قصر معلوماتنا ليس الا

وعلى كل حال فعلى فرض صحة الخبرين ـ اعنى

عدم وجود روسياء وعزم الحلفاء على اعانتها ـ فيجدر بنا ان نقول (تركوها عيناً ويطلبونها ديناً) ثم هو كذلك وان لفي احلام قادة الحلفاء وساستهم ما يحملنا منهم في هذا على حسن النية لتيقننا بانهم يحكمون علينا باننا نجلهم عن اهمال ذرات نقاط السياسة ورعايتهم فيها تقديم الاهم عن المهم . واعترافنا بالجهل عن الاسباب والملاحظات التي تصدهم عن بعض الاحوال وتجرؤنا ان نقول بان الاعانة الاساسية الحقيقية التي يريدون بها النتيجة المقصودة لروسيا هي بقاء قيصرها على عرشه مهما حكم عليه بموالاة خال بنيه وجرمانيته حتى يسفر هذا الحرب بفجره فانه مهما كان مسخراً لربة بيته وامثالها من عوامل الجرمانية فان ذلك لا يكون جزءاً من هذه الطامة الكبرى التي لاريب انها احزنت حتى اموات اضداد القيصرية الالداء وانهم لفي اقصى حالات المآتم في عالم البرزخ على روسيتهم ولكن نقول عنهم في هذا اعظم ما نتأسى به نحن معاشر المسلمين (ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء) لانا اذا دققنا في اسباب اسقاط القيصرية وقلنا انها من حيث هي نتائج دسائس عدوٍّ يريد استفادةً عاجلةً وهي الظفر بالحرب الحاضرة . واخرى آجلة وهي استيلاؤه على القطعات التي يريد ضمها على ممالكه من روسيا وان لادافع لهذه الكوارث الا تولي الشعب مهام شؤونه . ولكن يفوت علينا ان العالم الروسي ينبغي له قرون عديدة ليتهذب فيها حتى يتيسر له مجلس امة كمجلس امة امريكا ورئيس كحضرة الرئيس ولسون . وهكذا كمجالس فرانسا وبريطانيا وايطاليا ورؤساء وزارات كرؤساء وزاراتهم وهذه حقيقة اثبتها كرنسكي ولينين وتروتسكي واشباههم من الذين اثبتوا انهم اليوم اكر الصوالج الجرمانية تقذفون بها حيث يشاؤون وثبت هذا الافاضل الذين كانوا يتولون اقسام الادارات على عهد القياصرة وكافة شؤون روسيا المعهودة . ولا شك انهم موجودون اليوم فانا لا نقول انهم عدموا وفقدوا ولكن نقول انهم فقدوا محورهم أو قطبهم الذي كان عليه مدارهم . وتخليهم في هذا الوقت عن الشؤون لا يمكن ان يعارضنا معارض ان قلنا انه ناشئٌ من اختلافهم في الاخلاق والمسالك والغايات مع الرعاع الزعانف المتولين شؤون شعبها اكر صوالج الجرمانية الذين اسقطوا اولاً ملكهم ثم لم يلبثوا ان سلموا البلاد لالد اعدائها ولم تأخذهم الة ولا ذمة في ذلك تاركين فرنسا وانكلترة اللتين زجتا بأنفسهما في هذه المهالك قياماً بعهودهما لهم . فهل بعد هذا معتبر يقتضى الثقة باعانة اولئك الزعانف . ان هذا لشيءٌ عجاب وانه لمن اكبر الادلة لنا على مطالبة الحلفاء بالدقة والتروي في الشأن فانه من خصائص الحلف وبواعثه . وعدا ما في هذه البينة الواضحة فان انقلاب حكومة كروسيا مكوّنة من عناصر منقطع كل منها عن الآخر في العلاقة والمناسبة والمزاج والاخلاق حتى مسيحييها مختلفو العقيدة في مسيحيتهم . بصرف النظر عن هول اخطارهم الداخلية فلابد من التأمل والتفكر في القسم المؤاخذ عن الحالة الحربية من ذلك الهول . وعلى كل حال فالرزية كل الرزيه ما حال دون وصول الفقيد اللورد كتشنر الى بتروغراد ولكن لله في خلقه شؤون

سيما علمنا بان بواعث ذلك الانقلاب اساسها كما قلنا اعلاه دسائس عدوٍّ اهم غاياته منها الاستفادة من تأثيرها على الحرب الحاضرة فان من القواعد القطعية ان كل جيش محارب لا يمكنه محافظة انتظامه متى تخالفت آراء وزراء مركزه فضلا عن مجموع الامة ومن المعلوم ان التخالف هو من طبيعة الانقلابات فكانهم ارادوا بهذا الانقلاب انفاذ مآرب الجرمانية

فاهمال هذه الآيات الواضحات وترجيح اسقاط القيصر الذى لانتردد في الاعتقاد بانه لو بقي لما طرأ على داخلية روسيا ما طرأ من حالتها الحاضرة ولم تدخل الحرب في دورها المشهود . ولكن نقول (ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء) او نقول ان هناك دماء قدر المولى اراقتها في نقاط معلومة ونحوه فلابد من انفاذ قدرته فانه هو القاهر فوق عباده

ومع هذا فلا نشك في ان الحلفاء حريصون على ذرات استثمار ما انفقوا من الاموال والانفس ولهم اشد يقظة وادراكا مما في ترك انقاض روسيا تجدد الجرمانية منها حياتها التي بلغت روحها الحلقوم على الوجه الذي ينطبق على قول (لايلدغ المرء من جحر مرتين)

فان ما يحدث من العداوة والبغضاء للحلفاء اذا اعانت المكسماليين اوسواهم من بقية تلك المجزآت يكون عينه ولاشك لو ظاهرت القيصرية ايضاً . وهذا نهاية ما يتصور من الملحوظات على اختيار هذه الخطة . ومع هذا فهناك تأثير مهم لا يمكننا اهماله وهو ان روسيا سيما سكان المدن والقسم الذى في درجتهم من المجتمع الروسي الذى لا نرتاب في ان لسان حالهم ينشد المثل العامي وهو قولهم : شورتك ياعلام خربت ديارنا قد درس الحالة وعلم وجه سعادة البلاد ودواعي رفاهها فلا يتردد اذا رأى ادني جدية لاعادة سلطة القياصرة وخلود تأثيراتها في معنوياتهم مهما نسبوا اليها من ضروب الاستبداد وانواعه فانهم يعلمون انها لم تنزع ملكية الملاك ونحو ذلك مما لا نظن وقوعه في العالم منذ نشأته ولا يظن ان هذا القسم وما يلحقه من روسيا يشتبه في ان اسرع واسطة لسكينة البلاد التي سئمت الحياة وكستها الفوضي لباس الجوع والخوف هي اعادة القيصرية التي لها من المنتسبين من اصناف الرجال على اختلاف طبقاتهم الملايين من الأمة فان الشعب الذى الف بحاكميتها وادارتها هذه القرون العديدة لا يملأ عينيه لينين وكرنسكي ونحوهما وتأبى انانيته هضم كيفية الخضوع لرياستهم ولو انبتوا لهم الشعر في اكفهم

رأت القبلة هذا وليس لها فيما رأته شائبة ولابعير الا الامل في حصول راحة البشرية وسعادتها وانها لتتمنى صحة هذه الاعانة ووجود المعان حتى تطالبهم بحقوق اخوتها مسلمي القرم والقازان والداغستان والقوقاس ونحوهم . نعم ان لقائل ان يقول ان طلبنا هذا ـ اى اعادة القيصرية ـ يعارض مبدأ الحلفاء من تحرير العناصر ولكن لو تأمل هذا القائل لعلم انه قال بعكس الموضوع وقاس البيضة كما تقول العوام في مثلهم على الباذنجانة لان طلبنا هذا هو عين ذلك المبدأ فانا نريد تحرير روسيا من اكر صوالج جرمانيا كما قلنا وان لا تستمبطنا واجراؤها بتمادى ابتلاع المخدرات من حبوبها فان لنا على التحرير ومبادئ التحرير كلاماً سنأتي عليه في اول فرصة ان شاء الله تعالي » انتهى

صرحت القبلة بما صرحت به في افتتاحيتها بادية الذكر واعربت عن ما رأته عن روسيا منذ ذلك التاريخ وقبل ان يتفاقم خطب شامتوا على نفسها الى الغاية التي عبر عنها الوزير الاكبر المشار اليه في نطقه الآنف بقوله عدم وجود مايسمى روسيا وتطاير شرر ذلك الخطب على ما سواها الى الدرجة التي يفهم منها وتمثل مبلغ شقاوة داخليتها وما انشأته تلك الحالة واحدثته من التعقدات السياسية الملم شوائبها حتى بالشرق الاقصى وهي تستدعي اليوم شفقة ورأفة هيئة مؤتمرنا الكريم وجمعية امه المبجلة التي لم تقتحم دول رؤسائه واعضائه الاجلاء مهالك ورزايا حربها المنحسمة الا لحقن الدماء وحفظ الحقوق وصيانة الاعراض والاموال ان تنظر في تلك الفجائع الواقعة في القسم المدني الراقي من تلك البلاد المنكودة التي تقشعر لها ويبرأ منها كل حس الناشئة من آثار ثمرات اصول الاحزاب المخالفة بكل المعاني لاساسات جمعية الامم الرحيمة لأن مقاصدها الشريفة من صيانة البشرية من مصائب الموبقات ليس مخصوصاً في ظننا بما يحدث من حروب الدول ومع هذا فما هو واقع في تلك الاقاليم المنحوسة الحظ هو في معنى ذلك وانهم اليوم اولى ببعث وفود من جانب المؤتمر يستفتيهم عن رغائبهم وعلى مقتضاها تجرى التأسيسات والتشكيلات وتعين الاوصياء والحمايات لأن ذلك العالم اصبح اليوم ولا حرج ان قلنا ترحمه حتى الضباع والضوارى ولهو احق بالانسانية من سائر اوجهها من كل احد فبقاؤه على حالته هذه هو ولاشك من جملة موانع عقد الصلح بالصورة التى اشار اليها جناب الشهم الامجد المستر اسكويث المعلومة من البرقية التي نشرها المقطم في عدد ٩١٤٨ والى القراء نوردها بنصها وهي :

« خطب المستر اسكويث في مأدبة ادبت له فاعرب عن اعتقاده بان صوت بريطانيا العظمى يستعمل الآن في ادراك الاغراض العظمى التي خضنا الحرب لاجلها . قال : ولم ندخل الحرب لاغراض ذاتية وسنخرج من مفاوضات الصلح ونحن انقياء اليد » انتهى

ولا نرتاب في ان مآل هذه البرقية العالية السامية وما نشره المقطم في عدده المذكور ايضاً تحت عنوان الامبراطوريه البريطانية وهي بعينها :

لندن في ١١ ابريل ـ خطب اللورد ملنر في مأدبة غداء ادبها فرع منشستر لمعهد المستعمرات فوصف الانقلاب الذى طرأ على العلاقات بين المستعمرات المستقلة وبريطانيا العظمى وقال انه يكاد يكون تاماً وانه يحق للمستعمرات المذكورة ان تنظر الى مستقبل تكون فيه دولا عظيمة . ومع ذلك فانها كلها تبغى ان تبقى في الامبراطورية فاذا تحققت هذه الرغبة فان العالم يرى سالم ره قبلا وهو عدد من الدول العظمى تحت رئيس واحد ويكون من هذه الدولة جمعية للامم وهي كذلك الآن ولها من الاتحاد الادبي ما يتعين على جمعية الامم الكبرى الحصول عليه هذه هي الحالة حقيقة الآن ولكن الحقيقة مبهمة ببعض الابهام بالاشكال العتيقة التي البستها فان الوزارة التي تخاطب المستعمرات المستقلة هي وزارة المستعمرات ولكن هذه ليست تابعة لوزارة المستعمرات وانما الوزارة صلة الاتصال بين حكومات المستعمرات المستقلة وحكومة المملكة البريطانية فالفريقان يعملان عملهما بواسطتها وقد كان هذا التدبير حسناً في الاحوال العادية ولكن من الغرابة ان الوزارة التي تحكم نيجريا وهنغ كنغ حقيقة يجب عليها ان تهتم بامور المستعمرات المستقلة ونحن لانحكمها على الاطلاق . ومتى حان الوقت قريباً لتنقيح علاقات وزارات الحكومة وتعديل اعمالها على قاعدة منطقية معقولة فان هذا التناقض وسواه يزول

على انه وقع في هذه المدة تغير عظيم بعيد الغور في دستور الامبراطورية غير المكتوب وهو وجود رؤساء وزارات المستعمرات في مجلس وزراء الحرب الامبراطوري وارجو ان هذه العادة وهي جلوس وزراء المستعمرات المستقلة الى جنب الوزراء البريطانيين للبحث في الامور العامة تدوم فان هذا التدبير اسفر عن نجاح تام وقد كان لوزراء المستعمرات نصيب حقيقي في ادارة دفة سياسية الحرب فالمحبة وحسن النية بين بلدان الامبراطورية لا تمكنان الامبراطورية من ان يكون لها النفوذ اللازم في العالم الا اذا حافظنا على وسائل العمل معاً كأننا دولة واحدة ولكن الوسائل الادارية لا تجدى نفعاً اذا لم نحافظ

على الوحدة المنوية فى اص الامبراطورية وانى اعلق اهمية عظيمة فى هذا الصدد على مبدأ المعاملة التفضيلية فى الامبراطورية وقد افرط الناس فى اعتبار هـذه المسألة من وجهة الرسوم الجمركية ولكن جوهر المسألة هو اننا عائلة من الشعوب فعلينا ان نراعى مصلحة هذه العائلة قبل كل شيء فى سياستنا وعلاقاتنا فلا يجدر بنا ان نندفع وراء السياسة الدولية ونزعم اننا نهتم ببراغواى او بوليفيا مثل اهتمامنا بكندا واوستراليا وجنوب افريقية ونيوزيلندا » انتهت

يدفع عن بريطانيتنا العظمى كل شبهة قصد الاستفادة الذاتية متى خدمت الانسانية بهذه الصورة ايضاً لخلاص ابنائها فى روسيا وكفاها بذلك الفخر المادى والمعنوى نعم انا لانجهل أن المؤتمر العالى وجمعية امحه لا يتهاونون بدرجة ما يلحقه من العار بتركه مافى روسيا من البشر على حالته الشقية التى لا تحاشا ان قلنا بانها باكورة تاريخ الوحشية والشناعة بعد فوات الفرصة التى اشرنا اليها لتلافى تلك الفجائع التى لا زالت تتعاظم ليتخذوا فى هذه المرة ما يحول دون استمرار تضاعف رزئها الذى سيكون شارة سوداء فى صحيفة تمدن وحضارة العالم الاوروبي اذا لم يقع اوقوعها على مسمع ومرأى من رقيه ومظاهره اولاً ثم للاحتمال القطعى ان تركهم روسيا على هذه الحالة يتخذه الغير حجة واضحة على تصرمحاته فان تلافى مثل هذا اهم من اضاعة اوقاته بالتعويض فان سلامة الانفس اهم وارجح مما سواها مما فات ومات ولكن حبك الشيء يعمى ويصم . فانا براق هناك من الدما ويهتك من الاعراض ويسحق من الحقوق هى من نوعنا الانسانى سيما اذا اضفنا ما فى ذلك من شمول التهلكة من اخواننا مسلمى القرم والقازان والداغستان

ولسامى كمالات مدارك رؤساء سياسة العالم قادة المؤتمر العالى واعضائه الاماجد اجل من أنهم لاينظرون الى القائل بل يعتبرون المقال سيما متى كان صادراً من امثال اقطارنا المشهورة بالوحشة والجهل على ما يقال فانا معاشر المسلمين معتمدون فى الجرأة على مثل هـذا التطفل على قول نبينا ازكى سلام الله وصلاته عليه « الحكمة ضالة المؤمن فحيث ما وجدها فهو احق بها »

اعانة سوريا

وردت اليوم على السدة الملوكية الشريفة برقية من حضرة صاحب السمو الملكى الامير زيد منبئة بوصول المقدار المخصص لسوريا من الاعانة التى جادت بها اريحية تجار مكة المكرمة وثغر جدة . وانه سيباشر توزيعها بالطرق المناسبة

البرق اللاسلكى العربي

أشرنا فى العدد الماضى الي تمام تركيب ماكنات البرق اللاسلكي فى ثغر جدة وابتداء المخابرة بواسطتها مع المدينة المنورة ، وأن طريقة ارسال التجار والاهالى لبرقياتهم اللاسلكية الخصوصية ستقررها الحكومة السنية

وقد علمنا الآن من المراجع الرسمية انه قد تقررت الاجرة عن البرقيات المذكورة أربعة قروش عن كل كلمة من مكة المكرمة أوجدة الى المدينة المنورة وقرشين عن كل كلمة من مكة المكرمة أوجدة الي ثغر ينبع

واتصل بنا ان ماكنة البرق اللاسلكي الموجودة فى جدة قد تلقت اليوم برقيات من المدينة المنورة رأساً بدون توسط ماكنة ينبع ، وهذا يدل على قوتها وجودتها

تمديد الاسلاك البرقية

الى الطائف

علمنا بمزيد السرور أن حكومتنا السنية قد اتخذت التدابير والوسائل اللازمة لتمديد الاسلاك البرقية بين مكة المكرمة والطائف وانه، سيشرع بهذا العمل النافع فى اقرب وقت ، لازالت مظاهر العمران متوالية ودعائم الحضارة مستمرة التشييد بظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المهاب ايده الله واناله كل مبتغاه

الاحتفال بافتتاح قسم البرق اللاسلكى

فى ثغر جدة

جرى فى جدة يوم عيد ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين احتفال حافل بافتتاح قسم البرق اللاسلكى والابتداء باستعمال آلته للمخابره مع مراكزه الاخرى فى المدينة المنورة وينبع . وقد اطلعنا على نص الخطب الثلاث التى تليت فى تلك الحفلة فنشرنا اثنتين منها فى هذا العدد وارجأنا الثالثة الى العدد الآتى لضيق المقام اليوم

خطبة رئيس بلدية جدة

الحمدلله الذى رزق هذه الامة نور الحياة ويسر لها النهوض من كبوتها والافاقة من هجعتها على يدى سيد العرب ومنقذ مجدهم درة تاج البيت النبوي الكريم وواسطة عقد الغر المحجلين من سلالة هاشم الذين هدى الله بهم عباده فأقام منهم مصابيح تنير للخلق سبيل السعادة وتهديهم النهج القويم والصراط المستقيم وعقد لهم جل جلاله الوية الفضل على هـذه الامة التى ما برحت مغمورة بانعامهم غارقة فى بحر افضالهم وها نحن اولاء نحتفل اليوم بحسنة من حسنات صاحب الجلالة الملك المهاب وقطرة من بحر فضله الزاخر الا وهو الفراغ من تأسيس محطة للبرق الهوائي فى ثغرنا هذا واعدادها للمخابرة مع المدينة المنورة وينبع وغيرهما من المراكز فقد تم والحمد لله ذلك العمل الجليل فى ظل سيدنا ومولانا الملك المهاب المعظم ايدالله صولته وخلد دولته . وقد كان اتمامه فى هذا اليوم السعيد المبارك يوم الاسراء والمعراج فكان ذلك فالاً حميداً مباركاً ينم عن التوفيق الالهى واللطف الربانى وذلك دليل ساطع وبرهان قاطع على اخلاص جلالته فى تعالى شأن الامة الاسلامية بأسرها بأشادة مثل تلك المآثر التى هى غرة فى جبين التاريخ وعقد فى جيد بني الانسان لازال جلالة وليّ نعمتنا المحبوب حرزاً لهذه الامة وذخراً لهذا الوطن ولازالت ايام جلالته آهلة بجلائل الاعمال ونفائس الآثار مدى الازمان آمين

خطبة الشيخ محمد حسن عواد

أحد متخرجى مدرسة الفلاح بجدة

مولانا صاحب الكمال قائممقام جلالة ملكنا المفدى بالارواح

أرى نفسى وسط هذا المحفل الباهر الذى ضم نخبة رجال ثغرنا وضيوفنا الاكارم مدفوعاً بواجب الغيرة الوطنية على القاء كلمات يجيش فى صدرى سروراً بما ارى من مبادى الترقى والعمران ، فهل تسمح لى يامولاى بذلك

أيها السادة اذا تطفلت اليوم بوقوفى بين أيديكم ملفتاً أنظاركم الكريمة الى مابلغ اليه سلفنا الطيب من الرقى والعمران وماخلفوه لنا ضمن المجلدات التاريخية من المجد والفخر اللذين لن يبليا مدى الدهور . فقداوقفت نفسى موقفاً - لولا ماجبلتم عليه من كريم الاخلاق وجميل السجايا - لما كان لى أن انهج سبيلاً ليس لمثلى أن يتحداه

نعم ان سلفنا الطاهر قدحازاسمى الدرجات واشرفها فهم الذين بلغوا بمملكتهم العربية الشاسعة الاطراف غاية الحضارة ودوحة الشرف والمجد وقمة العز والفخر ولاتزال آثارهم تدل على جليل عملهم وسامى درجتهم فى كل بلد شمله السعد باندراجه فى مملكتهم

تلك آثارنا تدل علينا

فانظروا بعدنا الى الآثار

فلا غرو اذا رأينا تلكم الهمم الشماء تسرى فى عروق ابنائهم - ولابدع اذارأينا اولئكم الابناء الناهضين من رموسهم يقتحمون صعاب الامور مقتدين بأجدادهم مسترجعين تلك الصفات الجليله التى كاد ان يسلبها عنهم من لم يراع فيهم الا ولاذمة

اجل . لعمرى ان من تأمل ماادركناه - والمنة لله - منذ نهضتنا المباركة من وسائل الراحة والهناء واسباب الترقى والعمران يدرك لاول وهلة ان مستقبلنا بحول الله مفعم بالآمال الصالحة ، وان هذه الحالة التى صرنا اليها وهذه الطريق التى نسير عليها ستوصلنا الى حيث نتمنى لانفسنا . وان استرداد تلكم الدرجة الشريفة التى كان فيها الاجداد الطاهرون امر صائرون اليه بحول الله وقوته

ان سيد العرب وابن سيد العرب والعجم جلالة الملك المعظم المفدى بالارواح والمهج سيدنا ومولانا الحسين بن على قد طوق جيد امته مننا لاسبيل لاحصائها ولا طاقة على عدها ، فلقدواصل ايده الله ليله بنهاره فى سبيل راحة هذه الامة التى اسعدها الله بوجوده ولازلنا نرى فى كل يوم من ايامه السعيدة مشروعاً جديداً وعملاً مفيداً رائدهما صلاح الامة واسعاد البلاد والعباد

لست فى حاجة الى تعداد تلكم المنن الكثيرة ولا تلكم الاعمال العظيمة فلقد عرفها الخاص والعام وانما مرادى ان انوه بهـذا العمل الجلل الذى أجتمعتم ايها الافاضل للاحتفال به ، فانه وايم الله من اجل واشرف الاعمال العائدة بعظيم النفع للامة

نعم . لقد اضحى ثغرنا بل وكل بلادنا الحجازية مرتبطاً بعضه ببعض اتم الارتباط وصار من اسهل الامور نقل الاخبار بالقوة البرقية الى مدينة الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم ولعمرى انها اعظم امنية طالما تاقت اليها النفوس واشرأبت نحوها الاعناق اصبحنا والحمدلله وفى امكاننا نقل اخبار مطالبنا التجارية والرسمية الى حيث شئنا من البلاد . فبشرى بشرى بهذا الرقى ومرحى مرحى بهذا العمران واهلاً اهلاً بهذه المشاريع العظيمة المفيدة وسهلاً سهلاً بهذه الآلة العجيبه وشكراً شكراً لمبدى هذه النعم وموجدها وان اتمام ترتيب هذا المشروع فى مثل الليلة العظيمة التى سرى فيها نبينا الاكرم صلى الله عليه وسلم من حرم الى حرم لمن اعظم الادلة على بركته ويمن هذا العمل الجليل واعظم البشائر بنتائجه الحسنة المفيدة

فيا صاحب الكمال (قائممقام جلالة مليكنا المعظم) بلسان كل الحاضرين ولسان كل اهل هذا الثغر المشمول برعاية جلالته ارجو من كمالاتك ان ترفع لجلالته عظيم الشكر وجليل الثناء على ما يؤسسه لامته السعيدة به من اسباب راحتها وهنائها وبالاخص عن تأسيس هذه الآلة البرقية فى ثغرنا التى ستظهر فوائدها على التجارة ورقيها ظهور الشمس فى رابعة النهار

ويا ايها السادة ان من واجب شكرنا لجلالته ان نرفع اكف الضراعة الى من من علينا بجلالته أن يحفظ جلالته ويمد فى عمره حتى يرى هـذه الامة المتفانية فى محبته والمتعلقة بأهداب عرش جلالته المهيب وقد بلغت ما يتمناه لها من السعادة والهناء وان يمده بعونه وتوفيقه ويحفظ لهذه الامة الاشبال العظام نور العيون الانجال الكرام وأن يجعل النصر والظفر حليفاً لرايات جيوش جلالته المظفرة وفى الختام لنهتف بقلوب ملؤها الاخلاص لجلالته

« ليعش جلالة الملك المعظم ليعش جلالة الملك المعظم ليعش جلالة الملك المعظم »

برقيات خارجية
عن أحوال العالم

مؤتمر الصلح

باريس – فى ٩ رجب

روت جريدة الطان الاخبار الآتية :

* ان مندوبى عدة حكومات طلبوا بالحاح أن تقيم دول الاتفاق وأمريكا حاجزاً منيعاً دون البلشفية

* قرر المؤتمر أن يعدل عن التحقيق فى أصل الحرب ، ولكنه قرر أن يطلب اخراج امبراطور ألمانيا السابق من هولندا — هافاس

باريس – فى ١٢ رجب

عين مجلس الاربعة المبلغ الوقتى الذى يجب على ألمانيا أن تدفعه تعويضاً وبدلاً مما ابتزته وهو ١٢٥ ألف مليون فرنك (خمسة آلاف مليون جنيه) منها خمسة وخمسون فى المائة لفرنسا . ويجب على ألمانيا أن تدفع المبلغ كله من الذهب والمواد الاولية والاوراق المالية ذات القيمة . وأن يكون الدفع اقساطاً سنوية يعين الحد الادنى لها فى معاهدة الصلح

ويجب على ألمانيا أن تعيد ما أخذته وأن تقوم باصلاح وافٍ ، ولا يمكن الآن تعيين قيمة ما يجب عليها دفعه لتقلب أسعار المواد الاولية واجور العمال

ثم يجب على ألمانيا أن تدفع أيضاً المعاشات الحربية الفرنسوية وقدرها السنوى أربعة آلاف مليون فرنك (١٦٠ مليون جنيه) — روتر

باريس – فى ١٣ رجب

سمع الرئيس ويلسون صباح اليوم بيان المطالب الايطالية التى قدمها السنيور ارلندو وسيواصل هذا الوزير تلاوة هذا البيان يوم الاربعاء فيمكن مجلس الاربعة أن يجتمع بعد الظهر وينظر فى مسألتها — هافاس

باريس – فى ١٥ رجب

رأس المسيو كليمانسو بعد ظهر اليوم مجلس العشرة بحضور مندوبى الثمانى عشرة دولة التى أعلنت الحرب على ألمانيا ، فأوضح لهم الاحوال التى سيبلغ فيها نص مقدمات الصلح الى ألمانيا يوم ٢٥ رجب وقال : ان مندوبى الحلفاء سيطلعون عليها قبل ابلاغها الى الالمان

وبعد أن خرج مندوبو الحلفاء نظر مجلس العشرة فى مسألة الاتفاق على جيش الحلفاء الذى يحتل بلاد ألمانيا ، وقد رضيت ألمانيا بأن تحمل نفقته ولكنها تريد أن تعرف مبلغها

أضاف المجلس تفصيلاً جديداً الى المواد المختصة بنزع سلاح ألمانيا ولاسيما فيما يتعلق بصنع الغازات السامة — هافاس

تحالف عسكرى

باريس – فى ٨ رجب

روت جريدة (افنين ستندرد) الانكليزية أنه سيعقد قريباً تحالف عسكري بين فرنسا وايطاليا وبلجيكا — الايطالية

معاهدة لانجاد فرنسا

باريس – فى ١٤ رجب

ينتظر ان يفوز مجلس الاربعة فى عقد اتفاق يقضى على بريطانيا العظمى وامريكا بأنهما تسرعان الى مساعدة فرنسا اذا تقدم الالمان نحو الغرب وتجاوزوا خطاً واقعاً على مسافة خمسين كيلو متراً فى شرقى نهر الرين — روتر

محالفة ثالثة

لوندرة – فى ١٤ رجب

روت جريدة (بتى جورنال) الفرنسوية أن معاهدة الصلح ستتضمن محالفة بين بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا وامريكا لكى يكون هنالك ضمان بأن العدو يقوم بالشروط التى تشترط عليه فى معاهدة الصلح — المقطم

الصلح مع الالمان

باريس – فى ١٣ رجب

* الظاهر أنه لا يسمح للالمانيين بأن يناقشوا فى مسائل الاراضى والمسائل الحربية ، بل يحتم عليهم أن يقبلوها جملة . أما المسائل المالية والاقتصادية فقد يستطيعون ابداء الآراء فيها . والمظنون على وجه عام أن مفاوضات فرسايل لا تكون طويلة

* سينزل مندوبو ألمانيا فى ملحق فندق رزرفوار مدينة (فرسايل) ولكن المفاوضة بينهم وبين مندوبي الحلفاء ستكون فى (تريانون بالاس) — هافاس

باريس – فى ١٣ رجب

قالت جريدة (باري ميدي) : المظنون فى بعض الدوائر أن الحلفاء أوقفوا الالمان على شروط الصلح النهائي ، وأن حكومة ايبرت وشيدمان أكدت لهم أن هذه الشروط ستقبل حالاً ، وأن مندوبى الالمان لا يؤخرون التوقيع على المواد المعدة — هافاس

باريس – فى ١٤ رجب

قال الرئيس ويلسون : انه لما كانت المسائل المختصة بعقد الصلح مع الالمان يوشك أن تحل فقد حان الوقت لدعوة المفوضين الالمانيين للحضور الى (فرسايل) يوم ٢٤ رجب — هافاس

لوندرة – فى ١٤ رجب

اتانى فى برقية من مكاتبي فى المؤتمر بباريس أن الموعد المضروب الآن لامضاء معاهدة الصلح مع الألمان هو يوم ١٠ مايس (١٠ شعبان) وهو اليوم الذي امضيت فيه معاهدة فرانكفورت بين فرنسا وألمانيا بعد حرب السبعين — المقطم

مستر لويد جورج

باريس – فى ١٣ رجب

سافر مستر لويد جورج الى لوندرة — هافاس

لوندرة – فى ١٤ رجب

روى المكاتب الباريسي لصحيفة (بال مال غازت) ما يأتي :

* ان بعض المندوبين البريطانيين فى مؤتمر الصلح أكدوا أن مستر لويد جورج سيفوز فوزاً مبيناً فى الدفاع عن سياسته وأعماله

* وقال أحد هؤلاء المندوبين : ان الفضل فى كثير مما تم من النجاح عائد الى مستر لويد جورج ، فقد كان القوة الدافعة فى تعجيل عقد الصلح كما كان القوة الدافعة فى مواصلة الحرب ، وان صورة معاهدة الصلح التى وضعها فى (فونتن بلو) منذ أسابيع – والتى هي من الوثائق السياسية الدالة على مقدرة واضعها – قد لخصت عمل اللجان المختلفة وبسطت مفاوضات مجلس الاربعة بسطاً عظيماً وعجلتها

* وأعرب موظف فرنسوى كبير عن تقدير المندوبين الفرنسويين لجهاد مستر لويد جورج فقال : كان مستر لويد جورج العامل الاكبر فى ازالة الخلاف ، ففرنسا وأوربا والعالم كله مدين ديناً كبيراً لرئيس وزراء بريطانيا العظمى – ولاسيما فرنسا فانه يدرك حالتنا ويعرف مركزنا أحسن من سائر سياسيي هذا الزمان – نعم اننا لم نتفق معه ، ولكننا لم نرتب قط فى حسن قصده واخلاصه وسمو غاياته وشدة حبه للعدل — روتر

لوندرة – فى ١٤ رجب

وصل مستر لويد جورج الى هنا مساء أمس ، وسيفاوض اليوم مجلس وزراء الحرب ، ويخطب غداً فى مجلس النواب عن مفاوضات مؤتمر الصلح ، ويقال انه سيعود الى باريس يوم الخميس — روتر

خلاصة خطبة مستر لويد جورج

لوندرة – فى ١٥ رجب

خطب مستر لويد جورج فى البرلمان فقال :

« ان المشاكل التى نيط بمؤتمر الصلح حلها لم يسبق أن نيط بمؤتمر ما حل مايشابهها فى تنوعها وتعقدها وكبرها وخطرها ، فقد كان مؤتمر فينا اكثر المؤتمرات السابقة شبهاً بالمؤتمر الحالى وقد استغرق احد عشر شهراً مع ان كل المشاكل التى اشتغل بحلها كانت لا تذكر بجانب مشاكل المؤتمر الحاضر

لقد نشأت الآن عشر دول جديدة بعضها مستقل وبعضها يكاد يكون مستقلاً فيجب تعيين حدود هذه البلاد ، وهنالك أربعة عشر قطراً يجب تعديل حدودها . وحسبي الاشارة الى هذا لبيان المشاكل الجغرافية فقط مع أن هنالك مشاكل أخرى تساويها صعوبة وشأناً واذا ارتكب خطأ فى حلها حلت الخسارة بالانسانية . فمن ذلك مسائل التسليح ومسالك الملاحة الدولية والسكك الحديد والتعويض

أما التدابير الدولية التى تتخذ للعمل والعمال فان العالم كله لم يحاول مثلها قبل الآن

وهنالك التجربة العظيمة التى يدور عليها السلم كله وأعنى بها (جمعية الامم)

فكل مسألة من هذه المسائل اذا اخذت على حدة تستغرق أشهراً

ولقد كانت جمعية الامم عاملاً فى الاقتصاد فى الوقت بدلاً من تبذيره . واضطررنا الى تقصير البحث ، والتعجيل فى العمل ، لأننا ونحن نسعى لنبنى كنا نرى اسس الاجتماع تنهار فى عدة بلاد ، ولم يسبق أن اشتغلت هيئة من الناس بمثل الجهد الذى اشتغل به أعضاء المؤتمر ، ولا بمثل اتفاقهم ، ولا فى احوال أصعب من الاحوال التى تحيط بهم

واننا الى الآن لم نصل الى المرحلة الاخيرة من رحلتنا ، ولا تزال طريقنا مملوءة بالمخاطر لكل الامم ، فارجو أن يترك اعضاء المؤتمر وشأنهم والا فأرسلوا من يحل محلهم — روتر

ثورة برلين – وثورة بتروغراد

قال جنرال من الحلفاء كان فى برلين اثناء ثورة السبرتكيين الاولى :

كنت نازلاً فى برلين فى فندق (ولون) وكان معى فى هذا الفندق رجل روسى وكان من حديثه فى اثناء القتال فى شوارع برلين بين السبرتكيين وقوات الحكومة الالمانية : « ان هذه الفتنة القائمة فى برلين اعظم جداً من الفتن التى قامت فى بتروغراد ، الا ان هنالك فرقاً جوهرياً بين الثورتين : فثورة بتروغراد مع انها لم تكن شيئاً مذكوراً بجانب هذه الثورة كان النهب فيها عاماً بحيث لا يأمن احد على ماله . واننا لا نرى فى هذه الثورة البرلينية مع شدتها اثراً للنهب »

وعزز الجنرال ملاحظة هذا الروسى بقوله :

ولقد اشرفت من غرفتى على شوارع برلين فى اليوم الثاني من ايام الثورة فرأيت القتال ناشباً على اشده حول باب (براندنبورغ) وفى تلك الاثناء مرت عربات مشحونة بالمواد الغذائية والمقادير العظيمة من الدقيق ، وكان فى استطاعة أولئك الهائجين المسلحين أن يستولوا على هذه الذخيرة الثمينة جداً ، ولكنهم بدلاً من أن يفعلوا ذلك كانوا يوسعون لها الطريق فتمر فى سبيلها الى المكان الذى تقصده بلا معارضة

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد فى المدينة المنورة وجدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

وكيل القبلة فى شيلى (امريكا)

هو حضرة الفاضل السيد عيسى دكرت
فالمرجو اعتماده فى طلب الاشتراك
وسائر شؤون الجريدة

العـدد ٢٧٩

السنة الثالثة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٥ شعبان سنة ١٣٣٧

وصول الامير فيصل الى بيروت من اوربا

وصلت برقية صاحب السمو الملكى الامير المشار اليه عقب ظهر يوم الجمعة الماضية على جلالة مولانا صاحب الشوكة بقفوله من اوربا الى بيروت بوافر الصحة وكامل الراحة ومن البديهى ان هذا النبأ الكريم ادخل على القصر العالى وعلى كل من علمه مزيد البهجة وجزيل الانشراح والسرور

ثم اذا تأملنا فى تاريخ عزيمة سموه الميمونة الموافقة اوائل صفر من عامنا هذا الى اوربا نجد مدة تغيبه بها ستة شهور كانت تتوالى عليه بعد نعمه تعالى شأنه مظاهر الاجلال والتكريم من حشمات ملوكها وسلاطينها ورؤسائها وقادتها العظام بل من عموم افراد من زار امصارهم من العالم الاوروبي وتعلم درجته مما كتبته صحفهم وما نقلته عن من تقصد ملاقاة سموه من مخبريها وانا لنكرر شكرنا وثنائنا الصميمين لحشمة ساحات تلك الامبراطوريات والقراليات والرياسات المفخمة بل وعموم حسيات افراد شعوبهم النجيبة

اما مهمة سياحة سموه المذكورة فما نقلناه فى عدد ٢٧٤ من قبلتنا من بياناته النجيبة الاكسيرية بمؤتمر الصلح المشتملة على حقوق ومنافع مصالح اقوامه تغنى عن اعادة البحث ويدرك متأملوها ما تضمنته من الغايات العالية الشريفة والاحاطات النائية المنيفة التى لاتستكثر مراميها ولا تستكبر مغازيها على نجابته ولو لم يكن بها الا اثباته حفظه الله وايده بروح منه بتلك الاقتراحات الجوهرية أمام هيئة المؤتمر العالى المركبة من زبدة رقى العمران ونخبة كمالات بنى الانسان رغماً عن حداثة سنه او انتسابه للكليات اوجزئيات المدارس او ما يقال بأنه مستخرج من الدائرة الفلانية لكفى اثبت حفظه الله بأنه فى سبيل حياة عنصر قوميته مالهم من الذكاء والمدارك الفطرية والاقتدار الطبيعى المخلوق فى العنصرية العربية التى يخول لأ بنائها كل مزية وجليلة

وعليه فكما انه لا يتصور ما يقال فى هذا كذا لا يتصور ان يقال الا بأن حفاوة ملوك اوربا وسلاطينها وقادتها وعظمائها الواقعة بما لا يكن ورائها مفخرة دنيوية يحتاج مريدها للشهرة الحاكية منطقة القطب الشمالى اوالجنوبى هى لمزية شخصية فى ذاته فانه قدم عليهم وغبار المعارك ونقع قتامها بعدُ على لباسه وعلمنا ايضاً بأن من نفتخر فى الدنيا بعلمه بها وتقديره لها علها واحلها محلها وذلك مما ابداه من الاعتناءات لوافدهم سمو الامير اقله بعثهم اياه الى الخطوط الحربية الامامية الامريكية والفرنسية والبريطانية والايطالية على نهر الرين المزية التى لم تسبق لامير عربىّ الراجحة بكل مفخرة يفتخر بها المفتخر وكل مأثرة يستأثر بها المستأثر سيما اذا قلنا انها منسوبة الى قوم موصوفين بالجفا والعرى وانها لا وضحت لنا تلك الدقيقة البسيطة أن ضالة فيصل المنشودة وواسطة عقده المفقودة هى عزة اقوامه الجوهرية بأى صورة او شكل كان لا مغالطات من لا يستطيع حيلة ولا يجد سبيلاً للتربع على ارائك نزل المواصم وموائد الخمر والميسر ونحوها الا بالتمشدق والجماجم الملومة لطمس اضوائها

وليزداد هذا وضوحاً بأن ضالة فيصل بل وضالة ابيه واخوته وشيعتهم هى عزة اقوامهم الحقيقية الجوهرية ما اتصل بنا اخيراً ان صاحب الشوكة والجلالة ابلغ بعض الدول اخيراً وصرح لهم بما اعلنه غير مرة فى منشوراته الجليلة بأنه اذا اريد افراز شبر من البلاد بأى شكل أو صورة كانت عن جامعتها فانه ينسحب فى الحال هو واولاده من الامر ولكنه لا يعارض اذا تقرر بأن تكن دمشق أو بغداد او الكويت او الرياض او حايل اوصبيا ام شهارة عاصمة للجامعة العربية ان يلحق الحجاز بها ويرتبط بها وان الغرض الحقيقى هو خدمة المصلحة الحقيقية

فمتى تأملنا ما فى هذا التصريح والبلاغ وتأمل كل متأمل فى صفة مصدره وصفة المصدر اليه علم ما فى الامر من الجدّية وانهم ولا شئ من أمر الرياسة اوالحرص على الجاه

هذا من جهة ومن الاخرى اذا قابلنا ما فيه من الاخلاص والصدق والثبات على القيام بحفظ حقوق وبوفاء واجبات القومية وروابطها والشعور القومى وحسيات واجبات شهامته العنصرية على المادة الاولى لعله من الدستور اوالقواعد الاساسية لاحد جمعياتنا المعظمة المتعددات الاسماء والصفات والنعوت والمزايا المبجلة تقول فى مادتها المذكورة (ان تكون سوريا بجملتها على وحدتها القومية العربية من جبال طروس شمالاً الى مداين صالح جنوباً) (قاتل الله الشطط والعجب اين نحنا واين جبال طروس) نجد ان حسيات النجابة تلجئنا على ترك البحث عما فى هذه البراءة الى حسيات الشعور النجيب العربي الا اننا نقول بأن براءتهم منا واخراجهم لنا بتلك الصراحة لا يضرنا ولو ما يزن ذرة لا فى المادة ولا فى المعنى وأما نفعهم ومصلحتهم من ذلك فهم أعلم بها

فان الدين الذى لا يأتيه الباطل لا من بين يديه ولا من خلفه وانا لو استقمنا على طريقه لاسقينا ماء غدقاً وابسط ما امرنا به العدل والاحسان وايتاء ذى القربي ونهانا عن الفحشاء والمنكر والبغى ولهو بين دفتيه لا تمسه سيئة من لم يعمل به

وعداه فان الفرق ظاهر بين من يقول الحقونى بكم على شرط انكم تكونوا اعزّاء وبين من يتبرأ ويريد سيطرة الذلة

وأما حماية جمعية الامم التى اشار اليها في احد مواد ذلك الدستور ام تلك القواعد الاساسية فليست مخصوصة بأحد دون الآخر بل حمايتها شاملة حتى الدول المعظمة هذا مانفهمه

وان كان هناك مسائة اوتأثر من تلك البراءة اومن وذلك الاخراج فهى الحكم على العربية في انظار الشعوب الاخر ممن لم يكونوا من العرب بأنكارنا الجميل وعدم الاعتراف بصنيعه وتجردنا من هذه المزية التى هى اجل واشرف الشعور والحسيات النجيبة فأن تلك الشعوب والامم يعلمون ان سكان جنوب المدائن هم من اهم العوامل المؤثرة التى من جملة نتائج اعمالها مقام جمعيتنا المبجلة وامثالها تصل وتبت وتمحى وتثبت فيا للخجالة والحزن من رمى العرب وصبغتهم بمثل هذه النقيصة وهم فى هذا الموقف الحرج وجعل هذا دستوراً لاخلاقنا يطبقونه علينا فى كافة الشؤن ولو تأملوا بأن البارى جل شأنه هو الغالب على أمره لعلموا ان لهم مندوحة عن اكتسابهم مافى تلك البراءة فى نظر الشعور النجيب وتحسساته

فليغفر الله لاقوامنا وصفنا فريق بالاتون والآخر بالبرائة منا واستعواضه بأهل جبال طروس. ولينير منا ومنهم البصيرة ويهدنا واياهم الصواب فأن لهم معتبر من نتائج هذه الحرب التى احبطت قواعد الحساب والحاسبين ونتائج الاستخراجات والمستخرجين بما لايلجئ اقوامنا ارباب تلك الحسبانات والجسبانات وما اثمرته فى الحالة الحاضرة فى حسيات الافراد من مبادى الغايات التى تمناها مبغضو العرب ومريدو بقائهم فى حضيض الصغار والذلة ولو انفقوا مثاقيل الجبال والرمال من الذهب ولكن سيجعل الله لهم من لدنه ولياً ويجعل لهم من لدنه نصيرا بمنه وكرمه

تعمير السكة الحجازية

وردت على السدة الملوكية الشريفة نهار أمس البرقية اللاسلكية الآتية من حضرة صاحب السمو الملكي الامير علي حفظه الله :

« يتشرف المملوك بعرض وصول الخط الى (تبوك) . والعمل متواصل لايصاله الى معان . »

في ٣ شعبان سنة ١٣٣٧ — علي

المدرسة الحربية الهاشمية

أبلغ الينا رسمياً أنه بناء على خروج بعض تلاميذ المدرسة الحربية الهاشمية ضباطاً وخلو محلاتهم فعلى من يرغب الدخول في المدرسة المذكورة مراجعة مقام حضرة صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء الفخام بشرط أن يكون الطالب قارئاً وكاتباً وله المام بالاعمال الحسابية وسنه بين ١٥ و ٢٥ سنة

خطبة الشيخ عبد الرزاق هنداوي

أحد تلاميذ مدرسة الفلاح بجدة

يوم الاحتفال بتأسيس البرق اللاسلكي

حمداً لمن جعل سعادة الأمم بحكوماتها ، وتقدمها الى درجات المعالي بملوهمة اساطينها ، وحسن عزائم ملوكها ، وصلاة وسلاماً على من خرجت به الأمم من طور العماية الى نور الفضيلة والتمدن والسعادة . وعلى آله واصحابه المعروفين بالهمم الشماء ، المتمسكين بالحنيفية السمحاء

امابعد فانا نشكر الله جلت آياته ، وعلت كلماته ، على ان من علينا بحكومة جل غرضها ترقي بلادنا بعد الخمول ، والنهوض بنا الى مدارج العلياء وقمم الحضارة والمدنية ، والاخذ بايدي امتها الى اوج المعالي واكتساب التقدم في ميدان الاسبقية ، وان حكومة هذا ديدنها لجديرة بان تقر لها حكومات الامم ، وتعترف لعظيم فعالها الذي يخلد ذكرها ومآثرها على صفحات الايام ، تلك هي الحكومة التي شهدت لها جميع سكان المعمورة بانها الامة التي لها القدح المعلى في عالم الترقي وحكومتنا المظفرة المؤيدة بالالطاف الالهية

ثم سادتي - ان حكومة العرب التي يجمعها لواء مليك هذا العصر ، وغرة جبين الدهر ، جلالة ملك البلاد العربية لايجهل مالها من المآثر السامية والترقيات العمرانية ناطق بالضاد

كيف لا وهذه فضائلها مرأى العيان ، فقد اظهرت لنا في المدة اليسيرة التي لا تتجاوز الثلاث السنوات ماطار لها به الصيت والذكر الحسن . فمن أعظم ماحيت به امتها ، واعلت به ابهتها ، انشاؤها لهذا البرق الهوائي الذي تم عمله بالتوفيق الرحماني في هذا اليوم السعيد الاغر ، والعيد المبارك الميمون الانور ، نجح الله هذا القصد الشريف والمبدأ المنيف ، وجعله فاتحة عمران هذه البلاد ورقيها ، فلتهنأ عامة هذه الامة السعيدة التي برزت الى عالم الارتقاء والتقدم ، بعد ان كانت في حيز الخمول ، وخلعت ثياب الفضيلة ، ولبست تيجان الجد واكاليل السعادة وخصوصاً مدارسنا التي حق لها الهناء ، ولتبشر بيمن هذا الطالع الحميد الذي هو عنوان شرفها ومجدها الباذخ ، الذي ستكون امتنا ان بعده ان شاء الله تعالى امة من ارقى الامم واحياها

فلتشكر الامة العربية هذا المليك المفدى بالاعزين النفس والاهل ، والمتوج بتاج الفتح الرحماني ، والفيض الصمداني ، ظل الله العادل في خلقه ، صاحب السؤدد والمهابة ، جلالة مولانا ومليكنا الحسين الأول ، تمم الله به النعم على البلاد والعباد وحفظ انجاله غطارفة العرب وليوث بني هاشم حفظهم الله وجعل النصر أليفهم ، والتوفيق حليفهم ، وشيد مباني هذه الخلافة الهاشمية ووفق امراء هذه الدولة الكريمة ورجال حكومتها الاماجد ، الى ما فيه الخير والصلاح

زيارة سيد الشهداء

سيدنا حمزة رضي الله عنه

(بقلم مكاتبنا الفاضل في المدينة المنورة)

لما كان من العادات القديمة المستحسنة في طيبة المنورة زيارة سيد الشهداء وعم خاتم الانبياء سيدنا حمزة رضي الله تعالى عنه كل سنة في الليلة الثانية عشرة من شهر رجب الفرد ففي يوم السبت الموافق ١٢ رجب سنة ١٣٣٧ شرع الاهالي يذهبون الى مرقد سيدنا حمزة افواجاً افواجاً وبعضهم قد اقام هناك من اول الشهر فاجتمع هناك خلق كثير وضربت الخيام وامتلأت البيوت وغصت تلك الأرض الواسعة بالزائرين وتعمرت تلك الصحراء

وان المدير الجديد للحرم الشريف النبوي الشيخ غالب دعا قبل يوم واحد عموم الاشراف والعلماء والسادات وبعض وجوه البلدة ورؤساء الدوائر العسكرية والملكية وبعض مشايخ العشائر الموجودين في المدينة المنورة ببطاقات مخصوصة ليتناولوا هناك طعام المساء الذي احضر حسب العادة من قبل الخزينة الجليلة النبوية ففين الساعة الحادية عشر والثانية عشر شرف شيخ الحرم الشريف النبوي وامير طيبة زادها الله شرفاً وتعظيماً شريف الأب والجد صاحب السمو الملكي الامير علي حفظه الله متمطياً جواده العربي متقلداً سيفه الذهبي باسم الثغر طلق المحيا وخلفه الخيالة ويخفق فوق رأسه الشريف العلم المنصور الهاشمي مزيناً الفضاء بتموجاته فكأنه كف تسلم على الحاضرين يميناً وشمالاً

ولما وصل ذلك الجمع الغفير صدحت الموسيقى بنغماتها المطربة فرفع صاحب السمو الامير الجليل يده الشريفة مسلماً على الجنود الواقفة هناك بمراسم التعظيم وكان سموه يحيي الاهالي المنتظرين قدومه الشريف

ثم مالبث سموه أن ذهب تواً الى السرادق المضروب له ووقف في بابه تحف به الاشراف والعلماء والسادة ووجوه البلدة ورؤساء الدوائر العسكرية والملكية ومرت تلك الجنود المظفرة أمامه بكمال الانتظام واجمل الترتيب تتقدمها الموسيقى العسكرية صادحة بنغماتها المطربة والعلم المنصور الهاشمي (لازال فوق كل قلعة وراية) وسمو الامير سلمه الله رافعاً يده الكريمة حسب العادة للسلام

فلما تم الاستعراض استراح قليلاً في السرادق وذهب الى المسجد الشريف وصلى صلاة المغرب هناك وجاء الى السرادق المعد المأدبة .

ولما كمل عقد الاجتماع دعى القوم لتناول الطعام

وعند الانتهاء قام مدير الحرم الشريف النبوي المار ذكره ونطق حقاً وشهد صدقاً حيث تلا خطاباً باللغة الفصيحة العربية هذه صورته :

« سيدي الامير العزيز صاحب السمو الملكي اقدم من تحايا التبجيل والتكريم ما يليق بالمقام السامي الهاشمي الكريم واعطر الارجاء بأريج الثناء واستقبل قبلة الاجابة بخير الدعاء لحضرة تاج مفرق الحلم والوقار وقرة عين المجد والفخار سيدنا الامير المعظم والشهم الكبير المفخم لازالت شموس علاه مضيئة بين الانام ولابرحت بدور امارته ساطعة بين الخاص والعام

وبعد فاني انشر مراسم العبودية التي هي من اجل الوسائل لتجديد عهد المحسوبية واني وان لم اكن من اهل هذا الميدان فلاعتمادي على مكارم اخلاقكم الحسان تجاسرت مع العجز والتقصير راجياً من سمو دولتكم العفو في الالفاظ والتعبير

سيدي ان من المعتاد في كل سنة زيارة هذا السيد السند الهمام اسد الله واسد رسوله البطل الضرغام فان جنابه رضي الله عنه واسطة عقد الخيرات والسبب الاقوى في ربط الحسنات لاسيما في هذا العام المبارك المضيء سناه المشرقة فيه شموس السعادة على كل من يرجوه ويتمناه في ظل من مد على رعيته سحب الراحة والامان وافاض عليهم سجال العدل والاحسان سلطاننا الذي تفاخرت الدنيا بعز مناقبه ومليكنا الذي تزينت العليا بفواضل فضائله سلالة سيد الثقلين سيدنا ومولانا الشريف المليك الحسين ابد الله ايام جلالته ومكن من اعداء الدين سيف قهره وصولته سائلا الله تعالى ان يحفظ تلك الذات الهاشمية ويرعاها ويديمها ملجأ وعزاً لكل من يؤم حماها هذا واعرض تشكري لسامي المقام واختم مقالي بجليل الاخلاص وجزيل الاحترام »

فقابله سمو الامير وشكره اولاً على صنعه هذا وقال : نسأل الله تعالى ان يجمع كلمتنا وقلوبنا ويوفقنا الى ما به رفاه العباد وصلاح البلاد وينصر هذه الحكومة العربية ويوفق اهل البلاد لكل ما يعود بالنفع على بلادهم العزيزة

فاثرت تلك الكلمات الهاشمية والحكم الحيدرية بالحاضرين تأثيراً حسناً حتى انهم كانوا يؤمنون على كل جملة منها

وبعد ذلك جلس سمو الامير في السرادق المهيأ للتبريك فجاء الاشخاص المار ذكرهم آنفاً والاهالي يسلمون عليه ويقبلون يده الكريمة ويهنئونه بهذه الليلة المباركة

فلما كمل ذلك عاد الى السرادق المذكور وجلس فيه والناس تسلم عليه افواجاً افواجاً

وبعد صلاة العشاء تليت مناقب سيدنا حمزة في مسجده الشريف بحضور جم غفير وجاء اغوات الحرم الشريف النبوي وبعض الذوات يقدمهم مدير الحرم الى السرادق فقبلوا يد سمو الامير الشريفة فقام هناك الاستاذ العلامة مفتي الشافعية الشيخ عمر كردي وتلا خطاباً بليغاً ودعاءً مؤثراً فأمن عليه الحاضرون وهذه صورة خطابه :

مولاي

ان هذه الليلة تذكار وياله من تذكار . في حلم سموك انجاسر ابتهاجاً ان اقف هذا الموقف تحدثاً بنعمة الله تعالى على ما من به من طول الاعمار واحياء الآثار في اشرف الديار ولله ما اجله من موقف واشرفه من مقام وسموك مولاي في هذه الليلة السعيدة الطالع بدر حسنها الكامل البهي الساطع قرة لعين عم جدك بالرغم عمن كان يزعم انه يكون حاجزاً أمام مظاهرك النبوية واحتفالاتك المصطفوية الهاشمية التي هي لجلالة مليكنا المهاب واصحاب السمو انجاله حق من حقوقهم المقدسة ومواريثهم الصحيحة المؤسسة وان ما كان بالنص الصريح لكم فلاحاجة الى التطويل فيه

مولاي . لقد كان عم جدك سيد الشهداء حين ما بارحت رحبته العليا اسوة بجدك وبه في اعلاء كلمة الدين وتطهير مآثره من ايدي العصاة التورانيين يلتفت يميناً وشمالاً من اين تقبل ومتى اليه تصل على علم بأنك العلي المظفر والشهم الهمام الغضنفر الى ان حان الوقت الذي سبقت به الارادة الازلية فظهرت بالمظهر الاسمى عن النهضة العظمى فلله ما اعلى الظفر وما اسنى تهانيه الغرر . مضى مولاي على هذه الرحبة المضيئة بالانوار ابتهاجاً واجلالاً ثلاثة اعوام وهي تحن الى تلاقيك وتستطلع قمر معاليك فلله ما اعلى التهاني عن بلوغ اجل الاماني وحيا الله هذا السمو العالي الملكي الذي اقر العيون وحقق الظنون واجلس الرعايا على ارفع كراسي العز والاجلال مضيئاً عليهم بنورك النبوي الذي هو مظهر السعادة والاقبال :

قد نلتها بالسيف وهي مكانة
فلها بسيف عليّها ما يذكر
فاسطع على الدنيا باشرف خدمة
نبوية ومظاهر بك تكبر
حررتها ونشرت راية عزها
وهي الحرية بالحسام تحرر

هـذا المقام وانت بدر كماله
ووليه ووصيه والاجـدر
مولاى فى ام القرى من ليلة
فى دار جدك لم تزل بك تسفر
شأن يمنى للخليفة بابنـه
ولذاك انت عليه والاكبر

فهما تفضلت مولاى بالالتفات عـلى عبيدك الرعايا الاوكأن عيونها افواه تكاد تنطـق بالولاء والانشراح وكأنما على نسق واحد تفـديك بالمهج والارواح فلكم آل النبي هذا المقام وهذا الفخار اولاً وآخراً بكم يصان ويحفظ به الدين فى كل مكان وتجدّد فى الاسلام مواسم مسراته وتتمالى معالى رقيه الهاشمى على سائر جهاته ببقاء من اشهر سيف الهدى لنصرة دين الله وحما محارمه ممن بدل وغير وحاد عن سنن هـداه سيف الله المسلول وسلطان هـديه الذى لا نزول من ايده الله واعانه ونصره ونصر اعوانه مولانا امير المؤمنين حامى حما بلد الله الامين ومدينة جده سيد المرسلين ملك البلاد العربية قرة كل عين مولانا وسيدنا الشريف المليك الحسين دامت خلافته تضيء الكائنات باشعتها الهاشمية ومبانى سلطنته معززة الاركان بالتوفيقات الالهية الربانية . عساكره المنصورة . ورايانه المنشورة ورعاياه عبيده المخلصـون . وعماله الموفقـون الصادقون

اللهم انصره نصراً تعـزّ به الدين واهـلك به المبتدعة واهل الضلال المفسدين واجعله تاجاً على هام الملة الاسلامية . وسيفاً على رقاب حسدة الحكومة الهاشمية . وادم انجاله قرة عين الاقبال وعلينا بدر سمائهم فى كل اجلال»

وبعد ذلك اطلقت فى الفضاء الاسهم النارية الهوائية تخرج منها الالوان المتنوعة واخذت الموسيقى تترنم بالحانها المطربة حتى الساعة الرابعة

ثم امتطى سموّ الامير جواده والخيالة حافة به وعاد الى المدينة المنورة . وبعد قليل رجعت الجنود بأكمل انتظام كما جاءت ورجع بعض الناس والقسم الاعظم بات هنالك فلا تسمع الا مناقباً او تلاوة قرآن أو ذكراً اوتسبيحاً اودعاءً للحكومة الهاشمية وجلالة مليكنا المحبوب المهاب وانجاله العظام

واظهاراً للسرور اخذ الحضارمة يلعبون الاعيبهم المعلومة على الدف والمزمار وقد وصلت الى سيدنا حمزة بعد الساعة الرابعة مقدمة الركبين اللـذين جاءا من مكة المكرمة لزيارة ذاك الشهيد الامام والاسد الضرغام . وفى الساعة الثالثة صباحاً دخـل الركب الاول المدينة المنوّرة والعلم وسطه وركابه ينشدون القصائد النبوية ولما وصل دار سمو الامير سلمه الله تعالى وقف الركب وتلا منشدهم قصيدة غرّاء فى مدح جلالة الملك المظفر ونجله الاكبر سموّ الامير على بصوت رخيم ولحن مطرب

ومشى الركب بهذه الصورة الى باب السلام ووقف تجاه الحكومة الهاشمية ودار البلدية وتلا المدائح المؤثرة وفى اليوم الثاني فى الساعة التاسعة وصل الركب الثاني وفعل كما فعل الاول فحصـل عند الجميع سرور عظيم بقدوم الركبين واجتمعت الناس والنساء يزرغدن من الغرف فكانا يومين مشهودين لأن اهل المدينة المنورة منذ ثلاث سنين ماشاهدوا ركباً مكياً وان شاء الله تعالى عند موسم الحج يخرج من المدينة المنوّرة ركب عظيم فيتبادل اهل الحرمين الشريفين التهانى والتبريك ويؤدون فريضة الحج كما ادى اخوانهم المكيـون الزيارة (والفضـل للمتقدم) لا زالت الامة العربية فى حبور وسرور مدى الازمان

وقد بات هناك قائم مقام المدينة المنورة الشريف شحاد ووكيل قائد كتيبة الشرطة الشيخ عاهـد وبعض جنود الشرطة حفظاً للأمن فلم يحـدث ولله الحمد كالسنين السابقة مايخلّ بالأمن والراحة اعادالله امثال هذه الليلة المباركة على الأمة النجيبة العربية وجعل كافة ايام الحكومة الهاشمية اعياداً وافعالها سداداً بحرمة خاتم الانبياء وكافة الشهداء

آمين آمين لا ارضي بواحدة
حتى تقول جميع الناس آمينا

المدينة المنوّرة فى ١٥ رجب

مكاتبكم

محمد شكرى البغدادى

قرب سقوط البلشفية
فى روسيا

قال المقطم : اكد منذ زمان معتمد سويسرا فى بتروغراد ان الفظائع التى ارتكبهـا البلشفيون فى روسيا والمصائب التى حلت بجميع الطبقات منذ استلم لنين واضرابه زمام الحكم فى تلك الامبراطورية الواسعة جعلت الشعب الروسى يميل من صميم فؤاده الى انقضاء عهد البلشفية

وكان بعض الناس يتوهم ان البلشفية وافقت مصالح الطبقة الدنيـا مـن الامة الروسية ولكن هذا الرأى بنى على أساس واهن بدليل ما كتبه مراسل الطان الخاص فى البلاد الصقلبية واليك بعض ماقاله :

« ان الذين امكنهم الخلاص من انياب جمهورية السوفيات يؤكدون ان نجم البلشفيين اخذ يميل الى الافول فان الفلاحين الروس لايضمرون لها الا العداء لما يقاسونه من النهب والسلب ، ومازال هذا العداء يشتد يوماً فيوماً ولاسيما بعـد ماراْوا افعالها لا تنطبق على اقوالها . ولقد بدأ زعماء الحركة البلشفية يدركون ان بنيان سلطتهم يتداعى الى السقوط وانهم لايستطيعون ان يركنوا الى احد بعد ما ارتكبوه واقترفوه »

وبعد ان وصف المكاتب علاقة البلشفيين بالاشتراكيين الثوريين وذكـر وجوه الخلاف بين الفريقين قال : ان جنود البلشفية ترتكب اقبح الجنايات والفظائع ، وان الحالة بلغت من الشر حداً لايطاق ، فبالامس كانوا يفتكون بالطبقة الوسطى واليوم ينهبون الفلاح

ثم اوضح الكاتب السبب الذى يحمل بعض الروس عـلى دخول جيشهم فقـال : انى لا ارى تناقضاً بين هذا الامر وبين بغض الشعب للبلشفيين فان الذين يندمجون فى سلك جنديتهم انما يطلبون لقمة تدفع عنهم غائلة المجاعة التى تفتك فتكاً ذريعاً بالاهلين . وعرف القرّاء من البرقيات أن الامراض المختلفة انتشرت انتشاراً مخيفاً فى موسكو وبتروغراد وغيرهما لقلة العناية وكثرة الخلل والعلل

**

أما تصريح معتمد سويسرا الذى اشار اليه المقطم فهذا نصه :

سألت جريدة جنيف المسيو اوديه معتمد سويسرا فى بتروغراد عن رأيه فى البلشفية فقال : ان الشعب الروسي كله يتمنى زوال الحكم البلشفى وان اليأس الشديد استولى عليه لما علم ان الحلفاء عدلوا عن ارسال قوات عسكرية جديدة . ثم قال : انه اذا تألف جيش أقل عدداً من البلشفيين امكنه أن يقهر جيشهم بسهولة لانه يستطيع ان يعتمـد على مساعدة الامة الروسية

ديون الدول المتحاربة
قبل الحرب وبعدها

كان مجموع الديون التى على الشعوب السبع الكبرى المتحاربة قبل الحرب ٥٤٠٠ مليون جنيه اما اليوم فهذا المجموع يبلغ ٤٠٠٠٠ مليون جنيه ولا يدخل فى هذا المبلغ النفقات التى ستنفقها الدول فى تسريح الجيوش ودفع المعاشات . وفى الجدول التالى بيان هذه الديون قبل الحرب وبعدها :

	قبل الحرب	بعد الحرب
	مليون جنيه	مليون جنيه
امريكا	٢٠٠	٤٢٠٠
بريطانيا	٧٠٠	٨٠٠٠
فرنسا	١٣٠٠	٦٠٠٠
روسيا	٩٢٠	٥٤٠٠
ايطاليا	٥٦٠	٢٤٠٠
المجموع	٣٦٨٠	٢٦٠٠٠
المانيا ودولها	١٠٤٠	٨٠٠٠
النمسا والمجر	٧٤٠	٤٨٠٠
المجموع	١٧٨٠	١٢٨٠٠
المجموع العام	٥٤٦٠	٣٨٠٠٠
الدين الصافى	٥٠٠٠	٣٦٤٠٠

والفرق بين المجموع العام والدين الصافى هو ان الاول يشمل السلف التى اسلفتها الدول لحلفائها ولكن لاتدخل فيها طبعاً مسألة الغرامة

مركز جمعية الامم

علم القراء مما نشر فى عدد سابق أن لجنة جمعية الامم فى مؤتمر الصلح قررّت أن تكون مدينة (جنيف) فى سويسرا مركزاً لجمعية الامم بعد تأليفها نهائياً

ويقول مراسـل صحيفة (دايلى تلغراف) الانكليزية المقيم فى جنيف ان اهل الحلّ والعقد من حكام تلك المقاطعة السويسرية هم الذين سعوا لهذا الامر وعقدوا اجتماعاً فى ١٩ جمادى الثانية قرروا فيه عرض تلك المدينة على الرئيس ويلسون بصفته اكبر مندوبي مؤتمر الصلح . وقالوا انهم يعدون لجمعية الامم موقعاً لطيفاً جداً على الشاطئ الشرقى من بحيرة ليمان على مقربة من متنزه (اوفيف) لتنشأ فيه الابنية اللازمة لمركز الجمعية ودوائرها ولهذا الموضع مزية قربه من قلب مدينة جنيف حيث لا يبعد اكثر من ربع ساعة فهو حائز لصفة سكينة الحدائق وصفة عدم الانفصال عن المعمور

والظاهر ان الذى حمل لجنة الامم على ترجيح جنيف لاتخاذها مركزاً لها شهرتها التاريخية بأنها مركز عظيم من مراكز التهذيب والتعليم وقـد سبق عقد احدى لجان التحكيم فيها وهى من نوع جمعية الامم كما انها كانت موضع اجتماع كثير من المؤتمرات الشهيرة

وكان القائمون بأمر جمعية الامم يشترطون ان يكون مركز الجمعية حائزاً صفة الدولة المستقلة وما دامت جنيف قد تقرّر أن تكون ذلك المركز فستكون نتيجة ذلك انفصالها عن الوحدة السويسرية ورجوعها الى حالة الجمهورية المستقلة كما كانت فى السابق اذ انها اقدم جمهوريات اوربا وقد حافظت على استقلالها محافظة تامة

سنابيك

جاءنا من الغرفة التجارية فى جدة انه قد وصل اليها السنبوك (النجابة) من ينبع وعليه البضائع الآتية :

طرد
٦٨ تنكة سمن
١ ظروف فشك فارغة

ووصل السنبوك (فتح الخير) من رابغ وعليه :

٣٧٥ عدة بطيخ
١٠ اسفاط تمر
٤ صناديق فرش وثياب للبيت
٢ عدة خيش
٢ كيس ثوم

ووصل السنبوك (السهالة) من الليث وعليه :

١٨٩ فرقة دخن
٨ « ثوم
٢ « ذرة
١ ربطة شلمان

ووصل السنبوك (السهالة) من القنفذه وعليه :

٩٣ عقد شعير
٢٧ لوبية
١٠ حنطة
٢ عده حوت

ووصل السنبوك (السهالة) من ينبع وعليه :

٥١ تمر مجلد
١٢ تنكة سمن
٨٥٧ المجموع

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

حول المفوضين الالمانيين

لوندرة – فى ٢٠ رجب

* أرسل مجلس الاربعة بلاغاً الى الحكومة الالمانية قال فيه : ان الحلفاء لايستطيعون أن يقبلوا المندوبين الالمانيين بصفة رسل لاشأن لهم، بل يجب أن يكونوا مفوضين تمام التفويض وحائزين على نفس السلطة والصلاحية التى لمندوبي الحلفاء . وقد أجابت الحكومة الالمانية على هذا البلاغ بقولها انها ستعين ستة من كبار رجالها وبينهم (فون بروخدورف) و (فون رانتزو) ناظر خارجيتها

* علقت الصحف تعليقات شددت فيها الوطأة على ألمانيا لمحاولتها ارسال من لاشأن لهم بصفة مندوبين عنها . ولابد أن بلاغ الحلفاء الشديد سيفتح عينى (رانتزو) وزملائه فيرون أن الحلفاء لايصبرون على مثل هذه الترهات روتر

برلين فى ٢١ رجب

جاء فى المذكرة الالمانية التى قبلت فيها الحكومة الالمانية شروط الحلفاء ما يأتي :

« ان الحكومة الالمانية تعتبر أن تقديم صورة الشروط الابتدائية يتبعه المفاوضات على محتويات هذه الصورة . وهى تطلب من الحلفاء أن يضمنوا للمندوبين الالمانيين فى فرسايل حرية الانتقال وحرية استعمال البرق والتلفون فى مخاطباتهم مع الحكومة الالمانية » روتر

مؤتمر الصلح

باريس – فى ١٥ رجب

* سوى الرؤساء الاربعة مسألة (شلزويغ) طبقاً للنتائج التى وضعتها لجنة الاراضى التابعة لمؤتمر الصلح هافاس

باريس – فى ١٥ رجب

* ان وزراء خارجيات الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا واليابان قد درسوا مسألة نفقات الاحتلال للضفة اليسرى من نهر الرين ثم احالوها الى مجلس الاربعة هافاس

لوندرة – فى ١٤ رجب

* ان مندوبى الحلفاء باذلون جهدهم فى فحص المسائل المختصة بعقد الصلح ، وهم يعملون فى هذا السبيل بلا انقطاع ، والمنتظر أن يخطو المؤتمر خطوات سريعة فى سبيل النجاح من هذا الوجه

* ستقدم مسألة الادرياتيك على سائر المسائل ، والمأمول أنها تحل بسرعة روتر

ايطاليا فى مؤتمر الصلح

لوندرة – فى ١٤ رجب

* علمت من مصدر يوثق بعلمه أن الرئيس ويلسون شديد الرجاء بالتوصل الى الاتفاق القريب على المسائل التى تهم ايطاليا

* وردت اليوم برقية من باريس جاء فيها ان السنيور ارلندو رئيس الوزارة الايطالية اجتمع بالرئيس ويلسون فى هذا اليوم وبحث معه مليا فى المسائل الايطالية المقطم

المجلس الاقتصادى الاعلى

باريس – فى ١٤ رجب (رسمى)

كان مجلس الحرب الاعلى قد قرر فى جلسة ٧ جمادى الاولى انشاء (مجلس اقتصادى اعلى) يكون فيه خمسة مندوبين لكل حكومة من الحكومات التى يهمها هذا الامر

ثم تألف هذا المجلس وعقد اجتماعه الاول يوم ٢٦ جمادى الاولى فى دار نظارة التجاره بباريس وقرر – بناء على قرار مجلس الحرب الاعلى – أن يضع نظاماً لاعمال المجالس الخمسة الكبيرة التى ألفها الحلفاء

وان المجلس الاقتصادى الاعلى سيصدر قراراته فى جميع المسائل التى ستعرض عليه ، وسيرسم لكل منها خطة السير التى يراها واجبة . وسينهض هذا المجلس – بمساعدة المجالس واللجان التى ألفها الحلفاء – للقيام بالمهمة العظيمة وهى مهمة تعمير أوربا تعميراً اقتصاديا بعد أربع سنوات ونصف سنة جرت فيها الحرب ذيول الدمار عليها

وفي الجلسة الثانية عشرة للمجلس الاقتصادى الاعلى (المنعقدة يوم ١٣ رجب) تقرر أن تدعى البلجيك الى ارسال مندوب يمثلها فى جلسات هذا المجلس

وقرر هذا المجلس الموافقة على أن تبيع دول الحلفاء لالمانيا مازاد من مخزونات المواد الاولية قبل عقد الصلح هافاس

مؤن امريكا للحلفاء

باريس – فى ١٤ رجب

قال المستر هوفر (مدير التموين العام) : ان الولايات المتحدة الامريكية قد وزعت فى بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا فى شهر جمادى الثانية فقط ٣٨٨٥٥٥ طناً من المؤونة . وان قيمة هذا المقدار تبلغ ١١١٢٨٠٠٠٠ ريال أمريكي (اثنين وعشرين مليون جنيه ومائتين وستة وخمسين ألف جنيه) . وأنه قد اتخذت الوسائل اللازمة لزيادة تموين الحلفاء فى الاشهر المقبلة ولتموين ايطاليا بالفحم أيضاً هافاس

بقية سيوف الهمجية البلشفية

القسطنطينية – فى .. رجب

وصلت الى هنا والدة قيصر روسيا السابق والغراندوق نقولا وغيرهما من اعضاء الاسرة القيصرية المالكة . ونزلوا فى جزيرة الامراء (بيوك اطه) . وكان قدومهم على ظهر بارجة بريطانية روتر

الحكم على فاتكين الحادين

القسطنطينية – فى .. رجب

* ثبت على متصرف (بوزغاد) تهمة الاشتراك فى ذبح الارمن فحكم عليه بالاعدام شنقاً على مرأى من جمهور الاهالى

* حكم على قوماندان الجاندارمة فى بوزغاد بالسجن لمدة خمسة عشرة سنة روتر

أمريكا ومصر

لوندرة – فى .. رجب

اعترفت حكومة الولايات المتحدة الامريكية بالحماية البريطانية على القطر المصري روتر

انذار الحلفاء للنمسا

فينة – فى ١٢ رجب

أرسل المندوبون الحربيون البريطانيون بلاغاً الى الحكومة النمسوية ينذرونها فيه بقطع توريد المؤونة والمواد الاولية بلاابطاء اذا احدثت اضطرابات في النمسا الالمانية روتر

الحالة فى بلاد المجر

كوبنهاغن – فى ١٠ رجب

جاء فى برقية من (بودابست) أن جميع الذين رشحتهم لجان السوفييت قد فازوا فى انتخابات بودابست ، ومعظم هؤلاء المرشحين من عمال المصانع روتر

كوبنهاغن – بتاريخه

جاء فى برقية من بودابست بتاريخ أمس أن القتال دائر فى المجر بين الحرس الاحمر ورجال التشك وقد قتل ثلاثون من الحرس الاحمر و ١٨٠ من التشك روتر

تريسته – فى .. رجب

أمرت حكومة اليوغسلاف باقفال حدودها من جهة المجر ، وأخذ الفلاحون المجريون يقاومون البلشفيين الايطالية

حكومة بافاريا

مونيخ – فى ١٩ رجب

علقت أمس على جدران هذه العاصمة اعلانات هذا معناها :

« ان حامية مونيخ بأسرها تعلن أن السوفييت المركزية قد ألغيت ، وأن الحامية تحض البافاريين على تأييد حكومتهم الشرعية ضد المهيجين الاجانب الذين أخذت الخيلاء منهم كل مأخذ »

وعلى أثر ذلك عادت حكومة هوفمان فتولت الامر فى بلاد بافاريا . وأعلنت الاحكام العسكرية روتر

الحالة فى ألمانيا

كوبنهاغن – فى ١٢ رجب

جاء فى برقية من مدينة (دسلدرف) أن جنود الحكومة طردوا السبرتكيين بعد أن اطلقوا عليهم قنابل المدافع بمنتهى الشدة ، وأن معظم السبرتكيين هربوا الى جهة (ايلر) روتر

كوبنهاغن فى ١٣ رجب

أعلنت الاحكام العرفية فى (درسدن) روتر

دسلدرف – فى ١٣ رجب

هجمت جنود الحكومة يوم السبت بالمدافع السريعة على السبرتكيين الذين كانوا لاجئين الي (ايلر) ، فنجمت عن ذلك أضرار مهمة ، وهدمت طبقات من المنازل ، ونقل كثير من الاهالى الى المستشفيات هافاس

برلين – فى ١٤ رجب

أصدر الهر (نوسكى) أمره الى الجنرال مريكر بأن يدخل مدينة (برنزيك) مع جنوده هافاس

الاعتصاب فى المانيا

بال – فى ١٢ رجب

انتهى الاعتصاب . ودعى العمال الى استئناف العمل يوم الاثنين هافاس

ويمار – فى ١٢ رجب

قال (ساش) الاشتراكى اثناء خطبة له فى الجمعية الوطنية النيابية : انه قد عقد اتفاق يتعلق بالاعتصاب في وادى الرور ، وتقرر استئناف العمل باتفاق ٢١٧ صوتاً على ١٨٢ صوتاً روتر

مقاومة البلشفية بالسلاح

لوندرة – فى ١٢ رجب

جاء فى بلاغ بريطاني من شمال روسيا أن الجنرال (ماينار) هجم هجوماً باهراً على (اوروزوزرو) أول أمس فقتل من البلشفيين خمسين رجلاً وأسر خمسة وعشرين روتر

البلشفيون والتجنيد فى ريغا

كوبنهاغن – فى ١٤ رجب

جاء أن البلشفيين يجندون جميع شبان (ريغا) من سن ١٨ الى سن ٢٨ ، وأنهم أرسلوا عدداً كبيراً منهم الى أواسط روسيا روتر

اطمام روسيا

لوندرة – فى ١٣ رجب

يؤخذ من أخبار غير رسمية أن الدكتور (لنسن) – الرحالة النروجى – رضى بأن يرأس لجنة دولية لدرس مسألة تقديم المؤونة لروسيا الجائعة بشرط أن تقف رحى القتال في جميع الانحاء الروسية . وهذا المشروع خاص لاعلاقة له بالسياسة . وتحقيقه ليس سوى سير على مبادئ الانسانية روتر

بين الاوكرانيين والبولونيين

لمبرغ – فى ١٢ رجب

أطلق الاوكرانيون القنابل بشدة على مدينة (لمبرغ) فى يومى الخميس والجمعة فقتل وجرح عدد كثير روتر

الوزارة الاسبانية

مجريط – فى ١٤ رجب

استقالت وزارة المسيو (رومانونس) ، وقبل المسيو (مورا) أن يؤلف وزارة جديدة هافاس

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد فى المدينة المنورة وجدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

العـدد ٢٨٠ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٨ شعبان سنة ١٣٣٧

جواب عن سوءال ورد على القبلة

اتانا « المستقبل » المبجل فى هـذه المرة يزف الينا في عدده (١٢٨) سـؤالا من الشيخ حقى المعظم وهذا نصه حرفياً قال تحت عنوان :

انا وكاتب فى « القبلة »

« سؤال » ١

استشاط كاتبٌ فى « القبلة » غيظاً مما كتبته فى جريدة « الحاوى » الغراء وردّ على قولى :

« انه ينبغى ان لايكون لسوريا علاقة بالحجاز » فاقوله دام فضله اليوم وقد تألف فى مصر حزبٌ اسمه « الحزب السـورى المركزى » مؤلف من مسلمين سوريين من سـكان مصر امثال ابن عمى رفيق بك العظم . والسيد رشيد رضا . والدكتور شهبندر . ومختار بك الصلح . وخالد بك الحكيم والشيخ كامـل القصاب . يطلب استقلال سـوريا السياسى دون ان يكون للقطر السورى أقلّ علاقة بالحجاز وبملكه المعظم ؟ فارأى سيدنا الفاضـل صاحب مقالتى « ان الله يدافع عن الذين آمنـوا » و « ماذا تقول » اللتين نشرتا فى العددين ١٧٠ و ١٧١ من « القبلة » الغـراء ؟ ارجـو الجـواب وله الاجر والثواب ! انتهى

ح.ع.

[القبلة]

لولا خشية النسبة للالاهى ان لانحمل عليه لقلنا ان جوابنا على السؤال الواقع هو (ماقاله) حضرة الفاضل (حبيب لطف الله) على مكانته فى الوطنية والقومية وكتابه المفتوح لحضرة السائل ـ المنشور فى عدد (١٢٧) من مستقبلنا الأزهر بعنايته جلت قدرته المعلوم المآل لدى قرائه والذى منعنا ضيق المقام وسواه من نشره هنا برمته ـ فمنه يعلم الجواب ـ سيما من قول الكتاب المذكور فى العمود الثالث من الصفحة الاولى فى سطر ١٥

« فما فرق بيننا ولا خيب آمالنا الاّ تضارب المصالح للأجانب فى بلادنا وتمرضهم لرجالنا » لهذا نقول لسائلنا ان الجواب ما يراه فى عدد « القبـلة » الماضى (٢٧٩) فأن به ما يغنى مع وفرة الكـفاية عن اضاعة الوقت بتلك المباحث فأنها قد اصبحت (والكلام فيها) كمن يمضغ الماء غير انا نقول له بهذا العدد ايضاً

ان الحجاز غنى بخصائصه المادية والمعنـوية لايحتاج الاّ الى عزيزة ابناء ابيه سكان جزيرتهم التى لاتقـاس ولا يقاس ابنائهـا على سواهم من العناصر على اى صـورة وشـكل كما اشرنا اليه غـير مرة لسلامتنا وبلادنا من الديون الاجنبية وسـواها من الشوائب الصريحة التى تستلزم الحماية والوصاية فتأمله « يا حبيبي » ان كنت صـادق القومية والوطنية انتهى

ولا نظن ان شيخنا السائل يجهل او يتجاهل ملجأ مولانا الشيـخ كامل القصاب والفاضـل الحـكيم خالد فى الاثناء التى لايسئل حميم حميماً فبصرف النظر مما فى هذا مما يريدون جحدانه فالمنة والثناء له اولاً ثم والقصد من هذه الاشارة ثانياً هو تأمل الالبـاء ومع هذا وذاك فو رب السموات والارض انك واياهم على كل حال لفى جل من كل ما تعملون انتهى

التصادف الغريب

رأينا فى رصيفتنا « حلب » عدد (٣٧) ما يأتى

الراية العربية
بين رايات الامم

قالت جريدة (البيان) التى تصدر فى نيويورك فى عددهـا الصادر يوم ١١ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ ما يلى :

لا بدّ ان قراء البيان الكرام يسرّون اذا علموا ان راية العرب المربعة قد اصبحت اليوم فى مصاف رايات الامم الاوروبية الراقيـة يشار اليها فى الحفـلات والاستعراضـات كما يشار لاعـلام الدول الكبيرة

فقد اقيمت فى كنيسة (كل الامم) فى بوسـطن حفلة تذكارية لشرف الـكولونل تيودور روزفلت وللشعور مع مطـالب الرئيس ويلسون ومادبة حضرها ممثلون من كل الشعوب والامم المختلفة وفى أثناء الحفـلة قدمت الراية العـربية الى اعين المتفـرجين فى الصف الاول من الرايات أى بين راية امريكا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والبلجيك فـكان مرآها يجلب انظار المتفرجين لحسن شكلها وغرابتها وحداثتها

ومما يجدر بالذكر انه عندما قدمت الراية لرئيس الحفلة الذى هو من اعاظم الامة الامـريكيه امسكها بيده وقال هاتفاً [لتحى راية العرب هذه لانها هى التى ساعدت الحلفاء على النصر فى الشرق الادنى

ومما هو اغرب وابلغ من هذا مارأيناه في العدد المذكور من رصيفتنا حلب تحت عنوان

ويلسون والعرب

حيث قالت :

كلما تصفحنا جرائد البريد نرى للرئيس ويلسون زعيم الانسانية آيات بينات فى نصرة الامم الضعيفة واصراره على لزوم تحريرها من الرق والعبودية والاستعمار والسعى في نجاحها لتصير امة كالامم الحية تفيد وتستفيد . وآخر ما قرأناه من هذا القبيل برقية ارسلها الى احد الاحزاب العربية فى الولايات المتحدة هذا نصها :

كونوا على ثقة بان مصالح العرب سينظر فيها المؤتمر نظره الى مصالح اقوى الامم

وقال فى خطبة القاها فى حفلة اقيمت فى باريس يوم ٧ ابريل (نيسان سنة سنة ٩١٩) ان حقوق الامم الضعيفة مقدسة كحقوق الامم القوية

وكتب الى احد زعماء العرب كتاباً قال فيه :

كن على ثقة بأن العرب سينالون اكثر مما يرجون

وزاد احد كبار الاميركيين فى باريس على ذلك فقال : ان اميركا مضطرة الى تلبيـة كل من يطلب مساعدتها المالية وانها مستعدة لخدمة الامم الضعيفة بكل قواها خدمة انسانية مجردة لاتتوخى من ورائها اقل فائدة مادية

هـذا ما قالته اميركا بلسان اكبر رجالها فهى تؤيد قضيتنا فى مـؤتمر الصلح بكل مالها من القوة والنفـوذ كما تـؤيد كل قضيـة حقة عادلة

وقد ابدت بريطانيا العظمى من العطف عـلى قضيتنا فى المؤتمر مالم نكن نتوقعه منها فأثبتت فساد زعم القـائلين واعلنت فى مؤتمر الصلـح ان العرب امة جـديرة بالاستقلال التام وان الوحدة العربية لابد منها لرقى الشرق وسعادة ابنائه

هذا ما صرّحت به صديقة العرب انكلترا العظيـمة التى كانت ولاتزال ولن تزال الدولة الوحيدة المساعدة للعرب فى حياتهم الاستقـلالية فالعرب لايمكن ان ينسوا يوماً اصدقائهم المخلصين الرئيس ويلسون والمستر لويد جورج وغيرهمـا من زعماء الامم الذين كانوا لهم من اكبر المعاضدين فى حياتهم الاستقلالية والاجتماعية

[القبلة] :

وما اجدر هذا بمعنى قول الشاعر:

اذا رضيت عنى كبار عشيرتي
فلا زال غضباناً على لئامها

ـ او ـ

اذا رضيت عنا افاضل عصرنا
فلا زال غضباناً علينا رعاعها

ولا يعرف الفضل الا ذووه

حوادث محلية

ذكرى عيد النهضة المباركة

يصادف يوم غد (الجمعة ٩ شعبان) يوم «النهضة العربية» الذي يجله ويحترمه ويباهي به ويقدسه كل من عرف ما لهذا اليوم المبارك من المزية والصفة الخاصة التي صيرته في نظر الامة العربية والفرقة المحمدية الاسلامية من اجلّ ايامها التاريخية وأعظمها قدراً وستقام غدا الاحتفالات الشائقة وتلقى الخطب الرائقة وتجرى المراسم حسب المعتاد حيث يبدأ باقامة المراسم العيدية في قاعة رئاسة الوكلاء الفخام باسم جلالة مليكنا المعظم منقذ الامة العربية فيغدو اليها المهنئون من اعيان البلاد ووجهاء الامة على اختلاف طبقاتهم. ويكون في جملة المهنئين والمحتفلين ابناء المدارس الهاشمية فيتقدمون بخطبهم الفائقة واناشيدهم الشائقة وعقب تناول المرطبات يسارع الجميع الى التشرف بالقصر الهاشمي الملوكي العالي قياماً باداء مراسم التهاني العيدية لسيد العرب صاحب الشوكة والمهابة جلالة مليكنا المفدى الساهر على سعادة هذه الامة

وفي المساء تقام مأدبة شائقة عند صاحب الاقبال وزير الحربية الجليلة بشكنة جرول حيث ينتظم عقد الوكلاء الفخام هناك ويتبادل الجميع عبارات التهاني بهذا العيد المجيد الذي تأسست فيه دعائم الدولة العربية الهاشمية واعادت فيه الامة سالف مجدها

وفي الصباح سترفع الاعلام العربية على الدوائر الرسمية وفي المساء تنار بالمصابيح وستلبس البلاد حلة البهجة والسرور وتقام الاحتفالات فرحاً بهذا العيد السعيد اعاده الله تعالى على جلالة ولي النعم وامته النجيبة وبلاده الامينة بكل خير وسعادة بمنه وكرمه آمين

رجوع الزائرين

الى مكة المكرمة

ان من العادات القديمة المستحسنة والسنن الجارية في هذه البلاد زادها الله تشريفاً وتكريماً ان اهلها عند مستهل رجب من كل سنة يحنون الى زيارة النبي صلى الله عليه وسلم فتهب نسمات الشوق الى تلك الرحاب النبوية. فيتألف في هذه البطحاء العامرة ركب من كل حارة قياما بسنة زيارة الاعتاب المصطفوية بكل حفاوة وابتهاج

هذا وقد حال دون القيام بهذه السنة نحو ثلاث سنوات وجود تلك الطائفة الباغية بالمدينة المنورة ولقد كان ثبوت اولئك البغاة بها عقبة كأداء وحجر عثرة في سبيل كل من يريد التشرف بلثم تلك الاعتاب النبوية الطاهرة من المسلمين

وحيث طهر الله تلك البقاع الشريفة من الفئة الباغية ونشر على ربوعها لواء بني هاشم فأظل سماءها بالعدل والامان. فقد تسنى لكل مسلم زيارة سيد ولد عدنان بكل اطمئنان. ولهذا بادر اهل مكة في هذه السنة باجراء عادتهم القديمة الجميلة واداء سنة الزيارة الجليلة. ففي مستهل رجب قام منهم ركبان وسارا الى زيارة سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم ترافقهم السلامة في حلهم وترحالهم فوصلوا المدينة المنورة سيماهم الفرح والسرور فادوا سنة الزيارة واقاموا بها مدة يتمتعون فيها بزيارة المآثر والمشاهد وبعد ان حضروا (عيد المعراج الشريف) رجعوا الى بلادهم المقدسة تصحبهم السلامة. في السير والاقامة وفي يوم الاثنين الماضي وصل الركب الاول الى ام القرى. فلبست مكة حلة الابتهاج احتفاء بقدوم زائري خير الورى. فما ازف مساء ذلك اليوم حتى انتظم عقد الركب في جرول وسار بين الشارع العمومي في موكب فخيم وهم يترنمون بالاناشيد المطربة فرحا ببلوغهم المنى والروائح العطرية تفوح بين ايديهم وجمهور البلاد تبدو عليهم مظاهر البهجة والجذل ولم يزل سائرا بكل انتظام على تلك الحالة الشائقة حتى اذا وصلوا الى القصر الهاشمي الملوكي العالي وقف «الركب» والقى الحادي قصيدة غراء في مدح النبي صلى الله عليه وسلم بصوت رخيم مؤثر على القلوب وابدى الركب والجمهور الاخلاص للعرش الهاشمي وارتفعت الاصوات بالثناء على جلالة المنقذ الاكبر الذي كان السبب الوحيد في نيلهم هذه الفضيلة وكل سعادة

وفي يوم الثلاثاء التالي قدم (الركب الثاني) على الحالة الجميلة التي قدم عليها الركب الاول لازالت مظاهر الافراح والمسرات تتوالى على هذه البيداء واهلها وما برحت اعلام الشعائر الدينية قائمة بين ارجائها في ظل صاحب الشوكة والمهابة جلالة مليكنا المعظم ادامه الله ذخراً للاسلام والعرب

سفر القوافل

سافرت قبل ايام قافلة كبيرة تحمل اهل المدينة المنورة الذين كانوا قد اجلوا عنها بسبب ظلم الاتراك ولم يجدوا ملجئاً غير السدة الهاشمية التي آوتهم وقامت بأمر اعاشتهم وتموينهم خير قيام وحفظت لهم ايام اقامتهم بهذه الرحاب الطاهرة حقوقهم الحسية والمعنوية فقضوا ايامهم بجوار هذا البيت الامين وملجأ اللائذين والعافين بأنعم بال واحسن حال حامدين شاكرين ورافعين الى الله عز وجل في كل اوقاتهم اكف الدعاء لجلالة ولي النعم المنقذ الاعظم بدوام النصر والتأييد وتخليد ايام ملكه وجعلها مظاهر لسعود امته السعيدة في عصره والمظنون ان القافلة المذكورة تكون وصلت اوشارفت الوصول الى المدينة المنورة

القافلة الثانية

تسافر اليوم قافلة ثانية تقل عائلة صاحب السمو الملكي امير المدينة المنورة وحاكمها «الشريف علي» لتبقى هنالك بطرفه ويسافر بالعائلة الكريمة صاحب السمو الأمير (عبد الاله) نجل سمو الامير المذكور برفقته صاحب السيادة قائم مقام العاصمة (الشريف محسن بن منصور) وبرفقة العائلة الكريمة أيضا عائلة مدير «القبلة» الغراء (الشيخ محب الدين الخطيب) وسيتوجهون مساء هذا اليوم رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة

سفر فاضلين جليلين

يغادر اليوم هذه الربوع الطاهرة حضرة الاستاذ الفاضل مدير جريدة «القبلة» الغراء الشيخ محب الدين الخطيب. قاصداً العودة الى وطنه الأصلي ومنشأ فضله (سوريا) وسيكون سفره على طريق (المدينة المنورة) حيث يزور الحبيب الاعظم ويتملى بمشاهدة الروضة الشريفة أياماً ريثما يتم اتصال الخط الحجازي الحديدي بعضه ببعض فيسافر من المدينة المنورة الى الشام رافقته السلامة في الظعن والاقامة

وان جريدة «القبلة» وهيأة ادارتها التحريرية لتشكر لحضرة الاستاذ ما قام به من خدمة الحجاز وأهله وتعترف له بأياديه البيضاء وآثار قلمه الراقي وتحاريره النافعة التي ستبقى له اثراً خالداً

* ويسافر مساء اليوم أيضاً حضرة الشاب الأديب والكاتب البليغ الشيخ (احمد شاكر الكرمي) صاحب التحارير الكثيرة في «القبلة» الى ربوع (فلسطين) بحراً على طريق مصر قصد العودة الى الوطن ورؤية الاهل والاحباب فالقبلة تودعه وتشكره على ماله من الآثار الخالدة بين صحائفها الحسان وكتاباته الرائقة وتتمنى له التوفيق حيثما حل واينما سار:

تعيين صادف محله

عين لقائم مقامية (الوجه) حضرة صاحب الكمال الشريف. هزاع بن عبد المجيد. وسيتوجه يوم السبت الآتي على ظهر الباخرة التي ستبحر من جدة الى حيث يباشر اعمال الوظيفة رافقته السلامة

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة، ولادارات البريد في المدينة المنورة وجدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة، والى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية، او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم. واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

أخبار خارجية

حول عودة الامير فيصل

كتبت الجرائد الاوربية والشركات التلغرافية عن رجوع صاحب السمو الامير فيصل من اوربا وذكرت من الاخبار بهذا الصدد ما يدل على مزيد العناية والاهتمام بحركات الامير وسكناته

قالت (هافاس) في يوم (٢١) رجب سافر الامير فيصل امس مساء الى رومة:

وقالت (روتر) في برقية مؤرخة في (١٢) رجب ـ سافر الامير فيصل في (١٥ رجب عائداً الى سورية بطريق رومة ترانت حيث يركب طراداً فرنساوياً وقد قابل المسيو كليمنصو مقابلة ودية وقال من حديث مع مكاتب (روتر) انه يرى ان الحالة تقضي بوجوده في سورية فاذا دعت الحالة في باريس الى مفاوضات اخرى قام بها المندوبان اللذان ابقاهما في باريس

وقالت الشركة الايطالية اجتمع المستر لويد جورج والمسيو كلمنصو والامير فيصل وتفاوضوا معاً وجاء في برقية اخرى عن باريس بتاريخ (١٢) هذه العبارة ـ سافر الأمير فيصل يوم الاربعاء قاصداً سوريا بطريق رومة وتارانت حيث يبحر على طراد فرنساوي وقد جرت بينه وبين المسيو كليمانصو مقابلة شفت عن الولاء وقال في حديث مع مندوب شركة روتر ان وجوده في سوريا ضروري وان المفاوضات الاخرى سيقوم بها مندوبان يتركهما في باريس

ومن مجموع هذه الاخبار تعلم اهمية رجوع الامير الى ربوع سوريا والسبب الداعي الى هذا الرجوع الذي ليس هو بغريب في بابه بل اذا قسناه برجوع رجال المؤتمر وكبار اهل الحل والعقد الذين لازالون يترددون على ممالكهم كلما دعاهم الى الرجوع اليها ومغادرة المؤتمر امر يهم الشعب والحكومة ـ علمنا ان سمو الامير لازال يواصل جهاده المقدس ويقوم بما عهد به الى سموه من عظيم الأعمال من حين بدو النهضة العربية وانه والحالة هذه بطل سياسة وعمل ادبي كما انه البطل المعلوم بتفرده بكثير من المزايا الحربية التي اودعها الله في نفوس العرب منذ القديم ولازال راسخة في اذهانهم وعوائدهم كأمر طبيعي لا مندوحة للانفكاك عنه

فقد اشتهر اسم سموه بين رجال الاعمال العظيمة وبرهن في كل موقف وموطن على انه من اكبر واجل رجال الامة العربية وعظمائها الذين يحق لها أن تفاخر بهم في كل مكان وزمان وسيظل هذا الاسم الشريف بين صفحات التاريخ واسماء عظماء الرجال محترما مقدسا

نقلاً عن الصحف

الحلفاء والتجارة

اعلن مجلس التجارة انه عقد اتفاق بين الحلفاء بموجب الانظمة الحالية التى تضمن عدم اعادة تصدير الصادرات . يسمح بدخول جميع الحاجيات والموادّ الحربية الى الدول المحايدة الشمالية وسويسرا ابتداء من ٢٥ ابريل (٢٤ رجب) بدون تقييد الكميات المرسلة من هذه الحاجيات

من انباء الاستانة

يبذل الباب العالى كل مافى وسعه لاستعادة مقامه السابق في الامم الغربية . ومما فعله الآن القبض على الموظفين الذين كانت لهم علاقة بمذابح الارمن والاروام في ايام حكم الاتحاديين . وقد قبض على كثيرين فى خلال الايام الاخيرة . ومنهم (عباس حلمى) باشا وزير الاشغال العمومية السابق و (اسماعيل كمال بك) والى سيواس وسيحاكمون امام مجلس عرفى

القرض الوطني التجارى

من انباء نيويورك . ان قرضاً وطنياً لاعانة التجارة الخارجية سيفتح لمن اراد الاشتراك فيه من المتمولين والجمعيات المالية بفائض خمسة فى المائة . ويقال ان التجار الامريكيين مع البلاد الاجنبية قد اخذوا فى درس تنمية وسق المحصولات للبلاد الاوربية

من انباء رومة

انه انشئت قيادة المحطة البحرية فى جزيرة (دوديكانيز) وذلك مع اقامة قضاء على ساحل تلك الجزر وساحل اسيا الصغرى من خليج (سكالانوفا) فى جنوب ازمير حتى اضاليا وما يليها

من انباء باريس

قابل المسيو (بوانكاره) رسمياً المستر (كامبل والاس) سفير الولايات المتحدة الجديد الذى قدم الى الرئيس اوراق اعتماده والقى المستر (والاس) خطاباً قال فيه (ان النصر قد تم ويجب ان يكون الصلح ثابتاً دائماً . وان فرنسا وامريكا المتحدتين فى غاية واحدة ومبدأ واحد ستخصصان مساعيهما لضمان السلم للانسانية

واجاب المسو (بوانكاره) على هذا الخطاب فقال ما معناه « ان فرنسا بذلت فى سبيل القضية المشتركة ضحايا لا مثيل لها وقد نالت هذه القضية الفوز . ومن العدل التعويض من هذه الضحايا وان تحصل فرنسا مع التعويضات والضمانات على الوسائل الممكنة من تجديد حالتها فى العمل والامان وهى تثق بان ولاء الولايات المتحدة المعزز بادلة كثيرة يزداد توثقاً وثبوتاً لا فى عقد الصلح فقط بل فى العلاقات القادمة بينهما ايضا

سمو الامير فيصل

نقلا عن محليات صحيفة « حرمون » بعددها (٤٧) والمؤرخ (٢٣) رجب ما يلى :

سمو الامير فيصل يطمن السوريين والفلسطينيين بتحقيق امانيهم ـ نصحه لهم ـ موعد قدومه

وصلت برقية من سموّ الامير فيصل بتاريخ ٢٢ ـ ٤ ـ ١٩ هذا نصها :

اخبروا أهل سورية وفلسطين بان يحافظوا على الامن والسكينة ويبرهنوا عن متانة ودراية فى الظروف الحاضرة وبذلك سينالون جميع ما يتمنونه السبت التوجه لطرفكم

***

منظم المالية الجديدة

كان سموّ الامير فيصل قد دعا حضرة صاحب السعادة سعيد باشا شقير مدير عموم حسابات السودان فى شهر كانون الاول ليساعد فى تنظيم مالية الحكومة الوطنية الجديدة لكنه لم يتمكن وقتئذ من اجابة هذه الدعوة

وقد جاء المقطم بتاريخ ١٩ الجارى يفيد ان حضرة شقير باشا قد عاد الآن الى تلبية دعوة سموه وقد برح مصر صباح ١٩ منه تصحبه عائلته الكريمة الى بورت سعيد ليبحر منها على بارجة حربية الى بيروت ومنها الى دمشق ليقوم بالمهمة التى ندب اليها

فابناء سوريا اخذوا يعودون الى الاوطان التى نزحوا عنها ليقدموا خدماتهم لها وهى احق من غيرها بابنائها

فاول من امس مدير الامن العام وامس منظم الصحة واليوم منظم المالية وغداً . . . .

فاهلاً بابناء الوطن الكرام !

***

وقالت بعددها (٤٦) :

بشرتنا ادارة المطبوعات ان سمو الامير فيصل قد برح مرسيليا فى ١٥ الجارى قاصداً سورية بحراً فبناءً على ذلك سيصل الينا فى الاسبوع القادم فمرحباً باميرنا المحبوب

***

روت الصحف ان سموّ الامير فيصل ينوي نقل جياده الى باريس ليكون له فيها اصطبل ويشترك فى سباق الخيل الذى يقام هناك كل سنة

وانه زار المنطقة التى يحتلها الحلفاء فى المانيا ومر فى الشقة الخاصة بالجنود البلجيكية فاستقبله قائد جيوش الحلفاء العام والقائد البلجيكى

وزارة الحرب الانكليزية

روت الديلى اكسبرس ان السير اريك جيد وزير النقل عين عضواً فى وزارة الحرب وانه يحضر اجتماعاتها منذ بضعة اسابيع وهى الآن مؤلفة من ستة اعضاء

الاصلاح فى الجزائر

انعقدت لجنة لدرس برنامج الاشغال العمومية التى عزمت الحكومة على اجرائها بالقطر الجزائرى وقد اشتمل ذلك البرنامج على السكك الحديدية والمراسي والغابة والبريد والبرق والمعارف . ومن بين المعارف تأسيس مدارس للاهالي من الدرجة الابتدائية والثانوية والعليا . وانشاء ملاجئ لايواء مختلي الشعور واستثمار المعادن ومناجم سماد الفوسفاط واستخدام الفحم الابيض وقد قدرت اللجنة المصاريف اللازمة لذلك بمليار وثلاثمائة وستين مليونا وهو مقدار عظيم ستحصل عليه ولاية الجزائر بعقد قرض)

***

(اعلنت الحكومة منذ سنة ٩١٧ بزرع الخروع فى عمالة وهران فى مساحة ١٥٢ هكتارا وكانت النتيجة المتحصله من كل هكتار تتراوح من قنطارين الى خمسة قناطير وحصلت أحسن النتائج من ذلك فى الجهة الغربية من البحر . ثم اعيد زرعه سنة ١٩١٨ فكانت النتيجة مثال السنة قبلها ومن المحقق ان ذلك سيتضاعف لما يتم اجراء التجارب المتعلقة بهذا النوع من المزروعات)

***

الاصلاح في تونس

اخذت اللجن فى درس التحسينات والاصلاحات التى عزمت الحكومة على ادخالها فى النظامات المالية والكمركية . واهتمت بتحضير برنامج الاشغال العمومية المتعلق باستخدام الفحم الابيض فى الفلاحة واشتغلت بدرس النظامات الجديدة التى تنوى الحكومة اجراءها فى دواليب الادارة وضابط المستخدمين . وفكرت فى تنظيم قانون الاشغال ونظرت فى مسألة الجمعيات الاحتياطية واستحسنت الاكثار منها . ثم صرفت عنايتها لامر حماية العائلات المتعددة الافراد واسعاف الاهالى بعدد كاف من المستشفيات)

مختصر مفيد

ـ الصحة واظافر الاصابع ـ

جعل الدكتور سابور الفرنساوى درس اظافر اصابع اليد مهنته واكتشف من هذا الدرس ان الانسان يعرف من اظافر اصابعه اذا كان عليلاً اومشرفاً على مرض

مثلاً ان العلامات البيض فى الاظافر تدل على امور كثيرة مثل تهيج الاعصاب او اختلال فى الجسم اوتنذر بقرب اصابة الانسان بالسل الرئوى

اما الاظافر الناصعة البياض التى تكون فى النساء اكثر منها فى الرجال فانها بالرغم من ظهورها فى اناس متمتعين بصحة تامة تدل بعض الاحيان على ابتداء مرض في الانسان قد يؤدى الى عواقب وخيمة

ـ الشعب ـ نيويورك

الباخرة (الدقهلية)

جاءنا من رئيس الغرفة التجارية فى جدة ان الباخرة (الدقهلية) وصلت اليها يوم ٧ الجارى من سواكن وبورت السودان وعليها البضائع الآتية :

عدد	
٣٠	صابون
٢٠	فول سودانى
٢	نخالة

الجموع ٥٢ طرداً

الباخرة (المنصورة)

وجاءنا منه ايضاً ان الباخرة (المنصورة) وصلت من السويس وعليها ما يأتى :

عدد	
٤٠٠٠	غاز
٦٧	فول
٨	حلبة

الجموع ٤٠٧٥ طرداً

سنابيك

وجاء ايضاً وصل السنبوك (الجمل) من ينبع وعليه :

عدد	
١٩٩	تنكة سمن
٢	عسل
١	طرد تفاصيل
١	مجلد تمر

الجموع ٢٠٣ طرود

ووصل ايضاً السنبوك (منصوره) من ينبع وعليه :

عدد	
٣٨	تنكة سمن
٢٦	مجلد تمر
٥	كيس مضر
٣	ظروف فشك
٢	صلصه
٢	خردوات
١	كيزرون
٨	قماش لحف

الجموع ٨٥ طرداً

وورد السنبوك (سلوان) من الليث ودوقه وعليه :

عدد	
٤٠	فرق دجره
٢٨٣	دجره
١١٦	بن قهوة
٣٨	زبيب
٩	فول
٦	زيت سمسم
٤	تنباك
٣	شنفاص
٣	دخن
٢	كيس سمسم
١	كشرى
١	نوا
١	قطران

الجموع ٥٠٧ طرداً

وورد ايضاً السنبوك (فتح الفرج) من رابغ وعليه :

عدد	
٢٠٤	حبحب

وورد ايضاً السنبوك (نجابة) من ينبع وعليه :

عدد	
٦١	تنكة سمن
٢٠	طرد قهوة
٧	مجلد تمر
١	كيزرون
١	سحارة ثياب
١	طرد قماش
١	كيس مسابت

الجموع ٩٢ طرداً

برقيات خارجية
عن أحوال العالم

معاهدة الصلح

باريس – فى ١٩ رجب

كتبت معاهدة الصلح الفرنسوية وترجمت الى الانكليزية والالمانية وهى تشتمل على ١٢٠ ألف كلمة وتتضمن بيان الاسباب التى من اجلها اقدم الالمان والنمسويون على الحرب واسباب دخول الحلفاء واليابان فيها الايطالية الشرقية

باريس – فى ١٧ رجب

تدل الارقام التالية على عظم حجم معاهدة الصلح فان فيها بين ثمانمائة مادة . وستملأ صورتها كاملة ٣٥٠ صفحة . والمواد الخاصة بنزع سلاح المانيا مائة صفحة وحدها . ووادى السار مائة ايضاً روتر

مجلس وزراء الحرب البريطانى

لوندرة – فى ٢٢ رجب

قالت (الديلى اكسبرس) ان السراريك جدس وزير النقل عين عضواً فى مجلس وزراء الحرب وانه يحضر جلسات منذ بضعة اسابيع روتر

بين النمسا والمجر

فينة – فى ٢١ رجب

عزز حرس الحدود بين النمسا الالمانية والمجر للقبض على الفارين والحرس الاحمر المجرى اونزع سلاحهم . وقد اصبح جنود التشك والسلوفاك امام (وانزن) التى تبعد عن بودابست ساعة واحدة بطريق سكة الحديد روتر

امريكا وفرنسا

باريس – فى ١٤ رجب

وصل الى هنا الجنرال (برشنغ) والمستر (بايكر) وزير الحربية الامريكية والمستر (والاس) سفير الولايات المتحدة الجديد فى فرنسا روتر

اتفاق اقتصادى عسكرى

باريس – فى ١٩ رجب

سيعقد اتفاق عسكرى اقتصادى بين فرنسا وايطاليا وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة الايطالية الشرقية

بين امريكا واليابان

واشنطون – فى ١٦ رجب

قال المستر (بولك) المستشار فى وزارة الخارجية انه ليس هناك اية مسألة مهمة موقوفة بين الولايات المتحدة واليابان ويوجد ادلة على ان المسائل الثانوية عن الحالة فى سيبريا وعن الاضطرابات الاخيرة فى (تيانتسين) وكذلك المسائل المعروضة على مؤتمر الصلح ستسوى بالطرق الودية دون ان تمس علاقات الدولتين

المواصلات فى اوربا

رومه – فى ١٧ رجب

ابتدأت تسير كل يوم قطارات من باريس اومن بوردو فتصل الى بلغراد وبخارست من طريق ميلان وتريست وهذه القطارات مكملة لخط اكسبريس الشرق الايطالية

الاسرى البريطانيون

لوندرة – فى ١٤ رجب

قال المستر (تشرشل) فى مجلس العموم جوابا على سؤال انه ابلغ انه لم يبق فى المانيا الا اثنان من اسرى الحرب البريطانيين وهما مريضان ولا يمكن نقلهما روتر

الباخرة جورج واشنطون

نيويورك – ١٠ رجب

تحمل الباخرة (جورج واشنطون) الآن آلة تلفونية ناقلة يستطيع الرئيس ويلسون ان يحادث بها المحطات اللاسلكية البحريه فى نيوبرنسويك وقد تمكن من محادثة واشنطون مباشرة الاميركية

الغاء المراقبة

باريس – فى ٢٠ رجب

ستلغى المراقبة على الصحف والمراسلات فى وقت قريب فى جميع بلاد الحلفاء الايطالية الشرقية

الغرندوق نقولا

رومة – فى ١٧ رجب

سيجعل الغرندوق (نقولا) زوج اخت الملكة هيلين محل اقامته فى رومة الايطالية

حول خطبة لويد جورج

لونده – ١٥ رجب لمراسل الاهرام الخصوصى

ازدحم مجلس العموم لسماع خطاب المستر لويد جورج وزار البرنس اوف ويلز مجلس العموم فجلس فى الرواق الخاص برجال السياسة بجوار السفير الامريكى . وقد هتف المجلس لرئيس الوزراء هتافاً عالياً عند دخول المجلس فى الساعة الثانية عشرة والنصف الاهرام

اعادة الجنود

لوندرة – فى ١٤ رجب

قال وكيل وزارة البحرية فى مجلس العموم ان وزارة البحرية قررت ان تضع عدداً من السفن الحربية تحت تصرف السلطات المختصة باعادة الجنود الى اوطانهم وتتباحث وزارة البحرية ووزارة الملاحة الآن فى المسألة الصعبة المتعلقة بتهيئة البحارة روتر

نقل الجنود البولونية

باريس فى ١٥ رجب

بدأ اليوم نقل الجيش البولونى الى بولونيا وقد اختار الجنرال هالرمود لن التى بجوار فرسوفيا مركزاً عاماً لقيادته روتر

تأخر تلغرافات

لوندرة – فى ١٥ رجب

قال المستر لنورث جواباً عن سؤال . انه علم بان مدة تأخر التلغرافات الآن بين الهند وبريطانيا هو خمسة ايام فى ارسالها الى الهند ويومين فى وصولها منها وان جميع الوسائل الممكنة ستتخذ لضمان التساوى مدة الارسال روتر

انفجار كبير

نابولى – فى ١٩ رجب

حدث انفجار فى معتقل الاسرى النمسويين فقتل منهم ١٣ وجرح ٢٥ اسيراً الايطالية الشرقية

الاسلاك البحرية الالمانية

باريس فى ١٩ رجب

حلت مسألة الاسلاك البحرية الالمانية بان يأخذ الحلفاء خمسة عشر منها ويتركوا الباقى لالمانيا الايطالية الشرقية

موقف المانيا

ويمار – فى ١٦ رجب

وجه الهرايبر رسالة الى الجمعية الوطنية بمناسبة عيد الفصح يطلب فيها الصلح من دول الاتفاق ويأسف ببقاء الحصر البحري وعدم اطلاق الاسرى وقال ان طبقات العمال التى تعانى جور القائمين بالشدة والارهاب تطلب صلحاً سريعاً فى الخارج والعمل بالسلم والسكينة فى الداخل لأن المانيا الجديدة يجب ان لاتتلاشى الاهرام

امريكا والمانيا

نيويورك – فى ١٦ رجب

خطب المستر صموئيل جمبرس رئيس نقابة العمال الامريكيين فى نيويورك على اثر عودته من باريس فقال ان البلشفيك والذين يعملون للحصول على الارباح الفاحشة هم خطر يتهدد المدنية فى وقتنا هذا على السواء . ووصف الثورة الالمانية بأنها عبارة عن رواية هزلية قائلاً ان اصحاب الاموال لايزالون اصحاب السلطة والنفوذ . ثم قال انه لم يقابل المانياواحدا قال انه اسف لجريمة من الجرائم الاثرية التى ارتكبتها بلاده اثناء الحرب الامريكية

فى ألمانيا

باريس – فى ٢٠ رجب

ارسلت (ورتمبرغ) جنوداً الى بافاريا لتعزيز الفصائل الالمانية التى تستعد للهجوم على (مونيخ) الايطالية الشرقية

برلين – فى ٢١ رجب

اسقطت حكومة (السوفييت) فى مونيخ وعادت وزارة همفن الى استلام زمام الحكم . وقد اعلنت الاحكام العرفية روتر

الحالة فى بافاريا

لوندرة – فى ٢٢ رجب

تضعضعت حكومة السوفيات فى مونيخ وابى الجنود الذين اعدوا لتأليف الجيش الاحمر ان يعترفوا بسلطة الحاكم المطلق الذى ندب نفسه لهذه المهمة المقطم

الحالة فى روسيا

لوندرة – فى ٢٠ رجب

جاء فى برقية من (اوساك) ان جنود الاميرال (كلتشاك) انزلوا بالعدو خسارة عظيمة واسروا عدداً كبيراً من الاسرى وغنموا مدافع ضخمة واستولوا عنوة على (سترابول) وغنموا فيها غنيمة كبيرة واسروا عدداً من الزعماء البلشفيين وقال ان ضياع القوة الادبية بين البلشفيين آخذ فى الزيادة فان ثلاث فرق بلشفية ابت ان تقاتل فاضطروا ان يرجعوها من الميدان وثار الفلاحون فى ولاية (فياتكا) وبعض جهات نهر (كاما) على حكومة (السوفيات) روتر

مسألة تموين روسيا

باريس – فى ٢٠ رجب

كذب المسيو بيشون فى مجلس النواب قول بعضهم ان فرنسا تنوى ان تمون روسيا الايطالية الشرقية

الحالة فى بتروغراد

برن – فى ١٧ رجب

نهبت عصابات من الجائعين دار السفارة الايطالية فى بتروغراد الايطالية

حرب البلشفيين فى اودسا

باريس – فى ١٩ رجب

أطلقت سفن الحلفاء القنابل ثلاث دفعات على معسكرات البلشفيين فى اودسا . واسرت فصيلة من البريطانيين والهنود فصائل بلشفية فى القفقاس كانت تحارب فى بلاد الفرس . واحتل البريطانيون طرابزون الايطالية الشرقية

فوز البولنديين

ورسو – فى ٢١ رجب

استولى البولنديون على فلنا وبرانوفتشى يوم السبت وعلى نوفوغورود يوم الجمعة ثم اخذوا سكة الحديد بين ليدا وفلنا وهى سليمة لم تصب باذى واخترق البولنديون ايضا صفوف الاوكرانيين مرة اخرى فى جهات لمبرج هافاس

انكسار البلشفيك

باريس – فى ١٩ رجب

ورد من بخارست انه جرت على ضفة نهر دنستر الشرقية بجوار حدود بسارابيا معركة دموية بين الجنود الرومانية وقوات البلشفيك فقد انتهت بانهزام البلشفيك انهزاماً تاماً وقتل منهم عدد كبير وجرح منهم مئات عديدة

فى رومانيا

برن – فى ١٣ رجب

اعلن قلم المطبوعات الرومانى ان السلطات الرومانية اكتشفت دسيسة بولشفية بعيدة المرمى وان زعماء هذه الحركة قد اقاموا مركز قيادتهم فى (كلاوسنبورج) ويقال ان كثيرين من اقارب (بيلا كون) متهمون بالاشتراك فى الدسيسة روتر

فى بودابست

برلين – فى ١٣ رجب

ورد ان الحكام الاشتراكيين المتطرفين فى بودابست سجنوا قتل (الارشيدوق جوزيف) والوزير السابق (ديكرلى) ووزير التجارة السابق (زتيرينى) فى سجنهم روتر

الحلفاء فى شمال روسيا

لوندرة – فى ٢٠ رجب

جاء فى برقية من (مرمنسك) بتاريخ ١٩ ابريل ان طلائع الحملة المرسلة لتعزيز جنود الحلفاء وصلت

لوندرة – فى ٢٢ رجب

وردت على وزارة الحربية برقية من اركنجل بان الحلفاء استولوا على مقدار كبير من الزاد عند استردادهم مدينة (بولشيوزركى) وان حالة الجنود على مايرام وان الجنود يفرون من صفوف البلشفيين وينضمون الى الجنود الروسية التى مع الحلفاء ويطعنون على البلشفيين جهاراً روتر

العدد ٢٨١ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٢ شعبان سنة ١٣٣٧

ذكرى
عيد الاستقلال السعيد

ما كادت تشرق شمس يوم (الجمعة ٩ شعبان) وترسل الى الأمة العربية فى انحاء المعمورة اشعتها من ارض الحجاز فتبشهم بحياتهم الجديدة واستقلالهم المجيد وتبعث فى نفوسهم الشعور بمفاخر الاباء والاجداد وتجددلهم ذكرى ذلك اليوم السعيد الا وبرزت عاصمة البلاد العربية وقبلة الامة المحمدية في ابدع مظاهر الجمال والزينة لابسة من حلل الابتهاج اجمل حلة قشيبة ، رافلة فى ثياب الاحتفال العجيبة ، حيث يصادف ذلك اليوم اعظم ايامها التاريخية ، واجلها قدرا فى حياتها الاجتماعية فيالذلك اليوم من يوم بعث وحياة ، ويا لشعبان من شهر يقظة وانتباه

شهر شعبان لاعدمتك شهرا — فيك شاد « الحسين » للعرب فخرا
فيك قد رفعت لنا راية المجـ — ـد واحيا الآله للعرب ذكرا
فيك قام « الامام » بثأر للحـ — ـق فنال الرضى من الله اجرا
اذ اتانا بسنة وكتاب — ودعا للآله سرا وجهرا
صاح بالحق في اجل ربوع — اين من فى البغاة يطلب ثأرا ؟
نصر الدين لات حين نصير — فى بلاد الاسلام برآ وبحرا
شرع العدل والمساواة دينآ — فغدا الشعب فى « الجزيرة » حرا
نشرت (خير أمة) لحياة — بعد ما سكنت على الرغم قبرا
(يوم تسع) من ذلك الشهر يوم — قام فيه « الحسين » يبرم أمرا
يوم عيد سما على كل عيد — وقعه فى النفوس اهنا وامرا
أنم العرب قبله بجمود — وبه حط عنهم الله وزرا
يا (امام الهدى) تمتع طويلا — بحياة تسمو على الدهر قدرا
ثم دم فى المداة سيفآ صقيلا — ولامتك النجيبة فخرا

فى مثل يوم الجمعة الماضى هب العرب للمطالبة بحقوقهم (بحد البيض والرماح) حيث لم يجدهم الصبر على الظلم شيئآ ولم يزد اعداءهم التمهل عليهم الا تمردا وغرورآ وفى يوم الجمعة كان احتفالها بعيد استقلالها السعيد فى ام القرى بالغآ الغاية من مظاهر الزينة والابتهاج حيث رفعت اعلامها العربية على ربوعها الطاهرة ودوائرها الرسمية وبرزت فى زينتها للناظرين

وما كادت الساعة الواحدة من صبيح ذلك اليوم تزف حتى اقبلت حامية مكة المكرمة ورجال شرطتها تسير صفوفآ على ابدع نظام عسكرى حديث فاصطفت حول [illegible] الحكومة العربية الهاشمية) بين وكالة الخارجية وبين ادارة جريدة القبلة الى الباب [illegible] لدار الحكومة تجاه الحرم المكى الشريف يتقدمها قسم الموسيقى صادحة بنغماتها المطربة [illegible] ملابسهم الناصعة البياض الجميلة وكانت اصناف الجند تحمل اسلحتها على أجمل شكل وابدع نظام وحينئذ اخذت الوفود تؤم قاعة رآسة الوكلاء الفخام وكلما مرّ احد من رجال الحكومة العظام تحييه الجنود بتحيتها العسكرية وتصدح له بانغام الترحيب الموسيقى العربية حتى اذا دخل كلّ منهم الى دار الحكومة وأم قاعة رئاسة الوكلاء اخذوا مجالسهم المعدّة لهم فتصدر الحفلة حضرة صاحب الجاه والاقبال (نائب رئيس الوكلاء) الفخام وعن يمينه وشماله حضرات اصحاب الاقبال الوكلاء وغيرهم من « الاشراف » واعضاء مجلس الشيوخ وبين يديه العلماء والاعيان ورجال الدوائر فلما اكتظت هذه القاعة والقاعتان المتصلتان بها بجمهور الحاضرين وكل الجمع استقبل الكل الكعبة المشرفة يرفعون أكف الضراعة الى الله عزّ وجل بالادعية المستجابة « ان شاء الله تعالى » لرفع شأن الامة العربية وسعادتها ودوام النصر والتأييد لصاحب الجلالة الهاشمية منقذها الاعظم ومعيدها الى مجدها القديم وختم الدعاء بالصلاة والسلام على فخر الكائنات صلى الله عليه وسلم والجميع يؤمنون بتوجه قلوب واخلاص : ومن بعد ذلك أديرت على الحاضرين كؤوس المرطبات الشهية واخذ تلاميذ المدارس الهاشمية والاهالى يتوافدون حاملين « الراية العربية » امامهم مدرسة تلو مدرسة يتقدمهم اساتذتهم الكرام وهم يترنمون بالاناشيد الوطنية العلية حتى انتهوا الى خارج القاعة فابتدأ يدخل من كل مدرسة مديرها وأحد تلامذتها فيقدّم التهنئة ويخطب بلسان مدرسته مبينآ لرجال الحاضر ما سيكون عليه ابناء الوطن فى المستقبل من تحقيق الآمال ومزاحمة عظماء الرجال وما يشعرون به ازاء بلادهم المقدسة ووطنهم العزيز

وعند انتهاء الساعة الثانية قام جميع الحاضرين يهنئون حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء وزملاءه حضرات ذوي الاقبال الوكلاء الفخام وانتهى الاحتفال على اتم سرور واكمل ابتهاج . ووجه الجميع وجهتهم نحو القصر الملوكى العالى قياما بواجب التبريك للعرش الهاشمى . واداء لمراسم التهانى بعيد الاستقلال السعيد

في القصر العالي الملوكى

ما ازفت الساعة الثانية والنصف من ذلك اليوم المجيد الا وام صاحب الجاه والاقبال رئيس الوكلاء ورفقته هيئة الوزارة ورؤساء الدوائر وعموم من اشير اليهم القصر العالى وبأثرهم هيئة الموسيقى العسكرية المصحوبة بقسم من جند حامية مكة التى كانت امام دائرة الحكومة وبوصولهم الى القصر المشار اليه استدعى صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله نائب رئيس الوكلاء وهيئة الوزارة فى الغرفة المخصوصة وبعد اداء التبريكات اللازمة خرج بهم جلالته الى غرفة الاستقبال الملوكية التى كانت غاصة بالجماهير على اختلاف طبقاتهم وبعد تحياته الملوكية امم شرع بالدعاء المخصوص ايضآ وبختامه اطلقت المدافع من موقعها المخصوص وترنمت الموسيقى بسلامها المخصوص ونادى من برفقتها من الجند بالدعاء المخصوص به ثلاثآ وفى ذلك الاثناء استدعى جلالته ايده الله بتلامذة المدارس الذين كانوا ينتظرون عند باب غرفة الاستقبال واساتذتهم وبأيديهم الاعلام العربية ومثولهم بين يدى جلالته بتلك الحضرة المهيبة استأذن محمد سعيد حوتى احد طلبة المدرسة الراقية ان يظهر بعض حسياته بالنيابة عن اخوته فاذن له وشرع بخطبته الآتية

خطبة التلميذ النجيب محمد سعيد حوتى من المدرسة الراقية

أيها الملك المعظم !

حق لامة جلالتكم فيها . ان يسمو قدرها . ويعظم شأنها . ويقال عثارها . ويحيى ما اندرس من مآثرها العديدة ومفاخرها الجمة . فى انحاء المعمورة

حق لامة جلالتكم قائدها . وزعيمها الاكبر . ان تنال آمالها . وان يرجع اليها سابق عزها ومجدها خير الامم امتك ولا فخر . واقدس بلاد الله بلادك . ولا فخر . واشرف الملوك حسبآ ونسبآ جلالتكم ولافخر

حق لامة جلالتكم فيها . ان تكون فى مامن من حوادث الدهر . وكوارث الزمن . وان تطاول السماء عزّة ومنعة

انتشلت امتك العزيزة من تلك الهاوية السحيقة التى دهور تها فيها تلك العصابة الباغية الظالمة فى وقت يذهل الخليل عن خليله

انتشلت امتك الكريمة من تلك الايدى الحديدية . التى كانت آخذة منها بالخناق . فربأت بها من ان تمكن من رقابها اغيلمة بنى طوران يعبثون بدينها . ولغتها . وقوميتها . كيف شاءوا وشاءت لهم تلك السياسة العقيمة التى كانوا يعاملون بها امتك المجيدة

حق لامة جلالتكم فيها . ان يرجع اليها تراثها المنهوب . وحقوقها المهضومة . واستقلالها الضائع

حق لامة جلالتكم فيها . ان تبقى امنع من جبهة الاسد وعقاب الجو . محفوظاً عليها دينها . ولغتها وقوميتها

حق لامة جلالتكم فيها . ان تنشط من عقالها وتزاحم ارقى الامم جاباً لجنب فى مضمار الحياة السعيدة

حق لامة جلالتكم فيها . ان يبرز اسمها للوجود . بعد تلك الفترة الطويلة . التى اخمدها ذلك الكابوس الثقيل نظرت ايدك الله النظرة الصادقة . فيما وصلت اليه حالة امتك من التعاسة . وانواع الشقاء والى ما انتابها من تلك الفواجع المؤلمة التى تتقلب عليها وتعانى بها امر العذاب . بعد تلك العزة القعساء والشرف العظيم . والمجد الباذخ . فصبرت على كظة ظالم . وتلهف مظلوم محاولاً ردعه بكل ما اوتيته من الحكمة وفصل الخطاب مستعملاً فى نصحه كل تؤدة واخلاص . فلا والله ما كان ذلك الا يزيده طغياناً الى طغيانه . فلم يأخذك الياس منه بل قلبت عليهم انواع العلاجات الشافية بكل مافى وسعك فلا والله ما كان خرقه الا فى اتساع فبعد ان ضاقت بك الحيل . ونفد الصبر عنك فما هو الا ان نفذت فيهم آخر علاج [وان آخر العلاج الكى]

فها هى الا عشية اوضحاها حتى اجمعت امرك . واستخرت ربك . فنهضت بامتك المجيدة تلك النهضة المباركة فى ذلك اليوم الزاهر . فى مثل يومنا هذا متمثلاً بقول الشاعر :

صفحنا عن بنى ذهل   وقلنا القوم اخوان
عسى الايام ان يرجعـن قوماً كالذى كانوا
فلما صرح الشر   فاضحى وهو عريان
ولم يبق سوى العدو   ان دناهم كما دانوا
وبعض الحلم عند الجهـل   للذلة اذعان
وفى الشر نجاة حيـن   لا ينجيك احسان

ايها الملك المحبوب

لولم يقيض الله جلالتكم لهذه الامة لكان نصيبها اليوم نصيب زميلتها الارمن والروم ومستضعفى الاناضول ولاصبحت شذر مذر تطوح بها الزوابع السياسية هنا وهناك ! فما كان جلالتكم تنتظر لامتكم الكريمة بعدان رأت المشانق تلعب فى رقاب مفكريها . ومفكريها . فما كان جلالتكم تنتظر لامتكم المجيدة بعدان رأت ابناءها يساقون سوق الاغنام الى تلك المجازر الهائلة . ضحية هاتيك الاغراض الجهنمية . فما كان جلالتكم تنتظر لامتكم العزيزة بعد ان رأت بعينها . ولمست بيديها . تلك الخطة المرعبة التى رسمتها تلك الزمرة الشيطانية ليستأصلوا بها شأفة العرب وليبيدوها من الوجود ليخلو لهم الجو وليمرحوا حسب ماملته عليهم امانيهم الباطلة . واحلامهم الكاذبة ؟ ان الامة العربية لولم تنهض نهضتها هذه لكانت اسوأ امة عرفها العالم . ولسجل عليها التاريخ باحرف من نار عاراً لا تمحوه الايام . وثلمة فى شرفهم لا تسد . تبقى ماتعاقب الملوان وبقى الزمان ؟ ولكن الله سلم

الا ليعلم العالم اجمع انا لانريد حرباً ولا تجبراً فى الارض ولا اجحافاً بحقوق امة اخرى . ولكنا اذا أرغمنا عليها وخضنا غمارها . فأنا قطب رحاها . وابناء بجدتها

الا لا يجهلن احـد علينا   فنجهل فوق جهل الجاهلين

الا ليعلم العالم اجمع انا لسنا بالامة المستضعفة فى الارض بل انا اشبال اولئك الضراغم الذين مصروا الامصار . ونشروا بين الامم المدنيـة الصحيحة . فتلك آثارهم . وهـذا تاريخهم [ولا ينبئك مثل خبير] اما والله ان تلك الادمغة الواعية لفى رؤسنا وان تلك النفوس العالية لبين جوانحنا وان تلك الهمم العالية لفى ذرات اجسامنا ايها الملك المحبوب

لتطب نفساً . ولتقر عيناً . فلقد جمع الله لك الخير كله . وبلغك فى من امتك الامنية الكبرى . فهؤلاء ابناؤك وغرس نعمتكم . يرفعون لجلالتكم اعظم التهانى بهذا اليوم السعيد معربين عما تكنه ضمائرهم من الاخلاص لعرشكم المحروس

دمتم يابنى هاشم فى نعمة   تجوز فى التخليد حد الزمان
تالله لا زلتم ملوك الورى   شرقاً وغرباً وعليه الضمان

وعند انتهاء الخطيب الى قوله « خير الامم امتك ولا فخر » قال جلالته :

« نعم . وليس ذلك بقولى ولا بقولك بل قول خالق السموات والارضين : فى كتابه المبين « كنتم خير امة اخرجت للناس » ولكن بشرط الامر بالمعروف والنهى عن المنكر . كما قالت الآية الكريمة بعد « تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر » فاذا عملتم بهذا الشرط كنتم خير امة ولا فخر فغاية ما اوصيكم به يا ابنائى امتثال الاوامر الآلهية واجتناب النواهى الشرعية والتمسك بالاخلاق المرضية والمحافظة على العادات العربية والتباعد عن التقاليد الاجنبية فانها داء قتال للحس الدينى والشعور الوطنى . وان لى فى ذكائكم املاً وطيداً بان تميزوا بين القبيح فتجتنبوه والحسن فتتبعوه »

ولما انتهى الخطيب من خطبته تفضل جلالة الملك بالقاء الخطاب التالى على الحاضرين اعاظم رجال الحكومة . قال ايده الله :

« ان ما القاه خطيبنا هذا لم يدع شاذة ولا فاذة من شؤون الحياة ومباحث السياسة التى يعنى بها فلاسفة العصر واعاظم السياسيين فى العالم المتمدن . لقد اتي خطيبنا على كل ما يدور فى هذه الآونة بين ساسة الكون من المسائل الحيوية وقواعد التمدن والعمران فلم يبق مجالاً لمقال القائلين فى شأننا . فبرهن بهذا على ان الشعور القوى والاحساس السامى لم يزل فى ابناء اولئك الآباء الذين دوخوا البلاد وكانوا اساتذة العالم تأتى عنهم دروس الحضارة الحقيقية وتتخذ عنهم قواعد الحياة السعيدة »

ثم وجه جلالته خطابه للتلاميذ فقال :

« لا ازال اكرر عليكم يا ابنائى قولى ان الاقوال بدون افعال لا تنتج وان المدار على العمل فلا تهملوا هذه الحسيات التى فطركم الله عليها واستعملوها بالجد والعمل فيما يضمن لكم الحياة فى مستقبلكم السعيد فأنتم رجال المستقبل الذين يناط بكم القيام بمهام شؤون الامة »

ثم تفضل جلالته بالتفاتاته السامية وعواطفه السنية نحو « المعارف الجليلة » واساتذة المدرسة وامر جلالته بان تعطل المدارس اياما من شعبان ترويحا للتلاميذ وتنشيطا وتقام لهم مأدبة تكريم وعقب ذلك جعل التلاميذ يقبلون يده الشريفة وهو يبدى لهم من العطف والحنان مايمثل للحاضرين مكارم اخلاق جده عليه الصلاة والسلام

تشريف صاحب الجلالة

للثكنة العسكرية بجرول

وفى مساء هـذا اليوم السعيد شرف جلالة ولى النعم بموكبه الشريف الثكنة العسكرية ومن خلفه حضرات الوكلاء الفخام ورجال الحكومة الهاشمية العظام فى جملة من الاشراف والاعيان حيث اقيمت هنالك ضيافة حافلة وامتدت الاحتفالات ومظاهر الزينة والابتهاج الى نحو الساعة الثالثة (ليلا) وكانت الالاعيب النارية « السواريخ » تشق كبد السماء بألوانها العجيبة الزهية

تشريف صاحب الجلالة الهاشمية

لدار الحكومة العربيـة

فى الساعة التاسعة من نهار اول امس (السبت) تشرفت دار الحكومة بزيارة جلالة ولى النعم

تشريف جلالته لدائرة الصحة وتفقده المرضي

وبعد الساعة العاشرة من ذلك اليوم شرّف جلالته دائرة الصحة فطاف على الابنية التى كان قد امر بانشائها وتفقد حالة المرضى فانطلقت الالسنة بالدعاء لجلالة ولى النعم وتأييد عرشه الهاشمى

تعطفات صاحب الشوكة

الهاشميـة

تعطفت الشوكة الهاشمية على المندوب البريطانى بجدّة سعادة ولسن باشا بوسام النهضة من الدرجة الاولى وعلى معاونه جناب الكولونيـل باست بالوسام المذكور من الدرجة الثانيـة

توجيه وتعين

وجهت عضوية مجلس الشيوخ الى صاحب المزايا رئيس الخطباء وأئمة المسجد الشريف الشيخ عبدالله ابن احمد ابو الخير

تمديد الاسلاك البرقية

الى الطائف

تلقينا من ادارة عموم البريد والبرق بمزيد السرور (والجريدة ماثلة للطبع) ان الأسلاك البرقية التى سيتم اتصالها بين مكة المكرمة والطائف قد بلغ تمديدها الى مابعد « عرفات » بنحو ساعة ونصف . والهمة مبذولة فى مواصلة تمديده والعمل جار بنشاط

خطبة الشيخ عبدالمحسن الصحاف

فى الديوان الهاشمى

ملك الامة العربية

كل من فى حماك يهواك لكن

أنا وحدى بكل من فى حماك

والله لو اجتمع فى هذا اليوم السعيد الاعطر الموافق ليوم نهضة جلالتكم العربية الهاشمية الثقلان لما استطاع من دهشته أن يعبر ببعض ما اشتملت عليه أخلاقك النبوية فى هذا الموضوع ووقف وقوف الباهت المتحير ولم يأت الاقطرة من بحر فضلك الجم فشكراً شكراً أيها المنقذ الاكبر لعواطفك الرحيمة ويدك البيضاء وقوميتك العلياء ونهضتك الراقية الشماء التى طوقت الأمة بها مننا كبرى ومزية لا تتناهى ونعماً خالدة لا تنسى وبثت فينا روحا جديدة عربية قد سطعت اشعتها الذهبية على ضواحى الممالك شرقاً وغرباً وبراً وبحرا ووعرا وسهلا فمرحباً واهلاً وسهلاً باقبال اعيادك الزاهرة وايامك الباسمة كيف لا نبتهج جذلاً بذكرى يوم نهضتك الغراء ام كيف لا نترنم فرحا بمدائحك العطرة والحالة هذه ان قلوبنا مفعمة بمسرتها واسماعنا متشنفة بجواهرها اجل ياقرة أعيننا وطب قلوبنا وأرواحنا يجب علينا وجوب الفرض بأن نرتل لمقامك الاسنى أسطر الثناء بمداد من النضار ونجعل انجم السماء نقطاً لتلك الحروف ونروم ما فوق ذلك فألى رحابك الاعظم وسدتك الفخيمة نزف المملوك هذه المخدرة العصماء تذكاراً بهذا اليوم الوحيد الذى هو اكبر عيد فى صحيفة تاريخنا العربي المجيد وعاصمتنا المقدسة واشعاراً باحتفال طالعك وبشائر مسراتك متعنا الله بدوامها

وجعلها مظهراً من مظاهر اليمن والاقبال :

ملك العرب قضينا العجبا
فلثنا بالتهانى طربا
ما ترى الدنيا غدت باسمة
وعليها قد سمونا رتبا
أصبح الشرق ينادى باسمكم
كل مشتاق اليكم نسبا
فلهذا البيت ام القرى
حلل السعد تحيى الطلبا
كم أتاكم نباء من سباء
قد مشى الهدهد معه الهيدبا
كل شعب من هنا نهضتكم
زاره العيد فنال الاربا
قد سرت رايات افراح الثنا
فى النواحى سريان الكهربا
والجوارى نشرت اعلامها
تملأ الدنيا افتخاراً سلبا
وكذا الاقطار فى قطانها
تشكر الذات وتتلوا الخطبا
أن يوما نصر الله به الـ
عرب فينا شكره قد وجبا
أن يوما فيه احيا مجدنا
ذلك المنقذ يوم ارهبا
قام بالألهام من رب السما
ينصر الدين ويعلى العربا
فلهذا نصرت ثلته
وتلاشى الظلم حتى انسحبا
ولهذا صار فجراً صادقاً
محق الكاذب محقاً اذهبا
أين ما سارت سراياه سر الـ
نصر معها يقتفيها خببا
وانبرى جبريل مع ميكال من
خلفها فى ملأ كالرقبا
يا ليوث الحرب كم دمرتمو
أمة ظنت لقاكم جربا
خلد التاريخ فيهم عبراً
يضحك القارئ منها عجبا
أتحاديون خانونا وكم
لعبت فى ملكهم ايدى سبا
باسم ذى الفضل حسين بن على
ناشر العلم ومحيى النجبا
رب ايده وخلد ملكه
واتقه ذخراً لمن قد رغبا
ثم كن عوناً له يا خالق
مع بنيه مكرمين الغربا
ثم اهلك حاسديه والذى
حرف الدين وفيه لعبا

يا أمة العرب الكرام تنبهي

قصيدة لحضرة الفاضل صاحب الامضاء

ارض الحجاز لقد أمر مودعى
لى ان اقيم بغير وادى الاجرع
حيتك بمدى غاديات سكب
ان عاد عهدى فيك ام لم يرجع
لك فى فؤادى ذكر ايام مضت
وخيالها يبقى مدى عمرى معى
يوم النوى راع الفؤاد ولم يكن
منى الفؤاد قبيله بمروع
لا كان يا يوم النوى لك باعث
يفرى الضلوع ويسكبن مدامعى
هى لوعة بين الضلوع كمينة
من لم يحب تراه صفر الاضلع
يا ايها الطيف الذى قد زرتنى
هل انت موصى ان تقيم بمضجعى ؟

***

قد عشت بين ربوع مكة هادئاً
والحرب تطحن فى الجهات الاربع
جاورت بيت الله اعواماً بها
طاب المقام بصيفه والمربع
والناس من بدو ومن حضر به
فى رغد عيش دائم لم يقطع
فكأنهم فى جنة المأوى وغيـ
رهم حيارى كالنسور الجوع
والضيق قد عم الانام ولم تذق
اهل الحجاز طمامه اوتجزع
حج الحجيج ولم تصبه اذية
فى ظعنه ومقامه والمرجع
والفضل كل الفضل فى هذا الرخا
لحزم منقذها (الحسين) الارفع
بطل المروءة من سلالة هاشم
فخر العصور بفضله المستجمع

***

يا امة العرب الكرام مليككم
نجاكم من كل خطب مفزع
سهر الليالى دائباً لخلاصكم
وبنوه فى الميدان لم تزعزع
فارعوا الذمام وتلك خير سجية
ودعوه يرفعكم لأسمى موضع
ان التشدق لا يفيد فتيلة
والسعى فى الاصلاح اولى مطمع
لا تجعلوا الاعداء تثبت ما تقو
ل بانكم فى حاجة للمرضع
ان الغريب اذا تسود فيكم
كانت منيتكم اخس المرتع
لا ترجعوا صب الاساود بعد ما
تلم منا كم بالسيوف الشرع
وغدوتم فى راحة وشربتم
بعد المذلة عنفوان المكرع
يا امة العرب الكرام تنبهى
بل راجعى التاريخ والتفتى وعى
وتذكرى عهد الرشيد وثابرى
فلقد غدا الاصلاح قيد الاصبع
وتليد مجدك فاحفظيه ولا تنى
فى الاتحاد وما بدا لك فاصنعى
ان لم تكن للاتحاد دعائم
كالراسيات الشم لم تتسلع
ضاعت مساعيكم وهدم ركنكم
وغدوتم كنتاج ارض بلقع
كونوا كرصوص البناء واخلصوا
تهدوا الى خير السبيل المهيع
واسعوا وراء رقيكم بعزيمة
سعى النيور أو المشوق المسرع
والله اسأل فى الختام سعادة
لبلادكم وهو المجيب اذا دعى

جده فى ١٠ شعبان سنة ١٣٣٧
١٠ مايو سنة ١٩١٩

حسين روحى
سكرتير المعتمد البريطاني
بجدة

الاحتفال في جده

وردت علينا خطبتان القيتا فى يوم الاحتفال بعيد الاستقلال فى جدة فضاق بنا نطاق الجريدة عن نشرهما فى هذا العدد كما ضاق بنا عن نشر كثير من المواد التى وردت الينا وموعدنا بها ان شاء الله تعالى العدد الآتى :

أخبار خارجية

قروض تركيا

ان تاريخ القروض فى تركيا يرجع عهده الى عام ١٨٥٥ فى ايام السلطان عبد المجيد فقد اقترضت من انكلترا ١٠ ملايين ليرة انكليزية ثم اقرضتها فرنسا مثل ذلك المبلغ ولما توفي السلطان عبد المجيد كان بلغ الدين العثماني ٤٠ مليون ليرة وخلفه عبد العزيز فاستدان مبلغاً لا يقل عن ١٢٠ مليون ليرة انفق معظمها على الملذات والقصور وابتناء القصور على شواطئ البوسفور منها طولمه باغجه وقصر جراغان - وقد احترق عام ١٩١٠ وغيرهما ثم خلفه مراد وعبد الحميد وكانت ديون الدولة فى اوائل حكم عبد الحميد ١٠٠ مليون ليرة فبلغت فى ايامه ١٢٠

ثم جاء الاتحاديون فاستدانوا من سنة ١٩٠٩ الى سنة ١٩١٤ نحواً من ١٨٠ مليون ليرة عثمانية ومن سنة ١٩١٤ الى آخر الحرب ٣٠٠ مليون ليرة عثمانية فبلغ مجموع دين الدولة كله نحواً من ٦٠٠ مليون ليرة فائدتها فى السنة ٣٠ مليون ليرة فى حين ان واردات تركيا كلها لا تزيد على ٢٢ مليون ليرة فى السنة . فلا عجب اذا كانت حذاقة حكومة الاتراك فى علم الاقتصاد قد قادتهم الى هذه الهاوية العظيمة « المقتبس »

ذنوب غليوم الثلاثون

قالت الديلى ميل ان لجنة فرعية من اللجنة الموكول اليها امر مسؤولية الحرب قد وضعت قائمة باسماء الجنايات الكبرى التى يجب على غليوم ان يجيب عليها امام المحكمة العليا وهى :

١ - ذبح الاهالى - ٢ قتل الرهائن - ٣ تعذيب اهالى البلاد المحتلة - ٤ السفالة - ٥ خطف البنات والنساء واجبارهن على الفحشاء - ٦ نفى الاهالى ٧ - سجن الاهالى وسوء معاملتهم ٨ - اجبارهم على اعمال تختص بالعسكريين فقط ٩ - اجبار سكان البلاد المحتلة على الدخول فى الجيش ١٠ - النهب ١١ - اغتصاب الاملاك ١٢ - جمع الاعانات الحربية بصورة وحشية ظالمة ١٣ - اغتصاب السلطة من ايدى الحكام فى زمن الاحتلال ١٤ - سرقة الدراهم الحقيقية الرسمية وابدالها بدراهم مزيفة ١٥ - التمادى فى قانون الجنايات ١٦ - تخريب الاملاك وتدميرها ١٧ اطلاق القنابل على المدن غير المحصنة وتدميرها ١٨ تخريب المؤسسات الوطنية كالكنائس والمدارس والمستشفيات ١٩ - تدمير البواخر التجارية والمراكب دون انذار او تفتيش ٢٠ - تغريق مراكب الصيد والبواخر الحاملة المؤن لاهالى البلاد المكتسحة ٢١ - اطلاق النار على المستشفيات ٢٢ مهاجمة البواخر المستشفيات وتغريقها ٢٣ - التعدى على بعثات الصليب الاحمر ومؤسساته ٢٤ - استعمال الغاز الخانق ٢٥ اصدار الاوامر بعدم استعمال الرحمة فى الحرب ٢٦ - استعمال القنابل المنفجرة والمخنقة ٢٧ - سوء معاملة الاسرى ٢٨ - سوء استعمال العلم الابيض ٢٩ - تسميم الينابيع ٣٠ تجويع الاهالى -

تجنيد الكلاب

فى المقطم ان فرانسا عبأت فى الحرب (١٥) ألف كلب قتل ومات ربعها وفقد عشرة فى المائة وقد كانت هذه الكلاب تشتغل فى جر العربات على الثلج فى جبال الالزاس والفوج

مقتل فدرين

بينما كان الطيار الفرنسوى الشهير (فدرين) محلقاً فى الجو نحو رومه سقطت الطيارة فتحطمت وقتل الطيار :

فى عالم الهواء

طارت احدى الطيارات من شيكاغو الى نيويورك فقطعت فى ظرف ست ساعات وخمس دقائق (٧٢٧) ميلاً دون ان تتوقف

سمو الامير فيصل

ـ فى سوريا ـ

قالت « المقتبس » فى عددها (٣٨٣١) وردت برقية من سمو الامير فيصل بتاريخ ٢١ رجب هذا نصها :

« اخبروا اهالى سورية وفلسطين بان يحافظوا على الامن والسكينة ويبرهنوا عن متانة ودراية فى الظروف الحاضرة وبذلك سينالون جميع ماتتمنونه السبت اتوجه لطرفكم

ولم يفهم من البرقية المحل الذى صدرت منه والغالب انها واردة من ايطاليا وعليه فان سموه يصل فى الاسبوع القادم وقد فهمنا ان استقباله سيكون فخماً للغاية ويقام من الآن اقواس الظفر فى المدينة وستذهب وفود الى بيروت والبقاع ودمشق لاجل استقباله

وقالت فى عددها تاريخ ٢٤ رجب مايلى :

وفد استقبال الامير

فى الساعة التاسعة من صباح اليوم سافر الى بيروت وفد تحت رئاسة صاحب السيادة الشريف جميل قوامه سيادة الشريف على بن الحسين ومحمد فوزى باشا العظم ونسيب بك البكرى وبديع بك المؤيد والزعيم نصوحى بك البخارى وعلى افندى الحسينى نقيب الاشراف ورضا بك العابد واحمد بك اجليقين وذكى بك الخرسا ومحمدافندى كردعلى ورضابك مردم بك وسامى بك العظم وخير الدين افندى الزركلى مندوباً عن الصحافة ويوسف بك السبع ويوسف افندى عباده وبدر افندى دمشقيه وصلاح الدين افندى الصفدى وسامى باشا مردم بك ونسيب بك حمزه والدكتور امين بك المعلوف وزين العابدين افندى المدنى وحسن افندى اليوسفى ويوسف بك الحكيم وسليم افندى عبد الرحمن الحاج ابراهيم والشيخ فاضل المحاميد وهولوفندي السعيد وذلك لاستقبال صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم على ظهر الباخرة فى بيروت وقدودع الوفد الموقردولة حاكم سوريا العسكرى العام وسرية من الدرك وقدحيته الموسيقى حين سير القطار

برنامج الاستقبال

١ ـ يذهب وفد لاستقبال سمو الامير فى بيروت مؤلف من ٤٠ شخصاً من الاشراف والنبلاء والعلماء والرؤساء الروحيين برئاسة سيادة الشريف جميل (وقدذكرنا اعلاه اسماء الذاهبين) ومهمة الوفد المذكورعرض شعائرالدمشقيين لسموه عند نزوله من الباخرة باسم الحكومة العربية ويرتب الاحتفال فى بيروت بمعرفة حكومتها المحلية

٢ ـ يشرف سموه الى دمشق بالسيارة ويتناول طعام الغداء فى البقاع ويحتفل باستقباله بمعرفة حكومة البقاع

٣ ـ يخرج وفد آخر من الاشراف وممثل الطوائف يستقبل سموه فى دمشق حيث يرتاح مقدار نصف ساعة تقدم له فى اثنائها المرطبات وتتلى خطاب استقبال من قبل فائز افندى الخورى وتوفيق افندى الناطور

٤ يشرف سموه من دمشق رأساً الى حديقة الامة حيث يكون بانتظاره جميع ممثلى الحلفاء واركان الجيش والعلماء والرؤساء الروحيين والموظفين والسراة والاهالى فتقام حفلة شائقة تتلى فيها الخطب من قبل عارف افندى الخطيب فى البقاع وفائز افندى الخورى فى دمشق والشيخ عبد القادر المبارك والشيخ عبدالرحمن القصار ومحمد افندى الشريقى وانيس سلوم فى حديقة الامة

٥ بعد انتهاء الحفلة فى حديقة الامة يشرف سموه مع حاشيته الى دار الامارة العامرة

٦ مراسم السلام على سموه والاحتفال بدمشق ينظم بها برنامج خاص

٧ ثانى يوم من وصول سموه الى دمشق تقام له ضيافة حافلة فى دار الحكومة

وفد البقاع

يسافر الى البقاع لاستقبال سمو الامير دولة على رضا باشا الركابي حاكم سوريا العسكرى العام وامين بك الحشيمى وسعيد بك فرعون

وفد دمشق

يستقبل سمو الامير فى دمشق السادات الآتية اسماؤهم مع حفظ الالقاب عبد الحميد العطار . قاضى دمشق سليمان الجوخه دار مفتى دمشق امين الترزى رئيس البلدية نورى الشملان على القضماني مصطفى العابد احمد كردعلى وديع ابورزق عبدالقادر العظم يوسف العظمه مدير الشرطة فخرى البارودى احمد مرود شكرى القوتلى غالب شاوول عبدالله الدليمى راشد مردم شاكر الحنبلى محمود بوظو ساطع الحصرى عبدالمحسن الاسطواني مفتش الدرك موسى طوطح على العسلى نجيب شقير اسعد حيدر عطا العجلانى عبد الحميد رئيس الميره نقولا شاغورى عزت الشاوى ابو الهدى اليافى فايز الخورى ميشيل مرقده خليل ابو حمد مترى فندلفت القائد عبد القادر يوسف لينادو سليم الشمعة لطفى الرفاعى الياس عويشق زكى الكزبرى فؤادالشهابى طاهر الجزائرى فسطاكي الحمصى عبد الغنى العابد

[القبلة]

لم ننشر هذه العواطف عن ابناء سوريا ازاء الامير فيصل الا ليطلعوا اخواننا ابناء الحجاز على تحمسات السوريين وليعلموا ماتكنه صدورهم من الولاء والارتباطات القوية

عن امهات الصحف

« تصريحات لسمو الامير فيصل »

مستقبل فلسطين

بحثت جريدة الماتن البارسية بحثاً طويلاً دقيقاً فى عددها ٧٨٦ ١٢ الصادر فى اول مارس سنة ١٩١٩ تحت عنوان : ماذا تقول نواب المسلمين والطوائف المسيحية فى المسألة الصهيونية : (وتعنى الجريدة بنواب المسلمين سمو « الامير فيصل » كما يدل عليه كلامها) ، قالت :

تركنا بالامس الكلام للصهيونيين . وحيث ان الثمانين فى المائة من سكان فلسطين هم من المسلمين والمسيحيين كان من الطبيعى سؤال نوابهم رأيهم فى المسألة . ولهذا السبب ذهبنا الى مقر الامير « فيصل » نجل « ملك الحجاز » نستطلع رأيه ـ فحدثنا كما يحدث الرجل المتعلم ذو الافكار النيرة والمطلع دقيق الاطلاع على رغائب واهواء الطوائف المختلفة فى تلك البلاد ـ قال :

(اذا كانت مكة التى مفاتيحا المقدسة بيد والدى هى مدينة الحجاج الخاصة بالمسلمين فهى بصفتها هذه لاتدل على انها مصدر التعصب وبث الدعوى ضد النصرانية)

هذا اول ماقاله لنا الامير. ثم زاد عليه ماملخصه :

(لا يمكننا الا الاهتمام بما يحدث فى فلسطين التى اغلبية اهاليها من المسلمين المخلصين . ان القدس وضواحيها هى لنا اماكن مقدسة . ولقد هدانا القرآن الكريم الى احترام انبياء بنى اسرائيل فدعا ابراهيم (خليل الله) وسمى موسى (كليم الله)

وحيث اننا نعتقد ان محمداً « حبيب الله » ايضاً فاننا نعظم اولئك الذين اوحى اليهم قبل بعثته وان عواطف احترامنا لسائر الاديان لتنبئ عن رأينا فى مسألة فلسطين جارتنا . اننا يسرنا بحكم الانسانية والمروءة ان نرى اليهود البائسين يهاجرون الى فلسطين فيقيمون فيها على الرحب عاملين بمقتضى الواجبات الوطنية على شرط ان يكونوا تحت سلطة اسلامية اوتحت سلطة نصرانية تتلقى وكالتها من قبل « عصبة الامم » ولكن اذا اراد اليهود ان يؤلفوا حكومة يهودية ويطالبوا بحقوق السيادة المطلقة فاني اتوقع لتلك الحكومة اذا صح تأليفها اخطاراً عظيمة من جراء الاختلافات والمنازعات التى لابد من وقوعها عندئذ بين اليهود وبين الطوائف والعناصر الاخرى)

غنائم الحرب

علم مراسل الشركة الايطالية ان الغنائم ستقسم بين الحلفاء بالصورة هذه : عشر لبلجيكا وعشران لامريكا وثلاثة اعشار لبريطانيا واربعة اعشار لفرنسا

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

مجلس وزراء فرنسا

باريس ـ فى ٢٤ رجب

سمع مجلس الوزراء المارشال فوش الذى بسط له من الوجهة العسكرية بيانات تتعلق بالمشاكل المعروضة على المؤتمر

المندوبون الالمانيون

باريس ـ فى ٢٤ رجب

اعلنت شركة (ولف) ان المندوبين الالمانيين وممثلى الصحافة يسافرون يوم الاثنين الى باريس

هافاس

فى النمسا

فينا ـ ٢١ رجب

عزز الحرس المكلف مراقبة الحدود بين النمسا الالمانية ليمكن من ايقاف وتجريد سلاح الفارين والحرس الاحمر المجرى . ويخبرون ان الجنود التشك السلوافية اصبحت الآن امام ميتزن التى لاتكاد تبعد عن بودابست ساعة فى السكة الحديدية

روتر

بين ايطاليا والنمسا

باريس ـ فى ٢١ رجب

يؤخذ مما رونه جريدة الطان انه يظهر ان الحدود بين ايطاليا والنمسا الالمانية حددت نهائياً طبقاً لمطالب ايطاليا وهى تسير على خط فى شمالى مضيق بريتر

روتر

فى المانيا

همبورغ ـ فى ٢١ رجب

صدر الامر الى الحرس الوطنى والبوليس على اثر فتن شديدة وقعت فى سان بولي وانبوتل باطلاق النار حالاً على كل شخص يضبط وهو يسرق او يتمرد على القوة العمومية وقد شهر الحكم العرفى فى همبور والتوناوونسبك

روتر

سنابيك

جاءنا من رئيس غرفة التجارة بجدة انه قد وصل السنبوك (السهالة) من رابغ وعليه البضائع الآتية :

طرد
٣ تنك تمر
٢ ربطه سعف
١ تنكه سمن

ووصل السنبوك (المسهلة) وعليه

طرد
٢٤ شعير
٨ جلود متنوعة
٨ ثوم
٧ سحارات اثات بيت
٣ تنكه سمن
٢ كيس فحم
٢ عده خيش فارغ

ووصل السنبوك (السهالة) من ينبع وعليه :

طرد
٦٣ سمن تنكه
١ دخان صندوق

ووصل السنبوك المسهلة من (سواكن) وعليه :

طرد
٥٢ كيس نخالة
٤ اردب نخالة
١٨٠ المجموع

العـدد ٢٨٢ | السنة الثالثة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة | يوم الخميس ١٥ شعبان سنة ١٣٣٧

برقية صاحب الجلالة الهاشمية

الى حاكم سوريا العسكرى العام

الهمام المقدام حاكم سوريا العسكري العام

أتانا البريد بصحف عموم سوريا فرأيت فيها من الحسيات العمومية بقدوم فيصل ماضاعف تضرعى بحفظهم من كل سوء ومكروه تبلغهم ذلك عن شخص ذاتى

الشكر والفخر

حمل الينا البريد الاخير في هذه المرة جرائد سورية بأسرها فوجدناها على اختلاف نغماتها طافحة بالمقالات الضافية فى موضوع الاحتفالات ومظاهرات الفرح والابتهاج بمقدم سمو الامير فيصل

واننا لانشك اونرتاب فى ان احتفالهم وفرحهم بمقدم سمو الأمير وظهورهم امام عالم المدنية والحضارة بهذا المظهر الذى هو من اسما مظاهر الحياة واجلها هو من ادل دليل على عراقتهم فى اعظم درجات حسيات الشرف التى ينافس على مثلها العالم فى القومية والوطنية الراسخة وغيرتهم على كل ذلك الغيرة الحقيقية ونعتقد انهم قد حققوا اليوم وقبل اليوم آمالنا بأنهم ابناء اولئك الاجداد الذين خصتهم القدرة بذلك الحس من قبل ومن بعد وليس لنا وراء ما املناه قديماً وحديثاً فى اخواننا ابناء سورية من غاية او غرض خاص . فقد علم الكل بشعور الحجاز تجاه سورية وابنائها الكرام قبل ان تكون لأحد غاية او امل خاص وما ذلك الا باعث الغيرة على القومية والجنسية العربية فهى جامعتنا التى لايهمنا تعيين مركزها المنوط تعيينه بما تقتضيه تأييد رابطة الجامعة اليوم وقبل اليوم وبعده فشكرنا لسورية وابناء سورية فى هذه الآونة هو من هذا القبيل ليس الا فحيى الله سورية والسوريين والعرب اجمعين وحيي كل من يشعر بواجبه ازاء نفسه ووطنه وقومه ويقدر الرجال العاملين فى هذا السبيل القويم حق قدرهم

ضرورة المسلك

قضت علينا (ضرورة المسلك) بنشر الرسالة الآتية التى نترك لقرائنا الكرام الحكم على سعة اطلاع محررها وكماله فى مؤدى مضامينها وهى :

المسألة السورية

والصحافة الفرنساوية

تهم الصحافة الفرنساوية بالمسألة السورية فى هذه الايام كما تهم المحكمة الشرعية بقضية ميراث يحق لكل انسان ان يطالب بحقه فيها الا اصحاب الحق انفسهم . فقد تركوا خارجاً لايسمح لهم بالقول ولا يجوز لهم ان يعربوا عن فكرهم وان تقدموا مطالبهم . واذا شئتم ان تعرفوا كيف تبحث الصحف فى هذه المسألة فاليكم (مسطرة) من هذه (المساطر) التى لاتقوى على احتمال شمس الحقيقة لانها تخاف ان تفقد صبغتها الكاذبة حالاً . قالت الطان فى عددها الصادر هذا اليوم

ان الفكرة الظاهرة فى جميع اعمال مؤتمر سوريا الذى عقد ف مرسيليا والتى ظهرت فى كل خطبه التى القاها نواب الشعوب السورية ووكلاء المصالح الفرنساوية هى ان سوريا التى ستلد غدا يجب ان تكون سوريا كلها بكل حدودها التأريخية

ما هو سبب هذا الاصرار الذى يعتبر فضولياً فى امر وجب ان يتم من ذاته دون اصرار ؟ فالجواب على هذا السؤال هو الاتفاق الانكليزى الفرنساوى المعروف الذى عقد بين الحكومتين سنة ١٩١٦ ويعرف الجميع مضمونه على رغم سكوت الحكومتين عن اعلانه ووقوف الجمهور عليه على ايدى جماعة البولشفيك

يجب ان نصرح قبل كل شئ بان الحكومتين لم تصدقا عليه تصديقاً نهائياً بل وقعتا عليه التوقيع التمهيدى لذلك يجب تعديله حتى وان كانت الكلمة الاخيرة منه لم تترك لمؤتمر السلم القادم . فهذا الاتفاق كماهو اوكمايظن على الاقل يستوجب لسوء الحظ جميع احتجاجات المؤتمر

يقول العارفون ان هذا الاتفاق يجزئ سوريا تجزئة صناعية

قد تختلف الآراء فى صواب او خطأ الحدود الجنوبية التى حددت لسوريا والتى تحرمها من مرفئين عكا وحيفا على رغم عدم معرفتنا كيف يمكن فصل مرفأ حيفا عن مدينة دمشق فى حين انه كان الى الآن منفذها الوحيد الى البحر . ولكن النقطة الوحيدة التى لايجب فيها الشك هى عند مانعلم انه يجب فصل دمشق وحلب سياسيا عن القطعة الساحلية التى هى لبنان . فلو بحثنا فى المسألة من الوجهة الاقتصادية ومن جهة اللسان والمدنية والتاريخ لرأينا ان سوريا تمتد من الفرات الى البحر فتؤلف بلاداً واحدة كانت دمشق دائماً عاصمتها الطبيعية . ونرى من اغرب السياسات ان تفكك عقد وحدة امة وان تجزأ قطعاً قطعاً بحجة انه يراد تكوينها وايجادها

الا ان هذا الامر لايصلح بان يعتبر وحده فضيحة فى اتفاق سنة ١٩١٦ بل توجد هناك فضيحة اخرى

يزعمون انهم يريدون الحاق دمشق وحلب ان لم نقل لبنان باتحاد عربى يكون الحجاز رأسه فتقع دمشق والحالة هذه تحت سلطة مكة تقريباً يكفينا ان نلقى نظرة الى التاريخ لنرى موضع الغرابة فى هذا الحل

لم تقع دمشق وسوريا تحت سلطة عرب الحجاز الابين سنوات ٦٣٥ و ٦٥٦ فى عهد الفتح الاسلامى الاول . ومنذ ذلك التاريخ لم تعرف دمشق اوسوريا صورة وشكلاً لسلطة مكة . فمسلمو سوريا انفسهم الذين يفتخرون بمدنيتهم واستقلالهم يعتبرون عرب الحجاز كشعب لايزال على حالة الفطرة والبداوة . ولما كانوا ـ اى مسلموا سوريا ـ دمقراطيين بعاطفتهم يرون ان اوتقراطية الحجاز توافقهم اليوم اقل مما كانت توافقهم بالامس

ثم يجب ان تكون حكومة سوريا واحدة اوعبارة عن اتحاد حكومات عربية غيران هذا الامر لاينفى حقها فى الاستقلال . فهى قبل ان تصبح قادرة على تولي شؤون نفسها بنفسها لاتقدر ان تقعد عن الاحتجاج بشدة على لخضاع تراه معيبا لها وغير محق

فمصلحة الامة السورية القادمة توجب على دول اوربا ان تتبع خطة تكون اكثر انطباقاً على العدل فى مصلحتها . وهذا الامر وحده كاف لان يحسم الخلاف فى هذا الموضوع

وماخلا ماتقدم نرى من السهل بان نبين بان وحدة الامة السورية لاتناقض مصالح كل من الدولتين الانكليزية والفرنساوية فى الشرق

يجب على فرنسا التى يطلب كثيرون من السوريين ان تكون دليلهم ان تنيلهم حدودهم التاريخية التى لاغنى عنها لتقدمهم . ومن الخطأ الفاضح ان نعيضهم عن ذلك بان نلحق بسوريا البلاد الكائنة شرق الفرات والتى لاتنطبق مدنيتها ولغتها على مدنيتهم ولغتهم

فعمل فرنسا فى الشرق لايتم ثمره المقصود الااذا كان مبنياً على طبيعة الاشياء وان تكون فاتحته وقاية سوريا من داء المنازعات السياسية

هذا امر بديهي يدركه العاقل لاول وهلة وماخلا هذا ان مصلحة انكلترا نفسها تقضي بهذا الامر

ان المسألة الخطيرة التي تنظر اليها انكلترا باهتمام في الشرق هي مسألة مواصلاتها بين مصر والعراق ثم والهند بعد ذلك فالسلم الانكليزي الذي يتفق مع السلم الفرنساوي بعداليوم لايقوم على اساس وطيد الا اذا وصلت الخطوط الحديدية - وهي شرط من شروط النفوذ السياسي ورمزه - التي امتدت من القاهرة وبلغت اعالي يافا في ربيع سنة ١٩١٨ الى بغداد يوماً من الايام . فهذا المشروع - على رأى اهل الخبرة حتى وعلى رأى المستر لويد جورج نفسه - يمكن تحقيقه دون تجزئة القطعة السورية، فاصحاب المنطق الصحيح في انكلترا يشعرون مثلنا بان العمل الفرنساوي الانكليزي في الشرق لايأتي بثمرته الا اذا كان مبنياً على الاخلاص التام واذا دار (من حول) مبدأ الجنسيات فالتصريحات التي صرح بها المسيو بيشون في مجلس النواب في جلسة ٢٩ دسمبر دلت على ان الحكومة الفرنساوية تدرك قدر هذه الحاجة حق قدرها فالامر الذي لاريب فيه . هو ان الرأى العام الانكليزي كالرأى العام الفرنساوي لايقبل ان يكون هذا التحديد الوهمي سبباً دافعاً لشكاية السوريين منه في الشرق

والرأي العام في البلادين - أي انكلترا وفرنسا - لايقبل ابداً ان يعرض الساسة صلات انكلترا وفرنسا لعقبات لافائدة منها في شرق البحر المتوسط بناء على اعتقاد بمبادئ غامضة كمبدأ الاتحاد العربي مثلا

فالمسألة بذاتها بسيطة جداً على شرط ان يدرسها الانسان بمنطق صحيح وعدل . يجب ان تكون سوريا التي يطلب تكوينها (تحت رعاية فرنسا) كاملة بكل حدودها فهذا الحل يفضل غيره ويجب ان يعمل به

هذا ما كتبته جريدة الطان وهو يصح ان يكون دليلاً على غيره ومن العبث ان اعلق عليه لأن الطان نفسها لاتعتقد بصحة ما تكتبه ولكنها تدافع عن قضيتها كما يدافع المحامي عن قضية قاتل متهم بالقتل معترف بما فعله عملاً بدافع واجب المحامات ليس غير . فليقل المحامي ما شاء ان الكلمة الاخيرة في هذه القضية ستكون للمحكمة التي هي مؤتمر الصلح . فلينتظر العالم العربي الحكم بصبر وثبات : انتهى

[القبلة]

مع ما قلنا في عددنا (٢٨٠) ان البحث في مواضيع سوريا كماضغ الماء ولكن ما تلخص في رسالتنا هذه من المواضيع الجأنا على ان نقل لعلنا نجد في مضغ ماءنا ما نحس معه اثراً للملوحة او الحموضة بأن نستشفي عن شكل وصورة الرعاية التي يراد بها على سوريا في قول الرصيفة الطان كما ذكر بماليه (يجب ان تكون سوريا التي يطلب تكوينها تحت رعاية فرنسا) فان هذه الكلمة وشقيقتيها المستعملة من عالم الصحافة في مباحث ما يراد تحريره من الشعوب وهي كلمة الوصاية والحماية المعلومة معانيها في اللسان العربي فالوصاية هو القيم الذي ينصبه الحاكم ليضع يد تصرفه على كافة حقوق الصغار اوالمتوهين او السفهاء حتى يبلغوا رشدهم وقد يكون الوضوع دائمياً بان الصغار أى من وضعت حقوقهم تحت يد تصرف وصيهم يحكم عليهم كما قلنا بالعتة او السفه

الثاني وهي الرعاية وهو بأن يكون الراعي بمجل المرعى وينفذ كل ما كان معقولاً من رغائبه الا ان قلنا كرعاية الغنم اى ان راعيها يذهب بها اليوم في شعب وغداً في آخر وفيما بعده الى مرج وهلم جرا

الثالث الحماية وهي الصيانة من كل تعدى بأى شكل فاما الاولى وهي الوصاية والوجه الثاني في الرعاية فانهما يخالفان المبادئ الولسنية المبجلة وسواها والحماية المعلومة التعريف فيما نعلم من بعض التصريحات الواقعة في بعض الحفلات انها هي اهم ما اقترحه زعيم نهضتنا المنقذ الاكبر على حليفته المعظمة الوفية هذا ما نعلمه من معنى تلك الكلمات

اللهم الا ان كان هناك معاني سياسية لتلك الكلمات اصطلح عليها اساتذة السياسة لانعلمها فهذا مما لا نقول عنه الا انه جل شأنه فوق كل ذي علم عليم مع هذا فلا نفهم من هذا الجفا او النفرة من الحلفاء النجباء او انكار صنيع المعروف والجميل فانا لسنا باقل وفاء من التورانية فان كلما لدول الحلفاء من الامتيازات ونحوها في بلادنا العربية المحررة سنحافظ على حقوقهم فيها اشد مما يتصورونه ولكن الغرض الذي يريدونه شهامة وانسانية من التحرير تقضي علينا واياهم أن لانتجاوز المسئلة ما وراء ذلك مردفين هذا بالاعتراف بما تستلزمه حقوق تبادل المنافع سيما الاستعانة بتفننهم عند سنوح كل فرصة يسعفنا بها الحظ عملا بقوله صلى الله عليه وسلم (التمسوا الرزق في خبايا الارض) للاستفادة بما كونته القدرة في البلاد من المكتنزات غلت قيمته او سفلت هذا من جهة ومن الاخرى لوقوف من لا اشتغال له بمطالعة الصحف والحوادث السياسية على ان نغمة صحيفتنا الطان ناشرة رسالتنا المتقدمة هي نغمة اصحابنا المعهودين الذين يجب ان نقول لهم ان في ذكاء النجابة الفرنسوية ان تحكم عليهم بأن من لاحمية له على قومه وعنصريته لاخير لهم فيه ولكن تقضي عليهم الشؤن بما يظهرونه لهم من البشاشة ونحوها

ومن هذا القبيل ما رأيناه في صحيفة (مرآة الغرب) التي تصدر في نيويورك في عددها ١٥٢ تحت عنوان

حديث اليوم

قالت :

صدق الشاعر العربي القائل وما آفة الاخبار الا رواتها فكم رأينا حقيقة مشوهة لان راويها شاء لغرض في نفسه ان يشوهها ، وكم ألقيت الاستار والحجب على حقائق كان يجب أن تعلن للناس . لا نريد العودة الى التاريخ لتؤيد هذه الحقيقة التي فاه بها الشاعر العربي ولكننا نلفت انظار القراء الى الخبر الذى نقله البرق ونشرناه في المرآة منذ يومين فان مراسل التايمس نقل الكلام الذى سمعه من أحد الموظفين في نظارة الخارجية الفرنسوية كما سمعه بلا زيادة ولا نقصان فالمراسل كان أميناً على الخبر اذ بعثه الى جريدته على علاته على ان الذى يعود بالمذاكرة الى الحوادث التي وقعت في غضون الحرب وبعد فتح سوريا يندهش من التباين بين سياسة أمس واليوم .

في غضون الحرب ، ايام كان الاتراك يشردون الارمن في جوانب الارض ، ويسوقونهم كالمواشي في الصحارى وفي سفوح الجبال وعلى ضفاف الانهر . كانت الاسلاك البرقية تنقل الينا من باريس ولندن ان العرب كانوا يستقبلون اولئك المنفيين المساكين وينزلونهم على الرحب والسعة ويقدمون اليهم المآكل والملابس . كانوا يعطفون عليهم كما يعطف البائس على البائس ، والمنكوب على المنكوب لأن عدوهما واحد هو التركي الجارم الآثم

في غضون الحرب ، ايام كانت جيوش الحلفاء تقاتل الاتراك في الدردنيل ، وفي العراق وفي فلسطين ، وفي القوقاس كان الحلفاء يوقظون الجامعة العربية ويمدونها بالاموال وينفقون على نشرها الالوف من الريالات ويتعهدونها كما تتعهد المرضع الطفل الصغير لتنمو وتقوى

وفي اواخر الحرب ، عند ما استولى الجيش العربي على مدينة دمشق وطرد منها الاتراك بمساعدة الجيش الانكليزي وتابع الزحف على حلب كانت الصحف الفرنسوية والانكليزية تهلل للفاتحين وتكاد ترقص من الطرب

ثم لما استتب الامر للعرب في دمشق وحمص وحلب ذهب المسيو بيكو المندوب الفرنسوى الاسمى والسر مارك سايكس الى دمشق الشام عاصمة الحكومة العربية فألقى كل منهما خطاباً فقال الاول بلسان فصيح « لا شئ يبهج فرنسا ويرضيها كرؤيتها حكومة نشأت بالامس وأخذت تتقدم وترتقي يوماً بعد يوم في هذه الاماكن المحررة من الاستعباد »

« ان مشروعاً عظيماً يتهيأ للعمل أمامكم جميعاً ولاجل هذا المشروع فليوحد كل العرب ... مساعيهم من حلب الى الصحراء .. مهما يكن اصلهم أو عاداتهم أو عقائدهم المخصوصة . ان وطناً جديداً يتألف الآن ولاجل تشييده لا لا يجوز اهمال شئ من الاقدام وحسن الادارة . وان فرنسا التي ما زالت تقاتل منذ اربع سنوات توصلاً الى هذه الغاية .. لاتطلب جزاء على ذلك سوى ان تدعى لتعاون الحكم العربي في تقرير سلطته وتعمير بلاده بحرية حسب الاصول الحديثة وكلما قويت هذه الحكومة العربية يزداد ابتهاج فرنسا ويكون لها الحظ السعيد بان تحل بالاتفاق المتبادل جميع المسائل التي يشكلها عمران سوريا وحرية اتصالها بالبحر .. هذا الاتصال بالبحر ضروري لحياتها ولابد لها منه ولكن لاجل بلوغ النجاح انتم كلكم أيها المعدودون رجاء سوريا ومستقبلها وحدوا مساعيكم لانكم على الطريق ستواجهون مصاعب وانتم محاطون بالاعداء اننا كنا مدركين الى اية درجة كانت الحليفتان مصممتان على الاعتراف بحكومة عربية : كبيرة وتعززها ... »

هذا ما قاله مندوب فرنسا الاسمى المسيو بيكو للعرب في دمشق . أما السر مارك سايكس فقال لهم -

« هذه مدينتكم مدينة دمشق التي كانت مطلع التمدن في الزمن الماضي اصبحت متأخرة خربة وبعبارة اخرى متقهقرة وهذا المكان - الذى ألقي فيه الخطاب - ربما كان ملك احد اولئك الاقوام الذين ضحوا انفسهم

ان الميل الطبيعي الى الاتجار والاستثمار الذى بنى تدمر .. والشجاعة والحكمة اللتين اتصف بهما العرب وتلك الصفات الشجاعة والاقدام التي كانت ملازمة لخالد بن الوليد لاتزال للجندى العربي . وان الرجولية والشهامة التي اتصف بها صلاح الدين لا تزال للعرب

ان الميل الى الشعور والآداب الذى اوجد الشعر القديم وكان الباعث على وضع كتب التصوير والنقوش التي تعلمناها نحن منكم لاتزال موجودة عندكم ، وان الميل الى العلم الذى شيدت اركانه في بغداد وقرطبة والذى نقلناه نحن الاوربيين عنهما لا يزال لكم

ان الطبيعة قد وهبتكم هذه الهبات التي فطرتم عليها فلا التركي ولا العفريت ولا الشيطان يستطيع نزعها منكم » والخطاب كله على هذا النسق

ذلك كان رأى الفرنسويين والانكليز في العرب قوم أهل مجد قديم كرام النفوس كبار الهمم حكماء شجعان اجتمعت فيهم الاخلاق الطيبة كلها

ولكن لم يكد يظهر الامير فيصل الذى اعترفت

به فرنسا رسمياً في المؤتمر حتى قامت قيامة الصحف الفرنسوية على العرب وممثل العرب فزعمت انه مأجور من انكلترا وانه وانه .. حتى اضطرت الحكومة الفرنسوية ان تكذب تلك الصحف رسمياً وتنفى اشاعاتها . وكان مساء وكان صباح فصارت الجامعة العربية في باريس غولاً له انياب واظفار فاذا حدثت مذبحة فى الصين قالت الصحف الفرنسوية ان العرب هم القائمون بها . واذا حدثت زلزلة فى الهند قالت ان العرب محدثوها واذا انتشر وباء فى القطب الشمالى قالت ان العرب جاؤوا به فما هو السر فى هذا الانقلاب السريع وكيف نستطيع ان نوفق بين كلام المسيو بيكو المندوب الرسمى الاسمى وهو ان فرنسا مصممة على الاعتراف بحكومة عربية كبيرة وتمزيزها وبين كلام ذلك الموظف الفرنسوى فى باريس ان الفرنسويين لايثقون بالعرب . لماذا كانت فرنسا تشجع العرب بالامس على تجديد مما لكتهم المندثرة ؟ حتى اذا استيقظوا من رقدتهم قامت تنكر عليهم هذه اليقظة وتعتبرها خطراً ..

نحن لا نتوخى الآن من ايراد هذه الحجج سوى اظهار الفرق بين لون السياسة من قبل ولونها اليوم بين وصف العرب بالشجاعة والاقدام والحكمة والنبوغ وبين تشبيههم اليوم بالترك البرابرة . فقد غالى هذا الموظف فى تسويد سمعة العرب حتى نسب الفتن المزعومة فى اذنه الى العرب مع ان العنصر العربي فى تلك المدينة قليل جداً . واذا صح ان فتنة حدثت هناك فلا ريب ان القائمين بها هم من الاكراد أو الاتراك الذين تعوّدوا على الانتقام من الارمن

ان ظهور مثل هذه الاخبار والاشاعات والاقوال من باريس وحدها يحملنا على الشك فى صدقها لانه لو كانت على شيء من الصحة لما تأخرت لندن عن اعلانها لاسيما وان الذين اخمدوا الثورات واوقفوا هاتيك المذابح هم من الانكليز والفرنسويين

نحن لا نستبعد حدوث مذابح فى اذنه ولكننا نستبعد ان يكون العرب هم القائمون بها لانهم كما قدمنا عدد صغير جداً ولا نصدق ان العرب يعمدون الى نشر جامعتهم بالارهاب والتفظيع وهم الذين ما فتئوا منذ دخلوا سوريا يوزعون المآكل على الجائعين . ويمدونهم بالاعانات قدر طاقتهم حتى ان الامير « فيصل » بعث الي اهالي لبنان قاطرات مشحونة بالحنطة

كذلك نستبعد ان تنقلب فرنسا على العرب وهى التى ساعدتهم على الاستقلال وكانت فى طليعة الدول التى سارعت الى الاعتراف اذ ارسلت وفداً خاصاً الى « جده » لهذا الغرض

ربما كان هذا الموظف الذى نقل حديثه مكاتب التايمس يعتقد انه يخدم مصالح فرنسا بتسويد سمعة العرب عند الاوروبيين فهو يعمل بالقاعدة القائلة ان الغاية تبرر الواسطة ولكن سهى عن باله انه يهدم ما عملت فرنسا وانكلترا على بنائه منذ سنين طويلة وان العرب الذين يثقون بعدالة الحلفاء يسوءهم كثيراً ان لايثق بهم الفرنسويون بعد ان ساعدوهم على سحق تركيا فى الشرق بثورتهم عليها وعلى ربح الحرب حتى فى الميدان الغربي الذى تخضب بدماء ابطال « الجزائريين » وكيف كان الامر فان الخبر غير رسمي ولا يجوز تصديقه ولذلك نقول مع الشاعر العربي :

وما آفة الاخبار الا رواتها

[القبلة] :

من المعلوم ان المقصود بالعمران والحضارة هو سلامة نفس البشر واعراضهم واموالهم وحفظ كافة حقوقهم فبعض ابناء بشريتنا يتناسى ما هو واقع من افلاذ كبد العمران والحضارة مما هو واقع فى روسيا وينسبونا معاشر العرب ازاءه الى الهمجية والوحشية كما دافعت عنه المرآة وما ذكرته رصيفتنا فى مقالتنا المصدر بها عددنا هذا من قولها (ان عرب الحجاز كشعب لا يزال على حالة الفطرة والبداوة) لا بل ها هى البلشفية ترتعد لها فرائص سكان عواصم اوروبا فهل هى بداوة ام حضارة ؟

وانه لرغم ما قلناه وكررناه من عدم البحث فى امثال هذه المواضيع نقول ان دواعى الفخر والطرب باقوامنا مما رأيناه فى عدد (١٥) من رصيفتنا « العقاب » التى نسئله انها ستكون عقاباً على كل خائن كذاب عن مكاتبها الباريسي بقوله :

« احذروا ان تلعب بكم أصابع السياسة الاشعبية وانتبهوا للحركات التى يراد بها تقسيمكم الى مسلمين ونصارى ولا يرضون عنكم كعرب بل يريدون تقسيمكم الى مسلمين ونصارى ولا يرضون عنكم كمسلمين بل يريدون تقسيمكم الى سنيين ودروز وشيعة ونصيرية ولا يرضون عنكم كمسيحيين بل يريدون تقسيمكم الى موارنة وروم كاثوليك وارمن وكلدان وسريان

والخلاصة انهم ينوعون عمليات التقسيم لأنه على قدر ضعفكم تسهل عملية اكلكم وهضمكم الى ان قال نحن عرب قبل كل شيء وسنبقى عرباً الى الابد ولا تفرقنا الاديان ولا تفرقنا الطوائف ولا تفرقنا النزعات الشخصية ولى رجاء اكيد ان الصحافة تأخذ بأيدى الامة وتسير فى رأسها فى هذا السبيل المنير فان فى هذا ما يعذرنا عن الرجوع فى البحث ويوجبنا على ان نكرر بيتنا المشهور :

اولئك اقوامى فجئنى بمثلهم
اذا جمعتنا يا غنيم المجامع

ليلة النصف من شعبان

كانت ليلة البارحة موافقة لليلة النصف من شهر شعبان المعظم وما كاد وقت صلاة المغرب يزف الا وامتلأ « المسجد المكى » بوفود المصلين واوقدت مصابيح « المآذن » ولبست البلاد ملابسها الدينية بأبدع شكل واكمل ما يرام . اذ فى مثل هذه الليلة من كل سنة يتفرغ المسلمون للادعية الخيرية والاستغفار وتصفية القلوب وتطهيرها من الادران الدنيوية فيتوجهون الى الله عز وجل متضرعين اليه فى محو كل شر واثبات التوفيق الى كل خير فى ام الكتاب عنده وصحيفة علمه اللدني

وقد كان المظهر تجاه بيت الله وفى حرمه الامين مما يبعث على مزيد الخشية والخشوع

جريدة الراية

اتانا البريد وفى جملة الصحف التى حملها الينا صحيفة صدرت حديثاً فى (حلب) الشهباء واسم هذه الرصيفة الجديدة « الراية » وهى حاملة فوق عنوان اسمها المكبر رسم الراية العربية بشكلها الجميل والذى وصل الى يدنا منها العدد الأول والثالث وقد وجدناها حافلة كافلة للجرى على مقتضى الغرض الذى اسست لأجله والجريدة يومية عربية المبدأ والغاية حرة فى مباحثها

فنحن نتمنى « للراية » انتشاراً فى ربوع البلاد العربية ورواجاً بين الشعب العربى النجيب كما نتمنى لصاحبها الكاتب الفاضل الاديب (منيب افندي الناطور) التوفيق والفلاح فى خدمة الوطن والقيام بواجب المبدأ العربى الشريف

اخبار المدينة المنورة

(لمكاتبنا الفاضل صاحب الامضاء)

المعراج النبوى الشريف

حسب العادة المرعية يوم السبت الموافق ٢٥ رجب الفرد سنة ٣٣٧ عقيب صلاة الصبح غسلت الحجرة المعطرة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة واكمل التحية وقد تشرف سمو الامير «على» بهذه الخدمة الشريفة وفى اليوم الثانى أعنى الاحد بعد صلاة الصبح غسلت القناديل الشريفة وقد حضر سموّه فى هذه المراسم ايضا ولما دنى وقت صلاة عصر اليوم المذكور غصّ المسجد الشريف النبوى على اتساعه بالاشراف والعلماء والسادة ومأمورى العسكرية والملكية والاهالى وزوّار مكة المكرمة ووفود العرب من البادية وبعد اداء الفريضة اجتمع الناس فى الحصباء (صحن المسجد الشريف النبوى) وتلا الحفاظ ما تيسر من الكلام القديم والذكر الحكيم وتليت قصة المعراج ووزعت المرطبات وخرج الناس وكلهم السنة لاهجة بالدعاء وطول العمر لمؤسس الحكومة الهاشمية ومحيى مجد الامة النجيبة العربية واشباله المجاهدين العظام وصار المسك لتلك الحفلة الدينية ختام

الاحتفال بالمعراج فى التكية المصرية

دعى ناظر التكية المصرية فى المدينة المنورة بيومى بك ببطاقات مطبوعة بعض العلماء والاشراف لتناول طعام الظهر فلبوا دعوته وقام بالواجب حق القيام ودعى سموّ « الامير » وبعض الاشراف والسادة والعلماء ومأمورى العسكرية والملكية لسماع الكلام القديم . والذكر الحكيم ليلة المعراج النبوى فى التكية المذكورة فى الساعة الثانية فلبي الدعوة من دعى فلما صارت الساعة الثانية شرف سمو « الامير » وخلفه بعض الذوات وحاشيته فلما وصل باب التكية استقبله بيومى بك واتباعه احسن استقبال وقبلوا يده الشريفة فلما وصل صحن التكية صدحت الموسيقى الهاشمية المرسلة الى التكية بالتماس الناظر المومى اليه بالسلام الملكى ولثم يده الكريمة من كان هناك من الزوار الكرام يقدمهم قاضي المدينة المنورة الشيخ مأمون برى ومفتى الشافعية الشيخ عمر كردى فلما زين سمو «الامير» دست المجلس أديرت القهوة وكؤوس المرطبات على الحاضرين وبعد قليل شرع الحفاظ يتلون ما تيسر من الذكر الحكيم مناوبة بتمام الاداء وحسن اللهجة والناظر المومى اليه واقف يراقب الخدم ليقوموا باداء ما يلزم القيام به فما وقع ادنى قصور وكانت التكية منورة بضياء « اللوكس » وغيرها بانتظام حسن يدل على كمال ذائقة الناظر المومى اليه وشدة اعتنائه بالاحتفالات الدينية فلما كملت التلاوة قام سمو الامير وبعض المدعوين فشيعته الموسيقى بنغماتها المطربة فشيعه الناظر المومى اليه وجميع من كان حاضراً الى باب التكية وذهب البعض وجلس الاخرون حتى الساعة اربعة ونصف زوالية والتلاوة متتابعة والموسيقى تصدح بنغماتها المطربة احياناً أعاد الله امثال هذه الليلة المباركة على الملة الاسلامية بالخيرات

الرجال تعرف بافعالها لا باقوالها

سلسلة افعال ولى العهد امير المدينة المنورة وخادم الحرم الشريف النبوى «سمو الامير على» حفظه القدير العلى:

تأليف مجلس الادارة

لما رأى اعانه الله تعالى ان مصالح العباد قد كثرت جمع اعضاء مجلس الادارة الطبيعيين وهم القاضى ومدير المحاسبة والتحريرات ومفتى الحنفية ووكيل شيخ السادة وانتخبوا عضوين وهما الشيخ طاهر سنبل والشيخ سعود دشيشه وودع كتابة المجلس الى عهدة مدير التحريرات ريثما يعين له كاتب وامر بان يجتمع المجلس كل خميس ولما راى هذا غير كافٍ امر بأن يجتمع يومى الخميس والاثنين من كل اسبوع فأخذ المجلس يرى المصالح على الوجه المطلوب والمنوال المرغوب سدد الله افعاله وقرن بالنجاح والتوفيق اعماله

تشكيل المحكمة المستعجلة

حينما شاهد سلمه الله كثرة المراجعين الى المحكمة الشرعية امر مجلس الادارة بانتخاب المأمورين للمحكمة المستعجلة فأسفر الانتخاب عن تعيين الشاب التقى الشيخ عبد الرحمن اركوبى رئيساً والشيخ كامل توفيق والاستاذ المحقق الفاضل السيد عباس رضوان عضوين لها فلما استقال الشيخ عبد الرحمن من الرياسة عين لها بالوكالة مفتى الحنفية الشيخ احمد كماخى وانتخب لكتابة الضبط الشاب الذكى الشيخ محمد داغستانى فشرعوا يرون الدعاوى الخاصة بالمحكمة المذكورة باسرع وقت فاصبح اصحاب الحقوق يكررون الدعوات الخيرية بدوام ونصر الحكومة العادلة الرشيدة الهاشمية ابدها وابدها رب البرية لما يرون من العدل وسرعة الحكم والتنفيذ

تشكيل المجلس البلدى

لما نظر سلمه الله ان طيبة زادها الله شرفاً وتعظيما محتاجة الى ايادى عاملة وهمم عالية لان فخرى باشا الظالم خربها امر مجلس الادارة بانتخاب اربعة اعضاء للبلدية ريثما يعود الاهالى ويجرى الانتخاب حسب الاصول القانونية فاسفر الانتخاب عن الشيخ عثمان ابو الطاهر وابراهيم زاهد والسيد مصطفى خليفه والشيخ محمود حلوانى وعين كاتباً أولاً لهما الشاب الاديب والذكى الاريب الشيخ حامد المكى وكاتباً ثانياً الشاب الذكى الشيخ محمد قاشقجى فشرع المجلس يجتمع فى الايام المعينة وينظر فيما يعمر البلاد ويؤمن راحة العباد وفقه الله لذلك .

تعيين مدير الحرم الشريف

لما ابصر قواه الله الروزنامجى غالب بك واقفاً على امور الوقف تمام الوقوف ومجداً فى وظيفته وان وظيفته الغيت وادى الوكالة زمنا عينه لمديرية الحرم الشريف النبوى

والامل وطيد بأن الموصى اليه يقوم فى رؤية هذه الوظائف المهمة احسن قيام

منع الملاهى

قد اعطى حفظه الله اوامر شديدة لقائم مقام المدينة ووكيل رئيس البلدية وقائد الشرطة فى منع الاهالى من لعب النرد والكاغد وماشابههما من انواع الملاهى وعدم استعمال الحاكى [فنوغراف] فمنعت منعاً باتاً هكذا يؤيد الدين المبين المحمدى ويعلوا منار الاسلام

منع الاهالى من الجلوس فى القهاوى
ـ عند اوقات الصلاة ـ

حينما شاهد بصره الله الاهالى جالسين فى القهاوى والدكاكين والمداخر عند اوقات الصلاة كانهم ماكلفوا شرعاً بادائها ولم تكن عماد الدين وان المدينة المنورة دار طاعة وعبادة لادار معصية وبطالة تأثر جداً فعند عودته من الحرم الشريف النبوى الى داره العامرة كتب الى قائم مقام المدينة ووكيل رئيس البلدية ان يمنعا الاهالى من الجلوس فى الاماكن المذكورة عند اوقات الصلوة ويسوقانهم الى المساجد فسر اصحاب الديانة بذلك سروراً عظيماً وكان فيمامضى ابناء جنكيز وآل توران قاتلهم الله يصفون المواظبين على الصلوة بالبلاهة والجمود ومنهم من منع المأمورين والجند عن ادائها ويقولون لهم ان الوظيفة افرض من الصلاة والآن أصبح ابن النبي ينفذ احكام شريعة جده الاعظم صلى الله عليه وسلم فشتان مابين الفعلين وهذه صورة ماكتبه جزاه الله عن دين جده خيراً لقائم مقامية المدينة المنورة ووكالة رياسة البلدية

« لا يخفى على كل مسلم مؤمن بالله ورسوله ان الصلاة عماد الدين فمن اقامها فقد اقام الدين ومن تركها فقد هدم الدين وانها تنهى عن الفحشاء والمنكر وما وصل اجدادنا العظام الى ماوصلوا اليه من الفتوحات الباهرة ونشر الدين الاحمدى الا بالمحافظة عليها والامر بالمعروف والنهى عن المنكر من وظائف اولياء الامور ولكن مع الاسف نرى كثيراً من الناس فى هذه الايام فى بلدة صاحب الشريعة الغراء عليه افضل الصلاة واكمل السلام لايؤدونها واعظم دليل على ذلك جلوسهم فى القهاوى والدكاكين والمداخر عند الاذان فكأنهم ماكلفوا بها فهذا ينافى الشريعة الطاهرة الاحمدية فيجب على قيادة الشرطة ودائرة البلدية التنبيه لأهل القهاوى والدكاكين والمداخر بمنع الجلوس فى اوقات الصلاة والذى يمتنع منهم يجازى باشد الجزاء فليحافظ على هذه الوظيفة المهمة الدينية كال المحافظة ولا تهمل اصلاً واذا رأينا خلاف ذلك نجازى اولياء الامور بمجازاة شديدة وما اعذر من انذر »

حد شاربي الخمر

ان محكمة التعزيرات شرعت تقيم الحدود الشرعية على مخالفيها واكثرهم شاربو الخمر قبحهم الله تعالى ولما رأى نصره الله بعض السفهاء لايتعظون بذلك امر زجراً لهم ودفعاً لهذه المنكرات بان الذين يخالفون الشريعة الغراء بعد اقامة الحدود الشرعية عليهم يؤخذون الى الجندية قهراً ويساقون للعمل فى تعمير الخط الحديدى الحجازى قسراً وقد رأيت بعينى رأسى عبداً اسود تجاه دار الحكومة يجلد لأنه شرب الخمر « وسمو الامير » ينظر اليه من طاقة الغرفة والجم الغفير من الاهالى ينظرون اليه بنظر الاعتبار والاستحسان فبعد اقامة الحد سيق للشكنة ليسجل اسمه فى الجندية ومنها يساق الى الخط للاعمال الشاقة فهذا اكبر زاجر واعظم رادع للسفهاء الذين لايخافون الله عز شأنه ولا يستحيون من صاحب الشريعة الغراء صلى الله عليه وسلم وان شاء الله تعالى بهذا التدبير المصيب فى اقصر مدة لايوجد فى طيبة مزيلة الخبائث من يتجاوز الحدود الشرعية فحى الله أئمة الهدى واعلام التقى ودعائم الدين المبين الأحمدى

منع الباعة من لف الاشياء
بالاوراق المكتوبة

لما بلغه ايده الله ان بعض الباعة يلفون الاشياء باوراق مكتوب عليها آيات قرآنية او احاديث نبوية وتطرح بعد ذلك فى الارض وتطأها الاقدام وهذا مناف لشريعة سيد الانام عليه افضل الصلاة واكمل السلام كتب فى الحال لوكيل رئيس البلدية ان يمنعهم عن ذلك بتاتاً ويأمرهم بلف الاشياء باوراق خالية عن الكتابة فبخ بخ للديانة الاسلامية والشريعة الغراء المحمدية

فتح المدارس التحضيرية

لما شاهد حفظه الله ان اهالى المدينة شرعوا يعودون اليها افواجاً افواجاً وان العلم اساس كل فضيلة والجهل سبب كل رذيلة طلب من العاصمة المحمية برنامج المدارس والكتب اللازمة للتدريس فوردت فأمر مجلس الادارة بانتخاب وكيل لمديرية المعارف فانتخب لها الاستاذ العلامة الصالح التقى المجاور الشيخ عبد القادر شلبي الطرابلسى اى وحرمة العلم انه لانتخاب مصيب لأن هذا الاستاذ متحل بحلية الفضائل وعزة النفس وعالى الهمة واهل لذلك ولا يهمه الا نشر العلوم والمعارف وقرر المجلس الآن فتح اربع مدارس تحضيرية حفظاً للصبيان من الشوارع والازقة واعلن ببلاغ لزوم مراجعة من وجد فى نفسه كفائة واقتداراً لأن يكون معلما اولا او ثانيا فى المدارس المذكورة باستدعاء ليجرى امتحانه بمعرفة اللجنة الدائمية المؤلفة تحت رياسة مفتى الأحناف وهى عبارة عن مفتى الشافعية وعضوين منتخبين من العلماء لامتحان الخطباء والمدرسين والأئمة وغيرهم ومعلمى المدارس وكتب لرئيس اللجنة ان يحضر فى امتحان المعلمين وكيل مدير المعارف وفى امتحان الوظائف الدينية مدير الحرم الشريف النبوى والامل ان المعلمين قريباً ينتخبون وتفتح ابواب المدارس المذكورة للطلاب وقد بلغنى ان سمو الامير اعانه الله عازم على ان يكون التعليم اجبارياً وقاية للاولاد من التجوب فى الازقة والاسواق وتعميماً للعلوم والمعارف وبثاً لروح الادب وتنوير الفكر فى ناشئة البلاد فياله من فكر مصيب يحى ما اندرس من آثار اسلافنا العظام لأن الامة العربية لا تحى حياة طيبة سعيدة الا بالعلم والمعارف وبعد فتح المداراس المذكورة تفتح المدرستان الراقية والعالية حسب البرنامج المذكور وان شاء الله تعالى عند فتحهما نخبركم بما يلزم

المخابرات اللاسلكية

بدأ بالمخابرة مع ينبع وجدة بصورة منتظمة وقد تلقيت من مصدر وثيق ان سمو الامير عازم على قبول الرسائل البرقية التى تعطى من قبل التجار والاهالى الى ينبع، جده، مكه باجورات متهاودة ترويجاً لمصالح العباد فتكثر المخابرة وبحسبها تزيد واردات الحكومة الهاشمية وهذه اول خطوة من خطى الرقى والعمران وفق الله الحكومة الهاشمية الى تأسيس كافة مؤسسات الحضارة والمدنية

فى ٣٠ رجب سنة ١٣٣٧

مكاتبكم

محمد شكرى البغدادى

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

لوندرة ـ فى ٢٩ رجب

من اعمال اللجنة الاقتصادية

صدر بلاغ بتاريخ أمس من باريس بان اللجنة الاقتصادية العليا قالت ان السلطة البحرية للهدنة تنظر فى منطقة الملاحة فى البحر الشمالى وان التدابير جارية لاجراء التسهيلات نحو تصدير البضائع ما عدا المواد الحربية الى داخل الممالك الشمالية المحايدة وسويسرا وكذلك لنقل المواد الغذائية لالمانيا بدون تقييد ولاجل تسهيل التجارة وتصدير المواد قرر المجلس ان يكون الشحن فى كل اصناف البضائع ماعدا المواد الحربية فى داخل المانيا

وان المجلس كذلك ينظر في مسألة تسهيل تسيير القطارات فى مقاطعة الدانوب وكيفية الحصول على زيادة فى واردات الفحم فى النمسا والمجر وبولاندا وبمقتضى المواد المذكورة فى المعاهدات الابتدائية اشترط احتكار بحار المانيا لصالح الولايات المتحدة وفرنسا وانكلترا وايطاليا واليابان

هيئة الاصلاحات فى المؤتمر الدولى

باريس ـ فى ١ شعبان

يحتمل تعيين اللورد (روبرت سيسل) مندوباً عن بريطانيا العظمى فى هيئة الاصلاحات للمؤتمر الدولى

وقد يحتمل ان يسمح لالمانيا بالدخول في المؤتمر المذكور بعد تجربة قصيرة نحو اثنى عشر شهرا

ان المفوضين فى اللجنة الدولية وهم (كامبون) عن فرنسا و (هويت) عن الولايات المتحدة و (هاردنج) عن بريطانيا العظمى و (ماتسوى) عن اليابان، قابلوا الكونت (بروكدورف رانتزن) رئيس المندوبين الالمانيين الذى قدم الى الهيئة المذكورة (لندسبرن) وزير العدلية و (ريونز) مدير العدلية و (جانان) المستشار القضائى . والاوراق الرسمية تسلمت الى (كامبون)

رجوع مندوبى ايطاليا الى باريس

باريس ـ فى ٧ شعبان

ابرق السفير الايطالى الى الرئيس ويلسون برقية اعلمه بخبر عزم السنيور (ارلندو) والبارون (سنينو) فجأة على السفر من (روما) وقد وصلا باريس يوم ٧ مايو . وقد ارسل السنيور ارلندوا برقية مطولة الى وكالة الخارجية فيما يختص بحالة ايطاليا ولم يتم الوقوف على موضوعها مالم ينظر فيه رؤساء حكومات الحلفاء

مندوبو النمسا وبلغاريا فى المؤتمر

باريس ـ فى ٧ شعبان

قد سمح الى مندوبي النمسا بالحضور الى مؤتمر الصلح امس والمندوبون البلغار سيندبون بعد ذلك بقليل فى مجلس الوزراء الذى عقد امس فى فرانسا للنظر فى شروط الصلح التى عرضت عليهم . استحسن بعضهم الشروط وابدوا ارتياحاً عظيماً

مداعاة الامبراطور من شروط الصلح

لوندرة ـ فى ٢٩ رجب

قالت صحيفة الدايلى اكسبرس التى تنشر فى باريس ان اللجنة الاساسية المشكلة للنظر فى اسباب المسؤليات عارضت ضد مداعاة الامبراطور السابق كما عارضت فيها امريكا واليابان . ولكن المندوبين البريطانيين صمموا على اقامة بعض الادعاءات بناءً على نصيحة مندوب جنوب افريقيا ووافق الرئيس ويلسون فى آخر الامر وبهذا صار اقامة الادعاءات على الامبراطور السابق من ضمن شروط الصلح

محاكمة زعماء الاتحاديين فى الاستانة

القسطنطينية ـ فى ١ شعبان

ان المحاكمة العسكرية الكبرى الجارية الآن لمحاكمة اثنى عشر شخصا من زعماء الاتحاديين التى تشمل الصدر الاعظم السابق خليل بك قد بدأت تنظر فى متعدد الشكاوى الناشئة عن الفظائع التى ارتكبت ضد الارمن وسيحكم غيابيا على انور وطلعت وجمال الفارين الآن بسبب ماجنته ايديهم وسولت لهم انفسهم الشريرة من جرائم القتل والمذابح التى ارتكبوها

مستقبل المانيا

نيويورك ـ فى ١ شعبان

قالت جريدة اكودى باريس ان مستقبل المانيا ظهر جليا الآن ومنه اتضح انه يستحيل على المانيا ان تمتد للجهة الشرقية بواسطة محالفة روسيا كما ان النمسا فى الوقت نفسه ستكون جمهورية محايدة تمتنع عن الدخول فى محالفة مع المانيا

فى المانيا

كوبنهاغن ـ فى ١ شعبان

وعد حزب السبرتكيين فى (مونيخ) بالكف عن القتال اذا صار الضمان بعدم دخول جنود (هوفمن) الى المدينة وقد رفض زعماء الحكومة ذلك وطلبوا التسليم بلا شرط

وتقول الاخبار الاخيرة من برلين ومونيخ بتقهقر السبرتكيين فى كل مكان . وان الحرس الاحمر متقدم تدريجياً

تبادل الاسرى فى روسيا

لوندرة ـ فى ١ شعبان

قال المستر (هامث ورث) فى مجلس الاعيان ان المخابرات جارية لأجل تبادل اسرى الحرب البحريين والحربيين والملكيين الموجودين الآن فى يد البلشفيين الروس

العيد فى لوندرة

لوندرة ـ فى ٢ شعبان

ان السير الذى سارته الجنود التابعة للامبراطورية فيما وراء البحار جعل الامبراطورية فريدة فى روائها ومناظرها لتزاحم المجتمعين من المتفرجين الذين غصت بهم شوارع المدينة التى كانت جميعها مزدانة باعلام الحلفاء حتى برزت صورتها تتلألأ فى ضياء الشمس وكانت اسراب الطيارات تحلق فى الجو فوق رؤس الجنود وهم سائرون

وكان فى مقدمة الجنود الكنديين . البرنس . (ارثراوف كنوث) . والجنرال (كرى) يقودان الاحتفال ويتبعهما . الجنرال (شانفيل) تقود الاستراليين . والجنرال . (ينج) تقود النيوزيلانديين والكولونيل . (ناكنى) تقود جنود جنوب افريقا والكولونيل (برنادد) تقود جنود النيوفوندلاندرس وكان « جلالة الملك » يحيى الجميع من نقطة السلام فى القصر الملوكانى . وكان نحو اربعة عشر الفاً من اطفال المدارس مجتمعين ليحيوا الجنود من مرتفعات مخصوصة

نيويورك ـ فى ١ منه

ستطير الطيارات البحرية التى ستشترك فى عيد الاقيانوس من (نيوفوندلاند) عن طريق ازورس ولسبون الى بلاموث وقد جعل معدل قوة سيرها ٦٥ ميلاً

العدد ٢٨٣ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٩ شعبان سنة ١٣٣٧

الشكر والفخر

أوائك اقوامى فجئنى بمثلهم
اذا جمعتنا ياشكير (اوياحقيق) المجامع

كيف لانقول اولئك اقوامى الخ وهاهى صحفهم وهم فى اقصى مغارب الدنيا آتية الينا تتدفق من جوانبها تيارات شهامة الحمية التى لاتستنكر من ابناء وصف القرآن العظيم حمية آبائهم عما هو معلوم

نشرنا فى عددنا الماضى (٢٨٢) ماقالته (مرآة الغرب) لابل مرآة الشرف والشهامة والفخر وها بريد اسبوعنا هذا اتانا بصحيفة (التساهل) التى لم يسعفنا الحظ الا بعددها هذا ثم (بمحاوبنا) الاغر وتاركين القول عما اشتملا عليه من المزايا المذكورة التى وصفنا مرآتنا بها وهاهو التساهل يقول فى افتتاحية عدده (٨) :

العرب ام الموت

ايها الخونة ! ماراقت لنا السياسة ولارغبنا مرة بطرق ابوابها . وطالما آلينا على نفسنا الابتعاد عن مواضيعها منذ انشاء هذه الجريدة فكنا نطالع يومياً المقالات الطويلة العريضة فى بعض جرائدنا الخائنة بخصوص سوريا المسكينة حيث تعددت الاراء فيها وتنوعت الاحكام . فمنهم من شرحها تشريحاً طبياً ووصف لها العلاج لغير الداء ومنهم من صورها صاحبة الحول والطول وتهدد بجيوشها العالم ومنهم من أجلس نفسه على كرسى حكومتها وظن نفسه امبراطور الشرق والغرب يحمل اعلام الخلفاء بينما كان البارحة معدوداً من كبار المتتركين الخبثاء الملاعين كيوسف ضاهر ناصيف او ناصيف ضاهر صاحب ابلد واسقط جريدة خطتها يد بشرية على وجه البسيطة . وهنا لابد من ذكر مقدمات طفيفة ظاهرة لدى كل بصير سياسى اوغيره وياما اكثر « السياس » فى هذه الايام التى اصبحنا فى غضونها نسمع حتى بالخورى بلاسيانو الحمار المشهور يتكلم بالسياسة . فكل يحمل مقصه ويفصل الاخبار حسب هواه . هدانا الله واياهم صراطه المستقيم . عظيم : هو ثبات فرنسا في هذه الحرب وشريفة : هى تلك الامة الكبيرة الباسلة ولكن اعظم هو ثبات امتنا العربية واشرف : هى اعمالها بالنسبة الى خلاصنا وتحريرنا من نير حكومة الاتراك الغاشمة . ان للسياسة نوايا خفية وايديا عاملة نحو الغاية التى تبتغيها كل دولة من دول الفرنجة حباً بصوالحها وليس اكراماً لسواد اعيننا

وهنا لابد لى من ذكر بواطن وظواهر فرنسا وغيرها فى بلادنا العربية منذ القدم . رأينا فرنسا فى الظاهر ملأت اكبر فراغ اوجده التأخر التركى الممقوت فالتركى جاهل وعديم العلم والتربية وسياسته ترمي الى ترك البلاد المحتلة فى ظلمة ظلماء وجهل مطبق ليتسنى له الحكم كما شاء وبفضل الامتيازات الافرنجية وجد الاوربى عاملاً قوياً لتثبيت قدمه فى ربوعنا . وقد تعددت الارساليات الاوروبية من افرنسية وانكليزية وايطالية والمانية ونمساوية وروسية وشيطانية الخ . وقد حسبناهم فى الظاهر آلهة النور حيث الجهل العقيم اعمى بصائرنا عن الحقيقة التى توخاها الفرنجة الطماعون في وطننا المحبوب . فاخذ كل يثبت قدمه ويعمل المستطاع لجلب القلوب اليه . فكان التدريس مجاناً والكتب مجاناً ولوازم المدارس مجاناً وفى بعضها كان الرؤساء يغرون التلامذة بتوزيع الدراهم بينهم كل نهار احد . وان نظرنا فى الباطن الى الحقيقة المجردة رأينا جان جاك روسو يصيح من اعلى المنابر ويصرخ على شدقيه بفصل الكنيسة عن الحكومة والمسيو كومب رئيس الوزارة الافرنسية مع وزرائه وضعوا فكرته للعمل فكانت اكبر ضربة اصابت رأس الاكليروس الافرنسي فهشمته تهشيماً واذ تولت الحكومة على اديرتهم العديدة واموالهم الطائلة واراضيهم الواسعة وسنت الشرائع التى اجبرتهم اجباراً على هجر وطنهم المحبوب فكانت بلادنا العربية مطمع آمالهم فعددوا فيها المدارس ونوعوا العلوم بعد ان لاقوا من ابنائها العرب الكرام أعظم ترحاب ومن المضحكات التى جازت علينا ان المدارس الافرنسية كانت تقبل مصاريفها من الحكومة وهذه المصاريف اجور الاديرة والاراضى الواسعة التى كانت تختص تلك الارساليات وكنا نحسبها نحن اسعافاً لتعليمنا وتهذيبنا وهكذا قل عن الروسى والالمانى والانكليزى فالغاية كانت واحدة تثبيت القدم ونشر اللغة . فهل نلوم بعد هذا المستر ابو جمرا والمسيو شكرى انطوان وغيرهما اذ تجند كل منهم لدولة ارضعته حبها مع اللبن ؟ لا والف لا . لانهم هداهم الله ساروا على قول من علمنى حرفاً صرت له عبداً . فهم معذورون اذاً ولكن ماهو عذر صديقنا القديم المسيو شكرى الخورى والحتى وغيرهما ممن يحملون اللواء المثلث بكل مكابرة ومفاخرة كان باريس مسقط رؤوسهم ؟ يتهكمون على الجميع ساحبين سيف النقمة فوق كل من ينادى بغير مبدأهم المعوج الافرنجى بينما نرى جلالة ملكنا « الحسين » ينادي اولاده العرب بكل حنان ورأفة وابنه البطل الصنديد الامير « فيصل » يهش بعصا العدل وسيف النصر فى كل ارض عربية وخطابه عند دخوله الشام وبيروت اعظم دليل واكبر برهان على صدق مبدأه . فلماذا نبتعد عن ابناء جنسنا العرب ولغتنا وشهامتنا وشرفنا وعوائدنا حتى ماكلنا العربية ؟ بلينا بظلم الاتراك نحو خمسمائة سنة . اقول الاتراك الذين تركوا رومانيا وصربيا واليونان والبلغار وسائر البلقان وكل مكان ثبتت فيه اقدامهم الا نحن العرب بقينا ثابتين كالجبال على عوائدنا ولغتنا رغم الاضطهادات العديدة التى انزلوها علينا والمصائب الجمة التى الحقوها بنا فما بالنا الآن نادى ونحبذ حكم الاجانب ناسين أو متناسين امتنا العظيمة وتاريخنا المجيد . وما ضرنا لو تبعنا حكومة [ملكنا الشريف] وكنا مقاطعة كبيرة حاصلة على استقلالها الادارى التام ؟ اننا عندئذ نرحب بفرنسا كصديقة لا كحاكمة لتبادلنا المنافع المادية والتجارية . اسمعوا ايها القراء ما قال اكبر سياسى اوروبي جهاراً « ولا من دولة كبيرة كانت وصية على دولة صغيرة عتقتها وانالتها حريتها وحقوقها ولو بعد مئات من السنين » فما بال بعض كتابنا الخونة وجرائدهم المضللة تقف بجانب الاجانب الاوربيين ؟ !...

نحن عرب ! فلتحى امتنا المجيدة ! العرب ام الموت !!! انتهى

وهاهو الحاوى لمزايا وجلائل اجداده يقول فى عدده (٣٢٤) فى مقالته الافتتاحية تحت عنوان

بماذا أساء اليكم الشريف؟

ولكي لانكلف الرصيفة عناء البحث فى جرائد العام الفائت نسألها الامعان فى ما اتته الادارة العربية فى الشام فى الاسابيع القصيرة من الاعمال الباهرة والاصلاحات الكبرى . الى ان قال :

اين كانت « المرسل » يوم كان العرب يعانقون المنايا بثغور باسمة ويخوضون غمرات النيران بابتهاج ويجالدون الاعداء حاسرين فى زحفهم على سوريا ولبنان لتخليص اخوانهم وابناء جنسهم ؟ لماذا

لم تدع السوريين يومئذ للاحتجاج على هذا العمل المنكر ! ! ...

أين كانت جماعة المرسل يوم كان الاتراك يتفننون في اساليب ابادة السوريين واللبنانيين واستئناف هؤلاء المنكودين باهل النجدة والمروءة في مشارق الارض ومغاربها تفتت الجلاميد الصلدة ؟ ألم تكن واقفة موقف المتفرج المتعاهد لاتبدي ولاتعيد تتحاشى ازعاج وحوش طوران بكلمة تقبيح حتى كان الامر لايعنيها وكأن مايجرى في بلادها وعلى ذويها شيء عادي لايستأهل اهتمامها البالي

لماذا لم تظهر المرسل يومذاك غيرتها على اللبنانيين بكلمة احتجاج على فظائع الاتحاديين بهم ؟

بماذا اساء اليكم الشريف يااباءنا ويابعض اخواننا الكتاب اللبنانيين ؟ انتقدموه فلذتين من كبده رهناً لجزار سوريا ولبنان ليعفو عن اخوانكم من القتل وليرد المنفيين من نسائكم واولادكم واخوانكم الى بيوتهم ؟ ام بدفعه انجاله الارامة الى الموت في سبيل تخليص وانقاذ المنكوبين في سوريا ولبنان من الموت والفناء ؟ ام باحسانه الى الهاربين وغمره اياهم بالجميل واسباغه عليهم النعم ؟

قولوا لنا ربكم ماذا كنتم تعملون يوم كانت مطايا اولاد الشريف تقتل من تحتهم في المعارك في طيرانهم لاغاثة ذويكم ؟ في سبيل من قتل من الحجازيين مئات من الاشراف والنبلاء والوف من العامة أليس في سبيل السوريين واللبنانيين ؟

ألم يكن بوسع الشريف الحصول على رضا الحلفاء ومساعدتهم من غير ان تقذف بجيوشه الى سوريا ومن دون ان يعرض نجليه لاخطار مهاجمة معان التي هي مفتاح الشام ؟

يكفي الشريف ورجاله الفضل الذي اعترفت لهم به انكلترة وفرنسا واميركا وايطاليا التي اجمعت على انه لولا نهضته المباركة لما انتهت الحرب بهذه السرعة ولما ادرك المنكودون في سوريا ولبنان وفلسطين حياً من ابنائها

لماذا ياسيادنا الكرام الغيورون لم تظهروا هذه الغيرة على سوريا ولبنان في ابان نكبتهما ؟ لماذا لم تقاسموا جياعهما اموالكم ؟ بل لماذا لم تخصصوا لهم شيئاً من ريع ثرواتكم ؟ لماذا لم تذكروهم بشيء من فضلات موائدكم ؟

ألم يكفكم انكم اسأتم اليهم بقبضكم ايديكم عنهم وقت الحاجة وسدكم آذانكم دون صراخهم المتعالى وعويلهم المفطر القلوب الفولاذية؟ واغماضكم اعينكم عنهم في يوم محنهم وبلاياهم ؟ حتى جئتم اليوم تضاعفون الاساءة بذمكم الذين انقذوهم وتقبيحكم الذين احسنوا اليهم وخلصوهم من الذل والموت الاحمر بل من الانقراض والفناء ؟

أترون وقد زال التعصب من سوريا بالكلية تروق كتاباتكم لبطاركة ومطارنة ورؤساء الطوائف المسيحية أم ترونهم يرضون عن ذمكم للشريف واقوامه

ألا فاتقوا الله في وطنكم واخوانكم ولا تهددوا نفوسنا بلعنة الابناء والاحفاد فنحن واثقون بان هذه اللعنة لن تتناولنا ابداً لاننا نعمل باخلاص لانفسنا ولاخواننا ولابناء جلدتنا كافة ولا نعمل لاعطاء بلادنا للطامعين ولا لاطعام خيراتها للغرباء ولا لشد ّ ايار العبوديه الاجنبية على اعناق اخواننا واولادنا واحفادنا لنستحق لعنتهم

هذا الآن وعسى ان لا نضطر فيما بعد الى العودة الى هذا الموضوع بلهجة اشد ّ وصراحة اجلى

[القبلة]

هاتان مقالتان من عربيين بعيدي الدار نازحين عن الاوطان قاطنين بارض مترامية الارجاء لاتربطنا بهما غير رابطة اللغة والجنسية والشعور بواجب الغيرة على الوطنية والقومية فليتأمل من قربت داره من بني جنسنا وليحكم بماشاء على امته ونفسه . ولينظر فيما يستحقه هذان العربيان الحران والوطنيان الغيوران الصادقان من واجب الشكر لهما ولكل من يحمل بين اضلاعه فؤاد الشهامة وقلب الغيرة كهذين العربيين الكريمين بالنظر فيما يتعلق بشرف مجد العنصر ورابطة القومية ليس الا كما اشرنا اليه غير مرة وهنالك يعلم اننا الحريون بأن نفاخر ونباهي بأمثالهما وان ننشد مع الشاعر العربي قوله :

اولئك اقوامى فجئنى بمثلهم الخ . . .

أهلاً بطلعتك الغراء ياأملاً
فيه الحياة لشعب غير منشعب

هذي النفوس على اخلاصها اتفقت
ان كنت مقترباً او غير مقترب

نهوى (الحسين) وأشبال (الحسين) ومن
مشوا على إثرهم للفتح والغلب

جذبتم كل قلب نحو رايتكم
وأي قلب اليكم غير منجذب

***

هذي رغائبنا لاشيء ينزعها
عنا ولو حجبتنا ظلمة الترب

فان يكن لبني الاوطان من أرب
فانت للعرب طراً منتهى الارب

السبت . دمشق في ٣ شعبان سنة ١٣٣٧

حليم دموس

الامير زيد

تلطف سمو ّ الامير زيد فاذن لنا بمقابلته ومحادثته بالشؤون الحاضرة . وقد كنت اتوقع ان ارى عند دخولي اليه رجلاً في لباس اهل البادية فاذا هو شاب رقيق الجانب انيس المحضر عليه بزة عسكرية انيقة ولما حادثناه في الاحوال الحاضرة الفيناه على جانب عظيم من سمو المدارك والتساهل الفكرى المقرونين بعزة النفس وحب الاقدام : الامير شاب فوق العشرين قليلاً ولكنه كبير في فؤاده ترى الشجاعة والوطنية والصراحة ظاهرة في اعطافه ونظراته وكان محضره ملآناً من هذه العواطف فتكلمنا مع سموه بكل صراحة ونحن لانقصد الا الخير لبلادنا العزيزة سوريا

الحقيقة ـ بيروت

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

انه قد صار اشعار عموم مأمير الرسوم ومحافظة النقط البرية والبحرية بعدم ادخال العمل الفضية والنيكل والنحاس الى الممالك العربية الهاشمية خلاف المقدار اللائق بالمسافرين وانه اذا وجد عند احد الداخلين الى البلاد العربية من اجناس العمل المذكورة مقدار زائد عما يحتاجه المسافر في سفره عمايكون مبلغه ستين قرشاً لاغير يعاد الى الجهة التي ورد منها ماعدا النقود الذهبية بعموم انواعها فانه مصرح بدخولها بصورة عمومية ولذا لزم الاعلان

علمنا بكل اسف ان احدى الصحف ابلغت بعض دوائر الحكومة تهديداً تتضمن ايصالها بدل الاشتراك وانذرتها اذا لم تبادر بذلك تبادر باستعمال الطرق القانونية ومافي هذا من مخالفة شعائر الكمالات مما لايخفى سيما اذا اعتبرناماهية الطلب

يا ربة الشعر !!!

قصيدة عصماء ارسلها لنا حضرة الفاضل صاحب الامضاء بعد ان رفعها الى سمو الامير « فيصل » بمناسبة رجوعه من مؤتمر الصلح الى سوريا قال :

يا ربّة الشعر حيي فيصل العرب
وأسمعيه حديث الشوق عن كثب

والهميني اذا وافيت ساحته
شعراً يحدث عن أيامه القشب

وردّدي ذكر اجداد ذوي نسب
لم يتركوا بعدهم فخراً لمنتسب

وعدّدي ذكر اعمال له سلفت
في ذكرهن جلاء الشك والريب

هيهات ننسى له فضلاً نسطره
في جبهة المجد والتاريخ والكتب

وهل لجاق ان ننسى حوادثها
وهي المثيرات منا كامن الغضب

فكم ظلمنا وكم بتنا على ارق
وكم شربنا كؤس الضيم والوصب

وكم لنا من دموع في السجون جرت
حزنا ومشنقة اودت بكل أبي

فهب « فيصل » يطوي البيد هاج به
دم طهور كماء السلسل العذب

مستصرخاً آل عدنان ووالده
الطاهر النسب ابن الطاهر النسب

مشت ركائبهم ماجت كتائبهم
واسترجعوا ملكهم من كف مغتصب

فأجفل الترك ذعراً وانثنوا وجلاً
وصاح قائدهم : هيا الى الهرب !

وكر فيصل يحمي النصر « رايته »
وحوله عزمات السادة النجب

فكفكف الدمع من آماق مكتئب
في أثر منتحب في أثر منتحب

سمى الى الفتح والعلياء مرتفعاً
كالنسر من سحب يسمو الى سحب

هذا هو « العلم » الخفاق حولكم
يسير بين عجاج الجحفل اللجب

من الحجاز ـ الى ارض الشآم ـ الى
سهل البقاع . الى حمص . الى حلب

نادى بحرية الأوطان فارتفعت
اصواتنا بهتاف النصر والطرب

وصاحت العرب العرباء قائلة
يامنقذ العرب هذا عصرك الذهبي

فأم مؤتمراً في الغرب قام به
عن قومه خاطباً بل خير منتدب

فصافحته عظام الأرض قاطبة
به ترحب من عجب ومن عجب

تبارك الله كم تسمو مقاصده
به الى ذروة العلياء والرتب

يطوى الليالي والاصلاح رائده
سعياً الي خير شعب جد في الطلب

فأينما سار حف المجد موكبه
واينما حل عزت دولة الادب

في (النيل) في (السين) في (التايمز) شهرته
وفي (الامازون) حتى (الهدسن) الطرب

ان حل عاصمة اوزار مملكة
تحدث الناس عن ذاك الفتى العربي

اللابس البردة الزهراء حاوية
قلباً عظيماً على حب البلاد ربي

الباسم الثغر في صفو وفي كدر
الثاقب الفكر في محلولك النوب

حفلات عيد النهضة المباركة

كنا وعدنا القراء بنشر ما وصل الى ايدينا من الخطب التى القيت فى يوم عيد النهضة والاستقلال السعيد ووفاء بالوعد ننشر بعضها اليوم ونرجئ البعض :

خطبة التلميذ النجيب السيد هاشم بن عقيل

من مدرسة حارة الباب الهاشمية

فى دار الحكومة

يا رجال الفضل وبحار الادب

قد شرفنا الله بكم فبلغنا كل مأرب وضاء لنا كل مطلب فأنتم شموس المحافل وبهجة الافاضل وأقمار أم القرى وبدور جزيرة العرب بلاشك ولا مرا فنهنئكم أولا بعود هذا العيد السعيد ونهنى انفسنا ثانياً بهذا المجد والشرف الوحيد ثم نطلب من المولى جل وعلا أن يعيده بالمسرات سنين عديدة وأزمنة جديدة ولتهنأ الامة العربية بأسرها فانها شمس بقية الامم ومنبع كل كمال يوم فوالله لوملأنا جميع الاوراق بشكر هذا الملك العظيم والمنقذ الشفوق الرحيم ما بلغنا عشر معشار ما يستحقه من الاجلال والتعظيم هذا الملك الغيور الذى هدانا الى نور المعارف وأنقذنا من ورطة الجهل وشدة المخاوف رحمنا بأفضل عالم برأف بمن قصد حماه ويشفق بمن يؤم ساحته ويزيل عنه عناه ذاك حجة الامة مولانا قاضى القضاة أيده الله وجعل لنا من نبغاء وطننا هيئة معارف وصير رئيساً عليهم من هو لانواع العلوم أعظم عارف فلتدم لنا هذه الانوار المحمدية والهمم الهاشمية ولتحيى الحكومة العربية ولتحيى الامة الراقية تحت جناحها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خطبة التلميذ النجيب مصطفى غزولى

من مدرسة الفلاح

في الديوان الهاشمي

يامعيد مجد العرب

انا غرس نعمتك تلميذ من تلامذة مدرسة الفلاح حظيت بشرف المثول فى ساحة حلمك فهل تسمح لى بالقاء كلمة خالجت ضميرى بمناسبة هذا اليوم المبارك بالاصالة عن نفسى وبالنيابة عن اخوانى التلامذة وعن اساتذة المدرسة ومؤسسها

مولاى :

اذاً حق لامة من الامم ان تقدس يوم حياتها فيحق للامة العربية ان تجل هذا اليوم وتجعله عيداً عظيماً بل يخلق بها ان تعتبره غرة فى صفحات تاريخها وذكرى حياتها

أجل حرى بنا ان نجلّ هذا اليوم اجلالاً ونحتفى به احتفاء عظيماً كيف لا وفى مثله نهضت يا سيد العرب نهضة الليث الهصور وألقيت عن أمتك ذلك العبء الثقيل الذى اثقل كواهلها فلقد ادركت بفضل مساعيك ضالتها المنشودة وغرضها المطلوب فبمناسبة ذلك نقف بين يديك يا جلالة ملكنا المعظم لاداء مراسم التهانى والتبريك

ايها المصلح الاعظم ان اياديك البيضاء تشهد بانك رجل هذا العصر وفريد هذا الزمان فلقد عملت عملاً عظيماً فى آونة وجيزة رأينا فيها ما ادهش الالباب من امارات الرقى وعلامات التقدم مما اعجز بعض من زعم ان له حضارة فقام يصفنا بالبداوة تجاهلاً وحسداً مع علمه ان مدنيتنا طبيعية اشارت اليها الانبياء من قبل بوحى من البارى جلّ وعلا وعليها كان نبينا صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون واسلافنا الصالحون ونحن انشاء الله تعالى على نهج ذلك الاثر الشريف والشريعة السمحاء ولايضرنا مايزعمه كل من يحسدنا على هذه الحضارة الدينية الاسلامية

فها نحن اليوم والثناء لله نقتطف ثمار استقلالنا المجيد ونجنى حصاد عملنا الشريف بكل معانيه

فلقد اصبحت المدارس مفتحة ابوابها من علمية وحربية وغيرذلك وهذا جندنا العربى الباسل الذى كان يذود عن قوميته ويدافع عن جامعته خرج من هذه الحرب يجر ذيول المجد والفخر نرى اليوم من القائد والرئيس والوزير والمشير والمهندس والنطاسى والصيدلى بل ونرى ان كل عمل جليل ومشروع حسن يعود على امتك بالنفع انت مصدره ومنبعه فباى لسان ام باى يراع ام باى كيفية نوضح لك ماتنطوى عليه صدورنا من الشكر الجزيل وماتضمره افئدتنا من الثناء الجم لجلالتك ؟

فلا زلت يامولاى موفقاً بعناية الله فى اعمالك المبرورة ومشروعاتك الجليلة دائباً فى مصالح الامة العربية المجيدة ولازال انجالك اصحاب السمو الغر الميامين قابضين على زمام السؤدد ممتطين صهوات الفخار والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاحتفال فى جدة

كنا ذكرنا فيما مضى الاحتفال بعيد الاستقلال فى جدة ووعدنا القراء بنشر ما ألقى من الخطب بها وانفاء بالوعد ننشر اليوم بعض ماوصل الينا

خطبة التلميذ النجيب ابو بكر ناظر

ابناء نجدة العرب سادتى الافاضل

ان قرن الغزالة لقد ذر على سماء البلاد العربية فى مثل هذا اليوم اربع مرات وهى تجر ثوب الابتهاج بما اولاها الله من اعادة الفضل والمجد

قضى الرب الاعلى ان يرد أمانة الجدود لاولادهم البررة . بعد ان تقاساها التاريخ وكادت تكون فى خبر كان . ألهم جلالة منقذنا الاعظم ومليكنا المهاب ان يرد هذا السؤدد والفخار لاربابه فقام فى مثل هذا اليوم كالاسد الغضبان ينادى باللاستقلال يالنهوض فاجابه بنو قومه من كل فوج لبيك لبيك ها نحن طوع امرك قم يارعاك الله فارواحنا فداً لك وللامة العربية فنهض جلالته ونهضوا معه وماهى الاعشية اوضحاها حتى اصبحنا امة حية مستقلة حاكمة نفسها :

لاريب ان هذا من صدق نوايا جلالة المنقذ نحو امته وحسن اعتماده على المولى جلّ وعلا فى نيل هذه السعادة

سادتى : عظموا يومكم هذا واجعلوه من افخر ايام اعيادكم فخليق ان نفتخر به وجدير بان تهنئ فيه الامة بعضها البعض وواجب علينا ان نرفع الاكف لمحى الامم بعد موتها ان يؤيد بملائكته المقربين جلالة مليكنا المفدى بارواح الامة المضحى راحته فى سبيل استقلالهم ومايعود عليهم وبلادهم من الخير والنفع العميم فخر العرب جلالة الملك المحبوب « الحسين بن على » وان ينصر جيشه الباسل ويحفظ بعينه التى لاتنام اصحاب السمو الملكى امراءنا الغر الاماجد وان يديم لنا حضرة صاحب الكمال قائممقام ثغرنا الشهم الغيور آمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في ثغر جده

ورد الى ثغر جدة يوم الخميس الباخرة الحربى الانكليزى « كلايو » فأطلق (٢١) مدفعاً تحية للبلدة وقوبل بمثلها وتبودلت المراسم الخصوصية بمثل هذه الزيارات :

وورد الى ثغر جده يوم اول امس (السبت) الباخرة (لاامريكية) الحاملة نحو (٢٠) ألف صندوق من (البترول) وبعض اموال تجارية وقد بلغنا ان رئيس بلدية جدة ورئيس غرفة تجارتها زارا الباخرة المذكورة بالنظر لكونها اول باخرة امريكية وردت الى ميناء جدة بهذه التجارة وأظهرا الى ربانها شعائر الترحيب والتكريم

وفى مساء السبت ايضاً قدمت الباخرة (الهلندية) حاملة اول قافلة من حجاج جاوة ومقدارهم (١٣٨) وقد انزلوا فى الجزيرة المخصوصة لأجل اجراء المعاينات الصحية وفى صبيحة يومنا هذا تمت المعاملات المذكورة واستقبلتهم هيئة مراقبة الحجاج يؤمهم رئيسها على الرصيف مؤهلاً بهم ومرحباً واتخذ لهم كل ما يلزم من التسهيلات وايصالهم منازلهم المخصوصة

الشركة التجارية العربية

علمنا بمزيد السرور انه تأسست فى مصر شركة تجارية بهذا العنوان ومهمتها القيام بأعمال التجارة ومعاطات الكمسيون بين مصر وسوريا والعراق والحجاز وسواها من الاقطار العربية ومديرها (ا. جميل الرافعى) وعنوانها موقتاً « مكتب الشركة التجارية العربية بوكالة (الكحال) بخان الخليل فى مصر »

جريدة المصباح

حمل الينا البريد الاخير جريدة جديدة وصحيفة انشئت حديثاً فى حلب واسم هذه الصحيفة « المصباح » وهى تصدر موقتاً ثلاث مرات فى الاسبوع وقد اطلعنا على عددها الاول والثانى فألفينا بهما ماسرنا سيما ومبدؤها الذى اخذت على عهدتها القيام به هو من اسمى المبادئ واشرفها فنبارك للرصيفة ونتمنى لها الرواج وان تكون مصباحا كاسمها يهتدى به الى خير طريق واشرف غاية كما نتمنى لصاحبيها الفاضلين التسديد فى الخطوات ودوام السير الى الامام

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد فى المدينة المنورة وجدّة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

الباخرة (مصوع)

جاءنا من الغرفة التجارية فى جدة انه قد وصلت اليها الباخرة الطليانية من (مصوع) وعليها مايأتى :

عدد

١٠ دخان

الباخرة (منصورة)

ووصلت الباخرة (منصورة) من سواكن وبورت سودان وعليها مايأتى :

عدد	
٣٣١	صندوق صابون
٢٠٠	كيس دخن
٩٨	طرد خسف
١٤	كيس زنجبيل
١٠	« فول
٣	طرد قماش
١	صندوق عفش
٦٥٧	المجموع

الباخرة (الدقهلية)

وجاء منه ايضاً ان الباخرة (الدقهلية) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

عدد		
١٠١	كيس	فول
٣٦	«	خرنوب
٣٦	«	عدس
٣٣	طرد	صابون
٢٠	تنكة	بنزين
١٩	طرد	تنك فارغ
١٦	بالة	ورق المطبعة
١٤	كيس	عطارة
١١	طرد	قماش
٧	صندوق	نشا
٦	طرود	قمرالدين
٦	صندوق	غاز
٣	طرود	ورق لفافة
٢	صندوق	عفص
١	طرد	مسامير
١	كيس	بصل

المجموع ٣١٥ طرداً

سنابيك

ووصل السنبوك (هاكية) من ينبع وعليه :

عدد			
١٦٦	تنكه سمن	١٢	صندوق سمن
١٨	فرق بن قهوه	٢	كيس فول
٢	سله تمر	المجموع	٢٠٠

وجاءنا منه ايضاً انه وصل اليها السنبوك (راجى كريم) من تول وفيه مايأتى :

عدد

٢٠ طرد تمر

ووصل السنبوك (حفظ الرحمان) من املج وعليه :

١١٢	تنكه سمن
١٢	مجلد تمر
٢	كيس فحم — المجموع ١٢٦

ووصل السنبوك (علوى) من سواكن وعليه :

٨٩٢ دخن

ووصل السنبوك (عباس) من الوجه وينبع وعليه :

٢٨٢	تنكه سمن
٨٥	طرد بن قهوه
١٠	تنكه جبن
٤	طرد تنك فارغ
٣	صندوق بخور ودلال
٢	طرود جلود اغنام
١	قرب
١	مضر
١	قماش
١	خيمه — ١٤٠٨ المجموع

وجاء ايضاً ان السنبوك (فتح الفرج) وصل من ثغر « ينبع » وعليه :

٩ تنكة سمن ٣ مجلد تمر المجموع ١٢ طرداً

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

في المؤتمر

باريس — في ٥ شعبان

تم تحرير شروط الصلح في صورتها النهائية وستبلغ الى المندوبين الالمان في قصر (تريانون) يوم ٧ الجاري

لوندرة — في ٩ شعبان

قد نشرت شروط الصلح الآن وقد اقتطف منها المواد الآتية :

(١) تقرير جمعية الامم

(٢) ينظر فيها تماما بايضاح ودقة

(٣) محاكمة الامبراطور السابق بالمسؤلية الموجهة عليه من جهة اتقاده نار الحرب

(٤) حدود الحكومة الفرنساوية تكون كما كانت عام ١٨٧٠

(٥) تكوين مقاطعة جديدة باسم (زيكو سلافاكيا)

(٦) تخلى المانيا عن مستعمراتها

(٧) توضع اوامر خصوصية لقنال (كيال)

(٨) الاستحكامات الموجودة في (هليوجولاند) يصير تدميرها بمعرفة المانيا

(٩) تحديد البحرية الالمانية : (٦) مراكب حربية و (٦) كروزر . و (١٢) مدمرة . و (١٢) . طوربيدو . واما الغواصات فلا يسمح لها بها اصلا

(١٠) تصنع المانيا المراكب التجارية للحلفاء كجزء من التعويض

في ميدان ليفونيا

كوبنهاغن — في ٥ شعبان

ضعف ميدان (ليفونيا) بعد اسقاط الالمان لحكومتها فتمكن البلشفيون من نقل قوات عظيمة الى (استونيا) حيث جرت معارك شديدة جداً بين جنودها وقوات من البلشفيين تفوقها عدداً واستخدم الفريقان القطرات والاتوموبيلات المدرعة . وكان غرض البلشفيين ان يستولوا على مدينة (نارفا) فلم ينالوا غرضهم . على ان المدينة خربت تقريباً من شدة اطلاق مدافعهم عليها . وترك جنود (استونيا) مدينة (روجين)

رد الجنود الى اوطانهم

لوندرة — في ٥ شعبان

رد الكولونيل (مرى) في مجلس النواب على الجنرال (كروفت) فقال انه عالم بوقوع تأخير لم يكن من تأخيره مناص في رد الضباط والجنود الى اوطانهم في المستعمرات والبلاد المشمولة بالحماية لقلة البواخر . قال واذا استثنينا النقالات الخاصة بنقل الجنود الى جزر الهند الغربية البريطانية فان الحكومة لم تستطع ان تجد سوى (١٥٠) محلاً للضباط والجنود العائدين الى هناك في الاشهر الثلاثة الماضية . ولكن وزارة الملاحة حفظت جانباً كبيراً من المحال الخالية للضباط والجنود ولما كانت حالة الملاحة آخذة في التحسن فالمأمول ان لا يلقوا شيئاً من الصعوبة في المستقبل

فوز الحلفاء في روسيا

لوندرة — في ٦ شعبان

ورد تلغراف من (مورمانسك) على وزارة الخارجية يتضمن ان جنودنا استولوا في ٣ شعبان على (مزيلاسكايا) الواقعة على سكة الحديد وعلى ٢٥ ميلاً جنوبي (فروز وزرو) وان ٣٠٠ جندي من الاعداء قاوموهم مقاومة بالغة منتهى الشدة بمساعدة ثلاث قطرات مدرعة ومما يزيد فضل جنودنا في احراز هذا الفوز هو انهم احرزوه بعد زحف طويل من غير ان تساعدهم الطيارات لانها لم تصل في الوقت الموافق لعدم اتمام الخط الحديدي وكانت الجنود التي اشتركت في القتال مؤلفة من البحارة الملكيين وقوة من السلاف والبريطانيين وفصائل صغيرة من الكنديين والفرنسويين والامريكيين وقد اظهروا اجمل الصفات تحت النيران وبلغت خسارتنا اربعة قتلى واربعة جرحى والقوة المعنوية حسنة جداً عند جنودنا

اليابان والصين

باريس — في ٥ شعبان

ابلغ البارون (ماكينو) شركة روتر ان اليابان تعيد شبه جزيرة (شانتونغ) الى الصين وان لا تبقي لنفسها الا الامتيازات الاقتصادية التي كانت ممنوحة لالمانيا مع الحق في انشاء مستعمرة يابانية في (تسنغ تاو) اما سكك الحديد فتكون مشروعاً صينياً يابانياً . ويقول البارون انه سينشأ بوليس خاص لتأمين النقل وسيكون مؤلفاً من الصينيين تحت ادارة معلمين يابانيين يختارهم مجلس ادارة سكك الحديد

لجنة مسائل العمال

لوندرة — في ٦ شعبان

في شهر اكتوبر تشكلت في واشنطون لجنة ابتدائية دولية خاصة بدرس حالة العمال . تتألف اعضاؤها من المسيو (فونتان) عن فرنسا والمسيو (شوتويل) عن الولايات المتحدة والسير (دلفنج) عن بريطانيا العظمى والسنيور (اسبوجلين) عن ايطاليا والمسيو (اوكا) عن اليابان والمسيو (ماهيم) عن البلجيك والمسيو (رابورد) عن سويسرا

لوندرة — في ٦ شعبان

ان الاستاذ (كلانان) التابع لجامعة (ترانتو) الذي كان انتدب بواسطة وزارة البحرية الانكليزية عام ١٩١٥ لتحقيق وجود (الهوليم) وجد كميات كبيرة في الغاز الطبيعي في (اوتاريو) ومقاطعة (كندا) الغربية يمكن الحصول عليه بقيمة شلن واحد لكل قدم مكعب . وقد اشتركت حكومة الولايات المتحدة في هذا العمل فاصدرت اوامرها بمدة باستعمال الآلات التي تستخرجه حتى يتيسر وجود كميات كبيرة منه . وان النجاح في العمل كفل توحيد الرأى بانه في خلال سنة اخرى يتواجد (الهليوم) بكميات كبيرة للغاية وبسعر رخيص جدا

الجنرال دنكين في روسيا

لوندرة — في ٦ شعبان

علمت شركة روتر أن حال الجنرال دنكين قد بدأت تتحسن في (اوديسا) و (سستبول) فاصبحت تصله الجبخانة المدفعية والتانكس والطيارات وبعض مواد حربية أخرى جار ارسالها بكميات كبيرة

ان تأخر الاجابة على طلب المتطوعين لمدينتي (مورمنسك) و (اركانجيل) وقع وقعاً مستحسنا

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

نتيجة ترك المسكرات في عام

واشنطن — في ٥ شعبان

ان مدينة (وترويت) اكبر مدن العالم التي حرمت شرب المسكرات فيها . وقد انقضى عام كامل على الشروع في تنفيذ هذا النظام فكانت النتيجة ان ودائع اهلها في البنوك زادت ٢٦ مليون ريال . وان الجرائم فيها نقصت نصف عددها

الامريكية

البلجيك وديونها

باريس — في ٤ شعبان

ان مفاوضة مجلس الثلاثة والمندوبين البلجيكيين تجرى بهمة ونشاط . وقد سافر المسيو (هيمان) الى (بروكسل) ومعه اقتراحان اولهما يختص بمطالبة البلجيك قبلا وهو ان يدفع لها ٢٧٥٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك من الدفعات الاولى التي ستدفعها المانيا والثاني يشمل الغاء دين الحرب البلجيكي البالغ خمسة مليارات من الفرنكات وتقتضى العدول عن كل شرط واحتياط وضع قبلا

وستجتمع الوزارة البلجيكية مساء اليوم للنظر في هذين الاقتراحين — روتر

الجيش الزاحف في بلاد المجر

لوندرة — في ٥ شعبان

علمت شركة روتر ان الجيش الذي يزحف الآن في بلاد المجر بقيادة الجنرال (همبير) يتقدم بسرعة ويرجح انه وصل الى (بودابست) وان عدد الرومانيين الذين اشتركوا في المعارك يبلغ ست فرق ومعها فرقتان فرنسويتان وقد خاضوا معارك شديدة جداً واخذت جنود التشك والسلوفاك تلحق بميمنة الجيش الروماني

اما الحالة في بسارابيا فموجبة للرضا وهناك اربع فرق رومانية . وفرقتان فرنسويتان وفرقتان يونانيتان . وفي (ملدافيا) فرق اخرى فالجيش الروماني معبأ كله تقريباً . وقوته المعنوية حسنة جداً . والحالة الحربية في رومانيا على غاية ما يرام وبعد احتلال (بودابست) يصبح الرومانيون مستعدين للزحف على البلشفيين في اية جهة كانت — روتر

في المانيا

برلين — في ٥ شعبان

قالت جريدة (لوكال انزيجر) ان ١٥٠ شخصاً قتلوا بمدينة (مونيخ) في معارك الاحد ومن جملتهم الذين حكم المجلس العسكري باعدامهم وبين هؤلاء (سوتيمر) زعيم (الكومون) اما (سيدل) رئيس الحرس الاحمر الذي حمل السيرتكيين على قتل الرهائن فقد ضربته جنود (ورتمرج) حتى مات

وروت جريدة (تجبلاط) انه قبض على ٥٠٠ نفس ومن جملتهم (لفيان) الطبيب البلشفي — هافاس

مساوى البلشفية وسخط الشعب الروسى عليها

برلين — في ٥ شعبان

روت جريدة (دتيش تاج زيتنغ) ان ٤٠٠٠ شخص قتلوا اخيراً في موسكو بالرصاص أو طعناً بالحراب بسبب الاضطرابات التي وقعت بين العمال بسبب الجوع والظاهر ان الناس هتفوا في اجتماع كبير قائلين : ابعدوا لنين وتروتسكي — وجمهورية الجوع — فساق رجال الحرس الاحمر الجموع الى الميادين واطلقوا فيهم يد الذبح — روتر

قروض امريكا للحلفاء

واشنطون — في ٥ شعبان

اقرضت الولايات المتحدة . ايطاليا . خمسين مليون ريال اخر ، فصار مجموع قروضها للحلفاء نحو ١٨٥٠ مليون جنيه وافق مجلس الامة على اقراضها وستكف امريكا عن اقراض المال للحلفاء متى امضي عقد الصلح — الامريكية

متى تمضى معاهدة الصلح

لوندرة — ٣ شعبان

فحص مندوبو الحلفاء اليوم صباحاً اوراق اعتماد المندوبين الالمان . وتنتظر الدوائر الرسمية ان تمضى معاهدة الصلح في اول الاسابيع الثلاث القادمة

نصيب بريطانيا العظمى في المؤتمر

ارتاح الجمهور في بريطانيا العظمى عند اطلاعه على النصيب العظيم الذي كان للمندوبين البريطانيين في اعمال المؤتمر وفي صيغة مواد المعاهدة فقد نشر بيان مما جاء فيه ان المندوبين البريطانيين هم الذين كتبوا نص عهد جمعية الامم . ودستور العمل والعمال وشروط الصلح البحرية والجوية وكذلك مواد الاتفاق الدولى الجديد على شروط الطيران الملكى التي يعمل بها بعد عقد الصلح والشروط الخاصة بالغاء التجنيد الاجبارى في اوربا

المقطم

العـدد ٢٨٤ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
[illegible]
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٢ شعبان سنة ١٣٣٧

ابت العربية على شعورها

ان رغبة مولانا في الخطاب التي نشرناها في عددنا (٢٧٩) في آخر العمود الثاني من الصفحة الاولى بقولنا : (الفصل بنا الحين آن لصاحب الشوكة والجلالة اعلام بعض الدول الغير آوضح لهم ما اعلنه غير مرة في منشوراته الجليلة بانه لا يريد انفراد شبر من البلاد بأي شكل او صورة كانت من جانبه فلله فحسب في الماضي و اولاده من الآمر ولكنه لايعارض لما تقرر بأن تكون دمشق او بغداد او الكرك او الرياض او حايل او صبيا او شهارة عاصمة الجامعة العربية ان يلحق الحجاز بها ويرتبط بها لان الغرض الحقيق هو خدمة المصلحة الحقيقية) المتضمنة التسامح من الامر لا تجر رعاية البلاد الى آخرها التي نشرناها ايضاً صحف سوريا لاسيما وانا نرد في الابان ما نرى عقد الصلة الحقيقية لنا فلا الاتصريح لنا في هذه المرة ان البلاد اصبحت كل تنتها وصبحا ما ايضاً تباها من الحاس والاعتراض على حقوقها و حتى تحقيق مطلبهم الوارد البيان برد اسم ما فعل من سوريا واعلنها والرايات المتحدة وجعلنا ان تصير عدد صفحتنا هذه وما بعدها على سنة صفحات لترى من احداثها وتحل بقل شعور وحس الوانها الثابتة التي هي نهاية شعرها والثابتة وحده لاشريك له ولرغبة تسلسل الموضوع الشريف تبدأ بما تناه الصحف السورية من المظاهر التي استقبلت بها الامة الامير « فيصل » وبالحث سموه في بيروت ودمشق امام مستقبله اشراف الحاضرة ووجهائها والاشبها بل عموم الافراد الناجد والوافدين عليها لتأسس انعاء البلاد بلا تفريق ثبت تلك الحفلات والمظاهر التي عبرت عنها بحالة الرضاء وسعتها بالفرجات مراعين في ذلها كما انها تسلسل بمرايتها والوحدة الرضاء في الماآل تخصه من الجميع مرتبا وداعم :

احتفال بيروت بمقدم سمو الامير

ما طلع صباح الاربعاء الموافق ٣٠ رجب الا والجمهور تسارع من انحاء بيروت الى الاجتماع في اماكن معينة بترتيب جميل آت منظمة احتفالا بسمو الامير الكريم حتى لما ازف الظهر سارت تلك الجماهير فرقاً فرقاً في شوارع البلدة المكتظة بالناس وهي على غاية ما يرام من الانتظام وقد حلت في حلاليها قباباً من النسيج والزهور وشارات بيضاء كتب عليها آيات جميلة تشير الى الوفاق والوئام والاستقلال مشت فرق المحتفلين في الشوارع والاحياء تحيي الاهالي على اختلاف اديانهم

وكان الشبان بالالبسة العربية يمتطون صهوات الخيول وهم حاملون السيوف والرماح يظهرون لهذه بجالع القلوب ووراءهم هوادج ركبت فيها النساء البيروتيات والمم ملامح المحتفلين شبان يلبسون (بالسيف والترس)

فما مضت ساعة ونصف من ذلك اليوم الا والمدرعة (دكارتية) قد ظهرت في صدر البحر تقل سمو الامير « فيصل » وما ظهرت المدرعة اطلقت (المدرعة ولرامس) الراسية في ميناء بيروت تسعة عشر مدفعاً تحية لسمو الامير واسرع رجال القومسيرية الفرنساوية الى ظهر المدرعة (الكارتية) ليسلموا على سمو الامير ويهنئوه بالوصول سالما وبعد حديث وجيز عاد رجال القومسيرية الى ظهر المدرعة (والرامس) حيث ان الامير يرد مقابلة الاميرال الفرنساوي فاستقبلت الامير على السلم ثلة من بحارة المدرعة والرامس وهيئة القومسيرية العليا وبعد ان جلس قليلا في قاعة الاستقبال ودع الجميع شاكرا ونزل سموه الى البر اطلقت المدرعة (الكارتية) تسعة عشر مدفعا تحية وداع

[illegible]

[illegible]

الفرقة الواحدة والعشرين من الهنود مصطفة على جانبي الطريق . كذلك امام مقر الاهالي . واستقبل الامير هناك جناب القائد الانكليزي والحاكم الاداري العام وجناب المعتمد العربي ، ووفود الزعماء من كل الطبقات وصدحت الموسيقى ترحيباً به ، ثم ركب سموه السيارة وركب وراءه جميع المحتفين . وساروا توا بين تهليل الشعب المزدحم على الشرفات والطرق والسطوح وتصفيقه ومناداته بحياة الامير « فيصل »

وكان الامير يقابله العربي المشتركين الجميل بحيي الجميع باسم الثغر هاشا والزهور تتساقط عليه من الشرفات وماء الورد المتساقط يبلل ثيابه والسيارة

في دار المعتمد العربي

ولما وصل سموه الى دار المعتمد العربي استقبله الوفود هناك استقبالا جميلا وكان يضم جميع رجال الاديان . وما استقر المكان بالامير والناس حتى وقف الخطيب المفوه يوسف اسطفان والقى خطابا جميلا مؤثراً سر منه سموه جداً ثم تلاه الكاتب البليغ عبد الباسط فتح الله فاجاد وابدع وتكلم بعدها الاديب الفاضل محي الدين الاصولي فتكلم بحماس وغيرة . وانذاك وقف سمو الامير مجيبا على كلام الخطباء وحيا الشعب فقال

(السلام عليكم من كل الحل والنحل أبشركم بان اوربا قد صادقت على مطالبنا وقد تقرر مبدئياً)
(اعطاء سوريا استقلالها مفصولة من كل جاراتها ولا دخل لدين مطلقاً في هذا الاستقلال فطيبوا نفوسا)
(انكم قد تم بفضل الله ومساعدة الحلفاء كل ما تنشدونه فاذا اردتم المحافظة عليه فيجب عليكم ان تخلدوا الى)
(الهدوء والتؤدة والسكينة)

وبناء على الحاح الجماهير الواقفة امام دار المعتمد بطلب رؤية الامير خرج اليهم سموه وخطب فيهم بين التصفيق والهتاف والدعاء فقال ما تكلم به قبلا . ثم بعد ان قابل الوفود والمهنئين صعد الى غرفة الراحة من عناء السفر فلما جاء قبيل الظهر اجتمع في دار المعتمد العربي بدعوة خاصة فريق من وجهاء المدينة واعيانها وادبائها ولقد اسفر هذا الاجتماع سمو الامير « فيصل » نسطع انوار الجذل في محياه فالقى خطابا عظيما بين فيه ما يلمه ازاء المسألة الوطنية وهذا نصه :

يا ابناء سوريا

ها قد عدت الى الوطن . بعد ان فارقته خمسة اشهر . عدت وانا احمل السلام المتمدن الغربي ما تصبون اليه من نيل مطالبكم . فقرر مبدئياً استقلال بلادكم وصممت النية على ارسال لجنة دولية تحقق ما قاله الى الغربيين من رغائبكم وستصل اللجنة في مدى الاسبوعين

وبهذا ترون ان القسم الاعظم من المهمة الخارجية التي تسمى لاجلها وذلك بحسن نيات الحكومات الاربع المظمة وصدقهم في اقوالهم وقسكم البلاغ السامية التي جعلوها دستوراً لاعمالهم طبقاً لاماني الامة باجمعها وهي هي المسؤولة عنها ونجاحها موكول اليها قبل الشعب ان يقوم بما يقرره المؤتمر السوري امام الوقت الذي سيعقد عما قريب

الامم تود لكم النجاح ولا تريد منكم لا ترجعوا لهذه البلد المقدسة التي ستشهد بالحق لكم أو [illegible]

[illegible]

[illegible]

لا شك فى انكم يد واحدة على المطالبة بحقكم الصريح والسعى للوصول اليه بكل ما فى نفوسكم من قوة . تملؤون وطنيتكم متحدة والصدق رائدكم فى اقوالكم واعمالكم مبرأ على ما تقتضيه منكم غيرتكم لهذه الامة الطاهرة متمسكين باهداب الحزم متخذين اسباب السكينة والتؤدة والغيرة على حرمات هذا الوطن المحبوب

وانى لا اشك ان كثيرا من العالم انكم احفاد اولئك الاجداد الذين كانوا سدنة الحرية ودعاة العدل . والتاريخ شاهد لا يمارى فى صحة هذا القول . وان ما قامت به الجمعيات السورية المنتشرة فى اقطار العالم من علائق الاعمال يمثل السوريين الذين قل من يحب هذه البلاد فقد اسمعت العالم انها لا ترى السعادة فى الساعة الا فى الاستقلال التام بدون قيد ولا شرط فلذا كانوا على ثقتهم لا يرضيهم الا هذا فاتم باجتماعكم اكثر اتساعا كما تحتوى بلادكم . تستلون فى بلادكم استقلالكم فى بيوتكم فينظر كل منكم من اجتماعكم فى شؤونه بنفسه مع احترام تقاليده وعاداته . اما المعاونة التى تحتاج اليها فنجلبها باموالنا

هذا ما احب ان تحفظوه وبين دعائى نصب اعينكم وان تكونوا المثال الحى والقدوة الانباء والاحفاد «فيصل»

وفى الساعة الرابعة من اليوم التالى اقامت بلدية بيروت لسموه حفلة شائقة فى حديقة الحرية حضرها نحو الفين من كبار القوم والحكام وقد رحب عمر الداعوق بسموه باسم البلدية وكانت الجماهير الغفيرة تموج بالمظاهرات الوطنية حول الحديقة مبالغة لسموه من الحماس بها ويوم الجمعة زار سموه الكلية الامريكية وخطب فى تلامذتها داعيا اياهم الى هذا العهد الملى وحاثا اياهم على الجد والاجتهاد لتقبل ما ترقبه البلاد من الخدمات

بين دمشق وبيروت

وغادر سموه بيروت صباح السبت الساعة الخامسة على قطار خاص تصحبه الوفود المستقلة والمشيعة ولما بلغ القطار محطة سيدنا مركز الحكومة اللبنانية ادت التحية العسكرية لسموه فصيلة من الدرك اللبنانى وصدحت الموسيقى اللبنانية ترحيبا به

ولما وصل القطار الى محطة عاليه قابله الالوف من الجماهير المحتشدة هناك بهتاف الفرح والسرور فعرض سموه الجنود والتقى بقايا الوفود وتناول طعام الصباح على مائدة انيقة اعدتها حضرات الامير امين ارسلان ونسيب جنبلاط ومصطفى العماد وكانت المائدة باسم الثلاثة من الاعيان . ولما مر القطار فى محطة الرجعيات قابله اهالى القرية والقرى المجاورة بهتاف الفرح . والقى كاهن القرية المارونى قصيدة وقعت فى نفس سمو الامير اجل وقع فما انهى كلامه حتى خلع سمو الامير عباءته عليه وتكرم عليه بخمسين ليرة وقد دفع له بعض الحاضرين فى الحال (٥٠٠) ليرة ثمن العباءة على مثل البيت المشهور

ولبس عباءة وتقر عينى احب الى من لبس الشفوف

ولما بلغ القطار المعلقة استقبله حضرة الحاكم العسكرى العام وجماهير غفيرة من اعيان وسكان زحلة والبقاع امام الاعيان ولا تسل عن سموهم وهكذا كان فى بقية المحطات حيث كان الاهلون يقومون بالمظاهرات الدالة على سرورهم وابتهاجهم

سمو الامير فى دمشق

ما كاد ينتشر خبر تعيين نهار قدوم الامير حتى اخذت الوفود تتوارد الى دمر بحسب البرنامج الذى نظمته لجنة الاستقبال وقد اعدت لاستراحة الامير دار محمد بك القتلاتى وكان يتقدم وفود دمر سمو الامير «زيد» ويصحبه كثيرون من الاشراف والحكام والزعماء وذوى الوجاهة وعند الساعة الثالثة والنصف وصل القطار فضجت الجماهير بتصفيق السلام ودوى الجو بالهتاف العظيم «ليحيى الامير»

وكان الامير مشرفا من النافذة يحيى من بعيد الوفود والابتسامات تملأ وجهه الصبوح ثم نزل حينئذ سمو الامير «زيد» واستقبل اخاه من عربات القطار فتعانق الاخوان وتصافحا

واخذ الوفود الحاضرون يتزاحمون لتحية الامير وبعضهم يقبلون يديه ويتبركون بلثم اهدابه ثم سار سموه وخلفه سمو الامير زيد فالحاكم العسكرى العام الى بهو الاستقبال فقدمت لسموه مراسم التحية العسكرية ثلاثين العساكر يرتلون ابيات حماسية فاستقر سموه فى صدر البهو والعلم العربى يخفق فوق رأسه والازهار تحت اقدامه فانبرى عند ذلك حضرة الوجيه عبد القادر بك المؤيد فالقى خطابا شائقا بالنيابة عن الاهلين مرحبا ومهنئا فاجابه سمو الامير بالثناء عليه وعلى الاهلين وعلى هذا الموقف سمو الاستقبال فى دمشق [illegible]

[illegible]

جماهير المحتشدين من سراة الامة ومحتفيها البيان الخطير الذى [illegible]

البيان السياسى الخطير الشان

خطبة سمو الامير فيصل فى دار الحكومة بالشام

‹ انفتحت عربيا ›

اعماله فى المؤتمر ــ الاستقلال التام للعرب ــ الحكم اللامركزى فى البلاد ــ طلب موازرة الامة ــ زعماء العرب يقررون . اليه مقاليد امورهم

ايها الاخوان

التشرف بان القى بعض كلمات على مسامعكم الكريمة وهذه الكلمات ستذكرنى كرغبة بالنسبة لحياة الامة العربية الجديدة فى ماضيها واستقبالها . وارجو العذر والعفو اذا سمعتم بعض الالفاظ تمر منى فى اثناء الحديث لكونى لست من رجال هذا الموقف وارجوكم ان تنظروا الىّ بعين الستر وقد دعتنى الى الكلام :

اولاً ــ ان اكثر هؤلاء الكرام الذين اتشرف بمخاطبتهم يحضرون هنا من كافة انحاء سورية اتوا الى بيروت للاقاتى واداء التحية باسم جميع المواطنين الذين ينتدبون عنهم لانهم اتوا ليسمعوا منى ما حصل فى الغرب فى مؤتمر السلام بخصوص بلاد العرب عامة وسورية خاصة ولاشك فى انى مكره على القاء هذه الكلمات لاطمئن اهل البلاد على بلادهم وعلى استقلالهم مع انى فى بعض الاحيان لا يمكنى ان اصرح بكل شئ لبعض الموانع السياسية التى تجبرنى على السكوت عنها الوفد القادم . ولما كان اكثر الذوات لا يعرفون ماهى الحركة الثورية التى قامت فى الحجاز وما هو السبب ولربما انهم قبل يومنا هذا كانت افكار بعض من لا يعلم السياسة السورية داعية الى اتهام هذه الثورة بتهم لا محل لذكرها شرط ان من قام بهذا الحركة اتى بخيانة للوطن او للامة او للجامعة العثمانية التى كنا نحن من افرادها

ولكن عند انكسار الاتحاديين وتشتت شمل الاتحاد الجرمانى مع المجموع الذين قام بالثورة هو رجل اوروبا طالون بسير الحركة السياسية والعسكرية فى الشام وان من قام بهذه ما هو الا محافظ قسم من جسم البلاد العثمانية وانقاذه مما سيقع بعد الحرب ولا شك ان المسؤول فى الحركة اى الحركة الثورية العربية هو اولاً والدى ثم الحجازيون الذين قاموا بها اصلا مساعدة فالمسؤولية على السوريين الذين شوقوا الحجازيين على القيام بها والحمد لله ان الشرف والفخر لولا الحجازيين ضمن شرف الجميع لان هذه الثورة هى قومية لا يمكن ان تسندها الا الى الامة جمعا . ثم ان والدى قام بالثورة فى اثناء النزاع العظيم الدنيوى بعد ما رأى ان الاتراك انقادوا الى التيار الالمانى واوردوا الامة العثمانية موارد الهلاك رأى ان دوام الحرب فى الحرب مع الاتراك المتحدين مع الالمان سيوقع البلاد التركية فى ذات الموقع واراد ان الامة العربية التى طالما غبنت قبل هذا الخروج من نير الاستبداد والنهوض الى ما كانت عليه فى سابق التاريخ فلم يعد بالحركة ان اتت الى سورية وقابلت بعض الرجال الذين منهم كثيرون فى مجلسنا هذا سواء من البدو او الحضر عقب مجيئى الى هنا ولا شك فى انهم يذكرون ذلك بعد مجيئى الى هنا رأيت الافكار السورية ميالة الى التخلص من الترك وكان والدى ينظر الى العرب والى الجامعة السورية نظر اليائس لانا كنا لا نعلم ما يقع لان الامة كانت غير حاضرة للقيام بهذا العمل العظيم

لما وصلت الى دمشق ورأيت ما رأيته من رجال الثورة رجعت الى الحجاز واخبرت والدى كيف انهم قالوا واجبهم وعليه قام . ولكن تقدير البارى جعل السوريين فى موقف لا يمكنهم من موازرة الحجاز بما قام به لاسباب تعلمونها وهو ضغط الاتراك ومظالمهم تلك الحالة التى التاريخ سيسطر من قتل ونفى واستشهد فيها من السوريين خط شعى

قام والدى وفكر فيما يقع على الحجاز والحجازيين من القيام ضد الاتراك ولم يتيقن من النتيجة الا ان البارى سبحانه وتعالى يسر هذه الامور فجلا الاتراك عن سورية كلها

لا شك انه قبل ذلك الى بعض مذاكرات او معاهدات بينه وبين الامم الحليفة ام المتفقة . والاتكال على البارى سبحانه وتعالى وعلى العهود التى اخذها قام الى ان انهى الحرب وبدأ فى الصلح . اتيت من والدى الى باريس حسب بلاغ الاتراك ولتنفيذ الخطط العسكرية فى البلاد المحتلة جعلت البلاد السورية مقسمة الى ثلاث مناطق وهذا لتنفيذ الخطط العسكرية ليس الا وان الحكومة العربية العسكرية فى داخلية سورية وهى ليست حكومة دائمة . ولذلك ذهبت الى المؤتمر الذى انعقد فى باريس لاخذ كل مستحق حقه . وصلت باريس ودخلت المؤتمر وجهة الامم لبث وطالب الشعب على امر اجتهادى وتمكن [illegible] الامم العرب فى حالة [illegible] . وكانوا

[illegible]

يظنون العرب عبارة عن الامم البائدة العربية ولا يفتكرون بوجود الامم العربية الحاضرة ولا

يعرفون شيئاً من الافكار السلبية والنهضة التي حصلت فيها . فيتكلمون العرب هم جماعة من العرب البادية الذين يسكنون الصحراء واما باقي سكان البلاد المعمورة فهم يعدونهم غير عرب ولا شك ان جهلهم هذا يعلى امرف وقتاً طويلاً لانهم عند الامم المقيمة واثبت ان العرب امة واحدة تقطن في البلاد التي تحدها البحار من الشرق والجنوب والغرب وتحدها جبال طوروس من الشمال

لقد هذا المؤتمر واخبرتهم مقاصد العرب ونواياهم . وقد فهم اكابر الانصاف الظالم قبله ان فهموا المقاصد والمطالب . وما فعله العرب من المعاونة الحقة في هذه الحرب اعترفوا باستقلال العرب مبدئياً ولكنهم ليسوا عالمين الدرجة التي حازتها الامة العربية اليوم من الرقي الادبي والسياسي وتأمين السلم في البلاد باجمعها رأوا ان تشهد مدة دولة اخرى الحقيقة باستقلالها وما هي قاعدة الحكم

كانت مدافعتي عن بلاد العرب على قسمين

القسم الاول – ان العرب عرب لايمكن تجزئتهم

القسم الثاني – ان البلاد العربية بين سكانها اختلافات في طبقات الرقي والتعلم ليس الا والظروف ليست كافية لجعلهم امة واحدة وحكومة واحدة لذلك رأيت الدفاع كما يلي :

ان سورية والحجاز والعراق قطعات عربية و كل قطعة فيها يطلب اهلها الاستقلال وقلت ان نجداً والبلاد المساوية للحجاز من الاقطار العربية هي تابعة للحجاز ليس الا وهذه رأيها واذا اما سورية فيجب ان تكون مستقلة و كذلك العراق يريد استقلاله ولا يريد معاونة او حماية تحرز لازمني في سورية لا قبح استقلالها ما تحتاج اليه من المعاونات في انشاء تشكيلها لان الامة السورية هي امة تريد ان تستقل وتأخذ ما تحتاجه من المعاونة تحت اشراف برلمان معدودات

دافعت هذا الدفاع ولا حاجة الى غير ذلك لان علي هنا هو خاص بسورية فاني اتولى من سورية

دافعت عن سورية بحدودها الطبيعية . وقلت ان السوريين يطلبون استقلالاً بلادهم الطبيعية ولا يريدون ان يشاركهم فيه شريك

وقد قوننا والحدة ، العراق بلاد مستقلة لا علاقة بسورية كما ان سورية لا علاقة لها بسائر البلاد العربية . مع ان العرب امة واحدة . وكنا نعلم ان القاطنات العربية بالنسبة للتاريخ والجغرافية والصلات القومية هي بلاد واحدة . وان هذه القاطنات تكون جاركها وسائلها الاقتصادية موحدة لا حاجز يحجز المطالبات الروحية والاقتصادية بينها

كانت مدافعتي عن البلاد بهذه الصورة و كانت الامم تنظر الى طلباتي نظر الارتياح والقبول وما حصل من الجدال ما هو الا من عدم فهم تلك الامم مقاصد العرب ونواياها خوفاً من وقوع حالة تمهد عليها عبا بذره الاتراك ولكن الامم الغربية تنظر الى المجموع التركي الثاني كمجموع واحد وما يحصل من الاتراك يظنونه من العرب لانهم لايميزون وجود العرب وهذه المشكلات التي صادفتها من عدم علم الغير الا وجب ان علموا ما هو حاصل وما هي مقاصد السوريين فقد لاحظوا واعطوا كل مطالب السوريين وها انا بين ايديكم قد قدمت اليكم من مؤتمر السلم الذي حكم ذلك وستصل اليكم الهيئة الدولية وتخبركم بما اخبرتكم به . وتطلب منكم ان تعرفوا اي من شيئاً كم باية صورة كانت لان الامم لا تريد اليوم ان تحكم امة امة اخرى الا برضاها ان ارادت الحكم الذاتي والحرية وقد بحثت جمعية الامم بما كان العرب ووكلته عن الاختلافات والنظر فيها وسيكون للعرب مندوب في جمعية الامم هذه التي تنظر الى ما هو حاصل او ما يحصل بين الامم من الاختلافات بعد رجوع هيئة الوفد الى مقتبسى كل شعب من الشعوب التي كانت تحت يدي الترك وتلي مطالب العرب وغيرهم اما استقلالاً او حكماً ذاتياً استقلالياً على قدر علم وعرفان والنظار الامم التي انسلخت من الاتراك

فاليوم الموقف هو بيدكم ان التدوينات الخارجية قد تمت بفضل الباري سبحانه وتعالى وبحسن نية من حالفنا من الدول العظام الذين لا يمكنني الا الفرق بين الواحدة والاخرى في حسن النية وهم بكل ارتياح قد اقروا ما ثبت بين ايديهم من الاقوال

الآن – سأبتدئ في قولي عما يجب علينا عمله ولكن قبل كل شيء يلزمني ان ارجع كما الى الماضي فاقول :

ان الاتراك عاملوا ولم يستشيروا الامة مدة مساعدة الوقت فتحملوا المسؤولية وعملوا ما عملوه

في حالتهم الحاضرة ليسوا اهلها بالصورة الحقيقية ولكنهم عرفهم الاتي يعلمون الامة قليلاً . ومنها اطلب منهم ان يصرحوا لي بافكارهم وان تصرحوا لي هل ما فعله السابق هو حسن ام لا ؟ (فأجيب الامير على سؤاله « حسن حسن » واعقب بالتصفيق والهتاف) .

وهل هو موافق لرغائب الامة ام لا ؟ (فاجاب الحضور موافق موافق مع الهتاف الشديد)

وهل اعمالنا هي مقرونة برضى الامة ام لا ؟

فاجاب الجميع نعم نعم وكل الرضى وفوق ارضى (تصفيق وهتاف)

هذه الحالة في السابق ولكن بعد اليوم يجب على رجال الثورة او رجال الحكومة الحاضرة (قولوا ما شئتم) ان يظلوا سائرين باعمالهم لانا الى الآن ما تمكنا من تشكيل حكومة اساسية

ولكن بما ان الوقت ساعد واجتمعت هذه الوفود فلا يمكنني الا ان اوجههم قبل الاطلاع على افكارهم الخصوصية

هل يريدون ان نداوم على عملنا ام لا ؟ الجواب

نداوم نداوم نداوم مع الهتاف

هل الامة معتمدة على من هو قائم باصرها ام لا . فاجابوه « معتمدة معتمدة معتمدة »

ارجو كم الاصغاء لبعض كلمات تجول في خاطري

هل تسمح الامة باني ادير الحركة السياسية الخارجية والداخلية بعد اليوم ام لا ؟ (نعم نعم نعم) تصفيق شديد وهتاف ترطم بالهتاف الشديد وقال الجميع (فيحيى ابونا فيصل) مكرراً وبحكم بعض الحضور باختصار ، ثم عاد الى الكلام فقال :

اشكر هذه الهيئة واشكر هؤلاء الذوات على ما هم اظهرون لنا به من الارتياح والطمأنينة ولكنني ايضاً اجلب انظارهم الى مسألة وهي :

لاشك ان الوكيل او الشخص الذي يدافع في المفروضات لايمكنه المدافعة عن حقوق موكله الا اذا كان بيده وثائق تخوله ذلك . كذلك السياسيون لا يمكنهم الدفاع عن الامة الا اذا كانوا حائزين على الشروط التي تمكنهم من العمل . فالهيئة الحاضرة تسأل الامة هذا السؤال وتريد الاجابة عليه وهو :

هل الامة تؤيد كل اعمالي في الداخل والخارج قولاً وفعلاً ؟ وهل تساعدني باعطاء جميع ما اطلب منها بدون شرط ولا قيد ام لا ؟ فيجيب « نعم نعم الاصر . . . . . . »

هذا الذي اريد . لاشك ان هذه من النقطة الاساسية التي تكون سنداً للشخص او للذوات او للهيئة الذين سيعملون لتدبير الشؤون بعد اليوم الى حين انعقاد المؤتمر السوري الذي سيعقد في هذه الايام

ولكن ذلك اعمل الى ذلك الوقت برضى الافراد وقد طلبته منكم واعطيتموني اياه وسأعمل ؛ ارجو الباري سبحانه ان يوفقنا الى ما فيه الخير واني اريد من الامة ان تنظر الى النظر السابق وانظر من الامة ان لا تنتظر وتحول الامم اعطانا استقلالاً فان اعتراف تلك الامم ما هو الا اعتراف معنوي لا يعطينا شيئاً بايدينا ابداً . فالامر بيد الامة وعليها القيام وان لم تقم وتبذل الاموال وقتا نحن مستقلون وكل ما تجاهد عن واجبه الوطني فلا استقلال لنا

اقول هذا الآن رأيت الامة بعد قدومي قابلتني بكل ترحيب واريد ان الامة تؤيد اقوالها بفعلها اذا طلبت منها ما اقول

هذا طلبي وهو مختصر جداً وسيدعني ماساطلبه لايمكن ان اقول جيداً ولكن بعد الذي اعرفه من الامة تأتي على قدر ما اراه من المطالبة ساطلب من الامة ان تؤازرني حسا فقام احد موفدي حوران (سعد الدين افندي الخليل) وقال ان حوران تقدم لسموه مايطلب . وقام موفد آخر وتكلم بحماسة شديدة . ثم قام احد موفدي فلسطين وقال ان دماء الفلسطينيين واموالهم للامير وقال احد موفدي الناصريين (الله لبنانا للعرب . فنحن وجميع العرب عدونا من لم يقبل فليعت فقال له الامير اجرك لانك لان ما قيل بلسان العموم أرداك تحدث احد متكلما للكلام فقام الزعيم العربي الشيخ نوري الشعلان فاستأذن من الامير وتكلم بكلام عالي مؤثر وقال نضرب التولي الفضل الخ فعدت ضجة الى ان بدأ من الامير ان يريد الكلام قال كلامي أوجهه الى سكان دمشق فاريد من الدمشقيين ان تجيبوا ثم اسأل كل فئة فرداً فرداً فيخبرني اهل دمشق . فتكلم احد الدمشقيين بلهجة ملؤها الاخلاص

ثم سأل الامير هيئة بطريرك الروم الارثوذكس فاجابه « اعتمدنا على حضرتكم في جلسة قبل هذه على شرائط لم تترتب على ما كرتكم النشاطة ونحن على ذلك مستمرون »

[illegible]

وسأل مطران السريان ايضاً فاعاد الكلام فيه . وسأل الامير كل وفد بدوره فقال وافد كل من وفود بعلبك وحمص وجبل لبنان وحلب والمرة وبيروت والشراكسة وصيدا واللاذقية والسلط وسائر جبل لبنان ودروزه وحمص الاكراد والبقاع، وقام ايضاً حاخام يهود دمشق مظهراً اشد عواطف الوطنية والمفاداة في سبيل الامير المفدى . ثم تلاه مطران الارمن وتكلم بالتركية شاكراً معاونة العرب للارمن عنه

واستأنف الامير الامة فقال : لاشك انى بعد ما أعدت هنا الاحتشاد من هذه الهيئة سأداوم وآثار على اعمال كما سبق لجلس المناد المؤتمر العام الذى اجتمع من انعقاده فى هذه الايام والذى سيسن القوانين التى توضع لادارة شؤون سورية كافة

ولا شك ان فكرى فى ادارة سورية هو بأني ارى مطالب الاهلية من الشعب تكون مبنية على آراء ورغائب الاكثرية . وهذا اولا بالنسبة لما يقل الاتراك من الشقاق والنفاق بين العناصر . فالبلاد ستقسم الى مناطق بموجب الحالة الجغرافية والسياسية التى اكتسبها السكان بالنسبة الى اختلاف مناطقهم . وانى اعلم يقيناً ان القسم الجنوبى من البلاد السورية لا يدار كما يدار الساحل ولا يدار الساحل كما يدار داخل سورية مثلا وحوران وجبل الدروز والمنطقة الجنوبية . وقولى هذا قول شخصى لانى فرد ولكننى لا ازيد على المجموع عما له من الاقتصاد على وان شاء الله أرى منهم احتفاءً دائماً وأعتنون الى يصلون بها لان النتيجة حسنة ان شاء الله (تصفيق وهتاف)

وانى اطلب من الجميع كثيراً كان ام صغيراً ان يعتمدوا على البارى سبحانه ثم على من هو منتم الى شخصى الحقير لانى سأكون منهم وسأنظر اليهم على اختلاف اديانهم نظرة واحدة

لاتفريق عندى بل ارى الصالح والطالح متساويين فى نظرى

اقسم على هذا بشرف آبائى واجدادى كما انى اطلب من الامة ان لا تنظر الى شخصياتها فى المعاملات العامة وليس لاحد منا ان يقول كنت كذا ناظراً لشأنه الذاتى . بل ينظر كل منا الى النفع العام فى جميع الامور التى يجب ان تقدم على المصالح الخاصة ولاشك فى الشخص بذاته محترم عند الجميع ولكن العمل يجب ان يكون بلا هم فقد يكون الرجل وجيها فى البلاد وهو غير قادر على ادارة وظيفة فليعلم كل انسان انى لا اقرب الشخص لانه من عائلة او اسرة ذات شأن وقوة بل انظر الى اقتداره الشخصى لاقامة الاجتماعى فى الامة فاستخدمه فى العمل الذى يليق به لان الحرمة الشخصية مصونة والعمل عائد للامة جميعها فلا يمكن ادخال الشخصيات فى العموميات

وارجو ان تقتدى الامة على الامم التى جاهدتها واسترقتها وانى لولا اعلم لا تستطيع الاجتماع الآن ولكنى واثق ان حلفاءنا لا يريدون لنا الا الفلاح ولا مطمع لهم بنفع بحملنا فعلينا ان نثبت لهم انا امة نريد ان تستقل ونحافظ على كبيرنا وصغيرنا وجارنا ومستجيرنا ونحترم كل من يأتينا من الامم الغربية لخدمتنا فى بلادنا

هذا وارجو كم رجاء خاصاً بانه اصر اماتى فى هذا وادعوكم الى الاتحاد وجمع الكلمة فهذه وظيفة الامة لانوطن لى الا امة اذا الافرد منكم . ولا استقلال لكم الا اذا لزمتم السكون وحملتم ما اقترفه من اثم معتمدوه

هذه اقوال وربما اطلت او تخطأت ولو خطب فى هذا الموقف فيرى تكلم الساعات الطوال ولكن عبرى تحملنى ان اقول السلام عليكم

حفلات عيد النهضة المباركة

فى ثغر جدة

خطبة التلميذ النجيب محمد ملارى

من المدرسة الراقية الهاشمية

ايها السادة الحضرين

ان يومنا هذا لمن ابهج ايام حياتنا فطالما يوم تحرر بلادنا من ربقة الاستبداد يوم نهوض بنى قومنا لارجاع مجدهم يوم قام فى مكة جلالة مليكنا المهاب يذب عن الامة العربية ارفع منارها وعلو مكانتها بنفسه وبافلاذ كبده ايده الله وجعله غرة فى جبهة مستقبلنا يوم قيامنا من رقدتنا بعد السبات العميق يوم نهوضنا من غفلتنا : سادتى

ويجب والله على كل عربى فى قلبه مثقال ذرة من محبة امه ووطنه ان يتخذ هذا اليوم عيداً عظيماً من اعظم اعياده منه وان ينقش على صفحات فؤاده فيذكر هذا اليوم المبارك ويعاد بين نور وعلاء حباً وقديماً واجلالا لجلالة المنقذ الاعظم ذلك الاب الرحيم الذى هو السبب الوحيد فى استقلالنا وانتشالنا من تلك الهوة التى كادت تذهب بحياتنا الثمينة صاحب اليد الطولى التى مجيد جهده الى خدمة الحجاز والعرب عامة :

الا ترون أيها الافاضل الكرام كيف اصبحت وله الشكر بفضل جلالته نعرف كيف نؤدى واجباتنا الاجتماعية امام الوطن وهذه المدارس الهاشمية اصبحت وله الحمد والمنة تضاهى الامم الراقية والحكومات المتمدنة . فالحمد لله ايها العربى الصميم حمداً كثيراً آناء الليل واطراف النهار على هذه النعمة الجليلة التى اسبغها البارى على امتنا العربية :

سادتى :

فيا لماذا يجب علينا نحن معاشر تلامذة المدارس الهاشمية ازاء هذا العيد المجيد حضرنا لنقدم لحضراتكم انى فها انتم بهذا اليوم السعيد فليحيا شعبنا النجيب بعيد استقلاله ويتم رافلا فى اثواب السعادة والسودد والرقى فى عصر جلالة ولى نعمتنا مليكنا المعظم :

الشاه يحقق الاعداء من ارغموا اكف الضراعة لمن اليه جل وعلا وقولوا معى اللهم ادم ذات جلالة مليكنا المفدى بالامن والارواح الى الابد واجعل الامة العربية متمتعة بالعلوم والمعارف فى عصره السعيد ما دام الوزان وابد بحضرته الرزانية سيرا بوراثنا الجليل وحفظنا الوزير الهاشمى واحفظ صاحب المكان الفخام بقتنا الانعم ودولة رجال امتنا العاملين لما فيه الخير والصلاح للامة والبلاد بجاه سيد الشفاعة وآله وصحبه الاطهار النبى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاحتفال بعيد النهضة المبارك

فى الطائف

ما زالت شمس يوم الجمعة تاسع شهر شعبان المعظم حتى غصت دار الحكومة بالطائف بجماهير الوطنيين والاشراف والاعيان وغيرهم ولما وافت الساعة الواحدة صباحا جاء حضرة وكيل امير الطائف الشريف ... حفظه لاستقبال المهنئين وبعد ان تليت الادعية الصالحة لجلالة ولى النعم والعائلة الكريمة وامام العزيز تقدم تلامذة المدرسة الراقية اذ ذاك اناشيدهم الحماسية الوطنية بالالحان العربية المطربة تحت ظلها دار مجلس الحكومة

وبعد الاستئذان تقدم التلاميذ حتى اذا استقروا فى المجلس القوا عليه النفحة العربية الدورية ثم المجلس عليهم بحسن منها تقدم التلميذ مصطفى زهيرى والقى شعراً من (الكتاب العزيز) وبعده التلميذ عبدالله فراش . فخطب خطبة عامة

ثم جرت المحاورة الادبية التى كانت على الاعجاب بين التلميذ السيد على حبشى وسالم على ودخل بن مقران وعبدالله كال وعبدالله بن مرزاح وعلى قاضى ثم تلاهم التلميذ احمد بن حرب وتيمه الخطبة حسين كال وخطب مبيناً جلالة مقام الاعظم بالنيابة عن الاساتذة والتلامذة بهذا اليوم السعيد ثم اعقبه التلميذ عبد الوهاب درويش وقام بعده التلميذ عاصم له ولا طائفة من كلامه تسال العز ... وتلاه التلميذ السيد طاهر الحبشى وختم الحفلة بالدعاء لجلالة ولى النعم

وفى الساعة الثانية والنصف خرج تلامذة المدرسة الراقية من دار الحكومة وأقبل تلامذة المدرسة التحضيرية يتشدون الاناشيد الوطنية الحماسية الجميلة بهذا اليوم السعيد وبعد اداءهم الواجب من الهناء والتهانى القاها اليوم العيد الذى لم الخروج ثم ان حضرة وكيل امير الطائف امر لتلامذة المدرستين بهدايا من التمر تقديراً لما قاموا به ثم مأدبة شائقة وفى المساء كان ذلك اليوم من ابهج الايام السعيدة لاهالى ليلهم وزينت المحال الاهالى والطلاب الشكر والسنة السنتهم بالدعاء لجلالة مليكنا المعظم بالعز من صعوده وبنيه الاعزاء لهذه الامة مدى الليل والنهار

الاحتفال فى ثغر ينبع

اتتنا تفاصيل الاحتفال بعيد الاستقلال فى ثغر ينبع فضاق بنا نطاق الجريدة عن نشرها كما ضاق بنا عن نشر كثير من الخطب والقصائد التى اتت بهذا الخصوص فنعتذر الى اربابها

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لشكر الذين تأخروا حتى الآن عن تسديد مطلوبهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة فى مكة المكرمة ، ولادارات البريد فى المدينة المنورة وجدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والقنفذة ، والى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية ، ان [illegible]

تبليغات رسمية

مدرسة لقضاة المحاكم الشرعية

القاء من مقام صاحب الجلالة والاقبال مولانا قاضى القضاة ما يلى :

مارست حقوق العباد بالاشتراك بلا جل وعلا الشريفة عظمة اهمية عاتقة تلك الحقوق وتقى من يليها بحاجب للاحداث بها لذلك قررت الحكومة انشاء مدرسة لتهذيب قضاة المحاكم الشرعية على مبادئ الفقه والشريعة وسيكون افتتاحها فى اوائل شوال القادم وكيفية من يريد الدخول فيها لهذه المدرسة وبيان ما هو ابتغاء من العلوم بنظر من نظامها المشروح ادناه

مادة

١ اسم المدرسة مدرسة تهذيب قضاة الشرع

٢ ان تكون مدة التدريس ثلاث سنوات

٣ شرط القبول كون الطالب له من العمر عشرين سنة فافوق وان يكون له المام بفقه وحديثه وبعض الفقه والاصول وعلوم الآلات

٤ بعد ستة يقسم الطلبة الى ثلاثة اقسام كل قسم منها [illegible]

٥ ... الى كلاة ... والخط قاعدة النحو والحساب جمع وطرح وضرب والقسمة من المعاملات من الدر المختار وحاشيته وما ماثله من الكتب الفقهية

٦ العلوم فى السنة الثانية خط رقعة وخط فارسى وحساب ... واستخراجات واحوال الكسور والنسبة الى ثمانية بطنون وفقه كذلك من الدر وحاشيته وما ماثله من الكتب الفقهية التى تعينها الهيئة ومبادئ علم الصك واصول المحاكمات

٧ العلوم فى السنة الثالثة عموم اعمال الحساب والفرائض والتناسخات وتتميم رد المحتار وحواشيه وعلم الصك على تطبيق الفتاوى واصول المحاكمات بمبرم انواعها وعلم اصول التدريس التى تعرفها المحكم بالقول الراجح

٨ كل شخص من الاهالى لا يعين لامتحان السنة الثانية يقبل فى طلبة الثالثة او السنة الثالثة وبعد مضى الطلب فى التمرن المشروحة يعطى شهادة من المدرسة تخوله حق تولى القضاء

٩ يعطى لطلاب السنة الاولى شهرياً مائة قرش والثانية ... والثالثة ... بشرط ان يكون الطالب مداوماً على التعلم وعدم الخروج من المدرسة الا فى الاوقات التى تعينها الهيئة لمدير المدرسة

١٠ لا يحق لاى طالب من الذين قبلت اسماؤهم فى المدرسة [illegible]

تشريف صاحب الجلالة الهاشمية

ــ إلى المدرسة الراقية ــ

بعد صلاة عصر أمس (الاربعاء) شرف صاحب الجلالة عركبه الفوكي العالي (المدرسة الهاشمية الراقية) حيث مكث نحواً من نصف ساعة ألقيت فيها الخطب وأنشدت الاناشيد الحماسية الوطنية وكان الاستقبال من تلامذة المدرسة وأساتذتها وهيئة (المعارف) الجليلة بأنا الغاية في الابهة والفخامة

تعطفات ملوكية

تعطف صاحب الجلالة على سعادة مندوب ايطاليا بجدة (بوسام النهضة من الدرجة الثالثة) وسبق هذا الوسام من الدرجة المذكورة على سعادة الكرنويل (كوسو) رئيس البعثة العسكرية الفرنسوية الشهية سابقاً بجدة .

استقلال سورية

صورة لجريع السلطنة العثمانية

اطلعنا في صحيفة « المقطم » الاغر على مقال بقلم الفاضل (شرلا شماعه) اقتطفت منه ما يلي :

قال حضرة الكاتب لما اشتد ضغط السلطان عبد الحميد على الرعية هرب من الاستانة وباقي الولايات جماعة فكان اكثرهم من الاحرار ولقد كثروا وتحطوا وسموا وكثيراً سواء في اوربا أو القطر المصري وكانت لهم صلة مع زملائهم في بلاد السلطنة وكان ظلمهم واضطهادهم للشعب من عوامل سخطهم على السلطنة من الشباب وجميع الذين عاشروا هؤلاء الاحرار ويخالطونهم كانوا يفكرون في الترجيح والتأمل من حالة السلطنة وكذا وما تكابدت عامة البلاد والعباد وتمكن هؤلاء الاحرار من قلب عرش عبد الحميد وتولية الرجل الطيب القلب السلطان رشاد وقبض لهم الامر على زمام الدولة زعموا في الوظائف الوزارية والعسكرية والادارية والاجلاء صار الاتحاديون هم الكل في الكل وكم زحما وقتلوا وكم هتكوا وكم بلا ورمسا وكان هذا يسمى انه يساوي وذلك يسمى حقيقة امور وهكذا اشتت نفوس الشاميين من جميع النحل والاجناس والمذهب والاجيال وقال الكل الحمد لله اننا صرنا امة حرة لنا دستور ولنا رأي في ادارة امور بلادنا ولكن ماذا جرى بعد ذلك وما هي الاعمال التي جنيناها من الاتحاديين زعماء النهضة الوطنية ونصراء الحرية جنينا ضياع السلطنة العثمانية . ان هؤلاء الاحرار الذين ظهروا بمظهر الحرب كانت بداءة حكمهم انهم نهبوا سراي يلدز واستولوا على ما حوته من الكنوز والجوهرات الثمينة الثمن وبلغنا ونحن في الاستانة ان زعماءهم كانوا يلاؤون جيوبهم من الجوهر الثمين بأمرون بايقاف التفتيش ثم يعودون الى التفتيش ثانية وهكذا الى ان سلبوا جميع ما جمعه السلطان عبد الحميد وما ورثه من آبائه . . . تعب يساوي ... وارسله الى بلاده وبعنا

فسخ المملكة الاراضي ليعمل منها تقسيماً واسعاً وقلما يتم مشروعه فقتله احد مظلوميه من مواطنيه أما انور فيا كفاه انه صار من اصهار السلاطين العثمانيين بل اراد ان يمتلك الاستانة ايضاً وقد اقتنى في مدة اربع سنوات الحرب ٣٣٠ منزلاً ووجدوا في سرايه ١٣٠ ألف جنيه عدا ماله في بنوك المانيا والنمسا وأما جمال السفاح الذي احتكر محصولات سورية مدة ولايته فانه كانت يشتري أثناء الحرب قيمة قرش عملة ورق تساوي قرشاً ورمها ويبيعها في سويسرا باثنين وخمسين قرشاً عملة ذهب وهكذا كان يفعل بباقي حاجيات البلاد وحاصلاتها ويقدرون ماسلبه مدة ولايته نحو نصف مليون من الجنيهات وأما نيف بك فانه جمع جميع ما كان موجوداً في لبنان من الذهب المجلوب من امريكا والمتصرفت الانكليزية وكان نقله الى الاستانة والناظر من يأتيهم من امواله وثبت ان احدى الارساليات كانت ٢٠٠ ألف جنيه والذي فعله في التحكم احتكر القمح وباقي الحبوب وخدع سرة الاهالي بأن اطعمهم بالسنبل لسار القمح وباقي الحبوب بشرط ان يكون الثمن ذهباً أو مصرفات فخدع اللبنانيون المساكين لان الجوع اعمى كما يقول المثل فباعوا اليه ما فضل عن سيف من الذهب وعلى شأنهم فاخذ الكل ولم يطعمهم قمحاً فمن ذلك وهو يرى ببين رأسه ويسمع باذنه كيف يموت الناس جوعاً . فهؤلاء هم الذين كانوا احراراً وهكذا حكموا البلاد باسم الدستور لنصرة الحرية . ويقدرون ان المبالغ التي سلبها الاتحاديون من الاهالي والتي يحتفظونها من القروض التي عقدوها قبل الحرب وفي اثنائها باكثر من ثلاثين مليون جنيه ونحن الآن وحضرة القارئ ... هيئة أخرى تطلب الاستقلال ... ويحيط بها الى قفلنا الاختبار ...

الاتحاد والترقي التركية الاتحادية ذوى القوة الحافظة للاستقلال بلا مراقبة تخرج من يد القابضين عليها وتبقى جمعية اتحاد وترقي أخرى لا تختلف عن الاولى الا بتكوينها سورية

قال لي مرة صديق وهو من زعماء طالبي الاستقلال ــ عار علينا ان نظهر نفسنا امام اوربا بمظهر العجز عن ادارة شؤوننا بل نحن نطلب الاستقلال ومتى حصلنا عليه نطلب امريكا ولا تات هذه الدولة الوصاية علينا يكون جمع قروضها بداية سعادة سورية . وقال آخر نحن نطلب الاستقلال ونبقى سنتين او ثلاث سنين على سبيل التجربة فاذا لم نحسن السير نطلب اذ ذاك امريكا .

والمرجح مما تقدم ان فاضلا في الاسكندرية نشر تحت اسمه كتابات خلاصتها ان الافضل للسوريين ان يتركوا للمؤتمر امر تقرير حالة سورية اذ قد رفض الامريكيون الوصاية فحصر اذ ذاك التحالف انكلترا وفرنسا وايطاليا قبل الامة التي جاهر كتابها مثل هذه الآراء تكون قادرة على حفظ الاستقلال اذا حصلت عليه

ان الاحرار الذين غيروا الحكم الحميدي قرروا فيما بينهم ان السلطنة اصبحت ملكاً لهم وهكذا اجمعوا الائتلاف وحصل الاتفاق على ان تكون مصر وكل شمال افريقية مستعمرة فرنسوية وما بقي الولايات العثمانية فيكون مستعمرة المانية ونحن الآن من الواجب علينا ان نجمع كلمتنا على طلب الاستقلال تحت الوصاية الامريكية

ثبت مما تقدم ان اشراف دولة التجوم القادرة المكون كله على سورية بعد تجربة البلاد وتبقى لا جنسية مرموقة ثم يدخل تلامذتنا الجديدة الذين سيكونون رجال سورية في المستقبل اعظم وأفضل وارقى مدرسة يتعلمون فيها أساليب الحكم الذاتي وأعني بها الفرصة التي نخرج فيها واشنطن وآدمس وروزفلت وابراهيم لنكن الى رأسهم كلهم وشنطن ــ هذه المدرسة العامة التي لا تمييز بين جنس وجنس ومذهب ومذهب

طلب الارمن وصاية امريكا فاجابت هذه الطالب ولكن الى مدة عشرين سنة فقط لانها تميل لتربية الارمن لا لاستعمار بلادهم . وانا وان كنت لا انكر على الارمن انهم اذكياء اصحاب نشاط وثبات واقدام ولكنني لا أفضلهم على السوريين من حيث الاستعداد ارقى فالسوري الذي وصفته يحق وثبت انه في حالة لا يصلح للحكم الذاتي من أسرع الشعوب في تبدل سير العادات والاخلاق والتباس المبادئ الراقية واقاصر الامريكيون للارمن مدة عشرين سنة فانهم يعرفون للسوريين مثل هذه المدة اذ لم تقل الى ... السوريين الذين هاجروا ... ومنذ ... وامريكا ... في امريكا بث في الصدور ...

الرسمية أن السوريين أقل جميع الاجناس اجراماً بعد البريطانيين والامريكان أعطوهم المنزلة الثانية وأعطوا المهاجري الانكليز المنزلة الاولى ولا عجب بهذا لان مهاجري الانكليز أبناء اللغة والعادات لهم في أمريكا ليسوا غرباء ولكن السوري غريب اللغة والعادات والاخلاق ومن الذين هاجروا عدد كبير أميون وفقراء ومنهم من كانوا يشوارن في شوارع المدن السورية وهؤلاء جاروا الامريكيين بالتباس العادات والاخلاق وكثر منهم النوابغ في العلم والتجارة وغير ذلك فالسوري الذي وصفته في المقالات السابقة انه ليس أهلاً للاستقلال فيه غريزة الرقي واقتباس الاحسن اذا تيسرت له الوسائل وارتفع عنه الضغط

فمن لك أيها السوري الضعيف الآن والذي تشتت افراده في الممالك وانتشروا على سطح هذه البسيطة بان حياتك كامة راقية وعزتك الى أوطانك محرومك من قلب عروسين ولا تحتاج الى أكثر من اتفاق كلمتك على الالتجاء الى وصاية الامة الكريمة الامريكية التي شملت رعيتها العطف والاعداد على السواء

[القبلة]

تشاركت حضرة الكاتب في كل ما اشار اليه الا انا نقول انه قد فاته ان ما عملته الاتحاديين لا ينطبق على سورية وأبناء سورية لان اركان الاتحاديين هم من الترك انفسهم كما قال المثل وكل رقعة من شرق تحكم عناصر مختلفة لا جامعة بينها والعلم الاتحاديين الاكثر لانهم حيث تلك العناصر ابتعدت وأثبتت أنها لم تدرك عكس ما عليه سورية وابنائها فان الحاكم والمحكوم منهم ابناء عنصر واحد ويجمعهم وطن واحد ومن طينة هذا أن اي رزء يلم باحدهم نال الآخر مثله ومن مقتضى هذا ادارة شؤونهم والحرص على سعادة وطنهم وشعبهم ليست كجماعة الاتحاد الذين ذكرهم حضرة الكاتب فكان حضرته فاتاملنا في جماعة الناشر والمرب يجد تحكم في العرب بأنهم لتقطعة واعلائها وتجردهم من مزايا الشرف والشهامة البتارة والعربية التي اوصلتهم الى ما أوصلتهم اليه فلنا ان يعرف بالحكم على سورية وأبناء سورية خصوصاً والعرب عموماً لوانه يرجع من قوله ولا شك ان هذا لا يحكم بالفضل الغير فضلا عن عربي كحضرة الكاتب الذي لا نرتاب بأن مقالة الواردة هي من اثر التحول

تمديد الاسلاك البرقية

الى الطائف

علمنا من ادارة عموم البرق والبريد بمزيد السرور والفرحة انه تقطع ان تمد الاسلاك البرقية ... وسماء اليوم ... الى الطائف يوم الاثنين حيث العمل بهمة ونشاط

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

﴿ في الؤتمر ﴾

فرسايل — في ٨ شعبان

قدمت معاهدة الصلح لمندوبي الالمان في قصر تريانون بعد الساعة الثالثة بقليل بحضور مندوبي الحلفاء والدول المشتركة معهم . ووصل الرئيس ولسن والمندوبون الاميركيون الساعة الثانية والدقيقة ٥٠ ثم لاهم المستر لويد جورج والمندوبون البريطانيون فصفق لهم الهتاف . اما مندوبو الالمان فقد وصلوا الساعة الثالثة تماماً وتوقفوا قليلاً وكان عدد من ضباط الحلفاء على سلم القصر فسلم عليهم

وتكلم اولاً المسيو كلمنصو فقال ان الحلفاء وشركاءهم مستعدون لعقد الصلح طبقاً لشروطهم التامة وان ساعة الحساب دقت وسيجرى كل شيء مع المجاملة ولكن هذه المعاهدة الثانية التي تعقد في فرسايل كلفتهم ثمناً غالياً جداً فلابد لهم الان ان يتخذوا جميع الاحتياطات والضمانات اللازمة لصلح دائم وهم يمنحون مندوبي الالمان مهلة لا تتجاوز خمسة عشر يوماً ليتمكنوا فيها من تقديم ملحوظاتهم كتابة على المعاهدة كلها بالاتين الفرنسوية والانكليزية على ان يحق للالمان قبل انتهاء هذه المدة ان يرسلوا اجوبة ويطرحوا اسئلة في شأن بعض مواد المعاهدة ثم ينظر المجلس الاعلى في ملحوظاتهم ويجيب عنها كتابة ويعين المدة التي يجب على الالمان ان يجيبوا فيها جواباً نهائياً

ولما كان هذا التصريح يترجم الى الانكليزية تقدم المسيو دوتستا السكرتير العام نحو مندوبي الالمان وقدم للكونت بروكدورف رنتزو مؤلفاً كبيراً مجلداً بالكاكي وعنوانه « معاهدة الصلح » فوقف الكونت وتناولها

باريس — في ٧ شعبان

يؤخذ من بلاغ رسمي ان مجلس الثلاثة قرر ما يلي في شأن المستعمرات الالمانية السابقة

طوغولند وكمرون — تدير فرنسا وبريطانيا العظمى معاً على جهة الامم بالنيابة في شأن مصير هاتين المستعمرتين

افريقية الشرقية الالمانية — تنتدب لها بريطانيا العظمى

الجنوب الغربي الالماني من افريقية — تنتدب له اتحاد افريقية الجنوبية

جزر ساموى الالمانية — تنتدب لها نيوزيلندا

السابقة الاملاك الالمانية في الباسيفيكي جنوبي ... والباقي الجزر الالمانية الواقعة في الباسيفيكي شمالي خط الاستواء

﴿ حل مشكلة الادرياتيك ﴾

باريس — في ٧ شعبان

قال سفير ايطاليا في باريس ان رجوع المندوبين الايطاليين الى باريس تقرر بعد ان اقترح المسيو بارير سفير فرنسا في رومية ان تعطى فيوم لايطاليا بعد مضي ثلاث السنوات اللازمة لانشاء ميناء بوكاري وسيكون هذا الميناء لاوغسلافيا وستبقى فيوم تحت ادارة جمعية الامم الى ان تنقضي السنوات الثلاث

روتر

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

﴿ في المؤتمر ﴾

فرسايل — في ٨ شعبان

قال المندوبون الالمان ان تعيين مندوبين عن مندوبي الحلفاء بدلاً من ٥٥ مندوباً لان القرار استقر في آخر ساعة على حضور مندوبي جميع الامم الكبيرة والصغيرة التي اعلنت الحرب على المانيا والتي قطعت علاقاتها السياسية بها فرأى المندوبون الالمان عظم الاتحاد الذي أوجده حكامهم السابقون عليهم وجلس المندوبون الاميركيون الجهة الى يمين المسيو كلمنصو وجلس المندوبون البريطانيون الجهة الى يساره وجلس مندوبان كنديان ومندوبان استراليان ومندوب عن نيوزيلندا وخمسة مندوبين يابانيين بين المندوبين في خارج المائدة الكبيرة الى يسار المسيو كلمنصو وجلس في داخل المائدة مندوبان عن جنوب افريقية ومندوبان عن الهند وجلس في الداخل الى يمين المسيو كلمنصو مندوبان عن سيام ومندوب عن والحجاز ومندوبان عن الصين وجلس المندوبون الالمان على مائدة مقابلة للمنبع المرتفع من مربع للوسط التي يجلس عليها مندوبو الحلفاء ثم الشكل ذو الاضلاع الاربعة بهم . ودخل المندوبون الالمان ومعهم ضابط فرنسوي فحيوا الحاضرين بانحناء الرؤوس وهم سبعة كونت وجلسوا في مواضعهم وكانوا لابسين ثياباً سوداء وكرافاتهم قاتمة ولم يكن فيهم لون فاتح سوى لون لحية المستر سبرج صهيب الشبان واستغرقت خطبة الكونت رنتزو الجلسة كلها تقريباً ولم يرد احد عليها ولما فرغ من القائها اعلن المسيو كلمنصو انتهاء الجلسة

روتر

فرسايل — في ٧ شعبان

عدم لوف من الفرنجين من باريس بعد الظهر لم يسمح لهم بالدنو من تريانون بلاس حيث كان معظم الجمهور مؤلفاً من الفضائيين وكان قرب قول الشرف على المدخل الاكبر مؤلفاً من فصور الواصلين ووقف امامهم عدد كبير من المندوبين جماعات في داخل الحديقة . وجيء بالمندوبين الالمان وسكرتيريهم ومكاتبي الصحف الرافقين لهم الى تريانون بخمسة اوتوموبيلات اخترقت الحديقة فلم تختلط بالجمهور وكان الجمهور هادئاً جداً في اثناء الجلسة ولكن عيل صبره بعد نصف ساعة وكان المنتظر ان لا تستغرق اكثر من ربع ساعة ولكنها طالت بسبب خطبة رونتزو . ولما وصلت الاوتوموبيلات شعر الناس بالفرج وكان مندوبو الالمان اول الخارجين ولم يحيهم احد وابتعد قرقول الشرف من مكانه قائماً الى ان المندوبين الالمان خارجون . ثم انصرف مندوبو الحلفاء جماعات ما عدا الاربعة الكبار فانهم تأخروا عن الباقين وخرجوا منفردين فهتف الجمهور لهم اول هتاف سمع ذلك اليوم وكان الهتاف شديداً لكلمنصو ولويد جورج . وقال المستر هيوز من حديث مع روتر مع كل ما اتصف به الالمان من الصلف الذي لا يطاق رأينا ان الذل الذي اصابهم اليوم اخترق نفوسهم

روتر

فرسايل — في ٨ مايو

انقضى المساء في الليلة البارحة من غير ان يتكلم المندوبون الالمان كلة واحدة وبعد العشاء امر الكونت رونتزو بالشروع في ترجمة الشروط فتم العمل في الساعة الثالثة من الصباح فاخذت نسخة منها الى المطبعة فشرع في طبعها ولم تفرغ منها حتى طلع النهار وارسلت نسخ من المعاهدة الى برلين امس مساء مع ساع من السعاة السياسيين

روتر

باريس — في ٧ شعبان

عقد المؤتمر جلسة عامة بعد ظهر اليوم حضرها مندوبو جميع دول الحلفاء وكان السنيور (كرسبي) يمثل ايطاليا

وسيحضر السنيور (اورلندو) والسنيور (سونينو) جلسة غد وسيلقي المسيو كلمنصو خطبة عند افتتاحها فيرد الكونت (بروكدورف رنتزو) بخطبة اخرى ثم تقدم نسخة من معاهدة الصلح الى المندوبين الالمانيين

هافاس

﴿ وصول المندوبين الايطاليين ﴾

باريس — في ٧ شعبان

وصل السنيور (اورلندو) والسنيور (سونينو)

هافاس

﴿ مندوبو المانيا ومعاهدة الصلح ﴾

باريس — في ١٠ شعبان

يشتغل مندوبو الالمان بهمة ونشاط ليلاً ونهاراً بدرس معاهدة الصلح . والمظنون ان القسم الاول من تقريرهم سيقدم في وقت قريب وسيذهب الكونت (بروكدورف رنتزو) ...

هافاس

﴿ صداقة اميركا وفرنسا ﴾

نيويورك

سافر المسيو (اندوار دبلايه) الشيد الفرنسوي السامي قاصداً فرنسا وقد قال قبل سفره انه معتقد ان صداقة اميركا وفرنسا تدوم طويلاً لانها قامت على اسس متينة مثل هذه

الاميركية

﴿ ولاء اميركا للحلفاء ﴾

نيويورك

أذيعت مادة لورد (ردنج) قبيل عودته الى انكلترا قال ان الفرح يستصحب وصف الخدم الطيبة التي خدمت اميركا الحلفاء بها في الاوقات الحرجة حينما دخل الرئيس ولسن الحرب بجميع موارد بلاده ووحد قيادة جيوش الحلفاء تحت قيادة الماريشال فوش فضمن الحرب والنصر

الاميركية

﴿ الايطاليون على خط الاستانة ﴾

رومية — في ٦ شعبان

انزلت الباخرة (كلومبيا) اورطة من المشاة الايطاليين الى سلانيك وستحل (رودوستو) (١) الواقعة على خط الاستانة في جهة بحر مرمرة

الايطالية الشرقية

﴿ الايطاليون في ازمير ﴾

رومة — في ٦ شعبان

وصلت المسيرة دوط (دلير) الى ازمير لتعزز القوة البحرية هناك

الايطالية الشرقية

﴿ في عاصمة المجر ﴾

باريس — في ٥ شعبان

قال (بيلا كون) زعيم السوفيات المجرية بلاشرط لان الجنود الرومانية وجنود التشك الذين قودهم الجنرال (رتلو) الفرنسوي طوقوا (بودابست) وسلم مقاليد الحكومة المجرية الى (اوبجرون) الذي كان مساعداً للكونت (كارول)

هافاس

﴿ في مجلس النواب الفرنسوي ﴾

باريس — في ٧ شعبان

اجاب المسيو (بامس) وزير الداخلية على الاسئلة التي طرحها الاشتراكيون فأظهر الوجوه المسوغة للتدابير التي اتخذتها الحكومة لصيانة النظام في اول شعبان ودعا الى الاتحاد ثم اقر المجلس بالاتفاق ٣٥٩ صوتاً ضد صوت واحد على الثقة بالحكومة

هافاس

﴿ اعتراف لينين ﴾

فشل الحملة البلشفية

استكهولم — في ٦ شعبان

ألقى لنين خطبة الصقت نسخ منها في مدينة بتروغراد كلها وقد قال فيها ان البلشفيين فقدوا نصف مهنتهم وهو الانتصار على الطبقة الوسطى ولكن النصف الآخر وهو الاصعب لا يزال في يد ه . ثم قال ان البلشفيين استعملوا جميع الوسائل لتهيئة الجنود ولكن النتيجة لا توجب الرضى فان الالايات مثلاً ترحف الى ميدان القتال وعدد كل منها ... ويصل قبل نصف ...

(١) هي الثغر ... من الضفة الثانية لولاية (ادرنه)

العـدد ٢٨٥ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
(توقيع)
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٦ شعبان سنة ١٣٣٧

تابع لمقالتنا ابت العربية على شعورها

السعيد من كفاه سواه

قدرنا في عددنا السابق اجمالنا ومقرنا على أنه في صحف سورية وامريكا على اختلافها وفقاً لأن سنتشر على (القبلة) الجريدة تحية احدها عامرة من شعائر العربية وكلمة عنها ولم يسدنا لفظ الاحق ما رأيناه رصفائنا السوريين

وها نحن نحلي عقود صفحات عددنا هذا من قراءة رصفائنا الامريكيين ذات صحيفة « البيان » التي تصدر في نيويورك في عددها (٧٦٩) المؤرخ ١٨ جمادى الثانية تحت عنوان :

هذا رأيت حقي العظم و رجوه

اوقفت جريدة الشعب صفحتها الرابعة وشلا من الخامسة في عددها الصادر في ٨ آذار لنداء « مشاب » حقي العظم و « وطنيته » ولاقيه وبرأته ونزاهته ووطنيته ولكل مقال لذلك الوطني الكبير فأعادت هذه الجريدة الى الذاكرة ما كانت تكتبه مدة سنة من القصائد المرفوعة الى جلالة (الملك الحسين) والمقالات الحبيذة النهضة العربية والثورة الحجازية عند ما كان قصدها غير قصد العرب الثائرين على الاتراك الصادقين لوطنيتهم بالسر والجهر اذ انها كانت تظهر بوجه « مرباوي » آنا تضمر وآنا تظهر وغايتها آكثر ان تقوم العرب على الترك فيهلكوا بينهم وتهدم المملكة التركية التي كانت « الشعب » وامثالها تكرهها للعوامل غير العوامل الوطنية التي كانت الامة العربية جميعها تكره الحكم التركي ، وكانت متأكدة أن عرب أقوى من القبيلة قبل الدعوة والنهضة وقبل الاعتبار — نظر الشعب — بادارة شؤون الحكومات العصرية لا ينتظرون ان تحل عقدتهم وتذهب ريحهم وتحيون مذهب الترك وحينئذ يصفو جو سوريا والبلاد العربية لها ولأمثالها فتنال ما بيت تناء وتبيت ....

وللأغاب ابل « الشعب » ومن كان على مشعبها غير اولئك السامرة عظير لعدو الجاهل الذين ارادوا ان ترفع غباوتهم قد اختل وان العرب الذين ظاهروهم قاموا « لهم على كلمة الترك » لا لاعلاء وعيد العرب « فقد حضا الاس الاول وشرعوا يعدون العدة لاتمام الامر الثاني فاجتمعوا البلاد العربية فرقة باسمهم ورسالة اصلاحهم ودوخوا سوريا تمسيرهم ودخوا فيها السلك العرب ونشروا فيها الشرائع العربية ولا لاهم الشعب السوري السوري فلا لاهم — اهلاً بكم من اخوان صادقين والعرب مجاهدين فانتم منا ونحن منكم فشدوا يدنا يدكم ولتنهض كلنا لاحياض الامة العربية — لذلك قام اولئك المحرفة يناهضون بالرمل والتهور وعظائم الامور وجعلوا يتنكرون لمن كانوا يحمدون به بالامس ويرمون العرب الحجازيين بالآخر « عصبهم في مضمار العلم والثورة حتى انهم وصفت بهم الرقاعة لدرجة انهم قالوا ويقولون بان « اخلاقهم الوطنية » هي ارقى من اخلاق العرب وجميعهم بذلك مسيرتهم الكاسدة لبيع البلاد ولتبريجهم بخيانة قوميتهم في كل عثر ولكن ....

والآن جعلوا يجدوا ان لااساس من حصرهم في نطاق الوطنية العربية ولن لااساس لمراتهم ولا عيب لتناتهم القدس الاقال جعلوا يضربون هذيان بعض الثورة من العرب فبلاثنا « الشعب » تحت اليوم والبرق يكاد يسيل من جبينها وبطن سواد جبهها فائلة بلسان الفرح السرور وصارخة صرخات الفائدة المرور « ها انا اخرجت مثل قبة — جاهدنا لكم فاعتقد جنكم من اهلكم » ووعيد لن حاولت نيل مذهب شاهدتها الزور الجديد وصورت ....

الظلم ظلت انها اشرت على طاقتها المشرحة وانها باستشهادها برجل من زعماء السلين ومفكريهم تخرج الحكومة العربية من سوريا وتؤلف جمهورية استقلالية يكون صاحبها رئيسها وتكون هي لسان حالها ولسرى انها لوقت — ومن لاثم عوامل الة والنعرة العربية مسكلة فصل سوريا من بلاد العرب وعمل فرض — من قبيل الصال — ان سوريا اصبحت جمهورية ولتحق الظلم لسريح من جهة المرشحين لرأسها لأيت « الشعب » تصرخ كلمتها ويتم سلاحيته » والقرمحي السياسة وحيائه وو وهي وان كانت تصدق آكثر نسبة هذه النعوت الاخيرة على الظلم الا انها تقول ذلك لانكون الرجل مرشحة من الطامحين المرتقين الذين تبرأ منهم الوطنية وتنكرهم النهضة العربية بل لأنه من قضية الاتراك والعرب الحجازيين ولاحق على الفهم حق تلك القضية لان اللبيب بالاشارة يفهم .

حق العظم يرتكب اليوم خيانة لاشاس عيانة احد من ابناء الامة العربية فهو خائن اكثر من اسعد شقير الذي كان حق بطل باشا بشنق احرار العرب في سوريا لان اسعد شقير خان العرب عند ما كان هو والعرب تحت سلطة الدولة العثمانية ولهذا السبب لم تر الحكومة العربية من حاجة لمحاسبته بالقتل بل عفت عنه ، واما حق العظم فانه كره الاتراك ليس حباً بالعرب وخير امتهم واستقلالها بل حباً بنفسه وفائدته الشخصية فيكون جاءه على ذلك خائناً لابناء جنسه ولقضيته وهو يجاهر بالخيانة في الوقت الذي كان يجب عليه ان يكون في اول المجاهدين في سبيل تأسيس دعائم الامة العربية فهو خائن اكثر من جماعة الاستعباد من السوريين الذين على مذهبه في اميركا ومصر وفرنسا لان اولئك ساعدونا فنقد على اصابعهم ويحرك اجتماعهم على لغوالهم العرب ومع ان هذا الرجل ....

الا الاغراض الشخصية فقط . حق العظم يعلم حق العلم ان عرب الحجاز هم اخوان عرب سوريا ويعلم ايضاً انه لم تقم الحجازيون بثورتهم وساعدتهم رجالها العظمى لظلت سوريا تصرخ تحت اثقال العبودية المزمنة ولا عين لها ، لا انه لو وجدت في سوريا افكار متنورة وروح ثورية وطنية فهي توجد في عدد قليل من الناشئة وقد قضي على هذه الروح جمال باشا ولو ثبتت لفارس الحجاز عزائمهم وجلهم لانقلاب سوريا واخذ انار لشهدائها لكنت ترى اولئك المرتزقين لا يزالون ينادون بطلب تحرير البلاد . حق العظم رجل سوري دمشقي ولا تشكر نسبته لاسرة العظم العريقة النسب ولكنه اذاغضب عليه الترك طرده من البلاد ولم يجد اذ ذاك مقراً على الوحدة ليعا فاجر الى مصر وظل بحث سنة هناك ما ان قال عب العرب وآخر عب سوريا وهو لذلك يعد خائناً مارقاً

بعد تكلم حق العظم مطولاً وكنا على من كثرة الثرثرة في مقالة اتيا الى فقرة قال فيها : « يدعي البعض ان الثورة الحجازية انما قامت للدفاع عن السوريين فقط وانقاذهم من براثن الترك ..... على اني اعتقد ان الثورة انما نشبت للدفاع عن الحجاز والحجازيين ولاسيما عن جلالة الملك حسين والانجال الكرام ..... » ثم بعد فقرة قليلة قال ظاناً انه يؤيد كلامه بذلك « وعند ما شفع سمو الامير لدى السفاح جمال باشا بأولئك السوريين الذين كانت المشانق بانتظارهم وكانوا حينئذ في غياهب السجون اجابه جمال باشا قائلاً — ارغب اليك بالفصل بك بان تقفل هذا الباب . والانستم ايها الحجازيون فانا سأنتقم منكم الحساب انتم ايضاً كما حاسبنا السوريين والراقيين .... »

هكذا يريد حق العظم ان يؤيد مدعاه بالثورة الحجازية كانت للدفاع عن الحجازيين لا عن السوريين ....

ويعود فيقول ان الامير فيصل شفع لدى جمال باشا باولئك المظلومين المسجونين من السوريين واجابه جمال بذلك الجواب الرفض ثم المجاهرون بشرفهم فن كلامه نفسه نجيبه ولا ندري ان نوسع بالمجادلة ونرامين ان حق النظم يناقض كلامه بنفسه وبعد ان نسب الثورة الحجازية الى عامل خوف الحجازيين المترف عما اظهره سمو الامير فيصل من الجرأة التي لا انقسم عليها الاخوف من حق والدة السامية من الاحتجاج الشديد ضد اعمال جمال باشا في سوريا ومناداة ابيه بالثورة على اثر رفض جمال باشا لشفاعته . . .

ماذا ونسرد كلام النظم عن بعض الحوادث التاريخية التي نستشهد بها اثبات خضوع اسرة الشرفاء بمكة لامرة الدولة العثمانية لان كل من عرف منزلة الشرفاء في الحجاز وبعد المواصلات بين مكة المكرمة والاستانة وعدم امتداد الخط الحديدي الذي هو واسطة الامداد بين مكة والمدينة يرى ان كل ما عزاه حق النظم لشرفاء مكة من الخوف من السيطرة التركية هو باطل وهذيان . وناكد ان شريف مكة ايثر على الترك لخوفه منهم بل لطلب الحرية لسكل الناطقين بالضاد على اختلاف مذاهبهم واقوامهم ولانقاذ سوريا من مخالب جمال باشا الذي فعل بها مافعل ولسرى انا لوفرضنا ان جلالة ملك العرب وانجاله ثاروا على الترك خوفاً من ان تمتد يد الاعتداء اليهم بعد ان امتدت لاخوانهم السوريين على زعم حق النظم ، فان هذا السبب لا يعد من الاسباب التي تحط بسمعة النهضة العربية وتكون مجالاً لغرض النظم وغيره وصم الملك وانجاله والنهضة العربية معاً بالاوصاف لا تليق بهم فهل سمع في التاريخ القديم والحديث ان امة ماتقوم بثورة الا بعد ان ترى من الاعتداء والظلم مايسوقها الى الثورة ؟

هل يتوهم حق النظم بين السوريين ان ثوروا لانقاذ انفسهم وهم كانوا يرون نخبة شبابهم تتدلى اعناقهم من المشانق وهم يشكون في قوائمهم ويبكون في قلوبهم

وكيف يثور شريف مكة او غيره اذا كان لا يشعر بخطر على نفسه وقومه واهل وطنه ايها للتعلق ، الثورات لا تقوم الا عما يهيج الشعور فلو فرضنا ان الترك ظلوا يحترمون الشريف الوقف المرات ويصدونه بالاحترة ويقبلون مايرغب به ويطيعونه وقومه مسالمة حسنة فهل كان من الواجب عليه ان يثور لانه او يضاع نحوه من الترك كهذا كل ما يرمي اليه حق النظم ومروجو فكرة من السياسة الثالثين هوان يبعثوا الناس ضرورة انفصال سوريا من المملكة العربية ولذلك تراهم آناً يستترون تحت انقلاق والرياء وتارة

وعد ينا من السوريين ولهذا لا يحق لهم ان يحكموا سوريا ولان خطر الحكم العربي على سوريا سيكون اشد ضرراً عليها من صيرورتها مستعمرة لدولة اجنبية ، فلا ندرى كيف يدعى هؤلاء الناس بحب العرب ويدعون بنجاح النهضة العربية وهم ثمنوا في سوريا كالدسلة في جسم الرجل السليم وكيف يطلب كاتبنا السياسي التحرير الذى يدعو الله وشعبه الاجابة مقابل ثمن بخس ، الفقر والجد للسوريين العرب والعمران والمدنية لسوريا العربية عن طريق فصلها عن الجسم العربي فهل اقتبس هذه الفكرة عن حوادث التاريخ القديم والحديث التي لم نرها قط امة طلبت منهاج الظفر عن ، الاستبداد لامة اجنبية ولم نر الى امة قام منها حزب كبير ينادي بالاستقلال والحرية فقام حزب آخر خامل الوزن ضعيف الارادة مسخر الضمير ونادى بما كنا للاستقلال وعبيداً ، الاستبداد ،

ان حق النظم ينسى - وسعيه غير مشكور - لاعلاء شنة الحرية والاستقلال التي اقيمت بها الاصقاع العربية عن يد طاهرة شريفة عربية وهو لو نظر الى حقيقة ونتائج مساعيه الخائبة نهاه الامر ولو نحا ضميره ولتلظم جنانه نحو الامة العربية التي بدأت بالصعود نحو سلم الرقي وشرعت باسترجاع مجدها التالد الذي لا تنكره عليها الا مساهرة الاستبداد حق ولاحق النظم نفسه وكيف يستطيعون نسبة الخمول والهمجية وسوء الادارة لامة العربية الحاضرة وهي سليلة اولئك العظام الذين شيدوا معاهد العلوم والفنون في سوريا والعراق وافرقيا واسبانيا الذين كانت اوربا تتخبط في دياجي الجهل والهمجية وهم اخلاق الامويين

لم نر من سابق عظيم خيانة حق النظم لاهله وقومه وبيعه ضميره في سوق العبودية الا انه لا يستطيل التعني ، وآماله لا تخلف خائبة - بانه سيجيئ بعد ثلاثة ثلاثة مائة صالح رئيساً ، للجمهورية السورية ، او انه طلب من الحكومة العربية ان تحسن عليه بوظيفة كبيرة في سوريا فأبت عليه ذلك لعلمها انه ليس بأمين العرب

ويقول حق النظم ايضاً ، انه شاءت سياسة الحلفاء ان يتخذوا الحجاز حليفاً لهم وساعدوه بكل الوسائل ولا سيما بالمال على الثورة والقيام في وجه الترك ، ولولا تلك المساعدة لما استطاع الحجازان تحرك ساكناً ولما خطا الاسراه انجال (ملك الحجاز) خطوتين نحو الشمال ولما تمكن الجيش الشمالي من الوصول الى العقبة . . . . ،

فالله عليك ايها ، الجمهوري الاستبدادي ، قل لنا لولا ساعد الحلفاء الحجاز بالمال والوسائل

غير هذا المكان ، أم هل هم ساعدوا لانه يساعدهم ونصروه لانهم تحققوا به رجلاً مقداماً وزعيماً كبيراً ، اذا نادى بالثورة لبي صوته عشرات الالوف فيهاجم بجيشه قوات الترك التي كانت مبثة بسطوتها في انحاء سوريا والعراق وفلسطين والتي كانت قبل ثورة (الشريف) تقتل من ابناء ، سوريتك ، بل ابناء بلدتك دمشق ، بل ابناء عمك كما تقتل الجزار برؤوس الاغنام

اما ساعدوه لانه ناصرهم في الشرق الادنى فاتخذوه حليفاً شريفاً كبيراً لانه استحق ذلك بالعمل لا بالقول وانت وامثالك كثيرون كالضفادع من بعد نسمع اذانك اصواتكم ولا نرى اعمالكم

ثم ان حق النظم يعتقد - ولا نشكره الا على هذا الاعتقاد فقط ، بان كثيراً من السوريين وجلهم من الساعين في الوطن يسرون بالسيطرة الحجازية على سوريا مدفوعين الى ذلك بعواطف دينية . . . . ،

فان كان الكثيرون من اهل سوريا يسرون الى السيطرة العربية لسوريا رضاهم فاذا هو بظهر شعورهم وهو عمل البنا الاجيل الديمقراطية وحقوق الرأى العام مع انه ضعيف القوة ما شئت الشبيبة لم يصغ لهنيأه لامن كان حلفاً على شاكلته ، فما دام حضرته يرغب بان يكون اهل سوريا احراراً مختارون لامورهم من ارادوا فما هو يعيبون على الملك رفقاً بقولهم وما هي حجته صممهم

ثم انا نزيد الدقيق مقالنا بسؤال على النظم وشيعته فنقول - ماذا تأمل من العز والجاه والعمران لسوريا اذا انقصلت عن وطنها وصارت مستعمرة لدولة اجنبية كما ترغب فيه وما هي منزلة امة بين الامم يكون عدد نفوسها بين الثلاثة والاربعة ملايين وهي تحت سيطرة امة اجنبية وقد علمتنا الحوادث التاريخية بان الامة الحاكمة قبرها تهمها مصلحة امتها اكثر من مصلحة الامة الخاضعة لها

هذه اسئلة وجيزة حضر فعامسوا اليها لامن تريد من هذا المثالي والكثير ان يجيبنا عليها وسواء اجاب لم لم يجب وسواء اكثر هو وزملاؤه من التصريح ايما بكتبوا املاً الاستبداد فان السوريين عرب وسوريا عربية ولا امل لها الا لها المملكة العربية رضي الناكرون ام كرهوا (محمد الحسين)

احتجاج الحزب الوطني العربي على شكري غانم

بعث الينا الحزب العربي نص احتجاج شديد رفعه الى المقامات العالية والصحافة في اوربا وامريكا على تصريحات شكري غانم في باريس بانه يمثل كل السوريين المهاجرين وتصريحاته مدموغة بانه غير سوري لانه منذ سنوات تجنس بالجنسية الافرنسية وهو عضو في حزب الاستعمار

وقرأنا في (البيان) ايضاً تحت هذا العنوان :

هلموا الى الاتحاد العربي

الى كل وطني يختلج في صدره الدم العربي

تدعوك أيها المواطن الى امر لا افرق فيه بينا وبينك . تذكرك بالارض التي ولدت ونشئت فيها ، بالهواء الذي تنسمته أيام صغرك ، بالبن الذي رضعته أيام طفوليتك . وتناديك باسم الوطنية المتينة . اليك أيها العربي الصميم - من سوري وفلسطيني وعراقي ويماني ونجدي وحجازي - نوجه نداءنا الصاعد من أعماق القلوب ونقول :

هلم الى الانضمام تحت لواء آبائك واجدادك تعال الاتحاد باسم وطنيتك وجنسيتك ولغتك

ايها السوري . أنت عربي والعراقي عربي أيها اليماني أنت عربي والنجدي والحجازي عربيان قم ومد لاخوانك يد الاتحاد والاتفاق وثب لاعلاء شرف الامة العربية وتثبيت دعائم النهضة العربية

أنت اليوم في أعظم جمهورية حرة في العالم الجديد والقديم ، فهلا اقتبست شرارة من اشعة حريتها الهيرة الابصار ، هلا اقتديت بالشعوب المتمدنة وتكاتفها في قيا قوميتها وجنسيتها ، لا شك انك تغذيت بغذاء الحرية الاميركية وعرفت واجب القومية والوطنية . انك نعم عليك بشرف العرب ان لا تغفل عن انتهاز الفرصة لاعلاء شأن العرب

يجلس السلام اليوم في حلبة الموت والحياة لامم الارض - وسوريا والعراق هما في مهب الارياح وتحت تأثير عواصف الاهواء - ولا حياة سياسية وأدبية واقتصادية لمملكة العرب الا بانضمامها اليها

تعال وضم بصوتك الى ، حزب الاتحاد العربي ، لنطلب الدول العظمى المتمدنة وخاصة نلتمس من امريكا العادلة بان لا تفرقها من الحجاز بل عن مملكة العرب

ضم بصوتك الينا بل الى صوت الوطنية القحطانية والى روح الامة العربية التي تناديك من وراء البحار

حزب الاتحاد العربي لا يكلفك الا اظهار شعورك وارسال صوتك اليه لتقدمه لسمو ، الامير فيصل ، ليرفعه الى مؤتمر الصلح ويفوز برأيه القاضي بضم مجموع البلاد العربية وهي اليمن وسوريا والعراق وفلسطين والحجاز ونجد . سارع البتام بالواجب وعاضد المركز بصوتك قبل ان تفوت الفرصة

لتحيى الولايات المتحدة القادرة لكل شعب

انتصروا لوطنيتكم

وقالت جريدة « الانسانية » التي تصدر في بعض الولايات المتحدة في عددها (٩٩) تحت هذا العنوان ما يلي :

ان الامة التي تمتاز بجهرها من الامم هي لذة عامة لاتليق بها الحياة بأية حالة من حالاتها لأنها التطفل واضطر لاحتياج الى برهان في ان السوري مثلا المتأصل من العربية يلتجئ الى امة اخرى ويختلف مع اخيه السوري باختيار هذه الدولة وتلك لتدير شؤونه في بلاده هو الرجل المائت وطنيته والتي باعتياده اعتاد اعمى الى السلطات القائلة بأتباع الخرافات التعصبية والتي انها من طيش وعرمة :

ان القلب السوري الذي لم يختلج فرحاً وطرباً عند ما سمع بالتيه الصوت الصارخ في الحجاز المنادي بنهضة العرب والمعلن سقوط الدولة التركية الظالمة والمبشر بقرب عهد الامة العربية الذي هو عهد الله قلب خائن لوطنه وامته ولا منازع :

ها ان الامير « فيصل » فرع دوحة المجد العربي والمكتنى الثائل يتنبأ سيف فوز الديمقراطية على الاوستوقراطية والذي تسنم له مكاناً رفيعاً بنادي المؤتمر القري وسلامة الامم واستقلالها جالس على كرسي الطالب بحق امته مسابق بجده وحسبه وشبه العربي من الامم الحية الناهضة ومع كل ذلك نسمع نقيق ضفادع التفريق في مستنقعات التعصب الذميم

منهم من يتصير بجريدة يقول ان اصل السوري اوروبي وان النهضة الحجازية تختص بالعرب وهو ليس منهم ويقول هذا بالاستقلال العربي ومنهم من يحسب للملك العربي « ابو البادية » لايصلح لادارة شؤون امة مع ان لابس البادية قام بأعمال الجبابرة : ومنهم من لايقر الا بالدولة الافرنسية بداعي انها تحب الشعب السوري ولها حقوق تاريخية وما اشبه :

ولما رأى الناس المجرد عن كل غاية نفسية شخصية هو ان يتجرد كل سوري عن كل ما اكتسبه بالماضي من الاعتقادات واتبعه من التعاليم دينية كانت او سياسية ويجرد ذاته من كل ميل شخصي او ملي او مذهبي ويقف مستقلاً القوة التي تحول بعدالته دون ان يستنير دماغ او اقوال غيره ويكيف الامور حسب موجبات ضميره الحي ومتى فعل ذلك فقد تحول بكليته الى الامور التي يخرقها وجدانه بدون دافع قلبي او ميل روحي او مذهبي فيندفع بدون شك الى اتباع صوت ضميره الصارخ من اعماقه فيرجع

التي لا ترى حتى بالمجهرات المكبرة الاجسام مئات والوف المرات ترتبط ارتباطاً مكيناً بعضها ببعض بالفطرة الغريزية وكذلك الى عن الحشرات الاصغر منها حجماً والمختلفة عنها اصلاً وجنساً وكذلك عن الحيوانات والوحوش التي كل فصيلة منها تميل الى جنسها وتختلف بعضها الى بعض ويدفع بعضها عن بعض ومع كل ذلك الا يكون من العيب الذي ليس فوقه من عيب او شين الذري لانسان ذلك المخلوق المهذب العاقل ارتفع بعقله على كافة مخلوقات الارض والمتسلط على كل ما على الارض وتحتها وفوقها من مخلوقات حية ومخلوقات مطمورة وهواء مملوء من العجائب يختلف مع جنسه ويجانب ابن امه واخيه بالدم والاصل العداء ويصليه حرباً عواناً ويهدم كيانه حنقاً على اخيه الانسان ؟ ولماذا قام ملك العرب وجاهر بالدعوة الى ابناء جنسه العرب ـ الذين هم سوريون ـ والذين يقدمهم محيا وعجاهر بالمناظرة بعموم واصل الولاء الارومة لتتبع البلاد والمادة بحبه امته وامره بذلك الشعب العريق متحدة تقوم بعض السوريين العرب باصبع العداء ويسفهون آراءه ويحتقرون مبدأه ذلك المبدأ الذي قرر باستصوابه والعمل به بنداً بنداً مؤتمر السلام السياسي ؟!

أهكذا يجازي المخلص المطالب من ابناء جلدته لما كان يطلب برفعة شأنهم يا ايها السوريون ؟

أهكذا تقابل همة الامير فيصل الغيور وفوزاً بيانه التي تنطق بحب جنسه لقد شمخ فخر ذلك بيان من بروس مدن العالم وجلس على كرسي هو مفخرة الامم وارفع المجالس !

ومع كل هذا تجاهر بعداء ابن جلدتك العامل على احياء جنسنا ؟

وكل ما اطلبه من اخي السوري ان يفكر فقط لان الرجل المفكر هو الانسان الذي يطرب به العالم ويفتخر به الاجيال

والسلام على قراء « الانسانية » عند الختام لانهم يعرفون الجيش الذي يرجي منه الخير العربي المستقبل ؛

نجيب يوسف البيروتي

تحية الامارة

عزمك اعناق الحوادث تقرب
ورشها الى العلياء عدك لمرب
ركبت لميدان السياسة عزمة
علينا لميدان الرقي كنت تركب
مضيت لسوق بالبرالة حافل
له الرأي يحيى والروية تجلب
وقفت خطيباً فوق أرأس ساحة
فاكنت الا الحق بالحق يخطب
دحضت دعاة الزور فراح مشرق

رميت بمسعى ثقة وسياسة
فؤاد بوما الى سهيك اصوب
لك الله ما احلى رواعيك التي
تحوم مقام السيف وهو مذرب
لك الله ما ابهى اعاديك التي
تشائع بافواه المدوك وتقرب
مواقع من تلق تحسكرك شمسها
تروح وفي افق المطامع تغرب
مواقف في الغرب المنير وقفتها
احدث شباب الشرق والشرق اجيب
مواقف هابت روح ما كل يثرب
بعين قرت اعيناً بك يثرب
لها في جبين الشرق اجل غرة
وفي صحف التاريخ سطر مذهب
صحائف من فخر لامة يعرب
دعائك عليها وعرفك يكتب
اطرت لهم رايات عز كأنها
نسور بأفق السماء واغلب
اكف الصبا قد لاعبتها فاصبحت
على مسرح الاهواء في الجو تلعب
وقد خبت باسم [الحسين] فاصبحت
تلوياً على حب [الحسين] تقلب

***

ومالنت لا او فيصل « الشرف الذي
يجلو حد الظلمى زاد ويرهب
لقد جربته العرب من قبل عدة
وما خشيه الا من واخصب
فطرب ركن الظلم وهو مصر
وعمر ركن العدل وهو خرب
سقى العرب كأساً من فخار به ارتووا
وجليهم ثوب العلا فتجلببوا
وما المجد الا ما يشاد على القنا
خراب والسمر العوالي يعقب

***

ابو الفلاة ولان الارض انشا
فؤادك منها جنب ثم مجنب
نعمت وكل مرع ومؤنس
وجئت وكل موته ومرحب
وما انالا بل الادب الذي
بقى على سمع الزمان فيطرب
وما المعجزات غير الدرع والقنا
مدرع في الاعراء يحلو ويعذب
نرى هل ارى استقلالنا وهو دائم
به الشرق يزهو والجزيرة تخصب
نرى من بحرم الشر بعداً دائبه
ليشبر حزب الخاملين ويقلب
نرى هل ارى الاجحاف وهو مبتلى
الى النوم والانصاف وهو مخصب

***

لأ ان (سوريا) ليس وجنتي
وان كان لي فيها فؤاد معذب
منيتا الى استقلالها برؤية
وان خطا من آمالنا لمركب
ولسنا نبالي ان تكون هي ساخط
أراض عنا القرام هو مذهب

زحلة العاصمة « دمشق » محمد نصرالله الامين

النادي الرطيب

في واجب الترحيب

وهي القصيدة التي القاها حضرة الاستاذ « أنيس افندي سلوم » من اعضاء ديوان المعارف في حفلة استقبال سمو الامير المعظم عيدملة الامة

باشراق هذا الوجه قد اشرق السعد

بعدت عن الاوطان بيد قشها
فؤاد لم يلتمس عوبها البعد
وعدت اليها للامال محققاً
وعزك موفور وطالك مجد
فأهلا وسهلا بالمير ومرحباً
بك ابتهج الاطفال والشيب والمرد
وقد عددوا المهد الوثيق على الولا
وعهد كرام العرب لاينقض المهد
وقد وعدوا ان عددوا الوطن الذي
ومن شيم الاحرار ان ينجز الوعد
هنيئاً لنا ذا اليوم لاقى مسامح
وفيك ميسور وعزميك ماجد
هنيئاً لك المجد الذي قد بلغته
بلى بلاد الغرب حيث سما المجد
بلاد بها قدر الشريف معظم
وان كان فيها يستوي الحر والعبد
فلا غرو ان جالست فيها ملوكها
فوالدك السامي الحلى الاوج الحمد
واجدادك الاشراف من آل هاشم
وانت مجد العرب فرعها الفرد
ولاعجب ان للقلوب نحبهم
وفي عنق المشاء يصحبن الفد
احبك اهل الفضل تقلب والندى
وخافك ذو الهيجاء من باسل الاسد
واعجب ارباب السياسة والنهى
بافكارك المثلى التي زانها الرشد
لك الله ما احلى شمائلك التي
تفوح منها المسك والند والند
مكارم اخلاق غدت عهمائياً
وبعض فضائل ليس يحصرها عد
كذاك لجدراً ان تكون عظمة
الترتك من طمع له غايات الود
وان تولى الحل والعقد يجتمع
فتيك اجتمع له الحل والعقد
بسيفك ذي الحدين صدت قرونهم
لتكون لك الفضل الذي ماله حد
هجمت على الاعدا فروا كأنهم
ذئاب عليها زمجر الاسد الورد
وولوا وجوب الخزي فوق جباههم
والموتهم حر واعجبهم برد
وقد لبسوا حبق حسين والدهروا
الى حيث الف لاملام ولاترد
هم قصدوا عن المسكرام وما دروا
بأنك المرصاد فانعكس القصد
ورد اليهم كيدهم لماصابهم
تضنه من القتال ليس له رد
هكذاك بنال الظالمون جزاءهم
ومن يزرع الآثام يزرعه الحصد
ومهما اراد الضد خفض ذوى العلى
فلا بد ان يعلوا ويركس الضد
ومهما توارى الحق عن اعين المدى
والنكر الباقي الابد ان يبدو
وهل يختفي ضوء الغزالة في الضحى
لنا هي الغابات اروع اغلب
لقد ملا الدنيا سنامك فرما
ولكن يعش الناس اعينهم رمد
لك الفضل من كل الوجوه لواجب
علينا لك الاكرام والشكر والحمد
ولم ننس ما جاهدت به مجاهداً
وما فعلت في الحرب شليم الجرد
لقد بدوا منا الندى بسيوفهم
وذاك صنيع ليس من شكره بد
وما نحن من يجحد الناس حقهم
ولكنا نأبى الجحود لمن يعدو
فيا من سمى للغير في السلم والوغى
ويعهد لم يخفر فانهمر الجهد
فيبك بالحب الذي انمحت

قدم معدداً المشكرات ومورداً
لاهل الشآم منه يستعذب الورد
وسد باسم واهنأ بالسيادة وليعش
جيشك والانصار والشعب والجند
دمشق　الكلالة

***

أمير سورية

﴿ لقصيدة الشاعر الاستاذ سعيد افندي الكرمي ﴾

« في حفلة تكريم البلدية للوفود »

هذا الجلوس بمحفل البلدي
حاشا يرى في غير سبط الهادي
من ذا يكون كفيصل في مجده
وعلاه وهو سلالة الامجاد
وابوه يروي عن مناقب هاشم
غرر الحديث صحيحة الاسناد
للوردة البيضاء النقي مهلها
من حلمه يروي غليل الصادي
وبجود ندى وروائع اذرعها
مدراج يحقق هامة الاوغاد
وسديد رأي يستبين بهديه
من ضل فكراً عن سبيل رشاد
ومضاء حزم لو حواه السيف ما
فلت مضاربه بيوم جلاد
ووقار حلم لو تجسم كنهه
دكت لديه شوامخ الاطواد
ورؤية هي دائماً ادرى الورى
بمواقع الاصدار والايراد
وجراءة ابية تعز لها
في كل حين صولة الآساد
في حلقة الحرب الضروس وسازها
بدر الدجى ماغاب عن اشهاد
وشمائل قرشية لو قسمت
في الناس كانوا سادة الاسياد
حاكت انوار النبوة من ابٍ
يروي ما آثره عن الاجداد
وسمت اليه كل القلوب محبة
فسولاؤه فرض على كل فؤاد
سر سرى من قلب فرمين الذي
نادى لداه من غير منادي
والفم برهاناً على اخلاصه
لم يبق شكاً في ضمير سادي
وكما بقي الترب علق لاسمه
اضحى به في الشرق عبير الحادي
ومجده طير النجاح قدومه
فكأنما كانا على ميعاد
واجله الضبار يوم الوغى
فمحوا ظلام الظلم والانكاد
من كل اروع من سلالة يعرب
سباق غايات طويل نجاد
اعلى لديه من الغانى مرقصاً
نزع السيوف على ظهور جياد
قد غاب عن هذى البلاد ذبابها
متحان سلم شيء وسلم بعاد
كانت كروض قد تحامته الظبا
والآن اضحت كبة الصياد
فلعل رونقها يعود به الى
كانت عليه اسعد الاعياد
فقدمته به آمالنا وماكنا
خيراً حيا جاد بالاسعاد
فيقل قريش القدوم لنبه
لا بل قل الجود بالاكباد
وبقل نظم الدر ترحيباً به
فضلاً عن الانشاء والانشاد
لو استطعت الى النجوم وسيلة
[illegible]

تم اني ادرى بأن جليلي
عن حصر موج البحر بالتعداد
لما رأيت ذوي البيان تسابقوا
في بث عاطفة الولا بجهاد
وتصيدوا بحراً الافق عبابه
درراً تليق بجيد الامجاد
اثبت داري في البلاد ثلاثين
حب النبي وآله استعدادي
اهلاً بمن لانطوي صحف الوفا
الا وفيها انسي من الاعداد
يابن النبي وحبذا هي نسبة
رفعت من العلياء بذر عماد
هنئت ذكراً طيباً امرزته
في الشافعين بعد بالاوراد
وتجنح نفسي لو سواك اراده
ما عاد الاعادي الاوغاد
فسعد بمن انت حقاً اهله
رغماً عن الاعداء والحساد
وكما لحظت بعين عطفك بعضاً
فاذكر محبة ابيك حتى بلادي
هي ارض مسرى النبي محمد
وبها اتيس موطن الميلاد
وبقول ارباب الشرائع كلهم
هي في الحقيقة موضع الميعاد
واقبل خريدة فكرة عربية
تروي بحمد الامس من الاجداد
وعليك تحمل ابيك وآلكم
ازكى الصلاة مدى المدى المتمادي
دمشق　　　　　　التميمي

***

الى امير سورية

هي القصيدة التي القاها شاعر سورية الكبير الشيخ
فؤاد الخطيب في حفلة البلدية

اجل — انه النصر الذي انت اهله
تخايل في وشي الربيع غلائله
جاء في الارجاء تزري كلها
يشاز بالوعد الذي حان آجله
سرت من فتاحاتك ما كان مشفقاً
وصالحت ريب الدهر فاطاب غائله

***

مشى الصوت في الاقطار عساً وجهرة
بان امير الشام تدنو مراحله
فسالت وفود القوم من كل وجهة
كان ارباب الحزون قد سال وابله
وما بين ايديهم ولوف وقوسهم
لواؤك منشور وخيلك صاهله
تلاقت على رغم النوى فتعارفت
بلاحك حتى صافح الفجر ساحله
فلم يشهد التاريخ في الشرق مشهداً
كيومك أم هل مركب يماثله
فقل للذي يبقى من الشعب حجة
هو الشعب فانظر كيف قامت دلائله
وقفنا ما ادري الصباح بنحرها
الى وجهة ، عما يريد نسائله
لما ابن الحسين بن علي تحية
وفي ذمة التاريخ ما انت فاعله
لنا عرفت من قبله العلم مهداً
لواخره ميسرة واوائله
فمن يهدم الملك الذي انت ركنه
ومن غصن الفضل الذي انت كاهله
وانت الذي قد كنت بالامس جنة
تقاتل عنه ومريد تناضله
وكم لك من رأي كسيفك صادق
[illegible]

صمدت لها عطشان لاطعم الكرى
وكنت عماداً اقضته حبائله

***

نهضت وللاحزاب في الترب ضجة
يموج لها في حومة القول قائله
كمضطرب الاذى تمور عبابه
او الجبل الشادي توارت مراجله
تضطرب بالامر طاشت سهامه
ومستضعف قد زلزل الحق باطله
فمازلت حتى كنت في كل موقف
لك الفلج المدره خاب مطاوله

***

تؤوب بتحرير البلاد وانها
ستبلغ من اوطارها ما تحاوله
فانت لها يوم الطعان دريئة
وانت لها والامر جم مشاكله
لنا الرايات في شاهق المجد ذروة
وعلم عز اليها عدو تطاوله
فصمت يعلم الله غير صائبٍ
وانصت حتى لم اجد من تناضله
تطوعت جهداً وان كنت قائداً
مؤيدة العلامة وجحافله
فكيف رام الفضل منك فاني
ارى البدر بدراً حين كانت منازله
وما (فيصل) الا حسام مجرد
وفي به جبار السماء حامله
دمشق　الكلالة

***

تحية سورية

الى اميرها المحبوب

العرب في الشام قاصيها ودانيها
يفشون بامير الى العليا وداعيها
امير سورية حامي حقيقتها
في السلم والحرب من باع ينميها
يا ايها البطل المغوار حسبك ما
رفعت من راي مجد انت حاميها
بنيت فوق السهى داراً عربية
شماء عالية ، لله بانيها
هذي القلوب تمشي في مكامنها
لانالك الاحيوى الاشواق يكويها
تلك الصبابة يحدوها الهوى ابداً
هوى لشخصك لاينفك يوريها
بفيصل العرب ، والهيجاء مضرمة
والحرب تنعم الدنيا بمن فيها
الا لتذكر حتى الحشر مكرمة
غراء في ارضنا جلت اياديها
لله جيشك نحو الشام مخترقاً
صوت من الحق يدوي في نواحيها
جنوده من شريف الاصل كل فتى
صدق العزيمة يوم الروع ماضيها
من كل اروع لا تعزيه لاربة
عن قصده ، والمنايا قام ساقيها
حتى بدا الى حرمت مطالبها
وقام صحب لرواد دون دانيها
يا ايها القائد الميمون طالعه
انظر الى امة جلت شكاويها
العرب لاترتضي الاحياة علا
وليس الاحياة العز ترضيها
اما الاماني ، وفيها النفس كرمت
غير المعالي تحييها وتحييها
سعدت في الحرب كنت الموت منطلقاً
من صحبة حمت الدنيا مساويها
رفعت في السلم هذا اليوم تعلو عن
هذى البلاد ، فاحيها امانيها
لله والمجد والتاريخ وقفتك
[illegible]

فان رميت بها صحت رميتها
وكم اصابت ، ولم تجرح مراميها
تتلوها من عجاب الحق معتزماً
لله تاليها ، لله راميها
يا وقفة لك في باريس ساحرة
في مجلس الصلح حيث التي فيها
كشفت فيها عن الاطماع ساترها
فبان من مضمر النيات خافيها
رقتها غير هياب ولا وجل
وعلى بيان تلت الهيجا وماليها
جردت فيها لسان الحق منصلتاً
فلان فهم من الاكباد قاسيها
رفت نورهم من حقنا حججاً
تروى ، وكان لسان الحق راويها
فانشق ستر الدجى عن فجر نهضتنا
ولاح نور الهدى يجاب داجيها
فكان من نفر الآمال راسيها
حتى دنا في مناط النجم قاصيها
الا لتشكر يا نجل الحسين لك
الحسنى ، وترفع الاخلاص لداويها
من ذا الذي لم تقم اسماك بارئه
وانه سرى فيحدي الآمال ساريها
لقد كشفت قناع الشك فانكشفت
عن القلوب سحابات تغشيها
فبان نور الهدى للناس منبعثاً
كالشمس رأد الضحى القت عواليها
فلم يعد غير نور الحق ملتمساً
يرمي بسهم الهدى الخطا فيدميها
يا فيصل العرب ، ان العرب قد عرفت
لك الجميل ، وسيف الملك فريها
واليوم تحفظ فضلاً جم نائله
في مجلس الصلح لنا ثبت تحييها
يابن (الحسين) مليك العرب انت لها
في السلم والحرب لا تنفك واقيها
لاغرو ان طربت اوطاننا لندائك
تموج ، والبشر يعلوها ويغشيها
ان القلوب التي اتاك قائمة
فكنت فيها مربياً في مساعيها
قدمت ترفع ريات التي نهضت
لها القلوب التي اولاك داعيها
اهلاً بنيت التي ، اهلاً بسيدنا
اهلاً برب العلا اهلاً براعيها
بيروت　　　　　　مصطفى الغلاييني

***

الامير فيصل

في باريس

في السماء فوق هامة الروح
ماضي العزيمة من بني غسان
عقدت لها باريس اذ ذكرت بها
ود الرشيد لعهد شارلمان
وتساءل الافرنج من هو يا ترى
رب الصناعة نافي اللسان البدائي
يا ويحكم هذا الذي اجداده
هزموا بجيوش الفرس والرومان
داروكم بالعلم عن اكثه
ذاك الذي اخذوا عن اليونان
ان تنظروه في الجموع وقد بدا
علم على الحلم البهيج الالوان
يلقي به السائل اذن محمد
وبيمين يحمله لوا مروان
فتذكروا ان السلام لم تزل
في الارض ترتفع مرتفع البنيان
وبان هذا الشرق رغم سباته
ذكرى تقيم منه لي الاجفان
ما زال فيه الى الحياة بقية
[illegible]

لن تنتهي الانفس عن غيها — مالم يكن منها لها زاجر

اتانا هذه المقالة من حضرة الوطني الغيور صاحب الامضاء قال :

قرأت في عدد (٢٨٠) من جريدتكم الغراء سؤالاً تحت عنوان « المكاتب في القبلة » بامضاء (ح . ع) فاستغربت استغراباً لامزيد عليه لما كنت اسمع من غزارة علم صاحب الامضاء واحاطته في العلوم السياسية والاجتماعية وكنت اعتقد انه صاحب مبدأ يستند على قواعد علمية وآراء منطقية ولكن تسمع بالمعيدي . . . .

يقول حضرة السائل المحترم انسة انه قد استنبط غيظاً لكتابة في جريدة « المفاوي » انه ينبغي ان لايكون لسوريا علاقة في (الحجاز) فهذا عبارة من بمن لا يستشاط له غيظاً والتبي . . .

ثم يرجع يمثل رأياً من الحزب السوري المركزي المؤلف من اشغال ابن عمه — وهم اشخاص يعدون على الاصابع لاحول لهم ولا طول ولاحق يستندون عليه — يطلبون استقلال سوريا السياسي دون ان يكون للقطر السوري اي علاقة بالحجاز وبالك الملم

لا ارى في ذكر الكلمتين الأخيرتين محلاً مناسباً بالمقام . لأن مقصد حضرته الاعراب عما ابتدعت عليه تلك الجمعية القنية

وهو أن لايكون لسوريا علاقة بالحجاز اي بحكومة الحجاز . لذا لاينبغي لحضرته ان يدخل في مقاصد اموره ملكاً جليلاً يسهر على سعادة امته وقد صرح جلالة الملك المهاب ايده الله غير مرة بان لامطمع بجلالته في الملك والسيادة المنشودة هي جمع كلمة العرب وتوحيدها . وانقاذهم من ذل صحراء تصميم الاجتماعي . افنكر ذلك نتيجة تهور وعدم تروٍ من شيخنا السلم . ولا أتهم حضرته بقلة الادب لأنه خالف المحسوس

ثم اخذ حضرته يستعمل اصطلاح (الاستقلال السياسي) ولاحق للجمعيات حتى ما اظن ان تطلب استقلالاً سياسياً . لو قال عوضاً عن الاصطلاح المذكور (الاستقلال الاداري) لقلنا : ذلك يتوقف على مساعدة الحكومة العربية . لأن القطر السوري من جملة الاقطار العربية . وللامة العربية دولة ذات شخص دولي بين اشخاص الدول . ولها مالها من الحقوق الحقة في الداخل والخارج كما لايخفى حضرة السائل . وهذه الحقوق لاتتبع للأفراد ولا الجمعيات ولا القبائل حتى ولا للامة نفسها مالم تنل الاستقلال التام المصدق من قبل الدول . . . .

شيء من هذا الاحترامهم الدنية . لانهم لايملكون قوة تمثيلية لامة ما او لحكومة ما

اما تأليف الحزب فلنا عسى ان نقول الا انه اتخذت العبارة انتسل مظهرات فارغة لاتتبعد منها الأمثالة الوالم باسم تحرير الشعوب

وتحرير الشعوب بالنسبة الى الأمة العربية قد تم باستقلالها المبجل ولم يبق الاضم البلاد العربية كسوريا وغيرها للحكومة المستقلة المشار اليها . فلا يتوهمن احد في امكان تجزئة الأمة . والشذوذ عن هذه القاعدة باطل

اذا قضت الوحدة الجغرافية . ووحدة اللغة والجنس ومقاربة الطباع والعواطف الملية التي لاتقاوم . فسوريا وغيرها للحكومة العربية الهاشمية اليه . والظاهر الكاذبة والتحزبات الفارغة لاتجد نفعاً بل ضرب في حديد بارد

لأن المسئلة عبارة من ترك اواقي بصور تجبرية مقاومة سطحية ليس الا .

وذلك من جملة الصور التصرفية الغربية للدول والحكومة العربية دولة بكل معنى الكلم . وسوريا من البلاد العربية التي أخذت عنوة من بني طوران والعلم العربي لم يزل يخفق في سمائها . فتركيا الدولة الغربية حتى طيبي لاتتبنى التمثيل كترك (الوسلافيا) لفابليرون الثالث سنة (١٨٦٠) و « الالزاس واللورين » لألمانيا سنة (١٨٧١) و « ارتفال » و « بالطوم » لروسيا سنة (١٨٧٨) . و « كوبا » و « بورتوريكو » وجزائر « فلبين » للحكومات المتحدة من قبل اسبانيا . فرتئد يجيم لالأول وطنهم حقان : حق الاقامة والدخول في التابعية . وحق الهاجرة . وليعتز القانون لأنفسهم ماجطر . تلك حقيقة لاريب فيها ومن لم يقنع اقول له :

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلاً

ويأتيك بالاخبار من لم تزود

م . ك

الحج هذه السنة

وصل الحاكم العام العسكري تذكرة الى والي سورية يطلب فيها تأليف لجنة ممن يعتمد عليهم لتسهيل سفر الحجاج في هذه السنة وتنظيم دفتر باسمائهم . وبيان الطريق الذي يسافرون فيه لاخذ من تأليف المعتمد البريطاني ان سكة الحديد الحجازية لم يكمل اصلاحها وان الحجاج المختار في الذهاب عن آورة على الابل وان السفر في البحر سيحدد ويجري على الحجاج القيود المتعلقة بالحجر الصحي (الكورنتينا) في الطور

وقد اجاب الوالي بما يلي :

لما كان السفر براً على ظهور الابل متعذراً . . . السفر بحراً في هذه السنة ان يراجع كاتب كيلار الحج الشريف المقيد اسمه في خلال خمسين يوماً اعتباراً من تاريخ نشره

حوموت : دمشق

اعلان

تعلن ادارة عموم البرق والبريد انه بتوفيقه تعالى وظل وعناية صاحب السيادة العظمى جلالة ولي النعم مليكنا المفدى قد تم انشاء الخط البرقي بين مكة المكرمة والطائف ويقبل جميع البرقيات في الداخل والخارج من المركز المذكور اعتباراً من باكر يوم الثلاثاء (الموافق ٢٧ شعبان)

[القبلة]

قد تم انشاء هذا الخط الذي يبلغ طوله (٩٥) كيلو متراً في مدة عشرين يوماً مع انه لم يبق فيه اثر من الانشاءات السابقة وهذه الموفقية هي من جملة الالطاف والعنايات التي خصها البارى وقرنها بكافة اعمال صاحب الجلالة العظمى نصره الله ومتع بوجوده الاسلام والمسلمين والعرب اجمعين آمين

اعلان

من محكمة مكة الشرعية

بما انه جرى توزيع تركة (عطية الله) البخاري الذي كان بائع الرجال سابقاً بسويقة و (محمد سليم) البزاز الذي كان من سكان محلة شعب عامر بعد مضي عشرة ايام من هذا التاريخ فقد تحرر هذا الاعلان لاشعار كل من يدعي حقاً على تركة الشخصين المذكورين ليباشر الى المحكمة في خلال المدة المبنية المذكورة لاثبات ما يدعيه بالوجه الشرعي

في ٢٥ شعبان سنة ١٣٣٧

خارجية

الحالة في تركيا

من اخبار التيمس

ان الترع الجديدة التركية للمواصلات والمؤن والمتاجر والاتلافها باساليب منظمة انتقيا الى مجاعة في ارمينيا وقسم من جنوب روسيا فان المخزون من المؤن لايكفي لاطعام اكثر من جزء من السكان وصورة من الموت جوعاً وعائلات كثيرة تتغذى الآن بالعشب والحشيش وهي مستهدفة للموت لانها لاتحصل على الطعام اللازم . ونحو ٢٠ جثة تنقل كل يوم من الشوارع وكان المهاجرون يحملون اوصال الجثث في بعض القبور والتهم اضعفها ويظهر ان المجاعة في القرى المجاورة اشد وطأة منها في المدينة

ثمن الرجل

صدم « اوتوموبيل » لاحدى الشركات في انكلترا رجلاً فقتله فحكمت المحكمة لورثته بثلاثة آلاف جنيه منها (١٤٠٠) للارملة و(٦٠٠) لكل واحد من ابنيه و (٣٠٠) لابنه

ما ينفق في سبيل التدخين

لو تأمل الانسان فيما يضيع من المال سدى — على اختلاف اوجه الاضاعة — لهاله عظم تلك المبالغ ولا سيما اذا فكر في الاوجه النافعة التي كان يمكنه انفاقها فيها

خذ مثلاً (التدخين) فقد كانت هذه الآفة تصيح من لوازميات هذا التمدن وهي تزداد انتشاراً كل سنة حتى بلغت الزيادة في الولايات المتحدة وحدها ٤٠ في المائة في سنة واحدة ويؤخذ من ارقام الاحصاءات أن اهالي الولايات المتحدة يدخنون في السنة نحو (٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠) سيكارة اي بواقع ٢٥٠ سيكارة لكل شخص ويدخل في ذلك الرجال والنساء والاولاد والشيوخ ، وفي هذه السيكارات من النيكوتين ما يلحق الفرد منه نحو ثلاث نقطات كل يوم ، وهذا القدر كاف لقتل عدة حيات وقد قدر الاستاذ (فيرونك) استاذ الاقتصاد السياسي في جامعة (ييل) الشهيرة ما ينفق سنوياً في الولايات المتحدة في سبيل التدخين على انواعه نحو (١٠٢٩٠٠٠٠٠٠٠) ريال (نحو ٢٤٠٠٠٠٠٠٠ جنيه) وهذا المبلغ يعادل ثلاثة اضعاف ما تنفقه الحكومة الاميركية في سبيل التعليم فتأمل

الهلال

مطبعة الحكومة الاميركية

بلغ ما تنفقه الحكومة الاميركية على مطبوعاتها نحو ١٢٠٠٠٠٠٠ ريال في السنة (أي نحو ٢٤٠٠٠٠٠ جنيه) وقد كانت تنفق ١٠٠٠٠ ريال فقط في أيام واشنطن . وهناك أرقام تبين اتساع المطبعة الرسمية للحكومة الاميركية : تبلغ المساحة التي تشغلها المطبعة (في مدينة واشنطن) ١٣ فداناً ونصف فدان وهي تستخدم ٥٠٠٠ شخص أجورهم السنوية نحو خمسة ملايين ريال أي مليون جنيه . وفيها ١٥٠ آلة لجمع الحروف وهو أكبر عدد من تلك الآلات مجتمع في مكان واحد في العالم كله . كذلك فيها ١٤٩ آلة طابعة و ٧٠٠ محرك كهربائي وتقدر قيمة الآلات المستخدمة في تلك المطبعة بنحو ٢٦٠٠٠٠٠ ريال أي ٥٢٠٠٠٠ جنيه . أما ما تنتجه هذه المطبعة فتزيد على ١٨٠٠٠٠٠ صفحة في السنة وعدد الخطب التي تلقى في المجلس النيابي ثم تطبع فيها . . .

برقيات خارجية
عن أحوال العالم

في المؤتمر

باريس — في ٦ شعبان

عقد المجلس الاقتصادي الأعلى جلسته السادسة عشرة برآسة اللورد (روبرت سسل) ونظر في مشروع يرمي الى عزل ألمانيا عزلاً اقتصادياً تاماً اذا رفض مندوبو الالمان ان يوقعوا مقدمات الصلح ثم كلف اللجنة الفرعية المختصة بالحصر ان تعرض على مجلس رؤساء الوزارات ووزراء الخارجيات مشروعاً عتيداً بحصر ألمانيا اذا ارادت حكومات الحلفاء والدول المتفق كلمتها ان تعمد الى اتخاذ تدابير اجبارية اقتصادية . واتخذ المجلس القيود التالية فيما يختص بالاتجار مع ألمانيا الى ان يعقد الصلح وفي ذلك انه اوقف العمل بالقائمة السوداء ومنع المعاهدين بان يضمنوا اعتمادات مالية لالمانيا ورعاياها من اي نوع كانت ثم قرر ان الاموال الموجودة عند ألمانيا والدول التي لها في البلدان المحايدة تدفع ثمن البضائع التي تورد اليها وان ما يستخرج من الصادرات يمكن استخدامه لدفع اثمان الواردات المسموح بها ويمكن اللجنة المالية الفرعية ان ترخص في تصدير الذهب والاوراق المالية من ألمانيا بشرط ان تدفع ثمناً للبضائع التي تورد اليها

هافاس

الاميركيون وجمعية الامم

نيويورك — في ٥ شعبان

ألفت جمعية عقد الصلح ان ١٩٣ جمعية من جمعيات الفلاحين وافقت على عهد جمعية الامم فدل ذلك على وجود اكثرية عظيمة تميل الى هذه الجمعية في اميركا لان ١٢ مليوناً من الفلاحين يؤثرون في دخول اميركا ومصادقة مجلس الشيوخ على معاهدة الصلح

الاميركية

جمعية الامم

لوندرة — في ٥ شعبان

ستبدأ جمعية الامم عملها باسرع ما يستطاع وستعقد لجنة تنظيم الجمعية جلستها الاولى اليوم برئاسة اللورد (روبرت سسل) فيها من بريطانيا العظمى والكولونل (هوس) عن اميركا والمسيو (فنزيلوس) عن اليونان . وتعقد الاجتماعات الاخرى في انكلترا لاتمام التدابير لعقد المؤتمر الافتتاحي للجمعية في (واشنطن) في شهر اكتوبر

روتر

مؤتمر العمل الدولي

لوندرة — في ٥ شعبان

ان اللجنة الدولية المؤلفة لوضع التقدمات الخاصة بمؤتمر العمل الدولي الذي سيعقد في شهر اكتوبر القادم بمدينة واشنطن [illegible]

[illegible]

تتناول مبدأ العمل ثماني ساعات في اليوم . ومسألة البطالة واستخدام النساء على الولادة وبعدها ومن جملة ذلك تسهيل سبيل العمل للامهات ليلاً والطالبين من الاعمال المضرة بالصحة وسيهتم المؤتمر ايضاً بتشغيل الاولاد الصغار ليلاً ومنع تشغيلهم باعمال مضرة بصحتهم وسينظر في مسألة توسيع وتنفيذ ما تقرر في الاتفاقات الدولية التي عقدت في برن سنة ١٩٠٦ فيما يختص بمنع استعمال الفسفور الابيض في صنع الثقاب روتر

احتلال نهر الرين

باريس — في ٦ شعبان

تقول جريدة (الايكو دي باري) ان اوربا الانكليزية والاميركية تشترك في احتلال الضفة اليسرى من نهر الرين مدة سنتين وان هذه الضفة تظل تابعة لالمانيا اقتصادياً وادارياً

هافاس

الالزاس واللورين وفرنسا

ستراسبورج — في ٥ شعبان

وافق الحزب الجمهوري الديمقراطي في احدى جلسات الجمعية الوطنية على قرار اعرب فيه عن اعجابه برجوع الالزاس واللورين الى فرنسا ورفض كل فكرة يراد بها الاستفتاء العام ثم اكد في الختام ان الانتخابات الآتية ستقدم للالزاسيين فرصة للافصاح عن انزالهما بحسن صنيع امهما فرنسا

هافاس

اليسر المالي في اميركا

واشنطن — في ٥ شعبان

قال مراقب النسية والنقد انه لم يفلس في الاشهر الاربعة الماضية سوى بنك وطني واحد رأس ماله ٢٥ مليون ريال . ولم يقع سوى افلاسين في الاشهر الستة عشر الماضية وهذا يدل على صحة النظام المالي في الولايات المتحدة

الاميركية

اغاثة اميركا لاوربا

واشنطن — في ٥ شعبان

شحنت ادارة الاغاثة الاميركية مليوناً وثلاثة عشر الف طن من الطعام والثياب الى بلاد اوربا الفرية ووزعت طعاماً قيمته ٩٥ مليون ريال على بلاد التشك والسلوفاك وبلاد اليوغوسلاف ورومانيا علاوة على ما ارسلت بالبواخر الى بولندا وفنلندا وولايات البلطيك وتركيا التي تنقل فيها للمسيحيين واليهود وقد وصل حتى الآن ٩٠ باخرة وفي الطريق اربعون باخرة اخرى

الاميركية

الاعتراف بحكومة فنلندا

لوندرة — في ٥ شعبان

رد المستر (هرمورث) على المستر (كلام ادوردس) فقال :

ان الحكومة البريطانية اعترفت باستقلال فنلندا [illegible] الحالية

[illegible]

تجارة المنسوجات القطنية

لوندرة — في ٥ شعبان

استقر قرار الغرفة التجارية في (منشستر) على الطلب من الحكومة تعيين بعثة تجارية للمنسوجات (لنكشير) لزيارة بلاد الشرق الاقصى ودرس حالة تجارة وصناعة القطن وتوسيع نطاقها روتر

التلفون اللاسلكي

نيويورك — في ٥ شعبان

عاد امس وزير الحربية من فرنسا وقد تكلم خمس مرات بالتلفون اللاسلكي مع واشنطن في ذهابه وايابه وهو على بعد ٣٠٠ ميل منها وارسل الاشارات الحي التجارية للأبيورة الاولى الى نيويورك من الباخرة وهي تبعد ٤٠٠ ميل منها

الاميركية

رخص المعيشة

لوندرة — في ٦ شعبان

قال وزير التموين في مجلس النواب ان رئيس الوزراء توقع ان تنخفض المالية من حالات الغلاء اربعة شلنات اسبوعياً في مصروفاتها في اوائل الصيف الحالي وان هذا الامل تحقق وان الواقع تجاوزه . قال وقد وضعنا تحت تصرف الحلفاء جميع مواردنا للحصول على الاطعمة اللازمة وتمكن مصلحة وزارة التموين في اواسط نوفمبر لان اللحم البلدي لا يكون تحت سيطرتها في آخر سبتمبر . اما السيطرة على اللبن واثمان المطاعم الاهلية وتعديل الاسعار التي تبيع بها الشركات الكبيرة فيجب ان تظل موجودة على الدوام روتر

الحالة في ألمانيا

مونيخ — في ٥ شعبان

عاوم السبارتاكيون مقاومة البائس واستعملت جنود الحكومة قاذفات اللهب عند استيلائها عنوة على مصانع البيرة . وقصر العدالة . وبلغ عدد القتلى مائة وخمسين وعدد الجرحى ٥٠٠ وعدد المقبوض عليهم ٥٠٠ اما الرهائن فقتلوا في منتصف ليل ٣٠ رجب وقد ابى جنود من آلاي الحرس ان يطلقوا النار عليهم فدعى جماعة من الروس فقاموا بقتلهم . واعدم بعض الرهائن ضرباً بالرصاص وقتل آخرون بطعن الحراب روتر

حالة السوفيات والمجر

باريس في — ٥ شعبان

يؤخذ من تلغراف لاسلكي . وارد من حكومة السوفيات المجرية ان بيلا كون (زعيم السوفيات المجريين) صرح في ما يروى في خطبة القاها امام هيئة السوفيات المركزية بأن الجنود المجرية انهزمت شر (هزيمة) ولكن بودابست فيها من الاسلحة ما يكفي لجمع عشرة الوية من العمال ثم سأل هل تريد العاصمة ان تقاتل الى آخر نفس في سبيل الدفاع عن السلطة المطلقة للسوفيات فاجاب الحاضرون (نعم نقاتل) فقال بيلاكون (فهولون ان الحالة موجبة لليأس) حمل ان الاقلية ترغب في الدفاع عن بودابست في [illegible]

[illegible]

العدوان الالماني

كوبنهاجن — في ٦ شعبان

ارسل الهر (اللورد برنشتين) والدكتور (كرت) من اعضاء اللجنة الالمانية لتحقيق حوادث خرق القانون الدولي التي ارتكبها الالمان تصريحا الى جريدة فرنسية قالا فيه ان القضية التي رفعت على الكابتن (فريات) والحكم عليه بالاعدام لخرق فظيع للقانون الدولي واعربا فيه عن اعتقادهما بان اعدامه كان قتلا فظيعا

روتر

الحكم على حنث قسم

باريس — في ٥ شعبان

حكم المجلس العسكري بالاعدام على (لنوار) وبالسجن خمس سنوات مع غرامة ٢٠٠٠ فرنك على (دمونش دورا ساحة) (شارل همبير) والكابتن (لادو)

هافاس

كيف كان حال الجيش الالماني في شرق افريقيا

باريس — في ٦ شعبان

قال الجنرال (لترو) قائد الجنود الاستعمارية الالمانية في شرق افريقيا ان جيشه كان مؤلفا عند ابتداء الحرب من ٢٠٠ جندي ابيض و ٢٠٠٠ عسكري وطني ثم زيد عدده الى ٣٠٠٠ جندي اوربي و ١٣٠٠٠ وطني

وان قوته كانت قد نزلت يوم عقد الهدنة الى ٢٥٠ اوربيا و ١٢٠٠ وطني لاصابتها من الخسارة وان جيشه طوى نحو ٤٤٠٠ ميل في خلال المعارك التي قاتل فيها وانه لم يتلق اقل خبر من اوربا ولم يبلغ خبر الهدنة الا بعد ما أسر يوم ١٣ نوفمبر رجلا كان راكب موتوسيكلا ويحمل اوامر الى البريطانيين فتنل الطريق وكانت تلك الاوامر تقضي بالكف عن القتال

روتر

تفشي البلشفية

بلاد قيا — في ٥ شعبان

يتوقع البارون (روزن) سفير روسيا السابق تفشي البلشفية تفشيا سريعاً . وبعد ما تشفى روسيا من آفة البلشفية تسود الى جامعة الامم

الاميركية

صناعة الطيران في اميركا

واشنطن — في ٥ شعبان

اعلنت وزارة الحربية انها ستوصي بصنع طيارات للمحافظة على منزلة هذه الصناعة التي بلغتها في اثناء الحرب وان المهندسين يضعون الآن رسوما متقنة للطيارات الحديثة

الاميركية

حادث الطيران

لوندرة — في ٥ شعبان

كان السير (ف . سايكس) يحمل تلغرافات الى باريس فارتفع بطيارة (كيلي) حتى سقطت على الارض وتحطمت

ووقعت امس حادثتان طيرانيتان في بريطانيا نجم عنهما بالذكر سقوط الكومندر (نيج) ابن شقيق اللورد (نيوتن) بطيارة مشتعلة في (فشل) [illegible]

العدد ٢٨٦ السنة الثالثة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ٢٩ شعبان سنة ١٣٣٧

بلاغ رسمي

ان عقيدة الوهابية الملومة التي شرع في تأسيسها منذ عام ١٣٢٩ بثها بين البوادي السذج ولعدم قبول أهالي نجد الشهيرة باختلاطهم عن قبول تلك النحلة من السذج جرى اسكانهم في المواقع المعلومة كالارطاوية ونحوها مما عرف بهم اخيراً من القرى اغتنموا فرصة اشتغالات حكومتنا باحوالها الحاضرة وشرعوا كما اشرنا الى ذلك غير مرة بالتجاوز المادي والمعنوي على ماهو مربوط بمركز حكومتنا من البوادي والقرى كالخرمة و « رنيه » و « بيشه » وأخيراً بلدة « تربه » الواقعة في شرق الطائف وتبعد عنه نحو مائة وخمسين ميلاً مما جعل ضرورة بعث الامير (عبدالله) ببقايا معسكره الشرقي لدفع هذه الصائلة وزينها ورغماً عن المطاولة التي استعملها سموّه اجتناباً لخطة العدوان ونتائجه اضطرته الحالات الحربية لاحتلال « تربه » وفي اليوم الثالث من احتلالها تناوشت بعض مسالحه القتال مع مقدمات مجموع وهابية نجد المذكورين الذين بعث بهم الامير ابن سعود مدداً لدعاته وولاته للخرمة ومناطقها وانه مقيم على اثرهم بالصخة أو القويعية الكائنتين في شمال شرقها وتبعد عنها الاولى نحو المائتين والخمسين ميلاً والثانية نحو الثلاثمائة وخمسين ميلا تشجيعاً لتلك القوات الامدادية كما علم من افادات ارصاد وعيون الامير (عبدالله) المشار اليه وفي ليلة الاثنين الماضي بيتت تلك الامدادات معسكر الامير عبدالله وكانت النتيجة انسحابه ورجعته الى (الاخيضر) الوادي المعلوم الكائن في شرق الطائف ويبعد عنه نحو التسعين ميلاً وانا والثناء لله قائمون بعد هذه الحروب والمتاعب بالاصالة عن انفسنا والنيابة عن العالم الاسلامي بقتال من يريدنا والعالم المشار اليه ان نعتقد تلك النزغات المعلومة لدى عامة المسلمين التي اهونها النيل من اشرف المخلوقات صلى الله عليه وسلم وحمل من يريد انتحال تلك العقيدة على ان يشهد ويعترف بان آبائه واجداده ماتوا على الشرك والكفر وعلى كل حال فيجمل بنا ما قاله (عمار ابن ياسر) في حروبه التي استشهد فيها (والله لو هزمونا والحقونا بسعف نخل « هجر » لازددنا يقيناً باننا على الحق وانهم على عكسه) فعليه التكلان وهو المستعان

زوال تأثرنا في عددنا (٢٦٣)

لاشك بأن كل من له اطلاع على الصحف الافرنسية يعلم درجات حملاتها علينا وما قالته فينا ونسبتنا اليه وقد اشرنا الى شيء من ذلك في عددنا المشار اليه وبمناسبة ما صدفناه في هذه المرّة في احدى صحفنا مقالة نشرتها الصحيفة (الماتن) الفرنساوية الشهيرة بقلم رئيس تحريرها الفهامة استفان لوزان تحت عنوان (الحوادث المزعجة) ولتعلقها بموضوعنا رأيناها جديرة بجعلها افتتاحية لعددنا هذا وعنوانه وهي الى القرّاء ننقلها برمتها

ماذا جرى

في جمعية الامم

الحوادث المزعجة

كتب استفان لوزان رئيس تحرير جريدة الماتان المقال الآتي عن اعمال جمعية الامم نعربه للقراء :

لا يمكننا الا ان ندوّن مع الاسف المقررات التي قررتها لجنة جمعية الامم والاعمال التي قامت بها حتى الآن . وانه ما دام هذا القلم غير مكسور في ايدي كتاب فرنسا فانهم سيكتبون تأثيرات دهشتهم واستيائهم من مرآهم المبادئ التي اعتقدوها ضماناً لحرية الشعوب تضحى امام اعينهم ـ وانما يفعلون ذلك بدافع الواجب والشرف

بدأت لجنة الجمعية اعمالها باعادة النظر في المعاهدة التي نشرت في ١٤ شباط المنصرم بناء على الاعتراضات الكثيرة التي قدمت احتجاجاً على بعض البنود المبهمة . وعدا عن هذه الاعتراضات في تحوير انشاء المعاهدة فقد وضع على بساط البحث اربعة مطاليب ، أثنان فرنساويان ومطلب ياباني ومثله اميركي

ما ذا تطلب فرنسا

ويعرف قرّاء الماتان ما ذا تطلب فرنسا الان المسيو ليون بورجوى اوضح ذلك ببلاغته وفصاحته ومقدرته المشهورة

ففي المطلب الاول ترغب فرنسا الى جمعية الامم ان لا تقتصر على التعليمات المعطاة من الدول بشأن تسليحاتها البرية والبحرية بل عليها ان تعين هيأة تفتيشية تدرس في وسط البلدان مسائل التسليح وتحديدها ويكون نصيب المانيا من هذا التفتيش كنصيب فرنسا ونصيب صربيا كبلغاريا

وفي المطلب الثاني تريد فرنسا ان يزاد على المادة القائلة « اذا خالفت دولة ما شروط جمعية الامم يعد عملها كاعلان حرب على الدول الداخلة في الجمعية ويجب على هذه الدول ان تجهز جيوشها حالا ضدّ الدولة المخالفة » شرط جديد بجعل هذا التجهيز العسكري منظماً بمراقبة هيأة دولية وان لا يترك امره للظروف وحدها وان تعين خطة حربية واحدة لجميع جيوش الدول الداخلة في الجمعية توضع الاحتياطات الاساسية للحركات الاولى

ان فرنسا ـ كما قال عنها ويلسن ـ هي حامية حدود حرية الشعوب فيجب على الدولة الواقفة لحماية اعظم مسألة في العالم ان تكون مجهزة بالاحتياطات والتأمينات اللازمة اكثر من غيرها

هذان هما مطلبا فرنسا وقد وضعا على حدة الآن بناءً على معاكسة المندوبين الاميركان

وقد قال هؤلاء المندوبون بشأن اقتراح هيأة تفتيش على تسليح الدول انه من الحطة بكرامة امريكا ان تترك هيأة تفتيشية تدخل اليها لاختبار صحة ما صرحت به رسمياً

على ان الاميركان لا يرون ـ في الوقت ذاته ـ حطة بكرامة فرنسا ان يراقبوا هم كل سنتين الادارة الفرنسوية في الطوغو ولكنهم يرون في مراقبة لجنة دولية لعدد القنابل المصنوعة في اميركا حطة بكرامتها

وقال هؤلاء المندوبون بشأن تعيين خطة حربية عامة لجميع جيوش الدول الداخلة في الجمعية ـ ان هذا الامر يكون بمثابة استعداد للحرب وما الاستعداد للحرب سوى احد الاسباب لاشعال نارها

فكأنهم يعتقدون ان وجود المطافئ ورجال المطافئ في البلدان سبب كاف لايجاد الحرائق والنيران في المدن

فتأملوا باية براهين ابي الاميركان المصادقة على هذه المطاليب

لامساواة بين الامم

ثم جاء دور المطلب الياباني وهو من الاهمية بمكان فاليابان التي اظهرت كل بساطة وقناعة وادب في مؤتمر الصلح لم تطلب من جمعية الامم سوى طلب واحد بسيط وهو ان يزاد على بنود هذه الجمعية شرط واحد هو ـ المساواة بين كل الامم في الحقوق

وقد كان لهذا الطلب من التأثير الحسن على المندوبين ماكان حتى ان المسيو اور لندو لم يتمالك من القول فوراً - ان ماتطلبه اليابان هو والحق يقال عدل لايستلزم ادنى جدال ومناقشة

وبالواقع فان الامر لم يستلزم جدلاً ومناقشة امام كلمة رفض المندوبين الامريكان ورغماً عن ان الاكثرية كانت مع اليابان فى هذا الطلب فقد اصر الامريكان على قولهم - لا -

اما المطلب الامريكى فقد نال مالم تنله مطالب فرنسا واليابان وهذا المطلب يمنع مراقبة جمعية الامم على عدة مسائل دولية. وقد عرض الرئيس ويلسن هذا الطلب بجملة مبهمة غريبة الوضع والشكل حيرت الرأى العام الاوربى غير انها لم توضع ليفهمها هذا الرأى العام بل ليفهمها بعض اعضاء الاعيان فى المجلس الامريكى

ويظهر ان جمعية الامم لاترمى فى اعمالها الى اعطاء الشعوب حقوقها بل ترمى الى ارضاء بعض السياسيين الموجودين وراء البحار فى الولايات المتحدة

اكثرية موافقة

واكثرية غير موافقة

على ان هذه الامور بسيطة بالنسبة لعمل غريب الشكل قامت به جمعية الامم هو اس الاكثرية الموافقة والاكثرية غير الموافقة

طلب وزير خارجية بلجيكا ان تكون (بروكسل) مقراً دائماً لجمعية الامم مكافأة للشعب البلجيكى على بسالته فى هذه الحرب، وطلبت امريكا ان تكون «جنيف» مقراً لها واختلفت الاراء فطلب ويلسن التصويت ونالت جنيف الاكثرية فقال ويلسن

- الاكثرية قررت اذن فجنيف مقر الجمعية

وبناء على هذا التصويت طلب البارون ماكينو ان يجرى الاقتراع ايضاً فى الجلسة التالية على مطالب اليابان. جرى التصويت فنال الاكثرية

غير ان ويلسن وقف وقال:

- الاكثرية لاتكفى بل يجب اتفاق الاراء اذن فطلب اليابان مرفوض

فاحتدم اذ ذاك البارون اليابانى وقال

- احب ان يوضع تقرير بنتيجة التصويت وسأطلع المؤتمر فى جلسته العامة على هذا الحادث

***

الى المؤتمر

من هذه الحوادث يظهر لنا انه يوجد فى جمعية الامم اكثرية يعتد برأيها واكثرية لايعتبر لها رأي

غريب! يعتبر رأى الاكثرية اذا كان موافقاً لامريكا ولايعتبر اذا كان معاكساً لها، فيستحيل اذن الانكسار امام هذه الطريقة الغريبة الشكل والمضحكة في وقت واحد

على ان المؤتمر سيحل هذا المشكل لان البارون اليابانى سيرفع الامر اليه ويحذو حذوه الوزير البلجيكى ويتبعهما ليون بورجوى وهناك تظهر للعالم ماهية هذه البراهين وهل يجوز ان تكون الاكثرية على شكلين متعاكسين ؟

لتعلم الدول انه يوجد فوق يد المؤتمر ايضاً يد الشعوب، فالشعوب وحدها تحكم وتضع الحد الفاصل فى آخر الامر ويجب علينا ان نضع ثقتنا فيها لانها حرية بتأييد مبادئ العدالة والصراحة والعقل: استفان لوزان

[القبلة]

وعليه فمتى تأملنا الفخر الاكبر والنعم والجود الذى لايستقصى ولايتصور للولايات المتحدة على اوربا خصوصاً والعالم بأسره عموماً لاقتحامها اخماد سعير هذه الحرب وسلامة العالم من توسع رزاياها وليس لها فى ذلك «غزل اومعزل» ونظرنا فى قول الفاضلين الكاملين جناب الشيخ استفان لوزان والشيخ ليون بورجوى (من هذه الحوادث يظهر لنا الى قوله والمضحكة فى وقت واحد) امام ما اتته امريكا من السجايا والمزايا والمكارم التى لم تسبق عليها منذ مبدأ البشر ومما يحق لها معه ان تطأ على الرقاب - تبين لنا ان حملات رصائفنا الصحف الفرنساوية علينا بما رمتنا به ونسبتنا اليه كما قلنا اعلاه ممالايعد فى جنب هذا اويذكر بل هو احقر واصغر نقول هذا بالنسبة لحسياتنا معاشر العرب فان اقل ما قاله حكماؤنا فى هذا الباب (من لم يحمد الناس لم يحمد) ومع هذا فلا مشاحة فى العادات والحسيات فان قرءآننا يقول (وخلقنا كم اطوارا) لكن لعل هناك نكات من آداب العمران والحضارة الحاضرة ما ساق جهل امثالنا معاشر الحفاة والعراة الى استفزازنا لتلك المجاهرات والبيانات ومع هذا وذاك فان افاضل امريكا لهم اجل واعظم من انهم لايدركون ما ادركه عليهم الفاضلان جناب (لوزان) و (بورجوى) وعبرا عنه بالطريقة الغريبة الشكل والمضحكة فى وقت واحد ومع هذا وذاك فانا معاشر العرب تلجئنا حسياتنا كما قلنا اعلاه بالاعتراف بجميل وصنيع امريكا بكل معانيهما بنسبة ما اصابنا من اسراع خمود سعيرة اضداد العدالة احزاب الاثم والعدوان ونصرائهما

رأي زعيم فى القبلة

وردت علينا البرقية الآتية من أحد أفاضل العصر ورجال العلم المقيمين فى ثغر جدة فننشرها شاكرين له لطفه قال:

حضرة الفاضل الأديب مدير جريدة القبلة الغراء:

اقرأ صحيفتكم الغراء الآن وقلبي بل وكل جسمي يضطرب من انفعالات الأعصاب انفعال السرور والبشر لماتحويه من العبارات الدالة على تيقظ شعور الأمة العربية وان الشعب السورى متعلق بأميره المحبوب كل التعلق رغم انف كل مكابر خائن لوطنه وان زيادة منزلة صحيفتكم فى النفوس تربو كثيراً على نسبة زيادة حجمها فلتبق ام الصحائف العربية ونجم سعدها يناطح الجوزاء وليبق (سيد العرب) وانجاله العظام ذخراً للامة

أخبار خارجية

محاكمة زعماء الاتحاديين فى الاستانة

ذكرت التلغرافات فى اوائل هذا الشهر خبر الشروع فى محاكمة جماعة من كبار الاتحاديين العثمانيين وذكرت اسماء بعضهم وقد جاءتنا جريدة التيمس امس ببيان اسماء الذين يحاكمون الان وهذا ماقاله مكاتب روتر من الاستانة بتاريخ ٢٩ ابريل

شرع من أمس فى محاكمة زعماء الاتحاديين فى القاعة الكبرى بوزارة العدلية أمام مجلس عسكرى والمتهمون الذين يحاكمون الان ١٢ بينهم سعيد حليم باشا الصدر الاعظم الاسبق وخليل بك وزير الخارجية الاسبق وعاطف بك نائب انقره الاسبق وابراهيم بك وزير الدولة الاسبق ورئيس مجلس الشورى وطلعت بك الصغير (تمييزاً له من طلعت باشا) العضو فى لجنة الاتحاد والترقى المركزية ومدحت شكرى بك السكرتير العام الاسبق لجمعية الاتحاد والترقى وجواد بك قائد موقع الاستانة الاسبق وضيا كوك الب من اساتذة جامعة الاستانة وكمال بك وزير الاعاشة (التموين) الاسبق واحمد شكرى بك وزير المعارف الاسبق ورضا بك العضو فى لجنة الاتحاد والترقى أما كبار الزعماء الفارين فسيحاكمون غيابيا

وللمدعى باستجواب سعيد حليم باشا واعضاء وزارته الاستجواب الابتدائى ابوا ان يردوا على الاسئلة التى طرحت عليهم. اما امس فاقتصروا على ذكر اسمائهم واعمارهم ومناصبهم وعارض المحامى عن سعيد حليم باشا فى اختصاص المحكمة بمحاكمة الوزراء السابقين

اما التهمة التى وجهت الى المتهمين وتليت فى الجلسة فتهمة شديدة على لجنة الاتحاد والترقى وورقة الاتهام طويلة تتضمن كثيراً من الاسماء والجرائم والفظائع المؤيدة بالاوراق والوثائق الرسمية وهي تتهم انور وطلعت وجمالاً وسواهم من الفارين بذبح الارمن وتغريبهم. ويستنتج العارفون من صيغة ورقة الاتهام ان المجلس العسكرى سيحكم بالاعدام على الدكاترة بهاء الدين وشاكر وناظم وعلى عاطف ورضا وجواد وعزيز من الحاضرين وعلى انور وجمال وطلعت من الغائبين واما الباقون فيرجح ان يكون الحكم عليهم بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدد مختلفة المقطم

السفر الى الموانئ العربية

بيان من الوكالة العربية بمصر

على كل من يريد السفر من هذا القطر الى جدة اوغيرها من الموانئ العربية التابعة للحكومة الهاشمية ان يحصل على تصديق من قبل هذه الوكالة - الوكالة العربية بمصر - على جواز السفر الذى يجب ان يحصل عليه اولا من الجهة المختصة بذلك فى هذا القطر

ومن وصل الى احد تلك الموانئ وليس بيده ذلك التصديق فسيكلف من قبل مصلحة الجوازات فى تلك الثغور بدفع غرامة لاتزيد عن عشرة جنيهات عملا بمقتضى قرار صدر بهذا الشأن فليكن معلوماً لدى رواد السفر الى تلك الجهات

مصير السلطنة العثمانية

- و -

مستقبل ارمينيا

شاع فى باريس منذ مدة طويلة أن اميركا مستعدة للاعتراف بانها حرصاً على مصلحة الحضارة لا تستطيع نبذ التبعة التى عليها بشأن تسوية مسائل اوربا واسيا تسوية دائمة وان نصيبها من ذلك لا يمكن ان ينتهى بعقد الصلح. هذا وان الخطة التى جرى عليها المندوبون الامريكيون فى اللجان المختلفة وخصوصاً الذين عهد اليهم في درس مسئلة الشرق الادني وتصفية السلطنة العثمانية ابدت هذا الظن. وقد علم من مصدر ثقة ان الوفد الامريكى هناك يميل الي ان تكون حكومته وصية على ارمينية فيما اذا استقر رأى المؤتمر على جعلها حكومة مستقلة. وغنى عن القول ان انشاء مملكة مثل هذه تقلص ظل السلطنة العثمانية القديمة حتى لايبقى لها الا أثر ضئيل من عظمتها الاولى ويرون ان بقاء مملكة عثمانية تكون «قونية» عاصمتها وتكون دوله مستقلة من الدول ذات السيادة - امر مشكوك فيه. وعليه علم ان كثيراً من الدوائر فى باريس ترى ان مابقى من تركيا يمكن ان يوضع تحت وصاية (ايطاليا) وهناك مايحمل على الاعتقاد بان المسيو فنزيلوس ميال شخصيا الى قبول هذا الحل المقطم

محاكمة الامبراطور

استقر الرأى اخيراً على محاكمة الامبراطور ولهلم الثانى امبراطور ألمانيا السابق ووضع الحلفاء شرطاً فى معاهدتهم التى قدموها لمندوبى الالمان يشترطون فيه عليهم محاكمة الامبراطور لارتكابه أعمالا «تنافى الاداب المرعية بين الدول وخرقه حرمة المعاهدات»

وقد كان أمر محاكمة الامبراطور من المسائل التى طال بشأنها الجدل وكانت موضع القال والقيل الكثير بدليل ماذكرته لنا الانباء البرقية من ان الرئيس ولسن وافق على محاكمته في اللحظة

الاخيرة

والامبراطور ولهلم يعيش الان فى مدينة اميرنجن من أعمال هولندا فى قصر شريف من أشرافها وبرفقته الامبراطورة المريضة وطبيبه وبعض رجال بطانته . وقد جرى للامبراطور حديث طويل مع مندوب احدى الصحف الانكليزية نشرته جريدة الديلي كرونيكل . ومما قاله المراسل ان الامبراطور يعيش الآن فى قصر مضيفه عيشة الناسكين والعابدين يستيقظ من نومه نحو الساعة السابعة فيؤدي فروض الصلاة ويرتل شيئاً من المزامير ويخرج للتنزه مدة قصيرة حول القصر ثم يعود الى جانب الامبراطورة يتلو عليها من اقوال القدماء واساطير الاولين وهي جالسة بجواره تشتغل بالتطريز . فهما الآن كما قال المراسل يعيشان معاً عيشة الطبقات المتوسطة يتبادلان عبارات المحبة الزوجية التي كانت تكاد معدومة بينهما ايام كانت نجوم السعد مشرقة فى سمائهما وكان لهما ما كان من العز والسلطان

وقد انكر ولهلم فى حديثه مع المراسل المذكور تبعة الحرب قائلا انه كان اكبر من سعى لاتقاء شرها واول من تحمل مشقات عظيمة للحيلولة دون وقوعها والصق تهمة نشوبها بروسيا التي اولا خطتها التي جرت عليها لظل السلام مخيما على العالم الى وقتنا هذا . ومما قاله انه ليس مسئولا امام أحد غير الله وانه اذا قضت ارادة الحلفاء بمحاكمته تحسر لاخوفا من نتائج المحاكمة ولكن لانه يعتبر مثل هذا العمل محطا من كرامته . وكان يسخر دائماً من فكرة محاكمته غير نادم على جريمة واحدة من الجرائم التي ارتكبها جنوده فى البر والبحر والهواء

واذا كان ولهلم فى حديثه هذا قد نفض يديه من كل تبعة ألقيت عليه وتبرأ من كل جريمة اسندت اليه فان الحلفاء لديهم من المستندات الوثيقة ما يثبت عليه اشتراكه فى اعمال كثيرة من ذلك كتابه المشهور الذى ارسله الى الامبراطور جوزيف فى سنة ١٩١٤ اذ قال فيه :

« لقد ضاقت نفسي . ولكن يجب ان يذهب كل شئ طعمة للنار والسيف وأن يشرب الرجال والنساء والاطفال كأس الردى وأن لا يترك منزل قائماً أو شجرة قائمة . وبهذه الوسائل المنطوية على الارهاب وحدها يمكن اخضاع شعب قوى المراس كالشعب الفرنسوى فتنتهى الحرب فى شهرين »

وقد كانت مسألة محاكمة الامبراطور من المسائل التى شغلت عقول كبار رجال القضاء والمتشرعين فى بلدان الحلفاء ومنهم السر غردون هوارت النائب العمومى البريطاني وقاضى قضاة انكلترا . فقد قال الاول فى خطبة القاها فى مندوبى الصلح البريطانيين بباريس ما نصه :

« لا مشاحة فى ان الرأي البريطانى مجمع على معاقبة مرتكبي هذه الجرائم الأثيمة مهما كانت منزلتهم ومكانتهم » وقال الثانى :

« سنصر بكل ما لنا من قوة ونفوذ على محاسبة الامبراطور شخصياً على الجرائم التى يتحمل بنفسه تبعتها »

وقالت (الديلى ميل) فى هذا الصدد ان « التاريخ مملوء بالعظات والعبر فان العالم لم ينس قطع رأس الملك شارلس الاول فى « الهوستول » سنة ١٦٤٩ ولا نفى نابليون الاول فى جزيرة القديسة هلانه فاذا سيق ولهلم الثاني الى النطع او المشنقة جزاء ما جنته يداه فى سنة ١٩١٤ فان هذا يكون بمثابة انذار حسن لجميع الحكام على مدى الايام فلا يرتكبون الجرم الذى اودى بولهلم الى الدمار » اه

وقد حار الحلفاء الى قبيل الانتهاء من المعاهدة فى وضع القاعدة التى يحاكمون الامبراطور بموجبها وذهبت اقوالهم فى ذلك مذاهب شتى . وقد طلب الى اللجنة التى الفت من مندوبي الحلفاء فى مؤتمر الصلح لدرس مسألة تبعة الحرب ان تجيب عن الاسئلة الثلاثة التالية

الاول ـ هل يمكن ادانة الذين دبروا الحرب وارتكبوا تلك الجريمة العظيمة وبينهم الامبراطور السابق ؟

فاجابت بالسلب نظراً لوجود مشاق قانونية جلية

الثانى ـ هل يمكن جعل خرق معاهدة سنة ١٨٣٩ فيما يتعلق ببلجيكا ومعاهدة سنة ١٨٦٧ فيما يتعلق بلكسمبورج ـ قاعدة لاقامة الدعوى ضد الامبراطور وشركائه لارتكابهم هذه الاعمال التى تنافي الذمة والضمير ؟

فاجابت اللجنة بالسلب كذلك لوجود عراقيل فى القانون الدولى واكتفت بان أشارت على المؤتمر أن يعلن استنكاره رسمياً لهذه الامتهانات المشينة التى لحقت القانون العام

والثالث ـ هل يمكن اقامة الدعوى على الامبراطور السابق للاعمال الشينة التى ارتكبت في بلجيكا وشمال فرنسا وفى عرض البحار ضد المحاربين والملكيين وهى الاعمال التى أمر الامبراطور بها أو وافق على ارتكابها

فاجابت اغلبية اللجنة فى هذه المرة جواباً صريحا اذ قالت ما نصه : يمكن محاكمة جميع الاشخاص من رعايا الاعداء مهما كانت درجتهم ومنهم رؤساء الحكومات (اى الامبراطور) الذين ارتكبوا جرائم ضد قوانين الحرب وعاداتها المرعية أو ضد قوانين الانسانية » ولكى تتحاشى اللجنة الابحاث التى لا نهاية لها واغلبها سياسى صرح معظم اعضائها بان الامبراطور ليس فوق قوانين البلدان التى غزيت أو ارتكبت ضدها الجرائم وهى البلدان التى داسها تحت قدميه

وهكذا توفقت اللجنة فى نهاية الامر الى وجود قاعدة بنت عليها محاكمة الامبراطور واستقر رأى الحلفاء على أن يطلبوا الى الحكومة الهولندية ـ كما جاء فى معاهدة الصلح ـ تسليم ولهلم الذى نزل عليها ضيفاً كريماً ليقف امام محكمة مختلطة تؤلف من قاض من كل من الدول الكبرى الخمس واعنى بها انكلترا واميركا وفرنسا وايطاليا واليابان

على ان هناك نقطة جوهرية فى أمر محاكمة الامبراطور وهى هل ترضى هولندا بتسليم ضيف التجأ اليها واحتمى بها والقى بنفسه بين احضانها ؟ أم هل ستظهر الانفة والكرامة وتراعى حقوق الضيافة فتدافع عن ضيفها وتسعى لدى الحلفاء للعدول عن رأيهم أو تسلمه الى حكومته لتسلمه الى الحلفاء وتخلص هى من ورطتها ! هذا ما لا نستطيع عليه الاجابة الان والايام وحدها كفيلة باظهار ما سيكون

بقيت لنا كلمة واحدة وهى هل يرضى الشعب الالمانى بمحاكمة امبراطوره ؟

ان ما نعرفه عن الشعب الالمانى من القوة والاعجاب بامبراطوره يجعلنا فى ريب من قبول الالمان لمثل هذا الشرط الذى على ما نرى يعدونه ـ كما قال ولهلم نفسه ـ محطاً من كرامته وكرامتهم والشعب الالماني على ما هو معروف يجل شخص امبراطوره ويعترف بفضله ويعتقد انه هو العامل الوحيد والسبب الاكبر فى ابلاغه هذه المكانة العظيمة والمرتبة الرفيعة من الرقى والتمدن وانه الملك الوحيد الذى وقف حياته لاعلاء شأن بلاده والسير بها الى الامام حتى طمعت فى السيادة على العالم وبسط نفوذها شرقاً وغرباً . على ان حالة الشعب الالمانى اليوم خصوصا بعد ما عانى من مشاق هذه الحرب ما عانى لا تزال من الاسرار المكتومة فلا يمكن الحكم بصفة قاطعة على رأيه ومكانة امبراطوره من قلبه ومنزلته لديه . لذا يجدر بنا ان نترك للغد اجلاء ما لا يزال مخفياً وراء ستار الجهل وما الغد عنا ببعيد

الاهرام

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من رئيس غرفة التجارة بجده انه وصلت الباخرة (الدقهلية) من سواكن و بور سودان و عليها البضائع الآتية :

٢٤٤ صندوق صابون	٢٣٢ صندوق بزرقطنه
٩٣ كيس فول	١٧ خسف
١٤ « ترمس	٤ ملوخية
٢ « كمون	٢ باله ورق
٢ صندوق تنك	١ قماش حرير
١ طرد نشا	١٠ باله قماش قطن

المجموع ٨٩٤

الباخرة (خسرو)

ووصلت الباخرة (خسرو) من بومباى وعليها البضائع الآتية :

٩٨٢٨ دقيق	٤٥٣٧ حنطة
١٥٤١ سكر	١٣٦٨ شعير
١٠٥٤ عدس	٧٨٣ نخالة
٦٠٦ قماش	٥٠٠ صوف
٤٢٠ حمر	٢٥٦ قمر الدين
٢٢٥ بن	٢١٦ صابون
١٦٣ حمص	١٤٩ شاهى اسود
١٣٤ زنجبيل	١٣٠ فلفل «
١٢٠ نانخة	٨٠ كبريت
٧٦ قرنفل	٧٥ لوز هندى
٦٥ ساقدانة	٦٠ فوفل
٥٥ صندوق اثبا	٥٠ سمسم
٣٧ قرفه	٣٦ تنك
٣٢ شحم	٢٧ مسامير
٢٦ جردقه	١٨ شاهى اخضر
١٨ نحاس	١٧ قبوز
١٦ قبوز	١٥ نبات
١٤ كشرى	١٣ هرد
١٢ هيل	١٢ كمون
١٣ سكر قند	١٠ حوت ناشف
٦ قسطير	٦ كحل
٥ تنبول	٥ فلفل احمر
٣ خسف	٢ مفارش
١ الماسية	١ سلك حديد

٢٢٨٣١ يكون الوارد من بومبان

وورد من عدن البضائع الآتية :

٤٢٩ تنباك	٤١٩ دخان
١٢٩ صابون	١١٩ حمى
٦٢ تنباك لصف	٥ حوت
٢ فته	١ صلصه
٣ كيس كيزرون	١ طرد بفته
١ تنكه عسل	١ صندوق ملبوسات

١١٦٠ يكون الوارد من عدن

الباخرة (مصوع)

ووصلت الباخرة (مصوع) من السويس وعليه البضائع الآتية :

٦ صندوق دفاتر سجاره ٢٠ باله قماش

سنابيك

ووصل السنبوك (خضره) من سواكن وعليه

١٠٠ دخن ١٧ مجلد تمر

ووصل السنبوك (سهاله) من ينبع وعليه

٨٨ تنكه سمن ٦ مجلد تمر ٣ صندوق صلصه

ووصل السنبوك (خضره) من سواكن وعليه البضائع الآتية : ١٥٠ دخن

ووصل السنبوك (قاصد كريم) من ينبع وعليه البضائع الآتية : ٣٣ عقد دجره

٢٠ كيس دجره ١٦ طرد حنا ١ « فصوليه

ووصل السنبوك (السهالة) من بحر الفولص وعليه البضائع الآتية : ٥٢ حزمه يسر

ووصل السنبوك (المسهل) من رابغ وعليه

١٠ كيس ثوم	٧ تمر
٤ عده سف	٢ كيس فحم
٢ حبحب	١ دخان
١ بفته	

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

كتابان لرئيس الوفد الالمانى

باريس — فى ١١ شعبان

أرسل الكونت (بروكدورف رنتزو) كتاباً الى المسيو كلمنصو تأسف فيه لان قاعدة الصلح المبنى على الحق طرحت جانباً ولان ما وعدت به الامة الالمانية من الرفق بات وهماً من الاوهام وقال ان مشروع معاهدة الصلح يتضمن مطالب لا يمكن قبولها ومواد عديدة غير قابلة للتنفيذ

فاجابه المسيو كلمنصوا: ان الحلفاء وضعوا المعاهدة طبقاً لمفاد المبادىء التى عرضت لاجل الهدنة والمفاوضات التى جرت لاجل الصلح وان الحلفاء لا يمكنهم ان ينظروا بعين الاعتبار الى غير المسائل العملية وهى التى يمكن الالمان ان يعرضوها على الحلفاء

وارسل كتاباً آخر يسأل فيه: هل نظر الى دعوة المانيا للدخول فى جمعية الامم ، ثم كيف يكون ذلك ؟

فاجابه المسيو كلمنصوا بان مسألة قبول المانيا لم تغفل فى عقد جمعية الامم بل نص عليها صريحاً

هافاس

مذكرتان المانيتان

باريس — فى ١٢ شعبان

ارسل الكونت (بروكدورف رنتزو) مذكرتين أخريين الى المسيو كلمنصو وبلغنا أنهما تتعلقان بارجاع الاسرى الالمان الى اوطانهم فى وقت قريب وبالتدابير التى تقتضيها تموين المانيا وتنظيم التشريع الدولى للعمل وسيرد الحلفاء غداً على هاتين المذكرتين هافاس

رد الحلفاء على مذكرات الالمان

باريس — فى ١٠ شعبان

ان رد الحلفاء على مذكرات الالمانيين اليوم مكتوب بلهجة الانفة والرزانة. وقد قالوا فيه انهم كانوا ينظرون بعين الاعتبار حين وضعهم شروط المعاهدة الى القواعد التى بنيت عليها الهدنة ومفاوضات الصلح وهم لا يقبلون اقل مناقشة فيما يحق لهم من طلب الموافقة على الشروط كما كتبت ولكن يمكنهم ان يقبلوا فحص الاقتراحات التى يعرضها الالمان ويمكن العمل بها

ثم افهموا مندوبي الالمان ان المشروع الالمانى المختص بجمعية الامم سيحال الى لجنة وان قبول اعضاء آخرين فى الجمعية لم يغفل بل ذكر فى الفقرة الثانية من المادة الاولى من عهد الجمعية روتر

المانيا ومعاهدة الصلح

باريس — فى ٩ شعبان

يظن ان الالمان سيردون على مقدمات الصلح بمشروعات اخرى فتفحصها اللجان المختصة ثم يبلغ الحلفاء الالمان ما يرونه فى شأن ادخال تعديلات على المشروع الاول الذى قدموه ويمنحونهم مهلة اربعة ايام أو خمسة لقبول مجمل المشروع نهائياً

هافاس

ماذا يفعل الحلفاء

لوندرة — فى ١٢ شعبان

اذا حاول الالمان التسويف والمماطلة مع الحلفاء فان هؤلاء سيعالجونهم بالقرارات والتدابير التى اتخذها مجلس الاربعة فى الجلسة التى عقدها يوم السبت الماضى

ما ذا يفعل الالمان فى آخر الامر

ترى الدوائر العارفة انه بعد ما تفرغ الصحف الالمانية والكتاب الالمان ما في جعبتها الرسمية من الاحتجاج والاعتراض والمناداة بالويل والثبور يستقر قرار العدو على قبول الشروط والتسليم بالقضاء المقطم

المعاهدات الاضافية

بين فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة

باريس — فى ٧ شعبان

قالت جريدة (الايكودى بارى) ان المسيو كلمنصو والمستر لويد جورج والرئيس ولسن سيجتمعون قبل ظهر اليوم لوضع الصيغة النهائية للمعاهدة الاضافية بين فرنسا وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة وهى تشتمل على ضمانات اضافية لتأمين فرنسا وصيانة معاهدة الصلح

روتر

مسألة فيوم

باريس — فى ٧ شعبان

اقترح سفير فرنسا فى رومية على ايطاليا ان تبقى فيوم تحت ادارة جمعية الامم الى سنة ١٩٢٣ ريثما ينشأ لليوغوسلاف ميناء آخر واقع على عدة اميال . ثم تصبح فيوم لايطاليا فرضيت الحكومة الايطالية باجراء المفاوضة على هذا الاساس روتر

الحالة فى المانيا

باريس — فى ٧ شعبان

قتل فى المعارك الاخيرة فى مونخ ١٥٠ وجرح ٩٠٠ وقبض على نحو ١٥٠٠ ومن جملة القتلى (انجلهومر) قائد جنود الكومون وعمره عشرون سنة وهو بحار حكم عليه بالاعدام من قبل لانه امر باعدام التابعين للحزب الاشتراكى الاكبر اذ كانوا متحصنين فى مدرسة (لوتبلد)

الايطالية الشرقية

برلين — ١٢ شعبان

احتلت جنود الحكومة (ليبزج) بلاقتال

هافاس

حالة جيش المجر

لوندرة — فى ٧ شعبان

علمت شركة روتر ان انحلال الجيش المجرى يزداد على التوالى وان عدد رجاله لا يتجاوز ٢٨ الف رجل روتر

فى المجر

باريس — فى ٧ شعبان

حلت وزارة ديمقراطية من الطبقة المتوسطة محل السوفيت فى المجر ووصلت بعثة بريطانية الى بودابست الايطالية

تمرد جيوش البلشفيك

هلسنغفور — فى ٦ شعبان

تمردت خمسة الايات من جنود البولشفيك على خط الاورال واغرقت عدة اشخاص من مندوبي الشعب هافاس

البلشفية فى بلغاريا

بلغراد — فى ١٢ شعبان

يؤخذ من اخبار اللاجئين القادمين من بلغاريا انه حدثت حركة بولشفية فى مدينة (قسطنديل) وان الضباط والجنود اشتركوا فى تلك الحركة

هافاس

اعداء البلشفية فى فينا

فينا — فى ٧ شعبان

حدث تأثير عظيم لاحتلال جماعة من المجريين خصوم البلشفيين للوكالة المجرية فى فينا واستيلائهم على ستة ملايين من الجنيهات كانت معدة لنشر الدعوة البلشفية فانهم دخلوا الوكالة مسلحين فى الهزيع الاخير من الليل وكان معظمهم من الضباط السابقين ففتشوها فى غياب المعتمد السياسى المجرى وللماعاد المعتمد ومعه اثنان القى عليه القبض وسيق الى قيو دير الفرنسسكانيين

ولقد تميز (بيلا كون) والسوفيات غيظاً وحنقاً حين علموا بالخبر وارسلوا احتجاجاً شديداً الى الحكومة النمساوية فكان من نتيجة هذا الاحتجاج ان البوليس النمسوى اطلق سراح المعتمد المجرى والذين كانوا معه وقبض على خمسة ضباط مجريين كانوا لا يزالون فى الوكالة وعلى اناس من حزب الكومون لان بعض الاوراق التى وجدت فى الوكالة اوقعت عليهم الشبهات روتر

فشل البلشفيين

كوبنهاغن — فى ٦ شعبان

جاء فى بلاغ استونى ان جنود استونيا صدوا البلشفيين فى كل جهة بعد معارك شديدة بقيت ستة ايام واسترجعوا مدينة (روجين) واحتلوا مدينة (سالسبرج) . وان العدو هرب فأخذوا يطاردونه عن كثب روتر

السوفيت الاكرانيون وقناصل الاجانب

كوبنهاغن — فى ٧ شعبان

امر السوفيات الاكرانيون جميع قناصل الاجانب بالخروج حالا (من سباستبول) لان حكوماتهم لم تعترف بحكومة السوفيات روتر

أعتراف لنين

بفشل التعبئة البلشفية

ستكهولم — فى ٦ شعبان

القى (لنين) خطبة الصقت نسخ منها فى مدينة بتروغراد كلها وقد قال فيها ان البلشفيين قاموا بنصف مهمتهم وهو الانتصار على الطبقة الوسطى ولكن النصف الآخر وهو الاصعب لا يزال فى بدائته . ثم قال . ان البلشفيين استعملوا جميع الوسائل لتعبئة الجنود ولكن النتيجة لا توجب الرضا فان الآلايات مثلاً تزحف فى ميدان القتال وعدد كل منها ٥٠٠ رجل فيفر نصف هذا العدد فى الطريق روتر

جمعيات الصليب الاحمر

وجميل مقاصدها

باريس — فى ٧ شعبان

تألفت جمعية كبرى لجمعيات الصليب الاحمر فى الولايات المتحدة . وبريطانيا العظمى . وفرنسا وايطاليا واليابان . وغرضها ان تتلافى وتنقص وتخفف الشقاء الذى ينجم عن الامراض والخطوب التى تنتاب العالم وستدعو جمعيات الصليب الاحمر الى الاندماج فى سلكها روتر

اصلاح التلفون والتلغراف

لوندرة — فى ٧ شعبان

خطب وزير البوسطة والتلغراف فى مأدبة جمعية الصحافيين فقال:

انه ينوي ان يصرف نحو سبعة ملايين جنيه على مصلحة التلفون فى السنة القادمة واشار الى الزيادة العظيمة فى تلغراف الحكومة فى أثناء الحرب وقال ان التلغرافات الخصوصية زادت ١٠ فى المائة ايضاً وان العدد والآلات فى جميع المصالح بليت وستبدل بسواها تدريجاً ولكن يجب الصبر على ذلك وقال ان خسارة مصلحة البوستة فى السنة القادمة ستكون اعظم خسارة عانتها حتى الآن

روتر

المانيا وروسيا

برلين — فى ٧ شعبان

طلبت لجنة السلم فى الجمعية الوطنية ان تستأنف العلاقات التجارية الودية بين المانيا وروسيا وان تعقد بينهما هدنة روتر

امريكا والالمان

باريس فى — ٧ شعبان

اشترت الولايات المتحدة ارصفة هوبوكين الالمانية بمبلغ عشرة ملايين الايطالية

طلعت باشا

الاستانة — فى ١٢ شعبان

قبض على (طلعت باشا) الصدر الاعظم السابق هافاس

التجارة فى بريطانيا

لوندرة — فى ٧ شعبان

بلغ النقص فى قيمة الواردات ٢٩٦ ٦٧٠ ٧ والزيادة فى قيمة الصادرات ٧٨٣ ٤١٠ ١٨ جنيهاً اذا قوبلت بمثلها فى اريل من السنة الماضية روتر

الموافقة على الميزانية

لوندرة — فى ٧ شعبان

وافق مجلس النواب على جميع الاقتراحات والقرارات الخاصة بالميزانية ورفض ما اقترحه حزب العمال من التعديل فى معارضة المعاملة التفضيلية فى الامبراطورية ولاسيما الشاى باتفاق ٢٦٢ صوتاً على ٦٣ روتر

الطيران فوق الاطلانطيكى

نيويورك — فى ٨ شعبان

طارت ثلاث طيارات بحرية اميركية من جزيرة (ركواى) قاصدة هليفكس . وهذه هى المرحلة الاولى من طيرانها فوق الاطلانطيكى وهذه المراحل هى (هليفكس) و (ترباسى وازورس) و (لشبونه) و (بليموث)

روتر

العدد ٢٨٧ — السنة الثالثة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الأثنين ٣ رمضان سنة ١٣٣٧

صيام شهر رمضان

كان ابتداء صيامنا شهر رمضان يوم السبت مبنياً على اكمال عدة شعبان ثلاثين يوماً . حيث انه لم يثبت لدى المحكمة الشرعية ان احداً رأى الهلال ليلة الجمعة

ثم بعد ذلك وردت برقية من ثغر ينبع تنبي انه ثبت لدى محكمتها الشرعية رؤية الهلال ليلة الجمعة وعليه كان صيام اهلها بالجمعة

ندعو الى خطة غراء واضحة

كالصبح ليس بها أمتٌ ولا عوج

لقد كان الناس قبل ان يكثر سوادهم ويعظم عددهم ويتفرقوا فى مختلف الاقطار ، لهم مزاج واحد كوّنته القدرة الاحدية ، وطبيعة فذّة وضعتها الذات الالهية ، على ما تقضى به بيئتهم الاولى ، وتتطلبه عوامل محيطهم القديم . الا انهم عندما ضربوا فى الارض وساحوا فى انحائها ، واستبدلوا ارضهم التى بها درجوا ونشأوا ، بارض سواها ، غير الله سبحانه وتعالى من امزجتهم الاولى وجعلها فى حالة توافق محيطهم الجديد وتحمل العوامل الموجودة فيه

ومنذ ذلك لزمن الذى رسخت فيه اقدام كل اناس فى البلاد التى اختاروا سكناها ، رسخ فيهم مزاج يوافق ارضهم ، وطبيعة تناسب محيطهم وتلائمه ، فجبل الله جلت قدرته الذين يسكنون فى بلاد الجليد والقرّ الدائم على مزاج يحتمل وطأته ، وهيأ طبيعتهم على مثال فيه استعداد وقدرة على اطاقة البرد الشديد من غير عناء ولا نصب . كما انه عظمت حكمته اودع فى طبائع اهل البلاد الحارة وسكانها قدرة على تحمل لفح القيظ وحرارته ومنحهم من الاستعداد لذلك مالم يمنح غيرهم من سكان البلاد التى تختلف عن بلادهم جواً ومناخاً . وهكذا جعل الله لكل امة طبائع خاصة تلائم الزمان والمكان اللذين قدر لها ان توجد فيهما

ولم يقتصر الامر فى ذلك على الاشياء المادّيه المحسوسة ، بل تعدّاه الى الامور الروحية والاخلاقية ايضاً : فان كل أمة من الامم نشأت على اخلاق وعادات هى اثر من آثاره تعالى التى وضعتها قدرته وحكمته على ما تقضى به استعدادها الفطرىّ وطبيعتها المودعة فيها منذ الازل

ولهذا نشأت الفروق بين عادات الامم ومناهجها فى الحياة وشؤون العمران ، وزادت تلك الفروق بعدا بين الامم التى عظم الاختلاف بينها في البيئة والمناخ والزمان وغير ذلك

وقد دعى هذا الامر أعلام اهل التحقيق الى القول بان تقليد احدى الامم لامة اخري غيرها ، ومحاولتها الجرى على ماجرى عليه سواها ، هو خروج عن سنن الطبيعة التى أودعها البارى جلّ وعلا فى خلقه ، وهيهات أن يؤدى ذلك الخروج الى غير التقهقر المحض ، والسقوط الاكيد

وكما أن من المتعذر المستحيل ان يألف ابن القطب - العائش فوق طبقات الثلج المركوم - السكنى فى جوانب خط الاستواء ، والاقامة فى اواسط افريقية مثلا ، الا اذا وطن النفس على التلف ، وعقد العزيمة على الموت ، فكذلك يكون شأن الامم التى نشأت على عادات واخلاق خاصة قضت بها بيئتها وزمانها ثم حاولت استبدالها باخلاق أمة اخرى غريبة عنها ، فانها بعملها ذلك تلقى بنفسها فى مهواة الفناء ، وتعرّض ذاتها لفتك تلك العادات التى لاتوافق مزاجها ولاتلائم طبيعتها

ولقد منيت كثير من البلاد في الشرق بنفر من ابنائها لم يرزقوا فضيلة التثبت ، ولم يقفوا على نواميس الكون وطبائع الامم ، فدفعهم حب الجديد والولوع بمستحدثات الامور الى تقليد سواهم والتشبه بغيرهم من الامم ، ولم يقتصر بهم الامر على الاكتفاء بوقوعهم هم انفسهم فى حمأة التقليد بل جازوا ذلك الى دعوة اهل بلادهم وحضهم على اقتفاء آثارهم وتتبع خطواتهم فى ذلك السبيل الموحش والطريق المردية ، غافلين عن كل مافى تلك الطريق من المهالك ، وعما فى اعقابها من التردّى والبوار

ونحن - مع استنكارنا الشديد لخطة هؤلاء الناس الذين وصفناهم - لانستطيع ان ننكر مالاقوا فى بعض البلاد من النجاح وماصادفت دعوتهم فى بعض الاقطار من الرواج ، الا انه لايفوتنا مع ذلك الانتفاع بنجاحهم واتخاذه حجة عليهم ودليلاً حسياً على فساد مايذهبون اليه وسوء مغبته ورداءة عاقبته

ونكتفى بان ندعو القارئ الكريم الى المقابلة بين حالة بلد - كالاستانة وسواها من المدن مثلاً - قبل ان يصيبها وباء التقليد وتسرى اليها عدواه ، وبين حالتها بعد أن داهمها ذلك الخطر وسرى فى عروقها ، ثم ليحكم بعد ذلك حكماً يرضى الحق والعدل

لقد كانت كثير من تلك البلاد التى فتك فيها ذلك المرض العضال فى نجوة عن أوصابه ومحنه ، وكان اهلها مع بساطتهم طاهرى القلوب متمسكين مكارم الاخلاق ، لايعرفون كثيراً من الرذائل ولايركبون متنها ، فماهى الا أن انساب بينهم افعى التقليد ، حتى انقلبوا الى ذئاب مفترسة ، وسقطت اخلاقهم الى ادنى دركات الانحطاط ، ونما بينهم الكذب والفسق والخداع والملق ، وترعرعت فى ديارهم افانين الخيانة والفحش ، ومحيت آية رعاية الآداب من بينهم ، واصبح اكثرهم مجرداً من الحمية والانفة ، لايهمه الاقضاء نهاره فى القهوات وليله فى المسارح والملاعب تاركاً أهله وبنيه تعبث بهم ايدى الضياع وتتناشهم اكف الاهمال ، ويقتادهم فقد الوازع الى موارد السقوط ، فنتج من ذلك انحطاط الاخلاق وشيوع الفساد بين جميع الطبقات من غير استثناء ولا تمييز

هذه هى حالة البلاد التى أطاعت سفهاءها وعصت أمر عقلاءها ، ولم تلتفت الى سنة الله فى خلقه ، واعرضت عن الاتعاظ والاعتبار . وهذا هو مايحملنا على المناداة بلزوم تجنب مايؤدى الى تلك الحالة ويجرّ اليها ضناً بمن بقى عن اللحوق بمن سلف

اننا لاننكر الاحتياج الى تثقيف اخلاق الامة وتقويم المعوج منها ونفى الردئ واثبات الصالح ، ولكن الذى ننكره هو الجرى فى ذلك على طريقة لاتلائم مع طباع الامة ومزاجها ولاتتفق مع عاداتها واخلاقها ، فان ذلك في نظرنا مدعاة الى الفساد وطريق الى الدمار كما دلت عليه التجربة والاختبار

نعم ، قد يقول دعاة التقليد : ان ما شاهدناه من نجاح بعض الامم عند سلوكها الطرق التى عبدتها لها العقول الكبيرة ، يدفعنا الى التشبه بها وتقليدها وسلوك سبيلها غير خائفين ولا وجلين ، لنصل الى ما وصلت اليه . الا ان حجتهم هذه غير ناهضة لامرين : الامر الاول ان تلك العقول التى يعنونها والتى ملأ زواياها العلم . وضعت ما وضعته لأمم سوانا تخالفها فى الطبائع

والامزجة وفى العادات والمحيط ولا حاجة الى بيان عظم الضرر الذى يلحقنا اذا جرينا على ما سنته تلك العقول لانها لم تسنه لنا ولم تضعه لاناس تربوا فى محيط كمحيطنا ونشأوا نشأة كنشأتنا، بل سنته لاقوام بيننا وبينهم بون بعيد فى كل شأن من الشؤون

وينطبق على ذلك مثال لا بأس من ايراده، وهو ان يصف طبيب شهير دواء لرجل مصاب بالحمى مثلا، ثم يأتى رجل قد كسرت رجله أو يده فيستعمل ذلك الدواء لشفائه اعتماداً على انه صدر من طبيب بارع غير ملتفت الى ان مرضه يتطلب دواء خاصاً، وأنه لا ينفع له دواء مرض آخر لا يشبه مرضه ولا يماثله

أما الامر الثانى الذى يضعف حجة القائلين بالتقليد والضاربين على نغمته، فهو انصرافهم فى تقليدهم الى تلك المفاسد والشرور التى يئن منها اهلها وذووها، ويتمنون ان لو اتيح لهم الاقلاع عنها وهجرانها هجراناً ابدياً، وقد بلغت شكايتهم منها عنان السماء، وطرقت كل مسمع وناد، ولم يبق غريب ولا قريب الا سمع بها وبلغه امرها ومع ذلك فان انصارها فى الشرق لا يزالون مصرين على عدم سماع العذل واللوم فيها، بل ربما كان لومهم يزيدهم طغياناً وانغماساً فيما هم فيه، ويبعث فيهم نشاطاً للجد فيما يعملون، الا ان ذلك لا يحول بين الناصح المخلص وبين قيامه بواجبه نحو قومه واقربيه، خصوصاً وان الامر لا يحتمل التفريط فيه، فان فى اهماله أو الاهتمام به الموت أو الحياة

لهذا نقف اليوم موقف النصح والارشاد قائلين باخلاص وحسن نية: أنه ينبغى ان نفحص كل ما يدخل علينا من الامور وان ننظر الى درجة اتفاقه مع اخلاقنا وعاداتنا الموروثة التى هى قائمة على ما يلائم امزجتنا ويوافق طبائعنا، فان ذلك وحده هو الذى يجنبنا من السقوط ويحفظ لنا مستقبلنا ويقيه من عبث العابثين، ونعيذ العقلاء وذوى النهى من ان يسلكوا طريقاً تصادم طبيعتهم كما انها تصادم الدين والعلم ايضا

وقانا الله شر انفسنا وجنبنا اتباع اهوائنا آمين:

حوادث محلية

مشروع جليل

لزيادة الاعتناء بحرمة «المسجد المكى الشريف» شكلت الحكومة الهاشمية نوعا مخصوصا من الشرطة وسمتهم «بشرطة المسجد الحرام» تحت رياسة الفاضل الشيخ سليمان ازهر احد اعضاء مجلس نظارة المسجد المكى الشريف والاوقاف الشريفة ورئيس البلديه سابقا وعينت لهذه المهمة الجليلة دائرة مخصوصة بجوار المسجد الشريف وكاتب ونحوه مما تقتضيه المصلحة ووظيفة هذه الهيئة زيادة الدقة فى كل ما يستلزم حرمة المسجد الحرام وراحة الطائفين والعاكفين به والركع السجود وقد ابتدأت الهيئة المذكورة فى مباشرة اعمالها الجليلة المباركة من ابتداء شهرنا المبارك حسب نظامها الذى سننشره فى اول فرصة ان شاء الله تعالى

سفر

على جناح السلامة

فى يوم السبت الماضى الموافق غرة شهرنا الجارى توجه صاحب الاقبال وكيل الحربية ورفقته القسم الثاني والثالث من الصف الاول من (كتيبة الحرس الملوكى) وقسم من الشرطة النظامية وبرفقته مدفعان ورشاشتان ليلتحقا بمعسكر سمو الامير (عبدالله)

وقبله توجه ايضاً الى الطائف القسم الاول والرابع من الصف المذكور مرفوقاً بمدفعية ورشاش والموسيقى العسكرية

رفع الحجر عن البترول

رفعت الحكومة الهاشمية الحجر الواقع على البترول ونودى في جدة بحرية اخراجه وسوقه الى السواحل وخلافها كما كانت الحالة السابقة قبل كوارث الحروب ومصائبها بشرط ان كل تاجر يبلغ دائرة الرسوم والموظفين بمقدار وجهة ما يريد بعثه اليها:

الفرح والسرور

- او -

الوحدة والوئام

كان يوم الخميس الماضى من ابهى ايام البلاد حبوراً وابتهاجاً للدعوة التى اقامتها (مدرسة الفلاح) فى بستان (بركة ماجد) لكافة تلامذة مدارس العاصمة على اختلاف طبقاتها: واغتنم التروح فى ذلك اليوم البهى كثير من الاهالى بالتنزه فى البستان المذكور وكان منظراً اجتماعياً بهياً مثل للبلاد بما القى فيه التلامذة النجباء من الخطب والاناشيد ما أثبت فيهم حسيات مزايا آبائهم وجسم حياة الوحدة وبث فيهم روحها

وانه ليوم لم يسبق للبلاد انها صادفت مثله تبادل فيه الصبي والفتى والشيخ تعارف حقوق الاخوة. والابوة. والبنوة. والوطنية. وطدها المولى بينهم بمنه وكرمه على اساس البر والتقوى ودواعى السعادة والنجاح فى الدنيا والآخرة

رأفة حكومتنا السنية برعاياها

رأفة بالمعوزين والمحتاجين من سكان البلد الحرام فى هذا الشهر المبارك استنسبت الحكومة السنية تعيين مقدار مهم من الخبز يفرق عليهم بصورة مخصوصة من ابتداء شهرنا هذا المبارك: وتوزيعه جار بجوار مستودع الذخائر المعروف بالشونة: وهذا علاوة على المخابز التى تديرها الحكومة السنية لاعمال الخبز بفئات متهاودة على حسابها

اخبار خارجية

سهر الامير فيصل

تفقده للسجون

قالت صحف سوريا: طاف صاحب السمو الملكى الامير (فيصل) المعظم على سجون دمشق مفتشاً عن احوال المسجونين وسائلا كل واحد منهم عن جرمه. وتفقد سموه سجن القلعة وبمعيته سعادة الجنرال حداد باشا مدير الامن العام فكان يتفقد دوائره دائرة دائرة وغرفه واحدة واحدة ويسأل المسجونين عن اسمائهم وسبب سجنهم ومدة توقفهم واعتقاداتهم الخصوصية بانفسهم وحالهم وهل لهم شكوى أم لا. وكانوا يجيبون سموه اجوبة مختلفة كان يدونها فى مفكرته الخصوصية فحى الله الهمة الحديدية التى لا تعرف الكلال والملل فى سبيل خدمة الوطن

العلاج بالالوان

العلاج بالالوان قديم العهد معروف فى الشرق فقد روى عن ابى العلاء المعرى الحكيم العربى الشهير والاعمى الذى ضربت الامثال بذكائه النادر انه لم يكن يذكر من الالوان سوى اللون الاحمر لانه اصيب بالجدري وهو فى الرابعة من العمر فالبسوه ثياباً حمراء. ولا تزال الاطباء الى يومنا هذا يشيرون بالاكثار من اللون الاحمر فى غرفة من يصاب بالجدرى والحصبة اعتقاداً منهم ان للاشعة الحمراء فى الطيف الشمسى تأثيراً نافعاً فى شفاء من يصاب بهذه الامراض الطفحية

وقد تجدد الاهتمام بهذه المسألة بين الاطباء فى اوربا واخذ فريق منهم يعالجون مرضى الحرب وجرحاهم بالالوان فمن ذلك ان ضابطاً شاباً لم يعد يستطيع النوم وضعوه فى غرفة تغلب فيها اللون الارجواني فنام نوماً هنيئاً جداً

ووصفت احدى الصحف الطبية ماجرى فى بعض المستشفيات من قبيل المعالجة بالالوان فقالت انهم يلونون الغرف بالوان مختلفة بعضها منشط للاعصاب وبعضها مسكن لها فمن الالوان الاولى الاصفر والاخضر معاً او الاصفر والازرق معاً ومن الالوان الثانية الارجواني والازرق معاً

وقد شفى مصاب بالنورستينيا من وجع الرأس باقامته فى غرفة ارجوانية ووضع شخص مصاب بالهستيريا فى غرفة ارجوانية ايضاً فازدادت النوبات شدة واخيراً نقلوه الى غرفة صفراء اللون فحسنت حاله

ووضع مريضان فى غرفة صفراء اللون فقالا انهما يصابان بالجنون اذا ظلا فيها ولكن لم يمض عليهما يومان حتى زال هذا الشعور منهما

نقول ونحن نعرف فى هذه العاصمة (مصر) طبيباً شهيراً يستعين بالالوان فى علاج بعض الامراض وهو شديد الاعتقاد بفائدة طريقته هذه وقد عللها تعليلاً معقولاً

اما تأثير الالوان فى الاعصاب فحقيقة شهيرة وهو كتأثير الاصوات فى الاعصاب فان من الاصوات ما ترتاح اليه النفس وتلذ به ومنها ما تنفر منه وتنقبض لسماعه فالطفل ينام على اصوات يسمعها من والدته أو مرضعه وتكاد هذه الاصوات تكون متشابهة باختلاف الشعوب والبلدان والابل تنشط وتجد فى السير على صوت الحداء وليس فى الدنيا من ينكر فعل الموسيقى فى النفوس فى حالات الفرح والحزن والاقدام والاحجام

والذين اقاموا في البلاد التى تسطع الشمس فيها كالشرق اوفى البلاد التى تكثر فيها الغيوم كبعض بلاد الغرب يذكرون ما للالوان من التأثير فى نفوسهم وما يحدثه بعضها من الانبساط والارتياح وما يحدثه البعض الآخر من الانقباض والنفور وهذا هو سر الجمال فى مزج الالوان واختيارها منفردة أو مجتمعة فان اجملها طبعاً هو ما يحدث فى النفس التأثير المطلوب فتقر به العيون وتنشرح الصدور «المقطم»

خطبة للمستر ولسن

تكلم الرئيس ولسن فى جمعية التقنين الدولى بباريس فقال:

ان أحد الامور التى اقلقته فى الاشهر الاخيرة هو الامل الذى لا يمكن وصفه والذى تشبع به كثيرون من الناس لانهم يتحررون حالاً من ربقة ما يعوق سيرهم ويضغط عليهم. فعلينا ان نعمل على ان لا نخيب أحلام المتغذين بمثل ذلك الامل بان نريهم الطرق التى تمكنهم من تحقيقه وهى طرق القانون والتحرر تدريجاً من القيود العديدة التى ربطت الانسانية فى الاجيال الماضية فعادات المجتمع الانساني يجب ان تتغير شيئاً فشيئاً وتطبق على احتياجات اليوم. وأحد الامور ذات النتائج الكبرى فى المستقبل انما هو انتشار القانون الدولى انتشاراً حكيماً بين الشعوب

فان هذه الحرب العظمى التى لا مثيل لها فيما سبقها من الحروب انما خاضت الامم غمراتها لتدعم قواعد القانون الدولى وثبت انه امر واقعى ليس فى استطاعة اية امة ان تتغاضي عن الاعتراف به. وانه مع عدم وجود سلطة دولية لتجعله الزاميا فانه معضد بشئ اكثر من تلك السلطة ايضاً الا وهو استقامة الجنس البشرى الادبية

فاذا استطعنا ان نكسب القانون الدولى الحيوة التى لن تكول له الا اذا جعل فى الحقيقة عبارة عن احكامنا الادبية فانا نكون قد اقمنا - نوعاما - العمل الذى اريد من هذه الحرب تأكيد وجوب الاقدام عليه

واننا فى انشائنا عصبة الامم الجديدة انما نمخر فى بحار لا ضوابط لها - فعلينا اذاً ان نتأبط - لا اقول جسارة وانما اقول - ثباتاً فى المقاصد

لابد منه فى الظروف الجديدة

فلا يلزم ان تخيفنا الحوادث الجديدة ولا أن يضيق صدرنا عن احتمال الاشياء القديمة . فانه اذا جهل المرء ضغط الحياة على الطبقات الوديعة فقد جهل الحياة كلها والذين يستطيعون الجلوس احياناً فى فراغ من العمل ليقرأوا كتباً لذيذة ويفكروا فى الماضى الطويل ويتدبروا المشاريع للمستقبل الطويل ليسوا بامثلة الانسانية الحقيقية : فان امثلة الانسانية الحقيقية لا وقت لديها لفعل ذلك . وعلينا أن نستخدم اوقات فراغنا لنجعل شعورنا كشعورهم بالنيابة عنهم بحيث ان نعرب عن رغائبهم ونصيرها وقائع راهنة بقدر ما يمكن ونقيم بناءً تاماً للعدل : انه لكلمة سهل قولها ونبيل لفظ اللسان بها ولكن تنفيذها من أصعب الامور التى تقدم على تحقيقها الذكاء الانسانى ويمكن لدرجة ما وفى معنى محدود القول ان مشروع القانون المختصة به كل امة دون غيرها قد قضى عليه واصبح مستقبل البشرية معلقاً على ما يكون من المعاملات المتبادلة بين الامم وعلى تحقيق فكرة الاخوة العامة التى تجمع بينها اكثر منه على انتشار طريقة الانانية . طريقة التشريع الخاص فى احضان كل امة على انفراد

والناس الذين يستطيعون ان يفكروا افكاراً بشرية عامة امامهم فى الحقيقة اولئك الذين قد نجم عن مجهوداتهم اكبر الخدمات فى المستقبل القريب عسى الله ان يكثر عددهم ويبارك فيه

المسألة السورية

سفر اعضاء اللجنة

نشرت جريدة (الاجبشان غازت) التى تصدر فى الاسكندرية بتاريخ أول شعبان ما يأتى :

« أخذت صحف باريس الأخيرة بمناسبة مغادرة سمو الامير « فيصل » فرنسا قاصداً دمشق تتوقع عمل ترتيب جديد لاعلاقة له باللجنة المؤلفة من سائر دول الحلفاء التى ستسافر الى سورية فى أوقات مختلفة أثناء الشهر الحاضر ، وقد غادر المستر - كرين - مع الامير « فيصل » وهو أحد عضوى اللجنة الامير كيين وسيسافر عضوا اللجنة الانكليزيان فيما بعد وهما المستر هنرى مكماهون والدكتور هوجارث

« أما ايكال الوصاية على سورية الى فرنسا فأمر لا يرجي عمله بدون موافقة سكان البلاد العربية وسورية عليه وستضطر اللجنة الى ارسال تقرير عن عملها قبل ما يمكن ايكال الوصاية على البلاد لدولة من الدول طبقاً لمبادىء جمعية الامم وتتوقع بعض المصادر ان يعترض اعمال اللجنة قرار من مجلس الاربعة تقضى بأن لا تعطى لاحد وصاية ما على المملكة العربية الجديدة

لمن هذه الاعلام

قفوا وانظروا جيد المشارق متلماً
الى المجد بالآمال والعزم يخفر
قفوا وانظروا روض الحياة منوراً
وصبح المعالى فى الجزيرة مسفر
قفوا وانظروا ركب الامير فهذه
مواكبه فى باحة الفوز تخطر
مشى كل قلب فى ركاب سموه
وكادت له تمشى القرى وهى احجر
فيا طير غرد يا رياض تبسمى
ويا قلب اعلن ما تكن وتضمر
ويا منقذ الاوطان اطلع كواكبا
علينا من الآمال والجو اغبر
فأفقك بسام وسيفك باتر
وبندك خفاق وليلك مقمر
اعد نظرة ان القلوب جميعها
اليك لتقفوا ايهذا الغضنفر
فانت امير العرب فيصل قومه
تقدّ بك الاعداء اما تجبروا
ارق من الماء الزلال شمائلاً
وامضى من العضب اليمانى واشهر

***

سلام امير الاعرب انا لامة
كلفنا بدين الحب الله اكبر
تعانق قسيس البلاد وشيخها
فما نافث التفريق فينا يؤثر
وقفنا فما نبغى الحياة ذليلة
ولسنا بغير الحق والله نجهر
دعوت فلبينا وكنت عميدنا
غداة اللقا حيث الليوث تزمجر
وحالفت اقواما كراما تعاهدوا
على نصرة الانسان والكون ينظر
فانقذت حق العرب بالسيف مصلتا
ومن قومنا جددت ما كان يؤثر
واقسمت للاوطان انك روحها
وانك للشرق قلب ومحجر
فيممت دار السلم والغرب شاخص
اليك ومما جئته كاد يبهر
وقفت امام الغرب وقفة صادق
فقالو مسيح الشرق جاء يبشر
وناضلت عن حق لنا بيراعة
كما قبلها ناضلت والسيف يشهر
وارسلت من دمع الحنان لآلئاً
وكم اعظموا منك الدموع وا كبروا
وما ادمع الابطال فى موقف الهوى
هوى قومهم الاجمار تسعر
فتلهب ارواحاً وتزهق باطلاً
وتعلم ان الحق اسمى واكبر

***

اجل يا امير العرب والحق ابلج
لمن هذه الاعلام هذا المعسكر
لمن هذه الازهار تخضل بالندى
لمن هذه الارباض والعيش اخضر
لمن هذه الانجاد والطود حولها
يكلله تاج من الثلج مزهر
لمن هذه البلدان امانظرتها
تشاهد من آثارها ما يحير
لابنائها الانجاد من آل يعرب
لمن نطقوا بالضاد هل ثم منكر
اميرى اميرى لست أنسى تبوى
غداة وقفنا والدموع تحدر
وللترك ارصاد على كل مخلص
ومن فوقنا سحب المظالم تمطر
فانشدت شعرى مستفزاً مرحبا
واعربت عما كنت اذذاك اشعر
وقلت لصحبي هاهو الفيصل الذى
سترمى به هام العدو فتثأر
هناك وقد ارسلت دمعك واجياً
وقفت بقلب خافق اتنور
فايقنت ان الدمع نور مجسم
يضيء لنا سبل النجاة فنبصر
وقلت لنا والترك جار طغامهم
الا معشر الشبان لا تتذمروا
فلا بد من ارجاع حق مضيع
وان خميس الجور لاشك مدبر
فما كان الا ان وهبناك روحنا
وعدنا باراد الوجا نتبختر

***

امولاى لا ادرى وحق تشوقى
باى براع ما بقلبي اصور
ثلاث سنين والظلام مخيم
على ومبسور السلاسل اعسر
اتوق الى لقيا ركابك والهاً
بتحقيق آمالى وعيش تمرمر
وماهى امالى ؟ حياة عزيزة
لقومى وان نسعى فلا نتأخر
حنانيك ان العرب فى كل موطن
بغير العلا والنصر ليست تفكر
مشيت بهم يا ابن المليك بهمة
الى المجد لا تزهى ولا تتكبر
وانى رأيت اليوم نورك مشرقاً
ومنك ينابيع الهدى تتفجر
اليك قلوب العرب طراً وهذه
مواكبهم تمشى اليك وتفخر
من الشيب والشبان والكل مقبل
يناديك عن طوع اشر كيف نامر

دمشق - الشرقى

زراعة الحبوب
فى العالم

نشر المعهد الدولى للزراعة والتجارة فى رومية البيان التالى عن مساحات الاراضى المزروعة حبوباً فى البلدان التى وقف على احصاءاتها والمساحة هنا بالهكتار وهو :

البلاد	المساحة ١٩١٨ - ١٩	المساحة ١٩١٧ - ١٩١٨
القمح		
الالزاس واللورين	٦٧٤٣٠	-
الدنمرك	٥٠٦٧٣	٥٧٠٦٤
فرنسا	٤٤٨٦٨١٠	٤٥٩٧٠٤٥
اسكتلندا	٢٨٣٢٨	٣١٩٩٥
ايطاليا	٤٢٥٠٠٠٠	٤٢٧٠٠٠٠
كندا	٣٣٩٩٣١	٣٥٨٤٢٥
الولايات المتحدة	١٩٨٤٠٧٣٧	١٧١١٨٧٢٩
الهند	٩٤٢٦٦١٦	١٤٣٦٤٩٢٦
اليابان	٥٥١٠٠٠	٥٩٠٠٠٠
الجودار		
الدنمرك	٢٢٤٣٧٩	٢١٧٢١١
فرنسا	٧٣٤٠٩٠	٧٩١٢٦٠
ايطاليا	١١٠٠٠٠	١١٠٠٠٠
الولايات المتحدة	٢٧٥٩٩٨٦	٢٧١٤٦٦١
الشعير		
فرنسا	١٠٣٥٩٠	١٠٠٨٥٠
ايطاليا	١٩٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠
اليابان	١١٨٦٠٠٠	١١٠١٠٠٠
الشوفان		
فرنسا	٦٦٨٤٠٠	٦٩٢٢٢٥
ايطاليا	٤٥٠٠٠٠	٤٩٠٠٠٠
بزر الكتان		
ايطاليا	١٨٠٠٠	١٧٠٠٠
الهند	٧٤٥٠١٦	١١٨٦٥٢٢
الكولزا والخردل		
الهند	١١٨٩٣٥٥	١٥٩١٦٠٠

أحوال العالم

تعليق صحيفة المانية على معاهدة الصلح

برلين — فى ٩ شعبان

قالت جريدة (فرريميت) بعد ان تذمرت من شروط الصلح

« ولابد لنا مع ذلك من امضائها لأن الاختبار قد علمنا ان رفضنا الامضاء يزيد ويلاتنا »

وقد ارسل رئيس الوزارة الامبراطورية تلغرافات الى حكومات الولايات الالمانية يطلب منها الامتناع عن الملاهى ودور التمثيل علامة على الحزن روتر

المانيا وشروط الصلح

برلين — ٨ شعبان

اقفلت البورصة فى مدة ثلاثة ايام بسبب التأثير الباهظ الذى احدثته شروط الصلح

وعلمت جريدة (برلينر زيتنخ ام ميتاج) ان جميع الاحزاب البرلمانية بدون استثناء تعد معاهدة الصلح بشكلها الحالى بمثابة امر مستحيل

روتر

برلين — فى ٨ شعبان

يبحث الجميع فى النتائج المحتملة فى حالة رفض شروط الصلح وهذا يدل على مايظهر على انه مامن احد ينظر الى امكان قبول الشروط كما هي. واعرب صحافى معروف عن رأيه بانه يجب ان تقدم المندوبون الالمان فى الحال اقتراحات مقابلة لها وتبدو على العمال دلائل خيبة الامل (بازاء عجز طبقة العمال فى الامم عن منع ملاشات المانيا

روتر

برن — فى ٩ شعبان

تقول صحف المانيا ان معاهدة الصلح لايمكن ان تقبل، والظاهر ان الرأى العام يرى ان من الشروط الخطرة تدمير هليجولند والعدول عن الامتيازات التى كانت المانيا تتمتع بها فى الصين وسيام وليبيريا والمغرب الاقصى ومصر وكذلك القيود الموضوعة للجيش والبحرية وحظر الطيران على المانيا

ويرى الرأى العام الالمانى ايضا ان محاكمة الامبراطور السابق والشروط المالية ومراقبة الانهار ومراقبة قنال كيال شروط شديدة جدا

الشركة الايطالية

برلين — فى ٩ شعبان

بعد ان عقدت الوزارة جلسة استغرقت خمس ساعات خطب الهر شيدمان فى اللجان التى عينت لدرس معاهدة الصلح فقال ان الشروط لاتقل عن الحكم على المانيا بالموت. وعلى الحكومة ان تدرس المعاهدة برزانة سياسية وقد كلف اعضاء الوفد الالمانى فى فرسايل بان تقدموا مذكرة الى الحلفاء يبينون فيها الفرق بين المعاهدة وشروط الرئيس ولسن الاربعة عشر وسيقدم الوفد كذلك اقتراحات معارضة مفصلة ويحاول القيام بمفاوضة شفوية

وأيد الهر (فهر نباخ) بالنيابة عن زعماء الاحزاب — تصريح الهر شيدمان فيما يتعلق بعدم امكان قبول الشروط — وقد دعيت الجمعية الوطنية لتعقد جلساتها يو ١٢ شعبان روتر

كوبنهاغ — فى ٩ شعبان

نشرت الحكومة الالمانية منشوراً نددت فيه بشروط الصلح كشروط لا تحتمل ولا يمكن تنفيذها

وسترد الحكومة عليها باقتراحات ترمى الى صلح عادل على قاعدة صلح دائم بين الامم وستجتهد فى الحصول على نفس المراعاة التى ابديت نحو الشعوب الاوروبية الاخرى. وختمت المنشور بالدعوة الى الوحدة الوطنية فى الازمة الحاضرة

روتر

لوندرة — فى ٩ شعبان

علمت (الديلى كرونكل) من برلين ان لودندورف اتى للسؤال والمحادثة ولكنه ارسل الى المراسل الرسالة التالية (اذا كان هذا يعد شروطا للصلح فتستطيع امريكا اذن أن تذهب الى حيث القت رحلها ام قشم (وفى ترجمة بعض الصحف ان تذهب الي جهنم) روتر

باريس — فى ١٠ شعبان

قال بركدورف رانتزو رئيس المندوبين الالمانيين انه سيكتب فى عشرة ايام مشروعاً للصلح يعارض به مشروع الحلفاء ويكون كبيراً مثله

وستجيب دول الحلفاء على مشروعه جواباً اخيراً وتعطى المانيا ٩٦ ساعة لامضاء شروط الصلح الايطالية

باريس — فى ١٣ شعبان

أمر مجلس الوزراء الالماني وفد المانيا بالاحتجاج على شروط الحلفاء

وخطب شيدمان فى الجمعية الوطنية فاحتج على شروط الصلح وقال انها شروط غير معتدلة لالمانيا التى وضعت فى مركز يستحيل عليها فيه ان تقبلها. واضاف ان المانيا عرضت اقتراحاً مقابل الاقتراحات التى قدمت وسيقدم غيرها لانها تعد ان أهم مهمة الان هى الوصول الى بدء المفاوضات

باريس — فى ١٤ شعبان

غادر القسم الاكبر من الوفد الالمانى باريس

باريس — فى ١٤ شعبان

سلم الكونت بروكدورف رانتسا مذكرة جديدة لرؤساء وحكومات الحلفاء مساء يوم الاربعاء

ماذا يكون اذا رفضت المانيا معاهدة الصلح

قالت (الطان) ان المارشال (فوش) والسير (هنرى ويلس) وضعا الخطة اللازمة لتنفيذها اذا حاولت المانيا ان ترفض توقيع معاهدة الصلح وان جيوش الاحتلال تتوغل فى الاراضى الالمانية ويحتل الاسطول البريطانى اهم الموانئ الالمانية حالاً

اللجنة الدولية

علمنا ان اللجنة الدولية التى يرسلها مؤتمر الصلح الي سوريا ابحرت فى ١٨ شعبان من باريس وستصل فى الاسبوع الاول من رمضان

روسيا والحلفاء

خطب السير (جورج بوكنان). في الجمعية الروسية المتحدة بلندن فقال :

ان الشعب البريطانى لاينسى ٨ ملايين روسى الذين جازفوا بدمائهم فى هذه الحرب لانقاذ فرنسا من الدمار وعضد الحلفاء حتى النصر. ولما قامت البلشفية كادت تقطع العلائق بين روسيا وحلفائها غير اننا ندرك ان تلك البلشفية انحصرت فى حكومة روسيا لانى شعبها الذى لايزال مخلصاً لنا الى الآن

فى طرابلس الغرب

بلغ كاتب الحكومة الايطالية نوايا دولته لاعيان وزعماء الاهالى وذكر لهم ان الحكومة عازمة على تنظيم البلاد وتخويل الاهالى حق الانتخاب والاشتراك فى الحكومة المحلية مدنية وعسكرية واطلاق حرية الجرائد

التلفون اللاسلكى فى عالم الهواء

يظهر ان التلفون اللاسلكي فى الطيارات المحلقة فى الهواء نجح نجاحاً باهراً فى هذه الآونة بعد التجاريب العديدة فقد روت التيمس ان راكب المحلقة يتكلم به حتى مسافة ٣٠ ميلاً والأمل كبير بامتدادها الى مائة ميل

فى عالم الهواء

باريس — فى ٧ شعبان

ارتفعت طيارة اوميبوس ضخمة من طراز جليات وهى تحمل ٢٥ راكبا الى ارتفاع ٥١٠٠ متر فى مدة ساعة وربع وهذا اكبر عدد حملته طيارة للآن

روتر

جاء من نورفولك امريكا الشمالية : ان طيارة ظلت محلقة فى الجو اربعة وعشرين ساعة وعشر دقائق لم تنزل اثناءها للارض قط وهى غاية لم يدركها الطيارون فيما سبق وقد اجتازت الطيارة المحكى عنها اثناء المدة المذكورة مسافة الف ومائتين وخمسين ميلاً

القمح فى الاسكندرية

قالت صحيفة « الامة » الصادرة فى ٥ شعبان :

انخفض سعر القمح فى الاسكندرية الى ٢٨٠ قرشا بعد ان كان ثمنه منذ شهرين ٤٥٠ وقد نتج عن هذا ان اقة الخبز الآن تباع بثلاثة قروش ويقول العارفون ان الهبوط سيظل مستمراً حتى يأتي يوم يكون ثمن الاردب فيه ١٥٠ قرشاً حقق الله الآمال واصلح الاحوال

البنك نوط التركى فى الاستانة

كل خمسمائة غرش من البنك نوط التركى تساوى مائة غرش تركى من النقود. وكل ٤٦٥ غرشاً (بنكنوط تركى) ايضاً تساوى ليرة بنك نوط انكليزى وكل ٤٦٥ غرشاً بنك نوط تركى تساوى ليرة واحدة بنك نوط فرنساوى

فى مجلس النواب البريطانى

لوندرة — فى ٢٤ شعبان

وجه الكابتن (اورمشين) سؤالا الى المستر (هارمث وارث) عن اللجنة التى ستقوم من لوندرة الى مصر للنظر فى طلبات اهلها :

فاجاب المستر (هارمث وارث) بانه الى الآن لم يتعين غير اللورد (ملنر) للاشتراك فى هذه اللجنة : وانى علمت ان سلطة هذه اللجنة ستكون واسعة جداً ولكن الي الآن لا يمكن ايضاح سلطتها تماماً كما لا يمكن تعيين الاعضاء من هم؟ أومتى تبتدئ هذه اللجنة اشغالها؟ وان الحكومة متنبهة لتوجه السؤال اليها فى هذا الصدد سيما عن ميعاد سفر اللجنة :

بناء على طلب المستر لويد جورج أمس فان مجلس دول الحلفاء الاعظم سمع اقوال المندوبين الهنود بعد الظهر وهؤلاء المندوبون هم المستر (صامويل مونتيج). (المهراجا بكانير) واللورد (سنليا) المرافق له اغا خان واحمد خان ويوسف

روتر

فى مجلس النواب

لوندرة — فى ٢٠ شعبان

اجاب مجلس النواب على سؤال الارل (ونترتون) فقال الكابتن (هونرابل جست) بانه تقدمت الى الباب العالى كشوفات باسماء الاشخاص المسؤلين عن المعاملة الفظيعة التى عوملت بها اسرانا فى تركيا واوقفت المخابرات عن هذا الموضوع فى الوقت الحاضر من السلطة العسكرية باسلامبول:

قال الكابتن (هونرابل جست) انه بالنظر الى تداول منشورات كاذبة مشيرة الى ارتكاب الجنود الانكليزية لاعمال غير مرضية فى مصر وان البوليس ليلة امس فتش غرفة هوتيل امبريال مسكونة بالجمعية المصرية وقبض على اوراقها وقدمت الى مدير الادعاءات العمومية لفحصها

روتر

الطيران من بريطانيا الى استراليا

ملبورن — فى ٢٠ شعبان

اذيع رسمياً بان شروط الرهانات على الطيران من بريطانيا الى استراليا تقرر فيها مكافاة مقدارها عشرة آلاف جنيه تدفعها الحكومة الى اول طيار استرالى الجنس يطير من بريطانيا فى ٣١ ديسمبر فى مدة مقررة

روتر

العدد ٢٨٨ السنة الثالثة

القبلة

الوسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ٦ رمضان سنة ١٣٣٧

الاجتماع والعمران

القوانين من ضروريات البشر

يعلم الباحث عن حياة الامم واسباب رقيها ان لا سبب للحياة فى الحقيقة غير حسن الادارة ووضع كل شيء في موضعه وهو ما يسميه البعض بالسياسة لان حسن الادارة من لوازم ما من شأن البشر الاحتياج اليه

وحيث كانت المدارك تختلف فى الوصول الى تلك الحقيقة بحسب ما خلعه البارى عزّ وجل على البعض من قوّة العارضة وشدّة الذكاء، وحرمه الاخر وكان الذى يفضل هذا النوع في عقله وسعة معارفه أعلم منه بالمصلحة والمضرّة وما يحتاجه المقام من التبصر والنظر فى العواقب وذلك موقوف على تصور الحقائق وادراكها على ما هى عليه فى نفس الواقع . وهيهات ان يدرك ذلك غبي لا ينظر فيما يجب الاهتمام به الا قيد شبر ـ فقد اضطرتنا طبيعة الوجود فى هذه الحياة الدنيا لان نفضل راجح العقل وواسع المعارف وقوى الادراك على من عداه بضرورة احتياجنا الى آراءه وافكاره والاقتباس من معارفه وانواره . ولما لم يكن من الممكن وجود من هو بهذه المثابة فى كل حين وزمن وكانت حاجات البشر لا تنقضي الا بانقضاء امد حياتهم ـ احتجنا بالدرجة الثانية الى تدوين ما يستنتجه اولئك العقلاء ويستنبطه اولئك الفلاسفة الحكماء لتكون آراؤهم لنا مرجعاً ودستوراً نعتمد عليه فى درء المفسدة أو جلب المصلحة وهذا الدستور والمرجع هو المسمى بالقانون ومن البديهى ان ما جريات الكون وان تنوعت افرادها وتعددت باختلاف الازمان والعصور آحادها لها مضاه ومماثل مما وقع فى الماضى الذى يمكن قياس الحاضر عليه لانعقاد المناسبة فيما بينهما فالقوانين اذاً من ضروريات البشر التى لا غنى لهم عنها .

وحيث كان المعتبر فى وضعها انما هو الواضع لما تيسر لديه من اسباب الوقوف على ما به يستتب الصلاح ويتوطد ركن الاصلح تسرّب لنا فكر التفضيل بين مجموعها لوقوع التفاضل فيما بين واضعيها ، فقانون الفاضل فى معرفته بتفاصيل الامور التى وضع قانونه ليحفظ به كيانها يكون اكفل بضمان المصلحة واحق بأن ينظر اليه بعين الاعتبار والاجلال وتعظم مزيته بقدر ما يلزم من حسن الادارة والتوصل به الى المنافع العمومية كل هذا فى القوانين الوضعية التى يسنها عقلاء الامم للسير على منوالها والعمل بمقتضاها لمسيس الحاجة اليها وتوقف ادارة الشؤون عليها

أما القوانين السماوية فانها اكفل بالمراد واحق بالاجلال والتعظيم مما عداها كما علم من السبب فى تفاضل القوانين فيما بينها ولا شك ان واضع القوانين السماوية ادرى بما به صلاح هذا العالم اذ الصانع اعلم من غيره بلوازم صنعته ومقتضياتها ومتى علمنا ان وضعه لها انما كان بمحض التفضل والاحسان ـ استحال وصفها بعدم الافضلية فى ذاتها او ان نصفها بعدم كفالتها لما وضعت له على احسن وجه واتمه اذ لا موجب لذلك : هذا فضلاً عن كون الخالق الحكيم لم يخلق الخلق ليتركهم سدى ويهمل امرهم وزيادة على ذلك فأن الله لا يرضي لعباده الا ما فيه سعادتهم الابدية ومن هذه الجهة جعل الدعوة الى الحق الذى لا تحقق لادارة الشؤن ادارة سالمة من الفساد الا به ـ واجبة على كل من دفعت به معرفته للوقوف على منار تلك المحجة واهتدى لقصد ذاك السبيل وليست القوانين السماوية الا وازعاله اعظم تأثير فى نفوس الكل لما يعلمون من قدرة واضعه على معاقبة من اعرض عنه او مجازاته بالحسنى ان عمل بمقتضياته فانه اذا كان كذلك لا يحرم من احد امرين وهو اما الفوز بالآخرة اولا وبالذات وبالدنيا ثانياً وبالعرض لانها تابعة لها اوهى من لوازم من اعرض عنها ولم يعرها كبير اهتمام بها . واما ان يتقى به اموره الذاتية فتحسن معاملته ويقل وصول الاذى اليه وربما لا يعدم النفع به والحالة هذه فى معاده ايضاً

وكلامنا هذا انما هو مع الموقن بوجود « واجب الوجود » والمدرك بأن من الجائز عقلاً ارسال عباد مكرمين من خلقه يجعلهم السبب في هداية من لم تصل بهم طبيعة خلقهم الى مرتبة ذلك المرسل . واما من كان بمعزل عن القول بهذا فذلك لا ينبغى ان يعد في دائرة المنطقة البشرية اذ لم يدرك موجد حقيقته ولم ينظر فى ذات نفسه ولكونه طبع على قلبه فهو ملحق بأنواع العجم من الحيوانات وأحر بمن لم يعرف نفسه وموجدها بأن يكون كذلك

وبالجملة فأن القوانين الآلهية اكفل بالمراد واحفظ لكيان ما يناط بها امره مما هو حاجة بني البشر من حيث هم ومن هذه القوانين كتابنا المنزل على سيد الخلق وخاتم النبيين بل هو افضل الكتب واشمل القوانين السماوية ناسخ لما قبله من الكتب ومخاطب بالعمل بمقتضاه كل فرد فرد من سائر الامم وانما كان كذلك لشموله لكل ما هو من لوازم حياة المخاطبين به والمطالبين بالعمل على مقتضاه فانه جامع لما قبله واف بكل ما تدعو اليه حاجة البشر ولا مرسل بعد من جاء به وان فى هداية العرب به بعد ما كانوا عليه من الضلال القديم والعادات الجاهلية لأول دليل على ذلك وليس اقوى من المشاهدة برهان ولن يصلح آخر هذه الامة الا ما صلح به اولها فواجبنا اذا التمسك بكتاب الله والعمل بمقتضاه !!.. بدأ الاسلام غريبا فى جزيرة العرب وكان اهلها بالحالة التى عرفها التاريخ لهم فما هو الا ان انتشرت بينهم مبادئ ذلك الدين الحق وتعاليم تلك الشريعة السمحة على حين فترة من كامل الاخلاق وطول عهد بالعلم الصحيح وأهله فهبت الجزيرة تتلق بما اودعه الله في طباع اهلها من الذكاء الفطرى تعاليم الاسلام السامية وتعمل بمقتضى ذلك القانون الحكيم ولم يمض عليها ردح من الزمن حتى اعتنقت السعادة وقطعت فى مضمار الحضارة والمدنية الحقيقية شأوا بعيداً فغدت فى اقصر مدة واقل زمن ولها القدح المعلى والسبق فى ميدان تلك الحياة السعيدة الامر الذى لا يجحده ويكابر فى اثباته لها الا من أعمى داء التعصب قلبه وهل وصلت الامة الاسلامية الى ما وصلت اليه الا بذلك الكتاب الذى لاريب فيه ؟

وهل قعد بها فى الأزمنة الاخيرة عن مباراة الأمم الراقية ومجاراة من يريدون ان يحيوا حياة طيبة الاتباعها (بسبب ما بثه بين افرادها الغواة) عن الاخذ بما اخذ به صالح السلف من المسلمين ؟

بث دخلاء الاسلام وعبدة اصنام الاغراض الشخصية والمنافع الذاتية بين الامة الاسلامية بذور الافساد فأفسدوا الكثير من الاخلاق وغيروا طائفة من العادات المستحسنة وتوصلوا بذلك الى مآربهم وكادوا يذهبون بالمسلمين الى غير ما يريدون ولكن ابي الله الا ان يحفظ الاسلام وأهله وان يرد كيد المعتدين فى نحرهم ويرجع الى الدين من منشأه الاصلى سالف عهده فنودى بين الامة الاسلامية التى كانت مغلوبة على امر نفسها ودينها فى نفس بلادها بالحق واعلاء كلمته وصرف الله عنها عادية الاعداء وجعلها فى امر دينها حرة تفعل ما تريد وتحكم منه ما تشاء ولم يبق عليها بعد ان فسح لها فى اجل حياتها الان تحسن كيف تجتنى ثمرة ذلك التوفيق والله يدعوا الى الحق وهو يهدى السبيل

بلاغ رسمى

نظرا لحلول موسم الحج وتوارد الحجاج الذين لابد من انهم يحملون العملة الفضية التي سبق البلاغ الرسمى عن منع دخولها بالنظر لاخلالها معاملات البلاد الاقتصادية فاعلن ذلك فى عدد ٢٨٣ من القبلة وعليه وللرغبة فى التسهيلات المقتضية لمن يريد اداء فريضة الحج من كافة المسلمين رأت الحكومة تعديل ذلك القرار بقبولها الربية الهندية واقسامها وماسواها من المعاملات الفضية تقبل دخولها بشرط ان الحكومة غير مسئولة اذا حصل تنزل فى فئاتها المقررة وعين هذا الشرط يرد على البنكنوطات واستثناء الربية الهندية عن سائر العملة الفضية هو لاتجار البلاد مع الاقطار الهندية بالصورة المضاعف امتياز درجتها عن سائر البلدان الاخرى ولعدم الف البلاد تعامل تلك المسكوكات الفضية الاخري لذلك رؤى اعلان تعديل ذلك القرار على ما توضح اعلاه في ٣ رمضان ١٣٣٧

وصول قافلتين الى المدينة المنورة

كنا نشرنا فى بعض الاعداد الماضية خبر سفر قافلتين تحملان اهل المدينة المنورة من مكة المكرمة الى بلادهم

وقد وردت فى هذه الآونة الى الاعتاب الملوكية « مضبطة » من رؤساء القافلتين بتاريخ ١٨ شعبان تفيد وصولهم الى طيبة الطيبة على غاية من الراحة

وبموجبه اطلقت الرهائن التى كانت اخذت فى مقابلة ايصال القافلتين الى المدينة المنورة حسبما جرت به العادة فى السابق

فلا زالت عناية الحكومة الهاشمية شاملة لرعاياها فى كل زمان ومكان

اخبار خارجية

لورد غراى
وعصبة الامم

اطلع لورد غراى شركة روتر على ارائه بشأن عقد عصبة الامم . فقال انه سر كثيراً من الاعمال التى انجزت فى هذا الصدد لانه كان يخشى ان يبدو من المؤتمر بعض التقصير وقد كان نجاح المشروع رمزاً الى انكسار المانيا وهو واثق كل الثقة فى ان توسع الدول الداخلة فى العصبة سيضمنه السلم العام بصفة اتم من اى سعى منفرد الى ترجيح مصالح وطنية خصوصية

وقد باشر العقد خطة حسنة بشأن نظام العمل ونزع الاسلحة والوصاية على العناصر المتأخرة فهى نقاط ثلاث جوهرية . واستحسن لورد غراي موافقة المتعاقدين على شروط اتحاد العمال وان اهم الاجراآت التي سوف تتخذ لتخفيف التسليح فتوقفه على الضمانات التى تقدمها العصبة للامم

فكلما ازدادت العصبة اداة ضعف التسليح وبناء عليه فيترتب حتماً على الرأى العام داخلا ان يذيع جميع المسائل المتعلقة بتقليل الاسلحة اما الموافقة على مبدأ الوصاية بشأن العناصر المتأخرة فمن اهم النتائج التى حصلنا عليها . وقال لورد غراى انه واثق فى ان العقد لن يظهر لدى تنفيذه كثير الشذوذ او صعب التطبيق » وارتأى ان فيه ما سوف يرضى الذين ينتقدونه من حيث ضيق دائرته وان مفتاح النظام باسره هو اجتماع رؤساء الوزارات أو وزراء الخارجيات فى كل سنة ما دامت تعقد هذه الاجتماعات وتسود فيها روح الحكمة سيضمن السلم فى العالم . وان اجتماعات الهيئة مهمة ايضاً . وقد ينتقد نظامها لعدم انطباقها كل الانطباق على المبادئ الديموقراطية ولكن الاعضاء سيعينون من قبل حكوماتهم فعلى الشعوب والحالة هذه ان تسعى فى تمثيل آرائها بواسطة الاعضاء النائبين عنها

وافصح عن امله فى ان تدبّ فى قلب القائم بوظيفة السكرتارية أمان عليا ليتحول ذلك سريعاً الى ادارة مدنية عالمة

واثنى لوردغراى ثناء مستطاباً على انتخاب سر اريك درولا ندكاتم اسرار عام . وقد كان الاميركيون فى مقدمة الذين اوعزوا بانتخابه

وقال لوردغراى انه لا يزال يرجو ان تقبل روسيا والبلاد المعادية فى عصبة الامم حالما يمكن الاعتماد فى تنفيذ شروط عقد عصبة الامم وان نجاح العصبة متوقف على ارادة الشعب الذى فى وسعه ان يكره الحكومة على سلوك الخطة التى يريدها روتر

ضرر الراحة بعد التعب

كتب طبيب الى الدايلى مايل يقول :

« وجد كثيرون من الجنود الذين احتملوا مشقات الحرب بسهولة ان صحتهم الآن وقد عادوا الى اعمالهم العادية ليست على ما يرام . وعندى ان غالب السبب فى ذلك قلة الرياضة فى الاعمال العادية . فقد تعودوا عيشة كثيرة المشقة يدور الدم فى الجسم بشدة فيها وتقوم الاعضاء بوظائفها بنشاط وهمة والآن وهم يستريحون بعد ذلك التعب المفرط جعلت الفضول تتجمع فى ابدانهم . واعضاء الجسم تستنكر الانتقال الفجائى من عادة الى اخرى . ولو ان هؤلاء الرجال قضوا كل يوم ساعتين فى الرياضة العنيفة صباحاً اومساء كالحفر فى الارض او المشى لوجدوا انهم احسن حالاً لان ذلك يصلح وظيفة الهضم وهى اكثر وظائف الجسم تأثراً بالانتقال من العمل العنيف الى الخفيف

خلاصة معاهدة الصلح

نقلت الينا التلغرافات ملخص شروط الصلح التى سيعرضها الحلفاء على المانيا . وهذا هو :

إن الحرب تعدّ منتهية من الساعة التى تمضى فيها معاهدة الصلح فتستأنف العلاقات السياسية بين الدول المتحاربة

واشترط على المانيا أن تسلم بنقض معاهدة سنة ١٨٣٩ وهى المعاهدة التى قضت بأن تكون البلجيك دولة محايدة وأن تعترف بسيادة البلجيك على البلاد المختلف عليها فى مورسناه وعلى جزء من بلاد مورسناه البروسية وأن تتنازل بروسيا عن جميع الحقوق التى لها على اوبن وملميدى للبلجيك

وأن تكون الحدود الجديدة بين فرنسا والمانيا عين الحدود التى كانت بينهما فى ١٨ يوليه سنة ١٨٧٠ مع شرط خاص بوادى السار يستثنى به هذا الوادى من الحكم المتقدم وبذلك تسترد فرنسا بلاد الالزاس واللورين ولا يجوز لالمانيا أن تبقى شيئاً من الاستحكامات فى منطقة عرضها خمسون كيلو متراً شرقى نهر الرين ولا ان تبقى قوّات مسلحة أوشيئاً من الاعمال التى تسهل تعبئة الجيوش فى تلك الشقة ولا تجرى فيها مناورات عسكرية على الاطلاق

أما مناجم الفحم فى وادى السار فتعطى لفرنسا ويعهد فى ادارة الحكم فى وادى السار الي لجنة تعينها جمعية الامم . وبعد خمس عشرة سنة من امضاء المعاهدة يستفتى أهل الوادى المذكور فى مصير بلادهم وشكل الحكم فيها

تعترف ألمانيا بالاستقلال التام للنمسا الجرمانية وتعترف أيضاً بالاستقلال التام لدولة التشك والسلوفاك وتجعل حدود هذه الدولة من جهة ألمانيا عين الحدود التى كانت لبوهيميا فى سنة ١٩١٤

تتنازل ألمانيا لبولندا عن الجانب الاكبر من سيليزيا العليا وبوزن والقسم الواقع على الضفة اليسرى من نهر الفستولا فى بروسيا الشرقية

تتنازل ألمانيا لدول الحلفاء عن مستعمراتها وأملاكها الواقعة وراء البحار وعن جميع الحقوق التى لها فى تلك المستعمرات

تعترف ألمانيا بالحماية البريطانية المبسوطة على القطر المصرى وتتنازل اعتباراً من ٤ أغسطس سنة ١٩١٤ عن جميع الامتيازات التى لها فيها وعن المعاهدات والاتفاقات المبرمة بينها وبين مصر وتتعهد أن لا تتعرض لشيء من المفاوضات التى تدور بين بريطانيا العظمى والدول الاخرى على مصر .

وفى هذا الفصل المتعلق بمصر مواد تختص بالتشريع على الرعايا الالمان والاملاك الالمانية وقبول المانيا لكل تغيير يدخل على مجلس صندوق الدين

تقبل ألمانيا أن تنتقل الى بريطانيا العظمى الحقوق والسلطات الممنوحة لسلطان تركيا لضمان حرية الملاحة فى قنال السويس

أما التدابير الخاصة بالاملاك والاموال التى للرعايا الالمان فى القطر المصرى فتكون مماثلة للتدابير المرعية فى المغرب الاقصى وسواه من البلدان

تتمتع البضائع والمحاصيل المصرية الانكليزية التى ترسل الى المانيا بنفس المعاملة التى تعامل بها البضائع والمحاصيل البريطانية

تدمر المانيا بواسطة عمال من الالمان الحصون والموانئ فى جزيرتى هليجولند ودون وتكون نفقة هذا الهدم على حساب ألمانيا

وتتنازل ألمانيا أيضا عن جميع الحقوق والامتيازات التى لها فى المغرب الاقصى

تعترف ألمانيا بالاستقلال التام لجميع البلاد التى كانت داخلة فى امبراطورية روسيا السابقة وبنقض جميع المعاهدات التى أبرمت مع روسيا منذ الثورة الروسية فى شهر نوفمبر سنة ١٩١٧ وفى جملتها معاهدة برست لتوفسك ويحفظ الحلفاء لانفسهم جميع الحقوق التى يحق لروسيا أن تطالب ألمانيا بالتعويض ورد المسلوب والمنهوب بحسب أحكام المعاهدة الحالية

وتنص هذه الشروط على انقاص القوّات الألمانية وجعلها مائة ألف رجل فقط وتكون وظيفة هذه القوّات المحافظة على حدود ألمانيا وصون النظام العام فى داخليتها وبجعل مقدار السلاح الالمانى متكافئا مع هذه القوات وتشرع ألمانيا فى نزع السلاح من حصونها بعد عقد الصلح ثلاثة أشهر

وتنص الشروط البحرية على أن لا تتجاوز قوّات المانيا البحرية النظامية ست بوارج من طرز الدردنوط وستة طرادات خفيفة و ١٢ مدمرة و ١٢ نسافة ولا يجوز أن يكون عندها شئ من الغواصات ويسوغ لها أن تستخدم سائر ما بقى لها من البوارج فى الاعمال التجارية

ولا يجوز أن تتجاوز مجموع رجال الاسطول ١٥ ألفا ويجب على ألمانيا ان تسلم الى الحلفاء جميع البوارج التى لها فى موانئهم الآن وجميع ما عندها من الغواصات

يكون تشغيل محطات التلغراف اللاسلكى فى ناون وهنوفر وبرلين تحت المراقبة وينحصر فى الأعمال التجارية دون سواها

يجب على ألمانيا أن تسلم الى الحلفاء ما عندها من الطيارات العسكرية والبحرية ماعدا مائة طيارة بحرية تستخدم فى تعيين مواقع الالغام البحرية لاجل التقاطها ويحرم على ألمانيا صنع الطيارات مدة ستة أشهر

يطلب من حكومة هولندا تسليم الامبراطور ولهلم امبراطور ألمانيا السابق وتنشأ محكمة خصوصية تؤلف من خمسة قضاء يمثلون دول الحلفاء الخمس العظمى وتكون لها السلطة لتعيين العقاب الذي ترى وجوب انزاله به

يؤلف الحلفاء محاكم عسكرية لمحاكمة المتهمين بارتكاب مايعد خرقاً لقوانين الحرب وعرفها وعلى الحكومة الالمانية أن تسلم جميع المتهمين الى هذه المحاكم .

على ألمانيا أن تقبل تبعة كل الخسارة والضرر اللذين استهدفت لهما حكومات الحلفاء ورعاياهم من جراء الحرب

اما عن مجموع التعويض المطلوب فالحلفاء يتقاضون من ألمانيا كيبالات بمبلغ ألف مليون جنيه انجليزى تدفع قبل حلول اول مايو سنة ١٩٢١ ويطلب الحلفاء أيضا فى بضع السنوات التالية سندات بقيمة أربعة آلاف مليون جنيه آخر ويكون معدل الفائدة على هذا الدين الذى على المانيا بحساب ٥ فى المائة واذا لم يكن الدفع ذهباً فالحلفاء يقبلون املاكا وبضائع ومحاصيل وحقوق تجارة وامتيازات

تعترف المانيا بأنه يحق للحلفاء بأن يطالبوها تعويض ما فقد من بواخرهم التجارية وما عطل منها فى أثناء الحرب وتقديم البدل عن ذلك طناً بطن . وتقبل أن تسلم اليهم جميع البواخر الالمانية التى تبلغ حمولة الواحدة منها ١٦٠٠ طن فما فوق ونصف بواخرها التى حمولة الواحدة منها بين ١٦٠٠ طن وألف طن وربع سفن الصيد التجارية التى عندها وسائر سفن الصيد وزوارقه .

وتتعهد المانيا فوق ذلك أن تبنى لاجل الحلفاء بواخر تجارية لا يتجاوز مجموع حمولتها مائتى ألف طن سنويا لمدة السنوات الخمس القادمة

تتعهد المانيا بأن تعيد البلاد التى غزتها الى ما كانت عليه من الوجهة الطبيعية ويشترط عليها ان ترسل البهائم والدواب والالات من بلادها لهذا الغرض وتقدم المهمات والمواد للتعمير المذكور مع مراعاة مقتضيات المانيا وحاجاتها الداخلية

وتعويضا لحرق مكتبة لوفان فى البلجيك يجب على المانيا أن ترد من الكتب الخطية القديمة والمخطوطات ما يساوى القدر الذى دمره الالمان هناك

على المانيا أن تجهز فرنسا مدة عشر سنوات بمقادير من الفحم تساوى المقدار الذى ينقص من مناجم الفحم فى شمال فرنسا وأن تعطى فرنسا والبلجيك وايطاليا حق الاولية فى شراء كميات كبيرة من الفحم الالمانى

على المانيا ان تحافظ على المناطق الحرة في موانئها وتقدم فيها التسهيلات التجارية الوافية بلا تمييز بين الجنسيات والشعوب

على المانيا ان تسمح بحرية النقل (الترنسيت) فى جميع بلادها للاشخاص والبضائع والبواخر والسفن القادمة من بلاد الحلفاء او الذاهبة اليها وان تؤجر لدولة التشك والسلوفاك مساحات من الارض فى مينائى همبرج وستتين

يكون قنال كيال حراً ومفتوحا للبوارج الحربية والبواخر التجارية لجميع الامم التى تكون مسالمة مع المانيا

وضماناً لتنفيذ شروط مدة المعاهدة يحتل جنود الحلفاء البلاد الالمانية الواقعة غربى نهر الرين ورؤوس الكبارى الحصينة الواقعة على ضفة هذا النهر الشرقية خمس عشرة سنة

فاذا انفذت المانيا الشروط بأمانة فالحلفاء يجلون عن بعض هذه البلاد قبل ذلك واذا قامت المانيا بجميع العهود قياما تاما قبل انقضاء السنوات الخمس عشرة فان الجيوش المحتلة تنسحب حالما يتم ذلك وتكون نفقات جيوش الاحتلال على المانيا

تعد هذه المعاهدة نافذة من جميع الوجوه لكل دولة من الدول الداخلة فيها من التاريخ الذى تقدم منها نسخة مبرمة «الكوكب»

التوسع التجارى الانكليزى

فى بلدان الشرق الادنى

وردت على الجريدة (التجارية) فى نيويورك رسالة من لندن بتاريخ ١٣ كانون الاول الفائت فيها خبر انشاء شركة تجارية انكليزية جديدة تدعى (شركة الشرق الادنى التجارية) رأس مالها مليون ليرة ومنشأة برعاية (شركة التجارة الانكليزية) وغرض هذه الشركة تنشيط العلائق التجارية بين انكلترا وبلدان الشرق الادنى وهى خليفة الشركة الانكليزية المعروفة باسمها والتى كانت بسبب مساعيها التجارية ممهدة السبيل للنفوذ السياسى الانكليزى فى تركيا

وفى الاذاعة الرسمية المنبئة بانشاء هذه الشركة انها قد ضمت اليها تجاراً من أعظم ذوي الاختبار والمعرفة فى احوال الشرق الادنى وغرضها اكتساب المنافع التجارية العظيمة المتوفرة فى هذه البلاد وستفتح لها فروعاً فى رومانيا وبلغاريا واليونان ومصر وسوريا وبلاد ما بين النهرين انما تكون الوكالتان الرئيسيتان فى الاستانة والقاهرة وتعترف الشركة ان فقدان الرابطة بين البيوت التجارية الانكليزية ذات العلائق فى هذه البلاد هو ما أدى الى حصول الاعداء على الاسبقية التجارية فيها لذلك هى ترمى الى ضم هذه القوى بايجاد الرابطة المفقودة

«المجلة التجارية السورية الامريكية»

فى الاستانة

روى روتر القبض على (كامل محمود باشا) حاكم (بوزغاد) للمذابح والفظائع التى ارتكبها وان ارادة سلطانية صدرت باعدامه فشنق فى حى (بايزيد) على مرأى من الجميع

التلفون بلا اعمال

فى بعض الجرائد الانكليزية : انه قد توصل رجال العلم بهذا الشأن الى استعمال التلفون بدون عمال . وذلك بان توضع الى جانب الالة المعروفة دائرة عليها ارقام على هنات صغيرات فاذا اراد المرء ان يطلب نمرة ادار بيده اليمنى يد الالة وتبادلت اصابع اليسرى الضغط على تلك الارقام المطلوبة مبتدئة من أول رقم منها الى آخر رقم وحينئذ تفعل الالة الجديدة الموجودة فى مجتمع عموم الاسلاك فعلها بان توصل سلك الطالب بسلك المطلوب وتنبهه بقرع الجرس وقد اتصل الخط بين المتكلمين ومتى انتهيا علق كل واحد منهما الناقلة فى مكانها فانقطع الاتصال من نفسه .

واذا كان الرقم المطلوب منشغلاً ابدت الالة المركزية اشارة دلت على ذلك :

ومما يدل على صحة هذا الاختراع ان الحكومة الانكليزية عينت سبعة ملايين من الجنيهات لتحويل نظام التلفون الحالى الى هذا النظام الجديد واخذت المصانع تصنع الالات الجديدة لاستعمالها فى المدن الكبرى ولدى مكاتب الحكومة ومصالحها ودوائر البلديات والمصانع

بوليس الجو

انشأت الولايات المتحدة مدرسة لبوليس الفضاء وسوف تمرنه على حراسة خطوط الهواء والطيارات

جيش امريكا في اوربا

روى مكاتب التيمس من (كوبلنز) انه حتى ١١ رجب لم يبق لامريكا فى اوربا غير جيش واحد من مليون جندى

كثرة الموظفين في الحكومات

كثر فى سنى الحرب موظفو الدواوين الانكليزية ومستخدموها كثرة حملت الحكومة على تعيين لجنة تنظر فى الامر وتبدى رأيها فيه . وقد اصدرت اللجنة تقريرها حديثاً ويستفاد منه ان عدد الموظفين والمستخدمين فى الدواوين الملكية كان ٤٥ الفاً فى اغسطس سنة ١٩١٤ فصار ٥٤ الفاً سنة ١٩١٧ و ٦٢ الفاً سنة ١٩١٨ . وان عدد النساء المستخدمات كان في السنة الاولى ٨٥٠٠ فصار ٥١ الفاً فى الثانية و ٨٦ الفاً فى الثالثة . فبعدما كان عدد الفريقين ٥٣٥٠٠ سنة ١٩١٤ اصبح ١٤٨ الفاً سنة ١٩١٨ اى نحو ثلاثة اضعاف ثم اشارت اللجنة بعدة امور لتلافى هذه الحالة

لطائف ادبية

ذكاء المنصور :

جاء المنصور الخليفة العباسى الكبير ، الى مكة المكرمة لمشاهدة آثار الهاشميين فيها . وعند ما خرج للتجوال مشى بين يديه مطوف ذكى الجنان رزان الطبع فما كان هذا المطوف يبدأ بالكلام حتى يسأله الخليفة وعندها يجيب باجوبة سديدة مسهبة

دام المطوف على تلك الحال لا يتكلم مالم يسأل حتى انتهى الخليفة من طوافه فى ذلك اليوم وقد اعجب اعجاباً شديداً برزانة المطوف وامر وكيل خرجه ان يعطيه جائزة حسنة

ثم بعد ايام خرج المنصور للطواف مرة ثانية ونادى ذلك المطوف فحضر وسار بين يديه فكان اول ما مروا عليه بيت متداعى الاركان فالتفت المطوف فجأة الى الخليفة وخاطبه دون سؤال على خلاف عادته قائلا : يا امير المؤمنين هذا هو البيت الذى يقول فيه الشاعر :

يا دار عاتكة التى اتغزل ...

فاستغرب المنصور بدأ المطوف بالكلام قبل السؤال وتفرس ان فى مقاله نكتة فامره أن يتلو القصيدة كلها فاخذ يتلوها حتى أتي على هذا البيت :

وأراك تفعل ما تقول وبعضهم
مذق اللسان يقول مالا يفعل

فادرك المنصور بحدة ذكائه ان المطوف يريد تذكيره بان وكيل الخرج لم يدفع له الجائزة التى امر له بها

اعلان

تعلن فابريقة (طحين الدقيق) الكائنة بالفلق انها تقبل طحين الدقيق بسعر ثلاثة هللات للكيلة الواحدة

فقد ختم

حيث أنه فقد ختمى فى ٥ من شهر رمضان سنة ١٣٣٧ فكل ورقة تظهر به بعد هذا التاريخ تعد مزورة
يوسف بن محمد خياط

برقيات خارجية

عن احوال العالم

اقتراح المانى

باريس – فى ١٥ شعبان

ارسل الكونت (بروكدورف رانتزو) الى المؤتمر مشروع اتفاق اشتراعى دولى عملى يجدر على رأيه بجميع الدول ان توافق عليه.

فاجابه المسيو كليمنسو ان طرق حل المشكلات فى هذا الصدد ستسهل كثيراً حينما يزاح عن اكتاف العالم الصناعى عبء التسليح الذى قضت به الروح العسكرية الالمانية

وان المبادىء المدونة فى شروط الصلح بالاشتراك مع نقابات العمال سترقى نظام العمل تدريجاً، ثم ان المؤتمر المدعو الى الانعقاد فى واشنطون فى شهر اكتوبر سينظر فى اهم المسائل واختتم المسيو كليمنسو جوابه مشيراً الى نواقص المشروع الالمانى ازاء المشروع الذى وضعه المؤتمر توصلاً الى ادخال التعديلات التى يحق للفئات العاملة ان تنتظرها على شروط العمل بعد المحن الشديدة التى استهدف لها العالم هافاس

برلين – فى ١١ شعبان

بعث الكونت رانتزو بمذكرة اخرى الى المسيو كليمنسو بشأن مسائل العمال فصرح بان المانيا توافق كل الموافقة على الرأى المشير بوجوب الالتفات الى المسائل العملية بكل دقة وارتأى ان يعقد مؤتمر فى فرساى يحضره مندوبو جميع الدول المتعاقدة للتداول فى شروع العمل الدولي روتر

اذا لم يوقعوا ..

لوندرة – فى ١٢ شعبان

لاتزال مسألة معرفة ماذا كانت المانيا ستوقع شروط الصلح ام لا موضوع الاحاديث الكثيرة ويظن عموماً ان المانيا ستذعن اخيراً لشروط الحلفاء بعد ان تبذل بعض المساعي التمهيدية محافظة على الظواهر روتر

لوندرة – فى ١٢ شعبان

علمت شركة روتر انه اذا امتنعت المانيا عن توقيع معاهدة الصلح وهو امر بعيد الاحتمال ستنفذ الاجراآت العسكرية المتخذة الآن وتزحف جيوش الحلفاء فى البلاد الالمانية كما كانت فعلت لو لم تقبل المانيا شروط الهدنة روتر

مقابلات رسمية

باريس فى – ١٥ شعبان

استقبل المسيو كليمنسو فى الصباح السنيور اورلاندو والسنيور سونينو

وصول النمساويين

باريس – فى ١٥ شعبان

وصل المندوبون النمساويون الى سان جرمان هافاس

اعمال المؤتمر

باريس – فى ١٥ شعبان

قرر وزراء الخارجيات الخمسة مبدئياً اعادة الاسرى الروسيين الموجودين فى المانيا الى بلادهم على ان تقتصر على اعادة الذين تصل المؤن الى مقاطعاتهم. ووافق الوزراء الخمسة ايضا على الشرط القاضى على النمسا والمجر بقبول قرارات الحلفاء بشأن غاليسيا هافاس

الرئيس ولسن وموعد سفره

باريس – فى ١٢ شعبان

علمت جريدة «صدى باريس» بشأن الخبر المشير الى ان الرئيس ولسون سيبحر الى امريكا فى ١٣ يونيو وان الرئيس سيظل فى باريس حتى ميعاد عقد الصلح ولكنه يجب على الالمانيين ان لا يطيلوا المناقشات الى مابعد موعد معين يجب ان ينتهى كل شيء فى ١٥ يونيو روتر

اسطول الغد

رومة – فى ١٢ شعبان

قال السير دافيد بيتى فى حديث مع مندوب جريدة ايطالية ان الحوادث برهنت على انه لاغنى للاسطول عن بوارج «سوبر دريدنوت» ولا عن طرادات اسرع من الطرادات الحالية روتر

حول اول مايو

باريس – ١٥ شعبان

وافق مؤتمر عمال السكك الحديدية بـ١٧٤٣١٩ صوتاً ضد ٧١٧٤٩ على منهج اللجنة التى قررت على اثر الاصلاحات عدم اعلان الاعتصاب في اول مايو هافاس

محاربة البولشفيك

لوندرة – فى ١٢ شعبان

وصفت اخبار نشرت فى ستوكهولم ما يجريه الحلفاء فى هلسنجفورس من الاستعدادات العسكرية لمهاجمة بتروغراد وقد جاء انه سيحشد ٥٠ ألف رجل فى هلسنجفورس قريباً يراقب اسطول بريطانى مؤلف من ٢٠ طراداً الاسطول البولشفيكى واعلن تلغراف وارد من هلسنجفورس وصول الاميرال «كوان» على ظهر البارجة الاميرالية «كوراكوا»

اعياد الصلح

لوندرة – فى ١٢ شعبان

صرح المستر بونارلاو في مجلس العموم بانه لا يستطيع الآن تحديد موعد التناقش فى شروط الصلح لان ذلك متوقف على ظروف لا يمكن التكهن بها

واجاب المستر بونارلاو على اسئلة متعلقة بالاعياد المنوى اقامتها بمناسبة السلم فصرح بان الحكومة ستطلع المجلس قريباً على اقتراحاتها وعلى ميعاد الاحتفالات وستبحث الحكومة فى الاقتراح الرامى الى دعوة المارشال فوش والفصائل التى تمثل الجيش الفرنسوى الى زيارة انكلترا بمناسبة هذه الاعياد روتر

الالمانيون ومعاهدة الصلح

زوريخ – فى ٣ شعبان

اعلن هر شدمان فى غضون جلسة الجمعية الوطنية الالمانية ان معاهدة الصلح بشكلها الحالى غير مقبولة. وشاطره هذا الرأى زعماء الاحزاب المختلفة على ان الاشتراكيين الدموقراطيين اعلنوا انهم رغم قسوة المعاهدة معارضون لكل امتناع بات عن امضائها. ثم اشاروا بمباشرة المفاوضات

برلين فى – ١١ شعبان

أبت حكومة ولاية غوتا الايعاز الى الاهالى باعتبار انفسهم فى حداد لانه لا يشاطر الحكومة الامبراطورية شعور الخيبة واليأس. وقد بعث الكونت رانزو الى المسيو كليمنسو برسالة اعرب فيها عن ارتياحه الى كون المعاهدة تعترف بمبدأ اعادة اسرى الحرب الملكيين الالمانيين الى اوطانهم بسرعة

وقترح احالة المسألة الى لجنة خصوصية وارتأى عقد مناقشات شفهية ملحاً بتلطيف معاملة الاسرى من بعض الوجوه

فرسايل – فى ١١ شعبان

سافر أمس ستة من اعضاء الوفد الالماني الى المانيا وفى يدهم ملاحظات ابداها المستشارون الفنيون

برلين – فى ١٢ شعبان

نبه الكونت رانزو فى مذكرة الى ما اصطبغت به بعض شروط المعاهدة من التجهز زاعماً انها تراعى الامم المتحالفة والمشتركة مراعاة كبرى واستشهد على ذلك باعادة اموال الخاصة والبحث عن الرعايا المفقودين والعناية الكبرى التى يجب بذلها نحو مدافن الذين قتلوا فى ميدان الحرب

واشار الى ان من المهم مراعاة لسياسة المانيا الداخلية ان يعاد اسرى الحرب الملكيون الى اوطانهم بحالة حسنة. فوالحالة هذه يجب ان يعمل كل شيء فى سبيل أنهاض عزائم الرجال العائدين الى اوطانهم وقواهم المادية وتسوية جميع المسائل التمهيدية قبل الشروع باعادتهم. وهو يقترح ان تقدم الحلفاء للاسرى كسيّ جديدة باثمانها روتر

برلين – فى ١٢ شعبان

خطب هر شيدمان أمام الجمعية الوطنية المنعقدة فى برلين للتناقش فى شروط الصلح فصرح بلهجة حاول بها التأثير على سامعيه ان هذه الحرب هى النقطة الحرجة من حياة الشعب الالمانى. «فيجب علينا ان نتحد. ومهمتنا مقتصرة الان على صيانة حياة الامة، وان المانيا غير مسترسلة الى احلام وطنية. وليست المسألة مسألة نفوذ أوسعى وراء القوة بل مسألة حياة الحياة فقط. هذا ما يجب علينا ان نسعى وراءه فى المانيا اليوم وقد اخذ يشعر كل منا بان ايدى الخانقين امسكت مخنقه»

واشار هر شيدمان الى خيبة آمال الالمانيين من منهج الرئيس ولسون وشكا شروط الصلح التى تعنى خنق المانيا وامتازت الخطبة باسرها بما تضمنته من البلاغة المصنعة الموجهة الى السامعين

لوندرة – فى ١٢ شعبان

ابلغ فون باير رئيس الحزب الدموقراطى هرشيدمان ان حزبه سينسحب من الوزارة اذا وقعت المعاهدة بشكلها الحالى ويفكر حزب الوسط فى سلوك مثل هذا المنهج روتر

لوندرة – فى ١٣ شعبان

اصدر مؤتمر الاشتراكيين الالمانيين الاحرار تصريحاً احتجوا فيه على كل صلح مسند الى القوة القهرية وصرحوا بان الحكومة الحالية باحيائها الروح العسكرية قد زادت الاعداء ارتيابا فى صدق نية المانيا. وارتأى المجتمعون انه يجب على المانيا اخيراً ان تذعن للقوة وتوقع المعاهدة لأن امتناعها سيكون معناه اطالة مدة اعتقال الاسرى واحتلال المقاطعات المنتجة للمواد الاولية وتشديد الحصار وتضاعف عدد العاطلين واشتداد المجاعة وتكاثر الوفيات فى طبقات الشعب مما يسفر عن نكبة هائلة تكره المانيا اخيراً الى توقيع المعاهدة روتر

باريس – فى ١٣ شعبان

سافر الى المانيا بعض المندوبين الالمانيين بينهم لاندسبرج وجبرتس

باريس – فى ١٢ شعبان

جرت مقابلة بين مكاتب جريدة «نيوفراي بريس» والكونت رانتزو فصرح رئيس الوفد الالماني فى سياق كلامه بان الاتحاد بين المانيا والنمسا هو فى عداد نقاط خطته السياسية وسيبذل قصارى الجهد فى سبيل تحقيقه روتر

معاهدة النمسا

باريس – فى ١٢ شعبان

اوشكت معاهدة الصلح المختصة بالنمسا ان تنجز اما القسم المتعلق بالتبعات منها فهو على مثاله فى المعاهدة الالمانية على انها خلت من المادة المختصة بوضع الامبراطور تحت المحاكمة. ولكنها تشترط وجوب محاكمة العسكريين المجرمين امام محكمة عسكرية دولية

اما حدود التيرول الادني فستدمج فى حدود ايطاليا ولئن يكن شعبها يتكلم اللغة الالمانية وذلك لحماية ايطاليا من غارة تشن عليها من الشمال

والحدود الجديدة تعطى ايطاليا الهضاب المشرفة بدلاً من ان تترك للنمسا

باريس – فى ١٢ شعبان

الموظفون حائرون ازاء المطالب النمسوية الرامية الى الحصول على تسهيلات مباشرة تلغرافية او تلفونية اسوة بالالمانيين الذين يستخدمون الاسلاك الوحيدة الجاهزة لديهم. وسيبرح الوفد النمسوى فينا فى هذا المساء ويصل الى سان جرمان يوم الاربعاء

ومن الثلاثة والخمسين مندوباً ستة من النساء منهن مدام لماش روتر

حفلة النصر

باريس – فى ١٢ شعبان

تعين يوم ١٦ يونيو موعداً تطوف فيه جيوش الحلفاء طواف النصر بشوارع باريس روتر

الحالة فى المانيا

برلين – فى ١٢ شعبان

احتلت جيوش الحكومة مدينة ليبزيج والقت القبض على بعض زعماء السبارتكوسيين واوقفت جريدتا «فولكسزيتونج» و «روتى فاهن» وصدر الامر بانتخاب مجلس عمال جديد ويخشى حدوث اعتصاب عام روتر

العدد ٢٨٩ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٠ رمضان سنة ١٣٣٧

العرب وتأثير القرآن عليهم

« خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا »

تقدم لنا في العدد السابق القول بان من جملة القوانين السماوية الكافلة بالمراد والتي هي احق بالاجلال والتعظيم كتابنا المنزل على خاتم النبيين وقلنا انه اشمل الكتب السماوية من حيث احتياج البشر اليه وذكرنا ان في هداية العرب به بعدما كانوا عليه من الحالة التي عرفها لهم التاريخ في زمن الجاهلية لاول دليل على ذلك : ويجدر بنا اليوم ان نطرق البحث في تأثير القرآن ودين الاسلام على نفوسهم وتغييره الكثير من اخلاقهم وعاداتهم واسراعه بهم في الانتقال من ذلك الطور الهمجي الى طور المدنية الحقة والارتقاء بأكمل معناه فنقول

كان العرب قبل الاسلام امة هي الى التوحش اقرب منها الى التمدن وكانت الجهالة قد مدت بينهم رواقها وخاضوا غمار ظلامها الدامس . وسرعان ما أثر عليهم دين الاسلام وغير من اوضاعهم وطباعهم فأصبحوا مثالا لمكارم الاخلاق وانموذجا كاملا للانسانية !.. فانتشرت بينهم الاخلاق القرآنية والتعاليم السماوية ونحن اذا نظرنا في سرعة تأثيره عليهم نجدها ناشئة عن قبولهم له بشديد الرغبة فيه وتلقيهم له بالقبول وميلهم كل الميل اليه فقد انسلخوا في اقرب مدة عما كانوا عليه قبلا وظلوا لا يقدم احد منهم على اي عمل مالم يعلم حكم الله فيه بأن يستفتي مثلا او يسأل من استفتى وسأل عنه فيأخذ الحكم ونفسه طيبة به وقد وقر في قلبه من محبة الايمان وماشاهده من نتائج نفعه الظاهرة ماجعله يتجرد عن كل حول وطول لنفسه

وكثيراً ما تجد الرجل منهم بعد الاسلام يعمل امرا هو عنده من قبل مما لا يشك في عدم صلاحيته لكنه يأتيه يومئذ طائعاً مختارا ويفعله اعتمادا على ان من جاء به مصدق ومؤتمن على كل ما فيه مصلحتهم ثم انه لا يلبث ان يعلم الحكمة في فعل ذلك الامر على ذلك الوجه الذي كان يراه غير مناسب فلا يزداد الا ايمانا وتسليما

وبهذه الثقة فقد انتشر الاسلام بينهم في اقرب مدة وتغيرت أخلاقهم من حيث تأثيره عليهم تغيرا بينا جدا وحسبك انهم أصبحوا يسدون ايام الجاهلية الاولى وتلك العوائد التي كانوا من اشد الناس تمسكا بها — من الترهات والضلالات القديمة ويسفهون واضعها والقائل بها وهكذا أثر الاسلام على عاداتهم ومذاهبهم ووحد فيما بينهم فصاروا بذلك سدا من حديد في وجه عدوهم واصبح كل من اراد منا وأتهم العداء لا يقدر عليهم بفضل ما تواجد بينهم من روابط الاتحاد الحقيقي واواصر الاخاء التي كان مبناها على اصل ثابت وفرع في السماء . وقد صادف الاسلام بأوامره بينهم وتعاليمه بعض اخلاق حميدة عندهم اقرهم عليها وكانت سببا في انتشاره بينهم ايضا . وهذه الاخلاق مثل الكرم ، والجود ، والشهامة ، والنخوة ، وعزة النفس ، واباء الضيم الى غير ذلك ولاشك في ان مثل هذه السجايا مما تبنى عليه عظيمات الامور واسس القواعد الاخلاقية سيما اذا وجدت من يحسن كيف يستفيد منها ويعرف كيف يسوس المتصف بها فيجعلها اساسا لما يليق به من التعاليم وحينئذ فلا يكون من المتصف بها الآن تلقي تعاليمه ومن جاء بها بصدر رحيب لسابق علمه بأنها من خلال آبائه الاولين ولكونه اعتقد بأنها ترجمان الانسانية وعنوان ما يتصف به البشر من حقيقة المحامد المتوارثة ولهذا فقد كان في ابقائها وتأييد دين الاسلام لها مساعدة كبرى على انتشاره فيما بينهم وشدة تأثيره عليهم وانقيادهم اليه اذ لكل امرء من دهره ما تعود (والعادة طبع خامس) وحيث كانت هذه الخلال التي تعودها افاضلهم هي مما يتنافس فيه المتنافسون منهم وكانوا قد تواطئوا على انها حسنة لذاتها وادركوا انها فضيلة في نفسها وذلك بما ينشأ عنها من صلة الرحم ونصرة المظلوم وحماية الجار والاخذ بناصر المستجير الى غير ما عرفوا انه فضيلة ثابتة — تأكد لديهم ان دين الاسلام انما جاء مبطلاً للعوائد السخيفة والاخلاق الرذيلة التي هي الى المضرة اقرب منها الى النفع بل هي محض مضرة لدى التأمل والفضل في هذا كله راجع للحق الذي نزل على « محمد » فأنه قد اعجزهم من جهات متعددة منها نقد عوائدهم واظهار الحق منها والاقرار عليه ودحض الباطل وتبيين طرقه المضرة بأساليب بالغة النهاية فيما هو المتعارف بين اعاظمهم . ومنها اظهار ما كمن في نفوسهم الى العلم به بعد الخفاء والتنديد عليهم فيما خالفوا به سنة العقلاء بحيث يعلم كل منهم الحق ويتبين له في نفسه بأن قومه ليسوا على شيء وانهم « ان في صدورهم الا كبر ماهم ببالغيه » وكم حاول المكابرون منهم والواقفون موقف المعارض ان يأتوا بمثل ذلك فما استطاعوا فعلوا بعد العجز والنظر المديد ان لا مقدرة لمن كان من نوع البشر على ان يأتي بمثله فمن هذا الفريق المعترض من وفقه الله لطرق الهداية فانقاد الى الحق والقى بنفسه بين ما جاءت به تلك التعاليم الالهية فبلغ الى حيث انتهى من مكارم الاخلاق والتحق بالرفيق الاعلى من الطبقة السامية .

وهنالك فريق آخر قد علم انه الحق ولكن اخذته العزة بالاثم وأنف ان يتبع من هو اصغر منه سناً او من يرى نفسه انه اكثر منه مالاً واعز نفرا فأبى عن الرضوخ له والانقياد لما جاء به مع علمه بأنه الحق الذي لا غبار عليه ولو نظر هذا الفريق بعين الحقيقة والتوفيق لعلم كما علم غيره انه انما ينقاد الى الحق الذي هو اكبر من كل متبع وان في اتباعه والانقياد اليه ارضاء عظيم العظماء الذي خلقه وصوره ولكن غلبت عليه شقوته فظل لا يبدي ولا يعيد الى ان اخذ وهو على تلك الحال السيئة فشارك من اعمى الله منه عين بصيرته وطبع على قلبه وجعل على بصره غشاوة فلم يبصر من ذلك شيئاً اذ كان قد اعرض عنه لاول وهلة ومن حين البداية وكلا الفريقين عند اهل النظر — من الاخسرين اعمالا . ومما تقدم يعلم ان دين الاسلام ما أثر على العرب وغير من اوضاعهم الا لكونه عظيماً في حد ذاته ، مشهوداً له بذلك من كل عاقل محققاً الشفاء به من داء الضلالة . وعلل الجهالة ، مقراً لخلال المجد والمحامد التي كانت وجهة كثير من العرب لو ادركوها وعلموا من اين تؤتى ، ومبطلاً للترهات المعلوم لدى كل من له ادنى تبصر منهم قبحها وكونه زيادة على ذلك معجزاً من كل الوجوه فقد شاهدوا من آيات الاعجاز به ما عموا له وصموا فغدا فصيحهم بازائه اخرس وبليغهم الكن وقد ضاعف عجزهم أمام آياته ذكره لخفايا امرهم واطلاعه لهم على كثير مما كان يعيهم الوقوف عليه وكانت تضل عنهم طرق الوصول اليه ولا يهتدون للحصول عليه سبيلاً . ولهذا اطمأنت به نفوس اكثرهم في أقرب مدة وعلموا انه الحق الذي لا ينبغي لعاقل ان يعدل عنه الى غيره أو يستبدله بسواه

وذلك ان نضيف على اسباب تأثيره عليهم معرفتهم بمن اتاهم به وانه نشأ بين ظهرانيهم أمياً لا يقرأ ولا يكتب ولا يعلم من علم الاولين شيئاً وكان من خرق العادة صدور ادنى ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم على يد يتيم ربي فيما بينهم وهم ادرى الناس بسيرته وحاله فكيف به وقد جاء بأضعاف اضعاف ما يمكن تصوره مما هو بالغ الغاية القصوى في حد الكمال والاعجاز به فكل من بصره الله بعد بشيء مما ذكر توجه بشرا شيره

الى اعتناق هذا الدين الحنيف وصيره وجهة قصده وغاية مراده يفديه بنفسه ونفيسه ويرى الموت في سبيله النعمة الكبرى والامنية العظمى

واحر بدين هذه تعاليمه وتلك هدايته ان يؤثر في صلد الصخر وصم الجلاميد وينتشر في الاقطار الشاسعة بأسرع من لمح البصر . فكيف بانتشاره وتأثيره بين العرب الذين هم أعدل الناس امزجة اذ ذاك وابصرهم بعيون الكلام واعلمهم بنفائسه فهم على ما كانوا عليه من جاهليتهم الاولى خير الناس في ذلك الزمن وما كان عندهم من الخرافات والضلالات القديمة لا يخرجهم عما اتصفوا به من الاخلاق الحميدة التى اقرهم الشارع الحكيم عليها وابقاها لهم بل جاء مرغباً فيها وآمراً بها. فلا يفهم الغبي مما ذكرناه ان العرب كانوا احط الامم منزلة وانزلهم قيمة ودرجة فليس ذلك لنا بمراد. ولواريد لكذبت شواهد المشاهدة وبراهين المعاينة من اراده . فانه لم يبعث الله النبي اليهم وفيهم ومنهم الا لكونهم خيار الامم وكونه صلى الله عليه وسلم خيارا من خيار من خيار . ونتزهه سبحانه وتعالى عن ان يرسل نبيا بهداية عامة وشريعة ناسخة لما قبلها الي قوم ليسوا باقرب الى الحق من غيرهم وارجي للنفع به مما عداهم ولهذا نقول الامة العربية لا شك في فضلها على غيرها ولكنه بعد الاسلام ودخول الامم الاخرى فيه وتهافتهم عليه علم ان لافضل لعربي على عجمي من حيث الدين وان الفاضل لا يفضل الا بالتقوى وزيادة العمل الصالح .

وقد يوجد من غير العرب من يفوق الكثير منهم ويفضلهم فى الاعمال الصالحة ولا منافاة بين هذا وما تقدم اذ الاول باعتبار المجموع قبل الاسلام وبعده والثاني باعتبار الجميع بعد الاسلام وقد قال صلى الله عليه وسلم حين سئل عن معادن العرب « خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا » فعلق الخيرية فى الاسلام مع ملاحظتها قبله على فقه امور الدين والاخذ بها على وجهها . والا فألف ألف جاهل بأحكام الدين ومعرض عن اوامره لا يساوى فى عرف الاسلام العالم بها والقائم بواجبها على الوجه المراد. وما دامت السموات والارض فلا يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون وحكم الله فى هذا اعلى واجل :

صورة البرقية الواردة على الاعتاب

الشريفة الملوكية

من صاحب السمو الامير عبدالله

الافادة الآتية وردتنى من رؤساء النفعه والطفحه :

الى حضرة رفيع القدر عزيز المقام سيدى الامير عبدالله

وبعد اهداء جزيل السلام التام مع تقبيل اياديك الكرام وصلنا امركم العزيز الذى مع ناصر المسعودى وماذكرت صار معلوم ان سئلت عن اخبار طرفنا الذى بلغنا عن الوهابية نزلوا العرقين [بين الخرمه وتربه] مذبوحين ذبحه عظيمه واكثر العلوم اللى تجيك من البدوان ماالها حصل وان سئلت عن رعاياك النفعه من يصل الى العمدان اليت يشوف البيت والجحده من ريع النجد الى ...طلاه النورانيه والصونه من الشقره الى ليه من يم ذوى زياد علوهم فى بسل واسفلهم يم الصفيا ونحن نسير العقيله وجردنا فى قصر كنداس ومن خصوص عربانا النفعه والطفحه اولهم جاك وتالى شيوخهم يلحقون الصبح وذخيرة الجرود ترسلوها علينا فى ١١ رمضان ٣٣٧

خدامكم

شيوخ النفعه والطفحه

انتهى ومافى هذا من وضوح الحال ودوام الحس والاحتراسات فى قبائل جلالتكم يغنى عن زيادة الايضاح

ورود الحجاج الى مكة المكرمة

كنا نشرنا في احد اعداد القبلة من الشهر الماضى خبر ورود اول قافلة من حجاج جاوه الى مكة المكرمة وننشر اليوم البيان الآتى بعدد من ورد من كل جنس من الحجاج واليك هو :

وردت الباخرة (خسرو) الى ثغر جدة وعليها من الحجاج الهنود (٣٢) من بمباى

ووردت الباخرة (تلماكوس) من (سنغافورة) وعليها (٢٢٨) من حجاج جاوه و (٦) من أهل مكة المجموع (٢٣٤) وورد الباور (اكبر) وعليه من حجاج جاوه (٤٢٥) ومن الحجاج الهنود (٣٥٢) وتجار واهالي من مكة وجدة (٤٦) وبخارية (٢) وعجم (١٤) ومن اهل البحرين (٢٦) ومن الافغان (٢) ومن اليمن (١) المجموع (٨٦٨) وورد حجاج تكارنه من السودان (٥١٥) وعليه فمجموع الحجاج الذين وردوا في هذه الايام (١٦٤٩) وقد وصل القسم الاعظم منهم الى مكة بكل راحة واطمئنان ولم يجدوا فى طريقهم ادنى مكدر والحمدلله اما حالتهم الصحية فهى على احسن ما يرام والمأمول انه سيرد فى المدة القريبة عدد وافر من حجاج بيت الله الحرام وروام الحج والزيارة فى هذا العام حيث تيسرت اسباب الراحة لهم وزالت بمعونة الله كل الموانع فرحبا بحجاج بيت الله مرحبا :

أخبار خارجية

سورية فى المؤتمر

قال مكاتب التيمس السياسى من باريس بتاريخ أول شعبان . انه يعتقد ان المؤتمر سينظر قريباً فى المسألة السورية واشار الى مقالة نشرتها الطان فى هذا الموضوع فى ٢٩ رجب وقالت انها مفعمة رزانة ومفرغة فى قالب المسالمة والتساهل : وتقول الطان ان المأمول ان توضع المسألة قريباً على قاعدة أفضل من القاعدة السابقة طبقاً للتصريحات التى صرح بها المستر (لويد جورج) للمسيو (كلمنصو) تكراراً :

ومما يسهل حل المسألة حلاً مرضيا ان الامير « فيصل » بعد عودته الى سورية فاه بتصريحات تبعث على الرضا

في مجلس الامة الامريكية

دعى مجلس الامة الامريكية للاجتماع وسيبدى رأيه في مسألة التصديق على معاهدة الصلح وعهد جمعية الامم. وان مسلك الغالبية من الحزب الجمهورى يبعث على اشد الاهتمام . والمنتظر ان تجرى مناقشات تاريخية فى مجلس الشيوخ والمظنون ان الجمهوريين درسوا طرقاً تؤدى الى فصل معاهدة الصلح عن جمعية الامم رغبة منهم فى توقيع معاهدة الصلح عاجلاً والشروع بعدها فى مناقشات جديدة فى موضوع الجمعية على ان جمهوراً من اعضاء مجلس الشيوخ ابلغ انه لا يسمح بجعل مسألة الجمعية مسألة حزبية واعلن انه يقترع على حدة اذا جعلت كذلك وهو منهج ذو مغزى بالنظر الى قلة الغالبية الجمهورية فى المجلس المذكور

طيارات بلا طيارين

قالت جريدة (الجورنال) الباريسية جربوا طيارات بلا طيارين وان طيارة منها تمكنت بحضور الكولونل (دى) من الطيران مسافة معينة ومن التعريج والدوران حسب الخطة المرسومة وبعد ان اجتازت ١٨٠ كيلومتراً نزلت فى المطار المعين لها ساعة صدور الامر اليها : وليس بنا حاجة الى القول بان الطيارة التى تفعل هذا كله يمكنها ان تلقى عند صدور الامر اليها مقداراً من المواد المنفجرة فلو بقيت الحرب ناشبة لاحدث هذا الاختراع الفرنسوى انقلاباً عظيماً فى القتال الجوى ولكنا نرى الطيارات تصعد الى اعلى طبقات الجو

الموت جوعا فى المانيا

توفى جوعا فى المانيا سنة ١٩١٥ - ١٩١٨ (٧٦٣٠٠٠) شخصا

الموت الاحمر

يموت فى روسيا كل شهر (٢٠٠) الف شخص من الجوع والامراض

العفو عن المسجونين

في بيروت

اطلقت الحكومة المحلية بداعى العيد واحتفاء بقدوم الامير « فيصل » سراح ٤٠ سجيناً حبسوا بدعوى حمل السلاح واطلاق الرصاص

جميل الاحسان

من اخبار بيروت ان حضرة السيدة الفاضلة (وردة) ارملة المرحوم (ميخائيل فرعون) تبرعت بخمسة عشر قنطاراً من الحنطة لكى توزع على فقراء جميع الطوائف وسلمتها الى ادارة الاعاشة فى الثغر جزاها الله واكثر من مثيلاتها بين سيدات الشرق

في طرابلس الغرب

اتصل بنا من بعض القادمين حديثاً من بنى غازى التابعة لولاية طرابلس الغرب ومن الذين عادوا اخيرا من ايطاليا ان الحكومة الايطالية وضعت بالاتفاق مع عقلاء الطرابلسيين ذوى الكلمة المسموعة لدى قبائل العربان نظاما تمشى عليه البلاد الطرابلسية مع مراعاة عوائد العرب الدينية والقومية وقيل لنا ان الزعماء السنوسيين قد ارتاحوا لهذا العمل كثيرا

البصير

خسائر المانية

خسرت المانيا فى سنة (١٩١٨) (١،٦٣٨٦،٩٥٢) من الجنود و ١٣٤٠٨٢ شخصا من الاهالى

دين لامريكا على بريطانيا

استدانت بريطانيا من الولايات المتحدة مدة الحرب مبلغ (٨٤٧ ٢٦٦ ٠٠٠) ليرة

مساعدة الانكليز للبلجيك

اعطى الجيش الانكليزى للجيش البلجيكى مستشفى يحتوى على (٣٠٠) سرير فى بروكسل

فى بلجيكا

بلغ عدد البلجيكيين الذين حاكمهم الالمانيون امام المحاكم العسكرية فى غضون احتلال بلجيكا نحو (١١٠) آلاف شخص

امر بولشفيكى

صدر امر بولشفيكي بمنع حمل السلاح فى روسيا دون رخصة تحت طائلة الاعدام

فرانسا والنمسا

نشرت الطان مقالة افتتاحية قالت فيها ان فرانسا لا تضمر سوءا للنمسا

بماذا تنشر المادية

وجد فى نيويورك خمسة عشر مدرسة اشتراكية يدرس تلامذتها عبادة الابطال مثل لينين وتروتسكى وغيرهم :

بماذا تنشر الدعوى

وهب روكفلر مبلغ (٢٥٠ ٠٠٠) للعجز من المبشرين

الحلفاء وتركيا

من اخبار الاستانة فى ١٦ شعبان انه ابلغ الاميرال كلتروب والى ازمير ان قوات الحلفاء احتلت حصون ازمير والجنود اليونانية احتلت المدينة وذلك عملا بالمادة السابعة من وثيقة الهدنة وقد نزل الى البر فصائل متحالفة لحراسة دور القناصل ووقفت جنود فرنسوية على حراسة حى استانبول تداركا للشغب

وجاء فى اخبار باريس فى ٢٠ شعبان انه يؤخذ من اخبار رسمية واردة من ازمير ان الفصيلة الدولية التى نزلت المدينة مؤلفة كلها تقريباً من يونانيين يبلغ عددهم ١٢ الف رجل اما فرنسا وانكلترا وايطاليا فلكل منهن خمسمائة رجل

نفقات الحكومة الامريكية

فى الحرب

بلغت نفقات الحكومة الامريكية منذ دخلت الحرب حتى تاريخ عقد الهدنة ٢٦،٦٢٠،٣٣٤،٨٠٣ دولارات ويدخل ذلك القروض المالية التى عقدتها الحكومة لدول الحلفاء ومقدارها تسعة ملايين دولار

موسم الغلال في سوريا

تبشر انباء بعض الانحاء السورية بنزول الامطار المفيدة لنماء مزروعات الغلال بعد انحباسها وجفاف الارض وهبوب الارياح الشرقية ومما دل على جودة مواسم هذا العام نزول اسعار الغلال والحبوب القديمة نزولا يذكر فى محل وجودها. وقد بدأ تجارها بشحنها الى بيروت ولبنان قبل ان يداهمهم ميعاد الموسم القادم ويزداد سقوط الاسعار. وقد وردت الى بيروت ولبنان عدة شحنات من الحنطة فبيع القنطار منها ومن الجنس الفاخر بـ ٥٥٠ غرشاً نقوداً مصرية. وورد ايضا الى بيروت ولبنان كميات تذكر من السمن والجبن فنزلت اسعارهما ايضا وينتظر نزول الاسعار فى جميع المواد الغذائية التى ترد من انحاء سورية وداخليتها الى بيروت ولبنان بعد ان تقرر زيادة سفر القطارات بين بيروت ودمشق من مرتين في الاسبوع الى اربع مرات واهتمام الحكومة بمساعدة التجار فى اعدادها لهم عربات الشحن

الجامعة السورية

اسم جريدة عامة تصدر فى بيروت ثلاث مرات من كل اسبوع. حمل الينا البريد الاخير اعدادها الست الاول فوجدناها «جامعة» كاسمها حافلة بالمواضيع المهمة ترمي فى خطتها ومبدئها الى استقلال البلاد السورية فنرحب بها ونتمنى لها الرواج ولمديرها ورئيس تحريرها السيد (محمد عمر ابو النصر) دوام التوفيق لخدمة البلاد ومافيه الصالح العام

تقسيم تركيا

والصحف الفرنسوية

تقول جريدة (الايكودي باري) ان المجلس مصر على رأيه بوجوب محو تركيا وستقسم بلاد الاتراك الى قسمين الأول يعطى لليونان والثاني يؤلف حكومة الأستانة الجديدة التى ستكون على الاكثر تحت مراقبة الحكومة الامريكية وقد عرض هذا التوكيل على فرنسا ويرجحون بانها رفضته

وستوضع تراقية تحت الرقابة الامريكية اما اضاليا وقونية فتوضعان تحت الرقابة الايطالية

وقالت جريدة الماتين ان المسألة الجديدة التى ستظهر فى المستقبل هى وجود امريكا فى الاستانة وارمينيا وستمثل امريكا بفضل اموالها ومساعيها دوراً كبيراً فى البلقان وآسيا الصغرى

وقالت جريدة بتى باريزين انه قد تقرر تقسيم الدولة العثمانية على انه لم يعرف بعد تماماً مصير الولايات المحررة وشكل حكمها النهائى وقالت ايضاً يظهر ان الاستانة ستصبح تحت التوكيل الدولى بعد تقسيم الدولة التركية

وقالت جريدة الطان ان القرارات التى يدور البحث حولها تتضمن التوكيل الدولي الذى سيعهد به الى اميركا فى الاستانه وارمينيا وستعطى يونان السواحل ومقاطعة جنوبى الاناضول الى ايطاليا مع قونيه واضاليا أما شمالى الانضول من بروسه فسيؤلف الدلة التركية الجديدة وتصبح انقره عاصمة هذه الدولة التى ستوضع. تحت حماية الدولة الفرنسوية

احتلال الحلفاء ازمير

جاء فى برقية من باريس – فى ١٦ شعبان

ان جنود الحلفاء نزلت فى (ازمير) لحفظ النظام

وجاء فى برقية من سلانيك – فى ١٧ شعبان

ان القوات المتحالفة احتلت (قلعة ازمير) ونزل اليونانيون فى الاحياء الكبرى من المدينة والانكليز والايطاليون فى بعض نقاط من الضواحى

واعلنت تركيا بذلك ليلة الاحتلال الذى جرى طبقاً للمادة السابعة من عقد الهدنة

وفيها ان الحلفاء يحتلون كل بقعة يرون فيها موقفهم مهدداً

مؤامرة فى بروصة

فى برقية من الاستانة انها كتشفت فى بروصة مؤامرة ضد حكومة تركيا الحاضرة وجل المتآمرين من الضباط وقد اوقف عدة منهم

سهر الامير فيصل

البدء بالاصلاح

مضت ايام قلائل على اياب الامير الكريم وفى الامة من يرغب الينا ان نعدد ما صنع سموه او هم بصنعه

درس الامير شؤن الادارة فرأى بعض الخلل ونظر فى البلدية فرأى شيئاً من التقصير وعطف على الصحافة فسمع بعض الشكوى واطال الروية فى هذه الشؤن الثلاثة فاختار التنقيب بنفسه فاصدر امره بتحديد اوقات البدء بالعمل فى دوائر الحكومة وجعل يفجئها على حين غفلة منها فيرى هل صدعت بامره فيكافئ المحسن ويعاقب المسئ

وامر بتأليف لجنة لم تعلم حتى الآن اعضاؤها للبحث في مأمورى الحكومة فان كان بين جدران الدوائر من توسد المنصب بالكفائة والجدارة ظل في منصبه وان كان هناك من سعى لهم للتربع فى المقاعد ورئاسة المجالس نحتهم اللجنة عن العمل واستعاضت عنهم من هو خير منهم

واوعز الى البلدية فسألها عن اعمالها فى مدة غيابه وهو الى اليوم يعمل الفكرة فى اصلاحها اذلم يرضيه عملها فى السابق

ودعا ارباب الصحافة فعرف ما يعلنون ويبطنون فاطلعهم على مواد بين يديه الكريمتين يريد ان يتمها فى شأنهم علمنا ان فى طواياها تأليف لجنة اخرى لاصلاح حال حال الصحافة الادبي

وسموه ساهر فى هذه الايام اليسيرة على المصلحة العامة واصلاح كل ما يبدوله فى الدوائر او العمران او غيرهما مما يبشرنا بحركة مباركة تتقدم بها البلاد وتسعد العباد (المفيد)

المؤتمر الاداري السوري العام

من اخبار دمشق انه ذهب حاكمها العسكرى العام الى حيفا ليحضر المؤتمر الادارى الذى عقد فيها وحضره الحكام الاداريون للمناطق الشرقية والغربية والجنوبية واتخاذه مقررات نافعة لسورية يطلع عليها الجمهور بعد مصادقة فخامة القائد العام عليها وهى ستكون على ما فهم حجر الاساس للوحدة السورية

مقررات مؤتمر حيفا

حمل الينا البريد الاخير صورة مقررات المؤتمر الذى عقد فى حيفا من حكام المناطق السورية الاداريين وهذه خلاصة ماتقرر

١ اعطاء ثلثى واردات الجمارك السورية الى حكومة دمشق

٢ الغاء المراقبة على المكاتب والبرقيات

٣ حرية المخابرة البرقية بين بيروت ودمشق

٤ حرية السفر بين بيروت ودمشق وسائر الاقطار

٥ اعتبار سورية منطقة واحدة

٦ اعتبار كل مجيدى ٨٠ متليكا

وصول اللجنة الدولية

فى صحف دمشق ان اللجنة وصلت الى حيفا وباشرت اعمالها فى الجهة الجنوبية وعما قريب تنتهى وتصل دمشق

ايطاليا وتركيا

نشرنا التلغراف الذى اذاعته وكالة اليونان السياسية عن احتلال اليونانيين العسكرى لمدينة ازمير. واتانا اليوم من مكاتبنا اللندني ان الايطاليين احتلوا مدينة رودسته وانه ينتظر ان يكون احتلالهم لها حلقة من سلسلة من حركات عسكرية اعدها الحلفاء. ورودستو هذه واقعة على بحر مرمره غربى الاستانة وقد اشتهرت فى حرب البلقان بما فعله انور باشا من نقل جيش برى اليها بالبحر ومحاولة النزول الى برها لمهاجمة البلغاريين وهى مدينة صغيرة وكان عدد سكانها قبل الحرب الاخيرة نحو عشرين الف نسمة

والظاهر انه سيكون للايطاليين شأن يذكر فى بلاد تركيا فان القراء يذكرون ماجاء فى التلغراف قبلاً وهو انهم انشأوا منطقة عسكرية على سواحل الاناضول الجنوبية الغربية مقابل الجزر من جنوبى ازمير الى حدود اضاليا الشرقية فانشاء هذه المنطقة واحتلال رودستو وماجاء فى التلغرافات الايطالية المنشورة اليوم عن انشاء المصالح ومكاتب البريد الايطالية فى الاستانة وماذكر قبلاً عن رغبة العثمانيين فى الانتفاع بالايطاليين كل هذا يدل على ان الايطاليين يطمعون بالكثير فى تركيا ولاسيما الاناضول وانهم ينوون ان يجدوا هناك مناطق لنفوذهم السياسى واسواقاً لمصنوعاتهم ومتاجرهم (المقطم)

ايطاليا فى اضاليا

روت ابوكا ان ايطاليا ستبدأ فى الحال فى فى انشاء الخط الحديدى بين اضاليا وبوردور

تبرع الامير فيصل

تبرع سمو الامير فيصل بمبلغ ٢٠٠ ليرة مصرية الى جمعية الاعمال الخيرية الاسلامية فى بيروت

بماذا تنشر المعارف

من اخبار لوندة ان شركات الكاز الانكليزية وهبت مبلغ مائتى ألف جنيه لانشاء مدرسة كيماء فى كمبريج

الوفد الحبشى فى باريس

استقبل المسيو بوانكاره الوفد الحبشى القادم لتهنئة فرنسا والحلفاء بالنصر

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما انه سيجرى توزيع تركة المرحوم الشريف (عبدالمعين بن مهدي) و (عبدالرحمن خالدى) الجاوى الشهير بالاسرة الذى كان من سكان محلة القشاشية فى اليوم العشرين من شهرنا الحالى فلاجل اشعار كل من يدعى حقاً على التركتين المذكورتين ليراجع المحكمة فى خلال هذه المدة المعينة لاثباته بالوجه الشرعى صار نشر هذا الاعلان

٨ رمضان سنة ١٣٣٧

برقيات خارجية
عن أحوال العالم

ما فقدته المانيا من البواخر

لوندرة — فى ١٢ شعبان

ذكر الكولونيل (لسلى ولسن) في مجلس النواب ان المانيا سلمت لبريطانيا العظمى ٢٢ باخرة ركاب مجموع محمولها ١٦٨،٨٠٠ طن و ٢٩ باخرة شحن مجموع محمولها ٦٦٣،١٢٠ طنا . وذكر الدكتور (مكنمارا) ان السفن الالمانية التى كانت محجوزة فى خارج موانئ المانيا حتى عقد الهدنة كانت ١٥ باخرة ركاب كبيرة مجموع محمولها ٢٤٩،٧٥٤ طنا وفضلا عن هذه فقد غنم الحلفاء ٢٩٠ باخرة المانية محمولها ٥٩١،٢٣١ طنا وهذا الاحصاء يشمل السفن التى يشغلها الحلفاء روتر

فى مجلس النواب البريطانى
[نفقات الحرب]

لوندرة — فى ١٤ شعبان

ذكر (اللفتننت آمرى) فى مجلس النواب ردا على السر (ج. نورفون) ان نفقات الحرب التى تكبدتها (كندا) بلغت ما يقارب ٢٥٥،٠٠٠،٠٠٠ جنيها. ونفقات اوستراليا بلغت ٢٩١،٠٠٠،٠٠٠ جنيها. ونفقات نيوزيلاندا بلغت ٧٥،٧٥٠،٠٠٠ جنيها ونفقات اتحاد جنوب افريقيا بلغت ٥٦،٠٠٠،٠٠٠ جنيها روتر

ما خسره الحلفاء من السفن التجارية

لوندرة — فى ١٤ شعبان

صرحت نظارة السفن ان ما خسرته دول الحلفاء من السفن التجارية كما يأتى :

خسارة بريطانيا العظمى ٢١٢٧ سفينة محمولها ٧،٦٢٨،٠٠٠ طنا وخسارة فرنسا ٢٣٨ سفينة محمولها ٦،٩٧٠،٠٠٠ طنا . وخسارة ايطاليا ٢٣٠ سفينة محمولها ٧٤٢،٠٠٠ طنا وخسارة اليابان ٢٩ سفينة محمولها ١٢٠،٠٠٠ طنا . وخسارة الولايات المتحدة ٨٠ سفينة محمولها ٣٤١،٠٠٠ طنا

وفضلا عن ذلك فقد غرقت ٢٠ سفينة اخرى لبريطانيا العظمى محمولها ٩٥،٠٠٠ طنا وهى تقوم بأعمال تختص بنظارة البحرية روتر

تسهيل شحن المحصولات

باريس ف — ١٣ شعبان

ألح مؤتمر المستعمرات الفرنسوى البريطاني بوجوب اتخاذ جميع التدابير التى تمكن المستعمرات البريطانية والفرنسوية من استخدام منتهى ما يمكن استخدامه من السفن لتصدير محصولات المستعمرات واستيراد البضائع المصنوعة فى البلاد وكذلك يجب جعل التجار البريطانيين فى المستعمرات الفرنسوية والتجار الفرنساويين فى المستعمرات البريطانية على مستوى واحد فى امر تصدير محصولاتهم ويجب توزيع وتسهيل الشحن على نسبة البضائع الموجودة بصرف النظر عن جنسية اصحابها وتخفض اجور الشحن على محصولات المستعمرات المصدرة منها الى بلدانها الاصلية الى اقصى حد ممكن روتر

مذكرات رانتزو

باريس — فى ١٤ شعبان

سلم الكونت (رانتزو) المسيو (كلمنصو) مذكرتين اخريين زعم فى اولاهما ان ضم الاراضى لا يتفق مع مبادى الرئيس (ولسون) وذكر بنوع خاص حوض السار ومقاطعات مورسنيه واوبن ومالميدى التى منحت للبلجيك . وطلب التناقش فى هذا الصدد شفاها . اما المذكرة الثانية فمتعلقة بالتعويضات وقد لاحظ فيها (رانتزو) ان المانيا اظهرت استعدادها لتقديم التعويضات ولكنها لم تفعل ذلك الا لانها مسؤلة عن الحرب فهى لا تسلم بتلك المسئولية روتر

برلين — فى ١٢ شعبان

لاحظ الكونت (رانتزو) فى مذكرة سلمها للمسيو (كلمنصو) ان الشروط المتعلقة بالاراضى الالمانية ستسفر عن فقدان اهم المقاطعات من حيث الانتاج . مما يسقط ٢١ فى المائة من مجموع حاصيل الحبوب والبطاطس والثلث من نتوج الفحم والثلاثة ارباع من الحديد والثلاثة اخماس من الزنك :

وبناء عليه فان الجمهور الاقتصادى الناشئ عن فقد المستعمرات والاسطول التجارى وعجز المانيا عن الحصول على المواد الاولية سينتهيان بها الى انحطاط صناعى وفى الوقت نفسه سوف تزداد وارداتها الى حد يقعدها عن تقديم وسائل العمل والغذاء الكافى لملايين من الافراد الذين يعيشون من حركة الملاحة والتجارة ولا يبقى امامهم الا المهاجرة . ولكن ذلك متعذر عليهم ايضا لان غير واحدة من الدول قد قررت مصادرة المهاجرة الالمانية . ولذا تعد المعاهدة حكما بالاعدام على ملايين من الالمانيين لاسيما ان الحصار البحري قد حط من قوى الامة . وصرحت المذكرة بان ليس هناك طريقة أو وسيلة تصون الالمانيين من هلاك الجماهير روتر

بين ولسون والالمان

لوندرة — فى ١٤ شعبان

تلقت جريدة (ديلى تلغراف) عن مكاتبها فى باريس خبرا مفاده ان الكونت (رانتزو) حاول قبل سفر (لاندسبرج) و(غيزبرت) الى برلين ان يجمعهما بالرئيس ولسن فاجيب سلبا بادب ولكن بكل فتور . ولذا قد عاد (لاندسبرج) الى برلين ليفهم شيدمان انه يجب توقيع الصلح لا اكثر روتر

فى المجلس الاقتصادى الاعلى

باريس — فى ١٧ شعبان

عقد المجلس الاقتصادى الاعلى اجتماعا نظر فيه فى مسألة محاصرة المجر فقرر بقاء القيود الاقتصادية مادامت الاحوال لم تعد الى طبيعتها

ووافق المجلس ايضا على مشروع خاص بضرب حصار شديد على المانيا فى حال امتناعها عن توقيع المعاهدة روتر

تموين النمسا

سان جرمان — فى ١٧ شعبان

انعقد صباح اليوم الاجتماع المختلط الاول للمستشارين الفنيين المعهود ليهم بدرس المسائل الماليه الناشئة عن تموين النمسا وستتوالي غداً وفى الايام التالية هذه المفاوضات التمهيدية الشبيهة بالتى تجرى فى (فرساى) . وسيشترك فيها ممثلوا انكلترا وايطاليا المشتركين مع فرنسا فى مد البلاد النمساوية بالمواد الغذائية هافاس

فى مجلس الاربعة

باريس — فى ١٨ شعبان

تناقش مجلس الاربعة فى مشكلة الدولة العثمانية هافاس

مشكلة فيوم

باريس — فى ١٨ شعبان

يشعر سير المفاوضات بشأن المشكلة الايطالية اليوج السلافية بقرب انحلال الخلاف . وابدي امس الوفد الايطالى تفاؤلاً عظيماً وقال ان الحل الذى يفكرون فيه سيرضى الجميع هافاس

الجواب على المذكرات الالمانية

باريس — فى ١٤ شعبان

وصل خمسة مندوبين ألمانيين آخرين بينهم (بارتولدى) التابع لمصرف (فندلسون) وقد عين مجلس الاربعة ثلاث عشرة لجنة فرعية مؤلفة من مندوب عن كل دولة للنظر فى الاعتراضات الالمانية بشأن معاهدة الصلح روتر

اذا ابى الالمان التوقيع

باريس — فى ١٤ شعبان

إلحاقا بالخبر المتعلق بالاجراآت العسكرية التى قررها الحلفاء فى حال امتناع الالمان عن توقيع معاهدة الصلح . اعلن ان المارشال (فوش) سافر اليوم الى خط الرين فى قطار خاص روتر

الزوارق الجوية

نيويورك — فى ١٧ شعبان

اعلن (جلن كرتس) انه يستعد الآن لبناء طيارات (زوارق للطيران) تحمل الواحدة من الاشخاص والاشياء طنين وتعبر الاقيانس الاتلانتيكى فى ٢٤ ساعة الواحدة منها تقدر قوتها بقوة ٤٠٠ حصان تعبر الاقيانس من غير وقوف روتر

فى عالم الهواء

تربباسى فى ١٥ شعبان

قامت الطيارات الامريكية نحو (ازوروس) ووصل بلون الى (سنت جونس) وذكرت (الدايلى مايل) ان هذا البلون سيعبر الاتلانتيكى رأساً الى انكلترا

واشنطن — فى ١٦ شعبان

نشرت نظارة البحرية عدة من الاوامر الصادرة فى يوم ١٤ رجب باعطاء تعليمات مفصلة دقيقه لمساعدة الطيارين فى اهتدائهم الى السبيل القويم وهم قاصدون (الازورس) وهذه الطريق تعرف بعلامات موجودة على مدمرات تبعد الواحدة منها عن الاخرى ٥٠ ميلاً ومجهزة بالتلغرافات اللاسلكية والانوار اللماعة واذا لم تظهر الطيارات فى الوقت المعين يجب على المدمرات ان تولد غيوماً من الدخان الاصطناعي وتنشر الانوار الكشافة وتطلق القنابل التى تنشر النجيمات الساطعة لابلاغ المدمرة التى تتلوها للقرب بذلك وقد تم الاتفاق على اعطاء اشارات فيما اذا اضطرت طيارة الى النزول فى الظلام وابلاغ المدمرات بمكان نزولها وحالتها : اما الغاية التى جعلتها الطيارات قبلتها فى هذه الرحلة الهوائية فهى (بليموث) روتر

سنت جونس — فى ١٦ شعبان

جاء فى نشرة مؤرخة فى الساعة العاشرة ونصف مساء اليوم من السفينة الخافرة الثانية على خط (الازورس) انه مرت ثلاث طيارات مائية سائرة بسرعة

ضل البلون المسيرس ٤ الذى قذف الى عرض البحر على غير هدى بعد ان طار من لونج ايلند نحو ٢٥ ساعة و ٤٠ دقيقة دون ان يقف وقد سارت مدمرة امريكية للبحث عنه باوامر تقضى بأزاله من الجو بواسطة نار المدافع اذا وجدته روتر

لوندرة — فى ١٢ شعبان

طار الكولونيل (بيتى) من (مدريد) الى لوندره والمسافة ٩٨٧ ميلاً فى ١١ ساعة و ٥٥ دقيقة ولم يقف الا فى باوولور ليملأ احواض البنزين

سانت جونس — فى ١١ شعبان

ينتظر ان بلوناً امريكياً من طرز «بلمبا» سيرافق الطيارين الامريكيين حين يشرعون فى اجتياز الاتلانتيك بالطيارات

روتر

مهاجمة بتروغراد

لوندرة — فى ١٣ شعبان

طلب الكولونيل (ودجود) فى مجلس العموم ايضاحات بشأن الخبر المشير الى ان الحلفاء يعدون غارة على بتروغراد بالاشتراك مع فنلندا فاجاب المستر (بونارلاو) قائلاً انه توجد الآن فى (هلسنجفورس) قوة من البوارج البريطانية تحت الطلب تستعمل اذا مست اليها الحاجة ولكنه لم يدبر عمل من هذا القبيل . ولو كان ولاة الامور يفكرون فى تدبير شئ من هذا القبيل لتعذر عليهم طبعاً افشاء سره

وقال فى وسط الهتاف انه يأبي ان يتعهد بان لا تشترك الحكومة فى غارة على بتروغراد مع فنلندا بدون اطلاع مجلس العموم على الامر . ولكنه اكد ان ليس لدى ولاة الامور رأى نهائى فى هذا الصدد روتر

العـدد ٢٩٠

السنة الثالثة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ١٣ رمضان سنة ١٣٣٧

ابت الهمجية على شرورها

اتينا فى افتتاحية عددنا (٢٨٤) تحت عنوان ابت العربية على شعورها ما أبت مؤدى عنوانها بنداء ابنائها من اقصى مغارب الدنيا وادنى مشارقها ما جاهروا به بالسنة صحفهم واعلاناتهم تلك الحسيات النجيبة الزكية وذاك الشعور الرفيع وتقلته القبلة لقرائها الافاضل وجعلنا والبلاد نطاول الجبال تيهاً وفخراً ورأينا الآن بان واجباتها اليوم وضرورة ذلك الشعور الكريم يلجئنا بان نبادر بمآل افتتاحية عددنا هذا ما يصدق عليه عنوانها معتمدين على علمه جل شأنه باننا لم نرد النقيصة اوالمنال من موجودية اى شيء لا بل سائقة الحس المقدس الاسلامي وعوامل العنصرية قضت علينا ببيان ما رأينا خدمة للحقيقه فنقول

بينما نجد دستور العالم العالى يحث ابناء كل قوم وعنصر على توثيق عرى جوامعهم من حيث هى نرى البعض من اخواننا النجديين اخذ فى هذه السنين الاخيرة وعلى الاخص فى سنياتنا التى تفاقمت بها عظمة سميرة حربنا يسعى فى بث العقيدة الوهابية المعلومة التى ادنى بدعها فى هذه المرة حكم الرجل على آبائه واجداده بانهم ماتوا على الكفر وانه لابد له من الشهادة عليهم بذلك بحيث لا يمكن الحكم على اى رجل او امرأة بالايمان فى نظرهم مالم يشهد كل منهما على آبائه واجداده بالكفر وانهم ماتوا عليه

ولقد قتل المئات من المسلمين صبراً عند رفضه الشهادة عليهم بذلك واستفاضة حقيقة هذه المحنة غنية عن البيان شرع النجديون ببث هذه المحنة التى تكلم عليها اهل السنة والجماعة بما ينوه فى مؤلفاتهم المجملة والمفصلة بما هو معلوم الجميع فى كتبهم شرع النجديون ببث ما ذكر بين السذج والبسطاء من سكان تلك الانحاء ومن يرد اليها من سواهم بصورتى الترهيب والترغيب ونحوهما حتى بلغ بامرهم ماهو معلوم من التجاوز على البلاد وابنائها من البلاغات الرسمية المنشورة فى أعداد القبلة وانما الرزية كل الرزية شمول ما فى هذا للعالم الاسلامي عموماً ونحن ابناء الجزيرة من ضمنهم أقله الحكم على احيائه وامواته بالكفر وتزداد الحيرة والغرابة اذا أردنا ان نتصور المحكوم عليهم بالكفر من الاجداد أهم أهل قرننا هذا ام الذى يليه ثم وثم الى اربعة او خمسة قرون ام ذلك من عصرنا هذا الى ما شاء الله وعليه فكأن ما هناك اسلامية والعياذ بالله فان كان الاول اى اهل اربعة اوخمسة قرون اعتباراً من قرننا هذا ولعله هو المتبادر والمفهوم فلا بد من بيان علة ووجهة هذا الحكم فانا لم نسمع ولم ينقل لنا التاريخ بوقوع شيء من هذا الآن ان مسلمي مشارق الارض ومغاربها يأتونا لاداء فريضة الحج فنجدهم يصلون صلاتنا ويتعبدون بعبادتنا ونحن كذلك معاشر الحجازيين لم ننكرهم فيما يزن ذرة من الاعمال وان كان الثانى والعياذ بالله فليمددنا أئمتنا افاضل العالم الاسلامي عما نقوله فى هذه النازلة فانه بصرف النظر عما فى هذا الحكم من التسلسل الى الغاية التى لا يجرأ بها النطق فلابد لنا والحالة هذه على زعم نجدينا ان ندخل ركناً سادساً فى الاسلامية أوحى به الى الشيخ النجدى بأن نقول بعد حج البيت من استطاع اليه سبيلا وشهادة الرجل على اجداده بالكفر فلا حول ولا قوة الا بالله نعم ان بالاسلام من النحل والعقائد ما هو معلوم (قل كل يعمل على شاكلته وربك اعلم بمن هو اهدى سبيلا) ولكنهم لا يقولون لسواهم ان لم تتبعونا استبحنا دمائكم واستحللنا اموالكم مع هذا فلا نرتاب بأن جواب أئمتنا افاضل الاسلام هو ما فى معنى (أطنين اجنحة الذباب يضير) وهو كذلك ولكن اذا تأملنا موقف العالم الاسلامي اليوم وما هو فيه من الحراجة وما تقوله هذه الهمجية فيه وترميه به مما سيتخذه اضداده من الحجج للاستخفاف والسخرية به وبمجموع كيانه وتتبعنا التدقيق فى النتيجة التى يرمى اليها اشياخنا النجديون ببث هذه التفرقة والسمعة على العالم الاسلامي لانجدها الا اقترافهم ما فى تكفير احياء العالم الاسلامي وامواته ثم وما فى قولهم سيبعث العالم ان شاء المولى تعالت قدرته اولم يشأ (نستجير بلطفه وعفوه مما فى هذه المجاهرة) وكقولهم ان العصى خير من محمد لانها تنفع وتضر فانه بقطع النظر عن التكلم فى موضوع النفع والضر التأمل فى هذا التعبير الذى يظهر منه (نبرأ الى الله) وهلة مايظهر من التصغير والتحقير ونحو ذلك من الاقدام على مشيئة رب الكائنات وخالقها ومدبرها الذى لا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون الذى لا يعرف حقيقته غيره تبارك وتعالى عما يقوله المشركون والملحدون علواً كبيرا ثم والنيل من اشرف مخلوقاته الذى وصفه بأنه عزيز عليه بتلك التعبيرات وما يراد بها فليتأمل هذا من جهة المعنويات اما الماديات فنترك الحكم والقول فيها لاربابه من الكمل الافاضل بل الذين فى الدرجة الثانية منهم الملمين بما يصير اليه العالم وهذا لا يمنعنا ان نقول انها الهمجية النقية الخالصة التى ابت على شرورها

هذا ما رأينا الكلام عليه ملخصا فى النازلة من وجهتها العمومية اما خصوصياتها بنا فنورد الابيات التى استشهد بها احد تلامذة المدرسة الراقية فى الحفلة المعلومة

وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذعان
وفى الشر نجاة حين لا ينجيك احسان

وكيف لا يتمثل الحجازيون البادى منهم والحاضر بهذا دون الانفس والاموال والاعراض ولاسيما اعراض امواتهم بمساسها بالكفر هذا من جهة ومن الاخرى فعلى من يريد ان يجعلها قضية سياسية ليتوصل بها الى المشدقة باختلاف العرب وما يقوله اليوم مبغضوهم ومريدوا شقاهم وتوسمهم بانهم أمة منحطة فى دركات الهمجية سيما الحكم بها على الحجازيين بالضعف وعدم الاقتدار ونحوه فعليه ان يراجع التواريخ الاسلامية وما نقله مؤلفوها عن الخوارج والشراة فى الدولة الاموية ثم العباسية وهزائمهم لجيوشهما وقوادهما وهما اى الدولتان الاموية والعباسية فى عنفوان شبيبتهم يجدون بها ما يغنينا عن كلفة الاتيان به هنا ويكون منا كتحصيل حاصل بمثل شأن الخوارج المذكورة ويجمعه قول شاعرهم

فأن كان منكم كان مروان وابنه
وعمرو ومنكم هاشم وحبيب
فمنا حصين والبطين وقعنب
ومنا امير المؤمنين شبيب

هم الذين وصفهم المصطفى صلى الله عليه وسلم بقوله تحقرون صلاتكم مع صلاتهم الى ان قال تقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم وكان احدهم اذا طعن برمح اتكأ عليه قائلا (وعجلت اليك رب لترضى) ان فى هذا لبلاغا للمتأملين يشمل تطبيقه على الجسمانى والروحانى فى المسئلة فليتدبره المتدبرون ولكن كيف بنا وعوامل الحقد على محمد صلوات الله عليه وسلامه المنتقلة الى احفاده وهى لاشك انها افخر وأشرف ميراث يرثه البشر وهل بعد ارادته تبارك وتعالى بطهرهم واذهاب الرجس عنهم بقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا بايراد المصدر فى التطهير رفعة اوكرامة وحسبنا على ما تقال عن هذا حديث المباهلة (قل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم ونساءنا ونسائكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل

لعنة الله على الكاذبين) ومع هذا وذاك فلانجد مانصرح به بعد قولنا فى عددنا (٢٧٩) من القبلة «بأنه لايهمنا ان تكون دمشق أو بغداد أو الكويت أو الرياض أو حايل أو صبيا أو شهاره عاصمة للجامعة العربية وان يلحق الحجاز بها او يرتبط بها وان الغرض الحقيقي هو خدمة المصلحة الحقيقية وانا ولاشئ من امر الرياسة أو الجاه» فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا

الحجاج فى ثغر جدة

تبلغنا من وكالة الداخلية الجليلة البرقية الآتية من مدير الصحة بجده قال .

حضرت اليوم (الثلاثاء - ١١ رمضان) من (سنغافوره) الباخرة «يانجتس» تقل من الحجاج الجاويين (٢٠٨) ومن اليمانيين (٢) الجميع (٢١٠) وقد اجريت المعاينات الصحية فوجدنا ان صحة الجميع جيدة وهى على احسن ما يرام

وتبلغنا والجريدة ماثلة للطبع من مدير الصحة بجدة البرقية الآتية قال :

وصل الى ثغر جدة يوم الخميس ١٣ رمضان الساعة ثلاثة صباحاً من (سنغافورة) الباخرة (باكلينج) تحمل (١٤١) من حجاج جاوة وصحتهم جيدة

اخبار خارجية

تركيا والحلفاء

فرنسا فى كليكيه

تولى الكولونيل (برمون) تنظيم الادارة فى ولاية (اطنه) وقد انيط بمستشارين فرنسويين اصلاح دوائر المالية والعدلية والجندرمة والبوليس ومركزهم فى مدينة اطنه

وقدعين قومندان الجيوش الفرنسوية المحتلة فى مرسين رئيسا للجنة المراقبة الدولية

اليونان فى ازمير

جاء فى برقيات الشركة اليونانية عن أثينا ان الفرقة الاولى التى احتلت ازمير كانت بعد خلع الملك قسطنطين معدودة من الجنود الميالة اليه المتشربة من افكاره وهى التى استرجعت مكدونية فهى اذاً رمز الى نسيان الماضى الاليم والى دعوة جميع اليونانيين الى معتقدهم العريق فى القدم

ابلغ المسيو (دوميديس) وزير الخارجية - الجرائد مساء أمس ان احتلال ازمير وما حولها يونانى وعسكرى محض . ومهمة الجنود اليونانية هى ان تحمى حياة جميع سكان ازمير وتصون شرفهم واملاكهم بلا تمييز بين الطبقات والاديان

عين الكولونيل (زافيرو) قائد قوة الاحتلال حاكماً عسكرياً لازمير وسيصدر عند استلام منصبه منشوراً الى الاهلين . وسيمتد الاحتلال الى الجهات المجاورة للمدينة وستشترك فصيلة من الشرطة اليونانية فى حفظ الامن . ولما كان الاحتلال عسكرياً محضاً تقرر ان يبقى الموظفون الملكيون العثمانيون الى ان يصدر مؤتمر الصلح قراره النهائي

تقول الدوائر الموثوق بها ان الاحتلال سيكون باجماع الدول الاربع العظمى وترى فى هذا العطف على الاماني اليونانية دليلا على العواطف التى تخامر اعضاء المجلس الاعلى فى المؤتمر . ويستنتج من ذلك ان القرارات النهائية ستكون موافقة كل الموافقة للقضية اليونانية . ومما يتحدثون به على وجه خاص اشتراك ايطاليا فى قرار الدول المختص بانزال الجنود الى المدينة . والصحف تؤمل أن تستمر ايطاليا ناهجة هذا المنهج فى كل مايختص بمسائل جزر (الدوديكانيز) وشمال (ابيرس)

هنأ الكولونل (زفيريو) جنود الاحتلال فى ازمير لان الامن تام فيها

وافقت الحكومة على فتح اعتماد قدره ٢١ مليون فرنك لاعانة اليونانيين فى ازمير وسلم هذا المبلغ الى المسيو (سترجيادس) الذى عين مندوبا ساميا وسيرافقه عدد من كبار الموظفين فى المصالح المختلفة

وصلت السفن الحربية اليونانية الى (بيرا) بقيادة الاميرال (اوزوزيلا) فذهب الاميرال وهنأ المسيو (كوندوربوتس) وزير البحرية اليونانية باحتلال ازمير

عرضت فصيلة الشرط وعددها ٥٠٠ امام المسيو (ريبوليس) قبل سفرها الى ازمير

اصدر الكولونل اليونانى (زفيريو) منشوراً الى اهل ازمير وضواحيها اعلن فيه ان الاحتلال تم بموافقة دول الحلفاء لحماية الاهلين . وقال ان ولاة الامور المحليين السياسيين والمدنيين يستمرون على القيام بوظائفهم وطلب من الاهالى ان ينتظروا بهدوء وسكون قرارات مؤتمر الصلح

محاكمة زعماء الاتحاديين

اعدام طلعت

روت هافاس انه القى القبض فى الاستانة على طلعت باشا الصدر الاعظم الاسبق والمأمول محاكمته عما قريب امام مجلس عسكرى وتنفيذ حكم الاعدام عليه

هرب جاويد بك

فى برقية من اثينه للشركة اليونانية ان ثلاثة اشخاص من سكان بيرا سهلوا هرب جاويد بك الى ايطاليا

محاكمة جمال وعزمى ومنيف

فى دمشق

كان سمو الامير «فيصل» قد طلب ارسال الطاغية جمال الى دمشق لمحاكمته عن الجرائم التى اقترفها وكانت الحكومة فى بيروت ولبنان قد طلبت مثل ذلك لعزمى بك والي بيروت وعلى منيف بك متصرف لبنان وقد ذكرت احدى جرائد الاستانة ان الحكومة الانكليزية طلبت من الحكومة التركية ارسال الثلاثة المذكورين الى دمشق لأجل محاكمتهم

مجوهرات عبدالحميد

روت الشركة اليونانية انه جرى السؤال عن مجوهرات عبدالحميد الشهيرة ويقدر ثمنها بمليون ليرة وانور باشا هو المسؤل عن اخفائها

حريق فى الاستانة

فى الانباء الواردة على الشركة اليونانية من الاستانة انه حدث حريق عظيم فى حى قاسم التهم ٣٠٠ دار

انباء البلاد العربية

المجمع العلمى

صادق دولة الحاكم العسكرى العام فى (سورية) على جعل ديوان المعارف مجمعا علميا يعرب المؤلفات النافعة المفيدة وينشئ الكتب النافعة وينظر فى كتب التدريس وترقية اللغة العربية وينظر فى المكتبات العامة والمتاحف الى غير ذلك من الامور النافعة وقد وضعت تعليمات بهذا الصدد ارسلت الى سمو الامير «فيصل» المعظم كى تقرن بالارادة السامية

فى مصنع الخط الحجازي

زار سمو الامير «فيصل» مصنع الخط الحجازى فى القدم وقد ذهب اليه على قطار خاص فسر مما شاهده من الاتقان فى صب الحديد وصقله وغير ذلك من الاعمال الصناعية المتقنة واثنى على رجال المصنع ورؤساء الخط

اريحية عربية

تبرع حضرة المجاهد الكبير الشيخ عوده ابوتايه ثلاثة آلاف ليرة لاصلاح السكة الحجازية

بيروت

ارست فى الثغر باخرة سربية تحمل ٨٦ تلميذا من التلاميذ الذين ارسلتهم الحكومة التركية في زمن الحرب من سورية الى النمسا وارسى ايضا طراد افرنسي يحمل بعض رعايا الدانمرك وبينهم عدد من المستشرقين

حيفا

ينظر ولاة الامور فى حيفا بانشاء حاجز بحرى عظيم تزيد نفقاته على مليونى جنيه وستصبح حيفا اعظم ميناء لفلسطين

القدس

انشأ النادي العربي فى القدس مدرسة لتعليم العميان القراءة والصناعات سميت (معهد ابي العلاء المعري) وهو لعمر الحق اجمل أثر لتخليد ذكر فيلسوف العرب وشاعرهم

القاموس السياسى

هذا كتاب ضمنه صاحبه ما تشتمل عليه السياسة من المفردات والاساليب وقد توسع مؤلفه فى شرحها على نحو ما يفعله علماء اللغة فى قواميسهم . ومما جاء فيه :

- العرب - كانت كلمة العرب فى قواميس اوربا مرادفة لكتاب «الف ليلة وليلة» فلما قدم الامير «فيصل» اوربا وعرف اممها حقائق العرب ادرك اصحاب القواميس خطأهم فاصلحوه واستبدلوا كلمة «الف ليلة وليلة» بكلمة «استقلال» - «لاحماية ولا وصاية»

العرب فى باريس

سيجري الحلفاء حفلة سباق خيل فى باريس يشترك فيها العرب وقد تألف لهذا الغرض وفد تحت رئاسة صاحب السمو الملكى الامير «زيد» المعظم قوامه الجنرال نورى باشا السعيد والزعيم نصوحى بك البخاري والقائدان خالد بك الحمصى وخالد بك الخانى وفوزي بك الطرابلسي وغصوب بك وعزت بك الساطى وحسن تحسين بك العسكري وصبيح بك والدكتور امين بك المعلوف وعزت بك قائد رهط البرق والتلفون وغيرهم

شؤن اسلامية

الريسولى واسبانيا

الريسولى زعيم مشهور من زعماء المغاربة كان له شأن يذكر فى حرب المغرب الاقصى الاخيرة ثم لما اخمدت فرنسا الفتنة جعلت منطقتا نفوذ احداهما شمالية لاسبانيا واخرى جنوبية لفرنسا وكان من سوء حظ اسبانيا ان الريسولى مقيم فى منطقتها فشق عليها عصى الطاعة حديثاً وبالغ في مضايقتها حتى اضطرت الى ارسال الجنود لاخضاعه فى مقاطعتى طيطوان وعنجره

المسلمون في قبرص

كتب جودج (هومستن) الى مجلة الشرق الادني تحريراً يفند فيه مزاعم اليونان من ان الشعب القبرصى باجمعه لا يعارض فى ضم الجزيرة الى المملكة اليونانية وقال : ان المسلمين لا يرضون باى شكل من الحكومة اذا كانوا تحت الادارة اليونانية وختم تحريره هذا بقوله لم اكن لا كتب ذلك لكم لو لم ار من الشعب الانكليزى عموما ومن الذين قطنوا قبرص خصوصاً سكوتا على هذه المطالب والكتابات الغير المشروعة

مؤتمر النساء العام

اجتمع المؤتمر العام للنساء فى زورخ وبحث فى عدة امور يطلب ان تدمج فى معاهدة الصلح ومنها مساواة النساء بالرجال فى الحقوق فى مرافق الحياة . ومنها تدابير لحماية المطلقات وحماية النساء من تجارة الرقيق الابيض وتبعة الرجال فيما يتعلق بالاولاد غير الشرعيين وتأمين الحوامل

النساء فى فرنسا

وافق مجلس النواب على مشروع قانون يخول النساء حق الاقتراع ويثبت صلاحيتهن والجلوس فى جميع الجمعيات المنتخبة

كلمنصو ورانتزو

وخطبتاهما فى مؤتمر الصلح

لما عقد مؤتمر الصلح العام جلسته الافتتاحية لاستقبال المندوبين الالمان خطب المسيو كلمنصو بالفرنسية وكان كلامه يترجم الى الالمانية والانكليزية عند القائه . وهذه ترجمته الى العربية :

حضرات مندوبي الامبراطورية الالمانية

« ليس هذا الزمان زمان لغو القول ولا المكان مكانه . ان امامكم مندوبي جميع الدول الصغرى والكبرى التي اجتمعت للقتال فى حرب زجت فيها بقسوة وغلظة . وقد آن أوان مناقشة الحساب وتسويته

« لقد طلبتم الصلح وسنعطيكم صلحاً ونقدم اليكم الآن كتاباً يتضمن شروطنا وستعطون كل تسهيل لفحص هذه الشروط وتمهلون المهلة الكافية لذلك . ونعمل كل شئ بالمجاملة التي هي مزية الامم المتمدنة

« ولاطلعكم على افكاري تماماً اقول انكم تجدوننا مستعدين لتفسير كل ماتريدون ولكن لابد لنا ان نقول فى الوقت عينه انهذه المعاهدة معاهدة فرساي الثانية كلفتنا مايضطرنا الى اتخاذ جميع التحوطات والضمانات ليكون هذا الصلح صلحاً دائماً

« وسأبلغكم بيان الاجراآت التي وافق مؤتمر الحلفاء عليها فى المناقشة فاذا كان لاحدكم مايقول فيها فله حق القول. اما المناقشات الشفاهية فلا يسمح بها فالملاحظات التي يبديها الوفد الالماني يجب ان تكون مكتوبة . وليعلم المندوبون الالمان انهم يمهلون خمسة عشر يوماً يقدمون فيها ملاحظاتهم المكتوبة بالانكليزية والفرنسوية على كل المعاهدة

وهنا تلا المسيو كلمنصو مواضع فصول المعاهدة كما نشرناها قبلا ومتى انتهت مدة الخمسة عشر يوماً يحق للمندوبين الالمان ان يرسلوا جوابهم عن مواضيع معينة فى المعاهدة ويسألوا الاسئلة عنها ومتى فحص مجلس الحلفاء الاعلى ملاحظاتهم المقدمة فى غضون المهلة المذكورة فانه يرسل جوابه مكتوباً الى الوفد الالماني ويعين المهلة النهائية للوفد المذكور ليرسل جوابه النهائي فيها

« واقول ايضاً انه اذا تلقينا بعد يومين اوثلاثة ايام او اربعة اوخمسة ملاحظة من الوفد الالماني عن موضوع من مواضيع المعاهدة فاننا لاننتظر انقضاء الخمسة عشر يوماً للرد عليه بل نشرع فى الرد حالاً طبقاً لما هو مشروح فى هذه الوثيقة »

فرد عليه الكونت رنتزو بالالمانية وترجمت اقواله الى الفرنسوية والانكليزية فقال

ايها السادة

« نحن نشعر بعظم المهمة التي اتت بنا الى هذا المكان لنعطى العالم صلحاً دائماً . ولايخفى علينا مبلغ الانكسار الذى انكسرناه ودرجة عجزنا بل نعلم ان السيف الالماني فل

« كذلك نعلم مبلغ البغض الذى نلقاه هنا وقد سمعنا ما قيل بحدة وهوان الغالبين سيحتمون علينا ان ندفع ما يحتم على المغلوبين ويعاقبون الذين يستحقون العقاب . وقد طلب منا ان نعترف باننا وحدنا المذنبون فى هذه الحرب . فاذا اعترفت بذلك كان اعترافى هذا كذباً

« اننا لا نتنصل من تبعة حدوث هذه الحرب واثارتها على المنوال الذى اثيرت عليه . فان سلوك الحكومة الالمانيه الماضية فى مؤتمر السلام الذى عقد في لاهاى ومافعلت وما اهملت فى الاثنى عشر يوماً المحزنة من يوليو (١٩١٤) ـ هذه كلها كانت من الاسباب التي افضت بلاريب الى نكبة الحرب ولكننا ننكر كل الانكار ان المانيا وشعبها هم المذنبون وحدهم ولا سيما انهم كانوا معتقدين بانهم يحاربون حربا دفاعية

« ولا ينازع احد ان النكبة انما جرى القضاء بها فى الساعة الهائلة التي قتل فيها ولى عهد النمسا. وفى الخمسين سنة الماضية ثم مبدأ (الامبريالزم) فى جميع بلدان اوربا الحالة الدولية سماً مستعصياً . فان سياسة الاخذ بالثأر والتبسط واهمال ما للامم من حق تعيين مصيرها ـ هذا كله افضى الى سقم اوربا وبلغ هذا السقم ازمته فى حرب العالمين الماضية »

ثم استمر فى الكلام على هذا المنوال فى خطبة طويلة ضاق المقام عن ايرادها برمتها

المقطم

استعفاء هندنبورغ

فى نبأمن المانيا ان المرشال هندنبرغ سيستعفى من منصبه فى شهر نوار ويعتزل الاعمال العسكرية ويقضى وقته فى بيته واملاكه :

افغانستان والهند

نشر بلاغ رسمى جاءفيه مايلى :

« بدأت الاضطرابات فى افغانستان باجتماع رسمي عقد يوم ١٣ ابريل فى دار الامير فى كابل حيث حكم المجلس على المتهم بقتل الامير حيب الله وشركائه ومنهم السردار نصرالله شقيق الامير المقتول بدون محاكمة . وقد سبب هذا العمل امتعاضاً شديداً فامتد التمرد الى الجيش الذى تهدد بشق عصا الطاعة . وقد اصبح مركز الامير الجديد امان الله محفوفاً بالاخطار وهذا سبب تغيره الفجائى من الولاء والمحبة الى العداء الظاهر وصمم الامير على ان يحول الانظار عن الاضطراب الداخلى بالاشتغال بالحرب فوقعت أعمال مختلفة من اعمال العداء التي بلغت ابانها يوم ٥ شعبان بالاستيلاء على منابع المياه فى باغ وهو مكان في جوار خيبر واقع فى الجانب البريطانى من الحدود القائم عليها النزاع . ولما تبين ان الاحتجاجات لم تجد نفعاً تحركت قوات كبيرة من الجنود الى الامام من بشاور واصبح القتال قريب الوقوع . أما موقف قبائل الحدود فلا يزال حتى الآن يبعث على الاعجاب وقد بدت علامات التنافر فى كابل ويقال ان هناك حزباً واحداً على الاقل ليس مستعداً للانضمام الى خيانة افغانستان هذه

رأي جريدة انكليزية

فى مسألة الافغان

لندن ـ فى ١١ مايو قالت جريدة الاوبسرفر انه من الصعب ان نظن ان امان الله يندفع بطيش فى عمل لاطائل فيه وشديد التهور كالسير على مناقضة السياسة الودية الرشيدة التي جرى عليها المرحوم امير الافغان السابق نحو بريطانيا العظمى . وقد أصبح من الثابت جلياً ان الاتفاقات المبنية على النظرية الخاصة بوجود دولة روسية استعمارية غير متجزئة هى اتفاقات يجب تنقيحها وتعديلها. ويجب أن يدخل ذلك فى جملة العديل العام فى الشرق

وقالت « الاوبسرفر » ان اللورد ملنر هو الشخص الوحيد الذى له من الخبرة والالمام الممزوج بالعطف مايؤهله لمباشرة مهمة النظر فى مسألة التسوية التي تتم فيما يختص بمسائل الشرق بجملتها

مصير الامير نصر الله

تواترت الاشاعات بان الامير نصر الله عم امير افغانستان الحالى قتل فى سجنه

الحزب الوزاري الانكليزى

قال مكاتب التيمس فى البرلمان ان لجنة الاعضاء الوزاريين الجدد فى مجلس العموم تنوى ان تدعو المستر لويد جورج والمستر بونارلاو الى حضور مأدبة للنظر فى مشروع رام الى تجديد الحزب الوزارى بتأليف حزب وسط من الاحرار الوزاريين والاتحاديين الارتقائيين

العمال والاعمال

رفض اتحاد صناع البواخر والمراجل فى اجتماع لهم فى كرديف ماعرضته الحكومة عليه من التنازل عن دور الصنعة فى (بنشلى) و (تشبتو) لتدار باشتراك اصحاب الاموال والعمال وقال المستر (ولكى) من نواب العمال فى مجلس النواب اذا عرضت الحكومة مشروعا ممكنا فانهم

لطائف ادبية

مشيدو مجد قريش

قال لؤى بن غالب لابيه وهو غلام وذكر المعروف :

يا ابته ، من ربى معروفه بتجديد قبل اخلاقه انضر مائه ، ومن اخلقه اخمله ، ومن اخمل الشئ لم يذكره وعلى المولى تصغير ما اتى وستره

فقال له ابوه : يا بني ، اني لا اسمع لك كلاماً اعرف به فضلك ، واستدعى به الطول على قومك فاذا ظفرت بطول فعد على قومك بفضلك ، والمم شعثهم برفقك ، واطفئ غرب جهالتهم بحلمك ولا تقايسهم موازناً لهم ، فانك ان فعلت اسقطت الفضل ، ومن اسقط الفضل لم تعل له درجة ، ولليد العليا الفضل على اليد السفلى ابداً

الغيبة

جرى ذكر رجل فى مجلس ابن قتيبة فقال فيه بعضهم مالا يليق ، فقال ابن قتيبة يا هذا ، اوحشتنا من نفسك ، وآيستنا من مودتك ، ودللتنا على عورتك

الشعر النسائى

قال المتوكل يوماً لعلى ابن الجهم الشاعر قل بيتاً وطالب (فضل) الشاعرة ان تجيزه فقال على بن الجهم : اجيزى يا فضل :

لاذ بهايشتكى اليها
فلم يجد عندها ملاذاً

فقالت على الفور :

ولم يزل ضارعاً اليها
تهطل اجفانه رذاذاً
فعاتبوه ، فزاد عشقاً
فمات وجداً، فكان ماذا؛

فطرب المتوكل وقال : احسنت وحياتي يافضل وامر لها بجائزة

ذكر العظماء

مر عامر بن كنانة على قبر حاتم الطائي فخط عليه برمحه ، وعقر عليه فرسه ، وضرب فوقه قبة من ادم ، وقال :

أضحى التراب على السماحة والندى
وحبا العفاة مضاعف الاطباق
لله درك اي مأتم سؤدد
ندبته منك حرائر الاخلاق

وقال فقدت منك والله بنانا مازال ماؤها غدقاً لطالب الحياء ، ونازل الفناء . رحب الذراع باتراف الجفان ، مااستمطره المتفون الاجاد بوابل افضال ثم مضي وهو يقول :

ليهنك ان ذكرك صار فخراً
لقومك ماتجاورت النجوم

برقيـات خارجية
عن أحوال العالم

في المؤتمر

باريس ــ فى ١٥ شعبان

استشار اليوم مجلس الاربعة المستشارين الحربيين فى شروط الصلح المختصة بالنمسا والمواد الحربية منها تماثل ما اشترط على المانيا ومن جملتها مواد تقضى بهدم جميع الثكنات التى لاحاجة اليها وبينها ماوجب هدم معامل (سكودا) والغاء الخدمة العسكرية الاجبارية وتحديد عـدد الجيش النمسـوى . والمنتظر ان تقدم للمندوبين النمسويين فى ٢١ شعبان روتر

باريس ــ فى ١٦ شعبان

تنظر لجان الحلفاء في مسألة مامكن حمل النمسا على دفعه ومستقبلها من الوجهـة العسكرية ودفع ثمن الاطعمة التى ارسلت اليها

المفهوم انه اشير على الايطاليين بان يحلوا مشكلة فيوم بمفاوضة اليوغوسلاف رأسا روتر

باريس ــ فى ١٩ شعبان

نظر مجلس الاربعـة فى مصير السلطنة العثمانيـة والمظنون ان تركيا ستبقى صاحبة سيادة سياسية هافاس

باريس ــ فى ١٩ شعبان

قدم كل فريق من مندوبى الحلفاء ومندوبي النمسا اوراق اعتماده للآخر بعدالظهر فى فرساين هافاس

مسألة اسرى الروس

باريس ــ فى ١٤ شعبان

فحص مجلس وزراء الخارجيات مسألة ارجاع الروس الموجودين الآن فى المانيا والذين تقررت اعادتهم الى اوطانهم روتر

مادة من معاهدة الصلح
[لم تنشر]

باريس ــ فى ١٦ شعبان

تتضمن معاهدة الصلح الالمانيـة مادة لم تنشر قبلا وهى تنص على ابرام المعاهدة من جانب المانيا وثلاث من اكـبر دول الحلفـاء والدول المشتركة معها وتقضى بتنفيذ المعاهدة بين الدول التى تبرمها كذلك ليستطاع استئناف الاتجار بينها فى الحال روتر

تحديد السلاح

باريس فى ١٥ شعبان

طلب المندوبون الايطاليون ان يحتم مقدماً على جميع الدول التى كانت تابعة لامبراطورية النمسا والمجر ان تنقص سلاحها تحت مراقبة جمعية الامم فوافقهم المؤتمر على هذا الطلب

الايطالية الشرقية

وصول المندوبين النمسويين

سان جرمان ــ فى ١٤ شعبان

وصل المندوبون النمساويون

باريس ــ فى ١٤ شعبان

كان استقبال المندوبين النمساويين اكثر ودادا من استقبال المندوبين الالمان. فان الهر (رنر) نزل من الاتوموبيل وهـو يبتسم ابتسام التودد ثم القى خطبة وجيزة كلها رقة وادب فاجابه محافظ السين ورئيس لجنة الاستقبال بانه موفد لاستقبال المندوبين ومعاملتهم بالمودة والحسنى روتر

موعد تقديم شروط الصلح
للمندوبين النمساويين

باريس ــ فى ٢٠ شعبان

يرجح ان شروط دول الاتفاق ستقـدم للمنـدوبين النمساويين يوم الاثنين القادم فى ٢٦ شعبان هافاس

البعثة الاوكرانية فى ايطاليا

روميه ــ فى ١٥ شعبان

وصلت البعثة الاوكـرانية الموكلة بمفاوضة الحكومة الايطالية فى تبادل الاسرى الذين من اصـل اوكرانى وفى وضع قواعد العـلاقات التجارية المقبلة بين ايطاليا واوكرانيا

الايطالية الشرقية

مطالب ايطاليا الاستعمارية

باريس ــ فى ١٦ شعبان

تشمـل مطالب ايطاليا الاستعمارية جهات واسعة كبـيرة على البحر الاحمر وفيما وراء تونس وفى جهات بحيرة تشاد وفى اواسط افريقية روتر

اهل ارب وايطاليا

روميه ــ فى ١٥ شعبان

طلب اهل ارب ان ينضموا الى ايطاليا

الايطالية الشرقية

بين كلمنصو ورانتزو
مسألة العمال

باريس ــ فى ١٥ شعبان

قال المسيو كلمنصو فى رده على مذكرة الكونت رنتزو المختصة بالعمـال : ان الحلفاء مقتنعـون بان حل مثل هذه المسائل يصبح سهلاً فى المستقبـل حين يزول خوف الامم من الحرب وتخلص الصناعات من عبء التسليح الذى قضت به الروح العسكرية الالمانية . ثم قال والحلفاء يرون ان قراراتهم يمكنها ان تؤدى الى ما يطلبه مندوبو الالمان من العناية بقضية العدل الاشتراكى وتضمن تحقيق الاصـلاح الذى يحق لطبقات العمال ان ينتظروه بعـد المحن التى حلت بالعالم فى السنوات الخمس الاخيرة روتر

المارشال فوش والاستعداد الحربى

باريس ــ فى ٢٠ شعبان

قالت جريدة الايكودى بارى : ان المارشال فوش أوقف المسيو كلمنصو على نتيجة تفتيشه فى الضفة اليسرى لنهر الرين وسيقدم تقريراً مكتوباً عن التدابير التى يقترح اتخاذها اذا رفض الالمان ان يوقعوا مقدمات الصلح . وفحص الرئيس ويلسون والمسترلويدجورج فى اثناء اجتماع ــ التدابير الحربية التى عرضها المارشال هافاس

بين البلشفيين والفنلنديين

لوندرة ــ فى ١٥ شعبان

علمت وكالة روتر ان الاسطول البلشفى المؤلف من دردنوطين وطرادين ونسافات ومدمرات يستعد للخروج من (كرنستاد) والخطر العظيم الذى يحيق بمدينة هلسنفور عاصمة فنلندا من جراء هذا الاسطول الذى يستطيع ضربها بقنابله من خليج فنلندا هو العلة الحقيقية لحشد العدد الكبير من الجنود الفنلنديين فى هذه الجهة وهـو الحشد الذى أوله البعض بالعزم على مهاجمة بتروغراد وهو غير محتمل لان هلسنفور لاتصلح ابداً للشروع في عمل حربى كهذا واذا اريد عمله فان مدينة (فيبورج) تكون اصلح قاعدة له روتر

كوبنهاغن ــ فى ١٥ شعبان

علمت جريدة (ناسيونال تيدند) عن ثقة ان الجنرال منرهيم الفنلندى وصل الى (رجوستروف) وهو على بعد اميال قليلة من بتروغراد وينتظر ان يستولى قريباً على بتروغراد وقـد فرّ ولاة الامر البلشفيون منها روتر

حكومة مجرية اخرى

فينا فى ــ ١٦ شعبان

الفت حكومة معارضة للحكومة الحاضرة فى آراد من بلاد المجـر . واستلم رئاسة الوزارة فيها (يوليوس كارولى) بن عم الكونت كارولى وقـد اصدرت منشوراً قالت فيه : انها حكومة الانتقال من حال الى حال . وان مهمتهـا تعويض البلاد من الخراب الذى احدثه البلشفيون وضمان حرمة القانون وصون الامن روتر

الصلح مع حليفات المانيا

باريس ــ فى ١٦ شعبان

يشتغل مجلس وزراء الخارجية الآن بوضع التفاصيل الثانوية لحدود النمسا الجديدة ولاينتظر ان تكون المعاهدة جاهـزة لتقدم الى المندوبين النمسويين قبل ٢١ شعبان. والمظنون ان معاهدتى الصلح مع تركيا وبلغاريا لاينظر فيهما الابعد ماتمضى المعاهدتان مع المانيا والنمسا . ولما كانت الولايات المتحدة لم تشهر الحرب على تركيا وبلغاريا فلاتشترك فى وضع معاهدتى الصلح معهما . والمرجح ان المفاوضات فيهما وامضائهما تكون فى الاستانة اوسـلانيك اومدينـة اخرى تصلح لذلك من مـدن الشرق الادنى روتر

فرنسا والنمسا

باريس ــ فى ١٥ شعبان

اوضـح المسيو بيشون امام لجنة الميزانيـة الاسباب التى تحمـله عـلى طلب الترخيص فى اقراض النمسا ١٥ مليون ريال لتتمكن بها من الحصول على مؤونة فقال ان الحكومة تؤمل بهذا التـدبير ان لاتضطر النمسا الى الارتباط بالمانيا اما اللجنة فلم تصـدر قرارها الى الآن روتر

الحلفاء والبلشفيون

باريس ــ فى ١٧ شعبان

مازالت الاعمال الحربية ضدّ البلشفيين متواصلة على ما يرام . واحتلت جنود الجنرال (جريجاريف) المعادية للبلشفيين مدينة أودسا . وصارت الجنود الفنلندية على ثلاثين كيلو متراً من بتروغراد . واعـترفت حكومة اومسك بالحـكومة الفنلندية وعقدت محالفة مع فنلندا واعترفت الحـكومة اليابانية رسمياً بحكومة أومسك المشكلة

الايطالية الشرقية

بين اليابان وروسيا

باريس ــ فى ١٦ شعبان

اعترفت اليابان بحكـومة كلتشـاك وتقـول اصدقاؤه في باريس ان من مصلحة اليابان المحافظة على شروط المودة مع الحكومة السيبيرية وخصوصا لان اليابان تستورد الحديد من سيبريا روتر

فوز اوكرانى

كبنهاغن ــ فى ١٦ شعبان

جاء من بودابست ان الجيش الاوكراني الاحمر قهر الرومانيين ثم اجتاز النهر روتر

طيران ملك البلجيك الى لوندرة

لوندرة ــ فى ١٦ شعبان

وصل ملك البلجيك الى لوندرة راكباً طيارة واستقبل فى القصر الملكى الايطالية الشرقية

رأى الحلفاء فى احتجاج الالمان

لوندرة ــ فى ١٦ شعبان

خطب اللورد كرزن فى كـكستن هول فقال انه يظن ان صياح الالمـان واحتجاجهم جزء من تدبير منظم معد وهو منتظر من الـذين اتصفوا بالصلف عند الاعتداء وعـدم الشفقة عند الظفـر والوقاحة عند الانـكسـار (هتاف) فاذا رفضت المانيا ان تمضى معاهدة الصلح فالحلفاء مستعدون لهذا الطارئ (هتـاف) ولا نزال عندنا سلاح الحصر البحرى وما يكفى من القوات العسكرية البرية لاكراهها على التسليم وهو امر لا يطول كثيراً . وتقول ان شروط الصلح ثابتة كالصوان على قواعد جوهرية اساسية وهى مفرطة فى اعتدالها اذا قوبلت بالشروط التى كان الالمان ينوون اشتراطها لو انتصروا

وسيعقد الاجتماع الاول لجمعية الامم فى واشنطن فى الخريف روتر

مندوبا الهند فى باريس

لوندرة ــ فى ١٦ شعبان

سافر المسـتر منتاغو وزير الهند واللورد سنها وكيل الوزارة الى باريس للاشتراك فى المناقشات المهمة فى مؤتمر الصلح روتر

الحمى الاسبانية فى روسيا

استكهلم ــ فى ١٧ شعبان

اشتـدت وطأة الانفلونزا الاسبانيـة فى بتروغراد وموسكو وعدد الاصابات مائتان كل يوم روتر

العدد ٢٩١ السنة الثالثة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٧ رمضان سنة ١٣٣٧

الذكاء الفطرى

قرأنا فى عدد (١٤٣) من صحيفة « الكوكب » الغراء مقالا ممتعا موقعا بامضاء (سورى صميم) تحت عنوان (حول خطاب الامير) فآثرنا نقله الى قراء « القبلة » لماله من الاهمية وما اشتمل عليه من الشعور بالواجب وواجب الشعور . قال حضرة الفاضل :

فى اليوم السابع من هذا الشهر (شعبان) وقف الأمير « فيصل » فى دار الحكومة العربية بدمشق بين جمهور الاعيان والرؤساء الروحيين ووفود المهنئين وألقى خطابه السياسى فهتف له السامعون هتافا بلغ عنان السماء واهتزت لأقواله أعصاب الامة السورية .

ان أمير اليوم ليس كأمير الأمس ، فان كلمة يقولها الآن لها من التأثير والقوة مالم يكن لاقواله وتصريحاته أيام كان مرابطا فى الوجه والعقبة ومحاربا بين أبى اللسن ومعان .

كان بالامس قائدا لا يميزه عن سواه من رؤساء القصائل وزعماء الجنود الا الدم الشريف الذى يحدر فى عروقه ، وأما اليوم فهو الزعيم الكبير والامير ذو الامارة ، اذا غضب غضبت معه سورية بأسرها واذا ابتسم ابتسمت له ثغور بنيها واذا مشى فعلى رياش قصورها مبسوطة على سبيله وتحت أقواس النصر تكللها الجواهر منزوعة من جيود حرائرها ومخدراتها .

لما دخلت جيوش الفرنساويين أرض الالزاس واللورين مطاردة فلول الفيالق الالمانية هتفت لها الجماهير وخرجت لاستقبالها رافعة الاعلام المثلثة الالوان وأطلت النساء من المنازل تهلل لها صاح الفرنساويون فى وجه العالم : اذا كان للأمم حق البت فى مصيرها واختيار حكومتها فان سكان هاتين المقاطعتين قد أبدوا رأيهم فيما يريدون وان استقبالهم لجيوشنا يغنى جمعية الأمم عن ارسال بعثة اليهم بقصد استفتائهم .

ولقد قامت حجة الفرنساويين هذه واكتفى العالم من آراء ذلك الشعب بما أبداه من ضروب الحفاوة بعساكر الجنرال غورو . فاذا كان لجمعية الأمم ضمير لا ضميران واذا كان للعدل وجه واحد لا وجهان واذا كان لمؤتمر باريس لسان لا لسانان فان ما صح في اللورين صحيح فى سورية .

أنظر الى ثغر بيروت البسام يوم أطل الامير من وراء البحر واسمع هتاف سكانها ثم قل لى بربك ماذا تريد تلك « الدرة فى تاج بنى عثمان » هل حيته لأنه شريف من أشراف الحجاز أم لانه يحمل آمالها فى طيات عباءته ويبدو فى عينيها كصورة حية متحركة ناطقة للحرية الصحيحة التى تتوق اليها وللاستقلال المطلق الذى تنشده . ثم انظر الى تلك الوفود المنحدرة من أعالي الجبال والساعية من وراء السهول والقادمة على الشواطئ وما فيها غير الزعيم فى قومه والوجيه فى موطنه ، انظر الى عباءة أمراء الصحراء والى عمامة العلماء والى قلنسوة الرؤساء والى جماهير الوجهاء وقل لى عمرك الله الى من سعوا ولأى غرض اجتمعوا . أللاحتفال بمقدم أمير من أحد البطون المالكة أم لاستقبال من يريدون أن يكون أميرهم كما تكون الأمراء فى البلاد التى لا يعوزها الشرف ولا ينقصها الضمير ولا تفتقر الي الوصاية فى البلاد التى تأبى أن تكون سلعة من السلع يتاجر بها المتاجرون أو منجما من المناجم يستثمره المستثمرون

من أجل ذلك وجب علينا أن ننظر الى قول الأمير نظرنا الى رأى من سلمته سورية زمام أمورها فى أصعب أوقات تاريخها الحديث وأن نصغى الى تصريحاته اصغاءنا الى قول الذين يأخذون على عاتقهم تدبير شؤون الأمم وقيادة مصالح الشعوب

ان الخطاب ذو ثلاثة أقسام : الماضى والحاضر والمستقبل ، أما الماضى فلا يجهله أحد من الناطقين بالضاد : جهاد متواصل وسلسلة أعمال حربية تخللتها حركات سياسية شاءت التقادير أن يشترك فيها بعض الفقراء الى العلم والتجارب وفريق من حاشدى الاموال ممن لا عدة لهم فى الحياة سوى الطمع والدعوى المرتكزة على النسب ، فلم تنل نجاحا بل كادت تفسد السبيل والمحجة معا وتقضى على آمال رجال العلم الصحيح على ما هو معلوم لدى كل الذين اشرفوا على الحركة العربية منذ عامين ، ولم يكن الامير مسؤولا عما وقع لأنه كان له من مشاغل الحروب ما يشغله عن سواها فى كثير من الاحايين ولان تلك الحركات كانت تجرى حيث لا يقع نظره ومن حيث لا يأتيه النبأ الصادق . نقول هذا فيما يتعلق بسورية لأننا لا ننظر فى هذا المقام الا الى البقعة التى عاصمتها دمشق

على أن الامير لم يشر فى معرض كلامه عن الماضى الا الى السياسة الكبرى أعنى الى ما دار بين جلالة والده وبين الحلفاء قبل خروجه على الترك ولم يتعرض الى السياسة الصغرى التى ألمعنا اليها فيما سبق والتى يعبر عنها ببث الدعوة ونشر فكرة التطوع فى مصر وسواها ، ثم تكلم عن موقف سورية حيال الثورة وعن انتدابه الى مؤتمر باريس ووقوفه أمامه وقفة يسجلها له التاريخ فاذا سأل الامير الجمهور بعد هذا البيان : أحسن ما قمنا به من الاعمال ام لا ؟ وهل هو موافق لرغائب الامة ام لا ؟ وهل هذه الاعمال مقرونة برضا الامة أم لا ؟

فبديهى أن يهتف له الجمهور قائلا :

حسن حسن موافق موافق

اذاً فماضى الحجاز وماضى الامير بنوع أخص قد نالا موافقة الامة وحازا رضاها وهذا جل ما يتمناه الامير المالك أو السياسى الحاكم او المندوب المسؤول

وهنالك كلمة قالها الامير يجب أن نثبتها دفعة أخرى كدليل على بعد نظر أولئك الذين حملتهم الغيرة منذ سنتين على اقتراح ارسال الوفود الى أوربا واميركا لبث الدعوة العربية ونشر فضائل العرب فى صحفهما على نحو ما كان يفعل الارمن فاعترضتهم دسائس ذهبت بآمالهم . قال الامير :

« كانت المشكلات التى صادفتها نتيجة عدم معرفة الامم الغربية بنا واعتقادها ان ماكان يحصل من الاتراك واقع من العرب »

وأما الحاضر فمقصور على ذكر الهيئة الدولية وقرب وصولها الى سورية وتصميم الامير على ان تكون سورية « مستقلة فلا يباع استقلالها بما تحتاج اليه من المعاونة فى بدء تشكلها فالامة السورية تريد أن تستقل وأن تأخذ ما تريده من المعاونة بثمنه »

وليس الامير مسؤولاً رأساً عن تعيين هذه الهيئة الدولية اذ لاشك فى أنه طالب الاستقلال الناجز ، وهل يقول الرجل الواثق من صدق لسانه وجنانه الواثق من نفسه ومن امته ان قوله يحتمل الريب ويحتاج الى التحقيق . وانما مسؤولية ارسال الهيئة واقعة على بعض المساكين الذين غرهم المال وشاقتهم الشهرة وساعدتهم الحظوظ للوقوف أمام محكمة العالم فلم تقف قحتهم عند حدّ إذ ادّعوا أنهم يتكلمون باسم مليونين من السوريين ، ولما كان الامير رجلا حراً يطلب الحرية لنفسه ولقومه ولما كان أولئك المساكين عبيدا يطلبون الذل لبلادهم ، وكان كل من الفريقين ينطق بلسان الملايين حكم المؤتمر بارسال هيئة التحقيق فارتاح قلب الامير ولسوف يرى العالم كيف تسود وجوه الآخرين

ولكن لا نكرهن هذا الامر فهو خير لنا لاننا بحاجة الى أن يعلم العالم أننا غير الذين قيل

عنهم انهم جهلة متأخرون وعمى متعصبون . نحن بحاجة الى أن ينظر الينا العالم بكل عيونه لا بعين دولة واحدة من دوله ، وأن يعرف رأينا منا لا من كل متشرد أومضارب فى بلاد الغرب ينتحل الوكالة عنا لايدرى اذا كان جبل صنين واقعاً فى العراق أوفى لبنان أو اذا كانت البواخر ترسو فى دمشق اوفى بيروت أو اذا كان نهر الدامى يصب فى البحر الاحمر أوفي بحر الروم

هذا ما ننتظره ويوده الامير . وهـذا ما رمى اليه ساعة قال :

« لاتحكم الامم الا برضاها ان ارادت الحرية اوالعبودية »

وهنا ، أعنى فى الحاضر ، تبتـدئ مسؤولية الامير الكبرى لأنه أخذ على عاتقه بموافقة الجمهور ادارة الحاضر وتهيئة المستقبل

سأل الامة قائلاً : هل تسمحين لى بأن ادير الحركة السياسية الداخلية والخارجية بعد اليوم أم لا ؟ فحيته الامة وأجابت بلسان وفودها : نعم . نعم

لعمرى انها لمهمة شاقة لا يقدم عليها الافحول الرجال ومن أهم الادلة على شجاعة الامير واعتماده على نفسه اقدامه عليها والتصدى للانفراد بها . فتدبير الحاضر وتأسيس المستقبل محصوران الآن به فاما أن يبلغ أقصى حد من حدود البطولة فتنعم به الامة وتسعد البلاد وهو بالغ باذن الله ، واما أن تخونه الحظوظ فيكون للامة يوم بؤس وشقاء لاسمح الله

ولنجاح الامير شرطان أولهما أن تقف الامة من ورائه وتبر بوعدها له بأن تعطيه كل ما يطلبه بدون قيد ولا شرط ، والذى يطلبه الامير هو ان لا يتقاعد أحد من السوريين عن واجبه الوطنى وأن تلزم الامة السكينة ، وهنالك مطالب اخرى لا يعرفها أحد الآن حتى ولا الامير نفسه لانها ستتولد من حوادث المستقبل .

وان من خبر السوريين وعرف عشقهم للحرية واستماتتهم فى سبيل الاستقلال لا يشك قط بأنهم سيقومون بما يجب عليهم من الاعمال لتسهيل سبيل الزعيم الكبير واقناع وجدان العالم بأهليتهم وجدارتهم .

وأما الشرط الثانى فهو أن لا يصيب العرب ما أصاب العثمانيين من داء الانشقاق ، ومعلوم أن جرثومة هذا الداء القتال هى أن يستبد مذهب بمذهب وأن يكون الدين شرطاً من شروط الوجاهة والسيادة وأن يقسم بنو الوطن الواحد الى قسمين قسم الوطنيين وقسم الرعية أو « المسافرين » كما يسميهم بالتركية بعض المتحمين بحكومة العرب من تلامذة الترك .

ليس للعرب اليوم من المنعة والحول مثل ما كان بالامس لدولة بنى عثمان ، فاذاهم اصيبوا لا سمح الله بهذا الداء القتال فليقولوا السلام على آمالهم ولينظروا الى دولتهم صائرة الى كهوف النسيان حيث تقيم ذكرى الممالك والامم التى لم تستحق الحياة ، وليعلم القائمون بالامر فى سورية أن عصبة الامم وقوانينها ومداولاتها لم تغير ولن تغير طبائع البشر فالمطامع القديمة باقية هى هى وسوف يستفيد أصحابها من أول فرصة تسنح ومن أقل سبب يبدو لتنفيذها وقد علمتنا تجارب العثمانيين ان أقرب الاسباب لانشاب أظافر الطامعين فى الفرائس الشرقية هى الخلافات المذهبية والحركات الدينية ،

ولسنا نرى هذا الخطر مداهماً لأن رجال اليوم فى سورية والشعب السورى على اختلاف مذاهبه ومعتقداته قد خلع الثوب الذى ألبسته اياه الحكومة التركية واصبح لا يفرق فى الوطنية بين دين ودين .

من أجل هذا وحتى لا تفسد على الشعب السورى غايته بفعل الدسائس وقف بطريرك الروم الارثوذكس وقال للامير : « ان بيننا وبين سموكم اتفاقاً فى هذه القاعة على شرائط معدودة لا تبرح من ذاكرتكم الشفافة فنحن عليه راسخون » وقام سواه من البطاركة والمطارنة والرؤساء الروحيين يدعمون هذه الشرائط

واذا كان البطريرك لم يذكر هذه الشرائط ولم يطلع الجمهور عليها فلان الامير وحده مسؤول بالقيام بها وباحترامها ولانها أساس لاتفاق أبرم بينهما واذا كانت حروف نصها مجهولة فهل تخفى روحها وهل يجهل معناها ؟ لا لعمرى انها تتعلق بحقوق الاقلية وبضمانة مستقبلها فى الامارة الجديدة .

ولا شك فى أن الجميع متضامنون لتنفيذ هذا الاتفاق تضامن الاخوة الصادقين والابناء البارين وهذا مما يبطل حجة الاغيار فتستقيم الامور وتسعد البلاد ويزهو المستقبل بحول الله .

والآن فلنسجل على الامير وعوده الخاصة بالسياسة الداخلية .

قال اعزه الله : « اني انظر الى ابناء هذه الامة صغارهم وكبارهم على اختلاف اديانهم على درجة واحدة . وليس عندى فرق بين المذاهب والاديان بل ان الصالح المتعلم من الشعب هو المقدم عندى »

ثم قال وقد اقسم اليمين الغموس « ان العمل يجب ان يكون مقروناً بالعلم فالرجل قد يكون وجيهاً ولا يقدر على ادارة الوظائف فليعلم الجميع انى لا انظر الا الى اقتدار الشخص لا الى نسبه وعائلته » .

ومجال الاصلاح من هذا القبيل واسع ولطالما شكا النابهون من بنى سورية من تسلط الجهل على العلم فى الكثير من امورها ولاشك فى ان الامير ، وهو الصادق فى قوله البار بوعده الثابت على يمينه ، سيزيل اسباب هذه الشكوى ويدنى من حكومته ومن بلاطه رجال العلم والصلاح لخيره وخير عنصره وبلاده فتموت الدسائس وتخبو نار الخبائث .

وخلاصة القول ان الامير فيصلاً هو رجل اليوم فى سورية . والابصار شاخصة اليه فاذا حقق الآمال نبأته فى سبيل الاستقلال المطلق بدون قيد ولا شرط فهو والبلاد فى نعيم . واذا خانته الحظوظ وغلبت معه الامة على امرها فهى له فى البؤس كما هى له فى الهناء يصيح بها فتفزع وبناديها فتهرع وعلى كلا الحالتين فهو اليوم مثله غدا الزعيم المحبوب والامير المفدى والسلام

[القبلة] :

لانحتاج ان نقول بأن من تأمل مافى هذه المقالة من المرامى الدقيقة والمباحث الرقيقة علم ماللعرب من الذكاء والادراك الفطرى ونحوه من الحسيات الكريمة ويكفى بهذا على ما وراءه ومع هذا فقوله فيها

(واما الشرط الثاني فهو ان لايصيب العرب ما اصاب العثمانيين من داء الانشقاق ومعلوم ان جرثومة هذا الداء القتال هى ان يستبد مذهب بمذهب وان يكون الدين شرطاً من شروط الوجاهة والسيادة الخ)

وهو من معنى مارأيناه فى صحيفة « الجديد » فى الجزء الاول من السنة الثامنة مما ساقته اليه الفطرة العربية الكريمة من المباحث السامية الراقية مما هو معلوم لدى قرائه ويبتهج به كل عربي قال (وما نظن احدا يشك فى انه اذا ابى العرب الفصل بين الدين والدنيا على الشكل المتقدم فاننا نكون فى مقدمة الراغبين عن الانضمام اليهم الخ)

وحسبنا على هذا وما نراه فى كثير من الصحف عن الدين الاسلامى قوله تعالى (وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم) فجوزلنا ان نأكل من اطعمة اهل الكتاب والتزوج منهم وصلة هذه الرابطة القوية هى هى لعمر الحق ام الحياة الاجتماعية فى البشر وكذا الحقوق فى قوله صلوات الله عليه من ظلم معاهداً اوذمياً فقال بعير كنت خصمه يوم القيامة فهل بعد هاتين المادتين اللتين عليهما مدار الحياة وقول الاسلامية فيهما الآنف سيما الحديث كنت خصمه يوم القيامة ما يقال فى حفظ الحقوق وصيانتها فليتدبر هذا مختصرا

تصحيح خبر

نشرنا فى عددنا الماضي خبر الوفد الذى تشكل للذهاب الى باريس وحضور مجمع سباق الخيل بها وقلنا انه برأسه صاحب السمو الملكى (الامير زيد) واليوم علمنا من المراجع العليا انه لا اصل لما ذكر من سفر سموه صحبة هذا الوفد . ومانقلته جرائد سورية بهذا الخصوص لعله من قبيل الشيوعات

أخبار خارجية

تركيا واليونان

من انباء باريس ان القوات اليونانية التى نزلت الى ازمير ـ جعلت تزحف الى الداخلية وعددها ٢٠٠٠٠ الف مقاتل وقد وصلت الى نقطة تبعد ٥٠ كيلو متراً جنوبى ازمير واحتلت الخط الحديدى و ٤٢ قرية

سقوط الوزارة العثمانية

على اثر احتلال اليونان ازمير استقالت الوزارة التركية

الوزارة العثمانية الجديدة

الف فريد باشا الوزارة الجديدة وابقى لنفسه منصب وزارة الخارجية واسند وزارة الداخلية الى على كمال بك واسند وزارة الحربية الى الجنرال طورغود

اسرة هوهنزولرن

والمدارس الالمانية

قررت بلدية برلين رفع رسوم رجال اسرة هوهنزولرن من المدارس اذ انه سرت الى البلاد روح جديدة غير القديمة

اطالة المهلة للالمان

اجاب المسيو كلمنصو الكونت بروكدورف رانتزو على مذكرته بان حكومات الحلفاء والدول المشتركة معهم رضيت بان تطيل المهلة الى ٢٩ شعبان ويظهر منذ الآن انه لابد من مهلة اسبوع آخر لفحص الاقتراحات التى سيقدمها الالمان وعليه فان توقيع معاهدة الصلح قد يكون فى ٢٥ رمضان

سفر الرئيس ولسن

علمت الايكو دى بارى فى صدد الخبر المتعلق بسفر الرئيس ولسن الى امريكا في ١١ شعبان ان الرئيس سيبقى فى باريس الى ما بعد التوقيع على معاهدة الصلح . ولكن الواجب على الالمان ان لا يطلبوا المناقشات الا الى حد محدود وانه يجب انتهاء كل شئ

النساء والقضاء

فى مجلس الاعيان البريطانى

وافق المجلس بعد القراءة الثانية وبعد موافقة الحكومة على مشروع القانون المختص بالشروط التى يجب ان تتوافر فى المرأة ليصح تعيينها قاضى صلح . وهذا القانون يجيز تعيين النساء فى مناصب القضاء

الاعانة الامريكية

للشرق الادنى

قررت لجنة الاعانة الاميركية تخصيص مليونى دولار لاجل النفقات فى الشرق الادنى من ٣ آذار الى ٣٠ نيسان وخصصت لكل مقاطعة قدراً معيناً

ارتفاع سعر الفضة

لم تكد الحكومة البريطانية تلغى قيد التسعير الرسمي على الفضة حتى ارتفع سعرها فى لوندرة وبلغ منزلة لم يسبق لها مثيل منذ ثلاثين سنة فقد نهض السعر تسعة بنسات (٦) مليما دفعة واحدة وصار الآن اربعة شلنات وعشر بنسات للاوقية الواحدة (الاوقية الانكليزية او الاونس تساوى ٦٠٨٦ درهم مصرى)

عجائب الطيران

بين الموصل ولوندرة

من اخبار لوندرة ـ انه طار الكولونل ولسن من ضباط اركان الحرب فى العراق بطيارة ذات سطحين من الموصل الى انكلترا فى اسبوع واحد واجتاز الصحراء من الموصل الى القاهرة فى يوم واحد

اعتقال اللصوص

بواسطة البوليس الهوائى

فر بعض اللصوص فى امريكا باتوموبيل بعد ان سرقوا بعض المثمنات فطاردتهم طيارة من طيارات البوليس والقى القبض بواسطتها على اللصوص

مخاطر الطيران

من انباء لوندرة . انه انكسرت الطيارة (طرانت) ذات الثلاثة الاجنحة وهى اعظم طيارة فى العالم وقوة عدتها تعادل قوة ٣٠٠٠ حصان بينما كانت تقوم بطيران على سبيل التجربة بادنبورو وذلك بسبب عدم تمكنها من الارتفاع وقد قتل طيار وجرح آخر جرحاً خطراً

بين مصر وسوريا

قالت جريدة الطان ان الخط الحديدي العريض الممتد من مصر الى فلسطين

تم بين طول كرم وحيفا فصار فى وسع المسافر ان يركب قطارا من مصر الى حيفا على الخط العريض ومنها يركب قطار دمشق بطريق درعا

حاكم حوران

صدرت الارادة السامية من الامير «فيصل» بتعيين صاحب السيادة الشريف (جميل) حاكماً عسكرياً وملكياً على حوران ومن عرف كفاءة الشريف المشار اليه وروته يؤمل الخير على يده لحوران وروت الصحف السورية انه وصل اليها وباشر اعمالها

علاج دوار البحر

من اخبار نيويورك : قال الماجور (كمبلس) من ضباط مشات نيويورك بعد ما سافر من فرنسا بالبحر وكان البحر هائجا جدا انه اكتشف علاجا واقيا من الدوار وهو سد الاذنين بقماش الجاز المعقم وان كثيرين شفوا من الدوار بذلك

انباء الاستانة

قبض على الكولونيل مصطفى نعمت بك رئيس التجنيد فى الفيلق الثانى وعلى سليمان بك شقيق الحاج عادل بك رئيس مجلس المبعوثين السابق وسلما الى الديوان العرفى

القى القبض على عبدالله افندى مبعوث ايدين وقد كانت حكومة الاتحاديين ارسلته اثناء الحرب الى العجم وافغانستان ليثير الاهالى هناك ضد الحلفاء

وقبض على عمر لطفى افندى مرخص الاتحاد والترقى فى باندرمه وتوفيق بك مدير الاعاشة هناك

عاد الى الاستانة امير الالاى صادق بك مؤسس حزب الحرية والائتلاف فاستقبل استقبالا فخما

سرحت الحكومة التركية الجنود غير المسلمين من جيشها ويقال انها عدلت عن تجنيد غير المسلمين

قبض على مدحت بك والى معمورة العزيز واودع سجن الشرطة

الاستقلال الكردي

فى اخبار البريد ان حكومة كردستان المؤسسة المتخذة السليمانية عاصمة لها قد انتدبت مندوبين من قبلها ليذهبا الى مؤتمر الصلح فى باريس وينظرا فى مصالح الشعب الكردى . وهما رشيد افندى ضابط فى الجيش التركى قدما والسيد احمد افندى احد اقارب الشيخ محمود افندى البرزنجي رئيس هذه الحكومة الحالى . وقد وافيا حلب منذ ايام بقصد المضى الى مهمتهما

حديث شيخ اسلام الترك

قال مصطفى صبرى شيخ الاسلام فى تركيا لاحد اصحاب الجرائد : ينبغى البحث على الائتلاف بين العناصر لا على الاتحاد . وقد كان يرجى هذا منذ اعلان الحرية لولا السياسة القبيحة التى اتبعها الاتحاديون

ان جمعية الاتحاد والترقى لم تتخذ فى اعمالها لا السياسة التركية ولا الاسلامية وانما اتخذت سبيلاً واحداً للمنافع الخاصة كانت تسعى وراءه واكبر مثال على انها لم تعن بالسياسة الاسلامية ماعاملت به العرب والكرد والالبان . وكذلك فان حملها على افناء المعارضين الذين هم من صميم الاتراك مثل الهجوم على الباب العالى واغتيال احمد صميم وزكى

ينبغى ان تكون الصلات قلبية بين الحكومة والاهالي وان يبقى مانع الائتلاف اذا عوقب الجناة وسيمين الديوان العرفى درجة اشتراك شيخى الاسلام السابقين موسى كاظم وخيري فى مسائل القتل والنفى

تعريفة الحجاج

ان لجنة مراقبة الحجاج المؤسسة بثغر جده المحمية تعلن التعريفة الآتية لكافة من يريد اداء فريضة الحج من اخواننا مسلمى مشارق الارض ومغاربها مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة فى حفظ حقوقهم وتسهيلاً لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد ان يجعل نفقاته السفرية وماهو فى معناها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التى قررتها الهيئة العالية المؤلفة من ذوى الاختصاص

وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ماتقرر فى الجدول الآتى ان يراجع الحكومة المحلية : الا اذا اراد ان يتبرع بشئ من تلقاء نفسه

(اما من يريد ان يجعل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار فى ذلك)

	المواد عدد	قروش	باره
سنبوكية اى اجرة قارب النقل من الباخرة الى الرصيف من خارج المرسى المعتاد على كافة الحجاج	١	٢٠	٠٠
سنبوكية (أى اجرة قارب النقل من الباخرة الى الرصيف من الوسط على كافة الحجاج	٢	٧	٢٠
سنبوكية (أى اجرة قارب النقل من الباخرة الى الرصيف من المرسى المعتاد على كافة الحجاج	٣	٥	
حمالة اشياء كل شخص (قليلة كانت اوكثيرة) من الرصيف الى المقر وهذا على الحجاج الجاويين والمصريين واهل الكيف وسواحل افرقية وعمان والبحرين والمغاربة والايرانيين	٤	٤	
حمالة اشياء كل شخص من اهل الشام والترك وبخارى وبنغاله واليمن والسودان	٥	٣	
اما الاطفال وكل من اراد ان يحمل اشياءه بنفسه فلا يؤخذ منه شئ	٦		
اجرة المسكن فى جدة (على كل شخص قرشان فى كل ليلة من الليالى الثلاثة الاولى ان بقى ، ومازاد عن الثلاثة الليالى فقرش واحد لكل ليلة وهذا على كافة الحجاج	٧	٢	
اكرامية وكيل المطوف بجدة مع اجرة نقل الاشياء من المنزل الى موضع التبرز ومصلحة النقيب على كافة الحجاج	٨	٢٠	
رسوم للبلدية على كل شقدف على كافة الحجاج	٩	٢	
اجرة الخيمة لايام الحج (عن كل شخص من الهنود والبنقالة	١٠	١٦	
لسفر المدينة اجرة الخادم المكلف بالماء والحطب وسائر الخدمات على الهنود والبنقالة	١١	٣٢	
اكرام المطوف ويدخل فيه ضيافة يوم القدوم الى مكة على الهنود والبنقالة	١٢	٦٤	
اجرة الدار بمكة عن كل شخص من الهنود والبنقالة من حين وروده لمكة المكرمة الى يوم توجهه منها	١٣	١٠٠	
ان المجلس العالى المؤسس للنظر فى شؤن الحجاج قد رؤى بعد البحث والتدقيق فيما يقوم به مطوفوا الحجاج الجاويين من الخدم من وصول الحاج لمكة المكرمة الى حين عودته الى بلده ويدخل فى ذلك كراء البيت فى مكة وقيمة قاز من يوم وصوله الى حين عودته الى بلده وضيافة يوم القدوم واطعامه يوم عرفة واربعة ايام منى واجرة خيام عرفة واجرة بيت منى وما يتبعه من قاز وحطب وماء وشاى اوقهوة وكراء جمال لنقل الخيام والاطعمة والادوات اللازمة لتلك المواقع فعين سبعة عشر ريال سنكو ونصف عن كل شخص . واما المطوف فملزم باداء كل ماذكر فى مقابل الاكرام المذكور ليس الا		٤٩٠	
اكرام الزمزمى (عن كل شخص ريثان) الجاويين والهنود والبنقالة	١٤	١٦	
اكرام وكيل جدة عند عودة الحجاج الجاويين على كل نفر	١٥	٥	

وبما ان اجرة الجمال والشقادف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال أو كثرتها وقيمة العسف ايضاً فلا يمكن تعينها الا فى وقته بحسب ماتقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها فى الجدول

لجنة
مراقبة الحجاج

فقد ختم شريف

تبلغنا من حضرة صاحب السمو الملكى الشريف «عبدالله بن محمد بن عون» ان ننشر عن سيادته الاعلان الآتى بمناسبة فقد ختمه وها هى صورته :

فى ليلة الاثنين السادسة والعشرين من شهر شعبان المعظم قد فقد ختمى المنقوش بالصورة الآتية :

«عبدالله بن محمد» وحيث انه لم تجر به معاملات فى شئ ما مطلقاً لامكاتبات ولا غيرها

فاذا ظهر به شئ من ذلك يعد مزوراً وللاعلام حرر فى ١٧ رمضان سنة ١٣٣٧

عبدالله بن محمد

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد فى المدينة المنورة وجدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . وانا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

برقيات خارجية
عن أحوال العالم

بروكدورف وزملاؤه

فرساى - فى ٢٩ شعبان

تداول (بروكدورف رانتزو) فى الصباح مع زملائه المندوبين واستقبل رؤساء لجان المالية والمواد الاولية والمسؤلية واستلم تقاريرها ووصل رسل عديدون فى الصباح اهمهم ابن اخى بروكدورف وتشتغل المطبعة الالمانية ليل نهار فى طبع الاقتراحات الالمانية. وهى تؤلف كتابا يشمل ١٢٠ صحيفة من الحجم الكبير هافاس

قدوم وفد المانى الى فرساى

لوندرة - فى ٢٢ شعبان

قام هر شيدمان الى (سبا) يصحبه (درنبرج) و (ارزبرجر) و (برستورف) لمقابلة الوفد الالمانى الذى قدم فرساى لاقرار نص الاقتراحات الالمانية النهائي روتر

موقف الالمانيين

لوندرة - فى ٢٣ شعبان

ابرق مكاتب (ديلى نيوز) فى برلين ان (درنبورج) صرح فى حديث بان المانيا مستعدة لدفع التعويضات للحلفاء ولكنها ستعجز عن القيام بما فرض عليها اذا حرمت الفحم الكافي وقطعت عليها سبل المتاجرة . ولايسعها ان تقبل بفقدان حوض السار وسيليزيا. ولن تقاوم المانيا ولكنها ستطلق يد الحلفاء فى البلاد . والحكومة مجمعة على الامتناع عن توقيع المعاهدة روتر

جواب الحلفاء

على احتجاجات الالمان

بروكسل - فى ٢٢ شعبان

اعان جوابا على احتجاجات الالمانيين المتعلقة بالشرط القاضى بتسليم ١٢٠ مليون رأس من المواشى والاحصنة للبلجيك :

ان الارقام الرسمية تبرهن على ان الالمانيين سرقوا من البلجيك ٩٣٧٦٥٦ رأسا من الدواب عافيها ٩١٦١٢٤ حصانا و ٥٦٠٤٦٨ رأسا من المواشى روتر

باريس - فى ٢٣ شعبان

جاء فى جواب الحلفاء على مذكرة الكونت (رانتزو) المؤرخة فى ١٣ شعبان المتعلقة بنتائج المعاهدة من الوجهة الاقتصادية ان المانيا تناقش الحلفاء كانها لاتزال لديها ٦٧ مليونا من الاشخاص تضطر الى اطعامهم رغم قلة واردها فى حين ان عدد رعاياها سيقل منه ٦ ملايين بسبب نقل الاراضى الغير الالمانية الى ملاكها الطبيعيين . وشكا الالمانيون فى مذكرتهم اضطرارهم الى تسليم البواخر التجارية ولكنهم لم يذكروا ان قسما كبيرا من البواخر ذات المحمول الخفيف لم يمس . ثم ان حرمانهم من البواخر الكبرى امر لامندوحة عنه وفيه عقاب لهم على الحرب الظالمة التى وجهوها ضد بواخر العالم باسره . وان البواخر التى ينوي الحلفاء الاستيلاء عليها لاتوازى ثلث البواخر التى اغرقها الالمانيون عمداً واسهبت المذكرة الالمانية فى الاحتجاج على فقدان المقاطعات الشرقية التى تنتج القمح والبطاطس وفاتها انه لايوجد فى معاهدة الصلح ما يحول دون اصدار هذه المواد الى المانيا ثم ان المقاطعات المذكورة لم تفقد خصبها بسبب الحرب . فقد نجت من الاهوال التى جرها الالمان على بلجيكا وفرنسا وبولونيا وروسيا ورومانيا وسربيا . ولا يوجد فى شروط الصلح ما يحول دون توريد الفوسفات الى المانيا . ولاحظ الحلفاء فى جوابهم انه يجب على المانيا ان تعترف باحوال العالم الحاضرة التى كانت هى اهم سبب لها كما انه يجب عليها ان تفهم انه لايسعها ان تخرج من المأزق الحالى سليمة وقد عينت لها الدول الظافرة حصتها من النكبات المالية الهائلة . لا بناءً على ما تستحقه بل على ما تستطيع تحمله . وليس فى استطاعة المسؤلين عن هذه الحرب ان يأمنوا نتائجها العادلة

ولاحظ الحلفاء ان الالمانيين يشكون بنوع خاص فقدان احواض المناجم متجاهلين ان ربع ما كان يستهلك فى بلادهم قبل الحرب كان يستهلك فى المقاطعات التى ستنفصل عن بلادهم ثم ان المذكرة غضت النظر عن الثمانية ملايين طن من الفحم المعدنى المعروف (باللينيت) التى لاتستخرج من هذه البقاع

ومن بين اعمال التخريب الفظيعة التى ارتكبها الالمان يحسن الاشارة الي تدمير مستودعات الفحم فى شمال فرنسا مما اسفر عن فناء صناعة زاهرة قضى عليها الالمانيون عمداً بوحشية سوف تكون نتيجتها نقص طويل الاجل

ولا يستطيع الحلفاء الا ان يسلموا بالتقديرات الوهمية الواردة فى المذكرة بشأن مستقبل الصناعة الالمانية لان المذكرة فاسدة لما ادخل عليها من المبالغات

وليس هناك سبب يحق للالمانيين من اجله ان لايتحملوا كسواهم نتائج النكبة الاقتصادية العمومية الناشئة عن الحرب

وفند الجواب مازعمه الالمان من ان الصلح سيسفر حتما عن هلاك بضعة ملايين من الالمانيين وبين ان الحلفاء تحملوا خسائر اكبر من ذلك بكثير من جراء الاساليب الحربية التى ارتكبها الالمان روتر

مظاهرة فى برلين

بال - فى ٢٦ شعبان

جاء من برلين ان جرحى الحرب قاموا بمظاهرة فى شارع فريدريخ فاستعملت الجيوش المدافع الرشاشة وقتل بضعة اشخاص هافاس

تأليف وزارة جديدة فى المانيا

بال - فى ٢٦ شعبان

ألف (هوفمان) فى (بامبرج) وزارة شاملة مؤلفة من خمسة اعضاء تابعين للغالبية واثنين تابعين لحزب الوسط وجمهوريين هافاس

فى مجلس الاربعة

باريس - فى ٢٦ شعبان

بحث مجلس الاربعة فى المذكرة التى قدمها (رينر) طالباً ابلاغ الوفد النمسوى شروط الصلح . وقد يسلم جزء من المعاهدة قبل آخر الاسبوع

قرر المجلس بقاء الحصار على المجر الى ان تتألف فيها حكومة ثابتة مسندة الى ادارة الشعب هافاس

انفجار بركان

رومه - فى ٢٢ شعبان

بلغ انفجار بركان (سترومبولى) اشده واشير الى حدوث حرائق وفى الوقت نفسه مدّ البحر فاحدث اضراراً كثيرة والضحايا كثيرون هافاس

معاهدة الطيران

باريس - فى ٢٢ شعبان

وصل الجنرال (سيكى) لمباشرة المفاوضات فى الاتفاق الدولي الجوى المتعلق بالطيران المدنى روتر

محاربة البولشفيك

لوندرة - فى ٢٣ شعبان

اشار بلاغ نشره الجنرال (مينار) في (مورمانسك) الى الاستيلاء على (مدفيجفاغورا) بعد سلسلة من المناوشات دارت بين جيوشنا وساقة العدو وقد كابد العدو خسائر فادحة فى تقهقره وتشير مستندات - الا ان تقدمنا المطرد قد اثر على عزائم العدو . واحتللنا الآن الروابى المحيطة بمد فيجفاغورا وقد اعجل تقدمنا العدو عن ان يحدث اضراراً مهمة فى الارصفة وورش السكة الحديدية وابنية المدينة روتر

هلسنجفورس - فى ٢١ شعبان

طهر كل القسم الغربى من (انجرماندلاند) المتناول القسم الاكبر من ولاية (بتروغراد) من البولشفيكية وان سكان هذه المقاطعة معظمهم من اصل فنلندى وقد اشتركوا فى الحركات الموجهة ضد البولشفيك روتر

استوكهلم - فى ٢٠ شعبان

باشر الاستونيون مهاجمة بتروغراد . وقد بلغت قوة من الجنود (موتوسكوفتزا) الواقعة فى نصف الطريق بين (نرفا) و (بتروغراد) وتتقدم قوة اخرى لقطع المواصلات بين (سكوف) و (بتروغراد) فى حين ان قوة ثالثة دخلت البلاد الليفونية واخذت تهدد جمهورية السوفيات الليفونية وتنتظر القوات الكارولية على الخط الفنلندى نتيجة الهجوم الاستوني لتتقدم فى حال فشل الاستونيين روتر

على حدود افغانستان

سملا - فى ١٦ شعبان

كانت خسائرنا خفيفة فى غضون الحركات التى انتهت باحتلال حصن دكة وهو احد مراكز العدو المتقدمة . فلم تبلغ الا ١١ قتيلاً و ٤٠ جريحاً أما العدو فقتل من رجاله ١٠٠ رجل ماعدا الخسائر التى الحقتها به غاراتنا الجوية واخذنا ستة مدافع ميدان من العشرة التى قيل انها بين ايدى العدو واسترجعنا ايضاً مدفعا من طراز (غاردنر) . واصدر القائد الافغاني الاكبر دعوة طلب فيها ايقاف القتال ولكنه وردت الاخبار فى الوقت نفسه ان الامداد تصل الى الجيوش الافغانية المرابطة على نجد باى وار وفي حصن بالدك القائم على مقربة من شمان اما القبائل المستقلة الضاربة على طول الحدود فلاتزال هادئة ولاتبدي استعدادا للاندفاع وراء الافغانيين روتر

فى الافغانستان

سملا - فى ١٨ شعبان

يؤخذ من معلومات رسمية ان امير الافغان مازال يسعى الى اثارة العشائر رغم طلب الهدنة الذى قدمه اليه القائد الافغانى الاكبر . والجيش المحتل موقفا على طريق بشوار الى كابول ينهج منهج العداء وفى ١٦ من الشهر الجارى

لوحظ ان العدو يجمع شمله فى نزوال غرب دقه . قد لقيت فصيلة من الرواد ارسلت فى تلك الوجهة مقاومة فى المساء

وهاجم الافغانيون مراكزنا فى دقه ولكنهم ارتدوا فاشلين . وفى صباح الغد تقدمت جنودنا وهاجمت مراكز العدو على قنة زوال على بعد ميلين قرب دقه فدارت رحى قتال رائع فى قمة وعرة وحيال الساعة الثالثة والدقيقة ٥٠ بعد الظهر استولت جنود الجنرال سكين على القنة وفقد العدو اكثر من مائة قتيل اكثرهم جنود نظاميون وترك وراءه اربعة مدافع اواكثر

ولقد كان لحلقاتنا يد فى تلك الواقعة، ورمت مدينتى زول وجلال آباد بالقذائف والحالة بوجهها العام مرضية جداً ونجاحنا السريع اثر شديداً على عزائم الافغانيين والعشائر . وما زالت العشائر على جانبي الحدود ناهجة منهجاً مرضياً روتر

وورد ايضاً ان ضباطاً افغانيين كانوا فى ٩ شعبان يوزعون اسلحة على عشيرتي موهمان وشلماني فى برقه ففاجأتهم فصيلة من حلقاتنا واغتنمت العشيرتان تلك الفرصة للانقلاب على الافغانيين واكتساح مستودعاتهم روتر

انباء روسيا

باريس - فى ٢١ شعبان

وجه المسيو (كرنسكى) رئيس الحكومة الروسية السابق دعوة الى جميع الديموقراطيين فى العالم لانقاذ روسيا روتر

العدد ٢٩٢ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٠ رمضان سنة ١٣٣٧

بلاغ رسمي

هذه صورة الكتب التي بعث بها امير نجد عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل من (تربه) الى الشيخ سرحان بن هلبل شيخ قبيلة (الثبته) اهل الوادي المعروف بالسيل وهو المحطة الثانية من مكة الى الطائف والشيخ هادى ابو رقبه احد مشائخ (النفعة) ممن يسكن واديهم في شرق الطائف رأينا نشرها ليعلم قراء (القبلة) حقيقة ما كتبناه اولا وآخراً عن الوهابية ومقاصدها والكتب المذكورة هي بيمين خط كتبه ومهره المعروف ومن اراد الوقوف عليها فليراجع دائرة (القبلة) ويطلبها من مديرها وها هي الصورة :

من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الى هادى ابو رقبه وبعد تعرفون مالنا مقصد الا اظهار دين الله واعلاء كلمته ومن بغى العافية منكم فيقبل وهو في وجهي وامان الله هو ومن تبعه لايحذرون من شيء يكون معلوم - في ١٠ رمضان سنة ١٣٣٧

عبدالعزيز بن عبدالرحمن
الفيصل السعود

رأينا نشر صورة تلك الكتب اولا لتعلم الحقيقة وليعلم باننا والثناء لله لانريد الا اظهارها وتأييدها المؤدي لتأييد المصلحة العمومية ثم لتتأمل ما في قوله اظهار دين الله واعلاء كلمته من الحكم الصريح علينا اهل البلاد خاصة والمسلمين عامة من هضمنا و كتمنا للدين وتهوين والعياذ بالله كلمته وانظروا ما ذا تأمرون ثم على اننا اذا تأملنا فيما يشهد به والحمد والمنة له وحده لاشريك له الصامت والناطق من اقامتنا ما استطعنا لاحكام دينه المبين رغماً عن انف كل جحود ودققنا في ترك الامير عبدالعزيز لما حوله من مستحق دعوته الدينية واختياره كلفة تجاوزه على البلاد لايحتاج ان نقول معه بأن هنا مقاصد واغراضا وددنا ويود كل مؤمن حقيق ان لايجعلوا الدين وسيلة ويتخذوه علة لنيلها والحصول عليها وابسط دليل على هذا اجتناب اهالي قرى نجد على وجه العموم تقريباً من الاشتراك في هذا التجاوز ونحوه مما يتعلق بالوهابية الناشئة التي لم يأب داعيها الا من وصفهم البارى بأنهم اجدر ان لايعلموا حدود ما انزل الله وعليه فماذا عسى ان نقول بعد هذا الوصف

المروة والشيم

رأينا في عدد (١٢٨٢١) من جريدة « الاهرام » مقالة بقلم احدى فتيات مصر تحت عنوان (اقتراح غريب) فافترض علينا نقلها وليس القصد من هذا مساس شعور أى حس او اى عادة فان كتابنا يقول « وكذلك زينا لكل امة عملهم » ويقول ايضاً « وخلقناكم اطوارا » ولكن مطابقة ما في ذلك لشعورنا وحسياتنا ، وعاداتنا ، واخلاقنا ، وتقاليدنا ، اوجبنا على الترنم بها واثباتها في صدر صحيفتنا بكل ابتهاج ومسرة وها هي المقالة :

اني وان وقفت البارحة بجانب الداعين الى ملجأ الحرية اراني مضطرة اليوم ان اواجههم فاناقشهم الحساب

سيدي سكرتير اللجنة

ان كنتم تريدون أن تحسنوا الى الفقراء من طريق الاساءة الينا في اعز شيء فلكه فلا كان ذلك الاحسان ولا كانت تلك المساعدة وليقاس المعوزون ما شاء الله لهم ان يقاسوا وليعان البائسون ما كتب الله لهم في لوحه ان يعانوا

سيدي :

أى اساءة لنا اكبر من ان تخرج الواحدة منا الى حديقة عمومية لتبيع الازهار على رجال لا يخلو ان يكون من بينهم من يسمعنا ما تندى جباهنا له خجلاً وترتعد له فرائصنا وجلا وهو يظن ان ذلك ملاحة جذابة ومزاح خلاب

انا لا ادرى أى اخ هذا أو أىّ زوج ذاك الذى تسمح له نفسه ان تقف بجانب اخته او امرأته في ذلك الموقف . لكأني به يقول في تلك الساعة (هذه اختي اوهذه امرأتي اعرضها امامكم فابتاعوا منها الزهور) . فأى الرجلين يرضى بذلك ياسيدى وهو يعلم علم اليقين ان الشارى ما اتى ليشترى زهرة فحسب بل ليصنع (صحبة)

اننا يا سيدى لنضن ان يعرف الاجنبي عنا اسمنا (وما اذيل رسائلي الا باسم مستعار وان كان اللقب حقيقياً) فكيف تقبل ان نعرض انفسنا على الملأ راضيات . ان ذلك لا يكون ولن يكون

سيدى

ان قبل بذلك اخواننا أو أزواجنا ورأنساهم لايضنون بنا على غيرنا بل ولايشعرون بالغيرة علينا فنحن منهم براء الى يوم القيامة نخلص منهم الساعة الى صخرة من منقطع العمران نخلو فيها بأنفسنا من حيث لانسمع دعاء غير دعاء القلب ولانداء غير نداء الله حتى يحين حيننا وينقضى أجلنا

اننا لو علمنا ياسيدى ان مآرب هذه الحياة الدنيا واغراضها لاتنال الابترك عادة من عاداتنا الشرقية القديمة أوشعار من شعائر ديننا الحنيف لعفناها . ثم نعافها فليس من الدين في شيء أو الصلاح أن نبرز للرجال نبيع عليهم الورود

سيدى : ان كان مادفعكم الى هذا الاقتراح ان رأيتم غيرنا فعل ذلك فاعلم اننا غير هؤلاء وهم غيرنا فنشأتنا غير نشأتهم وعادتنا غير عادتهم ولابد ان تعرف وانت سيد العارفين أن كل نبات يزرع في غير ارضه او وقت غير وقته اما ان تأباه الارض فتلفظه واما ان ينشب فيها فيفسدها

فيا ايها الاباء والازواج انكم ان فعلتم ذلك اصبحتم نادمين اذ تسيئون الى بناتكم وزوجاتكم الاساءة كلها

ولايغرنكم ان وجهت اليكم كلمة البارحة تحت عنوان « الى الاباء المحسنين » فاني لاارى اى احسان في ان يعرض الاب ابنته اوالزوج زوجته على انظار الناس بل ذلك بالعكس الاساءة كلها

سيدي : ان كانت قد فرغت جعبة المفكرين في استنباط وسائل جمع المال فاضطررتم الى ذلك الاقتراح الغريب فتنازلوا عنه (ناشدتكم الرحمة بنا والغيرة علينا) نظير ان اعرض عليكم بضع اقتراحات اراها يسيرة ولامساس لها بشرف اودين

١ - يجعل ثمن « الجورنال » قرشاً صاغاً لمدة من الزمن معلومة وترسل الزيادة للملجأ الحرية

٢ - يضاف على ثمن كل تذكرة من تذاكر السينماتوغرافات والتياترات ، نصف قرش ، وعلى ثمن كل بنوار اولوج « قرشان صاغاً » والزيادة للملجأ

٣ - يتنازل كل طبيب في العاصمة عن

(قرشين صاغاً) من كل (فزنته) لمدة شهر مثلا وتخصصها للملجأ

٤ ـ تخطب أئمة المساجد فى أيام الجمع حاثة الناس على التبرع للملجأ فبيننا أناس والحمد لله تلين شكيمتهم باسم الدين

٥ ـ ان من اعتاد من الناس أن يخرج (زكاة الفطر) من كل عام ـ وهذا أوانها ـ فليرسلها الى الملجأ فليس ثمت عندالله احسان أجمل من هذا موضعاً واحق مكاناً

تلك هى اقتراحاتى ياسيدى وانكم ان فعلتم بواحد منها لكفيتمونا مؤونة ان نظهر فى حياتنا يوماً واحداً (متفرنجات) ولكن لالوم عليكم فى ذلك فأنتم لاتستحقون الا الشكر والثناء وانما الذنب كل الذنب واقع على رؤوس أغنيائنا فهم الذين اضطروكم الى أن تفكروا فى ان تعرضونا نحن نساءكم على انظار الناس لتجمعوا من وراء ذلك مبلغاً من المال لايثقل غنياً من اغنيائنا ان يتبرع به دفعة واحدة

وانى ياسيدى بفارغ الصبر منتظرة أن أقرأ على صفحات الجرائد تنازلكم عن هذا الاقتراح الغريب تنازلا كلياً حتى ولو كان هو عماد الملجأ الذى بدونه لايقام بناؤه

انك ان فعلت ذلك ياسيدى تكون قد احسنت الينا كل الاحسان ولانخالك الا فاعلا ان شاء الله

د . قابيل

[القبلة] :

ايه ايتها الفتاة الشرقية ، ايه ايتها النقية الغيورة ، ايه ايتها المحافظة على عادات قومها وحسياتهم الدينية ، ايه ايتها الحرة الابية ، ايه ايتها الحصان الرزان ، ايه ايتها المرأة التى تفوق برأيها وصائب فكرها وعظيم غيرتها كثيراً من الرجال وتربو افكارها الدينية على افكار الكثير من الابطال . ايه من حديثك العذب . واقوالك الدينية

بارك الله ثم بارك الله والف الف بارك الله ايتها الحرة الطاهرة والدرة الفاخرة والعصمة النقية الباهرة بخ بخ ما احراك ان تمثلى عن حسياتك وشعورك النجيب بقول شاعر قومك الحكيم

ورثناهن عن آباء صدق

ونورثهن ان متنا بنينا

والخلاصة انا لا نزيد على طلبنا من الافاضل الذين يشغلون اعمدة الصحف مطالعاتهم وملاحظاتهم عن المرأة الشرقية ان يقابلوا بين ما يقولون وبين هذا الاقتراح الغريب لهاته الفتاة الشرقية فانا نظن ان كل الصيد المادى والمعنوى . فى جوف فراها . .

أخبار خارجية

الامير فيصل

فى سوريا

روت صحف سورية ان الدمشقيين لما استقبلوا الامير فيصلاً اعدوا لسموه فى دمشق مركبة تجرها ثمانية من جياد الخيل وشيت سروجها ومعداتها بالذهب ونصبوا قوس نصر فى محطة دمشق لم يرو في التاريخ ان اقيم مثلها لملوك الشرق الاقدمين فقد وشحوها بالالماس الثمين الذى جمعوه من حلى العقائل فباتت القوس قلادة من الالماس تنعكس عنها اشعة الشمس فتوهج بالوان قوس السحاب وفرشوا نحو خمسة وعشرين ألف سجادة فى الطرق التى سار فيها سمو الامير

نقول وقد اعاد هذا الخبر الى الاذهان ماورد فى تواريخ الامويين فى الشام والاندلس وتواريخ العباسيين فى بغداد والبيت السلطانى فى مصر من الاخبار عن ابهة الخلفاء والملوك والسلاطين وما كان فى الشرق من الثروة التى تظهر بهذه المظاهر جود الامراء المفرط مما لا يسع المقام سوى الاشارة اليه كاخبار البرامكة ووصف عرس المأمون ونفقات القصور الملكية

فقد جاء فى العقد الفريد والسيوطى انه لما تزوج الرشيد زبيدة بنت جعفر اتخذ وليمة لم يتخذ مثلها فى الاسلام وجعل الهبات فيها على الناس غير محصورة حتى انه كان يهب اوانى الذهب مملوءة بالفضة واواني الفضة مملوءة بالذهب ونوافج المسك وقطع العنبر

المقطم

***

الامير فيصل ولبنان

قصد وفد من لبنان مؤلف من عدد من اعيانه وفضلائه دمشق الشام للتسليم على سمو الامير (فيصل) وتقديم واجب التهنئة له فاستقبل هذا الوفد بالتكريم واقيمت له الحفلات وأدبت المآدب وتبودلت الخطب من الجانبين

وقد خطب سمو الامير شاكراً للوفد واللبنانيين فى وطنهم ومهاجرهم وقال ان لبنان عين سورية وحصنها المنيع . وقد يخاف بعض اللبنانيين من اغلاط الماضى ولايلامون ولكن الماضى مضى ولن يعود ذكره فى تاريخ سورية الحديثة فحقوق لبنان مقدسة يحتفظ بها ما دام فيه عرق حياة ينبض وتحتفظ بها سورية من اقصاها لانها تراها حقاً واجباً لمن خدموا نهضة العرب بالسنتهم واقلامهم وابدانهم . وانى لا اعارض لبنان فى اى حق يطلبه من حقوق الحياة بل انا بكل طيبة خاطر نحفظ امتيازاته وتقاليده وعادات قومه وليعلم اللبنانيون وهم اخواننا بل قلوبنا التى نحس بها وعقولنا التى بها نفكر اننا نحن لديهم لايفصلنا عنهم فاصل طبيعى ولامادى واننا سنراعى حقوقهم بتوسيع مرافقهم مما نعطيهم اياه مختارين وانه ما كان عندنا ولايكون اقل فرق بين لبنانى و دمشقى و مسلم و نصرانى و درزى

وقال حضرة الدكتور عبدالرحمن شهبندر فى خطبة بليغه ترحيباً بالوفد بعد الثناء على لبنان واهله (ويطلب بعض اخواننا اللبنانيين توسيعاً لمرافقهم ضم اجزاء من سوريا وهذا حق لا نقول فقط انا لانعارضهم فيه بل نقول لهم ليضموا اليهم الشام وقلوب اهل الشام وليحسبوها جزءً من لبنانهم فاننا مدينون لمثل هؤلاء الاخوان مدينون لهم بآدابهم الرائعة وعقلهم الصافى ونهضة احرارهم وعملهم على خير سورية جمعاء)

***

سفر سمو الامير فيصل

الى حلب

قالت المقتبس فى محلياتها : غادرنا صباح اليوم (٨ رمضان) الى حلب فى بهو خاص صاحب السمو الملكى الامير (فيصل) المعظم فودع وداعاً ملكياً حافلا بالامراء والسراة واركان العسكرية والملكية ومندوبي الدول العظمى وارباب الصحف وقد اصطفت لوداعه افواج الدرك والفرسان والمشاة وسرايا الشرطة وطلاب المدارس وحيته الموسيقات رافقته السلامة وحالفه التوفيق

انطاكية عربية

روت الراية عن شاهد عيان ما يلى :

فى صباح يوم الخميس الماضى اراد الوفد الذى تألف من اشراف انطاكيا لاستقبال سمو الامير « فيصل » مبارحتها . فتجمعت الجماهير من العلماء والاشراف والاعيان ومشايخ المولوية والتجار وارباب الحرف والشبان والنساء والاولاد بين عرب وترك وجركس وبين سنيين وعلويين وغيرهم حاملين الرايات والاعلام من الجسر الذى يعتبر اول انطاكيا الي ذروة سيدنا جبريل التى تعتبر آخرها . حتى انه لا يقل عدد تلك الجماهير عن ثلاثين الف نسمة

ولا تسل ايها القارىء عن ذلك الموقف العظيم الذى تهتز فيه عواطف القوم ايما اهتزاز وخصوصاً عند ما قام فى وسط تلك الجموع احد رجال الوفد ـ وهو صبحى بك آل بركات الخالدى خطيباً باللغة التركية واثبت ان اهل انطاكيا عرب ولا يمكن ان يكونوا الا عرباً . ثم قال عن نفسه (انى وان كنت تركى اللسان فانى عربى الجنان (واثبت نفس القضية عن اهل وطنه ثم قال

اننا اهل انطاكية نبذل ارواحنا واموالنا فى سبيل حريتنا واستقلالنا العربيين وفى دفع كل الحوائل التى تحول بيننا وبينهما

فلم تكن تسمع عند ذلك الا التصفيق وتعزيز الخطيب فيما قال ثم اخذ الجمهور ينادون (لتحى الامة العربية لا نريد الا الاستقلال التام) ثم خاطبوا رجال الوفد قائلين : (وكلناكم بمبايعة ملك العرب عنا وباعتماد الامير « فيصل » عنا واستقباله فى حلب عنا

وخلاصة القول فقد دام هذا المهرجان العظيم واستمرت هذه المظاهرة على هذا الحال مدة ساعات تجلى فيها الشعور العربى الصحيح باجمل مظاهره رغم التربية التركية التى نشأ عليها القوم هناك عشرات من السنين مما يدل على ان الدم العربى فيها لم يفسد بل لا يزال نقياً

هذا واننا قد علمنا ان رجال الوفد مرفوقون بمضابط ممضاة من عموم الاهالى ويقدر ما فيها من ذلك بـ ٢٠ الف امضاء وهم يوكلون فيهما سمو الامير ويعتمدونه فى شؤونهم السياسية

***

الى سمو الامير

وردت على سمو الامير (فيصل) المعظم البرقية الآتية ترجمتها : من جلالة جورج الخامس ملك بريطانيا وامبراطور الهند :

الى صاحب السمو الملكى الامير (فيصل)

تناولت بسرور عظيم تهانئكم الودية بمناسبة تذكار جلوسى فاشكركم من صميم الفؤاد

« جورج الخامس »

نفى الاتحاديين العثمانيين

نقل ستة واربعون من اعضاء جمعية الاتحاد والترقى العثمانية الذين كانوا مسجونين ـ الى ظهر بارجة بريطانية كانت راسية فى ميناء الاستانة وارسلوا الى مكان يرجح انه جزيرة مالطة

تأثر سلطان تركيا

من احتلال ازمير

ذهب وزراء الترك لعرض تبريكاتهم للسلطان فى ليلة نصف شعبان وذلك ابان حوادث ازمير فقال لهم « ماهذا الوقت وقت تبريك ولكنه وقت عزاء »

احتلال ارضروم وطربزون

قالت الصحف الارمنية :

ان جنود الحلفاء مع عساكر الجمهورية الارمنية احتلوا ارضروم وطربزون

مغادرة حامية ازمير التركية

الى بورصة

من اخبار ازمير ان كل الحامية التركية التى كانت فى المدينة انزلت فى الباخرة (تمسنو كليس) لتسافر الى بورصة وقد اخذ بعض الضباط الاتراك المتزوجين مهلة خمسة عشر يوماً لمغادرة ازمير

الجنود اليونانية فى تيرة والقصبه

احتلت الجنود اليونانية تيره والقصبة وسلم لصوص زيبك اسلحتهم فى آيدين

مؤتمر وطنى فى تركيا

فتح مؤتمر وطنى فى قصر المراسم برئاسة السلطان ودلت المفاوضات التى دارت فيه على ان روح التعقل والحكمة اخذ يسود

ويرجح العارفون بدخائل الامور ان المجلس سيطلب بسط حماية احدى الدول العظمى

وقد قال السلطان فى نطقه مانصه

(لنفتح افواهنا ولكن يجب ان لا نرفع ايدينا)

احتلال مغنيسا

روت الشركة اليونانية من ازمير ان الجنود اليونانيـة الزاحفة احتلت مغنيسا ولم تقع ادنى حادث

[القبلة] :

مغنيسا من اجمل بلاد تركيا وأهمها وهى متصرفية تابعة لازمير يمر بها الخط الحديدى المتصل من (قره حصار) بأزمير وولاية آيدين

محاربة البولشفيك

جاء من كوبنهاج ان الاستونيين احتلوا مدينة فولمار . ويوالى البولشفيك تقهقرهم المطرد اما الجيوش الليفونية التى استولت على ريغا فتوالي تقدمها فى ليفونيا وقد استولت على محطة ورأس جسر او كسكويل الشهيرين الواقعين على نهر دفينا . ومطاردة العدو متوالية

وجاء من لوندرة انه اعلن رسمياً انه على اثر ازدياد الاحوال اهمية فى الولايات البلطيقية تقرر ارسال بعثة انكليزية الى استونيا وليتوانيا تكون لها فروع فى ريفال وليباو و كوفنو وقد عين الكولونيل تاللنس قومسيراً انكليزياً وقد سافر من لوندرة فى ٢٥ قاصداً ليباو

مؤامرة جديدة

من انباء باريس انه قبض البوليس على ثلاثة اسبانيين متهمين بالمؤامرة على المسيو كلمنصو

مستعمرات المانيا

تحت وكالة فرنسا

من انباء باريس . ان فرنسا تسيطر على بلاد توغولند وبلاد الكمرون مندوبة لذلك من جمعية الامم

زيادة الضرائب

فى فرنسا

من انباء باريس . انه عرض المسيو (كلوتز) وزير مالية فرنسا على مجلس النواب مشروع قانون بايجاد موارد جديدة للخزينة ومانتيجه هذا المشروع يبلغ نحو مائة مليون فرنك وهكذا يبلغ مجموع الايرادات ثمانية مليارات و ١٩٥ مليون فرنك

الضرائب على الدخان

فى فرنسا

وجاء فى اخبار باريس ايضا انه وافق مجلس النواب والشيوخ على زيادة مائة فى المائة على سعر التبغ والسيغارة من نوع الكماليات وزيادة ٢٥ فى المائة على سعر التبغ العادى

ينابيع بترول

اكتشفت ينابيع بترول جديدة فى مدينة (هاروسنانغو) من مقاطعة (وربشاير)

الدكتور ولسن

عقيدته السياسية

نشرت احدى المجلات الاميركية مقالة بسطت فيها مبادئ الدكتور ويلسون واراءه ولخصت عقيدته السياسية ببضع عبارات نذكرها فيما يلى

« ان الحروب والثورات لاينتج عنهما سوى العبودية »

« ان السواد الاعظم من الناس يطلب من يقوده بامانة وليس من يحمله على الثورات »

« ان الاصلاحات الاجتماعية العظيمة ليست نتيجة الحروب والثورات بل تنشأ من عوامل خفية بطيئة كالعوامل التى تفضى الى الانقلابات الجيولوجية »

« ان الشعب قلما يدرك شيئاً من نتائج الثورات التى تتم مساعيه فمتى ابتدأ ان يدرى معناها تكون غالباً قد انتهت من وقت طويل »

« ان مايسمونه حكومة الشعب هو عبارة عن حكومة استبدادية مؤلفة من بعض الزعماء »

« اتعس الناس من حاول اقناع نفسه بانه ماعس. على هذا المنوال يسير الزعماء لاحداث الثورات »

« الثورة الشعبية التى تفلح انما هى رجوع وقتى الى طور الهمجية . لانها تفضي الى ازالة الروابط الاجتماعية التى تميز الانسان المتمدن من الانسان المتوحش »

« ان الحكومة الشعبية لاتستطيع السير على مبدأ الانصاف والتسامح لما يتنازعها من الاهواء الكبيرة . ولا يمكن ان تثبت الا بتحولها تدريجاً الى استبداد محض »

« ان بضع سنين تكفى لتعليم المتوحش او المتمدن واما تهذيبه فيقضي اجيالاً عديدة »

« ان انماء صفات الروية والجد والنشاط ورباطة الجأش فى المرء اهم من تدريبه على الاقاويل المدرسية او التعاليم السياسية »

« اذا جعلت التعليم عالياً لاصحاب العقول المنحطة جعلتهم يزيغون فى احكامهم . وعليه فان اختيار طريقة التعليم لشعب من الشعوب اهم من اختيار نوع الحكومة له »

« من اهم مبادئ الجمهوريات الاساسية تطبيق روح الشرائع على طبائع السكان تطبيق القوانين نفسها على طبيعة السكان والزمان والمكان »

اسير كوت العمارة

المفهوم من انباء لندن اليوم ان الجنرال طوسهند بطل كوت العمارة سيقلد منصباً من مناصب القيادة العسكرية فى الهند

الحالة فى بتروغراد

فى برقية من برن انه اضطرمت حرب اهلية فى بتروغراد واقسام مختلفة تتحارب فى الازقة وقد حدثت حرائق

نهر الدانوب

اشترطت معاهدة الصلح مع النمسا ان يكون نهر الدانوب دوليا من تحت مدينة (اولم) الى مصبه وتناط ادارته بلجنة دولية كاللجنة التى كانت تعنى بعصبه قبل الحرب

الاعتراف بحكومة كلتشاك

في نبأ من باريس انه استقر قرار مجلس الاربعة على الاعتراف بحكومة كلتشاك وحكومة دنيكن اذا ارضى هذان القائدان بالاذعان لحكم جمعية تشريعية روسية فى مستقبل روسيا

امير افغانستان يطلب الصلح

جاء فى برقية من (سملا) ان امير افغانستان طلب فتح الباب لمفاوضات الصلح فى مدينة (دى كوتال) اوفى مدينة (بشاور) واصدر امرا الي قواه العسكرية بالكف عن القتال

انفجار مستودع

من انباء (ليل) انه انفجر مستودع للذخائر كان يشمل مساحة تبلغ عدة كيلومترات بين (بابليل) و (هانوبك) وتوالت الانفجارات فى خلال عدة ساعات وقتل وجرح كثيرون بينهم عدد من العمال الصينيين

هلال رمضان

وعيد الفطر

تبلغنا من مقام حجة الامة مولانا قاضى القضاة انه قد ثبتت رؤية هلال رمضان المبارك ليلة الجمعة وبموجبه يكون عيد الفطر يوم الاحد مالم ير هلال شوال ليلة السبت - ٢١ رمضان سنة ١٣٣٧

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد فى المدينة المنورة وجدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

لطائف ادبية

فاتح مصر يحاسب نفسه

مر عمرو بن العاص فى مكة بقوم جلوس ، فلما رأوه رموه بابصارهم ، فعدل اليهم فقال :

احسبكم كنتم فى شئ من ذكري قالوا - اجل كنا نميز بينك وبين اخيك هشام ايكما افضل

فقال عمرو - ان لهشام على اربعاً . امه ابنة هشام بن المغيرة وامى من قد عرفتم ، وكان احب الى ابيه منى وقد عرفتم معرفة الوالد بالولد ، واسلم قبلى ، وقد استشهد وبقيت

الانصاف فى المناظرة

قال الخليل بن احمد : (ما نظرت احداً قط معه الانصاف الا ربحت عليه ان كان دونى تحفظت عليه ، وان كان مثلى فاطنته فربحت عليه وربح على وزاد فى وزرت فيه ، وان كان اعلى منى تعلمت منه)

الكرم المتاخر

قيل لميمون بن مهران : ان فلانة امرأة هشام بن عبدالملك اعتقت كل مملوك لها عند الموت

فقال ميمون : يعصون الله مرتين : يبخلون بالمال وهو فى ايديهم حتى اذا صار لغير اسرفوا فيه

الصمت زين

كان اعرابى يجالس الشعبي ويطيل الصمت فقال له يوماً : لم لا تتكلم فقال : اسمع لاعلم واسكت لاسلم ، قال ابو العتاهية :

لا خير فى حشو الكلا

م اذا اهتديت على عيونه

الصمت اجمل بالفتى

من منطق في غير حينه

وقال ابراهيم بن المهدى فى هذا المعنى فاحسن :

ان كان يعجبك السكوت فانه

قد كان يعجب قبلك الاخيارا

ولئن ندمت على سكوتك مرة

فلقد ندمت على الكلام مرارا

ان السكوت سلامة ولربما

زرع الكلام عداوة وضرارا

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

احتجاج المانى آخر

برلين – فى ٢٥ شعبان

صرح الكونت رانتزو فى مذكرة ان الشرط الوارد فى معاهدة الصلح القاضى بان تخصص الاموال الناتجة عن تصفية الاملاك الالمانية فى البلاد الاجنبية لوفاء قيمة التعويضات المطلوبة هو شرط غير مقبول ونبذ كل طلب من شأنه ان يكره المانيا على انقاص حقوق الافراد الملكية من بعد الحرب . وافصح عن اعتقاده بانه ممكن الوصول الى اتفاق يضمن مصلحة الفريقين في هذا الصدد واقترح ان تجرى مناقشة بين اختصاصي الخصمين روتر

الاقتراحات الالمانية

باريس – فى ٢٦ شعبان

سلم الكونت بروكدورف أمس مساء فى الساعة التاسعة والدقيقة ٣٠ رئاسة مؤتمر الصلح القسم الاول من الاقتراحات والتعديلات الالمانية باللغة الالمانية هافاس

وفيه من فرساى – استلمت سكرتارية الرئاسة القسم الثانى من الاقتراحات الالمانية بعد ظهر اليوم هافاس

بين الحلفاء والنمسويين

باريس – فى ٢٩ شعبان

ابلغ اليوم ممثلو الدول ذات المصالح الخصوصية التى اعلنت الحرب على النمسا معاهدة الصلح التى ستسلم غداً للوفد النمساوى فى سان جرمان هافاس

وفيه منها – قد يجرى تسليم المعاهدة يوم الاثنين

مشكلة فيوم

باريس – فى ٢٩ شعبان

ان المفاوضات المتعلقة بمشكلة فيوم صائرة الى حل حسن . ويقال ان المسألة حلت من وجهتها السياسية ولا تجرى المناقشة الان الا فى الوجهة الاقتصادية هافاس

الوفد الالمانى

فرساى – فى ٢٩ شعبان

سافر القسم الاول من الوفد الالمانى الى برلين هافاس

باريس – فى ٢٥ شعبان

عاد الوفد الاقتصادى الالماني الى فرساى عائداً من سبا روتر

الغراندوق بوريس

باريس – فى ٢٦ شعبان

طرد الغراندوق بوريس ابن اخي القيصر المقتول ولم يسمح له بدخول الارض الاسبانيه واعلن انه لم يطرد لاسباب سياسية روتر

محاربة البولشفيك

كوبنهاغن – فى ٢٥ شعبان

جاء فى تلغراف ان الاستونيين احتلوا بيترهوف على مسافة ٢١ كيلو متراً من بتروغراد

واعلن نبأ من هلسنجفور ان لينين اقترح على على كولتشاك عقد هدنة ولكن المذكور لم يجاوب الزعيم البولشفيكى روتر

وفيه من لوندرا – تفيد اخبار واردة من سكاندنافيا ان الاستونيين استولوا على جاتشيتاه وللبولشيك ٣٥ ألف رجل فى خط القتال الجنوبى

وقد ألقوا القبض على غير واحد من كبار افراد الفئة المتوسطة فى جميع المدن لقتلهم فى حال انكسار القوات البولشفية

وتنوى حكومة السوفيات الانسحاب من اوكرانيا اذا فشلت جهودها . وقد سافر بعض رؤساء الاقلام الى شاركور وبوستاف . وقد عاد مرض الكوليرا الى الظهور فى بتروغراد والتيفوس الطفحى يفتك باهالى موسكو فتكاً الامريكية الشرقية

كس – فى ٢٣ شعبان

توقف زحف البريطانيين بعد الاستيلاء على موجيفا جورا حيث بلغت خسائرنا قتيلين وذلك لتدمير العدو الجسور والطرق الحديدية ووجد امر عسكرى جاء فيه انه يجب المدافعة عن المدينة حتى النهاية ولا يزال البولشفيك بدون مقاومة خفيفة جداً ولا يظهر انهم عاقدون النية على مقاومتنا مقاومة صحيحة

واخذ الروسيون يتطوعون جماعات . وينتظر ان يدرك كولتشاك فيكاتكا فى ٧ يوليو ثم يتصل باركنجيل ولا يصبح ذلك الاستيلاء على بتروغراد وموسكو الا مسألة اسابيع روتر

باريس – فى ٢٤ شعبان

سمع مجلس الاربعة آراء الكونت شندا الذى ارتأى الاعتراف بحكومة كولتشاك . وناقش المجلس في الشروط التى يمكن بها الاعتراف بهذه الحكومة وبالضمانات اللازمة في هذا الصدد ويظهر الان ان الحلفاء اتفقوا على خطة معينة فى هذا الصدد روتر

حول المعاهدة النمساوية

باريس – فى ٣ رمضان

تناقش مجلس الاربعة مع المندوبين فى معاهدة الصلح مع النمسا والمجر . وقد اعترض المسيو براسيانو على الشروط القاضيه بجعل الاقليات فى الدول الجديدة أو الموسعة حدودها فى اوربا المتوسطة تحت حماية جامعة الامم

الا ان المسيو كليمنسو والدكتور ولسون دافعا عن هذه الشروط . واخيراً قبل اصحاب الشأن اقتراحاً جديداً عرضه اليوج الصقالبة وسينظر فيه مجلس الاربعة فى المساء هافاس

بوادر انحلال

الامبراطورية الجرمانية

مايانس – فى ٥ رمضان

اعلنت جمهورية الرين اليوم فى مدن عديدة واقعة على ضفاف الرين

وحلت الحكومة التى يرأسها الدكتور دوردن فى ويزبادن موقتاً وارسلت خطابات الى مختلف الحكومات ومؤتمر السلام هافاس

جواب الالمان النهائى

برلين – فى ٢٧ شعبان

تقابل رؤساء الاحزاب مع هر شيدمان للاطلاع على الاقتراحات الالمانية التى ستقدم للحلفاء جواباً على شروط المعاهدة . وسيسلم كليمنسو المعاهدة فى ٢٨ مايو على الاكثر روتر

فى بلباو

بلباوى – فى ٤ رمضان

وقعت مشاجرات فى المدينة . فجرح اربعة اشخاص بعيارات نارية هافاس

فى طرابلس الغرب

رومة – فى ٤ رمضان

صدرت قرارت ملكية تمنح طرابلس الغرب حق المدنية اى المساوات بين الطرابلسيين والرعايا الايطاليين فى الارض الطرابلسية وتقضى باشتراك الوطنيين فى الادارة

وبانشاء هيئة نيابية محلية صغرى مؤلفة من رعايا تابعين لجميع الاديان يشتركون فى تأييد العدل والمساواة بين جميع الاشخاص . وستطبق مثل هذه القرارات على القيروان قريباً هافاس

جواب الحلفاء

لوندرة – فى ٤ رمضان

قال الحلفاء فى جوابهم على المذكرة الالمانية بشأن اشتراع العمل الدولى انهم قرروا ان يسمحوا للمندوبين الالمانيين بان يطلبوا من مؤتمر واشنطون ان يقبلهم بعد انعقاده بصفة اعضاء متمتعين بكامل الحقوق فيما يتعلق باشتراع العمل الدولى والنظام الخاص به روتر

الحرب فى الافغانستان

لوندرة – فى ٤ رمضان

يتضح من الاخبار الاخيرة الواردة من سملا فى ٢٩ شعبان و ١ الجارى ان قد فشلت جميع الغارات التى شنها الافغانيون على الحصن فى تال واتضح من استكشاف جوى انه يوجد من ٣٠٠٠ الى ٣٥٠٠ جندى عدو بالقرب من تال فالقيت قذائف على معسكراتهم فاصابت مراميها ، وهوجم مركز ابداك الواقع على مسافة عشرين ميلا غرب بانير على الطريق المؤدية الى وادى طوشي ولكن بدون فائدة وصدت غارات اخرى غير مهمة شنها الافغان على مراكزنا بالقرب من بيور كوتاك وعند الاستيلاء على حصن بلداك الافغانى ازاء شمان فى بلوشتان اسر جنودنا ١٥٩ رجلا وقتلوا ٣٢١ والحصن فى قبضتنا تحرسه جيوشنا اما فى منطقة فيبر وفى الشمال لا تزال منهج القبائل والحالة العمومية مرضيين روتر

الصلح مع النمسا

باريس – فى ٤ رمضان

جرت حفلة تسليم شروط الصلح للوفد النمساوى فى الصباح فى قصر سان جرمان

وقد ترأس المسيو كليمنسو الجلسة وجلس المستر لويد جورج الى يساره والدكتور ولسون الى يمينه وادخل المفوضون النمساويون فى الساعة ١٢ والدقيقة ٢٥ فانحوا محيين فرد لهم ممثلو الحلفاء التحية وحينئذ تلا المسيو كليمنسو النظام الذى ستجرى عليه المفاوضات . وتدور المناقشة كتابة مدة خمسة عشر يوماً

وتكلم الرئيس رينر بالافرنسية فاعترف بانكسار النمسا واضطرارها الى قبول شروط الحلفاء وسعى من جهة اخرى الى ان يبين ما قد يكون من الظلم فى تحميل الجمهورية النمساوية التى لا تعد الا جزءً صغيراً من المملكة المزدوجة حملاً فوق طاقتها

ورفعت الجلسة فى الساعة ١٣ والدقيقة ١٠ هافاس

الجواب الالمانى

والرد عليه

باريس – فى ٥ رمضان

سينظر الرؤساء الاربعة قرارات اللجان عن المشروع الالماني

وقد يسلم الوفد الالماني جواب الحلفاء فى آخر الاسبوع . ويمهل بعد ذلك ثلاثة او اربعة ايام لاتخاذ قرار نهائى هافاس

باريس – فى ٢٨ شعبان

يقدم الالمانيون غداً جوابهم على المعاهدة وتضمن الجواب المذكور ١٨٠ صحيفة باللغة الالمانية . وسيسلم الحلفاء ترجمته بالانكليزية والافرنسية فيما بعد روتر

باريس – فى ٢٨ شعبان

اعلن ان الالمانيين سيطلبون ١٢٨٥٠٠٠٠٠٠ من الماركات تعويضاً عن الاضرار التى الحقت بهم من جراء الحصر البحرى ويقدمون هذا الطلب جواباً على مايطلبه الحلفاء من التعويضات روتر

الحلفاء والمجر

فينا – فى ٤ رمضان

يؤخذ من اقوال جريدة « ليو فينر تاجبلات » ان حكومة مجالس السوفيات المجرية صرحت بانها مستعدة للتنازل عن سلطتها لوزارة يرأسها زاراى وزير التجارة سابقاً فى وزارة كارولى . ويقال ان المذكور سيذهب قريباً الى فرساى ملبياً دعوة الحلفاء لاتفاقهم على الاحوال فى المجر هافاس

رئيس جمهورية البرازيل

باريس – فى ٤ رمضان

يسافر رئيس جمهورية البرازيل الى انكلترا غداً صباحاً فيمكث فيها مدة قصيرة ثم يبرحها الى الولايات المتحدة عن طريق لشبونه هافاس

مشكلة فيوم

باريس – ٢٨ شعبان

حلت مسألة فيوم من حيث الحدود ولكن حالة البلاد من حيث الحكم الجديد لم تحدد بعد روتر

الحالة فى روسيا

باريس – فى ٢٨ شعبان

يصرحون نقلاً عن المصادر الرسمية بان الانباء الواردة من روسيا تشير الى زوال نفوذ لنين ويتوقعون احتلال بتروغراد بلا مقاومة روتر

العدد ٢٩٣ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
توسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٥ رمضان سنة ١٣٣٧

نظرة اجتماعية

يعلم المتأمل فى حال الانسان والمفكر فى امره انه من حين نشأته الاولى الى حين تقضي عليه بل الى حين يبعث وهو متنقل من طور الى آخر ومتدرج الى مراقى الكمال الذاتي ومدارج السعادة شيئا فشيئا، ذلك لما فطره الله عليه مطابقاً للحكمة الأزلية.

يولد المولود خلوا من كل مايسمى كمالا فى نفسه حتى من متعلقات ذاته الشخصية ثم لايزال يفسح له فى ميادين التدلي الى المعارف كل بحسب ماقسم له الى ان ينال الدرجة التى أهله استعداده لارتقائها واذا لم ينل مابه تتسع دائرة نظره فى متعلقات الذات من حيث احتياجها الى مابه قوام امرها حالا ومآلا فلا اقل من ان ينال ويدرك ماهو ضروري لها اذ ان حياته متوقفة على ادراك قدر جزئي يؤهله لأن يميز بين ضرار ونفاع وليدرأ عن نفسه ما يعلم بالبداهة انه مضرة ويجلب لها مايعلم انه نافع ولو بالنظر الى الادلة السطحية. اللهم الا من فقد العقل والتعقل بتاتا وهذا لا كلام عليه لانه فى نفس الامر والواقع قدخرج عن حقيقته التى من شأنها الادراك والتمييز والانسان مدنى بطبعه ولن تزايله هذه الصفة الا اذاخرج عن تلك الحقيقة الشريفة فيعتبر من غير هذا النوع البشرى حيث انسلخ عما هو من لوازم ذاته وان كان فى الظاهر قدشا كل افراده فى الخلق والشكل وليس العبرة عند اهل النظر بالظواهر البراقة مع ان الاصل فى الانسان انه ذو عقل مميز مدرك بطبيعته لكل ماتسمو اليه همته مالم يعرض له عارض والخارج عن الحقيقة لا حكم له لندرته فى هذا النوع الذى خلقه الله مظهراً للكمالات والترقى.

يتضح مماذكر ان هذا الجنس البشرى مستعد لأن يمثل عظيمات الامور وكبيرها متى كان عارفا بمعنى لفظ «الانسان» غيرمهمل العمل بمقتضيات هذه الحقيقة التى لاأشرف منها فى نوع المخلوقات والتى هى من اكبر المعانى واعظمها فقد يدرك بادراكها كل عظيم وبها يقف على الكثير من حقائق هذا الكون الذى يتقلب فيه من حين النشأة الاولي الى حين التطور فى النشأة الاخرى.

ثم هنالك افراد حالت بينهم وبين مامن شأن البشر الوصول اليه امراض عارضية جاوزت بهم حد الفطرة والطبيعة وذلك بعد ان توفرت أسبابها وغلبت دواعيها فأثرت على من استهوتهم شياطينهم النفسية وقرناؤهم الشريرون واذاعلم انه لايخلو هذا النوع من اعداء طبيعيين ملازمين له فلاغرابة في ذلك. لأنه بهذا الاعتبار مسوق الى مايضر به مالم ترجح بمصالحه كفة الفطرة التى وجد منذ النشأة عليها بمؤيدات من الخير خارجية فينجو من عدوه المعنوى أولا ولهذا فقد كان الانسان قابلا للخير والشر من حيث ذاته وكثيراً مايكون مظهراً لهما معا. ونحن نقول انه متنازع بين هذين العاملين القويين اللذين متى تغلب احدهما على الآخر كانت ذات المتنازع فيه تبعاله

ومما ذكر نستنتج ان للجماعة حكم الفرد فى هذه الخصوصية لأنها لاتخرج عن هذه الماهية المتصورة فى كل افرادها والمنطبقة على كل اجزائها

نذكر هذه الكلمة كتوطئة لما يعرض للامم من اسباب الرقى وامتطاء صهوته او اسباب الخذلان والتدلي فى مهاويه السحيقة. فكم تدهورت امة فيها بعد ان كانت ربة الحول والطول وعلا صيت اخرى بعد الانحطاط النهائي والخمول فثبت لكل منهما بهذا التطور ما للفرد الذى هو عنصر هذه المجموعة وأحد بسائطها فى المعنى. ولا يخفى على الالمعى الاريب - بل ولا على الغبي القريب - ما بلغ اليه الامر من جراء الحرب العمومية التى طحنت العالم طحن الرحى بثفالها والقت بالامم الى هوة الشقاء السحيقة بسبب ما ابرزته دولة المانيا من الوحشية النهائية والهمجية التى ما سبق لها بين وحوش العالم وبرابرته مثيل الامر الذى صير العالم كله فى هرج ومرج وجعل مثل المستر لويد جورج يقول:

«ان العالم فى حالة من الاضطراب يفضل معها ان لايتنبأ بماسيحدث بعدعام أوعامين»

وقال المركيز أوكوما وهو من كبار رجال السياسة اليابانيين انه يتساءل «هل بلغت المدنية الاوربية حالة تشبه الحالة التى كانت فيها رومة ومصر وبابل قبيل سقوطها»

أما الرئيس ولسن فانه مع تصميمه على التفاؤل لايستطيع كتمان قلقه أحياناً فقد قال «اذالم يستطع البشر بعدما عانوه من الاهوال ان يملكوا أنفسهم وينظموا أحوالهم فاننا نقع لامحالة فى عهد منازعات ليس فيه بصيص من الرجاء اوالرحمة»

قال المسيو غوستاف لوبون بعد ان اتى على ذكر ما تقدم «ان حلفاءنا العظام ولا سيما الانكليز والاميركيين يستطيعون وحدهم صد ذلك التيار العنيف ومقاومة الاوهام التى ينشرها أصحاب البدع العاجزون عن ادراك الترابط بين العوامل التى تؤثر فى حياة الشعوب. على ان لهؤلاء الزعماء سلطاناً عظيماً على النفوس فانهم من مرتبة أصحاب الوساوس الذين قلبوا وجه العالم غير مرة بفعل ايمانهم الشديد الذى لم يكن يزعزعه شئ

أما اذا لم يصد هذا التيار فسوف تضمحل الحضارة التى شيدها البشر بكدهم واجتهادهم قروناً طويلة كما اضمحلت السلطنات الاسيوية القديمة التى سقطت وبادت فجاءة بعد ان ملأت الارض بصيتها وشهرتها

ومع ذلك يجب علينا الا نيأس بل يجب ان نؤمل خيراً. فالامل قوة معنوية تولد قوى أخرى يستطيع الانسان بمعونتها تذليل أشد المصاعب فبالامل استطعنا ان نكسر اعظم قوة عسكرية عرفها العالم. وكما مكنتنا عزيمتنا من كسر أعدائنا فى الخارج كذلك سوف تمكننا عزيمتنا أيضاً من كسر أعدائنا فى الداخل هذا ما قاله وهو يريد بقوله (اصحاب الوساوس) امثال البلشفيين وقال فى جملة مقالته «ان التجربة التى تقوم بها بعض الشعوب اليوم فريدة فى تاريخ العالم. ولعله لم يكن من العبث القيام بها

وليست روح الثورة المنتشرة الآن فى اوربا وما كان من ذهابها بعروش الاسرات المالكة القديمة الانتيجة طبيعية لسخط الجماهير على حكوماتها التى جلبت عليها المصائب والشدائد فى أثناء اربع سنوات بل اكثر

وبعد ان اسقطت الشعوب حكوماتها سلمت بالمذهب الاجتماعى الذى يعدها بشفاء جميع أدوائها فهللت لاشتركية كارل ماركس مع ما يتبعها من الغاء الملكية الفردية واستئثار العمال بالحكم ولا سيما ان رسل هذا الدين الجديد ما برحوا يبشرون بقدوم فردوس أرضي بهيج

وليس من يجهل الآن نتيجة هذه التجربة فان روسيا لم تكد تقضى بضعة اشهر على تلك الحال حتى اضمحلت حياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ورجعت الى افظع حالات الهمجية

هذا ما آلت اليه الحالة فى المانيا وما جاورها وما جنته همجيتها على العالم بعد ما كانت تزعمه من التمدن والحضارة والعلم الخ

واننا لنأسف شديد الاسف لمانراه من صروح المدنية المتهدمة ازاء تلك الوحشية فأين العقل والتعقل واين مظاهر العمران وما كان يوده كل مفكر من خير بنى الانسان هذا ما نقوله وفيه كفاية لمن اعتبر بشؤن الكون وحوادث الأيام ولله فى خلقه شؤن

الحجاج فى ثغر جدة

وردت على ادارة القبلة برقية (من مدير عموم الصحة البحرية وكرنتينات المملكة الهاشميه) تفيدانه يوم (٢١) رمضان فى الساعة الرابعة صباحا وصلت الى ثغر جده الباخرة (ليكون) من سنغفورة وعليها من الحجاج (١٣٤) منهم سبعة اطفال وان صحة الجميع على احسن مارام

وبلغنا من المراجع العليا انه يوم (٢٢) رمضان ظهرا وصلت الباخرة (شوستر) من (بومباى) تحمل من الحجاج (٨٢٧) وهم على غاية من تمام الصحة وعلى الباخرة نفسها تسعمائة كيس وسبعة اكياس من البضائع

اخبار خارجية

حديث مع سلطان تركيا

بعث الى الهرالد مكاتبها الخاص فى الاستانة حديثاً دار بينه وبين السلطان محمد السادس

قال المكاتب :

لما كنت عند السلطان علمت ان سياسة الشدة التى اتخذها ضد فتيان الترك أخذت تثمر فان الوزير الذى كان يترجم لى أقوال السلطان أخبرني ان بعض اعضاء جمعية الاتحاد والترقى سيعدمون قريباً

وأوضح لى السلطان فى أثناء حديثه انه سيطارد الاتحاديين ليطهر البلاد من شرورهم وأسف على الطرق الجائرة التى تذرعوا بها فزجوا كثيرين من الابرياء فى السجون وشوهوا اسمعة كثيرين واعترف السلطان بالمذابح ولكنه حاول التنصل من تبعتها

وتقول المراسل ان السلطان لبث يتكلم معه ساعة ونصفاً فتارة يحدق فى وجهه متأملا وتارة يسرح طرفه وراء المياه الزرقاء عند المضيق الذى يفصل اوربا عن آسيا .

وهنا سأل السلطان المراسل ان ينشر للعالم رغبته والتماسه ان تعامل لجنة الامم تركيا بالعدل وقال «ان الظلم هو الذى قاد تركيا الى هذا المأزق ولما كنا نطلب العدل للمظلومين فيجب الفحص اولا لان اصدار الحكم بلا تدقيق ليس من العدل فى شيء

واني الح ان ترسل لجنة خاصة مؤلفة من المحايدين ذوى العقول الراجحه والصدور الواسعة لدرس الموقف في باطنه وظاهره . انى خسرت أربعة ملايين من شعبي فى هذه الحرب التى ساقتنا اليها الاوتوقراطية اما اليوم فانا نطلب السلام لنضمد جروحنا ونبنى منازلنا المتهدمة ونصلح شؤوننا نحن لم نقدم على الحرب من تلقاء انفسنا بل خضنا غمرتها بالرغم عنا

اننا اليوم امة تنظر الى المستقبل وتعمل من اجل المستقبل

ولكننا نسأل الحماية . نلتمس الشفقة فان لنا ذنوباً كثيرة وكل ذنب قد ضوعف عشر مرات لدى العالم الخارجي

شروط الصلح مع النمسا

لندن فى ٣ رمضان — استلم المندوبون النمسويون فى سان جرمان اليوم شروط الصلح التى يشترطها الحلفاء والدول المشتركة معهم على النمسا ماعدا النصوص الخاصة بالامور العسكرية والمالية والتعويض وبعض مسائل الحدود فهذه النصوص التى لم يفرغ من اعدادها بعد ستعد وتسلم باقرب مايستطاع فيتيسر للمندوبين النمسويين والحالة هذه ان يشرعوا فى درس الجانب الاكبر من المعاهدة تسهيلا للوصول الى القرار النهائى

وقد نسج فى المعاهدة النمسوية على منوال المعاهدة الالمانية تماما وهى هى فى بعض الفصول اذا أبدل اسم ألمانيا باسم النمسا ولكن النصوص التى تطبق على ألمانيا وحدها غير واردة فى المعاهدة النمسوية طبعاً . وفى المعاهدة النمسوية نصوص خاصة بالنمسا لم يرد مثلها في معاهدة ألمانيا ولاسيما مايختص بالدول الجديدة التى نشأت من امبراطورية النمسا والمجر السابقة

وقد صارت النمسا بهذه المعاهدة بلاد سكانها نحو ستة ملايين ومساحتها بين خمسين الف ميل مربع وستين الفاً وهى تقضى على النمسا بان تعترف باستقلال هنغاريا وبلاد التشك والسلوفاك ودولة السربيين والكرواتيين والسلوفينيين وان تتنازل عن أملاك أخرى كانت متحدة معها وتؤلف جسم امبراطورية النمسا والمجر ويطلب من النمسا بالمعاهدة أن توافق على عهد جمعية الامم ودستور العمل والعمال وتتنازل عن حقوقها في خارج اوربا وتسرح جميع قواتها البحرية والجوية وتعترف بانه يحق للحلفاء أن يحاكموا رعاياها الذين خرقوا قوانين الحرب وعرفها وتقبل النصوص المفصلة كالتى وردت فى المعاهدة الالمانية عن العلاقات الاقتصادية وحرية النقل

وقد حذف من الخلاصة التالية الفصل الاول من المعاهدة وهو يتضمن عهد جمعية الامم والفصل الثانى عشر وهو يتضمن اتفاق العمل والعمال لانهما مماثلان لما ورد عنهما فى المعاهدة الالمانية . أما الفصل السادس الخاص باسرى الحرب وقبور القتلى والفصل العاشر الخاص بالملاحة الجوية فمماثلان لما جاء فى المعاهدة الالمانية وانما تبدل لفظه المانيا بلفظة النمسا . ثم ان الفصل الثالث عشر فى المعاهدة الالمانية وهو يتضمن الضمانات على تنفيذ المعاهدة لم يذكر فى المعاهدة النمسوية

الفصل الثانى

حدود النمسا — ان الحد الشمالى المقابل لبلاد التشك والسلوفاك يتبع التخوم الادارية التى كانت تفصل ولايتى بوهيميا ومورافيا عن ولايتى النمسا العليا والنمسا السفلى مع تعديل يسيرا خصه فى جهات غوندو فلد سبرج وعلى نهر الموزافا أما الحد الجنوبي المقابل لايطاليا ودولة السربيين والكرواتيين والسلوفينيين فهذا تعينه دول الحلفاء الكبرى فيما بعد . وفى الشرق يسير الحد شرقى بليبرج ويجتاز نهر الدراف فوق ملتقاه بنهر اللفانت ثم يسير شمالى نهر الدراف فتدخل مربرج ورد كرسبرج فى دولة السربيين والكرواتيين السلوفينيين ومن هناك يسير الحد الى تخوم هنغاريا أما الحدود الغربية والشمالية الغربية المقابلة لباڤاريا والحد الغربي المتاوح لسويسرا والحد الشرقى المتاوح لهنغاريا فهذه كلها تبقى كما كانت بلاتغيير

الفصل الثالث

النصوص السياسية — فى اوربا — تعترف الدول العظمى الموقعة لهذه المعاهدة بحدود باڤاريا واليونان وهنغاريا وبولندا ورومانيا ودولة السربيين والكرواتيين والسلوفينيين ودولة التشك والسلوفاك كما هى الآن أو كما تعين التعيين النهائى فيما بعد وتتنازل النمسا لدول الحلفاء الكبرى عن جميع مالها من الحقوق والامتيازات على الاملاك التى كانت لها قبلاً مع انها قد تكون الآن فى خارج حدود النمسا الجديدة ولم تعط حتى الآن لدولة ما وتتعهد النمسا ان تقبل التسوية التى تعمل بشأن هذه الاملاك

دولة التشك والسلوفاك

تعترف النمسا بالاستقلال التام لدولة التشك والسلوفاك وفي جملتها البلاد المتمتعة بالاستقلال الداخلي جنوبى جبال كرباتيا طبقاً لما تقضى به الحلفاء والدول المشتركة معهم . اما الحد المدقق بين النمسا وهذه الدولة الجديدة فتعينه لجنة فيها سبعة اعضاء خمسة منهم يعينهم الحلفاء والدول المشتركة معهم وواحد تعينه النمسا وواحد تعينه حكومة التشك والسلوفاك . وتتعهد دولة التشك والسلوفاك ان تنص فى معاهدة تبرم مع دول الحلفاء الكبرى والدول المشتركة معها النصوص التى قد ترى لازمة لحماية الاقليات فى الجنسية واللغة والدين وضمان حرية النقل والمساواة فى معاملة متاجر الامم المختلفة

دولة السربيين والكرواتيين والسلوفينيين تعترف النمسا ايضاً بالاستقلال التام لدولة السربيين والكرواتيين والسلوفينيين وتتنازل عما لها من الحقوق والامتيازات فيها ويعهد الى لجنة كاللجنة المتقدمة فيها عضو عن دولة السربيين والكرواتيين والسلوفينيين فى تعيين الحدود بالضبط . اما مسألة حوض الكلاجنفورت فيؤجل النظر فيها وتتعهد دولة السربيين والكرواتيين والسلوفينيين بابرام معاهدة كالتى تقدم وصفها لحماية الاقليات وحريه النقل

رومانيا — تتعهد رومانيا بابرام معاهدة مماثلة لما تقدم لحماية الاقليات وحرية النقل

روسيا — تعترف النمسا باستقلال جميع الاملاك التى كانت جزءا من الامبراطورية الروسية السابقة وتحترمه وعليها ان تقبل قبولاً باتاً نقض معاهدة برست لتوفسك وجميع المعاهدات والاتفاقات التى ابرمت بعد ثورة نوفمبر ١٩١٧ مع الحكومات أو الهيئات السياسية فى امبراطورية روسيا السابقة مهما كان نوع هذه المعاهدات والاتفاقات ويحفظ الحلفاء لانفسهم جميع ما لروسيا من الحقوق فى الرد والتعويض اللذين يطلبان من النمسا بحكم هذه المعاهدة

التدابير العامة — على النمسا ان تعترف بنص معاهدة ١٨٣٩ وهى التى قضت على البلجيك بان تكون دولة محايدة وعينت حدودها وعلى النمسا ايضاً ان تقبل سلفاً كل اتفاق يبرمه الحلفاء ليحل محل المعاهدة المذكورة وتوافق النمسا ايضاً على نقض حياد غرندوقية لكسمبرج وتقبل سلفاً الاتفاقات الدولية التى يبرمها الحلفاء والدول المشتركة معهم عليها ويتمتع الرعايا النمسويون من الاقليات فى الجنس أو الدين أو الحماية التى يتمتع بها سائر الرعايا النمسويين ولا سيما في ما يتعلق بالمدارس وسواها من المعاهد التعليمية وفى المقاطعات التى يكثر فيها العنصر غير الجرمانى من الرعايا النمسويين تعطى التسهيلات فى المدارس لتعليم الاولاد بلغتهم ويعين نصيب عادل من اموال الحكومة لهذا الغرض . وهذه النصوص لا تمنع الحكومة النمسوية من جعل تعليم اللغة الالمانية اجبارياً . وعلى النمسا ان تدمجها فى قانونها الاساسى كدستور حقوق والنصوص الخاصة بها تكون تحت حماية جمعية الامم

الفصل الرابع

حقوق النمسويين فى خارج اوروبا —

تتنازل النمسا فى خارج أوروبا عن جميع مالها من الحقوق والامتيازات سواء كانت لاملاكها أو لاملاك حلفائها لجميع دول الحلفاء والدول المشتركة معهم وتتعهد بان تقبل التدابير التى تتخذها دول الحلفاء الكبرى فى ما يختص بذلك . أما النصوص الخاصة بمصر والمغرب الاقصى والصين وسيام فعين الشروط الواردة فى المعاهدة الالمانية بعد التعديل اللازم الا فى الصين حيث لا تدعوا الحالة الي هذا التفصيل الكثير الوارد فى المعاهدة الالمانية

الفصل الخامس

الشروط العسكريه البرية والبحرية والجوية

اجلى اعلان الشروط العسكرية البرية

الشروط البحرية

تعد جميع البوارج والغواصات النمساوية الهنغارية وسفن اسطول الدانوب مسلمة تسليما نهائيا الى دول الحلفاء الكبرى والدول المشتركة معهم

ويتزع السلاح من ٢١ طراداً محولا ذكرت باسمائها وتعامل هذه الطرادات المحولة كبواخر تجارية وتحطم جميع البواخر والغواصات التي تبنى في الموانئ التابعة للنمسا والمجر والتي كانت تابعة لها ولايجوز استعمال حطامها لا لاغراض صناعية ولا يجوز بيعها لبلاد اجنبية ويحظر على النمسا بناء الغواصات اوحيازتها حتى ولوكان لاغراض تجارية وتسلم الى الحلفاء جميع الاسلحة البحرية والذخيرة البحرية وغيرها من المهمات الحربية التي كانت للنمسا والمجر عند عقد الهدنة ولايجوز استعمال محطة التلغراف اللاسلكي في فينا لارسال التلغرافات العسكرية البرية والبحرية والتلغرافات السياسية للنمسا وحليفاتها السابقة من غير رضى الحلفاء والدول المشتركة معهم ومدة ثلاثة اشهر وانما يجوز ارسال التلغرافات التجارية منها تحت المراقبة ولايجوز في المدة المذكورة للنمسا ان تبني محطات اخرى كبيرة للتلغراف اللاسلكي

النصوص الجوية -

هذه الشروط تشبه الشروط الجوية في المعاهدة الالمانية ماعدا المئة من الطيارات البحرية التي اجيز لالمانيا ان تحتفظ بها مع طياريها الى شهر اكتوبر للبحث عن الالغام

شروط عمومية — تقبل النمسا ان لاترسل بعثات عسكرية برية أوبحرية ولابعثات جوية الى بلاد اجنبيه ولاتسمح لرعاياها بالتجند في جيوش دول اجنبية وفي اساطيلها البحرية والجوية

الفصل السابع

وهو خاص بالعقوبات يشبه الفصل الخاص بها في المعاهدة الالمانية الا انه خال من نص يشبه النص القاضي بمحاكمة امبراطور المانيا السابق

الفصل الثامن عن التعويض والفصل التاسع يتضمن النصوص المالية وهما من الفصول المؤجلة كما تقدم

الفصل العاشر

وهو خاص بالنصوص الاقتصادية وهو يشبه ماجاء في المعاهدة الالمانية الا في بعض التفاصيل كامور البواخر والملاحة . ولكن هذا الفصل في المعاهدة النمسوية يتضمن نصوصا خصوصية عن رعايا النمسا السابقين الذين يكتسبون رعوية من رعويات الحلفاء فهذه تشبه النصوص الخاصة بسكان الالزاس واللورين اما العقود (الكنترانات) فيحافظ عليها الا اذا الغتها الحكومات وتعترف النمسا بكل اتفاق يعقده الحلفاء لضمان مصالح رعاياهم في عمل تحت احكام القانون النمساوي في البلدان التي فصلت عن امبراطورية النمسا السابقة وتسلم الوثائق اللازمة والمعلومات الخاصة بها

الفصل العاشر (كذا في الاصل)

حرية النقل — ان النصوص الخاصة بحرية النقل تماثل النصوص الواردة عنها في المعاهدة الالمانية ولكن حذف من المعاهدة النمساوية النصوص التي تقتصر على المانيا وحدها وأضيف اليها نصوص خصوصية تمنح النمسا امتيازات للنقل في املاكها السابقة لكي يكفل لها الوصول الى بحر الادرياتيك

الفصل الرابع عشر

ان النصوص المختلفة في هذا الفصل هي مثل النصوص الواردة في المعاهدة الالمانية بعد اجراء الابدال اللازم

وتنفذ المعاهدة بعد ان تمضيها النمسا والدول الثلاث الكبرى وتعد نافذة المفعول في كل دولة من الدول متى ابرمتها هذه الدولة وسلمت النسخة الممضاة منها

شروط النمسا

تصحيح تلغراف

افادت شركة روتر تصحيح الفقرة الثانية الواردة في القسم الثاني من خلاصة شروط الصلح مع النمسا تحت عنوان « حدود النمسا » كما يأتي .

ان الحد الجنوبي المقابل لايطاليا يجب ان تسير حذاء خط توزيع المياه بين نهري ان ودراف من الجانب الشمالي وبين انهار لومبارديا من الجانب الجنوبي مارا بقمة برنير حيث يدخل فيه وادي سكسن بايطاليا . اما الحد المقابل لحكومه الصربيين والكروتين والسلوفانيين فستعينه دول الحلفاء الكبرى والدول المشتركة فيما بعد

أما باقي هذا القسم فنصه كما ارسل في التلغرافات

مستقبل تجارة البلجيك

حادث السر هربرت صموئيل المندوب البريطاني الخاص في البلجيك وكيل روتر فافاض في وصف خسارة بريطانيا في الحرب وماعليها من الديون والقروض وقال انها ستزيل قريباً جميع القيود على صادرات المواد الاولية وتعامل مصانع البلجيك كمصانع بريطانيا فيما يختص بالزنك من استراليا ويجدر بالبلجيك ان تسعى لفتح الاعتمادات لها في كندا والولايات المتحدة وفي الهند والمستعمرات البريطانية وايضاً حيث يمكنها ابتياع المواد الاولية وان الحكومة البريطانية تريد ان تساعد البلجيك في هذا وهي تتخذ التدابير لمنع هبوط الجنيه في فرنسا وقد شرعت في المهمة العظيمة مهمة تعمير مينائي زيبروج واوستند بواسطة عمال بلجيكيين وان عدداً من شركات الملاحة البريطانية تنظر في تسيير بواخرها الى انفرس في الذهاب والاياب

البعثة الاوكرانية

قالت شركة هافاس :

وصلت بعثة اوكرانية الى لمبرج حاملة اقتراح عقد هدنة

المانيا والنمسا الجرمانية

قال الاستاذ اود النمسوي احد كبار الحزب الكاثوليكي النمسوي في النمسا الجرمانية (أوما نسميها النمسا اختصاراً) في حديث ماياتي

ان أهل النمسا مضادون لالمانيا وللروح العسكرية في آرائهم السياسية وليست الحركة التي ترمي الى الاتحاد بالمانيا سوى حركة مفتعلة اصطناعية وهي امنية دعاة الجامعة الجرمانية من جهة والاشتراكيين من الجهة الاخرى والخطر عظيم من نجاح هذه الحركة لان الاشتراكيين هم اصحاب الحول والطول في فينا الآن فلا يبعد ان يحملوا الجمعية الوطنية علي موافقتهم على هذا المشروع الذي هو بمثابة انشاء قوة جرمانية واسعة النطاق في قلب اوربا وفي طاقة الحلفاء ان يحولوا دونه بالتساهل معنا نحن النمسويين في مسائل بعض البلاد وخصوصا ستيريا وكرنتيا والتيرول حيث ينكر الاهالي اتحاد النمسا بالمانيا

« واذا وافقت حكومة فينا على هذا الاتحاد يبقى حزب كبير ضده في ستيريا وسائر ولايات النمسا الزراعية فلماذا يراد هؤلاء الناس على قبول اتحاد لا يطلبونه ولا يرغبون فيه . وعندي انه يجب في حالة مثل هذه استفتاء البلاد المشار اليها في نوع الحكومة التي تريدها اوليكن الاستفتاء بحماية الحلفاء منعاً من الضغط والاكراه . وبعد ذلك فاذا شاءت النمسا السفلى التي فيها فينا ان تتحد بالمانيا فذلك لها . اما اجزاء النمسا التي تأبى ذلك الاتحاد فتؤلف حكومة تضمن جمعية الامم حيادها الدائم وتكون على منوال سويسرا

« الجامعة السورية »

انتخاب النساء

جاهدت النساء طويلا للحصول على حق الانتخاب فيكون لهن صوت في انتقاء النواب اسوة بالرجال . وقد نلن هذا الحق في انكلترا والولايات المتحدة واوستراليا وزيلندا الجديدة والدنمرك واسوج ونروج وبلجيكا والمانيا والنمسا والمجر . وبات مجلس النواب في فرنسا يناقش في منح النساء مثل هذا الحق في انتخابات المجالس البلدية ومجالس المقاطعات وماذلك الامقدمة لتخويلهن حق الانتخاب لمجلس النواب والشيوخ

ويظهر ان البلاد التي منحت النساء فوق حق اعطاء صوتهن في الانتخابات حق الترشح عن انفسهن للنيابة قد جنت من وراء ذلك فوائد شتى وجاءت القوانين التي سنتها اقرب الى العدل والانصاف ولاسيما ماكان منها ذاعلاقة بالصحة العمومية والتربية ورعاية الاطفال

وللنساء في تأييد هذا الحق حجج وبراهين شتى . اهمها انه لايجوز ان يتمتع الرجل وحده — مهما كانت مداركه العقلية — بحق الانتخاب وتحرم المرأة منه مهما بلغت من العلم والرقي . اما الحجة الكبرى التي تقدمها النساء المطالبات بالترشح للانتخاب فهي انه لايجوز ان ينفرد الرجال وحدهم في سن القوانين ووضع الشرائع ساعة ان تلك القوانين والشرائع نافذة في الرجال والنساء

اذا لم يوقع الالمان

قال مكاتب التيمس الخاص في كولون ان جيش الحلفاء مستعد للزحف والتوغل في المانيا اذا اقتضى الامر وامتنع مندوبو المانيا عن توقيع شروط الصلح التي سلمهم اياها الحلفاء

وقال مكاتبها في كوبلانز : ان استعدادات جيش اميركا الثالث النهائية انجزت واصبح متأهباً للعمل اذا مست الحاجة وقد اعد للزحف ٩٠٠ عربة من قاطرات السكة الحديدية تقل كل منها ٣٠ — ٤٠ جندياً كاملي العدة موزعين الى نقط شتى معينة في ضفة الرين الشرقية وكانت حركات القاطرات ليل الاربعاء (٢١ شعبان) بجنازة كوبلانز محدثة ضجة بين الاهالي

حريق ٥٠٠٠٠ دار

روت احدى الصحف التركية بمناسبة حريق قاسم باشا في الاستانة والتهامه (٣٥٠) داراً انه وقعت حرائق في الاستانة خلال عشر سنوات من ٣٢٤ — ٣٣٤ دمرت ٥٠٠٠٠ دار تبلغ مساحتها السطحية ٥٤٠٠٠٠٠ متر مربع

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، ولادارات البريد في المدينة المنورة وجدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، والى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدما على ذلك

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

حول شروط الصلح

باريس – فى ٢٩ شعبان

ارسل الكونت رانتزو امس مساء الى المسيو كليمنصو الجزء الاول من الاقتراحات التى وضعها الالمانيون جوابا على شروط الحلفاء . وهى تتضمن ٨٨ صحيفة باللغة الالمانية . وعنوانها ملاحظات الوفد الالمانى على شروط الصلح روتر

فرساى – فى ٢٩ شعبان

قدم الآن الجزؤ الثاني من الاقتراحات الالمانية وهناك اسباب تدعو الى الظن بان الجزئين يؤلفان قطعة كاملة روتر

باريس – فى ٢٩ شعبان

يؤكدون ان الالمانيين اقترحوا فى جوابهم ان ينقص الحلفاء من جيوشهم واساطيلهم ما يوازى النقص الذى يقضون به على جيش المانيا واسطولها روتر

باريس – فى ٤ رمضان

درس مجلس الاربعة طويلا الاقتراحات الالمانية وسوف يجيب عليها يوم الخميس هافاس

باريس – فى ٢٩ شعبان

قالت جريدة (بتى بارزيان) . ان لديها اسبابا تدعو الى الظن بان الكونت (رانتزو) يخول سلطة توقيع المعاهدة تحت شرط موافقة الشعب الالمانى عليها فى استشارة عمومية

جواب الالمان

باريس – فى ١ رمضان

سلم الالمانيون ترجمة الجزء الاول من اقتراحاتهم بالانكليزية والافرنسية . وقدموا ايضا مذكرتين متعلقتين بأملاك الالمانيين فى بلاد الحلفاء والدين العثماني ومسألة (سان باولو) روتر

جواب المانيا
على شروط الحلفاء

برلين – فى ٢٨ شعبان

صرح بصفة غير رسمية ان المانيا عادت فأكدت فى اقتراحاتها أن الشروط غير مقبولة وأنها لاتتفق مع مبادئ الرئيس ولسون الاربعة عشر وانها ستسفر عن نكبة عالمية جديدة اذا ابدت على أن المانيا تقبل ان تدفع تعويضا قدره مليار جنيه انكليزى ذهبا حوالي سنة ١٩٢٦ وان تدفع ابتداء من شهر مايو سنة ١٩٢٧ اقساطا سنوية بدون فوائد يبلغ مقدارها الاجمالي ٥ مليارات وان تقتصر على جيش قوامه ١٠٠ ألف رجل وأن تجرد بوارجها على شرط استرجاع قسم من بواخرها التجارية . وتوافق المانيا ايضا على جعل نهر الفستول محايدا خلافا لشرط المعاهدة القاضى بمنح النهر المذكور لبولونيا . على أنها تضمن للبولونيين حقوقا متساوية فى استعماله الا ان المانيا اصرت على رفض التنازل عن اية ارض بدون استشارة سكانها وجاهرت بأنها تأبى التنازل عن سيليزيا العليا وبروسيا الشرقية وبروسيا الغربية ومِمِل ولا ترضى بجعل ميناء دانتزيج حرة

اما فيما يتعلق بالمستعمرات فاذا انشئت جامعة الامم وادخلت المانيا اياها بصفتها عضوا متمتعا بما لسائر الاعضاء من الحقوق فيجب ان تخول حق ادارة المستعمرات طبقا لمبادئ اللجنة وان تكون وصية عليها فى بعض الظروف المعينة وتنبذ ألمانيا الشروط الخاصة بالعقوبات وتطلب انشاء محكمة محايدة لمحاكمة المتهمين بمخالفة عادات الحرب وشرائعها روتر

برلين – ٢٧ شعبان

خطب الوزير (دافيد) فى اشتراكى الغالبية فدافع عن مشروع الاقتراحات الالمانية بقوله : انه الحد الاقصى مما كان يمكن طلبه وقال ان الحكومة اجمعت فى موافقتها على هر (شيدمان) وقوله فى شروط الحلفاء (انها لاتقبل) روتر

انكلترا والجواب الالمانى

باريس – فى ٣ رمضان

عقدت اليوم الوزارة البريطانية اجتماعا فى مجلس المستر (لويد جورج) بباريس للنظر فى الاقتراحات الالمانية وبعض نصوص المعاهدة النمساوية . وقد حضر الاجتماع المستر (شمبرلن) وناظر المالية واللورد (ملنر) والمستر (شرشل) و كان اللورد (كورزون) غائبا بسبب انحراف صحته . اما المستر (بونار لو) والمستر (أوكلاند جدس) فقد حالت شواغل دون مبارحتهما لوندرا روتر

اذا لم يوقع الالمان

لوندرة – فى ٢ رمضان

خطب المستر لويدجورج فى الفرقة الايكوسية باميانس فقال :

ان الالمانيين صرحوا بانهم لن يوقعوا شروط الصلح . فاجبناهم قائلين :

« يا اسياد يجب عليكم ان توقعوا الشروط فاذا لم تفعلوا ذاك فى فرساى فتفعلونه فى برلين »

واستطرد الرئيس فقال : لسنا مستعدين للتقهقر فان مصير العالم باسره متوقف على اذعان المانيا لهذه الشروط . فاذا اضطررتم الى الزحف على برلين والغيت اجازاتكم وتأخر سفركم الى انكلترا اعلموا انى السبب فى ذلك وحدى . اسعوا الي ان يوضع الختم النهائى على هذه المستندات التى ساعدتم على وضع نصها ليتم لنا صلح عالمى روتر

ايطاليا والمستعمرات

باريس – فى ٢٨ شعبان

نظرت اليوم لجنة المستعمرات برئاسة لورد (ملنر) فى مطالب ايطاليا فى افريقيا . ويظهر أنه تقرر ان تعدل حدود ليبيا حيث تتنازل فرنسا لايطاليا عن المقاطعة التى تمر فيها طريق غادامسفات للقوافل . وبالزاوية الداخلة فى ارضها جنوبا . اما بريطانيا العظمى فيظهر انها مستعدة للتنازل عن وادى جديا الملاصق لحدود بلاد صومال الايطالية من الجنوب غير انه يؤخذ من المصادر الفرنسوية ان هناك صعوبة كبرى فى الوصول الى اتفاق بشأن مطالب ايطاليا فى جيبوتى وان فرنسا مع رغبتها فى ايجاد حل يرضى المصالح الايطالية لاتظهر استعدادا للتنازل عن سيادتها على جيبوتى روتر

مشكلة فيوم

باريس – فى ٢٩ شعبان

ان الحل الذى عرض فى هذا الصدد على اعضاء مجلس الاربعة امس والذى قال السنيور (اورلاندو) انه الحد الادنى لمطالب ايطاليا هو ان تجعل فيوم ولاية مستقلة على حدود استريا الايطالية . وتصر ايطاليا على المطالبة بمدينتى زارا وهيبينيكو فى دلماسيا وبسلسلة الجزر الممتدة جنوب خليج فيوم لاهميتها الحربية بيدانها تتنازل عن طلبها فيما يتعلق بباقى دلماسيا روتر

مطالب لوكسمبورج

باريس – فى ٢ رمضان

استقبل مجلس الاربعة وفدا من لوكسمبورج فوعده بحل جميع المسائل وفقا لرغائب شعب لوكسمبورج . وقد اعرب الوفد عن رغبته فى حفظ استقلاله الذاتى وعقد صلات اقتصادية مع بلجيكا وفرنسا في آن واحد روتر

السلاخ ولايات الرين

اكس لاشابيل – فى ٣ رمضان

تألفت لجان المانية هنا وفى كولونيا وغيرها من المدن لانشاء جمهورية على الضفة اليسرى من الرين تكون منفصلة عن بروسيا ولكنها تبقى جزءا من الولايات الالمانية المتحدة ويعتقدون ان انشاء هذه الولاية الجديدة سيسمح للسكان بتدارك عاقبة البغض المتناول كل مايسمى المانيا روتر

ماياس – فى ٣ رمضان

اعلنت اليوم جمهورية الرين فى كثير من مدن الرين واقيمت حكومة وقتية فى ويزبادن وقد ارسل رئيسها الدكتور دورتن رسالة الى مؤتمر الصلح روتر

بين البلجيك وهولندا

باريس – فى ٤ رمضان

سمع وزراء الخارجيات الخمسة آراء المسيو (فان كارنبيك) وزير خارجية هولندا بشأن جواب الدولة المذكورة على طلب اعادة النظر فى معاهدة سنة ١٨٣٩ وسيستأنف البحث فى هذه المسألة غدا هافاس

ولى عهد المانيا

لوندرة – فى ٢٨ شعبان

علمت التيمس من (لاهاى) ان ولي العهد السابق برح فيرنجن فى ٢٨ شعبان فجأة وذهب الى اوكسانس فى الجهة الشمالية من هولندا حيث كانت تنتظره سيارة ولا تعلم الجهة التى قصد اليها روتر

رحلة منطاد

لوندرة – فى ٢٩ شعبان

استلمت الاميرالية امس المنطاد رقم ٣٤ الذى يقال انه سيعبر الاتلنتيك وقد غادر المنطاد المذكور مدينة غلاسكو يوم الاربعاء قاصدا المطار الكائن فى (استقورتيو) وقد كانت رحلته كثيرة الحوادث فحالت الغيوم دون اهتدائه الى الطريق واتضح لرجاله فى الساعة العاشرة مساء انهم ابتعدوا عن طريقهم ووصلوا فوق بحر الشمال . الا انهم تمكنوا بعد ذلك من الاهتداء الى المطار فقضوا الليل ذهابا وايابا حياله لعلهم ينزلون اليه عند بزوغ الفجر ولكن الضباب حال دون ذلك واضطر المنطاد الى السفر فى النهار حتى (بوركشاير) واخيرا حط فى الساعة ٣ والدقيقة ٣٠ على مقربة من المطار فنزل رجاله منهكين بعد ان قضوا فيه ٢١ ساعة بلا أكل . وقد كانوا يؤملون الوصول الى مقصدهم فى ساعتين وكان فى المنطاد الجنرال (تلاند) رئيس دوائر المناطيد والكولونيل (هكس) روتر

المجلس الوطنى النمسوى

فينا – فى ٧ رمضان

دعى المجلس الوطنى الى الانعقاد فى ٩ رمضان تحتج الصحف بشدة على معاهدة الصلح هافاس

الحكم على لنين

برنه – فى ٢٢ شعبان

جاء من مونيخ ان المجلس العسكرى حكم على لنين بالاعدام لارتكابه جناية خيانة الوطن هافاس

الاعتصاب فى باريس

باريس – فى ٦ رمضان

اعتصاب عمال وسائط النقل العمومية مستمر ولا تسير فى المدينة الا قطرات قليلة من المترو .

اما عربات الكهرباء والاومنيبوس فواقفة عن العمل هافاس

استقالة رئيس البرتغال

لشبونه – فى ٦ رمضان

قدم رئيس الجمهورية استقالته فسأله المؤتمر سحبها هافاس

استقالة وزارة بافاريا

مونيخ – فى ٣ رمضان

استقالت وزارة هوفمان لاجل ان يستطاع تأليف وزارة اشد ظهورا روتر

مظاهرة الجنود الالمانيين

كولونيا – فى ٣ رمضان

قتل شخصان وجرح سبعة فى غضون مظاهرة قام بها جنود المانيون مسرحون فى (دوسلدورف) روتر

العدد ٢٩٤ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٨ رمضان سنة ١٣٣٧

رمضان

هذه خواتم لياليه المباركة اعاده المولى وامثاله من المواسم والليالى والايام على عباده بانواع السعادة والهناء ورغد العيش وتقبل منا ومن سائر اخواننا مسلمي مشارق الارض ومغاربها صيامه وقيامه وجميع اعماله وجعلها خالصة لوجهه الكريم مستلزمة لفيض رحماته وعناياته وبركاته على جميع عباده وسائر مخلوقاته دافعة عنهم كل البلايا والرزايا والاسواء من حيث نعلم ومن حيث لا نعلم فانه تعالى شأنه البر الرحيم الجواد الكريم برجع اقوال العلماء فى اثباته واتمامه الى قوله تعالى (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) وقوله صلوات الله وسلامه عليه (صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكملوا العدة) وما فى هذه الجمل المعجزة الايجاز المندمجة على كل ما يقول الفن ويتصوره الذهن كفاية وما اعظم شأن قوله تعالى بعد فليصمه (فمن كان مريضاً أو على سفر فعدة من ايام اخر) ثم وقوله (وعلى الذين يطيقونه) أى لا يطيقونه (فدية) انه تبارك وجلت حكمته غنى عنا وعن صومنا وجميع تكاليفنا ولكن متى تأملنا فى ان اول عمل يتخذه الطبيب لتشفية مرضاه الحمية من حيث هى وتأملنا ان الصوم شاملها بكل معانيها أى بجفف لكل ما فى البدن من الرطوبات الزائدة المحدثة لانواع الامراض واسبابه ولا سيما تأثيره على المعدة التى هى منشأ كل علة وسقم علمنا انه تبارك وتعالى ولا شئ مما امرنا به وان كل ما فى ذلك هو لمصلحتنا الحيايية فليتدبر مقدمين لقراء القبلة وسائر اخواننا اهل البلاد وكافة المسلمين تهانينا بعيده السعيد اعادنا واياهم الى امثاله على ما يحبه ويرضاه

امضاء الالمان شروط الصلح بلا شرط ولا قيد

صورة البرقية المرفوعة الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من سعادة المعتمد البريطانى بجدة قال :

جلالة الملك المعظم :

اتشرف بكل سرور وابتهاج ان ابلغ جلالتكم انه قد وصلنى بلاغ رسمى بأن المانيا قد اذعنت لامضاء شروط الصلح التى وضعتها الحلفاء بدون شرط ولا قيد وعلى ذلك فأصبح من المقرر عدم اتخاذ اجراآت حربية أخرى ضد المانيا وبمناسبة ابلاغ جلالتكم بما ذكر آنفا فأنى انتهز هذه الفرصة لأقدم مرة اخرى لجلالتكم عظيم التهانى على الدور المهم العظيم الذي لعبتموه جلالتكم على مسرح المساعدة الفعلية للوصول الى تتويج الانسانية والعدالة بالظفر التام والتمس قبول وافر التوقيرات الخالصة

فى ٢٧ رمضان سنة ١٣٣٧

المعتمد البريطانى
بجده
ولسن باشا

الانباء والاهواء

رأينا فى عدد (٩٨٨١) من المقطم تحت عنوان (حديث ذو شان) البحث الآتى فرأينا نقله برمته رغماً عن تصريحاتنا بان هذه المباحث فى نظرنا اضحت كماضغ الماء لعلنا نهتدى الحقيقة سيما وانقطاع موقعنا وبعده عن السياسة والكياسة وعالمها وها هو بحثنا يبتدى :

حديث ذو شان

عن سورية

سأل جماعة من السوريين ثقة من اكبر الثقات الفرنسويين الذين يعول على اقوالهم فيما يختص بعلاقة فرنسا بسورية عن سورية ونظام حكومتها ومستقبلها فاجاب انه لم يتقرر بعد شئ نهائى فى أمر سورية ومستقبلها وهيئة حكومتها وان كل ما جرى الى الآن فى هذا الشان لم يخرج عن دائرة الحديث والمفاوضة وانه لم يعقد اتفاق مع الامير (فيصل) فى أثناء وجوده فى فرنسا على شئ من الاشياء وان من الامور المقررة ان الجمهورية الفرنسوية لايمكن ان تقبل تبعة مساعدتها لسورية بعد تحريرها الا اذا كان لها من السلطة والاشتراك فى العمل والتنفيذ ما يخولها حمل هذه التبعة فتكون لها قوة عسكرية فيها لحفظ النظام وتكون مساعدتها لها مساعدة فعلية ويكون للمستشارين والموظفين الفرنسويين فيها سلطة تنفيذية مستمدة من حكومتهم . ثم انهم لايبرمون امراً الا بعد مفاوضة السلطة المحلية والتفاهم مع الاهالى على ما هو افضل لمصلحة البلاد ولكنهم متى اقتنعوا بالافضل نفذوه فى الحال بمالهم من سلطة التنفيذ المعادلة لما يتحملونه من التبعة . وان الامير فيصلا لم يكن فى المؤتمر الا بصفته مندوباً عن والده جلالة ملك الحجاز وان وظيفته فى سورية الآن هى وظيفة قائد من قواد الحلفاء التابعين للجنرال اللنبي الذين يأتمرون باوامره

ثم ذكر ان فرنسا تعطف على سورية عطفاً شديداً ولاتدخر وسعاً فى سبيل خدمتها والسعى فى منحها الحكومة والنظام اللذين يضمنان لها الحرية والارتقاء والسعادة

[القبلة]

لاندرى عن معنى عظم وشأن هذا الحديث اهو لمقارنة الحقيقة ام عكسه فان كان الاول فقوله : انه لم يتقرر الخ فهو مخالف لتصريحات الجمهورية الفخيمة الفرنسية والعظمة البريطانية بقرارها بخصوص سوريا والعراق التى اسمعت كل من به صمم . مما هو معلوم

لذا فلا يسعنا الا ان نقول بأن الى القراء الحكم على صحة قول المخبر ام تصريحات حليفتين المعلومة ومن هذا المعنى ايضا قوله عن الامير « فيصل » بان صفته فى سوريا كأحد قواد الحلفاء الذين هم تحت قيادة القائد العام فيا أفاضلنا نحن فى منقطع من الارض لاندرى كما قلنا عما كان وما سيكون فى العالم ولكن صحفكم وفى مقدمتها مقطمنا الاغر انتا طافحة باستقبالات عموم سوريا الجنوبية والشمالية بما لاقاه « فيصل » من حفاوة بنى ابيه على اختلاف مذاهبهم به وتفويضهم له في كافة شؤنهم بلا استثناء وانه هو اليوم المقدم المؤخر فى كافة اعمالهم على ما نراه فى رصفائنا صحف دمشق عموما فالى الله نشكو بخل رصفائنا او تغليطهم لنافى الحقيقة ان ينيروا لنا ماعسى ان نخدمها معهم ونؤدى الوظيفة على وجهها امدنا واياهم بتوفيقه

عيد الفطر المبارك

ستحتفل البلاد بعيد الفطر المبارك يوم الاحد القادم حسب ثبوت رمضان بالجمعة مالم ير هلال شوال ليلة السبت فيكون الاحتفال بالعيد فى ذلك اليوم وستجرى المراسم العيدية حسب المعتاد فى هذه البلاد اعاده الله على الاسلام والامة العربية المجيدة بالخير والسعادة فى ظل صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله وخلد ملكه آمين

بناء على مشاركة ادارة (القبلة) للبلاد فى الاحتفال بعيد الفطر السعيد فمن ضرورة هذا عدم صدورها يوم الاثنين القادم جعله الله عيداً مباركاً على الاسلام والعرب وبهذه المناسبة تغتنم القبلة الفرصة بتقديمها خالص التهاني وواجبات التبريك للسدة الهاشمية الملوكية أدامها الله ذخراً للعباد والبلاد آمين

اخبار خارجية

بروسيا وجمهورية الرين

اعلن بصفة شبه رسمية انه بعد مداولة طويلة جرت بين هرشيدمان ومائة عضو من اعضاء الجمعية الوطنية نبذت فكرة منح ولايات الرين استقلالا ذاتياً وسلخ بلاد الرين عن بروسيا

وقد باشر سكان مايانس وويزبادن اليوم اعتصاباً مدته ٢٤ ساعة للاحتجاج على اعلان جمهورية مستقلة رينية

الصحافة الامريكية
والاعتراضات الالمانية

حينما علم الكونت رنزوا نص الاعتراضات الالمانية ارسل برقياً الى الجرائد الامريكية ارق الى برلين محتجاً على هذا الزيغ نحو الحلفاء . فاجيب من برلين بان هناك سوء تفاهم . وابلغ الكونت رنزو فى الحال الكولونل هنرى الموكل بالوفد الالماني ان لديه مذكرة لتسليمها اليه وارسل اليه القسم الاول من الاعتراضات الالمانية . وقال ان الباقى سيسلم غداً

سافر المندوبان جسبر ولندرج مساء يوم ٢٩ شعبان الى برلين مصحوبين باثنين وعشرين كاتم اسرار

الرئيس ولسن والعمال

ارسل الرئيس ولسن تلغرافاً الى مجلس الامة الامريكي قال فيه : ان المسألة التى تقف فى مقدمة المسائل الاخرى في جميع البلدان هي مسألة العمل وليس فى وسعنا ان نسير فى الطريق الحالى الى ابعد مما وصلنا اليه ولانستطيع أن نحيى حياة حقة كاملة أونحصل على نجاحنا الصحيح كشعب صناعى اذا استمر اصحاب العمل والعمال اخصاماً بدل أن يكونوا شركاء . وهذا الطريق الذى ليس الطريق العام للوصول الى السعادة الحقيقية . فعلينا ان نبحث عن طريق آخر لايوصل الى الاتفاق فقط بل الى التعاضد والمشاركة على قاعدة المصلحة العامة والاشتراك فى المراقبة. وعندى ان مدارك اصحاب الاعمال العالية وافكار العمال الفنية الراسخة تستطيع بلاريب ان تهيئ مثل هذه الشركة اذا ماادركوا حقيقة مايسعون اليه وساروا باخلاص للوصول الى غاية واحدة. ولا يمكن ان يكون لسن القوانين من التأثير فى الروح الجديدة وطريقة التنظيم ما للنصيحة العامة والتعاضد الاختيارى بين اصحاب الاموال والمديرين والعمال. وهناك فى كثير من انحاء العالم عدد كبير من المصانع التى اضرت بها الحرب تنتظر الآن الاصلاح وهذه ليست فى حاجة الى العقول المدبرة والايدى العاملة ولكن تنقصها الالات والمواد الخام. ورؤوس الاموال وعندي ان رجال الاعمال والتجار واصحاب المصانع وأصحاب الاموال لايجهلون ان السعادة والفلاح فى جزء من اجزاء العالم يمهدان سبيل السعادة والفلاح فى كل مكان. فأملى ان تجد سفننا التجارية صدراً رحيباً في كل مكان وان تقدم دور الصنعة التى لنا خدمات جليلة لكل شعب يشتغل بالملاحة يسد النقص الذى طرأ على السفن بسبب تدميرها فى خلال الحرب »

وقد أوصي الرئيس ولسن فوق ذلك بالموافقة على حقوق النساء فى الانتخابات ثم قال ان الخطوط التلغرافية سترد الى أصحابها حالا وان الخطوط الحديدية سترد كذلك فى آخر العام

الاتحاديون فى الاستانة

القى القبض على عدد كبير من الاتحاديين فى الاستانة منهم حسن رضا باشا رئيس الديوان العرفى السابق والميرالاى كاظم بك صهر انور ورئيس مرافقيه والقائممقام المتقاعد شاكر بك باشا مدير الرجى والقائممقام شاكر نعمت قوميسر الخط والميرلوا المتقاعد رضا باشا ومحى الدين بك قومندان جندرمة سينوب واسماعيل حقى بك مبعوث سينوب وتحسين بك مبعوث طوقات وجمال بك الرئيس الثاني لديوان المحاسبات ونجاتى بك مرخص الاتحاد والترقى وامين بك دفتردار ادرنة واسعد بك الطبيب وحسن تحسين بك مستشار المالية وسليمان بك من موظفى الصدارة

وصدر امر بنفى كل من حقى بهيج بك متصرف عكا وعثمان نورى المحامى ورؤوف بك متصرف بيله جك السابق وحافظ احمد مبعوث بروصة السابق وعدد كبير من رجال جمعية الاتحاد والترقى العاملين على عقد اجتماعات سرية ضد الحكومة الحاضرة

وقطع معاش حسين جاهد بك وكيل الدائنين العثمانيين فى الديون العمومية بناء على امر وزارة المالية

حديث قائد المانى

قال مندوب الطان الخاص فى برلين ان الجنرال فون كلوك كان محترماً فى المانيا ثم صار من المغضوب عليهم بعد معركة المارن . ومما علمته ان هذا القائد بقى محبوباً فى الدوائر العسكرية وانها مع فشله فى ستمبر سنة ١٩١٤ لاتزال تعده قائداً كبيراً وضحية عصبة من خصومه فى هيئة اركان الحرب ومن جملتها القواد الذين يحسبون اليوم سبباً فى كسر المانيا مثل لوندرف وفلكنهين على الخصوص.

وقد رأيت ان استطلع رأيه فذهبت الى منزله فى ضواحى برلين ولما ادخلت الى الغرفة التى يشتغل فيها ابصرت على جدرانها صوراً فوتوغرافية لمشاهد حربية جرت ايام كان الالمان يزحفون فى فرنسا وهم يصيحون « الى باريس الى باريس » وبينها صورة تمثله ممتطياً جواداً بجانب الامبراطور السابق الذى كان يلقب « بسيد الحرب » ثم سألنى قائلاً : « كيف حال المرشال جوفر » فاجبته عن سؤاله فقال بلهجة المقتنع « انه لرجل شريف وفضله الاعظم انه بقى يتقهقر الى الساعة الموافقة ... وهذا دليل النبوغ »

ثم ذكر انه حضر تمرينات عسكرية جرت بادارة جوفر سنة ١٩١٣ فاعجب بما تحلى به من الصفات اللازمة للقائد ثم سأل على الجنرال مونودى واظهر اشد الرغبة فى محادثته ليقف منه على بعض التفاصيل وتطرق الى المصاعب التى لقيها الالمان ايام معركة المارن الاولى فى تموين الجيش وارسال الذخيرة اللازمة له فسألته عن كيفية علمه بان الجنود الفرنسوية كانت عند ميمنته فقال ان المستطلعين قدموا لنا تقارير تفهمنا منها خبر وجود الفرنسويين هناك ثم تأكدنا الخبر عند الهجمة الفجائية التى هجمها الجيش الفرنسوى. وفى خمس دقائق صحت عزمتى على التقهقر واصدرت الاوامر اللازمة فى هذا الشأن »

ثم قال ان هناك عاملاً آخر غير مفاجأة الفرنسويين وهو سوء ترتيب الجيوش الالمانية ولقد راجعت الجنرال فون ملتكى ثلاث مرات فى هذا الموضوع قبل المعركة »

ولما كان غرضي ان استطلع رأى هذا الجنرال فى ثورة المانيا غيرت الحديث وتكلمت عن الثورة الالمانية فظهر لى انه يرى تفكيك نظام الجيش من البواعث عليها ثم قال متأثراً « انت تعلم الحزن الذى يخامر رجلاً مثلى قضى خمسين سنة فى الجيش ولما صار فى المرحلة الاخيرة من حياته ابصر هذا الجيش في حالة النزع »

٣٠٠٠٠ ـ الف ليرة سنوياً ٢٥٠٠ ليرة فى الشهر معاش شاب لايتجاوز من العمر الاربعة بعد العشرين

هذا معاش المستر ارنست فورد رئيس شركة اتوموبيلات فورد فى الولايات المتحدة

لرجل عادي هذا مبلغ عظيم . يود لو يحصل عليه فى مدة حياته كلها . ولكن هذه المعاشات لاتحمل واحداً على العجب في القارة الجديدة ولكن هنا لابد من ان نعذر السامع اذا فتح فاه واطبق عينيه

ويقولون انه يوجد خمسة آلاف شخص فى امريكا وكلهم من المستخدمين فى اماكن تجارية وشركات عظيمة يبلغ معاش الفرد منهم اكثر من معاش المطران . ورئيس المحاكم العليا ويوجد اشخاص منهم تتراوح معاشاتهم بين (٢٠٠٠٠) الى ٥٠٠٠٠) ليرة سنوياً

وبين مستخدمى شركة البولاد فى امريكا يوجد اثنا عشرة شخصاً كلهم فى العشرين من عمره يأخذ معاشاً قدره (٣٠) الف ليرة فى السنة . وهذا يعنى ان كل واحد يحصل فى السنة على ثلاثة اضعاف ثقل جسمه من الذهب

بيد ان ذلك لايذكر امام معاش رئيس الشركة نفسها وهو لم يبلغ الثلاثين من العمر ومقدار المبلغ (١٦٠) الف ليرة

جمعيات الصليب الاحمر

ستجعل مدينة جنيف مركزاً لعصبة جمعيات الصليب الاحمر الدولية الجديدة . وسيجعل السر دافيد هندرسون المدير العام مقره هناك عما قريب وقد وضعت جمعيات الصليب الاحمر الامريكية والبريطانية والفرنسوية والايطالية واليابانية المواد والقوانين الخاصة بالاشتراك فى العصبة . ويمكن قبول أية جمعية اخرى تخولها حكومة البلاد التى توجد فيها هذه الجمعية حق الانضمام . ويشرف على العصبة مجلس ولكل جمعية من جمعيات الصليب الاحمر المصدق بها ان ترسل خمسة اعضاء الى هذا المجلس ولكن لايكون لهم غير صوت واحد . وقد نالت الهند وكندا واستراليا ونيوزيلاندا وجنوب افريقا فى الدعوة التى ارسلت الى ٢٤ مملكة للانضمام الى العصبة ـ من الاعتراف نفس ما نالته بريطانيا العظمى وسيؤلف مجلس الحكام من خمسة عشر عضوا وسيفسح المجال لمندوبى الممتلكات والهند

حول الطيران

السفر بالطيارة

اعلنت مؤخراً احدى شركات الطيارات عزمها على قبول ركاب فى طياراتها بسعر معتدل قدره اربعين شليناً

دامت السفره ٢٥ دقيقة وكانت بين قرية واخرى فى انكلترا

اما عدد المسافرين فكان فى اليوم الاول ٢٥٠ رجلاً بينهم ٥٠ امرأة وفتاة صغيرة عمرها

ست سنوات وولد سنه عشرة وقد ابتهج الولد بهذه السفرة جداً وطلب من والدته ان تركب في الطيارة مرة ثانية ولكنها فكرت ب ٤٠ شليناً فطيبت خاطره، مخافة بكائه، وقالت غداً، ولم ترجع

هل ثم من خطر

ليس ثم من خطر اذا كانت السفرة قصيرة ولكنها ان طالت فقد يوجد خطر، والخطر لا يان الا عند حدوث تغير في الاعاصير الجوية وهذا لا يمكن اجتنابه، ولابد للذي يريد التخلص ان يسوكر نفسه في احدى الشركات من الاجابة على اسئلة متعددة منها سؤال عن المكان المسافر اليه

البريد الهوائي

تستعمل اليوم معظم الحكومات البريد الهوائي وقد بلغ محمول طيارة مؤخراً ثمانية ملايين تحرير في شهر واحد

(الناولون) في الطيارة

كثير من الناس يهمهم امر الناولون في الطيارة وهم لا يزالون يتساءلون عنها وقد اعلنت مؤخراً احدى الشركات انها تقبل الركاب باجرة تتراوح من ١٠ - ١٥ ليرة عن كل يوم

صناديق السفر

اما مسئلة صناديق السفر فهذا امر فيه نظر والارجح ان الصندوق يذهب براً وبحراً بينما صاحبه في الهواء

سقوط الطيارة

كما ان عدد الطيارات يزداد كذلك عدد الحوادث الموسفة يزداد ولا بد للحكومة من وضع قانون يمنع الطيارين من السقوط على البيوت والحدائق

ونحن نسر لهذا الرقي العظيم ولكننا نخشى ان نجبر على سكنى بيوت تحت الارض او السير في الطرقات والشوارع وشمسية مصفحة فوق رأسنا تصد عنا عاديات الطيارات لأنه لابد وان تمثل نفس الروايات التي مثلت في البحر والبر في الهواء

« الجامعة السورية »

في عاصمة الصين

نشرت الصحف الاوروبية من اخبار بكين عاصمة الصين بتاريخ ٨ مايو ان خمسة آلاف شخص اجتمعوا بقرب باب تيان - نان وعزموا على الذهاب الى معتمدي انكلترا وفرنسا والولايات المتحدة ليلتمسوا منهم ان يسعوا لحمل مجلس الثلاثة في مؤتمر الصلح ان يعدل عن قراره الملائم لليابان في مسألة شانتونغ ولكن رجال البوليس منعوهم من دخول الحي الذي توجد فيه وكالات الدول

وحدث بعد ذلك انهم قابلوا معتمد الصين في طوكيو وقد وصل الى بكين في ذلك الحين فجرحوه في رأسه ثم تفرقوا

اراضي الجمهورية الفضية

ارتفعت اسعار الاراضي في الجمهورية الفضية حتى بلغت ضعف ما كانت عليه قبل الحرب وكذلك ارتفعت اجور الاراضي الزراعية ارتفاعاً كبيراً

مستقبل العجم

نشرت التيمس مقالا افتتاحياً عن بلاد العجم قالت فيه يجب مساعدة تلك البلاد حتى لا يلحقها الفناء وعليها ان تنهض للعمل وان تترك مثل هذه الاحلام البعيدة التي ذكرتها في مطالبها التي قدمتها الى مؤتمر الصلح

واكدت التيمس ان البريطانيين لا يضمون اية مشروعات للحيلولة دون استقلال بلاد العجم بل بالعكس قد عقدوا النية على المحافظة عليه لأن بريطانيا العظمى هي الدولة الوحيدة التي لها مصلحة عظيمة في بقاء هذا الاستقلال وستعمل على تحويل الايدي العاملة الى مساعدة بلاد العجم. ثم قالت ان الوفد الايراني في باريس يرأسه رجال معتدلون لهم صداقة ببريطانيا العظمى وحثت على ضرورة الترحيب بالوفد في لندن قالت ويجب ان يتفاهم رجال الوفد مع وزارة الخارجية وان تكون المفاوضة بين الفريقين صريحة وعلى رجال السياسة في بريطانيا ان يساعدوا بلاد العجم على الحصول على التعويضات من الاضرار التي لحقتها بسبب الحرب

الاهرام

البلجيك

تقتصر البلجيك على طلب الحياد المحدود لمبورج وحرية الملاحة في الاسكو

المانيا

احدث استعداد المرشال فوش تأثيراً في نفوس الالمان

المهاجرة من انكلترا

افتتح في لندن حديثاً مكتب تابع لجريدة التيمس لترويج المهاجرة من انكلترا الى مستعمراتها وهي في الواقع فرع لوزارة المستعمرات

جان جكسون

وجد جان جكسون من (توكسا) مائتاً في سيارته (اوتوموبيله) وقد اوصى بثروته كلها التي تبلغ ٥٠٠٠٠٠ ٢ جنيه لمخاطبي ارواح الموتى

وقد تقرر ان يصرف هذا المبلغ الآن في تأسيس مدرسة لتعليم مخاطبة ارواح الموتى

مالية الدول

الذي يستوقف النظر فيها عظم ارقام ميزانيات الدول وديونها هذه الايام فانه بعد ما كان الدين البريطاني مثلاً ٦٤٠ مليون جنيه قبل الحرب صار الآن ٧٤٣٥ مليوناً وقد يزيد ايضاً لولا ان عند الحكومة من المهمات والمواد الخام والاطعمة مما فضل عن الجيش ومصانعه ما لو بيع لبلغ ثمنه ثمانمائة مليون جنيه. وكانت ميزانية الحكومة البريطانية قبل الحرب اقل قليلاً من مئتي مليون جنيه فقدر وزير المالية انها ستبلغ بعد الحرب ٧٦٦ مليوناً منها ٤٠٠ مليون جنيه فقط لدفع فوائد الدين ومال الاستهلاك اذا جعل هذا المال ١٢ في المئة كل سنة فقط أي المخصص لمال الفائدة والاستهلاك يبلغ نحو ثلثي الدين كما كان قبل الحرب

وما يقال عن بريطانيا العظمى من هذا القبيل يقال ايضا عن فرنسا والمانيا وايطاليا والبلجيك فان ميزانياتها ستزيد على هذه النسبة وقد زادت ديونها الوطنية مثل هذه الزيادة. وقد تكون بريطانيا احسن حالاً من سائر الدول الاوروبية في ان ما عليها من الديون لغير شعبها وقدره ١٣٥٠ مليون جنيها يقابله دين لها على الحلفاء ومستعمراتها مجموعة ١٧٣٩ مليون جنيه واذا فرضنا ان جانبا من هذه القروض الاخيرة لا يستوفى كله او بعضه كالديون التي على روسيا فالباقي يساوي ما عليها من الديون الخارجية وكلها للولايات المتحدة والارجنتين خلافاً لحليفاتها الاوروبيات فانهن مدينات ديناً كبيراً والولايات المتحدة التي اقرضت حلفائها في اوربا حتى الآن نحو ١٠٠٠٠ مليون جنيه علاوة على ما ابتاعت منهم من السندات الاميركية التي كانت في حيازتهم وما دافعوه اليها من الذهب في اوائل الحرب ثمنا لما اشتروا منها من الطعام والمواد الخام والمهمات

ظرف الفرنسويات

ان النساء الفرنسويات عامة يتبعن السياسة حتى الطباخات في مطابخهن. ذهبت طباختان منهن الى السوق تشتريان حوائجهما فقالت الواحدة « الحمد لله انه هبط ثمن الكرنب ٣٠ في المئة والرز ٤٠ في المئة » فأجابتها الاخرى « وهبط مجلس العشرة ٦٠ في المئة فصار مجلس الاربعة » (والاشارة في هذا الى مجلس الاربعة المعلوم في مؤتمر الصلح)

عجائب التلغراف اللاسلكي

جاء في تلغراف من لندن ان المخاطبة بالتلفون اللاسلكي تمت بين ارلندا وكندا فأعلنت وزارة البحرية الاميركية ان اسطول الولايات المتحدة تمكن من نقل الكلام بالتلفون اللاسلكي من هونولولو الى باريس ولكن الرد على هذا الكلام لم يكن ايصاله ويرى الخبيرون باعمال التلفون اللاسلكي ان هذه الطريقة الجديدة اي التكلم بالتلفون اللاسلكي على ابعاد عظيمة لا تكون كبيرة الفائدة التجارية لان التخاطب بالتلغرافات يكون ارقى واقل صعوبة

لطائف ادبية

التخلص من الكذب بالتورية

قال النبي « صلى الله عليه وسلم » ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب، والمعاريض من الكلام يشبه بعضه بعضاً يقال عرّض بالكلام اذا لم يفصح، من ذلك ما روى عن علي بن أبي طالب « رضي الله عنه » انه قال ان الله قتل عثمان وانا معه واراد وسيقتلني معه وانما اراد بذلك تسكين الفتنة ومنه ما روى ان رجلاً من الخوارج الزم رجلاً من الشيعة ان يبرأ من علي وعثمان رضي الله عنهما فقال انا من علي وعثمان بريء فجعل ظاهر الكلام البراءة منهما ليدفع به شره واراد البراءة من عثمان وحده

وقسم عمر رضي الله عنه مرة الغنيمة فقال له رجل اعطني لي ولاخي الحبشي فقال له اخوك زق معمم ثم قال اعطوه نصف دينار قسمة ونصف دينار صدقة وقد ورد تشبيه الزق بالحبشي في الشعر قال:

عجبت من حبشي لا حراك به

لا يدرك الثأر الا وهو مذبوح

وعن الهيثم بن عدي انه قال: رأى عمر « رضي الله عنه » ابنه عبدالله جالساً مع رجل فقال له يا بني احذر هذا فانه يبرأ من العيب من غير تقدمه فيه فمر عبدالله بذلك الرجل ومعه غلام وضيء الوجه فقال له اتبيعه قال نعم قال عبدالله هل به عيب قال ما علمت به عيباً غير انه ربما ارسلناه في حاجة فيبطئ ولا يأتينا حتى نبعث في حاجة طلبه فقال عبدالله وما في هذا فاشتراه فلما صار ارسله في فهرب فطلبه أياما حتى وجده فرده اليه بالاباق فقال له ألم اقل لك ربما ارسلناه في حاجة الخ. فعلم انه خدعه وذكر قول ابيه

ومرض زياد فدخل عليه شريح فلما خرج بعث اليه مسروقة تقول كيف تركت الامير قال تركته يأمر وينهى فقال ان شريحا صاحب عويص فاسألوه فقال تركته يأمر بالوصية وينهى عن البكاء

وحكى المدائني ان المغيرة بن شعبة قال ما خدعني احد قط غير غلام من بني الحارث بن كعب فاني ذكرت امرأة لاتزوجها فقال لا خير لك فيها اني رأيت رجلا قد خلا بها يقبلها فتركها فتزوجها الغلام ثم سأله عن الرجل فقال رأيت اباها يقبلها

وكان رجل يعمل الدنان فقال لدلالة اخطبي فوق مقداري ولك ما تريدين فخطبت له الى قوم فسألوها عن صناعته فقالت يبيع الكرابيس فلما فتشوا عنه قالت الدلالة اعطوه كرابيس حتى يبيعها !..

زلزال عظيم

حدث زلزال فهدم عشرين قرية في الهند الهولندية ويقدر عدد القتلى بستة عشر الفاً

برقيات خارجية
عن أحوال العالم

حول شروط الصلح
[مع ألمانيا]

باريس - في ٧ رمضان

يرى ماليو الحلفاء ان فصل التعويضات في معاهدة الصلح ليس مرض لان المبالغ التي ينتظر دفعها من المانيا لم تحدد تماماً وذلك لان كل امة اذا كانت بحاجة الى القروض احتاجت الى تقديم بيان مالي تام الى ارباب البنوك حتى تنال ماتريد . وينتظر ان يحدد المبلغ المطلوب من المانيا بـ ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ مارك ذهباً (اي نحو الخمسة آلاف مليون جنيه) وهذا هو المبلغ الذي اجمع ماليو الحلفاء على ان باستطاعة المانيا ان تدفعه

شروط عقد الهدنة مع افغانستان

لوندرة - في ٧ رمضان

علمت شركة روتر من مصدر رسمي ان ما يأتي هي شروط الهدنة التي عرضت على امير افغانستان وهي : ان ينسحب الافغان الى نقطة داخلية في بلادهم تبعد ٢٠ ميلاً عن حدودهم وان يبقى البريطانيون مرابطين حيث هم الآن ويسمح لطياراتهم باستطلاع الاراضي الافغانية وان تبذل حكومة الافغان الجهد في تثبيط عزائم القبائل المعادية للبريطانيين على الحدود حتى لاتعود الى العداء

اندحار البولشفيك

اكاترينود - في ٤ رمضان

قضى الجنرال اولاغاي في اعالي نهر الصار على آخر قوة من قوات جيش البولشفيك العاشر المؤلف من فرقة كاملة ولواء من ألوية الفرسان وقد اسر الفرقة باسرها وغنم عدداً كبيراً من المدافع ومدافع المكنات وجميع القطارات التي تنقل التميينات الحربية

حول شروط الصلح
[مع النمسا]

باريس - في ٧ رمضان

لم تحدد الشروط المالية النمساوية المبلغ الذي يجب على النمسا دفعه للتعويضات بل تركت هذه المسألة تبت فيها لجنة عينت لفحص موارد النمسا وماتستطيع دفعه وتعيين المبلغ وطريقة الدفع

نجاح حرب التانكس في روسيا

لوندرة - في ٨ رمضان

اعلنت نظارة الحربية ان التانكس البريطانية تقاتل في جنوب روسيا وكان لها تأثير عظيم في سير القتال

في المؤتمر

باريس - في ٩ رمضان

ذكرت جريدة الايكو دي باري ان اللجان التي تبحث في مسائل المستعمرات الالمانية واسرى الحرب والعمال والبنود الحربية والبحرية والمسؤوليات قد انتهت من عملها وقررت رفض المطالب الالمانية

شروط الدخول في جمعية الامم

باريس - في ١١ رمضان

اعاد المسيو كليمنصو والكولونيل هوس واللورد سسل النظر في الشروط التي يصح بموجبها دخول الدول غير المؤسسة في جمعية الامم وقد عدلت هذه الشروط بكيفية تسهل دخول المانيا . والمفهوم ان الشروط التي وافقوا عليها لدخول المانيا في جمعية الامم هي (١) انشاء حكومة ثابتة (٢) امضاء معاهدة الصلح (٣) انفاذ المعاهدة بامانة وولاء

متى يقدم رد الحلفاء على ألمانيا

باريس - في ١١ رمضان

قر القرار على ان لا يقدم رد الحلفاء على اقتراحات الالمان قبل ١٥ رمضان ويعطى الالمان اذ ذاك مهلة خمسة ايام لقبوله

بين البولشفيك والانكليز

هلسنجفور - في ٣ رمضان

ضربت الدراعة البولشفيكيه (بتروباولوسك) وثلاث بواخر اخرى حربية شاطئ البحر غرب كراسنا جاغوركا . فقابلتها سبع بواخر انكليزية وناشبتها القتال مدة خمسين دقيقة فهرب البولشفيك الى كرونستاد روتر

الحلفاء والالمانيون

برلين - في ٣ رمضان

يؤخذ من رواية لجنة الهدنة الالمانية في سبا ان الحلفاء قدموا امس مذكرة جديدة تتعلق بالجنود الالمانية في لتونيا وليتوانيا . وهم يقولون فيها ان القوات الالمانية في ايالات البلطيق يجب ان تنسحب الى خط سيعين لها . على ان الجنرال فون درغوتز مباح له الاحتفاظ بالقيادة بشرط ان يصدر اليه من المانيا امر يتعلق باقامة حكومة جامعة لتونية . ويجب اعادة الاسلحة الى الجنود الذين لا ينبغي ان تعرقل تعبئتهم . وتضمن الحرية التامة للحكومة الجديدة اللتونية واعطيت مهلة خمسة عشر يوماً ابتداء من اول يونيو لقبول هذه الشروط

روتر

باريس - في ٣ رمضان

جاوب المسيو كليمنصو على مذكرة الكونت رنزو المتعلقة بمسألة العمال فقال :

ان الحلفاء يشعرون باشد الرغبة في اشراك العمال في وضع اشتراع للعمل ولكن مثل هذا الاشتراع يجب ان يوافق عليه ممثلو جميع الفئات العاملة

وصرح بان جميع مطاليب مؤتمر برنه كانت موضوع الفحص وقسم كبير منها دمج في معاهدة الصلح

وقال ان المندوبين الالمانيين سيقبلون بعد مدة قصيرة في جمعية العمال الدولية . ونبذ فكرة عقد مؤتمر عملي في فرسايل قبل عقد الصلح لأن التأخير الذي ينشأ عن ذلك في مفاوضات الصلح يضر بمصالح العمال

روتر

الصلح مع النمسا

سان جرمان - في ٤ رمضان

يسافر هر كنر هذا المساء الى النمسا حاملاً شروط الصلح . وقد اعطى النمسويون خمسة عشر يوماً لفحص الشروط واعطاء ملاحظاتهم عليها روتر

ولي عهد المانيا

امستردام - في ٢ رمضان

عاد ولي عهد المانيا الى ويرنجن بعد ان اجتمع بوالدته في أمرسفورت

القسم الثاني
- من الاعتراضات الالمانية -

برلين - في ٢ رمضان

توافق المانيا في القسم الثاني من اعتراضاتها على شروط الحلفاء العسكرية والبحرية بشرط ان تقبل حالاً في عداد اعضاء عصبة الامم وتكون واياهم على مستوى واحد . على انها تطلب ايضاً اعطاءها مدة دور انتقالي يباح لها فيه الاحتفاظ بقوات كبرى لصيانة النظام الداخلي . وهي ترضى بهدم قلاعها الغربية وباقامة منطقة تحتلها الجنود . وتطلب تسوية التخلي عن البقاع ومن جملتها الالزاس واللورين على قاعدة اخذ رأي السكان سراً وعطلق الحرية وان يباح للنمسا الالمانية حق الانضمام اذا شاءت الى الامبراطورية الالمانية . وتأبى التخلي عن سيليزيا العليا بحجة ان هذه البقعة هي ملك لالمانيا منذ عصور بعيدة واغلب سكانها المانيون ولكنها ترضى بالتخلي عن الاقسام البولونية حتى ايالتي بوزن وبروسيا الغربية وباقامة مرافئ حرة في محل و كونسبرج ودنزيغ حيث تعطى البولونيين حقوقاً وسيعة النطاق

وتعلن المانيا ان مطالب الحلفاء في ما يتعلق بالمستعمرات تناقض على خط مستقيم النقطة الخاصة من نقاط الدكتور ولسن . وتقترح عرض المسألة على لجنة خصوصية . وهي لا تعترف لروسيا باقل حق استرجاعي . وتصرح بانها لا ترضى بتسليم سفنها التجارية . ولكنها ترضى بالتعهد بانشاء سفن تجارية بدلاً من التي اغرقتها

وترفض كل تعهد بتعويض لايطاليا والجبل الاسود ورومانيا وبولونيا . وهي مستعدة لان تدفع جزءاً معيناً في المئة من ايراد الامبراطورية الاجمالي بشكل اقساط سنوية . وتأبى قبول محاكمة الامبراطور السابق الذي لا يجري عليه عقاب وتسليم الاشخاص المتهمين بجرائم حربية

روتر

رنزو قد لا يمضي

فرساي - في ٢ رمضان

يؤخذ من معلومات ملتقطة من الوفد الالماني ان الكونت رنزو دعا جميع رجال الوفد واعضاء اللجنة المالية قبل سفر جسبير والدكتور لندبرج وكلف هذين الاخيرين ان يقولا للشعب في برلين انه لن يمضي معاهدة الصلح بشكلها الحالي

روتر

رأي الدوائر السياسية في المؤتمر

باريس - في ٣ رمضان

الدوائر السياسية الفرنسوية مجمعة في رأيها المتعلق بالاقتراحات الاعتراضية الالمانية وتصرح بان لا مجال لمناقشات شفوية وان الشروط البقاعية المتعلقة بحوض السار وسيليزيا العليا والمستعمرات نهائية روتر

حياد سويسره

برن - في ٢ رمضان

اجاب مجلس سويسره على مذكرات ارسلها اليه الحلفاء في ١٩ مايو يطلبون فيها من سويسره منع الاتجار مع المانيا في حال اضطرارهم الى اتخاذ تدابير جديدة ضدها فصرح بانه من المحال عليه ان يتعهد بما لا يتفق مع حياده

روتر

المظاهرات في المانيا

برلين - في ٢ رمضان

اعلن نوسك ان الحكم العرفي سيجري بصرامة وذلك تذكاراً لما قد يقع من فتن ومشاغبات ومنع الاجتماعات العامة والخاصة مصرحاً بانها اسباب للهياج وتعرض المملكة الى الخطر . وارسلت الحكومة دعوة الى الماني الشرق تطلب اليهم ان يجتنبوا كل ما يكون حجة يتذرع بها العدو للغارة على البلاد

وتقول في دعوته ان الحكومة الالمانية مستعدة اذا رفضت اقتراحاتها الاعتراضية لاتخاذ التدابير اللازمة لصيانة كيان الامة الالمانية

روتر

تسليم الشروط النمسوية

سان جرمان - في ٤ رمضان

احدقت اليوم بالقصر حال تقديم شروط الصلح للمندوبين النمسويين جنود بخوذات فولاذية ولكنها بغير سلاح . والقاعة التي جرى فيها التسليم هي اصغر من قاعة فرسايل ولكنه ازدحم فيها من الحضور نحو ضعفي من حضروا في قاعة فرسايل فلم يكن لها والحالة هذه الشكل المهيب . ووصل الوفد الايطالي بزعامة هرونر وحراسة ضابط ايطالي بعد الظهيرة بقليل . وكان رجاله كلهم متقبعين بالقبعات السوداء العالية وبكسى تختلف لوناً عن كسى المندوبين الانكليز الذين خالف اكثرهم العادة المألوفة مثل اللويد جورج الذي كان لابساً ثوباً رمادياً . وافتتح المسيو كليمنسوا الجلسة رسمياً الساعة ١٢ والدقيقة ٢٢ والقى خطبة بالفرنسوية استغرقت ثلاث دقائق . وترجمت كلماته الى الانكليزية فالايطالية فالالمانية . وحينذاك قدم المسيو دوناستا السكرتير الشروط النمسوية فالقى هردينر خطبة مقتضبة باللغة الالمانية . وشكا من التأخير الذي حدث في تقديم الشروط واعلن ان الجمهورية النمسوية قد تحررت من سلالة هبسبور وقال ان النمسا لم تكن لتعلن الحرب بنفسها ابداً

روتر

العدد ٢٩٥ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

أريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٥ شوال سنة ١٣٣٧

الرجم بالغيب

لانحتاج لبيان معنى هذه الجملة سيما مناسبتها لما سنورده فى افتتاحية عددنا هذا مما رأيناه فى عدد (٢٨٧٠) من الوصيفة (المقتبس) نقلا عن الوصيفة (المقطم) تحت عنوان (المسألة السورية وأزمة فى شبه جزيرة العرب) والى القراء نقلها :

المسألة السورية

وازمة فى شبه جزيرة العرب

بعث المستر برسيفال لندون الكاتب الانكليزى المشهور ومكاتب الدايلى تلغراف فى باريس بالرسالة الآتية الى الجريدة المذكورة :

حاولوا مرة اخرى فى هذا الصباح اثارة خواطر الجمهور من جهة المسألة السورية ولما كان هناك سوء تفاهم فيما بلغت اليه على ما يظهر فقد ينفع تذكير القراء بأن سلوكنا فى امر الوصاية السورية التى كثر النزاع عليها لايزال سلوك استعداد للوقوف على الحياد فاذا قبل العرب الوصاية الفرنسوية فلا يبقى لنا مصلحة فى المسألة . ولنا كل الثقة بان جيراننا ينفذون هذه الوصاية بعيدين عن كل هوى ومحافظين على شروطها كل المحافظة والصعوبة ناشئة حقيقة من وضع شروط وصاية يقبلها الامير فيصل

ومن المسائل المتفرعة عن هذه المسألة والتى كثر فيها البحث الآن مسألة اختصاص اللجنة الدولية التى انتدبت لدرس الحالة فى ارضها . ومهما يقل فى صحة هذه الخطة اوعلتها فقد فات الآن او ان العدول عنها فان الامير فيصلاً وافق موافقة لاتقبل الرد على قرار مجلس الاربعة . فلو لم ترسل اللجنة الآن لباتت الحالة فى سورية قلقة

ولا تزال معاهدة سيكس وبيكو القديمة تتخذ حجة فى المناقشة . ولكن الذين يتخذونها فى مناقشتهم ليسوا المسؤولين الاولين عن البت فى هذه المسألة الدقيقة

والذى راجع تلك المعاهدة بمزيد العناية يرى ان الامير فيصلاً يستطيع بموجبها ان يتملص تمام التملص من النفوذ الفرنسوى فى دمشق وهذا بالطبع هو نواة المطلب الفرنسوى كله والظاهر ان اعادة الحالة التى تدور المناقشة عليها الآن الى الحالة التى نصت عليها تلك المعاهدة ليست من مصلحة اصدقائنا الفرنسويين .

هذا وان الحالة الحاضرة الآن فى البلاد العربية هى فى المقام الاول لنا وللفرنسويين بالطبع فان الخطأ الذى ارتكبه الامتان هو افتراضهما انه لم تحدث حوادث داخلية ذات شأن يذكر فى بلاد العرب والعراق وسورية منذ جاء الامير المشهور الى باريس لحضور المؤتمر والامر ليس كذلك فان الحوادث تجري سراعاً فى بلاد العرب بصرف النظر تماماً عن مسألة الوصاية الفرنسوية . ومن المهم ان نشير اليها بالايجاز لانها تدل مرة اخرى على تداخل سياسة البلدان الاسلامية بعضها فى بعض مما يجب على الامم الغربية ان تحسب له حساباً على الدوام

فى قلب البلاد العربية الآن حركة ليست موجهة ضد شأن من الشؤون السياسية بين العرب بل ضد الهيئة الدينية الحالية فى مكة فان حركة الوهابيين التى ابتدأت فى القرن الماضى حركة مشهورة تغنى الاشارة اليها عن التطويل ولكن يقال عنها اجمالاً انها كانت حركة اصلاح يراد بها نبذ بعض النوافل التى رأى الوهابيون انها مناقضة للروح التى بثها النبى « صلعم » فى كعبة الاسلام . ومضت مدة طويلة ضاع فيها صدى هذه الحركة فى رمال بلاد العرب ولكن متتبعها ما فتئ منذ زمان طويل يهتم بالنزاع القديم القائم بين ابن الرشيد وابن سعود . والآن زادت الحركة الوهابية التى يديرها ابن سعود قوة زيادة فجائية وهى الآن موجهة ضد ملك الحجاز بكونه شريف مكة فكان من نتائجها غير المباشرة انها اضطرته ان يزيد استعداده الحربي زيادة لم يشعر بها اصحاب المناقشة المعتدلة فى المؤتمر البعيد

ويكفى الآن ان يقال ان قبائل العرب الذين سروا حديثاً ينظرون الى مكة والدولة الحاضرة بغيرة لاتقل عن الغيرة التى توقظها فيهم مطالبة ملك الحجاز بالخلافة وهم لايسمحون بان يستهدف استقلالهم الذى نالوه حديثاً لخطر داخلى فى حين انهم يحافظون على حقوقهم القومية بعزم وهمة فى وجه كل تعرض خارجي (المقطم) انتهى

[القبلة]

لانريد البحث المتعلق بسوريا ومواضعه فقد قلنا غير مرة انه عندنا كماضغ الماء ولكن الجأنا ضغط الحيرة والوله ان صح ما يقوله فاضلنا المستر برسيفال الكاتب الفاضل صاحب المقالة المنقولة عن ضمائر وحسيات حليفتى العرب فرنسا المفخمة وبريطانيا العظمى نحو حلفائهم وشركائهم فى المواقف الحرجة فان اقل ما فى ذلك بصرف النظر عن سائر الانتقادات القاطعة الصريحة اكتسابهم ما تقوله العامة (ان الغول ربي اولاده ليأكلهم) الثانى عجزنا عما فسر به قول الكاتب فاضلنا الاريب وهو (ولنا كل الثقة بأن جيراننا ينفذون هذه الوصاية بعيدين عن كل هوى ومحافظين على شروطها كل المحافظة) فكأن هناك ريبة فى ماهية الوصاية وعلى فرض هذا فكيف نقول بأن مثل فاضلنا المشار اليه المعدود اليوم من فقهاء السياسة يفوته ان على الاوصياء الذين سيعينون على الشعوب نظاراً ومشرفين كما هو جار فى نظرنا معاشر المسلمين يراقبون اعمالهم ونظار ومشرفين هؤلاء الاوصياء الذين سيعينون على الشعوب هى جمعية الامم المبجلة وهذا لايبقى محلا ولاشبهة تستدعى حضرة الكاتب المشار اليه الى التمنى بأن جيرانه سينفذون شروط الوصاية ويؤدون حقها كما يجب الآن قلنا كأنه يشير الى قولهم (ان كل ذلك الخبز من ذاك العجين) فالامر الى الله والمشتكى اليه أذا نا قصر فهمنا ومحدودية مداركنا على هذا التشريح الاستفهامى والافلطالما بحث عالم الصحافة عن مثل هذه الفصول وهاته الخطرات والخيالات ولكن صدورها من حضرة مكاتب (الدايلى تلغراف) ونشر تلك الصحيفة التى تعد من امهات الصحف لهذه الداعية وتصدى مقطمنا وكردينا ومقتبسه لها بنقلها لا سيما ما فى الاستطراد بما يتعلق بالوهابية وحجازنا ورجمهم فيها بالغيب كما سنتكلم عليه استلزم دقة نظرنا بكل معانيه أما المباحث المتعلقة بالامير « فيصل » فلا نشك فى صدق قولنا على لسان حاله (احملونى صغيرا وحملونى ثقيلاً) وقوله (على قدر اهل العزم تأتي العزائم) وانه لفى الموقع الذى يجب على كل محب لسؤدد العرب ان يدعو له بنور البصيرة والتوفيق لخدمة اقوامه الخدمة الحقيقية الجوهرية مضاعفة شرف الختام على المبدأ هذا اذا لم نقل بأن الامير المشار اليه وآله وحجازهم قد أدوا واجب داعيهم وقاموا بما يجب لمستصرخهم وما ذا عسى ان نقول عما بقى عليهم بعد هذا وعلى كل حال فليتأمله فاضلنا صاحب المقالة ورواتها المقطم ثم المقتبس ثم كل من ينوبه شئ من هذا على ان من نظر ايضا الى ما قالته رصيفتنا (سوريا الجديدة) التى تطبع فى (ريودى جانيرو) من البرازيل فى العامود الثالث من صفحتها الثالثة فى عددها (١٤) « اثبت صاحب السمو الامير فيصل حقوق العرب فى سوريا ولكنه لم يذكر العراق بكلمة الى أن قالت والعرب يريدون دولة جامعة قوية حرة لاولايات مقتسمة تتناهشها الذئاب ويأبون ان تكون سلطتهم العوبة الى ان قال ولو شكوا فى رؤسهم الريش » علم موقع الامير وعظمة حراجته بالنسبة للآراء

والاهواء وكل ما هو في معناها مما لا حاجة لبيان درجة استهدافه للذهابات والظنون ولكن اذا عطفنا النظر ايضاً الى ما قالته سوريتنا الجديدة في العمود الثاني من الصفحة السادسة من عددها المذكور (اذاعت شركة هافاس على جاري عادتها انباء لا نصيب لها من الصحة ان قد اغتيل الامير فيصل وفخامة الرئيس كلمنصو وتفاوضا في القضية السورية واتفقا على ان تكون سوريا تحت سيطرة فرانسا وكان الامير واضطراباً مسروراً ولم يمض الا القليل حتى كذبت اشاعتها الجائرة من مصادر أخرى وما فتئت اخبار هافاس تكذب بين المساء والصباح وكفى قولها ان الامير خرج راضياً بتسليم سوريا دليلاً واضحاً على كذبها) ثم وجهنا النظر ايضاً في مقال (الحديث ذو الشأن) الذي نقلناه عن مقطمنا في عددنا (٢٩٩) وقابلناه على ما نقلناه بعاليه عن كردينا الشهم ومقتبسه نقلاً عن المقطم من عكس مآل النشرتين التي ليس بين فارقيهما ما يعتذر عنه بالنسيان ظهر كل ما في الجبهة وانتثر ما في الكنانة ولا نقول عنه الآن لا داعية لكلفة ما في هذا من التعصي والاطراد والتصريح والايماء والايجاز والالغاز سيما اذا تأملنا حكمنا القطعي بان لامندوحة للامير فيصل ولا مناص ولا محاص له اذا رأى من حليفيه أو من احدهما أو سواهما من ان يتبع خديعات والده التي نشرناها في اعداد عديدة من القبلة ونقلها كثير من صحفنا العربية بان اقرار شيء من البلاد بأي شكل كان من جانبها يحرمه الاستقلالة من الاصل وعليه فلا محاص ولا مناص لنا ايضاً والحالة هذه من ان نخطر ما رفعت عنه الاقلام القديرة وجفت صحفها به مما كان وما سيكون فانه جلت قدرته الغالب على امره العمل الصالح برفعه والذين يمكرون السيئات ومكر اولئك هو يبور هذا ما نقوله الاسلامية وحسباها المكرون من ما اشركها به بأن فيصل وآل فيصل وذريته قاسوا المشقة وعانوا الحقيقة وأجابوها وقاتلوا ولا يزالون يبذلون في ما وسعهم من الخدم لقوميتهم لا يريدون بذلك جزاء ولا شكورا لانها فريضة تحتم عليهم اداؤها وواجب لا بد من وفائه عليه الاقوام أو القضاء أما عنه الوهابية وهو المراد بعنواننا (الرجم بالغيب) فانما نراه في كثير من الصحف من سوء استعمالاتها لرطانتها وخلافها لاساس ما وضعت له من نشرها المباحث قبل وقوفها على حقيقتها والاخبار والانباء قبل تبين صحتها وصدقها فأرصفاء لنا الى تعرف ومقطمنا ومقتبسنا نجلهم عن ادنى شبهة من ذلك المسلك ولكن جدة الدليل تعتريف والراوين حديثهما تنافي ما اتوه (بأن الوهابية هي ضد الهيئة الدينية الحالية بمكة الى ان قالت ولكن يقال عنها اجمالاً انها كانت حركة اصلاح يراد بها بعض النوافل التي يراها الوهابيون انها منافية لروح التي بها النبي الى آخره) فانه منها ومن رواتها نشرة العالم بجهلنا لا بل بجهل العالم الاسلامي بالديانة التي نعتقد ان حياتنا في الدنيا هي من اجلها وعلى الوهابية بها واثباتها لهم الثاني ما في قوله ضد الهيئة الحالية في مكة كأن الديانة التي في مكة هي غير الديانة في العالم الاسلامي وهذا مما لا نقول به حق الجهلاء وهذا هو الرجم بالغيب ولاشك انه نهاية النيل وغاية النقيصة والقذف بالجهل ولا ندري ما هو ذنب الحجازيين العلم حتى هذا الاستصغار الاعمى والاحتقار المتدفق وهذه هي النقاط التي اوقفتنا على البحث في الموضوع لا بالنظر الى البحث في المسألة الوهابية فان القبلة لا تزال تأثرها منذ بدأ قائدها بالتعرض بها على ما كان عالماً فيها من الاقوام والبلدان كما هو معلوم لدى قرائها أما ما لهم من قولهم وقلمهم جل (انها حركة اصلاح بعض النوافل التي رآها الوهابيون انها منافية لروح التي بها النبي في كعبة الاسلام الى قولهم شاع فيها صدى هذه الحركة في رمال بلاد العرب) سبحانك وبحمدك انك فوق كل ذي علم عليم أتري ما هي تلك النوافل ولوجدنا ان سولانا (كرد محمد على) أبان لنا ولو واحدة منها فانه حق عليه لعلمه ما في ذلك من الثورة فانا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه ولذا بدلها قبل الاقل اجتنابه للشر الايقعه سيما اذا كان مثلنا بمثل هذه المباحث فان نشره في حكم الشهادة علينا بأهلنا بالروح التي بها صلوات الله عليه فاننا نبدد كردنا بالله من ان نقول ان هذا منه هو من حثالات الاعتقادية او نحوها وعلى كل حال فلا نحيلها الى تلك المواد الا ما قلناه في اعدادنا السابق في القبلة بعدد (٢٩٠) من شهادة المرء على ابوه واجداده بالكفر والله هو ملاحظه ومنهم البارى بقوله (فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله) وفيما نقوله عن والثناء ما مباشر اهل السنة بأن الماء لا يروى والطعام لا يشبع والنار لا تحرق والسكينة لا تقطع الا بقدرة الله تعالى كاف على ما وراءه من مذاهبنا في التوحيد الذي لا ندري لعلهم لو سألناه ما هو الواجب في حقه تبارك وتعالى نتلو في كل بكرة وعشية قوله تعالى لاشرف مخلوقاته (ليس لك من الامر شيء) ولا نجهل قوله لعلي بن ابي طالب يا علي اني لن اغني عنك من الله شيئاً ويا فاطمة ابنة محمد اني لن اغني عنك من الله شيئاً الحديث نقول هذا وندين الله عليه ولكننا لا نقول ان العصي خير من محمد لانها تنفع وتقصر الطلاق قدمه في ذلك مهما أولوا وتصنعوا فانهم يجدون امامهم الله ما في قوله تعالى (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه الى قوله فأن تولوا فقل حسبي الله الى آخر الآية ولا مقال في ملازمة هذا الوصف الجليل له صلوات الله عليه من ساعة نزول هذه الآية الشريفة الى ما ليس له حد اوغاية وعليه فلا يكون الحكم على من يقول بصفته تبارك وتعالى بأنه عزيز عليه ونحن نقول ان العصي خير منه ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذاباً مهيناً فهل لكل من تأمل في الوصفين يجد وراء ذلك ايذاء وهل بعد اساءة المسلمين بقولهم ان العصي افضل من نبيهم اساءة اجارنا الله من النزغات

الثاني ماذا عساهم ان يقولوا في قوله تعالى (يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس) وقوله تعالى (سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم) فانه اثبت قدرته النفع للعسل (الشفاء) والسرابيل الوقاية من الحر والباس فهي بعكسها والحالة هذه نقول أن العسل شاف ذاته والسرابيل كذلك كلا ثم كلا فليتدبر

أما قولهم المدعو الاولياء والصالحين وان الدعاء مخ العبادة فورسالة أبسط الناس لا يجانب أن النافع والضار والمعطي والمانع والمحيي والمميت هو الباري وحده لا شريك له وهذه نهاية الثلاث الاسلامية وما اظنهم لو فرضوا هذا كدعاء احدهم لاخيه او اخيه او اجيره ان يرد غنمه ان لا تذهب أو ليقل ماله ان لا ينهب ولكن ماذا نقول في مبتنين الفتنة ومبتنين تأويله هذا ما يمكن ان نقاله على صفحات القبلة عن الرجم بالغيب ومما يقال عن النوافل التي يريدون وعابونا تصحيحها بحركتهم قلنا املها الفاضل للمقتطف رسيفال لدون ورواته الادبيين ومع هذا فلا نهمل تماما السقر المومي اليه ما في هذا البحث من خدمة الجامعة العربية بقوله ان هذه الحركة ليست سياسية من ان لا يتخذها مبتغيها لهواء والخواطر من يزعمون تصحيح ما ضاع من ديننا في رمال بلاد العرب حجة ودليلا على تفرقة كلمة العرب السياسية ونحوه قصد حضرته فذلك اول قصد

الثاني ذكره مما في قوله وان هذه الحركة شودها امير نجد حضرة بن سعود ومكانته لدى بريطانيا العظمى معلومة للجميع الا ان كان هناك ملعو لنعمى من هذا وادم (فاته لطيف بعباده) وفوق هذا وذاك فليثق حضرة المقتطف رسيفال لندون ومن رأى ما رآه في مقاله هذه ان حضرة بن سعود الذي اعترفوا به انه قائد الحركة الوهابية لو تخذوها آخر غير تكليفه المسلمين بالشهادة على آبائهم واجدادهم بالكفر وان العصي خير من نبيهم وان الذي قتضي ايانه هي شريعة ابراهيم لانهم وجدوا لها مكاناً يؤمن لامتلاكه البلاد وما كها بالرعب والسنة شحاً وحرصاً على الجامعة الراجحة على كل غاية كما صرح به سيدنا ومولانا غير مرة ولكن تفضيل النعي على نبيهم واعتراضهم على شريعته بالنقص والعدول عنها الى شريعة ابراهيم لتكاملها بعد قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي الخ دونه خرط القتاد (لما قوله قوة زائدة فجائية وهي الآن موجهة ضد ملك الحجاز الى ان قال انها اضطرته ان يزيد استعداده الحربي زيادة لم يشعر بها اصحاب المناقشة المعتدلة في المؤتمر البعيد)

لعمر أبيك ايها السياسي الخبير كما يعلم من تفاصيلك هذه الا ينبغي لكما لا تك ثمة للبحث ان تدبر ما في هذه المفاجأة التي اشرت اليها واختيار المفاجئين لها الزمن الذي خرج فيه جندنا من قتال اربع سنوات اشتعلت بشبيبته بين شهيد وعليل ومنهوك قوى وملازم في خلالها من المتفرجين وهو كما قلنا انفاً من الاكاذة المعلومة لان هذا كله محل للنظر والبحث وعلى كل حال فيما هو مندمج في التعبير بالمفاجأة والمؤتمر نسأل حضرته أولاً واصحاب المناقشة المعتدلة ومن في مؤتمرهم مما يطلبونه لما من يكلفهم بأن يشهدوا ويعترفوا بأن آباءهم واجدادهم كانوا على ابر كالبهم المذهبية وكل ما هو في معنى ما يريدون ان تشهد به على آبائنا واجدادنا لتتخذ رأيهم دستوراً لنا في النازلة فيعظروا فيما يأمرونا به اما قوله (عن النيرة التي نونقها فيهم مطالبة ملك الحجاز بالخلافة فانه لو تدبر هو وحزبه تصريح ملكنا ونشرنا قبلاً بعين بانه لا يهمه اسم الرياسة ان كان في دمشق او بغداد او بغدادي او حائل او كويت او بصري او شهري او العريش يخالف الحقيقة ونفس الامر وما زعموه من المطالبة بالخلافة من أوهامهم الباطل لشد الرجم بالغيب وانها لكبيرة على حضرته وعلى رواته الافاضل والله يتولانا واياهم نور البصيرة

مستشفى جديد ببحرة

صدرت الارادة السنية بانشاء مستشفى مختصر في محطة « بحرة » بين جدة ومكة وذلك لمزيد العناية بحجاج بيت الله المحرم فانه فكر اطال الله عمره فيما عسى ان يطرأ على الحجاج في الطريق من الامراض الطارئة الفجائية دون أن يجدوا ملجأ يأوون اليه لحفظ الصحة وقد صدرت الارادة الهاشمية في اعداد ما يلزم من العلاجات والادوية واحضارها على وجه السرعة لمستشفى بحرة

الرد المختصر

اتانا من احد قراء قبلتنا الكرام ما يلي :

مولاي مدير القبلة . . .

ارجو كم ياسيدي ان تثبت هذه الاسطر في احد اعداد قبلتنا وهي اني رأيت في عدد ١٣٦ من المستقبل ردة على مقالتي المنورة بعنوان (الاعطر بعد عروس) ولبعض اعلام الاكرام محررها وناشرها بالعلاقي عليها اقول هنا الجواب هو ما في العمود الثاني من الصفحة ٢ من عدد ٦٤ من صحيفة الكنانة الزاهرة تحت عنوان السودنيون في المهجر :

احد قرائكم

ومحرر مقالة لا عطر

بعد عروس

العيد السعيد

كان يوم الاحد اول ايام شوال وما اتى عصر يوم السبت الا وأطلقت المدافع ايذاناً بانتهاء رمضان وحلول العيد السعيد وصباح يوم الاحد هرع الاهالى الى الحرم الشريف حيث ادى الجميع صلاة العيد فى المسجد المكى الشريف وبعد اداء الصلاة توجهت وفود المهنئين الى القصر العالى فأدت لصاحب الجلالة الهاشمية واجبات التبريك وجرت مراسم العيد والاحتفالات به حسب العادة السابقة وقد انقضت ايام العيد السعيد بين فرح وسرور وهناء وحبور وكانت المدافع تطلق فى أوقات الصلاة مدة أيام العيد كلها

أعاده الله على الامة وهى ترفل فى ثياب السعادة والرقى وآخذة فى سيرها الى الامام تحت ظل صاحب السيادة العظمى جلالة مليكنا المحبوب أدام الله لعمره وخلد ملكه آمين

على الطائر الميمون

— قدوم سمو الامير عبدالله —

ابتهجت القلوب وازدانت البلاد وكان لنا (عيد على عيد) حيث شرف «العاصمة» صباح أمس صاحب السمو الملكى الامير الخطير وبطل العرب الشهير الشريف (عبد الله) نجل جلالة ملك العرب آتياً من الجيش الشرقى بقصد اداء واجب التبريك والتهانى بعيد الفطر السعيد لجلالة ولى النعم

وعلمنا بان سموه سيزود بالتعاليم اللازمة من قبل جلالة والده ويعود قريباً الى مقر الجيش الشرقى فأهلا بأميرنا المحبوب اهلا

هذا وقد قوبل سموه من قبل رجال الدولة العسكريين والملكيين واشراف، وعلماء ووجهاء البلدة بما يليق بسموه وبكل ما هو له اهل . ومن عرف مالسموه فى القلوب من المكان والمكانة علم ان كل ما وقع من مظاهر التكريم والاحترام ليس هو الا جزؤ مما يستحقه فقد جاهد سموه جهاده الاكبر فى كل هذه السنوات وبرهن باعماله الحربية وحسن ادارته للجيوش التى تحت قيادته على مقدرة تامة وحنكة ودربة كاملة وتجربة جديرة بالتقدير ومعلوم ما لسموه على اهل الحجاز خصوصاً والعرب عموماً من الايادى البيضاء فى النهضة المباركة التى قام بها جلالة والده وكان هو العامل القوى فى تأسيس بنيانها وتدعيم أركانها وكم خاطر سموه بمهجته فى كثير من الوقائع ورمى بروحه فى اضيق المآزق واحرج المواقف حتى شهد له بالبسالة والاقدام اكبر اضداده واعترف له بشدة البأس وقوة المراس اعداؤه قبل اصدقائه فحياه الله من شهم همام وبطل ضرغام وحيى شهامته العربية واريحيته الهاشمية

قد آن غمد الحسام

لحضرة الفاضل صاحب الامضاء

اهلا بعيد سعيد	فى عالم الاسلام
تلاه عيد مجيد	قد عم كل الانام
فذاك من بعد حرب	وذا بعيد صيام
قد ابرم الصلح فيه	ازال روح انتقام
يا عالم الارض طرّاً	حيوا بهاء السلام
واستيقظوا بعد نوم	قد آن غمد الحسام
وحسنوا الحال دوماً	تحظوا بحسن الختام

سكرتير المعتمد البريطانى بجدة

حسين روحى

اتصال الخط الحديدى الحجازى

— ورجوع اهل المدينة اليها —

علمنا من الانباء الرسمية الواردة بتاريخ ٢ شوال انه قد وصل الخط الحديدى الى (القطرانة) وبذلك فقد تم اتصاله من المدينة المنورة الى الشام وقد رجع الى المدينة المنورة على القطار المهاجرون الذين اخرجهم الاتراك منها الى تبوك وعين لمن بقى بالشام منهم قطاران وسيرجع الجميع الى المدينة المنورة وبرفقتهم مدير الخط العمومى رافقتهم السلامة

وعلمنا ايضاً ان اهل المدينة الذين كانوا قد خرجوا من الشام على طريق مصر قد وصلوا الى ثغر ينبع البحر على ظهر احدى البواخر القادمة من السويس ا

اخبار خارجية

لطائف

ذو المئة مليون ريال

فى نيويورك موسر معروف اسمه ادوود بيل مكليان تزوج منذ زمان طويل ابنة المستر دواش وهو من اكبر اصحاب المناجم فى اميركا وولد لهما منذ عشر سنوات ابن لقب عند ولادته بلقب «الطفل صاحب المئة مليون» وهو المال الذى يرثه من جديه اذ ليس لهما وارث غيره

لم يكد الولد يولد حتى احيط بالحراس من كل جانب خشية ان يختطفه احد أو ان تفاجئه مفاجئة يذهب بحياته وحتى غلفت المركبة التى كان يؤخذ فيها للنزهة بغلاف من الشبك . ولكن صدق من قال

يوشك من فرّ من منيته
فى بعض غراته يوافقها

فقد روت التيمس فى عدد اخير ان الطفل ضاق ذرعاً بحراسه فتملص منهم قليلاً ريثما يذوق طعم الحرية ولو بضع دقائق وخرج خارج بيت ابيه فى ضواحى واشنطن وبينما كان يجتاز طريقاً هناك صدمه اتوموبيل فقتله

والمشهور عن أمه انها صاحبة الماسة المعروفة باسم «هوب ديامند» الشهيرة التى كانت شؤماً ووبالاً على جميع الذين اقتنوها أو لبسوها فان زوجها اشتراها لزوجته بعد زواجهما واهداها اليها فى حفلة شائقة اقامها فى وشنطن . وقد اقيمت عليه قضية بسببها ولاتزال القضية امام الحاكم . ومما يحكى عن الغلام المنكود الحظ انه لما ولد اهدى اليه ملك البلجيك السابق ليوبولد سريراً مصنوعاً من خشب الورد والذهب وكان الملك حينئذ شريك جده لامه فى تجارته

الغرامة من المانيا

قرر الحلفاء ان يأخذوا من المانيا الآن ألف مليون جنيه وبعد خمس سنوات خمسة آلاف مليون من الجنيهات

نفقات بريطانيا الحربية

بين المسيو تشمبرلين ان نفقات بريطانيا الحربية الصافية حتى ٣١ اذار كانت ١٩٧ مليارا و٥٠٠ مليون فرنك

دين انكلترا للولايات المتحدة

قال المستر شامبرلن مجاوباً الميرالاى بوكلى ان انكلترا مديونة فى الوقت الحاضر للولايات المتحدة بـ ٤ مليارات و ٥٠ مليون دولار

اللجنة الاميركية

قدمت يوم (١٢) رمضان الى بيروت بارجة اميركية تقل اللجنة الاميركية المؤلفة من المستر شرشل كن وهو رئيسها والدكتور كرين هنرى والكبتن بل صديق العرب وثمانية اختصاصيين ولبثت فى ميناها ساعة ثم سافرت قاصدة يافا ومنها الى القدس حيث تستطلع رأى الاهالى وبعد ان تجوب فلسطين تطوف سوريا

مصير الاستانة

كتب مراسل المانشستر غارديان فى لندن الى جريدته يقول ان فكرة جعل اميركا وصية على الاستانة اضمحلت فوقف البحث فى جعل المدينة مرفأ حرا وان المرجح اعطاء تلك المدينة لروسيا حسب الاتفاق السابق لاسيما بعد ان ثبت موقف الاميرال كلتشاك وتأكد انتصاره على البلشفيك

رفض وكالة المانيا على مستعمراتها

طلبت المانيا ان تكون هى الوكيلة على مستعمراتها السابقة من قبل جمعية الامم فرفض طلبها

مطالب ايطاليا فى افريقيا

اجتمعت فى باريس يوم ٢٩ مايس اللجنة التى رأسها اللورد ملنر ونظرت فى ماتطلبه ايطاليا فى افريقيا

وقد قالت الجرائد الفرنسوية ان حصول ايطاليا على تصليح الحدود فى ليبيا أصبح امرا مقررا وان فرنسا ستتنازل لحليفتها عن الجهة التى تسير فيها الطريق من غدامس الى غات وعن منطقة الزاوية الداخلة فى جهة الجنوب

وتقول جرائد انكلترا ان بريطانيا تميل الى اعطاء ايطاليا وادى نهر جوبا فقط اما طالبها المتعلقة بجيبوتى فى بلاد الصومال البريطانية فمن الصعب تحقيقها لان فرنسا لاترضى بان تزول سيادتها على جيبوتى وبريطانيا لاتتنازل عن شبر واحد من الصومال

اسعار الحاجيات فى دمشق

الاسعار بالقرش التركى على معدل ٢٥ قرشاً المجيدى الواحد

رطل الارز	٢٥
« البن	٩٥
« السمن الحديدى	١١٢
« السكر الشقف	٦٩
« صندوق البترول	١٧٥
« جفت القمح	١٧٥

***

القمح

ان سعر القمح كما يرى فى الجدول المثبت فاحش جدا ولانرى من عامة الشعب فى هذه الايام الامتبرما من ذلك وحقهم ان يعلموا اما سبب ارتفاع سعر القمح فهو عدم ورود شئ منه فى الايام الاخيرة بسبب انهماك المزارعين فى حوران باعمال الحصاد فى هذا الشهر وتشغيل جمالهم فى نقل اكداس الحنطة من الحقول الى القرى ولاريب أنه متى تم الحصاد هبطت اسعار القمح كثيرا (المفيد)

اليونان في الاناضول

هنأ الجنرال فرنشه دسبرى الجنرال برسكفوبولوس اليونانى باحتلال ازمير وجاءت الانباء بان اليونانيين احتلوا بندر وانهم يزحفون الآن نحو بدرون ومكرى حيث يرابط الايطاليون

الحلفاء وروسيا

اعترف الحلفاء بحكومة الاميرال كلتشاك وقرروا ان يعقدوا مع الاميرال وشركائه محالفة

محاصرة كلاجفورت وفيلاس

محاصر ثمانون الف جندى من اليوغسلاف (كلاجفورت وفيلاس) رغم انذار المؤتمر

موءتمر سلانيك

تفيد الانباء الواردة من اثينا انه سيكون فى المؤتمر الذى سيعقد فى سلانيك لتنظيم امور البلقان المسيو كامبون عن فرنسا والمستر مورغنتوعن امريكا

البواخر الالمانية في اميركا

ذكرنا فى عدد سابق ان الاميركين اصروا على الاحتفاظ بالبواخر الالمانية التى كانت فى مياههم اثناء الحرب وقرأنا اخيراً ان مجلس الاربعة قرر اعطاء هذه البواخر لامريكا

قائد حصن لياج

حوكم فى مجلس عسكرى الضابط البلجيكى الذى كان قائداً لحصن هولون من حصون لياج فى اغسطس سنة ١٩١٤ فسلمه الى الالمان قبلما استوفى جميع وسائل الدفاع فقال الضابط فى دفاعه ان الجيش البلجيكى العاشر ظل يتقهقر عشرة ايام فلما رأى هوان الحصن احيط به من كل جانب سلمه لانه لو نسفه لنسف معه رجال حاميته كلهم . وكان الالمان قد امهلوه ليشاور الجنرال ليمان فى امره . فدلت شهادة الشهود على تناقض بين اقوال الرسول الذى ارسله الى الجنرال وبين ما فهمه منه فطلب النائب العمومى الحكم عليه بالاعدام ولكن المجلس العسكرى حكم عليه بالاعتقال خمس سنوات فى قلعة من القلاع وبطارده من الجيش ثم افرج عنه توطئة للاستئناف

مصلحة الجمارك

طلبت الوكالة العربية فى مصر من مصلحة الجمارك المصرية ثلاثة موظفين اكفاء لتنظيم جمرك بمسقط عمان

لجان الوفد الدولى

تقول (المقطم) ان بريطانيا وفرنسا عدلتا عن ارسال مندوبيهما الى الشرق الادنى مكتفيتين باللجنة الاميركية التى تنوب عن الدول الثلاث

الجنود المسرحون والعمل

فتح المستر هوج المناقشة فى مسألة الجنود المسرحين فقال ان عدد الجنود الذين لا يجدون عملاً ٨٠٠٠٠٠ بينهم المقعدون وذوو العاهات وان العشرين مليوناً من الجنيهات التى انفقت فى دفع رواتب غير ذوى الاعمال من الجنود كان يحسن صرفها فى مساعدة المجالس المحلية لتمكينها من تدبير الاعمال المحلية . وقال المستر كلينز ان القلق بين الجنود المسرحين لم ينشأ عن المحرضين والبلشفيين بل عن معاملة هؤلاء الجنود بعد كل ما بذلوه

فى طرابلس الغرب

امضى الملك امراً عالياً بمنح حق الرعوية (الوطنية) الايطالية لسكان طرابلس الغرب اذا استوفيت بعض الشروط ويعطى الاهالى نصيباً فى ادارة شؤون البلاد

أى مجلس محلى ينتخب اعضاؤه ويكون عبارة عن هيئة تحق لها المناقشة وتساعد الحاكم كمصلحة للحكومة . أما مجلس الحكومة الذى يرئسه الحاكم ويتألف من موظفى الحكومة واعضاء مختارين من المجلس الاول ليقدم مشورته فى ما يختص باختيار الموظفين الذين يعينهم الحاكم ويساعد هؤلاء الموظفين مجالس تنتخبها الطرابلسيون والبلديات وتمثل الاهالى الوطنيين وينص الامر العالى ايضاً على توزيع الضرائب توزيعاً عادلاً وعلى التعليم الابتدائى والثانوى وسيوضع قرار كهذا لاجل برقة (بنغازى) قريباً

الجيش الامريكى فى اوربا

احيلت اللائحة التى قدمتها وزارة الحرب الاميركيه بشأن الجيش الاميركى الى لجنة خاصة فى مجلس النواب . تتناول هذه اللائحة موجودات الجيش ولوازمه حتى شهر ايلول القادم ويؤخذ من التصريحات التى اوردها الماجور مكرى الى اللجنة ان عدد الجيش سيكون فى شهر تموز ٦٠٠ الف وفى شهر آب ٤٠٠ وفى شهر ايلول ٢٠٠ الف

السجاد والكلاب

يصنع السجاد فى منشوريا من صوف الكلاب وجلودها وتوجد الوف المزارع فيها اوفى منغوليا وعدد الكلاب فى المزرعة الواحدة من عشرين فما فوق الى الالف وكثيرا ما يستخدم الفلاحون هذه الكلاب فى البيع والشراء بدلا من النقود ومن العادات المتبعة عندهم ان يهدى الاباء فتياتهم فى الاعراس اجل الكلاب واحسنها وهى ذات صوف مختلفة الالوان ولذلك تجد السجاد الذى يصنع منها غريبا عجيبا وقد اصدرت منشوريا سنة ١٩١٦ اكثر من ثمانمائة الف جلد من جلود هذه الكلاب

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

الفرنسويون فى المجر

فينا — فى ١٦ رمضان

روت جريدة «نيوفراى بريس» انه عند انتهاء مدة الانذار المرسل الى الحكومة المجرية لردعها عن الاعتداء على التشيك الصقالبة باشر الحلفاء الحركات الحربية ضد المجريين وقد وصلت جيوش فرنسوية الى برسبورج روتر

البولشفيك ورومانيا

بوخارست — فى ١٦ رمضان

بينما المجريون يهاجمون التشيك الصقالبة هجم البولشفيك الروسيون على الرومانيين المرابطين على نهر دنيستر . فسحقت فصيلة بولشفيكية تمكنت من عبور النهر وتركت ٢٠٠ جثة من رجالها فى ساحة القتال ماعدا مئات الجرحى والاسرى روتر

القلاقل فى زوريخ

زوريخ — فى ١٨ رمضان

حدثت قلاقل يوم الاربعاء على اثر القاء القبض على احد الاشتراكيين ودخل الجمهور السجن عنوة فأطلق عليهم الحراس النار فاجابهم الجمهور بالمثل وقتل شخص وجرح ١٨ هافاس

اليابان وكولتشاك

باريس — فى ١٤ رمضان

كذبت اليابان بتاتاً جميع الاشاعات المشيرة الى ان اليابان اعترف بحكومة كولتشاك على حدة روتر

فى الجيش الاحمر

استوكهولم — فى ١٢ رمضان

اخذ القائد العام البولشفيكى والزعيم تروتزكى يتخذان الاجراآت الشديدة الصارمة لمنع الجنود عن الفرار من الجيش الاحمر جماعات روتر

فتح ميناء زبروج

اوستند — فى ١٤ رمضان

احتفل باعادة فتح ميناء زبروج رسمياً روتر

الاعتصاب فى ايطاليا

رومة — فى ١٦ رمضان

افضى القلق الصناعى الى مظاهرات فى جنوى وقد القى القبض على مئات من الاشخاص . واقفلت العربات الكهربائية عن السير

رومة — فى ١٦ رمضان

الاعتصاب متوال في جنوى . وقد تجددت القلاقل . الا انه دمرت بعض الحوانيت فى سبزيا احتجاجا على غلاء المواد . على ان سبزيا هادئة اليوم واعتصب اليوم معظم العمال فى تورينو اكراماً لذكرى مشهد روزا لوكسمبورج

وانتهى بعد ظهر اليوم الاعتصاب المدبر فى ميلانو للاحتجاج على المنهج الذى نهجته السلطات فى جنوى وسبزيا روتر

فرنسا ومملكة السلاف

بلغراد — فى ١٣ رمضان

اعترفت فرنسا بمملكة السربيين والكرواتيين والسلافيين روتر

وفد اكرانى

لوندرة — فى ١٣ رمضان

وصل لوندرا وفد اوكرانى وسيذهب وفد مثله الى واشنطن . وقد عرض احواله على الحكومة الانكليزية وابدى ارتياحه الى العطف الذى قوبل به فى وزارة الخارجية وابلغ اعضاؤه شركة روتر ان غايتهم الجلى هو التوفيق بين عمل الحلفاء وعمل الاوكرانيين عسكرياً ضد البولشفيكية وانهم يرغبون سعياً الى تحقيق هذه الامنية فى ان يعترف رسمياً بالجمهورية الاكرانية

وصرحوا بان الاميرال كولتشاك طلب اخيراً من الجنرال بتلورا مضافرتهم ضد البولشفيك روتر

اليابانيون فى شنغاى

لوندرة — فى ١٣ رمضان

افضى الحنق على اليابانيين الى وقوع قلاقل شديدة فى شنغاى حيث هوجم رجال البوليس من الاجانب بالطوب فحمل رجال البوليس الاجنبي بالعصى وطهروا الشوارع وقد قتل وجرح بضعة اشخاص واستدعى المتطوعون للمساعدة على حفظ النظام روتر

اميركا وعصبة الامم

واشنطون — فى ١٣ رمضان

قدم المستر (نكس) من الحزب الجمهورى فى مجلس الشيوخ قراراً صرح فيه بانه يستحيل على مجلس الشيوخ ان يوافق على شروط عصبة الامم كما وضعت وطلب فصل العهد الخاص بالعصبة عن المعاهدة قبل ان تقدم لموافقة مجلس الشيوخ عليها واقترح ان يسمح مؤتمر الصلح لاية أمة بان تحفظ لنفسها حق المناقشة من جديد فى مسألة عصبة الامم . وقد حول هذا القرار الى لجنة الامور الخارجية روتر

نيويورك — فى ١٣ رمضان

علقت الصحف بكلام طويل على قرار المستر (نكس) لفصل العهد الخاص بعصبة الامم عن معاهدة الصلح . فانكرت جريدتا ورلد ونيويورك تيمس القرار وقالتا ان مؤتمر الصلح سيتأثر اكثر بالعمل الذى قامت به نقابة العمال الاميركيين وهو تعضيد المعاهدة والعهد كفوز نالته الحرية والعدالة

وقالت جريدة ديمقراسى ان الفرق بين المستر نكس وقرار العمال هو الفرق بين السياسة الخرقاء والوطنية الاميركية . أما جريدتا هرالد وسن وهما من المعارضين للعصبة فتؤيدان القرار روتر

الاعتصاب فى اميركا

نيويورك — فى ١٣ رمضان

اعلن موظفو اتحاد التلغراف ان عمال التلغراف فى اميركا كلها ومنهم عمال التلغراف البحرى دعوا الى الاعتصاب اليوم ويقال ان الغرض من هذا الاعتصاب هو توجيه نظر الرئيس ولسن بالقوة بتعطيل تلغرافاته اليومية روتر

العـدد ٢٩٦ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٩ شوال سنة ١٣٣٧

تقليد السيف الذهبي المرصع

ـ لسمو الأمير عبدالله ـ

على اثر تشريف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله نجل جلالة ملك العرب لاداء واجب التهنئة بحلول العيد السعيد لصاحب السيادة العظمى انعمت الحضرة الملوكية على سموه بالسيف الذهبي المرصع وفي يوم الجمعة غص الديوان الهاشمي برجال الدولة الهاشمية واشراف وعلماء ووجهاء البلدة وهنالك القى صاحب الجلالة الهاشمية على الحضور كلمات حكيمة كان لها اعظم وقع فى النفوس ثم تقدم جلالته باسم الامة وقلد السيف الذهبي المذكور سمو اميرنا المحبوب تقديراً لما قام به من الاعمال الحربية منذ (النهضة المباركة) الى اليوم وقد استحق سموه هذا الالتفات العظيم من امته النجيبة وجلالة وليّ النعم والده المفدى بما ظهر على يديه من باهر الاعمال وحميد الفعال (فالقبلة) ومديرها وهيئتها التحريرية ترفع الي سموه واجبات التبريك بما ناله من الالتفاتات الملوكية والتعطفات الهاشمية وتتمنى من الله دوام التوفيق والالتفات الى اصحاب السمو امرائنا العظام

والله يبقيهم لنا ملجـأ ... وخير ذخر عند خطب الزمان
فى ظل مـولانا وسيدنا ... مليكنا ذى الفضل والامتنان

التعصب

هذه كلمة ملتها الاسماع ونفرت منها الطباع وكثيراً ماتكلم فيها المتكلمون وأفاض فى معناها ومتعلقها العالمون ولكن لازلنا نسمعها بأزاء الاسلام ولانعلم مايريد منها المتكلمون بها والحاملون لها على غير محملها والواضعون لها فى غير محلها وقد اصبح الكلام في التعصب ومعنى التعصب ونسبته الى الاسلام ممالاتجمل فائدته اذ فيما كتب قديما وحديثاً وماعلمه العلماء من حقيقة شريعة الاسلام وسماحتها كفاية لمن هداه الله أوألقى السمع وهو شهيد ولكن كلمتنا الاخيرة فى هذا الموضوع ان نقول :

ان التعصب الذى ينسب الى الاسلام لابد وان يكون له مظهر وهنا نسأل هل تعصب الأسلام على الاسلام وأهله هو الامر الذى نرمى به ويعاب علينا ؟ أم التعصب الذى يكون بأزاء غير المسلم هو الذى نزن به ونتهم ولئن كان الأول فأن المسلم اعلم بما هو عليه ومافى معتقداته من مقتضى اوامر الشريعة التى اتخذها له دينا واعتنقها مفضلا لها على غيرها ولم يشك يوما ما من عدم ملائمتها لذوقه وطبيعته لاللمسلم ولا لغيره والبحث فيما هو من هذا القبيل ممالايطمح اليه نظر عاقل ولاتتشوف اليه نفس كبيرة أما اذا حملنا التعصب على مايكون مظهره الذين هم من غير المسلمين وهنا يحسن بنا البحث والجواب فنقول ان شريعة الاسلام قدجعلت غيرالمسلمين فى نظر المسلم ثلاثة اقسام وهم اما محاربون أومعاهدون أوذميون فالمحارب معلوم امره ومن تعصب فى مقابلته أوقاتله أوسعى فى عدم ابلاغه مراده مادام محاربا له فقد جرى على ماتقتضيه سنة الكون وتوجبه ضرورة حفظ الحقوق وحب اخضاع العدو وقهره ما أمكن مع ان الاسلام زيادة على كون هذا الأمر من سنن الكون الطبيعية قدجعل لنا دائرة العداء منحصرة فى امور لاتخرج عن واجب العدالة والكلام فى التعصب ازاء المحارب ممالايجمل بنا اطالته : والقسم الثاني المعاهد وهذا قد اتت الشريعة المحمدية بتعاليم خاصة فى شأنه يعلمها كل من بحث فى مسألة الاسلامية وعلم مااشتملت عليه

ويكفينا ان نقول ان شريعة الاسلام قد نفرت كل التنفير من الغدر والنكث فى العهود وعدم الوفاء بها الى درجة اصبح من يرتكب مثل هذه الجريمة فى الاسلام ازاء معاهد يعد اكبر مجرم واول من تبرءه وينقم عليه الاسلام واخوانه المسلمون: وهذا ضروري لايحتاج الى اثبات بقي القسم الثالث وهو اذا ما كان مظهر التعصب الذمى أي الذي له ذمة يجب علينا ان نرعاها ونحفظها له اوبعبارة أخرى هو الذى يكون تحت سلطتنا ولنا عليه الصولة والدولة مثل مسلمى (الجزائر) و(تونس) تحت فرانسا اليوم ومثل مسلمى روسيا الذين هم تحت سلطتها ومسلمى الهند الذين هم تحت السلطة الانكليزية فمثل هؤلاء من المسيحيين وغيرهم اذا كانوا تحت سيطرة الاسلام يسمون بالذميين اى اهل الذمة لأنهم قد دخلوا فى ذمة الاسلام واصبح هو المسؤل عنهم ولانفهم من معنى الذمى غير هذا فى عرفنا معشر المسلمين وعرف لغتنا وقد جاءت الشريعة الاسلامية بأوامر شديدة تؤيد لمن هم بهذه الصفة من حقوق الرعاية والحرمة مالا يترك لنا فيما بينهم مجالا نحمل عليه كلمة التعصب ونطبقها على ما فسرها به المهترفون عالا يعرفون كيف وقد جاء فى التوصية عليهم بانهم لهم مالنا وعليهم ما علينا وان من ظلمهم عقال بعير كان النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة خصمه الى غير هذا مما حضنا عليه وامرنا به الدين الاسلامى من صونهم وحفظهم ورعاية كل حق لهم فمن هو مظهر التعصب الاسلامى بعد هذا ؟ وماهو التعصب الذى يرمى به الاسلام والمسلمون ؟؟.

وليت شعرى أي مدنية كمدنية الاسلام وأي مظهر من مظاهر التوحش يصح ان تتخذه اعداؤه حجة ودليلا على تعصب اهله أو عدم تمدنهم وصلاحية دينهم وموافقته لنواميس الطبيعة وسنن الاجتماع

شهد بما للاسلام من مدنية حقة وسماحة تلائم الذوق كل عاقل منصف من اهل كل دين واهل كل اقليم ثم ما هو السبب الحامل للمتأخرين من ارباب التمدن ومنتحلي المدنية والحضارة على نبزه بما هو منه براء ومما شهد به عقلاؤهم ودلت عليه نواميسهم وكتبهم القديمة ازاء الاسلام واهله وهذا التاريخ بين ايدينا ووقائعه تنطق بما لنا وما علينا سواء ما كان منا فى وقت حروبنا أوسلمنا وان ما أثبته التاريخ لنا من معاملاتنا وانصافنا حتى مع من حاربنا وحاربناه مما نرمى به اليوم ونتهم به الاسلام بل اين ذلك كله مما نراه فى الحرب الاخيرة وقرن العشرين المعبر عنه بعصر النور ...

اين ما أثبته التاريخ لنا منذ تلك العصور التى كانوا يصفونها بما وقعوا فيه اليوم وزادوا عليه هل تعصب الاسلام ازاء حق صريح يوما ما ؟. هل جار الاسلام فى حكمه على مغلوب بحيث يخرج عن الحدود المشروعة ويحرمه من ان يتمتع بما هو لبنى البشر تراث ثابت وحق صريح ؟ أي مادة من قانون الاسلام بل اى عمل من اعماله واى حكم من احكامه يراه المعتدون مما لا يتفق والحق فى طريق ؟ الاسلام نهى عن التعصب الاعمى والسير فى غير طريق ، الاسلام نهى عن الحمية حمية الجاهلية ، الاسلام نهى عن اضاعة حق الضعيف والانتصار للقوى ، الاسلام نهى عن المنكر والفحشاء ويأمر بالعدل ، الاسلام يأمر بالمساوات فى الحقوق والعدل بين المنضوين اليه والمنتسبين الى سلطانه الاسلام يرى انه يجب الاحسان الى بنى البشر من حيث هم بشر عملاً بقول النبي صلى الله عليه وسلم « الخلق عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله » فاين التعصب وماهو التعصب فى الاسلام ومن هو مظهر التعصب ياترى ؟؟؟

تشريف صاحب الجلالة الهاشمية

ـ لوكالة الحربية الجليلة ـ

فى مساء يوم الجمعة شرف صاحب الجلالة الهاشمية بموكبه العالى الثكنة العسكرية بجرول حيث اقيمت هنالك وكالة الحربية الجليلة مأدبة شائقة لتشرف سمو الامير عبدالله بمناسبة تشريفه العاصمة وحلول ايام العيد السعيد

وقد حضر المأدبة وزراء الدولة الفخام ورجال الحكومة العظام وكانت المأدبة بالغة النهاية فى الابهة والفخامة ومن بعد المغرب أوقدت المصابيح والاضواء واخذت السواريخ والالاعيب النارية تشق بزينتها كبد السماء

وكانت الموسيقى العربية تصدح بأنغامها المطربة وفى الساعة الثانية ونصف تحرك الموكب الملوكى العالى راجعا وانفض عقد الحفلة بالدعاء لجلالة ولى النعم وتخليد ايامه الصالحات والكل فى فرح وسرور

الحقيقة في «الحقيقة»

كتبت جريدة البرق كلمتها أو كلماتها فيما يتعلق بالحجاز واهله وجلبت علينا فى كل ما كتبته بخيلها ورجلها ولكن مالبثت الحقيقة ان ظهرت لذى عينين حيث قامت جريدة «الحقيقة» وانصارها بالرد الواجب الذى اغنانا عن التصدى لتفنيد ماجاء فى صحيفة البرق الغراء ..

فقد ردت عليها فى افتتاحية عددها (١١١٩) وابانت الحق جلياً فحيى الله الحقيقة ومناصريها ومهما حاول المكابرون انكار الحق فلن يستطيعوا الوقوف امام انصاره ولن يعدم الحق نصيرا ..

اهل المدينة المنورة

فى ينبع

علمنا من المصادر الرسمية انه صدرت الارادة السنية بترحيل اهل المدينة المنورة الذين رجعوا من الشام على طريق السويس ووصلوا الى ينبع ـ على وجه السرعة واحضار ما يلزم لأراحتهم وتزويدهم وقد وصلهم من الانعام الملوكى ما جعل السنتهم تنطلق بالدعاء لصاحب الجلالة الهاشمية فى كل حركة وسكون

وعلمنا من البرقيات المرفوعة الى الاعتاب السنية ان من جملة القادمين منهم :

حضرة العلامة المحقق الشيخ (حمدان الونيسى) الجزائرى من كبار المدرسين بالحرم النبوى الشريف ومنهم السيد على الحبشى والسيد حسين السقاف والسيد ابو بكر بافقيه والسيد احمد بافقيه والسيد ياسين كاملى

وقد اتت البرقيات من هؤلاء الافاضل وغيرهم ناطقة بوصولهم وبقية من رافقهم الى ينبع بكل راحة وعلى احسن ما يرام وانهم حامدون شاكرون ولجلالة ولي النعم داعون

أخبار خارجية

الحج المصرى القادم

ذكرت جريدة (الاهرام) ان وزارة الداخلية بمصر ارسلت الى المحافظات والمديريات تلغرافاً عمومياً تطلب فيه موافاتها فى الحال بعدد الراغبين فى اداء فريضة الحج فى هذا العام من سكانها وذلك تمهيداً للاتفاق مع ذوي الشان على تسهيل اداء هذه الفريضة عليهم وضمان راحتهم فى السفر براً وبحراً وجاء فى عددها الصادر بتاريخ (١٨) رمضان ما يلى :

تعد وزارة الداخلية الان المنشور الوزارى المعتاد توزيعه فى فصول الحج على المحافظات والمديريات وتضمينه الشروط التى تشترط على الراغبين فى السفر الى الحجاز واداء فريضة الحج مع المحمل المصرى والاجور التى تطلب منهم فى السفر فى الدرجات الثلاث براً وبحراً والرسوم والتأمينات التى يفرض عليهم اداؤها وميعاد الاحتفال فى القاهرة بنقل الكسوة وتشييع المحمل المصرى وميعاد السفر منها الي السويس فجدة ومكة ونحو ذلك وينتظران تجزه وتطبعه وتوزعه فى الاسبوع القادم

والمفهوم ان هذا المنشور مماثل للمنشورات التى سبقته فى فصول الحج الثلاثة الماضية لا يختلف عنها فى شئ الا من جهة الاجور المقررة للسفر فى البحر الاحمر وانها تزيد عليها بنسبة الزيادة المعروفة فى اجور الملاحة فى جميع بلدان المسكونة الآن

وبلغنا ان عدد الحجاج الراغبين فى الحج هذا العام تزيد زيادة مطردة وقد جاوز منذ يومين الخمسمائة

وجاء فى بعض الصحف المصرية انه عينت احدي البواخر الخديوية لنقل المحمل فى هذه السنة الى الحجاز

الحجاج من الهند

ذكرت جرائد الهند ان الحكومة هنالك عينت اسماء ست بواخر لحمل الحجاج فى هذه السنة الى الحجاز وانه ابيح للراغبين فى الحج السفر من ميناء (كراتشي) رأساً تسهيلاً لاداء فريضة الحج فى هذا العام

الحجاج من المغرب

وعلمنا من مصادر يوثق بها ان عدد الحجاج الجزائريين والتونسيين وأهل المغرب الاقصى سيكون فى هذه السنة وافراً حيث اتخذت الاسباب اللازمة لتسهيل الحج فى تلك الجهة على اثر ماشوهد من اشتياق المسلمين لاداء هذه الفريضة فمرحباً بحجاج بيت الله مرحباً.

الحال فى الاستانة

تألف فى الاستانة قومسيون برئاسة مصطفى صبري باشا شيخ الاسلام واعضاؤها على كمال بك ناظر الداخلية وعلى رضا باشا من الاعيان لاجل طلب الجناة الفارين طلعت وانور وجمال من المانيا وقال بان الحكومة الالمانية مستعدة لتسليمهم

واحيل وهيب باشا بموجب امر سلطان تركيا الى الديوان العرفى لاتهامه باستعمال الوسائط النقلية المختصة بالجيش لنقليات تجارية خصوصية وتعطيله بسبب ذلك اعاشة الجيش

ونفى الى سينوب صاحب جريدة تصوير افكار طلحة ابو الضياء بك

وقبض على كل من الجنرال حسن باشا احد اعضاء مجلس الاعيان والقائمقام من الاركان حربية نعيم جواد بك

وتألفت لجنة للتحقيق فى سرقة القطع الثمينة من متحف الاوقاف وتسلم طلعت وانور وجمال لم يبعد الى مالطة ثلاثة من كبار الوزراء الاتحاديين بقوا فى الاستانة وهم موسى كاظم افندى شيخ الاسلام ورفعت بك وهاشم بك وقد شرع بمحاكمتهم فشهد موسى كاظم افندى شهادة مهمة فى بيان الوسائل التى توسل بها الاتحاديون لتغيير الدستور

نقل الانكليز المدرعة «غوبن» الالمانية وعدداً من الغواصات من الموانى العثمانية

اليونان فى آسيا

من انباء اثينا انه اعلن فى بلاغ رسمى ان الجنود اليونانية احتلت السكة الحديدية الممتدة بين ايدين وياسولوك بغير أن يحدث ادنى حادث

تموين بتروغراد

قالت شركة روتر الانكليزية ان الحلفاء اتخذوا الاحتياط اللازم لتموين بتروغراد في ظرف ٣٦ ساعة بعد خروج البولشفيك منها

مسألة الادرياتيك

حل مؤتمر الصلح مسألة الادرياتيك بالاتفاق الآتي :

تتألف حكومة محايدة صغيرة من سان بيترو وفولوسكا وفيوم وتكون هذه الحكومة مقسمة الى مراكز مستقلة استقلالاً داخلياً هى فيوم وليبورنا وسوساك وآرب وفيجليا . وتتولى عصبة الامم مراقبة هذه الحكومة المحايدة بواسطة لجنة دولية مؤلفة من مندوبين ايطاليين ومندوب من فيوم ومندوب يوجوسلافي ومندوب مجرى وبعد ١٥ عاماً يفصل فى حظ كل واحد من هذه المراكز باستفتاء اهله بحيث تبقى لفيوم صبغتها الايطالية

وقد سافر الجنرال كافيليا وزير الحربية والاميرال تاون دى ريفل رئيس اركان حرب البحرية لتعديل الحدود طبقاً لهذا الاتفاق ولا يزال اليوجوسلاف مماطلين ويظهر انهم سيأخذون امتيازات أخرى لا علاقة لها بايطاليا فى مقابل موافقتهم على الاتفاق الخاص بفيوم

أرسل النائب اوسوانيك تلغرافاً الى المسيو كليمنسو قال فيه ان فيوم ترفض كل قرار يناقض الحقوق المقدسة لاهالي فولوسكا وآب وفيجايا . وأرسلت مدينة فيوم تلغرافاً الى البارون سونينو تطلب فيه ضمها الى ايطاليا

التلفون اللاسلكى

من انباء رومة انه قام جليلمو ماركونى بتجارب مهمة تختص بعمل التلفون اللاسلكى على مسافة خمسة آلاف كيلومتر للوصل بين رومة ولندن بالتخاطب به

الصلح مع بلغاريا

اخبرت بلغاريا بالاستعداد لارسال مندوبيها

نيوزيلندا والحرب

زادت الحرب دين نيوزيلندا الوطنى الى ٨١ر٠٠٠ر٠٠٠ جنيه وهو يعادل الآن ١٧٠ جنيهاً بالنسبة الى كل شخص من سكانها وتعادل الثروة الوطنية ٤٠٠ جنيه لكل من السكان وكانت الاموال المودعة فى صناديق التوفير ١٩ر٠٠٠ر٠٠٠ جنيه فى سنة ١٩١٤ فزادت الى ٣٣ر٠٠٠ر٠٠٠ جنيه فى سنة ١٩١٨ وقد قال الوزير القائم باعمال وزارة المالية انه يمكن ان ننظر الى المستقبل بعين التفاؤل بشرط ان يدرك السكان مسؤليتهم بازاء المسائل الصناعية وهو يرى ان الحركة الصناعية ليست سوى مظهر الكفاح الاكبر فى العالم لجعل الاحوال اكثر كمالا

صادرات امريكا

بلغت صادرات اميركا الى البلاد الخارجية فى شهر نيسان ١٤٣ مليون ليرة وبلغت صادراتها فى العشرة اشهر التى انتهت بنيسان ايضاً مليار و ١٤١ مليون ليرة

سير العلم

القراءة بالآذان

اشتهر بين العميان فن القراءة بلمس الاصابع وهم لايلمسون الاحرف المطبوعة على الورق بل يلمسون ثقوباً صغيرة يحفرونها على ورق سميك بإبرة كبيرة و كل ثقب او اكثر معاً يعني حرفاً من احرف الهجاء

في عام ١٩١٣ شاهدنا في بيروت رجلا اعمى يحمل التوراة والانجيل و كتاباً آخر مملوءاً ثقوباً فقال لنا أن نختار فصلاً من التوراة او الانجيل ليقرأه في كتابه المملوء ثقوباً . فعلنا وقرأ الفصل كله فكلمة فكلمة بدون ان يتلعثم بحرف وهو يلمس الثقوب باصابعه وقد كتب اسم صاحب هذه الجريدة (اسبر) على قطعة من ورق هكذا:

ا ⠃ ⠃ ⠃

وتكون هذه الثقوب نافرة ليسهل لمسها :

واليوم اخترع احد العلماء الانكليز آلة تقرأ العميان بها ما يشاؤن من الكتابة عن طريق السمع لا اللمس وهي آلة كهربائية كيمية يصعب على اي كان استعمالها ووظيفتها أنها تعكس الكتابة عن الورق بنور كهربائي كما تعكس آلة السينماتوغراف الرسوم الى ستار المرسح ليراها الناس . اما آلة السمع فتعكس اشكال الكلمات الى اسطوانات كيمية حساسة تتأثر من انعكاسها وتحدث لكل كلمة صوتاً يدل عليها فيسمعه الاعمى ويكون فاهماً اصطلاحاتها فيقرؤها بسهولة

(الشمس)

الاسلاك البرقية

عند الحلفاء

من اهم الاشياء التي ساعدت الحلفاء على احراز النصر هو تسيطرهم على معظم الاسلاك البرقية في العالم فان انكلترا وحدها فضلاً عن اسطولها التجاري العظيم متولية على عدد كبير منها ان تسيطرها على كثير من الاسلاك البرقية في العالم كان قوة في يدها في زمن الحرب فساعدها على تضييق النطاق البحري وجعلها تقف على كل ما جريات العالم التجارية

وهذه القوة تبحث عن تسيطرها على قسم كبير من الاسلاك البرقية . فمن الخمسة والخمسين الف ميل من الاسلاك البرقية التي تديرها حكومات العالم المختلفة تملك انكلترا ستة عشر الفاً ومن الـ ٢٣٥٠٠٠ ميل من الاسلاك الاخرى منها ١٣٦٠٠٠ ميل تنتهي في مرافيء انكليزية وقسم كبير من الباقي يديره متمولو الانكليز

ويسعى كثير من الدول الآن لايجاد طرق جديدة للاسلاك البرقية تكون مستقلة عن اسلاك بقية الدول بحيث يتعذر على اي كان الوقوف على محتويات البرقيات والعمل على معاكستها ويقول الكثيرون ان هذه النقطة من اهم النقط التي يسعى مؤتمر الصلح لتقريرها فيوجد ترتيباً جديداً بحيث لاتنحصر دولة من الدول المتفقة ذاتها ولا تستطيع ان تدير تجارة العالم طبقاً لاغراضها

عميان الحرب

يفيد تقرير لجنة عميان الحرب السنوي انه قد خصص العام الفائت في امريكا اربعون الف ليرة لمساعدة وتعليم الذين ابتلوا بالعمى في الحرب من العشائر الفرنسوية

وتقدر اللجنة المذكورة ان عدد عميان الحرب بلغ في فرنسا وحدها ٣٥٠٠ وهذا العدد يزيد الولايات المتحدة وانكلترا معاً

الاسطول الالماني

من اخبار أدنبرج ان الاستعدادات قد اتخذت لوضع اليد على الاسطول الالماني فيما اذا امضى الصلح مع انه كان من الواجب عملا بشروط الصلح ان تصبح البوارج الالمانية ملكاً للحلفاء ولكن البحارة الالمانيين عجلوا باغراق الاسطول

لويد جورج في واشنطون

دعا الرئيس ويلسن رئيس الوزارة البريطانية المستر لويد جورج لزيارة واشنطون في تشرين الاول حيث يعقد اول اجتماع لجمعية الامم ولقد وعده لويد جورج بان يقوم بكل ما في وسعه لتسهيل هذا السفر . والرأي الرائج اليوم في انكلترا ان لويد جورج يذهب الى واشنطون على ظهر دراعة في اوائل تشرين القادم الامم الا ان يحدث مالم يكن في الحسبان

اميركا وفرنسا وبلجيكا

تقدم اميركا لفرنسا وبلجيكا آلات ب ١٥ مليون ليرة لارجاع المعامل الى ما كانت عليه

حق النساء

من انباء وشنطن انه وافق مجلس الشيوخ الاميركي على منح النساء حق الانتخاب السياسي

الرئيس ولسن في البلجيك

وصل الرئيس ولسن فاستقبله ملك البلجيك والملكة وتوجهوا معاً الى الميدان البلجيكي

٣٠،٦٠٠ قدم فوق الارض

طار مؤخراً الطيار الافرنسي كاسال الى علو ٣٠،٦٠٠ قدم

تسريح الجيش الاميركي

لقد سرحت اميركا ٢،٦٧٦،١٩٩ من الجنود والضباط من ابتداء الهدنة حتى الآن

الرئيس ولسن

من الامور المجهولة عن رئيس الولايات المتحدة انه انكليزي الاصل . فوالده ابن احد المهاجرين من اولستر الى اميركا . وامه ابنة وزير اسكتلندي وعمره اليوم ٦٣ سنه . واسمه الاصلي - توماس وودرو ولسن - ويدعوه بعض اصدقائه - القديس ولسن - لانه لايدخن ولايشرب المسكرات بل يأكل الزبدة ويشرب قليلا من الخمر .

من أقواله الكبيرة مايلي :

لكي توقف السيارة اقبض على السائق لاعليها

الرجل العظيم هو من يفكر كثيرا

لقد تركت الشريعة لاني وجدت أني لاأستطيع أن أكون متشرعا امينا وسياسيا في وقت واحد

من الخطر الشديد على الرجل الواحد ان يملك كل شيء في الكون وحده

لاتقرر الامور بسرعة لمجرد وجود اسرع الطرق لتقرير الامور .

لاتوجد رواية في مكاتب العالم تثمن بساعة نوم نفقدها مؤلفها

كل الشعوب تأتي لتشاهدني وكل الرجال يقدمون لي النصائح . وانا اسمع واقبل لكنني لاانسى انني حر من قيود النصائح

لمساعدة افكاري انا اقترض من ادمغة غيري وبعد ذلك اجرب أن لاأغلط .

تقول عني بعض الناس اني بارد . مع اني أشعر أحياناً كأني بركان هائج . واذا كانت حمم النار لاتخرج من الفوهة فذلك لان الناس لايستطيعون الصعود الى فوهة الجبل ليروا النار المشتعلة فيه .

سئل ارلندي كان يحفر حول جدار منزل ماذا تفعل ياهذا ؟ فقال اني احفر حول البيت لأخرج منه الظلمة التي فيه . وهكذا فعل ولسن في تنظيف السياسة الاميركية من ظلمة الفساد ليدخل اليها النور

لطائف

انواع التحيات

في بعض جزائر الفيليبين يحيي الشخص شخصاً آخر بان يرفع رجله ويمسها بخده مرتين أوثلاثا ومنتهى الادب والظرافة في بعضها ان ينحني الشخص واضعاً يديه على خديه ويركع على الركبة اليمنى رافعاً رأس قدمه

وفي مضيق السند يحيي الرجل الآخر بان يركع على ركبته اليمنى ويرفع الرجل اليسرى ويضعها على ركبته ثم يرفعها الى فيه يقبلها

وبعض قبائل لبونيه يتبادلون التحية بتلاطم الانوف وكذلك سكان اوتاهيتي - يحيي بعضهم بعضا بلطم الانف بالانف :

وفي غينيه الجديدة اذا التقى صديقان بعد فراق طويل يضع كل منهما على رأس الآخر ورقا اخضر والاحباش يمسكون طرف رداء الشخص الذي يحيونه ويلتفون به بقدر الامكان :

واليابان يخلعون النعل للتحية في السوق فعلا . وفي البيت يخلعون النعلين . ومثلهم يفعل اهل استراكان :

وبعض الزنوج على ساحل افريقيا يتبادلون التحية بعقد الاصبع الكبير ثلاث مرات . وعند مايلتقي صديقان صينيان يركع احدهما تجاه الآخر ولوكان في السوق ويتبادلون التحية باحناءات الرأس الكثيرة ولهم قواعد في التسليم يجب عليهم حفظها . وهي تعين عدد الانحناءات والركعات والكلمات التي يأمر بها الادب . ويحتم حتى على رؤساء الدول في الصين ان يمارسوها :

وفي جنوب الصين اذا التقى رجلان من العامة يسلم احدهما على الآخر بكلمة « يافان » اي هل أكلت أرزك :

والهولندي من جميع الطبقات يسأل من يسلم عليه عند الصباح قائلا هل عندك غذاء طيب وقد يوجه اليه سؤاله كيف حال الموج . وهذا مايدل على ان سكان هولاندا كانوا ملاحين اوصيادين

ملتقطات

الاستقلال والحماية

قال الدكتور « صوارس » :

ان الامة المستقلة استقلالا تاما هي امة حرة تدير شؤون بلادها الداخلية والخارجية كما تريد بدون اي تداخل اجنبي :

وقال هو وغيره من علماء السياسة والعمران :

ان الامة المحمية ممنوعة من استعمال حريتها في الخارج والداخل واستعمال علمها الوطني بغير تداخل الدولة الاجنبية الحامية

الرجل العظيم من يرضى بالخسارة وهو حر ولايرضى بالربح وهو مقيد

الرجل مراوغ الى حد انه يشتغل بيد ويلعب بالثانية . يصلي بشفتيه ويمشق الحسام بعينيه يحل المشكلات السياسية برأسه ويسير كالثعلب على قدميه

بلغت ضرائب اميركا الحربية حتى ٣٠ حزيران سنة ١٩١٨ سبعمائة مليون ليرة

الجيش الانكليزي الذي خدم في الحرب مليون ونصف مليون رجل

فتك المرض الاسباني أثناء الحرب بستة ملايين شخص وهو اكثر من عدد ضحايا الحرب وفقدت الولايات المتحدة به ٣٥٠ الف نفس وهذا اكثر من الذي فقدته في الحرب

اكثر الزهور النامية في خط الاستواء تولد في الليل انواراً فسفورية

في كل كيلو غرام من مياه الاقيانوس ٤٧ غرام من المواد الجامدة وفي البحر المتوسط ٣٩ وفي الاسود ١٨ وفي البحر الميت في فلسطين ٢٠٠ غرام

وجد في مدافن مصر القديمة ازهار محفوظة وقد مر عليها خمسة اوستة آلاف سنة

برقيـــات خارجية

عن أحوال العالم

تسليم الالمان بلاقيد ولاشرط

باريس — فى ٢٥ رمضان

سلم الوفد الالمانى الساعة الخامسة بعد الظهر الى البعثة العسكرية الفرنسوية فى فرسايل مذكرة الى مؤتمر الصلح قبلت فيها المانيا ان توقع المعاهدة بلا قيد ولا شرط

هافاس

اين تمضى معاهدة الصلح

لوندرة — فى ٢٥ رمضان

عضى المندوبون الالمان معاهدة الصلح فى غرفة المرايا الشهيرة فى قصر فرسايل وهى الغرفة التى ولدت فيها الامبراطورية الالمانية ويحتمل انيكون الامضاء يوم الخميس (كتب هذا التلغراف قبل نشر التلغراف الرسمى بان الامضاء يكون يوم الخميس)

ابتهاج كليمنصو

باريس — فى ٢٥ رمضان

لما تلقى المسيو كلمنصو خبر عزم المانيا على امضاء معاهدة الصلح التفت الى الوزراء الذين كانوا حوله وقال لهم ما نصه :

(ايها السادة لقد قضيت ثمانيا واربعين سنة انتظر هذه الساعة)

اول انباء الصلح

لوندرة — فى ٢٦ رمضان

جاء فى تلغراف من كبنهاغن ان النبأ الاول بقرار الالمان على امضاء المعاهدة اذيع باطلاق المدافع وتصفير الصفارات البخارية من الاسطول البريطاني الراسى فى ميناء كبنهاغن

ونزل البحارة المأذون لهم فى الخروج الى البر وساروا فى شوارع المدينة حاملين الرايات وامامها الموسيقات فقوبلوا بمظاهر الحماسة فى كل مكان

كيفية اغراق بوارج [الاسطول الالمانى]

لوندرة — فى ٢٤ رمضان

أرسل شاهد عيان بحرى الى الديلى مايل يصف منظر البوارج الالمانية التى اغرقت فى سكابافلو عند اغراقها فقال :

ان قلم ابلغ الكتاب يعجز عن وصف ماجرى فان ما كان قبل وقوع هذا الحادث اسطولا فخما صار بعد ذلك بقليل عبارة عن مجموعة من البوارج المترنحة المتمايلة كتب القضاء عليها فى كل حركة من حركاتها

لماذا اغرقت البوارج

لوندرة — فى ٢٤ رمضان

قال الشاهد المذكور وقد رأيت البحارة الالمان الخارجين من البوارج يحملون الرزم على اختلاف انواعها وحجومها وقال احد الضباط الالمان مانصه :

(لسنا بلشفيين فقد امضى الصلح امس وكان عندنا اوامر نفذناها

المقطم

متى يوقع الالمان المعاهدة

باريس — فى ٢٩ رمضان

ان المندوبين الالمان الذين سيوقعون المعاهدة يسافرون الى فرسايل فى ٢٩ رمضان وعليه فقد لا يتسع لهم الوقت لامضائها قبل الساعة الثامنة بعد ظهر ٣٠ رمضان . وينتظر ان تستغرق حفلة التوقيع اربع ساعات

روتر

الحكومة الفرنسوية — والصلح —

باريس — فى ٢٦ رمضان

اجتمع مجلس الوزراء فى قصر الاليزه وتباحث فى قبول المانيا نهائياً لمعاهدة الصلح . ثم هنأ المسيو كلمنصو بحسن نتيجة مفاوضات الصلح ونظر فى عدة مسائل سياسية وبرلمانية متعلقة بتوقيع المعاهدة

هافاس

فرنسا وتركيا

اثينا — فى ١٤ رمضان

وضعت فرنسا يدها على النقالات التركية المسماة « رشيد باشا وا كدميز وجنزلال » مقابل فوائد القرض الذى عقدته تركيا فى فرنسا عقب الحرب البلقانية وقدره خمسمائة مليون فرنك

اليونانية

نزع سلاح الجيش العثمانى

لندن — فى ٢٢ رمضان

تم نزع سلاح الجيش العثمانى

حوادث المجر

برلين — فى ١٣ رمضان

استمرت ثورة الفلاحين فى القسم الغربى من هنغاريا وقد حفر عشرة آلاف منهم خنادق فى الغابات التى فى جوار اودنبورج وهم يتلقون نجدات من الفلاحين المجريين والكروائيين وقد دمروا جزءا من خط سكة راب واودنبورج الحديدية ليمنعوا وصول جنود الجيش الاحمر

روتر

المستر لويد جورج فى فردون

باريس — فى ٢١ رمضان

سافر المستر لويد جورج لزيارة فردون

هافاس

تسريح الجيش الايطالى

رومه — فى ١٩ رمضان

سرحت ايطاليا الى الآن ٢٢٥ جنرالاً و ٩٩٣ ٧٤ ضابطا ومليونى جندى من اصناف الجنود القديمة

الايطالية الشرقية

الوزارة الايطالية

رومة — فى ٢٤ رمضان

نال السنيور نيتى تأييد الاشتراكيين الكاثوليك وانصار جولتى ولكن معارضيه يشملون اصحاب المصانع واحزاب الدفاع الوطنى برئاسة سلندرا وعدة من الاحزاب الوطنية الاخرى وبينها جمعية الجنود المسرحين ويسعى السنيور نيتى للفصل بين احزاب الدفاع الوطنى واحرازمعونة اصحاب المصانع

مذكرة المانيا الاخيرة

باريس — فى ٢٥ رمضان

هذه خلاصة المذكرة الالمانية « التى سلمت فيها بامضاء المعاهدة » ان حكومة الجمهورية الالمانية ترى ان الحلفاء عاقدو العزم على اكراه المانيا ولو بالقوة على قبول شروط الصلح التى يراد بها تجريد الشعب الالماني من شرفه ولولم يكن لذلك مفاد مادى على ان شرفه ما كان ليمس بالقوة والاكراه فانه بعد ما ناله من المصائب الجسام فى السنوات الاخيرة عدم كل وسيلة يدافع بها عن شرفه وعليه فان الحكومة تسلم للقوة القاهرة وتعلن انها مستعدة لقبول شروط الصلح التى فرضها الحلفاء ولامضائها ولكن ان تغير رأيها فيما تنطوى تلك الشروط عليه من الظلم الذى لم يسمع بمثله

الامضاء

فون هنيال

متى توقع المعاهدة

باريس — فى ٢٧ رمضان

ان اقرب موعد للتوقيع هو يوم الجمعة ولكن الظاهر انها ستوقع يوم السبت (٣٠ رمضان)

وسترسل ايطاليا مندوبين جدداً لحضور حفلة التوقيع

الفرح بالصلح

باريس — فى ٢٦ رمضان

كان من رأي الصحف جماء ان المانيا قبلت امضاء الصلح مرغمة . وقالت انه يجب على الحلفاء مع ذلك ان يظلوا دائماً على ما اظهروه من الرجولية والاتحاد امام شعب خائن محب للانتقام

وكان بين المظاهرات التى اقيمت فى الاقاليم فرحاً بالصلح موكب من البحارة طاف الشوارع فى طولون واطلقت جميع البوارج الراسية فى برسيت مدافعها . وكانت رايات الحلفاء تخفق على رؤوس هواريها اما الصفارات فلبثت ساعة كاملة او اكثر وهى تصفر

مايقول الالمان عن الصلح

برلين — فى ٢٥ رمضان

أشار الهر (بور) فى الجمعية الوطنية اليوم الى طلب الحلفاء امضاء المعاهدة بلاشرط ولاقيد. فقال ان امة مقهورة (كامتنا) قدانتهكت حرمتها جسداً وروحا فلتمض المعاهدة (بلاشرط ولاقيد)

وليكن لنارجاء الى النفس الاخير بان المحاولة المراد بها اصابة شرفنا تعود فتسقط نتائجها يوما ما على رؤوس اصحابها . ثم سأل الهر (بور) الاتزال الجمعية على ترخيصها بامضاء المعاهدة فحصلت احتجاجات من حزب اليمين فلجأوا الى الاقتراع فكانت النتيجة تأيد الترخيص الاول

والقى رئيس الجمعية فهرنباخ خطابا قصير العبارة قال فيه (انى استودع الوطن التمس الى الله الرحيم)

الايطاليون فى طرابلس

رومة — فى ٢٦ رمضان

عادت الجنود الايطالية الي احتلال مصراطة (طرابلس)

سفر الرئيس ولسن الى بلجيكا

باريس — فى ٢٠ رمضان

سافر الرئيس ولسن لزيارة ميدان البلجيك وبروكسل

فرنسا ومملكة السلاف

بلغراد — فى ١٣ رمضان

اعترفت فرانسا بمملكة السربيين والكروائيين والسولافين

روتر

فقد غواصة

لوندرة — فى ١٣ رمضان

اعلنت وزارة البحرية ان غواصة انكليزية كانت تعمل فى بحر البلطيك قد توارت منذ ٦ رمضان ويظن انها فقدت بمن فيها

روتر

القتال فى روسيا

اكاترنودار — فى ٢٧ رمضان

اجتاز فرسان الجنرال مامونتوف نهر الدون اجتيازاً باهراً شرقى مقرنه بنهر الدونتز وتمكنوا من الذهاب الى وراء الفرقة البلشفية الرابعة عشرة التى كانت على خط الدونتز فاصيب البلشفيون بكسرة تامة واستولى عليهم الرعب فلاذوا بالفرار تحت امرة قائد الفرقة . وخسروا مئات من الاسرى وستة مدافع وحدث انهم رأوا دبابة بريطانية تتقدم فظنوها مركبة جر مموهة وهجموا عليها بالحراب فاطلقت الدبابة عليهم نيرانها من مسافة قصيرة

لوندرة — فى ٢٦ رمضان

يستمر هجوم الجنرال دنيكن فى القسم الجنوبى من روسيا والنجاح المعظم حليفه فى الميدان كله من بحر قزبين الى بحر ازوف . ولا تقاوم القوات البلشفية الا مقاومة ضعيفة فى جهة استراخان .

أما فى جهة تزارستين فقد كسرت قوات المتطوعين الجيش البلشفى العاشر كسرة شديدة وافقدته ٧٥ فى المئة من جنوده واصيبت الفرقة الرابعة عشرة والفرقة الثالثة والعشرين البلشفيتان بخسارة فادحة ومزق شملهما وفى منطقة الدون الوسطى خسرت الفرقة السادسة عشرة خسارة كبيرة وتقدمت جنودنا فى وادى الدونتز نحو حركوف بمساعدة الدبابات . وعمد الجيش البلشفى الثالث عشر الى التقهقر واصبحت جهات مناجم الفحم والحديد فى حيازة دنيكن

وبلغت مساحة البلاد التى فتحها الجنرال دنيكن منذ ابتداء هجومه ٩٠ الف ميل مربع ومجموع الذين اسرهم الى اوائل يونيو ٣٢٠٠٠ وبلغ ما غنمه ٣٤٨ مدفعا و ٥٥٠ مدفعا سريعا و ١١ قطاراً مدرعاً ومقداراً عظيما من المعدات الحربية ومن جملتها ٥٠٠٠٠ ألف بندقية وألف مركبة السكك الحديد

العدد ٢٩٧ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٢ شوال سنة ١٣٣٧

قضى الامر وسيعلن السر كالجهر

ثم قضى الامر وسينتهي خناق الاحزاب وشقاق الكتاب بين صحوة اومساها فقد وردت الانبوءة لتحل هذه المحنة على البلاد باخلاق ابنائها وان (القبلة) لتكتفي في هذه المرة عما رأته في عدد (١٣١١) من صحيفة (الافكار) الساقية باولية الاميركية مردفينها ما رأيناه بكتاب سمو الامير (فيصل) في عددها المذكور والى القراء نقلها قالت:

المسألة السورية

«قواعد ولسن انقذت الانكليز من مركزهم الحرج»

للكاتب الشهير فرنك سيموند الكاتب العسكري لمجلة المجلات الامركانية وقد ارسلته جريدة التربيون الى باريز مع الوفد الخاص الذي ارسلته على نفقتها لكي يوافيها باخبار المؤتمر وآراء الدوائر السياسية وغير ذلك من الشؤون التي تهم العالم كله. وقد قرأنا له مقالا يدل على تدقيقه وتنقيبه وبعد نظره في الامور قال (والتعريب لمرآة الغرب) -

يوجد اليوم في باريز قوتان خفيتان تتنازعان البقاء وكلاهما عامل فعال في مؤتمر الصلح - الاولى المبادئ الجديدة التي تنقح مطالب الدول المختلفة وتلجم المطامع الاشعبية شيئاً فشيئاً وتعمل على تأليف لجنة الامم التي هي في اعتقادي ضرورية لسلام العالم وتفاهم الشعوب وهذه القوة تسير على مهل ولكنها تسير الى النجاح

أما القوة الاخرى فهي السياسة العتيقة ذات الاغراض القديمة والطرائق العقيمة وهي تحاول ان تصنع في باريز سنة ١٩١٩ ما صنعت في برلين وفيانا في الجيل السالف

اريد في هذا المقال ان اجيء بمثال على اعمال هذه السياسة القديمة لانه من الضروري ان يقف الشعب الامريكي على مرامي هذه السياسة كما هي بلا تكبير ولا تصغير واليك المثال

منذ عهد بعيد يرجع الى ايام الصليبيين كانت الحماية الفرنسوية على المسيحيين في الشرق الادنى وبالاخص سوريا نصفها حقيقياً والنصف الآخر خيالياً غير ظاهر وفي القرن الماضي كثرت مصالح فرنسا الاقتصادية في سوريا فمدت السكك الحديدية وبنت ميناء بيروت ورسخ في الاذهان ان سوريا ستكون لفرنسا عند انحلال المملكة العثمانية

وفي سنة ١٩١٦ وقعت انكلترا وفرنسا معاهدة سرية - أما اليوم فلم تعد سرية. جعل فيها مركز فرنسا في سوريا كالمركز الذي كانت تهيئه انكلترا لنفسها في العراق. وقد يكون في لغة المعاهدة ما يحتمل الريب اما الغرض من وضعها فلا ريب فيه ولا شك

ثم حدث ان انكلترا عقدت معاهدة أخرى مع شريف مكة الذي اصبح ملك الحجاز واعترفت بسلطته على شرق بلاد العرب بما فيه سوريا الموعودة بها فرنسا. وبناءً على هذه المعاهدة انضم ملك الحجاز الى الحلفاء وكان له الفضل الاكبر ان لم يكن الفضل كله في استظهار الجنرال اللنبي على الاتراك في العام الفائت

وقد نتج عن هاتين المعاهدتين تحرج مركز انكلترا لان الفرنسويين يطالبون العمل بمنطوق معاهدة سنة ١٩١٦ بينما العرب من جهة أخرى يطالبون انكلترا بالوفاء وقد ارسل ملك الحجاز نجله الامير فيصل الى باريز مصحوباً بالموظف الانكليزي الشاب الكولونل لورنس الذي تشخص اليه العيون اليوم في باريز

وفي تشرين الاول من العام الماضي نشرت الحكومتان الانكليزية والفرنسوية اذاعة رسمية تعلنان فيها انهما لا تنويان سلخ اراضي في الشرق الادني ولكن هذه الاذاعة قد تعني شيئاً كثيراً وقد لا تعني شيئاً ابداً وانما الامر المهم ان السياسة الانكليزية قررت الوقوف مع العرب والتقيد بالوعود المبذولة لهم. وعليه رضيت رسمياً ان تسير على قواعد الرئيس ولسن التي منها ترك الحرية للشعوب الصغيرة في اختيار ما يلائمها من اشكال الحكومات وعلى ما يظهر ان السواد الاعظم من السوريين اذا تركوا وشأنهم لا يختارون الحماية الفرنسوية بل يطلبون نوعاً من الاستقلال تحت ضمانة دولة واحدة أو اكثر ومن هذا يتضح ان السياسة الانكليزية التي ترمي الى ابعاد فرنسا عن سوريا على وفاق تام مع مبادئ الرئيس ولسن أما الفرنساويون فاقل ما يقولون ان هذه المبادئ قد انقذت انكلترا من ورطة ويلة وسهلت السبيل لابعاد فرنسا عن سوريا

مثل هذه القضية تمثل نزاع السياسة القديمة على الكيد والروغان والخداع. بل يصح القول انهم قد ساروا على هذه الطريق فقد سمعنا احدى الدوائر تهمس ان فرنسا قد نبه فيها الطمع الاشعبي وسمعنا من دائرة أخرى ما كنا نسمعه من قبل وهو ان انكلترا لا تزال مرائية ومن هذه الآراء المختلفة يستنتج الامريكيون ان مؤتمر باريز ليس الا مجمعاً للسواس الرجعيين الذين يعملون ما كانوا يعملون من قبل وبالطرق نفسها وانما تحت ستار المبادئ الجديدة كما هي الحال في المسألة السورية

ومما يجب لفت الافكار اليه ان مؤتمر باريز هو شديد الشبه باحد المجامع السياسية الامريكية وكما تجتمع الاحزاب ويساوم بعضها بعضاً كذلك يحدث في باريز اليوم. وكما ان اكثر الاحزاب السياسية التي لها شهية وليس لها شجاعة تضطر في آخر الامر الى اتخاذ خطة تنطبق على مصلحة الشعب المستيقظ كذلك سيحدث في المشكلة السورية التي يرى كل مراقب لها نظائر كثيرة وكلها تكون صعبة في البدء ثم تطرح او تعدل ولا ريب ان المبادئ العملية التي يسار عليها ستضع حداً للشرور في المستقبل هذا اذا لبثت قيد العمل

قد تعقد في باريز وتجد حولك بواعث وادلة تساعدك على الاعتقاد بان السياسة الخداعية الاوربية لم يتبدل منها شيء ابداً بل هي لا تزال على حالتها وطرقها القديمة منذ ايام ميشيافيلي ومترنيخ والبرهان على ذلك في عشرات المسائل المطروحة على المؤتمر واعقدها مسألة سوريا والادرياتيك والك لتجد اكثر الذين ينظرون في وجوه هذه المسائل يعتقدون ان مكروب السياسة القديمة يسري في كل شيء في المؤتمر الجديد واني متأكد ان مجلدات ضخمة ستكتب وتنشر في امريكا وكلها تشهد ان محيط باريز السياسي لا يمكن ان يخرج شيئاً حقيقياً اوامراً واقعياً اونية صادقة سليمة. ولكن بملامسة الحوادث وتضارب الآراء اصبح من المؤكد ان السوريين سيكون لهم الحق في تقرير مستقبلهم والامر الذي لم يحدث في مؤتمر فيانا ولا مؤتمر برلين وهذا الامر يوضح لنا ان الساسة الصغار على رغم مساعيهم الخفية سيضيعون الغنائم التي كانوا يحلمون بالحصول عليها. فان مساومة انكلترا وفرنسا على سوريا ثم مساومتها العرب على نفس «البضاعة» لا تمثل روح الشعب الانكليزي واخلاقه كما ان مطالب بعض الدوائر الفرنسوية في سوريا لا تمثل روح الشعب الفرنسوي في هذا العصر

أما انا فلا ارى فرقاً بين مقاصد انكلترا ومقاصد فرنسا سوى ان الحظ اسعد الانكليز فثبتوا دعائم سياستهم لان مبادئ ولسن جاءت مطابقة لما يبتغون. على اني اريد ان اقول للقراء الاميركيين ان مؤتمر العام في باريز مثل كل مجمع سياسي وطني عمّ اليوم في اثر اليوم والحقيقة ان الفائز غير معروف كما ان النتائج تبقى مجهولة الى الساعة الاخيرة. انتهى

وهذا كتاب سمو الامير (فيصل) المنشور

كما يلي :

المسألة العربية

كتب الامير فيصل بقلمه لجريدة الهرلد النيويوركية ما يأتي :

لا يعرف في اوربا واميركا الا القليل عن الحركة العربية التي يجدر بنا ان نقول شيئاً عنها بمناسبة انعقاد مؤتمر الصلح الذي يتقرر فيه مستقبل البلدان العربية

العرب هم ورثاء تاريخ مجيد وقد حصل اسلافهم على درجة سامية من المدنية وكانوا واسطة نقل كثير من علوم وصناعات الشرق القديم الى الامم الغربية . منذ ثمانمائة سنة اكتسحت القبائل التترية آسيا الغربية وخضعت العراق وسوريا واليمن تحت نير ملوك ظالمين دمروا في جملة سنين - المدنية التي بناها العرب في القرون السابقة . ومع ذلك حافظت الشعوب التي تتكلم اللغة العربية على جنسيتها في خلال هذه القرون بالرغم من ضعفها الذي حال دون استطاعتها مقاومة ظلامها بالقوة المسلحة وحافظت بغيرة عظيمة على لغتها وابدت رغائبها في جعل بلاد العرب مستقلة التي انتهزت فرصة الحرب وقامت بحركتها الجديدة

وبعد الثورة التركية التي انتهت بخلع السلطان عبد الحميد تألفت لجان في كل اقسام سوريا والعراق رجاء المحافظة على حقوق ومصالح العرب تحت العهد الجديد ومقاومة مساعي الاتحاديين الاتراك لتتريك العناصر غير التركية من الامبراطورية العثمانية

وبعد انتهاء الحرب البلقانية كان العرب السوريون الاولين الذين طلبوا الى الحكومة التركية ان تجرى بعض الاصلاحات وتضعف السيطرة التركية وتمنحهم الحكم الذاتي التام . فصغى التركي الظالم لهذه المطالب ووعد باجراء كل الاصلاحات الضرورية في الوقت المناسب ولكن مضى وقت طويل دون ان تبر تركيا بوعدها وازداد هيجان الشعب مما حمل الحكومة العثمانية على تجديد مظالمها وعتوها ورفضت القيام بمواعيدها وجربت بكل الوسائط التي لديها ان تحبط مساعي الحركة العربية . واتضح بعدئذ ان العرب لا يقدرون ان يأملوا بشيء من التركي الغدار الذي لا يمكن اصلاحه

أما اللجان العربية فقد واصلت مساعيها سراً في البلاد وفي الخارج . وكان الاتراك يثأرون من العرب باضطهاد المسلمين والنصارى منهم وفي تعطشهم للانتقام اخترعوا وسائل جديدة من العقاب والاذلال فاخذوا يقتلون وينفون من الزعماء ولم يكتفوا بذلك بل كان في نيتهم تدمير العرب بالجملة . وفي السنة الثانية من الحرب اظهر التركي تحت وصاية التوتوني حقداً عظيماً للعرب بقتله كثيرين منهم واستعماله طرائق الهلاك بالجوع والامراض

وبهذه المناسبة انفصل جلالة الملك حسين عن العرب الى الانضواء الى رايته وكان الشعور العام قوياً جداً ضد تركيا الى حد ان ألوفاً من الضباط والجنود الذين يتكلمون اللغة العربية في الجيش التركي وغيرهم من الناقمين على تركيا من كل الاديان اسرعوا الى المعسكر العربي وتنظم في الحال جيش تحت قيادة الامراء انجال ملك الحجاز

واتفق العرب مع الحلفاء الذين اكدوا جملة مرار بان غايتهم الرئيسية هي دحر العسكرية والتغلب على الاستبداد والمحافظة على حقوق وحرية وعدالة كل الشعوب في العالم ولما كان العرب راغبين في ان يكونوا احراراً قرروا ان لا يهملوا مسعى أو يتأخروا عن تضحية في الرجال او المال وعزموا على بذل كل شيء في سبيل الاستقلال . وقد قدموا خدمات عظمى ولعبوا دوراً كبيراً في القتال على جانب دول الحلفاء العظمى وساعدوها على نيل الظفر العظيم

وفي سنة ١٩١٥ كانت تركيا في عنفوان قوتها العسكرية ولكن مليك الحجاز الموقر لم يأبه لذلك فدخل الحرب بكل قوته بعد ان حصل من الحلفاء على التأكيدات المتعلقة بحرية واستقلال كل البلدان العربية في آسيا

ويظهر لكل الذين انتبهوا لمجارى الاحوال في الشرق ان ملك الحجاز لم ينضم الى الحلفاء للحصول على استقلال الحجاز لان الحجاز كانت مستقلة منذ مئات من السنين ولكنه دخل الحرب لتحرير كل الجنس العربي . فاستشاط التركي غضباً واقترف فظائع لم يحدث لها مثيل من قبل ولا سيما في سوريا حيث الرجال صلبوا وقتلوا والنساء انتهكت اعراضها والاولاد نقلوا بعيداً والبيوت تدمرت والاشجار قطعت وبعبارة اخرى ان الاتراك كانوا ينوون ابادة السوريين على بكرة ابيهم

وقد كان الجيش العربي صغيراً في البدء ودون الاسلحة الضرورية مما اضطره الى الانسحاب امام القوات التركية الكثيرة العدد التي اكتسحت اكثر من نصف بلاد الحجاز ودمرت قراه وقتلت نساءه واولاده وسلبت بيوته

على ان الجيش العربي لم يكد يكمل عدده ويجهز بالاسلحة الحديثة الذخائر والكافية حتى اتخذ الهجوم ودحر الاتراك في معارك كثيرة واضطرهم الى الانسحاب الى المدينة المكرمة حيث لجأ الى قبر النبي محمد معتقداً بانه لا يهاجم ولا يضرب هناك . وقد بقي هناك حتى بعد الهدنة ونفى كثيرون من العرب على الطريقة الارمنية الى آسيا الصغرى

لماذا فشلت تركيا في الحرب

ان الثورة العربية كانت من اكبر العوامل بل هي العامل الاول في فشل تركيا وحليفاتها فانها مع كونها وطنية محضة حالت دون نجاح (الحرب المقدسة) التي حاول الاتراك اضرام نارها في العالم الاسلامي ضد الحلفاء وذلك لان الحركة العربية كانت تحت قيادة الشريف المتحدر من رسول الاسلام فقد اقتنع المسلمون في العالم كله ان الترك ليسوا على شيء من صحة العقيدة ولكنهم يستخدمون الاسلام آلة لاستبقاء دولتهم وسلطتهم وقد شهدت البعثات التي ارسلها الحلفاء ان الثورة العربية افسدت على الترك مكايدهم واحبطت دسائسهم في اواسط آسيا واطرافها فلبث المسلمون مخلدين الى السكينة اما الفوائد التي جناها الحلفاء من اشتراك العرب في الحرب معهم فيمكن ايجازها بما يأتي :

اولاً - ان الترك لم يجسروا على استخدام الفرق العشر العربية ضد الحلفاء واخوانهم العرب

ثانياً - اضطر الترك ان يرصدوا قسماً كبيراً من جيشهم العامل لمراقبة العرب في سوريا والعراق ومقاتلة جيش الحجاز

ثالثاً - كان لهم فرقة في آسيا الصغرى وثلاث فرق في اليمن فلم يستطيعوا ان يضموها الى الجيش الرئيسي في سوريا

رابعاً - انفصل عشرون الف من جنودهم وباتوا محصورين في جوانب الحجاز

خامساً - اعتقل العرب نحو عشرين الف تركي في الزحف الكبير الذي قام به الجنرال اللنبي وهؤلاء غير الالوف التي اعتقلوها من قبل في المعارك الاخرى

اضف الى ذلك الكتائب الكثيرة التي قطع عليها خط الرجعة وحصروها في الصحراء . وبلغ عدد الجيش الذي شغله العرب عن مقاتلة الجنرال اللنبي نحو تسعين الف جندي ويجب ان لا ننسى ان الترك كانوا يصولون على العرب في الحرب فبدلاً من ان يكونوا معهم كانوا ضدهم وهكذا ربح الحلفاء قوة مضاعفة . وبعد ان دارت الدائرة على الجيش التركي في فلسطين تراجع الى دمشق وكان الاتراك ينوون الثبات هناك ولو وقتاً قصيراً ولكن سكان سوريا ثاروا عليهم واستولوا على المعاقل فلم تتم الجيش الانكليزي معركة بعد احتلال الشام

ان نهضة العرب غير مقتصرة على الحجاز كما يتوهم بعض الناس خطأ ولا الغرض منها ضمانة استقلال الحجاز لانه مضمون من مئات السنين كما قلت ولكنها نهضة وطنية عامة تشمل العناصر التي تتكلم اللغة العربية في غربي آسيا والغرض حصول البلاد العربية كلها على الاستقلال . وقد كان السوريون العرب زارعي بذور هذه الحركة وناشري روحها والمبشرين بها بين العناصر بلا فارق او ميزة بين الاجناس والاديان والطبقات

ان العرب غير معروفين كما يجب في اميركا واوربا لذلك لم تقدر استعدادهم للارتقاء قدره الحقيقي في حين انهم ليسوا ادنى بمواهبهم وعلومهم من الشعوب الصغيرة التي تحررت من الترك كاليونانيين والصرب والبلغار وجرت شوطاً بعيداً في مضمار التمدن بعد سقوط النير الاجنبي عنها ولا يمكن اعتبار العرب في الوقت الحاضر اقل اهلية للاستقلال والحرية من تلك الشعوب فان روح التقدم الحقيقي تتمشى في عروقهم ولهم تاريخ حي حافل بالامجاد التي لا تموت وهم يرغبون ان يكون لهم مكانهم بين أمم العالم المتمدن

نحن أمة تطلب ان تحيا حياة وطنية حقيقية في ظل الحرية والاستقلال وقد جاهدنا في هذا السبيل فسفكنا دماءنا وانفقنا اموالنا وضحينا كثيراً وكنا للحلفاء ومبادئهم من اكبر المخلصين

ايمكن ان ينظر الى بلادنا على مسرح العالم في الوقت الحاضر كغنيمة تنتظر التقسيم ؟ ؟ انا بصفتنا اصدقاء نسأل الحلفاء والولايات المتحدة في مؤتمر الصلح ان يشعروا وان يعاملونا بالنصفة والعدل وكشركاء في الجهاد ان يعاملونا وبالمبادئ التي حاربنا واياهم من اجل تأييدها فيعترفوا باستقلال امتنا التي استشهد منها مئات الالوف في سبيل الانسانية تحت اعلامهم . والمستقبل كشاف انتهى

[القبلة]

نستدعي الرصيفة اللطيفة (البرق) تأملها ما نقلناه بعاليه ولا بأس ان نقول بأن كل امرئ له من اسمه نصيب وان البرق منه الخلب والحقيقة ولا ندري عما نقلته عنها رصيفتنا الحقيقة في عددها (١١٩) واشرنا اليه في عددنا الماضي أهو من الاول اي الخلب او الثاني وهذا بالنسبة لاطراءاتها وتحبيذاتها السابقة وتترك الحكم في احد الوجهين لفهامة مهذبيتها هذا من وجهة ومن الاخرى لزيادة العلم نصيبنا معاشر الحجازيين ثم اخواننا الشاليين من الحرب ونصيبنا من نتيجته وعلى فرض ما اشار اليه الكاتب (فرنك سيموند) في مقالته المنقولة عن سياسة المكر والخداع فيسعنا قول الشاعر :

(ما انت اول سار غره قمر)

ومع هذا وذاك فمهما تدبرنا واعدنا النظر والتدقيق في ما جريانا وتأملنا ما صارت اليه السواحل الانضولية على البحر المتوسط والبحر الاسود

علمنا بأن المولى منّ علينا بالفوز ونيل الشرف والفخر المضاعف وعلى كل حال فكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيرا

الى القطرانة

علم من البرقيات الواردة بتاريخ مساء يوم الاربعاء (أمس) انه بناء على ارتباط الخط بالقطرانة سيتوجه في يوم السبت الموافق (١٤) شوال الى القطرانة (وهي محطة الكرك) سمو الامير على لتفقد الخط الحديدي وزيادة تأمين مواصلاته والنظر في بعض الامور المتعلقة بمصلحة الخط

انتهاء السنة الثالثة

لجريدة « القبلة »

الحمد لله في المبدأ والختام والصلاة والسلام على خير الانام وآله وصحبه الكرام وبعد فأن القبلة تودع سنتها الثالثة فى هذا العدد وتستقبل في العدد الآتي السنة الرابعة سالكة نفس خطتها وسائرة في طريقها المرسومة وهي (خدمة الاسلام والعرب) وقد سارت القبلة فى هذه السنوات بهمة لاتعرف الكلل وقد تمت الحول الثالث من ايام حياتها مؤدية واجبها في سبيل نهضتنا المباركة وذلك بعناية البارى عز وجل وشمولها بأنظار ولي النعم سيدنا ومولانا صاحب الجلالة الهاشمية خلد الله ملكه وأدام تأييده ونصره آمين

سفر القوافل

الى المدينة المنورة

علمنا انه ستسافر قافلة كبيرة تقل من الحجاج الذين يرغبون تقديم زيارة المدينة المنورة (٢٢٦٧) منهم (١٦٦٨) من حجاج جاوة والبقية من الهنود وقد نشرت الحكومة لميعاد تبريز القافلة وسفرها وقدر الكرى اللازم بيانا عاما وهذه صورته :

الذي يعلم به كافة المطوفين ومشايخ الجاوة قد تقرر تبريز القافلة يوم الخميس الموافق ١٩ شهره والمشايوم السبت ٢١ منه والكرى الشقدف مرجوع أربعة وثلاثين مجيدي والعصم ثلاثة وثلاثين مجيدي وعلى موجب هذا يكون معلوما لديكم من الحجاج ممن يريد التوجه الى المدينة المنورة على ماذكر من مقادير الكرى وتعيين يوم التبريز والتوجه كالعادة

في ١١ شوال سنة ٣٣٧

الحجاج فى ثغر جدة

وردت الى ادارة (القبلة) بتاريخ ١٠ الجارى البرقية الآتية من (مدير عموم الصحة البحرية وكرنتينات المملكة العربية الهاشمية) قال

وصلت الى ثغرنا الباخرة (خسرو) وعليها (٨٨٢) حاجا من (كراشى) وبمباى

وعلمنا من برقية اخرى انه ورد على الباخرة نفسها :

(١٢٨٨٠) طرداً تجارياً

أخبار خارجية

وفد بلاد الحبشه

لندن – قابل الملك الوفد الحبشي فى قصر بوكنجام وقد قدم الوفد رسائل تتضمن الامتنان والتهنئة . فرد الملك متمنيا الفلاح للحبشة راجيا أن يعزز مركزها بين امم العالم وطلب الى الوفد ان يحمل الى الامبراطورة خطابات وهدايا دليلا على احترامه

السياحة فى البلجيك

نظمت مصلحة سكة الحديد البلجيكية رحلة فى ميادين البلجيك تستغرق ثلاثة ايام فيسافر السائح من لوندرا اليها ويعود الى لوندرا واجرة الرحلة ١٢ جنيها و ١٢ شلنا وهي تشمل اجرة السفر واللكندات ويرجح ان هذه الرحلة ستلقى من اقبال المتنزهين ما لا تنشأ رحلة اخرى فى السنة الحالية

البحر لتوليد الكهربائية

من انباء لوندرا انه سينتشر قريباً التقرير الذى وضع عن توليد القوة الكهربائية من حركة ماء المد والجزر وقد كتبت هذا التقرير لجنة تحقق قوة الماء في وزارة التجارة والصناعة واقترحت فيه وجوب الانتفاع بالفروق الواقعة فى اثناء المد والجزر فى مصاب الانهر والخلجان الانكليزية والاسكتلندية وجرى الماء وراء ذلك في ادارة (التروس) المعروفة بالتربين لتوليد تيار من الكهربائية لادارة الآلات والانارة

فن الطيران في اليونان

أوعز فريق من متمولى الانكليز الى المسيو فنزيلوس تأسيس خطة طيران بين اليونان والبلاد الاجنبية وقد عرضوا عليه راسمالا يبلغ ١٥ مليون دراخمه

حوادث امريكا

من الاخبار الواردة من وشنطن انه انفجرت في فيلادلفيا عدة قذائف القاها فوضويون فدمرت عدة ابنية ولم يصب حاكم وشنطن بسوء . وقد القى البوليس القبض على (١٥) روسياً . وانفجرت قذيفة اخرى في نيويورك فدمرت مسكن القاضى نوت

حركة التطوع

في سورية

بلغ عدد الذين تطوعوا منذ اول مايس حتى ١٥ حزيران ٧٣١٦ جندياً

عجائب التلفون

تكلم وزير البحرية الامريكية بالتلفون اللاسلكى من ديوانه بوشنطن فخاطب الملازم (هري) الطيار وهو يطير على بعد مائة وخمسين ميلاً

امريكا فى آسيا

بلغت صادرات اميركا الى آسيا في السنة الماضية ٩٠ مليون ليرة

الآثار القديمة الافرنسية

تطلب الجورنال دى دبا تعويض المدن الافرنسية كريمس وغيرها عن الآثار الجليلة التى هدمها او حرقها اونقلها الالمان بغيرها من الموجود في برلين وميونيخ وبوتسدام وغيرها من المدن الالمانية المشهورة بمتاحفها القديمة

بولونيا واكرانيا

يهاجم الجيش البولوني اوكرانيا والاحوال مضطربة وهذه الحرب التى يشعلها البولونيون بدون اذن الحلفاء تدل على انهم قد فقدوا الثقة باقوال المؤتمر .

مصاريف بريطانيا فى الحرب

بلغ ما كلفت الحرب العمومية بريطانيا من الاموال ستة مليارات وسبعمائة مليون ليرة انكليزية وذلك لغاية ٣١ مارت سنة ٩١٩ فقط

آخر ايام البولشفيكية

كتبت جريدة التيمس مؤخراً مقالاً اظهرت فيه حالة البولشفكية الحرجة وكيف انها محاطة بالاعداء ولاتزال جنودها تنتقل من فشل الى آخر ونصحت بالقضاء على هذه الفكرة عاجلا

التيمس ووزارة البحرية

تنتقد التيمس وزارة البحرية الانكليزية انتقاداً مراً على التساهل والتغاضى عن البحث الذى اظهرته فى مسئلة هوكروجريف مما يدل على انها لاتهتم بارواح البريطانيين

الميزانية الافرنسية

قدم وزير المالية فى فرنسا البودجة الجديدة للستة اشهر القادمة وقد قدر المصارفات ب ٥٢٠،٠٠٠،٠٠٠ ليرة وهذا يدل على نقص او اقتصاد ١٧٢ مليون ليرة من ميزانية الستة الاشهر الماضية لذلك ستكون مصاريف هذه السنة مليارا ومائتى مليون ليرة باقتصاد ٤٨٠ مليون عن مصاريف السنة الماضية (١٩١٨)

خسائر المانيا فى الحرب

ظهر الاحصاء الرسمى فى المانيا عن مقدار خسائرها في الحرب وهى كما يلى :

القتلى – ٢،٠٥٠،٤٦٠

(منهم ٣٧٣،٧٧٩ لا يوجد خبر عنهم فاصبحوا لذلك في عدد القتلى

الجرحى – ٤،٢٠٧،٠٢٨ شخصاً

الاسرى – ٦١٥،٩٢٢

المرض الفرسالى

يشكو الالمان من الضعف الذي يصيب الواحد منهم فى فرسايل اذ بينما يجيء اليها بالصحة الجيدة والجسم القوى ذى العضلات الشديدة اذا به يرجع وقد ضعفت عضلاته ، ونحف جسمه وتغير وجهه الامر الذى يوجب العجب

لينين يطلب الهدنة

تقول الجرائد الاسوجية ان لينين طلب الهدنة من الاميرال كولتشاك الزاحف عليه مع بقية الجيوش الاخرى

المسيو بوانكارة فى بروكسل

سيزور المسيو بوانكارة مدينة بروكسل بين ١٧ رمضان و ٢٢ منه

اسباب الانكسار الالمانى

قال لودندورف :

ان السبب الاول فى انكسار المانيا كان انتشار الافكار الثورية بين الجنود منذ سنة ١٩١٦

اخبار شتى

حظرت الحكومات المتحالفة اشتراء الطيارات من الالمان

* عرضت في فالنس سروز (فرانسا) سينما الصور المتحركة احتفالا بذكرى (جان دارك) فشبت النار فقتل (٨٠) شخصا وجرح (١٠٠)
* بريطانيا العظمى مدينة للولايات المتحدة (٤،٠٥٠،٠٠٠،٠٠٠) دولارا .
* ظهرت علامات الجنون على ملك بافاريا السابق المقيم في كوارا
* غادر ولي عهد المانيا السابق مدينة ويرنغن بفتة الى الجهة الشمالية من هولاندا فركب اوتوميله ولم تعرف وجهته
* بلغت الخسائر العامة فى مونيخ على اثر الحركات الثورية فيها (مليونين ونصف) من الليرات
* اعلنت حكومة فنلندا الحرب على البلشفيين لأن هؤلاء هجموا على المخافر الامامية الفنلندية على الحدود
* تمتد الثورة فى الجهة الشمالية من المجر
* اقرضت امريكا رومانيا مؤخراً (مليونا) من الليرات
* وصلت الى نيويورك البعثة اليونانية لفتح باب للاستقراض
* رجع من فلسطين بواسطة (جمعية مساعدة الارمن) عشرة آلاف أرمنى
* جمع الامريكيون فى ليبار عشرين الف طن من المؤن لتموين بتروغراد حين يخرج منها البلشفيون
* وصل الى مالطة (٦٦) تركيا من وزراء الاتحاديين وزعمائهم
* وصل الى الاسكندرية عدد كبير من السوريين العائدين الى اوطانهم
* احترقت الباخرة تيرولو فى تريستا والخسارة ثلاثة ملايين فرنك
* اشترك فى قرض الانتصار للولايات المتحدة (١٥) مليون شخص
* يسير قريباً البريد الجوى بين رومة وأثينا وتقف الطيارات فى كورفو
* سرق اللصوص من قصر اسكندر الثالث في بتروغراد اشياء ثمينة تقدر قيمتها بعشرة ملايين روبل
* دمر الاتراك جسر ازمير الحديدي

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

كيف ابلغ الالمان قرارهم

لوندرة – فى ٢٦ رمضان

ابلغت المانيا الحلفاء قرارها بعزمها على امضاء الصلح بواسطة مندوبيها الباقين فى فرسايل فان (فون هنيال) تلقى الخبر بتلغراف لاسلكى من وزير الخارجية الالمانية بعيد ظهر امس ووصل الخبر الى لوندرا فى السهرة فحاول البعض هنا وهناك ان يحتفلوا به ولكن السواد الاعظم من الشعب قرر ان ينتظر ابتداء الحفلات الرسمية وأطلقت المدافع من بطاريات الترسانة فى دولتش واطلقت سهام نارية واضرمت النيران فى بعض المواقع ولكن الجمهور فضل ان ينتظر الى مابعد امضاء المعاهدة وينتظر أن يتم الامضاء فى الغرفة التى أمضى الفرنسويون فيها معاهدة الصلح سنة ١٨٧١

وزراء بريطانيا لامضاء الصلح

لوندرة – فى ٢٦ رمضان

سيكون المستر بونارلو واللورد ملنر بين الوزراء البريطانيين الذين يمضون معاهدة الصلح وقد غادرا لوندرا اليوم صباحاً قاصدين باريس اما الوزراء الباقون الذين يمضون المعاهدة وهم لويد جورج وبلفور وبارنس فيقيمون الآن فى باريس

القبض على الاميرال فون روتر

لوندرة – فى ٢٦ رمضان

اخذ الاميرال فون روتر الذى امر باغراق الاسطول الالماني فى سكابافلو الى هيج بالقرب من انفرنس ومعه حرس بحرى وسيحاكم امام مجلس عسكرى بحرى لنقضه نصوص الهدنة اما تفاصيل محاكمته فيقررها مجلس الحلفاء فى فرسايل وتعتقد الدوائر البحرية البريطانية ان الاميرال وحده مسؤل عن اغراق الاسطول

اعتزال شيدمن

لوندرة – فى ٢٤ رمضان

جاء فى تلغراف من برلين ان الهر شيدمن رئيس وزارة المانيا المستعفى يستعد للسفر الى بلاد محايدة تقيم مدة طويلة ويقول انه لا ينوى الآن العودة الى استلام زمام الرئاسة لحزبه وان الكونت بروكدورف رنتزو سيغادر برلين الى املاكه فى شلزويج هولشتين حيث يعتزل

قرار العمال الامريكيين

لوندرة – فى ٢٤ رمضان

وافق اتحاد العمال الاميركيين باكثرية عظيمة جداً على الخطة التى اتبعتها اللجنة التنفيذية فى استحسانها لجمعية الامم وتأييدها واعيد انتخاب المستر جمبرس رئيساً للاتحاد

مجلس الشيوخ الامريكى ومعاهدة الصلح

لوندرة – فى ٢٤ رمضان

جاء فى تلغراف من وشنطن ان الزعماء الذين يعارضون جمعية الامم فى مجلس الشيوخ الامريكى عدلوا عن طلب الاقتراع التجريبي فى القريب العاجل على اقتراح المستر نوكس الذى طلب فيه ان تفصل عهد جمعية الامم عن معاهدة الصلح ووجه هؤلاء الزعماء همهم الى جمع العاطفة وراء اقتراح المستر (روت) القاضي بابرام عهد الجمعية

الاميركيون والبلشفية

لوندرة – فى ٢٦ رمضان

انتهت جلسات مؤتمر اتحاد العمال الاميركيين ومن اهم ماجرى فيها المعارضة الشديدة لكل اقتراح فيه صبغة بلشفية

القتال فى روسيا

لوندرة – فى ٢٦ رمضان

لايزال جيش الجنرال دنيكن يواصل الزحف بسرعته الاخيرة وهو يستولى عنوة على مدينة بعد مدينة وينزعها من البلشفيين وقد صار الآن على بعد ٢٤ ميلا من خركوف واسترد فى ستة اسابيع بلادا مساحتها تسعون الف ميل مربع واسر ٣٢ الف اسير المقطم

بين بريطانيا وافغانستان

لوندرة – فى ٢٣ رمضان

جاء فى بلاغ رسمى من وزارة الهند ان الرد الذى ارسله امير افغانستان على كتاب حاكم الهند العام الذى يتضمن شروط الهدنة يصح اتخاذه قاعدة لمفاوضات الصلح . وقد جاء فى هذا الرد امور اقتضت ترويا وامعان نظر دقيق من جانب حكومة الهند والحكومة البريطانية واجيز لحاكم الهند العام ان يفاوض الامير وان يقبل على شروط معينة ان يستقبل فى (روالبندى) المندوبين الافغان الذين يقترح الامير ارسالهم اليها متى انقضى شهر رمضان روتر

اضطرابات المانيا

برلين – فى ٢٤ رمضان

حدثت اضطرابات شديدة امس فى منهيم فنهبت المخازن والبيوت ورمت الجنود المشاغبين بقنابل اليد لتمنعهم من دخول الثكنات . واصيب نحو عشرين شخصا بجروح بالغة وقبض على مائتى شخص واقفلت جميع محال الملاهى والقهوات ثم أطلقت اليوم عيارات نارية فى الاحياء المختلفة من المدينة

وجاء ان السبرتكيين احدثوا اضطرابات فى كاسل فاعلنت فيها الاحكام العرفية وانهم حاولوا ان يستولوا عنوة على السجن ومركز البوليس فلم يفلحوا الا انهم استولوا على المؤونة التى كانت فى المستودع وبقى اطلاق القنابل الى منتصف الليل فاصيب عدد من الناس روتر

اغراق السفن الحربية الالمانية [المعتقلة فى بريطانيا]

لوندرة – فى ٢٣ رمضان

اعلنت وزارة البحرية ان عددا من السفن الالمانية المعتقلة فى سكابافلو اغرقت بعد ان تركها بحارتها وسيلقى هؤلاء فى السجن روتر

تورسو – فى ٢٤ رمضان

كان رفع الراية الحمراء الاشارة المتفق عليها بين البحارة الالمانيين لخرق سفنهم واغراقها ثم نزل البحارة فى القوارب واتجهوا نحو الشاطئ فاطلقت السفن البريطانية الموكلة بالمراقبة نيرانها عليهم فرموا بانفسهم فى البحر وسبحوا الى الشاطئ حيث حصروا روتر

لوندرة – فى ٢٣ رمضان

أغرقت جميع المدرعات وطرادات القتال الالمانية المعتقلة فى سكابافلو ماعدا المدرعة بادن واغرقت ايضا خمسة طرادات خفيفة واجنحت ثلاثة طرادات بواسطة سفن قاطرة وثماني عشرة مدمرة ومازالت اربع مدمرات عائمة واغرقت وقد سجن الفيس اميرال الالماني ومعظم الالمان الذين كانوا بحارة لتلك السفن فى سفن حربية بريطانية . ولما صدر الامر الى القوارب الالمانية بالوقوف ابى عدد منها ان يقف فاطلقت عليه النار فقتل وجرح عدد منهم

وكان عدد البحارة قليلا جدا فى السفن المعتقلة طبقا لشروط الهدنة . وكانت مهمة هؤلاء البحارة ان يعتنوا بالسفن البريطانية من غير ان يوضع فيها حرس بريطانى روتر

الحالة فى السليمانية

لوندرة – فى ٢٣ رمضان

قهرت قوة بريطانية شيخ الاكراد الذى شق عصا الطاعة فى السليمانية واسرت مائة اسير او أكثر وانقذت جميع الاسرى البريطانيين روتر

مشكلة المعدنين

لوندرة – فى ٢٤ رمضان

نشرت تقارير اخرى للجنة الفحم . وقد انفرد التقرير الاكبر الذى امضاه القاضى سنكى رئيس اللجنة بالاشارة بوجوب التعجيل فى سن القوانين لنقل الرسوم التى يتقاضاها اصحاب الاراضى التى فيها المناجم الى الحكومة وتعويض اصحابها تعويضا عادلاً واقترح فى هذا التقرير ايضاً التعجيل فى تنفيذ مشروع للادارة المحلية للمناجم بواسطة مجالس محلية واقليمية ووطنية (عامة) وسن القوانين اللازمة لجعل المناجم ملكاً للدولة بعدما تنقضى ثلاث سنوات على تنفيذ المشروع المتقدم ومع تعويض اصحاب المناجم تعويضاً عادلاً واشار التقرير ايضاً باستمرار رقابة الفحم والسيطرة عليه ثلاثة اعوام اخرى والغرض من المجالس المحلية التى يكون من اعضائها معدنون الانتفاع بعلم العمال فى اسداء المشورة الى مديرى المناجم فيكون لهم بذلك صوت مسموع فى ما يتعلق بسلامتهم وصحتهم أما الغرض من المجالس الاقليمية التى يكون اعضاؤه من المعدنين والجمهور واصحاب المناجم ومديريها ومهندسيها فمنع ادارة المناجم ادارة مقرونة بالاستبداد أما المجالس الوطنية (العامة) فتراقب اعمال المجالس الاقليمية وتعيين لجنة دائمة لمساعدة وزارة المناجم

وقد اتفق تقرير مندوبى المعدنين بالاجمال مع تقرير القاضى سنكى ولكنه يعترض على النصوص التى تقضى على المعدنين بان يعضوا عهداً بان لا يحدوا على الكف عن العمل قبل عرض موضوع الخلاف على المجالس ذات الاختصاص . وحجة المعترضين فى ذلك ان هذه النصوص مدعاة لا تؤدى الى ادراك الغرض المطلوب . وانكر كاتبوا هذا التقرير ان اللوم فى نقص مقدار الفحم المستخرج يقع على المعدنين وطلبوا تحقيق هذه الدعوى كما طلبها اصحاب المناجم واعترض هودجس وسلى وسمث من مندوبى المعدنين على التعويض الا لاصحاب المناجم الصغيرة الذين يحرمون من مصدر معاشهم بجعل المناجم ملكاً للدولة

وجاء فى تقرير اصحاب المناجم ان كل شكل من اشكال جعل المناجم ملكاً للدولة يوقف نمو هذه الصناعة ويلحق ضرراً بالغاً بحياة البلاد الاقتصادية ولا يجوز الاقدام على أمر كهذا يمس الامة باسرها قبل استفتائها فيه . واقترحوا انشاء مصلحة للمناجم تساعدها مجالس كالتى اقترح القاضى سنكى انشاءها . اما عن تذليل الصعاب الناشئة عن الرسوم التى يتقاضاها اصحاب المناجم فهم يقترحون ان تأخذ الدولة ملكية الفحم على ان تظل عقود الايجار الموجودة الآن نافذة لمدة ستين سنة اخرى على الاقل روتر

فوز الحلفاء فى قتال المجريين

برن – فى ١٨ رمضان

هجم الجنود الفرنسويون وجنود التشك على المجريين (البلشفيين) واحتلوا نهازل وناجيسورنى فى جهة بودابست . ويصر الفرنسويون على مشروع الهجوم خلافاً لما تقترحه ايطاليا وبريطانيا من العمل فى سبيل المصالحة الايطالية الشرقية

وقوف سوق القطن فى انكلترا

لوندرة – فى ٢٤ رمضان

اقفلت جميع معامل القطن فى لنكشير بسبب الخلاف على الاجرة وساعات العمل فتعطل ٦٠ مليون مغزل والوف من الانوال ووقفت الاشغال فى سوق منشستر وارتفعت اثمان المخزون من البضاعة . وقد طلب وزير العمل من المتنازعين ان يجتمعوا للبحث فى عرض النزاع على التحكيم روتر

لوندرة – فى ٢٣ رمضان

عرض اصحاب المصانع فى لنكشير ان تكون ساعات العمل ٤٨ فى الاسبوع وان تزاد الاجور ٢٥ فى المئة . اما الصناع فيقبلون ان تجعل ساعات العمل ١/٢ ٤٦ ساعة وان تزاد الاجور ٢٥ فى المئة . ولم تقبل الفرقتان ان يعدلا قراريهما روتر

استقالة الوزارة الرومانية

باريس – فى ٢٤ رمضان

تعد وزارة براتيانو (رومانيا) فى حكم المستقيلة . ويظن ان المسيو تاك يوانسكو سيؤلف الوزارة الجديدة روتر